المَّنْ الْمُنْ الْمُلْمِنْ الْمُنْ ال

للإمام لمحيرت بي بكرمح تربل تحسير الأجري المرحد المتوقى سَنة ٣٦٠هـ

دَرَاسَة وَتَحْفِيقِ الدَّكُتُورَعَبُرالسُّبِنِعُمرِين مُسُلِيما لِالرَّمِيجِيُّ كليّة الدَّعْوة وأصحول الدِّين عَامِعَة أم الفرعِك عَامِعَة أم الفرعِك

أنجرج الأول

دار الوطن

الرياض ــ شارع المعذر ــ ص . ب ٢٣٩٠ هـ الرياض ــ شارع المعذر ــ ص . ب ٢٧٦٤٦٥٩

جمنيه الحقوق محفوظة لكارالوط للنشر

يخظر نسخ أو امتعمال أي جزء من أجزاء هذا الكتاب بأي وسيلة من الوسائل - مسواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية ، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو التسجيل على أشرطة أو مسواها ، وكذلك حفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر .

الطّبِعَة الأولِمِينِ ١٤١٨ - ١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المحقق

إِنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إِله إِلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ ﴾ (١).

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَة وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقيبًا ﴾ (٢)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً صَدِيدًا ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣).

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور مُحْدَثاتها، وكُلُّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

وبعد:

⁽١) أل عمران: آية: ١٠٢.

⁽٢) النساء: آية: ١.

⁽٣) الأحزاب: الآيتان: ٧٠ - ٧١.

فإنَّهُ لما كان علم العقيدة أشرف العلوم وأفضلها وأعلاها، إذ شَرَفُ العِلم بشرف المعلوم، وهو علم أصول الدين، وهو الفقه الأكبر، لأنه لا حياة للقلوب ولا نعيم ولا طمأنينة إلا بمعرفة خالقها ومعبودها سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى، وصفاته العلى، وأفعاله جل وعلا.

ولما كان من المحال أن تستقل العقول بمعرفة ذلك وإدراكه على التفصيل اقتضت رحمة أرحم الراحمين أن يبعث الرسل (به مُعَرِّفين، وإليه داعين ولمن أجابهم مُبَشرين، ولِمَنْ خالفهم مُنذرين، وجعل مفتاح دعوتهم، وزبدة رسالتهم معرفة المعبود سبحانه باسمائه وصفاته وأفعاله، إذ على هذه المعرفة تُبْنى مطالب الرسالة كلها، من أوَّلها إلى آخرها (()) وتقوم سعادة الدنيا والآخرة.

واقتضت حكمة أحكم الحاكمين أن جعل خاتمهم وآخرهم وأفضلهم نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وجعل كتابه مُهيمنًا على ما بين يديه من الكتب السماوية، وأنزل عليه الكتاب والحكمة ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِلَ لِيَابِهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢) وجعل دعوته عامة لجميع الثقلين الجن والإنس، باقية إلى يوم القيامة، شاملة لكل صغيرة وكبيرة. ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لَكُلُ شَيْء ﴾ (٣).

وجعل طاعته طاعة له، ومعصيته معصية له، وأقسم بنفسه سبحانه أنهم لا يؤمنون حتى يُحَكِّموه فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضى، ويُسلِّمُوا تسليمًا.

⁽١) اقتباس من مقدمة شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي.

⁽٢) النحل: آية: ٤٤.

⁽٣) النحل: آية ٨٩.

فأكمل الله تعالى به الدين، وأقام به الحجة، وأوضح به المحجة، وترك أمته «على البيضاء، ليلها ونهارها سواء»(١) لا يزيغ عنها إلا هالك.

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فى قوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمُ دِينًا ﴾ (٢) قال: «أخبر الله نبيّه وأتّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِينًا ﴾ (٢) قال: «أخبر الله نبيّه والمؤمنين أنه أكمل لهم الدين، فلا يحتاجون إلى زيادة أبدًا، وقد أتمّهُ الله فلا ينقصه أبدًا، وقد رضيه الله، فلا يسخطه أبدًا » (٣).

فبعد هذا الإكمال والإتمام والرضا، لا يجوز لمسلم بحال أن يبحث عن مصدر آخر غير كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؛ يستقى منه معرفته بربّه عز وجل، وسائر أمور عقيدته ودينه.

بل إِنَّ من سلك هذا المسلك داخل فيمن قال الله تعالى فيهم: ﴿ وَمَن يَتُغ غَيْرَ الْإسلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ منَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٤) .

وعلى منهاج النُّبُوة في فَهُم العقيدة سار خير القرون، بدءًا بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اصطفاهم الله تعالى واختصهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم، ثم التابعون لهم بإحسان، ومن جاء من بعدهم من أثمة الهدى والدين.

ثم خلف من بعدهم خلف اتبعوا أهواءهم، واتَّخَذوا لهم مشارب أخرى غير كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، يستقون منها عقيدتهم

⁽١) من حديث رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء يرفعه. انظر السنن المقدمة: ح: ٥/ (١/٤) وانظر ح: ٨٨ عند المصنف.

⁽٢) المائدة: الآية: ٣.

⁽٣) رواه ابن جرير بسنده في التفسير (٩/ ٥١٨).

⁽٤) آل عمران: آية: ٨٥.

ومعرفتهم بربِّهم عز وجل، فكان ذلك داعيًا إلى التمزُّق والاختلاف، وكثرة الفرق والاختلاف، وكثرة الفرق والاحزاب ﴿ كُلُّ حِزْب بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ (١) وهذه نتيجة حتمية لكل من رغب عن الكتاب والسنة ﴿ وَلا تَتَبِعُوا السِّبُلَ فَتَفَرُّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ (٢).

ومن رحمة الله تعالى بهذه الأمّة؛ أن قَيْضَ لها في كل عصر تنحرف فيه عن الجادّة من يحفظ عليها أصول دينها بالعمل على نفي «تحريف الغالين» وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين (٣) كما أخبر بذلك الصادق صلى الله عليه وسلم بقوله: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ... ه (٤) . وهم الذين عناهم الإمام أحمد بقوله: « .. يدعون من ضلّ إلى الهدى، ويَصْبرُون منهم على الاذى، يُحْبِون بكتساب الله الموتى، ويُبَصِّرُون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحْيَوْهُ، وكم من ضال تَائِه قد هَدَوْهُ، فما أحسن أثرهم على الناس وأقبح أثر النساس عليهم .. » (٥)

وممن قام بهذا الحق من علماء السنة والجماعة: الإمام أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي تغمده الله تعالى بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته، وقد عاش في أواخر القرن الثالث، وأوائل القرن الرابع الهجري، في الزمن

⁽١) الروم: آية: ٣٢.

⁽٢) الأنعام: آية: ١٥٣.

⁽٣) جزء من حديث افتتح المؤلف به كتابه. انظر ح: ١ وتخريجه هناك.

⁽٤) رواه البخاري - بنحوه - في المناقب. ح: ٣٦٤١ (٦/ ٦٣٢) ومسلم -واللفظ له - في الإمارة ح: ١٩٢٠ (٣/ ١٥٢٣) والترمذي في الفتن ح: ٢١٩٢ (٤/ ٤٨٥) وح: ٢٢٢٩ (٤/ ٤٠٥) وابن ماجه في المقدمة ح: ٦/ ٥١) وأحمد في المسند (٣/ ٤٣٦) و(٤/ ٤٣٦) و(٤/ ٢٩٠)

و(٥/ ٣٤)، ٣٥، ٢٧٩) والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٤٩).

⁽٥) الرد على الجهمية والزنادقة. المقدمة (ص ٨٥).

الذي كَتُرت فيه الفتن، وتشعبت السُّبُل، وأصبح للباطل جنودٌ يناصرونه ويدافعون الحق ويَرُدُّونه.

وفي هذه الفترة من الزمن تأصَّلت الفرق، وكثر أتباعها، وأصبح لكل فرقة دعاتها ومؤلفاتها، واندرس كثير من علم الرسالة، وشُبّة للناس ما نُزِّل إليهم، فاختلطت المفاهيم، واضطربت الموازين، وأطلقت السنة على أعدائها المحاربين لها. ورمي أهلها المتمسِّكُون بها بأبشع النعوت وأردأ الأوصاف، فسمَّوْهم - زورًا وبُهْتانًا - بالحَشَوية، والمشبّهة والمجَسِّمة والمبتدعة، وصدق فيهم المثل « رمتنى بدائها وانسلَّت »(١).

فى هذه الفترة العصيبة من حياة المسلمين؛ عاش الإمام الآجري، ورأى ما حوله من الفتن، فرأى لِزامًا عليه أن يضطلع بامر الدِّفَاع عن عقيدته، والدَّب عن حياض دينه، فكانت له جهود؛ منها تأليفه هذا السفر النفيس الذي نقدًم له، وفيه عَرَض العقيدة الإسلامية الصحيحة مستمدة من أصولها الثابتة ومصادرها الوحيدة؛ كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على مفه لم السلف الصالح والرعيل الأول من صحابة وتابعين، وأتباعهم من أثمة الديل المشهود لهم بالفضل والسبق في هذا الميدان.

عرضها خالية من أي شائبة غريبة سواء كانت فلسفية أو كلامية أوذوقية أو عرضها خالية من أي شائبة غريبة سواء كانت فلسفية أو كلامية أوذوقية أو على من حثالات العقول البشرية، رادا على أصول تلك الفرق، جاعلاً كياهم في نحورهم، ومُزيلاً غبار الشبهات التي أثاروها على بعض النصوص كياهم في تخدم أهواءهم وتُرَّهاتهم، ومحذَّرًا المسلمين من الوقوع في

⁽١) مجمع الأمثال الميداني (٢/ ٢٣) وهو مثل يضرب لمن يُعيِّر صاحبه بعَيْبِ هو فيه.

شباكهم وحبائلهم.

كُلُّ ذلك بتأصيل وتمحيص، وإسناد كُلِّ قول إلى قائله، ليسهل التثبت والتحقق من صحة نسبة هذا القول إلى صاحبه. وهذه أعلى درجات التوثيق والتثبت.

والآن وقد دار الزمان دورته، وكثر أدعياء السُّنَّة وهم أعداؤها، والمدَّعُون حماية العقيدة وهم سُرَّاقُها، وبعد أن استرسلنا في نوم عميق في أحضان البدعة والخرافة والجهل، وبفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل الحركات الإصلاحية المتعاقبة، والدعاة المخلصين في كل زمان ومكان؛ رأينا بوادر اليقظة تسير في الأمة، للعودة إلى حياض دينها والاستيقاظ من نومها الطويل.

ومعلوم أنه لا بُد للأمة في طريق عودتها هذه إلى الله تعالى؛ من معالم صحيحة تبين لها المنهج الصحيح في فهم العقيدة، التي هي القاعدة الأساسية واللبنة الأولى لبناء المجتمع الإسلامي السليم.

وما لم يكن المنهج الذي يُتَّبَعُ صحيحًا فإنَّ اليقظة الإسلامية لا محالة ستنحرف عن مجراها المستقيم، ولنا في ماضينا الغابر عبرة للمعتبرين؛ إذ لم يحدث الانحراف والتفرق إلا بعد حصول الزيغ عن هذا المنهج.

ومن منطلق إيماني الجازم بأن «منهج أهل السنة والجماعة» في فهم العقيدة الإسلامية، هو المنهج الصحيح الذي يجب تقديمه للأمة الإسلامية اليوم، لكي تصبح بحق «أمة مسلمة» تستحق نصر الله ورضوانه والتمكين في الأرض.

من هذا المنطلق، اخترت دراسة هذا الكتاب وتحقيقه، أطروحة لهذه المرحلة العلمية، علَّني أسهم بجهد المقِلّ في إبراز جوانب من هذه

المعالم، وتبصير الناس بأصول عقيدتهم الصحيحة، حتى تأمن هذه اليقظة من الانحراف، وتسلم من الزَّل، وتكون هذه الرجعة عودة صادقة حميدة إن شاء الله تعالى، مأمونة النتائج، سليمة من الزيغ والانحراف، أو التهور والانجراف.

ومن المعلوم أنَّ الكتاب قد طبع قبل هذه المرَّة، وقام بنشره الشيخ العلامة محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى. وكان هذا من أكبر العوامل التي جعلتني أتردد في البداية في الإقدام على تحقيقه، بل كدت أن أحجم عن ذلك، ولكني استخرت الله تعالى، وشجعني ماذكره الناشر في مقدمته: أنه نشره بناءً على نسخة واحدة، مجهولة الناسخ وتاريخ النسخ، وفيها من النقص الشيء الكثير. فقمت أبحث عن نسخ أخرى، لعلي أجد ما يكون حافزًا لي على الإقدام. فلما سَهَّل الله لي الحصول على صور من النسخة التركية الكاملة، ورأيت القدر المطبوع لا يساوي إلا قرابة النصف من الكتاب، مع مافيه من نقص في ثناياه، رأيت من المحتَّم عليَّ الإقدام على تحقيقه، وشرح مافيه من نقص في ثناياه، رأيت من المحتَّم عليَّ الإقدام على تحقيقه، وشرح مافيه من دري اثر الاستخارة ثم عزمت على اختياره.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: الدراسة.

وجعلتها في بابين:

الباب الأول: التعريف بالمؤلف.

وفيه ثلاثة فصول:

الفُّصل الأول: عصر المؤلف من مختلف جوانيه.

وياشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة العلمية. وذكرت فيه أشهر العلماء الذين عاصروه في مختلف جوانب الفنون، ثم ذَيَّلْته بثبت بأهم المؤلفات في العقيدة السلفية في تلك الفترة ومؤلفيها.

الفصل الثاني: حياة المؤلف الشخصية.

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبته والمشاركون له في النسبة.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: موطنه ونشأته.

المبحث الرابع: وفاته رحمه الله.

الفصل الثالث: حياة المؤلف العلمية.

ويشتمل هذا الفصل على المباحث الثمانية التالية:

المبحث الأول: طلبه العلم.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: تلامذته.

المبحث الرابع: ثقافته ومؤلفاته.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، وأقوال العلماء فيه.

المبحث السادس: عقيدته.

المبحث السابع: مذهبه.

المبحث الثامن: دعوته الإصلاحية.

الباب الثاني: التعريف بالكتاب ونسخه. وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالكتاب.

ويشتمل على تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: موضوعه.

المبحث الثالث: سبب تصنيفه.

المبحث الرابع: أجزاؤه.

المبحث الخامس: توثيقه.

المبحث السادس: قيمته العلمية.

المبحث السابع: منهج المؤلف فيه.

المبحث الثامن: مصادره.

المبحث التاسع: الملحوظات التي يُظَن ورودها مآخذ على عمل المصنف رحمه الله.

الفصل الثاني: التعريف بنسخ الكتاب.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عدد النسخ.

المبحث الثاني: التعريف بالنسخة الأصلية وسبب اختيارها.

المبحث الثالث: التعريف بالنسخ الخطية الأخرى

المبحث الرابع: التعريف بالنسخة المطبوعة وتقويمها.

المبحث الخامس: التعريف بكتاب التصديق بالنظر إلى

الله تعالى في الآخرة، ونظرة في تحقيقه.

القسم الثاني: التحقيق:

وكان عملي في هذا القسم ومنهجي فيه ما يلي:

أولا: المقابلة بين النسخ:

قمت بمقابلة النسخ وإثبات الاختلافات والفوارق المهمة بينها، متخذًا نسخة مكتبة عاطف بتركيا أصلا، ـ للأسباب المذكورة هناك (١).

ومنهجي في ذلك: أن أعتمد ما في النسخة الأصلية وأشير في الهامش إلى الخلاف الواقع في النسخ الأخرى، إلا إذا كان ما في هذه النسخة واضح الخطأ، فإني أجعل الصواب في الأصل بين معقوفين [] وأشير في الهامش إلى ما في النسخة الأصلية.

أما الأقواس وعلامات حصر النصوص فإني جعلتها كالتالي:

- ١ الآيات القرآنية أجعلها بين قوسين ().
- ٢- الأحاديث النبوية والآثار أجعلها بين حاصرتين « ".

٣- إذا كان هناك سقط من النسخة الأصلية أو من النسخة المنقولة منها
 (ن)، فإني أضيفه من النسخ الأخرى موضوعًا بين معقوفتين: [] وأنبه
 عليه في الهامش.

 المطبوع فإنى أجعله بين علامتين / / _ / / .

وبالنسبة لإثبات الفروق بين النسخ، اتبعت المنهج التالي:

أ- الكلمات المصححة في الهامش لا أشير إليها، بل اعتمدها وأجعلها
 أصلا، أما إذا كان في الهامش إشارة إلى ما في نسخة أخرى؛ فإني أشير إليه
 أحيانًا.

ب- لا أشير إلى الفروقات غير المهمة، التي تاتي على النحو التالي:
 ١- مثل (عز وجل) (وتعالى).. ونحوها.

٢ - ومثل: (ﷺ) و(صلى الله عليه) و(عليه السلام) أو تركها.
 ٣ - ومثل (رسول الله) و(نبى الله).

٤ - ومثل (قال النبي عَلَيْ) (ان النبي عَلَيْ قال).

٥- وكذلك في أسماء السور لا أذكر الفروق بينها مثل (في سورة الحاثية) و (في الجاثية) و (في حم الجاثية).

٦- لا أشير إلى الفروق بين الاسمين عند إضافة لام التعريف لاحدهما مثل (محمد بن فضيل) و (محمد بن الفضيل).

ج- الاختلافات في الرسم الإملائي بين النسخ لا أشير إليها.

د- لا أشير إلى زيادة التعريف بالأعلام المشهورين مثل (عمر بن الخطاب) و(عمر) ومثل (ابن مسعود) و(عبد الله بن مسعود).

ه- رموز حدثنا (نا وثنا) وأخبرنا (أنا) أكتبها كاملة، ولا أشير في

الفروق أنها كتبت رمزًا وفي أخرى كاملة، وإنما أذكر الفروق بينها على أساس · أنها جميعا كاملة؛ فأذكر الفروق بين (حدثنا) و(حدثني) و(أخبرنا) و(أنبأنا) ونحوها. لأنها اصطلاحات حديثية لها دلالاتها.

و- التقديم والتأخير الذي لا يخل بالمعنى لا أشير إليه - غالبا - مثل (حدثنا ابن عبد الحميد) ومثل (حدثنا أبضًا ابن عبد الحميد) ومثل (دعني يا رسول الله . . .) و (يا رسول الله دعني . .) .

ز- التعليقات في الهوامش لا أشير إليها ـ غالبا ..

ثانيًا: التعليق:

علَّقت على بعض المسائل التي رايتها على جانب من الأهمية تحتاج معه إلى تعليق، نظرًا لهذه الأهمية أو لا لتباسها على بعض طلبة العلم، أو لغموضها وحاجتها إلى بيان أو إلى غير ذلك من الأغراض.

ولم ألتزم التعليق على كل مسألة في الكتاب، وذلك مخافة إِثقال الحواشي زيادة على ثقلها، ولأن كلام المصنف في الغالب من الوضوح بمكان فلا يحتاج إلى زيادة إيضاح.

ثالثًا: التخريج ودراسة الأسانيد:

بما أن الكتاب من الكتب المعتمدة على الأسانيد في نقل الأخبار وتوثيقها، سواء كانت أحاديث نبوية أو آثارًا عن الصحابة أو من بعدهم؛ فإني رأيت لزامًا على أن أدرس هذه الأسانيد دراسة حديثية كاملة.

وقد وقفت عند هذه النقطة بعينها في بداية البحث، مترددًا بين دراسة هذه الأسانيد الكثيرة التي تربو على (٩٤٢) إسنادًا، وبين تركها متعللا بأنها

ليست من اختضاصني الدقيق.

وبعد استخارة ومشورة؛ رأيت أن من الواجب علي أن أبذل وسعي في محاولة إتمام العمل في الكتاب ـ قدر الإمكان ـ ومن أهم ما يرد في هذا الشأن دراسة الأسانيد، لأنها لولا أهميتها لما ذكرها المؤلف، بل هي من خصائص هذه الأمة، الدالة على منهجها العلمي المتميز، القائم على توثيق النصوص والتثبت من الأخبار، خاصة فيما يتعلق بالجوانب العقدية. ولست في حاجة إلى ذكر محاسن الإسناد ومميزاته وأهميته؛ لذلك رأيت من الواجب علي خدمة لهذا الكتاب ومؤلفه وخدمة لهذه العقيدة التي تؤمن بها وندعو الناس إليها، وخدمة أيضًا لطلبة العلم الشرعي أن أقوم بترجمة رجال أسانيد مع الإشارة إلى المتابعات والشواهد لهذه الاخبار، قدر الطاقة والوسع. وإلا فإني أعرف من نفسي أني لست أهلا لهذه المهمة الصعبة، ولكن حسبي أن أجتهد قدر وسعي وطاقتي، لعلي أقوم ولو ببعض الواجب.

وعلم الله كم أجهدني هذا العمل وأخذ مني الوقت، ولكن أسال الله وحده المثوبة والأجر، فقمت مستعينا بالله بترجمة رجال الاسانيد الذين بلغوا قرابة (١٣٠٠) شخص - سوى المشهورين، فإني لم أترجم لهم كالصحابة والأئمة المشهورين وإن كنت لم أقف على تراجم بعضهم بعد جهد كبير في البحث في كتب الرحال، ولكنهم والله الحمد نزر يسير بالنسبة إلى عدد الرواة المترجم لهم.

وعلى ضوء هذه التراجم حكمت على أسانيد المصنف، إلا أنه قد يعترضني في بعض الحالات النادرة جدًا؛ إشكالات تجعلني لا أستطيع الحكم

على الإسناد فأتركه غفلا، وأذكر في أغلب الأحيان ما أجده من حكم للعلماء على هذا الحديث أو الأثر، وذلك أثناء التخريج له. ثم خَرَّجْت هذه الأخبار سواء كانت أحاديث نبوية أو آثارًا مروية عن الصحابة أو التابعين أو الأئمة من مظانها المعتمدة، مهتمًا بصورة خاصة بالأحاديث النبوية، مشيرًا في أكثر الأحيان إلى الشواهد والمتابعات لهذه الأحاديث، وإن كنت أحيانًا أقف عاجزًا أمام العثور على بعض الآثار عند غير المصنّف، وهذه تعطي دلالة على أن المصنف قد يتفرد ببعض هذه الأخبار، وهذا مما يدلُّ على أهمية كتابه هذا.

وحيث إن المصنّف قد يذكر أحيانًا شواهد للحديث ومتابعات؛ فإنني حاولت أن أجمع المتابعات في مكان واحد في التخريج، وأشير إليها فيما يعقبها، أما الشواهد فإني أخرجها في أماكنها مع الإشارة إليها في الأماكن الأخر.

أما الأحديث المعلقة والآثار التي لم يسندها المصنف؛ فإني أكتفي بعزوها إلى من خَرَّجَها دون الحكم عليها، ودون الترقيم لها، وإنما بوضع نجمة (*) تدل على المقصود.

وقد اعتمدت ـ في غالب الأحيان ـ على التقريب في حكمه على الرجال، وذلك لأنه جاء متأخرًا فاستوعب كلام رجال الجرح والتعديل السابقين له في الرجل الواحد، ثم استخلص حكمًا مُعَيَّنًا من مجموع تلك الأقوال أطلقه على صاحب الترجمة، حيث قال في مقدمته لهذا الكتاب: «إِنَّني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعْدَل ما وصف به بألْخَصِ عِبَارَة، وأخْلَص إِشَارة . . » (1) ولذلك فإنَّ منهجه في الحكم على الرجل:

⁽۱) ص (۳).

استخلاص مرتبته من بين الأقوال التي ذكرت فيه، والتي جمعها في التهذيب. ورائده في هذا الاستخلاص: العدل والنصفة ليصل إلى أصح الأقوال وأرجحها عنده.

ولم يغنني - في الحقيقة - التقريب عن الرجوع إلى أصله «التهذيب» وأحيانا إلى أصله من أنَّ المذكور وأحيانا إلى أصلهما «تهذيب الكمال للمزي» وذلك للتأكد من أنَّ المذكور في هذا السند هو بعينه المترجم له في التقريب، وذلك بالرجوع إلى من سمع منهم ومن سمعوا منه، وكذلك للتأكد من اتصال السند.

ومع هذا فإني قد أضطر أحيانًا إلى مخالفة صاحب التقريب في حكمه على الرجل لسبب يظهر لي، فأحكم بناء على ما ترجح لي مع ذكري لعبارة صاحب التقريب في ترجمة الرجل.

وفي بعض الأحيان يكون المترجم له من غير رجال الكتب الستة، فأضطر إلي البحث عنه في كتب الرجال الأخرى، أو يكون مختلفًا فيه فلا أقتصر على التقريب وأصليه.

رابعًا: ترقيم الآيات وذكر سورها:

استشهد المصنف بكثير من الآيات القرآنية الكريمة، لذلك اضطررت إلى أن أذكر في الهامش اسم السورة التي منها هذه الآية، ورقم الآية في تلك السورة.

خامسًا: ترقيم الأحاديث والآثار:

قمت بترقيم تسلسلي لجميع الأسانيد التي ساقها المصنف سماعًا، من شيوخه إلى منتهاها، سواء كانت أحاديث مرفوعة إلى النبي عَلَيْكُ، أو إلى من

دونه من الصحابة أو التابعين أو تابعيهم من الأئمة، وقد بلغت في هذا الجزء المحقق (٩٤٢) سندًا.

ولم أرقم الأحاديث والآثار التي ذكرها المصنف معلَّقة دون إسناد، بل اكتفيت بتخريجها فقط، مشيرًا إليها بنجمة أو بأكثر، تدل على موضع تخريجها كما تقدم.

سادسًا: تنظيم مادة النص:

قمت بتنظيم مادة النص ورسمه بما هو متعارف عليه في عصرنا، بما يظهر معانيه ويوضح دلالته، مع ضبط كثير من مادة النص بالشكل، خاصة الآيات القرآنية، والكلمات المشْكِلَة التي تحتاج إلى ضبط، والأعلام المتشابهة، واعتمدت في ذلك بالنسبة للآيات على المصحف، وبالنسبة للكلمات على المعاجم اللغوية وكتب الغريب، وبالنسبة للأعلام على ما في التقريب من ضبط أو تبصير المنتبه أو المؤتلف والمختلف أو المغني في ضبط أسماء الرجال وغيرها.

سابعًا: الكلمات الغريبة:

قمت بتفسيرها وبيان معانيها، من معاجم اللغة العربية، أو غريب الحديث، أو منهما معًا، مع ضبطها بالشكل.

ثامنًا: عَرَّفت بالبلدان والبقاع الوارد ذكرها في الكتاب، وكذلك الفرق والمذاهب التي أشار إليها المصنف.

تاسعًا: ثم عَقَّبْتُ على ذلك بفهارس عامة تخدم القارئ، وتُقَرِّبُ له بُغْيَتُه؛ فجعلت فهارس للآيات القرآنية، على حسب السور وحسب ترتيبها في

المصحف، كما جعلت فهارس للأحاديث النبوية، وأخرى للآثار، ورابعة للأعلام وهذه قسمتها إلى قسمين: أولاً شيوخ المصنف المذكورين في هذا الجزء المحقق وأماكن ورودهم، مُحيلاً على أرقام الأسانيد. ثانيًا: الأعلام المترجم لهم في الكتاب والذين لم أقف لهم على ترجمة، محيلاً على أرقام الأسانيد أيضًا، وإذا لم يكن داخلا تحت رقم؛ فإني أحيل على رقم الصفحة مع وضع حرف (ص) أمام الرقم، ثم جعلت فهرسًا خامسًا للكلمات الغريبة المفسرة في الهامش. وجعلت الفهرس السادس للفرق والمقالات، والسابع للبلدان والمواقع. أما الثامن فهو لأسماء المصادر والمراجع وجعلت التاسع والأخير عن محتويات الرسالة.

عاشرا: المصطلحات:

أما المصطلحات التي اتبعتها في التحقيق:

١- إذا قلت في الحديث أو الأثر: إسناده (صحيح) أو (ضعيف) أو نحو ذلك، فإنى أعنى به سند المصنف نفسه.

أما إذا قلت (والحديث صحيح) أو نحوها؛ فإني أعني ما ورد من طرقه الأخرى المذكورة في التخريج.

٢- في المتابعات: أحيانًا أسمي المتابع، وأحيانًا أشير إلى مكان المتابعة فقط، خاصة إذا كانت متابعة قاصرة.

٣- أترجم لرجال الإسناد - غير الصحابة والأثمة المشهورين جداً - في أول ورودهم، وإذا تكرر ثانية؛ أشير إليه وإلى مكان ترجمته . وإذا تكرر ثالثة أو أكثر فلا أشير إليه، ومن أراد الوقوف عليه فليرجع إلى فهارس الأعلام، هذا إذا كان ثقة أو صدوقًا مقبول الرواية، أما إذا كان فيه طعن فإني أشير إلى ذلك

بإيجاز كلما تكرر مع الإحالة إلى مكان الترجمة.

٤- وضعت أرقامًا على جانب الصفحة الأيسر بين قوسين، دالة على نهاية لوحة كل مخطوطة مع رمز المخطوطة، وعلى نهاية كل صفحة من النسخة المطبوعة مردوفة بحرف (ط)، كما جعلت بعد آخر كل كلمة في تلك اللوحة خطا مائلا (/) دالا على مكان النهاية.

 ٥- حاولت اختصار أسماء الكتب التي تكررت كثيرًا في التخريج ومن ذلك على سبيل المثال:

أ- إذا أطلقت الدارمي: فالمراد ما في كتابه السنن - أو - المسند - أما إذا كان في كتبه الأخرى، فإني أنص على اسم الكتاب.

ب- إذا أطلقت اللالكائي: فالمراد كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وأحيانًا أقول: (شرح الأصول) أو (شرح أصول الاعتقاد).

جـ إذا أطلقت ابن أبي عاصم: فالمراد ما في السنة.

د- إذا أطلقت النسائي: فالمراد المجتبى، أما غيره فأنص عليه.

٦- وضعت رمزًا خاصًا لكل نسخة من مخطوطات الكتاب وهي:

(ع) للنسخة الأصل. نسخة مكتبة عاطف بتركيا.

(ن) نسخة مكتبة نور عثمانية بتركيا.

(م) نسخة دار الكتب المصرية، أصل النسخة المطبوعة.

(ط) النسخة المطبوعة التي نشرها الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله. (ت) نسخة كتاب التصديق بالنظر إلى الله عز وجل في الآخرة، تحقيق الشيخ الجمباز وهو باب من كتاب الشريعة.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن من أهم الصعوبات التي واجهتها؛ ما كنت أعانيه في أثناء مقابلة النسخ في سبيل معرفة النص الصحيح، أو تصحيح النص ليتم السياق وتستقيم العبارة، خاصة وأنّ النسخة الأصلية صغيرة الخط غير منقوطة، وهذه عادة تحتمل أوجهًا يصعب معها تحديد مراد المصنّف بهذه اللفظة أو تلك.

كما أن من الصعوبات التي اعترضت طريقي؛ خوضي في غمار دراسة الأسانيد وتخريج الأحاديث، مع أن بضاعتي في هذه الصنعة مزجاة، خاصة عند التباس الأعلام بعضهم ببعض، أو ورود العَلَم بكنيته دون اسمه، أو وجود أعلام أو آثار يبذل فيها الباحث جهدًا طويلا، ثم في النهاية يرجع بخفي حُنين، فلا يجد له ترجمة أو لا يجد للاثر تخريجًا.

وهذه الأمور تستنزف جهدًا غير منظور، لا يدركه إلا من كابده، أو من له باع طويل في مثل هذا المجال.

كما أن المصادر التي ترجمت للمصنف كانت شديدة الاختصار. وأكثر ما فيها مُكرَّر، وهذا يتطلب مني جهدًا طويلاً في دراسة أطوار حياة المصنف وجهوده العلمية.

وبعد:

فإني أحمد الله تعالى وأشكره، على ما مَنَّ به وأنعم من انتسابي إلى العلم الشرعي ـ ونِعَمهُ سبحانه وتعالى أكثر من أن تحصر ـ إذ شَرَّفني بأن أكون محبًا

للعلم ومن طلابه، لا سِيمًا في مجال العقيدة الذي يعد أشرف مجال.

كما أحمده سبحانه وأشكره أولا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا أن وفقني لاختيار هذا الموضوع وأعانني على إتمام هذا الجزء منه، راجيًا منه سبحانه وتعالى أن يعينني على إتمام ما تبقى حتى يكتمل الجهد وتعم الفائدة.

ومع علمي بانني لم أوف هذا الكتاب حَنقُه من الدراسة والتحقيق، فحسبي أني بذلت قصارى جهدي في سبيل ذلك، وإن فاتني أجرا الاجتهاد والإصابة فأسأل الله تعالى ألا يفوتني أجر الاجتهاد.

وأتمثل الآن قول العلامة ابن القيم رحمه الله أن المؤلف ـ كل مؤلف ـ المؤلف ـ كل مؤلف ـ المدن نفسه هدفًا لسهام الراشقين، وغرضًا لالسنة الطاعنين، فلقرائه غنمه وعلى مؤلفه (والمقصود هنا: محققه) غرمه، وهذه بضاعته تعرض عليك، وموليته تهدى إليك، فإن صادفت كفؤًا كريمًا لها لن تعدم منه إمساكًا بمعروف أو تسريحًا بإحسان، وإن صادفت غيره، فالله المستعان وعليه التكلان ».

وأقول كما قال: «وقد رضي من مهرها بدعوة خالصة إن وافقت قبولاً واستحسانًا، وبررد جميل إن كان حظها احتقارًا واستهجانًا، والمنصف يهب خطأ المخطيء لإصابته، وسيئاته لحسناته، فهذه سنة الله في عبادة جزاءً وثوابًا، ومن ذا الذي يكون قوله كله سديدًا، وعمله كله صوابًا، وهل ذلك إلا المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى، ونطقه وحي يوحى، فما صح عنه فهو نقل مصدق عن قائل معصوم، وما جاء عن غيره فثبوت الأمرين فيه معدوم، فإن صح النقل لم يكن القائل معصومًا، وإن لم يصح لم يكن وصوله إليه معلومًا» (١)

⁽١) روضة المحبين ص (١٢ و١٣)

وأخيرًا فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر - بعد شكر الله تعالى وحمده - معالي شيخي الأستاذ الدكتور راشد بن راجح الشريف، المشرف على هذه الرسالة، الذي منحني وقته وجهده وعلمه مع كثرة مشاغله وعظم مسؤولياته سائلا المولى عز وجل أن يجزيه عني خير ما جزى به شيخًا عن تلميذه، وأن يعينه سبحانه وتعالى على أمور دينه ودنياه.

كما أشكر جامعة أم القرى لما تقدِّمه من خدمات جلَّى للعلم وطلابه.

كما أشكر القائمين على كليه الشريعة والدراسات الإسلامية، والقائمين على كلية الدعوة وأصول الدين، ورئيس قسم العقيدة، على ما يبذلونه من جهود في سبيل نشر العلم، وتذليل الصعاب أمام طلابه.

كما أشكر كُلَّ من قَدَّم لي نصحًا أو توجيهًا أو مساعدةً، في الحصول على صور المخطوطات، وفي المقابلة والمراجعة والتصحيح، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير؛ وأخص منهم فضيلة الشيخ أبا الأشبال صغير أحمد شاغف، الذي تكرم بدلالتي على مواطن تراجم بعض الأعلام الذين لم أهتد إليهم.

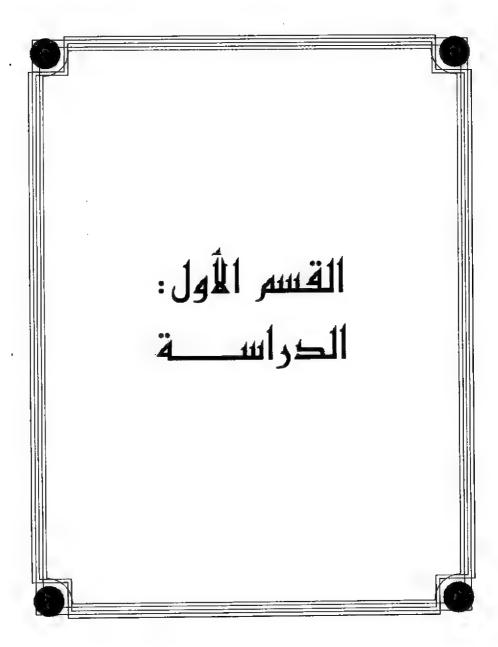
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتب

عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي

18.9/1/47

مكة المشرفة حرسها الله



القسم الأول الدراسة

وتشتمل على بابين:

الباب الأول: التعريف بالمؤلف.

الباب الثاني: التعريف بالكتاب ومخطوطاته.

الباب الأول التحريف بالمؤلف

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصر المؤلف.

الفصل الثاني: حياة المؤلف الشخصية.

الفصل الثالث: حياة المؤلف العلمية.

الفصل الأول عصر المؤلف

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة العلمية.

عصر المؤلف

الإنسان اجتماعي بطبعه، يُؤثِّر فيمن حوله ويَتَاثِّر به، ويتفاعل مع مجريات الحياة المحطية به، ولا يمكن لأي إنسان أن يعيش وحده معزولاً عما يحيط به، مهما كان انشغاله بالعلم أو غيره، لأنه «مدني بطبعه» كما يقولون. ولهذا فإنَّه لابد عند دراسة حياة أي شخص من إلمام واسع، ومعرفة دقيقة بالعصر الذي عاش فيه، وأثر ذلك في عطائه العلمي وتكوينه الشخصى.

وهذه المعرفة في الحقيقة تساعد في إنارة كثير من الجوانب المغلقة في حياة ذلك الإنسان.

ولهذا كان لزامًا علينا ونحن بصدد الدراسة لحياة الإمام الآجُرِّي؛ أن ندرس ـ ولو بشيء من الاختصار ـ العصر الذي عاش فيه، لعلها تبين لنا بعض المؤثرات والجوانب التي قد يكون لها أثر في سلوكه ومنهجه في حياته رحمه الله.

ولتحديد هذا العصر الذي عاش فيه رحمه الله من حيث الجملة؛ نجده قد عاش جزءًا من حياته في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، والجزء الآخر في النصف الأول من القرن الرابع، على خلاف في تحديد سنة ولادته رحمه الله ـ كما سياتي.

وستكون هذه الدراسة شاملة لجميع الجوانب، التي من العادة يكون لها الأثر المباشر في حياة الناس، وهي الجوانب السياسية والاجتماعية والعلمية والفكرية.

المبحث الأول: الحالة السياسية

بعد حالة الفوضى السياسية التي عاشتها الخلافة العباسية، بدءًا بعهد المتوكّل بالولاية لأولاده الثلاثة القُصرُّر الصغار عام (٢٤٧هـ) واستغلال الاتراك هذه الفرصة في التصرف التام في تدبير شؤون الدولة، وتدخل النساء في التدبير (١) ، ومرورًا بخلافة المهتدي عام (٥٥٧هـ) الذي كان رجلاً لا ذيّنًا ورعًا عابدًا صارمًا شجاعًا خليقًا بالإمارة، الذي حاول إصلاح الامور قدر استطاعته، ولكنه لم يجد ناصرًا على الحق (٢٥) فحاول التخلص من هؤلاء القادة المفسدين، فقتل أحد كبرائهم، فهجموا عليه وقتلوه، وأحضروا بعده ابنه أحمد، فعهدوا إليه بالخلافة باسم المعتمد سنة (٢٥٢هـ). ثم حصلت فتنة الزنج التي هَدَّدت الخلافة العباسية، وزعزعت أركانها، وذهب بسببها فتنة الزنج التي هَدَّدت الخلافة العباسية، وزعزعت أركانها، وذهب بسببها كثير من الضحايا والأنفس البريئة، وكانت بقيادة طاغيتهم وبهبوذ» الذي تسمَّى بمحمد علي، وانتسب إلى عبد قيس (٣).

ولكن كان لهذه الفتنة الأثر في تنبيه الخلفاء العباسيين إلى الخطر المُحْدِق بهم، وإلى ضعف الاتراك وعدم قدرتهم على تدبير الأمور، فاستدعى المعتمد أخاه الموفّق من الحجاز، وسلّمه زمام القيادة العسكرية، ثم ولاية العهد سنة (٢٦١هـ)، حتى قضى على هذه الفتنة ، وقتل طاغيتها الخبيث

⁽١) تاريخ الأمم والملوك للطبري (١١/ ٨٦).

⁽٢) دول الإسلام للذهبي (١/ ١٥٥).

⁽٣) كان ظهوره سنة ٢٥٥ه. وكان دَعيا كذَّابًا طاغية. يقول لأصحابه اعرضت علي النبوة فخفت ألا أقوم بأعبائها ، فلم أقبلها ، وقد كان عقوبة من الله تعالى للمسلمين بسبب المعاصي . انظر أخباره وفتنته في البداية والنهاية (١١/ ٣٥و٤٤) وتاريخ الخلفاء للسيوطي (ص٣٦٧) . وغيرها .

سنة (۲۷۰هـ).

ويصور لنا الحافظ الذهبي رحمه الله هذه الفتنة وخطرها، وما حلَّ بالمسلمين بسببها فيقول: «قال الصولي: قتل الخبيث من المسلمين ألف ألف وخمسمائة ألف، قتل من ذلك في يوم واحد بالبصرة ثلاثمائة ألف. وكان يصعد لعنه الله على المنبر، فيسب عثمان وعليا ومعاوية وعائشة، وهذا اعتقاد الأزارقة من الخوارج ... والظاهر أنه كان زنديقًا، يتستربرأي الأزارقة من الخوارج (۱)».

وفي هذا الوقت نفسه كان الموقّق يقف أمام الصفاريين والطولونيين، يحاربهم تارة، ويتحايل عليهم أخرى، حتى أوقفهم عند حد مُعَيَّن، فأتى الخلفاء من بعده وأوقفوا حركتهم (٢).

ولكن الموفَّق بعد ذلك قهر المعتمد - الخليفة - وحجر عليه، ووكل به، وأصبح ليس للمعتمد حَلُّ ولا ربط (٣) .

وفي سنة (٧٧٠هـ) «ظهرت دعوة المهدي عبيد الله بن عبيد ، جد بني عبيد ـ خلفاء المصريين الروافض ـ في اليمن، وأقام على ذلك إلى سنة (٢٧٨هـ)، فحج تلك السنة واجتمع بقبيلة من كتامة ـ أو: كنانة ـ فأعجبهم حاله، فصحبهم إلى مصر، ورأى منهم طاعة وقوة، فصحبهم إلى المغرب، فكان ذلك أول شأن المهدي (٤)

⁽١) دول الاسلام (١/٤/١).

 ⁽۲) انظر تاريخ الخلافة العباسية ليوسف العش (ص١٥٣).
 (٣) تاريخ الخلفاء للسيوطى (ص٣٦٥).

⁽٤) المصدر نفسه (ص٢٦٦).

وفي سنة (٢٧١هـ) دخل إلى المدينة النبوية محمد وعلى أبناء الحسين ابن جعفر بن موسى. يقول ابن كثير: «فقتلا خلقًا من أهلها وأخذا أموالا جزيلة، وتعطلت الصلوات في المسجد النبوي أربع جُمَع، لم يحضر الناس فيه جمعة ولا جماعة، فإنا لله وإنا إليه راجعون ((1)).

وجرت بمكة فتنة أخرى، واقتتل الناس على باب المسجد الحرام ايضًا (٢) وفي سنة (٢٧٨هـ) مات الموفّق، واستراح منه المعتمد، وفيها ظهرت القرامطة بالكوفة (٣) . وهم أخبث من الزنج وأشد فسادًا (٤) .

البداية والنهاية (١١/ ٤٩).

⁽٢) المصدر نفسه.

⁽٣) تاريخ الطبري (١١/ ٢٣) والسيوطي (ص٣٦٦).

⁽٤) يقول عنهم الحافظ ابن كثير: هم فرقة من الزنادقة الملاحدة أتباع الفلاسفة من الفرس، الذين يعتقدون نبوة زرادشت ومزدك. وكانا يبيحان المحرمات، ثم هم بعد ذلك أتباع كل ناعق إلى باطل، وأكثر ما يفسدون من جهة الرافضة ويدخلون إلى الباطل من جهتهم، لأنهم أقل الناس عقولا. ويقال لهم الإسماعيلية لانتسابهم إلى إسماعيل الأعرج ابن جعفر الصادق. ويقال لهم القرامطة. قيل نسبة إلى قرمط بن الأشعث البقار، وقيل إن رئيسهم كأن في أول دعوته يأمر من اتبعه بخمسين صلاة في كل يوم وليلة ليشغلهم بذلك عما يريد تدبيره من المكيدة، ثم اتخذ نقباء اثني عشر، وأسس الأتباعه دعوة ومسلكًا يسلكونه، ودعا إلى إمام أهل البيت. ويقال لهم الباطنية لأنهم يظهرون الرفض ويبطنون الكفر المحض. والكرمية (كذا. ولعلها الخرمية) والبابكية، نسبة إلى بابك (كذا) . . ويقال لهم المحمرة: نسبة إلى صبغ الحمرة شعارًا، مضاهاة لبني العباس ومخالفة لهم، لأن بني العباس يلبسون السواد. ويقال لهم التعليمية: نسبة إلى التعلم من الإمام المعصوم، وترك الرأي ومقتضى العقل. ويقال لهم السبعية نسبة إلى القول بأن الكواكب السبعة المتميزة السائرة مدبرة لهذا العالم فيما يزعمون لعنهم الله؛ أ. هـ. البداية والنهاية (١١/ ٦١-٦٢).

ثم في سنة (٢٧٩هـ) ضَعَف أمر المعتمد جدًا، لتمكن أبي العباس ابن الموفق من الأمور، وطاعة الجيش له، ثم عهد له بالولاية من بعده، ثم مات بعد أشهر من هذه السنة.

ويصف ابن الأثير لنا هذه الفترة فيقول: «اشتد الحال، وضاق الناس ذرعًا بكشرة الهياج والفتن، وتغلب القواد والأجناد على كشير من البلاد بسبب ضعف منصب الخلافة ...»(١)

وبعد موت المعتمد؛ بويع بالخلافة لابن الموفق سنة (٢٧٩هـ) وسمي بالمعتضد. وقد كان «ذا سطوة وشجاعة وحزم ورأي وجبروت »(٢) ، وقد أخذ عن والده سياسته وحنكته، وتعلم على يديه فنون الحرب، فاستطاع أن يقضي على الثورات والفتن الداخلية، كالخوارج، وضرب العرب بالأكراد في ثوراتهم، وحارب القرامطة، وهو وإن لم يستطع أن يتغلب عليهم نهائيا إلا أنه قد كسر من شوكتهم، وأوقف جموحهم. وهو الذي أخضع الأمراء المستقلين، وقضى على السلطة الطولونية. يقول عنه السيوطي: «وكان يسمى: السفاح الثاني، لأنه جدد ملك بني العباس وكان قد خَلِقَ وَضَعُفَ وكاد يزول، وكان في اضطراب من وقت المتوكل»(٣).

وفي سنة (٢٨٦هـ) ظهرت القرامطة بنواحي البصرة - على رأسهم أبو سعيد الجنّابي - فالتفّ عليه الأعراب، وغيرهم بشر كثير، وقويت شوكته جدًا. وقتل من حوله من أهل القرى. ثم صار إلى القطيف قريبا من البصرة (٤)

الكامل لابن الأثير (٦/ ٢٦) وانظر البداية والنهاية (١١/ ٣٩).

⁽٢) دول الإسلام (١/ ١٧٤) وانظر تاريخ الخلفاء (ص١٦٨).

⁽٣) تاريخ الخلفاء (ص٣٦٩).

⁽٤) البداية والنهاية (٨١/١١).

وفي سنة (۲۸۷هـ) استولى على هجر كلها .

وفي آخر عهد المعتضد سنة (٢٨٨هـ) كان أول ظهور العبيديين ـ بالمغرب ـ كما تقدم.

ثم جاء من بعده المكتفي، وأتم ما عمل من جاء قبله، وإن كانت قد كثرت في عهده الفتن، وانتشرت في البلاد (١) ، فقد حارب القرامطة في الشام والعراق (٢) ، وحارب الروم حينما أرادوا أن يستغلّوا الفوضى الكائنة في الخلافة العباسية، وأن ينقضرُّوا عليها، وظل يحاربهم حتى داهمه الأجل سنة (٥٩ هـ) فبرزت رؤوس الشر مرة أخرى، وصار هناك مشادّة بين الجيش والوزراء والكتاب. فَوَ لُوا غلامًا صغيرًا في سنّ الثالثة عشرة من عمره (٣). لكي يكون دُمْيَة في أيديهم. وهو ابن المكتفي، فلقبوه بالمقتدر، وكان له اسم الخلافة، ولهم زمام الأمور، فعاثوا في الأرض فسادًا، وليس له حل ولا عقد، حتى ذهب ما كان في خزائن الدولة من الأموال، لسوء التدبير في المملكة.

يقول الذهبي: «ففي هذا الوقت، كانت والدة المقتدر تامر وتنهى لركاكة ابنها، ولم يركب للناس ظاهرًا منذ استخلف إلى سنة إحدى وثلاثمائة. ثم صار له ولد صغير، فولاه على إمْرَة الديار المصرية وله أربع سنين.

⁽١) المصدر نفشه (١١/١١، ٩٤).

⁽٢) تاريخ الخلفاء (ص٣٧٩).

⁽٣) تاريخ الطبري (١١/ ١٣٨)، دول الإسلام (١/ ١٧٩)، البداية والنهاية (٣) ١٦٩) تاريخ الخلفاء (ص٣٧٨). قال السيوطي: «ولم يل الخلافة أصغر منه».

فانظر إلى هذا الوهن الداخل على المسلمين. وأطمّ من ذلك أن القهرمانة (١) «ثمل» كانت تجلس في دار العدل كل جمعة، وتنظر في القصص بحضرة القضاة وتعلم» (٢) . قال السيوطي: «كانت تجلس للمظالم، وتنظر في رقاع الناس كل جمعة، فكانت تجلس وتحضر القضاة والأعيان، وتبرز التواقيع وعليها خطها» (٣) .

وبهذا بدأ عصر الانحطاط الثاني، ودخل النقص على الدولة العباسية، وخرجت المغرب من أمر بني العباس، وخلع المقتدر واضطربت الأمور، وزال كثير من رسوم الخلافة $\binom{(3)}{}$ ، ثم بويع لابن المعتز بالخلافة. ولقبوه «الغالب بالله» وما لبث أن قتل سِرا $\binom{(7)}{}$ ، ورجع المقتدر للخلافة مرة أخرى.

وفي سنة (٣١٤ هـ) من عهده، أخذت الروم «مطليه» بالسيف، ولم .. يحج ركب العراق، ونزح أهل مكة من خوف القرامطة (٧)

وفي سنة (٣١٥هـ) دخلت الروم دمياط، وأخذوا من فيها، وصربوا الناقوس في جامعها، وأخرجوا المنبر، وجعلوا الصليب مكانه (٨)، وفيها

- (۱) القهرمان: الوكيل المتولي لشؤون الداخل. عن هامش دول الإسلام (۱/ ۱۸۵).
 - (٢) دول الإسلام (١/ ١٨٥).
 - (٣) تاريخ الخلفاء (ص٣٨١).
 (٤) التنبيه والإشراف للمسعودي (ص٣٧٧) وانظر تاريخ الخلفاء (ص٣٧٩).
 - (٥) دول الإسلام (١/ ١٨٠).
 - (٦) المصدر نفسه.
- (٧) المصدر نفسه (١/ ١٨٩) والبداية والنهاية (١١/ ١٥٤) وتاريخ الخلفاء (ص ٣٨٢).
 - (٨) تاريخ الخلفاء (ص٣٨٢).

ظهرت الديلم ببلاد الرّي، قبَّحهم الله(١)

وفي سنة (٣١٧هـ) حصلت الفتنة العظيمة والمجزرة الرهيبة في الحرم على أيدي القرامطة. يقول الحافظ الذهبي: «قدم الملعون أبو طاه ر القرمطي مكة يوم التروية، فقتل الحجيج قتلاً ذريعًا، وهم محرمون، حول البيت وفي الأزقَّة . . وقلع باب الكعبة، واقتلع الحجر الأسود، وأخذه إلى هجر (٢) ، وكان معه تسعمائة مقاتل، فقتلوا حول الكعبة ألفًا وسبعمائة، وصعا. اللعين على عتبة الكعبة ونادى:

أنا بالله وبالله أنا يخلق الخلق وأفنيهم أنا

فيقول: إن القتلى بمكة وبظاهرها قاربوا ثلاثين الفًا، وسبوا الحريم والصغار، وأقاموابمكة جمعة، ولم يحج أحد، ولا وقف بالناس إمام (٣).

وبسبب القرامطة تعطَّل الحج من جهة درب العراق من هذه السنة (٣١٧هـ) إلى سنة (٣٢٧هـ)، فشفع في الناس الشريف أبو علي محمد بن يحيى العَلَوي عند القرامطة ... في أن يمكِّنهم من الحج، وأنْ يكون لهم على كل جمل خمسة دنانير، وعلى المِحْمَل سبعة دنانير فوافقوا (٤) .

وفي هذه السنة (٣١٧هـ) قام القادة والوزراء بخلع المقتدر مرة أخرى،

البداية والنهاية (١١/ ١٥٥).

⁽٢) قال ابن كثير: «لم يزل عندهم إلى سنة (٣٣٩هـ) فمكث غائبًا عن موضعه من البيت ثنتين وعشرين سنة، فإنا لله وإنا إليه راجعون. وكل ذلك من ضعف الخلافة، وتلاعب الترك بمنصب الخلافة، واستيلائهم على البلاد، وتشتت الأمر» البداية والنهاية (١١/ ٣٣).

⁽٣) دول الإسلام (١/ ١٩٢) وانظر البداية والنهاية (١١/ ١٦١).

⁽٤) البداية والنهاية (١١/ ١٨٩) وانظر تاريخ الخلفاء (ص٣٩٢).

وأحضروا من الجيش محمد بن المعتضد وهو أخو المقتدر، وبايعوه بالخلافة، ولقّبوه بالقاهر بالله(۱)، ثم رجع المقتدر مرة ثالثة إلى الخلافة، وعفا عن القاهر، لكنهم مالبثوا أن ثاروا عليه مرة أخرى وقتلوه سنة (٣٢٠هـ) « ثم سلب حتى بقي مهتوكًا فَسُتِرَ بالحشيش، ثم حفروا له وطموه، وعفى أثره حتى كأن لم يكن (٢). قال الذهبي «كان مسرفًا مبذرًا للمال ناقص الرأى (٣).

وبعد مقتل المُقتدر، جاءوا باخيه القاهر مرة ثانية وبايعوه.

وفي عهده، بدأ انشقاق بني بُويَّه عن الخلافة سنة (٣٢٢هـ) (٤)، لكنه ما لبث أن خُلع أيضًا وأكحلوه، وبقي مهينا حتى مات سنة (٣٣٩هـ). يقول السيوطي: «قال محمود الأصبهاني: كان سبب خلع القاهر سوء سيرته، وسفكه الدماء، فامتنع من الخلع، فَسَمَّلُوا عينيه حتى سالتا على خديه» (٥).

وبعد خلعه، بايعوا أخاه الراضي بالله محمدًا، ولد المقتدر بالله فلما تمكن أحيا رسم الخلافة، وقلّد ولديه إمرة المشرق والمغرب مع صغرهما مم هاجت عليه الفتن، حتى ضعف أمر الخلافة جداً. قال السيوطي: «في سنة (٣٢٥هـ) اختل الأمر جداً، وصارت البلاد بين خارجي قد تغلّب عليها أو عامل لا يحمل مالاً، وصاروا مثل ملوك الطوائف، ولم يبق بيد الراضي غير بغداد والسواد. مع كون يد ابن رائق عليه وضعف أمر الخلافة في هذه الأزمان. ووهت أركان الدولة العباسية، وتغلبت القرامطة والمبتدعة على

⁽١) البداية والنهاية (١١/ ١٧٠).

⁽۲) دول الإسلام (۱/ ۱۹٤).

⁽۳) المصدر نفسه (۱/ ۱۹۶).(٤) تاريخ الخلفاء (ص٣٨٦).

⁽٥) المرجع نفسه (ص٣٨٨).

ويفصل لنا الحافظ ابن كثير هذا المجمل، من تمزق الدولة واستقلال ولاة الأقاليم عن الخلافة فيقول: «فالبصرة مع ابن رائق هذا، يولي فيها من شاء. وخوزستان إلى أبي عبد الله البريدي، وقد غلب ابن ياقوت على ما كان بيده في هذه السنة من مملكة تستر وغيرها، واستحوذ على حواصلها وأموالها. وأمر فارس إلى عماد الدولة ابن بُويّه ينازعه في ذلك وشمكير أخو مرداويج. وكرمان بيد أبي علي محمد بن إلياس بن اليسع، وبلاد الموصل والجزيرة وديار بكر ومضر وربيعة مع بني حمدان. ومصر والشام في يد محمد ابن طغج. وبلاد إفريقية والمغرب في يد القائم بامر الله المهدي الفاطمي وقد تلقب بأمير المؤمنين .. والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر الأموي. وخراسان وما وراءالنهر في يد السعيد نصر بن أحمد الماماني. وطبرستان وجرجان في يد الديّلم، والبحرين واليمامة وهجر في يد الساماني. وطبرستان وجرجان في يد الديّلم، والبحرين واليمامة وهجر في يد أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي». (٢) أ.ه.

وقد مات الراضي بالله سنة (٣٢٨هـ) ثم بويع لأخيه أبي إسحاق إبراهيم ابن المقتدر، وكان كما يقول الذهبي: ٥ ذا دين وورع، ولهذا لقبوه المتقي الله (٣). ولكن استمر أمر الدولة في الضعف، وصغرت دائرة الخلافة، ولم يكن يُحمل إلى بغداد مال من الأقاليم، بل كل أحد استولى على قطر (٤). ولم يسلم حتى شخص الخليفة، بل قد وثب عليه توزون عام (٣٣٣هـ) فكحله وأدخله بغداد

⁽١) المرجع نفسه (ص٣٩٢).

⁽٢) البداية والنهاية (١١/ ١٨٤).

⁽٣) دول الإسلام (١/ ٢٠٢) وانظر تاريخ الخلفاء (ص٣٩٣).

⁽³⁾ cet الإسلام (1/ ٢٠٢).

مسمولاً مخلوعًا، ثم أودعه السجن حتى مات فيه سنة (٣٥٧هـ).

وبعد خلعه، أحضروا ابنه عبد الله بن المكتفي، فبايعوه، ولقبوه المستكفى بالله».

وفي سنة (٣٣٤ه) قصد أحمد بن بُويَّه بغداد، وغلب عليها، واختفى المستكفي بالله، ثم بعث إليه ابن بويه، واسترضاه، ثم بايعه حتى تمكن له الأمر، ثم وثب على الخليفة فخلعه وكحله أيضًا. وذلك كما يقول الذهبي: «لكونه علم أن القهرمانة كانت نافذة الأمر والنهي، وأيضًا فكان بعض الشيعة مفتيًا، فأهانه الخليفة، فعزَّ على مُعِزِّ الدولة -ابن بويه - وكان شيعيا، فأظهر في دولته التشيع والرفض» (١) . ثم مات المستكفي بعد أربع سنوات - «فصار ثلاثة خلفاء عميان فلا قوة إلا بالله (٢)».

وبعد خلع المستكفي، أحضر معز الدولة الفضل بن المقتدر فبايعه، ولقبوه بالمطيع الله، فكان من تحت يد المعز، لا حَلُّ له ولا ربط^(٣).

وفي هذه الفترة، انحطت رتبة الخلافة جدًا، وغرت الروم بلاد المسلمين، ووقع بينهم وبين المسلمين ملاحم عظيمة، ذهب ضحيتها خلق كثير، وتنصَّر خلق كثير على أيديهم من المسلمين (٤) . يقول ابن كثير «وكل هذا في ذمة ملوك أهل الرفض، الذين استحوذوا على البلاد، وأكثروا فيها الفساد، قبحهم الله »(٥)

⁽١) المصدر نفسه (١/ ٢٠٧).

⁽۲) المصدر نفسه (۱/۲۰۷).

⁽٣) دول الاسلام (٢/٨/١).

⁽٤) الكامل (٧/ ٣٥) وانظر البداية والنهاية (١١/ ٢٦٨).

⁽٥) البداية والنهاية (١١/٢٦٧).

وفي سنة (٣٤٥هـ) وقعت فتنة عظيمة بين أهل أصبهان وأهل قُمْ، بسبب سَبِّ الصحابة من أهل قم، فثار عليهم أهل أصبهان، وقتلوا منهم خلقًا كثيرًا، ونهبوا أموال التجار، فغضب ركن الدولة لأهل قُمّ لأنه كان شيعيًا، فصادر أهل أصبهان بأموال كثيرة (١)

وفي سنة (٩ ٣٤٩) (جرت وقعة هائلة ببغداد بين أهل السنة والروافض، وتقوت الروافض بمعز الدولة، وبالهاشميين، وعطلت الصلوات في المساجد» (٢) . وكان قد وقع قبلها مثلها عام (٣٣٨هـ) ومثلها سنة (٣٤٦هـ) بالكرخ (٣) .

وفي عام (١ °٣ه) فتك الروم بحلب، وعاثوا فيها فسادًا عظيمًا، وأقاموا في البلد تسعة أيام يفعلون الأفاعيل الفاسدة العظيمة، قال ابن كثير: «كل ذلك بسبب فعل البلاجية (هكذا بالأصل) والشُّرَطِ في البلد قاتلهم الله، وكذلك حاكمهم ابن حمدان، كان رافضيًا خبيثًا، يحب الشيعة ويبغض أهل السنة. فاجتمع على أهل حلب عدة مصائب ه (٤)

وفي سنة (٣٥١هـ) وقعت فتنة عظيمة بين أهل البصرة، بسبب السبِّ أيضًا (٥) . ومثلها ما حصل عام (٣٥٣هـ) (٦)

وبقي الأمر على أسوأ حال، حتى قُلِجَ المطيع الله وتَقُل لسانه عام

المصدر نفسه (۲/ ۲۳۰).

⁽٢) دول الاسلام (١/ ٢١٥) والبداية والنهاية (١١/ ٢٣٦).

⁽٣) البداية والنهاية (١١/ ٢٣٠)

⁽٤) المصدر نفسه (١١/ ٢٤٠).

⁽٥) البداية والنهاية (١١/ ٢٤١).

⁽٦) المصدر نفسه (١١/ ٢٥٣).

(٣٦٠هـ) ثم أُجْبِرَ على خلع نفسه عام (٣٦١) وبويع لابنه عبد الكريم من بعده.

يقول ابن كثير و وقد امتلات البلاد رفضًا وسبًا للصحابة، من بني بُويّه، وبني حمدان، والفاطميين، وكل ملوك البلاد مصرًا وشامًا وعراقًا وخراسان، وغير ذلك من البلاد، وكانوا رفضًا، وكذلك الحجاز وغيره، وغالب بلاد المغرب، فكثر السب والتكفير منهم للصحابة (١)

فكانت هذه الفترة من الفترات العصيبة في حياة المسلمين، حتى سلّط الله عليهم الأعداء فأخذوا كثيرًا من بلاد المسلمين، وعاثوا في الأرض فسادًا، عقوبة من الله تعالى. يبين لنا الحافظ ابن كثير حال البلاد في ذلك العصر، والعلّة في ذلك بقوله: «لاجرم أن الله لا ينصر أمثال هؤلاء ـ يعني حكام ذلك العصر-بل يديل عليهم أعداءهم، لمتابعتهم أهواءهم وتقليدهم سادتهم وكبراءهم وآباءهم، وتركهم أنبياءهم وعلماءهم، ولهذا لما ملك الفاطميون بلاد مصر والشام، وكان فيهم رفض وغيره؛ استحوذ الفرنج على سواحل الشام وبلاد الشام كلها حتى بيت المقدس، ولم يبق مع المسلمين سوى حلب وحمص وحماة ودمشق وبعض أعمالها، وجميع السواحل وغيرها مع الفرنج. والنواقيس النصرانية والطقوس الإنجيلية تضرب في شواهق الحصون والقلاع، ويكفر في أماكن الإيمان من المساجد وغيرها من شريف البقاع، والناس معهم ويكفر في أماكن الإيمان من المساجد وغيرها من شريف البقاع، والناس معهم في حصر عظيم، وضيق من الدين، وأهل هذه المدن التي في يد المسلمين في خوف شديد في ليلهم ونهارهم، فإنا الله وإنا إليه راجعون.

وكل ذلك من بعض عقوبات المعاصي والذنوب، وإظهار سب خيبر

⁽١) المصدر نفسه (١١/ ٢٣٣).

الخلق بعد الأنبياء»(١)

كما بين رحمه الله أن من أسباب ذلك أيضًا « تقصير أهل ذلك الزمان وظهور البدع الشنيعة فيهم، وكثرة العصيان من الخاص والعام منهم، وفشو البدع فيهم، وكثرة الرفض والتشيع منهم، وقهر أهل السنة بينهم، فلهذا أديل عليهم أعداء الاسلام، فانتزعوا ما بأيديهم من البلاد مع الخوف الشديد، ونكد العيش، والفرار من بلاد إلى بلاد، فلا يبيتون ليلة إلا في خوف من قوارع الأعداء، وطوارق الشرور المترادفة، فالله المستعان »(٢).

وعلى ضوء ما ذكر، وفي هذا الجو المكفهر والمتلاطم بالفتن والمصائب، عاش الإمام الآجُري رحمه الله تعالى. وقد ظهر استياؤه من حال عصره في خروجه من بغداد عام (٣٣٠هـ) قاصدًا مكة المكرمة مجاورًا ببيت الله الحرام، فارًا بدينه من الفتن. وبقائه فيها حتى أتاه اليقين. فقد يكون سبب خروجه من بغداد هو السبب نفسه الذي أخرج الإمام عمر بن الحسين الخرقي من بغداد؛ عام (٣٣٤هـ) إذ يقول ابن كثير « خرج من بغداد مهاجرًا لما كثر فيها الشر والسبُّ للصحابة »(٣).

كما يظهر استياؤه من ذلك الواقع الأليم؛ في كثرة سَبِّهِ وشتمه للرافضة قبحهم الله في الأبواب الأخيرة من كتابه، وما دحض به شبههم وافتراءاتهم الدنيئة، وسلّه سنان قلمه في الدفاع عن صحابة رسول الله عَلَيه، وبيان مناقبهم رضوان الله تعالى عليهم، جملة وأفرادًا، كما سيأتي في موضوعات الكتاب من هذه الدراسة إنْ شاء الله تعالى.

⁽١) البداية والنهاية (١١/ ٢٤١).

⁽٢) المصدر نفسه (١١/ ٢٤٣).

⁽٣) المصدر نفسه (١١/ ٢١٤).

المبحث الثاني، الحالة الاجتماعية

لما كانت الناحية السياسية في تلك الفترة على ذلك الحال من الاضطراب وكشرة الحروب والفتن، كان لذلك انعكاسات على الناحية الاجتماعية للتلازم بينهما، حيث لايمكن أن تستقر الحياة الاجتماعية في ظل الواقع السياسي المضطرب؛ الذي عمت فيه الفوضى وانتشرت فيه الحروب المدمرة للأرواح، وقطعت السبل وضعفت الموارد الاقتصادية.

فانشغال الأمراء والحكام في هذه الفترة، بالوصول إلى السلطة بأي طريق كان ـ وإن كان بقتل أحدهم والده أو أخاه كما مرّ ـ واقتتالهم على السلطة وخوفهم من انتشالها من أيديهم، كل ذلك شغلهم عن تأمين الحياة الاجتماعية المستقرة لرعاياهم، والقيام بمصالحهم وتدبير شؤونهم.

هذا إلى ما كاتوا فيه من ترف وبذخ وتبذير، ولعب بأموال المسلمين، فهذا المقتدر بالله لما بويع له بالخلافة (٢٩٥هـ) يقول ابن كثير «كان في بيت مال الخاصة خمسة عشر ألف ألف دينار. وفي بيت مال العامة ستمائه ألف دينار ونيّف. وكانت الجواهر الثمينة في الحواصل من لدن بني أمية وأيام بني العباس قد تناهى جمعها. فمازال يفرقها في حظاياه وأصحابه حتى أنفدها بني العباس قد تناهى جمعها. فمازال يفرقها في حظاياه وأصحابه حتى أنفدها ... » قال «وهذا حال الصبيان وسفهاء الولاة» (١).

⁽١) البداية والنهاية (١١/ ١٠٥).

ويذكر السيوطي أنه كان في داره أحد عشر ألف غلام (خصيان)، غير الصقائبة والروم والسود (١). ولما ختن خمسة من أولاده، غرم على ختانهم ستمائة ألف دينار. وختن معهم طائفة من الأيتام وأحسن إليهم (٢). وفي عهده لما جاءت رسل ملك الروم بهدايا وطلبت عقد هدنة، فعمل المقتدر موكبًا عظيمًا ... ومنه: كانت الستور التي نصبت على حيطان دار الخلافة ثمانية وثلاثين ألف ستر من الديباج. والبسط اثنين وعشرين ألفا(٢).

وقد انتشرت في هذا العهد الخمور والقينات والملاهي، مما حدى بالقاهر أن يأمر بإبطال الخمر والمغاني والقيان. وأمر ببيع الجواري المغنيات بسوق النخس $^{(3)}$ على أنهن سواذج، إلا أن ابن الأثير ذكر أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محبًا للغناء؛ فأراد أن يشتريهن بأرخص الأثمان. فنعوذ بالله من هذه الأخلاق $^{(0)}$ والله أعلم.

ومن صور هذا الترف أن معز الدولة كان معجبًا بالمصارعة والسباحة ويغري الشباب على ذلك حتى انهمك شباب بغداد في تعلم ذلك . قال ابن كثير: «وأعجبه المصارعون والملاكمون وغيرهم من أرباب هذه الصناعات التي لا ينتفع بها إلا كل قليل العقل فاسد المروءة!!»(٧).

⁽١) تاريخ الخلفاء (ص٣٨٤).

⁽٢) المصدر نفسه (ص٣٨٠).

⁽٣) تاريخ الخلفاء (ص٣٨١).

⁽٤) أي السوق التي تباع فيها الدواب والرقيق. والنَّخَّاس: بياعهما. انظر القاموس المحيط (٢/ ٢٦٣).

⁽٥) الكامل (٦/ ٢٣٣- ٢٣٤) وانظر البداية والنهاية (١١/ ١٧٢).

⁽٦) تاريخ الخلفاء (ص٣٩٧).

⁽٧) البداية والنهاية (١١/١٣).

وفي مقابل هذا الترف والبذخ والإسراف في بيوت الحكام والوزراء والقادة وحواشيهم، كان الأمر بخلاف ذلك في بيوت العامة، ففحش الغلاء في بغداد وغيرها من بلاد المسلمين، واشتد بالناس الجوع وانتشرت الأمراض والأوبئة، وتقطعت سبل التجارة والأرزاق، خاصة بعد تمزق الدولة وظهور الزنج ثم القرامطة والديلم وغيرهم (١). فاشتد البلاء بالناس وتأخرت الأمطار عن بغداد، وارتفعت الأسعار عام (٢٩٧هـ) (٢) مما حدى بالعامة أن تثور عام (٣٠٨هـ) «فقتلت الشُرَط، وأحرقت الجسور، وكَستَرُوا المنابر، ومنعوا الخطيب من الخطبة بسبب ارتفاع الأسعار» (٣)

يقول الإمام الذهبي عن عام (٣٣٣هـ) عَمَّ القحط بغداد: « فكانت النساء يخرجن نحو العشرين ممسكات بعضهن ببعض، يصحن: الجوع! الجوع! ثم تسقط الواحدة بعد الواحدة ميتات »(٤)

ويقول ابن كثير عن عام (٣٣٤هـ): «وفي هذه السنة وقع غلاء شديد ببغداد حتى أكلوا الميتة والسنانير والكلاب. وكان من الناس من يسرق الأولاد فيشويهم ويأكلهم. وكثر الوباء في الناس حتى كان لا يدفن أحد أحداً، بل يتركون على الطرقات فيأكل كثيرًا منهم الكلاب، وبيعت الدور والعقار بالخبز، وانتجع الناس إلى البصرة، فكان منهم من مات بالطريق، ومنهم من

⁽۱) دول الإسلام (۱/ ۲۰۲) والبداية والنهاية (۱۱/ ۲۶۳) وتاريخ الخلفاء (ص. ۳۹۸).

⁽۲) البداية والنهاية (۱۱/ ۱۱۰) وانظر (۱۱/ ۱۳۱و (۱۸۲/۱۸۱) و (۱۱/ ۱۸۵) و (۱۱/ ۲۰۰) و (۱۱/ ۲۰۱) و (۲۰۱/۱۱۱) و (۱۱/ ۲۰۲) و (۲۱/ ۲۰۵) و (۲۱/ ۲۱۳).

⁽٣) البداية والنهاية (١١/ ١٣١).

⁽٤) دول الإسلام (١/ ٢٠٦) وانظر البداية والنهاية (١١/ ٢٣٤) وتاريخ الخلفاء (ص٣٩٨).

وصل إليها بعد مدة مديدة ه^(١) .

وقد ضاق الحال بالعلماء أيضًا، حتى قيل إن أبا الحسن الأخفش مات من أكل اللفت النَّيء فجأة سنة (٣٥هـ) (٢). وكان أبو إسحاق المزكي المتوفي سنة (٣٩٥هـ) يطبخ الجزر بالخل فيأتدم به طوال الشتاء (٣).

ومع شدة الجوع انتشرت الآفات والمصائب والأوبئة. فيقول ابن كثير عن عام (٣٠٠هـ): « فيها كثرت الأمراض ببغداد والأسقام، وكلبت الكلاب حتى الذئاب بالبادية »(٤) .

ويقول ابن الجوزي عن عام (٤٤ هه): «شمل الناس ببغداد وواسط وأصبهان والأهواز داء مركب من دم وصفراء ووباء. ومات بسبب ذلك خلق كثير. بحيث كان يموت في كل يوم قريب من ألف نفس. وجاء فيها جراد عظيم أكل الخضروات والأشجار والثمار»(٥).

وزيادة على هذا الواقع المؤلم، وبسبب تنازع الولاة واقتتالهم وكثرة الخارجين على الدولة وقع السلب والنهب، ولم يأمن الناس على أرواحهم ولا على أعراضهم وأموالهم. ففي سنة (٣٣٠هـ) يقول ابن كثير: «اضطربت بغداد، ونهب الناس بعضهم بعضًا ليلاً ونهارًا» بسبب فتنة وقعت بين ابن رائق والبريدي. ونحو ذلك وقع سنة (٣٢٢هـ) (٧). وكثر اللصوص وقطاع

البداية والنهاية (١١/٢١٣).

⁽٢) البداية والنهاية (١١/ ١٥٧).

⁽٣) المصدر نفسه (١٠٦/١١).

⁽٤) المصدر نقسه (١١/ ٢١٨) وانظر (١١/ ٢٢٠).

⁽٥) المصدر نفسه (١١/ ٢٢٨).

⁽٦) المصدر نفسه (١١/ ٢٠١).

⁽۷) المصدر نفسه (۱۱/ ۱۷۸).

الطرق، فانتفى الأمن وتعرض المسافرون للأذي والنهب(١).

وتعطل الحج من جهة درب العراق عشر سنوات، بسبب الخوف من القرامطة وقلة الأمن في الطريق، وذلك من عام ٣١٧هـ إلى عام ٣٢٧هـ حتى شفع في ذلك الشريف أبو علي محمد بن يحيى العلوي عند القرامطة في أن يمكنوهم من الحج، على أن يأخذواعلى كل جمل خمسة دنانير، وعلى المحمل سبعة دنانير (٢) كما تقدم.

ومن عوامل قِلَّة الأمن أيضًا: كشرة الفتن نظرًا لتعدد الفرق الضالة المنحرفة وتناحرها من قرامطة ورافضة وعبيدية وسائر الباطنية، إضافة إلى حقدهم الدفين على أهل السنة والجماعة، والتقرب إلى ولاتهم بتقتيلهم وتعذيبهم وتشريدهم. ولم يسلم من ذلك أحد، حتى حجاج بيت الله الحرام في ذاخل المسجد الحرام وحول الكعبة المشرفة، كما تقدم في فتنة القرامطة.

بل إن صحابة رسول الله عَلَيْهُ الذين قضوا نحبهم بعد اختيار الله لهم لصحبه نبيه عَلَيْهُ، لم يسلموا من السب والشتم واللعن والتكفير. فهذا المعتضد يأمر عام (٢٨٤هـ) الخطباء بلعن معاوية على المنابر، وينهى العامة عن الترحم على معاوية رضي الله عنه (٣) (كما ألزم معز الدولة - أذلَّه الله - عام (٢٥٢هـ) أهل بغداد بالمأتم والنوح على الحسين - رضي الله عنه - وأمر أن تغلق الأسواق، وتعلق عليها المسوح وأن لا يطبخ طباخ. وخرجت نساء الرافضة منتشرات الشعور، مسخمات الوجوه يلطمن وينحن. ثم فعل ذلك

⁽۱) المصدر نفسه (۱۱/۱۷۲ و ۲۰۱) وانظر (۱۱/۱۱) و (۱۱۸/۱۱). (۲) المصدر نفسه (۱۱/۱۸۹).

⁽٣) المصدر نفسه (١١/ ٨٦).

سنوات (١). وأمر بعمل عيد الغدير «خُمّ» وصلَّوا بالصحراء صلاة العيد . ا ودقت الكؤوسات، فنعوذ بالله من الضلال »(٢).

وفي عام (٣٥٩هـ) أذَّنُوا في مصر بحي على خير العمل. وكتبوا لعنة الشيخين على أبواب الجوامع بها وأبواب المساجد »(٣).

يقول الحافظ الذهبي: « في هذا الوقت كان الرفض والنفاق نافق السوق في بعداد، وكتبوا على أبواب المساجد شتم معاوية رضي الله عنه وشتم من غصب فاطمة الزهراء حقها، وشتم من نفى أبا ذر فمسحه المسلمون بالليل. فأمر معز الدولة بإعادته ... »(٤).

لم يقف الأمر عند هذا الحد من التحدي لمشاعر المسلمين السُنَة وعقائدهم والطعن في صحابة رسول الله عَلَيْهُ، بل وصل الأمر إلى التطاول على الذات الإلهية وعلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. كما فعل الحلاج وأتباعه، والقرامطة وحكامهم، والعبيديون ودعاتهم، والإسحاقية من الشيعة القائلين بإلاهية علي (٥) وتقدم معنا كلام صاحب الزنج الخبيث «لقد عُرِضَت على النبوة فخفت ألا أقوم بأعبائها فلم أقبلها» (٢).

⁽١) دول الإسلام (١/ ٢١٨) والكامل (٧/٧) والبداية والنهاية (١١/ ٢٤٢) وتاريخ الخلفاء (ص٤٠١).

⁽٢) دول الإسلام (١/ ٢١٩) والبداية والنهاية (١١/ ٢٥٥) وتاريخ الخلفاء (ص١٠٠).

⁽٣) البداية والنهاية (١١/٢٦٦-٢٦٧) وتاريخ الخلفاء (ص٤٠١).

⁽٤) دول الإسلام (١/ ٢١٧) وانظر الكامل (٧/ ٤) والبداية (١١/ ٢٦٧) وتاريخ الخلفاء (ص٠٠٤).

⁽٥) البداية والنهاية (١١/ ٨٢).

⁽٦) المصدر نفسه (١١/ ٣٠).

وفي عام (٣٤١هـ) ظهر قوم من التناسخية، فيهم شاب يزعم أن روح على رضي الله عنه - انتقلت إليه، وامرأته تزعم أن روح فاطمة - رضي الله عنها - انتقلت إليها، وآخر يَدَّعي أنه جبريل - عليه السلام - فتعززوا بالانتماء إلى أهل البيت، فأمر معز الدولة بإطلاقهم لميله إلى أهل البيت. قال السيوطي: ﴿ فَكَانَ هَذَا مِن أَفْعَالُهُ المُلْعُونَةُ ﴾ (١).

إلى غير ذلك من الخرافات والشعوذات والأحوال الشيطانية التي ما كانت تروج إلا على الرافضة وأمثالهم، كما يقول ابن كثير. وذلك: «لقلة عقولهم، وضعف تمييزهم بين الحق والباطل»(٢).

كل هذه الأمور أدت إلى انتقام أهل السنة، وثورتهم دفاعًا عن دينهم وعقيدتهم، وعن أعراض صحابة رسول الله عَلَيْهُ، مع أن الولاة ضدهم وقد تقدم معنا بعض الحوادث والمصادمات بين أهل السنة والجماعة وبين الرافضة لهذه الأسباب.

ولكن بسبب الفوضى والفتن التي لا ضابط لها، لم يقتصر التناحر بين أهل السنة والفرق الضالة فحسب. بل تعدى ذلك وللاسف إلى التناحر بين أهل السنة أنفسهم. كما حصل من فتن بأصبهان بين الشافعية والحنفية بسبب التعصب (٣). وكما حصل في الحرم المكي الشريف، لاختلاف المصريين والعراقيين في أي الحكام يُدْعي له على المنبر؟ (٤).

⁽١) تاريخ الخلفاء (ص٣٩٩).

⁽٢) البداية والنهاية (١١/ ١٣٧).

⁽٣) معجم البلدان (١/ ٢٠٩).

⁽٤) البداية والنهاية (١١/ ٢٢٥ و٢٢٧).

فحصل بينهم قتال في داخل الحرم، وكما حصل من خلاف بين أصحاب أبي بكر المرُّوذِي الحنبلي^(۱) وبين طائفة من العامة، من أجل خلاف في مسالة علمية، فاقتتلوا بسبب ذلك، ووقع بينهم قتلي^(۲). وكما حُجِر على أبي محمد البَرْبَهار، وحبس من أصحابه جماعة^(۳)، وكما حصل بين ابن جرير الطبري والحنابلة^(٤)، إلى غير ذلك من الأمثلة.

ولا شك أن من أهم أسباب ذلك: التعصب الذميم الذي وقع فيه الناس، خاصة طلبة العلم منهم. كما يقول أبو حيان التوحيدي^(٥) «إلى الله أشكو عصرنا وعلماءنا، وطالبي العلم منا، فإنه قد دب فيهم داء الحمية، واستولى عليهم فساد العصبية ه^(٦).

ولا يخفى أن لمثل هذا الوضع الاجتماعي أثرًا بالغًا على الناس عامة، وعلى العلماء منهم خاصة، لكن من العلماء من استسلم للأمر الواقع، ومنهم من شمر للدعوة والإصلاح، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن هذا الصنف الإمام الآجُري رحمه الله، الذي برزت من خلال مؤلفاته دعوته الإصلاحية لهذا الانحراف الفكري والاجتماعي الخطير؛ خاصة عند طلبة العلم والعلماء وحملة القرآن منهم. وسيأتي تقرير ذلك في مكانه إن شاء الله.

⁽١) ستأتى ترجمته. في ح: ٢٢٥ (ص: ٩٥٢).

⁽٢) البداية والنهاية (١١/ ١٦٢) وتاريخ الخلفاء (ص٣٨٤).

 ⁽٣) البداية والنهاية (١١/ ١٨٢) وهو الحسن بن علي بن خلف. أحد شيوخ
 الحنابلة الكبار. توفي سنة ٣٢٩هـ (طبقات الحنابلة (٢/ ٤٢).

⁽٤) سير أعلام النبلاء (٤ أ / ٢٧٣) وانظر البداية والنهاية (١ ١ / ١٣٢).

⁽٥) على بن حمد. المتوفى حوالي سنة (٠٠٤هـ) (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٥).

⁽٦) البصائر والذخائر له (١/ ٤٠٥) ط. أولى. تحقيق: إبراهيم الكيلاني.

المبحث الثالث: الحالة العلمية

رغم تفاقم الاضطرابات السياسية وكثرة الفتن والاختلافات وتمزق الدولة العباسية، وما نتج عن ذلك من سوء الحالة الاجتماعية وكثرة الجوع والامراض والأوبئة، وعدم الأمن والاستقرار كما تقدم، إلا أن الحياة العلمية في هذا العصر قد بلغت الذروة، حتى سُمِّي هذا العصر من الناحية العلمية بالعصر الذهبي.

إذ نجد أنه كانت هناك عدة مراكز علمية وثقافية أنشئت في هذه الفترة في مدن مختلفة، إلى جانب حلقات الدروس والتعليم في المساجد، التي هي بمثابة الجامعات الحرة في العصر الحاضر. وكانت هذه المساجد تحتوي على مكتبات زاخرة بالكتب الكثيرة. حيث كان يقف كثير من العلماء كتبهم عليها ليستفيد منها طالب العلم. وهناك من يَقِف الأموال الطائلة للإنفاق على طلبة العلم وشراء الكتب.

كما أنشئت في تلك الفترة، بعض المكتبات العامة ودور العلم التي حُوَت كثيرًا من أنواع العلوم والفنون المختلفة. ومن أشهر هذه المكتبات مكتبة علي بن يحيى المنجم (ت: ٢٧٥هـ) نديم الخلفاء، وسماها «خزانة الحكمة» وكان الناس يؤمونها من كل مكان (١)

كما كان لجعفر بن محمد بن حمدان الموصلي (ت: ٣٢٣هـ) ـ وهو من العصر وعلمائه ـ مكتبة ضخمة ملاها بكتب من جميع الفنون، وقد

⁽١) معجم الأدباء (١٥٧/١٥) وانظر العصر العباسي الثاني للدكتور شوقي ضيف (ص١٢٤).

وقفها على طلبة العلم، وكان لا يمنع أحدًا من دخولها(١)

ويصف ابن خلكان مكتبة نوح بن نصر الساماني بقوله «كانت عديمة المثل، وفيها من كل فن من الكتب المشهورة بأيدي الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها، ولا سُمِعَ باسمه فضلا عن معرفته»(٢)

هذا بالإضافة إلى المكتبات الخاصة في بيوت العلماء، ولو لم يكن لهم سوى مصنفاتهم، لكانت لدى كل واحد منهم مكتبة ضخمة. ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره الحافظ ابن كثير عن الإمام أحمد بن عمر بن سريج (ت: ٣٠هـ) أحد أئمة الشافعية، والملقب بالباز الأشهب أنه ألَّف أربعمائة مصنف (٣).

وكانت عاصمة الخلافة العباسية البغداد» التي عاش فيها المصنف أول حياته تقع في مقدمة تلك المراكز الثقافية والعلمية، لأنها كانت تزخر بفطاحل العلماء وكبار الأثمة في جميع العلوم والفنون، خيث قال الحافظ ابن كثير: (كان علماء بغداد إذ ذاك هم الدنيا (3) .

وقد كان الإقبال على التعليم من طلبة العلم في تلك الحقبة من الزمن منقطع النظير، ولنضرب على ذلك بمثال واحد. فهذا الإمام أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت: ٣٠١هـ) شيخ المصنف الذي أكثر الرواية عنه _ يصف الحافظ ابن كثير مجلسه العلمي فيقول: «وكان عدة من يحضر مجلسه نحوًا

⁽١) العصر العباسي الثاني (ص١٢٤) وانظر الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري لآدم متز (١/ ٣٢٩).

⁽٢) وفيات الأعيان (١/ ١٥٢).

⁽٣) البداية والنهاية (١١/ ١٢٩).

⁽٤) المصدر نفسه (١١/ ١٣٩).

من ثلاثين ألفًا، والمستملون فوق الثملاثماثة، وأصحاب المحاير نحوًا من عشرة آلاف (1).

لذلك كله ازدهرت الحياة العلمية في هذا العصر ازدهارًا عظيمًا، ولم تختص بفن دون فن. بل حتى الكتب الهدامة كان لها رواج، مما حدا بالمعتمد إلى استحلاف الوراقين آلا يبيعوا كتب الفلاسفة والجدل. (٢)

وكان في أول سنة من ولاية المعتضد عام (٢٧٩هـ) قد منع بيع كتب الفلسفة والمنطق، وتهدد على ذلك، ومنع المنجّمين والقُصّاص من الجلوس^(٣). وفي عام (٢٠١هـ) أُمِرَ بإحراق كتب الزنادقة على باب العامة ومقدارها (٢٠٤) أعدال منها كتب الحلاج^(٤).

والآن لنشر بإيجاز إلى أبرز العلماء الذين عاشوا في تلك الفترة، وكانت لهم اليد الطولى في ازدهار تلك الحركة:

أولا: في التفسير:

برز في هذه الفترة من المفسرين: ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) وابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) وأبو بكر النقاش المفسر المقري (ت: ٢٥١هـ).

ومن المفسرين النحاة: محمد بن موسى الموصلي (ت: ٣٢٠هـ) وأبو

⁽۱) المصدر نفسه (۱۱/۱۲۱).

⁽٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص٣٧٠).

⁽٣) تاريخ الطبري (١١/ ٢٨) ودول الإسلام (١/ ١٦٨) والبداية والنهاية (٣) (١١٨).

⁽٤) البداية والنهاية (١١/ ٦٤).

جعفر النحاس (ت: ٣٣٧هـ) وأبو بكر الأُذْنُوي (١) (ت: ٣٨٨هـ).

وبرز من مفسري المعتزلة: أبو علي الجبائي (ت: ٣٠٣هـ) يقول ابن كثير: (له تفسير حافل مطول، له فيه اختيارات غريبة في التفسير (ت: ٨٠٥هـ) في تفسيره (الكشاف) من تفسير الجبائي انتفاعًا كبيرًا.

وبرز من مفسري الصوفية سهل التستري (ت: ٢٨٣هـ) وله تفسير على طريقة الإشارات الصوفية.

كذلك برز للشيعة بعض المفسرين في هذه الفترة.

ثانيا: القراءات:

برز من القراء العلامة أبو شعيب صالح بن زياد السوسي (ت: ٢٦١هـ) وأبو عمر محمد بن عبد الرحمن مقرئ أهل مكة (ت: ٢٩١هـ) المعروف بقُنْبُل.

وابن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) وابن سنبوذ (ت: ٣٢٨هـ) وابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس (ت: ٣٢٤هـ) وعبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم (ت: ٣٤٩هـ) قال ابن كثير: «كان من أعلم الناس بحروف القراءات، وله في ذلك مصنفات» (٣).

⁽١) انظر الغاية للجزري (١٩٨/) وفي الشذرات للعماد (٣/ ١٣٠): الأدفوي. بضم الهمزة وسكون المهملة.

⁽٢) البداية والنهاية (١١/ ١٢٥).

⁽٣) البداية والنهاية (١١/ ٢٣٧).

ثالثًا: الحديث:

برز من المحدثين في أوائل هذه الفترة أصحاب الكتب الستة: الإمام البخاري (ت: ٢٥٦هـ) والإمام مسلم (٢٦٦هـ) وأبو داود (ت: ٢٧٥هـ) والترمذي (٢٧٨هـ) وابن ماجه (ت: ٢٧٥هـ) والنسائي: (ت: ٣٠٣هـ).

كما برز: الإمام أبو بكر البزار صاحب المسند (ت: ٢٥٦هـ) وبقي ابن مخلد القرطبي (ت: ٢٨٦هـ) وأبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ) تزيد مصنفاته على المئة، وقيل: إنها نحو ثلاثمائة مصنف (١)

وجعفر بن محمد الفريابي - شيخ المصنف - (ت: ٣٠١هـ) وأبو علي أحمد بن علي الموصلي (ت: ٣٠١هـ) وأبو بكر ابن خزيمة (ت: ٣١١هـ) وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ) وأبو بكر بن أبي داود - شيخ المصنف - (ت: ٣١٦هـ) وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي - شيخ المصنف - (ت: ٣١٧هـ) وأبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت: ٣٢٠هـ) المصنف - (ت: ٣١٧هـ) وأبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت: ٣٢٠هـ) وأبو جعفر محمد بن عمر العقيلي (ت: ٣٢٠هـ) وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢١هـ) . وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٠هـ) وأبو سليمان حَمْدُ بن إبراهيم الخطابي . قال ابن المحاملي (ت: ٣٤٠هـ) وأبو سليمان حَمْدُ بن إبراهيم الخطابي . قال ابن كشير: توفي سنة (٣٤٩هـ) (٢)، وقال غيره سنة (٣٨٨هـ) (٣٠)

⁽١) البداية والنهاية (١١/ ٧١).

⁽٢) المصدر تفسه (١١/ ٢٣٦).

⁽٣) انظر الوفيات (١/ ١٦٦) وإنباه الرواة (١/ ١٢٥) ويتيمة الدهر (١/ ٢٣١) وطبقات الحفاظ (ص٤٠٤) وقال في خزانة الأدب (١/ ٢٨٢) توفي سنة (٣٨٦هـ).

محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ) وأبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت: ٣٦٠هـ) وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) والحافظ أبو بكر ابن السني (ت: ٣٦٠هـ) والحافظ ابن عدي صاحب الكامل (ت: ٣٦٠هـ) وأبو الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ) وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني (ت: ٣٧٠هـ) وعلي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) وغيرهم.

رابعًا: العقيدة:

سيأتي الكلام على أهم من برز في هذا الجانب، عند الحديث عن أهم الكتب المؤلفة في العقيدة في هذه الفترة.

خامسًا: في الفقه:

برز من الظاهرية: داود بن علي الظاهري المتوفى سنة (٢٧٠هـ) وابنه محمد (ت: ٢٧٠هـ) ومن الحنابلة أبو بكر المروّدي (ت: ٢٧٥هـ) وأبو إسحاق إبراهيم الحربي (ت: ٢٨٥هـ) وأبو بكر ابن أبي داود السجستاني (ت: ٢١٦هـ) والحسن بن علي البَرْبَهَاري (ت: ٣٢٩هـ) وعمر بن الحسين الخِرَقِي صاحب المختصر (ت: ٣٣١هـ) ووالده الحسين (ت: ٢٩٩هـ) وأبو بكر ابن النجار (٣٤٨هـ).

كما برز من الشافعية: إسماعيل بن يحيى المزني (ت: ٣٦٤هـ) وابن شريح (ت: ٣٦٩هـ) الذي ألَف شريح (ت: ٣٠٥هـ) الذي ألَف المحرر في النظر، وهو أول الكتب في الخلاف بين الفقهاء. وابن المنذر (ت: ٣١٨هـ) والحسن بن أحمد الاصطخري (ت: ٣٢٨هـ) وأبو بكر ابن الحداد (ت: ٣٤٤هـ).

وبرز من الحنفية: أحمد بن عمر الشيباني الخصاف (ت: ٢٦١ه) ويوسف بن يعقوب القاضي (ت: ٢٩٧هـ) وهو الذي قتل الحلاج، وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: ٣٢١هـ) وأبو الحسن الكرخي (ت: ٣٤هـ) وكان رأسا في الاعتزال (١)، وأبو بكر الرازي (ت: ٣٧٠هـ).

كما برز من المالكية: أبو إسحاق الجهضمي (ت: ٢٨٧هـ) وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد، المعروف بالمواز (ت: ٢٦٩هـ) وقيل (٢٨١هـ) وأبو بكر الأبهري (ت: ٣٧٥هـ) (٢) ، وأبو القاسم عبيد الله بن محمد المعروف بابن الجلاب (ت: ٣٧٨هـ) وابن أبي زيد القيرواني (ت: ٣٧٨هـ).

سادسًا: في التاريخ:

برز الإمام البخاري (ت: ٢٥٦هـ) وأبو زيد عمر بن شبّه النميري (ت: ٢٦٢هـ) صاحب تاريخ المدينة. والفاكهي (ت: ٢٧٢هـ) صاحب تاريخ مكة، وأبو بكر أحمد بن أبي خيشمة (ت: ٢٧٩هـ) وابنه محمد (ت: ٢٩٢هـ) وأبو بكر أحمد بن يحيى البلاذري (ت: ٢٧٩هـ) وأبو زرعة (ت: ٢٨٢هـ) وأبو حنيفة الدَّيْنوري (ت: ٢٨٢هـ) واليعقوبي (ت: ٢٩٢هـ) ومحمد بن وأبو حنيفة الدَّيْنوري (ت: ٢٩٢هـ) والقاسم بن محمد الأنباري (ت: ٤٠٣هـ) عثمان بن أبي شيبة (ت: ٢٩٧هـ) والقاسم بن محمد الأنباري (ت: ٤٠٣هـ) وابن جرير الطبري (ت: ٥٣٩هـ) وأحمد بن عبد ربه (ت: ٨٣٣هـ) صاحب والعقد الفريد والجهشياري (ت: ٣٢٨هـ). وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت: ٣٤٥هـ) ومحمد بن إسحاق المسعودي (ت: ٣٤٥هـ) صاحب

⁽١) البداية والنهاية (١١/ ٢٢٥).

⁽٢) الديباج المذهب (١/ ٣١٧).

«مروج الذهب» وغيرهم.

سابعًا: في اللغة والأدب والنحو:

برز منهم: الإمام ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧١هـ)، واستاذ النحاة: سيبويه (ت: ۲۸۰هـ) - وقيل: سبع وسبعين. وقيل: ثمان وثمانين. وقيل إحدى وستين. وقيل: أربع وسبعين . فالله أعلم (١).. ومنهم محمد بن يزيد المعروف بالمبرّد النحوي (ت:٥٨١هـ) وتعلب (ت:٩٩١هـ) ومحمد بن أحمد بن كيسان النحوي (ت: ٩٩١هـ) وأبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل (ت: ٣١١هـ) وأبو الحسن الأخفش الصغير (٢) (ت: ٣١٥هـ) علي بن سليمان بن المفضل ـ وإبراهيم بن محمد المعروف بـ « نفطويه » النحوي (ت: ٣٢٣هـ) وأبو بكر ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) وأبوالقاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب الجمل في النحو (ت: ٣٤٠) وابن درستويه عبد الله بن جعفر النحوي (ت: ٣٤٧هـ) وأبو على القالي - إسماعيل بن القاسم -صاحب كتاب والأمالي، (ت: ٥٦هـ) وأبو الفرج الأصبهاني (ت: ٥٦هـ) صاحب كتاب «الأغاني»، «وأيام العرب». والحسن بن عبد الله السيرافي النحوي (ت: ٣٦٨هـ) وإمام اللغة: الأزهري (ت: ٣٧٠هـ) صاحب الاتهذيب اللغة ١ . وأبو على الفارسي النحوي (ت: ٣٧٧هـ) .

البداية والنهاية (١١/ ٦٩).

 ⁽۲) أما الكبير فهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد من أهل هجر، ومن شيوخ سيبويه وأبي عبيد وغيرهما، والأحفش الأوسط هو سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه. عن البداية والنهاية (١١/١٥١).

ثامنًا: في الشعر:

برز منهم ابن الرُّومي - علي بن العسباس بن جسرير - (ت: ٣٨٣هـ)، والبُحْتري - الوليد بن عبادة، ويقال: ابن عبد - (ت: ٢٨٣هـ) وأبو العباس الناشيء (ت: ٣٠٩هـ) والصَّنَوْبُري - محمد بن أحمد الضبي - (ت: ٣٠٠هـ) والحسن بن علي أبو بكر ابن العلاف (ت: ٣١٨هـ). وأحمد بن الحسن بن دُريْد بن عتاهية (ت: ٣٢٠هـ) والمتنبي - أحمد بن الحسين - الشاعر المشهور (ت: ٣٥٤هـ).

تاسعًا: في الكلام:

برز: الجاحظ المعتزلي المتكلم (ت: ٢٥٥ه) وأبو علي محمد بن هشام الجبائي (ت: ٢٩٨ه) وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي الكعبي (ت: ٢٩٨ه) أحد مشايخ المعتزلة. وأبو هاشم ابن أبي علي الجبائي المتكلم ابن المتكلم والمعتزلي ابن المعتزلي (ت: ٣٢١هـ).

كما برز أبو الحسن الاشعري الذي تنتسب إليه فرقة الاشاعرة (ت: 8 ما برز أبو الحسن الاشعري الذي تنتسب إليه فرقة الاشاعرة (ت: 8 ما ما 10 ما 10

وبرز أيضًا: محمد بن محمد أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، الذي تنتسب إليه الماتريدية، وهي فرقة كلامية وسط بين المعتزلة والاشعرية. عاشرًا: في الفلسفة:

برز أبو نصر الفارابي (ت: ٣٣٩هـ) والكندي (ت: ٥٩٥هـ) وغيرهما.

^{. (}١) البداية والنهاية (١١/ ١٨٧).

حادي عشر: في الطب:

برز إسحاق بن حنين بن إسحاق - الطبيب ابن الطبيب (τ : ١٩٨ه) - ومحمد بن زكريا الطبيب (τ : ٣١١ه) قال ابن كثير: «صاحب المصنف الكبير في الطب» (τ) وأبو بكر الرازي (τ : ٣٢٠ه) وحسان بن ثابت بن قرة (τ : ٣٣١ه) وغيرهم.

ثاني عشر: في الجغرافيا والفلك:

برز أبو معشر البلخي (ت: ٢٧٢هـ) واليعقوبي (ت: ٢٩٢هـ) وأبو عبد الله محمد بن جابر البتاني الحراني (ت: ٣١٩هـ) وأبو زيد البلخي (ت: ٣٢٧هـ) وشمس الدين أبو عبد الله المعروف بالبشاري (ت: ٣٨٧هـ).

البداية والنهاية (١١/ ١٤٩).

ثبت بأهم المؤلفات العقدية السلفية في تلك الفترة ومؤلفيها:

لقد حظي جانب العقيدة السلفية في تلك الفترة - كغيره من الجوانب العلمية - بنصيب واقر من التأليف والكتابة والدفاع عن عقيدة السلف، وذلك نظرًا لكثرة الفرق الضالة في تلك الفترة، وانتشار البدع بين الناس. فاحتاج الأمر إلى وقوف العلماء للدفاع عن عقيدتهم، فكثرت كتب الرد على الجهمية، وكتب (السنة) وهي كما يقول الكتاني: «الكتب الحاضة على اتباعها والعمل بها، وترك ما حدث بعد الصدر الأول من البدع والأهواء (١٠). كما تحتوي عادة على إثبات ما كان عليه الصدر الأول، والذي أنكره المبتدعة من بعدهم، أو حرفوه عن معانيه ونحو ذلك من صفات رب العالمين وأسمائه تعالى، واثبات القدر والبعث والجنة والنار والحوض والميزان والشفاعة ونحو ذلك والرد على أهل البدع.

ومن أبرز العلماء الذين الفوا في هذه العقيدة في تلك الفترة ما يلي :

1- أبو عاصم خشيش بن أصرم (ت: ٢٥٣هـ) له كتاب: الاستقامة في السنة والرد على أهل الأهواء (٢) وهو في حكم المفقود. وينقل عنه كثيرًا شيخ الإسلام ابن تيمية.

Y- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ) صاحب الصحيح. ألف «كتاب خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل» وهو مطبوع. وله كتاب: العقيدة أو التوحيد، وكتاب: أخبار الصفات (٣) بالإضافة إلى تبويبه وتراجمه في كتابه الصحيح ككتاب التوحيد

⁽١) الرسالة المستطرفة (ص٣٧).

⁽٢) تهذيب التهذيب (٣/ ١٤٢).

⁽٣) تاريخ التراث العربي (١/ ٢٥٩).

وهو رد على الجهمية، وكتاب الإيمان وهو رد على المرجئة وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ... إلخ.

٣- أبو بكر الأثرم - أحمد بن محمد بن هانئ - (ت:٢٧٣هـ) له كتاب في السنة (١).

 $^{(\Upsilon)}$ السنة $^{(\Upsilon)}$. السنة $^{(\Upsilon)}$.

٥- أبو داود سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ) له كتاب: السنة وكتاب: الرد على الجهمية ولعلهما واحد. وأظنه المذكور في السنن بعنوان (كتاب السنة والرد على الجهمية). وله أيضا كتاب: الرد على أهل القدر. ذكره أبن حجر في التهذيب (٣). وذكر الزركلي أن له كتابًا (مخطوطًا) بعنوان (البعث) (٤) ولعله كتاب ابنه الآتي ذكره.

٦- ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) له كتاب: الاختلاف في اللفظ
 والرد على الجهمية والمشبهة. وقد طبع عدة طبعات.

٧- أبو حاتم الرازي، (ت: ٢٧٧هـ) له رسالة في الاعتقاد (٥)

٨-عشمان بن سعيد الدارمي (ت: ٢٨٠هـ) له كتاب في الرد على
 الجهمية وكتاب: الرد على بشر المريسي. وقد طبعا عدة طبعات.

الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص٢٨).

⁽٢) المصدر نفسه.

⁽٣) تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٠) وانظر تاريخ التراث (١/ ٢٩٦).

⁽³⁾ الأعلام (٣/ ٢٢٢).

⁽٥) أشار إليها ابن أبي يعلي في الطبقات (١/ ٢٨٦) وانظر تاريخ التراث (١/ ٢٩٨).

9- محمد بن وضاح القرطبي (ت: ٢٨٦هـ) له كتاب: البدعة والنهي عنها. وقد طبع عام ١٤٠٠هـ في دار البصائر بدمشق، بتحقيق: محمد أحمد دهمان

١٠- أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ) له كتاب «السنة» مطبوع في المكتب الإسلامي بتحقيق الشيخ الألباني.

۱۱ – عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل (ت: ۲۹۰هـ) له كتاب: «السنة» وقد طبع عام ۱۳٤٩ هـ بالمطبعة السلفية بمكة المكرمة. وأعاد طبعه وتحقيقه ومقابلته على نسخ أخرى فضيلة الدكتور: محمد سعيد القحطاني، ونشرته دار ابن القيم بالدمام عام ٤٠٦ هـ.

17 محمد بن نصر المروزي: (ت: ٢٩٤هـ) له كتاب «السنة» طبع بدار الثقافة بالرياض. وله كتاب «بيان عظم قدر الصلاة» وقد طبع عام 7 . ٤ ه بتحقيق الدكتور: عبد الرحمن الفريوائي، ونشرته مكتبة الدار بالمدينة. وفيه مباحث مهمة في الإيمان وغيره.

۱۳ – الحكم بن معبد الخزاعي (ت: ۲۹۵هـ) له كتاب «الرد على الجهمية» (۱) وكتاب «السنة» (۲) .

۱٤ محمد بن عثمان بن محمد، المعروف بابن أبي شيبة ($^{(7)}$) و $^{(7)}$ و له كتاب العرش وما $^{(7)}$

 ⁽١) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوي (٢٢٣/١٧).
 (٢) ذكره الذهبي في العبر (١/ ٤٢٨) وابن العماد في الشذرات (٢١٨/٢).

⁽٣) في الظاهرية مجموع ١٩ الأوراق (٤٦-٥٧) انظر تاريخ التراث (١/١١).

ورد فيه طبع بتحقيق الشيخ: محمد بن حمد الحمود عام (١٤٠٦هـ) ونشرته مكتبة المعلا بالكويت.

١٥ ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي - شيخ المصنف - (ت: ٣٠١هـ)
 له كتاب « دلائل النبوة » وقد طبع حديثا ، وكتاب « القدر » يحقق في جامعة الإمام - رسالة علمية -.

-17 ابو بكر محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري (ت: -17 له كتاب (العقيدة السلفية السنية -17 .

١٧ – ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) له كتاب وصريح السنة وهو مطبوع بتحقيق: بدر بن يوسف المعتوق. نشرته دار الخلفاء للكتاب الإسلامي عام ٥٠٤١هـ. وله كتاب «التبصير في أصول الدين» (٢)

۱۸ - أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت: ۳۱۱هـ) له كتاب «السنة» (۳).

9 - أبو بكر ابن خزيمة (ت: ٣١١هـ) له كتاب والتوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل وطبع عام ١٣٩٨ه بمراجعة وتعليق الشيخ: محمد خليل هراس رحمه الله. ونشرته دار الباز بمكة المكرمة. ثم طبع بتحقيق الدكتور: عبد العزيز الشهوان، ونشرته دار الرشد بالرياض عام ٤٠٨ه.

⁽١) ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث (٣/ ٢٣٨).

 ⁽۲) نقل منه الذهبي في العلو (المختصر ص۲۲۶) وابن القيم في الصواعق المرسلة (المختصر ۲/ ۲۰۰) وانظر معجم الأدباء (۱۸/ ۸۰) وهدية العارفين (٦/ ۲۷) وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ٤٩) وتاريخ التراث (١/ ٢٦٥).

⁽٣) طبقات الحنابلة (٢/ ١٢) ومجموع الفتاوي (٧/ ٣٩٠).

• ٢- أبو بكر بن أبي داود - شيخ المصنف - (ت: ٣١٦هـ) له منظومة في العقيدة (١)، ومنها نسخة بذيل النسخة الأصلية من كتاب الشريعة، وله أيضًا كتاب «القدر» وكتاب «البعث والنشور» (٢) طبع عام ١٤٠٦هـ في مكتبة التراث الإسلامي بتحقيق الشيخ الجُويني السلفي.

۲۱ – أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري (ت: ۳۱۷ هـ) له كتاب «وصف الإيمان وحقائقه، والإسلام وشرائعه، والإحسان ومنازله» (۳).

٢٢ - أبو الحسن الأشعري (ت: ٣٢٤ م) له كتاب (مقالات الإسلاميين، واختلاف المصلين، وكتاب (الإبانة عن أصول الديانة، طبعا عدة طبعات وكتاب (رسالة إلى أهل الثغر، حقق في الجامعة الاسلامية. وله كتب أخرى لكنها على طريقة المتكلمين.

-77 عبيد الرحمن بن أبي حاتم (ت: -77هـ) له كتاب «الرد على الجهمية» (3) وكتاب «أصل السنة واعتقاد الدين» (٥).

٢٤ - أبو الحسن الملّطي الشافعي (ت: ٣٢٨هـ) له كتاب «التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع» طبع عام ١٣٨٨ه، بتقديم وتعليق: محمد زاهد الكوثري، ونشرته دار المثنى ببغداد، ودار المعارف ببيروت.

⁽١) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٤٤) وذكر أنها طبعت قديمًا في القاهرة عام ١٣٥١هـ ضمن مجموع.

⁽٢) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٤٤).

⁽٣) المصدر نفسه (٣/ ٢٠٠).

⁽٤) منه مقتبسات في الفتوى الحموية الكبرى، وذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٢/ ٥٥). وانظر تاريخ التراث (١/ ٣٥٥).

⁽٥) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٥٤).

٢٥ أبو محمد البربهاري الواعظ الحنبلي (ت: ٣٢٩هـ) له كتاب
 ٥ شرح السنة) طبع حديثًا بتحقيق الدكتور: محمد سعيد القحطاني.

٢٦- أبو أحمد محمد بن أحمد العسال القاضي (ت: ٣٤٩هـ) له عدة
 كتب في العقيدة منها: كتاب «الرؤية» وكتاب «السنة» وكتاب «العظمة»
 وكتاب «المعرفة» (١)

۲۷ - أبو القاسم الطبراني (ت: ۳۲۰هـ) له كتاب «السنة» (۲)

٢٨ - أبو الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ) له كتاب «العظمة» طبع جزء منه بتحقيق رضاء الله المباركفوري، ونشرته دار العاصمة بالرياض عام ١٤٠٨هـ. وله أيضًا كتاب السنة (٣).

۲۹ - محمد بن عبد الله بن جعفر بن حيان (ت: ٣٦٩هـ) له كتاب «السنة» (٤)

٠٣٠ أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ) له كتاب «شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين، والتمسك بالسنة (٥).

٣١- أبو الحسس علي بن عسم الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) له كستاب النزول؛ وكتاب الصفات؛ وقد طبعا بتحقيق فضيلة الدكتور علي بن محمد

⁽١) ذكرها شيخ الإسلام في درء التعارض ٢٠٣/٦ والذهبي في العلو «المختصر» (ص٢٤٥) وفي السير (٢١٦).

⁽٢) مختصر العلو (ص٧٤٥) والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٠).

⁽٣) انظر مقدمة تحقيق كتابه (العظمة) (ص٣٩).

⁽٤) انظر مقدمة الدكتور النشار لكتاب عقائد السلف (ص٧).

⁽٥) تاريخ التراث (١/ ٤٢٦).

ابن ناصر الفقيهي عام ٢٠٠٣ه. وكتاب الصفات حققه أيضًا فضيلة الشيخ عبد الله الغنيمان، ونشرته مكتبة الدار بالمدينة عام ٢٠٤١ه، وللدارقطني أيضًا كتاب «ماورد من النصوص الواردة في كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية الباري سبحانه»(١).

٣٧ - أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري (ت: ٣٨٧هـ) له كتاب «الإبانة الكبرى» واختصره في «الصغرى» وقد طبع بتحقيق الدكتور رضا بن نعسان معطي. أما الكبرى فقد سجلت رسائل علمية في جامعة أم القرى ثم طبعتها دار الراية بالرياض.

٣٣ - أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده العبدي، (ت: ٣٩٥هـ) له كتاب «التوحيد» (٢) وكتاب «الإيمان» وقد طبع بتحقيق الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ونشر مؤسسة الرسالة. وله أيضًا كتاب «الرد على، الجهمية» وطبع أيضًا بتحقيق الفقيهي عام ٢٠٠٢هـ.

٣٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين (ت: ٣٩٩هـ) له كتاب «أصول السنة» (٣).

⁽١) تاريخ التراث (١/ ٤٢٠).

⁽٢) انظر مقدمة كتاب الايمان له للدكتور علي محمد ناصر الفقيهي (ص٧٤ فما

⁽٣) نقل منه شيخ الإسلام في الحموية ص٥٨. ، وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص٥٨).

الفصل الثاني حياته الشخصية

ويشمل:

المبحث الأول: اسمه، وكنيته، ونسبته، والمشاركون له في النسبة.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: موطنه ونشأته.

المبحث الرابع: وفاته.

الهبحث الأول

اسمه وكنيته ونسبته والمشاركون له في النسبة

اسمه:

محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي. هكذا ذكر جميع من . ترجم له (۱) ، باستثناء ابن النديم فقد قال: «محمد بن الحسين بن

- (١) ترجم له: محمد بن إسحاق النديم في الفهرست (ص٢٦٨).
 - والخطيب البغدادي في تاريخه (٢/ ٣٤٣)
- وابن خير الإشبيلي في فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).
 - والسمعاني في الأنساب (١/ ٦٨).
- وابن الجوزيّ في المنتظم (٧/ ٥٥) وصفة الصفوة (٢/ ٤٧٠).
 - وياقوت الحموي في معجم البلدان (١/ ١٥).
 - وابن الأثير في الكامل في التاريخ (٧/ ٤٣).
 - وابن خلكان في وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢).
- والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٣) والعبر (٢/ ١٠٧) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٦).
 - والصفدي في الوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣).
 - والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١٥٠).
 - والأسنوي في طبقات الشافعية (١/ ٧٩).
 - وابن كثير في البداية والنهاية (١٢/ ٢٧٠).
 - والنابلسي في مختصر طبقات الحنابلة (ص٣٣٢).
 - والفاسي في العقد الثمين (٣/٢).
 - وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة (٤/ ٦٠).
 - والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٩٧٩).
 - والعليمي في المنهج الأحمد (٢/ ٤٥).

عبيد الله (1) بتصغير اسم الجد، والحافظ ابن كثير حيث قال: «محمد بن الحسر، (7) ولعل ذلك تحريف من النساخ أو الطابع.

كنيته:

وكنيته: أبو بكر. أجمعت على ذلك المصادر، ولم أقف على مخالف. اللهم إلا ما هو مُدَوَّن على اللوحة الأولى من النسخة الأصلية لكتابه «الشريعة» حيث قال: «كتاب الشريعة. تأليف المحدث أبي القاسم محمد بن الحسين الآجري...» ولم أجد من وافقه على ذلك.

سىتە:

والآجُرِّي - بضم الجيم وتشديد الراء المهملة - نسبة إلى دَرْب الآجُرِّ. قال ياقوت: «محلة كانت ببغداد من محال نهر طابَق، بالجانب الغربي، سكنها غير واحد من أهل العلم، وهي الآن خراب، ينسب إليها أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُري»(٣).

وقال ابن خلكان: «هذه النسبة إلى الآجُر، ولا أعلم لأي معنى نسب

⁻ ومرآة الجنان لليافعي (٢/ ٣٧٣).

⁻ وابن العماد في شذرات الذهب (٣/ ٣٥).

⁻ وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٦/ ٤٦).

⁻ وعمر رضاً كحالة في معجم المؤلفين (٩/ ٢٤٣).

⁻ وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٨).

وبروت من الأعلام (٦/ ٩٧) - والزركلي في الأعلام (٦/ ٩٧)

⁻ وفؤاد سزَّكين في تاريخ التراث العربي (١/ ٣٨٩). وغيرهم.

⁽١) الفهرست ص ٢٦٨.

⁽٢) البداية والنهاية (١٤/ ٢٧٠).

⁽٣) معجم البلدان: (١/ ٥١) وطابق بفتح الموحدة.

إليه، ورأيت حاشية على كتاب الصلة صورتها: الإمام أبو بكر الآجري نسب. إلى قرية من قرى بغداد، يقال لها: آجر..»(١).

وقال الصفدي $(^{(Y)}$ وابن العماد $(^{(P)})$: «هي قرية من قرى بغداد».

والآجُرّ: في الاصل «اسم جنس للآجُرَّة، وهي بلغة أهل مصر: الطوب الأحمر، وبلغة أهل الشام: القرميد »(٤).

هكذا ذكرت المصادر التي تحدثت عن نسبته. ولم يرد خلاف ذلك، إلا ما ذكره الزبيدي حيث قال: «وجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني ما نصه: «الآجري: هكذا ضبطه الناس. وقال أبو عبد الله ابن الجلاب الفهري الشهيد، نزيل تونس - في كتاب الفوائد المنتخبة له - أفادني الرئيس - يعني أبا عثمان بن حكمة القرشي - وقرأته بخط أبي داود المقريء ما نصه: وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمن عبد الله بن جحاف المرادي، عن محمد بن خليفة في ذي القعدة سنة ٢٨٦هـ، وكنت سمعت من يقرأ عليه، حدثك أبو بكر محمد بن الحسين الآجُري فقال لي: ليس كذلك إنما هو اللاَّجُرِي بتشديد اللام وتخفيف الراء - منسوب إلى لاجُر، قرية من قرى بغداد، ليس بها بتشديد اللام وتخفيف الراء - منسوب إلى لاجُر، قرية من قرى بغداد، ليس بها

وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٣).

⁽٢) الوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣).

⁽٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١/ ٣٥).

⁽³⁾ معجم البلدان. وقال في اللسان: «والأجُورُ واليَاجُورُ والآجُرُون والأجُرُ، والآجُرُ والآجُر والآجُر والآجُر والآجُر والآجُر والآجُر والآجُر والمنافي العرب على فاعول، وهو الذي يبنى به. فارسي معرب. قال الكسائي: العرب تقول: آجُرَّ وأجُر للجمع، وأجُرةً وجمعها آجُرٌ ، وأجُرةً وجمعها أجُر المان العرب المادة الأجر الإلال).

أطيب من مائها، قال ابن الجلاب: وروينا عن غيره الآجُرِّي - بتشديد الراء - وابن خليفة قد لقيه، وضبط عليه كتابه، فهو أعلم به . . . ، (١)

لكن الحافظ ابن حجر قد أجاب على هذه المخالفة بقوله: 8 قلت: هذا مما يسقط الشقة بابن خليفة المذكور، وقد ضعفه ابن القوضي في تاريخه (٢).

المشاركون له في النسبة:

هناك مجموعة من العلماء يشاركون المصنف في نسبته (الآجُرِي) وأحببت في هذه العجالة أن أشير إليهم ما وسعني ذلك، حتى يُؤمَنَ من اللبس والخلط بينهم. خصوصا مع تقارب الفترة التي عاشوا فيها. وقل من يسلم من ذلك اللبس.

ومن هؤلاء العلماء:

١- أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجُرِّي، تلميذ الإمام أبي داود السجستاني المتوفى سنة (٢٧٥هـ)، وصاحب السؤالات عنه التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في التهذيب، وعَدَّهُ بروكلمان (٣) لابي بكر محمد بن الحسين الآجري.

وتبعه في ذلك بعض الباحثين(٤).

تاج العروس من جواهر القاموس (٣/ ٨) مادة «أجر».

⁽٢) المرجع نفسه. وانظر ترجمة المصنف في مقدمة كتابه «أخلاق العلماء» للدكتور محمود النقراشي السيد على. (ص١٦).

⁽٣) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٩).

⁽٤) منهم الأستاذ الجمياز في دراسته لكتاب «التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة» (ص٢٥) وفضيلة الذكتور عبد العزيز قاري في دراسته لكتاب «أخلاق حملة القرآن» (ص٢٠٥).

٢- محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام، أبو بكر الآجُرِّي المَحْولي
 كان يسكن المحول فنسب إليه، وكان إخباريًا مصنَّفًا حسن التاليف. توفي
 سنة (٣٠٩هـ)(١).

٣- أبو علي الحسين بن شبيب الآجُرِّي. روى عنه أبو بكر المَرُّوذِي
 صاحب الإمام أحمد. وكان من النساك المذكورين (٢).

3 - أبو بكر محمد بن خالد بن يزيد الآجُرِّي ($^{(4)}$): حَدَّث عن أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عمرو ابن السماك. قال السمعاني: 8 وكان ثقة $^{(3)}$. توفى سنة: $^{(6)}$.

٥- محمد بن خالد الآجُرِّي: قال الخطيب البغدادي: «شيخ آخر» (يعني غير الذي قبله) قال: «وكان عبدًا صالحًا متصوفًا »(٦) روى عنه جعفر بن محمد الخلدي(٧).

٦- إبراهيم الآجُري. يُعَدُّ في الزهاد، وله كرامات مأثورة (^{٨)}. كنيته: أبو إسحاق (٩).

⁽۱) تاریخ بغداد (۵/ ۲۳۷).

⁽٢) تاريخ بغداد (٨/ ٥٢).

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٥/ ٢٤٠).

⁽٤) الأنساب (١/ ٩٤).

⁽٥) الوافي بالوفيات (٣/ ٣٥).

⁽٦) تاريخ بغداد (٥/ ٢٤١).

⁽٧) الأنساب للسمعاني (١/ ٩٤).

⁽٨) تاريخ بغداد (٦/ ٢١٦) والأنساب (١/ ٩٤).

⁽٩) الوافي بالوفيات (٣/ ٣٥).

٧- إبراهيم الآجُرِّي الكبير، يحكي عنه إبراهيم الآنف الذكر. كان أحد المشهورين بالفضل. معروفا بالصلاح والخير(١).

۸- أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون بن الفرج بن الربيع المقريء المعروف بابن الآجُرِّي من أهل بغداد. سمع أبا عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي. . روى عنه الأزهري والخلال والتنوخي وغيرهم. وكان ثقة صالحًا دينًا أمينًا، مات في رجب سنة: ٣٨٢ه(٢).

9- أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله الآجُرِّي البصري. سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: «سمع معنا من الشيوخ. سكن نيسابور سنين، ثم خرج على أن ينصرف إلى العراق، فجاءنا نعيه في الرِّي سنة: ٣٤٤هـ (٣).

-1 أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن الروزبهان الآجُرِّي البغدادي. كان ينزل درب الآجر ناحية نهر طابَق. كان صدوقًا، سمع أبا عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، وأبا بكر أحمد بن سليمان النجاد.. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. وكان أبو القاسم اللالكائي يثني عليه إذا ذكره. مات في رجب سنة: 118

١١- العباس الآجرِّي. ذكره الخطيب. وقال: حكى عن أبي بكر الشبلي (٥).

⁽۱) تاریخ بغداد (۱/ ۲۱۱).

 ⁽۲) تاریخ بغداد (۱۱/ ۲۶٤) والأنساب (۱/ ۹٤).
 (۳) الأنساب (۱/ ۹٤).

⁽٤) تاريخ بغداد (٣/ ٢٣١) والأنساب (١/ ٩٤).

⁽٥) تاريخ بغداد (١٢/ ١٦١).

المبحث الثاني

<u>مولد</u>⊿

لم تذكر المصادر التي بين أيدينا عن ولادته شيئًا. لكنها أجمعت على سنة وفاته. وهذا أمر طبيعي، لأن العالم يولد مغمورًا ويموت مشهورًا، وبعض هذه المصادر ذكر عمره حين وفاته. ومن ذلك يمكننا معرفة السنة التي ولد فيها. لكنها اختلفت في تحديد عمره على قولين:

الأول: ما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء حيث قال: «مات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاثمائة. وكان من أبناء الثمانين»(١).

وعلى هذا فيكون مولده سنة: ٢٨٠هـ. وإلى هذا القول ذهب صاحب معجم المؤلفين (٢) .

الثاني: ما ذهب إليه صاحب العقد الثمين حيث قال: «قال ابن رشيد في رحلته: وقرأت بخط شيخنا الخطيب الصالح أبي عبد الله بن صالح ما نصه: سألنا أبا الفضل محمد بن أحمد البزاز: متى توفي الآجُرِّي؟ فقال: توفي رحمه الله يوم الجمعة أول يوم من المحرم سنة ستين وثلاثمائة بمكة، ودفن بها. وكان بلغ من العمر ستًا وتسعين سنة أو نحوها (٣). أه.

وبناءً على هذا يكون مولده سنة: ٢٦٤هـ،

^{.150/17 (1)}

⁽Y) P/ 737.

^{. 8-4/7 (7)}

وهذا الأخير هو الذي رجحه الدكتور محمود النقراشي السيد علي -محقق كتاب أخلاق العلماء للمصنف - واستدل عليه بما يلي:

1- أن الطبري روى عنه في جامع البيان في تفسير القرآن بقوله: «حدثني محمد بن الحسين» ومن المعلوم أن الطبري أملى تفسيره على تلاميذه من سنة ٣٠٩هـ إلى سنة ٣٠٩هـ (١). فليس من المعقول أن يكون الآجُرِّي حدثه وهو ابن ثلاث سنين!.

٢- إذا نظرنا إلى أغلب شيوخه نجدهم قد توفوا فيما بين سنة ٢٩٣هـ. ومن وما بعدها. وها هو يروي عن أبي شعيب الحراني المتوفى سنة ٢٩٥هـ. ومن المعلوم أن رواية الحديث تحملاً لا تجوز عند الشاميين إلا في بلوغ سن الثلاثين تقريبًا. وعند الكوفيين بعد العشرين.

٣- قوة دليل صاحب العقد الثمين فيما رواه ابن رشيد. ولم يطعن في روايته أحد. قال: «وعليه: فلعل مولده كان في سنة: ٢٦٤هـ أو نحو ذلك» (٢)

والواقع أن هذه الأدلة التي ساقها الدكتور النقراشي، قد جانبها الصواب، وذلك لما يلي:

۱ – دعوى أن ابن جرير الطبري المولود سنة (۲٤٤هـ) والمتوفى سنة ($(7)^{(7)}$. يروي عن الآجُرِّي دعوى لا تصح. ويبعد أن يروي عنه للفارق

۱۱) تاریخ بغداد (۲/۱۱۶).

 ⁽۲) مقدمة د. النقراشي في تحقيقه لكتاب فأخلاق العلماء المصنف.
 (۳) تاريخ بغداد (۱۲۱۲) ووفيات الأعيان (٤/ ١٩٢) وتذكرة الحفاظ

الزمني بينهما. فهو من طبقة شيوخه. فكيف يروي عنه!.

نعم قد وردت عدة روايات في التفسير يقول فيها ابن جرير: 8 حدثنا محمد بن الحسين (1). وتكاد تكون جميع مرويات السُّدِّي التي رواها الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السُّدِّي.

لكن محمد بن الحسين هذا هو ابن موسى بن أبي حُنَيْن الحُنَيْنِي الكوفي أحد تلاميذه أحمد بن المُفَضَّل. ذكره ابن أبي حاتم وقال: «روى عن عبيد الله بن موسى، وأحمد بن المفضل وأبي غسان مالك بن إسماعيل، كتبنا بعض فوائده سنة: ٢٥٦هـ ولم يقدر لنا السماع منه، وعُمَّر بعدها (٢) وهو صدوق (٣).

كما عَدَّه الحافظ المِزِّي فيمن روى عن أحمد بن المُفَضَّل (٤) وكذلك الحافظ ابن حجر (٥).

وأيضًا؛ فإنَّ محمد بن المُفَّضل الذي يروي عنه محمد بن الحسين - شيخ الطبري - قد توفي سنة ٥ ٢ ٩هـ(٦) فكيف يروى عنه الآجُرِّي المولود سنة: . . ٢٨٠هـ، أو: ٢٦٤هـ؟!!.

⁽۱) انظر التنفسير (٥/ ١٢٥) و(٧/ ٧٨) و(٨/ ١٤) و(٨/ ٨٢) و(٨/ ١٠٥) و (١٠٥/ ١٠٥) و (١٠٥ / ١٠٥)

⁽٢) في الأصل: (وعمر بعدنا) وهو تحريف.

⁽٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٠).

⁽٤) تهذيب الكمال (١/ ٤٢) المصورة.

⁽٥) التهذيب (١/ ٨١).

⁽٦) المصدر نفسه (١/ ٨١).

فظن الدكتور أن محمد بن الحسين شيخ الطبري، هو الآجري. والواقع خلاف ذلك كما بيَّنًا.

ثم على فرض صحة ما ذهب إليه، وهو أن الطبري روى عن الآجُرِّي في التفسير، والطبري - على قوله - بدأ إملاء التفسير عام ٢٨٣ه. وعلى هذا فيكون عمر الآجُري آنذاك تسع عشرة سنة. والطبري لاشك أنه سمع وجمع التفسير قبل إملائه بزمن، فكيف يكون الآجُري قد حَدَّث بهذه الروايات الكثيرة، وسمعها منه الطبري فَحَدَّث بها. ثم هذا الكلام على افتراض صحته مناقض لدليله الثاني - التالي - حيث يكون الآجُرِّي ليس أهلاً للتحمل والتحديث في مثل هذا السن.

Y – أما دليله الثاني: وهو قوله: «ومن المعلوم أن رواية الحديث تحملاً لا تجوز عند الشاميين إلا في بلوغ سن الثلاثين تقريبا. وعند الكوفيين بعد العشرين فالصحيح أنهم لم يقولوا «لا تجوز» ولم يكن دقيقًا في نقله. والعبارة التي استدل بها وأحال عليها في تدريب الراوي، تردُّ عليه دعواه وهي كالتالي: «قال جماعة من العلماء يستحب أن يبتديء بسماع الحديث بعد ثلاثين سنة، وعليه أهل الشام. (وقيل: بعد عشرين) سنة، وعليه أهل الكوفة»(١). فكيف يقول: «لا يجوز» ويبني على ذلك حكما.

ثم هذا القول مخالف للجمهور، فالعبارة التي تلي هذه مباشرة - والتي أغفلها الدكتور - تبيّن ذلك. وهي « والصواب في هذه الأزمان التبكير به، من

⁽۱) تدريب الراوي (۲/ ٥) وما بين القوسين من كلام النووي، وما هو خارجهما من كلام الشارح: السيوطي.

حين يصح سماعه، وبكتبه وتقييده حين يتأهل له، ويختلف باختلاف الأشخاص، ونقل القاضي عياض أن أهل الصنعة حَدَّدُوا أول زمن يصح فيه السماع بخمس سنين ... ه (١١).

وقال الخطيب البغدادي: «قال قوم: الحَدُّ في السماع خمس عشرة سنة. وقال غيرهم: ثلاث عشرة. وقال جمهور العلماء: يصح السماع لمن سِنّه دون ذلك، وهذا هو عندنا الصواب»(٢).

من هذا نعرف أن في المسألة خلافًا بين العلماء، لكن الراجع الذي عليه الجمهور وتؤيده الأدلة هو اعتبار التمييز دون تحديد سِنِّ مُعَيَّنِ (٣).

وهذا يختلف باختلاف الأشخاص(٤). والله أعلم.

ثم على افتراض صحة كلامه السابق، فالآجُرِّي لم يكن شاميًا ولا كوفيًا، ـ. كما سيأتي بيانه ـ.

⁽۱) التقريب للنووي الذي شرحه السيوطي في تدريب الراوي (۲/0) والعبارة المنقولة من كلام النووي. وكتاب النووي هذا اسمه «التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير» وهو احتصار لكتابه «الإرشاد» الذي هو بدوره اختصار لكتاب «علوم الحديث» لابن الصلاح والمشهور بمقدمة ابن الصلاح.

⁽٢) الكفاية للخطيب (ص١٠٣).

⁽٣) من الأمثلة على ذلك تلميذ الآجري أبو نُعيم الأصبهاني ولد سنة (٣٣٦ه) . قال الذهبي «وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاثمائة وله ست سنين» تذكره الحفاظ (٣/ ١٠٩٢).

 ⁽٤) انظر مقدمة ابن الصلاح (ص٦٠) وشرحها: التقييد والإيضاح (ص١٦٤)
 والباعث الحثيث (ص١٠٨).

واول مشايخ الآجُري وفاة هو إِبْرَاهيم الكشي المتوفى سنة: ٢٩٧ه. وقد روى عنه أحد عشر نصًا - كما سياتي في الشيوخ - وعلى هذا فإنه على افتراض أنَّه سمع منه في آخر سنة من حياته، فيكون عمره على القول بأنه من مواليد عام (٧٨٠هـ) اثنتي عشرة سنة . وعلى القول الثاني (٢٨ سنة) .

ويلي إِبْرَاهيم الكشي في الوفاة من الشيوخ موسى بن هارون الجَمَّال المتوفى سنة (٢٩٤هـ) ثم عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب المتوفى سنة (٢٩٥هـ) ثم خلف العكبري (ت: ٢٩٦هـ) . . إلخ كما سياتي توضيح ذلك في شيوخ المصنف.

من كل ما سبق نخلص إلى أنه لا يمكننا القطع بسنة ولادته رحمه الله. بل لا نملك ما نرجع به أحد القولين المذكورين على الآخر. والله أعلم بالصداب.

الهبحث الثالث

نشأته وموطنه

نشأ الآجُرِّي في بغداد، في المحلة التي نسب إليها - درب الآجُر - كما تقدّم. فهو بغدادي النشأة. وتلقى فيها تعليمه الأول. وتذكر المصادر انه مكث بها وحدَّث حتى انتقل إلى مكة سنة ثلاثين وثلاثمائة، وجاور بها حتى مات. يقول الخطيب البغدادي: «حدَّث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفى بها (١).

هذا ما وجدناه في المصادر عن نشأته، ولم تذكر غير ذلك. وليس فيما بين أيدينا من المصادر ما يدل على أن له رحلات في طلب الحديث كعادة معاصريه من المحدثين. كما أنها لم تذكر أنه خرج من بغداد قبل هذه السنة (٣٣٠هـ).

لكننا نجده يصرح في كتابه الشريعة ـ الذي بين أيدينا ـ بأنه قد سمع من شيخه أبي جعفر أحمد بن خالد البردّوي في المسجد الحرام سنة (٢٩٩هـ) (٢) كما يذكر أنه سمع من شيخه أبي سعيد المفضل بن محمد الجندي بالمسجد الحرام (٣) وهذا قد توفي سنة (٨٠٣هـ) ـ كما سيأتي تقريره في مشايخه ـ وذلك قبل انتقاله المذكور إلى مكة . كما صرّح بسماعه من

⁽۱) تاريخ بغداد (۲/ ۱۶۳) وانظر الأنساب (۱/ ۹۶) وصفة الصفوة (۲/ ٤٧٠) ومعجم البلدان (۱/ ۵۱) والبداية والنهاية (۱ ۱/ ۲۷۰).

⁽٢) انظرح: ٧٢.

⁽٣) ح: ١٨٠٧ لوحة (١٥٧ ب) من الأصل.

شيخه جعفر بن إدريس القزويني بالمسجد الحرام (١١). وهذا لم نعرف سنة وفاته؛ ولذلك يحتمل أن يكون سماعه منه مبكرًا، مع من سبقه، أو متأخرًا بعد أن انتقل إلى مكة.

ومن مشايخ الحرم المكي الذين سمع منهم الآجُرِّي: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي. وهذا كانت وفاته متأخرة، حيث توفي سنة (٣٤٠) فيحتمل أن سماعه منه بعد انتقاله الأخيرإلى مكة. كما أن من مشايخه أبو عمران موسى بن هارون المتوفى سنة (٣٤٠هـ) وهو من أقدم مشايخه وفاة. كان يقيم بمكة سنة وببغداد سنة (٣٠٠) ولا ندري هل سمع منه ببغداد أم بمكة?. وبناء على ما سبق فإنه يمكننا أن نجزم بأنه قد خرج من بغداد وهو في سن الطلب، قبل خروجه المشهور سنة (٣٣٠هـ) وأنه سمع بمكة من هؤلاء الأربعة. وقد يكون هذا الخروج للحج أوللعمرة، وتكون رحلة قصيرة لم تذكرها المصادر، يدل على ذلك قلة النصوص التي رواها عن مشايخه المكيين. فالبَرُدَعي روى عنه (ستة) نصوص فقط. والجَنَدي مشايخه المكيين. فالبَرُدَعي روى عنه (ستة) نصوص فقط. والجَنَدي سعيد الأعرابي روى عنه (واحدًا وثلاثين نصًا).

أما بقية مشايخه الذين روي عنهم في الشريعة فهم جميعا بغاددة (^(٣)

^{. (}١) ح: ١٤٨٣ لوحة (١٣٠أ) وح: ١٥٣٥ (لوحة: ١٣٤أ) من الأصل.

⁽۲) تاریخ بغداد (۱۳/ ۵۱). (۳) نترین

⁽٣) ذكر المصنف في آخر الكتاب (لوحة: ١٨٣ أمن الأصل) أنه سمع مع شيخه أبي بكر بن أبي داود سنة (٩٠ هـ) في مسجد الرصافة قصيدته المشهورة في السنة. والظاهر أنها رصافة بغداد كما في معجم البلدان (٣/ ٤٦). وهذه تعطينا أنه كان في هذه السنة في بغداد.

وربما قادنا هذا إلى الظن بأنه اكتفى بما نقله عن محدثي بغداد، التي اتجهت إليها أنظار العلماء في زمانه، الرحلة إلى غيرها في طلب الحديث. وإذا كانت الدراسة قد أبانت أن مشائخه الذين ورد ذكرهم في كتاب الشريعة ـ مجال هذا البحث ـ بلغوا سبعة وسبعين شيخًا، فما ظنك بمن لم يرد لهم ذكر هنا وقد ذكرهم في كتبه الأخرى؟ أو لم يجر لهم ذكر ألبتة لعدم الحاجة، أو لأنه تلقى . عليهم علو مًا أخرى؟ وكم كنا نتمنى أن تكون بداياته الأولى وأوان طلبه العلم في حداثته، قد حظيت باهتمام معاصريه ومن بعدهم. إذًا لكان ذلك كفيلاً باطلاعنا على كثير مما يُجَلِّى لنا شخصية عالم كبير كالآجُرُي.

وكما سكتت المصادر التي بين أيدينا عن ذلك؛ فإنها لم تسعفنا أيضًا بشيء عن أسرته وأولاده ونحو ذلك.

المبحث الرابغ

وفاته

أجمعت المصادر التي ترجمت للآجري أنه توفي سنة ستين وثلاثمائة (۱). وكانت بعض المصادر أكثر تحديدًا، فذكرت أن وفاته في أول المحرم من تلك السنة (۲) وحددها بعضهم بيوم الجمعة أول يوم من المحرم (۳). وكانت وفاته بمكة ودفن بها. رحمه الله تعالى.

وبناءً على هذا فيكون مراد ابن الجوزي من قوله: 8. فلما كان في سنة الشلاثين سمع هاتفًا يقول: يا أبا بكر قد وقينا بالوعد، فمات في تلك السنة (٤٠) أي: سنة الثلاثين من وصوله مكة، لأنه وصلها سنة (٣٣٠ه) كما ذكر ذلك ابن الجوزي نفسه. ومما يزيد ذلك توضيحًا الحكاية التي ذكرها بعض من ترجم له، وساقها ابن الجوزي بإسناده إلى أبي سهل محمود بن عمر العكبسري - أحمد تلامدته - قال: «لما وصل أبو بكر الآجُرِي إلى مكة

⁽۱) انظر على سبيل المثال: تاريخ بغداد (۲/ ۲٤٣) والأنساب (۱/ ۹٤) وصفة الصفوة (۲/ ٤٧٠) ومعجم البلدان (۱/ ٥١) والكامل لابن الأثير (٧/ ٤٣) وسير أعلام النبلاء (۱۲/ ١٣٥) والعبر (۲/ ۱۰۷) والوافي بالوفيمات (۲/ ۳۷۳).

⁽٢) وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٣) والمنهج الأحمد (٢/ ٥٥) وشذرات الذهب (٣/ ٣٥).

⁽٣) العقد الثمين (٢/٤) واتحاف الورى بأخبار أم القرى (٢/ ٤٠٨).

⁽٤) و(٥) المنتظم (٧/ ٥٥) وانظر صفة الصفوة (٢/ ٤٧٠) حيث ساقها بدون إسناد وانظر وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢) والوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣) وطبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١٥٠) والعقد الشمين (٢/ ٥) وشذرات الذهب (٣/ ٥٠).

استحسنها، واستطابها، فتحسن (كذا) في نفسه أن قال: اللهم أحيني في هذه البلدة ولو سنة. فسمع هاتفًا يقول: يا أبا بكر؛ لم سنة؟ بل: ثلاثين سنة. فلما كان في سنة الثلاثين - يعني: من قدومه إيّاها - سمع هاتفًا يقول: يا أبا بكر، قد وَقَيْنا بالوعد، فمات في تلك السنة ه (٥) فيكون كلامه موافقًا لكلام الجمهور، والله أعلم.

الفصل الثالث شخصيته المحلمية

ويشتمل المباحث التالية:

المبحث الأول: طلبه العلم.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: تلامذته.

المبحث الرابع: ثقافته ومؤلفاته.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المبحث السادس: عقيدته.

المبحث السابع: مذهبه.

المبحث الثامن: دعوته الإصلاحية.

الجبحث الأول طلبه المحلم

نشأ الآجُري - كما تقدم - في بغداد، وبدأ دراسته على أيدي مشايخها، ولم تسعفنا المصادر بشيء عن بداية حياته وطلبه العلم - كما تقدم - وإنما ذكرت أنه حدَّث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة. ثم انتقل إلى مكة المكرمة وبقي بها مجاورًا، حتى مات فيها رحمه الله. كما أن المصادر التي بين أيدينا لم تشر إلى أنه رحل في طلب الحديث على عادة المحدثين في تلك العصور، سوى سماعه لبعض النصوص القليلة من مشايخ الحرم قبل انتقاله إليها كما تقدم (١). ولعله كان حاجا أو معتمرًا.

ولكن قد يشفع له في عدم رحلته لطلب الحديث، ذلك الجو العلمي الهائل في بغداد، حيث كانت بغداد وجهة العلماء ومحط أنظارهم، يَفِدُون إليها من كل جانب. وأصبح الناس يرحلون إليها لامِنها. لانها كما يقول الحافظ ابن كثير: «كان علماء بغداد إذ ذاك هم الدنيا» (٢) فلعله اكتفى بعن فيها من العلماء والمشايخ. وربما كانت له رحلات في طلب العلم لم يرد لها ذكر - فيما اطلعت عليه من مراجع - لكن الذي يجعلنا نُغلّب جانب الظن بعدم الرحلة أنَّ مشايخه الذين وقفت على تراجمهم بغاددة ومَكُنُون - كما سيأتي - ولو وصل إلى غير هاتين البلدتين لذكر سماعه من مشايخها. والله أعلم.

⁽١) في فصل نشأته ص٨٩.

⁽٢) البَّداية والنهاية (١١/ ١٣٩) وانظر الحالة العلمية في عصر المؤلف.

قد انصرفت همته وعنايته إلى الحديث والفقه. كما قال ابن خلكان «صنّف في الحديث والفقه كثيرًا» (١).

كما يظهر اهتمامه بجوانب الآداب والاخلاق والسلوك والوعظ وإصلاح النفوس، وغيرها من وسائل الإصلاح الاجتماعي، كما سيأتي تقريره إن شاء الله

⁽۱) وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢) وانظر الوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٤) والمنهج الأحمد (٢/ ٥١).

المبحث الثاني

شيوخه

من خلال دراستنا لكتاب الشريعة الذي هو أكبر وأهم كتب الآجُرِّي المعروفة الآن تبين لنا كثرة شيوخه الذين سمع منهم، حيث بلغ عدد من روى عنه في هذا الكتاب فقط (٧٧) شيخًا، سمع من أربعة منهم بمكة (١)، وبقيتهم من أهل بغداد، إلا من لم نقف على ترجمته منهم، فهؤلاء لا نستطيع أن نجزم بأنه سمع منهم في بغداد قبل انتقاله إلى مكة، أو في مكة أو في غيرهما.

وأكثر روايته عن الحافظ أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت: ٣٠١). حيث روى عنه (٣٩٤) نصا. يليه الحافظ أبو بكر عبد الله ابن أبي داود السجستاني (ت: ٣٩٤) حيث روى عنه (٢٤٤) نصا. ثم أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. روى عنه (١٩٢) نصا وهكذا بقية الشيوخ كما سيأتي.

وعند النظر إلى أحوال هؤلاء الشيوخ نجدهم جميعًا ثقات، إلا ما ندر من ضعف يسير في بعضهم، أو جهالة لأحوالهم. وهذا يعطينا دلالة على أن الآجُرِّي كان ينتقي من الشيوخ الثقات الأجلاء. فالذين سمع منهم هم أكابر عصره رحمه الله، ولم يكن يسمع من كل أحد.

وهذه قائمة بأسماء من روى عنهم في كتاب الشريعة ـ كاملا ـ مرتبين

⁽١) انظر ص٨٩-٩٠ من هذه الدراسة.

على حسب حروف المعجم من الاسماء دون الكني:

1— أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري، المعروف بالكجي، وبالكشي^(۱) الشيخ الإمام الحافظ المعمر شيخ العصر، قال الخطيب: «كان من أهل الفضل والعلم والأمانة» وثقة موسى بن هارون. وقال الدارقطني: «صدوق ثقة» وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: «ثقة نبيل» ولد سنة نيف وتسعين ومئة. وتوفى سنة (۲۹۲هـ) ببغداد^(۲) روى عنه المصنف (۱۱) نصاً.

٧- أبو إسحاق. إبراهيم بن موسى التُوزي، الجوزي. الإمام الحجة المحدُّث نزيل بغداد، وثقه الخطيب البغدادي، وقال الدارقطني: «صدوق» وقال الذهبي «هو من الثقات» توفي سنة (٣٠٣هـ) وقيل (٤٠٣هـ)

روى عنه المصنف (١٦) نصًا.

٣- أبو القاسم: إبراهيم بن الهَيْثم الناقد:

هو إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي. حدث عن أبي معمر الهذلي ـ وهو القطيعي ـ وغيره . وذكره الدارقطني فقال: « ثقة صدوق » وذكر البغدادي عن ابن المنادي أنه مات في جمادى الآخرة سنة (٣٠١هـ) وكان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقظًا (٤).

⁽۱) نسبة إلى قرية «كش» بجرجان. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (۳/ ۱۲۱). (۲) ترجمته في تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠). والمنتظم (٦/ ٥٠) والسير (١٣/ ٢٣). وتذكرة الحفاظ (٢/ ٢٠٠) والبداية والنهاية (١١/ ٩٩).

 ⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٦/ ١٨٧) والمنتظم (٦/ ١٤٠) والسير (١٤٠/١٤).
 (٤) ترجمته في تاريخ بغداد (٦/ ١٥٤).

روى عنه المصنف (١٤) نصًا.

٤- أبو جعفر: أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التنوخي القاضي. وثقه الخطيب، ونقل عن أبي علي المعدل قوله: «ولد بالأنبار في المحرم سنة (٣١٧هـ)، ومات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة (٣١٧هـ). وكان ثبتًا في الحديث، ثقة مامونًا جيد الضبط لما حدَّث به، وكان متفننًا في علوم شتى ... إلخ» وقال الذهبي: «كان من رجال الكمال، إمامًا ثقة عظيم الخطر، واسع الأدب، تام المروءة بارعًا في العربية، ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة» (١).

روى عنه المصنف (٥) نصوص.

٥- أبو عبدالله: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن عبد الله الصوفي الشيخ المحدث الثقة المُعَمَّر. وَثَقَه الدارقطني والخطيب البغدادي وقال الذهبي: «كان صاحب حديث وإتقان» ولد في حدود سنة (٢١٠هـ) وتوفي سنة (٣٠٠هـ)".

روى عنه المصنف (٢٦) نصًا.

٦- أبو جعفر: أحمد بن خالد البَرْدَعي (كذا) في خمسة مواضع، وفي موضع قال: «محمد بن خالد البردعي» ومحمد هذا هو محمد بن خالد بن

 ⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ٣٠) والمنتظم (٦/ ٢٣١) والسير (١٤/ ٤٩٧)
 والبداية والنهاية (١١/ ١٦٥) وشذرات الذهب (٢/ ٢٧٦).

 ⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ٨٢) وطبقات الحنابلة (٢٦/١) والمنتظم
 (٦/ ١٩٤) وميزان الاعتدال (١/ ٩١) والسير (١٤/ ١٥٢) وشذرات الذهب
 (٢/ ٢٤٧).

يزيد البردعي نزيل مكة، الذي قتل في فتنة القرامطة سنة (٣١٧هـ) قال فيه مسلمة بن خالد: «كان شيخًا ثقة كثير الرواية» وقال العقيلي: «شيخ صدوق لا بأس به »(١).

وقد نص المؤلف في خمسة مواضع أنه سمع منه بالمسجد الحرام (٢). فغالب الظن أن أحمد بن خالد هذا هو محمد المذكور والله أعلم.

روى عنه المصنف (٦) نصوص.

٧- أبو العباس: أحمد بن سهل بن الفيرزان الأشناني. كان أحد القُرَّاء المُجَوِّدين. وثقه الدارقطني. وقال الجراحي: «ثقة صدوق» توفي سنة (٣٠٧هـ)

روى عنه المطنف (١٠) نصوص

٨- أبو عبد الله: أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية بن أبي عوف البُرُوري. قال الخطيب: ٥ كان ثقة نبيلاً رفيعًا جليلاً، له منزلة من

⁽۱) ترجمته في العقد الثمين للفاسي (۲/ ۱۶) ولسان الميزان (٥/ ١٥٣) إلا أنه قال في اللسان: «قتل في فتنة القرامطة بمكة سنة ٣٢٧هـ» والصواب سنة (٣١٧هـ) كما ذكره التقي الفاسي. وكما في كتب التاريخ عن فتنة القرامطة والحادهم بالحرم.

⁽٢) ح: ١٤٣٠ (لوحة: ١٢٥ب) وح: ١٤٤٦ (لوحة: ١٢٦ب) وح: ١٨٣٦ (لوحة: ١٥٩ب) وفيه قال: محمد بن خالد، لا أحمد، وح: ١٨٣٩ (لوحة: ١٦٢أ) من الأصل.

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ١٨٤) والسير (٢٢٦/١٤) وطبقات القراء (٢) (٢٠٠) وطبقات القراء (١/ ٢٥٠).

السلطان، ومودة في أنفس العوام، وحال من الدنيا واسعة، وطريق في الخير محمودة». ولد سنة (٢١٤هـ) وتوفي سنة (٢٩٧هـ)(١).

روي عنه المصنف (٥) نصوص.

٩- أبو بكر: أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني.

لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع.

روى عنه المصنف (٤) نصوص.

• ١- أبو العباس: أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز: الشيباني. البلدي. سكن بغداد وحدث بها. وثقه الخطيب، وذكر عن ابن قانع أنه مات بواسط سنة (٣٢٣هـ) في رجب. وقيل: سنة (٣٢٢هـ)(٢).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

١ - أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم بن الأعرابي الشاهد: البصري الصوفي نزيل مكة وشيخ الحرم. قال الذهبي: «كان ثقة ثبتًا، عارفًا عابدًا، ربانيًا، كبير القدر، بعيد الصيت» وقال الحافظ ابن حجر: «له أوهام» ولد سنة (٢٤٦هـ) (٣).

⁽٢) ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٠).

⁽٣) ترجمته في حلية الأولياء (١٠/ ٣٧٥) والسير (١٥/ ٤٠٧) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٢) والعبر (٢/ ٥٩) والعقد الشمين (١/ ١٣٧) ولسان الميزان (١/ ٣٠٨).

روى عنه المصنف (٣٩) نصًا .

٢ - أبو عبد الله: أحمد بن محمد بن شاهين الشيباني. كان ثقة ثبتًا عارفًا، وسافر إلى الشام ومصر، وكتب بتلك البلاد، ثم رجع من الرحلة وأقام ببغداد إلى أن توفي سنة إحدى وثلاثمائة (١)

روى عنه المصنف (٢٠) نصًا.

١٣- أبو العباس: أحمد بن موسى بن زُنْجُويه القطان المخرمي، وثقه الخطيب والذهبي. توفي في ذي القعدة سنة (٢٠هـ)(٢).

1 1- أبو جعفر: أحمد بن يحيى بن إسحاق البَجَلي الحلواني. الرجل الصالح كان يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث، وثقه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم، والفرائضي، وغيرهم، توفي سنة (٢٩٦هـ)(٢)

روى عنه المصنف (٥٥) نصًا.

٥١ -- أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنْمَاطي، قال الدارقطني: «ثقة» من أهل بغداد. توفي رحمه الله سنة: (٣٠٧هـ). (٤)

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (٥/ ١٢٢-١٢٣).

⁽٢) ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ١٦٤) والسير (٢٤٦/١٤) وفيهما: «أحمد بن زنجويه بن موسى . . » .

 ⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٩/ ٤٨١) والمنتظم (٦/ ١٥٦) والسير (١٥٦/ ٢٤٣)
 وتذكرة الحافظ (٢/ ٤٤٤) وشذرات الذهب (٢/ ٢٥١).

⁽٤) ترجمته في تاريخ بغداد (٨/ ٩٥)

روى عنه المصنف (٩) نصوص.

1 1- أبو القاسم: بدر بن الهيئم بن خلف بن خالد بن راشد اللخمي القاضي الكوفي، نزل بغداد، وحدَّث بها. قال الخطيب: (كان ثقة، وكان من المعمّرين). وقال الدارقطني: (إن بدر بن الهيئم عاش مئة وسبع عشرة سنة، وكان نبييلا). توفي رحمه الله سنة (٣١٧هـ) وقيل: (٣١٦هـ) ودفن بالكوفة (٢).

روى عنه المصنف نصاً واحداً.

۱۷ - أبو محمد: بَنَان بن محمد بن عَلُويَه القطان قال الدارقطني: ولم يكن به بأس ... كتب الناس عنه وحدَّثوا عنه وقال: ولا بأس به، ما علمت يكن به بأس ... كتب الناس عنه وحدَّثوا عنه و تاريخ بغداد. وفي اللسان عن إلا خيرًا، كان شيخًا صالحًا فيه عقل وكذا في تاريخ بغداد. وفي اللسان عن الدارقطني: وكان صالحًا، فيه غفلة ». توفي بعد الثلاثمائة بيسير (٣).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

١٨ - أبو محمد: جعفر بن أحمد بن عاصم البَزَّاز الدمشقي، المعروف بابن الرَّوَّاس وثق الدارقطني. قدم بغداد وحدث بها. توفي بدمشق سنة (٣٠٧هـ)

 ⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (٧/ ١٠٧) والمنتظم (٦/ ٢٢٦) والسير (١٤/ ٥٣٠)
 والوافي بالوفيات (١٠/ ٩٤) والبداية والنهاية (١١/ ١٦٣).

⁽٢) ترجمته في تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٤).

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٤).

روى عنه المصنف (٥) نصوص.

9 - أبو عبد الله: جعفر بن إدريس القزويني. يقال إنه كان إمام الحرمين ثلاثين سنة. وهو من شيوخ ابن حبان بمكة. ذكر الرواية عنه في كتابه المجروحين (١). وهو من تلامذة ابن ماجه. ضعفه الدارقطني كما في اللسان. توفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة (٢).

روى عنه المصنف (١٠) نصوص.

٢- أبو الفضل: جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي. قال الخطيب:
 «كان ثقة صالحًا دينًا، يسكن باب الشعير» توفي سنة (٣١٨هـ) (٣).

71- أبو بكر: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاظ. الفريّابي، قاضي الدينور. أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوّف شرقًا وغربًا، ولقي أعلام المحدثين في كل بلد، ثم استوطن بغداد، قال عنه أحمد بن كامل القاضي: «كان جعفر الفريابي مكثرًا في الحديث، مأمونًا، موثوقًا به» وقال الباجي: «جعفر الفريابي ثقة متقن» وقال الذهبي: «الإمام الحافظ الثبت شيخ الوقت» ولد سنة (٧٠٧هـ) وتوفي سنة (٣٠١هـ) وهو ابن (٩٤)

⁽۱) (۲/ ۲۰۲) و (۲/ ۲۹۲) و (۳/ ۱۷) و (۳/ ۹۰).

 ⁽۲) ترجمته في التدوين في أخبار قزوين (۲/ ۳۷۵) ولسان الميزان (۲/ ۱۱۰).
 (۳) ترجمته في تاريخ بغداد (۱/ ۲۱۱) وطبقات الحنابلة (۱۷/۲).

⁽٤) ترجمته في فهرست ابن النديم (ص٣٢٤) وتاريخ بغداد (٧/ ١٩٩- ٢٠٢) ورجمته في فهرست ابن النديم (ص٣٢٤) وتاريخ بغداد (١٩٩/ ٢٠٢- ٢٠١) وتذكرة الحفاظ (١/ ١٩٢) وغيرهم.

روى عنه المصنف (٣٩٤) نصا.

۲۲- أبو العباس: حامد بن شعيب بن زهير، البلخي، المؤدّب، وثقه الدارقطني وقال الجراحي: «ثقة صدوق» ولد سنة (۲۱٦هـ) وتوفي سنة
 (۹۰۹هـ).

روى عنه المصنف (١١) نصاً.

٣٢- أبو على: الحسن بن الحُبَاب بن مَخْلَد بن محبوب المقرئ، الدقّاق، وثقه الدارقطني والخطيب. توفي سنة (٣٠١هـ) وقد قارب التسعين (١).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

٢٤- أبو محمد: الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن عَلُويه، البغدادي، القطان. وثقه الدارقطني والخطيب. كان مولده سنة (٥٠٠هـ) وتوفي سنة (٢٩٨هـ)(٢).

روى عنه المصنف (٤) نصوص.

٢٥ أبو سعيد: الحسن بن علي بن إسماعيل الجصاص. ذكر الخطيب
 عن ابن المنادى أنه مات سنة (٣٠١هـ) عن ستر وصدق. وقال: «كان كثير

 ⁽١) ترجمته في تاريخ بغداد (٨/ ١٦٩) والمنتظم (٦/ ١٦٤) والسير (١٦٤/ ٢٩١)
 وشذرات الذهب (٢/ ٢٥٨).

⁽٢) ترجمته في تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١).

الحديث، سيَّما عن أهل مصر في كان ينزل الجانب الغربي من بغداد (١١).

روى عنه المصنف (٧) نصوص.

٢٦ أبو علي: الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري. قال البغدادي
 كان ثقة. مات في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة، وثلاثمائة (٢).

روى عنه المصنف (٥) نصوص.

٧٧ - أبو علي: الحسين بن زكريا بن أسد السُّكَري. ذكره الخطيب باسم «الحسن» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. ولا تاريخ وفاة (٣).

روى عنه المصنف (٤) نصوص.

٢٨ - أبو علي: الحسين بن عبد الله بن أحمد الخِرَقي. والد أبي القاسم صاحب المختصر. قال ابن أبي يعلى: «ذكره ابن مهدي في تاريخه فقال: كان رجلا صالحًا من أصحاب أبي بكر المَرُّوذِي. وكتب الناس عنه ، توفي سنة روع ٢٨ - (٤).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

٢٩ - أبو عبد الله: الحسين بن محمد بن محمد بن عُفيْر بن محمد بن

⁽١) ترجمته في تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٦).

⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (۷/ ٤١٥–٤١٦).

⁽٣) تاريخ بغداد (٧/٣١٧).

⁽٤) ترجمته في تاريخ بغداد (٨/ ٩٥) وطبقات الحنابلة (٢/ ٤٥)

سهل بن أبي خُيْشمَة الأنصاري. وثقه الدارقطني. ولد سنة (٢١٩هـ) وتوفي سنة (٣١٠هـ) وعمره (٣١٩ سنة)(١)

روى عنه المصنف (١٠) نصوص.

• ٣- أبو الطيب: الحسين بن علي بن صالح الهرّوي.

لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع.

روى عنه المصنف (نصين).

٣١ أبو محمد: خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى العُكْبَري.
 الشيخ المحدث الثقة الجليل، وثقه الدارقطني، وقال ابن المنادي عنه رحمه الله: ٥٠٠٠ واسع الجاه عريض الستر، ثقة ، توفي سنة (٩٦٦هـ) بعكبرا(٢).

روى عنه المصنف (٦) نصوص.

٣٢ - أبو عبد الله الزُبيْري: هو الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله الأبيْري، من سلالة الصحابي المشهور الزبير بن العوام رضي الله عنه، كان ضريرًا عالمًا بالفقه عارفًا بالأدب والقراءات والانساب. توفي سنة (٣١٧هـ) وقيل (٣١٦هـ) أو (٣٢٠هـ).

ذكر عنه المصنف نصًا واحدًا.

٣٣ - أبو العباس: سهل بن أبي سهل أحمد بن عشمان بن مَخْلَد،

⁽١) ترجمته في تاريخ بغداد (٨/ ٩٥).

 ⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (۸/ ۳۳۱) والمنتظم (۲/ ۸٤) والسير (۱۳/ ۷۷۷)
 والبداية والنهاية (۱۰۸/۱۱) وشذرات الذهب (۲/ ۲۲۵)

الواسطى، وثقه الخطيب البغدادي، ولم يذكر له تاريخ وفاة (١).

روى عنه المصنف (٨) نصوص.

٣٤ أبو الفضل: العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة (الخُتُلِّي)، القطيعي. وثقه الخطيب. توفي سنة (٣١١هـ) (٢).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

٥٣- أبو الفضل. العباس بن علي بن العباس بن واضح النسائي. وثقه الخطيب. ولم يذكر له تاريخ وفاة (٣).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

٣٦ أبو الفيضل: العباس بن يوسف الشَّكْلِي. قال الخطيب: «كان صالحًا متنَسِّكًا». توفي سنة (٤١هـ)(٤).

روى عنه المصنف (٦) نصوص.

٣٧ أبو محمد : عبد الرحمن بن أسد الفارسي .

لم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع.

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

⁽۱) ترجمته في فهرست ابن النديم (ص۲۱۲) وتاريخ بغداد (۸/ ٤٧١) وفيات الأعان (۱/ ٢٣٦).

⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (۹/۹۱۱).

 ⁽۳) ترجمته في تاريخ بغداد (۱۵۳/۱۲).
 (٤) ترجمته في تايخ بغداد (۱۸۲/۱۵۲).

٣٨- أبو شعيب: عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي الحراني المؤدب، المحدث ابن المحدث ابن المحدث كما قال موسى بن هارون وصالح بن محمد. وقال الدارقطني « ثقة مأمون» ولد سنة (٢٠٦هـ) واستوطن بغداد وحدث بها إلى أن توفي سنة (٢٠٩هـ) (١) روى عنه المصنف (٣٣) نصًا.

99- أبو بكر: عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ابن أبي داود) السجستاني وثقه الدارقطني وغيره كثيرون. ورُوِيَ تكذيب أبيه له (٢) ولم يثبت (٣) ذكره ابن عدي وقال: «لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلّم ذكرته في كتابي هذا. وابن أبي داود تكلم فيه أبوه، وإبراهيم الأصبهاني...» إلى أن قال: «وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه» قال: «وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه» (٤).

قال الذهبي: «كان من كبار الحفاظ، وأثمة الأعلام حتى قال الخطيب: سمعت الحافظ أبا محمد الخلال يقول: «كان أبو بكر أحفظ من أبيه «أبي داود)...» (٥) وقال الذهبى: «ما ذكرته إلا لأُنَزِّهَهُ (7).

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۹/ ٤٣٥). والمنتظم (٦/ ٧٩) وميزان الاعتدال (٢/ ٢- ٤) والسير (١٣/ ٤٣٥). والبداية والنهاية (١١/ ١٠٧) وشذرات الذهب (٢/ ٢١٨).

⁽٢) كما في الميزان (٢/ ٤٣٤) والسير (١٣/ ٢٢١).

 ⁽٣) كما أوضح ذلك وبيّنه العلامة المعلمي في التنكيل (١/ ٢٩٨-٣٠٥) بما لا مزيد عليه.

⁽٤) الكامل في الضعفاء (٤/ ١٥٧٨).

⁽٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٤).

⁽٦) المصدر نفسه (٢/ ٤٣٦).

ولد سنة (٢٣٠هـ) ورحل به ابوه، وطوّف به شرقًا وغربًا، فلقي الكبار، وتوفي سنة (٣١٦هـ)(١).

روى عنه المصنف (٢٤٤) نصًا.

٤- أبو محمد: عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحّاك. البخاري، الإمام الصدوق، أحد الثقات الصالحين، وثقه أبو علي الحافظ وأبو بكر الإسماعيلي، وابن المنادي، وغيرهم. توفي في رجب سنة (٥٠٣هـ) (٢).

روى عنه المصنف (٥٥) نصًا.

العباس: عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي السُّكَري، وثقه الخطيب، وقبال الدارقطني وصدوق، مات في جسمادي الأولى سنة (٣٠٢هـ)

روى عنه المصنف (١٢) نصًا.

٢٤ - أبو محمد: عبد الله بن العباس بن عبيد الله الطيالسي. ذكره الخطيب البغدادي وقال: «كان ثقة» وقال الدارقطني: «لا بأس به»

⁽۱) ترجمته في الكامل في الضعفاء (٤/ ١٥٧٧) وتاريخ بغداد (٩/ ٢٦٤) وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦١) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٧) وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٤) ولسان الميزان (٣/ ٢٩٣) وغيرها.

 ⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (۹/ ٤٨١) والمنتظم (٦/ ٢٥٦) والسير (١٤٣/١٤).
 وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٤) وشذرات الذهب (٢/ ٢٥١).

⁽٣) ترجمت في تاريخ بغداد (٩/ ٤٨٣) والمنتظم (٦/ ١٢٩) والسيسر (٣) (١٢٩)، وطبقات القراء للجزري (١/ ٤٢٣).

توفي سنة (۳۰۸هـ)^(۱)

روى عنه المصنف (١٤) نصًا.

27 - أبو بكر: عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري. الإمام الحافظ العلامة، شيخ الاسلام، قال الخطيب: «كان حافظًا متنقًا، عالمًا بالفقه والحديث معًا ... موثقًا في روايته». وقال الدارقطني: «لم نر مثله في مشايخنا، ولم نر أحفظ منه للاسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ» ولد سنة (٢٣٨هـ) وتوفى رحمه الله سنة (٣٢٤هـ)

روى عنه المصنف (١٠) نصوص.

٤٤ - أبو بكر: عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، القطان.
 سكن بغداد وحدث بها، وتُقه الخطيب، ولم يذكر تاريخ وفاته (٣).

روى عنه المصنف (١٩٢) نصًا.

٥٤ - أبو القاسم: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ابن شاهنشاه البغوي، ابن بنت أحمد بن منيع، بغوي الأصل وولد ببغداد سنة
 (٤١٢هـ). قال الرامهرمزي «لا يعرف في الإسلام محدّث وازى البغوي في قدم السماع». وقال موسى بن هارون «لو جاز أن يقال لإنسان أنه فوق الثقة لقيل

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۲۱/۱۰).

⁽٢) ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠) والمنتظم (٦/ ٢٨٦) والسير (١٥/ ٦٥) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨١٩) والشذرات (٢/ ٣٠٢).

⁽٣) ترجمته في تايخ بغداد (١٠٥/١٠).

لأبي القاسم بن منيع»

وقال الدارقطني « ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت أقل المشايخ خطأ» . وقال الخطيب: « كان ثقة ثبتًا مُكْثِرًا فهمًا عارفًا » .

توفي رحمه الله سنة (٣١٧هـ)(١).

روى عنه المضنف (١١٩) نصًا.

٤٦-أبو محمد: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ناجية ، بن نجبة ، البربري ثم البغدادي ، الإمام الحافظ الصادق ، وثقه البرقاني ، وابن المنادي . وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتًا » وقال الذهبي: «كان إمامًا حجة بصيرًا بهذا الشأن ، له مسند كبير » .

توفي ببغداد سنة (۲۰۱هـ)(۲).

روى عنه المصنف (٦٣) نصًا.

٤٧ - أبو القاسم: عبد الله بن محمد بن عبدوس المقريء، العَطَشِي،
 ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. توفي سنة (٣١٧هـ) (٣).

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۱ / ۱۱۱) وطبقات الحنابلة (۱/ ۱۹۰) والمنتظم (۲/ ۲۷۷) والميزان (۲/ ۷۳۷) والميزان (۲/ ۷۳۷) والميزان (۲/ ۲۹۷) والميزان (۲/ ۹۲۲) والبداية والنهاية (۱۱/ ۱۹۳) وغيرها.

 ⁽۲) ترجسمت في تاريخ بغداد (۱۰٤/۱۰) والمنتظم (٦/ ١٢٥) والسير
 (۲) ١٦٤/١٤) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٦) وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٥).

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/ ١١٧) والأنساب (٢٨/١) طبعة ١٤٠٨هـ.

روى عنه المصنف (٦) نصوص.

8.4 أبو الحسن: علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المُخَرِّمي (1)، البغدادي المحدِّث، ذكره الخطيب وقال: «كان صدوقا، كفَّ بصره في آخر على مصره» ونقل عن ابن السني: «لاباس به». وعن ابن المنادي: «لم يكن بالمحمود» (٢). توفى سنة (9.7 هـ) (٣).

روى عنه المصنف (١٣) نصًا.

9 - 1 أبو الحسن: علي بن حسنويّه القطان. وثقه الخطيب. وذكر عن ابن قانع أنه توفي رحمه الله سنة (8, 8, 8).

روى عنه المصنف حديثًا واحدًا فقط.

١٥- أبو عُبَيْد. علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي. يسمى بابن حربويه، القاضي العلامة المحدث الثبت، قال الخطيب: «كان ثقة ثبتًا» وسئل عنه الدارقطني فذكر من جلالته وفضله. وقال الحافظ في التقريب: «ثقة فقيه جليل مشهور» توفي سنة (٩١هـ)(٥).

⁽١) نسبة إلى المخرِّم. محلة ببغداد. تبصير المنتبه (٤/ ١٣٤٧).

⁽٢) قال العلامة المعلمي عن هذه العبارة «... إن عدت جرحًا، فهو غيرمفسر» التنكيل (١/ ٣٤٩).

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٩) والسير (١٤/ ٢٥٣) والميزان (٣/ ١٤). وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٨٩) واللسان (٤/ ٢٠٥).

⁽٤) ترجمته في تاريخ بغداد (١١/ ٤٢١)

 ⁽٥) ترجــمـتــه في تاريخ بغــداد (١١/ ٣٩٥) والمنتظم (٦/ ٢٣٨) والســيـر
 (١٤/ ٣٠٣) والبداية والنهاية (١١/ ١٦٧) التهذيب (٧/ ٣٠٣) التقريب
 (٢/ ٣٥) شذرات الذهب (٢/ ٢٨١).

روى عنه المضنف (٢٤) نصاً.

۱ ٥- أبو حفض: عمر بن أيوب بن إسماعيل البغدادي، السقطي، الإمام المتقن والرجل الصالح، وثقه الدارقطني والخطيب. توفي سنة (٣٠٣هـ)(١).

روى عنه المصنف (٧٣) نصاً.

٢٥- أبو حفض: عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي، القاضي، وثقه الدارقطني. وذكر الخطيب أن ابن قانع قال: مات سنة (٣٠٦هـ) بعد رجوعه من بغداد إلى حلب. وقيل إنه مات بـ (هيت) في رجب. وقال الذهبي: «سماع الوراق ـ محمد بن إسماعيل ـ منه في سنة سبع) يعني: وثلاثمائة (٢).

روى عنه المصنف نصين.

٥٣- أبو بكر: عمر بن سعيد بن عبد الرحمن القراطيسي، ذكره الخطيب في تاريخه باسم «عمر بن سعد...» وقال: «ثقة» ولم يذكر تاريخ وفاته. (٣)

روى عنه المصنف (٣) نصوص.

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۱۱۹/۱۱) والسير (۱۱۹/۱۶) والعبر (۱۲۱/۲)، وشذرات الذهب (۲/۲۲). (۲) ترجمته في تاريخ بغداد (۱۱/۱۱۱) وهو فيه «أبو حفيص» والسير

⁽۲۰٤/۱٤).

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٣).

٤ - أبو حفص: عمر بن سهل بن مَخْلَد البَزَّاز. ذكره الخطيب، ولم
 يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، ولاتاريخ وفاة (١).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

ه ٥- أبو حفص: عمر بن محمد بن بكار القّافِلاَني (٢). وثقه الخطيب. وقال توفي سنة (٣٠٨هـ)(٣)

روى عنه المصنف نصين.

٢٥- أبو بكر: قاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي. المعروف بالمُطَرِّز. الإمام العلامة المقريء المحدث الثقة، وثقه الدارقطني والخطيب وغيرهما. وقال الخطيب: «كان من أهل الحديث والصدق والمكثرين في تصنيف المسسند، والأبواب والرجال» ولد في حدود (٢٢٠هـ) وتوفي سنة (٥٠٠هـ).

روى عنه المصنف (٦٩) نصًا.

٥٧ - أبو بكر: محمد بن أحمد بن هارون العسكري الفقيه. وَ تُقه

⁽١) ترجمته في تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٤).

⁽٢) في جميع النسخ وفي المغني في ضبط أسماء الرجال (ص٧٠٧) بالنون بعد قاف وكسر فاء «القافلاني» وفي تاريخ بغداد وطبقات الحنابلة بالهمز «القافلائي».

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٢١ / ٢٢٢) وطبقات الحنابلة (٢/ ٥٦).

 ⁽٤) ترجمت في تاريخ بغداد (١٢/ ١٤) والمنتظم (٦/ ١٤٦) والسيس
 (١٤٩/١٤) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧١٧) وطبقات القراء للذهبي (ص١٦٢) والبداية والنهاية (١٦/ ١٢٨) وتهذيب التهذيب (٨/ ٣١٤) وشذرات الذهب
 (٢/ ٢٤٢).

على بن عمر الحافظ. توفي سنة (٣٢٥هـ)(١).

روي عنه المصنف (٣) نصوص.

٥٨ - أبو بكر: محمد بن إسماعيل بن علي بن النهمان بن راشد البندار، المعروف بالبَصَلاني، وثقه الدارقطني. توفي رحمه الله سنة (٢١هـ)(٢).

روى عنه المصنف نصين.

٩٥ - أبو بكر: محمد بن الحسين بن صالح الهروي. المعروف بابن أبي
 الطيب. لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع.

روى عنه المصنف أبياتًا شعرية فقط.

• ٦- أبو جعفر: محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخَشْعَمِي، الأشْنَاني، الكوفي، قدم بغداد وحدّث بها، قال الدارقطني « ثقة مأمون » وقال الخطيب « ثقة حجة » ولد سنة (٢٢١هـ) وتوفى سنة (٣١٥هـ) (٣).

روى عنه المصنف (١٢) نصًا.

٦١ - أبو بكر: محمد بن الحسين بن شهريار القَطَّان البَلْخِي. قال عنه

⁽١) ترجمته في تاريخ بغداد (١/ ٣٦٩).

⁽٢) ترجمته في تاريخ بغداد (٢/ ٤٦).

⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٤). وانظر ترجمة محمد بن أبي الحسين الهروي أبي الفضل ومحمد بن الحسين أبي الطيب اللخمي في تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٦)

الدارقطني: «ليس به باس» وقال ابو بكر الإسماعيلي: «سمعت ابن ناجية يقول: يكذب». وقال ابن غالب: «أنا أشك: كيف قال الإسماعيلي.!». توفي سنة (٣٠٠هـ) وقيل في المحرم من سنة (٣٠٠هـ) (١).

روى عنه المصنف (٥) نصوص.

٦٢ أبو جعفر: محمد بن صالح بن ذُرَيْح بن حكيم بن هرمز العُكْبَري.
 الإمام المتقن الثقة وثقه الخطيب، وقال الذهبي: «وَثَقُوه واحتجوا به» مات .
 سنة (٣٠٧هـ) وقيل: توفي سنة: ثمان، وقيل: سنة: ست. فالله أعلم (٢).

روى عنه المصنف (٢٦) نصاً.

٣٤ أبو نصر: محمد بن كردي الفَلاَّس. ذكره الخطيب وقال: «روى عن أبي بكر المَرُّوذِي صاحب أبي عبد الله أحمد بن حنبل. روى عنه أبو بكر الآجري» (٣). ولم يذكر فيه جرحًا ولاتعديلاً ولاتاريخ وفاة.

وذكر في موضع آخر: «أحمد بن محمد بن كردي، أبو نصر الفّلاس. وقال: ذكر ابن الثلاج أنَّه حدثه في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة عن أحمد بن الخليل القطيعي؛ بَيّع الطعام (٤).

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۲/ ۲۳۲) والبداية والنهاية (۱۱/ ۱۳۰) ولسان الميزان (٥/ ۱۳۷) إلا أنه ذكر أنه مات سنة (٥٠ ٤هـ) وقال «قال ابن المنادي وغيره سنة (٢٠ ٤هـ) والصواب: المثبت بعاليه.

 ⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (٥/ ٣٦١) والمنتظم (٦/ ١٥٢) والسير (١٥٢/ ٩٥٩)
 وشذرات الذهب (٢/ ٢٥١).

⁽٣) تاريخ بغداد (٣/ ١٩٥).

⁽٤) تاريخ بغداد (٥/ ٨٣).

روى عنه المصنف (٢٠) نصًا.

٦٤ أبو بكر: محمد بن الليث بن محمد بن يزيد الجَوْهَري. وثقه الخطيب. مات سنة (٢٩٧هـ) وقال ابن المنادي (٢٩٩هـ) (١).

روى عنه المصنف (٥) نصوص.

97- أبو بكر: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، الإمام الحافظ الكبير محدث العراق. ابن المحدث أبي بكر الأزدي، الواسطي البَاغَنْدي. الحد أثمة هذا الشأن ببغداد. قال الدارقطني: والبَاغَنْدي مدلس مخلّط وقال البَرْقاني: «خبيث التدليس ومُصنحف» وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: «ثقة كثير الحديث لو كان بالموصل لخرجتم إليه، ولكنه منطرح إليكم ولا تريدونه وقال الحاكم عن ابن المظفر: «البَاغَنْدي ثقة إمام، لا يُنْكُر منه إلا التدليس، والأثمة دلّسوا».

وقال الخطيب: «لم يشبت من أمر الباغندي ما يُعاب عليه سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به، ويخرجونه في الصحيح» وقال الذهبي: «صدوق، من بحور الحديث». وقال الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين: «مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة» واعتبره في المرتبة الثالثة. مات رحمه الله سنة (٢١٣هـ)(٢).

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۲/ ١٩٦).

⁽۲) ترجمته وأقوال العلماء فيه في تاريخ بغداد (۳/ ۲۰۹) والمنتظم (۱/ ۱۹۳) وتذكرة الحفاظ (۲/ ۲۳۷) والسير (۱/ ۳۸۳) والميزان (۱/ ۲۲) والوافي بالوفيات (۱/ ۹۹) والبداية والنهاية (۱/ ۱۵۲) ولسان الميزان (٥/ ۳۲۳) وتعريف أهل التقديس (ص۸۰۱) والتنكيل للمعلمي (۱/ ۲۹۹–۷۷۱).

روى عنه المصنف (٤) نصوص.

77- أبو عبد الله: محمد بن مَخْلَد بن حفص الدُّوري، ثم البغدادي، العَطَّار الخضيب. الإمام الحافظ الثقة القدوة. كان موصوفًا بالعلم والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب، سئل عنه الدارقطني فقال: « ثقة مأمون » وقال الخطيب: «كان أحد أهل الفهم، موثوقًا في العلم، متسع الرواية مشهورًا بالديانة، موصوفًا بالأمانة، مذكورًا بالعبادة » ولد سنة (٢٣٣هـ) وتوفي سنة (٢٣٣هـ).

روى عنه المصنف (٧٠) نصًا.

77- أبو جعفر: محمد بن هارون بن بدينا الدُّقاق. هو محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا الدقاق، الموصلي، سكن بغداد، سئل الدارقطني عنه فقال: «لاباس به. ما علمت إلا خيرًا» توفي في شوال سنة (٣٠٨هـ)(٢).

روى عنه المصنف نصًا.

٦٨ أبو بكر: محمد بن هارون بن حميد البغدادي، ابن المجدر. وثقه الخطيب وقال: وكان يعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقال الذهبي في المسغني: «صدوق مشهور، فيه نصب

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۳/ ۳۱۰) وطبقات الحنابلة (۲/ ۷۳) والمنتظم (۲/ ۳۳۶) والسير (۱۵/ ۲۰۲) وتذكرة الحفاظ (۳/ ۸۲۸) والبداية والنهاية (۱۸/ ۲۰۸).

 ⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (۲/ ۱۹۱) وطبقات الحنابلة (۱/ ۲۸۸) وفيها ذكر
 أن وفاته سنة (۳۰۳هـ).

وانخراف، مات سنة (٣١٢هـ)(١).

روى عنه المصنف نصين.

99- أبو بكر: محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المَرْوَزي، ثم البغدادي. وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: «صدوق» توفي في شوال سنة (٢٩٨هـ)(٢).

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

• ٧- أبو سعيد: المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن الإمام عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي، ثم الجندي، المقرئ المحدث، قال العقيلي «قدمت مكة ولابي سعيد الجندي حلقة بالمسجد الحرام» وثقه الحافظ أبو على النيسابوري. توفى سنة (٣٠٨هـ)

روى عنه المصنف (٥) نصوص.

٧١ أبو مزاحم: موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني.
 الحافظ البغداي. قال الخطيب: «كان ثقة ديّنًا، من أهل السنة » توفي في ذي الحجة سنة (٣٢٥هـ) (٤).

⁽۱) ترجمته في تأريخ بغداد (۳/ ۳۰۷) والسير (۱۶/ ۳۳۲) والميزان (٤/ ٥٥) والمغنى في الضعفاء (۲/ ٦٤٠) واللسان (٥/ ٤١) والشذرات (٢/ ٢٦٥).

⁽۲) ترجمته في معجم البلدان (۲/ ۱۷۰) والسير (۱۶/ ۲۵۷) والبداية والنهاية (۲) ۲۵۷) ولسان الميزان (٦/ ۸۱) والشذرات (۲/ ۲۵۳).

 ⁽٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٣/ ٥٩) والمنتظم (٦/ ٢٩٢) والسير (٩٤/ ٩٤).
 والشذرات (٢/ ٢٠٧).

⁽٤) ترجمته في تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠) والمعين في طبقات المحدثين للذهبي _

روى عنه المصنف نصًا واحدًا.

٧٧- أبو عمران: موسى بن هارون بن عبد الله البَزَّار. ويعرف بالحَمَّال. إمام وقته في حفظ الحديث وعلله. قال الخطيب: «كان ثقة عالمًا حافظًا» ووثقه ابن المنادي. وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ: «أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله عَلَيَّة ثلاثة: علّي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته» ولد سنة (١٤٢هـ) وكان يقيم ببغداد سنة وبمكة سنة. وتوفي سنة (٢٩٤هـ) (١).

روى عنه المصنف (١٩) نصًا.

٧٣ - أبو أحمد: هارون بن يوسف بن زياد التاجر، المعروف بابن مِقْرَاض الشطَوي. الإمام الفاضل. وثقه الإسماعيلي. توفي سنة (٣٠٣هـ)(٢).

روى عنه المصنف (٥٣) نصًا.

٧٤ أبو زكريا. يحيى بن محمد بن البُخْتُري الجِنَّائي (٣). وثقه الخطيب، وذكر أنه توفي في شهر رمضان سنة (٢٩٩هـ) ولم يطعن عليه في الحديث (٤).

^{= (}ص۲۰۷) وشذرات الذهب (۲/۲۱۷).

⁽١) ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩) وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٦٢).

⁽٢) ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩) وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٦٢).

⁽٣) نسبة إلى بيع الحناء. كما في تبصير المنتبه (١/ ٢٩٢).

⁽٤) ترجمته في تاريخ بغداد (٢٢٩/١٤).

روى عنه المصنف (١٢) نصًا.

٧٥- أبو محمد . يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب . الإمام الحافظ ، المحبود ، محدث العراق ، الهاشمي البغدادي ، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور ، رحّال ، حوّال ، عالم بالعلل والرجال ، قال عنه الخليلي : و . . ثقة إمام ، يفوق في الحفظ أهل زمانه » وقال الدارقطني : و ثقة ثبت حافظ » . ولد سنة يفوق في وتوفى سنة (٣١٨هـ)(١) .

روى عنه المصنف (٨٩) نصًا.

77- أبو محمد: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد ابن درهم الأزدي مولاهم، البصري الاصل، البغدادي، القاضي. صاحب التصانيف في السنن، وثقه الخطيب، ونقل عن طلحة بن محمد بن جعفر قوله: لا كان رجلا صالحًا عفيفًا خَيْرًا، حسن العلم بصناعة القضاء شديدًا في الحكم، لا يراقب فيه أحدًا، وكانت له هيبة ورياسة، وحمل الناس عنه حديثًا كثيرًا، وكان ثقة أمينًا، ولد سنة (٨٠٠هه) وتوفي سنة (٢٩٧).

روى عنه المصنف (٣) نصوص.

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۱۱/ ۲۳۱) والسير (۱۶/ ۵۰۱) وتذكرة الحفاظ (۲/ ۷۷۲) والبداية والنهاية (۱۱/ ۱۲۲) وشندرات الذهب (۲/ ۲۸۰) وغيرها.

⁽۲) ترجمته في تاريخ بغداد (۱۶/ ۳۱۰) والمنتظم (۲/ ۹۶) والسير (۱۶/ ۸۵)، وتذكرة الحفاظ (۲/ ۲۲۰) والبداية والنهاية (۱۱/ ۱۱۲) والشذرات (۲۲۷/۲).

الهبحث الثالث تلاهيده

لكثرة مرويات الآجُرِّي عن كبار الحفاظ والأثمة، ولطول عمره رحمه الله، إذ قارب الثمانين أو أكثر - كما تقدم - ولجلوسه أغلب هذا العمر الفسيح للتدريس في بغداد، ثم في مكة ماوى المسلمين من كل أقطار الأرض، كثر تلاميذه ووصل إليه طلبة العلم من شتى أقطار الأرض، منهم من أصبح من الحفاظ المشهورين. قال ابن خلكان: «روى عنه جماعة من الحفاظ»(١) وقال الذهبي بعد أن سرد أسماء بعض تلاميذه المشهورين: «وخلق كثير من الحجاج والمغاربة»(١).

وقد قمت بإحصاء لجميع تلامذته الذين ورد ذكرهم في المصادر التي اطلعت عليها وقد تَرجَمَتُ له وسبق ذكرها ولمن وَقَفْتُ في تَرْجَمَتِهِ على أنه سَمِعَ من الآجُري ولم يرد في ذكر تلاميذ الآجُري ورتبتهم على حروف المعجم مع ترجمة مختصرة لمن عرفته منهم وهم:

1- أحمد بن عبد الله بن أحمد. أبو نُعَيْم الأصبهاني، الحافظ الكبير، محدث العصر، ولد سنة: (٣٣٦هـ) وأجاز له مشايخ الدنيا عن نيف وأربعين وثلاثمائة، وله ست سنين. قاله الذهبي. وقال الخطيب: (الم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم، وأبي حازم العبدُوي. مات في العشرين من

⁽١) وفيات الأعيان (٢٩٢/٤).

 ⁽۲) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٦) وفي السير (١٦/ ١٣٥) قال: اوخلق من الحجاج والمجاورين».

المحرم سنة ٤٣٠هـ»^(١)

عدًه من تلامية الآجري: الخطيب في تاريخه ، وقال «سمع منه بمكة» (٢) والسمعاني في الأنساب (٣) ، وياقوت الحموي في معجم البلدان، وقال: «سمع منه بمكة» (٤) وابن خلكان في وفيات الأعيان (٥) والذهبي في السير (٦) وتذكرة الحفاظ (٧) ، والصفدي في الوافي بالوفيات، (٨) والسبّكي في طبقات الشافعية الكبرى (٩) ، والفاسي في العقد الثمين (١٠) ، وابن العماد في شذرات الذهب (١١) ،

Y—أحمد بن محمد المَكِّي البَرَّار. قال الفاسي: «روى عن آبي بكر الآجُرِّي كتاب الشريعة (17)» وأخذ عنه أبو سعيد خير بن الفقيه عيسى بن ملاس (18)» وسمع منه كتاب الشريعة تلميذه علي بن أحمد أبو الغارات

(۱) ترجمته في المنتظم (۸/ ۱۰۰) ووفيات الأعيان (۱/ ۹۱) والسير (۱/ ۵۳/ ۴۵۳) وتذكرة الحفاظ (۳/ ۱۰۹۲) والميزان (۱/ ۱۱۱) واللسان (۱/ ۲۰۱) وغيرها.

(Y) (Y\T3Y). (T) (I\3P).

.(01/1) (1)

(0) (3/ 797).

(170/17) (7)

(Y) (Y/ FTP). ; (A) (Y/ 3 YT).

.(101/1) (4)

.(٢/٢) (١٠)

.(188/4) (11)

(١٢) انظر مقدمة الشريعة. النص المحقق ص٢٦٨.

(١٣) في مقدمة سند الشريعة: ص٢٦٨ «ملامس».

(١٤) العقد الثمين (٣/ ١٧٨).

بن أحمد القاضي التباعي(١).

٣- أبو القاسم. خلف بن القاسم بن الدباغ الأزدي الأندلسي القرطبي قال الحُمَيْدي وكان من أعلم الناس برجال الحديث، وأكتبهم له»، وهو محدث الأندلس في وقته. ولد سنة: (٣٢٥هـ) وتوفي في ربيع الآخر سنة (٣٩٥هـ).

قال الذهبي: «سمع من الآجُرِّي بمكة $\theta^{(T)}$.

٤ - أبو محمد. عبد الرحمن بن عمر بن النّحّاس: الشيخ الإمام الفقيه المحدث الصدوق، مسند الديار المصرية، التّجيبي المصري، المالكي البزّاز.
 ولد سنة (٣٢٣هـ) وأول سماعه وهو ابن ثمان سنين في سنة (٣٣١هـ) وحج سنة (٣٣٩هـ) وجاور. مات في عاشر صفر سنة (٢١٦هـ) .

ذكره في تلاميد الآجُرِّي: الذهبي في السير (٥) وفي تذكرة الحفاظ(٦).

٥ - أبو القاسم. عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران

⁽١) طبقات فقهاء اليمن (ص١٠١).

 ⁽۲) ترجمته في معجم البلدان (٤/ ٣٢٥) وسير أعلام النبلاء (١١٧ / ١١٣)
 وتذكرة الحفاظ (٣/ ٢٠٥٥) وشذرات الذهب (٣/ ١٤٤).

⁽٣) السبر (١١٣/١٧).

 ⁽٤) ترجمته في السير (٣/١٧) والعبر (٣/ ١٢١) وطبقات القراء (١/ ٢٧٦)
 وشذرات الذهب (٣/ ٢٠٤).

^{(0) (11/071).}

⁽r) (Y\rYP).

السُّكَري، الأموي، مولاهم، البغدادي. قال عنه الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث، الصادق الواعظ المذكّر، مسند العراق، وقال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة ثبتًا صالحًا» ولد في شوال سنة (٣٣٩هـ) وتوفي في ربيع الآخر سنة (٤٣٠هـ) وتوفي أ.

ذكره في تلاميذ الآجُرِّي: الخطيب في تاريخه، وقال: اسمع منه بمكة ، (1) والسمعاني في الانساب (٢) والذهبي في السير (٤) وفي تذكرة الحفاظ (٥) والفاسى في العقد الثمين (١) .

٦- أبو الفرج: عبدوس بن محمد الطُّلَيْطلي.

ذكره ابن خير في فهرسته (٧). ولم أجد له ترجمة.

٧- عبيد الله بن محمد بن بطة العُكبَري. الإمام القدوة، العابد، الفقيه المحدث شيخ العراق، مصنف كتاب الإبانة الكبرى. قال الخطيب: «حدثني أبو حامد الدَّلُوي قال: لما رجع ابن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة لم يُر في السوق، ولا رؤي مفطرًا إلا في عيد، وكان أمَّارًا بالمعروف، لم يبلغه خبر منكر إلا غير، كان مولده سنة (٤٠٣هـ) ووفاته في المحرم سنة

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۱۰/ ٤٣٢) والسير (۱۷/ ٤٥٠) وشذرات الذهب (۲) (۲۶٦). (۲٤٦/۳)

⁽۲٤٣/٢ (۲)

^{.(98/1) (}٣)

⁽٤) (١٦/ ١٣٥) في ترجمة الأجرِّي وفي ترجمته هو (١٧/ ٤٥١).

⁽a) (7/17P).

^{(7) (7/7).}

۲۸) (ص۲۸۵).

(YATA)

روى عن الآجُري في الإبانة الكبرى روايات كثيرة منها: (٢).

رواية ابن بطة عنه في الإبانة الكبرى	رواية الآجرِّي في الشريعة
7: 077	ح: ۲۰
771	۳.
٦٠	99
۸٠	1 • A
750	117
٥٩٨	144
1181	788
1.75	Yov
1.40	YOA
174.	797
*1 •	773
711	343
777	250
897	٤AV
001	१९०
243	£9 V
٥٥٣	१९९
004	0 • 0

 ⁽١) ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧١) وطبقات الحنابلة (٢/ ١١٤)، والعبر
 (٣/ ٣٥) والسير (١٦/ ٥٢٩).

⁽Y) طبقات الحنابلة (١/ ٥٨-٥٢٩).

رواية ابن بطة عنه في الإبانة الكبرى رواية الآجري في الشريعة ح: ۲۰٥ ح: ۹۷۷ س 1779 0 . V V . £ 01. 170 011 077 017 OVV 110 OVA 014 : YTA 498 YV . 490 717 044 VYY 049 V٣٤ 007 NOF 009 704 150

٨- أبو القاسم. عبيد الله بن محمد السَّقَطي. الإمام المحدث الثقة البغدادي المجاور - جاور أربعين سنة - كانت وفاته سنة (٦٠٤هـ)(١). ذكره من تلاميذ الآجري ابن خير في فهرسته(٢).

171

770

⁽۱) ترجمته في سير أعلام النبلاء (۲۲ ۲۳۲). ... (۲) (ص ۲۸۵).

9- أبو الحسن. علي بن أحمد بن عمر المقريء الحمَّامي. البغدادي، الإمام المحدث مقرئ بغداد، قال الخطيب: «كان صدوقًا دينا فاضلا تفرد بأسانيد في القراءات وعلوها في وقته» كان مولده سنة (٣٢٨هـ). وتوفي في شعبان سنة (٢١٧هـ).

ذكره من تلامية الآجُرِّي: الخطيب في تاريخه، وقال: «سمع منه بمكة» ($^{(1)}$ كما ذكره ابن خير في فهرسته ($^{(1)}$)، والسمعاني في الانساب ($^{(1)}$)، والذهبي في السير ($^{(1)}$)، وتذكرة الحفاظ ($^{(1)}$)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ($^{(1)}$)، والفاسي في العقد الشمين ($^{(1)}$)، وابن العماد في شذرات الذهب ($^{(1)}$).

• ١ - أبو الحسين. علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السُّكَري البغدادي، أخو أبي القاسم، عبد الملك بن محمد ـ الذي تقدم ذكره ـ قال عنه الخطيب: «كان تام المروءة ظاهر الديانة، صدوقًا ثبتًا».

وقال الذهبي: (روى شيئًا كثيرًا، على سداد وصدق وصحة رواية: كان

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۱۱/ ۳۲۹) والأنساب (۲۰۸/۶) والمنتظم (۸/ ۲۸) والسير (۱۷/ ۲۰۲) وشذرات الذهب (۳/ ۲۰۸).

⁽YET/Y) (Y).

⁽۳) (ص۲۸۲).

^{(3) (1/397).}

^{(0) (11/071).}

^{(7) (7/ 579).}

^{.(\0 · /}Y) (V)

^{.(}Y/Y) (A)

^{· (4) (4)}

عدلا وقوران

كان مولده سنة (٣٢٨هـ) وتوفي في شعبان سنة (٤١٥هـ)(١).

ذكره في تلاميد الآجري: الخطيب في تاريخه وقال: «سمع منه بمكة» ($^{(Y)}$ وابن خير في فهرسته $^{(P)}$. والسمعاني في الانساب $^{(S)}$ والذهبي في السير وفي تذكرة الحفاظ $^{(F)}$. والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى $^{(V)}$. وابن العماد في الشذرات $^{(P)}$.

1 ١- محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن حفص الهَمْدَاني، الذُّكُواني، الأصبهاني، المُعَدل، قال أبو نعيم: ٥ شهد وحدث ستين سنة، وسمع بمكة والبصرة والأهواز والرّي، وجمع وصنف، وكان حسن الخلق قويم المذهب، وقال عنه الذهبي: «العالم الحافظ الرحالة الثقة». ولد سنة (٣٣٣هـ) وكانت وفاته في غرة شعبان سنة (٩١٤هـ) (١٠) . ذكر الذهبي في السير (١١) أنه سمع من أبي بكر الآجُرِّي.

⁽۱) ترجمته في تاريخ بغداد (۹۸/۱۲) والمنتظم (۸/ ۱۸) والسير (۱/ ۳۱۱) وشذرات الذهب (۲/ ۳۰۳).

^{(7) (7/ 437).}

⁽۳) (ص۲۸۶).

^{(3) (1/3}P). (a) (11/071).

⁽r) (m/ rmp). · · · (v) (1/ ٠٥).

⁽Λ) (Υ/Υ). (P) (Υ/Υ).

⁽۱۰) ترجمته في تاريخ أصبهان (۲/ ۳۱۰) والأنساب (۲/ ۱۵) والسير (۲/ ٤٣٣) والعبر (۳/ ۱۳۲) والشذرات (۳/ ۲۱۳).

^{(11) (}٧١/ ٣٣٤).

١٢ - أبو الحسين. محمد بن الحسين بن الفضل القطان الأزرق. الشيخ العالم الثقة المسند، سمع وهو ابن خمس سنين من إسماعيل الصفَّار، وهو أكبر شيخ له. وقال الذهبي: «مجمع على ثقته» كان مولده سنة (٣٣٥هـ)، وتوفي في شهر رمضان سنة (٥١٤هـ) عن ثمانين سنة (١).

ذكره في تلاميا الآجُرِّي: الخطيب في تاريخه وقال: «سمع منه بمكة»(٢)

١٣- أبو عبد الله: محمد بن خليفة البَلَوي.

ذكره في تلاميذ الآجُرِّي ابن خير في فهرسته (٣). ولعله من تقدم معنا عند ذكر من تكلم عن نسبته، وقد ضعفه ابن القوصي في تاريخه والحافظ ابن حجر (٤).

١٤ - أبو سهل. محمود بن عمر العُكْبَري. فارسي الأصل، سكن بغداد وحدث بها، قال الخطيب: «سمعت أحمد بن علي البادا ذكره فقال: «كان عبدًا صالحًا، أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك..».

ولد في سنة (٣٢١هـ) ومات بعكبرا في شعبان من سنة ٤١٣هـ(٥).

ذكره الخطيب في تلاميذ الآجُرِّي وقال: وسمع منه بمكة "(٦).

⁽۱) ترجمت في تاريخ بغداد (۲/ ۲٤۹) والأنساب (۱۸ / ۱۸۲) والمنتظم (۱۸ / ۱۸۹) والمنتظم (۸/ ۱۰).

⁽۲) (۲/۳۶۲). (۳) (ص ۲۸۵).

⁽٤) انظر ص (٨٠) من هذا البحث.

⁽٥) ترجمته في تاريخ بغداد (١٣/ ٩٥-٩٦) ولسان الميزان (٦/٣).

⁽r) (Y\737).

المبحث الرابع ثقافته وجؤلفاته

لقد كان للجو العلمي الذي عاشه الآجُرِّي في بغداد الأثر الواضح في تكوين ثقافته وعلمه رحمه الله. فقد كانت بغداد في تلك الفترة - كما تقدم من أكبرالمراكز العلمية الإسلامية، وأوسعها علمًا وأكثرها علماء. وقد تفرعت العلوم الشرعية في تلك الفترة إلى تخصصات مختلفة، فهناك التفسير والحديث والقراءات والعقيدة والفقه واللغة والتاريخ والأدب والمداهب ...

كما كان للمشارب المختلفة التي استقى منها الآجُرِّي علومه ـ كما مرّ في شيوخه ـ الأثر الواضح في تكونيه العلمي وإثراء ثقافته الشرعية، فبرز في العقيدة والحديث والفقه، كما اهتم بجانب الآداب والأخلاق والسلوك والتاريخ (١).

وبعد أن امتلك هذه الثروة الثقافية العظيمة، لم يتركها رحمه الله حبيسة صدره وبيته، ولم يقتصر في نشرها على مجال التدريس والتحديث فحسب، بل أتعب مع ذلك ـ رحمه الله تعالى ـ يراعه في التصنيف والتأليف . حتى أثرى المكتبة الإسلامية بالكثير من الكتب القيمة النافعة، الدالة على غزارة علمه وسعة اطلاعه من ناحية، وعلى إخلاصه وتفانيه في الدفاع عن دينه وأمنه من انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وإغواء الحاقدين من ناحية أخرى . كما تدل من ناحية ثالثة على تحسسه لانحرافات مجتمعه العقدية والسلوكية، وتحسره

⁽١) تقدمت الإشارة إلى ذلك في مبحث: طلبه العلم المتقدم ص ٩٧.

على ذلك وبذل العلاج الشافي لمثل هذه الانحرافات، ومحاولة تقويم ما اعوجً منها، حتى تسير على الصراط المستقيم الذي اختطه النبي علله، وسار عليه وتبعه على ذلك سلف هذه الأمة الأبرار، من صحابة وتابعين وأتباعهم وأئمة المسلمين من بعدهم.

وقد حفظت لنا المصادر التي ترجمت له كثيرًا من اسماء هذه الكتب كما حفظت لنا خزائن الكتب ودورها والمكتبات العامة بعض هذه النفائس العظيمة. فطبع بعضها وبعضها الآخر لا يزال حبيس تلك المخازن يعلوه الخبار، وينتظر من يفك عنه إساره ليسرى النور من جديد، ويستفيد منه المسلمون كما أراد المؤلف رحمه الله تعالى.

ومن هذه الكتب:

أولا: المطبوعة:

١ - كتاب الشريعة. في السنة. وهو هذا الذي نحن بصدده. وقد طبع جزء منه. وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله عند دراسة الكتاب في الباب الثاني.

Y - كتاب الأربعين حديثًا و ذكر فيه المصنف أربعين حديثًا مسندًا في أصناف شتى من الموضوعات. ثم ختمها بالحديث المروي عن النبي النبي والذي من أجله ألف الكتاب وهو: ومن حفظ على أمتي أربعين حديثًا من أمر دينها، بعثه الله عز وجل يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء و(1)

⁽۱) وهو حديث واه لا يشبت من طرقه شيء كمما أثبت ذلك صاحب العلل المتناهية (١/ ١١١-١٢١).

وقد ذكر هذا الكتاب ونسبه للآجُرِّي ابن خير الإشبيلي^(۱)، وابن خلكان^(۲)، والذهبي^(۳)، وابن جابر الوادي آشي⁽³⁾، والصفدي^(۵) والسبكي^(۲)، وابن كثير^(۷)، والفاسي^(۸)، والسيوطي^(۹) والعليمي^(۱۰)، وحاجي خليفة^(۱۱)، وفؤاد سزكين^(۱۲)، وغيرهم.

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة المعلمي بالكويت عام (١٤٠٨) بتحقيق وتخريج فضيلة الشيخ: بدر البدر. واعتمد في إخراجه - كما ذكر على نسختين خطيتين: إحداهما في برلين الغربية ومنها صورة في الجامعة الإسلامية برقم (١١٩٢) ميكروفيلم. والثانية في الظاهرية بدمشق. ومنها صورة في قسم المخطوطات بجامعة الكويت تحت رقم (٨٢٤ ميكروفيلم مجموع: ٤)

(Y\ F3).

 ⁽۱) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص ۲۸۲).
 (۲) وفيات الأعيان (۶/ ۲۹۲).

⁽٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٦) والسير (١٦/ ١٣٤).

⁽٤) برنامج الوادي آشي (ص٢٦٥).

⁽٥) الوافي بالوفيات (٢/٣٧٣).

⁽٦) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١٥٠).

⁽٧) البداية والنهاية (١١/٢٧٠).

⁽۷) البداية والنهاية (۲/ ۱۲). (۸) العقد الثمين (۲/ ۱۶).

⁽٩) طبقات الحفاظ (ص٣٧٩) والدر المنثور (١/ ٢٦).

⁽١٠) المنهج الأحمد (٢/ ١٥).

⁽١١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ٥٢) وانظر هدية العارفين

⁽١٢) (تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٠).

⁽١٣) انظر كتاب الأربعين. المقدمة (ص٢٨).

وللكتباب نسخ أخرى في المتحف البريطاني. والندبرج (١) وفي الفاتيكان (٢).

٣ - أخلاق حملة القرآن.

ذكره ابن خير الإشبيلي^(٣). وذكر له فؤاد سزكين عدة نسخ خطية (٤)، كما ذكره الزركلي في الأعلام (٥). وهو يحتوي على تسعين نصًا مسندًا. وقد طبع الكتاب ثلاث طبعات:

1- طبعة الدار بالمدينة المنورة عام (١٤٠٨) بتحقيق وتعليق فضيلة الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القاريء . وقد اعتمد في تحقيقه على خمس نسخ خطية . وترجم للمصنف ترجمة قيمة موجزة ، استفدت منها في هذه الدراسة ، وقد أبدى عدة ملاحظات قيمة على الطبعة التالية للكتاب وهي :

ب طبعة دار الكتب العلمية في بيروت عام (١٤٠٦هـ) بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث. حققه وخرج أحاديثه الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف وجعلوه بعنوان «أخلاق أهل القرآن »وهذا تصرف منهم في عنوان الكتاب.

ج- طبعة مكتبة النهضة بالقصيم. بتحقيق الدكتور محمود النقراشي

⁽١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ٢٠٨).

⁽٢) تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٣٩٠).

⁽٣) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

⁽٤) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩١) وذكر ست نسخ خطية.

^{.(97/7) (0)}

السيد علي أشار إليها المحقق نفسه في دراسته وتقديمه لكتاب أخلاق العلماء للمصنف(١). ولم أقف على هذه الطبعة.

٤- أخلاق العلماء:

ذكره الذهبي باسم «آداب العلماء» $^{(Y)}$ وذكره حاجي خليفه $^{(P)}$ وصاحب هدية العارفين $^{(1)}$. كما ذكره بروكلمان $^{(0)}$ وفؤاد سزكين $^{(1)}$ والزركلي $^{(V)}$. وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات منها:

1- طبعة عام (١٣٩٨هـ) قام بمراجعة أصوله وتصحيحه والتعليق عليه فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري، ونشرته الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض.

ب- طبعة قديمة. أشار الشيخ الأنصاري إلى أنه قابل طبعته عليها. ولعلها التي عناها بروكلمان بقوله «نشر بالقاهرة عام (١٩٣١م)» (٨).

جـ طبعة مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة عام (٤٠٧هـ)، وذكر الناشر أنه اعتمد على الطبعة القديمة للكتاب.

د- طبعة مكتبة الصحابة الإسلامية بالكويت. وقد قدم له وخرج أجاديثه

⁽۱) ص۲۶.

⁽٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٤).

⁽٣) كشف الظنون (١/ ٣٧).

^{(3) (7/13).}

⁽٥) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٨).

⁽٦) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٠).

⁽V) الإعلام (٢/ ٩٧).

⁽٨) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٨) وانظرتاريخ التراث (١/ ٣٩٠).

وعلق عليها الشيخ بدر البدر.

ه- طبعة مكتبة النهضة بالقصيم / المملكة العربية السعودية عام (٧٠٤ ه.) دراسة وتحقيق وتعليق الدكتور محمود النقراشي الدبد علي وقد ذكر أنه اعتمد في تحقيقه على النسخة المطبوعة القديمة عام (١٤٠٩ ه.) وعلى نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة تشمل: أخلاق حملة القرآن وكتاب أخلاق العلماء وكتاب ما ورد في ليلة النصف من شعبان تحت رقم (٢٦ ش) وكلها للمصنف.

٥- تحريم النرد والشطرنج والملاهي:

وهذا الكتاب يحتوي على (٦٨) نصًا مسندًا.

ذكره صاحب هدية العارفين (١)، وبروكلمان (٢) وفؤاد سزكين (٣) وذكر أن له ثلاث نسخ خطية بالظاهرية بدمشق. كما ذكره الزركلي في الأعلام (٤). وقد طبع الكتاب مرتين:

أ- الأولي: عام (٤٠٠) بتحقيق / عمر غرامة العمروي.

ب- الثانية: عام (٤٠٢) هـ) دراسة وتحقيق محمد سعيد عمر إدريس. ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

^{(1) (1/13).}

⁽٢) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٩).

⁽٣) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩١).

^{(3) (7/9).}

بالرياض. واصل الكتاب رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦- أخبار عمر بن عبد العزيز:

ذكره حاجي خليفة (١)، وصاحب هدية العارفين (٢)، وبروكلمان (٣)، وفؤاد سزكين (٤)، وذكر الأخيران أن له نسخًا خطية في الظاهرية بدمشق (٥).

وقد طبع الكتاب عام (١٣٩٩هـ) بتحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم العسيلان. ونشرته مؤسسة الرسالة.

٧- كتاب: صفة الغرباء من المؤمنين:

ذكره ابن خير الإشبيلي (7) والذهبي (8) وله نسخ في الظاهرية كما ذكر ذلك بروكلمان (8)، وفؤاد سزكين (9).

وقد طبع الكتاب عام (٣٠٤هـ) بتحقيق الشيخ بدر البدر بالكويت بعنوان «كتاب الغرباء». ونشرته دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت.

(1) (1/13).

(٣) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٨).

(٤) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٠). وانظر الأعلام للزركلي (٦/ ٩٧).

(٥) انظر فهارس الظاهرية (ص٩٥).

(٦) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٤) بعنوان «كتاب الغرباء».

(٨) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٩).

(٩) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٠).

⁽١) كشف الظنون (١/ ٢٨).

٨-- كتاب الرؤية أو «التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة».

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية (١) والذهبي (٢) والسيوطي (٣) كما ذكره مصاحب هدية العارفين (٤) وبروكلمان (٥) وفؤاد سزكين (٦) والزركلي (٧) وله نسخ خطية في الظاهرية.

وقد طبع الكتاب الطبعة الأولى عام (١٤٠٥هـ)، والشانية عام (١٤٠٥هـ)، بتحقيق محمد غياث الجمباز. ونشر دار عالم الكتب للنشر والتوزيع بالرياض.

وأصل الكتاب رسالة علمية تقدم بها المحقق لنيل درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

والكتاب باب من أبواب كتاب الشريعة الذي بين أيدينا الآن. كما هو واضح من المقابلة بين الكتابين، وكما بَيَّنَ ذلك محققه في المقدمة (٨). ثم وقفت على طبعة جديدة للكتاب بتحقيق وتخريج سمير بن أمين الزهيري. ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت عام (٨٠٤هـ).

⁽١) مجموع الفتاوي (٦/ ٤٨٦).

⁽٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٤).

⁽٣) الدر المنثور (٣/ ٣٠٦) الطبعة القديمة الاولى.

^{(3) (7/73).}

⁽٥) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٩).

⁽٦) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩١).

⁽٧) الأعلام (٦/ ٩٧).

⁽A) المقدمة (ص ۳۰–۳۱).

وسياتي زيادة بيان وملاحظات على الكتاب عند دراسة كتاب الشريعة ونسخه.

ثانيًا: المخطوطة:

- ٩- كتاب أحكام النساء. ذكره ابن النديم (١).
- · ١- أخلاق أهل البر والتقي. ذكره ابن خير (٢).

۱۱ – أدب النفوس. ذكره صاحب الرسالة المستطرفة (۳)، كما ذكره الأستاذ فؤاد سزكين، وذكر أنّ منه نسخة خطية بالظاهرية بدمشق برقم (مجموع حديث ٤٢٨ «ق٢٩–٢٩»)(٤).

۱۲ – الأمر بلزوم الجماعة وترك الابتداع. وهو باب من كتاب. منه نسخة في الظاهرية مجموع ((0) ((0)) ((0)). وغالب الظن أنه الباب المذكور في الظاهرية مجموع ((0)) ((0)). وقد نقل منه الإمام الشاطبي في الاعتصام ((0))

⁽١) الفهرست (ص ٢٨٦).

⁽۲) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص۲۸۵).

^{:(}۳) ص۳۵.

⁽٤) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٢) وانظر فهارس الظاهرية (علم الحديث ص٧).

⁽٥) انظر: مخطوطات الظاهرية (ص٣).

⁽٦) والى ذلك مال الشيخ ناصر الدين الألباني كما في فهارس مخطوطات الظاهرية (ص٣).

⁽Y) (1/11 3A).

- ۱۳ س أوصاف السبعة. ذكره ابن خير (١).
- ١٤ تحريم اللواط والزنا. ذكره ابن القيم في روضة المحبين (٢).
 - ه ۱ تغییر (کذا) الأزمنة. ذکره ابن خیر(7)، والزرکلي(3).
- $^{(4)}$. والنفرد والعزلة. ذكره ابن خير $^{(6)}$ ، والفاسي $^{(7)}$ ، والزركلي $^{(4)}$.
 - ١٧- كتاب التوبة. ذكره ابن خير (٨).
 - ۱۸ كتاب التهجد. ذكره ابن خير (۹) والذهبي (۱۰).
- 9 ١- كتاب الثمانين. ذكره الذهبي (١١)، والفاسي (١٢)، وصاحب هدية العارفين (١٣) وصماه « ثمانون في الحديث».

⁽١) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

⁽۲) ص۲۷۲.

⁽٣) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

⁽٤) الأعلام (٦/٧٩).

⁽٥) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

⁽٢) العقد الثمين (٢/٤).

⁽٧) الأعلام (٦/ ٩٧).

⁽۸) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص۲۸۵).

⁽٩) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

⁽١٠) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٤).

⁽١١) المصدر نفسه.

⁽١٢) العقد الثمين (١٢).

^{.(}٤٧/٢) (١٣)

وذكر الزركلي «جزءًا فيه ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا» وقال: «إِنَّ له نسخة خطية في الرباط برقم (٣٢٣ك) (١) فيحتمل أن يكون هذا الجزء هو كتاب الثمانين المذكور. والله أعلم.

، ٢- جزء فيه حكايات الشافعي وغيره. ذكره فؤاد سزكين. وذكر أنَّ منه نسخة خطية بالظاهرية بدمشق برقم: مجموع ٨٧ (ق ٤٧-٥٠) (Υ)

٢١ - كتاب: حسن الخلق. ذكره ابن خير (٢) والزركلي (٤).

٢٢ ـ رجوع ابن عباس عن الصرف. ذكره ابن خير (٥).

 $^{(7)}$ والزركلي $^{(7)}$. ذكره ابن خير

٥١- شرح حديث الأربعين (كذا في هدية العرفين) (٨). ولعله كتاب الأربعين المتقدم ذِكْره في الكتب المطبوعة. والله أعلم.

٢٦ شرح قصيدة السحستاني. ذكره ابن خير (٩) والقصيدة مذكورة في ذيل كتاب الشريعة (النسخة الأصلية) بدون شرح.

الأعلام (٦/ ٩٧).

⁽٢) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٢) وانظر فهارس الظاهرية. (ص٢).

⁽٣) قهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥) .

⁽٤) المصدر نفسه.

⁽٥) المصدر نفسه.

⁽٦) الأعلام (٦/ ٩٧).

⁽Y) (Y) (Y).

 $^{(\}chi(\chi))$

⁽٩) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

٧٧- صفة قبر النبي عَلَيْهُ. ذكره في هدية العارفين (١) ، وفي الشريعة باب بعنوان «صفة قبر عمر رضي الله عنهما» (٢).

٢٨ -- طرق حديث الإفك. ذكره صاحب الرسالة المستطرفة (٣).

٢٩ - كتاب الفتن. ذكره في الشريعة (٤).

٣٠ فردوس العلم. ذكره في هدية العارفين (٥). ولعله 8 فضل العلم» التالي.

أن وذكر بروكلمان (۷) وسزكين (۸) أن أن خير (۲) وذكر بروكلمان (۷) وسزكين أن في برلين نستخسة بعنوان (فسرض طلب العلم (۱۰۱) الأوراق وي برلين نسخ عام: 903هـ). كما ذكره الزركلي في الأعلام (۹).

٣٢- الفوائد المنتخبة. ذكره فؤاد سنزكيين في الظاهرية بدمشق مجموع ٤٠ (ق٩٣-١١)(١١).

^{(1) (1/ 43).}

⁽٢) في الجزء غير المحقق في لوحة (١٦٥) من النسخة الأصلية.

⁽٣) ص (١١٢).

⁽٤) في ص ٣٨٥ من هذا الكتاب.

⁽e) (Y/Y3).

⁽٦) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

⁽٧) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٨).

⁽٨) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٠).

⁽P) (r/VP).

⁽١٠) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٢) وانظر فهارس الظاهرية. (ص٣).

٣٣ - كتاب: القدر. ذكره المصنف في الشريعة (١).

٣٤ - كتاب: قصة الحجر الأسود، وزمزم، وبدء شأنها. ذكره ابن خير (٢).

ه ۳۵ كتاب: قيام الليل وفضل قيام رمضان. ذكره ابن خير (۳). ولعله كتاب « التهجد » المتقدم.

-77 كتاب: ما ورد في ليلة النصف من شعبان. ذكره بروكلمان (٤) وسزكين (٥) وذكرا أنَّ منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية بالقاهرة ضمن مجموع (187-1) حديث 77 ش. كما ذكره الزركلي في الأعلام (٦).

٣٧ ـ مختصر في الفقه. ذكره ابن النديم(٧) وصاحب هدية العارفين(٨)

٣٨ - كتاب: مسألة الطائفين. ذكره الذهبي (٩).

٣٩ - كتاب: مسألة الجهر بالقرآن في الطواف. ذكره فؤاد سزكين وقال:

(١) ص ٣٩٠. ولعله: الكتاب المذكور في الشريعة، لكنه يقول في طرق بعض الأحاديث المذكورة في هذا الباب: «وقد ذكرناه في غير هذا الموضع» انظر مثالا على ذلك - آخر ح: ٤٢٩ والله أعلم.

(۲) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص۲۸۵).

(٣) المصدر نفسه.
 (٤) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٩).

(٥) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩١).

(1) (1/ ۱۹۷).

(٧) الفهرست (ص٢٦٨).

(٨) (٢/ ٤٧) باسم «مختصر في الفروع».

(٩) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٤). وقد طبع الكتاب بتحقيق عمرو علي عمر عام ١٤١٢هـ ونشرته دار الكتبي/ مصر.

«إِنَّ له نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة) حديث رقم ١٩٢٦ (٢/١: ١٠٧) (١٠٧).

ويظهر أنه الكتاب المذكور آنفًا.

• ٤ – كتاب: المصحف. ذكره في الشريعة فقال: «فقد ذكرت في كتاب «المصحف» مصحف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه، الذي اجتمعت عليه الأمة والصحابة رضي الله عنهم، ومن بعدهم من التابعين، وأثمة المسلمين في كل بلد، وقول السبعة الأثمة في القرآن ما فيه الكفاية، ولم أحب ترداده هنا»(٢).

۱ ع – کتاب النصیحة الکبیر. ذکره ابن الندیم وقال: «یحتوي علی عدة کتب في الفقه $(^{(7)})$ کما ذکره ابن خیر $(^{(3)})$, والعلیمي وقال: «ینقل عنها ابن مفلح صاحب الفروع في فروعة اختیارات حسنة $(^{(0)})$. وذکره أیضا صاحب هدیة العارفین $(^{(7)})$, والزرکلي $(^{(7)})$.

73 وصول المشتاقين، ونزهة المستمعين. ذكره صاحب هدية العارفين (٨) وفؤاد سزكين. وذكر أنَّ له نسخة خطية في أولو جامع في بورسه بتركيا رقم ((7.77)) ((1-7.7)).

⁽۱) تاريخ التراث العربي (۱/ ٣٩٢).

⁽۲) ص۳۵۷.

⁽٣) الفهرست (ص٢٦٨).

⁽٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

⁽٥) المنهج الأحمد (٢/٥٤).

⁽F) (Y/Y3).

⁽Y) (الأعلام (٢/ ٩٧).

 $^{.(\}xi V/Y)(\lambda)$

⁽٩) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩١).

الكتب المنسوبة لأبي بكر الآجري وليست له:

١- كتاب السؤالات. وهو: لأبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجُرِّي. كان تلميذاً لأبي داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ).

وقد جمع سؤالاته له في الرجال، وكثيرًا ما يذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب. وقد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ محمد علي قاسم العمري ونشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية عام ١٤٠٣هـ. وأصل الكتاب رسالة علمية تقدم بها المحقق إلى الجامعة نفسها عام ١٣٩٩هـ.

وقد اعتبره من مؤلفات أبي بكر الآجري: بروكلمان (١) وتبعه في ذلك الشيخ محمد غياث الجمباز (٢) وفضيلة الدكتور عبد العزيز القارئ (٣) .

٢- المختار في أصول السنة على سياق الشريعة. وهو تلخيص لكتاب الشريعة، لَخَصَه: أبو على الحسن بن عبد الله بن البنا البغدادي^(٤).

وسياتي زيادة بيان عنه إن شاء الله(٥).

عَدَّه في مؤلفات الآجُرِّي، فضيلة الدكتور القارئ (٢) والشيخ محمد غياث الجمباز (٧) والشيخ بدر البدر (٨)

⁽١) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٩).

⁽٢) مقدمة: التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة (ص٢٥).

⁽٣) مقدمة: أخلاق حملة القرآن (ص١٠٥).

⁽٤) ترجمته هامش ص(١٥٠) من هذه الدراسة.

⁽٥) ص(١٨٧). .

⁽٦) مقدمة: أخلاق حملة القرآن (ص١٠٥).

⁽٧) مقدمة: التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة (ص٤٢).

⁽A) مقدمته لتحقيق كتاب الأربعين للمؤلف (ص٢٥).

المبحث الخامس

مكانته العلمية، وأقوال العلماء فيه

أجمع العلماء الذين ذكروا الإمّام الآجُرِّي وترجموا له ووقفنا على كلامهم على الثناء عليه ومدحه، ووصفوه بأوصاف مختلفة، كلها تدل على المكانة العالية التي حظي بها عند العلماء. ولم أجد منهم أحدًا أبدًا طعن فبه بحقَّ أو بباطل. وهذا مما يدلّ إن شاء الله على ما له من المكانة والمنزلة عند الله تعالى. لأن من علامات محبة الله للعبد أنْ يوضع له القبول في الأرض: كما في الحديث المتفق عليه: «إذا أحب الله تعالى العبد نادى جبريل: أنّ الله تعالى يحب فلانا فأحببه. فيحبه جبريل، فينادي في أهل السماء: إنّ الله يحب فلانًا فأحببه. فيحبه جبريل، فينادي في أهل السماء: إنْ الله يحب فلانًا فأحببه. فيحبه جبريل، فيوضع له القبول في الأرض» (١).

ومن هذه الأوصاف التي نعتوه بها قولهم إِنَّه كان فقيهًا، محدِّثًا، ثقة، حافظًا، متدينًا صالحًا، صدوقًا، صاحب سنة واتباع، أثريًا، عابدًا، ورعًا، زاهدًا... إِلخ.

⁽۱) رواه البخاري في بدء الخلق باب ذكر الملائكة ح: ٣٠٣ (٦/٣٠٣) وفي الأدب باب المقدَّ من الله ح/ ٢٠٤٠ (١٠/ ٤٦١) وفي التوحيد باب كلام الرب مع جبريل ح: ٧٤٨٥ (٢٦/ ٤٦١).

ورواه مسلم في آلبر باب إذا أحب الله عبداً حَبَّبَه إلى عباده ح: ٢٦٣٧ (٤/ ٣١٦١) ورواه الترمذي في تفسير سيورة مسريم ح: ٣١٦١ (٥/ ٣١٧-٣١٨)، ومالك في الموطأ في باب ما جاء في المتحابين في الله (٥/ ٣١٧) وأحدمد في المسند (٢/ ٣١٧، و ٣٤١ و ٤١٣ و ٤٨٠ و ٥٠٩ و ٥١٩) جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

يقول عنه ابن النديم: ٥ . . . الفقيه، أحد الصالحين العباد ١٥٠١).

ويقول الخطيب البغدادي: «كان ثقة صدوقًا دَيِّنًا »(٢) وذكر السمعاني العبارة نفسها(٣)، وكذلك ابن الجوزي في المنتظم(٤).

وقال في صفة الصفوة: ٥ كان ثقة ديِّنًا عالمًا مصنَّفًا "(٥).

وفي مناقب الإمام أحمد قال عنه: «جمع العلم والزهد وصنف تصانيف كثيرة» (٦).

وقال ابن البنا(٧): «كان إمامًا ناصحًا، وورعًا صالحًا، وكلامه نيّرًا واضحًا» (٨). وقال عنه ياقوت الحموي: «كان ثقة»(٩).

- (۱) الفهرست (ص۲۶۸).
- (۲) تاریخ بغداد (۲/۲۶۳).
 - (٣) الأنساب (١/ ٩٤).(٤) (٧/ ٥٥).
 - (EV+/Y) (o)
 - (4) (- 4(4)
 - .(٦) (ص١٥)،

(٧) هو الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا أبو علي البغدادي، فقيه حنبلي من . رجال الحديث، جمع من المصنفات في فنون العلم جموعًا حسنة تزيد على ثلاثمائة مجموع. وذكر عنه أنه قال: صنفت خمسمائة مصنف.

ولد سنة (٣٩٦هـ) وتوفي سنة (٤٧١هـ) رحمه الله. وهو الذي اختصر كتاب الشريعة كما سيأتي. ترجمته في طبقات الحنابلة (٢/ ٢٤٣)، والذيل (١/ ٣٢) والمنتظم (٨/ ٣١٩) ولسان الميزان (٢/ ١٩٥) والمنهج الأحمد

(A) المختار في أصول السنة على سياق كتاب الشريعة (لوحة ٢ أ).

(٩) معجم البلدان (١/١٥).

ووصف ابن الأثير بانه من حفاظ المحدثين (١). وقال ابن خلكان: «الفقيه الشافعي المحدث صاحب كتاب الأربعين وهي مشهورة به، وكان صالحًا عابدًا» (٢).

أما الذهبي فقد وصفه باوصاف متعددة، كلها تدل على ثقته وإتقانه وصلاحه وعبادته وسلامة عقيدته. فيقول في السبّر «الإمام المحدث القدوة، شيخ الحرم الشريف» (٣) ثم يقول: «كان صادقًا، خيرًا، عابدًا، صاحب سنة واتباع» (٤). ثم روى بإسناده إلى الآجُرِّي حديثًا من مسانيده إلى النبي عَيْكُ وهو حديث أبي هريرة أن رسول الله عَيْكُ قال: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث... الحديث» (٥)

ثم قال: «هذاحديث صالح الإسناد على شرط مسلم لا البخاري»(١).

وفي تذكرة الحفاظ وصفه بأنه «كان عالمًا عاملا، صاحب سنة واتباع « $^{(V)}$ وفي العِبَر قال: «كان ثقة ديًّنًا، صاحب سنة » $^{(A)}$ وقال في المعين: «شيخ الحرم . . صاحب التواليف، ثقة » $^{(P)}$ ووصفه في كتاب العلو بالحافظ

⁽١) الكامل في التاريخ (٧/ ٤٤).

⁽٢) وفيات الأعيان (٢/ ٢٩٢).

^{(7) (11/771).}

⁽٤) المصدر نفسه (١٦/ ١٣٤).

⁽٥) رواه مسلم في الوصية ح: ١٦٣١ (٣/ ١٢٥٥) من غير هذا الطريق.

⁽٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٥).

⁽Y) (Y/ 17P).

⁽A) (Y\V·I).

⁽٩) المعين في طبقات المحدثين (ص١١٤).

الزاهد ثم قال: « كان الآجُرِي فقيهًا محدِّثًا أثريًا حسن التصانيف ١٠٠٠.

وقال الصَّفَدي: «كان صالحا عابد» (٢) وقال: «صنف في الحديث والفقه كثيرًا، وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم الحافظ، أبونعيم وغيره» (٢).
وقال السبكي: «الفقيه المحدث، صاحب المصنفات» (٤).

أما الحافظ ابن كثير فقال عنه: «كان ثقة صادقًا ديَّنا، وله مصنفات كثيرة مفيدة»(٥).

وقال السيوطي: «الإمام المحدث القدوة ..، ثم قال: «كان عالما عاملا، صاحب سنة، ديِّنًا، ثقة ه(٦).

وقال العليمي: « . . الفقيه المحدث الحافظ . . كان ثقة فقيها دَيِّنًا حجة صدوقًا، وله تصانيف كثيرة في الحديث والفقه (٧) .

وقال ابن العماد: ٩ . . المحدث الثقة الضابط، صاحب التصانيف والسنة ٩^(٨).

⁽١) مختصر العلو للعلى الغفار (ص٢٤٦-٢٤٧).

⁽٢) الوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣).

⁽٣) المصدر نفسه (٢/ ٣٧٤).

⁽٤) طبقات الشافعية الكيري (٢/ ١٥٠).

⁽٥) البداية والنهاية (١١/ ٢٧٠).

⁽٦) طبقات الحفاظ (ص٣٧٩).

⁽٧) المنهج الأحمد (٢/٥٥).

⁽٨) شذرات الذهب (٣/ ٣٥).

من هذا كله نعلم مكانة الآجُرِّي في العلم، وأنه كان مشهورًا بالحديث والفقه، وقد انصرفت عنايته إليهما حتى برع فيهما فعرف بهما، كما ذكر غير واحد من مترجميه «أنه صنف في الحديث والفقه كثيراً» (١) وكما وصفوه بالفقيه المحدث ـ كما تقدم ـ بل قد قال عنه العلامة ابن القيم إنّه: «إمام عصره في الحديث والفقه »(٢). ويشهد لذلك أيضًا ما بين أيدينا من تواليفه رحمه الله.

لذلك فهو يعتبر من حفاظ الحديث ورواته ومسنديه، وقد عني المحدثون بالرواية عنه كالحافظ أبي نعيم الأصبهاني. وأبي الحسن الحمّامي وأبي الحسين بن بشران، وأخيه أبي القاسم وهما من شيوخ الخطيب البغدادي (٣)، وغيرهم كثير كما تقدم في ذكرتلاميذه.

وقد سمع وروى عن كثير من حفاظ الحديث ورواته في وقته رحمه الله، كما رأينا في شيوخه عليه رحمة الله.

وبالإضافة إلى بروزه في الحديث والفقه، فقد اهتم أيضًا بالجوانب الأخلاقية والسلوكية والأدبية وحسن التعامل بين المسلمين. فاللف في ذلك مجموعة كتب(٤).

وقد اهتم أيضًا بجانب الرقائق؛ فالُّف في التوبة، والزهد، والتهجد، وقيام

⁽۱) انظر وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢) والوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣) والمنهج الأحمد (٢/ ٥٤) وغيرها.

⁽٢) اجتماع الجيوش الإسلامية (ص٩٦).

⁽٣) انظر ترجمة المصنف مع كتابه: أخلاق حملة القرآن للدكتور عبد العزيز القارىء (ص٨٩).

⁽٤) كما تقدم في مؤلفاته ص١٣٤ فما بعدها.

الليل والتفرد والعزلة (١) ... إلخ.

ولم يهمل الجوانب التاريخية، بل قد ألَّف في ذلك أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى (٢)

لذلك يمكننا القول بأنه قد ألم بأصول العلوم في مختلف فنونها، ثم قام بأداء زكاتها، تعليمًا، وتأليفًا، ونصحًا، وقد استفاد الناس من هذه الجهود قديمًا وحديثًا، وتناقلوا كتبسه، ونقلوا منها (٣)، واختصروا بعضها (٤)

 ⁽١) و(٢) كما تقدم في مؤلفاته ص١٣٤ فما بعدها.
 (٣) انظر من نقل عنه في: ١٨٨، ١٨٩ فما بعدها.
 (٤) انظر ص ١٨٧ من هذه الدراسة.

الهبحث السادس

عقيقدته

أما من حيث العقيدة؛ فليس هناك من شك في أنه كان سلفي العقيدة من أهل السنة والجماعة. يدل على ذلك كتابه الذي بين أيدينا، بل إنه لم يؤلفه إلا لتقرير هذه العقيدة - أعني عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة - والاستدلال لها، والدفاع عنها بالرد على المخالفين لها(١).

وعقيدته رحمه الله تعالى واضحة كل الوضوح من خلال كتابه هذا فهو يقول فيه: «علامة من آراد الله عز وجل به خيرًا، سلوك هذا الطريق كتاب الله وسنن رسول الله عنها وسنن أصحابه رضي الله عنهم، ومن تبعهم بإحسان وما كان عليه أثمة المسلمين في كل بلد إلى آخر ما كان من العلماء مثل: الأوزاعي وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وأحمد بن حنبل، والقاسم بن سلام، ومن كان على مثل طريقتهم، ومجانبة كل مذهب يذمه هؤلاء العلماء (٢).

وكان رحمه الله يأمر ويحث على التمسك بهذا المنهج - منهج أهل السنة والجماعة - فيقول: « فاسلكوا طريق من سلف من أثمتكم يستقم لكم الأمر الرشيد، وتكونوا على المحجة الواضحة إنْ شاء الله تعالى »(٣)

⁽١) انظر سبب تأليف الكتاب ص ١٧٨.

⁽٢) الشريعة ص٢٠١.

⁽٣) المصدر نفسه ص٤٨٨.

بل كان رحمه الله يحذر من الابتداع في الدين واتباع الاهواء والطوائف الضالة. انظره يقول: «رحم الله عبدًا حَذِرَ هذه الفرق وجانب البدع، واتبع ولم يبتدع، ولزم الاثر، وطلب الطريق المستقيم، واستعان بمولاه الكريم»(١).

وقال رحمه الله بعد نهاية الجزء الأول: «فيما ذكرت في هذا الجزء من التمسك بشريعة الحق والاستقامة على ما ندب الله عز وجل إليه أمة محمد على وندبهم إليه الرسول على ما إذا تدبره العاقل علم أنه قد لزمه التمسك بكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله على وسنة الخلفاء الراشدين وجميع الصحابة رضي الله عنهم، وجميع من تبعهم بإحسان رحمهم الله وأثمة المسلمين، وترك المراء والجدال والخصومات في الدين ومجانبة أهل البدع، والاتباع وترك الابتداع، وقد كفانا علم من مضي من أثمة المسلمين الذين لا يستوحش من ذكرهم عن مذاهب أهل البدع والضلالات، والله تعالى الموفق لكل رشاد، والمعين عليه إن شاء الله تعالى ه(٢).

ويبين رحمه الله تعالى عقيدته في الصفات فيقول: «اعلموا وقّقنا الله وإياكم للرشاد من القول والعمل أن أهل الحق يصفون الله عز وجل بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله عَلَيْهُ، وبما وصفه به الصحابة رضي الله عنهم، وهذا مذهب العلماء ممن اتبع ولم يبتدع. ولا يقال كيف؟ بل التسليم له، والإيمان به ... (٣).

⁽١) الشريعة ص ٣١٥.

⁽٢) الشريعة ص ٤٢٤، ٤٢٥.

⁽٣) المصدر نفسه ص (١٠٥١).

وقد قرَّر رحمه الله تعالى عقيدته في القرآن بانه «كلام الله عز وجل ليس بمخلوق» (١) وفي الإيمان بانه «تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالجوارح» (٢) وفي القدر. وغير ذلك من مسائل العقيدة على مذهب أهل السنة والجماعة.

كما ردة في كتابه هذا على رؤوس الضلالة وأصول الفرق مبتدعًا بالخوارج ثم بالمرجئة، ثم القدرية، ثم الحلولية والصوفية، ثم الجهمية ومن سلك مسلكهم من المعتزلة والماتريدية والأشاعرة، ثم النواصب والروافض الذين كثروا في عصره لا كَثَرهم الله.

كما ذكر أدلة الصفات التي يردها المتكلمون؛ كالنزول والإصبَع واليد واليمين والرؤية والضحك. وغيرها.

ثم أدلة بعض الامور العقدية والشرائع التي تنكرها المعتزلة ومن وافقهم، كالشفاعة والرجم والحوض، وعذاب القبر، ومساءلة الملكين، والدجال ونزول عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، والميزان وخلق الجنة والنار الآن وعدم فنائهما . . . إلخ.

إلى غير ذلك من المسائل العقدية، التي حالف فيها المتكلمون أهل السنة والجماعة.

وبهذا فلا يبقي مجال للشك في صحة عقيدته رحمه الله تعالى.

⁽١) الشريعة ص٤٨٩.

⁽٢) المصدر نفسه ص٢١٦.

وقد شهد له بصحة الاعتقاد بعض الذين ترجموا له، كالحافظ الذهبي والحافظ السيوطي، حيث وصفاه بأنه «صاحب سنة واتباع»(١)، وهذا الوصف لا يطلق إلا على من كان سلفي العقيدة.

كما احتج به بعض من جاء بعده من علماء السنة والجماعة في تقرير عقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم. وذكروا عنه بعض النصوص في الرد على المخالفين. ومنهم الذهبي والشاطبي وابن القيم وغيرهم كما سياتي بيانه إن شاء الله(٢).

⁽۱) انظر كلام الذهبي في السير (۱٦ / ١٣٤) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٦) والعبر (١٠٤/٣) والعبر (١٠٧/٢).

وكلام السيوطي في طبقات الحفاظ (ص٧٤٧).

⁽٢) مند الحديث عن قيمة الكتاب العلمية ص ١٨٨، ١٨٨.

الهبحث السابع

مدهبه الفقمي

أما عن مذهبه الفقهي رحمه الله تعالى فقد وقف منه العلماء الذي ترجموا له ثلاثة مواقف:

۱- منهم من سكت عن ذكر مذهبه، ولم يتعرض له بشيء كالخطيب البغدادي، والذهبي، وابن كشير. قال الدكتور القاريء «وهذا من عادة المحدثين في كتبهم فإنهم لا يعنون بذكر ذلك (1).

وكذلك لم يتعرض لذكر مذهبه الفقهي: ابن خير والسمعاني وابن الاثير.

Y— ومنهم من قال بأنه كان شافعيًا. ذكر ذلك ابن النديم حيث قال : $(Y)^{(Y)}$ و كذلك ياقوت الحموي حيث قال : $(Y)^{(Y)}$ و كذلك ياقوت الحموي حيث قال : $(Y)^{(Y)}$ وقال ابن خلكان (الفقيه الشافعي الشافعي الفيادة بنصها الصفدي ($(Y)^{(Y)}$) و وقال العبارة بنصها الصفدي ($(Y)^{(Y)}$) و وقال الأسنوي بعد ذكره لكلام ابن طبقات الشافعية الكبرى ($(Y)^{(Y)}$) وقال الأسنوي بعد ذكره لكلام ابن

⁽١) أخلاق حملة القرآن. (التعليق) ص٩٠.

⁽٢) الفهرست (ص٢٦٨).

⁽٣) معجم البلدان (١/ ٥١).

⁽٤) وفيات الأعيان (٢٩٢/٤).

⁽٥) الوافي بالوفيات (٢/٣٧٣).

⁽T) (T/ · o /).

خلكان: (نازع بعضهم في كونه شافعيًا، وادُّعي أنه حنبلي ١٥٠٠).

٣— ومنهم من قال بانه كان حنبليًا. ومن هؤلاء ابن الجوزي حيث عدّه من الطبقة الثانية من أعيان أصحاب الإمام أحمد (٢). ونقل الفاسي كلام ابن خلكان السابق في كونه شافعيًا، ثم ردّ عليه بقوله: «وفيما ذكر ابن خلكان من أن الآجُرِّي كان شافعيًا نظر، لأنه حنبلي .. »(٣). وذكره العليمي في تراجم أصحاب الإمام أحمد وقال: «من أكابر الأصحاب»(٤). وقال ابن العماد: «كان حنبليًا، وقيل شافعيًا، وبه جزم الأسنوي وابن الأهدل ه(٥).

ولم يذكر أحد دليلاً على دعواه في كونه شافعيًا أو حنبليًا سوى العليمي فقد استدل على حنبليته بأن كتابه «النصيحة» وهو يحتوي على عدة كتب في الفقه كسما تقدم وينقل عنها ابن مفلح والحنبلي وساحب الفروع في فروعه اختيارات حسنة، وكان بينه وبين ابن بطة والحنبلي مكاتبات من مكة (٦). وذكر ابن الزعفراني في الواضح في الفقه عن أحمد رواية أن الجد كالأب يحجب الإخوة، وهي اختيارا أبي حفص العُكْبَري، وأبي بكر الآجُرِّي »(٧). قال العليمي: «وعادته في هذا الكتاب أنه لا يذكر إلا اختيارات الأصحاب »(٨).

طبقات الشافعية (١/ ٧٩).

⁽٢) مناقب الإمام أحمد (ص٥١٥).

⁽٣) العقد الثمين (٢/٤).

⁽٤) المنهج الأحمد (٢/ ٥٤).

⁽٥) شذرات الذهب (٣/ ٣٥).

 ⁽٦) تقدم أن ابن بطة من تلامذته الذين رووا عنه .

⁽٧) و(٨) المنهج الأحمد (٢/ ٥٤).

كما أن من اختياراته الفقهية التي ذكرها الحنابلة في كتبهم - وإن كانت تخالف المذهب - مسألة مس المراة بشهوة هل هو ناقض للوضوء أم لا؟ قال في الإنصاف في تعداده لنواقض الوضوء: «الخامس: أن تمس بشرته بشرة أنثى بشهوة » قال: «هذا المذهب وعليه جماهير الاصحاب. وعنه لا ينقض مطلقًا. اختاره الآجُري والشيخ تقي الدين في فتاويه وصاحب الفائق .. ه (١).

ففي هذه المسالة قد خالف المذهب الحنبلي والشافعي. فالحنبلي يعتبره ناقضًا للوضوء سواء يعتبره مس المرأة بشهوة ناقضًا للوضوء. والشافعي يعتبره ناقضًا للوضوء سواء بشهوة أو بدونها، والآجُرِّي لا يراه ناقضا للوضوء بشهوة أو بدونها.

وهذا هو اختيار شيخ الإسلام، حيث استدل عليه بقوله «ليس في نقض الوضوء من مس النساء لا كتاب ولا سنة، وقد كان المسلمون يَمَسُون نساءهم، وما نقل مسلم واحد عن النبي عَلَيْ انه أمر احداً بالوضوء من مس النساء» وذهب إلى أن المراد بقوله تعالى: ﴿ أَوْ لا مَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ (٢) الجماع. كما قاله ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من العرب، قال: «وهو مروي عن على رضى الله عنه، وهو الصحيح في معنى الآية » (٣).

⁽١) الإنصاف (١/ ٢١١) وانظر حاشية الروض المربع لابن قاسم (١/ ٢٥٢). قد أكثر صاحب الإنصاف من ذكر اختياراته. علما بأنه لا يذكر إلا الخلاف في المذهب الحنبلي فقط، وبين الحنابلة أنفسهم.

⁽٢) النساء، آية: ٤٣، والمائدة، آية: ٦.

⁽٣) مجموع الفتاوي (٢١/٢١).

ومن القرائن الدالة على حنبليته أيضًا أنه ذهب إلى ما ذهب إليه حنابلة عصره في تفسير قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُحْمُودًا ﴾ (١) بانه قعود النبي عَلَيُ على العرش (٢) ، وقد حصل بسبب هذا التفسير فتن عظيمة ، حتى وقع القتال بين الحنابلة وغيرهم على هذه المسألة (٣) .

والصحيح أن هذا التفسير لا يصح بأي وجه من الوجوه (٤). وإنما المراد بالمقام المحمود: الشفاعة العامة، الخاصة بنبيّنا محمد على خلك الاحاديث الصحيحة.

كما أنّ المصنف ذهب إلى وجوب إعادة الصلاة لمن لم يصلٌ على النبي عَلَيْهُ في التشهد الاخير (٥) وهذا مذهب الحنابلة وعليه أكثر الأصحاب (٦). وقد مال إلى ترجيح حنبلية الآجُرِّي فضيلة الدكتور عبد العزيز القاريء حيث قال: (الا أحب أنْ أتعجل الامر فاقول: إنَّه في المسائل الفقهية القليلة التي وردت في كتابه - أخلاق حملة القرآن - أنّه كان حنبليًا (٧).

⁽١) الإسراء، آية: ٧٩.

⁽۲) كما في لوحة (۱۹۲ ، ب) ح: ۱۱۰۱ فما بعده، وانظر التعليق على ح:

⁽٣) انظر البداية والنهاية (١١/ ١٦٢) وتاريخ الخلفاء (ص٣٨٤). ٠٠

⁽٤) انظر السلسلة الضعيفة (٢/ ٢٥٥) ح: ٨٦٥.

⁽٥) لوحة (٧٤-أ).

⁽٦) الإنصاف (٢/١١٦-١١٧). وانظر مجموع الفتاوى (٢٢/ ٤٧١) حيث ذكر الخلاف في ذلك.

⁽٧) أخلاق حملة القرآن التعليق (ص٩٠).

ومع كل هذا فإننا لا نستطيع القطع بتعيين مذهبه الفقهي إلا بعد النظر إلى مصنفاته الفقهية، التي لم نقف على شيء منها بعد، وحينئذ يمكننا أن نجزم بمذهبه إن كان يلتزم مذهبًا معينًا. وإلا فإنَّ من الممكن أنه كان يختار من المذاهب وأقوال العلماء ما ترجَّع عنده دليله كعادة السلف رحمهم الله تعالى، ولم يلتزم مذهبًا بعينه كما في مسألة مس المرأة ونقضه للوضوء . . مع أن القرائن المتقدمة قد يُفهم منها ميله إلى المذهب الحنبلي . والله أعلم .

الهبحث الثاهن

دعوته الإطلحية

كما تقدم في الحديث عن الحياة الاجتماعية في عصر الإمام الآجُرِّي رحمه الله تعالى، رأينا ما في ذلك العصر من فرقة وتناحر بين أهل السنة والجماعة. وانتشار المراء والجدال بين أصحاب المذاهب، واحتدام الخلاف والتعصب الذميم لتلك الآراء والمذاهب، مع ما كانت فيه البلاد من الرزايا والمحن التي سبقت الإشارة إليها.

أمام هذه الواقع المؤلم؛ نجد الإمام الآجُرِّي رحمه الله تعالى قد ضاق ذرعًا بتلك الأخلاق، وذلك السلوك المنحرف خاصة بين طلبة العلم والعلماء وحملة القرآن الذين هم قدوة الناس في الأخلاق والسيرة الحسنة.

فاستلَّ رحمه الله تعالى قلمه، داعيًا إلى الإصلاح الاجتماعي في السلوك والأخلاق وآداب المناظرة، والنهي عن المراء والجدال في الدين الَّذَيْنِ يورثان الغِلَّ والحِقْدَ، ويوقدان نار الفرقة والخلاف.

وهذه الدعوة الإصلاحية، واضحة كل الوضوح في كتابه الذي بين أيدينا -الشريعة -كما سياتي إبراز هذا الجانب عند الحديث عن منهج المصنف في الكتاب.

كما يدل على اهتمامه بهذا الجانب الإصلاحي أيضًا تاليفه لكتابي: «اخلاق العلماء» و «أخلاق حملة القرآن» وهذا يعد إسهامًا منه رحمه الله في

إصلاح الاختلاف والنزاع الذي انتشر بين العلماء وحملة القرآن في ذلك العصر، وتذكيرًا لهم وتهذيبًا لسلوكهم وتغييرًا للاتجاه غير المحمود من بعضهم، وذلك بالدعوة إلى منهج علماء السلف الصالح والاقتداء بأخلاق النبي عَنْ وأصحابه، مبيئًا المنهج الصحيح للمناظرة، وكون الغرض منها الوصول إلى الحق دون سواه. كما حَذَّر من بعض الصفات الذميمة التي قد يقع فيها طلبة العلم والعلماء، وبَيَّنَ صفات من نفعه الله بعلمه، ومن لم ينفعه الله بذلك، والتذكير بسؤال الله العلماء عن علمهم وماذا عملوا به ... إلخ».

كما أنَّ نظرة عابرة في قائمة مؤلفات الآجُرِّي، تعطينا دلالة واصحة على مدى اهتمامه بهذا الجانب. فمن عناوين كتبه رحمه الله: «أخلاق أهل البر والتقى» و«أوصاف السبعة» و«حسن الخلق» و«النصيحة» و «أدب النفوس» و «صفة الغرباء» بالإضافة إلى كتابي «التوبة» و «فضل العلم»(١).

وهذا يجعلنا نقطع بأن الآجُرِّي رحمه الله تعالى كان من كبار دعاة الإِصلاح الفكري والاجتماعي في عصره.

وقد تنبُّه أحدُ الباحثين المعاصرين (٢) إلى هذا الجانب من حياة الآجُرِّي

⁽١) انظر هذه الكتب وغيرها في قائمة مؤلفات المصنف.

⁽۲) وهو الأستاذ/ عبد الرؤوف يوسف عبد القادر عبد الرحمن. والرسالة مقدمة لكلية التربية بجامعة أم القرى. والمشرف على الرسالة الدكتور ماجد عرسان الكيلاني. وقد نوقشت الرسالة في ۲۳/ ۱۸/۱۰/۱۰ هـ وحصل صاحبها على تقدير الممتاز».

رحمه الله فجعل عنوان أطروحته للماجستير «أخلاق العالم والمتعلم عند أبي بكر الآجُرِّي»، وأبرز خلالها هذه الجوانب عنده رحمه الله تعالى. فأجاد وأفاد جزاه الله خيرًا.

Nojojojoje

الباب الثاني التعريف بالكتاب ومخطوطاته

وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالكتاب.

الفصل الثاني: التعريف بنسخه.

الفصل الأول التحريف بالكتاب

ويشمل المباحث التالية:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: موضوعه.

المبحث الثالث: سبب تأليفه.

المبحث الرابع: أجزاؤه.

المبحث الخامس: توثيقه.

المبحث السادس: قيمته العلمية.

المبحث السابع: منهج المؤلف فيه.

المبحث الثامن: مصادره.

المبحث التاسع: الملحوظات التي يظن ورودها مآخذ على عمل المصنف ـ رحمه الله ـ.

المبحث الأول اسم الكتاب

لاخلاف - فيما أعلم - أن اسم الكتاب الذي بين أيدينا كما سمًّاه المصنف - رحمه الله - تعالى هو كتاب «الشريعة». وقد نَصَّ المؤلف - رحمه الله - على هذا الاسم في عدد من المواضع منها:

- آخر كل جزء من أجزائه حيث يقول: « تم الجزء الفلاني من كتاب الشريعة يتلوه الجزء الفلاني . . . » وهكذا.

- قال في بداية الجزء الحادي عشر ما نصه: «وقد أحببت أن أذكر في هذا الكتاب الذي وسمته بكتاب (الشريعة) من فضائل نبينا على المناء الله المناء الم

- وقال في منتصف الكتاب تقريبا: «قد تقدم ذكرنا في هذا الكتاب - أعني كتاب الشريعة - في باب من كُذَّبَ بالشفاعة ... »(٢).

- وقال في نهاية الكتاب: «قد رسمت في هذا الكتاب ـ وهو كتاب الشريعة ـ من أوله إلى آخره ما أعلم أن جميع من شمله الإسلام يحتاج إلى علمه لفساد مذاهب كثير من الناس (٣)

⁽١). لوحة (٧١) من الأصل.

⁽٢) لوحة (٩١١) من الأصلِّ. ونص عليه أيضًا في لوحة (١٩٤).

⁽٣) لوحة (٨٤أ) من الأصل.

يضاف إلى ذلك أنَّ هذا الاسم والشريعة ، هو الموجود على جميع نسخ الكتاب، ولم يخالف في ذلك أحد. كما أنَّ العلماء الذين ترجموا له نسبوا له كتاب والشريعة »، وكذلك الذين نقلوا منه، واستفادوا منه أو اختصروه. (١).

أما الشريعة هنا فالذي يظهر لي أنه يعني بها المعنى اللغوي، وهي الطريقة المستقيمة الدالَّة على الحق والموصلة إليه، كما في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَة مِّنَ الأَمْرِ فَاتَبِعْهَا وَلا تَتَبِعْ أَهْواءَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣) أي: «على طريقة وسنّة ومنهاج» (٤). وكما قال المصنف ـ رحمه الله ـ: « فإنه

⁽١) انظر مبحث تؤثيق الكتاب (ص١٨١).

⁽٢) انظر السيسر (١٦/ ١٣٤)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٦)، «والعلو للعلي الغفار» (المختصر ص٢٤).

⁽٣) سورة الجائية: آية ١٨.

 ⁽٤) تفسير الطبري (١٤٦/٢٥)، وزاد المسير (٧/١٢٦)، وفتح القدير
 (٥/٧).

مما ينبغي أن نبينه للمسلمين من شريعة الحق التي ندبهم الله ـ عز وجل ـ إليها، وأمرهم بالتمسك بها، وحذرهم من الفرقة في دينهم . ، (١) .

ومن المعلوم أنَّ لفظة «الشريعة» في مدلولها العام تدخل فيها أمور العقائد بلا شك.

ويبعد أن يعني بها ما يقابل العقيدة، وهي المتعلّقة بالأحكام العملية ؛ لأن موضوع الكتاب من أوله إلى آخره يبحث في الجوانب العقدية التي يجب أن يؤمن بها كل مسلم، ويبيّن طريقة أهل السنّة والجماعة وشريعتهم في الاعتقاد ويرد على من انحرف عن طريقهم، وزاغ عن منهجهم من أهل الأهواء والفِرَق الضالة.

⁽١) لوحة (٧١ب) من الأصل بداية الجزء الحادي عشر.

الهبحث الثاني

موضوع الكتاب

أما موضوع الكتاب فإنه يتناول غالب قضايا العقيدة الإسلامية على منهج أهل السنة والجماعة. وذلك بالإيضاح لها، والاستدلال عليها بكتاب الله تعالى وسنة نبيه عليها، وسنة الخلفاء الراشدين من بعده والصحابة ثم التابعين، فاتّباعهم فأتمة المسلمين من ذوي الفضل والسبق في الدين.

كما يتناول الرد على الطوائف والفرق الضالة المخالفة لهذه العقيدة والتي كان الأغلبها نشاط بارز وأثر واسع في عصره ـ رحمه الله ـ.

فبدأ الجزء الأول من الكتاب بالأمر بلزوم الجماعة والنهي عن الفرقة، وبيان افتراق الأمم في دينهم، وافتراق هذه الأمة على وجه الخصوص.

ثم ثنّى بالحديث عن الخوارج وسوء مذهبهم وقتال على ـ رضي الله تعالى عنه ـ لهم، وفضل ذلك القتال.

ثم الحديث عن مصادر العقيدة وكيفية تلقيها، فيتحدث عن الأمر بالتمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله عَلَيْهُ وسنة الصحابة، وترك البدع والنظر والجدال فيما يخالف الكتاب والسنة.

ثم يبدأ الجزء الثاني بذم الجدال والخصومات في الدين، والمراء في القرآن، والمجادلة بمتشابهه.

ثم يعرج إلى الحديث عن مسألة القرآن وإثبات أنَّه مُنزَّلٌ غير مخلوق، والردّ على القائلين: إنه حكاية عمّا في اللوح المحفوظ.

ثم يبدأ الجزء الثالث بالحديث عن الإيمان والإسلام وما يتعلق بهما من مسائل، كدخول العمل في مسمّى الإيمان، وكفر تارك الصلاة، وزيادة الإيمان، ونقصانه وتفاضله، ومسألة الاستثناء في الإيمان والسؤال عنه... إلخ. ثم يختم هذا الجزء بالحديث عن المرجئة وسوء مذهبهم.

ويبدأ الجزء الرابع بالحديث عن القدر، وما يتعلَّق به من مسائل كثيرة والردّ على القدرية، ويعالج الجزء الخامس ذلك أيضًا.

أما الجزء السادس فهو في ما تادى إليه من ردِّ الصحابة والتابعين وغيرهم على القدرية، ويختمه بالدعوة لترك البحث والتنقير عن النظر في أمر القدر.

أما الجزء السابع فهو في مسألة النظر إلى الله تعالى في الآخرة وإثبات ذلك بالأدلَّة والبراهين الشرعية القاطعة، ثم الإيمان بصفة الضحك لله تعالى على ما يليق بجلاله.

ويبدأ الجزء الثامن بالرد على الحلولية. وإثبات الصفات الأخرى التي تردها الجهمية ومن وافقهم - من معتزلة وماتريدية وأشعرية - مثل علو الله على عرشه، وكلامه سبحانه وتعالى، وصفة النزول، والصورة والأصابع، واليمين، واليد، والإيمان بأن الله عز وجل لا ينام.

أما الجزء التاسع فهو في التحذير من مذاهب أقوام يكذَّبون بشرائع مما يجب على المؤمنين التصديق بها، والاستدلال عليها؛ فيبدأ بالشفاعة، ثم بالحوض.

وفي الجزء العاشر الإيمان بعذاب القبر وسؤال الملكين، والدجَّال، ونزول عيسى عليه السلام، والميزان، والتصديق بأن الجنَّة والنَّار مخلوقتان، وأن نعيم الجنة لا ينقطع أبدًا، وأنَّ عذاب الكفار لا ينقطع عنهم أبدًا، ثم الحديث عن دخول النبي عَلَيْهُ الجنة، ثم الإيمان بخلود أهل الجنة وأهل النار فيهما أبدًا.

ويبدأ الجزء الحادي عشر بفضائل النبي على الجزء الثاني عشر عن المخلاقه عليه الصلاة والسلام، ثم الثالث عشر عن دلائل نبوته، أما الرابع عشر فعن فضائل المهاجرين والانصار على العموم ثم جميع الصحابة. والخامس عشر عن العشرة المبشرين بالجنة ثم ذكر خلافة الخلفاء الراشدين. فبدأ بأبي بكر الصديق .. إلخ، ثم الجزء السادس عشر عن فضائل الشيخين وخلافتهما، والجزء السابع عشر عن خلافة أمير المؤمنين عشمان ـ رضي الله تعالى عنه والثامن عشر عن خلافة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله تعالى عنه وفضائله، والتاسع عشر عن فضائل فاطمة وابنيها الحسن والحسين ـ رضي الله عنهم عنهم .. أما الجزء العشرون فعن فضائل أم المؤمنين خديجة ـ رضي الله تعالى عنه عنها .. ثم فضائل أهل البيت، ومنهم جعفر بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، والعباس وابنه عبد الله ثم إيجاب حب بني هاشم وفضلهم، وفضل قريش على غيرهم. والجزء الحادي والعشرون عن فضائل بقية العشرة المبشرين بالجنة. ثم مذهب علي بن أبي طالب في الشيخين، ثم مذهبه في المبشرين بالجنة. ثم مذهب علي بن أبي طالب في الشيخين، ثم مذهبه في المبشرين بالجنة.

أما الجزء الثاني والعشرون فعن دَفْنِ أبي بكر وعمر مع النبي على وفضل الروضة الشريفة، وعن وفاة النبي على ، وعدد سنيه التي قبض عليها، وصفة قبره وقبري صاحبيه، ثم ختم الجزء بفضائل أم المؤمنين عائشة - رضي الله تعالى عنها - وعلمها ومحبة النبي على لها.

أما الجزء الثالث والعشرون، وهو الأخير، فخصَّه بالحديث عن فضائل معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله تعالى عنهما ـ، ثم فضائل عمَّار وعمرو بن الله عنهما ـ.

وختم الجزء بالكف عما شجر بين الصحابة، واللعنة على من سَبَّهم، ثم ما جاء في الرافضة وسوء مذهبهم، وختم الكتاب بذكر هجر أهل البدع والأهواء، وعقوبة الإمام والأمير لهم.

ثم ذَيَّل المصنَّف الكتاب بقصيدة ابي بكر ابن ابي داود السجستاني في السُّنَّة، التي سمعها منه في مسجد الرّصافة، في يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان، سنة تسع وثلاثمائة.

الهبحث الثالث

سبب تأليفه

لقد كان الآجُرِّي. رحمه الله يعيش في عصر كثرت فيه البدع والأهواء، وظهرت الفرق المناوئة لأهل السنة والجماعة. وكان لكل فرقة دعاتها وأتباعها الذين يزيِّنون للناس هذه البدع، حتى لَبَّسوا على كثير من العامَّة أمر دينهم، وشكَّكُوهم في أصول عقائدهم، وأخذوا يثيرون عليهم الشُّبَه، ويجادلونهم بالمتشابه، ويضربون كتاب الله بعضه ببعض، حتى وقع في شراكهم كثير من العامة وضعاف العقول.

لذلك كان لزامًا على العلماء أن يَغَاروا على دينهم، وأن يقوموا ببذل النصيحة لله ولرسوله عَلَيْهُ، ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. وأن يبينوا للناس عقيدة الإسلام الصافية، القائمة على كتاب الله وسنة نبيه عَلَيْهُ. وأن ينفوا عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويلات الجاهلين. وأن يُحَدِّروهم هذه الفرق والأهواء والبدع التي تتجارى بأصحابها كما يتجارى الكلّبُ بصاحبه.

وكان الإمام الآجُرِّي ـ رحمه الله تعالى ـ من هؤلاء العلماء الذين شعروا بثِقَل التَّبِعَة، وعِظم المسئولية. فقام ـ رحمه الله تعالى ـ مُنَافِحًا ومدافعا عن دينه وعقيدته.

يقول عن سبب تأليفه لهذا السفر العظيم: «قد رسمت في هذا الكتاب وهو كتاب الشريعة - من أوله إلى آخره، ما أعلم أنَّ جميع من شمله الإسلام محتاج إلى علمه، لفساد مذاهب كثير من الناس، ولما قد ظهر من الأهواء

الضالة والبدع المتواترة، ما أعلم أنَّ أهل الحق تقوى به نفوسهم، ومقمعة \mathbb{R}^{2} لأهل البدع والضلالة، على حسب ما عَلَّمني الله عز وجل. فالحمد الله على ذلك $\mathbb{R}^{(1)}$.

هذا عن سبب تأليف الكتاب بعامة، وإنْ كان قد حرَّر بعض أجزائه إجابه على سؤال ورد إليه، كما قال في أول ردِّه على القدرية: « أما بعد: فإنْ سائلا سأل عن مذهبنا في القدر؛ فالجواب على ذلك . . . إلخ »(٢).

⁽١) لوحة (١٨٤أ) من الأصل.

⁽٢) انظر أول الجزء الرابع: ص٦٩٧.

الهبحث الرابغ عدد أجزائه

أما عن عدد أجزاء كتاب الشريعة. فقد قسمه المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ إلى ثلاثة وعشرين جزءًا. نص على كل جزء بعينه. وتقدم ذكر هذه الأجزاء في سردنا لموضوعات الكتاب.

ثم قال في نهاية الكتاب: «وبهذا وبجميع ما رسمته في كتابنا هذا، وهو كتاب الشريعة، ثلاثة وعشرون جزءًا ندين الله عز وجل، وننصح إخواننا من أهل السنة والجماعة؛ من أهل القرآن وأهل الحديث، وأهل الفقه وجميع المستورين (كذا) في ذلك. فمن قبل فحظه أصاب من الخير-إن شاء الله عز وجل ومن رَغِبَ عنه، أو عن شيء منه فنعوذ بالله منه. وأقول كما قال نبي من أنبياء الله عز وجل لقومه لما نصحهم فقال: ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّه إِنَّ اللّه بَصِيرٌ بِالْعبَاد ﴾ (١)(٢)

وهذه الأجزاء متقاربة من حيث الحجم. وإن كانت متداخلة الموضوعات في بعض الأحيان.

⁽١) سورة غافر: آية ٤٤. وهذا قول مؤمن آل فرعون، وليس من الأنبياء. (٢) لوحة (١٨٤ ب) من الأصل.

الهبحث الخاهس

توثيقه

عند إرادة توثيق أي مصنف من المصنفات والتأكد من صحة نسبته إلى مؤلفه لابد من إثبات أمرين:

إثبات أن لذلك العالم مصنفًا بهذا الاسم.

٢- إثبات أن هذا المصنّف المراد توثيقه هو ذلك الكتاب الموسوم
 بذلك الاسم. أو كما يقال: (مطابقة الاسم على المسمى).

ونحن - والله الحمد - لانجد كبير عناء عند إثبات هذين الامرين بالنسبة للإمام الآجُرِّي وكتابه الشريعة . وليس هناك من شبهة تؤدي إلى الشك في أن هذا الكتاب الذي بين أيدينا، هو كتاب الشريعة للإمام الآجُرِّي - رحمه الله - وذلك للامور التالية :

١- أن غالب من ترجم للإمام الآجُرِّي وعَدَّ كتبه أو اعتنى بذكر المؤلفين والمصنفات قد عَدَّ كتاب الشريعة من كتبه. ومنهم ابن خير الاشبيلي^(١) والذهبي في السير^(٢) وفي تذكرة الحفاظ^(٣) وفي العلو للعلي الغفار^(٤) ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية ^(٥)، والفاسي^(١)

⁽١) فهرسة ما رواه عن شيوخه: (ص٢٨٥).

^{(1) (1/371).}

⁽T) (T/ FTP).

⁽٤) المختصر: (ص٢٤٦).

⁽٥) مجموع الفتاوى: (٦/ ٥٢-٥٣).

⁽٦) العقد الثمين: (٢/٤).

والسيوطي (١)، واسماعيل باشا البغدادي (٢)، ومنهم بروكلمان (٣)، وفؤاد سزكين (٤)، ورضا كحالة (٥)، والزركلي (٦) وغير هؤلاء.

وهذا يثبت أن للآجُرِّي كتابًا اسمه (الشريعة ».

أما فيما يتعلق بإثبات نسبة كتابنا هذا للآجُرِّي فهناك أدلة وشواهد كثيرة إليك أهمها:

Y - إثبات اسم الكتاب واسم المصنف على النسخة الأصلية، وعلى جميع النسخ، والتصريح باسم المصنف واسم الكتاب في ثناياه. حيث يصرح باسمه في بداية كل مقطع من كلامه فيقول: «قال محمد بن الحسين ..» ويصرح باسم الكتاب في نهاية كل جزء وفي نهاية الكتاب كما مر(٧).

٣- سند النسخة الأصلية المثبت في أولها ووسطها (٨) حيث ساق الناسخ إسناده المتصل إلى المصنف رحمه الله تعالى (٩). ويزيدها ثبوتا ما عليها من إجازات وسماعات، وتصحيحات وتعليقات. وهذا يدلُّ على أنَّ

⁽١) طبقات الحفاظ (ص٩٧٩).

⁽٢) هدية العارفين (ذيل كشف الظنون) (٢/ ٤٧).

⁽٣) تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٠٩).

⁽٤) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩١).

 ⁽٥) معجم المؤلفين (٣/ ٢٠١).
 (٦) الأعلام (٦/ ٩٧).

⁽٧) في مبحث اسم الكتاب. (ص١٧١).

⁽٨) في بداية الجزء الثالث عشر لوحة (١٨٨) من الأصل.

⁽٩) انظر تراجم رجي سند النسخة ص(١٦٥).

الكتاب كان معروفًا ومقروءًا ومتداولاً، ومقابلاً على نسخ أخرى له.

٤ - ومن الأدلة القاطعة بصحة ثبوته أنَّ النصوص المذكورة في الكتاب على كثرتها كلها مذكورة بالإسناد من المصنف عن شيوخه . . إلى منتهى الإسناد . وهؤلاء الشيوخ المذكورون في الكتاب هم شيوخ الآجُرِّي بلا شك . كما ذكر ذلك من ترجم له وَعَدَّدَ شيوخه، ومن ترجم لهم وعدد تلاميذهم (١) وكما هو ثابت في مصنفات الآجُرِّي الأخرى .

٥- نقول العلماء من الكتاب وإحالتهم عليه:

ومن هؤلاء الإمام الذهبي في العلو للعلي الغفار (٢) والحافظ ابن القيم (٣) ومحمد بن يحيي بن أبي بكر الأشعري المالقي الأندلسي (\mathbf{r} : ١٤٧هـ) والشاطبي في الاعتصام (٥)، والسيوطي في الدر المنثور (٦).

وسيأتي لهذه المسألة زيادة بيان عند الحديث على قيمة الكتاب العلمية (٧) إِنْ شاء الله. وجميع هذه النقول موجودة بنصِّها في النسخة التي

⁽١) انظر مبحث شيوخ المصنف ص (٩٩).

⁽٢) المختصر (ص٢٤٦).

⁽٣) اجتماع الجيوش الإسلامية (ص٩٦).

⁽٤) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان. مقدمة المؤلف (ص١٧)، وفي أثناء الكتاب كما سيأتي بيانه.

⁽٥) (١/ ٨١ و ٨٤) وغيرها كثير.

⁽٦) (١/ ٤١٢) و(٣/ ٤٢٠) و(٧/ ٢٢٣) وغيرها.

⁽٧) انظر (ص١٨٨ –١٩٠) من هذه الرسالة .

بين أيدينا.

اختصار بعض العلماء للكتاب: حيث اختصره الحسن بن أحمد بن البناء (ت: ٤٧١هـ) في جزء صغير سماه: «المختار في السنّة على سياق كتاب الشريعة للأجُرِّي». كما سياتي عند الكلام على قيمته العلمية (١).

وعند المقارنة بين هذا المختصر - وإن كان صغيرًا - مع أصله نجزم بان هذا الكتاب الذي اختصره ابن الكتاب الذي اختصره ابن الناء.

٧- التطابق التيام بين اسلوب هذا الكتياب، واسلوب الآجُرِّي في كتب الأخرى، واتحاد الشيوخ هنا وهناك.

وفي الحقيقة إنَّ بعض هذه الدلائل تكفي للقطع بصحة نسبة هذا الكتاب للإمام أبي بكر الآجري -رحمه الله-، ولا تدع مجالا للشك في ذلك، فما بالك إذا تضافرت مجتمعة، لتكون كلها أدلة على صحة ذلك. والله أعلم.

⁽۱) انظر ص ۱۸۷.

المبحث السادس قيمته المحلمية

يُعَدُّ كتاب «الشريعة» من الكتب العلمية الهامة المقرَّرة لعقيدة أهل السنة والجماعة، وتبرز قيمته العلمية من خلال الموضوعات التي يعالجها هذا الكتاب، وهي مسائل أصول الدين التي هي أشرف العلوم على الإطلاق؛ لأنها تؤدي إلى أشرف معلوم، وهو معرفة الله تعالى والإيمان به وتوحيده (وشرف العلم بشرف المعلوم).

كما أنَّ هذا الكتاب يعدُّ من الموسوعات العقدية ـ إِنَّ صح هذا التعبير ـ عند أهل السنة والجماعة. ومن المراجع المهمة فيها. لأنه اشتمل على أغلب مسائل العقيدة، فبيَّنها، وجمع كثيرًا من أدلتها الشرعية من أصولها الثابتة: كتاب الله تعالى، وسنة رسوله عَنَّهُ. ومن أقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم. حيث ذكر فيه المصنف ما يقارب (٢٠٨٠) نصا مسندًا من حديث أو أثر عن صحابي أو عن إمام من أثمة المسلمين المشهود لهم بالإمامة والصلاح.

ويزيد من قيمة هذا الكتاب أيضًا أنّ جميع النصوص الواردة فيه مذكورة بأسانيدها ابتداء من شيخه الذي سمعها منه، وانتهاء بقائل هذا النص؛ سواء كان النبي عَن أو من دونه - إلا ما ورد من ذكره لبعض النصوص القليلة استطرادًا من غير إسناد - ولا شك أن مثل هذا الصنيع يُعَدُّ ظاهرة علمية مفيدة، تعين الباحثين في تحقيق الأخبار المروية وتمحيصها، ومعرفة ما يثبت منها مما لا يثبت. فكثيرًا ما يجد الباحث أقوالا منسوبة إلى الصحابة أو التابعين أو

الأثمة من بعدهم بغير إسناد. فيبقى الباحث في حرج وحيرة أمام هذه النصوص، أياخذ بها وينسبها إلى قائليها أم يتركها، لأنها رويت من غير إسناد. فلا يطمئن إلى نسبتها إلى قائليها، ولا سبيل إلى معرفة ذلك إلا عن طريق الإسناد.

ولا شك أن هذه سمة بارزة تسجل للإمام الآجُري، ولمن سلك هذا المسلك من العلماء قبله أو بعده.

ولا يخفى ما للإسناد من الأهمية الكبرى والشان العظيم في تراثنا العلمي والثقافي؛ بل هو من خصائص هذه الأمة المختارة التي تميَّزَتْ به دون غيرها من الأمم.

واهتمام المصنف بالإسناد يرفع من شان هذا الكتاب وقيمته؛ بل إنه من أبرز دلائل التحري والدُّقَة عنده في سَوْق الأخبار، خاصة إذا أضيف إلى ذلك أنه لا يروي - في الغالب - (1) إلا عن الأئمة الحفاظ وجهابذة العلماء الثقات في عصره - كما مرّ معنا في تراجم شيوخه - يضاف إلى ذلك اهتمامه بالإكثار من الطرق للخبر الواحد، وإيراده الشواهد والمتابعات الكثيرة - كما سياتي عند الحديث عن منهج المصنف ..

أما بالنسبة للاحاديث المرفوعة إلى النبي عَلَيْ فهو مع أنه يسوقها بإسناده إلا أنّه في الغالب ياتي بها من غير طرق كتب السنة المشهورة، وهو بهذا يُعْتَبَر من كتب المستخرجات. ولا يخفى ما في المستخرجات من فوائد حديثية،

⁽١) وإلا فإنه قد ذكر بعض الأحاديث الضعيفة وبعض الإسرائيليات كما سيأتي بيان ذلك في الملحوظات على الكتاب.

وتوثيق للنصوص وضبط لها،

ومن الأمثلة على ذلك أنَّه لم يروِ عن الإِمام البخاري إِلا رواية واحدة مقرونا مع اثنين آخَرَيْن كما في (ح: ٩١٧). ولم يرو عن مسلم شيئا، ولا عن الترمذي، ولا ابن ماجه، وروايته عن أبي داود أغلبها من مسائل الإمام أحمد.

ولم يكتف ـ رحمه الله تعالى ـ بتقرير عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة) بأدلتها الشرعية فحسب؛ بل اهتم أيضًا بالرَّدِّ على المخالفين، وبيان مخالفتهم للمنهج السلفي الصحيح، مع ذكر الأدلة الشرعية التي تدحض شبههم وتفند آراءهم، وأقوال العلماء في الردِّ عليهم دون دخول معهم في تفصيلات بدعهم، ودون مجادلات عقلية لا تؤدي إلى نتيجة.

ولما كان كتاب الشريعة على هذه المكانة العلمية الرفيعة، وله هذه القيمة العالية استفاد العلماء منه قديما وحديثا، وتداولوه، وتدارسوه، واختصروه، ونقلوا منه، وأثنوا عليه.

وممن قام باختصاره الإمام الحسن بن أحمد بن البناء في جزء صغير سماه «المختار في السنة على سياق كتاب الشريعة للآجُرِّي» (١) وقد عاش ابن البناء ما بين سنتي (٣٩٦) و (٤٧١هـ) كما تقدم في ترجمته (٢). وقد قال في مقدمته: « فإنَّك إنْ سألتنى أن أختصر لك من كتاب الشريعة لأبي بكر محمد

⁽۱) مـخطوط في الظاهرية بدمـشق ضـمن مـجـمـوع برقم (١٦٤) من (ص٠٠٠-٢٢٣) ومنه ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٥٢٥)، ونسخة ثانية برقم ٤٨٠ عدد (٢١) ورقة.

⁽۲) هامش ص(۱۵۰)۰

بن الحسين الآجُرِّي - رحمه الله - أصولا في السنة، وأحكى كلامه فيها، فأجبتك إلى ذلك؛ إذ كان إمامًا ناصحًا وورعا صالحًا وكلامه نيِّرًا واضحا، نفعنا الله وإياك به وجميع المسلمين إنَّ شاء الله "(١).

ثم ساق فيه بعض المسائل التي تناولها الآجُرِّي، خاصة موضوع الحث على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه على أنم مسالة القرآن والنهي عن مذهب الواقفة، والتحذير من مذاهب الحُلُولية. وكلها في كتاب الشريعة. وأضاف إلى هذا الكتاب أشياء من عنده - أي المُخْتَصِر - وأشياء من كلام الإمام أحمد بن حنبل، وأخرى من كتاب التوحيد للبخاري، وبعض المسائل التي اعترض عليها المتكلمون وجواب ابن قتيبة عليها. وقد أتّم هذه الرسالة في مستهل جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة. كما هو مدوّن في آخرها (٢)

وممن استفاد من هذا الكتاب كثيرًا، وجاراه حتى في الموضوعات وعناوينها تلميذه ابن بطة العُكْبُري في كتابه «الإبانة الكبرى» وعند المقارنة بين الكتابين تتضع استفادة التلميذ من كتاب شيخه. خاصة في كتاب القدر. وقد روى عنه في هذا الكتاب روايات كثيرة (٣).

اما الَّذِين نقلوا عنه فكثيرون، ومن اشهرهم:

١- الإمام الذهبي. في كسابه: العلو للعلي الغفار؛ حيث نقل بعض

⁽۱) . لوحة (۲أ) . (۲) . لوحة (۲۳أ) .

⁽٣) تقدم ذكرنا لبعضها في (ص١٢٨-١٣٠).

كلامه في الرد على الحلولية ودحض شبهتهم في الاستدلال بقوله تعالى: (مَا يَكُونُ مِن نَجْوَىٰ ثَلاثَة إِلاَّ هُو رَابِعُهُم (١) (٢).

٢- العلامة ابن القيم. في كتابه: اجتماع الجيوش الإسلامية حيث نقل من كلامه في الرد على الحلولية والجواب على شبهتهم بمثل ما نقل الذهبي (٣).

٣- الإمام الشاطبي. في كتابه الاعتصام؛ حيث نقل عنه في فصل: ما جاء عن السلف الصالح من الصحابة والتابعين ـ رضي الله عنهم ـ في ذم البدع وأهلها وهو كثير. فنقل بعض النصوص التي رواها الآجُرِّي ـ رحمه الله تعالى عنهم ـ في كتابه (٤).

سورة المجادلة. آية: ٧.

⁽٢) المختصر ص٢٤٦-٢٤٧.

⁽٣) ص ٩٦.

⁽٤) انظر الاعتصام (١/ ٨١ و ٨٤).

⁽٥) مقدمة المؤلف (ص١٧).

⁽٧) وهو الدكتور محمد يوسف زايد.

«أورد المؤلف كذلك روايات من كتاب الشريعة للآجُرِّي لم تنشر في الجزء المطبوع بعنوان الشريعة تحقيق: محمد حامد الفقي. مطبعة السنة المحمدية ٣٦٩هـ».

٥- الإمام السيوطي. وقد أكثر النقل عنه والإحالة على هذا الكتاب في مواطن كثيرة من كتابه النفيس: «الدر المنثور في التفسير بالماثور»(١).

إلى غير ذلك من العلماء الكبار الذين نقلوا من هذا الكتاب وأشاروا إليه وأثنوا عليه.

من كُلِّ هذا نستطيع أن نعرف المكانة العالية والقيمة العلمية الكبيرة لهذا الكتاب النفيس الذي بين أيدينا.

⁽۱) انظر على سبيل المثال (١/ ٤١٢) و (٣/ ٤٢٠) و (٧/ ٢٢٣).

الهبحث السابع هنهج الهؤلف

لقد سلك الإمام الآجُرِّي - رحمه الله تعالى - في كتابه هذا مسلك المحدُّثين في تقرير عقيدة أهل السنة والجماعة، والرد على المخالفين من أصحاب الفرق والطوائف الضالة.

وذلك المسلك هو إيراد النصوص الشرعية من الكتاب الكريم والسنة المطهرة، وآثار الصحابة والتابعين وأتباعهم، والأثمة بأسانيدها المتصلة تحت عناوين دالة على المعنى المراد من إيراد تلك النصوص.

فنجده - رحمه الله - غالبا ما يجعل للمسالة التي يريد الحديث عنها عنوانا، ثم يذكر بعض الآيات الدالّة عليها، ثم يردفها بالآحاديث المرفوعة إلى النبي عَلَيْ وباقوال الصحابة والتابعين واتباعهم، واقوال الائمة في المسألة؛ كل ذلك بإسناده المتصل عن شيوخه إلى مصادر هذه الروايات؛ سواء كانت مرفوعة إلى النبي عَلَيْ أو موقوفة على من دونه؛ ونادرا ما يذكر حديثًا أو أثرًا بغير إسناد إذا ورد على سبيل الاستطراد، وفي بعض الأبواب الأخيرة من الكتاب يشير إلى الادلة بإيجاز من غير إسناد، ثم يعيد ذكرها مرة أخرى بأسانيدها (١) وطرقها المختلفة.

وفي بعض الأحيان يكتفي في المسألة بذكر الآيات والاحاديث النبوية فقط دون ذكر للآثار . وقد يكتفي بالاحاديث النبوية وأقوال الصحابة، وربما

⁽۱) انظر على سبيل المشال باب (۱۱۰) و (۱۱۱)، واللوحات (۲۰۲ب) و (۱۱۳) و (۱۱۰۳) و (۱۰۲۰)، و (۱۰۲۹) من الأصل وغيرها من المواضع.

اقتصر على أقوال من بعدهم في بعض المسائل.

ومن منهجه في النصوص ما نلاحظه، من أنه درج غالبا على عدم الاكتفاء بإيراد الحديث من طريق واحد، بل إنَّ عامة الاحاديث التي استشهد بها قد ساقها من طرق متعددة، ولم يقتصر في أسلوبه هذا على الاحاديث فقط، بل اتبع ذلك في بعض الآثار. ولا شك أن هذا الأسلوب في الرواية يعطي النصوص قوة، لا سيما إذا كان في بعضها ضعف يسير، فإنَّ تلك الطرق قد ترتقي بها إلى درجة القبول. وقد تقدَّمت الإشارة إلى فوائد هذا المسلك في مبحث قيمته العلمية.

ومن منهجه أيضًا أنَّه قد يكرر الحديث أو الأثر الواحد في عدة أبواب، لدلالة هذا الحديث على هذه الأبواب، ويتضح ذلك جليا في استشهاده بحديث المحاجَّة بين آدم وموسى عليهما السلام حيث احتج به في إثبات أن القرآن الكريم كلام الله في باب (١٦)، وفي القدر (باب:٣٨)، وفي إثبات أن القرآن الكريم كلام الله في باب (١٦)، وفي الإيمان بأن الله خلق آدم بيده أن الله كلم موسى تكليما (باب ٥١)، وفي الإيمان بأن الله خلق آدم بيده (باب ٥١). ومثل ح: (١٠١ ، ٤٣) تكرر في (١٥١) ومثل ح: (١٩٣) تكرر في (١٥٠) ومثل ح: (٩٣) تكرر في (٧٤٠) وغيرها.

ومن منهجه أنَّه يقدُّم للمسألة التي يريد أن يتحدث عنها - أحيانًا - في أول الباب ثم يذكر المخالف ثم يقول: والحجة فيما قلنا ما يلي: فيذكر أدلته، وأحيانًا يؤخر التعليق إلى ما بعد سرده للنصوص، وأحيانًا يعلق تعليقات خفيفة أثناء سرده للنصوص. وقد لا يعلق على الباب بشيء وإنما يكتفي

بسرد النصوص. كما في باب (٢١) و(٢٢) و(٢٣) وباب (٣٦) و(٣٧) و(٣٨) و(٣٩) وغيرها.

وقد تعرَّض ـ رحمه الله تعالى ـ في كتابه هذا إلى رءوس الطوائف الضالة والمنتشرة في عهده بالرد عليهم، كالخوارج والمرجئة، والقدرية والجهمية والحلولية والرافضة، كما أشار إلى الصوفية (١) والنواصب (٢) وغيرهم.

وقد التَزَمَ - رحمه الله - أسلوب السلف في ذلك، وهو الرد عليهم بنصوص الكتاب والسنة، وذكر ما كان عليه سلف هذه الأمة، دون الدخول معهم في مجادلات عقلية وكلامية عقيمة، ودون شرح وتوضيح لبدعهم ومخالفاتهم، وإنّما يشير إلى ذلك إشارات تدل القارئ على ما يذهبون إليه؛ فهو يقول: «اعلم يا شقي أنا لسنا أصحاب كلام، والكلام على غير أصل لا تثبت به حجة. وحجتنا كتاب الله وسنة رسوله عَنْ . . . »(٣).

وإذا كان لهم شبهة من دليل شرعي، فإنّه يبين المعنى المراد من ذلك الدليل، والفهم الصحيح له. حتى لا يغتربهم العامة، ويلبّسُوا الادلة الشرعية عليهم في غير مواضعها. ومن ذلك أنه بَيّن بطلان استدلال القدرية بقوله تعالى: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسنَة فَمِنَ اللّه وَمَا أَصَابَكَ من سيّئة فَمِن تَفْسِك ﴾ (٤) واستدلال نفاة الرؤية بقوله تعالى: ﴿ لا تُدْركُهُ

⁽١) لوحة (٥٣ ب) من الأصل ص (٩٠٥).

⁽٢) لوحة (١٠٠٠ب) من الأصل.

⁽٣) أول الجزء الخامس لوحة (٣١ب) من الأصل • ص(٧٤٠).

⁽٤) سورة النساء، آية: ٩٧. انظر لوحة (٤٥) ص (٩٧٠).

الأَبْصَارُ ﴾ (١) واستدلال الحلولية بقوله تعالى: ﴿ هُوَ الأُولُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ... ﴾ (٢) وبقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاء إِلَهُ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ ﴾ (٤) إِلَهٌ ﴾ (٣) وبقوله تعالى: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجْوَىٰ ثَلاثَة إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾ (٤) واستدلال منكري الشفاعة بالآيات النافية لها، وغير ذلك.

ومن منهجه أنَّه يستخدم في كثير من الأحيان أسلوب الحوار، حيث يفترض سائلا يسال أو يستفسر أو يعترض، ثم يجيب عليه كما في قوله: «فإِن قال قائل: أيش الذي يحتمل عندك قول عمر ـ رضي الله ـ عنه فيما قاله؟ قيل له:...»(٥). والأمثلة على ذلك كثيرة (٦).

كما يلاحظ استعماله للعبارات الخطابية، والأسلوب الوعظي كقوله: «ثم اعلموا ورحمنا الله وإياكم - أنَّ الله تعمالي قسد أعلمنا وإياكم في كتابه...» (٧). وكقوله: «اعلموا يا معشر المسلمين أن مولاكم الكريم يخبركم أنه يهدي من يشاء ...» (٨). وكقوله: «قد أخبركم الله تعالى [يا مسلمون] أنَّه يرسل الشياطين ...» (٩) وقوله: «أمًا بَعْدُ فإني أحذر إخواني

⁽١) سورة الأنعام، آية: ١٠٣. انظر لوحة (٥٠أ) ص(١٠٤٦ فما بعدها).

⁽٢) سورة الحديد، آية: ٣. انظر لوحة (٥٣ب) ص(١٠٠١ فما بعدها).

[﴿] ٣) سُورة الزخرف، آية: ٨٤. انظر لوحة (٥٣) ص (١١٠٣) .

 ⁽٤) سورة المجادلة ، آية: ٧. انظر لوحة (١٥٢) ص(١٠٧٤ فما بعدها) .
 (٥) انظر ص (٢٨١) .

 ⁽٦) انظر على سبيل المثال ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٣، ٤٥١، ٤٥٤ وغيرها.
 (٧) ص (٢٨٠).

⁽۸) ص (۷۱۲).

⁽٩) ص (٧١٦).

من مذاهب الحلولية الذين لعب بهم الشيطان . . . ، الإلى غير ذلك .

كما يلاحظ أيضًا أنه لايهتم في التفريق بين مسمى الباب والكتاب فتجده أحيانًا يذكر مثلاً كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة ... ويجعل تحته أبوابًا. وكذلك كتاب فضائل عمر ويدرج تحته أبوابًا. وكتاب فضائل عمر ويدرج تحته أبوابًا. وكتاب فضائل عثمان ويجعل تحته أبوابًا . وهكذا . وهذا هو التقسيم الطبيعي .

لكننا نجده أحيانًا يسمي بعض الأبواب كتبا مثل كتاب التصديق بأن الله كلّم موسى تكليما. وكتاب الحوض. وكتاب التصديق بالدَّجَّال، وكتاب الإيمان بالميزان ... إلخ. عِلْمًا بِأنَّ هذه من حقها أنْ تكون أبوابا تحت كتاب (التحذير من مذاهب أقوام يكذبون بشرائع مما يجب التصديق بها) ثم ذكر هذه الشرائع. كما أنه لا يسمي بعض الموضوعات الكبيرة التي دخل تحتها عدد من الأبواب كتبا. مثل القدر، والإيمان ... ونحوهما.

وَمِمًا يلاحظ أنّه ـ رحمه الله ـ في القليل النادر ـ قد يشير إلى توثيق أو توضيح اسم أحد رجال الإسناد . كما في ح: (١٥٩) حيث ذكر معبد بن عبد الرحمن ثم قال: ثقة ، وترجم له . وكما في ح: (١٦٣) حيث ذكر حمزة بن سعيد المَرْوَزِي ثم قال: وكان ثقة مأمونًا . وفي ح: (١٩٣) ذكر أبا الفضل صالح بن علي بن يعقوب بن منصور الهاشمي ثم قال: وكان من وجوه بني هاشم وأهل الجلالة والسبق فيهم . وفي ح: (١٣٣١) ذكر أبا عائشة ، ثم قال: وكان رجل صدق » .

⁽۱) ص (۱۰۷٤).

المبحث الثامي

مصادر المؤلف

عاش الآجُرِّي في آواخر القرن الثالث الهجري ومنتصف القرن الرابع. وهذه الفترة تعتبر من أزهى فترات التدوين - كما تقدَّم - خاصة في علم الحديث والرِّجَال حيث صُنِّفَتُ فيها أمهات المصادر، ككتب الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها. ومع ذلك فإنَّ العلماء اهتموا بالسَّمَاع والتلقِّي عن الشيوخ والرحلة في طلب الحديث، ولم يقتصروا على الأخذ من المصنفات الحديثية فقط.

ومن هؤلاء الامام الآجُرِّي ـ رحمه الله ـ حيث ذكر في كتابه هذا (٢٠٨٠) نصا مسندًا، كلها بالرواية عن شيوخه الذين بلغ عددهم (٧٦) شيخا، أغلبهم من البغاددة كما تقدم معنا في ذكر شيوخه.

وقد أكثر الرواية عن بعضهم دون بعض. وسأشير هنا بإيجاز إلى شيوخه الذين غلبت روايته عنهم أكثر من غيرهم؛ مرتبًا ذلك على حسب كثرة الرواية عنهم (1) وهم:

۱ – أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي. روى عنه (٣٩٤) نصا. وكان له تصانيف نافعة (٢): منها كتاب في القدر يشتمل على ما يقرب من أربعمائة حديث أو أثر. يوجد منه نسخة في الأسكوريال بأسبانيا. ويحقق رسالة علمية

⁽١) وقد تقدمت تراجمهم في مبحث «الشيوخ».

⁽٢) سير أعلام النبلاء (٤١/ ٩٦).

في جامعة الإمام، وقد استفاد الآجري من مصنّفات شيخه لا سيما من هذا الكتاب. وصرح في ح/ ٣٧٩ أنه أخبره - إملاءً - وهو في موضوع القدر (١).

٢- أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني. روى عنه المُصنّف (٢٤٤) نصا. وكان صاحب تصانيف كثيرة (٢)، أشار المصنف إلى أنه حدثه من أحدها، وهو كتاب (المصابيح) كما سيأتي في عدَّ أسماء الكتب التي ذكرها المصنف.

٣- أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي القطان. روى
 عنه المصنف (١٩٢) نصا.

٤- أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. روى عنه المصنف (١١٩) نصا، وقد صنف المسند (٣) .

٥- أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب. روى عنه المصنف (٨٩) نصا قال الخطيب: (له تصانيف في السنة [وترتيبها على] (٤) الأحكام» (٥)

٦- أبو حفص عمر بن أيوب السُّقطي. روى عنه المصنف (٧٣) نصاً.

٧- أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار . روى عنه المصنف (٧٠)

⁽١) انظر ص ٧٩٨ من هذا المبحث.

⁽۲) سير أعلام النبلاء (۱۳/ ۲۲۱).

⁽٣) السير (١٤/٥٥).

⁽٤) هكذا في الأصل بين حاصرتين.

⁽٥) تاريخ بغداد (٢٣٣/١٤).

نصا. قال الذهبي: «كتب ما لا يوصف كثرة، مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف»(1).

۸- أبو بكر قاسم بن زكريا المُطِرِّز. روى عنه المصنف (٦٩) نصا.
 وكان من المكثرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال (٢)

9— أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. روى عنه المصنف ($^{(7)}$ نصا. قال الذهبي: (له مسند كبير) $^{(8)}$ وقال ابن عبد البر: (وهو في ماثة جزء واثنين وثلاثين جزءًا)

١٠ أبو جعفر. أحمد بن يحيى الحُلُواني. روى عنه المصنف (٥٥)
 نصا.

۱۱ - أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. روى عنه المصنف (٥٥) نصا. وغيرهم من الشيوخ.

وقد أغفلت من كانت روايته عنه أقل من (٥٠) نصا مكتفيا بذكرهم جميعا في مبحث الشيوخ المصنف المع تراجمهم منعا للتكرار.
ومما يلاحظ أنَّ غالب هؤلاء الشيوخ أصحاب تصانيف. فلا يبعد أن يكون إمامنا الآجُرِّي قد روى عنهم من هذه المصنفات واستفاد منها في

(۱) السير (۱۵/ ۲۰۲)، وتذكرة الحفاظ (۳/ ۸۲۸).
 (۲) تاريخ بغداد (۲/ ۲۱).

(٣) السير (١٦٤/١٤). (٢) ال

(٤) المصدر نفسه

كتابه، ولم أقف على شيء منها للمقارنة ومعرفة مدى الاستفادة، لأنها في حكم المفقود. اللهم إلا كتاب القدر للفريّابي، فإني قد وقفت أخيرًا على صورة لمخطوطته. وبعد استعراضها تبيّن أنّه قد استفاد من شيخه وإن لم يشاكله في كل شيء، كما لم يرو عنه جميع النصوص التي ذكرها شيخه في كتابه.

أما كتب السنة المشهورة «الكتب السنة» التي الله في أوائل عصره فلم يرو عن أصحابها شيئا، حيث لم يَرِد ذكر الإمام البخاري في الكتاب إلامرة واحدة (ح: ٩١٧) مقرونا مع اثنين غيره. أما الإمام مسلم والترمذي وابن ماجة فلم يرد لهم ذكر. وقد روى عن أبي داود عدة روايات أغلبها من مسائل الإمام أحمد. وهذا يعطي الكتاب قيمة علمية ـ كما سبق ـ فهو يُعَدُّ من كتب المستخرجات التي لا تخفي فوائدها وتوثيقها للنصوص.

وقد نص ـ رحمه الله ـ على بعض الكتب التي استفاد منها أو أحال عليها وهي:

١- كتاب الإيمان للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله.. ذكره بعد ح: ٢٥١.

٢- كتاب الإيمان لأبي نصر الفلاس، وهو أحد شيوخه. ذكر أنه حدثه
 منه في ح: ٢٥٢.

٣- كتاب المصابيح لشيخه أبي بكر ابن أبي داود. ذكر أنه حَدَّثه منه
 كما في ح: ٨٨٦ وح: ١٧٢٠ (لوحة: ١٥١١) من الأصل.

٤- كتاب دلائل النبوة لشيخه ابن صاعد. حدَّثه منه كما في ح: ١٠٢٢
 (لوحة ٨٨ب من الأصل).

٥- كتاب غريب الحديث لأبي عُبَيْد، استفاد منه في عِدَّةِ مواضع في تفسير الغريب، خاصة حديث أم معبد رقم ١٠٢٢ (لوحة: ١٨٢ من الأصل) وحديث ابن أبي هالة رقم ١٠٢٦ (لوحة ١٨٤ من الأصل) في صفة النبي عَلَيْهُ.

٦- كتاب في فضل المدينة، ألفه طاهر بن يحيى. ذكره المصنف في لوحة (١٦٤) من الأصل.

الهبحث التاسع الهلحوظات التك يظن ورودها هآخذ علك عهل الهصنف ـ رحهه الله ـ

لا يخلو أي جهد بشري - مهما أوتي صاحبه من العلم والفهم - من أن تعتريه بعض صفات النقص أو الخطأ أو النسيان. وأبى الله - سبحانه وتعالى - إلا أن يكون الكمال المطلق له وحده ولكتابه العزيز الذي ﴿ لا يَأْتِيه الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَلَايْهِ وَلا مَنْ خَلْفه تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيد ﴾ (١). قال تعالى: ﴿ ولَوْ كَانَ مِنْ عَندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتلافًا كَثِيرًا ﴾ (١).

والعصمة قد خَصَّ الله بها أنبياءه ورسله الذين هم أصفياؤه من خلقه.

كما أنَّ الإقدام على نقد عمل لأحد من العلماء - خاصة من اشتهر بغزارة علمه وسعة اطلاعه - من الأمور التي هي من الصعوبة بمكان، لا سيما إذا كان الناقد طويلب علم لا يساوي شيئا بالنسبة إلى أولئك الفحول. ورحم الله امرءًا عرف قدر نفسه.

ولكن هذا لا يمنع الإنسان إذا ظهرت له بعض الملحوظات والأخطاء في أي عمل من الأعمال أن يبيّنها، نصيحة لإخوانه المسلمين المطلعين على هذا العمل، ونصيحة للعالم نفسه الذي وقع في ذلك الزّلُل (وكل ابن أدم خطاء، وخير الخطائين التوابون (٣).

⁽١) سورة فصلت، آية: ٤٢.

⁽٢) سورة النساء، آية: ٨٢.

⁽٣) رواه الترمذي في صفة القيامة ح: ٢٤٩٩ (٢/ ٦٥٩) وقال: اغريب لا =

ومثل هذه الملحوظات لاتحط من مكانة ذلك العالم، ولا تقلل من شأنه، كما لا تمنع من الاستفادة من علمه في الجوانب الأخرى، وقل أن نجد عالما لا يخطئ كما قال الإمام مالك - رحمه الله تعالى -: « كُلُّ يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر» وأشار إلى قبر النبي عَلَيْه .

كما أنَّ الملحوظات التي تؤخذ عرضة للخطأ أيضًا، والمعصوم من عصمه الله، ولذلك أقول كما قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - بعد كلامه على تعقبه على أبي زرعة في ذيل الكاشف؛ «وقد تعقبت جميع ذلك مبينًا محرِّرًا، مع أني لا أدعي العصمة من الخطأ والسهو؛ بل أوضحت ما ظهر لي. فليوضح من يقف على كلامي ما ظهر له، فما القصد إلا بيان الصواب طلبًا للثواب» (1) اه.

ومن أهم هذه الملحوظات ما يلي:

1- أنّ المصنّف رحمه الله تعالى - سلك مسلك الجمع للأحاديث والآثار من غير تمحيص لها، ولو أنه اقتصر على ما صح إسناده أو بَيَّنَ الصحيح من غيره لكان - فيما أرى - أولى من هذا الجمع، خاصة وهو من المحلّثين؟ ولكن قد يكون له العذر في ذلك حيث سردها بأسانيدها على عادة المصنّفين في عصره. ولعلي بعملي المتواضع هذا أكون قد دَلَّلْت على أهم أمر أغفله - رحمه الله -.

تعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة ، ورواه ابن ماجة في الزهدح: ١٥٢٥ (٢/ ١٤٢٠)، وأحمد في المسند (٣/ ١٩٨) وفيه علي بن مسعدة. وهو مختلف فيه. والأكثرون على تضعيفه (انظر ته ذيب التهذيب ٧/ ٣٨١). وبقية رجاله ثقات.

⁽١) تعجيل المنفعة (ص٤).

٢- أنه في استشهاده على بعض المسائل العقدية قد ذكر بعض الأحاديث والآثار الضعيفة التي لا تصلح أن تكون أدلَّة في أمور العقيدة؛ بل قد ذكر بعض الإسرائيليات والآثار الضعيفة جدًا دون التنبيه عليها، وفي بعض الإسرائيليات ما يوهم التشبيه الذي يتنزه الله تعالى عنه، كما في ح: ١٩١٠.

والواجب الاستخناء بما في كتاب الله تعالى، وبما صح من سنة رسوله عَلِيهم.

وهذه الإسرائيليات والأحاديث الضعيفة قليلة جدا بالنسبة لما ورد من النصوص في هذا الكتاب، وقد ساقها باسانيدها؛ ولكن إن جاز هذا في المعاجم والمسانيد فلا يجوز في كتب العقيدة، وبعضها لم يسق له إسنادًا كحديث: «إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام..» وهو ضعيف جدا بل وموضوع(١).

ومن الأمثلة على ذلك الأحاديث والآثار التالية: ح:٧٧٥ وح:٦٢٦، و٤٢٧ و٨٨٨ و٢٩٢ و٨١٩ و٨٢٠.

ومنها ما ذكره عفا الله عنه في فضائل النبي عَلَظَ كتقلُّب النبي عَلَظَ في أصلاب الأنبياء (ح: ٩٦٠) (٢) وحديث: إِنَّ آدم قال: «اللهم إنِّي أسالك بحق محمد عليك ...» (ح: ٩٥٠ و ٩٥٠) (٣) وحديث جلوس النبي عَلِيْه على العرش، واعتبار أنَّه المراد من قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا

⁽۱) سيأتي الكلام عليه ص (٥٣٨).

⁽٢) لوحة (٧٤ب) من الأصل.

⁽٣) لوحة (٧٤ أوب) من الأصل.

مُحْمُودًا ﴾(١) (ح: ١١٠١)(٢).

ولم يكن هذا خاصا بالإمام الآجُرِّي ـ رحمه الله تعالى ـ بل قد ذكر شيخ الإسلام رواية بعض علماء الفقه والتصوف والحديث النصوص الضعيفة والموضوعة أيضًا، واعتذر لهم بما مجمله:

١- تارة لأنهم لم يعلموا أنه كذب. قال: «وهو الغالب على أهل الدين،
 قإنهم لا يحتجون بما يعلمون أنه كذب»(٣).

Y – وتارة يذكرونه وإن علموا أنه كذب قال: «إذ قصدهم رواية ما روي في ذلك الباب» ثم قال رحمه الله: «ورواية الأحاديث المكذوبة مع بيان كونها كذبًا جائز، وأما روايتها مع الإمساك عن ذلك رواية عمل؛ فإنه حرام عند العلماء، كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي عَلَيْهُ أنه قال: «من حدث عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» وقد فعل كثير من العلماء متاولين أنهم لم يكذبوا وإنما نقلوا ما رواه غيرهم، وهذا يسهل؛ إذ رووه لتعريف أنه روي، لا لاجل العمل، به ولا الاعتماد عليه...»(٤).

وقد استغلَّ المُخَرِّفُون مثل هذه الأخبار الوَاهية وَفَرِحُوا بِهَا، وأخذوا يبنون عليها خرافاتهم التي تخالف النقل والعقل، ولا يقول بها عاقل فضلا عن مسلم، وغلوا في النبي عَلَيْهُ حتى أخرجوه عن حدود بشريته عَلَيْهُ مع أنه القائل

⁽١) سورة الإسراء آية: ٧٩.

⁽٢) لوحة (٩٢ أوب) من الأصل.

⁽٣) مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١٠/ ٢٧٩).

⁽٤) نفس المصدر (١٠/ ٦٨٠).

-عليه الصلاة والسلام - «إِيَّاكم والغلو؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغُلو»(١) وقال: «لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، وإنَّمَا أنا عبد، فـقولوا عبد الله ورسوله» رواه البخاري عن عمر بن الخطاب(٢).

كما استغلها المعطلة المبتدعون جهمية العصر؛ حيث أخذوا يشهرون بهذه النصوص ورواتها، ويقولون: هؤلاء هم الحشوية المشبهة الذين يروون نصوص التشبيه . . . إلخ كما فعله الكوثري وشرذمته.

٣- ومما يلاحظ عليه ـ رحمه الله ـ أنه أحيانا يكتفي بسرد الأدلة من طرقها المختلفة في المسألة الواحدة، دون شرح أو تعليق أو توجيه للنصوص، أو بيان ما يوضح تلك المسألة وجوانبها الغامضة.

ولعلنا نلتمس له العذر في ذلك؛ لكثرة النصوص الواردة؛ إِذْ لو فعل ذلك واتَّبَع هذا المنهج لتضخَّم الكتاب.

٤- كما يلاحظ عليه أيضًا أنَّه لم يلتزم منهجًا مُعَيِّنًا في سرد الأدلة؟ حيث يذكر في بعض الأبواب الأحاديث الدَّالة على المسألة، علما بأن هناك آيات قرآنية في المسألة نفسها فلا يذكرها. كما فعل في الاستدلال على الميزان.

واحيانًا يذكر في بعض المسائل آثارًا موقوفة، ويكتفي بها، عِلمًا بأن في

⁽۱) رواه أحمد (۱/ ۲۱۵ و ۳٤۷)، والنسائي (٥/ ٢٦٨ و (٢٦٩)، وابن ماجة (ح: ٣٠٢٩)، وابن أبي عاصم (ح: ٩٨)، وابن حبان كما في المواردح: (ح: ٢٠١١ (ص ٢٤٩) والحاكم (١/ ٤٦٦ وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٧/٥) عن ابن عباس بإسناد صحيح.

⁽Y) (F\AY3).

المسألة نفسها أحاديث صحيحة مرفوعة إلى النبي عَلَيْ لا يذكرها كما في ح: ٧٠ و ٧١ حيث اكتفى بالموقوف على عمر، عِلْمًا بأن الأثر ورد مرفوعًا إلى النبي عَلَيْهُ عن حذيفة في صحيح مسلم. وكما في ح: ١٨٧ حيث ذكر الخبر موقوفا على ابن عباس وفيه ما هو مرفوع إلى النبي عَلَيْهُ. وكما في مسألة تمني الكفار الخروج من النارح: ٧٧٥، وكما في ح: ٨٦٧، وح: ٩٠٣ وغيرها.

وأحيانا يفرِّق بين المتابعات للحديث الواحد كما في ح: ٨٨٧ و ٨٨٩، جعل بينهما ح: ٨٨٨ والأولى التتابع، ونحو ذلك في الشواهد كحديث ٨٨١ وح: ٨٨٣ جعل ينهما ح: ٨٨٨ وَحَقَّهُ التأخير.

٥- كما يلاحظ عليه أنّه قد يتساهل - أحيانًا - في الترتيب بين الأبواب، ومثال ذلك أنه لما ذكر النهي عن المراء والجدال بالمتشابه اتبع ذلك بالحديث عن مسألة القرآن وما يتعلق بها من مسائل، ثم أتبعها بالإيمان والإسلام وشرائع الدين.

والذي يبدو لي - والله أعلم - أن مكان هذه المسالة - مسالة القرآن - بعد الإيمان والإسلام، وعند الحديث عن إثبات صفة الكلام لله تعالى. ولعله بدأ بها وقد مها؛ لأنها موضوع الساعة في عصره، وقد حصل حولها جدال كثير ونقاش طويل بين أهل السنة ومناوئيهم، والله أعلم.

- كما نلاحظ أنه قدم باب أفضل الإيمان (ص ٤٥٠) ثم ما يدل على زيادة الإيمان ونقصانه (ص ٤٥٤) على باب القول بأن الإيمان قول وعمل واعتقاد (ص ٤٨٤). وهذا حقه التقديم لأن ما قبله فرع عنه.

٦- ومما يلاحظ أيضًا عدم دقته في بعض العنوانات، فمثلا باب (٤٣)

«ذكر ما تأدى إلينا عن أبي بكر وعمر-رضي الله عنهما- من ردهما على القدرية وإنكارهما عليهم»، علما بأنه لم يقتصر في هذا الباب على ما ورد عن أبي بكر وعمر، وإنّما أدخل معهما غيرهما من الصحابة كعلي بن أبي طالب، وعمران بن حصين، وابن مسعود، وابن عمر، وسلمان وغيرهم - رضي الله عنهم جميعًا -. ولعل ذلك منه تغليبا لما روي عن الشيخين. والله أعلم.

وفي مسألة التبويب فقد تقدم ما يلاحظ عليه في عدم تفريقه بين الكتاب والباب في ص٢٢٦.

٧- تكراره لبعض الأبواب. ومن ذلك أنَّه لما ذكر باب التصديق بان الجنة والنار مخلوقتان، وأنَّ نعيم الجنة لا ينقطع عن أهلها أبدًا، وأن عذاب الكفار لا ينقطع عنهم أبدًا عاد بعد باب واحد فعقد بابًا بعنوان: «الإيمان بخلود أهل الجنة وأهل النار فيهما أبدًا ، علما بأنه داخل في الباب السابق كما يبدو.

ومن ذلك أيضًا أنَّه ذكر بعد الحديث عن فضائل النبي عَلَيْهُ ومعجزاته باب (وفاة النبي عَلَيْهُ) (١) ثم ذكر خلافة الأربعة وفضائل العشرة وغيرها من الموضوعات، ثم عقد بابا بعنوان: (ذكر وفاة النبي عَلَيْهُ وعدد سنيه التي قبض عليها) (٢). والأولى عدم التكرار، والمعلومات الإضافية هنا يجعلها هناك.

٨ - ذكره لبعض التفسيرات الغريبة المرجوحة دون التعليق عليها؛ كنقله

لوحة (٩٣ ب) من الأصل.

⁽٢) لوحة (١٦٢أ) من الأصل.

تفسير أبي بن كعب للروح في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سُويًا ﴾ (١). بانه روح عيسى عليه السلام (٢).

وتفسير زيد بن أسلم لقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لَيَعْبُدُونِ ﴾ (٣) قال: وما جبلوا عليه من شقوة وسعادة » (٤). وتفسير قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُ يَعْلُمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ (٥) قال: «يعلم أسرار العباد، وأخفى سِرَّهُ فلا يُعْلَم » (٦).

9 - ومن الملحوظات العلمية قوله: إِنَّ عليا - رضي الله تعالى عنه - جلد شراحة الهمدانية يوم الجمعة ورجمها يوم السبت، عِلْمًا بان الوارد أنه جلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة كما هو مبيَّنٌ في موضعه (٧). ولعل هذا وهم منه - رحمه الله - .

• ١- وقد نلحظ أحيانا وجود بعض الأخطاء النحوية اليسيرة: (يا مسلمين) في أربعة مواضع، والصواب (يا مسلمون) كما بَيَّنا هناك. ومثل «مقصورا» والصواب «مقصور» في ح: ٢٢٥. وربما كان هذا أثرًا من عمل النساخ، أو وهم منه ـ رحمه الله ـ.

⁽١) سورة مريم، آية: ١٧.

⁽٢) انظرح: ٤٣٥.

 ⁽٣) سورة الذاريات، آية: ٥٦.
 (٤) انظرح: ٥٨٠.

⁽۵) الطرح ۲۸۰ .(۵) سورة طه: آية: ۷.

⁽٦) انظر ح: ٤٨١.

⁽٧) ص (١١٩٦).

11- كما أنَّ هناك ملحوظة أخرى قد تكون من المصنف وقد تكون من المصنف وقد تكون من تصرف النساخ، وهي: إفراد النبي عَلَيُهُ - أحيانًا - بالسلام دون قرنها بالصلاة عليه (١) والصواب الجمع بينهما عملا بقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٢).

وتمييزه لعلي ـ رضي الله تعالى عنه ـ بـ (كُرَّمَ الله وجهه) دون سائر الصحابة، والأولى الترضي عنه كغيره من الصحابة. وقد سبق التعليق على ذلك (٣).

وكذلك استعماله الترحم على عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ في بعض الأحيان ـ والأولى الترضي عنها كغيرها من الصحابة (٤) رضوان الله عليهم أجمعين.

⁽١) انظر على سبيل المثال ص (٧٢٢، ٧٣٤).

⁽٢) سورة الأحزاب، آية: ٥٦.

⁽٣) انظر ح: ٤٩ هامش (١١ ص ٣٤٨).

⁽٤) انظر ح: ٥٦.

الفصل الثاني التعريف بنسخ الكتاب

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: عدد النسخ.

المبحث الثاني: التعريف بالنسخة الأصلية وسبب اختيارها.

المبحث الثالث: التعريف بالنسخ الخطية الأخرى.

المبحث الرابع: التعريف بالنسخ المطبوعة وتقويمها.

المبحث الخامس: التعريف بكتاب «التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة «ونظرة في تحقيقه.

المبحث الأول عدد نسخ الكتاب

لكتاب الشريعة للإمام محمد بن الحسين الآجُرِّي ـ رحمه الله تعالى ـ خمس نسخ خطية موزعة في أنحاء العالم:

- منها اثنتان في تركيا.
 - وواحدة في مصر.
 - وأخرى في المغرب.
- والخامسة في الهند.

هذا بالإضافة إلى النسخة المطبوعة في مصر التي نشرها الشيخ محمد حامد الفقي ـ رحمه الله تعالى ـ عام ١٣٦٩هـ الموافق عام ١٩٥٠م اعتمادًا على النسخة المصرية فقط، كما سيأتي بيانه إنْ شاء الله تعالى.

وهناك أحد أبواب الكتاب قد أفرد بعنوان مستقل تحت اسم «كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة » وله نسختان خطيتان في المكتبة الظاهرية بدمشق. وقد طبع بتحقيق الشيخ / محمد غياث الجنباز الذي قدمه رسالة علمية للماجستير إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثم طبع مرة ثانية بتحقيق سمير بن أمين الزهيري. وسيأتي الكلام عليها بالتفصيل في المباحث التالية إنْ شاء الله.

الهبحث الثاني

التعريف بالنسخة الأصلية وسبب اختيارها

سبقت الإشارة إلى أنَّ لكتاب الشريعة خمس نسخ خطية، أما عن وصف تلك النسخ فبيانه كما يلي :

النسخة الأولى:

وهي النسخة التي اعتبرتها أصلاً: هي النسخة التركية، والموجودة في مكتبة عاطف بتركيا تحت رقم (١٣٦٠) وتقع في (١٨٥) لوحة في كل لوحة صفحتان، في كل صفحة (٣٢) سطرا تقريبا، وفي كل سطر (٣٢) كلمة تقريبا، وهي نسخة تامة كاملة، وقد تمت مقابلتها على نسخ أخرى كما يظهر في الهوامش وعليها تصحيحات وتصويبات، وفي هامشها سماعات وبلاغات، وفي آخرها إجازات وتملكات، وخطها لا بأس به وغير منقوط

وعلى صفحتها الأولى مكتوب: «كتاب الشريعة. تأليف الشيخ الإمام المحدث أبي القاسم (كذا) (١) محمد بن الحسين الآجُرِّي ـ رحمة الله عليه ـ رواية أبي بكر أحمد بن محمد البزار المَكِي (٢) عنه، رحمة الله عليه، بخط عبد الله الراجي لرحمته: عمر بن إِبْرَاهيم بن علي بن أحمد الحداد، تجاوز الله عن سيئاته، ووفقه في حياته، ورحمه بعد مماته، وغفر له، ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، ولمن دعا له إلى الله تعالى

⁽١) الصواب: أبو بكر. كما تقدم في «كنيته» ص٧٨.

⁽٢) تقدمت ترجمته في التلاميذ.

بالرحمة والمغفرة، ولجميع المسلمين، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليمًا كثيرًا».

وعلى نفس الصفحة تملك، ووقف الحاج مصطفى العاطف.

وفي آخرها بَيْن تاريخ نسخها حيث قال: « . . . وفرغ من تعليقه في يوم الخميس قبل صلاة الظهر لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب المعظم، من شهور سنة عشرين وستمائة من الهجرة الطاهرة المباركة النبوية، على صاحبها محمد النبي الأمي وعلى آله أفضل التحية والسلام، بخط عبد الله الراجي لرحمته وعفوه، السائل له آن يغفر له ولوالديه ولمن ولدهما من المسلمين خاصة، ولمن علمه أو تَعَلَّم منه، ولجميع المسلمين عامة، عمر بن إثراهيم بن علي بن أحمد الحداد، حقق الله رجاه، واستجاب دعاه، وختم له بخير وعافية، ونفعه بما علمه، وعلمه ما جهله، وجعله خالصًا لوجهه، قائدًا إلى رحمته، منجيا من عذابه، غفر الله لجميع من نظر في الكتاب فدعا له إلى الله تعالى بالرحمة، ولجميع المسلمين والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات، إنَّهُ رحيم ودود، آمين آمين، يا رب العالمين، وصلى الله على رسوله محمد النبي الأمى وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا» ا.ه.

وقد اتخذت هذه النسخة أصلا لتحقيق الكتاب للأسباب التالية:

١- لأنها أقدم النسخ الموجودة للكتاب حتى الآن _فيما أعلم _ وقد كان نسخها عام (٦٢٠هـ).

٢- لأنها أوثق النسخ الموجودة بين أيدينا، حيث الإسناد المتصل من ناسخها إلى مؤلفها رحمه الله تعالى.

٣- لأنها النسخة الوحيدة الكاملة للكتاب من أوله إلى آخره ـ حسب علمي ـ والنسخة الثانية الكاملة منسوخة منها كما هو الظاهر. وكما سيأتي بيان ذلك.

٤- لأنها أصح النسخ. حيث يظهر على هوامشها أنها مقروءة ومصححة ومقابلة على نسخ أحرى، وعليها تصويبات وسماعات وبلاغات . إلخ.

ولا يعيبها إلا بعض الطمس اليسير في صفحاتها الأول. وعدم تنقيطها، حيث يجعل ذلك بعض الكلمات محتملة لعدة إطلاقات.

وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (ع) عند ذكر ترقيم لوحاتها في الهامش الجانبي. أما في تحقيق النسص والمقابلة بين النسخ فاسميها بده الأصل».

وهذه النسخة مصورة في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٨١٢ معقيده) ١٠٩٣ فح مصور ومصورة في المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الهبحث الثالث التعريف بالنسخ الخطية الأخرك النسخة الثانية:

نسخة مكتبة نور عثمانية بتركيا برقم (١/١١٩٦) وتقع في (٤٤٤). لوحة، في كل لوحة صفحتان، في كل صفحة (٢١) سطرًا تقريبا. في كل سطر (١٤) كلمة تقريبًا.

وفي نهايتها حَدَّد الناسخ تاريخ نسخها حيث قال: «وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الجمعة لمضي اثنتين وعشرين خلت من محرم سنة ١٥٧ هـ» ولم يذكر اسم الناسخ.

وهي نسخة كاملة، وخطها جميل، إلا أن في الورقات الخمس الأول بعض الطمس اليسير، لبعض الكلمات والأسطر.

وعند المقابلة بين هذه النسخة والتي قبلها ترجَّح لدي أنها منسوخة عنها؛ لأنه ذكرها بإسناد الأولى، وذكر فيها تاريخ نسخ الأولى بدقة حيث قال: «فرغ من تعليقه في يوم الخميس قبل صلاة الظهر لإحدى عشرة خلت من شهر رجب المعظم من شهور سنة عشرين وستمائة، من الهجرة المباركة النبوية ... إلخ».

لكنه لم ينص على اسم ناسخ الأولى ـ عدا ما ذكره في الإسناد ـ ولم يسم نفسه .

وهي تماثل الأولى أيضًا في الترتيب نفسه، وكذا في التبويب والرسم؛

وإن كانت تخالفها في بعض الكلمات، ولذلك اعتبرتها نسخة ثانية ورمزت لها بالرمز (ن) وبينت الفروق المهمة بينها وبين اصلها، وهي على العموم فروق يسيرة.

وهذه النسخة لها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود.

النسخة الثالثة:

نسخة دار الكتب المصرية. وتحمل رقم (٢٤٢٢٨) وعدد أوراقها (٢٨٣) لوحة في كل لوحة صفحتان، كل صفحة (١٧) سطرا تقريبا، وفي كل سطر (١٤) كلمة تقريبا.

وخطها جيد، وهي مجهولة الناسخ وتاريخ النسخ.

وهي نسخة ناقصة، تقارب نصف الكتاب. وبها بياض وسقط في أولها وفي أثائها وآخرها. وفيها خطأ وتداخل بين أحاديث بعض الأبواب. وانتهت عند منتصف الجزء الثاني عشر تقريبًا. والكتاب: ثلاثة وعشرون جزءًا كما تقدم.

وهي النسخة الوحيدة التي اعتمد عليها الشيخ محمد حامد الفقي - رحمه الله تعالى - في نشره للكتاب، وسيأتي مزيد بيان لها عند وصف النسخة المطبوعة والناشر لها والحديث عن ذلك.

وقد رمزت لها بالرمز (م).

النسخة الرابعة:

النسخة المغربية.

وهي موجودة في مكتبة الكتاني بالرباط تحت رقم (٢٧٠٦) وعدد لوحاتها (١٣٩)، كل لوحة صفحة واحدة. بها حوالي (٣٩) سطرًا، كل سطر حوالي (٢٠) كلمة، وخطها جيد.

وهي نسخة ناقصة فيها جميع العيوب المذكورة في نسخة دار الكتب المصرية من بياض وطمس، وإضافة وتداخل في الاحاديث، ونقص كبير جدًا في الكتاب.

وهذا مما يجعلنا نجزم بأنها منسوخة عن نسخة دار الكتب المصرية وفي نهايتها قال: «كتبه بقلمه لنفسه الراجي عفو ربه من وصمة ذنبه: عبد الرحيم بن محمد بن صالح بن سليمان بن عبد الستار بن عبد القادر المكي الميمني (كذا) الكشي اللكيتي يوم الثلاثاء الثامن من شهر جمادى الاولى من عام الحادي والثلاثون (كذا!) والثلاثمائة بعد الألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا إلى يوم الدين، من نسخة تاريخ كتابتها سنة ١٣٢٨هـ كتبه إبراهيم المحمدي من نسخة عتيقة جدا صححناه عليها أنا والشيخ عبد الرحمن الجلاجل» ا.ه.

وهذه النسخة العتيقة التي ذكرها هي نسخة دار الكتب المصرية التي كانت في ملك الشيخ عبد الرحمن الجلاجل، كما ذكر ذلك الشيخ الفقي كما سيأتي تقريره.

وعند مقابلتي بين النسختين لم أجد هناك فرقًا يذكر بينهما فآثرت الصفح عنها، واكتفيت بالمقابلة على أصلها الذي هو نسخة دار الكتب المصرية إذ أنَّ الاعتداد بها ضمن النسخ لا يضيف جديدًا سيما مع وجود أصلها المشار إليه.

النسخة الخامسة:

النسخة الهندية:

وهي نسخة ذكرها الدكتور فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١) وقال: إِنَّها في الهند في مكتبة آصفيه، تحت رقم (١/ ٢٥٨) حديث ٣٧٧.

وذكر انها نسخة حديثة نسخت عام (١٣٠٦هـ).

وقد بذلت ما في وسعي في سبيل الحصول على صورة منها، أو الوقوف على على عن جميع المحاولات باءت بالفشل، لأنها في منطقة بعيدة عن العاصمة، ولا يوجد في المكتبة أجهزة للتصوير، ولا يسمع بخروج المخطوطة من المكتبة.

لذلك لم أستطع الوقوف عليها إلى الآن مع بالغ الأسف ولكن قد يعزينا في ذلك أنها نسخة حديثة. فلا يبعد أن تكون مثل النسخة المغربية. والله أعلم.

^{(1) (1/197).}

ا الالعلم العاسه و مرجه عال الله من الله سرح الكشاء فود العلو سوما لا لعلم المرافع المرافع المرافع المرافع المرفع من ساده او خاوالد او حيااليد وماوهسامه ارهر دوي عيموا يفوا الدولا مدووا ديدك على سركهما مدخر فرامه الله عين اله من او فعال الدولا مدووا ديدك على سوردالدوم مسال و داعوه والدوالدوولا عروه مواريعل لانكورواكالدريعر موارا حلقوام بعرماها هرالماراد الحقول وما ويعلق سورة الكارال الزرع براله الاسلام وما احمله المراوروا المصائر إجراهزوجو لمروما لماعره ونهاء عرالهروه ومتزعة حدوما الميصل الدعلية والقدند علاجيده فها والوالوادمة لنادئد كيدر مانعو كمدائه الوقوك الصرائر عادول الما المقتى به بهم والدراء ربو الدي ارم ربعده الهرسك ميد مرب و والمطابح بيون المنطرة حسكتروا مراها لاست بار ووله بعلى وما يعرو الهراء بوالاستارا لام عدما جابها في المساوة السا والتواصف مام ومعمر كمرولوسا الدما وسلود لحاله الالعامار منت من ووالعهل لمد الرساويها العنهم على هفر منهرك إله ورّبع بعنهم الهراء ورائدة ورائع العنهم الامالية المساورة مرفه المدعم وحرومه علم الرعكمانيد عروطون عملاحوا يسراها الهراراها ريعنه ريعند حيد حرجه و لحدال يعرفون فيلكوله وأيال تارك المرافعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة ا يدالله فيعا ولادروا وادحروا معداليوعيهما دحسم عزاما المعطامة واصرادا فماعموها والمناحد الهام بالمدحكا المطهول ورائيا عاديهوا معرفها المدود وصاحره الملحر معرفه وفالتعلق سوره محركون امروالالوي رواالده مخلصه لوالر حتما دعي التعلق ورودوالزجرود له وكليم حالكه معلى شوردالعروسا والرارامة واحرود ولالماله مسرروم وروازل اليرين واهدالموه وعرهم شائراك لمواله الموحوليا وصوب كادالم والمعرطهما ساالهم فع المساء يعتاف وجهرناليد الدراصول احدامه احدم للحاحدة والعدتهد وشاالح ملاسرطيم الرورواد مهرو حانواسها كاحلونها الهروون واله الكالمة عادورواعزا بالمالوراع والعواالمدخونعاء ولالمورالاوانهم الها احساروها حاريابه الاحدم على المسلم ن بعمادا احترم الاحدا الفداء المرابعة العند والمعدد من در ما عداد المراح وال الرهيم رعيد الرحن العرب الإيسالار على وسال المراحد وال والي عدوان علوال سماوات لا حروره عدالطارة الورمالاس عرف والمهم يعرف في والي مد الدي ليجدو المزاوله على سرمة والملت والموثرة ولي راكو ال وحسور معتموا في والعرامة الذي ليجدو الزاوله على سرمة والملت والموثرة ولي راكو ال وحسور معتموا في رمايرهم عماالاه عدة إرالهميدة لإهام والحسرام ومهالدوالد وسلوه طل مراديد تكيده عرال الطبة وعلاجهاره النجديرو علادوا جده امهار الومداي رمااله سدوالوا دم عليه السلاوالدكور عائدوالهواا موالاخبرالكارد والانتا والحكم الصالح برملت وجافير والعمامدالدي والسمادان عالارصوف العدوالاهروه مهريك ويعمانه عدوا العدرية سيرالا ويعدانه احرما اموارة المطاة العدد الإيلم الولف وجدري مرويد إيد رض عود الزيد بدالعد الاحراب المراسم الحمدود والعالمون الدياع موافق الموالة المعدد مولا العكري واحدا للحد طبعد عالة رفيد مدول احدد دوالي مدرا العلق معي المسائد المارية ال مري الكرارا ومعاره على الرامدورا وما المرمد حدر وعلى ولا المدر المدر المراكا ومروط لدح معاد مام المراكسما وما هرودها وهراويما ومدالا المحادرة الاسراع الفالهرك وساسا المدروط ووما محاهداالعار منطايسلم عودل نهوري غريف العالموا برا العالم وابيما المسلمة المعادلة المسلمة المعادلة المسلمة المعادلة المسلمة ال اللولدة وهادروا عدمل هي عدالول العرارانالا الرسول رسالها المات امل الله المعلمة والمواجعة المعلمة والمعلمة وال TALINATION TO CHOOSE STATE OF THE STATE OF T وجئاية ويقدام إهوالتصار اليهورة التفازي الهزايا هدعوالها المامال يرطواما إبعام عرهم فملهرسد والدح ويه

Just

10-12

جهدالد والهداو عهما مارسد وطاما هداوه وحادال سريعهدلد وعسود مددا وليااود سارا إداد دهداهوا ودوااد ومواله مدرمساوه ولفراه يسامراها المعاوص في ماريط مصر لمليمنا طده في وال عام عهم هذا وحدث بدك جا لتحديراليسس وعلمالدالط بدواديما مالحيهموا واحدامها والومموعلي بدوالها عدوهاعادوده ودرماعاده وريدهاعلي حمد التحدرواتها طب مباحظاتها عدوهاعادوده ودرماها له والحمدان راكطالم وسلالهد على ما المعمد المراسم المدروا حاللعدوجها أنسهورم وولك فرما فحطداما ومرالحه ارياله ومرعع بداوع سي ميد ويعود الد ميدوانو للدحها والريم الما المعرف درؤا مراليدعروهووسيح احواساه الهرااسيه والحهاعدم الهاالدا واعل الهمادل به الحسام عو الديد وصدوله ورليداولاوا حراوطا فرارا سالاد اصد الورالروسفرها در عليه مهدن وقسم مريعله ولاقم الهومدالما تعجله واليسب حترورها احواليتهوا حومرا حركالوالد اركلند للعبار سهوريسيد عسد برويسها دهرالهجدد الطالهروالهما ومتدالسوبا والالكام وهومالهو مرمه وعظعر واهلالكرس ولوهم والما عرب العبرا والإنها المتولا الدرا إنسهوالسوالحالوس الويخ وطروعة الركك مرجورا عنوصري ومنطوالو حالهم سيستهزو والعجائ والنجاء وم وعلدمر فوالاحمار سالهن ولاسكاطعانا بعب وي ولاند عمراها السلوووارعة وانحافه بالمعرود والعرب ومعم ظورااله جادروارة بطاعد بجروالورد ودعرعة مدارا الرخاوصولي وموارس السراء ولابعيهران لخوارد الدمعال لمريد وادرى وفالهاالاسازع الوسدو وعراعل والسير المالمه والهدو والموطية دعا مدعد والدم まけるべくのなりがあってんと いっているとうだけい ي اعلاهدة والاهتواك والوالعدرا عصاس مراسف المستحل الديد والدهر الهرد إديهااهلاللويصره وهوها تتاالهدن اعلىعلسالوسط مرق إدرومسك سرالاحواالصنائدوالدوائعوارد منااعلمالهلالمويعويذيعوسهم ومقعقدانل يً والى عدداله ملك رايشها جلواك للدر الإلدر وسيرونان ورموم وعرصال مفعل الدع والصلال على حسي شاعله والمستروحوا المهدلد على الدع والصاد الدوورة الوالم مااعادار حصع مرسهده الإسلام عداح الوعلمه لمسادموا هديسيرم للالروا ولاح فلسطهرا هاليحتهد فعرفع لاعلاكم عملهم فعلمد أعسة اللدوا لملبعثدوا فبأسرا جعصر رايود أودر حيدالدالسرنا فعمسره والهاوالمسند وتعواره ورجها فعال عدرة الدوالي سرقط للولدوم سينها اطهارا لعادوالطها والسداطها والسد والاعدارالي مرحمة الدورس عراهدا الحكار فعوص السووعد مراواه الح عمصعادم حساوا كالدمه لإلعد حلمال رعليه وسأدود حدور وإعمى للمدع وسما والنصاعة ويودا لهمعه لحصريه ورسهار وسيعود بالدوقة وهاندرالل اروي وكالمديد الكف العاجدالة بمزيق ولان الدراك ورادها ركادم المرادية رواهٔ حرررع معال عمر فعل مل ما وروا أود الت عجر ودول عالم علووك المنسراليرات عرز فهوالسر يحوون وا ولا بعاد الهرارالة مدول الاحتدافا الرساع له والعد مسعيلاة مشعدوائرعوووطليدة عامرهم والريرالليفرة والهدوالرهط لارسه فالمرعلي والدردوس الدريد ومدنيد والحاهم عداوجه إيستداوها مااء ويتارا وفالتحارل اسريعا عدد رسراه ورداه بوراد مندهد الزعافراد سفه الإحاد وزا بعله وساراله ريد بعد همعل

好从

لاه متبي وافطيت حواج الكلم وحسنسا النه ر بهماقي المدعندعن الناصط المدنليروسلم الكاعطيت إلم رد فالاجروج بلت في المرض ميدًا وطعمة ميا درمطهن امديني ارسان الداطبية ونعرف بالرغبس واحتشرن النناقد ولمغلاطمة عرا جمل عبد المديرًا عهد بين خفيط عدا عمدين علي عبدالدبن عوب عبدالعزيزالبغن كالتاييسة ابزابوميم فالاشا بيميدبال بكرق لسناديش بتأت للنفية (: دسع عليًا روني) مس عذه بيول قال سماً المدصية المدهليد وسدام اعطيت طاكرميط احدظل بنيام تلناما يمطيئ واحديده المتقب واعديده معايع الارمق وسميت أحيد وسبطاني النزاب طعس كوشيلت المتريخوالام نوجد مناأ والمدالفوة للما ابرمالك (الاشهبعيس مراريجيس خماش عس حن يعتدوني عين المدور الطرابي فالمنااب فضيل فالم عبدقال قالس سوله العدم صلحا للدعل وساجعالة ن بن براه ب حجلتالماله رعزياها سعدًا يولات اداريا محماة بمغه فتاألسفوح المعا

ومبدرا إلكاب المعدة

يوامريتك الجعوامي الغراسدكم مذاحل المدر ويعي يروع بالمعتقل فرجائه من معتولا يد ردع واستالسنا والمقسة والخنطاق ليمر وسد يكامنسة خالمع ملادما موسف رحلات ورندار الرارور ----مقطع معتلف لإستاج ومقبه مقلقويه مارجود عاوا والاراء والمقطعة فالمقايع المديقة أيمد والروا . فرعاجي: اسفى نكمسا ضدرم ودو زور رعي. وسيتوطيه والمراجات الاج عائدونك فالجيؤانيف ومع مواهدوج رادرد البيطماني وسهرونوه وماأز رابيد くちょうしゅう からしゅうしゅう いいまっているとうない يكدومنتن فامستفيديتهمةم عكيفال المندهدة البندسي رجعاسه وإزعد ازو とうなる はんしゅうしゅう لأختوافالاب سورت موجراه مدانسا ومايعرش ماسواهم ريوع これをしましましましまり されているなるというの~ ショウン のでんかん ررا المعاب المقد الإعرارة الصيافة العار عامل اعرمايد العيدمة فلنواو مسلمة وصافر ب ريم من خالات محال هذمهاد مجمودال دار جوال از ويدر مائيك استانسه صدائعات سسيراا فارامة うらいしまい وحد مقاروهما والرجامية الجاوان لمفات مهرسك الاستدماعا جائطه فسأدم أما كرفائل ز د درفزها بومبا المعوه فعائد والدجا ليواروم عن بعض العالم عالد حسائد معطرة الإصرة فعلما حداسة ير مذلحة والدس وحق سفيسسوناهيده فقا فالمستنه وحرسوسك وأناأوكوه حد مور - حوسم اوخفط العدام بالأمنان غاوسه ما حمد معروم موسعته دق Lighter of the contraction of 大学の一年一年一年一年 دداود فرسهد ارتان فرجوالهذ جدين بنامانهمان ستعمولتكاء تبطل بكاوراءمت المايماريان حليم ليلجياء جلاع والدلامها أوالفحطة و Him Sty. M. H. Libbarg The 大田で ラーンイーの一大の ا رنده چهاستارم イイーのみ

المبحث الرابع

النسخة المطبوعة وتقويمها

النسخة المطبوعة:

وقد رمزت لها بالرمز (ط).

كما قلت فيما سبق: إِنَّ الشيخ محمد حامد الفقي - رحمه الله تعالى - قد طبع ونشر جزءً من الكتاب سنة (١٣٦٩هـ) الموافق سنة (١٩٥٠م) في مجلد واحد يحتوي على (٤٠٥) صفحات. وكان اعتماده - رحمه الله - على نسخة دار الكتب المصرية - التي سبق وصفها - والتي كانت قبل أن تصل إلى دار الكتب في حوزة الشيخ عبد الرحمن الجلاجل، ثم الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، ثم الشيخ محمد حامد الفقي - رحمهم الله تعالى -.

ولندعه الآن يحدثنا عن هذه النسخة حيث يقول في المقدمة: «ونسخة أصل كتاب الشريعة اشتريته من الصديق القديم الذي جمعتني وإيًّاه السلفية من سنين طويلة، وطالما نفعني الله بمجالسه ومعارفه، وهو الأخ المحقق محمد عبد الرزاق حمزة؛ المدرس بالمسجد الحرام ..» إلى أن قال: «ونسخة الأصل بها خروم نَبَّهنا عليها في مواضعها، وبها نقص في آخرها(۱) ذهب معه تاريخ كتابتها، وهي تقع في (٤٢٥) صفحة من قطع الربع في كل صفحة ١٧ تاريخ كتابتها، وهي تقع في (٤٣٥) صفحة من قطع الربع في كل صفحة ١٧ سطرًا. بخط يغلب على الظن أنَّه في القرن الثاني عشر الهجري، لكنها على الإحمال تعتبر نسخة جيدة في بابها، لأنها كانت في ملك أخي وصديقي

⁽١) هذا النقص قرابة نصف الكتاب كما تقدم.

الشيخ عبد الرحمن الجلاجل من أفاضل طلبة العلم النجديين ببريدة من بلاد القصيم، وكان هذا الشيخ وحمه الله كثير الاشتغال بطلب العلم، وبالأخص الكتب الخطية، وكان كذلك يشتغل بالنسخ والتصحيح ...» إلى أن قال: ١ ... ولقد حرصت على العثور على نسخة أخرى فبحثت في مكاتب مصر وسألت طلبة العلم النجديين وإخواننا الشوام، فما وجدت عند أحد منهم نسخة أخرى. وها أنا أقدم هذه الطبعة على ما بها لطلبة العلم، معتذرًا بهذه الظروف عما فيها من النقص، وعسى أن تكون سبيلاً إلى الحصول على نسخة أخرى يتم بها النقص ويدقق عليها التصحيح، ونتدارك ذلك في الطبعة الثانية إنْ شاء الله. ولا حول ولا قوة إلا بالله »(۱) اهد.

كما صورتها دار «حديث أكاديمي باكستان» على ما بها عام (١٤٠٣) وجعلتها طبعتها الأولى، واحتفظت بحقوقها أيضًا.

تقويم النسخة المطبوعة:

لا شك أنَّ اعتماد الناشر ـ رحمه الله تعالى ـ في طبعه لهذا السفر النفيس على نسخة واحدة مجهولة الناسخ وتاريخ النسخ، ولا تمثل إلا حوالي نصف الكتاب مع ما بها من خروم وبياض، وتداخل بين الاحاديث، وإضافات من

⁽١) المقدمة ص (ل) و (م).

الوُرَّاق ليست من الكتاب. بالإضافة إلى تدخل الناشر-رحمه الله بالإضافة والتصحيح والإكمال من الكتب الأخرى على قدر اجتهاده - كما يقول - أدى إلى خروج كتاب مشوَّه، لا يمثل كتاب الشريعة الذي الله الإمام الآجُرِّي التمثيل الكامل، ولا يجوز أن ينسب كل ما فيه بهذه الصورة إلى المصنف رحمه الله تعالى -.

ونحن على يقين بأن الناشر ـ رحمه الله تعالى ـ إِنَّمَا دعاه إلى ذلك حُبَّهُ الشديد لنشر التراث السلفي الرَّصين، الذي رغب عنه كثير من الناس، وخاصة العلماء وطلبة العلم في عصره ـ رحمه الله ـ، مع عدم عثوره على نسخة كاملة للكتاب لنشره على صورته الكاملة التي ارتضاها المؤلف ـ رحمه الله ـ.

ولكن هذا لا يبرر له ـ رحمه الله تعالى ـ التدخّل والتصرف بهذه الصورة غير المقبولة في كتاب نفيس يعتبر مرجعا من المراجع المهمة المقررة لعقيدة أهل السنة والجماعة، ولعلم من أعلام المسلمين الكبار الذين ساهموا في نشر هذه العقيدة وذادوا عن حِمَاها، ونازلوا أعداءها، ودافعوا عنها دفاع الأبطال.

لذلك يبدو على هذه النسخة المطبوعة من كتاب الشريعة، وعلى أصلها، وعلى ناشرها وهو الشيخ محمد حامد الفقي ـ رحمه الله تعالى ـ بعض الملحوظات نجملها فيما يلى:

١- إِنَّ هذا الكتاب المطبوع والموسوم باسم «كتاب الشريعة للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجُرُي» لا يمثل في الواقع إلا جزءً من الكتاب الأصلي يقارب النصف أو ينقص عنه قليلا، كما هو واضح من المقارنة بين

النسخة الكاملة للكتاب وبين المطبوع وأصله.

ولأن مصنف الكتاب قد نص على أنَّه يقع في ثلاثة وعشرين جزءًا ـ كما سبق تقرير ذلك في عدد أجزائه (١) ـ والكتاب المطبوع الذي بين أيدينا وصل فيه إلى منتصف الجزء الثاني عشر تقريبا، علما بأنه سقط منه أشياء وأضيف إليه أشياء ليست من الكتاب كما سيأتي.

٢- إنّه قد أضيف إلى الكتاب ما ليس منه، وقد تصل في بعض الأحيان
 إلى عدة صفحات، وهذه الإضافات على نوعين:

أ- إضافات كانت موجودة في النسخة المصرية «الأصلية» ونقلت إلى المطبوع دون التنبه لها.

حيث قد أدخل النّسّاخ والورّاقون - فيما يبدو - إلى النسخة المصرية التي اعتمد عليها الناشر بابًا لا يمت إلى موضوع الكتاب بصلة، وليس منه، وباسم أحد أبواب الكتاب وهو «باب تفريع معرفة الإيمان والإسلام» وهو في النسخة (م) - أصل المطبوع - قرابة اللوحة والنصف (من لوحة ٥٠٠ إلى ١٥٧)، وفي المطبوع من ص٩٥ إلى ص٠١٠) وتحت هذا العنوان أخبار غريبة جدا، منها نهي عن المراء في الدين، وقصة خالد القسري وقتله للجَعْدِ بن دِرْهَم - وهذه قد ذكرها المؤلف وستأتي في موضعها - ومنها قصة نَبَّاش قبور، وخروج امرأة من قبرها حيَّة، ثم ذكر في الباب أشعارًا منسوبة لإبليس عليه لعنة الله (١) ثم خُتِمَ بمديح للإمام مالك بن أنس - رحمه الله تعالى -.

⁽١) ص (١٨٠) من الدراسة.

وجميع هذا الخلط العجيب ليس من كتاب الشريعة ولا لمصنفه. ولا تمت إلى المطبوع بصلة خصوصًا وهي مذكورة بأسانيد ليست من أسانيد المؤلف؛ بل ذكر في الإسناد الأوَّل قوله عن شيخه: «قراءة عليه وأنا أسمع بمصر» وهذا الشيخ ليس من شيوخ المصنف، والمصنف لم يذهب إلى مصر على الإطلاق كما تقدَّم، والأخبار التي سيقت كلها من طريق هذا الشيخ.

فكان حري بالناشر - رحمه الله تعالى - أن يتنبه إلى هذا، ويبعده عن الكتاب أو على الأقل يُنبِّه عليه ويعلِّق؛ خاصة وقد تكررت ترجمة الباب الصحيحة بعد هذه الزيادة مباشرة وذكر تحتها الموضوعات المناسبة لها بدء! بحديث جبريل عليه السلام.

ب- إضافات من الناشر نفسه، وليست في الأصل:

وذلك أنَّ الشيخ عفا الله عنه قد أضاف إلى الكتاب ما ليس منه تصل في بعض الأحيان إلى الصفحات، ومن هذه الإضافات ما يلي:

1) الحديث الأوَّل من الكتاب بياض في النسخة التي اعتمد عليها الناشر، فأكمل هذا النقص بحديث آخر غير حديث المصنف وهو: «قال عبد الله بن بخت المكي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عَلَيْكَة : (نَضَّر الله عَبدًا سمع مقالتي فوعاها، ثم بلغها عني، فربَّ حامل فقه غير فقيه، وربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه).

ثم قال الناشر في الهامش: «بياض بالأصل من تآكل الورقة لقدمها قدر نصف صفحة وكان يبتدئ من عبارة: (السلامي قال: حدثنا) فأكمل الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة (المدرس بالمسجد الحرام والذي كانت النسخة الخطية مملوكة له من قبل أن تنتقل إلي) الحديث من سنن ابن ماجة... إلخ»(١).

والصحيح أن هذا العمل منهما ـ رحمهما الله تعالى وعفا عنهما ـ اجتهاد خاطئ عيث إِنَّ الحديث الذي رواه الآجُرِّي في أول كتابه بسنده ليس هو هذا الحديث، وإِنَّمَا هو الحديث الذي رواه إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْري أنَّ النبي عَلِيَّة قال: «يحمل هذا العلم من كُلِّ خَلَف عُدُوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. .»(٢) كما هو مُدَوَّن في النُستَخ الأخْرى.

٢) ومثل ما في (ص١١) من المطبوع حيث قال في هامش(١): «ما بين المربّعين كان بياضًا بالأصل، كَمَّلْنَاه من مسند الإمام أحمد، ومن تفسير ابن كثير... إلخ».

٣) ومثل ما في (ص١٣) من المطبوع حيث قال في هامش(١): «ما بين المربعين أتصمناه من مسند الإمام أحمد (ص١٨٢ ج٤)، وذلك لأنه سقط من الأصل ورقة فيما يظهر».

والواقع أنه ليس هناك سقط، وإِنَّمَا هناك صفحة زائدة، وفيها تكرار لما سبقها، والكلام يستقيم مع الصفحة التي تليها مباشرة كما في النسخ الأخرى، فهي صفحة شبه مكررة.

⁽١) انظر ص٢ من المطبوع.

⁽٢) انظر تخريجه والكلام عليه في موضعه من الكتاب المحقق ح: ١.

٤) في (ص٩٩٩) من المطبوع زاد آيتين من سورة الكهف ليستا في النسخة التي اعتمد عليها ولا في بقية النسخ الأخرى.

ه في (ص٤٤١) في هامش (١) قال: «ما بين المربعين زيادة من سيرة ابن هشام».

ت في (ص٢٤٤) أضاف أربعة أسطر ثم قال: «ما بين المربعين زيادة من سيرة ابن هشام».

٧) في ص٤٨٣ قال: ١ ما بين المربعين من ابتداء ص٤٧٨ إلى هنا يعني خمس صفحات متتالية - كان ساقطًا من الأصل. فأتممت ما يتعلق منه باللغة في وصف رسول الله عَلَي من النهاية لابن الأثير، وغيرها من كتب اللغة، وما يتعلق بالإسراء والمعراج من تفسير الحافظ ابن كثير في سورة الإسراء (ج٥ ص١١٧ - ١١٩)، وصحيح البخاري، وذلك على قدر اجتهادي وفهمي لأسلوب المؤلف - رحمنا الله تعالى وإيًاه -، والله الموفق للصواب».

يعني أنه أضاف إلى الكتاب خمس صفحات متتالية من كتب أخرى!!!

حصول خلط وتداخل بين أحاديث أبواب مختلفة، وتقطيع وتقريق
 بين أسانيد هذه الأحاديث ومتونها، وتقديم وتأخير في الأبواب.

وكان هذا في النسخة المصرية، ثم حصل بالتَّبع في النسخة المطبوعة. وإن كان فيه اختلاف يسير جدا عن أصله، ولعل الناشر اجتهد في الجمع بين تلك الأحاديث المتقطعة في مواطن متباعدة. والسبب في ذلك الخلط تشابه الأحاديث هنا وهناك، واشتراك بعض الأبواب المختلفة في أحاديث واحدة، كأحاديث المُحَاجَّة.

وبناء على هذا الخلط والتداخل تقدم باب: «الإيمان بأن الله عز وجل لا ينام» الذي يحمل الرقم (٦٠) وأصبح بعد باب: «الإيمان بأن الله كلَّم موسى تكليما» وهو ذو الرقم (١٥) وقبل باب: «الإيمان بأنَّ الله ينزل إلى السماء الدنيا» رقم (٥٢).

أما الأحاديث فهي كالتالي:

أ) في النسخة المصرية (م) أصل المطبوع:

ذكر سند ح: ٦٨٤ في لوحة (١٧٩) ومتنه في لوحة (١٩٢)، ثم ذكر المحاديث التالية له في اللوحات التالية إلى ح: ٦٩٢ فذكر سنده وجزءًا من متنه في لوحة (١٩٤) وبقية المتن في لوحة (١٨٠) المتقدمة وساق بعده هناك الأحاديث التالية له في اللوحات التالية له (١٨٠) إلى سند وجزء من متن ح: ٧٥٧ في لوحة (١٩٢) وباقيه في لوحة (١٧٩) السابقة. ثم ساق بعده هناك الأحاديث التالية له إلى نهاية سند ح: ٧٦١ في لوحة (١٨٠) ومتنه في لوحة (١٩٤) ثم ذكر ح: ٧٦٢ والأحاديث التالية على وضعها الصحيح في لوحة (١٩٤) فما بعدها.

ب) في النسخة المطبوعة (ط):

ذكر سندح: ٦٨٤ في صفحة (٣٠٢) ومتنه في (ص٣٥٥) وبعده في نفس الصفحة (ص٣٢٥) ذكر حديث: ٦٨٥ ثم الأحاديث التالية له إلى ح: ٦٩٥ في ص(٣٠٦)

السابقة. ثم الأحاديث التالية له إلى سند وجيزء من متن ح:٧٥٤ في (ص٢٠٢). والأحاديث التالية له مرتبة إلى ح:٧٦٤ في آخر صفحة (٥٠٠) بعدها ح:٧٦٥ في (ص٣٢٩)، ثم ساق الأحاديث بعد ذلك مرتبة.

٤- أخطاء في الآيات القرآنية وهي على ثلاثة أقسام:

أ) قسم في المخطوطة فقط (م) وتداركه صاحب المطبوع فأصلحه

- ما في لوحة (١١٤٠) ح: ٥٤١ حيث ورد فيه ذكر آية الحج: ﴿ أَلُمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ، إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ ﴾(١) حيث وردت في المخطوطة هكذا: (أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ الله يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ. . . الآية) .

ب) وقسم في المخطوطة (م) واستمر في المطبوعة (ط) أيضًا حيث لم يتنبه إليه الناشر مثل:

- ما في ص ١٠٠ من المطبوع في قوله تعالى : ﴿ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنًا ... ﴾ الآية من آل عـمران (٢). جاءت في المطبوع وأصله: (قُـولُوا

- ما في ص١٢٣ في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّبُهُمْ مِنْ ١٠٠٠) جاءت في المطبوع وأصله (... فَيُعَذِّبُهُمْ).

(١) سورة الحج، آية: (٧٠).

(٢) سورة آل عمران، آية: (٨٤).

(٣) سورة أل عمران، آية: (٥٦).

... ما في ص١٥٣ في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ .. ﴾ الآية من سورة الإسراء (١) جاءت في المطبوع وأصله (.. فإذًا ...)

ج) قسم في المطبوع فقط. وفي أصله صحيحة: مثل:

- ما في ص١٢٦ في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّمَاتِهِمْ ... ﴾ الآية من سورة العنكبوت (٢). جاءت في المطبوع (... فَالَّذِينَ آمَنُوا ..).

- ما في ص١٥٥ في قوله تعالى: ﴿ . . . وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴾ (٣) جاءت في المطبوع (وَيَهْدِي مَنْ إِلَيْهِ مَنْ أَنَاب) بزيادة (من وهذا خطأ مطبعي .

- ما في ص٥٦ في قوله تعالى: ﴿ ...وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا) وَهَذه قَامُوا) وَهَذه كَامُوا)

ما في ص٩٥١ في قوله تعالى: ﴿ . . . وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُهْتَدُونَ ﴾ (٥)
 جاءت في المطبوع (مُهْتَدُن) بإسقاط الواو. وهو خطأ مطبعي كسابقه.

- ما في ص١٦١ في قوله تعالى: ﴿ كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾ من سورة

⁽١) آية: (٤٥).

^{.(}Y) :취 (Y)

⁽٣) سورة الرعد، آية: (٢٧).

⁽٤) سورة الكهف، آية: (١٤).

⁽٥) سورة الأعراف، آية: (٣٠).

المد ثر(١) جاءت في المطبوع (كلاً إِنَّهَا تُذَّكِرَة).

ما في ص ٢٤٩ في قوله تعالى: ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتُهُمُ الْبَيْنَاتُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى . . ﴾ الآية من سورة البقرة (٢) جاءت في المطبوع : ﴿ . . مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ العِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُم . فَهَدَى . ﴾ فخلط آية الزخرف (٣) بآية البقرة هذه .

- ما في ص٣٣٣ في قوله تعالى: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ... ﴾ (٤) جاءت في المطبوع (مَا سَلَكُم) بإسقاط الكاف الثانية. وهو خطأ مطبعي.

- ما في صه٣٠ في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (٥) جاءت في المطبوعة (مَا أنزِلَ إِلَيْهِمْ).

وأحيانا يكون الخطأ في ترقيم السورة كما في ص٤٠٠ عند قوله تعالى: ﴿ وَنَادُواْ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ، قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴾ . حيث اعتبر رقم السورة (٤٢) وهي سورة الزخرف. أما سورة (٤٢) فهي سورة النورى. والآية من الزخرف.

وأحيانا يكون الخطأ في ترقيم الآيات نحو:

- ما ذكر في ص٣٩٨ عند قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَـ مِلُوا

⁽١) آية:(٥٤).

⁽٢) آية: (٢١٣).

⁽٣) آية: (١٧).

⁽٤) سورة المدثر، آية: (٢٤).

⁽٥) سورة النحل، آية: (٤٤).

الصَّالحَات سَنُدْخُلُهُمْ جَنَّات تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. لَهُمْ فِيهَا أَزُواجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاً ظَلِيلاً ﴾ فقال (٤:٥٠) والصواب (٤:٧٥) من سورة النساء.

- وما ذكر في نفس الصفحة عند قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْ خِلُهُمْ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، الصَّالِحَاتِ سَنُدْ خِلُهُمْ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، وَعُدَّ اللَّهِ حَقًا، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً ﴾ قال: (٤/٥٥١). والصواب (٤/٢/٤) من سورة النساء.

- وما ذكر في ص٩٩٥ من سورة: لم يكن.. (البينة) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَمُوا الصَّالِحَاتِ أُولْئِكَ هُمْ خَيْسُرُ الْبَسِرِيَّةِ... ﴾ قال: (٨٢ : ٧-٨) ولعله خطأ مطبعى.

- وما في نفس الصفحة عند قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ، فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ، فِي جَنَّاتٍ وَعُـيُـونٍ ﴾ إلخ الآيات قال: (٤: ٥٦-٥٦) والصواب (٤٤: ٥٢-٥١).

وأحيانًا يسقط بعض الآيات مع أنها موجودة في الأصل كآية ﴿ . . . وَلا تَتَبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾(١)(٢).

وأحيانًا يتصرف في ترتيب الآيات على خلاف ما في أصله كما في ص(٤).

أما كونه يكمل الآيات أو يختصرها دون التزام بما في الأصل فهذا أكثر

⁽١) سورة الأنعام آية (١٥٣).

⁽۲) انظر ص۲۸۳.

من أن يحصى، ولكن أمره سهل.

٥- سقط بعض الأحاديث: وهي على نوعين:

أ- أحاديث ساقطة من المطبوعة وأصلها. مثل ح: ١

ب- أحاديث ساقطة من المطبوعة فقط مع أنها موجودة في الأصل مثل حنات المعنوان الذي بينهما.

٦- تقديم بعض الأحاديث على بعض. وهذا في المطبوع وأصله حيث
 قسدًم ح: ١٥ وح: ١٦ وح: ١٧٠ على ج: ١٣ وح: ١٤ ، وقسدًم ح: ٢٤٥ على
 ح: ٢٤٤ ، وقدم ح: ٧١٧ على ح: ٧١٦.

٧- سقط بعض أسماء رجال الإسناد. وهذه على نوعين:

أ- منها ما هو ساقط من المطبوع وأصله نحو ما في ح:١١٤ وح:١١٨، وح:٢٩٧.

ب- ومنها ما هو ساقط من المطبوع فقط مع وجوده في الاصل مثل ما في ح:٣٠٠ وح:٧٣٨.

٨- كثرة التصحيف والتحريف:

قد أخذت نسخة (الشريعة) المطبوعة نصيبها الأوفى من التصحيف والتحريف، ولا تكاد تجد صفحة واحدة إلا وفيها من هذا اللون الشيء الكثير، ولذلك يصعب حصره، وإنَّمَا أضرب أمثلة على ذلك، وهذه التحريفات والتصحيفات تنقسم إلى قسمين:

أولا: منها ما يتعلق باسماء الرواة؛ وهي على نوعين:

أ- تحريف وتصحيف في المطبوع وأصله مثل:

في ح: ٧٦- عاصم، عن ابن أبي كبشة جاء في المطبوع (ص٤٣) وأصله لوحة (٢٣أ): عاصم بن أبي كبشة.

ح: ٩٨- الأشناني، جاء في المطبوع (ص٥١) وأصله لوحة (٩٢٨): الأسفراييني.

ح: ١٢١ - أسماء بن خارجة. جاء في المطبوع (ص٥٥) وأصله لوحة (١٢١ - أسماء بن خارجة، وفي الأصل (عيل) مضافة بخط مغاير.

ح: ۱۲۲ عتاب بن بشير، جاء في المطبوع (ص٥٥) وأصله لوحة (٢٣٠ عتاب بن بشير.

ح:١٢٥ أبو حمزة، جاء في المطبوع (ص٥٥) وأصله لوحة (١٣٣): أبو عمرة.

ح:١٣٦ قتيبة بن سعيد. جاء في المطبوع (ص٦٤) وأصله لوحة (١٣٦) . قبيصة بن سعيد.

ح: ١٤٩ الحنائي. جاء في المطبوع (ص٧٧) وأصله لوحة (٤١): الجبائي.

ح: ۱۹۸ قیس بن مسلم. جاء في المطبوع (ص١٠٥) وأصله لوحة (م١٠٥): نفيل بن مسلم.

ح: ١٩٩ البخاري - من شيوخ المصنف المتكررين -:

جاء في المطبوع (ص٥٠١) وأصله لوحة (١٠٠): العماري ح: ٢٠١ سُعيْر بن الخِمُر جاء في المطبوع

(ص١٠٦) وأصله لوحة (٦٠٠): سعيد بن

الحسن.

ح:۲۹۰: مُحِلِ بن خليفة:

جاء في المطبوع (ص١٤١) وأصله لوحة (٨١ب): عجل بن خليفة.

ح: ٣٢٤ زيد بن أبي أنيسة.

جاء في المطبوع (ص ١٧٠) وأصله لوحة (١٩٨) زيد بن أبي شيبة.

(١٣١): الحارث بن شريح.

ح: ٤٩٥ حرب بن سريج. جاء في المطبوع (ص٧٢٥) وأصله لوحة

ح: ٤٩٨ عبد الوهاب بن مجاهد.

جاء في المطبوع (ص٢٢٥) وأصله لوحة (١١٣١)

عبد الوهاب عن مجاهد.

ح: ۷۷٤ شيبان بن فروخ:

جاء في المطبوع (ص٣٣٤) وأصلها لوحة (١٩٨ ب) سنان بن فروخ.

(۱۹۸۱ب) ستان بن

ح: ٧٨٨ يحيي بن أيوب. قال: ثنا إِسماعيل بن جعفر:

جاء في المطبوع (ص٣٤٠) وأصلها لوحة (ص٢٠١): يحيى أبو إسماعيل بن جعفر.

ح: ٨٢٥ المزني: جاء في المطبوع (ص٣٥٣) وأصله لوحة (٢٠٩أ): المدني.

ح: ٩١٦ العيشي: جاء في المطبوع (ص٣٩٠) وأصله لوحة (٢٢٩): العبسي (١)

كما ورد في الكتاب وأصله قلب لاسماء بعض الرواة منهم:

ح: ١٤٨ يعقوب بن إبراهيم. جاء في المطبوع (ص٣٩) وأصله لوحة
 (٠٤٠): إبراهيم بن يعقوب.

ح: ٢٠٥ جعفر بن محمد . جاء في المطبوع (ص١٠٧) وأصله (١٦١): محمد بن جعفر.

ح: ٨٨٩ هارون بن يوسف. جاء في المطبوع (ص٣٨٠) وأصله لوحة (٣٨٠م) وأصله لوحة (٣٨٠م)

أما الأعلام الذين تكرر الخطأ فيهم فمنهم:

شيخ المصنف: إبراهيم بن موسى الجوزي ـ جاء أحيانا باسم

⁽۱) ذكر الحافظ ابن كثير أن من فوائد الحافظ الحسن بن سفيان النَّسَوي (ت: ٣٠٣هـ) «العبسي: كوفي، والعيشي: بصري، والعنسي: مصري» البداية والنهاية ١١/٥١١.

الحوذي كما في ح: ٨٦ (ص٤٦) من المطبوع وفي أصله صحب بحة. وح: ٩١ (ص٤٧) وفي أصله (لوحة ٢٦ب).

وأحيانًا: الخوزي كمما في ح/٢٩ (ص١٨) لوحة (١٩) وح: ٢٠٠٠ (ص٥٠٥) وفي الأصل صحيحة.

واحيانًا: الخوزقي كما في ح: ١٤٨.

ومنهم: أبو بكر المَرُّوذِي: فجميع المواطن التي ذكر فيها في المطبوع (المروزي) أما أصله فأغلب الأحيان صحيحة «المروذي» وأحيانا «المروز». وبينهما فرق فالمَرُّوذِي نسبة إلى مَرو الرُّوذْ، والنسبة إليها المَرو الرُّوذْ، والنسبة إليها المَرو الرُّوذْ، والنسبة إليها المَرو الرُّوذْ، والنسبة إليها المَرو الرُّوذي، لكنها تخفف إلى (المَرُّوذِي) وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو^(۱) والمروزي: نسبة إلى مزو الشاهجان (۲)

ب- تحريف وتصحيف في المطبوع فقط. مع أنها في أصله صحيحة مثل:

ح: ٥٧ زر عن عبد الله . جاء في المطبوع (ص٣٥): زرعة بن عبد

ح: ٥٨ اللحجي. جاء في المطبوع (ص٣٥): اللخمي.

⁽۱) الأنساب (۹/۲۲۲) طبعة ۱٤٠٨هـ. (۲) المصدر نفسه (۵/۲۲۰).

⁽۱) المصدر نفسه (۱۵ (۱۵).

ح: ٥٩ عصمة جاء في المطبوع ص٣٦: عقبة.

ح: ٢٩٨، ٢٩٩ وغيرهما: السيباني. جاء في المطبوع (ص١٤٣) الشيباني، وكذلك جميع المواضع التي ورد فيها.

ح: ٣٣٢ غنيم بن قيس. جاء في المطبوع (ص١٧٣) عثمان بن قيس.

ح: ٥٠٢ أنس بن عياض. جاء في المطبوع (ص٢٢٥): فضيل بن عياض. وفي أصلها لوحة (٣٣١) ابن عياض فقط.

ح: ٩١٢ العسكري. جماء في المطبوع (ص٣٨٩) العُكُبُري. وهي · كذلك في هامش الأصل.

ثانيا: تصحيف وتحريف في النصوص:

وهذه تنقسم إلى قسمين أيضًا:

أ- تصحيف وتحريف في المطبوع وأصله مثل:

- النص الوارد في ح: ٤٠ « يرتد على فوقه » جاء في المطبوع (ص٥٠) وأصله لوحة (١١٢) هكذا: « يزيد على فرقته ».

- النص الوارد في ح: ٧٥ «لم ترع» لم ترع» جماء في المطبوع (ص٤٢) وأصله لوحة (٢٣أ) هكذا: «لَمْ تَدْعُ» لَمْ تَدْعُ» - النص الوارد في ص٢٦٥ «وآثار تدلُّ على ما قلنا» جاء في المطبوع (ص١٣٦) وأصله لوحــة (٧٧٠) هكذا: «وأنا أزيدك على ما قلنا».

- النص الوارد في ح: ٢٩٨: «إِن أولينا لضلال، ما بال خمس صلوات » جاء في المطبوع (ص١٤٣) وأصله لوحة (١٨٣) هكذا: «إِن أولية الضلال من قال: خمس صلوات ...».

- النص الوارد في ح: ٢٩٨ «إني لأعرف أهل دينين، أهل ذلك الدينين في النار». جاء في المطبوع (ص١٤٣) وأصله (لوحة ٢٨٠) هكذا: «إني لأعرف أهل دسر أهل ذلك الدسر في النار».

- النص الوارد في ص: (٥٥٠) «أيش الفرق بين الإسلام وبين الكفر؟ جاء في المطبوع (ص٢٤٦ وأصله لوحة (١٨٤) هكذا «أليس الفرق بين الإسلام وبين الكفر» وزاد في (ط): «العمل»!؟

- النص الوارد في ح: ٣٦٦ «يستمتع به بنوه» جاء في المطبوع (ص ٢١٠) وأصله لوحة (١٢٣٣) هكذا: «سيمتع بقوة».

ب- تصحيف وتحريف وزيادة في المطبوع فقط، مع أنه في أصله صحيح مثل:

- _ قـوله في ح: ٢٢ «اخـتلفت» جـاءت في المطبوع (ص٥١): «افترقت».
- قوله في ح: ٣٥ « العشرين » جاءت في المطبوع (ص٢٠) « العشراء » .
- -قوله في ص٩٥ «صلاته . . صيامه » جاءت في المطبوع (- ٢٢): «صلاتهم صيامهم » .
- قوله في ص٦٠: «يمرقون من الدين» جاءت في المطبوع (ص٢٢): «يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية».
- _ قـوله ص ٦٠ «أطاقه اعلى ذلك» جاءت في المطبوع (ص ٢٢): «أطاقوا ذلك».
- _ قوله في ح: ٣٦ «يمرقون منه مروق» جاءت في المطبوع (ص٢٣) «يمرقون من الدين مروق . . » .
- _ قوله في ح: ١٠ «عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري قالا » جاءت في المطبوع (ص٢٥): «عن أنس بن مالك قال..».
 - قوله في ح: ٥٥ (أخبره) جاءت في المطبوع (ص٣٤) هكذا (أجده).
 - قوله في ح: ٥٦: «عدل رضي» جاء في المطبوع (ص٣٤) هكذا «عدول رضي الله عنهم».

- قوله ح: ٤٥٤ «احتفر» جاءت في المطبوع (ص٢١٤) هكذا: «احتقن» ثم فَسَرَ معنى الاحتقان

إلى غير ذلك من الأمثلة الكثيرة.

وهناك ـ بالإضافة إلى ما سبق ـ ملحوظات تختص بالمحقق ـ الشيخ محمد حامد الفقى ـ رحمه الله تعالى ـ من أهمها:

9- كونه يزيد في أسماء الرواة - في ثنايا الكتاب - للتوضيح وزيادة البيان دون الإشارة إلى أن هذه الزيادة ليست من الكتاب . وقد يخطئ في كثير من هذه الزيادات مثل:

- في ح: ١٣ في الأصل طمس - قدر ثلاث كلمات ثم بعده: «البهلول القاضي قال حدثنا أبو سعيد ... إلخ».

فأكمل هذا الطمس من عنده فقال (ص١٢): «حدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا البهلول القاضي هو داود، قال: حدثنا البهلول القاضي ... إلخ». وهذا خطأ فالبهلول القاضي هو شيخ المصنف، والمطموس أول اسمه وهو: أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي... إلخ».

في ح: ٢٢٣ - في الأصل « فراس » فقط ، فزاد عليه في (ص١١٣) « ابن
 حمدان » وهو خطأ . والصواب : « ابن يحيى الهمداني » ترجمته هناك .

- في ح: ٦٨٨ في الأصل «حميد الأعرج» فزاد عليه في (ص٣٦٦) «حميد بن قيس الأعرج» وهذا خطأ. فليس هو حميد بن قيس الأعرج كما سيأتى بيانه. في موضعه هناك.

- في ح: ٧٨٨ في الأصل «عــمــرو بن أبي عــنــرو» زاد عليه في (ص ٣٤٠): «العدني» وهذا خطأ. فهو عمرو بن ميسرة بن أبي عمرو، مولى المطلب. ترجمته في ح: ٣٥٧، والعدني: محمد بن أبي عمرو ترجمته في ح: ٣٧٠.
 - ١٠ كونه يترجم لبعض الأعلام في الهامش خطأ، مثال ذلك:
- ترجمته لصالح الدمشقي في (ص٢٢٩) بأنه صالح قبة. وهو خطأ، انظر ح: ٥١٦.
- ترجمت لسوسن النصراني في (ص٢٤١) التي نقلها من هامش الاصل، وهو خطأ. انظر ح: ٥٥٢.
- ترجمته لأبي ظبية (ص٢٦٥) بشخص آخر. انظر التعليق عليه في ح: ٦١٢.
- ترجمته لجسر أبي جعفر (ص٢٥١) واعتباره جسر بن الحسن اليمامي أبوعثمان. والصواب: أنَّه جسر القصاب. وليس هو أبا الحسن. والقصاب: أبو جعفر. واليمامي: أبو عثمان، انظر التعليق عليه في ح: ٨١٨.
- ١١ نقله للتعليقات العلمية والتراجم الموجودة على هامش الأصل دون الإشارة إلى مصدرها. وهذه تُوهم القارئ انَّها من عمل المحقق. والأمثلة على ذلك كثيرة، منها التعليقات على الصفحات التالية من النسخة المطبوعة:

ص۲۳ هـــامـــش (۲)، وص۹۲، وص۲۲، وص۹۷، وص۹۷۰، وص۲۰۰،

وص ۲۰۱، وص ۲۰۱، وص ۲۳۱، وص ۳۰۲، وص ۳۰۳، وص ۳۰۳، وص ۳۲۳، ص ۳۳۳، وص ۳۳۰، هـــامـــش (۲)، وص ۳۸۸، وص ۳۸۷، هــامــش (۲)، وص ۳۸۸، وص ۳۸۸، هــامــش (۲)، وص ۳۸۸، وص ۳۸۹،

ونادرًا ما يشير إلى أنَّها من هامش الأصل كما أشار على التعليقات في الصفحات التالية:

ص ۸، وص ۲٤١، وص ۲٥١، وص ٤٩٧.

- ما ذكره (ص٢٦) في ح: ٤٣ حيث عز الحديث إلى مسلم في كتاب «القدر»، والواقع أن مسلمًا رواه في كتاب العلم، بل هو أول حديث في هذا الكتاب ولم يروه في القدر.

- ما ذكره (ص١٠٨) في ح: ٢٠٦؛ حيث قال: في البخاري ومسلم «يَتَقَفَّرُونَ العِلْم» والصواب أنَّه في مسلم دون البخاري.

- وما ذكره في (ص٣٠٧) في ح: ٦٩٨ حيث عزاه إلى أبي داود في السنة ولم أجده فيه.

كما يلاحظ أن أكثر هذه التخريجات وحكمه على بعض الأحاديث القليلة كان اعتمادًا منه رحمه الله على كلام المنذري في الترغيب والترهيب، وقد أشار إلى ذلك كما في ص٢٥، ٣٥، ١٩٠، ٢٩٣، ٣٦٠، ٣٦٠.

١٣ - ومما يؤخذ عليه - رحمه الله - في تعليقاته طعنه على كعب
 الأحبار، ووهب بن منبه - رحمهما الله تعالى - كما في تعليقاته في الصفحات
 ٢٧٥ ، ٢٧٥ و ٤٤٩ .

فقد قال عن كعب الأحبار «شتان بين عبد الله بن سَلاَم - رضي الله عنه - وبين كعب، فإنَّ كعبًا ما أسلم إلا في خلافة عمر - رضي الله عنه - حين أمر بإخراج اليهود من جزيرة العرب، وقد كان من أحبارهم في حياة النبي عَلَيْك، والله أعلم بِسِرِّ إسلامه، فكم دَسَّ في المسلمين من سموم الإسرائيليات! وكم دَبَّر من فتن وأشعل من نار عداوة! وغالب الظن أنَّ له صلة - أي صلة - بقتل عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه -»(١) اه.

والحقيقة أن هذا الكلام فيه تحامل كبير، واتّهام خطير، يجب على المسلم أن يتثبت من مثله، وأن لا يرمي الناس بما هم منه برآء بمجرد الظن والتخمين. وقد قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبًا فَتَبَيّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (٢).

^{. 289, 0 (1)}

⁽٢) سورة الحجرات، آية: ٦.

فكعب الأحبار من علماء التابعين الكبار. قال عنه أبو الدرداء ـ رضي الله عنه ـفيما ذكره عنه ابن سعد: «إِنَّ عند ابن الحِمَيرِيَّة ـ يعني كعبًا ـ لَعِلْمًا كثيرًا» (١). وقال معاوية ـ رضي الله تعالى عنه ـ «اللا إِنَّ كعب الأحْبَار أحد العلماء . . إِنْ كان عنده لعلم كالبحار، وإِنْ كُنَّا فيه لمفَرِّطين» (٢).

وقد روى البخاري في صحيحه بإسناده عن حُمَيْد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة، وذكر كعب الأحبار فقال: «إِنْ كنا مع كان من أصدق هؤلاء المحدِّثين الذين يحدِّثون عن أهل الكتاب، وإنْ كنا مع ذلك لَنَبْلُوَ (٣) عليه الكذب»(٤)

قال الحافظ ابن حجر: «قال ابن حبان في كتاب الثقات»: «أراد معاوية أنَّه يخطئ أحيانًا فيما يخبر به، ولم يرد أنَّه كان كذَّابًا». وقال غيره في قوله: «لَنَبْلُو عليه» للكتاب لا لكعب، وإنما يقع في كتابهم الكذب لكونهم بَدُّلُوه وحرَّفُوه. وقال عياض: «يصح عوده - أي الضمير في عليه - على الكتاب، ويصح عوده على كعب وعلى حديثه، وإن لم يقصد الكذب ويتعمده، إذ لا يشترط في مسمى الكذب». وقال ابن الجوزي: «المعنى: إنَّ بعض الذي يخبر به كعب عن أهل الكتاب يكون كذبا، لا أنه يتعمد الكذب. وإلا فقد يخبر به كعب من خيار الأحبار »(٥).

⁽۱) فتح الباري (۱۳/ ۲۳۵)، وانظرالتهذيب (۸/ ۴۳۹).

⁽٢) المرجعان السابقان.

⁽٣) أي: لنختبر. ((٢) كتا الادمال

⁽٤) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. باب قول النبي على: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» ح: ٧٣٦١ (الفتح ١٣/ ٣٣٥).

⁽٥) الفتح (١٣/ ٣٣٥).

وقد ترجم الذهبي لكعب ثم قال: (كان من أوعية العلم، ومن كبار علماء أهل الكتاب، أسلم في زمن أبي بكر - رضي الله عنه - وقدم من اليمن في دولة أميرالمؤمنين عمر - رضي الله عنه - فأخذ عنه الصحابة وغيرهم، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة »(١).

وقال النووي: « اتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه »(٢).

وقال الحافظ ابن حجر: « ثقة، من الثانية $(^{\mathfrak{P}})$.

أما وهب بن منبه، فقال عنه المحقق -غفر الله له -: ﴿ كَانَ مِنَ أَبِنَاءَ فَارِسَ اللهِ لَهُ وَ الْمُعْرُوفُ عِن وهب المولودين في اليمن، كان عمرو (الفلاس) (٤) يضعفه، والمعروف عن وهب بن منبه وكعب الأحبار أنهما (كانا) (٥) يحفظان كتب أهل الكتاب، ويكثران من نشرها بين الناس (٦).

علما بأنه قد اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديثه $^{(V)}$. وأخرج له أبو داود ،والترمذي، والنسائي وغيرهم من الاثمة، وذكره الذهبي في الميزان وقال: «كان ثقة صادقًا» $^{(A)}$. وقال العِجْلي: «ثقة تابعي، كان على قضاء صنعاء» $^{(P)}$. وقال النَّووِي: «تابعي جليل من المشهورين بمعرفة الكتب

⁽١) تذكرة الحفاظ (١/ ٥٢).

⁽۲) تهذيب الأسماء واللغات (۲/ ۲۸-۲۹).

⁽٣) تقريب التهذيب (٢/ ١٣٥).

⁽٤) في الأصل: «الغلاس» بالغين.

⁽٥) في الأصل: «كان».

⁽٦) كتاب الشريعة هامش ص٢٧٥.

⁽٧) قال الذهبي في السير (٤/٥٦): «ماله في الصحيحين سوى حديث واحد».

⁽٨) (٤/ ٣٥٢) قال: «وقد ضعفه الفلاس وحده».

⁽٩) الثقات ص٤٦٧.

الماضية (1).

وقال الحافظ ابن حجر: « ثقة، من الثالثة »(٢).

وبناء على هذه النقول، وتوثيق العلماء لهما، فليس من حقنا أن نطعن فيهما أو في إسلامهما، وما روياه عن الصحابة عن رسول الله عَلَيْكُ فعلينا قبوله، أما ما روياه عن أهل الكتاب فإننا لا نأخذه ولا نرده حتى نعرضه على كتاب الله تعالى وسنة رسوله على، فما وافقهما قبلناه، وما خالفهما رفضناه. وما لم يوافقهما ولم يخالفهما سكتنا عنه، كما هو المشروع في أخبار أهل الكتاب كما قال عَلَيْكَ : «لا تُصدَّقُوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم»(٣).

كلمة إنْصاف:

هذا ومن باب الإنصاف بعد ذكرنا لهذه الملحوظات على عمل الشيخر رحمه الله تعالى رحمة واسعة، خاصة، وقد حَطَّ رحاله عند ربه تعالى نحبُ أن نشير إلى ما بذله من جهود مشكورة في هذا الكتاب، وفي غيره من كتب التراث السلفى العريق.

فقد بذل ـ رحمه الله تعالى ـ جهدًا مشكورًا في هذا الكتاب بعينه، ولكن لم تسعفه النسخ كما سبق. وما إقدامه على نشر هذا الكتاب بهذه الصورة

⁽١) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٤٩).

⁽٢) التقريب (٢/ ٣٣٩)، وانظر التهذيب (١١/ ١٦٦).

⁽٣) رواه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في كتاب الاعتصام باب قول النبي على : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ح: ٧٣٦٢ (الفتح ٢٣ / ٣٣٣).

التي لم يرض عنها هو ـ كما أوضح في المقدمة ـ إلا لحرصه الشديد على نشر كتب السلف ـ رحمة الله تعالى عليهم ـ، وقد نشر كثيرًا جدا من هذا التراث الضخم في فترة قُلَّ من يلتفت إلى مثل هذه الكتب، وإلى الاعتناء بها . وقد صرح هو بذلك حيث قال في المقدمة: «وإنّي لم آخذه وأحرص على شرائه إلا رغبة في نشر آثار السلف، لأني بذلك كلف وَأودٌ لو أطال الله عمري ووفقني ربي لنشرها جميعًا، لأن المتأخرين لم تعج بهم الطريق إلا لجهلهم بآثار سلفهم، فَحُرمُوا القدوة الحسنة، وذهبوا يتخذون من نصارى الفرنجة ويهودهم، وملحديهم وزنادقتهم وفساقهم قدوة لهم . خابوا وخسروا (١).

وقد نشر تراثًا عظيمًا من هذا النوع سيجد جزاءه عنه ربه - إن شاء الله تعالى - أضعافًا مضاعفة .

كما أنه _ رحمه الله تعالى _ له تعليقات نفيسة على بعض قضايا الكتاب في الصفحات التالية: المقدمة، ص ٢٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٨٥ ، ٢٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٧ . ٤٣٧ . ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ . ٤٣٤ . ٤٣٧ . ٤٣٤ .

لذلك؛ فإني لم أذكر هذه الملحوظات - علم الله - إلا من باب النصيحة و الخدمة لهذا الكتاب النفيس ومصنفه، وبغية في الوصول إلى الحق والدلالة عليه وهذا هدف الجميع. والله الموفق للصواب.

⁽١) انظر (ص: ل) من المقدمة.

الهبحث الخاهس التعريف بكتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالم في الآخرة، وتقويم تحقيقه.

سبق في ذكر أسماء مؤلفات الإمام الآجُرِّي، أن كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة، أو ما يسمى بد «كتاب الرؤية» ما هو إلا باب من أبواب كتاب الشريعة، يبدأ بحديث (٥٧٢) وينتهي بحديث (٦٢٨) ويحتوي على (٦٤) نصا مسندًا.

وقد حقق الشيخ محمد غياث الجمباز هذا الكتاب، وقدمه به رسالة علمية إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وحصل به على درجة الماجستير، ثم طبعه أكثر من مرة. وبَيَّنَ في مقدمته أنه جزء من كتاب الشريعة. وقد اعتمد في تحقيقه على نسختين خطيتين من دار الكتب الظاهرية بدمشق إحداهما كاملة وتحمل رقم (٢٨)، والأخرى ناقصة وتحمل رقم (٢٨) وقابلهما على المطبوع من الشريعة.

وقد قمت بمقابلة الكتاب المطبوع على النسخة الأصلية لكتاب الشريعة، ورمزت له بالرمز (ت) ودَوَّنْتُ الفروقات بينهما

ومن هذه المقابلة تبيَّن لي بعض الملوحظات والفروق اليسيرة بين كتاب الشريعة كما هو في النسخة الأصلية، وبين الكتاب المحقق المطبوع لم يتفطن إليها المحقق، ولم يشر إليها:

ومن أهم هذه الملحوظات والفروق ما يلي:

١- فيه زيادات غير موجودة في كتاب الشريعة. وهذه الزيادات كالتالي:

أ_ أحاديث ترد مختصرة في كتاب الشريعة. ويتمها في (\overline{v}) وهي:

- ح٩٨٥ - يث اختصره في الشريعة. وأتمه في (ت) تحت رقم (٣٠).

- ح٩٩٥ ذكر جزءً منه في الشريعة ثم قال في آخره: «وذكر الحديث بطوله». بينما نجده قد أتمَّه في (ت) تحت رقم (٣١).

- ح: ٦٠٥ في كتاب الشريعة والساقط من النسخة المطبوعة من الشريعة ذكر جزءً منه وهو الشاهد ثم قال: وذكر الحديث . بينما نجده في (ت) قد ذكره كاملا تحت رقم (٣٧).

- ح: ١١٠ ذكر جزءً منه في الشريعة ثم قال: وذكر الحديث بطوله.
 وقد أتمه في (ت) تحت رقم (٤٢) بزيادة حوالي صفحتين ونصف.

ب- أحاديث يذكر طرقًا أخرى جديدة، غير مذكورة في كتاب الشريعة وهي:

-- ح٩٧٥ الموجود في (ت) تحت رقم (٢٨) وذكر له زيادة طريق اخرى تحت رقم (٢٩) غير موجودة في الشريعة.

-- ح ۲۱۰ الموجود في (ت) تحت رقم (٤٢) ذكر له زيادة طريق أخرى

موقوفة تحت رقم (٤٣) غير موجود في الشريعة.

ج- هناك زيادة جملة في ح: ٥٩ من (ت) ليست في الشريعة (ج: ٢٦ ب) وهذه الزيادة مدرجة وخطأ قطعا، مكررة لما بعدها، بَيَّنتُهَا هناك؟ ولعلها خطأ من الطابع.

د- أُدْرِجَ ثلاثة أحاديث من كتاب الإيمان بأن الله عز وجل يضحك وجعلت في كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى؛ وهي ليست من أحاديث هذا الكتاب. وهي ح: ٦٤٠ ، ٦٤١ من (ت) وأحاديث ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٣٨ من الشريعة.

٢- سقط من ح (٥٣) في (ت) جملة مذكورة في الشريعة (ح: ٩٢)
 لا يستقيم معنى الحديث إلا بها. ولم يتنبه إليها المحقق.

وسقط حبوالي خمسة أسطر مكانها في (ت) ما بين صفحتي (١١١و ١١٢) وهي موجودة في الشريعة.

أما بقية الفروقات والملحوظات فقد أثبتها في مكانها في التحقيق.

كما بدا لي بعض الملحوظات على المحقق أهمها:

١- أنه لم يكن دقيقا في المقابلة بين النسخة المطبوعة من الشريعة وبين كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة (النسخة المخطوطة) كما سبق في الجملة الساقطة والآخرى المدرجة.

٧- عدم التنبه إلى دخول أحاديث إثبات صفة الضحك الله تعالى في

موضوع الرؤية كما تقدم، مع أنَّه ليس بينهما علاقة. فالأوْلَى التنبه إلى ذلك، أو التعليق عليهما.

 ٣- تبع الناشر للنسخة المطبوعة من الشريعة في ترجمته الخاطئة لأبي ظبية. وقد نَبَّهْتُ على ذلك في موضعه.

٤ - ترجم لعبد الله بن النعمان واعتبره السّحيْمي. وهو خطأ؛ لأن السحيمي من الطبقة السادسة وشيخ عبد الله بن النعمان هذا من الطبقة العاشرة. فكيف يروي رجل من السادسة عن رجل من العاشرة؟!!

٥- قال في (ص٦٦) هامش (٥)، تعليقًا على محمد بن أبي عمر المَكَّي، «لم أجد له ترجمة فيما لدي من كتب التراجم»، عِلْمًا بأنه العدني المشهور من رجال مسلم ترجمته في التقريب والتهذيب وغيرهما. وهو صاحب كتاب «الإيمان» المطبوع.

وقال في (ص٧٩) هامش (١) عن شيخ المصنف أحمد بن أبي عوف البُزُوري»: لم أجد له ترجمة فيما لدي من كتب التراجم»، علما بأنه مترجم له في تاريخ بغداد (٢/٣/٢)، والأنساب للسمعاني (٢/٣/٢)، واللباب (١٤٨/١).

وقال في (ص١٠٢) هامش (٤) عن هارون الدقاق شيخ المصنف: الم أجد له ترجمة فيما لدي من كتب التراجم؛ اعلما بأنه مترجم له في تاريخ بغداد (٢/٢١)، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/٢٨١).

وقال في (ص١٠٣) هامش (٥) عن شيخ المصنف الحسين بن محمد بن عفير الم أجد له ترجمة فيما لدي من كتب التراجم». وهو مترجم له في

تاریخ بغداد (۸/۹٫۸).

٦- في (ص٤٦) هامش (٣) أحال على كتاب الرد على الجهمية للإمام أحمد (ص٤٠١) من عقائد السلف، طبعة الإسكندرية. والصحيح أنّه في مسائل أبي داود للإمام أحمد، وليس في كتاب الرد على الجهمية.

٧- في (ص٨٤) هامش (٣) عند ترجمته لشيخ المصنف علي بن إسحاق بن زاطليا المُخرِّمي قال: «الصحيح المخرومي كما في تذكرة الحفاظ». والصواب المخرِّمي» كما تقدم في الشيوخ؛ نسبة إلى «المُخرِّم»: محلة ببغداد كما في تبصير المنتبه (٤/٧٤٧).

وعلى العموم فقد بذل الأخ المحقق جهداً مشكورًا في إخراج هذا الكتاب، نسأل الله تعالى أن يثيبه على ذلك.

ولا أخفي أني قد استفدت من بعض الإحالات في تخريجه لأحاديث الكتاب.

وعند إعداد هذا البحث للطباعة وقعت يدي أخيرًا على طبعة جديدة لهذا الكتاب «التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة» وعلى غلافه: «حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه: سمير بن أمين الزهيري» والطبعة الأولى، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

وعند النظر في الأصل الذي اعتمد عليه المحقق لعله يأتي بشيء جديد فيفيدنا، وجدته قد اعتمد على النسخة الظاهرية فقط. وهي التي اعتمد عليها الشيخ الجمباز، وهي ذات الرقم: ٢٨ (مجموع ١٨٥-٢٠٠).

وذكر أنه اطلع على نسخة الظاهرية الثانية الناقصة، لكنه وجدها على حَدِّ زعمه - سقيمة، فلم يقابل عليها، وكذلك ذكر أنه أهمل كتاب الشريعة تماما عند التحقيق. قال: «اللهم إلا في موطن أو موطنين كما تراه، بل أكثر من هذا لم أعزُ إليه حديثا عند تخريجي لهذه الرسالة»(١).

ومما يلاحظ عليه أنه قد وقع فيما وقع فيه الشيخ الجمباز من إدراج أحاديث كتاب صفة الضحك الله تعالى في الكتاب دون التنبيه عليها. كما أنه لم يلتزم الترجمة لجميع الرواة في الأسانيد. ومما يشكر عليه أنه اعتنى بضبط النص وَشكّلَ كثيرًا من كلماته.

3|0|0|0|0|

⁽١) المقدمة، (ص١٦).



الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم.

[يقول](١) عُمَرُ بن إِبْرَاهيم -عفا الله عنه - أخبرنا الفقيه الإمامُ أبو الحسن

(۱) بياض في الأصل و(ن). وقد أعاد الناسخ إسناد الكتاب مرة أخرى في النسختين الكاملتين؛ الأصل و(ن) في بداية الجزء الثالث عشر، لوحة (٨٨) من الأصل، و(٢٠٢) من (ن). وهناك بدأ الإسناد بقوله: "يقول» فأثبتها هنا. والزيادات التالية في الأسماء أو الفروقات من المقابلة بين الإسنادين هنا وهناك.

ورجال هذا الإسنادهم:

١ - عمر بن إبراهيم بن علي بن أحمد الحداد. ناسخ المخطوطة. ولم أقف له على ترجمة.

٢- أبو الحسن أحمد بن مقبل. ولعله العُلبي: أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان بن أسعد العلبي العدني الشافعي فقيه أصولي حافظ، يماني، ولد بذي أشرف وتولى قضاء عدن، توفي سنة (١٣٠هـ). ترجمته في هدية العارفين (١/ ٩٢)، ومعجم المؤلفين (١/ ١٨٢)، والأعلام (١/ ٩٢) وأشار إليه صاحب طبقات فقهاء اليمن (ص ٢١٨).

٣- أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن مسعود البريهي ثم السكسكي ثم الكندي سيف السنة وزين الحنبلية، سكن أب، وأفضت إليه الإمامة فيها، جمع بين الزهد والورع والعلم والحديث، ارتحل إلى مكة وسمع فيها صحيح مسلم في سنة ثمانين وخمسمائة، ورجع إلى مدينة أب، ثم نزل الجند، ترجمته في طبقات فقهاء اليمن (ص ١٩٠).

٤- أبو الحسن علي بن أبي بكر بن حميد بن تبع بن يوسف بن فضل الهمداني. كان إمامًا في الحديث، متقنًا للرواة، عالمًا بصحيحه ومعلوله، توفي سنة (٥٥٧هـ)، وهو ابن نيف وستين سنة. ترجمته في طبقات فقهاء اليمن (١٧١).

أحمدُ بن مُعْبِل (١)، أيَّدَهُ الله وسدَّدَه، قال: [أخبرنا] (٢) الفَقِيهُ الإِمَامُ أبو الحسن أحمدُ بن عبد الله بن مَسْعُود البُريَهِي (٣)، رحمه الله، قال: أخبرني الفقيهُ الحَافِظُ أبو الحسن عَلِيُّ (٤) بنُ أبي بَكْر بن حِمْيَر بن التَّبَّع بن فُضَيْل، قال: أخبرنا الشَّيْخُ الفَقِيهُ أَسْعَدُ بن خير (٥) بن يَحيى (١) بن عِيسَي بن قال: أخبرنا الشَّيْخُ الفَقِيهُ أَسْعَدُ بن خير (٨) بن يحيى، قال: حدثنا (٩) أبو بكر ملامس (٧)، رضي الله عنه، عن أبيه خَير (٨) بن يحيّى، قال: حدثنا (٩) أبو بكر أحمدُ بن مُحمدُ بن مُحمّد البَرَّار المكي، عن محمد بن الحسين الآجُرِّي، رحمة الله عليه، //(10)

٥- أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس، تفقه بأبيه خير بن يحيى، وروى عنه
 صحيح البخاري وسنن أبي داود ومات في سنة ١٩٥ أو ١٨٥هـ، طبقات
 فقهاء اليمن ص ١١٠.

٣- خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس تفقه بأبيه في اليمن، وبمكة بأبي بكر محمد بن منصور السهروردي، مات سنة ٤٨٠هـ بالمشيرق، طبقات فقهاء اليمن ص١٠١.

٧- أحمد بن محمد البزار المكي: تلميذ المؤلف، تقدمت ترجمته في تلاميذ المصنف.

- (١) هناك زيادة: «الدُّتَني».
- (٢) ساقطة من الأصل.
- (٣) هناك: «... ابن مسعود بن سلمة البُريْهي ثم السَّكْسكي». (٤) مناك: «أ... الله مسعود بن سلمة البُريْهي ثم السَّكْسكي».
- (٤) مطموسة في (ن). وهناك: «أبو الحسن علي بن أبكر (كذا) بن التَّبَع بن فضيل» بإسقاط «حمير» وهي هنا في الأصل مضافة على كلمة التبع.
 - (٥) هناك: «جبر».
 - (٦) في (ن): «محمَّد»، وهناك: «يحيى» كالأصل.
 - (٧) في (ن): «ملامش». وهناك: «ملامس» كالأصل.(٨) هناك في الإسناد الثاني: جبر.
 - (٩) في (ن) رمز: أخبرنا.
- (١٠) مَّا بين العلامتين (// -//) من الأول إلى هنا ساقط من المطبوعة (ط) =

قال محمد بن الحسين الآجُرِّي، رحمه الله:

أحقُّ مَا ابْتَدَأَتُ (١) به الكلام: الحمد الله؛ مولانا الكريم، وأجَلُّ الحَمْدِ ما حَمِدَ به الكريم، وأجَلُّ الحَمْدِ ما حَمِدَ به الكريم (٢) نفسه، فأنا أَخْمَدُه به:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهَ اللَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتُ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَمْدُ لِلَّهَ اللَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتُ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ وَهُوَ (٤) الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ (٥) فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴾ (٢) ، و ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتُ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبّهِمْ غَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ اللَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبّهِمْ يَعْدُلُونَ ﴾ (٧) ، و ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخَذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَهُ شَرِيكُ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُن لَهُ وَلِيًّ مِنَ الذَّلِ ، وَكَبَرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ (٨) .

أحمده (٩) شكرا لما تَفَضَّلَ (١٠) به علينا من نِعَمِهِ الدَّائِمَة، وأياديه

وأصلها (م). وبدأ الكتاب بعد البسملة والصلاة على النبي على بقوله: قال الإمام العلاّمة الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي . . . فذكره .

⁽١) في (م): غير واضحة، وفي (ط): أبتدئ.

⁽٢) في (م) و (ط): «مولانا» بدل «الكريم».

⁽٣) الواو ساقطة من (م).

⁽٤) «وهو»: مطموسة من (ن).

⁽٥) في (ن): مطموسة.

⁽٦) سُورة سبأ، آية: (١ و٢).

⁽٧) سورة الأنعام، آية: ١.

⁽٨) سورة الإسراء، آية: (١١١).

⁽٩) في (م): مطموسة، وفي (ط): ساقطة.

⁽١٠) في (م) و(ط): يفضل.

القديمة، حَمْدَ من (١) يَعْلَم أَنَّ مَوْلاهُ الكَريم يحبُ الحَمد، فله الحمد على كل حال.

وصلى الله على البشير النذير، السِّرَاج المُنِير، سَيِّد وَلَدِ آدم، عليه السلام، المذكور نَعْتُه في التَّوْرَاة والإنجيل، الخَاتَمِ لجميع الأنبياء، ذلك محمد (٢)، صلى الله عليه وآله الطيِّبين (٣)، وعلى أصحابه (٤) المُنْتَخَبِين، (٥) وعلى أزواجه أمُّهَات المؤمنين (٢).

وَرَزَقَنَا الله وإِيَّاكُم التَّمَسُّكَ بطاعته، وبطاعة رسوله عَلَيْ ، وبماكان (٧) عليه صحابته (٨) والتابعون لهم بإحسان، وبما كان عليه الاثمة من علماء المسلمين (٩) ، وعَصَمَنَا وإِيَّاكم من الأهْوَاءِ المُضِلَّة. إِنَّهُ سميع قريب (١٠) /

(٢) في (ن): طمس بقدر كلمة، وفي (م): (سيدنا محمد)، وفي (ط): (هو

سيدنا محمد) ، (ط) ، وفي (ط) بدلا منها: (وسلم) . (٣)

(٤) في (ن): الصحابة. وفي (م) مكررة وبينهما طمس بقدر كلمة

(٥) في (م): المنتجبين.
 (٦) مطمع قف (١) م (م)

(4/1)

(٦) مَطْمُوسَة في (ڼ) و(م). (٧) مَطْمُوسَة في (ڼ).

(٨) في (م) و(ط): أصحابه، رضوان الله تعالى عليهم.
 (٨) عليهم.

(۹) مطموسة في (ن). (۱۰) في (ط): مجيب.

ر ۱۱) في (ن): أخبرنا.

۱ - إسناده: ضعيف، فيه علتان. أ- كه نه مر سلا؟ لأن ار اهيم بر؛ عبد الر-

أ- كونه مرسلا؛ لأن إبراهيم بن عبد الرحمن العُذري ليس صحابيا، بل تابعي، كما في -

سَعِيد، [قال:حدثنا سَعيدً](١) بن عبد الجَبَّار الحِمصِي قال: حدثنا مُعَادُ^(١)

(١) ساقطة من الأصل، ومصححة في هامشه، لكنها غير واضحة. وفي (ن): حدثنا سعد. والصواب: المثبت.

الإصابة (١/ ١٩١) ثم هو مع ذلك مجهول الحال.

ب- ضعف مُعَان بن رفاعة السَّلامي الشامي، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن المديني. وقالَ الحَافظ ابن حجر: «لَيِّن الحديث كثير الإرسال، مات بعد ١٥٠ه.». المغنى في الضعفاء (٢/ ٦٦٥)، والتقريب (٦/ ٢٥٨)، والتهذيب (٢٠١/ ٢٠١).

* وكذلك تلميذه: سعيد بن عبد الجبار الحمْصي: وهو أبو عثمان الزُّبيدي: ضعيف، كان جرير يكذبه. وقد تابعه بَقية بن الوكيد. كما في الحديث التالي- لكنه من طريق مُعَان بن رفاعة، عن إبراهيم مرسلا - أيضاً.

* وَقُتَيْبَةُ بن سَعَيدً: هُو اَبن جَميل بن طُريف الثَّقفي. أبو رَجَاء البَغْلاَنِي: ثقة، ثبت، من العاشرة، مات ٢٤٠هـ عن تسعين سنة، روى له الجماعة.

تقريب (٢/ ١٢٣)، وتهذيب (٨/ ٣٥٨).

تخريجه:

الحديث أخرجه ابن وصَّاح في البدع والنهي عنها (ص١)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٢)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٥٣). وكذلك ذكره ابن نصر في الإبانة، وأبو نعيم، وابن عساكر كما في (الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٩٩٥): كلهم عن إبراهيم بن عبد الرحمن مرسلا. وذكر ابن وضاح (ص٢) وابن عدي في رواية، أن إبراهيم قال: حدثني الثقة من أشياخنا عن النبي عَلَيْهُ.

لكن ورد هذا الحديث من طرق أخرى مرضوعا، عن ابن عمر وأبي هريرة وابن مسعود، وأسامة بن زيد، ومعاذ بن جبل، وأبي أمامة، وعلي بن أبي طالب. انظر مواطن رواياتهم في كشف الأستار (١/ ٨٦)، والكامل (١/ ١٥٣، ١٥٣)، وشرف أصحاب الحديث (ص. ٢٨، ٢٩).

وقد قال مُهَنَّا بن يحيى لأحمد بن حنبل في هذا الحديث: «كأنه موضوع؟ قال: لا هو صحيح...» انظر شرف أصحاب الحديث (ص٢٩).

وقد أشار الحافظ ابن حجر في الإصابة (١ ١/ ١٩٢) إلى الإرسال وتعدد الطرق لهذا المحديث. وَضَعَّفَها عند ابن عدي، وكذلك الألباني، وذكر أن العلائي صحح بعض طرقه في بغية الملتمس. انظر تعليقه على مشكاة المصابيح (١/ ٨٣, ٨٢).

بنُ رِفَاعة السَّلاَمي، قال: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الرَّحْمن العدْرِي، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَّهُ قَحْرِيفَ عَلَّهُ قَال: //(٢) ﴿ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِين، وانتِحَالَ المُبْطلِينَ وَتَأْوِيلَ (٣) الجَاهِلِين».

٧- أَكِبِونًا أبو عبد الله أحمدُ بن الحَسَنِ بنِ عبد الجَبَّار الصُّوفِي،

(١) كذا في الأصل و(ن) و(م). والصواب: «مُعَان» بالنون كما في (ط)، وكما في كتب الرجال. وانظر المغني في ضبط أسماء الرجال (ص٢٣٤).

(٢) من هنا إلى قوله: (بالسُنَّة أولَئكُ أتباع الأنبياء) مطموس في (م)، لكن صاحب (ط) أكمل هذا البياض بحديث آخر، وهو: «قال عبد الله بن بخت المكي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله على: «نَضَّرَ الله عبدا سمع مقالتي فوعاها. . . إلخ الحديث».

ثم قال معلقا: بياض في الأصل من تآكل الورقة لقدَمها قُدَر نصف صفحة ، وكان يبتدئ من بعد عبارة «السلامي . قال: حدثناً وأكمل الآخ الشيخ محمد ابن عبد الرزاق حمزة . . . الحديث من سنن ابن ماجة بسنده . . . إلخ .

قلت: وهذا اجتهاد خاطئ منهما رحمهما الله، حيث إن الصحيح هو ما أثبتناه أعلاه، اعتمادا على النسخة الأصلية. والواجب عدم إضافة شيء إلى الكتاب ومُصَنفه، وهو لَمْ يَقُلُهُ. وليست هذه هي الإضافة الوحيدة للكتاب فقط. انظر الدراسة ص٢٢٠.

(٣) هذه الكلمة وما قبلها ساقطة من (ن).

٢- استاده: ضغيف. كسابقه.

وفيه أيضًا عنعنة بقية بن الوكيد؛ وهو ابن صائد بن كَعْب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضُّعَفَاء، عَدَّه الحافظ من المرتبة الرابعة من المدلسين، مات سنة: ٩٧ هـ. تقسريب (١/ ١٠٥)، وتهذيب (١/ ٤٧٣) وتعسريف أهل التقديس (ص١٢١).

^{*} أما أبو الربيع الزّهراني: فهو سليمان بن داود العَتكي، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة أربع وثلاثين بعد المائتين. تقريب (١/ ٣٢٤)، وتهذيب (٤/ ١٩٠).

قال (١): حدثنا أبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِي، قال: حدثنا حَمَّادُ بن زَيْد، عن بَقِيَّة بن الوَلِيد، عن [مُعَان] (٢) بن رِفَاعَة، عن إِبْرَاهيم بن عَبْدِ الرَّحمن العُدْري، قال: قال رسول الله عَلِيَّة: « يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلُّ خَلَفٍ عُدُولُه، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِين، وانتحالَ المُبْطِلِين، وَتَأْويلَ الجَاهِلين».

٣- أَلْبِرِفَا مِحَمَّد بِنُ بُكِيْرٍ، عِن (٣) بِن سُلَيْمَان، عِن عبدِ الصَّمَدِ (٤) بِن مَعْقِل، عِن وَهْبِ بِن مُنَبَّه، قال: «الفِقِيهُ: العَفيف الزاهد المتمسك / (١)

٣- إسناده:

هذا الإسناد فيه سقط من أوله، لأن محمد بن بكير: وهو ابن واصل البغدادي، المتوفى سنة ٢٢٠ هـ، وهو من طبقة شيوخ البخاري. قيل: إنه قد روى عنه، فيكون بينه وبين المصنف رجل أو رجلان. وهو مع ذلك الصدوق يخطئ كما ذكر ذلك المحافظ ابن حجر في التقريب (١/ ١٤٨).

مطموسة من (ن).

⁽٢) في الأصل و(ن) معاذ. والصواب: «المثبت» بالنون، كما تقدم التعليق عليه في الحديث السابق.

⁽٣) مطموسة في الأصل و(ن). ولعله: جعفر بن سليمان الضُّبَعي الرَّاوي عن عبد الصمد بن معقل، كما في التهذيب (٦/ ٣٢٨).

⁽٤) مطموسة من (ن).

^{*} حماد بن زيد: هو الجَهْضمي، أبو إسْمَاعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة تسع وسبعين ومائة. تقريب (١/ ١٩٧)، تهذيب (٩/٣).

تخريجه: كسابقه.

^{*} ابن سليمان: يظهر لي ـ والله أعلم ـ أنه جعفر بن سليمان؛ وهو الضبعي الراوي عن عبد الصمد بن معقل، صدوق زاهد؛ لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين بعد المائة. تقريب (١/ ١٣١). وتهذيب (٢/ ٩٥).

عبد الصمد بن مَعْقل: هو ابن منبه اليماني، ابن أخي وهب، صدوق مُعَمّر، مات =

[بالسنة] (7) . أولئك أثبًاع الأنبياء في كُلِّ زمان ».

قال محمد بن الحُسين /:

(b/Y)

جَعَلَنَا الله وإِيَّاكِم (٣) مِمَّنَ تَحْيَا بهم السُّنْنُ، وتَمُوتُ (٤) بِهِم اليِدَعُ، وتَقُوى بِهِم قُلُوبُ أَهْلِ الحَقِّ، وتَنْقَمِعُ بِهِم [نفوس] (٥) أهل الأهواء بِمَنَّهِ وَكَرَمه (٦).

(۱) إلى هنا نهاية الطمس من (م) الذي سبق التَّنبيه عليه في أوله. وهنا في (م) قال: «... بالسنة أولئك أتباع الأنبياء ...» ثم طمس بقدر أربع كلمات، ثم قال: «... النبين، جعلنا الله تعالى وإياكم...» إلخ.

(٤) مطموسة في (م)، وهي غير واضحة في الأصل و(ن).

(٥) مطموسة في الأصل و(ن).
 (٦) ساقطة من (م) و(ط).

(٢) مطموسة من الأصل.(٣) غير واضحة في (ن).

تقريب (١/ ٧٠٧)، وتهذيب (٦/ ٣٢٨). * وهب بن منبه: هو ابن كامل اليماني أبو عبد الله، ثقة، مات سنة بضع عشرة بعد المائة.

> تقریب (۲/ ۳۳۹)، و تهذیب (۱۱/ ۱٦٦). تخریجه:

ريب.... لم أقف عليه عند غير المصنف.

- YV E -

ذكر الأمْر بِلزوم الجَمَاعة، والنَّهْي عن [الفرقَةِ](١) بل الاتِّبَاع، وتَرْك الابْتِداع

قال مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن، رحمه الله:

إِنْ الله عَزَّ وجل، بمَنَّهِ وَفَصْلِهِ، [أخبرنا] (٢) في كتابه عمن تَقَدَّمَ من أهل الكتابين ـ اليهود والنصارى ـ أنهم إِنَّمَا / هَلَكُوا لَمَّا (٣) افْتَرَقُوا [في دِينهم، (١/١) وَأَعْلَمَنَا] (٤) مولانا الكريم أن الذي حملهم على الفرقة عن الجماعة، والميل إلى الباطل، الذي نهوا [عنه، إِنَّمَا هو البَغْي، و] (٥) الحسد، بعد أن قد (٦) عَلِمُوا ما لم يعلم (٧) غيرهم، فحملَهم شدة البغي [والحسد إلى أن صاروا] (٨) فِحَذَّرنا مولانا الكريم أن نكون مثلهم، فنهلك كما

⁽١) في الأصل و(ن): مطموسة. ولم يبق منها في الأصل إلا الحرف الأخير. أما في (م) و(ط) فهي: والنهي به. وفي (م) إشارة إلى تصحيح بالهامش؛ لكنه مطموس.

⁽٢) في الأصل و(ن): مطموسة.

⁽٣) في (م) ، (ط): بما.

⁽٤) في (ن): مطموسة. ومطموس بعض الحروف من الأصل.

⁽٥) في الأصل و(ن): مطموسة.

⁽٦) (قد): ساقطة من (ط).

⁽٧) في (ط): يعلمه.

⁽A) في الأصل و(ن): مطموسة.

⁽٩) في (م) مطموسة إلى قوله: إلى صراط مستقيم - قدر نصف صفحة - أما في (ط) فقد أكملها بما ظن أنه يلائم المعنى، فقال: (فحذرنا مولانا الكريم في كتابه عن ذلك. قال الله تعالى في سورة البقرة ٢: ٢١٣ (كان الناس أمة واحدة) إلى آخر الآية.

[هلكوا]^(۱).

(0/1)

بل أمرنا عز وجل بلزوم الجماعة، ونهانا عن الفُرْقة، وكذلك حذرنا النبي، عَلَيْهُ الفرقة، وكذلك حذرنا النبي، عَلَيْهُ الفرقة، وأمرنا بالجماعة، وكذلك حذرنا أثمتنا ممن سلف من علماء المسلمين / كُلُّهُم يأمرون بلزوم الجماعة، وينهون عن الفرقة.

فَإِنْ قال قائل: فاذكر لنا ذلك لنحذر ما تقوله، والله المُوفِّق لنا إلى سبيل الرشاد.

قيل له: سأذكُرُ من ذلك ما حضرني ذكره، مبلغ علمي الَّذي علمني الله عز وجل، نصيحة لإخواني من أهل القُرآن، وأهل الحديث، وأهل الفقه، وغيرهم من سائر المسلمين، والله الموفق [لما قصدت والمعين](٢) عليه، إن شاء الله.

قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّاسِ فيما النَّبِيّينَ مُبَسِّرِينَ وَمُنذرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكَتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ فيما اخْتَلَفُ فيه إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْد مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيّنَاتُ اخْتَلَفُ فيه إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْد مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيّنَاتُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ، فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ، وَاللَّهُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ، فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ، وَاللَّهُ يَعْدِي مَن يَشَاءُ / (٤٠) إِلَىٰ صَراط مُسْتَقيم ﴾ (٥).

وقال تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَصَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ مَنْهُم مَّن كَلُّمُ اللَّهُ، وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ، وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ، وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ

⁽١) في الأصل: مطموسة. وفي (ن): هلك ، بعدها مطموس قدر كلمة. (٢) مطموسة في (ن).

⁽٣) في (ط) ذكر الآية إلى هنا، ثم قال: إلى قوله: (صراط مستقيم).

⁽٤) نهاية المطموس من (م) المذكور آنفا، وهو المحصور بين العلامتين / / - / / (٥) آمة: ٢١٣.

الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ، وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا، وَلَكِنَ الْخَتَلُوا، وَلَكِنَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا، وَلَكِنَ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ (١)

وقال تعالى في سورة آل عسران: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عندَ اللَّه الإِسْلامُ، وَمَا اخْتَلَفَ اللَّه الإِسْلامُ، وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكَتَابَ إِلاَّ مِن بَعْد مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَمَن . يَكْفُرْ بِآيَاتَ (٢) اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (٣)

وقال تعالى في سورة الأنعام: ﴿ إِنَّ (٤) الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيَعًا لَمُسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى (٥) اللَّهِ، ثُمَّ / يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا (٣/٣) يَفْعَلُونَ ﴾ (٦/٣).

وقال تعالى في سورة يونس: ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّاً صِدْقٍ ، وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيْبَات، فَمَا اخْتَلَفُوا حُتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعَلْمُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (٧)

وقال تعالى في سورة حم عسق: ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلاَّ مِنْ بَعْد مَا جَاءَهُمُ الْعُلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَلَوْلا كَلَمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمَّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ، وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكَّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (٨).

⁽١) سورة البقرة، آية: (٢٥٣).

⁽٢) هذه الكلمة وسابقتها مطموسة في (م).

⁽٣) آية: ١٩.

 ⁽٤) «إنَّا: مطموسة في (م).

⁽٥) «إلى»: مطموسة في (م).

⁽٦) آية: (١٥٩).

⁽٧) آلة: (٩٣).

⁽٨) آية: (١٤).

وقال تعالى في سورة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قوله تعالى (١): ﴿ وَمَا تَفُرُقَ اللَّذِينَ أُوتُوا الْكَتَابَ إِلا مَنْ بَعْد مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْنَةُ ﴿ تَعَالَى (١) : ﴿ وَمَا تَفُرُوا اللَّهَ مُخْلَصِينَ لَهُ الدّينَ حُنَفَاءَ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُؤتُوا الرَّكَاةَ، وَذَلكَ دينُ الْقَيّمَة ﴾ (٢).

قال محمد $^{(n)}$ بن الحسين رحمه الله:

فأعلمنا مولاتا الكريم أنهم أوتُوا عِلْمًا، فَبَغَى بَعْضُهم على بعض (٤)، وحَسَدَ بعضُم بعضا، حتى أخرجهم ذلك إلى أن تفرقوا، فهلكوا.

فإن قال قائل: فأين المواضع من القرآن التي فيها (٥) نهانا الله تعالى أن نكون مثلهم، حتى نَحْذَرَ ما حذرنا مولانا من الفرقة، بل نلزم الجماعة؟

قيل له: قال الله تعالى / في سورة آل عمران: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُسْلَمُونَ ، وَاعْتَصِمُوا بِجَبْلِ اللَّه جَمِيعًا، وَلا تَفَرَّقُوا ، وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّه عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ (١) وَلا تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْد مَا جَاءَهُمُ (٧) الْبَيْنَاتُ (٨) ، وَأُولَتكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٩).

(١) (قوله تعالى) محذوفة من (ط)، وهو الأولى.
 (٢) آية: (٤-٥).

(٣) (محمد) مطموسة في (ن).
 (٤) (بعض): مطموسة في (ن).

(٥) ساقطة من (م) و(ط).

(٦) في (ط): أكمل الآية.
 (٧) في (م): "جاءتهم" وهو خطأ.

(٩) من آية: ١٠٢، إلى آية: ١٠٥.

وقال تعالى في سورة الأنعام: ﴿ وِأَنَّ هَذَا صِرَاطِي (١) مُسْتَقَيمًا فَاتَبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبِلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ، ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢) ﴾ (٣).

وقال تعالى في سورة حم عسق (٤): ﴿ شَرَعُ (٥) لَكُم مِّنَ اللَّينِ مَا وَصَّيْ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أُوحَيْنَا إِلَيْكَ ، وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعَيسَىٰ أَنْ أَوْحًا وَالَّذِي أُوحَيْنَا إِلَيْكَ ، وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعَيسَىٰ أَنْ أَقَيمُوا اللَّينَ وِلا تَتَفَرَّقُوا فيه ، كَبُر عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ، اللَّهُ يَجَتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ ، ويَهْدِي إِلَيْهِ مَن (٦) يُنِيبُ ﴾ (٧) .

وقال تعالى في سورة الروم / : ﴿ . . . مُنيبين (^) إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ ، وَأَقِيمُوا (١٠/٤) الصَّلاة ، وَلا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُم وَكَانُوا شَيعًا ، كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ (٩) .

قال مُحَمَّد/ بن الحُسَين رحمه الله :

(٢3)

فهل يكون من البيان أشْفَى مِنْ هذا عند (١٠) من عَقَلَ عن الله تعالى، وتَدَبَّر (١١) ما به (١٢) حَذَّرُه (١٣) مَوْلاه (١٤) الكريم من الفرقة.

⁽١) مطموسة في (ن).

⁽٢) مطموسة في (ن).

⁽٣) آية: ١٥٣.

 ⁽٤) هذه الآية لم يذكرها صاحب (ط) في مكانها هنا؛ وإنما ذكرها بعد آية الروم
 التالية.

 ⁽٦) «من ينيب»: مطموسة في (ن).
 (٧) آية: (١٣).

⁽A) في (ط) ذكر الآية من أولها: «فأقم وجهك . . . » الآية .

 ⁽٩) آية: (٣١–٣٢).
 (١٠) «عند»: مطموسة في (ن).

⁽۱۱) في (م) و(ط): «قدمر».

⁽١٢) «به»: محذوفة من (م) و(ط). وهو الأولى.

⁽١٣) في (ط): «حذرناه».

⁽١٤) في (ن) و(ط): «مولانا».

ثم اعْلَمُوا (١) رَحِمَنَا الله وإِيَّاكُم، أن الله تعالى قد أعْلَمَنَا وإِيَّاكِم (٢) في كتابه أنه لا بُدَّ من أن يكون الاخْتلاف بين خلقه؛ ليضل من يشاء، ويهدي من يشاء، جعل (٣) ذلك / عز وجل موعظة يتذكر بها المؤمنون؛ فيحذرون الفُرُقة، ويلزمون (٤) الجَمَاعة، ويَدَعُونَ المِرَاء والخصومات في الدِّين وَيَتَّبعُون ولا

فإنْ قال قائل:

يَبْتدعُون .

أين هذا من كِتَابِ الله تعالى؟

قيل له: قال الله تعالى في سورة هود: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحَدَةً ، وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ . إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُكَ ، وَلَذَلكَ خَلَقَهُمْ (٥) وَتَمَّتُ كَلَمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مَن الْجِنَّة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَكُلاَّ نَقُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاء الرِّسُلِ مَا نُشَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ، وَجَاءَكَ فِي هَذَهِ الْحَقُ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لللمؤمنينَ ﴾ (٦)

ثُم إِنَّ الله تعالى أمَرَ نبيه عَلَيْ أَن يَتَبع ما أنزل إليه، ولا يتبع أهواء من تَقَدَّم من الأمم فيما اختلفوا فيه، فَفَعَلَ عَلَيْ وحذر أمته الاختلاف والإعجاب(٧) واتباع الهوى، قال الله تعالى في سورة حم الجاثية: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

⁽١) مطموسة في (ن).

 ⁽۲) (و إياكم»: ساقطة من (م) و (ط).
 (۳) في (م) و (ط): (جعل الله».

⁽٤) في (م): «يكذبون».

⁽٥) سيّأتي تفسيرها عند المصنف في كتاب القدر.

⁽٦) الأيات: ١١٨-١٢٠.

⁽٧) في (ط): «الإعجاب بالرأي».

الْكَتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوقَ، وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَات، وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَآتَيْنَاهُم بَيْنَات مِّنَ الأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلاَّ مِنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعَلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَآتَيْنَاهُم بَيْنَات مِّنَ الأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلاَّ مِنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعَلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَالْأَمْرِ فَا الْقَيَامَة فِيمَا كَانُوا/ فِيه يَخْتَلْفُونَ. ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ (٥/ط) فِي يَقْتُلُو وَيَ يَقْدُونَ . ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَة مِّنَ الأَمْرِ فَاتَبعُهَا وَلا تَتَبِعُ أَهُواءَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ . إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مَنَ اللَّهُ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أُولِيَاءُ بَعْض، وَاللَّهُ وَلِي الْمُتَّقِينَ ﴾ [ثم] من اللَّه شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أُولِيَاءُ بَعْض، وَاللَّهُ وَلِي الْمُتَّقِينَ ﴾ [ثم]

٤ - ١ القراطيسي، قال: حَدَّثَنَا (٣) أبو بكر عُمر بن سَعيد (٤) القَراطيسي، قال: حَدَّثَنَا

⁽١) «ثم»: ساقطة من الأصل و(ن).

⁽٢) الآيات: ١٥-٢٠.

⁽٣) في (ط): أنبأنا.

⁽٤) في تاريخ بغداد (٢٣٣/١١): سعد.

إسناده: حسن. ظاهره الانقطاع؛ لأن علي بن أبي طلحة وهو مولى بني العباس المتوفى سنة (١٤٣هـ) قال عنه الحافظ ابن حجر: «أرسل عن ابن عباس ولم يره» من السادسة، صدوق قد يخطئ التقريب (٢/ ٣٩).

لكنه صاحب صحيفة في التفسير كانت بمصر، قال عنها الإمام أحمد: "بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدا ما كان كثيراً». (الإتقان للسيوطي ٢/ ١٨٨)، وقال ابن حجر: "وهذه النسخة كانت عند أبي صالح - كاتب الليث - رواها عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وهي عند البخاري عن أبي صالح - وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس. وقد اعتمدها لكون الواسطة بينهما معروفة؟ وهو إما مجاهد أو سعيد بن جبير». ولهذا قال ابن حجر: "بعد أن عُرفَت الواسطة وهو ثقة، فلا ضير في ذلك.

انظر التهذيب (٧/ ٣٣٩) وانظر ترجمة على أيضًا في الجرح والتعديل (٦/ ١٩١)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٨١)، والمراسيل (ص١٤٠).

أحْمد بن منصور الرَّمَادِي، قال: حدثنا (١) / أبو صالح عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طَلْحَة، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيعًا . . ﴾ (٢) وقوله: ﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاحْتَلَفُوا . . . ﴾ (٣) ، وقوله: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاحْتَلَفُوا . . . ﴾ (٣) ، وقوله: ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمُ مُ رَبِّعُ فَي تَبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ﴾ (٤) ، وقوله: ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمُ

(١) في (ن): «أخبرنا».

(ط): الآبة.

- (٢) سُورة الأنعام، آية: ١٥٩، وفي (ط): زيادة : الآية.
- (٣) سورة آل عمران، آية: ١٠٥، وفي (ط) زيادة: الآية.
 (٤) سورة آل عمران، آية: ٧، وفي (م) و(ط) زيادة: (. . . ابتغاء الفتنة)، وفي

وقال الذهبي: «وجُمُلة القول: فهذه من أصح الطرق في التفسير عن ابن عباس، وكفى بتوثيق البخاري لها واعتماده عليها شاهدا على صحتها» (التفسير والمفسرون: ١/ ٧٨).

* أحمد بن منصور الرَّمَادي: هو أحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرَّمَادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. مات سنة خمس وستين بعد المائتين. وله ثلاث وثمانون. تقريب (١/ ٤٦)، والميزان (١/ ١٥٨).

* عبد الله بن صالح: هو ابن محمد بن مسلم الجُهني: أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة ٢٢٢هـ

الليب، طبعاوى تسير العلماء لبت في كتابه، وكانت فيه علماه، مات سنه ١١١ وله: (٨٥) سنة. تقريب (١/ ٤٢٣)، تهذيب (٥/ ٢٥٦)، الميزان (٢/ ٤٤٠).

* معاوية بن صالح: هو ابن حُديّر، الحضرمي، الحمصي، قاضي الأندّلُس، صدوق له أوهام. وقد وثقه أحمد وعبد الرحمن بن مهدي وابن معين والعجلي والنسائي وأبو زرعة وغيرهم. قال ابن عدي: «له حديث صالح وما أرى بحديثه بأسا، وهو عندي صدوق، إلا أنّه يقع في حديثه إفرادات». توفي سنة: ١٥٨ه وقيل بعد السبحين. تقريب (٢/ ٢٥٩)، الكاشف وقيل بعد السبحين. تقريب (٢/ ٢٥٩)، تهذيب (١٠ / ٢٠٩)، الكاشف

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٨/ ٨٨) وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير أيضا (٣/ ٣٦٠). ﴾ (١) وقوله: ﴿ وَقَدْ نَزُلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ ... ﴾ (٢) وقوله: ﴿ وَلا تَتَبَعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ .. ﴾ (٣) وقوله: ﴿ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ ولا تَتَفَرَّقُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقُوا الآية .

قال ابن عباس: ٥ أمَرَ الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفُرْقة، وأخبرهم أنه إِنَّمَا هلك من كان قبلهم بالمِرَاء والخُصُومات في دين الله تعالى ».

قال مُحَمّد بن الحُسين:

هذا ما حضرني ذكره مِمَّا أمر الله تعالى به أمَّة محمد عَلَا أن يلزموا المجماعة، ويحذروا الفُرْقة.

فإن قال قائل:

فاذكر (٥) من سنن رسول الله عَلَيْكُ أنَّهُ حَذَّرَ أمته ذلك.

قيل له^(٦):

نعم. واجب عليك أن تسمعه، وتحذر الفُرْقة، وتلزم الجماعة، ونستعين بالله العظيم على ذلك. /

(١) سـورة المـــؤمنون، آية: ٥٣، وفي (م) و(ط) زيادة: (زُبُرًا)، وفي (ط): الآية.

(٢) سورة النساء، آية: ١٤٠، وفي (ط) زيادة: (: الآية).

(٣) سورة الأنعام، آية: ١٥٣، وهذه الآية ساقطة من (م) و(ط).

(٤) سورة الشورى، آية: ١٣.

(٥) في (ط): ﴿اذْكُرِ ﴾.

⁻ YAY -

ذِكْرِ أَمْرِ النبي عَلِيلَةُ أمته بلزوم الجماعة وتحذيره إِيَّاهُم الفُرْقة

٥- ٩- الله (١) بن العَبَّاس الطَّيَالسِي، قال: حدثنا سَعيد بن يَحْيَى الاموِي، قال: حدثنا سَعيد بن يَحْيَى الاموِي، قال: حدثنا أبو بكر ابن عَيَّاش، عن عَاصِم، عن زرِّ، عن عُمَر بن الخطَّاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله عَلِيَّة: «مَنْ أرادَ بَحْبُوحَة (٢) الجنة فَلْيَلْزَم الحماحة، فإنَّ الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد».

(١) في (م) و(ط): أبو محمد عبد الله.

(٢) بحبوحة الدار: «وسطها، يقال: تَبَحْبَحَ إِذَا تَمكَّنَ وَتَوسَّطَ المَنْزِلَ والمُقَام». النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٩٨)، وانظر اللسان (٢/ ٤٠٧) مادة (بحح).

٥- إستاده: حسر

* فيه عاصم: وهو ابن بَهْدُلَة، وهو ابن أبي النَّجُوذ، الأسدي، صدوق له أوهام، وثقه أحمد والعجلي ويعقوب بن سفيان وأبو زرعة. وقال الدارقطني: في حفظه شيء. وهو حجة في القراءة، مات سنة ١٢٨هـ. تقريب (١/ ٢٨٣)، تهذيب (٥/ ٣٨)، الكاشف (٢/ ٤٤).

وفيه أيضا: أبو بكر ابن عيّاش: ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط مشهور بكنيته. والأصح أنها اسمه. ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح مات سنة أربع وتسعين بعد المائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة.

تقريب (٢/ ٣٩٩)، وتهذيب (١٢/ ٣٤)، الكواكب النَّيِّرَات (ص٤٣٩). * زر: هو ابن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن ١٢٧ سنة. تقريب (١/ ٢٥٩)، وتهذيب (٣/ ٣٢١).

* سعيد بن يحيى الأموي: أبو عثمان البغدادي، ثقة ربمًا أخطأ. مات سنة ٢٤٩هـ. =

٣- ١٠ المعثقا (١) أبو مَحمد يَحْيى بن مُحَمّد بن صَاعد، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثنا المعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثنا (٢) أبو بكر ابن عَيَّاش، عن عَاصِم، عن زرِّ، قال: خطب عُمر بن الخطاب / رضي الله عنه بالشام فقال: قام فينا رسول (١/٧)

(۱) و(۲) في (ن): «أخبرنا».

تفريب (۱/ ۴۰۸)، وتهذيب (٤/ ٩٧).

وقد رُوِي من طرق أخرى عن عمر ـ كما في التخريج ـ فإسناده حسن لغيره . والحديث صحيح ، إن شاء الله ، كما سيأتي .

تخريجه:

رواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٧ (١/ ٤٢) وح: ٨٩٨ (٢/ ٤٣٦) من طريق سعيد بن يحيى الأموي . . . به مختصراً .

ورواه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٨)، والترمذي في سننه ح: ٢١٦٥ (١٨ / ٤٦٦). وقال : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٨ (١/ ٤٢) وح: ٩٩٧ (٢/ ٤٣٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤١٥). وصححه ووافقه الذهبي - : جميعهم من طريق ابن عمر، قال: خطبنا عمر . . . فذكره.

ورواه أحمد في المسند (٢٦/١)، والبغدادي في تاريخه (٢/٥٥) وابن حبًان في صحيحه (سواردح: ٢٢٨٢ ص٥٦٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٩٦ (ص١١٧)، وابن منده في الإيمان ح: ١٠٨٦ و١٠٨٨ (٢/ ٩٨٣): جميعهم من طريق جابر بن سمر دَة، قال: خطبنا عمر... فذكره مرفوعا في حديث طويل. ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٦ (١/ ٤٢) وح: ٨٩٦ (٢/ ٤٣٥) من طريق عامر بن سعد، عن أبيه، عن عمر. وفي ح: ٩٩٨ (٢/ ٤٣٦) من طريق ربعي بن حمر شعو، عن عمر.

والحديث صحَّحه أحمد شاكر في تخريجه للمسندح: ١١٤ (١/ ٢٠٤)، وللرسالة للشافعي رقم (١٣١٥). كما صححه الألباني في ظلال الجنة (١/ ٤٣, ٤٢)، وفي السلسلة الصحيحة رقم (٤٣١).

٦- إسناده: حسن. تقدم مع تخريجه في ح: ٥.

الله عَلَى مثل قيامي فيكم، فقال: «من أراد بحبوحة (١) الجَنَّة فليلزم الجماعة. فإنَّ الشَّيْطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد».

٧- كينا(٢) أبو بكر جَعْفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا(٣) هُدُبّةُ بن خَالدِ، قال: حَدَّثَنا أَبَانُ بن يزيد، قال: حدثنا يَحْيي بن أبِي كَثِير أن زَيْدًا حدَّثه، أنَّ أبَا سَلام حَدَّثَهُ، أنَّ الحَارِث الأشعْري حدَّثه أنَّ رسول الله عَلَيْ قال: «إنَّ الله تعالى أمر يَحْيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهنَّ، ويأمر بني إسرائيل يَعْملون بهن". وذكر الحديث بطوله (٤) وقال رسول الله عَلِيَّة : "وأنا آمركم بخمس أمرني الله تعالى بهن؛ الجماعة، والسمع والطاعة،/ والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فمن فارق الجماعة شبرًا فقد خلع ربْقةً^{(٥}

الإسلام (٦) من رأسه، إلا أن يراجع»./

(0/4)

(A/d)

(١) في (م) و (ط): «بحبحة».

(۲) في (ن): «أخبرنا». (٣) في (م) و (ط): «أخبرنا».

(٤) في هامش (م) ذكر الحديث بطوله من مسند أحمد. وكذلك في (ط) ذكره

(٥) في (م): «ربق». والرَّبْقَةُ في الأصل: عُرُوة في حَبْل تُجْعَل في عُنُق البهيمة أو يدها تمسكها. . . والمراد: ما يشد به المسلم نفسه من عُرى الإسلام. انظر: (النهاية ٢/ ١٩٠). واللسان (١٩/١٣) مادة (ربق).

(٢) كلمة (الإسلام): مطموسة من (ن).

٧- إسناده: صحيح.

* هُدْبةً بن خالد: ابن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، مات سنة بضع وثلاثين بعد المائتين.

تقريب (۲/ ۳۱۵). وتهذيب (۲۱/ ۲۶).

٨- و ٢ حدثنا الفرريابي، قال: حدثنا عُبَيْدُ الله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيد، قال: حدثنا أيُّوب، عن غَيْلان بن جَرير، عن زِيَاد بن رِيَاح (١) القَيْسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله عَيْكَ : «من حرج من

(١) في (م) و(ط): (رباح) بالموحدة. وانظر الترجمة.

- أبانُ بن يزيد: العَطَّار البصري أبو يزيد، ثقة له أفراد، مات في حدود الستين بعد المائة. تقريب (١/ ٣١). تهذيب (١/ ١٠١).
- * يُحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر، اليمامي، ثقة ثبت؛ لكنه يدلس ويرسل وقد صرح بالتحديث هنا مات سنة اثنتين وثلاثين بعد المئة، وقيل غير ذلك. تقريب (٢/ ٣٥٦) تهذيب (١/ ٢٦٨). والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٠٤٤)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر (ص٠٧١).
- * زيد: هو ابن سَلاَم بن أبي سَلاَم، مَمْطور الحبشي، ثقة، من السادسة. تقريب
 (١/ ٢٧٥). وتهذيب (٣/ ٤١٥).
- أبو سكلاًم: هو مَمْطُور الأسود الحبشي، ثقة يرسل، أرسل عن ثوبان وأبي أمامة والنعمان بن بشير وعمرو بن عبسة. من الثالثة ـ وقد صرح بالتحديث هنا ـ. تقريب (٢/٣٧٢)، وتهذيب (١٠/ ٢٩٦)، والمراسيل (ص٢١٥).

نخريجه:

رواه الطّيالسي في مسنده ح: ١١٦١، وأحمد في المسند مطولا ومختصرا (٤/ ١٣٠، ٢٠٧٠)، وعبيد الرزاق في المسصنف ح: ٢٠٧٠ (٢٠١ (٣٣٩ /١١) والترمذي في الأدب ح: ٢٨٦٣ و ٢٨٦٢ (١٤٨/٥) وقال: «حسن صحيح غريب» وابن حبّان في صحيحه (الموارد ص ٣٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه رقم (١٨٩٥) والمحاكم وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك ١/ ٢١٤-٤٢٢)، والطبراني في الكبير (٣٤٢٧) جوبعهم من طرق عن زَيّد بن سكرم.. به.

والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع ح: ١٧٢٠ (٢/ ٠٠٠) وجاسم الفهيد في النهج السديد «الملحق» (ص٣٥٧) وفيه زيادة تخريج.

٨- إسناده: صحيح.

* عُبَيْد الله بن عمر: هو ابن مَيْسَرة القواريري، أبو سعيد البَصْري، نزيل بغداد،
 ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين بعد المائتين على الصحيح، وله =

الطاعة، وفارق الجماعة، ومات فَمينَتُهُ جَاهلية»./

٩ - ويحانا (١) أبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجسْتَاني، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، ومحمّد بن المُثَنِّي، أن مُحَمَّدَ بنَ جَعْفر حَدّثَهُم / عن شُعْبة عن غَيْلاَن بن جَرير، عن زياد بن رياح (٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

> (١) في (ن): «أخبرنا». (۲) في (م) و(ط): «رباح».

(4/9)

(1/2)

خمس وثمانون سنة.

تقريب (١/٣٥٧)، والخلاصة (ص٢٥٢).

خَمَّاد بن زيد: ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في ح: ٢٠

* أيوب: هو ابن أبي تميمة، كَيْسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبارالفقهاء العُبَّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين، وماته وله حمس وستون. تقريب (١/ ٨٩) تهذيب (١/ ٣٩٧)، والكاشف (١/ ٩٢).

. في غَيْلاَن بن جرير: المعولي الأزدي، البصري، ثقة، من الخامسة

تقریب (۲/۲)، وتَهذیب (۸/ ۲۵۳)

* زياد بن رياح القيسى: أبو قيس البصري أو المدنى، ثقة من الثالثة، ويقال: أبو رباح ـ بالموحدة ـ وقد حكى البخاري فيه الوجهين. والأكثر على الأول. تقريب (١/ ٢٦٧)، وتهذيب (٣/ ٣٦٦)، والتقييد والإيضاح (ص٩٤) وهو ما رجَّحَهُ الحافظ السِّخاوي وشيخه ابن حجر كما في التحفة اللطيفة (٢/ ٨٦).

هو جزء من الحديث الذي يليه هناك. فانظر تخريجه.

۹ - إستاده: صحيح:

* محمد بن بَشَّار: ابن عشمان العَبْدي، البصري، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين بعد المائتين وله بضع وثمانون سنة. تقريب (۲/ ۱٤۷)، وتهذيب (۹/ ۷۰).

* محمد بن المُثنى: ابن عُبُيد العَنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمن، ثقة (ثبت، من العماشيرة. تقبريب (٢/ ٢٠٤)، وتهذيب (٩/ ٤٢٥)، وخبلاصنة -· (٣٥٧, p)

على: «من فارق الجماعة، وخالف الطاعة مات ميتة جاهلية، ومن اعترض أمتي، برها وفاجرها، ولا يَحْتُشم (١) من مؤمنها، ولا يَخْتُشم (١) من مؤمنها، ولا يَفي لذي عهدها (٢) فليس من أمتي، ومن قُتل تحت راية عمية (٣) يعْصُب للعَصبية (٤)، ويُقاتل للعَصبية، ويَدْعُو للعَصبة له (٥) - أو قال: لعصبية (٢) - مات ميتة جاهلية الفظ حديث أبي موسى.

(۱) في صحيح مسلم: «يتحاشي».

(٢) في (م) و (ط): «لذي عهد عهده».

(٣) عَمَّيَّةُ: فعِيلَة، من العماء: الضلالة . . وحكى بعضهم فيها ضم العين، انظر: النهاية (٣/ ٣٠٤). واللسان (١٥/ ٩٧) مادة: (عمى).

(٤) في مسلم: «يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة».

(٥) (له): سأقطة من (م) و(ط). وفي ط: «للعصبية».

(٦) في (ن): ووالي لعصبة.

* محمد بن جعفر: المدني، البصري، المعروف به (غُندَر)، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين بعد المائة. تقريب (٢/ ١٥١)، وتهذيب (٩/ ٩٧).

* شعبة: هو ابن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ، متقن، من السابعة، مات سنة ستين بعد المائة. تقريب (١/ ٢٥١)، وتهذيب (٢/ ٣٣٨) الكاشف (٢/ ٢٥١).

تخريجه:

رواه مسلم في الإمارة ح: ١٨٤٨ (٣/ ١٤٧٧) من طريق شعبة، قال: حدثنا غيلان به . . ، ، ورواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٧٠ ((٢١ ٩ ٣٣) ، وأحمد في المسند (٢ / ٣٠ - ٤٨٨) ، ومسلم في الإمارة ح: ١٨٤٨ (٣/ ١٤٧٧) ، والنسائي في التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية ح: ١١٤٤ (٨/ ١٢٣) ط. ثانية ، والمصنف مختصرا في الحديث المتقدم والتالي: جميعهم من طريق أيوب ، قال: حدثنا غيلان أبن جرير . . به نحوه .

• ١ - ٤ الم الله المحمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن سليمان لُويْن (٤)، قال: حدثنا محمد بن سليمان لُويْن (٤)، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن غَيْلان بن جرير، عن زياد بن رياح (٩)، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله عَلَيْ : "من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية».

الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرّفّاعي، قال: حدثنا أبو بكر عند النّف، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا عَاصِمٌ، عن زِرِّ، عن عبد الله، قال: كُنَّا جلوسا عند النبي عَلَيْهُ

- (١) في (ن): «أخبرنا».
- (٢) في الأصل و(ن): «محمد بن صاعد»، والصواب: المثبت، كما في (م) و(ط).
 - (٣) في (ط): «يحيى بن صاعد. وليست في أصلها (م).
 (٤) ليست في (م) ولا (ط).
 - (٥) في (م) ، (ط): «رباح» بالموحدة.
 - (٦) في (ن): «أخبرنا». (٦) في (ن): «أخبرنا».
- (٧) في (م) و(ط): «أبو بكر ابن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد. . . »، والصحيح المثبت.
 - ١٠- إسناده: أصحيح.
- * محمد بن سليمان لُويَن: هو ابن حبيب الأسدي، أبو جعفر، العَلاَّف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُويَن بالتصغير، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين بعد الماتين، وقد جاوز المائة. تقريب (٢/ ١٦٦)، وتهذيب (٩/ ١٩٨).
 - فريجه:
 - جزء من الحديث المذكور أنفًا ,
 - ۱۱ إسناده: حسن.
- «فيه: أبو هشام الرَّفَاعي: ضعيف. قال البخاري: (رأيتهم مجمعين على ضعفه).
 قال ابن حجر: «ليس بالقوي»، مات سنة ٢٤٨هـ. التقريب (٢/ ٢١٩)، وانظر الكاشف (٣/ ٢٦)، وانظر (٥/ ٢٦).

فقرا: ﴿ وَأَنَّ (١) هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلهِ . . ﴾ (٣) / فخط خطا فقال: هذا الصراط / (٣) ثم خط حوله خططا (٤) فقال: « وهذه السبل، فما منها سبيل إلا وعليه شيطان يدعو إليه إلى » .

لكن تابعه أحمد بن يونس التميمي: وهو ثقة حافظ - في رواية النسائي -، والحاكم كما في التخريج.

تخريجه:

رواه النسائي في التفسير (مخطوط: لوحة ٣٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٣٩) - وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي ـ كلاهما من طريق أحمد بن يونس التميمي، قال: حدثنا أبو بكر ابن عيَّاش . . . به .

ورواه أحمد في المسند (١/ ٤٣٥-٤٦٥)، والنسائي في التفسير (لوحة ٣٣)، وابن جرير في التفسير (لوحة ٣٣)، وابن نصر في جرير في التفسير (٨/ ٨٨)، والدارمي في سننه ح: ٢٠٨ (١/ ٢٠)، وابن نصر في السنة (ص٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٧ (١٣/١)، والمصنف في الحديث التالي، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح٠١٥-١٠٧ (ص١٢٩-١٣١)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٩٤ (١/ ٨٠)، والحاكم في المستدرك (٣١٨/٢) وصححه =

⁽١) قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة: (وإنَّ)، وباقي السبعة بفتحها (وأنَّ) وأجاز القراءتينَ ابنُ جرير. انظر التفسير (٨/ ٨٩).

⁽٢) سورة الأنعام، آية: ١٥٣.

⁽٣) ما بين العلامتين: // - // - ساقط من (م) و(ط).

 ⁽٤) في (م): «خطأ»، وفي (ط): «وخط حوله خطوطا فقال: هذه السبل..»
 إلخ.

^{*} وفيه أيضا: أبو بكر ابن عَيَّاش، ثقة عابد، إلا أنه لما كَبرَ ساء حفظه، تقدم في ح: ٥ . لكن تابعه حماد بن زيد كما في الحديث التالي.

^{*} وفيه أيضا: عاصم بن بَهْدَلَة: صدوق له أوهام، وقد وثق. تقدم في ح: ٥ وله شاهد من حديث جابر التالي. وبهذا يرتقي إلى درجة الحسن لغيره، إن شاء الله.

 [﴿] وَزِرُّ: هو ابن حُبَيْش ؛ ثقة جليل مخضرم ، تقدم في ح : ٥ .

١٠ - ١٢ - ١٠ ابنُ عبد الحميد أيضا، قال: حدثنا زُهَيْرُ بنُ محمد المَرُوزِي قال: أخْبَرِنًا (٢) سلَيمان بن حَرب (٣) قال: حدَّثنا حَمادَ بنُ زَيدٍ، عن عاصِم بنِ بَهْدَلَه، عن أبي وَائل، عن عبد الله، قال: (خَطَّ رسولُ الله عَلَى يومًا خطا (٤)، / قال بإصبعِهِ على الأرضِ خطه (٥). قال: هذه سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمين الخط ويساره، وقال: هذه سبيل منها خطوطا عن يمين الخط ويساره، وقال: هذه سُبُلُ، على كل سبيل منها

(١) في (ن): «وأخبرنا».

(٢) في (م) و(ط): الحدثنا».

(٣) في (ط): جرير.

(٤) ما بين العلامتين //-// من هنا إلى أول ح: ١٥ بياض في (م). أما (ط) فقال المحقق: (ما بين المربعين بياض بالأصل. كملناه من مسند أحمد، ومن تفسير أبن كثير).

قلت: وهو يوافق المذكور في المعنى ويخالفه في بعض الألفاظ بالنسبة لهذا الحديث. أما الحديث الثالث عشر، والرابع عشر فتأخرا بعدح: ١٦ في (م) و(ط).

(٥) كذا في الأصل و(ن). ولعل (قال) هنا بمعنى (فعل) كما في حديث التيمم: (إنما يكفيك أن تقول: هكذا) الحديث.

ووافقه الذهبي - : كلهم من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي واثل، عن عبد الله . . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٨٥) إلى عَبْد بن حُمَيْد، والبزار، وابن المنذر، وابن أبي حساتم، وأبي الشيخ، وابن مسردويه، وانظر تفسيدر ابن كثير (٣/ ٣٦١).

والحديث صححه الشيخ أحمد شاكر في تخريجه للمسند (٦/ ٨٩-٩٠)، والألباني. كما في ظلال الجنة (١/ ١٣).

١٢ - إسناده: حسن،

* فيه: عَاصمُ لِن بَهْدَلَة، صدوق له أوهام، وقد وثق، كما مَرَّ في ح/٥.

* زُهير بن مَحمد المَرُورَي: نزيل بغداد، ثم رابط بطرسوس، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة: ٢٥٨ ه.

شيطان يدعو إليه، ثم تلا: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي / مُسْتَقِيمًا فَاتَبِعُوهُ وَلَا تَتَبِعُوا (٣/١٠) السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ / (١) ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٢) السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ / (١) ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٢) الخطوط التي عن يمينه ويساره.

الله عبد عبد الله بن سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحْمَر عن المهالول القاضي قال: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحْمَر عن محالد، عن الشَّعْبي، عن جَابِر، قال: "كُنَّا عند النبي عَنِي فَخَطَّ خَطا، وخطَّ خطين عن يساره، ثم وضع يده في الخط وخطين عن يسياره، ثم وضع يده في الخط الأوسط فقيال: هذه سبيل الله، ثم تلا هذه الآية: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَبِعُوهُ، وَلا تَتَبِعُوا السَّبُلَ فَتَفُرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَقُونَ ﴾ (٣).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) من هنا إلى قوله: عن النواس بن سمعان في الحديث (١٤) ساقط من (ط).

⁽٢) (٣) الأنعام: ١٥٣.

تقريب (١/ ٢٦٤)، وتهذيب (٣/ ٣٤٧).

^{*} سُلَيمان بن حَرْب: هو الأزْدي الواشحي، البصري، القاضي بمكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعَشَرين وماثتين، وله ثمانون سنة. تقزيب (١٧/٢)، وتهذيب (١٧٨/٤).

أبو وائل: هو شقيق بن سلّمة الأسدي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. تقريب (١/ ٣٥٤)، وتهـذيب (٤/ ٣٦١) خلاصة (ص١٦٧).

١٣- إسناده: ضعيف.

^{*} فيه مُجَالد وهو: ابن سعيد بن عُميْر الهمداني. ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. مات سنة ١٤٤هد. تقريب (٢/ ٢٢٩)، وتهذيب (١٠/ ٣٩)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٤٢).

1 ٤ - ١٤ الفريّابيّ، قال: حدثنا مَيْمون بن الأصْبَغ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات، قالا: حدثنا عَبْدُ الله بن صَالح - أبو صالح - قال: حدثنا مُعَاوِية بن صالح، أنْ عَبْدَ الرحمن بن جُبَيْر حَدَّتَه، عن أبيه / / عن النّوّاس بن مُعَاوِية بن صالح، قال: قال (١) رسول الله عَلَيْهُ: «ضرب الله مثلا صراطا مستقيما،

(١) في (ط): «عن رسول الله # قال. . . »

وبقية رجاله ثقات . .

* وأبو خالد الأحمر: وهو سليمان بن حَيَّان الأزدي. الكوفي: صدوق يخطئ، من الشامنة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع وسبعون سنة. تقريب (١/ ٣٢٣)، وتهذيب (٤/ ١٧١) خلاصة (ص ١٥١).

* عبد الله بن سعيد الأشَجّ: هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكِندي، أبو سعيد

الأشج، الكوفي، ثقة من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين وماثتين. تقريب (١/ ٤١٩)، وتهذيب (٥/ ٢٣٦) الكاشف (٢/ ٨٢).

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه، فاضل، من الثالثة،
 مات بعد المائة وله نحو من الثمانين. تقريب (١/ ٣٨٧)، وتهذيب (٥/ ٢٥).

والحديث له شاهد من حديث ابن مسعود المتقدم، فهو ينجبر به ـ

خريجه:

رواه أحمد في المسند (٣/ ٣٩٧) وابن ماجة في المقدمة ح: ١١ (١/٦) وابن نصر في السنة (ص٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٦ (١٣/١): كُلُّهُم من طريق أبي خالد الأحمر، عن مجالد . . . به . ورواه اللالكائي ح: ٩٥ (١/ ٨١) من طريق حفص، عن مجالد . . . به .

وعزاه الحافظ ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٦١) إلى ابن مردويه والبزار. والحديث ضعّف الألباني إسناده من أجل مجالد، وصحح الحديث بطرقه الأخرى. انظر ظلال الجنة (١٣/١).

١٤- إستاده: صلحيح.

فيه: معاوية بن صالح وتلميذه، تقدم الكلام عليهما في ح: ٤.

وبقية رجاله ثقات. وله متابع يرتقي به إلى الصحة، انظر تخريجه.

* مَيْمون بن الأصبغ: ابن الفُرات النَّصيبي، أبو جعفر، من كبار الحادية عشرة مات =

وعلى جنبتي الصِّراط سُوران وأبواب^(۱) مفتحة / وعلى الأبواب سُتُورٌ (٢/٥) مُرْخاة، وعلى باب اَلصِّراط داع يقول: يا أيُّها الناس؛ ادخلوا الصراط جميعا ولا تَتَعَوَّجُوا^(٢)، وَدَاع يدعو من فوق الصِّراط، فَإِذَا أراد إنسانُ^(٣) فَتْحَ مَن تلك الأبواب، قال: ويحك لا تفتحه، فإنَّك إنْ تفتحه تَلجُهُ؛ فالصِّراط: الإسلام، والستور^(٥): حدود الله، والأبواب المفتحة؛ مَحارم الله، وذلك الداعي على رأس الصِّراط؛ كتاب الله، والداعي من فوق الصراط؛ واعظ الله في قلب كُلِّ مسلم» / (٢)

تخريجه:

رواه أحمد (١٨٢/٤) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٩ (١/ ١٤-١٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٣)، وقال: «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي.

ورواه ابن نصر في السنة (ص٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٣٥): كلهم من

⁽١) في (ط) ومسند أحمد (٤/ ١٨٢): "فيهما أبواب".

⁽٢) في (ط): «تتفرقوا». وفي مسند أحمد (٤/ ١٨٢): «تتفرجوا». وكذلك عند ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٦٢). وسيأتي في الحديث التالي بلفظ «تتفرقوا».

⁽٣) في (ط): «الإنسان»، وهي ساقطة من المسند.

⁽٤) في (ط): «أن يفتح».

⁽٥) في بعض روايات الحديث: «السوران».

الكاشف (٣/ ١٧٠) التهذيب (١٠/ ٣٨٧)، والثقات (٩/ ١٧٤).

^{*} أحمد بن الفُرات: هو ابن خالد الضَبِّي، أبو مسعود الرازي، [ثقة حافظ] (*) تُكُلِّمَ فيه بلا مُسْتَند، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومئتين. التقريب (١/ ٢٣)، والتهذيب (١/ ٦٦).

^{*} عبد الرحمن بن جُبَيْر: ابن نُفَيْر، الحضرمي، الحمصي، ثقة من الرابعة، مات سنة ١١٨هـ. تقريب (١/ ٥٧)، وتهذيب (٦/ ١٥٤).

 [◄] جُبَيْر بن نُفَيْر: ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، مات سنة ثمانين وقيل: بعدها.
 تقريب (١/٦٢١)، وتهذيب (٢/ ٦٤).

إضافة من النسخة المحققة.

0 ا - ويونا (١) أبو بكر (٢) ابن أبي داود، قال: حدثنا يَزيد بن محمد بن عبد الصَّمد، قال: حدثنا آدم بن أبي إِيَاس (٣)، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر، عن أبيه، عن النُّوَّاس بن سَمْعان الانصاري، قال: / قال رسول الله عَلَيْ : الضرب الله مثلا(٤) صراطًا مستقيمًا، وعلى جُنبَتِي الصّراط سوران، بينهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب سستور مُسرِّخُناة، وعلى باب الصبراط داع يقبول: يا أيهَنا الناس! ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرقوا، وداع يدعو من فوق الصراط/ فإذا أراد إنسانٌ فَتْحَ شيء من تـلك الأبواب، قال له: ويحك لا تفـتـحه، فـإنّك إنْ تفتحه تُـلجُّهُ، فالصَّراط؛ الإسلام، والستور؛ حدود الله، والأبواب؛ محارم الله، والداعي على رأس الصراط؛ كتاب الله تعالى، والداعي من فوق الصراط: واعظ الله في قلب كل مسلم».

(٦) نهاية البياض في (م).

(3/1)

(11/4)

⁽١) في (ن): ﴿وَأَخْبُرُنَّا﴾.

⁽٢) في (م) مطموسة، وفي (ط): «عبد الله».

⁽٣) في (م): ياسر.

ورواه ابن نصر في السنة (ص٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٣٥): كلهم من

طريق معاوية بن صالح به. وأخرجه أحمد ، (٤/ ١٨٣)؛ والترمذي (٩/ ١٤٤)، وقال: غريب وابن تضر في السنة (ص٧)، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٩/ ٦١)، وابن أبي عاصم في:

السنة (١/ ١٤): كلهم من طريق بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان. وهذا متابع للطريق الأول فيكون الحديث صحيحاً لغيره. وقد صححه الألباني في تعليقاته على كتاب السنة لابن أبي عاصم .(10-18/1).

١٥ – إسناذه: صخيح.

^{*} فيه معاوية بن صالح، كما مَرَّ في ح: ٤، لكن له متابعة ترتقي به إلى الصحة كما تقدم في تخريج الحديث السابق.

7 - و المعافلات الفريّابي. قال: حدثنا عُشْمَان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جُرير، عن منصور، عن أبي وَائِلٍ، قال: قال عُبْدُ الله: «إِنَّ هذا الصراط مُحْتَضَر، تحضره الشياطين ينادون: يا عَبد الله! هَلُمُّ هذا الصراط، ليصندُّوا عن سبيل الله، فاعتصموا بحبل الله، فإنَّ حَبْلَ الله هو كتاب الله».

(٤) ساقطة من (م) و(ط).

* يزيد بن محمد بن عبد الصَّمَد: هو ابن عبد الله الدمشقي، أبو القاسم القرشي، مولاهم. قال الذهبي: "ثقة حافظ"، وقال ابن حجر: «صدوق» من الحادية عشرة. مات سنة سبع وسبعين وماتتين وله سبع وسبعون سنة. التقريب (٢/ ٣٧٠)، والتهذيب (١/ ٢٥٧)، الكاشف (٣/ ٢٤٩)، والخلاصة (ص٣٤٤).

أدم بن أبي إياس: عبد الرحمن العسقلاني يكنَّى أبا الحسن نشأ ببغداد، ثقة،
 عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين بعد المائتين. تقريب (١/ ٣٠)،
 وتهذيب (١/ ١٩٦).

* الليث بن سعد: هو ابن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. تقريب (١٣٨/٢)، وتهذيب (٨/ ٤٥٩).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٦- إسناده: صحيح.

*عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسي، ثقة حافظ، شهير وله أوهام، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة. تقريب (٢٦٧)، خلاصة (ص٢٦٢).

* جرير: هو ابن عبد الحميد بن قُرْط الضّيِّي، الكوفي، ثقة صاحب كتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وماثة وله إحدى وسبعون سنة. تقريب (١١/ ١٢٧)، وتهذيب (٢/ ١٧٥)، والكاشف (١/ ١٢٧).

منصور: هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتَّاب الكوفي، ثقة، ثبت وكان لا يدلس. مات سنة اثنتين وثلاثين ومسائة. تقسريب (٢/ ٢٧٧)، وتهدذيب (٣١ / ٢٧٧).

١٧ (٥/٥) ٧

١٧ - ١ح ثنا أبو شعيب (١) / عبد الله بن [الحسن](٢) الحَرَّاني قال:

(١) في (ن): «وأخبرنا».

(١) بعد هذه الكلمة ترك الناشر فراغا وعلق عليه: «بياض بالأصل». وفي

حَدَّثَنَا(٣) جدي، قال إحدثنا موسى بن أعْيَن، عن إِسْمَاعِيل بن أبي خَالد، عن

الصفحة المقابلة قال: «ما بين المربعين أتممناه من مسند الإمام أحمد

(ص١٨٢ جـ٤) وذلك لأنه سقط من الأصل ورقة فيما يظهر». قلت: الواقع أنه لم يكن هناك بياض ولا سقط، ولكن الصفحة التي تلي هذا

الكلام زائدة، وفيها تكرار لما سبق تقريبًا، وفيها بياض. والكلام يستقيم مع الكلام زائدة، وفيها تكرار لما سبق تقريبًا، وفيها بياض. والكلام يستقيم مع ما في الصفحة التي تليها مباشرة. فآخر الصفحة: حدثنا أبو شعيب، وأول الصفحة الثالثة: عبد الله بن الحسن الحراني- وهو أبو شعيب، ثم ذكر

الإسناد والحديث بتمامه كما في النسخ الأخرى. (ط): «قال عبد الله في الأصل و(ن): «قال عبد الله بن الحسن» . . . إلخ .

(٣) في (م) ، (ط): احدثني».

* أبو وائل: شقيق بن سلمة، ثقة مخضرم، تقدمت ترجمته في ح: ١٢

فريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٧/ ٧٧) (تحقيق آل شاكر) ونحوه في البدع لابن وَضَّاح (ص٣٧) ورواه الطبراني من طريق أخرى عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف، قاله الهيثمي (مجمع الزوائد ٢/ ٣٢٦). وعزاه السيوطي للفريابي، وعبد بن حميد وابن الضريس، وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب (الدر المنثور ٢/ ٢٨٤).

١٧ - إسناده: حسن لغيره:

* فيه مُجَالد، وهو ابن سعيد: ليس بالقوي. وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣، لكن تابعه أبو حَصين وهو عثمان بن عاصم الأسدي، وهو ثقة ثبت سني، وربما دلس، من الرابعة، كَمَّا في التقريب (٢/ ١٠) عند الحاكم في المستدرك.

وربعا دنس، شرائرانك، عند الطبري واللالكائي كما في التخريج. كما تابعه أبو خالد عند الطبري واللالكائي كما في التخريج.

* جد أبي شعب: هو أحمد بن عبد الله بن أبى شعبب، أبو الحسن الحراني، واسم أبي شعبب: مسلم، مولى عمر بن عبد العزيز، روى عن موسى بن أعين. قال عنه أبو حاتم: (صدوق ثقة). الجرح والتعديل (٢/ ٥٧).

* موسىٰ بن أعين: هو الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، · ·

المُجَالِد بن سعيد، عن الشَّعْبي، عن ثَابِتِ بن قُطْبَةَ (١) ، أنَّ عبد الله بن مسعود قال في خطبته: (أيُها (٢) النَّاسُ؛ عليكم بالطَّاعة والجماعة فإنها حبل الله الذي أمَرَ بِهِ، وما تكرهون في الجماعة، خيرٌ ممّا (٣) تُحِبُّونَ في الفُرْقة).

١٨ - ٢٠ المنال (٤) أبو بكر عَبْدُ الله بن مُحَمَّد بن عبد الحَمِيد الوَاسطي قال: حدثنا زُهَيْر بن محمد المَرْوزِي قال: حدثنا عبد الله (٥) بن موسى، عن

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٧/ ٧٦) تحقيق: آل شاكر، من طريق مجالد. ورواه أيضا في التفسير (٧/ ٧٥)، واللالكائي في شرح الأصول (١/ ١٠٨) كلاهما من طريق محمد بن يزيد عن أبي خالد عن الشعبي.

رواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٥) من طريق أبي حَصين، عن عامر . . . به، وقال «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

١٨ - إسناده: ضعيف جداً، لأن فيه عيسى الحَنَّاط.

قال الحافظ ابن حجر: (متروك) مات سنة ١٥١هـ، تقريب (٢/ ١٠٠)، وتهذيب _

⁽١) في (م) و(ط) زيادة: «قال». (٢) في (م) و(ط): «يا أيها».

⁽٣) في (م): «ما».
(٤) في (ن): «أخبرنا».

⁽٥) كذًّا في جميع النسخ. وفي كتب التراجم (عبيد الله) بالتصغير.

مات سنة خمس أو سبع وسبعين بعد المائة. تقريب (٢/ ٢٨١)، وتهذيب (١٠/ ٣٣٥)، والكاشف (٣/ ١٦٠).

^{*} إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي، مولاهم، البَجكي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين بعد المائة. (تقريب ١/ ٦٨)، وتهذيب (١/ ٢٩١) المراسيل (ص. ١٢).

^{*} الشعبي: ثقة مشهور تقدم في ح: ١٣.

^{*} ثابت بن قُطبَة: قال البخاري: (المدني) وفي الجرح والتعديل (الثقفي) وفي الثقات لابن حبان (المزني). سمع ابن مسعود.

روى عنه الشعبي. ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات. انظر ثقات العجلي (ص٠٩) التاريخ الكبير (١/ ١٦٨)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٧)، وثقات ابن حبان (٤/ ٩٣).

عيسى الحَنَّاط، عن الشَّعْبي، قال: كان يقال: ١ من أراد بَحْبَحَةَ الجَنَّة فعليه بجماعة المسلمين».

١٩ - والماتنا ابنُ عبدِ الحَميد أيْضًا، قال: حدثنا زُهَيْر بن مُحمّد قال: حَدُّثَنا سُلَيْمان بن حَرْب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن عَاصِم الأحْوَل، قال: قال أبو العَالية: ﴿ تَعَلُّمُوا الإِسلام، فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه، وعليكم بالصراط المستقيم، فإنَّهُ الإسلام، ولا تَحْرفوا(١) الصراط يمينا ولا شمالا، وعليكم بسنة نبيكم عَن الله عليها (٢) أصحابه ، فإنَّا قد قرأنا القرآن من

> في (ظ): «عن الصراط». (٢) في (ط): «عليه».

(b/18)

﴿ رُهُيْر بن مَجْمَل: ثقة، تقدم في ح: ١٢.

(٨/ ٢٢٤)، والمغنى (٢/ ٠٠٠).

* عبيدالله بن موسى: هو ابن أبي المُختار، باذام، العَبْسي، الكوفي، أبو محمد،

ثقة كان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة بعد المائتين على الصحيح.

تقريب (١/ ٥٢٩)، وتهذيب (٧/ ٥٠)، وتهذيب الكمال (٢/ ٨٨٩). والحديث تقدم مرفوعا بإسناد صحيح قي ح: ٥ و٦، وتخريجه هناك.

١٩- إسناده: صبحيح:

اليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ، تقدم في ح: ١٢.

* عاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة،

من الرابعة، مات بعد سنة أربعين ومائة. تقريب (١/ ٣٨٤)، وتهذيب (٥/ ٤٢).

* أبو العالية: هو رُفَيْع بن مهران الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين. تقريب (١/ ٢٥٢)، وتهذيب (٣/ ٢٨٤)، والمراسيل (ص٥٨).

رواه عبد الرزاق في مصنفه مختصراح: ٢٠٧٥٨ (٢١/٣٦٧)، والمروزي في السنة (ص٨)، ورواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (ص٣٢-٣٣) واللالكائي في شرح الأصول ح: ١٧ (١/ ٥٦) وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ١١٥ (ص١٣٨).

قَبْلِ أَنْ يفعلوا الذي فعلوه خمس عشرة سنة، وإِيّاكم وهذه الأهواء التي تُلقي بين الناس العداوة والبغضاء، قال⁽¹⁾: فحدثت به الحسن؛ فقال: «صدق ونصح ٥، وحدثت به حفصة بنت سيرين فقالت: ٥ يا بني (٢)! أحدثت بهذا محمدا ؟ قلت: لا. قالت: فحدثه إذًا ، .

قال محمد بن الحُسين:

علامةُ من أرادَ الله به خيرا سلوك هذا الطريق؛ كتاب الله، وسنن رسول الله عَلِيَّةً ، وسنن أصحابه رضي الله عنهم، ومن تبعهم بإحسان، وما كان عليه أثمة المسلمين في كل بلد/، إلى آخر ما كان من العلماء؛ مثل: الأوزاعي، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، والشافعي، وأحمد بن حنبل، والقاسم بن سلام، ومن كان على مثل طريقتهم (٣)، ومجانبة كل مذهب يَذُمُّهُ (٤) هؤلاء العلماء، وسنبين ما يرضونه (٥)، إنْ شاء الله.

(1/7)

⁽١) كلمة (قال): ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (ن): ايا باني اوهي ساقطة من (م) و (ط). وعند اللالكائي في شرح أصُّول اعتقاد أهل السنة: «يا باهلي»، وعند ابن وضاح في البدع والنهي عنها: «بأبي وأهلي».

⁽٣) في (م) و(ط): «طريقهم».

⁽٤) في (م): ايذهب، وألْحَقَ المُصَحِّحُ في الهامش كلمة (خلافه)، وفي (ط): «لا يذهب إليه هؤلاء».

⁽٥) في (م) و(ط): اليدينون به».

۳- بـــاب

ذكر افتراق الأمم في دينهم، وعلى كم تفترق هذه الأمَّة؟

قال مُحَمد بن الحُسَين - رحمه الله -:

أخبر (١) النبي عَلَى عن أمة موسى عليه السلام - أنهم اختلفوا عليه (٢) على إحدى وسبعين مِلَّة، كلها في النار إلا واحدة، وأخبر (٣) عن أمة عيسى عليه السلام - أنهم اختلفوا عليه على اثنتين وسبعين مِلَّة، إحدى عليه السلام - أنهم اختلفوا عليه على اثنتين وسبعين مِلَّة، إحدى [وسبعون] منها أن منها (٥) في النار، وواحدة في الجنة، وقال عَلَى الله الله واحدة؛ ثنتان وسبعون منها في الفرقتين (٢) جميعا؛ تزيد (٢) عليهم فرقة واحدة؛ ثنتان وسبعون منها في النار، وواحدة في الجنة». ثم إنه سئل عَلَى من الناجية؟ فقال في حديث النار، وواحدة في الجنة، وهي حديث قال: «السواد الأعظم». وفي حديث قال: «واحدة في الجنة، وهي الجماعة»./

قلت أنا: ومعانيها واحدة، إِن شاء الله تعالى(٩).

- (۲) (عليه): ساقطة من (م) و (ط).
- (٤) في الأصل: (سبعين).
- (٥) (منها): ساقطة من (م) و(ط).
 (٦) فر (ن): «الفرة على مفر (م) و(ط). «عار الفريق على الفريق على
- (٦) في (ن): «الفريقين»، وفي (م) و(ط): «على الفريقين».
 - (٧) في (م): «يزيد».
 - (٨) في (م) و (ط): «ما أنا عليه أنا».
- (٩) وهي راجعة إلى الوصف الأول: «ما أنا عليه وأصحابي» وليس المراد: الكثرة العددية، كما يَدَّعيه بعض الأدْعياء، قال ابن مسعود: «إنَّ الجماعة من كان على الحق وإنْ كنت وحدك» الباعث على إنكار البدع والحوادث (ص٢٢). ويقول أبو شامة: «حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة فالمراد به =

رص ۱۱). ويقون أبو سامه . «حيث جاء

⁽١) و(٣) في (م) و(ط): «أخبرنا».

لزوم الحق واتباعه، وإن كان المتمسك بالحق قليلا، والمخالف كثيرا، لأن الحق الذي كانت عليه الجماعة الأولى من النبي على وأصحابه، رضي الله عنهم. ولا نظر إلى كثرة أهل الباطل بعدهم المرجع السابق والصفحة. ولما سئل عبد الله بن المبارك عن الجماعة قال: (أبو بكر وعمر) فقيل له: قد مات أبو بكروعمر. قال: (ففلان وفلان) فقيل له: قد مات فلان وفلان؟ قال ابن المبارك: (أبو حسمة السُكَّري جسماعة). شرح السنة (١/٢١٦). وترجمة أبي حمزة تأتي في ح:٢٠٤.

۲۰ - إسناده: ضعيف:

* المسيب بن واضح ، السُّلَمي التَّلْمَنْسي الحمصي ، قال أبو حاتم : صدوق يخطئ كثيرا ، فإن قيل له لم يقبل . وقال ابن عدي : «كان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه » قال الحافظ ابن حجر في اللسان : «قال النباتي والدارقطني والعقيلي مشروك» . انظر الميزان (١١٦/٤) ، واللسان (٢/٤٠) ، والكامل في الضعفاء (٦/ ٣٣٨) . وراجع حاشية المعلى في الأنساب (٣/ ٦٨) .

* ويوسف بن أسباط: هو ابن واصل الشيباني الكوفي. قال يحيى بن معين: الثقة ، وقال البخاري: «كان قد دفن كتبه فصار لا يجيء بحديثه كما ينبغي»، وذكره ابن عدي في الكامل. التهذيب (١١/٧٠٤)، والكامل (٧/٢٦١٤).

نخريجه:

رواه ابن أبي عاصم في السنة ح/ ٩٥٣ (٢/ ٤٦٣) بأطول منه، قال الألباني: «هذا مقطوع. والمسيب وشيخه ابن أسباط فيهما كلام» ١. هـ.

ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٢٥٥ (ص٢٣١) من طريق المصنف، وروى نحوه عن ابن المبارك ح: ٢٥٧ (ص٢٣٤).

هذا وإن كان في إسناده كلام، إلا أنه مشهور عن يوسف بن أسباط وابن المبارك رحمهما الله تعالى. وهما قد عاصرا هذه الفرق، واصطليا بنيرانها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ: وأما تعيين الفرق الهالكة فأقدم من بلغنا أنه تكلم في تضليلهم يوسف بن أسباط وعبد الله بن المبارك، وهما إمامان جليلان من أجلاء أثمة المسلمين. قالا: «أصول البدع أربعة . . . فذكره» مجموع الفتاوي (٣/ ٣٥٠).

والواقع أنه يصعب تعيين هذه الفرق بأعيَّانها، لأن الحديث عن افتراق أمة محمد =

سَمعت يُوسُفَ بن أسْبَاط يقول: (أصولُ البِدَع أَرْبَعُ الروافض (١) ، والخوارج، والقدريُة ، والمُرْجئة ، ثم تتشعب كل فرقة ثماني عشرة طائفة ، فتلك اثنتان وسبعون فرقة ، والثالثة والسبعون الجماعة التي قال النبي عَلَيْكُ : (إنها الناجية).

٢١ - أَكْبِرُنَا أَبُو محمد عبد الله (٢) بن صالح / البُخَاري، قال: حدثنا عَبْدَةُ بن عبد الرَّحيم المَرْوَزي، قال: أخبرنا النَّضُوبِين شُمَيْل، قال: حدثنا

(۱) الروافض: اسم يطلق على كل من رفض إمامة الشيخين، وقدم عليا عليهما. رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وهذه التسمية أخص من إطلاق الشيعة فالشيعة اسم لكل من فَضَلَ عَليا على الخلقاء الراشدين، وإن رضي بخلافتهم؛ مثل متقدمة الزيدية الذين فضلوا عليا على الشيخين مع رضاهم بخلافتهما والترضي عنهما بناء على مبدأ (إمامة المفضول مع وجود الفاضل). فهؤلاء يطلق عليهم «شيعة» ولا يطلق عليهم «روافض». بل مبدأ إطلاق تسمية الروافض من زيد بن علي بن الحسين وحمه الله في أواثل القرن الثاني للهجرة، حينما سأله بعض أتباعه عن موقفه من الشيخين. فأثنى عليهما خيرا، فرفضوه وانصرقوا عنه، فقال: رفضتموني . . . فسموا رافضة . انظر : مجموع الفتاوي (١٣/ ٥٥-٣٠)، وانظر الملل والنحل (١/ ١٥٥)، ومقالات الإسلاميين (١/ ٨٥)، والتبصير في الدين (ص ٢٩-٣٠).

وتفرقت هذه الفرق إلى قرق أخرى كثيرة. انظر الفرق بين الفرق (ص٢١). أما الخوارج والقدرية والمرجئة فقد حَصَّص المصنف لكل فرقة منها بابًا

اما التحوارج والفدرية والمرجته فقد حصص المصنف لكل فرقة منها بابا فسيكون التعريف بهم هناك.

(٢) قي (م) و(ط): اعبد الله بن محمد بن صالح!.

(0)03

عَلَيْهُ ، وهي باقية إلى قيام الساعة ، وفي كل زمان تظهر فرق جديدة لم تكن معروفة في السابق ، وهي داخلة في هذا الحديث . والله أعلم .

٢٦- إسناده: حسن .

الله محمة بن عمرو. وهو الليثي المدني. قال الحافظ ابن حجر: «صدوق له أوهام». وقال الذهبي: «أرجو ألا

بأس به»، من السادسة. مات: ١٤٥ه على الصحيح» تقريب (٢/ ١٩٦)، وتهذيب (٩/ ٣٧٥) الخلاصة (ص ٣٥٤) الكاشف (٣/ ٧٥)، والميزان (٣/ ١٧٣)، والكامل (٦/ ٢٢٢). والحامل (٦/ ٢٢٢). والحديث له شواهد كثيرة ستأتى في الأحاديث التالية.

فهو حديث صحيح لغيره إن شاء الله تعالى.

المَرْوَزِي، نزيل دمشق، صدوق، وثقه المَرْوَزِي، نزيل دمشق، صدوق، وثقه النسائي، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ، وتقريب (١/ ٥٣٠)، والكاشف (٢/ ١٩٦)، والخلاصة (ص ٢٤٩).

* النَّضْر بن شُمَيْل: المازني، أبو الحسن النَّحوي، نزيل مرو، ثقة، ثبت من كبار التاسعة. مات سنة أربع وماتين، وله اثنتان وثمانون سنة. تقريب (٢/ ٣٠١)، وتهذيب (٢/ ٢٠١).

أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. قيل: اسمه عبد الله،
 وقيل: إسماعيل، ثقة «مكثر»، من الثالثة. مات سنة ٩٤هـ أو ١٠٤ اهـ تقريب
 (٢/ ٤٣٠)، وتهذيب (١٢/ ١١٥).

تخريجه:

رواه أحمد في مستده (٢/ ٣٣٢) وأبو داود في سننه (عون ٢/ ٣٤٠)، ، والترمذي في ك: الإيمان ١٨ (٥/ ٢٥)، وقال: ٥-سن صحيح وابن ماجة ح: ٣٩٩١ (٢/ ١٣٢١)، وابن حبان في صحيحه (المواردح: ١٨٣٤ ص٤٥٤)، ورواه الحاكم في المستدرك (١ / ١٢٨)، وقال: ٥صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٦٦ و ٢٧ (١/ ٣٣- ٣٤)، والبيهتي في الاعتقاد (ص١١٥): جمعيهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة . . به .

وحسن الألباني إسنادي ابن أبي عاصم، وصحح الحديث لطرقه. انظر تعليقه على السنة (١/٣٣)، والسلسلة الصحيحة رقم ٢٠٣.

والحديث أخرجه المصنف من طريقين عن أبي هريرة وهو هذا والذي يليه، وآخرين عن عبد الله بن عمرو، وهما ح: ٢٣ و ٢٤، وثلاث طرق عن أنس؛ وهي: ح٢٥، ٢٦، ٧٧؛ وواحدة عن سعد بن أبي وقاص، وهو ح: ٢٨، وآخر عن معاوية رضي الله عنه وهو ح: ٢٨.

وقد روي نحوه من حديث عوف بن مالك عند ابن ماجة بسند ضعيف ح : ٣٩٩٢ (٢/ ١٣٢٢) والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٣٠) وصححه . مُحَمَّدُ بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «تَفَرَقَ (١) اليَهُود والنَّصَارى على إحدى و(٢) اثنتين وسبعين فرقة، وتفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة».

- (١) في (م): «تفترق».
- (۲) في (م) و(ط): أو.(۳) في (ط): «افترقت».
- ومن حديث أبي أمامة عند ابن أبي عاصم في السنة ح: ٦٨ (١/ ٣٤).

- بسند ضعيف واللالكائي ح: ١٥١ (١/ ١٥٢)، ومن حديث عمرو بن عوف عند الحاكم (١٩٢/١).

۲۲- إ**سناده:** حسنن،

.0

والحديث صحيح لطرقه كما تقدم آنفًا.

* علي بن خَشْرَم: المروزي، ثقة، من صغار العاشرة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين او بعدها. وقد قارب المائة.

تقریب (۲/ ۳۱)، وتهذیب (۷/ ۳۱٦).

* الفضل بن موسى: السيناني، أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٢ه. تقريب (١١١/٢)، وتهذيب (٢٨٦/٨)، والكاشف (٢/ ٣٣٠).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٣٧- وَإَلْمِبِهِ أَبُو عبد الله أحمدُ بنُ الحَسَن بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الصُّوفِي قال: حدثنا الهَيْثُمُ بنُ خَارِجة، قال: حدثنا إسْمَاعيلُ بن عَيَّاش، عن عبدِ الرحمن بن زياد بنِ أَنْعُم (١) ، عن عبدِ الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو أن النبي عَلَيْكُ قال: «لَيَاتَيِنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى على بني إسْرائيل، تَفَرَّقَ بَنُو إسرائيل على اثنتين وسبعين ملَّة، وستفترق أمتِي على ثلاث وسبعين،

(۱) في (م): «نعيم».

۲۳- إسناده: ضعيف.

١- فيه: عبد الرحمن بن زياد: وهو الإفريقي: قال الحافظ ابن حجر: «ضعيف في حيفظه. من السابعة، مات سنة ١٥١هـ». تقريب (١/ ٤٨٠)، وتهذيب (١/ ٢٥٤)، وتهذيب
 ١٧٤/٦٠)، وانظر المغنى (٢/ ٣٨٠).

٢- وفيه تدليس إسماعيل بن عياش وقد عنعن و تخليطه في روايته عن غير أهل بلده. قال فيه الحافظ: «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم». قال البخاري: «إذا حَدَّثَ عن أهل حمص فصحيح». مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وماثة»، وعَدَّهُ الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين. تقريب (١/ ٧٣)، وتهذيب (١/ ٣٢)، والكواكب النيرات (ص٩٨)، وتعريف أهل التقديس (ص٨٢).

لكن تابعه سفيان الثوري كما في الحديث التالي.

أما الهَيْثُمُ بن خارجة فهو المَرْوزي، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة.
 مات سنة ٢٢٧هـ، تقريب (٢١ / ٣٢٦)، وتهذيب (١١ / ٩٣).

* عبد الله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمن الحبلي. ثقة من الثالثة، مات سنة مائة.
 تقريب ١٠/ ٤٦٢)، وتهذيب (٦/ ٨١).

والحديث حسن لغيره لشواهده الكثيرة، وتقدم بعضها وسيأتي بعضها الآخر بدون زيادة «ماأنا عليها وأصحابي» وطرقها كلها ضعيفة. ولا يقوي بعضها بعضا. وقد ورد الحديث من طرق صحيحة كما تقدم.

تخريجه:

رواه الترمذي في الإيمان ح: ١٨ (٥/ ٢٦) وقال: «هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه». تَزِيد (١) عليهم، كُلُّهَا في النار إلاَّ ملَّة واحدة " فقالوا: من هذه المِلَّة الواحدة ؟ قال: «ما أنا عليها وأصحابي "./

. (e/v)

(10/10)

٢٤ - ٢٠ الم الفضل حَعْفَرُ بنُ محمد الصَّنْدَليُ / ، قال حدثنا أبو بكر (٢) ابن رَنْجویه، قال: حدثنا محمد بن یوسف الفِرْیَابي، قال: حدثنا سُفیْان ـ یعنی: الثوري ـ ، عن عبد الرحمن بن زِیَاد، عن عبد الله بن

(۱) في (م): "يزيد".

(٢) في (ط) خطأ مطبعي: أبو بوبكر.

ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ١٢٨ , ١٢٩).

وانظر شواهد الحديث السابقة واللاحقة بدون الزيادة.

٢٤- إسناده: ضعيف. من أجل عبد الرحمن كما في الحديث السابق.

لكن له شواهد، كما في حديث أبي هريرة المتقدم وكما سيأتي. فالحديث حسن لغيره وله طرق صحيحة أخرى، تقدم بعضها بدون الزيادة الأخيرة.

* أبو بكر ابن زَنْجويه: هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه، البغدادي أبو بكر الغزَّال، ثقة، من الحادية عشرة. مات سنة ٢٥٨هـ. تقريب (٢/ ١٨٦)، وتهذيب

* محمد بن يوسف الفريكي: هو محمد بن يوسف بن واقد بن عشمان الضّبي، مولاهم، الفريابي، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان. من التاسعة. مات سنة ٢١٧ه.

تقريب (٢/ ٢٢١)، وتهذيب (٩/ ٥٣٥)، وخلاصة (ص٥٦٥).

لكن له متابعة ـ قاصرة ـ كما في الحديث السابق؛ فانتفى احتمال خطئه في هذه الرواية .

* سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رءوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون. تقريب (١/ ٢١)، تهذيب (١١١/٤).

تقدم في الحديث السابق.

يزيد (١)، عن عَبْدِ الله بن عَمْرو، قال: قال رسول الله عَنْ : «ليأتين على أُمَّتي مثل (٢) ما أتى على بني إسْرائيل، مثلاً بمثل، حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ، وإنَّ بني إسْرائيل مثلاً بمثل بوإنَّ أُمَّتي ستفترق على ثلاث إسْرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملَّة، وإنَّ أُمَّتي ستفترق على ثلاث وسبعين ملَّة، كُلُّهَا في النار إلا ملَّة واحدة»، قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه اليوم وأصحابي».

٧٥ - كوانا أبو شعيب عَبْدُ الله بنُ الحَسَن (٣) الحَرَّاني قال: حدثنا

⁽١) في (م) و(ط): «زيد»، والصواب: المثبت.

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

 ⁽٣) في (م) و(ط): زيادة: ابن عبد الجبار الصوفي، وهو خطأ، فهما شخصان.

٢٥- إسناده: ضعيف.

فيه أبو مَعْشَر. وهو: نجيح بن عبد الرحمن السندي المشهور بكنيته، قال الحافظ
 ابن حجر: ضعيف، من السادسة. أسن واختلط، مات سنة ١٧٠هـ. تقريب
 (٢٩٨/٢)، وتهذيب (١٩/١٩).

لكن له متابعات في المسند. كما في التخريج ـ والحديث حسن لشواهده السابقة واللاحقة.

^{*}عاصم بن علي: هو ابن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التميمي، مولاهم، صدوق ربما وهم. من التاسعة. مات سنة ٢٢١هـ، تقريب (١/ ٣٧٤)، والكاشف (٢/ ٤٦).

^{*} محمد بن بكار: ابن الريّان الهاشمي، مولاهم أبو عبد الله البغدادي الرّصافي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨هـ، وله ثلاث وتسعون سنة . تقريب (٢/ ٤٤٧)، وتهذيب (٩/ ٧٥).

^{*} يعقوب بن زيد بن طلحة: التيمي، أبو يوسف المدني، صدوق، من الخامسة، تقريب (٢/ ٣٧٥) تهذيب (١١/ ٣٨٥)، الكاشف (٣/ ٢٥٤).

 ⁽يد بن أسلم: العَدَوي، مولى عمر، أبو عبدالله أو أبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الشالشة. مات سنة ١٣٦هـ. تقريب (١/ ٢٧١٢)، وتهذيب (٣/ ٣٩٥).

عَاصِمُ بنُ عَلِي، قال: حدثنا أبو مَعْشَرَ⁽¹⁾۔

وأفبرنا [محمد بن] (٢) بكار، قال: حدثنا أبو مَعشَر، عن يَعْقوب بن زَيد بن طلْحة، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك ذكر حديثا طويلا قال فيه فلاحة، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك ذكر حديثا طويلا قال فيه وحدثهم رسول الله على عن الأمم فقال: «تفرقت أمة موسى - عليه السلام - على إحدى وسبعين ملّة؛ سبعون منها في النار وواحدة في الجنة، وتفرقت أمة عيسى - عليه السكم - على اثنتين وسبعين ملّة؛ إحدى وسبعون (٣) منها في النار وواحدة في الجنّة، قال واحدة في الجنة، وواحدة في البعنة، وأمة على الفرقتين (٤) بها في النار وواحدة في الجنّة، قال رسول الله عَلَيْهُ: «وَتَعْلُو أمتي على الفرقتين (٤) جميعا بملة واحدة؛ ثنتان (٥) وسبعون منها في النار، وواحدة في البعنة، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: الجماعة».

تخريجه:

رواه أحمد من طريق صدقة بن يسار عن العُميْري [كذا في المطبوعة، والصواب: النميري كما في المخطوطة (٢/ ٩٤) وهو زياد بن عبد الله . . . التصويب من أبي الأشبلي جزاه الله خيراً]، عن أنس (المسند: ٣: ١٢٠) ومن طريق أخرى عن أنس (٣/ ١٤٥) وفيه ابن لَهِيعة؛ لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات.

وانظر الطرق السابقة واللاحقة للحديث.

⁽١) في (م) و (ط): رمز (ح) وتعني في اصطلاح المحدثين: تحويلة في الإسناد. انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٩٩).

٢) ما بين القوسين: ساقط من الأصل و(ن). لكن في هامش (ن) قال: لعله
 محمد بن بكّار بن الريان الهاشمي . . إلخ الترجمة . قلت : هو هو .

⁽٣) في (م): سبعين.. (٤) خــ (م) (حا) أو الخـــة ...

⁽٤) في (م) و(ط): الفريقين.

⁽٥) في (م) و (ط) : اثنتان . (٦) في (م) ، (ط) : نادة: (دند)

⁽٦) في (م) و(ط)، زيادة: (منهم).

قال يعقوب بن زيد: وكان على بن أبي طالب وضي الله عنه وإذا بهذا الحديث عن رسول الله عَلَيْ تلا فيه قرأنا: ﴿ وَمِن قَوْمٍ مُوسَىٰ مُدَّلًا بَهِدُ الحديث عن رسول الله عَلَيْ تلا فيه قرأنا: ﴿ وَمِن قَوْمٍ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِه يَعْدُلُونَ ﴾ (٢) ثم ذكر أمة عيسى (٣) عليه السلام فقرأ: / ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلُ الْكَتَابِ آمنُوا وَاتَّقُوا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّمَ اتّهِمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمِ فَوَلَا مَن فَوْقَهِمْ وَمِن تَحْت أَرْجُلِهِم، مَنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثير مَن رَبِّهِمْ لاَكَلُوا مِن فَوْقَهِمْ وَمِن تَحْت أَرْجُلِهِم، مَنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثير مَن خَلَون ﴾ (١٤) : ثم ذكر أمتنا / فقرأ: ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ (٤/٤) يَهُدُونَ ﴾ (١٤) .

٢٦ - وَإَثْبُولُا أَبُو عُبَيِّد عَلِيُّ بنُ الحُسَين بن حَرْبِ القَاضي، قال: حدثنا الحَسَنُ (٧) بنُ محمد بن الصبَّاح الزَّعْفَرَانِيُّ، قال: حدثنا شَبَابَة - يعني: ابنَ

⁽١) في (ط): تحدث.

⁽٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٩.

⁽٣) في (م) و(ط): موسى. وهو خطأ.

⁽٤) سُورة المائدة، الآية: ٦٦,٦٥.

⁽٥) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٦) سورة الأعراف، آية: ١٨١.

⁽٧) في (م) و(ط): الحسين، وهو خطأ.

٢٦- إسناده: ضعيف.

فيه سليمان بن طريف، وهو أبو عاتكة ويقال: طريف بن سلمان. قال عنه أبو
 حاتم: ذاهب الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي ليس بثقة،
 ترجمته في التهذيب (١٤١/١٢). وبقية رجاله ثقات.

^{*} الحسن بن محمد بن الصبّاح الزّعفراني: / أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة من العاشرة، مات سنة ستين أو قبلها بسنة بعد المائتين، تقريب (١/ ١٧٠)، وتهذيب (١/ ٣١٨).

^{*} شَبَابَةُ بنَ سَوَّار : المدائني، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة. مات سنة =

سَوَّار - قال: جد ثنا(١) سُلَيْمان بن طريف عن أنس بن مَالِك، قال: قال رسول الله عَلَيْ : "يا بن سلام على كم تفرقت (٢) بنو إسرائيل؟ قال: على واحدة وسبعين أو اثنتين وسبعين فرقة كُلَّهُم يشهد على بعض (٣) بالضَّلالة، قالوا: أفلا تخبرنا لو قد خرجت من الدنيا فتفرق(٤) أمتك على ما يصير أمرهم؟ قبال نبي الله على: «بلى، إنَّ بني إسرائيل تفرقوا على (٥) ما قلت، وستفترق أستي على ما افترقت(٦) عليه بنو إسرائيل/ وستزيد فرقة واحدة (٧) لم تكن (٨) في بني إسرائيل، وذكر الحديث.

٧٧ - والمحاثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البُزُوري (٩) قال: حَدَّثَنَا

(١) في (م) و(ط): أخبرنا. (٢) في (م) و(ط): «تفرق». (3/7)

- (٣) في (م) و(ط): "بعضهم على بعض في الضلالة". ثم صححت في هامش (م) إلى: «بالضلالة».
 - (٤) في (م) و(ط): «لتفرقت».
 - (٥) (على): ساقطة من (م) و(ط).
 - (٦) في (م) و (ط): «تفرقت»
 - (٧) في (ن): «أو واحدة».
 - (٨) في (م): «يكنُّ».
 - (٩) في (م) و(ط): «الهروي».

روى نحوه عبد الرزاق في المصنف عن قتادة، قال، قال: سأل النبي عَلَيْ عيد الله بن سلام. . . فَلْكُرُهُ مَحْتَصَرًا. ح: ١٨٦٧٥ (١٥٦/١٠).

٢٧- إسناده: ضعيف جدا. فيه مُبَارك بن سُحَيْم: وهو أبو سُحَيْم البصري مولى عبد العزير بن صُهَيُّب. متروك, من الثامنة. تقريب (٢/ ٢٢٧)، وتهذيب (١/ ٢٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٩٩).

أربع، أو خمس أو ست وماثتين. تقريب (١/ ٣٥٤)، تهذيب (٤/ ٣٠٠).

(4/4)

سُويْدُ بن سَعيد، قال: حدثنا مُبَارك بن سُحَيْم، عن عَبْدِ العزيز بن صُهَيْبِ / عن أنس، عن النبي عَلَى قال: «افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة، وإنَّ أُمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كُلُّهَا في النار إلا السَّواد الأعظم».

ح ح ح ح الله بن مُحَمد بن عبد الله بن مُحَمد بن عبد الواسطي، قال: حدثنا زُهيْر بن مُحَمد المَرْوزِي، قال: حدثنا أحْمَدُ بنُ عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر ابن عَيَّاش، عن موسى بن عُبَيْدة، عن أبّنة سَعَد،

* وفيه أيضاً: سُويَّد بن سعيد: وهو ابن سهل الهَرَوي الأصل، ثم الحَدَثاني، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي، فصاريتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول: من قدماء العاشرة. مات سنة ٢٤٠هـ، وله مائة سنة. تقريب (١/ ٣٤٠) تهذيب (٤/ ٣٢٠)، وتعريف أهل التقديس (ص١٢٧).

عبد العزيز بن صُهينب: هو البُناني، البصري، ثقة من الرابعة، مات سنة ١٣٠هـ.
 تقريب ١٠/ ١٠) تهذيب (٦/ ٤١)، وكشاف (١/ ٦٧٦).

والحديث له شواهد كثيرة تقدم بعضها، وسيأتي بعضها الآخر.

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير من طريق يزيد الرَّقَاشي عن أنس (٧/ ٧٤ تحقيق آل شاكر). ويزيد ضعيف، ستأتي ترجمته في ح: ٣٣٧.

وذكر الألباني سبع طرق عن أنس كلها ضعيفة إلا واحدة عند ابن ماجة ح: ٣٩٩٣ (٢/ ١٣٢٢) عن قتادة عن أنس، قال البوصيري في الزوائد: «إسناده صحيح، رجاله ثقات»، وتعقبه الألباني بقوله: «في تصحيحه نظر عندي لا ضرورة لذكره الآن، فإنه لا بأس به في الشواهد» (السلسلة الصحيحة ح: ٢٠٤).

وانظر الطرق السابقة واللاحقة للحديث.

٢٨- إسناده: ضعيف، من أجل موسى بن عُبَيْدة: وهو ابن نَشيط الرَّبذي، أبو عبد العزيز المدني. قال ابن حجر: قضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار. وكان عابدا من صغار السادسة، مات سنة ١٥٣هـ. تقريب (٢/ ٢٨٦)، وتهذيب (١٠/ ٣٥٦)، والمغنى (٢/ ٦٨٥).

(۱۷/ط)

عن أبيها سعد (١) - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله على الفترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملّة/، ولن تذهب (٢) الأيام والليالي حتى تفترق أمتي على مثلها - أو قال: عن مثل ذلك - وكُلُّ فرقة منها في النّار إلا واحدة؛ وهي الجماعة».

٢٩ - أَكْبِرُنا إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُوسِى الجَوْزِي (٣)، قال: حَدَّثْنا مُحَمد بن

- (١) كلمة (سعد) أساقطة من (م) و(ط).
 - (۲) في (م): «يذهب».
 (۳) في (م) و (ط): «الخوزي».

تخريجه:

- * أحمد بن عبدالله بن يونس: هو الكوفي، التميمي اليَرْبُوعي، ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٧هـ. تقريب (١/ ١٩)، وتهذيب (١/ ٥٠)، وتهذيب الكمال
- ابنة سعد: هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزُّهْرية، المدنية، ثقة من الرابعة.
 (تقريب (٢/ (٢٠٦)، وتهذيب (١٢/ ٤٣٦).
 - والحديث حسن لشواهده السابقة واللاحقة.

أحمد بن عبد الله بن يونس. . به.

رواه المروزي في السنة (ص١٧) من طريق محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، . به . ورواه ابن بطة ح: ٢٤٢ (ص٢١٨) من طريق أبي حاتم عن

- ٢٩- إسناده: حسن. فيه أزْهر بن عبدالله: وهو ابن جُميَّع الحَرازي، حمصي صدوق،
 تكلموا فيه للنَّصب، من الخامسة. تقريب (١/ ٥٢)، وتهذيب (١/ ٢٠٤)،
 والكاشف (١/ ٥٦)، والخلاصة (ص٥٦).
- * محمد بن هارون: ابن إبراهيم الرَّبعي، أبو جعفر البغدادي، البزاز أبو تَشيط، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ه. تقريب (٢/٣/٢)، وتهذيب (٩/ ٩٣).
- إبراهيم بن هانئ النّيسابوري. أبو إسحاق، نزيل بغداد ثقة صدوق، توفي سنة ١٢٥هـ. الجرح والتعديل (٢/٤٤)، وتاريخ بغداد (٢/٤٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٢/١٢).

هَارون - أبو نَشِيط -، وإِبْرَاهيم بن هَانئ النَيْسابوري، قالا: حدثنا أبو المُغِيرة، قال: حدثنا صَفْوان، قال: حدثني أزْهر بن عبد الله الحَرَازي(١)، عن أبي عامر اللهَوْزَني، عن مُعَاوِية بن أبي سُفْيَان، أنه قام(٢) حين صَلَّى الظهر بالناس(٣) بمكة، فقال: ألا إِنَّ رسول الله عَيَا قَامَ فينا فقال: «أَلا إِنَّ من كان قبَلكم من أهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملَّة، وإنَّ هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة؛ وهي الجماعة».

قال مُحَمد بن الحُسَيْن - رحمه الله -:

رَحِمَ الله عَبُدًا حذر هذه الفرق وجانب البدع، واتَّبع ولم يبتدع، ولزم الأثر، فَطَلَبَ (٤) الطريق المستقيم، واستعان بمولاه الكريم.

تخريجه:

 ⁽١) في (م) و(ط): الحراني. وهو تصحيف. وهو نسبة إلى حَرازِ بنِ عَوْف،
 انظر المغنى في ضبط أسماء الرجال للهندي (ص٨٦).

⁽٢) في (م) و (ط): قال.

⁽٣) في (م): في الناس.

⁽٤) في (م): ويطلب. وفي (ط): وطلب.

أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجّاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة،
 من التاسعة، مات سنة ٢١٢هـ. تقريب (١/ ٥١٥)، وتهذيب (٦/ ٣٦٩).

صفوان: هو ابن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٥٥ هـ أو بعدها. تقريب (١/ ٣٦٨)، وتهذيب (٤٢٨/٤)، والمراسيل
 (ص ٩٣).

أبو عامر الهَوْزني: هو عبدالله بن لُحين، الحمصي، ثقة، مخضرم من الثانية.
 تقريب (١/ ٤٤٤)، وتهذيب (٥/ ٣٧٣).

رواه أحمد في المسند (٤/ ١٠٢)، وأبو داود في ك: السنة (عون ٢١/ ٣٤٠)، والدارمي في سننه في السير: ٥٥ (ح: ٢٥٢١- ٢/ ١٥٨) ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ١٢٨)، وقال عن هذا الإسناد وإسنادي حديث أبى هريرة السابقين =

• ٣- ٢٠ المو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا مُحَمد بن بَشَّار (١)، قال: حدثنا مُحَمد بن بَشَّار (١)، قال: حدثنا مُعَاذ (٢)، قال: حدثنا أبن عَوْن (٣)، عن محمد يعني: ابنُ سِيرِين ، قال: «كانوا يقولون: إذا كَانَ الرجُلُ على الأثَر فَهُوَ على الطَّريق».

(١) في (ط) زيادة أ بندار .

(٢) في (ط) زيادة: ﴿يعني: ابن معاذ».

(٣) فيّ (م): ابن عُوف، وفي (ط): عبد الله بن عوف، وهو تصحيف.

له: «هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث. . »، ووافقه الذهبي . والحديث رواه الله الذهبي . والحديث رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٢) والمروزي في السنة ص(١٤، ١٥) وابن أبي عاصم في السنة ح٦٥ (١٠٣١) كلهم من طريق أزهر عن أبي عامر . . به .

وقال عنه الألباني في هامش السنة: «صحيح بما قبله وما بعده». وذكره في السلسلة الصحيحة رقم ٢٠٣ و ٢٠٩٠.

٣٠- إسناده: صحيح. * محمد بن يَشَّار: ثقة، تقدم في ح: ٩.

* معاذ: هو ابن معاذبن نصر بن حسَّان العَنبَري، أبو المُثنَّى، البصري القاضي، ثقة متقرى من كسار التاسعة، مات سنة ١٩٦هـ. تقديب (٢/ ٢٥٧)، وتعليب

متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٦٦هـ. تقريب (٢/ ٢٥٧)، وته ذيب (١٩٤/١٠).

ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البعدي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة خمسين وماثة على الصحيح. تقريب (١/ ٤٣٩)، وتهذيب
 (٥/ ٣٤٦).

* محمد بن سيرين: الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرة البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر، من الثائثة، مات سنة ١١٠هـ. تقريب (٢/ ١٦٩)، وتهذيب (٩/ ٢١٤).

تخريجه: رواه الدارمي في سننه ح/ ١٤٣ (١/ ٥٠) ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ١٠٩ (٨٧/١)، ورواه الخلل في الإيمان (ق٧٠١) جميعهم من طريق اين عون . . به .

ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٢٠٢٠ و ٢٢١ (ص٣٠٣-٢٠٤) من طريق محمد ابن أبي عدي، عن ابن عون. . به، ومن طريق المصنف.

ذِكْر خوف النبي عَلَي على أُمته، وتحذيره إِيّاهم سنن من الأمم من الأمم

٣١ - ٢ المحتفية المحمد بن يحيى الحُلُواني، فقال: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، قال: حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن سعيد المقبُري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَي : «لَتَأَخَذَن (١) أمتي بأَخُذ (٢) الأُمم والقُرُون قبُلها، شبراً

(٢) في (م) و(ط): «مأخذ»، والمثبت موافق لما في البخاري.

٣١- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه البُخاري في الاعتصام ح: ٧٣١٩ (٢٣/ ٣٠٠)، وأحسد في المسند (٢/ ٣٠٠): كلاهما من طريق ابن أبي ذئَّب . . به .

ورواه المصنف في الحديث التالي. والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٢٧): كلاهما من طريق حجاج قال: قال ابن جريج . . . به . إلا أن في المسند «عن سعيد المقبري» وعند المصنف «عن أبي سعيد المقبري». ولعل ما في المسند أصح ؛ لأن محمد بن زيد روى عن سعيد الابن كما في تهذيب الكمال للمزّي (١١٩٩/٣). أما روايته عن أبي سعيد الأب . فلم أجد من قال بها ، وسعيد هذا روى عن أبي هريرة _

⁽١) في (ن): «ليأخذن».

 ^{*} أحمد بن عبد الله بن يونس: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في ح: ٢٨.

ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، ثقة فقيه فاضل. من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل ٥٩ بعد المائة. روى له الجماعة. تقريب (٢/ ١٦٤)، وتهذيب (٣٠٣/٩).

سعيد المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري. ثقة، من الثالثة، تَغيَّر قبل موته بأربع سنين. مات في حدود ١٢٠هـ، وقيل قبلها، وقيل بعدها. تقريب (١/ ٢٩٧)، وتهذيب (٣٨/٤)، والكواكب النيرات الملحق الأول ص ٤٦٦.

بشبر، وَذراعًا بِذراع، قيل: يا رسول الله، كما فَعَلَت فارس والرُّوم؟ قال رسول الله عَلَيْهُ: وَمَنَ الناسُ إلا أولئك!».

٣٢ - ٢٦ الموانع أبو بكر عبد الله(١) بنُ مُحَمد بنِ عبدِ الحَمِيد الواسطي، قال: حدثنا زُهَيْر بن / مُحَمّد المَرُوزِي، قال: أخبرنا(٢) سُنَيْدُ بنُ دَاوِد قال:

(4/14)

(١) في (م): مكررة.(٢) في (ط): حدثنا.

مباشرة كما في هذا الحديث.

والحديث رواه أحمد في المسند (٢/ ٤٥٠ و٧٢)، وابن ماجة في الفتن ح: ٣٩٩٤ (٢/ ١٣٢٢) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٧ (١/ ٣٦): كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقال البوطيري في الزوائد المذكور بهامش سنن ابن ماجة .: "إسناده صحيح، ورجاله ثقات». وحسنه الألباني في ظلال الجنة (١/ ٣٦). ورجاله ثقات . و كسنه الألباني في ظلال الجنة (١/ ٣٦).

ورواه أحمد أيضا في المسند (١٢/ ١١٥) من طريق إبراهيم بن أسيد عن جَدُّه، عن أبي هريرة.

والجديث له روايات أخرى غير ما ذكره المصنف منها: رواية أبي سعيد الخدري في البخاري في الأنبياء ح: ٣٤٥٦ (٦/ ٤٩٥) وفي

الاعتصام ح: ٧٣٢ (١٣/ ٣٠٠) ومسلم في العلم ح: ٢٦٦٩ (٤/ ٢٠٥٤)، وأحمد في المسند (٣/ ٧٤ – ٨٩ – ٩٤). وابن أبي عاصم في السنة ح٤٧، ٥٥ (١/ ٣٧).

ومنها رواية ابن عباس عند الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٥) وصححه ووافقه الذهبي. الذهبي. ومنها رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدَّه، عند ابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٣

ر (۳٦/۱). ۳۲– إسناده: حسن.

فيه سُنيْد بن داود المَصيِّصي: ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٦هـ. تقريب (١/ ٣٣٥)، تهذيب (٢/ ٤٤/٤)، والمغني (١/ ٢٨٦).

وقد تابعه الإمام أحمد كما في المسند (٢/ ٣٢٧) فيرتقي بذلك إلى الحسن لغيره

حَدَّثني حَجَّاج: قال: قال ابن جُرَيْج، أخبرني زيادُ بن سعد (١) عن مُحَمد بن [زيد] (٢) بن المُهَاجِر، عن أبي (٣) سعيد المقْبُري عن أبي هريرة، عن النبي عَلَيْ قال: «لَتَتَبِعن سنن الذين من قبلكم، شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، وباعاً بباع، حتى لو دخلوا جُحْر ضَبُّ لدخلتموه الله .

(١) في (ط): سعيد،

(٣) في المسند (٢/ ٣٢٧) عن سعيد المقبري، ولعله أصح. انظر تخريج الحديث السابق.

* وَحَجَّاج: هو ابن محمد المَصِيَّصي، الأعور، نزل بغداد ثم المَصيِّصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، ومن رواته بعد اختلاطه: سُنَيْد المذكور في الإسناد. من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٦هـ. التقريب (١/ ١٥٤)، والكواكب النيرات – الملحق الأول (ص ٤٥٨).

* ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز الأموي، مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. قال الإمام أحمد: إذا قال ابن جريج قال: فلان، وقال فلان، وأخبرت . . . جاء بمناكير . وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به . من السادسة . مات ١٥٠ه أو بعدها . التقريب (١/ ٥٢٠)، التهذيب (١/ ٤٠٢)، وتعريف أهل التقديس بمواتب أهل التدليس (ص ٩٥) .

* زياد بن سعد: ابن عبد الرحمن الخُراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت من السادسة. تقريب (١/ ٢٦٨)، تهذيب (٣/ ٣٦٩).

محمد بن زيد بن المهاجر: التّيمي، المدني، ثقة من الخامسة. تقريب
 (٢/ ١٦٢)، تهذيب (٩/ ١٧٣)، تهذيب الكمال (٣/ ١١٩٩).

* أبو سعيد المقبري: كيسان أبو سعيد المقبري، المدني، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة ١٠٠ه. تقريب (١٣٧)، تهذيب (٨/ ٤٥٣).

والحديث له شواهد صحيحة تقدمت الإشارة إليها في الحديث المذكورة أنفًا.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽٢) في الأصل: (يزيد)، وهي مصححة في الهامش وفوقها حرف (خ)، أي في نسخة أخرى.

المُحْمَدُ اللهُ اللهُ

(١) في (م) و(ط): مسجد في المدينة.

(٩/٩)

- (۲) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م). وفي (ط) جعل مكانها بين قوسين. (فذكر حديثا قال فيه: هذا جبريل..) ثم علق عليه بقوله: كانت في الأصل: فجاء جبريل يتعاهد دينكم.
 - (٣) في (م) و(ط): «مثل مأخذهم».
 - (٤) في (ط): «فشبر . . . فذراع . . فباع».

٣٣- إسناده: ضعيف. من أجل كثير بن عبد الله. قال عنه الذهبي: «واه»، وقال الحافظ
 ابن حجر: فضعيف. من السابعة، منهم من نسبه إلى الكذب» التقريب (٢/ ١٣٢)

بن حبر . حمدیت . صانصیت منهم صانصی بنی المعدب النظریب ۱٫۰٫۰۰۰ تهذیب (۸/ ۲۱۱) . تهذیب (۸/ ۲۱۱) ، والکاشف (۳/ ۵) .

* وفيه أيضًا: أبوه: عبد الله بن عمرو بن عوف. مقبول، من الثالثة. تقريب (١/ ٤٣٧) و وتهذيب (٥/ ٣٣٩).

* وإسماعيل بن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس، المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ه. روى له البخاري ومسلم. تقريب (١/ ٧١)، وتهذيب (١/ ٣١٠).

وهذا الجزء من الحديث له شواهد صحيحة كما تقدم.

خريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح/ ٤٥ (١/ ٢٥) والطبراني ـ بأطول مما هنا ـ كما في مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٠)، قال الهيثمي: «فيه كثير بن عبد الله: ضعيف، وقد حسن الترمذي له حديثا وبقية رجاله ثقات وقال الألباني: «ضعيف جدا الله ظلال الجنة (١٠ ٥٠)

٣٤- أَكْبِرُهُم أَبُو القَاسِم عبد الله بن مُحَمد بن عبد العزيز البغَوي، قال: حَدَّثنا على بنُ الجَعْدِ، قال: أخْبرنا عَبْدُ الحَمِيد بن بَهْرَام قال: حدثنا شَهْرُ-يعنى: ابنَ حَوْشَب _(١)، قال: حدثنا عبدُ الرَّحمن بن غَنْم، أن شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ حدثه عن رسول الله عَلَيْ ، قال: (٢) «ليحملن (٣) شرار هذه الأمّة على سنن الذين خلوا من قبلهم حَذْوَ (٤) القُذَّة بالقذة ١٠/

(5/19)

⁽١) في (م) و(ط): اشكَهْر بنَ حَوشب١.

⁽٢) (قال): ساقطة من (م).

⁽٣) في (م) و (ط): «لتحملن».

⁽٤) "الْقُذَّة: ريشة السَّهم. ومعنى الحديث، / أي: كما تُقَدَّر كُلِّ واحدة منهما على قَدْر صَاحبَتها وتُقْطع. يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. النهاية (٤/ ٢٨).

۳٤- إ**ستاده**: حسن.

^{*} فيه: شَهُّرُ بن حَوْشَب الأشُّعري، الشَّامي، قال الحافظ: «صدوق كثير الإرسال، والأوهام، من الثالثة، مات سنة ١٢٢هـ، وقد وثقه الإمام أحمد، والبخاري، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة. وضعفه شعبة، وابن عون، وموسى بن هارون، والنسائي، وابن عدي، والساجي، والحاكم، والبيهقي، وابن حزم. تقريب (١/ ٣٥٥)، تهدذيب (٢/ ٣٦٩)، والكاشف (٢/ ١٤)، والمديزان (٢/ ٢٨٣)، وثقات العجلي (ص٢٢٣)، والكامل (٤/ ١٣٥٤). وبقية رجاله ثقات. ومعناه تشهد له الأحاديث المتقدمة.

^{*} عبد الحميد بن بَهُرام: الفَزاري المدائني، صدوق، من السادسة. تقريب (١/٧/١)، وتهذيب (١/٩/١).

^{*} على بن الجَعْد: ابن عُبِيد الجَوْهري البغدادي. ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ٣٢٠هـ. تقريب (٢/ ٣٣)، وتهذيب (٧/ ٢٨٩).

^{*} عبد الرحمن بن عُنُم: الأشعري، مختلف في صحبته. ذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ٧٨هـ، الثقات للعجلي (ص٧٩٧) ولابن حبان (٥/ ٧٨)، وتقريب (١/ ٤٩٤)، وتهذيب (٦/ ٢٥٠).

٣٥- ٣٠ المثنّا إسْحَاقُ بنُ أبي حَسَّان الأَنْمَاطي، قال: حَدَّثُنا هِشَام بن عَمَّارالدُّمشقي، قال: حَدَّثنا /. عبدُ الحميد بن حَبيب بن أبي العِشْرِين (١)، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: «لتتبعن أثر (٣) من الزهري، عن الصُّنَابِعي، عن حُذَيْفة بن اليَمَان، قال: «لتتبعن أثر (٣) من كان قبلكم، حذو النَّعْل بالنَّعْل، لا تخطئون طريقهم (٤)، ولا

(١) في (ط): «العشراء».

(3/V)

- (۲) في (م) و(ط): «حدثني».
 (۳) في (م) و(ط): «أمر».
- (٤) في (م) و (ط) : طريقتهم.

نخريجه:

رواه أحمد في المسند (٤/ ١٢٥) وعزاه الهيشمي إلى الطبراني، وقال: «رجاله مختلف فيهم» مجمع الزوائد (٧/ ٢٦١).

٣٥- إسناده: حسن، فيه:

تقریب (۲/ ۴۲۰)، تهذیب (۱۱/ ۵۱).

* هشام بن عَمَّار: ابن نُصير الدمشقي، صدوق، مقرئ، كَبرَ فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. من كبار العاشرة، مات سنة ٢٤٥هـ. روى له البخاري والأربعة.

* وفيه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: الدمشقي، أبو سعيد كاتب الأوزاعي، ولم يروعن غيره، صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة. تقريب (١/ ١٧). تهذيب (١/ ٢١٧).

* وفيه: يونس بن يزيد: ابن أبي النَّجَاد الآيلي. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة. مات سنة ١٥٩هـ على

> الصحيح. تقريب (٣٨٦/٢)، وتهذيب (١١/ ٤٥٠). اكرام مثانه كرام مرارة الخلالية بالإمام أحمد (١٣٧٤).

لكن لهم متابع كما في رواية الخلال عن الإمام أحمد (ق١٣٢ ب). أما بقية رجال الإسناد فثقات.

الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمر، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة ١٥٧هـ، تقريب (١/ ٩٣٨) الكاشف
 (١/ ١٥٨).

تخطئنكم (١)، ولتنقضن عُرَى الإسلام عُرُوة فعروة، ويكون أول نقضها الخشوع حتى لا ترى خاشعا، وحتى يقول أقوام: ذهب النّفاق من أمة محمد، فما بال الصلوات (٢) الخمس؟ لقد ضل من كان قبلنا حتى ما يصلون بصلاة بينهم (٣)، أولئك المكذّبون بالقدر، وهم أَسْبَابُ الدّجال، وحق على الله أَنْ يُلحقَهُم (٤) بالدّجال (٥)».

قال مُحَمَّد بن الحُسين:

من تصفَّح أمْرَ هذه الأمة من عالم عاقل عَلمَ أنَّ أكثرهم العام (٦) منهم تَجْري (٧) أمورهم على سنن أهل الكتابين، كما قال النبي عَلَيْهُ، و (Λ) على سنن

⁽١) في (م) و(ط): التخطئكم!

⁽۲) في (م) و (ط): «صلوات».

⁽٣) في (م) و(ط): «نبيهم»، ولعلها أصح.

⁽٤) في (م) غير واضحة، وفي (ط): «يمحقهم».

⁽٥) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٦) في (ط): «والعام فيهم».

⁽٧) في (ن): «يجري».

⁽٨) في (ط): «أو».

^{*} الزَّهْري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب. كنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. عَدَّه الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. من رءوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٥هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. تقريب (٢/ ٢٠٧).

^{*} الصُّنَابِحي: عبد الرحمن بن عُسيَّلة المُرَادي، ثقة من كبار التابعين، مات في خلافة عبد الملك. تقريب (١/ ٤٩١).

والحديث له شواهد مرفوعة من حديث عوف بن مالك وأبي الدرداء، كما في التخريج.

كسرى وقسصر و (1) على سنن أهل (٢) الجاهلية، وذلك مثل السلطنة وأحكامهم، وأحكام (٣) العُمَّال والأمراء وغيرهم، وأمَّر المصائب والأفراح، والمساكن واللباس، والحِلْيَة، والأكل والشرب، والولاثم والمراكب والخدم (٤) والمجالس والمجالسة، والبيع والشراء، والمكاسب من جهات كثيرة، وأشباه والمجالس والمجالسة، والبيع والشراء، والمكاسب من جهات كثيرة، وأشباه لما ذكرت يطول شرَّحها؛ تجري بينهم على خلاف الكتاب والسنة (٥)، وإنَّما يجري بينهم على سنن من قبلنا، كما قال النبي عَلَيْهُ، الله المستعان، ما أقل من يتخلص من البلاء الذي قد عَمَّ الناس، ولن (٢) يميز هذا إلا عاقل قد أدبَّهُ العلم، والله الموفق لكل رشاد، والمعين عليه. /

(۲) كلمة (أهل): ساقطة من (م) و (ط).
 (۳) في (م) ساقط كلمة: «وأحكام»، وفي (ط): وأحكامهم في العمال

(١) في (ط): «أو»:

(b/Y·)

(٤) في (م) و(ط): «والخدام».
 (٥) في (م) و(ط): «السنة والكتاب».

(٦) في (م) و(ط): (وأن).

روى نحوه الإمام أحمد عن عوف بن مالك مرفوعا (٦/ ٢٧) والترمذي عن أبي الدرداء في العلم ح: ٢٦٥٣ (٥/ ٣٢) وقال: «حسن غريب». وأخرج الحاكم الطريقين في المستدرك (١/ ٩٩)، وقال عن الأول: «صحيح وقد احتج الشيخان بجميع رواته». وقال عن الثاني: «إسناده صحيح من حديث البصريين» ووافقه

والحديث رواه الإمام أحمد برواية الخلال في الإيمان (ق١٢٢ب) من طريق عبد المملك ابن عمرو، قال: حدثني عبد الله الفلسطيني، قال: حدثني عبد العزيز أخو حذيفة عن حديفة بن اليمان فذكره.

ذُمَّ الْخُوارِج، وسوء مِذاهبهم، وإبّاحة قِتَالهم، وثُواب من قَتَلَهُمْ أو قُتَلُوهُ.

قال مُحَمد بن الحُسيَن:

لم يختلف العلماء قديما وحديثًا أنَّ الخوارج قومُ سُوءٍ، عُصَاة للله ـ تعالى - ولرسوله على ، وإن صلُّوا وصاموا، واجتهدوا في العبادة، فليس ذلك بنافع لهُم، ويُظهرُون (١) الامْرَ بالمَعْروف والنهيَ عن المُنْكر، وليس ذلك بنافع لهم، لانهم قوم يَتَاوَّلُون القرآن على ما يَهْوَوْن، يُمَوِّهُون على المسلمين، وقد / حَذَّرُ (٢) الله تعالى منهم، وَحذَّرُ (٣) النبي عَلَيْ ، وحذرناهم الخلفاء الراشدون بعده، وحذرناهم الصحابة _رضي الله عنهم ، ومن تبعهم بإحسان.

والخَوَارِج هم الشُّرَاة (٤) الأنْجَاسُ الأرْجَاس، ومن كان على مذهبهم من

(١) في (ط): «وإن أظهروا».

(۲) و(٣) في (م) الأولى: مطموسة، والثانية: «حذرنا»، وفي (ط): (حذرنا)

في الحالتين. سُمُّوا بذلك لأنهم غَضبُوا وَلَجُُّوا، من باب: شَرَى الشَّرِّ إذا استِطارٍ وزاد وتفاقم. أما هم فيقولون: نحن الشُّراة لقول الله عز وجل: ﴿ وَمَنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ الْبِيْغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ .. ﴾ أي: بعْنَاها بالجَّنَّة حينَ فارقْنَا الأثمَّة

انظر الصحاح للجوهري مادة (ش ري) (٦/ ٢٣٩٢) واللسان (١٤/ ٢٢٩) وانظر مقالات الإسلاميين (١/ ٢٠٧).

ومن أسمائهم أيضا: الحرورية، نسبة إلى حروراء، وهي قرية بظاهر الكوفة . كما يُسُمُّون بالمَارقَة . أَخْذًا من الحديث: ﴿يمرقون منَّ الدين مروق _

(11)

سائر/ الخوارج، يتوارثون هذا المذهب قديما وحديثا، ويَخْرُجُونَ على الائمة والأمراء، ويستحلُون قتل المسلمين(١).

فَأُوَّلُ (٢) قرن طَلَعَ منهم على عهد رسول الله عَلَيْهُ، وهو رجل طَعَنَ على رسول الله عَلَيْهُ وهو رجل طَعَنَ على رسول الله عَلَيْهُ وهو يَقْسم الغنائم (٣) فقال: اعدلْ يا محمد، فما أراك تعدل. فقال: «ويلك! فمن يعدل إذا لم أكن أعدل؟!» فأراد عمر رضي الله عنه قتله، فمنعه النبي عَلَيْهُ من قتله، وأخبر أن هذا وأصحابًا له يَحْقِرُ أحدثكم صلاته مع صيامِه (٥) يَمْرُقُون من أحدثكم صلاته مع صيامِه (٥) يَمْرُقُون من

السهم من الرَّميَّة ا وِسيأتي تخريجه قريبا .

ويُسَمَّون أيضاً بالنَّواصب: جمع ناصب. ويقال: ناصبي. وهو اسم يطلق على كل من ناصب عليا العداء وأبغضه. كما يسمون بالمُحكَّمة أحدًا من مقولتهم: (لا حكم إلا لله) ولإنكارهم الحكَمين. انظر مقالات الإسلاميين (١/٧٠٢).

وقد افترقت الخوارج إلى أكثر من عشرين فرقة، ومما يجمعهم: «تكفيرهم عَلَيًا وعثمان وأصحاب الجمل والحكمين ومن صوبَهما أو صوبًا أحدهما أو رضي بالتحكيم » الفرق بين الفرق ص(٧٤).

وكذلك وجوب الخروج على الإمام الجائر ـ ولهذا السبب سموا بالخوارج ـ وأكثرهم على الإكفار بارتكاب الذنوب، وقد خالف في ذلك النجدات؛ حيث لا يكفّرون أصحاب الحدود من موافقيهم . وذهبت الصفرية إلى أنّ التكفير إنما يكون بالذنوب التي ليس فيها وعيد مخصوص . فأما الذي فيه حد أو وعيد في القرآن، فلا يزاد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه ، مثل

تسميته زانيا وسارقا ونحو ذلك. المرجع السابق (ص٧٧). كذلك ذهب الأباضية إلى أنّ مرتكب الكبيرة كافر كفر نعمة لاكفر دين. انظر الملل والنحل للشهرستاني (١/ ١٣٥).

- (١) في (ن): «المسلمون».
- (۲) ساقطة من (م)، وفي (ط): «وأول».
- (٣) في (م) و(ط): زيادة: «بالجعرانة».
- (٤) و(٥) في (ط): «صلاتهم . . صيامهم».

الدِّين (١) وَأَمَرَ في غير (٢) حديث بقتالِهم، وَبَيَّنَ فَضْلَ من قَتلَهُم أو قَتَلُوه.

ثُمّ إنهم خرجوا بعد ذلك من بلدان شتى، واجتمعوا وأظهروا الأمْرَ بالمعروف والنّهي عن المنكر، حتى قَدِمُوا المدينة، فَقَتَلوا عثمان بن عَفّان رضي الله عنه، وقد اجتهد أصحاب رسول الله على ممن كان بالمدينة في أن لا يُقتَل عثمان، فما أطاقوا على (٣) ذلك، رضِيَ الله عنهم.

ثم خرجوا بعد ذلك على أمير المؤمنين عَليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه .، ولم يرضوا بحُكْمِهِ (٤) ، وأظهروا قولَهم، وقالوا: (الاحكم إلا الله) فقال على ـ رضي الله عنه ـ: «كلمة حق أرادوا بها الباطل (٥) .

فقاتلهم علي ـ رضي الله عنه م، فأكرمه الله ـ تعالى ـ بقتلهم، وأخبر عن النبي عَلَيْ بفضل من قَتَلُهم أو قَتَلُوه، وقاتل معه الصحابة، / فصار سيف علي (٥/ع) بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ في الخوارج سيف حَقُّ إلى أن تقومَ الساعة . /

⁽١) في (ط) زيادة: ٤كما يمرق السهم من الرمية ٩.

⁽٢) ساقطة من (ن).

⁽٢) في (ط): اعلى المحذوفة.

⁽٤) في (ن): «لحكمه».

⁽٥) انظر تخريجه ح:٥١.

ذكر السُّنن والآثَار فيما ذُكَرْنَا

٣٦- المعانا أبو بكربن أبي داود، قال: حَدَّثَنا عيسى بن جَمَّاد زُغْبَة (١)، قال: أخبرنا اللَّيْتُ بن سعد / / عن يحيى بن سعيد / / (٢) عن أبي الزبَيْر، عن جابر بن عبد الله (٣)، قال: أتى رجل رسولَ الله عَلَيْهُ عند منصرفه من حُنَيْن (٤)، وفي ثوب رسول (٥) الله عَلَيْهُ فِضَّة، ورسول الله عَلَيْهُ / يَقْبض منها فيعطى (٦) منها (٧)، فقال: يا مُحَمَّد؛ اعدل. فقال: "ويلك! ومن يعدل إذاً

(١) الزغبة: دويبة تشبه الفار. وزغبة: اسم موضع. وزغبة وزغيب اسمان. لسان العرب (زغب) (١/ ٥٥٠).

(٢) ما بين العلامتين // -// ساقط من (ط). وهو مصحح في هامش الأصل و(ن)و(م).

(٣) (ابن عبدالله): ساقطة من (م) و(ط). (٤) في (ن): الخبير،»، وهو خطأ.

(٥) في هامش (ن) تحت كلمة رسول الله: ﴿بلال»، وفي هامش (م) و(ط): في رواية مسلم: (وفي ثوب بلال). وسيأتي في الحديث التالي: «في حِجر

(٦) في (م) و (ط): («ويعطى». (٧) ساقطة من (ط). (3/4)

٣٦- إسناده: حسن.

 فيه أبو الزبير: محمد بن مُسلم بن تَذْرُس الأسدي، مولاهم، صدوق إلا أنه يدلس. عُدُّه الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين. توفي سنة ١٢٦هـ. تقريب (٢/ ٢٠٧) تهذيب (٩/ ٤٠٤)، وتعريف أهل التقديس (ص١٠٨).

وقد عنعن هنا، إلا أنه احتج به مسلم وغيره من الأئمة مع عنعنته. وتلميذه يحيى بن سعيد لا يحمل عن شيوحه المدلسين إلا ما كان مسموعا لهم كما قال الإسماعيلي، لم أكُن أعدل؟! لقد خبت وخسرت إذا (١) لم أكن أعدل». فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه -: يا رسول الله، دَعْنِي فاقتل (٢) هذا المنافق، فقال: «مَعَاذ الله أن يتحدَّث الناس أني أقتل أصحابي، إن (٣) هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يُجَاوز حَنَاجِرَهم، يَمْرُقُون منه (٤) كما يَمْرُق السّهم من الرّميّة» (٥).

(٥) استدل بعض العلماء بهذا الحديث وأمثاله على تكفير الخوارج. وقد اختلف العلماء في تكفيرهم على قولين:

أولا: أما الذين كفروهم فنظروا إلى ما أحدثوه من عَقَائد وأحكام مخالفة لما هو معلوم من الدين بالضرورة، فكفروهم. ونظروا إلى ما ورَدَ في حقهم من الأحاديث التي تشير إلى مروقهم من الدين كهذا الحديث، وح: ٧٥، وحديث: (الخوارج كلاب النار) التالي تحت رقم ٥٩ وأمثالها.

وممن كفَّرَهم من العلماء كما قال الحافظ ابن حجر: «البخاري، والقاضي أبو بكر، والسبكي، والقرطبي، ونقله أيضا عن صاحب الشفاء القاضي عياض وكذلك صاحب الرَّوضة النووي في كتاب الردة افتح الباري (١٢/ ٢٠٠).

ثانيا: وأما القائلون بعدم تكفير هم فهؤلاء ذهبوا إلى أنَّ الاَجْتَرَاء على إخراج أحد من الإسلام أمرٌ غير هيِّن نَظرًا لما ورد من نصوص تَحذَّر من مثل هذا الحكم إلا لمن عُرف منه الكفر بقول أو فعل؛ فلا مانع حينئذ من تكفيره إذا =

⁽١) في (ن) جعل فوق ﴿إِذَا ﴾: ﴿إِنَّ ﴾.

⁽٢) في (ط): «أقتل».

⁽٣) ﴿إِنَّ سَاقِطَةُ مِنْ (ط).

⁽٤) ساقطة من (م). وفي (ط): «من الدين».

وأقرَّه عليه الحافظ في الفتح (١/ ٢٥٨، ٣٠٩). وبقية رجاله ثقات.

^{*} عيسى بن حمًّاد بن مسلم التُجيبي، ثقة من العاشرة. مات سنة (٢٤٨هـ). تقريب (٢٧/٩)، وتهذيب (٨/ ٢٠٩).

اللَّيث بن سعد: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في ح: ١٥.

^{*} يحيى بن سعيد: أبو سعيد القَطَّان، ثقة متقن، حافظ، إمام، قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ. تقريب (٣٤٨/٢).

لم يكن لَهُ تأويل فيما ذهب إليه.

وحملوا الأحاديث التي استدل بها أصحاب القول الأول على أنها كغيرها «من أحاديث الوعيد».

ولهذا أحجم كثير من العلماء عن إطلاق الكفر على الخوارج؛ منهم أبو المعالي الجُويني والباقلاَّني وأكثر أهل الأصول، كما قال الحافظ ابن حجر (فتح الباري ١٢/ ٣٠٠).

وممن قال بعدم تكفيرهم أيضا كما يذكره الحافظ: (الخطَّابي وابن بطَّال واستشهد بما روي عن علي حين سئل عن أهل النهر: هل كفروا؟ قال: "من الكفر فَرُّوا». ويؤيده ما ذكره الطبري بسند صحيح عن علي وذكر الخوارج فقال: وإن خالفوا إماما عادلا فقاتلوهم، وإن خالفوا إماما جائرا فلا تقاتلوهم، فإنَّ لهم مقالاً) الفتح (١١/ ١٠) وعزاه صاحب كنز العمال (١١/ ٣٠٠) إلى خشيش في الاستقامة أيضا.

ورُوي عن الحسن قال: لما قتل علي الحَرورية قالوا: من هؤلاء يا أمير المؤمنين، أكفارهم؟ قال: من الكفر فرُّوا. قيل: فمنافقون؟ قال: إنَّ المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا. وهؤلاء يذكرون الله كثيرا. قيل: فما هم؟ قال: قوم أصابتهم فتنة فعمُوا فيها وصموا».

انظر كنز العمال ح: ٣١٥٦٨ (١١/ ٣٠٠)

وممن تورَّع عن تكفيرهم أيضا شيخ الإسلام ابن تيمية (منهاج السنة (مرهم أيضا شيخ الإسلام ابن تيمية (منهاج السنة (٣٠/ ٣٠٠)، والشاطبي في الاعتصام (٢/ ١٨٦) واستشهد بما جرى لهم مع على وعمر بن عبد العزيز لمعاملتهما لهم معاملة البغاة.

والحق أنَّ إطلاق حكم عام عليهم جميعا؛ سواء بالتكفير أو عدمه فيه نظر؛ =

والحديث صحيح لشواهده الصحيحة الكثيرة كما سيأتي.

بخريجه:

رواه مسلم في صحيحه ح: ١٠٦٣ (٢/ ٧٤٠)، وأحمد في المسند (٣/ ٣٥٣، ٥٥٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٤٣ (٢/ ٤٥٩): كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزبير . . . به . ورواه أحمد (٣/ ٣٥٥) عن طريق معاذبن رفاعة قال : حدثنا أبو الزبير . . . به .

ورواه المصنف في الحديث التالي والذي يليه، وابن ماجة ح: ١٧٢ (١/ ١٦) من

٣٧- و المحتفظ أَبُو أحَمْد هارون بن يُوسف قال: حَدَّثنا ابنُ أبي عُمَر عن يعني مُحَمَّد العَدَنِيّ -، قال: حَدَّثنا سُفْيان بن عُيَيْنة (١) عن أبي الزَّبَيْر عن

لأن لكل فرقة آراؤها ومعتقداتها، فمنها ما يصل إلى التكفير، رمنها ما لا يصل إلى ذلك.

فالذين قالوا بقصر الصلاة إلى ركعة واحدة في الصباح والمساء؛ وهم (البدعية)، والذين أجازوا نكاح بعض المحارم التي عُلم تحريمها من الدين بالضرورة. والذين أنكروا أن سورة يوسف من القرران، والذين أنكروا السنة؛ المتواتر منها والآحادي: لا شك في كفرهم، وكذلك تكفيرهم أعلام الصحابة، وهذا يقتضي تكذيبهم للنبي على وإنكارهم لكثير مما ورد من أمور الآخرة.

أماً ما عداها كتحزُّبهم، وخروجهم على الأئمة، وبعض التأويلات الفاسدة التي استحلُّوا بها دماء المسلمين فهذه لا تكفِّر، والله أعلم.

ولشيخ الإسلام كلام نفيس في قضية تكفير المبتدعة وعدمه، انظره في مجموع الفتاوي (٣/ ٣٥١) فما بعدها.

 (١) في (م) إضافة: عن يحيى بن سعيد، وهي مصححة، وليست في المتن ولا بقلم الناسخ. وفي (ط) جعلها بين معقوفين.

قلتُ: وسفيان قد روى عن أبي الزبير، كما في تهذيب الكمال (١/ ١٥)، فالإسناد متصل دون هذه الزيادة.

طريق سفيان عن ابن الزبير . . . به ، قال في الزوائد: «إسناده صحيح» . والحديث له شواهد كثيرة عند الشيخين وغيرهما ، كما سيأتي في تخريج ح : ٣٩ .

٣٧- إسناده: حسن.

* فيه: أبو الزبير كما تقدم في الحديث المذكور آنفا.

• وفيه أيضا محمد العدني: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر، نزيل مكة، صدوق،
 صنّف المسند ولازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة.

قلت: وقد وثّقه غير واحد؛ منهم ابن معين، انظر التاريخ (٢/ ٥٤٢)، وله في مسلم ٢٨٩ حديثًا. من العاشرة، مات سنة ٣٤٣ هـ. تقريب (٢/ ٢١٨)، تهذيب (٩/ ٥١٨) ومقدمة كتابه الإيمان (ص ٣٤٠ و ٣٠).

* سفيان بن عيينة بن عمران، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ إمام حجة، _

جابر (١) أن النبي عَلَيْ /كان يقسم الغَنَائِم بالجعرانة (٢) ، غَنَائم حُنين والتَّبْر في حِجر بلال ، فقال له رجل: يا رسول الله ؛ اعدل فإنك لم تعدل ، فقال الله ويلك! فمن يعدل إذا لم أكن أعدل ؟! » فقال عمر: دَعْني يا رسول الله أضرب عنقه ، فقال «لا. دَعْهُ ، فإنَّ هذا في أصحاب له (٣) يَقُر وون القرآن فلا يُجَاوِزُ تَرَاقيهم ، يَمْرُقُون من الدِّين كما يَمْرُق السَّهم من الرَّميّة ».

٣٨ حدثنا أبو بكر عَبْدُ الله بن مُحَمد بن عَبْدِ الحميد الوَاسطي، قال: حَدَّثنا ابن المُقرئ، / قال: حدثنا سُفْيَان بن عُيينة، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر(٤)، أن النبي عَقِيدٌ كان يقسم الغنائم بالجعرانة فقام(٥) رجل، فقال:

(٢) الجعرانة: بكسر أوله إجماعا، ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه. وأهل الأدب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء.

(١) في (م) و(ط) زيادة: «قال».

(11/5)

(4/17)

قال ياقوت: إنهما روايتان جيدتان. ونقل عن علي بن المديني أن أهل المدينة يثقلونه ويثقلون الحُديبية، وأهل العراق يخففونهما، ومذهب الشافعي تخفيف الجعرانة: وهي ماء بين مكة والطائف، وهي إلى مكة أقرب (معجم البلدان ٢/ ١٤٢).

(٣) في (م): «لهم».
 (٤) في (م) و (ط): «عن جابر، قال: إن».
 (٥) في (م) و (ط): «فقال رجل: اعدل».

إلا أنه تغيّر حفظه بأخَرَة ، وكان ربما دلس ، ولكن عن الثقات ، من رءوس الطبقة الشامنة ، مات سنة ١٩٨٨ هـ . تقريب (١/٣١٢)، وتهذيب (١١٧/٤) الكواكب النيرات ص ٢٢ .

والحديث صحيح كما تقدم. تخريجه:

> تقدم في الحديث السابق. ٣٨- إستاده: حسن، كسابقه.

اعدل؛ فإنك لم تعدل، فقال: «ويحك! فمن يعدل إذا لم أكن أعدل؟! فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال: دَعهُ. فإنَّ مَعَ هذا أصحابًا له (١) ـ أو في أصحاب له ـ يَقْرَءون القرآن، لا يُجاوز تَراقيهم، يَمْرُقُون من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهُم من الرَّمية».

٣٩ - ٣٩ - ٤ ابو حفص عُمَر بن أيُّوب السَّقطِي، قال: حدثنا مَنْصور بن أبي مُزَاحِم، قال: حدثنا مَنْصور بن أبي مُزَاحِم، قال: حدثنا يَزِيد بن يُوسف، عن الأوْزَاعي، عن الزَّهْرِي، عن أبي سميد الخُدْري، قال: سَلَمة بنِ عَبْدِ الرحْمن، والضَّحَّاك الهَمداني، عن أبي سميد الخُدْري، قال: بينا رسول الله عَيْكُ يقسم ذات يوم قسما؛ إذْ قال ذو الخُويْصِرَة التَّمِيمي (٢): يا رسول الله عَدْل فقال رسول الله عَلْك : "ويحك!! فمن يعدل إذا لَمْ أعدل؟! فقام عمر بن الخطاب _رضي الله عنه _، فقال: يا رسول الله! اثذن (٣)

تخريجه:

تقدم في الحديث رقم: ٣٦.

٣٩- إسناده: حسن

فيه يزيد بن يوسف: وهو الرَّحبي، ضعيف، من التاسعة.

وقال ابن عدي: «وهو مع ضعفه يكتب حديثه»، وقال الذهبي: «تركوه». انظر: المغني (٢/ ٧٥٥)، والتقريب (٢/ ٣٧٢)، والتهذيب (١١/ ٣٧٣).

وقد تابعه الوليد عند البخاري: ح: ٦١٦٣، ومحمد بن مصعب عند أحمد في السنة المسند (١/ ٦٥)، وعبد الحميد بن أبي العشرين عند ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٢٤ وغيرهم. فيتجبر بذلك.

⁽١) في (م) و(ط): «فإن هذا مع أصحاب له».

⁽٢) في (ط) خطأ مطبعي: «التمميمي».

⁽٣) في (ط) و(ط): ﴿أَتَأَذُنَ فَي ۗ .

ابن المُقْرئ: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى، المكّي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٦هـ. تقريب (٢/ ١٨١)، وتهذيب (٩/ ٢٨٤).

لِي أَضْرِبْ عُنُقَه، قال: «لا، إِن لَهُ أَصْحَابًا يَحْقَرُ أَحدكم صَلَاته مَع صَلَاته (١) ، وصيامه مع صَلَاته (١) ، وصيامه مع صيامه (٢) ، يَمْرُقُونَ مِن الدِّين كما يَمْرُق (٣) السَّهْم من الرَّمِيَّة، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلُه (٤) فلا يوجد فيه (٥) شيء، ثم ينظر إِلَى رِصَافِه (١)

- (۱) و(۲) في (ط): «صلاتهم... صيامهم».
- (٣) في (م): «تمرق».
 (٤) النّصْلُ: حديدة السهم والرمح، وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبضٌ
 - (اللسان مادة (ن ص ل) ١١/ ٦٦٢). (٥) في (م) و(ط): منه.
- (٦) الرَّصَاف: عَـ قَبِ يُلُوك على مدخل النَّصْل في السَّهُم، انظر (النهاية ٢/ ٢٢٧)، و(اللسان ٩/ ١٢١) مادة (رص ف).

منصور بن أبي منزاحم: بَشير التَّرْكي، أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥هـ. تقريب (٢/ ٢٧٦)، وتهذيب (١٠/ ٣١١)
 والحديث صحيح من طرق أخرى.

تخريجه:

الزهري به .

الحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب ح: ٦١٦٣ (١٠/٥٥)، وأحمد في السنة ح: ٦١٦٩ (٢/٥٥)، وأبن أبي عاصم في السنة ح: ٩٢٤ (٢/٥٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٢٤ (٢/٥٥)، ورواه والخطابي في غريب الحديث (١/٣٧٧): كُلُّهم من طريق الأوزاعي. به. ورواه المصنف في الحديث التالي، وأحمد في المسند (٣/٤٤)، وأبو داود في السنة (عون ١١٠/١٠): جميعهم من طريق الأوزاعي عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري.

ورواه عبد الرزاق في المصنف ح: ١٨٦٤ (١٠/١٤٦)، وأحمد في المسند (٣/ ٥٦)، والعَدَني في المسند (٣/ ٥٦)، والعَدَني في الإيمان ح: ٧٤ (ص١٣٧)، والبخاري في استابة المرتدين ح: ٣٩٣ (٢/ ٢٩٠)، وابن أبي عاصم ح: ٩٢٥ (٢/ ٥٤١) جميعهم من طريق معمر، عن الزُّهْري . . به.

ورواه البخاري في المناقب ح: ٣٦١٠ (٦/ ٦١٧)، ومسلم في الزكاة ح: ١٠٦٤ (١٠٢٦)، ومسلم في الزكاة ح: ١٠٦٤ (٢/ ٤٤٩)؛ كُلُهم من طريق.

فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نَضيَّه (١) فلا يوجد فيه شيء، ثم يَنْظُرُ إلى قَلْدَه (٢) فلا يوجد فيه شيء، ثم يَنْظُرُ إلى قُلَدَه (٢) فلا يوجد فيه شيء، سبق الفَرث والدَّم، يَخْرُجُونَ على حين فُرْقة من النَّاس، آيَتُهُم رجل أَدْعَج (٣) إحدى يديه مثل ثَدْي المَرْأَة، أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَر (٤)»، قال أبو سعيد: أشهد لسمعت (٥) هذا من رسول الله عَلِيه

(٢) القُذُذْ: ريشُ السُّهم، واحدتها: قذة، النهاية (٢٨/٤).

⁽۱) في (م): نَضيبه. والنَّضيُّ: نَصْلُ السَّهم، وقيل: هو السهم قبل أن يُنْحت إذا كان قدحاً، وَهو أولى، لأنه قد جاء في الحديث ذكر النَّصل بعد النَّضيِّ، (كذا. والذي في الحديث: النَّصْلُ قبل النضي). وقيل: هو مَن السهم ما بين الريش والنصل. (النهاية ٥/ ٧٣) وانظر اللسان (٥/ ٣٣١)مادة (ن ض ي).

⁽٣) في (م) و(ط) زيادة: مخدج. والدعج والدعجة: السواد في العين وغيرها. وقيل: شدة سواد العين في شدة بياضها. وقال الخطابي: «الدعجة عند العامة: سواد الحدقة فقط. وهي عند العرب: السواد العام. يقال: رجل أدعج: إذا كان أسود الجلد. وليل أدعج، أي: أسود مظلم «غريب الحديث» (١/ ٣٧٧)، وانظر النهاية (١/ ١٩).

⁽٤) البَضْعَةُ: القطْعَةُ من اللحم. وتَدَرُدُر: أي تَرْجُرَج، تجيء وتذهب، والأصل تتدردر، فحذف إحدى التائين تخفيفا. انظر النهاية (١/ ١٣٣) والأصل (١/ ١١٢)، واللسان (٤/ ٢٨٣) مادة (درر).

⁽٥) في (م) و (ط): «سمعت».

والحديث ورد من طرق أخرى عن أبي سعيد بعضها مطولا، وبعضها مختصرا. رواه البخاري في الأنبياء (٦/ ٣٧٦)، وفي التفسير (٨/ ٣٣٠)، وفي فضائل القرآن (٩/ ٩٩)، وفي استتابة المرتدين (١/ ٢٨/ ٢٨٠)، وفي المخازي (٨/ ٦٧)، وفي التوحيد (١٣/ ٥١٥ – ٥٣٥)، ورواه مسلم في الزكاة ح: ١٠٦٤ (٢/ ١٤٧-٤٧). ورواه مالك في الموطأ (١/ ٤٠٤)، وأبو داود في سننه (عون ١٠٩/ ١٠٩)، والنسائي ورواه مالك في الموطأ (١/ ٤٠٤)، وأبو داود في سننه (عون ١٠٩/ ١٠٩)، والنسائي المصنف ح: ١٠٥٤) وأحدمد في المسند (٣/ ٥، ٦٨، ٣٧) وعبد الرزاق في المصنف ح: ١٨٦٧٤).

وورد نحوه عن أبي برزة في المسند (٤/ ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٤، ٤٢٥)، والنسائي (٧/ ١٢٠)، وعن أبي بكرة في المسند (٥/ ٤٢) وغيرهم.

، و أشهد أني كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين قلهم، و أشهد أني كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين قلهم،

• ٤ - ٢ وأنا عُمَر بن أيوب، قال: حدثنا مَنْصور بن أبي مُزَاحم، قال: حدثنا يَزِيد (٢) بن يوسف، عن الأوْزَاعي، عن قَمَّادَةَ بن دِعَامَة عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخُدري (٣)، أنَّ (٤) رسول الله عَلَيْهُ قال: «سيكون في أمتي اختلاف وفُرْقة، ثم (٥) قوم يُحْسنُون القيل ويُسيئُون الفعْل، يَقْرَءُون القُرآن

(١) في (م) و (ط) : «فالتمس».

(b/TE)

(۲) في الأصل: أضاف إليها فوقها كلمة: «أبو»، وجعل بعدها حرف الخ»، وفي (م): أبو يزيد يزيد بن يوسف، ثم شطب على كلمة الزيد» الأولى، وجعل مكانها بالوسف» بخط حديث. وفي (ط): أبو يوسف يزيد بن

(٣) «وأبي سعيد الخدري»: مضافة في هامش (م) بخط الناسخ، وساقطة من (ط).

(٤) في (م): «قالاً: إن . . »، وفي (ط): «قال: إن».

(۵) (م) (م) و(ط).

٤٠ - إسناده: حسر.

* فيه يزيد بن يوسف، وهو ضعيف كما مَرّ في الحديث السابق. لكن تابعه أبو
 المغيرة عند أحمد (٣/ ٢٢٤)، والوليد ومبشر بن إسماعيل كما عند أبي داود

المغيرة عند احمد (٣/ ٢٢٤)، والوليد ومبشر بن إسماعيل كما عند ابي داود (١١١/١٣) وغيرهما، فينجبر بذلك. * قتادة بن دعامة السَّدُوسي، أبو الخَطَابِ البصري، ثقة ثبت، عَدَّه الحافظ من

المرتبة الثالثة من المدلسين، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة بعد المائة، روى له الجماعة. تقريب (٢/ ١٢٣)، وتهذيب (٨/ ٣٥١)، والمراسيل (ص-١٦٨)، وتعريف أهل التقديس (ص-١٦٨).

فريجه:

تقدم في الحديث السابق.

لا يُجَاوِزُ تَرَاقيهم، يَمْرُقُون مِن الدَّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّميَّة، ثم لا يرجعون حتى يَرْتَدُ على فُوقه (١)، هُمْ شَرُّ الخَلْقِ والخليقة، طُوبَى لمَنْ قَتَلُهُمْ (١٢) وَتَلَهُمُ أَوْ قَتَلُوهُ، يَدُعُونَ إلى كَتَابِ الله وليسوا منه في شيء، من قَتَلُهُمُ (٢) (١٢) كان أولى بالله منهم، قالوا: يا رسول الله، ما سيماهم؟ قال: التَّحْلِيق».

ا ٤ - ٤ - ١ المو بَكْر عَبْدُ الله بن مُحَمد بن عبد الحَميد الواسطي قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا سَيَّارُ بنُ حَاتِم، قال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن مُلَيْمان، قال: حدثنا أبو عِمْرَان الجَوْني، عن عبدِ الله أبنِ رَبَاحِ الأَنْصَارِيّ، عن

⁽١) في (م) و(ط): حتى يزيد على فرقته، وهو تصحيف. وفُوقُ السَّهم موضع التوتر منه، النهاية (٣/ ٤٨٠).

⁽٢) في (م) و(ط): قاتلهم، وهو في الأصل و(ن) ثم صححت: إلى المثبت.

۱۱ – إسناده: حسن.

فيه: سَيَّارُ بنُ حَاتِم العَنزي، أبو سَلَمَة البَصري، صدوق له أوهام. من كبار التاسعة. مات سنة مائتين أو قبَلها. تقريب (٣٤٣/١)، وتهذيب (٢٩٠/٤).

وقد تابعة عبد الرزاق، كما في المصنف وغيره، وكما عند عبد الله بن أحمد في السنة. انظر التخريج.

وفيه جعفر بن سليمان: الضُبَعي، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة،
 مات سنة ١٧٨هـ. تقريب (١/ ١٣١)، وتهذيب (٢/ ٩٥)، والكاشف (١/ ١٢٩).

أما هارون بن عبد الله: فهو ابن مروان البغدادي، أبو موسى الحَمَّال، البَزَّاز،
 ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣هـ. تقريب (٢/ ٣١٢)، وتهذيب (٨/١١).

أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي: أو الكندي مشهور بكنيته،
 ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ١٢٨هـ.

تقريب (۱/ ۱۸)، وتهذيب (٦/ ۴۸۹).

^{*} عبد الله بن رباح الأنصاري: أبو خالد المدني، سكن البصرة، ثقة. من الثالثة، قتله الأزارقة. تقريب (١/ ٤١٤)، وتهذيب (٥/ ٢٠٦).

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ١٨٦٧٣ (١٥/ ١٥٥) من طريق جعفر . . به . _

كُعْبِ الأحْبَارِ قال: «للشَّهِيدِ نُورَان (١)، ولمن قَتَلَهُ الخَوَارِجُ عَشْرَة أنوار له (٢)، ولمنه ولجهنهم سبعة أبواب، باب منها للحَرورية (٣)، ولقد خَرَجُوا على داود نبي الله في زمانه. /

قال مُحمد بن الحُسين:

(b/Y0)

(0/9)

هذه صفة الحرورية، وهم الشُّرَاة الخَوَارِج، الذين قال الله تعالى: ﴿ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ ... ﴾ (٤) الآية.

وقد حَذَّرَ النبيِّ عَلَيْكُ أمَّتَه مِمَّنْ هذه صفته.

٤٢ - حدثنا أبو أحمد هارون بن يُوسف، قال: حَدَّثنا ابنُ أبي عُمَر، قال: حَدَّثنا ابنُ أبي عُمَر، قال: حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَابِ الثَّقَ فِي /، عن أيُّوب، عن ابنِ أبي مُلَيْكَة عَنْ

(١) في (م): «النوران». (٢) كذا في الأصل و(ن) بزيادة: «له»، وليست في (م) و(ط)، وهي زائدة فيما

(٣) الحرورية: منسوبون إلى موضع بظاهر الكوفة نسبت إليه الحرورية من الخوارج كما تقدم. وبه كان أوّلُ تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا علياً درضي الله عنه انظر معجم البلدان (٢/ ٢٤٥).

رضي الله عند الطو معجم البندان (١/ و١٥). (٤) سوة آل عمران، آية: ٧، وفي (م) و(ط): والراسخون في العلم. . الآية .

وروى بعضه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٧٥٧ (٣١٦/١٥)، ورواه عبد الله ابن أحمد في السنة ح: ١٥٧٤ (٢٣٨/١٥) من طريق يزيد بن هارون = قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجَوْني . . به، وإسناده صحيح إلى كعب .

ابن أبي عُمَر: هو محمد العدني. تقدمت ترجمته في ح: ٣٧.

عَـائِشَـة (١) أَن رسول الله عَلَيْ قَرَا (٢) : ﴿ هُو الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكَتَابَ مِنْهُ اَيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَ أُمُّ الْكَتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتَغَاءَ الْفَتْنَة (٣) وَابْتِغَاءَ تَأُويِلِه (٤) ، وَمَا يَعْلَمُ تَأُويِلَهُ إِلاَّ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتَغَاءَ الْفَتْنَة (٣) وَابْتِغَاءَ تَأُويِلِه (٤) ، وَمَا يَعْلَمُ تَأُويِلَهُ إِلاَّ اللهُ . . . ﴾ (٥) ، فقال : ﴿إِذَا رَأَيْتُم (٦) الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى الله _ تعالى _ فَاحْذَروهم » . /

(١) في (م) و(ط) زيادة: «قالت».

(٦) في (م): «أرأيتم».

تَغَيَّر قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة ١٩٤هـ. روى له الجماعة. تقريب (١/ ٥٢٨)، وتهذيب (١/ ٤٤٩).

ابن أبي مُلَيْكة: هو عبد الله بن عُبيد الله بن عبد الله، التيمي، المدني، أدرك ثلاثين
 من أصحاب النبي عَلَيْكُ ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة ١١٧ه. تقريب
 ٢٥) تهذيب (٥/ ٣٠٦).

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٦/ ٤٨)، وابن ماجة في المقدمة ح: ٤٧ (١٩, ١٨/١)، والمصنف في ح: ١٤٩: كلّهم من طريق أيوب عن ابن أبي مُلَيْكة عن عائشة.. به. قال الحافظ ابن كثير: «ورواه محمد بن يحبى العبدي (كذا. وصوابه العدني) في مسنده، عن عبد الوهاب الثق في عن أيوب.. به. وكذا رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، وكذا رواه غير واحد عن أيوب. وقد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث أيوب، وكذا رواه غير واحد عن أيوب. وقد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث أيوب. به. وتابع أيوب أبو عامر الخراز (كذا. وفي الترمذي: الحذا) وغيره، فرواه الترمذي عن بندار، عن أبي داود الطيّالسي عن أبي عامر الخراز.. فذكره. وهكذا رواه سعيد بن منصور في سننه عن حَمّاد بن يحبى الأبّح، عن عبد الله ابن أبي مُليكة عن عائشة، ورواه ابن جرير من حديث رَوْح بن القاسم ونافع بن عُمر

⁽٢) في (م) و(ط) زيادة: الهذه الآية».

⁽٣) في (م) انتهى من الآية إلى هنا.

⁽٤) في (ط) انتهى من الآية إلى هنا.

⁽٥) سورة آل عمران، آية: ٧.

عد ثنا عَبْدُ الوَهَابِ بِن عبد المجيد، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بِن حَكِيم، قال: حدثنا عَبْدُ الوَهَابِ بِن عبد المجيد، قال: حدثنا آيُّوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة (١) أن النبي عَنَّ تلا هذه الآية: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، مِنْ أَيَّاتٌ مُحْكَمَاتٌ، هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ . . . (٢) إلى قوله: وَمَا يَذَكَّرُ إِلاَّ أُولُوا

(١) في (م) و(ط) زيّادة: ﴿قالت».

(٢) في (م) و(ط): "وأخر متشابهات".

الجُمَحي؛ كلاهما عن ابن أبي مُلَيْكة عن عائشة . . به. وقال نافع في روايته عن ابن أبي مُلَيْكة : حدثتني عائشة . . فذكره الم التفسير : ٢/٢).

والحديث رواه البخاري في التفسير -: ٢٥٥٧ (٨/ ٢٠٩)، ومسلم في العلم ح/ ٢٦٦٥ (٤/ ٢٠٥٧)، وأبو داود الطيَّالسي في ستنه -: ١٤٣٣ (ص٣٠٢)، وأبو داود في السنة (عون ٢٠٢٢/٥)، والترمذي في التفسير -: ٢٩٩٧ (٥/ ٢٢٢)، والدارمي في سننه: المقدمة -: ١٤٧ (١/ ٥١) واللالكائي -/ ١٨٧ (١/ ١١٨) والدارمي في سننه: المقدمة -: ١٤٧ (١/ ٥١) واللالكائي -/ ١٨٧ (١/ ١١٨) جميعهم من طريق يزيد بن إبراهيم التَّستَري، عن ابن أبي مُليَّكة، عن القاسم، عن عائشة، بزيادة القاسم بين ابن أبي مليكة وعائشة عما هنا. وكُلُّ صحيح. سمعه ابن أبي مليكة من عائشة، كما قال الحافظ ابن حجر: «قد سمع ابن أبي مُليكة عن عائشة أبي مليكة عن عائشة كثيرا، وكثيرا ما يُدْخل بينه وبينها واسطة» (فتح الباري ٨/ ٢١٠)، وسمعه من القاسم عن عائشة فَحَدَّثَ به على الوجهين.

وقد زعم الترمذي تفرد يزيد بن إبراهيم بزيادة القاسم (٥/ ٢٢٣)، وتعقبه الحافظ ابن حجر على هذا في (الفتح ٨/ ٢١٠). وذكر المصنف طريقا أخرى فيها زيادة القاسم من غير طريق يزيد بن إبراهيم، انظرح: ٧٧٠. وهي رواية عند الطيالسي رقم ١٤٣٢ (ص٣٠٠).

وذكر المصنف أيضا طريقا أخرى فيها بدل: القاسم: عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، أنظر ج: ٧٧١، وهي رواية عند ابن جرير الطبري (٦/ ١٩٢-١٩٣)، قال أحمد شاكر: «وهي متابعة صحيحة قوية لرواية ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد»، هذا وقد ذكر ابن جرير أحد عشر إسنادا كلها من رواية ابن أبي مليكة إلا واحدًا.

٤٣- إسناده: صحيح.

* يحيى بن حَكيم: المُقَوِّم، أبو سعيد البصري، ثقة حافظ، عابد مصنف، من _.

٤٤ - ٤٤ الم بكر ابنُ أبي ذاود، قال: حدثنا المُثَنَّى بن أحمد، قال: حدثنا عَمْرو بن خَالِد، قال: حدثنا ابنُ لَهيعَة، عن عَطَاء بن دِينَار، عن سَعيد بن جُبَيْر في قوله تعالى: ﴿ . . وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ . . ﴾ قال: أمَّا المُتَشابِهَات (٢) فَهُنَّ آيٌّ فِي القُرآن يَتَشَابِهْنَ عَلى النَّاسِ إِذَا قَرَءوهن، منْ أجْلِ ذلك يَضل من فَهُنَ آيٌّ فِي القُرآن يَتَشَابِهْنَ عَلى النَّاسِ إِذَا قَرَءوهن، منْ أجْلِ ذلك يَضل من

⁽١) سورة أل عمران، آية: ٧.

⁽۲) الله سبحانه وتعالى قد وصف كتابه بأنه محكم، وبأنه متشابه وبأن منه ما هو محكم ومنه ما هو متشابه. فكونه محكمًا كما في قوله تعالى: ﴿ اللّه عَيْر ﴾ والإحكام هنا بمعنى: الإتقان. أحكمت آياته ثُمَّ فُصلَت من لَدُنْ حكيم خبير ﴾ والإحكام هنا بمعنى: الإتقان. وكونه متشابهًا كما في قوله تعالى: ﴿ اللّه نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتشابهًا مَثَانيَ ﴾، فالتشابه هنا بمعنى: تماثل الكلام وتناسبه. وكونه منه ما هو محكم ومنه ما هو متشابه فكما في آية آل عمران هنا من وجه مع مخالفته له من كما قال شيخ الإسلام: (هو مشابهة الشيء لغيره من وجه مع مخالفته له من وجه آخر، بحيث يشتبه على بعض الناس أنه هو أو هو مثله، وليس كذلك. والإحكام هو الفصل بينهما بحيث لا يشتبه أحدهما بالآخر . . .) إلى أن قال: (فالتشابه الذي لا يتميز معه قد يكون من الأمور النسبية الإضافية، وقيل في تعريف المحكم والمتشابه أقوال كثيرة ، انظر تفسير الطبري وقيل في تعريف المحكم والمتشابه أقوال كثيرة ، انظر تفسير الطبري وقيل في تعريف المحكم والمتشابه أقوال كثيرة ، انظر تفسير الطبري والإتقان والإكا، وابن كشير (٢/ ١٨) والإتقان والإتقان والإتقان المحكم والمتشابه أقوال كثيرة ، انظر تفسير الطبري

العاشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ. تقريب (٢/ ٣٤٥)، تهذيب (١١/ ١٩٨).

تخريجه:

تقدم في تخريج الحديث السابق.

٤٤ - إسناده: ضعيف؛ فيه ثلاث علل.

١- فيه عبد الله بن لَهيعَة: ابن عُقْبَة الحضرمي. قال فيه الحافظ: اصدوق من =

ضَلَّ ممن ادَّعي هذه الكَّلِمَة، كُلِّ فرقة يقرءون آية من القرآن، ويزعمون أنَّها لهم أصابوا بها الهُدى. [ومما](١) يَتبع الحَرورية من المُتشابه قول الله تعالى : ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئكَ هُمَ الْكَافِرُونَ ﴾ (٢) ، ويَقْرُءُون معها: ﴿ ثُمُّ الَّذِينَ كَفُرُوا بِرَبُّهِمْ يَعُدُّلُونَ ﴾ (٣)، فإذًا رأوا الإمَامَ يحكم بغير الحقّ، قالوا: قد كَفْرَ، وَمَنْ كَفَرَ عَدَلَ بِرَبِّه فقد أشْرك، فهذه الأمة (٤) مُشركُون، فَيَخْرُجُون فَيَفْعَلُون مَا رأيت، لأنهم يَتَأوَّلُون هَذِهِ الآية.

للسيوطي (٣/٣)، ومجموع الفتاوي (١٧/١٧).

- في الأصل و(ن): «وما».
- (٢) سورة المائدة ، آية: ٤٤.
 - (٣) سورة الأنعام، آية: ١.

السابعة، خَلُّط بعد احتراق كتبه». وقال الذهبي: «العمل على تضعيفه». وعده الحافظ من المرتبة الخامسة من المدلِّسين الضعفاء، من السابعة، مات سنة ١٧٤هـ. انظر التقريب (١/ ٤٤)، والتهذيب (٥/ ٣٧٣) والكاشف (٢/ ١٠٩)، وتعريف أهل التقديس ص٢٤٧.

٢ - وفيه المُثنَّى بن أحمد: لم أقف له على ترجمة .

٣- عطاء بن ذينار: الهُّذُكي مولاهم، المصري، صدوق، إلا أنَّ روايته عن سعيد بن جُبَيْر من صَحْمِفة، قيلَ: لم يسمع من سعيد بن جُبَيْر: من السادسة، مات سنة

١٢٦هـ. تقريب (٢/ ٢١) ، وتهـذيب (٧/ ١٩٨) المراسيل لأبي حاتم (١٩٨). وبقية رجاله ثقات.

* عمرو بن خالد: ابن فَرُّوخ التميمي، أبو الحسن الحَرَّاني، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩هـ. تقريب (٢/ ١٦٩)، وتهذيب(٨/ ٢٥).

* سعيد بن جُبُير: الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة. روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. قتل بين يدي الحَجَّاج سنة ٩٥هـ، ولم يكمل الخمسين. تقريب (١/ ٢٩٢) ، وتهذيب (١١/٤).

تخريجه:

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٤٦) لابن المنذر.

20- المحافقة أبو بكر ابنُ عبدِ الحَمِيد، / قال: حدَّثنا ابن المُقْرئ، قال: (١٦/١) حَدَّثنا سُفْيان، عن مَعْمَر، عن ابنِ طَاوس، عن أبيه، قال: ذُكِرَ لابن عبَّاس الخَوَارِج وما يُصِيبهم عند قِرَاءة القُرآن؛ قال: «يؤمِنُونَ بمُحْكَمِه، ويَضِلُون الخَوَارِج وما يُصِيبهم عند قِرَاءة القُرآن؛ قال: «يؤمِنُونَ بمُحْكَمِه، ويَضِلُون [عند](١) مُتَشَابِهِهِ»، وقرأ(٢): ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ، وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعَلْم يَقُولُونَ آمَنًا بِه ﴾ (٣).

٢٤ - ٢٠٠٤ ابنُ عبدِ الحميد أيضا، قال: حَدَّثَنا ابن المُقْرِئ، قال:

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٧٤٨ (٣١٣/١٥).

٤٦- إسناده: صحيح:

* عُبَيْد الله بن أبي يزيد: المكلّي، مولى آل قَارِض بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الديمة، من المحامة.

⁽١) في الأصل و(ن): عن. والمثبت أصح.

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) سورة آل عمران، آية: ٧.

٥٥- إسناده: صحيح،

^{*} ابن المُقْرئ: هو محمد بن عبد الله بن يزيد، ثقة، تقدمت ترجمته في ح: ٣٨.

^{*} سُفْيَان : هو ابن عُيينة ، تقدم في ح/ ٣٧.

^{*} مَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عُرُوة البصري، نزيل اليمن. ثقة ثبت فاضل، إلا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا. وكذا فيما حدث بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤هـ. تقريب (٢/ ٢٦٦)، وتهذيب (٢/ ٤٣٣)).

^{*} ابن طاوس: هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة ١٣٢ هـ. تقريب (١/ ٤٢٤)، وتهذيب (٥/ ٢٦٧).

^{*} طاوس: ابن كَيْسَان: أبو عبد الرحمن الحمْيَري، مولاهم، الفارسي، ثقة فقيه، فاضل، من الشالشة، مات سنة ٢٠١ه. تقريب (١/٣٧٧)، وتهدذيب (٥/٨)، والمراسيل (ص٠٠١)، وتعريف أهل التقديس (ص٨٩).

(۲۷/ط)

حدثنا سُفْيان، عن عُبَيْد الله(١) بن أبي يريد، قال: سمعت ابنَ عباس وذُكر له الخوارج/ واجتهادهم وصلاتهم (٢) -، قال: «ليس هم بأشد اجتهادًا من اليهود

والنصاري، وهم على ضلالة».

٧٤ - وَإِلْمُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بن صالح البُخَارِي، قال: حَدَّثنا مَخْلَدُ بنُ الحَسَن (٣) بن أبي زُمَيْل، قال: حَدَّثنا أبو المَلِيح الرُّقِي عن سُلَيْمَان بن أبي نَشِيط، عن الحسن-وذكر الخوارج، فقال: «حَيَاري سُكَارِي، ليس(عُ

>) في (م): «عبد»، وفي (ط): «عبد الله». (۲) في (م) و(ط) اوصلاحهم».

> (٣) في (م) و(ط): «الحسين».

(٤) في (ن): «ليس يهود»، وفي (م): «ليسوا بيهود»، ولعله الصواب، وفي (ط): «ليسو ايهو دا».

تقريب (١/ ٥٤٠)، وتهذيب (٧/ ٥٦).

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في مصنفه ح: ١٨٦٦٥ (١٠: ١٥٣)، وابن أبي شيبة في المصنف -: V3YP1 (01/717). ٤٧ - إسناده:

 فيه سلّيمان بن أبي نَشيط. ذكره البخاري في التاريخ الكبير: (٤٠/٤)، وقال: ﴿ رأى ابن الزُّبُيرُ ، عنه الضَّحَّاك بن مَخْلَد » . وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٤٧)، وقال: «روى عن ابن الزبير مرسلا». ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣١٥).

* مَخْلُد بن الحسن بن أبي زُمُيْل: الحَرَّاني، نزيل بغداد، لا بأس به، ووثقه الذهبي، من التباسعة. تقريب (٢/ ٢٣٤) ، وتهذيب (١٠ /٧٧)، والكاشف

* أبو المكيح الرَّقيِّ: هو الحسن بن عُمر - أو عَمرو - الفَزاري، مولاهم، ثقة، من

الثامنة، مأت سنة ١٨١هـ، تقريب (١/ ١٦٩)، وتهذيب (١/ ٣٠٩)

لم أقف على تخريج له عند غير المصنف.

بيهود، ولا نصاري، ولا مجوس^(١) فَيُعْذَرُون.

٤٨ وحدثنا ابو عبد الله احمد بن مُحَمد بن شاهين، قال: حَداتنا الصلّ بن مُحَمد بن شاهين، قال: حَداتنا الصلّ ابن الصلّ بن مسْعُود، قال: حدثنا جَعْفَر بن سلَيْمان، قال: حدثنا المُعَلَّى ابن زياد، قال: قيل للحَسن: يا أبا سعيد! خَرَجَ خَارِجي بالخُريْبَة (٢)، فقال: «المِسْكِينُ رأى مُنكرًا فأنكره، فوقع فيما هو (٣) انْكَرُ منه ».

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن:

فلا ينبغي لمن رأى اجتهاد خارجي، قد خَرَجَ على إِمَام، عَدُلا كان الإمّامُ أَوْ جَائِرًا، فَخَرَجَ وَجَمَعَ جَمَاعَةً، وَسَلَّ سَيْفَه، واستحلَّ قِتَالَ المسلمين فلا يَنْبغي لَهُ أَن يَغْتَرُّ بِقِراءَتِهِ للقرآن، ولا بِطُولِ قِينَامِهِ في الصلاة، وَلا بِدَوَامِ صَوْمِهِ (٤)، ولا بِحُسْنِ الْفَاظِهِ في العِلْم، إذا كان مَذْهبه مذهب الخوارج.

وقد رؤي عن رسول الله عَلَيْ فيما قُلْتُهُ أخبَار لا يدفعها(٥) كثير من

⁽١) في (ط): «مجوسا».

⁽٢) في (م) فوقها: «محلة بالبصرة»، وفي (ط) جعلها بالمتن؛ وهي موضع بالبصرة وقعت فيه موقعة الجمل المشهورة. انظر معجم البلدان (٢/ ٣٦٣).

⁽٣) هو»: ساقطة من (م).

⁽٤) في (ط): صيامه.

⁽٥) في (م): ولا يدفعها، والواو: زائدة.

٤٨- إسناده: حسن.

^{*} فيه الصَّلْتُ بن مسعود: ابن طَريف الجَحْدَرِي، قال الذهبي: ﴿وَثُقَّ ﴾، وقال الحافظ في التقريب: ربما وهم، من العاشرة، مات سنة • ٢٤هـ، أوقبلها بسنة. تقريب (١/ ٣٧٠)، وتهذيب (٤/ ٢٩)، والكاشف (٢/ ٢٩).

وجعفر بن سُلَيْمان: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع تقدم في ح: ٤١.

^{*} والمُعلَّى بن زياد: القُرْدوسي، أبو الحسين البصري، صدوق، قليل الحديث، زاهد، اختلف قول ابن معين فيه، من السابعة. تقريب (٢/ ٢٦٥)، وتهذيب (٢/ ٢٣٧).

علماء المسلمين؛ بَلْ لَعَلَّهُ لا يَخْتَلِفُ في العِلْم بِها جَمِيع أَثْمِة المسلمين.

٤٩ - حدثنا أبو^(١) شُعَيْب عَبْدُ اللهِ (٢) بن / الحَسنِ الحَرَّاني، قال:
 حَدَّثَنا عَاصِمُ بنُ عَلِي، قال: حَدَّثَنا أبو معْشر.

(٣) وأخْبَرَنا أبو عَبْدِ الله أحمدُ بنُ الحَسَنِ بن عَبْد الجَبَّار الصُّوفِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَكَّارٍ، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن يَعْقوب بن زَيد بن طلحة، عن زيد بن أسْلَم، عن أنس بن مَالك،قال: ﴿ ذُكِرَ لرسول الله عَلَيْ رَجل، ذو نِكَايَةٍ للعَدُولَ وَاجْتِهَاد، / / فقال رسول الله عَلَيْ : ما أعْرِفُ هذا. فقالوا: يا

- (١) في (ط): أباء وهو خطأ نحوي.
- (٢) في (ط): ابن عبد الله، وهو خطأ فه (ابن) زائدة.
- (٣) في (م) و(ط): حسرف احا وهو اصطلاح حسديثي للدلالة على تحسويلة. الإسناد كما مربيانه.
 - (٤) في (ط): "في العدو".

(1/3)

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٤٩- إسناده: ضعيف.

فيه أبو معشر وهو ضعيف، تقدم في ح: ٧٥، لكنه متابع متابعة قاصرة كما في التخريج، وبقية رجال الإسناد ثقات، مرت تراجمهم في ح: ٧٥.

والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد وآخر من حديث أبي بكرة. انظرهما في

خريجه:

رواه أبو يعلى، وفيه أبو مَعْشر نجيح، قال الهيشمي: «وفيه ضعف»، مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٧). ورواه أيضا من طريق يزيد الرَّقاشي عن أنس، ويزيد ضعفه الجمهور (مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٦). ورواه عبد الرزاق من طريق يزيد الرَّقاشي، لكنه أسقط أنسا، المصنف ح: ١٨٦٧٤ (١٠ / ١٥٥)، وذكر المصنف له طريقا أخرى عن أنس في الذي يليه، لكنها ضعيفة، ورواه البزار عن أنس من طريق مغايرة، كشف الأستار (٢/ ٣٦٠) ح: (١٨٥١، قال عنه الهيشمي: «رجاله. أي إسناد البزار و ثقوا على ضعف في بعضهم» (المجمع: ٢٧٧٦).

رسول الله، نَعْتُهُ كذا [و] (١) كذا / (٢) فقال رسول الله عَلَى : ما أَعْرِفُهُ. فبينا (٣) هم كذلك إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ، فَقَالُوا: هذا (٤) يا رسولَ الله، فقال : ما كنْتُ فبينا (٣) هم كذلك إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ، فَقَالُوا: هذا (٤) يا رسولَ الله، فقال : ما كنْتُ أعرف هذا، هذا أوَّلُ قرن رأيتُه في أمتي، إِنْ بِه لَسَفْعَةٌ (٥) / مِن (٢) الشَّيْطَان، (٨/٤) قال (٧) : فلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ سَلَمَ (٨)، فَرَدَّ عليه القومُ السلامَ، قال (٩): فقال له (١٠) رسول الله عَلَيْدَا: أن لَيْسَ رسول الله عَلَيْدَا: أن لَيْسَ في الفَوْمِ / أحَدَّ (١١) أَفْضِل منك؟ قال: اللهم، نعم. قال (١٢): فدخل المسجد (١٠٥٠)

⁽١) حرف الواو ساقط من الأصل.

⁽٢) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و (ط): «فبينما».

⁽٤) في (ط): الهذا هو . . ١٠.

⁽٥) في (م) و(ط): سفعة. والسُّفْعَة والسَّفْع: السَّوَادُ والشُّحُوبُ، وقيل: نوع من السَّواد ليس بالكثير. وقيل: السواد مع لون آخر، وقيل: السواد المشرب حُمْرة. . وبه سَفْعَةٌ من الشيطان، أي مَس من الجنون. انظر النهاية (٢/ ٣٧٤)، واللسان مادة (س فع) (٨/ ١٥٨ –١٥٨)

⁽٦) «من»: ساقطة من (ط).

⁽٧) «قال»: ساقطة من (م) و (ط).

⁽٨) في (م) و (ط): فسلم.

⁽٩) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽١٠) «له»: ساقطة من (طُ).

⁽١١) «أحد»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽۱۲) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

يُصَلِّي قال(١): فقال رسول الله عَلَي لابي بكر: قُمْ فاقتله، فدخل أبو بكر المسجد، فوجده قائمًا يصلي، فقال أبو بكر/ في نفسه: إِنَّ للصَّلاة لَحُرْمَة وحقا، ولو استامرت رسول الله عَلَيْهُ، قال(٢): فجاء إِلَيْه فقال له(٣): أقتلته؟ قال: لا، رايته قائمًا يُصَلِّي، ورأيت للصلاة حَقًّا، وَحُرْمَةٌ (٤)، وإنْ شَعْت أنْ اقتله قتلته، قال: لَسْتَ بصاحبه. ثم قال(٥): اذهَبْ يا عُمَر فاقتله. قال(١): فدخل عُمَر المسجد فإذا هو ساجد، قال(٧): فانتظره طويلا، ثم قال في نفسه: إِنَّ للسُّجُود لَحقًا، ولو أني استامرْتُ رسول الله عَلَيْكَ، فقد استامره من هُو خير مِنِّي، قال(٨) ، قال: فجاء إلى رسول الله عَلَيْكُ، قال: أقتلته؟ قال: لا، رأيتُه ساجدًا، ورأيتُ للسجود حَقا، وإنَّ شفتَ يا رسولَ الله ـ أنَّ أقتله قتلته. قال: لَسْتَ بصاحبه، قم يا على فاقتله، أنت صاحبه إِنْ وجدته (٩)، قال (١٠): فدخل على كرم الله وجهه (١١) (١٢)، فلم يجده، قال(١٣): فرجع إلى رسول الله عَلَيْكُ

 ⁽١)، (٢) (قال): ساقطة من (م) و(ط). (٣) «له»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) في (م) و(ط): «فرأيت في الصلاة حرمة وحقًا.

 ⁽٥) في (م) و(ط): زيادة: «رسول الله ﷺ لعمر...».

⁽٦)، (٧)، (٨) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٩) في (م): «وجدت».

⁽١٠) ساقطة من (م) و(ط).

⁽١١) كسدًا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): ﴿رضي الله عنه ، وهو الأولى ؛ لأن في تخصيص على ـ رضى الله عنه ـ بهذا الثناء دون ساتر الصحابة رضوان الله عليهم جميعًا نظر. قال الحافظ ابن كثير: ﴿ وقد غلب هذا في عبارة كثير من النَّسَاخ للكتب أن يُفرِّد على - رضى الله عنه - بأن يقال: (عليه السلام) من دون سائر الصحابة أو: (كرَّم الله وجهه) وهذا وإنْ كان معناه صحيحًا، لكن ينغي أنْ يساوي بين الصحابة في ذلك، فإنَّ هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه، رضي الله عنهم أجمعين»

فَاخْبَرَهُ فَقَال (١) رسول الله عَلَيْهُ: «لَوْ قُتِلَ السّوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يَخْرُجَ الدَّجال....» وذكر باقي الحديث (٢٠)./

• 0 - حدثنا أبُو بكر قَاسِمُ بنُ زكريّا المُطَرِّز، قال: حدثنا فَضْلُ بنُ سَهِلِ الاَعْرَجِ قال: حدثنا زَيْدُ بن الحُبَابِ، قال: أخبرني (٣) موسى بن

٥٠- إسناده: ضعيف جدا؛ فيه علتان:

أ- فيه هود بن عطاء اليمامي. عن أنس. قال ابن حبان: لا يحتج به، منكر الرواية على قلتها».

نسان الميزان (٦/ ٢٠١) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١١١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ب- وفيه موسى بن عُبَيْدة؛ ضعيف، تقدمت ترجمته في ح: ٢٨.

تخريجه:

رواه أبو يعلى بألفاظ مقاربة. قال الهيثمي: «وفيه مُوسى بن عُبُيْدة، وهو متروك». مجمع الزوائد (٦/ ٢٢٧).

لكن الحديث له شواهد تقدمت في تخريج الحديث السابق.

⁼ اه. التفسير (٦/ ٤٦٨)، وقد تكرر هذا الثناء من المصنف رحمه الله.

⁽١٢) في (ط) زيادة: «في المسجد»،

⁽١٣) (قال): ساقطة من (م) و(ط).

⁽١) في (م) و(ط) زيادة: له.

⁽٢) «له»: ليست في (م) و(ط)، وهي زائدة فيما يظهر.

⁽٣) في (م) و(ط); «حدثنا».

فضل بن سَهل: هو ابن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خراسان، صدوق،
 من الحادية عشر، مات سنة ٢٥٥هـ. تقريب (٢/ ١١٠)، وتهذيب (٨/ ٢٧٧).

 ^{*} زيد بن الحبّاب: أبو الحسين العكلي، صدوق، يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ. تقريب (١/ ٢٧٣)، وتهذيب (٣/ ٢٠١).

عُبَيْدَة، قال: حدثني هُود (١) بن عَطَاء الحَنَفِي، عن أنس بن مَالك، قال: كان فينا شاب ذو عبَادَة وَرُهْد، فوصفناه للنبي عَلَيْهُ وسَمَّيْنَاهُ باسمه فَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَبَيْنَا (٢) نحن كذلك إِذْ أقبلَ، فقلناً: يا رسول الله! هُو ذَا، فقال: إِنِّي لارَى على وَجُهه سَفْعة من الشيطان (٣)، فجاء فَسَلَّمَ على القَوْم فَرَدُوا السَّلاَم، فقال له رسول الله عَلَيْهُ: أَجَعَلْتَ (٤) في نَفْسِكَ أن ليس في القَوْم أحَدٌ خَيْرٌ (٥) منك؟ قال: نعم، ثم وَلِّى؛ فَدَخَلَ المسجد فقال رسول الله عَلَيْهُ: من يقتل الرَّجل؟ فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله (١٦)، فدخل المسجد، فوجده يصلِّي، فقال أبو بكر وجدتُه يصلِّي، وقد نُهِينَا عن ضَرْب (٧) المُصَلِّين (٨)، فقال: من يقتل الرَّجل؟ فقال عَمَرُ- رضي الله عنه من انا يا رسول الله (٩)، فَذَخَلَ المسجد فوجده ساجدًا، فقال: أقتلُ رجلا يُصَلِّي وقد نهانا (١٠) عن ضَرْب المُصَلِين، فجاء، فقال له النبسي عَلَيْهُ : مه ينا عمر! قبال (١١): وجدتُه ساجدًا، وقد

(١) في (م) و(ط): «هوذة»، وهو خطأ.

(٢) في (م) و(ط): «فبينما».

(٣) في (م) و(ط): «شيطان»، وتقدم تعريف السفعة في الحديث السابق. (٤) في (م) و(ط): «جعلت» بحذف همزة الاستفهام.

(0) is (a) e(d): "خيرا".

(٦) «يا رسول الله»: ساقطة من (م) و(ط).

(٧) في (م) و(ط): "قتل»، وهي مصححة في هامش الأصل.

(A) في (م) و(ط) زيادة: «فجاء، فقال له النبي #: مـه يا أبا بكر». والأولى إضافتها لأنها جاءت في الكلام لعمر أيضا، وهي ساقطة أيضا من المنقولة منه (م)؛ حيث قال في هامش (م): كان هذا سقطا.

(٩) «يا رسول الله»: ساقطة من (م) و(ط).

(١٠) في (ط): النهينا؟.

(١١) في (ط): القال عمر ١٠.

نَهَيْتَنا (١) عن ضَرْبِ المُصلِّين. ثم قال: مَنْ يقتل الرجل؟ فقال علي ـ كرم الله وجهه ـ (٢): أنا، فقال: أنت تقتله إِنْ وجدتَه. فذهب علي / فجاء فقال له النبي عَلَيْهُ: مه يا علي! قال: / (٣) وجَدْتُهُ قد خرج، فقال: أمَا إِنَّكَ لَوْ قَتَلْتَه لكان أولهم وآخرهم، وما اختلف من أمَّتي اثنان ٥ /

⁽١) في (م) و(ط): «نهينا».

 ⁽٢) كذا في الأصل و(ن)، وفي (م) و(ط): قرضي الله عنه وهو الأولى، انظر التعليق على هذا التخصيص في الحديث السابق.

 ⁽٣) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م). وفي (ط): العبارة التالية: «فذهب علي ـ رضي الله عنه ـ فوجده قد خرج، فعاد فقال له النبي عليه : أقتلته قال . . . ».

٧-بــــاب

ذكر قتل علي كرم الله وجهه(١) للخوارج مما أكرمه الله تعالى بقتالهم

(01/19)

ا ٥ - كوثنا الفِرْيابِي، قال: حَدَّثَنا / صَفْوان بن صَالح، قال: حدثنا المولِيدُ بنُ عَبْدِ الله المولِيدُ بنُ عَسْدِ الله الله الله عن مُسلِم، قال: حدثنا ابن لَهِ يَعة، قال: حدثني (٢) بُكَيْرُ بنُ عَبْدِ الله ابن الاشج عن بُسْر (٣) بن سَعيد، عن عُبيْدِ الله بن أبي رَافِع مولى أمّ

(١) كذا في الأصل و(ن)، والأولى: قرضي الله عنه كما في (م) و(ط). وانظر التعليق المتقدم على ح: ٤٩، وهامش (١٢).

(٢) في (ط): احدثنا».

(٣) في (ط): ابشراء.

۱ ۵- إسناده: حسن.

* فيه ابن لهيعة: صدوق سيئ الحفظ ، تقدمت ترجمته في ح: ٤٤ ، لكن تابعه عمرو بن الحارث كما في الحديث التالي، وهو ثقة ، ستأتي ترجمته قريبا .

* وفيه أيضا: صفوان بن صالح: ابن صفوان الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي، من العاشرة، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع بعد المائتين. تقريب (١/ ٣٦٨)، وتهديب

لكنه قد صرح هنا بالتحديث.

وتدليس التسوية: هو أن يسقط من سنده غير شيخه ؛ لكونه ضعيفا أو صغيرًا ويأتي بلفظ محتمل أنّه عن الثقة الثاني تحسينا للحديث، وهو شرّ أقسام التدليس. انظر تدريب الراوي (١/ ٤٢٤)، والتقييد والإيضاح (ص٩٦).

* الوليد بن مسلم: القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة. مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين بعد المائة. روى له الجماعة. عده الحافظ من المرتبة الرابعة من المدلسين، وإذا عنعن عن ابن =

سلمة (١) أنّ الحَرورية لمّا خَرجوا وهَمُ مع علي بن أبي طالب، قالوا: «لا حكم إلا لله»، فقال علي: أجَلْ، كلمة حَقِّ أريد بها باطل، إِنَّ رسول الله عَلَيْ وصف أناسا، إِنِّي لا عْرِفُ صفتهم، يقولون الحَقّ، لا يجاوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - هم أبغض خلق الله إليه (٢) تعالى؛ فيهم أسود إحدى يديه طُبيُ (٣) شاة أو حَلَمَة ثَدْي، فلما قتلهم علي - رضي الله عنه -، قال: انظروا، فنظروا فلم يجدوا شيئا، فقال: ارجعوا، فوالله! ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْت - مرتين أو ثلاثا - ثم وجدوه (٤) في خَرِبَة، فأتوا به علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حتى وضعوه بين يديه، قال عبيد الله بن أبي رافع: أنا حضرت ذلك من أمرهم.

⁽١) في (م) و(ط) زيادة: «قال».

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) الطّبْيُ: النّخُلْفُ بالضم والكسر. قال في اللسان: حَلَمَات الضّرع التي فيها اللبن من النّخُفُ والظلف والحافر والسباع (١٥/٤) مادة (ط ب ي)، وانظر النهاية (٣/ ١١٥).

⁽٤) في (م) و(ط): «وجد».

جريج والاوزاعي فليس يعتمد لأنه يدلس على الكذابين.

تقريب (۲/ ۳۳۱)، وتهذيب (۱۱/ ۱۰۱)، والميزان (۴۷/٤)، وتعريف أهل التقديس (ص۱۳۶).

لكنه هنا صرح بالتحديث أيضا.

بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج: ثقة، من الخامسة. مات سنة ١٢٠هـ، وقيل بعدها.
 تقريب (١/٨٠١)، وتهذيب (١/ ٤٩١).

 [♣] بُسْر بن سعيد، المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٩٧) تهذيب (١/ ٤٣٧)، والمراسيل ص٩٥ .

ه عُبَيْد الله بن أبي رافع: المدني، مولى النبي عَلَيْهُ كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. تقريب (١/ ٥٣٢)، وتهذيب (٧/ ١٠).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمْرو - يعني: ابنَ الحَارث - عن بُكَيْر - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمْرو - يعني: ابنَ الحَارث - عن بُكيْر - يعني ابنَ الأشَجُ (١) - عن بُسْر (٢) بن سَعِيد، عن عُبَيْد الله (٣) بن أبي رَافع مولى رسول الله عَلَيْ أن (٤) الحَرورية لما خَرَجَتْ وَهُمْ مع علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه (٥) -، قالوا: لا حُكْمَ إِلا لله، فقال - علي كرم الله وجهه (١) -: كلمة حَق

(١) في (ط): «يعنلي: ابن عبد الله بن الأشج».

(۲) قي (ط): «بشر».

(٣) في (م) و(ط) : «عبد الله».

(٤) في (م) و(ط) زيادة: «قال».
 (٥) (٦) كذا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «رضي الله عنه»، وهو الأولى،

كما تقدم في التعليق على ح: ٤٩.

تخريجه:

رواه مسلم في الزكاة ح: ١٠٦٦ (٢/ ٧٤٩)، وابن أبي عناصم في السنة ج: ٩٢٨ (٢/ ٩٥٢)، وابن أبي عناصم في السنة ج: ٩٢٨ (٢/ ٩٥٢) والمصنف في الحديث التالي: جميعهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث. . به .

٥٢- إستاده: صحيح:

* أحمد بن صالح: المصرى، أبو جعفر، ابن الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام قليلة. ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه غيره. . مات سنة ٢٤٨هـ. روى له البخاري وغيره.

تقريب (١/ ١٦)، وتهذيب (١/ ٣٩). هنده الله بذور بداري و الله شريب لام بيان من دال مريب شترة الما

عبد الله بن وهب: ابن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، ثقة حافظ
 عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧هـ. تقريب (١/ ٤٦٠)، وتهذيب (٥/ ٧١).

* عمرو بن الحارث: ابن يعقوب الأنصاري، مولاهم، المصري، ثقة فقيه حافظ من السابعة، مات قديما قبل سنة ١٥٠هـ. تقريب (٢/ ٦٧)، وتهذيب (٨/ ١٤).

وبقية رجال الإسناد مضت تراجمهم في الحديث السابق.

أريد بها باطل. إِنَّ رسول الله عَلَيْكُ وَصَفَ نَاسًا، إِنِّي لأَعْرِفُ صفتهم في هؤلاء /، (١/٣) يقولون الحق بالسنتهم، لا يُجَاوِزُ تَرَاقيهم وأشار إلى حَلْقِه هم من أبغض خلق الله إليه تعالى /؛ منهم أسود ، إحدى يَدَيه طُبْيُ شَاة أَوْ حَلَمَة شَاة، (١/١٠) قال (١٠): فلمًا قتلهم على ورضي الله عنه قال: انظروا . فَنَظَروا ؛ فلم يَجِدُوا شيئا، فقال: ارجعوا فوالله! ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ مرتين أو ثلاثا و الله الله : وَجَدُوه في خَرِبَة (٣) فاتوا به عليا (٤) حتى وضعوه بَيْنَ يديه، قال عُبَيْدُ الله: وأنا حَاضِر ذلك من أمرهم وقول على فيهم .

٥٣ - أَكْبِرِنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بنُ مُحَمَد بن عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّد بنِ

(١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

(٢) «قال»: ساقطة من (ن) و(م) و(ط).

(٣) في (م) و(ط): «في القتلى».

(٤) «عليا»: ساقطة من (ن).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٥٣- إسناده: صحيح.

فيه جعفر بن سُلَيْمان: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، تقدمت ترجمته في
 وقد تابعه عبد الرزاق كما في التخريج، وله متابعات أخرى قاصرة كما في
 التخريج والحديث التالي، فيتجبر بذلك.

* محمد بن سليمان: ثقة. تقدمت ترجمته في ح: ١٠.

* عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة.

رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، روى له الجماعة. تقريب (٢/ ٨٩)، وتهذيب (٨/ ١٦٦).

* هشام: هو ابن حسان الأزدي القُردوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال. لأنه قيل: كان يرسل عنهما. من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين وماثة، روى له الجماعة، =

نَاجِيَة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمان لُويْن، قال: حَدَّثَنا (١) جعفُر بن سُلَيمان الضَّبَعي، قال: حدثنا عوف وهشام، عن ابن سيرين، عن عَبِيدَة ـ يعني: السَّلْمَاني ـ قال: شَهِدْتُ مع علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ النَّهر، فلما قُتلَ الخَوَارج، قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: إِنَّ فيهم رجلا مُحُدَّجَ (٢) البَحَوَارج، قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: إِنَّ فيهم رجلا مُحُدَّجَ (٢) البد، أو مُودَنَ البد (٣)، قال (٤): فنظروا فلمْ يقدرُوا عليه، قال ذلك ثلاثا، ثم

⁽١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

⁽٢) مُخْدَّجُ اليد: أي: ناقص الخلق. النهاية (٢/ ١٣)، وانظر اللسان مادة (خ د ج) (٢/ ٢٤٨).

⁽٣) «اليد»: ساقطة من (م) و (ط).

ومُودَن اليد: أي ناقص اليد، صغيرها، يقال: وَدَنْتُ الشيء وَآوْدُنْتُهُ إِذَا نقصته وصغرته، النهاية (٥/ ١٦٩)، واللسان مادة (و د ن)، (١٣/ ٤٤٥).

⁽٤) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

اعتبره الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين. تقريب (٢/ ٣١٨)، وتهذيب (١١/ ٣٤) الميزان (٤/ ٢٩٥)، وتعريف أهل التقديس ص١١٤.

ابن سیرین: هو محمد، تقدم فی ح: ۳۰.

عبيدة السَّلْمَاني: هو ابن عمرو. ، المُرادي. أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم، ثقة ثبت، مات قبل سنة سبعين. تقريب (١/ ٤٧)، وتهذيب (٧/ ٨٤).

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنف قبال: سنمنعت هشامنا.. به، ح: ١٨٦٥٣ (٠١/ ١٤٩)، ورواه أحمد في المسند (١/ ٩٥)، والمصنف في الحديث التالي من طريق وكيع عن جرير بن حازم وعمرو بن العلاء النحوي عن ابن سيرين... به ورواه عبد الرزاق في المصنف ح: ١٨٦٥٢ (١/ ١٤٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٨٦٥ (١/ ١٨٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٨ (١/ ٨٣)، ومسلم في الزكاة ح: ١٠٦ (١/ ٧٤٧)، وأبو داود (عرون ١/ ١٠٨)، وابن مساجة ح: ١٦٧ ح: ١٠٦١)، وابن أبي عساصم في السنة ح: ١٦٧ (١/ ٤٤٢)، وأبو يعلى (١/ ٩٥)

قال: انظروا، وَقَلِّبُوا القتلى، فَاسْتخْرَجُوا رجلا آدم (١) مُشَدَّنًا (٢)، يده اليمنى كانها ثَدْي المرأة، فلما رآه استقبل القبلة وَرَفَعَ يديه، فحمد الله وأثنى عليه، وشكر الله الذي وَلاهُ قتلهم، والذي أكرمه بقتالهم، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: لَولا أن تبْطُرُوا (٣) لَحَدَّنْتُكُم بما سبق على لسان النبي عَلَي من الكَرَامَة لمن قاتل هؤلاء القوم، قال عَبِيدَةُ: فقلت: يا أمير المؤمنين، أشيء بلغك / عن (١٦١م) النبي عَلَي أو شيء سمعته منه ؟ قال: بل سمعته (٤) منه ورب الكعبة.

٤ ٥ - وَإَكْبِرِهِا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن صالح البخاري، قال:

⁽١) الآدم في الناس: السُّمْرَةُ الشَّديدة. وقيل: هو من أدمة الأرض وهو لونُها، وبه سمي آدم عليه السلام. النهاية (١/ ٣٢).

⁽٢) مُثَدَّنُ اليد، ويروى «مُثَدُونُ اليد»، أي: صغير اليد مجتمعها. والمُثَدَّنُ والمُثَدَّنُ اليد، ويروى المُثَدَّنُ اليد»، أي: صغير اليد مجتمعها. والمُثَدَّنُ الله والمُثَدَّنُ مقلوب الناقص الخلق. وقيل: المُثَدَّنُ مقلوب الند» يريد أنه يُشبه تُنْدُوة الثَّدي؛ وهي رأسه، فقدم الدال على النون، مثل جذب وجبذ. النهاية (١/٨٠)، واللسان مادة (ث دن) (١٣/ ٧٨).

⁽٣) في (م): «تنظروا». والبطرُ: الطغيان عند النعمة وطول الغنى، (النهاية / ١٣٥/).

⁽٤) في (م) و(ط): «بل شيء».

[.] و ١٤١): كلهم من طريق أيوب عن ابن سيرين . . به .

ورواه أخمد (١/ ١٣١)، ومسلم ح/ ١٠٦٦ (٧٤٨/١): كلاهما من طريق ابن عون عن محمد. . . به .

ورواه أحمد (١/ ١٤٤)، وأبو داود الطيالسي ح: ١٦٦ (ص٢٤)، وأبو يعلى (١/ ١٦٦) من طرق أخرى (١/ ١٢٢) من طرق أخرى عن ابن سيرين. . به .

٥٤- إسناده: صحيح.

^{*} فيه عبد الله بن عُمر الكوفي: صدرق، فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩هـ. تقريب (١/ ٤٣٥)، والتهذيب (٥/ ٣٣٢)، لكن تابعه الإمام أحمد، قال: حدثنا =

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ عُمَر الكُوفي، قال: حدثنا وكيع، عن جَرير بن حَازِم وأبي عَمْرو بن العَلاء النَّحوي، عن ابن سيرين، عن عبيدة السَّلْمَاني، عن علي رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله عليه : «سيخرج قوم فيهم رجل مُودَنُ اليد / أو مُثَدُّونُ اليد، أو مُثَدَّعُ اليد، ولولا أن تبطروا (١) لاَنْبَاتُكُم ما وعد (٢) الله عالى ـ الذين يَقْتُلُونَهم على لسان نبيه عَلَيْهُ، قال عَبِيدَة: فقلت لعلي ـ رضي الله عنه ـ: أنت سمعته من رسول الله عَلَيْهُ ؟ قال: نعم، سمعته (٣) ورب الكعبة، سمعته إي ورب الكعبة، سمعته إي ورب الكعبة (٤).

(۱) في (م): «تنظروا».(۲) في (ط): «بما».

(۱) في (ط): «بما». (۳) في (ط) زيادة: («إي».

(٤) في (م) و (ط) زيادة: «سمعته».

وكيع.. به، (المسند ١/ ٩٥) وله طرق أخرى صحيحة، انظر التخريج. * وكيع: هو ابن الجرَّاح الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة. (تقريب ٢/ ٣٣١)، تهذيب (١١/ ١٢٣)

* جرير بن حازم: ابن زيد الأزدي، أبو النضر البصري، والدوهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حَدَّثَ من حفظه، من السادسة، مات سنة ١٧٠هـ. بعدما اختلط. لكن حجبه أولاده، فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئا. قاله ابن مهدي. تقريب (١/ ١٢٧)، وتهذيب (٢/ ٦٩)، والكواكب النيرات

(ص١١٨)، وهو متابع كما في التخريج. * أبو عمرو بن العلاء النَّحوي: ثقة، من علماء العربية، من الخامسة، مات سنة ١٥٤هـ. وهو ابن ست وثمانين سنة. تقريب (٢/ ٤٥٤)، وتهذيب (١٧٨/١٢).

تقدم في الحديث المذكور آنفا.

00 - p[\$\tilde{\Omega}_{\text{th}} \text{it} \text{ it } \text{or} \text{or

(4/44)

⁽۲/ع)

⁽١) في (ط): «قاتل».

⁽٢) في الأصل و(ن) برنس، وقد تكرر في ح: ١٥٦٤ بلفظ «ترسي» في الأصل لوحة (١٣٦) و(ن) لوحة (٣٢٨)، وهو الأظهر، والبرنس: الثوب الذي لا كم له.

⁽٣) "به» ساقطة من (م)، وفي (ط): "سترا من الشمس».

⁽٤) «قال»: ساقطة من (م) و (ط).

⁽۵) في (م) و (ط): «الترس».

⁽٦) «فقال»: ساقطة من (م) و(ط).

٥٥- إسنا**ده** : ضعيف .

 ^{*} فيه عبد الله بن الزَّبير: والد أبي أحمد الزَّبيري، ضعفه أبو نعيم الكوفي، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الميزان (٢/ ٤٢٢)، واللسان (٣/ ٢٨٦)
 والجرح والتعديل (٥/ ٥٦)، والمعني (٢/ ٣٣٨)، والثقات (٨/ ٣٤٥).

لقاعد إذ جاء فارس يركُض، فقال: يا أمير المؤمنين! إِنَّ القوم قد قطعوا الجسُّرَ ذاهبين. قال(١): فالتفت إليَّ فقال: إنَّ مصارعهم دون النَّهر، قال(١): وإنَّ الرجل (٣) الذي أخبره (٤) عنده واقف. إذ جاء رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين قد والله! عَبَرُوا فما بَقِيَ منهم أحد!! قال: وَيْحَك!! إِنَّ مَصارعَهم دون النهر، قال(٥): فجاء فارسٌ آخر يَرْكض، فقال: يا أميرَ المؤمنين؛ والَّذي بَعَثَ نبيه محمدا عَلَيْكُ بالحق لقد رجعوا، ثم جاء الناس فقالوا: قد رجعوا، حتى إِنَّهُم ليتساقطون في الماء زحامًا على العُبُور، قال:(٦) ثم إِنَّ رجلا جاء. فقال: يا أمير المؤمنين! إنَّ القوم قد صفوا الصُّفُوفَ وَرَمَوا فينا، وقد جَرَحُوا فلانا، فقال على ـ رضى الله عنه !: هَذَا حينَ طَابَ القِتَالِ، قال(٧): فوثب فقعد على بَغْلَته، فقمت إلى سِلاحي، فلبسُّتُه، ثم شَدَدْتُهُ عَلَيَّ، ثم قَعَدْتُ على فرسي، وأخذتُ رُمْحِي، ثم خَرَجْتُ، فلا والله! يا عبد الله بن شَريك ما صَلَّيْتُ العَصْرَ ـ قال أبو جعفر لَوَيْن: أو قال: الظهر ـ حتى قَتَلْت بيدي سبعين. /

> (١) (٢) «قال»: ساقطة من (م) و (ط). (٣) «الرجل»: ساقطة من (ط).

(٤) في (ط): «أجده».

(٥) (٦) (٧) (قال» ساقطة من (م) و(ط).

* وعبد الله بن شريك العامري: الكوفي، صدوق، تشيع، أفرط الجوزاجاني فكذَّبه، من الثالثة. تقريب (١/ ٤٢٢) تهذيب (٥/ ٣٥٢).

ذكره الهيشمي بأطول منه عن جُنْدُب وقال : ١٠ . رواه الطبراني في الأوسط من طريق أبي السابغة، عن جندب. . . » قال: «ولم أعرف أبا السَّابغة وبقية رجاله ثقات». مجمع الزوائد (٦/ ٢٤٢) ولعله: شمر ذو الجوشن أبو السابغة، والله

70- وألفيونا أبو عبد الله أحمد بن الحسن (١) بن عبد الجبّار الصّّوفي، قال: حَدَّثنا مَحمَّد بن بَكَّار، قال: حدثنا إسْمَاعيل بن زَكَرِيّا، عن يَزِيد بن أبي زياد، قال: سالت متعيد بن جُبَيْر عن أصْحَاب النّهر، فقال: حَدَّثَنِي مَسْرُوق قال: سالتني عائشة [رضي الله عنها] (٢) عنهم (٣) فقالت: هل (٤) أبْصَرْت قال: سالتني عائشة [رضي الله عنها] (١) عنهم (٣) فقالت: هل (٤) أبْصَرْت أنْت الرَّجُلُ / الَّذي يذكرون ذا الشَّدية؟ قال (٥): قلت: لم أره، ولكن قد شهد (١١٥) عندي من قد رآه، قالت: فإذا قدمْت الأرضَ فاكتب إليّ بشهادة (١) نفر قد رأوه أمناء، قال (٧): فجئت والناس أسبّاع (٨) قال (٩): فكلَّمْتُ من كُلِّ سُبُع عَشْرةً ممن قد رآه، قال (١)، فقالت: قاتل الله ممن قد رآه، قال (١)، فقالت: قاتل الله

⁽١) في (م) و(ط): «الحسين».

⁽٢) في الأصل: «رحمها الله». والعادة جرت على الترضي عن الصحابة، والترحم على من بعدهم؛ لأن لهم زيادة مزية واختصاص على من غيرهم، وبقية النسخ كالمثبت.

⁽٣) ﴿عنهم﴾: ساقطة من (ن).

⁽٤) اهل»: ساقطة من (م) و (ط).

⁽٥) «قال»: ساقطة من (ط).

⁽٦) في (م) و(ط): «شهادة».

⁽٧) «قَال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽A) في هامش الأصل: «أشياع»، وهي كذلك في (ن).

⁽٩) و(١٠) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽١١) في (ط): «عدول رضي الله عنهم».

٥٦ - إسنا**ده**: ضعيف.

 [♦] فيه: يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم الكوفي، ضعيف، كَبرَ فتغيَّرَ صار
 يتلقَّن، وكان شيعيا، من الخامسة، مات سنة ١٣٦ هـ. تقريب (٢/ ٣٦٥)، وتهذيب
 (٢١/ ٣٢٩).

وإسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلْقَاني، أبو زياد الكوفي، صدوق، يخطئ قليلا، =

فلانا، فإنَّه قد (١) كتب إليَّ أنه أصابه بمصر. قال إسماعيل: قال يزيد: وحدثني من سمع عائشة -رضي الله عنها -/: تقول: سمعت رسول الله عَلَيْكُ يقول: «إِنَّهُم شِرَارُ أمتي، يقتلهم خِيَارُ أمتي» (٢). وما كان بيني وبينه (٣) إلا ما كان بين المَرْأة وأحْمَائها.

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن - رحمه الله -:

رضي الله عن علي بن أبي طالب، ورضي عن عائشة أم المؤمنين، ونفعنا بِحُبِّهِمِا (٤)، وحُبِّ جميع الصحابة، رضي الله عنهم (٥).

(١) «قد»: ساقطة من (م) و(ط).

(b/ TE)

روى الإمام أحمد بسنده عن أبي سعيد الخدري حديثا ـ ذكره ـ ، ثم قال أبو سعيد: «حدثني عشرون ، أو بضع وعشرون من أصحاب النبي على أن عليا ـ رضي الله عنه ـ ولي قتلهم . قال: فرأيت أبا سعيد بعد ما كبر ، ويداه ترتعش يقول: قتالهم أحل عندي من قتال عدتهم من الترك المسند (٣/ ٣٣).

(٣) في (ن): "بينهم". (٤) في (م) و(ط): بحبهم جميعا.

(٥) فيّ (مُ) و(ط) زيّادة: أجمعين.

من الثامنة، مات سنة ١٩٤هـ وقيل قبلها. روى له الجماعة. تقريب (١/٢٩)، وتهذيب (١/٢٩٧).

* ومسروق: هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وستين. تقريب (٢/ ٢٤٢)، وتهذيب (١٠٩/١٠).

فريجه:

رواه البيهقي في الدلائل (٦/ ٤٣٤) من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة نه.

۸- بــــاب

ذِكْرِ ثَوابِ من قَاتَلِ الخَوارجِ فَقَتَلَهُم أو قَتَلُوه

٠٥٧ عن عَبْد الله، الله عَيْا مُوسَى بن هَارُون - أبو عمْرَان -، قال: حَدَّثَنَا أبو بَكُر ابنِ أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابنُ عَيَّاش، عن عَاصم، عن زِر (١) عن عَبْد الله، قال: قال رسول الله عَيْكُ: ﴿ يَخْرُجُ في آخِر الزَّمَان قوم أَحْدَاث الأسْنَان، سُفَهَاء الأحْلام، يقولون من خير قولِ النَّاس، يَمْرُقُونَ من الإسْلاَم كما يَمْرُقُ السَّهُمُ من الرَّمِية، فمن (٢) لَقِيَهُم، فليقتلهم، فإنَّ قتلهم أجر عند الله».

٥٧- إسناده: حسن:

أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد الكوفي، ثقة، حافظ صاحب تصانيف،
 من العاشرة، مات سنة ٢٣٥هـ. تقريب (١/ ٤٤٥)، وتهذيب (٦/ ٢).

تخريجه:

رواه ابن آبي شيبة في المصنف ح: ١٩٧٢٩ (١٥/ ٣٠٤) وأحمد في المسند (١/ ٤٠٤)، وقال: «حسن صحيح»، (١/ ٤٠٤)، وقال: «حسن صحيح»، وابن ماجة في المقدمة ح: ١٦٨ (١/ ٥٩): كلُّهم من طريق أبي بكر ابن عَيَّاش، عن عاصم.. به.

والحديث رواه البخاري في استتابة المرتدين -: ٦٩٣٠ (٢٨٣/١٢)، ومسلم في الزكاة -: ١٩٣٠ (٢٨٣/١٢) والنسائي الزكاة -: ١٩٤١ (٢/ ٢٤٣)، وأبو داود في السنة (عون ١١٣/١٣) والنسائي (١٩٧١) وعبد الرزاق في المصنف - ١٨٦٧ (١٩٧١)، وأحمد (١١٣/١)، وأبو يعلى (١/ ٩١)، وابن أبي عاصم في السنة - ٩١٤ (٢/ ٤٤٣): جميعهم من طريق الأعمش، عن خَيْشة عن سُويَد بن غفلة عن على . . به .

والحديث روي من طرق كثيرة جدا؛ منها رواية أبي سعيد الخدري عند البخاري ح: =

⁽١) في (ط): «عن زرعة بن عبد الله»، وهو خطأ.

⁽٢) في (ط): (من).

٠٥٨ الكبانا أبو سَعيد المُفَضَّلُ بنُ مَحَمَّد الجَنَدِي بالمسجد الحَرَام، قال: حَدَّثنا عليُ بنُ زياد اللحجي (١)، قال: حدثنا أبو قُرَّة مُوسى بن طَارق، قال: حدثنا أبو قُرَّة مُوسى بن طَارق، قال: سمعت الأزْهَرُ بنَ صَالح، يقول: حدثني أبو غالب أنه سَمِع أبا أمَامَة صاحبَ رسولِ الله عَلَيْ يقول: و (٢) خرجت خَارِجَة بالشَّام فَقُتِلُوا، فالْقُوا في

- (١) في (ط): «اللخمي».
- (٢) الواو: محذوفة من (م) و(ط).

٦٩٣١ (٢١/ ٢٨٣)، ومسلم ح: ١٤٧ (٢/ ٣٤٣)، ومالك في الموطأ (١/ ٢٠٤)، وأحمد (٣/ ٥٢).

ومنها رواية زيد بن وهب في مسلم ح: ١٥٦ (٧٤٨/٢)، وأبي داود (عسون ١٢/ ٧٤٨)، وأبي داود (عسون ١٢/ ١٤٢) وابن أبي عاصم في السنة ١٩٧ (٢/ ١٤٧).

ومنها رواية سهل بن حنيف في البخاري ح١٩٣٤ (١٢/ ٢٩٠)، ومسلم ح ١٥٩ (٢/ ٧٥٠)، وأحمد (٣/ ٤٨٦).

ورواية أبي ذر في مسلم ح: ١٥٨ (٢/ ٧٥٠)، وابن أبي شيبة في المصنف ح ٥٩٠٥ (ص ٦٠) وأحمد (٥/ ٣١ - ١٧٦)، والطيالسي ح ٤٤٨ (ص ٦٠) وأحمد (٥/ ٣١ - ١٧٦)، والدارمي (٢/ ١٣٣)، وابن ماجة ح: ١١٧٠ (١/ ٢٠)، وابن أبي عاصم (٢/ ٤٤٨). ورواية أنس بن مالك عند ابن ماجة في المقدمة ح/ ١٧٥ (١/ ٢٢)، قال الإمام أحمد: "صنح الحديث في الخوارج من عشرة أوجه"، قال ابن القيم: "وقد استوعبها مسلم في صحيحه".

انظر تعليقه على سنن أبي داود (عون ١٣/ ١٠٥).

٥٨ - إسناده: حلن:

* فيه أبو غالب: وهو صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل: اسمه حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع، صدوق يخطئ وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقد صحح له الترمذي. تقريب (٢/ ٤٦٠)، وتهذيب (٢/ ١٩٧)، والميزان (١/ ٤٧١)، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص١١٤. لكن له متابع عند أحمد وغيره، كما في التخريج.

* وفيه الأزهر بن صالح. لم أجد له ترجمة، وله أيضا متابعات كما في الطرق التالية _

جُبُّ أو بِعُر (١)، قال (٢): فَأَقْبَلَ أبو أمامة وأنا معه حتى وقف عليهم، ثم بَكى، ثم قال: سُبْحَانَ الله، ما فعل الشيطانُ بهذه الأمَّة، كِلاَبُ النَّار، كِلاَب النَّار (٣) للم قال: سُبْحَانَ الله، ما فعل السيطانُ بهذه الأمَّة، كِلاَبُ النَّار، كِلاَب النَّار (٣) ثلاثا _ شَرُّ قَتْلَى تحت ظلِ السَّمَاء / / (٤) خير قتلى تحت ظلِ السماء، / / خَيْرُ قتلى تحت ظلِ السماء، / / خَيْرُ قتلى تحت ظلِ السماء / / (٥) من قتلوه، قال (٢): قلت يا أبا أمَامة، أشيء تقوله (٧) بِرَأيكَ، أمْ

تخريجه:

الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف رقم ١٨٦٦٣ (١٥٢/١٥)، وأحمد في المسند (٥/ ٣٥٣)، والسنة لابنه ح١٥٤٣ (٦٤٣/٢): كُلُهم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، قال سمعت أبا غالب. . . فذكره.

ورواه أحمد (٥/ ٢٥٦)، وابنه في السنة ح/ ١٥٤٢ (٦٤٣/٢)، والترمذي في التفسير -: ٢٠٠١ (٥/ ٢٢٦)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٨٨): كلّهم من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٩١) للطبراني وابن المنذر.

ورواه ابن ماجـة ح١٧٦ (١/ ٦٢)، وعـبـدالله بن أحـمــد في السنة ح: ١٥٤٤ ـ (٢/ ٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي غالب. . فذكره مختصرا.

⁽١) في (ط): «في بئر».

⁽٢) «قَال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط) زاد: «كلاب النار» الثالثة.

⁽٤) (٥) ما بين العلامتين //-// ساقط من (م) و(ط).

⁽٦) «قال»: ساقطة من (م) و (ط).

⁽٧) في (م) و (ط): اتقول٤.

للحديث وتخريجه، فهو حسن لغيره.

 ^{*} وعلي بن زياد اللحجي: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٧٠)، وقال: مستقيم الحديث.

^{*} أبو قُرَّة: موسى بن طارق: اليماني، الزَّبيدي، القاضي، ثقة، يُغْرِب، من التاسعة. التقريب (٢٨ ٢٨٤).

شَيْءٌ سَمعْتُه من رسول الله عَلَيْهُ ؟ قال: إِنِّي إِذَا لَجَرِيء، إِنِّي إِذَا لَجَرِيء (١) وثلاثا عَدَّ بلل سمعته من رسول الله عَلَيْهُ / غير مرة، ولا مرتين ولا ثلاث حتى عَدَّ عَشْرًا - سمعتُ من (٢) رسول الله عَلَيْهُ، يقول: «سيأتي قومٌ يقرءون القرآن، لا يجاوز تَراقيهم أو لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يعودُون/ في الإسلام حتى يعود السَّهُمُ على فُوقه، طُوبَى لَمَنْ قَتَلُوه (٣) أو قَتَلَهُم».

(١) في (م) و(ط): إزاد: «إني إذا لجريء» الثالثة.
 (٢) «من»: ساقطة من (م) و(ط).

(٣) في (م) و (ط): «لمن قتلهم أو قتلوه».

فذكر نحوه: كلُّهم عن أبي أمامة .

(5/40)

(4/14)

ورواه اللالكائي في شرح الأصول من طريقين آخرين عن أبي غالب به ح: ١٥١، ١٥٢ اللالكائي في شرح الأصول من طريق المبارك بن فضالة، عن أبي غالب. . به .

كسما رواه المصنف في الذي يليه، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٧٣٨ (١٩٧٣) من طريق ابن أبي شيبة: (٣٠٧/١٥) من طريق أبي عاصم في السنة ح: ٦٨ (١/ ٣٤) من طريق قطن عن أبي غالب عن أبي أمامة وليس عند ابن أبي شيبة وابن أبي

وضَعَّفَ الألبَّاني إسناده من أجل جهالة قطن، ثم قال: «وسائر الرواة ثقات يعني سند ابن أبي عاصم على ضعف يسير في أبي غالب فهو حسن الحديث، ظلال

الجنة (١/ ٣٤) وقد تابع قطنًا معمر في رواية عبد الرزاق السابقة.
كما وردت متابعات لأبي غالب عند أحمد في المسند (٥/ ٢٥٠)؛ حيث خرجه من طريق عبد الله بن بَحير، قال: حدثنا سيًّار. . فذكره . وأخرجه أيضا في المسند (٥/ ٢٦٩) ، وابنه في السنة ح/ ١٥٤٦ (٢/ ٤٤٢) من طريق أنس بن عياض، قال: سمعت صفوان بن سُليم . . فذكر نحوه . وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح/ ١٥٤٥ (٢/ ٤٤٢) من طريق عكرمة بن عَمَّار، قال: حدثنا شدًّاد بن عبد الله . .

_ ₩~~ _

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) في (م) و(ط): «عمر».

⁽٢) في (م) و(ط): «عقبة».

⁽٣) في (م) و(ط): زيادة: «الحُدَّاني».

⁽٤) «قَال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٥) «فجيء»: ساقطة من (ن).

⁽٦) (٧) القال»: ساقطة من (م) و(ط).

٩٥ - إسناده: ضعيف. فيه أربع علل:

١ - فيه أبو غالب. تقدمت ترجمته. وقد توبع كما تقدم.

٢- وفيه: مُبارك بن فَضالة: وهو البصري، صدوق يدلِّس ويسوِّي. ضعفه النسائي وغيره. من السادسة. توفي سنة ١٦٦هـ. انظر التقريب (٢/ ٢٢٧)، والتهذيب (٢/ ٢٨)، والمينزان (٣/ ٤٣٠)، والضعفاء للنسائي (ص٩٩). والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٤٠). وقد توبع أيضا.

٣- وفيه: عصْمُة بن المُتَوكِّل: وهو الحُدَّاني، قال فيه العُقيْلي: «قليل الضبط للحديث يهم وهما»، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الإمام أحمد: «لا أعرفه. وذكر حديثا من حديثه فقال: «ليس لهذا أصل». الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٤٠) والميزان (٣/ ٦٨).

٤- وعَمُّ أبي بكر: هو محمد بن الأشعث، ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٩٤٩)،
 والحديث له طرق أخرى تقدمت في ح: ٥٨ وتخريجه.

قال(١): فبكي، ثم قال: سُبْحَانَ الله ما صنع إِبْليس بأهل هذه الأمَّة (٢) قال (٣): ثم قال: كِلابُ أهل النَّار، كلاب أهل (٤) النَّار، كلاب أهل (٥) الناري ثلاثا، ثم قال: شَرُّ قتلي قُتِلُوا(٢) تحت ظلِّ السَّماء، وخَيْرُ قَتْلَى الذين قِتلوهم، قال(٧): ثم تلا هذه الآية: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكَتَابَ مَنْهُ إَيَاتٌ مُّحْكُمَاتَ هَنَّ أَمَّ الْكِتَابِ وَأَخَرَ مَتَسَّابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهمْ زَيْغً فَيُتَّبِعُونَ مَا تَشَابُهُ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفَتْنَةُ وَابْتِغَاءَ تَأُويِلِهُ وَمَا يَعْلُمُ تَأْوِيلُهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكُّرَ إِلاَّ أُولُوا الأَلْبَابِ ﴾ (٨).

• ٦ - كَاتُنَا أَبُو بَكر بنُ أبي دَاود أيضا، قال: حدَّثنا يَعْقُوب بن سُفْيَان،

(٢) في (م): الآية.

(٣) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

(٤) و(٥) «أهل»: ساقطة من (ن).

(٦) في (م) و(ط): «ثلاثاً قتلوا، شر قتلى تحت ظل السماء. . . إلخ».

(٧) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

(٨) سورة آل عمران، آية: ٧.

* فيه: أبو غالب، تقدمت ترجمته في ح: ٥٨.

* وفيه: قَطَنُّ بن عبد الله الحُدَّاني: هو أبو مري؛ من شيوخ أبي بكر بن أبي شيبة. ذكره البخاري في الكبيس (٧/ ١٨٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٣٧)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٢)، وقال في اللسان: «ريما أخطأ» (٤/٤٧٤).

* وفيه: والده، لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع.

ولهؤلاء متابعات كثيرة كما تقدم في ح: ٥٨. فهو حسن لغيره.

⁽١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

قال: حَدِّثني (١) بَكْرُ بنُ خَلَف، قال: حَدَّثَنَا قَطَنُ بنُ عَبْدِ الله [الحَداني](٢)، قال: حَدَّثني أبِي، قال: حَدَّثَنا (٣) أبو غَالب، قال: كنت في مسجد دمشق، فجاءوا بسبعين رأسا من رءوس الخَوَارج، فَنُصَبت على دَرَج المَسْجِد، فجاء أبو أمامة فنظر إِلَيْهم، فقال: كلابُ جَهَنَّم، شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاء، وَمَنْ قَتَلُوا(٤) خَيْر قتلي تحت ظل السماء وبكي، فنظر إليَّ فقال: يا أبا غالب: ا إِنَّكَ ببلد هؤلاء به (٥) كثير؟ قال (٦): قلت: نعم، قال (٧): أعاذك الله منهم، ثم قال: تقرأ (٨) القرآن؟ قلت: نعم، قال: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزُلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ/ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنًا بِهِ ﴾ قال(٩): قلت: يا أبا أمامة إنِّي رأيتك(١٠) تغرغرت لهم عيناك، قال: رحمة لهم، إنَّهم كانوا من أهْلِ

تخريجه:

(477)

⁽١) في (م) و(ط): «حدثنا».

 ⁽٢) في جميع النسخ: «الحراني» بالراء وفي الكبير للبخاري (٧/ ١٨٩)، والجرح والتعديل (٧/ ١٣٧)، والثقات (٩/ ٢٢) واللسان (٤/ ٤٧٤): الحداني بالدال)، وهو الصحيح فيما يظهر.

⁽٣) في (م) و(ط): «حدثني».

 ⁽٤) في (م) و (ط): «قتلوه».

⁽٥) «بّه»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٦)، (٧) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽A) في (م): «تقرؤون»، وفي (ط): «يقرؤن».

 ⁽٩) «قَال»: ساقطة من (م) و (ط).

⁽۱۰) في (ن): الرأيت ١٠

^{*} بَكْر بن خَلَف: البصري، خَتَن المُقَرئ، أبو بشر، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ. تقريب (١/ ١٠٥)، وتهذيب (١/ ٤٨٠).

^{*} ويعقوب بن سفيان: الفارسي، أبو يوسف، الفسوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة: ۲۷۷هـ. تقريب (۲/ ۳۷۵)، وتهذيب (۱۱/ ۳۸۵).

تقدم في ح: ٥٨ . .

(3/14)

الإسلام، قال (1): فقال له (٢) رجل: يا أبا أمامة! أمِنْ رأيك / تقوله (٣) أم شيء سمعته من رسول الله شيء سمعته من النبي عَلَيْه ؟ قال: إنِّي إِذًا لجريء، سمعته من رسول الله عَيْرَ مَرَّة، ولا مَرتين، ولا ثَلاث، ولا أربع، ولا خمس، ولا ست، ولا سبع.

71- كَوْتُنَا حَامِدُ بنُ شُعَيْبِ البَلْخي، قال: حَدَّثَنا أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن حرب، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن يوسف الأزْرَق، عن الأعْمَش، عن ابن أبي أوْفَى، عن النبي عَلِيَّةً قال: «الخوارجُ كلاَبُ النَّار».

قال مُحَمد بن الحُسين:

(١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

(۲) «له»: ساقطة من (م) و(ط).(۳) : (۱) مرتبة المرتبة المرتبة

(٣) في (ط): «تقول».

17- إسناده: رجاله ثقات. إلا أن فيه انقطاعا. فالأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى (التهذيب ٤/ ٢٢٢)، لكن للحديث شاهد من حديث أبي غالب عن أبي أمامة المتقدم ح: ٥٩، وح: ٦٠، وله شاهد آخر من حديث سعيد بن جَهْمَان عند الطّيالسي وأحمد والحاكم وابن أبي عاصم: ٥٠٥ (٢/ ٤٣٨) بإسناد: حسن. قاله الألباني في رياض الجنة (١/ ٣٨).

* والأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة ١٤٧هـ، أو ١٤٨هـ، تقريب (١/ ٣٣١)، والتهذيب (٤/ ٢٢٢).

* وإسحاق بن يوسف الأزْرَق: ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ١٩٥هـ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة روى له الجماعة. تقريب (١/ ٦٣)، تهذيب (١/ ٤٥٧).

* زُهَير بن حرب: ابن شَكَّاد أبو خَيْشمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة: ٢٣٤هـ وهو ابن: ٧٤، تقريب (١/ ٢٦٤)، وتهذيب (٣/ ٣٤٢)

قد ذكرْتُ من التَّخذير من (1) مذاهب الخوارج ما فيه بلاغٌ لمن عَصَمَهُ الله عن مَذَاهب (٢) الخَوَارج، ولم [ير] (٣) رأيهم، فَصبَرَ على جَوْر الأثمَّة، وحَيْف الأمرَاء، ولم يَخْرُجُ عليهم بسيفه، وسأل الله ـ تعالى ـ كَشْف الظُّلْم عنه وعن المسلمين (3)، ودعا للوُلاة بالصَّلاح / وَحَجَّ معهم، وجَاهَد معهم كَلَّ عَدُو (١١٩) للمسلمين، وَصَلَّى خَلْفَهُم (٥) الجُمعة والعيدين، وإنْ أمروه بطاعة فأمكنه أطاعهم (٦)، وإنْ لم يمكنه اعتذر إليهم، وإنْ أمرُوه بمعصية لم يطعهم، وإذا

تخريجه:

رواه الإمام أحمد في الممند (٤/ ٣٥٥)، وابنه عنه في السنة ح: ١٥١٣ (١٥/ ٣٠٥): كلاهما من طريق (٢/ ٦٣٥): كلاهما من طريق إسحاق به.

ورواه ابن ماجة في المقدمة ح/ ١٧٣ (١/ ٢١)، وابن أبي عاصم في السنة (ح: ٤٠٩) (٢١/٢)، كلاهما من طريق ابن أبي شيبة عن إسحاق. به، قال الألباني: «حديث صحيح، ورجال إسناده ثقات، رجال الشيخين، غير أنَّ الأعمش لم يسمع من عبد الله بن أبي أوفَى، وهو إلى ذلك مدلِّس.) وذكر الشواهد المذكورة آنفًا.

وهو جزء من حديث رواه أحمد والطبراني، قال الهيثمي: «ورجال أحمد ثقات»، مجمع الزوائد (٦/ ٢٣٢).

كما ذكره جزء من حديث رواه الطبراني عن عبدالله بن خَبَّاب، قال فيه: «فيه محمد ابن عمر الكلاعي؛ وهو ضعيف»، المصدر السابق (٦/ ٢٣٠). وذكره ابن الجوزي في العلَل المُتنَاهية (١/ ١٦٣).

⁽۱) في (م)و(ط): «عن».

⁽٢) في (م) و (ط): «مذهب».

⁽٣) في الأصل: «يرى».

⁽٤) في (م) و(ط): «وعن جميع المسلمين».

⁽٥) مكتوب فوق هذه الكلمة في الأصل و(ن): «معهم».

 ⁽٦) في (م) العبارة: «بطاعتهم فأمكنته طاعتهم..»، وفي (ط) نفس عبارة (م)
 بزيادة: «أطاعهم».

دارت الفتن بينهم أَزِمَ بيته وكفَّ لسانَه ويَدَهُ، ولم يَهُوَ ما هم فيه، ولم يُعِنْ على فتنة، فمن كان هذا وصفه كان على الصراط(١) المستقيم، إنْ شاء

(b/rv)

(١) في الأصل أردفها بكلمة الطريق، وجعل عليها علامة «خ» ولعلها تعني: «في نسخة أخرى». وفي (م) و(ط): اقتصر على كلمة «الطريق».

۹ ـ بــــاب

77 - ألكبانا أبو زكريّا يَحْيى بنُ مُحَمد بن البُحْتُري الحنّائي(١)، قال: حَدَّثنا مُحَمد بن عُبَيْدِ بن حِسَاب، قال: حَدَّثنا حُماد بن زيد، قال: حدَّثنا عُمَر(٢) بن يزيد صاحب الطعام -، قال: سمعتُ الحسن(٣) أيام يزيد بن المُهَابَ قال: وأتاه رهط فأمرهم أنْ يلزموا بيوتهم،

تخريجه:

رواه ابن سعد في الطبقات (٧/ ١٦٤، ١٦٥) من طريق عَارِم بن الفَضْل، قال: حدثنا حماد. . . به . وعزاه السيوطي إلى عبد بن حُميَّد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، الدر المنثور (٣/ ٥٣٢).

⁽١) في (ن): ﴿الجبائي،

 ⁽۲) في (م) و (ط): ﴿عُمرو﴾، وفي طبقات ابن سعد (٧/ ١٦٤): ﴿عمرو بن يزيد العبدي».

⁽٣) «الحسن»: ساقطة من (ن).

⁽٤) في (ط): «يقول».

٦٢- إسناده: متوقف على معرفة:

عمر بن يزيد: وهو العبدي، يروي عن الحسن. ذكره البخاري في تاريخه
 (٦/ ٢٠٦)، وابن حبان في الثقات (٧/ ١٨٧)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا،
 وبقية رجاله ثقات.

^{*} محمد بن عُبَيْد بن حساب: البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨هـ. تقريب (٢/ ١٨٨)، وتهذيب (٩/ ٣٢٩).

ويُغْلِقُوا^(۱) عليهم أبوابهم، ثم قال: «والله! لَوْ أن الناس إذا ابتلوا من قِبل سلطانهم صبروا، ما لبشوا أن يرفع الله ذلك عنهم، وذلك أنهم يفزعون إلى السيف [فيوكلون] (٢) إليه، ووالله! ما جَاءوا بِيَوْم خَيْر قَط» ثم تلا: ﴿ وَتَمَّتُ كَلَمَتُ رَبِّكَ الْحُسنَى عَلَىٰ بَنِي إِسْراَئِيلَ بِمَا صَبرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعُونُ وَقَوْمُهُ وَمَا (٣) كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾ (٤).

مد ألم المعنفر أحمد بن يَحْيى الحُلْوَاني، قال: حدثنا أحمد بن يَحْيى الحُلُوَاني، قال: حدثنا الحسن، عن بن حنبل قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: حدثنا الحسن، عن

- (١) في (ن): «وتغلقوا».
- (٢) في الأصل و(ن): «فيوكلوا».
 - (٣) "ماً": مكررة في الأصل.
- (٤) سورة الأعراف، الآية: ١٣٧.
 - (٥) في (م) و (ط): «حدثنا».

٦١ - إسناده: حسن

* هشام: هو ابن حسان، ثقة، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، لكنه قد صرح/ هنا بالتحديث، فانتقى الإرسال. تقدمت ترجمته في ح: ٥٣.

* ضَبَّةُ بن محْصَن: العَنَزي، بصري، صدوق، وقال الذهبي: ثقة، من الثالثة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي. تقريب (١/ ٣٧٢)، وتهذيب (٤/ ٤٤). الكاشف (٢/ ٣١).

تخريجه:

رواه مسلم في الإمسارة ح: ١٨٥٤ (٣/ ١٤٨١)، وأبو داود في السنة في باب الخوارج (عون ١٠٦/ ١٠٥)، والترمذي في الفتن ح/ ٢٢٦٥، (٤/ ٢٩٥)، وأحمد في المسند (٦/ ٢٩٥)، كلهم من طريق هشام . . به، ورواه المصنف في الحديث التالي . ومسلم ح: ١٠٨٥ (٣/ ١٤٨٠)، وابن أبي عاصم في السنة ١٠٨٣ (١/ ٥١٠) جميعهم من طريق هدبة، وفي مسلم - هداب وهو هو، . قال: حدثنا همام . . به ورواه أحمد (٦/ ٣١١) من طريق عفان، قال: حدثنا همام . . به ورواه أحمد (٦/ ٣٢١) من طريق عفان، قال: حدثنا همام . . به ورواه

ضَبّة بْنِ محْصَن، عن أمَّ سَلَمَة، عن النبي عَلَيْكَ، قال: «تكون (١) عليكم (٢) / أمراء، تَعْرفون وتُنْكرُون، فـمن أنكر فقـد بَرئ، ومن كَرِهَ فـقد سَلَم، (٨٥) ولكن من رضي وتابع، قـالوا: يا رسـول الله! ألا نقـاتلهم؟ قال: لا، مَـا صَلَّهُ ا».

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفا.

⁽١) في (م) و (ط): «يكون».

⁽٢) «عليكم»: ساقطة من (ن) و(ط)، وهي مضافة إلى الأصل بخط مغاير.

⁽٣) في (م): «رضي الله عنها، قالت: إن».

⁽٤) في (م) و(ط): «يعرفون وينكرون».

⁽٥) في (م) و(ط): «فقد برئ».

أحمد أيضا (٦/ ٣٠٢)، وأبو داود (عون ١٠٧/١٣): كلاهما من طريق قتادة . . . به .

٦٤- إسناده: حسن. فيه ضَّبَّةُ: وهو صدوق كما تقدم.

وبقية رجاله ثقات .

^{*} هُدْبَةُ بن خالد: ثقة، تقدم في ح: ٧.

 ^{*} هَمَّام: هو ابن يحيى بن دينار العَوْذي، أبو عبد الله أو أبو بكر البَصْري، ثقة، ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين بعد المائة. تقريب (٢/ ٣٢١)، وتهذيب (١١/ ٧٧).

 ^{*} قتادة: هو ابن دعامة، ثقة ثبت، لكنه يدلس، تقدم في ح: ٤٠.

وقد تابعه هشام في الحديث المتقدم.

70 - المحثن أبو القاسم عَبْدُ الله بنُ مُحَمّد بن عَبْد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا / عُبَيْد الله بن عُمَر القَواريري، قال: حدثنا يَحْيَى بن سعيد، عن شُعْبَة عن شعبة قال حدثني أبو التياح أبو التَّيَّاح (١)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله عَلَيْكَم حَبَسي كأن رأسه زبيبة».

(١) في (م): «التياج».

(b/TA)

(٢) في (ط) زيادة : «وإن بغوا».

- * عُبَيْد الله بن عُمر القَواريري، ثقة ثبت، تقدم في ح: ٨.
- * شعبة: هو ابن الحجاج. ثقة حافظ متقن، نقدم في ح: ٩.
- * أبو التيَّاح : يزيد بن حُمَّيْد الضُبِّعِي، بصري، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت من
 - الخامسة، مات سنة ١٢٨هـ. تقريب (٣٦٣/٧)، وتهذيب (١١/ ٣٢٠).

تخريجه:

روراه البسخاري في الأحكام ح: ٧١٤٧، (١٢١)، وأحسد في المستد (٣/ ١١٤)، وابن ماجة في الجهاد ح/ ٢٨٦٠ (٢/ ٩٥٥): كلّهم من طريق يحيى بن

سعيد.. به . . ورواه الإمام أحمد (٣/ ١٧١)، وأبو داود الطيالسي ح: ٢٠٨٧ (ص٠٨) كلاهما من طريق شبعب به . وبنحسوه عن أبي ذر عند مسلم في الإمارة ح: ١٨٣٧ ـ (٣/ ١٤٦٧)، وابن ماجة ح: ٢٨٦٧ (٢/ ٩٥٥). و عن أم الحصين الأحمسية عند

مسلم أيضاح: ١٨٣٨ (٣/ ١٤٦٨)، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٤)، وابن مَاجة في الجهادح: ٢٨٦١ (٢/ ٩٥٥)، وأحمد في المسند (٥/ ٣٨٠).

٦٦- **إسناده**: صحيح.

الله قُتَيْبة بن سعيد، ثقة ثبت، تقدم في ح: ١.

٦٥- إسناده: صحيح

نقول(١) ـ بالحق حيثما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم ».

77 - 1√ الفريّابِي، قال: حدَّثنا مُحَمد بن المُثَنَّى /، قال: حدثنا (٢٠/١) عبدُ الوهاب ـ يعني: الثَّقَفِي ـ قال: سمعتُ يَحْيى بنَ سَعيد يقول: أخبرني عبادة بن الصامت أن الوليد بن عُبَادة (٣)، قال: أخبرني أبي قال: (٣) الوليد بن عبادة بن الصامت أن الوليد بن عُبَادة (٣)، قال: أخبرني أبي قال: «بايعنا رسول الله عَلَى السمع والطاعة في العُسْر واليُسْر، والمُنْشَطِ» فذكر مثله.

مُحَمد بن بَكَار، قال: حدثنا فَرَجُ بن فَضَالَة، عن لُقْمَان بن عَامِر، عن أبي أمَامَة

تخريجه:

رواه الإمام مالك في الموطأ (٢/ ٤٤٥)، والبخاري في الأحكام، ح: ٧١٩٩ (١٩٢ / ١٣٠)، والنسائي في البيعة (٧/ ١٣٨): جميعهم من طريق مالك . . به . ورواه مسلم في الإمارة ح: ٧٠٩١ (٣/ ١٤٧٠)، والنسائي في البيعة (٧/ ١٣٩)، وابن ماجة في الجهادح: ٢٨٦٦ (٢/ ٩٥٧)، وأحمد في المسند (٣/ ١٤١)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٢٩ (٢/ ٤٩٤): كلّهم من طريق بحيى بن سعيد، به .

٦٧- إسناده: صحيح.

محمد بن المُثنّى، ثقة ثبت، تقدم في ح: ٩.

تخريجه:

انظر الحديث السابق.

٦٨- إسناده: ضعيف، من أجل:

⁽١) في (ط): «نقول» فقط.

⁽٢) «عبادة بن» مطموسة من (م).

⁽٣) في (ط) العبارة كالتالي: «عبادة بن الوليد أن أباه الوليد بن عبادة بن الصامت».

^{*} عبادة بن الوليد: ابن عبادة بن الصامت الأنصاري، ثقة من الرابعة. تقريب (١٦٤/).

أبوه: الوليد بن عبادة بن الصامت، ثقة من كبار الثانية، مات بعد السبعين. تقريب
 (٢/ ٣٣٣)، وتهذيب (١١/ ١٣٧).

البَاهلي، عن رسول الله عَلَيْ أنه قال: «اسمعوا لهم وأطبعوا في عُسْرِكم ويُسْرِكم، ومَنشَطِكُم ومَكْرَهِكُم، وأَثَرَة عليكم، ولا تنازعوا(١) الأَمْرَ أَهْلَه، وإنْ كان لكم».

97- وأقبرنا أحْمدُ بن يَحْيى الحُلُواني، قال: حدثنا أحْمد بن حَرْب حَرْب مَعْفر، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن سمَاكِ بن حَرْب عن عَنْ عَنْ أَبَلُ الحَضرمي، عن أبيه، قال: سأل يزيدُ بن سَلَمَة الجُعْفِي (٢) رسولَ الله عَنْ : "أَرَأَيْتَ إِنْ قامت علينا أمراء، فسألونا حَقَّهُم، ومتعنونا

(١) في (م): «تنازع»، وفي الهامش: «لعله: تنازعوا».

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي مسلم (٣/ ١٤٧٤): سلمة بن يزيد الجُعفي، وهو كذلك في الإصابة (٤/ ٢٣٧)، قال ابن حجر: وحكي أنه يقال فيه: «يزيد بن سلمة».

* فَرَج بن فَضَالة بن النَّعْمَان التَّنُوخي، الشامي، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ٢٧٩هـ. تقريب (١٠٨/٢)، وتهذيب (٨/ ٢٦٠).

* لَقْمَان بن عامر الوُصَابي: أبو عامر الحمصي، صدوق من الثالثة، تقريب (٢/ ١٣٨)، وتهذيب (٨/ ٤٥٥).

والحديث حسن لغيره لشواهده المتقدمة.

تخريجه:

لم أقف على أحد رواه من هذا الطريق. أما المتن فهو مكرر لسابقه وما قبله.

٦٩- إستاده: حسن.

(3/18)

* وعلقمة بن وائل قد سمع من أبيه، كما صرح بذلك البخاري في الكبير (٧/ ١٤)، والترمذي في السنن (٥/ ٥٦)؛ حيث قال: «علقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه، وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه». وقد ورد التصريح بتحديث أبيه له في سنن النسائي (٢/ ١٩٤)، وهذا خلاف ما

وقد ورد النصريح بتحديث ابيه له في سنن النسائي (١/ ١٩٤)، وهذا خلاف ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر في التقريب (١/ ٣١)؛ حيث قال: «صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه». ونسب هذا القول في التهذيب (٧/ ٢٨٠) إلى ابن معين، وهو =

حقّنا، فما تأمرنا؟ فأعْرَض عنه، ثم سأله الثانية أو(1) الثالثة فجبذه الأشعث بن قيس(7) / وقال(7): «اسْمَعُوا وأطيعوا فإنَّمَا عليهم ما حُمِّلُوا، وعَلَيْكُم (4/79)ما حُمِّلْتُم».

٧٠ عسل أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني قال: حدثني جدّي، قال: حدثني مؤيّد بن

تخريجه:

رواه مسلم في الإمارة ح/ ١٨٤٦ (٣/ ١٤٧٤) من طريق محمد بن المُثنَّى ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر . . به . ورواه الترمذي ح/ ٢١٩٨ (٤/ ٤٨٨) من طريق شعبة . . به .

وقال: «حسن صحيح» إلا أنَّه لم يذكر اسم الرجل السائل.

⁽١) في (م) و(ط): (والثالثة).

⁽٢) في (م) و (ط) زيادة: «الكندي».

⁽٣) هذه الرواية قد توهم أنَّ القول من كلام الأشعث نفسه لا من كلام النبي عَلَى ، لكن الرواية الثانية عند مسلم (٣/ ١٤٧٥) رفعت هذا الإيهام ؛ حيث قال: «فجذبه الأشعث بن قيس، فقال رسول الله عَلى: اسمعوا. . . » وذكر الحديث.

كذلك في جامع التحصيل (ص٢٤٠).

^{*} وسمَانَكُ بن حَرْب: ابن أوس أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكْرمَة. خاصة. مُضْطَربَة، وقد تغير بآخرَة، فكان رُبَّما يُلقَّن، من الرابعة، مات سنة ٢٣٠هـ. تقريب (١/ ٢٣٢)، والتهذيب (٤/ ٢٣٢)، والكواكب النيرات ص٢٣٧.

^{*} ومحمد بن جعفر: ثقة صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة ، تقدم في ح: ٩.

٧٠- إسناده: صحيح.

^{*} موسى بن أعْيَنَ، وتلميذه أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب: ثقتان، تقدما في ح: ١٧.

^{*} إِبْرَاهِيم بن عبد الأعلى: الجُعُفِي، مولاهم، الكوفي، ثقة من السادسة. تقريب (١/ ٣٨)، وتهذيب (١/ ١٣٧).

غَفَلَة، قال: قال لي عمر بن الحطاب: «لعلك أنْ تخلف بعدي، فاطع الإمام، وإنْ كان عبدا حَبَشيا، وإنْ ضربك فاصبر، وإنْ حرمك (١) فاصبر، وإنْ دَعَاك إلى أمر منقصة في دنياك (٢)، فقل: سمعا (٣) وطاعة، دمي دون ديني ».

٧١ - وَأَلْمُ اللهِ اله

- (١) في (م) و(ط): «ضربك» أيضا.
- · (۲). في (م) و(ط): «دينك»، والصواب المثبت.
 - (٣) في (م) و(ط): «سمع وطاعة».
 - (٤) في (م) و(ط): «الجبائي».

* سُويَّد بن غَفَلَة: أبو أمية الجُعفي، مخضرم من كبار التابعين، قال ابن معين والعجلي: ثقة، قدم المدينة يوم دَفْنِ النبي عَلَى وكان مسلما في حياته، ثم نزل الكوفة، مات سنة: ٨٠هـ. تقريب (١/ ٣٤١)، وتهذيب (٤/ ٢٧٨).

خريجه:

أخرجه مسلم في كتاب الإمارة ح: ١٨٤٧ (٣/ ١٤٧٥) من حديث حديفة ـ رضي الله عنه ـ نحوه مرفوعا إلى النبي عَلِيَة .

٧١- إستاده: حسن،

* فيه ليث: وهو ابن أبي سُليْم، صدوق، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فَتُرك، من السادسة، مات سنة ١٤٨ه. تقريب (٢/ ١٣٨)، وتهذيب (٨/ ١٦٥). لكن تابعه موسى بن أغين كما في الحديث المتقدم. وبقية رجاله ثقات.

عدمد بن عبيد بن حساب: ثقة، تقدم في ح: ٦٢.

* إبراهيم بن عبد الأعْلَى وَسُويَّد: تقدماً في الحديث السابق. والأثر ورد من طريق آخرى صحيحة كما في الحديث المتقدم. عَبْدٌ حبشي مُجَدَّعٌ (١)، فإِنْ (٢) ظَلَمَك فاصبر، وإِنْ حَرَمَك فاصبر، وإِنْ حَرَمَك (٣) فاصبر، وإِنْ دَعَاكَ إِلَى أَمْر يَنْقُصُكَ في دُنيَاك (٤)، فَقُلْ: سَمْعًا وطاعة (٥)، دمي دون ديني ».

قال محمد بن الحسين:

فإنْ قال قائل: أيْش (٦) الذي يحتمل عندك قول عمر رضي الله عنه . فيما قاله؟

قيل له: يحتمل والله أعلم - أنْ نقول: من أمِّرَ عليك من عربي أو غيره، أسود أو أبيض أو عجمي، فأطِعْه فيما ليس لله فيه معصية، وإنْ حَرَمَك (V) حَقا لك، أو (A) ضربك ظلْمًا لك، أو انتهك عرضك (A)، أو (A) أخذ مالك، فلا يحملك ذلك على أن تخرج عليه بسيفِك (A) حتى تقاتله، ولا تخرج مع

⁽١) في (م) و(ط): «وإن أمر عليك عبدا حبشيا مجدعا».

⁽۲) في (م) و(ط): «وإن».

⁽٣) في (م) و (ط): «ضربك».

⁽٤) في (م) و(ط): «في دينك».

⁽٥) في (م) و (ط): «سمع وطاعة».

⁽٦) في (ط): «أين»، ولعل المقصود: أي شيء، وهي من العامي القصيح، وقد استعملها الأثمة من قبل.

⁽٧) في (م) و(ط): «ظلمك».

⁽A) في (م) و(ط): «وإن».

⁽٩) في (م) و(ط): «وانتهك»، ولعل المقصود: «سبّ أو شتم بكلمات نابية، وليس انتهاك العرض المعروف!!».

⁽۱۰) في (ط): «وأخذ».

⁽۱۱) في (م) و(ط): «يخرج عليه سيفك».

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

خارجي يقاتله(١)، ولا تُحَرِّض غيرك على الخروج عليه، ولكن اصبر عليه.

وقد يحتمل (٢) أن يدعوك إلى منقصة في دينك من غير هذه الجهة، يحتمل أنْ يأمُرك بقتل من لا يستحق القتل، أو بقطع عضو من لا يستحق ذلك، / أو بضرب من لا يُحِل (٣) ضربه، أو بأخذ مال من لا يستحق أنْ

تأخذ (٤) ماله، أو بِظُلْم / من لا يَحِلَ له ولا لك ظُلْمُه، فلا يَسَعُكَ أَنْ تُطيعَه. فإنْ قال لك: لئن (٥) لم تفعل ما آمُرُك به وإلا قَتَلْتُكَ أو ضَرَبْتُكَ فقل: دَمِي دُونَ دِينِي؛ لقول النبي عَلَّهُ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق عز وجل». ولقوله عَلَيْهُ: «إنَّمَا الطَّاعةُ في المَعْرُوف» (*).

٧٧ - ١ حالة (١) أبو جَعْفَر أحمد بن خَالِد البَرْدُعِي (٧) - في المُستجد

(١) في (م) و (ط): «حتى تقاتله».(٢) في (ط) زيادة: «به».

(٣) في (م): «يستحل».

(17/7)

(18/4)

(٤) في (م) و (ط): «يؤخذ».(۵) نا (۱) دادا ...

(٥) في (م) و(ط): «إن لم».

(٦) في (م) و (ط): «حدثنا».

(٧) في (ن) و(م) و(ط): «البَرْدعي». بالدال المهملة. وهو منسوب إلى بلدة ،

* جزء من حديث رواه البخاري في الأحكام ح: ٧١٤٥ (١٢٢/١٣)، ومسلم في الإمارة ح: ١٨٤ (٣/ ٢٨٩)، ورواه الإمارة ح: ١٨٤ (٣/ ٢٨٩)، وأبو داود في الجهاد (عون ٧/ ٢٨٩)، ورواه الإمام أحمد في المسندح: ٢٢٢ (٢/ ٤٧ تحقيق أحمد شاكر) من حديث علي. رضي الله عنه.، وفيه قصة صاحب السرية الذي أمرهم بإيقاد نار ثم الدخول فيها... إلخ.

٧٢- إسناده: حسن.

فيه: مُسلم بن قَرَظة الأشجعي. قال الحافظ: «مقبول»، وقال الذهبي: «ثقة»،
 من الثالثة، روى له مسلم. تقريب (٢/ ٢٤٦)، وتهذيب (١٠/ ١٣٤)، والكاشف _

الحرام سَنَةُ تسع وتسعين (١) وماثتين -، قال: حَدَّثَنا عَلِيُّ بن سَهْلِ الرَّمْلِي، قال: حَدَّثَني زُرِيْق - مولى قال: حدثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِم، عن ابنِ أبي جَابر (٢)، قال: حَدَّثَني زُرِيْق - مولى بني فَزَارَة - قال: سمعت مُسْلمَ بنَ قَرَظَةَ الاَسْجَعِي، قال (٣): سمعت عَمِّي عوف بن مَالك الاَسْجِعي، يقول: سمعت رسولَ الله عَلَيْه يقول: «خيارُ عوف بن مَالك الاَسْجِعي، يقول: سمعت رسولَ الله عَلَيْه يقول: هنيارُ أَمْمتِكم الَّذِينَ تُحِبُونَهم وَيُحِبُونَكم، وتُصَلُّونَ عَلَيْهم ويُصلُّون عَلَيْكُم،

بَرْذَعَة ـ وقد رواه أبو سَعد بالدال المهملة ـ وهي بلد في أقصى أذربيجان .
 انظر معجم البلدان (١/ ٣٧٩) ، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٣) .

⁽۱) في الأصل مكتوب فوق كلمة «تسعين»، وفي هامش (ن): «سبعين»، وبعدها حرف «خ»، ولعله يعني في نسخة أخرى. وفي (م) و(ط): «سبعين» وهذا التاريخ يبين لنا أن المصنف رحمه الله كان في مكة المكرمة في هذا التاريخ.

⁽٢) كذا في الأصل و(ن)، وهو الصحيح. وفي (م) و(ط): «ابن جابر» وهو كذلك المذكور في آخر الحديث في جميع النسخ، ولعله منسوب إلى جده. أما في مسلم (٣/ ١٤٨٢)، والدارمي (٢/ ٢٣٢) فقد ذكرا اسمه كاملا وهو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

⁽٣/ ١٢٥). وذكره البخاري في تاريخه (٧/ ٢٧٠)، وابن حبان في ثقاته (٥/ ٣٩٦).

^{*} وزُريَّق: هو ابن حَيَّان الدمشقي، أبو المقْدام، ذكره أبو زُرْعَة الدمشقي في الزاي: زُرِيَّق، وذكره البخاري وغير واحد في الراء درزيق -، قال الحافظ: صدوق، من السادسة، مات سنة ١٠٥هـ. تقريب (١/ ٢٥٠)، وتهذيب (٣/ ٢٧٣).

ابن أبي جابر، أو ابن جابر: وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عُنبة الشامي، الدَّاراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. تقريب (١/ ٥٠٢).

^{*} الوكيد بن مُسلم: ثقة، كثير التدليس والتسوية، تقدم في ح: ٥١. وقد عنعن هنا، لكنه صرّح بالتحديث عند مسلم وابن أبي عاصم.

^{*} عَلَي بن سَهْل الرَّملي: نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عِشِرة، مات سنة ٢٦١هـ. تقريب (٢/ ٣٨)، وتهذيب (٧/ ٣٢٩).

وَشِرارُ أَلْمَتِكُم الذين تبغضونَهم ويبغضونكم، وتَلْعنونهم ويلعنونكم قلناً: يا رسول الله، أفلا ننابذهم على ذلك؟ قال: «لا، ما أقاموا فيكم الصلاة، لا ما أقاموا فيكم الصلاة، لا ما أقاموا فيكم الصلاة، ألا مَنْ وَلِي عليكم منهم فرآه يأتي شيئا من معصية الله، ولا يَنْزَعَنَ (٣) يدا من طاعة الله عز وجل». قلت لزريق: آلله (٤) يا أبا المقدام! لسمعت مُسْلِم بن قرطة يقول: سمعت رسول الله عَلَيْ معول الله عَلَيْ الله المناف الله على ركبتيه، واستقبل يقول ما أخبرت به عنه؟ قال ابن جابر: فجئا زُريْق على ركبتيه، واستقبل القبلة، وحَلَف على ما سألته أنْ يَحْلِف عليه. قال ابن جابر: ولم أستحلفه اتهامًا له، ولكني استحلفته استثباتا. /

(11/4)

خريجه:

رواه مسلم في الإمارة -: ١٨٥٥ (٣/ ١٤٨٢)، والدارمي في سننه -: ٢٠٠٠ (٢/ ٢٣٢)، وابن أبي عاصم -: ١٠٧١ (٢/ ٩٠٥): كلهم من طريق الوليد بن مسلم . . به ، إلا أن عند مسلم وابن أبي عاصم صرح الوليد بالسماع ، وعنعن عند الدارمي . ورواه أحمد في المسند (٦/ ٤٢)، وابن أبي عاصم -: ١٠٧١ (٢/ ٩٠٥) من طريق أخرى عن جابر . به . ورواه أحمد أيضا (٦/ ٢٨) من طريق ربيعة بن يزيد ، عن مسلم بن قرظة . به ، قال الألباني في تعليقه على إسناد ابن أبي عاصم الأول - «إسناده صحيح ، ورجاله رجال البخاري غير رزيق وهو ابن حيان مولى بني فزاره فهو من رجال مسلم . » .

قلت: مسلم بن قَرَطَة ليس من رجال البخاري، كما في مواجع ترجمته السابقة، والله أعلم.

⁽٣) في (م) و (ط): «يقول».

⁽١) في (م) و(ط): غير مكررة.

⁽٢) البه ؛ ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «تنزعن».

۱۰ بــــاب

فَضْل القُعُود في الفتنة عن الخوض فيها ، وتخوف (١) العقلاء على قلوبهم أن تهوى (٢) حالا (٣) يكرهه الله تعالى ولزوم البيوت والعبادة لله تعالى

٧٣ - ٢٦ المو المعلى المولواني، قال: حدثنا سعيد بن سُلَمُ مان، عن إِبْرَاهِم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلَمَة، عن أبي هريرة، قال:

٧٣- إسناده: صحيح.

تخريجه

رواه البخاري في الفتن ح: ٧٠٨١ (٢٩/١٣)، ومسلم في الفتن ح: ٢٨٨٦ (٢/ ٢٢١٢): كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد. . به، ورواه أحمد في المسند (٢/ ٢٨٢) من طريق معسمر، عن الزهري، عن أبي سلمة. . به نحوه، ورواه _

⁽١) في (م) و(ط): اتخويف».

⁽٢) في (م) و(ط): «يهووا».

⁽٣) في (ط): «ما» بدل «حالا».

^{*}سعيد بن سُلَيْمان: الضَّبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٥هـ وله مائة سنة، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٢٩٨)، والميزان (١/ ١٤١).

^{*} إبراهيم بن سعد: ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة ٢٠٥هـ. تقريب (١/ ٣٥)، وتهذيب (١/ ١٢١).

سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة قاضلا، عابدا، من الخامسة، مات سنة قا١٢هـ، وقيل بعدها. تقريب (١/ ٢٨٦)، وتهذيب (٣/ ٢٣).

[﴿] أَبُو سَلَّمَةً : هُو ابن عبد الرحمن، ثقة مُكْثر، تقدم في ح: ٢١.

قال رسول الله عَلَيْهُ: «تكون فتنة، القاعدُ فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من السَّاعي، مَنْ يَسْتَشْرِفْ (١) لها تَسْتَشْرِفْ له، ومن وَجَدَ منها مَلْجا أو معَاذًا فليَعُذُ به».

٧٤ - ٢٠ الواسطي، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ بَقِيّة / الواسطي، قال: أخبرنا خالد ـ يعني: ابنَ عَبْد الله الواسطي ـ، عن عبد الرحمن بن إستحاق، عن الزّهْري، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول ﷺ: «تكون فتن (٢) كَرِيَاح الصَّيْف، القاعدُ فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، من استشرف لها استشرفته».

 (۱) أي من طلع لها بشخصه طالعته. يقال: استشرفت الشيء، إذا رفعت رأسك ونظرت إليه. شرح السنة (۲۰/۲۳).
 (۲) في (م) و(ط): «فتنة».

المصنف في الحديث التالي، وابن حبان في صحيحه (مواردح: ١٨٦٦ ص١٦١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري . . به . (۱۰/ن)

وروى نحوه الترملذي عن سعدين أبي وقاص ح: ٢١٩٤ (٤/ ٤٨٦) وقال ! قحسنه، ورواه أحمد في المستد (١/ ١٦٩).

وَعَنْ خَرَشَةٌ بِنِ الحُرِّ فِي الْمُسْنَدُ أَيْضًا (١٩٦/٤-١١٠) وغيرهم.

٧٤- إسناده: صحَيح.

 # فيه عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، صدوق، رُمي بالقدر، من السادسة. تقريب (١/ ٤٧٢)، وتهذيب (٦/ ١٣٧). لكن له متابعات كثيرة في الحديث السابق وتخريجه.
 وبقية رجال الإسناد ثقات.

* خالد بن عبد الله الواسطي: المُزني، مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢هـ. روى له الجماعة. تقريب (١/ ٢١٥)، وتهذيب (١/ ١٠٠).

* وَهُبُ بِنُ بُقِيّة: ابن عثمان الواسطي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩هـ. تقريب (٢١/ ١٥٩).

الله بنُ مُحمَد بن عبد العزيز البَغوِي، قال: حَدَّثَنا شَيْبَان (١) بن فَرُوخ، قال: حَدَّثَنا شَيْبَان (١) بن فَرُّوخ، قال: حَدَّثَنا (٢) سُلَيْمان بن المُغيرة، عن حُميْد بنِ هلال، عن رجل (٣). كان مع الخوارج ثم فارقهم (٤).

(٤) في (م) و(ط) حرف «ح» رمز تحويل الإسناد.

والحديث روي من طرق صحيحة كما تقدم، والله أعلم.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفا.

٥٧١- الإسناد الأول:

* فيه الرجل الذي روى عنه حميد: مجهول. لكن رواية عبد الرزاق في المصنف تدل على أنه والد حميد كما في التعليق. ووالد حميد: هو هلال بن هُبَيْرة، أو سُويَّد بن هُبَيْرة، كما ذكر ذلك الحافظ في ترجمة حُميَّد. وسُويَّد هذا ترجم له البخاري في الكبير (٤/ ١٤٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢٣٣) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وقال ابن أبي حاتم: تابعي ليس له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤/ ٣٠٤)، وقال: يروي المراسيل. وانظر الإصابة (٤/ ٣٠٤)،

* وحُمَينُد بن هلال: هو العَدَوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان، من الثالثة، تقريب (١/٤٠٢)، تهذيب (٣/٥١). * وسليمان بن المُغيرة: القيسي، مولاهم، البصري. ثقة، من السابعة. أخرج له البخاري تعليقا ومقرونا. مات سنة خمس وستين ومائة. تقريب (١/٣٣)، وانظر النسخة المحققة (ص٢٥٤). فبينهما خلاف، وانظر التهذيب (٤/٢٢).

⁽١) في (ط): «شيبة»، وهو خطأ.

⁽٢) في (م) و (ط): «أخبرنا».

⁽٣) في مصنف عبد الرزاق ذكر أنه والدحُميند بن هلال (١١٨/١٠)، حيث ساق الإسناد. قال: عن حميد بن هلال، عن أبيه، قال: لقد أتيت الخوارج وإنهم لأحب قوم على وجه الأرض إليّ، فلم أزل فيهم حتى اختلفوا. . . ثم ذكر الحديث.

القيس عن إبراهيم، عن أيوب، عن حُمَيْد بن هِلال، عن رجل من عبد الله بن إبراهيم، عن أيوب، عن حُمَيْد بن هِلال، عن رجل من عبد القيس - كان مع / الخوارج ثم فارقهم - قال: دَخلُوا قرية فخرج عبد الله بن خَبّاب ذَعرًا يَجُرُّ رداءه، فقالوا: لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ لَهُ تُوعَ وَالله لقد رعبًا به فقال: والله لقد رعبًا به فالوا: أنت عبد الله بن خَبّاب صاحب رسول الله عَلَيْهُ ؟ قال: نعم . / قالوا: فهل سمعت من أبيك حديثا يحدّث به عن رسول الله عَلَيْهُ تعم تحدد ثناه (٣)؟ قال: سمعته يقول عن رسول الله عَلَيْهُ أنه ذكر فتنة ، القاعد فيها خير من العاشي، والعاشي فيها خير من الساعي، خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والعاشي فيها خير من الساعي،

(١) في (ط): "لم تدع. لم تدع». بالدال.(٢) في (م) و(ط): "ذعرتموني".

(٣) في (م): «فحدثناه».

(77/5)

(4/ (4)

* شيبان بن فَرُّوخ: الحَبَطِي الأَبْلِي، أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات في سنة: ٢٣٦هـ أو ٢٣٥هـ ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي. تقريب (١/ ٣٥٦)، وتهـ ذيب (٤/ ٣٧٤).

وهو متابع كما في الإسناد الثاني.

٧٥ب- الإسناد الثاني: كسابقه، فيه الرجل المجهول. وبقية رجاله ثقات.

وإسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُليّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ٩٣هـ.
 روى له الجماعة. تقريب (١/ ٦٥)، وتهذيب (١/ ٢٧٥).

﴿ وَأَبُو خَيْثُمَةً : هُو زُهُمَر بن حرب: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٦١.

* وَجَدُّ أَبِي القَّاسِم: هو عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البَخُوي. لم أجد له ترجمة، إلا أنه جاء مقرونا بأبي حيثمة فلا تضر جهالته.

رواه عبد الرزاق في المصنف: ح: ١٨٥٧٨ (١١/١٥) من طريق معمر، عن غير واحد من عبد القيس عن حُميد. . به . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ج: ١٩٧٤٢

(١٥/ ٣١٠) من طريق يزيد بن هارون عن سليمان بن المغيرة، عن حُمَيْد . . به، ع

قال(١): فإنْ أدركتها فكن عبدَ الله المقتول - قال أيُّوب: ولا أعلمه إلا قال: ولا تكن عبدَ الله القاتل -، قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك يحدِّث (٢) به عن رسول الله عَلَيْهُ؟ قال: نعم. فقدَّمُوه على ضفَّةِ النَّهَر، فضربوا عنقه، فسال دَمُهُ كأنه شرَاك ما أمْذَقُرُ (٣) - يعني ما اختلط - بالماء الدم، وبَقَرُوا أمَّ ولدهِ عمًا في بَطْنِها.

٧٦ - ٧٦ الله عبدُ الله بنُ مُحَمَّد أيْضًا، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّد بنُ عَبْدِ المَلكِ بن أبي الشَّوارب، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَاد، قال: أَخْبرنا

⁽١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و(ط): فحدثه.

⁽٣) في (م) و(ط): ما أمْذَقَهُ. وَمَذَقَ وامْذَقَرَّ وابْذَقَرَّ متقاربة المعنى، انظر النهاية (٣) في (م) وانظر الكامل للمبرد (ص٩٤٧) تحقيق الشيخ أحمد شاكر.

نحوه. ورواه أحمد في المسند (٥/ ١١٠) من طريق أيّوب.. به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٣) وقال: «رواه أحمد والطبراني... ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس وبقية رجاله رجال الصحيح» اه.

٧٦- إسناده: حسن.

^{*} فيه أبو كَبْشَة السَّدوسي البَصْري، من الثالثة، قال عنه الحافظ ابن حجر: «مقبول» - أي عندما يتابع وإلا فَلَيُّنُ الحديث تقريب (٢/ ٤٦٥)، وتهذيب (٢١٠/١٢)، وقد تابعه هُزَيْل بن شُرَحْبيل وهو ثقة مخضرم عند ابن ماجة وابن حبان في صحيحه. انظر التخريج، وتابعه أيضا الحسن البصري عند ابن أبي شيبة.

^{*} وعَاصم: هو الأحُول: ثقة تقدم في ح: ١٩.

^{*} وعبد الواحد بن زياد: هو العبدي، مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ١٧٦هم، وقيل بعدها، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٥٥٦)، وتهذيب (٦/ ٤٣٤).

^{*}محمد بن عبد الملك بن أبي الشُّوارب، الأموي، البصري، صدوق، من كبار =.

عَاصِم، عن أبي كَبْشَةُ (١)، قال: سمعتُ أبا موسى يقول على المِنْبُر: قال رسول الله عَلَيْ : "إِنَّ بين أَيْدِيكم فِتنَا كقطع الليل المُظلم، يصبحُ الرَّجُل فيها مؤمنًا ويصبح كافرًا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم، والقائم، والقائم، فيها خير من الماشي، والماشي فهيا خيرٌ من السَّاعِي، قالوا: فما/ تأمرنا؟ قال: كونوا أَحْلاس (٢) بيوتكم».

٧٧ - و المحالف المو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْب، قال: حَدَّثَني ابنُ وَهْب، قال: حَدَّثَني اللّيثُ بنُ سَعْد، عن يَحْيَى بن سعيد،

(١) في (م) و(ط): «عاصم بن أبي كبشة»، وهو خطأ.

(٢) أحلاس: جمع حلس، وهو الكساء، الذي بين ظهر البعير تحت القَتَب ومعنى الحديث ، أي: الزموها. النهاية (١/ ٤٢٣).

العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ. تقريب (٢/ ١٨٦)، وتهذيب (٩/ ٣١٦). والحديث له طرق أخرى صحيحة كما في التخريج.

خريجة:

(8/9)

رواه أبو داود في الفتن (عون ١١/ ٣٤٣)، وأحمد في المسند (٤/ ٨٠٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٤٠)، كلّهم من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم به . ورواه ابن ماجة في الفتن ح: ٣٩٦١) وابن حبان في صحيحه ح: ١٨٦٩ (ص٢٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١٨): كلّهم من طريق هُزيّل وعند ابن ماجة: هُذيّل ابن شُرَحبيل، عن أبي موسى نحوه . ورواه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٨٩ (ص٢٧)، وفي المصنف ح: ١٩٩٠ (١١/ ١٥) من طريق الحسن عن أبي موسى، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم وأحمد. وآخر من حديث أنس عند ابن أبي شيبة في الإيمان رقم ١٤ ص ٢٠ ومن حديث ابن عمر عند الحاكم عند ابن أبي شيبة في الإيمان رقم ١٤ ص ٢٠ ومن حديث ابن عمر عند الحاكم (٤٣٨/٤)، وصححه ووافقه الذهبي.

. ومن حديث أنس بن أبي مرثد كما في الحديث التالي.

٧٧- إسناده : متوقف على معرفة حال : الحكم بن مسعود النَّجْرَاني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في = عن خَالِد بن أبي عمران أنَّ الحَكَمَ بنَ مسعودِ النَّجْرَانِي^(١) حَدُّثَه، أنَّ أنس بنَ أبي مرْثَد الأنْصَاري / حَدُّثَه، أنَّ رسول الله عَلَيُّ قال: «ستكون فتنة بكُمَاء (٤٢) صماء عمياء (٢)، المضطجع فيها خيرٌ من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها (٣) خَيرٌ من السَّاعي، ومَنَ أَبِي فَلْيَمْدُهُ عُنُقَهُ».

٧٨ - و ١ حالنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا أَسَيْدُ (٤) بن عَاصِم

الجرح والتعديل (٣/ ١٢٧)، والسمعاني في الأنساب (١٣/ ٤١)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

* وخالد بن أبي عمران: التُّجيبي، أبو عُمْرو، قاضي إفريقية، فقيه صدوق، من المخامسة. مَات سنة خمس، ويَقَال: تسع و عشرون بعد المائة. تقريب (١/ ٢١٧) تعذيب (٣/ ١١٠).

(عبر وهب: هو عبد الله، ثقة حافظ، تقدم في ح: ٥٢.

* عبدُ المَلكُ بن شُعَيْب: ابن الليث بن سَعَد الفَهمي، مولاهم البَصْري، أبو عبد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٣هـ. تقريب (١/ ٥١٩)، وتهذيب (٣٩٨/٦). والحديث ورد نحوه من طرق أخرى صحيحة، كما في الحديث المتقدم، وح: ٧٣.

تخريجه:

رواه بقي بن مَخْلد في مسنده، والبُخاري في التاريخ (٢/ ٣٠)، والبَغَوي وابن السَّكنَ والبَارُودي، وابن قانع، وابن شاهين عن أنس بن أبي مرثد الأنصاري، قاله صاحب كنز العمال ح: ٨٨٠ ٣١ (١١/ ١٧١). ونحوه حديث أبي هريرة المتقدم تحت رقم: ٧٧، وحديث أبي مُوسى المذكور آنفا.

٧٨ - إسناده: .بطريقيه ـ ضعيف، فيه:

إسماعيل بن عَمْرو البَجلِي الكوفي، ضعفه أبو حاتم والدَّارقطني وابن عقدة،

⁽١) في (م) و(ط): «البحراني».

⁽۲) في (م): «بكماء عمياء صماء».

⁽٣) «فيها»: ساقطة من (ن).

⁽٤) في (م) و(ط): «أسد».

الاصبهاني، قال: حَدَّثَنا (١) إِسْمَاعيل بن عَمْرو، قال: أخبرنا قَيْس، عن خُصَيْن بن عَبْد الرَّحْمَن، عن شَقِيق بن سَلَمَة، عن حُذَيْفة.

(٢) وعن مُجَالد، عن عامر، عن مَسْروق، عن حُدَيْفة، قال! قال رسول الله عَلَيْ : «تَتَقَارَبُ الفتن، ولا ينجو منها إلا مَنْ كرهَهَا، ولم يأخذ المال، فإنْ أخذ المال فهو شريكهم في الدِّماء وَغَيْرها».

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

قد ذكرت هذا الباب في كتاب الفتن في احاديث كثيرة، وقد ذكرت ها هنا (٣) طرفا منه؛ ليكون المؤمن العاقل يحتاط لدينه، فإنَّ الفتن على وجوه كثيرة، قد (٤)

- (١) في (م) و(ط): «أخبرنا».
- (٢) في (م) و(ط): زيادة حرف (ح) رمز تحويل الإسناد.
 (٣) في (ن) و(م) و(ط): (هنا).
 - (٤) في (ن): ﴿ وَقَدُهُ.

والعُقَيْلي، والأزْدِي، وغيرهم. وقال الخطيب: «صاحب غرائب ومناكير» مات سنة ٢٢٧هـ.

انظر: الجرح والتعديل (١/ ١٩٠)، والكامل لابن عدي (١/ ٣١٦)، والميزان (١/ ٢٣٩)، والميزان (١/ ٢٣٩)، واللمان (١/ ٤٢٥).

والطريق الثاني فيه أيضا: مُجَالد. وهو ابنُ سَعيد: قال عنه الحافظ: «ليس بالقوي» تقدمت ترجمته في ح: ١٣.

عدمت ترجمته في ح: ١١٠. * وفيه أيضًا: قيس: وهو ابن الرَّبيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغيُّر لما

كَبِرَ. أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين بعد المائة. تقريب (١٢٨/٢)، وتهذيب (٨/ ٣٩١).

وهذا الحديث ليس من رواية ابنه عنه.

* وفيه: حُصين بن عبد الرحمن: هو السَّلمي، أبو الهُذَيْل الكوفي، ثقة تغيّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ١٣٦هـ. روى له الجماعة. تقريب (١/ ١٨٢)، والكواكب النيرات (ص ١٢٦).

مضى منها فِتَنَّ عظيمة، نَجَا منها أقوام، وهلك فيها أقوام؛ باتَّبَاعهم الهوى وإيثَارهم للدنيا، فَمَنْ أرَادَ الله به خيرًا، فتح له / باب الدُّعاء، والْتَجَا إلى مولاه (٢٢/م) الكريم، وخاف على دينه، وَحَفِظ لسانه، وَعَرَف زمانه، ولزم المَحَجَّة (١) الوَاضحة السَّوَاد الأعظم ولم يَتَلُوَّنْ في دينه، وعبد ربَّه تَعالى، فترك الخوض في الفتنة، فإنَّ الفتنة، يفتضح عندها خَلْقٌ كثير، ألم تسمع إلى قول النبي عَلِي في ويمسي وهُو مُحَذَرٌ (٢) أمَّتَه الفتن، قال: "يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا» ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا» ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا» ويمسي

٧٩ - كَ الله العَبَّاس عَبْدُ الله بن الصَّقْر السُّكَّرِي، قال: حدثنا مُحَمَّد

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٧٩- إسناده: ضعيف.

- * فيه على بن يزيد: ابن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. تقريب (٢/ ٤٦)، وتهذيب (٧/ ٣٩٦)، وتهذيب الكمال (١/ ٤٤٩)، والميزان (٣/ ١٦١)، والكبير للبخاري (٣/ ٣٠١)، والضعفاء للنسائي (ص ٢٩٩) وغيرها
- * والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدّمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ١١٢ هـ. تقريب (٢/١١٨)، وتهذيب =

⁽١) في (م) و(ط): ﴿الحجةِ ﴾.

⁽٢) في (م) و (ط): البحذرا.

⁽٣) تقدم تخريجه قريبا، ح:٧٦.

وبقية رجاله ثقات.

شَقيق بن سلمة: هو الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة
 عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. تقريب (١/ ٣٥٤)، وتهذيب (٤/ ٣٦١).

^{*} وعامر: هو الشُّعْبي. ومسروق: هو ابن الأجْدَع: ثقة، تقدم في ح: ٥٦.

^{*} وأسيد بن عاصم: أبو الحسين الأصبهاني. قال ابن أبي حاتم: «سمعنا منه، وهو ثقة رضا» الجرح والتعديل (٣١٨/٢).

بن المُصنَفَّى، قال: حدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثَنا (١) الوَليدُ بنُ سُلَيْمان بن أبي السَّائِب، عن عَلِي بن يَزِيد، عن القَاسِم، عن (٢) أبي أمّامة عن النبي عن أبي السَّائِب، عن عَلَى بن يَزِيد، عن القَاسِم، عن (٢) أبي أمّامة عن النبي عَلَيْهُ، قال: "ستكون فتنَّ، يصبح الرجل/ فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا، إلا من

• ٨- الحشن أبو بكر مُحَمَّد بن هارون بن المُجَدَّر، قال: حَدَّتُنا أَحْمَد

(١) في (م) و(ط): «أخبرنا».
 (٢) ذ (٠) (ط): «التا معالمة أما أما

أحياه الله بالعلم».

(3/11)

(٢) في (م) و (ط) : «القاسم بن أبي أمامة».

(٨/ ٣٢٢)، والمراسيل (ص١٧٥).

* الوليد بن سليمان: ابن أبي السائب القرشي، ثقة، من السادسة، تقريب (٢/ ٣٣٣)، وتهذيب (١١/ ١٣٤).

* محمد بن المُصَفَّى: ابن بُهلُول الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام، وكان يدلِّس، من العاشرة. مات سنة ٢٢٣هـ. لكن له متابع عند ابن ماجة وابن بطة، انظر

> التخريج . و الحديث له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة في الحديث التالي . تخو يجه :

رواه ابن مساجسة في الفستن ح: ٣٩٥٤ (٢/ ١٣٠٥)، وابن بطة في الإبانة ح: ٢٤١

(ص٢١٧) وح: ٧٣٤ (ص٤٧٥) من طريق الوكيد بن مسلم . . به . ورواه الفرياني في صفة المنافق ح: ١٠٦ (ص٩٧) من طريق محمد بن مُصَفَّى . . به ، وأخرَجه الطبراني (٨/ ٢٧٨) وسقط من إسناده علي بن يزيد . وانظر الحديث التالي .

۸۰ إسناده: حسن .

* فيهالعَلاَء بن عبد الرحمن: وهو ابن يعقوب الحُرَقي، المدني، صدوق، ربَّمَا وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين بعد المائة. تقريب (٢/ ٩٢)، والتهذيب (٨/ ١٨٦).

 بن الحُسَيْن (1) بن / خِرَاش، قال: حَدَّثَنا عَمْرو بن عَاصم، قال: حدثنا (1/4) مُعْتَمِر (٢)، قال: سمعت أبي يُحَدِّثُ عن العَلاء بن عبد الرَّحْمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي عَلَيْهُ أنَّه قال: «بادروا بالأعْمال، ستكون (٣) فتن كقطع الليل المُظلم، يصبح الرَّجل مؤمنًا ويُمْسي كافرًا، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع الرجل دينه بعرض من الدنيا».

٨١ - كافنا أبو بكر عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الحَميِد الوَاسِطي، قال:

تخريجه:

رواه مسلم في الإيمان ح: ١٨٦ (١/ ١١٠)، والترمذي في الفتن ح: ٢١٩٥ (٤/ ٢١٩)، وابن (٤/ ٤٨٧)، وابن (٤/ ٤٨٧)، وابن حبان في صحيحه (موارد ح: ١٨٦٨ ص ٤٦١): كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن . . به .

⁽١) في (م) و(ط): «الحسن».

⁽٢) في هامش الأصل، و(ن): «معمر» بعدها حرف «خ» (يعني في نسخة أخرى» وهي كذلك في (م) و(ط). والصواب المثبت.

⁽٣) في (م): «سيكون»).

تقريب (٢/ ٧٢)، وتهذيب (٨/ ٨٥).

أما والد العَلاَء: فهو عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني المدني، مولى الحُرقة،
 ثقة، من الثالثة. تقريب (١/ ٣٠٣)، وتهذيب (٦/ ٣٠١).

^{*} ومعتمر: هو ابن سُلَيْمان التَّيْمي، أبو محمد، البَصْري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٧هـ وقد جاوز الثمانين. تقريب (٢/ ٣٦٣) تهذيب (١٠/ ٢٢٧).

^{*} وأبوه: سليمان بن طَرْخَان التَّيْمي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٤٣هـ، وهو ابن سبع وتسعين. روى له الجماعة. تقريب (٢٠١/٣)، وتهذيب (٢٠١/٤)، والمراسيل (ص٨٤).

وأحمد بن الحسن بن خراش: البغدادي، أبو جعفر، صدوق، من الحادية
 عشرة، مات سنة ٢٤٢هـ. تقريب (١٣/١)، وتهذيب (٢٤/١).

٨١- إسناده: صحيح.

حَدُّ ثَنَا عبد الوَهَّابِ الوَرَّاق، قال: أخْبرنا (١) هَاشم بن القَاسِم، عن الأشْجَعِي، عن سُفْيَان - يعني: الثوري - عن أبي سِنَان الشَّيْبَاني، عن سعيد بن جُبيْر، قال: قال لي رَّاهب: «يا سعيد، في الفتنة يتبين لك من يعبد الله ومن يعبد الطاغوت».

٨٢ - أفجراً (٢) أبو مُحَمَّد عبدُ الله بن صَالح البُخَارِي، قال: حدثنا مُحَمَّد بن سُلَيْمان (٣) لُوَيْن، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْد، عن المُعَلَى (٤) بن رَيد، عن مُعَاوِيَة بن قُرَّة، عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ:

- (١) (٢) في (م) و(ط): «حدثنا».
- (٣) في (م) و(ط): «صالح»، وهو خطأ.
- (٤) في (م) و(ط): «العلاء»، وهو خطأ.

* عبد الوَهَّابِ الوَرَّاق: هو ابن عبد الحكم بن نافع، أبو الحسن البغدادي، ويقال له: ابن الحكم، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠هـ، وقيل في التي بعدها. تقريب (١/ ٥٢٨)، وتهذيب (٤٤٨/٦).

* هاشم بن القاسم: ابن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، أبو النَّضُر مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧هـ. تقريب (٢/٤/٣)، وتهذيب. (١١/١١).

* الأشْجَعي: هو عُبَيْدُ الله بنُ عُبَيْد الرَّحْمن الأشْجَعي، الكوفي، ثقة مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٢هـ. تقريب (١/٣٦)، و تهذيب (٧/ ٣٤).

سفيان الثوري: تقدم في ح: ٢٤.

 أبو سنان الشيباني: ضرار بن مُرَّة الكوفي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ١٣٢هـ. تقريب (١/ ٣٧٤)، وتهذيب (٤/ ٤٥).

نخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٥٥٥ (ص٤٨٥) من طريق أحمد بن علي بن الملاء، قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق. . به.

٨٢- إسناده: صحيح.

«العبادة في الهَرْجِ كالهِجْرةِ إليّ».

مُكَيْمَان لُوَيْن، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَاطِيَا(١)، قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لُويْن، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد.. وذكر الحديث مثله إلى آخره.

(١) في (م) و(ط): «زاكيا».

* فيه: المُعَلَى بن زياد: صدوق، قليل الحديث، تقدم في ح: ٨٠٠.

وقد تابعه منصور بن زاذان عند أحمد في المسند (٥/ ٢٧) وهو ثقة ثبت عابد. ترجمته في التقريب (٢/ ٢٧٥)، والتهذيب (١٠ / ٣٠٦).

* مُعَاوِيةً بن قُرَّة: ابن إياس من هلال، أبو العباس البَصْري، ثقة عَالمٌ، من الثالثة، مات سنة: ١١٣ هـ، روى له الجمَاعة. تقريب (٢/ ٢٦١)، وتهذيبَ (١٠/ ٢١٧).

تخريجه:

رواه مسلم في الفتن ح: ٢٩٤٨ (٤/ ٢٢٦٨)، والترمذي في الفتن ح: ٢٠١١ (٤/ ٤٨٩) وقال: اصحبح غريب، إنما نعرفه من حديث حَماد بن زيد عن المُعلَى، وأحمد في المسند (٥/ ٢٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى، ح: ٢٥٦ (ص ٤٨٥): جميعهم من طريق حمَّاد بن زيد عن المُعلَّى.. به. ورواه ابن ماجة في الفتن ح: ٣٩٨٥ (٢/ ١٣١٩) من طريق جعفر بن سليمان، عن المُعلَى بن زياد.. به. ورواه أحمد في المسند (٥/ ٢٧) من طريق منصور بن زاذان عن معاوية بن قُرَّة.

۸۳- إسناده: حسن.

فيه شيخ المصنف مختلف فيه. وقد تابعه عبد الله بن صالح البُخَاري كما في الحديث المذكور آنفا.

تخريجه:

تقدم في الحديث المتقدم.

-11

الحَث على التَّمَسُّكِ بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله عَلَيْ وسنة أصحابه، رضي الله تعالى عنهم، وترك البدع (١)، وترك النظر والجدال فيما يخالف الكتاب والسنة وقول الصحابة رضي الله عنهم

الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا حبَّانُ بنُ مُوسى، قال: أخْبَرَنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَك، عن سُفْيَان الثوري، عن جَعْفر بن مُحَمد، عن أبيه، عن جَابِر بن عَبْدِ الله، قال: كان رسول الله عَلَيْهُ يقول في خُطْبِتِهِ، يحمد الله بما هو أهله، ثم

(١) «وترك البدع»: ساقطة من (ن).

۸۶– إستاده: حيثن.

* فيه جعفر بن محمد: ابن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق، فقيه إمام، من السادسة، مات سنة (١٤٨)ه. تقريب (١/ ١٣٢)، وبقية رجاله ثقات.

* حبًان بن موسى: ابن سَوَّار السُّلمي، أبو محمد المَرْوَزي، ثقة، من العاشرة، ماتُ سنة: ٢٣٣هـ. تقريب (١/ ١٤٧).

* عبد الله بن المبارك: المروزي، ثقة فقيه عالم جَواد مُجاهد جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة ١٨١ه. وله ثلاث وستون سنة. تقريب (١/ ٤٤٥)، وتهذيب (٥/ ٣٨٢).

* والدجعفر بن محمد هو: محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة بعد المائة، روى له الجماعة. تقريب (٢/ ١٩٢)، وتهذيب (٩/ ٣٥٠).

تخ بجه:

رواه مسلم في الجمعة ح: ٨٦٧ (٢/ ٥٩٣)، وأحمد في المسند (٣/ ٣٧١)، وابن أبي عباصم في السنة ح: ١٢(١/ ١٦) وح: ٢٥٩ (١/ ١١٥) والبيبه في في السنن _ (6) (4) (6) (4)

يقول: «من يَهْدي الله فلا مُنضلَّ له، ومن يُضْلُـلُ/ فلا هَادي له، أصدقُ (المحديث كتابُ الله، وأحسنُ الهَدي هديُ مُحَمَد، وَشَرُّ الأمُور مُحَدَثَاتُها، وكُلُّ مُحَدَثَة بِدْعَةٌ، وكَلُّ بِدْعَة ضَلالَةً/ وكُلُّ ضَلالَة فِي النَّار».

△٨٥ الحثنا أبو بكر مَحَمَّدُ بن اللَّيْث الجَوْهَرِي، قال: حَدَّثَنا أبو هِشَام الرُّفَاعِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن عَيَّاش، قال: حدثنا أبو حَصين عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ أَحْسن الحَديث كتاب ألله، وخير الهَدْي هدي محمد، وشر الأمُور محدثاتها، وكلَّ مُحُدثة بِدْعة، وكلّ بدْعة ضلالة».

الكبرى (٣/ ٢١٤): جميعهم من طريق وكيع عن سفيان: به، نحوه بعضها مطولا وبعضها مختصرًا. ورواه ابن بطة ح: ٢١٨ (٢/ ١٩٢) من طريق ابن المبارك عن سفيان.. به. ورواه مسلم (٢/ ٩٢) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد وسليمان بن بلال كلاهما عن جعفر بن محمد.. به دون الزيادة الأخيرة. ورواه أحمد (٣/ ٣١٩)، والدَّارمي في سننه ح: ٢١٢ (١/ ٢١)، وابن وَضَّاح في البدع والنهى عنها (ص٣٢) جمعيهم من طريق يجيء عن جعفر.. به.

والحديث له طريق أخرى عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود ذكرها المصنف تحت رقم ٤٠٩ و تخريجها هناك. وطريق أخرى عن أبي الأحوص عن عبد الله ذكرها المصنف أيضا تحت رقم: ٤١٠ و تخريجها هناك. وثالثة عن أبي هريرة في الحديث التالى.

٨٥- إسناده: ضعيف، لضعف أبي هشام الرُّفَاعي. تقدمت ترجمته في ح: ١١. لكن الحديث ورد من طرق أخرى بعضها حسن كحديث جابر المذكور آنفًا، وبعضها صحيح كحديث ابن مسعود سيأتي تحت رقم ٤١٠.

* أبو حَصِين: هو عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدى، الكوفي، ثقة، ثبت سُني، ربما دلَّسَ، من الرابعة، مات سنة ١٢٧هـ. ويقال بعدها. تقريب (٢/ ١٠)، والتهذيب (١٢/ ٢٠).

* أبو صالح: هو ذكوان السمَّان الزِّيَّات المدني، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة =

٨٦ - أَلْبُونا إِبْرَاهِيم بن مُوسى الجَوْزِي (١) ، قال: حَدَّ ثَنا دَاوِد بن رُسُيْد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الرّحمن بن عَسْرو السُّلَمي، وحُجْر الكلاعي، قالا: دخلنا على العِرْبَاضِ بن سَارِيَة، وهو الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ اللهِ (٢): ﴿ وَلا عَلَى اللّهِ يَنْ إِذَا مَا أَتُوكُ لَتَحْمِلَهُمْ . . ﴾ (٣) الآية وهو مريض، قال (٤): فقلنا لَهُ: إِنَّا جِتْنَاكَ زَاثِرَيْنِ وَعَايِدَيْن (٥) وَمُقْتَبِسَيْن، فقال عِرْبَاضٌ: إِنَّ رسول الله يَنِكُ صَلَّى صلاة الغَدَاة،

- (١) في (ط): «الحودي».
- (٢) في (م) و(ط) : «وهو الذي فيه نزلت».
 - (٣) سورة التوبة ، آية: ٩٢ .
 - (٤) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).
 - (٥) في (ط): اعامدين».

إحدى ومائة، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٢٣٨)، وتهذيب (٣/ ٢١٩)

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق، وانظر تخريج الحديث السابق.

٨٦- إستاده: حسن:

* فيه الوكيد بن مُسلم، ثقة؛ لكنه كثير التدليس والتسوية. وقد عنعن هنا، لكنه صرَّح بالتحديث في الحديث التالي رقم ٨٧. وتابعه الضَّحَّاك بن مَخْلَد كما في ح: ٨٩، كما تابعه عبد الملك ابن الصبَّاح عند ابن ماجة: ح: ٤٤ (١٧/١).

* وعبد الرّحمُن بن عَمرو السّلمي، مقبول، من الثالثة، مات منة عشر ومائة. تقريب (١/ ٤٩٣)، وتهذيب (٢/ ٢٣٧) لكنه ورد مقرونا بمقبول آخر. وهو حُجْر ابن حُجْر الكّلاَعي الحمصي وهو مقبول أيضا من الثالثة. تقريب (١/ ١٥٥)، وتهذيب (١/ ٢١٤)، قال الألبائي: «ذكرهما ابن حبان في الثقات، والأول منهما أوثق والإسناد صحيح» اهد. ظلال الجنة (١/ ١٨) وتابعهما يحيى بن أبي المُطاع عن العرباض عند ابن مساجة ح: ٢٤ (١/ ١٥)، وابن أبي عاصم ح٢٦ (١/ ١٧)، والمحاكم (١/ ٩٧)، وتابعهما أيضا معبد بن عبد الله القرشي، أشار إليه الحاكم في المستدرك (١/ ٧٧)، وتابعهما أيضا المُهاصر بن حبيب عند ابن أبي عاصم في السنة ح: ٢٨ و ٢٩ (١/ ١٥).

ثم أقْبَلَ عَلَيْنَا (١) فوعظنا بموعظة (٢) بليغة، ذَرَفَتْ منها العُيُونُ، وَوَجِلَتْ منها القُيُونُ، وَوَجِلَتْ منها القُلُوب، فقال قائل: يا رسول الله، إِنَّ هذه لموعظة مُودِّع، فما تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة (٣) وإنْ كان (٤) عبدًا حبشيا، فإنَّه من يَعشْ منكم بعدي سيرى اختلاقًا كثيرًا، فعليكم بِسنَّتِي وَسُنَّة

*خالد بن مَعْدَان: الكَلاَعي، الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ه، عده الحافظ ابن حجر من المرتبة الثانية من المدلِّسين. تقريب (١١٨/١)، وتهذيب (٩/ ١١٨)، وتعريف أهل التقديس (ص٦٢)، والحديث فيه قصة، وقد قال الإمام أحمد: "إذا كان في الحديث قصة فاعلم أن الراوي قد حفظه».

تقريب (١/ ١٢١)، وتهذيب (٢/ ٣٣).

« داود بن رُشَيْد-بالتصغير-الهاشمي، مولاهم الخَوارِزْمي، نزيل بغداد، ثقة، من
 العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

تقريب (١/ ٢٣١)، وتهذيب (٣/ ١٨٤).

والحديث صححه الترمذي في سننه ح: ٢٦٨٦ (٥/ ٤٤)، وابن حبان (الموارد ح: ٢٠١ ص٥٥)، والحاكم، ووافقه الذهبي كما في المستدرك مع التلخيص (١/ ٩٦)، والحافظ أبو نعيم كما في (جامع العلوم والحكم ص٢٤٣) ومن المعاصرين الشيخ الألباني في ظلال الجنة ح: ٧١(//١٧).

تخريجه:

رواه أحمد (٤/ ١٢٦، ١٢٧)، وأبو داود في السنة (عون ٣٥٨/١٢)، والمصنف في الحديث التالي: كلاهما عن طريق الإمام أحمد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. . به . ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح : ٣٣(١/ ١٩)، والطبري في التفسير (١١/ ١١٢)، =

⁽١) في (م) و(ط) زيادة: «بوجهه».

⁽٢) في (م) و (ط): الموعظة ١.

⁽٣) في (م) و(ط): «والطاعة والسمع».

⁽٤) «كان»: ساقطة من (م) و(ط).

الخُلَفَاء الرَّاشدين المَهديين، عَضُّوا عليها بالنَّوَاجِذ، وإيَّاكم ومُحدثات الأمور، فإنَّ كُلَّ مُحدثة بدَعة، وكل بدعة ضلاَلة»./

(٤٦/ط)

والحاكم في المستدرك (١/ ٩٧)، وابن حبان في صحيحه (الموارد ح: ١٠٢ص٥) وأشار إليه الترمذي في سننه (٥/ ٤٥): جميعهم من طريق الوليد ابن مسلم... به.

ورواه أحمد (٤٣/١)، والدارمي في سننه ح: ٩٦ (٢/ ٤٣)، والترمذي في العلم (٥/ ٥٥)، والطبري في التفسير (١١ / ١١)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٨٠ و (٤٥ / ١٥)، والطبري في التفسير (١١ / ١١)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٨٥، و (١/ ٥٠) والحاكم في المستدرك (١/ ٩٦)، والمصنف في ح: ٩٨، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٠٥): جميعهم من طريق أبي عاصم الضّحاك بن مَخْلد، عن تَوْرُ بن يزيد. . به .

ورواه ابن مناجة في المقدمة ح: ٤٤ (١/١٧) من طريق عبد الملك بن الصبّاح، قال: حدثنا ثور ... به. ورواه الترمدي في العلم ح: ٢٦٧٦ (٥/ ٤٤-٥٥)، وابن أبي عناصم في السنة

ر : ۱۷۲ (۱۷:۱) مختصرا .: كلاهما من طريق بَحِير بن سعد، عن خاللا بن معدان . به ، وقال الترمذي : «حسن صحيح» .

ورواه الحاكم في المستدرك (٩٦/١) من طريق محمد بن إبراهيم، عن خالد.. به. وقال: «إسناده صحيح على شرطهما، ولا أعرف له علة»، ووافقه الذهبي.

ورواه المصنف في الحديث بعد التالي ح: ٨٨ واللالكائي في شرح الأصول ج: ٧٩ (الله الكائي في شرح الأصول ج: ٧٩ (/ ٧٤) - وفيه زيادة - : كلاهما من طريق أحمد بن صالح، قال : أنبأنا أسد بن موسى، قال : حدثنا ضَمْرة بن حبيب، عن عبد الرحمن بن قال : حدثنا ضَمْرة بن حبيب، عن عبد الرحمن بن

قال: حلتنا معاوية بن صالح، قال: حدثنا ضمرة بن حبيب، عن عبد الرحمن بن عَمْرو السُّلَمي أنه سمع عرباض بن سارية: قذكره.

ورواه الإمام أحمد (١٢٦/٤)، وابن ماجة في المقدمة ج: ٤٣ (١٦/١)، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٦): جميعهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح.. به:

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٣ (١/ ١٩) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح . . به، مختصرا.

وهذا الحديث قد أفاض الحافظ ابن رجب الحنبلي في الكلام على طرقه وعلى

الفضيل الفضيل المفضيل المفضيل المفضيل المستندلي، قال: حدثنا الفضيل بن زياد، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنيبل، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنيبل، قال: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بن يَزِيد . . وذكر الحديث مثله إلى آخره .

٨٨ - ٩ حاثنا أبو بكر بنُ أبي دَاود، قال: حَدَّثَنَا أَحَمَد بن صالح المِصْرِي، قال: حَدَّثَنا أَمَعَاوية بن صَالِح قال: المِصْرِي، قال: حَدَّثَنا أَسَدُ بنُ مُوسى، قال: حَدَّثَنا أَا مُعَاوية بن صَالِح قال: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بنُ حَبِيب، عن عبدِ الرّحْمنِ بن عَمْرو السُّلَمي، أَنَّهُ سَمِعَ عِرْبَاضَ بن سَارِيَة السُّلَمي، أَنَّهُ سَمِعَ عِرْبَاضَ بن سَارِيَة السُّلَمي، أَنَّهُ سَمِعَ عَرْبَاضَ بن سَارِيَة السُّلَمي (٢)، يقول: وعظنا رسول الله عَلَيْ موعظة، ذَرَفَتْ منها

تاريخ بغداد (٢١/ ٣٦٣)، وطبقات الحنابلة (١/ ٢٥١)، المنهج الأحمد (١/ ٣٢٢).

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفا.

٨٨- إسناده: حسن.

* فيه عبد الرحمن بن عَمْرو السُّلَمي: «مقبول»، تقدم في ح: ٨٦.

لكنه وزد مقرونا بحُجْر الكلاعي في ح: ٨٦.

* وفيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، تقدم في ح: ٤ ، وله متابعة قاصرة في ح: ٨٦.

وأسد بن موسى: ابن إبراهيم بن الوليد الأموي، أسد السنة: صدوق يُغْرِب، وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة ٢١٢هـ. تقريب (١/ ٦٣) تهذيب (١/ ٢٦٠).

⁽١) في (م) و(ط): «حدثني».

⁽٢) «السلمي»: ساقطة من (م) و(ط).

معانيه. . ونقل كلام الحافظ أبي نعيم؛ حيث قال: «هذا حديث جيد من صحيح الشاميين»، انظر جامع العلوم والحكم ص٢٤٣ فما بعدها.

٨٧- إسناده: حسن، كسابقه.

^{*} الفضل بن زياد: القطّان، أحد أصحاب الإمام أحمد، وممن أكثر الرواية عنه، حدّث عنه جعفر بن محمد الصندلي، وهو من المتقدمين عند الإمام أحمد، وكان أبو عبدالله يعرف قدره، ويكرمه ويصلّى بأبي عبدالله.

العيون، وَوَجِلَتْ منها القُلُوب، قلنا: يا رسول الله، إِنَّ هذه موعظة مُودِّع، فما تعهد إلينا؟ قال: «قد تركتكم على البيضاء، ليلها ونهارها(١) ولا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم (٢) فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخُلُفاء/ الرَّاشدين المَهُديين، وعليكم بالطَّاعة، وإنْ عبداً حبشيًا، غَضُّوا عليها بالنُّواجذ».

٨٩ - ١ الواسطي، قال: الله بن مُحَمَّد بن عبد الحَمِيد الواسطي، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرِ^(٣) بن مُحَمَّد المَرُوزي، قال: أخبرنا(٤) أبو عَاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عن ثَوْرِ بنِ يزيد . . وذكر الحديث نحوًا منه إلى آخره .

- (۱) في (ط): «كنهارها، فلا..». (۲) في (ن) زيادة: «بعدي».
- (٣) في (م) و(ط): «إبراهيم بن زهير بن محمد المروزوي». والصواب المثبت.

(3/14)

(٤) في (م) و (ط)؛ «حدثنا».

لكن تابعه عبد الرحمن بن مهدي، كما في المسند، وابن ماجة والحاكم وعبد الله بن صالح كما عند ابن أبي عاصم، انظر التخريج.

* ضَمْرةُ بن حَبيب: ابن صُهَيب الزَّبيدي، أبو عُتبة الحمْصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة. روى له الجماعة. تقريب (١/ ٣٧٤)، وتهذيب (١/ ٤٥٩): تخريجه: تقدم في ح: ٨٦.

٨٩- إستاده: حسن.

* فيه عبد الرحمن بن عُمرو السُّلمي وهو مقبول كما في ح: ٤ ، لكن ورد مقرونا بحُجر الكَلاَعي في الحديث ٨٦.

* الضَّحَّكُ بن مَخْلد: ابن الضَّحَّاك بن مُسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري،

ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، أو بعدها. تقريب (١/ ٣٧٣) تهذيب (٤/ ٤٥٠).

* خالد بن مُعْدَان: ثقة عابد يرسل كثيرا. تقدم في ح: ٨٦.

• ٩ - و ٢ - و ١٠٠٠ النه عبد الحميد أيضًا، قال: حَدُنَنَا (١) رُهَيْر، قال: اخْبَرنَا (٢) عَبْدُ الرَّزَاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن أبي إِدْرِيس الخَوْلانِي قال: أخبرني يَزِيدُ بن عَمِيرَة أنَّةُ سمع معاذ بن جبل / يقول في كل مجلس يجلسه: (٢٠١م) «هلك المُرْتَابُون، إِنَّ مِن ورائكم فتنا يَكْثُرُ (٣) فيها المال، وَيُفْتَحُ فِيها القُرْآن حتى يأخذه الرجل والمرأة، والحرُّ والعَبْدُ، والصَّغير والكبير، فيوشك الرجل أنْ يقرأ القرآن في ذلك الزمان فيقول: ما بال الناس لا يتَّبِعُوني (٤) وقد قرأتُ القرآن، فيقول (٥): ما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره، فإيَّاكم وما ابتدع، فإنَّمَا ابتدع ضلالة ».

تخريجه: تقدم في ح: ٨٦.

٩٠-إسناده: صحيح.

عبد الرزاق: ابن همَّام الصنعاني، ثقة حافظ مصنّف شهير، عمي في آخر عمره فتغيّر، وكان يتشيع، مات سنة ٢١١هـ. تقريب (١/ ٥٠٥)، وتهذيب (٦/ ٣١٠).

* أبو إدريس الخَوُلاني: هو عائذ الله بن عبد الله الخَوُلاني، ولد في حياة النبي عَلى الله أبو إدريس الخَوُلاني، ولد في حياة النبي عَلى يوم حُنَيْن، وسمع من كبار الصحابة، مات سنة ثمانين. قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، روى له الجماعة، تقريب (١/ ٣٩٠)، وتهذيب (٥/ ٨٥).

پزید بن عَمیرَة: الحَمْصي، الزُّبَیْدي، أو الکِنْدي، ثقة من الثانیة، نزل الکوفة.
 تقریب (٣/٩/٢)، وتهذیب (١١/ ٣٥١).

تخريجه:

رواه أبو داود في سننه (عون ٢١/ ٣٦٣) والفريابي في صفة المنافق ح: ٤١ (ص٥٥) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣٣)، جميعهم من طريق عقيل، عن ابن شهاب.. به. ورواه أبو نعيم (١/ ٢٣٢) من طريق ابن عجلان عن ابن شهاب والفريابي ح: ٤٢ =

⁽١) في (م) و (ط): «ابن زهير».

⁽٢) في (م) و (ط): «حدثنا».

⁽٣) في (م) و(ط): «يكون».

⁽٤) في (ط) زيادة: «فيه».

⁽٥) في (م) و (ط): «ثم يقول».

والصغير والكبير، فيوشك الرَّجل أنْ يقرأ القرآن في ذلك الزمان، فيقول: قد

(١) في (م) و(ط): «الحوذي».

(Y 2 / d)

(۲) في (ط): «مقسط».

(٣) في (م) و (ط) زيادة: «فيها».
 (٤) في (م) و (ط): «يأخذ».

(ص٥٩-٥٩) من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب. . به . ورواه الدارمي في سننه ح: ٢٠٥ (١/ ٥٩) من طريق سعيد، عن ربيعة بن يزيد عن

معاذ . . به ، ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٦٤) ، وقال: «صحيح على شرط معاذ . . به ، ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٦٤) ، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وابن وضاح في البدع والنهي عنها ص٢٦ ـ مختصرا واللالكائي في شرح الأصول ح :١١٧ (/ ٩٩/) ، والأصب ماني في الحُجَّة (ص٢٣٧) : جميعهم من طريق أبي قلابة عن يزيد بن عميرة عن معاذ . وعند الحاكم

رص ١١١٠ جميعهم من طريق ابي فلابه عن يزيد بن عميرة عن معاذ. وعند الحاكم زيادة وصية معاذ عند معاذ وعند الحاكم زيادة وصية معاذ عند مو ته وسقط من إسناد اللالكائي والأصبهاني: «يزيد بن عميرة» والفاظهم متقاربة.

والحديث رواه بأطول مما هنا المصنف في الحديث التالي. وعبد الرزاق في المصنف - المعرفة والتاريخ المصنف - ١١٦ (١١ /٨٨)، وابن بطة في المعرفة والتاريخ (٢١ / ٢١)، واللالكائي في شسرح الأصول -: ١١٦ (١/ ٨٨)، وابن بطة في

الإبانة الكبرى ح: ١٣٢ (ص١٤٧): جميعهم من طريق عبد الرزاق عن معمر .. به بأطول مما هنا. والخبر ذكره الذهبي في السير (١/ ٤٥٧).

٩١- إسناده: صجيح.

قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ا، ثم يقول ما هم بمتبعي حتى أبْتَدع لهم غيره، فإيّاكم وما ابتدع، فإنّما ابتدع ضلالة، اتقوا زيغة (١) العالم؛ فإن الشيطان يلقي على فيّ الحكيم كلمة الضلالة، / / ويلقي المنافق كلمة الحق، قال: قلنا: وما يدرينا - رحمك الله - أن المنافق يلقي كلمة الحق، وأن الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة؟ / / (٢) قال: اجْتَنبُوا من كلِمة الحكيم كل مُتَشَابه، الذي إذًا سمعته قلت: ما هذه ؟ ولا يُنْئِينَنك (٣) ذلك عنه، فإنّه لَعَلَهُ أَنْ يُرَاجِعَ، ويلقى (٤) الحق إذًا سمِعة، فإنّ على الحق نُورًا».

٩٢ - أَكْـ بِـ لِفَالُونُ الفِـرْيَابِي، قـال: حَـدَّ ثَنا الحَـسَنُ بن عَلي الحُلْوَاني

⁽١) في (م) و(ط): «أربعة».

⁽٢) مأ بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): "يُثنيك"، وعند أبي داود "يُثنينك"، ثم قال: قال معمر، عن الزهري في هذا الحديث "لا يُنتَينَك عنه" وذلك مكان: (يُثنينك) قال الشارح: ومعناها لا يصرفنك عن الصراط المستقيم (عون المعبود ٣١٥/١٢).

⁽٤) في (م): «وتلقى الحق إذا سمعه». وفي (ط): و «تلقى الحق إذا سمعته» وفي سنن أبي داود: «وتلق الحق إذا سمعته» (عون ٢١/ ٣٦٤)، وفي المعرفة والتأريخ (٢/ ٣٢١): «ويلقي الحق إذا سمعه»، وفي سير أعلام النبلاء (١/ ٤٥٧): «ويلقى الحق إذا سمعه».

⁽٥) في (م) و(ط): «حدثنا».

أبو بكر بن زَنْجويه: ثقة، تقدم في ح: ٢٤

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفا.

٩٢ - إسناده: صحيح.

الحسن بن على الحُلواني: أبو على الخلال، نزيل مكة، ثقة، حافظ، له تصانيف، =

بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قال: سمعت مُطَرِّف بن عبد الله، يقول: سمعت مُطَرِّف بن عبد الله، يقول: سمعت مالك بن أنس إذا ذكر عنده الزائغون في الدين يقول: قال عمر ابن عبد العزيز / رحمه الله ـ: «سَنَّ رسولُ الله عَيَظَة وولاة الأمر من بعده سننا، الأخْذ بها اتَّباع لكتاب الله تعالى، واسْتِكْمال لطاعة الله تعالى، وقوة على دين الله، ليس لأحد مِنْ الخلق تغييرها ولا تبديلها، و لا النظر في شيء خالفها، من اهتدى بها فهو مهتد، ومن استنصر بها فهو منصور، ومن تركها اتبع غير سَبِيلِ المؤمنين، وولاه الله ما تولى (١)، وأصلاه جهنم وساءت مصيران.

97- كا و مُحمد الحسن (٢) بن عَلُوبة القَطَان، قال:

(١) في (م) و(ط): «تولاه».

(٢) في (م) و(ط): «الحسين».

(١١/١٥)

من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٢ه. تقريب (١/ ١٦٨)، وتهذيب (٣٠٢). * مُطَرف بن عبد الله: ابن مطرف اليساري، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك، ثقة، قال ابن حجر: «لم يصب ابن عدي في تضعيفه»، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢ه على الصحيح، تقريب (٢/ ٢٥٣).

خريجه::

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٦٧ (١/ ٣٥٧)، والخلال عن الإمام أحمد.
به، في الإيمان (ق٥١١)، واللالكائي ح: ١٣٤ (١/ ١٩٤)، قال محققه: (ذكرها الخطيب بنفس السند في الفقيه والمتفقه (١/ ٧٧)، وعزاها محقق المعرفة والتأريخ إلى الجزء المفقود منه المسمى «بالحوليات»، ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٩٠٧ (ص ١٩٩) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت مالك بن أنس. فذكره. وح: ٧١٠ (ص ١٩٩) من طريق أبي داود، عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم عن مالك . . به . وح: ٧٧٥ (ص ٣٨٩).

فيه عَاصم بن علي: صدوق، ربما وهم. تقدم في ح: ٢٥، لكن تابعه عيسى بن

حَدَّقَنَا (١) عاصم بن علي، قال: حدثنا اللَّيْثُ بن سَعْد، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن بُكَيْرِ بنِ عبد الله بن الاشَجَ أنَّ (٢) عُمَرَ بن الخطَّاب - رضي الله عنه - عَبِيب، عن بُكَيْرِ بنِ عبد الله بن الاشَجَ أنَّ (٢) عُمَرَ بن الخطَّاب - رضي الله عنه - قال: ﴿ إِنَّ نَاسًا يُجَادِلُونَكُم بشبيه (٣) القرآن، فخذوهم بالسُّنَن.) فإنَّ أصحاب الله تعالى (٤) . /

(١) ساقطة من (م).

(٤) في هامش (م): ابلغ تصحيحًا"،

تخريجه:

رواه الدَّارمي في سننه ح: ١٢١ (١/ ٤٧)، وابن بطة في الإبانة الكبسرى رقم ٦٢ (ص٥٥) و٣٣ (ص٨٦) و ٢٠٣ (ص٨٥)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٠٣ (م/ ١٢٣)، والأصبهاني في الحجة (ص٤٤٨)، جميعهم من طريق الليث. . به. إلا أنه عند الدارمي والأصبهاني: «عَمْرو الأشج»، وعند اللالكائي: «عُمَر».

⁽٢) في (م) و (ط): «قال: إن».

⁽٣) كذا في الأصل و(ن) و(م)، لكنها صححت في هامش (م) إلى "بشبه" كما هي في (ط). وعند المصنف في ح: ١٠٢ والدارمي وابن بطة واللالكائي "بشبهات"، وفي المختار من أصول السنة على غرار كتاب الشريعة (لوحة ٣) "بمشتبه" وهذه هي الأقرب، والمعنى والله أعلم أي: بمتشابه القرآن؛ إذ ليس في القرآن شبه ولا شبهات. وإنّما فيه متشابه، انظر ح: ٤٤ والتعليق عليه. ولعل ذلك راجع إلى تصرف بعض الرواة، والله أعلم.

حَمَّاد عند المصنف ح: ١٠٢، وعند اللالكائي (١/٣٢١)، وعبد الله بن صالح عند الدارمي (١/٧١) وغيرهما.

^{*} يزيد بن أبي حبيب: المصري، أبو رَجَاء واسم أبيه سُويَد، ثقة، فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ١٢٨ هـ وقد قارب الشمانين. تقريب (٣٦٣/٢)، وتهذيب (٢١٨/١١)، والمراسيل (ص٢٣٩).

۱۲- پـــانـ

التَّحْذِير من طوائف تعارض سُنن النبي عَلَيْ بكتاب الله تعالى / وشدة الإنكار على هذه الطبقة

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

(177/9)

(3/14)

ينبغي لاهل العلم والعقل إذا سمعُوا قائلا يقول: قال رسول الله عَلَيْكُ في شيء قد ثبت عند العُلَمَاء، فعارض إنسان جَاهِلٌ فقال: لا أقبل إلا ما كان في كتاب الله تعالى.

قيل له: أنت رَجُلُ سُوعٍ، وأنت ممن يحذّرناك(١) النبي عَلَيْهُ وحَذَّر منك العلماء.

وقيل له: يا جاهل! إِنَّ الله أنزل فرائضه جُمْلَةً، وأَمَرَ نَبِيَّهُ أَنْ يُبَيِّنِ (٢) للنَّاسِ ما نُزِّلُ إليهم، قال الله عز وجل: ﴿ بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ اللهُ عَز وجل: ﴿ بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ اللهُ عَز وجل: ﴿ بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ اللهُ عَز وجل: ﴿ بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٤)

فَاقَامُ الله تعالى نَبِيَّه عليه السلام (٥) مقام البيان عنه، وأمَرَ الخَلْقَ بطاعته، ونهاهم / عن معصيته، وأمرهم بالانتهاء عمّا نهاهم عنه، فقال تعالى: ﴿ وَمَا اللهُ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾ (٦)

(١) كذا في الأصل و(ن)، وفي (م) و(ط): "حذرناك" ولعلها أصوب.
 (٢) في (ن): "يتبين".

(٣) في (ن): «أنزل إليهم»، وفي (م) و (ط): «أنزل إليه».
 (٢) في (١٠): «أنزل إليهم»، وفي (م) و (ط): «أنزل إليه».

(٤) سورة النحل، آية: ٤٤. وفي الأصل زاد في الآية: «من ربهم» وليست منها.: (٥) في (م) و(ط): ﷺ، وهو الأولى؛ لأن الله تعالى جمع بين الصلاة والسلام

في أمره للأمة فقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ الأحزاب، آية: ٥٦.

(٦) سورة الحشر، آية: ٧.

ثم حَذَّرهم أن يخالفوا أمر رسول الله عَلَيْهُ، فقال تعالى: ﴿ فَلْيَحْذُرِ الَّذِينَ يُحَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (١). وقال عز وجل: ﴿ فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمًا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٢).

ثُمَّ فرض على الخلق طاعته في نيف وثلاثين مَوْضِعًا من كتابه تعالى.

وقيل لهذا المعارض لسنن رسول الله عَلَيْهُ: يا جاهل! قال الله تعالى:

﴿ وَأَقْيِمُوا (٣) الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (٤) ، أين تجد في كتاب الله ـ تعالى ـ أنّ الفَجْرَ ركعتان ، وأن الظهر أربع ، وأن (٥) العصر أربع ، والمغرب (٦) ثلاث ، وأن العشاء الآخرة (٧) أربع؟ أين تجد أحكام الصلاة ومواقيتها ، وما يصلحها وما (١٤٩ /ط) يبطلها إلا من سنن النبي عَلَيْهُ ؟ ومثله (٨) الزَّكاة ، أين تجد في كتاب الله / تعالى من مائتي درهم خمسة دراهم؟ ومن عشرين دينارًا نصف دينار؟ ومن أربعين شاة شاة ؟ ومن خمس من الإبلِ شاة ؟ ومن جميع أحكام الزكاة ، أين تجد هذا (٩) في كتاب الله تعالى؟

⁽١) سورة النور، آية: ٦٣.

⁽٢) سورة النساء، آية: ٦٥.

⁽٣) في الأصل و(ن): «أقيموا» بدون واو.

⁽٤) سورة البقرة، آية: ٤٣.

⁽٥) «أن»: ساقطة من (ن).

⁽٦) في (م) و(ط): الوأن المغرب،

⁽٧) «الآخرة»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٨) في (م) و (ط): «ومثلها».

⁽٩) في (م) و(ط): «تجدها في . . ».

وكذلك جميع فرائض الله التي فرضها في كتابه لا يُعْلَم الحكم فيها إلا بسنن رسول الله عَلِي .

هذا قول علماء المسلمين، من قال غير هذا خرج عن مِلَّةِ الإسلام ودخل في ملة الملحدين، نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى.

وقد روي عن النبي عَلَيْ وعن صحابته مثل ما بينت، فاعلم ذلك.

عبد الحميد الحمّاني (١)، قال: حَدَّثَنا سُفْيَان بن عُيَيْنة، عن سَالم [أبي عبد الحميد الحمّاني (١)، قال: حَدَّثَنا سُفْيَان بن عُيَيْنة، عن سَالم [أبي النّصر] (٢)، عن عُبَيْد الله بن أبي رَافع، عن أبيه، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «لا

(١) في (م) و(ط): «الجماني».

(٢) في الأصل: ابن أبي النضر. والصواب: المثبت، كما في (ن) و(م) و(ط)، =

٩٤- إسناده: صحيح.

پَحيى بن عبد الحَميد الحمَّاني: الكُوفي، حافظ، إلا أنَّهُم اتَّهَ مُوه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٨هـ، روى له مسلم. تقريب (٣٥٢/٢).

سالم أبو النّضر: هو ابن أبي أمية، مولى عمر بن عُبَيْد الله التيمي المدني، ثقة،
 ثبت، وكان يوسل، من الخامسة، مات سنة ١٢٩هـ. تقريب (٢/٩٧١)، وتهذيب
 (٣/ ٤٣١)، والمراسيل (ص٨١).

تخريجه:

رواه الشافعي في الرسالة رقم ٢٩٥ (ص٨٩)، والحميدي في مسنده ح: ٥٥١ (/ ٢٥٢)، كلاهما من طريق سفيان، عن سالم.. به. ورواه الحاكم في المستدرك (١٠٨/١) من طريقهما، وقال: «قد أقام سفيان بن عينة هذا الإسناد. وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. والذي عندي أنهما تركاه لاحتلاف المصريين في هذا الإسناد،، وواقفه الذهبي. ورواه البيهقي في دلائل النبوة (١/٢٤) من طريق الشافعي.. به.

الْفَيَّنَ احدكم مُتَّكِتًا على أربكته ببلغه الأمر عني، فيقول: لَمْ أَجِدْ هذا في كتاب الله تعالى ".

٩٥ - و و و العباس الحمد المن سهل الأشناني، قال: حَدَّثنا الحسين بن علي / بن الأسود العجلي، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن آدم، قال: (٢٧/م)
 حَدَّثنا سُفْيَان بن عُيَيْنة، عن محمد بن المُنْكدر، عن (١) سالم [ابي

وهو الموافق لكتب التراجم ولدواوين السنة التي ذكرت هذا الحديث.

والحديث رواه أحمد من طريق ابن لَهيعة قال: حدثنا أبو النضر (٦/٨)، ورواه أبو داود في السنة (١٦/ ٣٥٦) من عدة طرق عن سفيان. . به . وكذلك ابن ماجة في المقدمة ح: ١٣ (١/ ٦)، وليحيى بن عبد الحميد متابع كما في الحديث التالي، وهو عند الترمذي في العلم ح: ٢٦٦٣ (٥/ ٣٧)، وقال: «حسن صحيح»، وقد أشار إليه الحُميدي في مسنده (٢/ ٢٥٢).

ولسفيان متابع عند أحمد (٨/٦) وهو ابن لَهِيعة، وعند الحاكم (١٠٩/١) وهو مالك.

ولعبيد الله متابع أيضا عند الحاكم (١/ ١٠٩) وهو موسى بن عبد الله بن قيس. وللحديث شواهد تأتى في الأحاديث التالية.

٩٥ - إسناده: حسن.

* فيه الحُسَيْن بن عَلَي بن الأَسْوَد، العجلي، أبو عبدالله، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، يخطئ كثيرا، وضعفه ابن عَدي وغيره، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٤هـ. الكاشف (١/ ١٧٠)، وتقريب (١/ ١٧٧)، وتهذيب (٢/ ٣٤٣)، والكامل (٢/ ٧٧٨). وقد توبع كما في الحديث المتقدم، وبقية رجاله ثقات.

⁽۱) كذا في جميع النسخ: «عن »، وعند الترمذي ح: ٢٦٦٣ (٥/ ٣٧): «محمد ابن المنكدر وسالم..» فقرن بينهما ولم يجعل أحدهما يروي عن الآخر. ثم قال: «وكان ابن عيينة إذا روى هذا الحديث على الانفراد بيّن حديث محمد ابن المنكدر من حديث سالم أبي النضر، وإذا جمعهما روى هكذا..» اه. قلت: والراوى هنا وعند الترمذي واحد. وهو ابن عيينة.

النَّضر](١)، عن عُبَيْد الله بن أبي رافع، عن أبيه (٢)، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «لا أعرِفَنَّ أحدكم مُتَّكتا على أريكته، يأتيه الأمر من أمري مما أمرتُ به أو نهيتُ عنه فيقول: لا ندري، ما وجدنا في كتاب الله _ تعالى _ اتبعناه».

قال: حَدَّثَنَا رُهَيْرُ بِنُ مُحَمد المَرْوَزي، قال: أَخْبَرِنَا (٣) عاصم بن علي، قال: حَدَّثَنا رُهَيْرُ بنُ مُحَمد المَرْوَزي، قال: أَخْبَرنَا (٣) عاصم بن علي، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، قال:

- وقد أشار الحُمَيْدي في مسنده (١/ ٢٥٢) إلى تغايرهما، والله أعلم. (١) في الأصل و(م) و(ط): ابن أبي النضر. والصواب المثبت كما في (ن)، وهو الموافق لما في كتب الرجال ودواوين السنة الأخرى كما تقدم. (٢) «عن أبيه». ساقطة من (م) و(ط)،
 - (٣) في (م) و(ط): «حدثنا».
- پَحْنَيَى بن آدم: ابن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ،
 فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ.
 - تقريب (۲/ ۳٤۱)، وتهذيب (۱۱/ ۱۷۵).
- * محمد بن المنكدر: ابن عبد الله بن الهدير، التيمي، المدني ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٣٠ه، أو بعدها. تقريب (٢/ ٢١٠)، وتهذيب (٤/٣/٩).
 - سالم أبو النضر: هو ابن أبي أمية. تقدم أنفا.

خريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٩٦ - إسناده: ضِعيف

* فيه أبو مَغْشَر: ضعيف، تقدمت ترجمته في ح: ٢٥.

* وسعيد: هو ابن المسيب، أو المقبري، وفي رواية ابن ماجة (١/٩): (المقبري عن جده عن أبي هريرة) وكلاهما يروي عن أبي هريرة، وعنهما أبو معشر والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة تقدم بعضها وسيأتي بعضها الآخر.

قال(١) رسول الله عَلِي : «لا أَعْرِفَنَ أحدًا منكم أَناه عني حديث، وهو متكئ على أريكته فيقول: اتْلُ به قرآناً»./

٩٧ - إَلْبَارِنَا أَبُو عَبِدِ الله الحُسَيْن بن محمد بن عُفَيْر الأَنْصَاري. قال: حَدَّثَنا (٢) نَصْرُ بنُ عَلِي الجَهْضَمي، قال: حدثنا أبي (٣)، قال حَدَّثنا حَرِيزُ بن عثمان، عن عبد الرَّحْمن بن أبي عَوْف، عن المِقَدام بن معديكرب، الكِنْدي، عن النبي عَيْنِ قَال مَالُهُ اللهُ إِنِّي أُوتِيت الكِتَابَ ومِنْلَهُ اللهُ إِنِّي أُوتِيت عن النبي عَيْنِهُ قَال (٤): «ألا إنِّي أُوتِيت الكِتَابَ ومِنْلَهُ اللهُ إِنِّي أُوتِيت عن النبي عَيْنِهُ قَال (٤): «ألا إنِّي أُوتِيت الكِتَابَ ومِنْلَهُ اللهُ إِنِّي أُوتِيت

- (١) «قال» الثانية: ساقطة من (ن).
 - (٢) في (م) و(ط); ﴿أخبرنا﴾.
- (٣) في (م): «حدثنا أبي: قتادة». وفي (ط): «حدثنا أبو قتادة».
 - (٤) «قَال»: ساقطة من (م).

رواه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٢ (١٠, ٩/١) من طريق محمد بن الفُضيل، ثنا المقبري، عن جده عن أبي هريرة بلفظ مقارب، قال في الزوائد: «هذا المتن مما انفر دبه المصنف» وانظر الحديث السابق، واللاحق.

٩٧ - إسناده: صحيح.

- تَصْر بن علي الجَهْضَمي الصَّغير -: ثَبْتٌ، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة،
 مات سنة ٢٠٥هـ أو بعدهاً. تقريب (٢/ ٣٠٠)، وتهذيب (١٠/ ٤٣٠).
- أبوه: علي بن نصر بن علي الجهضمي، البصري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. تقريب (٢/ ٤٥).
- * حَرِيزُ بن عثمان: الرَّحَبي، الحمصي، ثقة ثبت، رمي بالنَّصب، من الخامسة، مات سَنة ١٦٣هـ، وثهذيب (٢/ ٢٣٧).
- * عبد الرحمن بن أبي عوف: الجُرشي، الحمصي، القاضي، ثقة من الثانية، يقال: أدرك النبي علله. تقريب (١/ ٤٩٤).

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٤/ ١٣٠-١٣١) من طريق حَريز . . به ، ورواه أبو داود في السنة (عون ١٢/ ٣٥٤) من طريق أحمد . . به ، لكنه في المسند قال : حريز بن عبد الرحمن بن أبي عوف . . إلخ .

القُرْآن (١) ومثلَه، ألا إنِّي أوتيتُ القرآنَ ومثله، ألا إنَّه يُوشك رَجُلُّ شَبْعَان على أريكته، يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حَلال فَأُحِلُّوه (٢)، وما وجدتم فيه من حَرام فَحَرَّمُوه - وذكر الحديث (٣).

الحُسَيْن ابن عَلَى الاَشْنَاني (٥)، قال: حَدَّثَنَا الحُسَيْن ابن عَلَى الاَشْنَاني (١٠)، قال: حَدَّثَنَا الحُسَيْن ابن عَنَا ابنُ المُبارِك، عن عَلَى بن الاسْوَد، قال: حَدَّثَنا ابنُ المُبارِك، عن

- (١) في (م) و(ط): «ألا إنّي أوتيت الكتاب ومثله مرتين ولم يذكر الثالثة.
 وقال في هامش (م): (في المنقول منه: القرآن في الثانية عوض الكتاب).
 (٢) في (ن): «فأجلوا».
 - (٣) بقيته: «لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي..»
 - (٤) في: (ن): «أُخبرنا».
 - (٥) في (م) و(ط): ﴿الْأَسْفُرَايِينِيۗۗ ۥ

ورواه أحمد (٤/ ١٣٢)، والترمذي في العلم ح: ٢٦٦٤ (٥/ ٣٨)، وقال: الحسن غريب من هذا الوجه»، وابن ماجة في المقدمة ح: ٢١(١/٢)، والحاكم في المستدرك (١٩/١) وصحح إسناده؛ جميعهم من طريق الحسن بن جابر اللَّخْمي، عن المقدام.. به.

٩٨- إسناده: ضعيفَ.

فيه: علي بن زيد بن جُدْعَان: التيمي، البصري، أصله حجازي، ضعيف، من الرابعة، مات سنة ١٣١١ هـ وقيل قبلها، تقريب (٢/ ٣٧٧)، وتهذيب (٧/ ٣٢٣).

* أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قُطَعة، العبدي، العَرفي، مشهور بكنيته: ثقة، من الثالثة. مات سنة ثمان أو تسع ومائة. تقريب (٢/ ٢٧٥)، وتهذيب (١٠/ ٢٠٢).

* والحسين بن على . صدوق يخطئ كثيراً ، وضعَّفه ابن عدي وغيره ، تقدم في ح : ٩٥ ، وقد ورد الحديث من طريق أخرى عن عمران به عند الحاكم وثالثة عند ابن بطة انظر التخريج

* ويحيى بن آدم: ثقة حافظ فاضل، تقدم في ح: ٩٥ أيضًا.

فريجه:

رواه الحاكم في المستدرك (١/ ١٠٩) من طريق عُقْبَة بن خالد الشِّني، قال: حدثنا =

مَعْمَر، عن عَلَي بن زيد بن جُدْعَان، عن أبي نَضْرة (١)، عن عِمْرَان بن حُصَيْن أنه قال لرجل: «إِنَّك امروِّ (٢) أحمق تجد (٣) في كتاب الله ـ تعالى ـ الظهر أربعًا لا يُجْهر فيها بالقراءة؟ ثم عَدَّدَ عليه الصلاة والزكاة ونحوهما، ثم قال: أتجد هذا في كتاب الله ـ تعالى ـ مُفَسَّرًا؟ إِنَّ كتاب الله أحْكَمَ ذَلِك، وإِنَّ السُّنَّة تُفَسِّرُ ذلك ».

99- المحثنا أحْمَدُ بن سَهْل، قال: حدَّننا الحُسَيْن بن عَلِي، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ آدم، قال: حَدَّثَنا تَوْبَان، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن يَعْلَى ابن حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ آدم، قال: حَدَّثَ عن النبي عَلَيْهُ حديثا، فقال رجل: إِنَّ حَكِيم، عن سَعِيد بن جُبَيْر، أنه حَدَّثَ عن النبي عَلَيْهُ حديثا، فقال رجل: إِنَّ

⁽١) في (ط): النصرة،، وهو خطأ.

⁽٢) «امرؤ»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «أتجد».

الحسن، قال بينماعمران بن حصين يحدّث عن سنة نبينا على .. فذكر نحوه. ثم قال: اعقبة بن خالد الشّنّي من ثقات البصريين وعبادهم، وهو عزيز الحديث، يجمع حديثه فلا يبلغ تمام العشرة، وقال الذهبي: «ثقة عابد». ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٤٦ (ص ٤٨) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسين بن علي . . يه .

٩٩- إسناده: مرسل.

^{*} وفيه ثوبان، لم أقف له على ترجمة، ولعله ثوبان بن سعيد المترجم له في الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٠)، قال عنه أبو زرعة: لا بأس به، وهو من طبقة سليمان بن حرب، والله أعلم.

وقد تابعه سليمان بن حرب عند الدارمي (١/ ١١٨)، والحسين بن علي: صدوق يخطئ كثيرا، وضعفه ابن عدي وغيره، وله متابعة قاصرة عند الدارمي.

تقدم في ح: ٩٥.

وبقية رجاله ثقات.

حمًّاد بن سلّمة: ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت،

الله ـ تعالى ـ قال في كتابه: كذا وكذا، فقال: ألا(١) أراك تعارض حديث رسول الله عَلَيْكُ بكتاب الله تعالى، رسولُ الله عَلَيْكُ أعلمُ بكتاب الله تعالى».

• • ١ - ٢ حاثنا أحْسَدُ بن سَهْل، قال: حدثنا الحُسَيْن بن عَلِي،

قَالَ : حَدَّثَنا يحيى بن آدم، قال : حَدَّثنا قُطْبَةً / بنُ عبد العَزيز وأبو بكر بن

عَيَّاش، عن عبد الرَّحْمن بن يزيد، أنه رأى مُحْرمًا عليه ثيابه فنهى (٢) المُحْرم،

فقال: أتأتي (٣) بآية من / كتاب الله ـ تعالى ـ بنزع ثيابي؟ فقرأ عليه: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ/ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾(٤)

> (١) في (م) و(ط): ﴿لَا أَرَاكُ ٩. (٢) في (ط): «فنهرً».

> > (٣) في (ط): «ائتني».

(3/14)

(10/4)

(44/9)

(٤) سورة الحشر، آية: ٧.

رتهذيب (۲/۱۱). * يَعْلَى بن حَكيم: التَّقفي مولاهم، المكي، نزيل البصرة، ثقة، من السادسة،

وتغيُّر حفظه بأخَرَة، من كبار الثامنة، مات سنة١٦٧هـ، تقريب (١/١٩٧)،

تقريب (٢/ ٨٧٨)، وتهذيب (١١/ ٤٠١).

أخرجه الدارمي في سننه ح: ٥٩٦ (١١٨/١) من طريق سليمان بن حرب قال حدثنا حَمَّادبن سلمة، عن يَعْلَى بن حكيم. . به ، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٦٠ (ص٨٣) من طريق المصنف.

١٠١- إسناده: فيه ضعف.

* فيه الحُسَيْن بن عَلَي: صدوق، يخطئ كثيرا، وضعَّفه ابن عدي وغيره، تقدم في * وفيه: قُطْبَةُ بن عبد العزيز بن سيّاه، الأسدي، الكوفي، صدوق، من الثامنة، تقريب (٢/ ١٢٦)، وتهذيب (٨/ ٨٧٣).

وعبد الرحمن بن يزيد: هو الدّاراني، ثقة، تقدم في ح: ٧٢.

ا • ١ - ٤ - ١٠١ الم مُحَمَّد الحَسنُ (٢) بن عَلُوية القَطَّان، قال: حَدَّثنا عَاصِم بن علي، قال: حَدَّثنا اللَّيْثُ بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن بُكيْرِ بن عبد الله بن الأشَعَ، أن (٣) عُمرَ بنَ الخطَّاب _ رضي الله عنه _ قال: «إِنَّ . بُكيْرِ بن عبد الله بن الأشَعَ، أن (٣) عُمرَ بنَ الخطَّاب _ رضي الله عنه _ قال: «إِنَّ . ناسًا يُجَادِلُونَكُم بشبيه (٤) القُرْآن، فخذوهم بالسنَّن ِ فإِنَّ أصحابَ السنَّن ِ أعلم بكتاب الله تعالى ».

١٠٢ - ٢ - ٢ حدثنا اللَّيثُ ابو بكر بنُ أبي ذاود، قال: حَدَّنَنا عيسى بن حَمّاد زُعْبَة، قال: حَدَّننا اللَّيثُ بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن بُكيْر ابن الأشَجَ أنَّ أنَّ عُمَر بن الخطَّاب ـ رضي الله عنه ـ قال: «سيأتي ناصٌ يجادِلُونكم بشبهات القرآن، فخذوهم بالسنن، فإنَّ أصحاب السُّنن أعلمُ بكتاب الله تعالى».

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٦١ ص ٨٤ من طريق المصنف، ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٨٩).

⁽١) في (م) و(ط): «قال: حدثنا».

⁽٢) في (م) و(ط): «الحسين».

⁽٣) في (م) و(ط): «قال: إنَّ».

⁽٤) كُذَا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «بشبه»، وانظر التعليق على هذه الكلمة في ح: ٩٣.

 ⁽٥) في (م) و (ط): «قال: إنَّ».

١٠١- إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٩٣.

١٠٢- إسناده: صحيح.

^{*} عيسى بن حمَّاد زُغْبَة : ثقة ، تقدم في ح : ٣٦.

وهو متابع لعاصم بن علي المتقدم في ح: ٩٣٠

تخریجه: تقدم نی ح: ۹۳

عني: الزَّهْراني -، قال: حدثنا جَرِير - يعني: ابنَ عبدِ الحَمِيد - عن منصور، عن يعني: الزَّهْراني -، قال: حدثنا جَرِير - يعني: ابنَ عبدِ الحَمِيد - عن منصور، عن إبْراهيم، عن عَلقَ مَ قَ^(۱)، قال: قال عبد الله: لعن الله الوَاشمَات والمُسْتَوشِمَات (٢)، والمُتَفَلِّجَات (٣) للحُسْن، المُغَيِّرَات (٤) لِخَلْقِ الله تعالى، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد، يقال لها: أمَّ يعقوب، كانت تَقْرَأ القُرْآن فَاتَتْهُ،

تخريجه:

رواه البخساري في اللبسام -: ٥٩٣١ (١٠/ ٣٧٤) وح: ٥٩٣٩ (١٠/ ٣٧٧) مختصرا. ومسلم في اللباس ح: ٢١٢٥ (٣/ ١٦٧٨) بأطول مما هنا، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٤٧ (ص٦٩) جميعهم من طريق جرير، عن منصور . . به .

وأخرجه المصنف في الحديث التالي، والبخاري في التفسير ح: ٤٨٨٦ (٨/ ٦٣٠). وفي اللباس ح: ٩٤٣ (٢٠ / ٣٧٨) وح: ٩٤٨ (٢٠ / ٣٨٠)، ومسلم في اللباس =

⁽١) في (م): «عن علقمة قال: قال علقمة: قال».

⁽٢) في (ن): «المتوشمات». والوَشُمُ: أن يغُرزَ الجلد بإبْرة، ثم يحشى بكحل أو نيل، فيزرق أثره أو يخضر. والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك. (النهاية ٥/ ١٨٩).

 ⁽٣) الفَلَجُ: بالتحريك: فُرْجَة ما بين الثَّنايا والرُّباعيَّات. ومعنى الحديث، أي:
 النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. (النهاية ٣/ ٤٦٨).

⁽٤) في (م) و(ط): (والمتغيرات).

١٠٣- إسناده: صحيح.

^{*} أبو الرَّبيع الزُّهراني: ثقة. تقدم في ح: ٢.

جریر ومنصور: ثقتان، تقدما فی ح:١٦.

^{*}إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا. عده الحافظ من المرتبة الثانية من المدلسين. ومروياته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ٩٦هـ. تقريب (١/ ٤٦)، وتهذيب (١/ ١٧٧)، والمراسيل (ص٩-١)، تعريف أهل التقديس (ص٩).

علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي: الكوفي، ثقة ثبت، فقيه، عابد، من الثانية،
 مات بعد الستين، وقبل بعد السبعين. تقريب (٢/ ٣١)، وتهذيب (٧/ ٢٧٦).

فقالت له (١): ما حديث بلغني عنك انّك لعنت الوَاشِمَات، والمُتَوَشَّمَات (٢)، والمُتَوَشَّمَات (٢)، والمُتَفَلِّجَات للحسن، المُغَيِّرَات لخلق الله تعالى ؟ فقال عبد الله: وما لي لا المُعَن من لَعَن رسولُ الله عَلَي (٣)، وهو في كتاب الله تعالى. فقالت: لقد قرأتُ ما بين لَوْحَي المِصْحُف فما وجدْتُ هذا، قال (٤): فقال عبد الله: لئن كُنْتِ قرأتِيهِ لقد وجدتيه، ثم قال: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾ (٥).

٤ • ١ - وَإَلْمُبِرِهَا يُوسِفُ بِن يَعْقُوبِ، قال: حَدُّثُنا مُحَمد بِن أَبِي بَكُر

ح: ٢١٢٥ (٣/ ١٦٧٨)، وأحمد في المسند (٢ ٤٣٣- ٤٣٤)، وابن بطة في الإبانة ح: ٤٨ (ص ٧٠): جميعهم من طريق سفيان، عن منصور . . به .

 ⁽١) «له»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽۲) في (م) و(ط): «والمستوشمات».

⁽٣) انظر الحديث التالي وتخريجه.

⁽٤) (٤) (ط) و (ط).

⁽٥) سورة الحشر، آية: ٧.

وأخرجه المصنف في الحديث الذي يليه، ومسلم في اللباسح: ٢١٢٥ (٢٠٥) (٢١٢٥) من طريق المُفَضل بن مُهَلَّهل، عن منصور . . به .

١٠٤ - إسناده: صحيح.

^{*} محمد بن أبي بكر: ابن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المُقَدَّمي، أبو عبد الله الثقفي، مولاهم، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة: ٢٣٤ه. تقريب (١٤٨/٢)، تهذيب (٩/ ٧٩).

^{*} عبد الرحمن بن مَهْدي: ابن حسان العَنْبَري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: «مارأيت أعلم منه»، من التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ. تقريب (١/ ٩٩٩)، وتهذيب (٦/ ٢٧٩).

 ^{*} سفيان: هو الثوري، تقدم في ح: ٢٤.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٥٠١ - ١٠٥ الحثنا أحمدُ بنُ سَهْلِ الأشْنَانِي، قال: حَدَّثَنا الحُسَيْن بن عَلِي، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن آدم، قال: حَدَّثَنا المُفَضلُ (٣) بن مُهَلَّهِل، عن منصور، عن إِبْرَاهِيم، عن عَلْقُ مَة، عَن عبدِ الله، أنَّ امْرَأةً مِنْ بني أسَد . . . وذكر الحديث نحوه.

١٠٦ - و ١٠٠ الحُمَدُ بن سَهْلِ أيضًا، قال: حَدَّثَنا الحُسَيْن بنُ عَلي،

- (۱) في (م) و(ط): «وذكر». (۲) د اي ساتان
- (۲) «قبله»: ساقطة من (م) و(ط).
 - (٣) في (م) و (ط) : «الفضل».

١٠٥- إسناده: جسن

(b/or)

فيه الحُسيَن بن علي. صدوق يخطئ كثيرًا، وقد ضعَّفَه ابن عدي وغيره. تقدم في
 ح: ٩٥. لكن تابعه محمد بن رافع كما في مسلم (٣/ ١٦٧٨).

* والمفضل بن مُهَلَهِل: السَّعْدي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت، نبيل، عابد، من السابعة. مات سنة ٦٧ أه. تقريب (٢/ ٢٧١)، وتهذيب (١٠/ ٢٧٥)

تقدم في حديث: ١٠٣.

١٠٦- إسناده: نيه ضعف.

١٠ - إستادة، فيه ضعف

* فيه الحُسيَن بن علي المتقدم في: ح٩٥.

* وفيه عبد الملك بن أبي سليمان وهو : العَرْزُمي، صدوق، له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة . تقريب (١/ ٩٥٥)، وتدل . (٦/ ٣٩٦)

مات سنة خمس وأربعين ومائة. تقريب (١/ ٥١٩)، وتهذيب (٣٩٦/٦). * عطاء: هو أبن أبي رَبّاح القــرشي مــولاهم، المكي، ثقــة فــاضل؛ لكنه كـــــــر

الإرسال، من الثالثة، مات سنة ١١٤هـ على المشهور. تقريب (٢/ ٢٢)، وتهذيب (٧/ ١٩٩). قال: حَدَّثَنا يَحْيِي بنُ آدم، قال: حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَك، عن عبدِ المَلِكِ بن أبي . سُلَيْمَان، عن عَطَاء، في قول الله تعالى: ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ ﴾ (١) ، قال: (إلى الله) إلى كتاب الله، و(إلى الرسول) إلى سنة رسول الله عَلَيْك .

المحدد الواسطي، الله بن مُحَمد بن عبد الحميد الواسطي، الله بن مُحَمد بن عبد الحميد الواسطي، الله بن قال: حَدثنا زُهَيْر بن محمد المَرْوزِي، قال: أخْبَرَنا الحَوْطِيُّ عبدُ الوَهَّابِ بن نَجْدَةً، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الوليد، قال: حَدَّثَنا سَوَادَةُ بن زِياد (٢)، وَعَمْرو بن مُهَاجر، عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى النَّاس: «أنه لا رأي لأحدٍ مع سُنَّةٍ سَنَّها (٣) رسول الله عَلَيْهُ ٥.

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ١٦٧) عن مجاهد. . نحوه .

١٠٧- إسناده: حسن:

* فيه سُوادة بن زياد: لم أجد له ترجمة فيما لدّي من مراجع.

لكنه مقرون بعَمْرُو بن مُهَاجر: وهو ابن أبي مُسْلم الأنصاري، أبو عُبَيْد الدَّمشقي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٩هـ، وكان على شرطة عمر بن عبد العزيز. تقريب (٢/ ٧٩)، وتهذيب (٨/ ١٠٧).

- * وفيه: بَقيّة بن الوليد: ابن صائد بن كعب الكلاعي. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، عده الحافظ من المرتبة الرابعة من المدلّسين، تقدم في ح: ٢. لكنه هنا قد صرّح بالتحديث فانتفت تهمة التدليس.
- عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة٢٣٢هـ. =

⁽١) سورة النساء، آية: ٥٩.

⁽٢) في (م) و (ط): «زيادة».

⁽٣) «سنها»: ساقطة من (م) و(ط).

وهو وإن كان في إسناده ضعف إلا أنَّ معناه صحيح؛ بل هو المتعيِّن خاصة بعد وفاة النبي عَلَا .

١٠٨ - وَالْكِبُولُوا أَحْمَدُ بِنَ عَبِدُ الْجَبَّارِ الْصُّوفِي، قال: حَدَثْنَا هَاشُمُ ابِنَ القاسم الحَرَّاني قال: حدَّثنا عيسي - يعني: ابنَ يُونُسَ -، عن الأوْزَاعِي، عن مَكْحُول، / قال: «السُّنَّةُ سُّنَّتَان: سنة الآخْذُ بِها فريضة، وتركها كُفْرٌ، وسُنَّةٌ ا

الأخْذُ بها فَضِيلَةٌ، وتَرْكُهَا إلى غَير حَرَج».

قال مُحمد بن الحُسين:

فيما ذكرتُ في هذا الجُزَّء من التمسُّك بشريعةِ الحقِّ، والاستقامِة على ما نَدُبَ الله - تعالى - إليه أمة محمد عَلَيْهُ ، ونَدُبَهُم إليه الرسول عَلَيْهُ مَا إِذَا تَدَبَّرُهُ

تقريب (١/ ٢٩٥)، وتهذيب (٦/ ٤٥٣).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبري ح : ٧٩ (ص٩٩) من طريق زُهيّر بن محمد ۱۰۸- إستاده: حسن.

* فيه هاشم بن القاسم الحَرَّاني: مولى قريش، أبو محمد، صدوق، تَغَيَّر، من كبار العباشرة. تقريب (٢/ ٣١٤)، وتهذيب (١١/ ١٨)، والمنغني في الضعفاء

لكنه متابع كما في رواية الدَّارمي متابعة قاصرة.

* عيسى بن يؤنس: ابن أبي إسحاق السَّبيعي، أخو إسرائيل، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة، مأمون، من الشامنة، مات سنة ١٨٧هـ وقبيل: ١٩١هـ. روى له الجماعة. تقريب (١٠٣/٢)، وتهذيب (٨/ ٢٣٧).

* مكحول: هو الشامي، أبو عبد الله ، ثقة، فقيه، كثير الإرسال مشهور، من : الخامسة، ماتُ سنة بضع عشرة ومائة. تقريب (٢/ ٢٧٣)، وتهذيب (١٠/ ٢٨٩)، و الميزان (٤/ ١٧٧)، والمراسيل (ص٢١٢).

تخريجه: رواه الذَّارمي في سننه في المقدمة ح: ٥٩٥ (١١٧/١) من طريق محمد بن كثير عن

الأوزَّاعي، به، ورواه ابن بطة في الإبانة الكبـــرى ح: ٨٠ (ص٠١٠) من طريق المصنف.

وقد ورد الأثر اسرفوعا من حديث أبي هريرة يرفعه: «رواه الطبراني في الأوسط، =

(4/07)

العَاقِلُ عَلِمَ أَنَّه قد لَزِمَه / التَّمَسُّك بكتاب الله - تعالى - وسنة رسوله عَلَيْهُ وبسنة (١) الخلفاء الرَّاشدين، وجميع الصَّحابة رضي الله عنهم، وجميع من تبعهم بإحسان، وأثمة المسلمين، وترك الجدال والمراء والخصومة (٢) في الدِّين، ولزم (٣) مجانبة أهل البِدَع. والإِثبَاع، وترك الابْتِدَاع، فقد كفانا علم من مضى من أثمة المسلمين الذين لا يستوحش من ذكرهم من (٤) مذاهب أهل البدع والضلالات، والله الموفق لكل رشاد، والمعين عليه.

/ / تم الجزء الأول من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم يتلوه الجزء الثاني من الكتاب، إن شاء الله / ١(٥)

*iolololek

⁽١) في (م) و(ط): اوسنة ١٠.

⁽٢) في (م) و(ط): «وترك المراء والجدال والخصومات».

⁽٣) «لزم»: ساقطة من (م) و (ط).

⁽٤) في (م) و (ط): «عن ».

⁽٥) مآبين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).

وقال: لم يروه عن أبي سلمة إلا عيسى بن واقد. تفرد به عبد الله بن الرَّومي ولم أر من ترجم له»، قاله الهيشمي في مجمع الزوائد (١/ ١٧٢). وعبد الله بن الرومي: هو عبد الله بن محمد، ثقة، من رجال مسلم. ترجمته في التقريب (١/ ٤١٥)، والتهذيب (١/ ٢١٣).

الجزء الثاني

/ /قال مُحَمد الحُسيَيْن:

المَحْمُود الله على كُلِّ حال / /(١)

-14 - ١٣

ذم الجدال والخُصُومَات في الدِّين /

(3/4.)

٩ • ١ - ٩ - ٩ - ٩ الله (٢) بن مُحَمَّد بن عبد الحَمِید الوَاسِطِي، قال: حَدَّثنا زُهیْر بن مُحَمد المَرْوزي، قال: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بن عُبَید،

(۱) ما بين العلامتين //-// ساقط من (م) و (ط). وبدكه: صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وفي (ن) كرر اسم الباب مرتين وجعل بعد الاسم الأول: «اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا» ثم قال: «بسم الله الرحمن الرحيم. قال محمد بن الحسين. . إلخ، كالمثبت.

(۲) في (م) و(ط): «محمد بن عبد الله».

١٠٩- إسناده: حسن.

* فيه أبو غَالب: صدوق يخطئ، وضعَّفه النسائي، وقال ابن حِبَان: «لا يحتج به».
 تقدم في ح: ٥٨.

لكن تابعه القاسم عن أبي أمامة كما عند ابن بطة في الكبرى رقم ١٣ ٥ (ص٣٦٣)، فانتفى احتمال الخطأ بالمتابعة.

وفيه الحجاج بن دينار الواسطي: لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم، من السابعة. تقريب (١/ ١٥٣)، وتهذيب (٢/ ٢٠٠)، ولكن له متابعات كثيرة كما في التخريج.

ويعلى بن عُبيّد: ابن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف، الطّنافسي، ثقة إلا في حديثه
 عن الثوري، ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وماَثتين، وله تسعون سنة،
 روى له الجماعة. تَقريب (١/ ١٥٣)، وتهذيب (٢/ ٢٠٠).

تخريجه

رواه الترمذي ح: ٣٢٥٣ (٥/ ٣٧٨) من طريق عبد بن حُمْيَد، قال: حدثنا محمد بن بِشر ويَعْلَى بن عُبَيْد عن الحجَّاج. . به . وقال الترمذي : «حَسن صحيح، إنما نعرفه _

قال: حَدَّثَنا الحَجَّاجُ بنُ دينَار، عن أبي غَالب، عن أبي أمَامة، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: "مَاضَلَّ قَوْمٌ بَعَدَ هُدى كَانُوا عليه إلا أُوتُوا الجَدَلَ» ثم قَرَأ (١) : ﴿ مَا ضَرِبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (٢)

• ١١ - ١ حِدْثُنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بِنُ أَيُّوبِ السَّقَطِي، قال: حَدَّثَنا مَحْقُوظ

في (م) و(ط) زيادة: «هذه الآية».

(٢) سورة الزخرف، آية: ٥٨.

من حديث حجاج بن دينار، وحجاج ثقة، مقارب الحديث، وأبو غالب اسمه

ورواه ابن جرير الطبري في التفسير (٨٨/٢٥)، وابن بطة في الكبرى رقم ٨٠٥ (ص٣٥٨) كلاهما من طريق يعلى بن عُبيّد. . به .

وقد رواه المصنف في الحديث التالي وابن جرير في التفسير (٢٥/ ٨٨)، وابن ماجة في المقدمة ح٨٤ (١٩/١): كلهم من طريق محمد بن بشر، قال: حدثنا

حجاج به. إلا أن ابن ماجة قرنه بمحمد بن فُضَيل. ووقع في المَطبوعة بدل: «أبي. غالب» «أبا طالب» هو خطأ مطبعي. وورد صوابًا في الطبعة الهندية وطبعة. الأعظمي.

والحديث رواه أحمد في المسند (٢٥٦/٥)، واللالكائي ح: ١٧٧ (١/ ١١٤)، والالكائي ح: ١٧٧ (١/ ١١٤)، والأصبهاني في الحُبَّة (ص ٢٤٧): كلهم من طريق ابن نُمَيِّر، قال: حدثنا حجاج، . به ورواه أحمد (٥/ ٢٥٢) من طريق شهاب بن خراش عن حجاج، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٦٤- ٤٦٥) من طريق جعفر بن عون أنبأ الحجاج به وقال المناه من المراه المراه من المراه من المراه من المراه المراه المراه المراه المراه من المراه ال

وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه. »، وقال الذهبي: «صحيح». . ورواه ابن بطة في الكبرى أيضا: ح٠ ٥ (ص٥٩) من طريق عــبد الواحد بن زياد عن حجاج. . به . وعزاه محققه إلى الهروي في ذم الكلام.

وذكره السيوطي في الدَّر المنثور (٧/ ٣٨٥) وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور، وعبد ابن حُميَّد وابن المنذر والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان. والحديث رواه ابن بطة في الكبرى ح: ١٥٥ (ص٣٦٣) من طريق القاسم عن أبي أمامة.

والحديث صححه الألباني في تعليقه على المشكاة (١/ ٦٤) ١١٠- إسناده: حلين.

فيه أبو غالب وهو مختلف فيه كما تقدم.

بن أبي (١) تَوْبَة، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بشر العَبْدِي، قال: حَدَّثَنَا حَجَّاج بن دِينَار، عن أبي غَالب، عن أبي أمَامة قال: قال رسول الله عَلَّ : «مَاضَلَّ قَوْمٌ بَعدَ هُدى كانوا عليه إلا أوتُوا الجَدلَ» ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآية: ﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً ، بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (٢).

١١١ - و على الله عَمْرُ بنُ أَيُّوبِ السَّقَطِي (٣) أَيْضًا، قال: حَدَّثَنا(٤).

* وفيه محفوظ بن أبي تَوْبة: ضَعَّفَ أحمد أمره جدا. وقال: كان يسمع بالبمن ولم يكن ينسخ. الميزان (٣/ ٤٤٤)، واللسان (٥/ ١٩)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٦٧)، وتاريخ بغداد (١٩/ ١٩١) لكن تابعه عَبْدُ بن حُمَيْد عند الترمذي (٥/ ٣٧٨) وَحَوْثَرَة ابن محمد وهو صدوق عند ابن ماجة (١/ ١٩) وأبو كُريُّب عند ابن جرير (٥ ٨/ ٨٨) كما في تخريج الحديث السابق.

* ومحمد بن بشر العَبْدي: أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، من التاسعة. مات سنة ٢٠٣هـ روى له الجماعة. تقريب (٢/ ١٤٧)، وتهذيب (٩/ ٧٣).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١١١- إسناده: موضوع.

* فيه كَثير بن مَرْوان الفلسطيني: وهو أبو محمد الفهري. ضَعَفُوه، قال يحيى والدارقطني: «ضعيف»، وقال يحيى مرَّةً: «كذاب».

الكامل لابن عدي (٦/ ٢٠٨٩)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٣١)، ولسان الميزان (٤/ ٤٨٣).

* وعبد الله بن يزيد الدمشقي: هو عبد الله بن يزيد بن آدم، قال أحمد: أحاديثه موضوعة. وقال الجوزجاني: أحاديثه منكرة. ترجمته في الجرح والتعديل (٥/ ١٩٧).

 ⁽١) «أبي»: ساقطة من (ن).

⁽٢) سورة الزخرف، آية: ٥٨.

⁽٣) «السقطى»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) «حدثنا»: ساقطة من (م) و(ط).

(١٥٤/ط) مُحَدَّ

(1/4.)

مُحَمَّد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائِي (١)، قال: حَدَّثنا / كَثِير (٢) بن مَرْوَان الفلسطيني، / عن عبد الله بن يَزِيد الدِّمشقي، قال: حدثني أبو الدَّرْدَاء وأبو أمامة، وَوَاثِلَةُ بن الأسْقَع، وأنس بن مالك، قالوا: خرج إليْنَا رسولُ الله عَيْلَة ونحن نَتَمَارَى في شيء من الدِّين، فَغَضِب غَضَبًا شَدِيدًا لم يغضب مثله، ثم انتهرنا فقال: «يا أمَّة محمد لا تُهيجوا على أنفسكم وهج النَّار، ثم قال: أبهذا أمرْثُم؟ أوليس عن هذا نُهِيتُم؟ أوليْس إنَّمَا هلَكَ مَنْ كَانَ قبلكم

(١) في (م) و(ط): «الجرجاني».

(٢) في (م) و(ط): «حكيم». وهي مضافة على الكلمة في الأصل و(ن) وبعدها حرف (خ). والصواب المثبت.

* محمد بن الصبَّاح الجَرْجَرائي: أبو جعفر التَّاجر، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ. تقريب (٢/ ١٧١)، وتهذيب (٩/ ٢٢٨).

حريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم (٥١١ ص٣٦١) من طريق كثير بن صروان ورواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء مختصرا (٦/ ٩٨ ٠٢) عند ترجمة كثير، وذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (١/ ١٥٦)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير. وفيه كثير بن مروان. وهو ضعيف جدا».

والملاحظ أنه جامع لعدة أحاديث وبعضها صحيح. مثل حديث: «إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون. إلخ». رواه مسلم ح: ٢٨١٢ (٤/ ٦٥) والترمذي ح: ١٩٣٧ (٤/ ٣٥) وحسنه من حديث جابر. ورواه ابن ماجة في المناسك ح: ٣٠٥٥ (٢/ ١٠١٥) من حديث أبي الأحوص في حديث طويل، ورواه أحمد ح: ٣٠٥٥ (٢/ ١٠١٥) من حديث أبي الأحوص في حديث طويل، ورواه أحمد

(٢/ ٣٦٨) و(٣/ ٣١٣، ٣٥٤، - ٣٦٦) و(٥/ ٧٣) من عدة طرق. وحديث الافتراق تقدم في ح : ٢١ فما بعده.

وحديث الوعد لمن ترك المراء وهو صادق ببيت في ربض الجنَّة رواه أبو داود (عون ١٥٦/١٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٥١٢ (ص٣٦٢) من حديث أبي أمامة. وروى نحوه الترمذي في سننه ح: ١٩٩١ (٤/٣٥٨) وحسنه. وابن ماجة ح: ٥١ (١٩٩١, ٢٠)، وابن حبان في المجروحين (٢/٣٣٧) من حديث أنس. وفيه سلمة بن ورُدان وهو ضعيف كما في التقريب (١/ ٣١٩).

بهذا؟ شم قال: ذَرُوا(۱) المراء لقلة خيره، ذَرُوا(۲) المراء فإنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ، وَيهيج العداوة بين الإخْوان، ذَرُوا المراء فإنَّ المراء فإنَّ المراء فإنَّ المؤمن لا المراء فإنَّ المراء فإنَّ المؤمن لا المراء فإنَّ المراء فإنَّ المؤمن لا أشرَوا المراء فإنَّ المؤمن لا يُماري، ذَرُوا المراء فإنَّ المُماري، ذَرُوا المراء فإنَّ المُماري لا أشفع له يوم القيامة، بنَ إِثمًا لاتزال(٤) مُماريا، ذَرُوا المراء فإنَّ المُماري لا أشفع له يوم القيامة، ذَرُوا المراء فإنَّ المُماري لا أشفع له يوم القيامة، وأوا المراء فإنَّ المراء فإنَّ أولَ ما نَهاني ربِي وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق، ذَرُوا المراء فإنَّ أولَ ما نَهاني ربِي وعلاها لمن ترك المراء فإنَّ أولَ ما نَهاني ربِي للشيطان قدْ أيس أنْ يُعبَدَ، ولكنه قد رضي منكم بالتَّحْريش؛ وهو المراء فإنَّ الشيطان قدْ أيس أنْ يُعبَد، ولكنه قد رضي منكم بالتَّحْريش؛ وهو المراء في الله والنصاري على المنتين وسبعين فرقة، وإنَّ أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، وإنَّ أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة؛ وإنَّ أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة؛ كلُها على الضلالة إلا السُّواد الأعظم. قالوا: يا رسول الله ما السُّواد الأعظم؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي، من لم يمار في دين الله تعالى، ولم يُكفَرُ أحداً من أهل التوحيد بذنب..» وذكر الحديث.

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن:

⁽١) في (م) و(ط): «دعوا».

⁽٢) في (م) و(ط): «ودعوا».

⁽٣) في هامش الأصل و(ن): "تم خسرانه"، وبعده حرف (خ)، أي: في نسخة أخرى.

⁽٤) في (ن): الا يزال، وفي (ط): اأن لا يزال».

⁽٥) في (ط): «وبربضها». وربضها». وربضها الجنة: هو بفتح الباء، ما حولها خارجا عنها تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. النهاية (٢/ ١٨٥)، واللسان (٧/ ١٥٥) مادة (ربض).

⁽٦) ساقطة من (م) و(ط).

لما سمع هذا أهل العلم؛ من التابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين لم يُمَارُوا (١) في الدين، ولم يُجَادلوا، وحَذَّروا المسلمين المِرَاءَ والجِدَال، وأمروهم بالأخذ بالسَّنَن، وبما كان عليه الصَّحابة رضي الله عنهم، وهذا طريق / أهل الحَقِّ مِمَّنْ وَقَقَةُ الله تعالى.

وسنذكر عنهم ما دَلَّ على ما قلنا، إِنْ شَاء الله.

١١٢ - ٤ الفريابي، قال: حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال: حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال: حَدَّثَنا يَحْيِي بنُ آدم، قال: حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زَيْد، عن مُحَمَّد بن واسع، عن مُسْلِم بن يَحْيي بنُ آدم، قال: ﴿ إِيَّاكُم والمِرَاء، فإِنَّها ساعةُ جهْلِ العَالِم، وَبِهَا يَبْتَغِي الشَّيْطَانُ زَلَّتُه ﴾.

(۱) في (م) و(ط) (يتماروا».

(00/ط)

۱۱۲ – إسناده: أحسن فيه:

* مُسْلِمُ بنُ يَسَار : الجُهَنِي، مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي:

«بصرَى تابعي، ثقة». الثقات (٥/ ٢٩٠)، وتقريب (٢/ ٢٤٨)، وتهدديب (١٤٢/١٠) تاريخ الثقات للعجْلي «التضمينات» (ص٢٤٩).

* محمد بن واسع: ابن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر، أو أبو عبد الله البصري، ثقة، عابد، كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. تقريب (٢/ ٢١٥)، وتهذيب (٩/ ٥٠٠)

خريجه:

رواه الدارمي في سننه ح: ٢٠٢ (١/ ٩١) من طريق عَفَّان، ثنا حمَّاد بن زيد. . به، وعبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (ص٢٥١).

ورواه ابن بطة في الإبانة الكبيري من عسدة طرق من ح: ٥٢٦-٢٩ ٥ (ص٣٦٩, ٣٧٩). ورواه المصنف أيضًا في أخلاق العلماء (ص٥٥)، وذكره من طريق آخر في الحديث التالي، ورواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٩٤) من طريق

١١٤ - ولاحثنا الفرْيَابِي، / / قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيد / (٤)، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بنُ زَيْد (٥)، عن أَيُّوب، قال: كان أبو قِلابَةَ يقول: (لاتُجَالِسُوا

(٢) في (ن) و(م) و(ط): «شريح» بالشين، وهو تصحيف.

(٣) في (م) و(ط): «إنه» بدل «قال».

(٤) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط).

(٥) في (ط): «يزيد».

١١٣ - إسناده: صحيح.

* سُريَّج بن النَّعْمان: ابن مروان الجَوْهري، أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان، ثقة يهم قليلا، وقال الذهبي: ثقة عالم، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة ٢١٧هـ. تقريب (١/ ٢٨٥)، وتهذيب (٣/ ٤٥٧)، وتهذيب الكمال (١/ ٢١٥)، والكاشف (١/ ٢٧٥).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١١٤ - إسناده: صحيح.

* وأبو قلابة: عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر، الجَرْمي، البَصْري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: «فيه نصب يسير» من الثالثة، مات بالشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤ه، وقيل بعدها. تقريب (١/ ١٧)، وتهذيب (٥/ ٢٢٤).

تخريجه:

رواه الدَّارمي في سننه ح: ٣٩٧ (١/ ٩٠) من طريق سليمان بن حرب، عن حمّاد... به، والخلال عن الإمام أحمد، به في الإيمان (ق٧٧أ). ورواه عبد الله بن أحمد في =

⁽١) في الأصل: «أبو بكر بن عبد الله»، وكذلك في (م) و(ط)، و«ابن» زائدة قطعا.

أَهْلَ الْأَهْوَاء، وَلَا تُجَادلُوهُم، فإِنِّي لا آمن أَنْ يَغْمِسُوكُم في الضَّلالَةِ، أَوْ يُلَبِّسُوا عَلَيْكُم في الدِّينِ بَعْضَ مَا لُبِّسَ عليهم).

١١٥ - ٢- ١١٥ عُمرُ بنُ أيُّوب السَّقَطِي، قال: حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمُ بنُ بَشِر، عن العَوَّامِ بنِ حَوْشَب، عن مُعَاوِية ابنِ قُرَةً، قال: «الخُصُومَاتُ فِي الدِّين تُحْبطُ^(١) الأعْمَالَ».

(١) في (ن): "يحبط".

١١٥- إسناده: ضحيح.

السنة ح: ٩٩ (١/ ١٣٧)، وابن وَضَّاح في البدع والنهي عنها (ص٤٨)، واللالكائي في شسرح الأصسول ح: ٢٤٤ (١/ ١٣٤)، وابن بطة في الإبانة الكسرى رقم ٣٤٢ (ص٢٩٤) ورقم ٥٨٩ (ص٣٩٦). والبيهقي في الاعتقاد (ص٤٨).

* هُشَيَم بن بَشير: ابن القاسم بن دينار السُّلمي، الواسطي ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، وكان يدلس عن أبي بشر أكثر مما يدلس عن حصين. اعتبره الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين، من السابعة، مات سنة ١٨٣ هـ، روى له الجماعة. تقريب (٢/ ٣٢)، وتهديب (١/ ٩/١) تعريف أهل التقديس

وقد تابعه يزيد بن هارون عند اللالكائي.

* العَوَّام بن حَوْشَب: ابن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة، ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة: ١٤٨ هـ، روى له الجماعة. تقريب (٢/ ٨٩)، وتهذيب (٨/ ١٦٣).

*معاوية بن أُرَّة: ثقة عالم، تقدم في ح: ٨٢.

تخريجه:

رواه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٢١ (١/ ١٢٩) من طريق يزيد بن هارون عن العوام . . به ، ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٥٤١ (ص ٣٧٥) ، وعزاه محققه إلى الهروي في ذم الكلام ، وذكره عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٨ (١/ ١٣٧) ورواه الأصبهائي في الحجة (ص ٢٤٩) . ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٩٣) موقوفا على العَوَّام بن حوشب .

١١٦ - والمحاثنا الفريابي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعيد، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن / زَيد، عن يَحيى بن سَعيد، أن (١٠ عَمَر بن عبد العزيز قال: «مَنْ (١٠/١٥) جَعَلَ دِينَهُ عَرَضًا للخُصُومَاتِ أَكْثَر التَّنَقُّلَ».

الحِزَامي، قال: حَدَّثَنا مَعنُ بن عِيسى، قال: انصرف مِالكُ بن أنس يوما من المُنْذر المِسْجد وَهُوَ مُتَّكِئ على يَدِي، فَلَحِقَهُ رَجلٌ يقال له أبو الجيرية (٢) كان يُتَّهَمُ المسْجد وَهُوَ مُتَّكِئ على يَدِي، فَلَحِقَهُ رَجلٌ يقال له أبو الجيرية (٢) كان يُتَّهَمُ بالإِرْجَاء، فقال: يا أبا عبد الله (٣)، اسمع مني شيئا أكلمك به، وأحَاجُك وأخْبِرُكَ بِرَأْيِي، قال: فإنْ غَلَبْتَنِي؟ قال: إنْ غَلَبْتُكَ اتَّبَعْتَني (١)، قال: فإنْ جاء

تخريجه:

رواه الدارمي في سننه ح: ٣١ (١/ ٧٧) من طريق إسماعيل بن أبي حكيم، قال: سمعت عمر . . . فذكره .

ورواه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢١٦ (١/ ١٢٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى - بعدة طرق ـ رقم ٥٤٤ - ٥٤٨ (ص٣٧٦)، وقال محققه: رواه الأصبهاني في الحجة (ق٠ ٢/ ٢)، وابن البناء (ق٦/ ١)

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (۹۳/۲)، وذكره عبد الله بن أحمد في السنة ح: ۱۰۳ (۱۸/۱۳)، وابن قُتَيْبَةً في تأويل مختلف الحديث (ص٦٣).

۱۱۷ - إسناده: حسن.

إبراهيم بن المنذر الحزامي: الأسدى، أبو إسحاق، المدني، صدوق، تكلم فيه
 أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة٢٣٦هـ.

تقريب (١/٣١)، وتهذيب (١٦٦١).

معن بن عيسى: ابن يحيى الأشْجَعي، مولاهم أبو يحيى المدني، القزاز، ثقة =

⁽١) في (م) و(ط): ﴿قال: إِنْ...٩.

⁽٢) في (م) و(ط): «الحورية»، والصواب: المثبت.

 ⁽٣) في (م) و(ط): «يا عبد الله».

١١٦- إسناده: صحيح.

(5/07)

رجل آخر فكلَّمنا/ فَعَلَبَنَا؟ قال: نَتَّبعهُ، قال مالك ورحمه الله -: «يا عبد الله بعث الله محمدًا عَلِي بِدِين وَاحِد، وَأَرَاكَ تَنتقل من دين إِلى دين، قال عمرين

عبد العزيز: من جعل دينه غَرضًا للخصومات أكْثَرَ التَّنقُلَ».

١١٨ - و حدانا الفريابي، قال: / / حَدَّثَنا محمد بن داود

الفِرْيَابِي، / / (٢) قال: حدثنا مُحَمد بن عيسي، قال: حَدَّثَنا (٣) مَخْلَدُ، عن هشام ـ يعني: ابنَ حُسَّان ـ قال: جاء رَجُلٌ إلى الحَسَن، فقال: يا أبا سَعيد، تعالى حَتى أَخَاصِمُكَ فِي الدِّينِ، فقال الحسن ﴿ أمَّا أَنَّا فَقَدْ أَبْصَرْتُ دِينِي، فَإِنْ كُنْتَ

أَضْلَلْتَ دِينَكَ فَالْتَمسةُ » .

(۱) في (ط): «اتبعني». (٢) مآ بين العلامتين / / - / / ساقط من (م) و(ط).

(٣) في (م) و (ط): «حدثني».

ثبت . قال أبو حاتم: هو أثبت أصبحاب مالك، من كبار العناشرة، مات سنة: ۱۹۸ه. تقريب (۲/۲۲۷)، وتهذيب (۱۰/۲۵۲).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى من طريق المصنف نفسه ح: ٥٦٢ (ص٣٨٢).

١١٨ – إسناده: فيه مقال.

فيه عنعنة هشام بن حسان عن الحسن. وقد قيل إنه كان يرسل عنه. كما تقدم في ج: ٥٣. وفيه: * محمد بن داود: ابن صُبيع، أبو جعفر المَسِّصي، ثقة، فاضل من الحادية عشرة،

روى عن محمد بن عيسى الطُّبَّاع، ومُسْلم بن إبْراهيم وعنه جعفر الفرْيَابي. تقريب (٢/ ١٦٠)، وتهذيب (٩/ ١٥٤)، وتهذيب الكمال (٣/ ١١٩٥).

* محمد بن عيسى: ابن نُجَيْح، أبو جعفر ابن الطبَّاع، البغدادي، نزيل أذَّنَّه، ثقة،

فقيه، كان أعلم الناس بحديث هُشَيْم، من العاشرة، مات سنة: ٢٢٤هـ. تقريب (٢/ ١٩٨)، وتهذيب (٩/ ٣٩٢)، وتعريف أهل التقديس (ص١٠٦).

* مُخْلَد: هو ابن الحسين الأردي، الرَّملي، أبو محمد البَّصري، نزيل المصيصة، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة: ١٦١هـ. تقريب (٢/ ٢٣٥)، وتهذيب (١٠/ ٧٢)، وذكر أنه روى عن هشام بن حسان. المواسطي، عبد الله بن مُحَمد بن عبد الحَميد الواسطي، قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن عبد الحَميد الواسطي، قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن المُثَنَى، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد (١) بن مَسْعَدَة، قال: كان عِمْران القَصِير يقول: ﴿إِيَّاكُم والمُنَازَعَة والخُصُومَة، وإِيَّاكُم وهؤلاء الَّذِين يقولون: أرَأَيْتَ أرَأَيْتَ ﴾.

· ١٢ - و الخطُّ الفِرْيَابِي (٢)، قال: حَدَّثَنا أبو الخَطَّاب زِيَاد بن يَحْيَى،

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبسرى ح: ٥٦٥ (ص٣٨٤)، قال المسحقة: «ورواه الأصبهاني في ألحجة (ق ٢١/١)» وروى نحوه اللالكائي في شرح الأصول: ح: ٢١٥ (١/٨١).

١١٩- إسناده: حسن.

هحَمَّاد بن مَسْعَدة: التَميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، من التاسعة مات سنة ٢٠٧ه. تقريب (١٩٧/).

* عمران: ابن مُسلم المنْقري، أبو بكر القصير، البصري، صدوق، ربما وهم، من السادسة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود، والترمذي، والنسائي، تقريب (٢/ ٨٤)، وتهذيب (٨/ ١٣٧).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٦١٦ (ص٤٠٥)، من طريق إبراهيم بن حمَّاد، قال: حدثنا محمد بن المُثنَّى . . . به .

١٢٠ - إسناده: صحيح.

(يَاد بن يحيى: ابن حسان أبو الخَطَّاب الحَسَّاني، النُّكْري، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٤هـ. تقريب (١/ ٢٧٠)، تهذيب (٣٨٨/٣٥).

* سَعيد بن عَامر: الضُّبُعي، أبو محمد، البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما =

⁽١) في (م) و (ط): «محمد».

⁽٢) في (ط): «الغرياني».

قال: حَدَّثَنا (١) سَعِيدُ بنُ عَامِر، قال: حَدَّثَنا سَلامُ بنُ أبي مُطبع أنَّ (٢) رَجُلا من أصْحَاب الأهْوَاء قال لأيُّوب السختِيَانِي: ﴿ يَا أَبَا بَكُر ٱسْأَلُكَ عَنْ كُلْمَةٍ، قَال (٣): فولّى أيُّوب، وَجَعَلَ يُشير بإصْبَعِهِ، ولا نِصْف كُلْمة، ولا نِصْف كُلِمة ﴾ .

١٢١ - و٢٩ الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ إِبرَاهِيم، قال: حَدَّثَنَا

- (١) في (م) و(ط): «حدثني».
- (٢) في (م) و(ط) : «قال: إن. . . .
 - (٣) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

(١/ ٣٤٢)، وتهذيب (٤/ ٢٨٧).

وهم، من التاسعة، مات سنة: ٨٠ هـ. تقريب ٢٠ / ٢٩٩)، وتهذيب (٤/ ٥٠). * سَلاَّم بن أبي مُطيع: أبو سعيد الخُزَاعي، مولاهم، البصري، ثقة صاحب سنة، وفي روايته عن قتادة ضعف، من السابعة، مات سنة: ١٦٤هـ، وقيل بعدها. تقريب

نخريجه:

رواه الدارمي في سننه ح: ٤٠٤ (١/ ٩١) من طريق سعيد. . به، ورواه ابن بطة في الكبرى ح: ٣٨١ (ص ٣١) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٩)، وذكره عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٠١ (١/ ١٣٨).

١٢١ - إسناده: صحيح.

* يعقوب بن إبراهيم: ابن كثير بن أفلَح، أبو يوسف، الدَّوْرَقي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧هـ. تقريب (٢/ ٣٨١).

* أسماء: في جميع النسخ (ابن خَارجة) والصواب فيما يظهر لي ـ كما أشرت إلى ذلك في التعليق - أنه: أسماء بن عُبَيْد بن مُخَارق الضّبَعي، أبو المُفَضَّل البَصري، والدجُويَريَّة، ثقة، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة. تقريب (١/ ٦٥)، وتهذيب (١/ ٢٦٩).

أما أسماء بن خارجة: فهو من كبار التابعين. قال الذهبي: «له صحبة يسيرة»، يروي عن علي وابن مسعود توفي سنة ٢٦هـ. ترجمته في التاريخ الكبير (٢/ ٥٥)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٢٥)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٥٣٥)، وقُوات الوفيات

سَعِيد بنُ عَامر، قال: سَمعْتُ جَدِّي أَسْمَاء (١) بنَ خَارِجَة (٢) يُحَدِّثُ، قال:
دَخُلَ رَجُّلاَنَ على مُحَمَّد بن سِيرين من أهْلِ الأهْوَاء، فقالا: (يا أبا بَكْر
نُحَدِّثُكُ بِحَدِيث؟ قال: لا، قالا(٣): فنقرأ عليك آية من كتاب الله؟ قال: لا.
لَتَقُومنَّ عَنِّى أَوْ لاَقُومَنهُ ().

(١) في (ط): «إسْماعيل»، وفي (م) أضيف إليها فوقها بخط مغاير «عيل»، والصواب: «أسماء».

(٢) كذا في جميع النسخ: «ابن خارجة». والصواب فيما يظهر لي والله أعلم السماء بن عبيد، لا ابن خارجة. انظر الترجمة.

(٣) في (ط): «قال».

(۱۱/۱) وغيرها.

والذي جعلني أرجح كونه ابن عبيد لا ابن خارجة ما يلي:

۱- أن ابن خارجة من كبار التابعين، وقيل: له صحبة يسيرة، وتوفي سنة ٦٦هـ،
 ويروي عن علي وابن مسعود ـ كما مرّ ـ فيبعد أن يروي عن ابن سيرين المتوفى سنة
 ١١هـ، والراوي عن ابن سيرين هو ابن عُبيد كما في التهذيب (١/ ٢٦٩).

٢- أن الدارمي ذكر في سننه هذه الرواية عن أسماء بن عُبيد لا ابن خارجة. السنن
 (١/ ٩٩).

٣- أن سعيد بن عامر يروي عن جده - كما في هذا الإسناد - وَجَدُّهُ هو أسماءُ بن عُبيّد لا ابن خارجة . يدل على ذلك أن المزِّي ذكر في ترجمة سعيد هذا في تهذيب الكمال (١/ ٩٥ المصورة): أنه روى عن خاله جويرية بن أسماء بن عُبيّد . فيكون أسماء ابن عُبيّد جده لأمه ، وليس أسماء بن خارجه الذي لم يذكر أنَّه يمتُّ له بصِلة لا من حيث الرواية ولا من حيث النسب . والله أعلم .

تخريجه:

رواه الدارمي في السنن ح: ٣٠٤ (١/ ٩١) من طريق أسماء بن عُبَيْد. . به واللالكائي ح/ ٢٤٢ (١/ ١٣٣)، لكنه قال: (إسماعيل بن خارجة) بناء على المطبوع من كتاب الشريعة، كما قال المحقق. وهو خطأ سبق بيانه في الترجمة. ، وإلا ففي أصل اللالكائي: أسماء بن خارجة. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٣٧٧ (ص٣٠٧) بلفظ «جَدَّتي أسماء تحدث. . . . إلغه وهو خطأ. وذكره عبد الله بن _.

ابنُ عَبْد الحَميد، قال: حَدَّنَنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّد قال: حَدَّنَنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّد قال: حَدَّثَنا مُوسى بن أَيُّوب الأَنْطَاكِي، قال: حَدَّثَنا عَتَّابُ (١) بن بَشير، عن خُصيَف، قال: مَكْتوب في التوراة: ﴿ يا موسى / لا تُخَاصم أَهْلَ الأَهْوَاء، يا موسى لا تُجَادِل أَهْلَ الأَهْواء؛ فَيَقَع في قلبك شَيء فَيُرْدِيكَ (٢)، فَيُدْ خِلك موسى لا تُجَادِل أَهْلَ الأَهْواء؛ فَيَقَع في قلبك شَيء فَيُرْدِيكَ (٢)، فَيُدْ خِلك

(٥٧/ط) النَّارِ ﴾. /

(١) في (م): «عباب»، وفي (ط): عباد.

(77/4)

أحمد في السنة ح: ١٠٠ (١/ ١٣٨) يدون إسناد. وروى نحوه ابن وضاح في البداع والنهي عنها (ص٥٣).

١٢٢ - إسناده: ضعيف. وهو من الإسرائيليات.
 * فيه خُصيَّف وفي بعض نسخ التقريب المطبوعة: خصيب بالباء وهو تصحيف:
 ابن عبد الرحمن الجَرَري، أبو عَوْن، صدوق، سيئ الحفظ، خَلَّطَ بِأَخَرة وَرُمَى

بالإرْجَاء، من الخامسة، مات سنة: ١٣٧هـ، وقيل غير ذلك. تقريب (١/ ٢٢٤)، وتهذيب (٣/ ١٤٣)، والكواكب النيرات (ص٤٦٢).

* وفيه: عَنَّابُ بِنُ بَشِير: الجَزَري، أبو الحَسن أو أبو سَهْل مولى بني أمية، صدوق يخطئ، وقال الجوزَجاني عن أحمد: أحاديث عَثَّاب عن خصيف منكرة. وذكر نحوه ابن عدي. من الثامنة، مات سنة: ١٩٩٠هـ أوقبلها. الكامل (٥/ ١٩٩٤)، وتعذيب (٧/ ٩٠)، وتعريب (٢/ ٢).

* موسى بن أيُّوب: ابن عيسى النَّصيبي، أبو عمران، الأنْطاكي صدوق، من العاشرة تقريب (٢/ ٢٨١)، وتهذيب (٢/ ٦٣٦).

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٣٣٨ ص٣٩٣ من طريق سفيان عن خصيف، ورواه في ح: ٥٣٥ ص٣٧٣ من طريق المحاملي عن زهير بن محمد. . به . وعزاه محققه إلى الهروي في ذم الكلام (ق٨٨/ ١)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور للبيهتي عن عطاء فذكره.

سمعت مَرْوَ ان بن شُجَاع، يقول: سمعت عبد الكريم الجَزَرِي يقول: «مَا خَاصَمَ وَرِعٌ قَطّ فِي الدِّين».

١٢٤ - والمحاثنا ابنُ عَبْد الحَميد، قال: حَدَّثَنا زُهَيْر، قال: أَخْبَرَنا أبو خَالد قال: حَدَّثَنا سُفَيَان، عن عَمْرو - يعني: ابنَ قَيْس -، قال: قُلْتُ للحَكَمِ: مَا اضطر النَّاس إلى الأهواء؟ قال: «الخُصُومَات».

١٢٣ - إسناده: حسن.

* فيه مَرُوان بن شُجَاع: الجَزري، أَبُو عَمْرو، ويقال: أبو عبدالله الأموي، مولاهم، نزل بغداد، صدوق له أوهام، ووثقه الدارقطني وغيره، من الثامنة، مات سنة ١٨٤ه. تقريب (٢/ ٢٣٩)، وانظر الكاشف (٣/ ١١٧). وبقية رجاله ثقات.

* عبد الكريم بن مالك الجزري: أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضر كمي، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٢٧هـ، روى له الجماعة. تقريب (١/ ١٦)، وتهذيب (١/ ٣٧٣).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الكبرى ح: ١٢٣ (ص٤٠٤).

١٢٤ - إسناده: ضعيف جدا.

- فيه أبو خالد: وهو والله أعلم عمرو بن خالد القرشي مولاهم، أبو خالد،
 كوفي، نزل واسط، متروك، ورماه وكيع بالكذب، من الثامنة، روى عن الثوري،
 مات بعد سنة عشرين ومائة. تقريب (٢/ ٦٩)، وتهذيب (٨/ ٢٦).
 - # سفيان: هو الثوري.
- عمرو بن قيس: المُلائي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة مات
 سنة بضع وأربعين ومائة. تقريب (٢/ ٧٧)، وتهذيب (٨/ ٩٢).
- * الحكّمُ هو: ابنُ عُتَيْبَة، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه رُبَّماً دلس، من الخامسة. مات سنة ١١٣هـ أو بعدها. تقريب (١/ ١٩٢)، وتهذيب (١/ ٤٣٢).

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٧ (١/ ١٣٧)، واللالكائي ح: ٢١٨، =

مَّ ١٢٥ - كَا اللَّهُ عَمَرُ بنُ أَيُّوبِ السَّقَطَي، قال: حَدَّقَنا مَحْفُوظُ بن أبي تَوْبة، قال: حَدَّقَنا مَحْفُوظُ بن أبي تَوْبة، قال: حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بن بشر العَبْدِي، عن زِيَاد بنِ كُلَيب، قال: قال أبو حَمْزَة (١) لإِبْرَاهيم: يا أبا عِمْرَان! أي هذه الأهْوَاء أعْجَبُ إِلَيْك؟ فَإِنِّي أَحِبُ أَنْ آخَدُ بَرَأْيِك وَأَفْتَدِي بك، قال: «ما جعل الله فِي شَيء منها مثقال ذَرَّة من خَير، وما هي إلا زِينةُ الشَّيْطَان، وما الأمرُ إلا الأمر الأول ».

١٢٦ - ٢ مثنا عُمَرُ بن أيُّوب قال: حدثنا مَحْفُوظ، قال: حَدَّثنا

(١) في (م) و(ط): «أبو عمرة».

(١٢٨/١)، وابن بطة في الكبسرى ح: ٥٣٦ (ص٣٧٣) والأصبهاني في الحجة ص١٤٨.

١٢٥ - إسناده: ضعيف.

فيه: أبو حَمْزَة: وهو مَيْمُون الأعْوَر، القَصَّاب، ويقال له: التَّمَّار الكوفي مشهور بِكُنْيَتُه، ضعيف، من السادسة. تقريب (٢/ ٢٩٢)، وتهذيب (١٠/ ٣٩٥). وفيه: مَحْفُوظ بن أبى تَوْبة. ضعيف أيضًا. تقدم في ح: ١١٠.

وقية ، محقوظ بن ابي نوبه . صعيف أيضا ، فقدم في ح : ١١٠

* زياد بن كُلَيْب: الحَنْظلي، أبو مَعْشر الكُوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة: ١١٩ هـ. أو عشرين. تقريب (١/ ٢٧٠)، وتهذيب (٣/ ٣٨٢).

* محمد بن بشر العبدي: ثقة حافظ، تقدم في ح: ١١٠.

خريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٢٦- إسناده: صحيح.

* إِبْرَاهِيم بن خالد الصَّنْعَاني: المُؤذِّن، ثقة، من التاسعة، مات على رأس المائتين. تقريب (١/ ٣٥)، وتهذيب (١/ ١١٧).

* رباح بن زيد القرشي: مولاهم، الصنعاني، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. تقريب (١/ ٢٤٢).

ابن طاوس: عبدالله، ثقة، فاضل، تقدم في ح: ٤٥.

إِبْرُاهِيم بن خَالِد الصَّنْعَاني، قال: حدثنا رَبَاحُ بن زَيْد، عن مَعْمَر، عن ابن (١) طَاوس، عن أبيه أنَّ (٢) رَجُلا قال لابن عباس: الحمدُ لله الَّذِي جَعَلَ هَوَانَا (٣) على هَوَاكُم، قال: فقال (٤) ابن عباس: «الهَوَى كُلُه ضَلالَةٌ».

العَبَّاسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَنْ يَد (٥) قال: حَدَّ ثَمَّا العَبَّاسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَنْ يَد (٥) قال: سمعت الاوْزَاعِي يقول: «عَلَيْكَ بِاثْر منْ سَلَفٍ وإنْ رَخْرَفُوا لك بِالقَوْل».

.4-.-5

تخريجه:

رواه عسب الرزاق في المسصنف ح: ٢٠١٠٢ (١٢٦/١١)، واللالكائي ح: ٢٢٥ (١٢٦/١١)، واللالكائي ح: ٢٢٥ (١/ ١٣٠)، ورواه ابن بطة في الإبانة الكبسرى ح: ٢١٧ (ص٢٠٢) من طريق أبي إسْحَاق عن ابن عيينة عن مُعمَر . . به . ورواه الهروي في ذم الكلام (ق٤٥/١).

١٢٧ - إسناده: حسن.

* العباس بن الوليد بن مَزْيَد: العُذْري، صدوق، عابد، من الحادية عشرة، مات سنة/ ٢٦٩هـ. تقريب (١/ ٣٩٩)، وتهذيب (٥/ ١٣١)، والكاشف (٢/ ٦١).

أبوه: الوليد بن مَزيد: العُذْري، أبو العباس، البيروتي، ثقة، ثبت. قال النسائي:
 كان لا يخطئ ولا يدلس، من الشامنة، مات سنة ١٨٣هـ. تقريب (٢/ ٣٣٥)،
 وتهذيب (١١/ ١٥٠).

تخريجه:

ذكره الذهبي في العلو (المختصر ص١٣٨)، وصحح الألباني إسناد المصنف.

⁽١) في (ط): «أبي طاوس».

⁽٢) في (م) و(ط): «قال: إن».

⁽٣) في (ط): «هدانا».

⁽٤) في (م) و(ط) بدل «قال؛ فقال» جعل: «وقال».

⁽٥) في (ط): «يزيد»، وهو خطأ.

١٢٨ - عَدِثْنَا أَبُو زَكْرِيّا يَحْيَى (١) بِنُ مُحَمَّد الحنَّائي (٢)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُحَمَّدُ الحنَّائي مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدِ بِنِ حسابِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ زَيْد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُحَمَّدُ بِنُ حَسَابِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ

وَاسع، قال: رأيتُ صَفْوانَ بنَ مُحْرِز / - وأشار بيده إلى (٣) نَاحِيَة من المسجد - وشَبَبَة (٤) قريب منه يتجادلون، فرأيتة يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَقَام وقال: «إِنَّمَا أنْتُم

جُرْبُ (٥)، / / إِنَّمَا أَنْتُم جُرْبُ (٦) / / ».

١٢٩ - ٢٦٩ أبو مُحَمد يَحْيَى بنُ مُحَمَّد بن صَاعِد، قال: حَدَّثَنا/

(۱) في (ط): «ابن يحيى».(۲) في (م) و(ط): «الجبائي».

(8/14)

(3/44)

(٣) في (م): «وإلي». (٤) في (ن) و(م): «وشيبة».

(٥) في (م) و(ط): «حرب».
 (٦) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).

١٢٨- إسناده : صحيح.

وهو ابن مُحرز بن زياد المازني، أو الباهلي، ثقة عابد، من الرابعة، ماك سنة:
 ع٧٤. تقريب (١/ ٣٦٨)، وتهذيب (٤/ ٣٠٠٤).

خريجة:

رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (ص٥٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٥٧٥ - ٥٧٥ (ص٠٣٩) من عدة طرق إلى حماد بن زيد. . به.

۵۷۵ – ۵۷۷ (ص ۲۹۱٬۳۹۰) من عدة طرق إلى حماد بن زيد. . به ۱۲۹ – **إسناده**: ضعيف.

* فيه: موسى بن أبي كردم: كوفي مجهول، من السابعة. تقريب (٢/ ٢٨٧)، وتهذيب (١/ ٣٨٧).

* وفيه أيضا: أبو الحكم: وهو مروان بن عبد الحميد، بصري كان بمكة سمع موسى ابن أبي (كردم) ذكره البخاري في الكبير (٧/ ٣٧١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٥)، والدُّولابي في الكني (ص١٥٤)، ولم يذكروا فيه

الجرح والتعديل (٨/ ١٧٥)، والدولابي في الختي (ص١٥٤)، ولم يدخروا فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول الحال، لكن تابعه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي _ الحُستَيْن بن الحَسن المَرُوزِي / ، قال: حَدَّثَنا عَبْدُ الله بن المُبَارَك ، قال: الْحُسنَيْن بن الحُسنَ المَرُوزِي / ، قال: حَدَّثَنا عَبْدُ الله بن المُبَارَك ، قال: الخَبْرَنا (٢) مُوسى بن أبي كَرْدَم - وقال غَيْرُه : ابن أبي دَرَم - عن وَهْب بن مُنبّه ، قال: بلغ ابن عباس عن مجلس كان في نَاحيَة باب (٣) بني سَهْم ، يجلس فيه ناس من قريش، فَيَخْتصِمُون (٤) فترتفع أصواتهم ، فقال ابن عباس: انطلقوا بنا إِلَيْهم ، فانطلقنا حتى وقفنا ، فقال لي ابن عباس: أخَبِرُهُم عن كلام الفتى الَّذي كَلَّم به أيُوب عليه السلام - وهو في حَالَة (٥) بَلائه ، قال وهب : فقلت : قال الفتى ه يَا أيُوب أمّا كَانَ فِي عَظَمَة الله وذكر الموت ما يَكِلُ لسانك ، ويَقْطَع قلبك ، ويَكُسِر حجتك ؟ يا أيوب : أما علمت أن الله - تعالى - عبادًا أسكتتهم خشية الله من غير عِيّ ولا بَكُم ، وإنّهم لهم النّبَلاء الفُصَحاء ،

تخريجه:

⁽۱) ، (۲) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٣) «باب»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) في (م) زيادة: «فيه»، وفي (ط): «فيختلون».

⁽٥) في (م) و(ط): ١ حال٤.

روَّاد في الحديث التالي .

^{*} الحُسيَّن بن الحسن المَرُوزي: أبو عبد الله ، نزيل مكة ، صدوق ، وثقه مسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي: ثقة عالم ، من العاشرة ، مات سنة : ٢٤٦هـ: الثقات (٨/ ١٩٠) ، وتقريب (١/ ١٧٥) ، وتهذيب (٢/ ٣٣٤) ، والكاشف (١/ ١٦٩) .

^{*} وهب بن منبه: ثقة، تقدم في ح: ٣.

رواه ابن المبارك في الزهد (ص٥٣٦)، والعدني في الإيمان رقم: ٥ (ص٧١) وأبو الشيخ في العظمة (١/٣٤٧) من طريق مروكان . به . ورواه المصنف في أخلاق العلماء (ص٢٦). وروى أبو نعيم نحو آخره عن الحسن (الجلية ٢/ ١٥١) ومحمد ابن نصر في قيام الليل (ص١٢).

(177/4)

الطُّلُقَاء الألبَّاء، العَالمُونَ بالله وايَّامه (١)، ولكنهم إِذَا ذَكَروًا عَظَمَة الله / تعالى تَقَطعت قلوبهم، وأكلَّت السِنتُهُم وطَاشَت عُقُولهم وأحلامهم فَرَقًا من الله تعالى وهَيْبَة له، فإذا استفاقوا (٢) من ذلك استبقوا إلى الله بالاعمال الزَّاكية، لا يستكثرون لله الكثير، ولا يَرْضوْنَ له بالقليل، يَعُدُّونَ أنفسهم مع الظالمين الخَاطئين وإنهم لأَنْزَاهُ (٣) أَبْرَارُ أَخْيَارٌ، ومع المُضَيِّعين (٤) المُفَرِّطين، وإنهم لأَنْزَاهُ (٣) أَبْرَارُ أَخْيَارٌ، ومع المُضيِّعين (٤) المُفَرِّطين، وإنهم لأَنْزَاهُ وقياءٌ، نَاحِلُونَ دَائِبُونَ، يَرَاهم الجَاهِلُ فيقول: مَرْضَى، وليستُوا بِمَرْضَى وقد خولِطُوا، وقد خولِولُوا، وقد خولِطُوا، وقد خولِولُوا والله والمُوا، وقد خولِولُوا والمُوا، وقد خولِولُوا، وقد خولِولُوا والمُوا والمِوا والمُوا والمُوا والمُوا والمُوا والمُوا والمُوا والمُوا والمُوا والمُ

• ١٣ - ٢٥ قَالَ أَبُو عَبُدِ الله مُحَمَّد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد

- (١) في (م) و(ط): ﴿وَآيَاتُهُۥ .
- (٢) في (م): «استڤاموا».
- (٣) في (م): غير واضحة، وفي (ط): «لبررة».
 - (٤) في (ن): «المطيعين»، وهو خطأ.
 - ١٣٠ إسناده: إضعيف.
- فيه موسى بن أبي كَرْدَم، وهو المذكور هنا بـ: درم، مجهول كما تقدم في الحديث السابق.
- * وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواًد: صدوق، يخطئ، وكان مرجنا، أفرط ابن حبان، فقال: متروك. من التاسعة، مات سنة ٢٠٢هـ. تقريب (١/ ١٥)، وتهذيب (٦/ ٢٨١).
- * محمد بن حسان بن فيروز: الشيباني الأزْرَق، أبو جعفر، البغدادي التاجر، أصله من واسط، ثقة من العاشرة، مات سنة: ٢٥٧هـ.
 - تقريب (۲/ ۱۵۳)، وتهذيب (۹/ ۱۱۲).
 - پوسف بن مَاهك: ابن بُهْزَاد، الفَارسي، المكي، ثقة من الشالفة، مات ـ
 ۱۰۲هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب (۲/ ۸۲٪)، وتهذيب (۱۱/ ۲۱٪)
 - تخريجه:
 - كسابقه.

ابن حسان بن فَيْروز الأزْرَق، قال: حَدَّثَنا عبدُ المَجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، قال: حدثني مُوسى بن أبي دَرْم، عن يوسف ـ يعني: ابن مَاهك ـ عن ابن عَبَّاسِ أنه بلغه عن مجلس في ناحية بني سَهْم، فيه شباب من قُريش يَخْتَصِمُون وترتفع (١) اصوتُهُم، فقال ابن عباس لوَهْب بن منبه: / / انطلق بنا إِلَيْهم، قال: فانطلقنا حتى وقفنا عليهم، فقال ابن عباس لوهب بن منبه: (٢) / / أخبر القوم عن كلام الفتي الَّذِي كُلُّم به أيوب عليه السلام وهو في بَلائِه، فقال وهب /: (4/09) ﴿ قَالَ الفَّتِي : يَا أَيُوبُ } لقد كان في عَظَمةِ الله تعالى وذكر الموت مَا يَكِلُّ لسانك، ويقطع قلبك، ويكسر حجتك، أفلم تَعْلَم يا أيوب أنَّ الله عبادًا أسكتتهم خَشْيةُ الله من غير عي ولا بَكُم، وإنَّهُم لَهُمُّ الفصَحَاءُ الطُّلَقَاءُ العَالِمُونَ بِاللهِ وأيامِهِ (٣)، ولكنَّهم إذا ذكرُوا عَظَمَةَ الله ـ تعالى ـ تقطعت قلوبهم، وَكَلُّتْ ألسنتهم، وكَلُّت أحلامهم فَرَقًا من الله تعالى، وهيبة له، حتى إذا استفاقوا من ذلك ابتدروا إلى الله تعالى بالاعمال الزَّاكية، لا يَسْتَكْثروُنَ لله(٤) الكثير، ولا يرضون له بالقليل، نَاحلُونَ ذَايبُونَ (٥)، يَرَاهُمُ الجَاهِلُ فيقول: مرضى، وقد خُولِطُوا، وقد خَالَطَ القومَ أمَّرٌ عظيم ».

١٣١ - كماثنا ابن عبد الحميد، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ(٦)، قال: حَدَّثَنا أَبُو

⁽١) في (ن): «ويرتفع».

⁽٢) مأبين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): ﴿وآياتُهُۥ .

⁽٤) في (م) و(ط): «العمل الكثير».

⁽٥) في (ط): الدائبون».

⁽٦) في (م) و(ط) زيادة: «ابن محمد».

١٣١ - إسناده:

فيه: أبو حذيفة الصَّنعاني: وهو عبدالله بن محمد بن عبد الكريم الصنعاني. ذكره

حُذَيْفَةَ الصَّنْعاني، قال: حَدَّنَني عبدُ الصَّمَد بن مَعْقِل، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يقول: «دَعْ المراء والجدال عن أمْرك، فَإِنَّك لا تُعْجِزُ أَحَدَ رَجُلَين: رَجُلٌ هُو أَعْلَمُ منْك، فكيف تُمَاري وَتُجَادل من هو أعلم منه ولا يطيعك، فَاقْطَع ذلك فكيف تُمَاري وتُجَادل من أنت أعلم منه ولا يطيعك، فَاقْطَع ذلك عنك» (١).

قال مُحَمد بن الحُسَين ـ رحمه الله ـ:

من كان له عِلْمٌ وعقل فَمَيَّزُ (٢) جميع ما تقدم ذِكْرِي له، من أوَّلِ الكتاب إلى هذا الموضع، علم أنه محتاج إلى العمل به، فإنْ أرادَ الله به (٣) خيرًا، لَزِمَ سُنَنَ رسول الله عَلَى وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم، ومن تبعهم بإحْسَان من أثمة المسلمين في كل عصر، وتَعَلَّمَ العلْمَ لنفسه / لينتفي عنه الجهل، وكان مراده أن يتعلّمه لله تعالى، ولم يكن مراده أن يتعلّمه للمراء،

والحِيدًال والخُصُومات، ولا لِدُنْيَا، ومن كان هذا مراده سَلِمَ إِنْ شَاء الله تعالى

(۱) في (م) و(ط): «عليك».

(r/TE)

(۲) في (ط): «فيرى».(۳) «به»: ساقطة من (ط).

ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ١٦٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول الحال فيتوقف الحكم على معرفة حاله. وبقية رجال الإسناد ثقات

* وعبد الصمد بن مَعْقِل : صدوق، تقدم في ح : ٣. ريجه :

أخرجه ابن بطة في الكبرى ح: ٦١٧ (ص٤٠٥) من طريق المُحامِلي، قال: «حدثنا زُهَيْر بن محمد. . . به». من الأهواء والبدع والضلالة، واتَّبع ما كان عليه من تَقَدَّمَ من أئمة المسلمين الذين لا يُسْتَوْحش من ذِكْرِهم، وسأل الله ـ تعالى ـ أن يوفقه لذلك . /

فإن قال قائل: فإن (١) كان رجل قد عَلَمه الله - تعالى - علْمًا، فجاءه رجل يساله عن مسألة في الدين، يُنَازعُهُ فيها (٢) ويخاصِمُه، ترى له أن يناظره حتى تثبت عليه الحُجَّة، وَيَرُدَّ عليه قوله؟

قيل له: هذا الذي نُهِينَا عنه، وهو الذي حَـنَّرَنَاهُ من تَقَـدَّمَ من أثمـة المسلمين.

فإن قال(٣): فماذا نصنع؟

قيل له: إِنْ كان الذي يَسْالُكَ / مسألته، مسألة مسترشد إلى طريق الحقّ، (٧٢٥) لا مناظرة، فأرشده بألطف (٤) ما يكون من البَيَان بالعِلْمِ من الكتاب والسُّنة وقول المسلمين رضي الله عنهم، وإِنْ كان يُريد مُنَاظرتك ومُجَادلتك، فهذا الَّذِي جَرِهَ لَكَ العُلَمَاءُ، فلا تناظره واحذره على دينك، كما قال من تَقَدَّمَ من أثمة المسلمين إِنْ كنت لهم مُتَّبعًا.

فإنْ قال: فندعهم (٥) يتكلُّمُون بالباطل، ونسكت عنهم؟

قيل له: سُكُوتُك عنهم، وَهِجْرَتُك لما تكلَّمُوا به أشد عليهم من

⁽١) في (م) و(ط): «وإن».

⁽٢) «فيها»: ساقطة من (م) و(ط).

 ⁽٣) في (م) و(ط) زيادة: (قائل).

⁽٤) في (م) و(ط): «بأرشد».

⁽۵) في (م) و(ط): «ندعهم».

مناظرتك لهم، كذا قال من تقدُّم من السلف الصالح من علماء المسلمين.

المحمد، قال: حَدَّثَنَا رُهَيْرُ بِنُ مُحَمَّد، قال: حَدَّثَنا رُهَيْرُ بِنُ مُحَمَّد، قال: اخْبَرنا مَنْصور بن سُفْيان، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد، عن أيُّوب أنَّهُ قال: «لست برادٌ عليهم أشد من السُّكُوت».

المَلِك الحِمْصِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بن حَرَّب، عن أبي سَلَمَةَ سُليْمَان بن المَلِك الحِمْصِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بن حَرَّب، عن أبي سَلَمَةَ سُليْمَان بن سَلَيْم، عن أبي حَصِين، عن أبي صَالح، عن ابن عَبَّاس، قال: «لا تُجَالس أهْلَ الأهْوَاء، فإنَّ مُجَالستهم مُمْرضة للقلوب».

- (١) في (م) و(ط): «حدثنا».
- ·(٢) عند ابن بطة ص ٤٠٠ : «ابن بقي»، وهو تصحيف.

۱۳۲ - إسناده:

* فيه منصور بن سُفْيَان: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع ولعله تصحيف: منصور بن صقير، ويقال: شقير أو سقير، وهو ضعيف من صغار التاسعة (تقريب ٢٧٦/٢) فيتوقف الحكم على معرفته.

وبقية رحاله ثقات.

ربيار

لخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٤٥٨ (ص٣٣٨) من طريق المُحَاملي. قال: حدثنا زُهُيْر بن محمد. . . به .

١٣٣- إسناده: حسن.

* فيه: هشام بن عبد الملك: ابن عمران اليَزني، أبو تقي، الحمصي، صدوق، ربما وهم، ووثقه الذهبي، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين. تقريب (٣١٩/٢)، وتهذيب (١١/ ٤٥)، والكاشف (٣/ ١٩٦).

وبقية رجاله نقات.

محمد بن حرب: الخولاني، الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة: ١٩٤هـ،
 روى له الجماعة. تقريب (٢/ ١٥٣)، وتهذيب (١٠٩/٩).

١٣٤ - ٢٣٤ - الفريابي، قال: حَدَّثَني (١) مُحَمَّدُ بن دَاود، قال: حدثنا مُسلمُ بنُ إِبْرَاهِيم، قال: حَدَّثَنا أَن مَهْديُّ بنُ مَيْمُون (٣)، قال: سمعتُ مُحَمَّدًا - مُسلمُ بنُ إِبْرَاهِيم، قال: حَدَّثَنا (١٦) مَهْديُّ بنُ مَيْمُون (٣)، قال: سمعتُ مُحَمَّدًا - يعني: ابنَ سيرين - / وَمَارَاهُ رَجُلٌ في شَيء، فقال (٤) محمد: "إنِّي قَد أَعْلَمُ مَا (١٦/١) تُريد، وأنَا (٥) أَعْلَمُ بِالمرَاء (٦) مِنْك، وَلَكِنِّي لا أَمَارِيكَ .

(١) ساقطة من (م).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الكبرى من طريق المُصنِّف به ح : ٩٨ ٥ (ص٤٠٠).

١٣٤ - إسناده: صحيح.

محمد بن داود: ثقة فاضل، تقدم في ح:١١٨.

مسلم بن إبراهيم: الأزدي، الفراهيدي، أبو عَمْرو البَصْري، ثقة مأمون مُكْثِرٌ،
 عمي بآخرة، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٢هـ.

تقريب (۲/ ۲۶۱)، وتهذيب (۱۲۱/۱۰).

مَهْدي بن ميمون: الأزدي، المعوكي، أبو يحيى البصري، ثقة، من صغار السادسة، مات سنة ١٧٢ه. تقريب (٢/ ٢٨٩)، وتهذيب (١٠/ ٣٢٦).

تخريجه

رواه ابن بطة في الكبرى ح: ٢٠٢ (ص٤٠١) من طريق أبي الأحوص، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. . به.

⁽٢) في (م) و(ط): احداثني ١.

⁽٣) في (ط) زيادة: ﴿ الأَرْدَي ٩.

 ⁽٤) في (م) و (ط) زيادة: الها.

⁽۵) (۵) (۵) (ط).

⁽٦) في (ط): «المماراة».

سُلَيْمان بن سُليْم: الكَلْبِي، الشَّامِي، القاضي بحمص، ثقة عابد، من السابعة مات سنة سبع وأربعين ومائة. تقريب (١/ ٣٢٥)، وتهذيب (١٩٥/٤).

أبو حَصين وأبو صالح: ثقتان، تقدما في ح: ٨٥.

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن: أَلَمْ تَسْمَع رَحمكَ الله إلى ما تقدم ذكرنا له من قول أبي قِلابة: « لا تُجَالسُوا أهْلَ الأهْواءِ، وَلا تُجَادلُوهُم فَإِنِّي لا آمِنُ أَنْ يَغْمِسُوكُم في الضَّالْالَةِ، أوْ يُلَبِّسُوا عليكم في الدِّين بعض ما لُبِّسَ عليهم ١٥(١) . أولم (٢) تسمع إلى قول (الحسن)، وقد ساله رجل عن مسالة، فقال: تناظرني (٣) في الدِّين؟ فقال له الحسل: «أمَّا أنا فقد أبصرتُ دِينِي، فإِنْ كُنْتَ أنت أضللت دينك فَالْتَمسة (٤). أوْلَمْ (٥) تسمع إلى قول عُمَرَ بن عبد العزيز: «مَنْ جَعَلَ دينَهُ عرضًا(٦) للخُصُومَاتِ أَكُثُر التَّنقلَ (٧).

قال مُحَمد بن الحُسَين: -رحمه الله-:

من اقتدى بهؤلاء الأئمة سَلِمَ له دِينُه، إِنْ شَاءَ الله تعالى.

فإنْ قال قاتل: فإنْ اضْطَرَّني (٨) الأمر وقتا من الأوقات إلى مناظرتهم وإثبات/ الحُجَّة عليهم الا اتاظرهم (٩) ؟ قِيلَ لَه (١٠) الاضطرارُ إِنَّمَا يكونُ مع إِمَامٍ له مذهب سُوء، فيمُتَحِنَ النَّاسِ

(١) تقدم في ح: ١١٤ بسند صحيح إلى أبي قلابة.

(٢) في (م) و(ط): «ألم».

(0/40)

(٣) في (م) و (ط): «ألا تناظر».

(٤) تقدم في ح: ١١٨ بسند صحيح إلى الحسن.

(٥) في (م) و(ط): «ألم».

(٦) في (ط): «غرضا»، وهو الموافق للرواية السابقة.

(٧) تقدم في ح: ١١٦ بسند صحيح إلى عمر.

(۸) في (م) و (ط) : «اضطر في».

(٩) في (ط): "يناظرهم".

(١٠) «له»: ساقطة من (م) و(ط).

وَيَدْعُوهِم إِلَى مذهبه، كفعل من مضى في وقت أحمد بن حنبل، ثلاثة خلفاء امتحنوا النَّاسَ، وَدَعَوْهُم إِلَى مذهبهم السوء، فلم يجد العُلَمَاء بُدا من الذَّبِ عن الدِّين، وأرَادُوا بذلك معرفة العامّة الحَقّ من الباطل، فناظروهم ضرورة لا اختيارًا، فأثبَتَ الله ـ تعالى ـ الحَقَّ مع أحمد بن حنبل، ومن كان على طريقتِه، وأذلَّ الله ـ تعالى ـ المعتزلة وفضحهم، وعَرفت العَامَّةُ أنَّ الحَقَّ ما كان عليه أحمد ومن تابعه إلى يوم القيامة، وأرجو أن يعيذ الله الكريم أهل العِلْمِ من أهل السُّنة والجماعة من (١) مِحْنَة تكون أبَدًا.

وبلغني (*) عن المهتدي - رحمه الله - أنّه قال: ما قطع أبي (٢) - يعني الواثق - إلا / شَيْخ (٣) جيء به من المَصِيّصَة (٤) ، فمكث في السجن مُدَّةً ثم إِنَّ (١٦/ط) أبي ذكره يومًا فقال: عَلَيَّ بالشيخ، فَاتِي به مُقَيَّدًا، فلما أوقِفَ (٥) بين يَدَيْهِ سَلَّمَ (٦) ، فلم يَرُد عليه السلام، فقال له الشيخ: «يا أمير المؤمنين، ما استعملت معي أدب الله تعالى: ﴿ وإذا الله عَلَيْهُ ، قال الله تعالى: ﴿ وإذا

⁽١) في (م): اعن محنة ا.

⁽٢) في (ط): ابي١.

⁽٣) انظر تحديد أسم الشيخ المذكور وترجمته وترجمة الواثق والمهتدي في ح: ١٩٣.

 ⁽٤) المَصِيَّصة: بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى.
 مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس. انظر معجم البلدان (٥/ ١٤٥, ١٤٥).

⁽٥) في (م) و(ط): «وقف».

⁽٦) في (م) و(ط) زيادة: ﴿عليهِ﴾.

^(*) هذه القصة ستأتي مسندة بأطول مما هنا في ح : ١٩٣ ، وتخريجها هناك .

يِّيتُم بِتَحِيَّة فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رَدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْء حُسيبًا ﴾(١) وَأَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ بِرَدُّ السَّلامِ. فقال له: وعليك السلام، ثم قال لابن أبي دؤاد: سَلْهُ. فقال: يا أمير المؤمنين! أنا محبوس مُقَيَّد، أصَلِّي في الحبس بتيمُّم، مُنِعْت الماء، فمربقُيُودي تُحَلّ، وَمُرْلي بماء أتطهَّرُ وأصَلِّي، ثُمُّ سَلْنِي. قال(٢): فأمَرَ بحلِّ قيده، وأمر له بماء فتوضًّا وصلَّى (٣). ثم قال لابن أبي (٤) دؤاد: سَلْهُ. فقال الشيخ: المسالةُ لي، تأمُرُهُ (٥) أن يجيبني (٦)، فقال: سَلْ. فأقبل الشيخ على ابن أبي دُوَّاد (٧) فقال: أخبرني (٨) عن هذا (٩) الذي تدعو النَّاسَ إِلَيه، أشَيْء دعا إِلَيْه رسول الله عَلَيْ (١٠)؟ قال: لا. قال: فشيء دعا إليه أبو بكر بعده؟ قال: لا، قال: فشيء دعا إليه عمر بن الخطاب بعدهما؟ قال: لا، قال: فشيء دعا إليه عُثْمَان بن عفّان بعدهم؟ فقال: لا. قال: فشيء دعا إليه علي بن أبي طالب بعدهم؟ قال: لا. قال(١١): فشيء لم يَدْعُ إِلَيه رسول الله عَلَي ، / ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا على رضي الله عنهم،

(U/YE)

⁽١) سورة النساء، آية: ٨٦.

⁽٢) ﴿قَالُۥ سَاقَطَةً مَنْ (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط) زيادة: «ش».

⁽٤) «أبي»: ساقطة من (م) و(ط).

 ⁽٥) في (م) و (ط) «فأمره».

⁽٦) في (ط): زيادة: «فتوضأ»، وهي في (م) ولكنه مشطوب عليها ولا معنى لإيرادها هنا.

⁽٧) في (م) و (ط) زيادة: «يسأله».

⁽٨) في (م) و(ط): «خبرني». (٩) في (م) و(ط) زيادة: ﴿ الأَمْرِ ﴾ .

⁽١٠) لفظ الجلالة ساقط من (ط).

⁽١١) في (م) و(ط) زيادة: «الشيخ»

تدعو النَّاسَ أنْتَ إليه (١٩٤١) ليس يَخْلُو أنْ تَقُولَ: عَلمُوهُ أو جَهلُوه، فإنْ قلت: علموه وسكتوا عنه، وسِعَنَا/ وإيَّاك ما وسع القَوْم من السكوت(٢)، وإنْ قُلْتَ: (8/18) جَهلُوه وعلمته أنا(٣)، فَيَالُكَعَ بنَ لُكُع يجهل النبي عَلَيْ والخلفاء الراشدون رضى الله عنهم شيئا تعلمه أنت وأصحابك!! قال المُهْتدي: فرأيتُ أبي وَتُبَ قائمًا، ودخل الحيزى(٤)، وجعل ثوبه في فيه يضحك(٥)، ثم جعل يقول: صدق؛ ليس يخلو مِنْ أَنْ نقول (٦): جَهلُوه أو عَلِموه؛ فإِنْ قلنا(٧): علموه، وسكتوا عنه، وَسعنا من السكوت ما وسع القوم، وإنَّ قلنا: جهلوه وعلمته أنت فيالُكُع بنَ لُكُع / 1 يجهل النبي عَلَيْ شيئا تعلمه أنت، وأصحابك! ثم قال: يا أحمد. قلت: لبيك، قال: لست اعنيك / إِنَّمَا اعني ابن أبي دؤاد، فوثب (177/5) إِلَيْهِ فقال: أعْطِ هذا الشيخ نفقة (٨) وأخْرِجْهُ عن بلدنا ٥.

قال محمد بن الحُسين:

وبعد هذا فأمر (٩) بحفظ السنن عن رسول الله علي وسنن أصحابه رضي الله عنهم، والتابعين لهم بإحسان، وقول أئمة المسلمين؛ مثل مالك بن

(4/75)

⁽١) في (ن): «تدعو أنت الناس إليه. وفي (م) و(ط): «تدعو أنت إليه الناس».

⁽٢) في (م) و(ط): (من السكوت ما وسع القوم).

⁽٣) في (م) و(ط): «أنت».

⁽٤) كـذا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «الحيرى». وفي تاريخ بغداد (٤/ ١٥٢) فدخل مجلس الخلوة، ولعله (الحيزي) من التَّحَيُّز : وهو المكان الَّذِي يتنحَّى فيه عن الحاضِرينِ ويخلو بنفسه. قال أبو عبيدة: «التَّحَوُّز هو التَّنَحِّي وفيه لغتان: التَّحَوُّز والتَّحَيُّز». اللسان (ح و ز) (٥/ ٣٤٠).

⁽٥) في (م) و(ط): ﴿فضحك٤.

⁽٦) في (ن): ايقول،

⁽٧) في (ط): القلت،

⁽A) في (ط): الفقته.

⁽٩) في (م) و(ط): «نأمر», ولعلها: «يأمر»,

أنس، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وابن المبارك وأمثالهم، والشافعي، وأحمد بن حنبل، والقاسم بن سلام، ومن كان على طريقة هؤلاء من العلماء، وينبذ (١) من سواهم ولا يناظر ولا يجادل، ولا يخاصم (٢)، وإذا لقي صاحب بدعة في طريق أخذ في غيره، وإن حضر مجلسًا هو فيه قام عنه، هكذا أدَّبناً مَنْ مَضَى مِنْ سَلَفِنا.

الحَرَّانِي، قال: حدثنا أبو إسْحَاق (٣) الفَرَّارِي، عن الأوْزَاعي، عن يَحْيى بن أبي الحَرَّانِي، قال: حدثنا أبو إسْحَاق (٣) الفَرَّارِي، عن الأوْزَاعي، عن يَحْيى بن أبي كثير، قال: «إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ في طريق فَخُذْ في غَيْره».

⁽۱) في (م) و(ط): "ننبذ".

⁽٢) في (م) و(ط) «ولانناظر، ولا نجادل، ولا نخاصم».

⁽٣) «أبو»: ساقطة من (ن).

١٣٥- إسناده: حسن.

عبد العزيز بن يحيى: ابن يوسف البكائي، صدوق، ربما وهم، من العاشرة،
 مات سنة ٢٣٥هـ. تقريب (١٣١١) تهذيب (٦/ ٣٦٢).

مات سنه ٢٢٥هـ تقريب (١٧ / ١٥) تهديب (٢/ ٣٩٢). * أبو إسحاق الفَرَاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن

حفص بن حذيفة، الفَزَاري، الإمام، ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة، مات سنة ١٨٥هـ، وقيل بعدها، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٤١)، وتهذيب (١/ ١٥١).

پحيى بن أبي كثير: ثقة، تقدم في ج: ٧.

تخريجه:

رواه ابن وضاح القرطبي في البدع والنهي عنها (ص٤٨)، من طريق الأوزاعي يه. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبيرى من عـدة طرق ح : ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ ، (ص٣٤٣) وص٣٤٣).

١٣٦ - ولا الفرْيَابِي، قال: حدثنا قُتَيْبَةُ (١) بن سعيد، قال: حَدَّثنا حَدَّثنا حَدَّثنا حَدَّثنا الله واء أهْلُ الله واء أهْلُ الله واء أهْلُ الفَسِّلالة (٢)، ولا أرى مصيرهم إلا إلى النَّار».

القريّابي، قال: حَدّثنا إِبْرَاهيم بن عثمان المَصّيصي، قال: حَدّثنا إِبْرَاهيم بن عثمان المَصّيصي، قال: حدثنا مَخلَد بن الحسين، عن هِشَام بن حَسَّان، عن الحسن، قال: «صاحب بدعة (٣) لا تقبل له صلاة، ولا صيام، ولا حج، ولا عمرة، ولاجهاد، ولا صَرْفٌ، ولا عَدْلٌ».

١٣٦ - إسناده: صحيح.

أبو قلابة: ثقة فاضل، كثير الإرسال، تقدم في ح: ١١٤

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٣٧ - إسناده: فيه مقال:

فيه عنعنة هشام بن حسان عن الحسن. وقد قيل إنه كان يرسل عنه، تقدم في ح: ٥٣. وفيه: * إبْراهيم بن عشمان المُصيِّصي: ولم أقف له على ترجمة فيما لَدَي من مراجع، ومن هذه الطبقة: إبراهيم بن يزيد المصيصي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٤٨). وبقية رجاله ثقات.

* مَخْلَد بن الحسين: ثقة فاضل، تقدم في ح: ١١٨.

تخريجه:

رواه اللالكائي من طريق محمد بن الحسن الشرقي، قال: حدثنا جَعَفُر بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان . . . به . ح : ٧٧٠ (١/ ١٣٨) ورواه ابن وضاح موقوفا على هشام بن حسان، في البدع والنهي عنها (ص٧٧).

وَرُويَ بهذا المعنى حديث مرفوع عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة، ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا، يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين). رواه ابن ماجة في =

⁽١) في (م) و(ط): «قبيصة».

⁽۲) في (م) و (ط): «ضلالة».

⁽٣) في (ط): «البدعة».

١٣٨ - و ٢ و ١٣٨ الفريّابي، قال: حدثنا عبد الاعلى بن حَمّاد، قال: حدثنا وُهَيْب (١)، قال: حدثنا وُهَيْب (١)، قال: حدثني (٣) أيُّوب، عن أبي قِلابة، قال: (مَا ابْتَدَعَ رَجُلٌ (٣) بدُعة إلا استحلُّ السيَّف ٥.

١٣٩ - 29 طنفا الفريّابي، قال: حدثنا الحسن بن علي الحُلُواني بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين (٤) ومائتين، قال: سمعت مُطَرُّف بن عبد الله، يقول: قال يقول: سمعت مالك بن انس / إذا ذُكِرَ عنده الزائغون في الدين يقول: قال

(١) في (م) و(ط): «وهب».

(4172)

- (۲) في (م) و (ط): (احدثنا).
 (۳) في (م) و (ط): (الرجل).
- (٤) في (م) و (ط): أو ثمانين ».

المقدمة ح : 23 (١/ ١٩) لكن في إسناده: محمد بن محصن. قال الحافظ في التقريب: «كذبوه» (٢/ ٤٠٤). وبقية رجاله ثقات.

١٣٨٠ إسناده: ضحيح.

* فيه عبد الأعلى بن حماد: ابن نصر الباهلي، مولاهم البصرى، أبو يحيى، المعروف بالترسي، لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين بعد المائين. تقريب (١/ ٤٦٤)، وتهذيب (٦/ ٩٣).

لكن له متابع عند الدارمي. كما في التخريج حيث تابعه مُسْلِم بن إبراهيم، وهو الفراهيدي، ثقة، مأمون. التقريب (٢/ ٢٤٤).

* وُهَيْب. بالتصغير: ابن خالد بن عَجْلان البَاهلي، مولاهم، أبو بكر البصري: ثقة ثبت لكنه تغيّر قليلا بأخَرَة، من السابعة، ماتَ سنة ١٦٥هـ وقيل بعدها. تقريب (٢/ ٣٣٩)، وتهذيب (١١/ ١٦٩).

تخريجه:

رواه الدارمي من طريق مُسلم بن إبْرَاهيم، قــال: حــدثنا وُهيَّب.. به، ح: ١٠٠٠ (٤٤)، ورواه اللالكائي من طَريقه إلى عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن أيّوب.. إلخ في ح: ٢٤٧ (١/ ١٣٤).

١٣٩ - إسناده: صَحيح، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٩٢.

(عمر بن عبد العزيز - رحمه الله -: « سَنَّ رسولُ الله عَلَيْ وولاة الأمر من (١) بعده سننًا، الاخذ بها اتِّبَاع لكتاب الله، واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد من الخلق تغييرها، ولا تبديلها، ولا النظر في شيء خالفها، من اهتدى بها فهو مهتد، ومن استنصر بها فهو منصور، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين، وولاهُ الله مَا تَولَّى، وأصلاه جَهَنَّمَ وساءت مصيرًا».

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

فإنْ قال قائل: هذا الَّذي ذكرته وَبَيَّنْتُهُ قد عرفناه، فإذا لم تكن مناظرتنا في شيء من الأهواء التي ينكرها(٢) أهل الحق، ونهينا عن الجدال والمراء والخصومة (٣)، فإن كانت مسألة (٤) من (٥) الفقه في الأحْكام، مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والنكاح والطلاق، وما أشبه ذلك من الأحْكام، هل لنا مباح/ أنْ (٦) نُنَاظِرَ (٧) فيه ونجادل أم هو محظور علينا ؟عَرِّفْنَا ما يلزم فيه، كَيْفِ السلامة منه (٨)؟

قيل له: هذا الذي ذكرته ما أقل من يَسلَم (٩) من المناظرة فيه، حتى لا

(477/4)

⁽١) «من»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽۲) في (م) و (ط): ایذکرها».

⁽٣) في (م) و(ط) زيادة: «فيها».

⁽٤) ﴿مسألة ٤: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٥) في (ط): اعنا.

⁽٦) «أن»: ساقطة من (م).

⁽٧) في (م) و(ط): انتناظرا.

⁽٨) لامنه ١: ساقطة من (ن).

⁽٩) في (م) و (ط): «سلم».

يلحقه فيه فتنة ولا مائم، ولا يظفر فيه(١⁾ الشيطان.

فإِنْ قال: كيف؟

فمتى يسلم الجميع (٧)؟!

(0/40)

(٦٥/ط)

قيل له: هذا قد كَثُرَ في الناس جدا؛ في أهل العلم والفقه في كل بلد يناظر الرَّجُلُ الرَّجُلَ، يريد مغالبته، ويعلو صوته، والاستظهار عليه بالاحتجاج، فيحمر لذلك وجهه، وتنتفخ (٢) أوداجه، ويعلو صوته، وكل واحد منهما يحب أن يخطئ صاحبه، وهذا المراد (٣) من كل واحد منهما خطأ عظيم، لا تُحمد (٤) عواقبه، ولا يَحْمَده (٥) العلماء من العقلاء (٦)؛ لأن مرادك أن يخطئ مناظرك: خطأ منك، ومعصية عظيمة، ومراده / أن تخطئ: خطأ منه ومعصية،

فإنْ قَالَ قَائَلٌ (٨): فإِنَّمَا نَنَاظِر (٩) لِتَخْرُجَ لَنَا الفائدة. / قيل له: هذا كلام ظاهر، وفي الباطن (١٠) غيره.

⁽١) في (م) و(ط): «به». وهي أصح.(٢) في (ن): «وينتفخ».

^{.(}٣). في (م) و(ط): «الرأي». (٤) في (ن): «سمنا»

⁽٤) في (ن): «يحمد». (۵) نا (۱) (۱)

⁽٥) في (م) و(ط): «تحمده». (٦) ذر () (() د د الراب الراب

 ⁽٦) في (م) و (ط) : «من العلماء».
 (٧) في (م) و (ط) زيادة : «له».

⁽۱۷) هي (م) و (ط) زيادة: «له». (۸) «قائل»: ساقطة من (ن).

⁽٩) في (م) و(ط): «نتناظر».

⁽١٠) في (م) و(ط) أز «المناظرة».

وقيل له: إذا (١) أرَدْتَ وجهة السلامة في المناظرة لتطلب (٢) الفائدة كما ذكرت، فإذا كُنْتَ أنت حجازيا، والّذي يناظرك عرّاقيًا، وبينكما مسألة، تقول أنت: حَلال (٣)، ويقول هو: بل (٤) حرامٌ. فإنْ كنتما تريدان السّلامة وطلب الفائدة فَقُلْ: (٥) وحمك الله عذه المسألة قد اختلف فيها من تقدّم من الشيوخ، فتعالَ حتى نتناظر فيها ؟ مُنَاصِحة لا مُغَالبة، فإنْ يكن الحقُ فيها معك التبعتُكَ وتَرَكْتُ قولي، وإنْ يكن الحقُ معي اتبعتنِي وتَرَكْتَ قولكَ، لا أريد أن تخطئ ولا أغالبك، ولا تريد أنْ أخطى ولا تغالبني، فإنْ جرى الأمرُ على هذا فهو حسن جميل، وما أعزَّ هذا في الناس.

فإذا قال كُلٌ واحد منهما: لا نطيق هذا، وَصَدَقًا عن أنفسهما. قيل لكل واحد منهما: قد عرفت قولك وقول صاحبك (٦) وأصحابك واحتجاجهم وأنت في لا ترجع عن قولك، وترى أنَّ خَصْمَكُ / على الخطأ، وقيال خصمك / (٧) كذلك، فما بكما إلى المُجَادَلَة والمِرَاءِ والخُصُومَةِ حاجة، إذا كان (٨) كُلٌ واحد منكما ليس يريد الرُّجوعَ عن مذهبه، وإنَّمَا مراد كُلُّ واحد منكما أنْ يخطئ صاحبه، فانتما آثمان بهذا المُرَاد، أعاذ الله العلماء العقلاء عن مثل هذا المُرَاد.

⁽١) في (م) و(ط): «إن».

⁽۲) في (م) و (ط): «لطلب».

⁽٣) «حلال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) في (م) و (ط): «بل هو . . »

⁽٥) في (م) و (ط): «فقل له».

⁽٦) «صاحبك»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧) ما بين العلامتين / / - / / ساقط من (م) و (ط).

⁽A) في (م) إذا كل واحد. . وفي (ط): "إذن" كل واحد.

فإذًا لَمْ تَجْر (١) المُنَاظرة على المُنَاصحة، فالسكوتُ أسْلَم، قد عرفت ما عندك وما عنده، وعرف ما عنده وما عندك، والسلام.

ثم لا تأمن (٢) أن يقول لك في مناظرته: قال رسولُ الله عَلَيْكُ، فتقول (٣): هذا حديث ضعيف، أو تقول لم يَقُلْهُ النبي عَلَيْكُ، كُلُّ ذلك (٤) لِتَرُدُّ قوله، وهذا عظيم، وكذلك يقول لك أيضا، فَكُلِّ واحد منكما يردُّ حجة صاحبه بالمُجَازِفة والمُغَالبة.

وهذا موجود في كثير ممن رأينا(٥)، يُنَاظِر وَيُجَادل حتى رُبُّمَا خَرِق (٦)

هذا الذي خافه النبي عَلَي على امته، وكرهه (٧) العلماء ممن تقدُّم، والله أعلم.

> (١) في (ن): «يجز». (٢) في (م): اليأمن، وفي (ط): اليؤمن،

بَعْضهم / على بعض.

(177)

(٣) في (م) و(ط): «فتقول له». (٤) اكل ذلك!: ساقطة من (م) و(ط).

(٥) في (م) و(ط) : «أريناه».

(٦) خِرِق: بمعنى إختلق وافترى. ومنه قوله تعالى ﴿ .. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتِ بِغَيْرِ عِلْمِ سَبْحَانَهُ ﴾. قال الفراء: معنى «خرقوا»: افتعلوا ذلك كُذبًا وكفرا. وقال: ﴿خَرَقُوا وَاخْتَرَقُوا وَخَلَقُوا وَاخْتَلَقُوا: وَاحْدِهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْتُمُ: الاختراقُ، والآخْتلاَقُ، والاخْتراصُ والافْترَاءُ، واحد».

لسانَ العرب مادة (خ. ر. ق). (١٠/ ٧٥). (٧) في (م): «وكرهها».

ذِكْر النَّهْي عن المِرَاء(١) في القُرْآن

• ١٤ - المعانا أبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتَانِيّ، قال: حَدَّثَنا أبو الطَّاهِر

(۱) قال البغوي: «اختلفوا في تأويله، فقيل معنى المراء: الشَّكُ كقوله سبحانه: ﴿ فَلا تُك فَي مُرّيّةُ ﴾ (هود: ۱۷) أي: في شك. وقيل: المراء: هو الجدال المشكك، وذلك أنه إذا جادل فيه أدّاه إلى أن يَرْتَابَ في الآي المتشابهة منه، فيؤديه ذلك إلى الجُحُود. . • قال: «وتأوله بعضهم على المراء في قراءته، وهو أن ينكر بعض القراءات المَرُويّة، وقد أنزل الله القرآن على سبعة أحرف. . . • قال: «وقيل: إنّما جاء هذا في الجدال بالقرآن من الآي التي فيها ذكر القدر والوعيد وما كان في معناهما على مذهب أهل الكلام والجدال . . . » ، شرح السنة (١/ ٢٦١-٢٦٢).

قلت: ولعل المراد جميع هذه المعاني، يدلُّ على ذلك الأحاديث والآثار التي ذكرها المصنف، والله أعلم.

١٤٠ - إسناده: صحيح،

* فيه: محمد بن عمرو وهو اللَّيْشي: صدوق له أوهام. وقال ابن عدي: أرجو ألا .
 بأس به، تقدمت ترجمته في ح: ٢١.

لكنه تابعه سعد بن إبراهيم، كما في الحديث التالي فيرتقي بذلك إلى الصحة

* وأبو الطاهر أحمد بن عمرو: أبن عبدالله المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة: ٢٥٥هـ. تقريب (٢٣/١)، وتهذيب (٦٤/١).

ابن وهب: هو عبدالله، ثقة حافظ عابد، تقدم في ح: ٥٢.

* سليمان بن بلال: التَّيمي، مولاهم أبو محمد وأبو أيوب، المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة: ١٧٧هـ. تقريب (١/ ٣٢٣)، وتهذيب (٤/ ١٧٥).

تخريجه:

رواه الإمام أحمد (٢/ ٢٨٦ ، ٤٢٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨)، وأبو داود في سننه (عون ٢٨٦ / ٣٥٣)، وقال: ﴿صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وابن حبان في =

(47/5)

أحمد بن عَمْرو، قال: أخْبرنا ابن وهب، / قال: أخبرني سليمان بن بلال عن مُحَمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمن، عن أبي هريرة أنَّ (١) رسول الله عَيْكُ قال: «مراءٌ في القُرْآن كُفْرٌ».

١٤١ - ٢٥ الله عمر بن أيُّوب السَّقطِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر

(١) في (م) و (ط): «قال: إن».

صحيحه ح: ٥٩ (١/ ٤٤) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٢٣) واللالكائي في شرح الأصول ح: ١٨٧ (ص٤٩٩) ، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٧٧٧ (ص٤٩٩) جميعهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة . به ، إلا الحاكم فإنّه أدخل بينهما علقمة . والحديث عزاه صاحب الكنز (١/ ٢٤٥) إلى الطبراني ، وعزاه محقق الإبانة إلى السلفي في الطيوريات (ق٧٤٧/ ١) ونصر المقدسي في الحجة (ص٢٩١) . والحديث حسنّه ابن القيم في تعليقه على سنن أبي داود (عون ٢١/ ٣٥٣) ،

وصححه أحمد شاكر في تخريجه للمسندح: ٧٨٣٥ (٢٤٠/١٤)، والألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح (١/ ٧٤) باعتبار أنَّ له شواهد صحيحة. وقد رواه ابن أبي وقد تابع محمد بن عَمْرو سعد بن إبْراهيم كما في الحديث التالي، وقد رواه ابن أبي

شيبة في المصنف ح: ١٠٢١٨ (٥٢٩/١٠) من طريق منصور عن سعد. . به . ورواه أحمد في المسند (٢/ ٤٥٩ من طريق أبي زكريا عن سعيد بن إبراهيم (كذا والصواب: سعد) إلا أنهما جعلا بدل كلمة «مراء»: «جدال». وصححه أحمد شاكر في تخريجه للمسندح: ٧٤٩٩ (١٣/ ٢٤٩)، والألباني في صحيح الترغيب

والحديث رواه أحمد أيضًا في المسند (٢/ ٤٩٤)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٢٣): كلاهما من طريق سعد بن إبراهيم عن عَمرو بن أبي سلمة عن أبيه، عن أبي هريرة، . . به . بلفظ «جدال» أيضا. وقال الحاكم: «عمر بن أبي سلمة لم يحتجا به».

قلت: قال الحافظ في التقريب: «صدوق يخطئ» (٢/ ٥٦).

١٤١- إسناده: صحيح.

والترهيب (ص11).

* يحيى بن يَعْلَى التَّيْمي: أبو المُحَيَّاة، الكوفي، ثقة، من الثامنة. تقريب (٢/ ٣٦٠)، وتهذيب (٢/ ٣٠٠).

بن أبي شَيْبة، قال: حَدَّنُنا يَحْيَى بن يعلى التَّيْمي، عن منصور، عن سعد بن إِبْرَاهِيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله عَيَالَة : «المراء في القرآن كُفُرُّ.

١٤٢ - ٢ عطفنا الفِرْيَابي، قال: حدثنا(١) محمد بن عُبَيْدِ بن حِسَاب، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا أبو عِمْرَان الجَوْنِي، قال: كتب إليَّ عبد الله بن رَبّاح الأنْصَاري أني سمعت عبد الله بن عمرو يقول: هَجَّرْتُ (٢) إلى رسول الله عَلَيْ يومًا؛ إذْ سمع صوت رجلين اختلفا في آية من القُرآن، فخرج. علينا رسول الله عَلَيْهُ، يُعْرَفُ في وَجهِ الغَضَبُ، فقال: "إِنَّمَا هلك من كان قَبْلَكُم باخْتلافهم في الكتاب».

١٤٣ - ٢ حثناً أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي،

تخريجه:

 ⁽۱) في (م) و(ط): «أخبرنا».
 (۲) التَهْجيرُ: التَّبْكيرُ إلى كُلِّ شيء والمبادرة إلَيْه، يقال: هَجَّرَ يُهَجَّرُ تَهْجيرًا فهو مُهجِّرٌ، وهي لَغَة حجَازية. (النهاية ٥/ ٢٤٦).

^{*} سعد بن إبراهيم: ثقة فاضل، عابد، تقدم في ح: ٧٣.

^{*} ومنصور: هو ابن المُعتَمر.

تخريجه: تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٤٢ - إسناده: صحيح.

^{*} أبو عمرًان الجَوني وعبد الله بن رَّبَاح الأنْصَاري: ثقتان تقدمت ترجمتاهما في ح:٤١.

رواه أحمد في المسند (١٩٣/٢)، ومسلم في صحيحه ح: ٢٦٦٥ (٢٠٥٣/٤): كلاهما من طريق حماد بن زيد. . به .

١٤٣- إستاده: صحيح،

^{*} عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٢٨هـ. كذا قال الحافظ في التقريب (٢/ ٧٢)، وأطال في =

قال: حدثنا زُهَير / بن محمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الرُّهْرِي، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو، قال: سمع رسول الله عَلَيْ قوما يَتَدَارَءون (١) في القرآن، فقال: «إنَّما هَلَكُ من كان قَبْلَكم (٢) بهذا، ضَربُوا كتاب الله عنز وجل بعضه ببعض، وإنَّما كناب الله يَصدُق بعضه بعضا، فلا تُكذَّبوا بعضه ببعض، فما عَلمتُم منه فقولوا به، وما جَهلتُم فكلُوهُ إلى عالمه».

(٢) في (ن): «قبلهم».

ترجمته في التهذيب (٨/ ٤٨) لاختلاف الأئمة في أمره، خاصة إذا حَدَّث عن أبيه عن جده، لاختلافهم في الجدِّ، هل هو محمد؟ فيكون الحديث مرسلاً، أو عبد الله ابن عمرو، والذي يظهر لي والله أعلم أنه إذا قال: عن أبيه، عن جدّه، فيحديثه حسن وإذا سُمَّى الجدَّ وصرَّح بأنه عبد الله بن عمرو، فحديثه صحيح، لأنه قد أثبت سماع شعيب من عبد الله بن عمرو، أما إذا حدَّث عن غير أبيه كسعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء، قاله يحيى بن معين والله أعلم وهو هنا قد نصَّ على اسم الجدَّ، وهو عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما.

* شعيب: ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق، ثبت سماعه من جده، من الشامنة. قاله في التقريب (٢٥٣/١)، وانظر التهذيب (٣٥٦/٤)، قال الساجيُّ: قال ابن معين: ٤... وَجَدَ شُعَيْبٌ كُتُبَ عبد الله بن عَمْرو، فكان يرويها عن جده إرسالا، وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو، غير أنه لم يسمعها قال الحافظ: «فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنّه لم يسمعها، وصَحَحَّ سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة، وهو أحد وجوه التَّحمُل والله أعلم».

التهذيب (٨/ ٥٤). وانظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص٩٠)، وتعريف أهل التقديس (ص٦٨).

* عبد الرزاق: أهو الصَّنْعاني، ثقة حافظ إمام، تقدم في ح: ٩٠.

⁽۱) يتدارءون: بمعني: يَخْتَلفُون. يقال: تَدَارَأَتُم أي: تَدَافَعْتُم واختلفتم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَادَارَآتِمٌ فَيْهَا﴾ (البقرة: ۷۲) أي تَدَارَأَتُم وَتَدَافَعْتُم واخْتَلَفْتُم. انظر النهاية (۲/۲)، وشرح السنة (۱/۲۱).

ع ١٤٤ - المحققا عُمَر بن ايُّوب السَّقَطِي، قال: حدَّثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا عبد الله بن نُمَيْر، قال: حدثنا (١) موسى بن عُبَيْدة، قال: أخبرنا (٢) عبد الله بن يزيد، عن عبد الرَّحْمن بن تُوبّان، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «دَعُوا المراء في القرآن فإنَّ الأممَ قَبْلَكُم لَمْ يُلْعَنُوا حَتى اخْتَلَفُوا في القُرآن (٣)، وإنَّ المراء في القُرآن كُفْراً».

(٤) في (م) و (ط): «مراء».

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٣٠٣٠ (١١/ ٢١٦ – ٢١٧) بإسناده، إلا أنه لم يعين اسم جد عمرو، بلفظ مقارب. ورواه أحمد (٢/ ١٨٦)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص٤٥١)، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٦٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٧٨٠ (ص ٥٠٠): جميعهم من طريق عبد الرزاق عن معمر.. به، بالفاظ مقاربة؛ وبدون تعيين جد عمرو. ورواه أحمد في المسند (٢/ ١٩٥ – ١٩٦) بالفاظ مقاربة؛ وبدون تعيين جد عمرو. ورواه أحمد في المسند (١٩٥ – ١٩٦) عمرو بن شعيب به نحوه. قال في الزوائد: «إسناده صحيح، رجاله ثقات». ورواه اللالكائي ح: ١٨٠ (١/ ١١٥) وح: ١١١٩ (١٤/ ٢٢٧) من طريق داود أيضا. ورواه أحمد في المسند (٢/ ١٨٥) من طريق أبي حازم، عن عمرو بن شعيب بنحوه. وصححه الألباني في تعليقه على شرح الطحاوية (ص١٢٨) وأحمد شاكر في تخريجه للمسند ح: ١٨٥٥ (١/ ٧٣) وغيرهما.

والحديث ذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (١/ ١٧١)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ممن يُكتّبُ حديثه على ضعفه».

١٤٤ - إسناده: ضعيف؛ فيه علتان:

١- فيه: عبد الرحمن بن تُوبَان: لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع.
 ٢- وفيه: موسى بن عُبيدة. ضعيف، تقدم في ح: ٢٨.

⁽١) احدثنا»: ساقطة من (ن).

⁽۲) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٣) أي في كتابهم، كما في الأثر عن أيوب عليه السّلام - أنّه كان يقرأ القرآن بين المغرب والعشاء. ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره وفي المسند بإسناد صحيح: «كان داود عليه السلام يقرأ القرآن قبل أن تسرج دابته» ح: ٨١٤٥ (٥٢/١٦) المحقق). ولعل ذلك أخذ من الاشتقاق اللغوي، لمادة «قرأ».

محمد، عبد الله بن المُبَارك، قال: حدثنا سُويْد ـ أبو حاتم -، عن القاسم قال: حدثنا عبد الله بن المُبَارك، قال: حدثنا سُويْد ـ أبو حاتم -، عن القاسم

بن عبد الرَّحمن، عن أبي أمّامة، قال: بينما نحن نتذاكر عند باب/ رسول الله عَلَيْهُ وكانَّمَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وكانَّمَا صُبُّ على وجهه الخَلّ، فقال: «يا هؤلاء لا تضربُوا كتاب الله بعضه/ ببعض، فإنَّه لم تَضل أمة إلا أوتوا الجدل».

قال محمد بن الحُسين - رحمه الله -:

فإنْ قال قائل عَرَّفْنَا هذا المرراء الَّذي هو كفر، ما هو؟

(۱) «علينا»: ساقطة من (ن).

* عبد الله بن نُمَيْر: الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة. من كبار التاسعة، مات سنة: ١٩٩ه. تقريب (١/ ٤٥٧)، وتهذيب (٦/ ٥٧).

خريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنفح: ١٠٢١٥ (٥٢٨/١٠)، وابن بطة في الإبانة ح: ٧٧٩ (ص٠٠٥)، وابن بطة في الإبانة ح: ٧٧٩ (ص٠٠٥): كلاهما من طريق ابن نمير، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة. به، والحديث ذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (١٥٧/١)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عُبيدة؛ وهو ضعيف جدا».

١٤٥ - إسناده: فيه ضعف.

له الروايات المتقدمة .

* فَيه سُويَد: وهو ابن إبراهيم الجَحدري، أبو حاتم الحَنَّاط، البَصْري، يقال له: صاحب الطعام، صدوق، سيئ الحفظ، له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، من السابعة، مات سنة: ١٦٧هـ. تقريب (١/ ٣٤٠)، وتهذيب (٤/ ٢٧٠). * القاسم بن عبد الرحمن: صدوق، يرسل كثيرا. تقدم في ح: ٧٩. أما معناه فتشهد

نخريجه:

رواه البزار كما في (كشف الأستار ١/١٠١)، وابن بطة في الإبانة ح: ٥٠٧ =

قيل له: نزل (١) القرآن على رسول الله عَلَيْهُ على سَبْعَةِ أَحْرُف، ومعناها: على سَبْعٍ لُغَاتٍ (٢)، فكان رسول الله عَلَيْهُ يُلَقِّن كُلَّ قبيلة من العرب القرآن على حسب ما يحتمل من لغتهم، تخفيفًا من الله تعالى بأمة محمد عَلَيْهُ، فكانوا رُبَّمَا إِذَا الْتَقُوا يقول بعضهم لبعض: ليس هكذا القرآن، وليس هكذا علمنا رسول الله عَلَيْهُ، ويعيب بعضهم / قراءة / بعض، فنُهُ واعن هذا، وقيل (٢٩م/م) (١٨٨/ط) لهم (٣٠): اقرءوا كما عُلَمْتُم، ولا يجحد بعضكم قراءة بعض، واحْذَرُوا الجِدَالَ

(١) في (م) و(ط): «نزل هذا. .».

(Y) هذا القول هو أحد معاني الأحرف السبعة، وإليه ذهب أبو عُبيد وآخرون، وهو اختيار ابن عَطية، لكن تُعُقّب بأن لغات العرب أكثر من سبعة، وأجيب بأن المراد: أفصحها. (فتح الباري ٩/ ٢٦) قال ابن عبد البر: «أنكر أكثر أكثر أهل العلم أن يكون معنى الأحرف: اللغات، لما تقدم من اختلاف هشام وعمر ولغتهما واحدة». وسيذكره المصنف في ح: ١٤٨ - قالوا: وإنّما المعنى: سبعة أوجه من المعاني المتفقة بالألفاظ المختلفة نحو أقبل وتَعَالَ وَهَلُمَّ. . » (المصدر نفسه ٩/ ٢٨).

والاختلاف في تحديد معنى الأحرف السبعة كبير جدا، حتى بلَّغها أبو حاتم ابن حبان إلى خمسة وثلاثين قولا. وقال المنذري: «أكثرها غير مختار» (المصدر نفسه ٩/ ٦٩).

وسبب ذلك والله أعلم هو ما قاله ابن العربي: أنه: «لم يأت في معنى هذه السبع نص ولا أثر» (البرهان ١/ ٢١٢) ولمزيد من التفاصيل انظر: البرهان للزركشي (١/ ٢١٢ فما بعدها) ومجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣/ ٣٨٩ فما بعدها) وفتح الباري لابن حجر (٩/ ٢٣) فما بعدها.

(٣) في (م): «له».

⁽ص٣٥٧)، من طريق سُوَيْد. . به. ورواه من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم. . به، ح:٥٠٦ (ص٣٥٦) لكن جعفرا هذا متروك. المغني (١/ ١٣٢).

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٥٦) عن أبي سعيد، وقال: «رواه الطبراني في الحبير والأوسط، والبزار». قال: «وفيه: سُويَّد أبو حاتم: ضعفه النسائي وابن معين في رواية، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، حديثه حديث أهل الصدق».

والمِراءَ فيما قد تَعَلَّمْتُم.

والحُجَّةُ فيما قلنا ما(١):

١٤٦ - إسناده: حسن، فيه:

 ⁽١) «ما»; ساقطة أمن (م).

⁽٢) في (م) و(ط): قالاتين آية من الأحقاف.

^{*} أبو هشام الرَّفَاعي. وهو ضعيف، تقدمت ترجمته في ح: ١١.

لكن تابعه يحيى بن آدم كما في المسند (١/ ٤١٩) وغيره كما في التخريج. وورد لأبي بكر ابن عياش أيضا متابعات كثيرة كما في التخريج، فينجبر بذلك.

وفيه أيضا: عاصم: وهو ابن بَهْدَلَة: صدوق له أوهام، وقُد رُثْقَ، تقدّم في ح: ٥. تخريجه:

رواه أحمد في المسند (١/ ٤١٩) من طريق يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر.. به نحوه. ورواه أيضا في (١/ ٤٥٢) من طريق رَوْح، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن عاصم.. به نحوه. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٧٨٩ (ص٢٠٥) من طريق أبي هشام به. ورواه المصنف في أحلاق أهل القرآن ح: ٦٧ (ص ١٤١) بالطريق نفسه المذكور هنا.

كسما رواه المصنف بنحوه في الحديث التالي. وفي أخلاق أهل القرآن ح: ٦٨ (ص ١٤٢) من طريق من طريق (١ / ٤٠١) من طريق هَمَّام، عن عاصم. وأحمد في المسند (١ / ٤٠١) من طريق هَمَّام، عن عاصم. نحوه. وابن حبان في صحيحه. الموارد: ح: ١٧٨٣ (٢ / ٤٤١) والحاكم في المستدرك (٢ / ٢٢٣ - ٢٢٣) كلاهما عن طريق إسرائيل عن عاصم به ورواه الحاكم أيضا من طريق أبي عوانة عن عاصم. وصححه ووافقه الذهبي.

فغضب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده جالس (١)، فقال علي - كرم الله وجهه (٢): قال لكم: «اقرَعوا كما عُلَمتُم».

ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن الله على المحمد (٢) ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن سنان (٤) القطان، قال: حَدَّثَنا (٥) يزيد بن هارون، قال (٦): أخبرنا شريك، عن عَاصِم، عن زرَّ، عن عبد الله، أنه قال: أقْرَانِي رسولُ الله عَلَيْ سورة، فدخلت

⁽١) في (م) و(ط): «جالس عنده».

 ⁽٢) كَذَا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «رضي الله عنه» وهو الأولى، انظر
 التعليق على هذا التخصيص في ح: ٤٩.

⁽٣) في (ط) زيادة: اليحيي،

⁽٤) في (م) و(ط): «شعبان». وهو تحريف.

⁽٥) «حدثنا»: ساقطة من (ط).

⁽٦) «قال»: ساقطة من (ط).

١٤٧ - إسناده: حسن، فيه:

عاصم: المتقدم في الحديث المذكور آنفا.

^{*} وفيه: شَرِيك: وهو ابن عبد الله النَّخَعي، الكوفي القاضي بواسط ثم بالكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيرا، تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين بعد المائة. تقريب (١/ ٣٥١)، وتهذيب (٤/ ٣٣٣)، وتعريف أهل التقديس (ص٧٧). واعتبره من المرتبة الثانية من المدلِّسين. وانظر الخلاصة (١/ ٤٤٨)، والكواكب النيرات (ص٠٥٠).

وقد تابعه أبو بكر ابن عَيَّاش ـ كما في الحديث السابق ـ وإسْرَائيل وأبو عوانة وهمام، كما في التخريج .

پزید بن هارون: ابن زاذان السُّلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد،
 من التاسعة. مات سنة ست وماثتين، وقد قارب التسعين. تقريب (٢/ ٣٧٢)،
 وتهذيب (٢١/ ٢٦٦).

أحمد بن سنان: ابن أسد القطان، الواسطي، أبو جعفر، ثقة حافظ، من الحادية _

المسجد، فقلت: أفيكُمْ من يقرأ؟ (١) فقال رجل من القوم: أنا أقرأ (٢)؛ فقرأ السورة التي أقرأنيها رسول الله عَلَيْ ، فإذا هو يقرأ بخلاف ما أقرأني رسول الله عَلَيْ ، فانطلقنا إلى رسول عَلَيْ أنا والرجل، وإذا عنده علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه (٣) . فقلنا: يا رسول الله! اختلفنا في قِرَاءتِنا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسول الله عَلَيْ ، فقال علي ـ كرم الله وجهه (٤) .: إن رسول الله عَلَيْ يقول: «إنَّما هلك من كان قبلكم بالاختلاف، فليقرأ كُلُّ رجل منكم ما أقرئ .

١٤٨ - وَأَثْلِونَا (٥) إِبْرَاهِيم بن موسى الجَوْزي (٦)، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوب

- (١) في (م) و(ط): «قرأ».
- (٢) ﴿أَقِرأُ ﴾: ساقطة من (م) و(ط).
- (٣) ، (٤) كــذا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): رضي الله عنه، وهو الأولى انظر التعليق المتقدم في ح: ٤٩.
 - (٥) في (م) و(ط): «حدثنا».
 - (٦) في (م): «الخوزقي». وفي (ط): «الجوزقي».

عشرة. مات سنة ٢٦٩هـ، وقيل قبلها. تقريب (١/ ١٦)، وتهذيب (١/ ٣٤)

ريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۱٤٨ - إسناده: صحيح.

يعقوب بن إبراهيم: ثقة، تقدم في ح: ١٢١.

* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ تقدم في ح: ١٠٤.

* عبد الرحمن بن عبد بغير إضافة - القاريّ - بتشديد الياء - يقال: له رؤية ، وذكره

العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة: له صحبة، وتارة تابعي. مات سنة: ٨٨هـ. تاريخ الثقات (ص٢٩٥)، وتقريب (١/ ٤٨٩)، وتهذيب

· (۲۲۳/٦)

* عروة: هو ابن الزُّيْسِ بن العَوَّام، أبو عبد الله المدني، ثقة، فقيه مشهور، من =

(۲۹/ط)

بن إِبْرَاهِيم (١) الدَّوْرَقِي، قال: حَدَّثنا عبد الرُّحمن بن مَهْدِي، قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن الزُّهرِي، عن / عُرُوةَ، عن عبد الرَّحمن بن عبد القَارِيَ (٢)، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، قال: سمعت هشام بن حَكيم يقرأ سورة الفُرْقَان في الصلاة على غير (٣) ما أقرؤها، وكان رسول الله عَلَيْ أقرأنيها، فأخذت بثوبه، فذهبت معه إلى رسول الله عَلَيْ ، فقلت: يا رسول الله إنِّي سمعت هذا يقرأ سورة الفُرْقان على غير ما أقرأتنيها، فقال: «اقرأ. فقرأ القراءة التي سمعتها منه، فقال: هكذا أنزل (٤)، إنَّ هذا القرآن نزل على سبعة أحرُف، فأقرءوا ما تَيَسَرَّ مِنْهُ ».

قال مُحَمد بن الحُسَين:

فصار المِرَاءُ في القرآن كُفْرًا بهذا المعنى، يقول هذا: قِرَاءتي أفضل من

تخريجه

رواه الأثمة: مالك في الموطأ (١/ ٢٠١)، والشافعي في الرُّسَالة (ص ٢٧٣) وأحمد في المسند (١/ ٤١) من طريق مالك عن الزُّهْري . . به . ومن طريق المسور بن في المسند (١/ ٤١) من طريق مالك عن الزُّهْري . . به . ومن طريق المسور بن مَخرَمة (١/ ٢٥)، ورواه البخاري ح: ٩٩٤ (٣/ ١٩٤)، ومسلم ح: ٨١٨ (٢/ ٥٦٠)، وأبو (٢/ ٥٦٠)، والتساتي (٢/ ١٥٠-١٥١)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص٩)، وعبد الرزاق في مسنفه رقم ٢٠٣٦٩ داود الطيالسي في مسنده (ص٩)، وعبد الرزاق في مسنفه رقم ٢٠٣٦٩ (١/ ١٥٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ١٨٧)، والبيه في السنن الكبرى (١/ ٨٩)

⁽١) في (م) و(ط): «إبراهيم بن يعقوب»، وهو خطأ.

⁽٢) في (م): «عبد القادري»، وفي (ط): «عبد القاري». والصواب «عبد» بالتنوين غير مضاف «والقاري» بتشديد الياء نسبة إلى قبيلة «القارة بن الدبش».

⁽٣) في (ط): اعلى خلاف،

⁽٤) في (م) و (ط): «أنزلت».

الثانية، مات سنة: ٩٤هـ. على الصحيح ومولده في أولائل خلافة عمر الفاروق. تقريب (٢/ ١٩)، وتهذيب (٧/ ١٨٠).

قِرَاءتك، ويقول الآخر: بل قِرَاءتي افضل من قرَاءتك، وَيُكذَّبُ بعضهم بعضا، فقيل لهم: ليَقْرا كُلّ إنسان كما عُلّم، ولا يعب بعضكم قراءة غيره، واتقوا الله، واعملوا بمحكمه وآمِنُوا بمتشابهه، واعتبروا بِامْثَالِه، واحلُوا حلاله، وحَرّموا حَرَامه، / /

قال محمد بن الحُسَيْن - رحمه الله -/ / (١):

(18.)

(۷۰/ط)

(0/44)

قد ذكرت / في تاليف كتاب المصحف؛ مصحف عثمان بن عفان مرضي الله عنه م الذي أجمعت (٢) عليه الأمّة والصحابة ومن بعدهم من التابعين، وأثمة المسلمين في كلّ بلد، وقول السبعة الأثمة في القرآن، ما فيه كفاية، ولم أحب ترداده هاهنا، وإنّما مُرَادِي ها هنا ترك الجدال والمراء في القرآن، فإنًا قد نُهينا عنه.

وَلَا يَقُولُ إِنْسَانَ فِي القُرْآنَ بِرَايِهِ، ولا / يُفَسَّرُ القُرْآنَ إِلا مَا جَاءَ بِهِ النبي عَلَيْهُ، أَوْ عِن أَحِد مِن التَّابِعِين، أو عِن إِمَام مِن المُعَادِمِن الصَّحابَة (٣)، أو عن أحد من التَّابِعِين، أو عن إِمَام من أَمُمة المسلمين، ولا يُمَارِي ولا يُجَادِل.

فإنْ قال قائل: فإنَّا قَدْ نَرى الفُقَهَاء يَتَنَاظَرُونَ / في الفَقْه، فيقول أحدهم: قال الله تعالى كذا، وقال كذا (٤)، فهل يكون هذا مِرَاء (٥) في القرآن ؟ قبل الله تعالى كذا، وقال كذا مراء، فإنَّ الفقيه رُبَّمَا ناظره الرجل في قيل: مَعَاذَ الله!. ليس هذا مراء، فإنَّ (٢) الفقيه رُبَّمَا ناظره الرجل في

- (۱) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و (ط).
- (٢) في (م) و(ط): المجتمعت ال.
 - (٣) في (م) و(ط): «صحابته».
- (٤) في (ن): «وقال كذا وكذا». وفي (م) و(ط): «وقال رسول الله علله كذا وكذا».
 - (٥) «مراء»: ساقطة من (م)، وفي (ط): «هذا من المراء» وأسْقَطَ: «في القرآن».
 (٢) في (م) و(ط): «ولكن».

مسالة، فيقول له على جهة [البيان والنصيحة: حُجَّتُنَا فيه قال الله تعالى: كذا، وقال النبي عَلَيْهُ: كذا، على جهة [(١) النصيحة والبيان، لا على جهة المماراة.

ف من كان قال (٢) هكذا، ولم يُرِدِ المُغَالَبة، ولا أن يخطئ خصمه ويستظهر عليه سَلِمَ وَقُبِلَ إِنْ شَاء الله، كما ذكرنا في الباب الذي قَبْلَهُ (٣).

قال الحَسنَ : (المؤمن لا يُدَارِي (٤) ولا يُمَارِي، يَنْشُرُ حِكَمَةَ الله، فإِنْ قُبِلَتْ حَمِدَ الله و(٠). قُبِلَتْ حَمِدَ الله و(٠).

وبعد هذا فأكْرَهُ الجدَالَ والمِرَاءَ، ورفع الصوت في المناظرة في الفقه إلا على الوَقار والسُّكِينة(٦).

⁽١) ما بين المعقوفين ساقط من (ن).

⁽٢) «قال»: ساقطة من (ن) و(م) و(ط).

⁽٣) في (م): "في هذا الباب الذي قبله". وفي (ط): "في هذا الباب والذي قبله".

⁽٤) كَنْدَا فِي جَمْعِ النَسْخِ، وفي المُصادِرِ الأَحْرَى: «المُوْمِنُ يُدَارِي ولا يُمَارِي. . إلخ، ولعله الأصوب. انظر التخريج.

⁽٥) في (ن): «رددت».

⁽٦) في (ن) و(م) و(ط) زيادة: «الحسنة».

^(\$) رواه ابن بطة في الإبانة مسندا رقم ٩٠٥ (ص٣٩٧).

وذكره المصنف أيضا في أخلاق العلماء (ص • ٥) إلا أنه بلفظ (يداري ولا يماري) كما في المصادر التالية. وقد أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد في زوائد نعيم بن حماد (ص ٨) رقم • ٣ بأطول مما هنا، وذكر بعضه الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٥٣)، ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ • ٢٨٠) عن سفيان بن عينة.

وقال عُمَر بن الخَطَّاب رضي الله عنه: «تَعَلَّمُوا العلْمَ، وتَعَلَّمُوا للعِلْم السَّكينة والحِلْم، وتُواضَعُ والمِمَنْ تَتَعَلَّمُ ونَ مِنْه (١)، وَلْيَتَ واضَع لكم من تُعَلِّمُونه، ولا تكونوا جَبَابِرَةَ العُلَمَاءِ، فلا يقوم عِلْمُكُم بِجَهْلِكُم (* *) /

(١) في (ن): «يتعلمون به».

(i/v1)

(*) هذا الأثر رواه المصنَّف في أخلاق أهل القرآن ح: ٥١ (ص١٢٢) بإسناد منقطع. وأحمد في الزهد (ص ١٢٠) وفي إسناده مجهول. وأبو تعيم في الحلية (٣٤٢/٦)،

قال عنه الألباني في ضعيف الجامع: «ضعيف جدا» (٣/ ٣٣). ورواه ابن عبد البَرّ في جامع بيان العلم وفضله (١/ ١٣٥) من طريق عمران بن مُسْلم

عن عمر، وغِمْران لم يسمع من عمر!

وقد رُوي هذا الحديث مرفوعًا إلى النبي عَلَيُّ رواه أبو هريرة كما عند الطبراني في الأوسط؛ قال الهيثمي: ﴿وفيه عباد بن كثير: متروك﴾ مجمع الزوائد (١/ ١٢٩).

وعند ابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٤٢) من طريق عباد وروي عن أبي سعيد الخدري مرفوعا كما عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم

وفضله (١/ ١٢٥)؛ لكن في إسناده: عبد الوحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه. وهو ضعيف أو متروك. وقد أطنب الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف في تخريجه.

-10

تَحْذِير النبي عَلَيْكُ أمته الذين يُجَادِلون بمتشابه القُرآن(١) وعقوبة الإِمَام لمن يجادل فيه

٩ ٤ ١ - ٤ و أنه و ركريا يَحْيى بن محمد الحِنَّائِي (٣)، قال: حَدَّننا محمد بن عُبَيْد بن حِساب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن آبي مُلَيْكة أن (٤) عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: تلا رسولُ الله عَلَيْك يوما هذه الآية: ﴿ هُو َ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابِ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكَتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ (٥) إلى آخر الآية، فقالت: (١) قال رسول الله عَلَيْك الْكَتَابِ وأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ (٥) إلى آخر الآية، فقالت: (١) قال رسول الله عَلَيْك: هُنَا وَ بِهِ ـ فَهُم الَّذِينَ عَنَى الله تعالى فاحَّذَرُوهم».

• ١٥ - ٢٥ الله أبو أحمد هارون بن يُوسف، قال: حَدَّثُنا محمد بن أبي

تخريجه:

تقدم في ح: ٤٢ بما يغني عن الإعادة. ورواية حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عزاها الحافظ ابن كثير في التفسير (٢/٢) إلى ابن المنذر في تفسيره.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٤٢.

⁽١) تقدم الكلام على المحكم والمتشابه في ح: ٤٤.

⁽٢) في (ن): «أخبرنا».

⁽٣) في (م) و(ط): «الجبائي».

 ⁽٤) في (م) و(ط): «قال: إن».

⁽٥) سُورةُ آل عمران، آية: ٧.

⁽٦) ساقطة من (م) و(ط).

١٤٩ - إسناده: صحيح.

١٥٠- إسناده: صحيح.

عمر العَدَنِي قال: حَدَّثنا عبدُ الوَهابِ الثَّقَفِي، عن أيُّوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عبائشية أنَّ (١) رسولَ الله عَلِي قرا: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكَتَبَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ، وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ. . ﴿(٢) إِلَى آخر الآية . فقال: / «إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنَّى الله تعالى

١٥١ - ٢ حاثفا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا يحْيَى بن حَكِيم، قال: حَدَّثنا عبد الوَهَّاب بن عبد المجيد، قال: حدثنا أيُّوب عن ابن أبي مُلَيْكة عن عائشة أن (٣) النبي عَلَيْ تلا هذه الآية: ﴿ هُو الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴾ (٤) إلى قوله: ﴿ أُولُوا (٥) الْأَلْبَابِ ﴾ (٦) فقال: يا عائشة: إذا رأيتم الذين يُجَادلون فيه فهم الذين عنى الله تعالى فاحْلُرُوهم»./

(٢) سُورة آل عـمران، آية: ٧. وفي (م) و(ط): لم يذكر الآية وإنما قالاً قرأ

(١) في (م) و(ط): «قالت: إن».

ولهذا الحديث طرق جماعة.

(13/9)

(b/VY)

فاحْذَروهم».

(٣) في (م) و (ط): «قالت: إن». (٤) في (م) و(ط) زيادة: (هن أم الكتاب وأخر متشابهات...)

(٥) في (ن) و(م) و(ط): إلا أولوا الألباب.

(٦) آل عمران، آية: ٧.

هذه الآية . .

١٥١- إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٤٣.

المحمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حَدَّثنا مِكَ ابن إِبْرَاهِم، قال: حَدَّثنا مكي ابن إِبْرَاهِم، قال: حَدَّثنا الجُعَيْد بن عبد الرّحمن، عن يزيد بن خُصيَيْفة (٣)، عن السَّائب بن يزيد عد ثنا الجُعَيْد بن عبد الرّحمن، عن يزيد بن خُصيَيْفة (٣)، عن السَّائب بن يزيد قال: أتِي عَمر بن الخطاب، رضي الله عنه ـ فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ إنّا لقينا رجلا يسال عن تاويل القرآن، فقال: اللهم (٤) أمكني منه، قال (٥): فبينا (٢)

⁽١) ساقطة من (م).

⁽٢) في (م) و(ط): ابن أبي المحارب، وهو خطأ.

⁽٣) في (م): «حصيفة»، وفي (ط): «حفصة»، وفي الإصابة (٥/ ١٦٩): «حصينة»، والصواب المثبت.

⁽٤) ساقطة من (ن).

⁽٥) ﴿قال٤: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و (ط): «فبينما».

١٥٢ - إسناده: صحيح.

^{*} إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسْحاق، صدوق، من الحادية عشرة وقد وثقه غير واحد، مات سنة ٢٥٨هـ. تقريب (١/ ٦٧)، وتهذيب (١/ ٢٨٢).

^{*} مكي بن إبراهيم: ابن بَشير التَّميمي البلخي، أبو السكن، ثقة، ثبت من التاسعة، مات سنة خمس عشرة (و مائتين) (*) وله تسعون سنة، روى له الجماعة. تقريب (٢/٣٧٣)، وتهذيب (٢/٣٧٣).

^{*} الجَعْد بن عبد الرحمن: ابن أوس، وقد يُنسَب إلى جدِّه، وقد يُصَغَّر، ثقة، من الخامسة، مات سنة: ١٤٤ه. تقريب (١/ ١٢٨)، وتهذيب (٢/ ٨٠)

پزید بن عبد الله بن خُصَیْفَة بن عبد الله بن پزید الکندي، المدني، وقد پنسب لجده،
 ثقة، من الخامسة، روى له الجماعة. تقریب (۲/ ۳۲۷) و تهذیب (۱۱/ ۳٤۰).

السائب بن يزيد: ابن سعيد بن ثُمامة الكندي، صحابي صغير، له أحاديث قليلة،
 وحُبُرَّ به في حَبَّة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة: =

^(*) في التقريب : ﴿وَمَانُهُ ۗ ، وَهُو خَطًّا .

عمر ذات يوم يُغَدِّي الناس إِذْ جاءه (١) عليه ثياب وعمامة، فتغدى (٢) حتى إِذَا فرغ قال: يا أمير المؤمنين: ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرُوا ۞ فَالْحَامِلاتِ وِقْراً ﴾ (٣)؟ فقال عمر: أنت هو؟، فقام إليه، فَحَسَرَ عن ذِرَاعيه، فلم يزل يجلده حتى سَقَطَت عمَامَته، فقال: والَّذي نفس عمر بيده لو وجدتك مَحْلُوقًا (٤) لضربت رأسك، الْبِسُوهُ ثِيَابه، واحملوه (٥) على قَتَب (١)، ثم أخرجوه حتى تقد مُوا به بلاده، ثم لِيَقُمْ خطيبًا، ثم ليقل: ﴿ إِن صَبِيغًا (٧) طلب العِلْمَ فَأَخْطَاهُ ﴾. فلم يزل وضيعًا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه.

(۱) في (م) و(ط) زيادة: «رجل».

- (٢) في (م) و(ط): "يتغدى".
- (٣) سورة الذاريات، آيتا: ١، ٢.
- (٤) يعني من الخوارج، لأن سيماهم التحليق كما ثبت ذلك في الحديث الذي رواه مسلم في الزكاة. ح: ١٠٦٥ (٧٤٥/٢)، وتقدم عند المصنف نحوه في ح: ٤٠٠
 - (٥) في (م) و(ط) ; «واحتملوه».
- (٦) القتب: الإكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير. وفي الصحاح: «رحل صغير على قدر السنام» (١/ ١٩٨)، وانظر اللسان (١/ ١٦١) مادة «قتب».
- (٧) صبيغُ «بوزن عظيم» وآخره معجمة، ابن عسل بمهملتين: الأولى مكسورة والثانية ساكنة، ويقال: بالتصغير، ويقال: ابن سهل الحنظلي، له إدراك، قال أبو أحمد العسكري: اتهمه عمر برأي الخوارج. الإصابة =

٩١هـ، وقبيل قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. تقريب (١/ ٢٥٠).

خريجه:

هذه القصة ذكرها المصنف من طريقين: الأولى من طريق السائب بن يزيد وهي هذه وقسد رواها اللالكائي ح: ١١٣٦ (٣/ ٦٣٤)، وابن بطة ح: ٣٠٩ ص ٢٧٨. وعزاها الحافظ ابن حجر إلى ابن الأنباري وصحح ابن حجر إسنادها، (الإصابة ٥/ ١٦٩) وعزاها السيوطي في الدر المنشور (٢/ ١٥٢) إلى ابن الأنباري في المصاحف، ونصر المقدسي في الحجة وابن عساكر.

10٣ – ألفيونا أبو عُبَيْد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حَدَّثنا أبو الأشْعث، أحمد بن المقْدام، قال: حَدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سُلَيْمان بن يَسَار (١) أن رجلا من بني تميم يقال له صَبِيغ بن عِسُل، قدم المدينة، وكانت عنده كتب، فجعل يسأل عن متشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر - رضي الله عنه م، فبعث إلَيْه، وقد أعَدَّ له عراجين النخل، فلما دخل عليه جَلَسَ، فقال له عمر: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله صَبِيغ. فقال عمر: وأنا عبد

(٥/ ١٦٨ - ١٦٩) هذا وقد روي أنه تاب. حيث روى عبد الرزاق عن معمر قال: خرجت الحرورية فقيل لصبيغ: إنَّه قد خرج قوم يقولون كذا وكذا. قال: هيهات! قد نفعني الله بموعظة الرجل الصالح. قال: وكان عمر قد ضربه حتى سال الدم من رجليه - أو قال: عقبيه ، إنظر مصنف عبد الرزاق جزيه ٢٠٩٠ (١١/ ٤٢٦)، وانظر التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للملكل (ص١٨١).

(١) في (م) و(ط) زيادة: «قال».

والطريق الثانية: هي التالية لهذه وتخريجها هناك. فانظره.

١٥٣ - إسناده: منقطع،

رجاله ثقات إلا أن سليمان بن يَسار لم يسمع من عمر.

* أبو الأشعث أحمد بن المقدام: العجلي، بصري، صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، حَيث كان يَعلم المجان المجون. قال ابن عدي: "وهذا لا يؤثر فيه، لأنه من أهل الصدق، وثقه غير واحد". وقال الذهبي: "ثقة". من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ه. تقريب (١/ ٢٦)، وتهذيب (١/ ٨١)، والكاشف (١/ ٢٨)، والخلاصة (ص١٣).

* يزيد بن حازم بن زيد الأزدي، البصري، أبو بكر، أخو جرير، ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

تقريب (٢/ ٣٦٣)، وتهذيب (١١/ ٣١٧).

* سليمان بن يَسَار: الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المآثة وقيل قبلها. تقريب (١/ ٣٣١)، وتهذيب (٢/ ٢٢٨).

الله عمر، ثم أهوى إِلَيه، فجعل يضربه بتلك العَرَاجين، فما زال يضربه حتى شَجَّه، فجعل الدَّم يسيل على وجهه فقال: «حَسْبُكُ يا أمير المؤمنين، فقد

والله ذهب الَّذي كنت أجد في رأسي ». /

(b/VT)

(3/44)

(1/2/9)

قال مُحَمد بن الْحُسَين:

فَإِنْ قَالَ قَائلَ: فَمَن يَسَالُ (١) عَن تَفْسَيْرَ ﴿ وَالذَّارِيَاتِ / ذَرُواً ١٠ فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا ﴾ استحق الضرب، والتنكيل به والهجرة؟

قيل له: لم يكن ضرب عمر - رضي الله عنه - له بسبب هذه المَسْالَة ولكن لما تأدَّى (٢) إلى عمرما كان يسأل عنه من متشابه القرآن من قبل أن يرَاه، علم أنه مفتون، قد شغل نفسه / بما لا يعود عليه نفعه، وعَلِمَ أن اشتغاله بطلب علم الوَاجِبَات من علم الحَلالِ والحَرَام أولى به. وتطلب علم سنن رسول الله عَلَي أولى به، فلما علم أنه مقبل على ما لا ينفعه، سأل عمر الله (٣) تعالى أن يُمَكِّنَه منه حتى يُنكل به، وحتى يَحْذَر غيره، لأنه راع يجب عليه

(١) في (م) و (ط) : «سال».

(۲) في (ط): «بلغ».

(٣) لفظ الجلالة ساقطة من (م) وفي (ط): ربه.

نخريجه:

رواه الدارمي في سننه ح: ١٤٦ (١/ ٥) مسختسسرا، واللالكائي ح: ١٦٨ (٣/ ٦٣٥) وقد رويت القصة من طرق أخرى مختصرة ومطولة عند الدارمي في السنن ح: ١٥٠ (١/ ١٥) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (ص٥٦ و٥٧)، وعبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٩٠ (١١/ ٢٠٢٥)، والعسابوني في عقيدة السلف أصحاب المحديث ح: ٥٨ (ص٥٥-٥٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٨٠٨، (ص٢٧٨) ورقم ٥٧٧ (ص٨٩٤)، والأصبهاني في الحجة (ص١١٥) وعزاها السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥٧) إلى نصر المقدسي في الحجة. وقد جمع طرقها الحافظ ابن حجر في الإصابة (٥/ ١٦٨) والقصة بمجموع طرقها صحيحة.

تَفَقُّد رَعِيَّته في هذا وفي غيره، فأمْكَنَهُ الله تعالى منه.

وقد قال عمر - رضي الله عنه -: «سيكون أقوامٌ يُجَادِلُونكم بمتشابه القرآن، فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله تعالى».

١٥٤ - ٢٠٤ أبو محمد الحسن بن عَلُويَة القَطَّان، قال: حَدَّتنا عاصم بن علي، قال: حَدَّتنا عاصم بن علي، قال: حدثنا اللَّيثُ بن سعد /، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكيْر بن (١٥٥) عبد الله بن الأشَج، أنَّ (١٠) عسمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: (إِنْ نَاسًا يُجَادِلُونكم بشبيه (٢) القُرآن، فخذوهم بالسُّنَنِ، فإنَّ أصحاب السنن أعلم بكتاب الله تعالى ».

قال مُحَمد بن الحُسين:

وهكذا كان من بعد عمر على بن أبي طالب رضي الله [عنه] (٣) ، إذا ساله إنْسَالٌ عَمَّا لا يَعْنيه عَنَّفَهُ وَرَدَّهُ إلى ما هو أولَى به .

⁽١) في (م) و(ط): «قال: إن».

⁽٢) في (م) و(ط): ﴿بشبه؛ وتقدم التعليق عليها. في ح: ٩٣.

⁽٣) في الأصل و(ن): «عنهما»، وفي (م) و(ط): «عنه» وهو الصواب قطعا. وما وقع في الأصل و(ن) فهو بلا شك خطأ في النسخ، لأن أبا طالب مات على الكفر ـ والعياذ بالله ـ كما في الحديث أنّه لما حضرته الوفاة جاءه النبي على الكفر ـ والعياذ بالله ـ كما في الحديث أنّه لما حضرته الوفاة جاءه النبي على فقال: «يا عمّ ؛ قل لا إله إلا الله ؛ كلمة أشهد لك بها عند الله»، وعنده أبو جهل وعبد الله ابن أبي أمية فقالا: أترغب عن ملّة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله على يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حَتّى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: هو على ملّة عبد المطلب. وأبى أن يقول: لا إله إلا الله. فقال ي

١٥٤ - إسناده: حسن.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٩٣ .

رُويَ أَنَّ عَلَيَّ بِنَ أَبِي طَالِبِ كَرَمِ الله وجهه (١) قال يومًا: سَلُوني. فقام ابن الكُوَّاء (٢)، فقال: ما السَّواد الَّذي في القمر؟ فقال له: «قاتلك الله مَلْ تَفَقَّهًا، ولا تَسْأَل تَعَنَّتًا، ألا سالت عن شيء يَنْفَعُكَ في أَمْرِ دُنْيَاكَ أَوْ أَمْرِ آخِرَتكَ؟ ثم قال: ذلك (٣) مَحْوُ اللَّيلِ ». / (*)

(b/YE)

قُلْت: وقد كان العُلَماءُ قديمًا وحديثًا يَكْرَهُون عَضْل (٤) المسائل ويَرُدُّونَها، ويأمُرُون بالسؤال عما يعني، خوفًا من المِرَاء والجِدَال الذي نُهُوا

رسول الله على: أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك. فأنزل الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِي وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفُرُوا لِلْمُشْرِكِين ... الآية ﴾ (التوبة ١١٣) رواه البخاري ح: ١٣١ (٣/ ٢٢٢)، ومسلم في الإيمان ح: ٢٤ (١/ ٥٥)، والترمذي ك: ٤٤. تفسير سورة القصص، والنسائي: ك: ٢١٠، ٢٠١، وأحمد (١/ ٣٢)، ٢٤١)، (٥/ ٣٣) وغيرهم.

التعليق عليها في ح: ٤٩. (٢) ابن الكوّاء من رءوس الخوارج، له أخبار كثيرة مع على وكان يلزمه ويُعْييه في الأسئلة. وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة على رضي الله عنه. لسان الميزان (٣/ ٣٢٩).

(٣) في (م) و (ط): «ذاك».

(٤) في (م) و(ط): «غُفُل» وفسَّرها الناشر، وهي تصحيف. والعَضْلُ: من الإعْضَال، أو التَّعْضيل، يقال: قد أعْضَلَ الأمرُ فهو مُعْضل، أي مُشكل، أراد: المسائل الصعبة. انظر النهاية (٣/ ٢٥٤)، واللسان (١١/ ٤٥٣).

^(*) رواه ابن جرير في تفسيره (١٥/ ٤٩) من طرق متعددة. قال عنها الحافظ ابن كثير:
«جيدة»، التفسير (٥/ ٤٧). وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٢٤٩) إلى ابن عساكر. ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ١١٤). وفيه ردَّ عَلَى السؤال بقوله: «أعمى سأل عن عمياء»، ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ٣١٣ (ص٢٨٢). ورواه المصنف في أخلاق العلماء رقم: ١٨٥ (ص ٩٠-٩١).

عنه، «نهى النبي عَلَيْ عن قيل وقال، وكَثْرَة السؤال» (*). و«نهى عن الأغْلُوطَات (١) » (**) وقال النبي عَلَيْ : «أعَظَمُ المسلمين في المسلمين جُرْمًا من سَأَلَ عن شيء لم يُحَرَّم؛ فَحُرِّم من أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » (***) كُلُّ هذا خَوْفًا من المِرَاء والجِدَال.

/ / فاتَّقُوا الله يا أهْلَ القُرْآن، ويا أهل الحديث، ويا أهل الفقه، ودعوا المبرّاء والجِدال والخُصُومة في الدين / (٢)، واسلكوا طريق من سلف من

⁽۱) وفي رواية: الغُلُوطَات. قال الأوزاعي: "الغلوطات: شدادُ المَسَائل وَصعَابُهَا مسند الأمام أحمد (٥/ ٤٣٥). وقال الخطّابي: "يقال مسألة غُلُوط: إذا كان يُغْلَط فيها، كما يقال: شاة حَلُوبٌ.. " غريب الحديث (١/ ٣٥٤) أراد: المسائل التي يُغَالَطُ بها العلماء ليَزلوا فيها، فيهيج بذلك شرٌ وفتنة، وإنما نُهي عنها لأنها غير نافعة في الدِّينَ، ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع) النهاية (٣/ ٣٧٨).

⁽٢) ما بين العلامتين //-// ساقط من (م) و(ط).

^(*) رواه البخاري ح: ١٤٧٦ (الفتح ٣/ ٣٤٠)، وح: ٢٤٠٨ (٥/ ٦٨)، ومسلم ح: ٥ (١٨/٥) (٣٤٠)، ومسلم ح: ١٧١٥ (٣/ ١٣٤٠)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٢٧) والمصنف في أخلاق العلماء ح: ١٨١ (ص٨٨).

^(**) رواه أحمد (٥/ ٤٣٥)، وأبو داود (عون ١٠/ ٨٩)، قال المنذري: «في إسناده عبد الله بن سعد. قال أبو حاتم: مجهول «. ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ١١) وابن عبد البر في جامع البيان العلم وفضله (٢/ ١٣٩)، ورواه المصنف في أخلاق العلماء رقم ١٨٥ ص ٩٠- ٩١.

^(***) رواه البخاري في الاعتصام -: ٧٢٨٩ (الفتح ١٣ / ٢٦٤)، ومسلم في الفضائل ح: ٢٣٥٨ (٤/ ١٨٣١)، وأبو داود في السنة (عون ٢١/ ٣٦٢)، وأحمد في المسند (١/ ١٧٦، ١٧٩)، ورواه الإمام الشافعي في الأم (٥/ ١٢٦ - ١٢٧)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ٩)، والبَغَوي في شرح السنة (١/ ٣٠٩)، والمصنف في أخلاق العلماء ح: ١٨٠ (ص٨٥-٨٨) وغيرهم.

أثمتكم، يستقم (١) لكم الأمر الرّشيد، وتكونوا على المَحَجَّةِ الواضعة، إِنْ شاء الله

فقد أثبَتُ في ترك المِراء والجِدال ما فيه كفاية لمن عقل. والله الموفّق لمن أحبّ.

⁽١) في (م): (يستقيم).

ذكر الإيمان بأنَّ القُرْآنَ كلامُ الله تعالى، وأنْ كَلامه ليس بمخلوق، ومن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر.

قال مُحَمد بن الحُسَين:

اعلموا رَحِمَنَا الله وإيّاكم أنَّ قول المسلمين الذين لم يزغ(١) قلوبهم عن الحقّ، وَوُفِّقُوا للرَّشَاد قديما وحديثا أنَّ القرآن كلامُ الله تعالى، ليس بمخلوق؛ لأن القرآن من علم الله، وعلمُ الله لا يكون مخلوقًا، تعالى الله عن ذلك.

(2/24) دَلَّ على ذلك القرآن / والسُّنة، وقول الصحابة رضى الله عنهم وقول أئمة المسلمين، لا ينكر هذا إلا جَهْمي، خبيث، والجَهْمي [عند](٢) العلماء كافر.

/ / قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مَّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلامَ اللَّه . . . ﴾ (٣) وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّه ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ منْ بَعْد مَا عَقَلُوهُ .. ﴾(٤) / (٥) وقال تعالى لنبيه عليه السلام: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا/ النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ (b/40) السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُو يَحْيِي وَيُمِيتُ، فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيّ

⁽١) في (ط): «تزغ». ولعلها أصح.

⁽٢) في الأصل و(ن): «فعند». والفاء لا محلّ لها هنا، فهي زائدة. وفي هامش (م) و(ط): ﴿والجهمية عند العلماء كافرة. وتعريف الجهمية انظره في ح: ١٦٩.

⁽٣) سورة التوبة. آية: ٦.

⁽٤) سورة البقرة. آية: ٧٥.

ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و (ط)

الأُمِّي، الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلَمَاتِهِ ... ﴿ (١) وهو القرآن. وقال لموسى عليه السَّلَام -: ﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي ... ﴾ (٢) .

قال مُحَمد بن الحُسين:

ومثل هذا في القرآن كثير. وقال تعالى: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعَلْمِ . . ﴿ (٣)

وقال تعالى: ﴿ وَلَئِنِ النَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمَ مِّنَ بَعْدِ مَا جَاءَكُ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالمين ﴾ (٤)

قال محمد بن الحسين ـ رحمه الله ـ:

لم يزل الله عالما متكلما، سميعًا، بصيرا بصفاته قبل خلق الأشياء، من قال غير هذا كفر(٥).

ما إذا سميعها من له عِلْمٌ وعَقَلٌ زادهُ علْمًا وَفَهْمًا، وإِذَا سَمِعَهَا من في قلبهِ زَيْغٌ؛ فإِنْ أَرَادَ الله هدَايَتَهُ إِلَى طَرِيقِ / الحَقِّ رَجَعَ عَنْ مَذَهَبِهِ وإِنْ لَمْ يَرْجعِ فالبَلاءُ عليهِ أَعْظَم.

100 - كَوْتُنَا أَبُو جَعِفُر مُحَمِد بِن صَالِح بِن (١) ذُرَيْحِ العُكْبُرِي، قال:

(١) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(3/49)

(٢) سوة الأعراف، آية: ١٤٤.
 (٣) سورة آل عمران. آية: ٦١.

(۱) معوروان معران العداد . (۱) معادة قالة قال العداد .

(٤) سورة البقرة، آية: ١٤٥.
 (٥) فر (م) (ما): ٣٥ فا ١١٤ قا

(٥) في (م) و(ط): «كذا» ثم قال في هامش (ط): في الأصل «كذا» ولعلها «كفر».

(٦) «بنُّ: ساقطة من (م) و(ط).

١٥٥- إسناده: فيه محمد بن عبد الحميد التَّيْمي. لم أجد له ترجمة فيما لديّ من

وبقية رجاله ثقات .

حَدُّ ثَنا مُحَمد بن عبد الحَمِيد التَّيْمي (١)، قال: حدثنا أبو إِسْحَاق الفَزاري، عن الحَسَن بن عُبَيْدِ الله (٢) النَّخعي، عن سعد بن عُبَيْدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي قال: سمعت عُمرَ بنَ الخَطَّاب - رضى الله عنه - يقول على منبره: « أيُّها النَّاس؛ إِنَّ هذا القرآن كلامُ الله، فلا أعرفَنَّ ما عَطَفْتُمُوهُ (٣) على أهْوَائِكُم، فإِنَّ الإسْلاَمَ قد خَضَعَتْ لَهُ رقابُ النَّاس، فَدَخَلُوه طَوعًا وكرهًا، وقد وضعت لكم السنن، ولم يُتْرَكُ لأحَد مَقَالا إِلا أَنْ يَكُفُرَ عَبْدٌ عَمد عَيْنِ (١) فاتَّبعُوا ولا تَبْتَدِعُوا، فَقَدَ كُفِيتُم، اعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ٩. /

(b/V7)

⁽١) في (ن): «التميمي».

⁽٢) في (م) و(ط): «الحسين بن عبد الله»، والصواب المثبت.

⁽٣) في (م) و(ط): عظمتموه. وهو تصحيف. والعطف هنا بمعنى اللَّوْي والمَيْل والحَنْي، أي تَلْوُونَ وَتَصْرفُونَ الآيات عن معانيها الظاهرة الصحيحة إلى المعاني الموافقة لأهوائكم.

⁽٤) كذا في الأصل، وعند الدارمي، وفي (ن) و(م): «غير»، وفي (ط): «خير»!

^{*} الحسن بن عبيد الله: ابن عُرُورَة، النَّخَعي، أبو عُرُورَة، الكوفي، ثقة، فاضل، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين بعد المائة، وقيل بعدها بشلاث. تقريب (١/ ١٦٨)، وتهذيب (٢/ ٢٩٢).

^{*} سعد بن عُبَيْدة: السُّلَمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. تقريب (١/ ٢٨٨)، وتهذيب (٣/ ٤٧٨).

^{*} أبو إسحاق الفَزاري: ثقة حافظ تقدم في ح: ١٣٥.

^{*} أبو عبد الرحمن السُّلَمي: عبد الله بن حبيب بن ربيعة المُفْري، مشهور بكنيته ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين. تَقريب (١/ ٤٠٨)، وتهذيب (٥/ ١٨٣).

تخريجه:

لم أقف على تخريج له بهذا الإسناد. ويقاربه الأثر التالي فانظره وتخريجه.

107 - أَلْمُبُونُا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخّاري، قال: حَدَّثَنا عُشْمَانُ بن أَبِي سُلَيْم عن سَلَمَةً بنِ عُشْمَانُ بن أَبِي سُلَيْم عن سَلَمَةً بنِ عُشْمَانُ بن أَبِي سُلَيْم عن سَلَمَةً بنِ كُهَيْل، عن أَبِي الزَّعْرَاء عبد الله بن هَانئ، قال: قال عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه -: «القُرْآن كلامُ الله، فلا تَصْرِفُوه (١) على آرَائِكُم».

10۷ - 2 حاثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَعَوي؛ قال: حَدَّثَنا دَاود بن رُسَيْد، قال: حَدَّثَنا أبو حفص الأبَّار، عن منصور، عن هِلال بن يستاف، عن فَرُوَةً (٢) بن نَوْفَل، قال: أخذ خَبَّابُ بن الأرَت بيدي فقال: (يا هناه؛ تَقَرَّبُ إلى الله تعالى بما استطعت، فإنَّكَ لست تتقرب إلَيْهِ

تخريجه:

روى نحوه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١١٧، ١١٨ (١/ ١٤٥ - ١٤٥)، والدارمي في سننه ح: ٣٣٥ (٢/ ٣١٧)، وفي الرد على الجهمية (ص ٣٣٠) من عقائد السلف. والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٧٨) مختصرًا من عميمهم من طريق جرير عن ليث. . به .

⁽١) في (م) و(ط): تضربوه.

⁽٢) في (م) و(ط): «قرة». والصواب المثبت.

١٥٦- إسناده: ضعيف، من أجُلِ لَيْت بن أبي سُليْم. وهو صدوق، اختلط أخيرًا ولم يَتَمَيَّزُ حديثه قَتْرُك، تقدم في حَ: ٧١.

 ^{*} جرير: هو ابن عبد الحميد. تقدم في ح: ١٦.

^{*} سَلَمَة بن كُهَيْل: الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٣١٨)، وتهذيب (٤/ ١٥٥).

^{*} عبد الله بن هانئ: أبو الزَّعراء الأكبَر، الكوفي، وثقه العجلي، من الثانية، تاريخ الثقات (ص٢٨٢). التقريب (١/ ٤٥٨)، وتهذيب (٦/ ٦١).

١٥٧ - إسناده: صُحيح.

داود بن رُشید: ثقة ، تقدم في ح : ٨٦.

أبو حفص الأبّار: عمر بن عبد الرحمن بن قيس، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق،
 وكان يحفظ وقد عَمي، من صغار الثامنة. تقريب (٢/ ٥٩)، وتهذيب (٧/ ٤٧٣) =

بشيء احبّ من كلامه».

10۸ – 2 و الله أحمد بن أبي عوف البزُورِي، قال: حدثنا سُويْد بن سعيد، قال: حدثنا سُويْد بن سعيد، قال: حدثنا مُعَاوِية بن عَمَّار، قال: سئل / جعفر بن محمد (٤٤١م) رضي الله عنه ـ عن القرآن أخالق أو (١) مخلوق؟ قال: «ليس بِحَالِق (٢) ولا مَخْلُوق، وَلَكِنَّهُ كلام الله تعالى».

- (١) في (ط): قأم، ولعله أنصح.
- (٢) في (م) و (ط): افقال: ليس خالقًا و لا مخلوقًا.

وقد تابعه جرير كما في السنة لعبد الله بن أحمد (١/ ١٤١).

* منصور: هو ابن المعتمر، تقدم في ح: ١٦.

* هلال بن يسَاف: ويقال: ابن إُسَاف الأشْجَعي، مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. تقريب (٢/ ٣٢٥)، وتهذيب (٨٦/١١).

* فَرَوَةُ بِن نَوْقَل: الأَشْجَعِي: مختلَفٌ في صُحْبَتِه، والصوابُ أَن الصحَبَة لأبيه. قال الذهبي: «ورُثِقَ»، من الثالثة، قتل في خلافة معاوية، الكاشف (٢/ ٣٢٧)، التقريب (٢/ ١٠٩).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٥١٥)، والخلال في الإيمان (ق١٧٦ب)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١١١ (١/ ١٤١) والدَّارمي في الرَّد على الجهمية (ص٣٣٢) ضمن عقائد السلف. والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٧٦) وفي الاعتقاد له (ص٣٧-٣٨).

وروى نحوه الخلال في الإيمان عن أبي أمامة (ق١٧٦) وعن جُبَيْر بن نُقَيْر (ق١٧٦) ، وذكره البخارى في خلق أفعال العباد بغير إسناد - (ص١٣٢) .

١٥٨- إسناده: حسن.

* فيه: سُوَيْد: فيه ضعف، تقدمت ترجمته في ح: ٢٧. لكن تابعه مَعْبَد بن عبد الرحمن في الحديث التالي، وتابعه أيضا يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني. وهو حافظ، إلا أنَّهم اتهموه بسرقة الحديث، وتابعه غيرهما. انظر الحِلْية (٣/ ١٨٨) وغيرها، فينجر بهذه المَتابَعات.

* ومعاوية بن عَمَّار: ابن أبي معاوية الدَّهْني ـ بضم المهملة وسكون الهاء، ثم نون ـ صدوق، من الثامنة. تقريب (٢/ ٢٦٠)، وتهذيب (١٠/ ٢١٤).

ابو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: جَدَّثَنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: جَدَّثَنا أبو داود السّجستاني، قال حدثنا (١) الحسن بن الصبَّاح (٢) البَرَّار، قال: جَدَّثَنا مَعْبَدُ بن (٣) عبد الرّحمن ـ ثقة (٤) ـ عن مُعَاوِية بن عَمَّار، قال: سألت جعفر بن محمد (٥) / / عن القرآن، فقال: «ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنه كلام الله محمد (٥) / / عن القرآن، فقال: «ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنه كلام الله

- (١) ساقطة من (م)
- (٢) في (ط) زيادة: «ابن محمد».
- (٣) كذا في جميع النسخ. والصواب: «أبو عبد الرحمن» كما في كتب التراجم. وكما ذكر المصنف ترجمته بعد قليل.
 - (٤) «ثقة»: ساقطة من (ط)
 - (٥) في (م) و(ط) زيادة: ابن الحسين.

والأثر صحيح لطرقه كما في التخريج.

تخريجه:

رواه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٨٣)، وفي الاعتقاد له (ص٣٩). وروي من طرق أخرى كما عند الدارمي في الرَّد على بشر المريسي (ص٤٧٤ من عقائد السلف)، واللالكائي ح/ ٣٩٠ (٢/ ٢٣٨)، وأبي نعيم في الحلية (٣/ ١٨٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٨٣) وغيرهم. وذكره البخاري في خلق أفعال العباد بدون إسناد (ص٠١١).

والحديث رواه المصنف في الحديث التالي، وأبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٦٥)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٢ (١٥٢/١)، وابن جرير الطبري في صديح السنة ح: ١٥ (ص ١٩٠)، والسمق في صديح السنة ح: ١٥ (ص ١٩٠)،

في صريح السنة ح: ١٥ (ص١٩)، والبيه قي في الأسماء والصفات (١/ ٣٨٣): جميعهم من طريق معبد بن راشد عن معاوية بن عَمّار . . به .

والحديث صححه البيهةي - في الاعتقاد (ص٣٩)، وقال ابن تيمية: «وقد استفاض هذا القول عن جعفر بن محمد . . . » منهاج السنة (٢/ ١٨١). وقال الألباني في تعليقه على مختصر العلو للذهبي (ص١٤٨): «هذا إسناد على شرط مسلم ، على ضعف في سُويد . . . » وذكر متابعة معبد له .

١٥٩- إسناده: حسن.

* فيه الحسن بن الصباح البزّار: أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم، =

تعالى». / / (١)

قال: وهو معبد بن راشد، كوفي، روى عنه موسى بن داود ورويم بن يزيد (۲).

• ١٦٠ - ٢ - ٢ الله جعفر بن إدريس القَزْويني، قال: حَدَّثَنا حَدَّثَنا جعفر ابن محمد بن حَمَّويَة بن يُونس ـ إمام مسجد جامع قزوين ـ قال: حَدَّثَنا جعفر ابن محمد بن

- ما بين العلامتين / / / / ساقط من (م) و (ط).
- (٢) في (ط): جاء بهذا التعريف بعد اسم معبد بن الرحمن مكان: «ثقة».
 - (٣) في (ط): «ح وحدثنا».

وكان عابدًا فاضلا، من العاشرة. مات سنة: ٢٤٩هـ. تقريب (١٦٧/١)، وتهذيب (٢/ ٢٨٩).

* وفيه: معبد راشد، أبو عبد الرحمن، كوفي أو واسطي، نزيل بغداد، مقبول، فقيه، من العاشرة، تقريب (٢٦٢/٢)، وتهذيب (١٠/ ٢٢٣). وقد توبعا في الحديث السابق وتخريجه.

* أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث، ثقة حافظ، مصنف السنن، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٥ه. تقريب (١/ ٣٢١)، وتهذيب (١/ ١٩/٤).

تخريجه:

تقدم آنفًا .

١٦٠ - إسناده: ضعيف.

* فيه: شيخ المصنف ضعَّفه الدارقطني كما في اللسان (٢/ ١١٠).

«محمد بن يونس بن هارون المعروف بحمويه أبو جعفر القزويني، قال الخليلي:
 إمام جامع قزوين. . . روى عنه الكبار، ت: ٣٠٧هـ. الإرشاد في معرفة علماء
 الحديث (٢/ ٧٣٢)، والتدوين (٢/ ٦٤ - ٦٥).

وجعفر بن محمد بن فُضَيَّل: الرَّسْعني، أبو الفضل ويقال له الرَّاسي: صدوق
 حافظ، من الحادية عشرة. تقريب (١/ ١٣٢)، وتهذيب (٢/ ١٠٥).

فَضْيل الرَّاسي - رأس العين (١) - قال: حَدَّثنا عبد الله بن صالح - كاتب اللّيث بن سعد - قال: حدثنا مُعَاوِية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ ﴾ (٢)، قال: ﴿ غير مخلوق ﴾ / .

(۲۷/ط) قر

قال (٣) حَمُّويَة بن يونس: بلغ أحمد بن حنبل هذا الحديث، فكتب إلى جعفر بن محمد بن قضيل يكتب إليه بإجازته، فكتب إليه بإجازته، فسرً أحمد بهذا الحديث، / / وقال: كيف فاتني عن عبد الله بن صالح هذا الحديث / /(٤) ؟!

١٦١ - ٢ حاثنًا (٥) ابو حفص عُمر بن أيُّوب السَّقَطِي، قال: حَد تُنا

(۱) رأس عين: مدينة كبيرة مشهورة في الجزيرة بين حَرَّان ونَصيبين وَدُنَيْسُر، ينبع من عيونها نهر الخَابُور، والمشهور في النسبة إليها: الرَّسْعَنِي. وقد نسب إليها الرأسي. انظر معجم البلدان (۳/ ۱۶). (۲) سورة الزمر، آية: ۲۸.

- (٣) في (م) و(ط): «وقال».
- (٤) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).
 - (۵) في (م) و (ط): الحدثني».

أما بقية الإسناد والكلام عليه فقد سبق في ح: ٤ بما يغني عن الإعادة.

رواه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٧٧)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٢٢٣) لابن مَرْدويه أيضا، ورواه الأصبهاني في الحجة (ص١٤٨).

كما في التخريج .

الحسن بن الصّبّاح البَزّار، قال حدثني أخ لي (١) من الأنْصَار، عن أبي زكريا يحيى بن يوسف الزّمي، قال: سمعت عبد (٢) الله بن إدْريس، وسأله رجل عَمَّن يقول القرآن: مخلوق، فقال (٣): من اليهود؟! قال: لا. قال: من النصارى؟ قال: لا. قال: من المجوس؟ قال: لا. قال: من أهل التوحيد، قال: من أهل التوحيد، قال: «معاذ الله أن يكون هذا من أهل التوحيد. هذا زنديق؛ من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنَّ الله تعالى مخلوق، يقول الله تعالى: «بسم الله الرحمن الرحيم» فالرحمن لا يكون مَخْلُوقًا، والله لا يكون مخلوقًا، والله لا يكون مَخْلُوقًا، والله لا يكون مَخْلُوقًا، والله لا يكون مَخْلُوقًا، والله لا يكون مَخْلُوقًا، والله الله على المنار على المنار الذا الله المنار الذا الله المنار الذا الله المنار الذا الله المنار الله المنار الذا الله الله المنار المنار المنار المنار المنار الله المنار المنار المنار الله المنار المنار المنار الله المنار المنار المنار المنار المنار المنار المنار المنار المنار الله المنار المنار المنار المنار المنار المنار المنار الله المنار المنار

/ / قال محمد بن الحسين $/ / ^{(3)}$:

تخريجه:

رواه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١١٨)، والخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق١٧٨)، واللالكائي في شرح الأصول رقم ٤٣٢، (٢/ ٢٥٢)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح/ ٢٩١- (١/ ١١٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢/ ٥٧٣): جميعهم من طريق يحيى بن يوسف الزّميّ . . به . وذكره الذهبي في العُلُو، وصححه الألباني في مختصرة (ص١٥٨).

 ⁽١) «لي» ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (ن): اعبيدالله ١٠.

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) ما بين العلامتين // -// ساقطة من (م) و(ط).

^{*} يحيى بن يوسف الزَّمِّي: الخُراساني، نزيل بغداد، يقال له: ابن أبي كريمة؛ ثقة من كبار العاشرة، مات سنة بضع وعشرين بعد المائتين، تقريب (٢/ ٣٦١)، وتهذيب (١٨/ ٢٠٧).

^{*} عبد الله بن إدريس: ابن يزيد الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة: ١٤٤ هـ. تقريب (١/ ٤٠١)، وتهذيب (١٤٤/٥).

على الحُلْوَاني، فقلت له (٢): «إِنَّ النَّاس قد اختلفوا عندنا في القُرْآن، فما تقول رحمك الله؟ قال: «القرآن كلام الله، غير مخلوق ما نعرف (٣) غير هذا».

١٦٢ - ب- قال الفروي (٤) عوف: وسمعت هارون الفروي (٤) يقول: «لم أسمع أحدًا من أهل العلم بالمدينة وأهل السُّنَنِ إلا وهم ينكرون على من قال القرآن مخلوق، وَيُكَفِّرُونَهُ» /.

قال هارون: « وأنا أقول بهذه السُّنَّة ».

وقال لنا أحمد بن أبي عوف: «وأنا أقول بمثل ما قال هارون».

(١) في (م) و(ط): «أحمد بن محمد بن أبي عوف». و «محمد» زائدة. وهو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عوف كما مرت ترجمته في مشايخ المصنف.

(۲) «له»: ساقطة من (م) و(ط).
 (۳) في (م): «يعرف».
 (٤) في (ن) «القزويني»، وفي (م) و(ط): الفروى، وهما اثنان. وما في الأصل

يحتملهما. والراجح أنه الفروي، لأن البغدادي ذكره من شيوخ ابن أبي عوف دون القزويني. انظر تاريخ بغداد، (٤/ ٢٤٥) وهو المذكور عند عبد الله بن أحمد واللالكائي في الأثر التالي، انظر تخريجه.

۱۹۲-أ- إسناده: صحيح. تخريجه: (b/VA)

رواه اللالكائي بنحوه ح: ٥٣١ (٢/ ٣٢٥). ١٦٢-ب- إسناده: صحيح.

*هارون الفَرَوي: هو ابن موسى بن أبي عَلْقَمَة عبد الله بن محمد الفروي، المدني، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة: ٢٥٣هـ وله نحو ثمانين. تقريب (٢/٣١٣)، وتهذيب (١١/ ١٣).

القرآن بالشكّ، ولم يقل: غير مخلوق، فهو كمن قال: هو مخلوق».

١٦٣ - و المحثنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدَّثَنا .
أبو داود السجستاني، قال: حدثنا حَمْزَةُ بن سعيد المَرْوَزِي - وكان ثقة
مَأْمُونًا - قال(١): سَالْتُ أبا بكر ابن عَيَّاش فقلت / : يا أبا بكر قد بلغك
ما كان من أمْر ابن عُلَيَّةُ (٢) في القرآن فيما تقول فيه؟ فقال:

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢١١ (١/ ١٧٣)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٥٢٨ و ٥٢٩ (٢/ ٣٢٥).

تخريجه:

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٦٧ .)، وذكره البخاري في خلق أفعال العباد (ص١١٩) بدون إسناد، وبدون تسمية ابن عُليَّة .

⁽١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) ابن عُلَيَّة: هو إسماعيل بن إبراهيم: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في ح: ٧٥ اتهم بالقول بخلق القرآن؛ ولكنه تاب ورجع. قال الإمام أحمد: «مازال ابن عُلَيَّة وضيعا من الكلام الذي تكلم به إلى أن مات. » قلت أي الفضل بن زياد السائل للإمام أحمد من أليس قد رجع وتاب على رءوس الناس؟ قال: بلى . » وقال الحافظ ابن حجر: «شنعوا عليه أنه يقول القرآن مخلوق، وهو ي

١٦٢ - ج- إسناده: كسابقه.

١٦٣ - إسناده: صحيح.

^{*} أبو داود. تقدم في ح: ١٥٩.

^{*} حمزة بن سعيد * المَرُوزي: أبو سعيد، نزيل طرسوس، صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات. وذكر ابن وضاح أنه كان حافظا ضابطا. من العاشرة. الثقات (٨/ ٢٠)، وتقريب (١/ ١٩٩)، وتهذيب (٣٠ /٣).

^(*) في التقريب (سعد)، والصواب المثبت.

(١٥٠/٥) اسمع (١) إِلَيَّ ويلك / ، من زعم (٢) أنَّ القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق،

عَدُوِّ لله (٣)، لا نُجَالِسه ولا نُكلِّمه (٤) ،

الله بن محمد بن عبد العزيز البَعَوِي قال: حدثنا حُسين بن علي العِجْلِي، قال: حدثنا حُسين بن علي العِجْلِي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت عبد الله بن المُبَارك قرأ شيئا من القرآن ثم قال: ٥ من زعم أنَّ هذا مخلوق فقد

كفر بالله العظيم».

لم يقله، وإنما غلط فقال: للأمين: أنا تائب إلى الله». انظر تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٨)، والأمر الذي أخذ عليه وغلط فيه والله أعلم - أنه لما روى حديث «تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان يحاجان عن صاحبهما. فكيف تكلم؟! المرجع السابق فقيل له: أله ما لسانان؟ قال: نعم. فكيف تكلم؟! المرجع السابق

را / ۲۷۸). (۱) في (م) و(ط): «استمع».

(۲) في (م) و(ط) زيادة: «لك».
 (۳) في (م) و(ط): «الله».

(٤) في (م) و(ط): الا تجالسه ولا تكلمه».

178- إسناده: قيه أحمد بن يونس. ولعله أحمد بن عبدالله بن يونس الذي ينسب إلى جده كما قال صاحب التقريب في (٢٩/١) وهذا ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في ح: ٢٨. لكن لم يذكر المزّي أنه روى عن ابن المبارك ولا عنه حسين العجلي، ولم يذكره في تلاميذ ابن المبارك ولا في مشايخ العجلي. والله أعلم.

* وفي الإسناد أيضًا حسين العجلي: وهو صدوق يخطئ كثيرا تقدمت ترجمته في

ع وفي الإسنا_. ح: ٩٥.

أخرج نحوه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٤٧٧ (٢/ ٢٥٥) من طريق الحسين بن شبيب، قال: سمعت ابن المُبَارك وقرأ ثلاثين آية من طه. . فذكره. 170 - أَكْبِونِا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البُخَاري، قال: حدثنا العُمَري قال: سمعت إسْمَاعيل بن أبي (١) أوَيْس يقول: سمعت مالك ابن أنس يقول: «القرآن كلام الله، وكلام الله من الله، وليس من الله شيء مخلوق».

البَزَّار (٢) قال: حَدَّثنا سُرَيْحُ (٣) بن النَّعْمَان، قال: حَدَّثنا الحسن بن الصبَّاح البَزَّار (٢) قال: حَدَّثنا عبد الله بن نافع، قال: كان مالك بن أنس يقول: ٥ القرآن كلام الله ، ويستفظع من يقول: القرآن مخلوق، قال مالك: ٥ يُوجَع ضَرْبًا، ويُحْبَس حتى يموت » .

تخريجه:

⁽١) «أبي»: ساقطة من (ن).

⁽٢) في (م): «البزاز».

⁽٣) في (م) و(ط): «شريح»، وهو تصحيف.

١٦٥- إسناده: ضعيف،

^{*} نيه: العُمري: وهو أبو بكر أحمد بن محمد العُمري كما عند اللالكائي في شرح الأصول (٢/ ٢٤٩)؛ لكنني لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع.

^{*}إسماعيل بن أبي أويس: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في ح: ٣٣.

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤٥ (١/ ١٥٦) واللالكائي ح: ٤١٠ (٢/ ٢٤٩) بألفاظ متقاربة من طريق محمد بن وزير الواسطي، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد العُمري . . . به، وذكره الذهبي في كتاب العلو (ص١٤٢ من المختصر).

١٦٦ - إسناده: صحيح.

^{*} فيه الحسن بن الصبَّاح : صدوق يهم. تقدم في ح : ١٥٩ وقد تابعه الإمام أحمد كما في التخريج.

سُرَيْج بن النُّعْمَان: ثقة يهم قليلا، تقدم في ح: ١١٣.

الصبّاح، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيم بِن زِيَاد، قال: سألت عبد الرَّحمن بن مَهْدي فقلت: ما تقول في من يقول: / القرآن مخلوق؟ فقال: ﴿ لو أني على سلطان لَقُمْتُ على الجسْر، فكان لا يَمُرُّ بي رجل إلا سألته؛ فإذا قال: القرآن مخلوق، ضربت عنقه، والقيتُه في الماء».

١٦٨ - ٢ حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا

(۱) في (م) و(ط): «وحدثني». _____

تخريجه:

١٦٨ - إسناده: ضحيح.

(b/V9)

* عبد الله بن نافع: ابن أبي نافع الصائغ المخزومي، مولاهم أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٠٦هـ وقيل بعدها. تقريب (١/ ٤٥٦)، وتهذيب (٦/ ٥٠).

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١١ (١٠٦/١) من طريق أبيه، قبال: حدثنا

سُرَيْج . . به . ١٦٧ - إسناده: صحيح .

فيه: الحسن بن الصبّاح: صدوق يهم، كما تقدم. لكن تابعه هارون الحمّال.
 وهو ثقة عند عبد الله بن أحمد في السنة وغيره كما في التخريج.

* إبراهيم بن زياد: البغدادي، المعروف بـ «سَبَلان» ثقة، من العاشرة، مات سنة: ۲۲۸ه أو: ۲۳۲ه (*). تقريب (۱/ ۳۵)، وتهذيب (۱/ ۱۲۰).

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٦٧)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٦ (١/ ١٦٠)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٥٠٤ (٢/ ٣١٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢/ ٥٧٦)، وذكر نحوه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٢٥) بغير إسناد.

------ (ه) في التقريب: مات سنة: ٣٥٧هـ وهو خطأ والمثبت ما في التهذيب، وفي الطبعة الجديدة للتقريب: ٢٢٨هـ. انظر (ص٨٩).

عبد الله(١) بن عمر القواريري، قال: قال عبد الرّحمن بن مَهْدي: «لو كان لي الأمر لقمت على الجسر، فلا يمرّ بي أحد/ يقول القرآن: مخلوق إلا ضربت (٤٦/ع) عنقه، وألقيته في الماء».

الصبَبَّاح، قال: عمر بن أيُّوب قال: حدثنا الحسن (٢) بن الصبَّاح، قال: قال يزيد بن هارون ـ وذكر الجَهْمية (٣) ـ قال: «هم والله الذي لا إله إلا هو زَنَادِقَةٌ، عليهم لعنة الله».

• ١٧ - ١٥ القاسم عبد الله بن مُحَمد بن عبد العزيز، قال:

(١) تقدم في ح: ٨و٦٥ «عبيد الله» بالتصغير. وهو كذلك في كتب التراجم.

(٢) في (م): «الحسين».

(٣) الجَهْمية: هم أتباع جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة.

ظهرت بدعته بترمذ، وقتله مُسلم بن أحوز المازني بمرو في آخر ملك بني أمية. وافقته المعتزلة في نفي الصفات الأزلية وزاد عليهم. والجهم تلميذ الجعَد بن درهم الذي قتله خالد بن عبد الله القسري سنة ١٢٤هـ على الزندقة والإلحاد انظر ح: ١٩٤ والجعُد أول من ابتدع القول بخلق القرآن وتعطيل الله عن صفاته. انظر الملل والنحل ١٨٢٨ وغيرها من كتب الفرق.

نخريجه:

تقدم في ح: ١٦٧.

١٦٩ - إسناده: صحيح.

 « فيه : الحسن بن الصبّاح كما تقدم . وقد تابعه محمد بن العباس صاحب الشامة .
 وهو ثقة ـ انظر التخريج .

پزید بن هارون: ثقة متقن عابد، تقدم في ح: ۱٤٧.

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٩ (١/ ١٢٢) من طريق أبي عبد الله محمد بن العباس صاحب الشامة، قال: سمعت يزيد. . فذكره . وذكره البخاري - بغير إسناد في خلق أفعال العباد (ص١٣٠) من مجموعة عقائد السلف .

١٧٠ - إسناده: صحيح.

حدثنا حَنْبَلُ بن إِسْحَاق، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حبيل وسأله يعقوب الدُّورَقي عمر قال: القرآن مخلوق؟ فقال: «من زعم أن عِلْمَ الله وأسماءه مخلوقة فقد كفر، يقول(١) الله تعالى: ﴿ فَمَنْ حَاجُّكَ فِيهُ مِنْ بَعْدُ مَا جَاءَكُ مِن الْعَلْمِ (٢) أفليس هو القرآن؟ فمن زعم أن علم الله وأسماءه وصفاته مخلوقة فهو كافر، لا شك في ذلك إذا اعتقد ذلك وكان رأيه ومذهبه، وكان (٣) دينًا يَتَدَين به، كان عندنا كافرًا ٥.

١٧١ - أَكْبُونَا أَبُو القاسم أيضًا، قال: حَدَّثَني سعيد بن نُصَيْر (٤) - أَبُو

- (١) في (ط): «بقول». (٢) سورة آل عمران، آية: ٦١.

 - (٣) ساقطة من (م) و(ط).
 - (٤) في (م) و(ط): النصرا.

* حنبل بن إسحاق: أبو على الشيباني. ابن عم الإمام أحمد وتلميذه. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، توفي سنة: ٢٧٣هـ، وقد قارب الشمانين. تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٦)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٢٠٠).

تخريجه:

لم أجده عند غير المصنف.

١٧١ - إسناده: حسن.

* سعيد بن نصير: الشعيري(*)، الواسطي، صدوق، من العاشرة، تقريب (۱/۳۰۷)، تُهذيب (۶/۲۶).

أخرج نحوه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٩٦ (١/١٦٩)، والخلال في الإيمان (ق ١٥١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٨٨)، وذكر جزءًا منه البخاري =:

(*) كذا في التقريب. وفي التهذيب: الشعبري، بالباء الموحدة، قال صاحب لب الألباب: إنه نسبة إلى باب الشعبر محلة بالكرخ، عن هامش التهذيب. لكن الذي في الأنساب (٣/ ٤٣٨ طبعة ١٤٠٨هـ) في نسبة «الشعيري» قال: «وهذه النسبة أيضا إلى "باب الشعير" وهي محلة معروفة بالكرخ من غربي بغداد"، والله أعلم بالصواب.

عُثَمَان الوَاسطى - في مجلس خَلَفِ البَزَّار (١). قال: سمعت ابنَ عيينة يقول: «ما يقول هذا^(٢) الدُّوَيْبة؟» يعني: بِشْرًا المَريسِي^(٣) ـ قالوا: يا أبا محمد؟ يَزْعُمُ أَنَّ القرآن مـخلوق، فـقـال: ﴿ كُـذَب، قـالُ الله تعـالَى: ﴿ أَلَا لَهُ الْخُلْقُ وَالْأَمْوَ ﴾(٤) فالخلقُ: خلقُ الله، والأمْرُ: القرآن ، .

١٧٢ -أ- أكبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا (٥) إسْحَاق بن إِبْرَاهيم البَغَوِي ابن عم (٦) أحمد بن حنبل، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عمن قال: (5/4.)(1/27) القرآن مخلوق ؟ فقال: « كافر». /

تخريجه:

رواه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٤٨١ - ٤٤٩ (٢٦٣/٢) وروى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد -: ١، ٢، ٣ (١/ ١٠).

⁽١) خَلَفُ البزار: انظر ترجمته في ح: ٥٦٤.

 ⁽۲) في (م) و(ط): «ما تقول هذه».

⁽٣) بشر بن غياث المريسي: مبتدع ضال. تفقه على أبي يوسف فبرع وأتقن علم الكلام، ثم جرد القول بخلق القرآن، وناظر عليه، ولم يدرك الجهم بن صفوان إنما أخذ مقالته، واحتج لها ودعا إليها. . وكان والده يهوديا قصابًا صياغًا. ميزان الاعتدال (١/ ٣٢٢).

⁽٤) سورة الأعراف، آية: ٤٥.

⁽٥) في (م) و(ط): ﴿حَدَثْنَى﴾.

⁽٦) فَي (م) و(ط): «وحدَّثنا أبو عمر . . » وعند اللالكائي: «عم أحمد بن منيع».

في خلق أفعال العباد (ص١٢٣).

١٧٢-أ-إسناده: صحيح.

^{*} إسْحَاق بن إبْراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل: يؤيؤ (اسم طائر) ثقة، من العاشرة، مات سنة: ٢٥٩هـ.

تقريب (١/ ٥٤)، وتهذيب (١/ ٢١٤).

١٧٢ - ب - قال أبو القاسم: وأخْبَرنا(١) وَهْبُ بن بَقِية الوَاسِطى قال: سمعت وكيعًا يقول: « من قال: القرآن مخلوق فهو كافر ».

١٧٣ - ٢٠٤ أبو بكر محمد بن هارون العَسْكري الفقيه، قال: حَدَّثَنا محمد بن يوسف بن الطبّاع، قال: سمعت رجلا وسأل(٢) أحمد ابن حنبل فقال: يا أبا عبد الله أصلِّي خلف من يشرب المسكر؟ قال: لا. قال: فأصلِّي خلف من يقول: القرآن مخلوق؟ فقال: «سبحان (٣) الله، أنهاك عن مسلم وتسالني عن كافر! ٥.

١٧٤ - و ي والله الن (٤) مَخْلَد، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر له رجل أنَّ رجلا قال: إنَّ أسماء الله مخلوقة، والقرآل

(١) في (م) و(ط): «وحدثنا».

(٢) في (ن) و(م) و(ط): «سأل» بدون الواو. (٣) في (ن): اسبحانك ١.

(٤) في (م) و(ط): «أبو».

١٧٢ -ب- إسناده: صحيح كسابقه.

١٧٣ - إسناده: ضحيح. * محمد بن يوسف: ابن عيسى بن الطبَّاع، أبو بكر، وقيل: أبو العباس، قال

الخطيب: كان ثقة، يسكن سُرٌ مَن رآى. قال: وذكره الدارقطني فقال: صدوق، مات سنة: ١٧٧هـ أو سنة ست. تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٤).

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٥١ (١/ ١٥٨)، واللالكائي ح: ٤٣٣،

(٢/ ٢٥٧)، ورواه البيهقي من طريق أخرى في الأسماء والصفات (١/ ٣٨٧).

١٧٤ - إسناده: ضحيح..

رواه أبو داودً في مسائله للإمام أحمد (ص٢٦٢).

مخلوق. فقال أحمد: «كُفْرٌ بَيِّنٌ». قلت لأحمد: من قال: القرآن (١) مخلوق فهو كافر؟ قال: «أقول: هو كافر».

1۷٥ - ٢٠٥ - ٢٠٥ أبو الفضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلِي قال: حَدَّتُنا الفضل بن زياد، قال: حدثنا أبو طالب، قال: قال لي أحمد: يا أبا طالب؛ ليس شيء أشد عليهم مما أدخلت على من قال: القرآن مخلوق، قلت: علم الله مخلوق؟ قالوا(٢): لا. قلت: فإنَّ عِلْمَ الله هو القرآن،

١٧٥ - إسناده: فيه:

تخريجه:

لم أجده عند غير المصنف.

⁽١) في (ن): «إن القرآن».

⁽۲) في (م) و (ط): «قال».

الفَضْل بن زياد: القطان، تقدم في ح: ٨٧.

[#] أبو طالب: هو أحمد بن حميد، أبو طالب، المشكاني، المتخصص بصحبة الإمام أحمد وكنان رجلا صالحا فقيراً، مات سنة ٢٤٤ه. طبقات الحنابلة (١/ ٣٩)، والمنهج الأحمد (١/ ١١٠).

أو: هو عصمة بن أبي عصمة ، أبو طالب العُكْبُري (في المنهج الأحمد: العسكري) روى عن الإمام أحمد أشياء ، وذكره أبو بكر الخلال فقال: اكان صالحا صحب أبا عبد الله قديما إلى أن مات ، وأول مسائل سمعت بعد موت أبي عبد الله مسائله ، مات سنة : ٤٤ ٢هـ .

طبقات الحنابلة (١/ ٢٤٦)، والمنهج الأحمد (١/ ١١٢).

ولم يتبين لي من هو منهما؛ لوجود التشابه الكبير بين الشخصين. حيث توفيا في سنة واحدة وكلُ منهما لازم الإمام أحمد وروى عنه مسائل؛ لكن الغالب أنَّ الأول هو المقصود عند إطلاق أبي طالب؛ «لأنه الذي ينقل عنه أثمة المذهب كأبي يعلى في كتاب الوجهين والروايتين» وغيرهما.

قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ حَاجُكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ . . ﴾ (١) . وقال تعالى: ﴿ وَلَئِنِ النَّهِ عَتَ أَهْوَاءَهُم مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الطَّالِمِينَ ﴾ (٢) (٣) هذا في القرآن في غير موضع.

الرَّبِيع بن الحَسَين (3) بن (٥) على الجَصَّاص، قال: حَدَّثنا الرَّبِيع بن سُلَيْمان، قال: سمعت الشافعي يقول (٢) وذكر القرآن وما يقول حَفْصُ الفَرْدُ (٧) ، وكان / الشافعي وحمه الله تعالى ويقول: حَفُص (١) المُنْفَرد (٢)

(١) سورة آل عمران، آية: ٦١.

(3/41)

- (۲) سورة البقرة، آية: ١٤٥.
 (۳) د (۱) د (1) د
- (٣) في (م) و(ط): قدم الآية الثانية على الأولى.
- (٤) في (م) و(ط): «الحسن»، والصواب المثبت.
 (٥) في (م) و(ط): «عن على...»
 - (٦) ساقطة من (م) و(ط). أ
- (٧) أبو عمرو حَفْص الفرد، قال ابن النديم: "من المجبرة، ومن أكابرهم، وكان من أهل مصر قدم البصرة" الفهرست (ص٢٢٩)، وقال الذهبي: (حفص القرد بالمثناة مبتدع. قال النسائي: صاحب كلام؛ لكنه لا يكتب حديثه، وكفّره الشافعي في مناظرته) ميزان الاعتدال (١/ ١٦٤٥)، وانظر لسان الميزان (١/ ٢٣٠٠).

١٧٦ - إسناده: صحيح.

* الربيع بن سليمان: ابن عبد الجبار المُرادي، أبو محمد، المصري، المؤدّن، صاحب الشافعي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة: ٢٧٠هـ. تقريب (١/ ٢٤٥)، تهذيب (١/ ٢٤٥).

يجه:

رواه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه (ص١٩٤) والبيهةي في الأسماء والصفات (١/ ٣٨٩) نحوه، وفي السن الكبرى له (٢٠٦/١٠)، وأخرج نحوه اللالكائي في شرح الأصول من عدة طرق ح: ٤١٨ فما بعدها (٢/ ٢٥٢ - ٢٥٣).

وناظره بحضرة وال كان بِمصر، فقال له الشافعي في المناظرة: «كفرت والله الله الشافعي في المناظرة: «كفرت والله الله الذي لا إله إلا هو» ثم قاموا فانصرفوا، فسمعت حَفْصًا يقول: «أشاط (٣) الشافعي والله الذي لا إله إلا هو بدمي «(٤) . /

- قال الربيع: وسمعت الشافعي يقول: «القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فهو كافر».

/ /قال الرّبيع: «القرآن كلام الله، غير مخلوق، فمن قال: القرآن مخلوق فهو كافر (*) ه / / (٥).

الصَّاعَاني، قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: ٥ من قال: القرآن القرآن

ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و(ط): «القرد»، وهي كذلك في ميزان الاعتدال ولسان الميزان.

⁽٣) يقال: أشاط فلان فلانًا إذا أهلكه وأشاط دمه. يقال: أشاط دمه، وأشاط بدمه: إذا عَرَّضه للقتل. غريب الحديث للحربي (٣/ ١١٥٣).

⁽٤) في (ن): «أشاط والله الذي لا إله إلا هو الشافعي بدمي»، وفي (م) و(ط): «أشاط وأيم الله الذي لا إله إلا هو الشافعي بدمي».

⁽٥) ما بين العلامتين //-// ساقط من (م) و(ط).

^(*) قول الرَّبيع هذا رواه اللاكائي في ح: ٢٦٨ (٢/ ٢٦٨).

١٧٧ إسناده: صحيح.

محمد بن إسحاق الصَّاغَاني: أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة،
 مات سنة: ۲۷۰هـ. تقريب (۲/ ۱٤٤)، وتهذيب (۹/ ۳۵).

القاسم بن سلام: أبو عُبيد، الإمام المشهور، ثقة فاضل، مصنف، من العاشرة، مات سنة: ٢٢٤هـ. تقريب (٢/ ١١٧)، وتهذيب (٨/ ٣١٥).

مخلوق فقد افتري على الله، وقال على الله ما لم تقله^(١) اليهود ولا النصاري».

قال محمد بن الحُسَيْن - رحمه الله -:

وقد احتج أحمد بن حنبل رحمه الله بحديث ابن عباس: «إِنَّ أُوَّل مَاخَلَقَ الله مِن شَيءٍ: القَلَم ﴾ (*).

وذكر أنه حُجَّة قوية على من يقول: القرآن (٢) مخلوق، كأنه يقول: قد كان الكلام قبل خلق القلم، وإذا كان أول ما خلق الله من شيء القلم، ذل على أن كلامه ليس بمخلوق، ولأنه قبل خلق (٣) الأشياء.

١٧٨ - كوثنا أبو الفَضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلِي، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله عن عَيَّاش (٤) النَّرْسي، فقلت: «كان

(١) في (ن): «يقله».

(٢) في (م) و(ط) : «إنَّ القرآن».

(٣) «خلق»: ساقطة من (م) و(ط).

(٤) كذا في الأصل و(ن)، ولعل الصواب: عباس، وهو العباس بن الوليد بن نصر النَّرسي: ثقة، من العاشرة، مات سنة: ٢٣٨هـ، تقريب (١/ ١٠٤)، والتهذيب (٥/ ١٣٣).

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧١ (١/ ١٢٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات (1/197)

۱۷۸ - إسناده: صحيح.

(*) انظر تخریجه فی ح: ۱۷۹.

صاحب سُنَّة ، ؟ فقال: «رحمه الله » قلت: بلغني عنه أنَّه (١) قال: «مَاقَوْلِي القرآن غير مخلوق إلا كقولي لا إله إلا الله » فضحك أبو عبد الله وسُر بذلك ، قلت: يا أبا عبد الله أليس هو كما قال ؟ قال: بلي ، ولكن هذا الشيخ دَلَّنَا / عليه لُوَيْن (٢) على شيء لم نفطن (٣) له قوله: «إنَّ أوْل (٤٤/) ما خلق الله تعالى من شيء ، خلق القلم ، / / والكلام قبل القلم » / (٤) قلت: يا أبا عبد الله ؛ أنا سمعته يقوله (٥) قال: «سبحان الله (٢) ما أحسن ما قال ؟ كانه كشف عن وجهي الغِطَاء » ورفع يده إلى وجهه ، قلت: إنَّه شيْخٌ قد نَشَا بالكوفة ، فقال أبو عبد الله : / «إنَّ وَاحِدَ الكوفة وَاحدٌ! » ثم (١/٨١) ذكر حديث ابن عباس: «أوَّلُ مَا خَلَقَ الله مِن شَيْء القلم » (٧) فقال: كُم

 ⁽١) «أنه»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) لعله يقصد محمد بن سُلَيْمان الملقَّب ب "لُويَّن"، تقدمت ترجمته في ح: • ١، قال الحافظ ابن حجر: «قال البلاذري: سمعت ابن جرير يقول: إنما لُقَّبَ بلُويَنْ لأنه كان يبيع الدواب فيقول: هذا الفرس لُويَن، هذا الفرس له فديد، فلقب بلُويَن. . . قال: وقال: لَقَّبَتْنِي أَمِّي لُويَّنَا فرضيت، والله أعلم. التهذيب (٩/ ١٩٨).

⁽٣) في (ن): «يفطن» والعبارة فيما يبدو غير مستقيمة فلعلها: دلنا على شيء لم نفطن له إلخ، أو دلنا عليه لوين ودلنا على شيء لم نفطن له . أونحو ذلك . والله أعلم .

⁽٤) ما بين العلامتين / / - / / ساقط من (م) و (ط).

⁽٥) في (م) و(ط): «يقول».

⁽٦) لفظ الجلالة ساقط من (ن).

⁽V) اختلف العلماء هل القلم أول المخلوقات أم العرش على قولين:

القول الأول: قالوا: أول المخلوقات القلم، واستدلوا بأحاديث الباب التالية، ومنها حديث أبي هريرة: وأول شيء خلق الله القلم...»، وحديث ابن عباس هذا وحديث عبادة بن الصامت الآتي تحت رقم ١٨٠، وما في معناها.

وهذا اختيار ابن جرير الطبري (تاريخ الأمم والملوك ١/ ٣٥)، وابن الجوزي، كما ذكر ذلك ابن كثير في البداية والنهاية (١/ ٨)، ومن

تَرى (١) قَدْ كَتَبْنَاه ؟ ثم قال: «نَظَرْتُ فيه فَإِذَا قد رواه خمسة عن ابن عباس». قال محمد بن الحُسَيْن:

وقد خَرَّجْتُ هذا الباب في كتاب القدر (٢) وأنا أذكره ها هنا لتقوى به حجة أهل الحق على أهل الزيغ.

المعاصرين الشيخ الألباني (السلسلة الصحيحة ح: ١٣٣).

القول الثاني: قالوا: أول المخلوقات العرش، واستدلوا بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله على يقول: «كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف منة. قال: وكان عرشه على الماء، رواه مسلم وغيره وسيأتي تحت رقم ٣٤١ وتخريجه هناك.

قال ابن كثير: (قالوا: فهذا التقدير هو كتابة المقادير. وقد دل هذا الحديث على أن ذلك بعد خلق العرش، فثبت تقديم العرش على القلم الذي كتب به المقادير) البداية والنهاية (١/٩).

وهذا هو قول الجمهور كما قاله الحافظ ابن كثير (البداية والنهاية ١/ ٩) وهو احتياره، واختيار شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية (مجموع الفتاوى ١٨/ ٢١٣)، وابن القيم (القصيدة النونية ١/ ٣٧٥)، وابن أبي العز الحنفي (شرح الطحاوية ص ٢٩٥)، وقال الحافظ ابن حجر: «والأكثر على سبق خلق العرش» (الفتح ٦/ ٢٨٩).

وحَمَلُوا حديث القلم على أنه أول المخلوقات من هذا العالم. . . (البداية والنهاية ١/٩).

وهناك من حاول الجمع بين الحديثين وذلك بأن يقال: (إنَّ خلق القلم كان قبل خلق العرش، لأنه ورد في قبل خلق العرش، لأنه ورد في بعض طريق حديث عبادة عند أحمد (المسند ٥/ ٣١٧)، «ثم قال له» بدل: «فقال له» و «ثم» للتراخي) انظر تعليق الدكتور عبد العزيز العثيم - رحمه الله تعالى ـ على كتاب القدر لابن وهب (ص١٢٧). والله أعلم.

(١) في (م): «لم ير» وصححت في الهامش إلى: يرو. وفي (ظ): «لم يرو

(٢) انظر ح: ٣٤٥ قما بعده.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٧٩- إسناده: نيه ضعف.

* فيه: الحسن بن يحيى الخُشني، صدوق كثير الغَلَط، قال الذهبي: "وَهَاهُ جماعة. وقال دُحيم وغيره: "لا بأس به». من الثامنة، مات بعد التسعين ومائة. تقريب (١/ ١٧٢)، وتهذيب (٣٢٦/٢)، والكاشف (١/ ١٦٧).

* هشام بن خالد: ابن يزيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة: ٢٤٩هـ. تقريب (٣١٨/٢)، وتهذيب (٢١/١١).

أبو عبدالله مولى بني أمية: ناصح، أبو عبدالله، الشامي، ثقة من السابعة.
 تقريب (٢/ ٢٩٥)، وتهذيب (١٠/ ٤٠٣).

تخريجه:

رواه ابن بطة ح: ٩١ (٢/٣/٢) من طريق محمد بن الهيثم قال: حدثنا هشام. . به مختصرا . .

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره، ذكر ذلك الحافظ ابن كثير وقال: غريب جدا. التفسير (٨/ ٢٤١)، وعزاه للحكيم الترمذي. وفيه زيادة: خلق العقل.

والحديث روى نحوه موقوفا على ابن عباس كما سيأتي بعد قليل في ح: ١٨٢.

⁽١) في (م) و(ط): «يعني: الدمشقي الأزرق».

⁽٢) في (ن): «الحسيني». والصواب المثبت.

⁽٣) في الأصل و(ن): «عن أبي عبيدالله» بالتصغير، والصواب المثبت كما في كتب التراجم وكما سيأتي في ح: ٣٤٥.

⁽٤) في (م) و(ط): «ابن أبي».

⁽٥) في (م) و(ط): خلق بعده.

هـو(١) كائن من عمل أو أثر أو رزق، فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة، فذلك قوله تعالى: ﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (٢) ثم ختم على القلم، فلم ينطق، ولا ينطق إلى يوم القيامة».

• ١٨٠ - وَإَلْمُبِهِ الْفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنا زَيْد بن الحُبَاب (٣) ، قال: حَدَّثنا معاوية بن صالح قال: حَدَّثني أيُّوب أبو زيد (٤) الحِمْصي، عن عُبَادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، ابن الصامت،

الحديث رواه ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي شيبة به ح: ١٠٧ (١/ ٥٠) ورواه ابن بطة ح: ٨٩ (٢/ ٢٠١) من طريق عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح به. ورواه أحمد (٥/ ٣١٧)، وأبو يعلى (كما في فتح الباري ٢١/ ٤٩٠)، وابن جرير في التاريخ (١/ ٣٢)، جميعهم من طريق ليث عن معاوية . . به.

ورواه الطيالسي في مسنده -: ٧٧٥ (ص٧٩)، والترمذي - من طريق الطيالسي =

⁽١) في (م) و(ط) : الوهوا.

٢) سورة القلم، آية: ١.

⁽٣) في (م) و (ط): «الخباب».

⁽٤) في (م) و(ط): «ابن زيد».

۱۸ – إسناده : حسن

^{*} فيه: أيوب: ابن زياد، أبو زيد الحمصي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال صاحب اللسان: «قال ابن القطان: لا يعرف، وحسن ابن المديني حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات الجرح والتعديل (١٤٧/٢)، والثقات (٦/ ٨٥)، ولسان الميزان (١/ ٤٨١)، وقد توبع كما في التخريج فينجر بذلك.

^{*} وفيه أيضًا: معاوية بن صالح: صدوق له أوهام وقد وُثَّق، تقدم في ح: ٤، وله منابعات وردت في التخريج التالي.

^{*} وزيد بن الحُبَاب: صدوق، يخطئ في حديث الثوري، تقدم في ح: ٥٠ والوليد ابن عبادة: ثقة تقدم في ح: ٥٠.

والحديث له طرق كثيرة ـ كما هو مذكور في التخريج ـ يُقُوِّي بعضها بعضا.

عن أبيه (1) أنه دخل على (٢) عبادة وهو مريض (٣) يُرى فيه الموت، فقال: يا ابت أوصني واجتهد. قال: اجلس، فقال (٤): «إِنَّكُ لَن تَجد طعم الإيمان، وَلَنْ تَبُلُغَ حقيقة الإيمان حتى تؤمن بالقدر خيره وَشَرَّه. قلت: وكيف لي أنْ أعْلَمَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ؟ قال: تعلم أنَّ ما أخطأكُ لم يكن ليصيبك، وأنَّ (٥) ما أصابك لم يكن ليصيبك، وأنَّ (٥) ما أصابك لم يكن ليخطئك، سمعت رسول الله / عَلَيْهُ يقول: «إِنَّ أُول شيء (١٨٥)

(١) في (م) و(ط): السند كالتالي: «عن عبادة بن الوليد، عن محمد بن عبادة بن الصامت أنه دخل على أبيه عبادة. . . » والصواب المثبت.

(٢) في (م) و(ط): «على أبيه عبادة».

(٣) في (م) و(ط): «يرمض».

(٤) ساقطة من (م) و(ط).

(٥) «أن»: ساقطة من (م) و(ط).

وقال: حسن غريب ح: ٣٣١٩ (٥/ ٤٢٤)، وابن أبي عاصم ح: ١٠٥ (١/ ٤٩)، وابن جرير في التفسير (١٠٢/٢) والتاريخ (١/ ٣٢)، وابن بطة ح: ٩٠ (٢/ ٢٠١) وابن جرير في التفسير (١٠٢/٢) والتاريخ (١/ ٣٢)، وابن بطة ح: ٩٠ (١/ ٢٠١)، واللالكائي ح: ١٠٩٠ (٤/ ١١٥)، جميعهم عن طريق عبد الواحد بن سليم عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني الوليد. . به. وعبد الواحد ضعيف ستأتي ترجمته في ح: ٤١٣.

ورواه المصنف في ح: ٤٣٩، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٤ (٨/١) من طريق عبد الله بن السائب عن عطاء. . به. وعبد الله ثقة ستأتي ترجمته في ح: ٤٣٩.

ورواه المصنف من طريق سليمان بن حبيب عن الوليد بن عبادة . . به نحوه ، وسيأتي تحت رقم ٢٧١ ، وتخريجه هناك .

ورواه أبو داد في سننه من طريق أبي حفيصة عن عبادة بن الصّامت (عون العرف عنه المنذري.

ورواه ابن أبي عاصم ح: ١٠٢ (٨/٨١) من طريق عبد العزيز الأرْدُنِّي عن عبادة.

ورواه المصنف من طريق محمد بن عبادة عن أبيه كما في الحديث التالي. والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٢٤١) لابن مَرْدُويَة والحديث صححه بجميع طرقه الألباني كما في ظلال الجنة (ص٤٨-٥١). وحَسَّنَه لغيره فضيلة الدكتور _

خلق الله تعالى القلم فقال له: اجْر، فجرى تلك الساعة إلى يَوم القيامة بما هو كائن فإنْ مت وأنت على غير ذلك دخلت النّار».

الله بن عُمَر الكوفي، قال: حَدَّثنا إِسْحاق بن سُلَيْمان، عن (١) مُعَاوِية بن يَحْيى، الله بن عُمَر الكوفي، قال: حَدَّثنا إِسْحاق بن سُلَيْمان، عن (١) مُعَاوِية بن يَحْيى، عن الزُّهْرِي، عن محمد بن عُبَادة بن الصامت قال: دخلت على أبي فقال: أيْ بني (٢) إِني سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول: ﴿إِنَّ أُول شيء خلق الله القلم، فقال: اكتب القدر، فجرى تلك الساعة بما فقال: اكتب. قال: وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى تلك الساعة بما

 ⁽١) في الأصل و(ن): أبي معاوية بن يحيى. والصواب المثبت. انظر الترجمة.
 (٢) في (م) و(ط): «يا بني».

العثيم في تعليقه على كتاب القدر لابن وهب (ص١٢٤). كما حسنه الشيخ جاسم الفهيد في النهج السّديد (ص٢٦١)، والله أعلم.

١٨١ - إسناده: ضِعيف. فيه علتان:

أ- محمد بن عبادة بن الصامت: لم أجد له ترجمة ولم أجده مذكورا في أولاد عبادة ولا فيمن روى عنه فيما لدي من المراجع.

ب- معاوية بن يحيى: وهو الصَّدَفي، أبو رَوْح الدِّمشقي، سكن الرَّي، ضعيف، وما حدَّث بالشام أحسن مما حدَّث بالرَّي، من السابعة.

وما محدث بالسام الحسن مما محدث بالري، م تقريب (۲/ ۲۲۱)، وتهذيب (۱۰/۲۱۹).

^{*} إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة: ٥٠٠ هـ وقيل قبلها. تقريب (١/ ٥٨)، وتهذيب (١/ ٢٣٤).

^{*} عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق، فيه تشيُّع، تقدم في ح: ٥٤.

لكن الحديث له طرق أخرى يتقوى بها كما تقدم في الحديث السابق.

لم أجده عند غير المصنف من هذا الطريق، أما من طريق الوليد، فتقدم في الحديث المذكور آنفًا، وتخريجه هناك.

هو كائن إلى يوم القيامة».

ولهذا الحديث طرق جماعة.

١٨٢ - و المحافظ ابنُ شاهين: قال: حَدَّثَنا أبو هِشَام الرِّفَاعِي، قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن / الفُضَيْل، قال: حَدَّثَنا عَطَاء، عن أبي الضُّحَى، عن ابن (٣٢/ن) عباس قال: «أوَّلُ ما خلق الله تعالى القلم، فقال: اكتب. قال: وما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن / إلى يوم القيامة، ثم خلق النون / فكبس على ظهره الأرض (١٨٨م) (١٨٨ط فذلك قوله: ﴿ نَ وَالْقَلَم وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (١٥٩م).

(١) سورة القلم، آية: ١.

١٨٢ - إسناده: ضعيف. فيه علتان:

أ- فيه عطاء: وهو ابن السَّائب، أبو محمد الثقفي، صدوق اختلط، من الخامسة. قال الحافظ: «رواية سفيان الثوري، وشعبة، وزهير، وزائدة وحمَّاد بن زيد وأيّوب عنه صحيحة. وما عداهم فيتوقف فيه إلا حَمَّاد بن سلمة فمختلف فيه.

تقريب (٢/ ٢٣)، وتهذّيب (٧/ ٢٠٣)، المراسيل (ص٥٧) الكواكب النيرات (ص٩٥)). (ص٩١٩).

ب- وفيه أيضا أبو هشام الرِّفاعي، وهو ضعيف، تقدم في ح: ١١.

* أبو الضحى: مسلم بن صُبَيْح الهمداني الكوفي، العَطَّار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل من الرابعة، مات سنة ١٠٠هـ. تقريب (٢/ ٢٤٥)، و تهذيب (١٣٢/١٠).

محمد بن فضيل: ابن غَزُوان الضّبّي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق،
 عارف، رُمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ. تقريب (٢/ ٢٠٠)، وتهذيب
 (٩/ ٤٠٥).

والأثر صحيح، رُوي من طرق أخرى صحيحة، وبعضها مرفوع كما في التخريج والطرق التالية لهذا الأثر، والموقوف على ابن عباس له حكم الرفع لأنه لا يقال من قبّل الرأي.

تخريَجه :

رواه عبيدالله بن أحمد في السنة ح: ٨٧١ (٢/ ٤٠١)، والطبري في التنفسير (١/ ٢٥)، والطبري في التنفسير = (١٥/ ٢٩)، ورواه عبد بن حُمَيْد كما في الدر المنثور =

ابنُ مُسْهِر، عن الأعْمَش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس قال: ﴿ أُوَّلُ (١) ما خلق الله تعالى القلم ﴾ وذكر الحديث (٢).

(١) في (ن) و(م) و(ط): «إنَّ أوَّل».

(٢) تمام الحديث في ح: ٣٥٠.

(٨/ ٢٤٢)، وابن بطة ح: ٩٤ (٢/ ١٠٥) وقد روى نحوه الطبراني حديثا مرفوها إلى النبي تلك من طريق عطاء عن أبي الضُّحَى عن ابن عباس يرفعه. ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره (٨/ ٢١١).

وقد ورد هذا الأثر من طريق أخرى مرفوعة صحيحة مختصرة ، رواها أبو يعلى وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٨ (١/ ٥٠) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٥٤ (٢/ ٣٩٣)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨١)، والبيهةي في الأسماء والصفات (٢/ ١١٧) وعزاه الهيشمي للبزار (المجمع ٧/ ١٩٠)، جميعهم من طريق سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس يرفعه إلى النبي عَلَيْه. وصححه الألباني في الصحيحة رقم ١٢٣.

كما ورد موقوفا من طرق أخرى عن ابن عباس كما في الحديث التالي والذي يليه. ولها حكم الرَّفع كما تقدم.

۱۸۳ - إسناده: صحيح.

* منجاب بن الحارث: ابن عبد الرحمن التَّميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة: ٢٩٧).

* ابن مُسهر: هو علي بن مُسهر القُرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد ما أضر، من الثامنة، مات سنة ١٨٩هـ، روى له الجماعة. تقريب (٢/٤٤)، وتهذيب (٣/ ٣٨٣).

* الأعمش: أهو سليمان بن مهران، تقدم في ج: ٦١.

* أبو ظُبِيانَ حُصَيْن بن جُنْدُب بن الحارث الجَنْبي، الكوفي، ثقة من الثانية، مات سنة: ٩٠ هـ وقيل غير ذلك. تقريب (١/ ١٨٢)، وتهذيب (٢/ ٣٧٩).

رواه الطبري في تفسيره (٢٩/ ١٤)، وفي تاريخه (٣٣/١)، وابن أبي حاتم كما في=

المُعْتَم بن حَرْب القَاضي، قال: حدثنا أبو المُعْتَم بن الحُسَين بن حَرْب القَاضي، قال: حدثنا أبو الأشْعَث أحمد بن المقْدَام، قال: حَدَّثَنا المُعْتَم بن سُلَيْمَان قال: حَدَّثَنا المُعْتَم بن سُلَيْمَان قال: حَدَّثَنا (١) عِصْمَةُ أبو عَاصِم، عن عَطَاء بن السَّائب، عن مِقْسَم، عن ابن عَبَّاس قال: «إِنَّ أول ماخلق الله تعالى من شيء القلم» ـ وذكر الحديث (٢).

ولحديث ابن عباس طرق جماعة.

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

وفي حديث آدم مع موسى حُجَّةٌ قَوِيَّةٌ أَنَّ القرآن كلام الله تعالى، ليس بمخلوق، وسنذكره إنْ شاء الله تعالى.

تفسير ابن كثير (٨/ ٢١٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة ح: ٥٧٢ (٢/ ٤٠١)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٠١) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. ورواه البيهتي في الأسماء والصفات (٢/ ١١٧ - ١١٨)، وابن بطة في الإبانة ح: ٩٩ (٢/ ٢٠).

وذكره السيوطي وعزاه بالإضافة إلى بعض من سبق إلى: عبد الرزاق والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حُميد، وأبي الشيخ في العظمة، والخطيب في تاريخه، والضياء في المختارة. الدر المنثور (٨/ ٢٤٠).

١٨٤ - إسناده:

فيه : عصمة : لم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع . وهو متابع متابعة قاصرة . كما في التخريج .

⁽١) ساقطة من (م).

⁽۲) تمامه في ح: (۳٤۸).

^{*} فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط. تقدم في ح: ١٨٢. وقد تابعه عبد الملك بن مَيْسَرة وهو ثقة - كما عند ابن بطة (٢/ ١٠٧). وقد ذكره الدولابي في الكنى (٢/ ٢٧)

^{*} أحمد بن المِقْدَام: صدوق، صاحب حديث، وَثَقَه غير واحد، تقدم في ح: ١٥٣.

١٨٥ - أ- عدينا أبو العباس عبد الله بن الصَّقْر السُّكَري، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيم بن المُنْذِر الحِزَامي قال: حَدَّثَنا عبد الله بن وهب.

۵۰: معتمر بن سُليمان: ثقة، تقدم في ح: ۸۰.

مقسم - ابن بُجُرة: ويقال: نجدة - آبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال
 له: مولى ابن عباس للزومه له؛ صدوق، وكنان يرسل، من الزابعة، مبات صنة: ١٠١هـ، وماله في البخاري سوى حديث واحد. تقريب (٢/ ٢٧٣)، تهذيب
 (١٠/ ٢٨٨).

تخريجه:

رواه الدولابي في الكنى (٢/ ٢٢) من حديث أحمد بن المقدام . . به .

ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ١٠٠ (٧/٧) من طريق عبد الملك بن مَيْسَرَة عن مَعْسَم، به، وذكر نحوه مقسم، به، وذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٢٤٩) وعزاه لابن المُنذر، وابن أبي حاتم، وفيه زيادة.

ورواه الطبري من طريق عيسسى بن حبد الله بن ثابت الشَّمَالي عن ابن عبساس (١٥٦/٢٥) بلفظ مقارب وفيه زيادة أيضا.

١٨٥- إسناده: صبحيح.

* فيه: هشام بن سعد: المدني، أبو عبّاد، أو أبو سعد صدوق، له أوهام. رُمي بالتشيّع - قال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم، - وهذه الرواية من طريق زيد من كبار السابعة، مات سنة ١٦٠هـ. أو قبلها. تقريب (٢/ ٣١٨)، وتهذيب (١/ ٣٠٩).

أسلم: هو أسلم العَدَوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، مات سنة ٨٠هـ، وقيل بعد
 سنة ستين وهو ابن ١١٤ سنة. تقريب (١/ ٦٤)، وتهذيب (١/ ٢٦٦).

* عبد الله بن رهب: ثقة حافظ عابد، تقدم في ح: ٥٧.

أصبَّغُ بن الفَرِّج: ابن سعيد الأموي، مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبد الله،
 ثقة. مات مستثراً أيام المحنة (محنة خلق القرآن) سنة ٢٢٥هـ. تقريب (١/ ١٨١)،
 وتهذيب (١/ ٣٦١).

* أحمد بن الفرات: تُكُلِّم فيه بلا حُجَّة، تقدم في ح: ١٤.

* أحمد بن عمرو: ثقة، تقدم في ح: ١٤٠.

* إبراهيم بن المُنذر الحزامي: صدوق، تكلّم فيه أحمد لأجل القرآن، تقدم في ح : ١٧٠. وهو متابع كما ترى. والحديث صحيح له شواهد أخرى عن أبي هريرة وغيره في الصحيحين وغيرهما كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

حديث المحاجة هذا حديث مشهور، ثابت في الصحيحين وغيرهما، رُوي عن العديد من الصحابة. رضوان الله عليهم، وقد اقتصر المصنف على ثلاثة منهم، وورد عن كلُّ واحد منهم من عدة طرق. وسأقتصر على تخريج الطرق التي ذكرها المصنف في مواطن متفرقة من كتابه.:

أولا: فرواية عمر بن الخطاب وهي هذه ـ ذكر المصنف لها ثلاث طرق عن ابن وهب به .

الأولى: طريق إبْرَاهيم بن المنذر الحزامي وقد أعادها المصنف في ح: ٣٥٢ و٦٨٢ أخرجها ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٧ (٢/ ٦٢) من طريق إبراهيم. . به.

الثانية: ظريق أحمد بن صالح المصري، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو. وقد أعادها المصنف في ح: ٣٥٣ و ٢٨٢ أخرجها أبو داود في السنة باب في القدر (عون ١٨/ ٤٦٩)، وابن منده في الردِّ على الجهمية ح: ٣٨ (ص ١٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات، (١/ ٢١٦) من طريق أبي داود.

الثالثة: طريق أصبغ بن الفرج. أخرجها الدَّارمي في الردِّعلى الجهمية (ص٣٢٨). وقد ورد من طرق أخرى عن ابن وهب. انظر كـــّاب القَـدَر له (ص٥٤)، وشرح الأصول للالكاثي (٢/ ٣٣٥) وغيرهما كما ورد من غير طريق ابن وهب.

وقد حَسَّنَ شيخُ الإسلام رواية عمر هذه في رسالة الاحتجاج بالقدر (ص٥). وذكرها الألباني في الصحيحة رقم: ١٧٠٢ وحسَّن إسنادها أيضًا. وكذلك د. العثيم في تعليقه على كتاب القدر لابن وهب (ص٦٣.).

ثُنَافِيهَا : رواية جُنْدُب: ذكرها المصنف في ح: ٣٥٤ و٣٨٣ .

أخرجها أحمد في المسند (٢/ ٦٤٤)، والطبراني، كما في مجمع الزوائد (٧/ ١٩١) والدّارمي في الردّ على الجهمية (ص٣٢٧)، والخطيب. في تاريخه (٤/ ٢٤٩) وذكر بين الحسن وجندب أنسًا، كما رواها النسائي في الكبرى، كما في التحفة (٢/ ٤٤١)، والفتح (١/ ١/ ٥٠)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٣ (١/ ١٦١)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ١٣٦١ (٤/ ٥٨٤). قال الهيشمي: «رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح» مجمع الزوائد (٧/ ١٩١) وصححها الألباني في الصحيحة رقم: ١٠٦٠.

ثالثا: رواية أبي هريرة. ذكر المصنف لها ست طرق وهي:

الأولى: طريق: مالك بن أنس عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يرفعه. ذكرها المصنف في ح: ٣٥٥.

أخرجها مالك في الموطأح: ١ (٨٩٨/٢)، والبخاري ح: ٦٦١٤ (١١/ ٥٠٥) من =

١٨٥ -ب- و ٢٨٥ ابو بكر بن أبي داود قال: حَدَّثَنا أَحَمَّد بن صالح المِصري، وأبو الطَّاهر أحمد بن عَمْرو، قالا: حَدَّثنا ابن وهب.

(١) في (م) و(ط): «ح» رمز تحويلة السند.

طريق سفيان قال: حدثنا أبو الزناد. .به، وأخرجها مسلم في ح: ٢٦٥٢ (٢٠٤٣/٤).

الثانية: طريق عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن أبي عمرو، عن الأعرج. به. ذكرها المصنف في ح: ٣٥٧ وح: ٧٥٠.

رواها النسائي في الكبرى كما في التحفة (١٠/ ٢١٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٥٤ (١/ ١٩).

الشالشة: رواية أبي سلمة عن أبي هريرة. ذكرها المصنف في ح: ١٨٥ و ٧٥١ و٧٥٠

أخرجها: عبد الرزاق في المصنف (١١/ ١١)، وأحمد في المسند (٢٦٨/٢) واخرجها: عبد الرزاق في المصنف (٢٦٨/٢)، والبخاري ح: ٢٠٤٨ (٨/ ٤٨٣) ومسلم ح: ٢٦٥ (٤/ ٢٠٤٤) والنسائي في الكبرى (كما في التحفة ٢١/ ٢٥)، وابن منده في الردّعلي الجهمية ح: ٤٠، ٤٠ (ص. ٧٠ ، ٧٠٧).

الرابعة: طريق أحمد بن صالح، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة؛ ذكرها المصنف في ح: ٣٥٦. وكررها في ح: ١٨٤ أخرجها أحمد (٤/٨٤)، والحُمَيْدي ح: ١١١٥ (٢/ ٤٧٥) من طريق سفيان. . به، والبخاري ح: ١٦١٤ (١١/٥)، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٩) من طريق عبد الجبار

ابن العلاء. وأبو داود في السنن (عون ٢٦/١٢) من طريق أحمد. الخامسة: طريق محمد بن الصبَّاح الدُّولابي، عن سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن أبي هريرة، وذكرها المصنف في ح: ٧٥٧. أخرجها اللالكائي ح: ٦٩٣

السادسة: طريق أحمد بن عبدة، ويعقوب بن كاسب. ذكرها المصنف في ح: ٧٥٤، أخرجها مسلم ح: ٢٦٥٢ (٢٠٤٢)، وابن ماجة ح ١٨(١/١٧)، وابن أبي عاصم: ح: ١٤٦ (١/١٧).

وقد وردت طرق أخرى عن أبي هريرة خلاف ما ذكر. ذكرها الحافظ وقال: «وقد وقع لنا من طريق عشرة عن أبي هريرة» فذكرها (الفتح ١١/ ٥٠٦).

١٨٥ -ج- وألفرن الفرريابي، قال: حَدَّثني أبو مَسْعود، أحمد ابن الفُرَات (٢) قال: حدثنا (٣) أصبغُ بن (٤) الفَرَج قال: حَدَّثنا عبد الله بن وَهب، قال: حَدَّثَنا هِشَام بن سعد، عن زيد(٥) بن أسلم، عن أبيه، عن عُمَر - رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله عَلى : "إن موسى عليه السلام قال: / يا ربِّ (b/A0) أرنا(٢) آدم الَّذي أخرجنا من الجنَّة، فأراه الله تعالى آدم فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له أَدم: نعم. قال: أنت الذي نفخ الله فيك من رُوحه، وَعلَّمك الأسْمَاء كُلُّها، وأمر ملائكته فسجدوا لك؟ قال: نعم. قال: فما حَملَكَ على أنْ أخْرَجْ نَمَا وَنِفْ سَكَ مِن الجَنَّة؟ قبال لمه آدم: ومن أنت؟ قبال: أنا موسى. قال: أنت نبيَّ بني إسْرَائيل؟ أنت الَّذي كَلَمَك الله تعالى من ورَاء حجَـاب، ولم يَجْـعل بينك وبينه رسولا من خلقـه؟ قال: نـعم. قال: فـماً وَجَدْتَ في كتـاب الله تعـالى أنَّ ذلك كـان في كـتاب الله تعـالى قـبل أنْ أَخْلَق؟ قال: نعم. قال: فَلِم تَلُومني في شيء سبق مِن علم (٧) الله تعالى فيه القَضاء قبلي؟ قال النبي / عَليه «عند ذلك: فَحَجَّ آدمُ مُوسى». (11/3)

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

فإِنْ قال قائل: أيْن موضع الحُجَّة فيما قلت؟

قيل له: قولُ آدم لموسى: (أنت الذي كلُّمك الله من وراء حجاب، ولم

⁽١) في (م) و(ط): «ح» رمز تحويلة السند.

⁽٢) في (م) و(ط): «ابن أبي الفرات»، والصواب المثبت.

⁽٣) ساقطة من (ن).

⁽٤) ﴿ إِبن ﴾ : ساقطة من (م).

⁽٥) في (م) و(ط): «يزيد»، وهو خطأ.

⁽٦) في (م) و(ط): «أرني».

⁽٧) ساقطة من (م) و(ط).

يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه، وإنَّمَا كان بينهما الكلام، فدلَّ على أنَّ كلام الله تعالى ليس بمخلوق؛ إذْ قال: (لم يجعل بينك وبينه رسولا من خَلقه) فَتَفَهَّمُوا هذا تفهموا(١) إنْ شاء الله.

ابن سَيْف الرَّقِي، وأيُّوب بن محمد، وسَوَّار بن عبد الله، والرَّبيع بن سليمان وسحاف بن السَّرِي، وعبد الأعلى بن حماد وعبيد الله بن عمر، وحكيم ابن سَيْف الرَّقِي، وأيُّوب بن محمد، وسَوَّار بن عبد الله، والرَّبيع بن سليمان صاحب الشافعي -/ وعبد الوهاب بن عبد الحكم، ومحمد بن الصبَّاح،

(١) في (م) و(ط) فتفهموا.

(12/9)

١٨٦ - إستاده: صحيح.

* إسحاق بن راهُوية: هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الحَنظلي أبو محمد ابن راهُوية المَرْوزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل؛ ذكر أبو داود أنه تَغَيَّر

راهويه المروري، لقه حافظ مجتهد، قرين احمد بن حنبل؛ ذكر ابو داود آنه تغير قبل موته بيسير. صات سنة ٢٣٨ه. تقريب (١/ ٥٤)، وتهديب (١/ ٢١٦)، الميزان، (١/ ١٨٣)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٥٣)، والكواكب النيرات ص ٨٩.

* هَنَّاد بن السَّري: ابن مصعب التميمي، أبو السَّريّ الكوفي، ثُقة من العاشرة، مات

سنة ٢٤٣هـ. تقريب (٢/ ٣٢١)، وتهذيب (١١/ ٧٠). * عبد الأعلىٰ بن حَمَّاد: لا بأس به، تقدم في ح: ١٣٨ لكنه ورد مقرونًا بهناد.

* عُبَيْد الله بن عمر: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزّهري، عن عُرُوة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين بعد المئة. تقريب (١/ ٥٣٧)، وتهذيب (٧/ ٣٨).

* حكيم بن سَيْف الرَّقي: هو حكيم بن سيف بن حكيم الأسَدي، مولاهم، أبو عَمُرو الرَّقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨ه. تقريب (١٩٤/١)، وتهذيب (٤٤٩/٢).

* أيُّوب بن محمد: ابن زياد الوزَّان، أبو محمد الرَّقي، مولى ابن عباس، ثقة، من _

وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بَكَّار بن الريَّان (١)، وأحمد ابن جَوَّاس (٢) الحنفي، ووهب بن بَقيَّة، ومن لا أحصيهم من علمائنا، كُلُّ هؤلاء سمعتهم يقولون: (القرآن كلامُ الله، ليس بمخلوق) وبعضهم قال: (غير مخلوق) /. (١/٨٦)

قال مُحَمد بن الحُسنين:

فيما ذكرته (٣) من هذا الباب بلاغ لمن عَقَلَ وَسَلِمَ له دينه، والله الموفق لكل رشاد.

تخريجه:

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٦٦).

⁽١) في (م) و(ط): «الديان» بالدال.

⁽۲) في (ط): «جواش»، وهو خطأ.

⁽٣) في (ط): «ذكرت».

العاشرة. وذكر الشيرازي أنّه الّذي يلقب بالقلب. تقريب (١/ ٩١)، وتهذيب (١/ ٢١).

سَوَّار بن عبد الله: ابن سَوَّار، أبو عبد الله البصري، قاضي الرِّصافة وغيرها، ثقة،
 من العاشرة، غلط من تكلَّم فبه، مات سنة: ٢٤٥هـ، وله ٣٣سنة. تقريب
 (١/ ٣٣٩)، وتهذيب (٢٦٨/٤).

^{*} عبد الوهاب بن عبد الحكم: هوالورَّاق، ثقة، تقدم في ح: ٨١.

^{*} محمد بن الصبَّاح: هو الجَرْجَرَائي: صدوق، تقدم في ح: ١١١.

أحمد بن جواس الحنفي: أبوعاصم الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٣٨ه.
 تقريب (١٣/١)، وتهذيب (١/ ٢٢).

[#] وهب بن بقية: ثقة تقدم في ح: ٧٤.

١٧ - بــــــــاب

ذكر النهي عن مذاهب الواقفة(١)

قال مُحَمَّد بن الحُسين:

(۱) هذه ثاني فرق الجهمية في مسألة القرآن كما قال الإمام أحمد «افترقت الجهمية على ثلاث فرق: فرقة قالوا: القرآن مخلوق وهم الذين سبق الكلام عليهم وفرقة قالوا: القرآن كلام الله وتسكت وهي هذه الواقفة وفرقة قالوا: لفظنا بالقرآن مخلوق وهم اللفظية التي سيأتي الحديث عنها في الباب التالي) رواه صالح ابن الإمام أحمد عن أبيه في كتاب المحنة (ص٧٧).

وقد كان الناس في صدر الإسلام وقبل ظهور بدعة القول بخلق القرآن في غنى عن الزيادة على القول «القرآن كلام الله» لأنهم لم يكونوا يفقهون من هذه الإضافة إلا أنها صفة من صفات الله تعالى. وهم أجل من أن يجهلوا أن صفاته تعالى تابعة لذاته غير مخلوقة.

ولما ظهرت بدعة القول بخلق القرآن كان لزامًا على العلماء أن يبينوا هذه البدعة ، وأن يميزوا العبارات الموهمة التي يستغلّها المبتدعة في ترويج بدعهم إلى عبارات واضحة وصريحة حتى لا ينخدع الجهلة ويقعوا في شباك المبتدعة ، لأن القائلين بخلق القرآن يقولون «القرآن كلامُ الله» أيضًا . فصار من شعار أهل السنة أن يزيدوا على العبارة : «غير مخلوق» رداً عليهم ، وتمييزاً لقولهم

ولكن هناك طائفة من المنتسبين إلى العلم لم يَفْقَهُوا حقيقة بدعة القول بخلق القرآن، وعظيم خطرها فصعب عليهم القول (القرآن كلام الله غير مخلوق) كما صعب عليهم قول (القرآن كلام الله مخلوق) خوفا من الوقوع في البدعة فوقفوا عن ورع مبني على جهل، وأكّد ذلك أنها مسألة حديثة الورود على أذهانهم لم يكن لهم بها سابقة علم. ولكن الناس حين وقعوا في ذلك وعظمت بسببه الفتنة وجب إظهار الحق والإبانة عنه؛ وذلك ما كان من الأثمة الأعلام الذين هم قدوة الناس كما ذكر ذلك عنهم المصنف رحمه الله تعالى وبعد أن انكشفت المحنة عن الناس في عهد المتوكّل، وقويت شوكة أهل وبعد أن انكشفت المحنة عن الناس في عهد المتوكّل، وقويت شوكة أهل

وَأَمًّا الَّذِينَ قالوا: (القرآن كلامُ الله) ووقفوا فيه (١)، وقالوا: (لا نقول غير مخلوق) فهؤلاء عند كثير من العلماء ممن ردَّ على من قال بخلق القرآن: قالوا هؤلاء الواقفة مثل من قال: «القرآن مخلوق»، وأشرَّ لأنهم شكُوا في دينهم، ونعوذ بالله ممن يَشُك في كلام الرَّب أنه غير مخلوق.

وأنا أذكر ما تَأدَّى إِلَيْنا منه ممن أنكر على الواقفة من أهل العلم:

۱۸۷ - ٢ و ابن (٢) مَخْلَد قال: حَدَّثَنا أبو داود السجستاني قال: سمعت أحمد يسأل (٣): هل لهم رخصة أن يقول الرجل: القرآن كلام الله ثم يسكت؟ فقال: «وَلِمَ يَسْكُت ؟ / لولا ما وَقَعَ فيه النَّاس كان يسعه السكوت، (٣٢٠ن) ولكن حيث تكلموا فيما تكلموا لأي شيء لا يتكلمون ؟!!».

السنة لجأت طائفة من الجهمية إلى استعمال «التَّقيَّة» خوفًا من أهل السنة ؛ فقالوا: نحن نقول: (القرآن كلام الله) ولا نزيد، فلا نقول (مخلوق) ولا (غير مخلوق) وهم يبطنون الحقيقة الفاسدة، وتابعهم على ذلك بعض الجهلة المنتسبين إلى العلم ووجدوا في تلك المقولة السابقة ملاذًا يلجأون إليه، ولكن جهابذة علماء السنة عرفوا ذلك ولم يغترو ابتلك المقولة فأنكروها وشدَّدُوا على معتقدها، وقالوا: (هو شاك) وهذه أدني أحواله، كما ألحقوهم بالجهمية الأوائل. كما سيأتي في النصوص المروية عنهم في هذا الباب. والله أعلم.

ساقطة من (م) و (ط).

⁽٢) في (م) و(ط): «أبو» وهو محمد بن مخلد أبو عبد الله العَطَّار.

١٨٧ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص ٢٦٣ - ٢٦٤)، والخلال عن أبي داود به في الإيمان (ق٤٥١ب) والأصبهاني في الحجة (ص٤٠).

قال مُحَمد بن الحُسَين:

معنى قول أحمد بن حنبل في هذا المعنى يقول: لم يختلف أهل الإيمان أن القرآن كلام الله تعالى، فلمّا جاء جهم ابن صفوان (١) فاحدث الكفر بقوله: (٢) (القرآن مخلوق) لم يسع العلماء إلا الردّ عليه، بأن القرآن كلام الله غير مخلوق، بلا شك ولا توقف فيه، فمن لم يقل: (غير مخلوق) سمي واقفيا، شاكا في دينه.

١٨٨ - ٢ و أبن (٣) مَخْلَد، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد وذكر رجلين كانا وَقَفَا (٤) في القرآن، وَدَعُوا إِلَيْهِ، فجعل يدعو عليهما - وقال لي: (هؤلاء فِتْنَةٌ عظيمة) وجعل يذكرهما بالمكروه.

قال أبو داود: ورأيت أحمد سلَّم عليه رجل من أهل بغداد ممن وقف عليما / بلغني - فقال له: (اغْرُب لا أرّاك تجيء إلى بَابي) في كلام غليظ، ولم يردّ عليه السلام، وقال له: (مَا أَحْوَجَكَ أَن يُصْنَعَ بك ما(٥) صَنَعَ عُمر بن الخطاب بِصَبيغ، (٦) وَدَخَلَ بَيْنَهُ وَرَدٌ البَاب) (*).

(٣) في (م) و(ط): «سئل».

(۱) في (م) و(ط): «جهم» فقط، وتقدَّمت ترجمته في ح: ١٦٩. (۲) في (م) و(ط): «إن القرآن».

(٣) في (م) و (ط): «أبو مخلد».
 (٤) في (ط): «وقف».

(٥) في (م) و (ط): «كما».

۱۸۸- إسناده: صحيح. تخريجه:

رواه أبو داود ُفي مسائل الإمام أحمد (ص٢٦٤). ------

(*) رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٦٤)، والخلال من طريق أبي داود في الإيمان (ق٥٥).

١٨٩ - ٩ - ٩ ابن (١) مَخْلَد، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: سمعت إسْحَاق بن رَاهُوية يقول: «من قال لا أقول القرآن غير مخلوق فهو جَهْمِي».

- قال أبو داود: وسمعت قُتَيْبَة بن سعيد وقيل له: الواقفة؟ فقال: (هؤلاء الواقفة شُرِّ مِنْهُم) (*)، يعنى: مِمَّنْ قال: القرآن مخلوق.

- قال أبو داود: وسمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: (هؤلاء الذين يقولون: القرآن كلام الله ويسكتون شرّ من هؤلاء) (**)، يعني ممن قال: القرآن مخلوق.

- قال أبو داود: وسألت أحمد بن صالح عمن قال: القرآن كلام الله، ولا يقول: غير مخلوق ولا مخلوق، فقال: (هذا شَاكَ، والشّاكُ كَافِرٌ) (***).

(٦) تقدمت ترجمته في ح: ١٥٢.

۱۸۹ - إسناده: صحيح.

إسْحَاق بن رَاهُوية: ثقة حافظ مجتهد، تقدم في ح: ١٨٦.

تخريجه:

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص ٢٧).

(*) رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٧٠). والخلال عن أبي داود في الإيمان (ق٦٥). (ق٦٥٠ ب).

(**) رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٧١) والخلال عن أبي داود في الإيمان (ق٢٥١).

(***) رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٧١)، والخلال في الإيمان عن أبي داود (ق٢٥١ب)، بدون زيادة: «والشاكُ كافر».

• ١٩٠ - و ٢ - و الله أ(١) مَخْلَد، قال: حَدَّثُنا أبو دَاود، قال: سمعت أحْمَد بن إِبْرَاهيم يقول: سمعت محمد بن مُقَاتِل العَبَّادَانِي (٢) - وكان من خِيَار المسلمين - يقول في الواقفة: (هُمْ عندي شَرِّ من الجَهْمِيَّة). /

المستمين ـ يقول في الواقفة . (هم عندي سر من الجهمِية) . [

ا الحاد الفضال بن رياد، قال: حَدَّ ثنا الفَضَالُ بن رياد، قال: حَدَّ ثنا الفَضَالُ بن رياد، قال: حَدَّ ثَنا أبو طالب، قال: سألت أبا عبد الله عَمَّنْ أمْسَكَ فقال: (لا أقول: ليس هو مخلوقًا) إذا لَقِيَنني في (٣) الطريق وَسَلَّمَ عَلَيَّ، أُسَلِّم عليه؟ قال: الا تُسلِّم عليه، وَلا تُكلِّمه، كيف يعرفه (٤) الناس إذا سَلَّمْتَ عليه؟ وكيف يَعْرفُ هو أَنَّكُ مُنْكرٌ عليه؟ فإذا لم تُسلِّم عليه عَرَفَ الذُلُّ، وعَرَفَ أَنَّك أَنْكرُت عَلَيْهِ،

(۱) في (م) و(ط): «أبو». (۱) في (م) و(ط): «أبو».

وَعَرَفُهِ النَّاسِ».

(00)

(۲) نسبة إلى عبَّادان: موضع تحت البصرة قرب البحر المِلْح، في جزيرة بين نهري دجلة. معجم البلدان (٤/ ٧٤).
 (٣) في (م) و (ط): «بالطريق».

(٤) فيّ (م) و(ط): «تعرفه».

١٩٠- **إسناده**: حسن.

* فيه محمد بن مُقَاتل: أبو جعفر العَبَّاداني، صدوق، عابد، من العاشرة. مات سنة ٢٣٦هـ. تقريب (٢/ ٢٠٠).

* أحمد بن إبراهيم: ابن كثير بن زيد الدَّوْرَقي، النَّكْري، البغدادي، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة: ٢٤٦هـ. تقريب (٩/١) وتهذيب (١٠/١).

رواه أبو داود في مسسائل الإمسام أحسماد (ص٢٧١)، والخسلال في الإيمسان (ص٥٦٥)،

۱۹۱ - إسناده: صحيح. تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

المَوْاسطي، عبد الحميد الوَاسطي، قال: حَدَّثَنا أبو الحميد الرَّاسطي، قال: حَدَّثَنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة، قال: سمعت المُؤمِّلَ بنَ إِسْمَاعيل يقول: (القرآن كلام الله وليس بمخلوق).

قال ابن أبي بَزَّة: (من قال: القرآن مخلوق، أو وقف، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق، أو وقف، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق (١٠)، أو شيء من هذا، فهو على غير دين الله تعالى ودين رسوله حتى يتوب). /

(١) انظر اللفظية والكلام عليهم في الباب التالي.

١٩٢ - إسناده: ضعيف،

تخريجه:

لم أجده عند غير المصنف.

^{*} فيه أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة ، مؤذن المسجد الحرام ، سأل ابن أبي حاتم عنه أباه: «ابن أبي بَزَّة ضعيف الحديث؟ قال: نعم ، ولست أحدَّثُ عنه». الجرح والتعديل (٢/ ٧١).

وقال العُقَيْلي: «منكر الحديث»، الضعفاء الكبير (١/ ١٢٧)، وقال الذهبي في العبر: «لَيِّنُ الحديث، حُجَّةٌ في القراءة» (١/ ٤٥٥)، وترجم له ابن الجزري في طبقات القراء (١/ ١٩٤).

^{*} المُؤَمَّلُ بن إسماعيل: البصري، أبو عبد الرّحمن، نزيل مكة، صدوق سيى، الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة: ٢٠٦ه. تقريب (٢/ ٢٩٠)، وتهذيب (٣٨٠/) وضَعْفُ المُؤَمَّلُ لا يؤثِّر في الأثر الأوَّل، لأنَّه من قوله.

أما الأثر الثاني فإسناده صحيح ؛ لأنه من قول ابن أبي بَزَّة نفسه فلا يُؤثِّر فيه ضعفه .

۱۸ - بــــاب

ذكر اللفظيَّة (١)، ومَنْ زَعَمَ (٢) أَنَّ هذا القرآن حكاية للقرآن (٣) الله الله عنه اللوح المحفوظ - كَذَبُوا

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسنيْن:

(۱) هذه هي الفرقة الثالثة من الجهمية القائلين بخلق القرآن ـ كما تقدَّم .
ومسألة اللفظ حصل فيها نزاع بين بعض أهل السنة ، وسبب ذلك اختلافهم
في مفهوم اللفظ والتلاوة والقراءة ؛ لأنها من الألفاظ المجملة المحتملة
لمعنيين :

أ- فقد يراد بها مصدر لفظ يَلفظ لفظ ، ومسمى هذا فعل العبد، وفعل العبد مخلوق، ولا منازع في ذلك، وهو ممّا عُلم فساد ضده بالضرورة. وبناء على هذا فيكون اللفظ غير الملفوظ والتلاوة غير المتلو، والقراءة غير المقروء، أي أنَّ الاسم غير المسمى (انظر مجموع الفتاوى ١٦٦/١٢) وهذا هو الذي ذهب إليه البخاري في تراجم أواخر الصحيح وكتاب خلق الأفعال وابن قتيبة في كتاب الاختلاف في اللفظ.

ب- وقد يراد باللفظ القول الذي يلفظ به اللافظ، وذلك كلام الله لا كلام القارئ فمن قال: إنَّه مخلوق فقد قال إنَّ الله لم يتكلم بهذا القرآن، وإنَّ هذا الذي يقرؤه المسلمون ليس هو كلام الله. ومعلوم أن هذا مخالف لما عُلمَ بالاضطرار من دين الرسول عَنْ (مجموع الفتاوي ١٢/١٥) وهذا هو معنى عبارة السلف (الكلام كلام الباري، والصُّوتُ صَوْتُ القارئ) وهذا على اعتبار أنَّ اللفظ هو الملفوظ، والتكاوة هي المتلو، والقراءة هي المقروء. ولما كان هذا الإطلاق يحتمل حقا وباطلا فإنَّ المنصوص الصريح عن الإمام

أحمد وأعيان أصحابه وسائر أثمة السنة والحديث أنهم لا يقولون مخلوقة ولا غير مخلوقة ، ولا يقولون التلاوة هي المتلو مطلقا ولا غير المتلو مطلقا، كما لا يقولون الاسم هو المُسمَّى ولا غير المُسمَّى (انظر مجموع الفتاوي ١٢/ ٣٧٣).

ولكن اشتهر ركَّ الإمام أحمد على اللفظية الخَلْقيَّة (القائلين بأن القرآن

مخلوق) لسبين:

١- أَنَّ قَوْلُهُم يُفْضِي إلى زيادة التعطيل والنفي، وجانب النفي أبداً شر من جانب الإثبات، فإن الرسل جاءوا بالإثبات المفصل والنفي المجمل.

. ٢- أنه قد ابتُليَ بالجهمية المُعَطَّلَة، فكان هَمَّهُ منصرفًا إلى رَدُّ مقالاتهم، دون أهل الإثبات فإنَّهُ لم يكن في ذلك الوقت والمكان من هو داع إلى زيادة الاثبات.

أمًّا البخاري فقد ابْتُلي باللفظية المُثْبتة (القاتلين بِأنَّ الفاظنا غير مخلوقة) فظهر إنكاره عليهم مع أنه كَذَّب مَن نقل عنه أنَّهُ قال: (لفظي بالقرآن مخلوق) من جميع أهل الأمصار (مجموع الفتاوى ١٢/ ٤٣٢-٤٣٣)، وانظر (١٢/ ٣٧٣) وفتح الباري (١٣/ ٣٣).

أمّا رَدُّ الإمَام أحمد وإنكاره علَى القائلين بأنَّ لفظ العبَاد أو صوت العبَاد به غير مخلوق أو أنَّ التَّلاوة التي هي فعل العبد وصوته غير مخلوقة . فانظره في السنة لعبد الله بن أحمد ح: ١٧٨ (١/ ١٦٤) وعقيدة السلف أصحاب الحديث لأبي عثمان الصابوني (ص١٣) وصريح السنة لابن جرير رقم ٣٢ (ص٢٦) وعند اللالكائي رقم ٢٠٠ (٢/ ٣٥٤) ودرء التعارض (١/ ٢٦٠) ومجموع الفتاوي (١/ ٢٤٠) ومختصر الصواعق (٢/ ٢٠٩) .

وبناءً على هذا فالخلاف بين أهل السنة في مسالة اللفظ أغلبه خلاف لفظي، فلا الإمام أحمد يخالف البخاري، ولا البخاري يخالف الإمام أحمد. ومؤدى كلامهما واحد وإنَّما إختلف الردُّ لاختلاف الخَصْم، والله أعلم.

ومؤدى كلامهما واحد وإنما اختلف الرد لا ختلاف الحصم، والله اعلم. وأول من قال في الإسلام أنَّ معنى القرآن كلام الله وحروفه ليست كلام الله هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب، ثم تبعه بعد ذلك أبو الحسن

الأشعري ـ قبل الإبانة ـ ثم الأشاعرة من بعده فقسَّموا كلام الله إلى قسمين : ١ - نفسي : وهو صفة أزلية قديمة قائمة بالنفس وهذا غير مخلوق (موافقة لأهل السنة) .

٢- لفظي: وهو الكلام المسطور في المصحف وهذا عندهم مخلوق (موافقة منهم للمعتزلة والجهمية).

فمنهم من قال: هو حكاية عن كلام الله (وهو قول ابن كلاب)، ومنهم من قال: هو عبارة عن كلام الله (وهو قول أبي الحسن الأشعري، ومن جاء بعده من أتباعه) انظر مجموع الفتاوى (٢١/ ٢٧٢) ومنهم من قال: (إنَّ المتكلم به وناظمه هو جبريل، ومنهم قال: هو محمد عَلِيًّة . . إلخ.

احْذَرُوا رحمكم الله هؤلاء الَّذِينَ يقولون إِنَّ (٤) لفظه (٥) بالقرآن مخلوق، هذا عند أحمد بن حنبل ومن كان على طريقته مُنْكرٌ عظيم، وقائل هذا مُبْتَدعٌ، يُجْتَنَبُ، ولا يكلم ولا يُجَالَس، ويحذَّر منه الناس، لا يعْرِف العلماء غير ما تقدَّم ذكرنا له، وهو أنَّ القرآن كلامُ الله غير مخلوق، ومن قال: مخلوق

انظر مذهبهم في كلام الله على سبيل المثال: الإنصاف للباقلاني (ص٠٧-١٤١)، والإرشاد للجويني (ص١٢٧)، وحاشية البيجوري على الجوهرة (ص٧٧).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والصواب الذي عليه سلف الأمة كالإمام أحمد والبخاري صاحب الصحيح في كتاب "خلق أفعال العباد" وغيره وسائر الأثمة قبلهم وبعدهم اتباع النصوص الثابتة، وإجماع سلف الأمة وهو أن القرآن جميعه كلام الله حروفه ومعانيه، ليس شيء من ذلك كلاما لغيره، ولكن أنزله على رسوله، وليس القرآن اسما لمجرد المعنى ولا لمجرد الحرف، بل لمجموعهما، وكذلك أن سائر الكلام ليس هو الحروف فقط، ولا المعاني فقط، كما أن الإنسان المتكلم الناطق ليس هو مجرد الروح ولا مجرد الجسد بل مجموعهما. وأن الله تعالى يتكلم بصوت كما جاءت به الأحاديث الصدعاح، وليس ذلك كأصوات العباد لا صوت القارئ ولا غيره، وأن الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله، فكما لا يشبه علمه وقدرته وحياته علم المخلوق وقدرته وحياته؛ فكذلك لا يشبه كلامه كلام المخلوق، ولا معانيه تشبه معانيه، ولا حروفه تشبه حروفه، ولا صوت الرب يشبه صوت العبد، فمن شبه الله بخلقه فقد ألحد في أسمائه وآياته، ومن جحد ما وصف به نفسه فقد ألحد في أسمائه وآياته، ومن جحد ما وصف به نفسه فقد ألحد في أسمائه وآياته، ومن جحد ما وصف به نفسه فقد ألحد في أسمائه وآياته،

وقد أطلت التعليق على هذه المسألة لأنّها مَزلّة أقدام، وقد تخفى على كثير من طلبة العلم فيتصورون هناك خلافًا كبيرًا بين أهل السنة في هذه المسألة خصوصا بين الإمامين أحمد والبخارى، رحمهما الله تعالى.

- (٢) في (م) و (ط): "يزعم".
- (٣) في (م) و(ط): «القرآن».
- (٤) «إن»: ساقطة من (م) و (ط).
 - (٥) في (ط): «لفظي».

فقد كفر، ومن قال: «القرآن كلام الله» ووقف فهو جهمي. ومن قال: (لفظي بالقرآن مخلوق) فهو (1) جهمي (1)، كذا قال أحمد بن حنبل، وغَلَّظَ فيه القول جدًا، وكذلك أن من قال: [لفظي بالقرآن [غير] (3) مخلوق فقد ابتدع وجاء بما لا يعرفه العلماء، كذلك قال، وغَلَّظَ القول فيه أحمد بن حنبل جدًا وكذلك (1) من قال: إنَّ هذا القرآن الذي يقرؤه الناس، وهو في المصاحف حكاية لما في اللوح المحفوظ فهذا منكر، تُنْكِره (1) العلماء.

يقال لقائل هذه المَقَالَةِ: القُرْآن يُكَذِّبُكَ، ويردُ قولك والسنة تكذَّبك (٧) وترد قولك.

قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَىٰ يَسْمَعَ كَلامَ الله تعالى، ولم كَلامَ الله تعالى، ولم يَقل: حكاية كلام الله.

وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ

⁽١) «فهو»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (ن) زيادة: «أيضاً».

⁽٣) في (ن): «وكذا».

⁽٤) ساقطة من الأصل وفي (م) و(ط)؛ ولعل الصواب "إضافتها" حتى لا يكون هناك تكرار في العبارة. وقد ثبت عن الإمام أحمد تجهيم من قال: لفظي بالقرآن مخلوق، وتبديع من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.

 ⁽٥) ما بين المعقوفين ساقط من (ن) وهو في هامش الأصل.

⁽٦) في (ن): ينكره.

⁽٧) في (ن): «يكذبك ويرد..»

⁽A) سورة التوبة، آية: ٦.

⁽٩) في (م) و(ط): «فأخبرنا عز وجل».

تُرْحَمُونَ ﴾ (١) فأخبر (٢) أنَّ السَّامِعَ إِنَّمَا يَسْمَعُ (٣) القرآن، وَلَمْ يَقُلُ حِكَايَة القرآن.

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقُّومُ ﴾ (٤) ، / وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ / قَالُوا أَنْصَتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوا إِلَىٰ قَوْمِهُم مَّنذرينَ (٣) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كَتَابًا أُنْوَلَ مِنْ بَعْد مُوسَى مُصَدِقًا لَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ أُنْوَلَ مِنْ بَعْد مُوسَىٰ مُصَدِقًا لَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسَدِقًا كَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقَدَ هَا وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وقال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنًا بِهِ ... ﴾ (٦) ولم يقل يستمعون حكاية القرآن، ولا قالت الجنُّ: (إِنَّا سَمعنا حَكاية القرآن) كما قال من ابتدع بدعة ضلالة وأتى بخلاف الكِتَاب والسنَّة / وبخلاف قول المؤمنين.

/ / قال مُحَمد بن الحُسيَّن / (^(۸): وهذا في القرآن كثير لمن تدبَّره.

وقال تعالى: ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآن ﴾ (٧).

(١) سورة الأعراف، آية: ٢٠٤.

(۱۸۹ ط)

(3/48)

(10/9)

(۲) في (م) و(ط): «فأخبرنا جل وعلا».
 (۳) في (م) و(ط): «يستمع».

(٤) في (م) و(ط) زيادة: ويبشر المؤمنين سورة الإسراء، آية: ٩.
 (٥) سورة الأحقاف، آيتا: ٢٩-٣٠.

(٦) سورة النجن، آية: ١.

(٧) سورة المزمّل، آية: ٢٠.

(٨) ما بين العلامتين //-// ساقط من (م) و(ط).

وقــال ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ الذي لـيس في جـوفــه من (١) القرآن شيء كالبيت الخَرِبِ»(٢) (١).

وقال عَلَى اللهُ وَعَلَّمَ مِن تَعَلَّمَ القُرآن وَعَلَّمَه) (٣) وقال عَلَى المُعَلَّمَ القُرآن وَعَلَّمَه) (٣) وقال عَلَى: «مثل القرآن مثل الإبل المُعقَّلَة إنْ تَعَاهَدَهَا صاحبها أمسكها، وإنْ تركها دُهبت، (٤)

وقال على: «لا تُسافرُوا بالقُرْآن إلى أرض العدو» وفي حديث آخر: «لا تُسافرُوا بالمصاحف إلى العدو، فإنِّي أخاف أنْ يَنَالُوها»(٥).

(١) «من»: ساقطة من (م) و(ط).

(۲) في (م) و (ط) جعل هذا الحديث بعد الحديث التالي.
 والحديث رواه الدارمي في سننه ح: ٣٠٨ (٢/ ٣٠٨) والترمذي في فضائل القرآن ح: ٢٩١٣ (٥/ ١٧٧) وقال: «حسن صحيح».

- (٣) رواه البخاري في فضائل القرآن ح: ٧٧٠٥ (الفتح ٩/ ٧٤) وأبو داود في الوتر (عون ٤/ ٣٢٥) والترمذي في فضائل القرآن ح/ ٢٩٠٧ (١٧٣/٥) والترمذي في فضائل القرآن ح/ ٢٩٠٧ (١٧٣/٥) وقال: «حسن صحيح» وابن ماجة في المقدمة ح: ٢١١، ٢١٢ (١/ ٢٧، ٧٧) والدارمي في السنن. في فضصائل القرآن ح: ٣٣٤٢-٣٣٤٠)
- (٤) رواه الإمام مالك في الموطأ (١/ ٢٠٢) وأحمد في المسند (٢/ ١٧ ، ٢٣ و ٩٠ ، ١٢ ، ١٤ . ورواه البخاري في فضائل القرآن ح: ١٦٠ ، (٩/ ٩٧) ومسلم في صلاة المسافرين ح: ٧٨ (١/ ٣٤٣) وابن ماجة في الأدب ح: ٣٧٨ (١/ ٣٤٣) وابن ماجة في الأدب ح: ٣٧٨ (١/ ٣٤٣).
- (٥) رواه مالك في الموطأ في الجهاد (٢/ ٢٤٤) وأحمد في المسند (٢/ ٢، ٧، ١٠ ، ١٥ ، ١٣ ، ٢٩ ، ١٩٩٠) والبخاري في الجهاد ح: ٢٩٩٠ (٢/ ١٣٣) ومسلم في الإمارة ح: ١٨٦٩ (٣/ ١٤٩٠ و ١٤٩١) وأبو داود في الجهاد (عون ٧/ ٢٦٨) وابن ماجة في الجهاد ح: ٢٨٧٩ و ٢٨٨٠ (٢/ ٢٦١) معناه.

وقال ﷺ: «لا حَسَدَ إلا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلُ آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار»(*).

وقال عَلَى الله تعالى قرأ طه (١) ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن، قالوا: طوبى لأمَّة يَنْزلُ عليهم هذا (٢) وطوبى لأمَّة يَنْزلُ عليهم هذا (٢) وطوبى لأجُواف تَحْملُ هذا) (**).

وقال ابن مسعود: (تَعَلَّمُوا القُرْآن واتْلُوه، فإِنَّ لكم بِكلِّ حَرْف عَشْرَ حَسَنَات) (***) /

(۱) كلمة «طه»: ساقطة من (م) و(ط). وكتب معلقا عليها ناشر (ط) «هنا كلمة لم يمكن قراءتها».

(٢) في (م) و(ط): «ينزل هذا عليهم».

(b/9·)

(*) رواه أحمد في المسند (٢/ ٩ ، ٣٦) ورواه البخاري في التوحيد باب قول النبي ﷺ : رجل آتاه الله القرآن ح: ٧٥٢٨، ٧٥٢٩ (الفتح ١٣/ ٥٠٢).

(**) هذا الحديث ضعيف جدا رواه الدارمي في سننه ح: ٣٤١٧ (٣ / ٣٢٧) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦٦) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٠١ (/ ٢٦٩) والعُقَالِي في الضعفاء (/ / ٢٦) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (/ / ٢١) كلُهم من طريق إبراهيم بن مُهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان. وإبراهيم بن مهاجر ابن مسمار قال فيه البخاري: «منكر الحديث» انظر الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٤) والكامل (/ / ٢١٨) والضعفاء للعقيلي (/ / ٢٦) وعمر بن حفص بن ذكوان قال أحمد: «حَرِّقْنَا حديثه» وقال النسائي: ليس ثقة. انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨) والمغني في الضعفاء (٢ / ٣٤).

والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور بالإضافة إلى بعض من سبق - لابن مردويه والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب (الدر ٥/ ٥٤٨) وانظر مجمع الزوائد (٧/ ٥٥) وتنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة والموضوعة للكناني (٧/ ٥٥)

(***) رواه ابن المبارك في الزهدح: ٨٠٨ (ص٢٧) والدَّارمي في سننه ح: ٣٣١١ =

وفي السنن مما^(١) ذكرناه كثير والحمد لله.

/ / قال محمد بن الحُسين رحمه الله / (^(٢):

فينبغي للمسلمين أن يتقوا الله تعالى، ويتعلَّموا القرآن، ويتعلَّموا أحكامه؛ فَيُحلُّوا حلاله ويُحَرِّموا حرامه، ويَعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، ويؤمنوا بمُتَشَابِهِه، ولا يُمَارُوا فيه، ويعلموا أنه كلام الله تعالى غير مخلوق.

فإِنْ عارضهم إنسان جَهْمِي فقال: مخلوق، أو قال: القرآن كلام الله ووقف، أو قال: لفظي بالقرآن مخلوق، أو قال: هذا القرآن حكاية لما في اللُّوح المحفوظ فحكمه أن يُهْجَر ولا يُكلُّم ولا يُصلِّي خَلْفَهُ، وَيحذر منه.

وَعَلَيْكُم بعد ذلك بالسُّنَنِ عن رَسولِ الله عَلِيُّ وسنن أصحابه رضي الله عنهم، وقول التابعين، وقول أئمة المسلمين مع ترك المِرَاء والخُصُومَة / والجدال في الدِّين، فمن كان على هذا الطريق رَجَوْتُ له من الله تعالى كلَّ

(١) في (ط) كرر: «مما» مرتين.

(8/14)

⁽٢) مأ بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).

⁽٢/ ٣٠٨): كلاهما من طريق أبي الأحوك عن عبد الله بن مسعود. وقد روى نحوه الترمذي مرفوعاح: ٢٩١٠ (٥/ ١٧٥) وقال: احسن صحيح غريب من هذا الوجه». وابن نصر في قيام الليل (ص٧٠) والحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٥) وقال: «صحيح الإسناد». وخالفه الذهبي ثم ذكر الحاكم له متابعًا (١/٥٦٦) وصححه، ووافقه الذهبي. والحديث رواه الخطيب البغدادي في تاريخه . (YAO/1)

وصحَّحه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ٦٦٠ (٢/٢٦٧).

وسأذكر بعد ذلك ما لابد [منه] (١) لمن كان هذا مذهبه وعلمه والعمل به (٢) من معرفة الإيمان، وشريعة الإسلام حالا بعد حال، والله الموفق لكُلِّ رشاد، والمُعِينُ عليه إِنْ شَاء الله، ولا حول ولا قوة إِلا بالله العَلِيّ العَظِيم.

19۳ - 19۳ أبو عبد الله جَعْفر بن إِدْرِيس القَزْوِيني، قال: حَدَّثَنا أحمد بن المُعْتَنعِ بن عبد الله القُرَشي التَّيْمِي، قال: أخْبَرنَا (٣) أبو الفَضْل صالح بن علي بن يعقوب المنصور الهاشمي - وكان من وجوه بني هاشم، وأهل الجلالة والسَّبْق منهم - قال: حضرتُ المهتدي بالله (٤) أميرَ المؤمنين وقد

تخريجه:

هذه القصة حكاها الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/ ٧٥) من طريق ابن المُمنَّتُع، عن صالح بن علي المسلكور، وذكرها بنحوها من طريق طاهر بن خلف في ولا (١٥/ ١٥٥) وذكرها ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد (ص٥١) والذهبي في دول الإسلام (ص٠١٤٠) مختصصرة، والسيوطي في تاريخ الخلفاء الإسلام (ص٠٤١-٢٤١) وابن كثير في البداية والنهاية (١٠/ ٣٢١) وأشار إليها الحافظ ابن حجر في التهذيب (٦/ ٥) وقال: «القصة مشهورة حكاها المسعودي وغيره»

⁽١) ساقطة من الأصل.

⁽۲) في (ط): «وعمل به».

⁽٣) في (م) و(ط): إلحدثنا».

⁽٤) هو أبو عبد الله محمد بن هارون الواثق بن المعتصم بن الرشيد، بُويع بالخلافة ولُقُب بالمهتدي في رجب ٢٥٥هـ، وكان دينًا على منهاج الخلفاء الراشدين، قتله الأتراك في رجب سنة ٢٥٦هـ وعمره أربعون سنة.

١٩٣ - إسناده: ضعيف.

صالح بن علي: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع، وشيخ المصنف ضعفه
 الدارقطني كما في لسان الميزان (٢/ ١١٠).

^{*} أحمد بن المُمتَنع بن عبد الله: ابن طالب، أبو الطّبيب القرشي الأيلي، قال الدارقطني: صالح، مات سنة: ٣٠٤هـ. تاريخ بغداد (٥/ ١٧٠).

جلس ينظر في أمور المسلمين في دار العَامَّة، فنظرتُ إلى قصص النّاس تقرأ عليه من أوَّلِها إلى آخرها فيأمر بالتواقيع (١) فيها، وإنْشَاء الكتب لأصحابها، ويختم ويدفع (٢) إلى صاحبه بين يديه، فسرّني ذلك وجعلت أنظر إليّه ففطن ونظر إليّ، فغضضت عنه حتى / كان ذلك مني ومنه مِرّارًا ثلاثًا، إذا نظر إلي (١٩١٥) غضضت وإذا اشتغل نظرت، فقال لي: يا صالح؛ قلت: لَبَّيْك يا أمير المؤمنين، وقمت قائمًا، فقال: في نفسك منّا (٣) شيء / تحبّ أنْ تقوله؟ أو (٢٥١) قال: تريد أنْ تقوله؟ فقلت: نعم يا سَيِّدي يا أمير المؤمنين، قال لي: عُدْ إلَى موضعك، فَعُدْتُ وعاد في النظر حتى إذا قام قال للحاجب: لا يبرح صالح، فانصرف الناس ثم أذِنْ لي وقد أهَمَّتْنِي نفسي؛ فدخلت، فدعوت له، فقال لي: اجلس. فجلست، فقال: يا صالح، تقول لي ما دار في نفسك، وأقول أنا ما دار في نفسي إنَّه دار في نفسك؟

قلت: يا أمير المؤمنين، ما تعزم عليه وما تأمر به. فقال: وأقول (٤) أنا كَأنِّي بك وقد استحسنت ما رأيت منًا، فقلت: أي خليفة خليفتنا إنْ لم يكن يقول: القرآن مخلوق!

فورد على قلبي أمر عظيم وأهمَّتْني نفسي، ثم قلت: يا نفس هل تموتين إلا مَرّةً؟! وهل تموتين قبل أجلك؟ / وهل يجوز الكذب في جِد أو (٥/٢٥) هزل؟

انظر الجوهر الشمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين للعلائي (ص١٢٦).

⁽١) في (م) و(ط): «التوقيع».

⁽۲) في (م) و(ط): «يرفع».

⁽٣) في (ط): المني».

⁽٤) كذًا في الأصلُ و(ن). وفي (م) و(ط) بحذف الواو، وهي زائدة.

فقلت: والله يا أمير المؤمنين ما دار في نفسي إلا ما قلت، ثم أطرق (١) مليا، ثم قال لي: ويحك؛ اسمع مني ما أقول، فوالله لتسمعن مني (٢) الحق، فسرري عني؛ فقلت: يا سيّدي، ومن أولى بقول الحقّ منك، وأنت أمير المؤمنين (٣)، وأنت خليفة ربّ العالمين، وابن عم سيد المرسلين من الأوّلين والآخرين، فقال: ما زلت أقول: القرآن (٤) مخلوق صدرًا مِن خِلافة الوَاثِق (٥)، والآخرين، فقال: ما زلت أقول: القرآن (٤) مخلوق صدرًا مِن خِلافة الوَاثِق (٥)، حتى أَقْدَمَ علينا أحصد بن أبي دؤاد (٦) شيخًا (٧) من أهل الشام من أهل أذنَة (٨)، فأدْخل الشيخ على الوَاثِق مُقَيدًا، وهو جَمِيلُ الوَجْهِ (٩)، تامُّ القَامَةِ،

- (١) في (م) و(ط): «فأطرق».
 - (٢) ساقطة من (م) و(ط).
- (٣) ساقطة من (ن)، وهي مضافة في هامش الأصل وليست واضحة.
 (٤) في (ن) و(م) و(ط) زيادة: «إن».
- (٥) هو أبو جعفر هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد
- موت أبيه وَلُقَبُ بالواثق سنة ٢٢٧هـ وكانت وفاته سنة ٢٣٢هـ وعمره ست وثلاثون سنة. الجوهر الثمين (ص١١٥).
- (٦) أحمد بن أبي دؤاد بن جرير، أبو عبد الله القاضي، ولي القضاء في عهد المعتصم والواثق وهو الذي كان يمتحن العلماء في أيّامهما، ويدعو إلى القول بخلق القرآن. قال الذهبي: جهمي بغيض، هلك سنة: ٢٤٠ه.
- تاريخ بغداد (١/ ١٤١)، ميزان الاعتدال (١/ ٩٧)، واللسان (١/ ١٧١). (٧) هذا الشيخ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذركمي كما نص على ذلك الخطيب وابن الجوزي ـ انظر تخريج القصة ـ وهو أحد شيوخ
- مص على ذلك الحطيب وابن الجوزي انظر تخريج القصة وهو احد شيوخ أبي داود والنسائي، ومن رواة الحديث الثقات. ترجمته في تاريخ بغداد (١٠ / ٤) وغيرهما.
- (٨) تقدم في ذكر القصة أنه من أهل: المَصِّيصة.
 وَأَذَنَةُ بلد من الثغور، قُرب المَصِّيصة، مشهور، خرج منه جماعة من أهل العلم وسكنه آخرون. معجم البلدان (١/ ١٣٣).
 - (٩) في (ط): ٩-بَلُّ الوجه، ثم فسرها الناشر.

حَسَنُ الشَّيْبةِ، فرأيت الوَاثِقَ قد استحيى منه، ورَقَّ له، فما زال يدنيه ويُقرَّبه حتى قَرُبَ منه، فَسَلمَ الشيخ فأحسن السلام، ودعا فأبلغ الدعاء وأوجز، فقال له الواثق: اجلس. /

ثم قال له: يا شيخ، ناظر ابن أبي دؤاد على ما يناظرك عليه. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين، ابن أبي دؤاد يَقلُّ ويَضِيقُ ويَضْعُفُ عن المُنَاظرة، فغضب الواثق، وعاد مَكَان الرَّأَفة (١) له غضبًا عليه، فقال أبو عبد الله: ابن أبي دؤاد يضيق ويقلُّ ويضعف عن مناظرتك أنت؟!

فقال الشيخ: هَوِّنْ عليك يا أمير المؤمنين ما بك، واثذن لي في مناظرته.

فقال الواثق: ما دعوتك إلا للمناظرة.

فقال الشيخ: يا أحمد بن أبي دؤاد، إلام دعوت الناس؟ ودعوتني إليه؟

قال: إِلَى أَن تَقُول: القرآن مخلوق؛ لأن كُلُّ شيء دون الله مخلوق.

فقال الشيخ: إِنْ رأيت يا أمير المؤمنين (٢) أنْ تحفظ علي وعليه ما يقول؟

قال: أفْعَلُ.

قال الشيخ: أخبرني يا أحمد، (٣) عن مقالتك هذه أواجبة داخلة في عَقْدِ

⁽١) في (م) و (ط): «إكرامه».

⁽٢) في (م) و (ط): «يا أمير المؤمنين إنْ رأيت».

⁽٣) في (م) و (ط): «يا أحمد أخبرني».

الدِّين، فلا يكون الدين كاملا حتى يقال فيه ما قلت؟

قال: نعم.

قال الشيخ: يا أحمد، أخبرني عن رسول الله عَلَيْ حين بعثه الله تعالى إلى عباده، هل سَتَرَ(١) رسولُ الله عَلَيْ شيئًا مما أمرَ(٢) الله تعالى به في دينه؟

قال: إلا.

قال الشيخ: فدعا رسول الله عَلَيْكُ الأمة إلى مقالتك هذه؟

فسكت ابن أبي دؤاد .

فقال الشيخ: تَكَلَّمْ. فسكت، فالتفت الشَّيْخُ إلى الوَاثِقِ فقال: يا أمير

المؤمنين؛ واحدة؟ فقال الواثق: واحدة.

فقال الشيخ: يا أحمد، أخبرني عن الله تعالى حين أنزل القرآن على

رسوله على فقال: ﴿ الْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نَعْمَتِي مِن اللهُ تَعالَى الصادق في إكمال / دينه، ورضيتُ لَكُمُ / الإسلام دينا ﴾ (٣) كان الله تعالى الصادق في إكمال / دينه، أم أنت الصادق في نقصانه، فلا يكون الدين كاملاحتى يُقَالَ فيه بمقالتك

: فسكت ابن أبى دؤاد .

فقال الشيخ: أجب يا أحمد، فلم يُجبه، فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين: اثنتان؟ فقال الواثق: اثنتان.

(١) في (م) و(ط): قاسر٥.

(۲) في (م) و(ط): الأمره.
 (۳) المائدة، آية: ٣.

- 055-

فقال الشيخ: يا أحمد (١)، أخبرني عن مقالتك هذه؛ أعَلِمَهَا رسولُ الله عَلَيْهُ أَم جَهِلَهَا؟

قال ابن أبي دؤاد: عَلِمَهَا.

قال الشيخ: فدعا الناس إِلَيْهَا؟

فسكت ابن أبي دؤاد.

فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين: ثلاث؟ فقال الواثق: ثلاث.

فقال الشيخ: يا أحمد، فاتَّسَعَ لرسولِ الله عَلَيِّ إِذْ عَلِمَهَا كما زَعَمْتَ ولم يُطَالِبُ أَمَّتَهُ بِهَا؟

قال: نعم.

قال الشيخ: واتَّسَعَ لأبِي بكر وعُمر وعُثمان وعلي رضي الله عنهم؟ فقال ابن أبي دؤاد: نعم.

فَأَعْرَضَ الشَّيْخُ عنه، وأقبَلَ على الوَاثق، فقال: يا أمير المؤمنين قد قَدَّمْتُ القَوْلَ: إِنَّ أحمد يَضِيقُ وَيَقِلُ (٢) ويضعفُ عن المُنَاظَرَة.

يا أمير المؤمنين، إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة ما اتَّسَعَ لرسولِ الله عَلَيْ ولابي بكر وعمر وعشمان وعلي رضي الله عنهم، فلا وسَّعَ الله على من لم يَتَّسِعُ له ما اتَّسَعَ لهم من ذلك.

فقال الواثق: نَعَمْ، إِنْ لم يَتَسِعْ لنا من الإِمْسَاك عن هذه المَقَالَة ما اتَّسَعَ لرسول الله عَلَيْ ولا بي بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم فلا وَسَّع الله

⁽١) ساقطة من (م).

⁽٢) في (م) و(ط): «أو يقل أو يضعف».

علينا، اقطعوا قَيْدَ الشيخ.

(3/87)

(b/9E)

فلما قُطِعَ⁽¹⁾ ضَرَبَ الشيخ بيده إلى القَيْد لِياخُذَهُ فجاذبه الحَدَّاد^(۲) عليه، فقال عليه، فقال الواثق: دَعْ الشيخ لياخذه، فاخذه الشيخ، فوضعه في كُمَّه، فقال الواثق: لِمَ جَاذَبْتَ^(۳) عليه؟ قال الشيخ: لأنِّي نَوَيْتُ أَن أتَقدَّمَ إلى من أوصي إليه إذا مِتُ أن يجعله بيني وبين كفني حتى أخاصِمَ به (٤) هذا الظَّالِمَ عند الله تعالى يوم القيامة، فاقول: / يا رب؛ سَلْ عبدك هذا لِمَ قَيَّدَنِي، وَرَوَّعَ أهلي وَوَلَدِي وإخْوانِي بلا حَق أوجب ذلك عَلَيَّ. وبكى الشيخ، فبكى (٥) الوَاثق،

فقال (٦) الشيخ: والله يا أمير المؤمنين لقد جعلتُك في حِلِّ وَسَعَةٍ من أوَّل يوم إِكْرَامًا لرسول الله عَلِيَّة إِذْ كُنْتَ رَجُلا من أهله.

فَقَالَ الوَاثْقِ: لِي إِلَيْكَ حَاجَةً . فقال الشيخ: إِنْ كَانْتَ مُمْكِنَةً فَعَلْتُ

فقال الواثق: تُقِيم قِبَلَنَا(٧) فينتفع بك فِتْيَانْنَا.

وبكينا ثم ساله الواثق أنْ يجعله في حِل وَسَعَةِ ممَّا نَالَه / .

فقال الشيخ: يا أميرَ المؤمنين إِنَّ رَدِّك إِيَّاي إِلى الموضع الذي أخرجني

⁽١) ساقطة من (م)، وفي (ط): «قطعوه».

⁽۲) في (ط): «الجلاد».

⁽٣) في (م) و(ط): «جابذت».

 ⁽٤) (٩) (٩) أبه القطة من (م) و (ط).

⁽٥) في (م) و(ط): «وبكى الواثق فبكينا».

⁽٦) في (م) و (ط): «قال».

⁽٧) في (ن): «فيناً».

منه هذا الظَّالم أنفع لك من مَقَامي عليك (١)، وأخبرك بما في ذلك: أصِيرُ إلى أهلى وَوَلِدي وَأَكُف (٢) دعاءهم عليك فقد خلفتهم على ذلك.

فقال (٣) الواثق: فتقبل منَّا صِلَةً (٤) تستعين بها على دَهْركَ.

فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين؛ لا تَحِلُّ لي، أنا عنها غَنِي، وذو مِرَّةٍ · سَوِي. سَوِي.

قال: فَسَلُ^(٥) حاجتك. قال: أوتقضيها يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: تُخَلِّي سَبِيلي إِلى الثَّغْرِ الساعة، وتاذن لي. قال^(٦): قد أذَنْتُ لَكَ، فَسَلَّم عليه (٧)/ الشيخ وخرج.

قال صالح: قال المهتدي بالله رحمة الله عليه: فَرَجَعْتُ عن هذه المَقَالَة من (A) ذلك اليوم، وأظن الواثق بالله كان (٩) رجع عنها من ذلك الوقت.

١٩٤ - و ٢ حاثنا (١٠) أبو عبد الله القَرْويني أيضًا، قال:

⁽١) في (ط): «عندك».

⁽۲) في (م) و(ط): «فأكف».

⁽٣) في (م) و (ط): «فقال له الواثق».

⁽٤) اصلة »: ساقطة من (ط)، وبدلا منها اما».

⁽٥) في (م) و(ط): «فتسأل».

⁽٦) ﴿قَدُّ: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧) قعليه»: ساقطة من (ن).

⁽A) في (م) و(ط): «منذ».

⁽٩) في (ط): «كان قد».

⁽۱۰) فَي (ن): «أخبرنا».

١٩٤- إسناده: ضعيف.

حَدَّتَسَا(۱) يحيى بن عَبْدَك القَرْويني، قال: سمعت يحيى بن يوسف الزِّمَي يقول: بينا أنا قَائِلٌ في بعض بيوت خانات مرو^(۲)، فإذا أنا بِهَوْل عظيم قد دخل عَلَيّ، فقلت: من أنت؟ قال: ليس تخاف يا أبا^(۳) زكريا، قال: قلت: فنعم (٤) من أنْتَ ؟ قال: فقمت وتَهَيَّات لقتاله، فقال: أنا أبو مُرَّة، قال (٥): فقلت: لا حَيَّاك الله، فقال: لو عَلِمْت أنك في هذا البيت لم أدْخُل، وكنت أنزل بيتًا آخر، وكان هذا منزلي حين آتي خُراسان، قال (٢): قلت: من أين أتيت؟ قال: من العراق. قال (٧): وقلت: ما عملت بالعراق؟ قال: خلفت فيها خليفة. قلت: ومن هو؟ قال: بِشْر المَرِّيسي (٨)، قلت: وإلام يدعو؟ قال: إلى خَلْق القرآن.

⁽١) في (م) و(ط): «حدثني».

⁽٢) أشهر مدن خراسان، انظر معجم البلدان (٥/ ١٠١٧).

⁽٣) «أبا»; ساقطة من (م).

⁽٤) في (م): «نعم»، وهي ساقطة من (ط).

⁽٥)، (٦) ، (٧) ساقطة من (م) و (ط).

⁽۸) تقدمت ترجمته في ح: ۱۷۱.

^{*} فيه شيخ المصنف ضعفه الدارقطني كما في لسان الميزان (٢/ ١١٠) لكنه ورد من طرق أخرى صحيحة كما في التخريج.

^{*} يحيى بن عَبدك القزويني: أحد شيوخ ابن أبي حاتم الذين تلقى عنهم وكتب عنه.

قال: «ثقة صدوق». الجرح والتعديل (٩/ ١٧٣).

پوسف الزّمّي: ثقة، تقدم في ح: ١٦١.

نخريجه:

روى نحوه الخلال في الإيمان (ق٠٥٠ ب) من طريقين عن يحيى بن يوسف الزِّمّي، ورواه اللالكائي في شمرح أصول السنة ح: ٦٤٦ (٣/ ٣٨٤-٣٨٥) والخطيب في =

قال: وآتي خراسان فأخلف فيها خليفة أيضا. قال (١): قلت: أيش تقول في / القرآن أنت؟ قال: أنّا وإِنْ كُنْتُ شَيْطَانًا رجيمًا أقول: القرآن كلام الله غير (١٩٥٥) مخلوق. /

190 - المحمد عبد الله بن العباس الطَيالسي (٢)، قال: حَدَّثَنا بُنْدَار محمد بن بَشَّار.

-(7) وَحَدَّ ثَنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حَدَّ ثَنا أبو موسى محمد بن المُ ثَنَّى [قالا] (3): كنا نقراً على شيخ ضرير بالبصرة فلمًا أحدثوا (0) ببغداد القول بخلق القرآن، قال الشيخ: «إِنْ لم يكن القرآن مخلوقًا فمحا الله القرآن من صدري (7). قال: فلمّا سمعنا هذا من قوله تركناه وانصرفنا عنه، فلمّا كان بعد مدة لقيناه فقلنا: يا فلان ما فعل القرآن؟ قال: «ما بقي في صدري منه شيء» (9) قلنا: ولا (قل هو الله أحد ...) قال: «ولا (قل هو الله أحد ...) إلا أنْ أسمعها من غيري يقرؤها».

⁽١) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و (ط): أبو بكر محمد بن عبد الله بن العباس الطيالسي»، وهو خطأ.

⁽٣) في (م) و(ط): قبلها حرف (ح).

⁽٤) في الأصل و(ن): «قال».

⁽٥) سأقطة من (م)، وفي (ط): «ظهر».

⁽٦) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧) ساقطة من (م).

تاریخه (۷/ ٦٤): کلاهما من طریق یحیی بن یوسف. . به نحوه.

١٩٥- إسناده: صحيح،

تخريجه: لم أجده عند غير المصنف.

/ لتم الجزء الثاني من كتاب الشريعة بحمد الله ومَنَّهِ، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما.

يتلوه الجزء الثالث من الكتاب إِنْ شاء الله وبه الثقة / / .(١)

⁽١) ما بين العلامتين / / - / / ساقط من (م) و(ط).

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم(۱) ۱۹ — بـــــايــ(۲)

تفريع (٣) معرفة الإِيمان والإِسْلام وشرائع الدِّين

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ:

الحمد لله الَّذِي بنعمته تَتِمُّ الصالِحَات، والحمد لله على كُلِّ حالً (٤)

أما بعد: فاعْلَمُوا رَحمَنَا [الله](٥) وإِيّاكم أنَّ الله تعالى بَعَث (٦) مُحَمدًا (٧٥/م) عَلَيْهُ إِلى الناس كافّة ليُقِرُّوا بتوحيده فيقولوا: «لا إِله إِلا الله/، محمد رسول

(١) في (م) و(ط): بعد البسملة ذكر الصلاة على النبي عَلَيْهُ .

(۲) قبل هذا الباب ورد في نسخة (م) وبالتبع في (ط) باب بعنوان باب ذكر تعريف الإيمان والإسلام وشرائع الدين. وفي (م) قرابة اللوحتين والنصف، وفي (ط): ٤ صفحات من (ص٩٧) إلى (ص٠٠١) وذكر فيه تسعة أخبار غريبة جدًا لا تمت إلى الموضوع بصلة. منها نهي عن المراء في الدين ومنها قصة خالد القسري وقتله للجعد بن درهم وستأتي وقصة نباش وامرأة

خرجت من قبرها حَيَّة. ثم أشعار لإبليس عليه لعنة ألله، ثم مديح في مالك بن أنس. وجميعها لاتمت إلى الموضوع بصلة، ولا أشك أنها أدخلت إلى الكتاب من قبل النُسَّاخ والوراقين وليست منه، والله أعلم. خصوصا وأنَّ أسانيدها ليست من أسانيد المؤلف. وقد ذكر في الإسناد الأول قوله عن شيخه (قراءة عليه وأنا أسمع بمصر وهذا الشيخ ليس من شيوخ المصنف،

سيحا (عراده عنيه وإن اسمع بمصر و ومنه السيح ليس من عنيوع المعسف و ولم يذهب إلى مصر . وجميع الأخبار المذكورة بعد عن طريق هذا الشيخ)، والله أعلم .

- (۲) في (م) و (ط): «تعريف».
 (۳) في (م) و (ط) زيادة: «وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما».
- (١) في (م) و(ط) رياده: "وصلى الله على سيدنا محمد النبي وأنه وسلم تسليما" (٥) لفظ الجلالة: ساقط من الأصل و(ن).
 - (٦) في (م) و (ط) زيادة: «نبيه».

الله»، فكان مَنْ قال هذا مُوقِنًا من قلبه، وناطقًا(١) بلسانه اجزاه، ومن مات على هذا فإلى الجنة. فلما آمنوا بذلك وأخْلَصُوا(٢) توحيدهم؛ فَرَضَ عليهم الصلاة بمكة، فَصَدَّقُوا بذلك وآمنوا وصَلّوا، ثم فرض عليهم الهجرة؛ فهاجروا وفَارَقُوا الأهْلَ والوطن(٣)، ثم فرض عليهم بالمدينة الصيام؛ فآمنوا وصدَّقوا وصاموا شهر رمضان، ثم فرض عليهم الزكاة؛ فآمنوا وصدَّقوا وأدَّوا ذلك كما أمروا، ثم فرض عليهم الزكاة؛ فآمنوا وصدَّقوا وأدَّوا ولك كما أمروا، ثم فرض عليهم الجهاد؛ فجاهدوا القريب والبعيد(٤) وصبروا وصدَّقوا، ثم فرض عليهم الحج فحجُّوا وآمنوا به.

(۵/۳۷) (۱۰۱/ط) فلما آمنوا بهذه الفرائض وَعَمِلُوا بها تصديقًا بقلوبهم وقولاً بالسنتهم وعملا بجوارحهم قال الله تعالى: / ﴿ الْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَيَنكُمْ وَالْمَمْتُ لَكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِينا ﴾(٥).

/ / ثم أعلمهم أنه لا يقبل في الآخرة إلا دين الإسلام / (٢) فقال تعالى: ﴿ وَمَن يَسْتَغ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ منْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٧) وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ ﴾ (٨).

وقال النبي عَلَي الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله،

⁽١) الواو ساقطة من (ط).

⁽٢) في (م) و(ط): اوأخلصها،

⁽٣) في (م) و(ط): «الأوطان».

⁽٤) في (م) و(ط): «البعيد والقريب».

⁽٥) المائدة، آية: ٣.

⁽٦) مابين العلامتين //-/ ساقط من (م) و(ط)

⁽٧) آل عمران، آية: ٨٥.

⁽٨) آل عمران، آية: ١٩.

وأنَّ محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيناء الزكاة وَصَوْم شهر رمضان، وحج البيت الحرام (١) من استطاع إليه سبيلا (*).

ثم بَيَّنَ النبيُّ عَلَيُّ لامته شرائع الإسلام حالا بعد حال، وسنذكر ذلك (٢) إنْ شاء الله. وهذا ـ رحمكم الله ـ طريق المسلمين.

فإن احتج محتج بالأحاديث التي رُويت: (من قال: لا إِله إِلا الله دخل الجنة) (**).

- (١) ساقطة من (م) و(ط).
- (۲) ساقطة من (م)، وفي (ط): «سنذكرها».
- (*) سيأتي مسنداً تحت رقم: ٢٠١ وتخريجه هناك.
- ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة ، في الصحيحين وغيرهما . ولذلك ، استنبط العلماء من استقراء نصوص الكتاب والسنة ـ شروطا لـ: «لا إله إلا الله» وهي : «العلم ، واليقين ، والقبول ، والانقياد والصدق ،

قيل له: هذه كانت قبل نزول الفرائض على ما تقدم ذكرنا [له](١)، وهذا قول علماء المسلمين مِمَّنْ نَفَعَهُم (٢) الله تعالى بالعلم، وكانوا أثمة يُقْتَدَى بهم، سوى المُرْجئة الذين خرجوا عن جملة ما عليه الصحابة والتابعون لهم بإحسان، وقول الأثمة الذين لا يستوحش من ذكرهم في كل بلد.

والإخلاص، والمحبة». انظر (معارج القبول ١/٣٠٧ فما بعدها) والاستدلال على كل شرط بأدلَّة من الكتاب والسنة. فلا تنفع هذه الكلمة إلا بهذه الشروط الحاملة على القيام بالأوامر والانتهاء عن المُحَرَّمات.

وقد أجاب العلماء على مثل هذه الأحاديث بعدة أجوبة:

١- منها ما ذكره المصنّف، وهو كونها قبل نزول الفرائض. واستدل بخبر ابن عباس وسفيان الآتيين. وهو ما ذهب إليه الزُّهْرِي كما في سنن الترمذي
 (٥/ ٢٣)، وغيره من العلماء.

٢- ومنها: إنَّ المراد أنه لا يُخلد في النار أحد من أهل التوحيد وإنْ عُلنبوا بها بذنوبهم فإنهم لا يخلدون في النار. انظر سنن الترمذي (٥/ ٢٤).

٣- ومنها: أنه من قالها مُخلصًا لا يترك الفرائض؛ لأنَّ الإخلاص يحمل على أداء اللازم.

٤ - ومنها: تحريم دخول النار المُعَدَّة للكافرين؛ لا الطبقة المُعَدَّة للعصاة.

٥- ومنها: تحريم دخول النار بشرط حصول قبول العمل الصالح والتجاوز عن السيئ. والله أعلم. انظرفتح الباري (١/ ٥٢٢) وانظرتيسير العنزيز الحميد (ص٨٧ فما بعدها)؛ حيث قال: «وأحسن ما قبل في معناه ما قاله شيخ الإسلام وغيره: إنَّ هذه الأحاديث إنَّما هي في من قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة وقالها خالصا من قلبه مستيقنا بها قلبه، غير شاك فيها، بصدق ويقين. . فإنَّ حقيقة التوحيد انجذاب الروح إلى الله جملة. فمن شهد أن لا إله إلا الله خالصاً من قلبه دخل الجنة؛ لأن الإخلاص هو انجذاب القلب إلى الله تعالى بأن يتوب من الذنوب توبة نصوحًا. فإذا مات على تلك الحال نال ذلك؛ اه.

⁽١) «له»: ساقطة من الأصل و(ن).

⁽۲) في (م) و(ط): العتهما.

وسنذكر من ذلك ما حضرنا ذكره (١) ، والله المُوَفِّقُ لكلِّ رشاد، والمعين عليه(٢) ولا قُوَّة إِلا بالله.

١٩٦ - ٢٦٠ أبو بكر عمر بن سعيد القَرَاطِيسي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر أحمد بن منصور الرَّمَادِي، قال: حَدَّثَنا أبو صالح / / عبد الله بن صالح / / (٣) قال: حَدَّثَني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكينَةَ فِي قُلُوبِ الْمَؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانَا مُع إِيمَانِهِم ﴾(٤) قال: إنَّ الله تعالى بعث نبيه محمدًا عَيْكُ بشهادة ألا إِله إِلا الله، فلمّا صَدَّقَ بها المؤمنون، زادهم الله(٥) الصلاة، فلمَّا صَدَّقُوا بها زادهم الله(٦) الصيام، فلمّا صدَّقُوا بِهِ زَادَهُم (٧) الركاة، فلمَّا صدَّقُوا بها زادهم الحَج، فلمّا صَدَّقُوا به زادهم الجهاد، ثم / أكمل لهم دينهم، فقال تعالى: ﴿ اليوم أكملت

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَّمَمْتَ عَلَيْكُمْ نَعْمَتِي وَرَضِيتَ لَكُمَ الْإِسْلامَ دِينًا ﴾(^)

(٢) في (م) و (ط) زيادة: «لا حول». (٣) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط). (٤) الفتح، آية: ٤,

في (ن) و(م) و(ط) زيادة: «إنْ شاء الله تعالى».

(٥) (٦) لفظ الجلالة: ساقط من (م) و(ط).

(4/1.4)

(٧) في (ن) زيادة: لفظ الجلالة.

(٨) المائدة، آية: ٣.

١٩٦ - إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه في ح: ٤.

رواه ابن جرير في التفسير (٢٦/ ٧٢) من طريق أبي صالح قال حدثنا معاوية. . به إلى قوله: ﴿ الْيَوْمُ آكُمُلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ورواه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٧/ ٧٠١) وابن المنذر وابن مُردُّرية والبيهقي كما في الدلائل. قاله السيوطي في الدر المنثور _

قال ابن عباس: وكان المشركون والمسلمون يَحُجُّون جميعًا، فلمّا نزلت براءة نُفي المشركون عن البيت الحرام/، وَحَجَّ المسلمون لا يشاركهم في (٥٥٨م) البيت الحرام أحد من المشركين، وكان ذلك من تمام النّعْمَة، أنزل الله تعالى: البيت الحرام ألدين كَفَرُوا مِن دينكُمْ فَلا تَحْشَوهُمْ وَاحْشَوْن الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَخْشَوْن الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِينًا ﴾(١) (*).

المحمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدَثنا أبو يعقوب إستحاق بن إبْرَاهيم الصفَّار، قال: حَدَّثَني محمد بن عبد الملك المصيّعيي - أبو عبد الله - قال: كُنَّا عند سُفْيَان بن عُيَيْنة في سنة سبعين ومائة، فسأله رجل عن الإيمان فقال: «قول وعمل» قال: يزيد وينقص؟ قال: «يزيد فسأله رجل عن الإيمان فقال: «قول وعمل» قال: يزيد وينقص؟ قال: «يزيد ما شاء الله، وينقص حتى لا يبقى شيء (٢) منه مثل هذه» - وأشارَ سفيانُ بِيَدهِ - قال الرجل: كيف نصنع بقوم عندنا يزعمون أن الإيمَان قول بلا عمل؟! قال

⁽١) المائدة، آية: ٣.

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧/ ٥١٤)، ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٨٠١) (ص٥١٥)، من طريق عبد الله بن سليمان الفّامي قال: حَدَّثنا أحمد بن منصور الرَّمَادي. . به .

١٩٧ - إسناده: حسن،

^{*} فيه محمد بن عبد الملك المصلّ المصلّ في الله فيه محمد بن عبد الملك المصلّ المصلّ في المرح بن عبينة في شرح زيادة الإيمان ونقصانه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، الجرح والتعديل (٨/٥). لكن مما يدل على ضبطه هنا ذكره للسنة بعينها، كما أنَّ في الخبر قصة، والقصة غالبًا تضبط.

^(*) تفسير ابن جرير (٦/ ٨١)، وابن المنذر، كما في الدر المنثور (٣/ ١٧).

سفيان: ١ كان القول قولهم قبل أن تنزل (١) أحكام الإيمان وحدوده، ثم (٢) إنّ الله تعالى بعث محمداً (٣) على النّاس كافة (٤) أنْ يقولوا: لا إله إلا الله، وأنّه رسول الله فإذًا (٥) قالوها عصموا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى، فلمّا عَلِمَ الله صِدْق ذلك من قلوبهم، أمَرَهُ أنْ يَامُرَهُم بالصلاة، فأمرهم فَفَعلُوا، فوالله لو لم يَفْعلُوا ما نفعهم الإقرار الأول (٢)، فلما عَلِمَ الله صدق ذلك من قلوبهم أمرَهُ أنْ يأمُرهُم بالهجرة إلى المدينة، فأمرهم ففعلوا، فوالله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم، فلمّا عَلِمَ الله صدق ذلك من قلوبهم، أمرَهُ أنْ يأمرهم بالزجُوع إلى مكة فيقاتلوا (٨) أباءهم وأبناءهم من قلوبهم، أمرَهُ (٧) أنْ يأمرهم بالزجُوع إلى مكة فيقاتلوا (٨) أباءهم وأبناءهم حتى يقولوا كقولهم، ويُصَلُوا صلاتهم، ويُهَاجرُوا هجرتهم، فأمرهم ففعلوا حتى يقولوا كقولهم، ويُصَلُوا صلاتهم، ويُهَاجرُوا هجرتهم، فأمرهم ففعلوا حتى أتى أحَددُهُم برأس أبيه فسقال / : يا رسول الله هذا رأس الشيخ

(١) في (ن): "ينزل"، وفي (م) و(ط): "تقرر".

(٢) «ثم»: ساقطة من (م) و (ط).

(4/1.4)

(٣) في (م) و(ط) زيادة: (نبينا).

(٤) في (م) و(ط): «كلهم كافة».

(٥) في (م) و(ط): «فلما».

(٦) في (م) و(ط) زيادة: «ولا صلاتهم»، وهو خطأ.

(٧) في (م) و(ط): «أمرهم بالرجوع».

(٨) في (ط): «ليقاتلوا».

إسْحاق بن إبْراهيم بن محمد، أبو يعقوب الصفَّار وهو إسْحاق بن أبي إسْحاق.
 قال الدارقطني: ثقة، مات سنة ٢٦٢هـ، تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٤).

تخريجه:

رواه أبو نغيم في الحليّة من طريق آخر عن سفيان به (٧/ ٢٩٥) وذكره ـ من غير إسناد ـ أبو عُبَيْد في كتاب الْإيمان (ص٤٥, ٥٥).

ورواه ابن بطّة في الإبانة الكبـرى رقم ٨٠٣ (ص١٧٥) من طريق العطار . . به ، وأشار إليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١/ ١٠٣).

الكافر(١)، والله(٢) لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأوّل ولا صلاتهم ولا هجرتهم ولا قتالهم، فلما عَلِمَ الله صدّق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم الطواف بالبيت تَعَبُّدًا، وأنْ يَحْلِقُوا رءوسهم تَذَلّلا، ففعلوا، والله(٣) / لو لم (١٣٨٥) يفعلوا ما نفعهم الإقْرَار الأوَّل ولا صلاتهم ولا هجرتهم ولا قتلهم آباءهم، فلمّا عَلمَ الله صدق ذلك من قلوبهم أمرَهُ أنْ يأخُذَ من أموالهم صدقة تطهرهم (٤)، فأمرهم ففعلوا، حتى أتوا بها قليلها وكثيرها، والله لو لم يَفْعَلُوا ما نفعهم الإقْرَار الأوَّل ولا صلاتهم ولا مهاجرتهم (٥) ولا قتلهم آباءهم ولاطوافهم، فلمّا عَلِمَ الله الصدق في قلوبهم فيحا تتابع عليهم من شرائع الإيمان وحدوده، قال الله له لهم: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ وَينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ وينكُمْ وأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمْ وينكُمْ الإسلامَ دينًا ﴾(٧).

قال سفيان: فمن تَرَكَ خَلَّةً مِنْ خِلالِ الإِيمَان جَاحِدًا(^) كان بها عندنا كافِرًا، ومن تركها كَسَلا أو تَهَاوُنًا(⁹⁾ أدَّبْنَاهُ، وكان بها عندنا نَاقِصًا، هكذا السُّنَّة، أَبْلِغْهَا عَنِّى مَنْ سَالَكَ مِنَ النَّاس». /

⁽١) في (م) و(ط): «شيخ الكافرين».

⁽٢) ، (٣) في (ط): «فوالله).

 ⁽٤) في (ط): «يطهرهم بها».

⁽٥) كذا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «هجرتهم».

⁽٦) (له»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧) المائدة، آية: ٣.

⁽A) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٩) في (م) و (ط) زيادة: «بها».

٢٠ بــــــاب. معرفة أيِّ يَوْم نَزَلَتْ هذهِ الآية

قوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (١) . . . ﴾ الآية

١٩٨ - ٤ و الله المحمد يَحْيَى بن محمد بن صاعد، قال: حَدَّثَنا عبد الجَبَّار بن العلاء العَطَّار، [قال] (٢): حَدَّثَنا سُعْيَان بن عُيَيْنَة، عن مِسْعَرٍ وَغَيْرِه، الجَبَّار بن العلاء العَطَّار، [قال] (٢): حَدَّثَنا سُعْيَان بن عُييْنَة، عن مِسْعَرٍ وَغَيْرِه، عن طَارِق بنِ شهاب أن (٤) رَجُلا(٥) مِن اليهود قال عن قَيْس (٣) بن مُسْلِم، عن طَارِق بنِ شهاب أن (٤) رَجُلا(٥) مِن اليهود قال لعسمر رضي الله عنه: لو علينا أنْزِلَت (٢) هذه الآية: ﴿ الْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ

(۱) في (م) و(ط) زيادة: «وأتممت عليكم نعمتي . . » والآية من سورة المائدة: ٣.

- (٢) ساقطة من الأصل و(ن).
- (٣) في (م) و(ط): «نُفَيْل»، هو خطأ.
 - (٤) في (م) و(ط) زيادة: «قال».
- (٥) هَذَا الْرَجُّلِ هُو كَعْبِ الأَحْبَار؛ بَيَّنَ ذلك مُسَدَّدٌ في مسْنَده، والطبريُّ في تفسيره، والطبرانيُّ في الأوسط: كلهم من طريق رجَّاء بنَ أبي سلمة، عن عبادة بن نُسَيِّ عن إسْحَاق بن خَرَشَة، عن قَبيصة بنِ ذُويْب، عن كعب. . قاله الحافظ في الفتح (١/٥٠١).

ولعل ذلك قبل إسلامه، والله أعلم.

١٩٨ - إسنادة: صحيح.

* مسعر: هو ابن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلّمة الكوفي، ثقة، ثبت، فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. تقريب (٢٤٣/٢)، وتهذيب

* قيس بن مُسلم الجَدَلِي، أبو عَمرو الكوفي، ثقة، رُميَ بالإرجاء، من السادسة، =

دِينكُمْ.. ﴾ لا تَخذناها عيدًا، فقال عمر: (أنا أعلم أي يوم النزلت، أنزلت يوم النزلت، أنزلت يوم (١) عَرَفَة في يوم جُمعة ».

199 - أل بو محمد عبد الله بن صالح البُخَاري (٢) قال: حَدَّثَنا (٣) عثمان بن أبي شَيْبَة، وأحمد بن عبد الجبَّار، قالا: حَدَّثَنا عبد الله بن إِدْريس، عن أبيه، عن قَيْس، عن طارق بن شهَاب، قال: قال يهنودي لعمر رضي الله عنه: لو أنَّا نَعْلَمُ أيّ يوم نَزَلَت (٤) هذه الآية

* طارق بن شهاب: ابن عبد شمس البَجَلي، الأحْمُسي، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي على ولم يسمع منه. مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين. تقريب (١/ ٣٧٦)، وتهذيب (٥/ ٣).

تخريجه:

رواه أبو عُبَيْد في الإيمان رقم ٥ (ص ٦١)، وأحمد في المسند (١ / ٢٩) والحُمَيْدي في المسند (١ / ٢٩) ورواه البُخَاري في الاعتصام ح : ٢٦ (١٩) ورواه البُخَاري في الاعتصام ح : ٢٦ (١٩) والفتح ١٣ (٢٤ / ٢٥) وقال بعد سوقه للمَتْن: سمع سفيانُ مسْعَراً، وَمسْعَر قَيْسًا، وَقَيْسٌ طارقًا ورواه في الإيمان ح : ٤٥ (١ / ٥ ، ١) وغيره، ورواه مسلم في التفسير ح : ٣٠ / ٣ (٥ / ٢٥) والنسائي في ح : ٣٠ ١٧ (٥ / ٢٥) والنسائي في المحتبى (٥ / ٢٥) وابن جرير في التفسير (٦ / ٢٨) وابن بطة في الإبانة الكبرى ح : ٢٤ / ٢٥ (٥ / ١٥).

وعزاه السيوطي في الدر (٣/ ١٨) بالإضافة إلى بعض من سبق لعبد بن حُمَيْد، وابن المنذر، وابن حبان، والبيهقي في سننه (٥/ ١١٨).

١٩٩- إسناده: صحيح.

* فيه أحمد بن عبد الجبّار ـ وأظنه العَطاردي ـ أبو عُمر الكوفي ، ضعيف ، وسماعه =

⁽٦) في (ن): «نزلت».

⁽١) في (م) و(ط): «في يوم».

⁽٢) في (م) و(ط): «العماري». وهو خطأ.

 ⁽٣) في (م) و (ط): «أخبرنا».

مات سنة: ١٢٠هـ، تقريب (٨/٤٠٣).

لاتَّخَذْنَاهُ (١) عِيدًا: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلامَ ديناً ﴿ وَقَالَ عَمْر: ﴿ قَدْ عَلَمْتَ الْيُومِ الذِي أَنزَلْتَ فَيه ، أَنزَلْتَ وَيَحَ وَنحن وقوف بعرفات مع رسول الله ﷺ ».

• • ٢ - أغبرنا(٢) إِبْرَاهِيم بن موسى الجَوْزَي (٣)، قال: حَدَّثَنا يوسف بن موسى القَطَّان، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن عَمَّار موسى القَطَّان، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن عَمَّار مولى بني هاشم عن قال: قرأ ابن العباس: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَّمَمْتُ مَولى بني هاشم عن قال: قرأ ابن العباس: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِينًا ﴾ وعنده رجل من أهل الكتاب

- (٤) في (ن) و(م) و(ط): «أنزلت».
 - (١) في (م) و(طُ): «لاتخذناها».
 - (٢) في (ن): «جدثنا».

للسَّيرَةَ صحيح، من العاشرة، مات سنة: ٢٧٧هـ. تقريب (١٩/١) وتهـذيب (١/١٥) لكنه جاء مقرونا مع عثمان بن أبي شيبة الثقة الحافظ، تقدم في خ: ١٦. *عبد الله بن إدريس: ثقة، فقيه عابد، تقدم في ح: ١٦١.

* أبوه: إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة، من السابعة تقريب

(۱/ ۵۰)، وتهذیب (۱/ ۱۹۵).

فريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۲۰۰- إسناده: حسن.

* فيه عَمَّارُ مُولَى بني هاشم، وهو عَمَّار بن أبي عمار، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين ومائة. تقريب (٢/ ٤٨)، وتهذيب (٧/ ٤٠٤).

* وفيه يوسف بن موسى: ابن راشد القطّان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الريّ، ثم بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣هـ. تقريب (٢/ ٣٨٣)، وتهذيب (١١/ ٤٢٥). فقال: لو عَلِمْنَا في أيِّ يوم أنزلت هذه الآية جعلناه (١) عِيدًا، فقال: «لقد أنزلت (٢) يوم عرفة، يوم الجُمُعة».

قال مُحَمد بن الحُسين:

هذا بيان لمن عَقَلَ، يعلم أنه لا يصح الدّين إلا بالتصديق بالقلب، والإقرار باللسان، والعمل بالجوارح؛ مثل الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وما أشبه ذلك. /

(١) في (م) و(ط): «جُعلناها».

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق والذي قبله من قول عمر ، فهو شاهد له .

^{*} وَ كيع: هو ابن الجَرَّاح: الثقة الحافظ العابد، تقدم في ح: ٥٤.

^{*} حمَّاد بن سَلَّمَة: الثقة العابد، تقدم في ح: ٩٩.

۲۱ - بـــــابــ

على «كم» بني الإسلام؟

ا ب ٢ - ٩ المحد المعارف بن يوسف بن زياد، قال: حَدَّثَنا ابن أبي عُمَر العَدَنِي، قال: حَدَّثَنا سُفْيَان بن عُيَيْنة، عن سُعَيْر بن الخِمْس (٢) عن حَبِيب بن أبي ثَابِت، عن ابن عُمَر، قال: قال رسول الله عَلَي : "بني الإسلام على خمس، شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت».

- (١) في (ط): «أحمد بن هارون».
- (٢) في (م) و(ط): «سعيد بن الحسن»، وهو تحريف.

السابعة. تقريب (۱/ ۳۱۰)، وتهذيب (٤/ ١٠٥)، والميزان (٢/ ١٦٤)، والكاشف (١/ ٢٩).

* وفيه: حبيب بن أبي ثابت. ثقة فاضل جليل كان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، عده الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة ١١٩هـ، تقريب (١٨/١) تهديب (١٧٨/٢)، وتعريف (ص٨٤) وقد تابعه عكرمة كما في

كن الحديث صحيح له متابعات وشواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما سيأتي بعضها.

تخريجه:

رواه ابن أبي عمر العدني في كتابه: الإيمان برقم: ١٨ (ص ٨٤) والحُميدي في مسنده برقم: ٢٠٩ (ص ٢٤٠) (٥/٥)، مسنده برقم: ٣٠٧ (٥/٥)، والترمذي في الإيمان برقم (٢١٠٩) (٥/٥)، وقال: «حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي على نحو هذا، =

۲۰۱– استاده: حسان

^{*} فيه سُعير بن الخمس التميمي، أبو مالك، أو أبو الأحوص، صدوق، ليس له في مسلم إلا حديث واحد، وَثَقه ابن معين. وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»، من

٢ • ٢ - ٢ والقاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي قال: حَدَّثَنا محمد بن إسْماعيل (١) ، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدَّثَنا حَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفْيَان الجُمنِي، عن عِكْرِمَةَ بنِ خَالِد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْ : «بني الإسلام على خمس، شهادة ألا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم (٢) رمضان».

⁽١) في (م) و(ط): «إسماعيل» فقط.

⁽۲) في (م) و(ط) زيادة: «شهر».

وسُعَيْرُ بن الخمس: ثقة عند الهل الحديث»: جميعهم من طريق سُفْيَان . . به ، ورواه المصنف في الحديث التالي ؛ والبخاري في الإيمان - : ١٩/١) والترمذي ح : ٢٠٩ (٥/٦) والنسائي في المجتبى في الإيمان (٨/٧١): جميعهم من طريق حنظلة عن عكرمة ، عن ابن عمر .

ورواه أحمد (٢/ ١٤٣) ومسلم ح: ٢٢ (١/ ٤٥) وابن خزيمة في صحيحه ح: ٣٠٩ (١/ ١٥٩): جميعهم من طريق حنظلة عن عكرمة عن طاوس عن ابن عمر . وفيه قدَّم الصوْمَ على الحج .

ورواه المصنف في الحديث الذي يليه، وأحمد (٢/ ١٢٠) ومسلم ح: ١٦ (١/ ٥٥) - وقدَّما الحَجَّ على الصوم -، وابن خُزَيْمة في صحيحه رقم ٣٠٨ (١/ ١٥٩): جميعهم من طريق عاصم عن أبيه عن ابن عمر.

ورواه مسلم ح: ١٦ (١/ ٤٥) من طريق سعد بن عُبَيَّدة عن ابن عمر ـ وفيه قدّم الصوم ـ وللحديث شواهد أخرى كثيرة، سيأتي بعضها .

۲۰۲- إسناده: صحيح.

 ^{*} محمد بن إسْماعيل: ابن سَمُرَة الأحْمسي، أبو جعفر السرَّاج، ثقة، من العاشرة.
 مات سنة ستين ومائين، وقيل قبلها.

تقريب (٢/ ١٤٥)، وتهذيب (٩/ ٥٨).

^{*} حَنْظَلَةُ بِن أبي سُفْيَان بن عبد الرحمن بن صَفْوان بن أمَيَّة الجُمَحِي، المكي، ثقة حجة، من السادسة، مات سنة: ١٥١هـ

٣٠٢- أخْبَرَنا أبو عُبَيْد علي بن الحُسَيْن بن حَرْب القَاضي، قال: حَدَّثَنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّار، قال: حَدَّ النبي عَلَيْهُ، قال: «بني الإسلام/ على عاصم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي عَلِيهُ، قال: «بني الإسلام/ على خمس: شهادة ألا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله (١٠)، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم (٢) رمضان وحج البيت».

٤ • ٢ - 9 كطنا أبو جعفر محمد بن الحُسَين الأُسْنَانِي الكوني، قال:

(۱) في (م) و(ط): «رسول الله».
 (۲) في (م) و(ط): زيادة: «شهر».

تقریب (۱/۲۰۱)، وتهذیب (۳/ ۲۰).

* عكرمة بن خالد: ابن العاص بن هشام المَخْرُومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء. تقريب (٢/ ٢٩)، وتهذيب (٧/ ٢٥٨).

حريجه:

تقدم أنفًا .

۱- اسناده: صحح

* الحسن بن الصبَّاح الزَّعْفَركني: ثقة، تقدم في ح: ٢٦.

* شَبَابَة بَنْ سَوَّار: ثقة حَافظ، رُمي بالإرْجَاء، تقدم في ح: ٢٦.

*عاصم: هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العُمَري،

المدني، ثقة، من السابعة. تقريب (١/ ٣٨٥)، وتهذيب (٥٧/٥). * أبوه: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، ثقة، من الثالثة، تقريب (٢/ ١٦٢)،

وتهذیب (۹/ ۱۷۲). تخریجه:

. تقدم في الحديث: ٢٠١.

٢٠٤- إسناده: ضعيف.

* فيه جابر وهو: ابن يزيد بن الحارث الجُعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة، مات سنة: ١٢٧ه. تقريب (١٢٣/١)، وتهذيب (٢/٢٤)، والحديث صحيح للشواهد السابقة.

حَدَّنَنَا محمد بن علي الشَّقِيقي، قال: سمعت أبي، قال^(١): حدثنا أبو حَمْزَة ^(٢)، عن جابر، عن عامر، عن جرير بن عبد الله، قال: سمعت النبي عَلَيْهُ يقول: "إنَّ الإسْلام بني على خَمْس/ شسهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً (٣٩/ن) رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان»./

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٤/ ٣٦٣) من طريق جابر بن عامر . . به ، و في (٤/ ٣٦٤) من طريق داود بن يزيد الأودي عن عامر . . به ، وهو ضعيف أيضا . انظر التقريب (١/ ٢٣٥) ، وذكره الهيشمي وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، والصغير » مجمع الزوائد (١/ ٤٧) ؛ لكنه قال : «إسناد أحمد صحيح . . » ولعله غير الذي وقفت عليه ، والله أعلم .

⁽١) في (م) و(ط): «يقول».

⁽٢) في (م) و(ط): «عمرة».

اهو الشُّعْبي، تقدم في ح: ١٣.

^{*} أبو حَمزَة: محمد بن مَيْمُون المَرُوزي، أبو حَمْزة، السُّكَّري، ثقة، فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائتين. تقريب (٢/ ٢١٢)، وتهذيب (٨/ ٤٨٦).

علي الشَّقيقي: هوعلي بن الحسن بن شَقيق، أبو عبد الرَّحَمن المَرُّوزَي، ثقة
 حافظ، من كَبار العاشرة. مات سنة: ١٥ ٢هـ. وقيل: قبل ذلك. روى له الجماعة.
 تقريب (٢/ ٣٤)، وتهذيب (٧/ ٢٩٨).

^{*} محمد بن على: ابن الحسن بن شكيق: ثقة، صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة: ٧٥٠هـ. تقريب (٢/ ٩٤).

۲۲- بـــــاب

ذكر سؤال جبريل للنبي(١) عليهما السَّلام عن الإسْلام ما هو ؟وعن الإيمان ما هو ؟

٥٠٢ - ٩ حاثناً أبو بكر جَعْفَرُ بن محمد (٢) الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا

- (١) في (م) و(ط): «النبي».
- (٢) في (م) و(ط): «محمّد بن جعفر»، وهو خطأ.

۲۰۵- إسناده: صحيح.

* النَّضر بن شُمَيْل: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٢١.

* كَهْمَسُ بِن الحسن: التميمي، أبو الحسن، البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة: ١٤٩هـ. تقريب (٢/ ١٣٧)، وتهذيب (٨/ ٤٥٠)

عبد الله بن بُريْدة: ابن الحصيب الأسْلَمي، أبو سهل المَرْوزي، قاضيها ثقة، من الثالثة، مات سنة: ١٠٥هـ، وقيل: بل ١٠٥هـ، وله مائة سنة. تقريب (١/٣/١)، وتهذيب (١/٣/١).

* يحيى بن يَعْمر: البصري، نزيل مَرْو وقاضيها، ثقة فصيح، وكان يُرْسل، من الثالثة. مات قبل المائة، وقبل بعدها. تقريب (٢/ ٣٦١) تهذيب (١١/ ٣٠٥).

فريجه:

هذا حديث مشهور رُوي من طرق كثيرة عن عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب، وغيره من الصحابة، رُوي عن يحيى بن يَعْمَر، وعن ابن بُريْدَة، وعن كَهْمَس بن الحسن؛ أحدهما طريق كَهْمَس بن الحسن؛ أحدهما طريق النضر بن شُمَيْل وهو هذا وقد رواه أيضا النسائي في سننه (٨/ ٩٧) وأعاده المصنف في ح ٣٧٩ و ٤٦٩ . والثاني طريق معاذ بن معاذ وهو التالي لهذا الحديث و تخريجه هناك. ورواه عن كَهْمَس عند غير المصنف ابن المُبارك، كما في الترمذي في الإيمان (٥/ ٧) ووكيع، كما في مسلم ح: ١(١/ ١٦) والترمذي ح: ١٠ ٢٦ (٥/ ٦) ومحمد بن جعفر كما في مسند أحمد (١/ ١٥) وغيرهم كثير . انظر الإيمان لابن منده (١/ ٢٧).

إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال: حَدَّثنا النَّصْر بن شُمَيْل، قال: حَدَّثنا كَهْمَسُ ابنُ الحَسَن، قال: حَدَّثنا عبد الله بن بُرَيْدة عن يحيى بن يَعْمَر، عن عبد الله بن عمر قال: حَدَّثني عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه قال: "بينا نحن عند النبي عنه إذْ طَلَعَ علينا رجل شديد بيَاضِ الثَيَّاب، شديد سواد الشعر، لا يعرفه أحد منّا، حتى جلس إلى نبي الله عَلَيْهُ فأسْنَدَ رُكْبَتيه إلى رُكْبَتيه، ووضع كفيه على فَخذيه، ثم قال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام؟ وما هو (١١) الإسلام؟ قال: « أَنْ تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسولُ الله على وتقيم (١٦) الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت (٣) إنْ استطعت إليه سبيلا»، قال: صَدَقْت، فعجبنا أنَّهُ يَسْأَله ويُصَدِّقُه، قال:

 ⁽١) في (ن) و(م): «وما الإسلام»، وفي (ط): «ما الإسلام».

⁽٢) في (ط): «وأن تقيم».

⁽٣) في (م) و(ط) زيادة: «الحرام».

ورواه عن عبد الله بن بُرَيْدَة: مَطَرُ الوَرَّاق كمنا عند المصنف في ح: ٤٢٧، ورواه مسلم: ح: ٢(١/٣٨)، وعشمان بن غيّاث البصري كما في مسلم أيضا ح: ٣(١/٣٨) وأحمد (١/٧١)، وابن بطة ح: ٣٣٥ (٢/ ٢٦٥) وغيرهم.

ورواه عن يحيى بن يَعْمَر: سليمان التَّيْمي كما في مسلم ح: ٤ (٣٨/١) وعلي بن زيد كما عند المصنف في الحديث: ٢٠٧.

والحديث ورد من طرق أخرى عن غير عمر؛ منها رواية أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٦٦) والبخاري ح: ٥ (١/ ١١٤) وح: ٩ (٥ ١٣/٨) والبخاري ح: ٩ (١/ ١٠٤) وابن ماجة ح: ٦٤ (١/ ٢٥) ومنها رواية جرير بن عبد الله عند المصنف في ح: ٣٨٠ وتخريجها هناك.

ومنها رواية ابن عباس في المسند (١/ ٣١٩) ورواية أنس عند البَزَّار والبخاري في خلق أفعال العباد بإسناد حسن. ذكره الحافظ في الفتح (١/ ١١٦) وغيرهم.

وهناك من جمع طرق الحديث وتَتَبَّعَها مثل ابن منده في الإيمان (١١٦/١) فما بعدها. ومثل الحافظ ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم (ص٢٠-٢٣) والحافظ ابن حجر في الفتح (١١٦/١) وغيرهم.

فأخبرني عن الإيمَان؟ قال: أنْ تُؤْمنَ بالله ومــلائكته وكتبــه، ورسله، واليوم الآخر، والقيدر خيره وشرّه، قيال: صيدقت. قيال(١): فيأخبرني عن الإحسَان؟ قال: «أَنْ تَعْبُدُ الله كأنَّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يَراك. قال: فأخبرني عن السَّاعة؟ قال: ما المستول عنها بأعلم من السائل»، قال عمر: فلبثت مليًّا ثم قال لي رسول الله على: يا عمر، هل تدري من السائل؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنّه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم».

٧٠١- وأخْبَرَنا الفرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن أبي بَكْر المُقَدَّمي، قال: حَدَّثنا مَعَاذ بن مُعَاذ (٢)، قال: حَدَّثَنا كَهْمَسُ بن الحَسَن، عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن يحيى بن يَعْمَر (٣)، قال: كانَ أوَّلَ من قال بالقدر بالبصرة :معبد

(١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

(٢) (بن معاذ): ساقطة من (م) و(ط).

(١) في (م): «مغمر».

۲۰۱- إسناده: صحيح

محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي: ثقة، تقدم في ح: ١٠٤.

* معاذ بن معاذ: ابن نصر بن حسَّان العُنْبُري، أبو المُثنَّى، البصري، القاضي، ثقة مشقن من كبار التاسعة، مات سنة:١٩٦١هـ. تقريب (٢/٢٥٧)، وتهذيب .(498/1.)

* حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري: ثقة متقن، من الثالثة. تقريب ۱ (۲۰۳/۱)، وتهذیب (۲/۳۶).

وبقية رجال الإسناد ثقات تَقَدَّمُوا في الحديث السابق.

هذه إحدى الطرق عن كَهُمس كما تقدُّم في الحديث السابق.

﴿ رَوَاهُ أَحْـَمُــُدُ (١/ ٢٨) و(١/١٥ و ٥٦) ومسلم ح: ٨ (٣٦/١) ، وأبو داود (عبون ١٢/ ٥٩٩)، والترمذي ح: ٢٦١٠ (٥/ ٦) وابن ماجة ح: ٦٣ (١/ ٢٤) وابن منده في الإيمان (١/ ١٣٤) والبَّيْهَ في السنن الكبري (٢٠٣/١٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٨١٣ (ص٥٢٥) وغيرهم.

وسيعيده المصنف في ح: ٣٧٨.

الجهني (١)، فانطلقت أنا وحُمَيْد بن عبد الرّحْمن فلقينا عبد الله بن عمر / (١٠٧٥) فقلنا: إِنَّهُ قد ظهر قِبَلْنَا أناسٌ يقرءون القرآن، ويبتغون (٢) العِلْم، يزعمون ألا قدر، وأن الأمْرَ أَنْفٌ، قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بَرِيء وهم مني برُزَء، واللّذِي يحلف به ابن عمر لو أن لأحدهم أحُدًا ذهبًا، فأنفقه، ما قبلَهُ (٣) الله تعالى منه حتى يُؤمِنَ بالقَدَر. ثم قال: حَدَّثَنِي أبي عمر رضي الله عنه قال: «بينا نحن عند النبي عَلَيُهُ / إِذْ طَلَعَ علينا رَجُلٌ شديد بياض الثياب، شديد (١٦١م) سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السّفر (٤) حتى جلس إلى النبي عَلَيْهُ وسلم فأسند رُكُبتيه إلى رُكُبتيه، فَوضَع (٥) كَفَيْه على فَخذَيْه، فقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام؟ فقال النبي عَلَيْهُ: «أنْ تَشْهَدً أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمد محمد محمد أرسول الله، وتقيم (٢) الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان،

⁽۱) هو معبد بن خالد الجهني، القَدَري، ويقال: إنَّه ابن عبد الله بن عُكَيْم، ويقال اسم جده عُويْمر: صدوق، مبتدع، وهو أول من أظهر القَدَر بالبصرة، وعنه أخذ غيلان، خرج مع ابن الأشعث على الحَجَّاج فقُتلَ سنة: ٥٨ هـ. تقريب (٢/ ٢٦٢)، وتهذيب (١٤١/٥١)، والميزان (١٤١/٤١)، وشذرات الذهب (١٨/٨).

⁽٢) في (م) و(ط): "ويتبعون". ثم علق عليها صاحب (ط). فقال: في البخاري ومسلم "يَتَقَفَّرُون"، والصواب أنها ليست في البخاري وإنما هي في مسلم وفي الترمذي، وأبي داود كذلك، وفي حاشية الترمذي عَلَّق عليها بقوله: "وتأتي: يَتَقَعَّرُون"، وقال في النهاية ". . يَتَقَفَّرُون العلم، ويروى: يقتفرون أي: يتَطلبُونَه" (٤/ ٩٠) وانظر (٣/ ٤٦٤)، واللسان مَادة (ق ف ر)

والتَّقَعُّر: «التَّعَمُّق. والتَّقْعِير في الكلام: التَّشَدُّق فيه اللسان مادة (قعر) (٥/ ١٠٩).

⁽٣) في (م) و (ط): «قبل».

⁽٤) في (ط) زيادة: (ولا يعرفه منا أحد).

⁽٥) في (م) و(ط): «ووضع».

⁽٦) في (ط): «تقيم» والواو ساقطة.

⁻ OY 1 -

وتَحَج البيت إنْ استطعت إليه سبيلا»، قال: صدقت، فعجبنا له (۱) أنه يسأله ويصدقه قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: «أنْ تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدَقْت، قال المَّن أفاخبرني عن الإحسان؟ قال: أنْ تَعْبُدَ الله كَأنَّك تَرَاه، فإن لم تَكُنْ تَرَاهُ فإن لم تَكُنْ تَرَاهُ فإن لم تَكُنْ من السائل، قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها؟ قال: أنْ تَلدَ الأمَةُ رَبَّتها، وأن ترى الحُفاة العُراة رعاء الشّاء يتطاولون في البُنيان. قال: ثم انطلق، فلبثت مليا، ثم قال لي: «يا عمر: تدري (٢) من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: شم قال لي: «يا عمر: تدري (٢) من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: هم قال أنه جبريل أتَاكُم يُعلِّمُكُم أمْر دينكُم».

٧٠٧ - ٢٠٤ أبو شُعَيْب عبد الله بن الحَسن (٤) الحَرَّاني، قال: حَدَّثَنا عبد العرير بن أبي دَاود (٥) الحَرَّاني، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن علي بن

⁽١) «له»: ساقطة من (م) و(ط).

 ⁽۲) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).
 (۳) في (م) و(ط): «أتدري».

⁽٤) في (م) و(ط): «الحسين».

⁽٥) (كذا) في جميع النسخ. والصواب: روَّاد. بالرَّاء المفتوحة والواو

المشددة، انظر الترجمة. وانظرح: ٩١٥.

۲۰۷- إسناده: حسن.

فيه علي بن زيد: هو ابن جُدْعان: ضعيف، تقدم في ح: ٩٨.

وقد تابعه سليمان التيمي عند مسلم ح: ٤ (٣٨/١)، فينجبر بذلك. * عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: صدوق، عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة، ومات سنة: ١٥٩هـ. تقريب (١/ ٥٠٩)، وتهذيب (٦/ ٣٣٨). والحديث

السابعة، ومات سنة: ١٥٩هـ. تقريب (١/ ٥٠٩)، وتهذيب (٦/ ٣٣٨). والحديث قد ورد من طرق أحرى صحيحة، كما في الحديثين السابقين والحديث التالي

زيد (١) ، عن يحيى بن يَعْمَر (٢) ، قال: قلت لابن عمر: إِنَّ عندنا بالعراق رجالا يقولون: إِنْ شَاءوا عملوا، وأنْ شاءوا لم يعملوا، وإِنْ شاؤوا دخلوا الجنة، وإِنْ شاءوا دخلوا النار، ويصنعون ما شاؤوا، فقال ابن عمر: أخبرهم أني منهم بريء، وهم مني برآء ، ثم قال: «جاء جبريل إلى النبي على لا نقال: يا (١٤٠٥) محمد، قال: لَبيك، قال: ما الإسلام؟ قال: «أنْ (٣) تَعَبُّدُ الله لا تشرك به شيئا وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم شهر مضان، وتحج البيت»، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: «نعم» قال: صدقت.

قال (٤): فما الإحْسان؟ قال: «أن تخشى الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنَّه يَراك». قال: «نعم» قال: صدقت.

قال (٥): فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمنَ بالله، وملائكته، وكتبه ورسله، والبعث من بعد الموت، والجنَّة والنَّار، والقَدَر كُلِّه»، قال: فإذا فعلت

تخريجه:

⁽١) في (م) و (ط): "يزيد".

⁽٢) في (م): «معمر».

⁽٣) «أَن»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) و (٥) ساقطة من (م) و (ط).

⁽٦) في (م) و (ط): «حدثنا».

رواه أحمد في المسند (٢/ ١٠٧) وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٨١٦ ص ٥٢٨ كلاهما من طريق علي بن زيد، عن يحيى بن يَعْمَر . . به . ورواه مسلم في ح : ٤ كلاهما من طريق سليمان التيمي عن يحيى بن يَعْمَر . . به . وانظر الحديثين السابقين والحديث التالي وتخريجها .

ذلك فأنا مؤمن؟ قال: «نعم» قال: صدقت.

٨ • ٢ - أَكْبِونا أبو عُبَيُّد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حَدَّثَنا حسن الزُّعْ فَرَانِي، قال: حَدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أخسرنا(١) العَوَّام بن حَوْشَب، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن ابن عمر ،قال: بينا(٢) رسول الله عَلَيْه جالس/ في المسجد، إذ أقبل رجل شديد بياض الشَّيَاب، شديد سواد (۲۲/م) الشعر، لا يُرى عليه أثرُ السَّفَر (٣)، ولا يُعْرَف فأتى رسولَ الله عَلَيْ حتى جلس بين يديه، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، فقال: «يا محمد، أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله عَيْهُ: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إنَّ استطعت إليه سبيلا، وتغتسل من الجَنَابة»، فقال: صَدَقْتَ، فَعَجبُوا منه أنه يسأله ويصدقه. قال:/ فأخبرني عن الإيمان؟ قال: «أنْ تؤمن بالله وملائكته (4-1-4) وكتبه ورسله، واليوم الآخر، والجنة والنار، والبعث والحساب، وبالقدر

> (١) في (م) و(ط): «حدثنا». (٢) في (م) و (ط): ابينما».

(٣) في (م) و (ط): «سفر».

۲۰۸- إسناده: صحيح.

^{*} العَوَّام بن حَواشَب: ثقة ثبت فاضل، تقدم في ح: ١١٥.

^{*} مُحَارِبُ بِن دِتَارِ: السدومي، الكوفي القاضي، ثقة، إمام زاهد، من الرابعة، مات سنةً : ١١٦ هـ. تقريب (٢/ ٢٣٠)، وتهذيب (١٩/١٠).

رواه محمد بن نصر المَرُوزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة ح : ٣٨٤ (١/ ٣٨٢) من طريق روح بن عبادة، قال: َ حدثنا العَوَّام بن حَوْشب. . به. وورد نحوه من رواية سليمان التيمي عند ابن خزيمة في صحيحه - ١ (١/٤).

خيرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهِ وَمُرِّهِ»، قال: صَدَقْتَ، فَعَجِبُوا منه أنه يسأله ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم (١) من السائل»، قال: صدقت. ثم ذهب. فَلَمَّا كان بعد ذلك قال رسول الله عَلَيْهُ لعُمر: «يا عمر، تدري من الرجل؟» قال: الله ورسوله أعلم.

قال(٢): «ذلك(٣) جبريـل أتاكم يُعَلِّمُكم أمْرَ دِينِكُم، وما أتاني في صورة إلا عرفته فِيها إلا في صورته هذه».

⁽١) في (م) و(ط) زيادة: ﴿بها﴾ .

 ⁽٢) في (م) و (ط): «قلت».

⁽٣) (م) و(ط): اذاك.

77- بـــــاب ذكر أفضل الإيمان ما هو؟ وأدنى الإيمان ما هو؟

٩ • ٢ - ٤ والله عَلَيْهُ أَبُو جعفر أحمد بن يحيى الحُلُواني، قال: حَدَّثَنا يحيى بن عبد الحميد الحميد الحميد الحميد الحميد الحميد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «الإيمان بضع و (٢) ستون، أو بضع و سبعون قال رسول الله عَلَيْهُ: «الإيمان بضع و (٢) ستون، أو بضع و سبعون

(١) في (م): «الجماني»، وفي (ط): «الحُمَّاني».

(٢) في (م): «أو».

٢٠٩- إستاذه: صحيح.

* فيه: سهل بن أبي صالح، ذَكُوان السَّمّان، أبو يزيد، المدني، صدوق، تغير حفظه بآخَرة. روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، من السادسة، مات في خلافة المنصور. تقريب (١/ ٣٣٨)، وتهذيب (٤/ ٢٦٣).

لكن تابعه سليمان بن بلال عند البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم ـ انظر التخريج ـ فيرتقي إلى درجة الصحيح لغيره .

* عبد الله بن دينار: العَدَوي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. تقريب (١/ ٤١٣)، وتهذيب (٥/ ٢٠١)

* خالد الواسطي: ثقة، ثبت، تقدم في ح: ٩٤.

* يحيى الحمَّاني: حافظ، إلا أنه اتُّهم بسرقه الحديث، تقدم في ح: ٩٤.

خريجه:

رواه البخاري ح: ٩/ (١/ ١٥)، ومسلم ح ٣٥ (١/ ٦٣)، والنسائي (٨/ ١١٠): جميعهم من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار . . به .

ورواه ابن أبي شيبة في الإيمان رقم ٦٧ (ص٢١)، والنسائي (٨/ ١١٠)، وابن ماجة _

شعبة (١)، أفضلها لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

(١) الشُّعْبَةُ: بالضم: القطعة. والمراد: الخَصْلَة أو الجزء. واختلف العلماء في الترجيح بين البضع والستين والبضع والسبعين على قولين:

أ- منهم من رجَّع البضع والسبعين؛ وذلك لكونها زيادة ثقة. ذهب إلى ذلك الحُلَيْمي، قاله الحافظ ابن حجر (الفتح ١/٥٢)،

ب- ومنهم من رجَّح البضع والستين؛ لكونها المتيقنة وما عداها مشكوك فيه. وإلى ذلك ذهب الإمام البخاري وابن الصلاح والقاضي عياض. كما قاله النووي (شرح مسلم ٢/٣)، وانظر فتح الباري (١/ ٥٢).

أما عن حصر هذه الشعب فقد قال القاضي عياض - كما نقله الحافظ ابن حجر -: «تكلّف جماعة حصر هذه الشعب بطريق الاجتهاد، وفي الحكم بكون ذلك هو المراد صعوبة، ولا يقدح عدم معرفة حصر ذلك على التفاصيل في الإيمان». ثم قال الحافظ: «ولم يتفق من عدَّ الشعب على نمط واحد، وأقربها إلى الصواب طريقة ابن حبان، لكن لم نقف على بيانها من كلاسه، وقد لخصت ما أوردوه ما أذكره، وهو أن هذه الشعب تتفرع عن =

(١/ ٢٢): جميعهم من طريق ابن عجلان عن عبد الله بن دينار . . به ، وتابع عبد الله بن دينار عمارة بن غزية عند الترمذي (٥/ ١٠)، وتابع أبا صالح يزيد بن الأصم عند أحمد في المسند (٢/ ٤٤٥).

والحديث رواه أحمد (٢/ ٤٤٥)، وأبو عُبَيْد في الإيمان رقم: ٤ (ص ٦٠, ٦٠) والترمذي ح: ٢٦١, ١٦٥)، وابن ما جة ح: ٥٧ (٢/ ٢١)، وابن ما جة ح: ٥٧ (١/ ٢٢): جميعهم من طريق سفيان، عن سَهْل به.

ورواه المصنف من طريق يحيى بن أيوب ويعقوب الدَّوْرَقي ومجاهد بن موسى عن جرير عن سُهَيَّل كما في الحديثين التاليين.

ورواه مسلم ح: ٣٥ (١ / ٦٣) من طريق زُهَيْس عن جسرير . . به ، ورواه أحسم د (٢/ ٤١٤) وأبو داود (عون ١٢ / ٤٣٢): كلاهما من طريق حمَّاد عن جرير . . به . إلا أنَّه بدل «الأذي» جعل «العظم».

ورواه ابن ماجة ح: ٥٧ (١/ ٢٢) من طريق عمرو بن نافع عن جرير . . به .

• ٢١- ٢٠ المون الله البَلْخِي، قال: حَدَّثَنا يحيى بن اليُوب العَابِد، قال: حَدَّثَنا يحيى بن اليُوب العَابِد، قال: حَدَّثَنا جرير بن عبد الحميد، عن سُهيْل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة، أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شُعْبة من الإيمان».

١١١- وأكبونا إِبْرَاهيم بن موسى الجَوْزي(١) قال: حَدَّثَنا أحمد ابن

أعمال القلب وأعمال اللسان وأعمال البدن». فَعَدَّ أعمال القلب وجعلها تشتمل على أربع وعشرين خصلة.

وأعمال اللسان على سبع خصال، وأعمال البدن على ثمان وثلاثين خصلة، فيكون مجموع ذلك تسعًا وستين خصلة، والله أعلم. انظر فتح الباري (١/ ٥٢).

أما طريقة ابن حبان التي جعلها الحافظ ابن حجر الأقرب إلى الصواب فهي كما قال النووي: «قال الإمام الحافظ أبو حاتم ابن حبان: «وتتبعت معنى هذا الحديث مُدَّة، وعددت الطاعات فإذا هي تزيد على هذا العدد شيئا كثيرًا، فرجعت إلى السنن فعددت كل طاعة عدَّها رسول الله عَلَيْ من الإيمان فإذا هي تنقص عن البضع والسبعين، فرجعت إلى كتاب الله فقرأته بالتَّدَّبر، وعددت كل طاعة عدها الله تعالى من الإيمان، فإذا هي تنقص عن البضع والسبعين. فضممت الكتاب إلى السنن، وأسقطت المعاد فإذا كل شيء عده الله تعالى

ونبيه على من الإيمان تسع وسبعون شعبة، لا يزيد عليها ولا ينقص» شرح النووي على صحيح مسلم (٢/ ٤ , ٥).

(١) في (ن) و(م): «الحوري»، وفي (ط): «الخوزي»، والصواب المثبت

تقدم أنفا:

٢١١- إسناده: صحيح، تقدُّم في ح: ٢٠٩.

٢١٠ إسناده: صحيح، كسابقه.
 * يحيى بن أيوب: العابد البغدادي: ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ.

تقریب (۲/۳۶۳)، وتهذیب (۱۸۸/۱۱).

مَنِيع ويعقوب الدَّوْرَقي، ومجاهد بن موسى - لفظه - قالوا: حَدَّنَنا جرير بن عبد الحَمِيد، عن سُهَيْل (١) بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي عريرة / قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: ﴿إِنَّ الإِيمَان بضع وستون شُعْبَة، أو بناها إماطة الأذى عن بضع وسبعون شُعْبَة، أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحيّاء شُعْبَة من الإيمان».

(۱) في (م): «سهل».

أحمد بن منيع: ابن عبد الرَّحمن، أبو جعفر البغوي، نزيل بغداد، الأصم، ثقة
 حافظ، من العاشرة، مات سنة: ٢٤٤هـ. وله أربع وثمانون. تقريب (١/ ٢٧)
 تهذيب (١/ ٨٤).

^{*} مُجَاهدين موسى: الخوارزمي وهو الخُتَلي - أبو علي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة : ٢٤٤هـ ، وله ست وثمانون . تقريب (٢/ ٢٢٩) ، وتهذيب (١/ ٤٤) .

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۲۰ بــــاب

ذكر ما دَلَّ على زيادة الإيمان ونَقْصانه (*) /

الواسطي، عبد الحميد الواسطي، عبد الحميد الواسطي، عن ابن عبد الحميد الواسطي، عن ابن عدد عبد المُثنَنْ ، قال: حَدَّثَنَا صَفْوَان بن عيسى، عن ابن

(*) من أهم الأصول التي تفرعت عنها البدع في الإيمان ظن المبتدعة أنه متى ذهب بعضه ذهب كله، لم يبق منه شيء، ولذلك:

١- «قالت الخوارج والمعتزلة: هو مجموع ما أمر الله به ورسوله وهو الإيمان المطلق كما قاله أهل الحديث قالوا: فإذا ذهب شيء منه لم يبق مع صاحبه من الإيمان شيء ، فيخلّد في النار».

٢- «وقالت المُرْجئة على اختلاف فرقهم -: لا تذهب الكبائر وترك الواجبات الظاهرة شيئا من الإيمان إذ لو ذهب شيء منه لم يبق منه شيء ، فيكون شيئا __

۲۱۲- إسناده: حسن

(2/41)

* فيه ابن عَجُلان: وهو محمد بن عَجُلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة - يعني التي رواها عن سعيد المُقْبري - من الخامسة، مات سنة: 18٨ هـ. تقريب (٢/ ١٩٠)، وتهذيب (١/ ٣٤١).

* القَعْقَاع بن حكيم: الكناني، المدني، ثقة، من الرابعة، تقريب (٢/ ١٢٧)، وتهذيب (٨/ ٢٨٣).

* صَفْوَان بن عيسى: الزُّهْري، أبو محمد البصري، القَسَّام، ثقة، من التاسعة، مات سنة: ٧٠٠ه، وقيل قبلها بقليل أو بعدها.

تقريب (١/ ٣٦٨)، وتهذيب (٤/ ٩/٤).

Ame a

رواه أحمد (٢/٧٧)، والترمذي ح: ٣٣٣٤ (٥/ ٤٣٤) وقال: "حسن صحيح». وابن ماجة ح: ٤٢٤٥ (١٤١٨) والحاكم في المستدرك (٣٠/ ٥٨) وقال: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه

النَّهبي أوابن حبَّان في صحيحه (مواردح: ٧٧١ ص٤٣٩)، وابن بطة في الإبانة =

عجلان، عن القَعْقَاع / بن حَكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي (١٦/١) عَلَى قال: "إنَّ المُؤمنَ إذا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكُنَة سوداء في قلبه، فإنْ تاب ونزع واستغفر صُقل (١٦) منها قلبه، فإنْ (٢) زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك الرَّان / الذي قال الله تعالى: ﴿ كَالاً بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا (١٤/١) يكُسبُونَ ﴾ (٣)».

٣١٢ - و ٢ الله بن يَحْيَى الحُلْوَاني، قال: حَدَّثَنا أحمد بن يَحْيَى الحُلُواني، قال: حَدَّثَني صفوان بن عمرو، الله بن يُونُس، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن عَيَّاش قال: حَدَّثَني صفوان بن عمرو،

- (۲) في (م) و (ط): «فإذا».
- (٣) سورة المطففين، آية: ١٤.

الكبرى ح: ٩٦٠ (ص ٦٠٨). جميعهم من طريق ابن عَجُلان به. وعزاه السيوطي أيضًا لعبد بن حُمَيْد، والنسائي وابن المنذر وابن مَرْدُويَة والبَيْهَقي في شُعَبِ الإيمان» الدر المنثور ٨/ ٤٤٥).

۲۱۳ – إسناده:

* فيه عبد الله بن ربيعة الحَضْرَمي: ذكره البخاري في التاريخ (٥/ ٨٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٥١) ولم يَذْكُرا فيه جَرْحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٧).

﴿ وَإِسَمَاعِيلُ بِن عَيَّاش ﴾ صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم ، تقدم
 في ح : ٢٣ ، وروايته هنا عن أهل بلده .

واحداً يستوي فيه البرُّ والفَاجرُ الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص٢١٠). ولكن النصوص الواردة عن الرسول على وأصحابه تدل على ذهاب بعضه وبقاء بعضه وعلى أنه يزيد وينقص، وهذا ما وفق الله إليه أهل السنة والجماعة من القول به واعتقاده، كما تدل على ذلك نصوصهم التالية. والله أعلم.

⁽۱) في الترمذي: «سُقل» بالسين، وعند ابن جرير قال: «صُقلَتُ»، وقال أبو صالح: وقال مرة: «سُقلَتُ»، والصقل: الجلاء؛ يقال: صقل الشيء يصقله صقلا وصقالا، فهو مصقول وصقيل: جلاه، «اللسان» مادة (ص ق ل) (۱۱/ ۳۸۰).

عن عبد الله بن رَبِيعَة الحَضرمي، عن أبي هريرة قال: «الإيمَانُ يَزْدَادُ (١)

الله بن عباد الله بن عباد الحُلُواني، قال: حَدَّثَنا أحمدُ بن عباد الله بن يونس قال: حَدَّثَنا إسْمَاعِيل بن عَيَّاش (٢)، عن عبد الوَهَاب بن (٣) مُجَاهد عن أبيه، عن ابن عباس وأبي هريرة قالا (٤): «الإيمَانُ يَرْدَادُ وَيَنْقُص » (٥).

(۱) في (م): «يزاد».

(٢) في (م): «عياس».

(٣) في (ن): «عن».
 (٤) في (م) و (ط): «قال».

(٥) في (م): «وتنقص».

الله صَفُواً لَنْ مِنْ عَمْرُو: ثقة. تقدم في ح. ٢٩.

خريجه:

رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق ١٠٩ أ) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٢٢ (١/ ٣١٤) وابن بطة في الإبانة رقم ١١١٣ (ص ٧٣١) جميعهم من طريق

الهيشم بن خارجة، قال حدثنا إسماعيل بن عياش. . به . ورواه ابن بطة ح: ١١١٤ (ص ٧٣١) من طريق أحمد بن يحيى الحُلُواني به . ورُوي عن أبي هريزة مرفوعًا في الكامل في الضعفاء لابن عدي (١/ ٣٠٣) و (٦/ ٢٣٢٧). من المناذه: ضعيف جداً.

* فيه: عبد الوهاب بن مُجَاهد: ابن جَبْر المكي، مَتْروك. وكذّبَه الثوري، من السابعة قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "قال وكيع: كانوا يقولون لم يسمع من أبيه. تقريب (١/ ٥٢٨)،

يجه: رواه ابن ماجة في المقدمة ح: ٧٤ (١/ ٢٨) قال في الزَّوَائد: ﴿ إسناده ضعيفٌ ورواه ۚ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا محمد بن الفَضْل، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: حَدَّثَنا محمد بن الفَضْل، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: حَدَّثَنا أبو جعفر الخِطْمِي، عن جَدُّه عُمَيْر بن حَبِيب، قال: «الإيمَانُ يزيدُ وينقص»، قيل له: و(٢) ما زيادته ونقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله عز وجل وحَمِدْنَاهُ وَخَشِينَاهُ فذلك زيَادَتُه، وإذَا (٣) غَفَلْنَا وَضَيَعْنَا فذلك نقصانه». /

(١) في (ن): «وأخبرنا».

ابن بطة في الإبانة رقم ١١١٥ و ١١١٦ (ص٧٣٢): كلاهما من طريق إسْمَاعيل بن عَيَّاش. . به .

٢١٥ إسناده: حسن. إنْ سمع أبو جعفر من جَدَّه، وإلا ففي الحديث التالي عن أبيه
 عن جده، ولم يذكر المزي و لا ابن حجر أنه روى عن جدًّه. والله أعلم.

* أبو جعفر الخطمي: عُمينر بن يزيد بن عُمينر بن حَبيب الأنصاري، المدني، نزيل البصرة، صدوق، ووثقه ابن معين والنسائي وابن نُمينر، والعجلي، وغيرهم. من السادسة. تقريب (٢/ ٨٧)، وتهذيب (٨/ ١٥١).

* جَدُّه: عُمِّير بن حَبيب: صحابي، بايع تحت الشجرة. انظر الإصابة (٧/ ١٦١).

محمد بن الفضل: السَّدُوسي، البصري، ثقة ثبت، تَغَيَّر في آخر عمره، من صغار التاسعة. مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين بعد المائتين. تقريب (٢/ ٢٠٠)، وتهذيب (٩/ ٢٠٢).

تخريجه:

ذكر عبد الله بن أحمد هذا الحديث، فقال: حدثني أبي، قال: قال عفان: سمعت حَمَّادًا عن عُمَيْر بن حَبيب، ليس فيه عن أبيه، فقلت له: إنَّكَ حَدثتني عن أبيه عن جَدِّه؟ قال: أحسب أنه عن أبيه عن جَدِّه.

أنظر السنة ح: ٦٢٥ (١/ ٣١٥)، وانظر الحديث التالي.

⁽٢) في (م) و(طُ): «مَا».

⁽٣) في (ط): «فإذا».

قال: حَدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الفضل بن زياد قال: حَدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي جعفر الخِطْمِي، عن أبيه، عن جَدَّه عُمَيْر بن حَبِيب قال: «الإيمَان يزيد وينقص فقيل: وما زيادته وما (١) نقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله وحَمِدْنَاه وَسبحْنَاهُ فذلك زيادته، وإذا عَقَلْنَا وَضَيعْنَا وَنَسِينًا فَذَلِك نُقْصَانه».

٢١٧ - و المحاثنا جَعْفر، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ، قال: حَدَّثَنا أجمد بن

(١) في (م) و(ط): «ونقصانه».

٢١٦- إسناده: فيه: يزيد بن عُمَيْر الخِطمِي، لم أقف له على ترجمة فيما لدي من

الحسن بن موسى: الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي المَوْصِل وغيرها. ثقة،
 من التاسعة. مات سنة: تسع أو عشر ومائتين.

تقريب (١/ ١٧)، وتهذيب (٢/ ٣٢٣).

تخريجه:

رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق: ١١٠ب وق ١٤٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/٢)، وعزاه محققه إلى ابن سعد في الطبقات (٤/٢/٢) من طريق عفان) ورواه أيضًا في الإيمان ح: ١٤ (ص٧)، ورواه عبدالله بن أحمد عن أبيه في السنة ح: ١٢٤ (١/٣١٥) وح: ١٨٠ (١/٣٣٠)، وأخرجه أبو عشمان الصابوني في عقيدة السلف أصحاب الحديث ح: ١٠٥ (ص٧٢)، وعزاه محققه بدر البدر إلى البيهقي في الشعب (٢/ ٢٩)، وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ١١٥ (ص٧٢)، به.

وعزاه الحافظ ابن حجر إلى البغوى وابن شاهين كما في الإصابة (٧/ ١٦١). ٢١٧- إسناده: ضعيف. فيه انقطاع:

* ذَرَّ بن عبد الله المُرْهبي: ثقة عابد، رُمِيَ بالإرْجَاء، من السادسة، مات قبل المائة. تقريب (١/ ٢٣٨)، وتهذيب (٣/ ١٨) لكنه لم يدرك عمر. قاله الألباني في تخريجه الإيمان لابن أبي شيبة ح: ١٠٨. حنبل، قال: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، قال: أخْبَرنا (١) محمد بن طلحَة، عن زُبيْد، عن ذَر (٢)، قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأصحابه: «هَلمُّوا نَزْدَاد إِيمَانًا» فيذكرون الله تعالى.

٣١٨ - و ٢٠٨ جعفر، قال: حدثنا الفَضْل، قال: حَدَّثَنا أحمد، قال: حَدَّثَنا وَكِيع، عن شَرِيك، عن هِلال، عن عبد الله بن عُكَيْم، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول في دعائه: (اللَّهُمُّ زَدْنِي إِيمَانًا وَيَقِينًا وَفِقْهًا).

تخريجه:

رواه الخَلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق١٤١ أ)، وابن بطة في الإبانة ح: ١٢٠ (ص٧٣٣) من طريق الإمام أحمد به. ورواه بلفظ مقارب ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ١٠٨ (ص٣٦).

۲۱۸ - إسناده: فيه ضعف.

فيه شَريك: صدوق يخطئ كثيرا، تقدم في ح: ١٤٧.

وبقية رجاله ثقات.

* هلال: هو ابن أبي حُميَّد، أو ابن حُميَّد، أو ابن مقلاص، أو ابن عبد الله الجُهني، مولاً هم أبو الجَهْم، ثقة، من السادسة، تقريب (٢/٣٢٣)، وتهذيب (١١/٧٧).

عبد الله بن عُكيم: الجُهني، أبو مَعْبَد الكوفي، مخضرم من الثانية، وقد سمع =.

⁽١) في (م) و(ط): «أخبره».

⁽۲) في (ط): «زربن حبيش»، وهو وخطأ. انظر الترجمة.

^{*} وفيه أيضا: محمد بن طَلْحَة: ابن مُصَرَّف اليَامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة: ١٦٧ هـ. تقريب (٢/ ١٧٣)، وتهذيب (٩/ ٢٣٨).

^{*} زُبَيْد: ابن الحارث، أبو عبد الله الكريم اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة: ١٢٢هـ أو بعدها. تقريب (١/ ٢٥٧)، وتهذيب (٣/ ٣١٠).

٣١٩ - و ٢١٩ الفريّابي، قال: حَدَّثَنا يَعْقُوب بن حُمَيْد بن كَاسِب قال: حَدَّثَنا يَعْقُوب بن حُمَيْد بن كَاسِب قال: حَدَّثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (١١)، أنَّ النبيَّ عَلَيْ قال للنساء: «ما رأيتُ من نَاقِصات عَقْلٍ وَدِينٍ أَعْلَب لألْبَاب ذَوي الرَّاي مِنْكُنَّ».

(١) في (م) و(ط) زيادة: «قال».

كتاب النبي عَلَيْهُ إلى جُهَيْنَة ، ولم يصح له سماع من النبي عَلَيْهُ . مات في إمْرة الحَجَّاج . تقريب (١/ ٤٣٤)، وتهذيب (٥/ ٣٢٣).

نخريجه:

رواه الخَلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق: ١٠٩ أ) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٩٧ (١/ ٣٦٨) وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم: ١١١٨ (ص٧٣٣) من طريق وكيع عن شريك. . . به .

٢١٩- إستاده : حسن.

* فيه سُهيَّل بن أبي صالح: صدوق تغير بأخرة، تقدم في ح: ٢٠٩ وله متابعة قاصرة عند أحمد ومسلم كما في التخريج.

* وفيه: عبد العزيز بن محمد الدَّراورُدي: أبو محمد الجهني، مولاهم، المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: «حديثه عن عبيد الله العُمري منكر»، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين بعد المائة، تقريب

(۱/ ۱۲ ه). وتهذیب (۱/ ۳۵۳).

 « وقيه أيضًا: يعقوب بن حُميَّد بن كاسب: المدني نزيل مكة، وقد يُنْسُبُ لَجَدَّه
 صدوق ربما وهم، من العاشوة، مات سَنة أربعين، أو إحدى وأربعين ومائتين.
 تقريب (٢/ ٣٧٥)، وتهذيب (١١/ ٣٨٣).

لكن الحديث: ورد من طرق أخرى صحيحة، فله متابعات، وله شواهد أخرى عن أبي سعيد وابن عمر وغيرهما في البخاري ومسلم وغيرهما. انظر التحريج.

الحديث من هذا الطريق رواه الترمذي ح: ١٦١٣ (٥/٧) وقال: "صحيح غريب حسن من هذا الوجه، ورواه أحمد (٢/٣٧٣) ومسلم ح: ١٨ (١/٨٧) من طريق المقبري عن أبي هريرة.

• ٢٢- و ٢٤ الله الله بن مُحَمد بن عبد الحَميد الوَاسِطي قال: حَدَّثنا محمد بن الفَضُل، قال: حَدَّثنا حَمَّدا محمد بن الفَضُل، قال: حَدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة قال: حَدَّثنا هِ شَامُ بن عُرُوة، عن عُرُوّة، عن عائشة (١) أن النبي عَلَّاد بن سَلَمة قال: «لا يَرْنِي العبد/ حِينَ يَرْنِي وهو مؤمن، وَلا يَسْرِقُ حِينَ يسرق (١٦٠م) وهو مؤمن» (١٤ يَسْرِقُ حِينَ يسرق وهو مؤمن).

(١) في (م) و(ط) زيادة: «قالت».

ولكنهم اختلفوا في مفهّوم هذا الحديث وأمثاله على أقوال كثيرة . ذكر المصنف بعضها ـ كما سيأتي ـ وذكر منها ابن جرير الطبري في تهذيب الأثار

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، رواه البخاري ح: ٤٦٢ (٣/ ٣٢٥) ومسلم ح: ٥٨ (١/ ٨٧) وله شاهد آخر من حديث ابن عمر رواه أحمد (١/ ٦٧) ومسلم ح: ٧٩ (١/ ٨٦) وأبو داود (عون ٢١/ ٤٣٨).

ورواه الدارمي ح: ١٠١٢ (١/ ١٩٠) عن عبدالله موقوقًا.

٢٢٠- إسناده: صحيح.

* محمد بن الفَضْل : ثقة ثبت، تَغَيَّر في آخر عُمُره. تقدم في ح: ٢١٥.

* هشام بن عروة: ابن الزُّبير بن العَوَّام ، الأسدّي ، ثقة ، فقيه ، ربما دُلَّس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين بعد المائة . تقريب (٢/ ٣١٩) ، وتعريف أهل التقديس (ص٤٦) .

تخريجه:

هذا حديث مشهور ورد من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة ذكر المصنف منهم ثلاثة: عائشة وأبا هريرة وابن أبي أرفى .

فرواية عائشة ـ وهي هذه ـ رواها البَزَّار (كشف الأستارح: ١١٢ (٧٣/١) من طريق محمد بن المُثنَّى . . به . ورواها الإمام أحمد في المسند (٦/ ١٣٩) وابن أبي شيبة _

⁽٢) من عقيدة أهل السنة والجماعة أنه لا يُخلَّد في النار أحد من أهل التوحيد ، للنصوص المتواترة الواردة في ذلك ، خلافا للخوارج ومن وافقهم من الرَّافضة ، والمعتزلة القائلين بتخليد مرتكب الكبيرة في النار ، على أنه كافر كما عند الخوارج ، أو في منزلة بين المنزلتين كما عند المعتزلة .

(٢/ ١٦٠ فما بعدها) ستة، وذكر النَّوَي في شرحه على صحيح مسلم (٢/ ٤١-٤٢) ستة أيضا اختارها من أقوال كثيرة. وأوصلها الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢/ ٢١-٢٦) إلى ثلاثة عشر قولا من غير أقوال الخوارج والمعتزلة ومن أشهر هذه الأقوال:

أ- أنه يُسْلَبُ منه الإيمان حال تَلبَّسه بالكبيرة، فإذا فارقها عاد إليه. وهذا ما ذهب إليه ابن عباس - كما في ح: ٢٢٦ فما بعدها - وروي موقوفا على أبي هريرة أيضا - ح: ٢٢٩ وورد فيه أحاديث مرفوعة إلى النبي يَن بعضها صحيح، انظر تعليق (١١) (ص٤٦٧ ، ٤٦٨) وح: ٢٣٠ فما بعدها.

ب- ومنها أنه يزول عنه اسم الإيمان الذي هو بمعنى المدح إلى الاسم الذي بمعنى المدّح إلى الاسم الذي بمعنى الذّم. فيقال له: فاسقٌ فَاجرٌ زَانَ سَارِقٌ. . . وهو اختيار ابن جرير الطبري (تهذيب الآثار ٢/ ١٧٦) وعزاه النووي إلى الحسن البصري (شرح مسلم ٢/ ٤٢) واختاره ابن بطال كما في الفتح (١٢/ ١٢).

ج- ومنها أن معناه: لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان. واعتبره النووي القول الصحيح الذي قاله المحققون (شرح مسلم ٢/ ٤١)، وقيل غير ذلك. والله أعلم.

في الإيمان رقم: ٣٩ (ص١٣) وابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٤١٨ وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح١١٣٩ (ص٠٤٧): كلهم من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عباد، عن أبيه عن عائشة قال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، إلا أن ابن إسحاق مُدَلِّس، ورجال البزار رجال الصحيح» مجمع الزوائد (١٠٠/).

أما رواية أبي هريرة ففي الحديث التالي والذي بعده. ورواية ابن أبي أوفى في الذي بعدهما.

۲۲۱- إسناده: صحيح.

* علي بن الجَعْد: ثقة ثبت رمي بالتشيُّع، تقدم في ح: ٣٤ والأعمش تابعه القعقاع كما في الحديث التالي.

تخريجة:

رواه أحمد (٢/ ٣٧٦) والبخاري ح: ١٨١٠ (١١٤ /١١١) ومسلم ح٧٥ (١/ ٧٧)، =

بن الجَعْد، قال: آخْبَرنا (١) شُعْبة، قال: حَدَّثَنا سُفْبَان عن الأَعْمَش، عن ذَكُوان، عن أبي هريرة / عن النبي عَلَّة قال: «لا يَسْرِقُ السَّارِقُ حين يَسْرِق (١١٢/٤) وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد».

عَمَّارِ الدُّمَشْقِي، قال: حَدَّثَنا حاتم بن إسْمَاعيل، قال: حَدَّثَنا هشَام بن عَمَّارِ الدُّمَشْقِي، قال: حَدَّثَنا محَمَّدُ بن عَمَّارِ الدُّمَشْقِي، قال: حَدَّثَنا حاتم بن إسْمَاعيل، قال: حَدَّثَنا محَمَّدُ بن عَجَدُلان، عن القَعْقَاع بنِ حَكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي عَلَيْهُ قال: «لا يَزنِي الزَّاني حين يزني وهو مُؤمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يشَرَبُها وهو مؤمن ".

⁽١) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٢) في (ط) زيادة: ﴿الرَّانِي ٩.

وأبو داود (عون ١٢/ ٤٤٤) والترمذي ح/ ٢٦٢٥ (٥/ ١٥) وقال: قحسن صحيح غريب من هذا الوجه»، والنسائي (٨/ ٦٥) والبزار (كشف الأستارح: ١١٤ (١/ ١٥) وأبو (١/ ٤٥) وابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٤٠٧ (٢/ ١٥٤) وأبو نُعيَم في الحلية (٨/ ٢٥٧) كُلُهم من طريق الأعمش عن أبي صالح به.

٢٢٢ - إسناده: كسن، فيه:

ابن عَجْلان. صدوق، إلا أنه اخْتَلَطَ عليه أحَادِيثَ أبي هريرة - التي رواها عن
 سَعيد المقبري. تقدم في ح: ٢١٢.

^{*} وفيه حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يَهم، من الثامنة، مات سنة ستَّ أو سبع وثمانين بعد الماتة. تقريب (١٣٧/١)، وتَهذيب (١٢٨/٢).

القعقاع: ثقة، تقدم في ح: ٢١٢ وهِشَام بن عَمّار: صدوق، كَبِرَ فصار يتلقّن،
 تقدم في ح: ٣٥.

والحديث له طرق أخرى صحيحة. وهو مُخَرَّجٌ في الصحيحين وغيرهما كما في

٣٢٣ - و ٢٢٣ - و ٢٦٣ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو داود ـ يعني: الطَّيَالسي ـ، قال: حدثنا شُعْبة، قال: أخبرني فِرَاس (١)، قال: سمعت مُدْركَ بن عُمَارَة يحدَّث عن ابن أبي أوْفَى ـ يعني: عبد الله ـ أن (٢) النبي عَلَيْ قال: «لا يزني الزاني حين يرني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن».

(۱) في (ط) زيادة: «ابن حمدان»، وهو خطأ، ليس هو ابن حمدان، انظر الترجمة.

(۲) في (م) و(ط) زيادة: «قال».

التخريج .

· A - 1 . 6

تخريجه:

رواه النسائي (٨/ ٦٤) وان حرير في تهذيب الآثار ح: ١٤٠٣ (٢/ ١٥٢): كلاهما من طريق ابن عجلان . . به .

والحديث رواه البخاري ح: ٢٤٧٥ (٥/ ١١٩)، ومسلم ح: ٥٧ (١/ ٢٧)، وابن ماجة ح: ٣٩٣٦ (٢/ ١٩٨)، وابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٤١٢ (٢/ ١٥٥) جميعهم من طريق أبي بكر ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به

ورواه البخاري ح: ٥٥٧٨ (١٠/ ٣٠) ومسلم ح: ٥٧ (١/ ٧٦) رابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٤١١ (٢/ ١٥٥) كُلُّهم من طريق أبي سَلَمة وابن المُسَيَّب عن أبي

۲۲۳ – إسناده :

* فيه مُدْرِكُ بن عُمَارَة. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٧) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٤٥).

* وقيه: قراس: ابن يحيى الهمداني الخارقي، أبو يحيى الكُوفي، المُكْتِب، صدوق ربعًا وهم، من السادسة، مات سنة: ٢٩١هـ. تقريب (٢/ ٨٠٨)، وتهذيب (٨/ ٢٥٩).

* أبو داود الطَّيالسي: سليمان بن داود بن الجَارُود صاحب المسند ثقة، حافظ،

غَلَطَ في أحاديثَ، من التاسعة، مات سنة: ٢٠٤ هـ.

تقريب (١/٣٢٣)، وتهذيب (٤/ ١٨٢).

لكن الحديث له طرق أخرى صحيحة، تقدمت.

تخريجه:

رواه أبو داود الطَّيَالسي في مسنده (ص ١١)، وأحمد في المسند (٤/ ٣٥٢-٣٥٣) وابن أبي شيبة في الإيمان (ص ١٦): جميعهم من طريق شعبة به. ورواه الطبري في تهذيب الآثار من طريق محمد بن المثنى. . به رقم ٢١٤١ (١٥٨/٢) ورواه البزاً و والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١/ ١٠٠) وقال: «فيه مَدْرِكُ بن عُمَارة ذكره ابن حبان في الثقات. وبقية رجاله رجال الصحيح».

والحديث له شاهد عند البخاري عن ابن عباس ح: ٧٨٢ (١٢/ ٨١) و ٢٨٠٦ (١١٤/ ١٢) وله شواهد أخرى عن أبي هريرة وغيره تقدمت. فالحديث صحيح.

٢٢٤- إسناده: ضعيف جدًا.

* فيه: فَضَيَّل بن يَسَار، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧ ٢٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (٤/ ٤٥٤) وأسند عن موسى بن إسْمَاعيل قوله: «كان فُضَيْلُ بن يَسَار رجل سوء» وقال محمد بن نصر: «كان رَافضيا كذابًا ليس ممن يُحتَّجُ به ولا يُعتَّمَدُ عَلَيه».

* جرير : هو ابن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، ثقة ، لكن في حديثه عن قَتَادَة ضعف ، وله أوهام إذا حَدَّث من حفظه ، من السادسة ، مات سنة : ١٧٠ هـ بعد ما اختَلَط . تقويب (١٧٧) ، وتهذيب (١٩/٢).

* وهب بن جرير: ثقة، تقدم في ح: ١٣٨

⁽١) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٢) في (ط): «دائرة».

⁽٣) في (م) و(ط): «حولها».

⁽٤) في (ط): «دائرة».

فقال: وهذا الإيمَانُ محصور في الإسلام، فإذا سَرَق أو زنى خرج من الإيمَان (٤٢) السلام الذات السلام (١) علا أحدُ حُدُم (٢) الاستلام / الالله الذات

إِلَى الْإِسْلام (١⁾، ولا يُخْرِجُهُ من ^(٢) الإِسْلام / إِلا الشرّك ».

٧٢٥ - ٢٢٥ أبو نصر محمد بن كُرْدِي الفَلاس، قال: حَدَّثَنا أبو بكر المَرُّوذِي (٣) قال: حَدَّثَنا بكر المَرُّوذِي (٣) قال: حَدَّثَنا

(۱) هذا لا يعني أنه لم يبق معهم من الإيمان شيء؛ بل يبقى معهم إيمان يخرجون به من النار. لكن لا يطلق عليهم اسم الإيمان؛ لأن الإيمان المطلق هو الذي يستحق صاحبه الثواب ودخول الجنة، وهؤلاء ليسوا من أهله، وهم يدخلون في الخطاب بالإيمان وإن لم يستكملوه. والله أعلم. (۲) في (ن): «عن».

(٣) في (ط): «المروزي» بالزاي، والصواب المثبت. نسبة إلى مرو الروذ.

تخريجه:

رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق٢٢١ب) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٢٧ (١/ ٣٤٧) والبزار (كما في كشف الأستار رقم ١١٧ (١/ ٥٥) وابن بطة في الكبرى رقم: ١١٤٠ (ص ٧٤١) من طريق جرير.. به. وأشبار إليه الترمذي في كتاب الإيمان تعليقًا (١/ ١١).

ورواه المصنف في الحديث التالي وابن بطة في الكبرى ح ٩٤٧ (ص٣٠٣): كلاهما من طريق سليمان بن حرب قال حدثنا جرير . . به .

٢٢٥- إسناده: ضعيف جدًا.

فيه: الفُضيَّل بن يَسار، تقدم آنفا.

* سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ، تقدم في ح: ١٩.

* أبو بكر المرودي: هو أحمد بن محمد بن الحجَّاج، كان هو المُقدَّم من أصحاب

أحمد؛ لورعه وقضله، توفي سنة: ٢٧٥ هـ. ترجمته في طبقات الحنابلة (١/٢٥)، وتاريخ بغداد (٤٢٣/٤) المنهج الأحمد (١/ ١٧٢)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٣١).

* وفيه أيضًا: شيخ المصنف؛ ترجم له الخطيب في تاريخه (٣/ ١٩٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

خريجة: 🗄

تقدم في الحديث السابق.

سُلَيمان بن حَرُّب، قال: حَدُّثَنا جَرِير بن حازم، عن الفُضَيل بن يَسَار، قال: قال محمد بن علي: «هذا الإسلام، وَدَوَّرَ دَارَةً (١) في وَسَطِهَا أخرى، وهذا الإيمَانُ الذي في وَسَطِهَا، [مَقْصُورٌ] (٢) في الإسلام، قال: وقال النبي عَلَيُّهُ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشربُ الخمر حين يشربُها وهو مؤمن، ولا يشربُ الخمر حين يشربُها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال (٣): «يخرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج من الإسلام، فإذا تاب: تاب الله عليه (٤)، قال (٥): رجع إلى الإيمان».

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

ما أحسن ما قاله محمد بن علي رضي الله عنهما، وذلك أن الإيمان يزيد وينقص؛ يزيد بالطاعات^(٦) وينقص بالمَعَاصِي (٧)، والإِسْلام لا يجوز أن يقال: يزيد وينقص (٨).

وقد روي عن (٩) جماعة مِمَّنُ تَقَدَّمَ أنَّهُم قالوا: إِذا زني نُزِعَ منه الإِيمَان،

⁽١) في (ط): «دائرة».

⁽٢) في الأصل و(ن): «مقصوراً»، ولعل «مَحْصُورٌ» أصح.

⁽٣) في (ط): «ثم قال».

⁽٤) «عليه»: ساقطة من (م).

⁽٥) «قال»; ساقطة من (م) و(ط).

⁽٦) في (م) و (ط): «بالطاعة».

⁽٧) في (م) و(ط): «بالمعصية».

⁽A) هذا على اعتبار أن الإسلام الكلمة كما صَعَ عن الزَّهْرِي قوله «الإسلام الكلمة» والإيمانُ العملِ "بمعنى أنه بمجرد تلفظه بالشهادتين يأخذ حكم المسلم. فهذا لا يُتَصَور فيه الزيادة والنقصان. وإن أريد بالإسلام فعل الواجبات الظاهرة كلها فهذا يكون قابلا للزيادة والنقصان كالإيمان. انظر كلام ابن تيمية في الاستثناء من الإسلام (ص٣٩٧) من كتاب الإيمان.

⁽٩) «عن»: ساقطة من (ن).

فَإِنْ تَابَ رَدَّهُ (١) الله إليه (٢) ، كُلُّ ذَلِكَ دليلٌ على أنَّ الإِيمَانَ يزيد وينقص والإِسْلام ليس كذلك. ألا ترى إلى قول النبي ﷺ: «بين العَبْد وبين الكُفْرِ تَرْكُ الصلاة، فمن تَرَكَ الصلاة فقد كَفَرَ» (*).

وعن ابن مَسْعُود / قال: ﴿ إِنَّ الله تعالى قَرَنَ الزَّكَاةَ في كتابه مع الصلاة، فمن لم يُزَكِّ فَلا صَلاةً لَهُ ﴾ (**)

٢٢٦ - ١٤٠٤ أبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حَدَّثني

(١) في (م) و(طأ): الردا.

(٢) ورد في حديث مرفوع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله #: "إذا زنى الرجل خَرَجَ منه الإيمان، فكان عليه كالظُلَّة، فإذا انقلع من عليها رجع إليه الإيمان، رواه أبو داود في السنن (عون ١/١/ ٤٥١) وابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٤٠٩ (٢/ ١٥٤) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٢) وقال: "صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. ورواه ابن منده في الإيمان ح: ١٥٥ (٢/ ٢٠٠) وصححه الحافظ ابن حجر في الفتح "١/ ١٢».

وروى البخاري بإسناده عن عكرمة، قال: قلت لابن عباس: كيف ينزع الإيمان منه؟ قال: هكذا وشيك بين أصابعه. ثم أخرجها .، فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه في الحدود ح: ٩٠٨٦ (١٢/ ١١٤)

(*) سيأتي مسنداً في ح: ٢٦٥ فما بعدها، وتخريجه هناك.

(**) هذا الأثر رواه عبد الله بن أحمد في السنة بلفظ مقارب - : ٦٩٣ (١/ ٣٣٤) وذكر نحوه شيخ الإسلام ابن تيمية في الإيمان (ص ٢٨٧)، وعزاه إلى أسد بن موسى، وهو المسمى (أسد السنة) مرت ترجمته تحت رقم: ٨٨ وهو أوّل من صنّف المسند، كما قيل!

٢٢٦- إسناده: رجاله ثقات.

وهو مُتَّصِلُ إِنْ صَحَّ سَمَاع الأعْمَش من مُجَاهد، وإلا فقد قال عَلَي بن المَديني: «لا يشبت منها إلا ما قال سمعت التهذيب (٤/ ٢٢٥)، وقد عنعن هنا. وقد تابع الأعْمَش إبراهيم بن مُهاجر كما في تخريج الحديث.

﴿ زيد بن أبي أنيسُهُ: الجَزَرِي، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرّها. ثقة،
 له أفراد. من السادسة، مات سنة: ١١٧ هـ وقيل: ١٢٤ هـ وله ست وثلاثون سنة.

جَدِّي، قال: حدثنا موسى بن أغين، عن عُبَيْد الله (١) بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أنَيْسَة عن الأعْمَش، عن مُجَاهد، عن ابن عباس قال: «إِنّ الرَّجُلَ إِذَا زنى نَزَعَ الله منه نور الإِيمَان، فإِنْ شَاءَ رَدَّهُ إِلَيْهِ، وإِنْ شَاءَ تَرَكهُ».

٧٢٧ - و ٢ حالنا عُمَر (٢) بن أيُّوب السَّقَطِي، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْمَر

(۲) في (م) و(ط): «عمرو».

تقريب (١/ ٢٧٢)، وتهذيب (٣/ ٣٩٧).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٩٥١ (ص٥٠٥) من طريق إبْراهيم بن مُهاجر عن مُجَاهد. . به مختصرا وعزاه الحافظ، ابن حجر في الفتح (١٢/ ٥٩) إلى أبي جعفر الطبري مرفوعًا أخرجه أبو جعفر الطبري من طريق مجاهد عن ابن عباس. . » وانظر ح: ٢٢٨ الآتى.

٢٢٧- إسناده: رجاله ثقات، كسابقه. فيه عنعنة الأعمش.

أبُو مَعْمَر القَطيعي: إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مَعْمَر بن الحسن الهلالي، أصله
هَرَوي، ثقة مأمون. من العاشرة، مات سنة: ٢٣٦ هـ. تقريب (١/ ٥٥)، وتهذيب
(١/ ٢٧٣).

تخريجه:

روى نحوه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٧٧ (ص٢٧)، كما روى نحوه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٥٥ (١/ ٣٥٢)، وانظر الأثر التالي وتخريجه.

⁽١) في (م) و(ط): «عبد الله»، وفي التقريب: «عُبَيْد الله بن عمر» (١/ ٥٣٧)، لكن الصواب المثبت.

^{\$\}frac{2}{2} = \frac{2}{2} = \frac{2}{2

^{*} جَدُّ أَبِي شعيب: هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب، قال فيه أبو حاتم: صدوق ثقة، تقدم في ح: ١٧.

القَطِيعي، قال: خَدَّثَنا جرير، عن الأعْمَش، عن مُجَاهد، قال: كان ابن عباس يسمي غلمانه تسمية العَرَب، ويقول: (لا تَرْنُوا فَإِنَّ الرجل إِذا زنى نُزِعَ منه نورُ الإيمَان).

ب ۲۲۸ - ٢٢٨ ابو نَصْر محمد بن كُرْدِي، قال: حَدَّثنا أبو بكر المَرَّوذي، قال: حَدَّثنا أبو بكر المَرَّوذي، قال: حَدَّثنا عبد الرَّحْمن بن مَهدي، عن سفيان، عن إِبْرَاهيم بن مُهَاجر، عن مُجَاهد، عن ابن عباس أنه قال لغلمانه: (من أراد منكم / البَاءَة زَوَّجْنَاهُ، (١) لا يَزْنِي منكم (٢) زَان إِلا نَزَعَ الله منه نور

الإِيمَان، فإِنْ شَاء أَنْ يَرُدَّهُ عليه (٣) رَدهُ، وإِنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنْهُ (٤) مَنَعَهُ).

٩ ٢ ٢ - و ٢ حثنا أبو نَصْر (٥)، قال: حَدَّثَنا أبو بكر المرُّوذي، قال:

- (۱) في (ط) زيادة: «فإنه».
- (۲) ساقطة من (ط).
 (۳) ، (٤) ساقطة من (م) و (ط).
- (٥) في (م) و(طٍ) زَيادَة: «أيضًا».

٢٢٨- إسناده: فيه ضعف.

* فيه: إِبْرَاهيم بنُ مهَاجر بن جابر البَجلي الكوفي، صدوق، لَيْنُ الحِفظ، من الخامسة تقريب (١/ ١٤٠).

العاصلة عربي ٢٠ (١٤٠). الهديب ٢٠ (١٩٠). وفيه شيخ المصنّف ذكره الخطيب في تاريخه (٣/ ١٩٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، لكنه متابع كما في التخريج.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٧٧ (ص٣٢) وحَسَّنَ الألبانيُّ إسنادَه ورواه الخَلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ورقة ٢٢١)، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ح: ١٤٢٥ (٩٥/ ١٥٩) بنحوه، ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٩٥٢ (ص٢٠٦)

وبعضه في ح: ٩٥١ (ص٦٠٥) من طريق إبْراهيم بن مُهاجر عن مُجاهد.. به. ٢٢٩- إسناده: حسن. حَدَّ ثَنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يزيد - يعني: ابنَ هارون - قال: أخبرنا العَوَّامُ، قال: حدثني علي بن مُدْرك، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة، قال: (الإيمانُ نَزِه، فَمَنْ زَنَى فَارَقَه الإيمانُ فَإِنْ لامَ نَفْسَهُ، وَرَاجَعَ رَاجَعَهُ (١) الإيمان).

• ٢٣ - و كوانا (٢) أبو نَصْر، قال: حَدَّثَنا أبو بكر، قال: حَدَّثَنا أحمد،

تقريب (۲/ ٤٢٤)، وتهذيب (۱۲/ ۹۹).

علي بن مُدُرك: النَّخَعي، أبو مُدُرك الكوفي، ثقة، من الرابعة مات سنة ١٢٠ هـ.
 تقريب (٢/ ٤٤)، وتهذيب (٧/ ٣٨١).

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان (ص٧)، وأحمد في الإيمان ورقة (١٢١)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٥٣ (١/ ٣٥١) بإسناد صحيح وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٩٦٣ (ص٩٠٩) من طريق عبد الوهاب الورَّاق. قال: أخبرنا يزيد. . : به . وروى نحوه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ح: ١٤٠٣ (١٥٣/٢).

٢٣٠ - إسناده: ضعيف، فيه ثلاث علل:

أ- كونه مُرْسكلا، فهو من مراسيل الحسن البصري رحمه الله.

ب- فيه الفضل بن دَلهَم: الواسطي ثم البَصْري، القَصَّاب، لَيِّنُ الحديث، ورمي
 بالاعْتزال من السابعة. تقريب (٢/ ١١٠)، وتهذيب (٨/ ٢٧٦).

ج- وَفيه أيضا: شيخ المصنف مجهول الحال كما تَقَدَّم، لكنه متَابع كما في التخريج

⁽١) في (م) و(ط): «رجع إليه».

⁽٢) في (م) و(ط): الوحدثني.

قال: حدثنا وَكِيع، عن الفَضلِ بن (١) دَلْهم، عن الحسن قال: قال رسول الله على : «لا يشربُ الخَمْرَ حين يشربها وهو مؤمن، يَنْزع الله (٢) منه نُورَ الإيمَان / كما يُخْلَعُ أَحَدُكُم قَمْيصَه، فإنْ تَابَ تَابَ الله عليه / (٣)».

٢٣١ - و ٢٣١ أيضًا أبو نَصْر، قال: حَدَّثَنا (٤) أبو بكر، قال: حَدَّثَنا أَحَد، قال: حَدَّثَنا أَحمد، قال: حَدَّثَنا يحيى بن سعيد، عن أشْعَت، عن الحسن، عن النبي عَبِّكُ قال: «يَنْزع الله (٥) منْهُ الإيمان، فَإِنْ تَابَ أَعيدَ إلَيْه الإيمان».

- (١) ابن ١: ساقطة من (م).
- (٢) لقظ الجلالة: ساقط من (م) و(ط).
- (٣) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).
 - (٤) في (م) و(ط): «أخبرنا».
- (٥) لفظ الجلالة: ساقط من (ن)، وفي (م) و(ط): "ينزع الإيمان».

نخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبسرى رقم ٩٥٤ ص ٢٠٦ ، ١١٤٤ (ص ٧٤٧) من طريق وكيع . . . به . وروى نحوه ابن جرير في تهذيب الآثار رقم ٢٤٢٦ (١٥٩/٢) وروى المحاكم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله على * . ومَنْ زَنَى وَشَرِبَ الحَمْرَ نَزَعَ الله منه الإيمان كما يَخْلَعُ الإنْسَانُ القَمِيصَ من رأسهِ المستدرك (١/٢٢) وذكر

أنَّ مُسْلَمًا احتجَّ برُواته. ووافقه الذهبي. ٣٣١- إسناده: ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

أ-كونه مرسلا من مراسيل الحسَن.

ب- وفيه أيضًا: أشعَث: وهو ابن سَوَّار الكندي النَّجَّار الأَفْرَق الأَثْرَم صاحب التَّوابيت قاضي الأهواز، ضعيف من السَّادسة مات سنة ١٣٦ ه. تقريب (١/ ٢٩)، وتهذيب (١/ ٣٢٥).

ج- وفيه شيخ المصنف، تقدم في ح: ٢٢٥.

فريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٩٤٢ (ص ٦٠١) من طريق الإمام أحمد.. به. وانظر الحديث السابق وتخريجه. ٢٣٢- //قال: و المحثنا أبو بكر، حَدَّثَنا / (١) أحمد (٢)، قال: حَدَّثَنا يحيى بن سعيد، عن عَوْف، قال: قال الحسن: (يُجَانِبُهُ الإِيمان مَادَامَ (٣) كذلك فإنْ رَجَعَ رَاجَعَهُ الإِيمان).

٣٣٣ - و ٢٣٣ - و ٢٣٤ الفرْيَابي، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال: حَدَّثَنا عِبدُ الله بن إِدْريس، قال: حَدَّثَنا محمد بن عَمْرو^(٤)، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبي عَلِيَّةً قال: «أَكُمَلُ المُؤمنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

- (١) ما بين العلامين / / / / ساقط من (م) و (ط).
 - (٢) في (م) و (ط): «قال أحمد».
 - (٣) في (م) و(ط): «ماكان».
 - (٤) في (م) و (ط): «عمر».

۲۳۲- إسناده: صحيح.

عُوف: هو ابن أبي جَمِيلة، ثقة، رُمِي بالقَدَر وبالتشيُّع، تقدم في ح: ٥٣.

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٥٧ (١/ ٣٥٢) من طريق أبيه. . به.

٢٣٣- إسناده: حسن.

* فَيه : محمد بن عَمْرو : وهو اللَّيْشي، صدوق له أوهام، وقد وُثَّقَ، تقدم في ح : ٢١، وقد توبع في الحديث التالي .

والحديث له طرق أخرى صحيحة.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان رقم ١٧ و ١٨ (ص ٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٠)، وأو داود في المسند (٢/ ٢٥٠)، والترمذي في الرضاع ح: ١١٦٢ (٣/ ٤٥٧) وأبو داود في السنة (عون ٢/ ١٩٣٤)، والترمذي في الرضاع ح: ١١٦٢ (٣/ ٣) وفيه زيادة. وقال: الحسن صحيح والحاكم في المستدرك (٢/١) وصححه ووافقه الذهبي وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٤٢٤ و ٨٢٥ (ص ٥٣٨): جميعهم من طريق محمد بن عَمْرو عن أبي سلمة به.

ورواه أحمد (٢/ ٥٢٧) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، ورواه المصنّف في الحديث التالي، وابن أبي شيبة في الإيمان -: ٢٠ (ص٨)،

٢٣٤-(١) و ٢٦٤ ابو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنا أبو الطَّاهر أحمد بن عَمْرو قال: حَدَّثَنا أنس بن عِيَاض، قال: حَدَّثَني محمد بن عَجْلان، عن القَعْقَاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أنَّ النبي عَلَيْ قال: ﴿ أَكُمُلُ المؤمنين إيمانًا، أحسنهم خُلُقًا».

٧٣٥ - و ٢٦٥ الفِرْيَابِي، قال: حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، عن مالك ابن أنس، عن ابن شِهَاب، عن سالم، عن ابن عمر (٢) أن النبي عَلَيْ مَرَّ على رجل من الأنصار وهو يَعِظُ أخاه في الحَيَاء، فقال عَيْكُ : « دَعْهُ فإنَّ الحَيَاء من

(١١٥٠/ط) الإيمان ١٠٠

(١) حديث (٢٣٤): ساقط من (ط) بتمامه. (۲) في (م) و (ط) زيادة: «قال».

والحاكم في المستدرك (١/٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح٨٢٦ (ص٥٣٥):

جميعهم من طريق محمد بن عَجُلان عن القعقاع، عن آبي صالح عن أبي ورواه أبن أبي شيبة في الإيمان ح: ١٩ (ص٨)، وأحمد في المسند (٦/ ٩٩) من

طريق أبي قلابة، عن عائشة.

٢٣٤- إسناده: صحيح.

* فيه محمد بن عجلان: صدوق، إلا أنَّه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ـ يعني التي

رواها عن سعيد المقبري-تقدم في ج: ٢١٢ وقد توبع كما في الأثر المتقدم وتخريجه فينجبر بذلك.

* أنس بن عياض: ابن ضُمُوَّ، أبو عبد الرحمن اللَّيْثي، أبو حَمْزَةَ المدني، ثقة، من الشامنة، مـات سنة ٢٠٠ هـ وله ست وتسـعـون سنة. تقـريب (١/ ٨٤)، وتهــذيب . (TVO/1)

> تخريجه:. تقدم آنفًا. ٢٣٥- إسناده: صحيح.

* سَالَمٌ: هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، أو أبو عبد الله، المدني، أحد الُّفقهاء السبعة، وكان ثبتا عادلا فاضلا ، كان يُشبُّه بأبيه في الهدي والسَّمْت، = المَرُّوذي قال: حَدَّثَنَا أَحمد، قال: حدثنا وَكِيع، عن سُفْيَان، عن الأعْمَش، عن خَيْثَمَة، عن عن على النَّاسِ زمانٌ يجتمعون في / (١٦١) المساجد، ليس فيهم مؤمن».

من كبار الثالثة، مات في أواخر سنة: ١٠٦ هـ على الصحيح. تقريب (١/ ٢٨٠)، وتهذيب (٣/ ٤٣٦).

تخريجه:

رواه الإمام مالك في الموطأ (٢/ ٩٠٥) وابن أبي شيبة في الإيمان رقم ٦٨ (ص٢١) والعدني في الإيمان رقم ٦٨ (ص٢١) والعدني في مسنده ح: ٦٢٥ (٢/ ٢٨١) والعدني في مسنده ح: ٦٢٥ (٢/ ٢٨١) وعبد الرزاق في المسنف ح: ٢٠١٤٦ (١٤٢/١١) وأحمد في المسند (٢/ ٥٦) وفي الإيمان له (ق/ ١٤٧).

ورواه البخساري ح: ٢٤ (١/ ٧٤) ومسسلم ح: ٣٦ (١/ ٦٣) وأبو داود (عسون ١٥٠ / ١٣١) وابن ماجة ح: ٥٨ (٢٢)) وابن ماجة ح: ٥٨ (٢٢)).

٢٣٦ إسناده:

- * فيه شيخ المصنف، تقدم في ح: ٢٢٥ ولم يُذْكَر فيه جرح ولا توثيق لكنه متابع كما في التخريج وكما في الخبر التالي.
- * خَيَثَمَة : هو ابن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة ؛ الجُعْفي ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات بعد سنة ثمانين . تقريب (١/ ٢٣٠) تهذيب (٣/ ١٧٨) المراسيل ص ٥٥ .

والخبر ورد من طرق أخرى صحيحة كما في التخريج.

تخريجه:

رواه الخلال عن الإسام أحسد في الإيسان (ق ١٤٢ أ) ووكيع في الزهد (٢٧١) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٤) وصححه ووافقه الذهبي، وعزاه صاحب كنز العمال في ح: ٣١١٣ (١١/ ١٧٦) إلى ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر. وأخرجه المصنف في الحديث التالي. وابن أبي شيبة في الإيمان ح: ١٠١ (ص٣٣) وفي المُصنَف له (١٠١ ٢٣)، (١٠/ ١٧١)، والفريابي في صفة المنافق ح: ١٠٨ (ص ٨٠). جميعهم من طريق فضيل عن الأعمش .. به.

٧٣٧ - ١٢٤ الفريّابي، قال: حَدَّثَنا عُثْمَان بن أبي شَيْبَة، قال: حدَّثِنا فُضَيْل بن عِيَاض، عن الأعْمَش، عن خَيْثَمَة، عن عبد الله بن عمرو، مال

(يأتي على النَّاسِ زَمَانٌ يجتمعون في مساجدهم ليس فيهم مؤمن».

٢٣٨ - و ٢٥ الفريابي، قال: حدثنا عُبَيْدُ (١) الله بن معاذ، قال حَدَّثَنا

(١) في (م) و(ط): «عبد الله».

وأخرجُه المصنف في الحديث الذي يليه، والفريّابي ح: ١٠٩ (ص٨٠): كلاهما من طريق شعبة عن الأعمش. . به .

وأخرجه الفريكيي ح٠١١ (ص٨٠) من طريق حالد بن الحارث، قال: حدثنا

وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبة: اإسناده موقوف صحيح على شرط الشيخين.

۲۳۷- إسناده: صحيح. * فُضَيِّل بن عياض: ابن مَسْعُود التَّيْمي، أبو علي، الزَّاهد المشهور، أصله من خراسان وسكنَ مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة مات سنة: ١٨٧ هـ وقيل قبلها.

تقريب (١١٣/٢)، وتهذيب (٨/ ٢٩٤).

تخريجه: تقدم آنفًا.

۲۳۸ - إسناده: صحيح.

* عُبَيْدُ الله بن مُعَاذ: ابن معاذبن نصربن حسان العُنْبَري أبو عَمْرو البصري، ثقة

حافظ، رجّح ابن معين أحاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين بعد

المائتينُ. تقريب (١/ ٥٣٩)، وتهذيب (٧/ ٤٨). ♦ أبوه ﴿ معاذبن معاذ: ثقة متقن. تقدم في ح: ٢٠٦.

تقدم في الحديث ٢٣٦

أبي، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سُلَيْمانَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عبد الله بن عَمْرو قال: (٢٢) على الناس زمان يجتمعون في مَسَاجِدِهْمِ، ما (١) فيهم مؤمن». /

قال محمد بن الحُسَيْن:

كل هذه الآثار تَدُلُّ على زيادة الإِيمان ونقصانه (٢)، وسنذكر من القرآن ما يدلُّ على ما قلنا، وهذا طريق من أراد الله به خيرًا.

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ (٤).

وقال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ (٥) لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ (٦).

وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدِّى وَآتَاهُمْ تَقُواهُمْ ﴾ (٧).

وقال تعالى فيما اثنى به (٨) على اصحاب الكهف: ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِهِمْ (٩) وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (٣) وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ (١٠).

⁽١) في (م) و(ط): اليس١.

⁽٢) في (ط): «ونقصه».

⁽٣) في (م) و(ط); إلى هنا من الآية .

⁽٤) سُورةُ التوبة، آية: ١٢٤.

⁽٥) في (م) و(ط): إلى هنا من الآية.

 ⁽٦) سورة الفتح، آية: ٤.

⁽٧) سورة محمد، آية: ١٧.

⁽۸) «به»: ساقطة من (ط).

 ⁽٩) في (م): إلى هنا من الآية، وفي (ط) إلى قوله: «وهدى».

رب) هي رم. بهي منه س رويه، وعي رف بي طوقه، وتعدي (١٠) سورة الكهف، آية: ١٣.

وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَتُ قُلُوبُهُمْ (١) وَإِذَا تُلِيتُ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتُوَكَّلُونَ ﴾ (٢).

وقال تعالى: ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴾ (٣).

وهذا في القرآن كثير.

وقال تعالى: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ (٤) قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ فَزَاذَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (٥)

٩٣٩ - ٢٣٩ - كوثنا أبو حَفْص عُمْر بن أيُّوب السَّقَطِي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن سُلَيمان لُوَيْن، قال: سمعت سُفْيَان بن عُيَيْنة يقول غَيْرُ مَرَّة:

(الإيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ)، قال ابن عيينة: (فَاخَذْنَاهُ (٢) مِمَّنْ قَبْلَنَا قَوْلٌ وَعَملٌ، وَأَنَّهُ لا يكون قولٌ إلا بِعَمَل)، قيل لابن عيينة: يزيد وينقص؟ قال: فَأَيُّ شيءِ إِذَا؟». /

(١) في (م) ذكر إلى هنا، وفي (ط) إلى قوله: «إيمانًا». (٢) سورة الأنفال، آية: ٢.

(٣) سورة المدنر، آية: ٣١.
 (٤) في (م) ذكر إلى هنا من الآية. وفي (ط): إلى قوله: «إيمانا».
 (٥) سورة آل عمران، آية: ١٧٣.

(٥) سورة ال غمران، اية: ١٧٣.
 (٦) في (م) و (ط): «وأخذناه».

٢٣٩- إسناده: صحيح.

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح/ ٧٣٨ (١/ ٣٤٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم: ١١٤٣ (ص٧٤٧): كلاهما من طريق محمد بن سليمان . . به .

• ٢٤ - و ٢٤ - و ٢٤ أَنَا عُمَر بن أَيُّوب، قال: حدثنا يعقوب بن إِبْرَاهِمِم الدَّوْرَقِي، قال: حَدَّثَنا أبو الفتح نَصرُ بنُ المُغِيرة، قال: قيل لسفيان بن عُيَيْنة: الإيمَان يزيد وينقص؟ قال: «أليس تَقْرَءون القرآن؟ (فَزَادَهُمْ إِيمَانًا) في غير موضع ((1), قيل: ينقص؟ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ يَزَيد إلا وهو (٢) ينقص».

ا ٢٤١ و ٢ والمعاقفاً عسر بن أيُّوب، قال: حَدَّثَنا يعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن القَاسِم الاسدي، قال: سَمِعْتُ سُفْيَان الثَّوري يقول: ﴿إِنَّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانِ الثَّورِي يقول: ﴿إِنَّ عَلَيْ اللَّهُ عَالَى النَّورِي اللَّهُ عَالَى النَّورِي اللَّهُ عَالَى الثَّورِي اللَّهُ عَلَيْ الْعَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْعَلَيْ الْعَلَيْ عَلَيْ الْعَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْعَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْعَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْعَلَيْ عَلَيْكُ الْعَلَيْ عَلَيْكُولِ عَلَيْ الْعَلَيْكُ الْعَلَيْكُ الْعَلَيْكُولِ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ

(٢) في (ن): طمس،

۲٤٠ - إسناده: صحيح.

أبو الفتح نَصْر بن المغَيرة: بغدادي، روى عن ابن عيينة. قال ابن أبي حاتم:
 اسالت أبي عنه فقال: هو بغدادي صدوق» وذكر الخطيب أنَّ يحيى بن معين سئل عنه فقال: «ثقة مأمون» الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٨)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٤).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبسرى رقم ١١٢٨ (ص٧٣٧) من طريق أبي أيوب قال: حدثنا يعقوب. . به .

٢٤١- إسناده: ضعيف جدا.

* فيه محمد بن القاسم الأسدى: أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو، كَذَبُّوه، من التاسعة، مات سنة سبع وماتسين. تقريب (٢/ ٢٠١) تهذيب (٩/ ٤٠٧).

⁽١) هي جزء من آية: (١٧٣) من سورة آل عمران، وهي: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ وَلَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ وليس في القرآن: ﴿ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ﴾ إلا هذه الآية. وإنما هناك: ﴿ وَإِذَا مَا أُنزِلَتُ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيْكُمْ زَادَتُهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمًّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِسْرُونَ ﴾. وفي الأنفال آية: ٢: ﴿ وَإِذَا تُليَتُ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ مِن اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُمْ مَن اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَن اللَّهُ عَلَيْهُمْ مَن اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُمْ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الل

الإيمان يزيد وينقص » قال سفيان: «وأقول: إن الإيمان ما وقر في الصلدر (١٠) وصدقة العمل ».

٢٤٧ - و عهد الله مُحَمَّد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدُّقَنا أبو بكر ابن زَنْجُويَة قال: حَدُّقنا عبد الرزاق، قال: سمعت سُفْيَان الثوري وابن جُريْج ومَعْمَرًا يقولون: (الإيمَانُ قولٌ وَعَمَلٌ، يزيد وينقص).

٢٤٣ - ٢٤٣ أبو بكر بنُ أبي داود، قال: حَدَّثَنا سَلَمَةُ بن شَبِيب، قال: حَدَّثَنا عبد الرزاق، قال: سمعت مَعْمَرًا وسفيان الثَّوري ومالك بن أنس وابن

جُريْج، وسفيان بن عيينة يقولون: (الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص)

(۱) (م) و(ط): «الصدور».

لم أجده عند غير المصنف.

۲٤٢- إسناده: صحيح. تخريجه: انظر الذي يليه.

٢٤٣- إستاده: صحيح. * سلمة بن شَبيب: المَسُدُ

تخريجه:

* سلمة بن شَبِيب: المَسْمَعي النَّيْسَابوري، نزيل مكة، ثقة من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين وماتين. تقريب (٢١٦/١)، وتهذيب (١٤٦/٤).

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح/ ٧٢٦ (١/ ٣٤٢) بأتمَّ منه من طريق سلّمةً.. به، وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١٠٩٩ (ص ٢٠٠) من طريق أحمد بن منصور الرَّمَادي، قال: حَدَّثنا عبد الرزاق.. به

ع ع ٢ - (١) أكبونا خَلَفُ بنُ عَمْرو العُكْبُري، / قال: حَدَّنَنا الحُمَيْدي، والمَعْكُبُري، اللهِ عَمَلٌ، يزيد وينقص)، فقال له الخوه إِبْرَاهيم بن عيينة: يا أبا محمد، لا تَقُولَنَّ: يزيد وينقص. فَغَضِبَ وقال: (اسْكُتْ يَا صَبِيّ، بلى حتى لا يبقَى مِنْهُ شَيْءٌ).

2 ٢ - أَلْبِرِنَا أَبُو العباس أحمد بن موسى بن زَنْجُويَة ، القَطَّان ، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن الوليد القُرَشي ، قال : حدثنا فُدَيْكُ - يعني ابن سليمان (٢) - عَدَّثَنا إِبْرَاهِيم بن الوليد القُرشي ، قال : حدثنا فُدَيْكُ - يعني ابن سليمان (٢) عَمَ قال : سمعت الأوْزَاعي يقول : (الإيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ، يزيد وينقص ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الإِيمَانَ يزيدُ ولا يَنْقُصُ فَاحْذَرُوه ؛ فإنَّه مُبْتَدعٌ) .

تخريجه:

رواه الحُمَيْدي في أصول السنة له الملحق بمسنده (٢/ ٤٤٥) وابن أبي عمر العدني في الإيمان ع: ٢٨ (ص٩٤)، والصابوني في عقيدة السلف أصحاب الحديث ح: ١٠٧ (ص٦٩)، وابن بطة في الإبانة ح: ١١٤١ (ص٢٤) من طريق المصنّف.

٢٤٥ - إسناده: ضعيف. فيه علَّتَان:

أ- فيه فُدَيْكُ بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان، ويقال: اسم أبيه قيس، القيسراني، العابد، مقبول من التاسعة. تقريب (٢/٧)، وتهذيب (٨/٢٥٧). ولم أجد له متابعًا.

⁽١) في (م) و(ط): قَدَّم ح: ٢٤٥ على ح: ٢٤٤.

⁽٢) في جميع النسخ: ﴿سَلَمَانُ ﴾، وفي كتب التراجم: سليمان.

٢٤٤- إسناده: صحيح.

الحُمَيْدي: هو عبد الله بن الزَّبَيْر بن عيسى القرشي، المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومثنين، وقيل بعدها. قال الحاكم: (كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحُمَيْدي لا يَعْدوهُ إلى غيره؟.

تقريب (١/ ٤١٥)، وتهذيب (٥/ ٢١٥).

٢٤٦ - و الله ابن مَخْلَد، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال (١): (الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلُ، يزيد وينقص). / (b/11V)

٧٤٧ - و ١ ابن مَخْلَد، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: حَدَّثَنا أحمد، قال: حَدَّثَنا سُزَيْجُ (٢) بن النُّعْمَان، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن نَافع، قال: كان

مالك يقول: (الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَملٌ، يزيد وينقص).

٨ ٢ ٢ - ١ الفضلُ بنُ مُحَمَّد الصَّبْدرلي، قال: حَدَّثَنا الفَضلُ بن زياد، قال: حَدَّثَنا أبوعبد الله - يعني: أحمد بن حنبل -، قال: حدثنا وكيع، قال:

> .(١) فني (م) و(ط): «يقول». (٢) قى (ن) و (م) و (ط): «شرينح».

ب- وفيه: إبراهيم بن الوليد القرشي، لم أقف على ترجمته فيما لدي من مراجع

بهذه النسبة «القرشي» وقد ذكر المزِّي في تهذيب الكمال (٢/ ١٠٩٣) في ترجمة فَدِّيُّكُ بن سليمان أن من الذين رووا عنه: إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، فلعله هذا. والطبراني هذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٤٢) وقال:

«صدوقٌ». وقال عنه السمعاني في الأنساب (٨/ ١٩٩): «ثقة». والله أعلم. تخريجه

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٤٦- إسناده: صحيح.

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٧٢)، ورواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق/٩٧) عن عدة من تلاميذ الإمام، عنه، وانظرح: ٢٦٢. ٢٤٧- إسناده: صحيح.

> تخريجه: رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق٩٧٠). ٢٤٨- إسناده: صحيح.

حَدَّثَنا/ سُفْيَان، عن هِشَام بن عُرْوَة، عن أبيه، قال: (مَا نَقَصَتْ أَمَانَةُ عَبْد ٍ إِلا ﴿ اللهُ اللهُ عَ نَقَصَ إِيمَانُهُ ﴾.

الفضاء وسمعت أبا عبد الله وسعل عن تُقْصَان الإيمَان -، فقال: حَدَّثَنا وَكِيع، عن سُفْيَان، عن هِشَام بن عُرُوة، عن أبيه، قال: (ما انْتَقَصَتُ أَمَانَةُ عبد إلا انْتَقَصَ إِيمَانُهُ).

قال: و(١)قال أحمد: قال وكيع: (الإيمَانُ يزيد وينقص) وهو قول سفيان.

• ٢٥ - ٢٥ مثنا أبو بكر عبد الله بن مُحَمد بن عبد الحميد الواسطِي،

(١) «قال و»; ساقطة من (م) و(ط).

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ١٠ (ص٦٠) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٩ (١/ ٣٦٨) وابن بطة في الكبرى ح: ١١٣٣ (ص٩٣٩) من طريق أحمد ومن طريق محمد بن إسماعيل عن وكيع . . به .

٢٤٩ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ١١٣٥ (ص٧٣٩) والشطر الأخير منه رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٠٦ (١/٣١٠).

٠ ٢٥- إسناده: حسن.

* فيه: أبو الهَيْثُم. وهو المُرادي، الكوفي صاحب القصب، صدوق، من السادسة وقيل: اسمه عَمَّار. تقريب (٢/ ٤٨٩)، وتهذيب (٢١/ ٢٦٩).

وفيه: يوسف بن موسى القَطَّان. صدوق أيضًا. تقدم في ح: ٢٠٠ وقد تابعه الإمام أحمد كما في السنة لابنه عبد الله ح: ٧٩٨.

* إسْرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسْحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، _

قال: حَدَّثَنا يوسف بن موسى القَطَّان، قال: حَدَّثَنا وَكِيع، قال: حَدَّثَنا وَكِيع، قال: حَدَّثَنا إِسْرَائِيل، عن أبي الهَيْثَم، عن سعيد بن جُبَيْر ﴿ وَلَكِن لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي ﴾ (١) قال: «ليزداد إيمَانًا».

قال مُحَمد بن الحُسين: فيما ذكرت من هذا الباب مقنع لمن وَقَّقَهُ الله (١١٨/ط) تعالى للرشاد، وسَلمَ من الأهواء الضّالة. /

(١) سورة البقرة، آية: ٢٦٠.

الجماعة. تقريب (١/ ٦٤)، وتهذيب (١/ ٢٦١). خريجه: رواه ابن جرير في التفسير (٥/ ٤٩٣) تحقيق أحمد شاكر من طريق لين عن أبي الهيشم. به. ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٩٨ (١/ ٣٦٩) وابن بطة في الإبانة ح: ١١٠٦ (ص ٧٢١) كلاهما من طريق وكيع. . به.

ثقة، تُكُلِّمَ فيه بلا حُجَّة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها؛ روى له

9.5 4 .

القول بأنَّ الإِيمَانَ تصديقٌ بالقلب، وإقْرَارٌ باللسَانِ وَعَمَلٌ بِالجَوَارِحِ، لا يكون مؤمنًا إِلا بأنْ تَجْتَمِع(١) فيه هِذهِ الخِصَالُ الثلاث.

قال مُحَمد بن الحُسين:

اعلموا ـ رحمنا الله وإيّاكم ـ أنَّ الذي عليه علماء المسلمين: أنَّ الإِيمَانَ واجبٌ على جميع الخلق، وهو تصديق بالقلب، وإقْرَارٌ باللسان، وعمل بالجوارح.

ثم اعلموا أنَّهُ لا تجزئ (٢) المعرفة بالقلب والتَّصْديق، إِلا أن يكون معه الإِيمان باللِّسان نُطْقًا، ولا تجزئ معرفة بالقلب ونطق اللِّسان حتى يكون عمل بالجوارح، فإذا كَمُلَتْ فيه هذه الخصال الثلاث (٣) كان مؤمنًا، دَلَّ على ذلك القرآن (٤) والسنة وقول علماء المسلمين.

فأما ما لزم القلب من فرض الإيمان فقول الله تعالى في سورة المائدة: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ . . ﴾ (٥).

وقال تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أَكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنّ

⁽١) في (م) و(ط): «أن يجتمع».

⁽٢) في (ن): «لا يجزئ».

⁽٣) في (ن) و(ط): «الثلاث الخصال».

⁽٤) في (م) و (ط): «الكتاب».

⁽٥) ساَّقطة من (ن)، وفي (م) و(ط): إلى قوله جل وعلا: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ .. ﴾ فذكر الآية كاملة. والآية هي الواحدة والأربعون.

بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

وقال تعالى: ﴿ قَالَت الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكُن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِينَمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ . . ﴾ (٢) الآية .

فهذا مَمَّا يَدُلُّكَ على أنَّ على (٣) القَلْب الإيمان، وهو التَّصُّديق والمعرفة،

لا ينفع القول إذا لم يكن القلب مُصدًدّقًا بما ينطق به اللسان مع العمل، قاعلموا/ ذلك.

وأما فرض الإيمان باللسان فقوله(٤) تعالى في سورة البقرة: / ﴿ قُولُوا آمَنًا باللَّه وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَانِعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأُسْبَاطِ وَمَا أُوتِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نَفَرِّقَ بَيْنَ

أحد مِنهم ونحن له مسلمون (١٣٦٠) فَإِنْ آمَنُوا بِمثْلُ مَا آمَنتُم به فُقَد اهْتَدُواْ وَ إِن تُولُوا [فَإِنَّمَا هُمْ فِي شَقَاقِ] (٥) ﴾ (٦) الآية . وقال تعالى في سورة آل عمران: ﴿ قُلْ (٧) آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْوَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الآية (٨).

(١) سورة النحل، آية: ١٠٦.

(٢) سورة الحجرات، آية: ١٤. (٣) في (ط): «علم». (45/3)

(4/119)

 (٤) في (م): «بقول الله». (٥) ما بين المعقوفين زيادة عما في الأصل و(ن)، وهو مثبت في (م) و(ط).

(٦) أية: ١٣٦ و١٣٧. (٧) في (م) و (ط): قولوا؛، وهو خطأ. (٨) الآية: ٤٨.

فهذا الإِيمَانُ باللِّسَان نطقا فرضا واجبا(١).

وَأَمَّا الإِيمَانُ بِما فُرِضَ على الجوارح تصديقا لما (٢) آمن به القلب وَنَطَقَ به اللسيان، في قيد وله (٣) تعيالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا به اللسيان، في قيد وله (٣) تعيالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَاسْجُدُوا . (٤) ﴾ إلى ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾ (٥) . وقال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَالْتُوا الزَّكَاةَ ﴾ في غير موضع من القرآن (٢) ، ومثله فرض الصيام على جميع البدن، ومثله فرض الجهاد بالبدن وبجميع الجوارح.

⁽١) كذا في الأصل! ولعل المراد: أعُدُّه، أو أراه فرضاً واجبًا.

⁽۲) في (م) و (ط): «بما».

⁽٣) في (م): «يقول الله».

⁽٤) في (ط): أكمل الآية.

⁽٥) سورة الحج، آية: ٧٧.

 ⁽٦) جاءت في القرآن الكريم في ثمان مواضع: ست منها بالواو: «وأقيموا» في سورة البقرة في آية: (٤٣) وآية: (١١٠) وفي سورة النساء آية: (٧٧)، وفي سورة المُزَّمِّل آية: (٢٠)؛ واثنتان بالفاء: «فأقيموا» في سورة الحج آية: (٧٨)، وسورة المجادلة آية: (١٣).

^(*) رواه البخاري في الإيمان ح: ٢٠ (١/ ٧٥) وغيره من المواضع عن ابن عمر. ورواه مسلم في الإيمان ح: ٢٠ عن عمر، وح: ٢١ عن أبي هريرة، وح٢٧ عن ابن عمر (١/ ٥١ - ٥٣) ورواه أبو داود في الجهاد (عون ٧/ ٣٠٠) والترمذي في الإيمان ح: ٢٠٦٦ (٣/٥) عن أبي هريرة. ورواه النسائي في الزكاة (٥/ ١٤) وابن ماجة في الفتن ح: ٢٩٦٧، ٣٩٢٨ (٢/ ١٢٩٥) وغيرهم وهو من الأحاديث المتواترة كما في قطف الأزهار للسيوطي.

فالأعمال - رحمكم الله - بالجوارح تصديق عن الإيمان(١) بالقلب واللسان، فمن لم يُصَدُق الإِيمَانَ بعمله بجوارحه (٢)؛ مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وأشباه لهذه، ورضي من نفسه بالمعرفة والقول لم يكن مؤمنًا، ولم تنفعه (٣) المعرفة والقول، وكان تركه للعمل (٤) تكذيبًا لإِيمَانِهِ، وكان العمل بما ذكرناه (٥) تصديقًا منه لإِيمانه، وبالله التوفيق.

وقد قال تعالى لنبيه على : ﴿ . . . لِتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلُ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتُفَكُّرُونَ ﴾ (٦) فقد بَيَّنَ النبي عَلَيْ لامَّتِهِ شَرَاتُعَ الإِيمَان أنها على هذا النَّعْتِ في أحاديث كثيرة.

وقد قال تعالى في كتابه، وبَيَّنَ في غير موضع أنَّ الإِيمَان / لا يكون إِلا بعمل، وبَيَّنَه النبي(٧) عَلَيْهُ، خلاف ما قالت المرجئة الذين لعب بهم الشيطان.

قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُولُّوا وَجُوهَكُمْ قَبَلَ الْمُشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَة وَالْكَتَاب وَالنَّبِيِّينَ وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حَبِّهِ / ذَوِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ

(١) في (ط): «للإيمان» ولعله الصواب.

(٢) كذا في الأصل و(ن)، وفي (م): بعمله جوارحه وفي هامشها لعله: بعمل جوارحه، وفي (ط): بعمل جوارحه. (٣) في (ن): النَّفعه!.

(٤) ساقطة من (م)، وفي (ط): «العمل».

(٥) في (م) و (ط): «ذكرنا».

(٦) سورة النحل، آية: ٤٤.

(4/14.)

(0/20)

(٧) في (م): «وبينه لرسوله»، وفي (ط): «وبينه رسوله».

السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ . . (1) إِلَى (1) الْمُتَّقُونَ (1) .

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

سأل أبو ذر النبي عَلَي / / عن الإيمان فتلا / (٣) عليه (٤) هذه الآية.

٢٥١ - أَلْبِهِ أَبُو بِكُرِ بِنُ أَبِي داود، قال: حَدَّثَنا سَلَمَةُ بِنُ شَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاق، قال: أَخْبَرنَا مَعْمَرٌ، عن عبد الكريم الجَزرِي، عن

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠١٠ (١٢٨/١١) عن مَعْمَر.. به، وعزاه المحافظ ابن كثير لابن أبي حاتم (التفسير ١/ ٢٩٦) ثم قال: «وهذا منقطع». وانظر السيوطي (الدر المنثور ١/ ٤١٠)، وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٣/ ٧٠٣) إلى إسحاق. وقال: «مرسل صحيح الإسناد» وقال في الفتح (١/ ٥١) «رجاله ثقات». والحديث رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ١٠٥٢ (ص ٦٦١) من طريق الإمام أحمد قال: حدثنا عبد الرزاق.. به.

ورواه المصنّف في الحديث التالي، والخلال في الإيمان (ق١١٥ب)، والمروزي في الصلاة ح: ٤٠٩ (١٧/١) جميعهم من طريق الإمام أحمد قال: حدثنا عبد الرزاق. . به، وانظر الحديث ٢٥٣ التالي وتخريجه.

⁽١) في (م) و(ط): أكمل الآية.

⁽٢) آية: ١٧٧.

⁽٣) ما بين العلامتين // -// ساقط من (م) و(ط).

⁽٤) في (ط): «عن».

٢٥١ إسناده: رجاله ثقات؛ إلا أنّه منقطع، لأن مجاهداً لم يدرك أباذر، فإنّه مات قديماً.

^{*} عبد الكريم الجَزَري: ثقة، تقدم في ح: ١٢٣.

 ^{*} سَلَمَةُ بِن شَبِيب: ثقة، تقدم في ح: ٢٤٣.

مُجَاهد (١) أن أبا ذر سأل النبي عَن عن الإيمان فقراً (٢) عليه: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُولُوا وُجُوهَكُمْ . ﴾ (٣) الآية .

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن: وبهذا الحديث وبغيره (٤) يحتج (٥) أحمد ابن حنبل في كتاب الإيمان أنَّه قول عمل؛ وجاء من طرق.

٢٥٢ - ٢٠٢ أبو نصر (٧) الفكلاس في كتاب الإيمان، / قال: حَدَّثْنَا عبد الرزاق حَدَّثْنَا عبد الرزاق وذكر هذا الحديث. /

وحَدَّثَناه ابنٰ أبي داود من غير طريق.

٢٥٣ - وأفبونا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثنا محمد بن إسْمَاعيل

(١) في (م) و(ط) زيادة: «قال».

(19/39)

(8/44)

(٢) في (م) و(ط): «فقال».

(٣) سورة البقرة، آية: ١٧٧.

(3) في (م) و(ط): «وغيره».
 (4) في (م) و(ط): «احتج»، ولعلها أصوب.

(٢) في (م) و (ط): احدثنا،

(٧) في (م): «نضر».

٢٥٢- إسناده: كسابقه. وفيه شيخ المصنف، وهو مجهول الحال، تقدم في ح: ٢٢٥. ولكنه متابع كما في الحديث السابق وتخريجه.

تخريجه: كسابقه.

٢٥٣- إسناده: منقطع.

* القاسم: هو ابن عبد الرحمن: صدوق يرسل كثيراً، لم يدرك أبا ذر، تقدم في

* عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، قال يعقوب ابن شيبة: «يصحح له ما روى عن القاسم ومعن وشيوخه الكبار» وذكر هذا أيضًا عن ابن المديني، وقال أحمد: «من

سمع منه بالكوفة فسماعه جيد، ، من السابعة ، مات سنة : ١٦٠ هـ ، وقيل : ١٦٥هـ .

ابن سَبْرَة، قال: حَدَّثَنَا جعفر بن عَوْف، قال: أخْبَرَنَا عبد الرحمن بن عبد الله المَسْعُودِي، عن القَاسِم، عن أبي ذَر، قال: جاء رجل فسأله عن الإيمان فقرأ عليه: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ... ﴾ (١) قال يعني: الرجل ليس عن البرِّ/ سألتك، قال له أبو ذر: جاء رجل إلى النبي عَلَيْهُ فسأله كما سألتني، فقرَأ عليه (٢) كما قرَأتُ عليك، فَابَى أَنْ يَرْضَى كما أبَيْتَ فسأله كما سألتني، فقرَأ عليه (٢) كما قرَأتُ عليك، فَابَى أَنْ يَرْضَى كما أبَيْتَ أَنْ تَرْضَى، فقال: (المُؤمِنُ الذِي يَعْمَلُ حَسَنَةً ؛ فتسرّه ويرجو ثوابها (٣) وإنْ عَمِلَ سيئة فتسوءه، ويخاف عقابها) (٤).

تخريجه:

رواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ح: ٤٠٨ (١/ ٢١٦) من طريق المَسْعُودي . . به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١١) وعزاه إلى إستحاق بن راهوية في مسنده وعبد بن حُميد، وابن مَرْدُوية . وحكم على إسناد ابن مَرْدُوية بالانقطاع الحافظ ابن كثير (١/ ٢٩٦) وكذلك الحافظ ابن حجر حكم بانقطاع إسناد إسحاق في المطالب العالية (٣/ ٧٤) وقال: «وله طريق أصح في التفسير» وقال في هامش المطالب العالية «قال البوصيري» رواه إسحاق، ورجاله ثقات. وأبو يعلى الموصلي الراكا)».

⁽١) سورة البقرة، آية: ١٧٧.

⁽٢) «عليه»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «يرجو بها».

⁽٤) في (م) و(ط): «عاقبتها».

تقريب (١/ ٤٨٧)، وتهسد يب (٦/ ٢١٠)، والمسينزان (٢/ ٥٧٤)، و المخني (٢/ ٣٨٢)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢١٨)، والكواكب النيرات (ص٢٨٧).

جعفر بن عون: ابن جعفر بن عَمْرو بن حُرَيْث المخزومي، صدوق من التاسعة،
 مات سنة ست وقيل سبع ومائتين. تقريب (١/ ١٣١)، وتهذيب (٢/ ١١٠).

 ^{*} محمد بن إسماعيل: ثقة تقدم في ح: ٢٠٢.

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

اعلموا - رحمنا الله وإيًّا كم - يا أهل القرآن، ويا أهل العلم بالسنن (1) والآثار، ويا معشر من فَقَّهَمُ الله تعالى في الدين بِعِلْمِ الحَلالِ وَالحَرَامِ أَنكُم إِنْ تَدَبَّرْتُم القرآن كما أمركم الله تعالى، علمتم أنَّ الله تعالى أوجب على المؤمنين بانه قد رضي بعد إيمانهم به وبرسوله العَمْل، وأنَّه تعالى لم يُثْن على المؤمنين بانه قد رضي عنهم وأنهم قد رضوا عنه؛ وأثابهم على ذلك الدخول إلى الجنة والنجاة من النار إلا بالإيمان والعمل الصالح. قَرَنَ مع الإيمان العمل الصالح، لم يدخلهم الجنة بالإيمان وحده حتى ضمَّ إليه العمل الصالح الذي (٢) وَقَقَهُم له، فصار الإيمان لا يتمُّ لأحدحتى يكون مُصداقً بقلبه (٢)، وناطقًا بلسانه، وعاملا بجوارحه، لا يخفى على (٤) من تدبَّر القرآن وتَصنفَحَهُ، وجده كما ذكرت.

أما الجزء الأخير من الحديث فقد جاء من طرق كثيرة بعضها صحيح ؛ حيث رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠١٨ (١٢٦/١١)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٥١) و ر٢٥٣ و ٢٥١) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ح: ٣٠١، والحاكم في المستدرك (١/٤١): جميعهم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جَدّه مُمطُور، عن أبي أمامة. قال الحاكم: "صحيح متصل على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي، وصححه الألباني. انظر الصحيحة رقم (٥٥٠). كما جاء من طرق أخرى عن عمر في حديث طويل عند أحمد (١/١٥ - ٢٦) والترمذي: ح: ٢١٦٥ أخرى عن عمر في حديث طويل عند أحمد (١/١٥ - ٢٦) والترمذي: ح: ٢١٦٥ (٤٦/٤) وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وعن علي بن أبي طالب ذكره الهيشمي في المجمع (١/ ٨٦) وعن أبي رزين عند أحمد (٤/ ١٢) وعن أبي موسى عند أحمد أيضا (٤/ ٢١) وعن أبي

⁽١) في (م) و(ط): «يا أهل السنن».

⁽۲) في (ط): زيادة «قد».

⁽٣) في (م) زيادة: «عليه».

⁽٤) «على»: ساقطة من (ط).

واعْلَمُوا - رحمنا الله وإيّاكم - أني قد تَصنفَحْتُ القرآن فوجدت (١) ما ذكرته في شبيه من خمسين (٢) موضعا من كتاب الله تعالى [أن الله تبارك وتعالى] (٣) لم يدخل المومنين الجنة بالإيمان وحده؛ بل أدخلهم الجنة برحمته إيّاهم، وَبِمًا وَفَقَهُم له من الإيمان (٤) والعمل الصالح.

وهذا رَدِّ على من قال: الإيمان معرفة (٥)، ورد على من قال: الإيمان (٦) المعرفة والقول وإن لم يعمل (٧)، نعوذ بالله من قائل هذا.

⁽١) في (م) و(ط): «فوجدت فيه».

⁽٢) في (م) و (ط): ستة وخمسين موضعًا، والمواضع المذكورة أقل من هذا العدد المحصور.

⁽٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

⁽٤) في (م) و(ط): «به».

⁽٥) في (م) و(ط): «المعرفة».

⁽٦) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧) هذه مقالة المرجئة في الإيمان على خلاف بينهم؛ فمنهم من يقول: الإيمان محله القلب. ومنهم من يضيف إليه إقرار اللسان. والذين قالوا: محله القلب اختلفوا في التسمية، فقال بعضهم: هو المعرفة. وقال آخرون: هو التصديق. (انظر فرقهم في التعليق على باب: ٢٩).

وأصول الفرق المختلفة في الإيمان تنقسم - بحسب تعلقها بالأعضاء - إلى خمسة أقسام هي:

١- القائلون بأن الإيمان يكون: بالقلب واللسان والجوارح، وهم أهل السنة والخوارج والمعتزلة.

٢- القاتلون بأن الإيمان يكون بالقلب واللسان فقط، وهم: المرجئة الفقهاء، وابن كلاب.

٣- القائلون: إنه باللسان والجوارح فقط، وهم الغَسَّانية، أو فرقة مجهولة.
 ٤- القائلون إنه بالقلب فقط، وهم: الجهمية، والمريسيَّة، والصالحية، والأشعرية، والماتريدية.

فإنْ قَالَ [قائل](١): فاذكر هذا الَّذِي بَيَّنْتَهُ من كتاب الله تعالى ليستغني غَيْرُكَ عن التَّصنفُ للقرآن.

قيل له: نعم $^{(Y)}$ ، والله الموفق لذلك $^{(P)}$ والمعين عليه.

قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَبَشِرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا / الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ جَنَّات تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنَ ثَمَرَة رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنًا مِن قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (٤).

٥- القائلون إنه باللسان فقط، وهم الكَرَّاميَّة.

انظر: ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي (ص٢٨٤) للدكتور سفر الحوالي. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

(١) ساقطة منِ الأصلِ و(ن) و(م).

(カ/177)

(٢) الواقع أنَّ المُصِيِّف وحمه الله اكتفى بذكر بعض الآيات الكريمة ولم

يستقص جميع الآيات الدَّالة على ذلك، فقد فاته كثير من الآيات نحو قوله تعالى في سؤرة البقرة، آية: ٨٢: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوثُكِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ وقوله تعالى في سورة هود، آية: ٣٣٠: ﴿ إِنَّ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ وقوله تعالى في سورة هود، آية: ٣٣٠: ﴿ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعُملُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولْنِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فيها خَالِدُونَ ﴾ ونحوها في العنكبوت ٩، والروم: ٤٥، وص: ٢٨، وفصلت:

٨، والجاثية: ٢١، ومحمد: ١٢، والفتح: ٢٩، وغيرها من الآيات.
 كما لم يذكر شيئا من الآيات التي قَدَّمَتْ العمل على الإيمَان؛ نحو ما في سورة طه، آية: ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِن الصَّالِحَاتِ وَهُو مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا ﴾ ونحو ما في الإسراء: ١٩. ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْنَهَا وَهُو مُومِنٌ .. ﴾ الآية. وهذه الآيات من أقدوى الدلالات على أنه لا إيمان بلا

عمل، كما أنه لا عمل إلا بإيمان. والله أعلم. (٣) ساقطة من (ن).

(٤) آية: ٢٥.

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الرَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (١).

وقال تعالى في سورة آل عمران: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذَّبُهُمْ (٢) عَذَابًا شَديدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٥٠ وَأَمَّا/ الَّذِينَ آمَنُوا (٧٠/م) وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوفِيْهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (٣).

> وقال تعالى في سورة النساء: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجً مُطَهَّرَةٌ (٤) ... ﴾ الآية (٥).

> وقـال تعـالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَـملُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْ حُلُهُمْ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قيلاً ﴾ (٢) .

وقال تعالى: ﴿ لَن يَسْتَنَكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلائِكَةُ الْمُونَ . . . ﴾ (٧) إلى قوله: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ/ (٤١/ن) فَيُوفِيهِمْ أُجُورَهُمْ . . . ﴾ الآية (٨) .

⁽١) البقرة، آية: ٢٧٧.

⁽٢) في (م) و(ط): «فيعذبهم»، وهو خطأ.

⁽٣) آية: ٥٦، ٥٥.

⁽٤) في (م)، (ط): أكمل الآية.

⁽٥) آية: ٥٧.

⁽٦) النساء، آية: ١٢٢.

⁽٧) في (م) ، (ط): أكمل الآية.

⁽٨) النساء، آية: ١٧٢، ١٧٣.

وقال تعالى في سورة المائدة: ﴿ وَعَلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَمُ ال الصَّالحَاتِ لَهُم مُّغْفَرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۞ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَيْكَ أُصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾(١)

وقال تعالى في سورة الأنعام: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَسِّرُينَ

وَمُنذرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلُحَ فَلا خُوثْ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾(٢) وقال في سورة الأعراف: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلُّفُ

نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّة هُمْ فيهَا خَالَدُونَ / ﴿ آَلَ وَنَزَعْنَا مَا في صَدُورِهِم مِنْ غِلِّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ... ﴾ (٣) إلى: ﴿ أُورِثْتَمَوهَا بِمَا كَنتُمْ

اللَّهِ بِأَمْوَ الهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً [عَندَ اللَّه](٥) ... ﴾(٦). وقال تعالى: ﴿ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأُمُّوالهِمْ وأَنفُسهم ...(٧) ﴾ الأية (٨).

وقال تعالى في سورة براءة: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجُرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ

(١) آية: ١٠،٩.

(٢) آية: ٤٨.

(٣) في (م) ، (ط): أكمل الآية.

(٤) آية: ٤٢ ، ٤٣ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة عما في الأصل و(ن)، وفي (م) و(ط): أكمل الآية. (٢) آية: ۲۰.

(٧) في (م) ، (ط): أكمل الآية.

(٨) التوبة، آية: ٨٨.

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

اعْتبرُوا - رحمكم الله - [بما](١) تسمعون، لم يُعْطِهمْ مولاهم هذا الخير كُلُّه بالإِيمان وَحْدَهُ، حتى ذكر هجرتهم وجهادهم بأموالهم وأنفسهم.

وقد علمتم أن الله تعالى ذكر(٢) قوما آمنوا بمكة وَلَمْ يُهَاجِرُوا معه، ماذا قال فيهم؟ وهو قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَـتَّىٰ يَهَاجِرُوا / وَإِن اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْوُ//(٣)... ﴾(١).

ثم ذكر قومًا آمنوا بمكة، وأمكنتهم الهجرة إليه فلم يُهَاجرُوا، فقال فيهم قـولا [هو](٥) أعْظَمُ من هذا، وهو قـوله تعـالي: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ (٦) الْمَلائكةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّه وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مُصيرًا ﴾(٧).

(141) ثم عَذَرَ تعِالي من لم يستطِعُ الهِجْرَة، ولا النهوض بعد إيمَانِهِ/ فقالِ تعالى: ﴿ إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً

⁽١) في الأصل و(ن) ، (م): «ما».

⁽۲) في هامش (م) ، (ط): «لما ذكر».

⁽٣) ما بين العلامتين / / - / / ساقط من (م) ، (ط)، وبقية الآية: ﴿ . . . إلاَّ عَلَّى اللَّهِ مُ بِّيِّنَكُم كُبِّيتُهم مِّيثَّاق. . . ﴾ الآية ، ولا يحسن حذف هذا الجزء من الآية ؟ لأنه يُخل بالمعنى .

⁽٤) الأنفال، آية: ٧٢.

⁽٥) في الأصل و(ن): أعظم هو!

⁽٦) في (م): توفتهم، وهو خطأ.

⁽٧) النساء، آية: ٩٧.

(4/172)

وَلَا يَهْتُدُونَ سَبِيلاً ﴿ ﴿ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ . . . ﴾ (^) الآية / .

قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

كُلُّ هذا يدلُّ على أنَّ الإِيمَان تصديق بالقلب وقول باللسان، وعمل بالجوارح، لا يجوز غير (٢) هذا، رَدا على المرجئة الذين لعب بهم الشيطان، مَيِّزُوا هَذَا تَفْقَهُوا، إِنْ شَاءَ الله.

وقال عز وجل في سورة يونس: ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَدِينَ اللَّذِينَ آمَنُوا وَعَهَمُلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ.. ﴾ (٣)

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ... ﴾ (٤) الآية.

وقال تعالى: ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ [لَكَلِمَاتِ اللَّهِ](٥) ... ﴾ الآية(٦).

وقال تعالى في سورة الرَّعد: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُ قُلُوبُهُم بِذَكُرِ اللَّهُ أَلَا بِذَكْرِ اللَّه تَطْمِئِنُ الْقُلُوبُ (٣٨) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمَّ وَحُسْنُ مَثَابَ ﴾ (٧).

(۱) النساء، آیة: ۸۸ و ۹۹.(۲) في (م) ، (ط): على.

ر ۲۱) کنی رم) ، رکاری علمی . (۳) آیة : ۶ .

(۲) آية: ٤. (٤) يونس، آية: ٩.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة عما في الأصل و(ن)، وفي (م)، (ط): أكمل الآية.

(٦) يونس، آية: ٦٤.

(٧) اَية: ۲۸ ،۹۲ .

وقال تعالى في سورة إِبْرَاهِيم: ﴿ وَأُدْخِلَ اللَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي [مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ](١)... ﴾ الآية (٢).

وقال تعالى في سورة سبحان: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقُومُ وَيَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (٣).

وقال تعالى في الكهف: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدهِ الْكَتَابَ وَلَمْ يَجْعَلَ لَهُ عَوْجًا ۞ قَيْمًا . . . ﴾ (٤) إلى قوله: ﴿ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمَنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿) مَا كَثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ (٥) الآية.

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴾ (٧). ألى توله: ﴿ . . . وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٧).

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدُوسِ نُزُلاً (^) ﴾ (٩).

وقال تعالى في سورة مريم: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهُواتِ فَسَوْفَ يَلْقُونَ غَيًّا (٥٠ إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

(5/140)

⁽١) ما بين المعقوفين زيادة عما في الأصل و(ن)، وفي (م) و(ط): أكمل الآية.

⁽۲) آية: ۲۳.

⁽٣) آية: ٩.

⁽٤) في هامش (م) ، (ط): أكمل الآية.

⁽٥) آية: ١ – ٣.

⁽٦) في (م) زاد إلى قوله: «جنات عدن..»، وفي (ط): ذكر الآية كاملة.

⁽٧) الكهف، آية: ٣٠، ٣١.

⁽A) في (م) زيادة إلى قوله: «حولا»، وفي (ط): أكملها.

⁽٩) الكهف: ١٠٧.

فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾(١).

[وقال تعالى في سورة مريم أيضًا: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرُّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾](٢).

وقال تعالى في سورة طه: ﴿ وَمَن يَأْتُه مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالَحَاتُ فَأُوْلَئكَ لَهُمُ اللَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ . . . (٣) ﴾ إلى قوله : (٤) ﴿ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزكَيْ ﴾ (٥) .

وقال تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن قَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا (١) ... ﴾

وقال تعالى في سورة الحج: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدُخِلُ الَّذِينَ آمُنُوا وَعَمَالُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ (٨).

وقال عز وجل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلُّونَ (٩) . . ﴾ الآية (١٠) /

(١) آنة: ٥٩ : ٢٠

(r/YY)

(٢) آية: ٩٦، وهي ساقطة من الأصل و(ن). (٣) في (ط): العلا بالألف الممدودة، وهو خلاف رسم المصحف والنسخ

> (٤) في (م) و(ط) أكمل الآيات، وفي (م) زاد (إلى قوله)، والآية كاملة (٥) آية: ٧٦،٧٥.

(٦) في (م) و(ط): أكمل الآية. (٧) طه، آية: ٨٢.

(٨) آية: ١٤. (٩) في (م) زاد: (فيها»، وفي (ط): أكمل الآية.

(١٠) الحج، آية: ٢٣.

وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا/ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ فَالَّذِينَ (٤٠) فَالَّذِينَ (٤٠) آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذَ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالحَات في جَنَّات النَّعيم ﴾ (٢).

وقال تعالى في سورة العنكبوت: ﴿ و (٣) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٤). /

وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَملُوا الصَّالِحَاتِ لَنْبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ عُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۞ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٥).

وقال تعالى في سورة الرُّوم: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَثِذَ يَتَفَرَّقُونَ (١٤) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ (٦٠).

وقال تعالى في سورة لقمان: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقَّاْ . . . ﴾ (٧) .

⁽١) الحج، آية: ٤٩،٥٠.

⁽٢) الحج، آية :٥٦.

⁽٣) في (ط): «فالذين». . وهو خطأ.

⁽٤) العنكبوت، آية: ٧.

⁽٤) العنكبوت، آيه: ٧.

⁽٥) العنكبوت، آية: ٥٨ و٥٩.

⁽٦) آية: ١٥، ١٥.

⁽۷) آية: ۸،۹.

وقال تعالى في السجدة: ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَوْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لا يَسْتَوُونَ (١٨) أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١٠).

وقال تعالى في سورة سبا: ﴿ لِيَسجُونِ اللَّذِينَ آمَنُوا وَعَسمِلُوا الصَّالحَات (٢) ... ﴾ (٣) الآية.

وقال: ﴿ وَمِمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندُنَا زُلْفَىٰ إِلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُوْلَتِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا (٤) . . . ﴾ (٥)

وقال تعالى في سورة فاطر: ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (٦)

وقال تعالى في سورة الزمر: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا / / حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا / / . . (٧) ﴾ إلى قوله: ﴿ . . أَجْرُ

الْعَامِلِينَ ﴾ (٨).

وقال تعالى في سورة حم عسق: ﴿ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا (١) آية: ١٩،١٨.

(٢) في (م) ، (ط): أكمل الآية.

(٤) في (م) ، (ط): أكمل الآية.
 (٥) سبأ، آية: ٣٧.

(٦) اَية: ٧.

(٧) ما بين العلامتين // -// ساقطة من (م) و (ط).

(۸) اَية: ۷٤،۷۳

وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا^(١) وَعَمِلُوا الصَّالحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُم ﴿ مَّا يَشَاءُونَ عِنِدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (٢^{) .} /

وقال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . . . ﴾ الآية (٣).

وقال تعالى في سورة الزخرف: ﴿ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ عَدُوَّلَ الْمُتَّقِينَ / ﴿ اللَّالَمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿ ١٨ ﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ اللَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسلمينَ ﴿ ٢٤ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزُواَجُكُمْ لَلْاَيْنَ وَلَا تُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [1] ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزُواَجُكُمْ تُحْمَلُونَ ﴾ [1] تُحَبَّرُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (١).

وقال تعالى في سورة حم الجاثية: ﴿ وَتَرَىٰ كُلُّ أُمَّة جَاثِيَةً / كُلُّ أُمَّة (٧) تُدْعَىٰ إِلَىٰ كَتَابِهَا / (٨) . . ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ (٩) .

(١) ساقطة من (ن).

(۲) آية: ۲۲.

(٣) الشورى، آية: ٢٣.

(٤) في (م) و(ط): ذكر من أول الآية إلى هنا، ثم قال: إلى قوله: ﴿أَنْتُمُ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ إلى قوله ﴿وَتَلْكَ الْجَنَّةُ ﴾ .

(٥) في المصحف: «يا عباد» بحذف الياء الثانية، والمثبت في الأصل و(ن) بإثباتها «يا عبادي»: قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر. قال صاحب الإقناع: «وهي ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام»، الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش (٢/ ٧٦٢).

(٦) الأيات: ٦٧–٧٢.

(٧) «كل أمة» ساقطة من (ن).

(A) ما بين العلامتين // -// غير مذكور في (م) و(ط).

(٩) الآيات: ٢٨ -٣٠.

وقال تعالى في سُورة الأحْقَاف: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ / (١) (١) أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فَيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٢)

وقال تعالى في سورة مُحَمد ﷺ: ﴿ اللَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُ أَعْمَالَهُمْ ﴿ ۞ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَملُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّنَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ (٣)

وقال (٤) تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْرِهَا الأَنْهَارُ// وَالَّذِينَ كَفَرُوا//(٥)... ﴾ إلى: ﴿ مَشْوًى (٦) لَهُمْ ﴾ (٧).

وقال / تعالى في سوة التغابن (٨): ﴿ وَمَن يَوْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يَكُفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبُدًا... ﴾ (٩)

(۱) ما بين العلامتين //-// غير مذكور في (م) و(ط)، وبدلا منه: إلى قوله:
 (أولئك).
 (۲) الآيات: ۱۶، ۱۳.

(74/47)

(٣) الآية الأولى.(٤) فى (م): (وقوله).

(٥) ما بين العلامتين //-// غير مذكور في (م) و(ط).
 (٦) في (م) و(ط): «والنار مثوى لهم».

(۱) في (م) و(ط): «والنار مثوى لهم». (۷) محمد، آية: ۱۲.

(٨) في الأصل قدم آية الطلاق وجعلها في الهامش، وكذلك في (م) قدم آية الطلاق واختصرها.

(٩) آية: ٩

وقال تعالى في سورة الطلاق: ﴿ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . . . ﴾ الآية (١).

وقال تعالى في [سورة: إِذَا] (٢) السَّمَاءُ انْشَقَّتْ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كَتَابَهُ بِيَمِينِه // آ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حسَابًا يَسِيرًا ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلاَّ الَّذَيِنَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُون ۗ / (٣) ﴾ (٤).

وقال تعالى في سورة البرُوج: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ (٥) تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ﴾ الآية (٦). /

(b/17A)

وقال تعالى في سورة التين (٧): ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ (٨) أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٩).

وقال تعالى في سوة [البَيِّنَة](١٠): ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

(۱) آية: ۱۱.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٣) ما بين العلامتين // -// غير مذكور في (م) و(ط)، وجعل مكانه: إلى آخر السورة ،

(٤) الآيات من ٧ ، ٨ إلى ٢٥.

(٥) في (م): «لهم جنات. . » الآية، وفي (ط): أكمل الآية.

(٦) أية: ١١.

(٧) في (ن): (والتين)، وفي (م) و(ط): والتين والزيتون. (A) في (ن): «فلم».

(٩) آية: ٦.

(١٠) ما بين المعقوفين غير مذكور في الأصل، وفي (م) و(ط): سورة لم يكن (إن الذين آمنوا . . .) .

الْكِتَابِ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولْقِكَ هُمْ خَيْرُ

وقال عزوجل في العصر (٢): ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالحَات وتُواصُوا بِالْحَقِّ وَتُواصُوا بِالصَّبْرِ ﴾.

قال مُحَمد بن الحُسين(٣):

مَيِّزُوا - رَحِمَكُمُ الله - قول مولاكم الكريم، هل ذكر الإيمان في موضع وَاحِد من القرآن إلا وقد قَرَنَ إليه العمل الصالح!.

وقال تعالى: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكُلِمُ الطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالَحُ يَرْفَعُهُ ﴾ (٤).

فَأَخْبَرَ تَعَالَى بأن الكلام(٥) الطيّب حقيقته أنْ يُرْفَعَ إلى الله تعالى بالعمل، فإِنْ لم يكن عمل بطل الكلام من / قائله، وَرُدُّ عليه.

ولا كلام طيِّب(٦) أجل من التوحيد، ولا عمل من أعمال الصالحات أجل من أذاء الفرائض.

(١) آية: ٧.

(U/ EA)

(٢) في (ن): ﴿والعصر ؛ وفي (م): ﴿والعصر إنَّ الإنسان لفي خسر . . إلى آخرها"، وفي (ط) أكمل السورة.

(٣) في (ط): الحسن.

(٤) فاطر، آية: ١٠.

(٥) في (ط): «الكلم».

(٦) في ط: «أطيب».

قال: حَدَّثَنا الحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني، قال: حَدَّثَنا عبدُ الوَهَاب بن عطاء، قال: حَدَّثَنا عبدُ الوَهَاب بن عطاء، قال: حَدَّثَنا الحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني، قال: حَدَّثَنا عبدُ الوَهَاب بن عطاء، قال: حَدَّثَنا أبو عُبَيْدة النَّاجِي (١)، أنه سمع الحسن يقول: قال قوم على عهد رسول الله يَقَطَّد: «إِنَّا لنحِبُ رَبَّنَا» فأنزل الله بذلك قرآنا(٢): ﴿ قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحبُونَ اللَّه فَاتَبِعُونِي يُحْبِكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ (٣).

فجعل اتّبَاع نبيه عَلَى عَلَمًا لِحُبّهِ، وَكَذب من خَالَفَهُ، ثم جعل على كل قول دَلِيلا مِنْ عمل يصدّقه، ومن عمل يكذّبه، فإذا (٤) قال قولا حسنًا، وعمل

تخريجه:

أخرجه الطبري في تفسيره (٣/ ٢٣٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١٠٥٨ (ص ٦٧٧): كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عطاء . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧٨) إلى ابن المنذر أيضًا .

⁽١) في (م) و(ط): «التاجي».

⁽٢) في (م) و(ط) زيادة: «فقال جل ثناؤه».

⁽٣) آل عمران، آية: ٣١.

⁽٤) في (ن): «وإذا».

٢٥٤- إسناده: ضعيف جدا. فيه علتان:

أ- كونه مرسلا، فهو من مراسيل الحسن.

ب- فيه: أبو عُبَيْدة النَّاجي: بكر بن الأسُود. قال البخاري: قال يحيي بن معين: «كَذَّاب». وقال مَرَّة: «ضَعيف». وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني، وفي رواية عن النسائي: «ليس بثقة». التاريخ الكبير (// ٨٧)، والميزان (١/ ٣٤٢)، والكنى للدُّولابي (٢/ ٤٧)، والضعفاء للنسائي (ص ٢٥).

^{*} عبد الوهاب بن عطاء: الخَفَّاف، أبو نَضر العجلي مولاهم، البَصري، نزيل بغداد صدوق، ربَّما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال: دَلَّسَه عن تُورْ. من التاسعة، مات سنة أربع ويقال: ست وماتتين. تقريب (١/٥٢٨)، وتهذيب (١/٤٥٠).

عملا حسنًا رفع الله قوله بعمله، وإذا قال قولا حسنًا، وعمل عملا سيئًا رَدَّ الله القولَ على العمل، وذلك في كتابه تعالى: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ (١) /

محد الصمد، قال: حدثنا آدم - يعني: ابن أبي إياس -، قال: حَدَّتَنا أبو جعفر عبد الصمد، قال: حَدَّنَنا أبو جعفر الرَّازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العَالِيَة في قول الله تعالى: ﴿ أُولَعَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴾ (٢) يقول: ﴿ تَكَلَّمُوا بِكَلام الإِيمَان، وَحَقَّقُوهُ بالعمل ».

قال الرَّبيع بن أنس: وكان الحسن يقول: « الإيمانُ كَلامٌ، وحقيقته

(١) فاطر، آية ! ١٠.

(4/179)

(٢) جزء من آية البقرة: ١٧٧.

٧٥٥- إسناده: فيه ضعف.

* فيه: الربيع بن أنس: البكري، أو الحكفي، بصري، نزل حراسان، صدوق له أوهام رمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة ١٤٠ أو قبلها. تقريب (١/ ٢٤٣)،

وتهذيب (٣/ ٢٣٨).

* وفيه أيْضًا: أبو جعفر الرَّازي: التميمي مولاهم مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان. وأصله من مَرْو، وكان يَتَّجر إلى الريّ: صدوق، سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة. تقريب

التحقظ محصوصًا عن معيره، من جبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة. تقريد (٢/ ٢٠٤)، وتهذيب (١٢/ ٥٦)، وبقية رجاله ثقات.

* ويزيد بن عبد الصمد: هو يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، أبو القاسم القرشي مولاهم. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال الحافظ في التقريب: صدوق من الحادية عشرة، ت: ۲۷۷ هـ عن ۷۹ سنة.

تقريب (٢/ ٣٧١)، والسير (١٥١ /١٥١)، والعبر (٣٩٨/١). * آدم بن أبي إياس: ثقة عابد، تقدم في ح: ١٥.

* أبو العَاليَةُ: ثقة كثير الإرسال، تقدم في ح: ١٩.

العمل، فإن لم يحقق القولَ بالعمل لم ينفعه القول».

قال مُحَمد بن الحُسين:

وكذا (١) ذكر الله المُتَقين في كتابه في غير موضع (٢) / ودخولهم الجنة، (٧٤) فقال: ﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٣).

وهذا في القرآن كشير، يَطُول به الكتاب لو جَمَعْتُه؛ مثل قوله في الزُّخْرُف: ﴿ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئذ بَعْضُهُمْ لَبَعْضِ عَدُو ۗ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٤).

ومثل قوله في سورة ق، وفي (٥) الذاريات، والطور مثل قوله: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتِ وَنَعِيمِ (٧) فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (٧) فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْمُحَيِمِ (٨) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٦).

وقال تعالى في سورة المُرْسَلات: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلال مِعَيُون مِن (١)

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره - بألفاظ مقاربة - (٢/ ١٠٢) من طريق عَمَّار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع . . فذكره .

ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ١٠٥٩ (ص٦٧٩) من طريق وكبيع، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي. . به.

⁽١) في (م) ، (ط): «وكذلك».

⁽۲) في (ن) ، (م) ، (ط) زيادة: منه.

⁽٣) سورة النحل، آية: ٣٢.

⁽٤) الآيات: من ٦٧ - ٧٢.

⁽٥) «وفي»: ساقطة من (ن).

⁽٦) الطور، الآيات: ١٧- ١٩.

وَفَوَاكِهُ مِمَّا يَشْتَهُونَ / (١) (١) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢) ﴿ كَاللَّهُ مَلُونَ ﴿ (٢) ﴾ (٢)

قال مُحَمد بن الحُسين:

كُلُّ هذا يدلُّ العاقل على أن الإِيمَانُ ليس بالتَّحَلِّي، ولا بالتَّمَنِّي، ولكن ما وقر في القلوب، وصدقته الأعمال كذا قال الحسن (٤) وغيره.

وأنا بعد هذا أذكر ما رُوي عن النبي عَيَّكُ وعن جماعة من الصحابة (٣) وعن كثير من التابعين أنَّ الإِيمَان تصديق بالقلب، وقول باللسان وعمل بالجوارح، ومن لم يقل عندهم بهذا فقد كفر.

٢٥٦ - ٢٠٦ البَلدي، البَلدي، السَّكين (٤) البَلدي، السَّكين (١٤) البَلدي، (١) ما بين العلامتين //-// غير مذكور في (م)، و(ط) وبدلا منه: «إلى قوله».

(٢) الآيات: ٤١، ٤٢، ٤٣. (*) قول الحسن هذا رواه ابن أبي شيبة في الإيمان -: ٩٣ (ص٣١-٣٢)،

والخطيب في اقتضاء العلم العمل ح: ٥٥ (ص١٧٧) (من مجموعة أربع رسائل من كنوز السنة)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ١٠) إلى عبد بن حُميد والبيهقي عن الحسن موقوفاً عليه، ورواه ابن بطة في الإبانة رقم ١٠٧٧ (ص ١٩٢).

وقال الألباني في تخريجه لكتاب ابن أبي شيبة: «هذا موقوف على الحسن البصري، ولا يصح عنه، فإنَّ زكريًا هو ابن حكيم الحبطي، وهو: هَالكُ، كما قال الذهبي، وقد رواه غيره من الهالكين عن الحسن عن أنس مرفوعًا، وقد تكلَّمتُ عليه في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة برقم (١٠٩٨). (٣) في (م) و(ط): «أصحابه».

(٤) في (م) و(ط): «المسكين».

٢٥٦- إسناده: ضعيف جدا. وقال بعض العلماء: «موضوع» كما سيأتي في التخريج.

* فيه: عبد السلام بن صالح الخُراساني، أبو الصلت الهَروي، نزل نيسابور،
صدوق، له مناكير، وكان بتشيع، وقال العقيلي: «كان رافضيا خبيثا»، وقال

(۱۳۰/ط)

قال: حَدَّثَنا علي بن / حَرْبِ المَوْصِلِي، قال: حَدَّثَني عبد السلام بن صالح الخُرَاساني قال: حَدَّثَني علي بن موسى الرِّضَى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحُسبَيْن، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (١)، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «الإيمان قول باللسان، وعمل بالأركان، ويقين بالقلب».

(١) في (ط): عنه ً.

الذهبي: «متروك الحديث، قال ابن عدي: «متهم، الضعفاء الكبير (٣/ ٧٠) والكامل (٥/ ١٩٦٨) تقريب (١/ ٥٠٦)، وتهذيب (٦/ ٣١٩)، المغني (٢/ ٣٩٤).

* علي بن الحسين: ابن علي بن أبي طالب «زين العابدين»: ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، قال ابن عيينة عن الزُّهْري: «ما رأيت قرشيا أفضل منه» من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. تقريب (٢/ ٣٥)، وتهذيب (٧/ ٢٠٤).

* موسى الكاظم: هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الهاشمي، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة: ١٨٣هـ. تقريب (٢/ ٢٨٢)، وتهذيب

*علي بن موسى: ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . يلقب بالرّضى . صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار العاشرة، مات سنة ٣٠٧هـ. ولم يكمل الخمسين . تقريب (٢/ ٢٤٧)

*علي بن حَرْب بن محمد بن علي الطائي، صدوق، فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة: ٢٦٥ هـ، وقد تجاوز التسعين. تقريب (٢/ ٣٣)، وتهذيب (٧/ ٢٩٤).

تخريجه:

رواه ابن ماجة في الإيمان ح: ٦٥ (١/ ٢٥-٢٦) من طريق أبي الصَّلَت. به. وقال في الزوائد: «ضعيف، لاتفاقهم على ضعف أبي الصلت الهَرَوي» ورواه ابن جرير في تهذيب الآثار رقم (١٥٢٤) والخطيب في تاريخه (١٥/ ٣٤٣) ، (١٥/ ٤٧) وابن بطة في الإبانة رقم ١٠٦٠ (ص٦٨٢) جميعهم من طريق أبي الصلت به نحوه. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١٩٦/ ٣٤٣) للطبراني، وتمام الشيرازي في _

٧٥٧ - ١٠٤ الويعقوب إسْحَاق بن أبي حَسَّان الانْمَاطِي، قال: حَدَّتُنا هِ هِسَامُ بن عَمَّار الدمشقي، قال: حَدَّتُنا شِهَابُ بن خِرَاش، قال: حدثني عبد الكريم الجَرَرِي، عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، قالا: (لا ينفع قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بقول، ولا قول إلا بنيَّة، ولا نيَّة إلا بموافقة السنة).

الألقاب، والبيهقي في الشعب، والعجلي في أماليه، وابن عساكر، ورواه الخطيب في (١/ ٢٥٥) من طريق علي بن غراب، وهو صدوق يدلس ويتشيع، كما في التقريب (٢/ ٤٥)، ورواه الخطيب أيضاً في (١/ ٢٥٥) من طريق محمد بن سهل بن عامر البَجَلي، وفي (٩/ ٣٨٦) من طريق أحمد بن عامر بن سليمان الطائي جميعهم عن علي بن مُوسى الرُّضَى. . به .

قال الخطيب البغدادي عن الدارقطني قوله: «روى عبد السلام بن صالح حديث الإيمان إقرار بالقول. وهو مُتَّهَمٌ بوضعه، لم يحدَّثُ به إلا مَنْ سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث. .» تاريخ بغداد (١١/١٥) ونقله أيضا الحافظ ابن حجر كما في التهذيب (١/ ٣٢١).

وقال ابن القيم: «هذا حديث موضوع، ليس من كلام رسول الله تك . قال: والمتهم: عبد السلام بن صالح . . " انظر شرحه لسنن أبي داود مع عون المعبود (١٢/ ٤٥١).

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٢٨).

قلت: وعبد السلام بن صالح هذا هو القائل: الو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ!! كما عند ابن ماجة (١/ ٢٦) ولعل ذلك لأنّه من طريق أثمة آل البيت. ٢٥٧- إسناده: فيه ضعف.

* فيه: شهابُ بن خراش: ابن حوشب الشيباني، أبو الصلت، الواسطي، ابن أخ العَوام بن حَوشب، نزل الكوفة، له ذكر في مقدمة مسلم، صدوق، يخطئ، من السابعة. تقريب (١/ ٣٥٥)، وتهذيب (١/ ٣٦٦).

 « وفیه: هشام بن عَمَّار: صدوق مقرئ، کَبِرَ فصار یتلقَّن، تَقَدَّم في ح: ٣٥.

 خریجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم: ١٠٧٤ (ص ٦٩٠) من طريق المصنَّف. ورواه =

٢٥٨ - وأثبرنا خَلَفُ بن [عَمْرو](١)، قال: حدثنا الحُمَيْدي، قال: حَدَّتَنا يحيى بن سُلَيْم قال: حدثنا أبو حَيَّان، قال: سمعت الحسن يقول: «الإيمان قول، ولا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بنيّة، ولا قول وعمل ونية إلا بسئنَّة».

٩ ٢٥٩ - وَإِثْبُونِا أَيضًا خَلَفُ بن عَمْرو (٢)، قال: حَدَّثَنا الحُمَيْدي، قال:

اللالكائي عن الحسن انظر الحديث التالي وعن سعيد بن جُبيَّر ح: ٢٠ (١/ ٥٧) وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٩١٥) للدَّيْلمي. وانظر كنز العمال (١/ ٢١٧).

وَرُوي مرفوعًا من طريق أنس عند ابن بطة رقم ١٠٧٣ (ص٦٨٩)، لكن في إسناده أبّانُ بن عَيَّاش وهو متروك ـ ترجمته في ح: ٧٤ ـ ومن طريق أبي هريرة رقم ١٠٧٢ (ص٩٨٩).

وروى أبو نعيم نحوه عن الأوزاعي. في الحلية (٦/ ١٤٣-١٤٤) وذكره الذهبي في المينزان (١/ ٩٠) عن ابن مسعود، ثم عَقَّبَ عليه بقوله: «هذا إنَّمَا هو من قول الثوري؛ ا.هـ. وانظر الأثر الآتي.

۲۰۸- إسناده: فيه ضعف.

فيه: يحيى بن سُلَيْم الطَّائفي: نزيل مكة، صدوق، سيئ الحفظ من التاسعة، مات سنة: ١٩٣هـ، أو بعدها. تقريب (٢/ ٣٤٩)، وتهذيب (١١ / ٢٢٦).

أبو حيان: يحيى بن سَعيد بن حَيَّان، أبو حَيَّان التَّيْمي، الكوفي، ثقة، عابد من السادسة، مات سنة: ١٤٥ هـ. تقريب(٢/ ٣٤٨)، وتهذيب (١١/ ٢١٤).

تخريجه:

رواه اللالكائي ح: ١٨ (١/ ٥٧) من طريق يحسي بن سُلَيْم، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ١٠٧٥ ص ١٩٠ من طريق المصنّف وانظر الحديث السابق.

٢٥٩- إسناده: فيه ضعف، كسابقه.

ومحمد بن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان: ابن عَفَّان الأمّوي المدني يلقب الديباج، =

⁽١) في الأصل: «عمر»، والصواب المثبت.

⁽۲) في (ن): «عمر».

حَدَّثَنا يَحْيَى بن سُليْم، قال: سألت سُفْيَان الثوري عن الإيمَان، فقال: «قول وعمل». وسألت ابن جريج، فقال: «قول وعمل». وسألت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فقال: «قول وعمل». وسالت نافع بن عمر الجُمَحي، فقال: «قول وعمل»، وسالت مالك بن أنس فقال: «قول وعمل». وسألت فُضَيْل بن عِيَاض، فقال: «قول وعمل». وسالت سفيان بن عيينة، فقال: «قول وعمل».

قال الحُمَيْدي: وسمعت وَكيعًا يقول: ١٩هل السنة يقولون: قول(١١) وعمل، والمرجئة يقولون: الإيمان قول، والجهمية يقولون الإيمان: . المعرفة » ^(*) .

الله ١٦٠- ٢٦٠ المونا أبو بكربن داود، قال: حَدَّثنا علي بن خَشرَم، قال:

- (١) في (ط) زيادة: «الإيمان».
- (*) الجزء الأخير: رواه ابن أبي عمر العدني في الإيمان ح: ٢٩ (ص٩٦)، وروى ابن جرير الطبري نحوه عن فنضيل بن عياض في تهذيب السنن والآثار، رقم ١٤٧٦ (٢/ ١٨٢)، وقد أعاده المصنف تحت رقم ٣٠٤.
- وهو أنجو عبدالله بن الحسن بن الحسن لأمُّه، صدوق، من السابعة، قتل سنة: ١٤٥ه، تقريب (٢/ ١٩٧)، وتهذيب (٩/ ٢٦٨).
- * نافع بن عمر بن عبد الله بن جَميل الجُمِّحي المكِّي، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة: ١٦٩هـ. تقريب (٢/ ٢٩٦)، وتهذيب (١٠/ ٤٠٩).
 - رواه اللالكائي ح: ١٥٨٤ (٤/ ٨٤٨) وزاد ثامنا: وهو المُثَنَّى بن الصبَّاح. ورواه أبو عثمان الصابوني ح: ١٠٦ (ص٦٨) من طريق الحُمَيْدي. . به .
 - ورواه ابن بطة في الإبانة -: ١٠٧٦ (ص٦٩١) من طريق المصنَّف. ٢٦٠ - إسناده: فيه ضعف.
 - * فيه: يحيى بن سُلَيْم: صدوق، سيئ الحفظ، تقدم في ح: ٢٥٨.
 - * على بن خَشْرَم: ثقة، تقدم في ح: ٢٢

أَخْبَرَنا (١) يحيى بن سُلَيْم الطائفي، عن هِشام، عن الحسن، قال: «الإيمان قول وعمل»،

قال يَحْيَى بن سُلَيْم /: فقلت لِهِشَام: فما تقول أنت؟ قال: «الإِيمان قول (٧٠٠)(١٩١)() وعمل»، وكان / محمد الطائفي يقول: «الإِيمان قول وعمل»،

قال يحيى بن سُلَيْم: وكان مالك بن أنس يقول: «الإيمان قول وعمل» قال يحيى: وكان سُفْيَان بن عيينة يقول (٢): «الإيمان قول وعمل» قال: وكان فُضَيل بن عياض يقول: «الإيمان قول وعمل».

٢٦١ - و علمانا ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا سَلَمَةُ بن شَبِيب، قال: حَدَّثَنا عبد الرزاق، قال: سمعت مَعْمَرًا، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن جُريْج، وسفيان بن عيينة يقولون: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص».

- في (ط): «حدثنا».
- (۲) في (م) و(ط): زيادة: «كذلك».

* هشَام: هو ابن حَسَّان: ثقة إلا أنه عنعن عن الحسن، وقد قيل: إنه يرسل عنه، كما تقدم في ح: ٥٣.

* محمد الطائفي: هو محمد بن سعيد الطائفي، أبو سعيد المؤذَّن، صدوق، من السادسة. تقريب (١٩١/٩).

تخريجه:

رواه عــبــدالله بن أحــمــد في السنة ح: ٦٣٧ (١/ ٣١٧) واللالكائي ح: ١٥٨٠ (ه/ ٣١٧) وابن بطة في الإبانة رقم ١٠٩٨ (ص٦٩٣) وفي رقم ١٠٨٠ (ص٦٩٣): جميعهم من طريق يحيى بن سُلَيَّم . . به .

ومن خبر محمد الطائفي إلى آخره ذكره عبد الله بن أحمد في السنة بألفاظ مقاربة ح: ٧٠٢ (٢/ ٣٣٦) وبدون ذكر خبر سفيان .

٢٦١- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة رقم ١٠٩٩ (ص٧٠٠) من طريق عبد الرزاق. . به.

٢٦٢ - ٢٦٢ ابن مَخْلَد، قال: حَدَّثنا أبو داود السجستاني قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص»، قال أحمد: «وبلغني أنَّ مالك بن أنس، وابن جُرَيْج، وفُضَيَّل بن عِيَاض قالوا: الإيمان قول وعمل».

٣٦٦٣ - و ٢٦٣ ابن مَخْلَد، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: حَدَّثَنا أجمد، قال: حَدَّثَنا أجمد، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهيم بن شَمَّاس، قال: سمعت جرير بن عبد الحميد يقول: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص».

قال إِبْرَاهِيم بن شَمَّاس: وسالت بَقِيَّة بن الوليد، وأبا بكر بن عَيَّاش، فقالا: «الإِيمان قول وعمل».

٢٦٢- إسناده: صحيح.

تخريجه: .

تقدم في ح: ٢٤٦ قول الإمام أحمد. وأما البلاغ فرواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٣٨ (٢١٧/١) عن أبيه، ورواه الخلال في الإيمان (ق٢١١ أ). ورواه ابن بطة في الإيانة رقم ١١٠٥ (ص٠٧٠)، ورواه اللالكائي ح: ١٥٨٩ (٨٤٩/٤) بزيادة شريك. كما رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٧٢).

* أَبْرَاهِيم بن شَمَّاس: الغازي، أبو إسْحاق السَّمَرْقَنْدي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة: ٢٢١هـ. تقريب (٣٦/١)، وتهذيب (١٢٧/١).

رواه ابن بطة في الإبانة من رقم ١٠٨٨ - ١٠٩٧ (ص ٦٩٨، ٦٩٩،). وخبر جرير رواه - بأتم مما هنا - عبد الله بن أحمد في السنة ج: ٦٢٦ (١/ ٣١٥) وخبر بقية وأبي بكر رواه عبد الله بن أحمد ح: ٦٣٤ (١/ ٣١٦)، وخبر أبي إسماق

رواه في ح: ٦٣٠ (٢/٦١)، وخبر ابن المبارك رواه في ح: ٦٣١ (٣١٦).

- قال إِبْرَاهيم: وسألت أبا^(١) إِسْحَاق الفَزَارِي، فقلت: الإِيمان قول وعمل».

٣٦٦ و ٢٦٤ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدَّثَنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي بَرَّة، قال: سمعت المُؤمَّل بن إسْمَاعيل، يقول: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص».

قال مُحَمد بن الحُسين:

فيما ذكرته مقنع لمن أراد الله به الخير، فعلم أنه لا يتم له الإيمان إلا بالعمل، هذا هو الدِّين الذي قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مَا اللهِ تعالى: ﴿ وَمَا أُمرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مَا اللهِ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

⁽١) «أبا»: ساقطة من (م).

⁽٢) في (م) و (ط): «قال».

⁽٣) البيئة، آية: ٥.

⁽٤) في هامش الأصل: بلغ قراءة.

٢٦٤- إسناده: ضعيف.

فيه: أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة: ضعيف، تقدم في -: ١٩٢.

^{*} والمُؤَمَّل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ، تقدم في ح: ١٩٢.

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة رقم ١١٠١ (ص٧٠١) من طريق المصنف. . به.

ذكر(١) كفر من ترك الصلاة

الرَّبِيع الرَّهْرَاني، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر بن

(١) «ذكر»: ساقطة من (م) و(ط).

٢٦٥- إسنادة: صحيح.

* عَمْرُو بِن دِينَارِ ! المكِّي، أبو محمد الجمّحي، مولاهم، ثقة، ثبت، امن الرابعة، مات سنة ١٢٦ هـ. تقريب (٢/ ٢٩)، وتهذيب (٨/ ٢٨).

ذكر المطنِّفُ لهذا الحديث ثلاث طرق عن جابر:

رواه أحمد (٣/ ٣٧٠)، ومسلم ح: ٨٨ (١/ ٨٨)، والترمذي ح: ٢٦١٨ (٥/ ١٣) وقال: «حسن صحيح»: جميعهم من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر...

ورواه مسلم ح: ٨٨ (١/ ٨٨) والدارمي في سننه ح: ١٢٣٦ (١/ ٢٢٤)، والمصنف في الحديث التالي. جميعهم من طريق ابن جريج، سمع أبا الزبير سمع جابرا. . به .

وقد صرحا بالسَّمَاع ، ورواه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٤٤ (ص ١٤) وأبو داود (عون ١١/ ٤٣٦) والترمذي ح: ٢٦٢٧ (١٣/٥) وقال: «حسن صحيح غريب» ، وابن ماجة ح:

۱۰۷۸ (۲/۱) کلهم من طریق سفیان عن أبي الزُّبَیْر عن جابر . ورواه أحمد (۳/ ۳۸۹) من طریق موسی بن عقبة عن أبي الزُّبیْر عن جابر .

ورواه المصنف في الحديث ٢٦٧ من طريق ليث، عن أبي الزّبير عن جابر، وورد الحديث من طريق عبد الله بن بُريدة عن أبيه في ح: ٢٦٨ وتخريجه هناك فانظره.

روردعن أنس عند ابن ماجـةح: ١٠٨٠ (٣٤٢/١) لكن في إسناده يزيد بن آبان الرَّقَاشي، وهو ضعيف، ترجمته في ح: ٣٣٢. عبد الله، قال: قال رسول الله عَلى : «بين العبد وبين الكفر برك الصلاة».

جعفر محمد بن يزيد الآدمي، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن سُلَيْم، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يزيد الآدمي، قال: حدثنا أبن سُلَيْم، قال: سمعت ابن جُريج، سمع أبا الزُبير قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «ليس بين العبد المسلم وبين الشرك إلا ترك الصلاة».

٢٦٧ - عافقاً أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن، عن ليث، عن أبي الزُبيْر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي عليه قال: «بين العبد وبين الكفر، أو بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة».

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٢٦٦- إسناده: حسن.

فيه يحيى بن سُلَيَّم: صدوق، سيئ الحفظ، لكن تابعه الضحاك بن مخْلد عند الدارمي ح: ١٢٣٦ (٢١٤/١) ومسلم ح: ٨٢ (١/ ٨٨).

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة كما في تخريج الحديث السابق.

 ^{*} ومحمد بن يزيد الآدمي، أبو جعفر الخَرَّاز، البغدادي: ثقة عابد، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٤٥هـ. تقريب (٢/ ٢٢٠)، وتهذيب (٩/ ٥٣٠).

٢٦٧- إسناده: حسن.

^{*} فيه ليث: وهو ابن أبي سُلَيْم: صدوق اختلط ولم يَتَميَّزُ حديثه فَتُرِكَ، تقدم في ح: ٧١. لكن تابعه ابن جُرَيْج كما في الحديث السابق.

^{*} أبو حفص الأبَّار : صدوق، تقدم في ح: ١٥٧ .

الحسن بن عرفة: ابن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة.
 مات سنة: ٢٥٧هـ، وقد جاوز المائة. تقريب (١/ ١٦٨)، وتهذيب (٢/ ١٩٣).

تخریجه: تقدم فی ح: ۲٦٥.

الفَضْلُ بن زِيَاد، قال: حَدَّثَنا أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنا زيد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثَنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثني / حسين بن واقد، قال: حَدَّثَني عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله عَيَّظُ: «بيننا وبينهم ترك الصلاة، فمن تركها فقد كفر».

١٦٩ - ٢٦٩ عن أبو نصر محمد بن كُرْدِي، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذِي، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذِي، قال: حَدَّثَنا أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنا يحيى بن سعيد، عن المَسْعُودِي، عن القاسم، قال: قال عبد الله _ يعني: ابن مسعود _: «الكُفْرُ تَرْكُ الصلاة».

٢٦٨- إسناده: صحيح.

(17/5)

* فيه زيد بن الحُبَّاب: صدوق، يخطئ في حديث الثوري، تقدم في ح: ٥٠. لكن

تابعه يحيى بن واضح عند ابن أبي شيبة في الإيمان (ص١٤) وهو ثقة. انظر التقريب (٢/ ٣٥٩) فالحديث صحيح لغيره وله شواهد صحيحة عن جابر كما تقدم.

* حسين بن واقد: المروزي، أبو عبدالله القاضي، ثقة له أوهام من السابعة، مات سنة تسع، وقيل سبع وحَمسين، بعد المائة، تقريب (١/ ١٨٠)، وتهذيب (٢/ ٣٧٣)

خريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٤٦ (ص١٤) وأحمد في المسند (٥/ ٣٤٦ و ٥٥٥) وفي الإيمان (ق. ٣٤٦ و ٣٥٥) وفي الإيمان (ق. ٣٤١ ب) والترمذي ح: ٢٦٢ (٥/ ١٤٧) وقال: «حسن صحيح غريب». والنسائي (١/ ٢٣١) وابن ماجة ح: ١٠٧٩ (٣٤٢/١) والبحاكم في المستدرك (١/ ٧) وقال: «صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه» وابن يطة في الإبانة ح: ٨٦٠ (ص٥٥٨) جميعهم من طريق عبد الله بن بريدة، عسن

٢٦٩- إستاده: ضعيف للانقطاع.

* فالقاسم: وهو ابن عبد الرحمن لم يَسْمع من ابن مسعود. تقدمت ترجمته في - ٧٩.

* وفيه شيخ المصنف، تقدم في ح: ٢٢٥، لكنه هنا متابع كما في التخريج.

• ٢٧ - ٢٥ ثَنَا الفَضْل بن زياد، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنا الوليد بن مُسْلِم، قال: سمعت الأوْزَاعي، عن القاسم بن مُخَيْمرَة في قول الله تعالى: ﴿ فَحَلَفَ مَنْ بَعْدَهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاة / وَاتَّبَعُوا الشَّهُواتِ فَسَوْفَ يَلْقُونَ غَيًا ﴾ (١) قال: (١٢٣/ط) «أضاعوا المواقيت، ولم يتركوها، ولو تركوها صاروا بِتَرْكِهَا كُفَّارًا».

٧٧١ - كالفرريابي، قال: حَدَّثْنا أبو أيُّوب سُلَيْمان بن عبد

(١) مريم، آية: ٥٩.

تخريجه:

رواه محمد بن أبي عمر العكني في الإيمان ح: ١١ (ص٧٧-٧٨) والخلال عن الإمام أحمد في السنة ح: ٧٧٣) وعدد أبي السنة ح: ٧٧٣) وعمد في السنة ح: ٧٧٣) والطبراني في الكبير برقم (١/ ٣٥٩) واللالكائي بنحوه ح: ١٥٣٣ (٨٢٧/٤) والطبراني في الكبير برقم ٨٩٣٩ (٩/ ٢١٤) وابن بطة في الإبانة ح: ٨٧٧ (ص٢٦٥) جميعهم من طريق المسعودي عن القاسم . . . به .

ورواه اللكائي بنحوه ح: ١٥٣٤ من طريق يحيى بن سعيد، عن المسعودي قال: حدثنا الحسن بن سعيد، عن عبد الله بن معدد الله عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: قيل لعبد الله بن مسعود. . فذكره نحوه .

٢٧٠- إسناده: صحيح.

ألوليد بن مُسْلَم مُدَّلِس، لكنه صرَّح بالسَّماع هنا، تقدم في ح: ٥١.

* القاسم بن مُخَيَّمرَة: أبو عُرُوة الهمداني، الكوفي، نزيل الشام. ثقة فاصل من الثالثة، مات سنة مائة. تقريب (٢/ ١٢٠)، وتهذيب (٨/ ٣٣٧).

تخريجه:

رواه الخلال في الإيمان (ق ١٢٨). وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٧١ (٥٩ / ١٩٥) وابن جرير في التفسير (١ / ٩٨)، والطبراني في الكبير رقم ٨٩٣٨ (٩ / ٢٥٤) جميعهم من طريق الإمام أحمد. .به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢١٥) لابن المنذر وابن أبي حاتم. وروى نحوه العدني في الإيمان ح: ٢٦ (ص ٩١ - ٩٢) من طريق الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: قيل لعبد الله .. فذكر نحوه .

٢٧١- إسناده: حسن. فيه:

الرحمن / الدمشقي، قال: حَدَّثَنا أَيُّوب بن سُويد، قال: حَدَّثَني يونس بن يريد، قال: حَدَّثَني يونس بن يزيد، قال: حدثني الزُّهْرِي، قال: أخبرني سُلَيْمَان بن يَسَار أَنَّ المِسْورَ بن مَخْرَمَة أخبره حين (١) طَعَن عمر رضي الله عنه، أنَّة دَخَلَ عليه هو وابن عباس، فلما أصبح أَفْرَعُوهُ (٢)، فقالوا: الصلاة. قال: «نعم. وَلا حَظَّ في الإسلام لمن ترك الصلاة» فصلى (٣) والجرحَ يثْعُبَ دَمًا.

- (١) في (م) و(ط): «خبر».
- (٢) بمعنى: نَبَّهُوهُ. وَفِي النهاية: ومنه الحديث: «ألا أَفْزَعْتُمُونِي» أي: أنْبَهْتُمُونِي. يقال: فَزعَ من نومه وأفزعته أنا، وكأنه من الفزع الخوف؛ لأن الذي ينبه لا يخلو من فزع ما. انظر (النهاية ٣/ ٤٤٤).
 - (٣) في (ط): «فخرج».
- * يونس بن يزيد، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا. تقدم في ح: ٣٥. وهذا من روايته عن الزهري .
- * وفيه أيضًا: أيوب بن سويد: الرملي، أبو مسعود الحميري الشيباني صدوق يخطئ. من التاسعة، مات سنة: ١٩٣هـ، وقيل: ٢٠٢هـ.
 - تقريب ١٠/ ٩٠)، وتهذيب (١/ ٤٠٥).
- * وفيه أيضًا: سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق يخطئ من العاشرة، مات سنة ٢٣٣هـ. تقريب (٢٠٧/١)، وتهذيب (٢٠٧/٤).
- وقد توبعوا جميعا كما في التخريج. والخبر له طرق أخرى صحيحة ستأتي في التخريج والخبر الذي يليه.

خريجه:

رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٥١) من طريق الزهري . . به . ورواه مالك في المحوطا (١/ ٣٩) وابن أبي شيبة في الإيمان ح : ٣٠ ((ص٣٤) والخلال في الإيمان (ق٧٢ ب) جميعهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن المسور . . به . وصحح الألباني إسناده . وأخرجه الخلال في الإيمان من طريق عبد الرزاق ثنا سفيان به . ومن طريق إسماعيل عن أيوب (ق١٢٨) . كما أخرجه ابن =

٣٧٧ - [٢٧٧ - [٢٠٤ الله الحُسَيْن (٢) بن محمد بن عُفَيْر الأنْصَارِي،
قال: حَدَّثَنا نَصْر بن علي الجَهْضَمِي، قال: حَدَّثَنا وَهْب بن جرير، قال: حَدَّثَنا
قُرَّةُ بن خالد / ، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جابر بن سَمُرَة، عن المِسْوَر بن
مَخْرَمَة، قال: دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن، فقالوا:
الصلاة يا أمير المؤمنين. فقال: « . . . لاحَظَّ في الإسلام لمن ترك الصلاة » .

٣٧٧ - ٢٧٣ ابن مَخْلَد، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: سمعت أحمد بن

⁽١) «أبو»: ساقطة من (ط).

⁽٢) في (م) و(ط): «الحسن».

سعد في الطبقات (٣/ ٣٥٠) وابن بطة في الإبانة ح: ٨٥٧ (ص٥٥٥). وأخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان ح: ٣٦ (ص٩٨) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٥٠) من طريق ابن أبي مُلَيُكة عن المسور : به نحوه . وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح» (١/ ٢٩٥).

۲۷۲- إسناده: صحيح.

^{*} عبد الملك بن عُمَيْر: ابن سُويد اللَّخْمي، ثقة فقيه، تَغَيَّر حفظه وربما دلَّس، عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلَّسين، من الثالثة، مات سنة ١٣٦ه. تقريب (١/ ٥٢١)، وتهذيب (١/ ٤١١)، وتعريف أهل التقديس (ص٩٦).

وهو متابع كما في الأثر المتقدم.

^{*} قُرَّة بن خالد: السدُّوسي، البصري، ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة: ١٥٥هـ. تقريب (٢/ ١٢٥)، وتهذيب (٨/ ٣٧١).

^{*} نَصْر بن علي الجَهْضَمي: ثبت، تقدم في ح: ٩٧.

تخريجه: كسابقه.

٢٧٣- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٧٢).

حنبل يقول: «إِذَا قال: لا أصلي، فهو كافر».

المَوسَى الجَوْزِي(١)، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن عبد المجيد(٢) قال: حَدَّثَنا أبو مُحَمد المَرْوَزِي، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن عبد المجيد(٢) قال: حَدَّثَنا أبو الحَوَّام القَطَّان، قال: حَدَّثَنا قَتَادَةُ وأَبَالُ بن أبي عَيَّاش: كِلاهُما عن خُلَيْد(٣) العَوَّام القَطَّان، قال: حَدَّثَنا قَتَادَةُ وأَبَالُ بن أبي عَيَّاش: كِلاهُما عن خُلَيْد(٣) العَصري، عن أبي الدرداء قال: قال النبي عَيِّكُ: «خَمْسٌ من جاء بِهِنّ يوم القيامة مع إيمان دَخَلَ الجَنَّة، من حافظ على الصلوات الخمس على وجوههن(٤) وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن، وأعطى الزكاة من ماله،

⁽١) في (ط): الخوزي.

⁽٢) كذا في هامش الأصل وهامش (م) و(ط)، وفي صلب الأصل و(م) و(ن): الحميد. والصواب المثبت. انظر الترجمة.

⁽٣) في (ط): زيادة: «ابن عبد الله».

 ⁽٤) كذا في الأصل و(ن) و(م)، وفي (ط): «وضوئهن» وهو المثبت في سنن أبي داود، ولعله هو الصحيح.

٢٧٤ - إسناده: فيه ضعف.

^{*} فيه: خَلَيْد بن عبد الله العَصْري: أبو سليمان البصري، يقال: إنه مولى لأبي الدرداء، صدوق يُرْسل، من الرابعة. تقريب (٢٢٧/١)، وتهذيب (٣/١٥٩)، والمراسيل (ص٥٥).

^{*} وفيه: آبانُ بن أبي عَيّاش: فيروز البَصري، أبو إسماعيل العبدي، مَتْرُوك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة. تقريب (١/ ٣١)، وتهذيب (٩٧/١). لكنه هنا جاء مقرونا بقتادة: وهو ابن دِعَامَة، تقدم في ح: ٤٠ وهو ثقة ثبت، لكنه مُدَلِّس، وقد عنعن.

^{*} وفيه أبو العَوَّام القَطَّان: عمْران بن داور ـ بفتح الواو بعدها راء ـ البصري، صدوق يهم، ورُمي برأي الخوارج، من السابعة تقريب (٢/ ٨٣)، وتهذيب (٨/ ١٣٠).

^{*} عُبَيْدُ الله بن عبد المجيد الحَنَفِي، أبو علي البصري، صدوق، لم يثبتُ أن يحيى ابن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة: ٢٠٩هـ تقريب (١/ ٥٣٦)، وتهذيب

طيّب النفس بها _ قال: وكان^(۱) يقول: وايم الله لا يفعل ذلك إلا مؤمن _ وصام رمضان، وحج البيت إنْ استطاع إليه سبيلا، وأدى الأمانة " قالوا: يا أبا الدرداء (۲)، وما أداء الأمانة ؟ قال: الغسل من / الجنابة (۳)، فإنّ الله لم يأمن (١٣٤/ط) ابن آدم على شيء من دينه غيرها ».

٧٧٥ - ٢٧٥ جعفر بن محمد الصَّنْدَلي قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن زياد،

.(Y{ }Y).

تخريجه:

رواه أبو داود (عون ٢/ ٩٧) والطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٥) وأبو تعيم في الحلية (٢/ ٣٣٤) وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٨٨٠ (ص ٥٧٠) جميعهم من طريق عبيد الله بن عبد المجيد . . به . وذكره السيوطي في الجامع الكبير (١/ ١٢٥) وعزاه لمحمد بن نصر ، وابن جرير .

قال المنذري: «رواه الطبراني بإسناد جيّد» وحَسَّنه الألباني. انظر صحيح الترغيب والترهيب ح: ٣٦٥ (١٤٧/١).

٢٧٥- إسناده: حسن.

* عيسى بن هلال الصَّدَفي، المصري، صدوق، من الرابعة. تقريب (١٠٣/٢)، تهذيب (٨/ ٢٣٠٢).

* كعب بن علقمة: ابن كعب المصري التَنُوخي، أبو عبد الحميد، صدوق من الخامسة. مات سنة: ١٢٧ه، وقيل: بعدها. تقريب (٢/ ١٣٥)، وتهذيب (٨/ ٤٣١).

* سعيد بن أبي أيُّوب: الخُزَاعي، مولاهم، المصري، أبو يحيى بن مقلاص ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة: ١٦١ هـ، وقيلَ غير ذلك. تقريب (١/ ٢٩٢)، وتهذيب (٧/٤).

⁽١) في (ط): «وكأنه».

 ⁽٢) في (م) و(ط): «قال أبو الدرداء».

⁽٣) تقدم في حديث ابن عمر وسؤال جبريل النبي عَلَيْ عن الإسلام، فَعَدَّ الأركان، وذكر معها الغسل من الجنابة. انظر ح: ٢٠٨.

قال: حَدَّثَني (۱) أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن يزيد المقرِّي - أبو عبد الرحمن -، قال: حَدَّثَني سعيد بن أبي أيُّوب، قال: حَدَّثَنِي كعب بن عَلْقَ مَة، عن عيسى بن هِلال الصَّدَفِي، عن عبد الله بن عَمْرو، أنَّ النبي عَلَيْه ذكر يومًا الصلاة، فقال: "من حافظ عليها كانت له/ نُورًا وبُرهانًا وَإضاءة، أو قال: نجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورًا ولا بُرهانًا ولا إضاءة - أو قال: نجاة - ويأتي يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف».

٢٧٦ - (٢ حاتنا(٢) أحمد، قال: حدثنا محمد، قال)(٢): حَدَّثَنا أبو

(١) في (م) و(ط): «حدثنا».

(٧٧/5)

(٢) في (م) و(ط): «قال: حدثنا».

(٣) كذا في جميع النسخ. والذي يظهر لي ـ والله أعلم ـ أن ما بين القوسين زائد. والقرويني ـ الذي هو الراوي الثالث في هذا الإسناد، هو شيخ المصنف!! وعلى هذا فيكون محمد ـ الراوي الثاني ـ هو ابن الحسين الآجري المصنف.

* عبد الله بن يزيد المُقْرِي: المكي، أبو عبد الرحمن، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة: ١٣ ٢هـ وقد قارب المائة. (تقريب ١/ ٢٦٤)، وتهذيب (١/ ٨٣).

تخريجه:

رواه أحمد (٢/ ١٦٩) من المسند وفي الإيمان (ق ١١٥) والدارمي في سننه ح: ٢٧٢٤ (٢/ ٢١٦) وابن حبان في صحيحه (المواردح: ٢٥٤ / ٨٧/١)، وابن بطة في الإبانة رقم ٨٨١ (ص ٥٧١) جميعهم من طريق المقرئ. . . به وقال الهيشمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات» مجمع الزوائد (١/ ٢٩٢) والحديث صححه أحمد شاكر في تخريجه للمسند رقم ٢٧٦١)

٢٧٦- إسناده: حسن على إفتراض ما ذكرناه في التعليق بعاليه

^{· *} فَيه جعفر بن إدريس القَرُّويني شيخ المصَّنف: ضَعَّفه الدارقطني كما تقدم في ذكر =

عبد الله جعفر بن إِدْريس القَرْويني، قال: حَدَّثَنا يحيى بن عَبْدَك القَرْوِيني، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن يزيد المُقري.. وذكر الحديث بإسناده إلى آخره مثله.

المَرُّوذِي، قال: حَدَّثَنَا أَحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن نُمَيْر، عن

الشيوخ. وانظرح: ١٩٤. لكنه متابع كما في الحديث الذي قبله.

پحيى بن عبدك القزريني: ثقة صدرق، تقدم في ح: ١٩٤.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٢٧٧- إسناده: ضعيف.

* فيه: مَعْقل الخَنْعَمي: ذكره البخاري في الكبير (٧/ ٣٩٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٩٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الشقات (٥/ ٤٣٥). وقال الحافظ: «مجهول» من الثالثة. تقريب (٢/ ٢٦٥)، وتهذيب (١٠٥/ ٢٣٠).

* وفيه شيخ المصنف تقدم في ح: ٢٢٥.

* محمد بن أبي إسماعيل: ابن راشد السُّلمي، المدني، ثقة من الخامسة مات سنة: ١٤٢ هـ تقريب (٢/ ١٤٦)، وتهذيب (٩/ ٦٤).

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان: ح: ١٢٦ (ص٤٢) والعدني في الإيمان أيضاً ح: ٦٣ (ص١٢٨) والعدني في الإيمان أيضاً ح: ٦٣ (ص١٢٨) والخلال عن أحمد في الإيمان (ق١٢٨) وابن بطة في الإبانة رقم ٥٧٨ (ص١٢٥) جميعهم من طريق محمد بن أبي إسماعيل. .به. وقال الألباني في تعليقه على كتاب ابن أبي شيبة: «هذا لا يصح عن علي، وعلته مَعْقِل هذا. قال الحافظ: مجهول».

وأحمد هو تلميذه راوي كتاب الشريعة ، وهو أحمد بن محمد البزار المكي ،
 تقدمت ترجمته في تلاميذ المصنف .

محمد بن أبي إِسْمَاعيل عن معقل بن معقل (١) الخَثْعَمي، قال: أتى رجل عليا عليه السلام (٢) وهو في الرَّحْبَة (٣)، فقال: يا أمير المؤمنين: ما ترى في المرأة لا تصلى ؟ فقال: «من لم يصل فهو كافر».

قال مُحَمد بن الحُسين:

هذه السنن والآثار في ترك الصلاة وتضييعها مع ما لم نذكره مما يطول به الكتاب؛ مثل حديث حُذَيْفة، وقوله لرجل لم يتم الصلاة: «لَوْمَاتْ هذا لمات على غير فِطْرَةِ محمد عَلَيْكُ » (*) ومثله عن بلال (**) وغيره، ما يدلُ

وقد سمى الله تعالى الصلاة في كتابه إيمانًا، وذلك أنَّ الناس كانوا (٤) يُصَلُّون إلى بيت المقدس إلى أن حُوِّلُوا إلى الكَعْبة، ومات قوم على ذلك، فَلَمَّا

على أنَّ الصلاة من الإيمان ومن لم يصل فلا إيمان له ولا إسلام.

(١) ساقط من (ن).

(b/150)

(٢) كذا في الأصل: «عليه السلام». وتقدم التعليق على تخصيص علي رضي الله عنه بمثل هذا، انظرح: ٤٩ هامش (١٢).

(٣) الأصل في الزَّحْبَة: الفضاء بين أفنية البيوت، أو القَوم، أو المسجد ويقال: رَحَبَة أيضًا. وقيل: رَحَبَة : اسم، ورَحْبة: نعت، وبلاد رَحْبة: واسعة. ولعل المراد هنا: رَحْبة خُنيْس. وهي مَحَلّة بالكوفة. انظر: معجم البلدان (٣/ ٣٣).

(۱۱ /۱۱) (٤) ساقطة من (ن).

(*) رواه عبد الرزاق في المصف (٢/ ٣٦٨) وأحمد في المسند (٥/ ٣٨٤) وفي الإيمان (ق ٢٨٤ / ٣٨٠) وفي الإيمان (ق ٢٧٨ - ٢٧٤) وفي والنسائي في المجتبي (٣/ ٥٨ و٥٩) وعزاه الحافظ ابن حجر إلى ابن خزيمة وابن حبان كما في الفتح (٢/ ٢٧٥).

(**) حديث بلال رواه الطبراني ورجاله ثقات، قاله المنذري (صحيح الترغيب =

حُوِّلَت القبلة إلى الكعبة قال قوم: يا رسول الله فكيف بمن مات من إخواننا ممن كان يصلي إلى الكعبة قال قوم: يا رسول الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ مَمْن كَان يصلي إلى بيت المقدس (*)، وبالله التوفيق.

والترهيب ح: ٥٣١ (١/ ٢١١) وكذلك الهيشمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٢١) وصححه الألباني وقال: «قد صح مرفوعًا» انظر هامش صحيح الترغيب والترهيب.

⁽١) البقرة، آية: ١٤٣.

^(*) الحديث رواه البخاري ـ بمعناه ـ في الجامع الصحيح ح: ٤٠ (١/ ٩٥) وغير هذا الموضع عن البراء . ورواه أبو داود (عون ٢١/ ٢٣٧) عن ابن عباس ، والترمذي ح: ٢٩٢ (٥/ ٢٠٨) وقال: «حسن صحيح» . والدارمي في سننه ح: ١٢٣٨ (١/ ٢٢٥) وابن جرير في التفسير (١٧/٢) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢١) وصححه ووافقه الذهبي .

۲۷ – بـــــاب

ذكر الاستثناء من الإيمان من غير شك فيه (١) قال مُحَمد بن الحُسَيْن:

من صفة أهل الحق، ممَّنْ ذكرنا من أهل العلم الاستثناء في الإيمان، لا على جهة الشَّك - نعوذ بالله من الشّك في الإيمان ولكن خوف التَّزْكِيَة لأنفسهم من الاستكمال للإيمان، لا يدري أهو ممن يستحق حقيقة الإيمان أم لا؟

وذلك أنَّ أهْلَ العلم من أهل الحقِّ إِذا سئلوا: أمؤمن أنت؟ قال: آمنت بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والجنة والنار وأشباه هذا، فالناطق بهذا والمصدق بقلبه مؤمن، وإنَّمَا الاستثناء في الإيمان لا يدرى أهو ممن يستوجب ما نَعَتَ الله به المؤمنين من حقيقة الإيمان أم لا؟ هذا طريق

⁽١) مسألة الاستثناء في الإيمان فيها قولان مشهوران:

⁻ الأول: قول من منع الاستثناء في الإيمان. وهم المبتدعة من جهمية ومرجئة ومنهم الأشاعرة والماتريدية فهؤلاء جعلوا الاستثناء يفيد الشك، والشك في الإيمان كفر. وأنَّ الشخص يقطع أنه مؤمن كما يقطع أنه صلى وصام. انظر الإيمان لابن تيمية (ص ٤١).

⁻ الثاني: قُولُ عامة أهل السنة والجماعة وهو جواز الاستثناء في الإيمان ولكن باعتبارين:

أ- باعتبار أن الاستثناء يفيد الشُّك، والشُّكُ متوجِّه إلى الجزء الثاني من الإيمان؛ وهو العمل وقبوله، وأشار إليه المصنّف.

ب- باعتبار أنَّ الاستثناء لا يفيد الشَّك، ولكن خوف التزكية للنفس من استكمال الإيمان كما ذكر المصنف هنا والله أعلم.

وهناك قول ثالث: وهو وجوب الاستثناء في الإيمان. قال شيخ الإسلام: «وهذا مأخذ كثير من المتأخرين من الكلابية وغيرهم ممن يريد أن ينصر ما اشتهر عن أهل السنة والحديث من قولهم: أنا مؤمن إن شاء الله» الإيمان (ص ٤١).

الصحابة والتابعين لهم بإحسان، عندهم أن الاستثناء في الأعمال(١) لا يكون في القول والتصديق في القلب،(٢) وإنَّمَا الاستثناء في الأعَمْال الموجبة لحقيقة الإيمان، والناس عندهم على الظَّاهر منؤمنون، به يتوارثون، وبه يتناكحون، وبه تجري (٣) أحكام مِلَّة الإِسلام، ولكن الاستثناء منهم على حسب ما بَيَّنَّاهُ لك، وبَيَّنَهُ العلماء من قبلنا روي في هذا سنن كثيرة، وآثار تَدُلُ (٤) على ما قلنا (٥).

قال الله تعالى: / ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾ (١) ، (0/01) وقد / علم تعالى أنهم داخلون. (4/17)(171/4)

> وقد دخل النبي على المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قموم مؤمنين، وإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بكم لاحقون»(*).

وقال عَلِيُّ : ﴿إِنِّي لأرْجُو (٧) أَنْ أكون أخشاكم لله تعالى » (**).

وَرُوي أنَّ رجلا قال عند عبد الله بن مسعود: «أنا مؤمن»، فقال ابن

- (١) «في الأعمال»: ساقطة من (ن).
 - (۲) في (م) و(ط): «بالقلب».
 - (٣) في (ن): «يجري».
 - (٤) في (ن): «يدل».
- (٥) في (م) و(ط): «وأنا أزيدك على ما قلنا»، وهو تصحيف عجيب.
 - (٦) الفَّتح، آية: ٢٧.
 - (٧) في (م): «أرجو».

 - (*) سيأتي تخريجه تحت رقم: ٢٨٧.
- (**) رواه مالك في الموطأ (١/ ٢٨٩)، وأحمد في المستد (٦/ ٦٧) و(٦/ ١٥٦ ، ٢٤٥) ومسلم في صحيحه ح: ١١١ (٢/ ٧٨١)، وأبو داود (عون ٧/١٨)، وابن بطة ح: ١١٦٢ (ص٧٥٧): جميعهم عن عائشة في صيام من أصبح جنبا، وجميعها فيها الشاهد «الأرجو». وإلا فقد رواه البخاري ح: ٦٣ ٠٥ (٩/ ١٠٤) عن أنس، ومسلم ح: ١١٠٨ (٢/ ٧٧٩)، ولكن ليس فيه كلمة: «لأرجو ».

مسعود: «أفانت من أهل الجَنَّة؟» قال: «أرجو»، قال ابن مسعود: «أفلا وكلت الأولى كما وكلت الأخرى»(*).

وقال رجل لعلقمة: أمؤمن أنت؟ قال: «أرجو إِنْ شَاءَ الله » (**)

قال مُحَمد بن الحُسين:

وهذا مذهب كثير من العلماء، وهو مذهب أحمد بن حنبل، واحتج أحمد بما ذكرنا، واحتج بمسالة (١) الملكين في القبر للمؤمن، ومجاوبتهما له، فيقولان له: «على اليقين كنت، وعليه مِتَّ، وعليه تبعث يوم (٢) القيامة إنْ شاء الله»، ويقال للكافر والمنافق: «على شك كنت، وعليه مِتَّ، وعليه تبعث إنْ شاء الله»

٧٧٨ - ٢٠١٠ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي،

⁽١) في الأصل و(ن): «بمسئلة» كذا، وفي (م) و(ط): بمساءلة، ولعلها أصح.

⁽۲) في (ن) مكررة.

^(*) سيأتي تحت رقم: ٢٨٤.

⁽ ۱۸۵ : قم: ۲۸۵ .

^(***) هذا جزء من حديث طويل رواه أحمد في المسند (٦/ ١٤٠) وروى نحوه أيضا في (٦/ ٣٥٥)، ورواه ابن ماجة في سننه ح: ٢٦٨ (٢/ ٢٦٦) وقال في الزوائد: «إسناده صحيح».

٢٧٨- إسنادة: صحيح.

^{*} أبو بكر الأثرام: أحمد بن محمد بن هانئ، ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة: ٢٧٣ه. تقريب (١/ ٢٦)، وتهذيب (١/ ٧٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٧٧)، وسير أعلام النبلاء (٢١/ ٣٢٣)، وطبقات الحنابلة (١/ ٢٦)، والمنهج الأحمد (١/ ١٤٤).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١١٨٥ (٧٦٠) من طريق الأثرم. . به

قال: حَدَّثَنا أبو بكر الأثرَم، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن الاستثناء في الإيمان ما تقول فيه؟ فقال: «أما أنا فلا أعيبه».

قال أبو عبد الله: «إذا كان يقول (١): الإيمان قول وعمل فاستثنى مخافة واحتياطًا، ليس كما يقولون: على الشك، إنما يستثني (٢) للعمل، قال الله تعالى: ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمنينَ ﴾ (٣). هذا استثناء بغير شك، وقال عَلَيُّهُ: "إنِّي لأرجو أنْ أكونَ أخشاكم لله تعالى» (*)، قال هذا كله تقوية للاستثناء في الإيمان.

٢٧٩ - ٢٧٩ - عصفر الصندلي، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن زِيَاد، قال: سمعت أبا عبد الله يعجبه الاستثناء في الإيمان، فقال (٤) رجل: إِنَّمَا الناس رجلان، مؤمن وكافر، فقال أبو عبد الله: فاين (٥) ﴿ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ (٦) لأَمْرِ اللهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (٧).

تخريجه:

رواه الخلال عن أبي داود، والمَرُّوذي عن الإمام أحمد (ق١٠٠)، وروى نحوه أبو داود في مسائل أحمد (ص ٢٧٣).

وسيأتي في ح: ۲۸۰.

 ⁽١) في (م) و(ط): «تقول: إنَّا».

⁽٢) في (م) و(ط): «أفما تستثنى».

⁽٣) الفتح، آية: ٢٧.

⁽٤) في (ن) ، (م) ، (ط): زيادة: «له».

⁽٥) في (م) و(ط): «فأين قوله».

⁽٦) في (م): مرجؤن، وقد قرأها نافع وحمزة والكسائي بغير همز، والباقون بالهمز. (زاد المسير ٣/ ٤٩٧).

⁽٧) التوبة، آية: ١٠٦.

^(*) سبق تخريج هذا الحديث قريبا.

٢٧٩- إسناده: صحيح.

- قال: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبِدَ الله يقول: سَمِعْتُ يحيى بن سَعِيد يقول: «ما الله يقول: «ما الركتُ أحدًا إِلا على الاسْتِشْنَاء». /

- قال: وسمعت أبا عبد الله مَرَّةً أخرى يقول: سمعت يحيى يقول: «ما

أَدْركتُ أَحَدًا مِن أَهِلِ العِلْمِ، ولا بلغني إلا على الاستثناء (*).

- قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: سمعت سفيان بن عيينة إذا سئل:

أمؤمن أنت؟ إِنْ شاء لم يُجِبْهُ، وإِنْ شَاءَ قال: «سؤالك إِيَّايَ بدعة، ولا أَشكُّ في إِيماني» ولا يُعنِف من قال: إِنَّ الإِيمان ينقص، أو قال: إِنْ شاء الله، ليس

يكرهه، وليس بداخل في الشكُّ (**).

- قال: وسمعت آبا عبد الله يقول: «إذا قال: أنا مؤمن إنْ شاءَ الله فليس هو شاك»، قيل له: إنْ شاء الله، أليس هو شكا؟ قال: معاذ الله، أليس قد قال الله

تعالى: ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ (١) اللَّهُ ﴾ (***) وفي عُلْمه أَنَّهُم يدخلونَهُ (٢)، وصاحب القبر إذا قيل له: «وعليه تُبْعثُ إِنْ شَاءَ الله » فأي شك ها

هنا ا، وقال النبيُّ عَلَيْ : «وَإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بِكُمْ لاحِقُون الهِ ***).

(١) الفتح، آية: ٢٧.

(۲) في (ن): «يدخلون».
 (*) رواه ابن بطة في الإبانة ح: ١١٧٥ (ص ٧٥٧) من طريق الفضل ... به ،

وسيأتي من روآية أبي داود في ح: ٧٨٠.

(١٠٠) رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٠٨ (١/ ٣١٠)، والخلال في الإيمان

(ق٢٠١أ). وسيأتي من رواية أبي داود في ح: ٢٨٠. (***) تقدم تخريجه قبل قليل.

(***) سيأتي تخريجه في ح: ٢٨٧.

- وسمعت أبا عبد الله يقول: حَدَّثَنا وَكِيعٌ قال: قال سُفْيَان: (النَّاسُ / (٢٠٩٠) عندنا مؤمنون في الأحْكَامِ والمَوَاريث، ولا ندري كيف هم عند الله تعالى، ونرجو أن نكون كذلك (*).

• ٢٨- ٩٤- ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد قال: سمعت أحمد قال: سمعت سفيان، يقول: إذَا سئل: أمؤمن أنت؟ إِنْ شاءَ لم يُجبُهُ، أو يقول له: «سؤالك إِيَّايَ بدعة، ولا أشكُّ في إيماني، وقال: إنْ شَاءَ الله يُكره (١)، وليس بداخل في الشَّكُّ».

- قال: وسمعت أحمد، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: «ما أَدْرَكْتُ أَحدًا من أصحابِنَا، ولا بلغني إلا على الاسْتِثْنَاءِ» (**).

وقال: قال يحيى: «الإيمان قول وعمل » (***).

رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص ٢٧٤)، والخلال في الإيمان (ق٢٠٢)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٠١ (١/ ٣١٠) وتقدم من رواية الفضل في ح: ٢٧٩.

- (*) رواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٦٠٩ (١/ ٣١١)، والخلال عن الإمام أحمد في الإيمـان (ق٩٣ب) و(ق٦٢١ب)، وابن بطة في الإبانة رقم ١١٧٦ (ص٧٥٧)، وانظر الأثر التالى.
- (**) رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص ٢٧٤)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٠٥ (١/ ٣١٠) ورواه ابن بطة في الإبانة رقم ١١٧٥ (٧٥٧) وتقدم في رواية الفضل في ح: ٢٧٩.
- (***) رواه أبو داود في مسائله (ص ٢٧٤)، وعبـدالله بن أحمد في السنة ح: ٦٠٥

۲۸۰ إسناده: صحيح.

مؤمنون في الأحكام والمَوَاريثِ، فنرجو أنْ نكون كذلك، ولا ندري حالنا(١) عند الله تعالى الهافي المافي المافي

- وسمعتُ أحمد قال: قال يَحْيَى بن سعيد: «كان سُفْيَانُ ينكرُ أنْ يقول: أنَا مؤمن »(**).

٢٨١ - و ٢٨١ جعفر الصَّنْدَلِي، قال: حدثنا الفَضْلُ بن زياد، قال: سمعت أبا عبد الله، يقول: حدثني مُؤَمِّل، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زيد، قال:

سمعت هِشَامِا يذكر، قال: «كان الحسن ومحمد يهابان أنْ يقولاً: مؤمن، ويقولان: مُسْلِمٌ».

(۱) في (م) و(ط): «ما حالنا».

(۲/۱۰/۱)

(*) رواه أبو داود في مسائله (ص ٢٧٤). ومَرَّ قريبًا في ح: ٢٧٩ من واية الفضل بن زياد، وعبد الله بن أحمد.

(هه) رواه أبو داود في مسائل الإمام أحمد (ص ٢٧٤).

٣٨١- إسناده: فيه ضعف.

* فيه مُؤَمِّل: وهو أبن إسْمَاعيل: صدوق سيئ الحفظ، تقدم في ح: ١٩٢.
 بقية رجاله ثقات.

هشام: هو ابن حسان، ثقة تقدم في ح: ٥٣.

* والحسن. هو ابن أبي الحسن البصري.

* ومحمد: هو ابن سيرين.

در**يجه**:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٦٥٨ (٣٢٢/١) والخلال في الإيمان (ق ١٠٢) من رواية الميموني عن الإمام أحمد به. وفي (ق ١٢٢أ) من رواية الخلال عن الإمام أحمد.

ورواه اللالكائي ح: ١٥٠١ (٤/ ٨١٥) وابن بطة في الإبانة ح: ١١٨٧ (ص ٧٦٠): كلاهما من طريق الإمام أحمد، قال: حدثنا مؤمل..به. ٢٨٢ – و عبد الله : نقول (١) نحن المؤمنون؟ قال : هنقول (٢) : المَرُّوذِي، قال : (الله بكر المرُّوذِي، قال : (الله عبد الله : نقول (١) نحن المسلمون ؟ .

ثم قال أبو عبد الله: «الصوم والصلاة والزكاة من الإيمان». قيل له: فإن الستثنيت / في إيماني أكون شاكا؟ قال: لا.

٣٨٣ - كلحاثنا أبو نَصْر، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: حَدَّنَا أبو عبد الله، قال: حَدَّثَنا علي بنُ بَحْر، قال: سمعت جَرِيرَ بن عبد الحميد، أبو عبد الله، قال: حَدَّثني عَلي بنُ بَحْر، قال: سمعت جَرِيرَ بن عبد الحميد، يقول: «الإيمانُ قولٌ وعَمَل»، قال: وكان الأعمش، ومنصور، ومُغيرَة، ولَيْث،

(١) و(٢) في (ن): «يقول».

٢٨٢ - إسناده:

فيه شيخ المصنف، تقدَّم في ح: ٢٢٥. ترجم له الخطيب (٣/ ١٩٥) ولم يذكر فيه جرحًا وتعديلا.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

۲۸۳- إسناده: حسن.

- * فيه شيخ المصنف كما في الخبر المذكور آنفا، لكنه متابع كما في التخريج.
 وبقية رجاله ثقات.
- علي بن بَحْر: ابن بَرِّي"، البغدادي، فارسي الأصل، ثقة فاضل، من العاشرة،
 مات سنة: ٢٣٤ هـ. تقريب (٢/ ٣٢)، وتهذيب (٧/ ٢٨٤).
- * مغيرة: هو ابن مقسم: ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، ترجمته في ح: ٢٩١.
- إسماعيل بن خالد: الأحْمسي، مولاهم البَجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة
 ست وأربعين بعد المائة. تقريب (١/ ٦٨)، وتهذيب (١/ ٢٩١).
- * عُمَارة بن القَعْقَاع: ابن شُبْرُمَة الضَّبِّي، الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة. تقريب (/ ١٥٣)، وتهذيب ٧/ ٤٢٣)، والمراسيل (ص ١٥٣).

وعطاء، وابن السَّائب (١)، وإسماعيل بن خالد، وعُمَارةُ بن القَعْقَاع، والعَلاءُ بن المُستيّب، وابن شُبْرُمَةُ، وسُفْيَان الثوري، وأبو يحيى صاحب الحسن، وحمزة الزَّيَّات يقولون: «نحن مؤمنون إنْ شَاءَ الله». ويعيبون على من لم يَسْتَثْنِ.

- قال أبو بكر المَرُّوذِي: سمعت بعض مشيختنا، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مَهْدي يقول (إذا ترك الاستثناء فهو أصل الإِرْجَاء»(*).

٢٨٤ - ٢٨٤ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي،

(۱) في (م) و (ط): عطاء بن السَّائب، وهو كذلك في السنة لعبد الله بن أحمد. وابن السائب اسمه عطاء أيضًا، فلعل الأوَّل: عطاء بن أبي ربّاح؛ مَرَّت ترجمته في ح: ١٠٦. والثاني: عطاء بن السائب مَرَّت ترجمته في ح:

(*) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١١٧٤ (ص٧٥٧).

* العَلاء بن المُسَيِّب: ابن رافع الكَاهلي، ويقال: الشَّعْلَبي، الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة. تقريب (٢/ ٩٤). وهم، من السادسة. تقريب (٢/ ٩٤)، وتهذيب (٨/ ١٩٢). * ابن شُبْرُمَة: هو عبد الله بن شُبْرُمَة بن الطُّقَيْل بن حَسَّان الضبي أبو شبرمة،

الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة: ١٤٤هـ. تقريب (١/ ٢٥٠).

* أبو يحيى صاحب الحسن: لم أعرفه.

* حمزة الزيّات: هو حمزة بن حبيب، القارئ، أبو عُمَارة الكوفي التيمي، مولاهم، صدوق زاهد ربما وهم، ومن السابعة، مات سنة: ست أو ثمان وخمسين

ومائة. تقریب (۱/۱۹۹)، وتهذیب (۳/ ۲۷).

رواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٦٩٧ (١/ ٣٣٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١١٧٣ (ص ٧٥٦) كلاهما من طريق الإمام أحمد. . به . ٢٨٤- إسناده: منقطع .

الحسن لم يدرك ابن مسعود.

قال: حَدَّثَنا محمد بن المُثَنَّى أبو موسى الزَّمِن، (١)، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى، قال: حدثنا يونس، عن الحسن، قال: قال رجل عند ابن مسعود: إِنِّي مؤمن. قال: حدثنا يونس، عن الحسن، قال: قال رجل عند ابن مسعود: إِنِّي مؤمن. قال: فقيل له: يا أبا عبد الرحمن! يَزْعُمُ أنَّهُ مؤمن!، قال: « فسلوه أهو في الجنة، أو في النار؟ ». فسألوه: فقال: « الله أعلم ». فقال: « ألا و كَلْتَ الأولى / (٢٦/ع) كَمَا و كَلْتَ الآخرة ».

٣٨٥ - و ٢٨٥ - و ٢٨٥ أيضًا أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن المُثنَّى، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن مَهْدي، عن سفيان، عن منصور، عن إِبْرَاهيم، قال: قيل لِعَلْقَمَة: أمؤمن أنت؟ قال: ه أرْجُو إِنْ شَاءَ الله تعالى». /

٢٨٦ - كواثنا أبو بَكْر أيضًا، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُنتَى، قال:

(١) في (ط): الزمني.

وعبد الأعلى: هو ابن حَمَّاد: لا بأس به، تقدم في ح: ١٣٨.

ويونس: هو أبن يزيد: ثقة، تقدم في ح: ٣٥.

تخريجه:

رواه أبو عُبَيْد في الإيمان -: ٩ (ص ٦٧) والخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق٢٦١) وابن جرير في تهذيب الآثار رقم: ١٤٩٩ (٢/ ١٨٩) من طريق إسماعيل بن إبْراهيم قسال أخسبسرنا يونس . . . به ، وابن بطة في الإبانة الكبسرى - ١١٦٨ (ص٥٥٥) وح: ١١٧٠ (ص٢٥٦) ، والحُلَيْمي في المنهاج (١٢٨/١) كُلُّهم من طريق الحسن ، عن ابن مسعود .

قال الألباني في تخريجه الإيمان لأبي عبيد: "منقطع بين الحسن وابن مسعود».

٢٨٥ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٢٤ (ص٩) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٢٠ (ط١٥ ابن أبي شيبة في السنة ح: ٧٢٠) وذكره الحليمي في المنهاج (١/ ١٨٨)) وذكره الحليمي في المنهاج (١/ ١٢٨)، وسيأتي من طريق أخرى نحوه في ح: ٢٨٩.

حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمن بن مَهْدي، عن سفيان، عن الأعْمَش، عن إِبْرَاهيم، قال: قال رَجُلٌ لعلقمة: أمؤمن أنت؟ قال: «أرْجُو».

٢٨٧ - كوثنا الفريّابِي / قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، عن مالك بن انس، عن العَلاء بن عبد الرَّحْمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ النبي عَلَا أتى المقبرة، فقال: (السلامُ عليكم دَار قوم مؤمنين، وإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بِكُمْ لاحقون »

وذكر الحديث.

(1/4.)

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن:

فيما ذكرتُ من هذا الباب مقْنع، إِنْ شَاءَ الله، // ولا قُوَّة إِلا به//(١)

(١) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط).

۲۸۷ – إستاده : حسن.

فيه: العَلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم، تقدم في ح: ٨٠، ورواية مسلم
 له هذا الحديث قرينة على أنه مما لم يهم فيه.

أبوه: عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي: ثقة من الثالثة، تقدم في ح: ٨٠.

والحديث صحيح لغيره، له شاهد من حديث عائشة.

رواه مسلم في الطهارة ح: ٢٤٩ (١/ ٢١٨) والنسائي في الطهارة (١/ ٩٣) كلاهما من طريق العلاء عن أبيه. . به .

ورواه أحمد في المسند (٦/ ١٨٠) والبغوي في شرح السنة (٥/ ٤٧١) عن عائشة رضي الله عنها.

وقد ذكر هذا الحديث ابن بطة في الإبانة ح: ١١٨٤ (ص ٧٦٠) عن المصنف باسناده.

۲۸ - بــــــأب

فيمن كَرهَ من العُلَمَاء أَنْ يَسْأَلَ (١) غَيْرَهُ (٢) فيقول له: أَنْتَ مؤْمِنٌ ؟ هَذَا عندهم مُبْتَدعٌ، رَجُلُ سُوء

قال مُحَمَّد بن الحُسين رحمه الله:

إِذا قال لك رجل: أنت مؤمن؟ فقُلْ: آمنتُ بالله، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَاليَوم الآخِرِ، والمَواتِ، والبَعْثِ من بعد الموت، والجَنَّة والنار، وإن أَحْبَبْتَ أَلَا تجيبه، وتقول له: سؤالك إِيَّايَ بِدْعَة، ولا أجيبك. وإِنْ أجَبْتَهُ فَقُلْ: أنًا مؤمنٌ إِنْ شَاءَ الله، على النعت الذي ذكرنا فلا بأس به، واحذر مناظرة مثل هذا، فإنَّ هذا عند العلماء مذموم، واتَّبعُ أثر (٣) من مضى من أثمة المسلمين تسلَّم، إنْ شاء الله.

٣٨٨ - كوالله عمر بن أيوب السَّقطي، قال: حَدَّثَنا محمد بن سليمان لُوَيْن، قال: قيل لِسُفْيَان بن عيينة؛ الرجل يقول: مؤمن أنت؟ قال^(٤): مَا ٱشُكُّ في إِيمَاني، وسؤالك إِيَّايَ بدعة »، وقال(٥): «ما أدري أنا عند الله شقى أم سعيد، أمقبول العمل أم لا؟ ». / (4/12.)

⁽١) في (م) و (ط): «لمن سأل».

⁽Y) في (م): «لغيره».

⁽٣) ساقطة من (م) و (ط).

⁽٤) في (م): (لا تقل»، وفي (ط): (فقل».

⁽٥) في (م): «وتقل»، وفي (ط): «وتقول».

۲۸۸ - إسناده: صحيح.

تخريجه: رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق ١١٠٤) و(ق١١٦).

ورواه عبد إلله بن أحمد في السنة ح: ٧١٢ (٢٣٨/١)، وروى نحوه ابن بطة في الإبانة رقم ١٢٠٠ (ص ٧٦٥).

الدَّوْرَقي، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن مَهْدي، عن سفيان، عن الحسن ابن عبد الله، قال: قال لي إِبْرَاهيم: ﴿ إِذَا قبل لك أمؤمن أنت؟ فقل: أرجو(١) ﴾. عبيد الله، قال: قال لي إِبْرَاهيم: ﴿ إِذَا قبل لك أمؤمن أنت؟ فقل: أرجو(١) ﴾.

أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، قال: حَدَّثني سفيان، عن مُحِلِ (٢)، قال: قال لي إِبْرَاهيم: ﴿إِذَا قِيلَ لَكَ: أَمُومَن أَنْت ؟ فَقَل: آمنت بالله، وملائكيه ورُسُلِهِ ».

(١) في (م) و (ط) زيادة: «إنْ شاء الله».

(۲) في (م) و (ط): عجل بن خليفة، وهو تصحيف. وفي هامش الأصل و (ن) أضاف كلمة ابن خليفة، وجعل عليها في هامش الأصل حرف (خ) وفي هامش (ن) بعدها حرف (خ). ولعلها عليها في هامش الأصل حرف (خ) وفي هامش (ن) بعدها حرف (خ). ولعلها تعني أنها في نسخة أحرى وفي هامش (ن) بعدها حرف الزيادة. فهل هو مُحلُّ بن خليفة أو ابن مُحرز، والراجح والله أعلم أنه ابن مُحرز، انظر تحقيق ذلك في الترجمة.

٢٨٩- إسناده: صحيح.

* الحسن بن عبيد الله: ثقة فاضل، تقدم في ح: ١٥٥.

تخريجه: رواه الخلال في الإيمان (ق ١٢٦أ) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٦٥٢ (١/ ٣٢١) وابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٥٠٦ (٢/ ١٩١) وابن بطة في الإبانة

رقم ١١٩٥ (ص ٢٦٤) وتقدم من طرق أخرى في ج: ٢٨٥ و ٢٨٦ .
١٩٥- إسناده: صحيح أو حسن بناءً على معرفة مُحل هذا؛ فإن كان المذكور مُحلَّ بن
خليفة فهو الطائي الكوفي؛ من الطبقة الرابعة وهو ثقة، فالخبر صحيح. وقد روى
عنه سفيان الثوري، كما قال الحافظ في التهذيب (١٠/ ١٠)، وانظر التقريب

(٢/ ٢٣٢) ولكن لم يذكر المزي في تهذيب الكمال (٣/ ٩ ١٣١) ولا الحافظ له رواية عن إبراهيم النخعي . وهو من الطبقة = وإنْ كان مُحل هذا هو ابن مُحرز، وهو الراوي عن إبراهيم النخعي ، وهو من الطبقة =

- ٩٩٧٠ الله وحدثني أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،
 قال: حدثنا سفيان، عن مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه مثله.
- ٢٩ ج وبإسناطه قال (١): حَدَّثَنا أحمد، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن، قال: حَدَّثني حَمَّادُ بن زيد، عن يحيى بن عَتِيقٍ، وحبيبِ بن الشَّهيدِ، عن

(١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

السادسة، فهذا لا بأس به. ترجمته في التقريب (٢/ ٢٣٢) والتهذيب (١٠/ ٦٠) فيكون إسناد الخبر حَسنًا. مع أنه لم يذكر المزي ولا ابن حجر للثوري رواية عن مُحلً بن مُحرِّز؛ وهذا لا يعني أنه لم يرو عنه.

والذّي يشرجعَ عندي أنه مُحلَّ بن مُحرز الراوي عن إبْرَاهيم النخعي؛ لأنه قد ورد التصريح باسمه في إسناد هذاً الخبر عند أبي عُبَيَّد في الإيمان (ص ٦٨)، والله أعلم.

* حبيب بن الشهيد: الأزدي، أبو محمد البصري: ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة . ١٤٥ . وهو ابن ٦٦ سنة . تقريب (١/ ١٤٥)، وتهذيب (٢/ ١٨٥).

وفي الإسناد: شيخ المصنف، تقدم في ح: ٢٢٥ وهو مجهول الحال. لكن لا تضر جهالته هنا لأنه قد توبع من طرق أخرى كما في التخريج.

تخريجه

رواه أبو عُبَيِّد في الإيمان (ص٦٨) من طريق عبد الرحمن. . به ورواه الخلال عن أحمد في الإيمان (ق٢٠/١) وعبد الله بن أحمد في السنة ح/٦٤٩ (١/ ٣٢٠) وابن جمد في الإبانة رقم ١١٩١ (٢/ ١٩١) وابن بطة في الإبانة رقم ١١٩١ (ص٣٣٧) جميعهم من طريق الإمام أحمد . . به .

- ٢٩ ب- وخبر طاوس، أخرجه بأسانيد صحيحة أبو عُبيَّد في الإيمان (ص٦٨) وأحمد في الإيمان (ق٣٢٠) وابن بطة في الإيمان (ق٣١٠) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٥٠ (٢٠ ٣٢٠) وابن بطة في الإبانة رقم ١٩٢١ (ص ٧٦٣): جميعهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي . . به . وسيأتي تحت رقم ٢٩٣١.
- ٢٩٠ وخبر ابن سيرين: إسناده صحيح. ويحيى بن عَتيق: هو الطُفَاوي البصري ثقة.
 من السادسة، تقريب (٢/ ٣٥٣)، وتهذيب (١١/ ٥٥٧).

مُحَمَّدِ بن سيرين، قال: إذا قيل لك: أمؤمن أنت؟ فقل: «آمنا بالله، وما أنْزِلَ إِلَيْنَا، وَمَا أَنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيل، وإِسَحَاق، ويعقوب(١)».

• ٢٩٠ حب وبالسفاطة عن عبد الرَّحْمن بن مهدي، قال: حَدَّثَنا سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن إِبْرَاهيم، قال إِذا قيل لك: أمؤمن أنت؟ فقل: «لا إِله إلا الله».

٢٩١ - ٢٩١ - بو نَصْر، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أحمدُ، قال: حدثنا عن مُغيرة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، قال: حدثني حسين (٢) بن عَيَّاش، عن مُغيرة،

(١) «ويعقوب»: ساقطة من (م) و(ط).

(٢) كذا في جميع النسخ، والذي يظهر لي أنه: حسن بن عياش؛ أخو أبي بكر
 ابن عياش، لا حسين بن عياش، انظر الترجمة.

أخرجه بأسانيد صحيحة أبو عُبيد في الإيمان (ص٦٨)، والخلال عن الإمام أحمد (ق٥٢١ب) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤٨ (١/ ٣٢٠) وابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١١٩٣ (١/ ١٩٣) من غير هذا الطريق، وابن بطة في الإبانة رقم ١١٩٣ (ص٣٧).

• ٢٩ د- وخبر إبراهيم: إسناده صحيح أيضًا.

* الحسن بن عمرو: هو الفُقَيْمي، الكوفي ثقة ثبت من السادسة، مات سنة: ١٤٢هـ. تقريب (١/ ١٦٩)، وتهذيب (٢/ ٣١٠).

أخرجه: الخلال عن الإمام أحمد (ق٢١٠) وعبدالله بن أحمد ج: ٦٥١ (٣٢ / ١٩٢) وابن بطة في الإبانة جرير في تهذيب الآثار رقم ١٥٠٩ (٢/ ١٩٢) وابن بطة في الإبانة جرير في تهذيب الآثار رقم ١٥٠٩ (٣/ ١٩٢) وابن بطة في الإبانة جرير في تهذيب الألبانة عند من طريع الإمام

ح: ١١٩٤ (ص٧٦٤) بلفظ: «لا إله إلا أنت»: جمسعهم من طريق الإمام أحمد . به .

۲۹۱- إسناده: ضعيف.

* فيه مُغيرة عن إبْراهيم. ومغيرة هذا مدلس من الطبقة الثالثة، وهو مغيرة بن مقسم الضَّبِّي، أبو هشام الكوفي، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبْراهيم، اتهمه _

عن إِبْرَاهِيم، قال: « سؤالُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ: أمؤمنٌ أنْتَ؟ بِدْعَةٌ».

٣٩٢ - ٢٩٢ الله الله عبد الله الله عن إبر الله الله الله عن عن علقمة الله عن علقمة الله الله عنده رجل من الخوارج بكلام كرهة وقال علقمة المال عنده رجل من الخوارج بكلام كرهة وقال علقمة المالة عنده رجل من الخوارج بكلام كرهة وقال علقمة المالة عنده رجل من الخوارج بكلام كرهة وقال علقمة المالة عنده رجل من الخوارج بكلام كرهة وقال علقمة المالة عنده رجل من الخوارج بكلام كرهة وقال علقمة المالة المالة

العجلي بالإرسال عن إبراهيم، وليَّنهُ أحمد في روايته عن إبراهيم النخعي فقط، من السادسة، مات سنة: ١٣٦هـ على الصحيح. تقريب (٢/ ٢٧٠)، وتهذيب (١١٧٠)، والميزان (٤/ ١٦٥)، وتعريف أهل التقديس (ص١١٢)

* وفيه أيضا: شيخ المصنف: مجهول الحال كما تقدم في ح: ٧٢٥.

* الحسن بن عياش: ابن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقري، صدوق، من الثامنة مات سنة ١٧٢ه. روى عن مغيرة، وعنه عبد الرحمن بن مهدي. تقريب (١/ ١٦٩)، وتهذيب (٢/ ٣١٣).

وليس هو الحسين بن عياش الباجُدائي؛ لأن ذاك من العاشرة، مات سنة (٢٠٤ه) كما في الشقريب (١/ ١٧٨) ولم يروعن مغيرة، ولم يروعنه عبد الرحمن بن مهدي.

ومما يَدُلَّ على أنه حسن بن عياش لا حسين؛ أنه ورد هكذا في السنة لعبد الله بن أحمد ح: ٦٥٦ (١/ ٣٢١) والإبانة الكبرى لابن بطة ح: ١٩٦٦ (ص٧٦٤) أما عند ابن أبي شيبة فهو حسن بن عباس، ولا شك أنه تصحيف، والله أعلم.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٠٤٥٩ (١١/ ٣٨) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٦٥٣ (٧٦١) من طريق حسن بن عياش . . به .

٢٩٢- إسناده: حسن.

* فيه شيخ المصنف مجهول الحال تقدم في ح: ٢٢٥ ـ وهو متابع كما في التخريج ـ وبقية رجاله ثقات .

⁽١) "قال": ساقطة من (م) و(ط).

(﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ (١).

قال له الخارجي: أو منهم أنت؟ قال: « أرْجُو » . /

٣٩٧أ- كوثنا أبو نَصْر، قال: حَدَّثَنا أبو بكر، قال: حَدَّثَنا أبو عبد

الله، / قال: حَدُّ ثَنا عبد الرَّزَّاق، / قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ابن طاوس، عن أبيه أنه كان إذا قيل له: أمؤمنٌ أنْت؟ قال: «آمنتُ بالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ» لا

يزيد على هذا!

(4/121)

(11/9)(70/6)

(١) الأحزاب، آية: ٥٨.

أبو معاوية: محمد بن حازم، الضّرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ
 الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة مات سنة:
 ١٩٥هـ، وقد رمي بالإرجاء. تقريب (٢/ ١٥٧)، وتهذيب (٩/ ١٣٧).

رواه الخلال عن أحمد في الإيمان (ق٢٦٦ب) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٥٥ (١/ ٣٢٢) وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١١٦٩ (ص٥٥٥) من طريق وكيع قال حدثنا سفيان، عن الأعمش. . به.

وأخرجه: ابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٤٩٨ (١٨٨/٢) من طريق سلم بن جُنَادة، قال: حدثنا أبو معاوية. . به . وانظر: الحلية لأبي نعيم (٢/ ١٠٠). ١٢٩٣ - إسناده: حسن .

فيد شيخ المصنف مجهول الحال كما تقدم في ح: ٢٢٥ لكنه قد توبع كما في التخريج.
 وبقية رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠١٠ (١١/ ١٢٨) وابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٢٩ (ص ١٦) وأبو عبيد في الإيمان أيضا: ح: ١٩ (ص ١٦) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٦٦٠ (١٩٣٣)، وابن جرير في تهذيب الآثار رقم ١٩٥٨ (٢/ ١٩٢) وابن بطة في الكبرى رقم ١١٩٨ (٢/ ٧٦٢) جميعهم من طريق معمر عن ابن

٣٩٣ ب- وبإسفاط عن أحْمَدَ، قال: حَدَّثَنا وكيع، عن سُفْيَان، عن الحسين (١) بن عَمْرو، عن فُضَيْل، عن إِبْرَاهيمَ، قال: (إِذَا سُئِلْتَ: أمؤمنُ أنْت؟ فقل: لا إِله إِلا الله، فإنَّهم سيدعونك».

298 - المحثنا ابن عبد الحميد، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرُ بن محمد، قال: أخبرنا معاوية بن عَمْرو (٢)، عن أبي إسْحَاق الفَزَاري، قال: قال الأوْزَاعي في الرَّجُلِ يُسْأَل (٣): أمؤمن أنت؟ فقال: (إنْ المسالة عَمَّا تسأل (٤) عنه بدعة، والشهادة به / / تَعَمُّق لم نُكلَّفُهُ في ديننا، ولم يَشْرَعهُ نبيُّنا، ليس لمن يسأل

طاوس. . به .

وذكره الإمام أحمد في الإيمان برواية الخلال (ق ١٢٦أ). وتقدَّم من طريق أخرى في ح: ٢٩٠.

۲۹۳ب- إستاده: صحيح.

الحسن بن عمرو: هو الفُقيمي: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٢٩٠.

 فضيل: هو ابن عمرو الفُقَيْمي-أخو الحسن-ثقة، من السادسة، مات سنة عشر ومائة. تقريب (١/٣/١)، وتهذيب (٨/ ٢٩٣).

تخريجه:

أخرجه ابن بطة في الإبانة ح: ١١٩٧ (ص٧٦٥) وأبو نُعَيم في الحلية (٤/ ٢٢٤) وتقدَّم قريبا في ح: ٢٩٠ .

٢٩٤ - إسناده: صحيح.

* معاوية بن عمرو: ابن المهكلّب بن عمرو الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة: ٢١٤ه على الصحيح. تقريب (٢/ ٢١٠)، وتهذيب (١٠/ ٢١٥).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١٢٠٣ (ص ٧٦٦).

⁽١) في (م)، (ط): «المسور، عن عمرو بن فضيل»، وهو خطأ.

⁽٢) في (ط): «عمر»، والصواب المثبت.

⁽٣) ، (٤) في (م) ، (ط): «سئل».

عن ذلك فيه إمام، القول به / (١١) جَدَلُ، والمنازعة فيه حَدَثٌ، ولعمري ما شهادتك لنفسك بالتي / / تُوجب لك تلك الحقيقة إِنْ لم يكن كذلك، ولا تَرْكُكَ الشهادة لنفسك بها بالتي / /(٢) تخرجُكَ من الإيمان إِنْ كنتَ كذلك، وإنَّ الذي يسالك (٣) عن إيمَانك ليس يَشُكُّ في ذلك منك، ولكنه يريد أن يُنَازِعَ الله تعالى علمه في ذلك، حتى(٤) يزعم أنَّ عِلْمَه وَعلْمَ الله في ذلك سواء، فاصبرْ نَفْسَكَ على السُّنَّة، وَقِفْ حيث وَقَف القَومُ، وقل فيما قالوا، وَكُفَّ عِما كَفُواْ، وَاسْلُكْ سبيلَ سَلَفِكَ الصالح، فإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِغُهُم، وقد كان أهلُ الشام في غَفْلَة من هذهِ البدعة حتى قَذَفَهَا إليهم(٥) بعضُ أهل العِرَاق ممَّنْ دخل في تلك البدعة، بعدما رَدَّ عليهم فقهاؤهم وعلماؤهم، فَأَشْرِبَتْهَا قلوبُ طوائف منهم، وَاسْتَحْلَتْهَا الْسنَتُهُمْ، وأصابهم ما أصاب غيرَهم من الاختلاف، ولست بآيس (٦) أنْ يَدْفَعَ الله تعالى شَرَّ هذه البدعة إلى أن يصيروا إِخوانًا / / في دينهم، ولا قوة إلا بالله....».

ثم قال الأوزاعي: « ولو كان هذا خيرًا ما خُصِصْتُم به (٧) / / دون

^{. (}١) ما بين العلامتين: //-// ساقط من (م) و(ط).

⁽٢) ما بين العلامتين: //-// ساقط من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «سألك».

⁽٤) في (م) و(ط): حين.

⁽٥) ساقطة من (ن).

⁽٦) في (م) و (ط): «بيائس».

⁽٧) ما بين العلامتين: ساقط من (م) و(ط).

أسْلافِكُم، فإِنَّهُ لَمْ يُدَّخَرْ عنهم خَيْرٌ(١) خُبِّئ لكم دونهم لِفَضْل عِنْدَكُم، وهم أصحابُ نبيِّنَا الذين اختارهم الله له، وبعثه فيهم، ووصفه بهم، فقال: ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجُّدًا ... (٢) إلى آخر السورة ١. / (4/127)

⁽١) ساقطة من (ط).

⁽٢) سورة الفتح، آية: ٢٩.

٧٩ بـــاب

في المُرْجِئَةِ(١)، وَسوءِ مَذَاهِبِهِمْ عِبْدَ العُلَمَاء

ابر بكر عبد الله بن مُحَمد بن عبد الحميد الواسطي، عن عبد الحميد الواسطي، قال: حدَّتَنا زُهَيْر بن مُحَمَّد المَرْوزي، قال: أخبرنا مُحَمَّد بن كَثِيْر، عن

(١) الإرْجَاء لغة : التأخير، يقال: أرجأتُ الأمْرَ، وَأَرْجَيْتُه، إِذَا أُخَّرْتُهُ.

ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَرْجِهُ . . ﴾ و﴿ أَرْجِنُهُ ﴾ : قراءتان . وقوله ﴿ أُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنهُنَّ . . ﴾ وقرئ : ﴿ تُرْجِي ﴾ بغير همز ، قال الزجاج : والهمز أجود .

قال: وأرى: ﴿ تُرْجِي ﴾ مخففًا من ﴿ تُرْجِئ ﴾ لمكان: (تؤوي). انظر النهاية لابن الأثير (٢/٢٠٢)، واللسان لابن منظور، مادة: (رج أ) (١/ ٨٤).

وفي الاصطلاح: قال ابن جرير الطبري: «هم من كان من قوله: الإيمان قول بلا عمل، وإنَّما تقول الإيمان؛ وإنَّما الله عمل، وفي من كان من مذهبه أنَّ الشرائع ليست من الإيمان؛ وإنَّما الايمان انَّمَا هم التصديق بالقول دون العمل المصدق بوجوبه» تعذيب الآثار

ون بر حسل، وي من عال من مديد العمل المصدق بوجوبه "تهذيب الآثار (١٨٢). (٢/ ١٨٨).

وقال ابن الأثير: (هم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يَضُرَّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة النهاية (٢/ ٢٠٦) وانظر الملل والنحل =

٢٩٥ - إسناده: ضعيف.

* فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصَّنْعَاني: أبو يوسف نزيل المَصِّيصة. قال الحافظ: صدوق كثير الغلط، قال البخاري: ليِّن جدا، وقال: ضعفه أحمد وعَدَّةُ الحافظ ابن حجر من الطبقة الرابعة من المدلسين، وقد عنعن هنا. تقريب (٢/ ٢٠) وتهذيب (٩/ ٤١٥) الميزان (٤/ ١٨) تعريف أهل التقديس (ص ١٤٥).

تخريجه:

رواه أبو عُبَيْد في الإيمان ح: ٣٣ (ص ٨٧) من طريق محمد بن كثير. ولكن بدل «أضر»: «أعز».

ورواه ابن بطة في الإبانة رقم ١٢٠٩ (ص ٧٦٩). من طريق أبي الأحوص قال حدثنا محمد بن كثير . . به . الأوزاعي، عن الزُهْرِي قال: «ما ابْتُدِعَتْ فِي الإِسْلامِ بِدْعَةٌ أَضَرَ على أَهْلِه (١) من هذه » ـ يعنى الإِرْجَاء (٢).

(١/ ١٣٩)، والتعريفات للجرجاني (ص ٢٢١).

وهم ينقسمون إلى ثلاث طوائف:

١- المرجئة الأولى: وهم الذين كانوا يرجئون أمر عثمان وعلى رضي الله عنهما فلا يتولونهما ولا يتبرءون منهما. فهم مضاد و لمن يكفرهما أو يغلو فيهما أو أحدهما. وكذا لمن يرى تقديمهما، وفضلهما، ووجوب موالاتهما.

والإرْجَاء عند هذه الطائفة ليس في مسألة الكفر والإيمان وعلاقته بالعمل، وإنَّمَا في الموقف من الصحابة المختلفين في الفتنة فقط. انظر تهذيب الآثار (٢/ ١٨٢) وظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي (ص٢٢٥). ولذلك فهؤلاء ينطبق عليهم التعريف اللغوي السابق فقط. دون الاصطلاحي. كما أنهم غير داخلين في مراد المصنف بهذا الباب.

 ٢- المرجئة الفقهاء: وهم الذين يقولون: إنَّ الإيمان يشمل ركنين: تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وأنه لا يزيد ولا ينقص، ولا يستثنى منه.

وأشهر من يمثل هذا المذهب فقهاء الحنفية المتمسكون بعقيدة السلف ـ في غير هذه المسألة ـ ومنهم أبو جعفر الطحاوي صاحب العقيدة المشهورة ، وقليل من المتأخرين . . انظر ظاهرة الإرجاء (ص ٢٩٠) .

 ٣- المرجئة المتكلمون الغلاة: وهم مرجئة الجهمية، وهم الذين يقولون:
 إنَّ الإيمان يكون بالقلب فقط، وهو التصديق-والجهم قال: هو المعرفة-والفرق بين المعرفة والتصديق القلبي المجرد يكاد يكون متعذرا- ويمثلهم الأشاعرة والماتريدية. المصدر السابق (ص٢٨٨) فما بعدها.

وكلام المصنف في هذا الباب منصب على هاتين الطائفتين - الفقهاء والمتكلمين - وللمرجئة فرق كثيرة، مذكورة في كتب الفرق والمقالات ليس هذا مكان بسطها.

(١) في (م) و (ط): «الملة».

(٢) في (م) و(ط): قأهل الإرجاء،

٢٩٦ - ٢٩٦ - عوثنا إسْحَاق بن أبي حَسَّان الأنْمَاطي، قال: حَدَّثَنا هَسَام ابن عَمَّار الدمشقي، قال: حَدَّثَنا شِهَابُ بن خِرَاش (١)، عن أبي حمْزَة التَّمَّار (٢) الأعْوَر، قال: قلت لإِبْرَاهيم: ما ترى في رأي المُرْجِئَة؟ فقال: ١ أوَّه، لَقَّقُوا قَوْلا، فأنَا أَخافهم على الأمَّة، والشَّرُّ مِنْ أمْرِهِم كَثِير، فإِيَّاكَ وإِيَّاهُم».

٧٩٧ - ٩٠ الحِدْنَا أبو نصر محمد بن كُرْدِي، قال: / /حَدَّنَنا أبو بكر المَرُّوذِي، قال: / / (٣) حَدَّثَنا أبو عبد الله ـ يعني: أحمد بن حنبل ـ قال: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، قال: حَدَّثني سعيد بن صالح، عن حَكِيم بن جُبَيْر،

(١) في (م): «فراش»، وفي (ط): «فراس».

(٢) في صلب الأصل: (الثمالي)، وفي الهامش (التمار) بعدها حرف (خع). وهذا هو الصواب لأن صاحب إبراهيم هو التمار وليس الثمالي، أما بقية النسخ فهي: (الثمالي).

(٣) ما بين العلامتين ساقط في (م) و(ط).

۲۹۱- إسناده: ضعيف.

* فيه أبو حمزة التمار الأعور: ضعيف، تقدم في ح: ١٢٥، وشهاب بن خراش: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٢٥٧.

بخ بجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١٢٣٠ (ص٧٧٥) من طريق المؤلف. ٢٩٧- إسناده: ضعيف.

فيه: حكيم بن جُبَيْر الأسدي، وقيل مولى ثقيف، الكوفي، ضعيف، رمي بالتشيع. تقريب (١/ ١٩٣)، وتهذيب (٢/ ٤٤٥).

* وقيه شيخ المصنف: تقدم في ح: ٢٢٥ وهو مجهول الحال.

* سعيد بن صالح: الأسدي الأشج. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس. الجرح والتعديل (٤/ ٣٤).

:4~...

رواه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٧٤) وعبد الله بن أحمد في السنة ج: ٦٢٠ =

قال: قال إبرًاهيم: «المرجئة أخوف عندي على الإسلام من (١) عِدَّتِهِم من الأزارقة »(٢).

٢٩٨ – ٢٩٨ ابن عبد الحميد، قال: حَدَّئَنا يوسف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدَّئَنا الطَّحَاك بن مَخْلَد، عن الأوْزَاعي، عن يحيى بن أبي عَمْرو السَّيْسَبَاني (٣)، عن حُذَيْفة قال: «إِنِّي لأَعْرِفُ أَهْلَ دينَيْن (٤)، أَهْلَ ذَلِكَ السَّيْسَبَاني (٣)، عن حُذَيْفة قال: «إِنِّي لأَعْرِفُ أَهْلَ دينَيْن (٤)، أَهْلَ ذَلِكَ اللهِ ينين (٥) في النَّار، / قَوْمٌ يقولون: الإِيمَانُ كَلاَم وإن زنى وقتل، وَقَوْمٌ يقولون: (١٨٢م)

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان ح: ٦٥ (ص ٢٠)، وأبو عُبَيْد (ص ٨١) وأحمد في الإيمان برواية الخلال (ق ١٦٦ ب) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٦٦٣ (١/ ٣٢٣) وابن بطة في الكبسرى رقم ١٢١٦ (ص ١٧٧) و ١٢٣ (ص ١٧٢) و ١٢٣٣ (ص ٢٧٢) و ٢٧٣) و ٢٧٣) و ٢٧٠) و رواه ابن جرير في تهذيب الآثار رقم ٢٦٦ (٢/ ١٧٤) من طريق أبي داود الهمداني عن الأوزاعي به. وسيأتي من طريق أخرى في الخبر التالي.

⁽١) «من» ساقطة من (ط).

⁽٢) أتباع نافع بن الأزرق، فرقة من الخوارج. انظر مقالاتهم في الفرق بين الفرق (ص ٨٤).

⁽٣) في (ط): «الشيباني» بالشين، وهو خطأ.

⁽٤) و(٥) في (م) و(ط): «دسر». وهذه من عجائب التصحيف.

⁽١/ ٣١٣) والخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق ٩٤ ب) و(ق١٢٧). وابن بطة في الإبانة رقم ١٢٠٨ (ص٧٦٩) جميعهم من طريق سعيد بن صالح عن حكيم بن جير ..به.

١٩٨- إستاده: ضعيف، للإرسال.

الضحاك بن مَخْلد: ثقة ثبت تقدم في ح: ٨٩.

إِن أُولِينَا لِضُلال ما بال خمس صلوات (١)، وإِنَّمَا هما (٢) صلاتان: ﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ.. ﴾ (٣)

٩٩٧ - ٢٩٩ أبو نصر، قال: حَدَّثَنا أبو بكر، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله، قال: حَدَّثَنا الوليد بن مُسْلِم، قال: حدثنا أبو عَمْرو، عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني (٤)، عن حذيفة قال: ﴿إِنِّي لأعلم أهلِ دينَيْن، هذينك (٥) اللهِ نِنين في النَّار؛ قوم / يقولون: الإيمانُ كلام، وقوم يقولون: ما بال الصلوات الخمس،

• • ٣ - و ٢ حانا أبو نَصْر، قال: حَدَّثنا / / أبو بكر، قال:

(١) في (م) و(ط): «إنَّ أولية الضلال ما قال خمس صلوات . . » وهذه أعجب!

(٢) في (م): هوز. (٣) سورة الإسراء، آيه: ٧٨.

(٤) في (ط): «الشيباني».
 (٥) في (ط): «هذين».

تخريجه:

وإنَّمَا هما صلاتان».

(4/128)

٢٩٩- إسناده: ضعيف، للإرسال؛ كسابقه.

* وَفي شيخ المصنف: مجهول الحال، تقدم في ج: ٢٢٥

رواه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار رقم ١٤٦٣ (٢/ ١٧٤) و٤ ٠٥٠ (٢/ ١٩١) من طريق الفصل بن الصباح، قال: حدثنا الوليد. . به . وانظر الحديث السابق . • ٣٠ – إسناده: حسن .

* فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط، ولكن سماع حَمَّاد بن سلمة منه قبل اختلاطه

على قول أبي داود. تقدمت ترجمته في ح: ١٨٢. * وفيه شيخ المصنف: مجهول الحال. تقدمت ترجمته في ح: ٢٢٥. لكنه متابع كما في التخريج. حَدَّثَنا / /(١) أبو عبد الله، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن مَهْدي، قال: حدثني حَمَّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر قال: «مثل المُرْجئة مثل الصَّابئين».

ا • ٣أ- و ٢ و عبد الله ، قال: حَدَّثَنا أبو بكر، قال حَدَّثَنا أبو عبد الله ، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله ، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا أيُّوب، قال: قال لي سعيد بن جُبَير: ألم أرك (٢) مع طَلْق (٣)! ؟ قال (٤) :قلت: بلى ؛ فماله ؟ قال: «لا تجالسه، فإنَّه مرجئ »، قال أيُّوب: «وما شاورته في ذلك، ويحق للمسلم إذا رأى من أخيه ما يكره أنْ يأمُرَهُ (٥) وينهاه ».

تخريجه

رواه أحمد في الإيمان برواية الخلال (ق ١٢٦ ب) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٦١٦ (١/ ٣١٢) وابن بطة في الإبانة رقم ١٢١٥ (ص ٧٧٠) كلهم من طريق عطاء ابن السائب. . به.

تخريجه:

⁽١) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط).

⁽٢) في (ط): رأيت.

 ⁽٣) طَلَق: هو ابن حَبيب العنزي، بصري، صدوق عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة، مات بعد التسعين. تقريب (١/ ٣٨٠)، وتهذيب (٥/ ٣١).

⁽٤) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٥) في (م) غير واضحة، وفي هامشها قال: لعله: «يأمر».

١ ٢٠١- إسناده: حسن.

^{*} فيه مُومَّل: وهو ابن إسماعيل، صدوق سيئ الحفظ، تقدم في ح: ١٩٢، وقد توبع متابعة قاصرة.

^{*} وفيه شيخ المصنف؛ مجهول الحال: تقدم في ح: ٢٢٥، لكنه متابع أيضًا كما في التخريج.

رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق ٢٦٦أ) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: =

ا • ٣٠٠ قال: و عبد الله، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن نُمَيْر، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن نُمَيْر، قال: سمعت سفيان و ذكر المُرْجِئة و فقال: «رَأَيٌّ مُحْدَثٌ، أدركنا النَّاس على عَيْرِهِ».

ا • ٣ ج - قال: و عبد الله، قال: حَدَّثَنا معاوية بن عَمْرو، قال: حَدَّثَنا معاوية بن عَمْرو، قال: حَدَّثَنا أبو إسحاق ـ يعني: الفَزَاري ـ قال: قال الأوْزَاعي: «قد كان يحيى وقتادة يقولان: ليس من الأهْوَاء شيء أخوف عندهم على الأمَّة من الإرْجَاء». وقتادة يقولان: ليس من الأهْوَاء شيء أخوف عندهم على الأمَّة من الإرْجَاء». وقتادة يقولان: ليس من الأهْوَاء شيء أخوف عندهم على الأمَّة من الإرْجَاء».

عن جعفر الأحْمَر، قال: قال منصور بن المُعْتَمِر في شيء: «لا أقول كما قالت المُرْجِعَةُ الضَّالَّةُ المُبْتَدِعَة».

109 (١/ ٣٢٣) وابن بطة رقم ١٢٢٠ (ص٧٧٧)، من طريق الإمام أحمد . به . وروى نحوه أبو عُبَيْد في الإيمان ح: ٢٤ (ص ٨٣) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٦٢ (١/ ١١٤) كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب . به . الماده: حسن .

* فيه شيخ المصنف: مجهول الحال تقدم في ح: ٢٢٥، وقد توبع كما في التخريج وبفية رجال الإسناد ثقات.

رواه أجمد في الإيمان (ق ١٩٣) من طريق حرب بن إسماعيل الكرماني ومن طريق المروذي ومن طريق المروذي ومن طريق أحمد بن الحسين بن حسان.

ورواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٦١٠ (١/ ٣١١) وابن بطة في الإبانة رقم ١٢٥ (ص ٧٨٥): كلاهما من طريق ابن نمير . . به .

١ • ٣ج- إسناده : حسن . كسابقه .

(0/02)

* ومعاوية بن عَمرو: ثقة، تقدم في ح: ٢٩٤.
 فويجه:

رواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٦٤١ (٣١٨/١) من طريق أبيه ٣٠١د- إسناده: حسن. ١ • ٣ - هـ - قال: ولا عبد الله، قال: حَدَّثَنا حَجَّاج، قال: سمعت شَرِيكًا - وذكر المُرْجئة - فقال: «هُمْ أَخْبَثُ قَوْمٍ، وَحَسْبُكَ بالرَّافِضة خُبْثا، ولكن المُرْجِقة يَكْذِبُون على الله تعالى».

٢٠٢ عهر بن مُحَمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن رَحَمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن زِيَاد، قال: سمعت أبا عبد الله، وسُئِلَ عن المُرْجِئ (٢) فقال: «من قال: إِنَّ الْإِيْمَانَ قَوْلٌ».

* وفيه شيخ المصنف: مجهول الحال، تقدم في ح: ٢٢٥، لكنه متابع كما في التخريج.

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه الخلال عن الإمام أحمد. .به في الإيمان (ق٩٠١ب).

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: "٦١٣ (١/ ٣١٢) وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ١٢١١ (ص ٧٧٠) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه . . به .

٣٠١ - هـ - إسناده: حسن، كسابقه.

 • فيه شيخ المصنف، وهو مجهول الحال كما تقدم في ح: ٢٢٥. وقد توبع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات.

وحجاج: هو ابن محمد المُصيّصي: ثقة ثبت تقدم في ح: ٣٢.

تخريجه:

رواه الخلال عن أحمد في الإيمان (ق ١٠٩ ب) و(١١٧ ب) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٦١٤ (١/ ٣١٢) وابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١٢١٢ (ص٧٧).

٣٠٢- إسناده: صحيح،

تخريجه:

لم أجده عند غير المصنّف.

⁽١) في (م) و(ط): «قال حدثنا».

⁽٢) في (م) و(ط): «المرجئة».

٣٠٣ - ٢ حاثنا جعفر، قال: حَدَّثَنا الفضل قال: حدثنا أبو عبد الله،

قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سلمة بن نُبَيْط، عن الضَّحَّاكِ بن مُزَاحِم، قال:

ذَكرُوا عنده: «من قال / لا إِله إِلا الله دخل الجنة »(١)، فقال: «هذا قبل أنْ تُحَدّ الْحُدُود وتُنزَّل الفَرَائض».

٤ • ٣ - أَثَالِنَا خَلَفُ بن عَمْرو العُكْبري، قال: حَدَّثَنا الحُمَيْدي، قال: سمعت وكيعًا يقول: (أهْلُ السُنَّةِ يقولون: «الإيمان قول وعمل»، والمرجئة يقولون: «الإيمان: المَعْرفة»).

قال مُحَّمد بن الحُسَيْن:

(1111/4)

من قال: الإيمان قول دون العمل، يُقال له: رَدَدْتَ القرآن والسنة، وما عليه جميع العلماء، وخَرَجْتَ من قول المسلمين وَكَفْرتَ باللهِ العظيم.

فإِنْ قال: بم ذا(٢) ؟

(١) تقدم تخريجه في (ص ٤٢٩).
 (٢) فه (ه) ه (ط) الدواذا»

(۲) في (م) و(ط): «بماذا».

۳۰۳- إسناده: صحيح.

* سَلَمَةُ بِن نُبِيْط: ابن شريط الأشْجَعي، أبو فراس الكوفي، ثقة، يقال: اختلط، من الخامسة . تقدر الراكم ٢٠١٥) من الخامسة . تقدر الراكم ٢٠١٥) من الخامسة . تقدر الراكم ٢٠١٥)

من الخامسة . تقريب (١/٣١٩)، وتهذيب (٤/ ١٥٨). * الضحَّاك بن مُزَاحم: الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخُرَاساني، صدوق كثير

الأرسال، من الخامسة، مات بعد المائة. تقريب (١/ ٣٧٣)، وتهذيب (٤/ ٥٥٣).

يجه: لم أجده عند غير المصنف.

۲۰۶- إسناده: صحيح. تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنّف.

قيل له: إِنَّ الله تعالى أمر المؤمنين بعد أن صدَفُّوا في إِيمَانهم أمرهم بالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والجهاد، وفرائض كثيرة، يطول ذكرها مع شِدَّةٍ خوفهم على التَّفْريط فيها النَّار والعقوبة الشديدة.

فمن زعم أنَّ الله تعالى فرض على المؤمنين ما ذكرنا ولم يُردْ منهم العَمَلَ، ورضي بالقول منهم (١)، فقد خالف الله ورسولَه عَلَي /، قال الله تعالى (8/47) لما تَكَامَلَ أَمْرُ الإِسْلامِ بِالأعمالِ قالِ: ﴿ الْيَوْمَ أَكُمُلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دينًا ﴾(٢).

> وقبال النبي عَلِيُّة : «بُنيَ **الإسْلامُ عـلى خمس...**»(٣)، وقـال عَلِيُّة : «مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ فقد كَفَر »(٤).

قال مُحَمَّد بن الحُسنين:

ومن قال: «الإيمان المعرفة»(٥) دون القول والعمل، فقد أتني باعظم من مقالة من قال: «الإيمان قول»، ولزمه(٦) أن يكون إِبْليس على قسوله مسؤمنا، لائهُ(٧) قسد عسرف ربه، ﴿ قَسالُ رَبِّ بمَسا . أُغْوَيْتَنِي . . ﴾ (^^)، وقال : ﴿ رَبِّ فَأَنظرْنِي (٩) . . ﴾ (١٠) ولزمه أنَّ يكون

⁽١) في (م) و(ط): «ورضي منهم بالقول».

⁽٢) سورة المائدة، آية: ٣.

⁽۳) تقدم فی ح: ۲۰۱.

⁽٤) تقدم في ح: ٢٦٨.

هذا قول الجهم بن صفوان ومن جاء من بعده من جهمية المرجئة. انظر مقالات الإسلاميين للأشعرى (١/٢١٣) فما يعدها.

⁽٦) في (م): «لزمه» بحذف الواو.

⁽٧) في (م) و(ط): «لأن إبليس».

⁽٨) سورة الحجر، آية: ٣٩.

⁽٩) في الأصل و(ن) و(م): النظرني، وهو خطأ.

⁽١٠) سورة الحجر، أية: ٣٦، وسورة ص، آية: ٧٩.

اليهود - بمعرفتهم (١) بالله وبرسوله -(٢) أنْ يكونوا مؤمنين، قال الله تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَهُ كُمَا يَعْرِفُونَ / أَبْنَاءَهُمْ ﴾ (٣) فقد أخبر عز وجل أنهم يَعْرِفون الله (٢٧/ع) ورسوله . /

ويقال لهم: أيْش (٤) الفرق بين الإسلام وبين الكفر (٥)؟ وقد علمنا أنَّ أهل الكفر قد عَرَفُوا بعقولهم أنَّ الله تعالى خلق السماوات والأرض وما بينهما، ولا ينجيهم في ظلمات البَرِّ والبَحْرِ إلا الله، وإذا أصابَتْهُم الشَّدَائد لا يَدْعُون إلا

فعلى قولهم - إِنَّ الإِيْمَان المعرفة - كُلُّ هؤلاء مثل من قال: الإِيمان: المعرفة (٦). على قائل هذه المَقَالة الوَحْشِيَّة (٧) لَعْنَةُ اللهِ.

بل نقول - والحمد الله - قولا يوافق الكتاب والسنة، وعلماء المسلمين الذين (٨) لا يستوحش من ذكرهم - وقد تقدَّم ذكرنا لهم - أنَّ الإِيْمَانَ معرفة بالقلب - تصديقًا يقينيا - وقول باللسان، وعمل بالجوارح، لا يكون مؤمنا إلا (١) في (م) و(ط): «لمعرفتهم».

(٢) في (ن): «ورسوله».

(٣) سورة البقرة، آية: ١٤٦، وسورة الأنعام، آية: ٢٠.

(٤) في (ط): «أليس».

(٥) في (ط) زاد عليهما: «العمل».

(٦) في (ط) زاد عليهما: "العمل". (٦) العبارة غير مفهومة، وفي الأصل جعل على كلمة «مثل» حرف (ج) وعلى كلمة «المعرفة» مثله، وفي الهامش جعل كلمة (مؤمنون) وبعدها حرف

(صح) لكنه شطب عليها. وبهذا التصحيح لولم يشطب تتضح العبارة فتكون هكذا: «فعلى قولهم: إنَّ الإيمان المعرفة، كل هؤلاء مؤمنون. على قائل. . » إلخ.

(٧) في (ن): «الوحشة، لعنة الله».

(٨) في (م): «اللذان».

بهذه الثلاثة، لا يجزي بعضها عن بعض، والحمد لله على ذلك.

2 • ٣ - ٤ و النها أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حَدُّنَنا يُوسف القَطَّان قال: حَدُّنَنا جَرِير، عن عطاء بن السَّائِب، عن الزُّهْرِي قال: قال يُوسف القَطَّان قال: حَدَّثَنا جَرِير، عن عطاء بن السَّائِب، عن الزُّهْرِي قال: قال لي (١) عبدُ المَلك بن مروان: الحديث الذي جاء عن النبي عَيِّكُ : «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، وإنْ زنى وإنْ سرق» (٢)؟ قال: فقلت له: ١٥ أَيْن يذْهَب بك (٣) يا أمير المؤمنين؟ هذا قبل الأمر والنهي، وقبل الفرائض».

قال مُحَمد بن الحسين:

احذروا - رحمكم الله - قول من يقول: إنَّ إِيمَانه كإِيمَان جبريل وميكائيل. ومن يقول: أنا مؤمن عند الله، وأنا مؤمن مستكمل الإيمان، هذا كُلُه مذهب أهل الإرجاء.

٣٠٦ - ٣٠٦ إِسْحَاق بن أبي حَسَّان الأنْمَاطِي (٤)، قال: حَدَّثَنا هِشَامُ

⁽١) «لي»: ساقطة من (ن).

⁽٢) تخريجه في (ص٤٢٩).

⁽٣) في (ن): «لك».

⁽٤) في (م) و(ط): «حسان بن أبي سنان الأنماطي».

٣٠٥- إسناده: ضعيف.

فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وسماع جرير منه بعد اختلاطه، تقدمت ترجمته، في ح: ۱۸۲، ولم أجدله مُتَابِعًا.

تخريجه:

لم أجده عند غير المصنّف.

٣٠٦- إسناده: ضعيف.

فيه عبد الملك بن محمد وهو الحميري البّرسمي، من أهل صنعاء دمشق، ليّن =

بن عَمَّار الدمشقي، قال: حَدَّثَنا عبد الملك بن محمد، قال: حَدَّثَنا الأوزاعي قال: « ثَلاثٌ هُنَّ بِدَّعَةٌ؛ أنا مؤمن مستكمل الإِيْمَان، وأنا مؤمن حَقا، وأنا مؤمن عند الله».

قال: حَدَّثَنا يوسف بن موسى القَطَّان، قال: حَدَّثَنا يحيى بن سُلَيْم الطائفي، قال: حَدَّثَنا نافع بن عمر القرشي، قال: كنا عند ابن أبي مُلَيْكة، فقال له قال: حَدَّثَنا نافع بن عمر القرشي، قال: كنا عند ابن أبي مُلَيْكة، فقال له جليس له: يا أبا محمد / إِنَّ نَاسًا يجالسونك يزعمون أن إيمانهم كإيمان جبريل وميكائيل، فغضب عبد الله بن أبي مُلَيْكة، وقال: ما رضي الله تعالى لجبريل عليه السلام حتى فَضَلَه بالثَّنَاءِ على مُحَمَّد عَلَيُّ فقال: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولَ كَرِيمِ (١٠) ذِي قُونً عند ذي الْعَرْشِ مَكِينِ (٢٠) مُطَاعِ ثُمَّ أَمِينِ (٢٠) وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونَ ﴾ (١٠) يعني مُحَمَّداً عَلَيْهُ، قال ابن أبي مليكة: (ا أَقَاجعل: (١) سورة التكوير، الآيات: ٢١-٢١.

الحديث، من التاسعة. تقريب (١/ ٥٢٢)، وتهذيب (٦/ ٢١).

خريجه:

(4/127)

أخرج ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ١٢٤١ (ص ٧٨١) من طريق هشام بن عَمَّار . . به . إلا أن فيه بدل «عبد الملك بن محمد» «أبو عبد الملك».

٣٠٧- إسناده: فيه ضعف.

-- إسناده: فيه صعف . ورو

* فيه يحيي بن سُلَيْم: صدوق سيئ الحفظ، تقدم في ح: ٢٥٨.

* ونافع بن عمر: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٢٥٩.

: 424

رواه ابن يطة في الإبانة الكبرى ح: ١٢٤٣ (ص ٧٨٧) من طويق يحيى بن سكيم. . به . وروى نحوه الخلال في الإيمان عن الإمام أحمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا نافع بن عمر قال: قال ابن أبي مليكة: "إنَّ فَهْدَانَ يَزُعمُ أَنه يشرب الخمر، ويزعم أنَّ إيمانه على إيمان جبريل وميكائيل عليهما السلام» (ق: ١٤٣١).

إِيمَان جبريل وميكائيل كإِيمَان فَهْدَان / ؟! لا.. ولا كَرَامَة ولا حَبا ١٠ (*)!!

قال نافع: «قد رأيت فَهْدَان، كان رَجْلا لا يصحو من الشراب».

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن:

من قال هذا فقد أعظم الفِرْيَة على الله تعالى وأتى بِضِدٌ الحق، وبما ينكره جميع العلماء، لأن قائل هذه المقالة يزعم أنَّ من قال: لا إله إلا الله لم تضره الكبائر أنْ يعملها (١)، ولا الفواحش أنْ يركبها (٢) وأنَّ عنده أنَّ البَارَّ التقي، الذي لا يباشر من ذلك شيئًا، والفَاجِرَ يكونان سواء، هذا منكر. قال الله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَوَحُوا السَّيِّمَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ (٣).

وقال تعالى: ﴿ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴾ (٤) يقال (٥) لقائل هذه المقالة المنكرة: يا ضال يا مضل، إِنَّ الله تعالى لم يُسَوِّ بين الطائفتين من المؤمنين في أعمال الصالحات حتى فَضَّلَ بعضهم على بعض درجات، قال الله تعالى: ﴿ لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ

^(*) قول ابن أبي مليكة هذا رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٠٣ (١/ ٣٧٠) مسنداً.

^{. (}١) في (م) مصححة في الهامش إلى: ﴿إِنْ عَمِلُهَا ۗ .

⁽۲) في (م) (ط): «يرتكبها».

⁽٣) سورة الجاثية، آية: ٢١.

⁽٤) سورة ص، آية: ٢٨.

⁽٥) في (ط) وهامش (م): «فقل...».

الَّذِينَ أَنفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلاَّ وَعَدَ اللَّهَ الْحَسْنَىٰ ﴾(١). نوعدهم عز وجل كلهم بالحسنى بعد أنْ فَضَّلَ بعضهم على بعض.

وقال تعالى: ﴿ لا يَسْتُوي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرِرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّه بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَصَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ (٢) ثم قال: ﴿ وَكُلاَّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ﴾ / فكيف يجوز لهذا الملحد في الدين أن يُسَوِّي بين إيمَانِهِ وإيمَانِ

م ٢٠٠٨ عوثنا أحمد بن يحيى الحُلْوَاني، قال: حدثنا سُويُد بن سَعيد، قال: حدثنا سُويُد بن سَعيد، قال: حَدَّثَنا شِهَابُ بنُ خِرَاش، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة أنَّ النبي عَلَيْ قال: «ما بعث الله نَبِيا قبلي، واستَجْمَعَتْ (٣) له أمَّته إلا كان فيهم مُرْجِئَة والقدريَّة وقدَرِية، يُشَوَّشُونَ أَمْرَ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِه، الله وَإِنَّ الله لَعَنَ المُرْجِئة والقدريَّة

- (١) في (م) و(ط): أكمل الآية، وهي العاشرة من سورة الحديد.
 - (٢) سورة النساء، آية: ٩٥.

جبريل وميكائيل؟! ويزعم أنه مؤمن حَقا!!

(b/17E)

(٣) في (م) و(ط): «فاستجمعت».

٣٠٨- إستاده: فيه ضعف.

فيه شهاب بن خراش: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٢٥٧.

وقيه أيضًا: سُوَيَّد بن سعيد: وهو صدوق في نفسه إلا أنَّه عمي فصار يَتَلَقَّن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول، تقدم في ح: ٢٧.

لكن تابعه الربيع بن نافع - وهو ثقة - كسما عند ابن بطة في الإبانة ح: ١٢٠٦ (م. ٧٦٨)

* محمد بن زياد: الجُمَحي، مولاهم، أبو الحارث، المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة. تقريب (٢/ ١٦٢)، وتهذيب (٩/ ١٦٩).

وانظر كالام الألباني على هذا الإسناد في ظلال الجنة في تخريج كتاب السنة (١/ ١٤٣) حيث أعلَّه بشهاب.

على لسان سبعين نبيا، أنا آخرهم (١)».

٩ • ٣ - الثبرنا الفريّابي، قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا أبو أسامة ومحمد بن بِشْرٍ قالا: أخبرنا ابن نزار (٢) - علي أو محمد - عن أبيه، عن عِكْرِمَة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي عَيِّك : «صِنْفَانِ من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب؛ المرجئة والقدرية».

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى رقم ٢٠٠٦ (ص٧٦٨) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع عن شهاب . . به . وروى نحوه ابن جرير الطبري عن أبي غالب عن أبي أمامة . تهذيب الآثار رقم ١٤٧٣ (٢/ ١٨٠) ـ الشطر الأخير منه .

وروی ابن أبي عاصم نحوه عن معاذ بن جبل مرفوعا ح: ٣٢٥ (١/ ١٤٢).

وكذلك الطبراني كما في المجمع (٧/ ٤ · ٢) قال الهيشمي: «فيه بقية بن الوليد وهو ليِّن ويزيد بن حصين ولم أعرفه». وفي هذه الطبقة (زيد بن حصين) له ترجمة في التاريخ الكبير (٣/ ٣٩١) فلعله هو والله أعلم.

والحديث ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف وقال: «لا يصح» وأعلَّه بسويد بن سعيد، ونقل عن ابن أبي حاتم قوله: «كثير التدليس» وكذلك شهاب بن خراش: «كان يخطئ كثيرا» (١/ ١٤٩، ١٥٠).

وعليه فالحديث يرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

٣٠٩- إسناده: ضعيف.

* فيه: نزار وهو ابن حَيَّان الأسدي، مولى بني هاشم، ضعيف، من السادسة.
 تقريب (٢/ ٢٩٨)، وتهذيب (١/ ٤٢٣).

* وفيه ابنه علي بن نزار: ضعيف أيضًا، من السادسة. تقريب (٢/ ٤٥)، وتهذيب (٧/ ٣٨٩)، والكامل في الضعفاء لابن عدي (١٨٣٨/٥). لكنه قد توبع كما في التخريج.

⁽١) في هامش الأصل و(ن): «أحدهم»، وبعدها حرف «خ»، وفي (م) و(ط) زيادة: «أو أحدهم».

⁽٢) في (م) و(ط): «بزار»، والصواب المثبت.

• ٣١٠ على المُنْذِر الطَّرِيقِي، قال: حَدَّثَنا ابن مُحَمَّد بن شُعبة الأنصاري، قال: حَدَّثَنا على بن المُنْذِر الطَّرِيقِي، قال: حَدَّثَنا ابن فُضيل، قال: حَدَّثَنا أبي (٢) وعلي بن نزار (٣)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَلَيْكَ: «صِنْفَانِ مِن أُمَّتِي لِيس لهما في الإسلام نصيب؛ المُرْجئة والقَدَريَّةُ».

(١) في (ط): ﴿الحسين».

(٢) كذا في جميع النسخ. وفي المصادر الأخرى من طرق مختلفة: علي بن نزار، عن أبيه، عن عكرمة كما في الطريق السابقة. فلعل فيه تقديم وتأخير، والله أعلم.

(٣) في (ط): «بزار».

* حكرمة: هو ابن عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري . ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، من الثالثة مات سنة :

١٠٧هـ وقيل بعد ذلك. تقريب (٢/ ٣٠)، وتهذيب (٧/ ٢٦٣).
 * أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور

بكنيته، ثقة ثبت ربما دلّس، وكان بأخَرَة يحدّث من كتب غيره. من كبار التاسعة مات سنة: ٢٠١هـ. تقريب (١/ ١٩٥)، وتهذيب (٣/ ٢).

> ريم. انظر الحديث التالي وتخريجه.

۲۱۰- إسناده: ضعيف.

لضعف على بن نزار وأبيه المذكورين في الحديث السابق

* علي بن المنذر الطريقي: الكوفي، صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة

٢٥٦هـ تقريب (٢/٤٤٤)، وتهذيب (٧/٣٨٦).

فريجه:

هذا الحديث روي من طرق كثيرة لا تسلم من مطعن.

فرواه الترمذي في القدرح: ٢١٤٩ (٤:٤٥٤) وقال: «غريب حسن» وابن ماجة في المقدمة ح: ٦٢ (٢٤١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٣٥ (١٤٠) والطبري في تهذيب الآثار ح: ١٤٦٩ وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥/ ١٨٣٨) جميعهم

من طريق ابن نزار عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس.

ورواه الخلال عن أحمد به في الإيمان (ق١٢٧) وعبد الله بن أحمد في السنة ح ٢٦٦ (١/ ٣٢٥) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٣٤ (١/ ١٤٧) والطبري في تهذيب الآثار ح: ١٤٦٧ و ١٤٦٨ (٢/ ١٧٩) وابن بطة في الإبانة رقم ١٢٦٩ (ص٢٧٧) جميعهم من طريق القاسم بن حبيب، عن نزار، عن عكرمة، عن ابن عباس. والقاسم: لين الحديث. التقريب (١١٦/٢).

ورواه ابن ماجة في المقدمة ح: ٧٣ (١/ ٢٨) والخطيب في التاريخ (٥/ ٣٦٨). وابن جرير في تهذيب الآثار ح: ١٤٧٠ (١٧٩/٢) كلهم من طريق نزار، عن عكرمة عن ابن عباس وجابر.

ورواه أبو عُبَيْد في الإيمان ح: ٢١ (ص٨١) والطبري في تهذيب الآثار ح: ٢١١ (ص٨١) والطبري في تهذيب الآثار ح: ١٤٧١) (٢/ ١٨٠) والخطيب في التاريخ (٥/ ٣٦٧) وقال: «منكر، جميعهم من طريق ابن عمر. وكل أسانيدهم لا تصح.

ورواه الطبري في تهدنيب الآثار رقم ١٤٧٤ (٢/ ١٨٠) من طريق حدنيفة وأنس وأصح هذه الطرق طريق أنس عند الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٧/ ٢٠٧) حيث قال الهيشمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح؛ غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة».

ورواه من طريق أنس أبو نُعَيْم في الحِلْيَة (٩/ ٢٥٤) وابن بطة في الإبانة رقم ١٢٠٧ (ص٧٦٨).

وانظر مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٦) حيث ذكر عدة طرق أخرى عن واثلة وجابر وأبي سعيد وكلها بين موضوع وضعيف. وانظر العلل المتناهية لابن الجوزي (١/ ١٥٢) وكنز العمال (١٨/١-١١٩). وانظر كلام ابن القيم على أحاديث البدع في شرحه لسنن أبي داود مع عون المعبود (١٢/ ٤٥٦).

قال شارح الطحاوية: «كل أحاديث القدرية المرفوعة ضعيفة، وإنَّما يصح الموقوف منها» (ص٣٠٥) ط. رابعة. / / تم الجزء الثالث من كتاب الشريعة بحمد الله وَمنَّه، وصلى الله على نبينا محمد النبي الأمي وآله وسلم.

(١٤٨/ ط) يتلوه الجزء الرابع من الكتاب إِنْ شاء الله / (١) / / .

*|0|0|0|0|

(١) ما بين العلامتين ليس في (م) و(ط). وفيهما بدلا منه: آخر الجزء الثالث. يتلوه الجزء الرابع، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الرابع

[الجزء الرابغ(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم ،/ وعليه توكلت

۳۰ بــــاب

الرَّدِّ على القَدَريَّة(٢)

قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن:

(0//0)

(١) ليست في الأصل و(ن)، وهي في (م) و(ط)، وفي (م) أتبعها بقوله: الذي هو منسوخ هاهنا جزء لطيف نحو ثلث جزء من الأجزاء التي تقدم ذكرها وصلى الله على النبي وآله وسلم.

(٢) القَدْرُ والقَدَرُ: القضّاءُ والحكم. قال اللحياني: «القَدَرُ: الاسم، والقَدْرُ: الاسم، والقَدْرُ: المصدر». وهو ما يُقَدِّره الله عز وجل من القضاء، ويحكم به من الأمور.

المصدرة. وهو ما يقدره الله عز وجل من الفضاء، ويحكم به من الامور. لسان العرب مادة: (قدر) (٥/ ٧٤) وانظر النهاية لابن الأثير (٤/ ٢٢).

وحاصله: «وجود شيء في وقت، وعلى حال بوفق العلم والإرادة والقول» (فتح الباري ١١/ ٤٧٧). وهو أن الله تعالى علم وكتب مقادير الأشياء قبل

إيجادها، ثم أو جد ما سبق في علمه أنه يوجد. فكلَّ مُحْدَث صادر عن علم وقدرة وإرادة. (فتح الباري ١١٨/١).

والقدريَّة : قوم يُنْسَبون إلى التَّكذيب بما قدَّرَ الله من الأشياء. وقال بعض متكلمَيهم: «لا يلزمنا هذا اللَّقب لأنا ننفي القَدَر عن الله عز وجل، ومن أثبته أولى به». قال: «وهذا تمويه منهم؛ لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم، ولذلك سُمُّوا». انظر اللسان (٥/ ٧٥) كما يطلق هذا الاسم على الجبرية

الغُلاة في إثبات القدر، وإنَّ كانت التسمية على الطائفة الأولى أغلب. شرح الطحاوية (ص110).

والناس في القدر ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

١- نُفَاةٌ: وهم الذين يقولون: لا قدر و هم المعنيون بهذا الباب وهم طائفتان:

حسبي الله وكفى (١)، ونعم الوكيل، والحمد الله: أهل الحمد والثناء، والعدة والبقاء، والعظمة والكبرياء، أحمده على تواتر نعمه، وقديم إحسانه وقسمه، حمد من يعلم أن مولاه الكريم يحب الحمد، فله الحمد على كل حال، وصلواته (٢) على البَشير النَّذير، السِّرَاج المُنِير، سَيِّدِ الأولين والآخرين، ذلك محمد رسول رب العالمين، وعلى آله الطيبين، وعلى أصحابه المُنتَخَبين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين.

أما بعد: فإن سائل سأل عن مذهبنا في القدر.

فالجواب في ذلك - قبل أن نخبره بمذهبنا - أنا ننصح السائل (٣) ونعلُّمه أنه لا يَحْسُنُ بالمسلمين التنقير، والبحث عن القدر؛ لأن القدر سرِّ

أ- طائفة تنكر سَبْقَ علم الله بالأشياء قبل وجودها. وهؤلاء يزعمون أن الله لا يعلم الموجودات قبل وجودها.

ب- وطائفة تقر بتقدم العلم، وإنَّما ينكرون عموم المشيئة و الخلق، ويزعمون أن الإنسان يخلق فعله. وهؤلاء هم جمهورهم.

٢- الجبرية: وهم القائلون بأن الإنسان مجبر على أفعاله، وينفون عن العبد القدرة والمشيئة والاختيار.

٣- أهل السنة والجماعة: وهم الذين هداهم الله إلى الحق، فهم متوسطون بين النفي والإثبات، فيخالفون النفاة بإثبات أنّ الله على كل شيء قدير، وأنه لا يكون إلا ما يريد، وما شاء كان ومالم يشأ لم يكن. كما يخالفون الجبرية في إثبات أن العبد فاعل حقيقة، وله مشيئة وقدرة واختيار، ولكنها تحت مشيئة الله وقدرته واختياره سبحانه. وهذا ما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة، والله أعلم.

⁽١) ساقطة من (م) و(ط). وهي مضافة في هامش الأصل و(ن).

⁽٢) في (م) و (ط): «وصلى الله».

⁽٣) في (م) و (ط): «للسائل».

من سِرِّ الله (۱) بل الإيمان بما جرت به المقادير من خير أو شر واجب على العباد أن يؤمنوا به، ثم لا يأمن العبد أن يبحث عن القدر فيكذب بمقادير الله الجارية على العباد، فيضل عن طريق الحق.

قال عَلَى : «مَا هَلَكَت أُمَّةٌ قَطُّ إلا بالشرك بالله، وما أشركت أمة حتى يكون بُدُو (٢) أمرها (٣) وشركها التَّكْذيبُ بالقدر» (*).

قال مُحَمَّد بن الحسين - رحمه الله -:

(189/4)

ولولا أن الصحابة كما بلغهم عن قَوْم ضُلال شردوا عن طريق الحق، وكذَّبوا بالقدر، فردُّوا عليهم قولهم / وسبُّوهم (أ) وكقَّروهم، وكذلك التابعون لهم بإحسان ـ سبُّوا من تكلم في (٥) القدر، وكذَّب به، ولعنوهم، ونَهَوْا عن مجالستهم، وكذلك أثمة المسلمين ينهون عن مجالسة القدرية، وعن مناظرتهم، وبَيَّنُوا(٢) للمسلمين قبيح مذاهبهم، فلولا أنَّ هؤلاء رَدُّوا على

من الكتاب والسنة، دون محض القياس والعقل. فمن عَدَلَ عن التوقيف فيه ضل وتاه في بحار الحَيْرَة، ولم يبلغ شفاء العين، ولا ما يطمئن به القلب؛ لأن القدر سر من أسرار الله تعالى اختص العليم الخبير به، وضرب دونه الأستار، وحجبه عن عقول الخلق ومعارفهم لما علمه من الحكمة، فلم يعلمه نبي مرسل، ولا ملك مقرب، نقلا عن فتح الباري (١١/ ٤٧٧).

(١) يقول أبو المظفر ابن السمعاني رحمه الله: «سبيل معرفة هذا الباب التوقيف

(٣) «أمرها»: إساقطة من (م) و(ط).
 (٤) ساقطة من (ط).

(٥) في (م) و (ط): «بالقدر».

· (٦) في (م) و(ط): «يبينوا».

^(*) سيأتي مسنداً تحت رقم ٣٨٧ و ٣٨٨ و تخريجه هناك.

القدرية لم يسع من بعدهم الكلام في (١) القدر، بل الإيمان [بالقدر] (٢) خيره وشره واجب، قضاء وقدر (٣)، وما قُدِّرَ يكن (٤)، وما لم يُقَدَّر لم يكن، وإذا عمل العبد بطاعة الله تعالى علم أنها بتوفيق منه (٥) له، فيشكره (٦) على ذلك، وإذا (٧) عمل بمعصية نَدِمَ على ذلك / وَعَلِمَ أَنَّهَا بمقدور جرى عليه، فَذَمَّ (٥٠/ن) نفسه، واستغفر الله تعالى.

هذا مذهب المسلمين، وليس لاحد على الله حُجة، بل الله الحُجَّةُ على خلقه، قال الله الحُجَّةُ على خلقه، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَا لَكُمُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَا لَكُمُ الْحُجَمِّينَ ﴾ (٨).

ثم اعلموا - رحمنا الله وإيّاكم - أنَّ مذهبنا في القدر أنا (٩) نقول: إِنَّ الله تعالى خلق الجنة، وخلق النار، وخلق (١٥) لكل واحدة منهما أهلا، وأقسم بعِزَّته أنه يملأ جهنم من الجنَّة والناس أجمعين، ثم خلق آدم عليه السلام، واستخرج من ظهره كُلَّ ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعلهم فريقين، فريقًا في الجنة، وفريقًا في السعير، وخلق إبليس، وأمره بالسجود لآدم، وقد

⁽١) في (ط): «على القدر».

⁽٢) في الأصل و(ن): «في القدر».

⁽٣) كذا في جميع النسخ، ولما أهتد لمراد المصنف بها؛ إذ أنها لا تضيف جديدًا للعبارة التي سبقتها.

⁽٤) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: «يكون».

⁽٥) في (م) و(ط): البتوفيق الله له.

⁽٦) في (م) و (ط): «شكره».

⁽٧) في (م) و (ط): «وإن».

⁽٨) سورة الأنعام، آية: ١٤٩.

⁽٩) في (م) و(ط): «أن نقول».

⁽١٠) سَاقطة من (م) و(ط).

علم أنه لا يسجد، للمقدور الذي قد جرى عليه من الشقوة، والتي سبقت في العلم من الله عليه (١)، لا معارض الله في حكمه، يفعل في خلقه ما يريد، عد العلم من ربنا قضاؤه وقدره، وخلق آدم وحواء عليهما السلام للارض خلقهما، أسكنهما الجنة، وأمرهما أن يأكلا منها رَغَدًا ما شاءا، ونهاهما عن شجرة واحدة أن يقرباها (٢)، وقد جرى مقدوره أنهما سيعصيانه بأكلهما من الشجرة، فهو تبارك / وتعالى في الظاهر ينهاهما، وفي الباطن من علمه قد قد رعليهما أنهما يأكلان منها، لا يُسال عما يفعل وهم يُسالون، لم يكن لهما بد من أكلهما، سببًا للمعصية، وسببًا / لخروجهما من الجَنَّة؛ إذ كانا للارض خُلقًا، وأنه سيغفر لهما بعد المعصية، كل ذلك سابق في علمه، لا يجوز أن يكون وأنه سيغفر لهما بعد المعصية، كل ذلك سابق في علمه، لا يجوز أن يكون

أكلهما، سببًا للمعصية، وسببًا / لخروجهما من الجنّة؛ إذ كانا للأرض خُلقًا، وأنه سبغفر لهما بعد المعصية، كل ذلك سابق في علمه، لا يجوز أنْ يكون شيء يحدث في جميع خلقه إلا وقد جرى مقدوره به، وأحاط به عِلْمًا قبل كونه أنه سيكون، خَلَقَ الخلق كما شاء لما شاء، فجعلهم شقيا وسعيدًا، قبل أنْ يُخْرجهم إلى الدنيا، وهم في بطون أمهاتهم، وكتب آجالهم، وكتب أرزاقهم، وكتب أعمالهم، ثم أخرجهم إلى الدنيا، وكل إنسان يسعى فيما كتب له وعليه

ثم بعث رسله، وأنزل عليهم وحيه، وأمرهم بالبلاغ لخلقه، فبلغُوا رسالات ربهم، ونصحوا قومهم، فمن جرى في مقدور الله تعالى أنْ يؤمن آمن، ومن جرى في مقدوره أن يَكْفُرَ كَفَرَ، قال الله تعالى: ﴿ هُو الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٣)، أحب من أواد من

(1/47)

(10.)

⁽۱) «عليه»: شاقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و(ط): ﴿ أَلَا يَقْرَبُاهُا ۗ ، وَيَجُوزُ فَيُهَا الْوَجَانَ.

⁽٣) سورة التغابن، آية: ٢.

عباده؛ فشرح صدره للإسلام والإيمان(١)، وَمَقَتَ آخرين فختم على قلوبهم، وعلى سمعهم، وعلى أبصارهم، فلن يهتدوا إِذًا(٢) أبدًا، يُضِلُّ من يشاء، ويهدي من يشاء، لا يُسْأل عما يفعل وهم يُسْألون، الخَلْقُ كلُّهم له، يفعل في خلقه ما يريد، غير ظالم لهم، جَلَّ ذكره عن (٣) أنْ يُنْسَب ربُّنا إلى الظلم، إنما يظلم من يأخذ ماليس له بملك، وأما ربُّنا تعالى فله ما في / (41/3) السماوات وما في الأرض، وما بينهما، وما تحت الثرى وله الدنيا والآخرة جَلَّ ذكره، وتقدُّسَتْ أسماؤه، أحَبُّ الطاعة من عباده، وأمر بها، فجرت ممن أطاعه بتوفيقه لهم، ونهي عن المعاصى، وأراد كونها من غير مَحَبَّة منه لها، ولا أمر(٤) بها، تعالى عز وجل عن أنْ يأمُرَ بالفحشاء أو يحبُّها، وجل(٥) الله تعالى ربنا من(٦) أن يجري في ملكه ما لم يُرِدْ أن يجري، أو شيء لم يُحِطُ به علمه قبل كونه، قد علم ما الخلق عاملون قبل أن يخلقهم، وبعد أنْ خلقهم (٧) قبل أن يعملوا، قضاء وقدر (^{٨)}، قد جرى القلم بأمره تعالى في اللوج المحفوظ بما يكون من بِر أو فجور، يثني على من عمل بطاعته من عبيده، ويضيف العمل إلى العباد، ويعِدُّهُم عليه الجزاء(٩) العظيم ولولا

في (م) و(ط): «للإيمان والإسلام».

⁽٢) «إذا»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) اعن»: ساقطة من (ن).

⁽٤) في (م): «وللأمر»، وفي (ط) «ولا للأمر».

⁽٥) «جل»: ساقطة من (ن).

⁽٦) «من»: ساقطة من (ط).

⁽٧) في (م) و (ط): «يخلقهم».

⁽A) في (م) و(ط): «قضاءً وقدرًا»، ولعل الكلام مستأنف.

⁽٩) في هامش الأصل: «الأجر»، وعليها حرف «خ».

توفيقه لهم ما عَمِلُوا بما استَوجَبُوا به منه الجزاء: ﴿ ذَلِكَ فَصْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَصْلُ الْعَظِيمِ ﴾(١).

(۱۰۱/ط) وكذا ذَمَّ قومًا عملوا/ بمعصيته، وتَوَاعَدَهم (٢) على العمل بها النار، وأضاف العمل إليهم بما عملوا، وذلك بمقدور جرى عليهم، يُضِلُّ من يشاء، ويهدي من يشاء

قال مُحمد بن الحُسين:

هذا مذهبنا في القدر الذي سأل عنه السائل.

فإِنْ قال قِائل: ما الحجة فيما قلت؟.

قيل له: كتاب الله تعالى، وسنة رسوله عَلَيْه، وسنة أصحابه، رضي الله عنهم، والتابعين لهم بإحسان، وقول أئمة المسلمين.

فإن قال: فاذكر من ذلك ما نزداد به عِلْمًا ويقينًا.

قيل له: نعم، إنْ شاء الله، والله الموفّق لكل رشاد، والمعين عليه بمنّه (٣) (٤)

⁽١) سورة الجمعة، آية: ٤.

 ⁽۲) في (ط) «توعدهم»، وهو الصحيح.
 (۳) ساقطة من (م) و(ط)، وبدلا منها: «إن شاء الله تعالى».

⁽٤) في هامش الأصل: «بلغ سماعًا».

٣١ بـــاب

ذكر ما أخبر الله تعالى أنه (١) يختم على قلوب من أراد من عباده، فلا يهتدون إلى الحقِّ، ولا يسمعونه ولا يبصرونه، لأنه مَقَّتَهُمْ، فَطَبَعَ على قُلُوبِهِم

قال الله تعالى في / البقرة: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذُرْتَهُمْ (٢) (٢/٨٧) أَمْ لَمْ (٣) تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ۞ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَمُ لَمْ (٣) أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٤).

وقال تعالى في سورة النساء: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الأَنْبِيَاءَ/ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفَ بَلَّ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ (٥٠)ن فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (٥).

وقال تعالى في سورة المائدة: ﴿ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنِ تَمْلُكَ لَهُ مِنَ / (١٠٢) اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ اللَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الاَّذِينَ لَمْ عَظِيمٌ ﴾ (٦) .

⁽١) في (م) و(ط): أن.

⁽٢) في في الأصل: «أنذرتهم. . . » بتسهيل الهمزة الثانية وقد قرأ الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين وقرأ الباقون: وهم الحرميان وأبو عمرو، وهشام بتسهيل الثانية .

انظر الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش (١/ ٣٦١)، وانظر معاني القرآن للأخفش، والتبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري (١/ ٢١).

⁽٣) «لم»: ساقطة من (ن).

⁽٤) آية: ٧,٦.

⁽٥) آية: ١٥٥.

⁽٦) آية: ٤١.

وقال تعالى في سورة الانعام: ﴿ وَمَنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقُراً وَإِن يَرَوا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُوا بِهَا ﴾

وقال تعالى / / في هذه السورة / / (٢): ﴿ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَةُ ضَيَّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَعَّدُ في السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٣).

وقال تعالى في سورة التوبة: ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأَذُّنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِياء رضوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخُوالِفِ وَطَبَعَ اللهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا

وِقال تعالى في سورة النحل: ﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أَكْرِهُ وقلبه مطمئنٌ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ (٥) . . . ﴾ إِلى قوله : ﴿ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ (٦).

وقال تعالى في سورة بني إسرائيل: ﴿ وَإِذَا (٧) قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ (١) آية: ٢٥.

> (٢) ما بين الغلامتين ساقط من (م) و(ط). (٣) آية: ١٢٥.

(٤) آية: ٩٣.

(٥) في (م) و(ط): أكمل الآية إلى قوله: ﴿عَظْيم ﴾، ثم قال: إلى قوله:

﴿ أُولَٰئُكُ بِذَينَ طَبِعٍ . . ﴾ .

(٦) الأيات: ١٠٦–١٠٨.

(٧) في (م) و (ط): «فإذا»، وهو خطأ.

وقال تعالى في سورة الكهف: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكَّرَ بَآيَات رَبِّه فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِي مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكَنَّةً أَنَ يَفْقَهُوهُ وَفَي آذَانِهِمْ وَقُرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾ (٣).

وقال تعالى في سورة الشعراء: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ (١٩٨٠) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنينَ (١٩٠) كَذَلكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (٢٠٠) لا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلْيمَ ﴾ (٤) . /

(b/10T)

وقال تعالى في سورة يس: ﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقُولُ عَلَىٰ أَكْشُرِهمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِي إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُقْمَحُونَ ﴿ ﴾ يَؤُمِنُونَ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمَنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمَنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴾ (٦) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ (٥) أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦).

وقال تعالى في سورة الجاثية: ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْم وَخَتَم عَلَىٰ سَمْعِه وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْد اللَّه أَفَلا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٧).

⁽١) في (ن): «وجعلناهم».

⁽٢) الآيات: ٤٥-٤٦.

⁽٣) آية: ٥٧.

⁽٤) الآيات: ١٩٨–٢٠١.

 ⁽٥) في الأصل: «أنذرتهم»، وبتسهيل الهمزة الثانية، وهي قراءة الحرميّين وأبي عمرو وهشام كما كما تقدم في (ص٧٠٣).

⁽٢) الآيات: ٧-١٠.

⁽٧) آية: ٢٣.

(۸۸/م)

وقال تعالى في سورة محمد على: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ / حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندُكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَتِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ (١).

وقال تعالى في سورة المنافقين: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ﴾ (٢).

قال مُحَمِّد بن الجُسَين رحمه الله:

جميع ما تلوته من هذه الآيات يدلُّ العقلاء على أنَّ الله تعالى ختم على قلوب قوم، وطبع عليها، ولم يُرِدْهَا لعبادته، وأرادها لمعصيته (٣)، فأعماها عن الحق فلم تسمعه، وأخزاها ولم يُطهِّرُها، يفعل بحق فلم تسمعه، وأخزاها ولم يُطهِّرُها، يفعل بخلقه ما يريد لا يجوز لقائل أن يقول: لِمَ فعل بهم ذلك (٤) فمن قال ذلك:

فقد عارض الله في فعله، وضَلَّ (٥) عن طريق الحق. ثم اختص الله من عباده من أحب ، فشرح قلوبهم للإيمان وزيَّنه في قلوبهم، وكرَّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان، أولئك هم الراشدون، فضلا من

الله ونعمة، والله عليم حكيم. قال مُحَمَّد بن الحُسين:

:

(۱) آية: ۱۲. (۲) آية: ۳.

(٣) يعني بذلك الإرادة الكونية لا الشرعية . ولابن القيم رحمه الله كلام نفيس في هذا الموضوع في شفاء العليل (ص١٨٣) فليرجع له من شاء .
 (٤) في (م) و (ط) : «فعل ذلك بهم» .

(٥) في (م) و (ط): «فضل».

اعقلوا يا [مسلمون](١) ما يخاطبكم الله به، يُعَلِّمُكم أني مالك للعباد، أختصُّ منهم من أريد، فأطهِّر قلبه، وأشْرح صدره، وأزيَّن له طاعتي، وأكَرَّه إليه معصيتي، لا لِيَد تقدَّمَتْ منه إليَّ، أنا الغني عن / عبادي، وهم الفقراء (١٥٤/ط) إليه معصيتي، لا لِيَد تقدَّمَتْ منه إليَّ، أنا الغني عن / عبادي، وهم الفقراء إليَّ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

والمِنَّةُ لله تعالى على من هُدِيَ (٢) للإِيمان.

ألم تسمعوا - رحمكم الله - إلى قول مولاكم الكريم حين امتن قوم بإسلامهم على النبي عَلَيْك أَنْ أَسْلَمُوا قُل لأَ بإسلامهم على النبي عَلَيْك ، فانزل الله تعالى : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْك أَنْ أَسْلَمُوا قُل لاَ تَمنُوا عَلَي إِسْ تَمنُوا عَلَي إِسْلامكم بَلِ اللّه يَمُن عَلَيْكُم أَنْ هَدَاكُم لِلإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادقين ﴾ (٣) .

⁽۱) في جميع النسخ: (يا مسلمين) والصواب المثبت: وذلك أنَّ المنادى يستحق البناء بأمرين: إفراده وتعريفه؛ ونعني بإفراده أن لا يكون مضافا ولا شبيها به، ونعني بتعريفه أن يكون مرادًا به معين؛ سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو، أو معرفة بعد النداء - بسبب الإقبال عليه - كرجل وإنسان تريد بهما معينًا، فإذا وجد في الاسم هذان الأمران استحق أنْ يُنى على ما يُرفع به لو كان مُعْربًا تقول: «يا زيدً» بالضم، و «يا زيدان» بالألف. و «يا زيدون» بالواو. وقال تعالى: ﴿ يَا جَبَالُ أُوبِي مَعَهُ ﴾ . انظر: التبصرة والتذكرة بالصَّيْرَمي (١/ ٣٣٧)، والمساعد على تسهيل الفوائد لابن مالك للمَّيْرَمي (١/ ٢٠٤)، وقطر الندى لابن هشام (ص٤٠٢). وتكرر هذا من المصنف في عدة مواضع كما سيأتي.

⁽٢) في (م) و (ط): الهداه،

⁽٣) سورة الحجرات، آية: ١٧.

ما أخبر الله تعالى أنَّهُ يُضِّلُ من يشاء ويهدي من يشاء، وأنَّ الأنبياء لا يهدون إلا من سَبَقَ في علم الله أنَّه يهديه

قال الله تعالى في سورة النساء: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجدَ لَهُ سَبِيلاً ﴾ (١).

وقال تعالى في هذه السورة - وقد ذكر المنافقين - فقال: ﴿ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ فَلَكَ لا إِلَىٰ هَوُلاءِ وَمَن يُصْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ﴾ (٢).

وقال تعالى في سورة الانعام: ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتُنَا صُمٌّ وَبُكُمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَأُ اللَّه يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأُ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٣).

وقال تعالى في هذه السورة: ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ

أَجْمُعِينَ ﴾ (٤). وقدال تعدالي في سدورة الأعرف: ﴿ مَن (٥) يُصْلِلِ اللَّهُ/ فَـلا هَادِيَ لَهُ

وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾(٦).

(U/OA)

(٢) آية: ١٤٣. (٣) آية: ٣٩.

(٤) آية: ١٤٩.

(٥) في الأصل و(ن): (ومن)، وهو خطأ.

(۲) آية: ۲۸۱.

⁽١) آية: ٨٨.

وقال تعالى في سورة الرَّعد: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي (١) إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴾ (٢).

وقال تعالى في هذه السورة: ﴿ أَفَلَمْ يَيْأُسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لُوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ (٣)/ .

وقال تعالى في هذه السورة: ﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (٤).

وقال تعالى في سورة إبراهيم عليه السلام: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولِ إِلاَّ بلسَان قَوْمه لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ/ مَن يَشَاءُ ويَهُدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ (١٨٩٠) الْحَكيمُ ﴾ (٥).

وقال تعالى في سورة النَّحْل: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٦).

وقال تعالى في هذه السورة: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّة رَّسُولاً أَن اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقبَةُ الْمُكَذّبِينَ (٣٦) إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُمَ مِّن نَّاصِرِينَ ﴾ (٧).

⁽١) في (ط) زيادة: «من»، ولعله خطأ مطبعى.

⁽٢) أَيَّة: ٢٧.

⁽٣) آية: ٣١.

⁽٤) آية: ٣٣.

⁽٥) آية: ٤.

⁽٢) أية: ٩.

⁽٧) الآيات: ٣٦-٣٧.

وقال تعالى في سورة بني إِسْرائيل: ﴿ وَمَن يَهْد اللَّهُ فَهُو َالْمُهْتَد وَمَن يَضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أُولْيَاءَ من دُونه . . ﴾ (١) الآية (٢).

وقال تعالى في سورة الكهف: ﴿ إِنَّهُمْ فَتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَاهُمْ هُدِّي (١٣) ورَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ (٣) قَامُوا ... ﴾ (٤) إلى قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشدًا ﴾ (٥)

وقال تعالى في سورة الحج: ﴿ وَكَلْلَكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتِ بَيَّنَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ يَهُدي مَن يُريدُ ﴾ (٦).

وقال تعالى في سورة النور: ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ... ﴾ (٧) ثم قال: ﴿ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴾ (٧).

وقال تعالى في هذه السورة (٨): ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدي

مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِراطِ مُسْتَقيم ﴿ (٩) / . وقال تعالى في سورة القصص: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكَنَّ اللَّهَ

(١) آية: ٩٧. وفي جميع النسخ: «من» بدون الواو.

(٢) ساقطة من (م) و(ط).

(٣) في (ط): إذاً.

(٤) في (م) و(ط) أكمل الآية إلى قوله: «شططا». (٥) الايات: ١٣-١٧.

(٢) آلة: ١.

(٧) آية: ٣٥ و٠٤.

(A) ساقطة من (ط).

(٩) آية: ٢٦.

(101/4)

يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (١).

وقال تعالى في سورة الرُّوم: ﴿ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَ اللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾ (٢).

وقال تعالى في سورة السجدة: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (٣).

وقال تعالى في سورة الملائكة: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِه فَرآهُ حَسنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُ مَن يَشَاءُ وَيَهِدي مَن يَشَاءُ فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (٤).

وقال تعالى في سورة الزُّمَر: ﴿ فَبِشَرْ عِبَادِي (٥) ۞ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ إلى قوله: / ﴿ أُولُوا الأَلْبَابِ ﴾ (٦).

وقال تعالى في هذه السورة: ﴿ اللَّهُ نُزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كَتَابًا مُتَشَابِهًا مَّقَانِيَ تَقْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذكْرِ اللّهِ ذَلِكَ هُدَى اللّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ ﴾ (٧).

(٤) آية: ٨.

(2/49)

⁽۱) آية: ٥٦.

⁽٢) آية: ٢٩.

⁽٣) أَية: ١٣ .

⁽٥) كذا في جميع النسخ. وفي المصحف «عبّاد» بحذف الياء. وإثبات الياء قراءة ثابتة كما تقدم التعليق في (ص٠٠٥)

⁽٦) الآيات ١٧–١٨، وفي (م) و(ط) ذكر الآية كاملة.

⁽۷) آية: ۲۳.

وقال تعالى في هذه السورة لمحمد على: ﴿ وَيُخُونُكُ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضَلِّلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُضِلِّ أَلَيْسَ دُونِهِ وَمَن يُهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزِ ذِي أَنتِقَامٍ ﴾(١).

وقال تعالى في سورة حم (المؤمن): ﴿ يَوْمَ تُولُونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (٢).

وقال تعالى في سورة المُدَّثر: ﴿ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ ﴾ (٣).

قال مُحَمد بن الحُسين:

اعلموا يا معشر المسلمين أن مولاكم الكريم / يخبركم أنَّه يهدي من (1/9.) يشاء، فيوصل إلى قلبه محبَّة الإيمان، فيؤمن ويصدِّق، ويضلُّ من يشاء فلا (١٥٧/ط)

يقدر نبي ولا غيره على هدايته بعد أنَّ أضلُّهُ الله عن الإيمان. /

(۱) آية: ۳۲-۳۷.

(۲) آية: ۳۳.

(٣) آية: ٣١.

ذكر ما أخبر الله تعالى أنّه أرسل الشياطين على الكافرين فيضلونهم، ولا يضلون إلا من سبق في علمه أنه لا يؤمن، ولا يضرون أحدًا إلا بإذن الله، وكذلك السحرة لا يضرون أحدًا إلا بإذن الله

قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ (١) وَمَا كَفَرَ سَلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ [كَفَرُوا] (٢) . . ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَا هُم بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَد إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٣) .

وقى ال تعالى في سورة مريم: ﴿ أَلَمْ (٤) تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافرينَ تَوُزُهُمْ أَزًّا ﴾ (٥).

وقال تعالى في سورة الصافات: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (٦٦٠) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (٦٦٧) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾(١).

١١ ٣١- أَكْبِرِفَا أَبُو بِكُر جعفر بن محمد الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن

⁽١) في (م) و(ط) ذكر من الآية إلى هنا، ثم قال: إلى قوله ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ به بَيْنَ الْمَرْء وزَوْجه وَمَا هُم بضَارَينَ به مِنْ أَحَد إِلاَّ بإِذْنِ اللَّه ﴾ .

⁽٢) ساقطة من الأصل و(ن).

⁽٣) آية: ١٠٢.

⁽٤) في (م) و(ط): «إنَّا أرسلنا..» وهو بتر للآية.

⁽٥) آية: ٨٣.

⁽٦) الآيات: ١٦١–١٦٣.

٣١١- إسناده: صحيح.

وخالد الحَذَّاء: هو ابن مهْرَان أبو المَنّازل، ثقة يرسل، من الخامسة، وقد أشار
 حماد بن زيد إلى أن حفظه تَغيَّر لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله عمل

أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حَدَّثنا حَمَّاد بن زيد، عن خالد الحَدَّاء، عن الحسن في قبول الله تعالى: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتنينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (١) قال: «الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إلا من أوجب الله تعالى له أن يصلى الجحيم » (٢).

عد تنا عبد الله بن إدريس، عن عمر بن ذر قال: قال عمر بن عبد العزيز: «لو

- (١) سورة الصافات: الآيات ١٦٢-١٦٣.
 - (٢) انظر التعليق عُلى ح: ٣١٤،

السلطان، عده الحافظ من المرتبة الأولى من المدلسين. تقريب (١/ ٢١٩)، وتهذيب (٣/ ١٢٠)، وانظر تعريف أهل التقديس (ص٣٧)، والمراسيل (ض٤٥)، والكواكب النيرات الملحق الأول (ص٤٦١).

خريجه:

رواه أبو داود في سننه. باب في لزوم السنة (عسون ٢١/ ٣٧٤) وابن بطة ج: ٢ (٢/٢): كلاهما من طريق حمّاد بن زيد . . به . ورواه أبو داود أيضًا في (٢١/ ٣٧٦) من طريق إسماعيل، قال: أخبرنا خالد . . فذكره . ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ١٣ (٢/ ٤٠) من طريق سفيان عن أشعث عن الحسن . واللالكائي ح: ٧٦ (٣/ ٤٩) وابن بطة ح: ١٥ (٢/ ٤١) كلاهما من طريق ابن عُلية ، عن منصور قال: قلت للحسن . فذكره . ورواه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٣/ ١٠٩) وعزاه السيوطي إلى عبد بن حُميّد كما في الدر المنثور (٧/ ١٣٤).

وروى الطبري نحوه عن ابن عباس، وإبراهيم، والسدي، والضحاك (التفسير ۱۲ / ۲۷). وكذلك ابن بطة رواه عن ابن عباس ح: ۱۲ (۲/ ٤٠) وعن إبراهيم ح: ۱۲ (۲/ ٤٠). وسيعيده المصنف في ح: ٤٥٨ بأطول مما هنا.

٣١٢ - إسناده: صحيح. * عمر بن ذر: هو ابن عبد الله بن زُرارة الهمداني المُرْهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة رمي بالإرْجاء، من السادسة، مات سنة: ١٥٣ هـ وقيل غَير ذلك. تقريب (٢/ ٥٥)، وتهذيب (٧/ ٤٤٤).

أراد الله تعالى أن لا يُعْصَى (١) ما خلق إِبْليس، وهو رأس الخطيئة، وإِنَّ في ذلكِ لَعِلمًا مِن كِتَابِ الله، جهله مِن جهله، وعرفه مِن عرفه، ثم قرأ: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (١٦١) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (٢).

قال محمد بن الحسين:

وقال الله تعالى / : ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا ﴿ ٥٩ / ٤) خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَم قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾ (٣) . /

وقال تعالى في سورة الزخرف: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ

(1) المراد الإرادة الكونية لا الشرعية.

(٢) سورة الصافات، الآيات: ١٦١-١٦٣.

(٣) سورة فصلت، آية: ٢٥.

نخريجه:

هذا الأثر ذكره المصنف في ثمانية مواضع من كتابه. فذكره من هذا الطريق في ح: ٥٢٥ و٥٢٥، وذكر في الطرق الأخرى له متابعات كما سيأتي: فعمر بن ذر تابعه ابن جريج كما في ح: ٥٢٤ عند المصنف. ومصعب ابن أبي أيوب كما في زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد (ص ٢٩٨).

وعبد الله بن إدريس تابعه عبد الرحمن بن مهدي كما عند المصنف في ح: ٢٥٨ وعند البيهة في في الاعتقاد (ص ٧٠) وفي الأسماء والصفات (١ / ٢٥٨). كما تابعه علي بن ثابت عند المصنف في ح: ٥٢٦ ، وعباد بن عباد كما عند البيهة في الأسماء والصفات (١ / ٢٥٩) ووكيع كما في السنة لعبد الله بن أحمد ح: ٩٣٦ الأسماء والصفات (١ / ٢٥٩) ووكيع كما في السنة لعبد الله بن أحمد ح: ٥٢٥ (٣/ ٢٥٥) وابن بطة ح: ١٠٠٥) وابن بطة ح: ١٢٥ كلهم عن عمر بن ذر به .

رابن أبي شيبة تابعه محمد بن العلاء كما عند المصنّف ح: ٥٢٥. وقد عزاه السيوطي إلى عبد بن حُميد أيضًا كما في الدر المنثور (٧/ ١٣٤). وقد ذكره المصنّف مرفوعًا في ح: ١٦٦ وابن بطة ح: ٢٨٦ (٢/ ٢٣٦-٢٣٧) كلاهما من _

قال محمد بن الحسين:

قد أخبركم الله تعالى [يا مسلمون] (٣) أنه يرسل الشياطين على من لم يَجْرِ له في مقدوره أنه مؤمن (٤) ، فيضلهم بالشياطين فيزيِّنُون لهم قبيح ما هم عليه ، وقد أخبرنا الله تعالى أنه هو الذي فتن قوم موسى حتى عبدوا العجل بما قبض (٥) لهم السامري ، فأضلَّهم بما عمل لهم من العجل ، ألم تسمعوا إلى

- (١) في (ط): (مهٰتدن) وهو خطأ مطبعي.
 - (٢) الآيات: ٢٦-٣٧.
- (٣) في جميع النسخ: «يا مسلمين»، وسبق التعليق عليه ص(٢٠٧).
 - (٤) في (م) و (ط): المؤمن الله .
 - (٥) في (م) و (ط): «قيض».

طريق أبي الزبير، وجعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر، وإسناده حسن.

ورواه أبو نُعَيْم في الحلية (٦/ ٩٢) عن ابن عمر مرفوعًا إلا أنّ في إسناده بقية وهو مدلس وقد عنعن. وفيه علي بن أبي جبلة وهو مجهول. ورواه اللالكائي ج: ١١٠١ (٤/ ٢١٩)، والبيهقي في الاعتقاد (ص٧١) وفي الأسماء والصفات (١/ ٢٥٩) كلاهما من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه، ومعروف الخلاف في هذا الإسناد كما تقدم (انظر ح: ١٤٣، والراجع أنه حسن).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٩٢) ضمن حديث طويل عن عبد الله بن عسرو يرفعه. ثم قال: «رواه الطبراني في الأو سط واللفظ له والبزار بنحوه، وفي إسناد الطبراني عمر بن الصبح وهو ضيعف جدا وشيخ البزار السكن ابن سعيد ولم أعرفه، وبقية رجال البزار ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر» أه. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧٣).

والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ١٦٤٢ (٤/ ١٩٥-١٩٦) وقال: «وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره، والله سبحانه وتعالى أعلم». مع أنه لم يشر إلى رواية جابر الصحيحة عند المصنف. قوله لمدوسى عليده السيلام: ﴿ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَصَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ (١).

وقال تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ (٢).

وقال تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدُّ عَنِ السَّبِيلِ ﴾ (٣)

⁽١) سورة طه، آية: ٨٥.

⁽٢) آية: ٣٥.

⁽٣) آية: ٣٧.

ذكر ما أخبر الله تعالى أنَّ مشيئة الخلق تَبَع لمشيئة الله، فمن شاء أنْ يهتدي اهتدى، ومن شاء أنْ يضل^(١)

لم يهتد أبدًا

قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مَبَشِّرِينَ وَمَنذرينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكتَابَ بالْحَقّ ليَحْكُم بَيْنَ النَّاس فيما اخْتَلَفُوا فيه وَمَا اخْتَلَفَ فيه إِلاًّ/ الَّذينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْد مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيَا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَمَا اخْتَلَفُوا فيه مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّه يَهْدِي مَن

يَشَاءُ إِلَىٰ صراطِ مُستقيم ﴿(٢).

وقال تعالى فيها: (٣) ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يريد ﴾(٤).

وقال تعالى في سورة الأنعام: ﴿ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٥). /

وقال تعالى في هذه السورة: ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكُمٌّ في (١) «أن يضل»: ساقطة من (م) و(ط).

(٣) «فيها»: ساقطة من (م) و(ط). (٤) آية: ٢٥٣.

(٥) آية: ٣٥.

(18/9)

(4/109)

^{. (}۲) آنة: ۲۱۳.

الظُّلُمَاتِ مَن يَشَا اللَّهُ يُصْلِلْهُ (١) وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢).

وقال تعالى: ﴿ النَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (١٠٠٠ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بُوكِيلٍ ﴾ (٣).

وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْشَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (٤).

وقال تعالى في سورة هود: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿ آَلُهُ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةً رَبِّكَ لَأَمْلاَنَ جَهَنَمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (٥).

٣١٣ - أَلْبِهُ الفريابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا إسْمَاعيل بن عُلَيَّة، عن منصور بن عبد الرحمن، قال: قلت للحسن قوله

- (١) في (م) قال: «....الآية».
 - (٢) آية: ٣٩.
- (٣) سورة الأنعام، الآيات: ١٠٧، ١٠٧.
 - (٤) سورة الأنعام، آية: ١١١.
 - (٥) الآيات: ١١٨-١١٩.
 - ٣١٣- إسناده: حسن.
- منصور بن عبد الرحمن وهو الغُداني، النَّظري، الأشل صدوق يَهِم، من السادسة. تقريب (٢/ ٢٧٦).
 - وبقية رجاله ثقات ويشهد له الأثر التالي
 - * وإسماعيل بن عُلَيَّة : ثقة حافظ تقدم في ح : ٧٥.

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (١٤/ ١٤٣) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٥٠ =

تعالى: ﴿ وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١٨) إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (١)؟

قال: «ومن رحم ربك غير مختلفين» قلت: ﴿ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ ؟ قال: «نعم، خلق هؤلاء للرّحْمة، وخلق هؤلاء للرّحْمة، وخلق هؤلاء للعداب» (٢).

٣١٤ - وأكبرنا الفريابي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَة بنُ سعيد، قال: حَدَّثَنا عُتَيْبَة بنُ سعيد، قال: حَدَّثَنا حمَّاد بن زيد، عن خالد الحَدَّاء، قال: قدم علينا رجل من أهل الكوفة، وكان مجانبًا للحسن، لِمَا كان يبلغه عنه في القَدَر، حتى لقيه فسأله الرجل أو

(٢/ ٤٣٠) ـ بلفظ مقارب و اللالكائي في شرح الأصول -: ٩٦٧ (٣/ ٥٤٩) جميعهم من طريق ابن عُليَّه، عن منصور . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٩٢) إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ . ٣١٤- إسناده: صحيح .

ئخريجة:

رواه أبو داود في السنة باب لزوم السنة (عون ١٢/ ٣٧٥) وابن جرير في التفسير (١٤٣/١٢) كلاهما من طريق حماد. . . به مختصراً.

وانظر المعرفة والتاريخ (٢/ ١٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١/ ٥٨١) وروى ابن بطة العكبري بإسناده إلى مسعدة بن اليسع قال: حدثنا ابن عون: وذكر كلاما ثم قال: وهذه القدرية والمعتزلة: كذبوا على الحسن، ونحلوه ما لم يكن من قوله وقد قاعدنا الحسن وسمعنا مقالته ولو علمنا أنَّ أمرهم يصير إلى هذا لو اثبناهم عن الحسن رحمه الله. وليكونن لأمرهم هذا غبّ. . ٤.

الإبانة ح: ١٨٤ (٢/ ٣٩٦).

وذكر نصوصا كثيرة بعضها يفيد براءته مما ذكر، وبعضها يفيد تراجعه وتأسفه مما صدر. انظر: ح: ٣٩٧ (٢/ ٢٩٩) من الإبانة وح: ٥١٣ =

⁽١) سورة هود، آية: ١١٩.

⁽٢) في (م) و (ط): العذابه!.

سئل (١) عن هذه الآية: ﴿ وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلَفِينَ (١١٨) إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُكَ وَلَلْكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (٢) قال: ﴿ وَلَلْلَكَ خَلَقَهُمْ ﴾ ؟ قال: ﴿ وَلَلْلَكَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ تعالى أهل الجنة للجنة، وأهل النار للنار»، قال: فكان الرجل يَذُبُ بعد ذلك (٣) عن الحسن (٤).

(٣) في (ن) و(م): «بعد ذلك يكذب». وفي (ط): «بعد ذلك يذب».

(3) اتهم الحسن البصري رحمه الله تعالى بالقول بالقدر، وعَدَّتُهُ المعتزلة من طبقتهم الثالثة (فرق وطبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار ص٣٣) وانظر المنية والأمل (ص٢٣٣)، ونشر له المعتزلة المعاصرون رسالة نسبوها إليه وهي رسالة منه إلى عبد الملك بن مروان جوابا على سؤال من عبد الملك له عن قوله في القدر (وهي على مذهب القدرية) (انظرها في رسائل العدل والتوحيد. جمع: محمد عمارة) الرسالة الأولى من (ص٨٣ إلى ص٨٨). وقد ذكر طرفًا منها صاحب المنية والأمل (ص١٣٣).

وقد أشار إلى قوله بالقدر ابن قتيبة في المعارف (ص٤٤٢) تحقيق د. ثروت عكاشة. والذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٧٩) فما بعدها، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (٢/ ٢٧٠) لكنهم أثبتوا تراجعه عن تلك المقالة. وقد ذكر المصنف هنا عدة نصوص عنه رحمه الله هذا أحدها تثبت براءته مما نُسبَ إليه، أو تراجعه إنْ كان حصل منه ذلك لشبهة قدحت في ذهنه رحمه الله، وسيأتي زيادة رد من المصنف وروايات عن الحسن نفسه ترد هذا الزعم في باب: ٤٤.

وقد قال الشهرستاني: «رأيت رسالة نُسبَت إلى الحسن البصري كتبها إلى عبد الملك بن مروان وقد سأله عن القول بالقدر والجبر فأجابه بما يوافق القدرية واستدل فيها بآيات من الكتاب ودلائل من العقل. .» لكن الشهرستاني يستدرك على ذلك بقوله: «ولعلها لواصل بن عطاء. فما كان الحسن ممن يخالف السلف في أن القدر خيره وشره من الله تعالى، فإن هذه _.

⁽١) في (ط) زيادة: «وهو حاضر».

⁽٢) سورة هود، آية: ١١٨، ١١٩.

إلى ح: ١٥٥ (٢/ ٢٢٢).

وقال الله تعالى في سوة إبراهيم عليه السلام: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن زَّسُولَ إِلاَّ اللهُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِّيزُ لَكُمُ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِّيزُ لِللهُ لَا اللهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِّيزُ لِللهِ اللهُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ لِللهُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ لِللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ لِللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ لِللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

وقال تعالى في سوة النور: ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ (٢) مُّبَيِّنَاتٍ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٣).

وقال تعالى في سورة القصص لنبيه عليه السلام (٤): ﴿ إِنَّكَ لا تَهُدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُو أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (٥)

وقال لنبيه عليه السلام (٤) في سورة الملائكة: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ (٢٣ إِنْ أَنتَ إِلاَّ نَذِيرٌ ﴾ (٦)

وقال تعالى في سورة حم عسق: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُم أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَحِدَةً وَلَكِن / يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَته . . . ﴾ (٧) (٨)

(١) آية: ٤. (٢) في الأصل و(ن) زيادة: «إليكم»، وهو خطأ.

(٣) سورة النور، آية: ٤٦.

(٤) كنذا في الأصل و(ن) و(م). والأولى أن يقرن بين الصلاة والسلام لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴾.
(٥) آية: ٥٦.

(٦) الآيات: ٢٢–٢٣. (٧) آية: ٨. (19/97)

(A) في (م) و(ط) زيادة: الآية.

(٩) في (ط): «إنها»، وهو خطأ.

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ (١).

وقال تعالى في سوة هل أتى على الإنسان حين من الدَّهْر لم يكن شيئا مذكورًا، بعد أن حذر من النار، وشَوَّقَ إلى الجنان مما أعدَّ فيها لأوليائه فقال بعد ذلك: ﴿ إِنَّ هَذِه تَذْكُرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّه سَبِيلاً ﴾ ثم قال: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءُ اللَّهُ (٢) إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكَيماً (٣) يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ في رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيماً ﴾ (٣).

وقال في سورة إذا الشمس كورت: ﴿ لَمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (١٨) وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء/ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٤).

قال: حَدَّثنا بَقِيَّهُ بنُ الوَليِدِ، عن عُمَر بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة قال لما أنزل الله تعالى على رسوله عَلَيْ: ﴿ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾

⁽١) آية: ٥٤-٥٦.

⁽٢) في (م) و(ط) ذكر من الآية إلى هنا. ثم قال «إلى آخر السورة».

⁽٣) الآيات: ٢٩-٣١.

⁽٤) الآيات ٢٨-٢٩.

⁽٥) في (ن): «حدثني».

٣١٥- إسناده: ضعيف. فيه علتان.

١- فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن، تقدم في ح: ٢.

٢- وفيه مالك بن سليمان: وهو الألهاني الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢١٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره البغدادي في تاريخه
 (٣/ ١٥٩) وذكر عن محمد بن عوف الحمصى: أنه ضعيف الحديث.

^{*}عمر بن [محمد] (*): ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني، نزيل عسقلان، ثقة من السادسة مات سنة: ١٥٠هـ، تقريب (٢/ ٦٢)، وتهذيب (٧/ ٤٩٥).

^{*} من النسخة المحققة للتقريب.

قالوا: الأمر إلينا إنْ شئنا استقمنا، وإنْ شئنا(١) لم نستقم فانزل الله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ ./

قال مُحَمد بن الحُسين:

(اعتبروا يا [مسلمون](٢)، هل لقدري في جميع ما تلوته حُجّة إلا خذلان وشقوة؟!

٣١٦ - قال (٣): أَكْبِونا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن إِسْمَاعيل، قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن إِسْمَاعيل، قال: حَدَّثَنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، قال: قال مالك بن أنس: «مَا

(١) في (م) و(ط): «وإن لم نشأ لم نستقم».

(٢) في جميع النسخ: يا مسلمين. سبق التعليق عليها (٧٠٦٢).

(٣) ساقطة من (ن).

تخريجه:

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٤٣٦) إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه . وروى الطبري في تفسيره (٣٠/ ٨٤) عن سليمان بن موسى قال : لما نزلت ـ فذكر الآية ـ قال أبو جهل . . فذكر نحوه . وعزاه السيوطي أيضا إلى عبد بن حميد وابن أبي

حاتم. الدر المنثور (٨/ ٤٣٦).

٣١٦- إستاذه: صحيح.

* عبد العزيز بن عبد الله: ابن يحيى بن عَمرو بن أويس بن سعد الأوَيْسي، أبو القاسم، المدني، ثقة من كبار العاشرة. تقريب (١/ ٥١٠)، وتهذيب (١/ ٣٤٥).

* محمد بن إسماعيل، لعله: البخاري الإمام، صاحب الجامع الصحيح، كما جاء مصرحًا به عند ابن بطة كما في التخريج. لكنني لم أجده في معظم شيوخ الفريابي المذكور في السير (١٤/ ١٠١). أو هو محمد بن إسماعيل بن سَمرة: ثقة. تقدم في

في محدد

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٢٩ (٢/ ٤٨) من طريق محمد بن إدريس الرازي، قال: حدثنا عبد العزيز الأويسي.. به. وفي ح: ٥٨٥ (٢/ ٣٦٠) من طريق محمد بن إسماعيل البخاري، قال عبد العزيز بن عبد الله الأويسي فذكره.

أَضَلَّ من كَذَّبَ بالقدر لو لم يكن (١) عليهم فيه حجة إلا قوله تعالى: ﴿هُو َ اللَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾ (٢) لكفي بها حجة ».

٣١٧ – وَأَلْبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو أنس مالك بن سليمان قال: حدثنا بَقِيَّة عني ابن الوليد عن مُبَشِّر بن عُبَيْد، عن عَطَاء بن السَّائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٦ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقً عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ (٣) وكذلك خلقهم حين خلقهم، فجعلهم مؤمنًا وكافرًا، وسعيدًا وشقيا، وكذلك يعودون يوم القيامة، مهتدين وضُلالا ﴾ (٤).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى: ح ١٩ (٢/ ٤٥) من طريق أحمد بن الفرج قال حدثنا بقية . به .

وروى نحوه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس الطبري في التفسير (٨/ ١٥٦) وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (٣/ ٤٣٧) واللالكاتي في شرح الأصول ح: ٩٦١ (٣/ ٥٤٧).

⁽١) في (م) و(ط): «تكن».

⁽٢) سورة التغابن، آية: ٢.

⁽٣) سورة الأعراف، آيتا: ٢٩-٣٠.

 ⁽٤) جمع الحافظ ابن كثير بين هذه الآية ومثيلاتها وبين الآيات والأحاديث الدالة _

٣١٧ - إسناده: ضعيف جدا: فيه أربع علل:

١- فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، رواية مُبَشِّر عنه بعد الاختلاط. انظرح:
 ١٨٢.

٢- وفيه مُبَشَر بن عُبَيْد الحمصي، أبو حفص، كوفي الأصل، متروك. ورماه أحمد
 بالوضع، من السابعة. تقريب (٢/ ٢٢٨)، وتهذيب (١٠/ ٣٢).

٣- وفيه بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعن، انظرح: ٢.

٤- وفيه مالك بن سليمان: ضعيف، تقدم في ح: ٣١٥.

٣١٨ - وَالْمُبُونِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثنا وكيع عن سفيان ـ يعني: الثوري ـ عن سالم بن أبي حفصة، عن محمد ابن كعب القُرَضي، في قول الله تعالى: ﴿ فُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (كَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١) قال: «نزلت تعييرًا لأهل القدر».

٩ ٣١٩ - وَالْكِبُولُ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال: حَدَّثَنا أنس

على أن الإنسان يفطر على التوحيد بقوله: «إنه تعالى خلقهم ليكون منهم مؤمن وكافر في ثاني الحال، وإن كان قد فطر الخلق كلهم على معرفته وتوحيده، والعلم بأنه لا إله غيره، كما أخذ عليهم بذلك الميثاق، وجعله في غرائزهم وفطرهم ومع هذا قدر أن منهم شقيا وسعيدا. . . » التفسير (٣/ ٢٠٠-٤٠١).

(١) سورة القمر، آية: ٤٨-٤٩.

٣١٨- إسناده: حسن.

وتهذيب (٣/ ٤٣٢).

وبقية رجاله ثقات.

* محمد بن كعب: ابن سليم بن أسد، أبو حمزة القُرضي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة مات سنة: ١٢٠هـ. تقريب (٢/٣٠٣)، وتهذيب

(411/7)

رواه ابن جرير في التفسير (٢٧/ ١١١) وروى نحوه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩١٩ (٢/ ٩١٩). وعزاه السيوطي إلى سفيان بن عيينة في جامعه (الدر المنثور

٧/ ٦٨٤). وروى نحوه اللالكائي ح: ١٢٦٠ (٤/ ٦٨٤) وعزاه محققه إلى ابن بطة في الإبانة (٢/ ١٨٤) إلى ابن عساكر في تاريخه.

٣١٩- إسناده: صحيح.

* أنس بن عياض: ثقة، تقدم في ح: ٢٣٤.

ابن عيماض، عن أبي حَازِم قبال: قبال الله تعبالي: ﴿ فَأَلْهَ مَهَا فُسجُورَهَا وَتَقُواهَا ﴾ (١) قال: «فالتقي الهمه التقوى، والفاجر الهمه الفجور».

قال مُحَمد بن الحُسين:

وقد قال زيد بن أسلم: «والله ما قالت القدرية كما قال الله تعالى، ولا كما قال الله تعالى، ولا كما قال النبيون، ولا كما قال أهل الجنّة، ولا كما (١٦٢/ط) قال أهل النبر، ولا كما قال أخوهم إِبْليس (٢)، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءُ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٣).

وقالت الملائكة: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا . . ﴾ (٤) . / (٢٩٩٠)

وقال النبيون؛ منهم شعيب عليه السلام: ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبِّنَا ﴾ (٥).

وقد نقله الناشر في هامش (ط) ولم يعزه إلى صاحبه.

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٩٥ (٢٠٨/٢) ورواه: عبدُ بن حُمَيْد وابن =

⁽١) سورة الشمس، آية: ٨.

⁽٢) في هامش (م) تعليق جيّد وهو: «الصواب في جميع هذه الآيات أن يقال: كما قال الله عن الملائكة، وعن النبيين، وعن أهل الجنة، وعن أهل النار، وعن إبليس».

⁽٣) سورة التكوير، آية: ٢٩.

⁽٤) سورة البقرة، آية: ٣٢.

⁽٥) سورة الأعراف، آية: ٨٩.

أبو حازم: سلمة بن دينار، الأعرج، التَّمَّار، المدني، القاضي، مولى الأسود بن سقيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور. تقريب (٢١٦/١)، وتهذيب (١٤٣/٤).

وقال أهل الجنة: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾(١)

وقال أهل النار: ﴿ رَبُّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقُو تُنَا ﴾ (٢)

وقال أخوهم إِبْليس: ﴿ رَبِّ بِمَا أَغُورَيْتَنِي . . ﴾ (٣).

• ٣٢٠ - أَلَّبِونَا الفِرْيابِي بذلك (٤)، قال حَدَّثَنا خلف (٥) بن محمد الواسطي - المعروف بكردوس -، قال: حدثنا يعقوب بن محمد، قال: حدثنا الزبير (٦) بن حبيب، عن زيد بن اسلم أنه قال هذا.

- (١) سورة الأعراف، آية: ٤٣.
- (٢) سورة المؤمنون، آية: ١٠٦.
- (٣) سورة الحجر، آية: ٣٩.
- (٤) ساقطة من (م) و(ط) وعليها في الأصل حرف (خ) فكأنها من نسخة أخدى.
 - (٥) في (م) و(ط): «خالد». والصواب المثبت.
- (٦) كُذَا في جميع النسخ. وعند اللالكائي ح: ١٠١٢ (٣/ ٥٦٩): الربيع بدل الزبير ولم أجد في تهذيب الكمال للربيع بن حبيب رواية عن زيد بن أسلم.
 - والزُّبَير هذا يروي عن بعض التابعين فلعلُّه هو . والله أعلم .

المنذر وابن أبي حاتم. كما في الدر المنثور (٨/ ٥٣٠). ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ٢٣ (٢/ ٤٦) من طريق النفيلي، قال: حدثنا أنس بن عياض.. به. ٣٢- إسناده: ضعيف.

* فيه الزبير بن حبيب: ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي، عن بعض التابعين مدني، فيه لين. انظر الميزان (٢/ ٦٧) واللسان (٢/ ٤٧١) وذكره ابن عدي في الضعفاء (٢/ ١٠٨١) والخطيب في تاريخه (٨/ ٤٦٦) لكنه قال: ابن خبيب بالخاء -وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديل.

* وفيه أيضا: يعقوب بن محمد: ابن عيسى بن عبد الملك بن حُمَيْد بن عوف الزهري، المدني، نزيل بغداد. صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء من كبار =

قال مُحَمد بن الحُسنين:

وصدق زيد بن أسلم، ونحن نزيد على ما قاله زيد بن أسلم مما قالته الأنبياء مما هو حُجَّة على أهل القدر، ومما قاله أهل النار بعضهم لبعض مما فيه حجة على القدرية(١).

فأول ما أبتدئ (٢) بذكره ها هنا بعد ذكرنا لما مضى زيادة على ما قال زيد بن أسلم؛ ذكرنا عن الله تعالى ما قاله، مما يفتضح به أهل القدر ونذكر ما قالته الأنبياء مما هو رَد على أهل القدر الذين خطى (٣) بهم عن طريق الحق، الذين قد لعب بهم الشيطان، واسْتَحُودَ عليهم، وخالفوا (٤) سبيل المؤمنين.

قال الله تعالى في قوم / أشقاهم وأضلهم عن طريق الحق، فقال جل (٢٠٠) ذكره: ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلائكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (٥).

رواه اللالكائي في شمرح الأصمول ح: ١٠١٢ (٣/ ٥٦٩)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٣٠ (٢/ ٤٩) وح: ٥٣٤ (٢/ ٣٢٧) كالهما من طريق إسماعيل الصفًار، قال: حدثنا خلف. . به . وروى نحوه عن سفيان الثوري . انظر اللالكائي =

⁽١) في (م): «على أهل القدرية». وفي (ط): «أهل القدر».

⁽٢) في هامش الأصل (أبدأ) وبعدها «خع»، وهو الموافق لبقية النسخ.

 ⁽٣) في الأصل و(ن) و(م): «خطى» بالألف المقصورة. وفي (ط): «زيغ».
 ولعلها (خطا بهم أي الشيطان) بالألف الممدودة لا المقصودة فيكون معناه:
 أي تجاوز بهم عن طريق الحق. انظر لسان العرب مادة «خطا» (١٤/ ٢٣٢).

⁽٤) في (ط): ﴿واتبعوا غير سبيل المؤمنين》.

⁽٥) سورة الأنعام، آية: ١١١.

العاشرة. مات سنة: ٢١٣هـ. تقريب (٢/ ٣٧٧)، وتهذيب (١١/ ٣٩٦).

تخريجه:

قال محمد بن الحسين:

(4/178)

وقال كذا، وقالت الأنبياء كذا، وقال (١) صحابة نبينا كذا، وقالت أئمة المسلمين كذا/، فلا يسمع ولا يعقل إلا ما هو عليه من مذهبه الخبيث، أعاذنا الله وإياكم من سوء مذهبهم، ورزقنا وإياكم التّمسك بالحق، وثبّت قلوبنا على شريعة الحق، إنّه ذو فضل عظيم، وأعاذنا من زيغ القلوب، فإن المؤمنين قد عَلِموا أنّ قلوبهم بيد الله، يزيغها إذا شاء عن الحق، ويهديها إذا شاء إلى الحق، ومن (٢) لم يؤمن بهذا كفر.

هكذا القدري، يقال له: قال الله كذا، وقال كذا، وقال النبي عَقُّ كذا،

قال الله تعالى فيما أرشد أنبياءه إليه والمؤمنين من الدعاء، أرشدهم في كتابه أن يقولوا: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَدُنكَ رَحْمَةً إِنْ كَانَتَ الْوَهَابُ ﴾ (٣)

محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب، قال: حَدَّثَنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا يونس، وهشام، والمُعلى بن زياد، عن الحسن قال: قالت عائشة رضي الله عنها: « دعوة كان النبي عَلَى يُكُثر أن يدعو بها (يا مقلب القلوب ثبت قلبى على

٣٢١- أَلْبُونا أَبُو زكريا(٤) يحيى بن مُحَمد الحِنَّائي، قال: حَدَّثَنا

(١) في (م) و(ط): «وقالت».

(٢) في (م) و(ط): «من» بحذف الواو.

(٣) سورة آل عمران، آية: ٨.

(٤) في (م) و(ط): «بكر»، وهو حطأ.

5: 3171 (1/701).

٣٢١- إستاذه: حسن.

إن صح سماع الحسن من عائشة؛ قال ابن أبي حاتم: «تُرُوى حكايات عن الحسن أنه سمع عائشة» وهو مدلس قد عده الحافظ ابن حجز من المرتبة الثانية من المدلسين؛ كما في تعريف أهل التقديس (ص٥٦) وسماعه من عائشة محتمل، والله أعلم.

دينك)، قالت: قلت يا رسول الله: ما دعوة أسمعك تكثر أن تدعو بها؟ فقال: إِنَّهُ ليس من أحد إِلا و / قلبه بين إصبعين من أصابع الله تعالى، إِنْ شاء أَنْ يُقيِمَهُ ﴿ ١٩٤/م) أَقَامه، وإِنْ شاء أَن يُزيعَهُ أَزاعُه ﴾.

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

ثم نذكر ما قالته الأنبياء عليهم السلام خلاف ما قالته / القدرية. (١٦/٥)

قال نوح عليه السلام لقومه لمّا قالوا: ﴿ يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَالَنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعَدُنَا إِنْ كُنتَ مِنَ الصَّادقينَ (٣٣) قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجَزِينَ (٣٣ وَلا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدَتُ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغُويَكُمْ هُو رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (١).

وقال شعيب (٢) لقومه قال الله تعالى: ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَ فِي مِلَّتِنَا قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَ فِي مِلَّتِنَا قَوْمِهُ لَنَا فِي مِلَّتَكُم قَالَ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (٨٨) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّه كَذَبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتَكُم

تخريجه:

رواه أحمد في المسند من هذا الطريق (٦/ ٩١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٣٢ (٢/ ٥٩)، والطبراني في الأوسط؛ قاله الهيشمي. ثم قال: «وفيه العلاء بن الفضل قال ابن عدي: في بعض ما يرويه نُكُرة، وبقية رجاله وثُقُوا وفيهم خلاف...» مجمع الزوائد (٧/ ٢٠١- ٢١١).

قال الألباني عن إسناد أحمد: «رجال إسناده ثقات، رجال مسلم، لولا أنَّ الحسن-وهو البصري ـ مدلِّس». رياض الجنة (١/ ١٠١).

وانظرح: ٧٢٧ فما بعدها.

⁽١) سورة هود، الآيات: ٣٢–٣٤.

⁽٢) في (ط): «وقال الله عز وجل عن شعيب».

 [•] وفيه: المعلى بن زياد: صدوق، قليل الحديث. تقدم في ح: ٨٨.

والحديث له طرق أخرى كثيرة صحيحة. ستأتي في ح: ٧٢٧ فما بعدها. .

(١٦٤/ط)

بَعْدَ/ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبِّنَا كُلَّ شَيْء عِلْمَا عَلَى اللَّهِ تَوكَلْنَا (١) رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَدُومِنَا بِالْحَقِّ . . . هُ (٢) الآية .

وقال شعيب أيضًا لقومه: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوكَلْتُ وَإِلَيْهِ أَنْ مِن اللَّهِ عَلَيْهِ مَا أَنْهَاكُمْ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ﴾ (٣).

وقال تعالى في قصة يوسف عليه السلام: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عَبَادِنَا الْمُخْلُصِينَ (٢٤) ﴾ (٤).

وقال يوسف عليه السلام: ﴿ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي السَّجْنُ أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي السَّجِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ (٣٣) فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٥)

وقال إِبْرَاهيم عليه السلام: ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ (٦).

وقال موسى عليه السلام لما دعا على فرعون(٧) وقومه(٨)، فقال: ﴿ رَبُّنَا

(١) في (م) و(ط) ذكر من الآية إلى هنا ثم قال . . الآية .

(٢) سورة الأعراف، الآيات: ٨٨-٨٨.

(٣) سورة هود، آية: ٨٨. (٤) سورة يوسف، آية: ٢٤.

(٥) سورة يوسف، الآيات: ٣٣-٣٤.

(٦) سورة إبْراهيم، آية: ٣٥.

(۷) «فرعون و»: ساقط من (ن).

(A) الوقومه الماقط من (م) و(ط).

إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضلُوا عَن سَبِيلكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَدَابَ الأَلِيمَ (٨٠٠ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقْيَمَا . . . ﴾ (١) .

وقال تعالى فيما أخبر عن أهل النار: ﴿ وَبَرَزُوا لِلّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِللّهِ مِن اللّهِ مِن شَيْء لِلّذِينَ اللّهَ مَنْ اللّهُ مِن اللّهِ مِن شَيْء لَلّذِينَ اللّهَ مَنَ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهِ مِن شَيْء قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَواءً عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مُحيصٍ ﴾ (٢).

قال مُحَمد بن الحُسنين:

فقد أقرَّ أهلُ النار أن الهداية من الله لامِنْ أنفسهم. /

(170)

قال مُحَمد بن الحُسَين:

اعتبروا ـ رحمكم الله ـ [بقول] (٣) الأنبياء عليهم السلام، وقول أهل النار، كُلُّ ذلك حُجَّةٌ على القدرية .

ثم اعلموا(٤) - رحمكم الله - أنَّ الله بعث رسله، وأمرهم بالبلاغ حُجَّة على من أرْسِلوا إليهم، فلم يجبهم إلى الإيمان إلا من سبقت له من الله تعالى الهداية / ، ومن لم تسبق (٥) له من الله الهداية، وفي مقدوره أنه شقي من أهل (٩٥/م) النار لم يجبهم، وثَبَتَ على كفره. وقد أخبركم الله يا [مسلمون](٦) بذلك،

- سورة يونس، الآيات: ٨٨-٨٩.
 - (٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢١.
- (٣) في الأصل و(ن): «قول»، وفي (م): «في قول».
 - (٤) في (م) و(ط): «واعلموا».
 - (٥) في (ن): ايسبق،
- (٦) في جميع النسخ: [يا مسلمين] والصواب: المثبت، وقد تقدم الحديث عليه (ص٧٠٦).

نعم، وقد حَرَصَ نبينا عَلَا والانبياء من قبله على هداية أممهم، فما نفع (١) حرصهم، إذا كان في مقدور (٢) الله أنهم لا يؤمنون.

فإِنْ قال قائل: بَيِّنْ لنا هذا الفصل من كتاب الله تعالى، فإِنَّا نحتاج إلى

قيل له: قال الله تعالى في سورة النحل: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةً رَّسُولاً أَن اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنبُوا الطَّاغُوتَ فَمَنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمَنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (٣).

ثم قال لنبيه عليه السلام: ﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِن نَّاصِرِينَ ﴾ (٤).

ثم قال لنبيه عليه السلام وقد أحب هداية بعض من يحبه، فأنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُو أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (٦).

ثم قال لنبيه عليه السلام أيضًا: ﴿ قُل لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ

⁽۱) في (م) و (ط): «نفعهم».

⁽۲) في (م) و (ط): «مقدوره».

⁽٣) آية: ٣٦.

⁽٤) سورة النجل، آية : ٣٧.

⁽٥) في (م) و(ط) اقتصر على هذا القدر من الآية.

⁽٦) سورة القصص، آية: ٥٦.

أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُول إِلاَّ بِلسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الّْحَكِيمُ ﴾ (٢). /

(۲۲۱/ط)

قال مُحَمد بن الحُسَين: كُلُّ هذا يُبَيِّنُ (٣) لكم الرب تعالى أنَّ الأنبياء إنَّما بُعثوا مبشرين ومنذرين، وحُجة على الخلق، فمن شاء الله تعالى له الإيمان آمن، ومن لم يشأ له الإيمان لم يؤمن، قد فرغ الله تعالى من كُلُّ شيء، قد كتب الطاعة لقوم، وكتب المعصية على قوم، ويرحم أقوامًا بعد معصيتهم إيّاه، ويتوب عليهم، وقوم لا يرحمهم ولا يتوب عليهم، لا يُسْأَل عما يفعل وهم يُسْألون.

٣٢٧ – أَكْبِرُنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثُنا

- (١) سورة الأعراف، آية: ١٨٨.
 - (٢) سورة إبراهيم، آية: ٤.
 - (٣) في (م) و (ط): «بين».

١٥٧٣ - إسناده:

فيه مجهول، وهو موقوف. لكن ذكر له ابن كثير رواية ترفع هذه الجهالة حيث قال: «وفي رواية: أخبرني مجاهد عن عُبَيد بن عُميّر..» التفسير (١/ ١١٦).

* وعُبَيد بن عُمير: ابن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي تَلَا؛ قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة، مجمع على توثيقه. تقريب (١/ ٤٤)، وتهذيب (٧/ ٧١).

*عبد العزيز بن رُفَيع؛ الأسدي، أبو عبد الملك، المكي، نزيل الكوفة، ثقة من الرابعة، مات سنة: ١٠٣ هـ وقيل بعدها. تقريب (١/ ٥٠٩) وتهذيب (٦/ ٣٣٧).

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (١/ ٢٤٤) وابن بطّة في الإبانة الكبرى ح: ١٣٨ (٢/ ٦١)، أبو نعيم في الحلّية (٣/ ٢٧٣) جميعهم من طريق وكيع . . به .

وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رُفَيْعٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عُبَيْد بنْ عُمَيْر قال: قال آدم عليه السلام: (يا ربُّ أرأيت ما ابتدعته: من قبل نفسي، أو شيء قد(١) قَدَّرته عليّ قبل أنْ تخلقني؟ قال: لا، بل شيء قدرته / عليك قبل أن (3/74)

أخلقك) قال فذلك قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدُم مِن رَّبِّه كَلْمَاتِ فَتَابَ عَلَيْه (٢) إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحيمَ ﴾ (٣) (٤).

٣٢٣ - والمسطلة (٥) أبو حفص عسر بن محسما بن بَكَّار

(١) «قَدَ»: سأقطة من (م) و(ط). (٢) إلى هنا من الآية ذكر في (م) و(ط).

(٣) سورة البقرة، آية: ٣٧.

(٤) هِذَا أُحِدُ تَفْاسِيرِ هِذِهِ الْآبِةِ. وقيل: إن الكِلمات هي: ﴿ قَالَا رَبُّنَا ظُلَمْنَا أَنفُسْنَا وَإِن لُّمْ تُغْفِرْ لَنَا وَتَرْحُمْنَا لَنَكُونَنِّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ﴾ .

وقيل هي قوله: «يا ربِّ؛ ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلي، قال: يارب ألم تسكني جنتك . . . إلخ ، وسيأتي في إثبات صفة اليد لله تعالى ح: ٧٥٥. وقيل غيراذلك (٥) في (م) و(ط): «حدثنا».

ورواه الذّارمي في الردعلى الجهمية (ص٣٢٤) من طريق محمد بن كثير أنباً وذكر الطبري له طرقا أخرى. وعزاه السيوطي في الدر المنتور (١/ ٤٤٢) إلى وكيع

وعبد بن حُميَّد وأبي الشيخ في العظمة. وانظر الحديث التالي.

٣٢٣- إستاده: حسن.

وهو موقوف. وهنا أسقط المجهول في الإسناد السابق. وعبد العزيز بن رُفّيع روى مباشرة عن عُبَيَّد بن عُمَير، انظر تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٣٨) المصورة. وبهذا تكون الرواية الأولى من المزيد في متصل الأسانيد؛ حيث رواها هناك عن شيخه بواسطة ، وهنا بدون واسطة .

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الحرجاني، نزيل

بغداد؛ صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة: ٢٦٣هـ. تقريب (١/ ١٧٢)، وتهذيب (٢/ ٣٢٤). الفَاقِلاني (١) ، قال: حَدَّثَنا الحسن بن يحيى الجُرْجَاني ، قال: حَدَّثَنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا الشوري ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع ، عن عُبَيْد ابن عُمَيْر قال: (قال آدم عليه السلام لربه تعالى ـ وذكر خطيئته ـ: يا ربُّ أرأيت معصيتي التي عصيتك أشيء كتبته عليَّ قبل أنْ تخلقني ، أو شيء ابتدعته من نفسي ؟ قال: بل شيء كتبته عليك قبل أنْ أخلقك ، قال: فكما كتبته عليَّ فاغفر (٢) بل شيء كتبته عليً فاغفر (٤) لي ، قال: فكما كتبته عليً فاغفر (٤) لي ، قال: فذلك قول الله تعالى: ﴿ فَتَلَقّىٰ آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ (*) .

قال مُحَمد بن الحُسين / :

قد ذكرنا الحُجَّةَ من كتاب الله تعالى فيما ابتدأنا بذكره من أمرِ القدر، ثم نذكر الحُجَّة من سنن رسول الله عَلَيْهُ، لأن الحُجَّة إذا كانت من كتاب الله تعلله عَلَيْهُ، لأن الحُجَّة إذا كانت من كتاب الله تعلله، ومن سنة رسول الله عَلَيْهُ، فليس لمخالف (٣) حُجَّة، ونحن نزيد السائل (٤) فنقول: ومن سنة أصحاب رسول الله عَلِيْهُ، / والتابعين لهم بإحسان، (١٦٧) السائل (٤)

(۱) في (ط): «القافلاني»، وفي تاريخ بغداد (۲۲۲/۱۱): القافلائي: بالهمز وفي المغني في ضبط أسماء الرجال: القافلاني بقاف وكسر فاء. (ص۷۰۷). وفي الأنساب القافلاني بفتح القاف وإسكان الفاء، ولم يذكر هذا الشخص فيهم وذكر أنها نسبة لمن يشري السفن القديمة ويبيع خشبها وأقفالها وهو الحديد الذي بها. (انظر ٤/٣٣٤).

- (۲) في (م) و(ط): «فاغفره لي».
 - (*) سورة البقرة، آية: ٣٧.
 - (٣) في (ط): «بعدها حجة».
- (٤) في (ن): «المسائل»، وفي (ط): «المسألة».

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (١/ ٢٤٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان. . به .

وانظر الحديث المتقدم.

وقول أئمة المسلمين من التابعين وغيرهم.

قال مُحمَد بن الحُسين :

لقد شقي من خالف هذا الطريق(١)، وَهُمْ القدرية.

فإن قال قائل: وهم عندك أشقياء؟!

قلت: نعم. فإن قال: بم (٢)؟ قلت: كذا قال رسول الله عَلَيْكُ، وسماهم

مَجُوسَ هذه الأمة، وقال: «إنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُم، وإنْ مَاتُوا فَلا تَعُودُوهُم، وإنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُم»(*)

وسنذكر هذا في بابه إِنْ شاء الله

سد در حده مي بيه ړه سورسد

آخر الجزء (٣) الرابع، يتلوه الجزء الخامس / / من الكتاب إِنْ شاء الله، وبه النقة / (٤) / (٥)

(١) في (م) و (ط): «هذه الطريقة».

(٢) فِي (م) و(ط): «بماذا».

(4/174)

(٣) ساقطة من (م) و(ط).

(٤) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط)، وبدلا منه: «وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم».

محمد صلى الله عليه واله وسلم».
(٥) في هامش الأصل: «بلغ قراءة».

(*) سيأتي مُسندًا تحت رقم ح: ٣٨١، وتخريجه هناك.

الجزء الخاهس

بسر الله الرحمي الرحيم

وبه نستخین(۱)

قال مُحَمَّد بن الحُسين رحمه الله:

ويقال لمن خالف هذا المذهب الذي بَيَّنَاهُ في إِثبات القَدَرِ من كتاب الله تعالى: اعلم يا شقي أنَّا لسنا أصحاب كلام، والكلام على غير أصل لا تثبت به حُجَّة، وحُجَّتنا كتاب الله تعالى، وسنة رسول الله عَلِيَّ، وقد ذكرنا ما حضرنا ذكره من كتاب الله تعالى، وقد قال لنبيه عليه السلام: ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ ذَكره من كتاب الله تعالى، وقد قال لنبيه عليه السلام: ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اللهِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢). فقد بَيَّن عَلِيَّ لأمَّتهِ ما فرضه الله تعالى عليهم من أداء فرائضه واجتناب محارمه، ولم يَدعهم سندى لا يعلمون، بل بَيِّنَ لهم شرائع دينهم، فكان مما بَيَّنه لهم: إِثبات القدر على نحو مما تقدم ذكرنا له.

وهي سنن كثيرة، سنذكرها أبوابًا، لا تخفى عند العلماء قديمًا ولا حديثًا، ولا ينكرها عالم، بل إذا نظر فيها العالم زادته إنْ شاء الله (٣) إيمانًا وتصديقًا، وإذا نظر فيها الجاهل بالعلم، أو بعض من قد سمع من قدري جاهل بكتاب الله وسنن وسول الله عَنْ ، وسنن أصحابه، ومن تبعهم بإحسان وسائر علماء المسلمين، فإن أراد الله به خيرًا، كان سماعه لها سببًا لرجوعه عن باطله، وإنْ تكن الأخرى فأبعده الله وأسحقه. /

(١٦٩/ط).

⁽۱) غير مذكورة في (م) و(ط)، وبدلا منها: المحمود الله على كل حال، والمصطفى رسول الله على وآله أجمعين. ثم جعلا عنوان الباب التالي رقم «٣٥» هنا. وذكره هناك أيضًا.

⁽٢) سورة النحل، آية: ٤٤.

⁽٣) في (م): «إن شاء الله تعالى زاده». وفي (ط): «إن شاء الله تعالى زادته».

ذكر السُّنَنِ والآثار المُبَيِّنَة بأن الله تعالى خلق خلقه ، من شاء خلقه للجنة ، ومن شاء خلقه للجنة .

٣٢٤ أَثْبِلِنا / أبو بكر جعفر بن محمد الفرْيَابي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ (١٩٧) ابن سعيد، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أبي أنَيْسَةَ (٢)، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره، عن مُسْلِم بن يَسَارِ الجُهَنِي، أن عمر

⁽١) في (م) و(ط) كرَّرا هذا التبويب، هنا وفي أول الجزء.

⁽۲) في (م) و(ط): «شيبة»، وهو تصحيف.

٣٢٤- إسناده: منقطع.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مُسْلِمُ بنُ يَسَار لم يسمع من عمر. بينهما نُعَيْم بن رَبِيعة. المراسيل: (ص٢١١).

^{*} ومُسْلم بن يَسَار : الجهني قال الحافظ : مقبول ـ أي عند المتابعة ـ من الثالثة ، تقدم في ح : ١١٢ .

عبد الحميد بن عبد الرحمن: أبو عمر المدني، ثقة، من الرابعة، توفي بحران في خلافة هشام. تقريب (١/ ٤٦٨)، وتهذيب (٦/ ١١٩).

قال المنذري عن هذا الإسناد: قال أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني: لم يسمع مسلم بن يسار هذا من عمر، رواه نعيم عن عمر... وقال أبو عمر النمري: هذا حديث منقطع الإسناد؛ لأن مسلم بن يسار هذا لم يلق عمر بن الخطاب، بينهما في هذا الحديث نعيم بن ربيعة، وهذا أيضًا مع الإسناد لا تقوم به حجة، ومسلم بن يسار هذا مجهول، قيل إنه مدني، وليس بمُسْلم بن يَسار البصري»، وقال أيضًا: «وجملة القول في هذا الحديث أنه حديث ليس إسناده بالقائم لأن مُسلم بن يَسار وربيعة جميعًا غير معروفين بحَمْل العلم...) عون المعبود (١٧/ ٤٧٢).

رضي الله عنه سئل عن هذه الآية: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبَّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُ ورِهِمْ فُرِيَّتُهُمْ (١) وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافلينَ ﴾ (٢).

فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله عَلَيْ سئل عنها فقال: «إِنَّ الله تعالى لَمَّا خلق آدم فمسح (٣) ظهره بيمينه، فاستخرج منه

(۱) في الأصل: «ذرياتهم» وهما قراءتان. فبالإفراد «ذريتهم» قرأ الكوفيون وابن كثير. وبالجمع «ذرياتهم» قرأ الباقون. انظر الإقناع في القراءات السبع (١/ ٦٥١)، وفتح القدير (٢/ ٢٦٣).

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٧٢.

(٣) في (ط): مشح.

تخريجه:

رواه مالك في الموطأ (٨٩٨/٢) وأحمد في المسندح: ١٩١١ (١/ ١٨٩ - ١٩٥ تحقيق أحمد شاكر: «أسانيده صحاح وإن كان ظاهره الانقطاع» وأطال في تخريجه.

ورواه أبو داود في السنة (عون ١٢/ ٤٦٩) والترمذي ح : ٣٠٧٥ (٥/ ٢٦٦) كلاهما من طريق مالك . . به وقال : لاحديث الترمذي حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر . . » ورواه ابن حبان في صحيحه (المواردح : ١٨٠٤ ص ٤٤٧) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٧) وقال : لاحديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه » . وقال الذهبي : فيه إرسال او أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح/ ١٩٦ (١/ ٨٧) وابن بطة ح : ١٩٠ (٢/ ٣٢) واللالكائي ح : ١٩٥ (٣/ ١٥٥) والطبري في التفسير (٩/ ١١٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٥٧) جميعهم من طريق مُسلم بن يَسلر . وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٠١) إلى عَبْد بن حُميد والبخاري في تأريخه وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مَردُوية . وانظر كلام ابن كثير على إسناده في التفسير (٣/ ٢٠) .

قال الشيخ الألباني: «ورجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع بين مسلم ابن يسار وعمر، ولكن له شواهد سيأتي بعضها» أي في مشكاة المصابيح. انظر =

ذرية (١) ، فقال: خلقت هؤلاء للجنة ، وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية (٢) فقال: هؤلاء للنار ، وبعمل أهل النار يعملون / ، (٢١)ع) فقام رجل فقال: يا رسول الله ، ففيم العمل ؟ فقال عَلَيْه : إِنَّ الله تعالى إِذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة ، وإذا خلق خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت وهو على عمل أهل النار » .

و ٣٢٥ - وَالْبَونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا هِشَامُ بن عَمَّار الدمشقي، قال: حَدَّثَنا أنس بن عياض، قال: حدثنا الأوْزَاعي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُستيّب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال عمر رضي الله عنه: « يا رسول الله أنعمل (٣) في (٤) شيء نَاتَنِفُهُ (٥) أو في شيء قد فُرِغَ منه؟ قال: بل في شيء قد

تخريجه:

⁽١)، (٢) في (م) و(ط): «ذريته». وفي هامش (م): في المنقول منه: «ذرية». والمثبت موافق لما في الطبري.

⁽٣) في (م) و(ط): «العمل».

⁽٤) «فَي»: ساقطة من (م).

⁽٥) استَّانفت الشيء: إذا ابتدأته. وفعلت الشيء آنفًا: أي في أول وقت يقرب =

المشكاة (١/ ٣٥). وقال في الضعيفة: «صحيح لغيره إلا مسح الظهر؛ فلم أجدله شاهدًا» ح: ٣٠٧٠ والله أعلم.

٣٢٥- إسناده: حسن.

 ^{*} فيه هشام بن عَمَّار: صدوق مُقْرئ، كَبرَ فصار يتلقَّن. وله طريق أخرى صحيحة،
 في مصنَّف عبد الرزاق حيث رواه عن معمر عن الزهري. . به فينجبر بذلك .

رواه ابن حبان في صحيحه (المواردح: ١٨٠٧ (ص٤٤٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٦٥ (١/ ٧٢) كلاهما من طريق هشام . . به .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٠٠٦٣ (١١١) من طريق معمر عن الزهري. . به . وابن بطة ح: ٥٥(٢/ ٧١). بإسقاط أبي هريرة. وذكره الهيشمي في =

فُرِغَ منه، قال: فَفِيمَ العَمْل؟ قال: يا عمر؛ لا يدرك ذلك إلا بالعمل. قال: إِذًا نجتهد يا رسول الله »

حَدُّثَنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، قال: حَدَّثَنا شُعْبة، عن عاصم بن (٢) عُبَيد الله، عن حَدُّثَنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، قال: حَدَّثَنا شُعْبة، عن عاصم بن (٢) عُبَيد الله، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن عمر رضي الله عنه قال: «يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه؛ أمر / قد فُرغَ منه، أو في أمر مبتدع ـ أو مبتداً ـ؟ قال: بل في أمر قد

مني قاله الأزهري وقولهم: «إنما الأمر أنف»: أي مستأنف استئنافًا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير. وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه. النهاية (١/ ٧٥-٧٦).

(۱) في (م) و (ط): «حدثنا».
 (۲) في (ط) «عن عبيد الله». وهو خطأ.

المجمع (٧/ ١٩٤) وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح» اه. وصححه الألباني في تخريجه للسنة لابن أبي عاصم (١/ ٧٧).

٣٢٦- إستاده: ضعيف.

* فيه عاصم بن عبيد الله: ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس سنة ١٣٢ه. تقريب (١/ ٣٨٤)، وتهذيب (٥/ ٤٧).

لكنه لم ينفرد؛ فقد ورد من طرق أخرى سبق بعضها. وله شواهد صحيحة ستأتي إن شاء الله.

فريجه:

(3/78)

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٤) وأحمد في مسنده (١/ ٢٩) و(٧/ ٥٢) و (٧/ ٥٢) و (٧/ ٥٢) و (٧/ ٥٠) و (٧/ ٥٠) و (٧/ ٥٠) و (٧٠) و (٧٠ ١٦٥) و (٣٢٢) و (٣٢٢) و (٣٢٢) و (٣٢٠) و (٣٢٠) و (٣٢٠) و (٣٢٠) و (٣٢٠) و (٣٠٤) و (٣

فُرغ منه. فقال عمر: أفلا نَتَّكِل؟ فقال: اعمل يا ابن الخطاب فكل ميستَّر(١)؛ أمّا من كان من أهل الشقاء فإنَّه يعمل للسعادة، وأمَّا من كان من أهل الشقاء فإنَّه يعمل للشعادة، وأمَّا من كان من أهل الشقاء

ولحديث عمر طرق كثيرة، اكتفينا منها بهذه (٢).

٣٢٧ - وَإَلْكِبِونَا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا عشمان بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا جرير ـ يعني: ابن عبد الحميد ـ عن منصور، عن سعد بن عُبَيْدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن علي رضي الله عنه قال: كُنَّا في جنازة في بَقِيع الغَرَّقَدِ، قال: فأتى رسول الله عَبِي فقعد وقعدنا حوله، ومعه

عاصم. . به . وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٤) عن عمر وقال: «رواه الطبراني والبزار وحسَّ حديثه ، والطبراني (كذا) وفيه سليمان بن عتبة: وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات الوعزاه صاحب كنز العمال ح: ١٥٤٥ (١/ ٣٣٨) إلى الشاشي وابن جرير ، وخشيش في الاستقامة ، وصححه الألباني في رياض الجنة (١/ ٧١) لطرقه . والله أعلم .

٣٢٧- إسناده: صحيح.

* سعد بن عُبَيْدة : ثقة في ح : ١٥٥ .

تخريجه:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٢٢)، وعبد الرزاق في المصنفح: ١١٥/١١) ، وأحسم في المسند (١/٩١١)، والدارمي في الردّعلى المجهمية (ص٣٢٢) من عقائد السلف.

ورواه مسلم في القدرح: ٢٦٢ (٤/ ٢٠٣٩) وأبو داود في السنة (عون ١٢/ ٤٥٧) وابن جرير في السنة (عون ١٦/ ٢٥٧) وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٤١ (٢/ ٢٦) وح: ١٥ (٢/ ٢٨) وح: ١٥ (٢/ ٢٨) وح: ١٥ (٢/ ٢٧) جميعهم من طريق جرير . . به . وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن مَرْدُوية (الدر المنشور ٨/ ٣٥٥) وعزاه صاحب الكنز أيضًا في ح: ١٥٥٢ =

⁽١) في (م) و(ط) زيادة: «لما خلق له».

⁽٢) ذكر أبن أبي عاصم في كتاب السنة ست طرق عن عمر بن الخطاب من ح ١٦١-١٦١ (١/ ٧١-٧١).

مِخْصَرَة (١)، فنكس رأسه، وجعل ينكتُ بِمخْصرته، ثم قال: ﴿ مَا مِنكُم مِن نَفْس مِنفُوسَة إِلا وَقِد كُتِبَ مَكَانُها مِن الجَنَّة و (٢) النار، وإلا قد كُتبَتُ شقية أو سعيدة، فقال رجل / : يا رسول الله أفلا نَتَّكِل على كتابنا ونَدع العمل؟ فمن كان مِنَّا مِن أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، ومن كان مِنَّا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة (٣)، فقال: اعملوا فَكُل مُيسَرُّ؛ أما أهل السعادة فييسَّرُون (٤) لعمل أهل السعادة، وأمّا أهل الشقاوة فييسرون (٥) لعمل أهل السعادة فييسَّرُون (٤) لعمل أهل السعادة، وأمّا أهل الشقاوة فييسرون (٥) لعمل أهل الشقاوة نيسرون (٥) لعمل أهل الشقاوة ، ثم قرأ: ﴿ فَأَمًّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ لَكُ فَسَنَيسَرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿ وَكَذَبُ بِالْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ لَا لِهُ فَلَ اللَّهِ لَا لَهُ اللَّهُ مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿ وَكَذَبُ بِالْحُسْنَىٰ ﴿ وَكَذَبُ الْحَلْمُ اللَّهُ لَا لَا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ

(۱) المخصرة : «ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة، أو مقرعة أو مقرعة أو مقرعة أو مقرعة أو مقرعة أو مقرية ، النهاية (٢/ ٣٦).

(٢) كذا في الأصل و(ن) و(م) وهو كذلك في مسلم. وفي (ط) «أو»
 (٣) في (م) و(ط): «الشقاء».

(٤) و(٥) في (ط): «فميسرون».

(48/5)

(٦) سورة الليل، آية: ٥-١٠.

(١/ ٣٤٢) إلى خُسَيْش في الاستقامة وأبي يعلى والبيهقي في الشعب، وانظر الحديث التالي، ومسلم في الحديث التالي، والذي يليه؛ حيث رواه المصنف في الحديث التالي، ومسلم في القسدرج: ٢٦٤٧ (٢٠٤٠/٤) وابن أبي عساصم في السنة ح: ١٧١ (١/ ٧٥) واللالكاني في شرح الأصول ح: ٢٠١٠، ١٠٦٥ (٤/ ١٩٩٥): جميعهم من طريق أبي الأحوص عن منصور . . به .

ورواه المصنف في الذي يليه، والبخاري في القدر -: ٥٠٦٠ (الفتح ١١/٤٩٤) ومسلم في القدر -: ١٦٤٧ (١/ ٢٨٤) والترمذي في القدر -: ١٦٤١ (٤/٤١) وابن ماجة في المقدمة، وابن جرير في التفسير (٣٣/٣٠) والبيهقي في الاعتقاد (ص٥٦) واللالكائي في شرح الأصول -:

١٠٦٣ (٤/ ٥٩٨) جميعهم من طريق الأعمش عن سعد بن عُبَيْدة. . به .

البن شَيْبة قال مِنْجَاب: أخبرنا، وقال أبو بكر: حدثنا - أبو الأحْوَص، عن منصور، عن سعد بن عُبَيْدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب منصور، عن سعد بن عُبَيْدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (۱) قال: خرجنا / مع النبي على في جِنَازَة، فلما انتهينا إلى بَقِيعِ (١٧١/ط) الغَرْقَدِ قعد (٢) رسول الله على وقعدنا حوله، فأخذ عُودًا فَنَكَت به الأرض، ثم رفع رأسه فقال: «ما منكم من أحد (٣) من نفس منفوسة إلا قد عُلم مكانها من الجنة والنار، شقية أم سعيدة "فقال رجل من القوم: أفلا نَدَعَ العمل يا رسول الله (٤)، ونُقْبِل على كتابنا؟ فمن كان مِنَّا من أهل السَّعَادة صار إلى السَّعَادة، ومن كان منا من أهل الشقوة، فقال على الشقوة، فقال على الشقوة، فقال على الشقوة عُسَر لعملها، ومن كان من أهل السَّعادة صار إلى السَعادة ومن كان من أهل السَعادة عُمَل واتَّقَىٰ وصَ حَلَا النبي عَلَى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿ وَصَدُقَ بِالْحُسْنَىٰ (٢) فَسَنُيسَرُهُ لَلْيُسْرَىٰ ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَحَلَ وَاسْتَغْنَىٰ (١٠)

 ⁽١) كذا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «رضي الله عنه»، وهو الأولى، انظر التعليق على ح: ٤٩ هامش (١٢).

⁽٢) في (م) و (ط): فقعد.

⁽٣) كذا في الأصل و(ن) و(م). وفي (ط): «أو ما من نفس..».

⁽٤) في (م) و(ط): اليا رسول الله أفلا..».

٣٢٨- إسناده: صحيح.

^{*} منْجَاب بن الحارث: ثقة تقدم في ح: ١٨٣.

^{*} أَبُو الأَحْوَص: سَلام بن سُليْم الحنفي، مولاهم، الكوفي، ثقة متقن، من السابعة، مات سنة ١٧٩هـ. تقريب (١/ ٣٤٢)، وتهذيب (١/ ٢٨٢).

تخريجه:

تَقَدَّم آنفًا.

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿ فَسَنِّيسَرُّهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (١).

9 ٣٢٩ - وَأَقْبُولُا الْفِرْيَابِي قَالَ: حَدَثْنَا مِنْجَابِ بِن الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٢) ابن مُسْهِر (٣)، عن الأعمش، عن سعد بن عُبَيْدة، عن أبي عبد الرحمن (٤)، عن علي بن أبي طالب قال: بينا نحن عند النبي عَلَيْهُ: - فَذَكُر الحديث نحوًا منه

ولحديث على طرق جماعة، اكتفينا منها بما ذكرناه.

• ٣٣٠ - وَأَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحِمْصي، قال: حُدَّثَنا الزَّبَيْدِي قال: الحِمْصي، قال: حُدَّثَنا الزَّبَيْدِي قال:

- (١) سورة الليل، آية: ٥-١٠.
- (٢) في (م) و(ط): «أخبرنا».
- (٣) في (ط): «علي بن مسهر».
- (٤) في (ط) زيادة: «السلمي». (۵) فر (م) (ط): «مدنية تبديل الماء»
- (٥) في (م) و(ط): «يعني: بقية بن الوليد».

٣٢٩- إسناده صحيح.

ابن مُسهّر: هو علي. ثقة. له غرائب بعدما أضر. تقدم في ح: ١٨٣.

تخريجه:

تقدم في ح: ٣٢٧.

٠٣٠- إسناده: متوقف على معرفة حال عبد الرحمن.

* وهو عبد الرحمن بن قتادة: السَّلَمي البصري؛ ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٤١) ولم يذكرا فيه جرحًا

ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٧٥).

* وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير . . أبو حفص الحمصي : صدوق من العاشرة مات سنة ١٥٧ه. تقريب (٢/ ٧٤) وتهذيب (٨/ ٧١). لكن تابعه الحَوطي ، كما

في السنة لابن أبي عاصم ح: ١٨ (١/ ٧٣)، وأحمد بن الفرج، وحَيْوَة، ويزيد كما =

حَدَّنَنا رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ، عن عبد الرَّحْمن بن قَتَادَةَ النُّصْرِي (١) ، عن هشام بن حكيم أن رجلا أتى رسول الله عَلَيْ فقال (٢) : يا رسول الله أتبتدا الأعمال أم قضي القضاء ؟ فقال النبي عَلَيْهُ : «إنَّ الله تعالى أُخذ ذرية آدم (٣) عليه السلام من ظهورهم (٤) ، وأشهدهم على أنفسهم، ثم أفاض بهم في كَفِّه ؛ فقال:

(۱) كذا في جميع النسخ، وعند ابن أبي عاصم في السنة (۱/ ٧٣)، وهو كذلك في مشتبه النسبة للأزدي (مخطوط ص٦)، وعند البخاري في الكبير (٥/ ٣٤١)، وثقات ابن حبان (٧/ ٧٥): «البصري» بالتحتانية؛ منسوب إلى البصرة.

(٢) في الأصل و(ن): قال.

(٣) في (ط): بني آدم.

(٤) جَمع ابنِ قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص٨٧) بين الآية ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُ ورِهِمْ ذُرِيَّتُهُمْ ﴾ الآية وبين الحديث «مَسَحَ على ظهر آدم وأخرج منه ذريته إلى يوم القيامة أمثال الذَّر..». وذلك بأن الله سبحانه وتعالى =

عند الطبري (٩/ ١١٧). وفيه أيضًا بَقيَّةُ مُدَلِّس لكنه هنا صرح بالتحديث، وقد تابعه عبد الله بن سالم عند ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٦٩ (١/ ٧٤) وعند الطبري في التفسير (٩/ ١١٧).

* الزَّبَيْدي: هو محمد بن الوليد بن عامر الزَّبَيْدي، أبو الهُدَيْل الحمصي، القاضي، ثقة ثبت، من كبَار أصحاب الزُّهْري، من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين بعد المائة. تقريب (٢/ ٢١٥)، وتهذيب (٩/ ٢٠٥).

* راشد بن سعد: المقرائي، الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة مات سنة ثمان وقيل: ١٣٥هـ. تقريب (٢١ / ٢٤٠)، والمراسيل (ص٥٥).

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٩/ ١١٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٦٨ (/ ٧٣ - ٧٤) وابن بطة ح: ٥٨ (/ ٧٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٥٨) جميعهم من طريق بَقيَّة قال: حدثنا الزُّبيدي. . به .

ورواه ابن جرير (٩/ ١١٧) وابن أبي عاصم في ح: ١٦٩ (١/ ٧٤) كلاهما من طريق _

هؤلاء للجَّنَة، وهؤلاء للنَّار، فأهل الجَنَّة مُيَـسَّرُون لعمل أهل الجَنَّة، وأهل النَّار مُيسَّرُون لعمل أهل النار»./

ولهذا الحديث طرق.

(4/171)

ا ٣٣١ و النبولا الفريابي، قال: حَدَّثَنا محمد بن مُصَفَّى، قال حَدَّثَنا محمد بن مُصَفَّى، قال حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ قال: حَدثني مُبَشِّر (١) بن عُبَيْد، عن الزَّهْري، عن سعيد بن

حين مسح ظهر آدم على ما جاء في الحديث، فأخرج منه ذريته أمثال الذر إلى يوم القيامة، كان في تلك الذرية الأبناء وأبناء الأبناء وأبناؤهم إلى يوم القيامة، فإذا أخذ من جميع أولئك العهد وأشهدهم على أنفسهم فقد أخذ من بني آدم جميعًا من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم. . » والله أعلم.

(١) في (م) و (ط): «ميسر».

عبد الله بن سالم، عن الزّبيدي . . به ، ورواه ابن جرير (١١٨/٩) ، وابن منده في الرّدعلى الجهمية ح : ٥٥ (ص٧٨-٩٧) كلاهما من طريق معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد . . به ، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٨٢) وقال : «غريب» . وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٨٦) وقال «رواه البزار والطبراني ، وفيه بقيّة بن الوليد وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد ، وإستاد الطبراني : حسن » .

والحديث صححه الألباني في تخريجه للسنة ح ١٦٨ ، ١٦٩ (١/ ٧٧-٧٤). ٢ ٣٣- إسناده: ضعيف جدا.

نبه مُبَشّر بنَ عُبَيْد: متروك. تقدم في ح: ٣١٧

ومحمد بن مُصفَّى: صدوق له أوهام، وكان يدلس، تقدم في ح: ٧٩
 ١٥٠٠

رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٤٠٤) من حديث هشام بن خالد، قال: حدثنا بقية. . به: وقد روى أحمد نحوه تمامًا عن أبي الدرداء في المسند (٦/ ٤٤١). وكذلك البزار والطبراني؛ فورجاله رجال الصحيح». قاله الهيئمي في مجمع الزوائد = المُسنَب، عن أبي هريرة / قال: قال رسول الله على : "لما خلق الله آدم عليه (٢٩٩) السلام ضرب بيده على شق آدم الأيْمَن (١) فأخرج منه (٢) ذرية كالذَّر، فقال: يا آدم؛ هؤلاء ذريتك من أهل الجنة، قال: ثم ضرب بيده على شق آدم الأيسر، فأخرج منه ذرية كالحِمَم، ثم قال: هؤلاء ذريتك من أهل النار».

٣٣٢ - وَالْكِبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عبدُ الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن المُسَيِّب - أبو رَجَاء الكَلْبِي - قال: سمعت يزيد الرَّقَاشي قال:

٣٣٢- إسناده: ضعيف.

فيه علتان:

أ- فيه يَزيد الرَّقَاشي: وهو يزيد بن أبّان الرَّقَاشي، أبو عمرو، البصري، القاص، زاهد، ضعيف، من الخامسة، مات قبل ١٢٠هـ. تقريب (٢/ ٣٦١)، وتهذيب (٢/ ٣٠٩).

ب- وفيه رَوْح بن المُسيَب: وهو الكلّبي. قال ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة» (الكامل ٣/٣٠)، وقال ابن معين: «صويلح». وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحلّ الرواية عنه» (الميزان ٢/ ٦١) وقال أبو حاتم: «هو صالح، ليس بالقوي» (الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٦) ووثقه البَزّار. انظر اللسان (٢/ ٤٦٨).

* غُنيُم بن قيس: المازني أو العَنْبَري البصري، مخضرم، ثقة، من الثانية مات سنة تسعين. تقريب (١٠٦/٣).

تخريجه:

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد (٧/ ١٨٦) قال: =

⁽۱) في هامش الأصل و(م): «اليمين». وصححت في هامش (م) إلى: «الأيمن».

⁽٢) «منه»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧/ ١٨٥). وعزاه الألباني أيضاً إلى ابن عساكر في تاريخه، وصحح إسناده. انظر السلسلة الصحيحة رقم: ٤٩ (٧/ ٧٧).

سمعت غُنيْم (١) بن قيْس قال: كان أبو موسى يعلِّمُنَا القرآن في هذا المسجد وهو قائم على رجليه، يعلِّمُنا آية آية، فقال أبو موسى: قال النبي عَلَّهُ: "يوم خلق آدم عليه السلام قبض من صلبه قبضتين فرفع (٢) كُلَّ طَيِّب بيمينه، وكُلَّ خبيث بشمَاله، فقال (٣): هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالي: هؤلاء أصحاب الجنة، وهؤلاء أصحاب الشمال ولا أبالي: هؤلاء أصحاب النار، قال (٤): ثم أعادهم في صُلب آدم، فهم يَتَنَاسلُون على ذلك إلى الآن،

٣٣٣ - أَكْبِلِنَا الفِرْيَابِي /قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا الليث بن سعد، عن أبي قَبِيلٍ، عن شُفيٌ بن مَاتِع، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال: حرج علينا رسول الله عَلَيْهُ وفي يده كتابان؛ فقال: «أتدرون ما هذان

- (١) في (ط): اعتمان، وهو خطأ.
- (٢) كذا في الأصل، وفوقها: «فوقع»، وفوقهما: «فوضع». وفي هامش (ن):
 «فوقع، فوضع».
 - (٣) في (م) و(ط): «قال: فقال».

(3/71)

(٤) ساقطة من (م) و(ط).

«وفيه رَوْخُ بن المُسكّب قال ابن معين: صويلح وضعفه غيره..) ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٢٥٥ (٧٩ /٧) كلاهما من طريق روح.. به . وقال الألباني: «ضعيف جدا» وذكر العلل السابقة.

٣٣٣- **إسناده** : حسن .

* فيه أبو قبيل: وهو حُبَيِّ بن هانئ بن ناظر المعافري، البصري، صدوق يهم، وقال الذهبي: «وَثَقَهُ جماعة»، من الثالثة، مات سنة ١٢٨ه. تقريب (١/٩٠١)، وتهذيب (٣/ ٧٧)، والكاشف (١/٩٩١).

* شُفَي بنُ مَاتِع: الأصبحي، ثقة، من الثالثة، أرسل حديثًا فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، مات في خلافة هشام، قاله خليفة. تقريب (١/٣٥٣)، وتهذيب (٤/ ٣٦٠).

الكتابان؟ قالوا(١): لا يا رسول الله، إلا أن تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى: هذا كتاب من ربِّ العالمين، فيه أسماء أهل الجَنَّة، وأسماء آبائهم وقب اللهم، ثم أجمل (٢) على آخرهم، فلا يُزَاد فيهم ولا يُنْقَصُ منهم (٣). وقال للذي في شمَّاله: هذا كتاب أهل النَّار بأسسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يُزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدًا. فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إنْ كان قد فُرغَ منه؟ فقال: سَدِّدُوا وقاربوا، فإنَّ صاحب الجَنَّةِ يُخْتَمُ له بعمل أهلِ الجَنةِ، وإنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ،

(b/1VT)

(٣) في (ن) زيادة: ﴿أَبِدَّا ﴾.

رواه أحمد في المسند (٢/ ١٦٧) والترمذي في القدرح: ١٤١١ (١٤٩/٤) وقال: «حسن غريب صحيح». والدارمي في الردّ على الجهمية (ص٠٣٢) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٤٨ (١/ ١٥٤ -١٥٥) وابن جرير في التفسير (٩/٢٥) وأبو نُعَيم في الحلية (٥/ ١٦٨ - ١٦٩) وابن بطة ح: ٥٤ (٢/ ٧٤) جميعهم من طريق أبي قَبيل عن شُفَيٍّ. . به . وعزاه السيوطي إلى النسائي وابن المنذر وابن مَرْدُوية أيضًّا (الدر المنثور ٧/ ٣٣٧) كما عزاه ابن كثير في التفسير (٧/ ١٨٠) إلى البغوي وابن أبي حاتم، وعزاه صاحب الكنزح: ١٥٧٦ (١/ ٣٥٥) إلى ابن جرير في تهذيب الآثار. وحسَّنه الألباني كما في السلسلة الصحيحة رقم ٨٤٨ (٢/ ٥٢٨). وذكر الهيثمي في المجمع (٧/ ١٨٧) نحوه عن ابن عمر، وقال: الرواه الطبراني من حديث ابن مجاهد عن أبيه: ولم أعرف ابن مجاهد، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكر طريقًا أخرى نحوه عن عبد الله بن بُسُر ثم قال: «رواه الطبراني: وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكوني روى حديثًا غير هذا. فقال العقيلي فيه: (لا يتابع عليه. .) قال: وفيه بَقيَّة متكلُّم فيه". وذكر أيضًا طريقين عن البراء وأبي هريرة؛ وكلها تكلم على أسانيدها. وأخرج اللالكائي نحوه عن ابن عباس ح: ١٠٨٣ (٤/ ٦٠٧).

في (م) و(ط): «فقالوا».

⁽٢) أَجُّمَلْتُ الحسَابَ: إذا جمعت آحاده وكملت أفراده: أي أحْصُوا وَجُمعُوا، فلا يزاد فيهمَ ولا ينقص. النهاية (١/ ٢٩٨).

وإنَّ صاحبَ النَّارِ يُخْتَمُ له بعملِ أهلِ النَّارِ وإنْ عمل أي عمل، ثم قال بيده ـ فنبذها ـ ثم قال: قد (١) فرغ ربكم من العباد، فريقٌ في الجنة، وفريق في

٢٣٣٤ وَأَكْبِلِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال: حَدَّثَنا بكر بن مضر، عن أبي قبيل، عن شُفي، عن عبد الله بن عمرو قال: خرج علينا رسول الله عَلَيْ فقال: «هذا كتاب كتبه (٢) رَبِّ العالمين، فيه تسمية أهل الجنة وتسمية آبائهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يُزَاد فيهم ولا يُنقَص منهم (٣)، وهذا كتاب (٤) كتبه ربّ العالمين، فيه تسمية أهل النار وتسمية آبائهم، ثُم أجْمِلَ على آخرهم فلا يُزاد فيهم ولا يُنْقَص (٥)، قالوا: فَفيمَ العمل يا رسول الله؟ قال: إنَّ عامل الجنة يُخْتَمُ له بعملِ أهل الجَنَّة، وإنْ عمل أيّ عمل، وإنّ عامل أهل^(٦) النّار يختم له بعمل أهل النار، وإنْ عَمِلَ

⁽١) «قد»: ساقطة من (م) و(ط). وهي مضافة في هامش الأصل. (٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) في (م) و(ط): «الكتاب».

⁽٥) في (م) و (ط) زيادة: «منهم».

⁽٦) ساقطة من (م) و (ط).

٣٣٤- إسناده: حسن.

[#] فيه أبو قُبيل، وتقدم.

^{*} بكر بن مُضَرّ : ابن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الله، ثقة ثبت

من الشامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وله نيف وسبعون. تقريب

⁽١/٧/١)، وتهذيب (١/ ٤٨٧).

تخريجه:

تقدم في تخريج الحديث السابق.

أيَّ عمل، فرغ الله تعالى من خلقه (١)، ثم قرأ: ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ (٢).

٣٣٥ - ٣٥٠ - ٩١٤ الفرريّابي / ، قال: حَدَّتَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: (١٠٠) حدثنا علي بن هاشم (٣) ، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزَّبَيْر، عن جابر قال: قام سُرَاقَةُ (٤) بنُ جعْشُم إلى النبي فقال: يا رسول الله أخْبرْنَا عن أعمالنا كأنَّا خُلِقْنَا السَّاعَة: أشيء ثبت به الكتاب، وجرت به المقادير أم شيء نستأنِفُهُ ؟. قال:

- (١) «من خلقه»: ساقطة من (م) و(ط).
 - (٢) سورة الشوري، آية: ٧.
- (٣) في (ط): «هشام». والصواب المثبت كما هو مصحح في هوامش الأصل و(ن) و(م).
 - (٤) في (ط): «سراقة بن مالك بن جعشم».

٣٣٥- إسناده: حسن،

* فيه: ابن أبي ليلى: وهو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، الكوفي، القاضي، صدوق سيئ الحفظ جدا، من السابعة، مات سنة ١٤٨هـ. تقريب (١/ ١٨٤)، وتهذيب (١/ ٣٠١). لكن تابعه زهير وأبو خيشمة عند مسلم ح: ٢٦٤٨).

* وفيه عنعنة أبي الزبير، لكن تابعه محمد بن المُنككدر عند أحمد (٣/ ٣٠٤)، وقد ورد من طريق أخرى صحيحة من طريق حَمَّاد بن سَلمة، عن قيس بن سعد، عن طاوس عن سراقة . . به . رواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٦٧ (١/ ٧٣).

* وعلي بن هشام: ابن البريد: صدوق يتشيع، من صغار الثامنة مات سنة: ١٨٠هـ وقيل في التي بعدها. تقريب (٢/ ٤٥)، وتهذيب (٧/ ٣٩٢).

تخريجه:

رواه مسلم في القدرح: ٢٦٤٨ (٤/ ٢٠٤٠) وأحمد في المسند (٢٩٣/٣) من طريق زهير، قال حدثنا أبو الزَّبيُر، عن جابر. به. وعند مسلم من طريق أبي خَيْثمة. قال حدثنا أبو الزَّبير عن جابر. به أيضًا، ورواه ابن حبَّان في صحيحه (المواردح: ١٨٠٩ ص٤٤٨) واللالكائيح: ١٠٧٠ (٤/ ١٠١) كلاهما من طريق =

«لا، بل شيء ثبت به الكتاب، وجرت به المقادير» قال: يا رسول الله: ففيم العمل؟ قال: «اعْمَلُوا فَكُل مُيسَرَّ لعَمَله».

٣٣٦ - أقبرنا الفريابي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُوية، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن إِبْزَاهيم، قال: حَدَّثَنا يزيد الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن السُّمَاعيل بن إِبْزَاهيم، قال: حَدَّثَنا يزيد الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن السُّمَاء الله الله أعْلِمَ أهلُ الجنة من الشَّمَّةُ عن عِمْزَان بن الحُصين أنَّ رجلا قال: يا رسول الله أعْلِمَ أهلُ الجنة من

أهل النار؟ قال: نعم. قال: ففيم يعمل العاملون؟ فقال: اعملوا، فكل مُيَسَرَّ لعمله(١) - أو كما قال له(٢) . /

(4/14)

(١) مصححة في هامش الأصل و(ن)، وساقطة من (م) و(ط).
 (٢) «له»: ساقطة من (م) و(ط).

رَوْح بنِ القاسم، عن أبي الزّبير. . . به . ورواه أحمد في السنة ح: ٥٥٧ (٢/ ٣٩٤) من طريق علي بن زيد، عن محمد بن المُنكدر عن جابر. . به . وعلي بن زيد: هو ابن جدعان: ضعيف، تقدم في ح: ٩٨ .

ورواه ابن ماجة في المقدمة ح: ٩١ (١/ ٣٥) من طريق عطاء بن سليم، ثنا الأعمش عن مجاهد، عن سراقة به، قال في الزوائد: «في إستاده مَقَالٌ». ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٦٧ (١/ ٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عن قيس، عن طاوس، عن سراقة. . به. وهذا إسناد صحيح، وفي متنه زيادة.

وذكره الهيشمي في المجمع (٧/ ١٩٥) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف». وذكره من طريق أخرى عن سراقة وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

٣٣٦- إسناده: صحيح.

* مُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشِّخِير، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل من الثامنة، مات سنة ٩٥هـ. تقريب (٢٥٣/١٠). مات سنة ٩٥هـ. تقريب (٢/ ٢٥٣)، وتهذيب (١٧٣/١٠). * يزيد الرِّشْكُ: هو يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعي، مولاهم، أبو الأزهر البصوي، وسول الله عَلَى الله عن الله على الله على الله على الله على الله على الله عن الله عن الله عن الله عن عبد الله بن الله عن عبد الله عن عبد الله عن على على على الله على خلق خلقه في ظلمة، وألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى به، ومن أخطأه ضَلّ ". قال عبد الله بن عمرو: فلذلك أقول: «جَفُّ القلم بما هو كائن».

تخريجه:

رواه البخاري في القدرح: ٢٥٩٦ (١١/ ٤٩١)، ومسلم ح: ٢٦٤٦ (٤/ ٢٠٤١) وأبد أبي عاصم ح: ٢١٤ (٤/ ٢٠٤١) وأبد في المسند (٤/ ٢٠٤١) وأبو داود (عون ٢/ ٢٧٦) وابن أبي عاصم ح: ٤١٢ (١/ ١٧٩ – ١٨٠) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٥٨ (٢/ ٣٩٥) واللالكائي ح: ١٠٦٩ (١/ ٤١٠) والبيسهقي في الاعتقاد (ص٢٢)، وابن بطة في الإبانة ح: ٢٤(٢/ ٢٩).

٣٣٧- إسناده: صحيح.

- * فيه الوليد بن مُسْلم، مدلس تقدم في ح: ٥١، لكنه قد صَرَّح بالتحديث.
- عبد الرحمن بن إبراهيم: ابن عمرو العثماني، مولاهم، الدمشقي أبو سعيد،
 لقبه: دُحَيْم، ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة: ٢٤٥هـ، وله خمس وسبعون سنة. تقريب (١/ ١٧١).
- * ربيعة بن يزيد: الدمشقي، أبو شعيب، الإيادي، القَصير، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة. تقريب (١/ ٢٤٨) وتهذيب (٣/ ٢٦٤).
- عبد الله بن الدَّيْلَمي: هو عبد الله بن فَيْروز. . أخو الضَّحَّاك، ثقة من كبار التابعين
 ومنهم من ذكره في الصحابة. تقريب (١/ ٤٤٠)، وتهذيب (٥/ ٣٥٨).

تخريجه:

رواه ابن بطة ح: ١٣٥ (٢/ ١٣٤) من طريق الحسن بن عرفة ، قال: حدثنا إسماعيل ابن عَيَّاش. . به .

يعرف بالرَّشْك، ثقة عابد، وَهمَ من لَيَّنَهُ، من السادسة، مات سنة: ١٣٠هـ، وهو ابن مائة سنة. تقريب (٢/ ٣٧٢)، وتهذيب (١ ١/ ٣٧١).

^{*} إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُليَّة: ثقة حافظ، تقدم في ح: ٧٥.

٣٣٨ - وَأَلْبُونَا الفَرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسْمَاعيل بن عَيَّاشُ (١)، عن يحيى بن أبي عَمْرو السَّيْبَانِي (٢)، عن عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله عَيَّا بن (٣) الدَّيْلَمي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله عَيَّا بن يقول: ﴿إِنَّ الله خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من يقول: ﴿إِنَّ الله خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضلَّ. فلذلك أقول: ﴿ جَفَّ القلمُ على عِلْمِ الله تَعَالَى ﴾.

(۱) في (ن): «عباس».

(۲) في (م) و (ط): «الشيباني».
 (۳) «ابن»: ساقطة من (ط).

ورواه أبو داود الطيالسي ح: ٢٩١ (ص٣٠٣)، وأحمد (٢/ ١٧٦)، وأبن حبان في

صحيحه ح: ۱۸۱۲ (ص ٤٤٩ من الموارد) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٤٣ و ٤٤٣ (١/٧١-١٠٨)، والحساكم في المستدرك (١/٧١-١٠٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/٣٠١) والسنن الكبرى

(٩/٤) جميعهم من طريق الأوزاعي، قال: حَدَّثَنا رَبِيعة بن يزيد. . به . ورواه ابن حبان ح: ١٨١٣ (ص٤٤٤)، وعبدالله بن أحمد في السنة ح: ١٨١٣ (٢/ ٤٢٤)

واللاكائي ح: ١٠٧٨ (٤/ ٢٠٤) من طريق ربيعة .. به. ورواه أحمد من طريق عروة بن رويم، عن ابن الدَّيلمي .. به، (٢/ ١٧٩).

قال الحاكم: «حديث صحيح، قد تداولته الأثمة، وقد احتجا بجميع رواته ولم يخرِّجاه، ولا أعلم له علَّة» وقال الذهبي: «على شرطهما، ولا علة له» المستدرك (١/ ٣٠) وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٣-١٩٥) وقال: «رواه أحمد بإسنادين والبزار والطبراني، ورجال أحد إسنادي أحمد ثقات».

وقد تابع ربيعة بن يزيد يحيى السَّيَّبَاني كما في الحديث التالي. فانظره وتخريجه. ٣٣٨- إسناده: صحيح.

* فيه إسماعيل بن عَيَّاش: صدوق في روايته عن الشاميين فقط، تقدم في ح: ٣٣ وهذه من روايته عن أهل بلده. وقد تابعه ضمرة كما عند ابن أبي عاصم في السنة ح: ٢٤ (١/٧٠)، وتابعه غير واحد، كما في الحديث السابق.

٣٣٩ - ألفبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البُخَاري، قال: حَدَّتَنا الله بن صالح البُخَاري، قال: حَدَّتَنا الوتوليد، والمعلق الحُلُواني، قال: حَدَّتَنا أبو تَوْبَة الرَّبيع بن نافع، عن بَقِيَّة ابن الوليد، قال: حَدَّثَنا أرْطاة بنُ المُنْذِر، عن مُجَاهد، عن ابن عمر قال: قال النبي عَلَيْهُ: «أول شيء خلقه الله القلم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين، فكتب الدّنْبَا، وما يكون فيها من عمل معمول، بر أو فُجُور، رَطْب أو يابس، فأمضاه (٢) عنده في الذّكر، ثم قال: اقرءوا إنْ شتم: ﴿ هَذَا كِتَابُنا يَنطقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِ إِنَّا كُنّا نَسْتَنسخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢): فهل تكون النسّخةُ (٤) إلا من شيء قد فُرغَ مِنْهُ؟!

تخريجه:

رواه الترمذي في الإيمان ح: ٢٦٤٢ (٥/ ٢٦) وقال: «حسن» وابن أبي عاصم في السنة ح: ٢٤١ (١٠٧/١) كلاهما من طريق إسْمَاعيل بن عَيَّاش به.

ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٠) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٢٠٣) من طريق الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد، ويحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني . . به . ورواه ابن أبي عاصم ح: ٢٤٢ (١/ ١٠٧) من طريق ضمرة عن يحيى . . به . وانظر الحديث السابق .

٣٣٩- إسناده: صحيح.

- * فيه بقية بن الوليد: صدوق مدلِّس، لكنه قد صرَّحَ بالتحديث، وقد تابعه أبو سليمان عتبة بن السَّكن الفَزَاري، كما عند الدارقطني.
- الربيع بن نافع: أبو تَوْبَة الحلبي، نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد، من العاشرة،
 مات سنة: ٢٤١هـ. تقريب (١/ ٢٤٦)، وتهذيب (٣/ ٢٥١).
- * أَرْطَاة بِن المنذر: ابن الأسود الألهَاني، أبو عدي الحمصي، ثقة، من السادسة، =

⁽١) في الأصل و(ن): «الحسين»، والصواب: المثبت كما في كتب التراجم وكما سيأتي في ح: ٧٤٥.

⁽٢) سيأتي في ح: ٣٤٥ وح: ٧٤٥ بلفظ: فأحصاه.

⁽٣) سورة الجاثية، آية: ٢٩.

⁽٤) في (ط): «النسخ».

٣٤٠ وأقبرنا الفريابي، قال: حَدَّثَنا أبو أنس مالك بن سليمان

الألْهَاني، الحِمْصي، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن أرطاة بن المُنْذر، عن مُجَاهد بن جبر أنه بلغه عن ابن عمر أنَّ النبي عَلَيْ قال: «إنَّ أوَّل شيء خلقه

الله تعالى القَلَم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين قال: فكتب الدنيا، وما

یکون فیها من عمل معمول، بر أو فجور، رطب أو يابس، وأحصاه (۱) (١٧٠/ك) عنده في الذكر، ثم/ قال: اقرءوا إنْ شئتم: ﴿ هَذَا كِتَابَنَا يَنطِقَ عَلَيْكُم

بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢) فهل تكون (٣) النسخة (٤) إلا

من أمر قد فُرغَ منْهُ؟ ! (٥)

(١) في (م) و(ط): «فأحصاه». (٢) سورة الجاثية، آية: ٢٩.

(٣) في (م) و (ط): «يكون». (٤) في (ط): ﴿النسخ».

(٥) قد يتوهم كثير من الناس أنَّ هذه الأحاديث وما شابهها ـ وهي كثيرة ـ تفيد أنَّ الإنسان مجبور على أعماله الاختيارية، ما دام أنه حكم عليه منذ القديم

مات سنة: ١٦٣هـ. تقريب (١/ ٥٠)، وتهذيب (١/ ١٩٨).

أخسرجه ابن بطة ح: ٣/٢/٩٢) من طريق إبْراهيم بن الحسين، قبال: حدثنا

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٦ (١/ ٤٩) من طريق ابن مُصَفَّى قال: حَدَّثْنَا بَقيةً . . به ، ورواه الدَّارقطني في الصفات ح : ١٤ (ص١٨) من طريق أرطاة ابن المنذَّر، قال حَدَّثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر. . به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٤٣٠) إلى ابن مَرْدُوية، وروى نحوه ابن جرير الطبري في التفسير (١٥٦/٢٥) عن ابن عباس موقوفًا.

فيه مالك بن سليمان الألهاني. ضعيف تقدم في ح: ٣١٥ لكن تابعه الربيع بن نافع _

٣٤٠ إستاده: حسن.

وقبل أنْ يُخلَق بأنه من أهل الجنة أو النار، وقد يَتُوهَّمُ الآخرون أن الأمَر فوضي أو حظ، فمن وقع في القبضة اليمني كان من أهل السعادة، ومن كان في القبضة الأخرى كان من أهل الشقاوة، وقد يتوهمون أنها تفيد التواكل وعدم العمل مادام الأمر قد قضي، وكتب على أنه من أهل الجنة أو النار، لذلك فيجب أن يعلم هؤلاء جميعا أن الله تعالى (ليس كمثله شيء) لا في ذاته ولا في صفاته، وأنه أحكم الحاكمين وأعدل العادلين، فإذا قبُّض قبضةٌ فهي بعلمه وعدله وحكمته، فهو تعالى قبض باليمني على من علم أنه سيطيعه حين يؤمر بطاعته، وقبض بالأخرى على من سبق في علمه أنه سيعصيه حين يؤمر بطاعته. ويستحيل على عدل الله أن يقبض باليمني على من هو مستحق أن يكون من أهل القبضة الأخرى، والعكس بالعكس، كيف ذلك والله عز وجل يقول: ﴿ أَفَنَجْعَلَ الْمُسلمينَ كَالْمُجْرِمينَ، مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ . ثم إنَّ كلا من القبضتين ـ ونحوهما الكتابة وإلقاء النور وغير ذلك. ليس فيها إجبار لأصحابهما أن يكونوا من أهل الجنة أو من أهل النار، بل هو حكم من الله تبارك وتعالى عليهم بما سيصدر منهم من إيمان يستلزم الجنة ، أو كفر يقتضي النار والعياذ بالله تعالى منها ، وكُلِّ من الإيمان أو الكفر أمران اختياريان، لا يكره الله تبارك وتعالى أحداً من خلقه على واحد منهما: ﴿ فَمَن شَاءَ فَلْيَوْمن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ ولا تتحقق هذه المشيئة إلا بالعمل الذي أمر به النبي أفي نفس الأحاديث، وعليه يترتب الشواب والعقاب، ولولاه لكان البجزاء عَبُّنًا، والله منزَّهُ عن العبث، تقدس وتعالى الله عنه عُلُوا كبيرًا.

في الحديث السابق.

وفيه عنعنة بَقِيَّة لكن قد صَرَّح بالتحديث في الحديث السابق فينجبر بذلك.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

الإِيمَان بأن الله تعالى / قَدَّرَ المقادير على العباد قبل أنْ يَخْلُقَ السماوات والأرض

١ ٣٤١ - أقب له الفريابي، قال: حَدَّثَنا عبد الرحس بن إِبْرَاهيم /

الدمشقي، قال : حَدَّثَنا عبد الله بن وَهْب، قال : حَدَّثَنا أبو هاني، عن أبي عبد

الرحمن الحُبُلِي (١) ، عن عبد الله بن عَمْرو (٢) قال: سمعت رسول الله عَلَيْكُم يقول: «فَرَغَ الله تعالى من مقادير الخلق قبل أنْ يَخْلُقَ السماوات والأرض

بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء».

(١) في (ط) زيادة: «عبد الله بن يزيد».

(٢) في (ط): «عمر». والصواب المثبت.

٣٤١ إسناده: حسن.

(0/70)

(2/27)

* فيه: أبو هانئ: حُمَّيْد بن هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة وهو أكبر شيخ لابن وهب مات سنة: ١٤٢هـ. تقريب (١/ ٢٠٤)، وتهذيب (٣/ ٥٠).

* عبد الرحمن بن إبْراهيم الدمشقي: ثقة حافظ متقن، تقدم في ح: ٣٣٧.

رواه مسلم في القدرح: ٢٦٥٣ (٤/ ٢٠٤٤) من طريق أحمد بن عمرو بن عبد الله ابن عمرو بن سرح. قال حَدَّثنا أبو هانئ، به بلفظ «كتب» بدل «فرغ».

ورواه منسلم ج: ٢٦٥٣ (٤/٤٤/٤) والترمدذي. ح: ٢١٥٦ (٤٥٨/٤) وقال: «حسن صحيح غريب»، وعبدالله بن أحمد في السنة ح: ٨٤٢ (٢/ ٣٨٨)،

والبيهقي في الاعتقاد (ص٥٦) جميعهم من طريق حَيْوةً، عن أبي هانع، بدون زيادة: ﴿وكان عرشه على الماء».

ورواه منسلم -: ٢٦٥٣ (٤/ ٢٠٤٤) من طريق نافع بن يزيد عن أبي هانئ بدون

ورواه أحمد في المسند (٢/ ١٦٩) وابنه عبدالله في السنة ح: ٥٦٨ (٢/ ٣٩٤)

حَدَّتَنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أبو حَدَّتَنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أبو هانئ الخُولاني، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت النبي عَلِي يقول: «كتب ربكُم تعالى مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، قال: وكان عرشه على الماء».

٣٤٣ - وَإَثْبَوْنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثنا صِفُوان بن صالح، قال: حَدَّثنا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثنا البن لَهِيعَة، عن أبي هَانئ، عن أبي عبد الرحمن الوليد بن مسلم، قال: حَدَّثنا ابن لَهِيعَة، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن

والبيهة في الأسماء والصفات (٢/ ١١٤) وابن بطة ح: ٧٧ (٢/ ٩٠) من طريق حَيُّوةَ وابن لهيعة قالا: حدثنا أبو هانئ به.

ورواه الدَّارمي في الردِّعلى الجهمية (ص١٨٥) وابن بطة ح: ٧٧ (٢/ ٩١) من طريق الليث بن سعد، عن أبي هانئ به .

ورواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١١٤) من طريق الليث ونافع بن زيد قالا: حدثنا أبو هانئ به.

ورواه اللالكائي من طريق يونس بن عبد الأعلى ـ كما عند المصنف في الحديث الثاني ـ ح: ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ (٤/ ٥٧٩) إلا أنه جعل بين ابن وهب وأبي هانئ : حَيْوة بن شُرَيع . وكذلك ابن بطة ح: ٧٧ (٢/ ٩٠).

٣٤٢ إسناده: حسن.

فيه أبو هائئ، وتقدم.

* يونس بن عبد الأعلى: ابن مَيْسَرَة الصَّدفي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة: ٢٦٤هـ. تقريب (٣٨/ ٣٨٥)، وتهذيب (١١/ ٤٤٠).

تخريجه:

كسابقه.

٣٤٣- إسناده: حسن.

فيه أبو هانئ، وتقدم.

وفيه: ابن لَهيعة: صدوق، خَلَط بعد احتراق كتبه، لكن تابعه ابن وهب كما في الحديثين السابقين، وغير ابن وهب كما في تخريج ح: ٣٤١.

الحُبُلِي، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «كتب الله تعلى مقادير الخلائق وعرشه على الماء قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة».

قال: حَدَّثَنا أبو إسْحَاق الفَرْيَابي، قال: حَدَّثَنا أبو مروان عبد الملك بن حَبيب قال: حَدَّثَنا أبو إسْحَاق الفَزَارِي، عن الأعمش، عن جَامِع بن شَدَّاد، عن صفوان بن مُحرز، عن / عِمْرَان بن حُصَيْن قال: أتيت رسول الله عَلَيْ فجاءه نفر من أهل

اليمن، فقالوا: أتيناك يا رسول الله لَنتَفَقَّهَ في الدِّين، نسألك عن أول هذا الأمر

* وفيه الوليد: مُدلِّس. تقدم في ح: ٥١ لكنه صَرَّح بالتحديث هنا. * وفيه صفوان بن صالح: وهو ثقة مدلِّس أيضًا، تقدم في ح: ٥١، لكنه قد صرح بالتحديث أيضًا. والله أعلم.

تقدم في ح: ٣٤١.

٣٤٤ - **إسناده** :حسن .

(4/177)

* فيه: أبو مروان عبد الملك بن حَبيب المَصِّيصي البَزَّار: مقبول، من العاشرة مات في حدود ٢٠ ٢ه. تقريب (١/ ١٨٥). لكن تابعه معاوية بن عمرو كما عند البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١١٥) وقد

ورد من طرق صحيحة عن الأعمش. . به كما في التخريج.

رواه البخاري في صحيحه في بدء الخلق ح ٣١٩١ (الفتح ٢٨٦/٢) بلفظ: «ولم يكن شيء غيره» من طريق حَفْص بن غياث قال: أخبرنا الأعمش. . به. ورواه في التوحيد ح ٧٤١٨ (فتح ٣/١٣) بلفظ «مُعه» من طريق أبي حمزة عن الأعمش. .

ب. ورواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١١٥) من طريق معاوية بن عمرو قال: حدثنا أبو إسحاق الفزّاري . . به .

کیف کان؟^(۱).

نقال: «كان الله تعالى ولم يكن (٢) شيء، وكان عرشه على الماء، ثم كتب في الذِّكْرِ كُلَّ شيء قبل أن يخلق السماوات والأرض».

⁽١) «كيف كان؟٥: ساقطة من (م) و(ط).

⁽۲) في (م) و(ط): «يك».

الإِيمانُ بما جرى به القلم مما يكون أبدًا

الدمشقي، قال: حَدَّثَنا الحسن بن يحيى الخُشني، عن أبي (٢) عبد الله مولى الدمشقي، قال: حَدَّثَنا الحسن بن يحيى الخُشني، عن أبي (٢) عبد الله مولى بني أميَّة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «إنَّ أول شيء خلقه (٣) الله القلم، ثم خلق النون ـ وهي الدُّواة ـ ثم قال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: اكتب ما يكون وما هو كائن من عمل أو أثر أو رزق أو أجل. فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة، فذلك قوله تعالى: ﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (*) ثم ختم على القلم، فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة».

٣٤٦ - وَالْكِبُولُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال حَدَّثَنا وزيد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثَنا مُعَاوِية بن صالح، قال: حَدَّثَني أيُّوبُ - أبو زيد

(١) في (م) و(ط): قال أخبرنا.
 (٢) نه (٠) (د) (د) (د)

(٢) في (م) و (ط): الحسين أبي عبد الله . . إلخ . وهو خطأ ، فاسم الرجل : ناصح وإنما كانت في هامش الأصل و (ن) وعليها علامة (خ) ولعلها في نسخة أخرى هكذا ، فظنها ناقل (م) من الأصل وتبعه في ذلك ناقل (ط) . والله أعلم .

(٣) في (م) و(ط): خلق.

٣٤٥- إسناده: فيه ضعف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٧٩. ٣٤٦- إسناده: حسن.

تقدُّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٠.

على (١) عبادة وهو مريض يُرى فيه الموت، فقال: يا أبه (٢) أوصيني واجتهد، قال (٣): اجلس. ثم قال: إِنَّكَ لن تجد طعمَ الإيمان، ولن تبلغ حقيقة الإيمان حتى تؤمنَ بالقَدَرِ خيره وَشَرِّه، قلت: وكيف لي أنْ أعْلَمَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ؟. قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك (٤)، سمعت رسول الله / عَيِّكُ يقول: «أول شيء خلقه الله تعالى القلم، فقال (٥): (١٧٧/ط)

(1.1/3)

الحِمْصِي ـعن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه / أنه دخل

٣٤٧ - ٢ الله أو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن سُلَيْمان، عن معاوية بن

اجر. فجرى تلك الساعة إلى يوم القيامة بما هو كائن، فإنْ مت وأنت على

(*) سورة القلم، الآية: ١.

غير ذلك دخلت النار».

- (١) في (م) و(ط): على أبيه عبادة.
- (٢) في (ط): يا أبت. وهي كذلك في ح: ١٨٠ السابق. وهنا لا يجوز إثبات الياء "يا أبتي "؛ لأن التاء عوض من الياء، فلا يُجُمَع بين العوض والمُعَوَّض عنه. أما الكسر "يا أبت فللدلالة على الإضافة. والفتح "يا أبت فللدلالة على حذف الألف من "آبتا "... فإذا وتَفْت على المكسور والمضموم والمفتوح وقفت بالهاء فقلت: "يا أبه ". كما هنا. وإذا وقفت على ما فيه الألف زدت هاء للسكت ووقفت عليها فقلت: يا أبتاه.

انظر التبصرة والتذكرة (١/ ٣٥٣).

- (٣) في (م) و(ط): قشم قال».
- (٤) في (م) و(ط) قدَّم الثانية على الأولى.
 - (٥) في (م) و (ط): «فقال له».

٣٤٧ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨١.

مع ٣- ألنبونا أبو عُبَيْد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حَدَّثَنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَان قال: أبو الأشعث أحمد بن المِقْدَام العِجْلي، قال: حَدَّثَنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَان قال: حَدَّثَنا عِصْمَةُ أبو عاصم (١) ـ عن عطاء بن السائب، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: «إِنَّ أوَّل ما خلق الله من شيء القَلَمَ، فخلقه من هجاء (٢)، فقال: قلم، فتصرور قلمًا من نور، ظِلُه (٣) ما بين السماء والأرض، فقال: اجر في اللوح المحفوظ (٤)، قال: يا رب؛ بماذا؟ قال: بما يكون إلى يوم القيامة، فلما خلق الله الخلق، وَكُلُّ بالخلق حفظة يحفظون عليهم أعمالهم، فإذا كان يوم القيامة القيامة المُعْلَمَةُ المُعْلِمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلِمُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمَةُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِ

عرضت عليهم أعمالهم فقيل: ﴿ هَذَا كِتَابَنَا يَنطِقَ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كَنَا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٥) أي من اللوح المحفوظ، قال: فعورض بين الكتابين؛ فإذا هما سواء».

(١) في (ن): «ابن عاصم».

(۲) كذا في جميع النسخ. ولعلها: «هباء».
 (۳) في هامش الأصل وهامش (ن): «طوله» وبعدها حرف (خ). وكذلك في

– X7X –

هامش (م) ولعله الصواب. (٤) ساقطة من (م) و(ط).

(٥) سورة الجاثية، آية: ٢٩.

٣٤٨- إسناده: حسن تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٤. ٩٤٩ - ٣٤٩ الله أجمد بن محمد بن شاهين، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حَدَّثنا أبو هِ شَام الرِّفَاعي، قال: حَدَّثنا محمد بن الفُضَيْل، قال: حدَّثنا عطاء، عن أبي الضُّحَى، عن ابن عباس قال: «أولُ ما خلق الله تعالى القلم، فقال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: / اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم خلق النون فكبس (١٦٠)ن على ظهره الأرض، فذلك قوله تعالى: ﴿ نَ وَالْقَلَم وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (١).

• ٣٥- أَلْبِونَا الفريّابِي، قال: حَدَّثَنا منْجَابُ بن الحَارِث، قال: أخبرنا ابن مُسْهِرِ عن / الأعمش، عن أبي ظَبْيَان، عن ابن عباس قال: «إِنّ أول ما خلق (٤/١٧٨) الله القلم، فقال (٢): اكتب. قال: رب، وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى بما هو (٣) يكون في ذلك إلى أنْ تقوم السَّاعة (٤)، وكان عرشه على الماء، ثم رفع منه بخار الماء، ففتقت (٥) منه السماوات، ثم خلق النون، فَدُّحِيَتُ (٢) الأرض على ظَهْر النون، فتحرَّك النون، فمادت الأرض، فَاثْبِتَتْ بالجبال، فإنها

⁽١) سورة القلم، آية: ١.

⁽٢) في (م) و(ط): «فقال له».

⁽٣) «هو»: ساقطة من (ط).

⁽٤) في هامش (م) و(ط) تعليق: «في نسخة: إلى يوم القيامة».

⁽٥) الفّتق: الفصل بين المُتَّصِلَيْن. وهو ضد الرتق. انظر المفردات في غريب القرآن (ص٢٧١).

⁽٦) الدُّحْو: البسط. يقال: دَحَا يَدْحُو ويَدْحَى أَى: بَسَطَ وَوَسَّعَ. النهاية (٦/ ١٠٦).

٣٤٩- إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٢.

٣٥٠- إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٣.

(1.1/9)

لتفخر عليها».

١ ٣٥٠- أَكْبِرُهَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو مروان عبد الملك بن حَبِيْب / المَصِّيصي قال: حَدَّثَنا أبو إِسْحَاق الفَزَاري، عن سُفْيَان ـ يعني: الثوري ـ عن أبي هاشم(١)، عن مُجَاهد قال: قيل لابن عباس: إِنَّ ها هنا قومًا يقولون بالقدر(٢)، فقال: «إِنَّهُمْ يُكَذِّبُونَ بكتاب الله تعالى، لآخُذَنَّ بشعر أحدهم فلأ نْصُونَّةُ (٣)، إِنَّ الله تعالى كان عرشه على الماء قبل أن يخلق شيئًا، ثم خلق، فكان أول ما خلق القلم، ثم أمره فقال: اكتب. فكتب ما هو كاثن إلى قيام السَّاعة، فإِنَّمَا يجري الناس على أمر قد فُرَغَ منه».

> (١) في (ط): «هشام»، وهو خطأ. (۲) في (م) و (ط): «في القدر».

(٣) يَقَالَ: نَصَوِّتُ الرَّجُلِّ ٱلْصُوهُ نَصُواً؛ إذا مددت ناصيته. والمراد هنا: أي أخذت بناصيته، وهي مقدِّمة الرأس. انظر النهاية (٥/ ٦٨)، واللسان (١٥/ ٣٢٧).

* فيه أبو مروان عبد الملك بن حَبيب المَصِّيصي: مقبول .. أي عند المتابعة . تقدم في ح ﴿ ٣٤٤، وقد توبع عند المصنف في ح : ٤٤٤ و٢٦٦ . وسنده صحيح .

أبو هاشم: هو إسماعيل بن كثير الحجازي المكي، ثقة، من السادسة، روى عن

مجاهد، وعنه الثوري. تقريب (١/ ٧٣)، وتهذيب (١/ ٣٢٦).

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٩٨ (٢/٢) من طريق عبيد الله بن موسى، قال: جدثنا سفيان . . به .

ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ج: ١٣٢٣ (٤/ ٦٦٩). من طريق يعلى، عن سفيان . . به .

ورواه المصنف من طريق الفرّيابي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شبية، قال حَدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان. . به نحوه، ح: ٤٤٤ وح: ٦٦٦ وهذا إسناد صحيح

۳۸ بــــاب

الإِيمان بأن الله تعالى قَدَّرَ على آدم المعصية قبل أنْ يَخْلُقَهُ

(6/144)

 ⁽۱) في (م) و(ط): «أحمد بن عبد الله»، والصواب المثبت.

⁽٢) مأ بين العلامتين / - / / ساقط من (م) و (ط).

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) هذا الحديث قد أشكل على كثير من الناس، حيث فهم منه بعضهم أنَّ آدم قد =

٣٥٢- إسناده: صحيح.

تقدم مع تخريجه في ح: ١٨٥ .

٣٥٣ - ٢ حثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود، قال: حَدَّثَنا أحمد بن صالح المصري، وأبو الطاهر أحمد بن عَمْرو، قالا: حَدَّثَنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني هِشَامُ بنُ سَعْد، عن زيد بن أسْلَم، عن أبيه، أن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله عَلَيْ : "إنَّ موسى عليه السلام قال: ياربُّ أرنا آدم

احتج بالقدر على فعل المعصية. ولهذا وقف الناس من هذا الحديث مواقف متباينة نُجْملها فيما يلى:

أ- فريق كَـلُبُوا بهـلَا الحـديث على عـادتهم إذا خـالف أهواءهم وهم المعتزلة، كأبي على الجبائي وشرذمته.

ب- وفريق تأولوه بتأويلات بعيدة عن الصواب كقول بعضهم: إنَّمَا حجه لأنه كان أباه، والابن لا يلوم أباه. وقول بعضهم: لأن الملام كان في شريعة، والذَّن في شريعة أخرى. . . إلخ.

ج- وفريق جعلوه عمدة في سقوط الملام عن المخالفين لأمر الله ورسوله، فيحتجون بالقدر على فعل المعاصي. قال ابن القيم: «وهذا المسلك أبطل مسلك سُلكُ في هذا الحديث، وهم شرب من مسلك القدرة في درّم على المعاص

مسلك سلك في هذا الحديث، وهو شر من مسلك القدرية في ركره. .». شفاء العليل (ص٣١).

د- والتحقيق أن موسى عليه السلام لم يَلُمْ آدم عليه السلام على المعصية، وإنَّمَا على المعصية، وإنَّمَا على المصيبة التي حَلَّت بذريته من خروجهم من الجنة ونزولهم إلى دار البلاء بسبب خطيئة أبيهم، فاحتج آدم بالقدر على المصيبة، وقال: إنَّ هذه المصيبة التي نالت الذرية بسبب خطيئتي كانت مكتوبة بقدر الله قبل خلقي. والله أعلم.

انظر رسالة الاحتجاج بالقدر ص٥، ٦، ص٢٦، ومجموع القتاوى (٨/ ١٠٠)، ومجموعة الرسائل والمسائل (٢/ ١٠٠) جميعها لشيخ الإسلام ابن تيمية، وانظر شفاء العليل (ص٢٨-٤١) لابن القيم، وانظر فتح الباري (١١/ ٥٠٩).

٣٥٣- إسناده: صحيح.

تقدم مع تخريجه في ح: ١٨٥.

الذي أخرجنا من الجنة، فأراه الله تعالى (١) فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال (٢) آدم: نعم. قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعَلَّمَكَ الأسماء كُلَّها، وأمر ملائكته فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أنْ أخرجتنا ونفسك من الجنَّة؟ قال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى. قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي (٣) كلَّمَكَ الله من وراء حجاب، ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم. قال: فما وجدت في كتاب الله تعالى أنَّ ذلك كان في كتاب الله قبل أنْ أَخْلَقَ؟ قال النبي عَلَيْهُ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله في شيء قد سبق من الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ : فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ : فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ : فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ : فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ : فَحَجَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهِ القبل الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ : فَحَبَّ آدمُ مُوسَى الله فيه القضاء قبلي الله فيه القضاء قبلي؟ قال النبي عَلَيْهُ الله فيه القبل النبي عَلَيْهِ القبل النبي عَلَيْهِ الله فيه القبل النبي عَلَيْهُ الله النبي عَلَيْهُ الله النبي عَلَيْهِ القبل النبي عَلَيْهُ الله النبي عَلَيْهُ الله النبي عَلَيْهُ القبل النبي عَلَيْهِ القبل النبي عَلَيْهُ الله النبي عَلَيْهُ الله النبي عَلَيْهُ الله النبي الله القبل النبي عَلَيْهُ الله النبي عَلَيْهُ الله النبي الله الله النبي الله

ع ٣٥٠ - الموثيابي، قال: حَدَّثَنا أبو مسعود أحمد بن الفُرَات، قال اخبرنا موسى بن إِسْمَاعيل، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيْد، عن الحسن، عن جُنْدُبِ قال: قال رسول الله عَيْكَ : «احتج آدم وموسى عليهما

⁽١) في (ط) زيادة: "إيَّاه».

⁽٢) في (م) و (ط) زيادة: «له».

⁽٣) في (م) و (ط): «أنت الذي».

٣٥٤- إسناده: صحيح.

^{*} حُمَيْد: هو ابن أبي حُمَيْد الطَّويل، أبو عُبَيْدة البصري، اختلف في اسم أبيه على عشرة أقوال، ثقة مدلس عَدَّهُ ابنَ حجر من المرتبة الثالثة، وأكثر تدليسه عن أنس. وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من المخامسة، مات سنة اثنتين ويقال: ثلاث وأربعين ومائة، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٢٠٢)، وتهذيب (٣/ ٣٨)، وتعريف أهل التقديس (ص٨٦).

^{*} موسى بن إسماعيل: المنقري، أبو سلمة التبُوذكي، مشهور بكنيته وباسمه؛ ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: «تَكلَّم الناس فيه». مات سنة ٢٢٣هـ. تقريب (٢/ ٢٨٠)، وتهذيب (١٠/ ٣٣٣).

تخريجه: تقدم في ح: ١٨٥ .

السلام، فقال: موسى يا آدم، أنت الذي خلقك الله / بيده، ونفخ فيك من (11.2) روحه، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، وفعلت ما فعلت فأخرجت ولدك من الجنة؟ فقال آدم: أنت موسى الذي بعثك الله تعالى برسالاته(١)، وكَلَّمَك، وآتاك التوراة، وقَـرَّبَكَ نَجيا، أنا أقدم أم الذِّكر؟ فـقال النبي ﷺ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى/ "(٢). (۱۸۰/ط)

0 0 - وَإَكْبِرِنِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد، عن مالك أبن أنس، عن أبي الزنَّادِ، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة، أن رسول الله عَلِيَّة قال: «تَحَاجّ آدم وموسى، فَحَجّ آدمُ موسى، فقال له موسى: أنت الذي أغْوَيْتَ الناس، وأخرجتهم من الجنة؟ فقال آدم: أنت موسى الذي أعطاك الله علم كُلِّ شيء، واصطفاك على الناس برسالاته $^{(7)}$ ؟ قال: نعم، قـال: [فَلمَا $^{(3)}$ تلومني على أمْر قد قُدِّرَ عَلَيَّ قبل أنْ أخْلَق؟».

٣٥٦- وي جاتنا (٥) أبو بكر بن أبي داود(٦)، قال: حَدُّ ثَنا أحمد بن

⁽١) في (م) و(ط): «برسالته».

⁽٢) في (م) و (ط) غير مكررة.

⁽٣) في (م) و(ط): «برسالته». (٤) ساقطة من الأصل.

⁽٥) في (ن): «وأخبرنا». وفي (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٦) في (ن): «أبو بكر بن أبي بكر».

٥٥٥- إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في ح: ١٨٥.

٣٥٦- إسناده: صحيح،

عمرو أ هو ابن دينار ! ثقة ثبت، تقدم في ح : ٢٦٥ . تخريجه: تقدّم في ح: ١٨٥.

صالح، قال: حَدَّنَنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو، عن طاوس، أنه سمع أبا هريرة / يقول: قال رسول الله عَلَيْ : «احتج آدم وموسى، فقال موسى: أنت (٢٦/ن) آدم أبونا، أخرجتنا من البجنة وأشقيتنا؟ قال (١) له آدم: وأنت موسى اصطفاك الله بكلامه، و خَطَّ لك _ يعني: التوراة _ بيده، أتلومني على أمْر قد " كَالَّمَ مُوسى قَدَّرَهُ الله عَلَي قبل أنْ يَخْلُقَنِي بأربعين سنة (٣)؟ فحج آدم موسى، فحج آدم موسى».

قال عَمْرو: قال لنا طاوس: «أخِّرُوا(٤) مَعْبَدًا الجُهَنِي، فإِنَّهُ كان قَدَرِيا».

٣٥٧ - وَإَثْلِهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: حَدَّثَنا عبد

⁽١) في (م) و(ط): "فقال".

⁽٢) ﴿قَدْ ﴿ اللَّهِ عَلَى ﴿ (م) و (ط).

⁽٣) ذهب الحافظ ابن حجر إلى الجمع بين هذه الرواية ورواية أبي سعيد الخدري والتي فيها: (أتلومني على أمر قَدْرَهُ الله عليَّ قبل أن يخلق السماوات والأرض. . . إلخ) على أن الرواية المقيَّدة بأربعين سنة محمولة على ما يتعلق بالكتابة ، وحمل الأخرى على ما يتعلق بالعلم والعلم عند الله . وذكر أوجها أخرى غير هذه » . انظر فتح الباري (١١/ ٨٠٥).

٣٥٧- إسناده: حسن.

 ^{*} فيه: عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي: صدوق، كان يحدُّثُ من كتب غيره فيخطئ، تقدم في ح: ٢١٩.

وعمرو بن أبي عمرو: مَيْسَرة، مولى المطلب، المدني أبو عثمان، ثقة ربما
 وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين. تقريب (٢/ ٧٥)، وتهذيب (٨/ ٨٢).
 لكن تابعه أبو الزنّاد في ح: ٣٥٥. وله طرق وشواهد أخرى صحيحة تقدم بعضها. =

العزيز بن محمد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن الأعْرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْ (١): «احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، ثم أمر الملائكة (٢) فسجدوا لك، وأمرك أن

سكن الجنة فتأكل منها رَغَدًا حيث شئت (٣) ، ونهاك عن شجرة واحدة فعصيت ربك، فأكلت منها؟! فقال: يا موسى ألم تَعْلَمْ أنَّ الله تعالى قَدَّرَ ذلك علي قبل أنْ يخلقني؟ فقال رسول الله عَلى القد حَج آدمُ موسى، لقد حَج آدمُ موسى».

قال محمد بن الحسين:

ولحديث أبي هريرة طرق كثيرة، اكتفينا منها بهذا. /

(۱) في (م) و(ط) زيادة: «قال».(۲) في (ط): «ملائكته».

(2/27)

(111/4)

(٣) في (م) و (ط): «حيث شئت رَغَدًا».

تخريجه: تقدم في ح: ١٨٥.

كما في التخريج.

۳۹ بــــاب

الإِيمان بأن السعيد والشقي من كُتِبَ في بطن أمِّهِ

٣٥٨ - ٣٩٤ أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْوَاني، قال: حَدَّثَنا محمد بن الصبَّاح الدُّولابي، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن زَكْرِيّا، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: حَدَّثَنا رسول الله عَلَيْ وهو الصادق المصدوق: "إنَّ خَلْقَ أحدكم يُجْمَعُ في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه مَلكًا، علقة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه مَلكًا، فيؤمر بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيؤمر بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد، ثم ينفخ

(١) في (م) و (ط): «يكون».

٣٥٨- إسناده: صحيح.

* فيه إسماعيل بن زكريا: صدوق، يخطئ قليلا، تقدم في ح: ٥٦. لكن تابعه وكيع كما في الحديث التالي، وغيره كثير حتى أخرجه ابن عوانة من طريق بضع وعشرين نفسًا من أصحاب الأعمش، منهم الثوري. قاله حبيب الرحمن الأعظمي في حاشيته على مصنَّف عبد الرزاق (١١/ ١٢٣). وانظر التخريج.

* محمد بن الصبَّاح الدولابي - وفي التقريب: الدولاني وهو تصحيف - أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧هـ. تقريب (٢/ ١٧١)، وتهذيب (٩/ ٢٢٩).

﴿ زيد بن وهب: الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، لم يُصِبُ من
 قال: (في حديثه خلل). مات بعد الثمانين، وقيل سنة: ٩٦.

تقريب (١/ ٢٧٧)، وتهذيب (٣/ ٢٧٧).

تخريجه:

رواه البخاري في القدرح: ٢٥٩٤ (١١/ ٤٧٧ من الفتح) ومسلم ح: ٢٦٤٣ (٢٠٣٦/٤) وأبو داود (عون ١٢/ ٤٧٤) جميعهم من طريق شعبة قال حدثنا الأعمش. . به. فيه الروح، فإنَّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها/ إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإنَّ أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها».

٩ ٣٥٩ - وَالْكِبُونَا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنا وكيع، قال: حَدَّثَنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: حدثنا رسول الله عَلَّة وهو الصادق المصدوق: "إنَّ خلق أحدكم يُجْمع في بطن أمّه أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه الملك، ويؤمر بأربع كلمات، فيكتب عمله ورزقه وأجله (١) وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الروح ـ " فذكر الحديث إلى آخره.

(١) في (م) و(ط): «أجله ورزقه».

٣٥٩- إسناده: صحيح.

(011.0)

ورواه مسلم ح: ٣٦٤٣ (٢٠٣٦/٤) وأحمد في المسئد (١/ ٤٣٠) والترمذي ح: ٢٣٧ (٤/ ٤٤٧) والترمذي حن المسئف في الحديث التالي: جميعهم من طريق وكيع عن الأعمش، به، ورواه أحمد (١/ ٤٣٠) والترمذي ح: ٢١٣٧ (٤/ ٤٤٦) كلاهما من طريق يحيى القطّان عن الأعمش، به،

ورواه مسلم -: ٢٦٣ (٤/ ٣٦٠)، وأحمد (١/ ٣٨٢) والترمذي -: ٢١٣٧ (٤/ ٤٤) وابن ماجة -: ٢١ (١/ ٢٩) والبيه قي في الاعتقاد (ص٥٥) وفي الأسماء والصفات (٢/ ١٢٨)، جميعهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش. به ورواه عبد الرزاق في المصنف -: ٢٠٩ (١/ ١٢٣)، والدارمي في الردَّ على الجهمية (ص٢١١) وأبو داود (٢/ ٤٧٤): جميعهم من طريق الشوري عن الأعمش به ورواه الحُمَيْدي في مسنده -: ١٢٦ (١/ ٢٩) وابن ماجة -: ٢١ (١/ ٢٩) كلاهما من طريق محمد بن عُبَيْد الطنافسي عن الأعمش ورواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٢٨) من طريق ابن نُمَيْر وأبي أسامة وعمار بن زُريَّق، وغيرهم ورواه ابن بطة -: ١٢١ (١/ ١٢٣) من عرواه ابن بطة -: ١٢١ (١/ ١٢٣) من عرواه ابن بطة -: ١٢١) من عرواه ابن بطة -: ١٢١) من عرواه ابن بطة -: ١٢١ (١/ ١٢٣) من عرواه ابن بطة -: ١٢١ (١/ ١٢ من عرواه ابن بطة -: ١٢١ (١/ ١٢٣) من عرواه ابن بطة -: ١٢١ (١٢ ١٢ - ١٢٠) من عرواه ابن بطة -: ١٢١ (١٢ - ١٢٠ (١٢ ١٢ - ١٢ ١٢ ١٢ ١٣) من عرواه المنافق المنافق

قال مُحَمد بن الحُسين:

ولحديث ابن مسعود طرق جماعة(١).

• ٣٦٠ وأفبرنا الفريابي قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد، قال: حَدَّثَنا سُعِيد، قال: حَدَّثَنا سفيان، عن عَمْرو - وهو ابن دينار - عن أبي الطُّفَيْل، عن حُذَيْفة بن أسيد قال: قال رسول الله عَلَيْ : «يدخل الملك على النطفة بعدما تصير في الرحم

(۱) من طرق حديث ابن مسعود عدا طريق زيد هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (۱۱/ ٤٧٨) حيث ذكر أنه «قد رواه أبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود عند أحمد، وعلقمة عند أبي يعلى، وأبو وائل في فوائد تَمَام، ومخارق بن سليم وأبو عبد الرحمن السلمي كلاهما عند الفريابي في كتاب القدر. وأخرجه أيضًا من رواية طارق ومن رواية أبي الأحوص الجشمي: كلاهما عن عبد الله مختصرًا، وكذا لأبي الطفيل عند مسلم، وناجية بن كعب في فوائد العيسوي، وخيثمة بن عبد الرحمن عند الخطابي وابن أبي حاتم. ورواه عن النبي على مع ابن مسعود جماعة من الصحابة. . » فذكرهم.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٣٦٠- إسناده: صحيح.

 ♦ أبو الطفيل: عامر بن واثلة، صحابي، ولد عام أحد ومات سنة: ١١١هـ وهو آخر من مات من الصحابة. تقريب (١/ ٣٨٩).

 سفيان: هو ابن عيينة. كما في مسلم. وقد تابعه محمد بن مسلم كما عند اللالكائي (٤/ ٥٩٢).

تخريجه:

رواه مسلم في القدرح: ٢٦٤٤ (٤/ ٣٧٠)، وأحمد في المسند (٤/ ٢-٧)، وابن بطة أبي عاصم في السنة ح: ١٨٥ (١/ ٨٠) واللالكائي ح: ١٠٤٥ (٤/ ٥٩٢) وابن بطة ح: ١٣٠ (٢/ ١٣٠)، والبيه قي في الاعتقاد (ص٧٧) جميعهم من حديث سنفيان. به. وأخرجه اللالكائي ح: ١٣١ (٤/ ١٩٢)، وابن بطة ح: ١٣١ (٢/ ١٣١): كلاهما من طريق محمد بن مسلم، عن عمرو. . به. وأخرجه ابن بطة ح: ١٢٨ (٢/ ١٢٩) من طريق جابر عن أبي الطفيل . به.

(b/1AY)

بأربعين أو بخمس وأربعين/ ليلة، فيقول: أيْ رَبّ، ما هذا؟ أشقي أم سعيد؟ فيقول الله تعالى: اكتب، فيكتب رزقه وعمله ومصيبته، ثم تطوى(١) الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص».

الوليد بن مسلم، قال: حَدَّثَنا ابن جُريْج، عن أبي (٢) الزُبَيْر، عن أبي الطُّفَيْل الوليد بن مسلم، قال: حَدَّثَنا ابن جُريْج، عن أبي (١) الزُبَيْر، عن أبي الطُّفَيْل عَامِر بنِ وَاثِلَة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وُعِظَ بغيره. فقلت: خزْيًا للشيطان، يسعد الإنسان ويشقى من قبل أنْ يعمل ؟! فأتيت حُذَيْفَة بنَ أسَيْد الغِفَاري، فَجَدَّنْتُهُ بما قال عبد الله بن مسعود فقال: ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله عَلِيَّة يقول؟

- (١) في (م) و(ط): «ينطوي».
 - (٢) «أبي»: ساقطة من (ط).

٣٦١- إسناده : صحيح.

* فيه أربعة من الثقات المدلسين، لكنهم قد صرَّحُوا بالتَّحْديث كما سيأتي: فأبو الزُّبير. صرَّح بالتحديث في صحيح مسلم ٢٦٤٥ (٢٠٣٧/٤)، وقد تابعه عكرمة ابن خالد وكلثوم والدربيعة كما في مسلم. وابن جريج: صرح بالتحديث في الحديث التالي عند المصنف، والوليد بن مسلم. صرح بالتحدث هنا، وكذلك صفوان بن صالح. وقد تابع الوليد محمد بن أبي عدي كما في الحديث التالي. وللحديث شاهد من حديث أنس عند البخاري ومسلم ح: ٢٦٤٦.

تخريجه:

رواه مسلم في القدرح: ٢٦٤٥ (٤/ ٢٠٣٧)، والبيه في الأسماء والصفات (٢/ ٢٣١) وابن بطة ح: ١٢٩ (٢/ ٢٢٩): جميعهم من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير.. به. وأخرجه المصنف في الحديث التالي واللالكائي ح: ١٠٤٧ (٤/ ٥٩٣) من طريق ابن أبي عدي، عن ابن جريج .. به.

ورواه ابن بطة ح: ١٤٧ (٢/ ١٤٢) من طريق أبي إسْحَاق، عن أبي الأحوض، عن أبي مسعود. . به . فقلت: بلى. قال: سمعت رسول الله عَلَيْكُ يقول: "إذا استقرت النطفة في الرَّحِمِ اثنين (١) وأربعين صباحًا أتى ملك الأرحام، فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها، ثم يقول (٢): يارب أشقي أن سعيد؟ فيقضي ربك بما يشاء فيها، ويكتب الملك، ثم يقول: يارب أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما يشاء، ويكتب الملك، ثم يذكر رزقه وأجله وعمله بمثل هذه القصة، ثم يخرج الملك بصحيفته (٣)، ما زاد فيها ولا نقص».

الأشْعَث أحمد بن المِقْدَام، قال: حَدَّثَنا محمد بن أبي عدي، عن ابن جريج، الأشْعَث أحمد بن المِقْدَام، قال: حَدَّثَنا محمد بن أبي عدي، عن ابن جريج، قال: حدثني أبو الزُّبَيْر، عن أبي الطُّفَيْل، قال: سمعت عبد الله ابن مسعود يقول: «الشقي من شقي في بطن/ أمَّه، والسعيد من وُعِظَ بغيره» قال: (١٦٨٥) قلت/: خزيًا للشيطان، أيسعد الإنسان ويشقى قبل أن يعمل؟ قال: فالقي (٤) (١٠٦م) حذيفة بن أسيد؛ فأخْبره بما قال ابن مسعود، قال: أفلا أخبرك بما سمعت من

تخريجه:

⁽۱) في (م) و(ط): «اثنتين».

⁽٢) في (مُ) و(ط): "قال".

⁽٣) في (م) و(ط): ابصحيفة ١١.

 ⁽٤) في (م) و (ط): «فلقي».

٣٦٢- إسناده: صحيح.

⁻ انظر الكلام على إسناد الحديث السابق-

ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدُّه، قيل: هو إبراهيم بن عمرو
 البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة: ١٩٤هـ على الصحيح.

تقريب (۲/ ۱٤۱)، وتهذيب (۹/ ۱۲).

تقدم في الحديث السابق.

رسول الله عَلَيْ / / قلت: بلى. قال: سمعت رسول الله عَلَيْ / / (١) يقول: "إذا استقرّت النطفة في الرّحم اثنين وأربعين صباحًا نزل مَلَكُ الأرحام، فخلق عظمها/ ولحمها وسمعها وبصرها، ثم قال: أي رب؛ أشقي أم سعيد؟ فيقضي ربك ما يشاء (٢) ويكتب الملك: أي رب، أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما يشاء. ويكتب الملك. أي رب؛ أجله؟ فيقضي ربك ما يشاء، ويكتب الملك أي رب؛ أجله؟ فيقضي ربك ما يشاء، ويكتب الملك بالصحيفة مازاد فيها ولا نقص»

٣٦٣ – وأكبرنا الفِرْيَابي قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن سَيَّارِ النَّصِيبي، قال: حَدَّثَنا أبو صالح عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث بن سعد، قال: حدثني

- ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط).
 - (٢) في (م) و(ط): «ما شاء».

٣٦٣– إسناده: حسن.

* فيه: عبد الله بن صالح. صدوق كثير الغلط، وكانت فيه غفلة. تقدم في ح: ٤.
 لكنه قد توبع كما في التخريج.

* وفيه: يونس: وهو ابن يزيد: ثقة، إلا أن في روايته عن الزَّهْري وهما قليلا - تقدم في ح: ٣٥. لكن تابعه معمر وعمر بن سعيد، وعمرو بن دينار - كما في التخريج

ي عبد الرحمن بن هُنَيْدة: أو ابن أبي هنيذة العَدَوي، مولاهم، المدني، رضيع عبد الملك، ثقة من الرابعة. تقريب (١/ ٥٠١)، وتَهذيب (٦/ ٢٩١).

* إسْحَاق بن سَيَّار: ابن محمد بن مُسْلم النَّصِيبي، أبو يعقوب. . كان صدوقا ثقة . الجرح والتعديل (١/ ٢٢٣).

والحديث له شواهد صحيحة. انظر الحديث التالي وتخريجه.

رواه اللالكائي في شرح الأصول -: ١٠٥١ (٤/ ٥٩٤) من طريق أبي صالح . . به . ورواه الدارمي في الردّ على الجهمية (ص ٣٢١) وابن حبان في صحيحه (الموارد

ح: ١٨١٠ ص ٤٤٨) واللالكائي ح: ١٠٥٠ (٤/ ٩٩٥) وابن بطة ح: ١٣٧ (٢/ ١٣٥) جميعهم من طريق ابن وهب قال أخبرني يونس، .به. إلا أن في _

يونس، عن ابن شِهَاب، أنَّ عبد الرحمن بن هُنَيْدَة مولى عمر رضي الله عنه أخبره عن عبد الله بن عمر أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "إذا خلق الله النَّسَمَة قال ملك الأرحام معترضا (١) أي رب؛ أذكر أم أنثى، قال: فيقضي الله تعالى إليه أمره. قال: ثم يقول: أي رب؛ أشقي أم سعيد؟ قال: فيقضي (٢) إليه أمره. ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها».

٣٦٤ – وَالْكِبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثَنا يحيى بن آدم، عن حَمَّاد بن زيد، عن عُبَيْد الله بن أبي بكر، أنَّ أنس بن مالك حَدَّثه قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «إنَّ الله تعالى قد وكل بالرحم مَلَكًا فيقول:

ورواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٠٦٦ (١١/ ١١٢) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٨٣ (١/ ١٨٧) جميعهم من طريق ح: ١٨٣ (١/ ١٣٧) جميعهم من طريق معمر عن الزهري . . به . ورواه ابن أبي عاصم ح: ١٨٢ ، ١٨٨ (١/ ٨١) من طريق عصمر بن سعيد، عن الزهري . ومن طريق عصمرو بن دينار ، ومعمر ، عن الزهري . . به .

وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٣) عن ابن عمر وقال: قرواه أبو يعلى، والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وكذلك عزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٢٧٥) إلى أبي يعلى. والحديث له شواهد صحيحة من حديث أنس وغيره مُخَرَّجة في الصحيحين وغيرهما وانظر الحديث التالي.

٣٦٤- إسناده: صحيح.

* عُبَيْد الله بن أبي بكر: ابن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة. تقريب
 (١/ ٥٣١)، وتهذيب (٧/ ٥).

تخريجه:

أخرجه البخاري في القدرح: ٦٥٩٥ (الفتح ١١/ ٤٧٧) ومسلمح: ٢٦٤٦ =

⁽١) بمعنى: تَصدَّى سائلا.

⁽٢) في (م) و(ط): «فيقضى الله».

الموارد: «عبدالله بن عمرو والصواب»: «عمر».

أي رب؛ أنطفة؟ أي رب؛ أعلقة؟ أي رب؛ أمضغة؟ فإذا (١) أراد الله تعالى أن يقضي خلقها، قال: يقول الملك: أذكر أم أنثى؟ أشقي أم سعيد؟ فما الأجل؟ فما الرزق؟ فيكتب ذلك في بطن أمه».

٣٦٥ - أَكْبِهِ أَبُو عُبَيْد علي بن الحسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدَام، قال: حَدَّثَنا أبو عامر العَقَدي، عن الزُبير بن عبد الله، قال: حَدَّثَني جَعْفر بن مُصنْعَب، قال: سمعت عُرْوَة ابن الزبير يحدَّث عن عائشة، عن النبي عَيْلَة قال: « إنّ الله حين يريد أن يخلق الخلق عن عائشة، عن النبي عَيْلَة قال: « إنّ الله حين يريد أن يخلق الخلق

(١) في (م) و(ط): (قال: فإذا).

رواه ابن بطة ح: ١٢٧ (٢/ ١٢٨) بنفس طريق المصنف.

وأخرجه أبن عدي في الكامل (٣/ ١٠٨٢) واللالكائي في شرح الأصول ح: ٣٠٥٣ =

⁽٢٠٣٨/٤) وأحمد في المسند (٣/ ١١٦، ١٤٨) وابنه عبد الله في السنة ح: ٨٦٠ (٢/ ٣٩٦) وابن أبي عساصم في السنة ح: ١٠٤٩ (١/ ٨٢) واللالكائي ح: ١٠٤٩ (٤/ ٣٩٦) والبيهقي في الاعتقاد (ص٨٧-٩٧) وفي الأسماء والصفات (١/ ٢٣٢) وابن بطة ح: ١٣٣ (٢/ ١٣٢): جميعهم من طريق حماد بن زيد. . به .

٣٦٥- إسنادة: ضعيف: فيه علتان:

أ- فيه جعفر بن مُصْعَب: حجازي. وهو ابن مُصْعب بن الزّبير ـ قاله ابن حبان ـ مقبول أي عند المتابعة وإلا فضعيف ـ وقال الذهبي: «لا يدرى من هو» من السادسة . تقريب (١/ ١٩٣١)، وتهذيب (٢/ ١٠٧) المغني في الضغفاء (١/ ١٣٥). ب- وفيه: الزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموي، مولاهم، يقال له: ابن رهيمة: مقبول أيضًا ـ قال ابن عدي: «أحاديث زبير هذا منكرة المتن والإسناد». من السابعة ـ الكامل في الضعفاء (٣/ ١٠٨٢) تقريب (١/ ٢٥٨)، وتهذيب (٣/ ٣١٦)

أبو عامر العقدي: هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر، ثقة من التاسعة،
 مات سنة أربع أو خمس ومائتين. تقريب (١/ ٥٢١)، وتهذيب (٦/ ٤٠٩).

(۱۸٤/ط)

[يبعث] (١) مَلَكًا فيدخل الرحم فيقول: أي رب؛ ماذا؟ فيقول: غلام أو (٢) جارية / أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم، فيقول أي رب؛ أشقي أم سعيد؟ فيقول: شقي أو سعيد، فيقول: أي رب؛ ما أجله؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: أي رب؛ ما رزقه؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: ما خلقه؟ ما خلائقه؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: كذا وكذا، فما شيء إلا وهو يخلق معه (٣) في الرّحم».

وهب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: أخبرنا خالد ـ يعني: ابن عبد الله الواسطي ـ عن يعني ابن عبد الله الواسطي ـ عن الله عن أبيه، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله على الله الله الله عن أبيه من شقى في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطنها».

تخريجه:

⁽١) في الأصل و(ن) و(م): «بعث».

⁽٢) في (م) و(ط): «أم».

⁽٣) في (ط): «منه».

⁽٤/ ٩٥) كلاهما من طريق الزبير عن جعفر . .به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٩٣) وقال: «رواه البزار ورجاله ثقات». والحديث له شواهد صحيحة، مَرَّتُ في الحديث رقم: ٣٦٣، ٣٦٤.

٣٦٦- إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: يحيى بن عبد الله: ابن عبيد الله بن أبي مُليَّكة، لَيُّنُ الحديث. وقال أحمد وأبو حاتم: «منكر الحديث» من السابعة، مات سنة: ١٧٣هـ. تقريب (٢/ ٣٥٢)، وتهذيب (١/ ٢٩٢).

وقد ورد من طريق أخرى صحيحة عن ابن سيرين عن أبي هريرة. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو ـ كما في التخريج .

رواه اللالكائي ح: ١٠٥٧ (١٠٥٧) وابن بطة ح: ١٤٠ (١٣٨/٢) كلاهما من طريق يحيى بن عبد الله. وأشار إليه البيهقي في الاعتقاد (ص٥٨). ورواه اللالكائي=

٣٦٧ - عبد الله (١) بن عَبْد الأعْلى - في كتاب القدر - قال: حَدَّثَنا عبد الله بن وهب، قال: يونس / بن عَبْد الأعْلى - في كتاب القدر - قال: حَدَّثَنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد الساعدي أنَّ النبي عَبَيْ قال: "إنَّ الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لَمن أهل النار، وإنَّ الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار، وإنَّ الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة».

(١) في (م) و(ط): «عبيد الله».

(٢٠٢/5)

ح: ١٠٥٥، ١٠٥٥ (٤/ ٥٩٦/٤) وابن بطة ح: ١٣٩ (٢/ ١٣٧) والبيهقي في الاعتقاد (ص٥٨) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة بلفظ: «السعيد من سعد في بطن أمه» فقط، وإسناده: صحيح.

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٨٨ (٨٣/١) من حديث عبيد الله بن عمرو بلفظ: «الشقي من شقي في بطن أمه» فقط. وصححه الألباني.

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٣) وقال: «رواه البزار والطبرائي في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح». وقال الألباني: «وصححه العراقي والعسقلائي والسيوطي، وقد خرجته في الروض النضير (١٠٩٨)». رياض الجنة (١٠٩٨).

٣٦٧- إسناده: صحيح.

* فيه: سعيد بن عبد الرحمن: الجُمَحي، من ولد عامر بن حزيم (*)، أبو عبد الله المدني قاضي بغداد، صدوق له أوهام، من الثامنة، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، مات سنة: ١٧٦هـ، وله ٧٢ سنة. تقريب (١/ ٣٠٠)، وتهذيب (٤/ ٥٥).

لكن له متابعات كثيرة ؛ حيث تابعه يعقوب بن عبد الرحمن كما عند البخاري ومسلم - انظر التخريج - وكذلك ابن أبي حازم وغسان عند البخاري، ومحمد بن مطرّف عند أحمد وغيرهم انظر تخريج الحديث.

* أبو حازم: سلمة بن دينار الأعرج، ثقة عابد، تقدم في ح: ٣١٩.

^(*) في نسخة التقريب (المحققة: «حذَّيْم» بالذال المعجمة، وهو الصواب.

٣٦٨ – وأثبونا أبو عُبَيْد علي بن الحسين بن حرب قال: حَدَّثنا الحسن بن محمد الزِّعْفَرَاني، قال: حَدَّثَنا (١) يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُمَيْد، عن أنس قال: قال رسول الله عَلَيْه: «لا عليكم أن لا تعجبوا بأحمد حتى تنظروا بم يُخْتَمُ له، فإنَّ العامل يعمل زمانًا من عمره أو بُرْهَةً من دهره يعمل عملا صالحًا لو مات عليه دخل الجنة، ثم يتحوَّلُ فيعمل بعمل سيئ. وإنَّ العبد

(١) في (ط) زيادة: «أبو الأشعث».

تخريجه:

رواه البخاري في الجهادح: ٢٨٩٨ (٦/ ٩٠) وفي المغازي ح: ٢٠٢٤ (٧/ ٤٧٠) ومسلم في الإيمان ح: ١١٢ (١/ ٢٠٦) من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم.. به.

ورواه البخاري في المغازي ح: ٤٢٠٧ (٧/ ٤٧٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٢١٦ (١/ ٩٦): كلاهما من طريق ابن أبي حازم عن أبيه.

ورواه البخاري في الرقاق ح: ٦٤٩٣ (١١/ ٣٣٠) وح: ٦٦٠٧ (٢٩ ٤٩٩) من طريق غسان، قال حدثني أبو حازم.. به. ورواه أحمد في المسند (٥/ ٣٣٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وفي (٥/ ٣٣٥) من طريق أبي غسان محمد ابن مطرف كلاهما عن أبي حازم.. به.

وفي بعض طرق الحديث قصة. وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن أبي عاصم ح: ٢١٧، ٢١٨ (١/ ٩٧).

٣٦٨- إسناده: صحيح.

* فيه حُمينًد وهو الطويل: ثقة مدلس، تقدم في ح: ٣٥٤. لكنه صرح بالسماع كما
 في الأسماء والصفات للبيهقي (١/ ٢٥٣).

تخريجه

رواه أحمد في المسند (٣/ ١٢٠) واللالكائي ح: ١٠٨٩ (٤/ ٦١٠) والبيه قي في الاعتقاد (ص٦٩-٧٠) جميعهم من طريق يزيد بن هارون، قال أخبرنا حميد، به.

ليعمل زمانًا من عمره بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار، ثم يتحولً فيعمل بعمل صالح، وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله، قالوا: يا رسول الله، كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح، ثم يقبضه عليه».

٣٦٩ - وَالْكِبُونَا أَبُو عَبْدَ اللهُ أَحَمَدُ بِنَ الْحَسِينَ بِنَ عَبِدَ الْجَبَارِ الصَّوْفِي (اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الله

ورواه أحمد (٣/ ٢٥٧) من طريق عفان، قال حدثنا حماد، قال أخبرنا حميد. به . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٩٣، ٣٩٩ (١/ ١٧٤ – ١٧٥) وذكر له سبع طرق كلها إلى حميد، عن أنس، به . وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢١١) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط. ورجاله رجال الصحيح» . وروى الجزء الأخير منه «إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله . . ه أحمد في المسند (٣/ ٢٠١) من طريق ابن أبي عدي ، عن حميد . . به ، (٣/ ٢٠٠) من طريق محمد أبن عبد الله الأنصاري ، عن حميد ، به والترمذي ح: ٢١٤٦ (٤/ ٥٥٤) وقال: «حسن صحيح» ، وابن حبان في صحيحه (موارد ح: ٢١٨ ص ٤٥١) و كلاهما من حديث إسماعيل بن جعفر ، عن حميد . . به . ورواه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٥٣) من طريق محمد بن جعفر عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك . وله شاهد من حديث عمرو بن الحمق الخزاعي ، رواه أحمد (٥/ ٢٢٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٥٣) وقال: «رواه أحمد ، وفيه بقية وقد صرّح بالسماع ، وبقية المجمع (٧/ ٢١٤ – ٢١) وقال: «رواه أحمد ، وفيه بقية وقد صرّح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات» .

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة -: ١٣٣٤ (٣/٣٢٣). ٣٦٩- إسناده: ضعيف جدا.

* فيه نصر بن طريف: أبو جَزي القَصَّاب البَاهلي قال أحمد: «لا يكتب حديثة». وقال الفلاس: «وممن أجمع عليه من أهل الكذّب أنه لا يروى عنهم قوم منهم: أبو جزي القصاب نصر بن طريف». وقال الذهبي: (اتفقوا على تركه). ترجمته في الميزان (٤/ ٢٥٦) واللسان (٦/ ٢٥٣) والمغنى في الضعفاء (٢/ ٢٩٦).

*ناجية بن كعب: الأسدي، ثقة، من الثالثة، ووهم من خَلَطَهُ بالأوَّل ناجية بن =

جَزِي، عن قتادة، عن أبي حَسَّان، عن ناجية بن كعب، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا، وخلق فرعون في بطن أمه كافراً».

• ٣٧٠ عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حَدَّثَنا عبد الرَّحِيم بن هارون الغَسَّاني، قال:

خفاف ـ ذكر في التهذيب أنَّه روى عن ابن مسعود وعنه أبو حسان الأعرج.

لكنه قال: إن الراوي عن ابن مسعود وعنه أبو اسحاق هو ابن خفاف أما ابن كعب فهو الراوي عن علي. تقريب (٢/ ٢٩٤)، وتهذيب (١٥/ ٣٩٩).

♦ أبو حَسَّان: الأعرج: الأجرد، البصري، المشهور بكنيته، واسمه مسلم بن عبدالله:
 صدوق، رمي برأي الخوارج. من الرابعة، قتل سنة ١٣٠هـ روى عن نَاجية بن
 كعب، وعنه قتادة. تقريب (٢/ ١١٤)، وتهذيب (٢/ ٧٢).

* حسان بن إبراهيم: ابن عبد الله الكرْمَاني، أبو هشام العَنزي، قاضى كرمان، صدوق يخطئ، من الشامنة، مات سنة: ١٨٦هـ، وله ١٠٠٠ سنة. تقريب (١/ ١٦١)، وتهذيب (٢/ ٢٤٥).

مُحْرِزُ بن عَوْن، الهلالي، أبو الفضل، البغدادي، صدوق، من العباشرة مات
 سنة: ٢٣١هـ وله سبع وثمانون سنة. تقريب (٢/ ٢٣١)، وتهذيب (١٠/ ٥٧)

تخريجه:

رواه اللالكائي ح/ ١٠٢١ (٣/ ٥٧٤) من طريق طريف. . يه . ورواه في ح : ١٠٢٠ من طريق من طريق أبي إسحاق، عن ناجية . . به . ورواه في ح : ١٠١٩ (٣/ ٥٧٣) من طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة . . به . ورواه ابن بطة ح : ١٤٢ (٢/ ١٣٩) . ورواه من طريق المصنف في ح : ١٤٣ (١٢٠/ ١٤٠) .

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ١٨٣١ (٤/٢٤٤) وقال: «رواه أبو الشيخ في التاريخ (ص١٢٨) وابن حَبُويَة في حديثه (٢/٤١). وأبو نعيم في أخبار أصبهان عن نصر بن طريف عن قتادة . . » إلى أن قال: «وجملة القول أن هذه الطرق عن قتادة كلها واهية جدا سوى طريق أبي هلال الراسبي فهي خير منها بكثير، وهي في نقدي حسنة . وقد نقل المناوي عن الهيثمي أنه قال: إسناده جيد والله أعلم» .

٣٧٠- إستاده: ضعيف جدًا. كسابقه.

(٥/٦٩)

حَدَّثَنَا / نَصْرُ بنَ طُرِيف، عن قتادة، عن أبي حَسَّان، عن ناجية بن كعب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي عَلَيْهُ قال: «خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا، وخلق الله عز وجل فرعون في بطن أمه كافرًا».

وفيه أيضًا: عبد الرحيم بن هارون الغساني: أبو هشام السواطي، نزيل بغداد. ضعيف، كذَّبه الدارقطني، من التاسعة، مات بعد المائتين. تقريب (١/ ٥٠٥)، وتهذيب (٦/ ٣٠٨)،

وعبيد الله بن أيوب المُخَرِّمي: بغدادي ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٦٢)
 وقال: جدثنا عنه شيوخنا، مات بعد سنة خمسين ومائتين.

فريجه:

رواه ابن بطة ح: ١٤٢ (٢/ ١٣٩) بنفس طريق المصنف. وانظر الحديث السابق.

الإِيمان بأنَّه لا يصح لعبد الإِيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وَشَرِّه، لا يصح له الإِيمان إِلا به

ا ٣٧١ - أَ الفَرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن إِبْرَاهيم الدَّمَشْقِي، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن إِبْرَاهيم الدَّمَشْقِي، قال: حَدَّثَنا الوَلِيدُ بن مُسْلِم، قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي عَاتِكَة، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمان بن حَبِيب، عن الوليد بن عبادة، أنَّ [أباه] (١) عبادة بن الصامت لما احتضر سأله ابنه عبد الرحمن فقال: يا أبه (٢) أوصني، قال: أجلسوني، فلما أجلسوه قال: يا بني؛ اتَّقِ الله، ولن تقي الله حتى تؤمن بالله، ولن تؤمن بالله

* فيه عثمان بن أبي العَاتكة: سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاضي، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني. وأما ما روى عن غيره فهو مقارب يكتب حديثه، وثقه خليفة، وقال أبو حاتم: «لا بأس به» وضعفه النسائي، من السابعة، مات سنة: ١٥٥هـ. تقريب (٢/ ١٠)، وتهذيب (٧/ ١٢٤). خلاصة الخزرجي (ص ٢٦٠)؛ لكن له متابعات وطرق أخرى كثيرة، تقدم الكلام عليها في ح: ١٨٠.

سليمان بن حبيب: المُحاربي: أبو أيوب الدَّاراني، القاضي بدمشق: ثقة، من
 الثالثة مات سنة: ١٢٦هـ. تقريب (١/ ٣٢٢)، وتهذيب (٤/ ١٧٧).

تخريجه:

رواه ابن أبي عساصم في السنة ح: ١١١ (١/ ٥١-٥١)، واللالكائي ح: ١٢٣٣ (٤/ ٥٢-٥١)، واللالكائي ح: ١٢٣٣ (٤/ ٦٧٣): كلاهما من طريق دُحَيْم، قال: حدثنا الوكيد بن مُسلم.. به. ورواه أحمد (٥/ ٣١٧) وابن أبي عاصم ح: ١٠٥ ((٨/٤) كلاهما من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حَبيب أنَّ الوليد بن عبادة.. فذكره بدون ذكر عبد الرحمن.

في الأصل «أبا»، وفي (م) و(ط): عن أبيه.

⁽۲) انظر التعليق رقم (۱) على ح: ٣٤٦.

١ ٣٧- إسناده: حسن.

حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وتعلم أنَّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله على يقول: «القدر على هذا، من مات على غير هذا دخل النار/».

(111/4)

ويد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثَنا معاوية بن صالح، قال: حَدَّثَني أيوب - أبو زيد زيد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثَنا معاوية بن صالح، قال: حَدَّثَني أيوب - أبو زيد الحِمْصِي - عن عبادة بن الوليد بن عبادة / بن الصامت، عن أبيه أنه دخل على الحِمْصِي - عن عبادة وهو مريض، يرى فيه أثر الموت، فقال: يا أبت (٢) أوصني واجتهد، قال: اجلس، إنَّكَ لن تجد طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة الإيمان واجتهد، قال: اجلس، إنَّكَ لن تجد طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة الإيمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشرَّه، قلت: وكيف لي أنْ أعلم خَيْرَهُ وَشَرَّهُ ؟ قال: تعلم أنَّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنَّ ما أصابك لم يكن ليخطئك،

تعلم ان ما أخطاك لم يكن ليصيبك، وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك، سمعت رسول الله على يقول: «أول شيء خلق الله القلم، فقال له: اجر، فجرى تلك الساعة إلى يوم القيامة بما هو كائن، فإن مت وأنت على غير ذلك دخلت النار».

(۱) ﴿على ﴾: ساقطة من (ن).
 (۲) في (م) و (ط): يا أبه، وانظر التعليق رقم (۱) على حديث ٣٤٦.

وذكره صاحب المجمع (١٩٨/٧) وقال: «رواه الطبراني في الكبير بأسانيد، وفي الأوسط وفي أحدهما عثمان بن أبي العاتكة. وهو ضعيف وقد وثقه دُحَيِّم، ويقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام. وعزاه صاحب كنز العمال ح: ١٥٧٥ (١/ ٣٥٤)

إلى ابن عساكر في التاريخ، وتقدم الكلام على طرقه الأخرى في ح: ١٨٠. ٣٧٢- **إسناده**: حسن.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٠.

٣٧٣ - وأقبرنا الفريّابي، قال: حَدَّفني ميمون بن الأصْبَغ النَّصيبي، قال: حَدَّثنا أبو صالح / / (١) ،قال: حَدَّثني معاوية بن صالح أن أبا الزَّاهريَّة حَدَّثَه / عن كثير بن مُرَّة، عن ابن الدَّيْلَمِي أنه لقي زيد بن (٢٤) ثابت فقال له: إِنِّي شككت في بعض القدر فَحَدُّثني لعل الله أن يجعل لي عندك فَرَجًا، قال زيد: نعم يابن أخي، إِنِّي سمعت النبي عَلَي يقول: "إنَّ الله تعالى لو عَدَّبُ أهل السماء وأهل الأرض عَذَبَهُم (٢) وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته إيَّاهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنَّ لامرئ مثل أحُد ذَهَبًا ينفقه في سبيل الله حتى ينفده لا يؤمن بالقدر خيره وشرة دخل النار».

تخريجه:

الحديث ذكره المصنف بأتم مما هنا في ح: ٢٤٤. ورواه الإمام أحمد «مختصرا» في المسند (٥/ ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٩)، ورواه أبو داود (عون ٢٦ / ٢٦٤) وفيه بدل سعد: حذيفة بن اليمان وابن ماجة ح: ٧٧ (/ ٢٩) ولم يذكر سعداً ولا حذيفة وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٤٥ (٢/ ٢٨٨) وابن أبي عاصم ح: ٧٤٥ وابن أبي عاصم ح: ١٠٩٧ و ١٠٩١) وابن حبيان (الموارد ح: ١٨١٧ ص ٥٥)، واللالكائي ح: ١٠٩٢ وفي و وي البيهقي في الاعتقاد (ص ١٤) وفي وي

⁽١) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط).

⁽٢) في (ط): «لعذبهم».

٣٧٣- إسناده: حسن.

 [«] فيه معاوية بن صالح وتلميذه عبد الله بن صالح: فيهما كلام تقدم في ح: ٤ لكن لهما متابعات كما في التخريج.

^{*} وأبو الزَّاهرية: حُدَيْرٌ الحَضْرَمي، الحمصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة. تقريب (١/ ١٥٦).

^{*} وكثير بن مُرَّة: الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الثانية، ووهم من عَدَّهُ من الصحابة. تقريب (١٣٣/٢)، وتهذيب (٨/ ٤٢٨).

٣٧٤ - أَكْبِرُهُ الفَرْيَابِي قال: حَدَّثَنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيْبة قالا:

حَدَّثَنا أبو الأَحْوَص، عن منصور، عن ربْعِي بن حِرَاش (١) ، عن رجل من بني

البع لن الله عنه على / بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال النبي عَلَيْهُ: «أربع لن يرسول الله يحد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن؛ لا إله إلا الله، وأني رسول الله

بعثني بالحق (٣)، وأنه ميت ومبعوث من بعد الموت، ويؤ من بالقدر كُلِّه».

(١) في (ط) علق عليه الناشر في الهامش بتعليق منقول عن هامش (م) بتعريفه واعتبره خراشا بالمعجمة عِلْمًا بأنه في الأصل المنقول منه بالمهملة. وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) ثبت عن ربعي أنه رواه مرة هكذا: عن رجل عن علي. ومرة مباشرة عن علي ـ كما في الحديث التالي . فلعله سَمِعَهُ مَرَّةً بواسطة وأخرى مباشرة ، والله أعلم .

السنن الكبرى (١٠٤/١٠) وابن بطة ح: ١٧٠ (٢/ ١٥٤): جميعهم من طريق أبي سنان الشيباني، عن وهب بن خالد، عن ابن الديلمي به. وفيها حديقة بدلا من: سعد. ورواه ابن بطة ح: ٣١٥ (٢/ ٢٥٢) من طريق محمد بن إدريس الرازي، قال:

حدثنا أبو صالح. . . فذكره .

وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٨) وقال: «رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات». وصححه الألباني في رياض الجنة ح: ٢٤٥ (١/ ٩٠١) وقال الشيخ حاسم الفهيد في النهج السديد (ص ٢٦٥): «فالحديث صحيح بمجموع هذه الما قه ١٥٥

والحديث ذكره المصنف في ح: ٤١٧ موقوقًا على حمران بن حصين وأبي بن كعب وابن مسعود.

٢٧٤- إسناده: صحيح.

* رَبْعي بن حراش - بكسر المهملة -: أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد ، مخضر م من الثانية . مأت سنة : ١٠٠ هـ وقيل غير ذلك . تقريب (١/ ٢٤٣)، وتهذيب (٣/ ٢٣٦). ٣٧٥ - عدالله الهروي الله عمر بن أيُّوب، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهيم بن عبد الله الهروي قال: أخبرنا شَرِيكَ بن عبد الله ، قال: حَدَّثَنا منصور، عن ربْعي بن حِرَاشٍ عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله بعشني بالحق، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت، وحتى يؤمن بالقدر خيره وشرّه».

تخريجه:

رواه أبو داود الطيالسي (ص١٧) وأحمد في المسند (١/ ٩٧) والترمذي ح: ٢١٤٥ (١٥٨/٢) وابن بطة ح: ١٧٦ (١٥٨/٢) وابن بطة ح: ١٧٦ (١٥٨/٢) وابن بطة ح: ١٧٦ (١٥٨/٢) من طريق شعبة ، عن منصور ، عن ربعي قال: سمعت عليا . فذكره . ورواه الطيالسي (ص١٧) واللالكائي ح: ١٠٥ ((٤/ ٢٢) من طريق ورقاء عن منصور به . ورواه أحمد (١/ ١٣٣) وابن حبان (الموارد ح: ٢٣ ص ٣٧) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٢) وابن بطة ح: ١٧٧ (٢/ ١٥٩) جميعهم من طريق سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن علي . . به . وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥ . ورواه الحاكم (١/ ٣٣) من طريق حيرير عن منصور ، به . ورواه المصنف في الحديث التالي وابن ماجة ح: جرير عن منصور ، به . ورواه المصنف في الحديث التالي وابن ماجة ح: واللالكائي ح: ١١٥٤ (٤/ ٢٣٢) جميعهم من طريق شريك بن عبد الله ، عن منصور . . به .

٣٧٥- إسناده: حسن.

- * فيه شَريك: صدوق يخطئ كثيرًا، تقدم في ح: ١٤٧ لكن له متابعات كثيرة حيث تابعه شعبة وورقاء وسفيان، وأبو الأحوص. كما في الحديث السابق.
- * إِبْرَاهِيم بن عبدالله: ابن أبي حاتم الهروي، أبو إسْحَاق، نزيل بغداد، صدوق حافظ، تُكُلَّم فيه بسبب القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ. تقريب (١/٣٧)، وتهذيب (١/ ٢٣)).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٣٧٦ وَأَكْبِلِنا الفرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: حَدَّثَنا ابن لَهيعَة، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدّه أن النبي عَلَيْ قال: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره».

٣٧٦ **إسناده:** حسن.

* فيه أبن لَهيعة: صدوق، حَلَّطَ بعد احتراق كتبه تقدم في ح: ٤٤. لكن تابعه أبو

حاتم كما في الحديث التالي وهشام بن سعد كما في السنة لابن أبي عاصم وشرح

الأصول للالكائي انظر التخريج. * وفيه عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وسبق الكلام على هذا الإسناد في

رواه أجمد في المستد (٢/ ١٨١ ، ٢١٢)، وابنه في السنة ح: ٩١٦ (٢/ ٤١٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٤ (١/ ٦١) واللالكائي في شرح الأصول ح: ١٣٨٧ ٠ (٧٤٦/٤) والمصنف في الحديث التالي: جميعهم من طريق أبي حازم، عن عمرو

ابن شعیب . به .

ورواه ابن أبي عــــاصم في السنة ح: ١٣٣ (١/ ٦١)، واللالكائي ح: ۱۱۰۸ (٤/ ٦٢١) كلاهما من طريق هشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب . . به .

وفي رؤاية ابن أبي عاصم زيادة.

وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٩) وعزاه إلى الطبراني وأبي يعلى، عن عمروبن العاص، وقال: (رجاله ثقات).

وقد رؤي من حديث ابن عمر وسهل بن سعد الساعدي عند اللالكائي ح: ١١٠٦،

وقال الهيثمي عن رواية سهل: «رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي

وبقية رجاله ثقات، المجمع (٧/ ٢٠٧). وإسماعيل هذا له ترجمة في الجرح والتعديل (٢/ ١٦٥) وقال ابن أبي حاتم: سُئُل أبي عنه فقال: شيخ.

ورويُ من حديث جابر بن عبد الله عند الترمذي في القدر ح: ٢١٤٤ (١/٤٥٤) وقال: ﴿ فَرَيْبِ لَا نَعْرُفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثُ عَبِدُ اللهُ بِنْ مِيمُونَ. وَعَبِدُ اللهُ بِنْ مِيمُونَ منكر الحديث» اهـ. ٣٧٧ - أَلْبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيب، عن أبيه، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدَّه أنَّ النبي عَلِي قال: «لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره».

المُقَدَّمي، قال: حَدِّثنا معاذ / بن معاذ، قال: حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن عن المُقَدَّمي، قال: حَدِّثنا كه مس بن الحسن عن المُقدَّمي، قال: حَدِّثنا كَهْمَسُ بن الحسن عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من تكلم بالقدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن فلقينا عبد الله بن عمر، فقلنا: إنه قد ظهر قبَلنَا أناس يقرءون القرآن، ويتبعون العلم، ويزعمون (۱) أن لا قدر، وأن الامَر أنف قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء، وهم مني برآء. والذي يحلف به ابن / عمر لو أنَّ لأحدهم أحدًا ذَهَبًا فأنفقه ما قبِلَهُ الله (۱۸۸۸ عني يؤمن بالقدر خيره وشرَّه، ثم قال: حَدَّثني أبي عمر / رضي الله عنه قال: (۷۷۰) بينا نحن عند النبي عَلَيُّ إذْ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرَى عليه أثر السَّفَر حتى جلس إلى النبي عَلَيُّ ، فأسند ركبتيه (۲) إلى النبي عَلَيْ ، فأسند ركبتيه (۲) إلى النبي عَلْ ، فقال: يا محمد؛ أخبرني عن الإسلام؟

- (٣) في (م) و (ط): «بالحق نبيا».
- (۱) في (م) و(ط): "يزعمون". بحذف الواو.
 (۲) في (ن) و(م) و(ط): "ركبته إلى ركبته".
 - ٣٧٧- إسناده: حسن، كسابقه.

* ويعقوب بن عبد الرحمن: ابن محمد بن عبد الله بن عَبد، القارئ، المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة، من الشامنة، صات سنة: ١٨١ه. تقريب (٢/ ٣٩١). تهذيب (٢/ ٣٩١).

تخريجه:

رواه ابن بطة ح: ١٨٠ (٢/ ١٦١). وانظر الحديث السابق وتخريجه.

فقال النبي عَلَيْ : تشهد (١) أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، قال: صدقت، قال: فعجبنا أنَّهُ يسأله ويصدُّقه، قال: فأحبرني عن الإِيمان؟ قال: أنْ تؤمن بالله وملائكت وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشرَّه، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: أنْ تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، ثم انطلق، فلبثنا مَلِيا، ثم قال لى: يا عمر؛ تدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم».

 ٣٧٩ و ٢٠٤٠ الفريابي - إملاء - قال: حدثنا إسْحَاق بن رَاهُوية قال: أخبرنا النَصْر بن شُمَيْل، قال: حَدَّثَنا كَهْمَسُ بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن بُرَيْدة، عن يحيى بن يَعْمَر - وذكر الحديث بطوله إلى قوله: «أَنْ تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، قال: صدقت... * وذكر باقى الحديث.

• ٣٨- كوثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حَدَّثَنا

(٣) في (م) و (ط): «كفه».

٣٧٨- إسناده: صحيح.

تقدم مع تخریجه فی ح: ۲۰۲.

٣٧٩- إسناده: صحيح.

تقدم مع تخريجه في ح: ٢٠٥.

٣٨٠ إسناده: ضعيف،

* فيه خالد بن يزيد: وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد البَجَلي - أمير العراق - من الرابعة، قتل سنة ست وعشرين ومائة.

قال ابن عدي: ﴿ أَحَادِيثُهُ كُلُّهَا لَا يَتَابِعُ عَلَيْهَا لَا إسنادًا وَلَا مَنَّا وَلَا أَرَى للمتقدمين

يوسف بن سعيد المَصِيِّيصي، قال: حدثنا خالد بن يزيد القَسْري البَجَلِي، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعِيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حَازِم، عن جرير بن عبد الله قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي عَلَيْ في صورة شاب، فقال: يا محمد، ما الإيمان؟ قال: أنْ تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشرَّه، قال: صدقت / قال: فعجبوا من تصديقه النبي عَلَيْ، (١٨٩/ط) قال: فأخبرني ما الإسلام؟ قال: أنْ تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: الإحسان أنْ تعبد الله كأنك تراه، فإن لم (١١٠) تكن / تراه، فإنّه يراك، (١١١٠)

⁽١) في (ن) و(م) و(ط): «أن تشهد».

الذين يتكلَّمون في الرجال فيه قول، ولعلهم ضفلوا عنه. . " قال: "وهو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات، ومع ضعفه كان يكتب حديثه". الكامل (٣/ ٨٨٥).

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي» (الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩).

وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه» الضعفاء له (٢/ ١٥) وانظر الميزان (١/ ٦٤٧)، واللسان (٢/ ٣٩) والتقريب (١/ ٢١٥) والتهذيب (٣/ ٢٠١) وفي بعض كتب التراجم يذكر «عبدالله» وبعضها يغفل. قال الحافظ: «وهما واحد بلا ريب».

لكن الحديث له شواهد صحيحة تقدمت في الحديثين السابقين وح: ٢٠٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨ فانظرها مع تخريجها .

^{*} يوسف بن سعيد بن مُسُلم المَصِّيصي: ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٧١هـ وقيل قبل ذلك. تقريب (٢/ ٣٨١)، وتهذيب (١١/ ١١٤).

^{*} قيس بن أبي حازم: البَجَلي: أبو عبد الله الكوفي ثقة، من الثانية مخضرم ويقال: له رؤية، مات بعد التسعين. تقريب (٢/ ١٢٧)، وتهذيب (٨/ ٣٨٦).

قال: صدقت ـ وذكر الحديث إلى قوله: هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم (١) دينكم (٢)».

(١) «لم»: ساقظة من (ن).

(١) في الأصل "أمر" ثم صححت في الهامش إلى "معالم" كما في (م) و(ط).

وفي (ن): ﴿أَمْرِ﴾ .

حه:

أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/ ٨٨٦) وقال عنه وعن حديث قبله «هذان الحديثان عن إسماعيل لا يرويهما غير خالد بن يزيد القسري».

وقد تقدم الحديث من طرق أخرى صحيحة، انظرح: ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢٠٨.

٤١ - ٤١ - ٤١ ما ذُكِرَ في المُكَذُبِينَ بِالقَدَرِ

٣٨١ - ٣٨١ الله الهروي، قال: حَدَّثَنا زَكريّا بن منْظُور، قال: حَدَّثَنا أبو

٣٨١- إسناده: حسن.

* فيه زكريا بن مَنْظُور: ابن ثعلبة - ويقال: زكريا بن يحيى بن مَنْظُور فَنُسب إلى جَدُّه ـ القرضي، أبو يحيى، المدنى، ضعيف، من الثامنة.

تقریب (١/ ٢٦١)، وتهذیب (٣/ ٣٣٢).

لكن تابعه عبد العزيز بن أبي حازم عند أبي داود والحاكم. انظر التخريج وله شواهد أيضا كثيرة، وفي أسانيدها كلام كما سيأتي.

* إِبْرَاهِيم بن عبد الله الهروى: ثقة تقدم في ح: ٣٧٥.

 نافع: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧هـ أبو بعد ذلك. تقريب (٢/ ٢٩٦)، وتهذيب (١٠/ ٤١٢).

تخريجه:

رواه اللالكائي ح: ١١٥٠ (٤/ ٣٣٩) وابن بطة في الإبانة (٢/ ٢٢٦)، وابن حبان في المحرُّرُ وحين (١/ ٣١٠): حدثنا أبو المَجُرُّو حين (١/ ٣١٠): جميعهم من طريق زكريا بن منظور، قال: حدثنا أبو حازم، عن نافع، عن ابن عمر به.

ورواه أبو داود في السنة (عون ٢١/ ٤٥٢) والحاكم في المستدرك (١/ ٨٥). وقال: «صحيح على شرط الشيخين إنْ صَحَّ سماع أبي حازم من ابن عمر ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. والبيهقي في الاعتقاد (ص١١٧) وفي السنن الكبرى (١٠٣/١) جميعهم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر. ورواه ابن أبي عاصم ح ٣٣٨ (١/ ١٤٩) من طريق زكريا، عن أبي حازم، عن ابن عمر.

قال المنذري: «منقطع، أبو حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر، وقد روي هذا الحديث من طرق عن ابن عمر ليس فيها شيء يثبت، وتعقب بأن بينهما راو _ وهو نافع -، كذلك صحح أبو الحسن بن القطان القابسي الحافظ إسناده فقال: «إنَّ = أ

أبا حازم عاصر ابن عمر فكان معه بالمدينة ومسلم يكتفي في الاتصال بالمعاصرة.

فهو صحيح على شرطه). (عون المعبود ٢١/ ٤٥٣). ورواه أحمد في المسئد (٢/ ٨٦)، والسنة لابنه ح١٩(٢/ ٤١٨)، والن أبي عاصم

مولى غُفْرَة عن ابن عمر. ورواه أحمد في المسند (٢/ ١٢٥): من طريق عمر أيضًا عن نافع، عن ابن عمر. لكن عمر هذا ضعيف كما ستأتي ترجمته في ج: ٤٨٨.

والحديث ذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٥) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح، وضعفه جماعة «وذكره ابن

الا وسط، وفيه ركريا بن منطور ونفه احمد بن صالح، وصعفه جماعه «ودكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٤/) وقال: «الايصح». وقال الألباني في تعليقه

على المشكاة (١/ ٣٨): «رجاله ثقات لكنه منقطع - يعني حديث أبي داود والحاكم - وأما إسناد أحمد فموصول لكن فيه رجل ضعيف . . » إلى قوله: «فالجديث بهذه

الطرق حسن». وحسنه في ظلال الجنة ح: ١٣٤ (١/ ١٤٨).

والحديث له شواهد من حديث جابر وسيأتي تحت رقم ٣٨٤، وأبي هريرة تحت رقم ٣٨٥ و ٣٨٠ و ٣٨٠ و بخريجها هناك وإن كان فيها كلام كما سنبينه إنْ شاء الله و بعضها

رقم ٣٨٥ و٣٨٦ وتخريجها هناك وإن كان فيها كلام كما سنبينه إنْ شاء الله ـ وبعضه لا يصلح للاستشهاد.

كما أنه روي من حديث حديثة رواه أحمد في المسند (٥/ ٢٠٥-٤٠)، أبو داود (عــون ١/ ٢٥٤) وابن أبي عــاصم: ١١٥٥) واللالكائي ح: ١١٥٥

(٤/ ٦٤١): جميعهم من طريق عمر مولى غُفْرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة

قال المنذري في تعليقه على سنن أبي داود: «عمر مولى عُفْرة: لا يحتج به. ورجل من الأنصار: مجهول: وقد روي من طرق أخرى عن حذيفة، ولا يثبت (عون المعبود ١٢/ ٤٥٤)، وقال ابن القيم في تعليقه على سنن أبي داود عند هذا

الحديث: احديث ابن عمر وحليفة لهما طرق وقد ضعفت» (المرجع نفسه) كما أن للحديث شاهداً من حديث أنس رواه الطبراني في الأوسط كسا في اللآلي المصنوعة (١/ ٢٦١) من طريق حُمَيد الطويل عنه، وإسناده صحيح لولا عنعنة

حُميد فإنَّه مدلس تقدم في ح: ٣٥٤ غير أن أكثر ما يدلس عن ثابت وهو ثقة ولهذا قال العلائي: «فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين فيها الواسطة، وهو ثقة صحيح» انظر تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠).

وقال الهيشمي في المجمع (٧/ ٢٠٥): «رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى، وهو ثقة».

حازم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «القدرية مجوس هذه الأمَّة(١)، فإنْ مَرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

٣٨٢ - وَإَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا نصر بن عاصم الأنْطَاكي، قال: حَدَّثَنا زكريا بن مَنْظُور، قال: حدثني أبو حَازم، عن نافع، عن ابن عمر قال:

(۱) سُمُّوا مجوس هذه الأمّة لأنهم نفوا القدر عن الله تعالى وأثبتوه لأنفسهم، ونفوا عنه خلق أفعالهم وأثبتوه لأنفسهم، فهم يضيفون الخير إلى الله، والشرَّ إلى الإنسان والشيطان، والله سبحانه وتعالى خالقهما معا، لا يكون شيء منهما إلا بمشيئته، «فصاروا بإضافة بعض الخلق إليه دون بعض مضاهين للمجوس في قولهم بالأصلين: النور والظلمة، وأن الخير من فعل النور، والشرّ من فعل الظلمة» اهد.

انظر الاعتقاد للبيهقي (ص١١٧)، والنهاية لابن الأثير (٤/ ٢٩٩).

وبناء على هذا فالحديث بشواهده يرتقي إلى درجة الحسن لغيره، إنَّ شاء الله ـ على أقل تقدير ـ والله أعلم .

والحديث صححه الشيخ الألباني، وقال: «إنما صححت الحديث مع ضعف إسناده لشواهده المتقدمة من خديث جابر وحذيفة وابن عمر» رياض الجنة (١/ ١٥١).

وقال الشيخ جاسم الفهيد: «الحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل أحواله، ويجوز أن يصحح، وقال العلائي -كما في اللآلي (١/ ٢٥٩) -: "ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد المحتج به إن شاء الله». وحسنه الحافظ في أجوبته على أحاديث المشكاة (٣/ ١٧٧٩، ١٧٧٠) اهد.

انظر النهج السديد (ص٣٦٢).

٣٨٢- إسناده:

 « فيه زكريا بن منظور: ضعيف، وهو متابع كما تقدم في الحديث المذكور آنفا.

 « وفيه أيضا نصر بن عاصم الأنطاكي: لين الحديث، من صغار العاشرة. تقريب (٢٩٩/٢)، وتهذيب (٢٩٩/٢)؛ لكن تابعه إبْراهيم الهروي كما في الحديث السابق.

قال رسول الله عَلَى : «لَكُلِّ أمة مجوس، والقدريَّة مجوس هذه الأمَّة، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

٣٨٣ - وَالْكِبُونُا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو إِسحَاق إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق، قال: حَدَّثني أبو مصعب، قال: حدثنا الحَكَمُ بنُ سعيد السَّعِيدي ـ من ولد سعيد بن العاص ـ عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله عَلَيْ : « إِنَّهُ سيكون (١) في آخر الزمان قوم يكذّبون بالقدر، ألا

(١) في (ط): "يكون".

خريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٣٨٣ - إسناده: ضعيف.

* فيه: الحكم بن سعيد: الأموي. . قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال غيره:

ضعيف) .

ميزان الاعتدال (١/ ٥٧٠)، والكامل لابن عدي (٢/ ٦٢٥). وقد تابعه أبو حازم كما في الحديثين السابقين.

* أبو مصعب، وهو أحمد بن أبي بكر بن الحارث، أبو مصعب الزهري: صدوق. عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ. تقريب (١/ ١٢)،

وقد تابعه يعقوب بن حُمَيْد؛ عند ابن أبي عاصم ح: ٣٤٠ (١/ ١٥٠). * وفيه: أبو إسْحَاق: إسْمَاعيل بن إسْحَاق؛ والذي يظهر لي أنه: ابن إسْماعيل بن

حماد بن زيد ولد سنة ٢٠٠هـ، وتوفي سنة ٢٨٢هـ. قال عنه الخطيب: كان فاضلا عالما متقنًا فقيهًا (تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤)) وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠٥) روى عنه أهل العراق والغرباء.

وهناك: إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي نزيل مصر، أبو إسحاق. ذكره ابن أبي حاتم وقال: «كتبت عنه وهو صدوق» الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٨). وقال العقيلي: «منكر الحديث» الضعفاء الكبير (١/ ٧٧)، وترجم له الذهبي في الميزان (١/ ٢٩٢)، ونقل كلام العقيلي، وانظر اللسان (١/ ٣٩٢)، والله أعلم.

وأولئك مجوس هذه الأمة، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

٣٨٤ - وَالْكِبُونُا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن مُصَفَّى، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال/ النبي عَلَيَّةً: «إِنَّ مجوس هذه الأمة المُكَذَّبُون بالقدر(١)، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

(١) في هامش (ن) وفي (م) و(ط): «بأقدار الله».

* الجعيد بن عبد الرحمن: ثقة، تقدم في ح: ١٥٢.

والحديث حسن لغيره بشواهده كما تقدم في تخريج ح: ٣٨١.

تخريجه:

رواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٤٠ (١/ ١٥٠) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٦٠) وابن عدي في الكامل (٢/ ٢٢٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٠٣): جميعهم من طريق الحكم بن سعيد. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٤٥). وقال: «لا يصع. . » وأطلق عليه الذهبي في الميزان (١/ ٥٧٠) النكارة.

٣٨٤- إسناده: حسن.

* فيه بقية وابن جريج وأبو الزبير: كلهم ثقات يدلّسون. لكن بقية قد صرح بالتحديث كما في السنة لابن أبي عاصمح: ٣٢٨ (١/ ١٤٤). فبقيت عنعنة أبي الزبير وابن جريج. لكن يعضد الحديث كثرة شواهده. وقد احتج بهما مع عنعنتهما بعض الأثمة.

* وفيه أيضا محمد بن مُصَفَّى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩؛ لكنه متابع كما في التخريج.

والحديث وردت له شواهد كثيرة. كما تقدم في تخريج ح: ٣٨١.

تخريجه:

رواه ابن ماجة في المقدمة ح: ٩٢ (١/ ٣٥) والطبراني في الصغير (١/ ٢٢١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٢٨ (١/ ١٤٤): كلهم من طريق بقية . . به .

قال ابن القيم: «وليس فيه إلا عنعنة بَقيَّة مع كثرة تدليسه» (عون المعبود ١٢/ ٥٥٥) =

٣٨٥ – وَالْحَبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن مكحول، عن أبي هريرة أنَّ النبي عَلَيْهُ قال: «لكل أمة مجوس^(١)، وإنَّ مجوس هذه الأمة القدرية، فلا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تُصلُّوا عليهم إذا ماتوا».

٣٨٦ و العبريا الفريابي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال:

(١) في (ط): «إن لكل أمة مجوساً»، وهي كذلك في أصل (م) ولكنها صححت في الهامش إلى مثل ما هو مثبت هنا.

قلت: قد صرَّح بَقيَّةُ بالتحديث عند ابن أبي عاصم، لكن بقيت عنعنة أبي الزبير وابن جريج، وقال الألباني: «إسناده حسن رجاله ثقات. غير أنَّ أبا الزبير مدلِّس وقد عنعنه» رياض الجنة ح: ٣٢٨ (١/ ١٥٤). وذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ١٥٤) وقال: «لايصح».

٣٨٥- إسناده: ضعيف لانقطاعه.

* فيه مكحول: وهو أبو عبد الله الشامي: ثقة كثير الإرسال مشهور، تقدم في ح: ١٠٨ ؛ إلا أنه لم يسمع من أبي هزيرة.

* وفيه: عبد الأعلى بن حَمَّاد: لابأس به، تقدم في ح: ١٣٨.

والحديث حسن لغيره بشواهده كما تقدم في تخريج - : ٣٨١.

رواه الفريابي في كتاب القدر؛ كما في اللآلي المصنوعة للسيوطي (١/ ٢٦٠). ورواه أبن بطة ح: ٢٤١ (٢/ ٨٠٤) من طريق عطاء عن مكحول، به. وانظر الحديث التالي وتخريجه.

٣٨٦- إستاده: ضعيف.

فيه أربع علل:

أ- الانقطاع بين مكحول وأبي هريرة، كما بَيْنًا في الحديث السابق. ب- فيه عطاء الحراساني: وهو عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان، واسم أبيه ميسرة وقيل: عبد الله: صدوق، يهم كثيرًا ويرسل ويدلس، مات سنة: ١٣٥هـ. تقريب (٢/ ٣٢)، وتهذيب (٧/ ٢١٢)، والمراسيل (ص١٥٦، ١٥٧). حَدَّثَنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبا الحسن قال: حدثني جعفر ابن الحارث، عن يزيد بن مَيْسَرَةَ الشَّامي، عن عطاء الخُرَاساني عن مكحول، عن أبي هريرة قال: قال النبي عَيَّكَ: "إنَّ لكل أمة مجوسًا، وإنَّ مجوس هذه الأمة القدرية، فلا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلوا على (١) جنائزهم (٢) إذا ماتوا».

ج- يزيد بن ميسرة الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٢٠) ولم يوثقه غيره كما في تعجيل المنفعة (ص٤٥٤).

وهو غير يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي المذكور في الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٧)، والكبير (٨/ ٣٥٩)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٧٦٢).

وهناك يزيد بن مَيْسَرة، بصري ثقة. قاله ابن معين في تاريخه برواية الدقاق (ت: ٢٥٩).

د- جعفر بن الحارث: وهو الواسطي. أبو الأشهب: صدوق كثير الخطأ من السابعة. تقريب (١/ ١٣٠)، وتهذيب (٢/ ٨٨).

* أبو الحسن: هو زياد بن فياض الخُزَاعي الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة: ١٢٩هـ. تقريب (١/ ١٤٨)، وتهذيب (٣/ ٣٨١).

وقال ابن عدي: «أظن أنَّ معتمراً روى هذا فقال: ثنا أبو الحسن، عن جعفر بن الحارث، يريد بأبي الحسن يزيد بن هارون. وهكذا كناه، وكنية يزيد: أبو خالد، الكامل (٢/ ٥٦١). قلت: قد جماء التصريح باسمه «زياد» في السنة لابن أبي عاصم، فالصواب ما أثبت. والله أعلم.

والحديث له شواهد كثيرة تقدمت في ح: ٣٨١.

تخريجه:

رواه ابن أبي عساصم في السنة ح: ٣٤٢ (١/ ١٥١)، وابن عسدي في الكامل (٢/ ٥٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧٤-٢٧٥): جميعهم من طريق =

⁽١) في هامش الأصل و(ن) مصححة إلى : «عليهم».

⁽٢) في (م) و(ط): «جنازتهم».

٣٨٧ - وأكبرنا الفريابي، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا محمد بن شعيب، قال أخبرنا عمر(١) بن / يزيد الدمشقي، قال أخبرني عمرو(٢) بن مهاجر، عن عمر بن عبد العزيز، عن يحيى بن القاسم، عن أبيه،

عن جَدُّهِ عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله عَلَيْ عليه وسلم: «وما هلكت/ أمة قط إلا بالإشراك بالله، وما أشركت أمة قط إلا كان بَدُو

(١) في هامش الأصل: «عثمان». لكنه سيأتي في السند الذي يليه بلفظ «عمر» وهو الصواب.

(٢) في (ن): "عمر»، وهو كذلك في الأصل، لكنه على عليه في الهامش بـ «عمرو» بعدها حرف (خ). ولعله في نسخة أخرى، وهو الصواب.

إشراكها التكذيب بالقدر».

(3/41)

(۱۱۱/م)

وانظرح: ٣٨١ وتخريجه. ٣٨٧- إسناده: ضعيف. فيه علتان:

أ- فيه يحيى بن القاسم وأبوه؛ وهو يحيى بن القاسم بن عبدالله بن عمرو بن

العاص. ذكره البخاري في الكبير (٨/ ٣٠٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٨٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٠٧). وأبوه القياسم بن عبد الله بن عمرو بن العياص. ذكره ابن أبي حياتم في الجرح والتعديل (٧/ ١١١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات

ب- وفيه عمر بن يزيد النصري: الدمشقي. قال ابن حبان: اكان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به على الإطلاق وإن اعتبر بما يوافق الثقات فلا ضير، المجروحين (١/ ٨٨).

وذكره أبو زرعة الدمشقي في ثقات الشاميين. انظر الميزان (٣/ ٢٣١)، واللسان

* عمرُو بن مهاجر: ثقة تقدم في ح: ١٠٧.

*محمد بن شعيب: ابن شابور الأموي، مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت. صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة: • • ٢هـ وله أربع وثمانون. =

٣٨٨ – ٢٦٤ أبو محمد يحيى بن محمد بن صَاعِد، قال: حَدَّثنا العباس ابن الوليد بن مَزْيَد _ببيروت _قال: أخبرنا محمد بن شُعَيْب بن شَابُور، قال: أخبرني عمر بن يزيد النَّصُّري ـ وهو الدِّمَشقى ـ عن عَمْرو بن مهاجر ـ صاحب حرس عمر (٢) بن عبد العزيز ـ عن عمر بن عبد العزيز، عن يَحْيَى بن القاسم، عن أبيه، عن جَدِّه عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي عن النبي عَلَيْكُ أنه قال: «ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله، وما أشركت أمة حتى يكون بُدُو شركها التكذيبُ بالقدر»./

(b/191)

رواه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٠)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٢٢ (١/ ١٤١ - ١٤٢) والسلال كسائي ح: ١١١٣ و١١١٤ (٤/ ٢٢٤) وابسن بسطسة ح: ٢٥١(٢/٢ ٢١٦-٢١٧) جميعهم من طريق عمر بن يزيد النصري. . به . قال ابن القيم: «هذا الإسناد لا يحتج به» (تهذيب السنن المطبوع مع عون المعبود ١٢/ ٤٥٥). وقال الألباني: اإسناده ضعيف. رجاله ثقات غير يحيى بن القاسم وأبيه؛ فإنهما لا يعرفان وإن وثقهما ابن حبان. وعمر بن يزيد النصري مختلف فيه» (رياض الجنة ١/ ١٤٢) وقد ذكر الهيثمي له طريقًا أخرى من رواية أبي أمامة يرفعه إلى النبي ﷺ بأطول منه، قال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلم بن سالم، ضعفه جمهور الأثمة» وقال ابن عدي: «أرجو أنه لابأس به» مجمع الزوائد . (Y + E /V)

٣٨٨- إسناده: ضعيف كسابقه.

* والعباس بن الوليد: صدوق عابد، تقدم في ح: ١٢٧.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) في (م) و(ط): «قال حدثنا».

⁽٢) «عمر»: ساقطة من (ط).

تقريب (۲/ ۱۷۰)، وتهذيب (۹/ ۲۲۲).

الطَّالَقاني، قال: حَدَّثنا المقري أبو عبد الرحمن، قال: حَدَّثنا ابن لَهيعَة قال: طَدَّثنا عَمْرو بن شُعيب، قال: كنت جالسًا عند سعيد بن المُسيّب فقال بعض القوم: يا أبا محمد إِنَّ قومًا يقولون قدر الله تعالى كل شيء إِلا الأعمال! قال: فوالله مارأيت سعيدًا غضب قط مثل ما غضب يومئذ، حتى هَمَّ بالقيام، ثم قال: فعلوها؟! ويحهم لو يعلمون؟! أما والله لقد سمعت فيهم حديثًا، كفاهم به شرًّا، فقلت (٢): وما ذاك يا أبا (٣) محمد؛ رحمك الله؟ قال: حدثني رافع بن به شرًّا، فقلت (٢):

٣٨٩- إسناده: ضعيف جداً.

* فيه ابن لهيعة. تقدم في ح: ٤٤، وإن كانت هذه من رواية العبادلة عنه المقري وابن العبادك وابن وهب وقد صححها الأزدي كما في التهذيب (٥/ ٣٧٨)؛ إلا أنا أبا حاتم قد أعله وقال: «هذا حديث موضوع عندي» انظر العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٤).

*عمرو بن شعيب: صدوق-تقدم في ح: ١٤٣. وثقه في روايته عن سعيد بن المسب.

سعيد بن يعقوب الطَّالَقاني: أبو بكر، ثقة صاحب حديث، قال ابن حبَّان: «ربما أخطأ»، من العاشرة، مات سنة: ٢٤٤هـ. تقريب (١٠٩/١) وتهذيب (١٠٣/٤).

رواه اللالكائي في شرح الأصول ح: ١١٠٠ (٢١/٤)، وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٨٠) إلى الحارث وأبي يعلى (١/ ٢٠) قال البوصيري: "بسند ضعيف" (الحاشية)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٩٨ - ١٩٨): «رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة، وهو ليَّن الحديث»، وعزاه صاحب الكنزح: ١٩٥٦ (١/ ٣٦٠) بالإضافة إلى من سبق إلى الخطيب في المشقق والمفترق من طريق الحارث، وقال: «في إسناده من المجهولين غير واحد».

⁽١) في (م) و(ط): «قال: حدثنا».

⁽٢) في (م) و (ط): «فقلت له».

⁽٣) «يا أبا»: ساقطة من (ن).

خُدَيْج،قال: سمعت النبي عَلَيْ يقول: "يكون في أمتى قوم يكفرون بالله، وبالقرآن، وهم لا يشعرون، فقلت: جُعِلْتُ فِدَاك يا رسول الله، يقولون كيف؟ قال: يقولون الخير من الله، والشرّ من إبليس، ثم يقرءون على ذلك كتاب الله، فيكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة، فما تلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء والجدال، وفي زمانهم ظلم الأئمة، فيالهم من ظلم وحيف وأثرة، فيبعث الله تعالى طاعونا فيفني عامتهم، ثم يكون الخسف، فَقَلُّ من ينجـو منه، والمؤمن يومئذ قليلٌ فَرَحُه، شــديدٌ غَمُّه، ثم يكون المسخ، فيمسخ الله تعالى عامة أولئك قردة وخنازير، ثم بكى النبي الأشقياء، لأن(١) فيهم المتعبِّد، وفيهم المجتهد(٢)، أما إنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا الـقول، وضاق بحمله ذرعًا، إنَّ عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر، قيل: يا رسول الله، فما الإيمان بالقدر؟ قال: أن تؤمن بالله وحده/ / لا شريك له/ / ^(٣)، وتعلم أنه لا يملك معه أحد خيراً ولا نفعًا، وتؤمن بالجنة والنار، وتعلم أن الله تعالى خلقهما قبل الخلق، ثم خلق الخلق لهما، وجعل من شاء منهم إلى الجنة، ومن شاء منهم إلى النار، عدلا منه، فكل يعمل لما فرغ منه، وصائر إلى ما خلق له، فقلت: صدق الله ورسوله » .

• ٣٩- وَإَثْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَني الحسن بن الصبَّاح - يعني: البَزَّار-

⁽١) في (ط): «إن».

⁽۲) في (م) و(ط): «المجاهد».

⁽٣) ما بين العلامتين ساقط من (ط).

وانظر الحديث التالي والذي يليه .

٣٩٠- إسناده: ضعيف كسابقه.

19/ اط) (٢/١١٢) قال: / حَدَّثَنا عبد الله بن يزيد / ، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا عَمْرو بن شعيب قال: كنت جالسًا عند سعيد بن المُسَيِّب ـ فذكر مثله ـ

٣٩١ - وَالْكِبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا سُويِهِد بن سعيد، قال: حَدَّثَنا حَسَّانُ بن إِبْرَاهِيم، عن عَطِيَّة [بن عَطِيَّة، عن](١) عطاء بن رباح قال: سمعت عدم بن شعب بقول: كنا عند سعيد بن المُستَّ فذك نحماً من الحديث،

عمرو بن شعيب يقول: كنا عند سعيد بن المُستيّب فذكر نحوًا من الحديث إلى آخره (٢).

(١) في الأصل: «عطية بن عطاء بن رباح». والصواب المثبت كما في النسخ الأخرى. وعند العقيلي: «عطية بن أبي عطية» الضعفاء (٣/ ٣٥٧). (٢) ساقطة من (ط).

وفيه أيضا الحسن بن الصبّاح: صدوق يهم، تقدم في ح: ٢١٥٩. تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

۳۹۱- إسناده: ضعيف جدا.

* فيه عطية بن عطية . عن عطاء قال العقيلي: «مجهول بالنقل، وفي حديثه اضطراب ولا يتابع عليه» . ثم ساق الحديث . (الضعفاء ٣/ ٣٥٧) إلا أنه سمّاه «عطية ابن أبي عطية» وقال الذهبي: «لا يعرف وأتى بخبر موضوع طويل» الميزان (٣/ ٨٠)؛ وقال في المغني: «لا يعرف، وحديثه موضوع» (٢/ ٤٣٦). وانظر

اللسان (٤/ ١٧٥). *عطاء بن أبي رباح: ثقة، كشير الإرسال تقدم في ح: ١٠٦؛ لكنه صرَّح هنا

◄ حَسَّان بن إبْراهيم: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٣٦٩.
 ♦ سويد بن سعيد: فيه كلام، تقدم في ح: ٧٧.

ويبعه . رواه اللالكائي ح: ١٠٩٩ (٢/٦/٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٥٧): كلاهما من طريق عطية . . به . وانظر ح: ٣٨٩ وتخريجه .

. . . .

٣٩٢- أَكْبِونِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا أبو أسامة ومحمد بن بشر، قالا أخبرنا ابن نزار(١) ـ على أو محمد ـ عن أبيه، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْكُ: «صنفان من أمتى ليس لهما في الإسلام نصيب، المرجئة والقدرية».

٣٩٣- كالله أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْوَاني، قال: حدثنا سُويَد بن سعيد قال: حَدَّثَنا شِهَابُ بنُ خِرَاش، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة أنَّ النبي عَلَيْ قال: «ما بعث الله تعالى نبيا قبلي فاستجمعت/ له أمته إلا كان فيهم مرجمة وقدرية يُشمَون أمر أمنه من بعده، ألا وإنَّ الله تعالى لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم».

٣٩٤ - أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُويه، قال: أخبرنا

(8/80)

⁽۱) في (م) و(ط): «ابن بزار»، وهو تصحيف.

٣٩٢ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٣٠٩.

٣٩٣- إسناده: فيه ضعف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٣٠٨.

٣٩٤- إسناده: ضعيف.

من أجل ابن لهيعة تقدم في ح: ٤٤.

^{*} وموسى بن وردان: العامري، مولاهم، أبو عمر المصري، مدني الأصل، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات سنة: ١٧٨ اهـ. تقريب (٢/ ٢٨٩)، وتهذيب .(٣٧٦/١٠)

^{*} بشر بن عمر: ابن الحكم الزهراني: الأزدي، أبو محمد، البصري، ثقة من التاسعة، مات سنة سبع، وقيل: تسع ومائتين. تقريب (١/ ١٠٠)، وتهذيب ((1/003).

بِشْرُ بن عمر الزَّهْرَانِي (۱) ، قال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعَة ، عن موسى بن وردان أنه سمع أبا هريرة يقول: قال النبي عَلِي : «لعن الله أهل القدر، الذين يؤمنون بقدر ويكذَّبُون بقدر».

990- أَلْبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنِي أبو أنس مالك بن سليمان قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيد، عن يحيى بن مُسْلِم / ، عن بَحْر السّقَّاء، عن أبي حَازِم، عن أبي هريرة، عن النبي عَلِيَّةً قال: لاما كانت زندقة إلا كان أصلها التكذيب بالقدر / »(٢).

(١) في (م) و (ط): «الدهراني».

(٢) في هامش الأصل: «بلغ سماعًا».

خريجه:

(0/YY)

(4/198)

رواه ابن بطة ح: ٢٦٩ (٢/ ٢٢٩) من طريق المصنف.

ورواه الطبراني في الأوسط، كما في مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٥). قال الهيثمني: «وفيه ابن لهيعة، وهو ليَّن الحديث».

٣٩٥ - إسناده: ضعيف جدا، فيه أربع علل:

أ- فيه بَحْر السقا: وهو ابن كُنَيْن السَّقَّاء، أبو الفضل، البصري، ضعيف، من السابعة، مات سنة: ١٦٠هـ. تقريب (١/ ٩٣)، وتهذيب (١/ ٤١٨).

ب- وفيه يحيى بن مسلم: بصري، مجهول، من مشايخ بَقِيَّة، من السابعة، تقريب (٢/ ٣٥٨)، وتهذيب (٢/ ٣٥٨).

جـ- وفيه عنعنة بقية تقدم في ح: Y.

د- وفيه مالك بن سليمان الألهاني: ضعيف، تقدم في ح: ٣١٥.

* أبو حازم: هو سليمان الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة مات على رأس المائة. تقريب (١/ ٣١٥)، وتهذيب (٤/ ١٤٠).

> ي. - . رواه ابن بطُّة ح: ٢٧٠ (٢/ ٢٣٠) من طريق المصنَّف.

وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٧٩) إلى الحارث، وضعف البوصيري سنده. «الحاشية»: وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٣) وقال: «رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف». وذكره ابن الجوزي في الموضوعات

٢٤ - بــــاب ٢٤ - الميان أنَّ كُلَّ مولود يُولَدُ على الفِطْرَةِ

٣٩٦ - أكبونا الفريابي، قال: حَدَّنَنا قُتَيْبَةُ بن سَعيد، عن مالك بن أنس، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله عَلَيُّ قال: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه ويُنُصِّرانِه، قالوا: يا رسول الله،

٣٩٦ إسناده: صحيح.

تخريجه:

ذكر المصنف لهذا الحديث عشر طرق - بعضها فيه الكلام عن الفطرة وبعضها يقتصر على السؤال عن أطفال المشركين - فذكر خمس طرق لحديث أبي هريرة من ح: ٣٩٦ إلى ح: ٣٩٦ إلى ح: ٤٠١ إلى ح: ٤٠٥ وذكر أربع طرق لحديث ابن عباس من ح: ٤٠١ إلى ح: ٤٠٥ وذكر طريقًا واحدًا لحديث عائشة ح: ٤٠٥ .

فحديث أبي هريرة رواه الإمام مالك في الموطأ (١/ ٢٤١) ومسلم-الجزء الأخير منه - في المقدر ح: ٢٥٩ (١/ ٢٠٤٩)، وأبو داود في السنة (عون ٢١/ ٤٨٧)، والمصنف في هذا الحديث، والبيهقي في الاعتقاد (ص٧٣): جميعهم من طريق مالك عن أبي الزناد . . به .

ورواه البخـاري ح: ٢٠٤٨ (الفتح ١١/٤٩٣)، ومسلم ح: ٤٦٥٨ (٢٠٤٨/٤) كلاهما من طريق معمر عن همام، عن أبي هريرة. . به .

ورواه عبد الرزاق في المصنَّف ح: ٢٠٠٨٧ (١١٩/١١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . . به .

ورواه المصنف في الحديث التالي (٣٩٧) من طريق طاوس ومجاهد عن أبي هريرة. . به .

ورواه عبد الرزاق في المصنَّف ح: ٢٠٠٧٧) وأحمد في المسند (٢١ /١١) وأحمد في المسند (٢/ ٢٦٨) والبخاري في القدر ح: ٥٩٨ (٤٩ /٣ ٤) ومسلم ح: ٢٦٥٩ (٤/ ٢٠٤٩) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٢١٥ (١ / ٩٢) والمصنَّف في ح: ٣٩٨: جميعهم من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة . . به .

ورواه مسلم ح: ٢٦٥٨ (٤/ ٤٨ ٢٠) والترمذي ح: ٢١٣٨ (٤/ ٤٤٧) والمصنَّف =

فارايت (١) من يموت وهو صغير؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين». (٢)

(١) في (م) و (ط): ﴿أَرَأَيْتُ ﴾ .

(٢) هذا الحديث وما بعده من أحاديث في هذا الباب تتضمن مسألتين تحتاجان الى تعلق.

المسألة الأولى: المراد بالفطرة في الحديث المذكور.

أصل الفطرة في اللغة: ابتداء الخُلْقَة. قال تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ أي مبتديهما. قال ابن الأثير: «الفَطْرُ: الابتداء والاختراع، والفطرة الحالة منه كالجِلْسَة والرِّكْبَة «النهاية (٣/ ٤٥٧)، وانظر اللسان مادة (فطر) (٥/ ٥٦).

أما المراد بالفطرة في هذا الحديث فقد ورد فيها عدة أقوال منها:

١- أن المراد به العهد الذي أخذه الله على بني آدم وهم في أصلاب آبائهم في قوله تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنًا ﴾ الآية. انظر معالم السنن للخطابي (٧/ ٨٣-٨٨) وشرح السنة للبغوي (١/ ١٥٨).

٢- وقيل المراد ما جُبل عليه الإنسان في علم الله تعالى من السعادة والشقاوة. فكل منهم صائر في العاقبة إلى ما فُطر عليه. ونسب هذا القول

لابن المبارك (شرح السنة ١/ ١٥٩). ٣- وقيل: إنَّ المراد الجبلَّة السليمة والطبع المنهي لقبول الدِّين، فلو ترك عليها لاستمر على لزَوَمها ولم يفارقها إلى غيرها. (معالم السنن

٧/ ٨٣-٨٨)، والنهاية لابن الأثير (٣/ ٤٥٧).
٤- وأشهر الأقوال وأصحها أنَّ المراد فطرة الإسلام ـ ويدخل في هذا القول الأول والشالث ـ وهـ و الذي تعضده الأدلة من الكتاب والسنة . قال ابن عبد البر: «وهو المعروف عند عامة السلف . وأجمع أهل العلم بالتأويل على أنَّ المراد بقوله تعالى ﴿ فَطْرَتَ الله الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ الإسلام «فتح على أنَّ المراد بقوله تعالى ﴿ فَطْرَتَ الله الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ الإسلام «فتح الباري (٣/ ٢٤٨)، وانظر شفاء العليل (ص٩٧ ٥). وهذا ما ذهب إليه الإمام =

في ح: ٣٩٩ وح: ٤٠٠: جميعهم من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. به.

أما حديث ابن عباس وحديث عائشة فسيأتي تخريج كل منهما في مكانه.

أحمد في الصحيح عنه (شفاء العليل ص٢٠٧ والفتح ٣/ ٢٤٨) والبخاري كما في صحيحه (الفتح ٨/ ٥١٢)، وابن تيمية كما في مجموعة الفتاوي

(٤/ ٢٤٥)، وابن القيم (شفاء العليل ص٩٧٥)، وأبن حجر (الفتح / ٢٤٨) وغيرهم من العلماء المحققين.

وقيل في المسالة أقوال أخرى غير ذلك، انظرها بتوسع في شفاء العليل (ص١٠) فما بعدها.

وذهب ابن القيم رحمه الله إلى أن سبب اختلاف العلماء في معنى الفطرة في هذا الحديث أن القدرية كانوا يَحْتَجُون به على أن الكفر والمعصية ليسا بقضاء الله ، بل مما ابتدأ الناس إحداثه ، فحاول جماعة من العلماء مخالفتهم بتأويل الفطرة على غير معنى الإسلام ، ولا حاجة لذلك لأن الآثار المنقولة عن السلف تدل على أنهم لم يفهموا من لفظ الفطرة إلا الإسلام ، ولا يلزم من حملها على ذلك موافقة مذهب القدرية ؛ لأن قوله : «فأبواه يُهودًانه» محمول على أن ذلك يقع بتقدير الله تعالى ، ومن ثم احتج عليهم مالك بقوله في آخر الحديث : «الله أعلم بما كانوا عاملين» . انظر فتح الباري في آخر الحديث : «الله أعلم بما كانوا عاملين» . انظر فتح الباري

المسألة الثانية: أطفال المشركين: فالخلاف فيهم كبير جدا أوصلها بعض العلماء إلى عشرة أقوال؛ لكن المشهور منهما اثنان:

أولهما: أنَّ الله يمتحنهم ويبعث إليهم رسولا في عرصة القيامة، فمن أجابه أدخله الجنة، ومن عصاه أدخله النار» فهناك يظهر منهم ما علمه الله سبحانه، ويجزيهم على ما ظهر من العلم، وهو إيمانهم وكفرهم، لاعلى مُجرَّد العلم. قال شيخ الإسلام: «وهذا أجود ما قيل في أطفال المشركين، وعليه تتنزل جميع الأحاديث» مجموع الفتاوى (٤/ ٢٤٧)، وبنحوه قال ابن القيم انظر طريق الهجرتين (ص٣٦٩).

طريق الهجرتين (ص٣٦٩). الشاني: أنهم في الجنة، يدلُّ على ذلك حديث سَمُرة بن جُنْدُب الذي في البخاري في رؤيا النبي ﷺ . . فذكر الحديث، وفيه . .

«.. وأما الولدان الذين حوله، فكل مولود مات على الفطرة. فقال بعض المسلمين: يا رسول الله؛ وأولاد المشركين؟ فقال: وأولاد المشركين، قال ابن القيم: «فهذا الحديث الصحيح صريح في أنهم في الجنة، ورؤيا الأنبياء وحى» (طريق الهجرتين ص٣٦٤).

قال النووي: «وهو المذهب الصحيح المختار الذي ذهب إليه المحققون» (شرح مسلم ٢١/ ٢٠٨). ٧٩٧ - وَأَلْبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ السَّامِي(١)، قال حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن طاوس ومجاهد، عن أبي هريرة أنَّ النبي عَيَّا ذكر أطفال المشركين فقال رجل: أين هم يا رسول الله؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

٣٩٨ - وَأَكْبُونا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بِن رَاهُوية، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة قال: سئل رسول

أما الأقوال الأخرى فكثيرة؛ منهم من قال: إنهم تحت المشيئة، ومنهم من قال: إنهم تبع لآبائهم، وقيل: في برزخ بين الجنة والنار، وقيل: إنهم خدم أهل الجنة، وفيه حديث ضعيف عن أنس، وقيل: إنهم يصيرون ترابا، وقيل: هم في النار، وقيل بالتوقف والإمساك.

انظرها بالتفصيل في طريق الهجرتين (ص ٣٦٠-٣٧٣) وفتح الباري (٣/ ٢٤٦). هذا وقد عَلَّطَ ابن القيم من فَهم من قوله على: «الله أعلم يما كانوا عاملين» التوقف وعدم الحكم لهم بجنة أو نار، وإنَّمَا المعنى: «الله أعلم بما كانوا عاملين لو عاشوا، فهو سبحانه وتعالى يعلم القابل منهم للهدى، العامل به لو عاش، والقابل منهم للكفر المؤثر له، لكن لا يدل هذا على أنه يجزيهم بمجرد علمه، فهم بلا عمل يعملونه، وإنَّمَا يدل على أنه يعلم منهم ما هم عاملون بتقدير حياتهم. . . » طريق الهجرتين (ص ٢٦١).

٣٩٧- إسناده: صحيح.

^{*} قيس بن سغد: المكي؛ ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة بعد المائة. تقريب (٢/ ١٢٨)، وتهذيب (٨/ ٣٩٧).

^{*} إبْرَاهيم بن الحجاج: ابن زيد السامي، أبو إسْحَاق البصري، ثقة، يهم قليلا، من العاشرة، مات سنة ٢٣١هـ، أو بعدها. تقريب (١/ ٣١) وتهذيب (١/ ١٦٣).

تخريجه: تقدم في الحديث السابق. ٣٩٨- إسناده: صحيح.

^{*} عطاء بن يزيد الليثي: المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة حمس أو سبع وماتة وقد جاوز الثمانين. تقريب (٢/ ٢٧)،

٣٩٩ - ٣٩٩ - ٢٠ المنطقة أبو بكر قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حَدَّثَنا أبو كُرَيْب محمد بن العَلاَء، قال: حَدَّثَنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي عَنَّكَ : «ما من مولود يولد إلا على الفطرة، حتى تعبر عنه لسانه، فأبواه يهودانه وينصرانه، أو يشركانه، قالوا: يا رسول الله، فكيف بما كان قبل ذلك؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين».

١٠٥ - ١٠٥ - ١٠٥ - ١٠٥ المُطَرِّرُ، قال: حَدَّثَنا يوسف بن موسى

تخريجه:

تقدم في ح: ٣٩٦.

٣٩٩- إسناده: صحيح.

أبو صالح: ذكوان السَّمَّان، ثقة ثبت، تقدم في ح: ٨٥.

• وأبو معاوية: محمد بن خازم، ثقة تقدم في ح: ٢٩٢.

* محمد بن العلاء: ابن كُرَيْب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧هـ. تقريب (٢/ ١٩٧)، وتهذيب (٩/ ٣٨٥).

تخريجه:

تقدم في ح: ٣٩٨.

٠٠٠ - إسناده: حسن.

* فيه يوسف القَطَّان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠.

 « وفيه: سفيان بن وكيع: ابن الجراح، أبو محمد الرُّوَّاسي الكوفي، كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بورَّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصِح، فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة . تَقريب (١/ ٣١٢)، وتهذيب (١/٣/٤).

لكن له متابع كما في الحديث السابق، وشواهده مستفيضة.

تخريجه:

تقدم في ح: ٣٩٦.

القطان وسفيان بن وكيع ، قالا: حَدَّثَنا جرير ـ يعنيان (١): ابن عبد الحميد ـ عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي عَلَيَّ: «ما من مولود يولد إلا على هذه الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه، فقال رجل: يارسول الله (٢)، أرأيت إنْ مسات قبل ذلك؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين»/.

ولحديث أبلي هريرة طرق كثيرة.

(41)

٠٤٠١ <u>| استاده:</u> حسن.

* فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط. تقدم في ح: ١٨٢، لكن تابعه أبو بشر كما في الحديث التالي.

والمُومَّل: صدوق سئ الحفظ. تقدم في ح: ١٩٢.
 * و محمد بن عاصم الثقفر: الأصمان العابد، صد

* ومحمد بن عاصم الثقفي: الأصبهاني العابد، صدوق، إلا أنَّ سَمَاعه من أبن عينة بعد أن تَعَيَّر، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٦٢هـ. تقريب (٢/ ١٧٣)، وتهذيب (٩/ ٢٤٠).

* أبو عَوَانة: وَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري، الواسطي، البزار، مشهور بِكُنْيَته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين بعد الماثة. تَقَريب (٢/ ٣٣١)، وتهذيب (١١/ ١١٦).

رواه الدارمي في الردَّ على الجهمية (ص٣١٩) - ضمن مجموعة عقائد السلف - ومسلم في القسدر ح: ٢٦٦٠ (٢٠٤٩) وأبو داود في ك: السنة (عسون / ٢١ ٤٨١) واللالكائي في شرح الأصول ح: ١٠٩٠ (١/٤١)، والمصنَّف في ح: ٤٠٤: جميعهم من طريق أبي عَوَانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن =

سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: سئل النبي عَلَى عن أولاد المشركين الكفّار، الذين لم يبلغوا الحُلُمَ (١) - يعني العقل؟! قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين إذْ خَلَقْهُم».

٢ • ٤ - عَالَمُبِونَا الفِرْيَابِي، قال: حدثنا شريح (٢) بن يونس، قال: حَدَّثَنا هُشَيْم بن بَشِير، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس أن النبي عَلَيْكُ سئل عن ذراري المشركين، فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

⁽١) في هامش الأصل: «العلم»، وكذلك (ن) جعلها فوقها.

⁽٢) كذا في جميع النسخ «شريح»، والصواب «سريج» كما في كتب التراجم.

ابن عباس. . به .

ورواه المسصنف في هذا الحسديث (٥٠١) من طريق أبي عسوانة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد. . به .

ورواه البخاري في صحيحه ح: ٦٥٩٧ (١١/ ٤٩٣)، والنسائي في المجتبى في كتاب الجنائز باب أولاد المشركين (٤/ ٥٩)، والمصنّف في ح: ٤٠٣ : جميعهم من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد. . به.

ورواه المصنف في ح : ٣٠٠ من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد. . به . وانظر حديث أبي هريرة المتقدم وحديث عائشة التالي .

٤٠٢- إسناده: حسن.

فيه هُشَيْم بن بَشير: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في ح:
 ١١٥، وقد روى بالعنعنة. لكن تابعه شعبة كما في الحديث التالي.

^{*} أبو بشر: جعفر بن إياس ابن أبي وحشية، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جُبيَّر، وضعفه شعبة في حديث حبيب بن سالم ومجاهد، من الخامسة مات سنة ١٢٥هـ، وقيل ١٢٦هـ. تقريب (١/ ١٢٩)، وتهذيب (٢/ ٨٣).

سريج بن يونس: ابن إبراهيم البخدادي، أبو الحمارث، مروزي الأصل، ثقة
 عابد، من العاشرة. مات سنة ٢٣٥هـ. تقريب (١/ ٢٨٥)، وتهذيب (٣/ ٤٥٧).

تخريجه: تقدم أنفًا.

٣٠٤ - وَأَلْبِهِ إِلَّا الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عُبَيْد الله بن معاذ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْد الله بن معاذ، قال: حَدَّثَنا أبي، قال: حَدَّثَنا شُعْبَة، عن أبي بشر؛ جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس أن النبي عَلَيْكُ سئل عن أولاد المشركين، فقال: «الله أعلم أعلم إذ خلقهم ما كانوا عاملين».

٤ • ٤ - وأكبرنا الفريابي، قال: حدثنا مُحَمد بن عبد الملك، قال: حَدَّثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس أن النبي عَلَّى سئل عن أولاد المشركين، فقال: «الله أعلم بما كانوا يعملون إذ خلقهم».

٥٠٤ - وألابونا الفريابي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة قال: أخبرنا بَقِيَّةُ بن الوليد، قال: حدثني محمد بن زِيَاد الألْهَاني قال: حَدَّثَنا عبد الله بن

٤٠٣- إسناده: صحيح.

* وعبيد الله بن معاذ: ثقة حافظ، تقدم في ح: ٢٣٨. وأبوه ثقة متقن، تقدم في ح: ٢٠٨. وأبوه ثقة متقن، تقدم في ح: ٢٠٦.

تقدم فی ح: ٤٠١.

٤٠٤ - إسناده: صحيح.

* أبو عَوَانة: وضاح بن عبد الله اليشكري: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٤٠١. * محمد بن عبد الملك: ابن زَنْجُويَة البغدادي، أبو بكر الغَزَّال، ثقة من الحادية عشر، مات سنة ٢٥٨هـ. تقدم في ح (٢٤)

خريجه:

تقدم في ح: ٤٠٢.

٤٠٥- إسناده: حسن.

* فيه بقية: صدوق، كثير التدليس عن الضَّعَفَاء، لكنه صرَّحَ بالتحديث هنا وتابعه محمد بن حرب كما عند اللالكائي (٤/ ٦١١).

أبي قَيْس، قال: حَدَّثَتْنِي عائشة زوج النبي عَلَيُ وسالتها عن ذراري المشركين؟ فقال: «هم مع آبائهم»، فقلت: المشركين؟ فقال: «هم مع آبائهم»، فقلت: يا رسول الله، بلا عمل؟! فقال(١): «الله أعلم بما كانوا عاملين».

٢ • ٤ - وَالْكِبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثنا
 وكيع، عن طلحة بن يحيى عن عَمَّتِهِ عائشة بنت طلحة /، عن عائشة أم (١١٤/١)
 المؤمنين قالت: ﴿ دُعِيَ النبي عَبِي إلى جنازة صبي يصلي عليه، فقلت /: يا (١٩٥٠/٤)

(١) في (م) و(ط): «قال».

تخريجه:

رواه أبو داود في ك: السنة. باب: في ذراري المشركين (عون ١٢/ ٤٨٣) من طريق بَقيَّة . . به، وقد سكت عنه المنذري، وقال ابن القيم لما ذكر رواية عبد الله بن أبي قيس. قال: «وليس بذاك المشهور». تهذيب السنن مع عون المعبود (٤٨٣/١٢) . وأخرجه - بأطول منه - اللالكائي ح: ١٠٩١ (٤/ ٢١١) من طريق محمد بن زياد . . به .

والحديث رواه أحمد (٦/ ١٨٧)، وابن بطة: ح: ٢١٢ (٢/ ١٨٧) من طريق أبي المغيرة، قال: حدثنا عتبة بن ضمرة قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس . . به .

۲ • ۶ - إسناده: حسن.

 «فيه: طلحة بن يحيى: ابن عبيدالله التيمي، المدني، نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، من السادسة، مات سنة: ١٤٨ه. تقسريب (١/ ٣٨٠)، وتهليب (٥/ ٢٧). لكنه تابعه فضيل بن عمرو عند مسلم ح: ٢٦٦٢ (٤/ ٢٠٥٠)

[★]عبدالله بن أبي قيس: ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي موسى أبو الأسود، النصري، الحمصي، ثقة مخضرم، من الثانية. تقريب (١/ ٤٤٢)، وتهذيب (٥/ ٣٦٦).

^{*} محمد بن زياد الألهاني: أبو سفيان الحِمْصِي، ثقة، من الرابعة. تقريب (٢/ ١٦٢)، وتهذيب (٩/ ١٧٠).

رسول الله، طوبى له، عصفور من عصافير الجنة، ولم يَعْمَل السوء (١) ، ولم يَكْر بِهِ، فقال: «أو خَيْر ذلك يا عائشة (٢) ، إن الله تعالى خلق للجنة أهلا، وخلقهم لها وهم وخلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا، وخلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم».

٧٠٤ - عدائنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن زياد، قال: قلت الأحمد بن حنبل: قول النبي عَيِّكُ «كل مولود يولد

(١) في (م) و (ط): «الشر».

(٢) أشكل هذا الحديث على كثير من الناس: فردَّه الإمام أحمد وطعن فيه، وقال: «من يشك أن أولاد المسلمين في الجنة! . . " وقال أيضا: «إنهم لا اختلاف فيهم».

وتَأُولَهُ بِعضهم بقوله: «الإنكار من النبي عَلَي على عائشة، إنَّمَا كان لشهادتها للطفل المعين، فإنَّ الطفل تبع للطفل المعين، فإنَّ الطفل تبع

لأبويه، فإذا كان أبواه لا يشهد لهما بالجنة فكيف يشهد للطفل التابع لهما، والإجماع إنما هو علي أنَّ أطفال المسلمين من حيث الجملة مع آبائهم، فيجب الفرق بين المُعين والمطلق؛ انظر تعليق ابن القيم على سنن أبي داود مع عون المعبود (١٢/ ٤٨٧). وانظر طريق الهجرتين (ص٣٦٩).

* عائشة بنت طلحة: ابن عبيد الله التيمية، أم عمران، ثقة، من الثالثة، روى لها الجماعة، تقريب (٢/ ٢٠٦)، وتهذيب (٢/ ٤٣٦).

خريجه:

رواه مسلم في القدرح: ٢٦٦٧ (٤٠٥٠/) من طريق فضيل بن عمرو عن عائشة، ومن طريق طلحة بن يحيى، ورواه عبد الرزاق ح: ٢٠٥٠/١١)، وأحمد (٦/ ٤١، ٢٠٨) وأبو داود في السنة (عون ٢١/ ٤٨٥) وابن ماجة في المقدمة ح: ٢٨ (١/ ٣٢) والنسائي (٤/ ٥٧) والبيهةي في الاعتقاد (ص٤٧)، من طريق طلحة

٤٠٧ - إستأده: صحيح.

تخريجه: ا

رواه الخلال في الإيمان عن الإمام أحمد (ق ١٨٦).

على الفطرة ، ما يعني به ؟ قال: « الشَّقْوة والسَّعادة ، (١).

قال محمد بن الحسين:

هذه السنن التي ذكرتها عن النبي عَلَيْ تدلّ على معنى كتاب الله، وتدلّ كُلّ من عقل عن الله تعالى أن بعضها يُصدّق بعضًا، كما أنَّ الذي ذكرناه من (٢) كتاب الله / تعالى يصدق بعضه بعضًا، يَدُلُ الكتاب والسنة على معنى (٧٧٥) ما أعلمناك من مذهبنا في القدر، وقد كان النبي عَلَيْ يقول في خطبته إذا خطب: «من يهده الله فلا مُصلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له» كذا روي عنه جماعة من أصحابه، وكذا كان الصحابة يقولون في خطبتهم، إيمانًا وتصديقًا ويقينًا، لا يشك في ذلك أهل الإيمان.

٨ • ٤ - أَلْبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّنَنا حِبَّانُ بنُ موسى، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر بن عبد الله، قال: كان النبي عَلَيْكَ يقول في خطبته يحمد الله، ويثني عليه بما هو أهله، ثم يقول: «من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكُلُّ محدثة بدعة، وكُلُّ بدعة ضلالة، وكُلُّ ضلالة في النار».

⁽۱) هذا أحد قولي الإمام أحمد في المسألة، وإنْ كان آخر قوليه أن المراد بالفطرة: الإسلام، كما حكاه محمد بن نصر. فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في الفتح (٣/ ٢٤٩)، وانظر شفاء العليل (ص٩٤٥).

⁽۲) في (ط): «في».

٨٠١- إسناده: حسن.

^{*} فيه جعفر بن محمد، صدوق فقيه، تقدم في ح: ٨٤.

وبقية رجاله ثقات.

تقدم مع تخريجه في ح: ٨٤.

٩ • ٤ - و ٢ و المواتنا الموري المُطَرِّز، قال: حَدَّنَا عبيد الله بن موسى، عن سفيان ـ يعني: الثوري ـ عن ابي إسحاق، عن ابي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله ابي إسحاق، عن ابي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله عن المور الموات المحاجة: «إن الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله... وذكر الحديث.

١٩١٩ - إستاذه: منقطع.

الحديث التالي.

* فيه: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها. ويقال: اسمه عامر، كوفي ثقة، من كبار الثالثة. والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ثمانين. تقريب (٢/ ٤٤٨)، تهذيب (٥/ ٧٥)، والمراسيل (ص١٥)، ويناء على هذا فإسناده ضعيف للانقطاع؛ قد تابعه أبو الأحوص كما في

* أبو إسْحَاق : عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السّبيعي، ثقة عابد، من

الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك روى له الجماعة. روى عنه الثوري: وهو أثبت الناس فيه، وروى عنه بعد الاختلاط سفيان بن عيينة. تقريب (٢/ ٧٣)، وتهذيب (٨/ ٦٣)، والكواكب النيرات (ص٤١) تعريف أهل

التقديس (ص١٠١) واعتبره من المرتبة الثالثة من المدلّسين، وقد عنعن هنا، لكنه مصرح بالسماع عند الطيالسي (ص٤٥).

عبید الله بن موسى: ثقة كان پتشیع، تقدم في ح: ١٨.

* محمد بن إشكاب: هو محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري، صدوق من الحادية عشرة. مات سنة ٢٦١هـ. تقريب (٢/ ١٥٥)، وتهذيب (٩/ ١٢١)

رواه أحمد (١/ ٣٩٢)، والطيالسي في مسنده ح ٣٣٨ (ص ٤٥)، وأبو داود في النكاح (عون ٦/ ١٥٣) عن أبي عُبيْدة، وعن أبي الأخْوَص كما في الحديث التاليو وذكره الترمذي في النكاح ح: ١٠٥٥ (٣/ ٤٠٤).

ورواه اللالكائي ح: ١٩٦١ (٤/ ٢٥٨) من طريق أبي عُبَيْدة وأبي الأحْوَص .

• ١ ٤ - وَأَلْبِهِ إِلَّا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال حَدَّثَنا عَبْثَر بن القَاسِم أبو زُبَيْد (١)، عن الأعمش، عن أبي إِسْحَاق عن أبي الأحْوَص، عن عبد الله قال: عَلَّمَنا رسول الله عَلَيْ التَّشَهُدَ في الحَاجة: "إِنَّ الحمد لله نستعينه ونست خفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له..» وذكر الحديث.

(١) في (ط): «الزبيدي».

ورواه من طريق أبي عُبَيْدة فقط أيضًا النسائي في المجتبى في الجمعة (٣/ ١٠٤) والدَّارمي في النكاح ح: ٢٠٢(٢/ ٦٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٨٢). وانظر الحديث التالي. وح: ٨٤ المتقدَّم.

١١٠ - إسناده: صحيح.

- * أبو الأحْوَص: هو عوف بن مالك بن نَضْلَة الجُشَمي، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، قتل في ولاية الحَجَّاج على العراق. تقريب (٢/ ٩٠)، وتهذيب (٨/ ١٦٩).
- * عَبْثَر بن القاسم الزّبيدي، الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٧٩هـ. تقريب
 (١/ ٢٠٠)، وتهذيب (٥/ ١٣٦).

تخريجه:

رواه أبو داود (عون ٦/ ١٥٣) والترمذي ح: ١١٠٥ (٣/ ٤٠٤)، وقال: «حديث عبد الله حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسْحَاق عن أبي الأحُوص عن عبد الله، عن النبي عَلَيْه، ورواه شعبة، عن أبي إسْحَاق، عن أبي عُبيّدة، عن عبد الله عن النبي عَلَيْه، ورواه شعبة، عن أبي إسْحَاق، عن أبي عُبيّدة، عن عبد الله عن النبي عَلَيْه، وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما؛ فقال عن أبي إسْحَاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي عَلَيْه، ورواه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٦ (١٦ /١) وفي النكاح ح: ١٨٩١ (١/ ٢٠٩)، وابن أبي عساصم في السنة ح: ١٥٥ (١/ ١١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى وابن أبي عساصم في السنة ح: ١٩٥ (١/ ١٩١): جميعهم من حديث أبي إسْحَاق، عن أبي الأحوص . . به .

والحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب الاعتصام ح: ٧٢٧٧(٦٤٩/ ٢٤٩) من طريق مُرَّة المهمداني، قال: قال عبدالله بن مسعود. . فذكره. وله حكم المرفوع. قال مُحَمد بن الحُسين:

وقمد روي عن البيراء بن عمازب قبال: رأيت النبي عَلَيْهُ يوم الخندق وهو

اللَّهُمَّ لَوْ لِاكَ مَا اهْتَدَيْنَا(١) وكا صُمنا وكا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَ لَ سَكِينَ قَالَنْنَا وَنُبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاقَيْنَا

وذكر الحديث.

١١٥ - والحثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطَرِّز (٢)، قال: حَدَّثنا أبو بكر

بن زَنْجُويَة وأحمد بن سفيان، قالا: حَدَّثَنا محمد بن يوسف الفِرْيَابي، قال:

(١) في البخاري (الفتح ١١/ ٥١٥): «والله لولا الله ما اهتدينا».

(٢) في (ط): «المطوزي».

ولحديث ابن مسعود طريقان آخران ضعيفان ذكرهما الشيخ الألباني في رسالته: خطبة الحاجة (ص١٥-٢٢). وله شاهد من حديث جابر، تقدم في ج: ٨٤.

١١١- إسناده: صحيح.

* فيه ! أحمد بن سفيان : أبو سفيان النسائي، صدوق مصنَّف، من الحادية عشرة. تقريب (١/ ١٥)، وتهذيب (١/ ٣٣) وقد توبع كما في التخريج.

أبو إسْحَاق: هو السَّبيعي، تقدم قريبا في ح: ٤٠٩.

* محمد بن يوسف الفريابي: ثقة فاضل، تقدم في ح: ٢٤.

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب القدرح: ١٦٢٠ (الفتح ١١/٥١٥) من طريق جرير عن أبي إسْحَاق. . به . ورواه البخاري ومسلم -: ١٨٠٣ (٣/ ١٤٣٠) ،

والداربي في سننه ح: ٢٥٩ ٢ (٢/ ١٤٠): جميعهم من طريق شعبة، عن أبي إسْحَاقُ به. ورواه أحمد (٤/ ٢٨٢) عن عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسْحَاق. . به. ورواه أبن بطة ح: ٢١٩ (٢/ ١٩٢) من طريق سَلام بن سُليَّم أبي الأحوض، عن أبي

حَدَّثَنَا سُفْيَان بن سعيد الثوري، عن أبي إِسْحَاق، عن البَرَاءِ قال: رأيت رسول الله عَلَيْ وهو يقول: ... وذكر الحديث/ قلت: وقد ذكر ابن عباس، عن النبي (١٩٧/ط) عَلَيْ ما أوصاه (١) به، وما وعظه به، مما يدلُّ على ما قلناه.

الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنِي (٢) أبو وهب الوليد بن عن الملك الحَرَّاني، قال: حَدَّثَنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد السلام الشامي، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن حَنَش الصنعاني، عن ابن عباس قال: أهدت فارس لرسول الله عَلَيْكَ بغلة شهباء مُلَمْلَمَة (٣)، فكأنها

٢١٤ - إسناده:

⁽١) في (م) و(ط): أوصى.

⁽۲) في (م) و(ط): حدثنا.

⁽٣) الململمة: المستديرة سمنًا، من اللَّمِّ: الضم والجمع. (النهاية ٤/ ٢٧٣).

^{*} فيه: أبو عبد السلام الشامي: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع، وقد يكون صالح بن رستم الهاشمي، مولاهم أبو عبد السلام الدمشقي، وهذا مجهول، من الثالثة. تقريب (١/ ٣٥٩)، وتهذيب (٤/ ٣٩٠) لكن تابعه قيس بن الحَجَّاج عند ابن أبى عاصم (١/ ١٣٨)، والترمذي (٤/ ٢٦٧).

^{*} وفيه الوليد بن عبد الملك: ابن عُبيد الله بن مسرح الحراني، أبو وهب، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٠) وقال: «سألت أبي عنه فقال: صدوق». لكنه متابع كما في التخريج، وبقية رجاله ثقات.

^{*} حنش الصنعائي: هو أبن عبد الله ويقال: ابن علي ابن عمرو السّبَائي، أبو رشدين الصنعاني، نزيل أفريقية، ثقة، من الثالثة. مات سنة ١٠٠ه. تقريب (١/ ٢٠٥)، وتهذيب (٣/ ٥٧).

أبو عبد الرَّحيم: خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رُسْتُم، الأموي، مولاهم، الحَرَّاني، ثقة، من السادسة، مات سنة: ٤٤١هـ. تقريب (١/ ٢٢١)، وتهذيب (٣/ ١٣٢).

ثم دعا بعباة خلق فثناها ثم رَبعها، ثم وضعها عليها، ثم ركب وقال: اركب يا غلام ـ يعني: ابن عباس ـ فركبت خلفه، فسرنا حتى حاذينا بَقِيعَ الغَرُقَد فضرب بيده اليمنى على منكبي الأيسر وقال: «يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، ولا تسأل غير الله ولا تحلف إلا بالله، جفت الأقلام

أعجبت النبي عَيْثُ فدعا بصوف وليف، فَنَحَلْنَا(١) لها رَسَنًا(٢) وعذارًا(٣)،

(۱) النَّحل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولااستحقاق. يقال نَحَلَهُ يُنْحَلُهُ نُحُلُهُ نُحُلُهُ لَبُحْل، بالضم. والنَّحْلُ بالكسر، العطية أيضًا كما قال تعالى: ﴿ وَأَتُوا النّساءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً ﴾ انظر النهاية (٥/ ٢٩)، واللسان مادة (نحل) (١ / ٦٤٩). (٢) الرَّسَنُ: الحبل الذي يقاد به البعير وغيره. يقال: رَسَنْتُ الدابَّة وأرْسَنتُها.

(٣) العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان. ثم سُمِّي السَّيْرُ الذي يكون عليه من اللِّجَام عذاراً باسم موضعه. (النهاية ٣/ ١٩٨).

* محمد بن سلمة: ابن عبدالله الباهلي مولاهم، الحرائي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة: ٢٩١هـ على الصحيح. تقريب (٢/ ١٦٦)، وتهذيب (٩/ ١٩٣).

خريجه:

رواه أحمد في المسند (٢٩٣١، ٣٠٣، ٣٠٧) والترمذي ح: ٢٥١٦ (٤/١٦٢) وقال: «حسن صحيح» وابن أبي عاصم ح: ٣١٦ (١/ ١٣٨)، واللالكائي ح: ٥٩٠١ (٤/ ١٦٤)، والبيه قي في الاعتقاد (ص٥٥)، وابن بطة في الإبانة ح: ٢٣٢ (٢٠٠/ ٢٠٢) جميعهم من طريق قيس بن الحَجَّاج، عن حنش. . به ، بدون ذكر قصة البُغْلَة.

ورواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٤١) من طريق القَدَّاح، عن شهّاب بن خراش، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن عباس. به، وفيه ذكر القصة لكن قال الذهبي: «القَدَّاح قال أبو حاتم: متروك. والآخر-يعني: شهّابًا مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى». ورواه الحاكم من طريق ابن أبي مُلَيْكة عن ابن عباس، قال فيه الذهبي: فيه: «عيسي ورواه الحاكم من طريق ابن أبي مُلَيْكة عن ابن عباس، قال فيه الذهبي: فيه: «عيسي

وطويت الصحف، فوالذي نفسي بيده لو أنَّ أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على أن يضروك بغير ما كتب الله لك ما استطاعوا، ولو أن أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على أن ينفعوك بغير ما كتب الله لك ما استطاعوا ذلك، قلت: يا رسول الله، كيف لي بمثل ذلك من اليقين حتى أخرج من الدنيا؟، قال: تعلم أنَّ ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليحييك».

(0/110)

الله الهروي، قال عَدَّنَنا إِبْرَاهِيم / بن عبد الله الهروي، قال حَدَّنَنا إِبْرَاهِيم / بن عبد الله الهروي، قال حَدَّنَنا عبد الواحد بن سُلَيْم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كنت رديف النبي عَيَّكُ ، قال: فقال لي: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وأخعت الأقلام وَجفَّت الصحف، والذي نفسي بيده لوجاءت الأمة

ليس بمعتمد». وللحديث عن ابن عباس طرق أخرى ستأتي. وقد روي الحديث من حديث عبد الله بن جمعفر رواه ابن أبي عماصم ح: ٣١٥ (١/ ١٣٧-١٣٨)، واللالكائي ح: ١٩٥ (١/ ١٨٩-١٩٥) وذكره الهيشمي في المجمع (٧/ ١٨٩-١٩٥) وقال: «رواه الطبراني، وفيه علي بن أبي علي القرشي وهو ضعيف».

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي: «وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي، ومولاه عكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن عبد الله، وعمر مولى غُفْرة، وابن أبي مُلَيْكة وغيرهم. وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خَرَّجَها الترمذي، كذا قاله ابن منده وغيره... عقال: «وقد روي عن النبي عَلَيُهُ أنه أوصى ابن عباس بهذه الوصيَّة من حديث علي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري، وسهل بن سعد، وعبد الله بن جعفر، وفي أسانيدها كلها ضعف. وذكر العقيلي أن أسانيد الحديث كلها ليَّنة وبعضها أصلح من بعض» اه. جامع العلوم والحكم (ص١٧٤).

١٣٤ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه عبد الواحد بن سُلَيْم، المالكي البصري، ضعيف، من السابعة. تقريب (١/ ٥٢٦)، وتهذيب (١/ ٤٣٥).

لتنفعك^(۱) بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك، ولو أرادوا أن يضرُّوك (٤/٥٥) (١٩٨٥) بغير ما كتب الله لك/ ما استطاعوا ذلك» أو قال: «ما قدرت»./

١٤٥ - كُونْنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حَدَّثَنا

محمد بن الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيُّوب، عن على بن زيد بن جُدْعَان، عن أبى نَضْرة، عن أبى سعيد الخُدْري قال: قال النبى

على بن ريد بن جدون، عن ابن عصره، عن المي عليد الله بن عباس: «يا غلام أو يا غُليْم ألا أعلمك شيئًا لعلّ الله أن ينفعك به؛ احفظ الله يحفظك، احفظ الله يكن أمامك إذا سألت فاسأل الله،

ينفعك به؛ احفظ الله يحفظك، احفظ الله يكن امامك إدا سالت فاسال الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، تعرَّف إلى الله في الرَّخَاء يعرفك عند الشِّدة، جَفَّ القلمُ بما هو كائن، ولو أنَّ الناس اجتمعوا جميعًا على أن يعطوك

(١) في (ن): لينفعك.

#عطاء: هو ابن أبي رَبَّاح.

*عبّادبن العَوَّام: ابن عـمر الكلابي، مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة: ١٨٥هـ، أبو بعَدها، وله نحو من سبعين. تقريب (١/٣٩٣)، وتهذيب (٩/٥٩).

وبهدیب خریجه: قال ابن رجب الحنبلی: «رواه عَبُدُ بن حُمَیْد بإسناد ضعیف عن عطاء، عن ابن

عباس، جامع العلوم والحكم (ص١٧٤). وقد روي من طرق أخرى تقدمت في ح: ٤١٧.

٤١٤ - إسناده: ضعيف جدا. فيه علتان.
 أ- فيه يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، أبو أيوب التَّمَّار، البصري، نزيل بغداد.
 متروك، من الثامنة، مات في حدود التسعين ومائة. تقريب (٢/ ٣٥٩)، وتهذيب
 (١١/ ٢٩٠).

ب- وفيه علي بن زيد بن جُدْعَان: ضعيف، تقدم في ح: ٩٨.
 ﴿ أَبُو نَضَبُّرَةَ: هو المُنْذِرُ بن مالك: ثقة تقدم في ح: ٩٨.

شيئًا لم يعطك الله لم يقدروا عليه، ولو أنَّ الناس/ اجتمعوا جميعًا على (٢٦)) أنْ يمنعوك شيئًا قَدَّرَهُ الله لك وكتبه ما استطاعوا، واعلم أنَّ لكل شدة رخاء، وأنَّ مع العُسْر يُسرَّا، وأنَّ مع العُسْر يُسْرًا».

> // وبالله التوفيق تم الجزء الخامس من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم.

> > يتُلُوه الجزء السادس من الكتاب إِنْ شاء الله وبه الثقة / /(١).

- Kelejejek

(١) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط).

^{*} محمد بن الوليد الفَحَّام: البغدادي، صدوق، من العاشرة. مات سنة ٢٥٢هـ.

تقريب (٢/ ٢١٦)، تهذيب (٩/ ٥٠٤).

تخريجه:

رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٢٥)، وابن بطة ح: ٢٣٠ (٢/ ١٩٨) من طريق يحيى بن ميمون. . به.

وتقدم نحوه في ح: ٤١٢ من طرق أخرى فانظره وتخريجه.

الجزء السادس

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستحين

قال مُحَمد بن الحُسنيْن رحمه الله:

(4/199)

حسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله على كل حال، قد ذكرنا ما احتجبنا به من كتاب الله، ومن سنة رسول الله عَلَيْ من الردِّ على القدرية، وأنا أذكر ما روي عن صحابة رسول الله على الله عن الصحابة أخكر ما روي عن صحابة رسول الله على معنى الكتاب والسنة، ثم أذكر عن التابعين / (٢) من ردِّهم على القدرية، على معنى الكتاب والسنة، ثم أذكر عن التابعين لهم بإحسان وعن أئمة المسلمين من ردهم على القدريَّة وتحذيرهم للمسلمين سوء مذاهبهم (٣) . /

(۱) تسمية الجزء والبسملة والاستعانة أخرها صاحب (م) وجعلها بداية الكتاب التالي مباشرة، واعتبر قوله: «قال محمد بن الحسين...» إلى قوله «مذاهبهم» كأنه ختام للجزء الخامس. وبداية السادس من الباب التالي. وتبعه في ذلك كله صاحب (ط).

(۲) ما بين العلامتين //-// ساقط من (م) و(ط).

(٣) بعد هذه الكلمة جاء في (م) «آخر الجزء الخامس أول السادس: بسم الله الرحمن ال

<u>بالـــب</u> -٤٣

ذكر ما تأدى إلينا عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من ردِّهما على القدريَّة وإنكارهما عليهم(١)

م ا ع - أَلْبِونَا (٢) أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَة بن سعيد، قال: حَدَّثَنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمْرو بن دينار عمن أخبره، عن عبد الله بن شَدَّاد قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ﴿ إِنَّ الله تعالى خلق الخلق فجعلهم نصفين، فقال لهؤلاء: ادخلوا الجنة، وقال لهؤلاء: ادخلوا النار

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٢٨٤ (٢/ ٢٣٦) من طريق المصنّف، وعزاه صاحب كنز العمال ح: ١٥٤٠ (١/ ٣٣٥) إلى خُشَيْش بن أصرَم في الاستقامة من طريق عبد الله بن شدّاًد. . به . وروى نحوه اللالكائي ح: ١٢٠٤ (٤/ ٦٦٣) ، وابن =

⁽١) لم يقتصر المصنف على ما روي عنهما فقط، وإنما ذكر عن كثير من الصحابة غيرهما، ولعل ذلك من باب التغليب.

⁽٢) في (م) و(ط): حدثنا.

١٥- إسناده: ضعيف.

[•] فيه الواسطة بين عمرو بن دينار وعبد الله بن شدًاد مجهول، وبقية رجاله ثقات. لكنه جاء من طريق أخرى من رواية عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر.. به، نحوه عند اللالكاتي؛ لكن رواية عبد الرحمن بن سابط عن الصحابة مشكوك فيها. خاصة من توفي مبكراً مثل أبي بكر. فتكون روايته مرسلة.

^{*} عبد الله بن شداً دبن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي عَلقه وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودا في الفقهاء. مات بالكوفة مقتولا سنة ٨٨هـ. وقيل بعدها. تقريب (١/ ٢٢١)، وتهذيب (٥/ ٢٥١)، وثقات العجلى (ص ٢٦١).

ولا أبالي » .

١٦ ٤ - أ- الحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَعَوِي،

(111/3)

قال: حَدَّثَنا داود بن رُشَيْد، قال: حَدَّثَنا يحيى بن زكريا، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير. /

٤١٦ - ب وعن (١) جعفر بن مُحَمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أنَّ النبي عَنِكَ قال لابي بكر: «يا أبا بكر إنَّ الله تعالى لو لم يشأ أنْ يَعصى ما

خلق إبليس».

(١) الواو ساقطة من (ن)، وعادة المحدثين أن يضعوا حرف (ح) في مثل هذا الموطن علامة على تحول الإسناد إلى طريق أخرى.

قال: قال أبو بكر . ، فذكر نحوه . ١٦٤-أ- إسناده: صحيح. طريق أبي الزبير رجاله كلهم ثقات.

بطة في الإبانة ح ٢٨٢، ٢٨٣ (٢/ ٢٣٥): كلاهما من طريق عبد الرحمن بن سابط

* موسى بن عقبة: هو ابن أبي عياش، الأسدي مولى آل الزبير، ثقة، فقيه إمام في

المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين ليَّنَه، مات سنة: ١٤١هـ، وقيل بعد ذلك. تقریب (۲/ ۲۸۲)، وتهذیب (۱۰/ ۳٦۰). * ويحيى بن زكريا: ابن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو: ١٨٤هـ، وله: ٩٣ سنة. تقريب (٢/ ٣٤٧)، وتهذيب

 وداود بأن رُشَيْد: ثقة، تقدم في ح: ٨٦. وليس فيه إلا عنعنة ابن الزَّبيْر وهو مدلِّس، (تقدم في ح: ٣٦)؛ لكن تابعه محمد بن

على كما في الطريق الثاني. ٢١٦-ب- إسناده: حسن. * فيه جعفر بن مُحَمد: صدوق فقيه، تقدم في ح: ٨٤. ووالده: ثقة فاضل تقدم في

ح: ٨٤ أيضًا.

القريباني، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيم بن الحَجَّاج السَّامِي (١) قال: حَدَّثَنا عِبد العَلى بن الحَجَّاج السَّامِي (١) قال: حَدَّثَنا عبد العزيز بن المُخْتار، قال: حَدَّثَنا خالد الحذاء، عن عبد الأعلى بن عبد الله، تمن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: خَطَبَنَا عمر رضي الله عنه بالجَابِيَةِ (٢) والجَاتُلِيق (٣) مَاثِلٌ بين يديه، والترجمان يترُجِم. فقال عمر: «من يهده الله فلا مُضِلً له، ومن يضلل فلا هادي له ، فقال الجاثليق: «إِنَّ الله لا

(٣) الجَائُليق: لقب كبير من أمراء الروم.

تخريجه:

تقدم في ح: ٣١٢.

١٧ ٤ – إسناده:

* فيه عبد الأعلى بن عبد الله: ابن عامر بن كُريْز، أبو عبد الرحمن البصري،
 مقبول، عن الخامسة. تقريب (١/ ٤٦٤)، وتهذيب (٦/ ٩٥).

وقد رواه اللالكائي ح: ١٩٨ من طريق خالد الحذَّاء، عن عبد الله بن الحارث مباشرة. وقد ذكر الحافظ في التهذيب أنّ خالدًا روى عن عبد الله بن الحارث (٣/ ١٢١). فالخبر من هذا الطريق صحيح إن سلم من الانقطاع.

* وعبد الله بن الحارث: ابن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد، المدني، أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وَجَدَّه صحبة. قال ابن عبد البر: «أجمعوا على توثيقه» مات سنة ٧٩هـ. وفي التقريب: ٩٩ وهو خطأ). ويقال: سنة ٢٨هـ.

روى له الجماعة. تقريب (١/ ٤٠٨)، وتهذيب (٥/ ١٨٠).

* عبد العزيز بن المختار: الدُّبَّاغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، ثقة من =

⁽۱) في (ن) و(م) و(ط): الشامي بالمعجمة والصواب: المثبت؛ نسبة إلى أسامة بن لؤى بن غالب.

⁽٢) الجَابِيَةُ: في اللّغة: الْحَوْضُ الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل. وهي قرية من أعمال دمشق. . من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران (معجم البلدان ٢/ ٩١).

يُضِل أحدًا »(١) فقال عمر: «ما يقول؟» فقال الترجمان: «لاشيء» ثم عاد في خطبته فلمَّا بلغ: «من يهده الله/ فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له» فقال الجَاثُليق: ﴿ إِنَّ الله لَا يُضِلُّ أحدًا ﴾ فقال عمر: ﴿ مَا يقول ﴾ فأخبره فقال: كَذَبُّتَ يا عـدوَّ الله، ولولا عـهـدك لضربت عنقك، بل الله خلقك، والله أضَلَّك، ثم الله(٢) يميتك، ثم يدخلك النار إِنْ شَاءَ الله» ثم قال: «إِنَّ الله تعالى لَمَّا خَلَقَ آدم نَثَرَ ذريته، فكتُب أهلَ الجنة وما هم عاملون، وأهلَ النار وما هم عاملون، ثم قال: هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه».

(١) في هذا دلالة على أنَّ بدعة القول بالقدر جاءت من خارج البيئة الإسلامية (٢) لفظ الجلالة ساقط من (م) و(ط).

السابعة. تقريب (١/ ١٢٥)، وتهذيب (٦/ ٣٥٥).

(4/٢٠٠)

رواه عسب الله بن أحسم في السنة ح: ٩٢٩ (٢/ ٤٢٣)، واللالكائي ح: ١١٩٧ (٤/ ٦٥٩) وابن بطة في الإبانة ح: ٧٨٧(٢/ ٢٣٨): كلهم من طريق خالدالحَدَّاء، عن عبد الأعلى بن عبد الله . . به ، ورواه اللالكائي ح : ١١٩٨ (١٤ / ٦٦٠) من طريق سفيان الثوري عن خالد الحَدَّاء، عن عبد الله بن الحارث مباشرة. ورواه في ح: ١١٩٩ (٤/ ٢٦١- ٢٦١) من طريق عبيدالله بن عبد الأعلى، عن أبيه عبد الأعلى، عن عبد الله بن الحارث. قال: شهدت عمر بن الخطاب يخطب الناس بالجابية ـ فذكره وقوله هنا: «شهدت، يرفع ما توهمه بعضهم من الانقطاع بين عبد الله وعمر

والخبر عزاه صاحب كنز العمالح: ١٥٤٧ (١/ ٣٣٩-٣٤) إلى أبي داود في كتاب: القدرية، وابن جرير في تهذيب الآثار، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأبي القاسم بن بشران في أماليه، وعثمان بن سعيد الدارمي في الردّ على الجهمية، وابن = وقد (١) كان الناس تذاكروا القدر، فافترق الناس وما يذكره أحد.

خالد ـ وهو ابن عبد الله ـ عن خالد ـ وهو ابن مِهْرَان الحَذَّاء، أبو المَنَازل ـ عن خالد ـ وهو ابن عبد الله ـ عن خالد ـ وهو ابن مِهْرَان الحَذَّاء، أبو المَنَازل ـ عن عبد الله، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: خَطَبَنَا عمر رضي الله عنه بالجَابِيَة، والجاثُليق بين يديه والترجمان يترجم (Y)، فقال عمر: «من يهده الله فلا مُضِلً له، ومن يضلل فلا هادي له . . » وذكر الحديث إلى آخره.

قال مُحَمد بن الحسين:

وقد ذكرنا عن عمر وعلى رضي الله عنهما حديثهما (٣) عن النبي عَلَيْ في القدر، وهو أصل كبير، مما يُرَدُّ به على القدريَّة الأشقياء.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) في (م) و (ط): "ولقد".

⁽٢) العبارة في (م): "والجاثليق، وبين يديه الترجمان يترجم". وفي (ط): "والجاثليق بين يديه. وبين يديه الترجمان يترجم".

⁽٣) تقدما برقم: ٣٢٤ و٣٢٥ عن عمر. وح: ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩ عن علي، رضي الله عنهما.

منده في غرائب شعبة، و(خشيش) (*) في الاستقامة. . . والأصبهاني في الحجة وابن خسرو في مسند أبي حنيفة.

١٨٤- إسناده: كسابقه.

رجاله ثقات. إلا عبد الأعلى بن عبد الله، فمقبول من الخامسة.

 ^(*) في الأصل: "حسين": والصواب: "خشيش". وهو: ابن أصرم. قال الحافظ في التهذيب: "له كتاب الاستقامة في الرد على أهل الأهواء" (٣/ ١٤٢).

وقد روي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (١) أنَّهُ كان يُعَلِّم الناس إثبات القدر، وأنَّ الله تعالى خلق الخلق شقيا وسعيدًا.

الواسطي قال: حَدَّثَنا نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة / الكِنْدي قال: كان علي رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة على النبي عَلَيْ فيقول: «قولوا: اللهم

(١) في (م) و(ط): «رضي الله عنه» وهو الأولى. وقد تقدم التعليق على ذلك بما يغني عن الإعادة. انظرح: ٤٩ هامش (١٢).

٤١٩ - إسناده: ضعيف. فيه علتان: الإرسال، والجهالة.

(3/ Va)

* فيه: سلامه الكندي: مجهول. ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٤٣) وقال: «شيخ يروي عن علي بن أبي طالب. روى عنه نوح بن قيس الطاحي».

وذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسلا حديث الصلاة على النبي علله . روى عنه نوح بن قيس الحداني، سمعت أبي يقول ذلك» الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٠).

وذكره البخاري في التاريخ أيضاً (٤/ ١٩٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول. قال المزي: «سلامة الكندي ليس بمعروف ولم يدرك عليا» تفسير ابن كد (٥/ ٢٥٠).

* نوح بن قيس الطاحي الأزدي أبو روح البصري، أخو حالد، صدوق رمي بالتشيع من الثامنة. مات سنة ثلاث أو ١٨٤هـ. تقريب (٣٠٨/٢)، وتهذيب

* محمد بن الوزير: ابن قيس العبدي الواسطي، ثقة عابد، من العاشرة مات سنة ٢٥٧هـ. تقريب (٢١٥).

رواه ابن بطة ح: ٣٠٣ (٢/ ٢٤٦) من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا نوح بن قيس. . به .

ورواه أبو القاسم الطبراني عن محمد بن علي الصائغ، عن سعيد بن منصور، حدثنا نوح بن قيس، عن سلامة الكندي. . به . قاله الحافظ ابن كثير في تفسيره

دَاحِيَ المَدْحُوَّات (١)، وبَارِيَ المَسْمُوكَات (٢)، وجَبَّارَ القُلُوبِ على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونَوَامِي بركاتك، ورَأَفَة تَحِيَّتك على محمد عبدك، ورسولك.. ، وذكر الحديث بطوله . /

• ٢٤ - وَإَثْبُونَا (٣) أبو الحسن علي بن إسحاق / بن زَاطِيَا، قال: حَدَّثَنا (١١٧/م) محمد بن الوزير الواسطي، قال: حَدَّثَنا نوح بن قيس - فذكر الحديث بإسناده مثله.

⁽١) الدَّحْوُ: البِسط. والمَدْحُوَّات: الأرضون يقال: دَحَا وَيدحُو وَيَدْحَى. أي: بَسَطَ وَرَسَّعَ. النهاية (٢/ ٢٠١).

⁽٢) أي السمّاوات السبع. والسَّامك: العالي المرتفع، وَسَمَكَ الشيء يَسْمُكُه، إذا رفعه. انظر النهاية (٢/ ٤٠٣). قال الشاعر:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بني لنا بيتًا دَّعَائمُه أَعَزُّ وَأَطُولُ .

⁽٣) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٦/ ٤٥٣). وقال الحافظ: «رويناه من طريق سعيد بن منصور، وزيد بن الحُبَاب، ويزيد بن هارون ثلاثتهم عن نوح بن قيس، حدثنا سلامة الكندي أنَّ عليا كان يعلم الناس هذا الدعاء»، فذكره بأطول مما هنا. وقال: "في إسناده نظر». وساق كلام المزِّى السابق. التفسير (٦/ ٤٥٣-٤٥٣).

والأثر في نهج البلاغة (ص٨١-٨٦) في الخطبة السبعين بلفظ مقارب (تحقيق البنا وزميليه)

والحديث عزاه الحافظ ابن حجر إلى الطبراني بإسناد قال عنه الحافظ: «ليس به بأس» انظر إجابته على سؤال عن كيفية الصلاة على النبي عَلَي نقلها الألباني من مخطوطات الظاهرية في كتابه صفة صلاة النبي عَلَي (ص١٩٠).

٠٤٢- إسناده: ضعيف كما تقدم.

وشيخ المصنف مختلف فيه؛ لكن تابعه أبو بكر ابن أبي داود كما في الحديث المذكور آنفًا.

تخريجه: كسابقه.

ا ٤٢١ - والكبونا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلُواني قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حَدَّثَنا عبد العزيز - وهو ابن أبي سَلَمَة - قال: أخبرنا عُبَدُ الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك - في حديث رفعه إلى علي رضي الله عنه قال: ذكر عنده القدر يومًا، قال: فأدخل إصبعيه في فِيهِ، السَّبَّابَة والوسُطَى قال: فأخذ بهما من ريقِهِ، فَرَقَمَ بهما في ذِرَاعِهِ ثم قال: «أشهد والوسُطَى قال الرَّقمتين كانتا في أم الكتاب».

المنطقة المنط

تخريجة:

رواه عب الله بن أحمد في السنة ح: ٩٥٥ (٢/ ٤٣٢)، واللالكائي ح: ١٢١٣ (٤/ ٢٦٦)، واللالكائي ح: ١٢١٣ (٤/ ٢٦٨): جميعهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الرحمن . . به .

٤٢٢- إسناده: ضعيف جدا. فيه ثلاث علل:

أ- فيه: عبد الملك بن هارون: ابن عنترة، عن أبيه، قال الدارقطني: هما ضعيفان، وقال أحمد: عبد الملك: ضعيف. وقال ابن حبان: يضع الحديث. وقال =

⁽١) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في جميع النسخ (عمر) بضم العين، والصواب المثبت كما تقدم في ج: ٧٨، وكما سيأتي في ح: ٥٤٧، وكما في كتب التراجم.

٤٢١ - إسناده : ضعيف.

^{*} فيه: عبيدالله بن عبد الرحمن: مجهول. ذكره البخاري في تأريخه (٥/ ١٣٣)، وابن حبان في ثقاته (٧/ ٣)، وابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٢٢٧) ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلا.

^{*} عبد العزيز بن أبي سلمة: ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل بغداد، لا بأس به. من العاشرة، تقريب (١/ ٩٠٥)، وتهذيب (١/ ٣٣٩).

هارون بن عَنْترة، عن أبيه، عن جَدّه قال: أتى رجل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: أخبرني عن القدر؟ قال: طريق مُظْلِمٌ فلا تَسْلُكُهُ، قال: أخبرني عن القدر؟ قال: سرِّ الله فلا تكلّفه. قال(١): ثم وَلَّى الرجل غير بعيد، ثم رجع فقال لعلي: في المشيئة الأولى أقوم وأقعد وأقبض وأبسط؟! فقال له علي رضي الله عنه: إنِّي سائلك عن ثلاث خصال: ولن يجعل الله لك، ولا لمن ذكر المشيئة مَخْرجًا، أخبرني أخلقك الله تعالى لما شاء أو لما شئت؟ قال: (٢) بل لما شاء. قال: أخبرني أفتجيء يوم القيامة كما شاء، أو كما شئت؟ قال: لا بل كما شاء، قال فأخبرنى: أخلقك (٣) كما شاء أو كما شئت؟ قال: لا بل كما شاء، قال فأخبرنى: أخلقك (٣) كما شاء أو كما شئت؟ قال: لا بل كما

تخريجه:

رواه اللالكائي ح: ١١٢٣ (٤/ ٦٢٩) من طريق عبد الله بن بكر، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن هذا الرحمن هذا غير معروف.

ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ٣٤٩/٢)٣١٠) من طريق المصنّف.

وعزاه صاحب كنز العمال في ح: ١٥٦١ (١/ ٣٤٧-٣٤٦) إلى ابن عساكر في =

ساقطة من (م) و(ط).

⁽۲) في (ط): قال: «لا. بل. . . ».

 ⁽٣) في هامش الأصل: «أجعلك» بعدها حرف (خ)، وفي (م) و(ط): «أحلقك الله».

السعدى: دجال كذاب. الميزان (٢/ ٦٦٦)، واللسان (٤/ ٧٢).

ب- وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي: ضَعيف الحديث. تقدم في ح: ٧٨.

ج- وفيه أيُّوب: لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مصادر.

 ^{*} عنترة: جَدَّ عبد الملك بن هارون: ابن عبد الرحمن الكوفي، ثقة من الثانية، وهم
 من زعم أن له صحبة. تقريب (٢/ ٨٩)، وتهذيب (٨/ ١٦٢).

^{*} هارون بن عنترة: ابن عبد الرحمن الشيباني: لا بأس به، وضعفه الدارقطني كما في ترجمة ابنه عبد الملك السابقة من السادسة، مات سنة: ١٤٢هـ. تقريب (٢/ ٣١٢)، وتهذيب (١١/ ٩).

شاء قال: فليس لك من (١) المشيئة شيء (٢)».

قال محمد بن الحسين: من خالف هؤلاء خولف به عن طريق الحقُّ.

٢٢٥ - وألكب إلا الفريابي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال:

(۱) في (ط): «في»،

(٢) يعني المشيئة الأولى وهي مشيئة الخلق والإيجاد والتقدير. وإلا فإن الله سبحانه وتعالى قد أثبت للإنسان مشيئة وإرادة في اختيار طريق الهدى أو طريق الضلالة كما في قوله تعالى: ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ وقوله ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُكُفُر ﴾ ونحوهما كثير. لكن مشيئة العبد وإرادته تحت مشيئة وإرادة الله سبحانه وتعالى. ولا يشاء العبد شيئًا إلا وهو في مشيئة الله قال تعالى: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إلا أَن يَشَاءَ اللّهُ ﴾.

التأريخ بأطول منه. وروى الجزء الأخير منه " من قوله: أخلقك الله لما شاء. . إلخ " اللالكائي ج: ١٣١٠ (٤/ ٧٠٧) بلفظ مقارب لكن في إسناده: عبد الله بن ميمون القداح وهذا لا يحتج به . قال أبو حاتم: «متروك» وقال البخاري: «ذاهب الحديث» انظر المغنى في الضعفاء (١/ ٥٩ ٣٥- ٣٦٠).

٤٢٣ - إسناده: فيه ضعف. فيه هشام بن سعد صدوق له أوهام، ورمي بالتشيَّع، تقدم. في ح: ١٨٥.

* وسعيد بن أبي هلال: الليثي، مولاهم أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق، قال الحافظ ابن حجر: «لم أر لابن حزم في تضعيفه سَلَقًا إلا أنّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط»، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة وقيل قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٣٠٧) تهذيب (٤/ ٩٤) المراسيل (ص٥٧)، والكواكب النيرات الملحق الثاني (ص٨١٤).

أبو الأسود الدُّؤكي: البصري، اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال: عمرو ابن عشمان أو عشمان بن عمرو، ثقة فاضل مخضرم. مات سنة: ٦٩هـ، تقريب _

(b/T.Y)

أخبرنا (١) أبو عامر / العَقدي، قال: حَدَّقَنا هِ شَامُ بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الأسود الدُّوَّلي (٢) قال: قدمت البصرة وبها عِمْرَان بن حصين صاحب رسول الله عَلَيْ ، فجلست في مجلس فذكروا القدر، فأمرضوا قلبي، فأتيت عِمْران بن حُصَين، فقلت: يا أبا نُجَيْد؛ إنِّي جلست مجلسا فذكروا القدر، فأمرضوا قلبي، فهل أنت مُحَدِّثي عنه؟ فقال: نعم، تعلم أنَّ الله عز وجل لو عَذَّبَ أهل السموات وأهل الأرض لعذَّبَهم حين يعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته أوسع لهم، ولو كان لك مثل أحُد ٍ ذهبًا فأنفقته ما تُقُبِّل منك حتى تؤمن بالقدر كُلِّه، خيره وشره، وَسَقْدَمُ المدينة فتلقى بها ما تُقُبِّل منك حتى تؤمن بالقدر كُلِّه، خيره وشره، وَسَقْدَمُ المدينة فتلقى بها

⁽١) في (ط): «حدثنا».

⁽٢) في (ط): «الديلي» قال الأخفش: أبو الأسود الدَّوَلي بفتح همزة مع ضمة دال وربما قلبوا الهمزة واواً (الدُّولي) وقال ابن الكلبي: «الدَّيلي» بكسر دال وبياء بدل همزة. وقد تكسر الدال مع فتح همزة: «الدَّعلي» وقد تضم الدال مع كسر الهمزة «الدَّعلي» وهذا الأخير وصفه ابن الصلاح بالشذوذ كما في المقدمة (ص١٦٥) وانظر المغنى في ضبط أسماء الرجال للهندي (ص١٠٤).

⁽۲/ ۳۹۱)، وتهذیب (۱۲/۱۲).

أبو عامر العَقَدِي: اسمه: عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، تقدم في ح: ٣٦٥.
 تخريجه:

رواه البيهة في الاعتقاد (ص ٦٤) من طريق وهب بن خالد الحمصي عن ابن الدّينلمي وزاد فيه: «حذيفة وزيد بن ثابت» ولم يذكر عمران بن الحصين. وروى بعضه «قول عمران فقط» اللالكائي ح: ١٣٩٩ (٤/ ٢٧٦)، ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ٣١٦ (٢/ ٢٥٤) من طريق عمر مولى غُفْرة عن أبي الأسود. . فذكره . وعمر هذا فيه ضعف كما في الميزان (٣/ ٢١٠).

وتقدم مرفوعًا في ح: ٣٧٣، وسيأتي في الحديث التالي، وفيه زيادة عما تَقَدُّم.

أبَيّ بن كعب وعبد الله بن مسعود، قال: فقدمت المدينة، فجلست في مجلس فيه عبد الله بن مسعود وأبّيّ بن كعب فقلت لأبيّ: أصلحك الله، إنّي قدمتُ البصرة فجلست في مجلس فذكروا القدر فأمرضوا قلبي، فهل أنت محدّ ثي عنه؟ فقال: نعم. تعلم أن الله تعالى لو عَذّب أهل السماء / (١) وأهل الأرض لعذّ بهم حين يعذبهم وهو غير ظالم لهم (٢) ولو رحمهم كانت رحمته أوسع لهم، ولو كان لك مثل أحد ذهبًا فانفقته ما تُقبّل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، ثم قال يا أبا عبد الرحمن، حَدّتْ أخاك، فحدّ ثني بمثل ما حدثني به (٣) أبيّ بن كعب ».

ع ع ع ع عبد الله بن صالح قال: حَدَّثَني معاوية بن صالح أنَّ وصالح أنَّ أبو صالح عبد الله بن صالح قال: حَدَّثَني معاوية بن صالح أنَّ أبو صالح عبد الله بن صالح قال: حَدَّثَني معاوية بن صالح أنَّ أبا الزَّاهِريَّة حَدَّثَه عن كثير بن مُرَّة ، عن ابن الدَّيْلمي - يعني: عبد الله بن الدَّيْلمي - أنَّه لقي سعد بن أبي وقاص، فقال له: إنِّي شككت في بعض أمر القدر فحدِّثْني، لعل الله تعالى أنْ يجعل لي عندك قرَجًا، قال: نعم يا ابن أخي، القدر فحدِّثْني، لعل الله تعالى أنْ يجعل لي عندك قرَجًا، قال: نعم يا ابن أخي، إنَّ الله تعالى لو عَذَّب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته إيًّاهم خيرًا لهم من أعمالهم، ولو أنَّ لامرئ مثل أحدً

⁽١) في (م) و(ط): «السماوات».

⁽٢) «لهم»: ساقطة من (ط).

⁽٣) «به»: ساقطة من (ط).

⁽۱) و(۵) في (ط): «حدثنا».

٤٢٤ - تقدم بنفس الإسناد في ح: ٣٧٣ إلا أنَّه ذكره مختصراً، فلم يذكر سؤال ابن الدَّيْلَمي لسعد بن أبي وقاص ولا عبد الله بن مسعود ولا أبي بن كعب. وإنما ذكر سؤاله لزيد بن ثابت فقط، فذكر الحديث.

تخريجه: تقدم في ح: ٣٧٣.

ذهبًا ينفقه في سبيل الله حتى ينفده (١) لم يؤمن بالقدر خيره وشره ما تقبل منه، ولا عليك أنْ تأتي عبد الله بن مسعود. /

(3/41)

فذهب ابن الدَّيْلَمي إلى عبد الله بن مسعود فقال له مثل مقالته لسعد، فقال له مثل ما قاله سعد، وقال له ابن مسعود: ولا(٢) عليك أنْ تلقى أبَيّ بن كعب، فذهب ابن الدَّيْلَمي إلى أبَيّ بن كعب فقال له مثل مقالته لابن مسعود، فقال له أبَي مثل مقالة لابن مسعود، فقال له أبَي مثل مقالة / صاحبيه، وقال له أبّي: ولا عليك أنْ تلقى زيد بن ثابت، فذهب ابن الدَّيْلَمي إلى زيد بن ثابت فقال له: إنِّي شككت في بعض القدر، فحدثني لعل الله أنْ يجعل لي عندك منه فَرَجًا قال زيد: نعم يا بن أخي: إنِّي سمعت النبي عَلَي يقول: "إنَّ الله تعالى لو عَذَّب أهل السماء، وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنَّ لامرئ مثل أحد ذَهباً ينفقه في سبيل الله حتى ينفده (٣) لا يؤمن بالقدر خيره وشرة دخل النار».

٤٢٥ - وأفبرنا الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا مِنْجَاب بن الحارث، قال:

⁽١) في (م): «ينفذ».

⁽٢) في (م) و(ط): «وما عليك».

⁽٣) في (م): «ينفذه».

٤٢٥- إسناده: ضعيف.

فيه الحارث: وهو ابن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الكوفي، أبو زهير،
 صاحب علي، كذّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، مات في خلافة أبي الزبير. تقريب (١٤١/١)، وتهذيب (١٤٥/١).

أبو إسْحاق: هو السّبيعي، ثقة عابد اختلط بأخرة، تقدم في ح: ٩٠٩.

^{*} وأبو الأحوص: هو سَلام بن سُلَيم الحنفي: ثقة متقن، تقدم في ح: ٣٢٨.

أخبرنا (١) أبو الأحوص، عن أبي إسْحَاق، عن الحارث قال: قال عبد الله يعني: ابن مسعود (٢) -: لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر كُلُه، وبأنه مبعوث من بعد الموت».

حَدَّثَنا وكيع، عن المَسْعُودي، عن مَعْن، قال: قال عبد الله _ يعني ابن مسعود _ : «ما كان كُفْرٌ بعد نبوة إلا كان [معه](٤) التكذيب بالقدر».

- (١) في (م) و(ط): «حدثنا».
- (٢) في (م) و(ط): «عبدالله بن مسعود». (٣) في (ط): «قال: وأخبرنا».
- (٤) في الأصل و(ن): «معها»، وعند ابن بطة «مفتاحه» (٢/ ٢٣١).

تخريجه:

رواه اللالكائي في شرح الأصول -: ١٢١٨ (٤/ ٢٦٧)، وابن بطة -: ١٨٥ (٢/ ٢٦٧) وابن بطة -: ١٨٥ (٢/ ٢٦٧) كلاهما من طريق الحارث به. وروى نحوه عبد الرزاق في المصنف -: ١٨٥ - ١ (١١٨ / ١١٨) من طريق الحارث أيضًا. وذكره الهيشمي في المجمع (٧/ ١٩٩) وقال: «رواه الطبراني، والحارث ضعيف. وقد وثقه ابن معين وغيره. وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح».

وتقدم نحوه مرفوعًا إلى النبي على من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ح:

٤٢٦ – إسناده: منقطع . ورجاله ثقات .

* مَعْن: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَكي، المسعودي الكوفي، أبو القاسم: ثقة، من كبار التاسعة. تقريب (٢/٢٧)، وتهذيب (١٠/٢٥٢) لكنه لم يلق جُدَّةُ ابن مسعود على ما يبدو فيكون منقطعًا.

* المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتَبة بن مسعود، صدوق اختلط قبل موته، قال أحمد: سماع وكيع من المسعودي قديم، وقال يعقوب بن أبي شيبة: يصحح له ما روي عن القاسم ومعن.

تقدم في خ : ۲۵۳ .

محمد بن سليمان لُورَيْن، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد، عن مَطَر (١) الوَرَّاق قال: محمد بن سليمان لُورَيْن، قال: حَدَّثني عبد الله بن بُريَدة، عن يَحْيَى بن يَعْمَر، قال: لما تكلَّم معْبَد الجُهني مما تكلَّم فيه في (٢) شأن القدر، فأنكرنا ما جاء به، فحججت أنا وحمَيْد بن عبد الرحمن الحِمْيَري حِجَّة (٣)، فلما قضينا نسكنا قال أحدنا لصاحبه: مِلْ بنا إلى طريق (٤) المدينة، أو: لو مِلْتَ بنا إلى / المدينة؟ فلقينا بها / من بقي (٢٠٤/ط) (١١٩م) من أصحاب النبي عَلَيْهُ فسألناهم عما جاء به معبد، فَمِلْنَا إلى المدينة، فدخلنا المسجد ونحن نوَّمُ أبا سعيد أو ابن عمر، فإذا ابن عمر قاعد فاكتنفناه،

تخريجه

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٢٧١ (٢/ ٢٣١) من طريق معاذ بن معاذ، عن المسعودي به. وفي ح/ ٢٧٢ (٢/ ٢٣٢) من طريق أحمد بن بديل، قال: حدثنا وكيع . . به، وفي ح: ٦٣٧ (٢/ ٣٧٧) من طريق مظفر بن مدرك قال: حدثنا المسعودي . . به. وتقدم نحوه في ح: ٣٩٥.

٤٢٧ - إسناده: حسن.

* فيه: مَطَرُ الورَّاق: وهو مطربن طَهْمَان أبو رَجَاء السُّلمي، مولاهم، الخرساني سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة: ١٢٥هـ ويقال: ١٢٩هـ. تقريب (٢/ ٢٥٢)، وتهذيب (١٦٧/١٠). لكن تابعه: عثمان بن غياث البصري عند مسلم ح: ٣(١/ ٣٨)، وأحمد (١/ ٢٧) وله متابعات وشواهد كثيرة. كما تقدم في تخريج ح: ٢٠٥، ٢٠٥ فينجبر بذلك.

تخريجه:

تقدم في ح: ٢٠٥.

⁽۱) في (ط): «مطرز»، وفي هامشه تعريف بمطر منقول من هامش(م).

⁽٢) في (م) و (ط): «من».

⁽٣) في (ط): حجتي١١.

⁽٤) «طريق»: ساقطة من (م) و(ط).

(٤/٣٧) فقدَّ مني حُمَيْد للمسالة، وكنت أجرأ على المنطق منه / ، فقلت: يا(١) أبا عبد

الرحمن، إِنَّ قومًا قد نشئوا بالعراق وقرءوا القرآن وتفقهوا في الدِّين، يقولون: لا قدر، قال: فإذا لقيتموهم فقولوا لهم: إِنَّ ابن عمر منهم بَرِيء، وهم منه (٢) برآء، لو أنفقوا ما في الأرض ذَهَبًا ما تُقُبِّل منهم حتى يؤمنوا بالقدر وذكر الحديث بطوله.

٣٦٤ - وألابونا الفريابي قال: حَدَّثَنا محمد بن عُبَيْد بن حِساب (٣)
 قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد (٤) - وذكر الحديث بطوله مثله -

الفريّابي، قال: حَدَّثَنا إسْحَاق بن رَاهُوية قال: حَدَّثَنا إسْحَاق بن رَاهُوية قال: أخبرنا (٥) النَّضْر بن شُمَيل، قال: حَدَّثَنا كَهْمَسُ بن الحسن، قال: حَدَّثنا عبد الله بن بُريْدة، عن يحيى بن يَعْمَر.

٩ ٤ ٢٩ - ب - قال الفِرْيابي: و المحاثة محمد بن عبد الأعلى، قال: حَدَّثَنا المُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعت كَهْمَسًا يُحَدِّثُ عن ابن بُرْيُدة عن يحيى بن يَعْمر قالا جميعًا: (كان أول من قال في هذا القدر في البصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحُمَيْد بن عبد الرحمن حَاجَّيْن أو مُعْتَمِرَيْن... وذكر

(١) في (ظ): ﴿أَبَّا عَبِدُ الرَّحَمَنِ ﴾.

(٢) في (م) و(طُ): «منيّ».

(٣) في (م): «جسان»، والصواب المثبت.

(٤) في (ط): «يزيد»، والصواب المثبت.

(٥) في (م) و(ط): «حدثنا».

١٤٢٨ - إسناده: حسن. كسابقه.

ر تحریجه: تقدم فی ح: ۲۰۵.

٤٢٩- أو ب- إسناده: صحيح، تقدم تخريجه في ح: ٢٠٥.

الحديث بطوله، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع (١).

• ٣٠ - وَإَكْبِرُفَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّتُنا عُبَيْدُ الله بنِ مُعَاذِ، قال: حَدَّثَنا عَدْ أَبِي، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سلمة، عن أبي نَعَامة السَّعْدِي قال: كنا عند أبي عثمان النَّهْدِي، فحمدنا الله تعالى وذكرناه، فقلت: لأنَا بأول هذا الأمر أشد فرحًا مني بآخره، فقال: ثَبَّتَكُ الله، كُنَّا عند سلمان فحمدنا الله عز وجل وذكرناه، فقلت: لأنا بأول هذا الأمر أشد قرَحًا مني بآخره، فقال سلمان: ثَبَّتَكَ الله إلى يوم الله تعالى لَمَّا خلق آدم مسح على (٢) ظهره فأخرج منه ما هو ذارئ (٣) (١٠٠٥) إلى يوم القيامة، فخلق الذُّكرَ والأنثَى، والشقوة (٤) والسعادة، والأرزاق والآجال والألوان، فَمِنْ عَلَم السَّعَادَة فعْلُ الخَيْرِ، ومجالس الخير، وَمِنْ عَلَم الشَّوة (٥) فعلُ الشَّوة فعلُ الخَيْرِ، ومجالس الخير، وَمِنْ عَلَم الشَّوة فالسُّر الشر».

تخريجه:

⁽۱) تقدم في ح: ۲۰۵.

⁽۲) في (م) و (ط): «مسح ظهره».

⁽٣) في (ط): «ذراري».

⁽٤) و(٥) في (ط): «الشقاوة».

٤٣٠ - إسناده: صحيح.

أبو عثمان النَّهْدي: عبد الرحمن بن مُلّ ـ بلام ثقيلة، والميم مثلثة ـ مشهور بكنيته،
 مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥هـ، وقيل بعدها، عاش ١٣٠ صنة، وقيل: أكثر. تقريب (١/ ٤٩٩)، وتهذيب (١/ ٢٧٧).

 ^{*}أبو نَعَامة السَّعْدي: اسمه عبد ربه، وقيل عمرو، ثقة، من السادسة. تقريب
 (٢/ ٤٨١)، وتهذيب (٢/ ٢٥٧).

رواه اللالكائي ح: ١٢٤١ (٤/ ٦٧٧) وابن بطة في الإبانة الكبــــرى ح: ٦٩ (٢/ ٨٧-٨٨)، وح: ٣٧٩ (٢/ ٢٧٩) كلاهما من حديث حماد بن سلمة.. به.

المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن معاذ، قال: حَدَّثَنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: حَدَّثَنا أبو عثمان أنّه سمع عبد الله(١) أو سلمان - ولا أراه إلا سلمان - قال: "إنَّ الله خَمَّر طينة آدم عليه السلام أربعين ليلة، أو أربعين يومًا، ثم ضرب بيديه فيه، فخرج كلّ طيب في يمينه، وكلّ خبيث في يده الأخرى، ثم خَلَطَ بينهما، قال: فمن ثَمَّ يُخْرِجُ الحَيَّ من الحيّ من الحيّ"، والميّت من الحيّ" أو كما قال.

٢٣٤ - وأفبرنا الفريابي، قال: حَدَّثَنا أبو مروان عبد الملك بن حبيب الممتيصي، قال: حَدَّثَنا أبو إسحاق الفَزَارِي، عن سليمان التَّيْمِي، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن سلمان قال: إنَّ الله خَمَّرَ طينة آدم عليه السلام أربعين يومًا، أو أربعين ليلة فذكر الحديث، فقال فيه: عن سلمان وحده.

(۱) يعني ابن مسعود كما عند البيهقي. وسلمان: هو الفارسي رضي الله عنهما. (۲) هذا معنى من معاني قول الله تعالى في سورة آل عمران، آية: ۲۷: ﴿ تُخْرِجُ الْحَيِّ مِن الْحَيِّ مِن الْحَيِّ . . الآية ﴾ وهناك معان أخر . انظر تفيسر الطبرى (۳/ ۲۲۵) وغيره.

٤٣١ - إسناده: صحيح موقوف.

 [#] أبو عثمان: هو النَّهْدي المذكور في الحديث السابق.

ريجه:

رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣/ ٢٢٥)، والبيهةي في الأسماء والصفات (٢/ ٥٩٨) من طريق (٢/ ٢٧٨) من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧٤) إلى سعيد بن منصور . . وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة ، عن سلمان . . به .

٣٣٧ – وَالْكِبُونُا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو كامل الجَحْدَرِي، قال: حَدَّثَنا عبد الواحد، قال: حَدَّثَنا الأعمش، عن أبي إِسْحَاق، عن أبي الحَجَّاج الأوْدي (١) قال: قلت لسلمان /: ما قول الناس: حتى تؤمن بالقدر خيره وشره؟ (١٢٠/١) قال: حتى "أثومن بالقدر؛ تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك / لم يكن ليخطئك، ولا تقول: لو فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا، (٧٧/٥) ولو لم أفعل كذا وكذا لم يكن كذا وكذا لم يكن كذا وكذا له يكن كذا وكذا له يكن كذا وكذا له يكن كذا وكذا اله يكن كذا وكذا له يكن كذا وكذا اله ولا تقول اله ولم الم يكن كذا وكذا اله ولم اله ولم الم يكن ليخطؤك اله ولم الم يكن كذا وكذا اله ولم الم يكن كذا وكذا اله ولم الم يكن ليخطؤك اله ولم الم الم يكن كذا وكذا اله ولم الم يكن كذا وكذا اله ولم الم يكن كذا وكذا اله ولم الم الم يكن كذا وكذا اله ولم الم الم يكن كذا وكذا الم يكن كذا و الم يكن كذا وكذا الم يكن كذا الم يكن كذا وكذا الم يكذا الم يكن كذا الم يكن كذا الم يكن كذا الم

٤٣٤ - وَأَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٠٨٣ (١١/ ١١٨) من طريق مَعْمَر عن أبي إسْحاق . . به .

⁽۱) في (م) و(ط): «الأزدي». وفي هامش (م) ونقله صاحب (ط): «في أخرى «الأودي» وعند عبد الله بن أحمد واللالكائي والبيهقي: جميعهم: «الأزدى»، والله أعلم بالصواب.

⁽۲) في (ن): «حين».

٤٣٢ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: أبو مروان عبد الملك بن حبيب المَصَّيصي، مقبول. تقدم في ح: ٣٤٤؟ لكنه متابع كما في الحديث السابق، وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٤٣٣ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: أبو الحَجَّاج الأودي-أو الأزدي-لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع.

^{*} وفيه: عبد الواحد: وهو ابن زياد وهو ثقة إلا أنَّ في حديثه عن الأعمش مقال. تقدم في ح: ٧٦. وقد تابعه أبو معاوية كما في السنة لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٢١).

^{*} أَبُو كَامَلِ الجَحُدري: هو فضيل بن حسان: ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة \ ٢٩٠ م. تقريب (٢/ ١١٢)، وتهذيب (٨/ ٢٩٠).

الليث بن سعد، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد المُقبِري عن أبيه، عن عبد المُقبِري عن أبيه، عن عبد الله بن سلام أنَّه قال: «خلق/ الله الأرض يوم الأحد والاثنين (١)، وقَدَّرَ فيها أَقَّمَ أَتَّهُ لَهُ مِنْ سلام أنَّهُ قال: «خلق/ الله الأرض يوم الأحد والاثنين (١)، وقَدَّرَ فيها أَقَمَ أَتَهُ لَهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ مَا مِنْ أَمْ مُنْ أَمْ مِنْ أَلْفُرَالْمُ مِنْ أَمْ مِنْ مِنْ أَمْ مِنْ مِنْ أَمْ مِنْ مِنْ مِنْ أَمْ مِنْ أَمْ مِنْ أَمْ مِنْ أَمْ مِنْ مِنْ أَمْ مِنْ أَمْ مِنْ مِنْ أَمْ مِنْ مِنْ أَمْ مِ

أقواتها وجعل فيها رواسي من فوقها يوم الثلاثاء والأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهي دخان فخلقها يوم الخميس ويوم الجمعة، وأوحى في كل سماء أمرها، وخلق آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة على عَجَل، ثم تركه أربعين يومًا ينظر إليه، ويقول تبارك وتعالى: ﴿ فَتَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ (٢) ثم نفخ فيه من روحه، فلما / / دخل في بعضه / / (٣) الروح ذهب ليجلس فقال

(١) ذكر ابن جرير الطبري في تأريخه (١/ ٤٧) إجماع السلف من أهل العلم على أنَّ اليوم الذي ابتدأ الله فيه الخلق هو يوم الأحد.

- (Y) سورة المؤمنون، آية: ١٤.
- (٣) ما بين العلامتين / / / / مطموس من (م).

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٢٧ (٢/ ٤٢١) من طريق أبي معاوية حدثنا الأعمش . . به ، ورواه اللالكائي ح: ١٢٤ (٤/ ٦٧٦ - ١٧٧) والبيهة في السنن الكبرى (١٠١/ ٤٠٢) : كلاهما من طريق سفيان عن أبي إسحاق . . به تحوه . وذكره الميشمي في المجمع (٧/ ١٩٩) وقال : «رواه الطبراني وأبو الحَجَّاج لم أعرفه ، وبقيَّة رجاله رجال الصحيح».

٤٣٤ - إسناده: صحيح موقوف على عبدالله بن سلام؛ ويظهر أنه من أخبار أهل الكتاب. وقد جاء فيه أحاديث مروية عن النبي على سنبينها إن شاءالله في مواطنها.
أبو سعيد المُقبري: كيسان بن سعيد المدني مولى أم شريك، ويقال: هو الذي

يقال له : صاحب العباس: ثقة ثبت. من الثانية، مات سنة مائة.

تقريب (۱/ ۱۳۷) تهذيب (۸/ ۴۵۳).

خريجه:

رواه ابن بطة الإبانة ح: ٣١٨ (٢/ ٢٥٨) من طريق المصنّف. وروى بعضه الخاكم في المستدرك (١/ ٦٤)، عن أبي هريرة.

وروى ابن جرير الطبري في التأريخ (١/ ٤٧) والبيهةي في الأسماء والصفات

الله تعالى: ﴿ خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلَ ﴾ (١) فلما تتابع فيه الروح عطس (*) فقال الله تعالى: وحمك فقال الله تعالى: وحمك ربّك، ثم قبال له: اذهب إلى أهل ذلك المجلس من الملائكة فيسلم عليهم، ففعل، فقال: هذه تحييتك وتحيية ذريتك، ثم مسح ظهره بيديه (**)، فأخرج فيهما من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة، ثم قبض يديه، ثم قال: اختر يا آدم، فقال: اخترت يمينك يا ربّ وكلتا يديك يمين، فبسطها فإذا فيها ذريته من أهل الجنّة، فقال: من هؤلاء ياربّ والى تقوم الساعة، ثار تقوم الساعة، ثم يديك يمين، فبسطها فإذا فيها ذريته من أهل الجنّة، فقال: من هؤلاء ياربّ وأن تقوم الساعة، فإذا فيهم من له وَبِيصٌ، فقال: ومن هؤلاء يارب، قال: هم الأنبياء، قال: هم الأنبياء، قال: هم الأنبياء، قال: هم الذي كان له وَبِيصٌ قال: هو ابنك داود،

⁽١) سورة الأنبياء، آية: ٣٧.

⁽٢) ما بين القوسين ساقط من (ن).

⁽٣) في (ن): «وبيض». والصواب المشبت بالصاد المهملة والوبيص: البريق. يقال: وبَصَ الشيء يَبصُ وبيصًا. (النّهاية ٥/ ١٤٦).

⁽٢/ ١٢٣) الجزء الأول منه مختصرًا، وفي السنن الكبرى (٩/ ٣) له أيضًا.

^(*) حديث عطسة آدم وأمر الله له بالحمد. . إلى آخر الحديث رواه الترمذي في سننه في التفسير عن أبي هريرة يرفعه ح: ٣٣٦٨ (٥/ ٤٥٣) وقال: «حسن غريب من هذا الوجه». ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص٧٦-٦٨)، إلا أنه جعل عمر داود أربعين سنة ثم زاده آدم من عمره ستين. وهذا خلاف بقية الروايات.

وكذلك رواه البيه قي في الأسماء والصفات (٢/ ٥٦) وابن منده في الرد على الجهمية (ص٤٩) بألفاظ مقاربة.

^(**) حديث مسح ظهر آدم واستخراج ذريته . . . إلخ . الحديث المذكور رواه الترمذي في سننه في تفسير سورة الأعراف ح : ٢١٠ ٣ (٥/ ٢٦٧) وقال : «حسن صحيح» ، والحاكم في المستدرك في التفسير أيضًا (٢/ ٣٢٥) وقال : «على شرط مسلم ولم يخرجه» : كلاهما من حديث أبي هريرة يرفعه ، بألفاظ مقاربة .

ورواه الإمام أحمد في المسند عن ابن عباس يرفعه (١/ ٢٥١، ٢٩٩، ٣٧١) وفيه: =

قال: فكم جَعَلْتَ عمره ؟ (*) قال: ستين سنة، قال: فكم عُمري ؟ قال: ألف سنة، قال: فزده يا ربّ من عُمْري أربعين سنة. قال: إنْ شئت، قال: فقد شئت، قال: إذًا تكتب وتختم، ولا يبدل، ثم رأى في آخِر كَفًّ الرحمن تبارك وتعالى منهم آخر، له فضل وبيص فقال: فمن هذا يارب ؟ قال: هذا محمد، هو آخرهم، وأولهم أدخله الجنّة، فلما أتى (١) ملك الموت ليقبض نفسه، قال: إنَّه قد بَقِي من عُمري أربعون سنة، قال: أولم تكن وهبتها لابنك داود، قال: لا، قال: فنسي آدم، فنسيت ذريته، وعصى آدم، فعصت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته، وذلك أوَّلُ يوم أمر بالشهود».

240 - وَإَثْنِونِهُ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِسْحاق بن رَاهُويَة، قال: أخبرنا

(*) حديث إعطاء آدم من عمره لداود أربعين سنة رواه الحاكم في المستدرك
 (١/ ٦٤)، وابن جرير الطبري في التفسير (٩/ ١١٥-١١٦) من عدة طرق.
 (١) في (م) و(ط): «أتاه».

أول ما جحد آدم فجحدت ذريته. . ثم ذكره.

ورواه ابن منده في الرد على الجهمية (ص٤٩) من عدة طرق، وقال: «حديث صحيح». وتقدم عند المصنّف في ح: ٣٢٤ فما بعده.

٤٣٥- إسناده: فيه ضعف،

* فيه الربيع بن أنس: صدوق، له أوهام، رمي بالنشيع، تقدم في ح/ ٢٢٥. وفيه: أبو جعفر الرَّازي: صدوق سيئ الحفظ، خصوصًا عن مُغيرة. تقدم في ح: ٢٥٥ لكن تابعه سليمان النسم . كما في المسند (٥/ ١٢٥) . من تَّى حاله ثناء .

٢٥٥ لكن تابعه سليمان التيمي. كما في المسند (٥/ ١٢٥)، وبقية رجاله ثقات.
 أبو العالية: هو رُفَيْع بن مهران الرِّياحي. ثقة كثير الإرسال تقدم في ح: ١٩.

* حكًّامُ بن سَلْم: أبو عبد الرحمن الرَّازي، الكنّاني، ثقة له غرائب. من الشامنة. مات سنة ١٩٠هـ، تقريب (١/ ١٨٩)، وتهذيب (٢/ ٢٢٤).

مات سنه ۱۲۰ محمد تفریب (۱۸۹۱)، و بهدیب (۲۱۲۱۱

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥/ ١٢٥)، وابن منده في الردِّ على الجهمية ح: ٣٠ (ص٥٩) من طريق معتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن = حَكَّامُ بن سَلْم الرَّازِي، قال: حَدَّثَنا أبو جعفر الرَّازِي، عن الرَّبِيع ابن أنس. عن ابي العالية، عن / أبيِّ بن كعْب في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبَّكَ مِن بَنِي آدَمُ (٢/١٠) مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِيَّتَهُمْ (١) وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَفَتُهلِكُنا بِمَا فَعَلَ الْمُبطُلُونَ ﴾ (٢). قال: جمعهم له يومئذ جميعًا / ما هو كائن إلى يوم (١٢١١م) القيامة، ثم جعلهم أرواحا (٣)، ثم صورهم واستنطقهم وتكلَّموا، وأخذ عليهم العهد والميثاق، وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربِّكم؟ قالوا: بلى شهدنا أنْ تقولوا يوم القيامة إنَّا كُنَّا عن هذا غافلين، أو تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آباؤنا منْ قَبْلُ، وكنًا ذرية من بعدهم، أفتهلكنا بما فعل المُبْطِلُون، قال: فإنِّي أشْهِدُ عَلَيْكُم وكنَّا ذرية من بعدهم، أفتهلكنا بما فعل المُبْطِلُون، قال: فإنِّي أشْهِدُ عَلَيْكُم السبع والأراضين السبع، وأشْهد عليكم أباكم آدم أنْ تقولوا يوم القيامة إنَّا كُنَّا عن هذا غافلين، فلا تشركوا بي شيئا، فإنِّي أرْسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنْ ل عليكم كُتُبي، فقالوا: نشهد إنَّك ربُنا يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنْ ل عليكم كُتُبي، فقالوا: نشهد إنَّك ربُنا

⁽١) الأصل و(ن): «ذرياتهم» بالجمع، وهما قراءتان. وقد تقدم توجيههما في ح: ٣٢٤.

⁽٢) ٱلأعراف، آية: ١٧٢-١٧٣.

 ⁽٣) في (م) و (ط): «أزواجا». وهي كـــذلك عند ابن جــرير (٩/ ١١٥)،
 والسيوطي (٣/ ٢٠٠).

الرّبيع . . فذكره .

ورواه ابن جرير الطبري في التفسير ـ مختصراً ـ (٩/ ١١٥)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢٣-٣٣) وابن بطة في الإبانة الكبــــرى ح: ٦٤(٢/ ٨٢)، وح: ١٥(٢/ ٨٢)، وح: ٢٥(٢/ ٨٢)،

وقال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يَّخَرِّجاه» ووافقه الذهبي. والحديث أورده السيوطي كاملا في الدر المنثور (٣/ ٢٠٠) وعزاه إلى عبد بن حُميَّد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، واللالكائي وابن مَرْدُويَة، والبيهقي في الأسماء والصفات ولم أجده في المطبوع، لأنه طبع ناقصًا وابن عساكر في تأريخه عن أبي بن كعب.

وَإِلهُنا لاربَّ لنا غيرك، ولا إِلهَ لنا غيرك، ورفع لهم أبوهم آدم(١١)، فنظر إليهم، فرأى فيهم الغني والفقير، وحسن الصورة، ودون ذلك، فقال: يارب لو شئت سَوَّيْتَ بين عبادك، فقال: إنى أحب أنْ أشْكُرَ، ورأى فيهم الأنبياء مثل السُّرُج، وَخُصُّوا بِمِيثَاقَ آخِر في الرسالة والنبوة، فذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذُنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحِ... ﴾ (٢) الآية. وهو قوله: ﴿ فَأَقُمْ وَجُهُكَ للدّين حَنيفًا فطرَتَ اللَّه الَّتِي فَطرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْديلَ لخَلْقِ اللَّه ﴿ (٣) وذلك تَقُولُه: ﴿ هَٰذَا نَلْدِيرٌ مِّنَ النَّذَرِ الأُولَىٰ ﴾ (٤)، وهو قنوله تعالى: ﴿ وَإَمَا وَجَدْنَا لأُكْتُرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْتُرَهُمْ لَفَاسقينَ ﴾ (٥)، وهو قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بعثنا مِن بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبيّنات فما كانوا ليوّمنوا بما كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبِّلَ . . . ﴾ (٦) .

فكان في علمِهِ تعالى يوم أقَرُّوا به من يُكَذِّبَ به، ومن يُصَدِّق به، فكان روح عيسى بن مريم عليه السلام في(٧) تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد والميثاق في زمن (٨) آدم عليه السلام، فأرسل ذلك الروح إلى مريم عليها السلام حين انتبذت من أهلها مكانا شرقيا: ﴿ فَاتَّخَذَتُ مَن دُونِهُمْ حَجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا/ رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرَا سَويًّا ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَمْرًا

⁽١) «آدم»: ساقطة من (ن) و(م) و(ط).

⁽٢) الأحزاب، آية: ٧.

⁽٣) الروم، آية: ٣٠.

⁽٤) النجم، آية: ٥٦.

⁽٥) الأعراف، آية: ١٠٢.

⁽٦) يونس، آية: ٧٤.

^{. (}٧) في (م) و (ط<u>)</u>: «من».

⁽٨) في (ط): «في زمان».

مَّقْضِيًّا (آ) فَحَمَلَتْهُ ... ﴾ (١) قال: فحملت (٢) التي خاطبها، وهو روح عيسى عليه السلام) (٣). /

قال إِسْحَاق (*): قال حَكَّامُ /: وَحَدَّثَنا أبو جعفر الرَّازي، عن الرَّبيع، عن (٥/٧٨) أبي العَالِيَة، عن أبَيِّ بن كعب قال: (دَخَلَ مِنْ فِيهَا ».

٢٣٦ - أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن مُصَفَّى - أبو عبد الله

- (١) مريم، الآيات: ١٧-٢٢.
- (۲) في (م) و (ط): «حملت».
- (٣) نسب ابن كثير هذا التفسير إلى أبي بن كعب وأعقبه بقوله: "وهذا في غاية الغرابة، والنكارة، وكأنه إسرائيلي التفسير (٥/ ٢١٤) والصحيح أن الروح الذي خاطبها وتمثل لها بشراً سويًا هو جبريل عليه السلام. قال ابن كثير: «قال مجاهد والضحاك وقتادة وابن جريج ووهب بن منبه والسُّدِّي في قوله: ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ يعني: جبريل عليه السلام. وهذا الذي قالوه هو ظاهر القرآن. . .) التفسير (٥/ ٢١٤).
 - (*) قول إسْحَاق هذا ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير (٥/ ٢١٤).

٤٣٦ – إسناده: فيه ضعف.

* إبْراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: الزُّهْري، قيل: له رؤية. قال العجلي: تابعي ثقة. ووثقه يعقوب بن شيبة وأثبت سماعه من عمر، مات سنة خمس وقيل ست وتسعين. تاريخ الثقات للعجلي (ص٥٣)، والتقريب (١/ ٣٨)، والتهذيب (١/ ١٣٩)

الزُّبيّدي: محمد بن الوليد، ثقة ثبت، ثقدم في ح: ٣٣٠.

* محمد بن حَرَّب: الخَوَّلاني، ثقة. تقدم في ح: ١٣٣٠.

تخريجه:

رواه عسبسد الرزاق في المسصنَّف ح: ٢٠٠١٥ (١١٢/١١)، وابن بطة ح: =

الحمصي - قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن حَرْب، قال: حَدَّثَنا الزُّبَيْدِي، عن الزُّهْرِي، عن الزُّهْرِي، عن إِبْرَاهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه غشي على عبد الرحمن بن عوف (١) في وجعه غشية ظنُّوا أنَّهُ قد فاض منها، حتى قُمْنا من عنده، وجَللوه ثوبًا وخرجت أم كلثوم ابنة (٢) عقبة امرأة عبد الرحمن إلى المسجد (٣) تستعين بما أمِرَتُ به من الصَّبْر والصلاة، فلبثوا ساعة وعبد الرحمن في غَشْيَتِه، ثم أفاق عبد الرحمن فكان أوَّل ما تكلم به أنْ كَبَّر، وكَبَّر أهلُ البيت ومن يليهم، فقال لهم عبد الرحمن: أغُشِي عليَّ آنِفًا ؟ فقالوا: نعم، قال: صدقتم، فإنَّهُ انطلق بي في غشيتي رجلان أجد منهما شِدَّةً وَغِلْظَةً، فقالا: انطلق بنا (٤) نحاكمك إلى العزيز الأمين (٥)، فانطلقا بي حتى لَقِينَا رجلا فقال: أين تذهبان بهذا؟ قالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال: فارْجِعَا فإنه مبن كتب الله لهم السعادة نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال: فارْجِعَا فإنه مبن كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم / ، وإنَّه يستمتع به بَنُوهُ (٢) إلى مَاشَاءَ الله،

(۱) «ابن عوف»: ساقط من (م) و(ط).
 (۲) في (ط): «بنت».

(٣) أي: مصلاها.

(٤) ﴿بنا»: ساقطة من (م) و(ط).

(٥) إذا كان المقصود بذلك الله عز وجل فإنَّ كلمة «الأمين» ليست من الأسماء الحسنى الواردة في القرآن والسنة فيما أعلم، والله أعلم.

(٦) في (م) و(ط): سَيُّمتع بقوة، وهذه من عجائب التصحيف.

عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة. وكانت من المُهاجرات الأول. فذكره. ورواه اللالكائي ح: ١٢٢٠ (١٦٨/٤) من طريق عَــزْرَة بن ثابت الأنصــاري قــال: حَـدَّتُنا الزُّهْرِي، عن إبْرَاهيم، فذكره. ورواه ابن بطة ح: ٣١٤ (٢٥٢/٢) من طريق

٣١٣ (٢/ ٢٥١) كالاهما من طريق معمر، عن الزهري، عن حُمِّيد بن عَبد الرحمن

أبي الأُحُوص، قال حدثنا محمد بن مُصفَى. . به . ورواه المصنّف في الحديث التالي من طريق سلامة بن رَوْح، عن عَقِيل بن خالد، قال : حَدَّثَنَا الزُّهْرِي . . فذكره .

قال(١): فعاش بعد ذلك شَهْرًا ثم مات.

279 - 270 الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن عُزَيْز، قال: حَدَّثَني (٢) سَلامة بن رَوْح، عن عُقَيْل بن خالد، قال: حَدَّثَني (٣) ابن شِهَاب الزُّهْرِي قال: حَدَّثَني (٤) إِبْرَاهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: «عُشِيَ على عبد الرحمن بن عوف أنه قال: «عُشِيَ على عبد الرحمن بن عوف في وجعه...» وذكر نحوًا من هذا (٥) الحديث قبله.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) و(٣) و(٤) في (ط): ^{'(}حدثنا).

⁽٥) «هذا»: ساقطة من (م) و(ط).

٤٣٧ - إستاده: فيه ضعف.

تقريب (٢/ ٩١) تهذيب (٩/ ٣٤٤) وفيه أنَّه توفي سنة: ١٦٧ هـ.

والصواب ما تقدّم.

^{*} وفيه أيضا: سلامة بن رَوْح: ابن خالد، أبو رَوْح الأَيْلي، ابن أخي عُقَيْل بن خالد يكنى أَبَا خَرْبَق، صدوق له أوهام، وقبل: لم يسمع منَ عَمَّه يعني عُقَيْلا وإنما يحدُث من كتبه، من التاسعة، مات سنة سبع أو ١٩٨ هـ تقريب (١/ ٣٤٣)، وتهذيب (٢/ ٢٨٩).

وقد تقدَّم في الحديث المذكور أنفًا من طريق أخرى عن الزُّهْري.

^{*} عُقَيْل بن خالد: ابن عُقيل الأيْلي، أبو خالد الأموي، مولاًهم، ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة: ١٤٤ هـ على الصحيح. ثقات العجلي (ص٣٣٨)، وتقريب (٢/ ٢٩)، وتهذيب (٧/ ٢٥٥).

٨٣٤ - أَقُلِلُهُ الفِرْيَابِي، قال(١): حَدَّثَنا عبد الرحمن بن إِبْرَاهيم الدِّمَشْقي قال: حَدَّثَنا الوّلِيد بن مُسْلِم، قال: حَدَّثَنا عشمان بن أبي العَاتِكة قال: حَدَّثَني (٢) سليمان بن حَبيب، عن الوَليد بن عُبَادة، أنَّ أَبَاهُ عبادة بن الصامت لَمَّا احْتُصرَ ساله ابنه (٣)، فقال: يا أبتِ أوْصِني، قال: أجلسوني فلما أَجْلَسُوهُ قَالَ: يَا بِنِي اتَّقِ الله / ولن تتقي الله، حتى تؤمن بالله، ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقَدْر خيره وشرِّه، وتعلم أنَّمَا أصَابك لم يكن ليخطئك، وما أخطاك لم يكن ليصيبك، سمعت النبي عَلَي عَلَه بقول: «القدر على هذا، من

٤٣٩ - وَأَكْمِرُواْ الفرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن مُصنِّقَى، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ، قال: حَدَّتَنِي^(٤) معاوية بن سعيد، قال: حدثني^(٥) عبد الله ابن السّائب

(١) «قال»: سأقطة من (ط).

مات على غير هذا دخل النار».

(b/Y1·)

- (٢) في (ط): أحدثنا».
- (٣) في (م) و(ط): «ابنه عبد الرحمن».
 - (٤) و(٥) في (ط): «حدثنا».

٤٣٨ - إسنافه: حسن، تقدم الكلام عليه مع تخريجه في ح: ٣٧١. ٤٣٩- إسناده: حسن.

* فيه محمد بن مُصفَّى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩.

* وفيه معاوية بن سعيد، ابن شريح التُّجيبي، المصَّري، ويقال: معاوية بن يزيد،

مقبول، من السابعة. تقريب (٢/ ٢٥٩)، وتهذيب (١٠٦/١٠) لكن له متابعات وطرق أخرى كثيرة عن عطاء وغيره يتقوَّى بها الإسناد، سبقت الإشارة إليها في ج:

۱۸۰ وئج: ۳۷۱.

* عبد الله بن السائب: الكندي أو الشيباني، الكوفي، ثقة من السادسة. تقريب (١/ ٤١٨)، وتهذيب (٥/ ٢٣٠).

تخريجه

تقدم في ح: ١٨٠ بما يغني عن الإعادة.

عن عطاء بن أبي رباً حقال: سالت الوليد بن عبادة بن الصامت كيف كانت وصية أبيك إينك حين / حضره الموت؟ قال: دعاني فقال: يا بني؛ أوصيك بتقوى الله تعالى، واعلم أنّك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله، واعلم أنّك لن تؤمن بالله ولن تطعم طعم حقيقة الإيمان، ولن تبلغ العلم حتى تؤمن بالقدر كلّه، خيره وشرّه، وقال: قلت: يا أبتي، وكيف لي أنْ أومِنَ بالقدر كُلّه؛ خيره وشرّه؟ قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، أي بني؛ إني سمعت النبي عَلَيْه يقول: "إنّ أول ما خلق الله تعالى القلم، قال: اكتب، قال: ما أكتب يارب؟ قال: اكتب القدر، قال: فجرى القلم في تلك الساعة بما كان وما هو كائن إلى الأبد».

* 33 - أَلْبَانُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنِي⁽¹⁾ أبو أنس مالك بن سليمان قال: حدثنا بَقِيّة - يعني: ابن الوليد - عن مُبَشِّر بن عُبَيْد، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله الله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٠) فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ ﴾ (٢) وكذلك خلقهم حين خلقهم مؤمنًا وكافرًا، وسعيدًا وشقيا، وكذلك يعودون يوم القيامة مهتدين وضُلالا».

١ ٤٤ - أَكْبِونِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا مِنْجَابُ بن الحارث، قال: أخبرنا

⁽١) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽۲) سورة الأعراف، الآيتان: ۲۹-۳۰.

[·] ٤٤ - إسناده: ضعيف جدا، تقدم الكلام عليه في ح: ٣١٧؛ وتخريجه هناك.

٤٤١ - إسناده: صحيح.

^{*} حبيب بن أبي ثابت: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس تقدم في ح:

علي بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابِت، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَحْذُ رَبُّكُ مِن بنِي آدم مِن ظُهُورِهُمْ ذريتهم (١) الله على الله آدم أخذ ذريته من ظهره كهيئة (٣)

الذرّ، ثم سمّاهم بأسمائهم، فقال: هذا فلان بن فلان يعمل كذا وكذا. وهذا فلان بن فلان يعمل كذا وكذا، ثم أخَذَهُم بيده قبضتين، فقال: هؤلاء للجنَّة وهؤلاء للنار».

٢٤٤ - وَأَكْبِرُهُ الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا أحمد بن إِبْرَاهِيم، قال: حَدَّثَنا على بن [الحسن](٤) بن شَقِيق / قال: حَدَّثَنا عبد الله . هو ابن المبارك ـ قال:

(١) الأصل و(ت): «ذرياتهم» بالجمع، وهما قراءتان. كما تقدم في ح: ٣٢٤. (٢) الأعراف لم آية: ١٧٢. (٣) في هامش الأصل و(ن): «كمثل» بدلا من: «كهيئة» وبعدها حرف (خ) ولعلها في نسخة أخرى.

(٤) «الحسين»: في جميع النسخ، والصواب: «الحسن» كما في ح: ٥٨٦ وكما في كتب التراجم.

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٧٦ (٢/ ٤٠٣)، وابن جرير في التفسير

(4/177)

(٩/ ١١١) كلاهما من طريق الأعمش عن حبيب. . به . وذكر ابن جرير عدة طرق وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٥٩٨)، وعزاه إلى ابن أبي جاتم. ٤٤٢ - إستاده: ضعيف.

الرابعة؛ تقريب (١/ ٢٥٩)، وتهذيب (٣/ ٣٢٠) ولم أجد له متابعًا. * على بن الحسن بن شقيق، ثقة حافظ، تقدم في ح: ٢٠٤.

* فيه الزَّبَيْر بن موسى بن ميناء المكِّي، مقبول يعني: عند المتابعة وإلا فضعيف من

* أحمد بن إبْراهيم: هو الدُّوركي، ثقة حافظ، تقدم في ح: ١٩٠.

رواه ابن جرير الطبري في التقسير (٩/ ١١٤) وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٦٧

حدثني (١) ابن جُريج، عن الزبير بن موسى، عن سعيد ابن جُبيْر عن ابن عباس قال: «إِنَّ الله تعالى ضرب منكبه الأيمن ـ يعني آدم عليه السلام ـ فخرجت كلّ نفس مخلوقة للجنة بيضاء نَقِيَّة، فقال: هؤلاء أهل الجنة، ثم ضرب منكبه الأيسر، فخرجت كل نفس مخلوقة للنار سوداء، فقال: هؤلاء أهل النار، ثم أخذ عهدهم على الإيمان به، والمعرفة له ولأمره، والتصديق بأمره، بني آدم كلهم وأشهدهم على أنفسهم، فآمنوا وصدَّقوا وعرفوا وأقرُّوا ».

على بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيَان، عن ابن عباس قال: ﴿ إِنَّ أُول ما على بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيَان، عن ابن عباس قال: ﴿ إِنَّ أُول ما خلق الله تعالى القلم، فقال له: اكتب، قال: يارب(٢) وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى بما هو(٣) يكون في ذلك إلى أنْ تقوم الساعة. وكان عرشه على الماء، ثم رفع بخارالماء، فَفُتِقَتُ (٤) منه السماوات، ثم خلق النون، فَلُحيَتُ الأرضُ على ظهر النُون، فَتَحَرَّكَت (٥) النون فمادت الأرض فأثبتت بالجبال، فإنَّها لتفخر عليها ٤.

٤٤٤ - وأثبرنا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال:

⁽١) في (ط): «حدثنا».

⁽٢) في (م) و(ط). «قال: رب».

 ⁽٣) الهو»: ساقطة من (ط).

⁽٤) في (ط): «ففتق».

⁽٥) في (م) و(ط): "فتحرك".

⁽٢/ ٨٦): كلاهما من طريق حجاج، عن ابن جريج. . به.

٤٤٣ - إسناده: صحيح موقوف. تقدم في ح: ١٨٣ ، وتخريجه هناك أيضًا.

٤٤٤ - إسناده: صحيح، موقوف على ابن عباس

تخریجه: تقدم في ح: ٣٥١.

حَدَّثَنا وكيع بن الجَرَّاح، عن سُفْيَان الثَّوْرِي، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ذكر له قوم يتكلَّمون بالقدر (١) فقال: «إِنَّ الله تعالى استوى على عرشه قبل أنَّ يخلق شيئًا، فكان أول ما خلق القلم فأمره أنْ يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ».

و ع ع ع ح المحبوبا الفرريابي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا الليث بن سعد، عن مُ هِشَام بن سَعْد، عن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن علي، عن علي الليث بن سعد، عن من ابن عباس أنه قال: « كُلُّ شيء بِقَدَرٍ ، حتى وضعك بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس أنه قال: « كُلُّ شيء بِقَدَرٍ ، حتى وضعك يدك على خَدَّك ».

٢٤٦ - وأفرينا الفريابي قال: حَدَّثَنا أبو الحارث سريج (٢) بن يونس،

- (٢) في (م) و(ط): «شريح»، والصواب المثبت.
- ٤٤٥ إسناده: فيه: هشام بن سعد، صدوق له أوهام. ورمي بالتشيع، تقدم في ح: ١٨٥، وبقية رجاله تقات.
- على بن عبد الله بن عباس، الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، سن الثالثة، مات سنة ١١٨ هـ على الصحيح. تقريب (٢/ ٢٥٧).
- * إبراهيم بن محمد بن علي، ابن أبي طالب الهاشمي، أبوه ابن الحنفية صدوق.
- وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، من الخامسة. روى له الجماعة. الثقات (٦/٤)، وتقريب (١/٤٤)، وتهذيب (١/١٥٧).

:424

رواه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣٨) ضمن مجموعة عقائد السلف، والخلال في الإيمان (ق٩٨ب) من طريق الليث. . به مثله، وعزاه السيوطي في الدر المتور (٧/ ١٨٤) إلى البخاري في تأريخه أيضًا.

ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٣٦٦ (٢/ ٢٧٥) من طريق المصنف. ٢٤٦ - إسناده: فيه مروان بن شجاع. صدوق له أوهام، تقدم في ح: ١٢٣. ويقية رجاله ثقات.

قال: حَدَّثَنا مروان بن شجاع، عن سالم الأفطس، عن سعيد ابن جُبَير، عن ابن عباس قال: «ما غلا أحدٌ في القدر إلا خرج من الإيمان».

٤٤٧ - أَكْبِونا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدُّثَنا حَفَّ اللهِ عَن لَيْث، عن طاوس، قال: «العَجْزُ والكَيْسُ (١) من القَدَر».

(١) الكَيْس: الخفَّةُ والتوقّد. اللسان مادة «كيس» (٦/ ٢٢٠)

* سالم الأفطس: هو ابن عجلان الأموي، مولاهم، أبو محمد الحَرَّاني، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، قتل صبرا سنة: ١٣٢هـ. تقريب (١/ ٢٨١)، وتهذيب (٦/ ٤٤١).

شريج بن يونس: ثقة عابد، تقدم في ح: ٤٠٢.

تخريجه:

رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق٨٩ب)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ح: ١١٣١ (٤/ ٦٣٢)، وابن بطة ح: ٣٦٨(٢/ ٢٧٦) جميعهم من طريق مروان بن شجاع به.

٤٤٧ - إسناده: ضعيف.

- * فيه ليث: وهو ابن أبي سُلَيْم، صدوق، اختلط حديثه أخيرا ولم يتميّز فَتُرِكَ. تقدم في ح: ٧١، وبقية رجاله ثقات.
- حفص بن غياث: ابن طلق بن معاوية النخعي. أبو عمر، الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، تَغَيَّر حفظه قليلا في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو ١٩٥هـ. وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة. تقريب (١/ ١٨٩)، وتهذيب (١/ ٤١٥).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنّف. وفي معناه عن ابن عباس في الحديث التالي مرفوعًا إلى النبي عَلِيَّةً . عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حَدَّثَنا عبد الرزاق، قال: حَدَّثَنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، قالا: حَدَّثَنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «العَجْزُ والكَيْسُ من

الأعلى قال: حدثنا (١) عبد الله بن وهب، أنَّ مالِكًا أخبره عن زياد ابن سعد، الأعلى قال: حدثنا (١) عبد الله بن وهب، أنَّ مالِكًا أخبره عن زياد ابن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس اليماني أنَّه قال: أدركت ناسًا من أصحاب (١) في (م) و (ط): «أخبرنا».

٤٤٨ - إسنادة: صحيح.

القَدَر ».

* محمد بن يحيى: ابن عبد الله بن خالد النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عسرة، مات سنة: ٢٥٨ ه على الصحيح. وله ست وثمانون سنة. تقريب (٢/ ٢١٧)، وتهذيب (٩/ ٢١٥).

* أحمد بن يوسف: ابن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان احافظ ثقة، من الحادية عشرة مات سنة: ٢٦٤هـ وله ثمانون سنة. تقريب

خ بحة:

(۱/۲۹)، وتهذیب (۱/۹۱).

رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٠٨ (١١/ ١١٨) والبخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣٨). واللالكائي ح: ٩٧٠ (٥٠ / ٥٥٠) وابن بطة في الإبانة ح: ٣٦٧

العباد (ص ١٢٨). والكلكائي ح: ١٩٧٠ (٢/ ٥٥٠) وابن بطة في الإبانة ح: ٣٦٧ (٢ (٢٨٠) بأطول مما هنا. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٨٠) إلى عبد بن حُمَيْد، وابن المُنْذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه. وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٨١) لاسحاق.

٤٤٩ - إسناده: حسن.

* فيه عمرو بن مُسلم الجَنَدي اليماني، صدوق له أوهام، من السادسة، تقريب (٢/ ٧٩)، وتهذيب (٨/ ٢٠٤).

النبي عَلِيُّ يقولون: (كُلُّ شيء بقدر).

وسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال النبي عَن : «كل شيء بقدر حتى العَجْزُ والكيس».

• ٥ ٤ - أَلْبِونُا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا وَكُو ابْنَ أَبِي شيبة، قال: حَدَّثَنا وَكِيع، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: «الحَذَرُ لا يغني من القدر، ولكن الدعاء يدفع القدر».

العَرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو مسعود إِسْمَاعيل بن مَسْعود العَرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانة، عن عطاء (١٢٤/م) الجَحْدَرِي قال: حَدَّثَنا مُعْتَمِر بن سليمان/، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانة، عن عطاء (١٢٤/م) ابن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: «ما في الأرض قوم أبغض

 (یاد بن سعد: ثقة ثبت، تقدم في ح: ۳۲.

وبقية رجاله ثقات، وهو مخرج في الصحيح.

تخريجه:

رواه مالك في الموطأ (٢/ ٨٩٩) ومسلم في صحيحه ح: ٢٦٥٥ (٤/ ٢٠٤٥)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٣٨) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩١٣ (٢/ ٢١٥) والمخسلال في الإيمسان (ق ٩٨أ) واللالكائي ح: ٢٠٧ (٤/ ٥٨٠) والبيه قي في الاعتقاد (ص ٥٦) وفي السنن الكبرى (١٠/ ٢٠٥) وابن بطة ح: ٩٣(٢/ ٢٨٢) جميعهم من طريق مالك، عن زياد، عن عمرو بن مسلم. . به.

٤٥٠ - إسناده: صحيح.

* حَنْظَلَةُ: هو ابن أبي سفيان الجُمَحي، ثقة، حجة تقدم في ح: ٢٠٢.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٤٥١ - إسناده: ضعيف، فيه عطاء بن السَّائب، صدوق اختلط، وأبو عَوَانة ليس ممن سماعهم عنه صحيح. تقدم في ح: ١٨٢ .

إسماعيل بن مسعود الجَحْدري: بصري، يكنى أبا مسعود: ثقة، من العاشرة مات سنة: ٢٤٨هـ. تقريب (١/ ٤٣١).

إليّ من أن يجيئوني فيخاصموني من القَدَريَّة (١) وما ذاك إلا أنَّهم لا يعلمون قدرة (٢) الله تعالى، وإنَّ الله لا يُسأل عَمَا يفعل، وهم يُسْألون). / (4/414)

٢٥١ - وألكبانا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حَدُّثَنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن أبي الزُّبيّر أنه كان مع طاوس يطوف [بالبيت] (٣) فمرّ مَعْبَدُ الجُهْنِي، فقال قائل لطاوس: هذا معبدُ الجهني، فَعَدَلَ إِليه فقال: أنت المفتري على الله، القائل مالا يعلم (٤)؟ قال: إِنَّهُ يُكُذِّبُ عليَّ، قال أبو الزُّبَيْر: فعدل مع طاوس حتى دخلنا على ابن عباس،

> (١) في (م): "في القدر"، وفي (ط): "من القدرية في القدر". (٢) في (م) و (ط): «قدر الله».

> > (٣) في الأصل و(ن): «في البيت».

(٤) في (م) و(ط): «تعلم).

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩١٢ (٢/ ٤١٧) من طريق قتيبة، قال: حدثنا أبو عَوانة. ، به، بلفظ مقارب، وابن بطة ح: ٣٦٤ (٢/ ٢٧٤) من طريق سعيد بن منصور، قال: حدثنا أبو عَوَانة. . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٦٢٢) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر.

٢٥١- إسناده: صحيح.

ويحيى بن سعيد: هو القطان: ثقة متقن حافظ إمام، تقدم في ح: ٣٦.

رواه عسبيندالله بن أحسمه في السنة ح: ٩١١ (٢/ ٤١٦) من طريق يزيد بن الوَرَّاق، قــال حــدثنا يزيد بن هارون. . به . وح: ٣٥٦ (٢/ ٢٧٢) من طريق ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد، به.

وروى اللالكائي الجزء الأول منه فقطح: ١١٤١ (١/ ٦٣٦) من طريق ابن عيينة

قال: حدثناً عمرو، قال: بينا طاوس يطوف بالبيت إلخ.

فقال له طاوس: يا أبا عباس، الَّذين (١) يقولون في القَدر؟ قال: أروني بعضهم، قلنا: صَانِعُ (٢) مَاذَا؟! قال: (إِذَا أضع يدي في رَأْسِهِ، فأدق عُنُقَهُ».

20 قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن طاوس، قال: كنت جالسًا مع ابن عباس في حَلقة فذكروا أهل القدر. فقال: منهم هاهنا أحد؟ فآخذ برأسه، فأقْرًا إليه ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكَتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾ (٣) ثم أقرأ عليه آية كذا وآية كذا -آيات في القرآن.

٤٥٤ - وَلَكُبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أحمد بن إِبْرَاهيم، قال: حَدَّثَنا

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٩٢ (٢/ ٤٢٠) والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٧٦) ورَرَمَزَ له: على شرطهما علاهما من طريق أبي معاوية . : به . وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٥/ ٢٣٩).

٤٥٤- إسناده: صحيح.

⁽١) في (م) و(ط): «الذي يقولون».

⁽٢) في (ط): "صانع بهم ماذا".

⁽٣) الإسراء، آية: ٤.

٤٥٣ - إسناده: صحيح.

^{*} عبد الملك بن مَيْسَرَة: الهلالي، أبو زيد العامري، الكوفي، الزرَّاد، ثقة، من الرابعة. تقريب (١/ ٥٢٤).

[#] أبو معاوية: هو الضرير: ثقة، تقدم في ح: ٢٩٢.

 ^{*}بهزبن أسد: العَمِي، أبو الأسود، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد الماثتين، وقيل قبلها، تقريب (١/ ٩٧)، وتهذيب (١/ ٤٩٧).

أبو بشر: ثقة، لكن ضَعَّفَةُ شُعْبَة في مجاهد، تقدم في ح: ٤٠٢، والرواية الثانية =

بَهْزُ بن أسَدٍ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ، قال : حَدَّثَنا أبو هاشم، عن مُجَاهِد، عن عبد الله بن عَبَّاس قال : (لو رأيت أحدهم لأخذت بشعْرهِ) يعني القدريَّة.

قال شعبة: فحدَّثْتُ به أبا بِشْر، قال: سمعت مُجَاهدًا يقول: ذُكِروًا عند ابن عباس فاحتفز (١)، وقال: (لو رأيت أحدهم لعضضت أنفه) (*).

00 ٤ - وأفريا الفريابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال:

(۱) في الأصل و(ن): "فتحفز" ثم صححت في هامشيهما إلى "فاحتفز" كما في (م) وفي (ط): صحفها إلى: "فاحتقن" ثم فسر الاحتقان في الهامش بقوله: يعني احمر وجهه واحتقن الدم فيه من شدة الغضب. ومعنى: "واحتفز" أي: قَلقَ وشَخص به، فقيل: استوى جالسًا على وركيه كأنه ينهض. النهاية (۱/ ۷۰)،

ومنه في حديث الأحنف: «كان يُوسع لمن أتاه، فإذا لم يجد مُتسَعًا تُحَفَّرَ له تَحَفَّرًا».

(*) رواه اللالكائي في شرح الأصول ح: ١١٦٣ (٤/ ١٤٤).

من هذا الطريق. وفي مراسيل ابن أبي حاتم (ص٢٥، ٢٦) عن يحيى بن سعد قال: «ما سمع منه شيئًا» فإذا كان هذا هو سبب التضعيف. فقد صرَّح بالسَّمَاع هنا. والله أعلم.

خريجه:

ورواه ابن بطة ح: ٣٥٧ (٢/ ٢٧٢) من طريق أبي معاوية، ومن طريق واصل، عن الأعمش. يه.

٥٥٥ - إسناده: فيه ضعف.

فيه شريك: صدوق، يخطئ كثيرًا، تقدَّم في ح: ١٤٧.

حَدَّثَنا شَرِيك، عن ابن خُثَيْم، عن مُجَاهد قال: قلت لابن عباس: إِنِّي أردت أنْ أَنَّ اللهُ عَدَّا اللهُ عَن اللهُ عَنْ مُجَاهد قال: (لو أتيتني به لأسْنَنْتُ (١) له وجهه، أو لأوجعت رأسه، لا تُجَالسُهم، ولا تُكلِّمُهم). /

203 - وَالْكِبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن إِبْرَاهيم الدمشقي قال: حَدَّثَنا الأوْزَاعي عن القاسم بن قال: حَدَّثَنا الأوْزَاعي عن القاسم بن

(۱) في (م) و (ط): «لأسبأت» ثم فَسَّرَهَا في الهامش من القاموس. وقال: في نسخة أخرى لأسْنَنْتُ الرجل سنا: عضضته بأسناني كما تقول: ضرسته. انظر اللسان مادة (سنن) ١٣/ ٢٢١.

ابن خُتَيْم: عبدالله بن عثمان بن خُتَيْم، القارئ المكّي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة، مات سنة: ١٣٢هـ. تقريب (١/ ٤٣٢)، وتهذيب (٥/ ٣١٤).

تخريجه:

تقدم نحوه في الحديث السابق من طريق مجاهد، عن ابن عباس، وتقدم في ح: ٤٥٢ من طريق طاوس عن ابن عباس نحوه كذلك.

٢٥٦ - إسناده:

- * فيه القاسم بن هَزَّان : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٢٣) وقال : «شيخ محله الصدق»
- * والوليد بن مُسلم: ثقة كثير التدليس، لكنه صرح بالتحديث هنا فانتفت شبهة التدليس.

ولكن بقي هل سمع الزُّهري من ابن عباس؟ لم أجد من تكلم في ذلك، وهو محتمل؛ لأن الزهري ولد سنة: ٥٥ أو ٥١ أو ٥٦ أو ٥٨ على خلاف بين العلماء كما ذكر الحافظ في التهذيب (٩/ ٤٥٠) ووفاة ابن عباس سنة: ٦٨ه كما هو قول الجمهور (الإصابة ٦/ ١٤٠) فيكون على أقل تقدير - بينهما عشر سنوات فيحتمل سماعه ويحتمل تدليسه لأنه مدلس وقد عنعن، والثاني أقرب، والله أعلم.

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٣٥١ (٢/ ٢٧٠) من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب. . به. ورواه في ح: ٥٢٧ (٢/ ٣٢٥) مقطوعاً ـ أي من قول ابن شهاب لا ابن __

(3/1.)

هَزَّان، عن الزُهْري، عن ابن عباس قال: (القَدَرُ نظامُ / التوحيد، فمن وَحَدَ (١) الله وآمن (٢) بالقدر فهي العُرْوَة الوثقى، التي لا انفصام لها، ومن وَحَدَ الله تعالى وكذَّبَ بالقَدَر، فإن تَكْذيبَهُ بِالقَدَر نَقْض (٣) للتَّوْحيد).

تال: حَدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حَدَّثنا إِسْمَاعيل بن عَبد الجبار الصوفي، قال: حَدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حَدَّثنا إِسْمَاعيل بن عَيَّاش عن عمر (١) بن محمد بن يزيد (٢)، وإِسْمَاعيل بن رَافع، وعبد الرحمن ابن عمرو يرفعونه إلى

- (١) الواو من كلمة «وحد» ساقطة من الأصل.
 - (٢) في (ط): «فأمن».
 - (٣) في (م) و(ط): «نقص».

عباس ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ع: ٩٢٥ ، ورواه اللالكائي ع: ١٢٢٤ (٤/ ٦٧٠) من طريق أبي إسْحَاق ، عن الأوزاعي قال: حدثنا بعض أصحابنا عن الزُّهْري عن ابن عباس . فذكره . ورواه مختصراً في ح: ١١١٢ (٣٠/ ٣٠٣) بسند ضعيف . وقد رُوي نحوه عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «الأمور كلُّها خيرها وشرها من الله . وقال القدر نظام التوحيد . . . إلخ " ذكره الهيشمي في المجمع (٧/ ١٩٧) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف " وانظر النالي وتخريجه .

٤٥٧ - أ - إسناده: معضل. وفيه ضعفاء.

* فيه إسماعيل بن رافع، ابن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع ضعيف الحديث. من السابعة، مات في حدود: ١٥٥هـ. تقريب (١/ ٦٩)، وتهذيب (١/ ٢٩٤).

* وفيه عمر بن محمد بن يزيد: (كذا) والصواب والله أعلم أنه عمر بن محمد بن زيد: فيكون العُمري الراوي عنه إسماعيل بن عَيَّاش، الثقة المتقدم في ح: ٣١٥ وترجمته هناك.

* وفيه: إسماعيل بن عَيَّاش: صدوق في روايته عن أهل بلده ـ حمص ـ مُخَلِّط في غيرهم، تقدم في ح: ٢٣ وروايته هنا عن عمر بن محمد وهو من أهل عسقلان ـ

* وعبد الرحمن بن عمرو: هو الأوزَّاعي. كما جاء مصرَّحًا به عند ابن بطة ح: ٣٤٦ _

عبد الله بن عباس أنه كان يقول: (القدر نظام التوحيد فمن وَحَّدَ الله سبحانه وكَدَّ الله وآمن وكَدَّ الله وآمن وكذَّب بالقدر كان تكذيبه للقدر (٣) نقضًا (٤) للتوحيد، ومن وَحَّدَ الله وآمن بالقدر، كانت العروة الوثقى).

الإسناد عن ابن عباس أنه كان يقول: (باب شرك مُتِحَ على القبلة التكذيب بالقدر، فلا تجادلوهم فيجري شِرْكُهُمْ على أيديكم).

(071/5)

قال محمد بن الحسين / :

(١) في (ن): اعمروا.

(٢/ ٢٦٨) وبينه وبين ابن عباس راويان ـ كما في الحديث السابق ـ فيكون معضلا . وبين عمر بن محمد وابن عباس رجل واحد كما في السنة لعبد الله بن أحمد ح : 47 (٢/ ٤٢٤)، فيكون منقطعا .

تخريجه

رواه ابن بطة ح: ٣٤٦ (٢/ ٢٦٨) من طريق إسماعيل بن عَيَّاش. به. ورواه في ح: ٣٤٥ (٢٦٨/٢) من طريق عمر بن محمد بن يزيد كذا - العُمري، عن إسماعيل بن رافع - شيخ من أهل المدينة - عن ابن عباس. فذكره. وانظر تخريج الحديث السابق.

٥٤٧-ب- إسناده: كسابقه.

تخريجه:

رواه ابن بطة ح: ٣٥٠ (٢/ ٢٧٠) من طريق ابن عَيَّاش. . به، ورواه الـلالكائي ح: ١١٢٦ (٤/ ٦٣٠) من طريق القَاسم بن هَزَّان، عن الزِّهْرِي، عن حَلْبَسِ بنِ وأَبِصَة، عن ابن عباس. . . فذكره.

⁽٢) كَذَا في جميع النسخ، والصواب والله أعلم زيد. وهو العمري. انظر التحمة.

⁽٣) كذا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «بالقدر».

⁽٤) في (م) و(ط): القصا».

وقد ذكرنا عن جماعة من الصحابة ما حضرنا ذكره بمكة (١) من الردِّ على القدريَّة، على ما يوافق الكتاب والسنة، [و](٢) استغنينا بما ذكرناه عن

وسنذكر عن التابعين والعلماء من أئمة المسلمين مما تادي إلينا من ردِّهم على القدريَّة ما يوافق الكتاب والسنة وقول الصحابة رضي الله عنهم، مما إذا سمعه القدري؛ فإنْ كان ممن أريد به الخير، راجع دينه، وتاب إلى الله تعالى، وأناب، وإن يكن (٤) غير ذلك فابعده الله وأقصاه / .

 $= \left(\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} +$

(6/410)

⁽١) "بمكة": ساقطة من (م) و(ط). (٢) الواو: ساقطة من الأصل.

 ⁽٣) في (م) و (ط): «على ما يوافق».
 (٤) في (م) و (ط): «يك».

ما ذكر عن التابعين وغيرهم من الردِّ عليهم

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

اعلموا ـ رَحِمَنَا الله وإِيَّاكُم ـ أَنَّ مِن القدريَّة صِنْفًا إِذَا قيل لبعضهم: مَنْ إِمَامكم في مذهبكم هذا؟ فيقولون: الحسن، وكذَّبُوا على الحسن، وقد أجلً الله الكريم الحسن عن مذهب القدريَّة (١).

ونحن نذكر عن الحسن خلاف ما ادَّعوا عليه:

٨٥٤ – أَلْبِونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعيد، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد، عن خالد الحَدَّاء، قال: قدم علينا رجل من أهل الكوفة فكان مجانبا للحسن لما كان يبلغه عنه من (٢) القدر حتى لقيه، فسأله الرجل، أو سعل (٣) عن هذه الآية: ﴿ وَلا يَزَالُونَ مُحُتَلَفِينَ (١١٨) إِلاَّ مَن رَّحَمَ رَبُّكَ وَلَدَلكَ خَلَقَهُمْ ﴾؟ غن هذه الآية: ﴿ وَلا يَزَالُونَ مُحُتَلف أهل رحَمة الله » قال: ﴿ وَلَذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾؟ قال: ﴿ وَلَذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾؟ قال: ﴿ خلق أهل الجنة للجنة، وأهل النار للنار » فكان الرجل بعد ذلك [يَذُبُ الصن » .

⁽١) تقدم التعليق على هذه القضية عندح: ٣١٤ بما يغني عن الإعادة.

⁽٢) في (م) و(ط): «في».

⁽٣) في (ط): اسئل الحسن ١٠.

⁽٤) هود، الآيتان: ١١٨–١١٩.

⁽٥) في الأصل و(ن) و(م): يكذب، وكـــذلك عند ابن بطة ح: ١٦ (٢/ ٤٣) وهي غير واضحة المعنى.

⁸⁰٨ - إسناده: صحيح، تقدم مع تخريجه في ح: ٣١٤.

و و و و و و الفريابي قال: حَدَّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثنا أبسماعيل بن عُلَيَّة، عن منصور بن عبد الرحمن، قال: قلت للحسن: قوله تعالى: ﴿ وَلا يَزَالُونَ مُحْتَلفِينَ (١٨) إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ ومن رحم ربك غير مختلفون على أديان شتى ﴿ إِلاَّ مَن رَحِمَ رَبُّكَ ﴾ ومن رحم ربك غير مختلف». قلت: ﴿ وَلَذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾؟ قال: «نعم، خلق هؤلاء للجنة وخلق هؤلاء للنار، وخلق هؤلاء للرحمة (٢)، وخلق هؤلاء للعذاب (٣)».

• ٢ ٤ - وَالْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَني أبو أُمَيَّة الواسطي قال: حَدَّثَنا يَزيد بن هارون، قال: أخبرنا (٤) مبارك، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٥) قال: ﴿ على الهدي ﴾ . ﴿ وَلَا يَزَالُونَ

- (١) هود، الآيتان: ١١٨–١١٩.
- (٢) و(٣) : في (م) و(ط) : لرحمته . . لعذابه .
 - (٤) في (ن) و (م) و (ط): حدثنا.
 - (٥) هود، آية: ١١٨.

٥٥٩ - إسنادة: حسن، تقدم مع تخريجه في ح: ٣١٣.

٤٦٠ إستاده:

- إستاده . * فيه أبو أمية الواسطى . لم أجد له ترجمة .

* ومبارك: هو ابن فضالة: صدوق بدلس ويسوي، تقدم في ح: ٩٥ لكن قال

الإمام أحمد: «ما روى عن الحسن يحتج به».

التهذيب (۲۸/۱۰).

ريجه: دواهان جدد الطب

رواه ابن جسرير الطبري في التفسير (١٤٣/١٢) من طريق وكيع، عن ابن فضالة. . به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٤٩١) إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ

مُحِدُ تَلِفِ بِنَ (١١٨) إِلاَّ مَن رَّحِمَ / رَبُّكَ ﴾ (١) قال: «أهل رحمه الله لا (٢١٦/ط) يختلفون »، ﴿ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (٢) قال: «للاختلافِ خلقهم».

ا الحجه والمحبوبة الفريابي قال: حَدَّثَنا عَمْرو بن عُثْمَان، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّة بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن الحسن بن أبي الحسن قال: «جَفَّ القَلَمُ، وقُضي القَضَاء، وتَمَّ القَدَرُ بِتَحْقِيقِ (٣) الكتاب وتصديق الرُّسُلِ، وسعادة من عَمِلَ واتَّقَى، وشقاوةِ من ظَلَمَ واعْتَدَى، وبالولاية من الله للمؤمنين، وبالتَّبْرئة

أحدها: أنَّه يرجع إلى ما هم عليه. قال ابن عباس: «خلقهم فريقين فريقًا يرحم فلا يختلف، وفريقا لا يرحم فيختلف».

الشاني: أنَّه يرجع إلى الشقوة و السعادة، قاله ابن عباس أيضًا واختاره الزجاج. قال: «لأن اختلافهم مؤديهم إلى سعادة وشقاوة» قال ابن جري. واللام في قوله «ولذلك» بمعنى «على» (التفسير ١٢٤/١٤).

الثالث: أنّه يرجع إلى الاختلاف. رواه مبارك، عن الحسن، وهو المذكور هنا. الرابع: أنّه يرجع إلى الرحمة، رواه عكرمة، عن ابن عباس، وبه قال عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة؛ فعلى هذا يكون المعنى: ولرحمته خلق الذين لا يختلفون في دينهم».

انظر زاد المسيرلابن الجوزي (٤/ ١٣٢)

(٣) في هامش (م)، وفي (ط): «لتحقيق».

⁽١) هود، الآيتان: ١١٨–١١٩.

⁽٢) في المشار إليه بـ «ذلك» هنا أربعة أقوال:

٢٦١- إسناده: ضعيف.

 [•] فيه بَقيَّة: مدلِّس وقد عنعن، تقدم في ح: ٢.

عمروً بن عثمان: هو الحمصي: صدوق، تقدم في ح: ٣٣٠.

^{*} وثور بن يزيد: هو الحمصى: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، تقدم في ح: ٨٦.

تخريجه:

رواه ابن بطة ح: ٤٣٢ (٢/ ٢٩٨) من طريق أبي الأحُوكس، قال: حدثنا عمرو بن عثمان. . به .

(٢٩/٤) من الله(١) للمشركين ١٠/

275 - وَالْكِبِرُولُ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعيد، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعيد، قال: حَدَّثَنا حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سَعيد، قال: حَدَّ فَقد حَمَّاد بن زيد، عن عوف، قال: سمعت الحسن يقول: (من كفر بالقدر فقد كفر بالإسلام) ثم قال: (إِنَّ الله تعالى خلق خَلْقًا، فخلقهم بقدر، وقسم كفر بالإسلام) أرزاقهم بقدر، والبلاء والعافية بقدر).

حَدَّثَنا حَمَّاد دُبن زِيد، عن خالد الحَدَّاء، عن الحسن قال (٢): ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَدَّثَنا حَمَّاد دُبن زِيد، عن خالد الحَدَّاء، عن الحسن قال (٢): ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (٢٦٠) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَعِيمِ ﴾ (٣) قال: «الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إلا من قد أوجب الله له أن يصلى الجعيم».

(۲) «قال»: ساقطة من (م) و (ط).
 (۳) الصافات، الآيتان: ۱٦٢-۱٦٣.

٤٦٢- إسناده: صحيح.

(١) لفظ الجلالة ساقط من (ن)

يجه : رواه ابن بطة ح: ٤٠٣ (٢/ ٢٨٨) من طريق محمد بن مروان العقيلي ، قال سمعت عوفا . . فذكره . وروى الشطر الأول منه في ح : ٤٣٠ (٢/ ٢٩٧) من طريق محمد

* وعوف في هو ابن أبي جَميلة البصري: ثقة . رمي بالقدر وبالتشيع، تقدم في ح: ٥٣ .

ورواه اللالكائي: ح: ١٢٥٥ (٢/ ٦٨٢) من طريق الفُرْيَابي.. به. وسيأتي في ح: ٤٦٨ عند المصنف بلفظ وإسناد آخرين.

٤٦٣ - تقدم فيّ ح: ٣١١ وإسناده صحيح.

بن عيسى قال: حدثنا حماد. . فذكره.

قال: حدثنا إسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهيم بن عبد الله الهَرَوي قال: حدثنا إسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم قال: حَدَّثَنا خَالد الحَدَّاء، عن الحسن قال: قلت له (۲): أرأيت قوله تعالى: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (١٦٢) إِلا مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (٣)، قال: «إلا من كُتِبَ عليه أنْ يصلى الجحيم » (٤).

270 عَبِدِ الله، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيم بن عبد الله، قال: وَالله عَبِدِ الله، قال: أخبرنا هُ هُ هُ مُن هُ وَ مَا أَنتُم وَالله عَبِدِ الله عَبِدِ المُحسِن في قوله تعالى: ﴿ مَا أَنتُم عَلَيْه بِهُ النِّينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (٢) يقول: «لستم عليه

تخريجه:

رواه ابن جرير في التفسير (٢٣/ ١٠٩) من طريق يعقوب بن إبْرَاهيم، قال: حَدَّثَنا ابن عُليَّة، عن خالد. . فذكره.

وروى نحوه أحمد في الزهد (ص٢٨٥) والفسوي في المعرفة والتأريخ (٢/ ٤٤) من طريق ابن عون، عن الحسن. وانظر سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٨١).

٢٥٥ - إسناده: صحيح.

* هُشَيْم: هو ابن بَشير، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، لكنه صررَّح هنا بالسَّمَاع، تقدم في ح: ١١٥.

تخريجه: رواه ابن جرير في التفسير (٢٣/ ١٠٨) من طريق حَمَّاد بن سلمة، عن حُمَيْد، قال: سألت الحسن. . . فذكره .

⁽١) في (ط): «الفرياني»، وهو خطأ مطبعي.

⁽٢) «لّه»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) الصافات، الآيتان: ١٦٢-١٦٣.

⁽٤) في الأصل كرر هذا الحديث بنفس النص والإسناد.

⁽٥) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٦) الصافات، الآيتان: ١٦٢ - ١٦٣ .

٤٦٤- إسناده: صحيح.

 [﴿] وإسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُليَّة .

بمضلين ﴿ إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ من سبق له في علم الله تعالى أنه(١) يصلى الجحيم». /

273 - وَإِلْمُبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عبيدُ اللهِ بن عمر القَوَارِيرِي قال: حَدَّثَنا / حَمَّاد بن زيد، قال: حَدَّثَنا خَالِد الحذَّاء قال: خرجْتُ ـ أو غِبْتُ غَيْبَةً

لي - والحسن لا يتكلَّمُ في القدر، فَقَدِمْتُ وإذا هم يقولون: قال الحسن، وقال الحسن، فأتيته، ودخلت عليه منزله، قال: فقلت: يا أبا سعيد؛ أخبرني عن آدم أللسماء (٢) خُلِقَ أو (٣) للأرْض خلق؟ (٤) قال: ما هذا يا أبا منازل؟ - قال حَدَّ أَدْ مَا هذا يا أبا منازل؟ - قال حَدَّ أَدْ مَا هذا يا أبا منازل؟ - قال حَدَّ أَدْ مَا هذا يا أبا منازل؟ - قال حَدَّ أَدْ مَا هذا يا أبا منازل؟ - قال حَدْ مَا هذا يا أبا منازل؟ - قال حَدْ مَا هذا يا أبا منازل؟

حَمَّاد: يقول لي خالد: ولم تكن (٥) هذه من مسائلنا قال: قلت: يا أبا سعيد؛ إِنِّي أحب أنْ أعلم، قال: «بل للأرض خلق». قال (٦): «أرأيت لو اعْتَصَمَ، فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن له بُدّ من أنْ يأكُل منها، لأنه

(١) في (م) و(ط): «أن».
 (٢) في (م) و(ط): «للسماء بحذف الهمزة».

(0/A1)

(4/414)

(٣) في (ط): «أم»، وهو الصواب؛ لأن همزة التسوية يأتي بعدها «أم»
 (٤) ساقطة من (م) و (ط).
 (٥) في (م): «ولم يكن هذا».

(٦) في (نُ): «قَالُ قُلت. . »، وفي (م) و(ط): «قال: قلت له».

٢٦٦ - إسناده: صحيح.

تخريجه: رواه أبو داود في سننه في لزوم السنة (عون ٢١/ ٣٧٤) من طريق حَمَّاد بن زيد، عن خالد. به. ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٤٥ (٢/ ٤٢٨) من طريق إسمَاعيل بنُ عليَّة عن خالد. به، «مختصرا» ورواه ابن بطة في الإبائة ح: ١١٥ ١١٠ (٢/ ٢٩٤) من عدة طرق عن حَمَّاد بن سلمة، وحماد بن زيد. به.

ورواه اللالكائي ح: ١٠٠٦ (٣/٥٦٦) من طريق وهيب بن خالد، قال: حدثنا خالف فذكره

للأرض خلق».

27۷ – وأثبونا (۱) أبو زكريا يحيى بن محمد الجنّائي، قال: حَدَّثنا محمد بن عُبَيْد بن حِسّاب، قال: حَدَّثنا حماد بن زيد، عن خَالد الحَذَّاء قال: محمد بن عُبَيْد بن حِسّاب، قال: حَدَّثنا حماد بن زيد، عن خَالد الحَذَّاء قال: خرجت خرجة لي ثم قَدِمْتُ فقيل (۲): إِنَّ الحسن قد تكلَّم في القدر، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد، آدم خلق للأرض أم السماء؟ قال: ما هذا يا أبا منازل؟ (۳) فقلت: إِنِّي أحب أنْ أعلمه، قال: «للأرض». قلت: فلو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: «لهرض خلق».

٨٦٤ - وأثبونا(٥) أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار

(١) في (م) و(ط): «قال: حدثنا».

(٣) في (م): «مبارك»، وهي كذلك عند ابن بطة (٢/ ١٢١).

(٤) في (م) و(ط): «إنه لم».

(٥) في (م) و(ط): «قال: أخبرنا».

٤٦٧ - إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٤٦٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنّف - الجزء الأخير منه - ح ٢٠٠٥ (١١/ ١١) وروى هذا الجزء عبد الرزاق . المجزء عبد الله بن أحمد في السنة ح : ٩٣٤ (٢/ ٤٢٥) من طريق عبد الرزاق . به وفي ورواه ابن بطة في الإبانة في ح : ٣٩٣ (٢/ ٢٨٥) من طريق عبد الرزاق . . به وفي ح : ٢٢١ (٢/ ٢٩٤) كاملا وبنفس إسناد المصنف . وفي ح : ٤٣٦ (٢/ ٢٩٩) من طريق مروان بن معاوية الفَزَاري ، قال : حدثا عاصم . . به . ورواه اللالكائي من طريقين ح : ١٢٥٤ وح : ١٢٥٥ (٤/ ١٨٢).

الصوفي، قال: حُدَّتنا محمد بن بَكَار، قال: حَدَّئنا إِسْمَاعيل بن زكريا، عن عاصم الأحْول، قال: صمعت الحسن يقول: «من كَذَّبَ بالقدر فقد كذَّب بالحق مرتين إِنَّ الله قَدَّر خَلْقًا، وقَدَّرَ أَجَلا، وقَدَّرَ بَلاءً، وقَدَّرَ مُصِيبَةً، وقَدَّرَ مُعَافَاةً، فَمْنَ كَذَّبَ بِالقَدَرِ فَقد كَذَّبَ بالقرآن».

قال مُحَمد بن الحُسين:

بطلت دعوى القدريَّة على الحسن؛ إِذ رعموا أنه إِمامهم، يُمَوِّهُون على الناس، ويَكُذُبُونَ على الحسن، لقد ضَلُوا صَلالا بعيدا، وخَسِرُوا خُسْرُانًا مُبِينًا.

ابی سیریی

المُقَدَّمي قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حَدَّثنا (١) أبو عثمان أحمد بن محمد المُقَدَّمي قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا عُبَيْدُ الله بن شُمَيْط عن عثمان البَتِّي (٢) / قال: دخلت / على ابن سيرين، فقال لي: ما يقول الناس في (٢١٧م) (٢١٨م) القَدرَ ؟ قال: فلم أدر ما رددتُ عليه، قال: فرفع شيئًا من الأرض، فقال: ١ ما يزيد على ما أقول لك مثل هذا، إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرًا وَقَقَهُ لمَحَابُهِ وَطَاعَتِهِ، وما يرضى به عنه، ومن أراد به غير ذلك اتخذ عليه الحُجَّة، ثم عَذَّبه غير ظالم له».

• ٧٧ - وَأَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عُبَيْد الله بن مُعَاذ، قال: حَدَّثَنا

تخريجه:

⁽١) في (م) و (ط): «حدثني».

⁽٢) في هامش الأصل و(ن) إضافة: «التميمي».

٤٦٩ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: عثمان بن مسلم البَتِّي أبو عمرو البصري، يقال: اسم أبيه سليمان، صدوق، عابوا عليه الإفتاء بالرأي، من الخامسة، مات سنة ١٤٣هد. تقريب (٢/ ١٤)، وتهذيب (٧/ ١٥٣).

عُبيدالله بن شميط: ابن عجلان الشيباني، البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة
 ۱۸۱هـ. تقريب (۱/ ٩٣٤)، وتهذيب (٧/ ١٨).

^{*} أحمد بن محمد المُقَدَّمي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢: ٧٣) وقال: السمعت منه بمكة، وهو صدوق؟.

رواه ابن بطة ح: ٤٥٢ (٣٠٣/٢) من طريق الباغندي، قال: حَدَّثنا أبو عشمان المقدَّمي . . به .

٤٧٠ - إسناده: صحيح.

أبي، قال: حَدَّثَنا ابن عون، عن محمد بن سيرين أنه قال: (ما ينكر قوم أنَّ الله عَلِمَ شيئًا فَكَتَبَهُ).

١ ٧٧ - وَأَكْبِرِنِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا مُعَاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: (لم يكن أبغض أو قال: أكره(١) إلى محمد بن سيرين من هؤلاء القدريَّة .

٢٧٢ - وَأَكْبِهِ إِلَّا الْفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا عُبَيْد الله بن مُعَاذ قال: حدثنا أبي، قال: حَدَّثَنا ابن عون، قال: «لم يكن قوم أبغض إلى محمد (٢) بن سيرين من قوم أحدَّثوا في هذا القدر ما أحدثوا».

٤٧٣ - وَأَثْبِرِنَا الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة قال: حدثنا معاذ، قال: أخبرني ابن عون، قال: أخبر رجل محمد بن سيرين عن رجلين

> (١) في هامش (م): «أو أكره» وفي (ط): «أبغض وأكره». (٢) في (م) و(ط): اليعني: ابن سيرين ١.

رواه عبيد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٠٣ (٤١٤/٢) من طريق حماد، عن ابن عون . به . وفيه: «كل شيء» بدل «شيئًا» .

ورواه ابن بطة ح: ٥٥٠ (٢/ ٣٠٢) من طريق حبيب بن الشهيد، عن ابن سيرين بأطول ممًّا هنا.

٤٧١- إسناده: صحيح.

تخريجه:

لم أقف على من خَرَّجه. ٤٧٢- إسناد: صحيح.

تخريجه: كسابقه.

اختصما في القدر، فقال أحدهما لصاحبه: أرأيت الزِّنا بقدر هو؟ قال الآخر: نعم. قال محمد: «وافق رجلاحيًا».

٤٧٤ – وألفيونا الفريابي قال: حَدَّنَنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّنَنا معاذ بن معاذ، قال: أخبرنا (١) ابن عون، عن محمد _ يعني: ابن سيرين (٢) أنه كان يرى أنَّ أسرع الناس رِدَّةً أهل الأهواء. /

٤٧٢ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٨٨٩ (٢/ ٤٠٨) من طريق أبيه، قال: حدثنا مُعَاذ. . فذكره.

٤٧٤ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٣٣٢ (١/ ٢٩١) وفيه وكان يرى أن هذه الآية نزلت فيهم: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ اللَّهِ الأَنعام: مَرْكَ في آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ... ﴾ الآية الأنعام: ٨٠٠.

وهذه الزيادة أخرجها عبد بن حُمَيد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ. قاله السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢٩٢).

⁽۱) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٢) في (م) و(ط): «محمد بن سيرين».

مطرف بن عبد الله

2 \ 2 - 2 البغوي، قال: حَدَّثنا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: قال: حدثنا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت، عن مُطَرِّف أنَّه قال: «نظرت فإذا ابن آدم مُلْقى بين يدي ربه تعالى وبين يدي إبليس، فإنْ شاء الله تعالى أن يعصمه عصمه، وإنْ تركه ذهب به إبليس».

٢٧٦ - أَثْبِهِ إِلَا ٢٠) أبو زكريا يحيى بن محمد الحِنَّائِي، قال (٣): حَدَّثَنا

- (١) في (م): ﴿قَالَ: حَدَثْنَا».
- (٢) في (م): ﴿حدثنا»، وفي (ط): ﴿وحدثنا».
 - (٣) في الأصل مكررة.

٤٧٥ - إسناده: صحيح.

- ثابت: هو ابن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. تقريب (١/ ١١٥)، وتهذيب (٢/ ٢).

فريجه: ا

رواه ابن بطة ح: ٤٣٩ (٢/ ٣٠٠) من طريق حماد، عن ثابت. . به

ورواه اللالكائي ح: ١٢٥٦ (٤/ ٦٨٢) من طريق قَطَنِ بنِ نُسَيْسُر، قَال: حَدثنا جعفر. به.

٤٧٦- إسناده: صحيح.

* داود بن أبي هند: القُشيَّري مولاهم، أبو يكر أو أبو محمد، البصري ثقة متقن كان يَهم بأخرَة، من الخامسة، مات سنة: ١٤٠هـ وقبل قبلها. تقريب (١/ ٢٣٥)، وتهذيب (٣/ ٢٠٤). محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب، قال: حَدَّثنا حَمَّاد بن زيد، قال: حَدَّثنا داود بن أبي هند، قال: عَدَّثنا داود بن أبي هند، قال: قال مُطَرِّف: «لم نُوكل إلى القدر، وإليه نصير».

٧٧٧ - أَثْبِونِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو كامل الجَحْدَرِي، قال: حَدَّثَنا بِشْرُ بِنِ المُفَضَّل، قال: حَدَّثَنا داود بِن أبي هند قال: ذُكِرَ القَدَر فقال مُطرِّف: «لم نوكل إليه، ووجدنا إليه نصير».

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٠٨٩ (١٢١/١١) من طريق مَعْمَر، عن قتادة، عن مُطَرف بلفظ مُقَارب، ورواه في ح: ٢٠٠٩٨ (١١/ ١٢٥) من طريق معمر، عن بُديْل العقيلي عن مُطرف.

ورواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٨٩٩ (٢/ ٤١٢) قال حدثنا أبي، حدثنا هشيم، حدثنا داود. . به . ورواه من نفس الطريق الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق: ٩٠أ).

ورواه ابن بطة ح: ٤٤٣ (٢/ ٣٠١) من طريق سفيان، عن داود. . به. وفي ح: ٤٤٥ وح: ٤٤٦ من طريقي عبد الرزاق السابقين.

٤٧٧ - إسناده: صحيح.

بشر بن المُفَضَل: ابن لاحق الرَّفَاشي. أبو إسْمَاعيل البصري، ثقة ثبت عابد من الشامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. تقريب (١/ ١٠١)، وتهذيب (١/ ٤٥٨).

* وأبو كامل الجَحُدري: هو فُضَيْل بن حسين ثقة حافظ تقدم في ح: ٤٣٣.

تخريجه:

تقدُّم في الحديث السابق.

إياس بن معاوية

٨٧٨ – أَلْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا حَبيب بن الشهيد، قال: سمعت إِيَاس بن معاوية يقول: «لم أخاصم بعقلي كُلَّه من أصحاب الأهواء غير أصحاب القدر»، قال /: «قلت: أخبروني عن الظلم في كلام العرب ما هو؟ قالوا: أنْ

يأخذ الرجل ما ليس له، قال: قلت: فإِنَّ للله كُلُّ شيء».

(3/14)

٩ ٧٩ - الحشا أبو بكر محمد بن إسماعيل البُنْدَار، قال: حَدَّثَنا بُنْدَار.

٤٧٨ - إسناده: صحيح

* إياس بن معاوية: ابن قُرَّة بن إياس المُزني، أبو واثلة، ـ وفي التقريب: «وائلة» وهو خطأ البصري القاضي المشهور بالذكاء، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٢٢ هـ. تقريب (٨٧/١)، وتهذيب (٩٠/١).

وحبيب بن الشَّهيد: ثقة ثبت تقدم في ح: ٢٩٠.

: A=

رواه عبيدالله بن أحسد في السنة ح: ٩٤٦ (٢/ ٤٢٨) واللالكائي ح: ١٢٨٠ (٢ / ٤٢٨) واللالكائي ح: ١٢٨٠ (٤/ ١٩١) كلاهما من طريق عبدالله بن يزيد المُقْرِي، قال: حدثنا حماد بن زيد..

به، ورواه الخلال في الإيمان (ق٩٢أ) من طريق سليمان بن داود قال: حَدَّثنا حماد ابن زيد.. به.

ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ٦٢٦ (٢/ ٣٧٤) من طريق هَمَّام، قال: حَدَّثُنا حبيب بن الشهرات فذك مرمذ ح: ٦٢٧ (٢/ ٣٧٤) من طريق هَمَّام، قال: حَدَّثُنا حبيب بن

الشهيد. . فذكره . وفي ح : ٦٢٧ (٢/ ٣٧٤) من طريق محمد بن المُثَنَّى قال : حَدَّثَنا صَفُوان بن عيسى . . به كما في الحديث التالي .

ورواه البيهقي في الاعتقاد (ص٦٥) من طريق إسْماعيل بن إسْحاق، قال: حَدَّثُنا محمد بن عُبَيْد. . به فذكره.

٤٧٩- إسناده: صحيح.

* وصَفُوان بن عيسى: هو القَسَّام: ثقة، تقدم في ح: ٢١٢.

محمد بن بَشَّار - قال: حَدَّثنا صَفْوَان بن عيسى، قال: حَدَّثنا حبيب بن الشهيد، قال: جاءوا برجل إلى إِيَاس بن مُعَاوِية، فقالوا: هذا يتكلَّم في القدر، الشهيد، قال: جاءوا برجل إلى إِيَاس بن مُعَاوِية، فقالوا: هذا يتكلَّم في القدر، فقال إِيَاس: ما تقول؟ قال أقول: ٥ إِنَّ الله تعالى قد أمرَ العباد ونهاهم. وإِنَّ الله / لا يظلم العباد شيئًا ، قال (١١) له إِيَاس: ٥ أخبرني عن الظلم تعرفه أولا تعرفه؟ قال: ما الظلم / ؟ قال: أنْ ياخذ الرجل ما ليس له، قال: فمن (٢٢٠٠ه) أخذ ماله ظلم؟ قال: لا. قال إِيَاس: الآن عَرفْتَ الظلم).

(١) في (م) و(ط): قفقال له.

نخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

زيد بن أسلم

• ٤٨٠ - أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنا أبو أسامة، عن سُفْيَان، عن ابن جُرَيْج، عن زيد بن أسلم: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ﴾ (١) قال: «مما(٢) جُبِلُوا عليه من شقوة أو سُعادة » (٣).

١٨١ - أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا سُويْد بن سعيد، قال: حَدَّثَنا

(١) الذاريات، آية: ٥٦.

(۲) في (م) و (ط): «ما».

(٣) هذا أحد تفاسير الآية، وروى الطبري وغيره عن ابن عباس في معناها: «إلا ليُقرُّوا بالعُبُوديَّة طوعًا أو كرهًا» وهذا هو الذي رجحه ابن جرير في التفسير (٧٢/ ٢٧).

وذكر ابن كثير عن ابن جُريج: «إلا ليعرفون» وعن الزَّبيع بن أنس: «إلا للعبادة» تفسير ابن كثير (٧/ ١٠٤) والراجع والله أعلم هو الأحير، وهو شامل للمعرفة والإقرار.

٤٨٠ - إستاده: رجاله ثقات.

لكن فيه عنعنة ابن جُريَّج، وهو ثقة فقيه فاضل؛ لكنه يدلس ويرسل، تقدم في ح: ٣٢.

 « وأبو أسامة: هو حمًّا دبن أسامة: ثقة ثبت، ربما دلس.

 تخريجه:

رواه أبن جرير الطبري في التفسير (٢٧/ ١١) من طريق مهران، عن سُفْيَان. به. ورواه أبن بطة ح: ٣٣٥ (٢/ ٣٢٧) من طريق هارون بن يزيد قال حَدَّثُني أبني، عن

ورواه ابن بطاح . ٢٠٠١ / ١٠٠٠) من طريق المارون بن يويد عان عدادي اليي الي الله المنثور (٧/ ٢٢٥). سفيان . . فذكره . وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر كما في الدر المنثور (٧/ ٢٢٥). ٤٨١- إسناده : فيه ضعف .

فيه سُويد بن سَعِيد: صدوق في نفسه، إلا أنَّه عَمي قصار يتلقن ما ليس من _

حَفْصُ بن مَيْسَرة، عن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَ وَأَخْفَى ﴾ (١) قال: «عَلِمَ أسرارَ العبادِ وأخفى سِرَّهُ، فلم يُعْلَمُ (٢).

٤٨٢ - وَاَ فَبِرِيَابِي قال: حَدَّثَنا سُويْد بن سعيد، قال: حدثنا المُعْتَمِر بن سليمان، عن محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، قال: «القدر

وقد ردَّ الطبري التفسير الأوَّل، وهو تفسير زيد بن أسلم. قال: «ولو كان معنى ذلك ما تأوَّله زيد لكان الكلام: «وأخفى الله سره».

لأن(أخفى فعل واقع متعد. .) التفسير (١٦/ ١٤٠–١٤١)، وانظر ابن كثير (٥/ ٢٦٩).َ

تخريجه:

رواه ابن جرير في التفسير (١٦/ ١٤٠) من طريق ابن وهب، قال: قال ابن زيد (كذا).. فذكره. ورواه ابن بطة ج: ٥٤١ (٢/ ٣٢٩) من طريق أبي حاتم الرازي، قال: حدثنا سويد.. فذكره وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٥٥٤) إلى أبي الشيخ في العظمة.

⁽١) سورة طه، آية: ٧.

⁽٢) هذا أيضا أحد معاني الآية . ومن معانيها: «وأخفى» أي أخفى من السر . والذي هو أخفى من السر ، ما حدَّث به المرء نفسه ولم يعمله . قاله الطبري ورجَّحه ، ونسبه إلى ابن عباس ، وذكر عن مجاهد «أخفى» أي : الوسوسة . وقيل : أخفى من السر : مالم تحدث به نفسك . نسبه الطبري إلى سعيد بن جبير ، وقتادة .

حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول. تقدم في ح: ٧٧.

^{*} حفص بن مَيْسَرة: العُقَيْلي أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان: ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ. تقريب (١/ ١٨٩).

٤٨٢ - إسناده: حسن.

^{*} فيه سُويَّد كما تقدم؛ لكن تابعه يحيى بن حبيب عند ابن بطة. (وهو ثقة كما في التقريب ٢/ ٣٤٥).

قُدْرَة الله تعالى، فمن كَذَّبَ بالقدر فقد جحد قُدْرَة الله تعالى».

٣٨٤ - وَأَلْكِبِونُا الفِرْيَابِي قال: حَدِّثَنا عمرو بن علي (١)، قال: حَدِّثَنا أبي، قال: حَدَّثَنا أبو غَسَّان، قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: «ما أعلم قومًا أبعد من الله تعالى من قوم يُخْرجُونه من مشيئته، وينكرونه من قدرته ».

(١) كذا في جميع النسخ، وعند ابن بطة: عشمان، ولعله الصواب، انظر الترجمة.

اتخابحه

رواه ابن بطة ح: ٥٣٢ (٢/ ٣٢٧) من طريق أبي حاتم، قال حدثنا سويد فذكره. ورواه في ح: ٢٨٩ (٢/ ٢٤٠) من طريق يحيى بن حبيب قال: حَدَّثنا المعتمر بن سليمان. به إلا أن زيد بن أسلم قال: قال عمر بن الخطاب. . فذكره.

٤٨٣ – إسناده:

وبهذا الاعتبار يكون الإسناد حسنًا.

* فيه عمرو بن علي الراوي عن أبيه: لم يتبين لي من هو ولا أبوه؟ والذي يظهر ليوالله أعلم - أنه عمرو بن عثمان، وهو ابن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي» المتقدم

في ح: " ٣٣. الراوي عن أبيه «وهو صدوق» وعنه جعفر الفريابي. ويؤيد ذلك أن
ابن بطة ساق هذا الأثر بنفس الإسناد من طريق عمرو بن عثمان ح: ٣١٥ (٢/ ٢٢٦)

من الإبانة.

وبهذا يكون أبوه: عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة مات سنة ٩٠٢هـ.

ذكر الحافظ ابن حجر أنه يروي عن أبي غسان محمد بن مطرّف تقريب (٢/ ٩)، وتهذيب (٧/ ١١٨).

* وأبو غسان: هو محمد بن مطرف بن داود الليشي، أبو غَسَّان المدني نزيل عسقلان، ثقة، من السابعة، مات بعد الستين وماثة. تقريب (٢/٨/٢)، وتهذيب

٤٨٤ - وَأَلَمُ لِللِّواللَّهُ وَيُالِي قَالَ: حَدَّثَنا خلف بن محمد الواسطي -المعروف بكرْدوس / قال: حَدَّثَنا يعقوب بن محمد، قال: حدثنا الزبير ابن (477/4) حَبِيب، عن زيد بن أسلم قال: «والله ما قالت القدريَّة كما قال الله تعالى، ولا كما قالت الملائكة، ولا كما قال النبيون، ولا كما قال أهل الجنة ولا كما قال أهل النار، ولا كما قال أخوهم إبليس... وذكر الحديث.

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٣١ (٢/ ٣٢٦) من طريق أبي الأحْوَص عن عـمـرو بن عثمان قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو غسان. . فذكره بنحوه.

٤٨٤ - إسناده: ضعيف.

تقدَّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٣٢٠.

محمد بن كعب القرظي

٤٨٥ - أَكْبِولُهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّتَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا معتمر بن سليمان، عن محمد بن أبي حُمَيْد، عن محمد بن كعب القرظي سمعته يقول: « لقد سَمَّى الله المكذِّبين بالقدر (١) باسم نسبهم إليه في القرآن فقال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلال وسَعْرِ (٤٠) يُومُ يَسْحَبُونُ فِي النَّار عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٤٦) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرِ (٢٦) ﴿(٢) قال: «فهم: المجرمون».

٤٨٦ - وَأَ ثَعِرِنَا الفِرْيابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة قِالْ: جَدَّثَنا وكيع، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن محمد بن كعب القرظي، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ ﴾ (٣) قال: «نزلت تعييرًا لأهل القَدر ».

- (١) في (م) و (ط): «في القدر».
- (٢) سورة القمز، الآيات: ٤٧-٤٩.
 - (٣) القمر، آية: ٤٩.

٥٨٥- إسناده: ضعيف.

* فيه: محمد بن أبي حُمَيد إبْرَاهيم الأنصاري الزَّرَقي أبو إبْرَاهيم، لقبه حَمَّاد، ضعيف، من السابعة. تقريب (٢/ ١٥٦)، وتهذيب (٩/ ١٣٢).

* محمد بن كعب القرظي، الثقة العالم، تقدمت ترجمته في ح: ٣١٨.

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٤٩٥ (٢/ ٣١٦) من طريق أحمد بن المقْدَام قال حدثنا

معتمر بن سليمان. . به . ٤٨٦ - إستاده: حسن

تقدم مع تخريجه في ح: ٣١٨.

ك ك الفريّا الفريّابي قال: حَدَّثنا إسْحَاق بن موسى الأنصاري قال: حَدَّثنا الحسن بن موسى البَزّاز، قال: حَدَّثنا أبو مودود، أن محمد بن كعب قال لهم: «لا تخاصموا هذه (۱) القدرية ولا تجالسوهم، والذي نفسي بيده لا يجالسهم رجل لم يجعل الله له فِقْهًا في دينه ولا عِلْمًا (۱) في كتابه إلا أمرضوه، والذي نفس محمد بيده لوددت أن يميني هذه تقطع على كِبَرِ سِنِي وأنّهم أتمروا آية من كتاب الله تعالى، ولكنهم يأخذون بأوّلها، ويتركون آخرها، ويأخذون بآريهم أعلم بالله تعالى منهم، يعلم من أغواه، وهم يزعمون أنهم يغوون أنفسهم ويرشدونها ». / (١٢٩)م)

(١) في (ط): «هؤلاء».

تخريجه:

⁽٢) في (م) و (ط): «وعلما».

٤٨٧ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه أبو مردود، وهو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم، المدني، القاص، مقبول أي عند المتابعة من السادسة. تقريب (١/ ٥٠٩)، وتهذيب (٦/ ٣٤٠).

ولم أقف له على متابع .

^{*} الحسن بن موسى البزاز، ثقة، تقدم في ح: ٢١٦.

 [◄] إسحاق بن موسى: ابن عبد الله بن موسى الأنصاري الخطمي، أبو موسى المدني
 قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة مات سنة: ٢٤٤هـ.

تقريب (١/ ٦١)، وتهذيب (١/ ٢٥١).

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٤٩٢ (٢/ ٣١٥) من طريق المصنّف.

وسيأتي الجزء الأول منه: «لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم» في حديث مرفوع تحت رقم: ٥٤٣ .

٨٨ ٤ - أَكْبِونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن مُصنفَّى، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الوليد / قال: حَدَّثَنا عمر بن عبد الله ـ مولى غُفْرَة (١) ـ عن محمد بن كعب القرظي، قال: «لو أنَّ الله تعالى مانع أحدًا لمنع (٢) إبليس مسالته حين عصاه، ودَحَرَهُ عن (٣) جَنَّتِهِ، وآيسه من رحمته، وجعله داعيًا إلى البغي، فسأله النظرة، أن ينظره إلى يوم يبعثون فانظره، ولو كان الله مشفِّعًا أحدًا في شيء ليس في أم الكتاب لشفَّع إِبْرَاهيم عليه السلام في أبيه حين اتخذه خليلا، وشَفَّعَ (٤) محمدًا عَلَيْهِ في عَمِّهِ (٥).

> (١) في (م) و(ط): «عفرة»، والصواب المثبت. (٢) في (م) و(ط): "منع". (٣) في (م) و(ط): لامن ١٠.

(٤) في (م) و(ط): «ولشفع».

(٥) في (ط) (زيادة: أبي طالب).

٤٨٨ - إستاده: ضعيف.

(b/ YYY)

* فيه عمر بن عبد الله المدني: مولى غُفْرَة، ضُعُف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة. مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة. تقريب (٥٩/٢)، وتهذيب ((V) /V3)E

ومحمد بن مُصنَفَّى: صدوق له أوهام، تقدم في ح: ٧٩.

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٤٩٣ (٢/ ٣١٦).

إبراهيم النخعي

٤٨٩ - أَكْبِرُفِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن مَهْدي، عن سفيان، عن منصور، عن إِبْرَاهيم في قول الله تعالى: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيم ﴾ (١) قال: « بفاتنين إلا من (٢) قُدِّر له (٣) أنْ يصلى الجحيم ».

• 9 ٤ - أَكْبِونِا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا أبو أسامة، عن سفيان، عن منصور، عن إبْرَاهيم في / قوله: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهُ (3/11) مِفاتِنِين ﴾ (٤) قال: ٥ بِمُضِلِّينَ إِلا مَنْ قُدَّرَ لَهُ و(٥) قُضِيَ له أَنْ يَصْلَى الجَحِيم».

٤٨٩- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن جرير في التفسير (٢٣/ ١٠٩) من طريق ابن بَسَّار قبال: حدثنا عبد الرحمن. . به .

 وابن بطة في الإبانة ح: ٥٢٩ (٢/ ٣٢٦) من طريق وكيع، قال حدثنا سفيان. . به. ٩٩٠ - إسناده: صحيح.

 وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة ثبت ربما دلس. تقدم في ح: ٣٠٩، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنّف فيما اطلعت عليه.

⁽١) الصافات، الآيتان: ١٦٢-١٦٣.

⁽٢) في الأصل مكررة مرتين.

⁽٣) في تفسير الطبري: «عليه».

⁽٤) الصافات، آية: ١٦٢.

⁽٥) الواو ساقطة من (م).

العبر الله قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثنا يعلى بن /(١) الحارث المُحَاربي عن وائل بن محمد بن عبد الله قال: حدثنا يعلى بن /(١) الحارث المُحَاربي عن وائل بن

داود قال: سمعت إِبْرَاهيم يقول: ﴿ إِنَّ آفَةَ كُلُّ دِينَ [القدريَّة] (٢) ».

(٢) في الأصل و(ن): «القدر»، وهو كذلك في السنة لعبدالله بن أحمد (٢/ ٤١٠).

(١) في الأصل مكررة.

٤٩١ - إسناده: حسن.

* فيه عبد الأعلى بن حماد، لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٨ ـ لكنه قد توبع كما في التخريج - وبقية رجاله ثقات. إلا أنني لم أجد ليعلى رواية مباشرة عن وإئل؛ لكنه

ورد موصولاً من طريق وكيع، عن وائل. كما عند ابن بطة ح: ٥٢٨ (٢/ ٣٢٦). * وائل بن داود: التيمي الكوفي، والدبكر، ثقة من السادسة، روى عن إبْرَاهيم

النخعي. تقريب (٢/ ٣٢٩)، وتهذيب (١٠٩/١١). * يعلى بن الحارث المُحاربي الكوفي: ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٦٨هـ. تقريب (٢/ ٣٧٧)، وتهذيب (١١/ ٤٠٠).

* محمد بن عبد الله: ابن الزّبيّر بن عمرو بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزّبيّري الكوفي: ثقة ثبت إلا أنّه قد يخطئ في حديث الشوري، من التاسعة، مات سنة: ٢٠٣هـ. تقريب (٢/ ١٧٦)، وتهذيب (٩/ ٢٥٤).

نريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٩٥ (٢/ ٤١٠) من طريق يحيى بن آدم، حدثنا يعلى.. فذكره بلفظ «القدر»، ورواه ابن بطة ح: ٨٢٥ (٣٢٦/٢) من طريق أبي عبد الله محمد بن إسماعيل. قال: حدثنا وكيع، عن وائل بن داود..به.

القاسم وسالم وغيرهما

٩٢ - ٢ - ٢ - ٢ الفرريابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثَنا أحمد بن إسْحَاق، عن عِكْرمة بن عَمَّار قال: «سمعت القاسم وسالمًا يلعنان القدرية».

٣٩ ٤ - أَكْبِونَا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَني (٢) إِسْحَاق بن سَيَّار قال: [حَدَّثَنا

(١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

(۲) في (م) و(ط): «حدثنا».

٤٩٢ - إسناده: ضعيف.

* فيه عكرمة بن عَمّار: العجّلي، أبو عَمّار اليماني، أصله من البصرة، صدوق، يغلط، وفي روايته عن يحبي بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل: ١٦٠هـ. عده الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين. تقريب (٢/ ٣٠)، وتهذيب (٧/ ٢٦١)، والميزان (٣/ ٣٢٦)، وتعريف أهل التقديس (ص٩٨)، والكواكب النيرات الملحق الأول (ص٩٨).

القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، مات سنة
 ١٠٦هـ على الصحيح. تقريب (٢/ ١٢٠)، وتهذيب (٨/ ٣٣٣).

* سالم هو: ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد الفقهاء السبعة ، كان ثبتًا عابدًا فاضلا، تقدم في ح: ٢٣٥.

* أحمد بن إسْحَاق: ابن زيد بن عبد الله بن أبي إسْحاق الحضرمي، أبو إسحاق البصري، ثقة، كان يحفظ، من التاسعة مات سنة ٢١١ه. تقريب (١/ ١٠)، وتهذيب (١/ ١٤).

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٤٨ (٣/ ٣٩١) من طريق بَهْز، عن عكْرمة، ورواه ابن بطة في الإبانة ح: ٢٧٩ (٢/ ٢٣٤) واللالكائي ح: ١١٦٧ (٤/ ٦٤٥) من طريق عباس الدُّوري، قال حدثنا أحمد بن إسْحَاق قال: حدثنا عكرمة. . به.

٤٩٣ - إسناده: ضعيف.

عبد الله بن صالح / ، قال: حَدَّثَنا معاویة بن صالح، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبِیب، عن جُبَیْر بن نُفَیْر أنه قال] (١) : «إِنَّ الله تعالی کان عرشه علی الماء، وإنه خلق القلم فکتب ما هو خالق، وماهو کائن إلی یوم القیامة، ثم إِنَّ ذلك الکتاب سَبَّحَ لله، وَمَجَّدَهُ ألف عام قبل أنْ يبدأ الله تعالی خلق شيء من الأشیاء) (٢).

ع ع ع ع و الفريابي قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن هِشَام بن سعد، قال: (٣) قيل لنافع: إِنَّ هذا الرجل يتكلَّم

- (١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.
 - (٢) في (م) و(ط): «الإنسان».
 - (٣) ساقطة من (م) و(ط).
- فيه عبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، صدوق كثير الغلط، تقدم في ح: ٤
 - * وكذلك شيخه معاوية بن صالح صدوق له أوهام، تقدم في ح: ٤.
 - جُبَّيْر بِنْ نُفَيْر: الثقة الجليل، تقدمت ترجمته في ح: ١٤.
 - ضمرة بن حبيب: ثقة، تقدم في ح: ٨٨.
 - إسْحَاق بن سَيَّار: صدوق ثقة، تقدم في ح: ٣٦٣.
 تخريجه:

بريانية. الم أقف عليه.

٤٩٤- إستاده: فيه ضعف.

٢٦- إستاده: فيه ضعف.

* فيه هشام بن سعد: صدوق له أوهام ورمي بالتَّشَيُّع. تَقَدَّمَ في ح: ١٨٥

* وفيه معاوية بن هشام القَصَّار. أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد، ويقال له:

معاوية بن العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٤هـ. تقريب (٢١/ ٢١)، وتهذيب (١٠/ ٢١٨).

* نافع: هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت، فقيه مشهور، تقدمت

ترجمته في ح: ٣٨١. في يجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

في القدر، قال: فأخذ كَفِا من حصى، فضرب به(١) وجهه.

نخريجه:

رواه ابن بطة ح: ٥٥١ (٢/ ٣٣٢) من طريق المسصنِّف، وروى اللالكائي الجسزء =

⁽١) في (م) و(ط): «بها».

⁽٢) في (م) و(ط): احدثنا».

⁽٣) في (م) و(ط): «الحارث».

⁽٤) في جميع النسخ (شريح)، والمثبت من كتب الرجال.

⁽٥) في (م) و(ط): «قال».

⁽٦) في (م) و(ط): «كائن»,

٤٩٥ - إسناده: فيه ضَعْف.

^{*} فيه حَرَّبُ بن سُرَيِّج: ابن المنذر المنقري أبو سفيان البصري البزاز، صدوق يخطئ، من السابعة تقريب (١/١٥٧)، وتهذيب (٢/ ٢٢٤).

^{*} محمد بن علي: ثقة فاضل تقدمت ترجمته في ح: ٨٤.

^{*} عَفَّانُ بِن مُسْلِم: ابن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفَّار البصري ثقة ثبت. قال ابن المديني كان إذا شكَّ في حرف من الحديث تركه وربما وَهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صَفّر سنة تسع عشرة يعني ومائتين ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، روى له الجماعة . تقريب (٢/ ٢٥)، وتهذيب (٧/ ٢٣٠).

^{*} إبراهيم بن عبد الرحيم: ابن عمر . أبو إسْحَاق، ويعرف بابن دنوقا، قال الدارقطني: ثقة . مات سنة: ٢٧٩هـ. تاريخ بغداد (٦/ ١٣٥).

يُصلُّون بالنَّاس، مقالتهم المقالتان الأولتان (١)، فمن رايتم منهم إِمَامًا يُصَلِي النَّاس فلا تُصَلُّوا وراءه، ثم سكت هُنَيْهَة فقال: «من مات منهم فلا تُصَلُّوا عليه / قاتلهم الله إخوان اليهود»، قلت: «قد صليت خلفهم». قال: «من صلى خلف أولئك فَلْيُعِدِ الصلاة».

(١) كذا في جميع النسخ ولعل الصواب: «الأوليان».

الأخير منه بلفظ مقارب في ح: ١٣٤٨ (٤/ ٧٣١).

مجاهد

297 - أَلْبِانِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّنَنا إِبْرَاهِيم بن عبد الله الهروي، قال: أخبرنا (١) حَجَّاجُ، عن ابن جُرَيْج، عن مُجَاهد في قول الله تعالى: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْه بِفَاتِنِينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (٢) قال: «إلا من كُتِب عليه أَنْ يُصَلَى الجحيم».

٩٧ = أَثْبِرْنَا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا سُويْد بن سعيد، قال: حَدَّثَنا مَرْوَان بن مُعَاوِية / عن رَجَاء المَكِّي، قال: سمعت مُجَاهِدًا يقول: «القدريَّةُ مجوس (٢٢٤/ ط)

(١) في (م) و(ط): «حدثنا».

(٢) الصافات، الآيتان: ١٦٢-١٦٣.

(٣) في (م) و(ط): «أنه».

٤٩٦ - إسناده: فيه ضَعْف.

* فَيه عنعنة ابن جُرَيْج، وهو مدلِّس من المرتبة الثالثة، تقدم في ح: ٣٢.

وحجاج هو أبن محمد المَصيِّصي، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، تقدم في ح: ٣٢.

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: لم أقف عليه.

٤٩٧ - إسناده: ضعيف.

* فيه رجاء المكي، وهو ابن الحارث، أبو سعيد بن العوذ المُعَلِّم، المكي، روى عن مجاهد. قال ابن أبي حاتم: «ضعيف». الجرح والتعديل (٣/ ٥٠١)، والميزان (٢/ ٢).

* وفيه أيضا سويد بن سعيد: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القولَ، تقدم في ح: ٢٧.

* مروان بن معاوية: ابن الحارث بن أسماء الفَزَارِي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ثم دمشق، ثقة حافظ، وكان يدلِّس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة: ١٩٣هـ. تقريب (٢/ ٢٣٩)، وتهذيب (٢/ ٩٦/١٠). هذه الأمة ويهودها، فإن مَرِضوا فلا تعودوهم (١)، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

٩٨ ع - أَ اللهِ القاسم إِبْرَاهيم بن الهَيْثَم النَّاقِد، قال: حَدَّثَنا محمد بن بَكَّار، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن عَيَّاش، عن عبد الوهاب ابن (٢) مجاهد عن أبيه، قال: «في قراءة عبد الله: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّتَةً فَمِن نَّفْسِكَ (٣) وأنا كَتَبْتُهَا عَلَيْكَ ﴾.

(١) في (ط): التعودهم».

(٢) في (م) و(ط): «عن»، والصواب المثبت.
 (٣) سورة النساء، آية: ٧٩. وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «هذه

عنوره النساء، أيد . ٧٠ . وقد قال سيح الإسلام ابن ليميه رحمه الله . همده الآية تنازع فيها كثير من مثبتي القدر ونفاته؛ هؤلاء يقولون الأفعال كلُها من الله = الله لقـوله تعـالى: ﴿قُلْ كُلُّ مِنْ عِندِ اللَّهِ ﴾ ، وهؤلاء يقـولون الحـسنة من الله =

ريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة ح/ ٤٧٩ (٢/ ٣١١) من طريق المصنف. وتقدم مرفوعًا نحوه من عدة طرق من حديث ابن عمر وجابر وأبي هريرة ح: ٣٨٦-٣٨٦. ٩٨٤- إسناده: ضعيف جدا.

فيه عبد الوهاب بن مُجاهد. متروك، وكذَّبه الثوري، تقدم في ج: ٢١٤.
 وفيه إسماعيل بن عَيَّاش: صدوق في روايته عن أهل بلده حمص مخلّط في

غيرهم. وهنا روايته عن مكي.

عز وجل أَ. فذكره بلفظ «قَدَّرتُهَا» أيضًا .

فريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٤٠ (٢/٢/٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح فذكره. ولكنها بلفظ «قَدَّرتُهَا» بدل «كَتَبْتُهَا» وكذلك ابن جرير تفسيراً عن أبي صالح التفسير (٥/ ١٧٦) ورواه ابن بطة ح: ٤٧١ (٣٠٩/٢) من طريق الحسن بن عرفة قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش . فذكره . وفي ح: ٥٠٢ فوله (٣٠٩/٢) من طريق عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله

والسيئة من نفسك لقوله تعالى: ﴿ مَا أَصَابِكَ مِنْ حَسَنَة فَمِنَ اللّه وَمَا أَصَابِكَ مِن مَسِيْسَة فَمِن نَفْسك ﴾ . . » قال: «فكل من هاتين الطائفتين جاهلة بمعنى القرآن، وبحقيقة المذهب الذي تنصره. وأما القرآن فالمراد منه هنا بالحسنات والسيئات النَّعَم والمصائب. وليس المراد: الطاعات والمعاصي، وهذه كقوله تعالى: ﴿ إِن تَمْسَسكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تَصِبكُمْ مَسَنَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبُرُوا وَتَتَقُوا لا يَضُرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾ . . وذكر الآيات ثم قال : ﴿ وهذا بخلاف قوله ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَة فَلَهُ عَشْرُ أَمَنَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِئَة قَال : ﴿ وهذا بِخلاف قوله ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَة فَلَهُ عَشْرُ أَمَنَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِئَة فَلا يُجْزَىٰ إِلاَ مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ وأمثال ذلك . فإنَّ المراد بها الطاعة والمعصية . وفي كل موضع ما يُبيِّنُ المراد باللفظ . فليس في القرآن العزيز والمعصية . وفي كل موضع ما يُبيِّنُ المراد باللفظ . فليس في القرآن العزيز بحمد الله إشكال ؛ بل هو مُبين * اه . مجموع الفتاوى (٨/ ١١٠ - ١١) .

وقـال صـاحب الدر المنشور (٢/ ٥٩٧): «وأخـرج ابن المنذر، وابن الأنبـاري في المصاحف عن مجاهد قال: في قراءة أبَيُّ بن كعب وعبدالله بن مسعود. . . ٩ فذكره.

جماعة من التابعين وغيرهم من العلماء

٩٩٥ - ألابرنا الفريّابي، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا معتمر بن سليمان، قال: حدثنا أبو مَخْزُوم، عن سَيَّار أبي الحَكَم، قال: بلغنا أنَّ وفد نجران قالوا: «أمَّا الأرْزَاق والآجال بقدر (١)، وأما الأعمال فليست بقدر، فأنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُر (٤٠) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِمِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (١٤) إِنَّا كُلَّ شَيْء خَلَقْنَاهُ يَقَدَر (٢٠).

• • ٥ - أُكِبِونَا الفِرْيَابِي قال: حَدَّثَنا الهَيْثَمُ بن أَيُّوبَ الطَّالَقَ إِنِي قال:

(١) في (ط): «فبُقدر».

(٢) القَمر، الآياتِ: ٤٧-٤٩.

والمعروف أنَّ هذه الآيات نزلت في قريش لما جاءوا إلى النبي على المعروف أنَّ هذه الآيات نزلت في قريش لما جاءوا إلى النبي على يخاصم من القدر كما في حديث أبي هريرة الذي رواه أحمد (٢/ ٤٤٤- ٢٧)، والترمذي ح ٢٠٩٠ (٢/ ٣٢- ٣٣)، وإن ماحة في المقدِّمة ح: ٣٨(/ ٣٢- ٣٣)، وإن ماحة في المقدِّمة ح: ٣٨(/ ٣٢- ٣٣)، وإن حارب في

(٥/ ٣٩٨)، وابن ماجة في آلمقدِّمة ح: ٨٣(١/ ٣٣–٣٣)، وابن جرير في التفسير (٢٧/ ١١٠)، جميعهم من حديث وكيع، عن سفيان الثوري. . به .

٤٩٩ – استاده

فيه أبو مخزوم، لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع، ولعله أبو مخزوم حمادين مخزوم ذكره الدولابي (في الكني ١٠٨/٢)

* وعبد الأعلى: لا بأس به، تقدم في ح: ١٣٨. وبقية رجال إسناده ثقات. * سُيَّار: أبو الحكم العَنَزي. وأبوه يكنى أبا سَيَّار، واسمه: وردان، وقيل: ورد،

وقيل غير ذلك: ثقة. وليس هو الذين يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة مات سنة: ۲۲ هـ. تقريب (۱/ ٣٤٣)، تهذيب (٤/ ٢٩١).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٥٣ (٢/ ٣٣٣) من طريق المصنّف.

حَدَّثَنا المُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعت أبا مَخْزُوم يُحِّدثُ عن سَيَّار وأبي هاشم الرُّمَّاني كانا يقولان: «التكذيب بالقدر شرك».

١ • ٥ - أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِبْراهيم بن عبد الله الهَرَوي قال: أخبرنا هُشَيْم، قال: أخبرنا جُويْبِر، عن الضَّحَّاك في قوله تعالى: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (١) يقول: «من سبق له في علم الله تعالى أنَّهُ يصلَى الجحيم».

٢ • ٥ - وَأَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا

(١) الصافات، الآيتان: ١٦٢-١٦٣.

* فيه أبو مَخْزُوم، كما في الحديث السابق، لم أجد له ترجمة

وبقية رجاله ثقات.

* أبو هاشم الرُّمَّاني. الواسطي. اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة من السادسة، مات سنة ١٢٢هـ وقيل: ١٤٥هـ. تقريب (٢/ ٤٨٣)، وتهذيب (٢/ ٢١١).

* الهيشم بن أيوب وفي التقريب: ابن أبي أيُّوب السُّلَمي - أبو عمران الطَّالَقَاني: ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٨هـ. تقريب (٢/ ٣٢٦)، تهذيب (١١/ ٩٠).

تخريجه:

لم أقف عليه.

٥٠١- إسناده: ضعيف جدا.

* فيه جُويِّبُر ـ ويقال اسمه: جابر، وجويبر لقب؛ ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البَلْخي، نزيل الكوفة راوي التفسير، ضعيف جدا، وقال الدارقطني: متروك، من الخامسة، مات بعد الأربعين ومائة. تقريب (١/ ١٣٦)، وتهذيب (١/ ١٣٨)، والمغنى (١/ ١٣٨).

* الضَّحَّاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في ح : ٣٠٣ .

تخريجه:

روى ابن جرير في التفسير (٢٣/ ١١٠) عن الضَّحَّاكِ نحوه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ١٣٤) إلى عبد بن حُميَّد.

٥٠٢ - تقدم في ح: ٣١٩ وسنده صحيح.

أنس (١) بن عِيَاض، عن أبي حَازم، قال: قال الله تعالى: ﴿ فَأَلْهِمَهَا فَجُورِهَا وَ وَالْفَاجِرُ اللهَ مَا لَهُ وَالْفَاجِرُ اللهَمَةُ الفُجُورِ. /

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُمْرِكُونَ ﴾ (٣). يُشْرِكُونَ ﴾ (٣). وَلَا لِلهِ وَتَعَالَىٰ عَمَا يُشْرِكُونَ ﴾ (٣). عَدْني عَدْنِ عَدْني عَدْ

بَقِيَّةُ بن الوَليد قال: سألت أرطاة / بن المنذر، قال: قلت: أرأيت من كذَّب بالقدر؟ قال: هذا لم يؤمن بالقرآن. قلت: أرأيت إنْ فَسَّرَهُ على الجذام والبرص،

(۱) «أنس»: ساقطة من (م)، وفي (ط): «فضيل بن عياش»، وهو خطأ.
 (۲) سوة الشمس، آية: ٨.

(٣) القصص، آية: ٦٨.

(3/AE)

٣٠٥ - إسناده: ضعيف.
 * فيه بَقيَّة وهو مدلّس-من الرابعة وقد عنعن تقدم في ح: ٢.

وعمرو بن عثمان صدوق، تقدم في ح: ٣٣٠.

وبقية رجاله ثقات . ف بحه :

رواه ابن بطة في ح: ٦٢٩ ب (٢/ ٣٧٥) من طريق أبي الأحوص، قال حدثنا عمرو ابن عثمان . به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٣٤) إلى ابن أبي حاتم. ٥٠٥- إسناده: فيه ضعف.

* فيه محمد بن مُصفَّى: صدوق له أوهام تقدم في ح: ٧٩.

والطويل والقصير، وأشباه هذا ؟ قال: هذا لم يؤمن بالقرآن. قلت: فشهادته؟ / (١٣١)م) قال: ﴿ إِذَا استقرَّ أنَّه كذلك لم تجز شهادته، لأنه عدو، ولا تجوز شهادة عدو».

٥٠٥ - أقبونا الفرريابي، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهيم بن الحَجَّاج السَّامِي (١) قال: حَدَّثَنا جُويْرِيَّةُ بنُ اسْمَاء، قال: سمعت علي بن زيد تلا هذه الآية: ﴿ قُلْ فَلْ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٢) فنادى بأعلى صوته: (انقطع والله ها هنا كلام القدريَّة».

7 * 0 - أَثِيرِنا الفِرْيَابِي، قال: سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت أبا

(١) في (ن) و(م) و(ط): الشامي بالمعجمة، والصواب المثبت كما في الأصل.

(٢) الأنعام، آية: ١٤٩.

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٢٢ (٣٣٣/٢) من طريق أبي الأحوص قال: حدثنا محمد بن مصفى. . فذكره.

٥٠٥- إسناده: حسن.

وعلي بن زيد وهو - فيما يظهر والله وأعلم - ابن جُدْعَان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨. * جُويَرية بن أسماء بن عُبَيْد الضَّبَعي البَصْري: صدوق، من السابعة، مات سنة ١٧٣هـ. تقريب (١/ ١٣٦)، تهذيب (١/ ١٢٤).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٥٤ (٢/ ٣٣٣) من طريق المصنَّف.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٨٠) إلى أبي الشيخ عن علي بن زيد بلفظ مقارب.

٥٠٦- إسناده:

فيه: أبو محمد الغُنُّوي: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع.

وبقية رجاله ثقات.

* يزيد بن زُرَيْع : البصري أبو معاوية ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة ١٨٢هـ، روى له النجماعة. تقريب (٣٢٥/١).

محمد الغَنوي يقول: سالت حماد بن سلمة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع، وبشر بن المُفَضَّل والمعتمر بن سليمان عن رجل زعم أنَّه يستطيع أنَّ يشأ في ملك الله مالا يشاء. فكلَّهم قال: «كافر مشرك حلال الدم» إلا معتمرًا فإنَّهُ قال: «الأحسن بالسلطان(١) استتابته».

٧ • ٥ - وأثبرنا الفريابي، قال: سمعت نَصْرَ بن علي قال: سمعت الأصمعي يقول: «من قال: إنْ الله تعالى لايرزق الحرام فهو كافر».

٨٠٥ - وَأَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن إِسْمَاعيل، قال: حدثنا عبد الله الأويسي، قال: قال مالك بن أنس: ((ما أضَلَّ مَن كَذَّبَ عبد الله الأويسي، قال: قال مالك بن أنس: ((هُو الَّذِي خَلَقَكُمُ بالقدر؟ / لو لم يكن عليهم حجة فيه (٣) إلا قوله تعالى: ﴿ هُو الَّذِي خَلَقَكُمُ بالقدر؟ / لو لم يكن عليهم حجة فيه (٣) إلا قوله تعالى: ﴿

(4/477)

(١) في (م) و(ط): «للسلطان». (٢) في (ط) زيادة: «الجَهْضَمي». (٣) في (ن) و(م) و(ط): «فيهَ حجة».

* عسمرو بن علي: ابن بَحْر بن كُنْيْـز، أبو حفص الفَـلاس، الصيرفي الباهلي البصري، ثقة، حافظ، من العاشرة مات سنة: ٢٤٩هـ. تقريب (٢/ ٧٠)، تهذيب (٨٠ /٨).

. رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٩٧ ب (٢/ ٣٦٢) من طريق المصنّف. ٥٠٧ - إسناده: صحيح.

* الأصْمَعي: عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع ، أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري ، صدوق سنني ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٦هـ ، وقيل غير ذلك . وقد قارب التسعين . تقريب (١/ ٥٢١) ، تهذيب (٦/ ٤١٥) .

رواه ابن بطة في الإبانة ح/ ٦٢٩ أ (٢/ ٣٧٥) من طريق المصنّف ٥٠٨- تقدم في ح: ٣١٦ بسند صحيح.

فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾ (١) لكفي به حجة ».

٩ - ٥ - ٢ و الملك بن شُعيّب المي داود قال: حَدَّثَنا عبد الملك بن شُعيّب [بن] (٢) الليث بن سعد قال: حدثني عبد الله بن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول في المكذّب بالقدر: «ما هو بأهل أنْ يُعَاد في مَرَضِهِ، ولا يُرْغَبَ في شُهُودِ جِنَازَتِهِ، ولا تُجَابَ دَعْوَتُهُ».

• ١ ٥ - أَكْبِرِنْ الفِرْيَابِي، قال: سمعت أبا حفص عمرو (٣) بن علي قال: سمعت مُعَاذ بن معاذ، وذكر قصة عمرو بن عُبَيْد (٤): «إِنْ كانت تبت يدا أبي

تخريجه:

لم أقف عليه.

١١٥- إسناده: صحيح.

* عمرو بن علي: ثقة حافظ تقدم في ح: ٥٠٦.

تخريجه:

أخرجه ابن بطة في الإبانة ح: ٧٠٤ (٢/ ٤٠١) من طريق المصنَّف، وأخرجه الخطيب البغدادي في تأريخه (١٧٢/ ١٧٢) من طريق عمرو بن علي . . به . وروى عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٧٥ (٢/ ٤٣٨)، واللالكائي ح: ١٣٧٩ (٤/ ٧٣٧) قريبًا منه بدون ذكر وكيع .

ومقولة عمرو بن عُبَيْد هَذه ذكرها الذهبي في الميزان (٣/ ٣٧٦) عن معاذ بن معاذ.

⁽١) التغابن، آية: ٢.

⁽٢) في الأصل و(ن): «عن»، والصواب المثبت كما في (م) و(ط).

⁽٣) في (ط): «عمر».

⁽٤) عُمرو بن عُبَيْد: ابن باب، أبو عثمان البصري، المعتزلي القدري قال ابن معين: لا يكتب حديثه وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أيوب=

٥٠٩ - إسناده: صحيح.

^{*} عبد الملك بن شعيب: ابن الليث بن سعد: ثقة تقدم في ح: ٧٧.

لهب في اللوح المحفوظ، فما على أبي لهب من لَوْمٍ ، قال أبو حفص: فذكرته لوكيع بن الجَرَّاح فقال: «من قال بهذا يستتاب، فإنْ تاب وإلا ضُرِبَتْ

ويونس: يكذب. وقال حميد: كان يكذب على الحسن. وقال ابن حبان: كان من أهل الورع والعبادة إلى أن أحدث ما أحدث. ترجمته مطولة في ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٣) فما بعدها.

(١) في هامش الأصل: بلغ قراءة.

-٤٥ بـــــاب

باب سيرة عمر بن عبد العزيز رحمه الله في أهل القدر

1 1 0 - أَكْبِلِنَا الفرْيَابِي، قال: حَدَّثنا قُتَيبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثنا مالك بن أنس، عن عَمَّهِ أبي سُهَيْل ابن مالك قال: كنت أسير مع عمر ابن عبد العزيز رحمه الله، فاستشارني في القدرية. قلت: أرى أن تستتيبهم، فإنْ تَابُوا وإلا عَرَضْتَهُمْ على السَّيْف. قال: «أما إن ذلك رأيي» قال مالك: «وذلك رأيي».

١٢ ٥ - أَثْبِرَهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثنا عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني قال: حَدَّثني أبو سهيل نافع بن مالك

١١٥- إسناده: صحيح.

* أبو سهل بن مالك: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، أبو سهل المدني: ثقة، من الرابعة، مات بعد الأربعين ومائة. تقريب (٢٩٦/٣)، تهذيب (٠١/ ٤٠٩).

تخريجه:

رواه سالك في الموطأ (٢/ ٩٠٠) ورواه الخلال عن الإصام أحمد في الإيمان (ق١٨٦) من طريق الميموني قال حدثني القعنبي عن مالك عن عمه أبي سهيل به. مثله.

ورواه عبسدالله بن أحسمد في السنة ح: ٩٥٢ (٢/ ٤٣١-٤٣١) واللالكائي ح: ١٣١٥ - ١٣١١ (٧٠٩ /٤) جميعهم من طريق مالك . . به .

ورواه ابن بطة ح: ٥٦١ (٣٣٧/٢) من طريق المصنَّف.

وأخرج نحوه ابن أبي عاصم في السنة ح١٩٩ (١/ ٨٨) وقال الألباني: «إسناده صحيح».

١٢٥- إسناده: حسن.

فيه عبد الله بن جعفر وهو ابن نجيح. السَّعْدي مولاهم، أبو جعفر المدني والد علي، بصري أصله من المدينة، ضعيف. يقال: تَغَيَّرَ حفظه باخرة، مات سنة علي، بصري أصله من المدينة، ضعيف. يقال: تَغَيَّرَ حفظه باخرة، مات سنة ١٧٨هـ. تقسريب (١/ ٢٠١)، والمسيزان (١/ ٢٠١) =

قال: سايرتُ عمر بن عمر عبد العزيز فاستشارني في القدريَّة فقلت: أرى أن تستتيبهم، فإنْ تَابوا وإلا ضربت أعناقهم» فقال: عمر: «أما إنَّ تلك سيرة الحق

١٣ ٥- أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن موسى قال: حَدَّثَنا أبو ضَمْرَة أنس (١) بن عياض قال: حَدَّثني أبو سهيل: نافع بن مالك بن أبي عامر أنَّه قال: / قال لي عمر بن عبد العزير - مِنْ فِيهِ إِلى أذني - ما تقول في الدين يُقولون لا قَدَر؟ قُلت: «أرى/ أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضُربَت إعناقهم» فقال

عمر: «ذلك (٢) الرأي فيهم، والله لو لم يكن إلا هذه الآية الواحدة لكفت: ﴿ فَإِنَّكُم وما تعبدون (١٦١) ما أنتم عليه بفاتنين (١٦٢) إلا من هو صال الجحيم (^{٣)}.

 (١) في (ن) و (لم) و (ط): «أنيس». (٢) في (ن): «ذاك».

١٤ - وأفيرنا الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن عبد الجبَّار الحِمْصي

(٣) الصافات، الآيات: ١٦١ - ١٦٣

(۲۲۲/ط)

(۱۳۲/م)

المجروحين (٢/ ١٤). لكن تابعه الإمام مالك بن أنس في الحديث السابق، وأنس بن

عياض في الحديث التالي. تخريجه: أحرجه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٦٢ (٢/ ٣٣٧) من طريق المصنِّف، وانظر تخريج الحديث السابق والتالي. ١٣٥- إسناده: صحيح.

* إسحاق بن موسى: ثقة متقن ، تقدم في ح: ٤٨٧.

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٥٣ (٢/ ٤٣١) والبيه قي في السنن الكبري ﴿ (١١/ ٥٠) من طريق أبي ضَمْرَة أنس بن عياض. . به، وانظر ح: ٥١١ ه وتخريجه.

١٤٥- إسناده: حسن فيه: محمد بن حمير: أبو عبد الله - ويقال: أبو عبد الحميد - الحمصي السليحي من =

قال: حَدُّتُنا محمد بن حُمَيْر (١)، عن مُحَمَّد بن مُهَاجر، عن أخيه عَمْرو بن مُهَاجر قال: بلغ عمر بن عبد العزيز أنَّ غَيلان يقول في القدر، فبعث إليه، فحجبه أيَّامًا ثم أدخله عليه، فقال: يا (٢) غَيْلان: ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عَمْرو بن مُهَاجر: فأشَرْتُ إليه ألا يقول شيئًا، قال: فقال: نعم يا أمير المؤمنين؛ إنَّ الله تعالى قال: ﴿ هَلُ أَتَىٰ عَلَى الإِنسَان حِينٌ مَن الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُوراً آ إِنَّا خَلَقْنًا الإِنسَانَ مِن نُطْفَة أَمْشَاج نَبْتَليه فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا آ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكرًا وَإِمَّا كَفُوراً (٣) فَقُوراً (٣) قال: اقرأ آخر السورة: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا رَحْمَته وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا حَكِيمًا وَكُوراً (٣) يَشَاءُ والظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا حَكِيمًا وَكُوراً اللهُ عَن يَشَاءُ والظَّالِمِينَ أَعَدًّ لَهُمْ عَذَابًا

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٦٧ (٢/ ٣٣٩) من طريق المصنِّف.

وأخرج نحوه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٩٤٨ (٢/ ٤٢٩) واللالكائي ح: ١٣٢٥ (١٣ ٤٢٩) واللالكائي ح: ١٣٢٥ (٤/ ١٣ الحاف (٤/ ١٣ ٧- ٧١٥) بألفاظ مقاربة كلاهما من طريق أبي جعفر الخِطْمي. قال: شهدت عمر بن عبدالعزيز . . فذكر نحوه .

وانظر التنبيه والردِّ على أهل الأهواء والبدع (ص١٦٨).

⁽١) في (م) و(ط): «خمير».

⁽٢) «يا»: ساقطة من (ط).

⁽٣) سورة الإنسان، الآيات: ١-٣.

قضاعة: وثقه يحيى بن معين وقال أحمد: ما علمت إلا خيرًا. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. انظر الجرح والتعديل.

شحمد بن مُهَاجر: الأنصاري، الشامي، أخو عمرو، ثقة، من السابعة، مات سنة
 ۱۷۰هـ. تقريب (۲/ ۲۱۱)، وتهذيب (۹/ ٤٧٧)

 ^{*} عبدالله بن عبد الجبّار الخبّائري: أبو القاسم الحمصي، لقبه زبريق: صدوق، من صغار الاركار)، وتهذيب (٢٨/١).
 (٥/ ٢٨٨).

أليمًا ﴾(١) ثم قال: «ما تقول يا غَيْلان؟» قال: اقول: قد كنت اعمى، فبصَّرْتني، وأصَمَّ فأسمعتني، وضالا فهديتني، فقال عمر: «اللهم إِنْ كَانَ عبدُكَ غيلان / صادقًا وإلا فاصْلُبُهُ ، فأمسك عن الكلام في القدر، فولاهُ عمر بن

عبد العزيز دار الضرب بدمشق، فلما مات عمر بن عبد العزيز وأفضت الخلافة إلى هشام تكلم في القدر، فبعث إليه هشام فقطع يده، فَمَرَّ به رجل والذباب على يده فقال له: يا غيلان؛ هذا قضاء وقدر، قال: «كذبت لعمر الله ما هذا

على يدا كان كان بي عيران؛ هذا فطاع وعدر، قضاء ولا (٢) قدر، فبعث إليه هشام فصلبه. /

(U/A0)

(H/ YTA)

قال: حَدَّثَنا محمد بن عَمْرو اللَّيْثِي، أَنَّ الزَّهْرِيَ حَدَّثَه قال: دعا عمر بن عبد العزيز رحمه الله غيلان فقال: يا غيلان بلغني أنَّكَ تتكلَّم بالقدر (٣)، فقال: يا أمير المؤمين، إِنَّهم يكذبون عَلَيّ، فقال: يا غيلان، اقرأ، أول «يس» فقرأ:

٥١٥ - أَكْبِونِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عُبَيْد الله بن معاذ قال: حَدَّثَنا أبي،

(١) سورة الإنسان، الآيات: ٣٠-٣١.
 (٢) «لا٤: ساقطة من (ن).

(٣) في (م) و(ط): «في القدر».

۱۵ ه- إسناده: حسن.

* فيه محمد بن عمرو الليثي. صدوق له أوهام وقال ابن عدي: «أرجو ألا بأس به»،
 تقدم في ح: ٢١.
 وبقية رجاله ثقات.

وبقية رجاله ثقا

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٥٦٥ (٢/ ٣٣٨) واللالكائي ح: ١٣٢٣ (١٣/٤) من طريق معاذ بن معاذ . . به . وانظر الأثر المتقدِّم وتخريجه .

﴿ يِسَ ۞ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ.. ﴾ حنى أتى ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُقْمَحُونَ ۞ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ۞ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ (١) أَمَّ لَمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ۞ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ (١) أَمَّ لَمْ تَنذُرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ۞ ﴾ (٢) فقال غيلان: والله يا أمير المؤمنين (٣) لَكَانِي لم أقرأها قط قبل اليوم، أشهدك يا أمير المؤمنين أني تائب مما كنت أقول (٤) فقال عمر: «اللهم إنْ كان صادقًا فَثَبَتْهُ، وإنْ كان كاذبًا فاجْعَلُهُ آية للمؤمنين».

١٦ ٥ - أَكْبِرِنِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا هِشَامُ بن خالد الأزْرَق، قال حدثنا

- (۲) سورة يس، الآيات: ١٠-١.
- (٣) في (م) و(ط): «يا أميرالمؤمنين والله».
 - (٤) في (ط): «قول».

١٦٥- إسناده:

تخريجه:

رواه ابن بطة ح: ٥٧٧ (٢/ ٣٤٣) من طريق المصنَّف بدون ذكر «الترك» ورواه اللالكائي ح: ١٣٢٧ (١٧/٤) من طريق أبي مستهر . . به . وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ١٧٠) عند ترجمة صالح بن سويد، وقال : «رواه أبو _

⁽١) في الأصل و(ن): «أنذرتهم»، وتسهيل الهمزة الثانية قراءة الجمهور كما تقدم في (ص٧٠٣).

وهشام بن خالد صدوق تقدم في ح: ۱۷۹ وبقية رجاله ثقات.

^{*} رجاء بن حيوة الكندي أبو المقدام ويقال: أبو نصر الفلسطيني: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة: ١٦٢ هـ، تقريب (١/ ٢٤٥).

الوليد بن سليمان: ثقة تقدم في ح: ٧٩.

أبو مُسْهر: عبد الأعلى بن مُسُهر الغساني، أبو مُسْهر الدُّمَشْقي، ثقة فاضل، من
 كبار العاشرة، مات سنة: ١٨ ٧ هدوله ثمان وسبعون سنة. تقريب (١/ ٤٦٥)،
 وتهذيب (٦/ ٩٨)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٨١).

أبو مُسْهِر قال: حدثني عَوْنُ بن حَكِيم قال: حدثني الوليد بن سليمان - مولى ابن / أبي السَّائب - أنَّ رَجَاءَ بنَ حَيْوَةَ كتب إلى هِشَام ابن عبد الملك: بلغني يا أمير المؤمنين أنَّهُ وقع في نفسك شيء من قتل غيلان وصالح (١)، فوالله لقتلهما أفضل من ألفين من الروم والترك».

(٤١٤) قال هشام: «صالح مولى ثقيف». /

الهَ يْثَمُ بِن خَارِجَة، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن أبي سعيد قال: حَدَّثَنا الهَ يُثَمُ بِن خَارِجَة، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن سالم الأشْعَرِي - حمْصِي - عن الهَ يْثَمُ بن خَارِجة، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن سالم الأشْعَرِي - حمْصِي - عن الهَ يُثَمُ بن خَارِجة، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن سالم الأشْعَرِي - حمْصِي - عن الهَ يَعْمُ اللهُ بن صاحب غيلان ذكره القاضي عبد الجبار من الطبقة الرابعة (١) هو صالح الدمشقي، صاحب غيلان ذكره القاضي عبد الجبار من الطبقة الرابعة

من المعتزلة (فرق وطبقات المعتزلة ص٣٨، ص٥٧)، وانظر المنيّة والأمل (ص١٣٧)، (ص١٤٧). وعلق عليه محقق (ط) بأنه: صالح قُبّة وهو خطأ فصالح قبه من طبقات المعتزلة السابعة ترجمته (ص٧٧) من طبقات المعتزلة.

زرعة الدمشقي في تاريخه بإسناده» . ١٧ ٥- **إسناده** :

* فيه عبد الله بن أبي سعيد: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع. * وهناك: عبد الله بن أبي سعيد، أبو بكر الورَّاق ترجم له الخطيب في تأريخه (٩/ ٤٧٣) وقال «كان ويحفظ».

* كما أن هناك عبد الله بن أبي سعد الوراق، بلخي، سكن بغداد، وكان ثقة. ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥) والله أعلم.

* والهيشم بن خارجَه: صدوق، تقدم في ح: ٢٣، وبقية رجال الإسناد ثقات. * عبادة بن نُسَيِّ: الكندي، أبو عامر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ١١٨هـ. تقريب (١/ ٣٩٥)، وتهذيب (١١٣/٥). * إبْراهيم بن أبي عَبْلَة: واسمه: شَمْرُ بن يَقْظَان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة،

من الخامسة، مَات سنة ١٥٧هـ. تقريب (١/ ٣٩)، وتهذيب (١/ ١٤٢). * عبد الله بن سالم الأشعري: أبو يوسف الحمصي: ثقة، رمي بالنصب من السابعة، مات سنة ١٧٩هـ تقريب (١/ ٤١٧)، وتهذيب (٥/ ٢٢٧). إِبْرُاهِيم بن أبي عَبْلة قال: كنت عند عُبَادة بن نُسَيّ، فأتاه رجل فأخبره أنَّ أمير المؤمنين هشامًا قطع يد غيلان ولسانه وصلبه، فقال له: «حَقا ما تقول؟» قال: نعم. قال: «أصاب والله السُّنَّة والقَضِيَّة، ولأكْتُبَنَّ إلى أمير المؤمنين فلأُحَسِّنَنَّ له ما صنع». /

٥١٨ – وَالْكِبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَني إِسْحَاق بن سَيَّار النَّصِيبِي، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني مُعَاوية ـ يعنى: ابن صالح ـ عن حَكِيم ابن عُمْير قال: قيل لعمر بن عبد العزيز: إِنَّ قومًا يُنْكِرُونَ من القدر شيئًا، فقال عمر: «بَيِّنُوا لهم، وَارْفقوا بهم حتى يرجعوا» فقال قائل: هيهات هيهات يا أمير المؤمنين؛ لقد اتخذوه دينًا يدعون إليه الناس، ففزع لها عمر، فقال: «أولئك أهل أنْ تُسَلَّ الْسِنَتهم من أقفيتهم سَلا، هل طار ذُبَاب بين السماء والأرض إلا بمقدار؟!».

تخريجه:

رواه ابن بطة، ح: ٥٧٨ (٢/ ٣٤٣) من طريق المصنُّف.

وأخرجه اللالكائي ح: ١٣٢٨ (٤/ ٧١٧) من طريق أبي محمد التميمي قال: حدثنا أبو مُسهر، قال حدثنا عبد الله بن سالم الأشعرى فذكره.

۱۸ ٥- إسناده: فيه ضعف.

* فيه حَكيم بن عُمَيْر: ابن الأحوص، أبو الأحوص الحِمْصي، صدوق يَهِمُ، من الثالثة. تقريب (١/ ١٩٤)، وتهذيب (٢/ ٤٥٠).

وفيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط، تقدم في ح: ٤

* ومعاوية بن صالح: صدوق، له أوهام وقد وُثُقُّ، تَقدم في ح: ٤ أيضًا.

* وإسْحاق: صدوق تقدم في ح: ٣٦٣.

تخريجه:

أخرجه ابن بطة، في ح: ٥٧٦ (٢/ ٣٤٢) من طريق الباغندي، قال حدثنا إسحاق بن سَيَّار . . به .

وأخرجه في ح: ٥٦٣ (٢/ ٣٣٨) من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي مسريم _

١٩ - أَلْبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن مُصَفَّى قال: حدثنا بَقيَّةُ ابن الوليد، قال: حدثني حَكِيم بن عُمَيْر قال: ابن الوليد، قال: حدثني حَكِيم بن عُمَيْر قال: قيل لعمر بن عبد العزيز ـ فذكر الحديث نحوًا منه.

• ٢٥- أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة قال: حدثنا عبد الله بن إِدْرِيس، عن عمر بن ذَر، قال: قال عمر بن عبد العزيز: «لو أراد الله تعالى ألا يُعْصَى ما خلق إِبْليس، وهو رأس الخطيئة».

الم من هو صال المجيم المناه على المناه على المناه المناه المنه ال

٢٢ - وأثبونا الفريابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال:
 (١) الصافات، الآيتان: ١٦٢ - ١٦٣.

الغساني، عن حكيم بن عمير . . به نحوه .

١٩ ٥- إستاده: فيه ضعف.

* فيه حكيم بن عمير: صدوق يهم، كما في الحديث السابق.

وفيه محمد بن مُصفَّى صدوق له أوهام، تقدم في ح: ٧٩، وبقية رجاله ثقات.
 تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۰۵۲۰ إسناده: صحيح. تقدم مع تخريجه في ج: ۳۱۲ و فيه زيادة

تقدم مع تخريجه في ح: ٣١٢ وفيه زيادة. ٥٢١- إسناده: صحيح.

> تقدم مع تخريجه في ح: ٣١٢. ٥٢٢- إسناده: صحيح.

حَدَّثَنَا عبد الله بن إِذْرِيس، عن عمر بن ذَرّ قال: قال عمر بن عبد العزيز: « لو أراد الله تعالى الا يُعْصى ما خلق إِبْليس، وهو رأس الخطيئة إِنَّ⁽¹⁾ في ذلك لعِلْمًا من كتاب الله تعالى، جهله من جهله، وعرفه من عرفه، ثم قرأ: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (١٦٠) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيم ﴾ (٢).

٣٦٥ - ٢٦ الله أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني قال: أخبرنا (٣) إبْرَاهيم بن عبد الله / الهرَوي، قال: حَدَّثنا عبد الله بن أبي الوليد قال: خرج (١/٢٣٠) عمر بن عبد العزيز رحمه الله يوم الجمعة، فخطب كما كان يخطب ثم قال: وأيّها / النّاسُ؟ من عمل منكم خيرًا فليحمد الله تعالى، ومن أساء فليستغفر (١٣٤/م) الله، ومن عاد فليستغفر الله، ثم / إن عاد فليستغفر الله، فإنه لابد لأقوام أن (١٦٥٥) يعملوا أعمالا وضعها الله تعالى في رقابهم وكتبها عليهم».

٤ ٢٥- أَ عُبِرِبُا الفِرْيَابِي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إِبْرَاهيم قال:

تخريجه:

أخرجه ابن بطة، ح: ٥٦٩ (٢/ ٣٤٠) من طريق أبي مخزوم، عن سيًّار قال: خطب عمر بن عبد العزيز . . فذكره .

٥٧٤ إسناده: صحيح.

⁽١) في (م) و (ط): قوإن٤.

⁽٢) الصافات، الآيات: ١٦١-١٦٣.

⁽٣) في (م) و(ط): الحدثنا".

تقدم مع تخريجه في ح: ٣١٢.

٥٢٣ - إسناده:

^{*} فيه عبد الله بن أبي الوليد؛ لم أجدله ترجمة فيما لدي من مراجع، وبقية رجاله ثقات.

حَدَّثَنا الوليد، قال: سمعت ابن جُرَيْج يقول: قال عمر بن عبد العزيز: «لو أراد الله أن لا يُعَصى ما خلق إبليس».

٥٢٥ - ألكبونا الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا محمد بن العَلاء قال: حدثنا ابن إِدْرِيس، عن عمر بن ذَر قال: قدمنا على عمر بن عبد العزيز خمسة: موسى بن أبي كثير، ودِثَار النهدي، ويزيد الفَقير، والصَّلْت (١) بن بهرام، وعمر بن ذَرّ فقال: إِنْ كَانَ أَمْرِكُم واحدًا فليتكلَّم متكلِّمكم، فَتَكلَّم موسى بن أبي كثير، وكان أخوف ما يتخوف عليه؛ أن يكون عَرَّضَ (٢) بشيء من أمرالقدر، قال: فعرض له عمر، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثُمَّ قال: «لو أراد الله تعالى ألا

(١) في (م) و (ط): «الصلب»، والصواب المثبت (٢) في (ن): «عزم».

تقدم الكلام عليه وتخريجه موقوفًا ومرفوعًا في ح: ٣١٢. ٥٢٥- إسناده: صحيح.

- * ومحمَّد بن العلاء هو أبو كريب: ثقة حافظ، تقدم في ح: ٣٩٩٪
 - وابن إدْريس: هو عبد الله، ثقة فقيه عابد، تقدم في ح: ١٦١.
- * موسى بن أبي كثير: الأنصاري مولاهم، أبو الصبَّاح، ويقال له: موسى الكبير، وهو مشله وربكنيت أيضًا، صدوق رمي بالإرجاء، لم يُصِبُ من ضَعَفَه، من السادسة. تقريب (٢/ ٢٨٧)، وتهذيب (١/ ٣٦٧).
- * دثار النَّهْدي: هو دثار بن الحارث النَّهْدي. ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديل. الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٦).
- * يزيد الفقير: هو يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان، المعروف بالفقير، قبل له ذلك لأنه كان يشكو فَقَارَ ظهره: ثقة، من الرابعة. تقريب (٢/ ٣٦٦)، وتهذيب
- * الصَّلْتُ بن بهرام: الكوفي التميمي، أبو هاشم، قال أبو طالب: عن أحمد بن حنبل، وأبي بكرا بن أبي حاتم _

يعصى ما خلق إِبْليس، وهو رأس الخطيئة، وإِنَّ في ذلك لَعِلْمًا من كتاب الله، علمه من علمه، وجهله من جهله، ثم تلا هذه الآية: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ الله من علمه، في عَلَيْهِ بِفَاتنينَ (١٦٢) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيمِ ﴾(١) ثم قال (٢): «لو أراد الله تعالى حَمَّلَ خَلْقَهُ من حقّه على قدر عظمته، لم يُطِق ذلك (٣) أرض ولا سماء ولا ماء ولا جبل، ولكنه رضي من عباده بالتخفيف».

٣٢٥ - أَلْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن عبد الله قال: «أخبرنا علي بن ثابت، عن عمر بن ذَر قال: جلسنا إلى عمر بن عبد العزيز فتكلَّم مِنَّا مُتَكَلِّمٌ، فعظَّمَ الله تعالى، وذَكَرَ بآياته، فلما في فرغ تكلَّم عمر بن عبد العزيز، فحمد الله وأثنى عليه، وشهد شهادة الحق، وقال للمتكلم: «إِنَّ الله تعالى كما

تخريجه:

أخرج اللالكائي نحوه في ح: ١٢٤٥ (٤/ ٦٧٩) من طريق أبي سعيد المؤدب، عن عمر بن ذر . . به بدون ذكر: «وإنَّ في ذلك لعلما . . إلخ» .

٥٢٦ - إسناده:

* فيه علي بن ثابت: لم يتبيّن لي من هو؟ وقد اعتبره محقق كتاب التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة إنه الجزري؛ وأنه صدوق ربما أخطأ. ترجمته في التقريب (٢/ ٣٢) والتهذيب (٧/ ٢٨٨) وفي ظني أنه علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي وشيخه عمر بن ذر كوفي أيضًا وهذا صدوق، من كبار العاشرة مات سنة ١٩ ٨ه. (تقريب ٢/ ٣٣)، والله أعلم. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

لم أجده عند غير المصنف.

⁽١) الصافات، الآيات: ١٦١-١٦٣.

⁽٢) «قال»: ساقطة من (ط).

⁽٣) في (ن): «على ذلك».

⁽٤) في (ن): «فلم».

عن أبيه: «صدوق ليس له عيب إلا الإرجاء». تهذيب (٤/ ٤٣٢).

(4/171)

ذكرت وعَظَمْت، ولكن الله تعالى لو أراد أن لا يعصى ما خلق إثليس / وقد بَيَّنَ ذلك في آية من القرآن عَلِمَهَا من عِلِمَهَا وجهلها من جهلها ثم قرأ: ﴿ فَإِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (١١٠) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (٢٦٠) إِلاَّ مَنْ هُو صَالِ الْجَحِيم ﴾ (١) قال: ومعنا رجل يرى رأي القدرية، فَنفعه الله تعالى بقول عمر بن عبد العزيز، ورجع عَمًا كان يقول، فكان أشَدُّ النَّاس بعد ذلك على القدريَّة.

٣٧٥ - وَأَكْبِرُهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو كامل الجَحْدَرِي، قال: حَدَّثَنا بِشُرُ بِن المُفَضَّل، قال: حدثنا التَّيْمي، قال: سال رجل (٢) عمر بن عبد العزيز رحمه الله عن القدر، فقال: «ما جرى ذباب بين اثنين إلا بقدر، ثم قال للسائل: «لا تَعُودَنُ (٣) تسالني عن مثل هذا».

٥٢٨ - أَلْبِوفَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا هِشَامُ بن عَمَّارِ قال: حدثنا الهَيْثَمُ بن عِمْرَان قال: سمعت عَمْرو بن مُهَاجر قال: أقبل غيلان وهو مولى لآل عشمان وصالح بن سُويْد إلى عمر بن عبد العزيز، فبلغه أنَّهُ مَا

(١) الصافات، الآيات: ١٦١-١٦٣.

(٢) في (ط): استل عمر ١٠.

(٣) في (ن): «تعودت».

٢٧٥- إسناده: صحيح.

* والتيمي هو سليمان بن طرخان. تقدم في ح: ٨٠.

أخرج نحوه اللالكائي ح: ١٢٤٧ (٤/ ٦٧٩) من طريق إبراهيم بن أبي عَبلة بدون زيادة: «ثم قال للسائل.. إلخ».

۲۸ ٥- إسناده: ضعيف.

فيه الهيّشم بن عمران: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٨٢) ولم يذكر
 فيه جرحًا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٧٧).

ينطقان (١) في القدر، فدعاهما، فقال: أعِلْمُ الله تعالى في عباده نافذٌ أم منتقض؟ (٢) قالا: بل نافذ يا أمير المؤمنين. قال: ففيم الكلام؟ / فخرجا (٣) (١٣٥) فلما كان عند مرضه بلغه أنهما قد [أسرفا] (٤) فأرسل إليهما وهو مُغْضَبٌ، فقال: ألم يَكُ في سابق عِلْمِهِ حين أمرَ إبليس بالسجود أنه لا يسجد؟ قال عمرو: فأومأت إليهما برأسي؛ قولا: نعم، فقالا: نعم. فأمر بإخراجهما، وبالكتاب إلى الأجناد بخلاف ماقالا، فمات عمر رضي الله عنه قبل أن ينفذ (٥) تلك الكتب.

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

كان غيلان مُصِرًّا على الكفر بقوله في القدر، فإذا حضر عند عمر رحمه الله نافق وأنكر أن يقول بالقدر، فدعا عليه عمر بأن يجعله الله تعالى آية للمؤمنين إن كان كاذبا^(١)، فأجاب الله عز وجل فيه دعوة عمر، فتكلم غيلان في وقت هشام هو وصالح مولى ثقيف، فقتلهما وصلبهما، وقبل ذلك قطع يد

⁽١) في (ط): «ينطفان».

⁽٢) في (م) و(ط): «أعلم الله نافذ في عباده أم منتقض؟».

⁽٣) في (م) و(ط): «فخرجنا»، وصححت في هامش (م) إلى نحو ما هو مثبت.

⁽٤) في الأصل لم أستطع قراءتها، وفي (ن) «انصرفا»، وفي (م) «أسرفا»، وفي (ط): «أشرف»، ولعلها «أسرفا» من الإسراف في إنكار القدر.

⁽٥) في (م): «ينفد»، والسياق يَدُّلُّ على أنَّ العبارة من التنفيذ لا من النفاد. والله

^{*} وهشام بن عَمَّار: صدوق يتلقَّن، تقدم في ح: ٣٥،

وبقيَّة رجاله ثقات.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢٣٢/ك) غيلان ولسانه، ثم قتله وصلبه، فاستحسن العلماء في وقته ما فعل بهما. /

فهكذا ينبغي لأئمة المسلمين وأمرائهم إِذَا صَحَّ عندهم أَنَّ إِنسانًا يتكلَّم في القدر بخلاف ما عليه من تقدَّم أَنْ يعاقبه (١) بمثل هذه العقوبة، ولا تأخذهم في الله لومة لائم.

وحدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: حَدَّثَنا أبو موسى محمد بن المُثنَّى قال: حَدَّثَنا مُؤَمَّلُ بن إِسْمَاعيل، قال: حَدَّثَنا سفيان الشوري، قال: حدثني شيخ - قال مُؤمَّل: زعموا أنَّهُ أبو رُجَاء الخراساني - أنَّ عَدِيًّ بن أرطاة كتب إلى عمر بن العزيز أنَّ قِبَلَنَا قومًا يقولون:

(٦) في (م) و (ط): (كذابا».

٥٢٩ - إستاذه: حسن.

* فيه المُوَّمَّل بن إسمَاعيل. صدوق سيئ الحفظ، لكن تابعه يوسف بن أسباط عند ابن بطة (٢/ ٣٣٥) وله متابعات أخرى عند أبي داود (عون ١٢/ ٣٠٦). * أبو رجاء الخراساني: هو عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله الحنفي، أبو

رجاء الهروي الخراساني، ثقة، موصوف بصفات الخير، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة. تقريب (١/ ٤٥٨)، وتهذيب (٦/ ٦٤).

* عَدِيّ بِن أَرطاة: الفَرَارِي عامل عـمر بن عبد العزيز، مقبول، من الرابعة، قتل سنة ١٦٦ هـ. تقريب (٢/ ١٦٤).

وقد تابعه النضر كما عند ابن وضاح، وعند أبي داود كما في التخريج. و يجه:

أخرجه أبن وضاّح القرطبي مختصراً في البدع والنهي عنها (ص ٣٠-٣١) من طريق سفيان بن سعيد عن النضر عن عمر . . به . ورواه أبو داود في سننه (عون المعبود

١١/ ٣٦٥) من طريق سفيان ومن طريق النفر. وأحرجه ابن بطة، ح: ٥٦٠ (٣٣٥) من طريق يوسف بن أسباط، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال كتب عامل لعمر.. قذكره.

لاقدر، فاكتب(١) إليَّ برأيك(٢) واكتب إليَّ بالحكم فيهم، فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عدي بن أرطاة، أما بعد: فإنّي أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد:

فإنِّي أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره /، واتَّبَاع سنة نبيه عَلَيْكُ، (٥/٨٥) وترك ما أحدث المُحْدِثُون مما قد جرت سنته، وكُفُوا مؤنته، فعليكم بلزوم السُّنَّة فإنَّ السنة؛ إِنَّمَا سَنَّهَا من قد عرف ما في خلافها من الخطأ والزلل والحُمْقِ والتَّعَمُّق، فارْضَ لنفسك مارضي (٣) به القوم لأنفسهم، فإنَّهُم عن عِلْمٍ وقَفُوا، وبَبَصَرٍ نَافِذ (٤) قد كَفُوا، ولهم كانوا على كشف الأمور أقوى، وَبِفَضْلٍ لَوْ كَانَ فيه أَحْرَى (٥).

فَلَّنَ قُلْتُم: أَمْرٌ حَدَثَ بَعْدَهُم (٢)، ما أحدثه بعدهم إلا من ابتغى غير سُنَّتِ هِم (٧) ورَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُم، إِنَّهُم لَهُمُ السابقون، فقد تَكَلَّمُوا

⁽١) في هامش (م) و(ط): «يعاقبوه»، ولعله الصواب.

⁽١) في (م) و (ط): «واكتب».

⁽۲) في (م): «برأيك فيه». وفي هامش (م) و(ط): «برأيك فيهم».

⁽٣) في (م): «بما رضي»، وفي (ط): «بما يرضى».

⁽٤) في (ط): «ناقد».

⁽٥) في (ط): «ولهم كانوا على كشف الأمور أقوى بفضل لو كان فيه أجر». وفي سنن أبي داود «.. وبفضل ما كانوا فيه أولى»، وفي لمعة الاعتقاد: «وبالفضل لو كان فيها أحرى» والمثبت مطابق لما عند ابن وضاح.

⁽٦) في (ن): «بعضهم».

⁽V) عَنْد أبي داود: «سبيلهم».

[فيه](١) بما يكفي، ووَصَفُوا منه ما يَشْفِي، فما دُونَهُمْ مُقَصِّر، وَمَا فَوْقَهُمْ مُحَسَّرُ(٢)، لَقْد قَصَرَ عَنْهُمْ [قَوْمٌ فَجَفَوا، وطَمَحَ عَنْهُم](٣) آخرون فَغَلَوا(٤)، وإِنَّهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدى مُسْتَقِيم.

كَتَبْتَ (٥) تسالني عن القَدَر، على الخبير بإذْن الله تَعالى سَقَطْتَ، مَا أَحْدَثَ المسلمون مُحْدَثَةً ولا ابتدعوا بِدْعَةً هي أَبْيَنُ أَمْرًا ولا أَثْبَتُ مِنْ أَمْرِ القَدَر، وَلَقْدَ كَانَ ذِكْرِه في الجاهلية الجهلاء، يتكلُّمُون به في كلامهم / ويقولون به في أشعارهم، يُعزُّونَ به أنفسهم عن مصائبهم، ثم جاء الإسلام/ فلم يَزْدُهُ إِلا شِدَّةً وقوة، ثم ذكره النبي ﷺ في غير حديث ولا حديثين ولا ثلاثة، فسمعه المسلمون من رسول الله عَلِيُّه، فتكلُّموا [به](١) في (٧) حياة رسول الله عَلِيُّه، وبعد وفاته؛ يقينًا، وتصديقًا، وتسليمًا لِرَبُّهم، وتَضْعِيفًا لأنْفُسِهم أنْ يكُونَ شَيْءٌ(^^)

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، أكملناه من سنن أبي داود والسياق

(٤) في (م) و (ط): «فضلوا».

. (٥) في (م) و (ط): «كنت».

(٦) ساقطة من جميع النسخ، وهي في سنن أبي داود. والسياق يقتضيها.

(٧) في (ط): (فيه حياة. . ٩ .

(٨) في (م): الشيئالا.

⁽١) في الأصل و(ن): «منه»، والمثبت من (م) و(ط)، وسنن أبي داود. (٢) في أبي داواد ضبطت هكذا «مَحْسَر» وفَسَّرَها المباركفوري بتفسير بعيد، وفي

اللسان: «الرجل المُحَسَّر: المؤذي المحتقر، وفي الحديث (يخرج من آخر الزمان . . أصحابه مُحسَّرُونَ مُحقَّرُونَ) أي مُؤذَونَ محمولون على الحسْرة أو مَطْرُودُونَ مُتْعَبِونَ، من حَسَرَ الدَّابة إذا أتعبها» مادة (حسر) (٤/ ١٩٠) وانظر النهاية (١/ ٣٨٤). قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ أي متعب

من الأشياء لم يُحِطُّ(١) به عِلْمُه، وَلَمْ يُحْصِهِ كِتَابُه، ولم ينفذ فيه قدر (٢).

فلئن قلتم: قد قال الله تعالى في كتابه: كذا وكذا، وَلِمَ أَنزل الله تعالى آية كذا وكذا؟!

لقد قرءوا منه ما قد قَرَاتُمْ، وَعَلِمُوا من تأويله ما جَهِلْتُم، ثم قالوا بعد ذلك كُلّه: كِتَابٌ وَقَدَرٌ، وكتب الشقوة، وما يقدر يكن (٣)، وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، ولا نملك لأنفسنا ضرا ولا نفعا(٤) ثم رَغِبُوا بعد ذلك ورَهِبُوا، والسلام عليك.

كتبت إلى تسالني عن (٥) الحكم فيهم، فَمَنْ أُتِبت به منهم فأوْجِعْهُ ضَرْبًا، واسْتَوْدِعْهُ الحبس، فإن تاب من رأيه السوء، وإلا فاضرب عنقه».

• ٥٣ - أَكِبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو المنذر عَنْبَسَةُ بن يحيى

٥٣٠ إسناده:

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) في (ن): «يحيط به».

⁽٢) في (م) و(ط): «قدره».

⁽٣) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: «يكون».

⁽٤) في (م) و(ط): «نفعا ولا ضرا».

⁽۵) «عن»: ساقطة من (م) و(ط).

أبو داود الحفري: عمر بن سعيد بن عُبيد، الحفري نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة: ٣٠٢هـ. تقريب (٦/ ٥٦)، و(تهذيب (٧/ ٤٥٢).

المَرْوَزي(١) ـ بالشاش(٢)، سنة ثمان وعشرين وماثتين ـ قال: حَدَّثَنا أبو داود الحَفَري، عن أبي رَجَاء، قال: كتب عَامِلٌ لعمر بن عبد العزيز إليه، يسأله عن القدر، فكتب إليه: أما بعد فإتى أوصيك بتقوى الله تعالى واتِّبّاع سنة رسوله عَلَيْكُ ، والاجتهاد في أمره، وترك ما أحدث المحدثون بعده ـ وذكر الحديث نحوًا من الحديث الذي قبله.

قال مُحَمَّدُ بنُ الجُسَيْن رحمه الله: هذه حُجَّتُنَّا على القدريَّة، كتاب الله تعالى، وسنة رسوله عَيَّكُ ، وسنة أصحابه والتابعين لهم بإحسان، وقول أئمة المسلمين، مع تركنا للجدل(٢٠)، والمِرَاء، والبحث عن القَدَر، فإنَّا قد نهينا عنه، وأمِرْنَا بترك مجالسة القدريَّة، وألا تناظرهم، ولا نفاتحهم على سبيل/ الجدل، بل يُهْجَرُون ويهانُون ويُذَلُّون، (b/ TTE) ولا يُصلِّي خلف واحد منهم، ولا تُقْبَلُ شهادته (٤) ولا يُزَوَّج، وإنْ مُرضَ لم يُعَدُ ، وإِنْ مات لم تُحْضَر جنازته ، ولم تُجَبُّ دعوته في وليمة إِنْ كانت له ، فإن جاء مُستَرشِدًا أرْشِدَ على معنى (٥) النصيحة له، فإنْ رَجَعَ فالحمد الله، وإنْ عاد إلى باب الجدل والمِرَاء لم يُلْتَفَتْ [إليه](٦) وَطُردَ، وَحُذِّرَ/ مِنْهُ وَلَمْ يُكَلَّم، (8/27) ولم يُسَلَّم عليه.

(١) في (م): «المزوري».

(٢) الشاش: بالري قرية يقال لها: شاش، النسبة إليها قليلة، ولكن الشاش التي خرج منها العلماء ونسب إليها خلق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء النهر، ثم ما وراء نهر سيحون، متاحمة لبلاد الترك. معجم البلدان

(٣) في (ن): «الجدال».

(٤) في (ن): «شهادتهم». في (م) و (ط): «سبيل».

في الأصل و(ن) و(م): اعليها.

۲۷ – بــــاب

ترك البَحْث والتنقير عن النظر في أمر القدر كيف؟(١) ولِمَ؟ بل الإِيمان به والتسْلِيمُ

ا ٥٣١ - ٢ حافظ أبو العبّاس سَهْلُ بن أبي سَهْلٍ (٢) الوَاسِطِي، قال: حَدَّثَنا يحيى بن عثمان (٥) أبو حفص [عمرو] (٤) بن علي، قال: حَدَّثَنا يحيى بن عبد الله بن أبي القُرَشي ـ سنة ثمانين وماثة ـ سمعته منه، قال: حَدَّثَنا يحيى بن عبد الله بن أبي

تخريجه:

رواه ابن ماجة في المقدمة ح: ٨٤ (١/ ٣٣) من طريق يحيى بن عثمان.. به. وقال في الزوائد (إسناد هذا الحديث ضسعيف . ورواه ابن بطة أيضًا ح: ٦ (٢/ ١٠) و ١٨ (٢/ ٤٠٤) من طريق يحيى بن عثمان أيضًا. وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ح: ٢٩٢ (٣/ ٧٦) للحارث. وحكم عليه ابن حبًان بالنَّكَارة كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٣٩٥).

وروى نحوه اللالكائي من حديث أبي هريرة بأطول منه ح: ١١٢١ (١/ ٦٢٨) وفي إسناده مجاهيل. وذكره ابن الجوزي في العلل عن أبي بكر (١/ ١٤١) وقال =

⁽١) في (م) و (ط): «بكيف».

⁽٢) «سهل»: ساقطة من (ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «أخبرنا»

⁽٤) في الأصل و(ن) و(ط): «عمر»، والصواب المثبت كما هو عند المصنف نفسه في ح: ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٦٠.

⁽٥) في (م) و(ط): «عمر»، والصواب المثبت.

٥٣١- إستاده: ضعيف.

^{*} فیه یحیی بن عثمان القرشی: أبو سهل البصری، ضعیف، وقال ابن حبّان: «منکر الحدیث جدا». من الثامنة، تقریب (۲/ ۳۰۶)، و تهذیب (۱۱/ ۷۰۷)، والمیزان (3/ ۳۹۰).

^{*} وفيه يحيى بن عبد الله بن أبي مُلككة: وهو لين الحديث أيضًا، تقدم في ح: ٣٦٦.

مُلَيْكة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله عَلَيْهُ (١): «مَنْ تَكَلَّمَ في (٢) القدر سُئل عنه، ومن لم يتكلَّمْ فيه لم يُسَالُ عنه».

- (١) في هامش (م): «ليس في المنقول عنه «وسلم» ولكن مثل هذه الزيادة لا تضر».
 - (۲) في (م) و (ط): «بالقدر».

(١٢٢/٩)

- (٣) في الأصل: و(ن) و(ط): «عمر» والصواب المثبت كما هو عند المصنف نفسه في ح: ٥٦٠،٥٥٩، ٥٤٤.
 - (٤) في (م) و(ط): «ابن زياد أبو عمرو».
 - (٥) في (م) و(ط): احدثني.

«لا يصح». وعن أبي هريرة (١/ ١٤٨) وقال: «لا يصح» أيضًا.

وضعفه الألباني في تعليقه على المشكاة (١/ ٤٠) وفي ضعيف الجامع (٥/ ١٨٦).

٥٣٢ – إسناده:

* فيه محمد بن إبراهيم القرشي وأبوه لم يتبين لي من هما والظاهر أنه محمد بن إبراهيم بن مسلم به مهران بن المثنى القرشي روى عن جده مسلم به مهران عن ابن

التهذيب المعين: ليس به بأس وقال الحافظ صدوق يخطئ ترجمته في التهذيب (١/ ١٦) وثقات ابن حبان (٩/ ١٧١) والتاريخ الكبير (١/ ٢٣) والتقريب (١/ ١٤١) وعليه فيكون أبوه يعنى به جده مسلم بن مهران ويسمى مسلم بن المثنى ذكر البخاري في التاريخ (١/ ٢٣) أنه يروي عن ابن عمر وهو ثقة من الرابعة ترجمته في التقريب (٢/ ٢٤٦)

* وفيه زياد: وهو ابن مُسلم، أو ابن أبي مسلم، أبو عمر وفي التقريب: عمرو ... الفراء البصري الصفار، صدوق ليَّن الحديث، من السابعة. تقريب (١/ ٢٧٠)، وتهذيب (٣/ ٣٨٥)، وتهذيب الكمال (جـ١ لوحة ٤٤٥) والميزان (٢/ ١٩٧)، عمر، فَسُتِلَ عن القدر فقال: « شَيْءٌ أراد الله أن لا يُطْلِعَكُم عليه، فلا تريدوا من الله تعالى ما أبي عليكم».

قال مُحمَد بن الحُسَين رحمه الله:

هذا معنى ما قال عمر بن عبد العزيز في رسالته لأهل القدر، قوله: « فلئن قلتم: قد قال الله في كتابه كذا وكذا، يقال لهم؛ لقد قرءوا منه / _ يعني (٨٨/ن) الصحابة _ ما قد قرأتم، وعَلِمُوا من تأويله ما جَهِلْتُمْ، ثم قالوا / بعد ذلك كله: (٢٣٥/ك) كتاب وقدر، وكتبت (١) الشقوة، وما قدر يكن (٢)، وما شاء كان، ومالم يشأ لم يكن، ولا نملك لأنفسنا ضرًا ولا نفعًا، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا، والسلام ».

٥٣٣ - أَكْبِرِهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حَدَّثَنا

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة ح: ٧(٢/٢) وح: ٧١٧(٢/٨٠٤) من طريق حسماد بن الحسن بن عَنْبُسَةً، قال حَدَّثُنا حَمَّاد بن مسعدة. . به .

وروى اللالكائي في ح: ١١٢٢ (٤/ ٦٢٩) عن ابن عمر بلفظ الا تكلَّموا بشيء من القدر، فإنه سر الله، فلا تفشوا سرَّ الله».

٥٣٣- إسناده: ضعيف للانقطاع.

ويشبه أن يكون من الإسرائيليات. قال ابن كثير عن محو اسم عُزَير من النبوَّة عند سؤاله عن القدر «هذا ضعيف منقطع منكر». البداية والنهاية (٢/ ٤٣-٤٤).

ئخريجه:

أخرجه ابن بطة، ح: ٦١٧ (٢/ ٤٠٦) من طريق المصنَّف، وانظر الخبر التالي.

⁽١) في (م) و(ط): (كتب).

⁽٢) كذًا في جميع النسخ، ولعل الصواب: «يكون».

واللسان (۲/ ۵۰۰).

 ^{*} حماد بن مسعدة: ثقة، تقدم في ح: ١١٩.

وكيع، عن سفيان الثَّوْري، عن داود بن أبي هند أن عُزَيْرًا سأل ربه تعالى عن القدر، فقال: «سألتني عن عِلْمِي، عقوبتك ألا أسَمِّيك في الأنبياء (١٠)».

(١) اختلف العلماء في نبوَّة عُزَّيْر على ما يلي:

أ- فمنهم من قال: إنَّه ليس بنبي. فقد روي عن ابن عباس، وعبد الله بن سلام، والحسن، وكعب الأحبار، ووهب بن منبه؛ أنهم قالوا: كان عبدا صالحًا حكيمًا. . . وهو الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه . قال ابن كثير : «روى إسحاق بن بشر ـ بإسناده ـ عن عبد الله بن سلام وكعب والحسن وابن عباس ووهب بن منبه . قال إسحاق: كل هؤلاء حدثوني عن حديث عُزير، وزاد بعضهم على بعض . قالوا بإسنادهم أنَّ عزيراً كان عبداً صالحًا حكيمًا . . » . ثم ذكر قصة إماتته مئة عام ثم بعثه . البداية والنهاية (٢/ ٤٥). وممن قال بعدم نبوته أيضًا عطاء بن أبي رباح ، المرجع نفسه (٢/ ٤٦).

رمهن فال بعدم بوق المنه عقام بن ابي ربح ، المرجع نفسه (۱/ ۱۰) بني من أنبياء بني إسرائيل، وأنه كان فيما بين داود وسليمان وبين زكريا ويحيى البداية والنهاية (۲/ ۲۶).

ج- والراجع: التوقف. عَمَلا بالحديث الذي رواه أبو داود من طريق عبد الرزاق، أنبأنا مَعْمَر، عن ابن أبي دئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْ: «ما أدري أتبَعٌ لَعِين هو أم لا؟ وما أدري أعُزيْرٌ نبي هو أم لا؟» السنن (عون ١٢/ ٤٣٠). وإسناده صحيح.

وأُخرج ابن عساكر - في تأريخه - من طريق محمد بن كُريْب، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا: «عُزيْر لا أدري نبيًا كان أم لا؟ ولا أدري العين تُبّع أم لا؟». تفسير ابن كثير (٧/ ٢٤٣).

لكن ورد عند البيهقي والحاكم في المستدرك (٣٦/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ولا علَّة له. ووافقه الذهبي - بدل عزير ذو القرنين . وأخرجه ابن عساكر في تأريخه . قاله ابن كثير في التفسير (٧/ ٢٤٢) ثم قال : «وقال غيره - يعني بدل ذي القرنين - (أعزيراً كان نبياً أم لا؟) . قال : «وكذا رواه ابن أبي حاتم عن محمد بن حماد الظهراني ، عن عبد الرزاق . قال : قال الدارقطني : «تفرد به عبد الرزاق» ، التفسير (٧/ ٢٤٢) .

٥٣٤ - أَلْبَالِهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدِّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا جعفر ابن سليمان، عن أبي عِمْرَان الجَوْني، عن نَوْف (١) قال: قال عُزَيْر فيما يناجي به ربَّه تعالى: يا ربِّ، تخلق خلقًا، فَتُضِلِّ مَنْ تَشَاء، وتَهَدْي من تشاء؟ قال: قيل له: يا عُزيْر؛ أعرض عن هذا، قال: فعاد، فقال: ياربُّ تخلق خَلْقًا، فَتُضِل من تشاء، وتهدي من تشاء؟، قال: قيل له: يا عزير؛ أعرض عن هذا، وكان من تشاء، وتهدي من تشاء؟، قال: قيل له: يا عزير؛ أعرض عن هذا، وكان

(١) في (ط) زيادة: «البكالي».

تخريجه:

رواه اللالكائي ح: ١٣٤٣ (٤/ ٢٢٨) من طريق الفريابي به. ورواه ابن بطة بإسناد آخر، عن ابن عباس (الإبانة ج ٢ ق ٤٣٦-٤٣٩ المَخطوط)، وفيه قصة طويلة. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٩- ٢٠٠) بأطول مما هنا عن ابن عباس وقال: «رواه الطبراني، وفيه أبو يحيى القتات، وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثقه ابن معين في رواية وضعّفه في غيرها. ومصعب بن سوَّار: لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» اهد.

وقال أبو الفضل العراقي في أماليه: «ورويناه بتمامه بذكر تُبَّع وعُزَيْر وذي القرنين والحدود أي هل هي كفارات أم لا في تفسير ابن مَردُويه» كذا في مرقاة الصعود. انظر عون المعبود (١٢/ ٤٣٠). فالأولى عدم القطع في نبوته بنفي أو إثبات. أما هذه الآثار التي ذكرها المصنف فالغالب عليها أنها من الإسرائيليات، وكلها منقطعة ـ كما في التخريج ـ ولا تصلح للاحتجاج، ومثل هذا لا يؤخذ إلا مما صح من الوحى، والله أعلم .

٥٣٤- إسناده: ضعيف للانقطاع، وهو من الإسرائيليات.

وفيه نوف: ابن فضالة البكالي: ابن امرأة كعب، شامي مستور، وإنَّماً كَذَّبَ ابن
 عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثانية، مات بعد التسعين. تقريب (٢/ ٩٠٩)،
 وتهذيب (١٠/ ٩٠٩).

^{*} وجعفر بن سليمان: هو الضُّبُعِي: صدوق زاهد، إلا أنه كان يتشيع. تقدم في ح: .

الإنسان أكثر شيء جدلا، فعاد فقال: يا عزيز لتعرضن عن هذا أو لامحوناك من النبوة، إِنِّي لا أسأل عما أفعل، وهم يُسألون.

ورأيت طاوسًا اليماني فسمعته يقول لرجل: «إنَّ القدرَ سِرُّ الله تعالى، فلا الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه المن عثمان العسكري، قال: حدثني (١) سعيد بن النُّعْمَان، عن نَهْشَل، عن الضَّحَّاك بن عثمان قال: وافيت الموسم، فلقيت في مسجد الخَيْف ـ ذكر جماعة ـ قال: ورأيت طاوسًا اليماني فسمعته يقول لرجل: «إنَّ القدرَ سِرُّ الله تعالى، فلا تدخلن فيه، ولقد سمعت أبا الدرداء يحدِّث عن نبيِّكم عَيَّكُ : إنَّ موسى عليه السلام لَمَّا خرج من عند فرعون متغيِّرَ الوجه، إذ استقبله مَلَكٌ من خُرَّانِ النَّار،

⁽١) في (م) و(ط): «حدثنا».

وعزاه الحافظ ابن كثير إلى ابن عساكر عن ابن عباس، وقال: "منكر" وفي صحته نظر، وكأنه مأخوذ من الإسرائيليات". البداية والنهاية (٢/٢).

٥٣٥ - إسناده : ضعيف جدا.

^{. *} فيه سعيد بن النُّعْمَان، ويعقوب بن إسْحَاق لم أجد لهما ترجمة.

وهناك سعيد بن النعمان عن عطاء: مجهول. له ترجمة في التاريخ الكبير (٢/ ١٧٥) والجرح والتعديل (٤/ ٦٨) والميزان (٢/ ١٦١) واللسان (٣/ ٤٦).

^{*} وفيه نَهْشَلِّ: والذي يبدو لي والله أعلم - أنه: ابن سعيد بن ورَّدَان الوَرْدَ اني بصري الأصل، سكن خراسان. متروك، وكذَّبَهُ إسْحَاق بن رَاهُويَة، من السابعة تقريب (٢/٧٠٧)، وتهذيب (١٠/ ٤٧٩).

الضَّحَّاكُ بن عثمان: ابن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني، صدوق يَهِمُ، من السابعة، تقريب (١/ ٣٧٣)، وتهذيب (٤٤٦/٤).
 سهل بن عثمان: ابن فارس الكنْدي، أبو مسعود العسكري، نزيل الريّ، أحد

الحُقَّاظ، له غرائب، من العاشرة، مات سنة: ٢٣٥هـ. تقريب (١/ ٣٣٧) تهذيب (٤/ ٢٣٥).

وهو يقلّب كَفَّيْهِ مُتَعجِّبًا لَمَّا قال له الروح الأمين: إِنَّ رَبَّكَ عز وجل أرسلك إلى فرعون مع أنه قد طُبِعَ على قلبه، فلن يؤمن، قال: يا جبريل فَدُّعَائي ما هو؟ قال: امْضِ لِمَا أمرْتَ، قال: صدقت، ثم قال: يا موسى، نحن اثنا عشر مَلَكًا من خُزانِ النَّار / قد جهدنا على أن نسأل في هذا الأمر / فأوحِيَ إِلَيْنا أَنَّ القَدَرَ (٢٣٦/ط) (١٣٨/م ميرُّ الله، فلا تدخلوا فيه ».

٥٣٦ - وَإَلْمِبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمة، قال: أخبرنا كلثوم بن [جبر](١)، عن وهب بن مُنَبّه أنه قال: أجد في التوراة -أو في الكتاب -: «أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخلق، خلقت الخير والشرّ، وخلقت من يكون الخير على يديه، فطوبي لمن خلقته ليكون الخير على يديه، وويل لمن خلقته ليكون الشرُّ على يديه،

(١) في الأصل و(ن): «خير»، وفي (م) و(ط): «جبير».

تخريجه

رواه ابن بطة، ح: ٧٢٠ (٢/ ٤٠٨) من طريق أبي العبساس أحمد بن مسسعدة الأصبهاني، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب. . به .

٥٣٦– إسناده: حسن. وهو من الإسرائيليات.

* فيه كلثوم بن جَبْر؛ البصري، صدوق يخطئ، من الرابعة، مات سنة: ١٣٠هـ.

وفيه عبد الأعلى بن حَمَّاد: لا بأس به، تقدم في ح: ١٣٨.

لكن له شواهد من حديث أنس، وأبي أمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن بطة، ح: ٤٩٦ (٢/٣١٧) من طريق السَّاجي، قال حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد. . به .

ورواه في، ح: ٤٩٧ (٣١٧/٢) من طريق معروف بن واصل، عن وهب. . به. ورواه البيهقي في الاعتقاد (ص٦٢) عن أبي أمامة الباهلي، به. الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزُّهْرِي، عن مْسَافِع الحَاجِب أنه قال: حَدَّثَنا الله وَجَدُوا الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزُّهْرِي، عن مْسَافِع الحَاجِب أنه قال: «وَجَدُوا حَبَرًا حَين نَقَضُوا البيت، فيه (١) ثلاثة صفوح، فيها كتاب من كتب الأول (٢)، فدعي لها رجل فقرأها؛ فإذا في صَفْح منها؛ أنَا الله ذو بَكَّة، صغتها (٣) يوم صغت الشمس والقمر، حففتها بسبعة أملاك، و[باركت] (٤) لأهلها في اللحم والماء».

وفي الصَّفْحِ الآخر: أنَا الله ذو بَكَّة، خلقت الرَّحِم، واشتققت لهامن

(١) في (م): «منه».

(۲) في (م): «الأولى».

(٣) في (ط): «صنعتها يوم صنعت».
 (٤) في الأصل: «وبارك».

ورواه ابن أبي عاصم ح: ٢٩٨ (١/ ١٢٨) وابن بطة ح: ٢٣٦ (٣٧٧/٢) عن سنهل بن سعد يرفعه إلى النبي ﷺ .

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله علله: «إنَّ من الناس ناسًا مفاتيحًا للخير

مغالبقًا للشر. . إلخ ، رواه أبو داود الطيالسي ح: ٢٠٨٧ (ص٧٧٧) . وابن ماجة ح: ٢٠٨٧ (ص٧٧٠) . وابن ماجة ح: ٢٣٧ (٨٦/١) وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف، تقدمت ترجسمت في ح: ٤٨٥ ، ورواه ابن أبي عساصم في السنة ح: ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

را / ١٢٧- ١٢٨) من طريقين عن أنس، وفيهما محمد بن أبي حُمَيْد. وحسن الألباني إستاده لطرقه.

٥٣٧ - إسناده: صحيح. إلى مسافع.

* ومسافع هو: ابن عبد الله بن شيّبة بن عثمان العَبْدي، أبو سليمان، الحَجَبي، وقد يُنْسَبُ لَجَدِّه، ثقة، من الثالثة. قيل قتل يوم الجمل ولا يصح ذلك، بل تأخر إلى خلافة الوليد. تقريب (٢ / ٢٤١)، وتهذيب (١٠٢ / ١٠).

عُقَيْل: إهو ابن خالد: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٤٣٧.

اسمي، فمن وَصَلَهَا وصلته، ومن قَطَعَها بَتَتُّهُ.

وفي الصَّفْح الثالث: أنا الله ذو بَكَّة، خلقت الخير والشرَّ، فطوبي لمن كان الخير على يديه، وَوَيْلٌ لِمَنْ كان الشرَّ على يديه».

٥٣٨ - وَأَقْبِونِا الفِرْيَابِي،قال: حَدَّثَنا سُوَيْد بن سَعِيد، قال: حَدَّثَنا يوسف بن سَهِل الواسطي، قال: حججت؛ فسمعت رجلا يُلبِّي يقول في تلبيته: لبيك لبيك، والشرُّ ليس إليك (١)، فلمَّا دخلت مكة لقيت سفيان،

(۱) هذه التلبية وردت في حديث صحيح في دعاء الاستفتاح عن علي رضي الله عنه، عن رسول الله على: «أنه كان إذا قام إلى صلاة قال: إلى قوله. . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله بيديك، والشرّ ليس إليك أنا بك وإليك... إلخ». رواه مسلم ح: كله بيديك، وأحمد (١/ ٩٤) والنسائي (٢/ ١٣٠) وأبو داود (عون ٢/ ٢٢٥) وأبو داود (عون ٢/ ٢٢٥).

ولا شك أنَّ الخير والشرَّ من الله تعالى وبقدره، كما قال أبو عشمان الصابوني: «ويشهد أهل السنة ويعتقدون أنَّ الخير والشرَّ والنفع والضُرَّ والحلو والمُرَّ بقضاء الله تعالى وقدره...» (عقيدة السلف أصحاب الحديث ص٧٠.) قال تعالى: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرَّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُو وَإِن يُمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرَّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُو وَإِن يُمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرَّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُو وَإِن يُمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرَّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُو وَإِن يُمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرَّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُو وَإِن يُمْسَسْكَ اللَّهُ بِعَيْرِ فَلا رَادً لَفَضْله ﴾ «يونس، آية: ١٠٧».

ولذلك فمعنى الحديث ـ والله أعلم ـ «الإرشاد إلى استعمال الأدب في الثناء =

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق بإسناده إلى الزَّهْري، قال: بلغني. . فذكر نحوه، ح: ٢٠٠٧١ (١١٤/١١) ورواه ابن بطة، ح: ٦٣٢ (٢/ ٣٧٦) من طريق عـبـد الرزاق. . به . إلا أنه قال: بلغني أنهم وجدوا في مقام إبْرَاهيم ثلاثة أصفح. . فذكره.

٥٣٨ - إسناده: ضعيف.

* يوسف بن سهل الواسطي: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع.

* وسويد بن سعيد: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه تقدّم في ح: ٧٧.

على الله عز وجل والمدح له؛ بأن يضاف إليه محاسن الأمور دون مساوئها ولم يقصد إدخال شيء في قدرته، ونفي ضده عنه. . . » (الاعتقاد للبيهقي صر٦٢).

ولهذا حكى العلماء في معنى هذا الحديث خمسة أقوال:

أ- معناه لا يُتَقَرَّبُ به إليك. قاله الخليل بن أحمد، والنضر بن شُمَيْل، وإسْحَاق بن راهُويَة، ويحيى بن مَعين، وأبو بكر بن خُزيمة والأزْهري وغيرهم. (عون المعبود ٢/ ٤٦٥).

ب- أي: لا يضاف إليك على انفراده. قال أبو عثمان: «. . . لا يضاف إلى الله ما يُتَوَهَم منه نقص على الانفراد، فلا يقال: يا خالق القردة والخنازير والخنافس والجعلان، وإن كان لا مخلوق إلا والربُّ خالقه». (عقيدة السلف ص ٨٠) وحكى هذا عن المُزنى وغيره (عون المعبود ٢/ ٤٦٥)

ج- معناه: الشرُّلا يصعد إليك، وإنَّما يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح.

د- معناه: والشرُّ ليس شرا بالنسبة إليك، فإنَّك خلقته بحكمة بالغة، وإنما هو شر بالنسبة للمخلوقين.

ه- حكاه الخطابي أنه كقولك: فلان إلى بني فلان إذا كان عداده فيهم أو وضعوه معهم. انظر عون المعبود (٢/ ٤٦٥).

وإضافة الشر إلى الله تعالى لم تجئ في القرآن والسنة إلا على أحد الوجوه الثلاثة التالية:

أولا: إمّا أن يدخل في عموم المخلوقات كقوله تعالى: ﴿الله خَالِقُ كُلِّ شَيْء﴾ ومثله أسماء الله المقترنة كالمعطي المانع، والضار النافع. . إلّخ فلا يفرد الاسم «المانع» عن قرينه، ولا «الضار» عن قرينه. لأن اقترانهما يدلُّ على العموم.

ثانياً: وإمَّا على حذف الفاعل: كقول الجنُّ ﴿وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشْرِ أُرِيدُ بِمِنْ فِي الأَرْضِ أَمْ أُرَادَ بِهُم رَبُّهُمُ رَشَدًا ﴾ وقوله في الفاتحة: ﴿ صِرَاطَ الْدَينَ أَنْعَمُتُ عَلَيْهِمْ غَيْرُ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِينَ ﴾ .

ثالثا: وإمَّا أَنْ يضاف إلى السبب الفاعل كقوله: ﴿ ﴿ مِن شُرٍّ مَا خُلُقَ ﴾ وقوله ﴿ فَأَرَدَتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ مع قوله تعالى: ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلَغَا أَشَدُّهُمَا ... ﴾ الآية قوله: ﴿ وَمَا أَصَابُكُ مِن سَيِّئَةً فَمِن نُفْسِكُ ﴾ ونحوها كثير. (بتصرف واختصار من مجموعة الفتاوى (٨/ ٤٤ - ٩٥).

فاخبرته بالذي سمعت، فما زادني على أن قال: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ الْفَلَقِ [] مَن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ (١).

و ٥٣٩ وَالْبُونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قَطَنُ بِن نُسَيْر، قال: حَدَّثَنا جعفر بِن سليمان قال: حدثنا أبو سِنَان، قال: اجتمع وهب بن مُنبَّه وعطاء الخراساني بمكة، فقال عطاء: يا أبا عبد الله ما كُتُبِّ بلغني أنها كُتِبَتْ عنك في القدر؟ فقال وهب: هقرأت نيفًا فقال وهب: هقرأت نيفًا وسبعين من / كتب الله تعالى، منها نيف وأربعون ظاهرة في الكنائس، ومنها (٢٢٧) نيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس، فوجدت فيها كلِّها: «إِنَّ مَنْ وَكَل نفسه شيئًا من المشيئة فقد كفر» (٢).

تخريجه:

سورة الفلق، آية: ١-٢.

⁽٢) قد ورد في القرآن صراحة إثبات مشيئة العبد في غير ما آية. كقوله تعالى: ﴿ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ، وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ وقوله: ﴿ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِهِ سَبِيلاً ﴾ قوله ﴿ فَمَن شَاءَ ذَكَرُهُ، وَمَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ الله ﴾ إلى غير ذلك من الآيات، ولكنها تابعة لمشيئة الله وعز وجل.

تخريجه:

لم أقف عليه.

٥٣٩- إسناده: حسن.

^{*} فيه قطن بن نُسَيْر: أبو عَبَّاد البصري الغُبَرِي، صدوق يخطئ، من العاشرة، تقريب (٢/ ١٢٦). تهذيب (٨/ ٣٨٢).

لكنه قد توبع ـ كما في التخريج .

^{*} أبو سنَانَ: هو ضرَّارُ بن مُرَّةً: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٨١.

 ^{*} وعطاء الخرساني: تقدم في ح: ٣٨٦.

أخــرِجــه ابن بطة في ح: ٧٢٢ (٤١١/٢) من طريق الـمــصنَّف. وفي ح: ٤٩٨] (٣١٨/٢) من طريق حَـمّاد، قال أخـبرنا أبو سنَان. . فذكر نحوه. وفي ح: ٤٩٩ =

• \$ 0 - وأفبرنا الفريّابي، قال: حَدَّثَني أبو حفص عمرو بن عثمان الحِمْصي، قال: جَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الوليد، قال: حدثنا أبو عَمْرو ـ يعني: الأورْرَاعي ـ قال: حَدَّثَنا (١) العلاء بن الحَجَّاج، عن محمد بن عُبَيْد المَكِّي، عن ابن عباس رضي الله [عنهما] (٢) قال: قيل له: «إِنَّ رجلا قدم علينا يُكذَّب بالقدر فقال: دلُّوني عليه ـ وهو يومئذ أعمى ـ / فقالوا: وما تصنع به؟ قال: «والذي فقسي بيده لئن استمكنت / منه لأعُضَّنَّ أنفه حتى أقطعه، ولئن وقعت رقبته في يدي لأدُقَّنَهَا، والذي نفسي بيده لا ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله تعالى من أن يكون قَدَّرَ الخير كما أخرجوه من أن يقدِّر الشرّ».

⁽١) في (م) و(ط): «حدثني».(٢) في الأصل و(ن): «عنه».

⁽٢/ ٣١٨) من طريق يزيد الخُراساني. قال بينا أنا ومكحول إذ قال وهب. فذكره. ورراه أبو تعيم في الحلية (٤/ ٢٤٣)، واللالكائي ح: ١٢٥٨ (٤/ ٦٧٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٢٨٣) بنحوه. وعزاه السيوطي في الذر المنشور (٨/ ٤٣٦) إلى ابن سعد.

٥٤٠ إسناده: ضعيف مرسل.

^{*} فيه محمد بن عُبيد: ابن أبي صالح المكي، نزيل بيت المقدس، ضعيف، من الخامسة: قال الذهبي: «أرسل عن ابن عباس». التاريخ الكبير (١/ ١٧١) تقريب (١/ ١٨٨) تهذيب (٩/ ٣٣٠)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٢١٦) والميران (٣/ ٣٣٠) والعقد الثمين (٢/ ١٣١).

 [«] وقيه العلاء بن الحَجَّاج: ضعفه الأزدي. الميزان (٣/ ٩٨) واللسان (٤/ ١٨٤).

 تخريجه:

رواه أحمد في المسند (١/ ٣٣٠) من طريق أبي المُغيرة، قال حَدَّتُنا الأوزاعي. به، ورواه ابن بطة ح: ٣٥٧ (٢/ ٢٧٠) من طريق أبي داود قال: حدثنا عسسرو بن عثمان . به.

ورواه اللالكائي ح: ١١٦ (٤/ ٦٢٥) بأطول مما هنا. وذكره الهيئمي في المجمع (٧/ ٢٠٤) وقال: «رواه أحمد من طريقين وفيهما أحمد كذا. والصواب محمد ـ _

ا عمرو بن عثمان الحِمْصي، قال: حَدَّثَنا الفرْيَابي، قال: حَدَّثَنا المَعْمُو بن عثمان الحِمْصي، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ، قال: حَدَّثَنا أبو عَمْرو الأوزاعي، عن عَبْدَةَ بن أبي لُبَابَة قال: ها الله تعالى ما هو خالق، وما الخلق عاملون، ثم كتبه، ثم قال لنبيّه عَلَيْهُ: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ (٢) وَالأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ ﴾ (٣).

الأَلْهَاني الحمصي، قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الوَليد، عن أَرْطَاة بن المُنْذِر، عن مُجَاهد بن جبر، أنه بلغه عن ابن عمر أن رسول الله عَيَّظَةً قال: «أُوّلُ شيء خلقه

تخريجه:

⁽١) في (م) و(ط): «حدثني».

⁽٢) في (م) «بالسماوات»، وهو خطأ.

⁽٣) سورة الحج، آية: ٧٠.

ابن عُبَيْد المكي، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وفي إحداهما رجل لم يسمّ، وسمّاه في الأخرى: العلاء بن الحَجَّاج: ضعفه الأزدي، وقال في المسند: إن محمد ابن عبيد سمع ابن عباس اه.

وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٨١) لإسحاق. وضعفه الشيخ الألباني في تخريجه لأحاديث شرح الطحاوية (ص٢٧٨) وأنكر على الشيخ أحمد شاكر تحسينه.

٥٤١ – إسناده: حسن،

^{*} فَيه عمرو بن عَثمان : صدوق، تقدم في ح : ٣٣٠. ويَقِيَّةُ قد صَرَّحَ بالتحديث، وقد تابعة محمد بن كثير.

 ^{*} وعبدة بن أبابة: الأسدي مولاهم، ويقال مولى قريش، أبو القاسم البزاز،
 الكوفي، نزيل دمشق، ثقة من الرابعة. تقريب (١/ ٥٣٠) وتهذيب (٦/ ٤٦١).

أخرجه ابن بطة ح: ٧٢٣ (٢/ ٤١١) من طريق محمد بن كشير، قبال حدثنا الأوزاعي، به.

٥٤٢ - إستاده: حسن،

الله القلم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين، قال: فكتب الدنيا، وما يكون فيها من عمل معمول بر أو فجور، رطب أو يابس، فأحصاه (١) عنده في الذّكر، ثم قال: اقرءوا إنْ شئتم: ﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنطَقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسَخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢) فهل تكون النسخة (٣) إلا من أمر قد فُرغَ منه؟»./

(b/ TTA)

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

فهذا طريق أهل العلم؛ الإيمان بالقدر خيره وشره، واقع من الله بمقدور جرى (٤)، يضل من يشاء ويهدي من يشاء، لا يُسْأَلُو عما يفعل وهم يُسْأَلُون.

وأما الحُجَّةُ في ترك مجالسة القدريَّةِ، ولا يفاتحون بكلام (٥) ولا يمناظرة إلا عند الضرورة، وإثبات (٦) الحُجَّة عليهم وتبكيتهم، أو يسترشد منهم مسترشد للاسترشاد (٧) فيرشد، ويوقف على طريق الحقّ، ويُحَدَّرُ طريق الباطل فلا بأس بالبيان على هذا النَّعْتِ.

(١) في (ط): «وأحصاه».

(٢) سورة الجاثية ، آية: ٢٩.

(٣) في (م): «يكون النسخة»، وفي (ط): «يكون النسخ».

(٤) في (م) و (ط): الجرى به ١١.

(٥) في (م): «ولا يفاتحون الكلام ولا المناظرة..» وفي (ط): «وأنهم لا يفاتحون الكلام ولا المناظرة.

يفاتحون الكلام ولا المناظرة».

(٦) في (م) و(ط): «باثبات».

(V) «للاسترشاد» ساقطة من (ط).

تقدم في ح: ٣٤٠. وقد رواه المصنف من طريق أخرى صحيحة كما في ح: ٣٣٩. تخريجه:

تقدم في ح: ٣٣٩.

وساذكر في ذلك ما يدلُّ على ما قلت إنْ شاء الله، والله الموفق لكل رشاد.

المُقْرِي عَبْدُ اللهِ بن يزيد، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال: أخبرنا المُقْرِي عَبْدُ اللهِ بن يزيد، قال: حَدَّثَنا سعيد بن [أبي] (١) أيوب، عن عطاء بن دينار، عن حَكِيم بن شَرِيك الهُذَلِي (٢)، عن يحيى بن ميمون الحَضْرَمِي عن ربيعة الجُرَشِي، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي عن أبي هريرة، ولا تُفَاتحُوهم».

تخريجه:

رواه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٠) وأبو داود (عون ١٢/ ٤٧٧) من طريق الإمام =

⁽١) «أبي»: ساقطة من الأصل، وفي (م) و(ط): «حدثني شعبة بن أبي أيوب». وأشار في هامش (م) إلى ترجمة أبي أيوب. ونقلها بنفسها صاحب (ط) في هامشه.

⁽٢) في (ط): «الهزلي».

٥٤٣ - إسناده: ضعيف.

 [«] فيه: حكيم بن شريك الهُذكي المصري، مجهول، من السابعة. تقريب (۱/ ۱۹۶) والتهذيب (۲/ ۲۰۰) والضعفاء (۱/ ۱۸۷).

ويحيى بن ميمون الحضرمي، أبو عمرة البصري، القاضي، صدوق، لكن عيب عليه شيء يتعلّق بالقضاء، من الخامسة، مات سنة ١١٤هـ. تقريب (٢/٩٥٣) وتهذيب (٢/١١).

ربيعة الجُرَشي: هو ابن عمرو، ويقال: ابن الحارث الدمشقي، وهو ربيعة بن
 الغاز، مختلف في صحبته قتل يوم مرج راهط سنة: ٦٤، وكان فقيها، وَنَقَهُ الدارقطني وغيره. تقريب (١٧/ ٢٩١).

^{*} عطاء بن دينار؛ صدوق إلا في روايته عن سعيد بن جُبيِّر، تقدم في ح: ٤٤.

سعيد بن أبي أيّوب: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٢٧.

ع ع 0 - المحثنا أبو العباس سَهْل بن أبي سهل الواسطي، قال: حَدَّثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المُقري، قال: حدثنا (١) سعيد بن أبي أيُّوب ـ وذكر الحديث مثله سواء ـ.

0 0 0 - وأفبونا الفريّابي، قال: حَدَّثَنا محمد بن داود، قال: حَدَّثَنا محمد بن داود، قال: حَدَّثَنا محمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، / قال: حدثنا بن سعد، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عمر، قال: كُنَّا نجالس يحيى بن سعيد فَيَسْرُدُ علينا مِثْلَ اللوّلُو، فإذا طلع ربِيعَةُ، قطع يحيى الحديث إعظامًا لربيعة فبينما نحن

(١) و(٢) في (م) و(ط): حدثني.

الله الله الله الله الله الله الكبرى (١١ / ٢٠٤) جميعهم من طريق عبد الله بن يزيد. به .
وذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ١٤١- ١٤٢) وقال: «لا يصبح» وسكت عنه المنذري قال صاحب عون المعبود: «وهذا توثيق منه لحكيم بن شريك البصري، وقال المنذري قال صاحب وقال النهبي: لا يعرف. قاله العلقمي، وقال ابن حجوز: مجهول و . . . وفي ميزان الاعتدال: قواه ابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول» . (عون المعبود ٢١ / ٤٧٧) وقد ضعف الألباني إسناده . كما في ظلال الجنة (١/ ١٤٥).

أحمد. والحاكم في المستدرك (١/ ٨٥) وابن حبان في صحيحه (المواردح: ١٨٥/ ٤٥١) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٨٤ (٣/ ٣٨٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١/ ٢/ ٢) واللالكائي ح: في السنة ح: ١/ ٢/ ٢) واللالكائي ح:

تقدم آنفًا . ٥٤٥ – إسنا**ده** : صحيح .

٥٤٤ - إستاده: ضعيف. كسابقه.

* عبد الله بن عمر: هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ثقة ثبت. تقدم =

يومًا يحدثنا؛ تلا هذه الآية: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نَنزِلُهُ إِلاَّ عِندَا يَو بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ (١) فقال له: جَمِيل بن نَبَاتة / العِرَاقي وهو جالس معنا، يا أبا (٢٣٩/ط) محمد؛ أرأيت السِّحْر من تلك الخزائن؟ فقال يحيى: سبحان الله، ما هذا من مسائل المسلمين، فقال عبد الله بن أبي حَبِيبة (٢): إِن أبا محمد ليس بصاحب خُصُومة، ولكن عَلَيَّ ما قيل، أمَّا أنَا فأقول: إِنَّ السِّحْرَ لا يَضُرُّ إِلا بإِذْنِ الله أفتقول أنت ذلك (٣)؟ فسكت، فكأنما (٤) سقط عَنَّا (٥) جَبَلٌ.

٢ ٤ ٥ - أَكْبِونا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الهَيْثَمِ النَّاقِدِ، قال: حَدَّثَنا مُحَمد بن البَكَّار

- (٣) في (م) زيادة: «نفسك»، وهي زائدة.
 - (٤) في (م) و (ط): «كأني».
 - (٥) في (ط): «عن».

ني ح: ١٨٦.

تخريجه:

لم أقف عليه.

٥٤٦ - إسناده: حسن.

* فيه إسماعيل بن عَيَاش. تقدم في ح: ٣٣. وروايته هنا عن غير أهل بلده. حيث إن عمر بن محمد. وهو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب تقدم في ح: ٣١٥ مدني، نَزَلَ عسقلان.

⁽١) سورة الحجر، آية: ٢١.

⁽٢) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٧٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٤٤).

۱۱۸ : محمد بن داود: ثقة فاضل . تقدم في ح: ۱۱۸ .

^{*} رَبِيعة: هو ابن أبي عبد الرحمن التيمي، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي واسم أبيه: فَرُوخ. ثقة فقيه مشهور. قال ابن سعد: كانوا يَتَّقُونَهُ لموضع الرأي، من الخامسة. مات سنة: ١٣٦ه على الصحيح. تقريب (١/ ٢٤٧). وتهذيب (٣/ ٢٥٨).

قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن عَيَّاش، عن عمر بن مُحَمَّد العُمَري، قال: جاء رجل إلى سالم بن عبد الله، فقال: رجل زنى؟ فقال سالم: يستغفر الله ويتوب إليه. فقال له الرجل: الله قَدَّرَهُ عليه؟ فقال سالم: نعم. قال: ثم أخذ قَيْضَة مِنَ الحَصَى فضرب بها وجْهَ الرَّجُل، وقال: «قُمْ».

كوانا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا أَيُّوبُ مَسِخُ لِنا قال: حَدَّثَنا أَيُّوبُ مَسِخُ لِنا قال: حَدَّثَنا إسْمَاعيل بن أبي عَمْرو البَجَلِي، قال: حَدَّثَنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جَدِّهِ قال: ﴿ أَتَى رَجِلُ عَلَي بِن أَبِي طَالِب كُرِم الله وجهه (١) فقال: أخبرني عن القدر؟ فقال: طريق مُظْلِمٌ فلا تَسْلُكُهُ، قال: أخبرني عن القدر؟ قال: بَحْرٌ عَمِيقٌ فلا تَلِجْهُ، قال: أخبرني عن القدر؟ قال: سِرُّ اللهِ فلا تكلفه ﴾ قال: بَحْرٌ عَمِيقٌ فلا تَلِجْهُ، قال: أخبرني عن القدر؟ قال: سِرُّ اللهِ فلا تكلفه ﴾ قال: بَحْرٌ عَمِيقٌ فلا تَلِجْهُ، قال: أخبرني عن القدر؟ قال: سِرُّ اللهِ فلا تكلفه ﴾ قال: بَحْرٌ عَمِيقٌ فلا تَلِجْهُ، قال الرجل غير بعيد، ثم رجع فقال لعلي: ﴿ فِي المشيئة الأولى أقوم وأقعد وأقبض وأبسط؟! قال له علي رضي الله عنه: ﴿ إِنِّي سائلك عن ثلاث خِصَالٍ، ولن يجعل الله تعالى لك ولا لِمَنْ ذكر المشيئة

⁽۱) في (م) و(ط): «رضي الله عنه» وهو الأولى انظر هامش (۱۲) من التعليق على ج: ٤٩.

⁽٢) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

لكن تابعه سفيان عند عبد الله بن أحمد (٢/ ٢٤٢) واللالكائي.

لكن تابعة سفيال عند عبد الله بن احمد (٢/ ٢٤٢) واللالكائم تخويجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٣٣ (٢/ ٤٢٤) من طريق سفيان عن [عمر] بن محمد. به: وابن بطة ح: ٧٣٦ (٤١٦/٢) من طريق الحسن بن عرفة قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش. به . . واللالكائي ح: ١٢٧٠ (٢/ ١٨٨) من طريق سفيان . عن عمر . . به .

٥٤٧ - إسناده: ضعيف جدا.

تقدم في ح: ٤٢٢، وتخريجه هناك.

مَخْرَجًا. أخبرني أخلقك الله لما شاء أو لما شفت؟ قال: بل لِمَا شاء. قال: / أخبرني؛ أفتجىء يوم القيامة كما شاء أو كما شِئْتَ؟ قال: لا(١)، بل كما شاء. قال: أخبرني؛ أخلقك الله كما شاء أو كما شئت؟ قال: لا، بل كما شاء، قال:

(8/27)

فليس لك من المشيئة شيء (^(٢).

٥٤٨ - ٢ حاثناً أبو بكر ابن أبي داود، قال: / حَدُّثَنا أحمد بن صالح، (0/9.) قال: حَدَّثَنا سُفْيَان / بن عُيَيْنَة، عن عَمْرو بن دينار، قال: قال لنا طاوس: (b/ YE.) ه أخِّروا (٣) مَعْبَدًا الجُهَنِي، فَإِنَّهُ كَانَ قَدَرِيا » (٤).

٩ = ٥ = أثبونا(٥) الفرريابي، قال: حَدَّثَنا(٢) قُتَيْبَة بن سعيد، قال: حَدَّثنا

٥٤٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٤٧ أ(٢/ ٣٩٠) من طريق أبيه، عن سفيان به. ورواه اللالكائي -: ١٢٧٣ (٤/ ٦٨٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن سفيان. . به. ورواه ابن بطة ح: ٦٩٠ (٢/ ٣٩٨) من طريق عبد الرزاق، قال أخبرنا ابن عيينة . . به . بلفظ: هذا معبد فأهينوه .

٥٤٩- إسناده: صحيح.

تخريجه:

كسابقه.

 ⁽١) (٤٤): ساقطة من (ط).

⁽۲) انظر تعلیق (۵) علی ح: ٤٢٢.

⁽٣) عند اللالكائي: «احذروا».

 ⁽٤) في (م) و (ط) زيادة: «يتكلم في القدر».

⁽٥) في (م) و (ط): «حدثنا».

⁽٦) في (م) و(ط): «أخبرنا».

سُفْيَان، عن عَمْرو، قال: قال لنا طاوس: « أَخُرُوا مَعْبَدًا الجُهَنِي، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالقَدَرِ»(١).

• ٥٥ - أَكْبِرِنِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني (٢) يحيى بن سعيد، عن أبي الزُّبَيْر أنَّهُ كان مع طاوس يطوف بالبيت، فَمَرَّ معبد الجُهني، فقال قائل لطاوس: هذا معبد الجهني، فَعَدَلَ إِلَيْهِ، فقال: أنت المفتري/ على الله، القائل ما لا يعلم (٣)؟ قال: إِنَّهُ يُكْذَبُ عَلَيٍّ، قال أبو الزُّبَيْرِ: فعدلت مع طاوس حتى دخلنا على ابن

١ ٥٥- ٢ حِثْنَا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حَدَّنَا

عباس، فقال له طاوس: يا أبا عباس الَّذِين يقولون في القدر؟ قال: أروني

بعضهم، قلنًا: صَانعٌ مَاذًا؟ قال: إِذًا أَضِع يدي في وأسه فَأَدُق عُنُفَهُ».

(٣) في (م) و(ط): «تعلم».

(١) في (م) و(ط) «في القدر». (٢) في (م) رمز: «أخبرنا».

- ٥٥ إسنادة: ضحيح، تقدم مع تخريجه في ح: ٤٥٢.
- ٥٥١- إسنادة: ضعيف.
- * فيه عبد العزيز بن مهران، البصري، والدمرحوم، مقبول، من السابعة: (تقزيب
- (١/ ١٣). تهذيب (٦/ ٣٦١)، والكاشف (٢/ ١٧٩). وهو مقرون مع عَمُّ مرحوم
- وهو عبد الحميد، كما في التهذيب (١٠/ ٨٥) لكني لم أجد له ترجمة.
- * مرحوم بن عبد العزيز: ابن مهران العطار الأموي، أبو محمد، البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٨هـ. وله: ٨٥ سنة. تقريب (٢/ ٢٣٧) وتهذيب (١٠/ ٨٥).
- * عَمَّارُ بَنْ خَالَد: ابن يزيد الواسطي، التَّمَّار، أبو الفضل، أو أبو إسمَّاعيل، ثقة. من صغار العاشرة، مات سنة: ٢٦٠هـ. تقريب (٢/ ٤٧) وتهذيب (٧/ ٣٩٩)

عَمَّارُ بن خالد الواسطي، قال: حَدَّثَنا مَرْحُومُ بن عبد العزيز العَطَّار، قال: سمعت أبي وعمي يقولان: سمعنا الحسن ينهى عن مجالسة مَعْبد الجهني، ويقول: «لا تجالسوه». قال: وقال أبي «لا أعلم يومئذ أحَدًا يتكلَّمُ في القَدر غير معبد ورجل من الأساورة يقال له: سَيْسَنُوه (١) (١)».

(۱) في (ط): «سيسفوه».

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد ح: ٨٤٩ (٢/ ٣٩١) من طريق أبيه. قال حَدَّتنا مَرْحُوم. به. وأخرجه ابن بطة ح: ٧٣٠ (٢/ ٢١٤) من طريق مهدي بن عيسى، وإبْرَاهيم. قالا: حدثنا مرحوم. فذكره، وأخرج اللالكائي بعضه في ح: ١١٤٢ (٢/ ٢٣٧) من طريق عبد الله بن محمد بن هانئ قال حدثنا مرحوم. . فذكره.

⁽٢) كأن نصرانيًا فأسكم، ثم تنصر، وهو أول من نطق في القدر، فأخذ عنه معبد وأخذ غيلان عن معبد. قاله الأوزاعي: كما سيأتي في ح: ٥٥٥. واختلف في اسمه. فقيل: "سوسن". كما في ح: ٥٥٥. وقيل: "سنسويه". وقيل: "سيسنوه". كما هنا. وقيل: "سنهويه" كما في طبقات ابن سعد (٧/ ٢٦٤) وقيل غير ذلك. وقال في هامش (م) ونقلها صاحب (ط) -: "أبو نصر: اسمه محمد بن أحمد بن عمرو بن ممشاد سنسويه الاصطخري. المحدث". وأنا أشك في أن يكون هذا اسمه لأنه نصراني فكيف يكون اسمه محمدًا؟ واسم أبيه: "أحمد"! وكيف يكون محدثًا؟ والله أعلم. ثم وجدت في لسان الميزان (٦/ ٣٣٥) في ترجمة يونس الأسواري، قال: "أول من تكلم بالقدر، كان بالبصرة، فأخذ عنه الجهني، ذكره الكعبي في طبقات المعتزلة، وذكر أنه يلقب سينويه". وفي الميزان للذهبي (٢/ ٢٥٤) قال: "سَسَّويه: زوج والدة موسى الأسواري. مجهول" فالذي يظهر لي أنه يونس الأسواري الذي ترجم له الحافظ ابن حجر، والآتي في ح: ٥٥٠. لفظ: أبو يونس الأسواري، والله أعلم.

٥٥٢ - أَلْبُورُيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن مُصَفَّى، قال: جَدَّثَنا

بَقِيَّةُ، قال: حَدَّثَنِي محمد بن نَافِع الثَّقَفِي، عن محمد بن عُبَيْد بن أبي عَامر(١) المكي قال: لقيت غيلان بدمشق مع نفر من قريش، فسألوني، أن (٢) أكلَّمَهُ،

فقلت له: اجعل لي عهد الله وميثاقه أن لا تغضب ولا تُجْحَد ولا تكتم، قال:

فقال: ذلك لك. فقلت: نَشَدُتك الله، هل في السماوات والأرض شيء قط من

خير أو شر لم يشأهُ الله، ولم / يعلمه حتى كان؟ قال غيلان : اللهم لا . قلت : فعلم الله تعالى بالعباد كان قبل أو [بعد](٣) أعمالهم؟ قال غيلان: بل علمه كان(٤) قبل أعمالهم. قلت: فمن أين كان علمه بهم؟ من دار كانوا فيها قبله،

جبلهم في تلك الدار غيره، وأخبره (٥) الذي جبلهم (٦) في الدار عنهم غيره أم من دار جبلهم هو فيها، وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي؟ قال

(١) كذا في جميع النسخ. وفي كتب التراجم: «ابن أبي صالح» انظر ترجمته في

(٣) ساقطة من الأصل و(ن) و(م).

(٤) في (م) و (ط): «بل كان علمه». (٥) في (م) و(ط): «وأخبر».

(٦) في (ن): أجبلهم هو في١١.

(۲) في (م) و (ط): «في أن».

(b/ 421)

٥٥٢ إسناده: ضعيف.

فيه محمد بن عُبيَّد المكي: ضعيف، تقدم في ح: ٥٤٠.

 وفيه أيضًا محمد بن نافع الثقفي: لم أجد له ترجمة. * ومحمد بن مُصَفِّي: صدوق له أوهام. وكان يدلس.

تقدم في ح: ٧٩.

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٧٣٤ (٢/ ١٥) من طريق المصنُّف.

غيلان: بل من دار جبلهم (١) فيها، وخلق لهم القلوب التي يَهْ وَوْنَ بها المعاصي. قلت: وهل (٢) كان الله يحب أن يطيعه جميع خلقه؟ قال غيلان: نعم: قلت: انظر ما تقول. قال: هل معها غيرها؟ قلت: نعم. قلت: فهل كان إبّليس يحب أنّ يعصي الله جميع خلقه؟ قال: فلما عرف الذي أريد سكت، فلم يَرُد علي (٣) شيئًا.

٣٥٥ - أَلْبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا نَصَرُ بن عاصم، قال: حَدَّثَنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول أنه قال: وحَسِيبَ (٤) غيلانَ الله، لقد ترك هذه الامَّةَ في مِثْلِ لُجَجِ البِحَارِ».

تخريجه:

⁽١) في (م) و(ط): «جبلهم هو فيها».

⁽٢) في (م) و(ط): «فهل».

⁽٣) (م) و(ط): اعلينا".

⁽٤) في (م) و (ط): «حسب».

⁰⁰٣- إسناده: ضعيف.

^{*} فيه نَصْرُ بن عاصم وهو الأنطاكي. لَيْنُ الحديث. تقدم في ح: ٣٨٢.

 [•] وفيه أيضًا: الوكيد بن مُسلم. وهو ثقة مدلس. وقد عنعن. تقدم في ح: ٥١.
 وبقية رجاله ثقات.

^{*} سعيد بن عبد العزيز: التَّنُوخي الدُّمَشْقي، ثقة إمام، سَوَّاهُ أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مُسْهر. لكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات سنة: ١٦٧ه. وقيل بعدها: وله بضع وسبعدون. تقريب (١/ ٣٠١)، وتهذيب (٤/ ٥٩)، والكواكب النَّيِّرات (ص٢١٧).

أخرجه ابن بطة ح: ٦٨٨ (٣٩٧/٢) من طريق عمر بن أحمد الجَوْهري، قال حَدَّثَنا الفريابي . . . به .

٤ ٥ ٥ - وَأَكْبِرُنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا نَصْرٌ، قال: حَدَّثَنا الوليد، عن جابر(١) قال: الممعت مكحولا يقول: «ويحك يا غيلان، لا تموت إلا

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

فإِنْ قال قائِل: مَنْ أَئمِةُ القَدَريَّةِ في مذاهبهم؟

قيل له: قد أجَلُ الله تعالى المسلمين عن مذاهبهم، وأثمتهم (٢) في مذاهبهم القَذرِرَة (٣): مَعْبَلًا الجهني بالبصرة، وقد رَدَّ عليه الصحابة والتابعون ما قد تقدُّم ذكرنا له.

وقبله رجل من أهل العراق كذا نصرانيا فأسلم، ثم تنصَّرُ، فأخذ عنه

معبد الجهني / القدر، كذا قال الأوْزَاعي رحمه الله. وأخذ غيلانُ عن مَعْبدٍ، وقد تقدَّم ذكرنا لقصة غيلان، وما عَجَّلَ الله له

من الخِرْي في الذِّنْيَا، وما له في الآخرة أعظم.

 (١) في (ن) و(م) و(ط): «عن ابن جابر». (٢) في (ط): ﴿وإنما أَتُمتهم».

وعمرو بن عُبَيْد (٤) وما ذَمَّهُ العلماء وَهَجَرُوهُ (٥) وكَفَّرُوهُ، هؤلاء أئمتهم

(٣) في (ن): «القدرية».

(٤) تقدمت ترجمته في ح: ٥١٠.

(٥) في (م) و(ط): «هجوه».

(721/9)

٥٥٤ - إسناده: ضعيف.

* فيه نصر والوليد السابقين في الحديث المذكور آنفًا.

تخريجه:

أخرجه ابن بطة ح: ٥٠٨ (٢/ ٣٢٠) من طريق محمد بن عبد الله ، عن أيُّوب ، قال :

000 - أفبونا الفريابي، قال: حَدَّثَنا صَفْوان بن صالح، قال: حَدَّثَنا صَفْوان بن صالح، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن شعيب، قال: سمعت الأوْزاعي رحمه الله يقول: «أوَّلُ من نطق بالقدر(١) رجل من أهل العراق يقال له «سَوْسَن» وكان نصرانيا فأسلم، ثم تَنصَر، ثم أخذ (٢) عنه معبد الجهني، وأخذ غيلان عن مَعْبد».

٢ ٥ ٥ - أَكْبِرِبُأُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن موسى الأنصاري قال: حَدَّثَنا أنس بن عياض، قال: أرسل إليَّ عبد الله بن يزيد بن هُرْمُز فقال: «لقد أدركتُ وَمَا بِالمَدينَةِ أَحَدٌ يُتَّهَمُ بِالقَدَر إلا رجل من جُهَيْنة يقال له «معبد

تخريجه:

أخرجه ابن بطة ح/ ٦٨١ (٢/ ٣٩٥) من طريق أبي داود، قال حدثنا صفوان بن صالح. . . فذكره.

وأخسر جسه اللالكائي ح: ١٣٩٨ (٤/ ٧٤٩-٥٥٠) من طريق صفوان بن صالح. . به .

٩٥٥- إسناده: صحيح إلى عبد الله بن يزيد أما هو وفهو ابن هرمز، مولى لبني ليث، قال فيه أبو حاتم: اليس بقوي، يكتب حديثه، وهو أحد فقهاء أهل المدينة. الجرح والتعديل (٥/ ١٩٩).

تخريجه:

أخرجه ابن بطة ح: ٦٨٧ (٢/ ٣٩٧) من طريق الحسن بن عرفة، قال حدثنا أنس =

⁽١) في (م) و(ط): «في القدر».

⁽۲) في (م) و(ط): «فأخذ».

سمعت محكولا. . فذكره .

٥٥٥ – إ**سناده** : حسن .

^{*} محمد بن شعيب: صدوق، صحيح الكتاب. تقدم في ح: ٣٨٧.

^{*} وصفوان بن صالح: ثقة مدلِّس. تقدم في ح: ٥١ لكنه صرَّح بالتحديث.

الجهني » فعليكم بدين العَوَاتِقِ اللاتي (١) لا يعرفن إلا الله تعالى ».

٥٥٧ - وَالْكِبِهِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أحمد بن خالد، قال: حَدَّثَنا مُعَاذ بن معاذ، قال: سمعت ابن عون يقول: أوَّلُ ما(٢) تكلُّم [من](٣) الناس في القدر بالبصرة معبد الجهني وأبو يونس الأسواري(٤).

٥٥٨ - وأثبونا الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حَدُّثَنا مَرْحُومُ بن عبد العزيز، عن أبيه وعَمُّه، سمعهما(٥) يقولان: سمعنا الحسن وهو ينهي عن مجالسة معبد الجهني، يقول: «لا تُجَالِسُوهُ، فإنَّهُ ضَال مُضل».

ثم اعلموا رحمنا الله وإيَّاكم أنَّ القدري لا يقول: اللهم وَفُهِّني، ولا

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله: /

(١) في (ط): «اللائي» بالهمز. (٢) في (م) و(ط): أمن تكلُّم».

(٣) ساقطة من الأصل و(ن). (٤) هو سوسن النصراني: المتقدم في ح: ٥٥١.

(٥) في (ط): «سمعتهما».

(0/91)

ابن عياض. فذكره.

٥٥٧- إسناده: صحيح.

* أحمد بن خالد: الخَلال، أبو جعفر البغدادي، الفقيه، ثقة، من العاشرة، مات سنة: ٢٤٧هـ. تقريب (١/ ١٤)، وتهذيب (١/ ٢٧).

روى ابن بطة نحوه في ح: ٦٨٤ (٢/ ٣٩٦) من طريق مَسْعَدَة بن اليسع، قال حدثنا ابن عون. . فذكر نحوه أطول منه . ٥٥٨- إسناده: ضعيف

فيه والد مرحوم: مقبول. وعَمُّهُ: مجهول. تقدما في ح: ٥٥١.

يقول: اللهم اعصمني، ولا يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، لأن عنده أنَّ المشيئة إليه، إنْ شاء أطاع، وإنْ شاء عصى، فاحذروا(١) مذاهبهم لا يفتنونكم عن دينِكُم.

٩ ٥ ٥ - أَلْبِهِ إِلَّ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عَمْرو بن عَلي، قال: سمعت معاذ ابن معاذ يقول: صلَّيْتُ أَنَا وعمر بن الهَيْثم الرَّقاشي خلف الرَّبِيع بن برَّة، قال معاذ: أخبرني عمر/ بن الهَيْثم أنه حضرته الصلاة مَرَّة أخرى فصلَّى خلفه، (٢٤٣) قال: فقعدت أدعو، فقال: لَعَلَّكَ مِمَّنْ يقول: اللَّهُم اعصمني، قال معاذ: «فاعدت تلك الصلاة بعد عشرين سنة».

قال مُحَمد بن الحُسنين رحمه الله:

وكان الرَّبِيع بن بَرَّة هَذَا قَدَرِيا وكان من المتعبِّدين عندهم.

• ٥٦ - أِلْكِبِهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عَمْرو بن علي، قال: سمعت معاذ

(١) في (م) و(ط): «واحذروا».

تخريجه:

تقدم في ح: ٥٥١.

٥٥٩- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن بطة ح: ٦٥٨ (٢/ ٣٨٥) من طريق المصنّف. وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٥٣) عند ترجمة الرّبيع بن بّرة.

٥٦٠- إسناده: صحيح.

^{*} وعمر بن الهَيْشَم الرَّقاشي، لم يتبيَّنْ لي من هو ولعلَّه عُمر الرَّقَاشي الذي قال عنه الذهبي. «لا يُتَابِعُ في حديثه، روى عنه مسلم بن إبْراهيم» ميزان (٣/ ٢٣٢)، واللسان (٤/ ٢٣٢)

^{*} والرَّبيع بن بَرَّة. قال فيه العقيلي: «كان يرى القدر ويدعو إليه، وليس يعلم له مسند، الضعفاء الكبير (٢/ ٥٣) وانظر الميزان (٢/ ٣٩) واللسان (٢/ ٤٤٤).

بن معاذ يقول: أخبرني عمر(١) بن الهَيْثم، قال: خرجت في سفينة إلى الأَيْلَة (٢) أنا وقاضيها هُبَيْرَةُ بن العُدَيْس (٣)، قال: وصَحِبَنَا في السفينة مجوسي وقدري، قال: فقال القدري للمجوسي: أسلم، قال(٤) قال المجوس: حتى يريد الله، قال: فقال القدري: الله يريد، والشيطان لا يَدَعُك، قال: يقول المجوسي: أراد الله، وأراد الشيطان! فكان ما أراد الشيطان! هذا شيطان قوي! قال مُحَمد بن الحُسين:

هذا الكلام ذكره الفِرْيَابي / بالفارميَّةِ عن القدري والمجوسي، ثم قَسَّرهُ لنا الفِرْيَابي بهذا المعنى ونحوه. 071 - 2 الله الفضل العباس بن يوسف الشَّكلي، قال : قال

بعض العلماء: مسألة يُقطعُ بها القدري، يقال له: أخْبرْنَا أراد الله تعالى من العباد أن يؤمنوا فلم يقدر، أو قدر فلم (٦) يُرد، فإن قال: قدر ولم يُرد، قيل له:

- (۱) في (م) و (طٍ): اعمرو».
- (٢) في (ط): الأبُلَّة. وهي كذلك في هامش الأصل و(ن) وبعدها حرف (خ). والأَيْلَةُ: مدينة على ساحل بحر القلزم (البحر الأحمر) مما يلي الشام، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام. معجم البلدان (١/ ٢٩٢).
- والأبُّلَّة: بلدة على شاطيء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. معجم البلدان (١/٧٧).
 - (٣) هُبيرة بن العُدينس: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع. (٤) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).
 - (٥) ساقطة من (م) وفي (ط): «قال».
 - (٦) في (م) و (ط): «ولم يرده».

أخرجه ابن بطة ح: ١٤٠ (٢/ ٣٧٨) من طريق الحسن بن علي بن زيد، قال: حدثنا عمرو بن على . . . به .

٥٦١- رواه ابن بطة خ: ٢٥٩ (٣٨٦/٢) من طريق المصنَّف.

ف من يه دي من لم يُرد الله هدايت، وإن قال: أراد، فلم يقدر: قيل له: لا يشك (١) جميع الخلق أنك قد كفرت يا عدو الله.

٥٦٢ – أَكْبِونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنِي أبو تَقِيُ هِشَامُ بن عبد الملك قال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الوليد، قال: حَدَّثَني أبو غِيَاتْ، قال: بينا أنا أغَسَّلُ رجلا من أهل القدر، قال: فتفرَّقُوا عني، وبقيت وحدي (٢) فقلت: ويل للمكذبين باقدار الله تعالى، قال: فانْتَفَضَ حتى سقط عن دَفِّهِ (٣) قال: فلما دفنًاه عند باب الشرقي فرأيته (٤) في ليلتي / تلك في منامي، كأني منصرف من المسجد، إذا (١٢٤٤ /ط) بجنازة (٥) في السوق يَحْمِلُها حَبَشِيَّان، رجلاها بين يَدَيْهَا (١)، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: فلان، فقلت: سبحان الله! أليس قد دفنًاهُ عند باب الشرقي؟ قال:

٣٦٥ - إسناده:

تخريجه:

لم أقف عليه .

⁽١) في (م): ﴿لا تشك،

⁽٢) في (مٍ) و(ط): ﴿فبقيت أنا وحدي﴾.

⁽٣) الدَّفُّ والدفةُ: الجنب من كل شيء، بالفتح لا غير. اللسان (دفف) (٩) ١٠٤/٩).

⁽٤) في (ط): «فرأيت».

⁽٥) في (ن): ﴿إِذْ الْجِنَارَةِ». وفي (م): ﴿إِذْ بَجِنَارَةِ».

⁽٦) في (ط): «يديهما».

فيه هشام: صدوق، رُبُّماً وَهمَ، تقدم في ح: ١٣٣ .

 ^{*} وبَقيَّةُ: مدلس، لكنه صرَح بالتحديث.

^{*} وأبو غياث: أظنه رَوْح بن القاسم: أبو غياث التميمي العنبري البصري: ثقة حافظ، من السادسة. مات سنة ١٤١هد. الكاشف (١/ ٢٤٤) والتقريب (١/ ٢٥٤). لكنني لم أجد لبَقيَّة ذكر في تلامذته، ولم أجده في شيوخ بَقيَّة. والله أعلم.

دفنتموه في غير موضعه، فقلت: والله لا تبعنه حتى أنظر ما يُصنّعُ به، فلما أن خرجوا به من باب اليهود، مالوا به إلى نواويس(١) النصارى فأتوا قَبْرًا منها فدفنوه فيه، فبدت لي رجلاه، فإذا هو أشدُّ سَوَادًا من الليل».

على -قال: قلت لأبي سليمان الدَّارَانِي (٣): من أراد الحُظُوة (٤) فليتواضع في على -قال: قلت لأبي سليمان الدَّارَانِي (٣): من أراد الحُظُوة (٤) فليتواضع في الطاعة، فقال لي: وَيْحَك، وأي شيء التواضع، إِنَّمَا، التَّوَاضُع آلا تُعْجَبَ

- (۱) النَّاووس: مقابر النصارى. إنْ كان عربيا فهو فاعول منه. اللسان مادة (نوس) (٦/ ٢٤٥).
 - (۲) في (م) و(ط): «حدثني». (۳) في (ط): «الدَّرَاني».
- (٤) الحُظْوَة والحظُوة والحظّة: المكانّة والمنزلة للرجل من ذي سلطان ونحوه، انظر اللسان مادة (حظا) (١٤/ ١٨٥) والمراد هنا: المنزلة عند الله تعالى.

٦٣ ٥ – إسناده: صحيح .

* والداراني: هو أبو سليمان: عبد الرحمن بن أحمد، وقيل عبد الرحمن بن عطية. إمام كبير زاهد توفي سنة: ٢١٥هـ. الجرح والتعديل (٥/ ٢١٤)، وتاريخ بغداد

(۱۰/ ۲۲۸) سير أعلام النبلاء (۱۰/ ۱۸۲).

* أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، ثقة زاهد، من العاشرة، مات سنة: ٢٤٦هـ. تقريب (١/ ١٨)، وتهذيب

.(24/1)

أحرجه ابن بطة ح: ٦٥٧ (٢/ ٣٨٤) من طريق إسْحَاق بن أبي حَسَّان الأنطاكي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري. . به .

وأخرجه أبو نُعَيِّم في الحلية (٩/ ٢٦٣) من قوله الكيف يعجب عاقل بعمله . . إلخ الم من طريق أحمد بن أبي الحواري أيضاً .

بِعَمَلِكَ، وكيف يعْجَبُ عاقل بعمله؟ وإنما نَعُدُ (١) العَمَل نعمة من الله تعالى، ينبغي أنْ يُشْكَرَ الله تعالى [عليها](٢)، ويتواضع، إنَّمَا يعجب بعمله القدريُّ الذي يزعم أنه يعمل، فأمًّا من زعم أنه يُسْتَعْمَل فكيف يعجب!

قال مُحَمد بن الحُسين:

يقال للقدري: يا من قد (٣) لعب به الشيطان، يا من ينكر أن الله تعالى خلق الشرّ، أليس إبْليس أصل كلِّ شَر؟ / أليس الله خلقه؟ / / أليس الله خلق الشياطين وأرسلهم على من أراد ليضلوهم عن طريق الرشد؟ فأي حُجَّة لك يا قدري؟ يا من قد حُرِمَ التوفيق، أليس الله تعالى قال: ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَزَيّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خُلْفَهُمْ ﴾ إلى قوله (٥): ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسرِينَ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذكر الرَّحْمَنِ نُقَيضْ لَهُ شَيْطًانًا فَهُو لَهُ قَرِينٌ (٢٦) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهَدُونَ ﴾ (٧).

وقال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ (٨).

⁽١) في (م) و (ط): «بعد».

⁽٢) ساقطة من الأصل و(ن) و(م).

⁽٣) «قد»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) ما بين العلامتين ساقط من (م) و (ط).

 ⁽٥) في (م) و(ط): أكمل الآية.

⁽٦) سُورة فصلت، آية: ٢٥.

⁽٧) سورة الزخرف، آية: ٣٦.

⁽A) سورة مريم، آية: ۸۳.

٥٦٤ - كوثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حَدَّثَنا خَلَفُ

ابن هِشَام البَزَّار (١)، قال: حَدَّثَنا أبو شِهَاب _ يعني: الخَنَّاط _ عن الأعمش، عن

١) (٢٤٥ /ط) خَيْثَمَة، وعُمَارة بن عُمَيْر/، عن: مَسْرُوق: قال: دخلت أنا وأبو عَطِيَّة على

عائشة رضي الله تعالى عنها، فقلنا لها يا أم المؤمنين إن أبا عبد الرحمن - يعنى ابن مسعود ـ يقول: من أحبُّ لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كرة لقاء الله كرة الله

لقاءه، فأيُّنَا يحبُّ الموت؟ فقالت: يرحم الله ابن أم عبد: حَدثَ أول الحديث

وأمسك عن آخره، ثم أنشأت تحدِّثُ فقالت: إذا أراد الله بعبد خيرًا بعث إليه

مَلَكًا قبل موته بعام، يسدِّدُهُ ويوفِّقُه، حتى / يموت على خير أحايينه، فيقول الناس: مات فلان على خير أحايينه، فإذا حضر ورأى ما أعِلاً له جعل يَتَّهَوَّع(٢)

> (١) في (م) و(ط): «البزاز»، والصواب المثبت. (٢) أي: يتقيأ. والهُواعُ: القَيْءُ. النهاية (٢/ ٢٨٢).

> > ٥٦٤ - إسناده: ح

* فيه أبو شهاب الحنَّاط: وهو: عبد الله بن نافع الكناني، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يَهمُ، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة. تقريب (١/ ٤٧١)، وتهذيب (٦/ ١٢٨) لكن تابعه جرير بن عبد الحميد. كما في الحديث

التالي. وقد ورد مرفوعًا من طرق أخرى صحيحة، انظر التخريج. * أبو عَطيّة: مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف. أو ابن حمزة، أو ابن

أبي حمزة ، الوكاعي ، الهمداني ، ثقة ، من الثانية . مات في حدود السبعين . تقريب (۲/ ۵۱۱) تهذیب (۱۲۹/۱۲).

* عُمَارة بن عُميّر: التيمي، الكوفي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين. تقريب (٢/ ٥٠)، وتهذيب (٧/ ٢١). * خلف البزار: ابن هشام بن تعلب، المُقْرئ، البغدادي، ثقة، له اختيار في القرآن، من العاشرة، مات سنة: ٢٢٩هـ. تقريب (١/ ٢٢٦)، وتهذيب

نفسه من الحِرْص على أنْ تَخْرُجَ (١)، هناك أحبَّ لقاء الله وأحبَّ الله لقاءه.

وإِذَا أَرَادَ بِعَبْدَ غَيْرَ ذَلَكَ قَيَّضَ لَهُ شَيْطَانًا قبل مُوتِه يُغُويه وَيَصُدَّهُ حتى يموت على شرِّ أحايينه، فإذا حضر يموت على شرِّ أحايينه، فإذا حضر ورأى ما أعدَّ له جعل (٢) يَبْتَلِعُ (٣) نفسه كراهية أنْ تَخْرُجَ، هناك كَرة لِقَاءَ الله، وكَرة (٤) الله لِقَاءَهُ.

070 - أَفَبِونَا الفِرْيَابِي، قال: أخبرنا (٥) عثمانُ بن أبي شَيْبَةَ قال: حَدَّثَنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن خَيْثَمة، عن أبي عَطِيَّة، قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فذكرنا (٦) لها قول عبد الله بن مسعود:

تخريجه:

رواه الإمام أحسم في المسند (٢/ ٣٤٦) ومسلم في الصحيح -: ٢٦٨٥ (٤/ ٢٦ ، فذكر الحديث: من أحب (٤/ ٢٠ ، فذكر الحديث: من أحب لقاء الله . . إلخ . ثم قال: فأتيت عائشة . فقلت: يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة . . إلخ نحوه دون ذكر الملكين . ورواه مسلم ح: ٢٦٨٤ (٤/ ٢٠ ، ١٠ ٥) والترمذي ح: المحرد (٣/ ٧٠ - ٣٠١) من طريق سعد بن هشام عن عائشة . نحوه .

ورواه الدارمي من حديث أنس، عن عبادة. . فذكر الحديث. فقالت عائشة أو أحد أزواجه. . إنا لنكره الموت. فذكره نحوه. ح: ٢٧٥٩ (٢/ ٢٢٠). وروى نحوه أحمد في المسند عن أنس (٣/ ٢٠) وعن عائشة (٦/ ٢١٨).

٥٦٥- إسناده: حسن. تقدم وتخريجه فيما قبله.

⁽١) في (ن): «يخرج».

⁽٢) ساقطة من (ن).

⁽٣) في (ط): «يتبلع».

⁽٤) في (م) و (ط): «فكره».

⁽٥) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٦) في (م) و(ط): «فذكر».

(مَنْ أَحَبُ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبُ الله لقاءه، ومَنْ كُرهَ لِقَاءَ الله كُرةَ الله لِقَاءَهُ). فقالت عائشة: يرحم الله أبا عبد الرحمن/، حدّثكم أوّل الحديث ولم تسالوه عن آخره، وساحدثكم عن ذلك: إِنَّ الله تعالى إِذَا أراد بعبد خيرًا قَيْضَ له قبل موته مَلَكًا يسدده ويبشره، حتى يموت وهو على (١) خير ما كان، ويقول الناس: مات فلان على خير ما كان، فإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة فجعل يَتَهَوَّعُ (٢) نفسه، وَدَّ لو خرجت نفسه، فذلك حين أحبًا لقاءَ الله وأحبً الله لِقَاءَه. وإذا أراد بعبد شرًا قَيَّضَ له شيطانًا قبل موته بعام، فجعل يفتنه ويُضِلهُ، حتى يموت شر (٣) ما كان، ويقول الناس: مات فلان شر (٤) ما كان، فإذا حضر، ورأى / ما كان، فإذا حضر، ورأى / منزله من النار، فجعل يَبْتَلِعَ (٥) نفسه أنْ تخرج، هناك حين كرة لِقَاءَ الله، وَكُرة منزله من النار، فجعل يَبْتَلِعَ (٥) نفسه أنْ تخرج، هناك حين كرة لِقَاءَ الله، وَكُرة

قال: محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدَّمشقي، قال: حَدَّثَنا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن حُجْرِ قال: قال عبد الله بن حُجْرِ قال: قال عبد الله بن المُبَارك ـ يعني لرجل سمعه يقول: ما أجرأ فلانًا على الله _ فقال: 0 لا تَقُلْ مَا

(١) «على»: ساقطة من (م).

الله لقَاءَهُ.

- (٣) في (٤) و(ط): اعلى شرا.
 - (٥) في (ط): «يتبلع».
 - تحمر استادف

* فيه عبد الله بن حُجر . لم أجد له ترجمة ولعله علي بن حجر الراوي عن ابن المبارك وعنه ابن أبي الحواري الثقة الحافظ من صغار التاسعة ترجمته في التقريب (٢/ ٣٣) وسها الناسخ فكتب: عبد الله بن حجر ، والله أعلم . وبقية رجاله ثقات .

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٦٧١ (٢/ ٣٩٢) من طريق المصنَّف.

أَجْرَأَ فُلانًا على الله، فإِنَّ الله تعالى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُجْتَرَأُ عليه، ولكن قُلْ: مَا أَغَرَّ فُلانًا بالله».

قال: فَحَدَّثْتُ به أبا سليمان الدَّارَاني (١). فقال: صدق ابن المُبَارك، الله تعالى أكْرَمُ (٢) منْ أنْ يُجْتَرَأُ عليه، ولكنهم هانوا عليه فتركهم ومعاصيه (٣) ولو كرُمُوا عليه لَمَنَعَهُمْ مِنْهَا.

تخريجه:

⁽۱) في (ط): «الداراني».

⁽٢) في هامش (م) وفي (ط): «أكبر».

⁽٣) في (ط): المعاصيهم".

⁽٤) في (م) و(ط): «حدثنا ابن صاعد يحيى بن محمد بن يحيى أبو محمد ١٠.

⁽٥) في (ط): «الحسن».

⁽٦) في (م): «الحسين».

⁽٧) في (م) و(ط): «سلام»، والصواب المثبت، وهو الأفطس.

⁽٨) سورة ص، آية: ٤٥.

٥٦٧ - إستاده: فيه ضعف.

^{*} فيه شَرِيك. وهو ابن عبد الله النَّخَعي: صدوق، يخطئ كثيرًا، تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء، تقدم في ح: ١٤٧.

الله: هو الأفطس: ثقة، رمي بالإرجاء. تقدم في ح: ٤٤٦.

الحسين بن الحسن المَرْوزي: صدوق، ووثَّقَهُ غير واحد، تقدم في ح: ١٢٩.

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ١٩٧-١٩٨) إلى عبد بن حُمَيْد. وروى ابن جريز الطبري نحوه عن ابن عباس (التفسير ٢٣/ ١٧٠).

هم فيه من دينِهم ».

قال مُحَمد بن الحُسَين:

فإن اعترض بعض هؤلاء القدريَّة بتأويله الخطأ. فقال: قال الله تعالى: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَة فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّعَة فَمِن نَفْسِكَ ﴾ (١) فيزعم أن السَّيِّعَة من نفسه دون أنْ يكون الله تعالى قضاها وقَدَّرَها عليه.

قيل له: يا جاهل، إِنَّ الذي أنزلت عليه هذه الآية هو أعلم بتأويلها منك، هو الذي بَيَّنَ لنا جميع ما تقدَّم ذكرُنَا له من إِثْبات القدر، وكذلك الصحابة الذين شاهدوا التنزيل رضي الله عنهم هم الذين بَيَّنُوا لنا ولك إِثبات المقادير لكل ما هو كائن من خير أو شر(٢).

وقيل له: لو عقلت تأويلها لم تعارض بها، ولعلمت أنَّ الحُجَّة عليك لا لك.

فإنْ قال: كيف؟/

(b/ YEV)

قيل له: قوله تعالى: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةَ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكُ مِن سَيِّعَةَ فَمِن نَفْسِكَ ﴾ أليس الله تعالى أصابه بها؟ خيرًا كان أو شرا، فاعقل يا جاهل أليس قال الله تعالى: [﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتنَا مَن نَشَاءُ . . ﴾ (٣) [٤) وقال تعالى: ﴿ أَو لَمْ يَهُد لِلّذِينَ يَوثُونَ الأَرْضَ مِنْ بَعَد أَهْلَهَا أَن لُوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ ﴾ (٥) . وقال تعالى: ﴿ مَا

⁽١) سورة النساء، آية: ٧٩.

⁽٢) في (م) و(ط): المن خير وشر».

⁽٣) سُورةُ يوسفُ، آية: ٥٦.

⁽٤) في الأصل (يصيب برحمته من يشاء) وهذه ليست بآية .

⁽٥) سورة الأعراف، آية: ١٠٠.

أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّه يَسيرٌ ﴾(١).

وهذا في القرآن كثير، ألا ترى(٢) أنَّ الله تعالى يخبرنا أنَّ كُلَّ مصيبة تكون بالعباد من خير أو شر، فالله يُصيِبُهُمْ بِهَا، وقد كتب مصايبهم (٣) في علم قد سبق وجرى به القلم على حسب ما تقدُّم ذكرُنا له.

فَاعْقِلُوهُ (٤) [يا مسلمون] (٥) فَإِنَّ القَدَرِيَّ مَحْرُومٌ مِنَ التَّوْفِيق.

وقد رُوي أنَّ هذه الآية التي يحتج بها القَدري في قراءة عبد الله بن مسعود وأبَيِّ بن كعب: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةً فَمِن نَّفْسِكَ، وأنا كَتَبْتُهَا عَلَيْكَ ﴾.

٥٦٨ - أَكْبِرِبُ أَبُو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: حَدَّثَنا محمد بن بَكَّار، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن عَيَّاش، عن عبد الوهاب بن مُجَاهد، عن أبيه قال: في قراءة عبد الله وأُبَيّ: ﴿ مَا أَصَابَكُ / مِنْ حَسَنَةً (3/98) فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةً فَمِن نَّفْسِكَ، وأنا كَتَبْتُهَا عَلَيْكَ ﴾ .

٥٦٩ - أَكْبِرِنا الفِرْيَابِي،قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، وعبد الأعلى بن

- 441 -

⁽١) سورة الحديد، آية: ٢٢.

⁽۲) في (ن): «يرى».

⁽٣) في (ط): «مصابهم».

⁽٤) في (ط): «فاعقلوا».

⁽٥) في جميع النسخ (يا مسلمين) وهو خطأ نحوي، انظر تعليق (ص٧٠٦).

٥٦٨ - إسناده: ضعيف جدا، تقدم في ح: ٤٩٨، وتخريجه هناك.

٥٦٩ - إسناده: صحيح.

حَمَّاد: قالا: حَدَّثَنا المُعتَمرُ بن سليمان، عن حُمَيْد الطُّويل، عن ثابت، عن الحسن بن على رضي الله عنه ما قال: « قُضِيَ القَضَاءُ، وَجَفُّ القَلَمُ، وَأَمُورٌ تُقْضَى فِي كِتَابِ قَدْ خَلا ».

· ٥٧ - أَكْبِرِنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَني أبو بكر محمد بن إِسْحَاق / ، قال: أخبرني (١) أصْبَغُ / بن الفَرَج، قال: أخبرني ابن وَهْب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شِهَاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: «أتيت رسول الله عَلِي فقلت: إني رجل شاب، وأنا أخاف على نَفْسنِي العَنَتُ (٢) ولا أجد ما أتزوَّجُ به النِّساء، فَاذَن لي أختصي، قال: فسكت عني،

(١) في (م) و(ط): «حدثنا».

(127/9)

(b/ YEA)

(٢) العُّنَتُ: الزُّنَّا والمَشَقَّةُ؛ يقال: عَنَتَ فلان؛ إذا وقع في أمر يَخَاف منهُ. النهاية (٣/ ٦٠٣)، والمفردات: (ص٣٤٩).

(٣) «قال» ساقطة من (م) و(ط).

* فيه حُميد الطويل: ثقة مدلس، وأكثر تدليسه عن أنس. عَدُّهُ ابن حجر من المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن، تقدم في ج: ٣٥٤.

ثابت: هو البُّناني. ثقة عابد. تقدم في ح: ٤٧٥.

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٨١ (٢/ ٤٠٥) وابن بطة في الإبانة الكبرى ج: ٥٥٧ (٢/ ٢٣٤) كلاهما من طريق حَمَّاد عن حُمَيْد. . به .

ورواه ابن بطة في ح: ٦٧٣ (٢/ ٣٩٢) من طريق أبي الأشعث، قال حدثنا معتمر ابن سليمان. فذكره.

ورواه اللالكائي ح: ١٢٣٤ (٢/ ٦٧٤) من طريق أخمري عن ابن عباس. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩١) وقال: «رواه الطبراني وفيه ليَّث بن أبي سُلَيْم، وهو. لَيِّنُ الحديث، وبقية رجاله ثقات.

٥٧٠ إسناده أصحيح.

* أُصَبِّعُ بنَ الفَرَجْ: ثقة، تقدم في ح: ١٨٥.

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

اعلموا(١) رحمنا الله وإيّاكم أنّ الله ـ تعالى ذكره ـ أمر العباد باتّباع صراطه المستقيم، وأن لا يُعْرَج (٢) عنه يمينًا ولا شِمَالا، فقال تعالى ذكره: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتّبِعُوهُ وَلا تَتّبِعُوا السّبُلُ (٣) فَتَفَرّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلكُمْ وَصَّاكُم به لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٤).

ثم قال تعالى: ﴿ لِمَن شَاءً مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ (٥) ففي الظاهر أنَّهُ جَلَّ

- (١) في (م) و(ط): «ثم اعلموا».
- (٢) في (م) و(ط): «يعوجوا» والمعنى متقارب: وكلاهما يدل على الميل والانحراف.
 - (٣) في (ن): «السبيل».
 - (٤) سورة الأنعام، آية: ١٥٣.
 - (٥) سورة التكوير، آية: ٢٨.

تخريجه:

رواه البخاري في النكاح ب: ٩٠٧٦ (١١٧/٩) من طريق أصبغ . . به "تعليقاً". قال المحافظ: «ووصله الإسماعيلي والجوزقي والفريّابي في القدر . . » (الفتح ١١/ ٤٩٢).

ورواه النسائي (٦/ ٤٩) من طريق الأوْزَاعي، عن الزُّهْرِي. . به، وابن أبي عاصم في السنة ح : ١٦ (ص٩٩) والبسيم قي في السنة ح : ١٦ (ص٩٩) والبسيم قي في السنن الكبرى (٧/ ٧٩) من طريق ابن وهب . . به .

ورواه ابن بطة ح: ٩٣ (٢/ ٢٠٤) من طريق سعيد بن سُويَد، عن أبي هريرة.. به. وني ح: ٧٣٧ (٢/ ٤١٦) من طريق القافِلائي. قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصاغاني.. به.

ذكره أمرهم بالاستقامة واتَّبَاع سبيله، وجعل في الظاهر إليهم المشيئة، ثم أعلمهم بعد ذلك أنكم لن تشاءوا إلا أنْ أشَاءَ أنَا لكُمْ مَا فِيهِ هِدَايَتِكُمْ، وأنَّ مشيئتكم تَبَعٌ لمشيئتكم تَبَعٌ لمشيئتكم تَبَعٌ لمشيئتهم أنَّ مشيئتهم تَبَعٌ لمشيئته عَرَّ وَجَلً.

وقال عز وجل: ﴿ قُل لِلّه (٢) الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٤٦) ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعْتُ اللَّهُ النَّيْنِ مُبَشَرِينَ وَمُنذرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكَتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فيمَا اخْتَلَفُوا فِيه وَمَا اخْتَلَفُ فِيه [إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدَ مَا جَاءَتُهُمُ الْبَيّنَاتُ بَغْيًا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي بَيْنَهُمْ] (٤) فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٥) / .

قال مُحَمد بن الجُسَين رحمه الله:

انقطعت حُبِّةً كُلِّ قدري قد لعب به الشيطان فهو في غَيِّه يتردَّد، والحمد الله الذي عافانا مِمَّا ابتلاهم به.

وَبَعْدُ: فقد اجتهدت وبَيَّنْتُ في إِثبات القَدر بما قال الله عز وجل، وبما قال رسول الله عَلَيْ المُبَيِّنُ عن الله عز وجل ما أنزله في (٦) كتابه، وذكرت قول

(١) سورة التكوير، آية: ٢٩.

(۲) في (م): «فلله».

(b/ YE9)

(٣) سورة البقرة ، آية: ١٤٢.

(٤) في الأصل و(ن) و(م): «وما اختلف فيه. . إلى قوله. . فهدى»، وفي
 (ط) . . إلا الذين أوتوه من بعدما جاءهم العلم بغيا بينهم. وهو خطأ،
 حيث أدخل جزء من آية الجاثية ١٧ . في هذه الآية من البقرة .

(٥) سورة البقرة ، آية : ٢١٣.

(٦) في (م) و (ط): «من كتابه».

أصحابه (١) رضي الله عنهم وقول التابعين، وكثير من أثمة المسلمين، على معنى الكتاب والسنة، فمن لم يؤمن بهذا فهو ممن قال الله تعالى فيهم: ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَهُو مَن قَال الله عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَهُو مَن قَالُو اللهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (٢) مَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (٢) من الله وَلكن الله عَليهم المُواتِي الله الله وَلكن الله وَلكن الله الله وَلكن الله والله والله

تَمُّ الجز السادس / / (٣) من كتاب الشَّرِيعة بحمد الله ومَنْهِ، وصلى الله (٢٥٠ /ط) على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم، يتلوه الجزء السابع من الكتاب إِنْ شَاء الله وبه الثقة (٤) / / .

≥iciciois

⁽١) في (م) و(ط): «الصحابة».

⁽٢) سورة الأنعام، آية: ١١١.

 ⁽٣) من هنا إلى كلمة «الثقة» ساقط من (م) و(ط)، وفي (م): آخر الجزء السادس أول السابع، وفي (ط). آخر الجزء السادس.

⁽٤) في هامش الأصل: «بلغ قراءة».

الجزء السابع

الجزء السابع(*)

٤٧ - كِتَابُ التَّصْدِيقِ بِالنَّطَرِ إِلَى الله(١) عز وجل

قال مُحَمد بن الحُسين رحمه الله:

الحمد الله على جميل إحسانه ودَوَامِ نعمه، حَمْدَ مَنْ يَعْلَمَ أَنَّ مولاه الكريم يُحبُّ الحَمْد، فله الحمدُ على كُلِّ حال، وصلى الله على محمد النبي وآله (٢) وصحبه أجمعين، وحَسْبُنَا (٣) الله ونِعْمَ الوكيل.

أما بعد: فإِنَّ الله جل ذكره، وتَقَدُّسَتْ أسماؤه، خلق خلقه (٤) كما أراد

- في (م) و(ط): «إلى وجه الله».
- (٢) في (ط): «على محمد النبي الأمي وعلى آله»، وفي (ت): «على النبي الأمي وعلى آله».
 - (٣) في (م) و(ط) و(ت): الحسبي ال
 - (٤) في (ت): «الخلق».
- (*) هذا الجزء إلى آخر ح: ٦٢٨ كان منسوخًا في كتاب مُسْتَقلِّ بعنوان: كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة. وعَدَّهُ من عَدَّ كتب المصنَّف رحمه الله كتابًا مستقلا مثل الباباني إسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» (٦/٦٤)، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٩/٨٠٢- ٢٠٩)، وسزكين في تاريخ التراث العربي (٣/٨٠٢) وغيرهم. وهو كما ترى ما هو إلا جزء من كتاب الشريعة.

وقد حققه الأخ محمد غياث الجنباز وقد منالة علمية «للماجستير» في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم طبعه ونشره في دار عالم الكتب. وخرج منه الآن طبعتان؛ الأولى عام ٢٠٥٥ هو الثانية عام ٢٠٥ه. وقد قابلت المطبوع بهذا الجزء، وأثبت الفروقات بينهما، ورمزت له بالحرف «ت». ثم بعد ذلك وقع نظري - قريبًا - على طبعة جديدة من تحقيق سمير الزهيري. وتقدم في الدراسة زيادة إيضاح حول هذا الموضوع، فليراجعه من شاء.

لما أراد، فجعلهم شَقِيا وسعيدًا، فأمًّا أهْلُ الشَّقْوَةِ فَكَفَرُوا بِالله العظيم، وعبدوا غيره، وعصوا رسله، وجحدوا كتبه، فأماتهم على ذلك، فهم في قبورهم يُعَذَّبُون، وفي القيامة عن النظر إلى الله تعالى محجوبون، وإلى جهنَّم واردون، وفي أنواع العذاب يتقلَّبُون، وللشياطين مقارنون، وهم فيها أبدًا(١) خالدون.

وَأَمَّا أَهَلُ السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحُسنى، فآمنوا بالله وحده، ولم يشركوا به شيئًا، وصدَّقُوا القول بالفعل(٢) فأماتهم على ذلك، فهم في قبورهم يُنَعَّمُون، وعند المحشر يُبَشَّرُون(٣) وفي الموقف إلى الله تعالى باعينهم يَنْظُرُون، وإلى الجَنَّة بعد ذلك وَافِدُون، وفي نعيمهم يَتَفَكَّهُون، وللحور / العين معانِقُون، والولدان لهم يَخْدِمُون، وفي جوار مولاهم الكريم أبدًا خالدون، ولربِّهم تعالى في داره زَائِرُون /، وبالنظر إلى وجهه الكريم يَتَلَذَّذُون، وله مُكلِّمُون، وبالتَّحِيَّة لهم من الله تعالى والسلام منه عليهم يُكْرَمُون، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم. /

فإن (٤) اعترض جاهل ممن لا عِلْمَ معه (٥)، أو بعض هؤلاء الجهمية الذين لم يُوَفَّقُوا للرَّشَاد، ولعب بهم الشيطان، وَحُرِمُوا التَّوْفِيق / فقال (٦): (٣٥٠) والمؤمنون (٧) يرون الله يوم القيامة؟

(=/ 42)

(3/91)

(b/40)

قيل له: نعم، والحمد الله تعالى على ذلك.

⁽١) «أبدا» ساقطة من (م) و (ط).

⁽٢) في (ت): «بالعمل».

⁽٣) في (ت): «وعند الحشر ينشرون».

⁽٤) في (ت) زيادة: «قال محمد بن الحسين».

⁽٥) المعها: ساقطة من (ت).

⁽٦) «فقال»: ساقطة من (م).

⁽٧) في (ط) و(ت): «وهل المؤمنون».

فإن قال الجهيمي: أنا لا أومِن بهذا.

قيل له: كفرات بالله العظيم.

فإن قال: وما الحُجَّة؟

قيل: لأنَّكَ رددت القرآن والسنة، وقول الصحابة رضي الله عنهم وقول علماء المسلمين، واتَّبَعْت غير سبيل المؤمنين، وكُنْت ممن قال الله تعالى (١): ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَت مصيرًا ﴾ (٢).

فَأُمَّا نَصُّ الْقَرْآنَ فَقُولَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمُئِذُ نَّاضِرَةٌ (٢٣) إِلَىٰ رَبِّهَا فَاظُرَةٌ ﴾ (٣)

وقال تعالى - وقد أخبرنا (٤) عن الكفار أنهم محجوبون عن رؤيته - فقال تعالى ذكره (٥): ﴿ كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَبِّهِمْ يَوْمَئِذ لَّمَحْجُوبُونَ (١٠٠٠) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَعَن رَبِّهِمْ يَوْمَئِذ لَمَحْجُوبُونَ (١٠٠٠) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ (١٠٠٠) أَمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذّبُونَ ﴾ (١٠٠٠) / فذل بهذه

الآية: أن المؤمنين ينظرون إلى الله، وأنهم غير محجوبين عن رؤيته كرامة منه

(۱) في (ط) و(ت) زيادة: «فيهم».

(ア7/亡)

⁽٢) سُورة الساء، آية: ١١٥.

 ⁽٣) سورة القيامة ، الآيتان: ٢٢و٢٢.
 (٤) في (ط) و(ت): «وقد أخبر».

^{· (}٥) «فقال تعالى ذكره»: من (ط).

⁽٦) سورة المطففين، الآيات: ١٥-١٧.

وقال تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (١) فروي أن الزيادة هي النَّظَر إلى / الله(٢) تعالى (٣) .

وقال تعالى: ﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (عَلَيُ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾ (٤).

واعلم رحمك الله أن عند أهل العلم باللغة أن اللقاء ها هنا لا يكون إلا مُعَايَنَةً، سيراهم الله تعالى ويرونَه، ويسلّم عليهم، ويكلّمهم ويكلّمونه. / (٢٥٢/ط)

قال مُحَمد بن الحُسَين:

وقد قال الله تعالى لنبيه عَلَيْ : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذّكُرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٥) فكان مما بَيَّنَه لأمته في هذه الآيات أنه أعلمهم في غير حديث / أنكم ترون ربكم تعالى، روى (٦) عنه جماعة من صحابته (١٥٥ع) رضي الله عنهم، وقبلَهَا العلماء عنهم أحسن القبول كما قبلوا عنهم علم الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وعلم الحلال والحرام، كذا قبلوا) (٧) منهم الإخبار أنَّ المؤمنين يرون الله تعالى، لا يشكُون في ذلك، ثم

⁽١) سورة يونس، آية: ٢٦.

⁽۲) في (ط) و(ت): «إلى وجه الله تعالى».

 ⁽٣) سيأتي هذا التفسير مسندًا إلى الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم في
 ح: ٥٨٩ فـما بعده. وقد ورد تفسيره بذلك مرفوعًا إلى النبي ﷺ، انظر
 (ص٧٤٧).

⁽٤) سورة الأحزاب، آية: ٤٣-٤٤.

⁽٥) سورة النحل، آية: ٤٤.

 ⁽٦) في (م): «رواه عنه جماعة» ولعلها أصح وفي (ط): «رواه جماعة».
 وفي (ت): «ورواه جماعة».

⁽٧) ما بين القوسين ساقط من (ت).

قالوا: من رَدَّ هذه الأحاديث(١) فقد كفر.

(۲۷/ت)

(۲۸/ت)

ا ١٧٥ - ١ الله / (٢) بن محمد بن عبد الله / (٢) بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حَدَّثَني مُضرَرُ القاري،

قال: حدثنا عبد الواحد بن زيد/، قال: سمعت الحسن يقول: «لو عَلِمَ العَابِدُون أَنَّهُم لا يَرَونَ رَبَّهُمْ تعالى لَذَابَتْ أنفسهم في الدنيا».

٧٧٥ - المحققا أبو القاسم عبد الله بن محمد العَطَشِي، قال: حَدَّتُنا أبو

(١) في (م) و (ط) و (ت): «الأخبار».
 (٢) ما بين العلامتين مطموس في (م).

٥٧١- إسناده: ضعيف جداً.

* فيه: عبد الواحد بن زيد البصري الزّاهد. قال البخاري والنسائي: "متروك". وقال الجوزجاني: سبئ المذهب، ليس من معادن الصدق.

وقال الحافظ في اللسان: «يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقة. ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار..». المغني (٢/ ٤١٠)، والميزان (٢/ ٢٧٢)، والميزان (٢/ ٢٧٢)،

* مضر القاري: هو مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر، أبو محمد الأسدي، ولي القضاء بواسط، وكان راوية لحروف القراءات. قال الدارقطني:

ثقة، ومَات سنَّة ٢٧٧هـ. تاريخ بغداد (٢٦٨/١٣).

أخرجه عبيدالله بن أحمد في السنة ح: ٤٨٦ (١/ ٢٦٣) واللالكائي ح: ٨٦٩ (١/ ٢٦٣) واللالكائي ح: ٨٦٩ (١/ ٢٠٣)

٥٧٢- إسناده: ضعيف. * فيه عمر بن مُدْرك القاص، البلخي، الرازي: ضعيف، وقال يحيى بن مَعين:
«كَذَّاب»، يكنى أبا حفص.

الميزان (٢/ ٢٢٣) واللسان (٤/ ٣٣٠) والمغني (٢/ ٤٧٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٣).

حفص عمر بن مُدْرك القَاص (١)، قال: حَدَّثَنا مكي بن إِبْرَاهيم، قال: حدثنا هشام بن حَسَّان، عن الحسن قال: «إِنَّ الله تعالى ليتجلَّى لأهلِ الجَنَّة فإذا رآه أهل/ الجنة نَسُوا نَعِيمَ الجنة».

٣٥٠٣ عن عبد الله بن الحارث، عن كعب الأحبار قال: حَدَّثَنا يوسف زياد، عن عبد الحميد ـ عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب الأحبار قال: ما نظر الله / تعالى إلى الجنَّة قط إلا قال: طيبي لأهلك، فزادت ضِعْفًا على ما كانت، حتى يأتيها أهلها، وما من يوم كان لهم عِيدًا في الدنيا إلا يَخْرُجُون في مقداره في رياض الجنَّة، فيبرز (٢) لهم الربُّ تعالى، فينظرون إليه، وتسفي عليهم الربح بالمِسْك والطيب، ولا يسألون ربهم شيئًا إلا أعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا(٣) من الحُسن / والجمال سبعين ضِعْفًا، ثم يرجعون إلى أزواجهم وقد كانوا(٣) من الحُسن / والجمال سبعين ضِعْفًا، ثم يرجعون إلى أزواجهم وقد

تخريجه:

عزاه ابن القيم في حادي الأرواح (ص٣٣٣-٣٣٤) إلى هشام بن حَسَّان ـ

٥٧٣- إسناده: ضعيف.

* فيه يزيد بن أبي زياد: وهو الهاشمي؛ ضعيف، كَبِرَ فتغيَّر، صاريتلقَّن، وكان شيعيا. تقدم في ح: ٥٦]

تخريجه:

أخرجه الدارمي في الردِّ على الجهمية (ص٣٠٥ ضمن مجموعة عقائد السلف) من طريق أبي الربيع الزهراني، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد. . به .

⁽١) في (م) و(ط): «القاضي».

⁽۲) في (ن): «فينزلهم».

⁽٣) في (ت) زيادة: «عليه».

وفيه عنعنة هشام بن حسان عن الحسن. وقد قيل إنه كان يرسل عنه. كما تقدم في ح: ٥٣.

^{*} وفيه شيخ المصنف: ترجم له البغدادي في تاريخه (١١٧/١٠) والسمعاني في الأنساب (٨/ ٤٧٨) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

شمكي بن إبراهيم: ثقة ثبت، تقدم في ح: ١٥٢.

ازدادوا مثل ذلك.

٤ ٥٧ - و ٢ والما ابو بكر / (١) ابن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: قال مالك رحمه الله: «الناس ينظرون (11/10) إلى الله تعالى يوم القيامة بأعينِهم ». /

٥٧٥ - والحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا عبد الوهاب الورَّاق، قال: قلت للأسورد بن سالم: هذه الآثار التي / تروى في معاني (٢)، النظر إلى الله تعالى ونحوها من الاخبار؟ فقال: (1119) « نَحْلِفُ عليها بالطلاق (٣) ، والمشي (٤) ، قال عبد الوهاب : معناه :

- (١) ما بين العلامتين //-// مطموس من (م).
- (۲) في (م) و(ط): «تروى معاني». وفي (ت): «تروى في معنى».
- (٣) لا يجوز الحلف بغير الله لقوله على : «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك»=

٥٧٤ إسناده: صحيح.

أخرجه اللالكائي ج: ٨٧٠ (٣/ ٥٠١) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٢٦) وابن بطة في الإبانة الكبري كما في المختصر (١٨١ أمخطوط): جميعهم من طريق أحمد بن صالح . ﴿بِهِ ،

٥٧٥ - إسناده: صحيح.

* والأسود وهو ابن سالم، أبو محمد العابد، سمع حماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعنه حاتم بن الليث الجوهري، وعبد الوهاب الوراق، وغيرهما. قال الطبري: كان ثقة ورعًا فاضلا مات سنة ١٢ هـ. أو ١٤ هـ. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٠) وهو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٤)، وله ترجمة مطوَّلة في تاريخ بغذاد (٧/ ٣٥).

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى كما في المختصر (١٨١ مخطوط).

« تصديقًا^(١) بها».

٥٧٦ - ٢ حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السَّقِطي، قال (٢): حدثنا محمد بن سليمان / لُوَيْن، قال: قيل (٣) لسفيان بن عيينة، هذه الأحاديث التي (٤٢)ت تروى (٤) في الرؤية؟ فقال: «حَقٌ على ما سمعناها ممن نَثِقُ به».

رواه الطيالسي (١٨٩٦)، وأحمد (٢/ ٣٤، ٨٦)، وأبو داود والترمذي -: ١٥٣٥ وحسنه، وابن حبان -: ١١٧٧، والحاكم في المستدرك (١/ ١٨) و(٤/ ٢٩٧) وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي. وهو حديث صحيح. انظر زيادة تخريج لهذا الحديث والكلام عليه النهج السديد (ص٣٣٣).

ولقوله ﷺ: «من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت» رواه البخاري (٥٣٠/١١) ومسلم (٢/ ١٢٦٧) عن ابن عمر.

ولهذا قال ابن مسعود: «لأن أحلف بالله كاذبًا أحب إلى من أن أحلف بغيره صادقًا» رواه عبد الرزاق (٨/ ٢٩) وغيره بسند صحيح. انظر مجمع الزوائد (٤/ ١٧٧) والحلف بالطلاق من الحلف بغيز الله فلا يجوز.

(٤) لا أدري ماذاً يعني بالمشي هنا: ولعله يعني النذر أن يَحْجَّ ماشيًا أو نحو ذلك أو على ما كانوا يفعلونه من المشي ثلاث خطوات بعد اليمين كناية عن الانعقاد التام لها، والله أعلم.

(١) في (ط): انصدق١.

(٢) «قال»: ساقطة من (ت).

(٣) في (م) و(ط): «قلت».

(٤) في (م) و(ط): «تروون».

٥٧٦- إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٢٤ (١/ ٢٣٥) والدارقطني في الصفات ح: ٥٠٤ (ص٠٤-١)، واللالكائي ح: ٨٧٧ (٣/ ٥٠٤).

وذكره الحافظ الذهبي كما في مختصر العلو (ص١٦٥) وصحح الألباني إسناده.

٥٧٧ - والعَلْ الله الفضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلِي، قال: حَدَّثَنا

الفضل بن زياد، قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وبلغه عن رجل أنه قال: إن / الله تعالى لا يُرى في الآخرة، فغضب غضبًا شديدًا ـ ثم قال: «من قال

(١٥/٥٠) قال: إِنَّ / الله تعالى لا يُرى في الآخرة، فغضب غضبًا شديدًا ـ ثم قال: «من قال (١٩٥٠) إِنَّ الله تعالى لا يُرى في الآخرة فقد كفر، عليه لعنة الله وغضبه / من كان من الناس، أليس الله عز وجل قال: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِدُ نَاضِرَةٌ (٢٦) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ (١)، وقال تعالى: ﴿ كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَبِّهِمْ يَوْمَئِدُ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ (١) هذا

دليل على أن المؤمنين يرون الله تعالى.

- 2 حاثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حَدَّثَنا حنبل/ بن إِسْحَاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: قالت الجهمية: إِنَّ الله تعالى لا يرى في الآخرة، وقال الله تعالى: ﴿ كَلاَ إِنَّهُمْ عَن رَبِّهمْ يَوْمَنذ لِمَحْجُوبُونَ ﴾ (٣) فلا يكون هذا إلا أن الله تعالى يرى، وقال:

(١) سورة القيامة، الآيتان: ٢٢–٢٣. (٢)، (٣) سورة المطففين، آية: ١٥. (٤) سورة القيامة، الآيتان: ٢٢–٢٣.

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئُذُ نَاصَرَةً ﴿ ٢٣ إِلَىٰ رَبُّهَا نَاظِرَةً ﴾ (٤) فهذا النظر إلى الله تعالى

٤) سورة القيامة، الايتان: ٢٢-٢٣.

(۵۰۲/ط)

٥٧٧- إسناده: صحيح.

أخرجه ابن بطة في الإبانة بنحوه كما في المختصر (١٨١). وأخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٢٥٣). ٥٧٨- إسنادة: صحيح.

* حنبل بن إسحاق، ثقة. تقدم في ح: ١٧٠.

لم أجده عند غير المصنف.

والأحاديث التي رويت عن النبي عَلِيه «إنَّكُم ترون ربكم» [بروايات](١) صحيحة، وأسانيد غير مدفوعة، والقرآن شاهد أنَّ الله تعالى يرى في الآخرة. /

9 \quad \qu

• ٥٨ - ٢ وثنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطار، قال: حَدَّثَنا أبو داود / السجستاني، قال: سمعت أحمد بن حنبل وذكر عنده شيء من الرؤية (١٠٤٠) وغضب وقال: «من قال: إنَّ الله تعالى لا يرى فهو كافر».

تخريجه:

رواه الخلال عن الإمام أحمد من طريقين إلى ابن المبارك في الإيمان (ق ٢٦٠). ورواه و (٢٤١) و (١٢٠). ورواه الدارمي في خلق أفعال العباد (ص ١٢٠). ورواه الدارمي في الردّ على الجهمية (ص ٢٦١). ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٣٣ (١ / ١١١) بسند صحيح، وصححه ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص ٤٥).

٥٨٠- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه أبو ذاود في مسائل الإمام أحمد (ص٢٦٣).

⁽١) في الأصل و(ن) و(م): ﴿ بروايةٍ ﴾ .

٥٧٩ - إسناده: صحيح.

محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع، أبو عبد الله الأزدي. يعرف بابن أبي
 حاتم، من أهل البصرة، سكن بغداد. قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة ٢٥٢هـ (تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥).

ا ١٥٨ - ١ - ١٥ - ١ الله مؤاحم موسى بن عُبَيْدِ الله بن يحيى بن خاقان، قال: حَدَّثَنَا العباس بن محمد الدُّورِي، قال: سمعت أبا عُبَيْد القاسم ابن سلام يقول وذكر عنده هذه الأحاديث في الرؤية وقال: «هذه عندنا حق، نقلها الناس بعضهم عن بعض». /

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

(٢٤/ت)

فمن رغب عما كان عليه هؤلاء الأئمة الذين لا يستوحش من ذكرهم، وخالف الكتاب والسنة، ورضي بقول جهم وبشر المريسي وأشباههما(١) فهو كاف

كافر. (۱۰۰^{۱/۵۰)} فأما^(۲) ما تادي إلينا من التفسير في بعض ما تلوته مماحضرني ذكره /

فأنا أذكره / إن شاء الله / (٣)، ثم أذكر السنن الثابتة في النظر إلى الله / تعالى مما تقوى (٤) به قلوب أهل الحق، وتقرّبه أعينهم، وتذلّ به نفوس أهل الزيغ، (٢٠٥) وتسخن به أعينهم في الدنيا والآخرة. /

(١) في (م) و (ط): «وبأشباههما».

(۲) في (م) و (ط) و (ت): «وأما».
 (۳) ما بين العلامتين ساقط من (م) و (ط) و (ت).
 (٤) في (ن): «يقوى».

٥٨١ – إسناده: صحيح.

١٨١٠ إسادة، صحيح.

* أبو عُبَيد: ثقة فاضل مصنف، تقدم في ح: ١٧٧.

* العباس بن محمد: ابن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل،

ثقة حافظ، من الحادية عشرة. مات سنة ٢٧١هـ، وقد بلغ ٨٨ سنة. تقريب (١/ ٣٩٩)، وتهذيب (٥/ ١٢٩).

رواه الدارقطني في الأسماء والصفات ح: ٥٧ (ص ٣٩-٤٠). ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى كما في المختصر (١٨١أ). محمد بن حاتم، قال (1): أخبرنا علي بن عاصم، قال: أخبرني موسى ابن محمد بن حاتم، قال أخبرني موسى ابن محمد بن حاتم، قال أخبرنا علي بن عاصم، قال أخبرني موسى ابن عبيدة الرَّبَذي، عن محمد بن كعب القرضي في قول الله تعالى: ﴿ وَجُوهُ يَوْمَئِذُ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ (٢) قال: «نَضَرَ الله تلك الوجوه وحَسَّنَها للنظر إليه». /

محمد بن يحيى ابن أبي داود، قال: حدثنا: محمد بن يحيى ابن عثمان، قال: حدثنا أبو سمرة، عن (٣) علي بن ثابت، عن موسى بن عُبَيْدة

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٧٧ (١/ ٢٦٠) من طريق علي بن ثابت، عن موسى بن عُبَيْدة . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٣٤٩) إلى ابن المنذر أيضًا ، وانظر الأثر التالي .

٥٨٣- إسناده: ضعيف.

فيه موسى بن عُبَيْدَة: ضعيف. تقدم في ح: ٢٨.

* وعلى بن ثابت: تقدم في ح: ٥٢٦. ولم أجد له ترجمة ولعله العطار كما تقدم.

أبو سمرة وتلميذه محمد بن يحيى بن عثمان: لم أجد لهما ترجمة فيما لدي من =

⁽١) ساقطة من (ت).

⁽٢) سورة القيامة، الأيتان: ٢٢-٢٣.

⁽٣) في (م) و(ط) و(ت): اقال: حدثنا».

٥٨٢- إسناده: ضعيف.

فيه موسى بن عُبَيْدة: ضعيف، تقدم في ح: ٢٨.

وفيه: محمد بن حاتم. لم أجدله ترجمة فيما لدي من مراجع ولعله: ابن يونس
 الجرجرائي. ثقة من العاشرة. تقريب (٢/ ١٥٢).

^{*} علي بن عاصم: ابن صهيب الواسطي، التميمي، مولاهم، صدوق يخطئ ويُصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة. مات سنة ١٠١ه. وقد جاوز التسعين. تقريب (٢/ ٣٩)، وتهذيب (٧/ ٣٤٤).

وقد تابعه علي بن ثابت كما في الأثر التالي.

عن محمد بن كعب في قول الله تعالى: ﴿ وَجَوهٌ يَوْمَئِذُ نَاضِرَةٌ (٢٣ إِلَىٰ رَبِّهَا فَاظِرَةٌ ﴾ (١)، قال: «نَضَرَهَا الله تعالى للنظر إليه».

٥٨٤ - و ٢٠ و ابن أبي داود، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، وداود بن سليمان، أن أبا نُعَيْم الفَضْلَ بن دُكَيْن حَدَّتُهم عن سلمة بن / سابور (٢)، عن عَطِيَّة (٣)، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمُعُذَ مَا اللهُ تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمُعُذَ مَا اللهُ عَن عَطِيَّة (٣)، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمُعُذَ مَا اللهُ اللهُ عَن عَطِيَّة (٣)، عن ابن عباس في قال: «نظرت إلى الخالق عَر نَاضِرة ﴾ يعني حَسَّنها ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرة ﴾ قال: «نظرت إلى الخالق عَر وجل».

(١) سورة القيامة، الآيتان: ٢٢-٢٣.

(٤٩/ت)

- (۲) في (ن): «شابور»، والصواب المثبت.
 - (٣) في (ط) و(ث) زيادة: «العوفي».

مراجع، وهناك أبو سمرة: أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة: أبو سمرة كوفي حَدَّث بجرجان، قال ابن عدي: «ليس بمعروف» وقال ابن حبان: «كان يروي عن الثقات الأوابد الطامات، لا يحلُّ الاحتجاج به بحال». انظر الكامل (١/ ١٧٤) ولسان الميزان (١/ ١٧٥) فلعلَّه هذا، والله أعلم.

* ومحمد بن يحيى بن عثمان لعله: محمد بن يحيى به عمر الواسطي، تصحف عمر بعثمان ترجمته في تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٠) والله أعلم.

> تخريجه: تقدم في الأثر المذكور آنفًا.

٥٨٤- إسنادة: ضعيف.

* فيه عطية. وهو ابن سعد بن جُنادة العَوْفي الجَدكي، الكوفي، أبو الحسن صدوق يخطئ كثيرًا، كان شيعيًا مدلسًا، من الثالثة، مات سنة ١١١ه.

تقريب (٢/ ٢٤)، وتهذيب (٧/ ٢٢٤) والمغني في الضعفاء (٢/ ٤٣٦) وتعريف أهل. التقديس (ص ١٣٠) وعده من المرتبة الرابعة من المدلسين.

* وفيه أيضا سلمة بن سابور: ضعفه ابن معين. وقال ابن حبان في الثقات: «كان يحيى القطان يتكلم فيه، ومن المحال أن يلحق بسلمة ماجنت يدا عطية...».

يعيى المحرح والتعديل (١٦٣/٤)، والثقات (٦/ ٤٠٠) والمغني (١/ ٢٧٥)، والميزان =

٥٨٥ - و ٢ حاثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا محمد بن عبد الملك / وعبد الله بن محمد بن خَلاد قالا: حدثنا يزيد بن هارون، (٥٠/ت) قال: (١٥٠ أخبرنا مبارك، عن الحسن في قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهُ يَوْمَتُهُ عَن الحسن في قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهُ يَوْمَتُهُ عَن الحسن في قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهُ يَوْمَتُهُ عَن الحسن في قول الله تعالى: ﴿ وَجُوهُ يَوْمَتُهُ عَن الحُسْن، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: ﴿ نظرت إِلى رَبِّها عَز وجل فَنضِرَت لِنُورِه ﴾ .

(١) «قال»: ساقطة من (ت).

(۲/ ۱۹۰)، واللسان (۳/ ۲۸).

* الفضل بن دُكَيْن: الكوفي، التيمي، مولاهم، الأحول، أبو نعيم المُلائي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة: ١٨ ٢هـ، وقيل ٢١٩هـ. تقريب (٢/ ١٠٠).

* داود بن سليمان: ابن حفص العسكري، أبو سهل الدَّقَّاق، مولى بني هاشم، لقبه بنان. صدوق، من العاشرة. تقريب (١/ ٢٣٢)، وتهذيب (٣/ ١٨٦).

پعقوب بن سفیان: ثقة حافظ. تقدم فی ح: ٦٠.

تخريجه:

رواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٤٨٥ (١/ ٢٦٣ - ٢٦٣)، والبيهقي في الاعتقاد (ص٤٩): كلاهما من طريق أبي نعيم . . به .

وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر واللالكائي في السنة، والبيهقي في الرؤية. الدر المنثور (٨/ ٣٤٩).

٥٨٥ - إسناده: حسن.

په مبارك: وهو ابن فضالة، فيه ضعف. تقدم في ح: ٥٩.

لكن قال المَرُّوذي عن أحمد: «ما روى عن الحسن يحتج به» التهذيب (١٠/ ٢٨).

* وعبد الله بن مُحمد بن خَلاد. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٦٨).

* وقد ورد مقرونًا بمحمد بن عبد الملك وهو ابن زَنْجُويه: ثقة، تقدم في ح: ٤٠٤.

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٧٩ (١/ ٢٦١) وابن جرير في (١٩٢/٢٩) والله عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٠٨ (٣/ ٢٤٤) والبيهقي في الاعتقاد (ص٤٩) جميعهم من طريق _

الصبَّاح، قال: حَدَّقَنا علي بن اليوب السَّقطي، قال: حَدَّقَنا الحسن بن الصبَّاح، قال: حَدَّقَنا الحسين الصبَّاح، قال: حَدَّقنا علي بن الحسن (١) بن شقيق، قال (٢): حدثنا الحسين بن وَاقد، قال /: أخبرنا يزيد النَّحوي، عن عِكْرِمَةَ في قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهُ يَوْمُثِذُ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال: «تنظر إلى ربِّها نَاظِرَةٌ ﴾ قال: «تنظر إلى ربِّها عز وجل نَظَرًا».

٥٨٧ - وكوثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا محمد بن منصور

- (١) في (ن): «الحسين»، والصواب المثبت.
 - (٢) «قال»: ساقطة من (ت).

المبارك: . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٣٥٠) إلى الدارقطني أيضًا. ٥٨٦- إسناده: حسن .

* فيه الحسن بن الصبَّاح: صدوق يهم، تقدم في ح: ١٥٩.

لكن تابعه محمد بن منصور كما في الأثر التالي . وبقية رجاله ثقات .

* يزيد النحوي: هو ابن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن، القرشي، مولاهم، المروزي ثقة عابد، من السادسة قتل ظلما سنة ١٣١ه.

المروزي نفه عابد، من السادسة فتل طلما سنة ١٠ تقريب (٢/ ٣٦٥)، وتهذيب (٢١/ ٣٣٢).

* الحسين بن واقد: ثقة له أوهام. تقدم في ح: ٢٦٨.

خريجه:

أخرجه محمد بن سعيد الدّارمي في الردّ على الجهمية (ص٤٠٣-٥٠٥) وعبد الله بن أحمد في التقسير (٢٩/ ٢٩١) وابن جرير الطبري في التقسير (٢٩/ ٢٩١) واللالكائي: ٥٠٨ (٣/ ٢٦٥).

وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر والبيهقي. الدر المنثور (٨/ ٣٤٩). وصحح الحافظ ابن حجر إسناد الطبري كما في فتح الباري (١٣/ ٢٤٤-٤٢٥). وانظر الأثر المتقدم.

٥٨٧- إسناده: صحيح.

* محمد بن منصور: ابن داود الطُّوسي، نزيل بغداد، أبو جعفر، العابد: ثقة، من =

قال: حَدَّثَنَا (١) علي بن الحسن (٢) بن شقيق، قال (٣): حَدَّثَنا الحسين بن وَاقِدٍ، عن يزيد النحوي، عن عِكْرِمَة / في قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ (٢٠٦) الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ (٢٠٦) الله تعالى نَظَرًا».

تخريجه:

تقدم في الأثر السابق.

٥٨٨ - إسناده: ضعيف.

- وأبوه: الحكم بن أبان العمدني: أبو عيمى، صدوق عابد، وله أوهام، من السادسة، مات سنة ١٥٤هـ، وكان مولده سنة ثمانين.

تقريب (١/ ١٩٠). تهذيب (٢/ ٤٢٣).

* أحمد بن الأزهر: ابن منيع العبدي، النيسابوري، صدوق، كان يحفظ ثم كَبِرَ فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٣ه. تقريب (١٠/١)، وتهذيب (١/ ١١).

تخريجه:

ذكره ابن القيم في حادي الأرواح (ص٢٣٢) من رواية أبي بكر ابن أبي داود.

⁽١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

⁽٢) في (ن): «الحسين»، والصواب المثبت.

⁽٣) «قال»: ساقطة من (ت).

⁽٤) سورة القيامة ، آيتا: ٢٢-٢٣ .

⁽٥) و (٦) «قال» ساقطة من (ت).

صغار العاشرة، مات سنة: ١٥٤هـ أو ١٥٦هـ، وله ثمان وثمانون سنة. تقريب (٢١٠)، وتهذيب (٢١٠).

قيل لابن عباس رضي الله [عنهما](١): كُلُّ من دخل الجنة يرى الله تعالى؟ قال: «نعم».

٠٨٩ - ٢ وشعيب عبد الله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا علي بن عبد الله المَديني، قال: حدثنا على بن عبد الله المَديني، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن أسامة (٢)، قال حدثني زكريا، عن أبي إسْحاق /، عن عامر بن سعد البَجَلِي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

في قول تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةً ﴾ (٣) قال: «النظر إلى وجه الله تعالى».

(١) في الأصل و(ن): «عنه».

(۵۲/۵۳)

- (٢) في (ط) و(بُّ): «سلمة».
 - (٣) سورة يونس، آية: ٢٦.

٥٨٩- إسناده: ضعيف. فيه أربع علل. أ- فيه: عامر بن سعد البَجَلي، مقبول، وقال الذهبي: وُثَق، وفي التهذيب: «وثقه

ابن حبَّان؛ من الثالثة. تقريب (١/ ٣٨٧)، وتهذيب (٥/ ٦٤) والكاشف (٢/ ٤٩). ب- فيه: إرسال. حيث إنَّ رواية عامر عن أبي بكر مرسلة. قاله في التهذيب.

ج- وفيه: أبو إسْحَاق: هو السَّبِيعِي. ثقة مدلَّس. اختلط بأخَرَة. وقد عنعن. تقدم ف ح: 9° ٤.

د- وفيه زكريا: وهو ابن زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من ابن إسحاق بأخرة ـ أي بعد اختلاطه ـ من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . تقريب (١/ ٢٦١)، وتهذيب (٣/ ٣٢٩).

لكن عامر بن سعد قد تابعه سعيد بن نمران عند الدارمي وابن جرير كما في التخريج ، لكن قال عنه الذهبي «لا يعرف» (المغني في الضعفاء ١/ ٢٦٦). وزكريا بن أبي زائدة تابعه إسرائيل، وشريك، ومحمد بن جابر كما سياتي في

التحريج فتبقى علة تخليط أبي إسحاق وعنعنته وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، كما تقدم في ترجمته.

(١) ما بين العلامتين مطموس في (م).

وبقية رجال إسناده ثقات.

- حماد بن أسامة: القرشي، مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة
 ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة. مات سنة
 ٢٠١هـ وهو ابن ثمانين. تقريب (١/ ١٩٥)، وتهذيب (٣/ ٢).
- * علي بن عبد الله بن جعفر بن نُجيَّح السَّعْدي، مولاهم، أبو الحسن، ابن المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وَعَلَله حتى قال البخاري: «ما استصغرت نفسي إلا عنده». . من العاشرة، مات سنة ٤٣٤٤ هـ على الصحيح. تقريب (٢/ ٣٤)، وتهذيب (٧/ ٣٤٩).

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٧٠ (١/ ٢٥٦) من طريق ابن أبي زائدة، عن أبيه، والبيهقي في الاعتقاد (ص٤٨) من طريق محمد بن جابر، عن أبي إسْحَاق، به.

ورواه المصنَّف في ح: ٥٩٠، وابن جرير الطبري في التفسير (١١٤/١)، وابن خزيمة في التوحيد (ص١٠٤) وابن منده في الرد على الجهمية ح: ٨٤ (ص٩٥) جميعهم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق..به.

ورواه المصنف ح: ٥٩١ وعبدالله بن أحمد ح: ٤٧١ (٢٥٧/١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٧٤ (٢٠٦/١) جميعهم من طريق وكيع، عن إسرائيل. . به وذكره السيوطي في الدر المنشور وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر وأبي الشيخ والذاً رقطني ، وابن مَرْدُويَة واللالكائي (٣٥٨/٤).

ورواه الدارمي في الردِّ على الجهمية (ص٣٠٣) وابن جرير الطبري في التفسير (١٠٥) كلاهما من طريق أبي إسْحاق، عن سعيد بن نمْران عن أبي بكر . . به . ورواه موقوفًا على عامر بن سعد الإمام أحمد في الردِّ على الجهمية (ص٢٨) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٨٣) وابن جرير في التفسير (١١/ ١٠٥) جميعهم من طريق سفيان عن أبي إسْحاق، عن عامر .

ورواه عبد الله بن أحمد ح: ٤٧٢ (١/ ٢٥٧) من طريق شعبة، عن أبي إسْحَاق، به. ٩٠٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه. زُهَيْر بن محمد المَرْوَزي قال: (١) حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسْرَاثيل، عن ابني إسْحَاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه / في قول الله تمالى: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (٢) قال: الزيادة: «النظر إلى

وجه الله تعالى». ٩ ٩ ٥ -أ- أكبونا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذُرَيْح العُكْبري، قال:

ا ٩٩٥-أ- (عبريا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذُرَيْح العُكْبري، قال: (٥٠/ت) حَدَّنَنا / هَنَّاد بن السري، قال (٣): حَدَّنَنا وكيع، عن إسْرَائيل، عن أبي إسْحَاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

١٩٥-ب- وعن أبي إستحاق، عن مُسْلِم بن نُذَيْرُ^(٤)، عن حذيفة في قول الله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (٥) قالا: «النظر إلى الله(٢) تعالى ». /

(١) «قال»: ساقطة من (ت).(٢) سورة يونس، آية: ٢٦.

(5/07)

(٣) «قال»: ساقطة من (ت).
 (٤) في هامش (م): قال في أخرى «نَذِير». بفتح النون وكسر الذال المعجمة.
 (٥) سورة يونس، آية: ٢٦.

(٦) في (م) و(ط) و(ت): اإلى وجه الله!

٩١- إسناده وتخريجه: كسابقه. وهَنَّادبن السري: ثقة، تقدم في ح ١٨١.
 ٩١- إسناده: كسابقه.

رواه الدارمي في الردَّ على الجهمية (ص٤٠٣)، وابن خزيمة في التوحيد (ص١٨٣) وابن جرير في التفسير (١١/ ١٠٥). واللالكائي ح: ٧٨٤ (٣/ ٤٥٨) وابن منده في الرد على الجهمية ح: ٨٤ (ص٩٥) جميعهم من طريق أبي إسحاق. . به. وعزاه السيوطي في الدر (٤/ ٣٥٨) إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والدارقطني، والبيهقي.

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمة الله / / ورضوانه عليه / /(١):

وأما السنن فإِنَّا (٢) سنذكر ما روى صحابي، صحابي على الانفراد ليكون أوعى لمن سمعه وأراد حفظه إِنْ شاء الله تعالى.

فمما روي عن (٣) جرير بن عبد الله البَجَلي:

قلت: ساق المصنِّف هنا رواية اثني عشر صحابيًا.

تخريجه

الحديث رواه من طريق وكيع، عن إسماعيل؛ البخاري في مواقيت الصلاة ح: 000(٢٣٣/) وفي التوحيد ح: ٧٤٣٤ (١٩ ٢٤٩) (الفتح ٢١٩ ٤١٩) وغيرها من المواضع. ورواه مسلم في المساجد ح: ٣٣٢ (١٩ ٤٣٩) وأحمد في المسند (٤/ ٣٦٢ و٣٦٥) وابن جرير في التفسير (٢١ / ٢٣٢). وأبو داود في السنة باب في الرؤية (عون ١٨/ ٥١) والترمذي في صفة الجنة ح: ٢٥٥١ (٤/ ٢٨٧) وابن ماجة في المقدمة ح: ٧١٠ (١/ ٣٦) وفيه: ثم تلا: ﴿ فسبح بحمد ربك العظيم ... ﴾ الآية والدارمي في الردِّ على الجهمية (ص ٢٩٨) وعبد الله ابن أحمد في السنة ح: ٢١٤ والدارمي في الردِّ على الجهمية (ص ٢٩٨) وابن أبي عساصم في السنة ح: ٤١٢ (١/ ٢٢٩) والبيهقي في الاعتقاد (ص ٥٠) وعزاه السيوطي بالإضافة إلى من سبق إلى ابن حبان وابن مَردُويَة . الدر المنثور (٥ / ٢١١).

⁽١) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط) و(ت).

⁽٢) في (م) و(ط) و(ت): «فإني سأذكر».

⁽٣) في (م) و (ط) و (ت): روى جرير . وقد ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/ ٤٩٥) أنه تحصل في الباب ممن روى عن رسول الله على من الصحابة حديث الرؤية ثلاث وعشرون نفسًا .

٩٢ ٥ - إسناده: صحيح.

 ^{*} وقيس بن أبي حازم: ثقة، تقدم في ح: ٣٨٠.

ومحمد بن الصبّاح: ثقة حافظ تقدم في ح: ٣٥٨.

١٩٥٠ عند المحمد المن الصبّاح الدُّولابي / ، قال: حَدُّثَنا وكيع بن الجَرَّاح ، قال: حَدثنا إِسْمَاعيل ابن الصبّاح الدُّولابي / ، قال: حَدُثَنا وكيع بن الجَرَّاح ، قال: حدثنا إِسْمَاعيل (١٥٠/ت) بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البَجَلي / قال: كُنَّا(١) عند رسول الله عَلَي فنظر إلى القمر ليلة البدر ، فقال: "إنَّكُم سَتُعُرَضُون على ربِّكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر ، لا تضارون (٢) في رؤيته، فإن استطعتم ألا تُغلَبُوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فإن استطعتم ألا تُغلَبُوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»./

(١) في (ت): (كنا جلوسا».

(۲) ورد في بعض الروايات «لا تَضَامُون» بفتح التاء وتشديد الميم: أي: لا تتضامون حذفت منه إحدى التاءين. قال البغوي: «قال أبو سليمان الخطّابي: هو من الانضمام يريد أنكم لا تختلفون في رؤيته حتى تجتمعوا للنظر..» وفي رواية «تَضَارُون» كما هنا قال: «وهذا والأول سواء في فتح التاء ووزنه: تَفَاعَلُون، من الضّرار، والضرار: أن يتضار الرجلان عند الاختلاف في الشيء. وروى بعضهم «لا تُضارون» بضم التاء وتخفيف الراء: من الضير، والمعنى واحد: أي لا يخالف بعضكم بعضًا، يقال: ضاره يضيره. وروى بعضهم «لا تُضامُون» بضم التاء وتخفيف الميم معناه: لا يلحقكم ضَيْمٌ ولا مَشَقَة في رؤيته ... ويروى «لا تَمَارُون» أي لا يتمارون من المرية ؛ وهي: الشك».

قال: «وقوله (كَمَا تَرَوْنَ) ليس كاف التشبيه للمرئي بالمرثي، بل كاف التشبيه=

ومن طريق شعبة، عن إسماعيل به رواه المصنف في ح: ٥٩٤. وابن حزيمة في التسوحليد (ص ١٦٨) وابنه في السنة ح: ٢٦١) (٢٣٢) وابنه في السنة ح: ٢٣١)(٢٣٢).

ومن طريق بيان، عن قيس. ذكره المصنف في ح: (٥٩٥) ورواه البخاري في التوحيد (ص١٦٨) وعبد الله التوحيد (ص١٦٨) وعبد الله ابن أحمد في السنة ح ٤٧٦ (١٣١) واللالكائي ح: ٩٧٨ (٣/ ٤٧٦ - ٤٧٧).

97 - والمان أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن سِنَان، قال حَدَّثَنا يزيد بن هارون،ويعلى ومحمد أبناء عُبَيْد الطَّنَافِسي، عن إِسْمَاعِيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البَجَلى قال: كُنَّا عند رسول الله عَلَي ليلة البدر فقال (١): «إنكم راءون (٢) ربكم عز وجل كما تَرَوْنَ هذا القمـر، لا تَضَارون^(٣) في رؤيته، فـإن استطعتم ألا تُـغْلَبُوا على صلاة/ قبل طلوع الشمس و[قبل](٤) غروبها».

(٥٩/ت)

ع ٥ ٥- أ- والحثنا أبو بكر ابن أبي داود قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر،

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

للرؤية التي هي فعُل الرَّائي بالرؤية. معناه: ترون ربكم رؤية لا شك فيها كما ترون القمر ليلة البدر لا مرية فيه. (شرح السنة للبغوي ٢/ ٢٢٥-٢٢٦)، وانظر الاعتقاد (ص٥١) لكبيهقي.

⁽١) في (م): قال،

⁽٢) في (م): «تراءون»، وفي (ط): «ترون».

⁽٣) في (ت): قتضامون».

⁽٤) «قبل»: ساقطة من الأصل.

٥٩٢ - إسناده: صحيح.

يعلى بن عُبيد: ثقة إلا في روايته عن الثوري. تقدم في ح: ١٠٩.

^{*} محمد بن عُبيد: ابن أبي أمية الطنافسي، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة. مات سنة ۲۰۶هـ. تقریب (۲/ ۱۸۸) و تهذیب (۹/ ۳۲۷).

أحمد بن سنان: ثقة حافظ. تقدم في ح: ١٤٧.

٥٩٤ - إسناده: صحيح.

^{*}محمد بن مَعْمَر: ابن ربعي، القيسي البصري البَحْراني، صدوق، من كبار الحادية عشرة. مات سنة ٥٠٠٠ هـ. تقريب (٢/ ٢٠٩) وتهذيب (٢/ ٢٦٩) وهو متابع كما في ح: ٥٩٢. وتخريجه.

قال حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَة، قال: حَدَّثَنا شُعْبَة.

ع ٥٩٤-ب- و ٢ و النيسابوري، قال: حَدَّثَنا أبو الأرْهَر، قال حَدَّثَنا أبو الأرْهَر، قال حَدَّثَنا رَوْح في قوله عز وجل: ﴿ وَسَبِّع بِحَمْد رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوع الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا (١) ﴾ (٢) قال: حَدَّثَنا شعبة، قال: سمعت إسْمَاعيل (٣) بن أبي خالد، قال: سمعت عبد الله يقول: كُنَّا قال: سمعت عبد الله يقول: كُنَّا عند (٥) رسول الله عَلَيْ ليلة البدر فقال: ﴿ إِنَّكُم سترون ربكم عن وجل كما ترون هذا القمر، لا تَضامون (٢) في / رؤيته. إن (٧) استطعتم ألا تُغْلَبُوا على

(١) في (ت): «الغروب».

(=/2.)

- (٢) سُورة طه، آية: ١٣٠.
- (٣) «إسماعيل» أو ساقطة من (ت).
- (٤) «أبي»: ساقطة من (م) و (ط) و (ت).
 (٥) فر (ت): «م.»
 - (٥) في (ت): ﴿مع».
 - (٦) في (ط): «تضارون».
- (٧) في م) و(ط) و(ت): «فإن»، وفي (ت): «حافظوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس وقبل الغروب، وقرأ هاتين الآيتين. . . » ثم ذكر الآية المذكورة.

^{*} رَوْح بن عبادة: ابن العَلاء بن حَسَّان القَيْسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٧هـ. تقريب (١/ ٢٥٣) وتهذيب (٣/ ٢٩٣).

^{*} أبو الأزهر: هو أحمد بن الأزهر: صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، تقدم في ح: ٥٨٨. وهو متابع بمحمد بن مَعْمَر وغيره. والحديث له طرق أخرى صحيحة كما تقدم.

تخريجه:

تقدم في ځ: ٥٩٢.

هاتين الصلاتين: قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» ثم تلا هذه الآية: ﴿ وَسَبِع (١) بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ (٢). وهذا لفظ حديث النَيْسَابوري.

قال: حَدَّثَنا حسين الجُعفِي / ، عن زَائِدةَ بن قُدَامَة (٣) ، عن بَيَان (٤) ، عن قيس (١٥٢/م) قال: حَدَّثَنا حسين الجُعفِي / ، عن زَائِدةَ بن قُدَامَة (٣) ، عن بَيَان (٤) ، عن قيس بن أبي حَازِم، قال: حَدَّثَنا / جرير بن عبد الله ، قال: خرج علينا رسول الله عَلَيْهُ (٢٥٨ / ط) ليلة البدر ـ قال: ونظر إلى القمر ـ فقال: «إنَّكُم ترون (٥) ربكم عز وجل يوم القيامة كما تَرَوْنَ هذا القمر ، لا تضامون في رؤيته » . /

تخريجه:

تقدم في ح: ٥٩٢.

⁽١) في الأصل و(ن): «فَسَبِّح»، والصواب المثبت.

⁽٢) سُورة ق، آية: ٣٩.

⁽٣) في (ت): «يعني: ابن قدامة».

⁽٤) في (ت): «بيانٌ بن بشر».

⁽٥) في (ت): «سترون».

٥٩٥- إسناده: صحيح.

بيان: هو ابن الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت روى له الجماعة. تقريب
 (١/ ١١١) وتهذيب (١/ ٥٠٦)

^{*} زائدة بن قدامة: الشقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة. مات سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها. تقريب (١/ ٢٥٦) وتهذيب (٣/ ٣٠٦).

^{*} حسين: ابن علي بن الوليد الجُعْفي، الكوفي، المُقْرَئ، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وماثتين. تقريب (١٧٧/١) وتهذيب (٢/ ٣٥٧).

عبدة بن عبدالله: الصفار، الخُزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة،
 من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨هـ، وقيل في التي قبلها. تقريب (١/ ٥٣٠)
 وتهذيب (٦/ ٤٦٠).

ومما روى أبو هريرة رضي الله عنه :

٥٩٦ - فألكبونا(١) أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر (٢) المَكِي، قال: حدثنا سُفْيَان بن عُيَيْنَة، عن سُهَيْل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا عز وجل/ يوم القيامة؟ قال: هل تُضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في

(١) في (تُ): ﴿حَدَثْنَا﴾.

(11/3)

(٢) في (ط): «عمير».

٥٩٦ - إسناده: صحيح.

* فيه محمد بن أبي عمر وهو العدني: صدوق فيه عَقْلَةٌ وقد وَثَّقَهُ غير واحد. تقدم في ح: ٣٨. لكن تابعه إسحاق بن إسماعيل عند أبي داود وعبد الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة. ومحمد بن سليمان لُوَيِّن عند عبد الله بن أحمد وغيرهم.

* وفيه سهيل بن أبي صالح: صدوق، تغير بأخَرَة. تقدم في ح: ٢٠٩ لكن تابعه الأعمش عند الترمذي وابن ماجة كما في التخريج.

تخريجه:

رواه مسلم بأطول مسمنا هنا في الزهدح: ٢٩٦٨ (٤/ ٢٢٧٩) من طريق ابن أبي

ورواه أبوز داود في السنة (عنون ١٣/ ٥٤) وابن خنزيمة في التنوحيند (ص ١٧٠). وعبدالله بن أحمد في السنة ح ٤٢٢ (١/ ٢٣٣) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٤٥ (١/ ١٩٤) جميعهم من طريق سفيان . . به .

ورواه التلرمـذي ح: ٢٥٥٤ (٤/ ٦٨٨ - ٦٨٩) وقال: حسن صحيح غريب وابن ماجة ح 1/ ١٧٨ (١/ ٦٣) كلاهما من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به .. ورواه المصنَّف في الحديث التالي وأحمد في المسند (٢/ ٥٣٣ , ٥٣٣) وابن أبي

عاصم في السنة ح٥٥٥ (١٩٨/١) جميعهم من طريق عبد الرزاق. . به ورواه البخاري ـ بأطول منه ـ في التوحيد ح: ٧٤٣٧ (١٣/ ١٩) ومسلم في الإيمان ح: ١٨٢ (١/ ١٦٣) والدارمي في الرد على الجهمية (ص٢٩٩) جميعهم من طريق سَحَابة؟ قالوا: لا، قال^(١): فهل تُضَارون في رؤية القـمر ليلة البـدر ليس في سحابة؟ قالوا: لا قال: فوالذي نفسي بيده لا تُضَارون في رؤية ربكم إلا كما $(^{(Y)})$ تُضَارون في رؤية أحدهما». /

٣٥ - ٩٥ - ٩٠ النفضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلَي، قال: حَدَّثَنا زُهَيرُ بن محمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا زُهَيرُ بن محمد (٣) قال: أخبرنا (٤) عبد الرزاق، قال (٥): أخبرنا مَعْمَر، عن الزُهْرِي، عن عطاء بن يزيد (٦)، عن أبي هريرة قال: قال الناس: يا رسول الله؛ هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة، فقال النبي عَنْ : «نعم، هل تُضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فإنَّكُم ترون ربكم عز البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فإنَّكُم ترون ربكم عز

⁽١) «قال»: ساقطة من (م).

⁽۲) «لا»: ساقطة من (ت).

⁽٣) في (ت) زيادة: «المروزي».

 ⁽٤) في (م) و(ط): الحدثنا".

⁽٥) «قال»: ساقطة من «ت».

⁽٦) في (م) و(ت) زيادة: الليثي.

إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب. . به.

ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص١٧٤) والبيهقي في الاعتقاد (ص٥٥) والمصنف في التصديق بالنظر إلى الله عز وجل ح: ٢٩. زيادة عما في الشريعة من طريق شعيب عن الزهري به. ورواه الترمذي ح: ٢٥٥٧(٤/ ٢٩١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

٥٩٧ - إسناده: صحيح.

 ^{*} وعطاء بن يزيد: هو الليثي: ثقة، تقدم في ح: ٣٩٨.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

وجل يوم القيامة كذلك»^(١)./ (2/14)

(b/9Y)

(b/409)

 ٥٩٨ - وَأَثْنِوناً الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا محمد بن عُبَيد بن حِسَاب، قال: حَدَّثَنا محمد بن تُور، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد الليشي، عن

أبي هريرة رضي الله عنه / قال: قال الناس: يا رسول الله، هل نرى ربَّنَا عز وجل يوم القيامة؟ فقال النبي عَلَي : «هل تُضارون في رؤية (٢) الشمس ليس دونها

سحاب؟ قالوا: لا / يا رسول الله، قال: هل تُضارون في رؤية (٣) القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فإنَّكُمْ ترونه يوم القيامة كذلك»(٤)

٩٩ - وكوثنا أبو بكر ابن داود، قال: حدثنا محمد بن مُصَفَّى، قال:

(١) في (ت) زيادة طريق لهذا الحديث غير موجودة في الشريعة وهو تحت رقم (٢٩) من رواية أبي بكر ابن أبي داود. حدثنا محمد بن عـوف. خـدثنا أبو. اليمان، أخبرنا شعيب يعني ابن أبي حمزة عن الزهري، قال أخبرني سعيد ابن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي ﷺ: اهل نرى ربنا عز وجل فقال النبي ﷺ: اهل تُضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب... فذكر الحديث».

> وإسناده صحيح. وتخريجه كما في ح: ٥٩٦. (٢) ، (٣) ساقطة من (م) و(ط) و(ت).

(٤) في (ت) زيادة: «يجمع الله عز وجل الناس. » فذكر الحديث: حتى إذا

۹۸ ۵- إستاده: صحيح.

* محمد بن ثور: الصنعاني، أبو عبدالله العابد، ثقة، من التاسعة، مات سنة

١٩٠هـ. تقريب (٢/ ١٤٩)، وتهذيب (٩/ ٨٨).

تخريجه:

تقدم في ح: ٥٩٦. ٥٩٩- إستاده: حسن. حَدَّثَنا سُويْد بن عبد العزيز، قال: حدثنا الأوْزَاعي، عن حَسَّان ابن عَطِيَّة، عن سعيد بن المُسنيّب قال: لقيني أبو هريرة فقال: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سُوق الجَنَّة، قلت: وفيها سوق؟

قال: نعم، أخبرني رسول الله عَلَيْهُ أَنَّ أهل الجنة إذا دخلوها نَزَلوا(١) بفضل (٢) أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجُمُعة من أيام الدُّنْيا، فيزورون الله عز وجل لهم عن (٣) عرشه، ويَتَبَدَّى لهم في رَوْضَة من رياض الجنة، وتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ/، ومنابر من زمان (١٥٣)م) ياقوت، ومنابر من ذهب،ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم ـ وما فيهم دَنيء ـ

* فيه: سُويَّد بن عبد العزيز: ابن النُّمَيْر السُّلمي، مولاهم، قاضي يعلبك، أصله واسطي، نزل حمص، لَيِّنُ الحديث، من الشامنة، مات سنة ١٩٤هـ وله ست وثمانون سنة . تقريب (١٩٠هـ وتهذيب (٢٧٦/٤).

لكن تابعه الهقل بن زياد وهو ثقة . ستأتي ترجمته في ح: ٨٧٤ عند ابن أبي الدنيا . لكن في سنده انقطاع بين الأوْزَاعي وسعيد بن المُسيّب وقد عُرِفَ هُنَا ، وهو حَسَّانُ بن عَطيَّة : وهو المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، ثقة فقيه عابد ، من الرابعة مات بعد العشرين وماثة . تقريب (١/ ١٦٢) تهذيب (٢/ ٢٥١) .

كما تابعه عبد الحميد بن حبيب وهو صدوق ربما أخطأ - تقدم في ح: ٣٥ عند الترمذي وابن ماجة وغيرهما - كما في التخريج - وله شاهد من حديث أنس عند مسلم وغيره.

* ومحمد بن مُصَفَّى: صدوق له أوهام وكان يدلِّس، تقدم في ح: ٧٩ لكنه متابع كما في التخريج.

تخريجه:

رواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٨٦ (١/ ٢٦٠) من طريق محمد بن مُصفَى. . به . ورواه الترمذي ح: ٢٥٤٩ (٤/ ٦٨٥) وابن ماجة ح: ٤٣٣٦ (٢/ ١٤٥٠–١٤٥٢) =

⁽١) في (ت): «فنزلوا».

⁽۲) في (م) و (ط): «بفاضل».

⁽٣) (عن): ساقطة من (ت)، ولعلها (على).

على كُثْبَان المِسنَّك والكافور، وما يرون أصحاب الكراسي بافضل (١) منهم مَجْلِسًا، / (قال أَبُو هريرة): (٢⁾ قلت: يا رسول الله؛ هل نرى ربنا؟ قال: نعم، (٦٦/أت)

هل تُمَارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ قلنا لا، قال: فكذلك (٣) لا تمارون في رؤية ربّكم عز وجل ـ وذكر الحديث بطوله (٤)/

ومما رواه^(م) أبو سعيد الخدري رضى الله عنه : ·

(١) في (ط): «ما فضل». (٢) ساقطة من (بت).

(٦٧/ت)

(٣) في (م) و (ط): «وكذلك».

(٤) في (ت): أكمل الحديث.

(۵) في (م) و (ط) و (ت): الروى ١١.

وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٨٥ (١/ ٢٥٨- ٢٥٩) جميعهم من طريق هشام بن عَمَّار، قال حدثنا عبد الحميد بن حبيب، قال حَدَّثنا الأوزاعي. . به قال الترمذي: اغريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه». وهشام بن عَمَّار وعبد الحميد فيهما كالام. قال ابن القيم بعد سُوْقه لسند الترمذي وابن ماجة وابن أبي عاصم: قال: ﴿ وَلِيسَ فِي

هذا الإسناد من ينظر فيه إلا عبد الحميد بن حَبيب. وهو كاتب الأوزاعي. فلا نُنكر عليه تفرده عن الأوزاعي بما لم يروه غيره. وقد قال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي: ثقة، وأما دُحَيْم والنسائي فضعَّفاه، ولا نعرف أنه حَدَّثَ عن غير الأوزاعي». (حادي الأرواح ص١٨٢ -١٨٣).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا عن مقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضًا. . عن الأوزاعي قال: نبئت أنَّ سعيد بن المسيب . . إلخ قاله عبد القادر الأرناءوط في تخريجه لجامع الأصول (١١/١٠) نقلا عن المنذري في الترغيب والترهيب.

وللحديث شاهد من حديث أنس نحوه مختصرًا، رواه مسلم ح: ٢٨٣٣ (٤/ ٢١٧٨) وأحمد في المسند (٣/ ٢٨٤) والدارمي في سننه في الرقاق ح: ٢٨٤٤

•• ٦- ٢- ٢ المواثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا عيسى بن حماد زُعْبَة قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخُدري، قال /: قلنا يا رسول (١٦٠) الله: أنرى ربنا عز وجل؟ فقال رسول الله عَلَيْ : «هل تُضَارون في رؤية / (٢٦٠٠) الشمس إذا كان يوم صَحْو؟ قلنا: لا، قال: هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر _أو قال: صحو _؟ قلنا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤية ربّكم عز وجل يومئذ إلا كما تضارون أفي رؤيتهما».

_ (١) في (م)و(ط): اكما لا تضارون!.

تخريجه:

رواه البخاري في التوحيد ح: ٧٤٣٩ (٢٣/ ٤٢٠) واللالكائي ح: ٨١٨ (٣/ ٤٧٢) من طريق الليث بن سعد عن حالد. . به .

ورواه البخاري-بأطول مما هنا-في التفسير ح: ٤٥٨١ (٨/ ٢٤٩) ومسلم في الإيمان ح ١٨٥٥ (٨/ ٢٤٩) ومسلم في الإيمان ح المردد عن زيد . . به . ورواه =

۲۰۰ - إسناده: صحيح،

فيه: سعيد بن أبي هلال: الليثي: صدوق، تقدم في ح: ٤٢٣، لكن تابعه حفص
 بن مَيْسَرة كما عند البخاري ومسلم. وهشام بن سعد: كما عند ابن خزيمة، وعبد الله بن أحمد والبيهقي. وعبد الرحمن بن إسحاق: كما عند أحمد وابن خزيمة. وغيرهم.

^{*} عطاء بن يسار: الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك. تقريب (٢/ ٢٣)، وتهذيب (٧/ ٣١٧).

خالد بن يزيد: الجُمَحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري ثقة فقيه،
 من السادسة، مات سنة: ١٣٩هـ.

تقریب (۱/ ۲۲۰)، وتهذیب (۳/ ۱۲۹).

ا • ٦ - و ٢ - و ابن أبي داود أيضًا، قال حَدَّثَنا عمي: محمد بن النَّعْمَان، قالا: حَدَّثَنا ابن الأصبهاني، قال: / الأشعث وعبد الله بن محمد بن النَّعْمَان، قالا: حَدَّثَنا ابن الأصبهاني، قال: /

أخبرنا عبد الله بن إِدْرِيس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قلنا: يا رسول الله، أنرى ربنا عز وجل؟ فقال: «هل تضارون في رؤية الشمس

في الظهيرة في (١) غير سحاب؟ قلنا: لا، قال: فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في (١) غير سحاب؟ فقلنا (٣): لا قال: فإنَّكم لا تنضارون في ليلة البدر في (٢) غير سحاب؟ فقلنا (٣): لا قال: فإنَّكم لا تنضارون في

(١) و(٢) في (م) و(ط); «من».

(٣) في (م) و (ط) و (ت): (قلنا).

الإمام أحمد (٣/ ١٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٧٧) وابن أبي عاصم ح: ٤٥٧ (/ ١٩٩) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن زيد. .به. ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص١٧٣) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٦٩ (١/ ٢٣٧) والبيهة في الاعتقاد (ص٢٥) جميعهم من طريق هشام بن سعد، قال حدثنا ذيد . به .

والحديث رواه المصنِّف في الحديث التالي من طريق ابن الأصبهاني، قال أخبرنا

عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سعيد به. كما رواه الإمام أحمد (٣/ ١٦) من طريق يحيى بن آدم، قال حدثنا أبو بكر عن الأعمش به. ورواه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٧٩ (١/ ٣٣) من طريق يحيى بن

عيسى الرَّملي، عن الأعمش. . به . ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٥٢ (١/ ١٩٦) كلاهما من طريق عبد الله ابن إدريس. . به .

ابن _ادریس. . به . ۲۰۱ – **استاده** : صحیح .

لكنه ورد مقرونًا بعبد الله بن محمد بن النعمان: وهو ابن عبد السلام الكوفي أبو يكر المتوفى سنة ٢٨١هـ. قال عنه الحافظ أبو نعيم: «ثقة مأمون» يروى عن الكوفيين.

رؤيته كَمَا(١) لا تضارون في رؤيتهما».

ومما رواه (٢) صهيب رضي الله عنه:

١٠٢ - ٢ - ٢ - ٢ الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حَدَّثَنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الورَّاق، قال: حَدَّثَنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا (٣) / حماد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبد الرحمن بن أبي (٧٠/ت)

- (١) في (ت): «إلا كما».
- (۲) في (م) و(ط) و(ت): «روى».
 - (٣) في (م) و(ط): «حدثنا».

انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ٥٦). وقد أخطأ محقق كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة حينما اعتبره السحيمي؛ لأن السحيمي متقدم، من الطبقة السادسة. وابن الأصبهاني الذي يروي عنه عبد الله هذا من العاشرة، فكيف يروي من هو في السادسة عن شيخ من العاشرة؟!!.

* ابن الأصبهاني: هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر، يلقب حمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٢٠هـ. تقريب (٢/ ١٦٤) وتهذيب (٩/ ١٨٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٦٥).

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

۲۰۲- إسناده: صحيح.

* عبد الرحمن بن أبي ليلى: الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة من الثانية. اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ٨٦هـ وقيل: غرق، تقريب (١/ ٤٩٦).

تخريجة:

رواه مسلم في صحيحه ح: ١٨١ (١/ ١٦٣) والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٣٢) و (٢/ ١٥- ١٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨١) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: 823 (١/ ٢٤٥) والبيهةي في الاعتقاد (ص ٤٨) جميعهم من طريق يزيد بن هارون . . به .

ليلى، عن صهيب رحمه الله قال: قال رسول الله عَلَيْ : «إنَّ أهل الجنة إذا دخلوا الجنة نُودُوا: أن يا أهل الجنة، إنَّ لكم عند الله عز وجل مَـوْعدًا لم تروه، قالوا: وما هو؟ ألم يُبيِّض وجوهنا؟ ويزحـزحنا عن النار؟ ويدخلنا الجنة؟ قال: فَيُكُشُفُ(١) الحجَابِ فينظرون(٢) إليه تبارك وتعالى، فوالله ما أعطاهم الله عز وجل شيئًا/ أحب إليهم منه » ثم تلا^(٣) رسول الله عَلَيْكَ:

(١) في (م) و (ط): «ويكشف».

﴿ لُّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (٤).

(٢) في (م) و(ط): «وينظرون». (٣) في (م) و(ط): «قال». (۷۱/ت)

(٤) سورة يونس، آية: ٢٦.

ورواه مسلمح: ١٨١ (١/١٦٣) وأحسمد (٤/٣٣٣) والتسرمسذي ج: ٢٥٥٢ (٤/ ١٨٧) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، قال حدثنا حماد . . به .

ورواه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٨٧ (١/ ٦٧) وابن جرير في التفسير كلاهما من طريق الحجاج بن المنهال، قال حدثنا حَمَّاد. . . به .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٧٢ (١/ ٢٠٥) واللالكائي ح: ٧٧٨ (٣/ ٥٥٥) كلاهما من طريق هدبة بن خالد. قال حدثنا حماد . . . به .

ورواه الدارمي في الردّعلى الجهمية (ص٢٩٨) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، وأبي سلمة. قالا: حدثنا حماديه. ورواه أحمد في المسند (٦/٣٣٣)

من طريق عَفَّان، عن حَمَّاد. . به ورواه المصنِّف من طريق قبيصة قال: حَدَّثنا حُمَاد. . به، في الحديث التالي. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده ج: ١٣١٥ (ص١٨٦-١٨٧). والمصنّف في ح: ٢٠٤ من طريق حَمَّاد. . به. وزواه الإمام

أحمد (٤/ ٣٣٢) من طريق سليمان بن المُغيرة عن ثابت . . . به .

وعزاه السيوطي في الدرّ المنثور (٤/ ٣٥٦) بالإضافة إلى من سبق إلى «هناد، وابن المنذر، وابن أبي حماتم، وأبي الشيخ، والدارقطني في الرؤية، وابن مَرْدُوية، والبيهقي في الأسماء والصفات، ٣٠٠ - و ٢٠٣ الله عَنْهُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُ اللهُ عَنْهُ الله عَنْ الله عَنْهُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُ الله عَنْ الله عَنْهُ اللهُ عَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله الله عَنْهُ اللهُ الله عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ الله عَنْهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

⁽١) في (م) و(ط) و(ت): ﴿وأَخبرنا﴾.

⁽۲) في (ت): «يعني: ابن عقبة».

⁽٣) سورة يونس، آية: ٢٦.

⁽٤) في (ط) و (ت): «ثم قال».

⁽٥) ساقطة من الأصل.

⁽٦) ، (٧) في (ن): تبيض. . وتدخلنا. . وتخرجنا. وفي (ت): ﴿يجرنا ٤ .

⁽٨) في (ن): «تخرجنا»، وفي (ت): «يجرنا»، ولعلها أصح.

٦٠٣- إسناده: صحيح.

^{*} فيه قبيصة بن عُقبة: ابن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح. تقريب (٢/ ١٢٢) وتهذيب (٨/ ٣٤٧).

لكنه قد توبع كما في الحديث السابق وتخريجه، والحديث التالي.

تخريجه: تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

(۹۸) ومِمًّا رَوى أبو رَزين العُقَيْلِي رضى الله عنه (٦) /.

٥٠١ - ٢٠٥ قال: (٧) حَدَّثُنا

(١) هذا الحديث ساقط بكامله من (ط).

(٢) ، (٣)، (٤) «قال»: ساقطة من (ت) في المواضع الثلاث. (٥) «قال» ساقطة من (ن).

(٦) هذا العنوان والحديث الذي يليه ساقط بتمامه من (ط).

(V) «قال»: ساقطة من جميع الإسناد من (ت).

٢٠٤- إسناده: صحيح.

* يونس بن حَبيب الأصبهائي: العجلي، أبو بشر. قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان، وهو ثقة، الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٧).

* أبو داود الطيّالِسي: ثقة حافظ، غلَطَ في أحاديث، تقدّم في ح: ٢٢٣. خريجه:

تقدم في ح ٢٠٢.

٦٠٥- إسناده: حسن.

* فيه وكيع بن عُدُس، أبو مصعب العُقَيلي الطائفي، مقبول من الرابعة. تقريب (٢/ ٣٣١) تهذيب (١٣١)، وقد تابعه دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب ابن عامر بن المنتفق، عن أبيه، عن عَمَّه لَقيط بن عامر. وعن أبي الأسود، عن

ابن محاسر بن المسلق، عن ابيه، عن عمله تعيط بن عامر. وعن ابي الا مسود، عن عاصم ابن لقيط أن لقيط أحمد =

زُهَيْر بن محمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا علي بن عثمان اللاحِقِي، قال: حَدَّقَنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا يعلى بن عطاء، عن وَكِيع بن عُدُس (١)، عن أبي رَزين العُقَيْلي قال: قلت: يا رسول الله؛ أكُلُنَا(٢) / يرى ربَّه عز وجل يوم (٧٣/ت)

(۱) في (ت) «حُدُس» وقد ورد فيه الوجهان: قال حماد بن سلمة، وأبو عوانة، وسفيان: «وكيع بن حُدُس» انظر: التهذيب (۱۱/ ۱۳۱).

وقال عبدالله بن أحمد: قال أبي: الصواب: «حُدُس، (المسند ١١/٤)، وقال ابن حبان في الثقات: (أرجو أن يكون الصواب: بالحاء حُدُس سمعت عبدان الجواليقي يقول الصواب: حُدُس، وإنَّما قال شعبة: عُدُس فتابعه الناس (٥/ ٤٩٦) وانظر المغني في ضبط أسماء الرجال (ص١٧٢) حيث قال: «بعين ودال مهملتين مضمومتين».

(٢) في (ت): ﴿ كُلُّنَا ۗ .

(٤/ ١٣ - ١٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٨٦) وعزاه الهيثمي إلى الطبراني كما في المجمع (١٠ / ٣٣٨). وضعف الألباني إسناده، لأن دلهم بن الأسود وعبد الرحمن بن عياش لا يُعرَفَان (رياض الجنة ١/ ٢٠٠) وذكره العلامة ابن القيم في زاد المعاد وذكر من رواه، ونقل عن ابن منده قوله: «لم ينكره أحد، ولم يُتكلم في إسناده، بل رووه على سبيل القبول والتسليم، ولا ينكر هذا إلا جاحد أو جاهل، أو مخالف للكتاب والسنة». زاد المعاد (٣/ ١٧٣ - ١٧٨).

* يَعْلَى بن عَطَاء العَامري: ويقال: الليثي، الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٢٠هـ أو بعدها. تقريب (٢/ ٣٧٨)، وتهذيب (١١/ ٤٠٣).

* على بن عثمان اللاحقي: ثقة صاحب حديث. يروي عن حَمَّاد بن سَلَمَة وجُويِّرِيَةَ بن أَسْمَاء، وعنه أبو زُرَّعَة، وأبو حاتم ووثَّقَةُ. قال بن خراش: «فَيه اختلاف». وقال الحافظ ابن حجر: «كلام ابن خراش ما هو بعُمْدَة» مات سنة ٢٢٩هـ. الميزان (٣/ ١٤٤)، والمغنى (٢/ ٢ ٥٤)، واللسان (٤/ ٣٤٣).

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٤/ ١١) وابنه في السنة ح: ٤٤٨ (١/ ٢٤٥) وابن ماجة في =

القيامة؟. / / قال: نعم، قلت (١) / / وما آية ذلك في خَلْقِهِ؟ قال: «يا أبا رزين، أليس كلّكم يرى القمر مُخْليًا به؟ قلت: بلى. قال: فالله أعْظُمُ وذكر الحديث (٢).

۲۰۱- المحتنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا يونس بن حَبِيب، قال: حَدَّثَنا أبو داود - يعني: الطَّيَالسي -، قال: حَدَّثَنا أبو داود - يعني: الطَّيَالسي -، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سلمة عن يعلى بن عطاء، عن وَكِيع بن عُدُس (٣)، عن أبي رزين قال:

(١) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ت).

(٢) في (ت) أكمل الحديث وهو: "قلت: يا رسول الله: فكيف يحيي الله الموتى؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «أبا رَزِين، أما مَرَرُتَ بوادي أهلك مَحلا - أي جَدبًا - ثم مررت به يهتز خضرا، ثم مررت به محلا، ثم مررت به يهتز خضرا؛ ثم مررت به يهتز خضرا؛ قال: قلت: بلى. قال: فكذلك يحيي الله تبارك وتعالى الموتى، وذلك آيته في خلقه.

(٣) في (ت): الحدس».

المقدمة ح ١٨٠ (١/ ٦٤) واللالكائي ح: ٨٣٨ (٣/ ٤٨٣) جميعهم من طريق يزيد ابن هارون، قال حدثنا حَمّاد. . به.

ورواه أحمد (٤/ ١١) والدّارمي في الردّ على الجهمية (ص٢٩٩) وأبو داود في سننه (عسون ٢٩٨) واللالكائي ح: ٨٣٧ (عسون ٢٠٠/) واللالكائي ح: ٨٣٧ (٣/ ٤٨٣) جميعهم من طريق حَمَّاد به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٣٥٨) إلى ابن مَرُّدُويَة.

على بن موطوي. ورواه المصنّف في الحديث التالي من طريق أبي داود الطّيالسي قال حدثنا حَمَّادٌ.. به. وهو في مسند أبي داودح: ١٠٩٤ (ص١٤٧).

وروي نحوه من حديث عائشة عند ابن خزيمة في التوحيد (ص٢٣٥).

٢٠٦- إسناده: حسن، كسابقه.

* ويونس بن حَبيب؛ ثقة. تقدم في ح: ٢٠٤. خابحه:

تقدم في الحديث السابق.

قلت (۱): يا رسول الله؛ كُلُنَا يرى ربه عز وجل يوم القيامة؟ قال: نعم، قلت: وما آية ذلك (۲)؟ قال: اليس كلكم يرى (۳) القمر مُخُليا به؟ قلت: بلى، قال: «فالله أعظم»./

ومما روى أبو موسى الأشعري رضي الله عنه:

ابو القاسم البَغَوي - عبد الله بن محمد (٤) - قال: حَدَّثَنا هُدْبَةُ بن خالد، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن عُمَارة

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٤/٨/٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٣٦) كلاهما من طريق عَفَّان، قال حَدَّثنا حَمَّاد. . به . ورواه الدَّارمي في الردَّعلى الجهمية (ص٠٠٣) من طريق موسى بن إسْمَاعيل، عن حَمَّاد. . به . ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٦٤ (/٢٥٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٣٦) كلاهما من طريق سليمان بن حَرْب. قال حَدَّثنا حَمَّادٌ . . به .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٦٣٠ (١/ ٢٨٠) واللالكائي ح: ٨٣٢ (٣/ ٤٧٩) _

⁽۱) في (ت): «كلنا».

⁽۲) في (ت) زيادة: «في خلقه».

⁽٣) في (ن): «تري».

⁽٤) في (م) و(ط): «عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي»، وفي (ت) سقط اسم «محمد».

٢٠٧- إسناده: ضعيف جدا. فيه علتان:

أ- فيه عُمارة القُرَشي: قال الأزْدي: ضعيف جدا، روى عنه علي بن زيد بن جُدْعان وحده. الميزان (٣/ ١٧٨) واللسان (٤/ ٢٧٩).

ب- وفيه أيضًا: على بن زيد. وهو ابن جُدْعَان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨.

^{*} أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري: قيل اسمه: عامر، وقيل: الحارث: ثقة، من الثالثة. مات سنة (١٨/١٢). وقيل غير ذلك. تقريب (٢/ ٣٩٤) تهذيب (١٨/١٢).

وقد ورد الحديث من طريق أخرى صحيحة كما في التخريج.

القُرَشي عن أبي بُرُدَة ابن أبي موسى، قال: وقد ثال الوليد بن عبد الملك، وكان الذي يعمل في حوائجي عمر بن عبد العزيز. فلما / قضيت حوائجي أتيته فودَّعْتُه وسلَّمْتُ عليه ثم مضيت، فذكرت حديثًا حدَّتَني به أبي أنه (١) سمعه من رسول الله عَلَيَّة، فأحببت أن أحَدَّتُهُ به لِما أولاني من قضاء حوائجي، فرجعت إليه، فلما رآني قال: لقد رَدَّ الشيخ حاجة، فلما قَرْبُتُ منه قال: مازدَك؟ أليس قد قضيت حوائجك؟ قلت: بلي، ولكن حديثًا سمعته من أبي، سمعه من رسول الله عَلَيُّة فأحببت أنْ أحَدَّثُك به، لِمَا أولَيْتَنِي، قال: وما القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبُدُونَ في الدنيا (٢)، فيذهب كُلُّ قوم إلى ما وقد ذهب الدنيا، ويبقى أهل التَوْحيد، فيقال لهم: ما تنظرون وقد ذهب الدنياس؟ فيقولون: إنَّ لنا ربًا كنا نَعْبُدُهُ في الدنيا لـم نَرَهْ، قال:

⁽١) «أنه»: ساقطة من (ت).

⁽۲) في (م) و (ط) و (ت): «في دار الدنيا».

كالاهما من طريق هُدُبَة بن خالد. قال حَدَّثنا حَمَّاد.. به. ورواه الدارقطني في الصفات ح: ٣٤ (ص٤٨) مختصراً من طرق إلى حماد.. به. ورواه أحمد في المسند (٤٧/٤) والمصنَّف في الحديث التالي من طريق الحسن بن موسى، قال حَدَّثنا حَمَّاد.. به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٣٥٣) إلى عبد بن حُمَيْد، وابن مَرْدُويه. وسيعيده المصنّف مختصرًا في ح: ٩٤٠، ٦٤١. والحديث روى نحوه مسلم من طريق قتادة أن ابن عون وسعيد بن أبي بُرْدُة جدثاه

أنهما شهدا أبا بُرْدَة يحدث عمر بن عبد العزيز. . إلخ ، نحوه . ونحوه عند أحمد (٤/ ٢٥٤) من طريق أبي المغيرة النضر بن إسماعيل ، قال : حدثنا بريد عن أبي بردة بنحوه ، ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح : ٢٥ ٤ (١/ ٢٥٢) من طريق أبي المليخ ، عن فُرات بن سُلَيْمان ، قال قَدمَ أبو بُرْدَة . . فذكر نحوه .

وتعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم. فيقال: وكيف تعرفونه ولم تَروهُ؟ قالوا: إنّهُ لا شبه لَهُ. فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل، فيخرون له سُجَدًا، ويبقى قوم في ظهورهم مثل صياصي البقر، فيريدون السَجود فلا يستطيعون، فذلك قول الله عز وجل: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقَ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السَّجُود فلا يَسْتَطيعُونَ ﴾ (١) فيقول الله عز وجل: ارفعوا رءوسكم، فقد جَعَلت بدل كُلِّ رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النَّار».

فقال عمر بن عبد العزيز: آلله الذي لا إِله إِلا هو لحَّدَ ثَكَ (٢) أبوك هذا الحديث سمعه من رسول الله عَلَيْه ؟ فَحَلَف (٣) له ثلاثة أيمان على ذلك، فقال عمر بن عبد العزيز: ما سمعت في أهل التوحيد حديثًا هو(٤) أحَب إِلَيَّ من هذا». /

١٠٠٨ - عَدَّتُنا رُهَيْر بن محمد الصَّنْدَلِي، قال: حَدَّتُنا رُهَيْر بن محمد الصَّنْدَلِي، قال: حَدَّتُنا رُهَيْر بن محمد المَرْوَزِي، قال: حَدَّتُنا الحسن بن موسى، قال: حَدَّتُنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن عُمَارة بن موسى القُرشي، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى، قال: قال: رسول الله عَلَيْهُ: "يجمع الله عز وجل الأمم يوم القيامة في صَعيد واحد، فإذا بَدا له أن يَصَدْعَ بين خُلْقه مَثُلُ لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعوهم (٥) جتى يُقْحمُوهُمْ النار، ثم يأتينا رَبُنا تبارك وتعالى

⁽١) سورة القلم، آية: ٤٢.

⁽٢) في (م) و(ط): «لقد حدثك..» وفي (ت): «قد حدثك».

⁽٣) في (ط): «فحلفت»، وفي (ت): «فحلفت له بالله..»

⁽٤) (هو»: ساقطة من (ت).

 ⁽٥) في (م) و (ط) و (ت): الفيتبعونهم ٩.

وانظر السلسلة الصحيحة للألباني ح: ١٣٨١ (٣/ ٣٦٩-٣٧٠).

۲۰۸ - إسناده: ضعيف جدا.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور أنفا.

ونحن على مكان رَفيع، فيقول من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون. فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر رَبُّنا عز وجل، فيـقول: هل تـعرفونه إذا

رَأَيْتُمُوه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه ولم تَرَوُّهُ؟ فيقولون: إنَّهُ لا عدْلَ لَهُ، فيتجلَّى لهم ضَاحكًا فيقـول: أبشروا معاشر المسلمين، فإنَّهُ ليس منكم أحد إلا قد(1) جعلت مكانه في(7) النَّار يهوديًّا أو نصرانيًّا»./

٩ - ٦ - ٢ حالة أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثُنا الحسن بن يحيى (٤٧ ع) (٢٦٣ /ط) ابن كثير العَنْبَري / /، قال: حَدَّثَني أبي يحيى بن كَثِير، قال: حَدَّثَنا المُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَان، عن أبيه، عن أسْلَم العِجْلي، عن أبي بُرْدَة (٣)، عن

> (١) «قد»: ساقطة من (ن). (٢) في (م) و (ط): قمن النار».

(۲۷/ت)

 (٣) عند عبد الله بن أحمد في السنة، وابن خزيمة في التوحيد واللالكائي: «أبو مراية ا بَدَلَ (أبي بردة) .

* فيه الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيّمي: لا بأس به. من الحادية عشرة.

تقريب (١/ ١٧٢) تهذيب (٢/ ٣٢٥).

٦٠٩- إسناده: حسن.

وقد توبع متابعة قاصرة ـ كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات. * أسلم العجلي: بصري ثقة. من الرابعة. تقريب (١/ ٦٤) وتهذيب (١/ ٢٦٥).

* يحيى بن كشير: ابن درهُم العَنْبُري مولاهم، البصري، أبو غَسَّان، ثقَّهُ من

التاسعة. مات سنة ٢٠٦هـُ. تقريب (٢/ ٣٥٦)، وتهذيب (١١/ ٢٦٦).

سليمان، قال حدثني أبي، عن أسلم العجلي، عن أبي مراية، عن أبي موسى . . به .

-1.14-

رواه عبدالله بن أحمد في السنة ج: ٤٦٥ (١/ ٢٥٣ – ٢٥٤) من طريق معتمر بن

أبي موسى الأشعري، عن النبي عَلَيْهُ قال: «بينا(۱) هو يعلمُهم شيعًا من أمر دينهم إذْ شخصت أبصارهم، فقال: ما أشخص أبصاركم عني؟! قالوا: نظرنا إلى القمر، قال: فكيف بكم إذا رأيتم الله عز وجل جَهْرة»؟!/

ومما روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

• 11- المحثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البُزُوري، قال: حَدَّثنا وهب بن بَقِيَّة الوَّاسِطي، قال: حَدَّثَنا أ^(٢) محمد بن الحسن (^(٣) / المدني، عن (١٥٦/م عبد الاعلى بن أبي المُساور، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن قيس ابن سَكَن، وأبي عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود: كلاهما عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول

ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص١٧٩-١٨٠) من طريق سليمان، التيمي ومن طريق سليمان، التيمي ومن طريق بشر بن المُفَضَّل التيمي كلاهما عن أسلم، عن أبي مراية، عن أبي موسى به. لكن قال ابن خزيمة: هذا من قَوْل أبي موسى الأشعري في هذا الإسناد لا من قول النبي عَلَيْ .

والحديث رواه اللالكائي ح: ٨٦٢ (٢/ ٤٩٨) من طريق سليمان التيمي، عن أسلم. . به نحوه، إلا أنَّه جعله موقوقًا على أبي موسى.

وأبو مراية هذا ذكره صاحب تعجيل المنفعة (ص٩٥٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. والله أعلم.

١٦٠- إسناده: ضعيف جدا. فيه علَّتَان.

أ- فيه عبد الأعلى بن أبي المساور الزُّهْري مولاهم، أبو مسعود الجَرَّارُ الكوفي، نزيل المدائن، متروك، وكذَّبه ابن معين. من السابعة، مات بعد ١٦٠هـ. تقريب (١/ ٤٦٥) وتهذيب (٦/ ٩٨).

ب- وفيه محمد بن الحسن: والذي يظهر أنه: ابن زَبَالَة المَخْزُومي، أبو الحسن، المدني، كَذَّبُوه، من كبار العاشرة، مات قبل المائتين. تقريب (٢/ ١٥٤) وتهذيب

⁽١) في (م) و(ط): البينما».

⁽٢) في (م) و(ط) و(ت): ﴿ أَخْبُرُهُ ۗ ٤

⁽٣) في (م) و(ط): «الحسين».

الله ﷺ: ﴿إِنَّ الله عز وجل يجمع الأمم، فينزل عز وجل من (١) عرشه إلى كُرُسيَّه، وكرسيه وسع السماوات والأرض، فيقول لهم: أترضون أن تتولى (٢) كُلُّ أُمة (٣) / ما تَولُوا في الدنيا؟ فيقولون (٤): نعم، فيقول الله عز (۷۹/ت) وجل: أعَدُلُ ذلك من ربِّكُم؟ فيقولون(٥): نعم. فَيُمثَّلُونَ (١) لهم، فمن (٧) كان يعبد شمسًا (٨) مُثِّلَتُ له (٩)، ومن كان يعبد القمر مثل له القمر، ومن

- . (١) في (ت): «عن».
- (٢) في (ن): (يتولى». (٣) في (ت) زيادة: «منكم».
- . (٤) في (م) و (ط): «فتقول».
- (٥) في (م) و(ط): «قال: فتقول».
- (٦) في (م) و(ط) و(ت): «قال: فيمثلون».
 - (٧) في (ت): «من». (A) في (ط): «الشمس».
 - (٩) في (ط) و(ت) زيادة: «الشمس».

 - (٩/ ١١٥)، والميزان (٣/ ١٤٥).
- * والمنَّهَال بن عَمْرو: الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربمنا وَهُمَّ، من الخامسة. تقريب (٢/ ٢٧٨) وتهذيب (١٠ / ٣١٩).
- * قَيْسُ بن السَّكَن: الأسدي الكوفي، ثقة من الثانية، مات قبل السبعين. تقريب (۲/ ۱۲۹) وتهذيب (۸/ ۳۹۷).
- * أبو عُبَيدة : ثقة لكنه لم يسمع من ابن مسعود. تقدم في ح: ٤٠٩. لكنه جاء
- مقرونًا مع قَيْس بن سكن وهو من أصحاب ابن مسعود. وجاء ذكر الواسطة بين أبي مُبِيدَة وابن مسعود عند ابن خزيمة والحاكم كما في التخريج. وهو «مسروق».
- رواه ابن خريمة في التوحيد (ص٢٣٨ ٢٣٩) والحاكم في المستدرك
- (٤/ ٥٨٩-٥٨٩) كلاهما من طريق يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدَّالاني. قال حدثنا المنهال، عن أبي عُبَيدة، عن مسروق عن ابن مسعود به. قال الحاكم:
- الحديث صحيح ولم يخرجاه، وأبو خالد الدَّالاني ممن يجمع حديثه في أثمة أهل

كان يعبد النار مثلت له النار (١)، ومن كان يعبد صنمًا مُثِّلَ له، ومن كان يعبد عيسى مثُّلَ له عيسى، ومن كان يعبد عُزَيْرًا مثُلَّ لهُ عُزَيْرً، ثم يقال: لتبع كلُ أمة منكم ما تولوا في الدنيا حتى يوردوهم (٢) النار، ثم قرأ: ﴿ ثُمُ (٣) نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُركَاؤُكُمْ ... إلى (٤) قوله: ﴿ إِن كُنَّا عَنْ عَبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴾ (٥) وتبقى آمَّةُ محمد عَلَي فيقال لهم: ما تَنتَظرُون؟!

قالوا: إنَّ لَنَا رَبَا لَم نَرَهُ بَعْدُ، فيقال لهم: أتعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه عَلامة، قال: فذلك حين يُكُشَفُ عن ساق قال: فيخرُّون (٢) له سجودًا طويلا، قال: ويبقى (٧) قوم ظهورهم كَصَياصي

⁽١) «النار»: ساقطة من (ت).

⁽٢) في (ن): «يوردهم».

٣) في (ط) و(ت): بدأ بأول الآية: ﴿ قَيَّوً مَّ نَّحَسُرِهِمَّ جَّمَّيْعًا ثُمَّ . . ﴾ إلخ.

⁽٤) في (م) و(ط) و(ت): «أكمل الآية».

⁽۵) سورة يونس، آية : ۲۸-۲۹.

⁽٦) في (ت): «ويخرون له سجدًا».

⁽٧) في (م) و(ط): «وتبقى».

الكوفة». وقال الذهبي «ما أنكره من حديث على جودة إسناده! وأبو خالد شيعي منحرف» وقال الهيثمي: «رواه كله الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة» مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٣).

والحديث رواه اللالكائي ح: ٨٤٢ (٣/ ٤٨٥) من طريق نعيم بن أبي هند، عن أبي عُبُيدً . وَذَكَرَ أُولُهُ الطبراني، عُبُيدُة. وذكر أوله الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٤٣-٣٤٤) وقال: ﴿رواه الطبراني، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك».

وقد روى مسلم بعضه بألفاظ مقاربة عن أبي سعيد الخدري إلى قوله: فيكشف عن ساق ح: ١٨٣ (١/ ١٦٨) وروى نصفه الباقي عن ابن مسعود إلى قوله: ولكني على ما أشاء قدير ح: ١٨٧ (١/ ١٧٤).

الْبَقَر، يريدون السجود فلا يستطيعون، قال: فيقال لهم: ارفعوا رءوسكم، وخذوا نوركم على قدر أعمالكم (١) ... وذكر الحديث إلى آخره (٢) /

وَمِمَّا رُورَى ابنُ عَبَّاسِ رضي الله [عنهما] (٣):

الاشعث، قال: حَدَّثَنا حسن بن حسن، قال: حَدَّثَنا عَمَّي محمد بن الاشعث، قال: حَدَّثَنا حسن، عن الحسن، عن عبد الله بن عباس، عن النبي عَلَيْ قال / : "إنَّ أهل الجنة يَرَوُن (٥) ربَّهم عز

وجل في كُلِّ يوم جُمُعة في (٦) رمال الكافور، وأقربهم منه مَجْلسًا أسرعهم إليه يوم الجمعة وأبكرهم غُدُواً»

وَمِمًّا رَوَى أَنَسُ بنُ مَالِكِ رَضِيَ الله عَنهُ:

٦١٢ - ٢ عالمة العسن على بن إسْحَاق بن زَاطِيَا، قال: حَدُّتُنا عبد

(١) في (ت): «أعمالك».
 (٢) في (ت) أكمار الحدث

(コ/パア)

(۲) في (ت) أكامل الحديث في حوالي صفحتين ونصف، غير مذكورة هنا ثم زاد طريقاً أخرى لهذا الحديث غير موجودة هنا، إلا أنها موقوفة على عبد الله بن مسعود. ثم ختم ذلك بقوله: «والحديث الأول مرفوع. وهذا موقوف».
 (۳) في الأصل: «عنه».

٤) في (م) و(ط) و(ت): «أبي: حسن».

(٥) في (ت): اليزورون». (")

(۲) في (ت): «على».

٦٠- إسناده: . هذه: محدد بالأث

فيه: محمد بن الأشعث، تقدم في ح: ٥٩ وشيخه وأبوه: حسن لم أعرفهما.

ذكره الحافظ الذهبي كما في مختصر العلوح: ٥١ (ص١٠٤) عن ابن مسعود وقال: «أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى بإسناد جَيَّده.

٦١٢- إسناده: حسن.

الأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِي، قال: حَدَّثَنا عُمَر (١) بن يونس، قال: حَدَّثَنا جَهْضَمُ بن عبد الله، قال: قال حدثني أبو ظَبْيَة (٢)، عن عثمان بن عُمَيْر، عن أنس بن / مالك قال: قال رسول الله عَلَيَّة: «أتاني جبريل عليه السلام وفي كفِّه مرآه بيَّضَاء، فيها نُكْتَةٌ سَوْدَاء، فقلت: ما هذه يا جبريل؟ فقال: هذه الجُّمُعَة يعرضها عليك ربَّك عز وجل لتكون لك عيدًا، ولقومك من بعدك تكون

⁽١) في (ط): «عمرو». وهو خطأ.

⁽٢) ترجم له محقق (ط) واعتبره السلّفي، وتبعه في ذلك محقق (ت): وقد جانبهما الصواب؛ لأن السلّفي من الطبقة الثانية يروي عن الصحابة، وحضر خطبة عمر بالجابية، وروى عنه كبار التابعين، ولم يعرف اسمه كما قال المزِّي في تهذيب الكمال (٢/ ١٦١٨) وهذا اسمه رجاء بن الحارث. وعثمان بن عمير شيخ أبي ظبية هذا من السابعة. فكيف يعقل أن راو من الطبقة الثانية يروي عن شيخ من السابعة!!

فيه عثمان بن عمير البَجَلي، أبو اليقظان، الكوفي، الأعمَى. ضعيف، واختلط
 وكان يدلس ويغلو في التشيع، من السابعة، مات سنة ١٥٠هـ. تقريب (١٣/٢)
 وتهذيب (٧٨/ ١٤٥)

وقد تابعه عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة عند الدَّارمي، لكنه ضعيف تقدم في ح: ٤٨٨.

^{*} وفيه أبو ظبية: وهو رجاء بن الحارث. نقل المصنّف بعد ح: ٦١٤ توثيق ابن أبي داود له. وفي لسان الميزان (٢/ ٤٥٦) رجاء بن أبي ظبية: قال ابن أبي داود: «غير ثقة». وهذا يناقض تمامًا ما نقله المصنف عن ابن أبي داود. ولعل «غير» زائدة في نسخة اللسان. وذلك لأن الآجري تلميذ ابن أبي داود فهو ينقل عنه مباشرة خلاف المحافظ ابن حجر المُتّاخرُ عنه كثيرًا.

وقد تابعه «ليث، عند الدَّارمي، وابن مُنْدَه. .

^{*} وفيه جهضم بن عبد الله بن أبي الطُّفَيْل القيسي، مولاهم، اليماني وأصله من خراسان، صدوق يكثر عن المَجَاهِيل، من الثامنة. تقريب (١/ ١٣٥) وتهذيب (٢/ ١٢٠).

وفيه عبد الأعلى بن حَمَّاد، لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٨.

أنت الأول وتكون اليهود والنصارى تبعًا من بعدك، قال: قلت: ما لنا فيها؟ قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعة، من دعا الله عز وجل فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه/ الله تعالى، أو ليس [له](١) قسم إلا ذخر [له](٢) ما هو أعظم منه، أو تعود فيها من شر ما(٣) هو مكتوب/ عليه إلا أعاده الله تعالى من أعظم منه، قلت: ما هذه النكتة السوداء فيها؟ قال: هي الساعة، تقوم في(٤) يوم الجمعة وهو(٥) سيّد الأيام عندنا، ونحن ندعوه في الآخرة

وقد بَيْنَ المصنف نقلا عن ابن أبي داود اسم أبي ظبية وهو رجاء بن الحارث بعد قليل . . بعدح: ٦١٤ ووثقه ، ولكنهما غفلا عن ذلك . (١) و(٢) «له»: ساقطة من الأصل في الحالتين .

- (٣) (ما): ساقطة من (م) و (ط) و (ت).
 - (٤) «في»: ساقطة من (ت).

(r/10Y)

(۲۲۰/ط)

(٥) في (م) و(ط): «هو» بحذف الواو.

* وشيخ المصنف مختلف فيه: لكنه متابع كما في الحديثين التاليين.

* أما عمر بن يونس فهو ابن القاسم اليماني، ثقة، من التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ.

تقريب (۲/ ۲۶)، وتهذيب (۷/ ۰۰۵).

424

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٥٠) والدَّارمي في الرَّد على الجهمية (٥٠ / ٢٥٠) و الدَّر على الجهمية

(ص ٢٩٠- ٢٩١- ٢٩١) وابن منده ح: ٩٢ (ص ١٠١) جميعهم من طريق ليث عن عثمان بن أبي حُمَيْد وهو ابن عُمَيْر عن أنس به . ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٠٤ (١/ ٢٥٠) وابن جرير في التفسير (٢٦/ ١٧٥) وابن منده في الردَّ على

الجهمية -: ١٠١)٩٢) جميعهم من طريق جهضم. قال حدثني أبو طيبة (كذاً!) عن معاوية العسب، عن عثمان من عُمَّن عن أنس به

معاوية العبسي، عن عثمان بن عُمير، عن أنس. به. ورواه الدارمي في الردِّعلى الله مولى عبد الله مولى عُمُرَة، قال: سمعت أنس. فذكره. ورواه الشافعي في مسنده (المطبوع على حاشية

الأم ٦/ ١٠٥) من عدَّة طرق عن أنس مرفوعًا. وذكره عبد الرزاق في المصنَّف مختصرًا عن الحسن يرفعه ح: ٥٥٦٠ (٣/ ٢٥٦) =

«يوم المَزيد» قال: قلت ولم تدعونه يوم المزيد؟ قال: إنَّ رَبَّك (١) عز وجل اتَّخَذَ (٢) في الجَنَّة وَاديًّا أَفْيَح، من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عَلِّينَ على كرسيه، ثم حُفَّ الكرسي بمنابر من نور، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حُفَّ المنبار بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب، ثم يتجلَّى لَهُم ربهم عز وجل، فينظرون إلى وجهه، وهو يقول: «أنا الذي صدقتكم وَعْدِي، وأتـممت عليكم^(٣) نعمتي وهذا مَحَلُّ كَرَامَتِي/، فَسلُوني: فيسألونه الرِّضَى، فيقول: رضاي (٤) أحَلَّكُمْ داري، وأنَالَكُمْ كَرَامَتِي، فَسَلُونِي، فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم، فيفتح لهم

(ص/ No)

⁽١) في (ت): (ربكم).

⁽٢) في (ت): «أعد».

⁽٣) في الأصل: مكررة.

⁽٤) في (ط) و(ت): «رضاي عنكم».

وهو مرسل، وفيه مجهول.

وقال السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٦٠٥) (أخرج ابن أبي شيبة، والبزار، وأبو يعلى وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني في الأوسط، وابن مَرْدُويَة، والبيهقي في الرؤية، وأبو نصر السجزي في الإبانة من طرق جيدة عن أنس. . . . فذكره) كما عزاه شيخ الإسلام ابن تيمية إلى ابن بطة (مجموع الفتاوي 1/1/3).

وذكره الهيشمي وقال: قرواه البزار، والطبراني في الأوسط بنحوه، وأبو يعلى باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقد وَثَّقَهُ غير واحد، وضعفه غيرهم. وإسناد البزار فيه خلاف. مجمع الزوائد (١٠/ ٤٢١–٤٢٢).

وقد جمع شيخ الإسلام ابن تيمية طرق الحديث وتكلُّم عليها ومال إلى تَقْويَتها كما في مجموع الفتاوي (٦/ ١٠ ٤-٤١٦).

وقال ابن القيم في حادي الأرواح (ص٢١٩): «هذا حديث كبير الشأن، رواه أئمة =

عند ذلك مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، إلى مقدار مُنْصَرف النَّاس من يوم الجمعة، ثم يصعد عز وجل على كرسيه (١)، ويصعد معه الصديقون والشهداء، ويرجع (٢) أهل الغرف إلى غرفهم، دُرَّة بيضاء لا فَصْم (٣) فيها ولا فَصْل، أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة (٤) خضراء، فيها ثمارها، وفيها (٥) أزواجها وخدمها، فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجُمعة ليزدادوا منه كراَمة، وليزدادوا نظرًا إلى وجهه عز وجل، ولذلك سمي (٦) يوم المزيد - أو كما قال ـ».

المعند بن عبد العزيز، المعند بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حَدَّثَنا عبد الأعلى بن حَمَّاد (٨) ـ فذكر هذا الحديث بطوله إلى آخره.

- (١) في (ط): «عرشه».
- (٢) في (م): «ترجع» ٣٠) خارت، دهند مدر
- (٣) في (ت): «نضم» وهو خطأ. والفَصْمُ: أن يَنْصَدَعَ الشيء فلا يبين. تقول فصمته فانفصم. ويروى بالقاف «قصم» وهو قريب منه. انظر النهاية (٣/ ٤٥٢)
 - (٤) في (ن): «زبرجد».
 - (٥) في (م) و(ط) و(ت): "فيها" بحذف الواو.
 - (٦) في (ن) و (ت): «يسمى». (٧) اثات () (ا) : (ه) ا ا ا ا ا ا ا ا ا
 - (٧) ساقطة من (م) و(ط)، وفي (ت) جعلها في ذيل الاسم.
 (٨) ١١ من المثان الذات (م)
 - (۸) «ابن حماد»: ساقطة من (ت).

٦١٣- إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه، وتخريجه في الحديث المذكور آنفا.

السنة وتَلَقَّوهُ بالقبول، وَجَمَلَ به الشافعي مسنده ثم تتبع طرقه، وتكلَّم عليها طويلا.

عن النبي عَلَيْ نحو ما ذكرناه.

وقال لنا ابن أبي داود: وأبو^(١) ظَبْيَةُ: اسمه رجاء بن الحارث: ثقة، قال: وعثمان بن عُمَيْر: يكني أبا اليقظان. /

(コ/ハ٦)(カ/۲٦٦)

(0/1..)

ومما روى جابر بن عبد الله رضي الله [عنهما]^(٢) / :

م ٢١٥ - ٢ حاثنا أبو القَاسِم البَغَوِي (٣) - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حَدَّثَنا أبو عاصم

أ- فيه الفضل بن عيسى الرَّقَاشي: أبو عيسى البصري الواعظ، منكر الحديث، ورُمِيَ بالقدر، من السادسة. تقريب (٢/ ١١١)، وتهذيب (٨/ ٢٨٣).

ب- وفيه أيضًا عُبَيْدُ الله بن عبد الله العَبَّاداني: البصري أبو عاصم، اسمه عبد الله بن عبيد الله أو بالعكس، ويقال: ابن عبد، بغير إضافة. ليّنُ الحديث، من الثامنة. تقريب (٢/١٤) تهذيب (١٤٢/١٢)

* محمد بن المنكدر: ثقة فاضل. تقدم في ح: ٩٥.

محمد بن عبد الملك: صدوق، تقدم في ح: ٧٦.

تخريجه:

رواه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٨٤ (١/ ٦٦) من طريق محمد بن عبد الملك . . به . ورواه اللالكائي ح: ٨٣٦ (٣/ ٤٨٢) من طريق إسماق بن عبد الواحد قال حدثنا أبو عاصم العباداني فذكره .

ورواه أبو نعيم في الحِلَيْة (٢٠٩/٦) من طريق أبي عاصم العَبَّاداني. . به بأطول مما ها هنا.

⁽١) «الواو»: ساقطة من (ت).

⁽Y) في الأصل: «عنه».

⁽٣) في (م) و(ط) و(ت): جعل اللبغوي، في آخر الاسم.

٦١٤ - تقدم في ح: ٦١٢.

٦١٥- إسناده: ضعيف جداً. فيه علتان:

عُبَيْد الله بن عبد الله العَبَّادَاني، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ الرَّقَاشِي، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي عَلَيْهُ: "بَيْنَا أهلُ الجَنَّةِ في نعيمهم؛ إذ طلع لهم نور، فرفعوا رءوسهم فَإذا الربُّ تبارك وتعالى قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة وذلك قوله عز وجل: ﴿ سَلامٌ قَولًا مِن رَّبٌ رَّحِيمٍ ﴾ (١) قال: فينظر إليهم وينظرون

(۱۰۸) (۱۰۸) إليه، فلا يلتفتون/ إلى شيء من النعيم ما/ داموا ينظرون إليه حتى يَحْتَجِبَ عَنْهُم، وفي ديارهم ».

١٦٠ - و القاسم أيضًا، قال: حَدَّثَنا سُوَيْد بن (٢) سعيد قال:

- (١) سورة پس، آية: ٥٨.
- (۲) «بن»: ساقطة من (ط).
- ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٧٤ ٢٧٥) وابن عدي في الكامل (٢/ ٢٧٥ ٢٧٥) وبن عدي في الكامل (١/ ٣٠٥ ٢٠٤)
- وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٦٥) وعزاه بالإضافة إلى من سبق إلى ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، والبزار ، وابن أبي حاتم . . . وابن مَرْدُوية .
- وعَدَّهُ في اللاّلئ المصنوعة (٢/ ٤٦٠) من الموضوعات وكذلك ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٦٢).
- 717- إسناده: ضعيف جدا. * فيه الحكم بن أبي خالد. وهو الحكم بن ظُهَيْر الفَزَاري، أبو محمد، وكنيته: أبو
- ليلي، ويقال: أبو خالد، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين. من الثامنة. مات قريبًا من سنة ١٨٠هـ. تقريب (١/ ١٩١) وتهذيب (٢/ ٤٢٧).
- قريبًا من سنة ١٨٠هـ. تقريب (١/ ١٩١) وتهذيب (٢/ ٤٢٧). • ومروان بن معاوية: ثقة حافظ. وكان يدلّس أسماء الشيوخ. تقدم في ح: ٤٩٧.
- وسُويًا بن سعيد: فيه ضعف، تقدم في ح: ٢٧. وقد تابعه الحسين بن الحسن المروزي كما في الحديث التالي.
- روى نحوه الترمذي في صفة الجنة عن أبي أيوب ح: ٢٥٤٤ (١/ ٦٨٢) وقال: =

حَدَّنَا مَرْوَان بن مُعَاوِيَة، عن الحَكم بن أبي خالد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، عن النبي عَلَي قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر، لها أجنحة، لا تَرُوثُ ولا تَبُولُ، فيقعدون عليها، ثم طارت بهم في الجَنَّة، فَيَتَجَلَّى/ لهم الجبار عز وجل، فإذا رأوه خَرُوا لَهُ سُجَّدًا، (٨٨/ت) فيقول لهم الجبار (١) عز وجل: ارفعوا رءوسكم، ليس هذا يوم عمل، إنَّمَا هو يوم نَعيم وكرامَة، فيرفعون رؤوسهم، فيمطر الله عز وجل عليهم طيبًا، فيرجعون إلى أهليهم، فيمرُون بكثبان المسك، فيبعث الله عز وجل على فيرجعون إلى أهليهم وإنهم تلك الكُثْبَان ريحًا فَيُهَيِّجُهَا(٢)، حتى إنَّهُم ليرجعون (٣) إلى أهليهم وإنهم لشعت خُبُرٌ من المسك»./

الحسين بن الحسن المَرْوَزِي، قال: حَدَّثَنا مروان بن معاوية، قال: حَدَّثَنا الحسين بن الحسن المَرْوَزِي، قال: حَدَّثَنا مروان بن معاوية، قال: حَدَّثَنا الحكم بن أبي خالد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله رضي الله [عنهما](٤) قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأديمَتُ(٥) / عليهم الكرامة، جاءتهم خيول (٢٦٧) من ياقوت أحمر، لا تبول ولا تروث، لها أجنحة فيقعدون عليها، ثم ياتون الجبار عز وجل، فإذا تَجَلَّى لهم خَرُّوا له سُجَّدًا، فيقول الجبار عز وجل: اليا

⁽١) في (م) و(ط): «الجليل».

⁽٢) في (ط): «فهيجها»، وفي (ت): «فتهيجها».

⁽٣) في (ط): «يرجعون».

⁽٤) في الأصل: «عنه».

 ⁽٥) في (م) و (ط) و (ت): «أديم».

اليس إسناده بالقوي؟ .

٦١٧ - تقدم في الحديث السابق.

٦١٨- إسناده: صحيح.

أهل الجنة؛ ارفعوا رءوسكم فقد رضيت عنكم رضًا لا سُخْطَ [بعده] (١)، يا أهل الجنة؛ ارفعوا رءوسكم فإنَّ هذه ليست بدار عَمَل ، إنَّمَا هي دار مقام (٢) ودار نعيم (٣). فيرفعون رءوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبًا، فيرجعون إلى أهليهم فيمرُونَ بِكُثْبَانِ المِسْكِ فيبعث الله عز وجل ريحًا على تِلْكَ الكُثْبَان، فتهيجها في وجوههم، حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم وإنَّهُم وخيولهم - ذكر كلمة - لَشِبَاعًا من المِسْك.

ومما روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

11A - أَكُولِ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عشمان بن أبي شَيْبَة، قال:

- (١) مطموسة من الأصل.
- (٢) في (م) و(ط): «مقامة»، وفي (ت): «إقامة».
 - (٣) في (م) و (ط): «نعمة».
 (٤) في (م) ، (بُنَّ): «مدينا».
 - (٤) في (ط) و(ت): «حدثنا».

* هشام الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله سَنَبَر، أبو بكر الدستُوائي، ثقة ثبت، وقد رُمي بالقَدَر، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤هـ. تقريب (٢/ ٣١٩)، وتهذيب

﴿ وقتادة : هو ابن دعامة . تقدم في ح : ٤٠ .

نريجه:

رواه البخاري في التفسير ح: ٤٦٨٥ (٨/ ٣٥٣) ومسلم في التبوية ح: ٢٧٦٨ (٤/ ٢٥) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٧٦٨ (١/ ٢٥) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٣٧ (١/ ٢١) جميعهم من طريق هشام.. به.

ورواه البخاري في المظالم ح: ٢٤٤١ (٩٦/٥) والمصنّف في الحديث التالي من طريق هَمَّام بن يحيي قال: ثنا قتادة . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المشور (٤/ ٤١٢)- بالإضافة إلى من سبق- إلى: أبن =

حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيل بن / عُلَيَّة، عن هِسَامِ الدّستُوائي، عن قتادة، عن صفوان بن (١٩١٠) مُحْرز، قال: قال رجل لابن عمر: كيف سمعت رسول الله عَلَيْ يقول في النجوى؟ قال سمعته يقول: «يدنو (١) المؤمن يوم القيامة من ربّه عز وجل حتى يَضَعَ كَنْفَهُ (٢) عليه، فيقرره بِذُنُوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: ربّ أعرف فيقول: في الدُنْيَا، وأنا أغفرها اليوم لك، فيعطى أعرف فيقول: في الدُنْيَا، وأنا أغفرها اليوم لك، فيعطى صحيفة حسناته. وأما الكافر والمنافق فينادَى بهم على رءوس الأشهاد: هؤلاء الذين / كَذَبُوا عَلَى ربّهِمْ »(٣).

١٩ - ٦١٩ الموانع الموانع

⁽١) في (م): اليدنوا.

⁽٢) الْكُنَفُ: الجَانَبُ والنَّاحيَة. النهاية (٤/ ٢٠٤).

⁽٣) في (م): الآيةَ، وفي (طَ) و(ت) زيادة: ﴿ آلا لَعْنَةُ بِلَّهٌ عَلَى بِظَّالُمٌ بِنَّ ﴾ وهي جزء من آية ١٨ من سورة هود.

⁽٤) في (ط): البزاز، والصواب: المثبت.

⁽٥) [قال] ساقطة من (ت).

المبارك، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مَرْدُويَة، والبيهقي في الأسماء والصفات.

٦١٩- إسناده: حسن.

^{*} فيه الحسن بن الصبَّاح: صدوق يَهِمُ. تقدم في ح: ١٥٩ لكنه متابع كما في الحديث السابق.

^{*} وهَمَّام بن يحيى: ثقة. ربما وَهِمَ. تقدم في ح: ٦٤. لكن تابعه هشام الدستوائي كما في الحديث السابق أيضًا.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

أخبرنا(١) هَمَّامُ (٢) بن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنا قَتَادَة، عن صَفْوَان بن مُحْرِز قال: كنت آخذًا بيد ابن عمر، فاتاه رجل، فقال: كيف سمعت رسول الله عَلَّهُ يقول في النجوى؟ قال: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «يُدُنى الله عز وجل المؤمن يوم القيامة حتى يَضَعَ عليه كَنْفَهُ، فَيَسْتُرَهُ من النَّاس، فيقول: أيا عبدي/ ؟ تعرف كذا وكذا؟ / فيقول: نعم أي ربِّ، ثم يقول: أي (٣) عبدي؛ تعرف (b/ Y7A) كذا وكذا، فيقول: نعم أي ربِّ. حتى إذا قُررِّرَهُ (١) بذنوبه، وقال (٥) في

نفسه إنَّهُ هَالكُ، قال: فَإِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ في الدَّنْيَا، وقد غفرتها لك اليوم. ويُعطَى كتَابِ حسناته» /

• ٦٢ - وَأَكْبِونِا أَبُو عُبَيد (٦) علي بن الحسين بن حَرْب القَاضي، قال: حَدَّثَنا الحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني، قال: حَدَّثَنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، قال: حَدَّثَنا إِسْرَاتيل، عن تُويّر بن أبي فَاخِتَة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلِيَّة: ﴿إِنَّ

> (١) في (م) و(ط) و(ت): «حدثنا». (٢) في (ط): «هشام»، وهو خطأ.

(٣) في (م) و(ط): «أيا».

(43/3)

(5/94)

(٤) في (ت): الجنى أقررها.

(٥) في (ت): «قال».

(٦) في (ط)و(ت): اعبيدالله،

١٢٠- إسنادة: ضعيف.

^{*} فيه: تُويّر بن أبي فَاختَة سعيد بن علاقة ، أبو الجهم، ضعيف، رُمي بالرفض. من

الرابعة. تقريب (١/ ١٧١) وتهذيب (٢/ ٣٦).

^{*} إسرائيل: هو ابن يونس بن إسحاق السَّبيعي. ثقة، تُكُلِّمَ فيه بلا حُجَّة. تقدم في

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف (١٣/ ١١١) وأحمد في المسند (٢/ ١٣) والترمذي =

أَدْنَى أَهِلَ الجنة منزلة من ينظر إلى خيامه (١) ونعيمه وسروره (٢) مسيرة ألف سنة (٣)، وأكرمهم على الله عز وجل/ من يَنْظُرُ إلى وجهه عز وجل/ من يَنْظُرُ إلى وجهه عز وجل/ (٤) غُدُوةً وَعَشيَّة)/.

ا ٦٢١ - ٢ جَنْنَا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا المُسَيِّب بن وَاضِح فَال: حَدَّثَنا المُسَيِّب بن وَاضِح قال: (١/١٠١)

في صفة الجنة ح: ٢٥٥٣ (٤/ ٦٨٨) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٥١، ٤٦١ في صفة الجنة ح: ٢٥١، ٤٦١) والحاكم في المستدرك (١٩٣/٢٩) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٥١) وابن منده في الردِّعلى الجَهُميّة ح: ٩١ (ص٠١٠) واللالكائي ح: ١٤٠ و ٨٤١). جميعهم من طريق تُويَّر.. به.

قال الحاكم: «هذا حديث مُفَسر في الردِّ على المبتدعة، وتُويَّر بن أبي فَاحْتَهَ وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع». وقال الذهبي: «بل هو واهي الحديث».

والحديث ذكره الهيشمي في المجمع (١٠/ ٤٠١) وقال: "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني. وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة، وهو مجمع على ضعفه».

وعزاه السيوطي أيضاً إلى عبد بن حُميَّد، وابن المنذر، والدارقطني في الرؤية، وابن مَرْدُويَة، والبيهقي. الدر المنثور (٨/ ٣٥٠).

والحديث ضعفه أحمد شاكر في تخريج المسندح: ٥٣١٧ والألباني في ضعيف الجامع ح: ١٣٨١ و١٣٨٢ .

٦٢١- إسناده: ضعيف.

* فيه ثُويْر بن أبي فَاخِنَة تقدَّم في الحديث السابق. والمُسيّب بن واضح: تكلَّمُوا
 فيه. تقدم في ح: ٣٢، لكنه متابع كما في الحديث السابق.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽۱) في (ت): «جنانه».

⁽۲) في (ط): «سرره».

⁽٣) في (ت): «عام».

⁽٤) ما بين العلامتين ساقط من (ت).

قال رسول الله عَلى: ﴿إِنَّ مِنْ أَهُلِ الجَّنَّةِ مِن يَنْظُرُ إِلَى قُصُورِه وَخَيَامِه وَمَا أَعَدَّ الله عز وجل له مسيّرة ألف سنّة (١)، وإنَّ منهُمْ من يَنْظُرُ إلى الله عـز وجل مقدار الدنيا غِدُوةً وَعَشِيَّةً» ثم قـرأ ابن عمر: ﴿ وَجُوهُ يَوْمَئِذُ نَاضِرَةٌ (٢٣) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةً ﴾ (٢٠).

وَمِمَّا رَوَى عَدِيُّ بنُ حَاتِمِ الطَّائِي رَضِيَ الله عَنْهُ:

٦٢٢ - ٢٦٢ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهِين، قال: حَدَّثَنا عشمان بن ابي شَيَّبة، قال: حَدَّثَنا حماد بن أسامة - ابو أسامة - قال: حَدَّثَنا الأعمش، قال: حَدَّثَنا / خَيْثَمَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، عن عدي بن حاتم الطائي،

> (١) في (ت): اعاما. (٢) سورة القيامة، آيتان: ٢٢-٢٣.

(٥٥/٥٥)

٦٢٢ - إسنادة: صحيح.

* وحماد بن أسامة القرشي: مولاهم، الكوفي، أبو أسامة. مشهور بكنيته. ثقة ثبت. ربمًا دلَّس. وكان بأخَرَة يحدَّث من كتب غيره. تقدم في ح: ٥٨٩. لكن تابعه وكيع كما في الحديث التالي، وحفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وغيرهم. وانظر التخريج.

والحديث له طرق أخرى صحيحة كما هو مُبيَّن في التخريج.

رواه البخاري في التوحيدح: ٧٤٤٣ (٢٣/ ٤٢٣) وعبد الله بن أحمد في السنة ح:

ا ٤٤ (١/ ٢٤٢) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٥). جميعهم من طريق أبي أسامة، قال حدثنا الأعمش. . به .

ورواه البخاري ح: ٧٥١٧ (١٣/ ٤٧٤) ومسلم في الزكاة ح: ١٠١٦ (٧٠٣/٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٤٧) جميعهم من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش . يه.

ورواه أحمد (٤/ ٣٧٧) ومسلم ح: ١٠١٦ (٢/ ٤٠٤) والترمذي ح: ٢٤١٥ =

قال: قال رسول الله / عَلَى : «مَا مِنْكُم مِن أحد إلا وسيكلمه ربه تعالى، ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه، فينظر أيْمَن منه فلا يرى إلا شيئًا قَدَّمَهُ، ثم ينظر أيْسَر (١) منْهُ فلا يرى إلا شيئًا قـدَّمه، ثم ينظر أمامه فلا يرى إلا النَّارَ، اتَّقُوا النَّاروَلَوْ بِشَقِّ تَمْرَةَ »./

تالا: حَدَّثَنا وَكِيع، عن الأعمش، عن خَيْشَمَة، عن عَدي بن حَاتِم قال: قال الله عَلَيْ فَا وَكِيع، عن الأعمش، عن خَيْشَمَة، عن عَدي بن حَاتِم قال: قال رسول الله عَلَيْ : مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدُ^(٢) إلا سَيكَلِّمهُ رَبَّهُ تَعَالَى يوم القيامة، ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن (٣) منه فلا يرى إلا شيئًا قَدَّمه، ثم (٤) ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئًا قَدَّمه، وينظر أمامه فتستقبله (٥) النار، فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشقً تمرة فليفعل (٢) . /

⁽١) في (ت): «أشأم».

⁽٢) في (ت): الما من أحد منكم».

⁽٣) في (م) و(ت): «عن أيمن».

⁽٤) في (م) و(ط) و(ت): «وينظر» بدل: «ثم ينظر».

⁽٥) في (ن): «فيستقبله».

⁽٦) في هامش الأصل: بلغ قراءة. بلغ في؟

⁽٤/ ٢١١) جميعهم من طريق أبي معاوية، قال حدثنا الأعمش. . به.

ورواه البخاري ح: ٢٥٣٩ (١١/ ٤٠٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة ح: ٤٣٩ (١/ ٢٤١) من طويق حفص بن غياث . . به .

ورواه المصنّف في الحديث التالي وأحمد في المسند (٢٥٦/٤) وابن ماجة ح: ١٨٥ (١/ ٦٦) وح: ١٨٤٣ (١/ ٥٩٠) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٨٤(١/ ٢٤١) واللالكائي ح: ٨٣٤ (٣/ ٤٨١) من طريق وكيع عن الأعمش.. به.

٦٢٣ - إسناده: صحيح.

حَديثُ(١) شَجَرة طُوبَي.

قال مُحَمد بن الحُسنين رحمه الله/:

قد ذكر الله عز وجل ما أعد للمؤمنين من الكرّامات في الجنة في غير موضع من كتابه عز وجل، وعلى لسان رسوله عَلَيْد ، فكان مما أكرمهم به أنه قال عز وجل: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعُملُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسنَنَ

(+/17+)

(b/YV.)

(۹۹/ت)

وقد بَيَّنَ النبي عَلَي عن شجرة طوبي، وما أعد الله عز وجل فيها من كَرَامات المؤمنين مِمَّا يُكْرِمُهم به من زيارتهم لربهم عز وجل على النُّجُب(٣)

من الياقوت، قد نفخ فيها الروح، فيزورون الله عز وجل ليتجلَّى لهم، فينظر إليهم وينظرون إليه، ويكلِّمهم ويكلُّمُونه، ويسلِّم عليهم، ويزيدهم من

وأنا أذكره لِيُغِرَّ الله به أعْيُنَ المؤمنين، وَيُسْخِنَ به أعين المُلْحِدِين، والله ولى التوفيق.

٢٢٤ - أَكْبُولِنَا أَبُو بِكُر جَعِفُر بِن مَحْمَدُ الْفِرْيَابِي، قال: حَدَّثُنَا يزيد ابن / خالد بن مَوْهَب (٤) الرَّمْلِي، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن وهب،عن

(١) في (م) و(ط) و(ت): «باب شجرة طوبي» فاعتبروه بابًا مستقلاً . (٢) سورة الرعد، آية: ٢٩.

(٣) اِلنَّجِيبُ: الفَاصَلُ مِن كُلِّ حِيوان. وقد نَجُبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً ؛ إذا كان فَاصلا نَفيسًا من نوعه . والنَّجيبُ من الإبل: هو القوي منها ، الخَفيفُ السَّريع .

انظر النهاية في غريب التحديث (٥/ ١٧). (٤) في (م) و(ط): "وهب»، والصواب: المثبت.

تخريجه: تقذم في الحديث السابق.

عَمْرو^(۱) بن الحَارِث أن دَرَّاجًا أبا السَّمْحِ حَدَّثَه عن ^(۲) أبي الهَيْثَم ^(۳)، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله عَلَيْهُ أنَّ رجلا قال: طُوبَي لمن رآك وآمن بك، فقال: «طُوبَي لمن رآك وآمن بك، فقال: «طُوبَي لمن رآك وآمن بي، شم طُوبَي، ثم طُوبَي، ثم طُوبَي، ثم طُوبَي لمن آمن بي ولم يَرنِي، فقال رجل: يا رسول الله: وما طُوبي؟ قال: شجرة في المجنة مسيرة مائة سنة ^(٥)، ثيابُ أهلِ الجَنَّةِ تَخْرُجُ من أكْمَامِهَا»./

تخريجه:

رواه ابن جرير في التفسير (١٤٩/١٣) وابن حبًّان في صحيحه (المواردح: ٢٦٢٥ ص ٢٥٢). والذهبي في الميزان (٢/ ٢٤-٥٠) جميعهم من طريق عمرو بن الحارث. . به.

ورواه الإمام أحمد (٣/ ٧١) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٩٠-٩١) كلاهما من =

⁽۲) في (ط): «عفى»، وهو خطأ مطبعى.

⁽٣) في (ط) و(ت): «أبي الهيثم سليمان بن عمرو العثواري».

⁽٤) في (ت): كررها مرتين فقط.

⁽٥) في (ت): «عام».

^{*} فيه دراًج: وهو ابن سَمْعَان، أبو السَّمْح، السهمي مولاهم، المصري القاص، صدوق، في حديثه عن أبي الهَيْم ضعف. قال أحمد وغير: «أحاديثه مناكير». وقال في الخلاصة: «وَثَقَهُ ابن معين وضعَّفه الدارقطني، قال أبو داود: «حديثه مستقيم إلا عن أبي الهَيْمَ». من الرابعة مات سنة ١٢٦هـ. انظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/ ١٥٥) الميزان (٢/ ٢٤) والمنغني (١/ ٢٢٢) والتقريب (١/ ٢٣٥) المتلاصة (ص/ ١١) وغيرها.

أبو الهيشم: سليمان بن عمرو بن عبد أبو عُبيد الليثي، المصري ثقة، من الرابعة.
 تقريب (١/ ٣٢٩) تهذيب (٤/ ٢١٢) و الكاشف (١/ ٣١٨).

[#] عمرو بن الحارث: ثقة فقيه حافظ. تقدم في ح: ٥٢.

^{*} يزيد بن خالد: ابن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَب الرَّملي أبو خالد. ثقة عابد، من العاشرة مات سنة ٢٣٢هـ أو بعدها. تقريب (٢/ ٣٦٤) تَهذيب (١١/ ٣٢٢).

حَدَّثَنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، قال: حَدَّثَني عبد الله بن زياد الرَّمْلِي،
حَدَّثَنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، قال: حَدَّثَني عبد الله بن زياد الرَّمْلِي،
عن زُرْعَة بن إِبْراهيم، عن نافع، عن ابن عمر قال: ذكر عند النبي عَلَيْ الله ورسوله أعلم. قال:
طوبي، فقال: "يا أبا بكر، هل بلغك ما طوبي؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال:
"طوبي شجرة في الجنة لا يعلم ما طولها إلا الله عز وجل، يسير الراكب
تحت غصن من أغصانها سبعين خريفًا، ورقها الحُلَل، يقع عليها طير
كأمشال البُخت، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إِنَّ هناك لطيرًا نَاعِمًا يا
رسول الله، فقال: أنعم منه من يَأْكُلُهُ، وأنت منهم إِنْ شَاءَ الله يا أبا بكر».

طريق ابن لهيه قد قال حدثنا دراً ج . . . به . وعزاه السيوطي في المدر المنشور (٤/ ٦٤٤) إلى أبي يعلى ، وابن أبي حاتم ، وابن مَرْدُويَه أيضًا . قال الألباني : اهذا سند لا بأس به في الشواهد لسوء حفظ دَراً ج النظر السلسلة الصحيحة ح : ١٩٨٥ و ١٢٤١ وصحيح الجامع ٣٨١٣ وغيرها .

والحديث له شواهد. منها ما رواه البخاري وغيره (أنَّ في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلّها . . إلخ) رواه البخاري في بدء الخلق ح: ٣٢٥١، ٣٢٥٢ (٣١٩/٦) عن أنس، وأبي هريرة ورواه مسلم ح: ٢٨٢٧، ٢٨٢٨ (٤/٢١٧) عن سهل بن سعد، وعن أبي سعيد، ورواه أحمد (٢/ ٤٠٤) والترمذي وابن ماجة ح: ٤٣٣٥ (٢/ ٤٠٤) وغيرهم.

لكن يلاحظ أن الشاهد للشطر الأخير من الحديث؛ لا لكُلِّ الحديث والله أعلم - ٦٢٥ إسناده: ضعيف جدا. فيه علتان.

- إسناده: ضعيف جدا. فيه علتان. ١- فيه زرعة بن إبراهيم الدمشقي. قال أبو حاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه».

وقال أبو نعيم كما في اللسان: «...ليس بثقة ولا مأمون» وذكر ابن عساكر في ترجمته أنه يضع الحديث. انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٦) والميزان (٢/ ٧٠) واللسان (٢/ ٤٧٥).

٢- وقيمة أيضًا: عبدالله بن زياد الرَّمْلي الفلسطيني، عن زُرْعَة بن إبْراَهيم بخبر منكر، تكلم قيه ابن حبان. المجروحين (٢/ ٣٣) والميزان (٢/ ٤٢٥) واللسان (٣/ ٨٨٨).

- ١٢٦ - أ- ٢٢٦ أبو جعفر محمد بن هارون بن بُدَيْنَا (١) الدَّقَاق ـ إِملاً عَمَّار المَوْصِلي، قال: حَدَّثَنا المُعَافَى بن (٢٧١) دَدَّثَنا المُعَافَى بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلي، قال: حَدَّثَنا المُعَافَى بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلي، قال: حَدَّثَنا المُعَافَى بن عبد الله عن عبد الله بن عمَّار المَوْصِلي، قال: حَدَّثَنا المُعَافَى بن عبد الله بن عمران، عن أبي إياس إدريس (٢) بن سِنَان، عن وهب بن مُنبَّه، عن محمد بن عبد الله على .

قال إدريس: ثم لقيت محمد (٣) بن (٤) علي ابن الحسين بن فاطمة رضي الله عنهم أجمعين فحد ثنى قال: قال رسول الله عَلَيْكُ ...

(١) في (ت): يزيد.

(٢) «إُدريس»: مكرر في الأصل مرتين.

(٣) في (ت): «أبو جعفر محمد».

(٤) (بن ١٤) ساقطة من (ط).

* أبو طالب: عبد الجبار بن عاصم الخُراساني النسائي نزيل بغداد. قال ابن معين والدارقطني: ثقة. وقال يحيى مَرَّةً: صدوق. وأخرى: لا بأس به. مات في ٢٣٣هـ. التهذيب (٢/٦).

تخريجه:

رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى (المختصر ق ١٨٧) من طريق أبي طالب. به. ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٦٤٩) إلى ابن مَرْدُويَة. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ح: ٣٦٣٤ (١/ ١٧).

٦٢٦-أ-إسناده: ضعيف. فيه علتان:

١ - الانقطاع بين محمد بن علي ـ وهو أبو جعفر البَّاقر ـ وبين النبي عَلَّمُ .

٢- وفي إسناده: إدريس بن سنّان، أبو إلياس الصنعائي ابن بنت وهب بن مُنبّه،
 ضعيف، من السابعة. تقريب (١/ ٥٠)، تهذيب (١/ ١٩٤).

المُعافى بن عمران: الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي ثقة عابد فقيه، من
 كبار التاسعة، مأت سنة ١٨٥هـ.

تقريب (۲/ ۲٥۸)، وتهذيب (۱۹۹/۱۰).

محمد بن عبد الله بن عَمَّار الخُزاعي الأزْدي، أبو جعفر، نزيل المَوْصل، ثقة
 حافظ، من العاشرة. مات سنة: ٢٤٢هـ، وَله ثمانون سنة. تقريب (٢/ ١٧٨)
 وتهذيب (٩/ ٢٥٥).

٦٢٦ ب- وكونا (١) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عُفَيْر الأنْصَاري _املاءً _قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن داود القَنْطَري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس قال(٢): حَدَّثَنا المُعَافَى بن عِمْرَان، قال: (٣) حَدَّثَنا إِدْريس بن سَنان، عن وهب بن مُنَبِّهُ، عن محمد بن علي بن الحسين بن قاطِمة رضي الله عنهم.

قال إدريس: ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين فحدثني قال: قال رسول الله عَلى / : «إِنَّ في الجَنَّة شجرة يقال لها طُوبَى، لو يُسَخِّرُ للراكب(٤) الجَوَاد أن يسير/ في ظلِّها لسار مائة عام قبل أن يَقْطَعَها،

> (١) في (ط): «خ. وحدثنا». (٢) و (٣): «قال»: ساقطة من (ت).

(٤) في (ت): «الراكب».

(171/9)

(١٠٢/ت)

رواه ابن يطة في الإبانة الكبرى (المختصر ق ١٨٤ب). وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٦٤٧) إلى ابن أبي حاتم.

وروى نحوه ابن بطة (المختصر ١٨٦)، وابن جرير الطبري موقوفًا على وهب بن مُنَبِّه (التفسير ١٣/ ١٤٨) وقال عنه الحافظ ابن كثير: «هذا سياق غريب، وأثر

عجيب، ولبعضه شواهد. . ٤ التفسير (٤/ ٣٨٠).

والحديث عزاه ابن القيم في حادي الأرواح (ص١٨٥-١٨٦) إلى ابن أبي الذنيا

وأبي نُعَيْم. فذكره ثم قال: «ولايصح رفعه إلى النبي ﷺ، وحسبه أن يكون من كلام محمد بن على، فغلط فيه بعض هؤلاء الضعفاء فجعله من كلام النبي عَلَقُه . وإدريس ابن سنَّان هذا هو سبط وهب بن منبُّه؛ ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك،

وأما أبو إلياس المتابع له فلا يدري من هو؟ وأما القاسم بن يزيد الموصلي الراوي عنه فمجهُّول أيضًا. ومثل هذا لا يصح رفعه ، والله أعلم. ٦٢٦-ب- إسناده: كسابقه.

* وفيه أيضًا إسحاق بن داود القُنْطَري. لَمَّا أهتد إلى ترجمته بَعْدُ. تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

وَرَقُهَا / وَسَاقُهَا بُرُودٌ خَضْرٌ، وَزَهْرَتُهَا رِيَاضٌ صُفْرٌ، واْفنانُهَا سُندس وَرَقُهَا / وَسَاقُهَا بَاقُوت والسِنبرق، وثَمَرُها حُلُلٌ خَضْرٌ، وَمَاؤها زَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وبَطْحَاؤها يَاقُوت الْحَمَرُ وزَبَرْجَدٌ اخْضَرٌ، وتَرَابُها مسْكٌ وَعَنْبَرٌ، وكَافُورٌ أَبِيضٌ، وحَشيشُها زَعْفَرانٌ مُنيرٌ، والأجُوجُ (۱) يَتَأْجَّجُ مِنْ غَيْرِ وَقُود، ويتفجّر من أصلها أنهار السَّلسَبيل، والمَعين والرِّحيق، وظلَّها مَجلسٌ من مَجَالس أهلَ الجنَّة، ومَتَّحدَّثُ لجَمْعهم، فبينا هم (۱۲) في ظلها يتحدثون إذ جاءتهم (۱۳) الملائكة ومَتعدون نُجبًا خُلقت من اليَاقُوت، ثم نُفخ فيها الروح، مرفوعة بسلاسل من ذهب، كأنَّ وَجوهها المَصَابِيحَ نَضَارَةً (۱۶) وحُسنًا، وبَرُها من خَزَّ احْمَر ومَرْعزي (۵) أبيض، لم ينظر الناظر (۱۱) إلى مشلها حُسنًا وبَهَاءً وَجَمَالا، ومَرْعزي (۵) أبيض، لم ينظر الناظر (۱۱) إلى مشلها حُسنًا وبَهَاءً وجَمَالا، ومَرْعزي (۵) أبيض، لم ينظر الناظر (۱۱) إلى مشلها حُسنًا وبَهَاءً وجَمَالا، ومَرْعزي (۱۸) مُنْ غَيْر مَهَابة (۱۷)، نُجبًا من غير رياضة، عليها رحالٌ الواحُها من اللَّر والله والمَارَجُان، صَفَائحُها من اللَّر من اللَّوت (۱۸) مُنْ صَفَائحُها من اللَّر من المُوت والمَرْجُون (۱۸) مَنْ اللَّولُو والمَرْجَان، صَفَائحُها من اللَّر من اللَّر من من وجل يُقْرؤكم السَّلام، ويستزيدكم لتنظروا (۱۱) إليه قالوا لهم: إنَّ ربكم عز وجل يُقْرؤكم السَّلام، ويستزيدكم لتنظروا (۱۲) إليه قالوا لهم: إنَّ ربكم عز وجل يُقْرؤكم السَّلام، ويستزيدكم لتنظروا (۱۲) إليه

⁽۱) في (م) و(ط): «الألنَجُوجُ» والألنَجُوجُ: هو العُود الَّذي يُتَبَخَّرُبه. يقال: النَجُوجُ، ويَلْنَجُوجُ وَالْنَجُج: والألف والنون زائدتان. كأنه تَلَجُّ في تَضَوَّعِ رائحته وانْتشارها. النهاية (١/ ٦٢).

⁽٢) في (م) و(ط) و(ت): «فبينما هم».

⁽٣) في (نُ): «جاءهم».

 ⁽٤) في (م) و (ط): «نظارا».

⁽٥) المَّرعٰزي: اللَّينُ من الصوف، لسان العرب مادة (رع ز) (٥/ ٣٥٤)

⁽٦) في (م) و(ط): «الناظرون».

⁽۷) في (ن) و(ت): «مهانة».

را به حقی را به ورت ، «مهانه» .

⁽٨) في (م) و (ط): «اليواقيت».

⁽٩) في (ن): «مُفَضَّضَة».

⁽۱۰) في (ن): «لينظروا».

وينظر إلَيْكم، ويحييكم وتحيوه (١)، ويُكلِّمكم وتكلموه (٢)، ويزيدكم من فضله وسعته، إنَّه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم. فيتجَّول (٣) كُلُّ رجل منهم على راحلته، ثم انطلقوا صفا واحدًا معتدلا، لا يفوت من شيء شيئًا، ولا يفوت أذن ناقة أذن صاحبتها، ولا يَمُرُّونَ بشجرة من أشجار الجنَّة إلا أكفتهم كراهية أنْ بشمرها (٥)، ورحلت لهم عن طريقهم كراهية أنْ تَثْلَم (١) صفَّهُم، أن تُفَرِّق بين الرَّجُل ورفيقه.

فلما رُفعُوا إلى الجَبَّار تبارك وتعالى أسفر لهم عن وجهه الكريم، وتجلَّى لهم في عظمته العظيمة، فحيًّاهم بالسلام، فقالوا: ربَّنا أنت السلام، ومنك السلام (٧)، ولك حق الجلال والإكرام، فقال: لهم تبارك وتعالى: إنِّى أنَا السَّلام، ومنِّي السلام، ولي حقُّ الجلال والإكْرام، فَمَرْحبًا بعبادي الذين حَفظُوا وصيَّتي، ورَعوا عهدي وَخَافُونِي بالغَيْب، وكانوا منَّي على وَجَل مُشْفَقِين.

(١٠٤/ت)

⁽١) كذا في الأصل، وفي بقية النسخ: «تحيونه».

⁽٢) كذا في الأصل وفي بقية النسخ: «تكلمونه».

⁽٣) في (م) و(ط) و(ت): «فيتحول».

⁽٤) أكفتهم بثمرها: أي ضمتهم إليها، قال صاحب اللسان: اوكفت الشيء اكفته كفتا إذا ضممته إلى نفسك. . » مادة (ك ف ت ٢/ ٧٩) فكأنها والله أعلم - تضمهم بثمرها، ثم تنصرف عن طريقهم كراهية أن تؤذيهم وتثلم

صفهم. (٥) في (م) و(ط) و(ت): «بثمرتها».

⁽٦) في (م) و(ط) و(ت): «ينثلم».

⁽٧) في (ت) زيادة: «ومني السلام، ولي حق الجلال والإكرام». وهذا خطأ، فالخطاب خطابهم، أما خطاب الله تعالى، فهو التالي لذلك من قوله: فقال

لهم تبارك وتعالى أ

فَقَالُوا، أما^(١) وَعزَّتكَ وَعَظَمَتكَ وَجَلالكَ وَعُلُوٍّ مَكَانِكَ مَا قَدَّرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ، وَمَا أَدَّيْنَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ، فَأَذَنْ لَنَا بِالسُّجُود لَكَ.

نقال لهم ربُّهم عز وجل: قد وضعت عَنْكُم مُؤْنَة العبادة، وأرحْتُ لكم أَبْدَانَكُم، فَطَالَمَا (٢) انْصَبَّتُم (٣) الأَبْدَانَ، وأَعْنَيْتُم (٤) لي الوُجُوه. فالآن افضوا (٥) إلى روْحي ورَحمتي وكرامتي، فَسلُوني ما شنْتُم، وتَمَنَّوا علَي افضوا أَعْلَكُم أَمَانيكُم، فإني لن أجزيكم اليوم بقدْ (١) أعمالكم، ولكن بقدر رَحْمَتي وكرامتي، وطولي وجَلالي، وعُلُو مكاني (٧)، وعظمة سلطاني. فما (٨) يزالون في الأماني والعطايا والمواهب حتى إنَّ المُقَصِّر منْهُم في أَمْنيته ليتمنَّى مثل جميع الدُّنيا منذ (٩) يوم خلقها الله عز وجل/ إلى يوم أَفْنَاها. فقال لهم ربهم عز وجل: لقد قَصْرتُم في أَمانيكم، ورضيتم بدون ما يحق لكم، فقد أوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم، وألحقتُ بكم وزدتكم ما قصَّرت عنه أمانيكم، فانظروا إلى مواهب ربَّكم الذي وهب لكم؛ فإذا ما قصَّرت عنه أمانيكم، وغرف مبنية من الدُّرِّ والمرجان، وإذا أبوابها من بقباب في الرَّفيق الأعلى، وغرف مبنية من الدُّرِّ والمرجان، وإذا أبوابها من ذهب، وسررها من ياقوت وفرشها/ سندس وإستبرق، ومنابرها (١) من

(1717)

(=/1.0)

(b/ tvr)

⁽۱) في (م): «قسالوا مسالنا وعسزتك. . . ، وفي (ط) و(ت): «قسالوا ربنا وعزتك» . .

⁽۲) في (م): «وطالما..»، وفي (ط) و(ت): «فلطالما».

⁽٣) في (ط): «نصبتم لي»، وفي (ت): «أنصبتم لي».

⁽٤) في (ت): «أغنيتم».

⁽٥) في (م) و(ط) و(ت): «أفضيتم».

⁽٦) ﴿بقدر»: ساقطة من (ط).

⁽٧) المكانى : ساقطة من (ن).

⁽٨) في (م) و (ط): «فلا».

⁽٩) في (م) و (ط) و (ت): المن ١.

نور، يفور من أبوابها وأعْراصها نور، شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدُّرِي، فإذا بقصور شامخة في أعلى عليين من الياقوت، يزهر (١) نورها، فلولا أنه سَخَّرها لَلَمَعَت الأبصار، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأجمر الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان منها من الياقوت الأحمر فهو فهو مفروش بالعَبْقَرِيِّ الأحمر، وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالعَبْقري الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالسَّنْدُس الأخضر، وما كان منها من/ الياقوت الأصفر فهو مفروش بأرْجُوان أصفر، مَبْثُوثَة بالزَّمرُّد الأخضر والذهب الأحمر والفضة البيضاء، بروجها وأركانها من الجوهر، وشرفها قباب من اللؤلؤ (٢).

فلما انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم عز وجل قُربَّتْ لهم براذين من الياقوت الأبيض، منفوخ فيها الرُّوح، يجنبها الولدان المخلَّدون بيد كل وليد منهم حكَمة (٣) برُذُون من تلك البراذين، لُجُمُها واعنَّتُها من فيضة بيضاء، منظومة باللُّرَّ واليَّاقوت، سروجها (٤)/ مفروشة بالسندس والسندس المنوفة باللَّرَّ واليَّاقوت، سروجها (٤)/

فانطلقت بهم تلك البراذين تَزِف بهم، وتطوف بهم رياض الجنة، فَلَمَّا انتهوا إلى منازلهم وجدوا الملائكة قُعُوداً على منابر من نور/ ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم، يهنئوهم بكرامة ربَّهم عَزَّ وجل (۱۰۱/ت)

(0/1.7)

⁽۱۰) في (ت): «منابر». (۱) في (ت): «يزهو».

 ⁽٢) في (ن): «قباب اللؤلؤ»، وفي (ت): «من قباب اللؤلؤ».
 (٣) الحكمة : حديدة في اللجام، تكون على أنف الفرس وحنكه، تمنعه عن مخالفة راكبه (النهاية ١/ ٤٢٠).

فلما دَخُلُوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تَطَوَّلُ (١) به عليهم ربهم عز وجل مما سألوه وتَمنُّوا عليه (٢)، وإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربع جنان^(٣): جنتان ذواتا أفنان، وجنتان مَدْهَامَّتَـان، فيهما عينان نضَّاخَتَان وفيهما من كل فاكهة زوجان، وحور مقصورات في الخِيام.

فلما تبوءوا منازلَهم، واستقر قرارهم، قال: لهم ربهم عز وجل: هل وجدتم ما وَعَدَ ربَّكُمْ حَقا؟ قالوا: نعم، قال: أفرضيتم بمواهب ربُّكم؟ قالوا: نعم رَضِينا رَبَّنا، فَارْضَ عَنَّا، قال: فَسِرضاي عَنْكُم (٤) حللتم داري، ونظرتم إلى وجهي الكريم، وصافحتم ملائكتي، فهنيتًا هنيتًا لكم، عطاءً غيرَ مَجْذُودْ، ليس فيه تَنْغيص (٥) وَلا تَصْريم (٦) .

فعند ذلك قالوا: ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ١٤٠ الَّذي أَحَلُّنَا/ دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَصْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبَ وَلا يَمُسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾(٧) . /

قال مُحَمد بن الحُسين:

(11.4)

⁽٤) في (ط) و(ت): «سرجها».

⁽١) في (ط): «تطاول»، والطُّولُ: المَنُّ. يقال: طَالَ عَلَيْه، وتَطَوَّلَ عَلَيْه: إذا امَتَنَّ عَلَيْه . انظر لسان العرب مادة (ط و ل) (١١/ ٤١٤).

[«]عليه»: سَاقطة من (م) و(ط) و(ت).

⁽٣) في (ت): «جنات».

⁽٤) في (م) و (ط) و (ت): «عليكم».

في (م) و(ط): "تنقيص". في (ت): "تصرير". والصَّرْمُ: القَطْعُ. كما في النهاية (٣/ ٢٦) والمفردات للراغب (ص٢٨٠). والمراد هنا أي : عطاء ليس بمنغص ولا مقطوع .

⁽٧) سورة فاطر، آیتا: ۳۵,۳٤.

^(4/47/4)

هذه الأخبار (١) كُلُها يُصِدِّقُ بَعْضُها بعضًا. [و] (٢) ظاهر القرآن يُبَيِّنُ (٣) هذه الأخبار (١) كُلُها يُصِدِّقُ بَعْضُها بعضًا. [و] (٢/١٦٣) فأنَّ المؤمنين يَرَوْنَ الله عز وجل، فالإيمان بهذا واجب/، فمن آمن بما ذكرنا

فقد أصاب حَظهُ مِنَ الخَيْرِ إِنْ شَاءَ الله في الدنيا والآخرة، ومن كَذَّبَ بجميع ما ذكرنا، وزعم أنَّ الله عز وجل لا يُرَى في الآخرة (٤) فقد كفر، ومن كفر بهذا

فقد (٥) كفر بأمور كثيرة مما يجب عليه الإيمان به. وسنبيِّنُ جميع ما يُكذِّب به الجهمية في كتاب غير هذا الكتاب إِنْ شَاءَ

فإن (*) اعترض بعض من قد اسْتَحْوَدُ عليهم الشيطان، فهم في عَيِّهِمْ يتردَّدُون، مِمَّنْ يزعم أنَّ الله عز وجل لا يُرى في الآخرة، واحتج بقول الله عز

(١) في (م) و(ط) و(ت): «هذه الأحاديث والأخبار».
 (٢) في الأصل و(ن) و(ت): «مع».
 (٣) في (ت): ﴿يتبيّن».

(3) في (م) و(ط): «في القيامة»، وفي (ت): «في يوم القيامة». (٥) «فقال»: ساقطة من (ت)

(٥) «فَقد»: ساقطة من (ت)، (*) تنبه:

هنا أدخل صاحب التصديق بالنظر إلى وجه الله تعالى (ت) ثلاثة أحاديث من باب الإيمان بأن الله عز وجل يضحك.

باب الإيمان بان الله عز وجل يضحك.
وهو الباب التالي لهذا الباب، وهي الأحاديث المذكورة في الشريعة تحت
الأرقام: ٦٤٨، ٦٤١، ١٤٠، بهذا الترتيب. وهي ليست من باب الرؤية، ثم
رجع إلى بقية الكلام المُتَعَلِّق بموضوع الرؤية في منتصف (ص: ١١) من
(ت) حيث قال: فإن اعترض بعض من استحوذ عليه الشيطان. . . إلخ بمثل
ما ها هنا. والصحيح أنَّ الأحاديث الثلاثة التي ذكرها مُقْحَمَةٌ في هذا

ما ها هنا. والصحيح أنَّ الأحاديث الثلاثة التي ذكرها مُقْحَمَةٌ في هذا الموضع وليس هذا مكانها. وإنَّمَا موضعها الصحيح في باب الإيمان بأن الله عز وجل يضحك كما في كتاب الشريعة، ولعلها من فعل النُّسَّاج أو الورَّاقين، والله أعلم.

وجل: ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾(١) فجحد النظر إلى الله عز وجل بتاويله الخطا(٢) لهذه الآية.

قيل له / : يا جاهل؛ إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الله عز وجل عليه القرآن وجعله الحُجَّة (١١٠) على خلقه، وأمره بِالبَيَان لِمَا أنزل عليه من وَحْيِهِ هو أعْلَمُ بِتَأُويلِهَا منك يا جهمي، هو الذي قال لنا : "إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُم عز وجل كما تَرَوْنَ هذا القمر " فَقَبِلْنَا عَنْهُ مَابَشَرْنَا به من كَرَامَة رَبِّنَا عز وجل على حسب ما تقدَّم ذكرنا له من الأخبار الصحاح عند أهل (٢) الحقّ من أهل (٤) العلم، ثم فَستَرلَنَا الصحابة رضي الله عنهم بعده ومن بعدهم من التابعين : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَعُذُ نَّاضِرةً (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرةً ﴾ (٥) فَسَّرُوه على النظر (٦) إلى وجه الله عز وجل، وكأنوا (١٧٥٠) بتفسير القرآن وبتفسير ما احتججت به من قوله عز وجل ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ . . ﴾ (٧) أعرف منك، وأهدى منك سبيلا. /

((^) والنبي عَظَّ فَسَّرَ لنا قول الله عز وجل: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (٩) وكانت الزيادة: النظر إلى وجه الله تعالى، وكذا عند صحابته رضى الله عنهم.

⁽١) سورة الأنعام، آية: ١٠٣.

⁽٢) في (ط) و(ت): «الخاطئ».

⁽٣) في (ت): اعند جميع أهل،

⁽٤) ﴿أهل﴾: ساقطة من (ط) و(ت).

⁽٥) سورة القيامة، الآيتان: ٢٢-٢٣.

⁽٦) في (ط): «بالنظر».

⁽٧) سُورة الأنعام، آية: ١٠٣.

⁽A) من هنا إلى قوله: «أعلم منك ياجهمي»: ساقط من (ت).

⁽٩) سورة يونس، آية: ٢٦.

فاستغنى (١) أهلُ الحَقِّ بهذا، مع تواتر الأخبار الصَّحَاحِ عن النبي عَلِيَّ إلى الله (٢) عز وجل، وقَبِلُها أهل العلم أحسن قبول، وكانوا بتأويل الآية التي عارضتَ بها أهل الحقِّ أعلم منك يا جهمي (٣).

فإِنْ قَالَ قَاتُل: فما تأويل قوله عز وجل: ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ... ﴾

قيل له (٤) : معناها عند أهل العلم؛ أي لا تُحِيطُ به الأبصار، ولا تَحْوِيه عز وجل، وهم يرونه من غير إِدْرَاك، ولا يشكُّون في رؤيته كما يقول الرجل: رأيت السَّمَاء، وهو صادق، ولم يحط بصره بكلِّ السماء ولم يدركها، وكما يقول الرجل: رأيت البَحْرَ، وهو صادق، ولم يدرك بصره كُلُّ البحر، ولم يحط بصره (٥) هكذا فَسَّرَهُ العلماء إِنْ كُنْتَ تَعْقِل.

٣٦٢٧ عضر بن محمد الصَّنْدَلِي، قال: أخبرنا زُهَيْر بن محمد

(١) في (ط): «واستغنى».

(۲) في (م) و(ط): «وجه الله».(۳) نهاية الساقط من (ت).

(٤) «له»: ساقطة من (م) و(ط).

(٥) في (م): «ولم يحطه ببصره»، وفي (ط): «ولن يحيطه ببصره»، وفي (م) و(ط) و(ت) زيادة: «وهو صادق».

١٢٧ - إسناده: حسن.

* فَيه سمَاكٌ وهو ابن حَرَّب: صدوق، وروايته عن عكْرَمَةَ مضطربة. تقدم في ح: ١٩ . وهَذه منها، لكن تابعه الحكم بن أبان عند الترَّمذي وابن خزيمة - كما في

التخريج ـ وهو صدوق عابد له أوهام تقدم في ح: ٥٨٨ .

* وفيه أسباط بن نصر: الهمداني، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر: صدوق كثير الخطأ، يُغْرِبُ، من الثامنة. تقريب (١/ ٥٣)، وتهذيب (١/ ١١).

* وعمرو بن حَمَّاد بن طلحة القنَّاد: أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جُدَّه.

الْمَرْوَزِي، قال: أخبرنا [عمرو](١) بن طلحة القَنَّاد، قال: حَدَّثَنا(٢) أَسْبَاطُ بنُ نَصَر، عن سِمَاك، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس رضي الله [عنهما](٣): ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَوْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ (٤) أن النبي عَلِي رأى رَبَّهُ عز وجل (٥)، فقال رجل عند ذلك:

(٥) هذه الرؤية بالفؤاد كما هو الرَّاجِحُ من أقوال العلماء. قال الحافظ ابن كثير: «ومن روى عنه بالبَصَر فقد أغرَب، فإنَهُ لا يصح في ذلك شيء عن الصحابة رضي الله عنهم. وقول البغوي في تفسيره: وذهب جماعة إلى أنه رآه بعينه... وهو قول أنس والحسن وعكرمة، فيه نَظَرٌ. » والله أعلم. تفسير ابن كثير (٧/ ٤٧٤). وابن عباس رضي الله عنهما يستدل بهذه الآية على إثبات رؤية النبي عَلَيُ ربه ليلة الإسراء قال الحافظ ابن كثير: «وتابعه جماعة من السلف والخلف، وقد خالفه جماعات من الصحابة وضي الله عنهموا التابعين وغيرهم التفسير (٧/ ٤٢٤) لأن الراجح في الآية هي رؤية النبي على حورته التي خلقه الله عليها للمرة الثانية. أما الآية الدالة على رؤية النبي الما المال ال

تخريجه:

⁽١) في الأصل و(ن): «عمر»، والصواب: المثبت.

⁽٢) فيّ (م) و (ط)؛ «أخبرنا».

⁽٣) في جميع النسخ إلا (ت) «عنه».

⁽٤) سورة النَّجم، أية: ١٣.

صدوق رمي بالرفض من العاشرة. مات سنة: ٢٢٢ه. تقريب (٢/ ٦٨) وتهذيب (٨/ ٢٢). (٨/ ٢٢).

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٧/ ٥٢) من طريق أبي كُرِيْبٍ قال: حدثنا عَمْرو بن حَمّاد. . . به .

ورواه الترمذي ح: ٣٢٧٩ (٥/ ٣٩٥) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٩٨) - كلاهما من طريق الحكم بن أبان، عن عكرضة، عن ابن عباس نحوه. وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه».

اليس قال الله عز وجل: ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُو يَدْرِكُ الأَبْصَارَ ﴾ (١)

فقال له عكرمة: أليس ترى السماء؟ قال: بلى، قال: أو كُلُهَا

نراها^(۲)؟!».

قال (٤): حَدَّثَنا أبو داود السجستاني، قال: سمعت أحمد بن حنبل وقيل له في رجل حَدَّثُ يحديث، عن رجل، عن أبي العُطُوفِ (٥) ـ يعني أن الله عن

في رجل حَدَث بحديث، عن رجل، عن أبي العطوف من يعني أن الله عن و و و الله عن أن الله عن و الله عن و الله عن و حل ا وجل لا يُرَى في الآخرة، فقال: «لعن الله مَنْ حَدَّثَ بهذا الحديث »(٦) ثم قال: « أخزى الله هذا »(٧) . /

> (۱) سورة الأنعام، آية : ۱۰۳ . (۲) في (م) و(ط) و(ټ): «تری» . (۳) من حدثنا إلى هنا مطموس من (م) .

(٤) في (م) إضافة: «أبو عبد الله محمد»، وهو إدراج في غير مَوْضعه. (٥) أبو العطوف: الجَرّاحُ بن منْهَال الجزري: قال ابن حبان: كَان يكذب في الحديث ويشرب الخمر. وَذكر الحافظ ابن حجر الإجماع على تركه. مات سنة ١٦٧ه، الطبق التي الكري، (٧/ ٥٠٤)، والميان

سنة ١٦٧هـ، الطبقات الكبرى (٧/ ٥٠٥)، والميزان (١/ ٣٩٠)، واللسان (٢/ ٩٩).

(٦) «الحديث» ساقط من (م) و (ط) و (ت).
 (٧) هنا نهاية كتاب التصديق بالنظر إلى وجه الله عز وجل في الآخرة الذي حَقَّقَهُ

٦٢٨- إسناده: صحيح.

الأستاذ: محمد غياث الجنباز.

(271/5)

(b/YY٦)

رواه أبو داود في مسائله للإمام أحمد (ص٢٦٣).

.

الإيمَان / بأنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ الإيمَان / بأنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ

قال مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن رحمه الله:

اعلموا وقَقنَا الله وإيّاكم للرَّشَاد من القول والعمل أنَّ أهل الحَقِّ يَصِفُونَ الله عَز وجل بما وصف به نفسه عز وجل، وبما وصفه به رسول الله عَلَيْهُ، وبما وصفه به (١) الصحابة (٢) رضي الله عنهم. وهذا مذهب العلماء ممَّنُ اتَّبَعَ ولم يبتدع، ولا يقال فيه: كيف؟ بل التسليم له والإيمان به: أنَّ الله عز وجل يضحك، كذا روي عن النبي عَلَيْهُ وعن صحابته.

ولا ينكر هذا إلا مَنْ لا يُحْمَد حاله عند أهل الحق.

وسنذكر منه ما حضرنا ذكره، والله الموفق للصواب، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم:

٩ ٦٢٩ كاتنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابي، قال: حَدَّثنا إِسْحَاق

تخريجه:

⁽١) «به»: ساقطة من (م).

⁽٢) الصحابة لا يصفون الله تعالى إلا بما وصف به نفسه، أو وصفه به رسوله عَلَيْهُ ؛ لأنها أمور توقيفية.

٦٢٩- إسناده: صحيح.

ومعن بن عيسى: ثقة ثبت. تقدم في ح: ١١٧.

رواه الإمام مالك في الموطأح: ٢٨(٢/ ٤٦٠). ورواه البخاري في الجهادح: ٢٨٢٦ (٣٩ /٣٥) واللالكائي ٢٨٢٦ (٣٩ /٣٥) واللالكائي ح: ٢٨٣ (٣/ ٤٢٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢١٦) جميعهم من طريق مالك، عن أبي الزناد. . به.

بن موسى الأنْصَارِي، قال: حَدَّثَنا مَعْنُ بن عيسى، قال: حَدَّثَنا مالك بن أنس، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله عَلَيُّ قال: «يضَحْكُكُ الله عز وجل إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فَيُقْتَلُ، ثم يتوب الله على القاتِل في سبيل الله فَيُقْتَلُ، ثم يتوب الله على القاتِل في سبيل الله في شبيل الله في شبيل الله في شبيل الله في شبيل الله في سبيل الله في القال الله في سبيل الله في الله في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله في الله في سبيل الله في ال

• ٦٣ - ١٣ حَدَّ أَبُو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَعَوِيّ، قال: حَدَّ ثَنا مالك بن أنس، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله عَلَيَّة قال: «يضحك ربناً عز وجل إلى رجلين يقاتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، يقاتل

(١) في (م) و(ط): «حدثنا».

ورواه أخسسه في المستد (٢/ ٢٤٤ و ٤٤٦) ومسلم في الإمسارة ج: ١٨٩٠ (٣/ ١٩١) والنسائي في الجهاد (٣/ ١٩٨) والنسائي في الجهاد (٣/ ٣٨) وابن حزيمة في التوحيد (ص ٢٣٤) والمصنف في ح: ١٣١ جميعهم من طريق سفيان عن أبي الزناد. . به .

ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص٢٣٤) والمصنّف في ح: ٦٣٢ من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه. . به.

ورواه أجمد في المسند (٢/ ٣١٨) ومسلم في الإسارة ح: ١٨٩٠ (٣/ ٥٠٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢١٦)، والمصنف في ح: ٦٣٤ جميعهم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة. به.

طريق عبد الرراق، عن معمر، عن همام، عن ابي هريره. . به . ١٣٠- إسناده: صحيح.

* مصعب بن عبد الله: بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزَّيْسُر بن العَوَّام الأسدي أبو عبد الله الزَّيْسُري، المدني، نزيل بغداد، صدوق عالم بالنَّسَب، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦هـ. تقريب (٢/ ٢٥٢)، وتهذيب (١/ ١٦٣). . وقد تابعه معن بن عيسى في الحديث السابق.

هذا في سبيل الله تعالى فَيُقْتَل، ثم يتوب الله عز وجل على القاتل؛ فيقاتل في سبيل الله فَيُسْتَشْهُد»./

(b/YVV)

ا ٦٣١ - وَأَلْمُ بِهِ أَلْفُرْيَابِي، قال: حدثنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا: حَدَّثَنا وكيع، عن سفيان ـ يعني: الثوري ـ عن أبي الزُنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي عَلَيْكُ قال: «يضحك الله عز وجل إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فَيُقْتَلُ فَيُسْتَشُهُدُ، ثم يتوب الله عز وجل على قاتِله، فَيُسْلم، فَيُقاتِل في سبيل الله فَيُسْتَشُهُدَ.

المُنذِر الحِزَامِي (١) الفِرْيَابِي، قال: حَدَّنَني إِبْرَاهِيم بن المُنذِر الحِزَامِي (١)، قال: حَدَّثَنا ابن أبي (٢) فُدَيْك، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم عَلَيَّ : «يضحك الله عز وجل إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما داخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله، فيُقْتَلُ، فيستشهد، ثم يتوب/ الله عز وجل على هذا، فَيُسْلِم، فَيُقَاتِلُ في (١٦٥/م) سبيل الله ، فَيُقْتَلُ (٣)، فيستشهد».

(۱) في (م): «الخزامي».

(٢) «أبي»: ساقطة من (ط).

(٣) محذُّوفة من (م) و(ط).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۱۳۱- إسناده : صحيح .

تخريجه:

تقدم في تخريج ح: ٦٢٩.

٦٣٢ - إسناده: صحيح.

- 1 . 04 -

والموني، المحروب المحروب الله المحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حَدَّثَنا داود بن عَمْرو الضَّبِّي، قال: حَدَّثَنا ابن أبي الزِّنَاد، عن أبيه، عن الاعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَيَّاتُهُ: «يضحك الله تعالى إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله، فيقتل، فيستشهد، ويتوب الله عز وجل على هذا فيسلم، فيقاتل في سبيل الله، فيقتل، فيستشهد،

عبد الرَّزَّاق، قال: حَدَّثَنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّام بن مُنَبِّه، عن أبي هريرة، عن رسول عبد الرَّزَّاق، قال: «يضحك الله عز وجل إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر،

* عبد الرحمن بن أبي الزُّنّاد: عبد الله بن ذَكُوان المدني، مولي قريش، صدوق تغيّر حفظه لما قَدِمَ بغداد، وكان فقيها، ولي خراج المدينة فَحُمدَ، مات سنة ١٧٤ هـ وله

أربع وسبعون سنة. تقريب (١/ ٤٧٩) وتهذيب (٦/ ١٧٠). وقد تابعه سفيان، ومالك بن أنس كما في الأحاديث السابقة.

* ابن أبي فُدَيْك: هو محمد بن إسْمَاعيل بن مسلم الدِّيلي، مولاهم، المدني، أبو إسْمَاعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٠ هدعلى الصحيح. تقريب (٢/ ٤٥) وتهذيب (٩/ ٦١)، وقد تابعه داود بن عَمْرو الضَّبِي كما في الحديث

نخريجه:

تقدم في ح: ٦٢٩.

٦٣٣ - إسناده: صحيح.

* داود بن عَـمْرو الضَّبِّي: أبو سُلَيْمَان البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ وهو من كبار شيوخ مسلم، تقريب (١/ ٢٣٣) وتهذيب (٣/ ١٩٥).

تقدم في ح: ٦٢٩.

٦٣٤ - إسناده: صحيح.

وكلاهما يدخل الجنة».

مُشَيْمُ بنُ بَشِير، قال: أخبرنا مُجَالِدٌ، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي شيبة، قال: حَدَّتَنا هُشَيْمُ بنُ بَشِير، قال: أخبرنا مُجَالِدٌ، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي سعيد الخدري/. (١٧٧٨) مِن يرفع الحديث قال: « ثلاثة يضحك الله تبارك وتعالى إليهم، الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صَفُوا للعدو».

١٣٦ - ٢٣٦ - ٢٠٠١ أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أخبرنا(٢) الحسن بن عَرَفَة، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمُ بن بَشِيرٍ، عن المُجَالِدِ بن سعيد، عن أبي الحسن بن عَرَفَة، قال: «ثلاثة يضحك الله عز الوَدَّاك، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي عَلَيْ قال: «ثلاثة يضحك الله عز وجل إليْهِم يوم القيامة: الرجل إذا قام في الليل يصلّي، والقوم إذا صَفُّوا

تخريجه:

تقدم في ح: ٦٢٩.

٦٣٥- إسناده: ضعيف.

* فيه مُجَالِد: وهو ابن سعيد؛ لَيِّنُ الحديث، تقدم في ح: ١٣.

وفيه شيخه: أبو الوَدَّاك: جَبْرُ بنُ نَوْف الهمداني البِكَالي، كوفي، صدوق يَهِمُ،
 من الرابعة. تقريب (١/ ١٢٥)، وتهذيب (٢/ ٢٠).

تخريجه:

رواه أحمد (٣/ ٨٠) والدارمي في الردِّ علي بشر المريسي (ص٥٣٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢٢١) جميعهم من طريق هُشَيم . . به .

ورواه ابن ماجة في المقدمة ح: ٢٠٠ (٧٣/١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٦٠ (٢٤٧/١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٦٠) من طريق مُجَالد. . به .

٦٣٦- إسناده: ضعيف، تقدم الكلام عليه مع تخريجه في الحديث السابق.

⁽١) في الم) و(ط): الفي الصلاة، .

⁽۲) في (م) و(ط): «حدثنا».

للصلاة (١)، والقوم إذا صَفُّوا للعدو».

حَدَّ ثَنا يحيى بن آدم، قال: حَدَّ ثَنا أبو كُريْب محمد بن العَلاء، قال: حَدَّ ثَنا أبو كُريْب محمد بن العَلاء، قال: حَدَّ ثَنا إسْرَائيل، عن أبي إسْحَاق، عن أبي عُبَيْدة، وأبي الكَنُود، عن عبد الله ـ يعني: ابن مسعود ـ قال: «يَضْحَكُ الله تعالى إلى رجلين: رجل قام في جوف الليل وأهله نيام، فتطهَّر، ثم قام يصلي، فيضحك الله عز وجل إلَيْه، ورجل لقي العدو فانه زم أصحابه وثبت حتى رزقه الله الشهادة».

م ٦٣٨ - عبد الواسطي، عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: (٢) حَدَّثَنا عبد الوهاب الورَّاق، قال: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا

(١) في «م) و(ط): «في الصلاة».
 (٢) «قال»: ساقطة من (ت) من جميع الإسناد.

٦٣٧- اسناده: حسن

(0/1.0)

* وأبو عُبَيْدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود تقدم في ح: ٤٠٩، لكنه ورد مقرونًا مع أبي الكُنُود: وهو عبد الله بن عامر أو ابن عمران أو ابن عُويْمر وقيل ابن سعيد، وقيل عمر بن حبشى، مقبول، من الثانية، روى عن ابن مسعود وغيره، تقريب

(۲/۲۶)، وتهذیب (۲۱۳/۱۲).

خريجه:

رواه الذارمي في الردِّعلي المَرِيِّسي (ص٥٣٥) ضمن سلسلة عقائد السلف) من طريق إسرائيل. . به . إلا أنه جَعَل بدل أبي عُبَيْدة أبا الأحوص . وهو خطأ . فأبو الأحوص سكلم بن سُليْم الحنفي - تقدم في ح : ٣٢٨ ـ من الطبقة السابعة توفي

سنة ١٧٩هـ لا يروي عن ابن مسعود ولا عن أحد من الصحابة. والله أعلم. ٦٣٨- إسناده: ضعيف.

* فيه وكيْع بن عُدُس: مقبول بعني عند المتابعة، ولم أجد له هنا مسابعًا - تقدم في

حَمَّادُ بن سلمة، عن يَعْلَى بنِ / عَطَاء، عن وَكِيعِ ابنِ عُدُس، عن عَمَّهِ أبي رَزِين (١٠٨) العُقَيْلي (١)، قال: قال رسول الله عَلَيَّة: «ضَحِكَ رَبَّنَا عز وجل من قُنُوط عباده وَقُربِ غيرِه (٢)، قال: قلت: يا رسول الله؛ أو يَضْحَكُ الرَّبُّ عز وجل؟. / قَالَ: (١٥٠٥) نعم، قلت: لَنْ نُعْدَمَ مِن رَّبٌ يَضْحَكُ خَيْرًا (٣).

7٣٩ - ٢٣٩ جعفر بن محمد الصَّنْدَلي، قال: أخبرنا زُهَيْر بن محمد الصَّنْدَلي، قال: أخبرنا زُهَيْر بن محمد المَرْوَزِي قال: أخبرنا علي بن عثمان اللاحِقِي، قال: حَدَّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، قال: حَدَّثنا يعلى بن عَطَاء، عن / وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ، (٢٧٩م)

تخريجه:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ح: ١٠٩٢ (ص١٤٧).

ورواه أحمد (٤/ ١١)، والدارمي في الردَّ على المريسي (ص٥٣٣)، وابن ماجة في المسقدمة ح: ١٨١ (١/ ٦٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٥٥ (١/ ٢٤٤) والمدارقطني في الصسفسات ح: ٣٠ (ص٤٦) واللالكائي ح: ٧٢٧ (٣/ ٤٢٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢٢١) والأصبهاني في الحجة (ص٣٨٨): جميعهم من طريق حماد بن سلمة. . به .

٦٣٩ - إسناده: ضعيف، كسابقه.

* وعلي بن عثمان اللاحقي: ثقة، تقدم في ح: ٦٠٥.

تخريجه:

تقدم في تخريج الحديث السابق.

⁽١) ساقطة من (ت).

 ⁽٢) يعني: تَغَيَّرَ الحَالَ وانتقالها من حال إلى حال. قال في النهاية: "والغِيرُ: الاسم، من قولك: غيرت الشيء فَتَغَيَّرَ" (٣/ ٢٠١).

⁽٣) في (ت) زيادة: «ولهذا الحديث طرق، حدثناه جماعة».

⁽٤) في (م) و(ط): «حدثنا».

عن (١) أبي رَزِين المُقَيْلِي، أن رسول الله عَلَيْ قال: «ضَحك رَبَّنَا عز وجل من قُنُوط عبَاده وَقُرب غيره. قال: أبو رَزِين: قلت: يا رسول الله؛ أو يضحك الرب عز وجل؟ قال: نعم، ولن (٢) نُعْدَمَ مِن رب يضحك خيرًا»./

• ٢٤ - ٢٤ المحثق أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنا عمر (٣) وإسْحَاق أبناء إبْرَاهيم، قالا: حَدَّثَنا حَجَّاجٌ، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد ـ يعني: ابن سلمة ـ عن علي بن زيد، عن عُمَارة القُرَشي، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى الأشعري أنَّ رسول الله عَلَيَّ قال: «يَتَجَلَّى لَنَا رَبُنا عَزَّ وَجَلَّ ضَاحِكًا يَوْمُ القِيَامَة».

(١) في (م) و(ط): اعن عَمَّه أبي رزين العُقَيْلي»، وفي (ط) زيادة لقيط بن صبره . (٢) في (م) و(ط): اقلت: لن، ولعلَّه الصواب الموافق للرواية السابقة .

(٣) في هامش الأصل اعمي وبعدها علامة تصحيح..

١٤٠- إسناده: ضعيف.

* فيه عُمَارة القرشي وتلميذه على بن زَيَّد وهو ابن جُدْعَان ـ ضعيفان، تقدَّمَ الكلام عليهما في ح: ٢٠٧.

* وقيه: إسْحَاق بن إبْرَاهيم: وهو ابن محمد بن عبدالله بن عمر بن زيد النَّهْ شَلِي الله منذ به اذارة الراد : أو حواتم: «صده قال وقال الحافظ في اللسان: «لَه

المعروف بشاذان قبال ابن أبي حباتم: «صدوق». وقبال الحافظ في اللسبان: «َلهُ مناكير وغرائيب مع أن ابن حبان ذكره في الثقات». توفي سنة ٢٦٧هـ. الجرح والتعديل (٢/ ٢١١) واللسان (١/ ٣٤٧).

* وفيه أخوه: عمر بن إبراهيم: لم أجدله ترجمة، لكنه ورد مقروفًا بأخيه إسحاق المترجم له آنفًا.

ولهذا الإسناد مع ضعفه متابعات كثيرة صحيحة. تقدم الكلام عليها في ح: ٢٠٧٠ ولهذا الإسناد مع ضعفه متابعات كثيرة صحيحه الألباني في الصحيحة رقم: ٧٥٥.

هذا الجديث قطعة من حديث طويل ذكره المصنَّف تحت رقم: ٦٠٨ ، وتخريجه

ا ٦٤٠ عوان الفضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا زُهَيْر بن محمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا حماد بن بن محمد المَرْوَزِي، قال: أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حَدَّثَنا حماد بن سلمة، عن علي بن زَيْد، عن عُمَارة القُرشي، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: "يتجلى لنا(١) الرب(٢) عز وجل ضاحكًا، ويقول: "أبشروا معاشر المسلمين، فإنَّه ليس منكم أحدُّ إلا قد جعلت مكانه في النار يهوديًا أو نصرانيًا»./

78٢ - ٦٤٢ - المون بن أبي داود، قال: حَدَّثَنا هارون بن أبي بُردَة (٣)، قال: حَدَّثَنا أبو يحيى الحِمَّاني، عن إسْمَاعيل بن عبد المَلِكِ، عن

هناك.

٦٤١ - إسناده: ضعيف.

تقدم مع تخريجه في ح: ٦٠٨.

٦٤٢- إسناده: حسن.

* فيه: إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير صدوق كثير الوهم. من السادسة. تقريب (١/ ٧٢)، وتهذيب (١/ ٣١٦).

لكن تابعه أبو إسْحاق كما في الحديث ٦٤٤ و٦٤٥. وانظر التخريج.

* وفيه: أبو يحيى الحمّاني: عبد الحميد بن عبد الرحمن. صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء. تقريب (١/ ٤٦٩) وتهذيب (١/ ١٢٠).

وقد تابعه أبو نُعَيْم كما في الحديث التالي.

* وفيه هارون بن أبي بُرْدَة : لم أجد له ترجمة فيما لَدَيّ من مراجع، لكنه متابع بالطرق الثلاث التالية للحديث.

* أما على بن رَبيعة: ابن نَصْلَة الوالبي، أبو المُغيرة الكوفي، فهو ثقة من كبار الثالثة. تقريب (٢/ ٣٧)، وتهذيب (٧/ ٣٢٠).

⁽١) «لنا» : ساقطة من (ت).

⁽٢) في هامش الأصل: «ربنا» بعدها حرف خ.

⁽٣) في (م) و(ط): «هارون بن بردة».

على بن رَبِيعة الوَالبِي قال: كنت ردْفَ على بن أبي طالب رضي الله عنه في جَبَّانَة (١) الكُوفَة، فقال: لا إله إلا أنت (٢)، اغفر لي ذنوبي، فإنَّهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم نظر إليَّ فَضَحِك، فقلت: يا أمير المؤمنين؛ استغفار ربّك، والتفاتك إليّ تضحك؟ فقال: كنت ردْفَ رسول الله عَنَا في جَانِب الحَرَّة، ثم قال: «لا إله إلا أنت سبحانك، اغفر لي ذنوبي، إنَّهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت، شم نظر إلى السماء ثم التفت إليَّ فضحك، فقلت يا رسول الله؛ استغفارك ربك والتفاتك إليً تضحك؟ قال: «ضَحِكْتُ لضحك ربي عز وجل، يعجب لعبده، يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله عز وجل».

خ بجه:

رواه أبو داود الطيالسي ح: ١٣٢ (ص ٢٠) وأحمد في المستد (١/ ٩٨) و (١/ ١١٥) و (١/ ١١٥) و (١/ ١٠٥) و (١/ ١٠٥) و الترمذي في الدعوات ح: (١/ ١٠٥) وأبو داود في الجهاد (عون ٧/ ٢٦٢) والترمذي في التوحيد (ص ٣٤٤٦ (٥/ ٥٠١) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٢١٩) والمصنف في ح: ١٤٥ و ١٤٥ جميعهم من طريق أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة . . به .

وعزاه السيوطي-بالإضافة إلى من ذُكر-إلى: عبد الرزاق وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حُميد، وابن جُرير، والنسائي، وابن المنذر والحاكم، وابن مَردُوية. . الدر المنثور (٧/ ٣٦٨).

⁽١) الجَبَّانُ في الأصل: «الصحراء»، وأهل الكوفة يُسمَّون المَقَابِرَ جَبَّانَة كما يسمِّيها أهل البصرة: المَقْبَرَة. وبالكوفة مَحَال تُسمَّى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل.. معجم البلدان (٢/ ٩٩).

⁽٢) في (م) و(ط) زيادة: «سبحانك».

فالحديث بجميع طرقه صحيح إن شاء الله ، وسيأتي من طريقين صحيحين تحت رقم ٦٤٤ و ٦٤٥ .

محمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا / أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن عبد الملك بن أبي المَرْوَزي قال: حَدَّثَنا / أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعيل بن عبد الملك بن أبي الصَّقَيْرا(١)، عن علي بن ربيعة، قال: حَمَلَنِي علي رضي الله عنه خَلْفَهُ، ثم سار بي في جانب الحرَّةِ ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم اغفر لي ذنوبي، فَإِنَهُ لا يغفر الذنوب غيرك. ثم التفت إليَّ قَضَحِكَ، فقلت: ... وذكر نحو الحديث».

ابو بكر قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: أخبرنا (٢) أبو بكر أبو بكر أبو بكر أبو بكر أبو بكر أبو بكر أبو يوسف الفِرْيَابي، عن أبْخُويَة، وأحمد بن سفيان، قالا: حَدَّثَنا محمد بن يوسف الفِرْيَابي، عن

(١) في (ط): الصُّعَيْر - بضم الصاد المهملة وعين مهملة مفتوحة - وضبطه في التقريب بالمهملة والفاء مصغرا (١/ ٧٢)، وهو الصحيح.

(٢) في (م) و(ط): «حدثنا».

٦٤٣- إسناده: حسن.

انظر الحديث السابق، وأبو نُعَيْم: هو الفضل بن دُكَيْن، ثقة ثبت. تقدم في ح: ٥٨٤.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٦٤٤- إسناده: صحيح.

* أحمد بن سفيان: صدوق. تقدم في ح: ٤١١، لكنه ورد مقرونًا بأبي بكرابن زَنْجُورَية الثقة المتقدم في ح: ٢٤.

* وأبو إسْحَاق: هو السَّبيعي ثقة عابد، اختلط بأخَرَة، تقدم في ح: ٤٠٩. وقد تابعه إسْماعيل بن عبد الملك في الحديثين السابقين. والراوي عنه هنا الثوري وهو أثبت الناس فيه.

فالحديث صحيح إنَّ شاء الله، والحمد لله.

تخريجه:

تقدم في ح: ٦٤٢.

سفيان الثوري، عن أبي إِسْحَاق، عن علي بن ربيعة قال: كنت ردف علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (١): فقال حين ركب: ﴿ الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله، الحمد الله، سبحان الذي سَخَّرَ لنا هذا، وما كُنَّا له مُقْرِنِين، وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون، لا إِله إِلا أنت سبحانك إِني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنبي، إِنَّهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: ثم استضحك، فقلت: ما يضحكك؟ قال: كنت

ردْفَ النبي عَلِيَّ فَفعل مثل ما فعلت، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «يعجب ربنا عز وجل من العبد إذا قال: لا إله(٢) إلا أنت سبحانك، إنى قد ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي، فإنَّهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت./

 ٦٤٥ كالله أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حَدِّثَنا يوسف بن موسى القَطَّان، قال: حَدَّثَنا جَرير، عن منصور بن المُعْتَمِر، عن أبي إِسْحَاق، عن على بن رَبِيعة الأسدي، قال: رأيت عَلِيا رضي الله عنه أُتِي بِدَابَّة،

فوضع رجَّلَه في الرِّكاب، فقال: بسم الله. فلما استوى عليها، قال: الحمد الله، ثم قال: سبحان الذي سَخَّرَ لنا هذا وما كُنَّا له مُقْرنِين، وإِنَّا إِلى رَبِّنَا لَمُنْقِلْبُون، ثم حمد الله ثلاثًا، وكبَّرَ ثلاثًا(٣)، ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني قد

(١) كــذا في الأصل و(ن)، وفي (م) و(ط): رضي الله عنه. وهو الأولى انظر التعليق على ح: ٤٩ هامش (١٢). (٢) كلمة «إله» أساقطة من (ط).

(٣) في (م) و(ط): قائم كَبَّر ثلاثا وحمد ثلاثا».

٦٤٥ - إسناذه: ضحيح. * فيه يوسف بن موسى القَطَّان: صدوق، تقدم في ح: ٢٠٠، لكنه هنا متابع كما في الحديث المتقدم.

وبقية رجاله ثقات. تخريجه: (177/1)

تقدم في ح: ٦٤٢.

ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم استضحك، / (٢٨١/ط) فقلت: مما استضحكت؟ فقال: إنَّ رسول الله عَلَيْ قال يومًا مِثْلَ ما قلتُ، ثم استضحك، مما استضحكت يا رسول الله؟ قال: «يعجب ربنا عز وجل من قول عَبْده: سبحانك إنِّي قد ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي، إنَّهُ لا يغفر الذنوب إلاّ أنت. قال: عَلمَ عَبْدي أنَّ لَهُ رَبا يغفر الذنوب».

المَرْوَزِي، قال: حَدَّثَنا أبو حُذَيْفَة عبد الله بن محمد الكريم المَرْوَزِي، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرُ بن محمد المَرْوَزِي، قال: حَدَّثَنا أبو حُذَيْفَة عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الصَّنْعَانِي، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَقِيل، عن أبيه، عن وهب بن مُنبَّه، عن جابر، عن النبي عَيَّة - في قصة الورود - قال: «فيتجلى لهم ربهم عز وجل يضحك» قال جابر: رأيت رسول الله عَيَّة يضحك حتى تبدو لَهَوَاتُهُ.

تخريجه:

٦٤٦ - إسناده: حسن.

 ^{*} فيه: أبو حذيفة مجهول الحال. تقدم في ح: ١٣١. وقد توبع متابعة قاصرة كما
 في التخريج. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري كما سيأتي.

^{*} عَقيل: ابن مَعْقُل بن مُنَبَّه اليماني. ابن أخي وهب. صدوق من السابعة. تقريب (٢/ ٢٩)، وتهذيب (٧/ ٢٥٥).

إبراهيم بن عقيل: ابن معقل، صدوق، من الثامنة.
 تقريب (۱/ ٤٠) تهذيب (۱/ ١٤٦).

هذا جزء من حديث طويل رواه أحمد (٣/ ٣٨٣) ومسلم في الإيمان ح: ١٩١ (/ ٢٤٨) والدارقطني في الأسماء (/ ١٧٧) والدارقطني في الأسماء والصفات ح: ٣٢ و٣٣ (ص٤٧ - ٤٨). جميعهم من طريق أبي الزبير، عن جابر.. به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة في البخاري ح: ٧٤٣٧ (١٣/ ١٩).

محمد، الصنّدلِي، قال: أخبرنا رُهيْرين محمد، الصنّدلِي، قال: أخبرنا رُهيْرين محمد، قال: أخبرنا علي بن عثمان اللاحقي، قال: حَدَّنَنا حَمّادُ بن سلمة، قال: أحبرنا ثابت، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله عَلَى قال: "إنّ أخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصرّاط، فهو يكبو مَرة، ويمشي مرة، وتَسْفَعهُ النّارُ مَرّة، فإذا جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الذي نَجّاني منك، لقد أعطاني الله عز وجل شيئًا(٢) ما أعطاه أحدًا من الأولين والآخرين. فترنع أنها، فيصول: أيْ رَبّ ادنني منها، فأستظل بظلّها، وأشرب من مائها. فيقول الله عز وجل: يا ابن آدم؛ لعلي فأستظل بظلّها، وأشرب من مائها. فيقول: لا، يا ربّ. فيعاهده ألا يسأله غيرها، وربّه عَزّ وجل يعلم أنه سيفعل، فيدنيه منها، فيستظل بظلّها، ويشرب من وربّه عَزّ وجل يعلم أنه سيفعل، فيدنيه منها، فيستظل بظلّها، ويشرب من

تخريجه:

رواه أحسد (١/ ٣٩١- ٣٩٢) و (١/ ٤١٠- ٤١١) ومسلم في الإيسان ح: ١٨٧ (١/ ٢٧٤) ومسلم في الإيسان ح: ١٨٧ (١/ ٢٧٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٣١). وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٥٧ (١/ ٣٤٣) : جميعهم من طريق حَمَّاد (١/ ٢٢٣) : جميعهم من طريق حَمَّاد

ابن سلمة . . به . وقد ورد هذا الحديث من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٧٦ و٢٩٣ و٥٣٤)

والبخاري ح: ٢٥٧٣ (١١/ ٤٤٤ - ٤٤٤) وح: ٧٤٣٧ (١٩/ ١٩) ومسلم في الإيمان ح: ١٩/ ١٣)

ومن حديث أبي سعيد عند البخاري ح: ٢٥٧٤ (١١/ ٤٤٦) ومسلم ح: ١٨٣

ومن حديث ابن مسعود عند ابن ماجة في الزهدح: ٤٣٣٩ (٢/ ١٤٥٢) وغيرهم.

⁽١) «إن»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) «شيئًا»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «فيرفع».

٦٤٧- **إسناده**: صحيح، وثابت: هو البُنَاني. ...

مائها، فترفع (١) له شجرة أحسن من الأولى، فيقول: أي رَبِّ، ادنني من هذه الأشْرَبُ (٢) من مَائسها، والأستظل بظلُّها. فيقول الله عز وجل: يا ابن آدم؛ ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ فيقول: أيْ رَبِّ: ولكن هذه لا أسألك(٣) غيرها، وربَّهُ عز وجل يعلم أنه سيـفعل، فيقول عز وجل: لعلِّي إن أدنيتك منها تسألني غيـرها، فيعـاهده ألا يسأله غيـرها. وربه عز وجل يعلم أنه سيفعل، فيدنيه منها فيستظل/ بظلها، ويشرب من مائها، فترفع(٤) (4/174) له شجرة/ (٥) هي عند باب الجنة أحسن من الأوليّين، فيقول: أي ربُّ؛ (1/1/4) ادنني من هذه لا أسألك غيرها. وربَّه عز وجل يعلم(٦) أنه سيفعل، وهو يعذره، لأنه يرى ما لا صبر كله عليه، فيدنيه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول: أي رَبِّ؛ أدخلني الجنة، فيقول: يا بن آدم؛ ألم تعاهدني ألا تسألني غيرها، فيقول: أيْ رَبِّ؛ أدخلنيها. فيقول: يا بن آدم(٧) ما يرضيك مني؟. أيرضيك أن أعْطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أي رب، أتستهزئ بي وأنت ربِّ العالمين!. فضحك ابن مسعود، فقال: ألا تسالوني مِمَّا أضحك؟ فقالوا: مِمَّ تضحك؟ فقال: هكذا فعل رسول الله عَلِي ثم ضحك، فقال: ألا تسألوني مما أضحك؟ فقال: من ضحك رب العالمين عز وجل منه، حين يقول: أتستهزئ بي، فيقول: لا أستهزئ بك، ولكني على ما أشاء قدير،

فيدخله الجنة»..

⁽١) في (م) و(ط): «فيرفع».

⁽٢) في الأصل و(ن): «فلأشرب»، وفي (م): «ولأشرب».

⁽٣) في (م) و(ط): «أسأل».

⁽٤) في (م) و(ط): «فيرفع».

⁽٥) في (م) و(ط): «شجرة أخرى من عند. . . ».

⁽٦) في (م) و(ط): «أعلم».

⁽٧) في (ط): «يا آدم».

مَدُّتَنا إِبْرَاهِيم بن سعد، عن أبيه، قال: جَدُّتَنا محمد بن عُثْمَان بن خالد، قال: حَدُّتَنا إِبْرَاهِيم بن سعد، عن أبيه، قال: بينا أنا جالس مع حُمَيْد أبن عبد الرحمن؛ إذْ مَرَّ شيخ (١) جليل في مسجد رسول الله عَلَيْه، في بصره بعض الضَّعْف، من بني غِفَار، فبعث إليه حُمَيْد، فلما أقبل قال لي: يا بن أخي أوسع له بيني وبينك فإنَّهُ قد صَحِب رسول الله عَلَيْه في بعض أسفاره. فأجلسه بيني وبينه، ثم قال: الحديث الذي سمعت من رسول الله عَلَيْه ؟ قال: سمعت رسول الله عَلَيْه يقول: «إنَّ الله عن وجل ينشئ السَّحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن المنطق».

قال: حَدَّثَنا يعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدَّثَنا أبو داود الطَّيَالِسي، قال: حَدَّثَنا أبو داود الطَّيَالِسي، قال: حَدَّثَنا (١) في (م): "بشيخ"، وفي (ط): "به شيخ".

٦٤٨- إسنادة: حسن.

* فيه محمد بن عثمان بن خالد: الأموي، أبو مروان العُثْماني، المدني، نزيل مكة، صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة ٢٤١هـ. تقريب (٢/ ١٨٩) تها ليب

(777/4)

لكن تابعه أبو داود الطيّالسي كما في الحديث التالي ويزيد بن هارون عند أحمد

* حُمَيْد بن عبد الرحمن: ابن عوف الزهري المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة: ١٠٥ه على الصحيح. تقريب (١/ ٦٠٣)، وتهذيب (٦/ ٤٥).

* وإبْرَاهيم بن سعد: ثقة حجة، تقدم في ح: ٧٣ وكذلك أبوه.

تخريجه: رواه الإمام أحمد (٢/ ٤٣٥) من طريق يزيد، أخبرنا إبراهيم . . به ،

والبيه قي في الأسماء والصفات (٢/ ٢٢٢) من طريق إبراهيم بن حَمْزة الزبيدي، قال: حَدَّثنا إبراهيم . . به .

٦٤٩- إستاذة: صحيح.

إِبْرُاهِيم بن سعد، عن أبيه، قال: كنت جالسًا مع حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف . . . وذكر نحوًا من حديث الفِرْيَابي . /

• 70- أَلْبِونَا الفِرْيَابِي،قال: حَدَّثَنا هِشَامُ بِن عَمَّار (١) الدمشقي، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلِ بِن عَيَّاش، قال: حَدَّثَنا (٢) بَحِيرُ بِنُ سَعْد (٣)، عن خالد بِن مَعْدَان، عن كَثِيرِ بِن مُرَّة، عن نُعيْم بِنِ هَمَّارِ، قال: جاء رجل إلى النبي عَلَيْهُ مَعْدَان، عن كَثِيرِ بِن مُرَّة، عن نُعيْم بِنِ هَمَّارِ، قال: جاء رجل إلى النبي عَلَيْه فقال: أيُّ الشهداء أفضل؟ قال: الذين يقاتلون في الصفِّ فلا يَلْفِتُونَ (٤) وجوههم حتى يُقْتَلُوا، أولئك يَتَلَبَّطُونَ (٥) في العُلَى من الجَنَّة، يضحك إليهم

- (١) في (م) و(ط): (عُمَارة).
 - (۲) في (م) و(ط): «أنبأنا».
- (٣) في (ط): «سعيد»، وهي كذلك في التقريب والتهذيب. وفي نسخة التقريب المحققة: «سعد» (ص١٢٠) وكذلك عند المصنف في الأحاديث التالية: ٨٨١، ٨١١، ٨٨١.
 - (٤) في (م): «يلتفتون».
- (٥) في (م) و(ط): «الذين سيطئون». ويتلبطون: أي: يَتَمَرَّغُونَ. النهاية (٢٢٦/٤).

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٥٠- إسناده: حسن.

* هشام بن عَمَّار: صدوق مقرئ كَبرَ فصاريتلقَّن، تقدم في ح: ٣٥. لكن تابعه أبو المغيرة في الحديث التالي. والحكم بن نافع عند أحمد، وعبد الأعلى بن مُسُهِر عند البيهقي.

إسْمَاعيل بن عَيَّاش: مُخَلِّطٌ في روايته عن غير أهل بلده. تقدم في ح: ٢٣ وروايته
 هنا عن أهل بلده.

* بَحِير بن سعد السَّحُولي، أبو خالد، الحمصي، ثقة ثبت. من السادسة. تقريب (١/ ٩٣)، وتهذيب (١/ ٤٢١).

ربك عز وجل، وإذا ضحك إلى عبد (١) في موطن فلا حساب عليه ١٠٠

مُصَفِّى قال: حَدُّثنا أبو^(٣) المُغِيرَة، عن إِسْمَاعيل بن عَيَّاش.. وذكر الحديث

ىاسناد^(٤) مثله.

بإسناد'`` مثله.

قال مُحَمد بن الحُسَيْن رحمه الله: هذه السنن كلُّها نؤمن بها ولا نقول فيها كيف؟ والذين نقلوا هذه السنن هم الذين نقلوا إلينا السنن في الطهارة،

فيها كيف؟ والذين نقلوا هذه السنن هم الذين نقلوا إلينا السنن في الطهارة، السنن في الطهارة، / ١٠٧ وفي الصلاة والزكاة (٥) / والصيام والحجّ والجهاد، وسائر الأحكام من الحلال /

والحرام، فَقَبِلَهَا العلماء منهم أحسن قبول، ولا يَرُدُّ هذه السنن إلا من يذهب مذهب المعتزلة، فمن عارض فيها أورَدَّهَا، أو قال: كيف؟ فاتَّهمُوهُ واحْذَرُوهُ.

(۲) في (م) و (ط): «وحدثنا».
 (۳) في (ط): «حدثنا المُغيرَة» بإسقاط «أبو».

(١) في (ط): «عبده».

(٤) في (ن): «بإسناده».
 (٥) في (م) و (ط): «وفي الزكاة».

والبيهة في الأسماء والصفات (٢/ ٢٢١) جميعهم من طريق إسماعيل بن عيّاش .. به .

۱۹۱ - **إسناده**: كسابقه.

أبو المُغيرة: عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلاني، ثقة، تقدم في ح: ٢٩.
 الحدمد بن مُصنَفَّى: صدوق له أوهام وكان يرسل. تقدم في ح: ٧٩. لكنه متابع

أحسرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٨٧) والدارمي في الردّ على المريسي (ص٥٣٥)

كما في الحديث السابق.

تم (١) الجزء السابع / / من كتاب الشريعة بحمد الله ومَنِّهِ، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلم تسليمًا، يتلوه الجزء الثامن من الكتاب إنْ شاء الله، وبه الثِّقَةُ » / (٢).

-Xelelelek

⁽١) في (م) و(ط): «آخر».

⁽٢) مأبين العلامتين ساقط من (م) و(ط).

المالية المالي

للإمام المحدِّرِثُ فِي بَكِرْمِحْدَّرِ الْحَسَينِ الْأَجْرِيْ المَدَّفِيْ سَنَة ٣٦٠هـ

> دَرَاسَة وَتَحقِينَ الدَّكُتُورَعَبُولُسُرِينَ عُمرِينَ مُسَلِيما لِللَّمِيجِيِّ كليّة النَّعْوة وأصول الدِّينِينَ عَامِعَة أم الغريف عَامِعَة أم الغريف

> > ألجرج الثالث

دار الوطن

الریاض ــ شارع المعذر ــ ص . ب ۳۳۹۰ ۱ ۲۷۹۲۰۶۲ ــ فاکس ۴۷٦٤٦٥۹ الجزء الثامن

الجزء الثاهن بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه استخين^(١)

۹ ٤ – بـــــاب

التَحْذِير مِنْ مَذَاهِبِ الحُلُولِيَّة(٢)

قال مُحَمد بن الحُسنين رحمه الله:

(١) ساقطة من (م) و(ط).

(٢) زعمت طوائف من البشر: الاتحادبين الخالق والمخلوقات، أو حلوله فيها تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً، كما ذهب بعض غلاة الصوفية إلى القول بالحلول والاتحاد ووحدة الوجود.

والقائلون بذلك أربعة أصناف:

أ- القائلون بالحلول الخاص: وهو قول النسطورية من النصارى، ونحوهم ممن يقول: إنَّ اللاهوت حَلَّ في الناسوت، وتدرع به كحلول الماء في الإناء. ومن القائلين بذلك: غلاة الرافضة الذين يقولون إنّه حَلَّ بعلي بن أبي طالب وأثمة أهل بيته. وغالية النُّسَّاك الذين يقولون بالحلول في الأولياء، ومن يعتقدون فيهم الولاية، أو في بعضهم كالحلاج ويونس والحاكم ونحو هؤلاء. ب- الاتحاد الخاص: وهو قول اليعقوبية من النصارى، وهم أخبث قولا. وهم السودان والقبط يقولون: إنَّ اللاهوت والناسوت اختلطا وامتزجا كاختلاط اللبن بالماء، وهو قول من وافق هؤلاء من غالية المنتسبين إلى الإسلام.

ج- الحلول العام: وهو القول الذي ذكره أئمة أهل السنة والحديث عن طائفة من الجهمية المتقدمين، وهو قول غالب متعبدة الجهمية الذين يقولون إنَّ الله بذاته في كل مكان . . . وهم الذين عناهم المصنف في هذا الباب . . د- الاتحاد العام: وهو قول الاتحادية كابن عربي، وابن سبعين، وابن الفارض، والقونوي، والتلمساني، الذين يزعمون أنه عين وجود الكائنات. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وهؤلاء أكفر من اليهود والنصارى من وجهين:

الحمد لله الذي بنعمته تَتِمُّ الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد (١) وآله سلم.

١- من جهة أنَّ أولئك قالوا: إنَّ الرَّب يتحد بعبده الذي قَرَّبه واصطفاه بعد أن لم يكونا مُتَّحدين. وهؤلاء يقولون: مازال الرب هو العبد وغيره من المخلوقات. . . ليس هو غيره.

٢- من جهة أنَّ أولئك خَصُّوا ذلك بمن عَظَمُوه كالمسيح، وهؤلاء جعلوا ذلك ساريا في الكلاب والخنازير والأقذار والأوساخ. واذا كان الله قد قال: فلك ساريا في الكلاب والخنازير والأقذار والأوساخ. واذا كان الله قد قال: إنَّ الله فَو الْمُسِحُ اللهُ مُو الْمُسِحُ اللهُ مُو الْمُسِحُ اللهُ مُو الْمُحانين، والآية. فكيف بمن قال: إنَّ الله هو الكفار والمنافقون والصبيان، والمجانين، والأنجاس، والأنتان، وكل شيء؟!» (مجموع الفتاوي ٢/ ١٧٢، ١٧٣).

ولهذا لما قيل لأحد متأخريهم: هذا يخالف القرآن. قال: القرآن كُلُّه شرك، وإنَّمَا التوحيد في كلامنا هذا. يعني: أن القرآن يُفَرِقُ بين الربِّ والعَبد، وحقيقة التوحيد عندهم أنَّ الربِّ هو العبد، فقال له القائل: فأي فرق بين زوجتي وابنتي إذًا؟! قال: لا فرق.! لكن هؤلاء المحجوبون قالوا: حَرَام، فقلنا: حرام عليكم. (المرجع نفسه ٢/ ١٢٧).

والجواب على كل هؤلاء لا يحتاج إلى كبير عناء من المرء المؤمن بما في كتاب الله وسنة رسوله علله ، وما اشتهر من الدين الإسلامي ، وأصبح معلومًا من الدين بالضرورة ، ومن كل من أعطاه الله عقلا سليمًا وفهمًا مستقيمًا .

فالكلُّ يعلم أنَّ الْخَالَق غير المخلوق، وأنَّ الرب غير المربوب. ولهذا يقول شيخ الإسلام: "إنَّ تصور مذهب هؤلاء كاف في بيان فساده، لا يحتاج مع حسن التصور إلى دليل آخر، وإنما تقع الشبهة لأن أكثر الناس لا يفهمون حقيقة قولهم وقصدهم. . " إلى أن قال: "وكل من يقبل قول هؤلاء فهو أحد رجلين: إمَّا جاهل بحقيقة أمرهم، أو ظالم يريد علوًا في الأرض وفسادًا. أو جامع بين الوصفين. وهذا حال أتباع فرعون الذين قال الله فيهم: ﴿فَاسْتَخَفَ قُومُهُ فَاَطَاعُوهُ ﴾ "مجموع الفتاوى ٢/ ١٣٨.

ولهذا فقد أطال رحمه الله في بيان مذاهبهم وبطلانها في كثير من كتبه. انظر مجموعة الرسائل والمسائل (١/ ٦١- ١٢) وغيرهما.

(١) في (م) و(ط): «محمد النبي».

(۱°/ع) أما بَعْدُ: فإِنِّي أَحَذُّرُ إِخْوَانِي من (۱) المؤمنين مَذْهَبَ / الحُلُولِيَّة، الذين (۲۸°) كَعِبَ بِهِم / الشيطان، فَخَرَجُوا بِسُوءِ مَذْهَبهمْ عَنْ طَرِيق أهْل العِلْم.

مذاهبهم (٢) قبيحة، لا تكون إلا في كُلِّ مَفْتُونِ هالك، زعموا أنَّ الله عز وجل حَالٌ في كل شيء، حتى أخرجهم سوء مذهبهم إلى أن تكلَّمُوا في الله عز وجل بما ينكره العلماء العقلاء.

لا يوافق قبولَهُم كتاب ولا سنة ، ولا قبولُ الصحابة ، ولا قبولُ اثمة المسلمين ، وإني لاستوحش أن أذكر قبيح أفعالهم تنزيها مني لجلال الله عز وجل وعظمته ، كما قال ابن المبارك رحمة الله عليه : «إنّا لنستطيع أنْ نحكي كلام اليهود والنصارى ، ولا نستطيع أن نحكى كلام الجَهْمِيَّة ه (*)

ثم إِنَّهم إِذا أنكر عليهم سوء مذهبهم، قالوا: لنا حُجَّةٌ من كتاب الله عز رجل.

فإذا قيل لهم: ما الحُجَّةُ؟!

قالوا: قال الله عز وجل: (٣) ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجُوكَىٰ ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُو رَابِعُهُمْ

⁽١) "من": ساقطة من (ن) و(م) و(ط).

⁽٢) في (ط): «إلى مذاهب».

⁽٣) في هامش (م): الفي كـتـابه عـز وجل،، وفي (ط): «في كـتـابه في سـورة المحادلة».

^(*) تقدم هذا الأثر مسنداً في ح: ٧٩٥.

وَلا خَمْسَة إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَىٰ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ (١) وبقوله عز وجل: ﴿ هُوَ الأَوْلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ إلى قوله ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾ (٢).

فَلَبَّسُوا على السَّامِعِ منهم بما تاوَّلُوه (٣)، وَفَسَّرُوا القرآن على ما تهوى نفوسهم (٤)، فضلوا وأضَلُوا. فمن سمعهم ممن جهل العلم ظن أنَّ القولَ كما قالوه، وليس هو كما تأوَّلُوه عند أهل العلم.

والذي يذهب إليه أهل العلم أنَّ الله عز وجل سبحانه على عرشه فوق سماواته، وَعِلْمُهُ محيط بكل شيء، قد أحاط عِلْمُهُ بجميع (٥) ما خلق في السماوات العُلَى، وبجميع ما في سبع أراضين وما بينهما، وما تحت الثرى، يعلم السَّرَّ وأخفى، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ويعلم الخَطْرَةَ والهمَّة، ويعلم ما تُوسُوسُ به النفوس. يسمع ويرى، لا يَعْزُبُ عن الله عز وجل مثقال ذرة في السماوات والأرضين وما بينهن إلا وقد أحاط علمه به، وهو على عرشه سبحانه العلي الأعلى، ترفع إليه أعمال العباد، وهو أعلم بها من الملائكة الذين يرفعونها (١) بالليل والنهار.

فإِنْ قال قائل: فأيش معنى قوله: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجُوكَىٰ ثَلاثَة إِلاَّ هُو َ

⁽١) سورة المجادلة، آية: ٧.

⁽٢) سورة الحديد، الآيتان: ٣-٤.

⁽٣) في (م) و(ط): «تأولوا».

⁽٤) في (م) و (ط): الأنفسهم».

⁽٥) في (م) و (ط): في جميع.

⁽٦) في (ط): يعرفونها.

رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَة إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ . . . ﴾ الآية (١) التي بها يحتجُّون؟ .

قيل له: عِلْمُهُ عز وجل، والله عز وجل على عرشه، وعلمه محيط بهم وبكل شيء من خلقه، كذا فَسَّرَهُ أهل العلم، والآية يَدُلُ أُولُهَا وآخِرُهَا على أنَّهُ العلم.

فإن قال قائل: كيف؟!

(114.)

قيل: / قال الله عز وجل: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَّرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجُوَىٰ ثَلاثَة إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ ... (٢) إِلَى آخر الآية قوله: ﴿ ثُمَّ يَنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٣).

فابتدأ الله وعز وجل الآية بالعِلْم، وخَتَمَهَا بالعلْم، فعلْمُهُ عز وجل محيط (٢٨٨) بجميع خلقه، وهو على عرشه، وهذا قول المسلمين. /

٢٥٢ - ٢ حِدْثُنَا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدَّثَنا أبو

سورة المجادلة ، الآية : ٧ .

(٢) في (م): ولا خمسة . . . الآية . وفي (ط): ولا خمسة إلا هو سادسهم إلى قدله .

(٣) سورة المجادلة ، الآية : ٧.

٦٥٢ – إسناده : حسن .

* عبد الله بن نَافع: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين . تقدم في ح: ١١٦.
 وسر يُح بن النعمان: ثقة يَهم قليلا. تقدم في ح: ١١٣.

فريجه:

رواه أبو داود في مسائله للإمام أحمد ص ٢٦٣.

ورواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه بمثله ح: ١١ (١/ ١٠٦ و ١٠٧). وذكره الحافظ الذهبي في مختصر العلو (ص١٤٠) وعزاه محققه ـ الشيخ الألباني ـ

إلى اللالكائي، وقال: «إسناده صحيح».

داود السجستاني، قال: حَدَّثَنا أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ (١) بنُ النَّعْمَان قال: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ (١) بنُ الله النَّعْمَان قال: حَدَّثَنا عبد الله بن نَافِع، قال: قال مالك بن أنس رحمه الله: «الله عَزِّ وَجَلَّ في السَّمَاءِ، وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لا يَخْلُو مِنْ عِلْمِهِ مَكَانٌ ».

10٣ - و الفَضْلُ جعفر بن محمد الصَّنْدَلِي، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن زِيَاد، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: قال مالك بن أنس: (الله عَز وجل في السماء، وَعِلْمُهُ في كُلِّ مَكَان لا يخلو منه مَكَالًا». فقلت. من أخبرك عن مالك بهذا، فقال (٢): سمعته من سُريْج بنِ النَّعْمَان، عن عبد الله بن نَافِع.

٤ ٥ ٦ - 24 الله بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحَمِيد الوَاسِطِي،

٦٥٣ - إسناده: حسن، كسابقه.

تخريجه:

تقدم في الأثر المتقدِّم.

٢٥٤ - إسناده: ضعيف. فيه علتان.

أ- فيه معدان: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع.

ب- وفيه: النَّضْرُ بن سَلَمَة: ابن شاذان المَرُوزي، ذكره ابن أبي حاتم وقال: سألت أبي عنه فقال: «كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق..».

الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٠)، لكن تابعه الدُّورَقي عند عبد الله بن أحمد، وسعيد بن نوح عند البيهقي.

* وعُبَيْدُ الله بنَ موسى: يظهر والله أعلم أنه ابن أبي المُخْتَار بَاذَام: الثقة المتقدم في ح: ١٨.

لكن عند عبد الله بن أحمد والبيهقي: عبد الله بن موسى الضَّبِّي. وهذا لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع، والله أعلم.

⁽١) في (م) و(ط): «شريح»، وهو تصحيف.

⁽۲) في (م) و (ط): «قال».

قال: حَدَّثَنا النَّصْرُ بنُ سَلَمَةَ المَرْوَزِي، قال: حَدَّثَنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حَدَّثَنا النَّه بن موسى، عن خالد بن مَعْدَان (١)، قال: سالت سفيان الثَّوْرِي عن قول الله عز وجل: ﴿ وَهُو مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾ (٢) قال: «عِلْمُهُ».

0 700 - والمحالفا (٣) أبو الفضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلي، قال: حَدَّثَنا

- (٢) سورة الحديد، آية: ٤.
 - (٣) في (ن): «وأخبرنا».

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٩٧ (١/ ٣٠٦-٣٠٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢٠٢) كلاهما من طريق علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا عبد الله ابن موسى الضّبّي، قال: حدثنا معدّان. . فذكره.

٥٥٥ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه بكير بن معروف: الأسدي، قاضي نيسابور، ثم نزيل دمشق. صدوق فيه لين، من السابعة، مات سنة ١٦٣هـ. تقريب (١/ ١٠٨) وتهذيب (١/ ٤٩٥).

* مُقَاتِلُ بن حَيَّان: النَّبَطي، أبو بِسُطَّام البَلْخِي الخَرَّار. صدوق فاضل، من =

⁽۱) كذا في جميع النسخ: وليس هو خالد بن مَعْدَان الكَلاَعي؛ لأن ذاك تابعي من الثالثة، تقدم في ح: ٨٦. فكيف يروي عن سفيان الثوري؟! بل هو «مَعْدَانٌ» ففي السنة لعبد الله بن أحمد (١/٢٠٣) قال: «مَعْدَان» بدون ذكر خَالد. وكذلك في الأسماء والصفات للبيهقي (٢/ ١٧٢) قال: «مَعْدَانُ العَابِدُ». وذكره الحافظ الذهبي كما في مختصر العلو، فقال: «روى غير واحد عن مَعْدَان الذي يقول فيه ابن المبارك: هو أحد الأبدال. قال: سألت سفيان الثوري. . . فذكره " . قال الشيخ الألباني: «ومعدان هذا لم أعرفه ، وقد وقع موصوفًا بالعابد في رواية البيهقي، والله أعلم . ووقع في رواية وقد وقع موصوفًا بالعابد في رواية البيهقي، فإنَّ خالد بن معدان تابعي! قال: قال المؤلف: وهذا الأثر ثابت عن معدان» (مختصر العلو ص١٣٩) والواقع أنه ليس خطأ مطبعيًا لأنه في جميع النسخ، ولكنه خطأ من الأصل، والله أعلم .

الفَضْل / بن زيَاد، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله، قال: (١٠٨) حَدَّثَنا نُوحُ بن مَيْمُون، قال: حَدَّثَنا بكير بن معروف، عن مُقَاتِل بن حَيَّان، عن الضَّحَّاك: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجْوَى ثَلاثَة إِلاَّ هُو رَابِعُهُم ﴾ (١) قال: «هو على العرش، وعلمهُ معهم».

قال مُحَمد بن الحُسَيْن رحمه الله:

وفي كستاب الله عز وجل آيات تَدُلُ (٢) على أن الله تبارك وتعالى في السماء على عرشه، وعلمه محيط بجميع خلقه.

قال الله عز وجل: ﴿ ءَأَمِنتُم ﴿ * مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِي تَمُورُ ﴿ آَ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمَّ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذيرٍ ﴾ (٣).

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٣٠٤/١/٥٩٢) وابن جرير في التفسير (١٢/٢٨) وأبو داود في مسائل أحمد (ص٢٦٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/٣/٢) وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/٢٥٣) جمسعهم من طريق بكير . . . به .

⁽١) سورة المجادلة، آية: ٧.

⁽٢) في (ن): يدل.

⁽٣) سورة الملك، الآيتان: ١٦-١٧.

^(*) في الأصل «آمنتم» والتخفيف قراءة البصريين والكوفيين. انظر تفسير فتح القدير (٥/ ٢٦٢) وانظر ما تقدم من تعليق على قراءة «أأنذرتهم» (ص٧٠٣).

السادسة، مات قبل الخمسين وماثة بأرض الهند.

تقريب (٢/ ٢٧٢)، وتهذيب (١٠/ ٢٧٧).

 ^{*} نوح بن مَيْمُون: ابن عبد الحَميد البغدادي، أصله من مَرو، ثقة، من كبار العاشرة مات سنة: ۲۱۸هـ. تقريب (۲/ ۴۰۹).

وقال عز وجل: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلَمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ (٢) .

وقال عز وجل لعيسى عليه السلام: ﴿ . . . إِنِّي مُتَوفِّيكَ وَرَافَعُكَ إِلَيْ ﴾ (٣) وقال جل ذكره: ﴿ . . . وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (١٥٧) بَلَ رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (٤).

وقال عز وجل: ﴿ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدرِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلْمًا ﴾ (٥).

- (٢) سورة الأعلى، آية: ١.
- (٣) سورة آل عمران، آية: ٥٥.
- (٤) سورة النساء، الآيتان: ١٥٧-١٥٨.
 - (٩) سورة الطلاق، آية: ١٢.

⁽١) يسورة فاطر، آية: ١٠.

قال الذهبي: «وأحرجه أبو أحمد العَسَّال، وابن بطة، وابن عبد البر بأسانيد جيدة» مختصر العلو (ص١٣٣).

٠٥ - بـــــــاب

ذِكْرِ السُّنَنِ التي دَلَّتِ العُقَلاءِ على أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَرْشه، فَوْقَ سَبَعِ سَمَاوَاته، وَعلِمُهُ مُحِيطٌ بكُلِّ شَيْء، لا يَخْفَى عليهِ شيءٌ فِي الأرْضِ وَلا فِي السماء

707 - أَثِبَونا الفِرْيَابِي،قال: حَدَّثَنا عبد الله بن جعفر بن يحيى، قال: حَدَّثَنا مَعْنُ بن عِيسى، عن مالك بن أنس، عن أبي الزُّنَاد، عن الأعْرَج، عن أبي هو هريرة عن النبي عَلِي قال: «لَمَّا قَضَى الله عز وجل الخلق كَتَب كِتَابًا(١)، فهو عنده فوق العَرْش: إنَّ رَحْمَتِي غَلَبت عُضبِي»./

(١) في (م) و(ط): ((في كتاب).

٢٥٦- إسناده: صحيح.

* عبد الله بن جعفر بن يحيى البرمكي، أبو محمد: نشأ بالبصرة ثم سكن بغداد، ثقة
 من الحادية عشرة. تقريب (١/ ٤٠٧)، وتهذيب (٥/ ١٧٦).

تخريجه:

رواه البخاري في التوحيد ح: ٧٥٥ / (١٣/ ٤٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد. . به. ورواه أحمد في المسند (٢٥٨ / ٢٥٨) من طريق محمد، عن أبي الزناد، ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص٤٠١) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه مثله . والبيهقي في الأسماء والصفات (١٥٨ / ١٥١) من طريق شعيب، عن أبي الزناد . . به . ورواه مسلم في التوبة ح: ٢٥٧١ (٢١٠٧) والمصنف في الحديث التالي كلاهما من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد . . به .

ورواه الدارقطني في الصفات ح: ١٥ (ص٣٦) والمصنّف في الحديث الذي يليه من طريق ورقاء، عن أبي الزناد . . به .

وللحديث طرق أخرى غير ما ذكر عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٤٣٣) والبخاري ح: ٧٤٤/١٣/٧٤٠٤) وعبدالله بن أحمد ح: ١٥٥(١/٢٩٦) والترمذي ح: ٣٥٤٣(٥/٥٤١) والترمذي ح: ٣٥٤٣(٥/٥٤٥) وابن ماجة ح: ١٨٩ (١٧/١) وابن خزيمة في التوحيد (ص٥٨) 10٧ – وَإِلْكِبُونِا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: أخبرنا(١) المُغِيرَةُ بنُ عبد الرَّحمن، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة أنَّ النبي عَلَى اللهُ عبد وجل الخلق كتب في كتاب، فهو عنده فوق العرش: إنَّ رحمتي غَلَبَتْ غَضبي».

محمد بن شاهين، قال: حَدَّثَنا محمد بن محمد بن شاهين، قال: حَدَّثَنا هارون بن عبد الله البَرَّار، قال: حَدَّثَنا شَبَابَةُ _ يعني: ابنَ سَوَّار _عن وَرَقَاء، عن أبي الزُّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لما قضى الله عز

* فيه: المُغيَرة بن عبد الرحمن: ابن عبد الله بن خالد حزام الحزامي المدني، لقبه قُصي، قال في التقريب: ثقة له غرائب. قال الجوزجاني عن أحمد: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوى. وذكر ابن عدي عن أحاديثه التي رواها عن أبي الزّاد أن كثيرًا منها يوافقه الثقات عليها، وهنا ما لا يوافق عليه، تقريب (٢١٩/٢٦)، وتهذيب (٢١٩/٢٦). الكامل في الضعفاء (٢٥٤/٢٦).

لكن تابعه الإمام مالك في الحديث السابق، وورقاء في الحديث التالي وغيرهما كما في التخريج.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٦٥٨- إسناده: حسن.

* فيه وَرَقَاء : ابن عمر اليَشُكُرِي، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لِين، من السابعة. تقريب (٢/ ٣٣٠) وتهذيب (١١/ ١١٣).

لكن تابعه الإمام مالَك كما في ح: ٢٥٦ والمغيرة كما في الحديث المتقدم وغيرهما ي

⁽١) في (م) و (ط): الحدثنا».

واين أبي عاصم في السنة ح: ٢٠٨ و ٦٠٨ (١/ ٢٧٠) والدارقطني في الصفات ج ١٦. و١٧ (ص٣٧).

والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٨).

٦٥٧- إسناده: صحيح.

وجل الخلق كتب في كتاب، فهو عنده فوق العرش: إنَّ رحمتي غَلَبَتُ عَضبي».

٩ ٦٥٩ - ٢٥٩ أبو بكر قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ ابنُ سَهْلِ (١) قال: حَدَّثَنا أبو عاصم، عن سفيان الثوري، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيْدة، عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله عَلَيْكَ بأربع؛ فقال: "إنَّ الله عز وجل لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يَرْفَعُ القِسْطَ ويخفض به، يُرْفَعُ إليه وجل لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يَرْفَعُ القِسْطَ ويخفض به، يُرْفَعُ إليه

كما في التخريج .

* هارون بن عبد الله البزاز: ثقة، تقدم في ح: ١٠٠.

تخريجه:

تقدم في ح: ٦٥٦ بإسناد صحيح.

٦٥٩- إسناده: صحيح.

الفضل بن سهل: صدوق، تقدم في ح: ٥٠. لكنه متابع كما في ح: ٧٦٠.

* أبو عاصم: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد، ثقة ثبت، تقدم في ح: ٨٩.

* عَمْرو بن مُرَّة: ابن عبد الله الجَملي المُرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلِّس ورمي بالإرجاء، من الخامسة مات سنة ١١٨ هـ وقيل قبلها.
 تقريب (٢/ ٧٨) وتهذيب (٨/ ١٠٢).

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٤/ ٤٠٥) ومسلم في الإيمان -: ١٧٩ (١/ ١٦١)، والدارمي في الردِّ على الجهمية (ص ٢٧٨) وابن ماجة في المقدمة ح ١٩٥ (١/ ٧٠) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٩ و ٧٥) والمصنَّف في ح: ٧٦٠ واللالكائي ح: ٦٩٦ (٣/ ١٤٤) والبيهقي في الأسماء والصقات (١/ ٢٩٥) جميعهم من طريق الأعمش، عن عَمْرو ابن مُرَّة به.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٥) ومسلم ح: ١٧٩ (١٦٢/١) وابن خزيمة في التوحيد

⁽١) في (م) و (ط): «سهيل».

عملُ الليل قبل النهار، وعمل النهار قبل الليل، حجَابُهُ النُّور (١) لو كَشَفَهَا (٢) لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ (٣) وَجُهه كُلَّ من أدرك بصره».

• ٦٦٠ - ٢٦٠ أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا يوسف بن مُوسى، قال: حدثنا عُبَيْدُ الله بن موسى، قال: أخبرنا سفيان، عن حَكِيم بن الدَّيْلَمِي

قال في النهاية: "وهي في الأصل: جمع سُبْحَة" وقيل: سُبُحَاتُ الوجه: مَحَاسنُهُ. . وقيل غيير ذلك. انظر النهاية في غيريب الحديث والأثر (٢/ ٣٣٢) واللسان مادة «سبح» (٢/ ٤٧٣).

تخريجه:

تقدم في الحذيث السابق.

⁽١) في الأصل و(م): «النار» وفي هامشيهما صححت إلى: «النور» وفي (ن) جمع الكلمتين، وفي (ط): «النور». وبكل منهما جاءت روايات.

⁽Y) في (ط): «كشفه».

⁽٣) سُبُحَات وجه الله: أنواره وجلاله وعظمته. قال أبو عبيد: «السُبْحَة إنّها جلال وجه الله، ومنها قيل سُبْحَان الله؛ إنَّمَا هو تعظيم له وتنزيه» الأسماء والصفات للبيهقي (١/ ٢٩٦).

⁽ص٧٤-٧٥): جميعهم من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة. . . به.

ورواه أحمد (٤/ ٢٠١) وابن ماجة في المقدمة ح: ١٩٦ (١/ ٧١) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٠) وابن ماجة في ح: ٧٦٢ والبيهةي في الأسماء والصفات (١/ ٢٩٦) و(٢/ ٣٦) جميعهم من طريق المسعودي، عن عمرو بن مرة . . به . ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٠) والمصنّف في ح: ٦٦٠ ، ٣٢٧ من طريق سفيان ، عن حكيم عن أبي بُرُدة ، عن أبي موسى . . به .

١٦٠- إسناده: صحيح.

پوسف بن موسى: صدوق، تقدم في ح: ۲۰۰، وقد تابعه زهير بن محمد كما
 في ح: ٧٦٣.

 [«]حكيم بن الدَّيْلُم المَدَائني: صدوق، من السادسة. تقريب (١/٤٤)، وتهذيب (٢/٩٤)، لكنه متابع كما في الحديث السابق وتخريجه.

عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى قال:قام فينا رسول الله عَلَيْ باربع فقال: "إنَّ الله عز وجل لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يَخْفُضُ القِسْطَ وَيَرْفُعُهُ، يُرْفَعُ إليه عمل الليل قبل النهار، وعمل النهار قبل الليل، حَجابه النور لو كشفها(١) لأحرقت سُبُحاتُ وجهه كُلَّ شيء أدركه(٢) بصره».

على بن عبد الله المديني، قال: حَدَّثنا جَرِيُر بن عبد الله الكِشِّي، قال: حَدَّثنا على بن عبد الله المديني، قال: حَدَّثنا جَرِيُر بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن تَمِيم بنِ سَلَمَة، عن عُرُوة بن الزُّبَيْر، قال: قالت عائشة رضي الله عنها:

تخريجه:

رواه أحمد (٦/ ٦٦) والدارمي في الردِّ على المريسي (ص٤٠٤) وابن ماجة في المقدمة ح: ١٨٨ (١/ ٦٧) والنسائي في الظهار (٦/ ٦٦) وابن جرير في التفسير (٨٦/ ٥) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٦٥ (١/ ٢٧٨) والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨١) واللالكائي ح: ١٨٩ (٣/ ٤١) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٤٨١) وفي الاعتقاد (٢٨) جميعهم من طريق الأعمش به. وذكر أولَّهُ الإمامُ البخاري مُعَلَّقًا في التوحيد (١٣/ ٣٧) وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى سعيد بن منصور، وعبد ابن حُمَيْد، وابن المنذر، وابن مَرْدُويَة، والبيهقي في سننه (٨/ ٢٥) وعزاه ابن كثير إلى ابن أبي حاتم. التفسير (٨/ ١٠).

⁽١) في (ط): «كشفه».

⁽٢) في (م) و (ط): «وأدركه بصره» والواو زائدة.

⁽٣) في (م): «مطموسة».

٦٦١- إسناده: صحيح.

تميم بن سلمة: السلمي الكوفي، ثقة من الثالثة، مات سنة مائة.

تقريب (١/٣/١)، وتهذيب (١/ ١٢٥).

^{*} على بن المديني: ثقة ثبت إمام، تقدم في ح: ٥٨٩.

«الحمد الله الذي وَسِعَ سَمْعُهُ الأصوات، إِنَّ خولة لتشتكي زَوَّجَهَا إلى النبي عَلِيُّهُ، فَيَخْفَى عَلَيَّ أَحْيَانًا بعض ما تقول، فأنزل الله عز وجل: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ اللهِ عَنَى تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ . . ﴾ (١) الآية .

777 - 174 أبو شعيب (٢) عبد الله بن الحسن الحَرَّاني، قال: أخبرنا (٣) محمدُ بنُ أبَان البَلْخِي، قال: أخبرنا (٤) يحيى بن عيسى الرَّمْلِي، عن الأعمش، عن تَمِيم بنِ سَلَمَة، عن عُرُوّة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «تَبَارَكَ الله الذي وسِعَ سَمْعُهُ الأصوات كلَّها، إِنَّ المرأة لتُنَاجِي رسول الله عَلَيْه، أسمعُ الله عَرْوجل: ﴿ قَدْ سَمِعَ الله عَرْوجل: ﴿ قَدْ سَمِعَ الله قَوْلُ اللهِ عَرْوجل: ﴿ قَدْ سَمِعَ الله قَوْلُ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِها ﴾ (٥).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) سورة المجادلة، آية: ١.

⁽٢) في (م): مطموسة.

⁽٣) ، (٤) في (م) و (ط): «حدثنا».

 ⁽٥) سورة المجادلة، آية: ١.

٢٦٢- إسناده: حسن.

^{*} فيه يحيى بن عيسى التميمي النَّهُ شَلِي الفَاخُوري الجَرَّار، نزيل الرملة، صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١هـ. تقريب (٢/ ٣٥٥)، وتهذيب (٢١/ ٢٦٢).

لكن قد تابعه جرير بن عبد الحميد كما في الحديث المتقدِّم. وغير واحد كما في التخريج.

محمد بن أبان البُلخي: أبو بكر ابن إبراهيم المُستَملي، يلقب حَمدُوية، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٤٤٤هـ. وقيل بعدها بسنة. تقريب (٢/ ١٤٠)، وتهذيب (٣/٩).

٣٦٦ - و ٢٦٣ أبو حفص عمر بن أيوب السَّقَطي، قال: حَدَّثنا محمد بن سليمان لُويْن، قال: حَدَّثنا الوليد بن أبي ثور، عن سِمَاكِ بنِ حَرْب، عن عبد الله بن عَمِيرة، عن الأحْنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب / رحمة (١٧٢/م) الله عليه قال: «كنت جَالِسًا بالبطحاء في عِصَابَة، ورسول الله عَلَيْه، إِذْ مَرَّتُ عليه قال: «كنت جَالِسًا بالبطحاء في عِصَابَة، ورسول الله عَلَيْه، إِذْ مَرَّتُ عليه الله عليه (١) سحابة فنظر إليها، فقال لهم: هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا: نعم، اسم هذه السَّحَاب، قال رسول الله عَلَيْهُ /: والمُرْن قالوا: والمُرْن قال: (١٠١٥) والغَيَايَة (٢) ثم قال: هل تدرون ما بين السماء والأرض؟ قالوا: لا. قال: فإنَّ

⁽۱) في (م) و(ط): «عليهم».

 ⁽٢) في (ط) قال: «والعنّان، قالوا: والعنان». والغيّايةُ: كُلُّ شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها. النهاية (٣/ ٤٠٣)..

٦٦٣ - إسناده: ضعيف، فيه أربع علل.

١ - فيه عبد الله بن عَميرة: كوفي، مقبول، يعني عند المتابعة. وقال الذهبي: فيه جهالة، من الثانية. الميزان (٢/ ٤٦٩) تقريب (١/ ٤٣٨)، وتهذيب (٥/ ٣٤٤).

٢- فيه انقطاع بين عبد الله والأحنف. قال البخاري: «لا نعلم له سماعًا من الأحنف» التاريخ الكبير (٥/ ١٥٩).

٣- وفيه الوكيد بن عبد الله بن أبي ثور: الهمداني الكوفي، وقد ينسب لجده، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ه. تقريب (٢/ ٣٣٣) تهذيب (١ ١/ ١٣٧).
 لكن تابعه إبراهيم بن طَهْمَان كما في الحديث رقم ٦٦٥، وغيره كما في التخريج.

٤ - وسِمَاك بن حرب: صدوق. . . تغير بأخَرَةٍ فكان ربما يُلقَّن، تقدم في ح: ٦٩.

خريجه: َ

رواه أحمد (١/ ٢٠٦-٢٠٧) والدارمي في الردِّعلى الجهمية (ص٢٧٣)، والرد على الجهمية (ص٢٧٣)، والرد على المريسي (ص٤٤٨)، وقال: على المريسي (ص٤٤٨)، وقال: «حسن غريب» وأبو داود في السنة (١/ ٥) وابن ماجة في المقدمة ح: ١٩٣ (١/ ٦٩) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٧٥ وابن خزيمة في التوحيد (ص١٠١-__

بعد ما بينهما إمَّا إحدى وإمَّا اثنتان وإمَّا ثلاث^(۱) وسبعون سنة، إلى السماء والسماء فوقها كذلك، حتى عَدَّ سبع سماوات ثم قال: فوق السماء السابعة بَحْرٌ ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوْعَال (۲) بين أظلافهن ور كُبهِنَّ مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم الله عز وجل فوق ذلك» (۳).

الرَّوَاجني (٤) قال: أخبرنا الوكيد بن أبي ثور، عن سِمَاكِ بن حَرَّب، عن عبد الله

⁽١) في (م) و(ط): (ثلاثة».

⁽٢) في (م): «أوغال»، وصححت في الهامش إلى: «أوعال».

⁽٣) في (م) و (ط) زيادة: «كله».

⁽٤) في (م) و(ط): «الراوجبي» بالباء، والصواب المثبت.

۱۰۲) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٨-٢٨٩) وصححه وخالفه الذهبي فقال: «يحيى: واه»، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٤٢): جميعهم من طريق سماك بن حرب، عن عبد الله. . . به .

ورُوي نحوه عن الحسن، عن أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٧٠) والترمذي ح: ٣٢٩٨ (٥/ ٣٧٠) وقال : «غريب». وابن أبي عاصم ح: ٥٧٨ (١/ ٢٥٤) لكنه منقطع بين الحسن وأبي هريرة، والله أعلم.

انظر كلام شيخ الإسلام على هذا الحديث في مجموع الفتاوى (٣/ ١٩٢) وكلام ابن القيم في تهذيب السنن (عون ١٣/ ٢) وكلام الألباني في السلسلة الضعيفة ح ١٢٤٧ (٣/ ٣٩٨). وفي رياض الجنة (١/ ٢٥٤) والنهج السديد للفهيد ح : ٢٠٨ (ص٣٨٨).

٦٦٤- إسناده: ضعيف، كما في الحديث السابق.

^{*} وفيه أيضًا عَبَّادُ بن يعقوب الرَّواجني، أبو سعيد الكوفي، صدوق رَافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان ققال: «يستحق الترك». من العاشرة، مات سنة • ٢٥هـ. تقريب (١/ ٣٩٥)، وتهذيب (٥/ ١٠٩)، وقد تابعه محمد بن سليمان

بن عَمِيرة، عن الأحْنَفِ بن قَيْسٍ، عن العباس بن عبد المطلب قال: كُنَّا جلوسًا بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله عَلِيُّهُ (١)، فمرت سحابة فنظر إليها.... وذكر الحديث بطوله.

770 - والمحاثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: أخبرنا(٢) أبي، قال: حَدَّثَنا إِبْرَاهيم بن طَهْمَان، عن سِمَاك، عن عبد الله بن عَمِيرة، عن الأحْنَفِ بن قَيْس، عن العباس ابن عبد المطلب رضى الله عنه / قال: مَرَّتْ سحابة على رسول الله عَلِي فقال: «هل تدرون ما هذا؟ (8/04) قلنا: السحاب، قال / : أو المُزْن قلنا: أو المُزْن، قال: أو العَنَان. قلنا: أو العَنَان، قال: فهل تدرون ما بعد ما(٣) بين السماء والأرض؟ قلنا: لا، قال:

تقدم في ح: ٦٦٣.

-1+49-

(b/ YAY)

⁽١) في (م) و(ط): «كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ».

⁽۲) في (م) و (ط): «حدثنا».

⁽٣) في (م) و(ط): «ما بعد بين...» باسقاط (ما).

لُويِّن كما في الحديث السابق.

تخريجه: كسابقه.

٦٦٥- إسناده: ضعيف، تقدم في ح: ٦٦٢.

^{*} إِبْرَاهِيم بن طَهْمَان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يُغْرب، تُكُلِّمَ فيه للإرجاء، ويقال: رَجَعَ عَنْهُ، من السابعة، ومات سنة ١٦٨هـ. تقريب (۲/ ۳۱). تهذیب (۲/ ۱۲۹).

حفص بن عبدالله: ابن رَاشد السُّلَمي، أبو عَمْرو النيسابوري، قاضيها. صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩هـَ. تقريب (١/ ١٨٦)، وتهذيب (٢/ ٤٠٣).

^{*} أحمد بن حفص: ابن عبد الله، أبو على، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ۲۵۸ه. تقریب (۱/ ۱۳)، وتهذیب (۱/ ۲۶).

إحدى وسبعون، أو اثنتان وسبعون، أو ثلاث (١) وسبعون، والتي فوقها مثل ذلك حتى عدَّ سبع سماوات على نحو ذلك - ثم فوق السماء السابعة البحر، أسفله من أعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم فوقه ثمانية أوعال (٢)، بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم العرش فوق ذلك، وإنَّ الله (٣) عز وجل فوق العرش».

777 - كواننا عمر بن أيُّوب السَّقَطِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حَدَّثَنا وَكِيع بن الجَرَّاح، عن سُفْيَان، عن أبي هاشم، عن مُجَاهد، عن ابن عباس قال: ﴿إِنَّ الله عز وجل استوى على عرشه قبل أنْ يخلق شيئًا، فكان أوَّل ما خلق القلم، فأمره أنْ يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، فإنَّمَا يجري الناس في أمر قد فُرغ منه ».

77٧- كوالله أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيب،

⁽١) في (م) و(ط): (ثلاثة».

⁽۲) في (م): «أوغال».

⁽٣) في (م) و(ط): «والله».

٢٦٦- إسناده: صحيح.

تقدم في ح: ٤٤٤، وتخريجه في ح: ٣٥١.

٦٦٧ - إسناده: ضعيف، فيه علتان.

١- فيه جبير بن محمد بن جبير بن مطعم: مقبول ـ يعني عند المتابعة ولم أقف له على متبابع ـ من السادسة، وذكره ابن حبان في الشقات (٦/ ١٤٨). تقريب (١/ ٢٢)، وتهذيب (٢/ ٢٣).

٢- وفيه محمد بن إسحاق: ابن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم، المدني نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتَّشيَّع والقدر، عَدَّهُ الحافظ ابن حجر من المرتبة الرابعة من المدلسين، من صغار الخامسة، مات سنة: ١٥٠هـ ويقال بعدها.

قال: حَدَّثَنا حفص بن عبد الرحمن، قال: سمعت محمد بن إسْحَاق يحدِّث عن يَعْقُوب بن عُتْبَة، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه، عن جَدُّه قال: إنى لعند رسول الله عَلَيُّ إِذْ جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله؛ جَهدَتْ الأنعام، وَجَاعَ العِيَال، وهَلَكَتُ (١) الأموال، وَهَلَكَتُ الأنعام، فاستسق/ لنا، (0/148) فإِنا نستشفع بِكَ على الله عز وجل، ونستشفع بالله عليك، فقال رسول الله عَلَيْ : « هل تدرى ما تقول؟ وسبح رسول الله عَلَيْ ، فما زال يسبح حتى عُرفَ في وُجُوهِ أصحابه، وقال: ويحك؛ إنَّهُ لا يستشفع بالله على أحد، شأن الله أعظم من ذلك، ويُحكَ؛ إنَّهُ لفوق سماواته، وهو على عرشه، وإنَّهُ لهكذا مثل القُبَّة ـ وأشار بيده ـ وإنَّهُ لَيَئطُّ أطيطَ الرَّحْل بالرَّاكب»./ (b/ ۲9T)

(١) في (ط): النهكت ١٠.

-1.91-

تقريب (٢/ ١٤٤)، وتهذيب (٣٨/٩).

وهنا قد عنعن ولم يصرِّح بالتحديث،

أما بقية رجاله فثقات.

^{*} محمد بن جبير بن مطعم: ثقة عارف بالنسب من الثالثة، مات على رأس المائة. تقريب (۲/ ۱۵۰)، وتهذيب (۹۱/۹).

^{*} يعقوب بن عُتُبَة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي: ثقة، من السادسة، مات سنة: ۱۲۸هـ. تقریب (۲/۳۷۱)، وتهذیب (۱۱/ ۳۹۲).

^{*}حفص بن عبد الرحمن ابن عمر، أبو عمرو البلخي: صدوق عابد، رمي بالإرجاء، من التاسعة مات سنة ١٩٩هـ. تقريب (١/ ١٨٦)، تهذيب (٢/ ٤٠٤). لكن تابعه جرير بن حازم عند أبي داود وغيره. انظر التخريج.

رواه أبو داود في السنة (عون ١٣/ ١١) والدارمي في الردِّ على الجهمية (ص٢٧٢) وفي الرد على المريسي (ص٤٤٧) و (ص٢٦٤) من «عقائد السلف» وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٧٥ (١/ ٢٥٢) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٠٣)، والدارقطني في 😑

محمد بن سهل بن عَسكر، قال: حَدَّثَنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا الوليد بن محمد بن سهل بن عَسكر، قال: حَدَّثَنا انْعَيْمُ بنُ حَمَّاد، قال: حَدَّثَنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن ابن أبي زَكريا، عن رَجَاء بن حَيْوة، عن النَّوَّاس بن سَمْعَان قال: قال رسول الله عَلِيَّة : «إذا تَكلَّم عز وجل بالوحي، أخذت السماء منه رِعْدةً ـ أو قال: رَجْفة شديدة _ خوفًا من الله بالوحي، أخذت السماء منه رِعْدة _ أو قال: رَجْفة شديدة _ خوفًا من الله

الصفات ح: ٣٨، ٣٩ (ص ٥٠ - ٥٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٥٩) والبغوي في شرح السنة (١/ ١٧٥) جميعهم من طريق وهب بن جرير، عن أبيه قال: سمعت محمد بن إسْحَاق يحدَّث عن يعقوب بن عتبة، عن جبير..به.

وقد ورد في إسناد الدارمي في الردِّ على المريسي وأحد إسنادي ابن أبي عاصم: يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد . . . إلخ . لكن قال أبو داود: «وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار: عن يعقوب بن عتبة ، وجبير بن محمد . . » ثم صحح ما رواه الجماعة عن ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد ، وقال الدارقطني: «من قال فيه يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد فقد وهم ، والصواب: عن جبير بن محمد الصفات (ص٥٣) .

وقد أطال العلامة ابن القيم الكلام على هذا الحديث وردَّ على الطعون الموجهة لابن إسْحَاق في تهذيب السنن المطبوع مع عون المعبود (١١/١٣ فما بعدها) وكذلك تبعه شارح العون.

وهذا الحديث استغربه الحافظ ابن كثير في التفسير (١/ ٤٥٨) وانظر كلام شيخ الإسلام عليه في مجمع الفتاوي (١٦/ ٤٣٥-٤٣٦).

وقال الذهبي الفظ الأطيط لم يأت من نص ثابت مختصر العلو (ص٢٤). وقال الألباني: الايصح في أطيط العرش حديث انظر تخريج شرح الطحاوية (ص٣١٠). وضعف هذا الحديث في رياض الجنة (١/ ٢٥٢) وفي ضعيف الجامع ح: ١١٥٠ (٥/ ٥٠) والله أعلم.

٦٦٨- إسناده: ضعيف. فيه علتان:

١- فيه: عنعنة الوليد بن مسلم. وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في ح:
 ٥ وقد عنعن هنا.

٢- وفيه: نُعُيِّمُ بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث الخُزاعي، أبو عبد الله المَرُّوزي، =

عز وجل، فإذا سمع ذلك أهل السماوات صعقوا، وخَرُّوا لله عز وجل سجدًا، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام، فيكلَّمه تبارك وتعالى بما أراد^(۱) من وحيه، فيمضي به جبريل على ملائكة^(۲) سماء سماء، كُلَّما مَرَّ بسماء سأله ملائكتها: ماذا قال ربُّنا يا جبريل؟ فيقول: قال الحق وهو العلي الكبير. فيمضي جبريل بالوحي حيث أمره الله عز وجل من السماء والأرض».

نزيل مصر، صدوق، يخطئ كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ على الصحيح. تقريب (٢/ ٣٠٥)، وتهذيب (٢/ ٤٥٨) وانظر الميزان (٤/ ٢٦٨). حيث ذكر عن أبي زرعة أنه عرض هذا الحديث على دُحيَّم فقال: «لا أصل له».

وبقية رجاله ثقات:

* رجاء بن حيوة: ثقة فقيه، تقدم في ح: ٥١٦.

* ابن أبي زكريا: عبد الله الخُزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه: إياس، وقيل: زيد. ثقة فقيه عابد، من الرابعة مات سنة ١١٩هـ. تقريب (١/ ٢١٦)، وتهذيب (٥/ ٢١٨).

*محمد بن سهل بن عسكر: التميمي، مولاهم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد،
 ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥١هـ.

تقریب (۲/۷۲). تهذیب (۲۰۷/۹).

والحديث له شواهد صحيحة من حديث أبي هريرة، وابن مسعود، وغيرهما انظر التخريج والحديث التالي.

تخريجه:

روه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٥١٥ (١/ ٢٢٦- ٢٢٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٤٤) وابن جرير في التفسير (٢٢/ ٩١) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٦/ ٣٢) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٦/ ٣٢٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٢٦) جميعهم من طريق نُعَيْم بن =

⁽١) في (م): "بما أراد الله".

⁽۲) في (ن): «ملائكته».

(4/ ۲9)

حَمَّاد . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٦٩٨) بالإضافة إلى من سبق ـ إلى الطبراني، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مَرْدُويَة.

والحديث له شوهد صحيحة منها:

١ – حديث أبي هريرة عند البخاري في التفسير ح: ٤٨٠٠ (٨/ ٥٣٧).

والتىرمذيح: ٣٢٢٣ (٥/ ٣٦٢) وابن ماجةح: ١٩٤ (١/ ٦٩–٧٠)، وابن جريو في التفسير (٢٢/ ٩١).

٢- ومنها حديث ابن مسعود، التالي لهذا الحديث، وتخريجه هناك.

٦٦٩- إسناده: صحيح.

*علي بن الحسين: ابن إبْرَاهيم بن الحُرِّ العَامـري، ابن أشكاب، صدوق، من العاشرة. مات سنة ٢٦١هـ. تقريب (٢/ ٣٤)، وتَهذيب (٧/ ٣٠٢).

وقد تابعه أحمد بن أبي سُريْج الرَّازي، وعلي بن مسلم عند أبي داود. وغيرهم كثير.

تخريجه:

رواه أبو داود في كتاب السنة (عون ١٣/ ٦٥) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٤٥) و(ص١٤٦) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٣٧ (١/ ٢٨١) وابن حبال في صحيحه كما في (الموارد ح: ٣٢ ص٣٨) والبيهقي في الأسماء والصفات =

 ⁽۱) ساقط من جميع النسخ، وهو مثبت في جميع الروايات المُخَرِّجة للحديث والمذكورة في التخريج، والأعمش ليس له رواية عن مَسْرُوق مُبَاشرَة.

قال مُحَمد بن الحُسَيْن رحمه الله:

فهذه السنن قد اتفقت معانيها، ويصدّق بعضها بعضًا، وكُلُها تدلُّ على ما قلنا، إِنَّ الله عرُ وجل على عرشه فوق سماواته، وقد أحاط/ عِلْمُهُ بكل شيء (١١١٠ن) وأنه سميع بصير، عليم خبير.

وقد (١) قال جل ذكره: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (٢).

وقد كان النبي عَلَيْهُ إِذَا استفتح دعاءه يقول: «سُبُحَان رَبِّي العَلِي^(٣) الأَعْلى الوَهَّاب» (٤).

وكان جماعة من الصحابة إذا قرءوا ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (٢)، قالوا: «سُبُحَانَ رَبِّنَا (٥) الأعْلَى ﴾؟ منهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر رحمة الله عليهم.

وقد عَلَّم النبي عَلِي الله أَن يقولوا في السجود: «سُبْحَانَ رَبِّي الأعْلَى ـ ثلاثًا».

⁽١) «وقد»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) سورة الأعلى، آية: ١٠.

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) سيأتي تخريجه والذي يليه بعد قليل.

⁽٥) في (ن): «ربي».

^{= (}١/ ٣٢٥): جميعهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق...به.

ورواه البخاري في صحيحه تعليقًا (الفتح ١٣/ ٤٥٣)، وابن أبي حاتم في الردّ على الجهمية ـ كما في فتح الباري (١٣/ ٤٥٦) ـ وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن أبي حاتم، وابن مَرْدُويَة (٦/ ٦٩٧).

وهذا كله مِمَا^(١) يقوي ما قلنا: إِنَّ الله عز وجل العَلِي الأعْلَى، على عرشه / فوق السماوات العلا، وعلمه محيط بكل شيء، خلاف ما قالته الحُلُوليَّة، نعوذ بالله من سوء مذهبهم.

• ٦٧ - ١٦ - ١٠ ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا أحمد بن منصور ابن سَيَّار، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن رَاشِدٍ - أبو سَيَّار، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن رَاشِدٍ - أبو حَفْص اليَمَامِي - عن إياسِ بن سَلَمَة بن الأكْوَع، عن أبيه قال: «ما سمعت رسول الله عَلَيَّة يستفتح دعاءه إلا بِسُبْحَانَ ربي العلي الأعلى الوَهَّاب». وله طرق.

(١) قمما»: ساقطة من (ط).

(371/5).

نخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف ح: ٩٣٩٨ (٢٦٦/١٠) من طريق معاوية بن هشام، عن عمر بن راشد. . به .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٤٥) من طريق عبد الصمد. . به .

١٧٠- إسناده: ضعيف.

^{*} فيه عُمَرُ بن راشد بن شَجَرة، اليَمَامِي: ضعيف من السابعة. تقريب (٢/ ٥٥)، وتهذيب (٧/ ٤٤٥).

^{*} وفيه: عبد الصمد بن النعمان البغدادي البزاز: وثقه أبن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني اليس بالقوي» وكذا قال النسائي. انظر تاريخ ابن معين (٢/ ٣٦٤) وثقات العجلي (٣٠٣)، وثقات ابن حبان (٨/ ٢٥)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٩)، والميزان (٢/ ١٦) واللسان (٢٣/٤).

بعداد را ۱۲ م. ۱۷ و مصیره و ۱۲ م. ۲۰۰۱ و مستورد ۱۲ م. و قد تابعه معاویة بن هشام عند این أبی شیبة .

^{*} إياس بن سلمة بن الأكوع: الأسلمي، أبو سلمة، ويقال أبو بكر المدني، ثقة من الشالشة. مات سنة ١١٩ هـ وهو ابن سبع وسبعين. تقريب (١/ ٨٧). تهذيب (١/ ٣٨٨).

ا ١٧٠ - و ٢٠٠ ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا هارون بن إِسْحَاق، قال حَدَّثَنا هارون بن إِسْحَاق، قال حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن سفيان، عن السُّدِّي، عن عبد خَيْر قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قرأ: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فقال: «سُبْحَانَ رُبِّي الأَعْلَى ﴾ فقال: «سُبْحَانَ رُبِّي الأَعْلَى ». /

الله عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا زِيَادُ بن (١) أَيُّوبِ عَلَى داود، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا (٢) أَبُو بَشِير (٣)، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عن ابن

١٧١- إسناده: فيه ضعف.

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٣٠/ ١٥١) من طريق عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان. . به .

وعزاه السيوطي إلى الفريكابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حُمَيْد، وابن الأنباري في المصاحف عن على. . فذكره، وفيه زيادة. الدر المنثور (٨/ ٤٨٢).

٦٧٢ - إسناده: صحيح.

* فيه هُتُنَيْم: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في ح: ١١٥ لكنه =

⁽١) في (م) و(ط): «عن ابن أيوب».

⁽۲) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٣) كذًا في الأصل و(ن)، والصواب: بشر، كما في (م) و(ط).

 [«]فيه السُّدِّي: وهو إسْمَاعيل بن عبد الرحمن بن أبي كَريمَة، أبو محمد الكوفي صدوق يَهمُ، ورمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ٢٧ هـ. تقريب (١/ ٧١)، وتهذيب (١/ ٣١٣).

وبقية رجاله ثقات.

^{*}عبدُ خَيْر بن يزيد الهمداني: أبو عُمَارة الكوفي، مُخَضْرَمٌ، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحّبة. تقريب (١/ ٤٧٠) تهذيب (١/ ١٢٤).

^{*} هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٨هـ. تقريب (٢/ ٣١١)، وتهذيب (١١/ ٢).

شفيان: هو الثورى.

عمر، أنه كان يقرأ: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فيقول: «سُبْحَانَ رَبِّي الأعْلَى».

مَا مَا مَا مَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

صرح بالإخبار.

* زياد بن أيوب بن زياد البغدادي: أبو هاشم، الطوسي الأصل، ثقة حافظ من العاشرة. مات سنة ٢٥٧هـ. تقريب (١/ ٢٦٥)، وتهذيب (٣/ ٣٥٥).

تخريجه:

رواه ابن جرير في التفسير (٣٠/ ١٥١) من طريق يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هُشَيْم . . به . . وفيه زيادة: «وهي قراءة أبَيُّ بن كعب كذلك» ورواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٢١) من طريق يعقوب وشريح بن يونس ثنا هُشَيْم . . به ـ وفي الزيادة ـ وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي .

والحديث رواه أبو داود في سننه (عون ٣/ ١٣٧) عن ابن عباس مرفوعًا: إلا أنه قال: «خولف وكيع في هذا الحديث، رواه أبو وكيع وشعبة عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن جُبِيَّر، عن ابن عباس موقوقًا».

وأثر ابن عمر عزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٤٨٢) إلى سعيد بن منصور، وعبد ابن حُمّيد، وابن المنذر أيضًا.

٦٧٣- إستاده:

* فيه عَمُّ أَبِي بكر وهو محمد بن الأشعث: ذكره ابن حبان في ثقاته. تقدم في ح: ٥٩ ، وبقية رجاله ثقات.

طلحة بن يزيد: الأيلي، أبو حمزة، مولى الأنصار، نزل الكوفة وثقه التسائي، من الثالثة. تقريب (١/ ٣٨٠)، وتهذيب (٥/ ٢٩).

* عَمْرُو بِن مُرَّة: ثقة عابد، وتقدم في ح: ١٥٩.

العَلاء بن المُسيّب: ثقة، ربما وَهم، تقدم في ح: ٢٨٣.

٦٧٤ - ١٠٤ ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا هارون بن إسْحَاق، قال: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن هشام بن مُرُوَة، عن عبد الله بن الزَّبَيْر أنه قرأ: ﴿ سَبِحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فقال: «سبحان ربي الأعلى».

170 - إلى بكر جعفر بن محمد الفرْيَابي، قال: حَدَّثَنا محمد بن أبي بكر الله بن يزيد المُقْري، أبي بكر المُقَدَّمِي، وعلي بن المديني قال: حَدَّثَنا عبد الله بن يزيد المُقْري، قال: حَدَّثَنا موسى بن أيوب الغَافقِي، قال: حَدَّثَني عَمِّي؛ إِيَاس بن عامر، أنه سمع عُقْبَة بن عامر الجُهاني، قال: لما نزلت: ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِكَ سَمِع عُقْبَة بن عامر الجُهاني، قال: لما نزلت: ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِكَ

* زُهنَّر: ابن معاوية بن حديج، أم خيشمة، الجعفي، الكوفي. نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أنَّ سماعه من أبي إسْحَاق بأخَرَة، من السابعة. تقريب (١/ ٢٦٥) تهذيب (٣/ ٢٥١).

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف (١/ ٢٤٨) من طريق صلة بن زُقَر، عن حذيفة . . . به ، ورواه الدارمي في سننه ح : ١٣١٢ (١/ ٢٤٢) ومسلم في ح : ٧٧٧ (١/ ٣٦٥) وأبو داود (عون ٣/ ١/ ١) والتسرمذي في ح : ٢٦٢ (٢/ ٤٨) والنسائي في المجتبى داود (٢ عون ١٣٣٣) وابن ماجة في ح : ٨٨٨ (١/ ٢٨٧) والبيهةي في السنن الكبرى (٢/ ٨٥) والجاكم في المستدرك (١/ ٢٢٥) جميعهم من طريق صلة بن زُفَر، عن حذيفة بأطول عاهنا.

٢٧٤ - إستاده: حسن.

فيه هارون بن إسْحَاق : صدوق. تقدم في ح : ٦٧١ . وبقية رجاله ثقات .

تخريجه:

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٤٨٢) وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حُميد. ٦٧٥- إسناده: ضعيف.

* فيه موسى بن أيوب بن عامر الغَافقي: البصري، مقبول يعني عند المتابعة وإلا فليَّن الحديث، ولم أجد له هنا متابعًا من السادسة مات سنة ١٥٣هـ. تقريب (٢/ ٢٨١) وتهذيب (٢/ ٣٣٦).

* إياس بن عامر: الغَافقي، صدوق، من الثالثة. تقريب (/ AV) وتهذيب

الْعَظِيمِ ﴾ (١) قال لنا رسول الله عَلَيْ : «اجعلوها في رُكُوعكُم». فلما نزلت ﴿ سَـبّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (٢) قال رسول الله عَلَيْ : «اجعلوها في سُجُودكُم».

٦٧٦ – وَالْكِبِونِهُ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا داود بن مِخْرَاق الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا وَكِيع، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن إِسْحَاق بن يزيد الهُذَلي، عن عُتْبَة (١) عن

- (١) سورة الواقعة، أية: ٩٦.
 - (٢) سورة الأعلى، آية: ١.

. ;.(YA4/1)

تخريجه:

رواه أحسد (٤/ ١٥٥) والدَّارمي في سننه ح: ١٣١١ (١/ ٢٤١) والبيه في في الكبرى (٢/ ٨١) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٢٥) جميعهم من طريق عبد الله بن يزيد، ثنا موسى . . به .

وقال الحاكم: «حديث حجازي صحيح الإسناد، وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير إياس بن عامر وهو عم موسى بن أيوب القاضي . . . » وخالفه الذهبي فقال: «إياس ليس بالمعروف».

والحديث رواه أبو داود (عون ٣/ ١٢٠ - ١٢١) وابن ماجة ح: ٨٨٧ (١/ ٢٨٧) كلاهما من طريق ابن المبارك عن موسى . . . به

٦٧٦- إسناده: ضعيف، فيه علتان.

١ - الانقطاع بين عون بن عبد الله بن عتبة وعَمَّ أبيه عبد الملك بن مسعود؛ نَصَّ على ذلك الترمذي في سننه (٢/ ٤٧) غيره.

* وعون هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة مات سنة عشرين وماتة.

تقریب (۲/ ۹۰) تهذیب (۸/ ۱۷۱).

٢ - وفيه أيضًا إستحاق بن يزيد الهذلي المدني: قال الحافظ: مجهول من السادسة تقريب (١/ ٦٢) وتهذيب (١/ ٢٥٦).

ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن، ثقة فقيه فقيه فاضل، تقدم في ح: ٣١٠.

ابن مسعود قال: قال رسول الله عَيْكَ: «إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه: (سُبُحانَ ربِي العَظيم) ثلاثًا، فإذا فعل ذلك فقد تَمَّ ركوعه، وذلك أدناه، وإذا سجد فليقل: (سُبْحَانَ ربِي الأعْلَى) ثلاثًا، فإذا فعل ذلك فد تَمَّ سجوده، وذلك أدناه»./

(477/ط)

قال مُحَمد بن الحُسَيْن رحمه الله:

ومما يحتج به الحُلُولِيَّة ممَّا يُلَبِّسُونَ به على من لا عِلْمَ معه [قول] (٢) الله عز وجل: ﴿ هُو الأَولُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ (٣) وقد فَسَّرَ أهل العلم

(١) كذا في جميع النسخ. وفي (ط): عن عتبة بن عبد الله بن مسعود، عن عبد
 الله ابن مسعود قال: . . .

وهو خطأ، والصواب: عون بالنون وهو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي - كما في جميع روايات الحديث الآتي ذكرها في التخريج وهو الراوي عن إسحاق بن يزيد الهذكي عن ابن مسعود هذا الحديث. نص علي ذلك المرزي في تهذيب الكمال (١/ ٩٠)، وابن حجر في التهذيب (/ ٢٥٦)، وغيرهما.

(٢) في الأصل و(ن) و(م): «بقول».

(٣) سورة الحديد، آية: ٣.

« داود بن مخراق: ويقال: ابن محمد بن مخراق الفريابي، صدوق من العاشرة،
 مات بعد الأربعين ومائتين، وقيل قبلها، تقريب (١/ ٣٣٤) وتهذيب (٣/ ٢٠١).

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف (١/ ٢٥٠) والشافعي في الأم (١/ ٩٦) وأبو داود في سننه (عون ٣/ ١٤٠-١٤١) والترمذي ح: ٢٦١ (٢/ ٤٧/) وابن ماجة ح: ٨٩٠ (١/ ٢٨٧-٢٨٨) والبيهقي في الكبرى (٢/ ٨٦) جميعهم من طريق ابن أبي ذئب عن إسحاق، عن عون، عن ابن مسعود؛ إلا أن عند ابن أبي شيبة جعل بين إسحاق وعون: عويمر.

قال أبو داود: "هذا مُرْسَلٌ ؛ عَوْن لم يدرك عبدالله، وقال الترمذي "حديث ابن =

(١٧٠/ط) هذه/الآية: «هو^(١) الأول: قبل كُلِّ شيء من حياة وموت، والآخر: بعد الخلق، وهو الباطن: دون كل الشيء السماوات، وهو الباطن: دون كل شيء شيء، يعلم ما تحت الأراضين، وذلً^(٢) على هذا آخر الآية: ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾».

كذا فَسَّرَهُ مُقَاتِلُ بن حَيَّان، ومُقَاتِلُ بنُ سُلَيْمَان، وبَيَّنَتُ (٣) ذَلِكَ ١١ مَ يَرْدُ).

٦٧٧ - ٢٠٤ الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حَدَّثَنا

- (1) في الأصل مكررة.
- (۲) في (م) و (ط): «دل». بحذف الواو.(۳) في (ن): «يثبت».
 - (٤) في (م) و(ط): «السنة فيما:.».
 - (٥) في (م) و(ط): أحدثني ١٠

مسعود ليس إسناده بمتصل؛ عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود».

٦٧٧- **إسناده**: حسن.

پوسف بن موسى القطان: صدوق، تقدم في ح: ٢٠٠.

* مُطَرِّف: ابن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل من صغار السادسة، مات سنة ٢٤١هـ أو بعد ذلك. تقريب (٢/٣٥٢)، وتهذيب (١٠/ ٢٧٢)

والحديث له شواهد صحيحة كما في التخريج.

تخريجه:

رواية عائشة عزاها الحافظ ابن كثير إلى أبي يعلى المَوْصلي في مسنده ـ من طريق أخرى ـ وقال: «السري بن إسماعيل هذا ابن عم الشعبي، وهو ضعيف جدا. والله أعلم». (التفسير ٨/ ٣١).

والحديث ورد من رواية أبي هريرة قال: كان رسول الله على يدعو عند النوم: اللهم رب السماوات السبع. . . إلخ الحديث فذكره. رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف ح: والسبع ١٠٠ (٢٠١) . وأحدم في المسند (٢/ ٤٠٤) ومسلم في الدعاء ح: =

يوسف بن موسى القطّان، قال: حَدَّثَنا جرير، عن مُطَرِّف، عن الشَّعْبِي، عن عائشة [رضي الله عنها] (١) قالت: كان رسول الله عَلَيْ يقول: «اللهم أنت الأوَّلُ: فليس قبلك شيء، وأنت الظَّاهِرُ؛ فليس بعدك شيء، وأنت الظَّاهِرُ؛ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن: فليس دونك شيء».

قال مُحَمد بن الحُسَيْن رحمه الله:

ومِمًّا يُلَبِّسُونَ به على من لاعلم معه احتجوا^(٢) بقوله عز وجل: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَهُو اللَّرْضِ إِلَهٌ ﴾ (٤).

وهذا كُلُّهُ إِنَّمَا يطلبون به الفتنة، كما قال الله تعالى:

﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتَغَاءَ الْفَتْنَةَ وَابْتَغَاءَ تَأُويِلِه ﴾ (٥).

⁽١) في الأصل: «رحمها الله».

⁽٢) سأقطة من (ط)، وبعدها: «قوله. .» واستقامة العبارة تقتضي حذفها.

⁽٣) سورة الأنعام، آية: ٣.

⁽٤) سورة الزخرف، آية: ٨٤.

⁽٥) سورة آل عمران، آية: ٧.

٢٧١٢ (٤/ ٢٠٨٤) وابن ماجة في الدعاءح: ٣٨٧٣ (٢/ ١٢٧٤–١٢٧٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٦) وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن مَرْدُويَة أيضًا (٨/ ٤٨).

وورد من طريق أخرى عن أم سلمة: أن رسول الله عَلَيْكُ كمان يدعو بهولاء الكلمات. . . . فذكرته .

رواه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٧).

وعند أهل العلم من أهل الحق: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمُواتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ (١) فهو (٢) كما قال أهلُ العلم (٣) مما جاءت به السنن: إِنَّ الله عز وجل على عرشه، وعلمه محيط بجميع خلقه، يعلم ما تسرون وما تعلنون (٤)، يَعْلَمُ الجَهْر من القول ويعلم ما تكتمون.

وقوله عزوجل: ﴿ وَهُوَ اللَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ ﴾ (٥) فمعناه: أنَّهُ جَلَّ ذِكْره إِلهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلهُ مَنْ فِي الأرْض، إِلهٌ (٦) يُعْبَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلهُ مَنْ فِي الأرْض، هكذا فَسَّرَهُ العُلَمَاء.

٨٧٨ - كوثنا عمر بن أيوب السَّقَطِي، قال: حَدَّثَنا الحسن بن البَزار

⁽١) سورة الأنعام، آية: ٣.

⁽٢) في (ط): «هو».

⁽٣) في (م) و(ط): «الحق» وبعدها زيادة: «يعلم سركم. . » إلخ.

⁽٤) في (ن): «يسرون وما يعلنون».

⁽٥) سورة الزخرف، آية: ٨٤.

⁽٦) (٧) في (ط): «وهو الإله».

١٧٨ - إسناده: ضعيف جدا.

^{*} فيه خَارِجَةُ بن مصعب بن خارجة : أبو الحَجَّاجِ السَّرَخسي ، متروك، وكان يدلُّس على الكَذَّابين ويقال إنَّ ابن معين كَذَبَهُ. من الثامنة ، مات سنة ١٦٨ هـ. تقريب (١/٠١)، وتهذيب (٧٦/٣).

^{*} والحسن بن البزار: هو ابن الصبَّاح، صدوق يَهِمُ. تقدم في ح: ١٥٩. * سعيد: هو ابن أبي عُرُوبة، مهران اليْشُكُري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط: وكان من أثبت الناس في قتادة. من السادسة. مات سنة ١٥٦هـ وقيل ١٥٧هـ. تقريب (١/ ٣٠٢)، وتهذيب (٦٣/٤)=

قال: حَدَّثَنا علي بن الحسن بن شقيق، عن خَارِجَةَ بن مصعب، عن سَعِيدٍ، عن سَعِيدٍ، عن سَعِيدٍ، عن اللهُ عن سَعِيدٍ، عن (١) قَتَادَة فِي قول الله عز وجل: ﴿ وَهُو اللَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَّهُ ﴾ (٢) قال: «هو إِلهٌ يُعْبَدُ فِي السَّمَاء، وَإِلهٌ يُعْبَدُ فِي الأرْضِ».

قال مُحَمد بن الحُسين رحمه الله:

فيما ذكرته وبَيَّنتُهُ مقنع لأهل الحق، إشفاقًا عليهم، لئلا يداخل قلوبهم من تلبيس أهل الباطل ممن يميل بقبيح مذهبه السوء إلى استماع الغِنَاء من الغِلْمَان المُرْد، ويَتَلَذَّذُ بالنظر إليهم، ولا يحبُّ الاستماع من الرجل الكبير، ويُرقُصُ ويُزَمِّرُ (٣)، قد ظفر به الشيطان فهو يلعب به، مخالف للحق، لا يرجع في فعله إلى كتاب ولا إلى سنة، ولا إلى قول الصحابة، ولا من تبعهم بإحسان، ولا قول إلى من أئمة المسلمين، وما يُخْفُونَ من البَلاءِ مما لا يَحْسُنُ ذكره أقبح، ويَدَعُونَ أنَّ هذا دين يدينون به، نعوذ باللهمن قبيح ما هو عليه، ونساله التوفيق إلى سبيل الرشاد، إنَّه سميع قريب.

تخريجه:

رواه البيه قي في الأسماء والصفات (٢/ ١٧٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق . . به . ورواه ابن جرير في التفسير (١٠٤/٢٥) من طريق بشر ، قال : حدثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة . . فذكره ، وهذا إسناد صحيح . والله أعلم .

⁽١) في (م): «عن سعيد بن قتادة» .

⁽٢) سُورَةُ الزخرف، آية: ٨٣.

⁽٣) في (ن) و(م): «يزفن».

والكواكب النيرات (ص٠١٩) فما بعدها.

الصبَّاح البزَّار، قال: قال يزيد بن هارون ـ وذكر الجهمية ـ فقال: « هُمْ والله الَّذِي (٢٩٨) لا إِلهَ إِلا هُوَ زَنَادِقة عليهم لعنة الله ». وبالله التوفيق. /

(171/9)

٧٧٩ - كالمنا عمر بن أيوب السَّقَطِي / ، قال: حَدَّثَنا الحسن بن

to the

١٧٩- إسناده: فيه ضعف. * فيه الحسن بن الصبَّاح: صدوق يَهِمُ، تقدم في ح: ١٥٩.

تخریجه: تقدم نی ح: ۱۲۹.

-11-7-

٥١ - كتاب

الإِيمَان والتَّصديق بِأَنَّ الله عَزَّ وجَلَّ كَلَّمَ / موسى عليه السلام (٤/٥٣)

الحمد الله المحمود على كل حال، وصلى الله على محمد النبي، وعلى آله وسلم.

أما بَعد: فَإِنَّهُ مَن ادَّعي أَنَّهُ مُسلِمٌ، ثم زعم أنَّ الله عَزَّ وجل لم يكلِّم موسى فقد كفر، يُسْتَتاب (١)؛ فإنْ تاب وإلا قُتِلَ.

قيل: لأنّه ردَّ القرآن وَجَحَد (٢) وَرَدَّ السنة، وخالف جميع علماء المسلمين، وزاع عن الحق، وكان ممن قال الله عز وجل [فيهم](٢): ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْد مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَّى مَا تَوَكَّى وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾(٤).

فَأَمَّا (٥) الحُجَّةُ عليهم من القرآن؛ فإنَّ الله عز وجل قال في سورة النساء: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾(٦).

وقال الله عز وجل في سورة الأعراف: ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرني أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ (٧).

⁽١) ساقطة من (ن).

⁽۲) في (ط): «وجحده».

⁽٣) ساقطة من الأصل: و(ن) و(م).

⁽٤) سورة النساء: آية (١١٥).

⁽٥) في (ن): «وأما».

⁽٢) أَيَّة (١٦٤).

⁽٧) آية: (١٤٣).

وقىال (١) عزوجل: ﴿ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ برسالاتي وبككلامي ﴾ (٢) الآية.

وقال عز وجل في سورة طه: ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا لِيُوحَىٰ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي ﴾ (٣) إلى آخر الآيات.

وقال عز وجل في سورة النمل: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلُهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْعَكيمُ ﴾ (٤)/ .

وقال عز وجل في سورة القصص: ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ اللَّهُ رَبُّ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٥).

وقال عز وجل في سورة: والنازعات (٦): ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (٧) (٤/٢٩٩)ط)

⁽١) في (م) و(ط): إلى قوله عز وجل: وهو خطأ.

⁽٢) سورة الأعراف: آية (١٤٤).

⁽٣) الآيات: (١١) فما بعدها.

⁽٤) الآيتان: (٨، ٩).

⁽٥) آنة: (٣٠).

⁽٦) الواو ساقطة من (م) و(ط).

⁽۲) الواو شاقطة من(۷) آية: (۱٦).

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

فمن زعم أن الله عز وجل لم يُكلّم موسى رَدَّ نَصَّ القرآن، وكَفَرَ بالله العظيم.

فإِن قال منهم قائل ١٠: إنَّ الله تعالى خلق كَلامًا في الشجرة، فكلَّمَ به موسى .

قيل له: هذا هو الكفر لأنه يزعم أن الكلام مخلوق، تعالى الله عز وجل عن ذلك، ويزعم أنَّ مَخْلُوقاً يَدَّعي الربوبية، وهذا من أقبح القول وأسمجه.

وقيل له: يا ملحد؛ هل يجوز لغير الله أنْ يقول: إني أنا الله، نعوذ بالله أن يكون قائل هذا مسلماً، هذا كافر، يُستتاب، فإنْ تاب (٢) ورجع عن مذهبه السوء، وإلا قَتَلهُ الإمام، فإن لم يقتله الإمام، ولم يستتبه، وعُلمَ منه أنَّ هذا مذهبه هُجرَ، ولم يُكلَّمْ، ولم يُسلَّمْ عليه، ولَمْ يُصلَّ خَلْفهُ، ولمَ تُقْبَل (٣) شهادته / ولم يُزوِّجهُ المسلمُ كريمته (٤).

(1144)

١٨٠ - والمحثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حَدَّثنا

⁽١) في (ط): "فإن قال قائل منهم".

⁽٢) «تَاب»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (ن): «يقبل».

⁽٤) في (م) و(ط): «بكريمته».

٦٨٠ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

قول ابن مهدي ذكره أبو داود في مسائله للإمام أحمد (ص ٢٦٢). وانظر الأثر التالي وتخريجه.

الفَضل بن زياد، قال: حَدَّثنا أبو طالب، قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عَمَّنْ قال: إنَّ الله عز وجل لم يُكلِّمْ موسى. فقال: / «يُستتاب، فإنْ تاب، وإلا ضربت عنقه».

وقال (١) أبو عبد الله: سمعت عبد الرحمن بن (٢) مهدي في هذه المسألة بعَيْنها يقول: «من قال: إنَّ الله عز وجل لم يُكلِّم موسى فهو كافر، يُستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه».

ا ٦٨١ - كوثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطَّيالِسي، قال: حَدَّثنا إسحَاق بن منصور الكُوْسج، قال: قال أحمد: قال عبد الرحمن ابن مَهدي: «مَنْ قال: إِنَّ الله عز وجل لم يُكلِّم موسى يُستتاب، فإن تاب وإلا قُتِلَ».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(٣٠٠/ط) أما السنن التي جاءت بِبَيان ما نزل به القرآن / أنَّ الله عز وجل كَلَّمَ موسى

(١) في (م) و(ط): «قال أبو عبد الله: وسمعت.
 (٢) «بن»: ساقطة من (ن).

۲۸۱ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

إسحاق بن منصور بن بَهْرَام الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المَرْوزي، ثقة ثبت،
 من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥١ هـ. تقريب (١/ ٦١) وتهذيب (٢٤٩/١).

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: 33 (١/ ١١٩). وذكره البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٢٩) من مجموعة عقائد السلف بدون إسناد. ورواه أبو داود في المسائل (ص ٢٦٢) واللالكائي ح: ٥٠٥ (٢/ ٣١٧) والبيه في في الأسماء والصفات (١/ ٣٨٢).

عليه السلام، ليس بينهما رسول من خلقه، تعالى الله عما يقوله الملحد الذي قد لعبت به الشياطين (١).

٦٨٢ -أ - ٢ الله عبد الله بن الصّقر (١) السُّكَرِي، قال (٣): حَدَّثنا إبْراهيم بن المُنذر الحزامي، قال: حَدَّثنا عبد الله بن وهب.

مالح المصري (٥) ، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو المصري ، قالا: حدثنا ابن صالح المصري ، قالا: حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أنَّ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله عنه : "إنَّ مُوسَى عليه السلام قال : يارب أرنا آدم الذي أخرجنا من الجنّة ، فأراه الله عز وجل آدم عليه السلام ، فقال : أنت أبونا آدم ؟! فقال له آدم : نعم ، قال : أنت الذي نفخ الله عز وجل فيك من روحه وعلمك الأسماء كلّها ، وأمر ملائكته (١) فسجدوا لك؟ قال : نعم . قال : فما حَملك على أنْ أخرجتنا ونفسك من الجنّة ؟ قال له آدم : ومن أنت؟ قال : أنا موسى . قال : أنت نبي بني إسرائيل الذي (٧) كلّمك الله جل ذكره من وراء حجاب ، ولم يجعل بينك وبينه رسولا من

⁽١) في (ط): «لعب به الشيطان».

⁽٢) في (م) و(ط): «صقر».

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) في (ط): الح. حدثناً ا

⁽٥) في (م) و(ط): «البصري».

⁽٦) في (ط): «الملائكة».

⁽٧) في (ن) و(م) و(ط): «أنت الذي».

١٨٢ - إسناده: صحيح:

تقدم تخريجه والكلام على إسناده وطرقه في ح: ١٨٥.

خَلَقه؟ قال: نعم. قال: فما وَجَدتَّ في كتاب الله عز وجل أنَّ ذلك كان في كتاب الله قبل أن أُخلَق؟. قال: نعم. قال: فَلمَ تَلُومني في شيء قد سَبقَ من الله تعالى فيه القَضَاءُ قَبلي؟ قبال النبي عَلَي عند ذلك: فَحج آدم مُوسى، فَحج ّ آدمَ مُوسى».

٦٨٣ - وَأَكْبِرُفَا الفريابي، قال: حَدَّثني أبو مسعود أحمد بن الفُّرات قال: أخبرنا موسى بن إِسْمَاعيل، قال: حَدَّثنا حمَّادُ بن سلمة، عن حُمَيد، عن الحسن، عن جُندُب قال: قال النبي عَلَيْهُ: «احتج آدم وموسى عليه ما السلام، فقال موسى: يا آدم، أنت الذي خلقك الله عز وجل بيده، ونفخ فيك من رُوحه، وأسجد لك ملائكته وأسكنك جَنَّته، وفعلت ما فعلت، فأخرجت ولدك من الجَنَّة؟ فقال آدم: أنت موسى (١) الذي بعثك الله برسالاته (٢)، وكلَّمَـك، وآتاك التــوراة، وقَـرَّبَك نجيـًا. أنا أقــدَمُ / أم

الذِّكُورُ؟! فقال رسول الله عَلِيُّهُ: فَحج آدمُ موسى، فَحج آدمُ مُوسى (٣)». /

١٨٤ - والحثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثنا أحمد بن صالح،

(4/4.1)

(4/14)

⁽١) «موسى»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽۲) في (ن) و(م): «برسالته».

⁽٣) في (م): ممسوحة.

٦٨٣ - إسناده: صحيح. تقدم في ح: ٣٥٤.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٨٥.

١٨٤ - إسناده: صنحيح. تقدم في ح: ٣٥٦.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٨٥.

(۱) من هنا إلى نهاية هذا الجزء وبداية الجزء التاسع والذي يبدأ بباب رقم (۱) من هنا إلى نهاية هذا الجزء وبداية الجزء التاسع والذي يبدأ بباب رقم التصديق بها). والذي يبدأ بحديث ٧٦٥ حصل في (م) خلط بين الأحاديث والأبواب وترتيبها. وحصل ذلك بالتبع في المطبوع (ط) وإن كان يختلف بعض الشيء عن أصله، ولعل الناشر اجتهد في الجمع بين الأحاديث المقطعة في أوراق متباعدة وقد أوضحنا ذلك في دراسة المخطوطات كما نشير بإيجاز إلى الأخطاء في محالها.

فهذا الحديث رقم ٦٨٤ والمذكور في لوحة (١٧٩م) و(ص ٣٠٠ط): ساق سنده هنا. أما متنه ففي لوحة (١٩٢ م) و(ص ٣٢٥ ط). وجعل هنا متن ح: ٧٥٤ الذي مكانه هناك. ثم ساق الأحاديث التالية لهذا المتن وهي ح: ٧٥٥، و٧٥٦. . إلخ. وجعل هناك متن هذا الحديث وساق بعده الأحاديث التالية وهي ح: ٥٨٥ و ٢٥٦ . . . إلخ ومكانها هنا.

أما صاحب (ط) فقد أكمل ح ٦٨٤ هذا بمتن الحديث الذي يليه تقريبًا. وذكر متنه هناك في (ص ٣٢٥ ط). وقال في الهامش «هنا سقط من الأصل بقدر سطرين، يُفهم من السياق: «والسبب في هذا الخلط تشابه الأحاديث هنا وهناك، واشتراك البابين في أحاديث المُحاجَّة، ولكن هذا الباب في إثبات صفة الكلام لله تعالى، وذلك في إثبات أن الله خلق آدم بيده، وخط التوراة بيده. . إلخ، فجعل أحاديث ذلك الباب هنا، وأحاديث هذا الباب هناك.

⁽٢) في (م) و(ط): «قد قدره الله على».

⁽٣) في (ط)، زيادة: مرة ثالثة.

م حمد الله الواسطي، قال (١): حَدَّثنا وهب بن بَقيَّة الواسطي، قال: أخبرنا خالد ـ يعني ابن عبد الله الواسطي ـ عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْتَجَّ آدم وموسى، فقال موسى (٢): أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسكنك الجنة، وأمر الملائكة فسجدوا لك، ثم أخرجك منها؟! قال آدم لموسى: أنت الذي اصطفاك الله برسالته، وقربك نَجيا، وكلَّمك تكليما وأنزل عليك التوراة...» وذكر الحديث.

الواسطي، قال (٤): حدثنا عبد الوهاب الوَرَّاق، قال (٥): حدَّثنا أبو النَّضر هَاشِم الواسطي، قال (٤): حدثنا عبد الوهاب الوَرَّاق، قال (٥): حدَّثنا أبو النَّضر هَاشِم بن القاسم، عن قيس بن الرَّبيع، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إنَّ الله عز وجل اصطفى إبراهيم عليه السلام بالخُلَّة، واصطفى موسى عليه السلام بالكلام، واصطفى محمداً ﷺ بالرُّوية (٢) ». /

(6/270)

⁽١) ساقطة من (ن)

⁽۲) «موسى»: ساقطة من (م) و (ط).

⁽٣) مطموسة من الأصل.

⁽٤) «قال»: ساقطة من (ن).

⁽٥) «قال»: ساقطة من (ن).

⁽٦) تقدم أن هذه الرؤية بالفؤاد، لا بالبصر (ص ١٠٤٩).

٦٨٥ - إسناده: حسن. فيه: محمد بن عمرو، وهو الليثي، صدوق له أوهام، وقال ابن
 عدي: أرجو ألا بأس به، تقدم في ح: ٢١ وبقية رجاله ثقات. والحديث ورد من
 طرق صحيحة كما تقدم في تخريج ح: ١٨٥.

نخريجة:

تقدم في ح: ١٨٥.

٦٨٦ - إسناده: صحيح.

حدً ثنا زُهير بن محمد المَرْوزي، قال (٢): حدَّ ثَنا عاصم بن علي، قال (١): حدَّ ثَنا زُهير بن محمد المَرْوزي، قال (٢): حدَّ ثَنا عاصم بن علي، قال (٣): حدَّ ثَنا قيسُ بن الرَّبيع، عن عاصم بن سُلَيْمان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إِنَّ الله عز وجل اصطفى إبراهيم بالخُلَّةِ، واصطفى موسى بالكلام، واصطفى محمدًا ﷺ بالرؤية».

١٨٨ - كوثناً أبو سعيد الحسن بن على الجَصَّاص، وأبو عبد الله / (١١٣/ن)

(۱) ، (۲)، (۳) «قال» ساقطة من (ن).

تخريجه:

رواه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٩٩) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٧٧٥ (٢٩٨/١) جسميه علم من طريق (٢٩٨/١) جسميه علم من طريق إسماعيل بن ذكريا، عن عاصم . . به . ورواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٧٥) ولم يذكر الرؤية ، وصححه ، وقال : فعلى شرط البخاري ، ولم يخرجاه «ووافقه الذهبي» وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٠٥) إلى ابن جرير والطبراني في السنة .

والحديث قال فيه الألباني: «إسناده صحيح موقوف» رياض الجنة (١/ ١٨٩).

٦٨٧ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

٦٨٨ - إسناده: ضعيف جدا؛ فيه ثلاث علل

١ - فيه حُميد الأعرج الكوفي القاص المُلاثي، يقال هو ابن عطاء أو ابن علي. روى
 عن عبد الله بن الحارث، وعنه خلف بن خَليفة. من السادسة. قال الإمام أحمد: =

 ^{*} فيه قيس بن الربيع: صدوق تَغَيَّر بعدما كَبرَ، تقدَّم في ح: ٧٨ لكن تابعه إسماعيل
 بن زكريا عند ابن خزيمة، وعبد الله بن أحمد، وابن أبي عاصم وغيرهم.

^{*} هاشم بن القاسم: ابن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، أو النضر، مشهور بكنيته ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ۲۰۷ هـ. وله ۷۳ سنة. تقريب (۲/ ۱۸/۲).

محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قالا: حدَّثنا الحَسَنُ بن عَرَفة، قال: حَدَّثنا خَلفُ بن خَلِيفة، عن حُميد (١) الأعرَج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم كلَّم الله عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جُبة صوف، وكُمة (٢) صوف (٣) وكساء صوف، وعصا راعي، ونعلاه من جلد حمار غير ذكي».

- (۱) في (ط): حميد بن قيس الأعرج. وهو خطأ. قال ابن معين: حميد بن قيس الأعرج: ثقة. وحميد الذي روى عنه خلف بن خليفة: ليس بشيء. تهذيب (٣/٤٧).
 - (٢) الكُمَّة: القَلنْسُورَة. شُبِّهَ قناعُها بها. النهاية (٤/ ٢٠٠) وهي معرَّفة في هامش الأصل و(م) و (ط).
 - (٣) ساقطة من (م) و (ط).

"ضعيف"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال البخاري والترمذي: "منكر الحديث". : "قال الدارقطني: "متروك"، وقال ابن حبان: يروي عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة".

الميزان (١/ ٦١٤) التقريب (١/ ٢٠٤)، والتهديب (٣/ ٥٣)، والضغفاء والضغفاء والمتروكون للدارقطني (ص١٨٣).

٢ ـ وفيه عبد الله بن الحارث: ثقة، تقدم في ح: ٤١٧ لكن قال ابن المديني لم يسمع من ابن مسعود. انظر التهذيب (٥/ ١٨١).

٣- وفيه خلف بن خليفة: ابن صاعد الأشجعي، مولاهم، أبو أحمد الكوفي،
 صدوق، اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ على الصحيح، تقريب (١/ ٢٢٥)، وتهذيب (٣/ ١٥٠)

تخريجه:

رواه الترمذي في اللباس ح: ١٧٣٤ (٤/ ٢٢٤) وقال: «غريب لا نعرف إلا من حديث حُميد الأعرج»، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٦٤ (٢٩٣/١) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٨) و وتكلم على إسناده فقال: «حميد هذا ليس ابن قيس الأعرج، قال البخاري في التاريخ: حميد بن على الأعرج الكوفي منكر الحديث» =

ابن على القطان، قال (٢): حدثنا على بن عاصم، عن الفضل بن عيسى موسى القطان، قال (٢): حدثنا على بن عاصم، عن الفضل بن عيسى الرَّقاشي، قال: حدثني محمد بن المُنكدر، قال: حدثني جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله على: «لمَّا كلَّم الله عز وجل موسى عليه السلام من الطور كلَّمهُ بغير (٣) الكلام الذي كلَّمه به (٤) يوم ناداه، فقال له موسى: يارب هذا كلامك الذي كلَّمتني به؟ قال: يا موسى، إنَّما كلَّمتُكَ بقوة عشرة آلاف لسان، ولى قوة الألسنة كُلّها، وأنا أقوى من ذلك».

تخريجه:

⁽١) ساقطة من (ن).

⁽٢) ساقطة من (ن)

⁽٣) في (ط): ﴿يعني ۗ ١.

⁽٤) «به» ساقطة من (م) و (ط).

والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣١٤ ـ ٣١٥) وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٨٨) والبيهقي في الأسماء والصفاء (١/ ٢٦٨) والذهبي في الميزان (١/ ٢١٥) جميعهم من طريق حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود . . به .

وعزاه الحافظ ابن كثير إلى ابن مردويه كما في تفسير (٢/ ٤٢٧) وأطلق عليه ابن عبد البر النكارة (التمهيد ١٧/ ٤٣٥) وعزاه الكناني إلى ابن بطة وقال: «لايصح». كما في تنزيه الشريعة المرفوعة (١/ ٢٢٨) وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة ح: ١٢٤٠ (٣/ ٣٨٩).

٦٨٩ - إسناده: ضعيف جداً: فيه الفضلُ الرَّفاشي: منكر الحديث. تقدم في ح: مراد ١١٥.

علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصر. تقدم في ح: ٥٨٢.

رواه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٤١٤) من طريق الفضل بن عيسى . . به . وعزاه الحافظ ابن كثير في التفسير (٢/ ٤٢٧) إلى ابن أبي حاتم ، وابن مردويه وغيرهما من طريق الفضل بن عيسى الرقاشي . . قال : «وهذا إسناد ضعيف، فإنَّ الفضل هذا الرَّقاشي : ضعيف بمرَّة» .

• 79- 14 أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرَّاني، قال (١): حدثنا محمد بن بكَّار، قال: (٢) حدَّثنا أبو معْشَر، عن عبد الرحمن بن معاوية قال: «إِنَّما كلَّم الله عز وجل موسى عليه السلام بقدر ما يطيق (٣) موسى من كالمه، ولو تكلّم بكلامه كُلّه لم يُطِقة شيء».

ا 191 - المحتنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال حدَّثنا عبد الوهاب الورَّاق، قال: حدَّثنا أبو النضر، عن معمر (٤) عن

(3) كذا في الأصل و(ن). وفي (م): عن أبي معاوية معمر، عن محمد بن كعب، وعلى «معاوية» خط كأنها مطموسة، وفي (ط): عن أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن محمد بن كعب. وفي السنة لعبد الله بن أحمد. أبو معشر، عن محمد بن كعب (١/ ٢٨٤) قال المحقق في الهامش: «في (أ): أبو معمر، وهو خطأ» ولم يتبين لي بعد الصواب في ذلك. ولم أجد أحدا اسمه (معمرا) أو (أبا معمر) يروي عن محمد بن كعب. أما أبو معشر فقد ذكر المزي في تهذيب الكمال أنه روى عن محمد بن بن كعب. أما أبو معشر فقد ذكر المزي في تهذيب الكمال أنه روى عن محمد بن بن كعب. انظر (٣/ ١٢٦٣). وقد يكون تصحيفاً من «عمر» وهو ابن حمزة عن كعب. انظر (٣/ ١٢٦٣).

⁽١) ، (٢) ساقطة من (ن).

⁽٣) في (م): «ما يطيق به».

١٩٠ - إسناده: إضعيف.

^{*} فيه أبو معشر: نُجيح بن عبد الرحمن السندي: ضعيف، تقدم في ح: ٢٥.

^{*} وعبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث: بالتصغير؛ الأنصاري: الزرقي، أيو الحويرث المدني. مشهور بكنيته. صدوق سيئ الحفظ، رمي بالإرجاء. من

السادسة مات سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها. تقريب (١/ ٤٩٨) وتهذيب (٦/ ٢٧٢).

نخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٤٤ (١/ ٢٨٤) من طريق محمد بن بكار . . به . وروى ابن جرير الطبري في التفسير (٦/ ٢٩) عن كعب الأحبار نحوه .

١٩١ - إسناده ؛ فيه: معمر، لم يتبين لي بعد من هو . انظر التعليق رقم (٤) والراجح
 عندي أنه عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدنى، وهو ضعيف. من =

محمد بن كعب القُرظي قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام /: ما (b/ 477) شَبُّهتَ صوت رَّبك تعالى حين كَلَّمك؟ قال: ١ شبه صوت الرَّعد حين لا يَتَرجُّع^(١)».

197- عداناً أبو الطيب الحسين (٢) بن على بن صالح الهَرَوي، قال: حدَّثنا / أبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجَّاج المرُّوذي (٣) ، وإسحاق (1987) بن إبراهيم بن عبد الرحمن، قالا: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعقِل بن مُنبِّه، قال: حدَّثني عبد الصمد بن

تخريجه:

بن عبد الله بن عمر الراوي لهذا الأثر نفسه عن محمد بن كعب، كما عند ابن

جَرير في التفسير (٦/ ٢٩). وهذا هو الراجح عندي. والله أعلم. (١) في (م) و(ط): يكرجع. والرَّجـيع: كل شيء مُــرَدَّد من قــول أو فــعل. والتَّرجيع في القراءة: تَرُديدهَا. قال في النهاية: "وقيل: هو تقارب ضروب الحركات في الصوت». النهاية (٢/ ٢٠٢)، واللسان مادة (رجع) (٨/ ١١٥

⁽٢) في (م) و (ط): «الحسن».

⁽٣) في (ط): «المروزي».

السادسة . كما في التقريب (٢/ ٥٣) وبهذا يكون الإسناد ضعيفًا .

أبو النضر هو هشام بن القاسم ثقه ثبت. تقدم في ح: ٦٨٦.

والخبر من الإسرائيليات. وهو باطل متناً أيضًا. حيث فيه تشبيه صوت الخالق سبحانه ببعض مخلوقاته. والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ستحانه وتعالى.

رواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٥٤٧ (١/ ٢٨٤) من طريق أبي معشر: وهو ضعيف كما تقدم. وروي نحوه الطبري في التفسير (٦/ ٢٩) من طريق عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، قال سمعت محمد بن كعب القرظي. . فذكر نحوه. ٦٩٢ - إسناده: ضعيف.

معقِل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: «لما اشتد على موسى عليه السلام كربه قال له ربه عز وجل؛ ادن مني، فلم يزل يدنيه حتى شدَّ ظهرهُ بجدع الشجرة، فاستقرَّ وذهبت عنه الرَّعدة (١) وجَمَع يديه (٢) في العصا، وخضع برأسه وعنقه، فقال له ربه تبارك وتعالى: «إني قد أقمتك اليوم مقاماً لا ينبغي لبشر من بعدك أنْ يقوم مقامك، أدنيتك مني حتى سمعت كلامي، وكنت بأقرب الأمكنة منِّي .. » قال: وذكر الحديث ».

تال: حدَّثنا الحسن بن حمّاد سَجَّادة، قال: حدَّثنا عمرو بن هاشم، عن جُويبِر، عن الحسن بن عبد الجبار الصوفي جُويبِر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله عَلَّى: «إنَّ الله جَلَّ سبحانه ناجى موسى عليه السلام بمائة ألف (٣) وأربعين ألف كلمة،

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

 ⁽١) إلى هنا مذكور في (م) في لوحة ١٩٤. وباقي الحديث في لوحة ١٨٠.
 وأتبعه ببقية الأحاديث هناك.

⁽Y) في (م) و (ط): «يده».

⁽٣) في (م) و (ط): «بمئة ألف كلمة».

 ^{*} فيه شيخ المصنف: لم أجد له ترجمة فيما لدي من مراجع. وهو من إسرائيليات

^{*} وأبو بكر المَرُّوذي المتقدم في ح: ٢٢٥. جاء مقرونا بإسحاق بن إبراهيم البغوي: الثقة الذي تقدم في ح: ١٧٢.

^{*} وعبد الصمد بن معقل: صدوق: تقدم في ح: ٣.

إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني - صدوق، من التاسعة . تقريب (١/ ٧٢) و تهذيب (١/ ٣١٥) .

٦٩٣ - إسناده: ضعيف جدا: فيه ثلاث علل.

١ ـ فيه الضَّحَّاك وهو ابن مزاحم. صدوق كثير الإرسال. تقدم في ح: ٣٠٣ إلا أنه: = `

(1/777) (2/01) وصايا كُلُها، فكان فيما ناجاه أن قال له: «يا موسى إنّه لم يتصنع المتصنعون إلي بمثل الزهد / في الدنيا، ولم يتقرب المتقربون إلي بمثل الورع عما حرّمْتُ عليهم / ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي». قال موسى: يا إله البريّة كلها، ويا مالك يوم الدين، ويا ذا الجلال والإكرام، وما أعددت لهم؟ وماذا جزيتهم ؟ قال (١) قال: «أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيحهم جنتي، يتبوءون فيها حيث شاءوا (٢)، وأما الورعُون عَمّا حرّمتُ عليهم؛ فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلاّ ناقشته الحساب، وفَتَشْتُهُ عما في يديه، إلا الورعين فإني استحييهم، وإني أجلهم وأكرمهم، وأدخلهم الجنة بغير حساب. وأما الباكون من خيفتي فأولئك لهم الرفيع (٣) الأعلى، لا يشاركون فيه».

تخريجه:

⁽١) ساقطة من (م).

⁽٢) في (م): «حيث شاء».

⁽٣) في هامش الأصل و(ن): «الرفيق، بعدها حرف (خ).

لم يدرك ابن عباس. قاله الحافظ ابن كثير في التفسير (٢/ ٤٢٧).

٢ ـ وفيه جُويبر: وهو ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدا. تقدم في ح: ٥٠١ ـ

٣ ـ وفيه: عمرو بن هاشم، أبو مالك الجنّبي، الكوفي، ليّنُ الحديث. أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة. تقريب (٢/ ٨٠) وتهذيب (٨/ ١١١).

الحسن بن حَمَّاد سَجَّادة: صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٤١ هـ. تقريب (١/ ١٦٥). وتهذيب (٢/ ٢٧٢)، والكاشف (١/ ١٦٠).

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٤٥ (١/ ٢٨٤) من طريق الحسن بن حمَّاد. . به .

وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير (٢/ ٤٢٧) وقال: ﴿أَخْرِجِهُ ابن مَرْدُويَةٌ بإسناده =

397 - ٢٩٤ أبو القاسم / عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

قال: حدَّثنا الحسن بن الصبَّاح، قال: حدثني قاسم العمري^(۱)، عن عبد العربية قال: حدَّثنا الحسن بن الصبَّاح، قال: حدثني قاسم العمري^(۱)، عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب ^(۲)، عن أبيه، عن جده، قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وهو يَخْطب، فلما فرَغ من خُطبتِه وذلك يوم النحر قال: ١ ارجعوا فَضَحُّوا، تَقبَّل (٣) الله منكم، فإني مُضعَ بالجَعْد بن درهم، إنَّه زعم أن الله عز وجل لم يُكلِّم موسى تَكلِيماً، ولم يتخذ إبراهيم خليلا، تعالى الله عما يقول الجعد بن درهم عُلُوا كبيرًا. ثم نزل، فذبحة أ

⁽۱) كذا في جميع النسخ. والصواب: «المَعْمَري» كما في كتب التراجم. وفرق البغدادي بين قاسم العمري. وقاسم المعمري. فقال: ذاك قديم يروي عن عبدالله بن دينار. انظر التاريخ (۱۲/ ٤٢٥، ٤٢٦).

⁽۲) في (ن): «جندب».

⁽٣) في (ن): "يقبل".

عن جُويْبُر، وهو إسناد ضعيف لضعف جويبر. والضحاك لم يدرك ابن عباس». ١٩٤ - إسناده: ضعيف فيه:

^{*} حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري: صدوق يخطئ. وقال الذهبي: «فيه لين» من السابعة. مات سنة ١٦٨ هـ. الكاشف (١/ ١٤٥)، والتقريب (١/ ١٤٨)

من السبابعية. صات سنه ١٦٢ هـ. الكاشف (١/ ١٤٥)، والتقريب (١/ ١٤٨) والتقريب (١/ ١٤٨) والتهذيب (١/ ١٨٠). والتهذيب (٢/ ١٨٠). * وفيه أيضا محمد بن حبيب، قال الحافظ: مجهول من السادسة. وذكره ابن حبان

في الثقات وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: لا أعرفه. الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٥)، التقريب (٢/ ١٥٣)، التهذيب (٩/ ١٠٧)، والخلاصة (ص ٣٣٢).

^{*} وفيه أيضا. عبد الرحمن بن محمد. مقبول. يعني عند المتابعة وإلا فليِّنُ الحديث. من التاسعة. تقريب (١/ ٤٩٧). وتهذيب (٦/ ٢٦٥). الخلاصة (ص ٢٣٤).

^{*} وفيه الحسن بن الصبَّاح: صدوق يهم. تقدم في ح: ١٥٩.

^{*} القاسم المعمري: هو ابن محمد بن حميد، أبو محمد بن أبي سفيان المعمري. صدوق من العاشرة. نقل عثمان الدارمي أن ابن معين كذبه ولم يثبت ذلك. مات _

قال محمد بن الحُسين رحمه الله:

فيما ذكرته من هذا الباب (١) مقنع لمن عقل عن الله جل اسمه، وعن رسول الله عَلَيْه ، والآيات المذكورة: إِنَّ الله جل جلاله كلَّم موسى عليه السلام تكليمًا، والكلام من الله جل وعز إلى موسى عليه السلام بلا رسول بينهما. / (٣٢٨ه) .

آخر الكتاب(٢) .

alalalalala

(١) ساقطة من (م).

في المطبوع ذكر هذا الباب حتى نهاية (ص ٣٢٨). والباب الذي يليه. الإيمان والتصديق بأن الله ينزل. والخ. ذكره ص ٣٠٦. أي قبل هذه الصفحة بـ ٢٢ صفحة.

سنة ۲۲۸ هـ. تقــريب (۲/ ۱۲۰)، وتهــذيب (۸/ ۳۳۵)، وتاريخ بغــداد (۲/ ۲۳۵).

تخريجه:

رواه الخلال عن الإمام أحمد في الإيمان (ق ١٤٧). والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ١١٨). وفي التاريخ (١/ ٦٤) والدرامي في الردَّ على الجهمية (ص ٢٥٨) و (ص ٣٥٧). وفي الردِّ على المسريسي (ص ٢٧٦ من عقائد السلف) واللالكائي ح: ١١٥ (٢/ ٣١٩) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٠٥) وفي الأسماء والصفات (١/ ٣٩٢) والخطيب في تاريخه (١٢/ ٤٢٥) جميعهم من طريق القاسم المَعْمَرى، عن عبد الرحمن . . به.

وذكره الحافظ الذهبي في العلو «المختصر ص ١٣٣ ـ ١٣٤» بإسنادين؛ أحدهما إسناد المصنف. والآخر مُغاير، قال عنه الألباني: «هذا إسناد رجاله موثقون غير عيسى هذا. فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٨٤ كتبت عنه بالرَّمَلة فنظر أبي في حديثه فقال: يدل حديثه على أنه غير صدوق. فتركت الرواية عنه ١٨.هـ.

⁽٢) ليست في (ط). وفي هامش الأصل: «بلغ قراءة».

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمود الله على كل حال ، وصلواته على محمد النبي وآله (١).

۰۵۲ بـــــاب

الإِيْمَان والتَّصِديق بأنَّ الله عزَّ وجلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّماءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ

قال / مُحمد بن الحُسين رحمه الله:

(3/112)

الإيمان بهذا واجب، ولا يسع (٢) المسلم العاقل أن يقول: كيف ينزل ؟ اولا يرد هذا إلا المعتزلة (٣). وأما أهلُ الحق فيقولون الإيمان به واجب بلا

- (١) البسملة. والصلاة على النبي ﷺ غير مذكورة في (ط).
- (٢) في (م): يسمع.
- (٣) وكذلك الأشعرية والماتريدية، وسائر الجهمية من قَبْلهم. وقد جمع الشّبه التي يحتج بها المنكرون لهذا الحديث شيخ الإسلام ابَنَ تيمية رحمه الله في كتاب «شرح حديث النزول» ثم فَنَّدَها وردَّ عليها واحدة تلو الأخرى.

ومن أهم الشّبه التي من أجلها يردُّون أحاديث النبي عَلَيْ المتواترة اعتقادهم بأن إثبات ذلك يلزم منه خلو العرش من الله حين النزول، ويكون العرش والسموات الست فوقه أثناء النزول، كما يلزم منه أنَّ الربَّ تعالى دائمًا نازلاً إلى السماء. وذلك لاختلاف أوقات ثلث الليل الآخر على الأرض من بقعة

وسبب هذه الإلزامات الفاسدة هو قياسهم نزول الخالق عز وجل بنزول المخلوقين، والله سبحانه منزه عن ذلك وهذا هو سبب ردَّهم أو تأويلهم لكثير من نصوص الكتاب والسنة فهم لا يفهمون من هذه النصوص إلا التشبيه، فيهربون منه إلى التعطيل ولذلك (فكُلُّ مُعطَّل مُشبِّه).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «فهولاء الذين يتخيلون ما وصف رسول الله على به ربّه أنه مثل صفات أجسامهم كلهم ضالون. ثم يصيرون =

كيف، لأن الأخبار قد صَحَّت عن رسول الله عَلَي أنَّ الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة، والذين نقلوا إلينا هذه الاخبار هم الذين نقلوا إلينا

إلى قسمين:

أ-قسم علموا أنه باطل-أي: التشبيه-وظنوا أن هذا هو ظاهر النص ومدلوله، فصاروا: إما يتأولوه تأويلا يحرفون به الكلم عن مواضعه، وإما أن يقولوا: لا يفهم منه شيء، ويزعمون أن هذا هو مذهب السلف... وهذا من متشابه الحديث، فيلزمه أن يكون الرسول الذي تكلم بحديث النزول لم يدر هو ما يقول ولا ما عنى بكلامه، وهو المتكلم به ابتداء. فهل يجوز لعاقل أن يظن هذا بأحد من عقلاء بني آدم، فضلا عن الأنبياء، فضلا عن أفضل الأولين والآخرين وأعلم الخلق وأفصح الخلق وأنصح الخلق عن أللخلق عن الأنبياء، فضلا للخلق عن أنهم أهل السنة، وأن هذا القول الذي يصفون به الرسول وأمته هو قول أهل السنة...

ب وقسم ثان من الممثلين لله بخلقه، لما رأوا قول هؤلاء منكرا، وأن قول الرسول على حق، قالوا مثل تلك الجهالات، من أنه تصير فوقه سماء وتحته سماء، أو أن السموات ترفع ثم تعود، ونحو ذلك مما يظهر بطلانه لمن له أدنى عقل ولب. . ١٥. ه.

شرح حديث النزول (ص ١١٢ -١١٣).

ولو قدر هؤلاء وأولئك الله عز وجل حق قدره لما انقدحت في أذهانهم مثل هذه الشبه، ولا طرأت عليهم، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا قَدُرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرُه وَاللّهُ رَضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقَيَامَة وَالسَّمَوَاتُ مَطُويّاتٌ بِيمِينه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ ﴾. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: «ما السموات السبع والأرضون السبع، وما فيهن وما بينهن في يد الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم».

فمن هذه عظمته كيف يدور بالخلد أن يحصره مخلوق من مخلوقاته، أو سماء غير سماء ؟! حتى يقال: إذا نزل إلى السماء الدنيا لزم أن يصير العرش فوقه أو يصير شيئًا من المخلوقات يحصره، ويحيط به سبحانه. ثم إنَّ هذه الاعتراضات والشبه التي يلزمون بها من قال بنزول الله تعالى ـ على وفق ما = الأحكام من الحلال والحرام، وعِلْمَ الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، فكما قبل العلماء عنهم ذلك، كذلك قبلوا منهم هذه السنن، وقالوا: من رَدَّها فهو ضالٌّ خبيث، يحدرونه ويحذرون منه.

190 - 190 المعمر عمر بن أيُّوب السَّقطي، قال: حدَّثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدَّثنا أبو معمر القطيعي، قال: قال عَبَّاد - يعني ابن العوَّام -: قدم (١) علينا شريكٌ واسِطاً، فقلنا له: إنَّ عندنا قوما ينكرون هذه الأحاديث: ﴿ إِنَّ الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا ... و(٢) فقال شَرِيك: إنَّما جاءنا بهذه الأحاديث من جاءنا (٣) بالسنن عن رسول الله عَلَيْهُ : الصلاة والصيام، والزكاة والحج، وإنما عرفنا الله عز وجل بهذه الأحاديث.

صَحَّت به الأخبار - هي في الحقيقة لا تلزم المثبت وحده، وإنما تلزم قائل ذلك وهو رسول الله على الله على ذلك لازمًا لما قاله حقيقة - وهو في الحقيقة ليس بلازم كما سبق - وجب الإيمان به، إذ لازم الحقِّ حَقَّ، وإن لم يكن ذلك لازمًا فهذا اعتراض على النبي على وكذب عليه، وتقدم بين يديه. نعوذ بالله من الخذلان.

- (۱) في (م): «قال: قدم».
- (٢) في (ط) زيادة: «... وتحوه».
 - (٣) في (م): الجاءا.

خريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٠٨ (٢٧٣). وذكره الحافظ الذهبي كما في مختصر العلو (ص ١٤٩) بإسناد آخر صححه الألباني وعزاه إلى ابن منده في التوحيد من طريق أخرى عن عبّاد نحوه. وروى نحوه الدارقطني في الصفات ح: ٥٦ (ص ٧٣).

٦٩٥ - إسناده: صحيح. عَبَّاد: ثقة، تقدم في ح: ٤١٣. وأبو معمر: ثقة. تقدم في ح:

197- وعوثنا أبو سعيد الحسن بن على الجَصَّاص، قال حدَّثنا الرَّبيع بن سليمان، قال: قال الشَّافعي رحمه الله: « وليس في سُنَّة رسول الله عَيْكُ إلا اتباعها بفرض الله عز وجل، والمسالة: كيف (١) ؟ في شيء قد ثبتت فيه السنة مالا (٢) يسع عالماً، والله أعلم.

79V - و و و السيان أبو محمد عبد الله بن العباس الطَّيالسي، قال: (٣) حدَّثنا إسحاق بن / منصور الكوسج، قال: قلت لأحمد ـ يعني ابن حنبل ـ : (4/4.7) « ينزل الله (٤) ربنا تبارك وتعالى كُلَّ ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا» أليس تقول بهذه الأحاديث؟ و«يراه (٥) أهل الجنة _ يعني ربهم ـ عز وجل و الا تقبحوا الوجه، فإن الله عز وجل خلق آدم / على صورته ، و الشتكت (L/111) النار إلى رَبِّها حتى وضع فيها قدمُه » و « أن موسى لَطَمَ مَلْكَ الموت » ؟! . قال

⁽۱) في (ط): «بكيف».

⁽۲) في (ط): «مما».

⁽٣) ساقطة من (ن).

⁽٤) لفظ الجلالة غير مذكور في (ن) و(م) و(ط).

⁽٥) في (م): «يرونه».

٦٩٦ ـ إسناده: صحيح.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنّف.

٦٩٧ ـ إسناده: صحيح.

إسحاق بن منصور: ثقة، تقدم في ح: ٦٨١.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

(١) أحمد: كُلُّ هذا صحيح، قال إسحاق: «هذا صحيح، ولا يدفعه (٢) إلا مبتدع، أو ضعيف الرأي».

ابن علي الحلواني - بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين وماثتين - قال: حدَّثنا الحسن ابن علي الحلواني - بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين وماثتين - قال: سمعت مُطرِّف ابن عبد الله يقول: سمعت مالك بن أنس يقول (٣) - إذا ذُكِرَ عنده الزائغون في الدين - يقول: قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: ٥ سَنَّ رسول الله عَنْ وولاة الأمر بعده سُننًا، الأخذُ بها اتباع لكتاب الله عز وجل، واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله تعالى، ليس لأحد من الخلق تغييرها، ولا تبديلها، ولا النظر في شيء خالفها، من اهتدى بها فهو مهتد، ومن استنصر بها فهو منصور، ومن في شيء خالفها، من اهتدى بها فهو مهتد، ومن استنصر بها فهو منصور، ومن مصيرًا ٥، مصيرًا ٥،

قال مُحمد بن الحُسين رحمه الله:

وقد روى هذا الحديث (٤) عن النبي عَلَيْ جماعة كثيرة، بسنن ثابتة عند أهل العلم.

فإن قال قائل: من رواه عن النبي عَلِيُّ ؟

⁽١) في (م): «وقال».

 ⁽۲) في (م) و (ط) الايدعه».

⁽٣) ساقطة من (م) و (ط).

⁽٤) يعني: «حديث النزول».

٢٩٨ ـ إسناده: صحيح. تقدم مع تخريجه في ح: ٩٢.

قيل: رواه آبو هريرة عن (١) النبي عَلَيْكَ، ورواه أبو سعيد الخدري كذلك، ورواه عبد الله بن مسعود / كذلك، ورواه عثمان بن أبي العاص كذلك، ورواه عبادة بن الصامت كذلك، ورواه رفّاعة الجُهني كذلك، ورواه جُبير بن مُطعم كذلك، كُلُّ هؤلاء رووه عن النبي عَلَيْ وغيرهم، بمعنى واحد (*)، وسنذكر ذلك عنهم بالأسانيد الصِّحاح التي لا يدفعها العلماء.

799 - أَكْبِرِيْأُ أَبُو بِكُر ابِن أَبِي داود، قال: حدَّثنا أَبُو الطاهر أحمد بن

(١) مكررة في الأصل.

(*) هذا الحديث من الأحاديث المتواترة قاله ابن تيمية في شرح حديث النزول «ص ١٠٠ ـ ٢٠٠ و كذلك الحافظ الذهبي كما في مختصر العلو (ص ١١٠) وغيرهما . وقد رواه المصنف هنا عن ستة من الصحابة . فذكر أربع طرق عن أبي هريرة ، وست طرق عن أبي هريرة وأبي سعيد مقرونين ، وأربعًا عن رفاعة الجهني ، وطريقين عن ابن مسعود ، ومثلهما عن جُبير بن مطعم ، وطريق واحدة عن عبادة . وسنجعل تخريج روايات كل صحابي في أول رواية له .

وهناك روايات أخر عن هؤلاء الصحابة وعن غيرهم. لم يتعرض لها المصنّف ولم نتعرض لها نحن في التخريج بالتبع. فمن أراد الاستزادة فعليه مراجعة كتاب النزول للدارقطني فقد رواه عن اثني عشر صحابياً من طرق مختلفة».

أو كتاب عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني (ص٢٦ فما بعدها)، أو إرواء الغليل ح: ٤٥٠ (٢ مما بعدها) أو غيرها.

٦٩٩ ـ إسناده: صحيح.

* أبو عبدالله الأغر : سليمان المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان، ثقة، من كبار الثالثة. تقريب (١/ ٣١٥)، وتهذيب (١/ ١٣٩).

تخريجه:

رواه الإمام مالك في الموطأح: ١٣٠ (١/ ٢١٤) وأحمد في المسند (٢/ ٤٨٧) وليس فيه «وعن أبي سلمة» والبسخاري ح: ١١٤٥ (٣/ ٢٩) وح: ١٣٢١ (١٢٩/١١) وح: ٤٩٤٤، ومسلم ح: ٥٥٧ (١/ ٢١٥) وأبو داود (عون ١/ ٨٥) = عمرو المصري، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك ابن أنس، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأغر.

- وعن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله على قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء (١) الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ ومن يسألني فأعطيه؟ ومن يستغفرني فأغفر له؟».

• • ٧ - وَأَكْبِونِا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا سَلَمةُ بنُ شبيب، وخُشيشُ

(١) في (م): السماء.

و (٤/ ١٩٩) والترمذي ح: ٣٤٩٨ (٥/ ٢٧٥) والدارمي في الردّ على الجهمية (ص ٢٨٥) وابن خزيمة في الترحيد (ص ٢١٠٧) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢١٠٧ (ص ٢٨/ ٤٨٠) وابن أبي عاصم ح: ٤٩١ (١/ ٢١٧) والدارقطني في النزول ح: ٢٦ (ص ٢٠٠)، واللالكائي ح: ٧٤٧ (٣/ ٣٦٤) والبيهقي في سننة (٣/ ٢) وفي الاعتقاد (ص ٤٣) وفي الأسماء الصفات أيضا (٢/ ١٩٤) جميعهم من طريق مائك . . به ورواه المصنف في الحديث التالي . وأحمد في المسند (٢/ ٢٦٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٩٤ (١/ ٢١٧)، واللالكائي ح: ٥٤٧ (٣/ ٤٣٦) جميعهم من طريق

عيد الرزاق؛ عن معمر . . به . إلا أنه سقط من المسند اسم «عبد الرزاق» . ورواه المصنف في الحديث الذي يليه رقم ٧٠١ وأحمد في المسند (٢/ ٢٦٤ _

٢٦٥) وابن ماجة ع: ١٣٦٦ (١/ ٤٣٥) وعبد الله بن أحمد في السنة ع: ١١٠١ (٢/ ٤٨٥) وعبد الله بن أحمد في السنة ع: ١١٠١) والدار قطني في النزول (٢/ ٤٨٠)، والدار قطني في النزول

ح: ٢٥ (ص ١٠٨) جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري . . به . ورواه المصنّف في ح: ٧٠٢ والدارمي في سننه ح: ٤٨٧ (١/ ٢٨٦) من طرق عن الزهرى . . . به .

٧١٠ إسناده: صحيح.

*خُشيشُ بن أصرم: ابن الأسود، أبو عاصم النسائي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. تقريب (٢ ٢٢٣) وتهذيب (١٤٢/١).
 تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

ابن أصرَم، قالا: حدثنا عبد الرَّزَّاق، عن معمَر، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن، والأغرُّ أبو عبد الله، أنَّ أبا هريرة أخبرهما عن رسول الله والأغرُّ أبو عبد الله، أنَّ أبا هريرة أخبرهما عن رسول الله والمراز أنه قال: "يَنزِلُ ربنا عز وجل / كُلَّ ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر (١١٥٥) إلى سماء الدينا، فيقول: من يدعوني؟ فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له؟ ومن يسألني فأعطيه؟».

۱ * ۷ - أفبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البُخاري، قال: حدَّثنا / (۱۸۲) محمد بن سُلَيْمان لُوَين، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزَّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله عَلَيْهُ قال: «ينزل الله عز وجل في كل ليلة إلى سماء الدينا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يستغفرني فأغفر له؟ حتى يَطلُع الفجر»/.

فبذلك كانوا يَسْتحِبُّون (١) آخر الليل.

(١) في هامش الأصل: «يسبحون»، وعليها حرف (خ).

تخريجه:

٧٠١- إسناده: صحيح.

تقدم في ح: ٦٩٩.

وهذه الزيادة: «فبذلك كانوا يستحبون آخر الليل» عند أحمد (٢/ ٢٦٤) لكن قال الألباني: «الظاهر أنها مُدرَجةٌ في الحديث من بعض رواته ولعله الزُّهري» ١. هـ إرواء الغليل (٢/ ١٩٦).

الله عبد الله عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَعَوي قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهرَاني، قال: حَدَّثنا فُليح بن سليمان، عن الزهري، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأغرّ-صاحب أبي هريرة - أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله عَلَيَّة: "ينزل ربنا عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا كُلَّ ليلة، فيقول: "من يسألني أعطه، ومن يدعني أستجب له، ومن يستغفرني أغفر له».

فبذلك كانوا (١) يُفضِّلون صلاة آخر الليل على أوَّلهِ.

٣ - ٧٠٣ أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر قاضي حلب قال:
 حد ثنا المُؤمَّل بن إِهَاب، قال: حدثنا مَالكُ بنُ سُعير (٢) ، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأبي سعيد.

- (١) في (ن): «فلذلك يفضلون».
- (٢) في (ط) زيادة: «ابن خمس التميمي».

* فيه: فُليح بن سليمان: ابن أبي المُغيرة الخُزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني ويقال: فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة: ١٦٨هـ. تقريب (١١٤/٢).

لكن تابعه إبراهيم بن سعد كما في الحديث السابق. والحديث له طرق صحيحة كما تقدم.

تخريجه:

تقدم في ح: 199 م.

٧٠٣- إسناده: صحيح.

* فيه مالك بن سُعير: ابن الخُمس، لا بأس به، من التاسعة، مات على رأس المائتين. تقريب (٢/ ٢٢)، وتهذيب (١٧/١٠).

وفيه أيضًا: مُؤمَّل بن إهاب: الرَّبعي العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل =

۲۰۲- إسناده: حسن.

ـ وعن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغرّ، عن أبي هريرة، وأبي سعيد.

وحبيب بن أبي ثابت، عن أبي مُسْلِم الأغرّ، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالا: قال رسول الله عَلَيْ : "إنَّ الله عز وجل يُمْ هِل حتى إذا كان شطر الليل نزل تبارك وتعالى إلى سماء(١) الدنيا. فقال: هل من مستغفر فيغفر له، هل من داع فيستجاب له، هل من تائب فأتوب عليه، حتى يَنْفجرَ الفجْرُ».

في (م) و (ط): «السماء».

الرَّملة، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، مات ٢٥٤هـ. تقريب (٢/ ٢٩٠). وتهذيب (١٠/ ٣٨١).

لكن لهما متابعات كما في الأحاديث التالية.

* أبو مسلم الأغر: المديني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة، وهو غير سكمان الأغر الذي يكنى أبا عبد الله - المتقدم في الاحاديث السابقة - وقد قلبة الطبراني فقال: «اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله». تقريب (١/ ٨٢)، وتهذيب (١/ ٣٦٥).

تخريجه:

ذكر المصنف ست طرق إلى أبي هريرة وأبي سعيد:

فالأول: وهي هذه، طريق مالك بن سُعير، عن الأعمش.. به رواها ابن أبي عاصم في السنة -: ٩٠٠، ٥٠١ (١/ ٢٢٠) والدارقطني في النزول -: ٦٢ و ٦٤ (ص ١٣٧) و (١٣٨) و (١٣٨) و (١٣٨) من طريق أبي عوانة، عن أبي إسحاق بمثله.

وانظر مسسند أبي عسوانة (٢/ ٣١٤). والدارقطني في النزول -: ٥٥ ٥٥ (ص١٤). (ص١٣٤).

الثاني: وهي طريق سفيان، عن أبي إسْحَاق. . به ذكرها المصنَّف في ح: ٧٠٤. الثالث: وهي طريق شعبة، عن أبي إسحاق. . ذكرها المصنف في ح: ٧٠٥ رواه مسلم ح: ٧٥٨ (١/ ٥٢٣) وأحمد في المسند (٣/ ٣٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢٦) واللالكائي ح: ٧٤٦ (٣/ ٤٣٧) والدارقطني في النزول ح: ٥٤ (ص = ٤ • ٧ - و لحثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطرز، قال: حدَّثني القاسم بن دينار، قال: حدَّثنا مصعب بن المِقدام، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد، وأبي هريزة قال: شَهِدا به على نبيّهما أنهما سَمِعاهُ يقول ـ أو قال ـ: سمعتهما يشهدان به على رسول الله على أنه قال (١): «إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله عن وجل إلى السماء

(١) مكررة في (م);

١٣٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٩٦).

الرابع: طريق شريك، عن أبي إسحاق. ذكرها المصنَّف في ح: ٧٠٦.

الخامس: طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن إسحاق. ذكرها المصنف في ح: ٧٠٧ رواه أحمد في النزول ج: ٥٦ (ص ١٣٤).

السادس: طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق. رواه أحمد (٢/ ٣٨٣) و (٣/ ٤٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢٦) وأبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف أصحاب الحديث ح: ٦٩ (ص ٤٠).

والحديث رواه مسلم أيضاح: ٧٥٨ (١/ ٥٢٣) والدارقطني ح: ٥٣ (ص ١٣٢)، كلاهما من طريق منصور، عن أبي إسحاق به. . وغيرهما.

٧٠٤. إسناده: صحيح.

* فيه أبو إسحاق السبيعي: ثقة عابد اختلط بآخرة. تقدم في ح: ٤٠٩؛ لكن تابعه حبيب بن ثابت والأعمش، كما في الحديث المتقدم وكذلك رواية شعبة عنه في ح: ٧٠٥. وقد روى عنه قبل اختلاطه.

* وفيه مصعب بن المقدام: الخَثْعمي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ثلاثة ومائتين. تقريب (٢/ ٢٥٢)، وتهذيب (١/ ١٦٥). لكن له متابعات كما في الحديث المابق والأحاديث التالية.

* القاسم بن زكريا بن دينار: القرشي، أبو محمد الكوفي، الطحان، وربما نسب إلى جدِّه ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود: ٢٥٠هـ. تقريب (٢/ ١١٦)، وتهذيب (٨/ ٣١٣).

تخريجه: تقدم في ح: ٧٠٣.

٥ • ٧ - أفيرنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدَّثنا محمد بن بَشَّار - بُندَار وقال: حدَّثنا شُعبة، عن أبي إِسحاق، عن الأغر، قال: حدَّثنا شُعبة، عن أبي إِسحاق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على رسول الله عَلَي قال (١): "إنَّ الله عز وجل يُمهِلُ، حتى إذا كان ثلث الليل فيقول: هل من سائل؟ هل من تاثب؟ هل من مستغفر من ذنب؟ قال: فقال له رجل: حتى يطلع الفجر؟ قال: نعم».

7 • ٧ - وأفرونا ابن أبي داود، قال: حدّثنا مصعب بن محمد بن مصعب قال: حدثنا يزيد _ يعني: ابن هارون _ قال: أخبرنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة أنهما شهدا به على رسول الله عَيْلُهُ، / فأنا (٢) أشهد به عليهما: "أَنَّ الله عز وجل يُمهل، (١٨٢)

⁽١) في (ط): «إنه قال».

⁽۲) في (م) و (ط): «وأنا».

٧٠٥. إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ٧٠٣.

٧٠٦ إسناده: حسن.

 ^{*} فيه شريك: صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي القضاء. لكنه متابع كما في
 الأحاديث السابقة واللاحقة.

^{*} وفيه مصعب بن محمد بن مصعب: وهذا لم أجد له ترجمه فيما لدي من مراجع، لكنه متابع كما تقدم.

تخريجه: تقدم في ح: ٧١٣.

حتى ذهب ثلث الليل الأول، نزل إلى السماء الدنيا فقال: هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل يعطى؟».

٧٠٧- أَكْبِرِنَا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا سلمة بن شبيب، قال: حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن أبي إسحاق وذكر الحديث إلى آخره نحوه.

٠٠٠٨ - وَالْكِبُونَا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا محمد بن عثمان العِجلي قال: حدَّثنا / عُبيدُ الله ـ يعني: ابن موسى ـ عن إسرائيل، عن أبي إسحاق ـ وذكر الحديث إلى آخره نحوه .

و ٧٠٠ عدانا هِ المعالى عَمان الأنماطي، قال: حدانا هِ شام بن عَمَّار الدمشقي، قال: حداثنا عبد الحميد بن أبي العِشرين، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة قال: حدثني عَطاء بن يَسار، قال: حَدَّثني رِفاعةُ ابن عرابة الجهني قال: صدرنا (١) مع رسول الله عَلَيْكُ من مكة، فقال رسول الله عَلَيْكَ :

⁽١) في (م) و (ط): «حدرنا».

٧٠٧ إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في ح: ٧٠٣.

۷۰۸ ـ إسناده: صحيح.

 ^{*} محمد بن عثمان بن كَرامَة الكوفي: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦هـ.
 تقريب (٢/ ١٩٠)، وتهذيب (٩/ ٣٣٨).

تخريجه: تقدم في ح: ٧٠٣.

٧٠٩ إسناده: صحيح.

 ^{*} فيه هشام بن عمَّار: صدوق كَبرَ فصار يتلقن، تقدم في ح: ٣٥. لكن له متابعات =

"إذا (١) مضى شطر الليل - أو قبال: ثلثاه - ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول (٢): لا أسأل عن عبادي غيري ،/ من ذا الذي يسألني؟ (٢١٠) أعطيه، من ذا الذي يدعوني استجيب له؟، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ حتى ينفَجر الصبعُ.

(١) في (م) زيادة: «قال».

(۲) في (م): «فقال».

كما في الأحاديث التالية.

* وفيه أيضا عبد الحميد بن أبي العشرين: صدوق أخطأ. تقدم في ح: ٣٥. وقد توبع كما في الأحاديث التالية.

* يَحْيَى بِنَ أَبِي كَثِيرٍ . ثَقَة ثبت لكنه يدلِّس ويرسل . تقدم في ح : ٧ . لكنه صَرَّح هنا بالتحديث .

* هلال بن أبي ميمونة: هو هلال بن علي بن أسامة العامري المدني، وينسب إلى جدِّه. قال في التهذيب: «ويقال ابن أبي ميمونة». ثقة من الخامسة. مات سنة بضع عشرة ومئة. تقريب (٢ / ٣٢٤)، وتهذيب (١ / ٨٢).

١٠٠ : عطاء بن يسار: ثقة فاضل: تقدم في ح: ٢٠٠ .

تخريجه:

رواه الدارمي في سننه ح: ١٤٨٩ (١/ ٢٨٦) وابن ماجة ح: ١٣٦٧ (١/ ٤٣٥) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٦) وابن حبان في صحيحه ح: ٩ (موارد ص ٣٧) والملالكائي ح: ٧٥٥ (٣/ ٤٤١) والمدارقطني في النزول ح: ٦٩: (ص ١٤٦) جميعهم من طريق الأوزاعي . . به .

ورواه الإمام أحمد (١٦/٤ بأطول مما هنا) والمصنف في ح: ٧١٧ من طريق رَوَّاد، عن الأوزاعي . . به .

ورواه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٤٨) وأحمد في المسند (٤/ ١٦) وأبو داود الطيالسي ح: ١٢٩١ (ص ١٨٢) والدارمي في سننه ح: ١٤٩٠) (١/ ٢٨٧) وفي الرد على الجهمية (ص ٢٨٥) وفي الرد على المريسي (ص ٣٧٧) وابن تحزيمة في التوحيد (ص ١٣٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢١٨) وابن حبان في صحيحه، والطبراني في الكبير (٥/ ٤٤) واللالكائي ح: ٥٥٧ (٣/ ٤٤٠) =

• ١٠- المحتلفة المو بكر ابن أبي داود، قال: حدّ ثنا محمد بن الصبّاح، قال: حدثنا إسماعيل / بن عُليّة، عن هِشَام الدَّستُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي مبمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة الجُهني، قال: قال رسول الله عَلى الإقامة الله الأول - أو قال ثلثاه - ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، يقول: لا أسأل عن عبادي أحدًا غيري، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسئلني فأعطيه؟ حتى ينفجر الفجر - وقال مرّةً: حتى ينفجر الصّبح».

(١) في (م) و(ط): «حدثنا).

(3/117)

والدارقطني في النزول ح: ٦٨ (ص ١٤٥) والمصنف في ح: ٧١٠و ٧١١ جميعهم من طريق هشام الدستوائي. . به

والحديث رواه أبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف ح: ٧٨ (ص ٤٦). وصححه ابن القيم في مختصر الصواعق (٢/ ٢٣٦).

وقال الشيخ الوادعي: «الحديث على شرط الشيخين، ويحيى بن أبي كثير، وإن كان مدلسا فقد صرَرَّح بالحديث عند أحمد في بعض الطرق وعند ابن خزيمة ويعقوب الفسوي، وهذا الحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلم أن يخرجاها. . ٤، الشفاعة (ص ١١٧).

٧١٠ إسناده: صحيح.

* ومحمد بن الصبَّاح: هو الدُّولابي: ثقة حافظ تقدم في ح: ٣٥٨.

ويحيى بن أبي كثير قد صرَّح بالسماع في الحديث السابق.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٧١١ إسناده: صحيح.

* والحسين المروزي: صدوق، ووثقه غير واحد. تقدم في: ١٢٩. وهو هنا مقرون بغيره من الثقات. المبارك، قال: حدَّثنا هشام، عن يحيى بن أبي كشير، عن هلال بن أبي ميْمُونة، عن رفاعة الجُهَني.

قال ابن صاعد: هكذا قال لنا، عن عبد الله بن المبارك، ونقص من الإسناد عطاء بن يسار، فحدثناه الحسين بن الحسن، ويعقوب بن إبراهيم الدُّورَقي، وزياد بن أيوب، قالوا: حدُّثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدُّثنا هشام الدستوائي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يَسار، عن رفاعة الجُهني ـ واللفظ لابن المُبارك ـ قال: أقبلنا مع رسول الله عَلَي حتى إِذا كُنَّا بالكُّديد ـ أو قال: بقُديد (١) ـ جعل رجال منَّا يستأذنون على أهليهم، فيأذن لهم، فحمد الله عز وجل، وقال خيرًا، وقال: «إذا مضى نصف الليل ـ أو قال: ثلثه (٢) ـ ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فيقول: لا أسأل عن / عبادي غيري، من ذا الذي يستغفرني فأغفر (3/1/5) له؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ حتى ينفجر الصبح»./ (4/411)

> ٧١٢- وأغبرنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن خلف العَسْقلاني قال: حدَّثنا رَوَّاد (٣) بن الجَّراح، قال: حدَّثنا الأوزاعي، عن يحيى

⁽١) موضع بين مكة والمدينة.

⁽٢) في (م) و(ط): «ثلث»، ولعلّ الصواب: «ثلثاه» كما في الحديث المتقدم، وهو الموافق لسائر الروايات.

⁽۳) في (م): «داود».

وزياد بن أيوب: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٢٧٢.

تخريجه:

تقدم في ح: ٧٠٩.

٧١٧- إسناده: حسن.

بن أبي كثير، عن هِلال بن أبي ميمونة، عن رِفّاعة الجُهني ـ قال رَوَّاد: ابن عراية ـ وذكر الحديث نحوه.

وعلي ابن المنذر الطَّرِيقِي، قال: حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، عن إِبراهيم وعلي ابن المنذر الطَّرِيقِي، قال: حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، عن إِبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله _ يعني ابن مسعود _ قال: قال رسول الله عن أبي الله عز وجل يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي، ثم يهبط إلى السماء الدنيا، ثم يبسط يديه _ وقال علي بن المنذر: يده (٢) _ ألا عبد يسألني أعطيه؟ قال: فلا (٣) يزال كذلك حتى يطلع الفَجْر».

⁽١) في (م) و (ط): الحدثنا».

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «فما».

^{*} فيه روّاد بن الجراح: أبو عصام العسقلاني: أصله من خراسان صدوق، اختلط بأخرة فتُرك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد. من التاسعة. تقريب (١/ ٢٥٣). تهذيب (٣/ ٢٨٨)، والكواكب النيرات (ص ١٧٦). لكن تابعه ُجّمٌ غفيرٌ من العلماء سبق بعضهم في الروايات السابقة.

^{*} وَمحمد بن خلف: ابن عمّار، أبو نصر، العسقلاني، صدوق، من الحادية عشرة مات سنة: ٢٦٠هـ. تقريب (٢/ ١٥٨)، وتهذيب (٩/ ١٤٩). وقد توبع كما تقدم

نخريجه:

تقدم في تخريج - : ٧٠٩.

٧١٣ - إسناده: حسن.

^{*} فيه إبراهيم الهجري: وهو إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق، لين الحديث، رفع موقوفات، من الخامسة، قال ابن عدي: «أحاديثه عامتها مستقيمة المعنى، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص، عن عبد الله. وهو عندي ممن يكتب حديثه أ. ه.

٧١٤ - ويحفر بن محمد الصندلي، قال: حدَّثنا زهير بن محمد الصندلي، قال: حدَّثنا زائدة، قال: محمد المروزي، قال: أخبرنا (١) معاوية بن عمرو، قال: حدَّثنا زائدة، قال: حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله يعني: ابن مسعود ـ

(١) في (م) و(ط): «حدثنا».

الكامل (١/ ٢١٦)، والتاريخ الكبير (١/ ٣٢٦) (١/ ٣٨٨، ٤٠٣) التقريب (١/ ٤٣) التهذيب (١/ ٢١٤) الخلاصة (ص ٢٢). وقد تابعه أبو إسحاق عند أحمد (١/ ٣٨٨، ٤٠٣).

* أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة. ثقة. تقدم في ح: ٤١٠.

محمد بن فُضيل: صدوق عارف، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٢. لكنه متابع.
 تابعه زائدة في الحديث التالى، وتابعه غيره كما في التخريج.

*علي بن المُنذر: صدوق يتشيّع. تقدم في ح: ٣١٠. وجاء مقروناً بهارون بن إسحاق: وهو صدوق أيضاً. تقدم في ح: ٦٧١.

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (١/ ٣٨٨و ٤٠٣) من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص. بمثله.

ورواه أحمد (١/ ٩٤٦) والدارقطني في النزول ٨و ٩ (ص ٩٨) و(٩٩) والمصنّف في الحديث التالي جميعهم من طريق زائدة، عن إبراهيم. . به.

ورواه الدارمي في الردعلى الجهمية (ص ٢٨٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٤ ـ ١٠٥) والدارقط شي في المنزول ح ١٠ و ١١ و ١٠ (ص٩٩) والدارقط شي في المنزول ح ١٠ و ١١ و (٩٩) (ص٩٩، ١٠٠) جميعهم من طريق إبراهيم، عن أبي الأحوص . . به .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٥٣/١٠) وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح».

١٤٧- إسناده: حسن، كسابقه.

* وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي. ثقة ثبت، صاحب سنة، تقدم في ح: ٥٩٥.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

عن النبي على قال: «إن الله عز وجل يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي، ثم يهبِطُ إلى السماء الدنيا، فيبسط يده (١) عز وجل فيقول: ألا عبد يسألني فأعطيه، حتى يطلع الفجر».

قال: حدَّثنا هشام بن عبد الملك، قال: أخبرنا حمَّاد بن سَلمَة، عن عمْرو بن قال: حدَّثنا هشام بن عبد الملك، قال: أخبرنا حمَّاد بن سَلمَة، عن عمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبير، عن أبيه أنَّ رسول الله عَن قال: «ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فأغفر له؟».

٢١٧-(٢) والمحافظ جعفر الصندلي، قال: حدَّثنا زُهير بن محمد

* فيه هشام بن عبد الملك: صدوق: ربَّما وهم، تقدم في ح: ١٣٣ ؟ لكن تابعه إسحاق ابن عمر بن سَلِيط، وعُبيد الله بن محمد بن حفص، كما في الحديث التالي. * نافع بن جُبير بن مَطعم، النوفلي، أبو محمد، أو أبو عبد الله ، المدني: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ٩٩هد. تقريب (٢/ ٢٩٥) تهذيب (١٠/ ٤٠٤).

تخريجه:

رواه أحمد في المستد (٤/ ٨١) والدارمي في سننه ح: ١٤٨٨ (١/ ٢٨٦) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٠ (١/ ٢٢١ / ٢٢٢) وابن خزيمة في التوخيد (ص٣٣١) والدارقطني في النزول ح ٤ و٥ (ص ٩٣ ـ ٩٤) واللالكائي ح: ٥٠٧ (٤٤٣/٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٩٦) جميعهم من طريق حماد به سلمة، عن عمرو.. به وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٥٤) وقال: رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى، ورجالهم رجال الصحيح، ورواه الطبراني» ا.هـ.

٧١٦ إسناده: صحيح.

⁽۱) في (ط): «يديه».

⁽۲) في (م) و (ط): قدم ح: ۷۱۷ على ح: ۷۱٦.

٧١٥ إسناده: صحيح.

إسحاق بن عمر بن سكيط الهُذلي، أبو يعقوب البصري، صدوق. من العاشرة. =

المروزي قال: حدَّثنا إسحاق بن عمر (١) بن سليط، وعُبيدُ الله بن محمد بن حفص قالا: حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جُبير بن مطعم، عن أبيه، أن رسول الله عَيَّا ... وذكر مثل الحديث إلى آخره ».

سُفيان، وعبد الله بن محمد بن النَّعمان، قالا: حَدَّثنا عبد الرحمن بن المبارك، سُفيان، وعبد الله بن محمد بن النَّعمان، قالا: حَدَّثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: حدثنا فضيل بن سليمان، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله عَلَيْ : «ينزل ربنا عز وجل كُلَّ ليلة إلى السماء الدنيا حيث (٣) يبقى ثلث الليل الآخر،

مات سنة ٢٢٩هـ أو بعدها بسنة. تقريب (١/ ٥٩) وتهذيب (١/ ٢٤٤) وقد جاء مقرونا به:

* عبيد الله بن محمد بن عائشة: اسم جده حفص بن عمر بن موسى. قيل له: ابن عائشة والعائشي، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، ثقة جواد، رُمي بالقدر ولم يثبت. من كبار العاشرة. مات سنة ٢٢٨هـ. تقريب (١/ ٥٣٨)، وتهذيب (٧/ ٤٥).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٧٧ - إسناده: ضعيف. فيه علتان:

أ. فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال، من الخامسة، قتل سنة ١٣١ هـ. تقريب (١/ ٦٢) وتهذيب (٢٥٧/١). ب- وفيه فضيل بن سليمان: النَّميري، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الشامنة، مات سنة ١٨٣ هـ. وقيل غير ذلك. تقريب (١/ ١١٢)، وتهذيب (٨/ ٢٩١).

⁽١) في (م) و (ط): «عمرو». والصواب المثبت.

⁽٢) في (م) و (ط): «أبو بكر ابن أبي داود».

⁽٣) في (م) و (ط): «حين».

نيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب / له؟ ألا ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له؟ ألا مُقتَّرٌ عليه رزقه يدعوني فأرزقه، ألا مظلوم يدعوني دعوني فأنك عنه؟ قال: فيكون كذلك حتى / يصبح فأنك عنه؟ قال: فيكون كذلك حتى / يصبح

الصبح - وذكر الحديث».

(0/1/9)

النبونا ابن أبي داود /، قال: حدّثنا سَلَمَةُ بن شَبيب، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا (١) عبد الرحمن بن البَيْلَماني قال: «ما من ليلة إلا ينزل ربّكم عز وجل إلى السماء، فما من سماء إلا فيها كرسي، فإذا نزل إلى السماء خَرَّ أهلها سُجَّدًا (٢) حتى يرجع، فإذا أتى السماء الدنيا أطَّتُ وترعدت من خشية الله ، وهو باسط [يديه] (٣) يدعو عباده، يا عبادي، من يدعني

- (١) في (م) و (ط): «حدثني».
- (٢) في (م) و (ط): «سجود».
 - (٣) في (م) و (ط): «يد».

عبد الرحمن بن المبارك: العيشي الطفاوي، البصري، ثقة، من كبار العاشرة.
 تقريب (١/ ٤٩٦). تهذيب (٦/ ٢٦٣).

- * موسى بن عقبة: ثقة فقيه، إمام في المغازي. تقدم في ح: ٤١٦
- # عبد الله بن محمد بن النعمان: ثقة مأمون. تقدم في ح: ٦٠١.
 - والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة، سبق ذكر بعضها.

خريجة:

عزاه الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٠ /٣) إلى الطبراني. وكذلك الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٥٤) عزاه إليه في الكبير والأوسط وقال: «إسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة، ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح»

٧١٨ - إسناده: ضعيف مقطوع.

* فيه عبد الرحمن بن البَيْلمَاني مولى عمر، مدنى، نزل حَرَّان. قال أبو حاتم: =

(١) أجبه، من يتب إليَّ أتب عليه، من يستغفرني أغفر له، ومن يسألني أعطه، من يقرض غير معدم (٢) ولا ظلوم.. أو كما قال».

قال محمد بن الحُسين رحمه الله:

فيما ذكرته كفاية لمن أخذ بالسنن، و[تلقاها] (٣) بأحسن قبول، ولم يعارضها بكيف ولِمَ، واتَّبع ولم يبتدعْ.

٧١٩ - ٢٠٩ ابن صاعد أبو محمد (٤) ، قال: حدَّثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شيهَاب قال: بلغنا عن رجال من / أهل العلم أنهم كانوا يقولون: «الاعتصام (٣١٣) بالسُّنَن نجَاةٌ».

(ليِّنٌ) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الحافظ: ضعيف من الثالثة. المغنى (٦/ ٣٧٧) والتقريب (١/ ٤٧٤).

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٧١٩- إسناده: صحيح.

ويونس بن زيد: ثقة إلا أنَّ في روايته عن الزهري وهمًا قليلا. تقدم في ح: ٣٥. إلا أنه يرفع هذا الوهم متابعة الأوزاعي له كسما عند ابن بطة في الكبرى ح: ١٣٨ (ص١٦٠) وغيره

تخريجه:

رواه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٨١) والدارمي في سننه (١/ ٤٤).

وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٦٩) والقاضي عياض في الشفا (٢/ ١٤).

وابن بطة في الكبرى ح: ١٣٨ (ص ١٦٠). من طريق يونس بن يزيد . . به.

⁽١) في (م) و (ط): "يدعوني". وهي في هامش الأصل بعدها حرف (خ)، وفي أصل (ن): "يدعوني" وفوقها "يدعني" بعدها حرف (خ).

⁽۲) في (م) و (ط): «معدوم».

⁽٣) في الأصل: تلقا.

⁽٤) في (م) و (ط): «أبو محمد ابن صاعد».

• ٧٢- عائنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن مُدرك القاضي (١) قال: حدَّثنا الهَيْثَمُ بن خارجة، قال: حدَّثنا الهيئثَمُ بن خارجة، قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم، قال: سألتُ الأوزاعي، والشوري، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، عن الأحاديث التي فيها الصفات، فُكُلُّهُم قال: «أمرُّوها كما جاءت بلا تفسير (٢) ».

تخريجه:

⁽١) كذا في جميع النسخ: والصواب: القاص. بالصاد المهملة.

⁽٢) أي تفسير الكيفية. لا تفسير معاني الألفاظ، كما قال الإمام مالك رحمه الله في الاستواء: (الاستواء معلوم أي من حيث المعنى والكيف مجهول .. الخ) قال الذهبي: "هذا ثابت عن مالك، وتقدم نحوه عن ربيعة شيخ مالك وهو قول أهل السنة قاطبة ..) مختصر العلو (ص ١٤١). ومما يدل على أنّا المراد بالتفسير المنفي هنا هو تفسير الكيفية لا تفسير المعنى ورود الرواية نفسها عن الوليد قال: سألت الأوزاعي والليث بن سعد ومالكا والثوري عن هذه الأحاديث التي فيها الرؤية وغير ذلك، فقالوا: "أمضها بلاكيف» مختصر العلو (ص ١٤٣). قال العلامة ابن القيم: "ومراد السلف بقولهم بلاكيف. بلاكيف. هو نفي للتأويل، فإنه التكييف الذي تزعمه أهل التأويل، فإنه مم الذي يثبتون كيفية تخالف الحقيقة، فيقعون في ثلاثة محاذير: نفي الحقيقة، وإثبات التكييف بالتأويل، وتعطيل الرب تعالى عن صفته التي النفسه . وأما أهل الإثبات فليس أحد منهم يكيف ما أثبته الله تعالى لنفسه . وأما أهل الإثبات فليس أحد منهم يكيف ما أثبته الله تعالى لنفسه . وأما أهل الجيوش الإسلامية (ص٧٧).

٧٢٠_إسناده:

^{*} فيه عمر بن مدرك: ضعيف. وقال يحيى بن معين: كَذَّاب. تقدم في ح: ٥٧٢ ، لكن تابعه مسحمد بن بشر بن مَطَر، عند البيه قي في الأسماء والصفات (٢/ ١٩٨) وإسماعيل بن آبي الحارث عند أبي عثمان الصابوني في عقيدة السلف ح: ٩٠ (ص ٥٦) وغيرهم.

^{*} والهيشم بن خارجة: صدوق. تقدم في ح: ٢٣.

رواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٩٨) وفي الاعتقاد (ص٤٤) وابن عبد البر في الانتقاء (ص٣٦) وأبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف أصحاب الحديث ح : ٩٠ (ص٥٥) من طريق الهيثم . . به . وذكره الحافظ الذهبي في مختصر العلو (ص ١٤٢) قال الألباني : «إسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات . .».

۵۳ بــاب

الإِيمان بأنَّ الله عزَّ وجلَّ خَلَقَ آدم على صُورتِه، بلا كَيفٍ

ا ٧٢١ عجانا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر عني: محمد العدني - قال: حدَّثنا سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلِيَّة: «إذا ضرب أحدكم فليتجنَّب الوجه، فإنَّ الله عز وجل خلق آدم على صورته»(١).

(١) للعلماء من هذا الحديث أربعة مواقف نجملها فيما يلي:

الأول: إنكار ثبوت الحديث، والنهي عن التحدث به. روى ذلك العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٢) عن الإمام مالك رحمه الله. ونقل ذلك الذهبي في الميزان (٢/ ٢٥١).

وقد ردَّ عليه وبين ثبوت الحديث وصحته، وذكر طرق الحديث. ومنها ما ذكره المصنَّف هنا.

الثاني: إرجاع الضمير إلى آدم عليه السلام: ونسب ابن قتيبة هذا القول إلى قوم من أهل الكلام «تأويل مختلف الحديث (ص ٢١٩) وقال الحافظ ابن حجر: «اختلف إلى ماذا يعود الضمير، فقيل: إلى آدم، أي: خلقه على صورته التي استمر عليها إلى أن أهبط وإلى أن مات دفعا لتوهم من يظهر أنه لما كان في الجنة كان على صفة أخرى. أو ابتداء خلقه كما وجد. ولم ينتقل في النشأة كما ينتقل ولده من حالة إلى حالة. . . إلخ». (فتح الباري ٢١١٣) واستدلوا على ذلك برواية أبي هريرة عند البخاري: (خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً. . الحديث) (الفتح ٢١١٣) قال الحافظ: «وهذه الرواية تؤيد قول من قال: إنَّ الضمير لآدم. (الفتح ٢١٢٣).

الثالث: إرجاع الضمير إلى المضروب. وهذا ما ذهب إليه ابن خزيمة في التوحيد (ص٣٧) وقال الحافظ ابن حجر: «الأكثر أنه يعود على المضروب _

٧٢١. إسناده: صحيح.

فيه العدني: صدوق. تقدم في ح: ٣٧. لكن تابعه الإمام أحمد، كما في المسند =

لما تقدَّم من الأمر بإكرام وجهه، ولولا أنَّ المراد التعليل بذلك لم يكن لهذه الجملة ارتباط بما قبلها». الفتح (٥/ ١٨٣).

الرابع: إرجاع الضمير إلى الرحمن سبحانه وتعالى. كما جاء مصرّحاً به في رواية ابن عسمر انظرح: ٧٢٥ ورواية أبي هريرة وهو ما ذهب إليه المصنّف رحمه الله .

وقد حكم بصحة هذه الزيادة (في صورة الرحمن عز وجل) إسحاق بن راهويه، والإمام أحمد كما في الميزان (٢/ ٤٢٠) وانظر الفتح (٥/ ١٨٣) حيث نقل كلام إسحاق وأحمد عن حرب الكرْمَاني في كتاب السنة.

كما صححها الحافظ الذهبي في الميزان (٢/ ٢٠٪) وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥/ ١٨٣) «رجاله ثقات» وانظر تخريج ح: ٧٢٥.

وهذه الزيادة عند ثبوتها تقطع النزاع والاختلاف الحاصل في عود الضمير كما حصل في القولين الثاني والثالث. ولذلك قال الطبراني في كتاب «السنة» حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قال رجل لأبي: إنَّ رجلا قال: خلق الله آدم على صورته أي الرجل - فقال الإمام أحمد «كَذَبَ. هو قول الجهمية». الميزان (١/٣/١) والفتح (٥/١٨٣).

وقال حمدان بن علي الوراق إنه سمع الإمام أحمد وسأله رجل عن حديث الخلق الله آدم على صورته على صورة آدم - «فقال أحمد: فأين الذي يروي عن النبي عَن النبي عَن الله خلق آدم على صورة الرحمن؟». ثم قال: «وأي صورة لآدم قبل أن يُخْلَق!» الميزان (١/ ٣٠٣). وقد نُسبَ للإمام أحمد أنه قال خلاف هذا القول. ولكنه لا يصح انظر الميزان (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣) وعقيدة أهل الإيمان للشيخ/ حمود التويجري (ص١٨ - ١٩).

قال ابن قتيبة : «والذي عندي والله تعالى أعلم - أنَّ الصورة ليست بأعجب من اليدين والأصابع والعين ، وإنَّما وقع الإلف لتلك لمجيئها في القرآن ، ووقعت الوحشة من هذه لأنها لم تأت في القرآن . ونحن نؤمن بالجميع . ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد . (تأويل مختلف الحديث ص ٢٢١) .

⁽٢/ ٢٤٤) والحُميدي كما في الأسماء والصفات للبيهقي (٢/ ١٧) وأبو معمر القطيعي كما في الحديث التالي. ومحمد بن ميمون كما في الذي يليه وغيرهم انظر التخريج.

.....

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ في كتابه ـ "بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية" أو "نقض تأسيس الجهمية" في ردِّه على أساس التقديس للرازي في المجزء الذي لم يطبع بعد، والمُتَعلِّقُ بموضوع حديث الصورة والذي اختصره فضيلة الشيخ / حمود التويجري ونشره مع كتابه عقيده أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن . طبع دار اللواء بالرياض في عام ١٤٠٧هـ .

قال رحمه الله: «والكلام على ذلك أنْ يقال: هذا الحديث لم يكن بين السلف نزاع في أن الضمير عائد إلى الله. فإنَّه مستفيض من طرق متعددة، عن عدد من الصحابة وسياق الأحاديث كلها تدل على ذلك. . . » عقيدة أهل الإيمان (ص ٥٤).

ثم قال: "لما انتشرت الجهمية في المائة الثالثة جعل طائفة الضمير فيه عائداً إلى غير الله تعالى، حتى نُقلَ ذلك عن طائفة من العلماء المعروفين بالعلم والسنة في عامة أمورهم كأبي ثور وابن خزيمة، وأبي الشيخ الأصبهاني. ولذلك أنكر عليهم أئمة الدين وغيرهم من علماء السنة. . النفس المرجع (ص٥٥).

وممن رد على ابن خزيمة الإمام أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي الشافعي في كتابه الذي سماه «الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول إلزامًا لذوى البدع والفضول».

وذكر الحافظ أبو موسى المديني فيما جمعه من مناقب الإمام قوام السنة أبي =

تخريجه:

رواه مسلم -: ٢٦١٧ (١٦ ٢٠١١) من طريق العدني . . به . ورواه البخاري في الفتن -: ٢٥٥٩ (٥/ ٢٨١) من طريق سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . ومن طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة . ورواه أحمد في المسند (٢/ ٢٤٤ ، وابنه في السنة -: ٤٩١ (١/ ٢٦٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٧) جميعهم من طريق سفيان ، عن أبي الزناد . . به . ورواه الإمام أحمد (٢/ ٢٥١ - ٤٣٤) وابن أبي عاصم في السنة -: ١٩٥ و -: ٠٢٥ ورواه الإمام أحمد (٢/ ٢٥١ - ٤٣٤) وابن أبي عاصم في السنة -: ٤٤ ، والمفات -: ٤٤ ، ٢٥ و المنات -: ٤٤ ، والمفات -: ٤٤ ميعهم من طريق ابن عجد لان . . به . وانظر (٢/ ١٧٧) والمصنف في -: ٧٢٥ جميعهم من طريق ابن عجد لان . . به . وانظر حديث ابن عمر في -: ٧٢٥ .

القاسم إسماعيل بن محمد التيمي قال: «سمعته يقول: أخطأ محمد بن إسحاق بن خزيمة في حديث الصورة، ولا يطعن عليه بذلك. بل لا يؤخذ عنه هذا فحسب. المرجع السابق (ص٦١).

وقد رد شيخ الإسلام في هذا الجزء المذكور بعاليه على من أعاد الضمير إلى غير الله تعالى، وفند جميع التأويلات التي يمكن أنّ يُؤوّل بها الحديث ومنها تأويلات ابن خزيمة، ثم من جاء من بعده من المُتكلِّمين كالرازي - الذي ألّف الكتاب ردا عليه - والغزالي وابن عقيل.

كما ردّ على من طعن في صحة الحديث ومنهم ابن خزيمة رحمه الله تعالى . كما جمع الشيخ/ حمود التويجري أطراف الأحاديث الواردة في المسألة ، وفنّد الطعون الواردة عليها قديمًا وحديثًا . وجمع أقوال العلماء في المسألة ذاتها .

كما أن لفضيلة الشيخ حَمَّاد بن محمد الأنصاري الأستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية مقالة بعنوان: (تعريف أهل الإيمان بصحة حديث صورة الرحمن) نشرها في مجلة الجامعة السلفية في الهند في ذي القعدة سنة الفقيهي في هامش كتاب العدد: الرابع - وقد نقلها فضيلة الدكتور علي الفقيهي في هامش كتاب الصفات للدارقطني بتحقيقه - تكلم الشيخ عن حديث الصورة من حيث المتن والسند، ومن خرَّجه ، ومن صحّمه ، وخلاصة البحث . وخلص بقوله: «نعم قد تبين مما ذكرنا أعلاه أنَّ هذا وخلاصة البحث . وخلص بقوله: الإمام أحمد بن حنبل وزميله إسحاق بن الحديث صححه أئمة الحديث : الإمام أحمد بن حنبل وزميله إسحاق بن راهويه ، والحافظان الذهبي وابن حجر العسقلاني ، وكفى بهؤلاء قدرة في هذا الشأن ، وليس مع من أنكر صحة هذا الحديث حجة يدلي بها إلا عدم إلفه لهذه اللفظة ، كما قال ابن قتيبة . والله أعلم » ا . هـ (هامش ص ٢٢ من كتاب الصفات للدارقطني) .

وسيأتي الكلام على تخريجه أعني حديث ابن عمر - في ح: ٧٣٥. وأما صفة الصورة. فقد ثبتت إضافتها إلى الله عز وجل في غير ما ذُكر . فقد ثبت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام البخاري في صحيحه في الرقاق ح: ٣٧٧٦ (١١/ ٤٤٤) ومسلم في الرؤية ح: ١٨٢، والترمذي ح: ٢٥٥٧ وغيرهم .

حيث قال عَيْ فِي حديث طويل: «.. فيأتيهم الله في صورته. فيقول: أنا =

القطيعي قال: حدَّثنا سُفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: القطيعي قال: حدَّثنا سُفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلِيَّة: «الاتُقبِّحوا الوجه، فإنَّ الله عز وجل خلق آدم على صورته».

قال: حدَّثنا محمد بن ميمُون الخيَّاط المكي، قال: حدَّثنا سُفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله عَلَيْ وابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة...

قال: قال أبو الزناد في حديثه: قال رسول الله عَلَيْهُ: «إذا ضربتم فاجتنبُوا الله عَلَيْهُ: «إذا ضربتم فاجتنبُوا الوجْه، فإنَّ الله عز وجل خلق آدم على صورته».

ربكم فيقولون: أنت ربنا. . فيتبعونه . . الحديث كما وردت أيضاً في غير هذا الحديث . انظرها مجموعة في عقيدة أهل الإيمان (ص٤٣).

ولهذا فالواجب الإيمان بها كما جاءت مع نفي التشبيه كسائر بقية الصفات. كما ذهب إلى ذلك المصنف وغيره من علماء السلف رحمهم الله تعالى . وأقول كما قال الإمام الذهبي: «أما معنى حديث الصورة فنرُد علمه إلى الله ورسوله، ونسكت كما سكت السلف، مع الجزم بأن الله ليس كمثله شيء». الميزان (٢/ ٤٢٠) والله عز وجل أعلم وأحكم.

٧٢٧-إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٧٢٣ - إسناده: صحيح.

* فيه محمد بن ميمون الخيَّاط البزار، أبو عبد الله المكي: صدوق ربَّما أخطأ من العاشرة. مات سنة ٢٥٣ هـ. تقريب (٢/ ٢١٢) وتهذيب (٩/ ٤٨٥)؛ لكنه متابع كما في الحديثين السابقين وتخريجهما.

تخريجه:

تقدم في ح: ٧٢١.

وقال ابن عجلان: عن سعيد، عن أبي هريرة قال: «لا تَقُلُ قَبَّحَ اللهُ وجُهك، ولا وجه من أشبه وجهك، فإنَّ الله عيز وجل خلق آدم على صورته».

ابن عبد الحميد أيضًا، قال: حدثنا محمد بن المُثنى عبد الحميد أيضًا، قال: حدثنا محمد بن المُثنى عن المُثنى عن الله عن الله عن الله عن سعيد، عن الله عن سعيد، عن الله عن سعيد، عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن وجل خلق آدم على صورته».

و ٧٢٥ وَالْكِبِانِا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البُّخاري، قال: حدَّنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قال: حدَّننا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَيَّاتُ : «لا تُقبِّحُوا الوجه، فإنَّ ابن آدم خلق على صورة الرحمن جَلَّ وعزَّ».

(١) في (ن) و(م) و(ط): فليجتنب.

۷۲٤ إسناده: صحيح.

* فيه محمد بن عَجلان: صدوق اختلَطَ عليه أحاديث أبي هريرة. تقدم في ح: ٢١٢ . لكنه متابع كما في الأحاديث السابقة وتخريجها .

تخريجه:

تقدم في ح: ٧٢١.

٧٢٥ إستاده: رجاله ثقات.

 « فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت. وهو ثقة فقيه فاضل إلا أنه كثير الإرسال والتدليس.
 عدّه الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلّسين ومن العلماء من قبل عنعنتهم مثل الإمام مسلم رحمه الله وغيره. تقدم في ح: ٢٠١.

* عطاء: هو ابن أبي رباح: ثقة فقيه فاضل. تقدم في ح: ١٠٦.

* وإسحاق بن إبراهيم: هو ابن راهويه: الثقة الحافظ المجتهد قرين الإمام أحمد.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

هذه (١) [من السنن] (٢) التي يجب على المسلمين الإيمان بها، ولا يقال فيها: كيف؟ ولِمَ؟ بل تستقبل (٣) بالتسليم والتصديق، وترك النظر كما قال من تقدَّم من أئمة المسلمين.

تقدم في ح: ١٨٦.

والحديث أعلَّهُ ابن خزيمة بمخالفة الأعمش للثوري في إسناده؛ حيث أرسله الثوري، ولم يقل: عن ابن عمر. وبتدليس الأعمش وقد عنعن.

وكذلك حبيب بن أبي ثابت وقد عنعن. انظر كتاب التوحيد (ص٣٨) لكن الأعمش لا تضر عنعنته؛ لأن الحافظ ابن حجر عدَّه من المرتبة الثانية من المدلسين وهم: «من احتمل الأثمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقِلَّة تدليسه» (تعريف أهل التقديس ص ٢٣).

وحبيب بن أبي ثابت. من المرتبة الثالثة من المدلسين. وقد قبل بعض العلماء عنعنتهم ومنهم الإمام مسلم في صحيحه كما تقدَّم.

لكن يشهد له حديث أبي هريرة الذي رواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٢٥١ (١/ ٢٣٠) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي يونس سليم بن جبر ، عن أبي هريرة يرفعه . . ورواه الدارقطني من حديث ابن لهيعة أيضًا عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه . (الصفات ح: ٤٩ (ص ٦٥) وابن لهيعة وإن كان سيئ الحفظ كما تقدم في ح : ٤٤ إلا أنّة يصلح في الشواهد والمتابعات ، ولهذا فالحديث لا يقل عن درجة التحسين إن لم يصل إلى درجة الصحة . والله أعلم .

وقد فند شيخ الإسلام هذه العلل، وردَّ عليها ردا تفصيليا: الواحدة تلو الأخرى كما في عقيدة أهل الإيمان (ص٧٧) فما بعدها.

والحديث صححه إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل كما في الميزان (٢/ ٤٢٠) والفتح (٥/ ١٨٣) وصححه الحافظ الذهبي كما في الميزان أيضًا. كما صححه =

⁽۱) في (ن): «هذا».

⁽٢) سأقطة من الأصل (ع).

⁽٣) في (ن) و (م): «يستقبل».

٧٢٦ كوثنا أبو نصر محمد بن كُردي، قال: حدَّثنا أبو بكر المرُّوذي قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي ترُّدُها (١) الجهمية في الصفات، والإسراء (٢)، والرؤية، وقمة العَرْش، قَصَحَّحَها، وقال: قد (٣) تَلَقَّتهَا العلماء بالقبول (٤)، تُسَلَّم الأخبار كما جاءت».

(٣) ساقطة من (ط).

الحاكم في المستدرك (٢/ ١٩٣) ووافقه الذهبي.

وهذا الحديث ضَعَف الشيخ الألباني إسناده للعلل الثلاث التي ذكرها ابن خزيمة كما في رياض الجنة. ح: ١٥٥ (١/ ٤٢٩) وزاد عليه رابعة في السلسلة الضعيفة ح: مريان الجنة وي السلسلة الضعيفة ح: قي البرا (٣١٦/٣) وهي أنَّ الذهبي قد نسب جرير بن عبد الحميد إلى سوء الحفظ في آخر عمره، ويُردُّ عليه بأن الذهبي نفسه قد صحح هذه الرواية كما تقدَّم، كما طعن فيه الشيخ الألباني أيضًا من حيث المتن، واعتبره مخالفًا للأحاديث الصحيحة. وفي هذا الاعتبار نظر لأنه مفسرٌ لها لا مُخالف. والله أعلم.

تخريجه

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩٩٨ (١/ ٢٦٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٥ ٥ و ١٥ (١/ ٢٢٨ - ٢٢٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص٣٨) والدارقطني في الصفات ح: ٥٥ و ٤٨ (ص ٥٦) و(ص ٦٤) والحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٩) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. واللالكائي ح: ٢١٧ (٣/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤) جميعهم من طريق جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر.. فذكره.

ورواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٨) وفيه عنعنة حبيب.

وذكره الهيئمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٠٦) وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسماعيل الطَّالقَاني. وهو ثقة وفيه ضعف» ١. هـ.

وللحديث شأهد من حديث أبي هريرة تقدَّم الكلام عليه وتخريجه.

٧٢٦ إسناده: فيه شيخ المصنف مجهول الحال: تقدم في ح: ٧٢٥.

⁽١) في (ن): «يردها».

⁽٢) في (ط) «الأسماء» ولعله يقصد المنكرين للإسراء والمعراج يقظة لا منامًا بجسده وروحه ﷺ .

ـ قال أبو بكر المروذي: وأرسل أبو بكر وعشمان أبناء أبي شيبة إلى أبي عبد الله يستأذنانه في أن يحدِّثا بهذه الأحاديث التي ترُدَّها (١) الجهمية، فقال أبو عبد الله: «حَدَّثوا بها، فقد تلَّقتها العلماء بالقبول» وقال أبو عبد الله: «تُسلَّمُ الاخبارُ كما جاءت».

قال محمد بن الحُسَين رحمه الله:

سمعت أبا عبد الله الزّبيري رحمه الله وقد سئل عن معنى هذا الحديث و فذكر مثل ما قيل فيه / ثم قال أبو عبد الله: «نؤمن بهذه الأخبار التي جاءت (١١٨٥) كما جاءت، ونؤمن بها إيمانًا، ولا نقول: كيف، ولكن ننتهي في ذلك إلى حيث انتُهِي بِنا، فنقول من ذلك ما جاءت به الأخبار كما جاءت » . / / (٢٥٥) (٢٥٠)

⁽١) في (ن): «يردها».

تخريجه:

ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٥٦) في ترجمة أبي بكر المرُّوذي.

٤ ٥- بـــاب

الإِيمانُ بأنَّ قُلوبَ الخلائِق بَيْنَ أصبُعيْن مِنْ أصابِعِ الرَّبِّ عزَّ وجلَّ بلا كَيف

٧٢٧ - ١٠ الفضل جعفر بن محمد الصّندلي، قال: حدَّثنا رُهير بن محمد الصّندلي، قال: حدَّثنا رُهير بن محمد المروزي، قال: حدَّثنا أبو عبد الرحمن المُقري، قال: حدَّثنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبدالرحمن الخُبُلي، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: إنَّه سمع رسول الله عَلَيْهُ يقول: ﴿إِنَّ قلوبَ بني المع عبد الله بن أصبعين من أصابع الرحمن جل وعز، كقلب واحد (١) ، يصرف آدم كُلَّها بين أصبعين من أصابع الرحمن جل وعز، كقلب واحد (١) ، يصرف (٢) كيف شاء» ثم قال عَلِي : «اللهم مُصِّرف القلوب اصرف (٣) قلبي لطاعتك».

⁽١) في (م)و (ط): «رجل واحد».

⁽۲) في (ط): «يصرفها».

⁽٣) في (ط): «صرف».

٧٢٧ إسناده: حسن.

[#] فيه أبو هانئ الخولاني: لا بأس به. تقدم في ح: ٣٤١.

^{*} حيوة بن شريح: ابن صفوان التَّجيبي، أبو زُرعَه المصري، ثقة ثبت، فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ١٥٨ هـ وقيل: ١٥٩هـ. تقريب (٢٠٨/١) وتهمذيب (٢٩/٢)).

والحديث له شواهد كثيرة صحيحة . وقد أخرجه مسلم في الصحيح كما سيأتي . تخريجه :

هذا حديث صحيح مشهور، ذكر المصنّف له طريقين عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وآخرين عن عائشة، وآخر عن الخرية وآخر عن النواس بن سمعان. وتخريج حديث كل صحابي في مكانه.

٧٢٨ - ٢٢٨ - ١ عبد الله جعفر بن إدريس القزويني: قال: حدَّ ثنا يعيى بن عبدك القزويني، قال: حد تُنا أبو عبد الرحمن المُقري - وذكر الحديث مثله إلى آخره.

٧٢٩ - ٧٢٩ المؤتنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدّثنا محمد بن منصور الطُّوسي قال: حدَّثنا حاجب بن الوليد، قال: حدثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم، عن مُقاتل / بن حَيَّان، عن شهر بن حَوشَب، قال: قلت لأم سلمة: ما كان أكثر دعاء النبي عَيِّكُ [إذا كان عندك؟](١) قالت: كان يقول: «يا مُقلِّب كان أكثر دعاء النبي على دينك» قلت: أتخشى علينا؟ فقال: «إنَّ القُلُوبَ بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل، ما شاء أزاغ، وما شاء أقام».

(١) ساقط من الأصل.

فحديث عبد الله ابن عمرو بن العاص هذا رواه أحمد (٢/ ١٦٨) ومسلم في القدرح: ٢٦٥ (٤/ ٤٥) والدارمي في الردَّ على المريسي (ص ٤١٩)، وابن أبي عسساصم في السنة ح: ٢٢٧ (١/ ١٠٠) واللالكائي ح: ٧١٠ (٣/ ٤٢١) والدارقطني في السفات ح: ٢٩ (ص ٤٥) والبيه في الأسماء والصفات (٢/ ٤٢١) والدارقطني في المسماع أبا عبد والصفات (٢/ ٧٣) جميعهم من طريق أبي هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبُّلي. . فذكره.

٧٢٨- إسناده: حَسن، كسابقه.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٧٢٩ إسناده: حسن.

فيه شهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، منهم من وثّقه، ومنهم
 من ضعفه. تقدم في ح: ٣٤.

* ومقاتل بن حيَّان: صدوق فاضل/ تقدم في ح: ١٥٥. وقد تابعه عبد الحميد بن بهرام وأبو كعب وهو ثقة وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين . كما في التخريج.

* إبراهيم بن أدهم: ابن منصور العجلي، وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي =

• ٧٣- و المحقوم بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدَّثنا زُهير بن محمد المروزي، قال: حدثنا الوليد بن المروزي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت سالمًا الخَيَّاط يقول: سمعت [الحسن مالا أحصيه (١).

(١) في (ن): «أحصي».

الزاهد، صدوق، من الشامنة، مات سنة ١٦٢. تقريب (١/ ٣١)، وتهذيب (١/ ١٠٠).

• وفيه بقيّة مدلس. تقدم في ح: ٢ وقد عنعن؛ لكنه متابع كما في التخريج.

حاجب بن الوليد: ابن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب الشامي نزيل بغداد:
 صدوق من العاشرة. مات سنة ٢٢٨هـ. تقريب (١/ ١٣٨)، وتهذيب (٢/ ١٣٤).

ه محمد بن منصور: ثقة تقدم في ح: ٥٨٧.

والحديث له شواهد صحيحة كما تقدم في الحديث السابق وما قبله وكما سيأتي.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ٩٢٤٦ (١٠/١٠٠) وأحمد في المسند (٦/ ٣١٥) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٢٢ (١/ ١٧٨) وابن أبي عاصم ح: (١/ ١٠٠) جميعهم من طريق أبي كعب صاحب الحرير عن شهر.. به.

ورواه أحمد في المسند (٦/ ٣٠٢) والدارمي في الردِّ على المريسي (ص ٤٢٠) وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٣١ (٢/ ٥٢) جميعهم من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر . . به .

ورواه ابن خزيمة في التوحيد (ص٨١) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي عن شهر. . به .

وذكره المصنّف من طريق الحسن، عن أمّه، عن أم سلمة في الحديث التالي. ولم أقف على من خرجه من هذا الطريق. وإن كان ذكره المصنّف في ح: ٣٢١ من طريق الحسن عن عائشة. وتقدم تخريجه هناك.

والحديث ذكره الهيشمي في المجمع (٧/ ٢١٠) وقال: «رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثق. وفيه ضعف» ١. هـ.

٧٣٠ إسناده: حسن.

فيه أم الحسن: وهي خيرة مولاة أم سلمة. مقبولة يعني عند المتابعة ـ ذكرها ابن حبان في الثقات. من الثانية. تقريب (٢/ ٩٦)، وتهذيب (١٢/ ١٦). يذكر عن أمّه قالت: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت [(١) رسول الله عَنَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَنَا الله عَنَا الله عَنْ الله عَنَا ا

٠٣١- أَلْبِإِنَا أَبُو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّ ثنا محمد بن رَنْبُور المَكِّي، قال: حدَّ ثنا فُضيلُ بن عياض، عن الأعمش عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله عَلَيْ يُكثِر أن يقول: «يا مقلب القلوب، ثَبِّتٌ قلبي على دينك، فنقول له يا رسول الله؛ أتخشى علينا وقد آمنا بك وآمنا بما جئت به؟ فقال: «إنَّ قُلُوبَ الخلائق بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل، إن شاء هكذا، وإن شاء هكذا».

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٧٣١- إسناده: حسن.

وقد تابعها شهر بن حوشب في الحديث السابق.

^{*} وفيه: سالم: ابن عبد الله الخياط البصري، نزل مكة ، وهو سالم مولى عكاشة، وقيل هما اثنان، صدوق سيئ الحفط من السادسة. تقريب (١/ ٢٨٠)، وتهذيب (٣/ ٢٣٩). وقد توبع متابعة قاصرة كما تقدم.

 ^{*} محمد بن سعيد الأصبهاني: ثقة ثبت، تقدم في ح: ٢٠١.

^{*} فيه أبو سفيان: وهو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكافي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة، عَدَّه الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن هنا. تقريب (١/ ٣٨٠)، وتهذيب (٥/ ٢٦)، وتعريف (ص٨٨). وقد تابعه يزيد الرَّقاشي في الحديث التالي وهو ضعيف.

^{*} ومحمد بن زنبُور المكيِّي: صدوق له أوهام، من العاشرة، مات في آخر سنة: ٢٤٨هـ. تقسريب (٢/ ١٦١)، وتهمذيب (٩/ ١٦٧). لكنه متسابع كمما ترى في_

(١) «أبو جعفر محمد» مطموسة من (م).

التخريج.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ٩٢٤٥ (٢٠٩/١٠) وأحمد في المسند (٢/١١٢ د ١١٢) واحمد في المسند (٢/٢١٢ د ٢٥٠) والترمذي في سننه ح: ٢١٤٠ (٤٤٨/٤) وقال: «حسن» وابن أبي عاصم في السنة ح: ٢٢٥ (١/١/١) والدارقطني في الصفات ح: ٢٥ (ص٥٣٠) جميعهم من طريق الأعمش، عن أبي سفيان عن أنس. به.

ورواه الدارمي في الردّعلى المريسي (ص ٢٤) وابن ماجة في الدعاء ح: ٣٨٣٤ (٢/ ١٢٠) والدارقطني في الصفات ح: ٢٤ (ص ٥٤). والمصنّف في الحديث التالى. جميعهم من طريق الأعمش، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس.. به.

ورواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٨) لكن سقط منه ما قبل الأعمش. وقال عن أبي سفيان عن جابر (كذا !) فذكره. والحديث له شواهد صحيحة. تقدم بعضها وسيأتي بعضها الآخر.

٧٣٢ إستاده: خسن.

* فيه يَزيد الرَّقاشي: ضعيف في ح: ٣٣٢ لكن تابعه أبو سفيان كما في الحديث السابق.

* وفيه إبراهيم بن عُينة: ابن أبي عمران الهلالي، مولاهم، الكوفي، أبو إسحاق أخو سفيان، صدوق يهم، وقال النسائي: «ليس بالقوي» وقال أبو حاتم: «أتى بمناكير». من الثامنة. مات قبل المائتين. تقريب (١/ ٤١)، وتهذيب (١/ ٩٠١)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٢) وقد تابعه فضيل بن عياض ـ كما في الحديث السابق وغيره ـ كما في التخريج.

٧٣٣ - ١ حفر بن محمد الصندلي، قال: حد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حد ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: حد ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد القُرشية، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله عَلَي يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قلت: يا رسول الله؛ أو تخاف؟ قال: «وما يؤمنني وإنّما قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل، إذا شاء أن يقلب قلب عبد قلبه أ.

* الهيشم بن خالد ويقال: ابن جنان كذا في التقريب بجيم ونون وفي النسخة المحققة جناد وفي الخلاصة: أو ابن جناد، وفي الميزان: الهيثم بن محمد بن جناد والمجهني، أبو الحسن الكوفي، ثقة من الحادية عشرة. مات سنة ٢٣٩. تقريب (٢١/٣١) وفي المحققة (ص ٥٧٧) تهذيب (١١/ ٩٥) والميزان (٤/ ٣٢١) والخلاصة (ص ٤١٣).

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٧٣٣-إسناده: ضعيف.

* فيه أم محمد القرشية: وهي أمية بنت عبد الله ويقال: أمينة. وهي أم محمد امرأة والله علي بن زيد بن جُدْعَان وليست بأمّه. من الثالثة. لم يذكر الحافظ فيها جرحًا ولا تعديلاً. تقريب (٢/ ٥٩٠)، وتهذيب (٢/ ٢٠٧).

قال الشيخ الألباني: مجهولة. انظر رياض الجنة (١/١١). وقد تابعها الحسن كما في ح: ٣٢١.

وفيه علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان. ضعيف تقدم في ح: ٩٨.

يعقوب بن إسحاق: ابن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرئ، النحوي، صدوق، من صغار التاسعة. مات سنة ٢٠٥ه. تقريب (٢/ ٣٧٥) وتهذيب (١١/ ٣٨٧) والحديث له شواهد صحيحة. كما تقدم وكما سيأتي.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف -: ٩٢٤٨ (١٠/ ٢١٠) وفي الإيمان -: ٧٥ (١٠/ ٢١٠) وفي الإيمان -: ٧٥ (ص١٩) وأحمد في المسند (٦/ ٢٥١) والدارمي في الردّعلى المريسي (ص٤١٩) وابن أبي عاصم في السنة -: ٢٢٤ (١٠٠/) جميعهم من طريق علي بن زيد، عن أم محمد عن عائشة . . به .

٧٣٤ - و٢٠ و المستدلي جعفر بن محمد (١)، قال : حدّ ثنا زهير ابن محمد المروزي، قال: أخبرنا المُؤمَّل بن الفَضل، ومحمد بن سعيد الاصبهاني، قالا: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد (٢) بن جابر يقول: حدثنى بُسْر (٣) بن عبد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النَّوَّاس بن سمعان، يقول: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: هما من قلب إلا وهو بين أصبعين من / أصابع رَبِّ العالمين إذا شاء أنْ يزيغه أزاغه قال: فكان رسول الله عَلَيْ يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

(b/TIV)

نخريجه:

⁽١) في (م) و(ط): «جعفر بن محمد الصندلي».

⁽٢) في (ط): "زيد"، وهو خطأ.

⁽٣) في (ط): «بشر بن عبيد الله»، والصواب: المثبت.

وتقدم الحديث من طريق الحسن، عن عائشة في ح: ٣٢١ وتخريجه هناك،

٧٣٤. إسناده: صحيح.

الوليد بن مسلم: مدلس تقدم في ح: ١٥ لكنه صرّح بالتحديث هنا.

بُسرُ بن عبد الله: الحضرمي الشامي، ثقة حافظ، من الرابعة. تقريب (١/ ٩٧)، وتهذيب (١/ ٤٣٨).

^{*} المؤمّل بن الفضل: الجزري، أبو سعيد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠هـ أو قبلها. تقريب (٢/ ٢٩٠)، وتهذيب (٢/ ٣٨٣). وقد جاء هنا مقرونًا مع محمد بن سعيد الأصبهاني وهو ثقة ثبت. ترجمته في ح: ٢٠١.

رواه أحمد (٤/ ١٨٢) والدارمي في الرد على المريسي (ص ٤١٩) وابن ماجة ح: ٩ (١/ ٧٢) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٥٠)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٩١ (١/ ٩٨) وابن حبان في صحيحه (المواردح: ٩٤١٩ ص ٥٠٠). والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٩) و(٤/ ٣٢) وقال: «على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي والدارقطني في الصفات ح: ٣٤ (ص ٥٥) وابن منده في الرد على الجهمية ح: ٨٠ (ص ٨٧): والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٧٤) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد . . به

٧٣٥ – ٩٣٥ الصندلي جعفر (١) ، قال: حدَّ ثنا محمد بن المُثنَّى ، قال: سمعت ما قال النبي عَلَّ : «يا (١١٨٥) (١١٨٥) معت ما قال النبي عَلَّ : «يا (١١٨٥) (١١٨٥) معت مع قلب النبي عَلَّ : «قلب ابن آدم بين معلى دينك» ، وقال عَلَّ : «قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الله عز وجل». ثم قال بِشر (٣) : «هؤلاء الجهمية يتعاظمون هذا».

٧٣٥ إسناده: صحيح.

* وبشر بن الحارث: ابن عبد الرحمن المروزي: نزيل بغداد، أبو نصر الحافي، الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة، من العاشرة مات سنة ٢٧٧هـ. وله ست وسبعون سنة. تقريب (١/ ٩٨)، وتهذيب (١/ ٤٤٤).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

⁽١) في (م): سطران غير واضحين. وفي (ط): «وحدثنا جعفر الصندلي».

⁽٢) في (ن): «بشير»، وُهُو خطأً.

⁽٣) في (ن) و(م) و(ط): «بشرين الحارث».

ه ه – بـــــاب

الإِيمان بأنَّ الله عز وجل يُمسكُ السَّماواتِ على إِصبع، والأَرضين على إِصبع، والجبالَ والشَّجرَ على إِصبع والخلائِق كُلَّها على إِصبع، والماءَ والثَرى على إِصبع (١)

٧٣٦ ألبونا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكِشّي، قال: حدَّ ثنا علي بن عبد الله الكِشّي، قال: حدَّ ثنا علي بن عبد الله المدني، قال: حدَّ ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال: جاء حَبْرٌ (٢) من اليهود إلى رسول الله عَلَيُهُ فقال: «إذا كان يوم القيامة جعل الله تبارك وتعالى السماوات على أصبع، والأرضين على أصبع، والجبال على إصبع، والخلائق كلها على أصبع، ثم يهزهن، ثم يقول: أنا الملك. قال: فلقد رأيت رسول الله

٧٣٦ إسناده: صحيح.

تخريجه:

هذا حديث صحيح مشهور. ذكر المصنف له أربع طرق كُلها عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة وهو السَّلماني عن عبدالله بن مسعود فذكره وهي:
الأولى: رواية بحرير، عن منصور . . به وهي المذكورة هنا في ح: ٧٣٦. رواها البخاري في التوحيد ج: ٧١٥٧ (١٤٧/٤) ومسلم ح: ٢٧٨٦ (٢١٤٧/٤) والدارمي في الردِّ على المريسي (ص ٤١٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٤١٥ (١٨/٣) وابن جرير في التفسير (٤٢/٢٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٧) واللالكائي م: ٢٠٧ (٤١٨/٣) والبيهتي في الأسماء والصفات (١٩/٢).

⁽١) في (م) و(ط): قدَّم الماء والثرى على الخلائق.

⁽۲) في (م) و(ط) الرجل.

عَيِّكُ صَحِكَ حتى بدت نواجذه تصديقاً له (١) ثم قرأ رسول الله عَيِّكَ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينه . . ﴾ (٢) .

(۱) ضَحك منه النبي عَلَى لموافقته للصواب. وهذا مما بقي صحيحًا عند أهل الكتاب لم يُصبهُ التحريف. ومما أقرَّهُ الإسلام. أما قول بعض المعطّلة في الزمن الغابر وفي زماننا هذا: إنَّ ضحك النبي عَلَى إنِّما هو من جرأة اليهود على التشبيه، فهذا تَمَحُّل يعوذه الإنصاف، وطعن في النبي على . لأنه عليه الصلاة والسلام إذا سمع الباطل يغضب لله، وينكر المنكر، ولا يمكن أن يقرَّه ويضحك منه، وهذا ـ على زعمهم ـ طعن في ذات الله عز وجل وتشبيه . وهو من أكبر المنكرات وطعن في العقيدة الإسلامية الصحيحة ، فكيف يضحك منه النبي على ولا ينكره؟!! سبحانك هذا بهتان عظيم .

(٢) سورة الزمر، آية: (٦٧).

الثانية: رواية أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن، عن منصور.. به وهي المذكورة في الحديث التالي رواها أحمد في المسند (١/ ٤٥٧) والبخاري في التفسير ح: ١٨١١ (٨/ ٥٠٠) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٤٩٠ (١/ ٢٦٥) وابن منده في الردِّ على الجهمية ح: ٦٤ (ص ٨٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٦٨). الثالثة: رواية الثوري، عن منصور والأعمش.. به وهي المذكورة عند المصنف بعد

الثالثة: رواية الثوري، عن منصور والأعمش. . به وهي المذكورة عند المصنف بعد الحديث التالي.

رواها أحمد (١/ ٤٢٩) والبخاري ح: ٧٤١٤ (٣٩٣/١٣) وعبد الله بن أحمد ح: ٥٤١ (٣٩٣/١٣)، وابن أبي عاصم ح: ٥٤٢ (م/ ٣٧١)، وابن أبي عاصم ح: ٥٤٢ (م/ ٣٧١) وابن خزيمة في التوحيد (ص/٧٧) وابن منده في الردَّ على الجهمية ح: ٣٢ (ص/٤٤). والدارقطني في الصفات ح: ٣٠ - ٢٦ (ص/٤٤). وأشار إليها البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٦٩).

الرابعة: رواية الضحاك، عن سفيان، عن منصور، ذكرها المصنِّف في ح: ٧٣٩ رواها الدارقطني في الأسماء والصفات ح: ٢٧ (ص٤٤).

هذا وقد تابع علقمة عبيدة. حيث رواه أحمد (١/ ٣٧٨) والبخاري في التوحيد -: ٧٤٨ (٢/ ٢٨٨) و (٢ ٢٨٨) و (٢/ ٢٨٨) و (٢ ٢٥٨) و (٢ ٢٥٨) و (٢ ٢٥٨) و (٢ ٢٥٨) و ابن أجمد -: ٤٦٥ (١/ ٢٣٩) و ابن وعبدالله بن أحمد -: ٤٦١ (١/ ٢٦٥) و ابن أبي عاصم -: ٤٣٠ (١/ ٢٣٩) و ابن منده في الرد على الجهمية -: ٢٦ (ص٨٨) جرير في التفسير (٢٢ / ٢٦ - ٢٧) و ابن منده في الرد على الجهمية -: ٢٦ (ص٨٨)

قال: حدَّثنا عبد الوهاب الورَّاق، قال: أخبرنا هاشم (١) بن القاسم، عن أبي معاوية شيبان بن / عبد الرحمن، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: جاء حبر إلى النبي عَلَيْ فقال: يا محمد أو يا رسول الله؛ إن الله تبارك وتعالى يوم القيامة يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع، ثم يهزهن فيقول: أنا الملك. قال: فضحك النبي عَلَيْ حتى بدت نواجذه تصديقًا لقول الحبر».

٧٣٨ و عبد الله محمد بن مَخلَد العَطَّار، قال: حَدَّثنا محمد بن سعيد القطَّان، عن سفيان محمد بن الوليد البُسري، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد القطَّان، عن سفيان -

(١) في (م) و(ط): «هشام»، وهو خطأ.

والدارقطني في الصفيف الصفيات ح: ١٩ - ٢٤ (ص ٤٠٠٠) واللالكاتي ح: ٧٠٨ (٣/ ٢١) والواحدي في أسباب النزول (٣/ ٢١) والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٩١) جميعهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. . فذكره.

٧٣٧ ـ إسناده: صحيح.

* شيبان بن عبد الرحمن: التميمي، مولاهم ، النحوي، أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة: بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة. مات سنة ١٦٤ هـ. تقريب (١/ ٣٥٦)، وتهذيب (٢/ ٣٧٣).

تخريجه:

(トリカ)せ)

تقدم في الحديث السابق

٧٣٨ إسناده: ضحيح.

محمد بن الوليد: ابن عبد المجيد القُرشي البُسري، البصري، يلقب: حمدان، ثقة _

يعني الشوري - قال: حدَّننا (١) منصور، وسليمان - يعني (٢) الأعمش - عن إبراهيم (٣)، عن عبيدة، عن عبد الله: أن يهوديا جاء إلى النبي عَلَيْهُ فقال: يا محمد؛ إنَّ الله عز وجل يُمسك السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والمجبال على إصبع، والمشجر على أصبع (٤)، والخلائق على أصبع، ثم يقول: والجبال على إصبع، والشجر على أصبع (٤)، والخلائق على أصبع، ثم يقول: أنا الملك. قال (٥): فضحك النبي عَلَيْهُ حتى بدت نواجدُهُ، وقال: ﴿ وَمَا قَدُرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرُهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطُويًاتٌ بيَمينه . ﴾ (٦)

قال يحيى بن سعيد القطان: وزاد فيه فضيل بن عِياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: « فضحِك رسول الله عَلَا تصديقًا ».

٧٣٩ - ٩٩ المان محمد الصَّندلِي، قال: حدَّثنا زُهير بن محمد

تقدم في ح: ٧٣٦.

٧٣٩ إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ٧٣٦.

⁽١) في (م) و(ط): «حدثني».

⁽٢) في (م) و(ط): «سليمان الأعمش».

⁽٣) ساقطة من (ط).

⁽٤) في (م) و(ط): «والجبال والشجر على أصبع».

⁽٥) ساقطة من (م)و (ط).

⁽٦) سورة الزمر: آية (٦٧).

من العباشيرة، مبات سنة: ٢٥٠هـ أو بعبدها. تقيريب (٢/٢١٦)، وتهنديب (٩/٣٠٠).

تخريجه:

المروزي، قال: أخبرنا الضَّحَّاك بن مخلد، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: جاء رجل من أهل الكتاب ـقال: أراه

قال يهوديا أو نصرانيا - إلى رسول الله عَلَيُّه ، فقال : إِنَّ الله جلَّ ثناؤه يَضَع يوم والثرى على إصبع، فيقول: أنا الملك - أراه قال: مرتين - قال: فضحك رسول

(4/519)

القيامة السموات والأرض(١) على إصبع والجبال و / الشجر على إصبع، والماء الله عَلَيْ حستى بدت نواجـــذه، ثم قــراً هذه الآية: ﴿ وَمَــا قَـــدَرُوا اللَّهُ حَقٌّ قَدُره . . ﴾ (٢) . /

⁽١) في (م) و(ط): ﴿يضع السموات والأرض يوم القيامة». (٢) سُورة الزمر، آية: (٦٧).

٥٦ - بــــاب. ما رُوِيَ أَنَّ الله عزَّ وجلَّ يقْبِضُ الأرض بيدِهِ ، ويطوي السماوات بيمِينِهِ

• ٧٤ - ١ - ١ الله بن عبد الرحمن السّمرقَنْدِي (١) ، قال: حدَّ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السّمرقَنْدِي (١) ، قال: حدَّ ثنا الحَكمُ بن نَافعِ ، قال: حدَّ ثنا شُعيب ـ يعني: ابن أبي حمزة (٢) عن الزُّهري ، قال: أخبرنا أبو سَلمة ، عن أبي هريرة ، قال: سمعت رسول عَلِي الله عن وجل الأرض ويطوي السماوات بيمينه، ثم يقول: أنا الملكُ، أينَ ملوك الأرض؟».

تخريجه:

ذكر المصنف له طريقين:

الأول: طريق الزهري: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وهو هذا.

⁽١) في (م) و (ط): زيادة «بسمرقند».

⁽٢) في (م) و (ط): «ابن حمزة»، والصواب: المثبت.

۲٤٠ إسناده: صحيح.

شعبب بن أبي حمزة: الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي ثقة
 عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة مات سنة ١٦٢هـ.
 أو بعدها. تقريب (١/ ٣٥٢)، وتهذيب (٤/ ٣٥١).

^{*} الحكم بن نافع: البَهْراني، أبو اليمان، الحمصي، مشهور بكنيته: ثقة ثبت، يقال إنَّ أكثر حديثه عن شعيب مُناولة، من العاشرة، صات سنة ٤٢٢هـ. تقريب (١/ ١٩٣)، وتهذيب (٢/ ١٤١) الخلاصة (ص٩٠).

^{*} عبد الله بن عبد الرحمن: ابن الفَضْل بن بَهْرام السمرقندي، أبو محمد الدرامي، الحافظ صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، من الحادية عشرة مات سنة: ٢٥٥ وله أربع وسبعون سنة. تقريب (١/ ٤٢٩)، وتهذيب (٥/ ٢٩٤).

العالى المبارك، قال: حدّثنا المبارك، قال: حدّثنا العسن بن عيسى بن ماسرجس، قال: أخبرنا عبد الله / بن المبارك، قال أخبرنا يونس، عن الزُهْري، عن سعيد بن المسيب، حدّثه عن أبي هريرة، عن النبي عَلَيْهُ قال: "يقبض الله عز وجل الأرضين يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك. أين ملوك الأرض؟».

رواه البخاري في التفسير ح: ٤٨١٢ (٨/ ٥٥١) والدرامي في السنن ح: ٢٨٠٢ (٢/ ٢٥٣) والدرامي في السنن ح: ٢٨٠٢ (٢/ ٢٣٣). وابن أبي عاصم في السنن ح: ٥٤٩ (١/ ٢٤٢) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١) والبهقي في الأسماء والصفات (١/ ٣٤٤) وعزاه السيوطي بالإضافة إلى من سبق إلى ابن المنذر، وعبد بن حُميد، والنسائي.

الثاني: طريق الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، وهوح: ٧٤١. رواه أحمد (٢/ ٣٧٤) والبخاري في التوحيدح: ٨٣٨٢ (٣١٧/٣٣) ومسلمح: ٧٧٨٧ (٢/ ٢١٤٨) والدارمي في الردِّ على الجهمية (ص٣٢٩) والردِّ على المزيسي (ص٣٩٠). وأبو يعلى (٤/ ٣٠١) كما في رياض الجنة (١/ ٢٤٢) وابن ماجة في المقدمة ح: ١٩٢ (١/ ٨٨ ـ ٦٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص٧١) وابن جرير في التفسير (٤/ ٧٢) وابن منده في الرد على الجهمية ح: ٤٧ (ص٧٥) والبيهقي في

وقد ورد الحديث من طريق ابن عسمر رواه أبو داود في سننه (عدون ١٣/ ٥٨) واللالكائيح: ٧٠١-٧٠٢-٧٠٣ (٣/ ٤١٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٥٥)

٧٤١ إسناده: صحيح.

الأسماء والصفات (٢/ ٥٤).

* يونس: هو ابن يزيد: تقدم في ح: ٣٥.

* الحسن بن غيسى بن ماسرجس: أبو علي النيسابوري، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ. تقــريب (١/ ١٧٠) وتهــذيب (٢/ ٣١٣). وقــد ورد من طرق أخــرى صحيحة، كما في الحديث المتقدم وتخريجه.

تخريجه:

(0/17.)

تقدم في الحديث السابق.

____1 _o V

الإيمانُ بأنَّ الله عزَّ وجلَّ يأخذُ الصدقاتِ بيمينِهِ، فيُربِيها للمُؤمِن

٧٤٢ - كوثنا الفريابي، قال: حدَّثنا قُتَيبَةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن سعيد بن يسار أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله عَلِي : «ما تصدق أحد بصدقة من طَيّب _ ولا يقبلُ الله إلا الطّيّب - إلا أخذها الرحمن عز وجل بيمينه، وإن كانت تَمرَة، فتربو في كُفِّ الرحمن عز وجل حتى تكون أعظم من الجبل، كما يُربي أحدُّكُم فَلوَّهُ (١) أو فَصيلَه»./

(b/TT.)

تخريجه:

رواه أحسد في المسند (٢/ ٥٣٨). ومسلم في الزكاة ح: ١٠١٤ (٢/ ٧٠٢)، والتسرماني في الزكاة ح: ٦٦١ (٣/ ٤٠). وابن ماجه في الزكاة ح: ١٨٤٢ (١/ ٥٩٠). وابن خزيمة في التوحيد (ص ٦١) وابن منده في الردّعلي الجهمية ح: ٤٣ ـ ٥٠ ص (٧٦ - ٧٦). والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٦٠) جميعهم من طريق الليث عن سعيد . . به .

ورواه أحمد (٢/ ٣٨١) والبخاري في الزكاة ح: ١٤١٠ (٣/ ٢٧٨) وفي التوحيد ح: ٠٤٣٠ (١٣/ ١٠١٤) ومسلم في الزكاة ح: ١٠١٤ (٢/ ٢٠٢). وابن خريمة في =

⁽١) الفلُو: المَهر الصغير. وقيل هو الفطيمُ مِن أولاد ذوات الحَوافر. النهاية . (EVE/T)

والفصيل: هو ما فُصل عن اللبن من أولاد البقر. النهاية (٣/ ٥٥١).

٧٤٢ إسناده: صحيح.

^{*} سعيد بن أبي سعيد: هو المقبري. تقدم تحت رقم: ٣١.

^{*} وسعيد بن يَسار: أبو الحُباب، المدني، اختلف في ولائه لمن هو؟ وقيل: سعيد بن مرجانة، ولا يصح؛ ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة: ١١٧هـ. وقيل قبلها بسنة. تقريب (١/ ٣٠٩)، وتهذيب (٤/ ١٠٢).

٧٤٣ – ٤٠ المو بكر ابن أبي داود، قال: حد ثنا عيسى بن حمّاد زُغبَة، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن سعيد بن يَسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله عَلَى : «ما تصدّق أحد بصدقة من طيّب ـ ولا يقبل الله إلا الطيّب ـ إلا أخذها الرحمن عز وجل بيمينه، وإنْ كانت تَمرة، فتربو في كَفّ الرحمن عز وجل، حتى تكون أعظم من الجبل، فيربيها كما يُربي أحدكم فلُوّه أو فصيله».

الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدَّثنا (١) عبد الله بن المُبارك، قال:

التوحيد (ص٢٠). جميعهم من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة . . به .

ورواه مالك في المموطأ (٢/ ٩٩٥) والدارمي في سننه ح: ١٦٨٢ (١/ ٣٣٣) وابن

خزيمة في التوحيد (ص ٦١- ٦٢). والدارقطني في الصفات ح: ٥٦ (ص ١٧)

جميعهم من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يَسار . . به .

ورواه أحمد (٢/ ١٨ ٤ - ٤٦١) وابن خزيمة (ص٦١). والبيهةي في الأسماء

والصفات (٢/ ١٦٧) جميعهم من طريق ابن عجلان، عن سعيد بن يَسار . . به . ورواه أحسم ذ (٢/ ٢٦٨ ، ٤٠٤ ، ٤٧١) وابن خبريمة في الشوحب د (ص٦٣).

والدارقطني في الصفات ح: ٥٥ (ص ٦٧) جميعهم من طريق محمد بن القاسم،

عن أبي هريرة . . به

ورواه أحمد (٢/ ٨٤١) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث عائشة رواه أحمد (٦/ ٢٦١) واللالكائي ح: ٧٠٤ (٣/ ٢٦١) من طريق محمد بن القاسم، عن عائشة . . به .

٧٤٣ إسناده: صبحيح.

تخريجه: كما في الحديث المتقدم.

٧٤٤ إسناده: صحيح. وفيه متابعة عبيد الله بن عمر لليث بن سعد.

تخريجه: تقدم في ح: ٧٤٢.

⁽١) في (م) و(ط): أخبرنا.

(۲۰۱ع)

أخبرنا عُبيدُ (١) الله بن عمر، عن سعيد المُقبري، عن أبي الحُباب (٢)، / عن أبي هريرة، عن رسول الله عَلَيْ قال: «ما من عبد مسلم يَتَصَدَّقُ بصدقة من كسب طيِّب - ولا يقبل الله إلا طيبا، إلاَّ كان الله عنز وجل يأخذها بيمينه فيرُبيها له كما يربي أحدكم فَلُوَّه أو فَصِيله، حتى تَبلُغ التمرةُ مِثْلَ أحدُ».

⁽١) في (م) و(ط): عبدالله.

⁽٢) في (ط) زيادة: سعيد بن يسار .

الإيمانُ بأنَّ للهِ عزَّ وجلَّ يَدَين وكِلْتا يديْهِ يَمينَّ

الحسن بن علي الحُلواني، قال: حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البُخاري، قال: حدَّثنا الحسن بن علي الحُلواني، قال: حدَّثنا أبو تَوبة الرَّبيع بن نَافع، عن بقيَّة بن الوليد، قال: حدَّثنا أرطاة بن المنذر، عن مُجاهد، عن ابن عمر/ أن رسول الله على: "أوَّلُ (۱) شيء خلقه الله القلم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين، قال: فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول، برِّ أو فجور، رطب أو يابس، فأحصاه عنده في الذّكر، ثم قال: اقرءوا إن شئتم: ﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَالِسُ فَأَحْدُهُ بِيمِنَهُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (۲۲) فهل تكون النسخة إلا من أمر قد فُرغَ مِنه».

الحمصي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن مجاهد بن الحمصي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن مجاهد بن جبر (٣) أنه بلغه عن ابن عمر أن رسول الله عَلَيْكُ قال: «أول شيء خلقه الله عز وجل القلم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين..» وذكر الحديث مثله إلى آخره.

في (م) و(ط): إِإِنَّ أُولِ».

⁽٢) سورة الجاثية، آية: (٢٩).

⁽٣) في (م) و(ط): (جبيرا).

[.] ٧٤٥ إسناده: صحيح، تقدم في ح: ٣٣٩، وتخريجه هناك.

٧٤٦ إستاده: حسن، تقدم في ح: ٣٤٠، ٥٤٢.

تخريجه:

تقدم في ح: ٣٣٩.

الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، سمع عمرو بن أوس الثقفي يُحدِّث عن عبد الله بن عَمْرو (1)، بلغ به النبي عَلَي : «المُقسطُونَ عند الله يوم القيامة على منابر من نور، عن يمين الرحمن عزَّ وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يَعدلُونَ بِحُكمِهِم، وأهلِيهم وما ولُوا».

الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المُقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام، أنه قال في حديث طويل قال: ثم خلق آدم عليه السلام، قال: ثم مسح ظهره بيديه، فأخرج فيهما مَنْ هو خالِقٌ من ذُريَّته إلى أنْ تقوم الساعة،

وعمر بن أوس: ابن أبي أوس الثقفي، تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره [في] الصحابة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات بعد التسعين من الهجرة، روى له الجماعة. تقريب (٢/ ٦٦)، وتهذيب (٨/ ٦).

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٢/ ١٦٠)، ومسلم في الإمارة ح: ١٨٢٧ (٣/ ١٤٥٨). والنسائي في المُجتبى في آداب القضاة (٨/ ٢٢١). وابن منده في الردِّ على الجهمية (ص٣٧). والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٥٦): جميعهم من طريق سفيان. . به

ورواه أحمد (٢/ ٢٠٣) من طريق ابن المُسيب، عن عبد الله بن عمرو . . به .

٧٤٨ إسناده: صحيخ موقوف على عبدالله بن سلام.

تخريجه: تقدم في ح: ٤٣٤.

⁽١) في (ط): «عمر وبلغ».

٧٤٧ - إسناده: صحيح.

ثم قبض يديه عز وجل، ثم قال: اختر يا آدم، قال: اخترت يمينك يا رب، وكلتًا يديك يمينك يا رب، وكلتًا يديك يمين؛ فبسطها، فإذا فيها ذُريَّتهُ من أهل الجنة فقال: إما (١) هؤلاء ياربِّ؟ قال: هم من قضيت أن (٢) أخلق من ذريتك من أهل الجنَّة، إلى أن تقوم الساعة..»

(۱) في (م) و(ط): من «وفي هامش (م) مصححة إلى: ما». (۲) في (م): «من».

(٣) باقي الحديث مذكور بكامله في ح: ٤٣٤.

الإيمانُ بأنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ خلق آدمَ عليه السلام بيده ، وخطُّ التُّوراة لمُوسى بيدِه، وخَلْقَ جنَّة عدن بيدِه، وقَدْ قيلَ: العرْشُ والقلمُ، وقال لِسائر الخلق: كُنْ فكانَ، فسبحانَهُ

 ٧٤٩ عفر بن محمد الصندلي، قال: حدَّثنا زُهير بن مُحمد، قال: حدَّثنا عبد الله بن عبد الوهَّاب [الحَجَبي](١)، عن أبي الزناد، قال: حدَّثنا المُغيرةُ بن عبد الرحمن بن حكيم بن حزام(٢) القرشي/، عن الأعرج، عن أبي هريرة ، عن النبي عَلَي : قال: «خلق الله عز وجل آدم عليه السلام بيده يوم الجمعة، ونفخ فيه من روحه، وأمر الملائكة أن يسجدوا له، فسجدوا له إلا إبليس كان من الجنِّ، ففسق عن أمر ربه».

(١) في جميع النسخ ماعدا (ط): اللحجي: والصواب: المثبت، كما في كتب

(۲) في (م) و(ط) زيادة جملة اعتراضية تفسيرية ـ ابن أخى خيثمة .

٧٤٩ إسناده:

 * فيه المغيرة بن عبد الرحمن، وهو الحزامي، قال في التقريب: «ثقة له غرائب، وتقدُّم الكلام عليه في ح: ٦٥٧. وفيه خلَّاف.

وبقية رجاله ثقات.

* عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي ـ بفتح المهملة والجيم ثم موحدة ـ أبو محمد، البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٨٨هـ، وقيل ٢٢٧هـ، روى له البخاري والنسائي. تقريب (١/ ٤٣٠)ه. تهذيب (٥/ ٣٠٤) تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٧) الجرح والتعديل (٥/ ١٠٦)، والكاشف (٢/ ٩٤).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف. ومعناه صحيح تشهد له الآيات والأحاديث الصحيحة .

(171/ط)

قال محمد بن الحُسين:

(191/9)

(上/TTT)

يقال للجَهمي الذي ينكر أنَّ الله خلق آدم بيده: كَفرْتَ بالقرآن، ورددت السُنَّة، وخالفت الأمَّة.

فأما القرآن فإنَّ الله عز وجل لَما أمر الملائكة أنَّ يسجدوا لآدم عليه السلام فسجدوا إلا إبليس، قال الله عز وجل: ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾ (١).

وقال عز وجل في سورة الحجر: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةَ إِنِّي خَالِقٌ بَشُرًا/ مِّن صَلْصَالَ مِّنْ حَمَا مَّسْنُون، فَإِذَا سَوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فَيه مِن رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ، فَسَجَدَ الْمُلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، إِلاَّ إِبليسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾ (٢). فحسد إبليس آدم؛ لأن الله عز وجل خَلقه بيده، ولم يخلق إبليس بيده.

ولما التقى موسى عليه السلام - مع آدم - عليه السلام - فاحتجًا، فكان من حجة موسى لآدم أنه قال له: «أنت أبونا آدم، خلقك الله تعالى بيده، ونفخ فيك من روحِه، وأمرَ / الملائكة؛ فسجدوا لك، فاحتج موسى على آدم بالكرامة التي خَصَّ الله عز وجل بها آدم، ممَّا لم يَخُص غيره بها، مِن أنَّ (٣) الله عز وجل خلقة بيده، وأمر ملائكته فسجدوا له، فمن أنكر هذا فقد كفر.

ثم احتج آدم على موسى، فقال آدم: «أنت موسى الذي اصطفاك الله

⁽١) سورة ص: آية (٧٥).

⁽٢) سورة ص: آية: (٣٠).

⁽٣) في (م): «أن» ساقطة وفي (ط): «من» ساقطة.

بكلامه، وخطُّ لك التوراة بيده . . » وذكر الحديث .

• ٧٥٠ أَلْبِهِ الفِريابي، قال: حدَّثنا قُتيبَةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله عَلَي قال: «احتج آدمُ موسى، فقال له موسى: يا آدم، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأمرك أن تسكُنَ الجنة..» وذكر الحديث بطوله.

ا ٧٥١ و الخبرنا الفريابي، قال: حدَّثنا وهبُ بن بقيَّة، قال: أخبرنا خالد عني ابن عبد الله الواسطي - ،عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَيَّكُ : «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله عز وجل بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسكنك الجنة، وأمر الملائكة فسجدوا لك.. » وذكر الحديث.

٧٥٢ - ألابونا (١) الفريابي، قال: حدَّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدَّثنا أنس وهو ابن عِياض قال: حدَّثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله عَلَيَّ قال: «احتج آدم وموسى عليهما السلام ، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله عز وجل بيده، ونفخ

⁽١) في (ط): «وأخبرني».

[•] ٧٥٠ إسناده: حسن. تقدم في ح: ٣٥٧. والحديث له شواهد صحيحة كما تقدّم في تخريجه في ح: ١٨٥.

٧٥١-إسناده: حسن.

فيه محمد بن عمرو، وهو الليثي، صدوق له أوهام وقال ابن عدي: «أرجو ألا بأس به» تقدم في ح: ٢١.

وبقية رجاله ثقات.

والحديث له شواهد صحيحة تقدمت في تخريجه في -: ١٨٥.

٧٥٢ إسناده: حسن. كسابقه.

تخريجه:تقدم في ح: ١٨٥.

فيك من روحه، وأسكنك الجنة، وأمر الملائكة فسجدوا لك.. اوذكر الحديث، فهذه (١) حجة موسى على آدم: أنَّ الله عز وجل خلقه بيده. وأما حُجَّةُ آدم على موسى بأنَّ الله عز وجل - خط له التوراة بيده.

٧٥٣ – ٩٠٠ أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلواني، قال: حدَّثنا محمد بن الصبَّاح الدولابي / ، قال: حدَّثنا سُفيان بن عُيينة، عن عمرو (٢) ، عن طاوس، سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله عَلَيَّة: «احتج آدم وموسى عليه ما السلام - فقال موسى: يا آدم، أنت أبونا أخرجتنا من الجنَّة، فقال آدم: يا موسى، اصطفاك الله عز وجل بكلامه، وخط لك التوراة بيده، تلومني على أمر قدره الله - عز وجل - علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة (٣) ، قال: فحج آدم موسى» فحم آدم موسى فحم آدم موسى» فحم آدم موسى فحم آدم موسى

(۱) في (م) و(ط): «فهذا».

(417/4)

- (٢) في (ن): «عمرو بن دينار».
- (٣) إلى هنا في لوحة (١٩٢) من (م)، وذكر باقي الحديث والأحاديث التالية له في لوحة (١٧٩٥). وذكر هنا من حن ١٨٤ الرابة المنادوة المحديث الامادي
- في لوحة (١٧٩م). وذكر هنا متن ح: ٦٨٤ السابق إسناده في لوحة (١٧٩م) والأحاديث التالية له إلى ح: ٦٩٢.
- وفي (ط) إلى هنا في صفحة (٣٢٥)، وذكر باقي الحديث والأحاديث التالية له في صفحة (٣٠٦). وذكر هنا منن ح: ٦٨٤ السابق إسناده في
 - صفحة (٣٠٢ ع) والأحاديث التالية بعده إلى ح: ٦٩٤. (٤) في (ط) كورها ثلاث مرات.

٧٥٣- إسناده: صحيح.

* فيه محمد بن الصبّاح: صدوق؛ تقدم في ح: ١١١. لكن تابعه يعقوب بن حُميد، كما في الحديث التالي.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٨٥.

١٠٥٤ عبدة، ويعقوب ابن حُميد بن عبدة، ويعقوب ابن حُميد بن كاسب، قالا: حدَّ ثنا سُفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، سمع أبا هريرة يقول: قال النبي عَيَّكُ : «احتج آدم وموسى ـ عليهما السلام ـ، فقال موسى: يا آدم أنت أبونا خَيَّ بتنا، وأخرجتنا من الجنَّة، فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه، وخَطَّ لك التوراة بيده، وقرأت التوراة، أفهل تجد فيها أنه قضى عليَّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ قال: نعم. قال: فحجَّ آدم موسى».

قال ابن عَبدة: وقال سفيان مَرَّة: «وخُطَّ لك التوراة بيده، / أتلومني على (١٦٢/ن) أمر قدَّره الله(١) على قبل أنْ يخلقني بأربعين سنة».

٧٥٥ - ٢٥٤ أبو القاسم عبد الله بن محمد العطِشي، قال: حدَّثنا العباس بن عبد الله التَّرقفي، قال: حدَّثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال:

(١) لفظ الجلالة ساقط هنا من (م) و(ط).

٧٥٤ إسناده: صحيح.

پعقوب بن حُميد: صدوق، ربما وهم، تقدم في ح: ٢١٩.

لكنه متابع كما في الحديث السابق.

* وأحمد بن عبدة: ابن موسى الضبي، أبو عبد الله ، البصري. وثقه أبو حاتم والنسائي، وفي موضع آخر قال: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: «حُجّة » وتكلم فيه ابن خراش، رمي بالنصب، من العاشرة روى له مسلم والأربعة. مات سنة: ٢٤٥هـ الكاشف (١/ ٢٣) التقريب (١/ ٢٠)، والتهذيب (١/ ٢٠) كنه متابع كما في الحديث السابق.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٨٥.

٥٥٧ ـ إسناده: فيه ضعف.

* فيه المنهال: صدوق ربما وهم. تقدم في ح: ٦١٠.

حداً ثنا قيس ـ يعني: ابن الربيع ـ عن ابن أبي لَيلى، عن المِنْهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلَمَاتُ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ (١) قال: أي ربّ الم تخلقني بيدك ؟ قال: بلى، قال: أي ربّ الم تسبق أي ربّ الم من روحك؟ قال: بلى، قال: أي رب؛ الم تسبق رحمتك إليّ قبل غضبك؟ قال: بلى، قال: أي رب؛ الم تُسكِنّي جنتك؟ قال: بلى، قال: أي رب؛ الم تُسكِنّي جنتك؟ قال: بلى، قال: أي رب؛ الم تُسكِنّي جنتك؟ قال: بلى، قال: أي رب؛ الم الجنة؟ قال: بلى، قال: أي رب! أرأيت إن تُبْتُ وأصلحتُ أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: نعم. »

٧٥٦ - و ٢ من المحمد الصندلي، قال: حدَّثنا زُهير بن محمد المندلي، قال: حدَّثنا زُهير بن محمد المروزي قال: حدَّثنا أبو إسحاق ـ المروزي قال: أخبرنا مُعاوِية (٢) بن عَمرو، وأبو صالح قالا: حدَّثنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ عن سُفيان، عن (٣) عُبيد المُكتب، عن مجاهد، عن ابن عمر

(١) سورة البقرة، آية: (٣٧).

(4/4.4)

- (٢) في (م) و(ط): «أبو معاوية».
- (٣) في (م) و(ط): «سفيان بن عبيد المكتب» وهو خطأ.

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (١/ ٢٤٣) من طريق قيس بن الربيع . . به وروى نحوه من طريق عاصم بن كُليب ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، وروى نحوه عن أبي العالية . وعن السدي .

وتقدم مختصراً في ح: ٣٢٢. موقوفًا على عُبيد بن عُمير.

٧٥٦ - إسناده: صحيح موقوف . عُسد المُكتب: هو عُسد در مها إن الكوف: ثقة من الخامسة ، ١٥٥ عن محاهد ، عن

عُبيد المُكتب: هو عُبيد بن مهران الكوفي: ثقة من الخامسة، روى عن مجاهد وعنه. السفيانان. تقريب (١/ ٥٤٥)، وتهذيب (٧/ ٧٤).

^{*} وفيه ابن أبي ليلي صدوق سيئ الحفظ جدًا، تقدم في ح: ٣٣٥.

^{*} وفيه قيس بن الرَّبيع: صدوق تغيَّر لما كَبر. تقدم في ح: ٧٨.

^{*} وفيه أيضا شبيخ المصنف، تقدم في ح: ٥٧٢. لكنه متابع كما في التخريج.

^{*} العباس ابن عبد الله الترقفي الواسطي ، نزيل بغداد: ثقة عابد من الحادية عشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائين . تقريب (١/ ٣٩٧) ، وتهذيب (٥/ ١١٩)

قال: «خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده: آدم عليه السلام .، والعرش والقلم وجنَّات عدن، ثم قال لسائر الخلق: كن، فكان ».

المروزي حدّ ثنا يعلى بن (١) عُبيد، قال: حدّ ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حَكيم قال: حدّ ثنا يعلى بن (١) عُبيد، قال: حدّ ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حَكيم بن جابر قال: «أخْبِرتُ أنَّ ربَّكُم عز وجل لم يَمس إلا ثلاثة أشياء؛ غَرَس الجنّة بيده، وجعل تُرابها الورس والزعفران، وجبالها المسك، وخلق آدم -عليه السلام -، وكتب التوراة لِموسى - عليه السلام ».

تخريجه:

رواه الدارمي في الردِّ على المريسي (ص٣٩٣) من طريق عُبيد.. به. ورواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٩)، وصححه ووافقه الذهبي ورواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٤٨) كلاهما من طريق سفيان بن سعيد، عن عبيد.. به بأطول ممَّا.

٧٥٧ ـ إسناده: صحيح إلى حكيم بن جابر وهو تابعي، فهو مقطوع .

وهو: حكيم بن جابر بن طارق الأحمُسي: ثقة، من الثالثة. مات سنة: ٨٢هـ وقيل: ٩٥هـ. وقيل غير ذلك. تقريب (١/ ١٩٣)، وتهذيب (٢/ ٤٤٤).

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٥٧٠ (١/ ٢٩٥) من طريق ابن نُمير، قال: حدَّثنا إسماعيل بن أبي خالد. . نحوه مختصراً .

وذكره الذهبي كما في مختصر العلو (ص ١٣٠). وصحح الألباني إسناد المصنَّف. وعزاه إلى الدارمي (ص٣٥) من ميسرة قال: «ورجاله ثقات».

⁽١) في (ط): "يعني: ابن عبيد".

أبو صالح: هو محبوب بن موسى الأنطاكي الفرَّاء: صدوق، من العاشرة مات سنة ٢٣١ هـ وله ثمانون سنة. تقريب (٢/ ٢٣١)، وتهذيب (١٠/ ٢٥٠). وقد جاء مقرونا مع معاوية بن عمرو، وهو ثقة، تقدم في ح: ٢٩٤.

١٠٥٨ - ٢٥٩ - ٢٥٨ ابن أبي داود، قال: حدَّثنا محمد بن عبًاد ابن آدم، قال: حدَّثنا بكر بن سليمان الأسواري، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت محمد بن كعب يحدث: «إِنَّ الله جل ذكره لم يمس بيده شيئًا إلا ثلاثة؛ (١) آدم عليه السلام والتوراة، فإنَّه كتبها لموسى بيده، وطوبى شجرة الجنة غرسها (٢) بيده، ليس في الجنة غرفة إلا فيها منها فَنَن (٣) وهي التي قال الله عز وجل: ﴿ اللَّذِينَ آمنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُم وَحُسْنُ مَنَابٍ ﴾ (٤)

وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة، وعَبدبن حُميد، وابن المُتذر، الدر المنثور (٣/ ٥٤٩).

وروي نحوه مرفوعًا من حديث عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، يرفعه إلى النبي عَلَيْه ؛ رواه الدارقطني في الاسماء والصفات (٢٧ / ٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٧ / ٤٧) وقال: «مرسل».

٧٥٨ - إسناده: ضعيف.

* فيه بكر بن سليمان، أبو يحيى البصري الأسواري. قال أبو حاتم: مجهول، وكذلك الذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لا بأس به إن شاء الله. الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٧)، والمغني في الضعفاء (١/ ٩٧٧)، ولسان الميزان (٢/ ٥١).

* وفيه أيضًا: محمد بن عَبّاد بن آدم: الهُذلي البصري، مقبول. من العاشرة، مات سنة: ٢٦٨هـ. تقريب (٢/ ١٧٤). تهذيب (٩/ ٢٤٣). ولم أقف له على متابع.

* ومحمد بن إسحاق: هو ابن يسار صاحب السيرة. تقدم في ح: ٦٦٧. وقد صرَّحْ بالسماع.

تخريجه:

لم أقف عليه من رواية كعب، والروايات السابقة واللاحقة تؤيده.

⁽١) في (ط) زيادة: «أشياء».

⁽٢) في (م) و(ط): «غرسها الله بيده».

⁽٣) في (ط): «قنو».

⁽٤) سورة الرعد، آية: (٢٩).

٧٥٩ - و ١٩٩٠ الصندلي، قال: حدَّثنا رُحمَد بن المنهال الضَّرير، قال: حدَّثنا يزيد بن رُريع، المروزي، قال: حدَّثنا يزيد بن زُريع، قال: حدَّثنا سعيد بن أبي عرُوبة، عن قتادة، عن أنس، أنَّ كعب الأحبار قال: هإنَّ الله جلَّ اسمه لم يمس بيده / إلا ثلاثة: خلق آدم بيده، وكتب التوراة (٣٠٣ عيده، وغسرس الجنة بيده، ثم قال لها (٢): تكلَّمي، فقالت: قدْ أفلَحَ المُؤمنُون ».

٧٥٩ إسناده: صحيح إلى كعب الأحبار.

تخريجه:

رواه الدرامي في الردِّ على المريسي ص ٣٩٣-٣٩٤ من طريق محمد بن المنهال. به. وذكره الذهبي في العلو (انظر المختصر ص ١٣٠). وصحح الألباني إسناد المصنف، ولم يعزه إلا للشريعة.

ورواه ابن المبارك في الزهد (ص ٥١٢) وابن جرير في التفسير (١/ ١) وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٣) والبيهقي في الكامل (٥/ ١٨٣) والبيهقي في الكامل (٥/ ١٨٣) والبيهقي في البعث والنشور ح: ٢١٣ (ص ١٥٦): جميعهم من طريق سعيد، عن قتادة. قال: بلغنا أنَّ كعبًا قال . . فذكره.

والخبر رواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٩٢) من طريق حُميد الطويل، عن أنس قال: قال رسول الله عَلَيْك . . فذكره . وصححه الحاكم . وقال الذهبي : «بل ضعيف» .

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد بعضه عن ابن عباس ثم قال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير.»

⁽١) في (ط) «زيادة: «ابن محمد».

⁽٢) ساقطة من (ن) و(م) و(ط).

 ^{*} سعيد بن أبي عروبة: ثقة ثبت كثير التدليس واختلط. تقدم في ح: ٦٧٨؛ لكنه
 من أثبت الناس في قتادة. ورواية يزيد بن زُريع عنه قبل الاختلاط.

^{*} يزيد بن زُريع: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٥٠٦.

^{*} محمد بن المنهال الضَّرير، أبو عبد الله، أو أبو جعفر البصري التميمي: ثقة حافظ، من العاشر، مات سنة: ٢٣١ هـ. تقريب (٢/ ٢١٠)، وتهذيب (٩/ ٤٧٥).

_1-

الإِيمَانُ بِأُنَّ الله ـ عز وجل ـ لا ينام

قال الله عز وجل : ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُو / الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلا نَوْمٌ ﴾ (١) وأخبرنا النبي عَلَيْ أَنَّ الله عز وجل لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام.

الصّباح، قال: حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله عَلَيْ بخمس كلمات، فقال: الله عبد وجل - لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، ولكنه يخفض القسط ويرفعه، يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، ويُرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل، حجابُهُ النار - أو قال: النور ، لو كَشَفَها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».

١ ٦٧- كوثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطرز، قال: حدَّثنا الفضل ابن

⁽١) البقرة: آية ٥٥٠.

٧٦٠ إسناده: حسن.

محمد بن الصبَّاح: هو الدولابي صدوق. تقدم في ح: ١١١.

وأبو معاوية: هو الضرير بن خازم. أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقدم في ح ٢٩٢

تخريجه:

تقدم في ح : ١٥٩٠.

٧٦١ إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ٢٥٩ وتخريجه هناك.

سهل الأعرج، قال: حدَّ ثنا (١) أبو عاصم، عن سفيان - يعني: الثوري - عن عمرو بن مُرة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى الاشعري، قال: قام فينا رسول الله عَلَيْهُ بأربع (٢) قال: «إنَّ الله عسز وجل - لا ينام، ولا ينسغي له أن ينام، يَرفعُ القسطَ ويخفض به، يُرفعُ إليه عمل الليل قبل النهار، وعمل النهار قبل الليل، حجابهُ النور - أو النار - (٣) لو كَشفها لأحرقت سُبُحاتُ وجهه كل من أدركَ (٤) بصره».

٧٦٢ - 24 والمنا أبو أحمد [هارون] (٥) بن يوسف، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر، قال: حدَّثنا المُقري ـ يعني: عبد الله بن يزيد ـ قال: حدَّثنا المسعودي،

⁽١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

⁽۲) إلى هنا في لوحة (۱۸۰) من (م)، وباقي متن الحديث في لوحة (۱۹۵م)!! ثم ذكر بعده الأحاديث التالية له، وهي ۲۲۷ فما بعدها، وذكر في لوحة (۱۸۰م) بعد ذكره لإسناد هذا الحديث بقية متن ح: ۲۹۲ المذكور إسناده وبعض متنه في لوحة (۱۹۶م). وذكر بعده الأحاديث التالية له؛ وهي: ۳۹۳، ۲۹۶. . إلى ح: ۷۵۳.

⁽٣) في الأصل جعل كلمة «النار» فوق «النور»، وهي ساقطة من (ن) ومذكورة في هامش (م).

⁽٤) في (ط): «أدركه».

⁽٥) في الأصل و (ن): «أبو أحمد بن هارون». والصواب: المثبت، كما في (م) و(ط).

٧٦٢ إسناده: صحيح.

فيه المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله: صدوق اختلط، وسماعه من ابن مرَّة قبل الاختلاط. تقدم في ح: ٢٥٣، وقد تابعه الأعمش والثوري كما في الحديثين السابقين.

وابن عمر: هو العدني، صدوق ووثقه غير واحد، تقدُّم في ح: ٣٧، وقد توبع.

تخريجه:

تقدم في ح: ٢٥٩.

عن عمرو بن مرة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قام فينا رسول الله عَلَيْ /باربع فقال: «إنَّ الله تعالى لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام...» وذكر الحديث.

٧٦٣ - و المحتفظ جعفر بن محمد الصّندلي، قال: حدَّننا زهيرُ بن محمد، قال: أخبرنا عُبيدُ الله بن موسى، عن سُفيان، عن حكيم بن الدَّيلمي، عن البي بُردة، عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله عَلَيْهُ باربع فقال: "إنَّ الله تعالى لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام.. وذكر الحديث.

٧٦٤ - و المحتف الصندلي، قال: حدَّ ثنا زُهير، قال: أخبرنا عُبيدُ الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن ربعي بن حِراش (١)، عن خرَشة (٢) بن الحُر، قال: دخلت على عبد الله بن سلام فانقبض مني حتى انتسبت له،

- (١) في (ن) و(م) و(ط): خراش بالخاء المعجمة، والصواب: المهملة. (٢) «عن خرشة» ساقطة من (ط).
 - ٧٦٣- إسناده: صحيح، تقدم في ح: ٦٦٠ تخريجه: تقدم في ح: ٢٥٩.

٧٦٤- إسناده: صحيح إلى عبد الله بن سلام، وهو من الإسرائيليات، قال ابن كثير: «هو من أخبار بني إسرائيل، ومما يُعلمُ أن موسى عليه السلام لا يخفى عليه مثل هذا من أمر الله عز وجل وأنه مُنزَّه عنه التفسير (١/ ٤٥٦).

* خرشة بن الحُر: الفزاري، كان يتيما في حجر عمر. قال أبو داود: «له صحبة» وقال العجلي: «ثقة من كبار التابعين» فيكون من الثانية، روى له الجماعة، مات سنة: ٧٤هـ. تقريب (١٢٢/١)، تهذيب (٣/ ١٣٨) والثقات للعجلي (ص١٤٣).

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق غير المصنف. وقد رواه ابن جرير في التفسير (٧/ ٣٣) وتفسير ابن كثير

(٦/ ٥٤٣) وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٣/ ١٠١) عن عكرمة موقوفا. وعن _

فعرفني، فقال: والله لا أحدُّثُ بشيء إلا وهو في كتاب الله عز وجل إنَّ موسى عليه السلام دنا من ربه عز وجل حتى سمع صريف الأقلام فقال: يا جبريل، هل ينام ربك؟ قال جبريل: يا ربّ! يسالك هل تنام؟ قال: يا جبريل، أعطه قارورتين، فليمسكهما الليلة لا ينام (١) ، فأعطاه فنام، فاصطدمت (٢) القارورتان، فانكسرتا، فقال: يا ربّ! قد انكسرت القارورتان، فقال: يا جبريل، إنَّه لا ينبغى لى أن أنام، ولو نمت لزالت السماوات والأرض».

قال محمد بن الحُسين ـ رحمه الله ـ:

نعوذُ بالله ممن لا يؤمن بجميع ما ذكرنا، وإنَّما لا يؤمن بما ذكرناه الجَهمِيَّة، الذين خالفوا الكتاب والسنة، وسنة الصحابة - رضي الله عنهم وخالفوا أثمة المسلمين، فينبغي لكل مسلم عَقَلَ عن الله - عز وجل - أن يحذرهم على دينه.

⁽١) في (م) و(ط): «ولا ينام».

⁽٢) في هامش الأصل و(ن): «فاصطفقت».

عكرمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. لكن قال الحافظ ابن كثير: «الظاهر أنَّ هذا الحديث ليس بمرفوع، بل من الإسرائيليات المنكرة» (٦/ ٥٤٤). وقد حكم عليه بالنكارة أيضًا الذهبي في الميزان (١/ ٢٦٧)، ومن المعاصرين الألباني في السلسلة الضعيفة رقم ١٠٣٤ ((١/ ٢٦٧) . وقد رواه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١/ ٤٥٦) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوقًا، وفيه: أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى ، هل ينام ربك؟ فقال: اتقوا الله ، فناداه ربه عز وجل . : يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين . فذكره . وهذا أشبه ، حيث إن السائل هم بنو إسرائيل لا موسى ، وبنو إسرائيل قد قالوا: أرنا الله جهرةً!! فلا يستغرب منهم هذا السؤال . والله أعلم .

قال ابن المبارك: «إِنَّا لنستطيع أن نحكي كلام اليهود والنصاري ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية» (*).

/ تم الجزء الثامن من كتاب الشريعة بحمد الله ومنّه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم. يتلوه الجزء التاسع من الكتاب إن شاء الله تعالى، وبه الثقة / (١).

Nejejejek

(١) ما بين العلامتين // ـ // ساقط من (م) و(ط).

^(*) تقدم بسند صحيح تحت رقم: ٥٧٩ وتخريجه هناك.

الجزء التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين (١)

قال مُحمد بن الحسين:

(b/r.0)

(0/198)

المحمود الله على كل حال، وصلى الله على النبي وآله وسلم: /

۲۱ ـ بـــاب

التحذير من مذاهب أقوام يُكذّبون بشرائع ممّا يَجب على التحذير من مذاهب أقوام يُكذّبون بشرائع ممّا يَجب على

٧٦٥ - قال (٣): علاقاً أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال : حدّ ثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا مُبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهران، قال: خطبنا ابن عباس بالبصرة، فقال: قام فينا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ـ رضي الله عنه ـ فقال: «أيها الناس إنه سيكون في هذه

(١) الجزء والبسملة والاستعانة سقطت من: (م) و(ط).

(٢) في المطبوعة (ط): ذكر هنا باب «٥٢»: وهو الإيمان والتصديق بأن الله ينزل إلى السماء الدنيا . . إلخ . المتقدم والمبتدئ بحديث رقم ٦٩٥ . وذكر هذا الباب بعد ٢٣ صفحة ، أي : في (ص٣٢٩) من (ط) .

(٣) «قال»: ساقطة من (م) و(ط).

٧٦٥ إسناده: ضعيف؛ فيه علتان:

أ- فيه يوسف بن مهران البصري - ليِّنُ الحديث - ووثقه أبو زرعة ، من الرابعة لم يرو عنه إلا ابن جُدعان - تقريب (٢/ ٣٨٢) تهذيب (١١ / ٤٢٤) والكاشف (٣/ ٢٦٣) -

ب ـ وفيه: على بن زيد، وهو ابن جُدعان، ضعيف، تقدم في ح: ٩٨ .

وفيه: مبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي. تقدم في ح: ٥٩. لكن ابن فضالة تابعه معمر وهشيم كما في التخريج، وتابعه حماد بن سلمة كما في ح/٧٦٨ الأمة أقموام، يُكذّبُون بالرَّجم، ويُكذّبُون بالدجَّال، ويُكذّبُون بالحسوض، ويُكذّبُون بالحسوض، ويُكذّبُون بالشفاعة، ويُكذّبُون بعذاب القبر، ويُكذّبُون بقوم يخرجون من النَّار بعدما امتَحشُوا (١) .

٧٦٦ - أَكْبِونا أبو محمد عبد الله بن صالح البُخاري، قال: حدَّ ثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدَّ ثنا عبد الله بن إدريس وجرير بن عبد الحميد،

(۱) امْتَحَشُوا، أي: احترقُوا، والمَحشُ: احتراق الجلد وظهور العظم، ويُروى «امتُحشُوا» لما لم يُسمَّ فاعله، وقد محشته النار تمحشه محشا، النهاية (٢/٤).

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنَّف ح: ٦٧٥١ (٩/ ٥٨٨) وح: ٢٠٨٦٠ (٤١٢ / ١١) من طريق معمر، عن على بن زيد. . بمثله .

ورواه أحمد بلفظ مقارب في المسند (٢٣/١) من طريق هشيم، قال: أنبأنا علي بن زيد . . به .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٤٣ (١/ ١٥١) وقال الألباني: "إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد، وهو ابن جُدعان: سيئ الحفظ». والحديث رواه ابن أبي شببة في المصنف ح: ٨٨١ (١٠/ ٧٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٩٧ (٢/ ٣١) والمصنف في الحديث التالي جميعهم من طريق عبد الله بن إدريس، عن أشعث.. به، إلا أنَّ المصنف قرن عبد الله بجرير، ثم أردفه في الحديث التالي برواية عن جرير مفردًا عن أشعث.. به.

ورواه المصنف في ح: ٨٦٨، والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٥٩ (ص ١٢٩) كلاهما من طريق حمَّاد، عن على بن زيد . . به.

والأثر ذكره الهيشمي في المجمع (٢٠٧/٧) وقال: (دواه أحمد في حديث طويل، وأبو يعلى . . وفيه على بن زيد، وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات . . ».

كما عزاه الحافظ ابن حجر للحارث كما في المطالب العالية (٣/ ٩٢) وانظر الأثر التالي وما بعده وتخريجهما.

٧٦٦ إسناده: ضعيف. فيه العلتان السابقتان.

* وفيه أيضًا: أشغث ـ وهو ابن سوَّار الكندي كما جاء مصرحًا به في الرواية التالية، =

عن أشعث، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال : قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : «سيكون بعدنا قوم يكذّبون بالرجم، ويُكذّبون بالحوض، ويُكذّبون بالشفاعة، ويُكذّبون بعذاب القبر، ويكذّبون بقوم يخرجون من النار».

الم ٧٦٧ - كوثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدَّثنا (١) يوسف بن موسى القطان، قال: حدَّثنا جرير، عن أشعث بن سوَّار، عن علي بن زيد بن جُدعَان / ، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عبَّاس، قال: قال عمر بن خطاب رضي الله عنه ـ : « رجم رسول الله عَلَيْهُ ، ورجم أبو بكر، ورجمت أنا، وسيجيء قوم يكذبُون بالرجم، وبالحوض وبالشفاعة (٢) ، وبعذاب القبر، وبقوم يخرجون من النار » . /

٧٦٨ - والمنا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا إسحاق بن منصور الكوسج

في (ن): «أخبرنا».

(٢) في (م) و(ط): «والحوض والشفاعة» بسقوط الباء في الموضعين.

وهو ضعيف، تقدم في ح: ٢٣١ لكن تابعه حماد بن سلمة في الحديث ٨٦٨ الآتي، ومعمر وهشيم كما في تخريج الحديث المتقدم.

وقد قال الشيخ الألباني في تخريجه لأحاديث السنة لابن أبي عاصم حينما قال في ح: ٣٤٣ (١/ ١٥٢): «أشعث: الظاهر أنه ابن عبد الله الحداني البصري». وفي ح: ٩٧٦ (٢/ ٣٢١) قال عنه: «هو ابن براز الهجمي. .» والصواب: أنه ابن سوار الكندى، كما جاء مصرّحا به في الرواية التالية.

تخريجه: تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

٧٦٧ ـ إسناده: ضعيف، كسابقه.

تخریجه: تقدم فی ح: ٧٦٥.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد بن سلمة (١) عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عباس قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: «أيها النّاس! إِنَّ الرجم حقِّ، فلا تُخدعُنَّ عنه، وإِن آية ذلك أن رسول الله عَنْ رجم، وأنَّ أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ رجم، وإنا قد رجمنا، وإنّه سيكون قوم من هذه الأمة يُكذبُون بالرجم، ويُكذّبُون بالدجال، ويكذّبون بطلوع الشمس من مغربها، ويُكذّبون بعذاب القبر، ويكذّبون بالشفاعة، ويكذّبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشُوا».

قال محمد بن الحسين _رحمه الله _:

قد ظهر في هذه الأمة جميع ما قاله عمر - رضي الله عنه -، فينبغي للعقلاء من الناس أن يحذروا ممن مذهبه التكذيب بما قاله عمر - رضي الله عنه -، وسنذكر في كُلِّ خصلة مما ذكرها عمر - رضي الله عنه - سننًا عن رسول الله عنه أن الإيمان بها واجب، فمن لم يؤمن بها ويصدق بها ضل عن طريق الحق، وقد صان الله - عز وجل - المؤمنين العقلاء العلماء عن التكذيب بما ذكرنا.

⁽١) ڤني (م) و (ط): احماد بن زيد».

٧٦٨ - إسناده: ضعيف كما تقدم.

تخريجه: تقدم في ح: ٧٦٥.

وشطر الحديث الأول ـ إلى قوله: سيكون قوم من هذه الأمة . . . إلخ ـ ثابت من حديث سعيد بن المُسيب، عن عمر بن الخطاب.

رواه مالك في الموطأ (٢/ ٨٢٤) وأحمد في المستد (١/ ٣٦) والترمذي في سننه ح: ١٤٣١ (٤/ ٣٨) ووقال: «حسن صحيح، وروي من غير وجه عن عمر»، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢١٣). كما هو ثابت من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عباس يقول: قال عمر . . وإنه أحمد (١/ ٢٩ - ٤٠)

فأما الرَّجْم فقد رجم رسول الله عَلَيْ الله يَكُ الله عَلَيْ الله العلم في ذلك، أنه رجم ماعز بن مالك حين اعترف عنده بالزنا وقد رجم عَلَيْ المرأة غامدية (١) اعترفت عنده بالزنا فرجمها (*).

وقال عَلَيْ الأنَيْس - رجل من أصحابه - وقد ذكر له رجل أنَّ امرأته زنت - في قصة له (٢) طويلة - فقال: يا أنيس، اغْد على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجُمها، فاعترفت فرَجَمها (**).

(01190)

وقد رجم النبي ﷺ يهوديين زنيا (***) وقد رجم أبو بكر الصديق.

(١) في (م): «المرأة الغامدية»، وفي (ط): «الغامدية حين اعترفت».
 (٢) «له»: ساقطة. :

والدارمي ح: ٢٣٢٧ (٢/ ٩٩ ، ٢٠٠) ومسلم ح: ١٦٩١ (٣/ ١٣١٧) وأبو داود (عسون ٢١/ ٩٧) والتسرملي ح: ١٤٣٧ (٤/ ٣٩-٣٩) وابن مساجبة ح: ٢٥٥٣ (٣/ ٨٥٣) وغيرهم. (*) رجم ماعز والغامدية رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف (٧٨/١٠)، وأحمد في:

المسسند (۳/ ۲، و ۱۳۷/ ۹۰) والدارمي ح: ۱۳۲۱ (۲/ ۹۸) و مسلم ح: ۱۶۹۵ (۳/ ۹۸) و مسلم ح: ۱۶۹۵ (۳/ ۹۲). (۳/ ۱۳۲۱ - ۱۳۲۱ في سننه (۳/ ۹۲). (**) رواه الشافعي في الرسالة فقرة ۲۹۱ (ص.۲٤۸ ، ۲۶۹).

ورواه البخاري في الحدود ح: ٦٨٢٧، ٦٨٢٨ (الفتح ٢١/ ١٣٦، ١٣٧) وفي ح: ٢٨٣١، ١٨٣٦ (١٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦) ومسلم الممدود ع: ١٨٥٠ - ١٨٦ (١٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦) ومسلم المرافع المحدود المرافع المرافع المرافع المحدود المرافع المرافع المرافع المحدود ح: ١٢٨/١٢) والترمذي ح/ ١٤٣٧ (١٩٧٤) وابن ماجة في الحدود ح:

(***) رواه مالك في الموطأ (٢/ ٨١٩) والشافعي في الرسالة فقرة ٢٩٢ (ص ٢٥٠) وأحمد في المسند (٢/ ٥٩). (ص ٢٥٠) وأحمد في المسند (٢/ ٥) والدارمي في سننه ح: ٢٣٢٦ (٩/ ٢٩). وأبو داود ورواه البخاري ح: ٦٨٤١ (١٦/ ١٦٦) وأبو داود (عسون ١// ١٣١) والتسرمندي ح: ١٤٣٦ (٤/ ٤٣) وابن مساجة ح: ٢٥٥٦

P307 (Y YOA).

. (AOE/Y)

رضي الله عنه - (*) ، وقد رجم (١) عمر - رضي الله عنه - (**) . وقد رجم علي بن / أبي طالب - رضي الله عنه - شراحة (٢) ، وكانت قد زنت وهي ثيب ، (٢٣٠٠) فجلدها يوم الجمعة ورجمها يوم السبت، وقال : ﴿ جلد تُها بكتاب الله عز وجل، ورجمتُها بسنَة رسول الله عَلَيْهُ ﴾ (***) .

وهذا (٣) فعند فقهاء المسلمين لا يختلفون أنَّ على الثيب الزاني إِذَا شُهدَ عليه المراة، وعلى البِكر: شُهدَ عليه (٤) أو اعترف بالزنا: الرجم، رجلاً كان أو امرأة، وعلى البِكر: الجلد، لا يختلف في هذا العلماء، فاعلموا ذلك.

⁽١) (رجم»: ساقطة من (ن).

⁽٢) في هأمش (م): «كسراقة»: همدانية أقرَّت بالزِّنا عند على.

⁽٣) في (ط): «وهذا حكم ثابت عند . . » وليست هذه الزيادة في أصله (م).

⁽٤) في (ط): «شهد عليه أربعة» .

^(*) انظر ح: ٧٦٨ وتخريجه.

^(* *) رجم عمر ، انظر الموطأ (٢ / ٨٢٣) .

^(***) روى البخاري بإسناده إلى الشعبي عن علي - رضي الله عنه - حين رجم المرأة يوم الجمعة قال: «قد رجمتها بسنة رسول الله عليه عليه عليه عليه عليه الفتح: زاد في رواية علي بن الجعد. . (وجلدتها بكتاب الله) وفي رواية علي بن الجعد أن عليا أتي بامرأة زنت فضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة . وعند النسائي والدارقطني عن الشعبي قال: أتي علي بشراحة الهمدانية . . ثم رجمها . وفي رواية قال: . . فلما وضعت أخرجها يوم الخميس فجلدها مائة . ثم ردها إلى الحبس، فلما كان يوم الجمعة حفر لها ورجمها . انظر الفتح (١١٩/١١) والسنن الكبرى وانظر المصنف لابن أبي شيبة (١٠/ ٨١) ولعبد الرزاق (٧/ ٣٢٨) والسنن الكبرى للبيهقي (٨/ ٢٢٠)، وعلى هذا فالثابت أنّه جلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة . لا كما قال المصنف أنّه جلدها يوم الجمعة ، ورجمها يوم السبت، والله الجمعة . لا كما قال المصنف أنّه جلدها يوم الجمعة ، ورجمها يوم السبت، والله أعلم .

٦٢ بــــاب

وجوب الإيمان بالشفاعة

قال محمد بن الحُسين:

اعلموا رحِمكُم الله أنَّ المنكر للشفاعة يزعم أنَّ من دخل النار فليس بخارج [منها](١)، وهذا مذهب المعتزلة(٢) يُكذَّبون بها وباشياء سنذكرها إِن شاء الله، مما لها أصل في كتاب الله عز وجل وسنن رسول الله عَلَيْ، وسنن الصحابة وضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان، وقول فقهاء المسلمين؛ فالمعتزلة يخالفون هذا كله، لا يلتفتون إلى سنن الرسول، ولا إلى سنن أصحابه (٣) وإنَّما يعارضون بمتشابه القرآن، وبما أراهم العقل عندهم.

وليس هذا طريق المسلمين، إنما هذا طريق من قد زاغ عن طريق الحق، وقد لعب به الشيطان.

وقد حذَّرنا / الله ـ عز وجل ـ من (٤) هذه صفته، وحذرناهم النبي عَيْقَه ، وحذرناهم النبي عَيْقَه ، وحذرناهم أئمة المسلمين قديمًا وحديثًا.

فأما ما حذرناهم (٥) الله عز وجل وأنزله على نبيه عَلَيْ ، وحذرنا النبي

(3/140)

⁽١) ساقطة من الأصل.

⁽٢) وهو مذهب الخوارج أيضًا.

⁽٣) في (م) و(ط): «الصحابة».

⁽٤) في (ن): «ممن»:

⁽٥) في (ط): «حذرنا».

عَلَيْكَ، فإِن الله عز وجل قال لنبيه عَلَيْه : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ الْهُ الْكَتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّ الْكَتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ (١) . / إلى قوله : ﴿ وَمَا ﴿ ٢٣١ / ٤) يَذَكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الأَلْبَابِ ﴾ (٢) .

٧٦٩ - ١٦٤ الموثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد قال: حدَّثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدَّثنا (٣) عبدُ الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة - رضي الله عنها - أنَّ رسول الله عَلَيْكُ قرأ: ﴿ هُو الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكُ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ الآية، فقال (٤): (إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله - عز وجل - فاحذروهم».

* ٧٧- ٢ وأننا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدَّثنا يونس بن حَبيب الأصبهاني قال: حدَّثنا أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا (٥) حمَّاد ـ يعني: ابن سلمة ـ عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة ـ رحمها الله (*) قالت: «تلا

⁽١) في (م) و(ط): «أكمل الآية».

⁽٢) سورة آل عمران: آية ٧.

⁽٣) في (ن): «أخبرنا».

⁽٤) فَيْ (م): «قال»: وفي (ط): «ثم قال..».

⁽٥) في (ط): «أنبأنا».

^(*) كُذَا في الأصل و(ن)، وفي (م) و(ط): رضي الله عنها، وهو الأولى كما تقدم.

٧٦٩-إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في ح: ٤٢.

۲۷۰ إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في ح: ٤٢

(197/م)

رسول الله عَلَيْ هذه الآية: ﴿ هُو الَّذِي / أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكَتَابَ منْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ. ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ﴾ (١) قالت: قال رسول الله عَلَيْ : «قد سمَّاهُم الله عز وجل لكم، فإذا رأيتمُوهُم فاحذرُوهُمْ » قالها ثلاثًا.

٧٧٢ على أبو محمد الحسن (٢) بن علُويه القطان، قال: حدَّ ثنا عاصم بن علي، قال: حدَّ ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكيرِ بن عبد الله بن الأشج، أن عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ قال: «إِنَّ ناسًا يُجادِلُوكم (٣) بشبيه (٤) القرآن، فخُذوهم بالسنن، فإنَّ أصحاب السنن أعلم

⁽١) آل عمران: آية ٧.

⁽٢) في (ن): «الحسين». وهو خطأ.

⁽٣) في (م): يجادلونكم، وهي كذلك في ح: ٩٣، ولعلها أصح.

 ⁽٤) في (م) و(ط): «بشبه». ولعل المراد: بمتشابه القرآن. أنظر هامش (١)
 على ح: ٩٣.

١٧٧- إسناده: حسن. فيه عنعنة الوليد بن مسلم. تقدم في ح: ٥١. وعلي بن سهل:
 صدوق. تقدم في ح: ٧٧ لكن لهما متابعات كثيرة كما تقدم في الحديث السابق،
 وفي التخرج، والحديث صحيح.

تخريجه: تقدم في ح: ٤٢.

٧٧٢ إستاده: حسن.

(b/TTY)

(8/09)

حدً ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا سعيد بن السيمان، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا سعيد بن السيمان، قال: حدثنا عبد الواحد بن سُليم، قال: حدثنا يزيد الفقير (١) قال: كنّا بمكة من قُطّانها(٢)، وكان معي أخ لنا يقال له: طلقُ بن حبيب، وكُنّا نرى رأي الحرورية، فبلغنا أن (٣) جابر بن عبد الله الأنصاري قَدِم، وكان يلزم في كل موسم، فأتيناه، فقلنا: له: بلغنا عنك قول في الشفاعة وقول الله عز وجل

(١) الفقير على وزن عَظيم، ولقِّبَ بذلك لأنه كان يشكو فَقَارَ ظهرِه، الا أنَّه ضد الغني، قاله الحافظ في الفتح (٢١/٢١).

(۲) في (م) و(ط): «وطانها».

(٣) «أن»: مكررة في (ن).

تخريجه: تقدم في ح: ٩٣.

٧٧٣- إسناده: حسن؛ فيه عبد الواحد بن سليم: ضعيف. تقدم في ح: ٤١٣ لكن تابعه * محمد بن أبي أيوب أبو عاصم كما في مسلم - وهو صدوق - ومبارك بن فضالة كما في الحديث التالي: وهو صدوق مدلس ويسوي، تقدم في ح: ٥٩.

پزيد الفقير هو ابن صُهيب الكوفي: ثقة، تقدم في ح: ٥٢٥.

* سعيد بن يسار: هو الضّبِّي؛ ثقة حافظ، تقدم في ح: ٧٣.

تخريجه:

رواه مسلم في كتاب الإيمان -/ ١٩١ (١/ ١٧٩) والبيهقي في الاعتقاد (ص٩١) كلاهما من طريق محمد بن أبي أيوب. قال: حدثني يزيد الفقير.. فذكر نحوه مختصراً. ورواه أيضًا أبو عوانة في مسنده (١/ ١٨٠)، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث طلق بن حبيب أيضًا قال: كنت من أشدً الناس تكذيبًا بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله.. فذكر نحوه مختصراً. قاله الحافظ ابن كثير في النهاية (٢/ ٢٢٢) ورواه أيضًا البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٨٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦) من حديث طلق .. به نحوه . وأخرج نحوه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ١٢) عن طلق، قلت لجابر .. فذكر قريبًا منه .

يخالفك، فنظر في وجوهنا وقال: من أهل العراق أنتم؟ فقلنا نعم. فتبسّم (١) أو ضحك، وقال: أين تجدون في كتاب الله عز وجل؟ قلنا: حيث يقول ربنا عز وجل في كتابه: ﴿ رَبّنَا إِنّكَ مَن تُدْخِلِ النّار فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا للظّالمينَ مَنْ أَنصَارٍ ﴾ (٢) وقال عز وجل: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النّارِ وَمَا هُم بخَارِجِينَ مِنْهَا ﴾ (٢) وقوله عز وجل: ﴿ كُلّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمّ بغَارِجِينَ مِنْهَا ﴾ (٢) وقوله عز وجل: ﴿ كُلّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمّ أَعِيدُوا فِيها ﴾ (٤) وأشباه هذا من القرآن.

فقال: أنتم أعلم بكتاب الله عز وجل أم أنا؟

فقلنا: بل أنت أغلم به منًّا.

قال: فو الله؛ لقد شهدت تنزيل هذا على رسول الله عَلَيْكُ ، ولقد شهدت تأويله من رسول الله عَلَيْكُ ، وإنَّ الشفاعة في كتاب الله عَلَيْكُ ، وإنَّ الشفاعة في كتاب الله عز وجل لمن عَقَل. /

قلنا^(٥): وأين الشفاعة؟

قال: في سورة المدثّر: قال فقراً علينا ﴿ مَا سَلَكَكُمْ (٦) فِي سَقَرَ (٧) وَ سَقَرَ (٧) وَ كُنّا وَكُنّا فَعُ الْمِسْكِينَ ﴿ وَكُنّا وَكُنّا فَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿ وَكُنّا فَكُونَ مَعَ الْخَاتِضِينَ ﴿ وَكُنّا فَكَذّبُ بِيَوْمِ اللّاِينِ ﴿ وَ كُنّا الْيَقِينُ لَكَ الْعَالَا الْيَقِينَ

⁽١) في (ن): القال: فتبسم ١٠.

⁽٢) آل عمران: آية ١٩٢.

⁽٣) المائدة: آية ٣٧.

⁽٤) الحج، آية: ٢٢.

⁽٥) في (ط): قال: قلنا».

⁽٦) في (ط): «سلكم».

⁽٧) ﴿سَقر ﴾: ساقطة من (ن).

يشرك بالله ـ عز وجل ـ شيئًا؟! سمعت رسول الله عَلِي يقول: "إنَّ الله ـ عز وجل ـ خلق الخلق، ولم يستعن على ذلك أحداً ولـم يشاور فيه أحداً، ثم أماتهم ولم يستعن على ذلك أحداً، ولم يشاور فيه أحداً، ثم أحياهم ولم يستعن على ذلك أحداً، ولم يشاور فيه أحداً، فأدخل من شاء الجنة برحمته، وأدخل من شاء النار بذنبه، ثم إنّ الله ـ عـز وجل ـ تحنّن على الموحدين، فبعث بملك من قبله بماء ونور، فدخل النار [فنضح](٣) فلم يصب إلا من شاء (٤) الله، / ولم يصب إلا من خرج من الدنيا ولم يُشرك بالله شيئًا، فأخرجهم حتى جعلهم بفناء / الجنة، ثم رجع إلى ربه عز وجل _ فأمدَّهُ بماء ونور فنضح، فلم يصب إلا من شاء الله، ولم يصب إلا من خرج من الدنيا ولم يشرك بالله شيئًا إلا أصابه ذلك النضح، فأخرجهم حتى جعلهم بفناء الجنة، ثم أذن للشفعاء (٥) فشفعوا لهم فأدخلهم الجنة برحمته وشفاعة الشافعين».

(٤٧) فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةً الشَّافِعِينَ ﴾ (١). ثم قال: ألا(٢) ترونها حلت لمن لم

٤ ٧٧- وَأَكْبِرِنَا أَبُو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

(b/19V)

⁽١) الآيات: من ٤٢ إلى ٤٨.

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) ساقطة من الأصل و(ن) و(م)، وهي مذكورة بعد قليل في نفس الحديث في جميع النسخ .

⁽٤) في (ط): «يشأ».

⁽a) في (ط): «للشافعين».

٧٧٤ إسناده: حسن.

فيه: مُبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوِّي، تقدم في ح: ٥٩. وقد صرح بالتحديث هنا، وتابعه محمد بن أيوب، كما عند مسلم والبيهقي. انظر تخريج الحديث السابق. وهو صدوق.

قال: حدثنا شيبانُ (١) بَنُ فَرُوخ، قال: حدَّثنا مباركُ بن فضالة قال: حدَّثنا يزيد بن صُهيب، قال: مررت بجابر بن عبد الله وهو في حلقة يُحدِّث أناسًا، فجلست إليه، فسمعته يذكر أناسًا يخرجون من النار، قال: وكنت يومئذ أنكِرُ ذلك، قال: فقلت: والله ما أعجب من الناس ولكن أعجب منكم أصحاب رسول الله عَلَيْ، يقول الله عز وجل: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقيمٌ ﴾ (٢) فانتهرني أصحابه، وكان أحلمهُم، بغارجينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقيمٌ ﴾ (١) فانتهرني أصحابه، وكان أحلمهُم، فقال: دعُوا الرجل، ثم قال (٣): ﴿ إِنَّما قال الله عز وجل - كما قال (١): ﴿ إِنَّ اللهِ عَنْ عَذَابِ اللهِ عَنْ عَذَابٍ عَنْ عَذَابٍ عَنْ عَذَابٍ عَنْ عَذَابٍ اللهِ عَنْ عَذَابٍ عَنْ عَذَابٍ اللهِ عَنْ عَذَابٍ عَنْ عَذَابٍ عَنْ عَذَابٍ اللهِ عَنْ عَذَابٍ عَنْ اللّهِ عَنْ عَذَابٍ عَنْ اللّهُ وَعَنْ اللّهِ عَنْ عَذَابٍ اللهِ عَنْ عَذَابٍ اللهِ عَنْ عَذَابٍ اللهُ عَنْ عَنْ أَن يَبْعَثُكُ وَبُكُ مَقَامًا مُحْمُودًا اللهِ عَنْ عَذَابٍ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى أَن يَبْعَثُكَ وَبُكَ مَقَامًا مُحْمُودًا وَمَنَ اللّهُ فَتَهَجَدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ وَبُكَ مَقَامًا مُحْمُودًا وَلَامُ اللّهُ وَلَهُمْ عَذَابٍ ﴿ وَمِنَ اللّهُ لَ فَتَهَجَدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ وَبُكَ مَقَامًا مُحْمُودًا وَلَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

قال: فإِنَّ الله ـ عز وجل ـ عذَّبَ قومًا بخطاياهم، فإِن شاء أن يخرجهم

⁽١) في (م) و(ط): «سنان». والصواب المثبت.

⁽٢) المائدة: آية ٧٣.

⁽٣) «ثم» ساقطة من (ن).

⁽٤) «كما قال» ساقطة من (ط).

⁽٥) المائدة، آية: ٣٦، ٣٧.

⁽٦) الهمزة ساقطة من الأصل و(ن) و(م).

⁽٧) في (ط): «تقرؤا».

⁽٨) الإسراء، الآية: ٧٩.

 [﴿] وشيبان بن فرَّوخ: صدوق يهمُ، تقدم في ح: ٧٥ لكنه متابع.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

أخرجهم، قال: فلم أكذِّب به بعد ذلك.

قال محمد بن الحسين - رحمه الله -:

إِنَّ المُكذَّب بالشفاعة أخطأ في تأويله خطأ فاحشًا، خرج به [عن] (١) الكتاب والسنة، وذلك أنه عمد إلى آيات من القرآن نزلت في أهل الكفر، أخبر الله عن وجل - أنهم إذا دخلوا النار أنهم غير خارجين منها، فجعلها المُكذَّب بالشفاعة في المُوحِّدين، ولم يلتفت إلى أخبار رسول الله عَلَيْ في إثبات / الشفاعة أنها إنما هي لأهل الكبائر، والقرآن يدل على هذا، فخرج بقوله السوء عن جملة ما عليه أهل الإيمان، واتبع غير سبيلهم، قال: قال الله عن وجل ن عن جملة ما عليه أهل الإيمان، واتبع غير سبيلهم، قال: قال الله عن أمون يُسبيل المُؤْمنين في أله الهُدَى ويَتَبع غير سبيل المؤمنين نولة ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً (٢).

(4/472)

قال محمد بن الحُسين - رحمه الله -:

فَكلُ من رد سنن رسول الله عَلَيْ ، وسنن الصحابة (٣) - رضي الله عنهم - فهو مِمَّنْ شاقق (٤) الرسول وعصاه، وعصى الله -عز وجل - بتركه قبول السنن، ولو عقل هذا الملحد وأنصف من نفسه / علم أنَّ أحكام الله تعالى وجميع ما تعبد به خلقه، إنَّما تؤخذ من الكتاب والسنة، وقد أمر الله -عز وجل - نبيه عليه السلام أنْ يبين لخلقه ما أنزل عليه مما تعبدهم به، فقال جل ذكره:

⁽١) في الأصل: «من».

⁽٢) النساء، الآية: ١١٥.

⁽٣) في (ط): «أصحابه».

⁽٤) في (ن): «مما يشاقق»، وعبارة «شاقق» لغة ضعيفة، والأصوب: «شاق».

﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزَّلَ إِلَيْهِمْ (١) وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢).

وقد بيَّنَ عَلِي الله عميه من جميع ما فرض الله عز وجل عليهم من جميع الأحكام، وبَيَّن لهم أمر الدنيا وأمرالآخرة، وجميع ما ينبغي أن يؤمنوا به، ولم يدعهم جهلة لا يعلمون، حتى أعلمهم أمر الموت / والقبر وما يلقى المؤمن، وما^(٣) يلقى الكافر، وأمر المحْشَر والوقوف، وأمرَ الجنة والنار حالا بعد حال، يعرفه أهل الحق، وسنذكر كل باب في موضعه، إِن شاء الله.

اعلموا يا معشر المسلمين؛ أن أهل الكفر لما^(٤) دخلوا النار ورأوا : العذاب الأليم، وأصابهم الهوان الشديد، نظروا إلى قوم من(٥) الموحِّدين معهم في النار فعيَّروهُم بذلك، وقالوا: ما أغنى عنكم إسلامكُم في الدنيا وأنتم معنا في النار؟ فزاد أهل التوحيد من المسلمين حُزِنًا وغما، فاطَّلع الله عز وجل على ما نالهم من الغمُّ بتعيير أهل الكفر لهم؛ فأذن الله(٦) في الشفاعة، فيشفع الانبياء والملائكة والشهداء والعلماء والمؤمنون في من دخل النار من المسلمين، فأخرجُوا منها على حسب ما أخبرنا رسول الله عَلَي على طبقات شتى فدخلوا الجنة، فلما فقدهم أهل الكفر ودُّوا حينئذ(٧) لو كانوا مسلمين، وأيقنوا أنَّه ليس شافع يشفع لهم / ولا صديق حسميم يغني عنهم من (4/194)

(b/480)

⁽١) في (ط): «أنزل»، وهو خطأ.

⁽٢) سورة النحل، آية: ٤٤.

⁽٣) في (ن): وبما يلقى الكافر، وفي (ط): وما يلقى فيه المؤمن، وما يلقى فيه

⁽٤) في (ن): ﴿إِذَا ٤.

⁽٥) في (م) و(ط): هم من.

⁽٦) لفظ الجلالة ساقط من (ن) و(م) و(ط).

⁽٧) في (م) و(ط): ودوا لو . . بإسقاط حينئذ.

عذابهم (١) شيئًا.

قال الله عز وجل في أهل الكفر لما نضجوا بالعذاب، وعلموا أن الشفاعة لغيرهم قالوا: ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الشفاعة لغيرهم قالوا: ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الهُ اللهُ اللّهُ الل

وقال عز وجل: ﴿ فَكُبْكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿ وَ وَجُنُودُ إِبْلَيسَ أَجْمَعُونَ ۞ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۞ تَاللّه إِن كُنّا لَفِي ضَلال مُّبِينٍ ﴿ ۞ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِ الْعَالَمِينَ ۞ وَمَا أَضَلَنَا إِلاَّ الْمُجْرِمُونَ ۞ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۞ وَلا صَدَيقٍ حَمِيمٍ ۞ ﴾ ﴿ * اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وقال عز وجل في سورة المدَّثر، وقد أخبر أنَّ الملائكة قالت لأهل الكفر: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٤) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٤) وَلَمْ نَكُ مَنَ الْمُصَلِّينَ (٤٤) وَلَمْ نَكُ مُن الْمُصَلِّينَ (٤٤) وَكُنَّا نَكُذَب بِيَوْمِ نَطْعِمُ الْمَسْكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَكُذَب بِيَوْمِ اللَّهِمُ الْمَسْكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَكُذَب بِيَوْمِ اللَّيْنِ (٤٦) حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ (٤٤) فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (٤٨) ﴾ (٤٤).

قال محمد بن الحسين ـ رحمه الله ـ:

هذه كلها أخلاق الكفار، فقال عز وجل: ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ كَ ﴾ فدلَّ على أن لابد من شفاعة، وأنَّ الشفاعة لغيرهم، لأهل التوحيد خاصة.

⁽١) في (ط): عذاب الله.

⁽٢) الأعراف، آية ٥٣.

⁽٣) الشعراء، الآيات: ٩٤.١٠١.

⁽٤) المدثر، الآيات: ٤٨-٤٨.

وقال عز وجل: ﴿ تِلْكَ (١) آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنِ مُّبِينٍ ۞ رُّبَمَا (٢) يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلمينَ ۞ ﴾ (٣) .

قال محمد بن الحُسين - رحمه الله -: "

وإِنَّما يَوَدُّ⁽³⁾ الكُفَّار لو كانوا مسلمين عندما رأوا معهم في النار قومًا من المُوَحِّدين (٥) فعيَّرُوهُم، وقالوا: ما أغنى عنكم إسلامُكم وأنتم معنا في النار، فحزنوا من ذلك، فأمر الله عز وجل الملائكة والانبياء ومن سائر المؤمنين أن يشفعوا فيهم (٦)، فشفعوا، فأخرِجَ مَنْ في النار مِنْ أهل التوحيد (٧)، ففقدهم أهلُ الكفر، فسألوا عنهم، فقيل: شفع فيهم الشافعون، لأنهم كانوا مسلمين، فعندها ودُّوا لو كانوا مسلمين حتى تلحقهم الشفاعة.

⁽١) في (م) و(ط): بدأ بأول السورة (آلر. تلك).

⁽۲) اختلف القراء في قراءة «ربما» فقرأ عامة قراء المدينة وبعض الكوفيين «ربما» بتخفيف الباء. وقرأ عامة قراء الكوفة والبصرة: بتشديدها «ربما» قال ابن جرير الطبري: «والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال: إنهما قراءتان مشهورتان، ولختان معروفتان، بمعنى واحد، وقد قرأ بكل واحدة منهما أئمة من القراء، فأيهما قرأ القارئ فهو مصيب» التفسير (١/١٤)، وانظر الإتناع في القراءات السبع (٢/ ٢٧٩)، وزاد المسير لابن الجوزي (٤/ ٣٧٩).

⁽٣) الحجر، آية: ١-٢.

⁽٤) في (م) و (ط): «ود».

⁽٥) في (ط): «قومًا موحدين».

⁽٢) في (م) و(ط): «أن يشفعوا، فشفعوا فيهم، فشفعوا».

⁽٧) في (م) و(ط): «من النار أهل التوحيد».

الحسين بن الحسن (١) المروزي، قال: أخبرنا (٢) إسماعيل بن إبراهيم قال: الحسين بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن المروزي، قال: أخبرنا (٢) إسماعيل بن إبراهيم عن هذه أخبرنا (٣) هشامُ الدستوائي / قال: حدَّثنا حمَّاد، قال: سألت / إبراهيم عن هذه الآية ﴿ رُبُمَا يَودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا / لَوْ كَانُوا مُسْلَمِينَ ﴾ (٤) . قال: «حُدِّثتُ أنَّ (١٩٩١/م) المشركين قالوا لِمن دخل النار: ما أغني عنكم ما كنتم تعبدون، فيغضب الله عز وجل لهم، فيقول للملائكة والنبيين: اشفعوا فيشفعون، فيخرجون من النار، حتى أنَّ إبليس ليتطاول رجاء أن يخرج معهم، فعند ذلك ودَّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين».

تخريجه:

رواه ابن جرير في التفسير (١٤/٣) وعزاه السيوطي، كما في الدر المنثور (٥/٦٤) إلى الحاكم في الكني، وورد نحوه عن ابن عباس كما في الحديث التالي، وتخريجه هناك.

وقد ورد حديث مرفوع من رواية سعيد بن أبي بُردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي على قال : "إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم أهل القبلة من شاء الله قالوا: ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار؟ قالوا: كانت لنا ذنوب فأخذنا بها . فسمع الله بما قالوا . قال : فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا . قال : فقال الكفار : يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ، قال : وقرأ وسول الله على : ﴿ الَّو تِلْكُ آيَاتُ الْكَتَابِ وَقُرا أَنْ مُبِينِ آ رَبَّما يَودُ اللَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسلمين آ رَبَّما يَودُ اللَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسلمين آ ﴾ .

⁽١) في (ن): «الحسين».

⁽۲) في (ط): «أنبأنا».

⁽٣) في (م) و(ط): الحدثنا».

⁽٤) الحجر، آية: ٢.

٧٧٥ إسناده: حسن.

 [⇒] فيه حماد: وهو ابن أبي سليمان، مسلم الأشعري، فقيه صدرق له أوهام. من الخامسة. رمي بالإرجاء مات سنة (١٢٠هـ) أو ما قبلها. تقريب (١/ ١٩٧) وتهذيب (٦/ ١٦).

 ^{*} وإسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عليَّة.

حدثنا محمد بن المئنى، قال: حدثنا محمد بن المئنى، قال: حدثنا عبد المئنى، قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء ابن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ (١) قال: «لاتزال الرحمة والشفاعة حتى يقال: ليدخلن الجنة كل مسلم. قال: فعند ذلك يودُ الذين كفروا لو كانوا مسلمين».

قال محمد بن الحسين:

بطلت حجَّةُ من كذَّب بالشفاعة، الويلُ له إِن لم يتب .

وقد روي عن أنس بن مالك قال: «من كذَّب بالسفاعة فليس له فيها نصيب ».

(١) الحجر، آية: ٢.

الحديث رواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٤٣ (٢/ ٤٠٥) وابن جرير في التفسير (٢/ ٤٠) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٧/ ٤٥) والبيهقي في البعث والنشور ح: ٧٩ (ص ٩١) وابن أبي حاتم، وابن مردويه، كما في كنز العمال (٤١/ ٤٥) وهو حديث صحيح رجاله ثقات، إلا خالد بن نافع الأشعري ففيه ضعف. انظر مجمع الزوائد (٧/ ٤٥) وكلام الألباني عليه في تخريجه للسنة (٢/ ٤٠٥).

٧٧٦- إسناده: فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، تقدم في ح: ١٨٢ ورواية إبراهيم عنه تتبين هل هي قبل الاختلاط أو بعده فيتوقف في روايته، لكن له شاهد من الحديث المتقدم في تخريج الأثر السابق.

^{*} إبراهيم بن طهمان: ثقة يغرب تقدم في ح: ٦٦٥.

^{*}عبد الملك بن عمرو: القيسي، أبو عامر العَقَدي ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥هـ. تقريب (١/ ٧١) وتهذيب (٦/ ٤٠٩).

٧٧٧ أَلْبِهِ أَبُو جعفر محمد بن صالح بن ذُريح العُكبري قال: حدَّثنا هنَّاد بن السري قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أنس ابن مالك قال: «من كذَّب بالشَّفاعةِ فليس لهُ فيها نصيبٌ». /

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (١٤/٣)، والحاكم في المستدرك (٢/٣٥٣)،

وقال: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي، من طريق إبراهيم، عن عطاء. . به.

ورواه البيهقي في البعث والنشور ح : ٧٥ (ص٨٩) من طريق جرير عن عطاء. . به، وقال: تابعه أبو عوانة وغيره عن عطاء .

٧٧٧ إسناده: صحيح، وأبو معاوية هو الضرير، وعاصم هو الأحول.

تخريجه:

رواه سعيد بن منصور بسند صحيح، قاله الحافظ في الفتح (١١/ ٤٢٦).

٦٣ بـــاب

ما رُوي أنَّ الشَّفاعَة إِنَّما هي لأهل الكبائِر

٧٧٨ المحاثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا عمر بن علي، قال: حدَّثنا محمد بن ثابت بن علي، قال: حدثنا أبو داود _ يعني: الطَّيَالِسي _ قال: حدَّثنا محمد بن ثابت البُناني عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله عَنْ هناعتي لأهل الكبائر من أمتي».

٧٧٨- إستاده: أحسن.

فيه محمد بن ثابت البناني البصري، ضعيف، من السابعة. تقريب (٢/ ١٤٨) وتهذيب (٩/ ٨٢).

لكن تابعه زُهير بن محمد العنبري عند ابن ماجة والحاكم والبيهقي ـ كما في التخريج ـ لكن رواية الشاميين عنه غير مستقيمة كما في التقريب (١/ ٢٦٤) والتهذيب (٣/ ٣٤٨، ٣٤٩) والوليد بن مسلم الراوي عنه هنا شامي، لكن تعضده الشواهد التالية الصحيحة للحديث.

وفيه عمر بن على: لم أعرفه، ولعله تصحيف عمرو بن علي، فيكون الفلاس الثقة الحافظ، فإن شيخه أبو داود، وتلميذه: يحيى بن محمد بن صاعد، كما في تهذيب الكمال للمزي. وقد تابعه محمد بن بشّار كما في الحديث التالي، وغيره كما في التخريج.

تخريجه:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ح: ١٦٧ (ص٢٣٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٧٧) والترمذي في سننه ح: ٢٤٣٦ (٤/ ٦٢٥) وقال: «حسن غريب من هذا الوجه، مستغرب من حديث جعفر بن محمد». والحاكم في المستدرك (١/ ٢٠١) وقال «صحيح على شرط مسلم»، وأبو تعيم في الحلية (٣/ ٢٠١-٢٠١) جميعهم من طريق محمد بن ثابت، عن جعفر بن محمد.. به.

ورواه ابن ماجة في الزهدح: ٤٣١٠ (٢/ ١٤٤١) والحاكم في المستدرك (١/ ٦٩) و(٢/ ٣٨٢) والبيهقي في البعث والنشورح: ١(ص٥٥) جميعهم من طريق الوليد ٧٧٩ – حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البُندار قال: حدَّثنا محمد بن بشَّار بُندار قال: حدَّثنا أبو داود قال: حدَّثنا محمد بن ثابت البُناني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن النبي عَلَيْهُ قال: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» قال لي جابر: «يا محمد؛ من لمن يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة» (١).

• ٧٨- ٤ المعالى حامد بن شعيب البلخي قال: حدَّ ثنا محمد بن بكَّار، قال: حدَّ ثنا عنبَسة بن عبد الواحد القرشي، عن واصل (٢)، عن أُمَيِّ (٣): أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة قال: قلت: يا رسول الله، الشفاعة؟ قال: «الشفاعة لأهل الكبائر من أمتى».

⁽۱) يعني الشفاعة الخاصة بأهل الكبائر التي يخرجون بها من النار بعد دخولهم فيها. وإلا فهناك أنواع من الشفاعة يحتاج إليها جميع البشر من المؤمنين من غير أصحاب بالكبائر وغيرها؛ كالشفاعة العظمى لأهل الموقف، وكشفاعته # لأناس يدخلون الجنة بغير حساب. . والله أعلم. ومما يدل على ذلك ح: ٧٩٤، ٧٩٤.

⁽٢) في (ن): «واحد».

⁽٣) في الأصل و(ن): عن أمي عن أبي عبد الرحمن . . »، وفي (ط) عن أبي عبدالرحمن بإسقاط «أمي»، والصحيح أن أمي هو أبو عبدالرحمن، وهو الراوي عن الشعبي . انظر الترجمة .

ابن مسلم، عن زهير بن محمد، عن جعفر . . به . وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . وقال البيهقي : «على شرط مسلم» . وقال البيهقي : «حديث صحيح» . والحديث له شواهد صحيحة كثيرة سيأتي بعضها .

٧٧٩- إسناده وتخريجه كسابقه. وفيه متابعة محمد بن بَشَّار لعمر بن علي الوارد في الحديث السابق.

١٨٠ إسناده: صحيح أو حسن بناء على معرفة واصل كما سيأتي.

ا ٧٨١ على الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق المسوحي، قال: حدَّثنا سليمان بن حرب [عن

* أُمَيَّ: هو ابن ربيعة المُرادي، الصيرفي، كوفي، يكنى أبا عبد الرحمن، ثقة من السابعة. تقريب (١/ ٨٦٣).

* واصل: وردهنا مبهما. وفي تهذيب الكمال في عَدُّه لشيوخ عنبسة قال: «وواصل صاحب أمي الصيرفي» فقط (٢/ ٦٤).

لكن ورد تعيينه في موضعين مختلفين:

الأول: عند البيهةي. ذكر ذلك الحافظ ابن كثير في النهاية (٢/ ٢٢٩) قال: قال البيهةي: فساق إسناده. وفيه: واصل مولى ابن عيينة. فذكر الحديث. وهذا صدوق، عابد من السادسة. ذكره الحافظ في التقريب (٢/ ٣٢٨) والتهذيب (١٠٣/١).

الشاني: عند الخطيب في تاريخه (٣/ ٤٠) حيث ذكر الحديث بإسناده وفيه: واصل، ثم ذكر أنه ابن حيان؛ فيكون هو الأحدب وهذا ثقة ثبت، من النادسة، مات سنة ١٢٠هـروى له الجماعة، وترجم له الحافظ في التهذيب (١١/ ١٠٥) وتقريبه (٢/ ٣٢٨).

وهذا الاختلاف لا يضر في الاحتجاج بالحديث لأن كلا منهما محتج به والله أعلم. *عنبسة بن عبد الواحد القرشي: أبو خالد الأعور، ثقة عابد. من الثامنة. تقريب (٨/ ١٦١).

تخريجه:

رواه البيهقي كما في النهاية لابن كثير (٢/ ٢٢٩) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/ ٤٠) ثم قال: قال علي بن عمر: «هذا حديث غريب من حديث الشعبي، عن كعب بن عجرة، تفرد به أمي بن ربيعة الصيرفي عنه، وتفرد به واصل بن حيان، عن أمي، ولا يعلم من حدث به عنه غير عنبسة بن عبد الواحد».

والحديث له شواهد كثيرة؛ منها حديث جابر المتقدم، وحديث أنس التالي وغيرهما كثير .

۷۸۱-إسناده: جسن،

أشعث بن عبد الله الحُدَّاني الأزدي، بصري، يكنى أبا عبد الله، قد ينسب إلى جده، وهو الحُملي؛ صدوق من الخامسة، تقريب (١/٧٩)، وتهذيب (١/٥٥/١).

بِسطام بن حريث](١) عن أشعث الحُدَّاني (٢)، /عن أنس بن مالك، عن النبي (٢٠) عن أسي قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

٧٨٧ أَلْبِونا أَبُو جعفر محمد بن صالح بن ذُريح العُكبري قال: حدَّثنا هَنَّادُ بن السري قال: حدَّثنا حفصُ بن غياثٍ، عن الأعمش، عن يزيد الرَّقاشي،
 عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عَلَيْة : «إنَّما الشفاعةُ لأهل/ الكبائر». (١/٣٢٨)

- (١) ساقط من جميع النسخ. والمثبت كما في التاريخ الكبير، ومسند الإمام أحمد، وسنن أبي داود، والمستدرك.
 - (٢) في (م) و(ط): «الحراني»، والصواب: المثبت.

تخريجه:

رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٣٦) وأحمد في المسند (٣/ ٢١٣) وابن خزيمة (ص ٢٧١) وأبو داود (عون ١٣/ ٧١) والحاكم في المستدرك، جميعهم من طريق سليمان بن حرب، عن بسطام بن حريث. . به، قال الألباني في ظلال الجنة (٢/ ٤٠٠): «إسناده جيد».

ورواه أبو داود الطيائسي في مسنده ح/ ٢٠٢٦ (ص ٢٧٠) والترمذي ح: ٣٤٣٥ (ع/ ٢٢٥) وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٧٠) وابن حبان «المواردح: ٢٥٩١ (ص ١٤٥) جميعهم من طريق ثابت عن أنس به. والحديث رواه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٧١) من طريق قتادة عن أنس به، ورواه الطبراني في الصغير، عن عاصم الأحول، ومن طريق يزيد الرسك كلاهما عن أنس به (١/ ١٦٠) و (١/ ١١٩) بأسانيد ضعفها الشيخ الوادعي في كتاب الشفاعة (ص ٨٨ - ٩٠).

٧٨٢ ـ إسناده: حسن.

* فسيسه يزيد الرَّقساشي، ضمعسيف، تقسدم في ح: ٢٣٢. وقسد تابعسه =

بسطام بن حريث الأصفر ـ بالفاء ـ أبو يحيى البصري، ثقة من السابعة، تقريب
 (١/ ٩٧)، وتهذيب (١/ ٤٣٩).

^{*} محمد بن إسحاق المُسُوحي، ختن عبد الرحمن بن رُستة. قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق». الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦).

الله عَنا زياد بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا زياد بن أيُّوب، قال: حدَّثنا الأعمش، بن أيُّوب، قال: حدَّثنا الأعمش، عن أيُّوب، قال: حدَّثنا الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله عَنَّة : "إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي».

٧٨٤ أَكْبِرِبُهُ أَبُو زكريا يحيى بن محمد الحنَّائي، قال: حدَّثنا شيبانُ بن فرُّوخ، قال: حدَّثنا أبو أمية الحبطي، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله عَلِيهُ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

المُبِينَا أَبُو عُبِيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدَّثنا أبو عُبِيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: أبو الأشعث أحمد بن المِقدام، قال: حدَّثنا الفُضَيل(١) بن سليمان قال:

(١) في (م) و(ط): «الفضل».

أشعث الحُداني وثابت، كما في الحديث السابق وتخريجه، فينجبر بذلك . تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

۷۸۳ إسناده:

فيه يزيد الرقاشي؛ المتقدم.

* وفيه أبو المغيرة: النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي الكوفي القاص، ليس بالقوي، من صغار الشامنة مات سنة ١٨٢هـ. تقريب (٢/ ٣٠١) وتهذيب (١٠/ ٤٣٤). لكنه يتقوى بما تقدم من متابعات وشواهد.

تخريجه: تقدم في الحديث رقم ٧٨١.

٧٨٤ ـ إسناده: ضعيف جدا.

* فيه الرقاشي؛ المتقدم، وفيه أبو أمية الحَبطي وهو أيوب بن خوط بالمعجمة . البصري متروك . من الخامسة . تقريب (١/ ٨٩) وتهذيب (١/ ٤٠٢). والحديث له طرق أحرى صحيحة تقدمت .

تخريجه: تقدم في ح: ٧٨١.

٧٨٥ ـ إسناده: فيه ضعف.

حدَّ ثنا أبو مالك الأشجعي، قال: حدَّ ثنا ربعيُّ بنُ حِراشٍ (١) ، أنه سمع حذيفة بن اليمان ـ وسمع رجلاً / يقول: اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد، فقال: «إِنَّ الله ـ عز وجل ـ يُغني المؤمنين عن شفاعة محمد، ولكن الشفاعة للمذنبين من المؤمنين والمسلمين (٢٠) . /

تخريجه:

⁽١) في (ن) و(م) و(ط): «خراش» بالخاء المعجمة، والصواب بالمهملة.

⁽٢) هذا الكلام بإطلاقه فيه نَظر: لأن من أنواع الشفاعة ما لا يمكن أن يستغني عنه عنه المؤمنون، ولا غيرهم؛ مثل شفاعة النبي # العظمى فهذه لا يستغني عنه أحد من البشر. ومثل شفاعته # لأناس يدخلون الجنة بغير حساب. انظر: ح. ٧٩٥. وهذه ليست خاصة بالمذنبين. والله أعلم.

^{*} فيه الفُضيل بن سليمان: صدوق، له خطأ كثير. تقدم في ح: ٧١٧.

^{*} وبقية رجاله ثقات.

أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق، الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات في حدود
 سنة ١٤١هـ. تقريب (١/ ٢٨٧)، وتهذيب (٣/ ٤٧٢).

رواه البيهقي في الاعتقاد (ص٩٧) من طريق الحسين بن يحيى، قال: حدثنا أبو الأشعث. . فذكره .

ما رُويَ أَنَّ الشفاعة لِمنْ لم يُشرك بالله تعالى(١)

٧٨٦ - ٢ حاثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطرِّز، قال: حدَّثنا أبو كريب (٢) مُحمد بن العَلاء، قال: حدَّثنا أبو معاوية.

قال المُطَرِّز: وحدثنا يوسف بن موسى القطَّان قال: حدَّثنا جرير جميعا، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله عَيَّالِهُ : «لكل نبي دعوة مستجابة فتعجَّل كُلُّ نبي دعوته، وإني اختبات (٣) دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا» لفظ أبى معاوية.

٧٨٦- إسناده: صحيح.

تخريجه:

هذا الحديث ذكر المصنف له أربع طرق عن أبي هريرة:

الأولى: طريق أبي معاوية وجرير، عن الأعمش عن أبي هريرة يرفعه. وهو هذا الحديث والذي يليه رواه أحمد (٢/ ٤٢٦) ومسلم في الإيمان -: ١٩٨ (١/ ١٨٩) والمتديث والذي يليه رواه أحمد (١/ ٤٤٠) وابن ماجة -: ١٣٥ (٢/ ١٤٤٠) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٥٨). والبيهقي في الاعتقاد (ص ٩٥) وعزاه صاحب الكنز ٣٩٧٥١) التوحيد (ص ٢٥٨) إلى ابن عساكر في التاريخ.

الثانية: طريق عمرو بن سفيان أنَّ أبا هريرة قال لكعب الأحبار إنَّ نبي الله عَلَيْهِ. وهي الواردة عند المصنَّف تحت رقم ٧٨٩، رواه مسلم ح: ١٩٨ (١/ ١٨٩) والدارمي في سننه ح: ٢٥٨ (٢/ ٢٣٥) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٥٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٠٠) وروى نحوه الإمام أحمد في المسند

⁽١) في (ط): زيادة: «شيئًا».

⁽۲) في (ط): «بكر».

⁽٣) في (م): «أخبأت»، وفي (ط): «خبأت».

المروزي، قال: أخبرنا أبو محمد ابن صاعد، قال: حدَّثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيَّة : «لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وأخَّرتُ دعوتي شفاعة لأمتي، فهي نائلة إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئًا».

٧٨٨ - كوثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرَّاني، قال: حدَّثنا

(٢/ ٢٧٥) من طريق معمر، عن الزهري، قال أخبرني القاسم بن محمد، قال اجتمع أبو هريرة وكعب الأحبار . . نحوه .

الثالثة: طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ذكرها المصنف تحت رقم ٩٩٧ رواه أحمد (٢/ ٣٩٦-٣٩٦)، والبخاري في التوحيد ح: ٩٧٤ (١٣/ ٤٤٧) وابن ومسلم في الإيمان ح: ١٩٨ (١/ ١٨٨) وابن خزيمة في التوحيد (ص. ٢٥٨ (٢/ ٢٣٥)).

الرابعة: طريق موسى بن يسار، عن أبي هريرة ذكرها المصنَّف تحت رقم ٧٩١. والحديث رواه مالك في الموطأح: ٢٦ (١/ ٢١٢) وأحمد في المسند (٢/ ٤٨٦) والبخاري في الدعوات ح: ٤٠٣٤ (٩٦/١١) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٥٧) جميعهم من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وللحديث طرق أخرى غير ما ذكر عن أبي هريرة انظرها في كتاب الشفاعة للوادعي (ص٦٣) فما بعدها.

وورد الحديث من رواية أنس بن مالك عند المصنف في ح: ٧٩٧، وتخريجه هناك. كما ورد من رواية جابر بن عبد الله عند مسلم ح: ٢٠١(١/ ١٩٠). وأحمد (٣/ ٨٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٠٠).

٧٨٧ إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

۷۸۸- إسناده: صحيح.

 عمرو بن أبي عمرو: ثقة ربما وهم، تقدم في ح: ٣٥٧ لكنه هنا متابع فانتفت شبهة الوهم.

* إسماعيل بن جعفر: ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي. أبو اسحاق القارئ: ثقة =

يحيى بن أيوب^(۱) قال: حدَّثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عمرو بن أبي عمرو^(۲) ، عن سعيد ^(۳) المقبري، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله؛ من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال النبي عَلَيْهُ: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول^(٤) منك لما رأيت عن حرصك: أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال: لا إله إلا الله خالصًا من نفسه^(٥) »/.

(1) (1)

(b/TE.)

- (٣) في (ط): «أبني سعيد» وهو خطأ.
 - (٤) في (م) و(ط): «أولى».
- (٥) في هامش (ط): تعليق جيِّد للشيخ حامد الفقي وحمه الله ..

خريجه:

رواه الإمام أحمد (٢/ ٣٧٣) والبخاري في العلم ح: ٩٩ (١/ ١٩٣) وفي الرقاق ح: ٩٠ (١/ ١٩٣) وابن خزيمة في السنة ح: ٨٢٥ (٢/ ٢٩٤) وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٩١) والبغوي في شرح السنة (١١/ ١٦٥) جميعهم من طريق عمر و ابن أبي عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. . به.

ورواه أحمد (٢/ ٣٠٧-٥١٨) والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١١١) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٩ / ١١١) وابن خزيمة في المستدرك (١ / ٢٩) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وابن حبان في صحيحه (المواردح: ٢٥٩٤) (ص ٦٤٥) جميعهم من طريق معاوية بن مُعتَّب، عن أبي هريرة . . به .

ومعاوية بن معتب: مجهول كما في تعجيل المنفعة (ص٧٠٤).

 ⁽١) في (م) و(ط): يحيى: أبو إسماعيل بن جعفر، وهذا خلط شنيع.
 (٢) في (ط) زيادة: «العدني». وهو خطأ. فالعدني محمد بن يحيى بن أبي عمر. وهذا عمرو بن ميسرة أبي عمرو مولى المطلب المدني أبو عثمان.
 تقدمت ترجمته في ح: ٢٥٧.

ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٦ هـ. تقريب (١/ ٦٨). تهذيب (١/ ٢٨٧):

پحيى بن أيوب؛ ثقة. تقدم في ح: ٢١٠.

-۱۰ - ۲۰

ذكر قول النبي ﷺ: «لكل نبي دعوة يدعو بها، واختبأت(١) دعوتي شفاعة لأمتي».

٠٧٨٩ عفر بن محمد الفريابي، قال: حدَّثنا يزيد ابن خالد بن (٢) موهب، قال: حدَّثنا يزيد ابن خالد بن (٢) موهب، قال: حدَّثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أن عمرو بن [أبي] سفيان (٣) الثقفي أخبره أنَّ أبا هريرة قال نكعب الأحبار: إِنَّ نبي الله عَيَالَةُ قال: «لكل نبي دعوة يدعو بها، فأنا أريد إن شاء الله أنْ أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

⁽١) في(م): «أخبأت»، وفي (ط): «خبأت».

⁽٢) في (م) و(ط): «ابن أبي وهب».

⁽٣) في (ط): عمرو بن شعبان، وفي بقية النسخ عمرو بن سفيان الثقفي. وهو خطأ. والصواب: (عمرو بن أبي سفيان). كما عند مسلم والدارمي وابن خزيمة - انظر التخريج - وفي إسناد مسلم وابن خزيمة بَيَّنا اسمه كاملا، فقالا: عمرو بن أبي سفيان بن جارية الثقفي، وهناك فرق بينهما؛ فعمرو بن سفيان الثقفي - المذكور في النسخ - مقبول من الطبقة الرابعة. وليس له في مسلم رواية، ترجمته في التقريب (٢/ ٧١)، والتهذيب (٨/ ٤٠).

وعمرو بن أبي سفيان - المثبت - هو ابن أسيد بن جارية الثقفي المدني ، ثقة من الثالثة ، ترجمته في التقريب (٢/ ٧١) ، والتهذيب (٨/ ٤١) وفيه نص على أنه الراوي عن أبي هريرة عند مسلم حديث (لكل نبي دعوة . . إلخ) فتعين أن المراد في هذا الإسناد هو عمرو بن أبي سفيان بن جارية الثقفي ، الثقة ، لا عمرو بن سفيان الثقفى ، المقبول ، والله أعلم .

٧٨٩. إسناده: صحيح.

 [«] فيه يونس بن يزيد: ثقة . إلا أنَّ في روايته عن الزهري وهمًا قليلا ، تقدم في =

• ٧٩- عمل الله على المحمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّننا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده، عن الزَّهري، قال: حدَّثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «لكل نبي دعوة، فأننا أريد أن أختبي دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

ا ٧٩١ - المحقق محمد بن صالح بن ذُرَيْح، قال: حدَّثنا هنّاد والسحاق، عن السري قال: / حدَّثنا عبدة ـ يعني ابن سليمان ـ عن محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال النبي عَلَيْهُ: «لكل نبي دعنوة، دعا بها، وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة».

ح: ٣٥؛ لكن تابعه معمر كما عند أحمد في المسند (٢/ ٢٧٥) وغيره، كما في التخريج وكما في الحديث التالي .

* يزيد بن خالد: ثقة عابد، تقدم في ح: ٦٢٤.

تخريجه:

تقدم في ح : ٧٨٦.

٧٩٠ إسناده: أصحيح.

* الحجاج بن أبي منبع ، يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد الرَّصافي . ثقة . من العاشرة . تقريب (١/ ١٥٤) وتهذيب (٢٠٧/٢) .

جده: عبيد الله بن أبي زياد الرّصافي. قال في التقريب: «صدوق» وعدَّه الدارقطي من ثقات أصحاب الزهري، وذكره ابن حبان في الشقات (٧/ ١٤٥) تقريب (١/ ٢٣٥) وتهذيب (٧/ ١٢٥).

وقد تابعه يؤنس بن يزيد كما في الحديث المتقدم، وغيره كما في التخريج.

خريجه:

تقدم في ح: ٧٨٦.

٧٩١ - إسناده: فيه محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، تقدم في ح: ٦٦٧. وقد عنعن هنا؛ لكن لا يضر في الشواهد والمتابعات، وبقية رجاله ثقات.

٧٩٢ - عوانا أبو محمد ابن صاعد (١) قال: حداً ثنا يعقوب الدورقي، قال: حداً ثنا روح بن عُبادة قال: حداً ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: حداً ثنا رسول الله عَلَيْ : «إن لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته، وإني اختبات (٢) دعوتي شفاعة لأمتي».

تخريجه:

تقدم في ح: ٧٨٦.

٧٩٢- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٣/ ٢٠٨ - ٢٧٦ - ٢١٨) ومسلم في الإيمان ح: ٢٠٠ (١/ ١٩٠) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٩٧ (٢/ ٣٧١) وابن خزيمة في التوحيد ص (١٩٠) وص (٢٦٢) والبيهقي في الاعتقاد ص (٨٩). وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٩) جميعهم من طريق قتادة، عن أنس . . به .

ورواه الإمام البخاري في صحيحه في الدعوات ح: ٦٣٠٥ (٩٦/١١) من طريق معتمر قال: سمعت أبي عن أنس فذكره. وتقدمت روايات أبي هريرة وجابر ـ رضي الله عنهما ـ في ح: ٧٨٦.

⁽۱) في (م): «أبو يحيى محمد بن صاعد»، وفي (ط): «أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد.»

⁽٢) في (م): «أخبأت». وفي (ط): «خبأت».

موسى بن يسار المُطلبي مولاهم المدني، ثقة من الرابعة. تقريب (٢/ ٢٨٩).
 وتهذيب (١٠/ ٣٧٧).

^{*} عبدة بن سليمان الكلابي: أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل بعدها. روى له الجماعة. تقريب (١/ ٥٣٠) وتهذيب (٦/ ٣٥٨).

ذِكرُ قولِ النبي عَلِيلَهُ : إِنَّ الله / خيَّرني بينَ أَنْ يُدخِلَ نِصفُ أَمْ يُدخِلَ نِصفُ أَمْتِي الجنَّة، وبينَ الشَّفاعة فاخترتُ الشَّفاعَة.

٧٩٣ – أَلْبِونَا أَبُو جعفر محمد بن صالح بن ذُريح العُكبري، قال: حدثنا هنّاد بن السري، قال: حدثنا عبدة ـ يعني: ابن سليمان ـ عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن (١) عوف بن مالك الأشجعي، قال: (١) «عن»، ساقطة من (ط)؛ فجعل أبا المليح هو عوف بن مالك الأشجعي.

٧٩٣ ـ إسباده: صحيح.

* أبو المليح: ابن أسامة بن عمير الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد، ثقة، من الثالثة، مات سنة: ٩٨ هـ وقيل: ١٠٨هـ. روى له الجماعة. تقريب (٢/ ٤٧٦).

تخريجه:

(3/18.)

رواه أبوداود الطيالسي في مسنده ح: ٩٩٨ (ص١٣٤) وأحمد في المسند (٢/ ٢٣) وجعل بين أبي المليح وعوف أبا بردة وفي (٢/ ٢٨) بدون ذكر أبي بردة. والترمذي في صفة القيمامة ح/ ٢٤٤١ (٤/ ٢٢٧) وابن أبي عماصم في السنة ح: ٨١٨ في صفة القيمامة في التوحيد (ص٢٦٤) وابن أبي عماصم في المستدرك (٢٨٨/٢) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢١٤ ، ٢٦٥) والحاكم في المستدرك طريق قتادة ، عن أبى المليح . . به .

ورواه عبد الرزاق في المصنَّف ح: ٢٠٨٦٥ (٢١٣/١١) وابن خزيمة في التوحيد ص٧٦٧ وابن حبان في صحيحه كما في المواردح: ٢٥٩٢ (ص٤٤٦) والحاكم في المستدرك (١٧/١) جميعهم من طريق أبي قلابة عن عوف . . به .

وورد الحديث من طريق سليم بن عامر قال سمعت عوف . . به . كما في الحديث التالي وتخريجه هناك . والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٠) وقال : «رواه الطبرائي بأسانيد ورجال بعضها ثقات» وعزاه صاحب الكنزح: ٣٩٧٥٣ (١٤/ ١٣٢) إلى البغوى ، وابن عاكر .

كنا مع رسول الله عَلَيْ في بعض أسفاره - فذكر حديثًا طويلاً قال فيه: وإِنَّ نبي الله عَلَيْ جاءنا فقال: «أتاني الليلة آت من ربي عز وجل، فخيرني بين الشقاعة وبين أنْ يدخل نصف أمني الجنة، فاخترت الشفاعة، فقلنا: يا رسول الله؛ اجعلنا (۱) في شفاعتك، فقال: إنّكم أهلُ شفاعتي، ثم أقبلنا مع رسول الله عَلِي الناس فقال: إنّه أتاني الليلة آت من ربي - عز وجل فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمني الجنة فاخترت الشفاعة، فقالوا: يا رسول الله؛ اجعلنا من أهل شفاعتك، فقال رسول الله على : فقالوا: يا رسول الله؛ اجعلنا من أهل شفاعتك، فقال رسول الله على ./

(b/TET)

٧٩٤ عطانا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: حدَّثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: حدَّثنا بِشرُ(٣) بن بكر التنيسي(٤).

⁽١) في (ط): «جعلنا».

⁽٢) في (م): أبو محمد جعفر بن صاعد».

⁽٣) فيّ (نُ) و(م) و(ط): «بشير»، والمثبت موافق لما في كتب التراجم.

⁽٤) ساقطة من (ن)، وعليها تعليق في هامش (م) و(ط).

٧٩٤ إسناده: الأول صحيح، والثاني حسن.

^{*} فيهما سليم بن عامر الكلاعي ويقال: الخبائري. أبو يحيى الحمصي، ثقة من الشائشة، مات سنة ١٦٠ه. تقريب (١/ ٣٢٠) والتهذيب (١/ ١٦٦) والكاشف (١/ ٣١٠) والمراسيل (ص٥٥). واختلف في سماعه من عوف بن مالك، فقال ابن خزيمة في التوحيد (ص٢٦٤) «أخاف أن يكون قوله سمعت عوف بن مالك وهمًا وأن بينهما معدي كرب، وقال صاحب التهذيب: «قال ابن أبي حاتم في المراسيل: روى عن عوف بن مالك مرسلاً ولم يلقه .. وذكر الوادعي أنَّ العلائي في جامع التحصيل ذكر ذلك مُقرا له. ونقل عن ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٠) عن أبيه أنَّه لم يسمع سليم بن عامر من عوف بن مالك شيئًا، بينه وبينه نفسان . . » انظر الشفاعة (ص٧٥).

قالة ابن صاعد: وحد ثنا يوسف بن سعيد المصيصي، قال: حد ثنا عمارة بن بِشر (۱) واللفظ لبشر (۲) بن بكر (۳) قال: حد ثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، قال: سمعت سليم (٤) بن عامر يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: كنا مع رسول الله على فقال: «أتدرون ما خيرني ربي عز وجل _؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «خيرني أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة».

قلنا: يا رسول الله، ادع الله عز وجل - أنْ يجعلنا مِن أهلها قال: «هي لكلِّ مُسلم».

⁽١) ، (٢) في (ن) و(م) و(ط): «بشير» والمثبت، موافق لما في كتب التراجم.

⁽٣) في (ط): «بكير».

⁽٤) في (م) و(ط): «سليمان».

أما الألباني فردَّ هذه العلة بالطعن في الرواية التي أثبتت أن بينهما نفسًا - وإن كان الوادعي قد ذكر ما يؤيدها من طرق أخرى عند الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٣٧) - ثم قال: «على أنَّه لو ثبتت عدالة حجاج وضبطه - وهو الذي بينهما معدي كرب - لم يلزم من ذلك إعلال رواية ابن جابر " وهي المذكورة هنا ! بل يقال: «كل من الروايتين صحيح ، وتكون رواية حجاج من المزيد فيما اتصل من الأسانيد، وتوجيه ذلك معروف في أمثاله ؛ فيقال: سمعه سليم بن عامر أولا من معدي كرب عن عوف ، ثم اتصل بعوف فسمعه منه مباشرة . والله أعلم " ا. ه . (ظلال الجنة : عن عوف ، ثم اتصل بعوف فسمعه منه مباشرة . والله أعلم " ا. ه . (ظلال الجنة :

قلت: ومما يؤيد ذلك أن سليمًا قد صرح بالسماع، وهو ثقة كما تقدم في ترجمته. وأما كلام ابن أبي حاتم الذي نقله الحافظ في التهذيب فلم أجده في كتاب المراسيل المطبوع الذي حققه شكر الله بن نعمة الله، انظر (ص ٨٥) منه. ولكنه في العلل له (٢/ ٢٣) كما نقل ذلك الوادعي فيما تقدم. ثم إنَّ الحديث قد صعَّ عن عوف بن مالك كما في الحديث السابق، فلا يضر الانقطاع هنا لو ثبت. والله أعلم.

تخريجه:

رواه ابن ماجة في الزهدح: ٣١٧ (٢/ ١٤٤٤) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٧٠ (٢) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٧٠ (٢) و (٣٩٠/١) وابن خزيمة في التوحيد (ص٣٦٠ ، ٢٦٤)، والحاكم في المستدرك (١٤٤١) و (١/ ٢٦) كلهم من طريق سليم بن عامر قال: سمعت عوف . . فذكره . وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بسليم بن عامر، وأما سائر رواته فمتفق عليهم ولم يخرجاه و ووافقه الذهبي .

٧٩٥ -إسناده: ضعيف جدا.

⁽١) في (م) و(ط): مكررة.

⁽٢) في (م) و(ط): فجثي.

⁽٣) ساقطة من (ط).

بشرُ بن بكر التنبيسي: أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب، من التاسعة. مات سنة: ٢٠٥هـ وقيل: ٢٠٠هـ. تقريب (١/ ٩٨) وتهذيب (١/ ٤٤٣) الكاشف (١/ ٠٠٠).

 ^{*}عمارة بن بشر: الشامي، مقبول، من التاسعة. تقريب (٢/ ٤٩) تهذيب
 (٧/ ٢١١). وقد تابعه بشر بن بكر فيكون الإسناد الثاني حسنا.

^{*} الحسن بن عبد العزيز الجروي: أبو علي المصري، ثقة ثبت عابد فاضل من الحادية عشرة. مات سنة ٢٥٧ هـ. تقريب (١/ ١٦٧) و تهذيب (٢/ ٢٩١).

ى يوسف بن سعيد المصبِّصي. ثقة حافظ تقدم في ح: ٣٨٠.

الله، فقال عمر _ رضي الله عنه _ : يا أبا بكر؛ دع رسول الله يكثر لنا، كما أكثر الله _ عز وجل _ . فقال أبو بكر: إنّما نحن حفنة من حفنات الله _ عز وجل _ ، فقال رسول عَلَيْهُ: «صدق أبو بكر».

٣٩٦ - ٢٩٦ عبد الله بن محمد (١) بن عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا أبو بكر عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش قال: حدثنا خميد، عن أنس، قال: قال رسول الله على : «إذا كان يوم القيامة أوتيت الشفاعة، فأشفع لمن كان في / قلبه مثقال حبة من إيمان، ثم أشفع لمن كان في قلبه ذرة (٢) ، حتى لا يبقى أحد في قلبه من الإيمان هذا (٣) وحرد الإبهام والمُسبِّحة».

- (١) في (م) و (ط) : «أبو بكر ابن عبد الحميد».
 - (۲) في (ط): «مثقال ذرة».
 - (٣) في (م) و(ط): المثل هذا!

المتابعة لا تقوي مثل هذا الإسناد، والحديث له شاهد من حديث أنس وأبي أمامة كما في التخريج

خريجه:

(5/ 727)

عزاه السيوطي لهنّاد في جمع الجوامع (المصورة ١/ ٥٣٩) ورواه البغوي من حديث ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. . فذكره . قاله الألباني في الصحيحة ح: ١٨٧٩ (٤/ ٥٠٠) وصحح إسناده . وله شاهد من حديث النضر بن أنس، عن أنس عند أحمد في المسند (٣/ ١٦٥) ومن جديث قتادة عن أنس عند أحمد (٣/ ١٩٣) وأبي نُعيم في الحلية (٢/ ٤٤٣) وقال : «غريب» وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٩٠٩) وقال : «رواه البزار، ورجاله ثقات على ضعف في أبي هلال الرَّاسبي قليل» . كما أنَّ له شاهدًا آخر من حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/ ٢٥٠-٢١) والترمذي ح: ٢٤٣٧ (٤/ ٢٥٦) وقال : «حسن غريب» وابن ماجة ح: ٢٨٦٤ (٢/ ١٤٣٣) .

٧٩٦- إسناده: خسن.

٧٩٧- أَلْبِونَا ابن ذُريح قال: حدَّثنا هَنَاد بن السري^(١) قال: أخبرنا^(٢)
ابن فضيل، / عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس في (١٣١/ن)
قوله تعالى: ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةً ﴾ (٣) فقال: أدخل ابن عباس يده في التراب، ثم
رفعها، ثم نفخ فيها، ثم قال: «كلُّ واحدة (٤) من هؤلاء مثقال ذرة».

* فيه: أبو هشام الرِّفاعي: ليس بالقوي، تقدم في ح: ١١ لكن تابعه أحمد بن عبد الله عند البخاري .

فيه تدليس حُميد وهو الطويل تقدم في ح: ٣٥٤. وقد قال فيه حمَّاد: عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت. انظر التهذيب (٣٨/٣).

وللحديث شواهد ومتابعات كثيرة تقويه. وقد أورده المصنف هنا مختصرًا.

تخريجه:

رواه البخاري في صحيحه ح: ٧٥٠٩ (٤٧٣/١٣) من طريق أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر ابن عيَّاش. . به . بلفظ مقارب .

٧٩٧- إسناده: ضعيف.

* فيه ليث: وهو ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فتُرك، تقدم
 في ح: ٧١.

* يزيد بن الأصم، البكَّائي: أبو عوف، كوفي، نزل الرَّقَّة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له روية، ولا يثبت، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٣هـ. تقريب (٢/ ٣١٢).

* أبو فَزَارة: راشد بن كيسان العبسي، الكوفي، ثقة، من الخامسة. تقريب (١/ ٢٤٠) وتهذيب (٣/ ٢٢٧).

تخريجه:

ذكره السيوطي في الدر (٨/ ٥٩٨) وقال: أخرجه هنَّاد عن ابن عباس.

⁽١) «ابن السري»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٣) سورة الزلزلة، آية: ٧، وفي (ط) «أكمل الآية».

⁽٤) في (ط): «واحد».

الإِيمانُ بأنَّ قومًا يخرجونَ من النَّارِ فيدخلونَ الجنة بشفاعة النبي سَلِي اللهُ وشفاعة (١) المؤمنين (٢)

٣٩٨ - أفبونا الفريابي، قال: حدَّثنا عُبيدُ الله (٣) بن عمر القواريري، قال: حدَّثنا عُبيدُ الله (٣) بن عمر القواريري، قال: حدَّثنا حماد بن زيد، قال: قلت لعمرو بن دينار: يا أبا محمد؛ أسمعت جابر بن عبد الله يحدُّثُ عن النبي عَلَيْهُ (٤): «أنَّ الله - عز وجل - يُخرجُ من النّار قومًا بالشَّفاعة؟» فقال (٥): «نعم».

⁽١) في (م) و (ط): (وبشفاعة).

⁽٢) هذا الباب وما فيه من أحاديث وأخبار صحيحة ردِّ على ثلاث طوائف من الفرق المبتدعة؛ فهو ردُّ على الخوارج والمعتزلة الذي يقولون بتخليد مرتكب الكبيرة في النار، وأنَّ من دخلها لا يخرج منها، على خلاف بينهما في حكمه؛ وهو أنَّ الخوارج يقولون بأنه كافر والمعتزلة يقولون بأنه في منزلة بين المنزلتين. ولكن النتيجة واحدة، وهي التخليد في النار حسب اعتقادهم.

كما أنَّه ردِّ على المرجئة الذين يقولون: إنَّ الموحدين لا يدخلون النار وأنَّه لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

والحق الذي دلت عليه آيات الكتاب والسنة والذي عليه أهل السنة والجماعة وسط بين الإفراط والتفريط؛ فمرتكب الكبيرة مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته وهو تحت مشيئة الله تعالى، إن شاء عفا عنه وغفر له وأدخله الجنة ابتداء، وإن شاء أدخله النار ثم أخرجه منها، لأنّه لا يُخلّدُ أحد من أهل التوحيد في النار. والله أعلم،

⁽٣) في (ط): «عبد الله».

⁽٤) في (ط): «زيادة قال».

⁽٥) في (ط): «قال».

٧٩٨ إسناده: صحيح.

٩٩٧ - ٩٩٠ - ٩ حدثنا ابن أبي عمر (١) ـ يعني: محمد العدني ـ قال: حدثنا ابن أبي عمر (١) ـ يعني: محمد العدني ـ قال: حدثنا سُفيان، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابرًا ـ يشير إلى أذنيه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّ الله ـ عز وجل ـ يُخرجُ يوم القيامة (٢) ناسًا من النار، فيدخلهم المجنة».

تخريجه:

رواه البخاري ح: ٢٥٥٨ (٢١/ ٤١٦) ومسلم ح/ ١٩١ (١٧٨/١) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٧٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٨٤١/٢/ ٤٠٤) جميعهم من طريق حمَّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار . . به .

ورواه مسلمح: ١٩١ (١٧٨/١) وابن أبي عساصم في السنة ح: ١٨٨ (٢/ ٤٠٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٧٧) والبيهقي في الاعتقاد (ص٩٠) والمصنّف في الحديث التالي جميعهم عن طريق سفيان، عن عمرو بن دينار . . به.

ورواه الإمام أحمد (٣/ ٣٢٦_٣٧٩) من طريق أخرى، عن جابر.

٧٩٩-إسناده: صحيح.

🗢 وسفيان: هو ابن عُيينة.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٨٠٠ إسناده: حسن.

وبقية رجاله ثقات؛ لكن الحديث ورد من طرق أخرى صحيحة.

وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان العُطاردي. مشهور بكنيته، مخضرم ثقة،
 مُعمِّر. مات سنة ١٠٥ هـ وله ١٢٠ سنة. تقريب (٢/ ٨٥) وتهذيب (٨/ ١٤٠).

⁽١) في (ط): «ابن عمرو».

⁽Y) «يوم القيامة» ساقطة من (ط).

⁽٣) في (م) و(ط): «الحسين» وهو خطأ، والحسين بن ذكوان المُعلم غير الحسن بن ذكوان المذكور هنا.

حدَّ ثنا أبو رجاء قال: حدَّ ثنا عِمران بن حُصين، عن النبي عَلِيَّ قال: «يُخرِجُ اللهِ من النار قومًا بشفاعة محمد على فيدخُلُون (١) الجنَّة فيسميهم أهلُ الجنة الجهنميين (٢) »./

ا • ٨ - ٩ حدثنا محمد بن يحيى الحُلواني، قال: حدَّثنا محمد ابن الصبَّاح الدُّولابي، قال: حدَّثنا خالد بن عبد الله، عن مسعود بن أبي سلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «أماً

أهل النار الذين هم أهل النار فإنَّهم لا يموتون فيها وأمَّا ناس من الناس،

- (١) في (ط): «فيدخلهم».
- (٢) في (م) و(ط): «الجهنميون»، قال في عون المعبود: (في بعض النسخ: الجهنميون بالواو، فقيل إنه علم لهم فلم يُغير) (١٣/ ٧٣).

تخريجه:

(4/788)

رواه أحمد (٤/ ٤٣٤) والبخاري في الرِّقَاق ح: ٦٥٦٦ (١١/ ٤١٨) وأبو دارد في الشفاعة (عون ١٣/ ٧٢- ٧٣) والترمذي في صفة جهنم ح: ٢٦٠٠ (٤/ ٧١٥) وابن ماجة في التوحيد (ص٢٧٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٧٦) والبيهقي في الاعتقاد (ص٩١) والبغوي في شرح السنة (١/ ١٨٣) جميعهم من طريق الحسن بن ذكوان . . به .

۸۰۱_إسناده:

 « فيه مسعود بن أبي سلمة . لم أجد له ترجمة ؛ لكن تابعه أبو مسلمة سعيد بن يزيد عند أحمد ومسلم ، و تابعه سليمان وعمر بن غياث وعوف ، عن أبي نضرة كما في المسند (٣/ ٥ - ٢٥ - ٩٠) وغيرهم .

تخريجه:

رواه أحمد (٢/ ٥- ١١ - ٢٥ - ٩٠ - ٧٨) ومسلم في الإيمان ح: ١٨٥ (١/ ١٧٢) وابن ماجة في الزهدح: ٢٣٨ (٢/ ١٣٤) والدارمي في مسنده ح: ٢٨٨ (٢/ ٢٣٨) وابن وأبو عوانة (١/ ١٨٦) وحسين المروزي في زوائد ابن المبارك (ص٤٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص٤٧٤ - ٢٧٩ - ٢٨٢ - ٢٨٢ - ٢٨٦ - ٢٨٦) والبيه في الاعتقاد (ص٩٢) جميعهم من طريق أبي نضرة . . به .

فإنَّ النار تأخذهم على قدر ذنوبهم، فيحترقون فيها فيصيرون فحمًّا، ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيخرجون من النار ضبائر (١) ضبائر، فيُبثَّون أو يُنثرُون على / أنهار الجنة، فيؤمر أهل الجنة، فيفيضون عليهم (٢٠٢٠م) من الماء، فتنبت لحومهم كما تنبت الحبَّة (٢) في حَميل السيل».

٢ - ٨ - ألابونا الفريابي قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: أخبرنا (٣) خالد ـ يعني: ابن عبد الله الواسطي ـ عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي عَلَيْهُ قال: «إذا / دخل أهل الجنة الجنة، (١٦/ع) وأهل النار، قال الله ـ عز وجل ـ برحمته: انظروا من كان في قلبه حبّة وهم النار، قال الله ـ عز وجل ـ برحمته: انظروا من كان في قلبه حبّة المجنة المحبة المنار، قال الله ـ عز وجل ـ برحمته: انظروا من كان في قلبه حبّة المنار، قال الله ـ عز وجل ـ برحمته: انظروا من كان في قلبه حبّة المنار، قال الله ـ عز وجل ـ برحمته: انظروا من كان في قلبه حبّة الله ـ عز وجل ـ المنار النار، قال الله ـ عز وجل ـ المنار النار النار، قال الله ـ عز وجل ـ المنار النار، قال الله ـ عز وجل ـ المنار النار النار، قال الله ـ عز وجل ـ المنار النار، قال النار النار، قال النار النار، قال الله ـ عز وجل ـ المنار النار، قال النار النار، قال الله ـ عز وجل ـ المنار الله ـ عز وجل ـ المنار الله ـ عز وجل ـ المنار الله ـ عز و الله ـ

تخريجه:

 ⁽۱) الضَّبائر: هم الجماعات في تفرقة، واحدتها: ضبارة، مثل عمارة وعَمَائر.
 وكل مجتمع: ضبارة. النهاية (٣/ ٧١).

 ⁽٢) الحبّة : بالكسر: بذور البقول وحب الرياحين. ، وقيل: هو نبت صغير ينبت في الحشيش، أما الحبّة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما. النهاية (١/ ٣٢٦).

⁽٣) في (ن): «أنبأنا».

٨٠٢- إسناده: صحيح.

 ^{*}عمرو بن يحيى: ابن عمارة بن أبي حسن المازني، المدني. ثقة. من السادسة،
 مات بعد: ١٣٠هـ. تقريب (٢/ ٨١) وتهذيب (٨/ ٨١).

^{*} وأبوه: يحيى بن عــمــارة، ثقــة من الشالثــة. تقــريب (٢/ ٣٥٤)، وتهـــذيب (١١/ ٢٥٩).

رواه أحدمد (٣/ ٥٦) والبخاري في الرقاق ح: ٦٥٦ (٢١/ ٤١٦) ومسلم في الإيمان ح: ١٨٤ (٢/ ٤٠٥) وابن الإيمان ح: ١٨٤ (٢/ ٤٠٥) وابن خزيمة في التوحيد (ص٤٩٤) والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٩٠): جميعهم من طريق عمر بن يحيى، عن أبيه. . به.

من خردل من إيمان (١) ، فأخرجوه من النار، قال: فأخرجُوا قد (٢) عادوا حمَمًا، فيُلقَوْنَ في نهر يُسمَّى نَهر الحياة فَيَنْبُتُون كما ينبُّتَ الغُنَّاءُ في حميل السَّيل ـ أو إلى جانب السيل ـ ألم (٣) تروا أنها تأتى صفراء مُلتَويَةً!».

م ١٠٠٠ عدانا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرّفاعي قال: حدّثنا أبو بكر ابن عباش قال: حدّثنا خميد، عن أنس قال: قال رسول عَلَيْهُ: "إذا كان يوم القيامة أوتيت الشفاعة، فأشفّع لمن كان في قلبه مثقال حبّة، // حتى لا يبقى أحد في قلبه مثقال حبّة // (٤) من إيمان، ثم أشفع لمن كان في قلبه مثقال ذرة، حتى لا يبقى أحد في قلبه من الإيمان مثل هذا _ وحرّك الإبهام والمسبّحة».

٤ • ٨ - أَ عُبِونا الفِريابي، قال: حدَّثنا هُدبَّةُ بن خالد، قال: حدثنا هَمَّام

⁽١) «من إيمان»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و(ط); «وقد».

⁽٣) في (ط): «أما تروا».

⁽٤) ما بين العلامتين // ـ// ساقط من (ن) و(م) و(ط)

٨٠٣ إسناده: حسن. تقدم في ح: ٧٩٦.

والحديث صحيح كما تقدم، وتخريجه هناك.

٨٠٤ إسناده: ضحيح.

 ^{*} فيه همام بن يحيى، ثقة ربما وهم، تقدم في ح: ٦٤، لكن تابعه هشام وغيره كما
 في التخريج.

تخريجه:

رواه البخاري في الرقاق ح: ٢٥٥٩ (١١/ ١٤٦) من طريق هُدبة بن خالد. . به . وروى نحوه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٨٥٩ (١١/ ١١) وأحمد في المسند ٣/ ١٣٤ ـ ٢٦٩) من طريق معمر ، عن قتادة . . به .

ورواه أحمد في المسند (٣/ ٤٧ . ٢٠٨) والبخاري في التوحيد ح: ٧٤٥٠

بن يحيى قال: / حدَّثنا قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله عَلَيْهِ قال: (٣٤٠/ط) «يخرج من النار قوم بعدما يصيبهم منها سَفعٌ (١) فيدخلون الجنة، يُسميهم أهل الجنة: الجهنميين (٢) ».

٥ • ٨ - ٢ وانه أبو بكر ابن أبي داود / قال: حدَّثنا يحيى بن النضر، (١٣٢)ن قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي قال: حدَّثنا شعبة، عن حمَّاد، عن ربعي بن حراش (٣) ، عن حذيفة، قال: قال رسول الله عَلَيَّة : «ليخرجن قوم من النار، قيد مَحشتهُم النَّار، فيدخلون الجنة بشفاعة الشافعين يُسمَّونَ: الجهنميين (٤) ».

⁽١) أي: علامة تغيَّر ألوانهم. يقال: سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد: أثرًا من النار. النهاية (٢/ ٣٧٤).

⁽۲) في (م) و(ط): «الجهنميون»، وانظر هامش (۲) على ح: ۸۰۰.

⁽٣) في (ن) و(م) و(ط)، «خراش» بالخاء المعجمة، والصواب، الحاء المهملة.

 ⁽٤) في هامش (م): في المنقول منه: «الجهنميون»، وفي (ط): الجهنميون،
 وانظر هامش (٢) ح: ٨٠٠.

⁽١٣/ ٤٣٤) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٤٥ (٢/ ٢٠٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٩٣ ، ٢٧٥) وابن أبي عاصم في التوحيد (ص٢٧٤ ، ٢٧٥) والبغوي في شرح السنة (١٥٣ /١٥٥): جميعهم من طريق هشام، عن قتادة . . به .

٨٠٥ إسناده: حسن.

^{*} فيه حماد: وهو ابن أبي سليمان، صدوق له أوهام، تقدم في ح: ٧٧٥،

^{*} وفيه يحيى ابن النضر: ابن عبد الله الأصبهاني الدقاق، مقبول من الحادية عشرة. تقريب (٢/ ٢٥٩) وتهذيب (١١/ ٢٩٢). لكن تابعه محمد بن جعفر وحجًّاج - كما تقدم عند الإمام أحمد وغيرهما .. والحديث له طرق أخرى صحيحة كما تقدَّم.

تخريجه:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ح : ٤١٩ (ص٥٦) من حديث شعبة . . به . ورواه أحمد (٥/ ٤٠٢) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٧٥ ـ ٢٧٦) من طريق محمد =

 ٦ - ٨ - أَثِبَرَنَا ابن ذُريح^(١) العُكبري قال: حدَّثنا هنَّادُ بن السري قال: حدثنا أبو معاوية، عن إسحاق بن عبد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن ابن عمر، قال: «لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى إِنَّ الله عز وجل ـ يقول (٢٠) للملائكة: أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقال حَبَّة من خردل من إيمان، قال: ثم يخرجهم حَفَنات بيده بعد ذلك».

٧ • ٨- ٢ كونا أبو بكر ابن أبي داود،قال: حدثنا علي بن مِهْرَان، قال: حدثنا عبد الله . يعنى: ابن رُشَيد (٣) -قال: حدَّثنا عشمان بن مطر، قال:

- (١) في (ن) ذيح. وفي (ط): أبو ذريح. (٢) في (ط): ليقول.
 - (٣) في (ن): ابن أبي رُشيد.
- بن جعفر وحجاج قال: حدَّثنا شعبة. . به.
- ورواه أحمد (٥/ ٣٩١) وابن أبي عماصم في السنة ح : حمَّاد بن أبيَّ سليمان، عن ربعي . . به .
- وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٠) وقال: «رواه أحمد من طريقين ورجالهما رجال الصحيح. وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٤/ ٣٨٢) إلى أبي بكر أبن أبي شيبة، وقال: الحسن صحيح».
 - ٨٠٦ إسناده: ضعيف جدا.
 - * فيه إسحاق بن عبد الله ـ وهو ابن أبي فروة : متروك ـ تقدم في ح : ٧٩٥
 - أما معناه فصحيح، يشهد له الحديث التالي.

لم أقف عليه عند غير المصنف. ۸۰۷ ـ إسناده: ضعيف.

- * فيه : عثمان بن مطر ، وهو الشَّيباني ، أبو الفضل أو أبو على البصري ، ويقال اسم أبيه عبد الله ، ضعيف ، من الثامنة . تقريب (٢/ ١٤) تهذيب (٧/ ١٥٤).
- * وفيه أيضًا عبد الله بن رُشيد: ولم أقف له على توجمة فيما لدي من مراجع، ولعله =

حدّثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار (١) ، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله عَلى : «ما مجادلة أحدكم يكون له الحق على صاحبه أشد من المؤمنين لربّهم - عز وجل - في إخوانهم الذين دخلوا النار، يقولون: ربنا إخواننا الذين كانوا يُصلُّون معنا، ويصومون معنا، ويحجُّون، أدخلوا النار، قال الله - عز وجل -: اذهبوا، فأخرجوا من عرفتم، فيخرجونهم، ثم يقول الله - عز وجل -: أخرجوا من كان في قلبه مثقال دينار من إيمان حتى يقول: نصف مثقال، حتى يقول خردلة، حتى يقول: ذرة، ثم يقول: شفعت/ الأخيار من المؤمنين وبقي أرحم الراحمين، ثم يقبض قبضة أو قبضتين من النار فيدخلون الجنة»./

(۱۹۰۶) (۱۳٤٦/ط)

(۱) في (م): «سيار».

عبد الله بن رشيد أبو عبد الرحمن من أهل جند يسابور. قال عنه ابن حبان: مستقيم الحديث وقال البيهقي: لا يحتج به. ترجمته في الثقات (٨/ ٣٤٣) ولسان الميزان (٢/ ٢٨٥) والله أعلم.

* وفيه علي بن مهران، وأظنه الرَّازي الطبري، قال الذهبي: «قال أبو إسحاق المجوزجاني رديء المذهب غير ثقة». وقال ابن عدي: «لا أرى فيه إلا خيرًا ولم أر له حديثًا منكرا» وقال الحافظ ابن حجر: «ذكره ابن حبان في الثقات والدولابي في الضعفاء». انظر: الميزان (٣/ ١٥٨) والمغني في الضعفاء (٣/ ٤٥٥) والكامل (٥/ ١٨٤٥) واللمان (٤/ ٢٦٤).

والحديث صحيح: له متابعات صحيحة حيث ورد من طريق معمر، عن زيد بن أسلم. ومن طريق حفص بن ميسرة عن زيد، ومن طريق حفص بن ميسرة عن زيد. وغيرهم. انظر التخريج.

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٧٥٧ (٢١/ ٤٠٩) من طريق معمر، عن زيد. به. ورواه الإمام أحمد وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٨٥) والنسائي في الإيمان (٨/ ١٦٢) ، ١١٣) جميعهم من طريق عبد الرزاق عن معمر . . به. وهو جزء من حديث طويل رواه البخاري في التوحيد ح: ٧٤٣٩ (١٣١/ ٢٤٠) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد . . به . ورواه مسلم في الإيمان ح: ١٨٣ (١/ ١٦٧) من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم . . به نحوه .

٨٠٨ - أفبرنا ابن (١) ذُريح، قال: حدَّثنا هنّاد بن السري، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن سُفيان بن زياد العُصفري، عن سعيد بن جُبير في قول الله عز وجل .: ﴿ قَالُوا(٢) وَاللّهِ رَبِنَا(٣) مَا كُنّا مُشْرِكِينَ ﴾(٤). قال: لما أُمِرَ بإخراج من دخل النار من أهل التوحيد، فقال من بها من المشركين: تعالوا، فلنقل: لا إله إلا الله، لعلّنا أن نخرُجَ مع هؤلاء، فقالوا؛ فلم يُصَدَّقوا، قال: فحلفوا: ﴿ وَاللّه رَبّنا مَا كُنّا مُشْرِكِينَ ﴾ قال: فقال الله عز وجل ـ : ﴿ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (٥) .

قال محمد بن الحُسين - رحمه الله -:

وقد رُوي من غير وجه أنَّ النبي عَلَيْهُ يشفع يوم القيامة لجميع ذرية آدم - عليه السلام - من المُوحِّدين، بأن يخرج من النار كل مُوحِّد، ثم يشفع آدم - عليه السلام -، ثم الأنبياء، ثم الملائكة، ثم المؤمنين، فنعوذ بالله ممَّن يُكذِّب بهذا، لقد ضلَّ ضلالا بعيدًا، وخسر خسرانًا مُبينًا.

 ⁽١) في (ط): «أبو».

⁽٢) في (ط): «إلا أن قالوا..».

⁽٣) «وَالله ربِّنا» فيها قراء تان؛ فقرأ عامة قُراء المدينة وبعض الكوفيين والبصريين «والله ربِّنا» خفضًا على أنَّ الربَّ نعت لله، وقرأ جماعة من التابعين: «والله ربَّنا» بالنصب بمعنى: يا ربنا، (تفسير الطبري ٧/ ١٦٧).

⁽٤) سورة الأنعام: آية ٢٣.

⁽٥) سورة الأنعام: آية ٢٤.

۸۰۸. إستاده: صحيح.

^{*} سفيان بن زياد، ويقال: ابن دينار، العصفري أبو الورقاء، الأحمري أو الأسدي، كوفي، ثقة، من السادسة. تقريب (١/ ٣١١) وتهذيب (١/ ١١١).

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٩ • ٨ - كوثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِريابي، قال: حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيد، قال: حدُّثنا الليت بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك أنَّ الأنبياء عليهم السلام . ذُكروا عند رسول الله عَلَيْهُ فقال: «والذي نفسي بيده! إنِّي لسيِّد الناس يوم القيامة ولا فخر، وإنَّ بيدي لواء الحمد، إنَّ تحته لآدم _عليه السلام _ ومن دونه، ولا فخر. قال: ينادي الله _ عز وجل _ يومئذ آدم، فيقول: لبيك ربِّ وسعديك، فيقول: أخرج من ذريتك بعث النار، فيقول: وما بعث النار، فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فيخرج ما لإ يعلم عدده إلا الله عز وجل ما فيـأتون آدم ـ عليه السلام ـ فـيقولون: أنت آدم، أكـرمك الله وخلقك بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسكنك جنته، وأمر الملائكة فسجدوا لك، فاشفع لذريتك، لا تحرق اليوم بالنار، فيقول: ليس ذلك إلى الـيوم، ولكن/ (١) سأرشدكم، عليكم بعبد اتخذه الله خليلاً وأنا معكم، فيأتون إبراهيم _ عليه السلام - فيقولون: يا إبراهيم، أنت عبد اتخذك الله خليلاً، / فاشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فيقول: ليس ذلك إلى، ولكن سأرشدكم، عليكم بعبد اصطفاه الله ـ عز وجل ـ بكلامه ورسالاته، وألقى عليه محبَّة منه، موسى، وأنا معكم، فيأتون موسى فيمقولون: يا موسى، أنت عبد اصطفاك الله برسالاته (٢) وكلامه، وألقى عليك محبَّة منه، اشفع لذرية آدم لا تحرق

(3/177)

(b/47E)

⁽١) في (م) و(ط): «ولكني».

⁽۲) في (م) و(ط): «برسالته».

٨٠٩ إسناده: صحيح.

 ^{*}سعيد بن أبي هلال: صدوق، تقدم في ح: ٤٢٣. لكن تابعه قتادة كما في الحديث التالي. وانظر التخريج.

۱۹۰۰: هو الجُمحي: ثقة فقيه، تقدم في ح: ۲۰۱.

اليوم بالنار، قال: ليس ذلك اليـوم إليّ، ولكن سأرشدكم، عليكم بروح الله و کلمته: عیسی بن مریم، فیاتون عیسی بن مریم ـ علیه (۱۱) السلام ـ ، فيقولون: يا عيسى؛ أنت روح الله وكلمته، اشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، قال: ليس ذلك اليوم إليّ، عليكم بعبد جعله الله ـ عز وجل ـ رحمة للعالمين، أحمد ﷺ، وأنا معكم، فيأتوني، فيقولون: يا أحمد؛ جعلك الله رحمة للعالمين، / فاشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فأقول: نعم، أنا صاحبها، فآتي حتى آخذ بحكقة باب الجنة، فيقال: من هذا؟ فأقول: أنا أحمد، فيفتح لي، فإذا نظرت إلى الجبار - تبارك وتعالى - خررت ساجدًا، ثم يفتح(٢) لي من التحميد والثناء على الربِّ عـز وجل ـ شيء(٣) لا يحسن الخلق(٤) ثم يقال: سل تعطه، واشفع تُشفُّع، فـأقول(٥): يا ربٍّ، ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال

(0.7/9)

ذكر المصنف لهذا الحديث طريقين: الأولى: طريق سعيد بن أبي هلال عن أنس، وهو هذا.

الثانية: طريق قتادة عن أنس، وهو الحديث التالي: ومن هذا الطريق رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ح: ٢٠١٠ (ص ٢٦٨) وابن أبي شيبة في المصنف (ح: ١١٧٢٣ ((١١/ ٤٥٠) وأحمد في المسند (٢/ ١١٦ ـ ٢٤٤) وأبو عوانة (١/٧٨)، ١٧٩). ورواه البخاري في التفسيرح: ٤٤٧٦ (٨/ ١٦٠) وفي الرقاق ح: ٦٥٦٥: (١١/ ١١). وفي التوحيد ح/ ٧٤١٠ (٣٩٢ / ٣٩٢) وح: ٧٤٤٠ (٢٢ / ٤٢٢) ومسسلم في الإيمان -: ١٩٣ (١/ ١٨٠) وابن مساحسة في الزهد -:

⁽١) في (م) و(ط): «عليهما».

⁽٢) في (م) و (ط): اليفتح الله! .

⁽٣) . فني (م) و (ط): «بشيء». .

⁽٤) في (م) و (ط): إبالخلق».

⁽٥) في (م): «فيقول».

دينار من إيمان فأخرجوه، ثم يعودون إليّ، فيقولون: ذرية آدم لاتحرق اليوم بالنار، قال⁽¹⁾: فآتي حتى آخذ بحلقة باب الجنة، فيقال: من هذا؟ فأقول: أحمد. فيفتح لي، فإذا نظرت إلى الجبار - تبارك وتعالى - خررت ساجدًا، فأسجد مثل سجودي أول^(۲) مرّة، ومثله معه، فيفتح لي من الثناء على الله (^{۳)} - عز وجل - والتحميد مثل ما فتح لي أول مرة، فيقال: ارفع رأسك، وسل تعطه، واشفع تُشفّع، فأقول: يارب^(٤)، ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فيقول: أخرجوا له^(٥) من كان في قلبه مثقال قيراط من إيمان، ثم يعودون إلي فآتي حتى أصنع كما صنعت، فإذا فيراط من إيمان، ثم يعودون إلي فآتي حتى أصنع كما صنعت، فإذا نظرت إلى الجبار - عز وجل - خررت ساجدًا فأسجد كسجودي أول مرة ومثله معه، ويفتح لي من الثناء والتحميد مثل ذلك ثم يقال: سل مرة ومثله معه، ويفتح لي من الثناء والتحميد مثل ذلك ثم يقال: سل تعطه/ واشفع تُشفع، فأقول: يارب، ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه،

(b/TEA)

⁽١) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (م): «الأول».

⁽٣) في الأصل مكتوب عليها: «الرب»، وفي (ن) و(م) و(ط): «الرب».

⁽٤) في (م): رب، وفي (ط): «ربي».

⁽٥) «له»: ساقطة من (ط).

٢١٤٤٢/٢/١٤٣١) وابن أبي عساصم في السنة ح: ٨٠٤ (٢/ ٣٧٣. ٣٧٥) وابن خزيمة في التوحيد (ص٤٤٧) والبيهقي في الاعتقاد (ص٨٩. ٩٠) وغيرهم، جميعهم من طريق قتادة عن أنس. به نحوه.

والحديث رواه أحمد (٢/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦) والبخاري في كتاب الأنبياء ح: ٣٣٤ (٦/ ٣٩٥) ومسلم في الإيمان ح: ١٩٤ (١/ ٣٩٥) ومسلم في الإيمان ح: ١٩٤ (١/ ٣٩٥) ومسلم في الإيمان ح: ١٩٤ (١/ ٢٧١) وأبو عوانة (١/ ١٧١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٨١ (٢/ ٣٧٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٤٢) من حديث أبي هريرة. ورواه الترمذي في التفسير ح: ٣١٤٨ (٥/ ٣١٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

فيخرجون ما لايعلم عدتهم (١) إلا الله - عز وجل - ، ويبقى أكثرهم، ثم يؤذن لآدم بالشفاعة فيشفع لعشرة آلاف ألف، ثم يؤذن للملائكة والنبيين فيشفعون حتى إنَّ المؤمن ليشفع لأكثر من ربيعة ومضر».

• ١٨- وَالْكِبِرِهُ أَبُو عُبِيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدَّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدَّثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أنس، عن النبي عَلَيْ قال: «يأتي المؤمنون آدم يوم القيامة..» وذكر الحديث بطوله، نحوًا من حديث الفِريابي.

ولهذا الحديث طرق.

⁽١) في (م) و(ط): العددهم».

٨١٠ إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٦٨ - بـــــاب

ذكر شفاعة العُلماء والشُّهداء يوم القيامة.

٨١١- أَكْبِرِبَا الفِرِيابي قال: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، وهِشام بن عمَّار الدمشقي، قالا: حدَّثنا إِسماعيل بن عيَّاش، قال: حدَّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدّان، عن المقدام بن معد يكرب، عن رسول الله عَلَيْ قال: «للشهيد عند الله _ عز وجل _ تسع خصال: يُغفرُ له في أول دفقة من دمه، ويرى مقعده / من الجنة، ويحلّى حلة الإيمان، ويزُوَّج من الحور العين، ويجار من عـذاب القبر، ويأمن من الـفزع الأكبـر، ويوضع على رأسه تاج الوقار؛ الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوِّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانًا من أقاربه».

٨١٢ - وأَ لَبِوناً / الفِريابي، قال: حدَّثنا عشمان بن أبي شيبة، قال:

٨١١. إسناده: فيه عنعنة خالد بن مُعدان، وهو ثقة عابد يرسل كثيرًا، تقدم في ح: ٨٦. وقد قال الإسماعيلي كما في التهذيب (٣/ ١١٨): «بينه وبين المقدام بن معدي كرب جبير بن نفير» قال الحافظ: «وحديثه عن المقدام في صحيح البخاري» قال الوادعي: ﴿ وكون حديثه عنه في صحيح البخاري لا يلزم أنه لا يرسل عنه، لكن الحديث في الشواهد لا يضر». الشفاعة (ص١٩٨). وبقية رجال الإسناد ثقات، تقدم الكلام عليهم في ح: ٢٥٠. وهشام بن عمَّار وإسماعيل بن عيَّاش لهما متابع عند الترمذي (٤/ ١٨٧).

تخريجه:

رواه أحمد (٣/ ١٣١) والترمذي ح: ١٦٦٣ (٤/ ١٨٨ ـ ١٨٨) وقال: «حسن صحیح غریب، وابن ماجة ح: ٢٧٩٩ (٢/ ٩٣٥) جميعهم من طريق بحير بن سعد. . به . وعند الترمذي وابن ماجة ست خصال لا تسع .

٨١٢ ـ إسناده: فيه عنعنه خالد بن مُعدان كما تقدم. وبقية رجاله ثقات. وتقدم الكلام عليهم في ح: ٢٥٠.

(3/188)

(۲۰۲/م)

حدُّ ثنا إسماعيل / بن عيَّاش، عن بَحير بن [سعد]، عن خالد بن معدان، عن (b/TE9) كثير بن مرَّة، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «للشهيد عند الله لـ

عز وجل - تسع خصال . . " فذكر الحديث مثله إلى قوله: «ويشفع/ في

سىعين من أقاربه».

(2/77)

٨١٣ - ٢ عدانا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حداً ثنا أحمد بن صالح المصري وجعفر بن محمد (١) بن مُسافِر، قالا: حدَّثنا يحيى بن حسَّان قال: حدَّثنا الوليد بن رباح (٢) الذَّماري (٣)، قال: حدَّثنا عمّي (٤): نِمرَان (٥) بن عُتبة الذَّماري، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «يشفع الشهيد في سبعين من أقاربه».

(١) «بن محمد» ساقطة من (م) و(ط) وهي غير مذكورة في التقريب والتهذيب فلعل الصواب حذفها. والله أعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ: الوليد بن رباح، وهو خطأ. وفيه قلب. والصواب رباح بن الوليد. قال أبو داود: «صوابه رباح بن الوليد» وقال: «أخطأ يحيى ابن حسان، وإنما هو رباح بن الوليد» (عون المعبود ٧/ ١٩٧) وقال الحافظ في التقريب : إفرباح بن الوليد. . وقلبه بعضهم فقال: الوليد بن يزيد بن

رباح . . إلخ» (التقريب (١/ ٢٤٣ ـ ٢٤٣) . . . (٣) في هامش (م) تعليق: «في أخرى: الرمادي».

(٤) في (ن): «عثمان».

(٥) في (م) و(ط): «عمران».

لم أقف عليه من هذا الطريق، والمعرون أنه من حديث المقدام المتقدم في الجديث

٨١٣ إسناده: ضعيف.

السابق.

- 1788-

الحسن بن عبد العزيز الجروي^(۱)، قال: حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي^(۱)، قال: حدَّثنا يحيى بن حسَّان التنَّيسي، قال: حدَّثنا الوليد بن رباح^(۲) الذَّمَاري، قال: حدَّثني نِمران^(۳) الذَّماري، قال: دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار، فمسحت رءوسنا، وقالت: أبشروا يا بني! فإني أرجو أن تكونوا من شفاعة أبيكم، فإني سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله عَلِي : «يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته».

⁽١) في (م) و(ط): «الحروي».

 ⁽٢) كذا في جميع النسخ: «الوليد بن رباح»، والصواب: «رباح بن الوليد» انظر
 التعليق عليه في الحديث السابق.

⁽٣) في (ط): «نمران بن عتبة».

 ^{*} فيه: نمرانَ بن عُتبة الذَّماري. وهو مقبول. أي عند المتابعة وإلا فليِّن الحديث.
 من السادسة. تقريب (٢/ ٣٠٧) وتهذيب (١٠/ ٤٧٥) ولم أجد له متابعًا.

^{*} رباح بن الوليد: ابن يزيد بن نمران الذِّماري، وقلبه بعضهم فقال: الوليد بن يزيد ابن رباح، صدوق، من الثالثة. تقريب (١/ ٢٤٢) وتهذيب (٣/ ٢٣٥).

^{*} يحيى بن حسان التنيسي: من أهل البصرة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٨هـ وله أربع وستون سنة. تقريب (٢ / ٣٤٥).

^{*} جعفر بن مسافر: ابن راشد التنبسي: أبو صالح الهُذلي، صدوق ربما أخطأ، من الحادية عشرة. مات سنة: ٢٥٤ه. تقريب (١/ ١٣٢)، وتهذيب (٢/ ١٠٦). لكنه ورد مقرونًا بأحمد بن صالح المصري، وتابعه الحسن بن عبد العزيز الجروي كما في الحديث التالى.

تخريجه: رواه أبو داود في الجهاد (عون ٧/ ١٩٧) وسكت عنه المنذري ـ وابن حبان في صحيحه (المواردح: ١٦٤/ ص ٣٨٨) . والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٦٤) جميعهم من طريق يحيى بن حسان . . به .

١٤٨٠ إسناده: ضعيف كسابقه.

 ^{*} وفيه متابعة الحسن بن عبد العزيز الجروي، وهو ثقة ثبت. تقدم في ح: ٧٩٤ لجعفر بن مسافر في الحديث المتقدم.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

م ٨١٥ - عوانا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلواني، قال: حدَّ ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدَّ ثنا عنبسةُ (١) بن عبد الرحمن، عن علاق بن (٢) أبي مُسلِم، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عُثمان بن عفّان رضي الله عنه قال: قال وسول الله على الله عنه يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء».

٠ ١٦ - ٩ الحثنا أبو العباس حامد بن شعيب البلخي قال: حدَّ ثنا محمد بن بَكَار، قال: حدَّ ثنا كثيرُ بن بن بَكَار، قال: حدَّ ثنا حفصُ بنُ سليمان المُقرئ، قال: حدَّ ثنا كثيرُ بن زاذان (٣)، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

- (١) في (ط): «عنبة».
- (٢) «بن»: ساقطة من (م) و(ط).
 - (٣) في (م): «ذاذان».

أ-فيه: عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة الأموي، متروك، رماه أبو حاتم بالوضع،
 من الثامنة. تقريب (٨/ ٢١) وتهذيب (٨/ ١٦٠).

ب وقيه: علاق بن مسلم، أو ابن أبي مُسلم، مجهول من الخامسة. تقريب (٢/ ٩٤)، وتهذيب (٨/ ١٩٥).

* أبان بن عثمان: ابن عفان الأموي، أبو سعيد، وقيل أبو عبد الله، مدني، ثقة، من الثالثة. مات سنة ١٠٥هـ. تقريب (١/ ٣١)، وتهذيب (١/ ٩٧).

نخريجه:

رواه ابن ماجه في الزهد، ح: ٤٣١٣ (٢/ ١٤٤٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله(١/ ٣٠) كلاهما من طريق أحمد بن يونس، قال: ثنا عنبسة . . به .

وقال الألباني: «حديث موضوع في سنده عنبسة بن عبد الرحمن. قال أبو حاتم: «كان يضع الحديث» هامش مشكاة المصابيح ح: ٥٦١١ (٣/ ١٥٦١).

٨١٦- إسناده: ضعيف جدا؛ فيه علتان:

أ- فيه كثير بن زاذان: النخعي الكوفي، مجهول، من السابعة. تقريب (٢/ ١٣٠) وتهذيب (١٢/٨).

١٥ ٨ . إسناده: ضعيف جدا؛ فيه علتان:

قال رسول الله عَلَيْ : «من قرأ القرآن وحفظهُ واستظهره (١) أدخله الله عز وجل - الجنة، وشَفَعهُ في عشرة من أهل بيته، كُلُّهم قد وجبتْ لهم النار»./

قال: حدَّثنا شبابة بن سَوَّار قال: حدَّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدَّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدَّثنا شبابة بن سَوَّار قال: حدثنا حريزُ (٣) بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: قال رسول الله عَلَيْتُهُ: «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي مثل أحد الحيين؛ ربيعة ومضر».قال: «وكان المتثيّخة يرون أن ذلك الرجل عثمان (٤) بن عفان ـ رضي الله عنه.

ب وفيه حفص بن سليمان الأسدي: أبو عمرو البزّاز الكوفي الغاضري، وهو حفص بن أبي داود القارئ صاحب عاصم. ويقال له: حفيص، متروك الحديث، مع إمامته في القراءة، من الثامنة، مات سنة ١٨٠هـ، وله تسعون سنة. تقريب (١/ ١٨٦)، وتهذيب (٢/ ٤٠٠).

*عاصم بن ضمرة: السلولي، الكوفي، صدوق من الثالثة، مات سنة: ٧٤هـ.
 تقريب (١/ ٣٨٤)، وتهذيب (٥/ ٤٥).

تخريجه:

رواه أحمد (١٤٨/١) ١٤٩) والترمذي ح: ٢٩٠٥ (٥/ ١٧١ ـ ١٧٢) وابن ماجة في المقدمة ح: ٢١٦ (٧/ ١٧٨) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٥٥): جميعهم من طريق حفص. . به . قال الترمذي: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح، وحفص بن سليمان يضعّف في الحديث» .

٨١٧. إسناده: حسن،

⁽١) في (م) و(ط): «واستظهره وحفظه».

⁽۲) في (م) و (ط): «وحدثنا».

⁽٣) في (طُ): «جرير» وهو تصحيف.

⁽٤) في (ط): «هو عثمان».

٨١٨ - ٢ والقاسم البغوي عبد الله بن محمد (١)، قال: حدَّثنا

(١) في (م) و(ط): «أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي».

* فيه: عبد الزحمن بن ميسرة:

* الحضرمي، أبو سلمة الحمصي، قال في التقريب: «مقبول من الرابعة» ووثقة العجلي وابن حبان، وقال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات» وقال ابن المديني: «مجهول. لم يروعنه إلا جرير». انظر: التقريب (١/ ٥٠٠) والتهذيب (٦/ ٢٨٤) والثقات للعجلي (ص٠٠٠) ولابن حبان (٥/ ١٠٥).

وقدتابعه أبو غالب حزور عند الطبراني في الكبير (٨/ ٣٣٠)، وأبي نعيم في أجبار أصبهان (١/ ٢٨٧) قال الوادعي: «والطريقان يكفيان في ثبوت الحديث، ولذا يقول المناوي في فيض القدير (٤/ ١٣٠): «قال العراقي: إسناده حسن» الشفاعة (ص. ١٧١).

* وحريز: ثقة ثبت، رمي بالنَّصب، تقدم في ح: ٩٧. وبقية رَجال الإسناد ثقات.

والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن شقيق المذكور في التخريج.

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٥/ ٢٦١ ـ ٢٦١) والطبراني في الكبير (٨/ ١٦٩) من طريق حريز. به. وذكره الهيشمي في المجمع (١١/ ٣٨١) وقال: ارواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة، وهو ثقة الهورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٨٧) والطبراني في الكبير (٨/ ٣٣٠) من طريق أبي غالب عن أبي أمامة . . به .

وورد الحديث من طريق عبد الله بن شقيق. قال: كنت مع رهط بإيلياء فقال رجل منهم: سمعت رسول الله على .. فذكر الحديث.

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ح: ١٢٨٣ (ص١٨١) وأحمد في: المسند (٣/ ٤٦٩) والدارمي في سننه ح: ٢٨١١ (٢٣٠ - ٢٣٦) والترملي في ح: ٢٤٣٨ (٤/ ٢٢٦) والدارمي في سننه ح: ٢٨١١ (٢٣٥ - ٢٣٦) والمن خزيمة وقال: «حسن صحيح غريب» وابن ماجة في الزهدح: ٣١٦٤ (٢/ ١٤٤٤) وابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٣. وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ح: ٢٥٩٨ (ص ٢٤٦) والحاكم في المستدرك (١/ ٧٠) وصححه ووافقه الذهبي.

وقد ورد تسمية القائل في سنن الدارمي وهو: عبد الله بن أبي الجدعاء.

٨١٨ - إسناده: ضعيف، لسبين:

محمد بن يزيد، قال: حدَّثنا يحيى بن يمان (١)، قال: حدَّثنا جسر أبو جعفر، عن الحسن (٢) قال: قال رسول الله عَلِيَّة : «يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة لمثل ربيعة ومضر».

(١) في (م) و(ط): «نمار».

(٢) في (ن): «الحسين» وهو تصحيف.

أ. الإرساله. فهو من مراسيل الحسن، وقد قال العراقي: «إنَّ مراسيل الحسن عندهم كالرِّيح». تدريب الراوي (ص١٢٤).

ب. لأن غالب رجال إسناده ضُعفاء. ففيه: جسر أبو جعفر: وهو جسرُ بن فرقد القصَّاب، بصري، قال البخاري فيه: «ليس بذاك» وقال ابن معين: «ليس بشيء» وقال النسائي: «ضعيف» انظر: التاريخ الصغير (٢/ ١٩٠) والضعفاء الصغير (٣٩٠) كلاهما للبخاري، والضعفاء للنسائي (٢٩). والميزان (١/ ٣٩٨) واللسان (٢/ ١٠٤)، وقد وهم الشيخ حامد الفقي - رحمه الله -، فترجم له على أساس أنَّه جسر بن الحسن اليمامي أبو عثمان، وأحال على انتقريب والخلاصة. وقد فرق بينهم الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢/ ٨٥) في ترجمة جسر بن الحسن، وقال نقلا عن مغلطاي: «ليس هذا بجسر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق». وأيضًا فهما يختلفان في الكنية، فالقصاب: أبو جعفر وابن الحسن: أبو عثمان والله أعلم.

* وفيه أيضًا: يحيى بن يمان: العجلي الكوفي. صدوق عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغيَّر. من كبار التاسعة مات سنة ١٨٩هـ. تقريب (٢/ ٣٦١) وتهذيب (١١/ ٣٠٦). وقد تابعه على بن هلال عند الترمذي.

* وفيه أيضًا: محمد بن يزيد، وهو أبو هشام الرفاعي، ليس بالقوي تقدم في ح: ١١.
 * وقد روى من طرق أحرى صحيحة إلى الحسن كما في التخريج.

تخريجه:

رواه الترمذي في صفة القيامة ح: ٢٤٣٩ (٤/ ٦٢٧) من طريق علي بن هلال، عن جسر. . به.

وروى نحوه الإمام أحمد في الزهد (ص٣٤٣) من طريق يونس، عن الحسن يرفعه بلفظ «يخرج من النار بشفاعة رجل ما هو بنبي أكثر من ربيعة ومضر» قال الحسن: فكانوا يرون أنه عثمان بن عفان، أو أويس القرني.

ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٤٤) والحاكم في المستدرك =

قال محمد بن الحُسين ـ رحمه الله ـ :

وقد رُوي أنَّه ما من أهل بيت نبي إلا وله شفاعة.

(٢/٢٠٧) (٢/٢٠٧) عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، قال: حدَّثنا محمد بن ناجية، قال: حدَّثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، قال: حدَّثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي، أن كعبًا أخذ بيد العباس - رضي الله عنه - فقال: (إني أدخر هذا للشفاعة، فقال: وهل شفاعة إلا للانبياء؟ / أو قال: وهل لي شفاعة؟! قال: نعم، ليس (١) من أهل بيت نبي إلا كانت له شفاعة».

(١) في (م): «قال: ليس. .».

(٣/ ٤٠٥) كلاهما من طريق هشام، عن الحسن يرفعه وفيه قال هشام: فأخبرني حوشب، عن الحسن قال: هو أويس القرني .

وروي نحوه عن ابن عمر مرفوعًا كما في الضعفاء لابن حبان (٢/ ٢٩٢) وقال: لا أصل له، يعني من حديث ابن عمر، انظر: الشفاعة للوادعي (ص١٧٥).

٨١٩. إستاده: ضعيف. وهو من أخبار كعب الأحبار.

* فيه: عطيه الغوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، كان شيعيًا مدلسًا. تقدم في ح: ٥٨٤. * وفيه: محمد بن فُضيل: صدوق عارف، ورمي بالتشيع أيضًا، تقدم في ح: ١٨٢. وقد تابعه يزيد بن هارون كما في الحديث ٨٢١.

* وفيه: عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق فيه تشيع أيضًا، تقدم في ح: ٥٤. ومن رمي ببدعة فإنه لا تقبل روايته فيما كان فيه تأييد لبدعته كما هو الراجح من قولي العلماء.

والكوفي هذا تابعه أبو هشام الرفاعي في الحديث التالي. وهو ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١ ولو صح الخبر فهو من أخبار كعب الأحبار؛ وقد يكون من إسرائيلياته.

لم أقف على من خرجه.

• ٨٢- ٢ و الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدَّثنا محمد بن فُضيل، قال: حدَّثنا محمد بن فُضيل، قال: حدَّثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطيَّة بن سعد، قال: أخذ كعب الأحبار بيد العباس، فقال /: إنّى أختبئها (١) للشفاعة عندك، فقال العباس: وهل لي (٣٥١) شفاعة؟! قال: نعم، ليس أحد من أهل بيت النبي عَلِي الا كانت له شفاعة يوم القيامة».

ابن ابن يحيى ابن في داود، قال: حدثنا محمد بن يحيى ابن فيًاض، قال: حدثنا مزيد بن هارون، قال: أخبرنا (٢) زكريا بن أبي زائدة، عن عطيّة، قال: أخذ كعب بيد العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - فقال: «احفظها لي عندك تشفع لي بها يوم القيامة، فقال العباس: وهل لي من شفاعة؟! قال: نعم؛ إنّه ليس أحد من بيت نبي يُسلِمُ إلا كانت له شفاعة».

⁽١) في (ط): «احتسبتها».

⁽۲) في (ن): «أنبأنا».

٨٢٠ إسناده: ضعيف. كسابقه، وفيه متابعة أبي هشام الرفاعي لعبدالله بن عمر الكوفي، وأبو هشام: ليّن الحديث كما تقدم في ح: ١١.

تخريجه: كسابقه.

٨٢١ إسناده: ضعيف. من أجل عطيه العوفي المتقدِّم.

^{*} محمد بن يحيى بن فياض الحنفي، أبو الفضل البصري، من العاشرة، مات قبل ٥٠٠هـ، قبال الدارقطني: بصري، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. تقريب (٢/ ١٨٨)، وتهذيب (٩/ ٥٢٠).

تخريجه: كسابقه.

قال محمد بن الحسين - رحمه الله -:

فأنا أرجو لمن آمن بما ذكرنا من الشفاعة، وبقوم يخرجون من النار من المُوحِّدين، وبجميع ما تقدم ذكرنا له، وبجميع ما سنذكره إن شاء الله، من المحبَّة للنبي عَيِّكُ ، ولأهل بيته وذريته وصحابته، وأزواجه ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ، أن يرحمنا مولانا الكريم ولا يحرمنا وإيًّاكم [من](١) تفضله ورحمته، وأن يدخلنا وإياكم في شفاعة نبينا محمد عَلَكُ، وشفاعة من ذكرنا من الصحابة وأهل بيته، وأزواجه ـ رضي الله عنهم أجمعين.

ومن كذَّب بالشفاعة، فليس له فيها نصيب (*) كما قال أنس بن مالك.

/ / آخر هذا الكتاب / / (٢) .

*icicicick

⁽١) «من»: ساقطة من الأصل، وفي (ط): فضله.

⁽٢) ما بين العلامتين / / ـ / / سقط من (م) و(ط).

^(*) تقدم في ح: ٧٧٧ بسند صحيح.

(1)_1= -79

الإِيمانُ بالحوض الذي أعطِيَ النبي عَلِيَّ (٢)

(۱) في (ط): «باب».

(Y) قال القرطبي في «المُفهم» تبعًا للقاضي عياض في غالبه: «مما يجب على كل مكلّف أن يعلمه ويصَدُق به أن الله سبحانه وتعالى قد خص نبيه محمدًا * بالحوض المصرّح باسمه وصفته وشرابه في الأحاديث الصحيحة الشهيرة التي يحصل بمجموعها العلم القطعي. إذ روّى ذلك عن النبي * من الصحابة نيف على الثلاثين، منهم في الصحيحين ما ينيف عن العشرين، وفي غيرهما بقية ذلك مما صح نقله واشتهرت رواته، ثم رواه عن الصحابة المذكورين من التابعين أمثالهم، ومن بعدهم أضعاف أضعافهم وهلم جرا ، وأجمع على إثباته السلف، وأهل السنة من الخلف، وأنكرته طائفة من المبتدعة، وأحالوه على (**) ظاهره، وغلوا في تأويله من غير استحالة عقلية ولا عادية تلزم من حمله على (**) ظاهره وحقيقته، ولا حاجة تدعو إلى تأويله، فخرق مَنْ حرَّفه إجماع السلف، وفارق مذهب أئمة الخلف». نقلا عن فتح الباري (11/ ٢٦٧)، قال الحافظ: «أنكره الخوارج وبعض المعتزلة. . »، المرجع نفسه.

قلت: واختصاص نبينا # بهذا الحوض الذي هذه صفته، وهذه مزاياه، وإلا فإنّه قد وردت بعض الأحاديث الدالة على أن «لكل نبي حوضًا»، وإن كانت أسانيدها لا تخلو من مقال. راجعها إن شئت في فتح الباري (١١/ ٢٦٧) وقد تكلم الحافظ على أسانيدها.

أما عن عدد الصحابة الذين رووا أحاديث الحوض وما يتعلق به فزاد الحافظ ابن حجر على العدد المذكور حتى أوصلها إلى أكثر من خمسين صحابيًا، ثم قال: «وبلغني أن بعض المتأخرين وصلها إلى رواية ثمانين صحابيا» (الفتح ١١/٤٦٤).

^(*) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «عن».

حد ثنا هناد بن السري، قال: حد ثنا عبدة ـ يعني: ابن سليمان ـ عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان مولى رسول الله عَلَيْهُ، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «أنا عند حوضي يوم القيامة» قال: فسئل نبي الله عن سعة الحوض، فقال: «مثل/ ما بين مقامي هذا إلى عَمَّان (٢)»، قال سعيد: فما بينهما شهر أو نحوه، وسئل نبي الله عن شرابه، فقال: «أشد بياضًا من اللين وأحلى من العسل، يعبُ "(٣) فيه ميزابان من الجنة، أو مداده من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب».

(b/rox)

⁽١) في (ن): «أنبأنا».

⁽٢) كذا مضبوطة في جميع النسخ؛ بفتح المهملة وتشديد الميم. ويؤيده ورودها في بعض روايات حديث ثوبان هذا: كما بين عدن وعمان البلقاء وهي بلدة معروفة بفلسطين، أما في رواية أبي ذر وهي الآتية في ح: (٨٢٩). فقال: ما بين أيلة وعمان. وضبطها الحافظ ابن حجر: بضم المهملة وتخفيف (الميم) بلد على ساحل البحر من جهة البحرين. ولعل المراد المدينتين.

أما عن اختلاف المسافات فانظر التعليق على هامش (١) من ج: ٨٢٨.

 ⁽٣) في (م) و(ط): «يصب». ومعنى يعب فيه ميزابان أي: يُصبَّان فيه ولا ينقطع انصبابهما. قال الهروي: «هكذا جاء في رواية. والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان» (يغت) النهاية (٣/ ١٦٨).

^(*) في الفتح (١١/ ٤٧١): «النون».

۸۲۲ إسناده: صحيح.

^{*} معدان بن أبي طلحة: ويقال: ابن طلحة اليعمري، شامي، ثقة، من الثانية. تقريب (٢/٦٣/) وتهذيب (١٠/٢٢٨).

سالم بن أبي الجعد. رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرًا، عدَّهُ الحافظ من المرتبة الثانية من المدلسين، من الثالثة، مات سنة

مراه الرّفاعي، قال: حدَّثنا محمد بن الليث الجوهَري، قال: حدَّثنا أبو هشام الرّفاعي، قال: حدَّثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، / عن عمرو بن مرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله عَلَيْ : "تردون علي الحوض، وأنا أرد عنه الناس بعصاي، قلنا: يا رسول الله: ما عرضه؟ قال كما(۱) بين مقامي (۲) إلى عمان، قلنا: ما آنيته؟ قال: عدد النجوم، فيه

(۱) في (ن): «ما بين».

(۲) في (م) و (ط): «مقامي هذا».

سبع أو ثمان وتسعين وقيل: ماثة، أو بعد ذلك. تقريب (١/ ٢٧٧) وتهذيب (٣/ ٢٣٢)، وقد تابعه أبو سلام (٣/ ٤٣٢)، والمراسيل (٨٠) تعريف أهل التقديس (ص٣٦). وقد تابعه أبو سلام الأسود كما في ح: ٨٢٤.

تخريجه:

حديث ثوبان ذكر المصنف له ثلاث طرق:

الأولى: طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان وهي هذه رواها عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٨٥ (٢٠ / ٢٠١) وابن ابي شيبة في في المصنف أيضًا ح: ١١٧١٨ (٢ / ٤٣) وح: ١٥٩٥ (١٤٦ / ١٣) وأحد في المصنف أيضًا ح: ٢٨٠ (٢٨٠ / ٢٨١) وحد (٢٨٣ / ٢٨٠) وابن المسند (٥ / ٢٨٣) و(٥ / ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٣) ومسلم ح: ٢٠٠١ (٢٨٩ / ٢٨٠ - ٢٨٠ (٢٢٠ - ٢٣١) والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٣١ أبي عاصم ح: ١٠١٧ (والبغوي في شرح السنة (١١٩ / ١٦٩).

الشانية: طريق عمرو بن مُرَّة، عن سالم، عن ثوبان، وهي الحديث التالي. ولم أقف عليه عند غير المصنف.

الثالثة: طريق أبي سلام الأسود، عن ثوبان وهو الحديث الذي يليه رواها أبو داود الطيالسي ح: ٩٩٥ (ص ١٣٣) وأحمد في المسند (٥/ ٢٧٦ - ٢٧٦) و وفيه قصة عمر بن عبد العزيز وحمله أبا سلام على البريد والترمذي بأطول مما هنا ح: 3/ 700 (3/ 700) وقال: «غريب من هذا الوجه. وأبو سلام الحبشي اسمه ممطور: ثقة وابن ماجة ح: 700 / 100 (1/ 100 / 100) وابن أبي عاصم ح: 100 / 100 والحاكم في المستدرك (100 / 100) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في البعث والنشور ح: 100 / 100

ميزابان من الجنّة؛ أحدهما من ذهب، والآخر من ورق، مَنْ شرب منه شرب منه شربه لم يظمأ بعدها أبدًا». قال ثوبان: «فادعوا الله عز وجُل أن يجعلكم وارديه».

الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذَّماري، وشببة ابن الأحنف الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذَّماري، وشببة ابن الأحنف الأوزاعي، قالا: سمعنا أبا سلام الأسود يحدِّث عن ثوبان مولى رسول الله عَلَيْك، أن رسول الله عَلَيْك، ثن رسول الله عَلَيْك، فقالوا(١) له: مَنْ / أول الناس ورودًا له؟ قال (٢): «فقراء المهاجرين الشعثةُ رءوسهُم، الدَّنسةُ ثيابُهم، الذين لا تفتح لهم السَّدُد(٣)، ولا يُنْكَحُونَ المُتنعَمات».

(5/187)

⁽١) في (م): «فقال»، وفي (ط): «فقالوا»

⁽۲) في (م) و (ط): «فقال».

⁽٣) السُّدد، جمع سُدَّةٌ، كالظُّلة على الباب لتقي الباب من المطر. وقيل: هي الباب نفسه. وقيل: هي السَاحة بين يديه. والمراد بالسُّدد هنا: الأبواب. (النهاية ٢/ ٢٥٣).

٨٢٣ إسناده: ضعيف، فيه علتان:

أ-الانقطاع. فسالم لم يسمع من ثوبان، نصّ على ذلك الإمام أحمد والبخاري، انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص٠٨) والتهديب (٣/ ٤٣٢) والخلاصة (١/ ٣٥-١٣٥).

ب. وأبو هشام الرَّفاعي: ليِّن الحديث. تقدم في ح: ١١.

لكن الحديث صحيح من الطريق المتقدم. انظر تخريجه. تخويجه:

تقدم في الحديث السابق.

٨٢٤ - إسناده: ضعيف للانقطاع.

^{*} أبو سلام: ثقة يرسل، تقدم في ح: ٧ قال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٢١٥) عن يحيى بن معين: «قلت: هل سمع أبو سلام من ثوبان؟ قال: لا» وكذلك قال أحمد وعلى بن المديني». وانظر التهذيب (١٠/ ٢٩٦).

بحيى بن الحارث الذَّماري: أبو عمرو الشامي، القارئ، ثقة، من الخامسة مات

٨٢٥ - كالله على المحمد (١) ابن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي، قال: حدَّثنا حُسين المُعلِّم، عن عبد الله بن بُريدة، قال: ذكر أن أبا سبرَة (٢) ابن سلمة سمع ابن زياد يسأل عن الحوض، فقال: «ما(٣) أراه حقا» بعد ما سأل أبا برزة الأسلمى، والبراء بن عازب، وعائذ بن عمرو المزني (٤) ، فقال: «ما أُصَدِق » فقال أبو سبرة: ألا أحدثك في هذا بحديث (٥) شفاء، بعثني أبوك إلى معاوية في مال: فلقيت عبد الله بن عمرو، فحدثني عبد الله بن/ عمرو بفيه، وكتبته بيدي ما (b/ror) سمع من رسول الله عَلَيْكَم، فلم أزد حرفًا ولم أنقص حرفًا، حدَّثني أنَّ رسول الله عَلَيْكُ قال في حديث طويل قال فيه .: «موعدكم حوضي، عرضه مثل طوله، وهو أبعد ما بين أيلة إلى مكة، وذلك مسيرة شهر. فيه أباريق أمثال الكواكب، ماؤه أشد بياضًا من الفضة، من ورد فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا».

⁽١) في (م) و (ط): «أبو بكر»، وهو خطأ.

⁽٢) في (ن) زيادة: «المروزي».

⁽٣) في (ط): «ما» مكررة.

⁽٤) في (ن): اعايد بن عمرو المزني، وفي (م): اعائد بن عمرو المدني، وفي (ط): عابد بن عمرو المدني والصواب: المثبت. وهو أحد الصحابة الذين بايعوا تحت الشجرة، مات في إمارة ابن زياد. ترجمته في الإصابة (٣٠٨/٥).

⁽٥) في (م) و(ط): «الحديث».

سنة ١٤٥ هـ. تقريب (٢/ ٣٤٤)، وتهذيب (١١/ ١٩٣).

^{*} شيبة بن الأحنف: الأوزاعي؛ أبو نصر الشامي، مقبول، من السابعة. تقريب (١/ ٣٥٦)، وتهذيب (٤/ ٣٧٥). وهنا ورد مقرونًا بيحيي.

^{*} الوليد وصفوان: ثقتان، لكنهما يُدلسان، وقد صرحا هنا بالتحديث. فانتفت شبهمة التدليس، وقند صنحح الألبناني إسناد الأجبري هذا. في ظلال الجنة . (TYO/Y)

تخریجه: تقدم فی ح: ۸۲۲.

٨٢٥ إسناده: ضعيف.

فقال ابن زياد: «ما حُدِّثْتُ في الحوض حديثًا هو أثبت من هذا، أشهد أنَّ الحوض حق» وأخذ الصحيفة التي جاء بها أبو سبرة.

بن أيوب العابد (١) ، قال: حدثنا أبو إسماعيل المُؤدِّب، عن مُجالد، عن

(١) في (ن): «العايد».

* فيه: أبو سَبْرة بن سَلمة: وهو سالم بن سلمة أبو سبرة الهُذَلي. روى عنه ابن بريدة، قال الذهبي: مجهول. ميزان الاعتدال (١١١/) وقد نص على اسمه الحافظ ابن كثير في الفتن والملاحم (١/ ٣٩٤).

حسين المُعَلِّم: هو ابن ذكوان المكتب العوذي، البصري، ثقة ربما وهم. من السادسة. مات سنة: ١٤٥هـ. تقريب (١/ ٥٧٥) وتهذيب (٢/ ١٧٥).

* محمد بن أبي عدي: ثقة. تقدم في ح: ٣٦٢.

والحديث له شواهد صحيحة تقدم بعضها وسيأتي بعضها الآخر.

تخريجه:

رواه ابن المبارك في الزهد (ص٥٦٠-٥٦١) وأحمد في المسند (٢/ ١٦٢) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٠١ (٢/ ٣٢٣) وح: ٧١٩ (٢/ ٣٣٣) والبيهة في البعث والنشور ح: ١٥٥ جميعهم من طريق حسين المعلم، قال حدثنا عبد الله بن بريدة

ورواه عبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٠٨٥٢ (١١/٤٠٤) من طريق معمر، عن مطر الوراق، عن عبد الله. به بلفظ مقارب أطول مما هنا.

ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٧٥- ٧٦) من طريق أحمد بن حبل. ثم قال: ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٧٥- ٧٦) من طريق أحمد بن حبل. ثم قال: «صحيح قد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي، وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه، قال: «وله شاهد من حديث قتادة عن أبي بريدة. . فذكره». والحديث عزاه صاحب الكنز (١٤/ ٨٥٥) إلى الطبراني والخرائطي في مساوئ الأخلاق، وذكره ابن كثير في الفتن والملاحم (١/ ٣٤٤).

٨٢٦ إسناده: ضعيف.

الشَّعبي، قال: حلف رجل عند [ابن] (١) زياد، فقال: لا سقاه الله من حوض محمد، فقال له [ابن] (٢) زياد: ولمحمد حوض؟! قال: نعم، هذا أنس بن مالك يحدث أنَّ له حوضًا، فجاء أنس، فقال: سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول: «إنَّ لي حوضًا، وأنا فرطُّكُم (٣) عليه».

م مراهب الرملي، قال: حدَّثنا يزيد بن خالد بن مَوْهب الرملي، قال: حدَّثنا عبد الله بن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حَبيب،

تخريجة:

ذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٦٥) مختصراً. وقال: «رواه الطبراني في الصغير بإسناد حسن».

۸۲۷ إسناده: حسن،

* فيه سنانُ بن سعد، أو سعد بن سنان الكندي البصري، وصوَّبَ الأوّل البخاري وابن يونس، صدوق له أفراد. من الخامسة. روى عن أنس وعنه يزيد بن أبي حبيب. تقريب (١/ ٢٨٧) وتهذيب (٣/ ٤٧١).

تخريجه:

روى البخاري نحوه من طريق عبد العزيز، عن أنس في الرَّقاق ح: ٦٥٨ (٦٤٦/١).

 ⁽١) ، (٢) ساقطة من الأصل و(ن).

⁽٣) الفرط: المتقدِّم. يقال: فرطتُ القوم، وأنا أفرطهم فرُوطًا إذا تَقَدَّمتُهم. والفَرَط: اسم للجمع، لسان العرب مادة (فرط) (٧/ ٣٦٦).

فيه مجالد: وهو ابن سعيد: ليس بالقوي. وقد تغيّر في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣.

^{*} وفيه أيضًا: أبو إسماعيل المؤدّب: وهو إبراهيم بن سليمان بن رُزَيْن الأردني، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، صدوق يغرب، من التاسعة. تقريب (١/ ٣٥) وتهذيب (١/ ١/٥). وأصل الحديث له طرق صحيحة كما تقدم في ح: ٨٢٢.

عن سِنان^(۱) بن سعد، عن أنس بن مالك عن رسول الله عَلَيْهُ أنه قال: «والذي نفسي بيده لَيرِدَنَّ المحوض عليَّ رجال حتى (٢) إذا عرفتُهُمُ / ورُفعوا إليَّ اختُلجُوا^(٣) دوني».

م ۸۲۸ - الموثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلواني، قال: حدَّثنا محمد بن الصباح الدُّولابي، قال: حدَّثنا أبو قطن، عن هِشام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله عَلَيْ ، قال: «ما بين ناصيتي حوضي: كما بين صنعاء إلى المدينة، وكما بين المدينة وعَمَّان (٤) ».

- (۱) في (ن): «شيبان».
- (٢) «حتى»: ساقطة من (ط). (٣) أما النا بالمن أمالةً مَنْ
- (٣) أصل الخلج: الجذبُ والنَّزعُ، فاختلجُوا بمعنى: اجتذبُوا واقتُطعوا. انظر
 النهاية (٢/ ٥٩).
- المختلفة مخاطبًا لكل طائفة بما كانت تعرف من مسافات مواضعها، فيقول لأهل الشام: ما بين اذرح وجربا، والأهل اليمن من صنعاء إلى عدن وهكذا، وتارة أخرى يقدر بالزمان، فيقول: مسيرة شهر، والمعنى المقصود أنه حوض كبير متسع الجوانب والزوايا، فكان ذلك بحسب من

حضره ممن يعرف تلك الجهات. فخاطب كل قوم بالجهة التي يعرفونها، والله أعلم. ١. هـ، انظر الفتح (١١/ ٤٨٠)، ففي هذا الجمع نظر عنده.

۸۲۸_إسناده: صحيح،

تخريجه:

* هشام: هو الدستوائي. تقدم في ح: ٦١٨.

* أبو قطن: إعمرو بن الهيثم بن قطن القطعي البصري، ثقة، من صغار التاسعة.

مات على رأس المائتين. تقريب (٢/ ٨٠) وتهذيب (٨/ ١١٤).

رواه أبو داود الطيمالسي ح: ١٩٩٣ (ص٢٦٧) وأحممد (١٣٣/٣ -٢١٦ -٢١٦) ومسلم ح: ٢٣٠٧ (٤/ ١٨٠١) وابن ماجة ح: ٤٣٩/٢)٤٣٠٤) وابن أبي عاصم = ٩ ٨ ٨ - و ٢ حدً ثنا / أبو عبد الصمد العمّي، عن أبي عِمران الجَونِي، عن (١٠٥٤) عمر (١)، قال: حدَّ ثنا / أبو عبد الصمد العمّي، عن أبي عِمران الجَونِي، عن (١٠٥٤) عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ما آنية الحوض؟ قال: «والذي نفس محمد بيده، لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المُصحية (٢)، من آنية الجنة، يشخب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله: ما بين عمّان (٣) إلى أيلة، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل».

(١) في (ط): «عمرو».

وأيلة مدينة على ساحل بحر القلزم (البحر الأحمر الآن) مما يلي الشام، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام، تقدم ذكرها.

٨٢٩. إسناده: صحيح.

⁽٢) في (ن): االمضحية).

⁽٣) في (ن) و(م) و(ط) ضبطها: عَمَّان. وفي الأصل: تركها غفلا، وتقدم ضبط الحافظ ابن حجر لها به عُمان بضم المهملة وفتح الميم، كما في هامش (١) ح: ٨٢٢.

في السنة ح: ٧١٤ (٢/ ٣٢٨-٣٢٩)، والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٢٠ (ص١١٣): جميعهم من حديث هشام عن قتادة. . به.

وروى نحوه البخاري من طريق ابن شهاب، عن أنس في الرِّقاق ح: ٦٥٨٠). (٢١/ ٢٦٤).

^{*} عبدالله بن الصامت: الغفاري البصري، ثقة من الثالثة، مات بعد السبعين. تقريب (١/ ٤٢٣) وتهذيب (٥/ ٢٦٤).

^{*} أبو عبد الصمد العَمِّي: هو عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي، ثقة، حافظ من كبار التاسعة. مات سنة: ١٨٧هـ. ويقال بعد ذلك. تقريب (١/ ٥١٠) وتهذيب (٦/ ٣٤٦).

ابن أبي عمر: هو محمد العكني. وتابعه يعقوب الدّوركّي كما في الحديث التالي.
 تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف ح: ١٧١٧ (١١/ ٤٤٢) وح: ١٥٩٤٩ (١٣/ ١٤٦) =

قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ، الصمد العمّي، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ، قال: قلت: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟ قال: «والذي نفس محمد بيده؛ لآنيته أكثر من عدد (۱) / نجوم السماء وكواكبها في الليلة الظلماء المُصْحية (۲)، من آنية الجنة، من شرب فيها لم يضماً، يشخب فيه ميزابان من الجنّة، عرضه مثل طوله: ما بين عمان (۳) إلى أيْلة، ماؤه أشد بياضًا من

ا ٨٣٠- أَلْبُونًا (٤) الفريابي، قال: حدَّثنا قُتيبَةُ بن سعيد، / قال: حدَّثنا يعقوب - هو ابن عبد الرحمن - عن أبي حازم، قال: سمعت سهلا - يعني: سهل (٥) بن سعد الساعدي - يقول: سمعت رسول الله عَيَّكُ يقول: «أنا فرطكم على الحوض، من وردَ شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبدًا».

(۱) «عدد»: ساقطة من (ط). (۲) في (ن): «المضحية». (۳) سند المساورة المناسبة المناسبة

(٣) انظر الهامش (٣) في الحديث المتقدم.
 (٤) في (ن): «أنبأنا».

(٥) «سهل»: محذوفة من (ط).

اللبن، وأحلى من العسل».

(3/184)

وأحمد في المسند (٥/ ١٤٩) ومسلم -: ٢٣٠٠ (٤/ ١٧٩٨) والترمذي -: ٥٠٤٥ (٤/ ١٧٩٨) والترمذي -: ٥٠٤٥ (٤/ ١٣٠٠) وقال: «حسن صحيح غريب» وابن أبي عاصم في السنة -: ١٢٧ (٣٣٤ / ٣٣٤) والبيهقي في البعث والنشور -: ١٣٧ (ص ١٢٠) جميعهم من طريق أبي عبد الصمد العَمِّي . . به .

تخريجه: كسابقه.

٨٣١ إسناده: صحيح.

٨٣٢ - أَلْبَهِ الفريابي، قال: حدَّ ثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدَّ ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله عَلَيْه : «أنا فَرَطُكُم على الحوض، فلأنازعنَّ رجالا منكم ولأغْلَبَنَّ عليهم، فيقال: إنَّك لا تدري ما أحدثُوا بعدكَ».

الفريابي، قال: حدَّثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك ابن الفريابي، قال: حدَّثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك ابن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قيل: يا رسول الله؛ كيف تعرف من يأتي من (١) بعد من أمتك ؟ قال: «أرأيت لو كان لرجل

(١) «من»: ساقطة من (م) و(ط).

* ويعقوب بن عبد الرحمن: ثقة. تقدم في ح: ٣٧٧

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف ح: ١١١١(١١/ ٤٤١) وأحمد في المسند (٥/ ٣٣٣- ٣٣٩) والبخاري في صحيحه في الرقاق ح: ٣٥٥(١١/ ٤٦٤) بأطول مسما هنا. وفي الفتن ح: ٥٠٥(٣/١٣) ومسلم في الفضائل ح/ ٢٢٩٠ (٢/ ٣٤٥) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٤١ (٢/ ٣٤٥) والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٤٣ (ص ١٢٢)، والبغوي في شرح السنة (١٥ / ١٧١) جميعهم من حديث أبي حازم . . به .

۸۳۲ إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه أحسمه (١/ ٤٠٢ - ٤٠٦ - ٤٠٩ - ٤٥٥) والبسخاري في الرقساق ح: ٢٥١ (١ / ٢٥١) وفي الفضائل ح: ٢٥١ (٢ / ٢١٨) وفي الفتن ح: ٤٩٠ (٣/١) ومسلم في الفضائل ح: ٧٦١ (١٧٩٦ / ٣٤٢ - ٣٤٣) وح: ٧٦١ (٢ / ٣٤٢) وح: ٧٦١ (٢ / ٣٥٤) والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٤١ (ص ١٢٤) جميعهم من حديث أبي وائل . . به .

٨٣٣_إسناده: حسن.

* فيه: العلاء بن عبد الرحمن، صدوق ربما وهم. تقدم في ح: ٨٠. لكنه متابع
 كما في التخريج.

خَيلٌ غرِّ / مُحجَّلة في خيل دُهم بُهم، ألا يعرف خيله ؟! قالوا: بلى يا رسول الله. قال (١): فإنهم يأتون يوم القيامة غراً مُحجَّلين من الوضوء، وأنا فرطُهُم على الحوض فليُذادن رجالٌ عن حوضي كما يُذاد البَعير الضَّال».

قال: حدَّ ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن بُكير ابن عبد الله حدَّ ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن بُكير ابن عبد الله عن القاسم بن عباس (٢) الهاشمي، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة أنها (٣) قالت: كنت أسمع (٤) / يذكرون الحوض، ولم أسمع ذلك من رسول الله عَنِه ، فلما كان يومًا من (٥) ذلك والجارية تمشطني، فسمعت رسول الله عَنه يقول: "أيها الناس!» فقلت للجارية: استأخري عني، فقالت: إنّي من الناس، فقال رسول الله عَنه كما الحوض، فإياي لا يأتي أحدكم فيُذب عنه كما يُذب البعير الضّال .» وذكر الحديث.

- (٢) في (م) و(ط): «عياش»، وهو خطأ.
 - (٣) «أنها»: ساقطة من (ط).
 (٤) في (ط): «أسمع الناس».
 - (٥) في (م) و(ط): «مر ذلك».

ف بحه:

(6007/ط)

(0/11.)

رواه البخاري ـ الجزء الأحير منه في قوله: والذي نفسي بيده لأذُودَنَّ رجالاً عن حيوضي . . إلخ، من طريق مسحمد بن زياد، عن أبي هريرة في المسساقاة ح: ٧٣٣٧ (٥/ ٤٣) وروى نحوه مسلم من طريق أبي حسازم، عن أبي هريرة في الطهارة ح: ٧١٧/١)٢٤٧).

٨٣٤ إسناده: صحيح.

⁽١) في (ط): "قول»، وهو خطأ مطبعي.

الأعلى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن الأعلى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرًا حدَّنهُ، عن القاسم بن عباس (١) الهاشمي، عن عبد الله ابن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي عَن أنها قالت: «كنت أسمع الناس يذكرون الحوض، ولم أسمع ذلك من رسول الله عَن أنها كان يومًا من (٢) ذلك، والجارية تمشطني، فسمعت رسول الله عَن يقول: «أيها الناس»، فقلت للجارية: استأخري عني. فقالت: إنّما دعا الرجال، ولم يدعُ النساء، فقلت: إني من الناس. فقال رسول الله عَن لكم فرطٌ على الحوض، فإياي لا إني من الناس. فقال رسول الله عَن كما يُذب البعير الضال. فأقول: فيم هذا؟ فيقال: يأت أحدكم فيذًبُ عني كما يُذب البعير الضال. فأقول: فيم هذا؟ فيقال:

تخريجه:

⁽١) في (م) و(ط): «عياش»، وهو خطأ.

⁽٢) في (م) و(ط): «مر»

عبد الله بن رافع المخزُومي: أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، ثقة من الثالثة.
 تقريب (١/ ١٣ ٤) تهذيب (٥/ ٢٠٦).

^{*} القاسم بن عباس: ابن محمد بن مُعَتِّب الهاشمي، أبو العباس المدني، ثقة من السادسة مات سنة ١٣٠ أو بعدها. تقريب (١١٧/٢) وتهذيب (٨/ ٣١٩).

رواه مسلم في الفضائل ح: ٢٢٩٥ (٤/ ١٧٩٥) من طريق عبد الله بن وهب . . به . ورواه البيه قي في البعث والنشور ح: ١٤٢ (ص١٢٢) من طريق أفلح بن سعيد قال : حدثني عبد الله بن رافع . . به بلفظ مقارب ، وليست فيه قصة الجارية .

٨٣٥ إسناده: صحيح . وفيه متابعة يونس بن عبد الأعلى ليزيد بن خالد المتقدم في الحديث السابق .

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

قال أبو بكر النيسابوري: ذكرت (١) هذا الحديث لإبراهيم الأصبهاني، فقال: هذا حديث غريب، كتب به إلينا يونس.

قال أبو بكر النيسابوري: وسمعت أبا إبراهيم الزهري(٢) ـ وذكر هذا الحديث من فقال: «هذا في أهل الرِّدَّة».

٨٣٦ - ٨٣ النيسابوري، قال: حدَّثنا حمَّاد بن الحسن الورَّاق، قال: أخبرنا(٣) أبو عاصم، قال: أخبرنا ابن جُريج (٤) ، قال: أخبرني أبو الزُبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي عَلَيْ يقول: «أنا فرطُكُم، بين أيديكم، فإن لم تجدوني فأنا على الحموض، وحوضي قدر ما بين أيلَّةَ إلى مكة .. ٧. وذكر الحديث . /

(١) في (م) و(ط): الذكرا.

(U/1TA)

- (٢) في هامش الأصل و(ن): «الزهيري». (٣) في (ن): «أنبأنا»، وفي (م) و(ط): «حدثنا».
 - (٤) في (م) و(ط): «جريج».

۸۳٦_إ**سناده**: ضحيح.

* فيه ابن جُرَيج وأبو الزبير لكنهما قد صرحا بالسماع فانتفت شبهة التدليس. وابن جريج تابعه ابن لهيعة في الحديث التالي.

* حمَّاد بن الحسن: ابن عَنبسَةَ الوراق النَّه شلي، أبو عبد الله البصري، نزيل منامراء، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستون وصائتين. اتقريبُ (١/ ١٩٦) تهذيب (٢/٢).

رواه أحمد في المسند (٣/ ٣٨٤) من طريق روح قال حدَّثنا ابن جريج . . به موقوفًا ولم يرفعه، ورواه في نفس الجزء والصفحة من طريق رَوْح قال: «حَدَثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا أبو الزُبير فذكر نحوه مرفوعًا».

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٧١(٢/٣٥٨) من طريق موسى بن عقبة عن أبي

٨٣٧ - و ١٠ النيسابوري أيضًا، قال: حدُننا(١) أحمد ابن منصور، قال: حدُّننا أبو بكر النيسابوري أيضًا، قال: حدُّننا أبو صالح، قال: حدثنا ابن لَهيعَة، عن أبي الزبير قال: أخبرني جابر بن عبد الله، أنه سِمع النبي عَلَيُهُ يقول: «أنا فرطُكم، بين أيدكم، فإذا لم تروني، فأنا على الحوض، وحوضي (٢) قدر ما بين أيلةً ومكَّة..» وذكر الحديث.

الحسن بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا (٣) محمد بن أبي عدي (٤)، قال: حدَّثنا حُميد، عن

ورواه المصنف في الحديث التالي من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزُّبير وهذه الرواية قال عنها الهيشمي في المجمع: «رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا ، وفي إسناده المرفوع ابن لهيعة ورجال الموقوف رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط مرفوعًا ، وفيه ابن لهيعة ورواه باختصار قوله افلا يطعمون منه شيئًا » برجال الصحيح . ورواه البزار كذلك» أ. ه. مجمع الزوائد (١٠/ ٣٦٤).

٨٣٧ إسناده: ضعيف.

* فيه ابن لهيعة، صدوق سيئ الحفظ، تقدم في ح: ٤٤

وفيه أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، ثبت في
 كتابه، وكانت فيه غفلة. تقدم في ح: ٤.

لكنهما يصلُحان في الشواهد والمتابعات، والحديث تقدَّم من طريق أخرى صحيحة في الذي قبله.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۸۳۸ إسناده: صحيح.

* فيه حُميد وهو الطويل: ثقة مدلس. تقدم في ح: ٣٥٤ وقد عنعن. لكن تابعه =

⁽١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

⁽٢) في (م) و(ط): «والحوض».

 ⁽٣) في (ن): «أنبأنا».

⁽٤) في (م) و(ط) زيادة: «قال حدثنا عدى».

أنس، قال: دخلت على ابن زياد، وهم يتذاكرون الحوض فلما رأوني طلعت عليهم قال(١): قد جاءكم أنس، فقالوا: يا أنس! ما تقول في الحوض؟ فقلت: «والله ما شعرت أنى أعيش حتى أرى أمثالكم تَشُكُّون في الحوض، لقد تركت عجائز بالمدينة، ما تُصلي واحدة منهن صلاة إلا سألت ربُّها ـ عز

وجل / أن يوردها حوض محمد عليه ».

(117/5)

(b/rov)

قال محمد بن الحسين ـ رحمه الله ـ :

ألا ترون إلى أنس بن مالك . رحمه الله . يتعجب ممن يشك في الحوض؛ إِذْ كَانَ عَنْدُهُ أَنَّ الْحُوضُ مِمَا يؤمن بِهِ الْخَاصِةِ والْعَامَةِ، حتى إِنَّ الْعَجَائِزِ يسألن الله عنز وجل - أنْ يستقيهن من حوضه عَلِيَّهُ ، فنعوذ بالله منمن لا يؤمن بالحوض، ويُكذِّب به، وفيما ذكرناه من التصديق بالحوض الذي أعطاه الله ـ عز وجل ـ نبينا محمدًا عَلَيْهُ كفاية عن الإكثار . /

(١) في (م) و(ط): «قالوا».

تخريجه:

رواه ابن المبارك في الزهد (ص٠٦٥) من طريق الحسين المروزي .

ثابت عند ابن أبي عاصم والبيهقي. كما في التخريج.

ورواه أبو يعلى (كما في فتح الباري ١١/ ٤٦٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٦٩٨ (٢/ ٣٢١) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت . . به، ورواه البيهقي في البعث والنشور ح: ١٥٧ (ص٩٦٩) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس. . به. وإسناده صحيح. وصحح الحافظ في الفتح إسناد أبي يعلى. ورواه الحاكم في

المستدرك (١/ ٧٨) والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٥٨ (ص١٢٩) من طريقين؛ عن حُميد، عن أنس . . به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . ورواه أحمد في المسند (٣/ ٢٣٠) من طريق على بن زيد، عن أنس، وعلى بن زيد

هُو ابن جُدْعَانُ: ضعيف تقدُّم في ح: ٩٨.

/ / تم الجزء التاسع من كتاب الشريعة بحمد الله ومنَّهِ.

والحمد الله أولا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلم تسليمًا، يتلوه الجزء العاشر من الكتاب إن شاء، الله، وبه الثقة / (١).

10000

⁽١) ما بين العلامتين / / ـ / / ساقط من (م) و(ط)، وفي (م) و(ط): «آخر الجزء التاسع، أول الجزء العاشر».

الجزء العاشر

الجزء العاشر

التصديق والإيمان بعداب القبر

[قال]^(١) أبو بكر مُحَمد بن الحُسَين الآجري رحمه الله:--

- (٢) في (م) و(ط): الجدثنا».
- (٣) سُورة إِبْرَاهيم، آية: ٢٧.

٨٣٩- إسناده: صخيح.

* والدسفيان: هو سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، من السادسة مات سنة: ١٢٦هـ. وقيل بعدها، روى له الجماعة. تقريب (١/ ٣٠٥) تهذيب (٤/ ٨٢).

تخريجه:

رواه البخاري في صحيحه ح: ١٣٦٩ (٣/ ٢٣٢) وح: ١٩٩٩ (٨/ ٣٧٨) من طريق سعد بن عبيدة، عن البراء به نحوه.

ورواه مسلم في الجنة وصفة نعيمها ح: ٢٨٧١ (٢٢٠٢/٤) والنسائي في الجنائز (١٠١/٤) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤٣٠ (٢/ ٢٠٠) وابن جرير في التفسير (٢١٦/١٣) جميعهم من طريق سفيان . . به .

وعزاه السيوطي إلى ابن مَرْدُويَة كما في الدر المنثور (٥/ ٢٦).

⁽١) في هامش الأصل: «حدثنا أبو بكر»، وفي (ن) صححت من: «حدثنا» إلى: «قال»، وفي (م): «أخبرنا».

• ٨٤- عها الفريابي، قال: حَدَّثنا أحمد بن عيسى المِصْري، قال: حَدَّثنا عبد الله بن وَهْب، قال: أخبرنا عَمْرو بن الحارث، أن أبا السَّمْح دَرًاجًا حَدَّثَه عن ابن حُجَيْرة (١)، عن أبي هريرة، عن رسول الله عَلَي قال: «أتدرون فيم أُنْزِلَتْ هذه الآية: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ (٢)؟ أتدرون ما الضَّنْك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينًا، أتدرون ما التَّنين؟ [تسع] (٣) وتسعون حَيَّة، لكل حية سبعة أرؤس، ينفخون جسمه، ويلسعونه، ويخدشونه إلى

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (١٦/ ٢٢٨) من طريق ابن وهب. . به. وذكره الهيشمي في المجمع (٣/ ٥٥) وقال: «رواه أبو يعلى وفيه درَّاج وحديثه حسن واختلف فيه».

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت، والحكيم الترمذي، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن مَرْدُويَة. قاله السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٦٠٨). وعزاه الحافظ ابن كثير إلى ابن أبي حاتم وقال: «رفعه منكر جدًا» التفسير (٥/ ٣١٧) وقد روي الحديث من حديث أبي سعيد الخدري كما في الحديث التالى.

⁽١) في (ط) زيادة: واسمه عبد الرحمن.

⁽٢) سورة طه، آية: ١٢٤.

⁽٣) في الأصل و(ن): «تسعة».

٨٤٠ إسناده: حسن.

^{*} فيه: دَرَّاج: وهو صدوق إلا في حديثه عن أبي الهيثم فهو ضعيف، تقدّم في ح: ٦٢٤.

به وفيه أحمد بن عيسى المصري: يعرف بابن التُستُري: صدوق، تُكُلِّمَ في بعض سماعاته قال الخطيب: (بلا حُجَّة». من العاشرة. مات سنة ٢٤٣هـ. تقريب (١/ ٢٣) وتهذيب (١/ ٦٤) لكنه متابع كما في الحديث التالي.

عبد الرحمن بن حُجيْرة: البصري، القاضي، وهو ابن حُجيْرة الأكبر. ثقة، من
 الثالثة، مات سنة: ٨٣هـ. تقريب (١/ ٤٧٧)، وتهذيب (٦/ ١٦٠).

ا ٨٤١ و ٢ هـ الفريّابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قال: حَدَّثَنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قال: حَدَّثَنا أبو عبد الرحمن المُقْرِئ، عن سعيد بن أبي أيوب، قال: سمعت دَرًاجًا أبا السمح يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله عَلَيُّة: «يُسكَلَّطُ على الكافر في قبره تسعة وتسعون (١)

(۱) هذا أحد تفاسير المعيشة الضَّنَك، وقد ذكر في تفسيرها غير ذلك؛ ومن ذلك المعيشة في الحياة الدنيا كما قال ابن كثير: قأي في الدنيا، فلا طمأنينة له، ولا انشراح لصدره، بل صدره حرج لضلاله، وإن تَنعَم ظاهره، ولبس ما شاء وأكل ما شاء، وسكن حيث شاء، فإنَّ قلبه مالم يخلص إلى اليقين والهدى فهو في قلق وحيرة وشك، فلا يزال في ريبه يتردد فهذا من ضَنَك المعيشة؛ التفسير (٥/ ٣١٦).

وروي عن ابن عباس أنها الشقاء، وعن الضحاك وعكرمة ومالك بن دينار: العمل السيئ والرزق الخبيث. . . المرجع نفسه.

٨٤١- إستاده: حسن.

فيه دراج وروايته هنا ضعيفة، لأنها عن أبي الهيشم. تقدم في ح: ٦٢٤.

وبقية رجاله ثقات ـ لكن له متابع عند الترمذي وغيره ـ كما في التخريج: وله شاهد في الحديث المتقدم.

تخريجه:

رواه الدارمي في سننه في الرقائق ح: ٢٨١٨ (٢/ ٢٣٨) وابن حبان في صحيحه (المواردح: ٣، ص ١٩٩٠) كلاهما من طريق سعيد بن أبي أيوب. . . به .

ورواه الترمذي ح: ٢٤٦٠ (٤/ ٦٣٩) من طريق القاسم بن محمد العُرني قال حدثنا عبيد الله بن الوليد الرّصافي، عن عَطيَّة، عن أبي سعيد فذكر حديثًا طويلا وفيه : ويقيض الله له سبعين تنينا فذكره . وقال «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . ورواه ابن جرير الطبري في التفسير (١٦/ ٢٢٧) من طريق أبي حازم، عن أبي سعيد . وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٠٠) إلى البيهقي . وقال الهيثمي : «رواه أحمد وأبو يعلى موقوقًا، وفيه دراج وفيه كلام وقد وثقًى مجمع الزوائد (٣/ ٥٥).

تِنِّينًا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، ولو أن تِنِّينًا منها ينفخ^(٢) في الأرض ما أنبتت خضراء»./

- (١) في (م): "تسعين".
- (٢) في (م) و(ط): النفخ،
- (٣) ساقطة من الأصل و(ن).
- (٤) ساقطة من جميع النسخ، وأكملناها من البخاري ومسلم والبيهقي. أو أن «بن» محرفة عن «عن»؛ فيكون الصواب: عن أشعث، عن أبي الشعثاء.
 - (۵) في (م) و(ط): «سمعته».

٨٤٢- إسناده: صحيح.

أبو الشعثاء: هو سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي: ثقة باتفاق، من
 كبار الثالثة مات زمن الحجّاج. تقريب (١/ ٣٢٠) تهذيب (٤/ ١٦٥).

 ابنه أشعث: ابن أبي الشعثاء المُحَاربي الكوفي، ثقة من السادسة مات سنة ١٢٥هـ. تقريب (١/ ٧٩) وتهذيب (١/ ٥٥٣).

تخريجه:

هذا الحديث ذكر له المصنّف ثلاث طرق عن عائشة.

الأولى: طريق أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، رواه الطيالسي في مسنده ح: ١٤١١ (ص ٢٠٠) وأحمد (٦/ ١٧٤)، والبخاري في الجنائزح: ١٣٧٢ (٣/ ٢٣٢) ومسلم في المساجدح: ٥٨٦ (١/ ٤١١)، والبيهقي في الاعتقاد (ص ١١٠).

الثانية: طريق أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة؛ رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف (٣/ ٣٨٣) والبخاري في المساجدح: (٣/ ٣٨٣) والبخاري في الدعوات ٦٣٦٦ (١٧٤/١١) ومسلم في المساجدح: _

فَسَليه. فلما أتاها النبي عَلَي سألته عن عذاب القبر، فقال: «عذاب القبر حق» قالت: فما صلى صلاة بليل إلا سمعته يتعوَّذ من عذاب القبر».

٣٤٨ - ٢ والله عنه الفريابي، قال: حَدَّثَنا عِثمان بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت عَلَيٌّ عجوز أو / عجوزان من عجائز يهود المدينة، فقالنا: إنَّ أهل القبور يُعَذَّبُون في قبورهم، قالت: فكذبتهما، فخرجتا ودخل رسول الله عَلِيُّهُ /، فقلت له: يا رسول الله، إنَّ عجوزين من عجائز يهود المدينة دخلتا عليّ، فزعمتا أن أهل القبور يعذبون في قبورهم فقال: «صدقتا، إنَّهُم يَعَذَّبُون عذابًا تسمعه البهائم كلّها "قالت: فما رأيته بعد ذلك في صلاة إلا يتعوذ من

١٤٤ - ١٠ الفِرْيَابِي، قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد بن حِساب (١)، قال: حَدَّثَنا حماد بن زيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن

(۱) في (ن): «خشاب».

عذاب القبر.

(۲۱۲/م)

(b/rog)

الثالثة: طريق يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة عن عائشة.

رواه مالك في الموطأ (١/ ١٨٧ –١٨٨) وأحمد في المسند (٦/ ٨٩، ٢٣٨، ٢٤٨،

٢٧١، ٣٤٥، ٣٥٤) والدَّارمي في الصلاة ح: ١٥٣٥ (١/ ٢٩٧) وألبخاري في

الكسوف ج: ١٠٤٩ (٢/ ٥٣٨). مختصرا. ومسلم في الكسوف ح: ٩٠٣ (٢/ ٦٢١) والنسائي مختصرًا في الاستعاذة (٨/ ٢٧٤-٢٧٥).

والحديث رواه أحمد (٦/ ٨١) من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي، عن

- ۱۲۷٦ -

٨٤٣- إسناده: صحيح: تخريجه: تقدم إنفًا.

٨٤٤ - إسناده: أصحيح.

[عمرة](1)، عن عائشة رضي الله عنها، أن يهودية دخلت عليها، فأمرت لها بشيء، فقالت: أعاذك الله / من عذاب القبر (٢) / أو: أعاذكم الله من عذاب القبر - فذكرت حديث الكسوف، وقالت في آخره: فدخل علي رسول الله عَلَيْك وهو يقول: "إني أريتكم (٣) تُفْتَنُونَ في قبوركم [مثل](٤) فتُنَه الدَّجَال، قالت: وسمعته يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار».

٥ ٤٨ - و الفريابي، قال: حَدَّثَنا قُتَيبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا

(۱) في الأصل و(ن): «عروة». وصححت في (م) إلى عَمْرة كما في (ط) وهو الصواب الموافق لما في البخاري ومسلم وغيرهما ـ كما في التخريج ـ وهي عَمْرة بنت عبد الرحمن .

علما بأن عُرُوة ـ وهو ابن الزُّبير ـ يروي عن عائشة، والله أعلم.

(٢) ما بين العلامتين محذوف من (م) و(ط).

(٣) في (م) و(ط): رأيتكم.

(٤) سَاقطة من الأصل و(نُ) و(م)، وفي مسلم: «كفتنة الدجال».

عمرة بنت عبد الرحمن: ابن سعد ابن زُرارة الأنصاريَّة المَدنيَّة، أكثرت عن
 عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة ويقال بعدها، روى لها الجماعة.

تقريب (۲/ ۲۰۷) وتهذيب (۱۲/ ۴۳۸).

تخريجه:

تقدم في ح: ٨٤٢.

٨٤٥- إسناده: صحيح.

* فيه حُمَيْد بن أبي حُمَيْد، ثقة مدلس، تقدم في ح: ٣٥٤ لكن تابعه ثابت كما في الحديث التالي. وقتادة كما في التخريج.

إسماعيل بن جعفر: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٧٨٨.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١١٤) وابنه في السنة ح: ١٤٢٠ (٢/ ٥٩٧) والنسائي في الجنائز (٤/ ٢٠١) وابن حبان في صحيحه (المواردح: ٧٨٦ ص١٩٩).

إسْمَاعِيل بن جعفر، عن حُمَيْد بن ابي حُمَيد الطويل ـ قال : قُتَيْبَة : وهو حُمْيد بن طَرْخَان ـ عن أنس بن مالك ، أنَّ رسول الله عَلَيْ دخل حائطًا من حوائط بني النَّجَار ، فسمع صوتًا من قبر ، فقال : متى دفن صاحب هذا القبر ؟ فقالوا : في الجاهلية ، فَسُرَّ بذلك ، فقال : "لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله تعالى أن يسمعكم عذاب القبر ».

٢٤٦ - و ٢٤٦ - و ٢٤٦ الفِرْيَابِي، قال: حدثنا إِسْحَاق بن رَاهُوَيه، قال: أخبرنا (١) المُؤمَل بن إِسْماعيل، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابت (٢)، عن أنس، أن رسول الله عَلَيَّة مرّ بحائط لبني النَّجَّار وهو على بَعْلَة / شهباء، فسمع أصوات أقوام يُعَذَّبُون في قبورهم، فقال رسول الله عَلَيْه: «لولا أن لا تدافنوا لسألت الله عز وجل أن يسمعكم عذاب القبر».

٨٤٧ كوثنا الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا

(١) في (ن): «أنبأنا».
 (٢) في (ط) زيادة: «البُناني».

(1/47.)

والبغوي في شرح السنة (٥/ ٤٢٥).

وسيأتي عند المصنف في ح: ٨٥٧ من طريق قتادة، عن أنس مطولا، وتخريجه هناك.

٨٤٦ إسناده: حسن.

تخريجه:

* فيه المؤمل بن إسماعيل: وهو صدوق سيئ الحفظ، تقدم في ح: ١٩٢، لكنه متابع كما تقدم.

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

٨٤٧ إسناده: صحيح. * عون بن أبي جُحيَّفَة السُّوائي، الكوفي، ثقة من الرابعة. مات سنة ١١٦هـ. تقريب (٢/ ٩٠)، وتهذيب (٨/ ١٧٠). ٨٤٨ - و٢٥ و الفريابي، قال: حَدَّثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: مَرَّ رسول الله عَلَيْ بحائط من / حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت إنسانين يعذَّبان في (٦٤/ع) قبورهما، فقال رسول الله عَلَيْ : يعذبان وما يعذبان في كبير، ثم قال: بلى (١٠) كان أحدهما لا/ يَسْتَنْزُهُ من بوله، وكان الآخر يمشي بالنَّمِيمة، ثم دعا (١١٤٠)

تخريجه:

رواه البخاري في الجنائز ح: ١٣٧٥ (٣/ ٢٤١) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها ح: ٢٨٦٩ (٤/ ٢٢٠٠) والنسائي في الجنائز (٤/ ٢٠١) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤٠٨ (٢/ ٥٩٢- ٩٩٣). جميعهم من طريق شعبة. . به.

٨٤٨ - إسناده: صحيح.

* عثمان: ثقة حافظ له أوهام. لكنه متابع كما في الحديث التالي وما بعده.

تخريجه:

هذا الحديث ذكر له المصنف أربع طرق عن ابن عباس.

الأولى: طريق جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس وهو هذا ـ رواه النسائي في الجنائز (٢/٤).

الشانية: طريق زياد البكَّائي قال حدثنا منصور، والأعمش، عن مجاهد عن ابن عباس، وهو الحديث التالي.

⁽١) «بلي»: ساقطة من (ط).

أبوه: أبو جُحَيْفة وهب بن عبد الله، مشهور بكنيته، صحابي معروف، وصحب عليا، مات سنة ٧٤هـ. تقريب (٣٣٨/٢)، وتهذيب (١١/ ١٦٤) وهذا الإسناد فيه ثلاثة من الصحابة.

بجريدة، فكسرها كسرتين، ووضع على كلِّ قَبْر^(١) منهما كسرة، فقيل: يا رسول الله، لِمَ فعلت هذا؟ قال: «لعلَّه يخفف عنهما ما لم ييبسا، أو إلى أن ييبسا» (٢).

محمد بن صاعد، قال: حَدَّثَنَا زياد ابن أمحمد بن صاعد، قال: حَدَّثَنَا زياد ابن أيُّوب الطَّوسِي، قال: حَدَّثَنا / زياد بن عبد الله البَكَّائي، قال: حَدَّثَنا منصور والأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال (٣): مَرَّ النبي بحائط من

(۱) في (ط): «على قبر كل».

(717/5)

(٢) هذا من خصوصيات النبي على الله على ذلك ما جاء في بعض طرق حديث جابر رضي الله عنه في صاحبي القبرين «فأجيبت شفاعتي أن يرفع ذلك عنهما ما دام العودان رطبين».

قال الخطابي في معالم السنن: «العامة في كثير من البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم، وأراهم ذهبوا إلى هذا، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه، والله أعلم». انظر المعالم على هامش مختصر أبي داود للمنذري (١/ ٢٧) تحقيق أحمد شاكر، ومحمد حامد الفقى.

(٣) في (م): «مكورة».

الثالثة: طريق وكيع قال حدثنا الأعمش، قال سمعت مجاهدًا، عن طاوس، عن ابن عباس. وهو الحديث الثالث.

والرابعة: نحوه. رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنَّف (١/ ١٢٢) و(٣/ ٣٧٥، ٣٧٧) وأحمد في

رود ابو بحر بس بي صيبه في العصمت ۱۱ (۱۱۲) و ۱۷۲ (۱۷۰). المسند (۱/ ۲۲۵) والدارمي في الطهارة ح: ۷۵۷ (۱/ ۱۵۶).

ورواه السخاري في الجنائزح: ١٣٦١ (٣/ ٢٢٢) ومسلم في الطهارة ح: ٢٩٢) (١/ ٢٤٠) وأبو داود في الطهارة (عنون ١/ ٤٠)، والترمذي ح: ٧٧(١/ ٢٠٢)،

مختصرا والنسائي في الجنائز (٤/ ١٠٦). وابن ماجة في الطهارة ح: ٣٤٧. (١/ ١٢٥).

وورد الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة، وعن ابن عمر وجابر وأبي بكرة وأبي أمامة وغيرهم.

٨٤٩ إسناده: صنحيح.

* فيه زياد بن عبد الله: ابن الطُّفَيل العامري، البكَّائي أبو محمد الكوفي، صدوق،

حيطان المدينة أو مكة فإذا هو بقبرين فيهما رجلان يُعَذَّبان، فقال النبي عَلَيَّه: «يُعَذَّبَان في غير كبير، ثم قال: بلى، إنَّ أحدهما كان لا يستنزه من بوله، وكان الآخر يمشي بالنَّميمة، ثم قال: أروني عسيبًا، فَفَتَّهُ باثنين، فجعل على كل قبر واحدًا، فقال الناس لم فعلت هذا يارسول الله؟ قال: لَعَلَّهُ يخفف من عذابهما ماداما هكذا أو مالم(١) يبسا»./

• ٨٥- و ٢ و الفريّابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال حَدَّثَنا و كيع بن الجراح، قال: حَدَّثَنا الأعمش، قال: سمعت مجاهدًا يحدِّث عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مَرَّ رسول الله عَنَّ على قَبْرَين فقال: "إنَّهُما ليعنبّان، وما يعنبّان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنَّميمة، وأما الآخر فكان لا يَسْتَنْزِهُ (٢) من بوله، ثم دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ... وذكر الحديث.

١ ٥٨- وكوثنا ابن صاعد، قال: حَدَّثَنا الحسين بن الحسن المَرْوَزي،

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفا.

٨٥٠ إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ٨٤٨.

٨٥١- إسناده: صحيح.

⁽١) في (ط): «أو لم ييبسا».

⁽۲) في (م) و(ط): "يتنزه".

ت ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسْحَاق لِين، من الثامنة. تقريب (١/ ٢٦٨)، وتهذيب (٣/ ٣٧٥).

لكن تابعه جرير في الحديث المتقدم، ووكيع في الحديث التالي وغيرهما .

ويعقوب بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقي، وزياد بن أيوب قالوا: أخبرنا(١) أبو معاوية، قال: حَدَّنَنا الأعمش.

قالع ابن صاعد: وحَدَّثَنا يوسف بن موسى القَطَّان، قال: حَدَّثَنا جرير وأبو مُعَاوِية، ووكيع - واللفظ لوكيع - قال: حَدَّثَنا الأعمش، قال: سمعت مجاهدًا يحدث عن طاوس، عن ابن عباس قال: مَرَّ النبي عَلَيْهُ على قبرين، فقال: «إنَّهُما ليعذَّبَان، وما يُعَذَّبَان في كبير...» وذكر الحديث بطوله.

١٥٢ - ٩٤ - ١٤ الفريابي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال حدثنا يحيى بن حَمَّاد (٢)، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانه (٣)، عن الأعمش، عن أبي صالح،

تخريجه:

تقدم في ح: ٨٤٨.

٨٥٢ إسناده: صحيح.

* يحيى بن حَمَّاد: ابن أبي زياد الشيباني، مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة

عابد. من صغار التاسعة. مات سنة ٢١٥هـ. تقريب (٢١/ ٣٤٦).

تقریب ۱۱۱ ۲۱۱ و بهدیب (۱۱/

تخريجه:

ذكر المصنّف له طريقين:

الأولى: طريق يحيى بن حماد هذا. معاد أحدد (٧/ ٣٧٦) المسامة عدال

رواه أحمد (٢/ ٣٢٦) وابن ماجة في الطهارة ح: ٣٤٨ (١/ ١٢٥) وقال في الزوائد: ٥/ ١٢٥ العليل ح: ٢٨٠ (١/ ٣١٠).

الثانية : طريق عِفانِ بن مسلم، وهو التالي.

⁽١) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٢) في (م) على كلمة: «حَمَّاد» كلمة: «إسْحَاق».

⁽٢) في (طُ) جمَّلة تفسيرية: أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الواسطي.

محمه والمحتنأ الفريابي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيْبة، قال: حَدَّثَنا أبو عوانة، عن الاعمش، عن أبي قال: حَدَّثَنا أبو عوانة، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي عَلَيْهُ قال: «أكثر عذاب القبر في البَوْل».

٨٥٤ - ٩٥٤ العُكْبري، قال: محمد بن صالح بن ذُريْح العُكْبري، قال: حدثنا هَنّاد بن السرّي، قال: حَدَّثنا شَرِيك، عن أبي إِسْحَاق، عن البراء، أو عن أبي عُبَيْدة في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَىٰ دُونَ أَبِي عُبَيْدة في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَىٰ دُونَ أَبِي عُبَيْدة في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِنَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٢) قال: عذاب القبر» (٣).

⁽١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

⁽٢) سورة السجدة، آية: ٢١.

 ⁽٣) في هذا التفسير نظر، يدل على ذلك ذيل الآية (لعلهم يرجعون) يعني: عن ضلالتهم، ولا رجعة بعد دخول القبر، والله أعلم.

رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنَّف (١/ ١٢٢) وأحمد في المسند (٢/ ٣٨٨ و ٩٨٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٨٣) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له عِلَّة ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

٨٥٣- إسناده: صَحيح،

^{*} وعفان بن مسلم: ثقة ثبت ربما وهم، تقدم في ح: ٩٥، وتابعه يحيى بن حماد في الحديث المذكور آنفًا.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٨٥٤- إسناده: فيه ضعف.

٨٥٥ – (١) و ٢ حاثنا (٢) ابن ذُريْح أيضًا، قال: حَدَّثَنا هَنَّاد (٣)، قال:

حدثنا وكيع، عن العَلاء بن عبد الكريم، عن أبي كَرِيمة (٤)، عن زاذَن، في قوله عز وجل: ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ . . . ﴾ (٥) قال: ﴿ عذاب

القبر».

- (١) في (م) هذا الأثر مكرر مرتين. وقال في الهامش: «مكرر كالمنقول منه».
 - (٢) في (م) و(ط) : «أخبرنا».
 - (٣) في (م) و(ط) زيادة: «السري».
 - (٤) عند أبي حاتم وابن معين: «أبو كرمة» انظر الترجمة.
 - (٥) سورة الطور، آية: ٤٧.

* فيه أبو إسْحَاق: ثقة عابد، اختلط بأخَرَة، وَعدَّه الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلِّسين، وقد عنعن هنا. تقدم في ح: ٤٠٩.

* وفيه أيضاً: شَرِيك صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ١٤٧.

تخريحه:

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٥٥٥) وقال: «أخرجه هنَّاد، عن أبي عبيدة». وذكره ابن جرير عن مجاهد. التفسير (٢١/ ١١٠).

٥٥٥- إسناده: ضعيف:

* فيه أبو كَرْمَة الكندي. قال ابن أبي حاتم: «روى عن زاذان، روى عنه العلاء بن عبد الكريم، سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبو زرعة يقول: لا أعلم أحدًا سمًّاهُ . الجرح والتعديل (٩/ ٤٣١) وانظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/ ٧٢٢).

ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلا.

العلاء بن عبد الكريم اليامي: أبو عون الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، قال الذهبي: مات في حدود الخمسين وماثة. تقريب (٢/ ٩٣)، وتهذيب (٨/ ١٨٨).
 أما زاذان فهو أبو عمرو الكندي البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضا، صدوق پرسل وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة ٨٢هـ.

تقريب (١/ ٢٥٧)، وتهذيب (٣/ ٣٠٢).

معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبَشِّر قالت: دخل معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبَشِّر قالت: دخل علي رسول الله عَلِيَّة وأنا في حائط من حوائط(١) بني النجار، فيه قبور منهم /، (٢١٤م) قد ماتوا في الجاهلية، قالت: فخرج وهو يقول: «استعيدوا بالله من عذاب القبر، قالت: فقلت: يا رسول الله؛ وإنَّهم لَيُعَذَّبُونَ في قبورهم؟! قال: نعم، عذابا تسمعه البهائم».

٨٥٧ - كوثنا الفرْيَابي، قال: حَدَّثَنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا

(١) لامن حوائطة: ساقطة من (ط).

تخريجه:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤٥٩ (٢/ ٦١٤) من طريق وكيع . . به وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٦٣٦) وقال : «أخرجه هَنَّاد، وقد ورد عن ابن عباس مثله».

٨٥٦ إسناده: حسن.

* فيه أبو سفيان: طلحة بن نافع، صدوق، تقدم في ح: ٧٣١. قال شعبة: "حديث أبي سفيان عن جابر إنما هو صحيفة. . " انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٠٠).

 أبو معاوية: محمد بن حازم الضرير: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهمُ في حديث غيره. تقدم في ح: ٢٩٢. وهذا من حديث الأعمش.

* أم مُبشِّر: الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة، يقال اسمها جهينة بنت صيفي بن صخر. صحابية. مشهورة. تقريب (٢/ ٦٢٤).

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف (٣/ ٣٧٤- ٣٧٥) وأحمد في المسند (٦/ ٣٦٢) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٧٨٥/ ٤٢٤) وابن حبان في صحيحه (موارد ح: ٧٨٧) ص ٥٠٠) جميعهم من طريق أبي معاوية . . به . وذكره الهيثمي وقال : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» . (المجمع ٣/ ٥٦). وقال الألباني : «إسناده صحيح على شرط مسلم» رياض الجنة (٢/ ٤٢٤) وانظر السلسلة الصحيحة ح: ١٤٤٤ .

٨٥٧- إسناده: حسن.

الوليد بن مسلم / ، قال : حدثنا خُليْد بن دَعْلَج ، عن قتادة ، عن انس بن مالك قال / : دخل رسول الله عَلَى نخلا لبني النجار فخرج مذعورًا ، فقال : لمن هذه القبور ؟ فقالوا : لقوم مشركين ، فقال رسول الله على : «سلُوا ربّكُم عز وجل أن يجيركم من عذاب القبر ، فوالذي نفسي بيده لولا أني أتخوف أن لاتدافنوا لسألت الله عز وجل أن يسمعكم عذاب القبر . إنّ الرجل إذا دخل حفرته ، وتَفَرَّقَ عنه أصحابه ، دخل عليه مَلَكُ شديد الانتهار ، فيجلسه في قبره ، ويقول له : ما كنت تعبد ؟ فأما المؤمن فيقول : كنت أعبد الله وحده لا شريك له ، فيقول : ما تقول في محمد ؟ فيقول : عبد الله ورسوله ، فما يسأله عن شيء غيرها (١) ، فينطلق به إلى مقعده من النار ، فيقول : هذا كان لك ،

(۱) في (م) و(ط): اغيرهما ١.

فأطعت ربك، وعبصيت عدوك، ثم ينطلق به إلى منزله من الجنة، فيقول:

تخريجه:

رواه مسلم في الجنة وصفة نعيمها ح: ٢٨٦٨ (٤/ ٢٢٠٠) من طريق قتادة، عن أنس مختصرًا. ورواه أحمد (٣/ ٢٣٣) وابنه في السنة من طريق م الا ١٤٢٧ (٢/ ٥٩٩) وأبو داود في السنة (عون ١٨٦/ ٨٦) جميعهم من طريق عبد الوهاب بن عطاء، قال حدثنا سعيد، عن قتادة.. به نحوه.

وتقدم نحوه مُختصراً في ح. ٨٤٥ وما بعده.

^{*} فيه خُلَيْد بن دَعْلَج السدوسي، نزل البصرة، ثم بيت المقدس، ضعيف. من السابعة، مات سنة ١٦٦هـ. تقريب (١/ ٢٢٧)، وتهذيب (١/ ١٥٨).

إلا أنه قد تابعه شعبة عند مسلم، وسعيد كما عند أحمد وأبي داود انظر التخريج. ولذلك قال الشبيخ الألباني عن إسناد المصنف: "جيد" انظر رياض الجنة (٢/ ١٩).

^{*} وفيه الوليد بن مسلم وصفوان بن صالح: وهما مدلِّسان لكنهما قد صرّحا بالتحديث

هذا لك، فيقول دعوني أبَشَر أهلي، ويُوسَّع له قبره (١) سبعون (٢) ذراعًا.

وأما الكافر فيدخل عليه ملك شديد الانتهار فيجلسه، فيقول له: من ربك؟ ومن كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقول: لا دريت ولا تليت، فيقول له: فما تقول في محمد؟ فيقول: كنت أسمع الناس يقولون (٣) فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمع صوته من في الأرض، إلا الثقلين، ثم ينطلق به إلى منزله من الجنّة، فيقال (٤) له: كان هذا (٥) منزلك، فعصيت ربك، وأطعت عَدُوّكَ، فيزداد حسرة وندامة، وينطلق به إلى / منزله من / (٢) النار فيراهما كلاهما، فَيُضيِّقُ عليه قبره حتى تختلف أضلاعه من وراء صلبه».

قال مُحَمد بن الحُسَين رحمه الله:

ما أسوأ حال من كَذَّب بهذه الاحاديث! لقد ضل ضلالا بعيدًا، وخسر خسرانًا مبينًا. /

⁽١) في (م) و (ط): «في قبره».

⁽۲) في (ن) : «تسعون» .

 ⁽٣) في (ط) زيادة: «فأقول».

⁽٤) في (م) و(ط): «فيقول له».

⁽٥) فيّ (م) و(ط): «هذا كان».

⁽٦) ما بين العلامتين ساقطة من (م) و(ط).

ذِكْر الإِيمَان والتَّصْديق بِمُسَاءَلَة مُنْكَر ونَكِير

٨٥٨ - عوافا الغريابي، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن عمر القَواريري، قال: حدثنا يزيد بن زُريْع، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن إسْحَاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: ﴿إِذَا قُبِرَ أَحدكم - أو الإنسان - أتاه ملكان أسودان أزرقان؛ يقال لأحدهما: المنكر، وللآخر: النكير، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فهو قائل ما كان يقول، فإن كان مؤمنًا قال: هو عبد الله ورسوله، أشهد ألا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله(١)، فيقولان: إنْ كنا لنعلم أنك تقول ذلك، ثم يُفْسَحُ له في قبره سبعون ذراعًا في سبعين ذراعًا، ويُنوَّرُ له فيه، ثم يقال له: نم، فيقول: دعوني أرجع إلى أهلي فأخبرهم. فيقال له: نم كنوْمَة العَرُوس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه الله عز وجل من مضجعه ذلك./

(0/110)

⁽١) في (م) و(ط): «وأن محمدا عبده ورسوله».

۸۵۸- إسناده: حسن.

 ^{*} فيه عبد الرحمن بن إسْحاق: صدوق رُميَ بالقدر، تقدم في ح: ٨٤.
 والحديث له شاهد صحيح من حديث أنس، في الحديث التالي.

تخريجه:

رواه الترمذي في الجنائز -: ١٠٧١ (٣/ ٣٧٤) وقال: «حسن غريب» وابن أبي عاصم في السنة -: ٨٦٨ (٢/ ١٦٤-٤١٧) وابن حبان في صحيحه (الموارد -: ٧٧٩ ص ١٧٩): جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق. . به .

وحسن الألباني إسناده في هامش السنة، وانظر السلسلة الصحيحة ح: ١٣٩١.

وإنْ كان منافقًا قال: لا أدري، كنت أسمع الناس يقولون شيئًا، وكنت أقوله، فيقولان: إنْ كنا لَنَعْلَمُ أنك تقول ذلك، ثم يقال للأرض: التَئمي عليه، فَتَلْتَمُ عليه حتى تختلف فيها أضلاعه، فلا يزال فيها مُعَذَبًا حتى يبعثه الله عز وجل من مضجعه ذلك».

٠٨٥٩ كَوْنَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا العباس بن الوليد النَّرْسِي، قال: حَدَّثَنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حَدَّثَنا سعيد ـ يعني: ابن أبي عُرُوبة ـ عن قتادة، عن أنس بن مالك أنَّ نبي الله عَلَى قال: ﴿إِنَّ العبد إذا وُضِعَ في قبره، وتَولَّى عنه أصحابه/، إنه ليسمع قرع نعالهم؛ أتاه ملكان، فيقعدانه، فيقولان: ما (١٤٢١ن) كنت تقول في هذا الرجل في محمد على قال: فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، قال: فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله عز وجل به مقعدًا من الجنة. قال رسول الله: فيراهما كلاهما(١) ـ أو قال/: جميعًا ـ قال قنادة: وذُكر لنا أنه يُفْسَحُ له في قبره سبعون (١٥٣١٠) ذراعًا، ويُمثلاً عليه خضراً إلى يوم القيامة. ثم(٢) رجع(٣) إلى حديث أنس،

تخريجه:

⁽١) كذا في الأصل و(ن). وفي (م) و(ط): «كليهمما» وهو الصحيح. وفي هامش (م): «في المنقول منه: كلاهما».

⁽٢) «ثم»: سأقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (م) و (ط): «نرجع».

٨٥٩- إسناده: صحيح.

الغباس النَّرْسي: ثقة. تقدم في ح: ١٧٨.

رواه البخاري في الجنائزح: ١٣٧٤ (٣/ ٢٣٢). ومسلم في الجنة وصفة نعيمهاح: ٢٨٧٠ (٤/ ٢٢٠١) وأبو داود في الجنائز (عون ٩/ ٥٠ - ٥١) مختصراً والنسائي في الجنائزح/ ١٣٧٤ (٣/ ٢٤٢٨) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٢٤٢٨ (٢/ ٢٠٠٠) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٢٨(٢/ ٤١٥ - ٤١٦) من طريق سعيد. . به .

قال: وأما الكافر أو^(۱) المنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريّت ولا تَلَيْت. ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يَسْمَعُها من يليه غير^(۲) التقلين».

• ٨٦- و ٢٥ و الفريابي، قال: حدثنا أحمد بن سِنَان، قال: حَدَّتُنا يَعلى (٦) يعلى (١) يعلى (١) يعلى (١) يعلى (١) بن سعيد، قال: أخبرنا (٥) يعلى (١) بن عطاء، قال: جاء رجل إلى أبي الدَّرْدَاء، فقال له: إِنَّكَ مُعَلَّم، وإِنَّكُ على جناح فِرَاق الدنيا، فعلَّمني خيرًا ينفعني الله به، فقال أبو الدرداء: «أمّا لا صاعمة في أنت إذا لم يكن لك من الأرض إلا موضع أربعة أذرع في

- (١) في (ط): «والمنافق».
 - (۲) في (ط): «من غير».
 - (٣) في (ن): «أنبأنا».
- (٤) كذا في جميع النسخ، والصواب: مستلم، وهو ابن سعيد، انظر الترجمة
 - (٥) في (ن): «أنبأنا».
 - (٦) في (ط): «العلا»، وهو خطأ.

لأنه معضل حيث بين يعلى بن عطاء وأبي الدرداء: اثنان. هما: تميم، وغيلان بن سلمة كما عند ابن أبي شيبة في المصنّف.

* ومستلم بن سعید: الثقفی، الواسطی، صدوق عابد، ربما وهم، من التاسعة.
 تقریب (۲/ ۲۶۱)، وتهذیب (۱۰۶/ ۱۰).
 وقد تابعه شعبة کما عند ابن أبی شیبة.

العداء

خريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنّف في كتاب الجنائز (٣/ ٣٧٨) من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن تميم، عن غيلان أن رجلا جاء إلى أبي الدرداء فذكره بأتم منه. والأثر من حيث المعنى صحيح، تشهد له الأحاديث الصحيحة المتقلمة.

٨٦٠- إسناده: ضعيف.

ذراعين، جاء بك أهلك الذين كانوا يَكْرَهُون فِرَاقك، وإخوانك الذين كانوا يتحزّبُون (١) بأمرك، فَتَلُوْك في ذلك المِتَلُ، ثم سَدُّوا عَلَيْكَ من اللَّبْن، وأكثروا عليك التُّرَاب، وخَلُوا بينك وبين متَلَك ذلك، فجاءك (٢) ملكان أزرقان جعدان يقال لهما: منكر ونكير، فقالا: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟، فإن قلت: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد عَلَيْكُ؛ فقد والله! هُديت ونَجَوْت، وإن قلت: لا أدري؛ فقد والله هويت ورديت».

٨٦١ - والمحثنا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثنا منصور بن أبي مُزَاحِم، قال:

وقد ورد الحديث موصولا في الحديث التالي، وعند البيهقي كما في التخريج.

تخريجه

روى نحوه عبد الرزاق في المصنَّف ح: ٦٧٣٨ (٣/ ٥٨٢-٥٨٣) من طريق معمر عن عمرو بن دينار أن النبي عَلَا قال لعمر . . . فذكر نحوه .

وروى نحوه البيهةي في الاعتقاد (ص٩٠١) من طريق خالد بن أبي سهل، عن أبيه عن عن عمر بن الخطاب يرفعه . . فذكره . ثم قال : "وقد رويناه من وجه آخر عن ابن عباس، ومن وجه آخر صحيح عن عطاء بن يسار، عن النبي عَلَيْكُ مرسلا في قصة عمر .

ورواه الأصبهاني في الحُجَّة (ص٤٤١) من طريق البيهقي المتقدِّم.

وانظر الحديث التالي.

⁽١) كذا في الأصل و(ن). وفي (م): "يتحدثون"، وفي هامشها: "يتحزنون". وفي (ط) "يتحدثون أو يحزنون".

⁽٢) في (م) و(ط): «فأتاك».

٨٦١ إسناده: ضعيف للإرسال.

ورجاله كُلهم ثقات إلا أن عطاء لم يسمع من عمر . انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥٦).

حدثنا إِبْرَاهيم بن سعد، عن أبيه، عن عطاء بن يَسَار، قال: قال رسول الله على لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يا عمر؛ كيف أنت إذا أعد لك من الأرض ثلاثة أذرع وشبر في عرض ذراع وشبر، ثم قام إليك أهلك، فغسلوك وكفنوك وحنطوك، / ثم حملوك حتى يُغيّبُوك فيه، ثم (١) يهيلوا عليك التراب، ثم انصرفوا عنك، وأتاك مسائل (٢) القبر منكر ونكير، أصواتهما

مثل الوعد القاصف، وأبصارهما مثل البرق الخاطف، قد سدلا شعورهما، فَتَلْتَلَاكَ وتَهَوَّلاكَ، وقالا: من ربك؟ وما دينك؟ قال: يا نبي الله، ويكون (٣) معى قلبى (٤) الذي هو معي البوم؟ قال: نعم. قال: إذا

أكفيكهما بإذن الله عز وجل. / محدثنا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا عبد الله بن وَهْب، قال: حدثنا عبد الله بن وَهْب، قال: حدثني حُيّيُ بن عبد الله المُعَافِري، أن أبا عبد

(۱) في (ط): «ويهيلوا».(۲) في (ط): «مسائلا».

(4/277)

(۲۱۱/م)

(٣) «ويكون»: ساقطة من (ط).
 (٤) في (ط): «عقلي».

د کی رط) ، برطفلي ، ، . ۲۲۸ - استاده : جسن ،

♦ فيه حُييًّ بن عبدالله ابن شريح المُعَافري المصري: ، صدوق، يَهم، من السادسة، مات سنة: ١٤٨هـ. تقريب (١/ ٩٠٤)، وتهذيب (٣/ ٧٧) لكنه قد توبع كما في الحديث السابق.

* وأحمد بن عيسى المصري. صدوق. تقدم في ح: ٨٤٠.

رواه ابن حبان في صحيحه (المواردح: ٧٧٨ ص١٩٧) من طريق أحمد بن عيسى المصري. . به . وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٤٧) وقال: «رواه أحمد والطبراني

في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». : الرحمن الحُبُلِي حَدَّثَهُ عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله عَلَيْهُ ذكر فتاني القبر، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أوتُرَد علينا عقولنا؟ / قال: (٦٥) نعم، كهيأتكم اليوم. فقال عمر رضي الله عنه: ﴿ في فيه الحَجَرِ»!!

٣٦٨ - ٣ - ٣ - ٣ - ١ الفريّابي، قال: حدثنا محمد بن العَلاء أبو كُريْب (١)، قال: حدثنا أبو بكر ابن عَيَّاش، قال: حَدَّثنا عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله قال: «إذا توفي العبد بعث الله عز وجل إليه ملائكة، فيقبضون روحه في أكفانه، فإذا وضع في قبره بعث الله عز وجل إليه ملكين ينتهرانه، فيقولان: من ربك؟ قال: ربي الله، قالا: ما دينك؟ قال: ديني الإسلام، قالا: من نبيك؟ قال: محمد. قالا: صدقت، كذلك كنت، أفرشوه من الجنة، وألبسوه منها، وأروه مقعده منها.

(3/128)

وأما الكافر فيضرب ضربة يلتهب قبره نارًا منها، ويضيَّق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه (٢) أو تَمَاس، ويبعث (٣) عليه حَيَّات من (٤) حَيَّات القبر

⁽١) في (م) و(ط): «أبو كريب: محمد بن العلاء».

⁽٢) في (م) و(ط): «عليه أضلاعه».

⁽٣) في (م): (وتبعث)، وفي (ط): (فتبعث).

⁽٤) في (م) و(ط): «هن».

٨٦٣- إسناده: حسن.

 ^{*} فيه: عاصم: وهو ابن بَهْدَلَه : صدوق له أوهام وقد وُثُقَ تقدم في ح: ٥.

^{*} وفيه أبو بكر ابن عَيَّاش، ثقة، إلا أنه لَمَّا كَبرَ ساء حفظه، تقدم في ح: ٥ أيضًا إلا أنه يشهد له حديث أنس المتقدم في ح: ٨٥٩.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

كأعناق الإِبل، فإذا خرج قُمِعَ بمقمع من نار أو حديد».

٨٦٤ - ٨٦٤ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حَدَّثَنا

أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال - يعني: ابن عَمْرو - عن زادْان، عن البَرَاء بن عَارَبُ عال الله عَلَيْ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولَمَّا يُلْحَد، فجلس رسول الله عَلَيْ ، وجلسنا حوله، كانما على رءوسنا الطير، وفي يده عُودٌ ينكت به، فرفع رأسه فقال: «استعيدوا بالله من عذاب القبر - ثلاث مرات، أو مرتين - ثم (١) قال: "إنَّ العبد المؤمن إذا

كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الأخرة، نَزَلَ إليه من السماء ملائكة

(١) في الأصل: مكررة مرتين.

٨٦٤ إسناده: حسن.

فيه زاذان: صدوق يرسل، فيه شيعية، تقدم في ح: ٨٥٥ وقد صرَّح بالسماع كما
 عند أبي عَوانة وله متابع كما سيأتي.

* وفيه المنهال بن عمرو: صدوق ربما وَهِمَ، تقدم في ح: ٦١٠. وقد وثق كما سيأتي.

وقد تكلّم ابن القيم كلامًا حيدًا على هذا الإسناد. وَرَدَّ الطعون التي وجهت إليه فقال: «لم أعلم أحدًا طعن في هذا الحديث إلا أبا حاتم البُسْتِي وابن حزم. ومجموع ما ذكراه ثلاث.

إحداهما: ضعف المنهال:

والثانية: أن الأعمش لم يسمعه من المنْهَال.

والثالثة ـ أن زاذان لم يسمعه من البراء . وهذه علل واهية جدا .

فأمّا المنهال بن عمرو: فروى له البخاري في صحيحه، وقال يحيى بن معين والنسائي: «المنهال: ثقة»، وقال الدارقطني: «صدوق» وذكره ابن حبّان في الثقات»، ثم بيّن أن سبب تضعيفهم له هو أن شعبة تركه. ثم بين سبب ترك شعبة له وهو أنه سمع في داره صوت قراءة بالتطريب، ثم بين أن هذا لا يقدح في الرواية واعتذر عن شعبة. ثم قال: «وأما العلة الثانية: وهو أنَّ بين الأعمش فيه وبين المنهال: الحسن بن عُمَارة فجوابها أنه قد رواه عن المنهال جماعة كما قاله ابن

بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، حتى يجلسوا منه مدّ البصر، معهم كَفَن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، ثم يجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه، فيقول: «أيَّتُهَا النفس المطمئنة، أخرجي إلى مغفرة من الله عز وجل ورضوان، فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من (١) السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعها (٢) في يده طرفة عين، حتى يأخذها (٣) في تلك الأكفان (٥)، وفي ذلك الحَنُوط، فتخرج (٢) منه كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها (٧)، فلا

عدي. فرواه عبد الرزاق، عن معمر، عن يونس بن حباب، عن المنهال انظر التخريج ورواه حَمَّاد بن سلمة، عن يونس عن المنهال، فبطلت العِلَّةُ من جهة الحسن بن عمارة. ولم يضر دخول الحسن شيئًا.

وأما العلة الثالثة: وهي أن زاذان لم يسمعه من البراء فجوابها من وجهين: أحدهما: أن أبا عوانة الأسفراييني رواه في صحيحه، وصرح فيه يسماع زاذان له من البراء فقال: «سمعت البراء بن عازب» فذكره.

والثاني: أن ابن منده رواه عن الأصم، حَدَّننا الصنعاني، أخبرنا أبو النضر عيسى ابن المُسيب عن عدي بن ثابت قد تابع المُسيب عن عدي بن ثابت، عن البراء . . فذكره . فهذا عدي بن ثابت قد تابع زاذان وذكر متابعة مجاهد له أيضا . انظر تعليقه على سنن أبي داود المطبوع مع عون المعبود (١٣/ ٩٠-٩٣).

تخريجه:

رواه أبو بكر ابن أبي شبيبة في المصنف (٣/ ٣٧٤، ٣٨٠) وأحمد في المسند (٤/ ٢٨٧) وأبو داود في السنة (عون ١٣/ ٨٩-٩٢) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤٣٨-١٤٣٤ (٢/ ٢٠٣-٢٠٠) والحاكم في المستدرك وصححه _ (١/ ٣٧-٣٩) =

⁽١) في (ط): المن في السقاا.

⁽٢) (٣) (٤) في (ط) : «يدعوها» . . يأخذوها فيجعلوها» ، ولعله الصوَّاب .

⁽٥) في (م) و (ط): «ذلك الكفن».

⁽٦) في (م) و(ط): «فيخرج».

⁽٧) في (م) و(ط): «فيصعدون، فلا يمرون بها بملاً».

يمرون على مَلاً من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: هذا فلان بن فيلان. بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى يصعدوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتح (۱)، فيفتح له، فيستقبله من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهى بها (۲) إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليّين، في السماء السابعة، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى. قال: فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان، فيجلسان، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام. فيقولان له: ما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: ما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: ما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: ما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: ما علمك؟ فيقول: صدق عبدي،

(4/414)

⁽١) في (ط): الفيستفتحون له، .

⁽۲) في (م) و (ط): «به».

⁽٣) امن مكررة في (ن).

جميعهم من طريق الأعمش عن المنهال. . به .

ورواه عبد الرزاق في المصنّف ح: ٧٧٣٧ (٣/ ٥٨٠) وأحمد في المسند (٤/ ٢٩٥) . ٢٩٦) وابن ماجة مختصرا كما في تحقة الأشراف (٢/٢١) ولم أقف عليه في

السنن المطبوعة ـ جميعهم من طريق يونس بن حباب عن المنهال . . به . ورواه النسائي ـ مختصراً ـ من طريق عمرو بن قيس عن المنهال . . به . كما في التحقة

⁽٢/ ٢١). ورواه أبو عَوَانة الأسفراييني وصَحَّحَه. قاله الحافظ ابن حجر في الفتح (٣/ ٢١٤). ورواه ابن جرير الطبري في التفسير (١٣/ ٢١٧) من طريق أبي عَوَانة عن الأعمش. . به . وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم وابن مَرْدُوية وهتَّاد بن السّري وعبد بن حُمَيْد. . (الدر المنثور ٥/ ٢٦).

ورواه البيهقي في عذاب القبرح: ٢٠ (ص٣٧) وقال: «حديث كبير صحيح الإسناد، رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش».

فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابًا إلى الجنة، فيأتيه من طيبِها وروَّحها، ويفسح له في قبره مدّ بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب/ الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي (٣٦٨) كنت توعد، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير. فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: يارب؛ أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالى.

وإنّ العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الأخرة نزل إليه من السماء ملائكة (١) سود الوجوه، معهم المسوح، يجلسون منه مدّ البصر. قال: ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط/ من الله وغضب؛ فتغرق في جسده. قال: فيخرجها تتقطع معها العروق والعصب كما ينزع السفود من الصوف المَبْلُول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يَدَعها (٢) في يده طرفة عين الصوف المَبْلُول، في تلك المسوح، فيخرج [منها] (٤) كأنتن ريح (٥) جيفة وبُحدَتْ على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يَمرُون بها على ملاً من المَلائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان. بأقبح أسمائه التي كان يُسمَّى بها في الدنيا حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون، فلا يفتح لهم (١) ثم قرأ رسول الله عَلى ﴿ لا تُفتَحُ لَهُمْ أَبُوابُ فيستفتحون، فلا يفتح لهم (١) ثم قرأ رسول الله عَلى ﴿ لا تُفتَحُ لَهُمْ أَبُوابُ

(0/122)

⁽١) في (م) و(ط): ملائكة من السماء.

⁽٢) في (ط): يدعوها.

⁽٣) في (ط): يجعلوها.

⁽٤) في الأصل و(ن): منه.

⁽٥) «ريح»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٦) في (م) و(ط): فيستفتحون له، فلا يفتح له.

السّماء وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلَجَ الْجَمَلُ فِي سَمِ الْخِياطِ (١) قال فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في السجين، في الأرض السفلى، وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى. قال: فتطرح روحه طرحًا، ثم (٢) قرأ رسول الله يُعَيِّدُ وَمَن يُشْرِكُ بِاللّهِ فَكَأَنَّما خَرِّ مِنَ السَّمَاء فَتَخْطُفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِيحُ فِي مَكَان سَحِيقٍ (٣) فَتُعاد رُوحُه في جَسَده، ويأتيه ملككان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاها(٤) لا أدري، ويقولان له: من دينك؟ فيقول: هاها(٥) لا أدري، قال: فينادي مناد من السماء: أفرشوا له من النار، وافتحوا له بابا إلى النار، فيأتيه من حَرِّها وسمومها، قال: وينضيق عليه قبره، حتى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح والشرء الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر، فيقول: أنا عملك الخبيث. فيقول: رَبِّ لا تقم الساعة، رَبِّ لا تقم الساعة، رَبِّ لا تقم الساعة، رَبِّ لا تقم الساعة، رَبِّ لا تقم الساعة».

 (b/٣٦٩)

⁽١) سورة الأعراف، آية: ٤٠.

⁽۲) في (ن) و(م) و(ط): «قال: ثم».

⁽٣) سُورة الحجُ، آية: ٣١.

⁽٤) (٥) في (م) و(ط): هاه هاه.

٨٦٥- إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه.

وتخريجه: في الحديث المذكور أنفًا.

عن زَاذَان، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله على في جنازة رجل من الأنصار.. وذكر الحديث بطوله.

المَرْوَزِي، قال: أخبرنا (١) أبو محمد ابن صاعد، قال: حَدَّثَنا الحسين بن الحسن المَرْوَزِي، قال: أخبرنا أبو معاوية الضَّرِير، قال: حَدَّثَنا الأعمش، عن المَرْوَزِي، قال: خرجنا مع رسول الله (٢١٨م) المِنْهَالُ بن عمرو، عن زاذان / ، عن البَرّاء بن عَازِب، قال: خرجنا مع رسول الله (٢١٨م) عَبَالًا . . وذكر (٢) الحديث بطوله . /

معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن [سعد](٥) بن عُبَيْدة، عن البَرَاءِ بن عازب، معاوية، قال الشّعز وجل: ﴿ يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

تخريجه:

⁽١) في (ن): «أنبأنا».

⁽٢) في (م) و(ط): افذكر».

⁽٣) في (ط): «الحسن»، كما في هامش (م).

⁽٤) في (ن): «أنبانا».

⁽٥) في جميع النسخ: «سعيد»، والصواب: المثبت، كما تقدم عند المصنّف نفسه في ح: ١٥٥، ح ٣٢٧ وغيرهما.

٨٦٦- إسناده: حسن. تقدُّم الكلام عليه.

وتخريجه: نيح:٨٦٤.

٨٦٧- إسناده: صحيح.

رواه ابن أبي شَـيْـبــة في المـصنَّف في كــتــاب الجنائز (٣/ ٣٧٧) من طريق أبي معاوية . . به موقوفا .

وقد جاء هذا الحديث مرفوعًا إلى النبي عَلَيْكُ عن البراء نفسه بألفاظ مقاربة، رواه البخاري ح/ ٢٢٠١) وأبو داود في السنة البخاري ح/ ٢٦٩١ (١٠٢٥) وأبو داود في السنة (عون ١٣/ ٨٥) والترمذي ح: ٣١٠٠ (٥/ ٢٩٥) والنسائي في الجنائز (١٠٢)=

وَفِي الآخِرَة ... ﴾ (١) قال: [التثبيت] (٢) في الحياة الدنيا إذا جاءه مَلكان في القبر، فقالاً له: من رَبُّك؟ فيقول: ديني

الفبر، فقالا له: من ربك؛ فيقول: ربي الله، فالا له: فما دينك؛ فيقول: ديني الله، فالا له: فمن نبيك؟ فيقول: نبيي محمد على فهذا [التثبيت] (٣) في الحياة الدنيا. /

(١) سورة إبْراهيم، آية: ٢٧. (٢) (٣) في الأصل و(ن): التثبت، والمثبت من (م) و(ط) كما عند ابن أبي

وابن ماجة في الزهدح: ٤٦٩ (٢/١٤٢٧).

ورواه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ١٤٣٧ (٢/ ٢٠٢ - ٢٠٣)، والبيه قي في الاعتقاد (ص ١٠٧) وفي عذاب القبرح: ٨.

. . . .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه أستغين ٧٢ كتساب التَّصْدِيق بالدَّجَّالِ، وَأَنَّه خَارِج في هَذِهِ الْأُمَّة ٧٣ بــاب

استِعَاذَة النَّبي صَلَّى الله عليه وسلم مِن فتْنَةِ الدَّجَّالِ، وتَعْلِيمهُ لأمَّتِهِ أن يَسْتَعِيذُوا بِالله مِن فِتْنَة الدُّجَّالَ

٨٦٨ - ألابرنا(١) أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابي(٢)، حَدَّثَنا محمد بن عُبَيْد بن حساب، قال: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رحمها الله / (٣) أن نبى الله عَلَيْه كان يدعو: «اللهم إنِّي أعوذ بك من فتنة النار، ومن (٤) عذاب النار، ومن فتنة القبر،

(۱) في (ن): «أنبأنا».

(٢) في (م): «أخبرنا الفريابي أبو بكر».

(٣) كُذا فَي الأصل و(نَ)، وفي (م) و(ط): رضي الله عنها. وهو الأولى كـمــ

(٤) «من»: ساقطة من (م).

٨٦٨- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن أبي شَيُّبة في المصنّف ح: ١٩٣٠ (١٥/ ١٣٠) وأحمد في المسند (٦/ ٥٧ ، ٢٠٧) وعبدالله بن أحمد في السنة ح: ١٤١٣ (٢/ ٥٩٤) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٦٢) جميعهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه. . . به.

ورواه مسلم في المساجد - : ٥٨٩ (١/ ٤١٢) من طريق الزهري قال: أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة فذكره.

وورد من حديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما كما في ح: ٨٧١ الآتي .

- 17.1-

(0/120)

ومن (١) عذاب القبر، ومن شَرَّ فتنة الغِنَى، ومن شَرَّ فتنة الفَقْر،ومن شَرَّ فتنة الفَقْر،ومن شَرِّ المُسيح (٢) الدَّجال».

٨٦٩ - أقبرنا (٣) الفريابي، قال: حَدَّنَنا مِنْجَابُ بن الحَارِث، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله عَنْ يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النَّار، وعذاب النار، و أعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجَّال،

وأما الدَّجَّال فسمي به لأن عينه الواحدة ممسوحة. ويقال: رجل ممسوح الاجه ومسيخ وهو ألا يبقى على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب إلا استوى. وقيل: لأنه يمسح الأرض: أي يقطعها. وقال أبو الهيئم: إنَّهُ المسيّح بوزن سكيت، وإنه الذي مُسحَ خلقه: أي شُوِّة، وليس بشيء».

النهَاية لابن الأثير (٤/ ٣٢٦)، وانظر لسان العرب مادة «مسح» (٣/ ٩٤/٥) وكتاب المسيح الدجال وأسرار السَّاعة للسفاريني (ص٥٨).

(٣) في (ن): «أنبأنا».

⁽١) «من»: ساقطة من (م).

⁽٢) لفظ المسيح أطلق على نبي الله عيسى عليه السلام، وعلى المسيح الدَّجَال» أما عيسى عليه السلام فسمي به، لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برئ بإذن الله، وقيل: لأنه كان أمسح الرِّجل لا أخمص له. وقيل لأنه خرج من بطن أمه ممسوحًا بالدُّهن. وقيل لأنه كان يمسح الأرض أي يقطعها. وقيل المسيح: الصديق، وقيل هو بالعبرانية: مشيحا فَعُرِّب.

٨٦٩- إسناده: صحيح.

^{*} فيه علي بن مُسهر: ثقة له غرائب بعدما أضر، تقدم في ح: ١٨٣.

لكن تابعه حماد بن زيد كما في الحديث المتقدّم، وعبد العزيز بن محمد كما في الحديث التالى.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

وأعوذ بك من الكسكل والهرام والمأثم والمغرام (١).

• ٨٧- و ٢ و الطاهر (٢) قال: أخبرنا (٣) ابن وهب، قال: أخبرنا (٣) ابن وهب، قال: أخبرنا (٣) ابن وهب، قال: أخبرني عبد العزيز بن محمد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي عَلَيْكُ كان يدعو بهؤلاء الكلمات ... ذكر فيهن: «... وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال».

. . . . وذكر الحديث، وله طرق جماعة.

١ ٨٧١ - وَإَلْكِبِرِنِا (٤) الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال: أخبرنا (٥) أبو عامر العَقَدِي، قال: حَدَّثَنا شعبة، عن بُديْل بن مَيْسرَة، عن عبد

(١) المأثم والمغرم: مصدر وضع موضع الإسم. ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل المغرم كالغرم، وهو الدين. انظر النهاية (٣/٣٦٣).

(٢) في (ط) زيادة تفسيرية: «أحمد بن عمرو».

(٣)، (٤)، (٥) في (ن): «أنبأنا».

۱۸۷۰ إسناده: صحيح.

* فيه: عبد العزيز بن محمد: وهو الدَّركورُدي، صدوق يخطئ، تقدم في ح: ٢١٩. لكن تابعه حماد بن زيد وعلي بن مسهر، كما في الحديثين السابقين. وغيرهما كما في التخريج.

تخريجه:

تقدم في ح: ٨٦٨.

٨٧١- إسناده: صحيح.

عبد الله بن شَقيق: - العُقَيْلي، بصري، ثقة، فيه نصب، من الثالثة مات سنة:
 ١٠٨هـ. تقريب (١/ ٤٢٢)، وتهذيب (٥/ ٢٥٣).

* بُديل بن مَيْسَرَة: العُقَيْلي، البصري، ثقة من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ومائة. تقريب (١/ ٩٤).

تخريجه:

هذا الحديث رواه المصنَّف من طريقين عن أبي هريرة:

الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله عَلَيْكُ يتعوَّذ من عذاب جهنم، وعذاب القبر والمسيح الدَّجَّال.

٢ ٧٧٨ وألف و الفريابي، قال: جَدَّنَنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال: حَدَّنَنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حَدَّنَنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله عَلَيْه، أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وعذاب النار، وشرِّ فتنة المَحْيا والممات، وشرِّ فتنة المَسيح الدَّجَّال».

٨٧٣ عبد الله بن الحسن الحرَّاني، قال: حدثنا عبد

في (ن): «وأنبأنا».

الأولى: طريق عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة، وهذا رواه مسلم ح: ٨٨٥ (١/ ١٣)، والنسائي في الاستعادة (٨/ ٢٧٨)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤١٤ (٢/ ٥٩٥).

الشانية: طريق أبي سلمة عن أبي هريرة وهو الحديث التالي وواه أحمد (٢/ ٢٣) والبخاري في المساجدح: (١٣/١) ومسلم في المساجدح: ٥٨٨ (١٣/١)).

ورواه عبد الرازق في المصنف ح: ٦٧٥٥ (٣/ ٥٨٩) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة أو عائشة .

٨٧٢- إسناده: صحيح.

* فيه: معاذبن هشام الدستوائي، البصري، صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠هـ. روى له الجماعة. تقريب (٢/ ٢٥٧) وتهذيب (١٩٦/١٠). لكنه متابع كما في الحديث السابق وتخريجه.

* ويحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تقدم في ح: ٧. لكنه قد صرح بالتحديث.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۸۷۳ إسناده: حسن.

الله بن جعفر الرَّقي، قال: حدثنا عيسى - يعني: ابن يونس - عن الأوزاعي، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: إذا تَشَهَدُ أَحدكم فليتعوَّذ من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب (٢١٩)م) القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدَّجَّال».

٨٧٤ أِلْبِهِ إِلَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا أبو أيوب مسلم (٢) بن عبد الرحمن

(١) في (ن): «أنبأنا».

(٢) كُلْذا في الأصل و(ن) وهامش (م). وفي (م) و(ط) «سليمان». وهو الصحيح الموافق لما في كتب التراجم.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف ح: ١٩٣٠٨ (١٥/ ١٣٠) ومسلم في المساجد ح: ٥٨٥ (١/ ٤١٢) وأبو داود في التعوذ في التعوذ في الصلاة (٢/ ٤١٢) والنسائي في التعوذ في الصلاة (٣/ ٥٨) وابن ماجة في إقامة الصلاة ح: ٩٠٩ (١/ ٢٩٤) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٤١٥ (٢/ ٥٩٥) والبيهقي في الاعتقاد (ص ١١٠). جميعهم من طريق الأوزاعي، عن حسان .. به .

٨٧٤ إسناده: حسن.

فيه محمد بن أبي عائشة، لا بأس به، تقدم في الحديث السابق.

* وفيه: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ابن بنت شُرَحْبيل، أبو أيوب، صدوق يخطئ، تقدم في ح: ٢٧١. وقد تابعه عيسى بن يونس كما في الحديث المتقدم.

الهقل بن زياد: السكسكي، الدمشقي، نزيل بيروت، قيل هو لقب واسمه محمد

^{*} فيه محمد بن أبي عائشة: قيل اسم أبيه عبد الرحمن، حِجَازي، ليس به بأس. من الرابعة. تقريب (٢٤٢). تهذيب (٩/ ٢٤٢).

^{*} حَسَّان بن عَطيَّة: ثقة فقيه، تقدم في ح: ٥٩٩.

^{*} وعيسى بن يوُنس: ثقة مأمون تقدم في ح: ١٠٨

^{*} عبد الله بن جعفر الرَّقِي: أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، ثقة لكنه تَغَيَّر بأَخَرَة فلم يفحش اختلاطه. من العاشرة. مات سنة ٢٢٠ه. تقريب (١/٦٠١) تهذيب (٥/ ١٧٣) وهو متابع كما في الحديث التالي. والحديث له شاهد صحيح عن ابن عباس سيأتي.

الدمشقي، قال: حدثنا الهَقُلُ بن زياد، عن الأوزاعي، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، عن محمد بن أبي عائشة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله عَلَيْك : «إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوَّذ بالله من أربع: من عدّاب القبر، وعذاب جهنَّم، وفتنة المحيا والممات، وشرِّ المَسِيح/ الدَّجَّال، ثم ليدْعُ لنفسه بعد بما شاء».

(۲۲/ع)

ولهذا الحديث طرق جماعة.

م ۸۷٥ وَ الْكِبِرُفَا(١) الفِرْيَابِي،قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن أبي الزُّبَيْر، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله عَلَّهُ كان يُعَلِّمُهُم أنس، عن أبي الزُّبَيْر، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله عَلَّهُ كان يُعَلِّمُهُم هذا الدُّعَاء كما يعلِّمُهم السورة من القرآن، يقول «قولوا: اللهم إنَّا نعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح

(١) في (ن): «أنبأنا».

أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، من التاسعة مات سنة ١٧٩ هـ أو بعدها. تقريب (٢/ ٣١)، وتهذيب (١١/ ٦٤). والحديث له شاهد صحيح في الحديث التالى.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٨٧٥- إستاده: صحيح.

فيه: تدليس أبي الزّبيْر، وقد عنعن، وقد احتجّ به بعض الأثمة، وله شواهد كثيرة. تقدم بعضها وسيأتي بعضها، وكون الرواية في مسلم يدلُّ على أنها مما لم يُدلِّسه. والله أعلم.

تخريجه:

رواه مسلم في المساجد ح: ٥٩٠ (٢١٣/١) والنسائي في الجنائز (٤/٤) و و(٨/ ٢٧٦)، والبيهقي في الاعتقاد (ص ١١١). جميعهم من طريق قتيبة عن الماك

الدجال، وأعوذ (١١ بك من فتنة المحيا والممات».

٨٧٦- وكوثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني مالك. . وذكر الحديث مثله.

٨٧٧ وَأَكْبِرِنُ الْفِرْيَابِي، قال: أخبرنا عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن موسى، عن شَيْبَان (٣)، عن يحيى بن أبي سلمة، عن أبي سعيد أن النبي عَلِي / كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم إنّي أعوذ بك من عذاب النار، وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح

قال مُحَمَّد بن الحسين رحمه الله:

فقد استعاذ النبي عَظَّهُ من الدَّجَّال، وعَلَّمَ أمته أن يستعيذوا بالله العظيم

تقدم في الحديث السابق.

٨٧٧ إسناده:

تصحيف صوابه: عن يحيى، عن أبي سلمة ويحيى هو ابن كثير، وهو يروي عن أبي سلمة وعنه شيبان النحوي. والله أعلم. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

لم أقف على من خرجه من طريق أبي سعيد، وتقدم تخريجه من حديث ابن عباس وحديث أبي هريرة .

- 14.4-

(3/127)

⁽١) في (م): «نعوذ».

⁽۲) في (ن): «أنبأنا».

⁽٣) في (م) و(ط): «بشار»، و هو خطأ.

٨٧٦- إسناده: صحيح.

تخريجه:

وقد حَذَّرَ أمته في غير حديث الدَّجَّال، ووصفه لهم، فينبغي للمسلمين أن يحذروه (١) ويستعيذوا بالله من زمان يخرج فيه الدجال، فإنه زمان صعب، أعاذنا الله وإيَّاكم منه.

وقد روي أنه قد خُلقَ، وهو في الدنيا موثق بالحَديد إلى الوقت الذي يأذن الله عز وجل بخروجه.

٨٧٨ على الهروي، قال: حدثنا أبو موسى الهروي، قال: حدثنا أبو موسى الهروي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، عن الحسن، عن عِمْرَان بن عيينة، عن النبي عَلَيْ قال: «أما إنّه قد أكل الطعام، ومشى في الأسواق عنى الدَّجَال».

٨٧٩ و ٢ حدثنا أيضًا موسى بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد

(١) في (م): «يحذروا».

۸۷۸ - إسناده: ضعيف.

* فيه علي بن زيد بن جُدْعَان : وهو ضعيف، تقدم في ح : ٩٨ .

أبو موسى الهَرَوي: إسحاق بن إبراهيم الهروي ثم البغدادي، عن هشيم وابن عينة. . . قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره. وقال ابن أبي حاتم: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه فعرفه، وذكره بخير.

ميزان الاعتدال (١/ ١٧٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٢١٠).

. رواه أحمد في المسند (٤/٤٤) من طريق علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، عن على . . . يه .

٨٧٩- إسناده: ضعيف، كسابقه.

قال: حَدَّثَنا سفيان، عن ابن جُدْعَان، عن الحسن، عن أبي مغفل (١) أن رسول الله عَلَيْ قال: «لقد أكل الطعام، ومشى في الأسواق _ يعني الدجال».

• ٨٨ - و كسط أنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْوَاني، قال: حدثنا محمد بن الصبًاح، قال: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُمَيْد الطَّويل،

وفي الصحابة: عبد الله بن مُغَفَّل «الإصابة ٦/ ٣٢٣) ووهيب بن مُغُفل (الموتلف ص١٦٣) وغيره. ولم يتبين لى من هو!

* ومحمد بن عَبَّاد: ابن الزَبْرُقَان المكي، نزيل بغداد، صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ه. تقريب (٢/ ١٧٤)، وتهذيب الكمال (المصورة ٣/ ٢٤١)).

تخريجه: كسابقه.

٨٨٠- إسناده: صحيح.

فيه حُمينُد الطويل: ثقة مدلّس. تقدم في ح: ٣٥٤ وقد عنعن، لكنه متابع كما في التخريج. ورواه أحمد مقرونًا بشعيب بن الحجاب.

تخريجه

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٣١٥ (١٥/ ١٣٢) وأحمد في المسند (٣/ ٢٢٨) من طريق حميد وشعيب ابن المحجاب عن أنس. . . . به .

وروى البخاري من حديث قتادة عن أنس يرفعه بلفظ «ما من نبي إلا وقد أنـذر أمته الأعــور الكذَّاب، ألا أنه أعــور مكتــوب بين عــينيــه «كــافــر» في الفــتن ح: ٧١٣١ (٧١/ ٩١) ومسلم في الفـتـن ح: ٣٩٣٢ (٤/ ٢٢٤٨) بعد ذكــر الدجــال وصـفــته =

⁽١) في هامش الأصل و(ن): «مَعْقل» وعليها حرفا «خع». وفي (م) و(ط): ابن مُغَفَّل، وعمران الراوي للحَديث بهذا الإسناد كنيته: «أبو نُجَيْد» كما في الإصابة (٧/ ١٥٥–١٥٦).

عن أنس بن مالك، أن رسول الله عَلَيْ قال: «الدَّجَّال ممسوح العين، عليها ظَفَرة (١) غَليظة، مكتوب بين عينيه: كافر».

٠٨٨ - و عشمان أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّقَنا عمرو بن عثمان، وكثير بن عُبَيْد /، قالا: حَدَّقَنا بَقِيَّةُ، عن بَحِير - يعني: ابن سعد - عن خالد يعني: ابن مَعْدَان - عن عَمْرِو بن الاسود، عن جُنَادَة بن أبي أمَيَّة، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله عَبِي قد حَدَّثَتُكُم عن الدَّجَال، حتى الصامت، قال: قال رسول الله عَبِي قد حَدَّثَتُكُم عن الدَّجَال، حتى (١) هي بفتح الظاء والفاء: لحمة تنبت عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد

(+/ 44.)

ورواه عبد الله بن أحمد من طريق قتادة عن أنس في السنة ح: ١٠٠٩ (٢/ ٥٥٠) وفيه عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم. - ١٨٨- إسناده: ضعيف.

* فيه بَقِيَّة بن الوكِيد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. تقدم في ح: ٢. وقد

﴿ وفيه عنعنة خالد بن معدان أيضًا ، وهو ثقة يرسل . تقدم في ح: ٨٦ .
 وبقية رجاله ثقات .

* عمرو بن الأسود: العنسي، يكنى أبا عَيَاض، حمصي، سكن داريا، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين. مات في خلافة معاوية. تقريب (٢/ ٦٥)، وتهذيب (٨/ ٤).

كثير بن عُبَيْد: ابن نُمَيْر المُذْحَجِي، أبو الحسن الحمصي، الحَذَّاء، المقرئ، ثقة من العاشرة، مات في حدود: ٢٥٠ه. تقريب (٢/ ١٣٢)، وتهذيب (٨/ ٤٢٣).
 تخويجه:

رواه أحمد (٥/ ٣٢٤) وأبو داود في الفتن والملاحم (عون ٢١/ ٤٤٣) وعبد الله بن أحمد في السنة -: ٢٠٠٧ (٢٤٩) جميعهم من طريق بَقيَّة . . به . قال المنذري : «أخرجه النسائي وفي إسناده بقيَّة بن الوليد وفيه مَقَال . . » عُون المعبود (١١/ ٤٤٣) وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٨) وعزاه للبزار وقال : «فيه بقية : مُدَلِّس»

خشيت أن لا تَغْفُلُوا^(۱) إنّ مسيح الدجال رجل قصير أفْحَجُ^(۲) دَعْجٌ مطموس العين، ليس بنَاتِية وَلا جَحْراء (۳) فإنْ ألْبِسَ عليكم فاعَلمُوا أنّ ربّكُمْ عز وجل ليس بأعُور، واعلموا^(٤) أنكم لن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا».

٨٨٢- والحثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا يحيى بن عشمان،

(۱) في (م): «تَعْقُلُواً»، وهو كذلك في المسند (٩/ ٣٢٤) وسنن أبي داود (عون ٢١/ ٤٤٣)، والسنة لعبدالله بن أحمد ح: ١٠٠٧ (٢/ ٤٤٩) ولعلّه هو الصواب.

(٢) في (م) و (ط): «أفْحَح». بالمهملتين. والصواب أن الحاء الثانية معجمة والفَحَجُ: تباعد ما بين الفَخذين. كذا في النهاية (٣/ ٤١٥).
 والدَّعَجُ: السواد في العينَ وغيرها. وقيل: شدة سواد العين في شدة بياضها. المرجع نفسه (١٩٩/).

(٣) الجَحْرَاء: الغائرة المُنْجَحرَة في نُقْرَتها. وقال الأزهري: هي بالخاء المعجمة، وأنكر الحاء، لسانَ العرب مادة (جحر) (١١٨/٤).

(٤) «واعلموا»: ساقطة من (م).

وقال الألباني في حاشية المشكاة ح: ٥٨٥ ه (٣/ ١٥١٤): «إسناده جيد!» وقال عبد القادر الأرناءوط في حاشية جامع الأصول (١٠/ ٣٥٨)» إسناده: حسن!».

٨٨٢- إستاده: فيه ضعف.

* فيه عمرو بن عبد الله [السَّبَاني] (*) ، أبو عبد الجَبَّار، ويقال: أبو العَجْمَاء، الحضرمي، الحمصي، مقبول، من الثالثة، وفَرَّقَ الدُّولابي وأبو أحمد بين أبي عبد الجبار وأبي العجماء اسمًا، وقد وثقه ابن شاهين (ص٣٦٥)، والعجلي (٢/ ١٧٩) تقريب (٢/ ٧٤) وتهذيب (٨/ ٨٨).

وضَمْرَة بن رَبيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يَهمُ قليلا، من =

^(*) في التقريب والتهذيب: «الشيباني». بالشين المعجمة. وفي النسخة المحققة من التقريب (ص٤٢٤) «السيباني» بالسين المهملة. وهو الصحيح كما في الأنساب (٣/ ٣٥٤) ط: ١٤٠٨. وهو منسوب إلى سيبان: بطن من حمير .

قال: حَدَّثَنا ضَمْرَةُ (١) _ يعني ابن رَبِيعة _ قال: حَدَّثَنا السَّيْبَاني (٢) _ يعني أبا عَمْرو (٣) - عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله عَلَيْكُ، فكان في خطبته ما يحدُّثُنا عن الدَّجَّال ويحذرناه، وكان من قوله عَلَيْهُ: «يا أيُّها الناس إنَّه لم تكن فتنة على وجه الأرض أعظم من فتنة " الدَّجَّال، وإنَّ الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا حَذَّرَهُ (٤) أمته، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخـر الأمم، وهو خارج فـيكم لا مَحَـالة، فإن يَخْـرُج وأنا فيكم فـأنَا

- (١) في (ط): «حمزة»، وهو خطأ.
- (٢) في (ن) و(م) و(ط): «الشيباني» بالمعجمة. والصواب أنها بالمهملة، وأشار إلى ذلك صاحب الأصل في الهامش ورمز لهاب (خدع).
- (٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: ابن أبي عمرو، كما في مصادر الترجمة
 - (٤) في (م): «إلا وقد حذره».

التاسعة مات سنة ٢٠٢هـ. تقريب (١/ ٣٧٤) وتهذيب (٤/ ٤٦٠). وقد تابعه عطاء الخُرَاساني عند الحاكم وإسماعيل بن رائع عند ابن ماجة كما في التخريج.

* ويحيى بن عثمان : لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع ، ولعله يحيى بن عثمان بن صالح السهمي. صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٨٧هـ تقريب (٢/ ٣٥٤) والله أعلم.

رواه ابن ماجة في الفتنح: ٤٠٧٧ (٢/ ١٣٥٩) مطولا من طريق عبد الرحمن المحاربي عن إسماعيل بن رافع، عن أبي زرعة الشيباني (كذا). وهو تصحيف. يحيى بن أبي عمرو، عن أبي أمامة يرفعه، وهو مرسل.

ورواه الحاكم في المستدرك بلفظ مقارب (٤/ ٥٣٦) من ظريق عطاء الخراساني، عن يحيى بن أبي عمرو . . . به . وقال اصحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقه» ووافقه الذهبي.

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٩١ (١/ ٧١-١٧٣) من طريق أبي عمير قال: حدثنا ضمرة . أ . فذكره .

قال الألباني: إسناده ضعيف؛ رجاله كلهم ثقات غير عمرو بن عبدالله الحضرمي لم يوثقه غير ابن خبان. حجيج كل مسلم، وإن يخرج من بعدي فَكُلّ امرى حبيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم».

محمد بن سليمان لُوَيْن، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السَّقَطِي، قال: حَدُّنَنا محمد بن سليمان لُوَيْن، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي عَلِيه ذكر الدجَّال يومًا فقال: "إنَّهُ أعور، عين اليمنى كأنها عنبَة (٣) طافية».

١٨٨- أف برنا أبو مسلم إِبْرَاهيم بن عبد الله الكِشِّي، قال:

(١) في (ط): «جعفر»، وهو خطأ.

(٢) في الأصل و(م) «عمرو»، والصواب «عمر» كما في (ن) و(ط) وكما تكرر كثيرًا في غير هذا الموضع في النسخ نفسها باسم «عمر».

(٣) في (م): اعلى عنبة ١١.

٨٨٣- إسناده: صحيح.

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف في الفتن ح: ١٩٣٠ (١٢٨ / ١٢٥) وأحمد في المسند (٢/ ٢٧ . ١٣٧ , ١٣١) والبخاري في الفتن ح: ١٣١٧ (١٣٠ / ١٩٠) ومسلم في الفتن ح: ١٣١١ (٤/ ٤٢٤) وعبد الله في الفتن ح: ٢٤٢ (٤/ ٤٢٤) وعبد الله ابن أحسم د في السنة ح: ٩٩٨ (٢/ ٤٤٥) وح: ١٠١٠ (٢/ ٤٤٦) وح: ١٠١١ (٢/ ٤٥٠) من حديث ابن عمر يرفعه .

٨٨٤- إسناده: صحيح.

يحيى بن جابر: ابن حَسَّان الطائي، أبوعمرو، الحِمْصي، القاضي، ثقة، من السادسة، وأرسل كثيرا. مات سنة ١٢٦هـ.

تقريب (٢/ ٣٤٤)، وتهذيب (١١/ ١٩١). وقد صرْح هنا بالتحديث.

* وفيه: الوليد بن مسلم: وهو مدلِّس وقد صرح هنا بالتحديث أيضًا.

تخريجه:

رواه أحمد (٤/ ١٨١ - ١٨٣) مطولا. ومسلم في الفستن ح: ٢١٣٧ =

(0/124)

حدثنا (۱) على بن عبد الله المديني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبد الرحمن / بن يزيد بن جابر، قال: حدثني يحيى بن جابر الطائي، قال: حَدَّثني عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمي، أنه سمع النَّوَّاس بن سَمْعَان الكلابي قال: ذكر رسول الله عَيِّكُ الدجَّال ذات غداة (۲)، فخفض فبه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رُحْنَا إليه عرف ذلك فينا، فسألنا، فقلنا: يا رسول الله، ذكرت الدجَّال الغَداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل؟ فقال: «غير الدجَّال الغَداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل؟ فقال: «غير الدجَّال الغَداة فخفضت فيه فين يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دُونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامر ق حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم.. وذكر الحديث».

٨٨٥ - والمحاثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلُواني، قال: حَدَّثَنا خَلَفُ

⁽١) في (ن): «أنبأنا».

⁽٢) في (ن): «يوم غداة».

⁽٤/ ٢٢٥٠- ٢٢٥١) وأبو داود في الفتن والملاحم (عون ٢٢/ ٤٤٥-٤٤) بلفظ مقارب، والترمذي في الفتن ح: ٢٢٠ (١٤/ ٥١٥- ١٥٥) جميعهم من طريق الوليد ابن مسلم . . به .

ورواه ابن ساجة في الفتن ح: ٤٠٧٥ (١٣٥٦/٢) من طريق يحيى بن حمزة قال حدثنا عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيد. . فذكر نحوه.

٨٨٥- إ**سناده**: حسن.

^{*} فيه مُجَالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تَغَيَّر في آخر عُمُره. تقدم في ح: ١٣. لكن له متابعات كثيرة فقد تابعه كما عند مسلم ابن بريدة، وسيَّار أبو الحكم وغيلان بن جرير. وأبو الزُّنَاد. وتابعه قتادة كما عند الترمذي. وأبو سلمة كما عند أبي داود. . . وغيرهم.

^{*} وأبو شهاب الحَنَّاط: صدوق يَهمُ. وهو متابع. كما في الحديث التالي. وكما في =

بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا أبو شِهَابِ الحَنَّاط، عن إِسْمَاعيلَ ابن أبي خالد، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبي، عن فَاطِمَة بنت قَيْس، قالت: صعد رسول الله عَلَيْ المنبر، وكان لا يصْعَد قبل يومئذ إلا يوم جمعة - أو كما قالت - فاستنكر الناس ذلك، فَبَيْنَ / قائم وجالس فَأوْمَا (١) إليهم رسول الله عَلَيْ بيده أن اجلسوا، (٢٧٦م) فإنِّي لَمْ أَقُم مَقَامِي هذا لأمر يَنغصكم (٢) لرَعْبَة وكل لرَهْبة، ولكن تميم الداري أتاني فأخبرني خبرًا منعني القَيْلُولَة من القَرَح وَقُرَّة العين، ألا إنَّ الداري أتاني فأخبرني خبرًا منعني القَيْلُولَة من القَرَح وَقُرَّة العين، ألا إنَّ

(١) في (ط): «أومأ».

التخريج.

والحديث له طرق أخرى كثيرة صحيحة عن فاطمة بنت قيس. قال الحافظ: «قد رواه مع فاطمة بنت قيس أبو هريرة وعائشة وجابر» فتح الباري (٣٢٨/١٣).

تخريجه:

رواه مسلم في الفتن ح: ٢٩٤٢ (٤/ ٢٢٦١-٢٢٦٤) من عدَّة طرق عن عامر الشعبي . . به ، ورواه أبو داود في الفتن (عون ١١/ ٤٧٥) وابَن مَاجة في الفتن ح: ٢٤٧٤ (١/ ١٣٥٤) كلاهما من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن مُجَالِد ، عن الشعبي . . به .

ورواه الترمذي في الفتن ح: ٣٢٢٥٣ (٤/ ٥٢١) من طريق قتادة، عن الشعبي.. به. وقال «حسن صحيح غريب من طريق قتادة عن الشعبي».

ورواه أبو داود في الفتن (عون ٢١/ ٤٦٩) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة. ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٠١٨ (٢/ ٤٥٣) من طريق سلمة، عن عامر الشعبي، عن فاطمة. ورواه أبو داود في الفتن (عون ٢١/ ٤٧٦) من حديث جابر.

وقد ورد الحديث من حديث أبي هريرة وعائشة كما ذكر الحافظ بعاليه.

⁽٢) هكذا في الأصل و(ن)، وفي (م): "ينغضكم". وفي (ط): "ينهمكم". وعند ابن ماجة: ينفعكم. وفي الحديث التالي: "نيهمكم". وانظر معناها هناك.

بني عَم لتميم الداري ركبوا في البَحْر، أخذتهم (١) عاصف في البحر فالجأتهم إلى جزيرة من جزائر البحر، لا يعرفونها، فقعدوا/ وقال خلف مرة أخرى: فركبوا في قوارب (٢) السّفينة، ثم خرجوا فصعدوا إلى الجزيرة، فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير (٣) الشعر، فقالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجسّاسة. فقالوا لها: أخبرينا عن الناس؟ فقالت: ما أنا بمخبرتكم (٤) شيئًا، ولا سائلتكم عنه، ولكن عليكم بهذا الديّر فأتوه، فإن فيه رجلا بالأشواق إلى أن يُخابِركُم وتُخابِرُوه، فأتَوه، فاستأذنوا (٥) عليه، فدخلوا، فإذا هم بشيخ مُوثَق، شديد الوثاق، شديد التشكّي، مظهر الحزن (١)، فقال: من أين نَبَاتُم (٧)؟ فقالوا: من الشام قال: فما فعكت العرب؟

قالوا: نحن قوم من العرب، عَمَّ تسأل؟ قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج؟

فقالوا: خيراً. نَاوَأَهُ قـومه، فـأظهـره الله عز وجل عليهم، فأمرهُم جميع (٨) ودينهم واحد، ونبيُّهُم واحد،

(177/7)

⁽١) في (ط): ﴿فَأَخَذَتُهُمُ ٩.

⁽٢) في (ط): «أقرب».

⁽٣) الكثيرة: مكررة في (ن).

⁽٤) في (ن): «بمخبركم».

⁽٥) في (ن): «فاستأذَّنوهُ».

⁽٦) في (م) و(ط). «اللحزن». (٦) في (م) و(ط)

⁽٧) أي: ﴿طلَّعتم وخرجتم، قال الجَوْهَري حكاية عن أبي زيد: ﴿يقال: نَبَأْتُ على القوم أَنْبَأَ نَبُأُ وَأَلُوءًا إذا طلعت عليهم. قال: ونَبَأْتُ مَن أرض إلى

على القوم ابها نبا ونبوءا إذا طلعت عليهم. قال: ونبات من ارض أرض، إذا خرجت منها إلى أخرى. . » الصحاح مادة: (نبأ) (١/ ٤٤):

⁽٨) في (م) و(ط) زيادة: «واحد».

قال: ذاك^(۱) خَيْرٌ لهم. فقال: ما فعلت عين زُغَر؟^(۲) فقالوا: يَشْرُبُون منها لشَفَتهم، ويسقون منها زروعهم. قال: ما فعلت^(۳) نخل بين عَمَّان^(٤) وبَيْسَان^(٥)؟ فقالوا: يطعم جَنَاه كل حين. قال: ما فعلت بُحَيْرة الطَّبَرِيَّة؟ فقالوا: يَدَّفق جانباها من كَثْرة الماء.

قال: فَزَفَر/ عند ذلك ثلاث زَفرات، ثم قال: إن انْفَلَتُ من وثاقي هذا (٣٧٧ل) لم أدع أرضًا إلا وطيتها برجلي هاتين إلا طَيْبَة، ليس لي عليها سلطان. فقال رسول الله عَلَيه : إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة _ يعني المدينة _ والذي نفس محمد بيده ما فيها طريق واحد، ضيّقٌ ولا واسع، سهل ولا

مه الله المرابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، قال: حدثنا مُعْتَمِر، قال: حدثنا إسماعيل بن

جبل إلا وعليه مَلَكٌ شاهر سيفه إلى يوم القيامة».

⁽١) في (م) و(ط): • ذلك».

 ⁽۲) في (ط): «زعر»، وزُغَر بوزن صُرَد: عين بالشام من أرض البلقاء. قيل هو اسم لها، وقيل اسم امرأة نُسبَت إليها. النهاية (۲/ ۲۰۴).

⁽٣) في (م) و (ط): «فعل».

⁽٤) الذي يظهر لي أنها (عَمَّان) بفتح العين وتشديد الميم، لأنها مع بيسان وكلاهما من بلاد الشام. وعين زغر الواردة في الحديث من بلاد الشام أيضًا، وبُحَيْرة الطَّبَرية من تلك البلاد أيضًا.

⁽٥) بَيْسَان: مدينة بالأردن بالغور الشمالي، بين حوران وفلسطين معجم البلدان (١/ ٥٢٧) وهناك بَيْسَان: موضع آخر في جهة خَيْبَر من المدينة، وبيسان أيضًا؛ موضع معروف بأرض اليَمامة. (المرجع نفسه).

٨٨٦- إسناده: حسن.

تقدم الكلام عليه في الحديث المذكور أنفًا.

وتخريجه: هناك.

(0/1EA)

أبي خالد، عن مُجَالد، عن عَامِر، قال: حدثتني فاطمة ابنت قيس أنَّ النبي عَلَيْ السَلَى الظهر، ثم صعد المنبر-وكان لا يصعد (۱) عليه إلا يوم جمعة قبل ذلك اليوم - فاستنكر الناس ذلك، فمن بين قائم وجالس، فاشار إليهم بيده أن اجلسوا، فقال: «إنِّي والله ما قُمْت مقامي هذا بأمر يَنه مكم (۱) رغبة ورهبة، ولكن تميم الداري أتاني فأخبرني خبرًا منع مني القيلولة من الفرح، فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم، إنَّ بني عمَّ لتميم الداري أخذتهم عاصف في البحر، فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا على قوارب(۱) السفينة، فصعدوا إليها فإذا هم بشيء أهدب أسود، كثير الشعر، فقالوا: ما أنت؟ قالت: أنا الجسّاسة، فقالوا: أخبرينا؟ قالت: ما أنا بمخبرتكم ولا سائلتكم، ولكن هذا الدير قد رهقتموه (۱)، ،وفيه رجل بمخبرتكم ولا سائلتكم، ولكن هذا الدير قد رهقتموه (۱)، ،وفيه رجل بمنبرتكم ولا سائلتكم، ولكن هذا الدير قد رهقتموه أنه، فقال لهم من بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم، فعمَدُوا حتى أتوه، فاستأذنوا، فإذا هم بشيخ موثق، شديد الوثاق، مظهر الحزن، شديد التشكي، فقال لهم، من أين نشأتم (۱۰) فقالوا من الشام. قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن

⁽١) في (ط): «يعقد».

 ⁽٢) النَّهُم: الزَّجْر. يقال: نَهَم الإبل؛ يَنْهمُهَا وَينْهَمُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا ونَهُمة.
 النهاية (٥/ ١٣٨)، واللسان مادة (نهم) (١٢/ ٩٤٥).

⁽٣) في (ط): أقرب.

⁽٤) في (ن): زَهَقْتُ مُوه. وهو خطأ. والرَّهَق من الشيء الدَّنُو منه، كما في الحديث: «إذا صلَّى أحدكم إلى شيء فليرهقه» أي: فليدُنُ منه وَلا يَبْعُدُ عنه. قال ابن الأثير: «يُقَال: رَهقَهُ بالكسر، يَرهقُه رَهَقًا: أي غشيه، وأرهقه أي أغشاه إيَّاه، وأرهقني فلان إثمًا حتى رهقته أي: حملني إثمًا حتى حملته له. النهاية (٢/ ٢٨٣) وانظر المفردات للراغب (ص٤٠٤).

ومنه قوله تعالى: (. . فَزَادُوهُم رَهَقَا) أي: خَوْفًا وَمَهَابَة وذُعْرًا . وقال قتادة: إثمًا، انظر تفسير ابن كثير (٢٦٦/٨)

⁽٥) في (م) و(ط): «نسأتم».

قوم (۱) من العرب، عَم (۲) تسأل؟ قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خيرا، ناوأه قوم، وصدقه قوم، فأظهره الله عز وجل عليهم. قال: فدينهم واحد؟ وإلههم واحد؟ قالوا: نعم، قال: ذاك (۳) خير لهم، ما فعلت عين زُغَر (۶ قالوا: خيرا، يشربون/، ويسقون منها/ زرعهم (٤). قال (۲۲۲/م) (۸۷۸/ط) ما فعلت (مخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: يطعم جناه كل عام.

قال: فيما^(۱) فعلت بُحَيْرة الطَّبَرِيَّة؟ / قيالوا: تدفق جنباها (۱) كشيرة الماء، قال: فَرْفَر عند ذلك، ثم زَفَر، ثم زَفَر، ثم قيال: لوقيد انفلت من وثَاقي هذا لم أترك أرضًا إلا وطيتها برجُليَّ هاتين، إلا أن تكون طيبة، فليس لي عليها سلطان، فقال رسول الله عَيْكَ: " والذي نَفْسي بيده، منا فيها طريق ضيِّق ولا واسع، ولا سهل ولا جبل، إلا عَلَيْهِ مَلَكُ شَاهَر بالسَّيْفِ إلى يوم القيامة ".

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ولهذا الحديث طرق جماعة، حَدَّثَناه ابن أبي (^(A) داود في كتباب المصابيح. /

⁽۱) «قوم» ساقطة من (م) و(ط)

 ⁽۲) في (ط): «عمن».

⁽٣) في (م) و(ط): «ذلك».

⁽٤) في (م) و(ط): «زروعهم».

⁽٥) في (م) و(ط): «فما فعل».

⁽٦) في (ن) : «ما».

⁽٧) في (ط): «جانباها».

⁽٨) في (ن): «أبو داود».

۷٤ بــــابـ

الإِيمَان بِنُزُول عيسى بن مَرْيم عليه السَّلام حَكَمًا عَدْلا، فَيُقِيم الحَق، ويَقْتل الدجَّال(١)

٨٨٧ كوثنا الفِرْيَابي، قال: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنا

(۱) أحاديث نزول عيسى عليه السلام بلغت حد التواتر. ذكر ذلك ابن جرير في التفسير (٣/ ٢٩١)، وابن كثير في التفسير أيضًا (٧/ ٢٢٣)، والشوكاني في (التوضيح في تواتر ما جاء من الأحاديث في المَهْدي والدجّال والمسيح). وممن جمع الأحاديث في نزوله عليه السلام الشيخ محمد أنور شاه الكشميري في كتابه «التصريح بما تواتر في نزول المسيح» فذكر أكثر من سبعين حديثًا وقد أجمعت الأمة على ذلك: قال السَّفَاريني: «وأما الإجماع فقد أجمعت الأمة على نزوله ولم يخالف فيه أحد من أهل الشريعة. وإنما أنكر ذلك الفلاسفة والملاحدة ممن لا يُعتَد بخلافه». (المسيح الدجال وأسرار الساعة (ص٥١) وممن أنكره من المعاصرين القاديانية (عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام للغماري ص٥). وبعض العلماء العقلانيين كالشيخ شلتوت في كتابه الفتاوي (ص٥٩ - ٨٢).

ونزول عيسى عليه السلام هو العلامة الثالثة من علامات الساعة الكبرى بعد المهدى والدجال.

٨٨٧- إسناده: صحيح.

* فيه عطاء بن ميناء المدني أو البصري، أبو معاذ صدوق، من الثالثة، تقريب (٢/ ٢٣)، وتهذيب (٧/ ٢١) وقد تابع عطاء سعيد بن المُسكّب كما في الحديث ح: ٨٨٩.

تخريجه:

رواه مسلم في الإيمان ح: ١٥٥ (١/ ١٣٦) من طريق قتيبة . . به . مذي والمصنف في الحدث وقد ٨٨٩ من طريق سعيدين المُستّب، عن إ

وذكره المصنف في الحديث رقم ٨٨٩ من طريق سعيد بن المُسيّب، عن أبي هريرة. وهذا الطريق رواه عبد الرزاق في المصنف ج: ٢٠٨٤٠ (١١/ ٣٩٩) وأبو بكر ابن = الليث بن سعد، عن سعيد بن آبي سعيد، عن عَطَاء بن مِينَاء، عن آبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «لينزلنَّ ابن مريم حكَمًا عَدْلا، فَلَيَكُسرَنَّ الصليب، وليقتلنَّ الخنزير، وليضعن الجزْيَة، ولتتركن القلاص^(١) فلا يسعى عليها، وليُذْهبن الشَّحْنَاء والتباغض والتحاسد وليدعو^(٢) إلى المال فلا يقبله أحد».

٨٨٨ - 24 الله عمر بن أيوب السه عطي، قال: حَدَّثَنا محمد بن يزيد أخو كَرْخُويَة (٣)، قال: أخبرنا وَهب بن جرير، قال: حَدَّثَنا هِ شَام، عن قتادة،

⁽۱) القلاص: جمع قَلُوص، وهي النَّاقَة الشَّابة. وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا، وتجمع على قلاص وقُلُوص أيضًا. قال ابن الأثير في معنى الحديث: «أي لا يخرج ساع إلى زكاة؛ لقلَّة حاجة الناس إلى المال واستغنائهم عنه». النهاية (٤/ ١٠٠).

⁽٢) في (ط): «وليدعون».

⁽٣) في (م) و(ط): اكدخوية!

أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٣٤١ (١٥/ ١٤٤) وأحمد (٢/ ٤٩٣- ٤٩٤). ورواه البخاري في البيوع ح: ٢٢٢٧ (٤/ ٤١٤) وفي المظالم ح: ٢٤٧٦ (٥/ ١٢١) وفي الأنبياء ح: ٣٤٤٨ (٦/ ٤٩٠، ٤٩١) ومسلم في الإيمان ح: ١٥٥ (١/ ١٣٥) والتسرم في الفستن ح: ٢٣٣٣ (٤/ ٥٠٦) وابن مساجمة في الفستن ح: ٨٠٠٤ (٢/ ١٣٦٣).

٨٨٨- إستاده: حسن.

فيه عبد الرحمن بن آدم: البصري، صاحب السُقاية ـ مولى أم برثن صدوق. من الثالثة. تقريب (١/ ٤٧٢).

هشام: هو ابن حسان.

مُحمد بن يزيد: أبو بكر الواسطي، ويعرف بأخي كَرْخُويَة. وَثَلَقَهُ الخطيب وابن صاعد. توفي سنة ٤٨ هـ. تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٤.

والشطر الأول من الحديث مُتَّفَقٌ عليه كما في التخريج.

عن عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: «الأنبياء أمهاتهم شتّى، ودينهم واحد، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم، لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، وإنه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنّه رجل مربوع إلى الحُمرة والبيّاض، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلّل، وانه يدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، ويقاتل الناس على الإسلام حتى يهلك الله عز وجل في أمارته الملل كُلَّها غير الإسلام، وحتى يهلك الله عز وجل في أمارته الملل كُلَّها غير الإسلام، وتقع الأمنة في وجل في/ إمارته مسيح(١) الضلالة، الأعور الكذاب، وتقع الأمنة في الأرض، حتى يرعى الأسد مع الإبل، والنمر مع البقر، والذئاب مع الغنم، وتلعب الصبيان بالحيَّات، لا يضر بعضهم بعضًا، يلبث أربعين سنة، ثم

(0/129)

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف ح: ١٩٣٧٢ (١٥/ ١٥٩ - ١٥٩) وعبد الرزاق في المصنَّف ح: ٢٠٨٥ (٤٠١ / ٢٠١) وأجو داود المصنَّف ح: ٢٠٨٥ (٢١ / ٢٠١) وأحمد في المسند (٢/ ٤٠٦) وأبو داود في الفتن - بدون ذكر أوله - (عون ٢١ / ٣٥ - ٤٥٦) وابن جرير في التفسير (٦/ ٢٢) وابن حبان في صحيحه (المواردح: ١٩٠٢، ٣٩٠١ ص ٢٤١) جميعهم من طريق قتادة، عن عبد الرزاق قال: عن عبد الرزاق قال: عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة . . به . وفي مصنف عبد الرزاق قال:

والشطر الأول منه رواه البخاري في الأنبياء ح: ٣٤٤٢ (٦/ ٤٧٧) ومسلم في فضائل عيسى عليه السلام ح: ٢٣٦٥ (٤/ ١٨٣٧) من طريق أبي سلمة بن عبد الرخمن، عن أبي هريرة . فذكره إلى قوله: (فَإِنَّه لم يكن بيني وبينه نبي).

⁽۱) في (ن): "مسيخ" بالخاء المعجمة. وهو خطأ، يطلقه بعضهم على المسيح الدجال للتفريق بينه وبين المسيح مريم عليه السلام. ومعناه: أي ممسوخ الخلقة، أي مشوها. قال ابن عبد البر: "ومنهم من قال ذلك بالخاء المعجمة، وذلك عند أهل العلم خطأ. ولذا ثبت عن النبي عَلَيُهُ أنه نطق به بالحاء المهملة، ونقله الصحابة المبلِّغُون عنه. . . " انظر: المسيخ الدجال وأسرار الساعة (ص٥٨). نقلا عن "الأجوبة المفيدة على الأسئلة العديدة" للغنيمي الشافعي.

يتوفى ﷺ، ويصلي عليه المسلمون».

٩ ٨٨ - عدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف (١) بن زياد، قال: / حدثنا (١٣٨٠) ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة أن النبي عَنِي قال: «يوشك أنْ ينزل ابن مريم حَكَمًا عَدْلا، وإمامًا مُقْسطًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

والذين يقاتلون مع عيسى بن مريم (٢) عليه السلام أمة محمد عَلَيْهُ، والذين يقاتلون عيسى اليهود مع الدجّال، فيقتل عيسى الدجال، ويقتل المسلمون اليهود، ثم يموت عيسى عليه السلام، ويصلي عليه المسلمون/، (٢٢٣/م) ويدفن مع النبي عَلَيْهُ، ومع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (٣).

• ١٩٩ - ١٩٤ المو جعفر أحمد بن يحيى الحُلُواني، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا أبو بمر ابن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدِي، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله رسول الله عَلِي : «لَتُقَاتِلَنَّ اليهود، ولتَقَتَّلُهُ مُوْدَى فَتعالَ فاقتله».

⁽۱) في (م) و(ط): «يوسف بن هارون»، . وهو قلب .

⁽٢) «ابن مريم»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) سيأتي ذكر دليل المصنف على هذه المَقُولَة في ح: ٨٩١. وهو ممالا تقوم به حُجَّة.

⁽٤) في (م): «ولتقتلوهم»، وفي (ط): «ولتقتلونهم».

٨٨٩-إستاده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ۸۸۷.

٩٩٠- إسناده: صحيح.

ا ٩٨- و ٢ و العباس عبد الله بن الصَّقْر السَّكْرِي، قال: حَدَّنَنا إِبْرَاهِيم بنُ الْمُنْذِرِ الحِزَامِي، قال: حدثنا عبد الله بن نافع الصَّائِغ، عن الضَّحَّاك بن عثمان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: «الأقبُرُ الثلاثة (١): قبرُ النبي عَلَيْ ، وقبرُ أبي بكر، وقبرُ عمر رضي الله عنهما، وقبرٌ رابع يُدْفَنُ فيه عيسى بن مريم عليه السلام».

(١) في (م) و(ط): المنارية.

نخريجه:

رواه البخاري في الجهادح: ٢٩٢٥ (٢/٣٠١) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عيمسر. ورواه مسلم في الفتن ح: ٢٩٢١ (٢٢٣٨/٤) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة. به. ورواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٢٣٦ (٢١١/ ٣٩٩) وأحمد (٢/ ١٢٢). والترمذي في الفتن ح: ٢٣٣٦ (٥٠٨/٤) جميعهم من طريق سالم عن ابن عمر. ورواه البخاري ح: ٢٩٢٦ (٢/ ٣٠١) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة: ١٩٨- إسناده: فيه ضعف. وهو موقوف على عبد الله بن سلام، ومن إسرائيلياته، حيث جاء في الترمذي قوله: مكتوب في التوراة . . . كما في التخريج. * فيه: الضحّاك بن عثمان: صدوق يَهمُ. تقدم في ح: ٥٣٥.

* وفيه عبد الله بن نافع: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، تقدم في ح: ١٠٦٦ أ.

• ويوسف بن عبد الله بن سلام: الإسرائيلي، المدني، أبو يعقوب، صحابي صغير
 وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين.

الثقات للعجلي (ص٤٨٦)، والتقريب (٢/ ٣٨١)، والتهذيب (١١/١١)

تخريجه:

أخرجه البخاري في الكبير (١/ ٢٦٣) من طريق عثمان بن الضحاك بن عثمان، أخبرني محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده بلفظ «ليدفنن عيسى بن مريم مع النبي عليه في بيته» قال أبو محمد: هذا لا يصح عندي ولا يتابع عليه. وأخرجه الترمذي في سننه ح: ٣٦١٧ (٥/ ٥٨٨) من طريق أبي مودود بنفس إسناد البخاري بلفظ: «مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى ابن مريم يدفن معه» قال أبو مودود: «وقد بقي في البيت موضع قبره». قال الترمذي: حسن غريب، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في تخريجه للمشكاة ح: ٧٧٧٥ (٣/ ١٦٠٧).

قال: حدثنا زياد بن أيوب (١) الطُّوسي، قال: حَدَّثَنا هُشَيْم، قال: أخبرنا قال: حدثنا زياد بن أيوب (١) الطُّوسي، قال: حَدَّثَنا هُشَيْم، قال: أخبرنا حُصنَيْن، عن أبي مالك في قول الله عز وجل: ﴿ وَإِن مِنْ أَهْلِ الْكَتَابِ إِلاَّ كُمنَ بُهِ قَبْلَ مُوتِهِ... ﴾ (٢) قال: ذلك عند نزول عيسى بن مريم عليه السلام، لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا آمن به (٣) . /

٨٩٣ - ٢ الله الله محمد (٤) بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حَدَّثَنا أبو

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٦/ ١٨).

ورواء المصنف في الحديث التالي عن ابن عباس.

٨٩٣- إسناده: صحيح.

* محمد بن سعيد: هو الأصبهائي. ثقة ثبت. تقدم في ح: ٦٠١.

* والده سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاي، المدني، قاضيها، ثقة من =

⁽١) في (م) و(ط): ابن أبي أيوب.

⁽٢) سورة النساء، آية: ١٥٩.

⁽٣) انظر: التعليق على تفسير الآية في الحديث التالي.

⁽٤) في (ط): «أحمد»، وهي ساقطة من (م).

٨٩٢- إسناده: صحيح.

 ^{*} أبو مالك: غزوان الغفاري، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. تقريب
 (٢/ ٥٠٥)، وتهذيب (٨/ ٥٤٥).

^{*} وحُصَيْن: هو ابن ابن عبد الرحمن السُّلمي: ثقة تَغَيَّر حفظه في الآخر. تقدم في ح: ٧٨ لكن سماع هشيم منه قبل اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص١٢٦).

^{*} وهُشَيَّم: ابن بَشير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في ح: ١١٥، لكن قال أسلم بن سهل في تاريخ واصل: حدثنا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن يقول: «هشيم عن حصين أحب إلي من سفيان، وهشيم أعلم الناس بحديث حصين» تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨١).

جعفر محمد بن سعيد (١)، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عَمِّي (٢)، عن أَهْلِ الْكَتَابِ أَبِيه، عن جَدِّه، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكَتَابِ إِلاَّ لَيُوْمَنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ... ﴾ (٣) يعني أنه سيدرك (٤) أناس من أهل الكتاب حين (٥) يبعث (٦) عيسى بن مريم، فيؤمنوا به (٧)، ﴿ ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ﴾ (٨)

- (۱) في تفسير الطبري (٦/ ١٩): «محمد بن سعد».
 - (٢) في (ط): «عمر».
 - (٣) سورة النساء، آية: ١٥٩.
 - (٤) في (ط): "سيدركه".
 - (٥) في (ط): «حتى».
 - (٦) صوابه: «ينزل».
 - (٧) كذا في جمع النسخ. والصواب: افيؤمنون.
- (٨) هذا أحد تفاسير هذه الآية. وجزم به ابن عباس، وصَحَّ ذلك عنه انظر
 التخريج وذهب إليه الحسن ونقله عن أكثر أهل العلم، ورجّحه ابن جرير
 وغيره. وهو أن الضمير في (ليؤمنن به) وكذلك في قوله (قبل موته) يعود =

السادسة. روى عن عَمِّه خارجة بن زيد. طبقات ابن سعد القسم المتمم لتابعي أهل المدينة (ص ٢٥٠). التقريب (٢/ ٤٨١) الشقات (٦/ ٢٥٠) التقريب (١/ ٢٩٨))، والتهذيب (٤/ ٤٣).

*عمه: خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاي، المدني ثقة فقيه، من الثالثة، روى عن أبيه وعنه ابنا أخويه سعيد بن سليمان بن زيد، وقيس بن سعد بن زيد. . مات سنة الميه وقيل بعدها . تقريب (١/ ٢١)، وتهذيب (٣/ ٧٤).

* أبوه وجده: صحابيان.

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٦/ ١٩) ورواه من طريق أخرى عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس بإسناد صحيح، قاله الحافظ في الفتح (٦/ ٤٩٢).

إلى عيسى عليه السلام.

ونقل أهل التفسير في ذلك أقوالا أخر، وأن الضمير في قوله (به) يعود لله تعالى أو لمحمد ﷺ وفي (موته) يعود على الكتابي على القَوْلَين، وقيل على

قال النَّوُّوي عن معنى الآية على هذا المعناها ما من أهل الكتاب أحد يحضره الموت إلا آمن عند الموت قبل خروج روحه بعيسي، وأنه عبد الله وابنُ أمَّته وِلَكُنِ لَا يَنفَعِهِ الإِيمَانِ فِي تَلْكَ الْحَالَّةِ . . . كما قال تعالى ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ.. ﴾ الآية. قال: «وهذا المذهب أظهر، فإن الأول يخصّ الكتابي ـ الذي يدرك نزول عيسى ـ وظاهرالقرآن عمومه في كل كتابي في زمن نزول عيسى وقبل نزوله، والله أعلم. صحيح مسلم بشرح النووي (٢/ ١٩١) بتصرف يسير. وانظر: فتح الباري (٦/ ٤٩٢). وتفسير ابن جرير (٦/ ١٩).

بسر الله الرحمي الرحيم ، / اوبه أستغين (١) / / ٧٠ — بـــــاب

الإِيمَان بالمِيزَان أنَّهُ حَق، تُوزَنُ بِهِ الحَسنَات، والسيِّئات(٢)

٤ ٨٩- أَكْبِرِيناً الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن مُعَاذ، قال: حَدْثنا

(١) ما بين العلامتين ساقط من (م) و (ط).

(۲) قال القرطبي: «قال العلماء: وإذا انقضى الحساب كان بَعْدُ وَزُن الأعمال، لأن الوزن للجزاء، فينبغي أن يكون بعد المُحَاسبة فإن المحاسبة لتقدير الأعمال، والوزن لإظهار مقاديرها، ليكون الجزاء بحسبها، قال تعالى ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسْطَ لِيَوْمُ الْقيَامَة فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾ التذكرة (ص٣٧٣). والموازين جمع ميزان، وأصله موزان لأنه من مادة «وزن» فقلبت الواوياء لكسرة ما قبلها، والإيمان بالميزان وأنه حق؛ من المسائل العقدية التي أجمع عليها أهل السنة قال الحافظ ابن حجر: «قال أبو إسحاق الزَّجَّاج أجمع أهل السنة على الإيمان بالميزان، وأنَّ أعمال العباد توزن يوم القيامة، وأن الميزان له لسان وكفتان، ويميل بالأعمال، وأنكرت المعتزلة الميزان وقالوا: «هو عبارة عن العدل» فخالفوا الكتاب والسنة لأن الله أخبر أنه يضع الموازين لوزن الأعمال ليرى العباد أعمالهم ممثلة ليكونوا على أنفسهم شاهدين». فتح الباري (١٣/ ٥٣٨).

وقد رد شيخ الإسلام على القائلين بأن المُراد بالميزان: هو العدل ثم قال «وأما كيفية تلك الموازين فهو بمنزلة كيفية سائر ما أخبرنا به من الغيب» انظر: مجموع الفتاوى (٤/ ٣٠٢).

٨٩٤ إسناده: صحيح.

خريجه:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٤٧٨) من طريق عبد الرحمن قال: حدثنا حَمَّاد ابن سلمة. . به وعزاه السيوطي أيضًا للالكائي، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٨٦) من طريق هدبة بن خالد قال: حدثنا حماد بن سلمة. . به مرفوعًا إلى النبي عَلَيْهُ . وصححه ووافقه الذهبي.

أبي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عشمان النَّهُ دِي، عن سلمان، قال: «يوضع الصراط يوم القيامة وله حَد كَحِدٌ الموسى، قال: ويوضع الميزّان، ولو وُضِعَتْ في كِفَّتِهِ (١) السماوات والأرض وما فيهن لوسعتهن (٢)، فتقول (٣) الملائكة: ربَّنَا لِمَنْ تزن بهذا؟ فيقول: لمن شِئْتُ من خلقي، فيقولون: ربِّنَا ما عبدناك حَقَّ عِبَادَتِكَ».

٠٩٥ - ٢ ومحمد ابن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المرُورِي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مَهْدِي، قال: / حدثنا حَمَّاد بن سلمة، (١٥٠/ن) عن ثابت، عن أبي عشمان النَّهْدِي، عن سلمان قال: «يوضع الميزان يوم القيامة، فلو أن فيه السماوات والأرض لوسعت (٤)، فتقول الملائكة: يارب (٥) لمن تزن بهذا؟ فيقول: لمن شئت من خلقي، فيقولون: سبحانك! ما عبدناك حق عبادتك».

٨٩٦ - ١ الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال: أخبرنا

⁽١) في (ط): «كفتيه».

⁽۲) في (م): «لو سعتهم».

⁽٣) في (م): «فيقولون».

⁽٤) في (ط): «لوسعها».

⁽٥) في (ط): ﴿ياربنا﴾.

٨٩٥- إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٨٩٦- إسناده: صحيح.

^{*} عطاء بن نافع الكَيْخَاراني ـ بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها معجمة ـ ثقة من الرابعة . تقريب (٢/ ٢٣) وتهذيب (٧/ ٢١٦) .

النَّضْرُبن شُمَيْل، قال: حدثنا(۱) شُعْبَةُ، عن القاسم بن أبي بَرَّة، قال (۲) (۱/۳۸۲) سمعت رجلا يقال له عطاء (۳) ، يُحَدِّث عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي عَلِي الدرداء، عن شيء أثقل في ميزان المؤمن من الخُلُقِ الحسن».

(١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

(٢) في الأصل: «قا».

(٣) هو الكَيْخَاراني. كما في الروايات التالية. والكيخاران: قرية من قرى اليمن. قاله السمعاني في الأنساب (١٢٢/٥) وابن حجر في التهذيب (٤/ ٧٩٤). وقال ياقوت في معجم البلدان (٤/ ٤٩٧): «موضع بفارس». وقيل: قرية من رُسْتَاق مرو. لكن ردَّ السمعاني على هذا بقوله: «وهذا وهمّ، لأن أهل مرو لا يعرفون هذه القرية، وليست عندهم، وهي باليمن كما ذكرنا». الأنساب (١٢٢/٥)

 القاسم بن أبي بَزَّة: المكني مولى بني مخزوم، القارئ، ثقة، من الخامسة مات سنة: ١١٥هـ وقيل قبلها. تقريب (٢/ ١١٥)، وتهذيب (٨/ ٣١٥).

تخريجه:

ورواه التسرملذي في البسر والصلة ح: ٢٠٠٣ (٣٦٣/٤) من طريق مُطَرَّف، عن عطاء..به. وقال اغريب من هذا الوجه».

ورواه المصنف من طريق أخرى في ح ٨٩٩ والذي يليه من طريق عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مُلِكَة ، عن يعلى بن مَمْلَك . .به . رواه أحمد في المسند (٦/ ، ٤٥ - ٤٥) والترمذي ح : ٢٠٠٢ (٤/ ٣٦٢) وقال : «حسن صحيح» . قال : وفي الباب عن عائشة وأبى هريرة وأنس وأسامة بن شريك» .

٠٩٧ - كوثنا أبو محمد ابن صاعد، قال: حَدَّنَنا بُنْدَار محمد بن بعني: غُنْدرًا -قال: حدثنا شُعْبة، بَشَّار (١)، قال: أخبرنا (٢) محمد بن جعفر - يعني: غُنْدرًا -قال: حدثنا شُعْبة، قال: سمعت القاسم بن أبي بَرَّة يحدث عن عطاء الكَيْخَارانِي (٣)، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء - / أو عن أم الدرداء / (٤) - عن النبي عَلَيْ قال: «ما من شيء أثقل في الميزان من خُلُق حسن».

م م م م م م م م اعد، قال: حدثنا عَمْرو بن علي، قال: حدثنا عَمْرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني القاسم بن أبي بَزَّة، عن عطاء الكَيْخَاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي عَلَيْكَ قال: «ما من شيء أثقل في الميزان من حُسْن الخُلُق».

٩٩٨ - ٢ الله أبو أحمد هارون بن يوسف التَّاجِر، قال: حدثنا ابن أبي عُمَر - يعني: محمد العَدَني - قال: حدثنا عمرو عُمَر - يعني: محمد العَدَني - قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن يعلى بن مَـمْلَك، عن أم الدرداء، عن أبي

⁽١) في (م) و(ط): «يسار».

⁽٢) في (ن) و(م) و(ط): «حدثنا».

⁽٣) في (م): «الكخاراني».

⁽٤) ما بين العلامتين محذوف من (م) و(ط)، ولعل حذفه أصوب لمماثلته الروايات السابقة واللاحقة .

٨٩٧- إسناده: صحيح. تقدم تخريجه في الحديث المذكور آنفًا.

٨٩٨- إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في ح: ٨٩٦.

٨٩٩- إسناده: حسن.

فيه يعلى بن مَمْلَك بوزن جعفر - المكّي . مقبول، من الثالثة . تقريب (٢/ ٣٨٩).
 تهذيب (١١/ ٥٠٥) وقد تابعه الكَيْخَارَاني . كما في الأحاديث السابقة .

الدرداء، عن النبي عَلَيْ قال: (١) «ما من شيء أفضل (٢) في ميزان المؤمن يوم القيامة من خُلُق حسن».

• • • 9 - و 12 الله المحمد ابن صاعد، قال: حَدَّثَنا محمد بن سليمان لوَيْن، وإِبْرَاهيم بن سعيد الجَوْهَرِي، قالا(٣): حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن يعلى بن مَمْلَك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله عَلِيَّة: «أَثْقَل شيء يوضع في الميزان الخُلُق الحسن».

١ • ٩ - و ٢ الله (٥) بن عامر بن زُرَارَة، قال: حَدَّثَنا شَرِيك، عن خَلَفِ بن حدثنا (٤) عبد الله (٥) بن عامر بن زُرَارَة، قال: حَدَّثَنا شَرِيك، عن خَلَفِ بن

- (١) في (ط): «قالا».
- (٢) في (ط): «أثقل».
- (٣) في (م) و (ط): «قال».
- (٤) في (م) و (ط): «أخبرنا».
- (٥) في (م) و(ط): «عبيد الله».

تخريجه:

تقدم في ح: ٨٩٦.

٩٠٠ - إسناده: حسن . كما تقدم في الحديث المذكور آنفًا .

تخريجه:

تقدم في ح: ١٩٩١.

٩٠١- إسناده: حسن.

* فيه شَرِيكَ بن عبد الله النَّخَعي. صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ١٤٧. لكنه متابع بما سبق من أسانيد.

وبقية رجاله ثقات.

* ميمون بن مِهْرَان: الجَزَرِي، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرَّقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة ١١٧هـ. تقريب (٢/ ٢٩٢)، وتهذيب (١٠/ ٣٩٠).

حَوْشَب، عن ميمون بن مِهْرَان، قال: قلت لأم الدرداء: هل سمعت من رسول الله عَلَيْ / شيئًا؟ قالت: نعم. سمعته يقول: "إنَّ أول ما (١) يدخل في (٢٨٣/ط) الميزان الخُلُق الحسن».

٢ • ٩ • ٢ كوثنا الحسن عمر بن أيوب السَّقِطي، قال: حَدَّثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسْمَاعيل بن عَيَّاش الحِمْصِي، عن عبد الرحمن بن زياد (٢) الأفريقِي، عن عبد الله بن يزيد، عن (٣) عبد الله بن عَمْرو قال: قال

تخريجه:

تقدم في نحوه ح: ٨٩٦.

٩٠٢ - إسناده: حسن.

الله فيه عبد الرحمن بن زياد الأفريقي: ضعيف في حفظه. تقدم في ح: ٢٣.

وفيه إسماعيل بن عَيَّاش: صدوق في روايته عن أهل بلده حمص. مُخَلَّطٌ في غيرهم، تقدم في ح: ٢٣. وهذه الرواية عن غير أهل بلده.

لكن تابعهما الليث بن سعد وعامر بن يحيى كما في المسند وعند الترمذي وغيرهما كما في التخريج.

والحديث صحيح من طريق الليث الآتي في التخريج.

تخريجه:

رواه أحمد (٢/ ٢١٣) والترمذي في الإيمان ح: ٢٦٣٩ (٥/ ٢٤) وقال: حسن غريب وابن ماجة في الزهدح: ٤٣٠٠ (٢/ ١٤٣٧) بلفظ مقارب وأطول مما هنا = =

⁽١) في (م) و(ط): اشيء».

⁽٢) في (ط): «زياد بن أنعم».

⁽٣) في (ط): «عن» مكررة».

^{*} خَلَفُ بن حَوْشَب: الكوفي، ثقة، من السادسة. مات بعد: ١٤٠هـ. تقريب (١/ ٢٢٥)، وتهذيب (١/ ١٤٩).

عبد الله بن عامر بن زُرارة: الحضرمي، مولاهم، أبو محمد الكوفي، صدوق،
 من العاشرة. مات سنة: ۲۳۷هـ. تقريب (۱/ ٤٢٥)، وتهذيب (٥/ ٢٧١).

رسول الله عَلَى : "يؤتى يوم القيامة برجل إلى الميزان، ويؤتى بتسعة وتسعين سَجِلا، كُلُّ سِجِل منها مد البصر، فيها خطاياه وذنوبه، فتوضع في كفة الميزان، ثم يخرج بقدر أنمله، فيها شهادة ألا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فتوضع في الكفَّة الأخرى، فترجح بخطاياه وذنوبه».

عوضة، وقرأ: ﴿ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقَيَامَةُ وَزْنًا ﴾ (١) .

⁽١) سورة الكهف، آية: ٥٠٥.

والحاكم في المستدرك (1/1 و ٥٢٩) جميعهم من طريق الليث بن سعد، حدثني عامر بن عامر بن عمرو بن العاص. . فذكره. وهذا الإسناد صحيح.

وقال الحاكم: احديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو على شرط مسلم. .» ووافقه الذهبي، والحديث رواه الإمام أحمد في المسند أيضًا (٢/ ٢٢١-٢٢٢) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن يحيى ولعله عامر كما أشار إليه الترمذي (٥/ ٢٥). . فذكره، والحديث صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة م: ١٣٥.

٩٠٣- إسناده: صحيح، موقوف.

^{*} وعُبُيْد بن عُمَيْر تقدم ترجمته في ح: ٣٢٢.

نخريجه:

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٦٦) إلى ابن أبي شَيْبة وعبد بن حُمَيْد وروى ابن جرير في التفسير (١٦/ ٣٥) نحوه عن كعب.

وقد جاء في هذا المعنى حديث مرفوع عن أبي هريرة رضي الله عنه. رواه البخاري =

٤٠٩- أَ ثَلِوْلُا الفِرْيَابِي، قال: حدثنا أبو كُريْب، قال: حدثنا عبد الله بن

(3/101)

إِذْرِيس، قال: آخبرنا(١) ليث، عن أبي الزُبَيْر/، عن عُبَيْدِ بن عُمَيْر في: (٢٢٥م)

(العُتُلّ)؟ / قال: ٥ هو القوي الشديد، الأكول الشروب، يوضع في الميزان، فلا يزن شعيرة، يدفع الملك من أولئك سبعين (٢) ألفًا دفعة واحدة في النار».

٥ • ٩ - وألابونا الفريابي، قال: حدثنا أحمد بن سِنَان (٤)، قال: حدثنا يحيى بن إسْحَاق السَّالَحِيني (٤)، قال: أخبرنا ابن لَهِيَعة، عن خالد بن أبي

تخريجه:

رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٩/ ٢٤) من طريق أبي كريب. . به .

٩٠٥- إسناده: ضعيف،

* فيه ابن لهيعة: صدوق خلّط بعد احتراق كتبه، تقدم في ح: ٤٤.
 وبقية رجاله ثقات.

* القاسم بن محمد: ثقة فقيه. تقدم في ح/ ٤٩٢.

⁽١) في (م) و(ط): «حدثنا».

⁽٢) في (م) فوقها: «تسعين»، وفي (ط): «أو تسعين».

⁽۳) في (ن): «سيار».

 ⁽٤) في هامش (م): «السالحاني»، وفي (ط): «السيلحيني»، ويجوز فيها هذا الوجه المثبت بعاليه، كما هو المفهوم من ضبطها في التقريب (٢/ ٣٤٢).

في تفسير قوله تعالى ﴿ أُولَّكِ اللَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبَهِمْ وَلَقَائِهِ فَحَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ.. ﴾ الآية (من سورة الكهف آية ١٠٥) ح: ٤٧٦٩ (٨/ ٤٢٦). ورواه مسلم في صفة القيامة ح: ٢٧٨٥ (٤/ ١٦٧) وابن جرير في التفسير (١٦/ ٣٥).

٩٠٤ - إستاده: فيه ضعف.

فيه ليث: وهو ابن سُلَيْم: صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فَتُرِكَ. تقدم في ح: ٧١.

⁻* وأبو الزَّبَيْر: صدوق يدلِّس. تقدم في ح: ٣٦. وقد عنعن. وقد احتج به بعض الأثمة.

عِمْرَان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله؛ هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال: «أما عند ثلاث فلا، أما عند الميزان حتى يميل أو يخف فلا، وأما عند الكتب حتى يعطى كتابه بيمينه أو بشماله فلا، وأما حين يخرج عنق من النار فيقول ذلك العنق: وكلّت بشلائة، وكلّت بالذي ادّعى مع الله إلها آخر، ووكلّت بكلّ جبار عنيد، وبكلّ متكبر لا يؤمن بيوم الحساب»./

(P/LY)

٠٠٩ - ٤٠١ أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حَدَّثنا مُومَّل بن إِسْمَاعيل، قال: حَدَّثنا مُبَارَك، حُمَيْد بن عَيَّاش الرَّمْلِي، قال: حَدَّثنا مُومَّل بن إِسْمَاعيل، قال: حَدَّثنا مُبَارَك، عن الحسن، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: بينا رسول الله عَيَّظُ في حِجْري، فذكرت قربه مني في الدنيا، وتباعد الناس بأعمالهم في الآخرة، فبكيتُ. فقال لي: ما يبكيك يا عائشة؟ فقلت: ذكرت قربك مني في الدنيا وتباعد الناس

تخريجه:

رواه أحمد في مسنده (٦/ ١١٠) من طريق يحيى بن إسْحَاق. . به. قال الهيئمي: هنيه ابن لهيعه، وهو ضعيف وقد وُثُقَ.

وبقية رجالَه رجال الصحيح» المجمع (١٠/ ٣٥٨).

٩٠٦ - إستاده: فيه ضعف.

أمُّؤُمَّل بن إسْمَاعيل: صدوق سيئ الحفظ. تقدم في ح: ١٩٢

 جبارك هو ابن فَضَالة: صدوق يدلّس ويسوي، تقدم في ح: ٥٩. لكن قال الإمام أحمد: "ما روى عن الحسن يحتج به". التهذيب (١٠/ ٢٨).

* حُمَيْد بن عَيَّاش الرَّمْلي: المُكْتِب، أبو الحسن. قال فيه ابن أبي حاتم: صدوق. الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٧).

تخريجه:

روى نحوه أبو داود في سننه في كتاب السنة (عون ١٣/٩٨). وسكت عنه المنذري. =

^{*} وخالد بن أبي عمران: فقيه صدوق. تقدم في ح: ٧٧.

پويحيى بن إسحاق السيلحيني: أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، من
 كبار العاشرة، مات سنة ۲۲هـ. تقريب (۲/ ۳٤۲)، وتهذيب (۱۱/ ۱۷۱).

بأعمالهم في الآخرة. هل تذكرون أهليكم يوم القيامة يا رسول الله؟ قال: «أما في ثلاثة مواظن: إذا تطايرت الصحف، وقيل: هاؤم اقسرءوا كتابيه/، لم (١٦/٤) يذكر أحد أحداً حتى يعلم (١) أبيمينه يعطى أم بشماله، وإذا وضعت الأعمال في الميزان لم يذكر أحد أحداً حتى يعلم أيشقل ميزانه أم يخف، وإذا حُملَ النّاس على الصراط لم يذكر أحد أحداً حتى يعلم أينجو أم لا».

٧٠٧ - وَإَلْمُبِونَا الفِرْيَابِي، قال: حَدَّثَنا هِشَام بن عَمَّار الدَّمشْقي، قال: حَدَّثَنا صَدَقَةُ بن خالد، قال: حَدَّثَنا عثمان بن أبي العَاتِكَةُ، عن علي بن يزيد (٢)، عن القَاسم، عن أبي أمامة قال: لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ يَزِيد (٢)، عن القَاسم، عن أبي أمامة قال: لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ

⁽١) في (ط): أيعلم.

⁽٢) في (ط): زيد، اوهو خطأًا.

والبيهقي في الاعتقاد (ص١٠١) كلاهما من طريق يعقوب بن يونس، عن الحسن عن عائشة . . به .

٩٠٧ - إسناده: ضعيف، فيه عدة علل:

أ- فيه القاسم: وهو ابن عبد الرحمن: صدوق يرسل كثيراً. واختلف في سماعه من أبي أمامة على ما تقدم في ح: ٧٩.

ب- وفيه علي بن يزيد وهو الألهاني: ضعيف. تقدم في ح: ٧٩.

ج-وفيه عثمان بن أبي العاتكة . وهذا ضعَفُوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني .
 كما تقدم في ح : ٣٧١ .

د- وفيه: هشام بن عَمَّار: صدوق مقرئ كَبرَ فصار يتلقن. تقدم في ح: ٣٥.

^{*} أما صدقة بن خالد: فهو الأموي مولاهم، أبو العباس، الدمشقي، ثقة، من الثامنة، مات سنة: ١٧١هـ، وقيل ١٧٨هـ أو بعدها. تقريب (١/ ٣٦٥)، وتهذيب (٤/ ٤١٤).

ثم في هذا الحديث مطعن آخر من حديث المتن. فالثابت أن هذه الآية نزلت في مكة =

الأُقْرَبِينَ. ﴿ (١) الآية. جمع النبي عَلَيْ بني هاشم، فأجلسهم على الباب، وجمع نساءه وأهله فأجلسهم في البيت، ثم اطلع فقال: يا بني هاشم، اشتروا أنفسكم من الله عز وجل، لا تَغُرَّنكُم (٢) قرابتكم مني، فإني لا أملك لكم من الله شيئًا، ثم أقبل على أهل بيته فقال: يا عائشة بنت (٣) أبي بكر، ويا حفصة ابنت (٤) عمر، ويا أم سلمة، ويا فاطمة بنت (٥) محمد، يا أم الزبير يا عَمَّة النبي اشتروا أنفسكم من الله عز وجل، واسعوا في فكاك رقابكم، فإني لا أملك لكم من الله عز وجل شيئًا؟ فبكت عائشة، ثم قالت: أي حبي، وهل يكون ذلك يوم لا تغني عني شيئًا؟ قال: نعم في ثلاثة مواطن: يقول الله عز وجل: ﴿ وَنَضَعُ الْمُوازِينَ الْقُسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَة ﴾ (١)، وقال عز وجل: ﴿ فَمَن ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولُكُ هُمُ / الْمُفْلِحُونَ (٢٠٠٠) وَمَنْ خَفَتْ وجل: ﴿ وَمَن خَفَتْ

⁽١) سورة الشعراء، آية: ٢١٤.

⁽٢) في (ن): ﴿الْمَعْرِنَكُم﴾.

⁽٣) (٤) (٥) في (م) و(ط): «ابنة».

⁽٦) سورة الأنبياء، آية: ٤٧، وفي ط: زيادة: (فلا تظلم نفس شيئًا).

وثبت أنه جمع بني هاشم. كما في التخريج. وأنذرهم، وهنا ذكر من المَدَّعُويِّن عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر، وأم سلمة، وهؤلاء لم يكنَّ من أزراجه إلا بالمدينة والله أعلم.

تخريجه:

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٢٧) وعزاه إلى الطبراني وابن مَردُوية أما قصة جمعه عَلَيْهُ لآل بني هاشم عند نزول الآية فهو ثابت من حديث أبي هريرة رواه البخاري في التفسير ح: ٤٧٧ (فتح ١/ ٥٠) ومسلم في الإيمان ح: ٢٠٤ (١/ ١٩٢) والدارمي في سننه (١/ ١٩٢) والدارمي في سننه ح: ٢٧٣٥ (٢/ ٢١٥) وابن جرير الطبري (١/ ١١٩) من عدة طرق. وليس

مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسرُوا أَنفُسهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾ (١) فعنل ذلك لا أغني عنكم من الله شيئًا، وعند النور، من شاء الله أثم نوره، / ومن شاء تركه في الظلمة يَعْمَهُ فيها ، في الملك لكم من الله عز وجل شيئًا، وعند الصراط، من شاء الله عز وجل سلَّمة وأجاره (٢)، ومن شاء كبكبه في النار، قالت عائشة رضي الله عنها:أي حِبِّي، قد عَلِمْنَا أنَّ الموازين هي الكفتان، ويوضع في (٣) هذا الشيء، وفي هذا الشيء في سرجح إحداهما، وتخف الأخرى (٤)، وقد علمنا النور والظلمة، فما الصراط؟ قال: طريق بين الجنة والنار، يجاز (٥) الناس عليها، وهو مثل حد الموسى، والملائكة صافون يمينا وشمالا، يتخطفونهم بالكلاليب (٢)، مثل شوك السعدان، وهم (٧) يمينا وشمالا، يتخطفونهم بالكلاليب (٢)، مثل شوك السعدان، وهم (٧) يمينا وشمالا، وهن شاء الله سلَّمه ، وهن شاء عبكبه فيها».

٨ • ٩ - ٢ والله البراع المحمد بن محمد بن سليمان البَاعَنْدِي، قال:

- (١) سورة المؤمنون، الآيتان: ١٠٢، ١٠٣.
 - (۲) في (م) و(ط): «أنجاه».
- (٣) في (م): «فيها»، وفي (ط) العبارة كالتالي: «يوضع في إحداهما هذا الشيء» ، وفي الأخرى هذا الشيء» .
- (٤) عبارة (م): «فيرجع أحدهما ويخف الأخرى بهما»، وفي (ط): وتخف
 - (۵) في (ط): «يحار».
 - (٦) في (م) و(ط): «بكلاليب».
 - (٧) ﴿ وَهُمُ * : ساقطة من (م) و (ط) .

فيه لعائشة ولا لحفصة ولا لأم سلمة ولا للميزان وما بعده ذكر. والله أعلم.

۹۰۸ - إسناده: ضعيف.

حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارِ الدُّمَشِقِي، قال: حدثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي، قال: حدثنا محمد بن الوليد الزُّبَيْدي، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن سَبْرَةَ بن فَاتك، قال: قال رسول الله عَلِيَّة : الميزان بيد الله عز وجل، يرفع قومًا ويضع قومًا... وذكر الحديث».

٩٠٩ – ٩٠٤ أبو الفضل جعفر بن محمد الصُّنْدلَى، قال: حَدَّثُنا زُهْيَرَ

وقد وصله ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٣٤٣) حيث جعل بينهما عبد الرحمن بن جُيُر بن نُفير. وهو نفس الإسناد.

- * وفيه: معاوية بن يحيى الطرابلسي، أبو مُطيع أصله من دمشق أو حمص صدوق له أوهام. وهو غير الصدفي. من السابعة، تقريب (٢/ ٢٦١)، وتهديب (٢/ ٢٢٠).
- * وفيه هشَّام بن عَمَّار: صدوق مقرئ كَبرَ فصار يَتَلَقَّن. تقدم في ح: ٣٥. * وفيه أيضًا شيخ المصنف «الباغندي» قال الدارقطني: مدلس مخلط وقال البرقاني: خبيث التدليس ومصحف. وقال البغدادي: لم يثبت من أمر الباغندي ما

يعاب عليه سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح» تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٩) والسير (١٤/ ٣٨٣) وغيرها.

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري وغيره ـ انظر التخريج وله شاهد من حديث النواس بن سمعان، في الحديث التالي.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٥٥٠ (١/ ٣٤٣) من حديث هشام بن عمار قال حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطبع. قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سبرة بن الفاكه الأسدي يرفعه، وهو غير سبرة بن فاتك المذكور بعاليه وهذا الحديث من رواية ابن فاتك لا ابن الفاكه كما نص على ذلك الحافظ في الإصابة (٤/ ١٢٠).

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الإمام أحمد (٢/ ٥٠١)، والبخاري في التوحيد ح: ٧٤١١ و ٧٤١ (٣٩٣ / ٣٩٣ و٤٠٣)، والترمذي في تفسير سورة المائدة ح: ٣٠٥ (٥/ ٢٥٠ - ٢٥١)، وابن ماجة في المقدمة ح: ١٩٧ (١/ ٧١). وله شاهد أيضا من حديث النواس في الحديث التالى.

٩٠٩- إسناده: نحسن.

بن محمد المَرْوَزِي، قال: حدثنا^(۱) المُؤَملُ بنُ الفَضْلِ ومحمد بن سعيد الأصبهاني، قالا: حَدَّثنا الوَليد بن مُسْلِم، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول: حدثني بُسْرُ بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني، يقول: سمعت النَّوَّاس بن سمعان يقول: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: عقول: هالميزان بيد الرحمن تبارك وتعالى، يرفع قومًا (٢) ويخفض آخرين إلى يوم القيامة». / وقال ابن الأصبهاني: «والميزان بيد رَبِّ العالمين».

(b/TA7)

قال مُحَمد بن الحُسَيْن رحمه الله:

وقد روي عن النبي عَلَي أنه قال: «رأيتني دخلت الجنة، فأتيت بكفَّة

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٨٢) من طريق الوليد. . به ورواه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٩٩ (١/ ٧٢) قال في الزوائد: إسناده صحيح وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٩٥، ٥٥٣ (١/ ٢٤٣ - ٢٤٤) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٩) والحرق عبد (٤/ ٢٢١) وقال: «صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي - جميعهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . . به .

قال الألباني: «وأخرجه البزار في مسنده (ص١٥ زوائد) «قال: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات» رياض الجنة (١/ ٢٤٤).

⁽١) في (م) و(ط): «أخبرنا».

⁽۲) في (م) و(ط): «أقواما».

^{*} فيه الوليد: ثقة إلا أنه كثير التدليس والتسوية. تقدم في ح: ٥١، لكنه قد صرح هنا بالسماع فانتفت الشبهة إن شاء الله.

^{*} بسر بن عبيد الله . ثقة حافظ . تقدم في ح : ٧٣٤.

المؤمل بن الفضل: صدوق. تقدم في ح: ٧٣٤.

ميزان، فوضعت فيها، وجيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى، فرجحت بأمتي... وذكر الحديث (١٠).

فنعوذ بالله مِمَّنُ يُكَذِّبُ بِالميزان.

⁽١) أخرج أحمد في مسنده (٢/ ٧٦) نحوه عن ابن عمر .

وأخرج أحمد أيضًا في مسنده (٥/ ٢٥٩) حديثا طويلا، فيه هذا الجزءمن حديث أبي أمامة، لكن في إسناده مطرح بن يزيد وعلي بن زيد بن جدعان، وكلاهما مجمع على ضعفه كما في مجمع الزوائد (٩/ ٩٥).

الإيمَانُ والتَّصْدِيقُ بأنَّ الجَنَّةَ والنَّارَ مَخْلُوقَتَانَ وَأَنَّ نَعِيمَ الجَنَّةِ (٢) لا يَنْقَطعُ عَنْ أَهْلِهَا أَبَدًا وأَنَّ عَذَابَ النَّارِ لا يَنْقَطعُ عَنْ أَهْلِهَا الكُفَّارِ (٣) أَبدًا عَنْ أَهْلِهَا الكُفَّارِ (٣) أَبدًا

قال مُحَمد بن الحُسنيْن رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإيًّاكم أن القرآن شاهد أن الله عز وجل خلق الجنة والنار، قبل أن يخلق آدم عليه السلام. وخلق للجنة أهلا، وللنار أهلا قبل أن يخرجهم إلى الدنيا، لا يختلف في هذا من شمله الإسلام، وذاق حلاوة طعم الإيمان، دَلَّ على ذلك القرآن والسنة، فنعوذ بالله مِمَّنْ يُكذب (٤) بهذا (٥).

⁽١) مابين العلامتين ساقط من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و(ط): «أهل الجنة».

⁽٣) ﴿ الكفارِ »: ساقطة من (ن).

⁽٤) في (م) و (ط): «كذب».

⁽٥) قال شارح الطحاوية: «اتفق أهل السنة على أن الجَنَة والنّار مخلوقتان موجودتان الآن، ولم يزل أهل السنة على ذلك حتى نبغت نابغة من المعتزلة والقدرية، فأنكرت ذلك وقالت: بل ينشئهما الله يوم القيامة!! وحملهم على ذلك أصلهم الفاسد الذي وضعوا به شريعة لما يفعله الله، وأنه ينبغي أن يفعل كذا!! وقاسوه على خلقه في أفعالهم، فهم مشبهة في الأفعال، ودخل التجهم فيهم، فصاروا مع ذلك معطّلة، مددا متطاولة!! فردوا من النصوص ما خالف هذه الشريعة الباطلة التي وضعوها للرب تعالى، وحرفوا النصوص عن مواضعها، وضكَلُوا وبَدعُوا من خالف شريعتهم، هـ (ص٢٤٥).

فإنْ قال قائل: بَيِّنْ لنا ذلك؟

قيل له: أليس خلق الله عز وجل آدم وحواء عليهما السلام وأسكنهما الجنة، فقال (١) عز وجل في سورة البقرة: ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبًا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالَمِينَ ﴾ (٢).

وقال عز وجل في سورة الأعراف: ﴿ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ فَكُلا/ مِنْ حَيْثُ شُئْتُما وَلا تَقْرَبًا هَذه الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٣).

وقال عز وجل: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتَنَكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم / مِنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا . . . ﴾ (٤) الآية .

وقال عزوجل في سورة طه: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَ لائكَة اسْجُدُوا لآدَمُ اللهَ عَدُوا لَا وَالرَوْجِكُ فَلا فَسَجَدُوا إِلاَّ إِلْلِيسَ أَبَىٰ (١١٦) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُو لَّكَ وَلزَوْجِكُ فَلا يَخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (١١٦) إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَىٰ (١١٨) يَخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (١١٦) إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَىٰ (١١٨) وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَصْحَىٰ (١١٦) فَوَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَصْحَىٰ (١١٦) فَوَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُكَ عَلَىٰ شَجَرَة الْخُلْدِ وَمُلْكَ لاَ يَبْلَىٰ (١٢٦) فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتُ لَهُ مَا مَوْءَاتُهُمَا وَطَفَقَا يَخْصَفَانَ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقَ الْجَنَّة . . . (١٥) الآية

(8/414)

(b/TAY)

⁽١) في (م) و (ط): «وقال»

⁽٢) آية: ٣٥.

⁽٣) آية: ١٩

⁽٤) سُـورة الأعـرف، آية: ٢٧، وفي (ط): زيادة: ﴿إِنَّه يَرَّاكِمُ هِوَّ \$تَّقبُّيله مُنَّ حَيَّث لا تّرُّونَّهم﴾

⁽٥) الآيات: ١٦٦-١٢١. وفي (ط) أكمل الآية.

وقال عز وجل في سورة (ص) لإبليس: ﴿ . . . فَاخْرُجُ (١) مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ (٢) الآية.

فأخرج الله عز وجل آدم وحواء من الجَنَّة، ثُمَّ تَابِ عَلَيْهِمَا، وَوَعَدَهُمَا أَنْ يَرُدَّهُمَا إِلَى يَرُدَّهُمَا إِلَى الجَنَّةِ، وَآيَسَهُ (٣) مِن الرُّجُوعِ إِلَى الجَنَّةِ، وَآيَسَهُ (٣) مِن الرُّجُوعِ إِلَى الجَنَّةِ.

• ٩ ٩ - ٢ - ٢ - ٢ - ١ الله التَّرْقُفِي / ، قال: حدثنا محمد بن يوسف الغِرْيَابي، قال: (١٥٣/ن) العباس بن عبد الله التَّرْقُفِي / ، قال: حدثنا محمد بن يوسف الغِرْيَابي، قال: (١٥٣/ن) حَدَّثَنا قيس، عن أبي ليلى، عن المنهال بن عَمْرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلَمَات فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ (٤) قال: أي ربّ؛ ألم تخلقني ببدك؟ قال: بلى. قال: أي ربّ؛ ألم تنفخ في من روحك؟ قال: بلى. قال: أي رب؛ ألم تسبق رحمتك إليَّ قبل غضبك؟ قال: بلى. قال: أي رب؛ ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى. قال: أي رب، أرأيت إن بلى. قال: أي رب، أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: نعم».

١٩١ - أَ الْفِرْيَابِي، قال: حدثنا هَشِامُ بنُ عَمَّار الدمشقي، قال:

⁽١) في الأصل و(ن): «اخرج».

⁽٢) آية: ٧٧.

⁽٣) في (ط): آيسة.

⁽٤) البقرة، آية: ٣٧.

٩١٠ - إسناده: ضعيف.

تقدم مع تخريجه ح: ٧٥٥. وتقدم مختصرًا من طريق أخرى في ح: ٣٢٢. ٩١١- إسناده: ضعيف.

(b/TAA)

حدثنا الوليد / بن مُسلم، قال:قال أبو عَمْرو الأوزاعي، عن حَسَّان بن عَطِيّة، قال: «بكى آدم عليه السلام على الجنة ستين عامًا، وعلى ابنه حين قتل أربعين عامًا».

الملائكة». المحافظ أبو بكر محمد بن [أحمد بن] (١) هارون العَسْكري (٢)، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنَيْد الخُتَّلِي، قال: حَدَّتُنا محمد بن الحُسَيْن، قال: حدثني يحيى بن إسْحَاق، قال: حدثنا عُمَارة ابن زَاذَان الصَّيْدلاني، عن يزيد الرُّقَاشي، قال: لما طال بكاء آدم عليه السلام على الجنة قيل له في ذلك، فقال: ه أبكي على جوار ربي عز وجل في دار تُرْبَتُهَا طيبة، أسمع فيها أصوات الملائكة».

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ن).
 - (۲) في (ط) «العكبري»، وهو خطأ.

وهو موقوف على حسان بن عَطيَّة .

* فيه الوليد بن مُسْلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. تقدم في ح: ٥١ ولذلك قال الذهبي في الميزان (٣٤٨/٤): (إذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد، لأنه يدلس على كذابين، فإذا قال: حدثنا. فهو حجة».

قال: «وقال أبو مسهر: كان الوليد يأخذ من ابن أبي السَّفر حديث الأوزاعي وكان ابن أبي السفر كذّابًا. وهو يقول: قال الأوزاعي». المرجع نفسه وانظر التهذيب (١٥٤/١١).

* وفيه هشام بن عَمَّار : صدوق مقرئ كَبِرَ فَصَارَ يَتَلَقَّنُ. تقدم في ح : ٣٥.

لم أقف على من خرجه.

٩١٢ - إسناده: فيه ضعف.

فيه عُمَارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة، البصري، صدوق كثير الخطأ من السابعة. تقريب (٢/ ٤٩)، وتهذيب (٧/ ٤١٦).

محمد بن الحسين: هو ابن إبراهيم العامري، أبو جعفر بن أشكاب صدوق. تقدم = ...

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وسنذكر من السنن الثابتة في أنَّ الله عز وجل قد خلق الجنة والنار، وأعدَّ في كل واحدة لأهلها ماشاء مما لا يدفعها العلماء، والحمد لله على ذلك.

٩١٣ – أغبرنا الفريابي، قال: حدثنا إسْحَاق بن رَاهُويَة، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله عَلَي قال: «لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار أرسل جبريل عليه السلام إلى الجنة فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها أدال وعزتك لا يسمع بها

تخريجه:

 ⁽١) في (ط): "فيها لأهلها".

في ح: ٤٠٩. وذكر الذهبي أنه روى عن يحيى بن إسْحَاق السَّيْلَحَيْني. أو: هو محمد بن الحسين البَرْجَلاني. الذي روى عنه إبْرَاهيم الخُتَّلِي ترجمته في الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٩)

^{*} إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتَّلي، أبو إسْحَاق، صاحب كتاب الزهد. قال الخطيب البغدادي كان ثقة. تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠)، والجسرح والتعديل (٢/ ١٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢ / ١٣١).

ويزيد الرقاشي نفسه: ضعيف. تقدم في ح: ٣٣٢.

٩١٣- إسناده: حسن،

فيه محمد بن عَمْرو وهو الليثي المدني: قال ابن حجر. صدوق له أوهام. وقال
 ابن عدي: أرجو ألا بأس به. تقدم في ح: ٢١.

^{*} والفضل بن موسى: ثقة ثبت، ربما أغرب. تقدم في ح: ٢٢. وقد تابعه خالد الواسطي في الحديث التالي، وبقية رجاله ثقات.

رواه أحمد في المسند (٢/ ٣٣٢-٣٣٢) وأبو داود في السنة (عون ١٣/ ٧٥) والترمذي في صفة الجنة ح: ٢٥١٠ (٦٩٣) وقال احسن صحيح، والنسائي في =

أحد إلا دخلها/، فأمر بها فَحُجِبَتْ بالمكاره، فقال: اذهب فانظر إليها، فنظر إليها، فنظر إليها(١)، فإذا هي قد حجبت بالمكاره، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها(٢) أحد، ثم قال: اذهب فانظر إلى النار وإلى ما أعددت لأهلها فيها(٣)، فنظر إليها فإذا هي/ يركب بعضها بعضا، فرجع، فقال: وعزتك، لا يدخلها أحد، فأمر بها فَحُفَّتُ بالشهوات فقال: ارجع إليها، فرجع، فقال: وعزتك لقد خشيت ألا ينجو منها أحد إلا دخلها».

عبد الله الواسطي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله عَلَا قال فذكر مثله .

910 - المحاثنا أبو شعيب عبد الله بن الحَسَن الحَرَّاني(٤) ، قال: حدثنا

- (١) «فنظر إليها»: ساقطة من (ط).
 - (٢) في (ط): اليدخل!.
 - (٣) «فيها»: ساقطة من (ط).
- (٤) في (م): «الحرامي»، وفي (ط): «الحسين الحزامي».

> وقال الحاكم «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي . وعزاه صاحب الكنز (١٤/ ٥٤٥) إلى ابن أبي شيبة .

> > ٩١٤ - إسناده: حسن، كسابقه.

ئ تخریجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

٩١٥- إستاده: ضحيح.

* فيه عبد العزيز بن أبي رواًد: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء. تقدم في ح: ٢٠٧. لكن تابعه أبو نصر التمار وعبيد الله بن محمد العيشي في الحديث التالي.

عبد العزيز بن أبي رَوَّاد الحَرَّاني، قال: حدثنا حَمَاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله عَلَيْهُ قسال: «حُمَّقُت النجنة بالمكاره وحقت النار بالشهوات».

قال: حدثنا أبو نصر التَّمَّار، وعبد (١) الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أبو نصر التَّمَّار، وعبد (١) الله بن محمد العَيْشِي (٢)، قالا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله عَلَيْ : «حُفّت النَّار بالشهوات، وحُفَّتُ الجنة بالمكاره».

وكلاهما ثقتان.

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة سيأتي بعد قليل.

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٣/ ١٥٣، ٢٥٤، ٢٨٤) والدارمي في الرقائق ح: ٢٨٤٦ (٢/ ٢٤٥) والترمذي في صفة الجنة ح: ٢٨٢ (٤/ ٢٧٤) والترمذي في صفة الجنة ح: ٢٨٢ (٤/ ٢٥٤) والبيعث والنشور ح: ١٦٩ (ح. ٢٥٥٩) وقال «حسن غريب» والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٦٩ (ص ١٣٦) جميعهم من طريق حماد بن سلمة، قال حدثنا ثابت وحميد، عن أنس . به. إلا الدارمي فقال: «عن ثابت» فقط مثل ما هو مذكور هنا.

٩١٦- إسناده: صحيح.

* أبو نصر التَّمَّار . عبد الملك بن عبد العزيز القُثيّري النسائي، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٨هـ. تقريب (١/ ٥٢٠).

* وعبيد الله بن محمد العيشي: ثقة جواد، تقدم في ح: ٧١٦.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

⁽١) كذا في الأصل و(ن): عبد الله، وفوقها «عبيد». وكأنه شك من الناسخ. وفي (م)، (ط) عبيد الله. وهو الموافق لما في مصادر الترجمة.

⁽٢) في (م) و(ط): العبسي، وهو تصحيف. والعيشي: نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها.

وسف بن موسى القطّان، ومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطّان، ومحمد بن إسْمَاعيل البُخَاري، وأحمد بن الوَلِيد بن أبان، قالوا: حدثنا/ إسْمَاعيل بن أبي أوَيْس، قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «حُجِبَت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره».

٩١٨ - ٢٠ المعثنا (١) موسى بن هارون، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرني صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيّة، قال: سمعت أبا رجاء، قال: حدثنا ابن عباس قال: قال محمد عَلَيْ : «اَطَلَعْتُ في الجنة (٢) فر أيت أكثر أهلها الفقراء

نخريجه:

رواه أحسد (٢/ ٢٦٠) والبخاري في الرقاق ح: ٦٤٨٧ (٢١/ ٣٢٠) ومسلم في الجنة وصفه نعيمها ح: ٢٨٢ (٤/ ٢٧٤) والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٦٨ (ص-١٣٥) جميعهم من طريق أبي الزناد. . به .

ورواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٨٠) من طريق أبي الأسود، عن يحيى بن النضر، عن أبي هريرة.

٩١٨ - إسناده: صحيح.

الله أبو رجاء: عمران بن ملحان، ثقة: تقدم في ح: ١٠٠٠.

* صخر بن جويرية: أبو نافع مولى بني تميم، أو بني هلال، قال أحمد: ثقة وقال القطّان: ذهب كتابه ثم وجده فتُكُلّم فيه لذلك. من السابعة. تقريب (١/ ٣٦٥)، وتهذيب (٤/ ٤١٠).

⁽١) في (ط): الحذَّثني".

⁽٢) في (م) و(ط): ﴿على الجنةِ﴾.

٩١٧ - إسناده: صحيح.

^{*} أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكرابيسي المعدل. . سمع إسماعيل بن أبي أويس . . روى عنه يحيى بن صاعد. قال البغدادي: «ما علمت من حاله إلا خيراً» توفى سنة ٩٥٩ه. وقد ذكر هنا مقرونًا بالبخارى ويوسف القطان.

والمساكين، وإلى النار - أو في النار - فرأيت أكثر أهلها النساء»/.

9 9 9 - وَإَكْبِونِهُ أَبُو عُبَيْد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أيوب، عن أبي رجاء/، قال: سمعت ابن عباس يحدث عن النبي عَبَا قال: «اطَّلَعْتُ (١٦٩) في النار فرأيت أكثر أهلها النساء، واطلعت في البجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء».

(b/ 49.)

٩٢- ٢ حثنًا أبو على الحسن بن محمد بن شُعْبَة الأنصاري، قال:

تخريجه:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ح: ٢٧٥٩ (ص ٣٦٠) وأحسد في المسند (١/ ٢٣٤) وأبو (٢١ / ٢٢١) وأبو (٢١ / ٢٣٤) وأبو (٢٣٤) والطبراني في الكبير (١٢ / ١٦٢) وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٣٠٨) والبيه في البعث والنشور ح: ١٩٥ (ص ١٤٩) جميعهم من طريق أبي رجاء، عن ابن عباس. . به .

ورواه عبد الرزاق في المصنف ح/ ٢٠٦١ (٢١ / ٣٠٥) والبخاري في الرقاق ح: 7٥٤٦ (٢١ / ٢٠١١) جميعهم من طريق أبي رجاء عن عمران بن حصين. به. قال الترمذي: «وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء عن عمران بن حصين، ويقول أيوب: عن أبي رجاء عن ابن عباس. وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعًا. وقد روى غير عوف أيضًا هذا الحديث عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين الحديث عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين الهد.

٩١٩- إسناده: صحيح،

 * فيه محمد بن عبد الرحمن: وهو الطُّفَاويّ، أبو المنذر البصري، صدوق يهم.
 من الثامنة. تقريب (٢/ ١٨٥)، وتهذيّب (٩/ ٩٠٩) لكن تابعه صخر بن جُويْرِيّة في التخريج.
 الحديث المتقدم وغيره كما في التخريج.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٩٢٠ إسناده: حسن.

* فيه: عطاء بن السائب، صدوق اختلط. تقدم في ح: ١٨٢.

حدثنا أحمد بن بُدَيْل الأيَامِي (١)، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حَدَّثَنا عطاء بن السائب، عن عون بن عبد الله بن عتبة (٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَنْ : «اختصمت الجنة والنار، فقالت النار: ما لي يدخلني (٣) المتكَّبُرون وأصحاب الأموال، وقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين، فقال الله عز/ وجل للجنة: أنت رحمتي أدخلك من شئت، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من شئت، كلاكما سأملاً».

(1777/9)

* وفيه: أحمد بن بُدَيْل اليامي، أبو جعفر، قاضي الكوفة، صدوق له أوهام من العاشرة. مات سنة ٢٥٨هـ. تقريب (١/١١)، وتهذيب (١/١١).

* وعون بن عبد الله بن عتبة: ثقة عابد، تقدم في ح: ٦٧٦. يقال إن روايته عن الصحابة مرسلة. لكن ذكر البخاري أنه سمع أبا هريرة وابن عمرو. وقال ابن المديني قال عون: صلبت خلف أبي هريرة . وقال ابن حبان في الثقات التابعين كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم، يروي عن أبي هريرة أنه كان سمع منه . انظر: التهذيب (٨/ ١٧١) والحديث صحيح . كما في الطريق التالي . متفق عليه

نخر بجه)

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٥٩٨٧ (٣/ ١٥٩) من طريق محمد بن فضيل . . به الكن بدل «عون» جعل «عوف» بالفاء ، ولعله تصحيف من الناسخ . ورواه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٨٩٣ (١١/ ٤٢٢) من طريق همام ، عن أبي

ورواه عبد الرراق في المصنف ح. ١٠٨١ / ١١١ / ٢١١) من طريق همام، عن الأعرج، عن هريرة. وذكره المصنف في الحديث التالي من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أ

وهذا الطريق رواه البخاري في الرقاق ح: ٦٤٨٧ (١١/ ٣٢٠) ومسلم في صفة الجنة ح: ٢١٨٦ (٤/ ٢١٨٦).

ورواه الترمذي ح: ٢٥٦١ (٤/ ٦٩٤) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة يرفعه، وقال: «حسن صحيح».

⁽١) في (ط): «اليامي».

⁽٢) في (م) و(ط): (عبيد»، والصواب المثبت.

⁽٣) في (ط): «مالي لا يدخلني إلا».

عني: محمد العَدَني - قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجت النار والجنة، فقالت هذه: يدخلني (١) الجبارون والمتكبرون، وقالت هذه: يدخلني (٢) الضعفاء والمساكين، فقال الله عز وجل لهذه: أنت عذابي أصيب بك من أشاء - وربما قال: أعذب بك من أشاء - وقال لهذه: أنت رحمتي، أرحم بك من أشاء، ولكل واحدة مني منهما (٣) ملؤها».

٩٢٢ – عن مالك ابن الفريّابي، قال: حَدَّنَنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، عن مالك ابن انس، عن نافع، عن أبي عمر، أن رسول الله عَلَيْ قال: «إنَّ أحدكم إذا مات عُرضَ على (٤) مقعده بالغداة والعشي، إنْ كان من أهل الجنة، فمن أهل

تخريجه: ا

⁽۱) (۲) في (ن): «تدخلني».

⁽٣) في (ط): المنكماة.

⁽٤) في الأصل: (عليه على».

٩٢١- إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٩٢٢- إسناده: صحيح.

رواه مالك في الموطأ (١/ ٢٣٩) والبخاري في الجنائز -: ١٣٧٩ (٣/ ٢٤٣) وفي الرقاق -: ١٣٧٩ (٢/ ٢٩٩) ومسلم في صفة الجنة -: ٢٨٦٦ (٤/ ٢١٩٩) ومسلم في صفة الجنة -: ٢٨٦٦ (٤/ ٢١٩٩) والنسسائي في الجنائز (٤/ ١٤٧٧) وابن مساجة في الزهد -: ٤٢٧٠ (٢/ ١٤٢٧) والبيهقي في الاعتقاد (ص٢٠١) جميعهم من طريق نافع، عن ابن عمر . . به . ورواه عبد الرزاق في المصنف -: ٢٧٤٥ (٣/ ٥٨٦) من طريق معمر ، عن الزهري عن ابن عمر .

الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل إليه يوم القيامة»./

(4/491)

الدمشقي، قال: حدثنا الفريّابي، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن إِبْرَاهيم الدمشقي، قال: حدثنا ابن أبي فرّب، عن محمد بن عَمْرو، عن (٢) عطاء، عن سعيد بن يَسَار، عن أبي هريرة، أن النبي عن عَمْرو، عن (١) عطاء، عن سعيد بن يَسَار، عن أبي هريرة، أن النبي قال: إنَّ الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح قالوا: اخرجي أيتها النفس الطيبة، كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة، وأبشري بروّح وريحان، وربّ غير غضبان، قال: فيقولون ذلك حتى تخرج (٣). وذكر الحديث بطوله. قال: فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فرع، ثم يقال: فيم كنت؟ فيقول: في الإسلام، قال: فيقال: ما هذا الرجل؟ فيقول: محمد رسول الله، جاءنا بالبينات من قبل الله عز وجل، فآمنا وصدّقنا، فيقال: انظر إلى

خريجه:

⁽١) في (ط): «حدثني».

⁽٢) في (ط): ﴿ابن ﴾.

⁽٣) في (م); «يخزج».

٩٢٣ - إسناده: صحيح.

[#] عطاء هو إبن يَسار: ثقة فاضل تقدم في ح: ٦٠٠.

[»] ابن أبي فُدَيْك: صدوق. تقدم في ح: ٦٣٢.

^{*} محمد بن عَمْرو: ابن عطاء القرشي العامري، المدني، ثقة، من الثالثة مات في

حدود العشرين. تقريب (٢/ ١٩٦)، وتهذيب (٩/ ٣٧٣).

تقدم نحوه من حديث سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة في ح: ٨٩٨. ومن حديث قتادة عن أنس في ح: ٨٥٩.

ما وَقَاكَ الله، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة، فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال:
هذا مقعدك.. وذكر الحديث 1/2.

ع ٩٢٤ - و ٩٢٤ الفرْيَابي، قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، عن مالك ابن أنس، عن ابن شِهَاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أن أباه كعب بن مالك كان يحدِّث أن رسول الله عَلِّهُ قال: «إنَّمَا نَسَمُ المؤمن طائر يَعْلَقُ في مالك كان يحدِّث من رجعه الله عز وجل في جسده يوم يبعثه».

٥ ٢ ٩ - وَأَكْبِرِنَا الْفِرْيَابِي، قال: حدثنا(٢) عشمان بن أبي شَيْبة، قال:

تخريجه:

رواه مالك في الموطأ (١/ ٢٤٠) وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٥) والنسائي في الجنائز (٤/ ٢٥٥) والنسائي في الجنائز (٤/ ١٠٨) والطبراني في الكبيسر (١٤٢٨) والبيهقي في البعث والنشور ح: ٢٠٣ (ص١٥٦) والبيهقي في البعث والنشور ح: ٢٠٣ (ص٢٥٢) جميعهم من طريق مالك . . به .

⁽١) في (ط): «شجرة».

⁽٢) ساقطة من (ط).

٩٢٤ - إسناده: صحيح.

^{*} عبد الرحمن بن كعب بن مالك: الأنصاري، أبو الحَطَّاب المدني، ثقة من كبار. التابعين ويقال ولد في عهد النبي ﷺ. مات في خلافة سليمان.

تقريب (١/ ٤٩٦)، وتهذيب (٦/ ٢٦٣).

٩٢٥ - إسناده: حسن.

^{*} فيه محمد بن إسحاق بن يسار: صدوق يدلّس. تقدم في ح: ٦٦٧. وقد عنعن. قال الحافظ في الفتح (٤/ ٣٢) و (٣٥٣): «حديثه في درجة الحسن. إلا أنه لا يحتج به إذا خولف».

^{*} وفيه أيضًا أبو الزُّبُيْر: صدوق إلا أنه يدلس أيضًا وقد عنعن. تقدم في ح: ٣٦. إلا ۗ

حدثنا عبد الله بن إِدْريس، عن محمد بن إِسْحَاق ، عن إِسْمَاعيل ابن أمية، عن أبي الزَّبَيْر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَلَيْ الله أصيب إخوانكم بأحد جعل الله عز وجل أرواحهم في أجواف طير خضر، نرد أنهار الجنة، وتأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلَّقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم / قالوا: من يبلغ إخواننا عنا: أنا أحياء في الجنة نرزق، لئلا يزهدوا في الجهاد، ولا

يَنْكُلُوا عند الحرب، قال:/ فقال الله عز وجل: أنا أبلغهم، فأنزل الله عز

٩٢٦ - كالله الله على الله الله المناه المنا

(١) سورة آل عمران، آية: ١٦٩. وفي (ط): أكمل الآية.
 (٢) في (ط): «ابن محمد». وهو خطأ.

وجل: ﴿ وَلا تَحْسَبُنَّ الَّذِينَ قَتِلُوا في سَبِيلِ اللَّهِ . . ﴾ (١) الآية .

أنه أخف من محمد بن إسحاق وقد احتج به بعض الأئمة كمسلم وغيره. * إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ثقة ثبت. من السادسة. مات في سنة: ١٤٤ه. وقيل قبلها. تقريب (١/ ١٧)، وتهذيب

ف نعوه ا

٩٢٦ - إسناده:

(177/1)

(b/ mar)

رواه ابن المبارك في الجهاد (ص٩١) وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٩٤ – ٢٩٥) وأبو يعلى في مسنده (٤/ ٢١٩). وأبو داود في الحماد (عون ٧/ ٢١٥) وابن جرير في التفسير (٤/ ١٧٠) والحاكم في المستدرك الجهاد (عون ٧/ ١٩٤) وابن جرير في التفسير (٤/ ١٧٠) والحاكم في المستدرك (٢/ ٨٨ – ٢٩٧ – ٢٩٨) وصححه. والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٦٣) وفي البعث والنشور له ح: ٢٠٣ (ص٢٥١) جميعهم من طريق ابن إسحاق. . به وعزاه السيوطي في الدر (٢/ ٢٧١) إلى هنّاد بن السّري، وعبد بن حُميّد، وابن المنذر

* فيه أبو إسحاق السبيعي: ثقة عابد. اختلط بأخرة. تقدم في ح: ٤٠٩. وبقية =

محمد بن سليمان لُويُن، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن إِسْحَاق، عن بُريْد (١) بن أبي مريم (٢)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، من استجار الله من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم أجره من النار».

97۷ - و المحدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا محمد بن سليمان لُويْن... وذكر الحديث مثله.

م ٩٢٨ - و ٢ مربن أيوب السَّقِطي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عباد بن عباد المُهَلَّبِي، عن هِشَام بن زياد، عن يحيى ابن عبد قال: حدثنا عباد بن عباد المُهَلَّبِي، عن هِشَام بن زياد، عن يحيى ابن عبد

تخريجه:

رواه الترمذي في صفة الجنة ح: ٢٥٧٢ (٤/ ٧٠٠) وابن ماجة في الزهد ح: ٤٣٤٠ (٢/ ١٤٥٣) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسْحَاق.. به.

٩٢٧ - إسناده: كسابقه.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

٩٢٨ - إسناده: ضعيف جدًا.

- * فيه هشام بن زياد: ابن أبي يزيد. وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام ويقال له أيضًا: هشام بن أبي الوليد المدني. متروك، من السادسة. تقريب (٢/ ٣١٨)، وتهذيب (١١ / ٣٨).
- وفيه شيخه: يحيى بن عبد الرحمن. لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع.

⁽١) في (ن): «يزيد»، وهو تصحيف.

⁽٢) في (ط) زيادة تعريف: مالك السلولي.

رجاله ثقات.

^{*} ويزيد بن أبي مريم: مالك بن ربيعة السلولي، البصري، ثقة، من الرابعة. مات سنة ١٤٤هـ. تقريب (١/ ٩٦). تهذيب (١/ ٤٣٢).

الرحمن، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَلَيْ : "إنَّ الله عز وجل خلق الجنة بيضاء، وإنَّ أحب الزي إلى الله البياض، فليلبسه أحياؤكم (١)، وكَفَنُوا فيه موتاكم».

(١) في (ن): أحدكم.

ولعله المترجم له في الثقات (٧/ ٢٠٦) والله أعلم.

* عبّاد بن عبّاد: ابن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة مات سنة: ١٧٩هـ، أبو بعدها بسنة. تقريب (١/ ٣٩٢)، وتهذيب (٥/ ٩٥).

تخريجه:

رواه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٦٥) من طريق أبي المقدام، عن حبيب بن الشهيد عن عطاء، وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ح: ٥٠٨ (٢/ ٢١١) وقال: «موضوع وعزاه إلى أبي جعفر البختري في استة مجالس ١١٥/ ١-٢) وأبي نعيم في صفة الجنة (ق٠٢/ ٢) وفيه زيادة. وقال: «أورده السيوطي في الجامع الصغير من رواية البزار عن ابن عباس دون قوله: فألبسوها.. إلخ».

أما الشطر الأخير منه فقد جاء في أحاديث صحيحة كثيرة بلفظ «البسوا من ثيابكم البياض، فإنها خير ثيابكم. . إلخ الحديث.

رواه عبد الرزاق في الجنائزح: ١٢٠٠ (٢٩٣) موقوقًا على ابن عباس. ورواه ابن أبي شببة في المصنف (٣/ ٢٦٦) وفيه زيادة وأحمد في المسند (١/ ٣٥٥) ابن أبي شببة في المصنف (٣/ ٢٦٦) وفيه زيادة (عون ١/ ٣٦٢) والترمذي في الجنائزح: ٣٦٧) وأبو داود في الطب وفيه زيادة (عون ١/ ٣٦٢) والترمذي في الجنائزح: ٩٩٤ (٣/ ٣١٠) وابن ماجة في الجنائزح: ١٤٧٢ (١/ ٤٧٣) والحماكم في المستدرك (١/ ٤٥٤) وصححه ووافقه الذهبي، وابن حبان في صحيحه (مواردح: ١٤٣٩). من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس يرفعه. وصحح الشيخ أحمد شاكر إسناده في تخريجه للمسندح: ٣٤٢٦ و٣٤٢٦.

وله شاهد من حديث أبي المهلب سمرة بن جندب، رواه عبد الرزاق - : ٦١٩٩ (٣/ ٤٢٩) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٦) والنسائي (٤/ ٣٤) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٥٤)- وصححه ووافقه الذهبي- والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٤، ٩٢٩ - ٩٢٩ - ٩٢٩ ابو بكر قاسم بن زكريا المُطرِّز، قال: حَدَّثَنا أبو كُرِيْب محمد بن العَلاء، قال: حدثنا أبو بكر ابن عَيَّاش، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي عَلَّهُ قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين ومَردة الجن، وغُلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت/ أبواب الجنات (١/٢٩٣)، فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: (١/٢٩٣) يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله تعالى عتقاء من النار في كل ليلة».

٩٢٩ - إسناده: صحيح.

 * فيه أبو بكر ابن عَيَّاش، ثقة عابد، إلا أنه لما كَبِرَ ساء حفظه. تقدم في ح: ٥. لكنه متابع كما في التخريج.

تخريجه:

رواه البخاري في الصيام ح: ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ (١١٢/٤) ومسلم في الصيام ح: ١١٢/٤) من طرق أخرى عن أبي هريرة - مختصرًا.

ورواه الترمذي في الصيام -: ١٨٢ (٣/ ٥٧) والنسائي ـ من عدة طرق ـ في الصيام (٥٧ / ١٦٤٠) والحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٦) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٢١) وعميمهم من طريق أبي بكر ابن عَيَّاش . . به .

۹۳۰ - إسناده: حسن.

* فيه يزيد بن كَيْسَان: الْيَشْكُري، أبو إسْمَاعيل أو أبو منين الكوفي، صدوق يخطئ، ووثقه ابن معين والنسأي والدارقطني وأحمد، من السادسة. تقريب (٢/ ٣٥٠)، وتهذيب (٢/ ٣٥١).

أبو حازم: هو سلمان الأشجعي: ثقة. تقدم في ح: ٣٩٥.

* خلف بن خليفة: ابن صاعد الأشجعي: صدوق اختلط في الآخر. تقدم في =

قال: بينا نحن يوما عند رسول الله عَلَيْهُ إِذْ سمعنا وَجْبَة (١)، فقال لنا النبي عَلَيْهُ: «أتدرون ما هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا حَجَرٌ أرْسِل في جهنم منذ سبعين خريفا، الآن حين انتهى إلى قعرها».

ا ٩٣١ - وأكب إنا الفريّابي، قال: أخبرنا إِسْحَاق بن رَاهُويَة، قال أخبرنا (٢) أبو معاوية، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس، أن رسول الله عَلَى سمع دَوِيا فقال الجبريل: «ما هذا؟ فقال: حَجَرٌ ٱلقي (٣) من (٤) شفير جهنم منذ سبعين خريفًا، الآن حين استقر قرارها».

- (١) الوَجْبَة: صوت السقوط، النهاية (٥/ ١٥٤).
 - (۲) في (م) و(ط): "«حدثنا».
 - (٣) في (ط): «ألقي حجر».
 - (٤) في (م) : «في»..

ح: ٦٨٨ . وقد تابعه مروان وهو ابن معاوية عند مسلم.

تخريجه:

رواه مسلم في حصفة الجنة والنارح: ٢٨٤٤ (٤/ ٢١٨٤) من طريق يحيى بن أيوب، ثنا خلف بن خليفة . به، ومن طريق مروان، عن يزيد بن كيسان . به ورواه البيهقي في البعث والنشورح: ٤٨٦ (ص٢٧٨) من طريق خلف . به وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري . عند أبي بكر ابن أبي شيبة في المصنف ح: ٩٩٦ (٦٢/ ١٣) ومن حديث أبي موسى عند البيهقي في البعث ح: ٤٨٣ (ص ٢٧٩)، وانظر المطالب العالية (٤/ ٣٩٧). ومجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٩).

٩٣١ - إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

فيه يزيد الرَّقاشي: ضعيف. تقدم في ح: ٣٣٢ وفيه انقطاع بين أبي معاوية وهو الضرير: تقدم في ح: ٣٣٢ وبين يزيد. وهو الأعمش وهو الأعمش كما هو مذكور في أسانيد من خرجه.

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة المذكور آنفًا ، وغيره .

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنفح: ١٥٩٥٥ (١٦٢/١٣) والبيه قي في البعث =

قال أبو بكر: هكذا أصبته في الأصل / / قال الشيخ: هذا (١) أصبته في الأصل / / (٢) عن يزيد الرَّقَاشي، فلا أدري سقط علي أم (٣) هو مرسل (٤) ؟! وأكثر الأحاديث: أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرَّقَاشي (٥)، والله أعلم (٦) . / /

قال محمد بن الحسين رحمه الله.

هذه السنن وغيرها مما يطول ذكرها تدل العقلاء وغيرهم ممن لم يكتب العلم (٧) على أن الله عز وجل قد خلق الجنة والنار، وقد روي عن النبي عَلَيْكُ أنه قال: (دخلت الجنة ...). في غير حديث، سنذكر منها ما ينبغي ذكره، كل ذلك ليعرف الناس أنَّ الله عز وجل قد خلق الجنة والنار. /

٩٣٢ - ٩٣٢ أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك

(۱) في (ن): «هكذا».

(٢) ما بين العلامتين محذوف من (م) و(ط)، وقد يكون تكرارا للعبارة.

(٣) في (ط): قاو».

(٤) في (م) و(ط) زيادة: اعن يزيدا.

(٥) «الرقاشي»: ساقطة من (م) و(ط).

(٦) في الأصل و(ن): بعد هذا جاء بمتن حديث أنس السابق بتمامه، ويظهر أنه تكرار لا حاجة له، فالأولى حذفه كما في (م) و(ط)، والله أعلم.

(٧) في (ط): «القلم».

والنشور ح: ٨٨٤ (ص٢٧٩) كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن
 يزيد. به، وانظر الحديث المتقدم.

٩٣٢- إسناده: ضعيف.

* وفيه حُمينًد بن عُبينًد: لم أعرفه. ولعله الأنصاري له ترجمة في الثقات (٦/ ١٨٩) =

ابن زنجوية، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غَزِيَّة، أنه سمع حميد بن عُبَيْد - مولى بني المعلَّى - يقول: سمعت ثابتًا البناني يحدث: عن أنس بن مالك، عن رسول الله عَلَيْدُ أنه قال لجبريل عليه السلام: «مالي لم أر ميكائيل ضاحكًا قط، قال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار».

9٣٣ - و عدينا ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هديرة قال: قال رسول الله عَنْ : «ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء واحد من

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٣/ ٢٢٤) من طريق أبي اليمان . . به . وقال الهيشمي : ادرواه أحمد من رواية إسماعيل بن عَبَّاش عن المدنيين . وهي ضعيفة . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٥) .

٩٣٣- إستاده: صحيح.

* شعيب: هو ابن أبي حمزة الأموي: ثقة عابد. تقدم في ح: ٧٤٠

محمد بن عوف: ابن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. مات سنة ٢٧٢هـ أو ٢٨٣هـ. تقريب (١٩٧/) وتهذيب (٩/ ٣٨٣).

تخريجه:

رواه مالك في الموطأ (٢/ ٩٩٤) والبخاري ح/ ٣٢٦٥ (٦/ ٣٣٠) ومسلم في صفة الجنة ح ٢٨٤٣ (٤/ ٢٣٠) ونحوه ابن حبان في صحيحة (مواردح: ٢١٨٤ ص ٢٨٤) جميعهم من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

والتاريخ الكبير (٢/ ٣٥١) وانظر تعجيل المنفعة ص١٠٥ والله أعلم.

عُمَارة بن غَزيّة: ابن الحارث الأنصاري المازني، المدني، لا بأس به. تقريب (٧/ ٥١)، وتهذّيب (٧/ ٤٢٢).

^{*} أبو اليمان: الحكم بن نافع البَهْرَاني، الحمْصي مشهور بكنيته. ثقة ثبت. من العاشرة. مات سنة ٢٢٢هـ. تقريب (١/ ٩٣). تهذيب (٢/ ٤٤١).

سبعين جزءًا من نار جهنم». فقيل: والله إنْ كانت لكافية يا رسول الله، قال: «فإنَّهَا فُضِّلَتُ عليها بتسعة وستين جزءًا، كُلُّهُنَّ مثل حَرِّها»(١).

ولهذا الحديث طرق، والله أعلم (٢).

⁽١) في (ن): "جزيها".

⁽٢) في هامش (م): «بلغ تصحيحا».

ورواه عبد الرزاق في المصنف ح/ ٢٠٨٩٧ (١١/ ٤٢٣) من طريق معمر، عن همام عن أبي هريرة.

ورواه الدارمي في سننه ح: • ٢٨٥ (٢/ ٢٤٦) من طويق الهجري، عن أبي عياض عن أبي هريرة نحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٩٣ ٥) من حديث أنس.

٧٧ - بـــالب دُخُول النَّبيِّ عَلِيْكُ الجَنَّة

قال مُحَمد بن الْحُسَيْن رحمه الله:

قد تَقَدَّم ذكرنا في الباب الذي مضى مثل قوله عَلَيْه: «اطلعت في الجنة فرأيت أهلها النساء»(١).

وسنذكر في هذا الباب مالا يجهله العلماء بالحديث أنه^(٢) حَق.

عبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِي / ، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا سعيد (٣) بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله عَلَيْهِ

٩٣٤ - أكبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابي، قال: حدثنا

(۱) انظرح: ۹۱۸ و ۹۱۹. (۲) في (م) و(ط): «أنها». (b/490)

(٣) في (م): «يزيد»، وهو خطأ.

٩٣٤ - إسناده: صبحيح.

* عبد الأعلى بن حَمَّاد: لا بأس به، تقدم في ح: ١٣٨ لكنه متابع كما في التخريج. خ. يجه

رواه أبو داود الطيالسي ح: ١٩٩٢ (ص٢٦٧). وأحسد في المسند (١٠٣/٣) والبخاري في المسند (١٠٣/٣) والبخاري في السنة (عون ١٠٣/٨) والبخاري في التفسير ح: ٣٢٣/٥١) وابن جرير في التفسير (٣٢٣/٣٠)

والبيه في في الاعتنقاد (ص١٠٣). وفي البعث والنشور ح: ١١٨ وح: ١٨٤ (ص١٤٤) جميعهم من طريق قتادة، عن أنس. به. ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٥٩٥٢ (١٤٧/١٣) وأحمد في المسند

(٣/ ١١٥) وأبن جرير قي التّفسير (٣٠/ ٣٢٣- ٣٢٤) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٧- ٣٢٤)

وهو ما ذكره المصنف في الحديث التالي والذي بعده.

قال: «بينا(١) أنا أسير في الجنة اذ عرض لي نهر، حافتاه قباب اللؤلؤ المجَّوف، فقال الملك: أتدري ما هذا؟ هذا الكوثر الذي أعطاك ربَّك، وضرب بيده إلى أرضه، فأخرج من طينه المسك»(٢).

المُرُورِي، قال: حدثنا محمد بن أبي عَدِي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المُرورِي، قال: حدثنا حُمَيْد الطويل، عن المُرورِي، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «دخلت الجنة، فرأيت فيها نَهَرًا، حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء (٣)، فإذا مسك أذفر، فقلت (٤): يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا الكوثر، الذي أعطاك (٥) الله عز وجل».

عنا هَنَّاد بن السرّي، قال: حدثنا عُبَيْدة بن حُمَيْد، عن حُمَيْد الطويل، عن

٩٣٥ - إسناده: صحيح. فيه عنعنة حُمَيْد. لكنه متابع كما في الحديث الذي قبله.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

٩٣٦ - إسناده: صحيح.

فيه عنعنة حميد، وهو متابع كما تقدم.

* عُبَيدة بن حُميَّد الكوفي، أبو عبد الرحمن المعروف بالحدّاء التيمي، أو الليثي أو الضبي، صدوق، نحوي، ربما أخطأ. من الثامنة. مات سنة ١٩٠هـ، وقد جاوز الثمانين. تقريب (١٩٧هـ)، وتهذيب (٧/ ٨١).

تخريجه:

تقدم في الحديث ح: ٩٣٤.

⁽١) في (ط): «بينما».

⁽٢) في (ن): «المشك».

⁽٣) في (ط): «من الماء».

⁽٤) في الأصل: مكررة مرتين.

⁽٥) في (ط): «أعطاكه»، وهي كذلك في الحديث التالي.

أنس، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «دخلت الجنة، فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي في مجرى مائه فإذا مسك أذفر، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله».

ولا المُطَرِّر، قال: حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطَرِّر، قال: حدثنا أبو كُرَيب، قال: حدثنا أبو بكر ابن عَيَّاش، قال: حَدَّثَنا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عَلَّة: «أدخلت الجنة، فرفع لي فيها قصر، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لرجل من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: من هو؟ فقالوا: عمر بن الخطاب/ . . . وذكر باقى الجديث » .

(۲۲۲/۶)

قال أبو بكر ابن عَيَّاش: قلت: حُمَيَد: في النوم أو في اليقظة؟ قال: لا، بل في اليقظة (١).

تخريجه:

رواه أحمد في المسند (٣/ ١٠٧، ١٧٩، ١٩١، ٢٦٤، ٢٦٩) وفي فضائل الصحابة حدد ١٥٥ (١/ ٣٦٣) وقال: «حسن حدد ١٥٥ (١/ ٣٦٣) وقال: «حسن صحيح» وابن حبان في صحيحه (المواردح: ٢١٨٨ و ١٨٩ ص٣٦٥ - ٥٣٥) من طريق أنس. . به. وعزاه الحافظ في الفتح (٧/ ٤٤) إلى النسائي أيضًا. وذلك في =

⁽۱) هذا اجتهاد خاطئ من حُميْد رحمه الله، والا فقد جاء التصريح من النبي ﷺ بأن ذلك كان منامًا. فقال: «بينا أنا نائم رأيتني في الجنة. . . وذكر الحديث. انظره تحت رقم ٩٣٩.

⁹٣٧- إسناده: صحيح. فيه عنعنة حُمَيْد وهو ثقة مدلس، تقدم في ح: (٣٥٤). وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهم من اختلف العلماء في قبول تدليسهم إلا أنهم ذكروا أن عامة ما دلسه عن أنس فهو بواسطة ثابت أو قتادة، وهما ثقتان * وفيه أبو بكر ابن عيَّاش: وهو ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه تقدم في ح: ٥. وقد تابعه إسماعيل بن جعفر، وأبو خالد الأحمر، وابن عبد الأعلى كما في الأحاديث ١٣٧٨ و ١٣٧٩ وله شاهد من حديث بريدة الأسلمي في الحديث التالي. ومن حديث أبي هريرة وهو متفق عليه في الحديث الذي يليه ومن حديث جابر وهو متفق عليه ومن حديث الذي يليه ومن حديث جابر وهو متفق عليه أيضًا في ح (١٣٨٥).

قال: حدثنا محمد بن/ رزق الله (۱) الكلود أني، قال: حدثنا زيد بن الحبّاب، (۱۳۹۳) قال: حدثنا محمد بن/ رزق الله (۱) الكلود أني، قال: حدثنا زيد بن الحبّاب، قال: قال: حدثني الحسين بن وَاقِد، قال: حدثني عبد الله بن بُريْدة الأسلمي، قال: سمعت أبي يقول: أصبح رسول الله عَيْنَة يوما فقال: / إني دخلت الجنة (۱۷/٠) البارحة، فرأيت فيها قصراً مربعاً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لرجل من العرب، فقلت: فأنا من العرب، فلمن هو؟ (۲) فقيل: لرجل من المسلمين، من أمة محمد، فقلت: فأنا محمد، فلمن هذا القصر؟ فقيل: لعمر بن الخطاب، فقال رسول الله عَيْنَة : فلولا غَيْرَتُك يا عمر لدخلت القصر، فقال له عمر: يا رسول الله عَيْنَة : فلولا غَيْرَتُك يا عمر لدخلت

٩٣٨ - إسناده: حسن.

* فيه زيد بن الحُبَاب: صدوق إلا في روايته عن الثوري فهو يخطئ فيها. تقدم في ح: ٥٠. وهذه ليست منها، وقد تابعه أيضا علي بن الحسن بن شقيق عند أحمد (٥/ ٣٦٠) وعلي بن الحسين بن واقد عند الترمذي. كما في التخريج.

* ومحمد بن رزق الله الكلوذاني: ذكره السمعاني في الأنساب (١٠/ ٤٦٠) وقال: من أهل بغداد وترجم له الخطيب في تاريخه (٥٧٧٥) وقال: «كان ثقة». مات في شوال سنة ٢٢٩هـ. وقد تابعه الإمام أحمد في المستد (٥/ ٣٥٤).

والحديث له شواهد من حديث أبي هريرة التالي وأنس المتقدم.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢٠٤٣ (٢٨/١٢) من طريق زيد بن الحباب به .

ورواه أحمد (٥/ ٣٥٤) و(٥/ ٦٣٠) من طريق غلي بن الحسن بن شقيق عن الحسن =

⁽١) لفظ الجلالة: ساقط من (ط).

⁽۲) في (م) و(ط): «هذا».

فضائل الصحابة (٢٦) ورواه الطحاوي (٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة س: ١٩٦ (ص ٢١٨).

وله شاهد من حديث بريدة في الحديث التالي. ومن حديث أبي هريرة في الذي يليه. ومن حديث جابر في ١٣٨٥ .

٩٣٩ - عوانا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (١)، قال: حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن عُقَيْلِ بن خالد، عن ابن شهاب، عن ابن المُستيب (٢)، أن أبا هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله عَلَيُ فقال: «بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا بامرأة شوهاء (٣)، يعني: حسناء - إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر، فذكرت غيرتك، [فَولَيْتُ] (٤) مدبرا». قال أبو هريرة: فبكي عمر، وقال:

- (١) في (ط) زيادة: «البغوي».
- (٢) في (ط): «عن سُعيد بن المسيب».
- (٣) في البخاري «تتوضأ»، وقد قال ابن قتيبة وتبعه الخطابي: «قوله تتوضأ تصمحيف وتغيير من الناسخ وإنما الصواب: امرأة شوهاء . . » ورد عليه الحافظ ابن حجر ، انظر الفتح (٧/ ٤٥).
 - (٤) في الأصلّ : «فتوُّليت» .

ابن واقد . . به ً.

ورواه الترمذي في مناقب عمر بنحوه ح: ٣٦٨٩ (٥/ ٦٢٠) من طريق علي بن الحسين، عن أبيه . . به وقال «صحيح غريب» . وانظر الحديث السابق والتالي .

٩٣٩ – إسناده: صُحيح.

* فيه كامل بن طلحه الحَحْدري، أبو يحيى البصري نزيل بغداد، لا بأس به، من صغار التاسعة. مات سنة. تقريب (٢/ ١٣١). تهذيب (٨/ ٤٠٨) لكنه متابع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات. بحه:

رواه أحمد في المسند (٢/ ٣٣٩) والبخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٨ (٧/ ٤٠) وفي النكاح ح: ٣٦٨ (٧/ ٤٠) وفي النكاح ح: ٣٢٠ (٧/ ٢٥) وفي النكاح ح: ٣٢٠ (٩/ ٢٠) وفي النكاح ح: ٣٢٠ (٩/ ٣٢٠) وابن ماجه فضائل عمر ح: ٣٣٩ (٤/ ١٨٦٣) وابن حبان في صحيحه ح: ٨٨٨ (١٥/ ٢١). في المقدمة ح: ١٧ (١/ ٤٠) وابن حبان في صحيحه ح: ٨٨٨٨ (٣١١/ ١٥). جميعهم من طريق ابن شهاب. به. وقد ورد من حديث جابر بن عبد الله عند البيهقي في البعث والنشور ح: ١٨٦ و١٨٧ (ص ١٤٥). وتقدم من حديث بريدة =

عمر، وقال: «بأبي وأمي، أعليك أغار!».

• 98 - 12 - 12 الن صاعد أبو محمد (١) قال: حدثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ الْخَوْلاني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني زَمْعَةُ بن صالح، عن عيسى بن عاصم، عن زرِّ بن حبيش، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّيْنَا مع رسول الله عَلَى الصبح، فبينا (٢) هو في الصلاة مَدَّ (٣) يده ثم أخَّرَها (٤)، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله، صنعت في صلاتك هذه مالم تصنعه في صلاة

تخريجه:

روى نحوه البخاري في قصة الخسوف ح: ١٢١٢ (٣/ ٨١) ومسلم ح: ٩٠١ (٢/ ٦١٩) والنسائي (٣/ ١٣٠ - ١٣١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

⁽١) في (ط): «أبو محمد ابن صاعد».

⁽۲) في (م) و (ط): «فبينما».

⁽٣) في (م) و (ط): «إذ مد».

⁽٤) في (ط): «أخذها».

⁽ص١٤٥). وتقدم من حديث بريدة وحديث أنس.

٩٤٠ إسناده: ضعيف.

^{*} فيه زمعه بن صالح الجَنَدي اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. تقريب (١/ ٢٦٣)، وتهذيب (٣/ ٣٣٨) وبقية رجاله ثقات.

^{*}عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، ثقة من السادسة، وتقريب (٢/ ٩٩) تهذيب (٨/ ٢١٦).

^{*} بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولاهم المصري، أبو عبدالله. ثقة من الحادية عشرة. مات سنة ٢٦٧هـ وله ثمان وسبعون سنة. تقريب (١/ ٩٣)، وتهذيب (١/ ٤٢٠). والحديث له شواهد صحيحه من حديث عائشة وأبي وجابر وعبدالله ابن عمرو.

قبلها؟ قال: «إني أريت الجنة عُرِضت علي، ورأيت فيها دالية (١)، قطوفها دانية، حَبُها كالدُّبا(٢)، فأردت أن أتناول منها، فأوحي إلي أن استأخر، فاستأخرت، ثم عرضت علي النار بيني وبينكم، حتى رأيت ظلي وظلكم، فأومأت إليكم أن استأخروا.. وذكر الحديث»./

// والله أعلم / /^(٣).

(b/ 49Y)

(۱) الدَّاليَة: جمعها دَوَالي، وهو عنب أسود غير حالك، ،عناقيده أعظم العناقيد كلها تراها كأنها تيوس معلقة، وعنبه جاف يتكسر في الفم مدحرج ويزبب حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة. اللسان مادة «دلا» (١٤/ ٢٦٦)

(۲) في (م) و (ط): «كالدر».

(٣) سأقطة من (م) و(ط).

وروی نحوه أحمد (٣/ ٣٧٤) من حديث جابر و (٢/ ١٨٨) من حديث عبيد الله بن عمرو.

وروى نحوه الحاكم في المستدرك (٢٠٤/٤) من حديث أبي بن كعب، وفيه زيادة. وقال: «صحيح ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

ذكر الإيمان بأن أهل الجنة خالدون فيها أبدًا، وأن أهل النار من الكفار والمنافقين خالدون فيها أبدًا(١)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(١) انقسم الناس في هذه المسألة إلى ثلاثه أقسام:

أ- القائلون بأن الجنة والنار دائمتان لا تفنيان ولا تبيدان. وهذا قول جمهور الأثمة من السلف والخلف، وهو الراجح الذي يدل عليه الكتاب والسنة وأقوال الأثمة، وهو الذي رجحه المصنف، وذكر كثيرًا من الأدلة الدالة عليه. ب- القائلون بفناء الجنة والنار: وهذا قول الجهم بن صفوان إمام المعطلة وأتباعه، قال شارح الطحاوية: «وليس له سلف قط لا من الصحابة ولامن التابعين لهم باحسان، ولا من أئمة المسلمين، ولا من أهل السنة، وأنكره عليه عامة أهل السنة، وكفروه به وصاحوا به وبأتباعه من أقطار الأرض (ح.٤).

ج- القائلون بفناء النار دون الجنة: قال شارح الطحاوية: «أما أبدية النار ودوامها، فللناس في ذلك ثمانية أقوال:

أحدها: أن من دخلها لا يخرج منها أبد الآباد، وهذا قول الخوارج والمعتزلة. الشاني: أن أهلها يعذبون فيها، ثم تنقلب طبيعتهم وتبقى طبيعة النارية يتلذذون بها لموافقتها لطبعهم! وهذا قول إمام الاتحادية ابن عربي الطائي!! الثالث: أن أهلها يعذبون فيها إلى وقت محدود ثم يخرجون منها، ويخلفهم فيها قوم آخرون. وهذا القول حكاه اليهود للنبي عَلَي واكذبهم فيه. وقد أكذبهم الله تعالى، فقال عز من قائل: ﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسّنا النَّارُ إِلاَ أَيَاماً مَعْدُودَةً قُل أَتَّخَذْتُم عندَ الله عَهدًا فَلَن يُخْلفَ اللَّه عَهده أَمْ تَقُولُونَ عَلَى الله مَا لا تَعْلَمُونَ ﴿ البَي مَن كَسَبَ سَيْنَةً وَأَحَاطَتُ بِه خَطيئتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هم فيها خَالِدُونَ ﴾ بكي من كسبَ سَيْنَةً وَأَحَاطَتُ بِه خَطيئتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هم فيها خَالِدُونَ ﴾ (البقرة ، ١٠٥ - ١٨).

الرابع : يخرجون منها وتبقى على حالها ليس فيها أحد.

الخامس: أنها تفني بنفسها، لأنها حادثة، وما ثبت حدوثه استحال بقاؤه!! وهذا قول جهم وشيعته، ولا فرق عنده في ذلك بين الجنة والنار، كما تقدم.

السادس: تفنى حركات أهلها ويصيرون جمادًا لا يحسون بألم، وهذا قول أبي الهذيل العلاف. .

السَّابع: أنَّ الله يخرج منها من شاء كما ورد في الحديث، ثم يبقيها شيئا ثم يفنيها، فإنه جعل لها أمدًا.

الشامن: أن الله تعالى يخرج منها من شاء كما ورد في السنة، ويبقى فيها الكفار بقاء لا انقضاء له . . » شرح الطحاوية ص (٤٨٣-٤٨٤). وانظر حادي الأرواح (ص ٢٤٨) فما بعدها . لكنه جعلها سبعة . ونقله صاحب جلاء العنين (ص ٤٨٠).

قال شارح الطحاوية: "وما عدا هذين القولين الأخيرين ظاهر البطلان وهذان القولان لأهل السنة ينظر في أدلتهما". المرجع نفسه (ص٤٨٤).

والقول السابع وهو القول بفناء النارقد نسب لشيخ الإسلام ابن تسمية وتلميذه ابن القيم أنهما يقولان به

أما شيخ الإسلام ابن تيمية فلم نقف له على شيء من ذلك في كتبه الكثيرة المطبوعة، ولا في فتاواه المجموعة وكم افتري عليه وعلى أمثاله، ونسب إليه من المقولات ما لم يقله بل إن الموجود هو عكس المنسوب إليه وهو القول بدوامها ودوام عذابها على الكافرين، كما سيأتي بيانه.

وغاية ما في الأمر أن ابن القيم رحمه الله ذكر عن شيخه شيخ الإسلام أنه قال عن هذه المسألة: «فيها قولان معروفان عن السلف والخلف، والنزاع في ذلك معروف عن التابعين» (حادي الأرواح ص ٢٤٨). ثم قال ابن القيم «قلت: ها هنا أقوال سبعة. . . » فذكر نحو ما تقدم . ثم قال عند القول السابع ؛ وهو قول من يقول بفنائها. . . فذكره ثم قال: «قال شيخ الإسلام وقد نقل هذا القول عن عمر وابن مسعود وأبي هريرة وأبي سعيد وغيرهم . . . » المرجع نفسه (ص ٢٤٩).

كما أن الشيخ الألباني ذكر في مقدمته لكتاب «رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار» للأمير الصنعاني والذي ألفه للرد على الشيخين في هذه المسالة، ذكر أنه وقف في مخطوطات المكتب الإسلامي على ثلاث صفحات في ورقتين . من رسالة ابن تيمية في الرد على من قال بفناء الجنة والنار، ثم نقلها بنصها . وهي تشبه تماما ما نقله ابن القيم في حادي الأرواح حينما نقل عن شيخ الإسلام قوله «أما القول بفناء الجنة والنار ففيها قولان معروفان عن السلف والخلف، والنزاع في ذلك معروف عن التابعين ومن معروفان عن السلف والخلف، والنزاع في ذلك معروف عن التابعين ومن

The state of the s

بعدهم. . . » ثم سرد بعض الأدلة المؤيدة للقول بفنائها. (انظر مقدمة رفع الأستار (ص٩) وقارن بما في حادي الأرواح (ص٢٤٨) فما بعدها». وهذه الرسالة لو سُلِّم جدلا بصحة نسبتها إليه فإنه ليس فيها دلالة على القول بفناء النار . علما بأنها مبتورة ، ومجهولة الناسخ ، ومجهولة تاريخ النسخ . فلا يعتمد عليها في مثل هذه الحال لخلوها من أوليات التوثيق العلمي ، وليست موجودة في شيء من كتبه ولا في مجموع الفتاوى التي جمعها الشيخ عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد ، كما ذكر ذلك الألباني في المقدمة المذكورة (ص١٤) .

بل الموجود والثابت عنه رحمه الله هو ما يناقض ذلك تمامًا. فنجده يقول في مجموع الفتاوى (١٨/ ٣٠٧): «قد اتفق سلف الأمة وأثمتها وسائر أهل السنة والجماعة على أن من المخلوقات مالا يعدم ولا يفنى بالكلية كالجنة والنار والعرش وغير ذلك، ولم يقل بفناء جميع المخلوقات إلا طائفة من أهل الكلام المبتدعين. . . إلخ».

كما نجده عند تفسيره للصلي في قوله تعالى: ﴿لا يصلاها إلا الأشقى﴾ يقول: «.. وتحقيقه أن الصلي هنا هو الصلي المطلق، وهو المكث فيها، والخلود على وجه يصل العذاب إليهم دائما...» مجموع الفتاوى (١٩٧/١٦).

وحينما تعقب ابن حزم في كتابه مراتب الإجماع وقد ذكر هذه المسألة لم يعقب عليه بشيء، فكأن ذلك منه إقرار. انظر مراتب الإجماع (ص٩٣) ونقد مراتب الإجماع لابن تيمية بذيل الكتاب.

بل أصرح من ذلك أن ابن القيم رحمه الله ذكر أنه سأل شيخ الإسلام عن هذه المسألة بعينها فقال: «هذه مسألة عظيمة كبيرة. ولم يجب فيها بشيء» شفاء العليل (ص٥١).

ويذكر ابن عبد الهادي أن من كتب شيخ الإسلام قاعدة في الرد على من قال بفناء الجنة والنار وهو قول الجهمية - انظر العقود الدرية (ص٨٣). وعنوان الكتاب الذي لم نقف عليه يدل على ما فيه، وهو القول بعدم فنائهما.

وقد صرح في أكثر من موضع بالردعلى جهم بن صفوان وأتباعه في قولهم بفناء الجنة والنار، وعلى أبي الهذيل العلاف من المعتزلة بقوله بانقطاع حركات أهل الجنة. كما في مجموع الفتاوى (٣/ ٤٠٣) و (٨/ ٢٠٥) و (٨/ ٢٠٥) و موافقة و (٨/ ٢٨٠) و (٢١/ ٤٥) و (٢٤٨ / ٣٤٨)، ومنهاج السنة (١/ ٣٦)، وموافقة صحيح المنقول لصريح المعقول (١/ ٢٢٧) و (٢/ ٢٧)، ودرء التعارض = (١/ ٣٠٥) و (١/ ١٥٧) و (٢/ ٣٥٧) وغيرها.

من هذا كله نخلص أنه ليس هناك ثمة دليل يثبت أن شيخ الإسلام ابن تيمية يخالف الجمهور في قولهم بأبدية النار. وأن ما شاع واستفاض من ادعاء بأنه يقول بفناء النار دعوى تحتاج إلى دليل. والبينة على المدعي، والله أعلم. أما العلامة ابن القيم فالأمر يختلف. حيث أنه قد استوفى المسألة بحثا، وجمع أدلة الفريقين، وناقشها مناقشة مستفيضة في ثلاثة من كتبه؛ حيث دلل على القول بفنائها في حادي الأرواح (ص٤٤٦ فما بعدها). وذكر أوجه الفرق بين دوام الجنة والنار شرعا وعقلا من خمسة وعشرين وجها من (ص ٢٥٧ إلى ص٧٢٣). وذكر في شفاء العليل خمسة عشر وجها من (ص٧٤٥) إلى (ص ٥٥٥) إلى (ص ٥٥٨). ويبدو من أسلوبه وطريقته نحوا من ذلك من (ص ٥٥٥) إلى (ص٨٣٨). ويبدو من أسلوبه وطريقته في عرض الأدلة ومناقشتها أنه يميل إلى القول بفناء النار لكنه لم يصرح بذلك، ولم يجزم به.

ومن خلال دراستي لكلامه في هذه المسألة تبين لي أن له رحمه الله من هذه المسألة ثلاثة مواقف:

الأول: ما يقارب التصريح بقوله بفناء النار؛ حيث قال في شفاء العليل بعد أن قسم الناس إلى ثلاثة أقسام. منهم من استجاب لهم أي الرسل كل الاستجابة. وقسم استجابوا لهم من وجه دون وجه. ثم قال: «القسم الثالث: قوم لم يستجيبوا للرسل ولا انقادوا لهم بل استمروا على الخروج عن الفطرة، ولم يرجعوا إليها. » قال عن هؤلاء: ونقول: بل قد دل العقل والنقل والفطرة، على أن الرب تعالى حكيم رحيم، والحكمة والرحمة تأبى بقاء هذه النفوس في العذاب سرمدا أبد الأباد، بحيث يدوم عذابها بدوام الله، فهذا ليس من الحكمة والرحمة . !!» شفاء العليل (ص٣٢٥)، وانظر مختصر الصواعق (١/ ٣٥٧).

الثاني: التوقف. كما صرح به في حادي الأرواح بعد سرده للأدلة قال: «فإن قيل: إلى أين انتهى قدمكم في هذه المسألة العظيمة الشأن، التي هي أكبر من الدنيا بأضعاف مضاعفة؟ قيل إلى قوله تبارك وتعالى: ﴿إِن ربك فعال لما يريد ﴾ إلى هنا انتهى قدم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيها، حيث ذكر دخول أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، وما يلقاه هؤلاء وهؤلاء وقال: «ثم يفعل الله بعد ذلك ما يشاء» (ص٧٣٣-٢٧٤).

بيان هذا في كتاب الله عز وجل، وفي سنن رسوله عَلَيْهُ، قال الله تعالى في سورة النساء: ﴿ وَاللَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدُخلُهُمْ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاً

وقال نحوه أطول منه في شفاء العليل (ص٥٢٥٥)، وانظر مختصر الصواعق (١/ ٣٦٢).

الثالث: القول بدوامها موافقة لما عليه الأثمة من أهل السنة والجماعة.

وهذا هو الظاهر من عبارته في كتاب الروح (ص٣٤) حيث تكلم عن الخلاف في موت الروح ثم قال: «. . . وإن أريد أنها تعدم وتضمحل فهي لا تموت بهذا الاعتبار . . » .

وقال أصرح من ذلك في الوابل الصيب (ص٤٩) حينما قَسَّم الأدوار إلى ثلاثة قال: «دار الطيِّب المحض، ودار الخبيث المحض، وهاتان الداران لا تفنيان، ودار لمن معه خبث وطيب، وهي الدار التي تفنى، وهي دار العصاة». وانظر زاد المعاد (١/ ٦٨).

وقد أطلت الكلام في هذا التعليق لأن هذه المسألة فيها خلاف كبير بين العلماء فكثير منهم من نسب القول بفناء النار لهما؛ منهم المناوي في فيض القدير (٦/ ٢٤١)، والسبكي والصنعاني في رفع الأستار، والألوسي في جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، والألباني في مقدمة رفع الأستار.

ومنهم من نفى ذلك عن ابن القيم مثل الدكتور بكر أبو زيد في كتابه «ابن القيم حياته وآثاره ص ٢٤» ود. محمد عبد الله جار النبي في كتابه «ابن القيم وجهوده في الدفاع عن عقيدة السلف» (ص ٥٦٧).

وللدكتور علي الحربي رسالة سماها كشف الأستار عن أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم بأبدية النارا دافع فيها عن شيخ الإسلام ما نسب إليه من ذلك. ثم وقف فضيلة د/ محمد بن عبد الله السمهري على نسخة إجابة شيخ الإسلام على هذا السؤال. وأخرجها بعنوان: الرد على من قال بفناء الجنة والنار، وبيان الأقوال في ذلك في (٨٧) صفحة من غير الفهارس ونشرتها دار بلنسية عام ١٤١٥هـ. وفيها بيان موقف شيخ الإسلام من هذه المسألة، والرد على المخالفين، والله أعلم.

ظَليلاً ﴾(١).

عَنْهُ ﴾ (٣) الآية.

(۲۳۳/م)

وقال عزوجل: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخُلُهُمْ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهُ عَلَا اللَّهِ مَنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهُ عَلَا اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّه

قيلا ﴿ (٢) . وقال عز وجل في سورة المائدة: ﴿ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي / مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

وقال عز وجل في سورة براءة: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ... ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (٤).

وقال عز وجل: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَاللَّذِينَ النَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (٢) . . . ﴾ (٧) الآية .

وقال عز وجل في سورة الحِجْر: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ

⁽١) آية: ٥٧ .

⁽٢) سورة النساء، آية: ١٢٢.

⁽٣) آية: ١١٩، وفي (ط) أكمل الآية.

⁽٤) الآيات: ۲۰–۲۲.

⁽٥) ساقطة من الأصل، وفي الأصل زيادة: من.

⁽٦) ساقطة من (م).

⁽٧) التوبة، آية: ١٠٠، وفي (ط) أكمل الآية.

إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُر مُّتَقَابِلِينَ () لا يَمَسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴾ (١) . /

وقال (٢) عز وجل في ساورة الكهف: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَامُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ﴿ آَ خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوَلاً ﴾ (٣) .

وقال عز وجل في سورة الواقعة: ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ (١٥٨) (١٥٨) الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ (١٥٨) الْيَمِين . . . ﴾ (١٥٨) إلى آخر الآية .

وقال عز وجل في سورة التغابن: ﴿ وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخُلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ ﴾ (٥).

وقال عز وجل في سورة لم يكن: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِهِمْ جَنَّاتُ عَدْن تَجْرِي مِن تَحْتِهَا أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿ ﴾ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِهِمْ جَنَّاتُ عَدْن تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ (١) / إلى آخر السورة / / (٧).

⁽١) الآيتان: ٤٧-٨٤.

 ⁽٢) في (ط) زاد آيتن من سورة الكهف ليست موجودة في الأصل الذي أعتمد عليه ولا في النسخ الأخرى، وهي آية: ٣٠ و٣١ من سورة الكهف.
 ثم قال: وقال أيضا في سورة الكهف: ثم ذكر الآية المذكورة بعاليه.

⁽٣) الأيتان: ١٠٨-١٠٧.

⁽٤) آية: ٢٧، وفي (ط) ذكر الآيات إلى آية: ٣٤، ثم قال. . . الآيات.

⁽٥) آية: ٩.

⁽۲) الآيتان: ٧-٨.

⁽٧) في (م) و(ط): أكمل السورة.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ولهذا في القرآن نظائر كثيرة، تُخْبِرُ أنَّ المتقين في الجنة خالدين (١) آمنين، لا يذوقون فيها الموت أبدًا، ولا يخرجون من الجنة أبدًا.

قال الله عز وجل: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينِ ۞ فِي جَنَّاتِ وَعُيُونَ (٥٠ يَلْبَسُونَ مِن سُندُس وَإِسْتَبْرَقَ مِتَقَابِلِينَ... ﴾ إلى قوله (٢) ﴿ ... وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٥٠ ﴾ (٣)

قال محمد بن الحسين:

(b/499)

وقد ذكر الله تعالى في كتابه: أن (٤) أهل النار الذين هم أهلها يخلدون فيها أبدا. /
قبها أبدا. /
قال الله عز وجل في سورة النساء: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظُلَمُوا لَمْ يَكُنِ
اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهُمْ طَرِيقًا (١٦٨) إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

وقال عز وجل في سورة الأحزاب: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدُّ لَهُمْ سُعِيرًا ﴾ (٢) إلى آخر الآية (٧).

وكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهُ يَسيرًا ﴾ (٥)

⁽١) في (م) و(ط): «خالدين فيها».

⁽٢) في (م) و(ط) : أكمل الآيات.

⁽٣) سورة الدخان، الآيات: ٥١–٥٦.

⁽٤) ساقطة من (ط)!.

⁽٥) الآيتان ١٦٨–١٦٩.

⁽٦) آية: ٦٤.

⁽٧) في (م) و(ط): أكمل الآية.

وقىال(١) عز وجل: ﴿ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَهُ صَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴾ (٢) وقال عز وجل (٣): ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴾ (٤).

وقال عزوجل في سورة الجَاثية: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تَتُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ . . وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسْيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا . . ﴾ إلى قوله (٥) / ﴿ . . وَلا هُمْ (٢٣٤)م) يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ (٢) .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فالقرآن شاهد أنَّ أهل الجنة خالدون فيها أبدًا في جِوار الله عز وجل في النعيم يتقلَّبُون .

قال الله عز وجل: ﴿ وَفَاكِهَةً كَثِيرَةً ﴿ آ لَا مَقْطُوعَةً وَلَا مَمْنُوعَةً ﴿ آ آ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةً بِ الآية (٨) . وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةً بِ . . ﴾ (٧) الآية (٨) .

وأهل(٩) النار الذين هم أهلها في العذاب السرمد(١٠) أبدًا ﴿ لا يُفَتُّرُ

⁽١) في (ط) جعل هذه الآية بعد التالية .

⁽٢) سورة الزخرف، آية: ٧٧.

⁽٣) في (ط) زيادة: في سورة فاطر.

⁽٤) سورة فاطر، آية: ٣٦.

⁽٥) في (م) و(ط): أكمل الآية.

⁽١) الآيات: ٣١-٣٥.

⁽٧) سورة الواقعة، آية: ٣٢-٣٤.

⁽A) محذوفة من (ط).

⁽٩) في (م) و(ط): وأن أهل.

⁽١٠) في (م) و(ط): الشديد.

عَنْهُمْ وَهُمْ فيه مُبْلسُونَ ﴾(١).

(4.1)

النضر / بن شميل، عن حَمَّاد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن أبي النَّجُود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله عَلَيَّة قال: «يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح أعفر، فيوقف بين الجنة والنار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيشربُون، فينظرون (٢). ثم يقال: يا أهل النار، فيشربون، فينظرون (٣)، فيرون أن الفرج قد جاء، فَيُدْعى فَيُذْبَح بين الجنة والنار، ويقال: يا أهل الجنة، خلود لا موت فيه، ويا أهل النار، خلود لا موت فيه».

(١) سورة الزخرف، آية: ٧٥.

. (٢) ، (٣) في (م) وَ(ط): ﴿ وَيُنْظُرُونَ ﴾ .

٩٤١ - إسناده: ضجيح،

* فيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام وقد وُثَّقَ، تقدم في ح: ٥. لكنه متابع كما في التخريج.

نخريجه:

رواه الدارمي في سننه ح: ٢٨١٤ (٣٣٦/٢) من طريق حماد بن سلمة . . به لكنه بلفظ «يأتي بالموت بكبش أغبر . . إلغ». وهذا فيه نظر.

والحديث رواه البخاري في الرقاق ح: ٦٥٤٥ (٢٠١/٢٠١) من طريق أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة.

ورواه ابن ماجة في الزهدح: ٣٢٧ (٢/ ١٤٤٧) وابن حبان في صحيحه (موارد ح: ٢٦١٤ ص ٦٤٩) والحاكم في المستدرك (٨٣/١) جميعهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الحدري في الحديث التالي.

قال إِسْحَاق، قال النَّضْر: معنى (١) أعفر (٢): الذي منه (٣) بياض وسواد.

المديني، قالا: حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم (٤)، قال: حدثنا الأعمش، المديني، قالا: حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم (٤)، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله عَيَا : "يؤتى بالموت يوم القيامة، كأنه كبش أملح، فيوقف بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة، تعرفون (٥) هذا؟ فيشرئبون وينظرون، ويقولون (٢): هذا الموت، ويقال: يا أهل النار أتعرفون هذا، فيشرئبون وينظرون، ويقال: يا أهل النار أتعرفون هذا، فيشرئبون وينظرون، ويقولون وينظرون،

تخريجه:

رواه أحمد (٣/ ٩) والبخاري في تفسير سورة مريم ح: ٤٧٣٠ (٨/ ٤٢٨) ومسلم في صفة الجنة ح: ٢٨٨ (٤ ٢٨٨ /٤) جميعهم من طريق الأعمش : به . ورواه الترمذي ح: ٥٥٨ (٤ ٢٥٣/٤) من طريق فضيا بن من وقي عن عاماً قاع ب

ورواه الترمذي ح: ٢٥٥٨ (٤/ ٦٩٣) من طريق فـضيل بـن مـرزوق، عن عَطيّـة عن أبي سعيد. . به وقال: «حسن صحيح».

وروى نحوه أحمد (٢/ ١١ و ١٢٠ و ١٢١) والبخاري في الرقاق في صفة الجنة ح: 3 عمد (٢/ ١٠٥) ومسلم ح: ٢٨٥٠ (٢١٨٩ /٤) من حديث ابن عمر مثله. وروى أبو يعلى والطبراني في الأوسط والبزار نحوه عن أنس. قاله الهيشمي في المجمع (١٠ / ٣٩٥).

⁽١) «معنى»: ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (ط): «الأعفر».

⁽٣) في (ط): «فيه».

⁽٤) في (ن): «خاتم»، وفي (ط): «خازم».

⁽٥) في (ط): «أتعرفون».

⁽٦) في (م) و (ط): «فيقولون».

٩٤٢- إسناده: صحيح.

ويقولون (١): هذا الموت، قال (٢): فيؤمر (٣) فَيُذْبِحُ ثُم يقال: يا أهل الجنة، خلود ولا موت، ثم قرأ رسول الله على /:

﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمُ الْحَسْرَةِ إِذْ قَضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٤)

ولهذين الحديثين طرق جماعة.

/ اتم. الجزء العاشر/ من كتاب الشريعة بحمد الله ومنّه، وصلى الله وسلم على رسوله محمد النبي وآله وسلم.

يتلوه. الجزء الحادي عشر من الكتاب، إن شاء الله. وبه الثقة / / (٥٠)

(١) ساقطة من (ن)

(0/109)

(1.3/ط)

(٣) في (ط): «فيؤمر به».

(٤) سورة مريم، آية: ٣٩.

(٢) ساقطة من (م) و(ط).

(٥) ما بين العلامتين ساقط من (م) و(ط)، وبدلا منه: آجز الجزء العاشر أول

الجزء الحادي عشر.

-17477

الجزء الحادك عشر

بسم الله الرحهن الرحيم وبه أستخين ۷۹ ـ بــــابـ

فضائل النبي عَيْنَةُ

قال محمد بن الحسين الآجري(١) رحمه الله:

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد الله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم.

أما بعد:

فإنه مما ينبغي (٢) لنا (٣) أن نبيّنة للمسلمين من شريعة (٤) الحق التي ندبهم الله عز وجل إليها ، (وأمرهم بالتمسك بها ، وحذرهم الفرقة في دينهم) (٥) ، وأمرهم بلزوم الجماعة ، وأمرهم بطاعته وطاعة رسوله عَلَيْه ، فإني أبيّن لهم فضل نبيهم عَلَيْه ، ليعلموا قدر ما خصّهم الله عز وجل به ، إذ جعلهم من أمته ، ليشكروا الله على ذلك .

قال الله عز وجل ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مَنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُوزَكِيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكَتَابَ وَالْحَكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

⁽١) ساقط من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و (ط) أأ فينبغي.

⁽٣) ساقطة من (م) و (ط).

⁽٤) في (ط): شرائع.

⁽٥) ما بين القوسين ساقط من (م) و (ط).

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ ﴾(١).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قبيح بالمسلمين أن يجهلوا معرفة فضائل نبيهم عَلَيْكُ، وما خصَّه الله عز وجل به من الكرامات، والشرف في الدنيا والآخرة.

وقد رسمت في هذا (٢) أربعة أجزاء مختصرة حسنة جميلة مما خص الله عز وجل به النبي عَلَيْ حالاً بعد حال.

وقد أحببت أن أذكر في هذا الكتاب الذي وسمته بكتاب «الشريعة» من فضائل نبينا عَلَيْهُ / مالا ينبغي للمسلمين جهله، بل يزيدهم علمًا وفضلاً (٢٢٥) وشكرًا لمولاهم الكريم، والله الموفق لما قصدت له، والمعين عليه إن شاء الله / . (٧١)

⁽١) سورة البقرة. آية: (١٥١–١٥٢).

⁽٢) في (ط): هذه.

ذكر ما نعت الله عز وجل به نبيه محمدًا عَلَيْ في كتابه من الشرف العظيم، مما تقر به أعين المؤمنين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أن الله حلّ ذكره شرّف نبيه محمدًا عَلَيْ بأعلى الشرف، ونعته بأحسن النعت، ووصفه بأجمل الصفة (١)، وأقامه في أعلى الرُّتب (٢).

أخبرنا مولانا الكريم أنه بعثه بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه، وسراجًا منيرًا.

فِقَالَ عَزُوجِلَ: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذَيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسُرَاجًا مُنِيرًا، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضَّلاً كَبِيرًا ﴾ (٣).

وقال عز وجل ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَإِن مَنْ أُمَّةً إِلاًّ خَلا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ (٤).

قال محمد بن الحسين:

فقد حذًر عَلَي وانذر، وبشّر، وما قصّر. ثم أخبيرنا مولانا الكريم الله محمدًا عَلَي دعوة أبيه إبراهيم عليه السلام، ودعوة ابنه إسماعيل عليه السلام،

⁽١) في (م) و (ط) : الوصف.

⁽٢) في (م) و(ط): المولدين.

⁽٣) سورة الأحزاب. آية: (٤٥-٤٧).

⁽٤) سورة فاطر. آية: (٢٤).

وبشر به عيسي ابن مريم عليه السلام.

قال الله عز وجل: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلُ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلَمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً مُسْلَمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا، وَتُبُ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فَيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ، ويُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُرْكِيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١).

قال محمد بن الحسين/ رحمه الله:

(3/17.)

فاستجاب الله عز وجل لإبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، واخْتَصَّ من ذريتهما من أحب، وهو محمد عَلَيْهُ /، من أشرف قريش نسبًا، وأعلاها قدرًا، (٤/٤٠٣) وأكْرَمِها بيتا، وأفضلها عنده (٢)، فبعثه بشيرًا ونذيرًا.

وقال عز وجل: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُصَدِقًا لَمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُول يِأْتِي مِنْ بَعْدِي السَّمُهُ أَحْمَدُ ﴾ (٣).

فأثبت الله عز وجل على النصاري الحجة ببشارة عيسى عليه السلام لهم بمحمد ﷺ.

ثم إن الله عز وجل أخبر عن أهل الكتابين اليهود والنصاري أنهم

⁽١) سورة البقرة. آية: (١٢٧–١٢٩).

⁽٢) في (م) و(ط): عترة. ولعلها أصح.

⁽٣) سورة الصف. آية: (٦).

يجدون صفة محمد عَلِي في التوراة والإنجيل وأنه نبي، وأوجب عليهم اتباعه

(۱/ط)

(177/4)

فقال جلَّ ذكره: ﴿ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْء فَسَأَكْتُبُهَا للَّذَيْنَ يَتَّقُونَ ويُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ يَبَعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيُّ الْأُمِيُّ اللَّهِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ يَبَعِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ يَبْعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيُّ الْأُمِيُّ اللَّهُمَ يَعْفِهُ إِلَي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ يَعْفِهُم بِالْمَعْرُوفَ وَيَنْهَاهُمْ عَن الْمُنكَر / ويُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ ويُحرَّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ويَضِعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ . . . ﴾ إلى قوله ﴿ . . . الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١) .

وقال عز وجل: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثَيْرًا مَمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّينٌ . . . ﴾ إلى قوله: ﴿ إلَى صراط مُسْتَقيم ﴾ (٢) .

وقال عز وجل: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةَ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣). /

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فقطع الله عز وجل حجج أهل الكتابين بما أخبر من (٤) صفته في كتبهم، وأن الذي جاء به محمد على الظلمات

⁽١) سورة الأعراف. آية: (١٥٦-١٥٧).

⁽٢) سورة المائدة . إية : (١٥-١٦) .

⁽٣) سوزة المائدة. أية: (١٩).

٠ (٤) في (ط): عن.

إلى النور، وأنه يهديهم(١) إلى صراط مستقيم.

ثم أخبر الله عز وجل أن الذي يدعو إليه محمد عَلَي هو الحق، وهو الصراط المستقيم، فأوجب على الخلق الإنس والجن - قبوله، وأخبر عن الجن لما سمعوا من رسول الله عَلَي ما أمره الله عز وجل أن يبلّغهم عرفوا أنه الحق، فآمنوا(٢) وصدقوا واتبعوه.

فقال جل ذكره: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجَنِّ يَسْتَمعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِي وَلُوا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمعْنَا كَتَابًا أُنزِلَ مَنْ بَعْد مُوسَىٰ مُصَدَقًا لَمَا بَيْنَ يَدَيْهُ يَهْدي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ . . . ﴾ الآية (٣).

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (٤).

ثم أخبر عز وجل أنه يظهر نبيه عَلَي على كل دين خالفه، فقال عز وجل: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كُرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (٥).

ثم أخبر الله أنه لا يتم لأحد الإيمان (٦) بالله عز وجل وحده حتى يؤمن بالله ورسوله، ثم أخبر أنه من لم يؤمن بالله ورسوله لم يصح له الإيمان.

(6,8/4)

⁽١) في (ط) زيادة: به.

⁽٢) في (ط): وآمنوا به.

⁽٣) سورة الأحقاف، آية: (٢٩-٣١).

⁽٤) سورة المؤمنون. آية: (٧٣).

⁽٥) سورة التوبة. آية: (٣٣) والصف. آية: (٩).

⁽٦) في (ن): الإيمان لأحد

فقال جل ذكره: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمَّنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَّكِكُ الَّذِينَ بِيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . . . ﴾ الآية (١) .

وقــال عــز وجل: ﴿ إِنَّمَــا الْمُــؤُمِّنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُــوله ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْ وَالِهِمْ وَأَنفُ سِسِهِمْ فِي سَبِ يلِ اللَّهِ أُولْلِكُ/ هُمُ الصَّادقُونَ ﴾ (٢).

وقال عز وجل: ﴿ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سُعيرًا ﴾(٣).

وقال عز وجل: ﴿ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾(٤). وقال عز وجل: ﴿ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُسْتَخْلَفينَ

فِيهِ . . . ﴾ إلى قوله ﴿ . . وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنتُم مُؤْمِنين ﴾ (٥) .

وقال عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكَتَابِ الَّذِي

(3/171)

⁽١) سورة النور، آية: (٦٢).

⁽٢) سورة الحجرات. آية: (١٥).

⁽٣) سورة الفتح. آية: (١٣). (٤) سورة التغابن. آية: (٨).

⁽٥) سورة الحديد. آية: (٧-٨).

نَزُّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُر ْ باللَّه وَمَلائكَته وَكُتُبه وَرُسُله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيدًا ﴾(١).

ثم أعلمنا مولانا الكريم أن علامة صحة (٢) من ادعى محبة الله تعالى أن يكون محبًّا لرسوله محمد عُلِيًّه ، متبعًا له ، وإلا لم تصح له المحبة الله عز وجل / . (11.3/4)

> قال الله عز وجل: ﴿ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشيرَ تُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتجَارَةٌ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنَ تَرْضُونَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبُّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٣).

> وقال عز وجل: ﴿ قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفَرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحيمٌ ﴾(١).

(4/ 177) فجعل الله عز وجل محبة رسوله واتباعه علمًا ودليلاً لصحة محبتهم / له، مع اتباعهم رسوله فيما جاء به، وأمر به، ونهى عنه.

> ثم أخبر عز وجل أنه (٥) من كفر برسوله كمن (٦) كفر بالله، ومن كذَّب رسوله(٧) فقد كذَّب الله عز وجل.

⁽١) سورة النساء. آية: (١٣٦).

⁽٢) في (ط) زيادة: محبة.

⁽٣) سورة التوبة. آية: (٢٤).

⁽٤) سورة آل عمران. آية: (٣١).

⁽٥) في (ط): أن ـ

⁽٦) في (ط) زيادة: فهو .

⁽٧) في (م): برسوله.

فقال الله عز وجل في قصة المنافقين: ﴿ وَلا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَد مِنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (١)

وقال عز وجل: ﴿ وَجَاءَ الْمُعَدِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُوْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . . . ﴾ (٢) إلى آخر الآية .

ثم إن الله عز واحل أمر المؤمنين أن لا يرغبوا بأنفسهم عن نفس رسوله على الجهاد معه، والصبر معه على كل مكروه يلحقهم.

فقال الله عز وجل: ﴿ مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَسِنْ حَسُولُهُم مِّنَ اللَّهُ عَرَابِ... ﴾ (٣). إلى آخر الآية.

ثم إِن الله عز وجل أقام نبيه عَلَيْكُ مقام البيان عنه.

تم إِن الله عز وجل اقام نبيه عليه مقام البيان عنه.

نقال عز وجل: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٤). /

فكان (٥) مما بيَّنه لأمته أن الله عز وجل أوجب عليهم الطهارة والصلاة في كتابه، ولم يخبر (٦) بأوقات الصلاة، ولا بعدد الركوع، ولا بعدد السجود، ولا

(b/E.Y)

⁽١) سورة التوبة. أية: (٨٤).

 ⁽۲) سورة التوبة. آیة: (۹۰).

⁽٣) سورة التوبة. آية: (١٢٠).

⁽٤) سورة النحل. آية: (٤٤).

 ⁽٥) في (م) و(ط). وكان.

⁽٦) في (ن): يخبره. وفي (ط): يخبرهم.

بما يجوز (١) من القراءة فيها، وما تحريمها، وما تحليلها، ولا كثير من أحكامها، فبيَّن عَلَيْهُ مراد الله عز وجل من (٢) ذلك.

وكذلك أوجب الزكاة في كتابه، ولم يبين كم في الورق، ولا كم في الذهب، ولا كم في النقر، ولا كم في الذهب، ولا كم في الزرع والتمر، فبين عَلِي مراد الله عز وجل من ذلك.

وكذلك الصيام بيَّن ما يحل فيه (٣) للصائم، وما يحرم عليه فيه.

وكذلك فرض الله الحج على عباده، على من استطاع إليه سبيلاً، ولم يخبر (٤) عز وجل كيف الإهلال بالحج، ولا ما يلزم المحرم من كثير من الأحكام، فبينه النبي على حالاً بعد حال.

وكذلك أحكام الجهاد، وكذلك أحكام البيع، والشراء / ، وكذلك حرَّم (١/١٦٢) الله عز وجل الربا على المسلمين وتواعدهم (٥) عليه بعظيم من العقاب، ولم يبين لهم في الكتاب كيف الربا، فبينه لهم الرسول عَلَيْه .

وهذا في كثير من الاحكام مما يطول شرحه، لم يعقل ما في الكتاب إلا

⁽١) في (ط): يطلب.

⁽٢) في (ط) زيادة: كل.

⁽٣) في (م) و(ط): بين فيه ما يحل فيه.

⁽٤) في (ط): يخبرنا.

⁽٥) في (ط): توعدهم.

ببيان الرسول عَيَّكُ زيادة من الله عز وجل لنبيه عَيِّكُ فيما أعطاه من الفضائل التي شَافه (١) مها.

ثم فرض على جميع الخلق طاعته، وحرَّم عليهم معصيته، وذلك في غير موضع من كتابه، قرن (٢) طاعة رسوله إلى طاعته عز وجل، وأعلمهم أنه من عصى رسولى فقد عصاني / (٣).

عصى رسولي فقد عصاني / (٣).
قال الله عز وجل: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَولُّواْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحبُّ الْكَافرينَ ﴾ (٤). /

وقى ال عزوجل: ﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ، وَأَطِيعُ وَا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْخَمُونَ ﴾ (٥).

وقال عز وجل: ﴿ تُلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالدينَ فِيهَا وَذَلكَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ، وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ / يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مَّهِينٌ ﴾ (١٠)

وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي اللَّهَ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ

(P/YY)

(A:3/d)

(ATY,\3)

⁽١) في (م): يشرفه.

⁽٢) في (ط): فقد قرن.

⁽٣) في (ط): من عضي رسول الله فقد عصى الله.

⁽٤) سورة آل عمران. آية: (٣٢).

 ⁽٥) سورة آل عمران. آية: (١٣١-١٣٢).

⁽٦) سورة النساء. آية (١٣–١٤).

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾(١).

وقال عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَولُّواْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ (٢).

وقال عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطلُوا أَعْمَالكُمْ ﴾ (٣).

ثم قال عز وجل: ﴿ مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ (٤).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وهذا في القرآن كشير، في نيف وثلاثين / موضعًا (٥)، أوجب طاعة (١٤٠٩) رسوله، وقرنها مع طاعته عز وجل، ثم حذر خلقه مخالفة رسوله عَلَيْه، وأن لا (٦) يجعلوا أمر نبيه عَلِيه إذا أمرهم بشيء أو نهاهم عن شيء كسائر الخلق،

⁽١) سوة الأنفال. آية: (٢٠).

⁽٢) سورة النساء. آية (٥٩).

⁽٣) سورة محمد. آية: (٣٣).

⁽٤) سورة النساء. آية: (٨٠) وفي (ط) قدم هذه الآية على الآيتين قبلها وزاد آية: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفَلِّحُونَ...﴾ إلى قوله ﴿.. فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾.

⁽٥) روى الفضل بن زياد وأبو طالب عن الإمام أحمد قال: «نَظرت في المُصحف فوجدت طاعة الرسول عَلِي ثلاث وثلاثين موضعًا..»

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: سمعت أبي يقول: ذكر الله تبارك وتعالى طاعة رسوله على في القرآن في غير موضع. فذكرها أبي كلها أو عامتها فلم أحفظ، فكتبتها بعد من كتابه... فذكرها.

انظر مسائل الإمام أحمد برواية ابنه عبد الله (ص٠٥٥).

⁽٦) ساقطة من (ط).

وأعلمهم عظيم ما يلحق من خالفه من الفتنة التي تلحقه، فقال عز وجل: ﴿ لا ا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيِّنَكُمْ كَدَعَاءَ بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلُمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا . . . ﴾ (١) إلى آخر الآية .

. ثم إِن الله عـز وجل أوجب على من حكم عليـه النبي عَلَيْهُ حكمًا أن لا يكون في نفسه حرج أو ضيق لما حكم عليه (٢) الرسول، بل يسلم لحكمه

فقال جلّ ذكره: ﴿ فَلا وَرَبُّكَ لا يُؤْمنُونَ حَتَّىٰ يُحَكَّمُوكَ فَيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مَّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾(٤). والحرج ها هنا: أن لا يشك.

ثم إِن الله عز وجل أثنى على من رضي بما حكم له النبي عَلَي وحكم عليه، ورضي بما أعطاه من الغنيمة، من قليل أو كثير، وذمّ من لم يرض.

فقال عز وجل: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوْتِينَا اللَّهُ مِن فَصْله وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾ (٥). /

ثم إِن اللهِ عز وجل أخبرنا عن أهل النار إذا هم دخلوها كيف

(b/81.)

⁽١) سورة النور. آية: (٦٣).

⁽٢) في (ط). به عليه.

⁽٣) في (ط) زاد: وإلا لم يكن مؤمنًا. (٤) سورة النساء. آية: (٦٥).

⁽٥) سورة التوبة. آية: (٥٩).

يتأسفون (١) على ترك طاعتهم الله ولرسوله، لِمَ (٢) لَمْ يطيعوا الله ورسوله (٣)، فندموا حيث لم ينفعهم الأسف.

فقال جل ذكره: ﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا نَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهُ وَأَطَعْنَا الرَّسُولا ﴾ (٤) الآية.

قال محمد بن الحسين رحمه الله/: 3/17٣)

الاترون ـ رحمكم الله ـ كيف شرّف الله عز وجل نبينا محمدًا عَلِيمً في كل حال يزيده شرفًا إلى شرف في الدنيا والآخرة. !!

ثم اعلموا يا أمة محمد، يا [مؤمنون] (٥) أن الله عز وجل أوجب على جميع الخلق أن يعظموا قدر نبيه على التوقير له والتعظيم، ولا يرفعوا أصواتهم فوق صوته، ولا يجهروا عليه (٦) في الخاطبة كجهر بعضهم لبعض، بل يخفضوا أصواتهم عند صوته، كل ذلك إجلالاً له. وأعلمهم أن من خالف ما أمر به من التعظيم لرسولي أني أحبط عمله (٧) وهو لا يشعر. فقال عز وجل:

⁽١) في (ط) زيادة: ويتحسرون.

⁽٢) في (ط): إذ.

⁽٣) في (ط) زيادة عشر كلمات ليست في أصول الكتاب.

⁽٤) سُورة الأحزاب. آية: (٦٦). وفي (ط) زاد آية أُخوى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ..﴾.

⁽٥) في الأصل: يا مؤمنين. وتقدم نحوها: يا مسلمين وعلق عليها هناك انظر ص

⁽٦) في (ط): له.

⁽٧) في (م) وط: لرسوله أن يحبط عمله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصَّواتَكُمْ فَوْقَ صَوْت النَّبِي / وَلا تَحْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضِ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ ﴾ (١).

ثم وعد عز وجل من قَبِلَ من الله عز وجل ما أمر (٢) به في رسوله من / خفض الصوت والوقار (٣) المغفرة مع الأجر العظيم. فقال جل ذكره: ﴿ إِنَّ اللَّهِ مُولِيَكُ اللَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِللَّهِ أُولَئِكَ اللَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِللَّقَوْمَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (٤)

بَعْضًا ﴾ (٥). وقال عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لَمَا يُحْيِيكُمْ . . . ﴾ (٦) الآية .

ثم قال عز وجل: ﴿ لا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ

كل ذلك يحذر عباده مخالفة رسوله عَلَيْهُ، يعظم به قدره عندهم.

ثم أمر جلَّ ذكره خلقه إذا هم أرادوا أن يناجوا النبي عَلَي بشيء مما لهم فيه حظ ألا يناجوه حتى يقدموا بين يدي نجواهم صدقة، فكان الرجل إذا أراد

(1789)

(113/ط)

⁽۱) سورة الحجرات. آية (۱-۲).

⁽٢) في (ن): أمره.

⁽٣) في (ط): واُلتوقير

⁽٤) سورة الحجرات. آية: (٣).

⁽٥) سورة النور. آية: (٦٣).

 ⁽٦) سورة الأنفال. أية: (٢٤).

⁽۱) سوره الأنقال، إيه، (۱۲).

أن يناجيه بشيء تصدق بصدقة، كل ذلك تعظيم لرسول الله عَلَيْ وشرف له عَلَيْهُ وشرف له عَلَيْهُ ، فلما فعلوا ذلك ضاق على بعضهم الصدقة، واحتاج إلى مناجاته، فتوقف عن مناجاته؛ فخفف الله عز وجل ذلك عن المؤمنين، رأفة منه بهم (١).

فقال جلّ وعز في ابتداء الامر: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ . . . ﴾ (٢) .

هذا لمن قدر على الصدقة، ثم قال تفضلاً [على من لم يجد صدقة: ﴿ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ثم قال تفضلا] (٣) على الجميع، على من (٤) قدر على الصدقة وعلى من لم يقدر، فقال جلّ وعز: ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدّمُوا بَيْنَ يَدَي نَجُواكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقيمُوا الصَّلاة وَآتُوا الزَّكَاة وَأَطِيعُوا اللَّه وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٥).

فخفف عنهم الصدقة، وأمرهم بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، والطاعة له عز وجل ولرسوله ﷺ /.

ثم إن الله جل وعز أعلم جميع خلقه، وأعلم نبيه على أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأنه قد تحت نعمة الله عز وجل على نبيه بأن

⁽١) في (م): لهم.

⁽٢) سورة المجادلة. آية (١٢).

⁽٣) ساقطة من الأصل و(ن) وفي (م): ثم قال تفضلاً على الجميع: ﴿ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾، ثم قال تفضلاً على الجميع على من قدر . . . إلخ .

⁽٤) في (م) مكررة.

⁽٥) سورة المجادلة. آية (١٣).

هداه إلى الصراط المستقيم، و أعلمه أنه ينصره نصرًا عزيزًا. فقال عز وجل: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحُنَا لَكَ فَتْحُنَا لَكَ فَتُحْنَا لَكَ فَتْحُنَا لَكَ فَتْحُرَا عَزِيزًا ﴾ (١).

نعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِراطًا مُسْتَقِيمًا، وَيَنصُركَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ (١).

ثم أخبر الله عز وجل أن الذين يبايعون رسول الله عَنِي فَإِنمَا يبايعون الله عز وجل كل ذلك لعظيم (٢) قدر محمد عَنِي عند ربه تعالى فقال حل ذكره: ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ يُبَايِعُونَكُ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ/ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَتَ فَإِنَّمَا

يَنِكُتُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظيمًا ﴾ (٣).

ثم أخبرنا جلٌ ذكره برضاه (٤) عنهم إذ بايعوا نبيه عَلَيْه ، وصدقوا في بيعته بقلوبهم، فقال عز وجل: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (٥)

ثم أمر حل ذكره المؤمنين أن يتأسوا في أمورهم برسول الله عَلَيْ فقال: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِللَّهِ أَسُوةٌ حَسنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمُ اللَّهَ وَالْيَوْمُ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (٦).

(3/171)

(+27/9)

⁽١) سورة الفتح. آية : (١-٣).

⁽٢) في (ط): تعظيمًا لقدر.

⁽٣) سُورة الفتح. آية: (١٠).

 ⁽٤) في (م) و(ط): برضائه.
 (٥) سورة الفتح. آية: (١٨).

ر ۱۸۷) سوره الفتح . ایه . (۱۸۷) . ۲۱) الأ ما ۲۱

⁽٦) سورة الأحزاب. آية: (٢١).

ثم أوجب الله عز وجل على المؤمنين أن ينصحوا لله عز وجل ولرسوله (١)، ثم أعلمهم أنه من نصح لله فلينصح لرسولي (٢)، وقرنهما جميعًا ولم يفرق بينهما، فقال عز وجل: ﴿ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمُرْضَىٰ وَلا عَلَى اللهِ عَلَى الْمُحْسنِينَ اللّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٣).

ثم أخبرنا الله عز وجل أنه من خان رسوله عَلَيْهُ (٤) كمن / خان الله عز (١٣) اله عز وجل فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٥).

ثم حذَّر الخلق عن أذى (٦) رسوله، لا يؤذوه في حياته ولا بعد موته، وأخبر أن المؤذي لرسول الله عَلَيْهُ كمن آذى الله عز وجل، وأخبرنا أن المؤذي لله ولرسوله مستحق للعنة (٧) في الدنيا والآخرة، فقال عز وجل: ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّه وَلا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِند الله عَظيمًا ﴾ (٨).

وقال عز وجل: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٩).

⁽١) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (ط): لرسوله.

⁽٣) سورة التوبة. آية: (٩١).

⁽٤) في (ط) زيادة: فهو .

⁽٥) سُورة الأنفال. آية: (٢٧).

⁽٦) في ط: إيذاء.

⁽٧) في ط: اللعنة.

⁽٨) سورة الأحزاب. آية: (٥٣).

⁽٩) سورة الأحزاب: آية: (٥٨).

وقال عز وجل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَـا وَالآخرة وَأَعَدَّ لَهُمْ عَٰذَابًا مُهينًا ﴾ (١).

ثم أخبرنا الله عز وجل أنه من حاد الرسول بالعداوة فقد حاد الله عز وجل فقال عز وجل ألله ورسوله أله المربع الله ورسوله أله المربع المر

وقال عز وجل: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالدًا فيهَا ذَلكَ الْخَزْيُ الْعَظيمُ ﴾ (٣)

ثم أعلمنا مولانا الكريم أن النبي على أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأنه إذا أمر فيهم بأمر فعليهم قبول ما أمر به، ولا اختيار لهم إلا ما اختاره رسول الله على لهم، في أهليهم وفي أموالهم وفي أولادهم. فقال عز وجل: ﴿ النّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُوْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ.. ﴾(٤).

وقال عز وجل: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا اللَّهُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَمْرًا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ أَمْرِهِمْ . . . ﴾ (٥) إلى آخر الآية .

ثم إن الله عز وجل رفع قدر نبيه عَلَا وزاده شرفًا إلى / شرفه، وفضله على سائر الخلق بأن حرم أزواجه على جميع العالمين أن يتزوجوهن بعد موته، وهكذا

(212/ط)

-18.4-

⁽١) سورة الأحزاب. آية: (٥٧).

⁽٢) سورة المجادلة. أية: (٢٢).

⁽٣) سورة التوبة. آية: (٦٣).

⁽٤) سورة الأحزاب. آية: (٦).

⁽٥) سورة الأحزاب. آية: (٣٦).

إذا طلق امرأة من نسائه، دخل بها أو لم يدخل بها، فقد حرم (١) على كل أحد أن يتزوجها، لأنهن أمهات المؤمنين، فقد خصه مولاه الكريم بكل خلق شريف عظيم.

ثم فرض على خلقه أن يصلوا على رسوله عَلَيْكُ، وأعلمهم أنه يصلي عليه هو وملائكته / تشريفًا (٢) له، فقال جل ذكره: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائكَته يُصلُونَ (٣٧٤) هو وملائكته / تشريفًا (١٦٥) له، فقال جل ذكره: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائكَته يُعِملُونَ وَسَلِمُ وَاللَّهُ اللَّهُ / (١٦٥) فصلى الله / (١٦٥) عليه وعلى أهله أجمعين، في الليل والنهار صلاة له (٤) رضًا، ولنا بها مغفرة من الله ورحمة، إِن شاء الله، وعل آله الطيبين، ولا حرمنا الله النظر إليه، وحشرنا على سنته، والاتباع لما أمر، والانتهاء عما نهى / .

واعلموا ـ رحمنا الله وإياكم ـ لو أن مصليًا صلى صلاة فلم يصل على النبي عَلِي الله والم الله وإياكم ـ (١٥٠هـ) النبي عَلِية فيها في (٥٠ تشهده الأخير، وجب عليه إعادة الصلاة (٦٠) .

انظر تفصيل المسألة في المغني والشرح الكبير (١/ ٥٨٣ من الشرح).

⁽١) في (م) و(ط): حرمت.

⁽٢) في (م) و(ط): شرفًا.

⁽٣) سورة الأحزاب آية: (٥٦).

⁽٤) في (ط): له فيها.

⁽٥) في (ن): وفي.

 ⁽٦) هذا قول الإمام الشافعي في الأم (١/ ١٤٠) وروي عن إسحاق أنه كان
 يقول: لا يجزيه إذا ترك ذلك عمدًا.

وفي وجوب الصلاة على النبي على روايتان: أصحهما وجوبها: وهو قول الشافعي وإسحاق، والثانية أنها سنة. قال المروذي: قلت لأبي عبد الله: ابن راهويه يقول: لو أن رجلاً ترك الصلاة على النبي على في التشهد بطلت صلاته؟! فقال: "ما أجترئ أن أقول هذا". وقال في موضع: "هذا شذوذ". وهو قول حلل وهو قول مالك، والثوري، وأصحاب الرأي. قال ابن المنذر: وهو قول جل أهل العلم إلا الشافعي.

واعلموا ـ رحمكم الله ـ أن جميع ما نهى عنه النبي عَلِي فحرام على الناس مخالفته، والنهي على التحريم حتى يأتي عنه دلالة تدل على أنه نهى عنه لمعنى دون معنى التحريم، وإلا فنهيه على التحريم لجميع ما نهى عنه. قال الله عن وجل: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾ (١)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فهذا الذي حضرني ذكره مما شرفه الله عز وجل^(٢) في القرآن، قد ذكرت منه ما فيه بلاغ لمن عقل.

وأنا أذكر بعد هذا مما شرفه الله عز وجل مما جاءت به السنن عنه، والآثار عن صحابته حالاً بعد حال مما يقر الله عز وجل به أعين المؤمنين، ويزدادون بها إيمانًا إلى إيمانهم، ومحبة للرسول عَيَالِكُ وتعظيمًا له، والله الموفق لذلك، والمعين عليه.

米米米米米米

⁽١) سورة الحشر. آية: (٧).(٢) في (ط): به في.

۸۱ - بــاب

ذكر متى وجبت النبوة للنبي عَلَيْكُ

9 3 9 _ أَكْبِرَفًا أَبُو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا منصور بن سعد، عن بُدَيْل _ يعني: ابن ميسرة العقيلي _ عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفحر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبيًا؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد» (١٠). /

(١) معنى هذا الحديث والأحاديث الواردة في الباب هو أن الله تعالى قدّر نبوة محمد على قبل خلق آدم بشراً سويًا ، وهو بيان لقدم قضاء الله بذلك، وليس =

٩٤٣ - إسناده: صحيح.

منصور بن سعد: البصري. صاحب اللؤلؤ. ثقة من السابعة.
 تقريب (٢/ ٢٧٥) وتهذيب (١٠/ ٣٠٨).

تخريجه

رواه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٥٥) والبخاري في التاريخ (٧/ ٣٧٤) وعبد الله بن أحمد في السنة: ح: ٨٦٤ (٣٩٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٨١٠ (١٧٩) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٥٣) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٣) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا بديل. . به بلفظ «كتبت» بدل «كنت» عند أحمد وابنه وابن أبي عاصم. ورواه البخاري في التاريخ (٧/ ٣٧٤) وابن سعد في الطبقات (٧/ ٢٠) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠٨) والطبراني في الكبير (٢٠ ٢٥٣) والمصنف في ح: ٩٤٥ جسميسعهم من طريق إبراهيم بن طهسمان. قال حدثنا بديل. . . به .

ورواه أحمد (٤/ ٦٦) و(٥/ ٣٧٩) من طريق خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل. نحوه والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة كما في ح: ٩٤٦ وتخريجه = 985 - المواسطي، عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن أخْزَم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن منصور بن سعد، عن بُدَيْل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبيًا؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد».

فيه أدنى إشارة إلى أن النبي على مخلوق قبل خلق آدم عليه السلام، قال الغزالي في النفخ والتسوية في قوله على «كنت أول النبيين خلقًا. . » إن المراد بالخلق التقدير دون الإيجاد، فإنه قبل أن ولدته أمه لم يكن موجودًا ولكن الغايات والكمالات سابقة في التقدير لاحقة في الوجود. . » سبل الهدى والرشاد للصالحي (١/ ٩١).

وقال شيخ الإسلام: «ومن قال: إن النبي على كان نبيًا قبل أن يوحى إليه فهو كافر باتفاق المسلمين. وإنما المعنى: إن الله كتب نبوته فأظهرها وأعلنها بعد خلق جسد آدم وقبل نفخ الروح فيه».

انظر مجموع الفتاوي (۲/ ۲۸۲-۱۸۳ وقارن ۱۸/ ۳۶۹ وبتوسع ۲/ ۲۳۷. والرد على البكري ص۸.

ومما يدل على هذا أن أشهر الروايات وأصحها جاءت بلفظ «كتبت» بدل «كنت» أما الأحاديث التي تدل على قدم خلق النبي تلك فكلها باطلة لا تصح عقلاً ولا نقلا، وإنما وضعها الخرافيون تأييدًا لعقائدهم الباطلة.

هناك ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبيرح: ١٢٥٧١ (٩٢/١٢). وانظر السلسلة الصحيحة ح: ١٨٥٦ (٤٧١/٤).

٩٤٤ - إسناده: صحيح.

* زيد بن أخزم - بمعجمتين - الطائي النبهاني أبو طالب المصري . ثقة حافظ من الحادية عشرة .

تقريب (ص٢٦ عوامة)، وتهذيب (٣/ ٣٩٣).

تخريجه: تقدم في ح: ٩٤٣.

عمر بن حفص بن يزيد الدمشقي وال: حدثنا عمر بن حفص بن يزيد الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الله عليه متى وجبت أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله عليه متى وجبت لك النبوة؟ قال: «بين خلق آدم ونفخ الروح فيه».

تخريجه:

⁽١) «كنت نبيًا» ساقطة من (ط).

⁽٢) في (م) و(ط): حدثني.

٩٤٥ - إسناده: صحيح.

شعیب بن حرب: المدائني، أبو صالح، نزیل مكة، ثقة عابد، من التاسعة مات
 سنة (۱۹۷ه). تقریب (۱/ ۳۵۲)، وتهذیب (٤/ ۳٥٠)

تخريجه: تقدم في ح: ٩٤٣.

٩٤٦ - إسناده: صحيح.

^{*} فيه عمر بن حفص بن يزيد الدمشقي: ولعله: عمر بن حفص بن شليلة الدمشقي روى عن الوليد بن مسلم. قال ابن أبي حاتم روى عنه أبي وأبو زرعة. سئل أبي عنه فقال: دمشقي صدوق». الجرح والتعديل (٦/ ١٠٣).

وقد تابعه الوليد بن شجاع في الحديث التالي، وغيره كما في التخريج.

رواه الترمذي في المناقب ح: ٣٦٠٩ (٥/ ٥٤٥) وقال: حسن صحيح غبريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن حبان في الثقات (١/ ٤٧) والخطيب في تاريخه (٥/ ٨٣) والحاكم في المستدرك (٦/ ٩٣) وأبو نعيم في الدلائل (١/ ٨) وأخبار أصبهان (٢/ ٢٢١) =

٩٤٧ - الحاتنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا أبو همام؛ الوليد بن شجاع، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله عن عني وجبت لك النبوة؟ فقال: «بين خلق آدم ونفخ الروح فيه».

9 5 م عبد الواسطي، عبد الله بن محمد بن (عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، قال: حدثني معيد بن سويد، عن عبد الأعلى

⁽١) ما بين القوسين ساقط من (ط).

والبيسهسقي في الدلائل أيضًا (٢/ ١٣٠) واللالكائي في شرح الأصول ح: الأصول ح: ٧٥٣/٤) جميعهم من طرق عن الوليد بن مسلم. . به.

٩٤٧ - إسناده: صنحيح.

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام الكوفي. نزيل بغداد، ثقة من العاشرة. مات سنة: ٢٤٣ على الصحيح.

تقريب (٢/ ٣٣٣) وتهذيب (١١/ ١٣٥).

تخريجه: تقدم في الحديث السابق. ٩٤٨ - إسناده: ضعيف.

 ^{*} فيه: عبد الأعلى بن هلال السلمي. ذكره البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

التاريخ الكبير (٦/ ٦٨) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥).

^{*} وفيه: سعيد بن سويد الكلبي. شامي: قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وذكره ابن حبان في ثقاته. وقال الحافظ ابن حجر: مجهول. وانظر التاريخ الكبير ٣ ٢٧٧/٢ والميزان (١٤٥/٦) واللسان (٣/ ٣٦١) وثقات ابن حبان (١/ ٣٦١) والكامل (١٢٤٣/٣).

ابن هلال السلمي، عن العرباض بن سارية السلمي، قال: سمعت / رسول الله ابن هلال السلمي، عن العرباض بن سارية السلمي، قال: سمعت / رسول الله ، وخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته».

وع و م و الله بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن حماد - أبو بكر بن حماد - الله بن شاهين، قال: حدثنا سعيد بن راشد، قال: بكر بن حماد - المقري، قال: حدثنا خلف، قال: حدثنا سعيد بن راشد، قال: سألت عطاء؛ هل كان النبي / عَلِي نبيًا قبل أن يخلق؟ قال: «أي والله، وقبل أن والله تخلق الدنيا بألفي عام مكتوبًا أحمد »(١).

تخريجه:

رواه أحمد (٤/ ١٢٧) والبخاري في التاريخ (٦/ ٦٨) وابن أبي عاصم في السنة ح: 9، ١٢٥ (١/ ١٧٩) والبغوي في السنة ح: ١٧٩ (١/ ١٧٩) والبغوي في (٢/ ٢٠٠) شرح السنة ح: ٣٥٠ (٧/ ١٣) والبزار كما في كشف الأستار في (٣/ ٣١) والطبراني في الكبير (١/ ٢٥٠ - ٢٢) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠٠) وصححه جميعهم من طرق عن سويد.. به. وسقط في بعضها عبد الأعلى بين سويد والعرباض.

والحديث صححه الألباني لشواهده. كما في تخريج السنة (١/ ١٧٩).

٩٤٩ - إسناده: ضعيف جدا.

 « فيه سعيد بن راشد، المازني السماك، عن عطاء والزهري وغيرهما. قال البخاري: منكر الحديث. وقال عباس عن يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.

« وفيه خلف ومحمد بن حماد لم أقف لهما على ترجمة .

ولم أقف على من خرج هذا الأثر بهذا اللفظ.

⁽۱) قال الحافظ ابن رجب: عطاء هذا الظاهر أنه الخراساني. وهذا إشارة إلى ما ذكرناه من كتابه نبوته على أم الكتاب عند تقدير المقادير. انظر سبل الهدى والرشاد (۱/ ۹۸).

 [﴿] وفيه: معاوية بن صالح؛ صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٤.

^{*} وفيه: عبدالله بن صالح؛ صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٤.

• ٩٥٠ - الكبونا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر، قال حدثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثني أبي عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: «من الكلمات التي تاب الله بها على آدم عليه السلام قال: /: «اللهم إني أسألك بحق محمد عليك، قال الله عز وجل: يا آدم، ما يدريك (١) بمحمد؟ قال: يارب رفعت رأسي فرأيت مكتوبًا على عرشك: لا إله إلا الله. محمد رسول الله، فعلمت أنه أكرم خلقك عليك» (٢). /

(٢) الصحيح أن الدعاء الثابت الذي قبل الله تعالى به توبة أبينا آدم عليه السلام هو ما ذكره الله تعالى في سورة الأعراف: ﴿قَالا رَبّنا ظُلَمْنا أَنفُسنا وَإِن لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَرَحْمُنا لَتَكُونَن مِن الْحَاسِرِين ﴾ وقد روي هذا عن عشرة من كبار أهل العلم ذكرهم الحافظ ابن كثير في تفسيره فقال: «روي هذا عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وأبي العالية، والربيع بن أنس، والحسن، وقتادة ومحمد بن كعب القرظي، وخالد بن معدان، وعطاء الخراساني، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم انظر التفسير (١/ ١١٦).

أما السؤال بالمخلوقين أو بحقهم على الله تعالى فلم يثبت في ذلك شيء عن النبي عَلَيْهُ يمكن الاحتجاج به، ولا أحد من الصحابة، ولا أهل العلم =

⁽١) في (ط): يدرك.

١٥٠- إسناده: ضعيف جدا.

 [«] فيه : عثمان بن حالد بن عمر بن عبد الله الأموي والد أبي مروان . متروك الحديث من العاشرة . تقريب (۲/ ۸) ، وتهذيب (۷/ ۱۱٤) .

محمد بن عشمان بن خالد الأموي، أبو مروان العثماني، المدني. نزيل مكة.
 صدوق يخطئ. من العاشرة. تقدم في ح: ٦٤٨.

المعتبرين، وإنما هي أحاديث وآثار موضوعة واهية وبعضها من الإسرائيليات. انظر ح: ٩٧٨. فلا يجوز الاحتجاج بها، وإنما يتوسل إلى الله تعالى بأسمائه الحسني وصفاته العلى وبالأعمال الصالحة ونحوها التي دلت عليها الدلائل الشرعية الصحيحة قال الله تعالى: ﴿ وَلَلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْحِدُونَ فِي أُسْمَائِهِ سَيَجْزَوْنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾. الأعراف. آبة: (١٨٠).

انظر بتوسع مجموع الفتاوي ١ / ٢٤٨ فما بعدها.

تخريجه:

لم أقف على من خرج هذا الأثر . وروى الحاكم والطبراني نحوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسند ضعيف. انظر سبل الهدى والرشاد (١٠٣/١).

۸۲ - بناب (۱)

في قول الله عز وجل لنبيه ﷺ: «ورفعنا لك ذكرك»

٩٥١ - أَكْبِرُنَا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد ابن منصور الطوسي، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب.

قال ابن صاعد: وحدثنا محمد بن إسحاق ـ يعني: الصاغاني ـ قال: حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، قالا: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا ذرًاج أبو السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله عليه قال: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: إن ربي (٢) عز وجل يقول: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله (٣) أعلم قال: «إذا ذكرت دكرت معي».

ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في (ط): ربني وربك.

 ⁽٣) في الأصل و(ن): «الله ورسوله أعلم» والصواب: المثبت كما في روايات الحديث الأخرى حيث لم تذكر فيها لفظة «ورسوله».

٩٥١- إسناده: ضعيف،

^{*} قيه ابن لهيعة وشيخه وشيخ شيخه كلهم ضعفاء. تقدمت تراجمهم في ح: ٤٤ و ٢٢٤.

نخريجه:

رواه أبو يعلى في مسنده ح: ١٣٨٠ (٢/ ٥٠٢ عقيق حسين سليم أسد) وابن حبان في صحيحه (موارد ح: ١٧٧٧ (ص٤٣٩) والطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٣٥) والبغوي في تفسيره (٨/ ٢٣٤)) وعزاه ابن كثير لابن أبي حاتم أيضاً تفسير سورة ألم نشر ح (٨/ ٤٥٢).

العباس محمد بن عبد الرحمن الرقي السَّراج، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن العباس محمد بن عبد الرحمن الرقي السَّراج، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير المصيصي^(۱)، قال: حدثني ابن لَهيعة، قال: حدثني دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الحدري قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «قال لي جبريل عليه السلام: إن ربك عز وجل يقول لك: أقدري كيف رفعت لك^(۱) ذكرك؟ قلت: الله ورسوله^(۱) أعلم، قال: قال الله عز وجل: إذا ذُكرت ذكرت معى».

٩٥٣ _ **9.2 و 1 حدثنا** أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عبيد (٤) الله المخرومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في

تخريجه:

⁽١) في هامش الأصل و(ن): في نسخة: المصري.

⁽٢) ساقطة من (ن).

⁽٣) ساقطة من (ن) و (ط).

⁽٤) في (م) و(ط): عبدالله.

٩٥٢ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

٩٥٣ - إسناده: صحيح،

^{*} فيه ابن أبي نجيح: عبد الله بن يسار - المكي - ثقة قال ابن الجوزي: قال يحيى: كان من رءوس الدعاة إلى القدر إلا أنه في سماعه التفسير من مجاهد كلام. ميزان الاعتدال (٢/ ٥٢٧).

 ^{*} أبو عبيد الله المخزومي: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان. ثقة من صغار العاشرة تقريب (١/ ٣٠٠)، وتهذيب (٤/ ٥٥).

أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٣٥) والشافعي في الرسالة (ص١٦) وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٨٠) والبيهقي في الدلائل (٧/ ٦٣) وعزاه السيوطي إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن المتذر. انظر الدر المنثور (٨/ ٥٤٨).

قول الله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذَكْرَكَ ﴾ (١) قال: «لا أذكر إلا ذكرت معي، أشهد ألا إِله إِلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله، .

٩٥٤ - والعالم الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن ميمون الخياط، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعته أذناي

ووعاه قلبي هاتين الآيتين من ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله عز وجل!

﴿ ورفعنا لك/ ذكرك ﴾ (٢) قال: «لا أذكر إلا ذُكرت معي، أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله». وفي قوله عز وجل ﴿ وَإِنَّه لَذَكُو لَّكُ وَلَقُوْمِكَ ﴾ (٣) قال: «يقال: ممن هذا الرجل؟ فيقال من / العرب. فيقال: من

أي العرب؟ فيقال: من قريش». ٥٥٥- وَأَكْدِرُنَا أَبُو زَكْرِيا يحيى بن محمد الحِنَّائي (٤)، قال: حدثنا .(١)، (٢) سورة الشرّح.

> (٣) سورة الزخرف. آية: (٤٤). (٤) في ط: الجبائي. وهو تصحيف.

(4/277)

(727/5)

٩٥٤ - إسناده: فيه ابن أبي نجيح. تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

* ومحمد بن ميمون الخياط: المكي. صدوق ربما أخطأ. تقدم في ح: ٧٢٣ وقد تابعه أبو عبيد الله المخرومي في الحديث السابق.

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٣٥) وتقدم شطره الأول في الحديث السابق.

٩٥٥-إستاده: خس. # فيه أبو حمزة: إسحاق بن الربيع العطار. صدوق. تكلم فيه للقدر. من السابعة. تقریب (ص ۱۰۱)، تهذیب (۱/۲۳۲).

* وطالوت بن عباد: الصيرفي. شيخ معمر، ليس به بأس. مات سنة ٢٣٨هـ ميزان

طالوت بن عباد، قال: حدثنا أبو حمزة، عن الحسن في قول الله عز وجل: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذَكْرَكَ ﴾ قال: «ألا ترى أن الله عز وجل لا يذكر في موطن إلا ذكر نبيه عَلَيْكُ معه».

⁽١ً) في الأصل (عن) وفي بقية النسخ كالمثبت.

⁽٢) في (م) و(ط): يزيد.

تخريحه:

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٤٨) إلى ابن عساكر.

٩٥٦- إسناده: ضعيف.

 [«] فيه: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. العدوي مولاهم. ضعيف. من الثامنة.
 تقريب (١/ ٤٨٠).

^{*} وأبو الحارث الفهري وشيخه وشيخ شيخه لم أقف لهم على ترجمة .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد روي عن ابن عباس أنه قال: ما خلق الله عز وجل ولا برأ ولا ذرأ أكرم عليه من محمد عَلِك، وما سمعت الله عز وجل أقسم بحياة أحد إلا بحياته عَلِيَّةً / قوله عز وجل: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكُرْتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١) قال:

وحياتك يا محمد إنهم لفي سكرتهم يعمهون »(٢) والله أعلم.

(上/ ETV)

(٢) انظرتفسيرالطبري (٤٤/١٤) و «العَمْرُ» و «العُمْرُ» بفتح العين وضمها و إحد، وهما عمر الحياة ومدتها. ولا يستعمل في القسم: إلا بالفتح. وفي هذه الآية شرف لمحمد عَلَيْكُ لأن الله تعالى أقسم بحياته. ولم يفعل ذلك مع بشر سواه. قاله ابن عباس رضي الله عنهما. قال ابن القيم: لا يعرف عن السلف نزاعًا أن هذا قسم من الله بحياة رسوله عَلَيْكُ وهذا من أعظم فضائله أن يقسم الرب عز وجل بحياته، وهذه مزية لا تعرف لغيره».

انظر المحرر الوجيز (/ ٣٣٨) وبدائع التفسير (٣/ ٢٧) وتفسير ابن كثير (٤/ ٤٦٠).

ولله تعالى أن يقسم بما شاء من مخلوقاته، أما المخلوق فلا يقسم إلا بخالقه جل وعز قال القرطبي: «كره كثير من العلماء أن يقول الإنسان: لعمري؛ لأن معناه وحياتي. قال إبراهيم النخعي: يكره للرجل أن يقول: لعمري؛ لأنه حلف بحياة نفسه. وهذا من كلام ضعفة الرجال..» الجامع لأحكام القرآن (١٠/ ٤٠) واستعمال كلمة «لعمرك» و «لعمري» في كلام العرب وأشعارها كثير. ولذلك قال الشيخ بكر أبو زيد: والتوجيه أن يقال: «إن أراد القسم منع وإلا فلا، كما يجري على اللسان من الكلام ولا يراد به حقيقة معناه» معجم المناهي اللفظية (٢٧٨).

⁽١) سورة الحجر آية: (٧٢).

٨٣ - بـــاب. ذكر قول الله عز وجل: ﴿ وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أن النكاح كان في الجاهلية على أنواع غير محمودة إلا نكاحًا واحدًا، نكاح صحيح، وهو هذا النكاح الذي سنّه رسول الله على المته، يخطب الرجل إلى الرجل وليته، فيزوجه على الصداق وبالشهود، فرفع الله عز وجل قدر نبينا عليه وصانه عن نكاح الجاهلية، ونقله في أصلاب (١) الطاهرات بالنكاح الصحيح من لدن آدم، ينقله في أصلاب الأنبياء وأولاد الأنبياء حتى أخرجه بالنكاح الصحيح عليه .

٩٥٧ - أَكْبِرَنَا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد ابن أبي عمر العدني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم قال: أشهد على أبي، يحدث (١) عن أبيه، عن جده،

(١) في (م) و(ط): الأصلاب.

٩٥٧ - إستاده: ضعيف، فيه علتان:

١- فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء. وقال الذهبي: تكلم فيه. انظر الكامل (٦/ ٢٣٣٢) والميزان (٣/ ٥٠٠).

٧- وفيه الانقطاع بين علي بن الحسين وعلي بن أبي طالب.

وذكر له الألباني شواهد حتى خلص إلى قوله: "إن الحديث من قسم الحسن لغيره عندي. إرواء الغليل (٦/ ٣٣٤).

تخويجه: أخرجه الرامهرمزي في الفاصل بين الراوي والواعي (ص١٣٦) والجرجاني السهمي في تاريخ جرجان (ص٣١٨-٣١٩) وأبو نعيم في دلائل النبوة (١١/١١) =

عن على رضي الله عنه أن النبي عَلَيْهُ قال: «خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية

٩٥٨ - أُكْبِلُنا أبو سعيد أحمد بن محمد الشاهد، قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الدبري، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني جعفر/ بن محمد، عن أبيه أن رسول الله عَلَيْهُ قال: «خرجت/ من تكاح، ولم أخرج من سفاح».

٩٥٩ - وكوثنا أبو سعيد أيضًا، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا الحسن بن بشر الهمداني، قال: حدثنا سعدان (٢) بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في قبول الله عبز وجل: ﴿ وَتَقُلُّنُكُ فَي

- (١) في (م) و(ط); يحدثني. (٢) في (م) سعد وفي (ط) ساقطة .

الهيشمي إلى الطبراني في الأوسط وقال: فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي صحح له الحاكم في المستدرك، وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات». مجمع الزوائد

رابن عساكر في تاريخ دمشق. قاله الشيخ الألباني في الإرواء (٦/ ٣٢٩) وعزاه

۹۵۸ - إستاده: مرسل. * وإسحاق بن إبراهيم: لم أقف له على ترجمة إلا أنه متابع.

أحرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ١٢٣٧٣ (٧/٣٠٣) وابن جرير في التفسير (٦/ ٥٢٢). وابن سعد في الطبقات (١/ ٥٠) والبيهقي في الكبرى (٧/ ١٩٠) من طرق عن جعفر . . به .

٩٥٩- إستاده:

 * فيه سعدان بن الوليد. لم أقف له على ترجمة. * الحسن بن بشر بن سلم الهمداني أو البجلي، أبو علي الكوفي، صدوق يخطئ من العاشرة، تقريب (١/ ١٦٣).

- 1814-

السَّاجِدِينَ ﴾ (١) قال: «مازال رسول الله عَلِي يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه» (٢) /

• ٩٦ - أغبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد ابن أبي عمر العدني، قال (٣): / حدثني عمر بن خالد، قال: حدثنا أبو عبد الله (٢/١٤) محمد الحبلي (٤)، عن عبد الله بن الفرات، عن عثمان بن الضحاك، عن ابن عباس: أن قريشًا كانت نورًا بين يدي الله عز وجل، قبل أن يخلق آدم بالفي عام، يسبح ذلك النور، وتسبح الملائكة بتسبيحه، فلما خلق الله عز وجل آدم ألقى ذلك النور في صلبه، فقال رسول الله عَلَيْكَة : «فأهبطني الله عز وجل إلى

تخريجه:

رواه أبو نعيم في الدلائل (١/ ١٢) وابن عساكر في تاريخه. وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم وابن مردويه. انظر الدر المنثور (٦/ ٣٣٢) ورواه من طريق أخرى البزار كما في المجمع (٧/ ٨٦) والطبراني في الكبيرح: ١٢٠٢١ (١١/ ٣٦٢) قال الهيشمي: «رجالهما رجال الصحيح غير شبيب بن بشر وهو ثقة». مجمع الزوائد (٧/ ٨٦).

٩٦٠ - إسناده: ضعيف جداً.

* وعبد الله بن القرات قال عنه الحافظ: «نكرة» اللسان (٥/ ٢١٤).

* وعثمان بن الضحاك بن عثمان الحزامي. ضعفه أبو داود. الميزان (٣/ ٠٤).

تخريجه:

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٣٢) وعزاه لابن مردويه. وذكره الحافظ في =

⁽١) سورة الشعراء. آية: (٢١٩).

⁽٢) في الأصل زيادة: آمنة إلا أنه مضروب عليها.

⁽٣) في الأصل مكررة.

⁽٤) في هامش الأصل و(ن): الحلبي.

 [♦] والعباس الدوري. ثقة حافظ، تقدم في ح: ٥٨١

^{*} فيه عمر بن خالد، وشيخه، قال عنهما أبو حاتم: لا أعرفهما. «الجرح والتعديل (١٠٦/٦).

الأرض في صلب آدم، وجعلني في صلب نوح، في سفينته (١)، وقدف بي في النار في صلب إبراهيم عليسهم السلام /، ثم لم يزل ينقلني من (٢) الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجني من بين أبوي، لم يلتقيا على سفاح قط».

971 - 48 الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد ابن سنان القزاز أبو الحسن، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري (٣)، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة، عن أبيه عن العباس بن عبد المطلب، قال: قال عبد المطلب: «قدمت اليمن فنزلت على أسقف بها، وكان حبر من اليهود يمرّبي، فقال لي يومًا. يا عبد المطلب، ألا تكشف لى عن جسدك لأنظر إليه؟ فقلت: أكشف لك عن جسدي ما خلا

(3/174)

⁽١) في (م) و(ط)؛ في السفينة .

⁽٢) في هامش الأصل و(م) و(ط): في.

⁽٣) في (م) و (ط): الدهري.

المطالب العبالية ح: ٤٢٥٦ (٤/ ١٧٧). وحكم عليه ابن الجبوري بالوضع انظر الموضوعات (١/ ٢٨١).

٩٦١ - إسناده: ضعيف جدا.

^{*} فيه عمران بن عبد العزيز . أبو ثابت الزهري . قال يحيي : منكر الحديث وكذا قال البخاري (الميزان ٣/ ٢٣٩) .

 [«] وفيه ابنه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر المدني . متروك . احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه . تقريب (١/ ٥١١) تهذيب (١/ ٢٥٠) .

^{*} وفيه محمد بن سنان بن يزيد القزاز . نزيل بغداد . ضعيف . من الحادية عشرة تقريب (١٦٧/٢) .

^{*} ويعقوب بن محمد الزهراني. صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقدم في ح: ٣٢٠.

عورتي، فكشفت عن جسدي، فتشممني، ثم تشمم منخري الأيمن، ثم تشمم منخري الأيمن نبوة، وفي تشمم منخري الأيسر، فقال: أرى يا عبد المطلب في منخرك الأيمن نبوة، وفي الأيسر مُلْكًا، ألك شاعة (١)? قلت وما الشاعة (٢)? قال: امرأة، قلت: أما اليوم فلا، قال: فتزوج في بني زهرة، قال: فقدمت فتزوجت في بني زهرة، فقالت قريش: أفلج (٣) عبد الله على أبيه عبد المطلب».

⁽١) ، (٢) في (ط): ساعبة.

⁽٣) أي: غلبة غليه وعلى عليه. «يقال: فلج أصحابه وعلى أصحابه: إذا غلبهم. والاسم: الفُلْج بالضم». النهاية (٣/ ٤٦٨).

۸۶ - بساند

ذكر مولد رسول الله ﷺ ورضاعه(١) ومنشئه إلى الوقت الذي جاءه الوحي

قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الصّدائي، قال: حدثنا محمد بن عبيد الحسيد الواسطي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الصّدائي، قال: حدثنا محمد بن عبيد السلمي، قال: حدثنا عمر بن صُبْح التميمي، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس قال: بينا رسول الله عَيْثُ يحدثنا على باب الحجر، إذ أقبل شيخ من بني عامر، وهو مِدْرهُ قومه وسيدهم من شيخ كبير يتوكأ على عصى، فمثل (٢) بين يدي النبي عَيْثُ قائمًا، ونسبه إلى جده / فقال: يا ابن عبد المطلب

(037/9)

٩٦٢ - إسناده: موضوع.

فيه عمر بن صبح النميمي العدوي. أبو نعيم الخراساني. متروك. وكذبه ابن راهويه، قال علي بن جرير: سمعت عمر بن صبح يقول: أنا وضعت خطبة النبي.
 من السابعة. تقريب (٤١٤) عوامة)، وتهذيب (٧/ ٤٦٣).

ومكحول لم يدرك شدادًا. انظر التهذيب (١٠ / ٢٨٩).

* ومحمد بن عبيد السلمي لم أقف له على ترجمة .

* الحسين بن علي الصدائي صدوق. من الحادية عشرة (تقريب ص١٦٧ عوامة).

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في تأريخه (٢/ ١٦٠-١٦٥). وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٣٧٥-٣٧٥) وقال: رواه أبو يعلى وأبو نعيم. وفي إسناده مكحول عن شداد. ومكحول لم يدرك شداداً.

وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤/ ١٧١-١٧٦) وعزاه لأبي يعلى.

⁽١) ساقطة من (ط).

⁽٢) في (م) و(ط): فتمثل.

إنى نبئت أنك تزعم أنك رسول الله إلى الناس بما أرسل به موسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء، ألا وإنك تفوهت بعظيم، إنما كانت الخلفاء والأنبياء في بيتين من بيوت بني إسرائيل، فلا أنت من أهل هذا البيت، ولا من أهل هذا البيت (١)، إنما أنت رجل من العرب، ممن كانت تعبد هذه الحجارة والأوثان، فما لك وللنبوة؟ ولكن لكل قول حقيقة، فأنبئني بحقيقة قولك وبدوِّ^(٢) شأنك؟ قال: فأعجب النبي عَلِيُّ بمسألته (٣) وقال: يا أخا بني عامر، إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلسًا، فاجلس، فثني (٤) رجله ثم برك كما يبرك البعير، واستقبله النبي عَلَا بالحديث، فقال: يا أخا بني عامر، إن حقيقة قولي وبدء (٥) شأني أني دعوة أبي إبراهيم، وبشري أخي عيسي بن مريم، وإن أمى حملتني(٦) ، وإن كنت بكر أمى ، حملتني كأثقل ما تحمل(٧) النساء حتى جعلت تشتكي إلى صواحباتها ثقل ما تجد، ثم إن أمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور، قالت: فجعلت أتبع النور بصري، فجعل النور يسبق بصري حتى أضاءت / لي مشارق الأرض ومغاربها ، ثم إنها ولدتني ، فنشأت، فلما نشأت بغضت إلى أوثان قريش، وبغض إلى الشعر، وكنت مسترضعًا في بني ليث (^{٨)} بن بكر ، فبينا أنا ذات يوم ، منتبذ من أهلي مع

^(4/281)

⁽١) ساقطة من (ط).

⁽٢) في الأصل و(ن) بدء وصححت في هامش الأصل كالمثبت.

⁽٣) في (م) و(ط): بمساءلته.

⁽٤) في (م) و(ط): فجلس فثني.

⁽٥) في (م) و (ط): بدو.

⁽٦) الجملة ساقطة من (م) و(ط).

⁽٧) في (ط) كما يحمل النساء.

⁽٨) في (م) و(ط): نبت.

أتراب لي من الصبيان في بطن واد نتقاذف بيننا بالجلَّة (١)، إذا أقبل إلى (٢) رهط ثلاثة، معهم طست من ذهب /، ملآن ثلجًا، فأخذوني، فانطلقوا بي من بين أصحابي، وانطلق أصحابي هرابًا حتى انتهوا إلى شفير الوادي، ثم أقبلوا على الرهط؛ فقالوا: ما رابكم (٣) إلى هذا الغلام، إنه ليس منا، هذا من سيد قريش، وهو مسترضع فينا من غلام يتيم، ليس له أب ولا أم، فماذا يردُّ عليكم قتله؟ ! وماذا تصيبون من ذلك؟ ! إِن كنتم لا بد قاتليه فاختاروا منا أينا شئتم، فليأتكم مكانه فاقتلوه، ودَعُوا هذا الغلام فإنه يتيم، فلما رأى الصبيان أن القوم لا يحيرون إليهم جوابًا انطلقوا هرابًا مسرعين إلى الحي، يؤذنونهم ويستصرخونهم على القوم، فعمد أحدهم فأصجعني على الأرص إضجاعًا لطيفًا، ثم شق ما بين مفرق صدري إلى منتهى عانتي وأنا أنظر إليه، فلم(٤) أجد لذلك مسا، ثم أخرج أحشاء يطني فغلسها بذلك الثلج، فأنعم غسلها، ثم أعادها مكانها، ثم قال الثاني منهم لصاحبه: تنحُّ. فأدخل يده في جوفي، فأخرج قلبي، فصدعه وأنا أنظر إليه، فأخرج منه مضغة سوداء فألقاها، ثم قال بيده كأنه يتناول شيئًا، فإذا بيده خاعًا من نور، تحار أبصار الناظرين دونه، فختم به قلبي ثم أعاده إلى مكانه، فامتلاً قلبي نورًا ، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرًا. ثم قال الشالث منهم لصاحبه: تنحُّ فتنحى عني ثم أخذ بيدي فأنهضني من مكاني انهاضًا لطيفًا ، ثم أكبوا على ، وضموني إلى صدورهم / ، وقبُّلوا رأسي وما بين

(3/179)

(127/9)

⁽١) الحلَّة: البعر.

⁽٢) ساقطة من (ط).

 ⁽٣) في الأصل هكذا (رابكم) ثم صححت في الهامش إلى (رايكم) وهي كذلك
 في (م) و(ط) وفي تاريخ الطبري (أربكم).

⁽٤) في (ط): فما ..

لقرت عينك ، ثم قال الأول الذي شق بطنى: زنوه بعشرة من أمته ، فوزنوني بهم، فرجحتهم، ثم قال: زنوه بمائة من أمته، فوزنوني، فرجحتهم، ثم قال: زنوه بألف من أمته، فوزنوني (١)، فرجحتهم، فقال /: دعوه، فلو (4/277) وزنتموه بأمته كلها لرجحهم، فبينا نحن كذلك إذ أنا بالحي قد جاءوا بحذا فيرهم وإذا أمى $^{(1)}$ وهي ظئري أمام الحي تهتف بأعلى صوتها $^{(n)}$ وتقول: يا ضعيفاه استضعفت من بين أصحابك وقتلت لضعفك، فأكبوا على، وضموني إلى صدورهم، وقبلوا رأسي، وما بين عيني، وقالوا: حبذا أنت من ضعيف، ما أكرمك على الله، ثم قالت: يا وحيداه، فأكبوا على وضموني إلى صدورهم، وقالوا: حبذا أنت من وحيد، وما أنت بوحيد، إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض، ثم قالت ظئري: يا يتيماه. فأكبوا على وضموني إلى صدورهم، وقبلوا رأسي وما بين عيني، وقالوا: حبذا أنت من يتيم، ما أكرمك على الله. فلما نظرت (٤) أمى ـ وهي ظئري ـ قالت : يا بني ألا(٥) أراك حيًّا بعد. وضمتني إلى حجرها، فوالذي نفسي بيده إني لفي حجرها قد ضمتني إليها وإن يدي لفي يد بعضهم، وظننت أن القوم

عيني، ثم قالوا: يا حسيب؛ لن ترع إنك لو تدري ما يراد بك من الخير

(١) في (م) و (ط): زيادة: بهم.

- 12Y0 -

يبصرونهم، فإذا هم لا يبصرونهم، فقال بعض القوم: قد(٦) أصاب هذا

الغلام طائف من الجن، فاذهبوا به إلى كاهن حتى ينظر إليه ويداويه،

⁽٢) في (م) و(ط): بأمى.

⁽٣) في (م) و (ط): وهيّ .

⁽٤) في (م) و (ط): بصرت.

⁽٥) في (م) و(ط): ما أراك إلا.

⁽٦) ساقطة من (ط).

فقلت: يا هناه (١). إني أجد نفسي سليمة، وفؤادي صحيحًا، ليس بي قلبة (٢)، فقال أبي وهو زوج ظئري -: أما ترون كلامه كلام صحيح، إنى أرجو ألا يكون على ابني بأس، فا تفق رأيهم على أن يذهبوا بي إلى الكاهن، فاحتملوني، فذهبوا بي إليه، فقصوا عليه/ قصتي، فقال: اسكتوا حتى أسأل الغلام، فإنه أعلم بأمره منكم، فسألنى، فقصصت عليه قصتي من أولها إلى آخرها فصمني إليه، وقال: يا للعرب! يا للعرب! اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه، واللات والعزى لئن تركتموه وأدرك ليخالفن دينكم ودين آبائكم، وليخالفن أمركم، و(٣) لياتينكم بدين لم تروا مثله، فانشزعتني أمي من حجره، وقالت: أنت أعته وأجن من ابني هذا، ولو علمت أن هذا/ يكون من قولك ما أتيتك(٤) به، فاطلب لنفسك من يقتلك، فإنا غير قاتلي هذا الغلام، واحتملوني، وأدوني إلى أهلى، فأصبحت معزًا(٥) مما فعل بي، وأصبح أثر الشق ما بين مفرق صدري إلى منتهى عانتي كأنه الشراك، فذلك يا أخا بني عامر حقيقة قولي وبدو شأني. فقال العامري: أشهد بالله الذي لا إله إلا هو أن أمرك لحق(٦) ... وذكر

٩٦٣ - وأفبرنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا عبد الله بن

(3/14.)

⁽١) في (ط): يا هنتاه.

⁽٢) أي: ألم وعله. النهاية (٩٨/٤).

⁽٣) الواو ساقطة من (ط)

 ⁽٤) في (م) و (ط): أتيت.

⁽٥) في (نُ) و(م) معرًا وفي (ط) معسرًا. وفي تاريخ الطبري: مفزعًا.

⁽٦) في (م) و(ط): الحق.

٩٦٣ - إسناده: ضعيف جدا.

(+/ 424)

شبيب المكي، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: وجدت / في كتاب أبي، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال: كنت تربًا لرسول الله عَلَيْ ، قال عبد الرحمن: فأخبرتني أمي قالت: لما ولد محمد عَلَيْ وقع (1) على يدي، استهل، فسمعت قاثلاً من ناحية البيت يقول: يرحمك ربك، قالت: فلما لينته (٢) وأضجعته أضاء لي نور، حتى رأيت قصور الروم، ثم غشيتني ظلمة ورعدة، ثم نظرت عن يميني فلم أر شيئًا، فسمعت قائلاً يقول: أيت ذهبت به إلى المغرب، قالت: ثم نظرت عن يساري، فلم أر شيئًا، فسمعت قائلاً يقول: أيت ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به إلى المشرق، قال فكان الحديث من شاني، حتى بعث الله عز وجل رسوله عَلَيْ فكان أول قومه إسلامًا.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

في هذا الباب أحاديث قد ذكرتها في كتاب فضائله عَلِيُّهُ.

٩٦٤ - ٩٦٤ أبو على الحسين بن زكريا السكري، قال: حدثنا أحمد

⁽١) في (ط): ووقع.

⁽٢) في (ط): ألبسته.

 ^{*} فيه عبد الله بن شبيب وهو ابن خالد مكي سكن البصرة. أبو سعيد الشربعي أخباري علامة، لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

ترجمته في الجرح والتعديل (٥/ ٨٣) والكامل في الضعفاء (٤/ ١٥٧٤) والميزان (٢/ ٤٣٨) واللسان (٣/ ٢٩٩). ولم أقف على من خرجه.

٩٦٤ - إسناده: ضعيف.

ابن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بُكيْر، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني / ابن أبي جهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب، قال: حدثني من سمع عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب يقول: حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث، أم رسول الله عند التي أرضعته، أنها قالت: قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس بها الرضعات، و(١) في سنة شهباء، فقدمت على أتان لي قمراء، كانت أذمة الركب، ومعي صبي لنا وشارف لنا، والله ما ننام ليلنا ذلك أجمع مع صبينا ذلك، ما يجد في ثديي ما يغنيه، ولا في شارفنا ما يغذيه، فقدمنا مكة،

(١) الواو ساقطة من (ن).

(478/ط)

* فيه: الجهم بن أبي الجهم. قال الذهبي: لا يعرف. له قصة حليمة السعدية وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. الثقات (١١٣/٤) (الميزان

* وفيه: أحمد بن عبد الجبار العطاري. ضعيف. تقدم في ح: ١٩٩ لكن سماعه

للسيرة صحيح.

* وفيه يونس بن بكير بن واصل الشييائي أبو بكر الجمال الكوفي: صدوق يخطئ، من التاسعة . وقد تابعه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن حبان . تقريب (ص١٢٠ عوامة) تهذيب

ريجه:

رواه ابن حيان في صحيحه (ح: ٢٠٩٤ ص ١١٥ موارد) وأبو يعلى في مسنده (١١٧ ٩٣ تحقيق حسن سليم الداراني) والطبراني في الكبير (٢١٢ - ٢١١) وعنه أبو نعيم في الدلائل (ح: ٩٤) والطبري في تأريخه (١/ ١٥٨ - ١٦٠) والبيهقي في الدلائل (١/ ١٣٣ - ١٣٦) من طرق عن محمد بن إسحاق به.

وذكره الهيشمي في المجمع (٨/ ٢٢٠-٢٢١) وعزاه لأبي يعلى والطيراني وقال: رجالهما ثقات.

(e/Va) فوالله / ما علمت منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله عَلِيُّهُ، فإذا قيل: إنه يتيم تركناه، وقلنا: ما عسى أن تصنع إلينا أمه، إنما نرجو المعروف من أب الولد، فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا، فوالله ما بقي من صواحباتي امرأة إلا أخذت رضيعًا غيري، فلما لم أجد غيره قلت لزوجي - الحارث بن عبد العزى -: والله/ إِني لأكره أن أرجع من بين صواحباتي، ليس معى رضيع، لأنطلق إلى (۱۷۱/ف) ذلك اليتيم، فلآخذتُه، فقال: لا عليك، فذهبت، فأخذته، فوالله ما أخذته إلا أنى لم أجد غيره، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل عليه ثدياي بما شاء الله(١) من لبن، فشرب حتى روي، وشرب أخوه حتى روي، وقام صاحبي إلى شارفنا تلك، فإذا إنها لحافل، فحلب ما شرب وشربت حتى روينا،فبتنا بخير ليلة، فقال صاحبي: يا حليمة؛ والله إني لأراك قد أخذت نسمة مباركة، ألم (٢) تري ما بتنا به الليلة من الخير حين أخذناه؟! . فلم يزل الله عنز وجل يزيدنا خيرًا، ثم خرجنا راجعين إلى بلادنا/، فوالله لقطعت أتاني الركب، حتى (AXY /5) ، ما يتعلق بها حمار، حتى إن صواحباتي ليقلن: ويحك يا بنت أبي ذئب^(٣)، أهذه أتانك التي خرجت عليها معنا؟! فأقول: نعم، والله إنها لهي هي(٤). فيقلن: / والله إن لها لشأنًا!، حتى قدمنا أرض بني سعد، وما أعلم أرضًا من (b/280) أرض الله عز وجل أجدب منها، فإن كانت غنمي لتسرح ثم تروح شباعًا لبنًا، فنحلب ما شئنا، وما حولنا أحد تبضُّ له شاة بقطرة لبن، وإن أغنامهم لتروح

⁽١) لفظ الجلالة ساقط من (م) و(ط).

⁽٢) في (م) و(ط): ألا. ً

⁽٣) في (م) و(ط): ذؤيب.

⁽٤) ساقطة من (ط).

حياعًا، حتى إنهم ليقولون لرعاتهم: انظروا حيث تسرح غنم ابنة أبي ذؤيب، فاسرحوا معهم، فيسرحون مع غنمي حيث تسرح فيريحون أغنامهم جياعًا وما فيها قطرة لبن، وتروح غنمي شباعًا لبنًا فنحلب ما شئنا، فلم يزل الله عز وجل يرينا البركة ونتعرفها، حتى بلغ سنتين، فكان يشب شبابًا لا يشبه الغلمان، فوالله ما بلغ السنتين حتى كان غلامًا جفرًا، فقدمنا به على أمه ونحن أضن شيء(١) به؛ مما رأينا فيه من البركة، فلما رأته أمه قلنا لها: يا ظئر؛ دعينا نرجع بابننا(٢) هذه السنة الأخرى، فإنا نخشى عليه أوباء مكة، فوالله مازلنا بها حتى قالت: فنعم، فسرحته معنا، فأقمنا به شهرين أو ثلاثة، فبينا هو خلف بيوتنا مع أخ له من الرضاعة، في بَهْم لنا، جاءنا أخوه يشتد فقال: أخي ذلك القرشي، قد جاءه رجلان، عليهما بياض (٣)، فأضجعاه، فشقا بطنه، فخرجت أنا وأبوه نشتد نحوه، فنجده قائمًا منتقعًا لونه، فاعتنقه أبوه، وقال: أي بني؛ ما شأنك؟ قال: جاءني رجلان عليهما ثياب بياض، فأضجعاني، فشقا بطني، ثم استخرجا منه شيئًا فطرحاه، ثم ردّاه كما كان، فرجعنا به معنا، فقال أبوه: يا حليمة؛ لقد خشيت أن يكون ابني قد أصيب، انطلقي بنا، فلنرده إلى أهله، قبل أن يظهر به ما نتخوّف. قالت: فاحتملناه، فلم ترع أمه إلا به (٤) قد قدمنا به عليها، فقالت: ما ردكما به؟ فقد كنتما عليه حريصين فقلنا: لا والله

⁽١) في (ط): شيئًا.

⁽٢) في هامش الأصل. في نسخه: ببنينا.

⁽٣) في (م) و (ط) زيادة: ثياب.

⁽٤) في (م) و (ط) : وبدل: قد.

يا ظئر إلا أن الله عز وجل قد أدّى عنا، وقبضينا الذي علينا، وقلنا نخشى الإتلاف والإحداث، فقلنا: نرده على أهله.

فقالت: ما ذاك بكما؟ فاصدقاني شأنكما، فلم تدعنا حتى أخبرناها(١) (٤٣٦/ك) خبره / فقالت: أخشيتما عليه الشيطان؟ كلا والله ما للشيطان عليه سبيل، وإنه لكائن لابنى هذا شأن. ألا أخبركما خبره؟ قلنا: بلى.

قالت: حملت به، فما حملت حملاً قط أخف منه، وأريت (٢) في النوم حين حملت به كأنه خرج مني نور، أضاءت له قصور الشام، ثم وقع حين ولدته وقوعًا ما يقعه المولود؛ معتمدًا على يديه، رافعًا رأسه إلى السماء فدعاه عنكما.

تخريجه:

رواه مسلم في صحيحه في الإيمان باب الإسراء برسول الله عَلَيْ ح: ٢٦١ (١/ ١٤٧) وأجمد في المسنده (ح: ٣٣٧٤) وأبو يعلى في مسنده (ح: ٣٣٧٤) وأجمع عقيق حسين سليم) وأبو عوانة في مسنده (١/ ١٢٥) وعبد بن حميد (١٣٠٨) ص ٣٩٠) وابن حبان في صحيحه ح: ٣٣٦ (١٤١/ ٢٤٢ بترتيب ابن بلبان والبيهقي في الدلائل (١/ ٢٤٢) وأبو نعيم في الدلائل (١٦٨) والبغوي في شرح السنة ح: ٣٦٠ (٧١) (١٤٢).

⁽١) في (م): أخبرنا.

⁽٢) في (م) و(ط): ورأيت.

٩٦٥ - إسناده: صحيح.

[#] العيشي: ثقة. تقدم في ح: ٧١٦.

 ^{*} وشيبان: هو ابن فروخ أبي شيبة الحَبَطي الأبُلّي، أبو محمد. صدوق يهم، رمي بالقدر. قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرًا. من صغار التاسعة. تقدم في ح:
 ٧٥.

قال: حدثنا عبيد ١٠٠ الله / بن محمد العيشي ١٠٠ وشيبان ١٠ بن أبي شيبة ، قالا: حدثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رسول الله عَلَيْهُ أتاه جبريل عليه السلام، وهو يلعب مع الصبيان، قصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة، ثم قال: هذا حظ الشيطان منك،

قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة، ثم قال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم / ، ثم لأمه ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه _ يعني: ظئره _ فقالوا: إن محمدًا قد قتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون.

قال أنس: كنت (٤) أرى أثر المحيط في صدره عَلِيَّةً.

* * * * * *

(١) في (م) و(ط): عبد الله.(٢) في (ط). العبسى.

(٣) في هامش (م): صوابه: عثمان وهو كذلك في (ط). والصحيح: المثبت. (٤) في (م) و(ط): قد كنت.

ه ۸ _ ابساب م

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أن نبينا محمداً على لله عن الله وإياكم أن نبينا محمداً على لم يزل نبيًا من قبل خلق آدم عليه السلام، يتقلب في أصلاب الأنبياء، وأبناء الأنبياء، بالنكاح الصحيح، حتى أخرجه الله تعالى من بطن أمه، يحفظه / مولاه الكريم ويكلؤه، (٤٣٧) ويحوطه إلى أن بلغ.

وبغَّض الله عز وجل إليه أوثان قريش، وما كانوا عليه من الكفر ولم يُعَلِّمه مولاه الشعر، ولا شيئًا من أخلاق الجاهلية، بل ألهمه مولاه عبادته وحده، لا شريك له. ليس للشيطان عليه سبيل.

يتعبد لمولاه الكريم خالصًا حتى نزل عليه الوحي، وأمر بالرسالة وبعث إلى الخلق كافة؛ إلى الإنس والجن، بعث على رأس أربعين سنة من مولده، أقام بمكة عشرًا يدعوهم إلى الله عز وجل.

يؤذونه فيصبر، ويجهلون عليه فيحلم، ثم أذن الله عز وجل له في الهجرة إلى المدينة، فهاجر إليها، فأقام بها عشرًا، وتوفي بعد الستين عَلِي .

٩٦٦ - ٩٦٦ أبو عبد الله أحمد بن الحسن (١) بن عبد الجبار الصوفي،

⁽١) في (م): الحسين. والصواب: المثبت.

٩٦٦ - إسناده: صحيح.

قال: حدثنا محمد بن يوسف الغضيضي (١) ، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن قُرّة بن عبد الرحمن حدَّثه قال: سمعت أنس بن عبد الرحمن حدَّثه قال: سمعت أنس بن مالك قال: بعث نبي الله عليه وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة عشرًا، وبالمدينة عشرًا، وتوفى وهو ابن ستين سنة (٣).

 ⁽١) في (م) في نسخة: المصيصي. وهو كذلك في (ط) والصواب: المثبت.
 (٢) ساقط من (م).

⁽٣) هذه الرواية تخالف المشهور من قول الجمهور وهو أنه على توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويدل لذلك رواية هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: «لبث بمكة ثلاث عشرة وبعث لأربعين ومات وهو ابن ثلاث وستين». وقد وفق العلماء بين هذه الروايات وجمعوا بينها بما يوافق قول الجمهور وهو الأشهر والأصح.

انظر تاريخ الطبري (٢/ ٢٩١) وفتح الباري (٧/ ٧٥٧) ومختصر الشمائل للترمذي تحقيق الشيخ الألباني ص ١٩٢. والله أعلم.

 [«] فيه: قرة بن عبد الرحمن بن جبريل المعافري المصري، صدوق له مناكير. من السابعة ترجمته في التقريب. (ص ٤٥٥ عوامة) والتهذيب (٨/ ٣٧٢) لكنه متابع كما في الحديث التالي.

 ^{*} ربيعة بن أبني عبد الرحمن: ثقة فقيه مشهور تقدم في ح: ٥٤٥.

محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي. من أهل بغداد. كان راويًا لابن وهب مات سنة (٩٣٩هـ) ذكره ابن أبي حاتم، وابن حبان في ثقاته ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال الخطيب: كان ثقة.

الجرح والتعديل (٨/ ١٢٠) والثقات (٩/ ٨٤) تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٢) :

الخويجة:

رواه البخاري بأتم مما هنا في اللباس باب: الجعدح: ٥٩٠٠ (٣٦٨/١٠) وفي المناقب ٣٥٤٧، ٥٩٠٨ (٣٦٨/١٠) ومسلم في الفضائل باب صفة النبي عَلَيْهُ ح: ٢٣٤٧ (٤/ ١٨٢٤) والترمذي في المناقب ح: ٣٦٢٣ ومالك في الموطأ في صفة النبي عَلَيْهُ (٤/ ١٨٩) وأحمد في المسند (٣/ ٢٤٠) و ١٣٠) وابن سعد. في الطبقات (١/ ٤٩) =

米米米米米米

⁽١) في (ط): قال: سمعت.

⁽٢) في (م): على رأس أربعين. وفي (ط): وهو ابن أربعين.

⁽٣) في (م) و(ط): زيادة: سنة.

بلفظ حديث الباب، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٣٦) والبغوي في شرح السنة (٧/ ٢٩٦) وابن حبان في صحيحه (ترتيب (٧/ ١٩ ح: ٣٥٧٩) والطبري في تاريخه (٢/ ٢٩١) وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان ح: ٦٣٨٧ (٢٩١/ ٢٩٠). وغيرهم.

٩٦٧ - إسناده: صحيح.

 ^{*} سليمان بن بلال. ثقة. تقدم في ح: ١٤٠.

^{*} عبد الله بن مسلمة القَعْنبي الحارثي . أبو عبد الرحمن البصري . ثقة من صغار التاسعة تقريب ص ٣٢٣ عوامه .

^{*} محمد بن رزق الله الكلوذاني. ثقة تقدم في ح: ٩٣٨.

تخريجه: تقدم في ح: ٩٦٦.

۸۸_ بــاب

كيف نزل عليه الوحى ﷺ

٩٦٨ - ٩٦٨ - ١٠ و بكر بن أبي داود، قال: حدثنا يونس بن حبيب الأصبهاني قال: حدثنا صالح بن أبي الأصبهاني قال: حدثنا صالح بن أبي الأحضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: أول ما بدئ به رسول الله عَيْلُهُ في الوحي؛ الرؤيا الصادقة، قالت: وحبب إلى رسول الله عَيْلُهُ الحلاء، فكان يمكث الأيام في غار حراء يتعبد، حتى جاءه الوحي عَيْلُهُ.

٩٦٨ - إسناده: خسن.

* فيه صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، من السابعة (تقريب ص ٢٧١ عوامة).

وقد تابعه معمر في الحديث التالي.

وبقية رجاله ثقات. والحديث صحيح كما في التحريج.

نخريجه:

الحديث روي بالفاظ عديدة مطولاً ومختصراً. رواه البخاري في بدء الوحي نع: ٣: (/ ٣٠) وفي حديث الأنبياءح: ٣٣٩٢ وفي التفسيرح: ٣٣٥٣، ٥٥٥، وفي التعبيرح: ٦٩٨٢ (٣٦٨/١٢) وغيرها.

ورواه مسلم في الإيمان. باب بدء الوحي برسول الله عَلَيْه ح: ٢٥٢ (١/ ١٣٩) وعبد الرزاق في مصنفه ح: ٩٧١ (٥/ ٣٢١) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٢٣٢- ٢٣٣)، (٦/ ١٥٣) والطيسالسي في مسسنده ح: ١٤٦٩ (ص٧٠٧) والترمذي في المستدرك (٣/ ١٨٤) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٤) والطبري في تاريخه (٢/ ٢٩٨) وأبو عوائة (١/ ١١٠- ١١٣) والبغوي في شرح السنة ح: ٣٧٥٥ (٣/ ١٦٣)) والبيه في الدلائل (٢/ ١٣٥- ١٣٦) وفي الكيسري

(٩/ ٥-٦) وأبو نعيم في الدلائل كذلك (١/ ٢٧٥-٢٧٧).

٩٦٩ ـ كوانا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن سهيل(١) بن عسكر، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والحسن ابن أبي الربيع، وأحمد بن منصور . واللفظ لابن عسكر ـ قال: حدثنا عبد الرزاق / ، قال: أخبرنا معمر عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير، (3/174) عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله / عَلَيْهُ من الوحى (0/40.) الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد، ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة رضي الله عنها، فتزوده (٢) لمثلها، حتى فجأه الوحي وهو في غار حراء، وجاءه الملك فيه، فقال: اقرأ، فقال رسول الله ﷺ: فقلت: إنى لست بقارئ، فأخذني، فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني، فغطني الثانية حتى بلغ منى الجهد، ثم أرسلني، فقال: اقرأ. فقلت ما أنا بقارئ فغطنى الثالثة، حتى بلغ منى الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق، ... حتى بلغ ـ علم الإنسان ما لم يعلم. فرجع ترجف بوادره (٣) حتى دخل على / (673/4) خديجة، فقال: زملوني زملوني، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال:

⁽١) في (م) و(ط): سهل. وهو كذلك في مصادر الترجمة. وفي الأصل و(ن) في ح: ١٦٧٨.

⁽٢) في (م) و(ط): فتزوده.

⁽٣) في (م) و(ط): يرجف فؤاده.

٩٦٩ - إسناده: صحيح.

 ^{*} فيه الحسن بن أبي الربيع. وهو ابن يحيى. صدوق. تقدم في ح: ٣٢٣. لكنه متابع كما تقدم.

^{*} محمد بن سهل بن عسكر . ثقة . تقدم في ح : ٦٦٨ .

تخريجه: تقدم في سابقه.

يا خديجة؛ مالي!! وأخبرها الحبر، وقال: قد خشيت علي (١). قالت: كلا، أبشر. فوالله لا يخزيك الله أبدًا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكلّ، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

و ٩٧٠ على الموبكر ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس وخشيش بن أصرم، قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي عَيْكُ يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: فبينا أنا أمشي، فسمعت صوتًا من السماء، فرفعت رأسي، فإذا أنا بالملك الذي جاءني بحراء، جالس على كرسي بين السماء والأرض، فجئت منه رعبًا، فرجعت، فقلت: زملوني، زملوني، دثروني، دثروني، فأنزل الله عز وجل فرجعت، فقلت: زملوني، زملوني، دثروني، دثروني، فأنزل الله عز وجل فرجعت، فقلت وهي الأوثان. قبل أن تفرض الصلاة.

⁽١) في (ط): على نفسي.

⁽٢) سُورة المدثر. آية: (١-٥).

٩٧٠ - إسناده: صحيح.

^{*} خشيش بن أصرم: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٧٠٠.

ومحمد بن يحيى بن فارس: ثقة حافظ جليل تقدم أيضًا في ح: ٤٢٨.

تخريجه:

رواه البخاري في التفسير باب: والرجز فاهجر ح: ٤٩٢٦ (٨/ ٥٤٧) ومسلم في الإيجان. باب بدء الوحي . . . ح: ١٦١ (١/ ١٤٣) وأحد مد في المسند (٣/ ٣٢٥) وابن و٧٧٧) والترمذي في التفسير. باب (ومن سورة المدثر) ح: ٤٣٧٥ (٥/ ٤٢٨) وابن حبان وأبو يعلى ح: ١٩٤٨) (٣/ ٤٥١) والطبري في تفسيره (٢٩/ ٢٩) وأبو عوائة في مسنده (١/ ٢٩) ، ١١٥ - ١١٥) والبيهقي في الدلائل (٢/ ١٥٥ - ١٥٦)، وأبو =

حدثنا بكر بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبّاد، قال: حدثنا بكر بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني وهب بن كيسان مولى الزبير قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول لعبيد بن عمير: حدثنا يا عبيد كيف كان بدو ما ابتدئ به رسول الله عليه من النبوة حين / جاءه جبريل (٢٧١ع) عليه السلام، فذكر بدء (١٠ ذلك، قال: فقال النبي عليه : فخرجت حتى إذا كنت في وسط الجبل، فسمعت صوتًا من السماء يقول: يا محمد؛ أنت رسول الله وأنا جبريل، فرفعت رأسي إلى السماء لأنظر، فإذا جبريل في صورة رجل صافًا قدميه في أفق السماء، يقول: يا محمد أنت / رسول الله وأنا جبريل، فوقفت أنظر إليه، فما أتقدم ولا أتأخر، وجعلت أصرف وجهي في آفاق السماء، ولا أنظر في ناحية منها إلا رأيته كذلك، فما زلت كذلك واقفًا حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي، ورجعوا إليها وأنا واقف

تخريجه:

⁽١) في (م) و(ط): بدو.

⁼ نعيم في الدلائل أيضًا (١/ ٢٧٨) وابن منده في الإيمان ح: ٦٨٧ (٢/ ٦٩٥-٦٩٦). من حديث جابر . . به .

٩٧١ - إسناده: حسن.

 ^{*} فيه محمد بن عباد: هو ابن آدم. مقبول تقدم الكلام عليه في ح: ٧٥٨. لكنه
 متابع كما في رواية الطبري المذكورة في التخريج.

وفيه بكر بن سليمان: وهو الأسواري. تقدم الكلام عليه أيضًا في ح: ٧٥٨.

^{*} ومحمد بن إسحاق تقدم في ح: ٦٦٧ وقد صرح بالتحديث هنا.

 ^{*} وهب بن كيسان القرشي مولاهم، أبو نعيم المدني المعلم. ثقة من كبار الرابعة
 تقريب (ص٥٨٥ عوامة).

رواه ابن جرير الطبري في تأريخه (٢/ ٣٠٠) من طريق ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق ربه بأطول مما هنا. وهو بهذا الإسناد في سيرة ابن هشام (١/ ٢٩٨).

(101/9) في مكاني ذلك، ثم انصرفوا عني، وانصرفت راجعًا إلى أهلي حتى أتيت

خديجة، فقالت لي: أين كنت؟ فقلت: إن الأبعد لشاعر أو مجنون، فقالت: أعيذك بالله من ذلك / ، وماذا يا بن عم، لعلك رأيت شيئًا ؟ ، قلت : نعم/، ثم حدثتها بالحديث فقالت: أبشر يا بن عم، فوالذي نفس خديجة بيده إنى لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة.

٩٧٢ - ٩٧٠ أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا أبو أمية عبد الله بن محمد بن خلاد، قال: حدثنا يعقوب بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد (١) بن يحيى بن عروة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال ورقة لما ذكرت له خديجة [رضي الله عنها] أنه ذكر لها جبريل فقال: سبوحًا سبوحًا وما لجبريل يذكر في هذه الأرض التي تعبد فيها الأوثان. جبريل أمين الله عز وجل بينه وبين رسله، اذهبي به إلى المكان الذي رأى فيه ما رأى فإِذا رآه فتحسري، فإِن يكن من عند الله لا يراه، ففعلت، قالت: فلما (١) ساقطة من (م) و(ط).

(3/148)

٩٧٢ - إسناده: ضُعيف جدا.

فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الربير. قال ابن أبي حاتم عنه: سألت أبي عنه فقال إهو متروك الحديث. ضعيف الحديث جدا. الجرح والتعديل (٥/ ١٥٨). :

₡ ويعقوب بن محمد: هو الزهري. صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء تقدم

* وعبد الله بن محمد بن خلاد أبو أمية، هو الواسطي. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٦٨) وأسلم الرزاز في تاريخ واسط (ص١٩١) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. تخريجه:

الأبيات ذكرها ابن هشام في السيره (١/ ١٩١).

تحسرت تغيب جبريل عليه السلام فلم يره، فرجعت، فأخبرت ورقة فقال: إنه ليأتيه الناموس الأكبر الذي لا يعلمه بنو إسرائيل أبناءهم إلا بثمن، ثم أقام ورقة ينتظر إظهار الدعوة، وقال في ذلك:

لَجِجْتُ، وكنت في النُّكْرى لجوجًا وَوَصْف مِن خديجة بَعْدَ وَصْف مِ بِبَطْنِ الْمُكَّتَين على رجدائي بأن مُحَمدًا سيسسود يومًا ويُظْهر في البلاد ضيياء نُورٍ في البلاد ضيياء نُورٍ في البلاد ضييات ذاكم ويُلوجًا للذي كروهت قدريش قدريش قدريش

لِهَمُّ طالما بعث النَّشيي جا لقد طال انتظاري يا خَديجا حديثك، لو أرى منه خُروجا^(۱)/ ويَخْصِمُ من يَكُون له حَجِيجا تقام به البرية أن تعوجا شهد ثنَّ، فكنت اوَّلَهُمْ ولُوجا وَلُوْ عَجَّتْ بمكتها عَجيجًا(٢)

(133/ط)

ابن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، عن أبيه، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، أن رسول الله عَلَيْ قال لخديجة رضي

⁽١) بعد هذا البيت من سيرة ابن هشام:

بما خَـبَّـر تنا من قـول قس من الرَّهبان أكـره أن يعـوجـا (٢) في سيرة ابن هشام (١/ ١٩٢) ذكر أربعة أبيات بعد هذا. وقد أضافها هنا. ناشر (ط).

٩٧٣- إسناده: فيه ضعف.

 [#] فيه عنعنة ابن إسحاق. وقد تقدم في ح: ٦٦٧.

^{*} وفيه الإرسال. فعمرو بن شرحبيل. ثقة عابد مخضرم. التقريب (ص٤٢٢). قال الحافظ ابن كثير: (مرسل. وفيه غرابة، وهو كون الفاتحة أول ما نزل). البداية والنهاية (٣/ ١٠).

^{*} وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي. ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. تقدم في ح: ١٩٩.

الله عنها: إني إذا خلوت سمعت نداءً، وقد والله خشيت أن يكون هذا أمرًا، فقالت: معاذ الله!، ما كان الله ليفعل بك ذلك. فوالله إنك لتؤدي الأمانة، وتصل الرحم، وتصدق الحديث. فلما دخل أبو بكر رضي الله عنه وليس رسول الله عَلَيْ ثمّ، ذكرت خديجة حديثه له، وقالت: يا عتيق اذهب مع محمد إلى ورقة، فلما دخل رسول الله عَلَيْ أخذ أبو بكر بيده فقال: انطلق بنا إلى ورقة. فقال: ومن أخبرك؟ قال: خديجة، فانطلقا إليه، فقصا عليه، فقال: إذا خلوت وحدي سمعت نداءً خلفي: يا محمد. وأنطلق (۱) هاربًا في الأرض. فقال له: لا تفعل. إذا أتاك فاثبت حتى تسمع ما يقول ثم ائتني فأخبرني. فما خلا(۲) ناداه؛ يا محمد. قل: بسم الله الرحمن/ الرحيم. الحمد لله رب العالمين حتى بلغ ولا الضالين. قل: لا إله إلا الله، فأتى ورقة. فذكر ذلك له. فقال له ورقة؛ أبشر، ثم أبشر، فأنا أشهد أنك الذي بَشَر به ابن مرج، وإنك على مثل

(1/227)

⁽١) في (م) و(ط): فأنطلق.

⁽٢) في (م) و(ط): جاء.

^{*} وفيه يونس بن بكير: ابن واصل الشيباني. أبو بكر الجمال الكوفي. صدوق يخطئ من التاسعة. تقريب (ص٦١٢ عوامة).

^{*} ويونس بن عمرو: هو ابن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، أبو إسرائيل. صدوق يهم قليلاً. من الخامسة. تقريب (ص١١٣ عوامة)، وتهذيب (١١/ ٤٣٣) ميزان الاعتدال (٤/٢/٤).

أبوه: أبو إسحاق السبيعي. ثقة عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح: ٤٠٩.
 تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه في المغازي (٨/ ٤٣٨ تحقيق: اللحام) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٢٥٨) والواحدي في أسباب النزول ص٢٦ تحقيق السيد أحمد صقر. وعزاه السيوطي لأبي نعيم في الدلائل وللتعلبي أيضًا. انظر الدر المنثور (١/ ٢).

ناموس موسى، وإنك لنبي مرسل، وإنك ستؤمر بالجهاد بعد يومك هذا، ولئن أدركني ذلك لأجاهدن معك.

فلما توفي ورقة قال رسول الله عَلِيه /: لقد رأيت القس في الجنة عليه (٢٥٢/م) ثياب الحرير، لأنه آمن بي وصدقني - يعني ورقة -.

978 _ **974 و المحافظ** أبو علي، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا يونس [عن] (١) محمد بن إسحاق قال: وقد قال ورقة بن نوفل بن أسد / بن عبد (١/١٧٥) العزى بن قصي فيما كانت ذكرت له خديجة رضي الله عنها من أمر رسول الله عنها يزعمون (٢):

فإن يَكُ حقًا يا خديجة فاعلمي حَديثَكِ إِيَّانا فاحسد مُرْسَلُ وجبريل يأتيه وميكالُ معهما من الله وَحْيٌ يشرحُ الصَّدْرَ مُنْزَلُ يفوزُ به من كسان فيها بتوبة ويَشْقى به العَاتي الغَوِيُّ المُضَلَّلُ فريقان، منهم فِرْقة في جِنَانِهِ وأخرى بالوانِ الجحيم تُعَلَّلُ (٣)

⁽١) في الأصل و(ن): بن . والصواب المثبت كما في دلائل البيهقي (١/ ٥٠٥).

⁽٢) ساقطة من (ط).

⁽٣) في (م) و(ط): تغلل.

٩٧٤ - إسناده: كسابقه.

تخريجه:

أخرجه أبو تعيم في دلائل النبوة (١/ ٢٨٠) والبيهقي في دلائل النبوة أيضًا (١/ ٢٠٥ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان).

مُسقَامِعُ في هاماتِهم ثمَّ منْعل(١) إِذَا مِا دَعَوا بِالْوَيْلِ مِنْهِا تِتَابَعَتْ فَسُبْحَان من تَهْ ذِي الرِّيَاحُ بأمْرِهِ ومَنْ هُوَ فِي الأيَّامِ مَا شَاء يُفْعَلُ وأقْصَاؤُهُ في خَلْقِهِ لا تُبَدَّلُ وَمَنْ عَرْشُهُ فَوقَ السَّماوات كُلُّها وقال ورقة بن نوفل في ذلك: يا لَلرِّحِالِ لصرفِ الدَّهْرِ والقَدر وما لشيء قبضاهُ الله من غِير حتى(٢) حديجةَ تَدْعُوني لأُخْبرهَا ومَالَها بخفي الغيب من خَبَر أمرًا، أراه سياتي الناس من أخُر جَاءَت لِتَسْألني عَنه، لأخْبرَها فيما مضي من قديم الدُّهْر والعُصُّر فَىخَنِبُرَثْنِي بِأَمْرِ قَنِلا سَمِعْتُ بِهِ جِبْريلُ: أنك مبعوثٌ إلى البَشر بالاً أحْسَدَ يأتِيهُ فينُخْسِرهُ فَقُلْتُ: عَلَّ الذي تُرْجِينَ مُنْجِزُه (٣) (213/4) لَكِ الإِله فَرَجِي الخَيْرِ والْتَظِرِي /

وَأَرْسِلِيهِ إِلَينا كَيْ نُسَسَائِلَهُ عن أَسْرِهِ، ما يرى في النَّوْمِ والسَّهَر؟ فَ فَ النَّوْمِ والسَّهَر؟ فَ فَ النَّانَا مَنْطِقًا عَجَبًا يَقِفُ منه أعسالي الجِلْدِ والسَّعَرِ فَ فَ صُورَةٍ اكْمِلَتْ في أهْيَبِ الصَّورِ إِنِّي رأيتُ أمين الله واجَهِ عَنِي في صُورَةٍ اكْمِلَتْ في أهْيَبِ الصَّورَ لِنَّي رأيتُ أمين الله واجَهِ عَنْ عَرُني من الشَّجَرِ فَمُ السَّمَرُ فَكَاد الخوفُ يَذْعَرُني مِمَّا يُسَلِّمُ مَا حَوْلي من الشَّجَرِ

 ⁽١) في (ط): ثم من عل. وعند أبي نعيم «مزعل» وعند البيهقي «مشعل»
 (٢) في (ط): جاءت. والمثبت موافق لما عند البيهقي وأبي نعيم.
 (٣) في (ط): مخبره.

أَنْ سَوْفَ تُبْعَثُ تَتْلُو مُنْزَل السُّورِ مِنِّى الجِسهَاد بِلا مَنَّ ولا كَسدَر.

فَـقُلْتُ ظُنّي، وما أَدْرِي أَيَصْدُقُني وسَـوْفَ أَبُليكَ إِنْ أَعْلَنْتَ دَعَـوتَهُمْ

ذكر صفة النبي عَلَي ونعته في الكتب السالفة من قبله

9٧٥ - أفبونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عبيد الله بن [سعد] (١) بن إبراهيم، قال: حدثنا عمي يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن (٢) كثير، عن أبي حَلْحَلة، عن طلحة بن عبيد الله الجزاعي أبي، عن الوليد بن (٢) كثير، عن أبي حَلْحَلة، عن طلحة بن عبيد الله الجزاعي أنه سمع أم سلمة زوج النبي عَلِي تقول: إنا لنجد صفة رسول الله عَلِي بعض الكتب: ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يوقد بالسيئة إذا

⁽١) في الأصل و(ن): سعيد، والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

⁽٢) في (م) و(ط): أعن.

٩٧٥ - إسناده: صحيح.

عبيد الله بن سعد بن إبراهيم: ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. أبواً الفضل الزهري. ثقة من الحادية عشرة. مات سنة (٢٦٠هـ).

تاريخ بغداد (۱۰/ ۳۲۳) تقريب (س۳۷۱).

^{*} عمه: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم. أبو يوسف المدني. ثقة فاضل، من صغار التاسعة مات سنة (٢٠٨).

^{*} أبوه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق: المدني ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. من الثامنة، مات سنة (١٨٥هـ). تقدم في ح: ٧٣.

[#] الوليد بن كثير: المخزومي، أبو محمد المدني. صدوق. عارف بالمغازي ووثقه غير واحد. رمي برأي الخوارج من السادسة. مات سنة (١٥١هـ). تقريب (ص٥٨٣٥): تهذيب (١٨/١١هـ).

^{*} أبو حلحلة: هو محمد بن عمرو بن حلحلة. الديلي، المدني. ثقة من السادسة. تقريب (ص٩٩) عوامة).

^{*} طلحة بن عبيد الله: بن كريز الخزاعي أبو المطرّف: ثقة من الشائشة تقريب (ص٢٨٣).

سمعها، ولكن يطفؤها [بعثته و](١) أعطيته مفاتيح ليفتح عيونًا(٢) عميًا، ويسمع آذانًا وقرًا، ويقيم ألسنة معوجّة، حتى يشهدوا أن لا إِله إِلا الله.

٩٧٦ - وكوثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي،

قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن الوليد بن كثير المدني (٣)، عن محمد بن عمرو بن حلّحكة أن طلحة بن عبيد الله بن كريز أخبره أنه سمع أم سلمة رحمها الله زوج النبي عَيَّكُ في بعض الكتب: اسمه المتوكّل، ليس بفظ / ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يوقد بالسيئة إذا سمعها، (٢٥٣/م) ولكن / يطفؤها، بعثته (٤) واعطيته المفاتيح ليفتح الله عز وجل به / عيونًا عورًا، (٤١٤ /ط) (٧٧/ع) ويسمع به آذانًا وقرا ويحيي به قلوبًا عُلْفًا، ويقيم به الألسن المعوجَّة، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله / .

نخريجه:

⁽١) في الأصل و(ن): بعينه.

⁽٢) في (ط): بها عيونًا.

⁽٣) في (م) و(ط): المزني. والصواب: المثبت.

⁽٤) في (ن): بعينه،

لم أقف عليه عند غير المصنف من حديث أم سلمة لكن يشهد له ولما بعده حديث عائشة عند الترمذي في كتاب البرح: (٢٠١٧) وحديث علي في الشمائل ح: ٣٣٤ (ص ١٩٨ - ١٩٩) وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند البخاري ح: ٩٨٠ وتخريجه.

۹۷۱ – كسابقه .

الحصي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو الحسي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني (١) عن أبي سلام الدمشقي، وعمرو بن عبد الله الشيباني (١)، أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث عن حديث عمرو بن عَبَسَة (٣) السلمي قال: رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية، ورأيت أنها آلهة باطلة، يعبدون الحجارة، ورأيت أنها آلهة باطلة، يعبدون الحجارة، ورأيت أنها تهديت رجلاً من أهل الكتاب، ورأيت أفضل الدين؟ فقال: يخرج رجل من مكة، ويرغب عن آلهة قومه، فسألته عن أفضل الدين؟ فقال: يخرج رجل من مكة، ويرغب عن آلهة قومه،

⁽١) في (ط): الشيباني. والصواب: المثبت. وسيبان: بطن من حمير. قاله في الخلاصة.

⁽٢) في (م) السيباني. والصواب المثبت.

 ⁽٣) في (ن) و(م): عنبه: وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي،
 أبونجيح. صحابي مشهور.

⁽٤) في (م) و(ط): ساقطة.

٩٧٧- إسناده: بحسن.

فيه عمرو بن عبدالله الشيباني: هو الحضرمي. مقبول. من الثالثة. تقدم في ح
 ۸۸۲ وقد تابعه أبو سلام الدمشقي.

 [﴿] وَإِسْمَاعِيلَ بِنْ عَيَاشُ : صَدُوقَ فِي رَوَايتُهُ عَنْ أَهْلَ بِلَدُهُ حَمْضٍ . تَقَدَّمُ فِي حَ : ٢٣ .
 وهذه منها .

^{*} وإبراهيم بن العلاء الزبيدي. هو ابن الضحاك يعرف بابن الزبريق. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب الجرح والتعديل (٢/ ١٢١) الثقات (٨/ ٧١).

^{*} أبو سلام الدمشقي: لم أقف على ترجمته بعد.

تخريجه:

رواه مسلم في صلاة المسافرين. باب إسلام عمرو بن عبسة ح: ۸۳۲ (۱/۹۲۱) وأحمد في مسنده (٤/ ١٣٢) وابن سعد في الطبقات (٢١٥-٢١٧).

ويدعو إلى غيرها، وهو يأتي بأفضل الدين، فإذا سمعت به فاتبعه، فلم يكن لي هَمّ (١) إلا مكة آتيها أسأل. هل حدث فيها أمر ؟ فيقولون: لا، فأنصرف إلى أهلي، وأهلي من الطريق غير جد (٢) بعيد، فأعترض الركبان خارجين من مكة، فأسألهم. هل حدث فيها خبر أو أمر ؟ فيقولون: لا فإني لقاعد على الطريق إذ مَرّ بي راكب، فقلت: من أين جئت؟ قال: من مكة. قلت: هل حدث فيها خبر ؟ قال: نعم. رجل رغب عن آلهة قومه، ودعا إلى غيرها. قلت: صاحبي الذي أريد، فشددت راحلتي فجئت منزلي الذي كنت أنزل فيه، فسألت عنه، فوجدته مستخفيًا شأنه، ووجدت قريشًا عليه جرءاء، فلطفت (٣) له حتى دخلت عليه، فسلمت عليه، ثم قلت (٤): ما أنت؟ قال: الله. قلت: وما النبي ؟ قال: رسول الله عَلَيْهُ، قلت: من (٥) أرسلك؟ قال: الله. قلت: بماذا رسلك ؟ قال: الله. قلت: بغذا أرسلك ألارحام، وتحقن الدماء، وتأمن (٨) السبل، وتكسر الأوثان، ويعبد الله وحده لا تشرك (٩) به شيئا قال: قلت: نِعْمَ ما أرسلك به، أشهدك أنى قد آمنت بك وصدقت.

أف أمكث ممعك أوماتري؟ قبال: قبد ترى كراهية الناس لما جبئت به

⁽١) في (م) و (ط): فلم تكن لي همة.

⁽٢) ساقطة من (ط).

⁽٣) في (م) و(ط): فتلطفت.

⁽٤) في (م) و(ط): قلت له.

⁽٥) في (م) و(ط): ومن.

⁽٦) في (م) زيادة: به،

⁽٧) في (ط): تصل.

⁽A) في (م) و(ط): وتؤمن.

⁽٩) في (ن) و (م): يشرك.

فامكث / في أهلك، فإذا سمعت بي خرجت مخرجًا فاتبعني، فلما سمعت به خرج إلى المدينة سرت حتى قدمت عليه، ثم قلت: يا نبي الله، أتعرفني؟قال: نعم. أنت السُّلمي الذي جئتني بمكة فقلت: لك كذا وكذا، وقلت لي كذا وكذا وذكر الحديث.

۸۸ ـ بـــابـ

ذكر(١) صفة رسول الله عَلَيْكُ في التوراة والإنجيل وقد أمروا باتباعه في كتبهم

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد تقدم ذكرنا لقول الله عز وجل: ﴿ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْء فَسَأَكْتُبُهَا للَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتَنَا يُؤْمَنُونَ، الَّذِينَ يَتَبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ . . . ﴾ (٢) الآية .

وقال عز وجل: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُصَدّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشّرًا برسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اللَّهِ إِلَيْكُم مُصَدّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ مِنْ التَّوْرَاةِ وَمُبَشّرًا برسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا هَذَا سحْرٌ مُبَينٌ ﴾ (٣).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد علمت اليهود أن محمداً عَلَيْ نبي، وأنه مرسل، وأنه / واجب (٢٥٤)م) عليهم اتباعه، وترك دينهم لدينه، وأوجب (٤) عليهم بيان نبوته لمن لا كتاب عنده من المشركين، وكانوا قبل أن يبعث النبي عَلَيْ يقاتلون العرب،

⁽١) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) سورة الأعراف. آية: (١٥٦-١٥٧).

⁽٣) سورة الصف. آية: (٦).

⁽٤) في (ط): وواجب.

⁻¹⁶³¹⁻

فكانت العرب(١) تهزم اليهود، فقالت: اليهود بعضهم لبعض: تعالوا حتى

نستفتح قتالنا للعرب/ بمحمد الذي نجده مكتوبًا عندنا أنه يخرج نبيًّا من العرب، فكانوا إذا التقوا قالوا: اللهم بحق محمد النبي الأمي، الذي وعدتنا

أتك تخرجه إلا نصرتنا عليهم، فأجابهم/ الله عز وجل، فنصر اليهود على العرب، فلما بعث النبي عَلَي كفروا به، حسدًا منهم له على علم منهم (٢) أنه نبي حق لا شك فيه (٣) عندهم، فلعنهم الله عبر وجل، فأنزل الله عبر وجل: ﴿ وَكَانُوا مِن قَبُّلَ يُسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفُرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفُرُوا به فُلَعْنَةُ اللَّه عَلَى الْكَافرينَ ﴾ (٤)

٩٧٨ – أَلْكِبُونا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان/، قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: كانت يهود خيبر تقاتل غطفان، فكلما التقوا هزمت^(٥) اليهود، فعاد اليهود يومًا في (٦) الدنيا، فقالوا: اللهم نسالك بحق محمد النبي

> (١) ساقطة من (ط). (٢) ساقطة من (ط).

(3/177)

(b/ 117)

(44) (4)

(٣) في (م) و(ط): به. (٤) سورة البقرة، آية: (٨٩).

(٥) في (م) و(ط): هرب.

(٦) في (ن) مكررة.

* فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة: عن أبيه. قال الدارقطني: ضعيفان. وقال أحمد: عبد الملك ضعيف، وقال يحيى: كذاب. وقال أبو حاتم: متروك، ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث. وقال السعدي: دجال كذاب. تقدم في

٩٧٨ - إسناده: إضعيف جدا.

الأمي (١) الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم، قال: فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء، فهزموا غطفان، فلما بعث النبي عَلَيْ كفروا به، فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا به فَلَعْنَةُ اللَّه عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (٢).

9 \ 9 - **وَالْدِبَانَا** أَبُو عَبِيدَ عَلَي بِنِ الحَسِينَ بِنِ حَرِبِ القَاضِي، قال: حدثنا أَبُو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثني أبي ، قال: سمعت محمد بن إسحاق قال: حدثني صالح بن

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٦٣) وقال: أدت الضرورة إلى إخراجه في التفسير. وهو غريب من حديثه. قال الذهبي في التلخيص: لا ضرورة في ذلك فعبد الملك متروك هالك وأخرجه البيهقي في الدلائل (١/ ٣٤٥) من طريق يوسف بن موسى . . . به زاد البيهقي في إسناده بين عنترة وابن عباس: سعيد بن جبير.

٩٧٩ - إسناده: حسن.

⁽١) انظر التعليق على ح: ٩٥٠

⁽٢) سورة البقرة. آية: (٨٩).

^{*} وأبوه. قال الحافظ ابن حجر: لا بأس به. وضعفه الدارقطني كما تقدم. تقدم أيضًا في ح: ٤٢٢.

^{*} وجده: ثقة. تقدم في ح: ٢٢٤.

 ^{*} ويوسف بن موسى القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠.

فيه محمد بن إسحاق: تقدم في ح: ٦٦٧ وقد صرح بالتحديث هنا. وبقية رجاله ثقات.

صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. أبو عبد الرحمن المدني. ثقة
 من الخامسة تقريب (ص ٢٧١).

^{*} جرير بن حازم: ثقة. تقدم في ح ٢٢٤.

إبراهيم (١) بن عبد الرحمن بن عوف، عن [محمود] (٢) بن لبيد، عن سلمة بن سلامة بن وقش قال: كان بين أبياتنا رجل يهودي، فخرج علينا ذات (٣) غداة ضحى، حتى جلس إلى بني عبد الأشهل في ناديهم، وأنا يومئذ غلام شاب، علي بردة لي، مضطجع بفناء أهلي، فأقبل اليهودي فذكر البعث والقيامة والجنة والنار، وكان القوم أصحاب وثن لا يرون حياة تكون بعد الموت، فقالوا: ويحك يا فلان، أثرى هذا كائنًا إن الله عز وجل يبعث العباد بعد موتهم إذا صاروا ترابًا وعظامًا ؟! وأن غير هذا (٤) الدار يجزون فيها بحسن أعمالهم (٥)، ثم يصيرون إلى جنة ونار؟! قال: نعم. والذي نفسي بيده وأيّم الله لوددت أن حظي من تلك النار أن أنجو منها أن يسجر لي تنور في داركم، ثم اجعل فيه،

⁽١) في (م) و(ط): عن.

⁽٢) في جميع النسخ. محمد. والصواب: المثبت. حيث ذكر الامام أحمد في المسند (٣/ ٦٧) والبخاري في الكبير (٤/ ٦٨) ومن بعدهم هذا الحديث وفيه: محمود بن لبيد. زاد الإمام أحمد: «أخي بني عبد الأشهل» وهو محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، أبو نعيم المدني. صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة مات سنة ٩٦ هـ وقيل تسع و شعون. انظر التقريب (ص٢٢٥)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤٨٥).

⁽٣) في (م) و(ط): ذات يوم.

⁽٤) في (م) و (ط): هذه.

⁽٥) في (ط) زيادة: وسيئها.

^{*} أحمد بن المقدام: صدوق صاحب حديث، تقدم في ح: ١٥٣. وقد توبع كما في التخريج.

تخريجه:

رواه البخاري في التاريخ (٤/ ٦٨) وأحمد في المسند (٣/ ٢٦٧) وابن هشام في السيرة (١/ ٢٣١) والبيهقي في الدلائل (١/ ٣٤٦) والحاكم في المستدرك (٣/ ٤١٧) من طرق عن ابن إسحاق. به. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ثم يطبق علي، قالوا له: وما علامة ذلك؟ قال: نبي يبعث الآن، قد أظلكم زمانه، يخرج من هذه البلاد ـ وأشار إلى مكة ـ قالوا: ومتى يكون ذلك الزمان؟ قال: إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه.

قال سلمة: فما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسوله عَلَيْهُ، وإِن الله عَلَيْهُ وَسِدَقناه، وكفر به الله عَلَيْهُ / وصدقناه، وكفر به الله عَلَيْهُ / وصدقناه، وكفر به البهودي وكذبه (٢)، فكنا نقول له: ويلك يا فلان، أين ما كنت تقول؟! قال: (١٥٥٠/٤) (٢٥٥٠/٩)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فأكثر اليهود كفروا، والقليل منهم آمن برسول الله عَلَيْكَ، مثل عبد الله بن سلام، وبعده كعب الأحبار.

• ٩٨٠ - ٢ - ٢ الملك بن شعيب بن الليث، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال بن (٣) أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام أنه كان يقول: إنا

تخريجه:

⁽١) في (ط): ليجيء.

⁽٢) في (م) و(ط): وكذب به.

⁽٣) كذًّا في الأصل و (ن). وفي المصادر الأخرى: سعيد بن أبي هلال عن هلال =

۹۸۰ - إستاده: حسن.

فيه سعيد بن أبي هلال: صدوق. تقدم في ح: ٤٢٣. وبقية رجاله ثقات.

^{*} شعيب بن الليث بن سعد، أبو عبد الملك المصري. ثقة نبيل فقيه. من كبار العاشرة. تقريب (ص٢٦٧) وبقية رجال الإسناد تقدموا.

أخرجه الدارمي في مسنده ح: ٦ (١/ ١٤) وأبو القاسم الأصبهاني في دلاتل النبوة =

(3/144)

لنجد صفة رسول الله عليه : «إنا أرسلناك شاهداً / ومبشرًا ونذيرًا، وحرز الأمين (١)، أنت عبدي ورسولي، سميته المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويتجاوز، لن أقبضه حتى يقيم الله الألسنة المتعوجة بأن يشهدوا ألا إله إلا الله، يفتح (٢) به أعينًا عميا وآذانًا صمًّا، وقلوبًا غلفًا».

قال عطاء بن يسار: وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعب الأحبار يقول ما قال ابن سلام.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وأما النصارى فقد أثنى الله عز وجل على من آمن منهم بمحمد على الله عن وجل على من آمن منهم بمحمد على الله عندهم في الإنجيل (٣)، فأثنى عليهم عز وجل بأحسن ما يكون من الثناء.

بن أسامة. وهو هلال بن علي بن أسامة وقد ينسب إلى جده وهو الراوي عن
 عطاء. ثقة من الخامسة. تقدم في ح: ٧٠٩.

(١) في (ن) و(م) و(ط): حرزًا للأميين.

(٢) في (ط): يفتح الله.

(٣) في (م) و(ط): في التوراة والإنجيل.

ح: ٢٢١ (٤/ ١٣٣٧ تحقيق: مساعد بن سليمان الحميد) والبيهقي في الدلائل (١/ ٢٧٩) والحطيب في الموضح لأرهام الجمع والتفريق، ويعقوب بن سفيان في تاريخه كما في الفتح (٤/ ٣٠٤). من طرق عن عطاء بن يسار . . . به، والحديث أشار إليه البخاري تعليقًا في البيوع. باب كراهية السخب في الأسواق، ورواه موصولاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ح: ٢١٢٥ (٤٠٢/٤) وح: ٨٣٨٤ (٨/ ٤٤٩) وأحمد في المسند (٢/ ١٧٤) والبيهقي في الدلائل (١/ ٢٧٩).

وانظرح: ٩٧٥ و٩٧٦ المتقدم.

٩٨١ ـ ٩٨١ أبو بكر عمر بن سعيد القراطيسي، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي/، قال: حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن على بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبُهُم مُّودَّةً لَلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ... ﴾ (١) قال: كان رسول الله عَلَيْكُ وهو بمكة يخاف على أصحابه من المشركين، فبعث رسول الله عَلَيْهُ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وابن مسعود وعثمان بن مظعون في رهط من أصحابه إلى النجاشي ملك الحبشة، فلما بلغ ذلك المشركين بعثوا عمرو بن العاص في رهط منهم، ذُكِرَ أنهم سبقوا أصحاب رسول الله عَيْكُ إلى النجاشي، فقالوا له: إنه قد خرج فينا رجل سفَّه عقول قريش وأحلامها، زعم أنه نبى، وإنه بعث إليك رهطًا ليفسدوا عليك قومك، فأحببنا أن نأتيك ونخبرك خبرهم. فقال: إِن جاءوني نظرت فيما يقولون (٢): فقدم أصحاب النبي عَلِيلَهُ، فأتوا إلى باب النجاشي، فقال: استأذن لأولياء الله فقال: ائذن لهم، فمرحبًا بأولياء الله، فلما دخلوا عليه سلّموا، فقال له الرهط من المشركين: ألا ترى أيها الملك أنا صدقناك، وأنهم لم يحيوك بتحيتك التي تُحَيَّي بها. فقال

(4/889)

⁽١) سورة المائدة. آية: (٨٢).

⁽۲) في (م) و (ط): يقولون.

٩٨١ - إسناده: تقدم في ح: ٤.

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٧/ ٢) من طريق عبد الله بن صالح به . . وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٣١) لابن أبي حاتم وابن مردويه .

لهم: ما منعكم أن تحيوني بتحيتي؟ قالوا(١) حييناك بتحية أهل الجنة، وتحية الملائكة. فقال لهم: ما يقول صاحبكم في عيسى وأمه؟

قالوا: يقول هو عبد الله، وكلمة من الله، وروح منه ألقاها إلى مريم. ويقول في مريم: إنها العذراء الطيبة البتول.

ويقول في مريم: إنها العدراء الطيبة البتول. قال(٢): فأخذ عودًا من الأرض فقال: ما زاد عيسي وأمه على ما/ قال(٣)

صاحبكم فوق هذا العود . فكره المشركون قوله / ، وتغيّرت له(٤) وجوههم . (44/3)

(107/9)

(103/ط)

فقال لهم (٥): هل تعرفون شيئًا مما أنزل عليكم؟

قالوا: نعم.

قال: اقرءوا. فقرءوا. وحوله القسيسون والرهبان، كلما قرءوا انحدرت (٢) دموعهم مما عرفوا من الحق، قال الله عز وجل: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسْيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبُرُونَ، وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولَ تَرَىٰ أَعْينَهُمْ تَفْسِيسِينَ مَنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبِّنَا آمَنًا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهدينَ ﴾ (٧) محمد (٨) عَلَيْ وأمته /.

(١) في (ن) و(م) و(ط): فقالوا.
 (٢) في (م) و(ط): ساقطة.

(٤)، (٥) ساقطة من (م) و(ط).
 (٦) في (م) و(ط): تحدرت.

(٧) عي (م) و(ط). عدوت.
 (٧) سورة المائدة. آية: (٨٢–٨٣).

(A) في (م) و (ط): بمحمد.

القطان، قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، في القطان، قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مُودَّةً ... إلى قوله ... فَاكْتُبنا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (١) قال: أناس من أهل الكتاب، كانوا على شريعة من الحق مما جاء به عيسى عليه السلام، يؤمنون به، وينتهون إليه، فلما بعث الله عز وجل محمدًا عَلَيْ صدقوه وآمنوا به وعرفوا أن الذي جاء به / الحق من الله عز وجل، (١/١٧٨) فأثنى الله عز وجل عليهم بما تسمعون.

عمه الحميد الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب البصري، قال: حدثنا محمد بن عمرو^(۲) الجبيرئي - من ولد جبير بن مطعم - قال: حدثتني أم عثمان بنت سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيها، عن أبيه قال: سمعت جبير بن مطعم يقول: لما بعث الله عز وجل نبيه على وظهر أمره بمكة خرجت إلى الشام، فلما كنت ببصري أتانا جماعة من النصاري، فقالوا: أمن أهل الحرم أنت؟

سورة المائدة. آية: (٨٢-٨٢).

⁽٢) في (م) و(ط): عمر . وهو كذلك في تاريخ البخاري الكبير (١/ ١٧٩).

٩٨٢ - إسناده: حسن إلى قتادة.

[#] يوسف بن موسى القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠.

عنه، عمرو بن حمران البصري سكن الري. يقول ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه،
 فقال: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: هذا بصري وقع إليكم، أنتم أعلم به كيف هو، أو كيف حديثه؟ قلت: صالح الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٧).

تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٧/٣).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٣٢) وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ. ٩٨٣ - إسناده: ضعيف.

قلت: نعم.

قالوا: أتعرف هذا الرجل الذي تنبأ قِبَلكم (١)؟

قلت: نعم.

فأدخلوني ديرًا لهم وفيه (٢) تماثيل وصور. فقالوا: انظر هل ترى صورة هذا الرجل (٣) الذي بعث فيكم؟

فقلت: لا أرى صورته.

فأدخلوني ديرًا لهم أعظم من ذلك الدير. فقالوا: هل ترى صورته؟ فرأيت. فقلت: لا أخبركم حتى تخبروني. فإذا أنا بصفة رسول الله عَنْهُ وصورته، وصورته، وصورته، وصورته وهو (٤) آخذ بعقب رسول الله عَنْهُ.

- (۱) في (م) و(ط): فيكم.
- (٢) الواو ساقطة من (ط).
- (٣) ساقطة من (م) و(ط).
 - (٤) ساقطة من (ط):

* فيه عبدالله بن شبيب: إخباري علامة، لكنه واه. تقدم في ح: ٩٦٣
 * ومحمد بن عمر الجبيري: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (١/٩٧١)

* وأم عثمان بنت سعيد: لم أقف لها على ترجمة.

وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي . المديني : مقبول من الرابعة . وذكره
 ابن حبان في الثقات . تقريب (ص٠٤٤) الميزان (٣/ ١٥٦) .

الله محمد بن جبير: ثقة. تقدم في ح: ١٦٧.

ريجه. رواه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٧٩) من حديث محمد بن عمر . . به

فقالوا(١): هل تري صورته؟

قلت: نعم. قلت: لا أخبركم (٢) حتى أعرف ما تقولون.

قالوا: أهو هذا؟

قلت: نعم.

قالوا: أتعرف هذا الذي قد (٣) أخذ بعقبه؟

قلت: نعم.

قالوا: نشهد أن هذا صاحبك، وأن(٤) هذا الخليفة من بعده.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد ذكرت قصة (٥) هرقل ملك الروم ومساءلته لأبي سفيان رحمه الله عَلِيم أنه / حق.

وقصة دحية الكلبي لما بعثه النبي عَلَيْهُ إلى قيصر صاحب الروم، ثم أحضر له أسقف (٧) من عظماء النصارى، فلما وصفه (٨) دِحْية آمن به القس، وعلم

⁽١) في (م) و(ط) زيادة: لي.

⁽٢) في (م): لا أخبرهم.

⁽T), (3) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٥) في (م): صفة.

⁽٦) في (م) و(ط): في . والقصة في صحيح البخاري في بدء الوحي . ح: ٦ (١/ ٤٢)

⁽٧) في (ط): أسقفًا.

⁽٨) في (ط): وصف.

أنه النبي الذي يجدونه في الإنجيل، فقتلته (١⁾ النصاري.

وعلم قيصر أنه النبي فجشعت نفسه (٢) من القتل، فقال لدحية: أبلغ صاحبك أنه (٣) نبي، ولكن (٤) لا أترك ملكي.

وقد ذكرت (٥) قصة سلمان الفارسي [رضي الله عنه] (٦) وخدمته للرهبان، وقصة الرَّاهب الذي عرَّفه صفة رسول الله عَلَيْكُ أنه يبعث من مكة /،

وقد ذكرت جميع ذلك في فضائله عَلَامُ .

(r/YOY)

وقد ذكرت تصديق الجن والشياطين، وإخبارهم لأوليائهم من الإنس عبعث النبي عَلِيَةً، فأمن جماعة من العرب، وهجروا الأصنام وحسن إسلامهم.

وأمره أن يتبعه. فكان كذلك، ثم أسلم سلمان [رضى الله عنه](٧).

(١) في (م): قتلوه. وفي (ط): قتله.

(٢) في (ط): جزعت. والجشع: الجزع بفراق الإلف. النهاية (١/ ٢٧٤).
 (٣) في (ط): أنى أعرف أنه.

(٤) في (م) و (ط): و لكني. والقصة في طبقات ابن سعد (٤/ ٢٥١).

(٥) في (م): ذكر. ^{*}

(٦) في الأصل: رحمه الله.

(٧) ذكر القصة ابن حبان والحاكم عن ابن عباس. وأشار إليها البخاري في مناقب الأنصار باب: إسلام سلمان الفارسي ح: ٣٩٤٦ (٧/ ٣٢٤).

٨٩_ بــابـ

ذكر(١) كيف كان(٢) ينزل الوحي على الأنبياء وعلى محمد نبينا عَلِيَّ وعليهم أجمعين

ع ٩٨٤ ـ عاد الله المو الله الله الله الله الله الله المحمد عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى الزَّمِن، قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا عبد الله (٣) بن عمر النَّمَيْري (٤) ، عن يونس بن يزيد الأيْلي، قال: سمعت الزهري وسئل عن هذه الآية: عن قول الله عز وجل: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمُهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٌ ﴾ (٥) قال: «نزلت هذه الآية تعم من أوحي إليه من يشاء أِنَّهُ عَلَى حَكِيمٌ ﴾ (٥) قال: «نزلت هذه الآية تعم من أوحي إليه من

تخريجه:

⁽١) ، (٢) ساقطة من (ط).

⁽٣) في (م) و(ط): عبيد الله .

⁽٤) في (ط) العمري.

⁽٥) سورة الشوري. آية: (٥١).

٩٨٤ - إسناده: حسن.

 [«] فيه: يونس بن يزيد: إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً. تقدم في ح: ٣٥.

 « وفيه: عبد الله بن عمر النميري. صدوق، ربما أخطأ. من التاسعة. تقريب (ص٥٥).

^{*} وحجاج بن منهال: هو الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري. ثقة فاضل. من التاسعة. تقريب (ص١٥٣).

رواه البيهقي في الأسماء والصفات ح: ٤٢٥ (١/ ٤٩٦ - ٤٩٧) (تحقيق: الحاشدي) من طريق أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى...به،

النبيين، والكلام كلام الله عز وجل الذي كلم به موسى من وراء الحجاب (١)، والوحي ما يوحي الله عز وجل إلى النبي من أنبيائه، فيئبت الله عز وجل ما أراد من وحيه في / قلب النبي، يتكلم به النبي ويبينه (٢)، وهو كلام الله عز وجل

ووحيه، ومنه ما يكون بين الله ورسوله / لا يكلم به أحد من الأنبياء أحدًا من الناس، ولكنه سرُّ غيب بين الله عز وجل وبين رسله، ومنه ما يتكلم به الأنبياء ولا يكتبونه (٣) لأحد، ولا يأمرون بكتابه (٤)، ولكنهم يحدثون به الناس حديثًا، ويبينون لهم أن الله عز وجل أمرهم أن يبينوه للناس ويبلغوهم (٥).
ومن الوحي ما يرسل الله تعالى من يشاء ممن اصطفاه من ملائكته

فيكلمون أنبياءه من الناس. ومن الوحي ما^(٦) يرسل به من يشاء فيوحون به وحيًا في قلوب من يشاء من رسله.

وقد بين الله عز وجل أنه يرسل جبريل عليه السلام إلى محمد عَلَى قال الله عز وجل في كتابه: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُواً لِجبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ الله عَر وجل في كتابه: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُواً لِجبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ عَصَدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٧). وذكر أنه الروح

(103/d)

(3/11.)

⁽۱) في (م) و(ط): حجاب.(۲) في (ن): ويثبته.

⁽٣) في (م): يكتبوه.(٤) في (ط): بكتابته.

 ⁽٥) في (م): يبلغونهم وفي (ط): يبلغوه.

⁽٦) في (م): من. (٦) في (م): من.

⁽٧) سورة البقرة. آية: (٩٧).

الأمين، قبال الله تعبالي: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ (١).

قال محمد بن الحسين:

هذا قول الزهري في معنى الآية .

وقد روي عن النبي عَلِي ما هو أبين مما قاله الزهري.

قال عَبْكُ وقد سأله الحارث بن هشام: كيف يأتيك الوحي؟

فقال: «أحيانًا في مثل صلصلة الجرس، فيفصم عني وقد فهمت ووعيت ما قال، وأحيانًا (٢) في مثل صورة الرجل، فيكلمني، فأعي ما يقول».

وعن ابن عباس عن النبي عَلَيْكُ شبيه بهذا.

٩٨٥ _ وكوتنا أبو بكر / عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، (١٢٥٨)

(١) سورة الشعراء. الآيات: (١٩٢–١٩٥).

(٢) في (ط): يأتيني في.

٩٨٥ - إسناده: صحيح.

فيه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: صدوق يهم، من الثامنة، تقدم في ح: ٩١٩
 وقد تابعه الإمام مالك وغيره كما عند البخاري ومسلم. فهو صحيح إن شاء الله تعالى.

تخريجه:

رواه الإمام البخاري في كتاب بدء الوحي، ح: ٢(١/ ٢٥) ومسلم في الفضائل باب عرق النبي عَلَيُهُ في البرد وحين يأتيه الوحي. ح: ٢٣٣٧ (٤/ ١٨١٦) وأحمد في مسنده (٦/ ١٨٩٠) و(٦/ ٢٥٦-٢٥٧) والحميدي في مسنده ح: ١٤٩٠ (ص٤٣٣) من طرق عن هشام . . به .

قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضى الله عنها] قالت: صلصلة الجرس، فيفصم عني وقد فهمت ووعيت ما قال، وأحيانًا في مثل صورة الرجل فيكلمني فأعي(١) ما يقول».

٩٨٦ ـ عدثنا إسحاق بن أبي حسّان الأنماطي، قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا حالد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان، عن الحكم بن عتيبة (٢) عن مقسم، عن ابن عباس عن النبي عَلِي قال: «من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيًّا ، وكان منهم من ينفث في أذنه وقلبه، فيكون بذلك نبيًّا، وإن جبريل عليه السلام يأتيني فيكلمني كما يكلِّم أحدكم صاحبه ، . (b/tor)

⁽١) في (م) و(ط): وأعي.

⁽٢) في (م) و(ط): عتبةً.

٩٨٦ - إسناده: ضعيف جدا.

^{*} فيه: إبراهيم بن عثمان: العبسي، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته متروك الحديث. روى عن حاله الحكم بن عتيبة أحاديث مناكير. من السابعة. تقريب (ص٩٢)، وتهذيب (١/١٤٤). الكامل في الضعفاء (١/ ٢٣٩).

^{*} خالد بن عبد الرحمن الخراساني. أبو الهيثم، نزيل ساحل دمشق. صدوق له أوهام. تقريب (ص١٨٩)، وتهذيب (٣/١٠٣).

والحكم بن عتيبة: ثقة ثبت نقيه، ربما دلس. تقدم في ح: ١٢٤.

والحديث لم أقف عليه عند غير المصنف.

عمر العدني، قال: حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: رأيت رسول الله عَلَيْ واضعا يده على مَعْرَفَة (١) فرس قائمًا يكلم دحية الكلبي قالت: فقلت يا رسول الله رأيتك واضعًا يدك على معرفة فرس قائمًا تكلّم دحية الكلبي قال: وقد رأيتيه؟ قلت: نعم. قال: فذلك جبريل عليه السلام، وهو يقرؤك السلام، فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيرًا من صاحب ودخيل، فنعم الدخيل».

٩٨٨ - وكمانا أبو همام الوليد بن

(1) المعرَّفة: معرفة الفرس: منبت عَرْفه من رقبته. النهاية (٣/ ٢١٨).

فيه مجالد: وهو ابن سعيد؛ ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣ لكنه متابع كما في طبقات ابن سعد (٤/ ٢٥٠).

تخريجه:

الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٧٤) و (٦/ ١٤٦) وفي الفضائل ح: ١٦٥ (٢/ ١٤٦) كلاهما عن طرق عن سنده ح: ٧٧٧ (١/ ١٣٣) كلاهما عن طرق عن سفيان . . به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٥٠) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٤٦) من طريق عبد الله بن عمر، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد عن عائشة. . نحوه . وقد أشار الشيخ الألباني إلى هذا الحديث وقال: إسناده حسن في الشواهد انظر السلسلة الصحيحة (٣/ ١٠٥).

٩٨٨ - إسناده: حسن لغيره.

* فيه عبد الله بن عمر: وهو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، المدني. ضعيف، عابد، من السابعة. تقريب (ص٣١٤ عوامة)، وتهذيب (٣٢٦/٥) لكنه يتقوى بما قبله.

٩٨٧ - إسناده: حسن لغيره.

شجاع، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة / رضى الله عنها قالت: رأيت

رجلاً يوم الخندق، على صورة دحية الكلبي على دابة يناجي رسول الله عَلَيْك، وعليه عمامة سوداء قد أسدلها خلفه، فسألت رسول الله عَلِيَّة فقال: ذاك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني (١) قريظة ، /

٩٨٩ - و الفريابي، قال: حدثنا عباس (٢) العنبري، قال: حدثنا عبد الله بن عامر، عن حارثة

(١) ساقطة من (م) و(ط):(٢) في (م): عياش.

(3/141)

(108/4)

* عبد الرحمن بن القاسم: ثقة جليل. تقدم في ح: ٧٧١.

الوليد بن شُرِجاع. ثقة. تقدم في ح: ٩٤٧.

ريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤) . بأطول مما هنا من طريق عبدالله بن عمر عن أحيه عبدالله بن عمر عن أحيه عبدالله بن عمر ، عن القاسم بن محمد عن عائشة . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، فإنهما قد احتجا بعبدالله بن عمر العمري في الشواهد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

ورواه البيهقي في الدلائل (١/٤) من طريق عبدالله بن عمر عن أحيه عن القاسم عن عائشة بنحو رواية الحاكم، ويشهد له رواية ابن سعد المذكورة في تخريج الحديث السابق إلا أنها مختصرة.

٩٨٩ - إسناده: صحيح.

* عبد الله بن عامر: ابن ربيعة العَنْزي، حليف بني عدي، أبو محمد المدني، ولد على عهد النبي عَلِيهُ . وثقه العجلي. تقريب (٣٠٩)، وتهذيب (٥/ ٢٧٠).

* عباس العبري: هو ابن عبد العظيم بن إسماعيل، أبو الفضل البصري، ثقة =

ابن النعمان، قال: مررت على النبي عَلَيْكُ ومعه رجل جالس يحدثه في المقام، فسلمت عليه، ثم جزت، فلما رجعت انصرف النبي عَلِيْكُ فقال: هل رأيت الرجل الذي كان معي؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: فإنه جبريل، وقد ردّ عليك السلام».

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في المصنفح: ٢٠٥٤٥ (١١/ ٢٨٢) وأحمد في المسند (٥/ ٤٣٣) والطبراني في الكبير. ح: ٣٢٢٦ (٣/ ٢٢٨) والبيه قي في الدلائل (٧/ ٤٣) من طرق عن عبد الرزاق . . . به . قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني . ورجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد (٩/ ٣١٣ - ٣١٤).

٩٩٠ - إسناده: صحيح،

عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله، ثقة، فقيه، ثبت،
 من الثالثة. روى عن عائشة وعنه الزهري. تقريب (٣٧٢)، وتهذيب (٢٣/٧). وقد
 جاء مصرحًا به في رواية البخاري.

* علقمة بن وقاص: الليثي، المدني، ثقة ثبت، من الثانية. تقريب (٣٩٧)

إسحاق بن راشد: الجزري، أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة. تقريب (ص٠٠١).

*عبيد الله بن عمرو: هو الرقي؛ ثقة فقيه، ربما وهم، تقدم في ح: ٢٢٦.

* عبد الله بن جعفر: هو الرقي. ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه. تقدم في =

⁽١) في (ط): عمر.

حافظ، من كبار الحادية عشرة. تقريب (ص٢٩٣).

فاضطجعت على فراشي، والله يعلم إني بريئة (١)، والله يبرئني ببراءتي، ولكن لم أكن أرجو أن ينزل الله عز وجل في شأني وحيًّا يتلي، لشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل فيَّ بأمر يتلي، ولكن كنت أرجو أن يري / الله عز وجل رسوله ﷺ في منامه رؤيا، يبرئني الله عز وجل بها، قالت: فوالله ما رام

رسول الله عظم من مجلسه، ولا خرج (٢) أحد من أهل البيت حتى أنزل / الله عز وجل عليه؛ فأخذه ما كان يأخذه من البُرَحَا(٣)، حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي؛ من ثقل القول الذي ينزل عليه. قالت: فلما سري عن رسول الله عَلِيَّة وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال: أمَّا الله عز وجل فقد يَرَّاكِ _وذكر (٤) قصة نزول الآيات في الرد(٥) على أهل الإِفك،

(١) في (ط): بريئة. (۲) في (ن): أهل.:

(٣) البرحاء: شدة الكرب من ثقل الوحي. النهاية (١١٣/١). (٤) في (م) و (ط): وذكرت.

(٥) في (م) و(ط): والرد.

(٦) في (م) و (ط): فذكر.

وذكر(٦) الحديث إلى آخره - ١٠ / .

(POY/9)

(٤/٧٩)

(b/200)

ے: ۲۷۸.

رواه البخاري في تفسير سورة النور . ح: ٤٧٥٠ (٨/ ٣٠٦) ومسلم في التوبة. باب

حديث الإفكاح: ٢٧٧٠ (٢١٢٩/٤) وأحدمد في المسند (٦/ ١٩٤) من طرق عن الزهري. . . . نه.

٠٩ - بــاب

ذكر ما ختم الله عز وجل بمحمد عَلَيْكُ الأنبياء، وجعله خاتم النبيين

معيد، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمّان، عن أبي هريرة أن رسول الله عَلَي قال: «إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتًا فأحسنه وأكمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون ويعجبون له (۱)، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة، فأنا (۲) اللبنة، وأنا خاتم النبيين».

٩ ٩ - والحثنا الفريابي قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة

تخريجه:

⁽١) في (م): به. وفي (ط): به ويعجبون.

⁽٢) في (ن) و(م) و(ط): قال فأنا.

٩٩١- إسناده: صحيح.

^{*} إسماعيل بن جعفر: ابن أبي كثير الأنصاري الزُّرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت. من الثامنة. تقدم في ح: ٧٨٨.

رواه البخاري في المناقب. باب خاتم النبين ﷺ ح: ٣٥٣٥ (٦/ ٦٤٥) ومسلم في الفضائل باب كونه ﷺ خاتم النبيين. ح: ٢٢٨٦ (٤/ ١٧٩١) وأحمد في المسند (٢/ ٣٩٨) و(٢/ ٤٤٨).

٩٩٢ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

قال: سمعت رسول الله على يقول: «مثلي ومثل الأنبياء (١) كمثل قصر أحسن بنيانه، وترك منه موضع لبنة، فيطوف الناظرون ويعجبون من حسن بنائه (٢) إلا موضع اللبنة، لا يعيبون غيرها، فكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة، فتم البنيان، وختم بي الرسل».

999 – 99 من ابو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن أبا سلمة أخبره أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله على يقول: «مثلي ومثل الأنبياء قبلي (٣) كمثل قصر» - وذكر الحديث نحوًا منه -.

الانبياء فبلي كمثل فصر وذكر الحديث نحواً منه ... و دكر الحديث نحواً منه .. و عدد الله بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني ابن أبي الزناد ومالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال عقال رسول الله / عَيِلِي هملي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بنيانا فأحسنه وأكمله إلا موضع لبنة من زواياه، فجعل الناس يطيفون به ويتعجبون منه، ويقولون: ما رأينا بنيانا أحسن من هذا إلا موضع هذه اللبنة فكنت أنا اللبنة ».

(۱) في (ن): زيادة: قبلي. (۲) (3/121)

(103/4)

 ⁽٢) (م) و(ط): بنيانه.
 (٣) ساقطة من (ن) و(م) و(ط). ومضافة تصحيحًا في هامش الأصل.

٩٩٣ - إسناده: صحيح. تقدم تخريجه في الحديث ٩٩١.

٩٩٤ - إسناده: صعّبح.

تقدم تخريجه في ح: ٩٩١.

ه ٩ ٩ - ٢ والقاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا عبد الله بن مطيع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله عَيْكَ قال: «أرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون».

تخريجه:

رواه مسلم في صحيحه في المساجد ومواضع الصلاة ح: ٥٢٣ (١/ ٣٧١) وأحمد في المسند (١/ ٤١١) والترمذي في السير. باب ماجاء في الغنيمة. ح: ١٥٥٣ (٤/ ١٢٣) من طرق عن العلاء.. به بأتم مما ذكر هنا حيث ذكر الخصال الست. وقد ذكره المصنف تامًا في ح: ١٠٤٧.

٩٩٦ - إسناده: صحيح.

* فيه العدني. صدوق. تقدم، لكن تابعه الحميدي وغيره كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه مسلم في الفضائل. باب إثبات خاتم النبوة . . . ح: ٢٣٤٦ (٤/ ١٨٢٣) =

⁽١) المحجمة: الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص. النهاية (١/ ٣٤٧).

٩٩٥ - إسناده: حسن،

 ^{*} فيه: العلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم. تقدم في ح: ٨٠.

^{*} عبد الله بن مطيع: ابن راشد البكري، أبو محمد النيسابوري، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة تقريب (ص٣٢٤)، وتهذيب (٦/ ٣٧).

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة . انظرح: ١٠٤٢ وتخريجه.

عمار الدمشقي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا الجعيد بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: « ذهبت بي خالتي إلى رسول الله عَلَيْ ، فقالت: يا رسول الله؛ إن ابن أختي وَجعٌ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت من وضوئه، ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زرً (١) الحَجَلَة عَلَيْ ». /

(۱) قال أبو عيسى الترمذي: الزِّرُّ يقال: بيض لها. السنن (٥/ ٢٠٢) والحُجَلَة: الطير المعروف. انظر فتح الباري (٦/ ١٥٠).

والحميدي في مسنده -: ٨٦٧ (٣٨٣/٢) وأحمد في المسند (٥/ ٨٢-٨٣) وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٢٦) والترمذي في الشمائل (مختصر -: ٢٠ ص٣٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥ و ٤٢١) والبيهقي في الدلائل (١/ ١٩٤) بألفاظ متقاربة جميعهم من طريق عاصم الأحول . . به .

٩٩٧ - إسناده: حسن. * فيه حاتم بن إسماعيل: صحيح الكتاب. صدوق يهم. تقدم في ج: ٢٢٢.

* وفيه هشام بن عمار الدمشقي: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. تقدم في ح: ٣٥.

والحديث صحيح مخرج في الصحيحين كما في التخريج . خو بجه :

رواه البخاري في المناقب. باب خاتم النبوة -: ٣٥٤١ (٦/ ٦٤٨) ومسلم في المناقب. الفضائل. باب إثبات خاتم النبوة ، ح: ٢٣٤٥ (١٨٢٣/٤) والترمذي في المناقب. باب في خاتم النبوة ، ح: ٣٦٤٣ (٥/ ٢٠٢) جميعهم من طرق عن حاتم بن إسماعيل به ، قال أبو عيسى ، وفي الباب عن سلمان وقرة بن إياس ، وجابر بن سمرة وأبي رمثة ، وبريدة ، وعبد الله بن سرجس ، وعمرو بن أخطب ، وأبي سعيد وهذا حديث

۹۱ ـ بــابـ

ذكر ما استنقذ الله عز وجل الخلق بالنبي ﷺ وجعله(١) رحمة للعالمين

ابن أحمد بن أبي شعيب الحراني، قال: حدثنا مسكين بن بكير، عن ابن أحمد بن أبي شعيب الحراني، قال: حدثنا مسكين بن بكير، عن المسعودي، عن سعيد بن المرزبان - وهو أبو [سعد](٢) البقال - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً للْعَالَمِينَ ﴾ (٣) قال: من آمن بالله ورسوله تمت له الرحمة في الدنيا والآخرة،

تخريجه:

⁽١) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) في الأصل و(ن): سعيد. والصواب المثبت. كما في مصادر الترجمة.

⁽٣) سورة الأنبياء. آية: (١٠٧).

٩٩٨- إسناده: ضعيف.

 ^{*} فيه: سعيد بن المرزبان: العبسي مولاهم، أبو سعد البقال، الكوفي الأعور: ضعيف مدلس. من الخامسة. تقريب (ص ٢٤)

^{*} والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله . صدوق اختلط قبل موته . تقدم في ح: ٢٥٢

العرائي، أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطئ، وكمان صاحب حديث، من التاسعة. تقريب (٥٢٩).

^{*} الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، نزيل بغداد، ثقة يغرب، من الحادية عشرة. تقريب (١٥٨).

رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٧/ ٦٠٦) من طريق الأزرق عن المسعودي . . . به . وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل . الدر المنثور (٦٨٧).

ومن لم يؤمن بالله ولا رسوله عوفي مما كان يصيب الأمم الماضية من العذاب في عاجل الدنيا ه (١).

وصدقه تمت له رحمته (٥) في الدنيا والآخرة، ومن لم يؤمن به ولم يصدقه لم المنان ا

⁽١) هذا قول لعلماء التفسير، وهو أن الرسول ﷺ رحمة للعالمين مؤمنهم وكافرهم. والقول الآخر أنه رحمة للمؤمنين خاصة، وقد رجع الإمام ابن جرير القول الأول. انظر التفسير (١٠٧/١٧).

 ⁽۲) «أبي» ساقطة من (ن) و(م) و(ط). وهو بنان بن محمد بن علوية القطان.
 تقدمت ترجمته في الشيوخ.

⁽٣) ساقطة من (ط).

⁽٤) سورة الأنبياء آية: (١٠٧)

⁽٥) في (ن): الرحمة.

٩٩٩- إسناده: موضوع.

^{*} فيه: إبراهيم بن بكر. أبو إسحاق الشيباني الأعور، كوفي، ويقال واسطى، كان يكون ببغداد. قال أحمد: أحاديثه موضوعة. وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: يسرق الحديث. الكامل في الضعفاء (١/ ٢٥٦) الميزان (١/ ٢٤).

^{*} سلمة بن كهيل: ثقة. تقدم في ح: ١٥٦.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

(3/147)

•••• - و و و و و و و و و و و و و الله بن العباس / الطيالسي، قال : حدثنا مؤمل بن إهاب، قال : حدثنا مالك بن سُعَيْر، قال : حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله عَلَيْكَ : «إنما أنا رحمة مهداة».

عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْ : «إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارًا، فلما أضاءت جعل الذباب وربما قال: الذباب والبعوض ـ يتقحمون فيها، فأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تقتحمون فيها». /

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٥) من طريق زياد بن يحيى الحساني قال: أنبأنا مالك بن سعير . . . به وقال: صحيح على شرطهما فقد احتجا جميعًا بمالك بن سعير ، والتفرد من الثقات مقبول وواوفقه الذهبي .

وأخرجه الدارمي في سننه ح: ١٥ (١٧/١) والبيه قي في الشعب ح: ١٤٤٦ (٢/ ١٦٤) من طريق علي بن مسهر قال: حدثنا الأعمش. . . مرسلاً.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٢/٧١) والطبراني في الصغير (١/ ٩٥) وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٢٤٧) والرامهرمزي في الأمثال (١/ ٢١) وابن عساكر في التاريخ والقضاعي في مسنده (٢/ ١٨٩-١٩٠).

١٠٠١ - إسناده: صحيح.

* فيه ابن أبي عمر: هو العدني: صدوق، تقدم في ح: ٣٧. لكنه متابع كما في _

⁽١) في (ط): تتقحمون فيها.

١١٠٠ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: مالك بن سعير: لا بأس به. تقدم في ح: ٧٠٣.

 [«] ومؤمل به إهاب: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٠٣.

٢ • • ١ - ويون الفريابي، قال: حدثنا أحمد بن عيسي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة [رضى الله عنها] حدثته أنها قالت لرسول الله عَلِيَّة : يا رسول الله؛ هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما/ لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على بني عبد ياليل بن عبد كُلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهى فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام، فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره فيهم بما شئت، فناداني ملك الجبال، فسلَّم على ثم قال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا(١) ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني

(١) (م)و(ط): وإنني.

(177/4)

التخريج.

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء، باب (ووهبنا لداود سليمان) ح: ٣٤٢٦) (١/ ٢٨٥) ومسلم في الفضائل. باب: شفقة النبي عَلَيْ على أمته ح: ٢٢٨٤ (٤/ ١٧٨٩) والحميدي في مسئده. ح: ١٠٣٨ (٢/ ٤٤٩) وأحمد في مسئده (٢/ ٢٤٤) والترمذي في الأمثال باب في مثل ابن آدم وأجله ح: ٢٧٧٤ (٥/ ١٥٤) من طرق عن أبي الزناد. . . به .

ودواه البخاري في الرقاق باب الانتهاء من المعاصي . ح: ٦٤٨٢ (١ ١/ ٣٢٢) من حديث أبي موسى الأشعري.

١٠٠٢- إسناده: صحيح.

* فيه أحمد بن عيسي: وهو المصري: صدوق. تكلم في بعض سماعاته. تقدم في

ح: ٨٤٠ لكنه متابع كما في التخريج.

وبقية رجاله ثقات.

بأمرك بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال رسول الله عَلَيْهُ: بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلابهم من يعبد الله تعالى وحده، لا يشرك به شيئًا».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد قال الله عز وجل: ﴿ وَهُو اللَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةً مِنْ بَعْد أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ (١) وفي هذه الآية تفضل النبي عَلَيْهِمْ على جماعة من أهل مكة ظفر بهم النبي عَلَيْهُ بعد أن كانوا قد مكروا به، فلم يبلغهم الله عز وجل ما أرادوا من المكر، فظفر بهم، فعفى عنهم رأفة منه ورحمة بهم.

٣٠٠٠ - أَكْبُولُا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا

(١) سورة الفتح. آية: (٢٤).

تخريجه

أخرجه البخداري في بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم آمين . . . ح: ٣٢٣١ (٦) ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي على من أذى المشركين. ح: ١٧٩٥ (٣/ ١٤٢٠) كلاهما من طرق عن عبدالله بن وهب . . به .

۱۰۰۳ - إسناده: صحيح.

* فيه علي بن الحسين بن واقد: المروزي: صدوق يهم، من العاشرة. تقريب (ص٤٠٠). لكنه متابع كما في التخريج.

* وأبوه: الحسين بن واقد المروزي. أبو عبد الله القاضي. ثقة له أوهام، من السابعة، تقدم في ح: ٢٢٦٨.

* وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي. أبو محمد النيسابوري. ثقة، من صغار العاشرة. تقريب (ص ٣٣٧).

تخريجه:

رواه النسائي في التفسير -: ٥٣٠ (٢/ ٣١٢) من هذا الوجه. ورواه الإمام أحمد في المسند (٦٤/ ٩٣)، والحاكم في =

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: حدثني على بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ثابت، قال: حدثني عبد الله بن مُعَفَّل (١) المزني قال: كنا مع رسول الله عَلِيَّة بالحديبية في أصل(٢) الشجرة التي قال الله عز وجل في القرآن، وكأني بغصن/ من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله عَيِّكُ الله عَيِّكُ (109)(4) فرفعته عن ظهره، وعلى بن أبي طالب وسهيل بن عمرو جالسان بين يدي النبي عَلِيلة . فقال رسول الله عَلِي على: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم»، فاخذ سهيل بن عمرو بيده وقال: ما نعرف: الرحمن الرحيم، اكتب في قضيتنا (٣) ما نعرف فقال: «اكتب باسمك اللهم. هذا ما صالح عليه محمد رسول الله(٤) وأهل مكة»، فأمسك سهيل بيده وقال: لقد ظلمناك إن كنت رسوله اكتب في قضيتك (٥) ما نعرف. قال: «اكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب وأنا رسول الله»، فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابًا عليهم السلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم النبي عَلَيُّهُ، فأخذهم الله تعالى بأبصارهم / فقمنا إليهم فأخذناهم، فقال لهم رسول الله عَلَيْكُ: «هل (3/1/2) جئتم في عهد أحد؟ وهل جعل لكم أحد أمانًا؟» فقالوا: اللهم لا. فحلى سبيلهم، فأنزل الله عز وجل ﴿ وهو الله ي كُفُّ أَيْدِيهُمْ عَنكُمْ وأَيْدِيكُمْ عَنْهُم

- (١) في (م) و(ط): معقل. والصواب المثبت.
 (٢) في (م) و(ط): ظل.
 - (٣) في (م): قصتك. وفي (ط): قصتنا.
 - (٤) الواو ساقطة من (ن).
 - (٥) في (م) و(ط): قصتك.
- المستدرك (٢/ ٢٦٠) من طرق عن الحسين بن واقد . . به . قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إذ لا يبعد سماع ثابت من عبد الله بن مغفل، وقد اتفقا على إخراج حديث معاوية بن قرة وعلى حديث حميد بن هلال عنه . وثابت أسن منهما . ووافقه الذهبي في التلخيص .

بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾(١).

٤ • • ١ - ٢٠ المحتفأ أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا هارون بن موسى الفَرَوي قال: حدثنا محمد بن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: قال سهل بن سعد الساعدي: قال رسول الله عَيْلُة /: «اللهم اغفر لقومي (٢٦٢/م) فإنهم لا يعلمون» يعني: يوم أحد /

تخريجه:

⁽١) سورة الفتح. آية: (٢٤).

١٠٠٤- إسناده: حسن.

فيه محمد بن فليح: ابن سليمان الأسلمي أو الخزاعي، المدني، صدوق يهم، من التاسعة. تقريب (٥٠٢).

وفيه: هارون الفروي: لا بأس به. تقدم في ح: ١٦٢.

أخرجه ابن حبان في صحيحه. ح: ٩٧٣ (٣/ ٢٥٤ ترتيب ابن بلبان) والطبراني في الكبيرح: ٥٦٩٥ (٦/ ١٢٠) من طرق عن محمد بن فليح. . . به . قال الهيشمي: «رجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد (٦١٧/٦) وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البخاري في الأنبياء . ح: ٣٤٧٧ وأحمد في المسند (١/ ٣٨٠) .

٩٢ ـ بـــاب

ما روي أن نبينا عَلَي أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة

٥٠٠٠ - عدانا عبد الله بن عمر بن الله بن عمر بن ابان، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان، قال: حدثنا المختار بن فُلْفُل، عن أبان، قال: حدثنا المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول / الله عَنْ وذكر عنده الأنبياء فقال: «أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة (١) تبعًا، إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة وما معه مصدق غير رجل واحد».

٢ • • ١ - وكونا موسى بن هارون أيضًا، قال: حدثنا الحسن بن عرفة

ساقط من (م) و(ط).

(1/13)

١٠٠٥ - إسناده: حسن:

فيه مختار بن فُلْفُل؟ مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام، من الخامسة تقريب (ص٥٢٣).

* وعبد الله بن عمر بن أبان: صدوق فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

*عبد الرحيم بن سليمان: الكناني أو الطائي، أبو على الأشلّ المروزي، نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف، من صَغار الشامنة. تقريب (ص٤٥٣)، وتهذيب (٦٠٦/٦).

نخريجه:

أخرجه مسلم في الإيمان. باب قول النبي عَلَيْ: () أنا أول الناس يشفع .. 3 ح: 19 أ (١/ ١٨٨)، وابن أبي شيبة في المصنف. ح: ١١٦٩٧ (١١/ ٤٣٦) وابن خزية في التوحيد ح: ٣٦٠ (٦١٨/٢) تحقيق الشهوان. وأبو عوانة (١/ ١٠٩) وابن حبان في صحيحه . ح: ٣٤٦٢ (١٤/ ١٣٦/ بترتيب ابن بلبان) وابن منده في الإيمان. ح: ٥٨- ١٩٨ (٢/ ٥٥٥ – ٥٥٨) جميعهم من طرق عن المختار بن فلفل به

١٠٠٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

قال: حدثني القاسم بن مالك المزني، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «أنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، إن من الأنبياء لمن يأتى يوم القيامة وما معه مصدق غير واحد».

٧٠٠٧ - ٩٠ - ١٠٠٧ ابن أبي عمر قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل وذكر الحديث دنحوه.

٨ • • ١ - و ٢ و القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن زكريا ابن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي عَلَيْ قال: (إني (١) أكشر الأنبياء تبعًا يوم القيامة».

تخريجه:

رواه ابن ماجة في الزهد، باب: ذكر الحوض. ح: ٤٣٠١ (٢/ ١٤٣٨). بأطول مما هنا ويشهد له ما قبله.

القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين. من صغار الثامنة.
 تقريب (ص٤٥١) وقد تابعه عبد الرحيم بن سليمان في الحديث المتقدم.

الحسن بن عرفة: صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧.

١٠٠٧- إسناده وتخريجه: تقدم ني ح: ١٠٠٥.

وحسين الجعفي: ثقة عابد. تقدم في ح: ٥٩٥.

^{*} وابن أبي عمر: هو العدني. صدوق تقدم في ح: ٣٧.

۱۰۰۸ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه عطية: ابن سعد بن جنادة العوفي. صدوق يخطئ كثيرًا، كان شيعيًا مدلسًا. قال الإمام أحمد: ضعيف الحديث. تقدم في ح: ٥٨٤.

٩ • ١ • و الله بن عمر بن أبان قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن موسى بن عُبَيْدة، عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه: «يأتي معي من أمتي يوم القيامة مثل الليل والسيل، يحطم الناس حطمة واحدة، تقول الملائكة: [لم](١) جاء مع محمد من أمته أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء؟!».

* * * * * *

(١) في الأصل و(نُ) و(م): لما.

١٠٠٩ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه أيوب بن حالد: وهو ابن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني، نزيل

برقة، فيه لَيْن، من الرابعة. تقريب (ص١١٨)، وتهذيب (١/ ٤٠١).

^{*} وفيه أيضًا : موسى بن عبيدة: وهو الربذي. ضعيف. تقدم في ح : ٢٨ .

التي خُصَّه الله عز وجل بها

• 1 • 1 - 2 وافع أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن حذيفة قال: قال رسول الله عليه : «أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا نبي الرحمة، وأنا نبي الملاحم، وأنا المقفي».

١٠١٠ - إسناده: ضعيف جدا.

* فيه سليمان بن داود الشاذكوني، أبو أيوب المنقري، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: «سليمان الشاذكوني ليس بشيء، متروك الحديث» وترك حديثه، ولم يحدث عنه. ترجمته في الجرح والتعديل (٤/ ١١٤) وتاريخ بغداد (٩/ ٤٠) والثقات (٨/ ٢٧٩).

وقد ورد الحديث بأسانيد حسنة كما في الحديث التالي. والتخريج.

* وأبو بكر بن عياش: ثقة عابد. إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدم في ح: ٥.

وعاصم بن أبي النجود: هو ابن بهدلة: صدوق له أوهام، وثقه أحمد والعجلي وغيرهما، تقدم في ح: ٥.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف. ح: ١٩٧٨ (١١/ ٤٥٧) وأحمد في المسند (٥/ ٤٠٥) والترمذي في المسند (٥/ ٤٠٥) والترمذي في الشمائل (المختصر. ح: ٣١٦ ص ١٩١ وحسنه الألباني) وابن حبان في صحيحه ح: ٣٥٢٥ (٤/ ٢٢٢) والبغوي في شرح السنة: ح: ٣٥٢٥ (٧/ ١٦١) والبزار كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٨٤) جميعهم من طرق عن عاصم ثبه. قال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه سوء حفظ). والحديث له شاهد من حديث جبير بن عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه سوء حفظ). والحديث له شاهد من حديث جبير بن

١١٠١ - والمحتف أبو العباس حامد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا أحمد بن عمر(1) الوكيعي، قال: سمعت أبا بكربن عياش يحدث عن عاصم، عن زر، عن حذيفة قال: كنت أمشي (٢) مع النبي عَلِي في سكك المدينة، فسمعته يقول: «أنا محمد، وأنا أحمد (٣)، وأنا نبي الرحمة، وأنا نبي التوبة، وأنا نبي الملحمة، وأنا المقفى، وأنا الحاشر».

۱۰۱۲ - و المحقق أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا سلمة بن شبيب وخشيش بن أصرم، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: سمعت رسول / الله عَلَيْ يقول:

(١) في (م) و(ط) عمير.

(0/140)

- (٢) ساقطة من (م) و (ط).
 - (٣) ساقطة من (ط).

مطعم، یأتی فی ح: ۱۰۲۲. ١٠١١- إستاده: حسن.

* فيه عاصم بن أبي النجود. صدوق له أوهام؛ وثقه أحمد والعجلي وغيرهم. تقدم

في ح: ٥. وبقية رجاله ثقات.

* أحمد بن عمر الوكيعي: ابن حفص بن جهم، أبو جعفر الحلاب، ثقة، من العاشرة، تقريب (ص٨٣)

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٠١٢- إسناده: صحيح.

أخرجه: البخاري في المناقب. باب ما جاء في أسماء رسول الله عَلَم ح: ٣٥٣٢

(٦/ ٦٤١) ومسلم في الفضائل. باب في أسمائه عَلَي ح: ٢٣٥٤ (١٨٢٨) وأحسم لد في مستده (٤/ ٨٠، ٨٤) والدارمي في سنته ح: ٢٧٧٨ (٦/ ٢٢٥). والترمذي في الأدب. باب ما جاء في أسماء النبي عَلَيْ ح: ٢٨٤٠ (١٣٥/٥) . وابن

أبي شيبة في المصنف ح: ١١٧٣٧ (١١/ ٤٥٧) من طرق عن الزهري به.

«إِن لي أسماء؛ أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدميَّ، وأنا العاقب»

قال معمر: قلت للزهري: فما(١) العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي.

قال: حدثنا / ابن المقري، قال: حدثنا سفيان بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا / ابن المقري، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن (٢٦٢/م) محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «إِن لي أسماء؟ أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدميّ، وأنا الماقب الذي ليس بعده نبي».

١٠١٠ - ٢ - ١٠١٤ ابن أبي داود أبو بكر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان،
 قال: حدثنا آدم، وأبو صالح، وابن بكير، قالوا: أخبرنا الليث بن سعد قال:

⁽١) في (م): أنا.

⁽٢) في (م) و(ط): محا الكفر.

۱۰۱۳ - إسناده: صحيح،

وابن المقرئ: هو محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو يحيى المكي، ثقة، من العاشرة. تقدم في ح: ٣٨.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٠١٤ - إسناده: حسن.

فيه: سعيد بن أبي هلال: صدوق. تقدم في ح: ٤٢٣.

وبقية رجاله ثقات إلا أبو صالح وهو عبدالله بن صالح ـ كاتب الليث ـ صدوق كثير الغلط . تقدم في ح: ٤ إلا أنه ورد مقرونًا .

^{*}عقبة بن مسلم: التُّجيبي، أبو محمد المصري، ثقة، من الرابعة، تقريب =

(١٦٢) (المراح) ما ١٠٠

حدثني خالد / بن پزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عقبة بن مسلم، عن نافع بن جبير بن مطعم أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك: أتحصي أسماء رسول الله على التي كان جبير بن مطعم يعدها؟ [فقال](١) نافع: هي ست؛ محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح، فأما حاشر؛ فبعث مع الساعة نذيرًا لكم بين يدي عذاب شديد. وأما العاقب فإنه عقب الأنبياء، وأما ماح؛ فإن الله عز وجل محا به السيئات، سيئات من اتبعه».

1 • 1 - 2 - المعزير البغوي، قال: حدثنا أبو يحيى التيمي، قال: عبد الله بن عمر الكوفي، قال:

(١) في الأصل و(ن): وقال.

(ص۱۳۹۶).

 إبن بكير: هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وقد تكلموا في سماعه من مالك. تقريب (ص ٥٩٢):

*آدم: هو ابن أبي إياس: ثقة عابد. تقدم في ح: ١٥.

١٠١٥- إسناده: ضعيف.

* فيه: سيف بن وهب التيمي، أبو دهب البصري، لين الجديث، من الخامسة تقريب (٤٦٢)، وتهذيب (٢٩٨/٤).

* وفيه: أبو يحيى التيمي: وهو إسماعيل بن إبراهيم الأحول. كما جاء مصرحًا عند أبي نعيم الكوفي. ضعيف من الثامنة.

تقريب (ص٦إ٠١)، وتهذيب (١/ ٢٨١).

تفریب (ص١٠٠١)، وتهدیب (١/ ٢٨١). تخریجه:

رواه ابن عمدي في الكامل (٣/ ١٢٨٣) وأبو تعميم في الدلائل ح: ٢٠ (١/ ٦٩): كلاهما من طريق عبد الله بن عمر . . به .

وروى ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٢٧) نحوه من حديث جابر بن عبد الله، إلا أنه

حدثنا سيف بن وهب، عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «إن لي عند ربي عز وجل عشرة أسماء». قال أبو الطفيل: قد حفظت منها ثمانية: محمد وأحمد، وأبو القاسم، والفاتح، والخاتم، والماحي، والعاقب والحاشر.

قال أبو يحيى التيمي: وزعم سيف أن أبا جعفر قال له: إن الاسمين الباقيين: طه، ويس (١).

تم الجزء الحادي عشر/

من كتاب الشريعة، بحمد الله ومنه، والحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه. يتلوه الجزء الثانى عشر من الكتاب إن شاء الله. وبه الثقة.

⁽۱) وهذا زعم لا دليل عليه. وقال مالك عن زيد بن أسلم: اسم من أسماء الله تعالى. والصحيح أنها من الحروف المقطعة التي استأثر بعلمها، مثلها مثل: حم وألم وغيرها. انظر تفسير القرطبي (۱۱/ ١٦٦ و ١٦٦) وابن كثير (٥/ ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٥٤/ ٧)).

من طريق أبي البختري، وقد قال عنه ابن عدي: وهذه الأحاديث ومنها حديث جابر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بواطيل، وأبو البختري جسور، من جملة الكذابين الذين يضعون الحديث.

الجزء الثاني عشر

بسر الله الرحمن الرحيم. وبه نستغين ٩٤ - بــاب على دكر صفة خلق رسول الله عَلِيه وأخلاقه الجميلة الله تعالى بها

علي، قال: أخبرنا نوح بن قيس الحُدَّاني (1) ، قال: حدثنا نصر بن عن علي، قال: أخبرنا نوح بن قيس الحُدَّاني (1) ، قال: حدثنا خالد بن خالد، عن يوسف بن مازن أن رجلاً سأل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فقال: يا أمير المؤمنين؛ انعت لنا النبي عَلَيْكُ، صفه لنا. قال: كان ليس بالذاهب طولاً وفوق

(١) في (ط): الحراني.

١٠١٦ - إسناده: ضعيف.

* فيه خالد بن خالد لم أقف له على ترجمة ولعله خالد بن قيس أخو نوح الأزوي البصري انظر الأعلى (١/ ٢٥١) وتعجيل المنفعة (ص ٧٧ رقم ٢٥٣) وهذا موصوف بالجهالة ولكن قال بن العراقي إن كان هو خالد بن قيس فليس بمجهول وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٨) وترجم له البخاري، ولم يذكر فيه جرحًا انظر ذيل الكاشف (٩٠).

پوسف بن سعد الجمحي، مولاهم البصري، ويقال هو يوسف بن مازن، ثقة من
 الثالثة. فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم. وجمع بيهما غير واحد.

التقريب (ص ٦١١)، التهذيب (١١/ ١١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٠) التاريخ الكس (٨/ ٣٧٤) الثقات (٧/ ٦٣٤).

ونوح بن قيس: صدوق رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٩٤.

* والسائل لعلي رضي الله عنه يحتمل أن يكون محمد بن الحنفية كما رواه عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن أبي طالب كما في طبقات ابن سعد (١/ ١١) ومسند أحمد (١٩، ١٠١) ودلائل النبوة للبيهقي (١/ ٢١٢).

ويحتمل أن يكون عمر بن علي، كما في الطبقات أيضًا (١/٤١٢) والبيهقي (١/٢٥٢) وعند ابن سعد أيضًا في رواية: عن رجل من الأنصار . . (انظر (١/٤١٠) والله أعلم. الرَّبُعَة، إذا جاء مع القوم غَمَرَهُم، أبيض، شديد الوَضَع (١)، ضخم الهامة، أغرَّ أبلج، هدب (٢) الأشفار، شَفْن الكفين والقدمين، إذا مسى يتقلع، كأنما ينحدر (٣) في صَبَب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله عَلَيْهُ ».

ابن أبي البلخي، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي - رضي الله عنه - أنه وصف النبي عَلَيْكُ / فقال: «كان عظيم الله عنه مشربًا بحمرة، عظيم اللّحْية، ضخم الكراديس، ششن عظيم الهامة، أبيض مشربًا بحمرة، عظيم اللّحْية، ضخم الكراديس، ششن

(١) الوضح: البياض.

(3/141)

- (٢) في (ط): أهدب.
- (٣) في (م) و(ط): يتحدر.

خريجه:

الحديث أخرجه عبد الله بن أحمد (١/ ١٥١) من طريق نصر بن علي . . به وأخرجه من طريق نصر بن علي . . به وأخرجه من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، قال : حدثنا نوح . . . به . وأخرجه ابن سعد (١/ ٤١١) والبيهقي (١/ ٢٥٢) من طريق سعيد بن منصور قال : أخبرنا نوح . . به .

١٠١٧ - إسناده: حسن.

﴿ وعبد الملك بن عمير: ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دلس. تقدم في ح: ٢٧٢

خريجه:

رواه عسبد الله بن أحسمد في المسند (١/ ١١٦) وابن حسبان (ح: ٦٣١١) (واه عسبد الله بن أحسمد في المسند (١/ ١١٦) وابن حسبان (ح: ٦٣١١) (٤) المرتب ابن بلبان) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة . . . به . ورواه أحمد (١/ ١٣٤) من طريق أسود بن عامر قال : حدثنا شريك . . به .

ورواه أحمد (١/ ٩٦ - ١٢٧) والترمذي في المناقب. باب ما جاء في صفة النبي عليه حرد الله عليه المنبي عليه المنافقة النبي عليه المامة المامة

الكفين، طويل المسرُبة، كثير شعر الرأس رَجِلَه يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده».

المرز،قال: حدثنا يعقوب الدورقي وسَلَم بن زكريا المطرز،قال: حدثنا يعقوب الدورقي وسَلَم (١) بن جنادة / قالا: حدثنا وكيع / بن الجراح، عن سفيان، عن أبي ٢٦٤ /ط) (٢٩٤ /م إسحاق، قال: قال البراء بن عازب: «ما رأيت من ذي لمَّة أَحْسَنَ من رسول الله عَلَيْهُ، في حُلَّة حمراء، له شعر يضرب منكبيه، بَعيد ما بين المنكبين، ليس بالقصير ولا بالطويل عَلَيْهُ ».

(١) في (ن) و(ط): سالم.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠٦) وقال: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ، ووافقه الذهبي) والبيهقي في الدلائل (١/ ٢٦٨-٢٦٩) جميعهم من طرق عن عبد الله بن هرمز عن نافع . . به .

ورواه عبدالله بن أحمد من طريق عبدالله بن سعيد أو سعيد، عن نافع به (١١٦٦) وعن أبي عبدالله المكي عن نافع به. (١١٧/١) وغيرهم.

١٠١٨- إسناده: صحيح.

وسلم بن جنادة: ابن سلم السُّوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة، ربما خالف، من العاشرة. تقريب (ص٧٤٥).

تخريجه:

رواه مسلم في الفضائل باب: في صفة النبي عَلى ح: ٢٣٣٧ (١٨١٨) والترمذي في اللباس باب: ما جاء في الفضة في الثوب الأحمر للرجال ح: ١٧٢٤ (٤/ ٢١٩) كلاهما من طريق وكيم عن سفيان . . به .

ورواه مختصراً البخاري في اللباس باب: الثوب الأحمر ح: ٥٨٤٨ (١٠/ ٣١٨) ورواه مختصراً البخاري في اللباس باب: الثوب الأحمر ح: ٢٣٣٧ (٤/ ١٨١٨) وأبو داود في اللباس ح: ٤٠٧٦ (١/ ١٩٠) وابن ماجة . ح: ٣٥٩٩ (٢/ ١٩٠) من

المحدد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن حميد، عن عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله عَنِي أحسن الناس قوامًا، وأحسن الناس وجهًا، وأحسن الناس لونًا، وأطيب الناس ريحًا(١)، وألين الناس كفًا، ما شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة أطيب منه، ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كفه، وكان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا الجعد ولا السبط، إذا مشى أظنه قال: يتكفأ».

١٠٢٠ - ٢ - المحتف أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر، قال

(١) في (م) و(ط): رائحة.

طرق عن أبي إسحاق . . به .

١٠١٩ - إسناده: صحيح.

* فيه: عبد الأعلى بن حماد. لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٨ لكن له متابعات كثير. كما في التخريج.

خريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٧، ٢٠٨، ٢٥٨) وابن سعد في الطبقات (٢ ٢٥٨) وابن سعد في الطبقات (٢ ٢٥٨) والترمذي في اللباس. باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر. ح: ١٧٥٤ (٢ ٢٣٣) من طرق عن حميد. . به. قال الترمذي: حديث أنس حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٥) وابن حبان في صحيحه ح: ٦٣٨٧ (١٤/ ٢٩٨ بترتيب ابن بلبان) من طرق عن أنس به .

١٠٢٠ - إستاده: إفيه:

شمام بن حبيش: ابن خالد الأشعر الخزاعي. ذكره ابن حيان في الشقات
 (٥/ ٢٠٥١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٥٣) ولم يذكر فيه جرحًا

حدثنا مكرم بن مُحرِّز بن المهدي - نسبته إلى الأزد، ويكنى مكرم بأبي القاسم - حدثنا بهذا الحديث في سوق قديد، قال مكرم: حدثني أبي، عن حزام بن هشام بن حبيش صاحب رسول الله عَلَيْ قتيل البطحاء يوم الفتح - حزام المحدث عن أبيه [عن جده](۱) حبيش بن خالد، وهو أخو عاتكة بنت خالد التي كنيتها أم معبد - أن رسول الله عَيْنَ خرج حين أخرج من مكة، خرج منها مهاجرًا إلى المدينة، هو وأبو بكر رضي الله عنه، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريْقط، مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، فسألوها لحمًا أو تمرًا ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئًا من ذلك، وكان

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٩-١٠ وصححه ووافقه الذهبي) والطبراني في الكبير (٤/ ٤٨) وأبو نعيم في الدلائل (٢/ ٤٣٦) والبيه قي في الدلائل أيضًا (١/ ٢٧٦) والبغوي في شرح السنة ح: ٤٠٧٣ (٢١/ ٢٦١) واللالكائي في شرح

⁽۱) ساقطة من الأصل و(ن) وفي (ط): عن جده عن حبيش. والمثبت موافق لما في ثقات ابن حبان (۹/ ۲۰۷) وقد أدرك هشام بن حبيش جماعة من الصحابة. (نقس المصدر).

ولا تعديلا .

ومحرز بن مهدي. ذكره البخاري في الكبير (٧/ ٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا
 تعديلا.

^{*} ومكرم بن محرز: الكعبي الخزاعي كنيته أبو القاسم. قال عنه ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٠٧).

^{*} حزام بن هشام بن حبيش: كان ينزل قديدًا يروي عن أبيه حبيش. ذكره ابن سعد في الطبقات وقال: كان ثقة قليل الحديث. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ محله الصدق. وذكره ابن حبان في ثقاته. انظر الطبقات (٥/ ٤٩٦) والتاريخ الكبير (٣/ ١١٦) والجرح والتعديل (٣/ ٢٩٨) والثقات (٦/ ٢٤٧).

القوم مُرْملين (١) مُشْتين (٢)، فنظر رسول الله عَلَيْهُ إلى شاة في كِسْر الحيمة، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟. قالت: شاة خلَفها الجَهْد عن الغنم / قال: هل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك. قال: أتأذنين لي أن (٣) أحلبها، قالت: بأبي أنت وأمي؛ نعم؛ إن رأيت بها لبنًا فاحلبها، فدعا بها رسول الله عَلَيْهُ، فمسح بيده ضرعها، وسمى الله عز وجل، ودعا لها في شاتها، فتفاجت عليه

(673/4)

⁽۱) أي: نَفدَ زادهم. وأصله من الرمل، كأنهم لصقوا بالرمل. (النهاية ٢/ ٢٦٥) (٢) في (ط): (مسنتين): أي مجدبين: أصابتهم السنة، وهي القحط والجدب. (النهاية ٢/ ٤٠٧). وفي بقية النسخ «مشتين» يريد: داخلين في الشتاء. (٣) ساقطة من (ط).

أصول اعتقاد أهل السنة. ح: ١٤٣٤-١٤٣٧ (٤/ ٧٧٧) من طرق عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٢٣٠) والحاكم في المستدرك (٣/ ١١) من طريق الحر بن الصباح، عن أبي معبد الخزاعي. . به نحوه.

وأخرجه ابن شاهين وابن السكن وابن منده، كما في مجمع الزوائد (٥/ ٥٨) والخصائص الكبري للسيوطي (١/ ٤٤٦).

قال الحاكم في المستدرك: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل فمنها: نزول المصطفى على بالخيمتين متواتر في أخبان صحيحه ذوات عدد. ومنها: أن الذين ساقوا الحديث على وجهه أهل الخيمتين من الأعاريب الذين لا يتهمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان، وقد أخذوه لفظًا بعد لفظ عن أبي معبد وأم معبد. ومنها أن له أسانيد كالأخذ باليد، أخذ الولد عن أبيه والأب عن جده لا إرسال ولا وهن في الرواة. ومنها: أن الحر بن الصباح النخعي أخذه عن أبي معبد كما أخذه ولده عنه، فأما الإسناد الذين رويناه بسياقة الحديث عن الكعبين وهو إسناد المؤلف فإنه إسناد صحيح عال للعرب الأعاربة، وقد علونا في حديث الحربن الصباح . (المستدرك (٣/ ١٠)).

قال الذهبي في التلخيص بعد ذكر كلام الحاكم السابق والإشارة إلى الطرق التي =

ودَرَّت واجترت، ودعا بإناء يُرْبضُ (١) الرهط فحلب فيه ثجًا حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب آخرهم عَلَيْهُ، ثم أراضوا، ثم حلب فيه ثانيًا (٢) بعد بدء حتى (٣) ملا الإناء، ثم غادره عندها، وبايعها، وارتحلوا عنها، فقل ما لبثت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزًا عجافًا، يتشاركن (٤) هُزُلاً، ضحى، مُخُهُن / قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن (١٨/٤) عنجب، وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد، والشاء عازب حِيال (٥)، ولا حلوبة في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مَرَّ بنا رجل مبارك، من حاله كذا / (١٨٨٠) وكذا، قال: صفيه لى يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج

⁽١) أي: يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض. من ربض في المكان يربض إذا لصق به وأقام ملازمًا له. (النهاية ٢/ ١٨٤).

⁽٢) في (م) و(ط): ثانية.

⁽٣) ساقطة من (ط).

 ⁽٤) في (ط): يتساوكن. والتساوك: السير الضعيف، وقيل: رداءة المشي من إبطاء أو عجف.

⁽٥) في (ط): والشاة حائل. وسيأتي تفسير الكلمات الغريبة من نقل المصنف.

ساقها الحاكم: قلت: ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح».

والقصة ذكرها ابن هشام في السيرة (٢/ ١٠٠) والسهيلي في الروض الأنف (٢/ ٧-٨) وابن عساكر، كما في تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٣٢٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٧٩٧- ٧٩٧) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ٢٢٧) وابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ١٩٠- ١٩١ وقال: وقصتها مشهورة مروية من طرق يشد بعضها بعضًا) والحافظ ابن حجر في الإصابة (٨/ /٨٨) والصالحي في سبل الهدى والرشاد (٣/ ٣٤٦) وسجلها حسان بن ثابت شعرًا وهي في ديوانه (٨/ /٨٨) وغيرهم.

الوجه، حسن الخلق، لم تُعبهُ نُحله (۱)، ولم يُزْرِ به صَعْلة (۲)، وسيم قسيم، في عينيه دَعَجٌ، وفي أشفاره عَطَفٌ، (۳) وفي صوته صَحَلٌ، وفي عنقه سَطَعٌ، وفي لحبته كَثَاثَةٌ، أرَجُّ، أقْرَكُ، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، حلو المنطق، فَصْلٌ لا نَزْرٌ ولا هَذَرٌ (٤) منطقه / خَرزات نظم يتحدرن، رَبْعَةٌ، لا بائن من طول، ولا تقتحمه عين من قِصَر، غصن بين غصنين، فهو أنظر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء، يحفونه (٥)، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، مَحْفُود مَحْشُود (٦)، لا عَابِسٌ ولا مُعْتد (٧). قال أبو معبد: هو والله صاحب مُولفعلن قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر / بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولافعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً.

فأصبح صوت بمُحكة عاليًا، يسمعون ولا يدرون من صاحبه وهو يقول ا

⁽١) أي: دقة وهزال. (النهاية ٥/ ٢٩). وفي (م): «نجلة» وفي (ط): «ثجلة». (٢) هي: صفر الرأس، وهي أيضًا: الدقة والنحول في البدن. النهاية

⁽٣/ ٣٢). وروي بالقاف. والصقلة: الخاصرة. أي: ليس بناحل ولا منتفخ.

⁽٣) هو أن يطول شعر الأجفان ثم ينعطف. ويروى بالعين المهملة (النهاية /٣٧٣).

⁽٤) في (ط): هزر.

⁽٥) في (ط): يحفون به.

⁽٦) في (م) و(ط): محشود محفود. والمحفود: الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته. (النهاية ١٦/١) والمحشود: أي أن أصحابه

يخدمونه، ويجتمعون إليه (النهاية ١/ ٣٨٨). عند الطيان منه أن والمفند " والذي لا هيالا منا

 ⁽٧) عند الطبراني وغيره «مفند» والمفند: هو الذي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه
 (النهاية ٣/ ٤٧٥) ومعنى: معتد، يأتى لاحقًا مع الغريب.

قال: فلما سمع حسان بن ثابت الأنصاري [رضي الله عنه](٦) شاعر النبي عَلَيْ بهتف الهاتف شُبّب (٧) يجاوب الهاتف وهو يقول:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زال عنهم نبيُّهُم وقُدِّسَ من يَسْري إليهم ويغتدي

⁽١) في الأصل فوقها: قالا. وهي كذلك في بعض الروايات. وهي القيلولة: وهو منتصف النهار.

 ⁽۲) في (م) و (ط) زيادة البيت:
 هما نز لا بالبر وارتحالا به فيا سعد من أمسى رفيق محمد

⁽٣) في بعض الروايات: «تجارى» بالمهملة.

⁽٤) الصّريح: اللبن الخالص لم يخلط، والضرة: أصل الضرع.

⁽٥) في (م) و(ط): كحالب.

⁽٦) في الأصل: رحمه الله.

 ⁽٧) في (ط): أشب. والمعنى: أي ابتدأ في جوابه، من تشبيب الكتب، وهو الابتداء بها والأخذ فيها، وليس من تشبيب النساء في الشعر. ويروى:
 «نَشبَ» بالنون: أي أخذ في الشعر وعلق فيه (النهاية ٢/ ٤٣٩).

تَرَحُّلْ عن قبومٍ فَ صَلَّلْت عُفُولُهم وَارْشَدَهم، مَنْ يَتْبَعِ الحَقَّ يرشد وَارْشَدَهم، مَنْ يَتْبَعِ الحَقَّ يرشد وَهَلْ يَسْتَوي صُلالُ قوم تَسفَّهُوا عِمَايَقَهم. هَادٍ به كُلِّ مُهُتد وَهَلْ يَسْتَوي صُلالُ قوم تَسفَّهُوا عِمَايَقَهم. هَادٍ به كُلِّ مُهُتد وَقَلْ يَسْتَوي صُلالُ قوم تَسفَّهُوا عِمَايَقَهم. هَادٍ به كُلِّ مُهُتد وَقَلْد نَزَلت منه على أهل يَشْرِب ركابُ هُدى حَلَّت عَلْيهم بأسْعَد وَقُلْد نَزَلت منه على أهل يَشْرِب ويَتْلُو كِتَابَ الله في كُلْ مسجد نبي يُرى مالا يرى النَّاسُ حَوْلَهُ ويَتْلُو كِتَابَ الله في كُلْ مسجد وَإِن قَال في يَوْمٍ مَ فَالله غَالِبُ عَالِبُ في النّه يَسْعِد الله يَسْعُد الله يَسْعِد الله يُسْعِد الله يَسْعِد ي

لِيَهُنِ بني كَعْب مَنْقَامُ فَتَاتِهِم وَمَقْعَدُهَا للمؤمنينَ بِمَرْصَدِ (١) قال مكرم: معنى قولها (يربض الرهط): يرويهم. و(العازب): الغائب

عن أهله. و(الحيال): التي قد مر (٢) لها حول وليس بها لبن، ولم يقربها فحل. وقوله: (ثم أراضوا): أراحوا. و(الصعل): هو اللون الحسن. و(الوسيم): الضبيح/. و(القسيم): النصف (٣). و(الصحل) صحة

(473/ط)

(۱) في الأصل قدم هذا البيت على الذي قبله. ثم تداركه في الهامش فكتب أمام الأخير مقدم وأمام الآخر مؤخر.
(۲) في (ط): الشاة مضى بها.

 ⁽۲) في (ط): الشاة مضى بها.
 (۳) القسامة: الحسن، ورجل مقسم الوجه: أي جميل كله، كأن كل موضع منه أخذ قسمًا من الجمال (النهاية ٤/ ٦٣).

الصوت وصلابت (۱). و(السطع): طول العنق. و(الكثاثة): الغلظ. و(أزج) (۲): طويل الحاجبين. و(الأقرن): المستجمع شعر الحاجبين. و(النزر): القليل. و(الهذر): الذي يهذر بالكلام كثرة.

يحيى بن قرة الخذاعي ثم الكعبي، قال يحيى: لما هتف الهاتف بمكة نخرج رسول الله عنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا انتبه به تف الهاتف الهاتف فاستيقظوا، فلما أن أصبحوا اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: سمعتم ما كان البارحة؟ قالوا: نعم سمعنا. قالوا: فقد بان لكم مخرج صاحبكم على طريق / (١٨٨/ن) الشام، من حيث تأتيكم الميرة، على خيمتي أم معبد بقديد، اطلبوه (٣) فردوه من قبل أن يستعين عليكم بكلبان العرب، فجمعوا سرية / من خيل ضخمة، (٢٦٢/م) فخرجت في طلب رسول الله عن حتى نزلوا بأم معبد وقد أسلمت وحسن فخرجت في طلب رسول الله عن أمر ما سمعت به قبل عامي هذا وهي صادقة، فلم تسمعه إلا من رسول الله عن تخبروني أن رجلاً يخبركم بما في السماء، تضمره منكم، لئن لم تنصرفوا عني لأصيحن في قومي عليكم.

⁽١) وقيل: هو كالبحة، وألا يكون حاد الصوت. (النهاية ٣/١٣).

⁽٢) في (ط): الأزج.

⁽٣) في (م) و(ط): فاطلبوه.

⁽٤) في (م) و(ط): والله إني.

١٠٢١ - إستاده:

الله فيه: مكرم. تقدم في الحديث السابق.

^{*} ويحيى بن قرة الخزاعي الكعبي. لم أقف له على ترجمة.

فانصرفوا، ولم يعلموا من (١) رسول الله عَلَيْ توجه (٢)، ولو قضى الله الكريم أن يسألوا الشاة. من حلبك؟ لقالت: محمد رسول الله عَلَيْهُ. وذلك لأنها جعلت شاهدة، فعمى الله الكريم عليهم مساءلة (٣) الشاة، وسألوا أم معبد فكتمتهم.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد حدَّثنا بهذا الحديث ابن صاعد في كتاب: دلائل النبوة، عن مكرم وغيره من طرق(٤) مختصرة في باب دلائل النبوة.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد تكلم أبو عبيد وغيره في غريب حديث أم معبد، فأنا أذكره فإنه حسن، يزيد الناظر فيه علمًا ومعرفة /.

قوله في أول الحديث: (وكان القوم مرملين مشتين): يعني (٥) مرملين

قد نفد زادهم. وقوله: (مشتين) يعني: دائبين في الشتاء، وهو الوقت الذي يكون في

الجدب وضيق الأمر على الأعراب.

وقوله في الشاة: (فتفاجَّت عليه) يعني: فتحت ما بين رجليها للحلب.

(b/ ETA)

(٣) في (ط): زيادة: فتركوا.
 (٤) في (م) و(ط): من طريق.

(٥) في (م) و(ط): معن*ي*.

⁽۱) في (ط): عن (۲) في (م) و(ط): بوجه

وقوله: (دعا بإناء يربض الرهط) أي يرويهم حتى يشقلوا فيربضوا. والرهط: ما بين الثلاثة إلى العشرة.

وقوله: (فحلب فيه ثجًا) الثج: السيلان. قال الله عز وجل: ﴿ وَأَنزُلْنَا مِنَ اللهُ عَرْ وَجَل: ﴿ وَأَنزُلْنَا مِنَ اللهُ عَصرَات مَاءً ثُجَّاجًا ﴾ أي: سيًّا لا.

وقوله: (حتى علاه البهاء)(١) يريد: علا الإناء بهاء اللبن، وهو وبيص رغوته، يريد (٢): أنه ملاه.

وقوله: (فسقى أصحابه حتى أراضوا) يعني: حتى رووا، حتى يقعوا بالري.

وقوله في الأعنز: (يتشاركن هزلاً) يعني: قد عمهن الهزال، فليس فيهن منفعة ولا ذات طرق، فهو من الاشتراك: إنهن اشتركن (٣)، فصار لكل واحدة منهم حظ(٤).

وقوله: (والشاء عازب) أي: بعيد في المرعى. يقال: عزب عنا إذا بعد. ويقال للشيء إذا انفرد: عزب.

ثم وصفت النبي عَلَيْكُ لزوجها أبي معبد لما قال: صفيه لي /. فقالت (٤٦٩ /ط)
رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه نحله، ولم تزر به
صَعْله، وسيم قسيم، في عينيه دعج، وفي أشفاره غطف، وفي صوته صحل،
وفي عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة، أزج، أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن

⁽١) و (٢): في (ن): تريد.

⁽٣) في (م) و(ط): اشتركن فيه.

⁽٤) في (ط): خطا.

تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو المنطق، لا نزر ولا هذر، كأنما منطقه خرزات نظم يتحدرن، رَبُعَة لا بائن من طول ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين، فهو أنظر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفونه، إن قال أنصتوا لقوله (١)، وإذا أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مفتد».

قولها: (أبلج إلوجه) تريد: مشرق الوجه.

وقولها: (لم تعبه/ نُحله)(٢): والنُّحْلَةُ(٣): الدُّقة.

قولها / : (ولم تزريه (٤) صعله) والصعل أي : ولا ناحل (٥) الخاصرة .

وقولها: (وسيم): الحسن الوضيء. يقال: وسيم بَيِّن الوسامة، وعليه مِيسم الحسن.

و(القسيم) الجسن. والقسام: الحسن.

و(الدعج): السواد في العين.

وقولها: (وفي أشفاره غطف) (٦) - بالغين (٧) عندهم أشبه - وهو أن تطول الأشفار ثم تنعطف، إذا كان بالغين، كأنه يقال: غطف. ومن قال: بالعين قال:

(٢٢٢/٩)

(3/189)

(٢)، (٣): في (م) و(ط): نجله.

(٥) في (ن): ناخذ. (٦) (٧) (١) ا

(٦)، (٧) في (ط): عطف بالعين.

⁽١) ساقطة من (ن).

هو في الأذن. وهو أن تدبر إلى الرأس وينكسر طرفها.

وقولها: (وفي صوته صحل) تريد: في صوته كالبُحَّة، وهو ألا يكون حادًا. روي عن ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل صوته بالتلبية (١)(١)، يعني " بَحَ صوته (٣).

وقد قال الشاعر: /

وقد صَحِلَت من النوح الحلوق.

قولها: (في عنقه سطع) أي: طول. يقال في الفرس؛ عنق سطعاء: إذا طالت عنقها وانتصبت.

وقولها: (أزج أقرن) يعني: أزج الحواجب. والزجج: طول الحاجبين/ (٤٧٠) و ودقتهما، والقرن أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما، ويقال: الأبلج هو أن ينقطع الحاجبان، فيكون بينهما نقيًّا.

وقولها: (إِذا تكلُّم سما) تريد: علا برأسه أو يده.

وقولها في وصف منطقه: (فصل، لا نزر ولا هذر) أي أنه وسط، ليس بقليل ولا كثير.

⁽١) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٢) ونحوه ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه جاء مع علي رضي الله عنه حين بعثه النبي على براءة إلى أهل الموسم قال: «فكنت أنادي حتى صحل صوتي» رواه النسائي في المناسك، باب قوله تعالى: (خذوا زينتكم عند كل مسجد) ح: ٢٩٥٨ (٥/ ٢٣٤) وأحمد في المسند (٢/ ٢٩٩).

⁽٣) ساقطة من (ن). وفي (ط): يبع صوته.

قولها: (معتدل القامة) كأنها تقول: معتدل القامة كما روى أنس (١) بن مالك: ليس بالقصير ولا بالطويل.

قولها^(٢): (ولا تقتحمه عين من قِصَر) أي: لا تحتقره ولا تزدريه.

وقولها: (محفود) أي: مخدوم. يقال: الحفدة؛ الأعوان يخدمونه.

قولها: (محشود) هو من قولك: حشدت لفلان في كذا إذا أردت أنك اعتددت له وصنعت له.

وقولها: (لا عابس) تعني: لا عابس الوجه. من العبوس.

(ولا معتدر) تعني بالمعتدي: الظالم. ليس(٣) بظالم عَلِيُّهُ.

١٠٢٢ - و ٢ حالنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد، قال: حدثنا جُمَيْع بن عمر بن

- (١) في (م) و(ط): أنيس. والأثر: تقدم.
 - .(٢) في (ن): قوله:
 - (٣) في (ط) أي ليس.

۱۰۲۲ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه راو لم يسم.

* وفيه أبُو عبد الله التميمي: قال الحافظ: مجهول من السادسة، قيل اسمه يزيد بن عمرو. تقريب (ص ٢٥٤).

* وفيه جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي الكوفي، ضعيف رافضي. من الثامنة. تقريب (٩١٤٢)، وتهذيب (٢/ ١١١).

* وفيه سفيان بن وكيع بن الجراح: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. تقدم في ح: ٥٠٠ عبد الرحمن أبو جعفر العجلي - أملاه علينا من كتابه - قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج أخت (١) خديجة يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصًافًا - عن حلية النبي عَلَيْ - وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به - فقال: كان رسول الله عَلَيْ / فخمًا متفخمًا (٢)، يتلألأ وجهه تلألؤ (٢١١) القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المُشدَتْب، عظيم الهامة، رَجِلَ الشعر إن انفرقت عقيقته فَرَق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وقره، أزهر (٣) اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ في غير قَرَن، بينهما عرق يُدرُهُ الغضب، أقنى العِرْنِين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشمَّ، كثُ اللحية، سهل الحدين، ضليع الفم، أشنب، مفَلَّج الأسنان، دقيق المسربة، كأن

نخريجه:

أخرجه الترمذي في الشمائل (المختصر . ح: ٢ص١٨) وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٧) وابن سعد في الطبقات (٢/ ٤٢٥) وابن عدي في الكامل (٢/ ٥٨٩) والطبراني في الكبير . ح: ٤١٤ (٢/ ١٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل ح: ٥٦٥ (٢/ ١٠٨- ٨٠٨) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٠ ولم يذكر نص الحديث) والبيهقي في الدلائل (١/ ٢٨٦) والبغوي في شرح السنة (ح: ٢٠٥ (٢٧٠ / ٢٧٠)) . جميعهم من طرق عن جميع . .

⁽١) ساقطة من (ط).

⁽٢) في (ن) و(م): مفخمًا. وسيأتي تفسير الغريب بعد الحديث: ١٠٢٥.

⁽٣) في (ن): زهر.

ورواه البيهقي في الدلائل (١/ ٢٨٥) من طريق علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: قال الحسن بن علي فذكره.

وعزاه السيوطي في الخصائص (١/ ١٨٨) لابن السكن في المعرفة وابن عساكر .

عنقه حيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخُلْق، بادنًا متماسكًا، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة /، شئن الكفين والقدمين سائر - أو سائل (١) - يعني (٢): الأطراف / - سفيان بن وكيع يشك -، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعًا (٣)، يخطو تَكفّيًا، ويمشي هَوْتًا، إذا مشي كانما ينحطُ من صبَب، وإذا التفت التفت جمعًا (٤)، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جُلّ نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدر من لقي بالسلام.

قال: قلت: صف لي منطقه.

(487/9)

(0/19.)

قال: كان رسول الله عَيْقَ متواصل الاحزان، دائم الفكر، ليست له راحة، طويل السكت، لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختمه (٥) بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصل، لا فضول ولا تقصير، دَمِتٌ، ليس بالجافي ولا الهين، يعظم النعمة وإن دقّت، لا يذم منها شيئًا غير أنه لم يكن يدم ذواقًا ولا

⁽١) في (ط): شائل.

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) في (ط): تقلعًا.

⁽٤) في (ط): جميعًا.

⁽٥) في (ط): يختمه.

يمدحه. لا تغضبه الدنيا، ولا ما كان لها، فإذا تعدي (١) الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له. ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، وإذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدّث اتصل بها/، يضرب (٢٧١/ط) براحته البمنى باطن كفه (٢) اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض (٣). جُلُّ ضحكه التبسم، ويَفْتَرَ عن مثل حَبَّ الغمام.

قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: فكتمتها الحسين زمانًا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئًا.

قال الحسين رضي الله عنه: فسألت أبي عن دخول رسول الله فقال: كان دخوله لنفسه مأذونًا (٤) له في ذلك. فكان إذا آوى إلى منزله جَزَّا دخوله ثلاثة أجزاء، جزءًا لله عز وجل، وجزءًا لأهله، وجزءًا لنفسه، ثم جَزَا جزاه (٥) بينه وبين الناس، فيرد ذلك بالخاصة على العامة. ولا يدخر عنهم شيئًا، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين. فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مساءلته عنهم، وإيثاره بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب. و أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها،

⁽١) في (ط): نوزع.

⁽٢) في (ط): إبهامه. وهو كذلك عند الطبراني والبيهقي.

⁽٣) في (ط): زيادة طرفه. وهو كذلك عند الطّبراني والبيهقي.

⁽٤) في (ط): مأذون. وهو كذلك عند الطبراني والبيهقي.

⁽٥) في (ط): جزء نفسه.

فإنه من أبلغ سلطانًا حاجة لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة. لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون روادًا، ولا يفترقون إلا عن ذواق.

ويخرجون أدلة . يعني : على الخير ..

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله عَلَيْهُ يخزن لسانه إلا مما يعنيه (١)، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم، ويوليه عليهم، ويحدر الناس، ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أجد بِشْرَهُ ولا خُلُقَه، ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس، ويُحَسِّن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا.

) لكل حال / عنده عتاد / . لا يَقْصُر عن الحق ولا يجاوزه ، الذين يلوثه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده نصيحة (٢) ، وأعظمهم عنده منزلة ، وأحسنهم (٣) مؤاساة ومؤازرة .

قال: وسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه؟

قــال: كــان رســول الله عَلِيكُ لا يقــوم ولا يجلس إلا على ذكــر، لا يوطن

تصيحه. (٣) في المصادر الأخرى: أحسنهم. وهي أظهر

⁽۱) في (ط): إلا فيما ينفعهم وعند ابن سعد والطبراني والبيهقي: يعنيهم . (۲) في (ط): أفضلهم نصيحة . وعند ابن سعد والطبراني والبيهقي أعمهم

الأماكن، وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه. من جالسه أو قاومه (١) لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف. ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخُلُقه، فصار لهم أبًا، وصاروا عنده في الحق سواء. مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحُرَم ولا تُنثَى (٢) فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يُوَقِّرون الكبير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: وسألته عن سيرته في جلسائه؟

فقال: كان رسول الله عَلَى دائم البشر، سهل الحُلُق، ليِّن الجانب ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب ولا عيّاب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه، ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء والإكثار ومالا يعنيه. وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدًا، ولا يعيّره ولا يطلب عورته. لا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه. إذا تكلم أطرق جلساؤه، كأنما على رءوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا. ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ. حديثهم عنده حديث أوليهم (٦)/، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه. ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومساءلته حتى إن كان يتعجبون منه. ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومساءلته حتى إن كان

^(4/141)

⁽١) في (م): فارقه.

 ⁽٢) أي: لا تشاع ولا تذاع. يقال: نثوت الحديث أنثوه نثوًا . . . والفلتات جمع فلتة وهي: الزلة. أراد أنه لم يكن لمجلسه فلقات فتنثى. النهاية (١٦/٥).

⁽٣) في (ن): أولهم.

أصحابه ليستجلبونهم. ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة (١) يطلبها فأرفدوه. ولا يقبل الثناء إلا عن مكافئ (٢)، ولا يقطع على أحد حديثه حتى [يجور] (٣)، فيقطعه بنهى أو قيام.

قال: وسألته: كيف كان سكوت النبي عَلَيْهُ؟

فقال: على أربع: على الحِلْم، والحذر، والتقدير، والتفكر.

فأما تقديره: ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس. وأما تفكره: ففيما يفنى ويبقى، وجُمع له الحلم في الصبر. فكان لا يغضبه شيء، ولا يستفزه أحد. وجُمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيع لينتهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع (3) لهم الدنيا والآخة.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد ذكرت من (٥) صفة خُلق رسول الله عَلَيْ وحسن صورته التي أكرمه الله عز وجل بها، وصفة خلاقه / الشريفة التي خصه الله الكريم بها ما فيه كفاية لمن تعلق من أمته بطرف (٦) منها، وسأل مولاه الكريم المعونة على الاقتداء بشرائع نبيه. ولن يستطيع أحد من الناس أن يتخلق بأخلاقه إلا من اختصه الله الكريم

(+/ 44+)

⁽١) في (م) و(ط): الحاجة.(٢) في (ط): مكافأه.

⁽٣) في الأصل و(ن): يجول. وفي هامش (م): في المنقول منه حتى يجول.

⁽٤) في (ط): يجمع.

⁽٥) في (م) و (ط): في.

⁽٦) في (م) و(ط): بطرق.

ممن أحب من أهله وولده وصحابته، وإلا فمن دونهم يعجز عن ذلك. ولكن من كانت نيته ومراده في طلب التعلق بأخلاق رسول الله عَيَا رجوت له من الله الكريم أن يثيبه على قدر نيته ومراده / وإن ضعف عنها عمله، كما روي عن (٢٨٣ع) علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه وصف المؤمن بأخلاق شريفة، فقال فيما وصفه به: «إن سكت تفكر، وإن تكلّم ذكر، وإذا نظر اعتبر، وإذا استغنى شكر، وإذا ابتلي صبر، نيته تبلغ، وقوته تضعف، ينوي كثيرًا من العمل يعمل بطاقته منه».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ألم تسمعوا ـ رحمكم الله ـ إلى قول الله عز وجل / لنبيه محمد عَلَيْهُ / : (٤٧٥ / ض) (١٩٢ / ن و ١٩٢ / ن و ١٩٢ / ن و و أَنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (١) . يقال : على أدب القرآن . في كان الله عز وجل متوليه بالأخلاق الشريفة ، وليس بعده ولا قبله مثله في شرف الأخلاق .

الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدثنا المبارك بن الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، قال: أخبرنا الحسن، عن [سعد](٢) بن هشام، قال: قلت لعائشة [رضي الله عنها]: ما كان خلق رسول الله عَنْهاً؟. فقالت: «قال الله عز وجل:

⁽١) سورة القلم: آية (٤).

 ⁽٢) في جميع النسخ: سعيد. والصواب المثبت كما في كتب التراجم، ومسند الإمام أحمد (٦/ ٩١) وصحيح مسلم وغيرهم.

۱۰۲۳ - إستاده: حسن.

^{*} فيه: مبارك بن فضالة: صدوق، يدلس ويسوي. تقدم في ح: ٥٩.

^{*} سعد بن هشام: ابن عامر الأنصاري، المدني، ثقة من الثالثة.

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقِ عَظِيمٍ ﴾ (١). فخلقه القرآن ، .

١٠٢٤ و المحتف ابن صاعد، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا الفضيل(٢) بن مرزوق، عن عطية العوفي، في قول الله عز وجل: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (١) قال: أدب القرآن ».

١٠٢٥ - ١- ٢ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي، قال: حدثنا

(١) . سورة القلم . آية: (٤) .

(٢) في (م) و(ط): الفضل.

تقریب (۲۳۲)، تهذیب (۳/ ٤٨٣).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٩١) والطبري في تفسيره (٧٩/٢٩) مِن طرق عن مبارك بن فضالة . . به

وأخرج تحوه في حديث طويل الإمام مسلم في صحيحه. ح: ٧٤٦ (١/ ٥١٢) وأبو داود في الصلة. ح: ١٣٤٢ (٢/ ٤٠) وابن ماجة في الأحكام. ح: ٢٣٣٣ (١/ ٧٨٢) وأحمد في المسند (٦/ ٥٤، ٩١، ١١١) والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٩٩)

وابن حبان في صحيحه (ح: ٤٦٦ تحقيق قلعجي) والبيهقي في الدلائل (١/٨٠/٢). : وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه. الدر المشرر (٨/ ٣٤٣).

١٠٢٤ - إسناده: حسن إلى عطية العوفي وهو صدوق كثير الخطأ، ضعفه غير واحد. تقدم نی ح : ۱۸۵ .

* والفضيل بن مرزوق: الأغر، الرقاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن. صدوق يهم ورمي بالتشيع. من السابعة. تقريب (٤٤٨)، تهذيب (٧/ ٢٩٨).

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٩/ ١٩) والبيهقي في الدلائل (١/ ٢١٠) من طريق =

أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، قال: حدثنا داود بن المُحبَّر، قال: حدثنا عباد بن كثير، عن أبي إدريس، عن وهب بن منبه قال: قرأت [واحدًا](١) وسبعين كتابًا، فوجدت في جميعها: إن الله عز وجل لم يعط جميع الناس (٢) من بدو الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد عَلَيْ إلا كحبة رمل من بين جميع رمال الدنيا. وإن محمدًا عَلَيْ أرجع الناس عقلاً، وأفضلهم رأيا».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وأنا أبيِّن من غريب حديث أبي هالة الذي ذكرناه على ما بينه من تَقَدُّم

⁽١) الواو ساقطة من جميع النسخ.

⁽٢) في (ط): الخلق.

فضيل بن مرزوق . . به .

وعزاه السيوطي لابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر، أيضًا الدر المنثور (٨/ ٧٤٣).

١٠٢٥ - إسناده: موضوع. وهو من الإسرائيليات.

 ^{*} فيه: عباد بن كثير: الثقفي، البصري. متروك. قال أحمد: روى أحاديث كذب.
 من السابعة. تقريب (ص ٢٩٠).

وفيه: داود بن المحبّر: ابن قحذم الثقفي، البكراوي، أبو سليمان، البصري، نزيل
 بغداد متروك أيضًا، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. من التاسعة. تقريب
 (ص ٢٠٠٠)، تهذيب (٣/ ١٩٩٩)، الكامل (٣/ ٩٦٥)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٤).

^{*} وأبو إدريس أظنه البصري. مقبول من الخامسة. تقريب (ص٦١٨) تهذيب (٢/١٢).

أحمد بن يحيى بن مالك السوسي: أبو جعفر. قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه =

من العلماء، مثل أبي عبيد وغيره، فإنه علم حسن لأهل العلم وغيرهم:

قوله في أول الحديث: (كان رسول الله عَلَيْ فخمًا مفخمًا، يتلالا وجهه الله عَلَيْ فخمًا مفخمًا، يتلالا وجهه الله عَلَيْ لله الله عَلَيْ الفخامة، الله عظمًا، يقال: فخم بَيِّن / الفخامة، (٢/٢٧١) ويقال: / أتينا فلانًا ففخمناه: أي عظمناه ورفعنا من شأنه. وقال الشاعر: نحمد مولانا الأجلُ الأفخما.

وقوله: (أقصر من المشذّب) المشذب: الطويل البائن، وأصل التشذيب: التفريق، يقال: شذبت المال: إذا فرقته، فكان المفرط الطويل فرق خلقه ولم يجمع. يريد: أن النبي عَلَيْكُ لم يكن مفرط الطول، ولكنه بين الرَّبْعة وبين المُشَدَّب.

وقوله: (إن انفرقت عقيقته فرق) يريد: شعره، يريد: أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق الشعر من قِبَلِه. ويقال: كان هذا في أول الإسلام، ثم فرق رسول الله عَلَيْكُ (١).

وقوله: (أزهر اللون) يريد: أبيض اللون، مُشْرقَه، مثل قولهم: سراج

⁽۱) عن ابن عباس رضي الله عنه ما أن النبي على كان يسدل شعره، وكان المشركون يفرقون رءوسهم، وكان أهل الكتاب يسدلون رءوسهم، وكان رسول الله على يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء، ثم فرق رسول الله على رأسه رواه البخاري في المناقب باب: صفة النبي على ح: رسول الله على راه على على ح: ٥٩١٧ - ١٥٤٨ (٦/ ١٥٤) وح: ٣٩٤٤ ح: ٥٩١٧، ورواه مسلم في الفضائل. باب =

فقال: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. الجرح والتعديل (٢/ ٨٢)، الثقات (٨/ ٨٣)، تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٢).

يزهر. أي: يضيئ. ومنه سميت الزهرة: لشدة ضوئها، فأما الأبيض غير المشرق فهو الأمهق.

وقلوله: (أزج الحلواجب) يعني به (۱): طول الحلجبين، ودقت بهلما، وسبوغهما إلى مؤخر العينين.

ثم وصف الحواجب فقال: (سبوابغ في غير قررَن) والقرن: أن يطول الخاجبان حتى يلتقي طرفاهما.

قال الأصمعي: كانت العرب تكره القرن، وتستحب البَلَج.

والبلج: أن ينقطع الحاجبان، فيكون ما بينهما نقيًّا.

وقوله: (أقنى العرنين) يعني: المِعْطُس، وهو المِرْسَن.

والقنا فيه: طوله، ودقة أرنبته وَحَدَب في وسطه.

وقوله: (يحسبه من لم يتأمله أشمّ) يعني: ارتفاع القصبة، وحسنها واستواء أعلاها، وإشراف الأرنبة قليلاً. يقول: يُحْسِن (٢) / قنا أنفه اعتدال يحسبه قبل التأمل أشمه.

وقوله : (ضليع الفم) يعني (٣): عظيمه. يقال: ضليع بَيِّن الضلاعة، ومنه

في سدل النبي ﷺ شعره وفرقه ح: ٢٣٣٦ (٤/ ١٨١٧) ورواه أبو داود في الترجل (١٠)، والنسائي في الزينة (٢١)، وأحمد في المسند (١/ ٢٤٦، ٢٦١).

⁽١) «به» ساقطة من (ن) و(م) و(ط).

⁽٢) في (ن) مكرر. وفي (ط): يحسبه أقنا.

⁽٣) في (ط): أي.

(٤٧٧) قول/ الجني لعمر رضي الله عنه: إني منهم لضليع (١). وكانت العرب تحمد

ذلك، وتذم صغر الفلم.

قوله (دقيق المسربة) والمسربة : الشعر المستدق ما بين اللبة إلى السرّة .

قوله: (كأن عنقه جيد دُمية في صفاء الفضة) يعني: الجيد: العنق. والدُمية: الصورة، وشبهها في بياضها بالفضة.

وقوله: (بادن متماسك) والبادن: الضخم. يقال: بَدُن الرجل وبدّن ـ بالتشديد ـ إذا أسن (٢). ومعنى قوله (متماسك) يريد: أنه مع بدانته متماسك اللحم، ليس بمسترخيه.

وقوله: (سواء البطن والصدر) يعني أن بطنه غير مستفيض (٣)، فهو مساو لصدره، وأن صدره عريض، فهو مساو لبطنه.

وقوله: (ضخم الكراديس) يعني: الأعضاء. وهو(٤) في وصف على

(۱) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لقي رجل من أصحاب محمد الله رجلاً من الجن فصارعه، فصرعه الإنسي، فقال له الإنسي: إني لأراك ضيلاً شخيتًا كأن ذريعتيك ذريعتي كلب، فكذلك أنتم يا معشر الجن أم أنت من بينهم كذاك؟! قال: لا والله إني منهم لضليع، ولكن عاودني الثانية، فإن صرعتني علمتك شيئًا ينفعك فذكر الحديث وعلمه أن الشيطان يخرج من البيت الذي تقرأ فيه آية الكرسي الحديث رواه الدارمي في سننه

(۲) في (ط): أسمن. ولعلها أصح.
 (۳) في (م) و(ط): مستفيضة.

(٤) ساقطة من (م) و(ط).

رضي الله عنه له أنه كان: «جليل المشاش» أي: عظيم رءوس (١) العظام، مثل الركبتين، والمرفقين، والمنكبين.

قوله: (٢) (أنور المتجرد) يعني: ما جرد عنه الثوب من بدنه. وهو: (أنور) من النور، يريد: شدة بياضه.

وقوله (طويل الزَّنْدَين) والزند من الذراع: ما انحسر عنه اللحم، وللزند رأسان: الكوع والكرسوع. فالكرسوع: رأس الزند الذي يلي الخنصر، والكوع، رأس الزند الذي يلى الإبهام.

يقال عن الحسن البصري: إنه كان عرض (٣) زنده شبرًا.

وقوله: (رَحْب الراحة) يريد: أنه واسع الراحة، وكانت العرب تحمد ذلك، وتمدح به، وتذم صغر الكف، وضيق الراحة.

قوله : (شثن الكفين والقدمين) يعني: أنهما إلى الغِلَظِ والقِصر.

قوله: (سائل الأطراف) يعني: الأصابع، أنها طوال. ليست بمنعقدة ولا

⁽١) في (م) و(ط): أرؤس.

⁽۲) من هنا وبقدر خمس صفحات ساقط من (م) أصل ط. وأكمله الناشر بحسب اجتهاده ـ رحمه الله ـ فقال في ص ٤٨٣ من المطبوع: «ما بين المربعين من ابتداء ص ٤٧٨ إلى هنا كان ساقطًا من الأصل . فأتمت ما يتعلق منه باللغة في وصف رسول الله عَلَي من النهاية لابن الأثير وغيرها من كتب اللغة ، وما يتعلق بالإسراء والمعراج من تفسير الحافظ ابن كثير (ج٥ ص ١١٧ – ١١٩) وصحيح البخاري وذلك على قدر اجتهادي وفهمي لأسلوب المؤلف رحمنا الله وإياه والله الموفق للصواب» . أ . ه .

وما ذكره رحمه الله يختلف كثيرًا عما ذكره المصنف.

⁽۳) في (ن) عريض.

منقبضة.

وقوله: (خمصان الأخمصين) يعني: الأخمص في القدم من تحتها، وهو ما ارتفع عن الأرض في وسطها. أراد بقوله (خمصان الأخمصين): أن ذاك منهما مرتفع وأنه ليس بأرج. والأرج: هو الذي يستوي باطن قدمه، حتى يمس جميعه الأرض.

ويقال للمرأة الضامرة البطن: خمصانة.

قوله: (مسيح القدمين) يعني: أنه ممسوح القدمين، قالماء إذا صبَّ عليهما مَرَّ عليهما مَرًّا سريعًا لا ستوائهما.

قوله: (إذا زال زال تقلعًا) هو بمنزلة ما وصف علي رضي الله عنه: «إذا مشى تقلّع».

وقوله (يخطو تكفيًا (١)، ويمشي هَوْنًا) يعني: أنه يمتد إذا خطا، ويمشي في رفق، غير مختال، لا يضرب عطفًا. والهَوْن بفتح الهاء -: الرفق: قال الله عز وجل: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا ﴾ (٢) فإذا ضممت الهاء فهو الهوان. قال الله عز وجل: ﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ (٣).

قوله: (ذريع المِشْيَة) يريد: أنه مع هذا المشي سريع المشية يقال: فرس ذريع بَيِّن الذراعة، إذا كان سريعًا. وامرأة تِذْرَاع: إذا كانت سريعة الغزل.

⁽١) في (ن) تكفأ.

⁽٢) سورة الفرقان. آية: (٦٣).

⁽٣) سورة الأنعام آية (٩٣).

قوله: (إذا مشى كأنما ينحط من صبب) معنى [الصبب] (١): الانحدار. قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فهذه صفات خَلْقه. وأما صفات أخلاقه عَلِيُّ :-

قوله: (يسوق أصحابه) يريد: أنه إِذا مشى مع أصحابه قدَّمهم بين يديه، ومشى وراءهم. وفي حديث آخر: (يَبْسُرُ أصحابه) والبّسْرُ: السَّوق.

قوله: (دمثًا) والدمث من الرجال: السهل اللين.

قوله: (ليس بالجافي ولا المهين) يريد أنه: لا يحقر الناس ولا يهينهم، وليس بالجافي الغليظ الفظ ولا الحقير الضعيف.

قوله: (يعظم النعمة وإن دقت) يقول: إنه لا يستصغر شيئًا أوتيه، وإن كان صغيرًا، ولا يحقره.

وقوله: (ولا يذم ذواقًا ولا يمدحه) يعني: أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا فساد إن كان فيه.

وقوله: (إذا غضب أعرض وأشاح) معنى أعرض: أي عدل بوجهه، وذلك فعل الحذر من الشيء، والكاره للأمر.

وأشاح: الإشاحة تكون بمعنيين. أحدهما: الجد في الأمر، والإعراض بالوجه. يقال: أشاح: إذا عدل بوجهه. وهذا معنى الحرف في هذا

ساقطة من الأصل.

الموضع (١)، ومنه قوله عَنَا : «اتقوا النار ولو بشق تمرة» ثم أعرض وأشاح. أي عدل بوجهه (٢).

وقوله: (يفتر) أي: يستسم. ومنه يقال: فررت الدابة إذا نظرت إلى سنها.

وقوله (عن مثل حب الغمام) يعني: البَرَد. شبه ثغره به. والغمام: السحاب.

وقوله في دخوله (جزأ جزءه بينه وبين الناس، ويرد ذلك بالخاصة على العامة) يعني: أن العامة كانت لا تصل إليه في منزله كل وقت ولكنه كان يوصل إليها حقها من ذلك الجزء [بالخاصة] (٣) التي تصل إليه فتوصله إلى العامة.

وقوله (يدخلون رُوَّادًا) هو جمع رائد. والرائد أصله الذي يبعث به القوم يطلب لهم الكلا ومساقط الغيث. ولم يرد الكلا في هذا الموضع، ولكنه ضربه مثلاً لما يلتمسون عنده من العلم والنفع في دينهم ودنياهم.

وقوله (لا يفترقون إلا عن دواق) الذواق أصله الطُّعم، ولم يرد الطُّعْمَ هاهنا، ولكنه ضربه مثلاً لما ينالونه عنده من الخير.

وقوله (ويخرجون أدلة .) يعني: يخرجون من عنده بما قد تعلموه

⁽١) ساقطة من (ن).

 ⁽٢) في (ن) زاد: وذلك فعل الحذر من الشيء والكاره للأمر. وقد تقدمت
 (٣) في الأصل: فالخاصة.

فيدلون عليه الناس وينبئونهم به، وهو جمع دليل مثل شحيح وأشحَّة، وسرير وأسرَّة.

وقوله وذكر مجلسه: (لا تؤبن فيه الحرَم) يعني: لا يقذف فبه. يقال: أبَّنته بكذا من الشر: إذا رميته. ومنه في (١) حديث الإفك: (أشيروا علي في أناس أَبَّنُوا أهلي بمن والله ما علمت / عليه من سوء قط) (٢). ومنه رجل مأبون: أي معروف بخلَّة سوء رمي بها.

وقوله: (ولا تنثى فلتاته) يعني: أي لا يتحدث بهفوة أو زلة إِن كانت في مجلسه من بعض القوم ، ومنه (٣) يقال: ثنوت الحديث إِذا أذعنه، والفلتات: جمع فلتة، وهي ها هنا الزَّلة والسقطة.

وقوله: (إذا تكلّم أطرق جلساؤه كأن على رءوسهم الطير) يعني: أنهم يسكنون، فلا يتحركون، ويغضّون أبصارهم. والطير لا تسقط إلا على ساكن، ويقال للرجل إذا كان حليمًا وقورًا: إنه لساكن الطائر.

وقوله: (لا يقبل الثناء إِلا عن مكافئ) يعني: إِذا ابتدي بمدح كره ذلك، فإِذا اصطنع معروفًا فأثني عليه مثنٍ وشكره قِبَلَ ثناءه.

⁽١) «في»: ساقطة من (ن).

⁽٢) رواه البخاري في تفسير سورة النور. ح: ٤٧٥٧ (٨/ ٣٤٥) ومسلم في التوبة باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. ح: ٢٧٧٠ (٢١٣٧/٤) وأحمد في المسند والترمذي في تفسير سورة النور. ح: ٣١٨٠ (٥/ ٣٣٢) وأحمد في المسند (٦/ ٥٩).

⁽٣) في (ن): ومنه للحديث يقال.

ه ۹ د نیساند

ذكر ما خص الله عز وجل به النبي ﷺ أنه أسرى(١) به إليه

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ومما خص الله عز وجل به النبي عَلَيْكُ مما أكرمه به وعظم شأنه زيادة منه له في الكرامات أنه أسرى بمحمد عَلَيْكُ بجسده وعقله، حتى وصل إلى بيت المقدس، ثم عرج به إلى السماوات، فرأى من آيات ربه الكبرى؛ رأى ملائكة ربه عز وجل، ورأى إخوانه من الأنبياء، حتى وصل إلى مولاه الكريم، فأكرمه بأعظم الكرامات، وفرض عليه وعلى أمته خمس صلوات /. وذلك بمكة، في ليلة واحده، ثم أصبح بمكة. سرّ الله الكريم به أعين المؤمنين، وأسخن به أعين المؤمنين، وأسخن به أعين المؤمنين، وأسخن به أعين المكوين، وجميع الملحدين.

قال الله عز وجل: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْخُرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (٢).

وقد بيَّن النبي عَلَيُّ كيف أسري به، وكيف ركب البراق، وكيف عرج به. ونحن نذكره إن شاء الله.

⁽۱) المعروف أن الإسراء إلى بيت المقدس، والمعراج إلى السماء إلى رب العزة. (۲) سورة الإسراء، آية: (۱).

خالد بن ومهب الرملي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا يزيد بن خالد بن ومهب الرملي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك قال: كان أبو ذر يحدّث أن رسول الله على قال: «فرج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري، ثم غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وإيمانًا، فأفرغها في صدري، ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي، فعرج بي إلى السماء، فلما جاء السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء: افتح قال: من هذا؟ قال: جبريل. قال: هل معك أحد؟ قال: نعم محمد على قال: أرسل إليه؟ قال: نعم فافتح. ففتح. قال: فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة، وعن يساره أسودة. فإذا نظر قبَل يمينه ضحك، وإذا نظر قبَل يمينه ضحك، وإذا نظر قبَل شماله بكي. فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح. قال: قلت: يا جبريل. من هذا؟ (۱) قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله جبريل. من هذا؟ (۱) قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله

تخريجه:

أخرجه البخاري في كتاب الصلاة . باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء . ح : ٣٤٦ (٣/ ٥٧٦) وفي ٣٤٩ (١/ ٧٤٥) وفي الحج باب ما جاء في زمزم . ح : ١٦٣٦ (٣/ ٥٧٦) وفي الأنبياء ، باب : ذكر إدريس عليه السلام . ح : ٣٣٤٢ (٥/ ٤٣١).

ومسلم في الإيمان: باب الإسراء برسول الله عَلَيْه . ح: ١٦٣ (١٤٨/١) وغيرهما من حديث يونس عن ابن شهاب . . به .

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة ومالك بن صعصعة وأبي سعيد وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين عند الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وابن سعد والإمام أحمد وغيرهم.

⁽۱) إلى هنا نهاية السقط من (م) والذي ابتدأ (١٥٢١) وأكمله ناشر (ط) من كتب أخرى كما تقدم (١٥٢١).

١٠٢٦ - إسناده: صحيح.

نسم بنيه. فأهل اليمين منهم أهل الجنة، والأسودة عن شماله أهل النار، فإذا نظر عن يمينه صحك، وإذا نظر عن شماله بكي.

قال: ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى أتينا السماء الثانية. فقال خازنها: افتح. فقال له خازنها / مثل ما قال خازن سماء الدنيا. ففتح. قال أنس: فذكر أنه وجد في السماوات آدم، وإدريس، وعيسى، وموسى، وإبراهيم عليهم السلام. ولم يثبت كيف منازلهم، غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في سماء الدنيا، وإبراهيم في السادسة.

(777/5)

(b/EAT)

وقال: فلما مرّ جبريل ورسول الله / عَلَيْ بإدريس عليه السلام قال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، قال: ثم مررت. فقلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس.

قال: ثم مررت بموسى. قال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح

قلت: من هذا؟ قال: هذا موسى. قال: ثم مررت بعيسى. فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح. قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى. قال: ثم مررت بإبراهيم عليه السلام. فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والإبن الصالح. قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم عليه السلام.

قال ابن شهاب: فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حَبّة الأنصاري كانا يقولان: قال رسول الله عَلَيْكَ: «ثم عرج بي حتى ظهرت

عستوى^(١) العرش».

قال ابن حزم وأنس بن مالك: قال رسول الله عَيْكُ: «ففرض الله عز وجل على أمتى خمسين صلاة. قال: فرجعت بذلك (٢) حتى مررت بموسى عليه السلام. فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قال: قلت: فوض عليهم (٣) خمسين صلاة. قال موسى: راجع ربك. فإن أمتك لا تطيق ذلك. قال: فراجعت ربي عز وجل، فوضع شطرها. قال: فرجعت إلى موسى. فأخبرته قال: راجع ربك. فإن أمتك لا تطيق ذلك. قال: فراجعت ربى عز وجل. فقال هي خمس، وهي خمسون، لا يبدل القول لدي. قال: فرجعت إلى موسى. قال: راجع ربك. فقلت: قد/ استحييت من ربى عز وجل.

> قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى، فغشاها(٤) ما غشى من ألوان ما أدري ما هي. قال: ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك».

١٠٢٧ - عدثنا ابن أبي عمر هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر

 ⁽١) في (م) مطموسة وفي (ط) أضاف: بمستوى أسمع فيه صوت حملة العرش وهي رواية البخاري ومسلم وليس فيها ذكر العرش.

⁽۲) في (م) ساقطة.

⁽٣) في (م) و(ط): عليها.

⁽٤) في (م) و (ط): فغشيها.

١٠٢٧ - إسناده: ضعيف جدا.

^{*} فيه: أبو هارون العبدي: عمارة بن جُوين مشهور بكنيته. متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة. تقريب (ص٤٠٨)

⁽١) سورة الإسراء أية: (١).

⁽٢) في (ط): مضطربان.

⁽٣) ما بين القوسين ساقط من (م) وفي (ط) بمعناه.

⁽٤) ساقطة من (م) و(ط).

خريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/١١) من حديث محمد بن ثور عن معمر وعبد الرزاق عن معمر . . به .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢/ ٣٩٠) من طريق أبي محمد بن أسد الحماني، عن أبي هارون العبدي. . به ومن طرق أخرى في (٢/ ٣٩٦) إلى أبي هارون. . به

عي ووسطي إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه وابن عساكر أيضًا انظر الدر المنثور (٥/ ١٩٥)

يميني: يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه. فقال: ذاك داعي اليهود، أما أنك لو وقفت عليه لتهودت أمتك. قلت:(١) ثم سمعت نداء عن يساري: يا محمد على رسلك أسألك. فمضيت ولم أعرج عليه. فقال: ذاك داعي النصاري، أما أنك لو وقفت عليه تنصرت أمتك.

قلت: ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا، رافعة يديها، تقول: على رسلك أسألك. فمضيت ولم أعرج عليها. قال: تلك الدنيا، تزينت لك. أما أنك لو وقفت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة.

قال: ثم أتيت بإناءين: أحدهما فيه لبن، والآخر فيه خمر. فقيل لى: خذ. فاشرب أيهما/ شئت. فأخذت اللبن فشربته. فقال لي جبريل: أصبت الفطرة. -أو أخذت الفطرة - 8 .

> قال معمر: وحدثني الزهري، عن ابن المسيب أنه قيل له: أما أنك لو أخذت الخمر غوت أمتك.

> وقال أبو هارون، عن ابن سعيد، عن النبي عَلَيَّة : «ثم جيء بالمعراج، الذي تعرج فيه أرواح بني آدم، فإذا أحسن ما رأيت. ألم تروا إلى الميت كيف يحدُّ ببصره إليه.

> فعرج بنا حتى انتهينا إلى باب سماء الدنيا، فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قالوا: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. ففتحوا لي وسلَّموا عليّ، وإذا ملك يحرس السماء، يقال له: إسماعيل، معه سبعون ألف ملك، مع كل ملك منهم مائة ألف ملك،

(6/3/4)

⁽١) في (م) و(ط): له.

قال: ﴿ وَمَّا يَعْلَمُ جُنُّودَ رَبُّكَ إِلاًّ هُوَ ﴾ (١).

قال: فإذا أنا برجل كهيئته يوم خلقه الله عز وجل، لم يتغير منه شيء، وإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته، فإذا كان روح مؤمن قال: روح طيب، وريح طيبة. اجعلوا كتابه في عليين. وإذا كان روح كافر قال: ريح خبيثة، وروح خبيث، اجعلوا كتابه في سجين.

(٢٧٢/) فقلت: يا جبريل؛ من هذا؟ قال: هذا أبوك آدم/ فسلَّم عليّ، ورحب بي، ثم قال: مرحبًا بالنبي الصالح.

ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل، وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم، ويجعل في أفواههم صخرًا من نار / فتخرج من أسافلهم (٢)، فقلت: يا جبريل؛ من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ الآية (٣).

ثم نظرت، فإذا أنا بقوم تحبيد (٤) خومهم فتدس في أفواههم في في في أفواههم في في أفوا كما أكلتم . فإذا أكره ما خلق الله عز وجل ذلك . فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ . قال : هؤلاء الهمازون اللمازون ، الذين يأكلون لحوم الناس قال : ثم نظرت فإذا أنا بقوم على مائدة عليها لحم مشوي ، كأحسن ما رأيت من اللحم / ، وإذا حولهم الحيف ، فجعلوا يقبلون على الجيف

(3/197)

(4/ (47)

⁽١) سورة المدثر. آية: (٣١).

 ⁽۲) في (م) و (ط): أسفلهم.

 ⁽٣) سورة النساء. آية: (١٠).
 (٤). ذ (٨). (١٠): أنا

⁽٤) في (م) و(ط): تجذ.

⁽٥) في (م) و (ط): فيقال لهم.

يأكلون منها، ويدعون ذلك اللحم. فقلت: يا جبريل: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزناة. عمدوا إلى ما حرّم الله عز وجل عليهم، وتركوا ما أحل الله عز وجل لهم.

ثم نظرت، فإذا أنا بقوم (١) لهم بطون كأنها البيوت، وهم على سابلة (٨٥٥) آل فرعون / . فإذا مر بهم آل فرعون ثاروا، فتميل بأحدهم بطنه فيقع فيتوطاهم آل فرعون بأرجلهم، وهم يعرضون على النار غدوا وعشيا . فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة (٢) الربا في بطونهم، فمثلهم كمثل الذي يتخطبه الشيطان من المس .

ثم نظرت فإذا أنا بنساء معلقات بأرجلهن. فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء (٣) اللاتي يزنين ويقتلن أولادهن.

ثم صعدنا إلى السماء الثانية ، فإذا أنا بيوسف وحوله تبع من أمته ، ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، فسلم علي ورحب بي .

ثم مضينا إلى السماء الثالثة، فإذا أنا بابني الخالة؛ يحيى وعيسى شبيه أحدهما بصاحبه، ثيابهما وشعرهما، فسلما على ورحبا بي.

ثم مضينا إلى السماء الرابعة، فإذا أنا بإدريس عليه السلام، فسلّم عليه ورحّب بي. فقال النبي عَلَيْ : وقد قال الله عز وجل: ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْ الله عز وجل: ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا ﴾ (٤)

⁽١) في (م) و(ط): ساقطة.

⁽٢) في (م) و(ط): هم أكلة.

⁽٣) في (م) و(ط): هم اللاتي.

⁽٤) سورة مريم. آية: (٥٧).

ثم مصينا إلى السماء الخامسة، فإذا أنا بهارون الحبب في قومه وحوله تبع كثير من أمته، فوصفه النبي عَلَيْكُ، فقال: طويل اللحية، تكاد لحيته تمس سرّته، فسلّم على ورحّب بي.

تم مضينا إلى السماء السادسة، فإذا أنا بموسى، فسلم على ورخب بي، فوصفه النبي علي قال: رجل كثير الشعر، لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما. فقال موسى: يزعم الناس أني أكرم الخلق على الله عز وجل، وهذا أكرم على / الله مني، ولو كان وحده لم أبالي، ولكن كل نبي ومن اتبعه من أمته.

ثم مضينا إلى السماء السابعة، فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام، وهو جالس، مسند ظهره إلى البيت المعمور، فسلّم عليّ، وقال: مرحبًا بالنبي الصالح، فقيل لي (١): هذا مكانك، ومكان أمتك، ثم تلا/: ﴿إِنَّ أُولِي النَّاسِ بِإِبْراهِيم لَلَّذِينَ اتَّبَ عُلَوهُ وَهَذَا النَّبِي وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللّهُ وَلِي الْمُؤْمنينَ ﴾ (٢).

ثم دخلت البيت المعمور، فصليت فيه، فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون فيه إلى يوم القيامة.

ثم نظرت فإذا أنا بشجرة، إن كانت الورقة منها لمغطية هذه الأمة، وإذا في أصلها عين تخرج (٣)، فانشعبت شعبتين، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ فقال: أما هذا فهو نهر الرحمة، وأما هذا فهو الكوثر الذي أعطاكه الله عز

(047/4)

(٤٨٧/ط)

⁽١) في (م): له.

⁽٢) سورة آل عمران. آية: (٦٨).

⁽٣) عند الطبرى: تجرى.

وجل، فاغتسلت من نهر الرحمة، فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، ثم أخذت على الكوثر، حتى دخلت الجنة، فإذا فيها ما لا عين رأت، ولا خطر / على قلب بشر، وإذا فيها رُمَّان كأنه جلود الإبل المُقتَّبة، وإذا فيها (١٩٨/ن) طير كأنه البخت. فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله إن هذه لطير ناعمة. فقال: آكِلُها أنعم منها يا أبا بكر، وإني لأرجو أن تأكل منها.

ورأيت جارية، فسألتها؛ لمن أنت؟ فقالت: لزيد بن حارثة. فبشربها رسول الله عَلَيْكُ زيدًا.

قال: ثم قال: إن الله عز وجل أمرني بأمر وفرض علي خمسين صلاة ، فمررت على موسى ، فقال: بم أمرك ربك ؟ . قلت: فرض علي خمسين صلاة ، قال: ارجع إلى (١) ربك فاسأله التخفيف ، فإن أمتك لن يقوموا بهذا ، فرجعت إلى ربي عز وجل ، فسألته ، فوضع عني عشرًا ، ثم رجعت إلى موسى . فلم أزل أرجع إلى ربي إذا مررت بموسى حتى فرض علي خمس صلوات . فقال لي موسى : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فقلت له (٢) : لقد رجعت حتى استحييت ـ أو قال : ما أنا براجع : فقيل لي : فإن لك بهذه الخمس خمسين صلاة ، الحسنة بعشر أمثالها ، ومن هَمَّ بالحسنة ثم لم يعملها كتبت له عشرًا ، ومن (٣) هَمَّ بالسيئة ولم يعملها لم يكتب عليه شيء ، فإن عملها كتبت واحدة .

١٠٢٨ ـ عنه السقطي، قال: حدثنا

⁽١) ساقطة من (ط).

⁽٢) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

۱۰۲۸ - إسناده: حسن.

محفوظ بن أبي توبة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة، معمر، عن قتادة، عن أنس /، أن النبي عَلَيْ أتي بالبراق ليلة أسري به، مسرجًا ملجمًا، فاستصعب عليه، فقال له (١) جبريل /: اسكن. فما ركبك أحد أكرم على الله عز وجل منه، فارفض عرقًا.

ابن عبد الله المديني، قال: حدثنا صفوان بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا على ابن عبد الله المديني، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا زُرَارة بن أوفى، قال: حدثنا ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: فضقت بأمري، عَلَيْ : «لما كان ليلة أسري بي، قال: ثم أصبحت بمكة، قال: فضقت بأمري،

(١) ساقطة من (م) و(ط).

 « فيه محفوظ بن أبي توبة: ضعيف. تقدم في ح: ١١٠. لكنه متابع كما في التخريج.

 « وفيه عنعنة قتادة: وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولا سيما عن معمر. تقدم في ح: ٤٠.

 ريجه:

رواه أحمد في مسنده (٣/ ١٦٤) والترمذي في سننه في تفسير سورة بني إسرائيل عن المحدد في مسنده (٣/ ١٦٤) وابن حن الرزاق) وابن جرير في تفسيره (١٥/ ٥٥) وعبد بن حميد. ح: ١١٨٥ (ص٣٥٧ تحقيق السيد صبحي السامرائي وآخر) وابن حبال في صحيحه. ح: ٤٦ (١/ ٢٣٤ - ٢٣٥ ترتيب ابن بلبان)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٦٢ - ٣٦٣) من طرق عن عبد الرزاق . به نحوه.

وعزاه السيوطي لابن مردويه وأبي نعيم أيضًا. الدر المنثور (٥/ ٢١٠). ١٠٢٩ – إسناده: صحيح.

* زرارة بن أوفى: العامري، الحرشي، أبو حاجب، البصري قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة. تقريب (٢١٥) تهذيب (٣٢٢).

* وعوف: هو ابن أبي جميلة. ثقة. تقدم في ح: ٥٣.

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ٣٠٩) والنسائي في الكبرى ح: ١١٢٨٥ (٦/ ٣٧٧) والتفسير ح:

وعلمت أن الناس مُكذّبي، فقعدت معتزلاً حزينًا؛ فمر (١) بي عدو الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إلي، ثم قال - كالمستهزئ -: هل من شيء؟ قال (٢): فقال رسول الله عَلَيْة: أسري بي الليلة. فقال رسول الله عَلَيْة: أسري بي الليلة. قال: فقال: إلى أين؟. قلت إلى بيت المقدس قال: فقال أبو جهل: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟! قال رسول الله عَلِيّة: نعم. قال: فلم يُرِه أنه مكذبه، مخافة أن يجحد الحديث. قال فقال: إن دعوت إليك قومك أتحدثهم مثل ما حدثتني؟! فقال رسول الله عَلِيّة: نعم. فقال أبو جهل: يا معشر بني (٣) كعب ابن لؤي؛ هَلمُوا إلييّ. قال: فانتفضت المجالس، فجاءوا حتى جلسوا إليهما. قال: فقال أبو جهل لرسول الله عَلَيْة: حَدِّث قومك ما حدثتني. فقال رسول الله عَلَيْة: أسري بي الليلة. فقالوا: إلى أين؟ فقلت: إلى بيت المقدس. قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟! قال رسول الله عَلَيْة: نعم. قال: فبين مصفق، وآخر واضعًا يده على رأسه مستعجبًا للكذب - زعم -.

قال: فقال القوم: فتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟.

⁽١) في (م) و(ط): قال: فمربي.

⁽٢) ساقطة من (ن).

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

٣٠٥ (١/ ٦٤٥) والطبراني في الكبير . ح: ١٢٧٨٢ (١٦/ ١٦٧-١٦٨) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٦٣) من طرق عن عوف . . به .

وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة والبزار وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر وصحح إسناده. الدر المنثور (٥/ ٢٢٢).

وقال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح» مجمع الزوائد (١/ ١٤-٦٥).

قال: - وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد، ورأى المسجد - قال: فقال رباره الله عَلَيْهُ: فذهبت أنعت، فما زلت أنعت حتى / لَبُسَ (١) عليّ بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه، حتى وضع دون دار عقيل / ، وأنا أنظر إليه. قال: فقال القوم: أما النعت فقد أصبت ».

قال: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، في حديثه عن عروة قال: سعى رجال من المشركين إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا: هذا صاحبك يزعم أنه قد أسري به الليلة إلى بيت المقدس ثم رجع من ليلته! فقال أبو بكر رضي الله عنه: أو قال ذلك؟. قالوا: نعم. قال أبو بكر رضي الله عنه: أن أشهد - إن كان قال ذلك - لقد صدق. قالوا: تصدقه أنه (٢) جاء الشام في ليلة واحدة ورجع قبل أن يصبح؟! فقال أبو بكر رضي الله

تخريجه:

⁽١) في (م) و(ط): التبس.

⁽٢) في (م) و(ط): بأنه.

١٠٣٠ - إسناده: رجاله ثقات. إلا أنه مرسل.

ووصله الحاكم والبيهقي بإسناد صحيح كما في التخريج.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٢ و ٧٦-٧٧) والبيهقي في الدلائل (٣٦ / ٢) موصولاً من حديث محمد بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأحرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥/ ٣٢٨) من حديث معمر عن الزهري مرسلاً. ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٦/١٥) مرسلاً من حديث ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٢٢٢) لابن مردويه من حديث عائشة.

عنه: نعم. أنا أصدقه بأبعد من ذلك. أصدقه بخبر السماء غدوة وعشية. فلذلك سمى أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه الصَّدِّيق.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

من بين جميع ما تقدم ذكري له علم أن الله عز وجل أسرى بمحمد عَلِيُّهُ بجسده وعقله. لا إن الإسرى كان منامًا، وذلك أن الإنسان لو قال وهو بالمشرق. رأيت البارحة في النوم كأني بالمغرب لم يرد عليه قوله، ولم يعارض. وإذا قال: كنت ليلتي بالمغرب؛ لكان قوله كذبًا، وكان قد تقوَّل بعظيم، إذا كان مثل ذلك البلد غير واصل إليه في ليلته، لا خلاف في هذا.

فالنبي عَلَيْكُ لو قال لأبي جهل ولسائر قومه: رأيت في المنام كأني ببيت المقدس، على وجه المنام، لقبلوا منه ذلك، ولم يتعجبوا من قوله، ولقالوا له: صدقت. وذلك أن الإنسان قد يرى في النوم كأنه في أبعد مما أخبرتنا.

ولكنه لما قال لهم عَلَيَّة : «أسري بي الليلة إلى بيت المقدس» كان خلافًا للمنام عند القوم، وكان هذا في اليقظة بجسده وعقله. فقالوا له: في ليلة واحدة ذهبت إلى الشام، وأصبحت بين أظهرنا؟!. ثم قولهم لأبي بكر رضي الله عنه: هذا صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة (١) إلى بيت / المقدس ثم رجع من ليلته. وقول أبي بكرلهم وما رد عليهم. كل هذا دليل لمن عقل وميز، علم (٢) أن الله عز وجل خص نبيه محمدًا تَطَالُهُ بأنه أسرى به بجسده وعقله،

(4/29.)

⁽١) ساقطة من (ط).

⁽٢) في (ط): على.

وشاهد جميع ما في السماوات (١)، ودخوله الجنة، وجميع ما رأى من آيات ربه عز وجل، وفرض عليه الصلاة. كل ذلك لا يقال منام، بل بجسده وعقله، فضيلة (٢) خصّه الله الكريم بها.

ف من زعم أنه منام فقد أخطا في قوله، وقصَّر في حق نبيه عَلَا ، وردّ القرآن والسنة، وتعرض لعظيم. وبالله التوفيق.

⁽۱) في (م) و(ط) رأى. وهذا الإطلاق يحتاج إلى دليل. (۲) خرن () (الكرين التربيل

⁽٢) في (ن) و(م) و(ظُ): زيادة: واو.

٩٦ _ بــاب. ذكر ما خَصَّ الله عز وجل به النبي ﷺ من الرُّؤية لربَّه عز وجل

ا ۱۰۳۱ - الحثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم /، عن قيس بن الربيع، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إن الله عز وجل اصطفى إبراهيم عليه السلام بالخُلَّة، واصطفى موسى عليه السلام بالحُلَّة، واصطفى موسى عليه السلام بالكلام، واصطفى محمدًا على الرؤية (١).

١٠٣٢ - ٢٠٥١ أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال:
 حدثنا/ سفيان بن وكيع، قال: حدثنا عَبْدَةً/ بن سليمان، عن محمد بن (٢٠٠٥) (٨٦)

(١) تقدم التعليق عندح: (٦٢٧) أن هذه الرؤية بالفؤاد لا بالبصر.

١٠٣١ - إسناده: صحيح لغيره موقوف.

تقدم وتخريجه في ح: ٦٨٦.

١٠٣٢ - إنسناده: حسن موقوف.

 غيه: محمد بن عمرو: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٢١.

* وفيه: سفيان بن وكيع: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه؛ فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح قلم يقبل؛ فسقط حديثه. تقدم في ح: ٤٠٠ إلا أنه متابع كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في سننه في تفسير سورة النجم. ح: ٣٢٨٠ (٥/ ٣٩٦ وقال: =

عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عباس ﴿ وَلَقُدُ رَآهُ نَزَلَةً أُخْرَىٰ ﴾ (١) قال ١ رأى ربه عز وجل» (٢) .

المحتمد بن يحيى بن المحتمد المحتمد المحسن بن يحيى بن على المحتبري، قال: حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله عَلَيْكَ: «رأيت ربي عز وجل».

(١) سورة النجم. آية: (١٣).

(b/ £91)

(٢) ثبت تفسير الرؤية في هذه الآية عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله على فقال: «إنما هو جبريل، لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين...» رواه مسلم في الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةٌ أُخْرَىٰ ﴾ ح: ١٧٧ (١/ ١٥٩) وروي نحوه عن ابن مسعود وأبي هريرة رضي الله عنهما.

حديث حسن . .) وابن أبي عاصم في السنة ح : ٤٣٩ (١/ ١٩١) وابن حيان في صحيحه . ح : ٥٥ (١/ ٢٥٤) بترتيب ابن بلبان) من طرق عن محمد بن عمرو . . به وانظر ح : ٢٧٧ المتقدم وتخريجه .

۱۰۳۳ - إسناده: صحيح.

* فيه الحسن بن يحيى العنبري: لا بأس به. تقدم في ح: ٦٠٩ لكنه متابع كما في التخريج.

* وأبو يحيى بن كثير: ثقة. تقدم في ح: ٦٠٩.

لخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٨٥) و(١/ ٢٩٠) وابنه في السنة ح: ١١١٧ (٢٩٠/١) وابنه في السنة ح: ١١١٧ (٢٩٠/١) وح: ٤٤٠ (٢/ ١٨٨/١) وح: ٤٤٠ (١/ ١٩٨) وح: ٤٤٠ (١/ ١٩١ - ١٩١) من طرق عن حماد بن سلمة . . به . قال الهيثمي عن إسناد الإمام أحمد: رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١/ ٧٨) وقال الحافظ ابن كثير في التفسير: إسناده على شرط الصحيح ؛ لكنه مختصر من حديث المنام (٧/ ٤٢٥) وقال =

الألباني: الحديث صحيح، مختصر من حديث الرؤيا، في ظلال الجنة (١/ ١٨٨).

١٠٣٤ - إسناده: ضعيف. فيه:

الرسول بين ابن عمر وابن عباس مجهول.

* وفيه: عبد الرحمن بن الحارث بن عياش: ابن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني. صدوق له أوهام. من السابعة. لم أقف له على متابع. ترجمته في التقريب (ص٣٨٨).

* وبكر بن سليمان: قال عنه ابن أبي حاتم: مجهول. وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في المغني: مجهول. تقدم في ح: ٧٥٨. لكنه متابع كما في الحديث التالي. وعند عبد الله بن أحمد والبيهقي كما في التخريج.

ومحمد بن عباد بن آدم: مقبول. وقد توبع. تقدم في ح: ٧٥٨.

أما عبد الله بن أبي سلمة: فهو الماجشون، التيمي مولاهم، ثقة من الثالثة. ذكر
 الحافظ أنه روى عن ابن عمر. تقريب (٣٠٦)، وتهذيب (٣٤٣/٥).

ثم إن المتن فيه نكارة. وهو السؤال عن كيفية الرؤية. والسؤال عنها بدعة عند السلف. ثم هو موقوف على ابن عباس. فإن صح عنه فلا يبعد أن يكون مما أخذه من الإسرائيليات. والله أعلم.

تخريجه:

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد. ح: ٢٧٥ (١/ ٤٨٣) وابن أبي شيبة في كتاب الوشي وما روي فيه. ح: ٣٨ ص ٣٩ وعبد الله بن أحمد في السنة. ح: ٢١٧ (١/ ١٧٥) والبيهقي في الأسماء والصفات. ح: ٩٣٤ (٢/ ٣٦١ تحقيق الحاشدي) من طرق عن _

(491/ط)

من دونه فراش من ذهب، على كرسي من / ذهب، يحمله أربعة من الملائكة؛ ملك في صورة رجل، وملك في صورة أسد، وملك في صورة ثور».

المحدث المحدد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بُكيْر، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بُكيْر، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أبي سلمة قال: بعث عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن عباس يسأله: هل رأى محمد عَلِي به عز وجل؟ فبعث إليه: أن نعم قد رآه. فرد رسوله إليه فقال: كيف رآه؟ قال: رآه على كرسي من ذهب، تحمله أربعة من الملائكة ملك في صورة رجل، وملك في صورة أسد، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نسر، في روضة خضراء، دونه فراش من ذهب».

۱۰۳٦ - ۲ و الم بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبّاد، قال: حدثنا بكر بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يعقوب بن

محمد بن إسبحاق . . يه .

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٧).

١٠٣٥ - إسناده: كسابقه.

وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف. تقدم في ح: ١٩٩.

^{*} ويونس بن بكير: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٩٦٤.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٠٣١ - إسناده : حسن.

^{*} فيه محمد بن عباد. مقبول. تقدم في ح: ١٠٣٤. وقد توبع.

 ^{*} وفيه بكر بن سليمان: قال عنه ابن أبي حاتم مجهول. وقال الحافظ: لا بأس به
 وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في المغنى في الضعفاء: مجهول. تقدم =

عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله عَلَيْ أنشد قول أمية بن أبي (١) الصلت الثقفي:

رجل وثور تحبت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد / (٢٧٩)م) فقال رسول الله عَن : «صدق».

ساقطة من (ن).

· أيضًا في ح: ١٠٣٤ . وقد توبع أيضًا.

* يعقوب بن عتبة: ثقة. تقدم في ح: ٦٦٧.

تخريجه:

أخرجه أحمد وابنه في زوائده (١/ ٢٥٦ بنحوه) وفي السنة. ح: ١١٦٨ (٢/ ٥٠٣) وابن أبي عاصم في السنة. والدارمي (٢/ ٤٠١) وابن خزيمة. ح: ١١١- ٢ (١/ ٤٠١) وابن أبي عاصم في السنة. ح: ٥٧٩ (١/ ٢٠٥) والطبراني في الكبير. ح: ١١٥٩١ (٢٣٣/١) من طرق عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق..به.

وأخرجه المصنف في الحديث التالي، وابن خزيمة في التوحيد ح: ١١١-١ (١/٣٠٢) والبيهقي في الأسماء والصفات. ح: ٧٧١ (٢٠٦/٢) من طريق يونس ابن بكير عن ابن إسحاق. . به .

وأخرجه ابن خزيمة. ح: ١١١-١ (٢٠٢/١) من طريق سلمة بن الفيضل قبال: حدثني محمد بن إسحاق . . به وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة . ح: ١١٦٩ (٢/٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق . . به وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد . ح: ١١٣ (١/ ٢٠٥) من حديث إسماعيل بن علية ، قال : حدثنا عمارة ابن أبي حقصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . فذكره .

قال الهيشمي: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني. ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس» (٨/ ١٢٧) وقد ضعفه الألباني بعنعنة ابن إسحاق أيضًا (ظلال الجنة. ح: ٥٧٥) (١/ ٢٥٦) إلا أن ابن إسحاق قد صرح بالتحديث هنا، وعند ابن خزيمة كما أعله البيهقي بتفرد محمد بن إسحاق به كما في الأسماء والصفات (٢/٧٠ تحقيق =

العطاردي قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا يعقوب العطاردي قال: حدثني يعقوب العطاردي قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يعقوب ابن عنبة عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أنشد رسول الله عليه من قول أمية بن أبي الصلت: /

رجل وشور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد فقال رسول الله عَلَيْ : «صدق».

الأشناني، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن عباد (١) بن منصور، قال: حدثنا سفيان بن وكيع،

(١) في (م) و(ط): عبادة.

(693/ط)

الحاشدي) إلا أن رواية ابن خزيمة من حديث إسماعيل بن علية المذكورة أعلاه تنفي هذا التفرد.

والحديث قال عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١/ ١٢) بعد أن ذكر إسناه الإمام أحمد في المسند: «حديث صحيح الإسناد، ورجاله ثقات» وقال في التفسير (٧/ ١٢٠): «إسناده جيد». وصححه الحاشدي في تخريجه الأسماء والصقات للبيهقي (٢/ ٢٠١).

١٠٣٧ - إستاده : كسابقه . .

فيه: العطاردي: ضعيف. تقدم في ح: ١٩٩.

• ويونس بن بكير: صدوق يخطئ. تقدم أيضًا في ح: ٩٦٤.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٠٣٨ - إسناده: ضعيف.

فيه: عباد بن منصور: الناجي، أبو سلمة البصري، القاضي بها، صدوق، رمي
 بالقدر وكان يدلس، وتغير بأخرة وقد ضعفه غير واحد. من السادسة. تقريب
 (۲۹۱)، وتهذيب (۱۰۳/۵).

سمعت عكرمة: وسئل: هل رأى محمد عَلَا ربه عز وجل؟ قال: نعم. فما زال يقول: رآه . . حتى انقطع نفسه .

١٠٣٩ ـ عمر القريابي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، وإسحاق بن راهويه، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله عَلَيه : «رأيت ربي عز وجل. فقال يا محمد. فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: ربِّ في الكفارات؛ في المشي على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات/، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فمن حافظ عليهن (3/4.1) عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

> * وفيه سفيان بن وكيع: كان صدوقًا إلا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه؛ فنصح فلم يقبل؛ فسقط حديثه. تقدم في ح: ٤٠٠. إلا أنه قد توبع كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/ ٤٨) من طريق النضر بن شميل، قال: أخبر عباد_يعني ابن منصور_به فذكر نحوه

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة . ح: ٢٢١ (١/ ١٧٨) من حديث يونس بن بكير . عن عباد بن منصور . . به نحوه .

١٠٣٩ - إسناده: حسن.

* خالد بن اللجلاج: العامري، أبو إبراهيم، حمصي، وقيل دمشقي، صدوق فقيه من الثانية. قال البخاري: سمع عمر. تقريب (١٩٠)، وتهذيب (٣/ ١١٥).

♦ ومعاذ بن هشام: صدوق ربما وهم. تقدم في ح: ٨٧٢. وقد توبع كما في الحديث التالي.

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في تفسير سورة: (ص). ح: ٣٢٧٤ (٥/ ٣٦٧) (وقال: حسن غريب من هذا الوجمه) وابن خزيمة في التوحيد. ح: ٣١٩ (١/ ٥٣٨) وابن أبي =

- 10EV -

عاصم في السنة. ح: ٤٦٩ (١/ ٢٠٤) من طريق معاذبن هشام قال: حدثنا أبي . به وأخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٦٨) والترمذي في تفسير سورة (ص) ح: ٣٢٣٣ (٥/ ٣٦٦) وابن الجوزي في العلل (٥/ ٣٦٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية . ح: ١٤ (١/ ٢١) والمصنف في الحديث التالي من طريق أيوب عن أبي قلابة .

والحديث أخرجه ابن جرير الطبري (٤٨/٢٧) من حديث عطاء، عن ابن عباس . . به .

والحديث له شواهد منها:

1-حديث عبد الرحمن بن عائش. رواه المصنف في ح: ١٠٤١ أخرجه الدارمي (٢/ ١٢٦) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٨٨، ٤٦٧ (١/ ١٦٩، ٣٠٣) واللالكائي في شرح أصول السنة. ح: ٩٠١ و ٢٠٣ (١/ ٥١٤) وابن خزيمة في التوحيد. ح: ٣٨٨ (١/ ٥٣٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٠-٢١ وصححه ووافقه الذهبي) والبغوي في شرح السنة (٤/ ٣٥-٣١) وفي التفسير (٦/ ١٤) وابن الجوزي في العلل. ح: ١١ (١/ ١٦) من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش.

٢- معاذ بن جبل أخرجه أحمد (٩/ ٢٤٣) والترمذي في تفسير سورة: ص. ح:
 ٣٢٣ (٩/ ٣٦٨ وقال: حسن صحيح) وابن خزيمة في التوحيد ح: ٣٢١ - ١٦ (١/ ٥٤٥) والحاكم في المستدرك (١/ ٥٢١).

٣- ثوبان: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة. ح: ٧٥ (١/ ٢٠٤) وابن خريمة في التوحيد. ح: (٢١٢٨) وابن خريمة في التوحيد. ح: (٣١٢٨) والبزار كما في كشف الأستار. ح: (٢١٢٨) والبغوي في شرح السنة (٤/ ٣٨- ٣٩).

٤- والحديث رواه أيضًا ابن عمر، وأبو أمامة، وجابر بن سمرة، وأبو رافع، وأبو هريرة، وأنس، وعدي بن حاتم، وأبو عبيدة بن الجراح. وقد جمع طرقه الإمام الدار قطني في الرؤية: وانظر تفصيل ذلك هامش اختيار الأولى في شرح حديث الملا الأعلى لابن رجب الحنبلي. تحقيق وتعليق وتخريج الشيخ جاسم الفهيد الدوسري ص ٣٤-٣٦ والحديث صححه الإمام أحمد من رواية معاذ، كما في التهذيب (٦/ ٥٠) والبخاري والترمذي كما في سنن الترمذي (٥/ ٣٦٩) وحسن إسناده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢١) ومن المعاصرين الشيخ أحمد شاكر في تعليقه _

· ٤ · ١ - كوثنا الفريابي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، أن عبد الله بن عباس حدَّثه، أن رسول الله عَلَيْ عَدا يومًا على أصحابه مستبشرًا، يعرفون في وجهه السرور، فقال لهم: إن ربي عز وجل أتاني الليلة في أحسن صورة، فقال: يا محمد. قلت: لبيك ربُّ وسعديك. قال: هل تعلم فيم يختصم الملأ الأعلى؟. قلت: نعم يارب؛ يختصمون/ في الكفارات؛ المشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في السبرات، فقال: صدقت يا محمد. من فعل ذلك عاش بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه».

> ١٠٤١ - ٢٥ الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا سليمان بن عمر الرَّقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا

تخريجه:

تقدم في ح: ١٠٣٩.

١٠٤١ - إسناده: حسن.

فيه: خالد اللجلاج: صدوق. تقدم في ح: ١٠٣٩.

(47)

على المسند (٥/ ١٦٢) والألبائي في ظلال الجنة (١/ ٢٠٤).

١٠٤٠ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: عباد بن منصور: صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة، وضعفه غير واحد. تقدم في ح: ١٠٣٨ لكنه متابع كما عند أحمد والترمذي وابن خزيمة كما في التخريج .

^{*} وخالد بن اللجلاج: صدوق. تقدم في ح: ١٠٣٩.

^{*} ريحان بن سعيد: ابن المثني السامي، أبو عصمة، البصري، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة. تقريب (ص٢١٢).

أيوب: هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني. ثقة ثبت حجة. تقدم في ح: ٨. والحديث صحيح بمجموع طرقه كما تقدم

الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت خالد بن اللجلاج يحدِّث مكحولاً، عن عبد الرحمن بن عايش، قال: سمعت النبي على يقول: «رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة. فقال لي: فيم يختصم الأعلى؟ قلت محمد؟. قلت: أنت أعلم أي رب. قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: أنت أعلم أي رب(١). فوضع كفه عز وجل بين كتفي، فعلمت ما في السماوات وما في الأرض، ثم تلا: ﴿ وكذلك نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السّمَوات وما في الأرض، ثم تلا: ﴿ وكذلك نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السّمَوات وما في الأرض، ثم تلا: ﴿ وكذلك نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السّمَوات وما الدرجات؟ قلت: الملأ الأعلى يا محمد؟ قلت: في الدرجات؛ قال: وما الدرجات؟ قلت: الوضوء في السبرات. قال: وفيم؟ قلت: في الكفارات. قال: وما هي؟ الوضوء في السبرات. قال: وفيم؟ قلت: في الكفارات. قال: وما هي؟ قلت: إطعام الطعام، وبذل السلام، والصلاة بالليل(٤) والناس نيام. قال: قل: اللهم إني أسألك فعل الحسنات، وترك المنكرات، وحب المساكين، قل: اللهم إني أسألك فعل الحسنات، وترك المنكرات، وحب المساكين،

(+ / TA+)

⁽١) في (م) و(ط): ذكر واحدة.

⁽٢) سورة الأنعام. آية: (٧٥).

⁽٣) ساقطة من (م) و(ط).

⁽٤) ساقطة من (م) و (ط) بر

^{*} وسليمان بن عمر الرقي: هو ابن خالد الأقطع القرشي العامري. ذكره ابن حبان في الشقات (٨/ ٢٨٠) وقال ابن أبي حاتم. كتب عنه أبي بالرقة. الحرح والتعديل (٤/ ١٣١) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. إلا أنه قد توبع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٠٣٩.

وأن تتوب علي، وتغفر لي، وترحمني وإذا أردت بين قوم فتنة فتوفني وأنا غير مفتون».

قال رسول الله عَلَيْهُ: «فتعلموهن. والذي نفسي بيده إنهن لحق»/. (١٩٧٠)

۹۷ _ بـــاب

ما فضل الله عز وجل به نبينا عَلَي في الدنيا من الكرامات على جميع الأنبياء عليهم السلام

عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثني جدي، قال: حدثني جدي، قال: حدثني من عطاء بن السائب، عن أبي جعفر، عن أبي ء عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي على قال: «أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي؛ أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، ونصرت بالرعب، وأحلّت لي

١- الانقطاع بين علي بن الحسين وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ما . وعلي بن الحسين : ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في ح : ٢٥٦ .

٢- اختلاط عطاء بن السائب. تقدم ح: ١٨٢. وسماع أبي جمعفر منه بعد
 الاختلاط. والحديث صحيح. منفق على صحته من طرق أخرى كما في التخريج.

تخريجه:

أجرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ١٤٤٨ (٤/ ٧٨٥) من حديث موسى بن أعين . . به . وأخرجه المصنف في الحديث التالي والإمام أحمد (١٩٨/ و١٥٨) والبيهةي في السنن الكبرى (١/ ١٣٢) من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي بن الحنفية أنه سمع عليا . . به نحوه . وهذا بإسناد متصل حسنه الحافظ في الفتح (١/ ٢٠٠) والهيثمي في المجمع (١/ ٢٦٠).

والحديث له شواهد من حديث حـذيفـة ذكره المصنف في ح: ١٠٤٤ و١٠٤٥ وابن عـبــاس في ح: (١٠٤٦) وأبي هريرة في ح: (١٠٤٧) وأبي أمــامــة. ح: (١٠٤٨) =

⁽١) في (م) و(ط): سعيد.

١٠٤٢ - إسناده: ضعيف، فيه.

الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم».

على البغوي، المحتنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر (١)، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد (٢) بن عقيل، عن محمد بن علي بن الحنفية أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله عَيْنَا ؟ قال:

كما أن له شاهداً من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في التيمم. ح: ٣٣٥ (١/ ١٣٤) وفي الجهادح: التيمم. ح: ٢٥٥ (١/ ٢٣٠) وأخرجه مسلم في المساجد. ح: ٥٢١ (١/ ٣٧٠) والنسائي (١/ ٢٠٩) وأحد في المسند ٣٠٤).

وله شاهد من حديث أبي ذر أخرجه أحمد (٥/ ١٦١- ١٦٢) والدارمي في سننه في الصلاة (٢/ ١٤٣) وصححه ووافقه الذهبي واللالكائي في شرح أصول السنة. ح: ١٤٥٠ (٤/ ٢٨٤).

وله شاهد آخر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند الإمام أحمد (٢/ ٢٢٢) واللالكائي. ح: ١٤٥١ (٤/ ٧٨٦-٧٨٧).

ومن حديث أبي موسى عند أحمد (٦/ ٤١٦) والطبراني كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٥٨) وقال: «رجاله رجال الصحيح».

ومن حديث أبي سعيد عند الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد أيضًا (٨/ ٢٦٩) ومن حديث أنس عند ابن المنذر وابن الجارود كما في الفتح (١/ ٥٢٢) ومن حديث ابن عمر. موجزًا. عند أحمد (٢/ ١٧٢) والطبراني كما في المجمع (٨/ ٢٥٩)

١٠٤٣ - إسناده: حسن.

 « فیه: عبدالله بن محمد بن عقیل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني.
 صدوق، في حديثه لين، وقد تغير بأخرة، من الرابعة. تقريب (٣٢١)، وقد تقدم ما =

⁽١) في (م) و(ط): بكر.

⁽٢) في (م) و (ط): محمد بن عبد الله بن محمد بن فضيل.

بألفاظ مختلفة وتخريجها هناك.

(أعطيت مالم يعط أحد من الأنبياء، قلنا ما هو يا رسول الله؟ قال: بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم».

الطريقي (١)، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا / علي بن المنذر الطريقي (١)، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا أبو مالك الاشجعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله على الناس بثلاث؛ جعلت لنا الأرض كلها مسجدًا، وجعلت تربتها(٢) لنا طهورًا، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات ـ من آخر

(1) في (م) و(ط): الطرابلي. (۲) مطموسة من (م) و(ط). (3/4.4)

يشهد له.

محمد بن علي: ابن أبي طالب، الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية. ثقة عالم، من الثانية. تقريب (ص٤٩٧).

* ويحيى بن أبي بكير: واسمه نسر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة من التاسعة. تقريب (٥٨٨).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٠٤٤ - إسناده: صحيح.

* فيه: ابن فضيل: صدوق عارف، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٢ وقد تابعه أبو
 عوانة عند ابن حبان واللالكائي كما في التخريج.

وفيه: علي بن المنذر: صدوق يتشيع أيضًا. تقدم في ح: ٣١٠ وقد تابعه ابن أبي
 شيبة في الحديث التالي.

* أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق الكوفي. ثقة من الرابعة. تقدم في ح:

سورة البقرة ـ من كنز تحت العرش، لم يعط منه أحد(1) قبلي، ولا يعطى منه أحد بعدى».

وع ، ١- وعدانا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم / بن حبيب بن الشهيد، وهارون بن إسحاق الهَمْداني قالا: (٤٩٨) حدثنا ابن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة ابن اليمان، قال: قال رسول الله عَلَى : "فضلنا على الناس بثلاث؛ جعلت لنا الأرض مسجدًا، و جعل ترابها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات ـ من آخر سورة البقرة ـ من كنز تحت العرش لم يعط منه أحد قبلي، ولا أحد بعدي».

(١) في (ن): أحد منه.

تخريجه:

أخرجه مسلم في المساجد. ح: ٥٢٢ (١/ ٣٧١) وابن خزيمة في صحيحه. ح: ٣٦٤ (١/ ٣٧١) وابن خزيمة في صحيحه. ح: ٣٦٤ (١/ ١٣٣) والنسائي في الكبرى في فضائل القرآن كما في تحفة الأشراف (٣/ ٤٧) وابن حبان في صحيحه. ح: ٣١٠ / ٦٤١ (٣١٠ / ٣١٠) واللالكائي في شرح الأصول. ح: ١٤٤٤ (٤/ ٧٨٤) من طريق ابن فضيل. . به .

وأخرجه ابن حبان. ح: ١٦٩٧ (٤/ ٩٥) واللالكائي ح: ١٤٤٥ (٤/ ٧٨٤) من طريق أبي عوانة قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي..به.

١٠٤٥ - إسناده: صحيح.

- * هارون بن إسحاق. صدوق من صغار العاشرة. تقدم في ح: ٦٧١ لكنه ورد مقرونًا.
- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد: وهو أبو يعقوب البصري، ثقة، من العاشرة تقريب (ص٩٨).
 - ومحمد بن فضيل وشيخه: تقدما في الحديث السابق.

^{- 1000 -}

قال: حدثنا أبو بكربن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أبو بكربن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ومِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي عَلَيْكُ قال: "أعطيت خمسًا - ولا أقول فخرًا -؛ بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، وأحل لي المغنم ولم (١) يحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب، فهو يسير أمامي مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة (١)/، فأخرتها لأمتي، وهي إن شاء الله نائلة لمن لم يشرك بالله عز وجل».

١٠٤٧ - و ١٠٤٢ أبو القاسم أيضًا، قال: حدثنا عبد الله بن مطيع، قال:

(١) في (م): ولا.

(b/299)

(٢) نهاية الموجود من النسخة (م) والمطبوع (ط).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٠٤٦ - إستناده : ضعيف،

* فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعيا، تقدم في ح:

a:f

* ومقسم: هو ابن بُجْرة: صدوق وكان يرسل. تقدم في ح: ١٨٤ لكته ورد مقرونًا مجاهد.

والحديث صحيح للشواهد السابقة واللاحقة. انظر تخريج ح: ١٠٤٢.

نخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١١٦٨٩ (٢١/ ٤٣٢) من طريق ابن فضيل عن يزيد . . به .

وأخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٥٠) من حديث علي بن عاصم عن يزيد. . به . وأخرجه في (١/١) من طريق عبد الصمد، قال: حدثنا يزيد، عن مقسم . به .

١٠٤٧ - إسناده: حسن أ

تقدم في ح: ٩٩٥ وتخريجه هناك. وروى بعضه البخاري في الجهاد. ح: ١٩٧٧

حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله على الذي الله على الأنبياء بست؛ أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلَّت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون».

١٠٤٨ - أكبرنا أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سليمان الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن سيار، عن أبي أمامة أن نبي الله عَن قال: "إن الله عز وجل فضلني على الأنبياء - أو قال: أمتي على الأمم - بأربع؛ أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها/ لي مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت الرجل من أمتي الصلاة فإنه مسجده، وعنده طهوره، ونصرت بالرعب، يسير بين يدي

(۸۷/ع)

تخريجه:

⁽٦/ ٩٤٩) ومسلم في المساجد. ح: ٥٢٣ (١/ ٣٧١) والنسائي في الجهاد. ح: ٣/٦) ٢٠٨٧ (٣/٦) وأحمد في المسند (٢/ ٢٦٤، ٤٤٥) من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة ـ مختصراً.

ورواه أحمد في المسند (٢/ ٣٩٦) من حديث الأعرج عن أبي هريرة مختصراً .. ورواه مسلم مختصراً أيضاً من حديث همام قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله علله . فذكر بعضه . انظر صحيح مسلم . ح : ٣٢٥ (١/ ٣٧٢).

١٠٤٨ - إسناده: حسن.

^{*} فيه : سيار الأموي مولاهم، الدمشقي، قدم البصرة، صدوق من الثالثة. تقريب (ص٢٦٢)، وتهذيب (٢٩٣/٤).

وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في المسند (٧٤٨، ٢٥٦) والترمذي في السّير باب ما جاء في الغنيمة مختصرًا - ح: ١٥٥٣ (١٢٣/٤ وقال: حسن صحيح).

مسيرة شهر، قذف في قلوب أعدائي، وأحلت لي الغنائم».

تم الجزء الثاني عشر من كتاب الشريعة، بحمد الله ومنه، وصلى الله وسلم على محمد النبي الأمي وآله وسلم تسليمًا.

يتلوه في الجزء الثالث عشر من الكتاب إن شاء الله باب ذكر دلائل النبوة مما شاهده الصحابة رضي الله عنهم من النبي عَلَيْكُ، والحمد الله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما.

المَّالِيْ الْمُعْدِينِ الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي

للإمام لمحدِّث بي بكر محدّ بن محسين الأجري المعرفي المتوفي سنة ٢٦٠هـ المتوفي سنة ٢٦٠هـ

درَاسَة وَتحقِيق الدَّكُورَعَبُولُسُرِيمُ مُعِيرِي مُسُلِمَ اللَّمِيجِي الدَّعْدة وأُصُول الدِّمِيث عَليّة الدَّعْدة وأُصُول الدِّمِيث عَامِعَة أُم الغري

البجرَّةِ الدَّالِبِيعِ .

دار الوطن

الرياض ـ شارع المعذر ـ ص . ب ٢٣٩٠ هـ ٢٣٩٠ هـ ٤٧٦٤٦٥

الجزء الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستمين، رب يسر ولا تمسر

يقول عمر بن إبراهيم (١) عفا الله عنه:

أخبرنا الفقيه الإمام أبو الحسن أحمد بن مقبل الدثني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين سنة عشرين وستمائة، قال: حدثنا الفقيه الإمام أبو / الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مسعود بن سلمة البريهي ثم السكسكي - رحمه الله ورضي عنه - في مدينة «أب» في أيام من شهر ذي الحجة سنة ثماني وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو الحسن علي بن أبكر بن التبع بن فضيل رحمه الله، قال أخبرنا الشيخ الفقيه أسعد بن خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس رحمه الله، عن أبيه خير بن يحيى، قال: قال أبو بكر أحمد بن محمد البزار المكي، عن محمد بن الحسين الآجري رحمة قال أله عليه، قال محمد ابن الحسين رحمه الله:

⁽١) ناسخ النسخة الأم (ع)، وقد تقدم هذا الإسناد في أول الكتاب لما تقدمت تراجم رجاله هناك.

۹۸ _ بـــابـ

ذكر دلائل النبوة مما شاهده الصحابة - رضي الله عنهم - من النبى عَلَيْكُ مما خصه به مولاه الكريم

قال محمد بن الحسين الآجري رحمه الله:

9 . ١ - المحافظ موسى بن هارون، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، قال: حدثنا يزيد بن [أبي] (١) منصور، عن أنس بن مالك أن أبا طلحة أبصر رسول الله على وهو عاصب بطنه من الجوع بحجر، فخرج إلى أهله؛ فقال: يا أم سُليم؛ لو صنعت لرسول الله على طعامًا، فإني رأيته عصب بطنه من الجوع بحجر، فصنعت له شيئًا قلد ذكره

تخريجه:

رواه الإمام مالك في الموطأ في صفة النبي عَلَيْه . ح: ١٩ (٢/ ٩٢٧/٢) ومن طريقه أخرجه البحاري في المساجد . باب: من دعا لطعام في المسجد - خ: ٢٢٤ (١/ ٦١٦ مختصراً) وفي الأنبياء . ح: ٣٥٧٨ وفي الأيان والنذور أ. ح: (٦٦٨٨) وأخرجه مسلم في الأشربة . ح: ٣٠٤٠ (٣/ ١٦١٢) والترمذي في =

⁽١) ساقطة من الأصل ون. والمثبت من مصادر الترجمة.

١٠٤٩ - إسناده: حسن

^{*} فيه: يزيد بن أبي منصور: الأزدي، أبو روح البصري، لا بأس به، من الخامسة. تقريب (٦٠٥)، وتهذيب (٣٦٣/١١) وقد تابعه إسحاق بن عبد الله في الحديث التالي.

^{*} وفيه: سهل بن أسلم: العدوي مولاهم، البصري، أبو سعيد، صدوق من الثامنة. تقريب (ص٢٥٧).

[🚁] الصلت: ثقة، ربما وهم. بتقدم في ح: ٤٨.

والحديث صحيح، ورد من طرق أخرى صحيحة وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما كما في التخريج.

الصلت ـ فانطلقت، فدعوت رسول الله على القله ، فقال الأهل الصفة: قوموا ؛ فقام ثمانون رجلاً، فقال أبو طلحة: يا رسول الله ؛ إنما هي خبزة شعير صنعتها لك. فقال: ادع بها . فجاء بالخبزة ؛ فدعا عليها رسول الله على بالبركة ، فأكل رسول الله على وجماعة أصحابه حتى شبعوا ، وأكل أهل البيت حتى شبعوا ، وأهدينا .

المناقب. ح: ٣٦٣ (٥/ ٥٩٥) والفريابي في دلائل النبوة. ح: ٦ (ص٣٦) وابن حبان في صحيحه. ح: ٦٥٣٦ (٢٤/ ٤٦٩ - ٤٧١) والطبراني في الكبير (٥٩٠/ ٢٥) والبيهقي في الدلائل أيضًا (٢٠ / ٢٥) والبيهقي في الدلائل أيضًا (٦/ ٨٨) والمصنف في الحديث التالي. من طرق عن الإمام مالك. به وأخرجه البخاري في الأطعمة. ح: ٥٤٥ (٩/ ٤٨٦) وأحمد (٣/ ١٤٧) من حديث حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أنس. به.

وأخسر جمه الفسريابي في دلائل النسوة - ح: ١١ (ص٤٢) والطبسراني في الطوال (٢٥/ ١١١ - ١١) من حديث بكر بن عبد الله وثابت البناني عن أنس . . به نحوه . وأخرج مسلم الحديث من عدة طرق عن أنس . . به (٣/ ١٦١٢ - ١٦١٤):

وذكر الطبراني أيضًا عدة طرق أخرى إلى أنس به. انظر الكبير (١٠٦/٢٥) وذكر الطبراني أيضًا عدة طرق أخرى إلى أنس به. انظر الكبير (١٠٦/٢٥).

١٠٥٠ - إسناده: صحيح.

* إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، الأنصاري، المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة. تقريب (ص١٠١).

تخريجه:

تقدم في تخريج الحديث السابق.

أقراصًا من شعير، ثم أخذت خمارًا لها، فلفّت الخبر ببعضه (١) وردُأتني ببعضه (٢)، ثم أرسلتني إلى رسول الله عَلَيْهُ، قال: فذهبت فوجدت رسول الله عَلَيْهُ في المسجد ومعه الناس، فقمت عليهم، فقال رسول الله عَلَيْهُ: أبو طلحة أرسلك؟. فقلت: نعم. فقال رسول الله عَلَيْهُ لمن معه: قوموا. قال: فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة؛ فأخبرته فقال أبو طلحة: يا أم سليم! قد جاء رسول الله عَلَيْهُ وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم!. فقالت، الله ورسوله أعلم.

فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله عَلَيْكَ، فأقبل رسول الله عَلَيْكَ وأبو طلحة حتى دخلا. فقال رسول الله عَلَيْكَ : هلمي يا أم سليم ما عندك، فأتت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله عَلَيْكَ فَفُت وعصرت أم سليم عكة لها فأدّمته، فقال فيه رسول الله عَلَيْكَ ما شاء الله أن (٣) / يقول، ثم قال: ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا. ثم قال: ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا.

١٥، ١- ٢ والفريابي قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن [خلف] (٤)، قال: حدثنا عبد الأعلى [عن] (٥) سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي

ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم حتى شبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً.

(3/4.2)

⁽١) و(٢) في هامش الأصل: بنصفه ورمز له: في نسخة أخرى. (٣) مكررة في (ن).

⁽٤) في الأصل و(ن): خالد. والتصويب من دلائل النبوة للفريابي (ص٤٤)

والطبراني (٤/ ١٨٥) والبيهقي (٦/ ٩٤) ومن مصادر الترجمة. (٥) في الأصل و(ن): بن. والتصويب من دلائل النبوة للفريابي (ص٤٤) والطبراني (٤/ ١٨٥). والبيهقي (٦/ ٩٤).

محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: صنعت لرسول الله على ولابي بكر رضي الله عنه طعامًا قدر ما يكفيهما، فأتيتهما به، فقال رسول الله على الذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار، قال: فشق ذلك علي، ما عندي شيء أزيده، قال: فكأني تشاقلت. فقال: اذهب وادع لي ثلاثين رجلاً من أشراف الأنصار؛ فدعوتهم؛ فجاءوا. فقال: اطعموا، فأكلوا حتى صدروا، ثم شهدوا أنه رسول الله، ثم بايعوه قبل أن يخرجوا. ثم قال: اذهب فادع لي ستين من أشراف الأنصار، قال أبو أيوب: فوالله لأنا بالستين أجود مني بالثلاثين. قال: فدعوتهم، قال: فقال رسول الله على ترفعوا؛ فأكلوا حتى صدروا، ثم مدروا، ثم شهدوا أنه رسول الله، وبايعوه قبل أن يخرجوا. ثم قال: اذهب صدروا، ثم شهدوا أنه رسول الله، وبايعوه قبل أن يخرجوا. ثم قال: اذهب

تخريجه:

أخرجه الفريابي في دلائل النبوة. ح: ١٢ (ص٤٣-٤٤) ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل (٢/ ٥٤٩). من حديث يحيى بن خلف. . به.

وأخرجه الطبراني في الكبير. ح: ٩٠٠٠ (٤/ ١٨٥) من طريق بشربن المفضل، قال: حدثنا الجريري. ... به.

 ^{*} فيه: أبو محمد الحضرمي: غلام أبي أيوب قيل هو أفلح و إلا فمجهول، من الثالثة. تقريب (ص ٦٧١)، وتهذيب (٢٢٤/١٢).

 ^{*}وفيه أبو الورد: ابن ثمامة بن حزن القشيري، البصري، مقبول، من السادسة.
 تقريب (٦٨٢)، وتهذيب (١٢/ ٢٧١).

^{*} سعيد الجُريْري: ابن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة من الحامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين. وسماع عبد الأعلى من أصح السماع منه، قبل الاختلاط بثمانين سنة. تقريب (ص٢٣٣)، وتهذيب (٤/٥).

 ^{*}عبد الأعلى بن عبد الأعلى، البصري، السامي، أبو محمد، ثقة، من الثامنة.
 تقريب (ص٣٣١).

پعی بن خلف: الباهلي، أبو سلمة البصري، صدوق، من العاشرة من شيوخ الفريابي - تقريب (٥٨٩)، وتهذيب (١١/ ٢٠٤).

فادع لي تسعين من الأنصار، قال: فلانا أجود مني (1) بالتسعين مني بالستين والثلاثين. فدعوتهم فأكلوا حتى صدروا، ثم شهدوا أنه رسول الله على وبايعوه قبل أن يخرجوا. قال: فأكل من طعامي مائة وثمانون رجلاً، كلهم من الأنصار.

القواريري عبيد الله بن عمر القواريري عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي [العلاء](١) عن سمرة بن جندب أن النبي على أتي بقصعة فيها لحم، فتعاقبوها من غدوة إلى الظهر، يقوم قوم ويقعد آخرون، قال: فقيل لسمرة هل كانت تمد؟. قال:

أبو العلاء: يزيد بن عبد الله بن الشخير، العامري، البصري، ثقة، من الثانية تقريب (ص٢٠٢)، وتهذيب (٢٠١/١١).

تخريجه

أخرجه الإمسام أحمد (٥/ ١٨) و(٥/ ١٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ١٥٥ - ٤٦٦) والترمذي في المناقب. ح: ٣٦٢٥ (٥٩٣/٥) وقال: حسس صحيح) والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٤/ ٨٥) والحاكم في المستدرك (١/ ٢١٨ وقال: على شرط الشيخين ووافقه الذهبي).

والفريابي في دلائل النبوة. ح: ١٤ و١٥، ٤٦ (ص٤٦-٤٧ وص٨٢) وابن حبان في صحيحه. ح: ٢٥ (٦٢-٤٦ بترتيب ابن بلبان) وأبو نعيم في الدلائل. ح: ٣٥٥ (٢/ ٥٥-٥٥) والبيهقي في الدلائل أيضاً (٢/ ٩٣).

⁽۱) في الأصل و(ن): المعلى. والتصويب من دلائل النبوة للفريابي (ص٢٤) والترمذي (٥/ ٥٩٣) (حيث قال: وأبو العلاء: اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير). ومن مصادر الترجمة والتخريج الأخرى.

وأخرجه البنهقي في الدلائل (٦/ ٩٤) من حديث عبد الأعلى .. به . وقال عنه الحافظ ابن كشير: (هذا حديث غريب سنداً ومتناً). البداية والنهاية (٦/ ١١١).

١٠٥٢ - إستادة: صحيح.

فمن أي شيء تعجب، ما كانت تمدّ إلا من ها هنا، وأشار إلى السماء.

2. ١٠٥٣ - ٢٠٥١ أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، قال: حدثنا الأوزاعي، حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله عليه في غزوة، فأصابت الناس مخمصة، فاستأذنوا رسول الله عليه في نحر بعض ظهورهم، وقالوا: يبلغنا الله عز وجل به، فقال عمر رضي الله عنه: كيف بنا إذا لقينا عدونا رجالاً، ولكن إن عزوجل به، فقال عمر رضي الله عنه: كيف بنا إذا لقينا عدونا رجالاً، ولكن إن رايت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها

تخريجه:

أخرجه أحسم في المسند (٣/ ٤١٧ - ٤١٨) وابن المبارك في الزهد. ح: ٩١٧ (ص ٣٦) وابن المبارك في الزهد. ح: ٩١٧ (ص ٣٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة. ح: ١٣٦ ((١٨٠) وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/ ٢٣٦) وابن سعد في الطبقات (١/ ١٨٠) وابن خزيمة في التسوحيد مختصراً ح: ح: =

١٠٥٣ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي: صدوق، كثير التدليس والإرسال. من الرابعة. تقريب (ص٣٤٥)، وقد عنعن هنا. لكن له شاهد صحيح كما في التخريج يرفع احتمال التدليس. والله أعلم.

 ^{*} وفيه: الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. تقدم في ح: ٥١. لكنه
 قد صرح بالتحديث هنا. وقد تابعه الأوزاعي كما في التخريج.

وفيه: هشام بن عمار: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. تقدم
 في ح: ٣٥. لكنه متابع كما في التخريج.

^{*} عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: البخاري، يقال: ولد في عهد النبي عَلَيْه، وقال ابن أبي حاتم: ليس له صحبة. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

تقريب (ص٣٤٧)، وتهذيب (٦/ ٢٤٢).

بالبركة، فإِن الله عز وجل سيبلغنا بدعوتك ـ أو يبارك لنا في دعوتك ـ قلدعا رسول الله عَيْكُ ببقية أزوادهم، فجاءوا به، يجيء الرجل بالحثية من الطعام وفوق ذلك، قال: فكان أعلاهم الذي جاءنا(١) بالصاع من التمر، فجمعه على نطع، ثم دعا الناس بأوعيتهم، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه (٢)، وبقي مثله، فضحك رسول الله عَيْكَ حتى بدت نواجذه، وقال: «أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أني رسول الله، وأشهد عند الله عز وجل لا يلقى الله عز وجل عبد مؤمن بهما إلا حجبتاه عن النار يوم القيامة».

١٠٥٤ ـ والكواتا / أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا

(١) في (ن): جاء أ

(0/4.0)

- (٢) في (ن): ملأه.

١ (ص٢٩- ٣٣) والطبراني في المعجم الكبير. ح: ٥٧٥) (١/ ٢١٢-٢١٢) والأوسط كما في المجمع (١/ ٢٠ وقال: رجاله ثقات) وابن حبان في صحيحه ح: ٢٢١ (١/ ٤٥٤) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢١٨ - ٢١٩ وقال: صحيح الإسناد والم يخرجاه ووافقه الذهبي).

والبيهةي في الدلائل أيضًا (٦/ ١٢١) من طرق عن المطلب. . به : وله شاهد من حديث أبي هريرة [أو أبي سعيد] يأتي في الحديث التالي وتخريجه هناك.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الفريابي في الدلائل ح: ٥(ص٣٥) وأبو يعلى، وإسحاق بن راهويه، والعدني في مسانيدهم، والحاكم في الكني. انظر مجمع الزوائد (٨/ ٣٠٤) والمطالب العالية (٤/ ٢٥٢) وكنز العمال (١٢/ ٢٥٤) وهامش دلائل النبوة للفريابي (ص٣٦).

۱۰۵۶ - إ**سناده**: حسن.

* فيه أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١ لكنه متابع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات. والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة.

أخرجه مسلم في الإيمان. ح: ٧٧ (١/ ٥٥-٥٧) وأجمد في المستد (٢/ ٤٢١) و(٣/ ١١) والفريابي في دلائل النبوة ح: ٢,٣,٢ (ص٣١-٣٥) وابن حبان في أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: شكونا إلى رسول الله عَلَيْهُ الجوع، فقال: اجمعوا أزوادكم، فجعل الرجل يأتي بالحفنة من التمر، والحفنة من السويق، وطرحوا الانطاع والعباء - أو قال: الاكسية - فوضع النبي عَلِيهُ يده عليها، ثم قال: كلوا. فأكلنا حتى شبعنا، وأخذنا في مزاودنا، ثم قال «أشهد ألا إله إلا الله وأني رسول الله؛ من جاء بهما غير شاك فيهما دخل الجنة».

ابن صاعد أيضًا، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثني يحيى بن سليم، قال: أخبرني عبد الله بن خُشَيْم، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت ابن عباس يقول: لما نزل رسول الله عَلَيْكُمْ مَرًا(١) في صلح

(١) أي مَرّ الظهران كما في مسند أحمد (١/ ٣٠٥).

تخريجه

أخرجه الإمام أحمد، (١/ ٣٠٥) من حديث إسماعيل ـ يعني: ابن زكريا قال: حدثنا

صحيحه. ح: ٥٩٣٠ (١٤/ ٤٦٤ - ٤٦٦ بترتيب ابن بلبان).

وأبو نعيم في الدلائل. ح: ٣٢٥ (٢/ ٥٣٧) والبيهقي في الدلائل أيضاً (٦/ ١٢٠) من طرق عن أبي صالح . . به . وفي بعض الروايات من طرق عن الأعمش عن أبي هريرة أو أبي سعيد . شك الأعمش . .

وتقدمت شواهده في الحديث السابق.

١٠٥٥ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: عبد الله بن خثيم: وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم، القارئ، المكي، أبو عثمان صدوق. من الخامسة. تقدم في ح: ٤٥٥.

^{*} وفيه: يحيى بن سليم: الطائفي: صدوق، سيئ الحفظ. تقدم في ح: ٢٥٨ ولكنه متابع.

وعبد الجبار بن العلاء: لا بأس به. تقدم في ح: ١٩٨.

قريش بلغه أن قريشًا / تقول: ما يتتابع (١) أصحاب محمد هزلاً وضعفًا، فقالوا: يا رسول الله! لو أنحرتنا من ظهرنا فأكلنا من لحومها وشحومها أصبحنا غدًا إذا غدونا على القوم وبنا جَمَام (٢). فقال: لا. ولكن ائتوني بفضل أزوادكم، فبسطوا أنطاعًا، فصبوا عليها ما فضل من أزوادهم، فدعا لهم فيها بالبركة فأكلوا حتى تضلعوا شبَعًا، ثم كفتوا ما فضل من فضول أزوادهم في جُربُهم.

١٠٥٦ كواناً أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال: حدثنا محمد بن قضيل، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن

وأخرجه البيهقي مختصراً في الدلائل (٤/ ١٢٠) من حديث الزعفراني قال: حدثنا يحيى بن سليم . . . به . وله شاهد من حديث إياس بن سلمة ، عن أبيه عند مسلم في كتاب اللقطة . باب: استحباب خلط الأزواد إذا قلّت والمواساة فيها . ح: ١٧٢٩ (٣/ ١٣٥٤).

١٠٥٦ - إسنادة: صحيح.

فيه: عبد الواحد بن أيمن: المخزومي، مولاهم، أبو القاسم المكي، لا بأس به، من الخامسة. تقريب (ص٣٦٦)، وتهذيب (٦/ ٤٣٣) وقد توبع كما في التخريج.
 أبوه: أيمن الحبشي، المكي. ثقة من الرابعة. تقريب (ص١١٧)، وتهذيب (١/ ٣٩٤).

نخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في غزوة الخندق. ح: ٤١٠١ (٧/ ٤٥٦) وأحمد (٣/ ٠٠٣) وابن أبي شيبة في المصنف. ح: ١١٧٥ (١/ ٢٦٦) والدارمي في سننه ح: ٤٣ (١/ ٢٦) والفريابي في الدلائل. ح: ١٨ (ص ٥) والطبراني في الكبير. ح: ٥١ (٥٣/ ٢٠) وأبي نعيم في الدلائل. ح: ٣١٧ (٣/ ٥٣٨) من طرق عن عبد الواحد. به. وأخرجه البخاري في غزوة الخندق. ح: ٣٠١٤ (٧/ ٤٥٧) ومسلم في الأشربة. ح: ٢٠١٤ (٧/ ٤٥٧) ومسلم في الأشربة. ح: ٢٠٩٤ (٣/ ٢٥٧) والفريابي في الدلائل. ح: ١٧ (ص ٤٩) من =

⁽١) كذا، وفي المسند: ما يتباعثون.

⁽٢) الجمامة: أي الراحة والشبع والريّ. النهاية (١/ ٣٠١).

عبد الله ـ يعني أبن عثمان ـ . . . به نحوه .

جابر بن عبد الله قال: لما حفر رسول الله على الخندق واصاب المسلمين جها وجوع شديد حتى ربط رسول الله على بطنه صخرة من الجوع، قال: جابر: فانطلقت إلى أهلي؛ فنبحت عناقًا كانت عندي، وقلت لأهلي: أعندكم دقيق؟ قالوا: عندنا أمداد من دقيق شعير. قال: فأمرتهم فخبزوه، وصنعوا طعامهم، ثم أتيت النبي على فقلت: يا رسول الله؛ إني صنعت لك ولنفر من أصحابك طعامًا فقال: انطلق فهيئ طعامك حتى آتيك، قال: ففعلت، قال: ثم جاء النبي على والجيش جميعًا. قال: فقلت: يا رسول الله إنما هي عناق صنعتها وشيء من دقيق شعير لك ولنفر من أصحابك! قال: فدعا بالقصعة، وقال: أيدم فيها. قال: ففعلت. ثم ذكر عليه اسم الله عز وجل ودعا بالبركة، ثم قال: أدخل علي عشرة ففعلت. حتى إذا طعموا وشبعوا، ثم خرجوا. قال: أدخل علي عشرة آخرين. ففعلت حتى إذا شبعوا أدخلت عشرة آخرين حتى أدبا الميام نحوًا مما كان.

١٠٥٧ - ٩٠ الغزيز، قال: حدثنا

حديث حنظلة بن أبي سفيان، قال: حدثنا سعيد بن ميناء، قال: سمعت جابر بن عبد الله. . فذكر نحوه.

١٠٥٧ - إسناده: صحيح.

 [«]فيه: جعفر بن سليمان: هو الضبعي، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. تقدم في ح: ٤١.

وفيه: محمد بن عبد الملك: صدوق. تقدم في ح: ٧٦. لكنهما قد توبعا كما في
 التخريج، وللحديث طرق أخرى صحيحه عن جابر رضي الله عنه.

^{*} الجعد أبو عثمان: ابن دينار اليشكري، الصيرفي، البصري. ثقة، من الرابعة. تقريب (ص١٣٩).

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال حدثنا [جعفر] (١) بن سليمان، قال: حدثنا الجعد أبو عثمان، عن أنس بن مالك، عن جابر بن عبد الله، قال: شكا الناس إلى رسول الله عَيْكُ العطش، قال: فدعا بِعُس (٢) ودعا بماء، فصبه فيه ثم وضع رسول الله عَيْكُ يده في العُسِّ، ثم قال: استقوا. فرأيت العيون تنبع من بين أصابع رسول الله عَيْكُ.

١٠٠٨ - أكبونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: أتي النبي عَلَيْهُ بإناء فيه ماء، ما

(١) في الأصل و(ن): حفص. والصواب: المثبت كما في مسند أحمد (٣٤٣/٣).
 ومصادر الترجمة ومشار إليه في هامش الأصل. ورمز له: في نسخة أخرى.
 (٢) العس: القدح الكبير. جمعه عساس وأعساس. النهاية (٣/ ٢٣٦).

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣٤٣) والدارمي في ستنه. ح: ٢٨ (١/ ٢٢) والبيهقي في الدلائل (٦/ ١٢) من طرق عن جعفر بن سليمان . . به .

في الدلائل (١/ ١٢) من طرق عن جعفر بن سليمان. به. وأخرج نحوه البخاري في المناقب. باب من علامات النبوة. ح: ٣٥٧٦ (٦/ ٢٧٢)

والدارمي. ج: ٧٧(١/ ٢١) وأحمد (٣/ ٣٢٩) وابن خريمة (١/ ٦٦) من طريق حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله . . نحوه .

وذكر الفريابي في دلائل النبوة عدة طرق لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

انظر ص ٦٨-٧٢. وللحديث شواهد من حديث أنس وغيره. انظر البخاري (٢/ ١٧١- ١٧٣).

١٠٥٨ - إسناده إصحيح.

* فيه: أحمد بن المقدام: صدوق صاحب حديث. تقدم في ح: ١٥٣. وقد توبع كما في التخريج.

* خالد بن الحارث: ابن عبيد بن سُليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت من الثامنة. تقريب (ص١٨٧)، وتهذيب (٣/ ٨٢).

يغمر أصابعه ـ أو لا يكاد يغمر أصابعه، شك سعيد _ فجعلوا / يتوضون، (٢٠٦/ن) وجعل الماء ينبع من بين أصابعه . قال: فقلنا لأنس: كم كنتم؟ قال: زهاء ثلاثمائة .

٩ - ١ - ٩ الله أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر عمر عدي محمداً العدني - قال: حدثنا عبد الله بن يزيد - أبو عبد الرحمن المقري - قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم [عن زياد بن نعيم](١) الحضرمي

(۱) ساقطة من الأصل و(ن) ولعلها من الناسخ. لأن جميع الروايات المذكورة في التخريج ساقت هذا الحديث بهذا الإسناد، وقد نص الحافظ في التهذيب على أن عبد الرحمن بن زياد يروي عن زياد بن نعيم. وزياد يروي عن زياد بن الحارث. انظر التهذيب (٣/ ٣٦٥-٣٦٦). ثم إن الحضرمي هو زياد بن نعيم منسوبًا إلى جده، أما عبد الرحمن بن زياد فهو أفريقي وليس حضرميًا. ووجدت في دلائل النبوة للفريابي في موضعين عن نعيم بن زياد الحضرمي ونعيم الحضرمي انظر ح: ٣٦ و ٣٩ (ص٧٧) (وص٧٥) ويبدو أن فيه تقديم وتأخير من الناسخ. والله أعلم.

تخريجه:

أخرجه البخاري في المناقب. باب: علامات النبوة. ح: ٣٥٧٢ (٦/ ٦٧١) ومسلم في الفضائل. باب تفضيل نبينا على جميع الخلائق. ح: ٢٢٧٩ (٤/ ١٧٨٣) وأحمد في المسند (٣/ ١٧٠٩).

وله طرق أخرى عن أنس في البخاري ومسلم وغيرهما . انظر دلائل النبوة للفريابي (ص٥٥-٥٨) وتخريجه .

١٠٥٩ - إسناده: ضعيف.

* فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: هو الأفريقي. ضعيف في حفظه. تقدم في
 ح: ٢٣.

* زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي، وقد ينسب إلى جده، ثقة من الثالثة. تقريب (ص٢١٩)، وتهذيب (٣/ ٣٦٥). - من أهل مصر - قال: سمعت زياد بن الحارث الصدائي (١) صاحب رسول الله عَلَيْ يحدث، قال: أتيت النبي عَلَيْ في بعض أسفاره، فنزل رسول الله عَلَيْ منزلاً، حتى إذا طلع الفجر نزل فتبرز ثم انصرف إلي، وقد تلاحق أصحابه، فقال: هل من ماء يا أخا صداء ؟ قلت: لا. إلا شيء قليل لا يكفيك. فقال: اجعله في إناء ثم ائتني به، فأتيته به، فوضع كفه في الإناء، فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عينًا تفور. فقال: لولا أني أستحيي من ربي عز وجل يا أخا صداء لسقينا وأسقينا، ناد في أصحابي من له حاجة في الماء، فناديت فيهم فأخذ من أراد منهم.

، ٦ ، ١ . عدالم القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

تحريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٦٩) وابن سعد في الطبقات (١/ ٣٢٦) والفريابي في الدلائل. ح: ٣٨ و ٣٩ (ص٧٧- ٧٥) والدارقطني في سننه (٢/ ١٣٧ مختصراً) والطبراني في الكبير. ح: ٥٨٥ (٥/ ٢٦٢) وأبو نعيم في الدلائل (٢/ ٥٣٠) والبيهقي في الدلائل (٤/ ١٢٥) و(٥/ ٣٥٥) وفي السنن الكبرى (١/ ٣٨١ و٣٩٩) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم. . به نحوه .

والحديث أخرجه مختصرًا جدًا الترمذي في الصلاة. ح: ١٩٩ (١/ ٣٨٣) وأبو داود في الصلاة، ح: ١٩٩ (٢/ ٣٨٣) وأبو داود في الصلاة، باب الرجل يؤذن ويقيم آخرح: ١٩٥ (٢٠٨/٢) وابن ماجة في الأذان. باب: السنة في الأذان. ح: ٧١٧ (٢٣٧) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم . . به .

١٠٦٠ - إسناده : حسن

 « فيه والديزيد بن أبي المنصور لم أقف له على ترجمة ، وقد يكون صحابيا لأن ابنه
يزيد عده بعضهم من الصحابة . انظر الإصابة (١١/ ٣٦١) و(٣٢/ ٣٢) فإن كان
صحابيا فلا تضر جهالته ، وقد روي من طريق أخرى عن أبي هريرة بإسناد حسن

⁽١) نسبة إلى حي من اليمن. جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٣٨٨).

قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العَيْشي، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيد بن آبي منصور، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: أصبت بثلاث: بموت النبي عَلَيْهُ وكنت صويحبه وخويدمه، وبقتل عثمان [رضي الله عنه] (۱)، والمزودة وما المزودة! قالوا: يا أبا هريرة؛ وما المزودة؟ قال: كنا مع رسول الله عَلَيْهُ فأصاب الناس مخمصة، قال: فقال لي رسول الله عَلَيْهُ: يا أبا هريوة هل من شيء؟ قلت: نعم. شيء من تمر في مزود. قال: فأتني به، فأتيته به، فأتيته به، فأدخل يده، فأخرج قبضة، فبسطها. ثم قال: ادع لي عشرة. فدعوت له عشرة؛ فأكلوا حتى شبعوا، ثم أدخل يده فأخرج قبضة فبسطها، ثم قال: ادع لي عشرة؛ فأكلوا حتى شبعوا، ثم أدخل يده فأخرج قبضة فبسطها، ثم قال: ادع لي عشرة، فالمارة، فالمارة فالمارة، فالمارة، فالمارة فالمارة، فالمارة، فالمارة فالمارة، فال

(١) في الأصل: رحمة الله عليه.

تخريجه:

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة. ح: ١٨٦ (١١٤٧/٤) - ١١٥٠) وأبو نعيم في الدلائل. ح: ٣٤٢ (٢/ ٥٥٨) والبيهقي في الدلائل (٦/ ١١٠) من طريق يزيد بن أبي منصور . . به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٥٢) وإسحاق بن راهويه في مسنده -: ٣ (١/ ٧٥ والترمذي في مسنده عن الدلائل. -: والترمذي في مناقب أبي هريرة. -: ٣٨٣ (٥/ ١٨٥) وأبي نعيم في الدلائل. -: ٣٤٣ (٢/ ٥٥٨) والبيهقي في الدلائل (٦/ ١٠٩) من طرق عن أبي العالمية عن أبي هريرة. فذكره نحوه.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب، وقدروي من غير هذا الوجه عن أبي هريرة).

 ^{*} ویزید: لا بأس به. تقدمت ترجمته فی ح: ۱۰٤۹.

عبد العزيز بن مسلم: هو القسملي، أبو زيد، المروزي، ثم البصري، ثقة عابد ربما
 وهم. تقريب (ص ٣٥٩) تهذيب (٦/ ٣٥٦).

يصنع ذلك حتى أكل الجيش كله وشبعوا، ثم قال لي: خذ ما جئت به، وأدخل يدك واقبضه ولا تَكُبُّه. قال أبو هريرة: فقبضت على أكثر مما جئت به، قال أبو هريرة: ألا أحدثكم عنما أكلت منه؛ أكلت حياة رسول الله على وأطعمت، وحياة أبي بكر رضي الله عنه وأطعمت، وحياة عمر رضي الله عنه وأطعمت، وحياة عثمان رضي الله عنه وأطعمت، فلما قُتل عثمان وضي الله عنه وأطعمت منى، فذهب المزود.

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عمر بن ذر، سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عمر بن ذر، قال أخبرنا مجاهد، عن أبي هريرة قال: والذي لا إله غيره إن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، وإن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، ولقد قعدت يومًا على طريقهم الذي يخرجون منه، فمربي أبو بكر رضي الله عنه، فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل، ما أسأله عنها إلا ليستتبعني (١٠)، فمر ولم يفعل، ثم مربي أبو القاسم (٢) علي قعرف ما في نفسي، وما في وجهي،

⁽١) في البخاري: ليشبعني. والمعنى: أي يطلب مني أن أتبعه ليطعمني.

⁽٢) عند الفريابي ذكر مرور عمر أيضًا.

١٠٦١ - إسناده: صحيح.

 ^{*} فيه يحيى بن سعيد: بن أبان الأموي. صدوق يغرب، من كبار التاسعة . تقريب (ص٩٠٠). وقد توبع كما في التخريج.

 ^{*} سعيد بن يخيى: ثقة ربما أخطأ. تقدم في ح: ٥.

نخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في الرقاق. باب: كيف كان عيش النبي الشاه وأصحابه، وتخليمهم عن الدنيا. ح: ١٤٥٢ (٢٨٦/١١) وأحمد في المسند (٢/ ٥١٥) والترمذي في صفة القيامة. باب (٣٦) ح: ٢٤٧٧ (١٤٨/٤) والفريابي =

فتبسم، ثم قال: أبا هو! الحق. فاتبعته، فدخل، فأذن لي، فوجد عَلِيُّ لبنًا في قدح، فقال لأهله من أين لكم هذا اللبن؟ قالوا: أهداه لك فلان ـ أو آل فلان ـ فقال لى: يا أبا هريرة؛ انطلق إلى أهل الصفة فادعهم. قال: فأحزنني / ذلك. وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهل ولا مال، إذا جاءت صدقة أرسل بها إليهم ولم يذر منها شيئًا، وإذا جاءته هدية أرسل إليهم فأشركهم فيها وأصاب منها، فأحزنني إرساله إياي وقلت: كنت أرجو أن أشرب من هذا اللبن شربة أتغذا بها، فما يغني هذا اللبن من أهل الصفة وأنا الرسول، فإذا جاءوا أمرني، وكنت أعاطيهم، قال: ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فانطلقت إليهم، فدعوتهم فأقبلوا واستأذنوا، فأذن لهم، فأخذوا مجالسهم من البيت، فقال: أي أبا هر. قلت: لبيك يا رسول الله. قال: قم فأعطهم. قال: فأخذت القدح أعطى الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرده إلى، ثم أعطى الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرده إلي، حتى رَويَ جميع القوم وانتهيت إلى رسول الله عَلِيهُ ، فأخذ القدح فوضعه على يده، ثم رفع رأسه إلي، فنظر إلى فتبسم، وقال: أباهر. قلت: لبيك يا رسول الله. قال: اقعد فاشرب فقعدت فشربت، وقال: اشرب. فشربت، وقال: اشرب. فشربت فما زال يقول: اشرب. وأشرب حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكًا. قال: فرددت إليه الإناء، فسمى وحمد الله وشرب منه.

(3/1.4)

١٠٦٢ - ١٠٦٩ أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن عوف

في دلائل النبوة. ح: ١٧ (ص٤٩) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥-١٦) والبيهقي في الدلائل (٦/ ١٠١) وابن حبان في صحيحه. ح: ٦٥٣٥ (١٤/ ٤٧١) كلهم من طريق عمر بن ذر، عن مجاهد . . به.

١٠٦٢ - إسناده: مرسل.

[بن] (١) سغبان الطائي الحمصي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، قال: حدثنا محمد بن مهاجر، عن عروة بن رُويَّم، أنه ذكر له أن ثوبان مولى رسول الله على قال: نزل بنا ضيف بدوي، فجلس به رسول الله على أمام بيوته، فجعل يسأله عن الناس كيف فرحهم بالإسلام، وكيف حدبهم على الصلاة، فما زال يخبره من ذلك بالذي يسرّه، حتى رأيت وجه رسول الله على نضرًا، حتى إذا انتفخ النهار وحان أكل الطعام أن يوكل دعاني فأشار إلي نضرًا، حتى إذا أن اثت بيت عائشة رضي الله عنها، فأخبرها (٢) أن لرسول الله عنها . قائرة قالت: والذي بعثه بالهدى ودين الحق ما أصبح في بيتنا شيء يأكله أحد من الناس . فردني إلى نسائه، كلهن يعتذرن بما اعتذرت به عائشة وضي الله عنها، خما زال البدوي عاقلا، ففطن، فما زال البدوي يعارض رسول الله على حتى قال: إنا أهل البادية معانون في زماننا، لسنا كأهل الحضر، إنما يكفي أحدنا القبضة من التمر يشرب عليها، أو الشربة من اللبن/ فذلك الخصب، فمرت عند ذلك عنز لنا قد احتلبت، كنا نسميها ثمرا فدعا بها رسول الله على اسميها وقال: ثمرًا ثمرًا . فأقبلت إليه نسمية أثمرا فدعا بها رسول الله على السميها وقال: ثمرًا ثمرًا . فأقبلت إليه السمية أثمرا فدعا بها رسول الله على السميها وقال: ثمرًا ثمرًا . فأقبلت إليه السميها وقال المراً . فأقبلت إليه السمية النمرا فدعا بها رسول الله على السمية وقال المراً . فأقبلت إليه السمية النمرا فدعا بها رسول الله على المراه الله المياً . فأقبلت إليه السمية النمرا في الميار . فأليت الميا الميار . فألية الميار الميار الله الميار . فألي الميار الميار الميار الميار الله الميار ال

(8/19)

⁽۱) في الأصل و(ن): عن. والصواب: المثبت، محمد هو ابن عوف بن سعيد الطائي الحمصي. وهو الراوي عن عثمان بن سعيد بن كثير، ولم يرد أنه روى عن أبيه. انظر التهذيب (٩/ ٣٨٣).

⁽٢) في (ن) فأخبرتها.

^{*} فيه: عروة بن رويم اللخمي، أبو القاسم، صدوق يرسل كثيرًا، من الخامسة روى عن جابر بن عبد الله وثوبان . . . ويقال: إن روايتهم عنه مرسلة . التقريب (ص٣٨٩)، وتهذيب (٧/ ١٧٩).

^{*} محمد بن مهاجر: ثقة. تقدم في ح: ٥١٤.

^{*} عثمان بن سعيد: ثقة عابد. تقدم في ح: ٤٨٣.

محمد بن عوف بن سفيان الطائي: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٩٣٣.

تحمحم، فاخذ برجلها ومسح ضرعها، وقال: بسم الله. فحفلت، فدعاني بمحلب لنا فاتيته به، فحلب وقال: بسم الله. فملاه. ثم قال: اهفع باسم الله، فدفعت إلى الضيف، فشرب منه شربة ضخمة، ثم أراد أن يضعه، فقال له رسول الله على : عُل فعاد، ثم أراد أن يضعه. فقال له رسول الله على : عُل فكرر حتى امتلا، وشرب ما شاء الله، ثم حلب فيه وقال: بسم الله. وملاه ثم قال: أبلغ هذا عائشة فلتشرب منه ما بدا لها، ثم رجعت إليه، فحلب فيه وقال: بسم الله. فملاه، ثم أرسلني إلى نسائه، كلما شربت امرأة ردني إلى الأخرى، وقال: بسم الله / . حتى بَدَّهن كلهن، ثم رددت إليه وقال: بسم الله / (حتى بَدَّهن كلهن، ثم رددت إليه وقال: بسم الله / الله من الأخرى، وقال: الله على درج القدح، فشرب ما شاء الله، ثم أعطاني فلم آل أن أضع شفتي على درج القدح، فشرب ما شاء الله، ثم أعطاني فلم آل المسك، وقال: اللهم بارك لأهلها فيها.

تا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

١٠٦٣- إسناده: حسن.

[#] ويوسف بن موسى القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠٠.

^{*} العلاء بن عبد الجبار: الأنصاري مولاهم، العطار، البصري، نزيل مكة ثقة، من التاسعة. تقريب (ص٤٣٥).

^{*} سلمي: أم رافع زوج أبي رافع: لها صحبة وأحاديث. تقريب (ص٧٤٨).

حدثنا أبو النعمان عارم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن رنجويه، قال حدثنا أبو النعمان عارم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع قال: دخل علينا رسول الله عَلَيْ وعندنا شاة مَصْلِية، فقال: يا أبا رافع ناولني الذراع، فناولته فأكله، ثم قال: يا أبا رافع ناولني الذراع، فناولته فأكله، ثم قال: يا أبا رافع ناولني الذراع. فقلت: وهل للشاة إلا ذراعان؟! فقال رسول الله عَلَيْ : «لو سكت لأعطيتني ما دعوت بها!».

ابن عمر - يعني: محمداً العدني قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا ابن ابي عمر - يعني: محمداً العدني قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد قال: حدثنا النعمان بن مقرِّن، قال: قدمنا على رسول الله عَلَيْ في أربعمائة من مزينة. قال:

ولكنه متابع كما في التخريج .

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٨) من طريق مؤمل؛ قال: حدثنا حماد . . به وأخرجه في (٦/ ٣٩٣) من حديث شرحبيل عن أبي رافع مولى رسول الله علله . . فذكره ، وعزاه الهيثمي للطبراتي كما في المجمع (٨/ ٣١١) وقال: (رواه أحمد والطبراتي وأحد إسنادي أحمد حسن).

١٠٦٥- إسناده: صحيح.

١٠٦٤ - إسناده: كسابقه.

^{*} فيه عبد الرحمن بن أبي رافع: مقبول. كما تقدم.

^{*} وفيه أيضًا عارم أبو النعمان: وهو ابن الفضل السدوسي، توفي بالبصرة سنة (٢٢٤هـ) ذكره ابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٠٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا

^{*} سالم بن أبي الجعد: ثقة، وكان يرسل كثيرًا. تقدم في ح: ٨٢٢. وقد صرح هنا بالتحديث.

^{*} حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. ثقة، تغير حفظه في الآخر. تقدم في _

فأمرنا رسول الله عَلَيْ ببعض أمره، فقال بعض القوم يا رسول الله. ما معنا طعام نتزوده. فقال رسول الله عَلَيْ : يا عمر زودهم فقال عمر: يا رسول الله ما عندي إلا فضل من تمر ما أرى أن يغني عنهم شيئًا. قال : فانطلق فزودهم قال : فانطلق بنا، ففتح لنا عُلَيَّة (۱) فإذا فيها فضلة من تمر مثل البعير الأورق قال : فأخذ القوم حاجتهم، وكنت في آخر القوم فالتفت وما أفقد منه موضع تمرة، وقد احتمل منه أربعمائة رجل.

17. 1- 2-11 أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا عاصم، عن زر، عن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ قال: كنت أرعى غنمًا لعقبة

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٤٤٥) من حديث ابن شداد قال: حدثنا حصين . . به .

١٠٦٦ - إسناده: حسن.

* فيه: عاصم. وهو ابن بهدلة: صدوق له أوهام، ووثقه بعضهم. تقدم في ح: ٥
 * وأبو بكر بن عياش: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدم في ح: ٥ أيضًا.

* وأبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١ لكن ورد له متابعات كثيرة كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ٣٧٩ و٤٦٢) والطبراني في الكبير ٨٤٥٦ و٨٤٥٧ (٩/ ٧٩) وابن حبان في صحيحه. ح: ٢٠٥٦ (١٤/ ٤٣٣-٤٣٣) وأبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة. ح: ٤٩ و ٥٠ (ص٥٠٥ وص٥٠٥) كلهم من طرق عن عاصم. . به.

⁽١) بالضم والكسر: الغرفة. وجمعها: علالي. النهاية (٣/ ٢٩٥).

ح:۸۷.

العدني: صدوق. تقدم في ح: ٣٧ وقد توبع كما في التخريج.

ابن أبي معيط، فأتى علي رسول الله عَلَي ومعه أبو بكر، فقال: يا غلام هل معك من لبن؟ قلت: لا يا رسول الله. قال: فآذنني بشاة، فأتيته بجذعة لم يمسها الفحل، فمسح ضرعها، ودعا بالبركة، ثم حلب في قعب فشرب، ثم ناول أبا بكر فشرب، ثم قال للضرع: اقلص. فقلص.

حديث الحنانة

ابن سليمان، عن سليمان بن كثير، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن ابن سليمان، عن سليمان بن كثير، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله عَلَيْ يخطب إلى جذع نخلة من قبل أن يوضع المنبر، فلما وضع المنبر، وصعد النبي عَلَيْ حَنَّ ذلك الجذع حتى سمعنا

١٠٦٧ - إسنادة: حسن،

^{*} فيه سليمان بن كثير: العبدي الأموي، أبو داود وأبو محمد، لا بأس به في غير الزهري. تقريب (٢٥٤) تهذيب (٢١٥/٤) لكنه متابع كما في التخريج. والحديث صحيح له طرق كثيرة صحيحة كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه الدارمي في المقدمة. ح: ٣٣ (١/ ٣٣) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٥٥٦) من طريق سليمان بن كثير عن الزهري . . به . وأخرجه البخاري في المناقب . باب: علامات النبوة في الإسلام . ح: ٣٥٨ (٦/ ٦٩٦) والدارمي في المقدمة . ح: ٣٤ (١/ ٣٣) من طريق عبد الواحد بن أين ، عن أبيه ، عن جابر . . به . وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣) والدارمي ح: ٣٥ (١/ ٣٤) من حديث سعيد بن أبي كريب عن

وأخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة باب ما جاء في بدء شأن النبر. ح: ١٤١٧. (١/ ٤٥٥) وأحمد (٣/ ٣٠٦) والمصنف في الحديث التالي من حديث سليمان التيمي عن أبي نضرة، عن جابر.. به قال في الزوائد: إسناده صحيح.

حنينه، فأتاه النبي عَلَي ، فوضع يده عليه، فسكن.

وأخرجه النسائي في الجمعة باب: مقام الإمام في الخطبة. ح: ١٣٩٦ (٣/ ١٠٢) وأحمد في المسند (٣/ ٢٩٥ و ٣٢٤) من طريق أبي الزبير عن جابر . . به إلا أنه ذكر مكان الجذع سارية.

والحديث ورد عن عدة من أصحاب النبي ﷺ منهم:

١- أنس. كما في ح: ١٠٦٩ و ١٠٧٠ وتخريجه هناك.

٢- سهل بن سعد. في ح: ١٠٧١ وتخريجه هناك.

٣- ابن عمر. أخرجه البخاري في المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. ح: ٣٥٥ (٦/ ٢٧٩) والدارمي في المقدمة ح: ٣٥٥ (٦/ ٢٧٩) والدارمي في المقدمة ح: ٣١ (١/ ٢٢-٢٢) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٥٥٦).

٤- أبي بن كعب. أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة. ح: ١٤١٤ (١/ ٤٥٤) والدارمي. ح: ٣٦ (١/ ٢٤) وأحمد في المسند (١٣٩/٥).

ابن عباس. أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة. ح: ١٤١٥ (١/ ٤٥٤ قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات) وأحمد في المسند (١/ ٢٤٩ و ٢٦٧ و ٣٦٣) والدارمي في المقدمة. ح: ٣٩ (١/ ٢٥) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٥٥٨).

٦- بريدة: أخرجه الدارمي في المقدمة. ح: ٣٢ (١/ ٢٣).

٧- أبو سميد. أخرجه الدارمي في المقدمة. ح: ٣٧ (١/ ٢٤).

١٠٦٨ - إسناده: صحيح.

فيه أحمد بن المقدام. صدوق تقدم في ح: ١٥٣ وقد تابعه ابن أبي عدي عند ابن
 ماجة وأحمد كما في التخريج.

فمسحها - أو قال: لمسها - فسكنت.

1 · 7 - 1 - 1 والقاسم عبد الله / بن محمد بن عبد العزيز البغوي، (0/4.9) قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة، قال: حدثنا مبارك بن فضالة. قال: أخبرنا الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله عَلَيْ يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها، فلما كثر الناس قال: ابنوا لي منبرًا، فبنوا له عتبتين فلما قام على المنبر يخطب حَنَّتُ الخشبة إلى رسول الله عَلَي م قال أنس: وأنا في المسجد فسمعت الخشبة تحنّ حنين الواله، فما زالت تحن حتى نزل إليها فاحتضنها، فسكنت.

> تخريجه: تقدم في ح: ١٠١٧ ،

> ١٠٦٩ - إسناده: حسن،

والحديث صحيح كما تقدم.

* فيه: شيبان بن أبي شيبة: صدوق يهم. تقدم في ح: ٧٥ وقد توبع كما في

* وفيه مبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي. تقدم في ح: ٥٩ لكنه هنا قد

صرح بالتحديث. وقد تابعه ابن المبارك في الحديث التالي.

* وفيه عنعنة الحسن. وقد صرح بالتحديث في الحديث التالي. وله متابعات كثيرة

كما في التخريج.

أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٢٦) وأبو يعلى في مسنده. ح: ٢٧٥٦ وابن حزيمة في : صحيحه . ج : ح : ١٧٧٦ (٣/ ١٣٩) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٥٥٩) وابن حبان في صحب علم ١٥٠٧ (١٤/ ٤٣٦) والأصب هاني في دلائل النسوة، ح: ٣١.

.(rqv-rq7/1)

من طرق عن مبارك عن الحسن . . به ،

قال: فكان الحسن إذا حدّث بهذا بكى، ثم قال: يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله عَلَيْتُهُ شوقًا إلى لمكانه من الله عرز وجل، فأنتم أحق أن [تشتاقوا](١) إلى لقائه.

فبكي الحسن وقال: يا معشر المسلمين الخشب يحن إلى رسول الله علي الله علي الله الله الله الله الله الله

⁽١) في الأصل و(ن): تشتاقون.

وأخرجه الترمذي في المناقب. باب (٦) ح: ٣٦٢٧ (٥/ ٩٤ ه وقال: حسن صحيح) وابن خسزيمة. ح: ٧٧ (٣/ ١٤٠) والدارمي في سننه في المقدمة. ح: ٤٧ (١/ ٢٥) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس. به. وأخرجه أحمد (١/ ٢٦٧) وابن ماجة ح: ١٤١٥ (١/ ٤٥٥). والدارمي ح: ٤٠

وانحرجه احمد (١/ ٢٦٧) وابن ماجة ح: ١٤١٥ (١/ ٤٥٥). والدارمي ح: ٤٠ (١/ ٢٥٥) من حديث حماد عن ثابت عن أنس. به. وتقدم ذكر شواهده في ح: ١٠٦٧.

١٠٧٠ - إسناده: حسن.

^{*} فيه مبارك بن فضالة. كما تقدم في الحديث السابق. والحديث صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق. وانظر ح: ١٠٦٧.

أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه.

ا ۱۹۷۱ - المحققة أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا المقري عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا المسعودي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم يجيئون، فلا يكادون يسمعون كلام رسول الله عَقَد حتى يراجعوا من عنده. فقال الناس: يا رسول الله؛ إن الناس قد كثروا، وإن الجائي يجيء فلا يكاد يسمع كلامك حتى يرجع، فلو أنك اتخذت شيئًا تخطب عليه مرتفعًا من الأرض، فيسمع الناس كلامك. قال: فما شئتم، قال: فأرسل إلى غلام لامرأة

C. T. C.

خريجة:

أخرجه الدارمي في سننه في المقدمة. ح: ٤١ (١/ ٢٥) وأبو نعيم في الدلائل. ح: ٣٩٧ (٢/ ١٧) من طريق المسعودي عن أبي حازم... به.

وأخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في بدء شأن المنبرح: ١٤١٦ (١/٥٥١) وابن خريجة في صحيحه. ح: ١٧٧٩ (٣/ ١٤١) من حديث سفيان بن عيينة عن أبي حازم. . به .

وانظرح: ١٠٦٧ وتخريجه.

١٠٧١- إسنادة: حسن.

^{*} فيه: المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله، صدوق اختلط قبل موته، تقدم في ح. ٢٥٣ قال أحمد: «من سمع منه بالكوفة، فهو جيد». وهذا سماع عن كوفي لأن أبا حازم وهو: سلمة بن دينار: ثقة عابد. من أهل الكوفة، تقدم في ح: ٣١٩ وقد تابع المسعودي سفيان بن عبينة عند ابن ماجة وابن خزيمة كما في التخريج،

وابن أبي عمر: صدوق. تقدم في ح: ٣٧. وقد توبع أيضًا.
 والحديث صحيح كما تقدم.

من الأنصار نجار وإلى طرفا الغابة، فجعلوا له منه (١) مرقاتين. فكان رسول الله عَيْلَةُ يجلس عليه ويخطب عليه. فلما فعل ذلك حَنَّت الخشبة التي كان يقوم عندها رسول الله عَيْلَةُ . فقام النبي عَيْلَةُ إليها، فوضع يده عليها، فسكنت.

⁽١) ساقطة من (ن).

۹۹ _ بساب

ذكر سجود البهائم لرسول الله عَلَيْكُ تَاللهُ عَلَيْكُ تَعَلَيْكُ تَعَلَيْكُ مَا لَهُ عَلِيْكُ مَا لَهُ عَلِيْكُ

الحمصي، قال: حدثنا عباد بن يوسف الكندي أبو عثمان، عن أبي جعفر الحمصي، قال: حدثنا عباد بن يوسف الكندي أبو عثمان، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: دخل النبي عَلَيْهُ حائطًا للانصار ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في رجال من الأنصار، قال: وفي الحائط غنم فسجدت له، فقال أبو بكر: يا رسول الله؛ كنا نحن أحق بالسجود لك من هذه الغنم، فقال: إنه لا ينبغي في أمتي أن يسجد أحد لأحد، ولو

ئخريجه:

أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة. ح: ٢٧٦ (٢/ ٤٩٠) من حديث الفريابي. . به . وانظر الخصائص للسيوطي (٢/ ٢٦٥).

أما شطر الحديث الأخير وهو قوله على: أنه لا ينبغي في أمتي. إلخ. فهو صحيح مشهور روي عن عدة من أصحاب النبي على عد الترمذي منهم: «معاذبن جبل، وسراقة بن مالك، وعائشة، وابن عبام، وعبد الله بن أبي أوفى، وطلق بن علي، وأم سلمة، وأنس، وابن عمر» سنن الترمذي (٣/ ٤٥٦) وقد ذكر المصنف عن عائشة =

١٠٧٢ - إسناده: ضعيف.

[﴾] فيه: الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ٢٥٥

^{*} وأبو جعفر الرازي: صدوق، سيئ الحفظ، خصوصًا عن مغيرة. تقدم في ح ٢٨٨

عباد بن يوسف الكندي، أبو عثمان الحمصي الكرابيسي. مقبول. من التاسعة.
 تقريب (ص٢٩١) ولم أقف له على متابع.

^{*} وإبراهيم بن العلاء. صدوق يغرب. تقدم في ح: ٩٧٧.

قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله على كان في نفر من المهاجرين والأنصار، عائشة رضي الله عنها أن رسول الله على كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير فسجد له فقال أصحابه: يا رسول الله؛ سجدت لك البهائم والشجر، فنحن أحق أن نسجد لك. قال: اعبدوا ربكم، وأكرموا أخاكم، فإنه لا ينبغي لأحد [أن](١) يسجد لأحد، ولو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن رجلاً أمر امرأته أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر، ومن جبل أحمر ، ومن جبل أحمر إلى جبل أسود لكان ينبغي لها أن تفعل.

١٠٧٤ - وأفبرنا الفريابي، قال: قرأت على أبي مصعب، وكتبت من

(١) ساقطة من الأصل.

في الحديث التالي، وثعلبة بن أبي مالك في الذي يليه.

١٠٧٣ - إسناده: ضعيف.

* فيه: علي بن زيد وهو ابن جُدُّعان. ضعيف. تقدم في ح: ٩٨.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٧٦) من حديث علي بن زيد. . به وقال الهيشمي في مجمع الزوائد (٦/ ٩): قرواه أحمد وإسناده جيد وفي موضع آخر قال: قفيه علي ابن زيد، وحديثه حسن، وقد ضعف .

۱۹۷۶ - إستاده: مرسل.

* ثعلبة بن أبي مالك مختلف في صحبته، قال ابن معين: له رؤية » وقال ابن حبان: «هو من ثقات التابعين » وقال أبو حاتم: هو تابعي، وحديثه مرسل » انظر الإصابة (٢/ ٢٤).

أصل كتابه، وقرأت عليه وهو ينظر في كتابه، قلت: حدثك عبد العزيزبن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك، قال: اشترى إنسان من بني سلمة بعيرًا(١) ينضح عليه، فأدخله المربد، فحَرب (٢) الجمل، فلا يقدر أحد يدخل عليه إلا تخبطه، فجاء رسول الله عَيْنَة وذكر ذلك له، فقال: افتحوا عنه، فقالوا: إنا نخشى عليك (٣) يا رسول الله منه. فقال: افتحوا عنه، ففتحوا عنه فلما رآه الجمل خرساجدًا، فقال القوم: يا رسول الله كنا أحق أن نسجد لك من هذه البهيمة. قال: كلا، لو انبغى لشيء من الخلق أن يسجد لبشر من دون الله عز وجل لا نبغى للمرأة أن تسجد لزوجها».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وفي هذا باب طويل مما شاهده الصحابة من النبي عَلَيْكُ .

نخريجه:

⁽١) في الأصل و(ن): في نسخة: جملاً.

⁽٢) أي: غَضَبَ: يقال: حَربَ يَحْربُ حَربًا بالتحريك. النهاية (١/ ٣٥٨).

⁽٣) في (ن): عليه.

^{*} يزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر من الخامسة. تقريب (٢٠٢).

^{*} وعبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار، صدوق فقيه، من الثامنة . تقريب (٣٥٦)

^{*} وأبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة، أبو مصعب الزهري المدني، الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي. من العاشرة. تقريب (٧٨).

أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ح: ٢٨٧ (٢/ ٩٣ ٤ - ٤٩٤) من حديث الليث بن سعد، عن ابن الهاد. . به . وانظر الخصائص (٢/ ٢٥٧).

۱۰۰ ـ بـــاب

ذكر فضل نبينا عَلَي في الآخرة على سائر الأنبياء عليهم السلام

المحمد بن عباد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله عَلَيه: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، بيدي لواء الحمد، وما من نبى؛ آدم فمن دونه إلا وهو تحت لوائي،

١٠٧٦ - ٢٠١٠ أبر أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر

١٠٧٥- إسناده: ضعيف.

فیه ابن جدعان: علی بن زید. تقدم فی ح: (۹۸).

* وسفيان: هو ابن عيينة.

ومحمد بن عباد: صدوق. تقدم في ح: ٨٧٩. وقد تابعه ابن أبي عمر في الحديث التالي.

والحديث له شاهد صحيح: انظر التخريج، وح: ١٠٧٧.

نخريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٢) والترمذي في التفسير مطولاً. ح: ٣١٤٨ (٥/ ٣٠٨ وقال: حسن صحيح) وفي المناقب. ح: ٣٦١٥ (٥/ ٥٨٧) وابن ماجة في الزهد. باب: ذكر الشفاعة. ح: ٤٣٠٨ (٢/ ١٤٤٠) من طرق عن علي بن زيد. . . به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٨١) و (١/ ٢٩٥) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي نضرة قال: خطبنا ابن عباس. . فذكر نحوه مطولاً.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠) ومسلم في صحيحه في الفضائل. باب تفضيل نبينا على على جسميع الخسلائق. ح: ٢٧٨٧ (٤/ ١٧٨٢) وأبو داود في سننه في السنة باب التخيير بين الأنبياء ح: ٤٦٤٥ (عون ٢٢/ ٤٢٦) والبيهقي في الدلائل (٥/ ٤٧٦) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه . . به .

١٠٧٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

المحامد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

ابن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك أن الأنبياء ابن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك أن الأنبياء ذكروا عند رسول الله عليه فقال: «والذي نفسي بيده؛ إني لسيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وإن بيدي لواء الحمد، إن تحته لآدم ومن دونه ولا فخر».

وأخرجه الترمذي في المتاقب. ح: ٣٦١٠ (٥/ ٥٨٥) والدارمي في المقدمة ح: ٥٣ -(١/ ٢١) من حديث أنس بن مالك نحوه مطولاً.

١٠٧٧ - إسناده: ضعيف.

* فيه: عبدالله بن جعفر: هو ابن نجيح السعدي: ضعيف. تقدم في ح: ٥١٢

* وسهيل بنِّ أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في ح: ٩٠٠ .

* يحيى بن أبوب: هو المقابري. ثقة. تقدم في ح: ٢١٠.

والحديث صحيح. ورد من طرق صحيحة عن أبي هريرة كما تقدم في تخزيج ح: 1000 وتخريجه هناك.

۱۰۷۸ - إسناده: منقطع.

* فيه سعيد بن هلال: صدوق. تقدم في ح: ٤٢٣. إلا أن روايته عن أنس موسلة انظر التهذيب (٤/ ٩٤).

وفيه سعيد بن أبي هلال: صدوق أيضًا. تقدم في ح: ٤٢٣.
 وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٠٧٥.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فإِن قال قائل: أيش يحتمل قول النبي عَلَي «ولافخو» قيل له: - والله أعلم - يحتمل من تواضعه عَلَي له لاه / الكريم، وللمؤمنين، أي أني لست أفخر (٢١١)ن) عليكم بهذا، ولكني أحدثكم بنعم الله الكريم علي، إذ كان الله عز وجل قد قال له: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةَ رَبِّكَ فَحَدّتْ ﴾ (١) فحدثهم بنعم الله الكريم عليه.

⁽١) سورة الضحى. آية: (١١).

۱۰۸ _ بـــاب

ما روي أن نبينا عَلَيْ أول الناس دخولا الجنة

الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْمَ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى الله عَي

• ٨ • ١ - و الحافظ موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو بكر وعشمان أبناء المي الله عن الله على المعاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن

(١) ساقطة من الأصل و(ن) والصواب: أبي شيبة.

١٠٧٩ - إسناده: ضعيف.

من أجل ابن جدعان، تقدم في ح: ٩٨.

وله شاهد صحيح في الحديث الذي يليه .

تخريجه:

أخرجه الترمذي في التفسير. ح: ٣١٤٨ (٥/ ٣٠٨) من حديث ابن أبي عمر عن سفيان. . به مطولاً وفي آخره قال: قال سفيان: ليس عن أنس إلا هذه الكلمة: فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. (٥/ ٣٠٩).

١٠٨٠ - إسناده: صحيح.

* فيه: معاوية بن هشام: صدرق له أوهام. تقدم ح: ٤٩٤. وقد توبع كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان. باب قول النبي عَلَيْهُ: «أَفَا أُول الناس يَشْفَعُ عَنْ القَصِاصَة . . . ٤ ح: ١٩٦ (١/١٨٨) وأبو عوانة في مسنده (١/٩/١) من طرق عن سفيان. . به نحوه .

مختار بن فُلْفُل، عن أنس قال:قال رسول الله عَلَيْهُ: «أنا أول من يقرع باب الجنة».

مبيح، وعبد الله بن محمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عُمَر، وأحمد بن منيع، ومحمد بن الجنيد، وعلي بن سهل بن مغيرة، والحسن ابن عرفة، قالوا: أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عَلَيْ : «آتي باب الجنة فأستفتح. فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك».

تخريجه:

أخرجه مسلم في الإيمان. باب: قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة.. ه ح: ١٩٧ (١٨٨/١) من حديث عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا: حدثنا عماشم .. به .

١١٨١ - إسناده: صحيح.

^{*} سليمان بن المغيرة: ثقة. تقدم في ح: ٧٥.

[#] الحسن بن عرفة: صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧ وقد توبع كما في التخريج.

^{*} على بن سهل بن مغيرة: اليزار، البغدادي: ثقة من الحادية عشرة. تقريب (٤٠٢).

 ^{*}أحمد بن منيع: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٢١١.

ه ومحمد بن الجنيد: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا أنه ورد مقرونًا بغيره من الثقات.

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن: يبدو والله أعلم - أنه البغوي. ثقة من العاشرة. تقدم في ح: ١٧٢.

[#] عبدالله بن محمد بن يحيى: متروك الحديث. تقدم في ح: ١٠٨١. وقد ورد مقرونًا.

^{*} إسحاق بن داود بن صبيح: أبو يعقوب البلخي: ذكره ابن منده الأصبهاني في الأسماء والكنى وقال: صاحب مناكير. تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٣) وقد ورد مقرونًا أيضًا.

سفيان بن عيينة، عن ابن جدعان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله عَلَيْهُ: «أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها».

قال أنس: كأني أنظر إلى يد رسول الله عَلَيْ وهو يقول «فأقعقعها وقال ابن عباد مرة أخرى قال: وقال أنس: كأني أنظر إلى يد رسول الله عَلَيْ يحركها، ووصفها سفيان، ووصفه لنا ابن عباد، وجعل يقول هكذا يمينًا وشمالاً.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وضم موسى بن هارون يده، فجعل يحركها وضم أبو بكر الآجري يده، وجعل يحركها (١).

(١) في (ن) زيادة: وضم أبو القاسم يده وحركها، وضم أبو بكر بن أبي الفضل وحركها.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٦) وعبد بن حميد. ح: ٢٧١ (ص٣٧٩) كلاهما من حديث هاشم بن القاسم. . به .

١٠٨٢ - إسنادة: ضعيف.

من أجل ابن جدعان. تقدم في ح: ٩٨ والحديث صحيح كما تقدم في الحديث السابق وتخريجه.

نخريجه:

أخرجه الحميدي (١٢٠٤) والدارمي في المقدمة. ح٥٣ (١/ ٣١) والترمذي في سننه في التفسير باب (١٨) مطولاً. ح: ٣١ ٣١ (٣٠٨/٥) جميعهم من طرق عن سفيان ابن عينة، عن علي بن زيد وهو ابن جدعان . . . به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وانظرح: ٢٠٧٥.

ابن أبي الحدثنا ابن أبي الحمد هارون بن يوسف [قال] (١٠ حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثني زائدة بن قدامة، قال: حدثني المختار بن فُلْفُل قال: قال أنس: قال النبي عَلَيْكُ: «أنا أول [شفيع](٢) في الجنة».

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ١٤٠) والدارمي في سننه ح: ٥٦ (١/ ٣١) من حديث أحمد بن عبد الله قال: حدثنا حسين بن علي منه به .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في الإيمان. باب قول النبي عَلَيْهُ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة» ح: ١٩٦ (١/ ١٨٨).

⁽١) في الأصل و(ن): قالا.

⁽٢) في الأصل و(ن): من. والمثبت من مسند الإمام أحمد (٣/ ١٤٠) وفي سنن الدارمي «شافع» (١/ ٣١).

١٠٨٣ - إسناده: صحيح.

^{*} فيه: ابن أبي عمر : هو محمد العدني . صدوق . تقدم في ح : ٣٧ وقد توبع كما في التخريج .

۱۰۲ ـ بــاب

ذكر ما أعطى النبي عَلِي من الشفاعة للخلق في يوم القيامة خصوصًا له

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد تقدم ذكرنا في هذا الكتاب -أعني كتاب الشريعة - في باب من كذّب بالشفاعة (١). فلم أحب إعادته، خشية أن يطول به الكتاب، وباب الحوض الذي أعطى للنبي على ذكرته في باب من كذب بالحوض(٢). فلم أحب إعادته. ونذكر ها هنا ما لم يتقدم ذكره.

^{/) (1)}

^{/) (}Y)

۱۰۳ – بـــاب

ذكر الكوثر الذي أعطي النبي عَلَيْكُ في الجنة

ابن عبد الله المديني، قال: حدثنا إسماعيل ـ يعني: ابن إبراهيم ـ قال: حدثنا على ابن عبد الله المديني، قال: حدثنا إسماعيل ـ يعني: ابن إبراهيم ـ قال: حدثنا على عطاء بن السائب قال: قال لي مُحَارِب / بن دِثَار: ما قال سعيد بن جبير في الكوثر؟ قلت: قال ابن عباس: هو الخير الكثير. قال: قال ابن عمر، قال رسول الله عَلَيْ : «الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجسري على الدر والياقوت ٥.

١٠٨٥ - وأفبرنا أبو جعفر بن محمد صالح بن ذُرَيْح العُكْبري، قال:

١٠٨٤- إسناده: ضعيف.

* فيه: عطاء بن السائب: صدوق اختلط. تقدم في ح: ١٨٢. وسماع إسماعيل منه في قدومه الثاني للبصرة وذلك بعد اختلاطه. فسماعه منه ضعيف والحديث صحيح. ورد من طرق أخرى صحيحة.

* محارب بن دثار: ثقة إمام زاهد. تقدم في ح: ٢٠٨.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٢/ ٦٧، ١٥٨، ١١٢) وابن أبي شيبة ح: ١٥٩٤٥ (١٤٤/١٣) وابن ماجة في الزهد. باب: صفة الجنة. ح: ٤٣٣٤ (٢/ ١٤٥٠) والترمذي في التفسير ح: ٣٣٦١ (٥/ ٤٤٩- ٤٥٠) وقال: (حسن صحيح) والدارمي في الرقائق. باب في الكوثر. ح: ٢٨٤٠ (٢/ ٢٤٣) وابن جرير في التفسير (٣٢٥ /٣٠) جميعهم من طرق عن عطاء بن السائب. . به .

وله شاهد من حديث أنس انظره وتخريجه في ح: ١٠٨٦-١٠٨٩ وعن عائشة ح: ١٠٩٠ وابن عباس ح: ١٠٩١.

١٠٨٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب المسك، وماؤه أحلا من العسل وأشد بياضًا من الثلج».

عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا سعيد عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله عَلَيْهُ قال: «بينما أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف، فقال الملك: أتدري ما هذا؟ هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، وضرب بيده إلى أرضه، فأخرج من طينه المسك».

١٠٨٧ - وأكبرنا الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا

* محمد بن فضيل: صدوق. تقدم في ح: ١٨٢. وقد تابعه إسماعيل بن إبراهيم في الحديث المتقدم.

١٠٨٦ - إسنادة: صحيح. تقدم وتخريجه في ح: ٩٣٤.

١٠٨٧ - إستاده: صحيح.

* فيه: محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري صدوق له أوهام. تقريب (٤٩٠) وقد توبع كما في التخريج عند النسائي وأحمد.

* أبوه: عبد الله بن مسلم. . أخو الزهري الإمام: ثقة ، من الثالثة ، تقريب (ص٣٢٣).

نخريجه:

أخرجه الترمذي في صفة الجنة. باب ما جاء في صفة طير الجنة ح: ٢٥٤٢ (٤/ ٦٨٠ - ٦٨١) وأحمد (٣/ ٢٣٦) من حديث محمد بن عبد الله بن مسلم. . به وقال: حسن غريب. وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير. ح: ١١٧٠٣ = معن بن عيسى، عن ابن أخي الزهري، عن أبيه عبد الله بن مسلم، قال: أخبرني أنس بن مالك أن رجلاً أتى رسول الله عَلَيْ فقال: يا رسول الله عَلَيْ فقال رسول الله عَلَيْ : «هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة أشد بياضًا من اللبن، وأحلا من العسل، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر» فقل عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله إنها لناعمة! فقال: «آكلها أنعم منها».

الم • ١ - ٩٤ المحتنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أغفا رسول الله عَلَي إغفاءة، فرفع رأسه متبسمًا، فإما قال لهم وإما قالوا له: يا رسول الله؛ لم ضحكت؟ قال: «إنه أنزلت على آنفًا سورة»، فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر... حتى

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه في الصلاة، باب: حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة. ح: ٤٠٠ (١/١ ٣٠) وأحمد في المسند (٣/ ١٠٢) وأبو داود في الصلاة. باب: من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. ح: ٧٦٩ (عون ٢/ ٤٩٣) وفي السنة باب في الحوض. ح: ٤٧٢١ (عون ١٠٢/ ٨١) جميعهم من طرق عن محمد بن فضيل . . به .

⁽٦/ ٣٢٥) وأحمد في المسند (٣/ ٢٢٠) وابن جرير في تفسيره (٣٠/ ٣٢٤) من حديث عبد الوهاب بن أبي بكر، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن شهاب عن أنس. . به وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٧) من طريق أبي أويس، عن الزهري، عن أخيه عبد الله أنه سمع أنس بن مالك . . فذكر نحوه وهو عند ابن جرير كذلك في التفسير (٣٠/ ٣٢٤) من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن أخيه .

١٠٨٨ - إسناده: صحيح.

 [«] فيه محمد بن فضيل: صدوق. تقدم في ح: ١٨٢ وقد ثابعه علي بن مسهر كما في التخريج.

ختمها، فلما قرأها قال: «هل تدرون ما الكوثر؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة، عليه خير كثير، عليه حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب».

الحسن المروزي قال: حدثنا محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين/ بن الحسن المروزي قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، قال: حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله على : «دخلت الجنة فرأيت فيها نهرًا حافتاه خيام المؤلؤ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك أذفر، فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله عز وجل».

• ٩ • ١ - وأثبرنا ابن ذريح العكبري، قال: حدثنا هناد بن السري،

وأخرجه مسلم ح: ٥٠٠ (١/ ٣٠١) وابن أبي شيبة في المصنف. ح: ١٥٩٤٤ (١٣/ ١٤٤) والنسائي في المجتبى في الإفتتاح. باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ح: ٩٠٣ (٢/ ٤٧١) من طرق عن علي بن مسهر عن المختار. به.

تقدم وتخريجه في ح: ٩٣٥.

(19/3)

١٠٩٠ - إسناده: صحيح.

 فيه عنعته ابن إسحاق. لكن له شواهد صحيحة، وقد ورد في الصحيح كما في التخريج.

* أبو زبيد: عبثر بن القاسم الزُّبيدي. ثقة. تقدم في ح: ٤١٠.

أخرجه البخاري في صحيحه في تفسير سورة الكوثر. ح: ٩٦٥ (٨/٣/٨) من حديث إسرائيل، عن ابن إسحاق عن أبي عبيدة. . به .

قال: حدثنا أبو زُبيد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قالت: عائشة [رضي الله عنها]: الكوثر نهر أعطيه رسول الله عَلَيْكُ في بطنان الجنة، قال: قلت: وما بطنان الجنة؟ قالت: وسط الجنة، شاطئاه در مجوّف أو دُرّة مجوفة».

ا الم المحمد بن سليمان لُويْن، قال: / حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن (٢١٣)ن قال: حدثنا محمد بن سليمان لُويْن، قال: / حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن (٢١٣)ن محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّا وَعُطَيْنَاكَ الْكُوثْرَ ﴾ قال: هو نهر في الجنة، عمقه سبعون ألف فرسخ، ماؤه أشد بياضًا من اللبن وأحلا من العسل، شاطئاه من لؤلؤ وزبرجد، وياقوت، خص الله عز وجل به نبيه محمداً عَلَيْهُ دون الأنبياء عليهم السلام».

تخريجه:

وأخرجه النسائي في الكبرى. ح: ١١٧٠٥ (٦/ ٥٢٣) والبيهقي في البعث والنشور ح: ١٢٥ (ص١١٥) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٤٤) وابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٠٧) من طرق أبي إسحاق. . به نحوه .

١٠٩١ - إسناده: ضعيف جدًا.

^{*} فيه: محمد بن عون: الخراساني. متروك الحديث، من السادسة. تقريب (١/ ٣٨٤).

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٦٤٩) لابن مردويه.

۱۰۶ ـ بـــاب

ذكر ما خص الله عز وجل به النبي عَلَيْكُ من المقام المحمود يوم القيامة

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أن الله عز وجل أعطى نبينا عَلَيْكُ من الشرف العظيم والحظ الجزيل ما لم يعطه نبيا قبله مما قد تقدم ذكرنا له، وأعطاه المقام المحمود يزيده شرفًا وفضلاً، جمع الله الكريم له فيه كل حظ جميل من الشفاعة للخلق، والجلوس على العرش، خص الله الكريم به نبيه عَلَيْكُم، وأقر له به عينه، يغيظه به الأولون والآخرون. سرّ الله الكريم به المؤمنين مما خص به نبيهم من الكرامة العظيمة، والفضيلة الجميلة، تلقاها العلماء بأحسن القبول، فالحمد لله على ذلك.

قال الله عز وجل لنبيه محمد عَلَيْ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١).

1 • ٩ ٢ - ١ • ٩ ٢ أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال حدثنا أحمد بن منيع، قال حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سفيان - يعني الثوري - عن أبي

(١) سورة الإسراء ! آية: (٧٩).

١٠٩٢- إسناده: صحيح.

^{*} فيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس، وقد صرح بالسماع عند أبي نعيم في الحلية (١/ ٢٧٨). وعند الطيالسي ح: ١٤٤ (٥/ ٢٦٠) وعند النسائي في التفسير ح: ٣١٤ (١/ ٢٦٠) وبقية رجاله ثقات.

شصلة بن زفر: العبسي، الكوفي، تابعي كبير، من الثانية، ثقة جليل. تقريب (٢٧٨)
 إسحاق الأزرق: ثقة. تقدم في ح: ٦١.

إسحاق، عن صِلَة بن زُفّر، عن حذيفة بن اليمان في قول الله عز وجل ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١) قال: يجمع الله الخلق في صعيد واحد، يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، عراة حفاة، قيامًا سكوتًا فينادى: محمد عَلَيْ فيقول: لبيك رب وسعديك، والخير بيديك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، ومنك وإليك، ولا منجا ولا ملجاً منك [إلا] (٢) إليك، تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت» قال: فذلك المقام المحمود.

- قال إسحاق: وحدثناه شريك بهذا الإسناد. فزاد: «الذي يغبطه به الأولون والآخرون».

١٠٩٣ - ١ - ٩٣ أيضاً قاسم المطرز، قال: حدثنا أبو بكر ابن زنجويه،

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف. ح: ١٦٦٥ (٣٧/ ٣٧٨) والنسائي في الكبرى ح: ١٦٦٥ (٢٧ / ٣٧٨). والطيالسي في مسنده. ح: ١٢٩٤ (٦/ ٣٦٧). والطيالسي في مسنده. ح: ١١٤ (ص٥٥) وابن أبي عاصم في السنة ٧٨٩ (٢/ ٣٦٧) والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٦٧ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي) واللالكائي. ح: ٢٠٩٤ و و٥٩٠ (٥/ ١١٢) وابن جرير في تفسيره (١٥ / ١٤٤) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٧٨) من طرق عن أبي إسحاق. . به.

وعزاه السيبوطي أيضًا إلى البزار، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، والخطيب في المتفق والمفترق. انظر الدر المنثور (٥/ ٣٢٥). قال الهيشمي: «رواه البزار موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح» المجمع (١٠/ ٣٧٧). والحديث صححه الألباني في ظلال الجنة (٢/ ٣٦٧).

۱۰۹۳ - إسناده: صحيح.

تقدم وتخريجه في الحديث السابق.

⁽١) سورة الإسراء . آية: (٧٩).

⁽٢) في الأصل: إلى.

قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن صلة ابن زُفَر العبسي قال: سمعت حذيفة يقول في قول الله عز وجل ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَتُكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١) .. فذكر مثل حديث إسحاق الأزرق سواء. وزاد: المقام المحمود الذي قال الله عز وجل: ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١).

ابن حبيب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا يونس ابن حبيب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال: إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلاً وإن صاحبكم خليل الله، وإن محمدًا على سيد ولد آدم يوم القيامة، و/أكرم(٢) الخلائق على الله عز وجل وقرأ: ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثُكُ رَبُكُ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ (١)

٩٥ - ١ - ١٠٩٥ أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا

⁽١) سورة الإسراء. آية: (٧٩).

⁽٢) في (ن): وأن نبي الله ﷺ أكرم...

١٠٩٤ - إستاده ؛ حسن.

^{*} فيه: المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله: صدوق، اختلط قبل موته. تقدم في ح: ٢٥٣، قال ابن المديني وغيره. كان يغلط فيما يروي عن عاصم. التهذيب (٢١١/١) لك: تابعه: قسر: وهم ابن الربع في الحدث التا

⁽٦/ ٢١١) لكن تابعه: قيس: وهو ابن الربيع في الحديث التالي.

 [«] وعاصم : هو ابن بهدلة: صدوق له أوهام ووثقه غير واحد. تقدم في ح: ١٩.

 بيجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح: ٢٥٢ (ص٣٤) ومن طريقه البيه قي في الدلائل (٤٨٤-٤٨٥) من حديث المسعودي . . به

١٠٩٥ - إسناده: حسن.

محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا قيس [عن] (١) عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن / عبد الله بن مسعود (١/٢١٤) قال: إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله، وإن محمدًا عَلِي سيد ولد آدم يوم القيامة ثم قرأ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكُ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ (٢).

الجوهري، وزهير بن محمد - واللفظ لزهير - قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، وزهير بن محمد - واللفظ لزهير - قالا: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٩٨) وابن جرير الطبري في تفسيره (١٤٦/١٥) من طريق علي بن الحكم قال: حدثنا عثمان، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن ابن مسعود . . به . نحوه وفي المستدبدأ بقصة سؤال ابني أبي مليكة عن أمهما . . إلخ .

⁽١) في الأصل و(ن): «بن».

 ⁽٢) سُورة الإسراء. آية: (٧٩).

تقدم وتخريجه في الحديث السابق.

١٠٩٦- إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: عثمان بن عمير: البجلي: ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع تقدم في ح: ٦١٢.

 [☀] والصعق بن حزن: ابن قيس البكري البصري، أبو عبد الله، صدوق يهم، وكان زاهداً. من السابعة. تقريب (٢٧٦).

على بن الحكم: هو البُناني؟ أبو الحكم البصري، ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة. تقريب (٤٠٠).

^{*} عبد الرحمن بن المبارك: ثقة. تقدم في ح: ٧١٦.

^{*} إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٩٠٠.

واثل، عن ابن مسعود، عن رسول الله عَلَيْهُ قال: «إنى لقائم يومئه المقام المحمود . . » قال: فقال منافق لشاب من الأنصار: سله؛ ما المقام المحمود؟ فسأله. قال: يوم ينزل الله تبارك وتعالى على كرسيه ينط به كما ينط الرحل الجديد، وهو كسعة ما بين السماء والأرض، ويجاء بكم عراة حفاة (١) ، . فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام، يقول الله عز وجل: اكسوا خليلى. فيؤتى بربطتين بيضاوين من رباط الجنة، ثم أكسى على إثره، فأقوم عن يمين الله عز وجل مقامًا محمودًا ، يغبطني به الأولون والآخرون ، ويُسيَّر : لى نهر من الكوثر إلى حوضى. قال: يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط لَقَالً ماجرى نهر إلا على حالة في رضراض فسله فيم يجري النهر؟ فقال: في حالة من المسك ، ورضراض . قال: يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط، لَقَلُّ ما يجري نهر قط إلا كان له نبات قال الأنصاري: يا رسول الله! هل لذلك النهر نبات؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال: قضبان الذهب، قال: فسله: هل لتلك القضبان ثمر؟ قال: نعم. اللؤلؤ والجوهو، قال: فسله عن شراب الحوض! قال. الأنصاري: يا رسول الله؛ فما شراب الحوض؟ قال: أشد بياضًا من اللبن وأحلا من العسل، من سقاه الله عز وجل منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، ومن حُرمَهُ

⁽١) في (ن): حفاة عراة،

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٦٤-٣٦٥) من حديث عبد الرحمن بن المبارك. به من طريق أبي وائل مطولاً. وذكر فيه القصة. ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعشمان بن عمير هو ابن (كذا والصواب: أبو) القطان.

وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: «لا والله؛ فعثمان ضعفه الدارقطني، والباقون ثقات».

وقد عزاه السيوطي أيضًا لابن المنذر، وابن مردويه. الدر المنثور (٥/ ٣٢٦) وعزاه مختصرًا للديلمي. (الدر ٥/ ٣٢٨).

لم يرو بعدها أبدًا».

ابن صاعد قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي داود السجستاني، وأبو محمد يحيى ابن صاعد قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: حدثنا سعيد يحيى بن كثير العنبري، قال: حدثنا [سَلْم](١) بن جعفر، قال: حدثنا سعيد الجريري، قال: حدثنا سيف السدوسي، عن عبد الله بن سلام قال: إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم عَلِي فاقعد بين يدي الله عز وجل على كرسيه، فقال رجل لأبي (٢) سعيد الجريري: يا أبا(٢) سعيد إذا كان على كرسيه فهو معه قال: ويلكم هذا أقر حديث في الدنيا لعيني.

تخريجه

 ⁽١) في الأصل و(ن): مسلم. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة والسنة
 لابن أبي عاصم (٢/ ٣٦٥).

⁽٢) كذا في الأصل و(ن) والصواب: حذفها لأن الجريري اسمه سعيد. وجاء في بعض الروايات يا أبا مسعود.

١٠٩٧ - إسناده:

فيه من لم أقف له على ترجمة، وهو من مرويات عبد الله بن سلام، ولعله من إسرائيلياته.

^{*} سيف السدوسي: لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع.

^{*} سعيد الجريري: هو ابن إياس. ثقة. تقدم في ح: ١٠٥١.

البكراوي، أبو جعفر الأعمى، صدوق، تكلم فيه الأزدي بغير حجة. تقريب (ص٢٤٥). وقد أسقطه ابن جرير من إسناده.

^{*} محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي: ثقة، من الحادية عشرة. تقريب (ص٤٩٦).

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/ ١٤٨) وابن أبي عاصم في السنة. ح: ٧٨٦ (٢/ ٣٦٥) من طريق يحيى بن كثير، عن الجريري، عن سيف السدوسي، عن عبد الله بن سلام . . به .

قال الشيخ الألباني: (رجال إسناده ثقات غير سيف السدوسي، فلم أجده، وفي =

البغوي، عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا داود ـ يعني ابن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي عَلَيْكُ.

مقال أبو عبد الرحمن: وحدثنا أبو أسامة،عن داود بن يزيد، عن أبيد، عن النبي عَلِي ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محمُودًا ﴾ (١)

قال: «الشفاعة» وفي جديث أبي أسامة: «هو المقام الذي يشفع فيه لأمته».

سورة الإسراء. آية: (٧٩).

طبقته سيف بن عائذ السعدي، روى عن يزيد بن البراء (تابعي) روى عنه الحريري، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان، وهو في عداد المجهولين، فلعله هو. ومن المحتمل أن «السدوسي» تحرف على الناسخ من «السعدي» والله أعلم) في ظلال الجنة (٢/ ٣٦٥).

وهذا الأثر عزاه الحافظ ابن حجر لابن مسعود عند الشعلبي، لابن عباس عند أبي الشيخ (الفتح ١١/ ٤٣٥).

۱۰۹۸ – إسناده: ضعيف.

 « فيه: داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو يزيد الكوفي، الأعرج. ضعيف.
 من السادسة. تقريب (٢٠٠)، وتهذيب (٣/ ٢٠٥).

• وأبوه: يزيد بن عبد الرحمن: مقبول من الثالثة. تقريب (٦٠٢).

وقد تابع وكيعًا أبو أسامة وهو: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره. تقدم في ح: ٥٨٩.

وقد تابعه: محمد بن عبيد في الحديث التالي.

والحديث له شواهد تقويه. كما في النخريج.

المروزي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة في قول الله عز وجل: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾(١) قال النبي عَلَيْهُ: «هو المقام الذي أشفع فيه / لأمتي».

(3/410)

(١) سورة الإسراء. آية: (٧٩).

تخریجه:

أخرجه الترمذي في التفسير. ح: ٣١٣٧ (٥/ ٣٠٣ وقال: حديث حسن) وابن أبي عاصم في السنة. ح: ٧٨٤ (٢/ ٣٦٤) وابن جرير الطبري في تفسيره (١٥ / ١٤٥) وابن جرير الطبري في تفسيره (١٥ / ١٤٥) والبيهة في الدلائل (٥/ ٤٨٤) من طرق عن وكيع عن داود . . به . إلا في دلائل البيهة في الدلائل وكيع وداود: إدريس. مع أنه قد صرح بالتحديث عند المصنف. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد. ح: ٢٠٤ (٢/ ٧٢٥) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة . ح: ٢٠٩٦ (١١١٣) من حديث حماد بن أسامة ، عن داود . . به .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥/ ١٤٥) من حديث مكي بن إبراهيم عن داود. . به .

و أخرجه أحمد (٢/ ٤٤١)، ٥٢٨) والمصنف في الحديث التالي من طريق محمد بن عبيد، قال: حدثنا داود.. به.

وله شاهد أيضًا من حديث كعب بن مالك. أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٦) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٨٥ (٢/ ٣٦٤) والطبراني عاصم في السنة ح: ٧٨٥ (٢/ ٣٦٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما ذكره الهيشمي في المجمع (١/ ٣٧٧٧) وقال: (وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢/ ٣٦٤): «إسناده جده.

وله شاهد من حديث جابر عند الحاكم (١٤/ ٥٧٠-٥٧١) مطولاً.

والحديث ورد موقوفًا ابن عباس. انظره وتخريجه في ح: ١١٠٠.

١٠٩٩ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

قال محمد بنَّ الحسين رحمه الله: ﴿

وأما حديث مجاهد في فضيلة النبي عَلَيْكُ وتفسيره لهذه الآية أنه يقعده

(۱) في الأصل و(ن): (ابن كليب) والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة، وتوحيد ابن خزيمة (٢/ ٧٢٦) وتفسير الطبري (١٤٤/١٥). (٢) سورة الإسراء. آية: (٧٩).

ومحمد بن عبيد: لم يتبين لي من هو .

۱۱۰۰ - إسناده: ضعيف.

* فيه: رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم. أبو كريب المدني، ضعيف، من السادسة. تقريب (ص٩٠٩).

* وسليمان بن عمر الرقي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن أبي حاتم: كتب

عنه أبي بالرقة ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. تقدم في ح: ١٠٤٤.

والأثر له شواهد تقويه. انظر تخريج. ح: ١٠٩٨. • كـ بــ: أبو د شديد هم اين أبر مسلم الوائد ... م

◄ كريب: أبو رشدين هو ابن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم، المدني، مولى ابن
 عباس. ثقة من الثالثة. تقريب (ص٠٤٦).

خريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/ ١٤٤) من طريق سليمان بن عمر الرقي . . به وأخرجه ابن حزيمة في التوحيد . ح: ٢٦٤ (٢/ ٢٢٦) من حديث مؤمل ابن الفضل قال حدثنا عيسى بن يونس . . به .

وعزاه السيوظي أيضًا للطبراني وابن مردويه. الدر المنثور (٥/ ٣٢٤).

على العرش (١)، فقد تلقاها الشيوخ من أهل العلم والنقل لحديث رسول الله على العرش (١)، فقد تلقاها الشيوخ من أهل العلم والنقل لحديث وأنكروا على من ردّ حديث مجاهد إنكارًا شديدًا، وقالوا: من ردّ حديث مجاهد فهو رجل سوء (٢).

قلت: فمذهبنا والحمد الله قبول ما رسمناه في هذه المسألة مما تقدم ذكرنا له، وقبول حديث مجاهد، وترك المعارضة والمناظرة في ردّه (٣).

والله الموفق لكل رشاد، والمعين عليه.

وقد حدثناه جماعة:

١٠١٠ - ٢٥ الله أبوعبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،

(١) سيأتي ذكره قريبًا.

⁽٢) ذكر ألحافظ ابن حجر أن النقاش نقل عن أبي داود صاحب السنن أنه قال: من أنكر هذا فهو متهم قتح الباري (١١/ ٤٣٥). وانظر أقوال العلماء فيمن رد هذا الأثر ص ٢١٧-٢١٨) من السنة للخلال.

⁽٣) ساقطة من (ن): وهذا هو المتعين لوصح الخبر بذلك عن المعصوم على النصوص التي ساقها المصنف والتي وقفت عليها عند غيره كلها ضعيفة وموقوفة كما سيأتي، وقد صحت الأخبار بتفسير المقام المحمود بالشفاعة فوجب الرجوع إليها، والوقوف عند ما صح به الخبر. انظر التعليق الوارد على ما ذكر بعد ح: ١١٠٦.

١١١١ - إسناده: ضعيف.

 ^{*} فيه: ليث: وهو ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك.
 تقدم في ح: ٧١.

 [•] وفيه الحارث بن سريج: النقال، أحد الفقهاء. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث.

قال: حدثنا الحارث بن سُريَّج، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١) قال: «يقعدك معه على العرش».

ابن المنذر الطريقي، قال: حدثناه ابن فضيل...

- قال ابن أبي داود: وحدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١) قال: «يقعده معه على العرش».

١١٠٣ – والمعثنا حامد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا الحسن بن

سورة الإسراء. آية: (٧٩).

ميزان الاعتبال (١/ ٤٣٣).

شمحمد بن قضيل: صدوق عارف. رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٢.
 نويجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف. ح: ١٦٩٨ (١١/ ٤٣٦) والخلال في السنة ح: ٢٣٨ (١/ ٢٤٨) (١/ ٢٤٨) من حديث ابن فضيل عن ليث. . به. وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/ ١٤٥) من حديث عباد ابن يعقوب قال: حدثنا ابن فضيل عن ليث. . . . فذكره.

١١٠٢ - إسناده: ضعيف.

* فيه ليث . تقدم الكلام عليه في الحديث السابق .

* على بن المنذر: صدوق يتشيع. تقدم في ح: ٣١٠.

* على بن حرب الموصلي: صدوق فاضل. تقدم في ح: ٢٥٦.

تخريجه:

كسابقه .

١١٠٣ - إسنادة: ضعيف، كسابقه،

حمّاد سجّادة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد في قول الله عز وجل ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١) قال: « يجلسه على العرش ».

١١٠٤ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ٢ - و ١٠٤ الله عن أسلم قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد في قول الله عز وجل ﴿ عَسَىٰ / أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾ (١) قال: « يجلسه على (٩٢) العرش».

البغوي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا محمد بن العزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَتَكُ رَبُّكَ مَقَامًا محْمُودًا ﴾(١) قال: «يجلسه أو يقعده على العرش».

(١) سورة الإسراء. آية: (٧٩).

تخريجه:

تقدم في ح: ١١٠١.

١١٠٤- إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه في ح: ١١٠١ وتخريجه هناك.

* خلاد بن أسلم: الصفار، أبو بكر البغدادي، ثقة من العاشرة. تقريب (ص١٩٦).

١١٠٥ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه في ح: ١١٠١ وتخريجه هناك.

*عبد الرحمن بن صالح الأزدي: العتكي، نزيل بغداد. صدوق يتشيع. من العاشرة. تقريب (ص٤٤٣).

^{*} حسن بن حماد سجادة: صدوق. تقدم في ح: ٦٩٣.

۱۱۰٦ - والحثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، قال: حدثنا زيد بن الحباب.

- قال ابن صاعد: وحدثنا أحمد بن منصور بن سيار، قال: حدثنا ابن أبي مريم قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن وفاء بن شريح الحضرمي، عن رويفع بن ثابت الأنصاري، قال: قال رسول الله عَلَي حديثه: سمعت رسول الله عَلَي عندك يوم يقول ـ: «من قال اللهم صل على محمد، وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة، وجبت له شفاعتي».

قال ابن صاعد: وهذه الفضيلة في القعود على العرش لا ندفعها ولا نماري

١١٠٦ - إسناده : ضعيف.

فيه: وقاء بن شريح الحضرمي المصري مقبول، من الرابعة. تقريب (ص ١٨٥)
 ولم أقف له على متابع.

* وفيه أيضًا: ابن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه. تقدم في ح: ٤٤.

* وزيد بن الحباب: صدوق يخطئ في حديث الشوري. تقدم في ح: ٥٠ لكن

* ابن أبي مريم: وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، أبو مريم الجمحي بالولاء أبو محمد، المصري. ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة. تقريب (ص ٢٣٤)

ابو محمد، المصري. لغه لبت قفيه من خبار العاشره. تفريب رص ٢١٤) وبقية رجاله ثقات. * زياد بن نعيم: هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي. ثقة. تقدم في ح: ١٠٥٩.

* بكر بن سوادة: ابن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري، ثقة فقيه. من الثالثة تقريب (١٢٦).

* أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي العابد. ثقة، من الحادية عشرة. تقريب (ص٨٥).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٠٨/٤) من حديث حسن به موسى قال: حدثنا ابن لهيعة . . فذكره . فيها، ولا نتكلم في حديث فيه فضيلة لرسول الله تَوَلِيَّهُ بشيء يدفعه ولا ينكره (١).

قال ابن صاعد: وهذا الحديث يقارب الأحاديث في معنى «يقعده على العرش».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فَإِنْ قَالَ قَائَلَ: أيش معنى قول الله عز وجل ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافَلَةً

(۱) قلت: نعم لو صح ذلك عن النبي على أما وكل الروايات الواردة في هذه المسألة موقوفة وضعيفة فلا يجوز لنا أن نثبت شيئًا غيبيًا إلا بدليل صحيح. قال الإمام الذهبي: أما قضية تعود النبي على على العرش فلم يثبت في ذلك نص. بل في اباب حديث واه. . . ٩ العلو (ص ١٢٤). وقد صحت الأحاديث المرفوعة في تفسير المقام المحمود الذي وعد به النبي على بالشفاعة كما في ح: وتخريجه فوجب الرجوع إليه ولذلك رجح أكثر المفسرين ذلك. فهذا إمام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله يقول: (وأولى القولين في فهذا إمام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله يقول: (وأولى القولين في ذلك بالصواب ما صح به الخبر عن رسول الله على أن المراد بالمقام الشفاعة . .) التفسير (١٥/ ١٤٥) وقال القرطبي: (وقد اختلف في المقام على أقوال وأصحها الشفاعة) أحكام القرآن (١٠/ ٩٠٩) وما ذكره المفسرون من أقوال في تفسير المقام المحمود يمكن إرجاعها جميعًا إلى الشفاعة العامة فلا تعارض بينها ولله الحمد . ولذلك قال: الحافظ ابن حجر: (ويمكن رد هذه الأقوال بينها ولله الحمد . ولذلك قال: الحافظ ابن حجر: (ويمكن رد هذه الأقوال كلها إلى الشفاعة العامة . .) فتح الباري (١١/ ٢٥٥).

قال ابن القيم: (ومقاماته المحمودة في الموقف متعددة، كما دلت عليه الأحاديث فكان في التنكير من الإطلاق والإشاعة ما ليس في التقريب) بدائع الفوائد (٤/ ٢٠٦) ويعني بذلك كلمة «مقامًا» الواردة في الآية، والله أعلم وقد ذكر ابن القيم في البدائع (٤/ ٤٧) أسماء القائلين بإقعاد النبي على العرش.

قال ابن كثير : «وهذا إسناد لا بأس به، ولم يخرجوه» التفسير (٦/ ٤٦١).

(3/117)

لَّكَ ﴾(١) أهي نافلة للنبي عَلَيْكُ دون غيره من الناس؟ وهل / قيام الليل واجب على غيره، أو نافلة له خاصة؟.

قيل له: معناه معنى حسن. اعلم أنه كان قيام الليل واجبًا على النبي عَلَيْهُ وعلى أمته، وهو قول الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ، قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً، نَصْفَهُ أَو انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً، أَو ْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (٢) فكان عَلَيْه يقومه وأمته، ويصعب على المؤمنين تقدير الليل للقيام، فتفضل الله الكريم على نبيه وعلى أمته فنسخ عنه وعنهم قيام الليل، وهو قوله عز وجل ﴿ وَاللَّهُ يُقَلَّرُ لللهُ وَالنَّهَارَ عَلَمَ أَن لّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيسَسَر مَن اللَّيْلُ وَالنَّهَارَ عَلَمَ أَن لّن تُحْصُوهُ فَتَاب عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيسَسَر مَن اللّهُ اللّهُ عَرْ وجل به عنه الله عز وجل، فمن قامه كفّر الله عز وجل به عنه عنه الله عز وجل، فمن قامه كفّر الله عز وجل به عنه سيئاته.

وقوله عز وجل ﴿ نَاقِلَةً لَكَ ﴾ معناه: إن الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فليس لك ذنوب تكفر عنك، وإنما قيامك الليل، وجميع أعمال الطاعات فضل لك في درجاتك عند ربك عز وجل نافلة لك.

وسائر أمتك ما عملوه من الطاعات من قيام الليل وغيره إنما يعملون في كفارات الذنوب، وأنت فلا ذنوب لك يكفرها قيام الليل نافلة لك يا محمد.

⁽١) سورة الإسراع. آية: (٧٩).

⁽٢) سورة المزمل أية: (١-٤).

⁽٣) سورة المزمل .. آية: (٢٠).

حدثنا الحسن بن عفان الكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي عثمان، عن حدثنا الحسن بن عفان الكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي عثمان، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ عَبْدَ الله بن كثير، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافَلَةً لَّكَ ﴾ (١) قال: لم تكن النافلة لأحد إلا للنبي عَلَيْ خاصة، من أجل أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فما عمل من عمل مع المكتوبات فهو نافلة له سوى المكتوبة من أجل أنه لا يعمل في كفارة الذنوب، والناس يعملون ما سوى المكتوبة كفارة ذنوبهم، فليس للناس نوافل، إنما هي للنبي عَلَيْكُ »(٢).

تخريجه:

⁽١) سورة الإسراء. آية: (٧٩).

⁽٢) قال ابن عباس رضي الله عنهما في معنى هذه الآية: يعني بالنافلة للنبي الله خاصة، أمر بقيام الليل وكتب عليه أخرجه الإمام الطبري في تفسيره (١٥/ ١٤٢) وقال بعد أن ذكر كلام مجاهد المذكور أعلاه .: «وأولى القولين بالصواب في ذلك القول الذي ذكرنا عن ابن عباس، وذلك أن رسول الله على =

١١٠٧ - إسناده: حسن.

^{*} أبو عثمان، هو عبد الله بن عثمان بن خثيم. صدوق. تقدم في ح: ٤٥٥ وقد توبع..

عبد الله بن كثير: الداري، المكي، أبو معبد القارئ، أحد الأثمة، صدوق، من السادسة. تقريب (ص٣١٨)، وتهذيب (٥/ ٣٦٨).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة ثقة ثبت: ربما دلس. . تقدم في ح: ٥٨٩ .

^{*} الحسن بن عفان: هو الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق من الحادية عشرة. تقريب (ص١٦٢).

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/ ١٤٣) من طريق ابن جرير عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد . . به .

وعزاه السيوطي لابن المتذر، ومحمد بن نصر، والبيهقي في الدلائل عن مجاهد. الدر المنثور (٥/ ٣٢٣).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فضائل النبي عَلِيُّكُ كثيرة والحمد لله، في الدنيا والآخرة، وقد وعده الله عز وجل أنه سيعطيه في الآخرة من الكرامات حتى يرضى، وهو قوله عز وجل ﴿ وَلَسُوفٌ يَعْطِيكُ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ (١).

٨ • ١ ١ - ٢ حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر ـ يعني: ابن عبد الواحد عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، قال: حدثني على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: «عرض على رسول الله عَيْكُ ما هو مفتوح على أمته كَفْرًا كَفْرًا، فسر بذلك، فأنزل الله عز

كان الله تعالى قند خصه بما فرض عليه من قيام الليل، دون سائر أمته، فأما ما ذكر عن مجاهد في ذلك فقول لا معنى له. . » 🗝 وذكر توجيه ذلك.

(١) سورة الضبحي: آية: (٥).

۱۱۰۸ - إسناده: صحيح.

* على بن عبد الله بن عباس. ثقة عابد. تقدم في ح: ٤٤٥.

* إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي: ثقة. من الرابعة. تقريب (ص۱۰۹).

* عمر بن عبد الواحد: ابن قيس السلمي الدمشقي، ثقة من التاسعة. تقريب

(ض٥١٤).

* محمود بن خالد السلمي، أبو على الدمشقي، ثقة من صغار العاشرة. تقريب (ص۲۲٥).

أخرجه ابن جُرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٣٢) والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٢٦) وأبو تعيم في الحلية (٣/ ٢١٢) والطبراني في الكبير. ح: ١٠٦٥٠ (١٠/ ٢٧٧) والبيهقي في الدلائل (٧/ ٦٢) جميعهم من طرق عن الأوزاعي. . به وجل: ﴿ وَالضَّحَىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَوْضَىٰ ﴾ (١) فأعطاه الله عز وجل ألف قصر في الجنة من لؤلؤ، ترابهن المسك في كل قصر ما ينبغى له (من الأزواج والحدم) ».

الأعمش، قال: حدثنا عمرو بن هشام، قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني الأعمش، قال: حدثنا عمرو بن هشام، قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه عبد الله بن عباس قال: «عرض على رسول الله على أه هو مفتوح على أمته من بعده كَفْرًا عباس قال: «عرض على رسول الله على وحل ﴿ ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ (١) كَفْرًا، فَسُرَّ بذلك، فأنزل الله عز وجل ﴿ ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ (١) قال: فأعطاه / الله في الجنة ألف قصر، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج (٧٢١٧) والخدم ».

• ١١١ - وللحثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم

تخريجه:

تقدم في ح: ١١٠٨.

⁽١) سورة الضحى. آية: (٥).

١١٠٩ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: يحيى بن عبد الرحمن الأعمش. لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع. لكنه متابع كما في تخريج ح: ١١٠٨.

 ^{*}عمرو بن هشام: هو البيروتي. صدوق يخطئ، من التاسعة. تقريب (٤٢٨)
 تهذيب (٨/ ١١٢).

١١١٠- إسناده: حسن.

^{*} فيه إسحاق بن إبراهيم: بن محمد النهشلي المعروف بشاذان. قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. وعده ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ في اللسان: له مناكير =

النهشلي شاذان، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس، عن النبي على قال: «أريت ما هو مفتوح على أمتي كفرًا كفرًا، فسرّني ذلك، فنزلت: ﴿ وَالضّحَىٰ، وَاللّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَوْضَىٰ ﴾ (١) قال: أعطي ألف قصر من لؤلؤ، ترابها المسك، في كل قصر ما ينبغي له».

(١) سورة الضحى. آية: (١-٥).

ترجمته في الجرح والتعديل (٢/ ٢١١) والثقات (٨/ ١٢٠) واللسان (١/ ٣٤٧) تقدم في ح: ٦٢٠ لكنه متابع كما في ح: ١١٠٩ و١١٠٨ وتخريجه.

تخريجه:

تقدم في ح: ١١٠٨.

_ 1777_

د کر وفاة النبي ﷺ

ا ١١١ - عدثنا محمد هارون بن يوسف التاجر، قال: حدثنا محمد ابن أبي عمر، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت،

عن أنس قال: «والله ما رأيت يومًا أضوا ولا أنور ولا أحسن من يوم دخل علينا محمد عَلَيْكُ ، ولا رأيت يومًا أظلم ولا أقبح من يوم مات رسول الله عَلَيْكُ ».

البغوي، عبد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال:

١١١١- إسناده: صحيح.

فيه ابن أبي عمر: صدوق تقدم في ح: ٣٧، وقد توبع كما في الحديث التالي والتخريج.

* وبشر بن السري: أبو عمرو الأفوه، بصري سكن مكة، وكان واعظًا ثقة متقنًا طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب. من التاسعة. تقريب (ص ١٢٣).

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٢٤٠)، والدارمي في وفاة النبي عَلَيْهُ ح: ٨٩ (١/ ٤١) من حديث أبي سلمة وعفان عن حماد بن سلمة . . به .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢١ و٢٦٨)، وعبد بن حميد ح: ١٢٨٩ (ص ٣٨٦- ٣٨٧)، والترمذي في المناقب. باب فضل النبي على ح: ٣٦١٨ (٥٨٨/٥) وقال: غريب صحيح)، وابن ماجة في الجنائز. باب ذكر وفاته على ودفنه ح: ١٦٣١ (١/ ٢٢١) من طرق عن جعفر بن سليمان. . به نحوه.

١١١٢- إسناده: صحيح.

فيه: جعفر بن سليمان الضبعي: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. تقدم في ح: ٤١. لكن تابعه حماد بن سلمة كما في الحديث السابق وغيره كما في التخريج.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

حدثنا ثابت، عن أنس قال: «لما قدم رسول الله عَلَيْكُ المدينة أضاء منها كل شيء، فلما مات أظلم منها كل شيء».

قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا المثنى بن بحر القشيري، قال: حدثنا محمد بن عفير الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا المثنى بن بحر القشيري، قال: حدثنا عبد الواحد بن سليمان عن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما كان قبل وفاة النبي عَقِي بثلاثة أيام هبط عليه جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد أرسلني إليك من هو أعلم منك بما تجد خاصة لك، وإكرامًا لك، وتفضيلا لك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مغمومًا، وأجدني يا جبريل مكروبًا، فلما كان اليوم

۱۱۱۲ - إسناده

فيه المثنى بن بحر القشيري: لم أقف له على ترجمة

وشيخه: عبد الواحد بن سليمان: أظنه أبو سليمان الأزدي. قال عنه أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في ثقاته. الجرح والتعديل (٦/ ٢١) الثقات (٨/ ٤٢٥)

* الحسن بن الحسن بن علي: صدوق. من الرابعة. تقريب (ص ١٥٩)

* ومحمد بن يحيى الأزدي: ثقة. تقدم في ح: ٥٧٩.

تخريجه:

أخرجه البيهقلي في الدلائل (٧/ ٢١٠ - ٢١١) من حديث الحسن بن علي عن محمد ابن علي . . به ، وأخرجه في (٧/ ٢٦٧) وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٥٨) من حديث جعفر أبن محمد عن أبيه أن رجالاً من قريش دخلوا على أبيه علي بن الحسين فقال: ألا أحدثكم عن رسول الله على . . فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير -: ٢٨٩٠ (٣/ ١٣٩) من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه أيضًا. قال الهيثمي: «فيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث». المجمع (٩/ ٣٥).

وذكره السيوطي في الخصائص الكبري (٢/ ٢٧٣)، وعزاه لابن سعد والبيهقي

الثاني هبط عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك ، خاصة لك ، وإكرامًا لك ، وتفضيلا لك ، يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريل مغمومًا ، وأجدني يا جبريل مكروبًا . فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل ومعه ملك الموت، ومعه ملك على شماله يقال له: إسماعيل؛ جنده سبعون ألف ملك، جند كل ملك منهم مائة ألف، وما يعلم جنود ربك إلا هو، استأذن ربه في لقاء محمد عُلِي والتسليم عليه، فسبقهم جبريل عليه السلام، فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك، خاصة لك، وإكرامًا لك، وتفضيلا لك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني مغمومًا، وأجدني مكروبًا قال: واستأذن ملك الموت، فقال جبريل: يا محمد؛ هذا ملك الموت يستأذن عليك، واعلم أنه لم يستأذن على أحد قبلك، ولا يستأذن على أحد بعدك، قال: ائذن له يا جبريل، قال: فدخل فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك ربي وربك عز وجل، وأمرني أن أطيعك فيما تأمرني به، إِن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها. قال: وتفعل ذلك يا ملك الموت؟ قال: بذلك أمرت يا محمد، قال: فاقبل عليه / جبريل، فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قد اشتاق إليك، وأحب لقاءك، فأقبل النبي عَلِي على ملك الموت، فقال: امض لما أمرت به، فقبض رسول الله عَلِي الله عَلِي الله عنا قائلا يقول ـ وما نرى شيئًا ـ: في الله عزا من كل هالك، وعوضٌ من كل مصيبة، وخَلَف (١) من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب.

(3/414)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد رسمت في كتاب فضائل النبي الله ووفاته وغسله، وكيف صُلّي عليه ووقت دفنه، وكيف الصلاة عليه بعده، وثواب من صلى عليه حالا بعد حال.

ونذكر بعد هذا فضل أصحابه رضي الله عنهم الذين اختارهم الله عز وجل له أصهارًا وأنصارًا ووزراء، وهم المهاجرون والأنصار رضي / الله عنهم، ونقعنا بحمه.

قال محمد بن الحسين:

(8/98)

بلغني أنه لما دفن النبي عَلِي عَلَي جاءت فاطمة رضي الله عنها فوقفت على قبره فأنشأت تقول:

أمسى بخدي للدمسوع رسوم

أسفًا عليك، وفي الفؤاد كلوم

والصبير يحسن ^(١) في المواطن كلها

إلا عليك، في إنه منذموم (٢) لا عيب في حَرزني عليك لو أنه

ك البكاء لمقلتى يدوم

⁽١) في هامش الأصل رمز لنسخة أخرى: يحمد.

⁽٢) في هامش الأصل رمز لنسخة أخرى: معدوم.

تم الجزء الثالث عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنّه، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم، يتلوه الجزء الرابع عشر من الكتاب إن شاء الله، وبه الثقة (١).

⁽١) في هامش الأصل: تم النصف.

الجزء الرابع عشر

بسم الله الرحهن الرحيم وبه أستغين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

الحمد لله المتفضل علينا بالنعم الدائمة، والآيادي الجميلة، ظاهرة وباطنة، سرًا وعلانية، حمد من يعلم أن مولاه الكريم يحب الحمد، فله الحمد على كل حال، وصلى الله على سيد الأولين والآخرين، ذاك محمد رسول رب العالمين، عَلَيْكُ وعلى آله الطيبين، وأصحابه المنتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين.

أما بعد:

فإنه مما يسر الله الكريم لي من رسم كتاب «الشريعة» يسر لي أن رسمت فيه من فضائل نبينا محمد عليه وأذكر بعد ذلك فضائل صحابته رضي الله عنهم الذين اختارهم الله عز وجل له، فجعلهم وزراءه وأصهاره وأنصاره والخلفاء من بعده في أمته، وهم المهاجرون والأنصار الذين نعتهم الله عز وجل في كتابه بأحسن النعت، ووصفهم بأجمل الوصف، وأخبرنا عز وجل في كتابه أنه نعتهم في التوارة والإنجيل بأحسن النعت، ووصفهم بأجمل الوصف، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

فأما المهاجرون رضي الله عنهم فإنهم آمنوا بالله وبرسوله (١)، وصدقوا الإيمان بالعمل، صبروا مع النبي عَلَيْكُ في كل شدة، آثروا الذل في الله عز وجل

⁽١) في (ن): ورسوله.

على العز في غير الله، وآثروا الجوع في الله عز وجل على السّبّع في غير الله، عادوا في الله عز وجل القريب والبعيد، وهاجروا مع الرسول عَلَيْكَ وفارقوا الآباء والأبناء والأهل والعشائر، وتركوا الأموال والديار، وخرجوا فقراء، كل ذلك محبة منهم لله تبارك وتعالى ولرسوله عَلَيْكَ كان الله عز وجل ورسوله عَلَيْكَ آثر عندهم من جميع من ذكرناه بإيمان صادق وعقول مؤيدة، وأنفس كريمة، ورأي سديد، وصبر جميل، بتوفيق من الله عز وجل / ﴿ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ سديد، وصبر جميل، بتوفيق من الله عز وجل / ﴿ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

أُوْلَئِكَ حزْبُ اللَّهُ أَلاَ إِنَّ حزْبُ اللَّهِ هُمَ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١).

وأما الأنصار رضي الله عنهم فهم قوم اختارهم الله عز وجل لنصرة دينه واتباع نبيه، فآمنوا به بمكة، وبايعوه، وصدقوا في بيعتهم إياه، فأحبوه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه، وأرادوا أن يخرجوه معهم إلى المدينة محبة منهم له، فسألهم النبي عَيَّه تركه إلى وقت، ثم خرجوا إلى المدينة، فأخبروا إخوانهم بإيمانهم فآمنوا وصدقوا، فلما هاجر إليهم الرسول استبشروا بدلك، وسروا بقدومه عليهم، فأكرموه وعظموه وعلموا أنها نعمة من الله عز وجل عليهم، ثم قدم المهاجرون بعدهم، فقرحوا بقدومهم، فأكرموهم بأحسن الكرامة، ووسعوا لهم الديار، وآثروهم على الأهل والأولاد، وأحبوهم حبًا شديدًا، وصاروا إخوة في الله عز وجل، وتألفت القلوب بتوفيق من المحبوب بعد أن كانوا أعداءً.

(١) سورة المجادلة. آية: (٢٢).

قال الله عز وجل لنبيه على : ﴿ هُو الَّذِي أَيَّدُكُ بِنصرِه وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلُّفَ

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾(١) ثم قال عز وجل للجميع: ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّه عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِه إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرة مِنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مَنْهَا ﴾(٢).

فأجمعوا جميعًا على محبة الله عز وجل ومحبة رسوله عَلَيْكَ ، وعلى المعاونة على نصرته ، والسمع والطاعة له في العسر واليسر ، والمنشط والمكره ، لا تأخذهم في الله لومة لائم ، فنعت الله عز وجل المهاجرين والأنصار في كتابه في غير موضع منه بكل نعت حسن جميل ، ووعدهم الجنة خالدين فيها أبدًا ، وأخبرنا أنه قد رضي عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ، ألا إن حزب الله هم المفلحون .

فإِن قال قائل: فاذكر لنا من كتاب الله عز وجل ما يدل على ما قلت.

قيل له: لا يسمعنا أن ننطق بشيء إلا بما وافق الكتاب والسنة وأقاويل الصحابة رضي الله عنهم.

وسأذكر لك من ذلك ما يقر الله الكريم به أعين المؤمنين، ويسخن به أعين المنافقين، والله الموفق لما قصدنا له، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

⁽١) سورة الأنفال. آية: (٦٣).

⁽٢) سورة آل عمران. آية: (١٠٣).

ذكر ما مدح الله عز وجل به المهاجرين والأنصار في كتابه مما أكرمهم الله به

قال الله عزوجل: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَاللَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانِ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِيَ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالَدينَ فيهَا أَبَدًا ذَلكَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ ﴾ (١).

وقال عز وجل؛ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءً بَعْضٍ ﴾ (٢).

وقال عزوجل: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَيَصَرُوا أُولْئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَّهُم مَّغْفَرَةٌ وَرَزْقٌ كَرِيمٌ، وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بَعْضِ فِي كِتَابِ اللَّه إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٣)

(3/44.)

⁽١) سورة التوبة. آية: (١٠٠).

⁽٢) سورة الأنفال. آية: (٧٢).

⁽٣) سورة الأنفال. آية: (٧٤، ٧٥).

فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾(١).

وقال عزوجل: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قَيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَات وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقَنَا عَذَابَ النَّارِ... إلى قوله ... فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ فَقَنَا عَذَابَ النَّارِ... إلى قوله ... فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامل مِنكُم مِّن ذَكُر أَوْ أُنشَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ... إلى قوله عزوجل ... وَاللَّهُ عَندَهُ حُسْنُ الثَّوَاب ﴾ (٢).

وقال عز وجل: ﴿ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأُولَئِكَ مَهُ الْمُفْلِحُونَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (٣).

وقال عز وجل: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (٤).

وقال عز وجل: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلِّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْ تَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ... ﴾ (٥) الآية.

وقال عز وجل: ﴿ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ، وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ

⁽١) سورة الحشر. آية: (٨، ٩).

⁽٢) سورة آل عمران. آيات: (١٩١-١٩٥).

⁽٣) سورة التوبة. آية: (٨٨، ٨٩).

⁽٤) سورة النساء. آية: (١٠٠).

⁽٥) سورة الأعراف. آية: (٤٣).

لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا . . . ﴿ (١) إِلَى آخر الآية .

وقال عز وجل: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٢)

وقال عز وجل: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْد مَا ظُلَمُوا لَنُبُوِّ تَنَّهُمْ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْد مَا ظُلمُوا لَنُبُوِّ تَنَّهُمْ فِي اللَّهُ مِنْ بَعْد مَا ظُلمُوا لَنُبُوِّ تَنَّهُمْ فِي اللَّهُ مِنْ بَعْدَ حَسَنَةً وَلاَّجْرُ الآخِرُةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتُوكَنُّلُونَ ﴾ (٣).

وقال عزوجل: ﴿ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبَأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٤).

وقال عزوجل: ﴿ لَقَادٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (٥)

وقال عز وجل: ﴿ لا تَجِدُ قُوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوادُّونَ/ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشْيَرَتَهُمْ أُولَا كَتَب فِي قُلُوْبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مَن أَوْلَئِكَ كَتَب فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم برُوحٍ مِنْهُ ويُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مَن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنَّهُمْ ورَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزَّبُ اللَّهِ أَلا

سورة الأنفال: آية: (٦٢، ٦٣).

(٢) سورة النحل. آية: (١١٠).

(38/3)

(٣) سورة النحل. آية: (٤١، ٤٢).

(٤) سورة التحريم. آية: (٨).

(٥) سورة الفتح. أية: (١٨).

إِنَّ حزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١).

وقال عز وجل: ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ... إلى قوله ... مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٢).

وقال عزوجل: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمَالُوا الصَّالحَاتِ
لَيَسْتَخْلُفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمَ
الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلنَّهُم مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي
الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلنَّهُم مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي
اللَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلنَّهُم مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فقد ـ والله ـ أنجز الله عز وجل الكريم للمهاجرين والأنصار ما وعدهم به، جعلهم الخلفاء من بعد الرسول، ومكنهم في البلاد ففتحوا الفتوح، وغنموا الأموال، وسبوا ذراري الكفار، وأسلم على أيديهم من الكفار خلق كثير، وأعزوا دين الله عز وجل، وأذلوا أعداء الله عز وجل، وظهر (٤) أمر الله ولو كره المشركون، وسنوا(٥) للمسلمين السنن الشريفة، وكانوا بركة على جميع الأمة، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ﴿ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللّهِ اللهِ

⁽١) سورة المجادلة. آية: (٢٢).

⁽٢) سورة الفتح. آية: (٢٩).

⁽٣) سورة النور. آية: (٥٥).

⁽٤) في (ن): وأظهروا

⁽٥) في (ن): وبينوا

أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١).

(3/441)

يقال: من أحب أبا بكر فقد أقام الدين، ومن / أحب عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الله عز وجل، ومن أحب علي بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن قال الحسنى في أصحاب محمد على فقد برئ من النفاق(٢)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ولكل واحد منهم من الفضائل مالا يحصى كثرة، نفعنا الله بحبهم، إنه سميع قريب، وأنا أذكر إن شاء الله بعد هذا ما فضلهم به النبي عَلِيهُ

杂杯软材水浆

(١) سورة المجادلة. أية: (٢٢).

(٢) سيئاتي مسنداً في ح: ١٢٣١ وتخريجه

١٠٧ _ بــاب

ذكر ما نعتهم به النبي عَلَيْكُ من الفضل العظيم والحظ الجزيل

(١) في (ن): ابن داود، وهو الموافق لما في مصادر الترجمة.

١١١٤ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: سليمان بن داود الشاذكوني: متروك الحديث. تقدم في ح: ١٠١٠.

♦ أبو وائل: شقيق بن سلمة: ثقة، مخضرم تقدم في ح: ٧٨.

عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام، وثقه أحمد والعجلي وغيرهم. تقدم في ح: ٥.

* أبو بكر بن عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه. تقدم في ح: ٥ أيضًا.

والحديث حسن. ورد من طرق أخرى حسنة، كما في الرواية التالية والتخريج.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٣) والطيالسي ح: ٦٧١ (ص٩٩)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢٢١٠ (٢/ ٣١٥) والطبراني في الكبير ح: ٢٣١١ (٢/ ٣١٥ وفيه زيادة) من طرق عن عاصم . . . به نحوه .

وأخرجه أحمد (٣٦٣/٤)، والحاكم (٤/ ٨٠-٨١ وصححه ووافقه الذهبي) والطبراني في الكبيرح: ٣٤٣، ٢٢٨٤ (٢/ ٣٤٣ و٣٤٧ و ٣٠٩) من طرق عن جرير.. به. قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيد، قال: حدثنا أبو بكر الن عياش، عن قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيد، قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن عاصم، عن زر وأبي واثل، عن جرير قال: قال رسول الله على «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض (١) في الدنيا والآخرة».

العدني، عمر العدني، قال: حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: « دعا رسول الله على الأنصار ليقطع لهم البحرين، فقالوا: حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثله، فقال: إنكم تلقون بعدي أثرةً، فاصبروا حتى تلقوني»

١١١٧ - وعد الفريابي، قال: قرأت على أبي مصعب، عن

(١) في (ن): بعضهم.

قال الهيشمي: (رواه أحمد والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح) مجمع الزوائد (١٥/١٥).

١١١٥ - إسناذه: حسن.

فيه: عاصم وأبو بكر كما في الحديث السابق. وقد توبعا.

* وإسحاق بن إبراهيم: ثقة. تقدم في ح: ١٠٤٥.

تخریجه: تقدم نی ح: ۱۱۱۶.

۱۱۱–اسناده صحیحی

١١١٦- إسناده: صحيح،

تحريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٧٩٤ (٧/ ١٤٦) وأحمد في مسنده (٣/ ١١١) من طرق عن سفيان . . به .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٧١ مختصراً) وفي (٣/ ١٦٧) من حديث معاوية وقال: حدثنا يحيي بن سعيد . . . به نحوه .

١١١٧- إسناده: حسن.

عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله عليها قال: «للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة، قد أمنوا من الفزع».

الوليد بن مسلم، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، وشيبة بن الأحنف الأوزاعي قال: سمعنا أبا سلام الأسود يحدث عن ثوبان مولى رسول الله عَلَيْه، أن رسول الله عَلَيْهُ ذكر حوضه، فقالوا: يا رسول الله من أول الناس ورودًا له؟ فقال: فقراء المهاجرين الشعثة رءوسهم الدّنسة ثيابهم، الذين لا تفتح لهم السُّدَد، ولا ينكحون المنعمات».

تخريجه:

فيه: عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: يكني أبو محمد، ويقال: أبو حفص ثقة. وقال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس هو بثبت، ويستضعفون روايته ولا

يحتجون به. (الطبقات ٥/ ٢٦٧)، التقريب (٤١٣)، التهذيب (٦/ ١٨٣).

وفيه: كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، صدوق يخطئ، من السابعة.

تقريب (٤٥٩)، ولا أدري عن روايته عن عبد الرحمن، فالمشهور أنه يروي عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد (انظر التهذيب ٨/ ٤١٣).

عبد العزيز بن أبي حازم: صدوق فقيه. تقدم في ح: ١٠٧٣.

^{*} أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر: صدوق. تقدم في ح: ١٠٧٣ أيضًا.

أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٧٢٦٧ (١٦/ ٢٥٢-٢٥٣) والحاكم في المستدرك (١٦/ ٧٥٣-٢٥٧) من طرق عن كثير بن زيد. . به . قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . وتعقبه الذهبي بقوله: «أحمد واه» .

١١٨ - إسناده: ضعيف للانقطاع.

تقدم وتخريجه في ح: ٨٢٤.

المحيى بن عَبْدَك القزويني بقزوين، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: بحيى بن عَبْدَك القزويني بقزوين، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني معروف بن سويد الجُدَامي، عن أبي عُشَّانة المعافري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله عَبَّتُ قال: «هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل؟! قالوا: الله أعلم ورسوله قال: «إن أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل؟! قالوا: الله أعلم ورسوله بهم النعور، وتتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاءً، فيقول الله عز وجل لمن شاء من ملائكته: التوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: ربنا نحن / سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا فنسلم عليهم؟! قال: «إنهم كانوا عبادًا لي يعبدونني لا يشركون

١١١٩- إسناده: حسن.

(3/444)

فيه: معروف بن سويد الحدامي، أبو سلمة المصري، مقبول من السابعة. تقريب (ص٠٤٥)، وقد تابعه عمرو بن الحارث عند الحاكم (٢/ ٧١)، وله متابعات أخرى كما في التخريج.

وفيه: شيخ المصنف: ضعفه الدارقطني، لكنه متابع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات

* أبو عشانة المعافري: هو حي بن يؤمن المصري، ثقة، مشهور بكنيته من الثالثة. تقريب (ص ١٨٥).

خريجة:

أخرجه أحمد (٢/ ١٦٨)، وعبد بن حميدح: ٣٥٧ (ص١٣٨)، وابن حبان في صحيحه ج: ١٣٨ (١٦٨ / ٤٣٨-٤٩٩) من طرق عن عبد الله بن يزيد . . به وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٦٨) من حديث ابن لهيعة ، ثنا أبو عشانة . . به وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٧١-٧٧) من حديث عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة المعافري حدثه . . به ، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

بي شيئًا، وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره، لا يستطيع لها قضاءً، قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك، ف ﴿ . . . يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ (١).

مد ثنا سفيان، عن ابن جُدْعان، سمع أنسًا يقول: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جُدْعان، سمع أنسًا يقول: «علم رسول الله عَلَيْ أن الشعب أحرز من الوادي فقال: لوسلك الأنصار شعبًا وسلك الناس واديًا لسلكت شعب الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار، اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم، الأنصار عيبتي وكرشي، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبكرات وتذهبون برسول الله عَلَيْ ، ثم قال: أما لو

تخريجه:

⁽١) سورة الرعد. آية: (٢٣، ٢٤).

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٧ ، ٢٢٢) من حديث سفيان بن عوف قال: سمعت عبد الله ابن عمرو . . . فذكره بمعناه .

والحديث عزاه الهيشمي في المجمع (١٠ ٢٥٩) إلى البزار والطبراني، وقال: «رجالهم ثقات»، وذكره بلفظ آخر ثم قال: رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانة وهو ثقة».

١١٢٠ - إستاده: حسن.

فيه: علي بن زيد بن جمدعان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨. وقد توبع كما في التخريج.

 ^{*}وفيه: محمد بن عباد: صدوق يهم. تقدم في ح: ۸۷۹.

والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما كما في التخريج.

أخرجه الحميدي في مسنده (١٠٠١) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس. . به .

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة. باب: مناقب الأنصارح: ٣٧٧٨ (٧/ ١٣٧ =

شئتم لقلتم: جئتنا طريدًا فآويناك، وخذلك الناس فنصرناك. فبكوا وقالوا: الله ولرسوله المنّة علينا».

مادويه، قال: حدثنا بكربن بكار، قال: حدثنا الحسن بن عطاء شادويه، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، شادويه، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، أن رسول الله عَلَيْهُ قال: «لو أن الناس سلكوا واديًا وسلكت المرءًا من الأنصار واديًا لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت المرءًا من الأنصار، قال أبو هريرة: «لقد آووا ونصروا رحمة الله عليهم».

وفي مواضع أخرى من صحيحه)، ومسلم في الزكاة. باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ... - : ١٠٥٩ (٢/ ٧٣٥) وأحمد في المسند (٣/ ١٦٩ و ٢٤٩)، وعبد الرزاق في المصنف ح: ١٩٩٨ (١١/ ٥٩)، وابن حبان في صحيحه ج: ٧٢٦٥ و ٢٢٦٧ و ٢٢٦٠ و ٢٧٨ بترتيب ابن بلبان) وج: ٢٧٦٩ و ٢٠٨٠ بترتيب ابن بلبان) وج: ٢٧٩ (١١/ ٥٩ - ٢٥٨)، وأبو يعلى ح: (٣٥٩٣ و ٣٥٩٤) من طرق عن أنس. به نحوه .

فيه: بكر بن بكار: أبو عمرو القيسي، مختلف فيه، والأكثرون على تضعيفه، قال الحافظ ابن حجر: في نسخته مناكير ضعف بسببها، وذكره العقيلي في الضعفاء. ترجمته في الثقات (٨/ ١٤٦)، الميزان (١/ ٣٤٣)، اللسان (١/ ٤٨).

وفيه: الحسن بن عطاء شاذويه: أصبهائي يروي عن الحسين بن حفص ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٥٦) وقال: كان يتشيع حدث أبي داود.. نزهة الحفاظ

وقد توبعا كما في التخريج، وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في مناقب الأنصارح: ٣٧٧٩ (٧/ ١٣٩)، وأحمد في المسند (٢/ ٤٦٤، ٤١٤، ٤٦٩) جميعهم من طرق عن شعبة، عن محمد بن زياد. به نحوه.

وأخرجه البخاري في التمنيح: ٧٢٤٤ و٧٢٤٥ (١٣/ ٢٣٨)، وأجمد في (٢/ ٢٣٨)، وأجمد في (٢/ ٢٣٨)

ابن رزق الله المصري، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، وخالد بن نزار، ابن رزق الله المصري، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، وخالد بن نزار، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: إنما مثلنا ومثل الأنصار كما قال الغنوي لبنى جعفر:

جــزى الله عنا جـعـفـرًا حين أشـرفت بنا نُعْلُنا في الواطِئين فَــــزلَّت أبَــوا أن يمــلُـونا ولــو أن أمَّـنا تلاقى الذي يَـلْقَـــون مِنَّا للْلت

١١٢٣ ا ـ عفير الأنصاري، قال:

١١٢٢ - إسناده:

فيه: وهب الله بن رزق الله المصري لم أقف له على ترجمة. وذكره البيهةي ضمن الرواة الذين رووا عن الشافعي والذين ذكرهم الدارقطني انظر مناقب الشافعي (٢/ ٣٣٢) وانظر توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس لابن حجر (ص ١٧٥). * وخالد بن نزار: الغساني الأيلي، صدوق يخطئ من التاسعة تقريب (ص ١٩١). وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه الإمام الشافعي في السنن المأثورة ح: ٤٥٢ (ص٣٥٣) برواية أبي جعفر الطحاوي عن المزني. ط أو لي ١٤٠٦ ن. دار المعرفة تحقيق: د. عبد المعطي بن قلعجي. ١١٢٣ - إسناده: حسن.

فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن. تقدم في: ٦٦٧، إلا أنه صرح بالتحديث كما في رواية أحمد التالية وقد توبع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات.

والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما.

* محمود بن لبيد: صحابي صغير وجل رواياته عن الصحابة. تقريب (٥٢٢).

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «الأنصار شعار والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار».

الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا عبد الله أحمد بن ساهين، قال: حدثنا عبد الله، عبد الله، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس قال: قال رسول الله عَلَيْة: «لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار».

* عاصم بن عمر بن قتادة: بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر الماني، ثقة عالم بالمغازى من الرابعة. تقريب (٢٨٦).

أخرج الشطر الثاني منه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٦٧ و٧٦) من طرق عن محمد بن

إسحاق. . . به . وفي (٣/ ٨٩) من طرق عن عطية العوفي . . به . وأخرجه أحمد (٣/ ٥٧) وعبد بن حميد ح: ٩١٥ (ص٢٨٦-٢٨٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح . . به مطولا .

والحديث أخرجه البخاري في المغازي باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ح: ٣٣٠ (٢٣ / ١٣٥) ومسلم في (٧/ ١٤٤)، وفي التمني: باب ما يجوز من اللوح: ٧٢٥ (٧٣٨ / ١٣١) ومسلم في الزكاة: بأب إعطاء المؤلفة قلوبهم ح: ١٠٦١ (٧٣٨/٢) من حديث عبد الله بن زيد في قصة توزيع غنائم حنين.

وأخرجه مسلم في الزكاة ح: ١٠٥٩ (٢/ ٧٣٥) من حديث أبي التياح عن أنس. . وعند أحمد (٣/ ٢٤٦) عن أنس في حديث طويل.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب (١١) ح: ١٦٤ (٥٨/١) من حديث سهل بن سعد سند ضعيف.

وتقدم في ح: ١١٢١ برواية أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما. ١١٢٤- إسناده: صحيح.

فيه: عبد الأعلى بن حماد: هو النوسي: لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٨ وقد توبع.

المطرز، قال: حدثنا نصر بن وكريا المطرز، قال: حدثنا نصر بن على، قال: أخبرني بشر بن المفضل، قال: حدثنا ابن حرملة، عن أبي ثِفَال، عن رباح بن عبد الرحمن بن سفيان بن حويطب، أنه سمع جدته تحدث عن أبيها، أن رسول الله عَلَيْ قال: «لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار».

* وإسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة الأنصاري: ثقة حجة. تقدم في ح: 1000.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٩١) من حديث بهز، قال: حدثنا حماد، قال أخبرنا إسحاق وثابت . . فذكراه .

وهو جزء من الحديث: ١١٢٠ تقدم تخريجه هناك.

١١٢٥ - إسناده: ضعيف.

* فيه: رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي العامري: أبو بكر الحويطبي، مشهور بكنيته، مقبول، من الخامسة. تقريب (٢٠٥)، وتهذيب (٣/ ٢٣٤)، ولم أقف على متابع.

وجدته: أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، سماها البيهقي، ويقال: إن لها صحبة. تقريب (٧٤٣)، وتهذيب (٢٩٨/١٢)

وفيه أيضًا أبو ثفال: ثمامة بن وائل بن حصين المري، مشهور بكنيته، مقبول، من الخامسة، تقريب (١٣٤).

ولم أقف له على متابع أيضًا .

وابن حرملة: عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سُنَّة الأسلمي المدني، صدوق ربما أخطأ من السادسة. تقريب (٣٣٩).

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ٧٠) و (٥/ ٣٨١، ٣٨١) و (٦/ ٣٨٢)، والبيه قي قي السنن الكبرى (١/ ٤٣)، والبيه قي قي السنن الكبرى (٤٣/١) من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة . . به . وضعفه الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٩) من أجل أبي ثفال .

١٢٦ - ١ - عوانا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى ابن سعيد، أن سعد بن إبراهيم أخبره، عن الحكم بن مِيناء، عن زيد بن حارثة قال: كنت جالسًا مع نفر من / الأنصار فخرج علينا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما فَسَالنًا، فقلنا: كنا في حديث من حديث الأنصار فقال: أولا أزيدكم حديثًا سمعته من رسول الله عَيْكُ ؛ سمعت رسول الله عَيْكُ يقول: «من أحبَّ الأنصار أحبُّه الله ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله ».

١١٢٧ - أَكْبِرِنَا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، أن مصعب بن الزبير هم بعريف الأنصار أن يقتله، فدخل عليه أنس بن مالك

١١٢٦ - إستاذه: حسن.

(3/888)

فيه أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوى. تقدم في ح: ١١، وقد توبع كما في التخريج. * والحكم بن ميناء الأنصاري: المدني: صدوق، من أولاد الصحابة. تقريب (ص

١٧٦) وبقلية رجاله ثقات.

أخرجه أجمد (٤/ ٩٦/، ١٠٠)، وأبو يعلي (١/ ٣٤٧)، والطبراني في الكبير خ:

۷۱۸ (۱۹ / ۳۱۷-۳۱۸) من حدیث یحیی بن سعید . . به . .

والحديث له شاهد من حديث البراء عند ابن ماجة في المقدمة باب: فضائل الأنصار

ح: ۱۶۳ (۱/ ۵۷)، ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (۲/ ٥٠١ و ٥٢٧).

ومن حديث الحارث بن زياد عند ابن حبان ح: (٢٢٩١) (الموارد ص ٥٧١). وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٩٩١ (٢/ ٧٢٢-٧٢٣).

١١٢٧ - إسناذه: ضعيف.

فيه على بن زيد: وهو ابن جدعان. ضعيف، تقدم في ح: ٩٨.

وعبد الأعلى بن حماد: لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٨.

فقال: سمعت رسول الله عَنَّة يقول: «استوصوا بالأنصار خيرًا ومعروفًا، اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» قال: فنزل مصعب من سريره على بساطه، فألزق عنقه _ أو قال / خده أو قال: تمعَّك (١). فقال: أمْرُ رسول الله (٩٥) عَلَيْهُ على الرأس والعين، أمر رسول الله عَنَّة على الرأس والعين».

المصري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، أن المصري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي عَلَيْ قال: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار».

(١) المعْك: الدَّلك. وتمعّك: أي تمرَّغ. النهاية (٤/ (٢٤٣).

ومصعب بن الزبير أخو عبد الله ترجمته في طبقات ابن سعد (٥/ ١٨٢).

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٢٤١) من حديث مؤمل، قال: حدثنا حماد سلمة..به.

١١٢٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ١٩٩١٣ (١١/ ٦٢)، ومن طريقه الإمام أحمد (٣٠ / ١٦)، وأبو يعلى (٣٠ / ٢٨٠)، وابن حبان في صحب حمه ح: ٧٢٨٠) (١٦/ ٢٢٩)، وأبو عبيعهم من طرق عن معمر . . به .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٢)، والمصنف في الحديث التالي من طريق عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، قال: أخبرني أيوب، عن أبي قلابة. . به.

وأخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة. باب: من فضائل الأنصارح: ٢٥٠٧ (٢٥٠/ ٢٥٠) من حديث إسحاق بن عبد الله قال: حدثني أنس. به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٤) من حديث ثابت عن أنس. .به.

وأخرجه الترمذي في المناقب. باب: فضل الأنصارح: ٣٩٠٩ (٥/ ٧١٦) من طريق ـــ

المصري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أبي عن أبي المصري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أبوب، عن أبي قلابة، عن أنس، أن النبي عَلَيْكُ قال: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء الأنصار».

م ١١٣٠ - ٩ حثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عوف بن سلمة بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار ولموالي الأنصار».

عطاء بن السائب. . به . وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٦) من حديث النضر بن أنس عن أنس. مطولاً وله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند مسلم في فضائل الأنصار ح: ٢٥٠٦ (١٩٤٨/٤).

١١٢٩ - إستاده: صحيح.

تخريجه: كسابقه.

۱۱۳۰ – إسناده: ضعيف جداً.

فيه سليمان بن داود الشاذكوني: متروك الحديث. تقدم في ح: ١٠١٠.

وفيه محمد بن إسماعيل وشيخه وأبو شيخه: لم أقف لهم على ترجمة.

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ١٥٢ (٨٨/ ٨٨) من حديث الكشى .. به.

وذكره الهيئمي في المجمع وقال: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم» (١٠/٤). وقال في الاستيعاب (٣/ ١٢٢٥) إسناده كله ضعيف.

وأخرج نحوه ابن ماجه في المقدمة في فضائل الأنصار ح: ١٦٥ (٨/ ٥٨) من حديث كثير بن عبد الله بن عوف، عن أبيه عن جده. قال في الزوائد: إسناده ضعيف. ا ۱۹۳۱ - و ۲ و القاسم عبد العزيز البغوي، قالا: حدثنا علي بن الجعد، قال: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قالا: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: واللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة».

الراه المحمد الواسطي، عبد المحمد المحمد المحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو يزيد محمود الله من محمد الله محمود المطلقة والمحمد المحمود المحمود المطلقة المحمود الم

١١٣١ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في ك: فضائل الصحابة. باب: دعاء النبي عَلَيْهُ ح: ٣٧٩٥ و٣٧٩٦ (١٤٨/٧) من حديث شعبة .. به. بلفظ (أصلح) بدل (اغفر).

وأخرجه مسلم في المساجد. باب ابتناء مستجد النبي على ٥٢٤ (١/ ٣٧٣)، وأحمد في المسند (٣/ ٢١٢) من حديث طويل، والطهالسي في مسنده ح: ٢٠٨٥، وأبو داود في الصلاة. باب في بناء المسجد ح: ٤٩٤ (عون ٢/ ١٢٤) وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٢٨) بترتيب ابن بلبان) من طرق عن أبي التياح الضبعي قال: حدثنا أنس بن مالك. . فذكره.

١١٢٢ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو يزيد: محمود بن محمد الظفري. قال الدارقطني: ليس بالقوي، فيه نظر. ميزان الاعتدال (٤/ ٧٩).

* أيوب بن النجار بن زياد الحنفي: أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ثقة مدلس من الثامنة. تقريب (١١٩).

الأنصاري محمد بن الأشعث بن رفاعة بن رافع بن خديج حدثنا شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري صاحب رسول الله عَنْ الله عن الله عن الله عن الله بن يزيد الأنصاري، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ذكره عن ابيه عن جده قال: جلس رسول الله عَنْ بمكة في مجلس من المهاجرين أبيه عن جده قال: جلس رسول الله عَنْ بمكة في مجلس من المهاجرين والأنصار، فجاء رجل يقال له رزين - أو ابن رزين - فقال: من سعد بن عبادة! فرفع النبي عَنْ إليه رأسه وهو مغضب، فقال: «لا تؤذوا الأنصار، من آذاهم فقد آذاني، ومن نصرهم فقد نصرني، ومن أحبهم فقد أحبني، ومن

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١١٣٣ - إسناده: ضعيف،

* فيه رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، المدني، يقال اسمه: سعيد، وربيح لقب. مقبول من الثالثة. تقريب (٢٠٥) ولم أقف له على متابع.

* وفيه شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث: ذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر: فيه جرحًا ولا تعديلاً. وترجم الذهبي لشعيب بن أبي الأشعث وقال: مجهول.

الثقات (٨/ ٩٠٩)، والميزان (٢/ ٢٧٥).

* ويحيى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري المدني: صدوق، من الثامنة.

تقريب (۹۳)، وتهذيب (۱۱/ ۲٤۲).

* وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري. ثقة. وضعفه ابن سعد. تقدم في ح: 111٧.

تخريجه:

فلعله هو .

لم أقف على من خرجه.

أبغضهم فقد أبغضني، ومن بغى عليهم فقد بغى علي، ومن قضى لهم حاجة كنت في حاجته يوم القيامة أسرع». قال: فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أهذا لسعد أم للأنصار عامة / ؟ فقال رسول الله عَلَيْكَ : «بل للأنصار عامة، (٢٢٤/ن) ولأعقابهم، ولأعقاب أعقابهم أبد الأبد».

القاضي، عن أبيه، والحسن بن عُمَارة، جميعًا عن جده عطية العوفي، عن أبي القاضي، عن أبيه، والحسن بن عُمَارة، جميعًا عن جده عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله عَلَيَّة: «من أحبني فبحبي أحب الأنصار، ومن أبغضني فببغضي أبغض الأنصار، الأنصار لا يحبهم منافق، ولا يبغضهم مؤمن، من أحبهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله، الناس دثار، والأنصار شعار، ولو سلكت الأنصار واديًا وسلك الناس واديًا لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار، اللهم اغفر

تخريجه:

۱۱۳۶ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه الحسن بن عُمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد: متروك من السابعة.

الكامل (٢/ ٦٩٨)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٤٥)، تقريب (١٦٢)، وتهذيب (٢/ ٣٠٤).

وقيه عطية العوفي: ضعيف. تقدم في ح: ٥٨٤.

وفيه شعيب: هو ابن سلمة تقدم في الحديث السابق.

والعوفي القاضي وأبوه: لم أعرفهما.

أخرجه أحمد (٣/ ٨٩) من طريق الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي به. وتقدمت روايات حديث أبي سعيد في ح: ١١٢٣ وتخريجه.

للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، وإن الله عز وجل اختار دارهم دارًا لإعزاز دينه، ولنبيه أنصارًا، والله ما شرع لله من شريعة، ولا سن لله عز وجل من فريضة، ولا جُمّع لله عز وجل من فريضة، ولا جُمّع لله عز وجل من جمعة، ولا ازدحمت مناكب الرجال في الصلاة إلا في دورهم وبين ظهرانيهم وبأسيافهم».

۱۰۸ - بـــاب

ذكر حزن النبي عَلَي على الأنصار السبعين الذين قتلوا يوم بئر معونة

۱۱۳٥ - الحثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عبّاد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عاصم - يعني الأحول - عن أنس بن مالك قال: ما رأيت النبي عَيِّكُ وجد على سرية ما وجد على أهل بئر معونة. قال سفيان: ويقال: «إنهم كانوا أصحاب قرآن».

ابن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، قال: سمعت

١١٣٥ - إسناده: صحيح.

فيه محمد بن عباد: صدوق يهم. تقدم في ح: ٨٧٩. وقد تابعه ابن أبي عمر في الحديث التالي.

تخريجه:

رواه البخاري في صحيحه في الجنائز. باب: من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ح: ١٣٠١ (٣/ ١٩٩) من حديث محمد بن فضيل، قال: حدثنا عاصم الأحول. . به نحوه بلفظ الما رأيت رسول الله تلك حزن حزنًا قط أشد منه " بعد أن قال: قنت رسول الله تلك شهرًا حين قتل القراء".

وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب: استحباب القنوت.. ح: ٧٧ (١/ ٤٦٩) من حديث ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان. به نحوه كما في الحديث التالي. وأخرجه أحمد (٣/ ١١١) من حديث سفيان عن عاصم. به، وأخرجه في (٣/ ١٩٦) من حديث عبد الرزاق، ثنا معمر. به.

١١٣٦ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

أنس بن مالك يقول: «ما وجد رسول الله عُلَي على أحد ما وجد على السبعين رجلا الذين أصيبوا يوم بئر معونة».

قال سفيان: نقباء الأنصار: سعد بن عبادة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيثمة، وأسعد بن زرارة، وعبد الله بن رواحة، وعبد الله بن عمرو، وهذا هو أبو حابر بن عبد الله، وأبو الهيثم بن التَّيِّهان، والحارث بن القاسم، ورافع بن مالك، وأسيد بن حضير، والبراء بن معرور، وأبو أمامة بن سهل.

الأنصار! قتل يوم كذا وكذا حتى عد خمس مواطن.

١١٣٨ - ٢ حانا موسى بن هارون، قال: حدثنا كامل بن طلحة

(١) مصححة في هامش الأصل.

تخريجه:

۱۳۷ – **إسناده** : إحسن .

فيه ابن جدعان: ضعيف تقدم في ح: ٩٨. وقد تابعه قتادة، كما عند البخاري. وثابت كما في الحديث التالي.

* ومحمد بن عباد: صدوق يهم. تقدم في ح: ٨٧٩ وقد توبع أيضاً. والحديث صحيح مخرج في الصحيح.

أخرجه الإمام البخاري في المغازي. باب: من قتل من المسلمين يوم أحدح: ٤٠٧٨. (٧/ ٤٣٣) من حديث قتادة، عن أنس. . به.

۱۱۳۸ – إسناده: صحيح.

خامل بن طلحة الحجدري: لا بأس به. تقدم في ح: ٩٣٩. وقد ورد مقرونًا =

الجحدري وإبراهيم بن الحجاج السامي، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أنه قال: «يارب سبعين من الأنصار يوم أحد، وسبعون يوم بئر معونة، وسبعون يوم مؤتة، وسبعون يوم اليمامة».

بإبراهيم السامي: وهو ثقة يهم قليلا. تقدم في ح: ٣٩٧.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

ذكر بيعة الأنصار للنبي ﷺ على الإسلام بمكة،

وتصديقهم إياه

1 1 ٣٩ - أَلْكِرُفَا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا ابن أبي عمر العدني، وإسحاق _ يعني بن إبراهيم _ المروزي، قالا: حدثنا يحيى بن صليم، عن أبي خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري _

١١٣٩ - إسناده: حسن.

فيه أبو الزبير: محمد بن مسلم: صدوق إلا أنه يدلس. تقدم في ح: ٣٦.

وأبو خثيم: هو عبدالله بن عثمان: صدوق. تقدم في ح: ١٠٥٥.

ويحيى بن سليم: هو الطائفي: صدوق سيء الحفظ، تقدم في ح: ٢٥٨، وقد تابعه داود بن عبد الرحمن في الحديث التالي: وهو العطار أبو سليمان المكي: ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة. تقريب (١٩٩).

نخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٢٤-٦٢٥ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي)، والبيهقي في الدلائل (٢/٣٤٦) من طرق عن ابن أبي عمر العدني. . به .

وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣٣٩-٣٤) من حديث إسحاق بن عيسى. قال: ثنا يحيى بن سليم . . به ، وأخرجه البزار (كشف الأستارح: ١٧٥١ (٣/٧) من حديث يوسف بن خالد عن ابن خشيم ، وعبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن خشم . به .

وأخرجه أحمد، والبيهقي (٢/ ٤٤٢) من حديث داود العطار، قبال ثنا ابن خثيم..به. قال ابن كثير: الوهذا إسناد جيد على شرط مسلم ولم يخرجوه البداية والنهاية (٣/ ١٦٠)، وقال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٦/ ٦٤).

· ٤ / ١ - 24 من أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن خثيم، عن أبي الزبير محمد بن مسلم، أنه حدثه عن جابر بن عبد الله/ رضي الله عنه أن رسول الله عَين لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في (3/440) الموسم وبمجنة وعكاظ، ومنازلهم من مني فيقول: «من يؤويني وينصوني حتى أبلغ رسالات ربي وله الجنة ، فلا يجد أحدًا ينصره ولا يؤويه ، حتى إن الرجل ليرحل من مصر أو من اليمن إلى ذي رحمه فيأتيه قومه فيقولون له: احذر غلام قريش لا يفتنك، ويمشى بين رجالهم؛ يدعوهم إلى الله عز وجل؛ فيشيرون إليه بالأصابع(١) حتى بعثنا الله عز وجل من يثرب، فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرؤه القرآن، فينقلب إلى أهله؛ فيسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من دور يثرب إلا فيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، وبعثنا الله إليه فاتمرنا واجتمعنا سبعون رجلا منا، فقلنا: حتى متى نذر رسول الله عَلَيْكُ يطرد في جبال مكة ويخاف؟ فرحلنا حتى قد منا عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة، فقال عمه العباس رحمه الله: يا ابن أخي؛ لا أدري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك، إنى ذو معرفة بأهل يثرب، واجتمعنا عنده من رجل ورجلين، فلما نظر العباس في وجوهنا قال: هؤلاء قوم لا نعرفهم، هؤلاء أحداث. قلنا: يا رسول الله؛ على ما نبايعك؟ قال: تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط

والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، والأمر بالمعروف والنهي عن

في (ن): الأصابع.

١١٤٠ - إسناده: حسن كما تقدم.

تخريجه: تقدم في سابقه.

المنكر، وعلى أن تقولوا في الله، لا تأخذكم فيه لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت إليكم، وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزوا حكم وأبناءكم ولكم الجنة. فقمنا نبايعه، فأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين إلا أنا، فقال: رويدًا يا أهل يثرب؛ إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونعلم أنه رسول الله، وإن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم، وأن تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون عليها إذا مستكم، وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله عز وجل، وإما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه، فهو أعذر لكم عند الله عز وجل، قالوا: يا أسعد أمط عنا يدك، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها، فقمنا إليه رجلا رجلا، فأخذ علينا شرطه العباس ويعطينا على ذلك الجنة.

ا ۱۱٤١ - و المحتفق ابو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا يربي عن جابر و ذكر قال: حدثني يحيى بن سليم، عن أبي خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر وذكر الحديث بطوله مثله.

القافلاني، قال: حفص / عمر بن محمد بن بكار القافلاني، قال: حدثنا أبي، حدثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي، قال: حدثنا أبي،

١١٤١- إسناده: حسن:

(8/97)

تقدم وتخريجه في ح: ١١٣٩

١١٤٢ – إسناده: إضعيف.

فيه علوان بن داود البجلي: مولى جرير بن عبد الله، ويقال: علوان بن صالح، قال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: له حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٠٨).

قال: حدثنا علوان بن داود البجلي، عن الليثي يعني أبا المصبح - عن أبي الزناد، قال: لما اشتد المشركون على النبي عَلَيْ بمكة قال لعمه العباس: يا عم امض بي (١) إلى عكاظ فأرني منازل أحياء العرب حتى أدعوهم إلى الله عز وجل ، وأن يمنعوني ويؤووني حتى أبلغ عن الله عز وجل ما أرسلني به، فقال له العباس /: نعم فأنا ماض معك حتى أدلك على منازل الأحياء.

قال محمد بن الحسين:

فذكر الحديث عرضه على القبائل؛ قبيلة قبيلة فكل لم يجبه، وكان مع

(١) ساقطة من (ن).

وفيه عبد الرحمن بن كامل الأسدى: لم أقف له على ترجمة،

وابنه محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي أبو الأصبغ: هو القرقساني. قال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. وقال البغدادي: كان ثقة، حسن الحديث. الجرح والتعديل (٧/ ٣١٩)، تاريخ بغداد (٢/ ٣١٥).

وأبو المصبح الليثي: أظنه المقرئ الأوزاعي الحمصي، ثقة، من الثالثة. تقريب (ص٦٧٣)، وتهذيب (٢٢/ ٢٣٧).

تخريجه:

أحرجه الذهبي بإسناده إلى إسحاق بن إبراهيم الأدرعي، قال: حدثنا أبو الأصبغ. به. ميزان الاعتدال (٣/ ١٠٨)، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل من ثلاث طرق من رواية الشعبي وعقيل بن أبي طالب والزهري (١/ ٣٩٩) وقال الهيشمي: «رواه أحمد هكذا مرسلا يعني عن الشعبي - ورجاله رجال الصحيح، وقد ذكر الإمام أحمد بعده سندا إلى الشعبي عن أبي مسعود عقبة بن عامر قال بنحو هذا، قال: «كان ابن مسعود أصغرهم سنا، وفيه مجالد وفيه ضعف، وحديثه حسن إن شاء الله». مجمع الزوائد (٣/ ٤٨).

النبي عَلَي العباس بن عبد المطلب، وأبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ثم انصرف عنهم. اختصرت أنا الحديث. قال فيه:

فلما جاء العام المقبل لقي النبي عَلَيْ الستة النفر الخزرجيون؛ أسعد بن زرارة، وأبو الهيثم بن التيهان، وعبد الله بن رواحة، وسعد بن الربيع، والنعمان ابن حارثة، وعبادة بن الصامت، فلقيهم النبي عَلَيْهُ في أيام مني عند جمرة العقبة ليلا، فجلس إليهم فدعاهم إلى الله عز وجل وإلى عبادته، والمؤازرة على دينه الذي بعث به أنبياءه ورسله فسألوه أن يعرض عليهم مما أوحى إليه، فقرأ عليهم من سورة إبراهيم ﴿ وَإِذْ قُالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْمَعُلْ هَٰذَا الْبُلُدُ آمناً . . . ﴾ (١) إلى آخر السورة، فرق القوم وأخبتوا حين سمعوا منه ما سمعوا، فأجابوه، فممر العباس بن عبد المطلب ـ [رضى الله عنه] ـ وهم يكلِّمونه ويكلِّمهم، فعرف صوت النبي عَلَيُّ فقال: يا ابن أخي؛ من هؤلاء الذين عندك؟ قال: سكان يشرب من الأوس والخزرج، وقد دعوتهم إلى ما دعوت إليه من قبلهم من الأحياء فأجابوني، وصدَّقوني وذكروا أنهم يخرجونني معهم إلى بلادهم، فنزل العساس وعقل راحلته ثم قال: يا معشر الأوس والخزرج؛ هذا ابن أخي، وهو أحب الناس إلي. . ثم ذكر ماجري بينهم وبين العباس من الخطب الطويل، قال: فقام أسعد بن زرارة - وهو أصغر القوم - فقال فيما خاطب فيه العباس: وأما ما ذكرت أنك لا تطمئن إلينا في أمره حتى تأخذ مواثيقنا فهذه خصلة لا يردها على أحد أرادها على رسول الله عَلَيْكُ فخذ ما شئت. . والتفت إلى النبي عَلِي فقال: يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت،

⁽١) سورة إبراهيم. آية: (٣٥).

واشترط لربك ما شئت، فقال عَلَي : «أشترط لربي عز وجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، ولنفسى أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم ونساءكم. قالوا: فذلك لك يا رسول الله، قال: فقال العباس: عليكم بذلك ذمة الله مع ذمتكم، وعهد الله مع عهودكم في هذا الشهر الحرام والبلد الحرام تبايعونه وتبايعون الله ربكم، يد الله عز وجل فوق أيديكم لَتَجُدُّنَّ في نصرته، ولتشدن من أزره، ولتوفن له بعهده، بدفع أيديكم، وصرح ألسنتكم، ونصح صدوركم، ثم لا تمنعنكم رغبة أشرفتم عليها ولا رهبة أشرفت عليكم، ولا يؤتي من قبلكم. قالوا جميعًا: نعم. قال: اللهم إنك سامع شاهد، فإن ابن أخي قد استرعاهم دمه، واستحفظهم نفسه، اللهم فكن لابن أخي عليهم شهيدًا، فرضى القوم بما أعطاهم رسول الله عَلِيَّة من نفسه، ورضى النبي عَلِيَّة وقد كانوا قالوا له: يا رسول الله؛ إذا أعطيناك ذلك فما لنا؟ قال / : لكم رضوان الله والجنة، قالوا: رضينا وقبلنا، فأقبل ابن التيهان على أصحابه فقال: ألستم تعلمون أن هذا رسول الله إليكم وقد آمنتم به وصدقتموه؟ فقالوا: بلي قال: أولستم تعلمون أنه في البلد الحرام ومسقط رأسه وعشيرته ومولده؟ قالوا: بلي. قال: فإِن كنتم خاذليه أو مسلميه يومًا من الدهر لبلاء ينزل بكم فالآن، فإن العرب سترميكم فيه عن قوس واحدة، فإن طابت أنفسكم عن الأنفس والأموال والأولاد في ذات الله عز وجل، فما عند الله من الشواب خير من أنفسكم وأموالكم وأولادكم، فأجاب القوم جميعًا: لا، بل نحن معه بالوفاء والصدق.

ثم أقبل على النبي عَلِي فقال: يا رسول الله؛ لعلك إذا حاربنا الناس فيك،

(3/444)

وقطعنا ما بيننا وبينهم من الحلف والحوار والأرحام وحملتنا الحرب على سيسائها (١)، وكشفت لنا عن قناعها لحقت ببلدك وتركتنا وقد حاربنا الناس فيك. فتبسم رسول الله عَلَي ثم قال: «الدم الدم، الهدم الهدم».

فقال عبد الله بن رواحة: خل بيننا يا أبا الهيثم حتى نبايع رسول الله فسبقهم أبو الهيثم إلى بيعته، فقال: «أبايعك يا رسول الله على ما بايع عليه الاثنا عشر نقيبًا من بني إسرائل موسى بن عمران عليه السلام». وقال عبد الله بن رواحة: «أبايعك يا رسول الله على ما بايع عليه الاثنا(٢) عشر من الحواريين عيسى ابن مريم عليه السلام». وقال أسعد ابن زرارة: «أبايع الله يا رسول الله وأبايعك على أن أتم عهدي بوفاي، وأصدق قولي بفعلي في نصرك».

وقال النعمان بن حارثة: «أبايع الله يا رسول الله وأبايعك على الإقدام في أمر الله، لا أراقب فيه القريب ولا البعيد، فإن شئت والله ملنا بأسيافنا ساعتنا هذه على أهل منى. فقال رسول الله عَلَيْتُه «لم أومر بذلك».

وقال عبادة بن الصامت: أبايعك يا رسول الله على أن لا تأخذني في الله لومة لائم.

وقال سعد بن الربيع: أبايع الله وأبايعك يا رسول الله على أن لا أعصى لكما أمرًا، ولا أكذبكما حديثًا.

⁽١) سيساء الظهر من الدواب: مجتمع وسطه، وهو موضع الركوب والمعنى: أي: حَمَلَتْنا على ظهرها أي الحرب. انظر النهاية (٢/ ٤٣٤). (٢) في الأصل و(ن): الاثنى.

وانصرف القوم إلى بلدهم مسرورين، فنشروا^(۱) ما أعطاهم رسول الله عَلَيْكُ من الوحي، وحسنت إجابة قومهم لهم حتى وافوه من قابل وهم سبعون رجلاً. فصاح إبليس تلك الليلة حين رأى جماعتهم صيحة أسمعت جماعة قريش، وذلك في أيام التشريق ينادي؛ يا أهل منى؛ هذا محمد وأمل يشرب قد أجمعوا على الحمل عليكم، واستباحة حريمكم.

قال: وشبه صوته بصوت مُنبّه بن الحجاج السهمي، قال عمرو بن العاص: فكان أول من أتاني فزعًا يجر ثوبه أبو جهل وقد أفزعني ما أفزعه، وأخذتني العُرَواء (٢) وهي الرّعْدة - وقمت لأبول فلما فحجت جاءني أبو جهل فأعجلني، فقال: قم. أنائم أنت! أما أفزعك ما أفزعنا! وتوجه إلى عتبة بن ربيعة فأخبره بصوت منبه بن الحجاج يخبر أن محمدًا وأهل يثرب قد أجمعوا على الحمل عليكم، واستباح حريمكم قال عمرو بن العاص: فأتينا رجلا وقورًا معه ذهنه، لم يرعه ما راعنا - يعني عتبة - فقال عتبة: هل أتاكم فأخبركم بهذا؟ قالوا: لا، ولكنا سمعنا صوته. قال: فلعله الخيتعور (٣) - يعني إبليس - الكذاب. ثم قال: انهضوا / ، فمضى القوم نحو السبعين، قال عمرو: والله لقالوا: سبعين، فظننا أنهم سبعمائة، فدفعنا إلى قوم معدين، فكان أول من سبق إليهم وكلم القوم أبو سفيان بن حرب فقال:

(3/11/6)

يا أهل يترب؛ ساء ما ظننتم إذ منتكم أنفسكم أنكم تخرجون بأخينا عن غير ملا منا ولا مشورة، تقحمًا منكم علينا وظهورًا، ولئن ظننتم أنا نقر بذلك

⁽١) عند أبي نعيم: فسروا.

⁽٢) في الأصل و(ن): العروي. والمثبت من اللسان (١٥/ ٤٥).

⁽٣) الخيتعور: هو كل شيء يضمحل، ولا يدوم على حالة واحدة، أو لا تكون له حقيقة كالسراب ونحوه. النهاية (٢/ ٩٠).

أو نرضى به لبنس ما رأيتم.

(8/9Y)

فقال النعمان بن حارثة: بل نخرجه وأنفك راغم، والله لو تعلم أنه أمر لرسول الله عليه أن نخرجك معنا لأعلقنا في عنقك حبلا ثم سقناك ذليلا.

قال: فارتدع أبو سفيان وقال: ما تلك لكم (١) بعادة، ولو تكلمت بهذا في جمع من الموسم لكذبك غير واحد، إن العرب لتعلم أنا أعز أهل البطحاء وأمنعه، فما عندك من الجواب غير هذا؟

قال: يقول عبد الله بن رواحة: بل تنصرفون عنا فإنه أجمل في الرأي، وأحسن لذات البين، وأمثل، قال أبو سفيان: ونعادره عندكم؟!

وأحسن لذات البين، وأمثل، قال أبو سفيان: ونغادره عندكم؟! فقال عبد الله بن رواحة: نعم تغادرونه عند قوم يحبهم/ ويحبونه، غير

قال أبو سفيان: فماذا نقول لنسائنا؟

خاذلين له ولا أخنا عليه.

قال: تقولون لهن:

فلما رأينا القوم دون نبيهم كأسد حَمَتُ عربيسها وعرينا صددنا صدودًا كان خير بقيمة لنسواننا من بعدنا وبنيسنا

ولم نر إلا في ذاك وجهًا أو الردى وطلق نُشَيْبَات لنا ورنينا

(١) في (ن): لك:

وقلنا: انصراف القوم خير من الردى أو الحرب تذري أعظمًا وشؤونا

قال: وتعاظم الأمربين القوم حتى كاد بعضهم أن ينهض إلى بعض، فلما رأى ذلك أبو جهل، وخشي الفضيحة لكثرة القوم وقلَّة أصحابه تقدم فقال:

أيها القوم؛ إنا لم نأت لهذا، اسكتوا واسمعوا قولي هذا، ثم (١) خذوا أو دعوا، فسكت القوم وابتدأ خطيبًا فقال:

اللات مجدنا، والعزى عصمتنا، ونحن أهل الله وفي بيته المحجوب، وواديه المحرم، أعز به حرمتنا، ودفع به عن بيضتنا وجعلنا ولاة بيته، ومنتهى طرق المناسك، أهل ألوية الموسم وسقاية الحاج وحجابة البيت ورفادة الكل، لا تنكرون ذلك ولا تدفعونه.

ثم إنكم يا أهل يثرب؛ قد كنتم إخواننا وجيراننا، وتودونا ونودكم حتى ارتكبتم منا أمرًا لم نكن لنرتكبه منكم تقحمًا منكم علينا وظهورًا لحقنا، أردتم أن تخرجوا بأخينا عن غير ملا منا ولا مشورة ولا رضى، خلوا بيننا وبينه على مثل هذه الحرة، وفي مثل اليوم، فإن لكم في سائر ذلك من الأيام ما تلتمسون ذلك منه في غير ثائرة ولا قطيعة، هذه أيام عظيمة الحرمة واجبة الحق، القطيعة فيها مرفوعة، والعقوبة إليها سريعة، ثم سكت.

فقام سعد بن عبادة فقال:

الحمد لله الذي هدانا من الضلالة، وبصرنا من العمي، واستنقذنا بنور

⁽١) في (ن): و.

الإسلام من ظلمة الجهل(1)، فعبدنا ربًا واحدًا وجعلنا ما سواه من الأنداد والأوثان دين الشيطان، أنصابًا نصبها الناس بأيديهم، لا تملك لهم ضرًا ولا نفعًا، ثم إنكم معشر قريش قد تكلمتم، وشر القول ما لا حقيقة له، زعمتم أنا انتهكنا حرمتكم في ابن أخيكم أن أجبنا دعوته وشرفنا منزلته / واتبعنا أمره، فما أسأنا في ذلك بكم ولا به، إذ كانت تلك منزلته عندنا.

ولقد قطعنا فيه من هو أقرب نسبًا وأرحامًا منكم فما التمسنا بذلك سخطهم، ولا أردنا بذلك رضاكم، فإن كنتم إنما فزعتم إلى مساءته لمكاننا منه، فطالما أردتم به تلك وهو بين ظهرانيكم ثم لا تصلون إليه فالآن إذ عقدنا حبلنا بحبله التمستموه، فأنتم اليوم منها أبعد، دماؤنا دون دمه، وأنفسنا دون نفسه، فإن كان هذا منكم مصانعة للناس واتقاء لسخطهم، فنحن لله عز وجل بعد الذي أعطيناه من أنفسنا أشد خوفًا، وعلى عهودنا بالوفاء أشد حديًا، فلا سبيل إلى ما لا سبيل إليه، ولكننا سنعرض (٢) عليكم رأيًا توسلتم إلينا به من الصهر والجوار، إن شفتم أن تبايعوه كما بايعناه، ونحن له ولكم تبع، وإن كرهتم ذلك وكان ظنكم دائرة تخافونها من الناس طلبتم إلى ابن أخيكم وكنا لكم شفعاء فأخذتم ما تأمنون به عنده غدًا، وإن كان هذا منكم الحسد والبغي كنا لأخيكم جئّة، فإن ظفر فأخوكم وإلا هلكنا دونه وسلمتم وكفيتم الشوكة، فليسعكم رأيكم ولتسعكم أحلامكم.

⁽١) في (ن): الجهالة.

⁽٢) في (ن): نستعرض.

فلما كثر لغط القوم قام عتبة بن ربيعة، فقال:

يا معشر الأوس والخزرج أنتم الأخوة والجيران والأصهار وقد عرضتم في أمر هذا الرجل، وهذا أمر نريد أن نفكر فيه وننظر ثم نعرض عليكم رأينا، فأمهلونا حتى نتشاور فيه حتى يجتمع أمرنا على أمر يكون لنا ولكم فيه سعة ورضى.

قالوا: ذلك إليك.

فتنحى عتبة بأصحابه حجرة ـ يعني ناحية ـ فقال: هل رأيتم ما رأيت؟ قال أبو جهل: قد رأينا ما رأيت. قال: فإن كنت رأيت ما رأيت فقد والله سمعت منطقًا تقطر دمًا، ورأيت قومًا قد أشرفوا في أنفسهم على حظ عظيم، لا يعدله عندهم شيء ما، هم ميتون دونه ساعتنا هذه أفتطيب أنفسكم بالموت.

قال أبو جهل وقد ضرع إلى المنازعة: أفنرجع بغير شيء؟

قال: أظنك والله سترجع بغير شيء، أو بشيء عليك لا لك. فإن أذنتم لي كلَّمت القوم، وأتيتهم من وجه لعلهم يحسنون إجابتكم فيه.

قا ل عمرو بن العاص: فبدرت القوم؛ فقلت: نعم يا أبا الوليد تكلّم بما شئت، وقل ما شئت. فنحن طوع يديك، ولن نخرج من رأيك.

فقام عتبة إلى القوم فقال: يا معشر الأوس والخزرج إنه لم يزل الذي بيننا وبينكم حسنًا، تعرفون ذلك لنا، ونعرفه لكم، وتعرفون منزلتنا من الله في حرمة هذا البيت إذ جعلنا ولاة أمره وأكرمنا به ولسنا نحب أن يصل إليكم على أيدينا ولا على السنتنا أمر نندم عليه وتندمون حين لا تنفع الندامة.

قد عرضتم في هذا الرجل وقد علمتم أن الذي يدعو إليه مخالف لجميع أهل الموسم؛ إذ طعن في دينهم، وعاب آلهتهم وسفَّه رأي آبائهم وقد عرض نفسه على جميع القبائل فلم يقبله منهم أحد، وبالله ما(١) آمن أن لو صاح صائح في جميع الموسم فأخبر بمكانه ومكانكم أن يميلوا عليكم ميلة واحدة، وهذا أمر ليس ننتهزه، ونحن على وفاز تحت الليل وسنعرض عليكم الرأي الذي رأيناه / واتفقنا عليه؛ إن شئتم أن تخلُّو بيننا وبين هذا الرجل، وتجعلوا بيننا وبينكم أجلا، ونعطيكم عهد الله وميثاقه علينا وعلى من بعدنا لا نؤذيه ولا نعرض له إلا بخير ولا لأحد من أصحابه حتى تنتهي مدة الأجل، والأجل ثلاثة أشهر فمن أحب أن يسير إليكم ويكون معكم من أصحابه الذين صدقوه لم نعرض له ولا لمن تبعه في هذه الأشهر، لا نعرض لمن سار إليكم ولا لمن أقام معه منكم، وفي ذلك يقضي الله في هذه الأشهر ما أحب إليه.

فنظر القوم بعضهم إلى بعض وقالوا: قد أعطينا رسول الله عَلَيْ منا أمرًا لا نحب إلا الوفاء به وهذا رسول الله عَلَيْ يسمع مقالتكم والرأي رأيه، والأمر أمره، ليس لنا معه أمر.

فلما سمع رسول الله عَلَا مقالة أهل يثرب ومقالة قريش ابتدأ خطيبًا، فكان أول ما ابتدأ به فاتحة سورة الأنعام حتى قرأ منها عشر آيات وهي في (3/37.)

⁽١) في (ن): لا.

قريش. وقد كان بدأ قوله أن قال:

إنكم تكلمتم يا معشر من أسلم من الأوس والخزرج فأصبتم ووفقتم وأرضيتم الله ورسوله. وقد تكلمت قريش وسألوكم ما سألوكم، والله أعلم ما الذي تريد قريش فيما تكلمت به، وفيما سألوا فإن ترد الوفاء لله ولرسوله، فالله لهم بالخير يوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله، وإن أرادوا غير ذلك فالله لقريش بالمرصاد، ولرسوله بالنصر والكفاية، وه قَدْ مَكَر الذين مِن قَبْلهم فأتى الله بُنْيَانهم مِن الْقَواعد فَخَر عَليهم السَّقْف مِن فَوقهم وأتَاهم العَدَاب من حَيْث لا يَشْعُرُونَ (١).

أعطوا القوم ما سألوا، فالذي صبر عليه رسول الله من أذاهم في السنين الماضية أطول من هذا الأجل الذي سألوه. فأعطوهم وخذوا عليهم العهود التي أعطوها من أنفسهم، فإن في ذلك تنفيسًا لكم ولهم، ومعذرة من الله عز وجل إليهم، وحجة له عليهم.

فأعطاهم القوم ما أرادوا، وانصرف رسول الله عَلَيْهُ مع قريش فكان أول من هاجر من المسلمين إلى المدينة أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي ومصعب بن عمير من بني عبد الدار، وعمار بن ياسر وعياش بن أبي ربيعة أخو أبي جهل لأمه، وعثمان وطلحة والزبير وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وجماعة من المهاجرين.

وأسلم في تلك الأشهر وهاجر أكثر من الكثير وواستهم الأوس والخزرج في أموالهم ودورهم.

⁽١) سورة النحل. آية: (٢٦).

فلما رأى ذلك المشركون كبر عليهم وهموا / بالغدر حتى أجمعوا لذلك (٩٨) في دار الندوة (١). فأجمع لذلك المكر الذي أرادوه وجوههم وأشرافهم وأتاهم إبليس لعنه الله في صورة سراقة بن جعشم المدلجي من كنانة قريش في زي رجل من أهل نجد عليه بزد، فلما رأوه قالوا: ما أنت؟ قال: شيخ من أهل نجد، بلغني ما اجتمعتم له في أمر هذا الرجل فأردت أن أحضر ذلك، ولعله لا يعدمكم

مني رأي.

فتكلم عتبة فقال: أرى أن تخرجوه من بين أظهركم فتكفيكموه الأحياء، فإن ظفر كان ذلك لكم، وإن كان غير ذلك كفتكموه الأحياء ولم يُبدوا/ شيئًا (٢٣١/ن) من أمره.

فقال النجدي: ما هذا برأي، أما سمعتم حلاوة منطقه وأخذه بالقلوب، فما آمن لو وقع في حي من الأحياء فاستقاد أهواءهم أن يسير بهم إليكم حتى يفرق جماعتكم.

قال النجدي: ليس هذا برأي، أما علمتم أن له خناصة وأهل بيت لا يرضون بذلك فتقع الحرب بينكم، فيكون في ذلك توهين لأمركم، وتفريق لجماعتكم.

قال آخر: أرى أن يوثق ويحبس حتى يجيئه أجله وهو في حبسه.

قال أبو جهل: إني لأرى رأيًا، لئن أخذ به لهو الرأي. قالوا: وما هو يا أبا الحكم؟

⁽۱) انظر سيسرة ابن هشام (۱/ ٤٨٠) وتفسيسر الطبري الأثر (١٥٩٦٩) (۱۳/ ٤٩٨-٤٩٩) طبعة أحمد شاكر. وسبل الهدى والرشاد (٣/ ٢٨٤).

قال: يؤخذ من هذه الأحياء الخمسة أحياء قريش، من كل حي رجل شاب، فيعطى كل رجل سيفًا فيأتونه في مضجعه الذي يبيت فيه فيضربونه ضربة رجل واحد، فلا يقدر أهل بيته على أن يقتلوا هؤلاء، فيتفرق دمه في القبائل، ويكون دية.

فقال النجدي: لله دره، أصاب الرأي. ثم قال: النّجدي: وهو إِبليس لعنه الله:

الرَّأَىُ رأيان رأيٌ ليس يعرف هادٍ ورأي كصدر السيف معروف يكون أوله يسري لآخره يومًا وآخره مجد وتشريف

فأتى رسول الله على جبريل عليه السلام فأخبره، فأتى أبا بكر رضي الله عنه نصف النهار فأخبره الخبر، فخرج إليهم أبو بكر رضي الله عنه فأصابهم حين خرجوا من دار الندوة فماشى إبليس لعنه الله ساعة ثم قال: أين تريد؟ قال: أصحاب لى فى هذا الوادي.

قال: أي عدو الله الحمد لله الذي أظهر دينه وخذلك، فخفي عليه.

هذا آخر الحديث.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ثم هاجر النبي عَلِيُّ ومعه أبو بكر رضي الله عنه.

١١٤٣ - ١ عدتنا ابن أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر،

١١٤٣ - إسناده: صحيح.

قال: حدثنا بشرين السري، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان أبو بكر رضي الله عنه رديف رسول الله على حين هاجر، وكان أبو بكر يعرف الطريق ورسول الله على لا يعرفها، قال: فيمر بالقوم فيقولون: يا أبا بكر؛ من هذا الفتى أمامك، قال: فيقول: هذا يهديني السبيل، فلما دنوا من المدينة نزلوا بالحرة وأرسلا إلى الأنصار فجاءوه فقالوا: قومًا آمنين مطاعين.

قال أنس: فبوالله ما رأيت يومًا أضوا ولا أنور ولا أحسن من يوم دخل علينا محمد على ولا رأيت يومًا أظلم ولا أقبح من يوم مات فيه النبي على (١)

(١) قول أنس. تقدم في ح: ١١١١ وتخريجه هناك.

فيه ابن أبي عمر: صدوق تقدم في ح: ٣٧. وقد توبع كما عند الإمام أحمد انظر التخريج.

بشرين السري: ثقة. تقدم في ح: ١١١١.

ر وال المام المام

أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٢٢) من طريق يزيد بن هارون عن حماد . . به . وأخرجه في (٣/ ٢٨٧) من طريق عفان . قال: حدثنا حماد . . . به .

وأخرجه في (٣/ ٢١١) من طريق عبد العزيز قال: حدثنا أنس .. به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٩) من طريق سليمان بن المغيرة، عنه. . به. والجزء الأخير من الحديث تقدم تخريجه في ح: ١١١١.

ذكر فضائل جميع الصحابة رضي الله عنهم

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد ذكرت من فضل المهاجرين والأنصار ما حضرني ذكره، وأنا أذكر فضل جميع الصحابة من المهاجرين والأنصار، وغيرهم من سائر الصحابة رضي الله عنهم.

1 1 1 2 - 1 1 1 1 المحمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد ين يزيد - أبو هشام الرفاعي - ويعقوب بن إبراهيم الدورقي والحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا عاصم، عن زر بن حبيش،

١١٤٤ - إسناده: حسن «موقوف».

فيه عاصم: وهو ابن بهدلة: صدوق له أوهام، ووثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥. وأبو بكر بن عياش: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه. تقدم في ح: ٥. وأبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١ إلا أنه وردمقرونًا. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ٣٧٩) من حديث أبي بكر قال: حدثنا عاصم . . به . وأخرجه الطيالسي في مسنده ح: ٢٤٦ (ص٣٣) والبغوي في شرح السنة ح: ١٠٥ (وأخرجه الطيالسي في مسنده ح: ٢٤٦ (ص٣٣) والبغوي في شرح السنة ح: ١٠٥ عن عاصم ، عن أبي وائل عن عبد الله . . به . وفيه «أبو وائل» بدل «زر» . وعزاه الهيشمي للبزار والطبراني في الكبير قال: «ورجاله موثقون» مجمع الزوائد (١/ ١٧٧) و (٨/ ٢٥٦) . وانظر كشف الخفا للعجلوني ح: ٢٢١٤ ص ٢٤٥ . وقد روي مرفوعًا إلى النبي عَظم بإسناد موضوع . انظر السلسلة الضعيفة ح: ٥٣٢ .

عن عبد الله بن مسعود قال: إن الله تعالى نظر في قلوب العباد، فوجد قلب محمد عَلَيْ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب / أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزارء نبيه، يقاتلون على دينه».

الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي وأحمد بن عبد الجبار الصوفي، قالا: حدثنا أبو بكر بن عباش ـ وذكر الحديث مثله ـ.

الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد على خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه،

(3/171)

١١٤٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١١٤٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه

وفيه أيضًا: الحسين بن علي بن الأسود العجلي. صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في ح. ٩٥. وقد توبع كما في الحديث ١١٤٤ و١١٤٥.

وقد روى الحاكم في مستدركه (٣/ ٧٨) الجزء الأحير منه بإسناده إلى عبد الله بن الإمام أحمد وأحمد بن منيع قالا: «حدثنا أبو بكر بن عياش. . . قذكره إلى عبد الله قال: ما رآه المسلمون. وزاد: وقد رأى الصحابة جميعاً أن يستخلفوا أبا بكر رضى الله عنه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وواققه الذهبي .

فما رآه المؤمنون حسنًا فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون سيئًا فهو عند الله سيئ.

ابن الليث بن سعد، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد، قال: حدثني ابن عجلان، عن أبي عربة قال: سئل رسول الله عَلَيْهُ: أي الناس خير؟ قال: «أنا ومن معي، ثم الذين على الأثر، ثم الذين على الأثر، ثم كأنه رفض من بقى».

١١٤٨ - ٢ و جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا يحيى

١١٤٧ - إسناده: حسن.

فيه عجلان: مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به. من الرابعة. تقريب (٣٨٧)، تهذيب (٧/ ٦٢).

وفيه محمد بن عجلان: صدوق، إلا أنه اختلط عليه أحاديث عن أبي هريرة. تقدم في ح: ٢١٢.

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٩٧) من حديث صفوان قال: أنا محمد بن عجلان... به. والحديث أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٥٠ و ٣٦٥١ (٧/ ٥)، ومسلم في فضائل الصحابة. باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ح: ٣٥٣٢ (٤/ ١٩٦٣) بلفظ: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم.. بألفاظ متقاربة عن ابن مسعود وعمران بن حصين. ورواه مسلم ح: ٣٥٣٤ (٤/ ١٩٦٣) من حديث أبي هريرة وفي ح: ٢٥٣٦ (٤/ ١٩٦٥) من حديث عائشة.

ورواه الحاكم (٣/ ١٩١)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٨٥) من حديث جعد بن هبيرة بلفظ مسلم وله شواهد أخرى.

١١٤٨ - إسناده: ضعيف.

فيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني: الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، تقدم في ح: ٩٤.

وفيه هشيم بن بشير: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدم في ح: ١١٥، =

ابن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا أبو بشر، عن عبد الله ابن شقيق العقيلي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه المنالث أم لا.

1 \ 2 \ - 2 كواناً أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على الشائد المائدين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على الثالث أم لا.

قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن منصور بن المعتمر، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال: سالت

إلا أنه قد ضرح بالتحديث هنا فانتفى احتمال التدليس.

* وعبد الله بن شقيق: ثقة فيه نصب. تقدم في ح: ٨٧١.

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب: فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم على يلونهم على المن حديث إبراهيم بن يعقوب، وإسماعيل بن سالم كلاهما قال: أخبرنا هشيم . . . به . وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٨) من حديث هشيم . . به ، وأخرجه أحمد (٢/ ٤١٠) من حديث شعبة عن أبي بشر . به . وتقريجه هناك .

١٤٩ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

وزياد بن أَنِوب: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٦٧٢.

۱۱۵۰ - إسناده: صحيح. فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقا

فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩، وقد توبع كما في التخريج.

رسول الله عَلَيْ : أي الناس خير؟ قال: «قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

اه ١٥١ - و المحتفظ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال قال رسول الله عليه : «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم....» وذكر الحديث.

١٥٢ - **24 طائنا** ابن (١) عبد الحميد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الاعمش، عن هلال بن يساف، عن

(١) في (ن): أبو.

تخريجه:

أخرجه البخاري في الإيمان والنذورح: ٦٦٥٨ (١١/ ٥٥٢)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٥٣٣ (١/ ١٩٦٣)، وأحسس في المسند (١/ ٤٣٨)، وأحسس في المسند (١/ ٤٣٨)، والطيالسي في مسنده ح: ٢٩٩١ وابن ماجه في الأحكام. باب: كراهة الشهادة لمن لم يستشهد ح: ٢٣٦١ (٢/ ٢٩١) والطبراني في الكبير ح: ١٠٣٣٨ من طرق عن عبد الله بن مسعود . . به .

وتقدم في ح: ١١٤٧ من حديث أبي هريرة وتخريجه هناك.

١١٥١ - إسناده: صحيح.

*محمد بن إسماعيل: الواسطي الحساني، وثقه الدارقطني، وكان ضريرًا، وما به
 بأس. ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨١). وقد توبع.

تخريجه: تقدم في الذي قبله.

١١٥٢ - إسناده: صحيح.

* هلال بن يساف: ثقة. تقدم في ح: ١٥٧

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٤٨) والترمذي في الفتن. باب ما جاء في =

عمران بن حصين قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم».

الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا نافع بن الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن زُهْرَة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله عَلَيّة: «إن الله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين إلا النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا فجعلهم خير أصحابي / ، وفي أصحابي كلهم خير، واختار أمتي على سائر الأم، واختار من أمتي أربعة قرون بعد أصحابي ؛ القرن الأول

القرن الثالث ح: ٢٢٢١، ٢٢٢٢ (٤/ ٥٠٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٧)، والطبراني في المسيد (٣/ ٢٢١)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢٢٢٩ (٢١ / ٢٢١) جميعهم من طرق عن الأعمش . . به . وتقدم في ج: ١١٤٧ وتخريجه هناك والأحاديث التي تلته .

۱۱۵۳ – إسناده: فيه ضعف.

والثاني والثالث تترى، والرابع فذًا.

(3/444)

* فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٤، ولم أقف له على متابع، وقال النسائي: حدث أبو صالح بحديث: إن الله اختار أصحابي وهو موضوع. الميزان (٢/ ٤٤٣).

* زهرة بن معبد: بن عبدالله بن هشام القرشي التيمي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر، ثقة عابد من الرابعة. تقريب (٢١٧).

* نافع بن يزيد: الكلاعي، أبو يزيد المصري، ثقة عابد، من السابعة. تقريب (٥٥٩).

أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستارح: 777 (7/19) وقال: «لا نعلمه يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولم يشارك عبد الله بن صالح في روايته عن $_{\underline{}}$

الكلوذاني قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني نافع بن يزيد، قال: أخبرني أبو عقيل زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عَلَيْ : «إن الله تبارك وتعالى اختار أمتي على جميع الأم، واختار من أمتي أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا فجعلهم خير أصحابي وفي أصحابي كلهم خير، واختار من أمتي أربعة قرون بعد أصحابي، القرن الأول والثاني والثالث تترى، والقرن الرابع فذا.

ابعد القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عبد العزيز البغوي، عبد القطان، قال: حدثني حسين عبد القطان، قال: حدثني حسين

نافع بن يزيد أحد نعلمه». وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ١٦٢) وقال: غريب من حديث ابن المسيب عن جابر...). وقال الهيشمي في المجمع (١٦/ ١٦): «رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف». وعزاه الهندي في الكنزح: ٣٦٧٠٨ (٢٣٦ / ٢٣٦) لابن عساكر. وقد تكلم الحافظ على هذا الحديث ونقل عن العلماء قبله طعنهم على عبد الله بن صالح بهذا الحديث واعتبارهم له من الموضوعات. انظر الميزان (٢/ ٤٤٣ ـ ٤٤٣).

١١٥٤ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١١٥٥ - إسناده: حسن.

فيه: مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري: كوفي، صدوق، من الخامسة. تقريب (٥٢٠).

وفيه: أجمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان: أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (٨٤).

وبقية رجاله ثقات.

 ^{*}سعيد بن أبي بردة: ابن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة ثبت، روايته عن ابن
 عمرو مرسلة من الخامسة. تقريب (٢٣٣).

ابن علي الجعفي، عن مجمع بن / يحيى الأنصاري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي موسى أن النبي عَلَيْهُ رفع رأسه إلى السماء، وكان كثيرًا ما يرفع رأسه إلى السماء، فقال: «النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذَهَبْتُ أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».

قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد (١) القطان، ومحمد بن ومحمد بن ورق الله الكلوذاني قالا: حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا مجمع بن يحيى، عن سعيند بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: صلينا مع النبي عَلَي المغرب فقال: «النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهب أصحابي أمنة الممتى، فإذا ذهب أصحابي أمنى ما يوعدون».

١١٥٧ - ٢ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا

(١) في (ن): بن سعيد بن يحيى. وهو خطأ.

t

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة. باب: بيان أن بقاء النبي تلك آمان لأصحابه ح: ٢٥٣١ (١٩٦/٤)، وعسيسد بن حسم سيدح: ٢٩٩ (ص ١٩٠ - ١٩١) من طرق عن حسين الجعفي.. به،

١١٥٦ - إستادة وتخريجه: كسابقه.

١١٥٧ - أسناده: ضعيف.

فيه: إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيها ضعيف الحديث. من الخامسة.

وفيه عنعنة الحسن وهو معروف بالتدليس.

الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا إسماعيل المكي، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عَلَيْكَ: «إن مثل أصحابي في أمتى كالملح في الطعام، لا يصلح الطعام إلا بالملح».

قال الحسن: «فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح؟!».

الجرجاني قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الحسن بن يحيى الجرجاني قال: أخبرنا معمر، عن الحسن قال: قال الجرجاني قال: أخبرنا معمر، عن الحسن قال: يقول رسول الله على «مثل أصحابي في الناس كمثل الملح في الطعام» قال: يقول الحسن: هيهات! ذهب ملح القوم!.

٩ ٥ ١ ١ - و عليا الن عبد الحميد أيضًا قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم،

تقریب (۱۱۰)، تهذیب (۱/ ۳۳۱).

تخريجه:

أخسر جمه ابن المبارك في الزهدج: ٥٧٢، والبغوي في شرح السنة ح: ٣٧٥٦ (٧/ ١٧٤) من طريق ابن المبارك.

وعزاه العجلوني في كشف الخفاء ح: ٢٢٦٤، والهندي في كنز العمال ح: ٣٢٤٧٦ لأبي يعلى الموصلي.

١١٥٨ - إسناده: مرسل.

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦ و١٧ (١/ ٢٥٨) من حديث الحسن.

وتقدم موصولا في الحديث السابق. وتخريجه هناك.

والحسن بن يحيى الجرجاني: صدوق. تقدم في ح: ٣٢٣.

١١٥٩ - إسناده: ضعيف.

فيه: الحارث: وهو ابن عبد الله الأعور، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف. تقدم في ح: ٤٢٥. قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «لا تقوم الساعة حتى يبتغى الرجل من أصحابى كما تبتغى الضالة لا توجد».

ابن عبد الحميد، قال: حدثنا إسماعيل بن اسد، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رفعه قال: قال رسول الله على الناس زمان يخرج الجيش فيقال: هل فيكم أحد من أصحاب محمد؟ فيقال: نعم، فيستفتحون به فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس / زمان يخرج الجيش فيقال: هل فيكم أحد من أصحاب محمد؟ من أصحاب محمد؟ فيقال: هل فيكم أحد من أصحاب محمد؟ فيطلبونه فلا يجدونه، فيقال: هل فيكم أحد رأى أحداً من محمد؟ فيطلبونه فلا يجدونه، فيقال: هل فيكم أحد رأى أحداً من

أصحاب محمد فيطلبونه فلا يجدونه، فيقال: هل فيكم أحد رأى أحدًا رأى

* وأبو إسحاق: هو السبيعي، ثقة عابد. احتلط بأخرة. تقدم في ح: ٤٠٩. * ومحمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة حافظ من الحادية عشرة. تقريب (٤٩٣)، تهذيب (٩/ ٣١١). وبقية رجاله ثقات. تقدموا.

خريجه:

(3/ TTE)

أخرجه أحمد (١/ ٨٩)، والبزار (كشف الأستارح: ٢٧٧٢ (٣/ ٢٩٢) من طرق عن إسرائيل.... به.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ح: ٦٩ (١/ ١٢٢). ١٦٦٠ - إسناده: حسن

فيه أبو سفيان: صدوق، تقدم في ح: ٧٣١ قال عنه شعبة: حديث أبي سفيان عن جابر إلا أربعة أحاديث، وكذلك قال الزر

جابر إنما هو صحيفة، وقال: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث. وكذلك قال ابن المديني. المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٠٠).

وجعفر بن عون: صدوق. تقدم في ح: ٢٥٣.

* وإسماعيل بن أسد بن شاهين، وهو إسماعيل بن أبي الحارث. قال عنه ابن أبي _

من أصحاب محمد فلا يجدونه، فلو كان الرجل من أصحابي من وراء البحر لأتوه.

الدورقي، قال: حدثنا حكام بن سلم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد ربه (۱). وبه قال: كنا عند الحسن في مجلس فذكر كلامًا وذكر أصحاب

حاتم: «كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق. سئل أبي عنه فقال: صدوق» وقال الدارقطني: «ثقة صدوق ورع فاضل». الجرح والتعديل (٢/ ١٦١) تاريخ بغداد (٦/ ٢٧٦).

تخريجه:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح: ١٠٢٠ (ص ٣١٣) من طريق جعفر بن عون قال: أنا الأعمش. به، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢١٧٩ من طريق يونس قال: حدثنا سليمان الأعمش. به، وقال الهيشمي عن رجال أبي يعلى: «رجال الصحيح». المجمع (١٠/٨٠) وذكره الحافظ في المطالب العالية ح: (٢٠٠٥) ونسبه لأبى بكر بن أبى شيبة.

والحديث مخرج في صحيح البخاري من حديث جابر عن أبي سعيد الخدري رواه في كتاب الجهاد. باب: من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ح: ٣٨٩٧ (٦/ ١٠٤)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣٦٤٩ (٧/ ٥)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣٦٤٩ (٧/ ٥) بألفاظ متقاربة.

١٦١٦ - إسناده: حسن إلى الحسن. وقد روي موقوفًا على عبد الله بن عمر وابن مسعود كما في التخريج.

* عبد ربه: هو ابن عبد الأزدي، مولاهم، أبو كعب، صاحب الحرير، ثقة، من السابقعة. تقريب (ص ٣٣٥) تهذيب (٦/ ١٢٨).

* وعمرو بن أبي قيس: هو الرازي الأزرق، كوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة. تقريب (٢٦٤)، تهذيب (٨/ ٩٣). النبي عَلَيْ فقال: ﴿ أُولِئِكُ أَصِحَابِ مَحَمَدُ عَلَيْكُ ، كَانُوا أَبِرَ هَذَهُ الأَمَةُ قَلُوبًا وأعمقها علمًا وأقلها تكلفًا، قوم اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه، وإقامة دينه فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم فإنهم كانوا ورب الكعبة على الهدى المستقيم ».

ابن عبد الحميد، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا إسماعيل، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله عز وجل ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةً أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (١) قال: هم الذين هاجروا مع محمد عَلِيَّةً.

(١) سورة آل عمران. آية: (١١٠).

وحكام بن سلم: ثقة له غرائب. تقدم في ح: ٤٣٥.

تخريجه:

أخرجه أبو تعيم في الحلية (١/ ٣٠٥) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن أبي سفيان، عن عمرو بن نبهان، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر قال: من كان مستنًا فليستن بمن قد مات، أولئك أصحاب محمد. . . فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٩٧) من طريق قتادة، عن عبد الله بن مسعود. وإسناده منقطع.

عبد الله بن مسعود. وإسناده منفطع. وذكره البغوى في شرح السنة (١/ ٢١٤) من قول ابن مسعود بدون إسناد.

١١٦٢ - إسناده: حسن.

فيه: سماك بن حرب: صدوق، وقد تغير بآخرة، فكان ربما يلقن. تقدم في ح:

* وإسماعيل هو ابن أبي خالد: ثقة ثبت. تقدم في ح: ١٧ .

﴿ وَإِسْرَائِيلُ : هُوَ ابْنُ يُونُسُ . ثقة . تقدم في ح: ٢٤٩ .

وأبو قتيبة: هو سلم بن قتيبة الشّعيري، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة صدوق،
 من التاسعة. تقريب (٢٤٦) تهذيب (٤/١٣٣).

قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو مودود بحر بن موسى، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو مودود بحر بن موسى، قال: سمعت الحسن قرأ هذه الآية ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ (١) قال: والله ما هي لأهل حروراء ولكنها لأبي بكر وعمر وأصحابهما.

١١٦٤ عبد الحميد ايضًا، قال: حدثنا الفضل بن زياد،

(١) سورة المائدة. آية: (٥٤).

♦ وزيد بن أخزم: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٩٤٤.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٧٣، ٣١٤، ٣٥٤)، والطبراني في الكبيرح: ٣٥٤ (٢/١٢) والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٤ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي) جميعهم من طرق عن إسرائيل به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٣) لعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والفريابي، والنسائي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وقال الهيثمي عن إسناد الإمام أحمد: «رجاله رجال الصحيح» المجمع (٦/ ٣٢٧).

١١٦٣ - إسناده: فيه ضعف.

فيه مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ. تقدم في ح: ١٩٢.

الله محمد بن معمر: صدوق. تقدم في ح: ٥٩٤.

 « وبحر بن موسى: أبو مودود قال عنه ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صالح.

 وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٢/ ١٩/٤)، الثقات (٦/ ١١٢).

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٦/ ٢٨٢-٢٨٣) وعزاه السيوطي أيضاً لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، والبيهقي في الدلائل. الدر المنثور (٣/ ٢٠٢).

١٦٤ - إسناده: حسن.

عبد الصمد بن يزيد: خادم الفضيل بن عياض. بغدادي، يعرف بمردويه الصائغ.

قال: حدثنا عبد الصمد بن يزيد، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول «حب أصحاب محمد على ذخر أدّ خِرْه، ثم قال: رحم الله من ترحم على أصحاب محمد على أصحاب محمد على قال: وسمعت فضيلا يقول: قال ابن المبارك: «خصلتان من كانتا فيه؛ الصدق، وحب أصحاب محمد على أرجو أن ينجو ويسلم».

المحاف بن البهلول القاضي، قال: حدثني أبي رضي الله عنه، عن سَلام بن سَلْم حدثني أبي رحمه الله، قال: حدثني أبي رضي الله عنه، عن سَلام بن سَلْم التميمي، عن زيد العمّي، عن أبي الصّدّيق الناجي، عن أبي سعبد الحدري، قال: قال رسول الله عَلَيْة: «إن أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين

قال عنه ابن معين: لا بأس به، ليس ممن يكذب. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في ثقاته، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

الجرح والتعديل (٦/ ٥٢)، الثقات (٨/ ٤١٥)، تاريخ بغداد (١١/ ٤٠).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

.١٦٥ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: سلام بن سلم التميمي أبو سليمان، يقال له: الطويل، المدانني، متروك سن السابعة. تقريب (٢٦١)، الميزان (٢/ ١٧٥).

وفيه: زيد العمي: ابن الحواري، أبو الحواري، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه: مرة، ضعيف، من الخامسة. تقريب (٢٢٣).

وفيه: البهلول بن حسان بن سنان التنوخي: من أهل الأنبار. ذكره البغدادي في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. تاريخ بغداد (٧/ ١٠٨). وقد تابعه يعقوب بن إبراهيم في الحديث التالي.

﴿ وأبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، بصري، ثقة، من ____

الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياءً عشمان بن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يدرك ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلت الخضراء ولا أقلت البطحاء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر».

الثالثة. تقريب (١٢٧).

وإسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق، وقال البغدادي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤)، الثقات (٨/ ١١٩)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٦).

تخريجه:

أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٧٦) من حديث أحمد بن يونس قال: حدثنا سلام . . به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٩٧) من طريق كوثر بن حكيم قال: حدثنا نافع عن ابن عمر عن عمر فذكره.

وكوثر: متروك. كما في الكامل (٢٠٩٦).

وأخرجه أيضًا من حديث كوثر بلفظ: إن أرأف أمتي بها أبو بكر. . . . الحديث .

وقد عزاه الهندي في الكنزح: ٣١٢٢ إلى سمويه في الفوائد.

وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (١/ ٢٢٤ المصورة) إلى ابن عساكر عن أبي محجن قال: وفيه أبو سعد الأعور البقال.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب باب (٣٣) ح: ٣٧٩ (٥/ ٦٦٤) من حديث قتادة الآ أنس، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة الآ من هذا الوجه. . قال: والمشهور حديث أبي قلابة عن أنس. وقد رواه الترمذي في المناقب ح: ١٩٧١ (٥/ ٦٦٥)، وابن ماجة في المقدمة (١١) ح: ١٥٤ (١/ ٥٥) وأحمد في المسند (٣/ ١٨٤ (٢/ ٨٨٥) من حديث أبي عاصم في السنة ح: ١٢٨٦ (٢/ ٨٨٥) من حديث أبي قلابة عن أنس وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عمر في مستدرك الحاكم (٣/ ٥٣٥)، ومن حديث جابر بنحوه عند الطبراني في الكبير (١/ ٢٠١).

والحديث ذكره الشيخ األباني في الصحيحة ح: ١٢٢٤ (٣/٣٢٣).

عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، قال: حدثنا عمي - يعني يعقوب بن إبراهيم في دحثنا سلام أبو عبد الله التميمي - قال ابن صاعد: يعقوب بن إبراهيم - قال: حدثنا سلام أبو عبد الله التميمي - قال ابن صاعد: ابن سلم الطويل المذائني - عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله عملي أو أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأقضاهم علي، وأقراهم لكتاب الله عز وجل أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن / الجراح، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يدرك». وذكر صدق أبي ذر.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(3/170)

وقد حدثنا ابن صاعد بهذا الحديث من غير طريق عن أبي سعيد وعن ابن عمر وغيرهما عن النبي عَلِيَّةً .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد روي عن النبي عَلَيْهُ أنه قال: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».

١١٦٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

^{*} عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان ثقة . تقدم في ح: ٩٧٥ ،

وعمه يعقوب بن إبراهيم: ثقة. تقدم في ح: ٩٧٥.

فقلت: فلو فعل إنسان فعلا كان له فيه قدوة باحد من أصحاب رسول الله على على الطريق المستقيم، ومن فعل فعلا يخالف فيه الصحابة فنعوذ بالله منه، ما أسوأ حاله.

البغوي، عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عمرو بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا أبو شهاب، عن حمزة الجزري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «إنما أصحابي مثل النجوم، فأيهم أخذتم بقوله اهتديتم».

قلت: فمن صفة من أراد الله عز وجل به خيرًا وسلم له دينه ونفعه الله الكريم بالعلم؛ المحبة لجميع الصحابة، ولأهل بيت رسول الله عَلَيْهُ، ولأزواج

١١٦٧ - إسناده: ضعيف جداً.

تخريجه:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٧٨٣)، وابن عدي في كامله (٢/ ٧٨٥) من حديث أبي شهاب عن حمزة الجزري . . به . ومن حديث غسان بن عبيد، ثنا حمزة الجزري . . به نحوه (٢/ ٧٨٥) .

ورواه الدارقطني في الفضائل، وابن عبد البر في العلم (١٠٤/٢) من حديث جابر. قاله العراقي في تخريجه لأحاديث مختصر المنهاج رقم (٥٥)، وقال: إسناده لا تقوم به حجة لأن الحارث بن عتبة مجهول.

فيه: حمزة الجزري: وهو ابن أبي حمزة الجعفي، النصيبي، واسم أبيه: ميمون وقيل: عمرو، متروك متهم بالوضع. من السابعة. تقريب (١٧٩).

^{*} أبو شهاب: أظنه: الحناط الأصغر: صدوق يهم. تقدم في ح: ٥٦٤.

[#] عمرو بن عثمان: صدوق. تقدم في ح: ٣٣٠.

عمرو بن محمد الناقد: أبو عثمان البغدادي، نزيل الرقة. ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة. تقريب (٤٢٦).

رسول الله عَلَي والاقتداء بهم، ولا يخرج بفعل ولا بقول عن مذاهبهم، ولا يرغب عن طريقهم، وإذا اختلفوا في باب من العلم، فقال بعضهم: حلال، وقال الآخر: حرام، نظر أي القولين أشبه بكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله عليه، وسأل العلماء عن ذلك إذا قصر علمه فأخذ به ولم يخرج عن قول بعضهم. وسأل الله عز وجل السلامة، وترحم على الجميع

تم الجزء الرابع عشر

من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وسلم

يتلوه ألجزء الخامس عشر

من الكتاب إِن شاء الله.

ورواه البيهةي في المدخل من حديث ابن عمر، ومن حديث ابن عباس بنحوه من وجه آخر مرسلا، وقال: متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة، ولم يثبت في إسناده. ورواه البزار من رواية عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن ابن المسيب، عن ابن عمر، وقال: منكسر لا يصح. وقال ابن حزم: مكذوب باطل. إبطال القياس

إبطال القياس: ص ٥٣، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٦). انظر تخريج مسند عبد بن حميد (٧٨٣). وقد ذكره الشيخ الألباني حفظه الله في السلسلة الضعيفة (١/ ١٤٠ - ١٥٣) وتكلم على طرقه.

الجزء الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستهين. ١١١ - بــاب ذكر الشهادة للعشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم أجمعين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

واجب على كل مسلم عقل عن الله عز وجل، وصانه عن مذاهب الرافضة والناصبة أن يشهد لمن شهد له النبي عَلَيْ بالجنة. إذ كان على حراء فتزلزل به الجبل (١)، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم / وتمام سائر (١٠٠/ع) العشرة فقال له: اسكن فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، وكذا كانوا كما قال النبي عَلَيْ رضي الله عنهم وعن جميع الصحابة الذي ضمن الله عز وجل لهم في كتابه أنه لا يخزيهم، وأنه يتم لهم نورهم يوم القيامة، ويغفر لهم،

⁽۱) ورد في صحيح البخاري في كتاب فضائل الصحابة. باب: قول النبي على الوكنت متخذا خليلا.... إلخ . ح: ٣٦٧٥ من حديث أنس أن النبي على صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال: اثبت أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان» ح: ٣٦٩٥ (٧/ ٣٦) وفي ح: ٣٦٨٦ و٣٦٩٩. وورد في مسلم وغيره كما ذكر المؤلف في الأحاديث التالية أن الجبل حراء والذي عليه المذكورون وبقية العشرة. قال الحافظ ابن حجر: "فقوي تعدد القصة». (الفتح ٧/ ٤٤).

وورد في حديث ثمامة بن حزن القشيري عن عثمان رضي الله عنه أن الجبل ثبير بمكة، وعليه النبي على والخلفاء الثلاثة بعده. رواه الترمذي في المناقب باب في مناقب عثمان رضي الله عنه ح: ٣٧٠٣ (٥/ ٦٢٨). قال الترمذي: هذا حديث حسن. وقد روي من غير وجه عن عثمان.

وأخبر أنه قد رضي عنهم ورضوا عنه، وأنه أعَد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا، فرضي الله عنهم ونفعنا بحبهم، وبحب أهل بيت رسول الله عليه وبحب أزواجه رضي الله عنهم أجميعن.

١٦٦٨ - أكبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا حمزة بن عون المسعودي، قال: حدثنا أبو إبراهيم؛ محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا سفيان وشريك وأبو بكر بن عياش، عن عاصم / بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: إني لقاعد عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسمعته يقول: «عشرة في الجنة». وهو على حراء، يقول: سمعت رسول الله عنه في الجنة». وهو على حراء، ورسول الله عنه وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

١١٦٩ ـ **وعداناً** أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري، قال:

١٦٨ - إسناده: ضعيف جدًا.

(3/477)

فيه: محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه، تقدم في ح: ٢٤١.

وفيه: حمزة بن عوف المسعودي: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢١٠)، ولم يذكر

فيه جرحًا ولا تعديلا. الثقات (٨/ ٢١٠).

وعاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.

و بحه:

لم أقف عليه من هذا الطريق وسيأتي له شواهد أخرى قريبًا، وقد روي من جديث سعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وأنس بن مالك، وبريدة وجبير بن نفير، وعثمان بن عفان.

وقد خرج بعض هذه الطرق الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٥٧٨ (٢/ ٥٥٨). ١٦٦٩ - إسناده: حسن

فيه: عبدالله بن ظالم: التميمي المازني، صدوق لينه البخاري. من الثالثة. تقريب =

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن حصين، عن هلال ابن يساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت. قال: قلت: وما ذاك قال: كان رسول الله عَلَيْ على حراء وأبو بكر، وعمر، وعشمان، وعلي وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، فقال رسول الله عَلَيْ اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد قال قلت: فمن العاشر؟ قال: أنا».

م ١١٧٠ ـ 29 حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثني عمى وهو عبد الله بن

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ١٨٨ و ١٨٨)، والترمذي في المناقب. باب: مناقب سعيد بن زيد. . ح: ٣٧٥٧ (٥/ ١٥٦ وقال: حسن صحيح)، وأبو داود في السنة. باب في الخلفاء ح: ٣٢٣ ٤ (عبون ١٢/ ٤٠٠)، وابن مناجة في المقدمة. باب: فضائل أصحاب النبي عَلَيْهُ (فضل العشرة رضي الله عنهم) ح: ١٣٤ (١/ ٤٨)، وابن أبي عاصم ح: ١٤٢٧ (٢/ ٢١٨) والحاكم في مستدركه (٣/ ٤٥٠)، والحميدي في مسنده ح: ٨٤ جميعهم من طرق عن حصين. . . . به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٨٣) من حديث سالم بن أبي الجعد عن سعيد ابن زيد. . . به نحوه .

۱۱۷۰ - إ**سناده**: حسن.

فيه: سهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في ح: ٢٠٩. لكن له شواهد تقويه تقدم بعضها وسيأتي بعضها الآخر.

وفيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وقد وثقه بعضهم. تقدم في ح: ٤. وقد

⁽٣٠٨) وقد تابعه سالم بن أبي الجعد عند ابن سعد (٣/ ٣٨٣).

وحصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي: ثقة، تغير حفظه في الآخر. تقدم في ح: ٧٨.

وقد تابعه منصور عند ابن أبي عاصم ح: ١٤٢٥ و١٤٢٦ (٢/ ٦١٨).

وهب، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه هريرة أن رسول الله عَيْنَة كان على حراء ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير ابن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فتحرك الجبل، فقال رسول الله عَنْنَة اسكن حراء؛ فليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد فسكن الجبل.

المعروب العربية المعروب الله بن محمد بن عبد العربز البعوي، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله على على حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله على المعروب المعروب المعروب المعروب المعروب الله على المعروب المعر

توبع كما في التخريج.

وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: أبو عبيد الله. صدوق، تغير بأخرة. من الحادية عشرة. تقريب (٨٢). وقد توبع أيضًا.

فريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٢٤١٧ (٤/ ١٨٨٠)، وابن حبان حديث سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد. . . به، وأخرجه مسلم ح: ٢٤١٧ (٤/ ١٨٨٠)، وأحدمد (٢/ ٤١٩)، والترمذي في المناقب . ياب في مناقب عثمان ح: ٣٦٩٣ (٥/ ٦٢٤ وقال: حديث صحيح)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٤١ (٢/ ٢٢١) جميعهم من طريق عبد العزيز بن محمد عن سعيل . . . به .

١١٧١ - إسناده: ضعيف جدًا.

قيه النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز. متروك. من السادسة. تقريب (٥٦٢). فريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٤٦ (٢/ ٦٢٢) من حديث أبي الربيع . . . به

وعليه رسول الله عَلَي وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وابن عوف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ولكل حديث من هذه طرق جماعة نكتفي منها بما ذكرنا.

النصر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، عن أبي اليعفور، عن يزيد بن الحارث العبدي، قال: قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الكوفة فدخل على المغيرة بن شعبة وهو أمير، فأوسع له إلى جنبه فقال: أشهد أني سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول لرسول الله على المتني

١١٧٢ - إسناده:

فيه يزيد بن الحارث العبدي. ذكره ابن حبان في ثقاته (٥٤٧/٥)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٧)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا. وبقية رجال إسناده ثقات.

وأبو يعفور: هو وقدان العبدي ـ كما نص عليه ابن أبي حاتم في ترجمة يزيد (٩/ ٢٥٧) وهو أبو يعفور الكبير مشهور بكنيته، ويقال اسمه: واقد. ثقة من الرابعة. تقريب (٥٨١)، تهذيب (١١/ ١٢٣).

* وعمرو بن محمد: ثقة حافظ. تقدم في ح: ١١٦٧.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٣٢ (٢١٩/٢) من حديث شعيب بن حرب، ثنا شيبان أبو معاوية . . . به ، وعزاه صاحب كنز العمال ح: ٣٦٧٤٢ إلى ابن عساكر . وروى نحوه الإمام أحمد (١٨٨/١)، وابن أبي عاصم ح: ١٤٣٣ (٢١٩/٢) من حديث سعيد بن زيد، وفيه قصة سب علي رضي الله عنه عند المغيرة وإنكار سعيد لذلك وذكره لحديث أنهم من أهل الجنة . وانظر ح: ١١٦٩ وتخريجه .

قد رأيت رجلا من أهل الجنة، فقال: أنا من أهل الجنة، فقال: إني لست عنك أسال قد عرفت أنك من أهل الجنة، قال: فأنا من أهل الجنة، وأنت من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وطلحة من أهسل الجنة والزبير من أهسل الجنة وسعد من أهل الجنة وعبد الرحمن / من أهل الجنة ، ولو شئت لسميت العاشر. قال: عزمت

المحمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان، عن أبي يعفور، عثمان بن كرامة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان، عن أبي يعفور، عن يزيد بن الحارث العبدي، قال: قدم سعيد بن زيد الكوفة، فدخل على المغيرة بن شعبة. فذكر مثل حديث الفريابي.

١١٧٤ - **١٧٤ - ١٠٤٤** الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي...

قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي....

۱۱۷۳ - إسناده و تخريجه: كسابقه.

عليك لما سميته قال: أنا ـ يعنى سعيد بن زيد ـ.

(3/477)

ومحمد بن عثمان بن كرامة: ثقة. تقدم في ح: ٧٠٨. ١١٧٤ و١١٧٥ - انظر ح: ١١٧٦. براهيم المروزي، قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن إبراهيم المروزي، قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله عَلَي : «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد في الجنة، وسعد في الجنة، وسعد في الجنة، وسعد في الجنة، وسعدة بن الجراح في الجنة،

米米米米米米

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ١٩٣)، والترمذي في المناقب باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف. ح: ٣٧٤٥ (٥/ ٦٤٧) والنسائي في فضائل الصحابة ح: ٩١ (ص ١٠٦) وابن حبان ح: ٧٠٠ (٢٥/ ٤٦٣) جميعهم من حديث قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي به .

قال الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي عَلَيْهُ نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول.

١١٧٦ - إسناده: حسن.

فيه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تقدم في ح: ٢١٩. لكن الحديث له شواهد تقويه.

 ^{*} وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف المدني، ثقة من السادسة.
 تقريب (٣٣٩).

_117

ذكر خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ونفعنا بمحبتهم

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أن خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم بيانها في كتاب الله عز وجل، وفي سنة رسول الله على وبيان من قول أصحاب رسول الله على ، وبيان من قول التابعين لهم بإحسان. ولا ينبغي لمسلم عقل عن الله عز وجل أن يشك في هذا.

فاما دليل القرآن فإن الله عز وجل قال: ﴿ وَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُمُ وَعَمَلُوا السَّاحُلُفَ اللّهُ السَّخُلُفَ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فقد والله أنجز الله الكريم لهم ما وعدهم به، جعلهم الخلفاء من بعد الرسول عَلَيْ ومكنهم في البلاد، وفتحوا الفتوح، وغنموا الأموال، وسبوا ذراري الكفار، وأسلم في خلافتهم خلق كثير، وقاتلوا من ارتد عن الإسلام حتى أجلوهم، وراجع بعضهم، كذلك فعل أبو بكر الصديق رضي الله عنه فكان

⁽١) سورة النور، آية: (٥٥).

سيفه فيهم سيف حق إلى أن تقوم الساعة، وكذلك الخليفة الرابع وهو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كان سيف في الخوارج سيف حق إلى أن تقوم الساعة، فأعز الله الكريم دينه بخلافتهم، وأذلوا الأعداء، وظهر أمر الله ولو كره المشركون، وسنوا للمسلمين السنن الشريفة، وكانوا بركة على جميع أمة محمد على متم من أهل السنة والجماعة.

وأما ما جاء عن النبي عَلَيْ فإنه روى سفينة مولى رسول الله عَلَيْ قال: سمعت النبي عَلَيْ يقول: «الخلافة ثلاثون سنة». ثم قال: أمسك: أبو بكر سنتان، وعمر عشر، وعثمان ثنتا عشرة، وعلي ست وكذا ولوها.

وكذا روى أبو بكرة عن النبي عَلِيُّ بهذا. /

وقال عَلِين : «الأئمة من قريش».

وقول النبي عَلَيْكَ : «عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ».

وسنذكر السنن والآثار في ذلك:

١١٧٧ - كانا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوي، قال

١١٧٧ - إسناده: حسن.

فيه: سعيد بن جُمْهان الأسلمي، أبو حفص البصري، صدوق، له أفراد، من الرابعة. تقريب (٢٣٤). ويقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٥/ ٢٢٠) وعلى بن الجعد في مسنده ح: (٣٤٤٦) والطبراني =

حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرني حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمُهان، عن سمَفِينة قال: سمعت النبي عَلَيْ يقول: «الخلافة ثلاثون سنة». ثم قال: أمسك؛ خلافة أبي بكر سنتان، وعمر عشر، وعثمان ثنتا عشرة وعلي ست.

قال علي بن الجعد: قلت لحماد بن سلمة: سَفِينة القائل أمسك؟

قال: نعم.

في الكبيرح: ١٣ (١/ ٥٥) والحاكم في المستدرك (٣/ ٧١ وصححه) وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٤٣ (١٥/ ٣٩٢ بترتيب ابن بلبان) والبغوي في شرح السنة ح: ٣٨٦٥ (١٤/ ٧٤) جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة . . . به .

وأخرجه أبو داود في السنة. باب في الخلفاء ح: ٤٦٢٦ (عون ١٦/ ٣٩٧) والطبراني في الكبير ج: ١٦٥٧ (٧٥/ ٥٥) وابن حبان في صحيحه ح: ١٦٥٧ (١٥/ ٥٥)

والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٥) من حديث عبد الوارث بن سعيد . به . وأخرجه أحمد (٥/ ٢٢١) والطيالسي في مسنده ح: ١١٠٧ (ص ١٥١) والتومذي في المنت ما المنت من المنت من المنت من المنت منت المنت ال

في الفتن. باب ما جاء في الخلافة. ح: ٢٢٢٦ (٥٠٣/٤) والطبراني في الكبيرح: ٢٤٤٢ (٧/ ٩٠) وسعيد بن جمهان. به: قال الترمذي: (هذا حديث حسن، قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان، ولا

الإمام أحمد للخلال ورقة ٦٤) وللحديث شاهد من حديث أبي بكرة سيأتي ذكره في ح : ١٩٨/١) و آخر من حديث جابر . ذكره الألباني في الصحيحة ح : ١٩٨/١) و أفاض في تخريجه . وحسن حديث سعيد ، وصححه بهذين الشاهدين والله

تعرفه إلا من حديث سعيد بن جمهان). وصححه الإمام أحمد (المستد من مسائل

مربن أبوب السقطي، قال: حدثنا عثمان بن أبوب السقطي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يزيد بن هارون، وهشيم بن بشير، قالا: أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثنا سعيد بن جمهان قال: سمعت سفينة يقول: قال رسول الله عَلَيْ : «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة». فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا رضي الله عنهم.

المحمد بن المحمد بن موسى الجوزي، قال: حدثنا محمد بن إشكاب قال: حدثنا محمد بن إشكاب قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم، عن العوام، عن سعيد ابن جمهان، عن سَفِينة مولى رسول الله عَلَيْكُ قال: قال رسول الله عَلَيْكُ: «الخلافة في أمتى ثلاثون سنة». قال: فعَدَّوا ذلك فوجدوه.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ولحديث سَفِينة طرق جماعة /

١١٧٨ - إسناده: حسن. تقدم وتخريجه في الحديث السابق.

١١٧٩ - إسناده:

فيه عمرو بن عون الواسطي: مولى آل العجفاء السلمي ذكره البخاري في تاريخه (٦/ ٣٦١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٨٥)

وفيه: سعيد بن جمهان: تقدم في ح: ١١٧٧

وفيه: محمد بن إشكاب: وهو ابن الحسين: صدوق. تقدم في ح: ٩٠٩.

وفيه: هشيم: وهو ابن بشير؛ ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي تقدم في ح: ١١٥ ـ وقد عنعن هنا، لكنه ورد مقرونًا بيزيد بن هارون في الحديث السابق، وصرح فيه أيضًا بالإخبار.

تخريجه:

تقدم في ح: ١١٧٧.

(8/1.1)

الحسن المقسمي - قال ابن أبي داود: ولم نكتبه إلا عنه وكان أبي يسأل عنه الحسن المقسمي - قال ابن أبي داود: ولم نكتبه إلا عنه وكان أبي يسأل عنه قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: وفدنا مع زياد على معاوية [رضي الله عنه) فلما دخلنا عليه قال لأبي: يا أبا بكرة حدثنا بحديث سمعته من رسول الله عَلَيْ قال: إني سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «الخلافة ثلاثون، ثم تكون ملكًا».

١١٨١ - ٢- ١١٨١ أبو بكر عبد [الله] (١) بن محمد بن عبد الحميد

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل.

١١٨٠ – إسناده: ضعيف.

فيه: علي بن زيد: وهو ابن جدعان. ضعيف. تقدم في ح: ٩٨.

وبقية رجاله ئقات .

* عبد الرحمن بن أبي بكرة: تفيع بن الحارث الثقفي، البصري. ثقة، من الثانية.
 تقريب (٣٣٧).

* إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي، أبو إسحاق المصيصي المقسمي، ثقة، من الحادية عشرة! تقريب (٧٩).

تخريجه:

وتقدم في ح: ١١٧٧ من حديث سفينة. وتخريجه هناك.

١٨١- إسناده: ضعيف.

* فيه ربيعة بن سيف: المعافري. صدوق، له مناكير، من الرابعة. تقريب (٢٠٧).

الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث بن سعد قال: حدثني خالد بن يزيد، قال حدثني سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن شُفّيّ بنَ ماتع، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله عَلَي يقول: «ليكونن منكم اثنا عشر خليفة؛ أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلا، وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميداً ويموت شهيداً، فقال رجل: من، هو يا رسول الله؟ قال: عمر بن الخطاب. ثم التفت إلى عثمان بن عفان فقال: وأنت يسألك الناس أن تخلع قميصًا كساكه الله عز وجل، فوالذي بعثني بالحق لئن خلعته لم تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط». فقال رجل من قومه: ما لنا ولهذا! إنما جلسنا لتذكرنا قال: فقال: أما لو تركنني لا خبرتك بما قال فيهم واحداً واحداً.

أخسر جسه ابن أبي عساصم في السنة ح: ١١٥٧ (٥٤٨/٢) و١١٦٩ و١١٦٩ و١١٧١ (٧/ ٥٥٨-٥٥٨) والطبراني في الكبير ح: ١٢ (١/ ٥٤) وح: ١٤٢ (١/ ٩٠) من طريق عبد الله بن صالح . . به .

والشطر الأول له شاهد من حديث جابر بن سمرة رواه البخاري في الأحكام. باب (٥) (١٥) (٢١/ ٢١١) ومسلم في الأمسارة. باب: الناس تبع لقسريش ح: ١٨٢١ (٣) (١٤٥٢) وأحمد (٥/ ١٠٦) ومسألة خلع القميص له شاهد من حديث عائشة عند الإمام أحمد (٦/ ٧٥، ٨٦، ١١٤، ١٤٩) والترمذي في مناقب عثمان ح: ١١٧ (٥/ ٣٧٠ وقال: حسن غريب) وابن ماجه في المقدمة باب: (١١) ح: ١١٢) .

وفيه سعيد بن أبي هلال: صدوق. وصفه الإمام أحمد بالاختلاط. تقدم في ح: 877.

وفيه: عبد الله بن صالح: كاتب الليث: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٤. تخريجه:

تال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الليث قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الليث ابن سعد، عن خالك بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند شُفَيّ الأصبحي، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله عَيَّكُ / يقول: «يكون خلفي اثنا عشر خليفة، أبو بكر لا يلبث خلفي إلا قليلا وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدًا ويموت شهيدًا، قال: ومن هو؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: ثم التفت إلى عثمان فقال: يا عثمان إن كساك الله قميصًا فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالذي نفسي بيده لئن خلعته لا ترى (١) الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.

وقد ولي الخلافة بعد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم خلق كثير، فمنهم من عدل فأجره على الله، ومنهم من قصر فيما يجب الله عز وجل عليه وأسرف.

وقد ورد الجميع إلى الله عز وجل وهو أحكم الحاكمين، وقد أمرنا نحن بالسمع والطاعة لهم في غير معصية، وبالصلاة خلفهم وبالجهاد معهم، وبالحج معهم، مع البر منهم والفاجر والعدل منهم والجائر، ولا تخرج عليهم، والصبر

⁽١) في (ن): لا ترى رائحة الجنة.

١٨٢ - إسناده: ضعيف.

تقدم وتخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

حتى يفرج الله عز وجل.

قال رجل للحسن: يا أبا سعيد، ما تقول في أمرائنا هؤلاء؟ فقال الحسن: ما عسى أن أقول فيهم، هم لِحَجِّنا، وهم لِغَزونِا وهم لقسم فيئنا وهم لإقامة حدودنا، والله إن طاعتهم لغيظ، وإن فرقتهم لكفر وما يصلح الله بهم أكثر مما يفسد.

وقيل للحسن: يا أبا سعيد، إِن خارجيًا خرج بالخريبة. فقال: «المسكين رأى منكرًا فأنكره، فوقع فيما هو أنكر منه »(١).

⁽۱) تقدم مسندًا في ح: ٤٨.

۱۱۳ – بـــانبد

ذكر بيان خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد الله على الله عَلَيْكَ الله عَلَيْكَ الله عَلَيْكَ الله عَلَيْكَ

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أنه لم يختلف من شمله الإسلام وأذاف الله الكريم طعم الإيمان أنه لم يكن خليفة بعد رسول الله عَلَيْ إلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، لا يجوز لمسلم أن يقول غير هذا، وذلك لدلائل خصه الله الكريم بها، وخصه بها النبي عَلَيْ في حياته، وأمر بها بعد وفاته.

منها: إنه أول من أسلم من الرجال، وأول من صدق الرسول عليه وصحبه وأحسن الصحبة، وأنفق عليه ماله، وصاحبه في الغار، والمنزل عليه السكينة، وعاتب الله عنز وجل الخلق كلهم في النبي عَلَيْ إلا أبا بكر فإنه أخرجه من المعاتبة وهو قوله عز وجل: ﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ اللَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا في الْغَارِ... ﴾ الآية (١).

والصابر معه بمكَّة في كل شدة، ورفيقه في الهجرة.

ومرض النبي عَيِّكُ فلم يمكنه الخروج إلى الصلاة فأمر أن يتقدم أبو بكر فيصلي بالناس، ولا يتقدم غيره.

⁽١) سورة التوبة. آيةً: (٤٠).

وصلى عَلَى خلفه، وخرج النبي عَلَي على يصلح بين بني عمرو بن عوف وقال البلال: «إن أبطأت فقدم أبا بكر فليصل بالناس».

وقال عَيَّ : «إِن أمن الناس على في صحبته وماله أبو بكر».

وقال النبي عَلَيْهُ لابي بكر وهما في الغار وقد علم عَلَيْهُ أن أبا بكر إنما حزنه على النبي عَلَيْهُ : «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟!».

فكل هذه الخصال الشريفة الكريمة دلت على أنه الخليفة بعده، لا يشك في هذا مؤمن.

وأما ما كان بعد وفاته فإنه رواه جبير بن مطعم أن امرأة أتت النبي عَلَيْهُ فَكُلَّمته في شيء فأمرها أن / ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله؛ أرأيت إن لم أحدك؟ ـ تعرض بالموت ـ فقال لها: «إن لم تجديني فأتي أبا بكر».

ثم بايعه المهاجرون والأنصار معرفة منهم بحق أبي بكر وفضله، وممن بايعه (١) على بن أبي طالب رضي الله عنه. فهو (٢) أول من بايعه من بني هاشم.

وروى الشعبي عن شفيق بن سلمة قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي

في (ن): وبايعه.

⁽٢) في (ن): لهو.

الله عنه وقت ما قتل: استخلف علينا. فقال: ما أستخلف، ولكن إن يرد الله عن وجل بهذه الأمة خيرًا يجمعهم على خيرهم، كما جمهم بعد نبيهم على خيرهم.

وروي أن أبا بكر رضي الله عنه قام بعدما بويع له وبايع له علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه قام ثلاثًا يقول: «أيها الناس قد أقلتكم بيعتكم. هل من كاره؟ قال: فيقوم علي رضي الله عنه في أوائل الناس فيقول: لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله عَلَيْكُ فمن ذا الذي يؤخرك».

وقال علي رضي الله عنه في حديث طويل، وقد دخل عليه عبد الله بن الكواء وقيس بن عباد، وقد سألاه بعد رجوعه من قتال الجمل فقالا: هل معك عهد من رسول الله على الله على الله على الله على عهد من رسول الله على فلا والله، ولو كان عندي عهد من رسول الله على ما تركت أخا تيم بن مرة ولا ابن الخطاب على منبره ولولم أجد إلا يدي هذه، ولكن نبيكم على نبي رحمة، لم يمت فجأه ولم يقتل قتلا، مرض ليالي وأيامًا، أو أيامًا وليالي يأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة، فييقول: «مروا أبا بكر فليصل بالناس». وهو يرى مكاني، فلما قبض رسول الله على أمرنا فإذا الصلاة عضد الإسلام وقوام الدين فرضينا لدنيانا من رضى رسول الله لديننا، فولينا الأمر أبا بكر، فأقام أبو بكر أرضي الله عنه] بين أظهرنا، الكلمة جامعة، والأمر واحد لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهد أحد منا على أحد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة، فكنت والله أخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما

حضرت أبا بكر الوفاة ولاها عمر [رضي الله عنه].

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ثم ذكر على رضي الله عنه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فذكر من فضله ومن شرفه وبيعته له ورضاه بذلك، والسمع والطاعة له، وسنذكر ما قاله في الجميع إن شاء الله. وصدق على رضي الله عنه. وروي عن الحسن قال: قال علي رضي الله عنه: قدم رسول الله عنه أبا بكر [رضي الله عنه] فصلى بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا/ ولو أراد أن يقدمني لقدمني، (١٠٢) فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله عَلَيْه لديننا.

وروى عبد خير قال: سمعت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول:
قبض الله تبارك وتعالى نبيه عَلَي على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء. قال:
فأثنى عليه. قال: ثم استخلف أبو بكر رضي الله عنه فعمل بعمل رسول الله
وسنته، ثم قبض أبو بكر رضي الله عنه على خير ما قبض الله عز وجل
عليه(١) أحداً، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها، ثم استخلف عمر رضي الله عنه
فعمل بعملهما وسننهما، ثم قبض على خير ما قبض عليه أحد وكان خير / (٢٤١)د)
هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر.

وقال على رضي الله عنه: سبق رسول الله عَلَيْكُم، وثنى أبو بكر وثلث عمر. يعني سبق رسول الله بالفضل، وثنى أبو بكر بعده بالفضل وثلث عمر بالفضل

⁽١) ساقطة من (ن).

بعد أبي بكر.

قال محمد بن الحسين:

هذا كله مع ما يروى عن علي رضي الله عنه في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من قول علي رضي الله عنهما من قول علي رضي الله عنهم ما يقر الله الكريم به أعين المؤمنين ويُسخن به أعين المنافقين، ويذل نفس كل رافضي وناصبي قد خطي بهم عن طريق الحق وسلك بهما طرق الشيطان، فاستحوذ عليهم فهم في غيّهم يترددون، وعن طريق الرشاد متنكبون.

١١٤ - بــــأب

ذكر الأخبار التي دلت على ما قلنا

1 ١٨٣ – المحثنا أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدثنا أبو محمد بن عثمان العثماني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: أتت النبي عَلَيْكُ امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت: يا رسول الله أرأيت إن لم أجدك؟ - كأنها تعني الموت - فقال: «إن لم تجديني ايتي أبا بكر».

الله بن محمد بن عبد الله الكلود الله بن محمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلود أني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أنَّ أباه جبير

١١٨٣ - إسناده: صحيح.

فيه محمد بن عثمان: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٦٤٨. وقد تابعه يزيد بن هارون في الحديث التالي. وغيره من الثقات كما في التخريج.

تخريجه:

رواه البخاري في فضائل الصحابة. باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذًا خليسلا...» ح: ٣٦٥ (٢٢ / ٢١٨) وح: خليسلا...» ح: ٣٦٥ (٢٢ / ٢١٨) وح: حليسلا...» ح: ٣٦٥ (٢١ / ٢١٨) وح: ٥٣٦ (٤/ ١٨٥٦) والطيالسي في مسئده ح: ٣٤٧ (ص١٢٧) وأحسمند (٤/ ٨٣، ٨٢) والترمذي ح: ٣٦٧٦ في مسئده ح: ٩٤٥ (ص١٢٧) وأحسمند (٤/ ٨٣، ٨٢) والترمذي ح: ٣٦٧٦ (م/ ١١٥) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٥١ (٢/ ٤٥) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن سعد.. به.

١١٨٤ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

ابن مطعم حدثه أن امرأة أتت رسول الله عَلَيْهُ فكلمته في شيء فأمرها بأمر قالت: إن لم قالت: إن لم قالت: إن حثت يا رسول الله فلم أجدك؟ - تعرض بالموت - فقال لها: «إن لم تجديني فأتى أبا بكر».

م ۱۱۸٥ - و المون أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا عمار بن الحسن ومحمد بن حميد الرازي قالا: حدثنا أبو تُمَيْلَة - وهو يحيى بن واضح قال: حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: قال رجل لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: لست خليفة الله، ولكني خليفة رسول الله عَلَيْكَة.

١١٨٦ - وأ فبونا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

١١٨٥ - إسناده : ضعيف للإنقطاع ،

فإن ابن أبي مليكة لم يسمع من أبي بكر.

ومحمد بن حميد: بن حبان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه من العاشرة، تقريب (٤٧٥).

وقد ورد مقرونًا بعمار بن الحسن الهلالي وهو، أبو الحسن الرازي، ثقة، من العاشرة. تقريب (٤٠٧) تهذيب (٧/ ٣٩٩).

وبقية رجاله ثقات.

يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تُميلة المروزي، مشهور بكنيته ثقة، من
 كبار التاسعة. تقريب (۹۸٥)

وقد تابعه يحيى بن زكريا في الحديث التالي.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٠) وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٨٣) والخلال في السنة ح: ٣٣٤ (١/ ٢٧٤) من حديث وكيع، عن نافع. . . به.

۱۱۸۲ – **اسناده**: کسابقه

وجد البغوي هو أحمد بن منيع الثقة الحافظ. تقدم في ح: ٢١١. كما جاء مصرحًا به في ح: ١٢٥٢. وهو جده لأمه.

ويحيى بن زُكريا : ثقة متقن. تقدم في ح: ٤١٦.

قال: حدثني جدي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة الله، قال: أنا خليفة محمد عَلَيْهُ، وأنا راض بذلك - يعني: وكره (١) أن يقال: يا خليفة الله عز وجل.

(١) في (ن): فكره.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١١٨٧ - إسناده: حسن،

فيه جعفر بن محمد الصادق: صدوق. تقدم في ح: ٨٤.

وفيه يحيى بن سليم الطائفي: صدرق سيئ الحفظ. تقدم في ح: ٢٥٨. لكن رواه الحميدي، عن يحيى عند اللالكائي. ح: ٢٤٥٩ (٧/ ١٢٩٩) ورواية الحميدي عنه صحيحة.

تخريجه:

أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ص٣٢٦) من طريق زهير بن محمد ثنا يحيى . . به وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٩٦ (١/ ٤٣٩) من حديث محمد بن قدامة ثنا يحيى بن سليم . . . به .

وأخرجه اللالكائي ح: ٢٤٥٩ (٧/ ١٢٩٩) من حديث الحميدي، عن يحيى بن سليم . . به . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٩) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا يحيى بن سليم . . به وصححه ووافقه الذهبي .

وأخرجه في ح: ١٤٨ (١/ ١٦٢) من طريق ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن أبيه سمعه من عبد الله بن جعفر قال: ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من الناس مثله.

الضبعي، قال: حدثنا شبابة ـ يعني: ابن سَوَّار ـ قال: حدثنا أيوب بن منصور الضبعي، قال: حدثنا شعيب بن ميمون، عن حصين بن عبد الرحمن وأبي جَنَابٍ كلاهما عن الشعبي، عن شقيق بن سلمة قال: قبل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

استخلف علينا. قال: ما أستخلف، ولكن إن يرد الله بهذه الأمة خيرًا يجمعهم على خيرهم.

۱۱۸۹ - و المحتنا ابن أبي داود، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا مروان، قال: خطبنا

١١٨٨ - إسناده: ضعيف.

(3/ 424)

فيه: شعيب بن ميمون الواسطي، صاحب البرور، ضعيف عابد، من [الثامنة] (*) تقريب (٢٦٧) تهذيب (٤/ ٣٥٧).

وآبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي، مشهور بكنيته، ضعفوه لكثرة تدليسه. لكنه ورد مقرونًا بحصين بن عبد الرحمن وهو ثقة تغير حفظه في الآخر. تقدم في ح:

رد مفرون بعضين بن عبد الرحمن وهو لفه تغير حفظه في الا حر. القدم في ح. ٧.

وأيوب بن منصور الضبعي: لعله الكوفي، روى عنه أبو داود. صدوق يهم من العاشرة. تقريب (١٩٤)

فريجه:

أخبر جمه ابن أبي عماصم في السنة ح: ١١٥٨ (٢/ ٥٥١) والحماكم في المستدرك (٣/ ٧٥) والبزار في مسنده (٢٦٣ زوائد) والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٢٣) من طرق عن شعيب بن ميمون . . به .

والحديث ضعفه الألباني وذكر أن للطرف الأول منه شواهد صحيحة. . فذكرها انظر ظلال الجنة (٢/ ٢٥٥) وسيأتي ذكر بعضها.

١١٨٩ - إسناده

فيه عمرو بن سفيان. ذكره البخاري في تاريخه (٦/ ٣٣٤) وابن حبان في الثقات =

* التصويب من نسخة أبي الأشبال. وفي النسخ الأخرى: الثالثة: وهو خطأ.

على بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الجمل، فقال: أما بعد: فإن الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله عَلَي فيها عهدًا فنتبع أمره، ولكننا رأيناها من تلقاء أنفسنا، استخلف أبو بكر رحمه الله فأقام واستقام ثم استخلف عمر فأقام واستقام.

٠ ٩ ١ - علامانا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محمد

تخريجه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٤) وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٣٦ (٢/ ٥٧٠) من طريق الأسود عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي . . وذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة قيس العبدي (٨/ ٤٠٧) من طريق مساور عن عمرو . . به ومن عدة طرق أخرى عن عمرو . . به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد ح: ١٣٢٩ (٢/ ٥٦٧) من طريق الأسود بن قيس العبدي، عن أبيه قال: شهدت خطبة على. . . فذكره.

وأخرجه في ح: ١٣٣٤ (٢/ ٥٦٩) والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٢٣) من حديث الأسود عن عمرو بن سفيان . . به .

١٩٩٠- إسناده: ضعيف.

فيه: أبو الجحاف: داود بن أبي عوف سويد التميمي، مولاهم، مشهور بكنيته. صدوق شيعي ربما أخطأ. تقريب (١٩٩). إلا أنه لم يسمع من أبي بكر.

⁽٥/ ١٨٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

ومساور الوراق: الكوفي؛ اسم أبيه سوار بن عبد الحميد. صدوق. من السابعة. تقريب (٥٢٧).

ومروان هو: ابن معاوية الفزاري. ثقة حافظ تقدم في ح: ٤٩٧.

^{*} وأيوب بن محمد: ثقة. تقدم في ح: ١٨٦.

ابن معاوية بن [صالح] (أ)، قال: حدثنا علي بن هاشم (٢)، عن أبيه، عن أبي الجحًاف قال. قام أبو بكر رضي الله عنه بعد ما بويع له، وبايع له علي رضي الله عنه وأصحابه قام ثلاثًا يقول: أيها الناس؛ قد أقلتكم بيعتكم، هل من كاره؟ قال: في قد وأصحابه قام علي رضي الله عنه في أوائل الناس يقول: لا والله لا نقيلك ولانستقيلك، قدمك رسول الله عَلَيْ فمن ذا الذي يؤخرك؟!

۱۹۱- أغبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد هارون الفلاس، قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو إدريس تَلِيد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الجَحَّاف قال: احتجب أبو بكررضي

لخريجة:

⁽۱) في الأصل و (ن): صالح. والصواب: المثبت بميم وجيم. كما في مصادر الترجمة. (۲) مصححه في هامش الأصل. وفي (ن): هشام. والصواب: المثبت كما تقدم في ح: ٣٣٥.

وفيه: هاشم بن البريد: أبو علي الكوفي. ثقة إلا أنه رمي بالتشيع. من السادسة. تقريب (٥٧٠).

وابنه علي: أصدوق يتشيع. تقدم في ح: ٣٣٥ـ

وفيه: محمد بن معاوية: هو ابن مالج الأغاطي. أبو جعفر البغدادي. صدوق ربما وهم، من العاشرة.

تقريب (۷۰ م) تهذيب (۹/ ۲۲۳) الثقات (۹/ ۱۱۲).

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٠١ (١/ ١٣١) من حديث علي بن هاشم . . به .

وأخرجه أحمد في الفضائل ح: ١٠٢ (١/ ١٣٢) والخلال في السنة ح: ٣٧٢) (١/ ٣٠٤) من حديث تليد عن أبي الجحاف. . به .

وعزاه صاحبً الكتر (٥/ ١٥٤) لأبن النجار.

١٩١- إسناده: ضعيف:

فيه: الانقطاع بين أبي بكر وأبي الجحاف كما تقدم.

الله عنه عن الناس ثلاثًا يشرف عليهم كل يوم فيقول: قد أقلتكم بيعتي فبايعوا من شئتم، قال: فيقوم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيقول: لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله عَلَيْكُ فمن ذا الذي يؤخرك؟!

المحدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: هلال بن العلاء الرَّقِي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي قال: وافقنا من علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ذات يوم طيب نفس ومزاحًا، فقلنا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول الله عَلَيْكُ أصحاب، قلنا حدثنا عن أصحابك خاصة، قال: ما كان لرسول الله عَلَيْكُ صاحب إلا كان لي صاحبًا، قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذاك امرؤ سماه الله عز وجل صديقًا على لسان جبريل عليه السلام، ولسان محمد عَلَيْكُ، كان عز وجل صديقًا على لسان جبريل عليه السلام، ولسان محمد عَلَيْكُ، كان

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١١٩٢ - إسناده: ضعيف.

فيه: العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، أبو محمد الرقي: فيه لين، من التاسعة. تقريب (٤٣٦)

وفيه: الضحاك بن مزاحم: صدوق كثير الإرسال وقد عنعن. تقدم في ح: ٣٠٣.

النزال بن سبرة: الهلالي الكوفي، ثقة، من الثانية. وقيل: له صحبة. تقريب (٥٦٠)

* هلال بن العلاء بن هلال الرقي: صدوق. من الحادية عشرة. تقريب (٥٧٦).

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٢) من حديث هلال بن العلاء. . به دون الجملة

وفيه: تليد بن إسماعيل الكوفي الأعرج، رافضي ضعيف. من الثامنة. تقريب (١٣٠).

 ^{*} محمد بن هارون الفلاس: المخرمي، البغدادي: قال ابن أبي حاتم: من الحفاظ
 الثقات. الجرح والتعديل (١١٨/٨).

خليفة رسول الله عَيْكُ رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا... وذكر الحديث(١)

الله عَلَيْ الله الدينا» والا المحمد بن رياد الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن خالد الواسطي، قال: حدثنا شريك، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، قال: قال علي رضي الله عنه: قدم رسول الله عَنه أبا بكر رضي الله عنه يصلي بالناس وقد رأى مكاني وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله عَنه لديننا».

(١) سيأتي بتمامه في ح: ١٨٢٥.

الأخيرة. قال الذهبي في تلخيصه: «هلال بن العلاء منكر الحديث» أ. ه. وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٤٥٥ (٥/ ١٢٩٤) من حديث هلال بن العلاء . . به ١١٩٣ - إسناده: ضعف جداً.

فيه: أبو بكر الهذلي. قيل اسمه: سُلمي بن عبد الله، وقيل: روح. أخباري متروك الحديث من السادسة. تقريب (٦٢٥).

وفيه: محمد بن خالد: بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، ضعيف، من العاشرة. تقريب (٤٧٦).

وفيه: شريك: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧ وفيه: إبراهيم بن فهد: هو ابن حكيم البصري، قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم: كان ابن صاعد إذا حدثنا عنه ينسبه إلى جده لضعفه، وقال البرذعي: ما رأيت أكذب منه. طبقات المحدثين ترجمة (٢٩٣). ولسان الميزان (١/ ٩١) ومعجم ابن الأعرابي (٢/ ٣٠٢).

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٨٣) والخلال في السنة ح: ٣٣٣ (١/ ٢٧٣- ٢٧٤) والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٥٥٨) من طريق أبي بكر الهذلي عن الحسن. به. وعزاه السيوطي لابن عساكر بأطول عاهنا تاريخ الخلفاء (ص١٧٧) وانظر الاستيعاب (٣/ ٤٧١) والصفوة (١/ ٢٥٧) وأسد الغابة (٣/ ٢٢١).

ابن عرفة، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن ابن عرفة، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: دخل عبد الله بن الكواء وقيس بن عباد على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد ما فرغ من قتال الجمل فقالا له: أخبرنا عن سيرك هذا الذي سرت؛ رأيًا رأيته حين تفرقت الأمة واختلفت الدعوة أنك أحق الناس بهذا الامر؟ فإن كان / رأيًا رأيته أجبناك في رأيك وإن كان عهدًا عهد إليك رسول الله على فأنت الموثوق المأمون على رسول الله على فأنت الموثوق المأمون على رسول الله على عنه. قال: فقال: فما أن يكون رضي الله عنه قال وكان القوم إذا تكلموا تشهدوا قال: فقال: أما أن يكون عندي عهد من رسول الله على منبره ولو لم أجد إلا يدي هذه. ما تركت أخا تيم ابن مرة ولا ابن الخطاب على منبره ولو لم أجد إلا يدي هذه. ولكن نبيكم على نبي رحمة، لم يمت فجأة، ولم يقتل قتلاً، مرض ليالي وأيامًا واكان البيرة في الله الله والما أبيا وأيامًا الله المكر واكان العلى في قيائه والما أبيامًا وليالي وفيائه والما أبيامًا وليالي وفيائه والما أبيامًا وليالي وفيائه والما فيؤذنه بالصلاة فيقول: «مروا أبا بكر

تخريجه:

⁽١) في الأصل و(ن): و.

١٩٤ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه أبو بكر الهذلي المذكور في الحديث السابق: متروك الحديث.

^{*} الحسن بن عرفة: صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧.

وأبو معاوية الضرير: ثقة، أحفظ النّاس لحديث الأعمش، وقديهم في حديث غيره. تقدم في ح: ٢٩٢.

أخرجه الخلال في السنة مختصراً ح: ٣٤٩ (١/ ٢٨٢) من طريق وكيع عن أبي بكر الهذلي . . به .

ونسبه الهندي في كنز العمال إلى إسحاق بن راهويه. ح: ٣١٦٥٠ (٣٢٨/١١) وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١٧٧) لابن عساكر عن الحسن أيضًا.

فليصل بالناس، وهو يرى مكانى، فلما قبص رسول الله عَظَّة نظرنا في أمرنا فإذا الصلاة عضد الإسلام وقوام الدين، فرضينا لدنيانا من رضى رسول الله عَلِيَّة لديننا، فولينا الأمر أبا بكر رضى الله عنه، فأقام أبو بكر رحمه الله بين أظهرنا، الكلمة جامعة والأمر واحد، لا يختلف علية منا اثنان ولا يشهد أحد منا على أحمد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة فكنت والله آخمة إذا أعطاني وأغرو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت أبا بكر الوفاة ولاها عمر رحمه الله فأقام عمر بين أظهرنا؛ الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهد أحد منا على أحد بالشرك، ولا / يقطع (١) منه البراءة، فكنت والله آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت عمر رضي الله عنه الوفاة ظن أنه إن يستخلف خليفة فيعمل ذلك الحليفة بخطيئة إلا لحقت عمر في قبره، فأخرج منها ولده وأهل بيته، وجعلها في ستة رهط من أصحاب رسول الله عَلِيُّ ، كان فينا(٢٠) عبد الرحمن بن عوف فقال: هل لكم أن أدع لكم نصيبي منها على أن أختار. لله ولرسوله؟ وأخذ ميثاقنا على أن نسمع ونطيع لمن ولاه أمرنا، فضرب بيده يد عثمان فبايعه فنظرت في أمري فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي، وإذا الميثاق في عنقى لعثمان، فاتبعت عثمان رحمه الله بطاعته حتى أديت له حقه».

١١٩٥ ـ عجن أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو

(١) في (ن): ولا نقطع:(٢) في (ن): فيها.

١١٩٥ - إسنادة: موضوع.

جعفر أحمد بن عبد الله بن زياد التستري، قال: حدثنا سليمان بن الحكم قال: حدثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن عبد الملك بن عمير، عن سويد بن غفلة قال: لما بايع الناس أبا بكر الصديق رضي الله عنه قام خطيبًا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس أذكركم بالله أيما رجل ندم على بيعتي لما قام على رجليه. قال: وأكب (١) الناس كأنما صب على رؤوسهم السخن، قال: فقام إليه علي بن أبي طالب ومعه السيف فدنا منه حتى وضع رجلا على عتبة المنبر والأخرى على الحصبي فقال: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله قمن ذا الذي يؤخرك؟!».

تخريجه:

تقدم قريبًا منه في ح: ١١٩٠.

١١٩٦ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: الحسن بن عمارة. متروك. تقدم في ح: ١١٣٤.

⁽١) في (ن): فأكب.

⁽٢) في الأصل و(ن): صالح. والصواب المثبت بميم وجيم كما في مصادر الترجمة . . تقدم في ح: ١١٩٠ .

^{*} فيه: سليمان بن عمرو النخعي: كذاب. قال الإمام أحمد: «كان يضع الأحاديث المكذوبة». الجرح والتعديل (٤/ ١٣٧) تاريخ بغداد (٩/ ١٥).

^{*} وسليمان بن الحكم: أبو عوانه الكلبي. قال ابن أبي حاتم: ربما أخطأ، وقال يحيي بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال النفيلي: لا بأس به. الثقات (٨/ ٢٧٥) الجرح والتعديل (٤/ ١٠) تاريخه بغداد (٩/ ٢٩).

 ^{*} وأحمد بن عبدالله بن زياد التستري: ذكره الخطيب في تاريخه (٤/ ٢١٨) ولم
 يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

عمارة عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة، قال: مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ويتنقصونهما(١)، فدخلت على على بن أبي طالب رضى الله عنه فقلت: يا أمير للؤمنين، مررت بنفر من أصحابك يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهل، ولولا أنهم يرون أنك تضمر لهما مثل ما أعلنوا ما اجترؤا على ذلك. قال على رضي الله عنه: أعوذ بالله، أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل، أخوا رسول الله عَظَّهُ وصاحباه ووزيراه. رحمة الله عليهما، ثم قام دامع العين يبكي، قابضًا على يدي حتى دخل المسجد، فصعد المنبر وجلس عليه متمكنًا قابضًا على لحيته، ينظر فيها وهي بيضاء، حتى اجتمع الناس، ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة، ثم قال: ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش، وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه وعما قالوا بريء، وعلى ما قالوا معاقب، أما والذي فلق الحبة وبرى النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقى، ولا يبغضهما إلا فاجر رديء صحبا رسول الله عَلِي على الصدق والوفا يأمران وينهيان ويقضيان ويعاقبان، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله

⁽١) في (ن): وينقصونهما.

وفيه: كثير بن مروان الفلسطيني: ضعفوه. تقدم في ح: ١١١.

ومحمد بن معاوية بن صالح: صدوق ربما وهم. تقدم في ح: ١١٩٠.

نخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٤٥٦٦ (٦/ ١٢٩٥) من طريق علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قال: أنا أبي، قا: نا الحسن بن عمارة . . به . وذكره بمعناه ابن الجوزي في مناقب عمر ص ٣٨.

على، ولا كان رسول الله على يرى مثل رأيهما رأيا، ولا يحب كحبهما أحدًا، مضى رسول الله على وهو عنهما راض، والمؤمنون عنهما راضون، أمَّر رسول الله على مضى رسول الله على ملاة المؤمنين، فصلى بهم سبعة أيام في حياة رسول الله على فلما قبض الله تبارك وتعالى نبيه على واختار له ما عنده وولاه، المؤمنون ذلك وفوضوا الزكاة إليه لأنهما مقرونتان، ثم أعطوه البيعة طائعين غير مكرهين، أنا أول من سن ذلك له من بني عبد المطلب، وهو لذلك كاره، يود أحدًا منا كفاه ذلك. وكان والله خير من بقي، وأرأفه رأفة، وأكيسه (۱) ورعًا، وأقدمه سنًا وإسلامًا، شبهه رسول الله عَلَى عيكائيل رأفة ورحمة، وبإبراهيم عفوًا ووقارًا، فسار فينا سيرة رسول الله عَلَى على أجله ذلك.

ثم ولي الأمر بعده عمر رحمه الله واستامر المسلمين في هذا فمنهم من رضي ومنهم من كره، وكنت فيمن رضي، فلم يفارق الدنيا حتى رضي به من كان كرهه، فأقام الأمر على منهاج النبي على وصاحبه، يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أثر أمه، وكان والله رفيقًا رحيمًا بالضعفاء وللمؤمنين عونًا، وناصرًا للمظلومين على الظالمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، ثم ضرب الله عز وجل بالحق على لسانه، وجعل الصدق من شأنه حتى كنا نظن أن ملكًا ينطق على لسانه، فأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قوامًا، وألقى الله عز وجل / له في قلوب المنافقين الرهبة، وفي قلوب المؤمنين الحبة، شبهه رسول الله على المجريل عليه السلام، فظًا غليظًا على الأعداء، وينوح حنقًا مغتاظًا على

^(3/410)

⁽١) في هامش الأصل و(ن): أحسنه. وسيأتي في ح: ١٨٨٩ بلفظ: «وأثبته».

الكفار، الضراء في طاعة الله عز وجل آثر عنده من السراء على معصية الله، فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما؟! ورزقنا المضي على إثرهما والحب لهما الكم بمثلهما وبلغهما إلا باتباع أثرهما والحب لهما. فمن أحبني فليحبهما، ومن لم يحبهما فقد أبغضني، وأنا منه بريء، ولو كنت تقدمت إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشد العقوبة، ولكنه لا ينبغي لي أن أعاقب قبل التقدم، ألا فمن أتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن عليه ما على المفتري، ألا وإن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بالخير أين هو. أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ويذكر في هذا الباب قصة وفاة أبي بكر: لما قبض أبو بكر رضي الله عنه وسجي عليه، ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي على فجاء على بن أبي طالب رضي الله عنه باكبًا مسرعًا مسترجعًا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة. حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، وأبو بكر رضي الله عنه مسجى فقال: رحمك الله أبا بكر كنت إلف رسول الله على وأنيسه ومستراحه، وثقته، وموضع سره ومشاورته، وكنت أول القوم إسلامًا وأخلصهم إيمانًا وأشدهم يقينًا، وأخوفهم لله تبارك وتعالى، وأعظمهم عنى في دين الله عز وجل وأحوطهم على رسوله على وأحدبهم على الإسلام، وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة، وأكثرهم مناقب وأفضلهم سوابق، وأرفعهم ذرجة وأقربهم وسيلة، وأشبههم برسول الله على واسمتًا ورحمة وفضلا، أشرفهم وأقربهم وسيلة، وأشبههم برسول الله على المسترا ورحمة وفضلا، أشرفهم

⁽١) في الأصل و(ن) بعدها كرر: «فمن لكم بمثلها قائد» وهي ليست في الحديث 1٨٨٩ ولا عند اللالكائي.

منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيرًا كنت عنده بمنزلة السمع والبصر، صدَّقت رسول الله عَلَيْهُ حين كذبه الناس، فسماك الله تعالى في تنزيله صديقًا، فقال في كتابه ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ (١) أبو بكر.

واسيته حين بخلوا، وأقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا، وصحبته في الشدة أكرم الصحبة وصاحبته (٢) في الغار.

والمنزل عليه السكينة، ورفيقه في الهجرة، وخلفته في دين الله عز وجل وفي أمته أحسن الخلافة حين ارتد الناس، فقمت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبي، فنهضت حين وهن أصحابه، وبرزت حين استكانوا، وقويت حين ضعفوا، ولزمت منهاج رسول الله عَيَالَة فكنت خليفته حقًا، لم تنازع ولم تصدع بِزَعْم المنافقين، وكبت الكافرين وكره الحاسدين وفسق الفاسقين وغيظ الباغين، وقمت بالأمر حين فشلوا.... وذكر الحديث إلى آخره.

ثم قال: رضينا عن الله قضاه وسلمنا له أمره، والله لن يصاب المسلمون بعد رسول الله على مثلث أبدًا... وذكر الحديث وسنذكره بطوله في موضع آخر.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

⁽١) سورة الزمر. آية: (٣٩).

⁽۲) في الأصل: وصاحبه. وفي و(ن): هامش الأصل: وصاحبته من نسخة أخرى.

من يقول على على بن أبي طالب رضي الله / عنه في خلافة أبي بكر رضي الله عنه غير ما ذكرنا من بيعته له ورضاه بذلك ومعونته له وذكر فضله، فقد افترى على على رضي الله عنه، ونحله إلى ما قد برأه الله عز وجل من مذاهب الرافضة الذين قد خطى بهم عن سبيل الرشاد.

فإن قال / [قائل] (!): فإنه قد روي أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه لم يبايع أبا بكر رضي الله عنه إلا بعد أشهر ثم بايعه (٢).

قيل له: إِن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند من عقل عن الله عن

(١) ساقطة من الأصل و(ن).

(3/127)

(٤/١٠٤)

(٢) إشارة إلى ما ثبت في الصحيحين أن عليًا رضي الله عنه بايع أبا بكر رضي الله عنه بعد وفاة النبي الله . [رواه عنه بعد ستة أشهر من وفاة النبي الله . [رواه البخاري في المغازي . باب: غزوة خيبر (٧/ ٤٩٣) ومسلم في الجهاد

والسير. باب: قوله على: لا نورث ما تركناه صدقه ح: ١٧٥٩ (٣/ ١٣٨٠)] مع ثبوت بيعته لأبي بكر رضي الله عنهما في أول خلافته كما ذكر المصنف هنا، وحقق ذلك الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٢٤٩) وانظر الإمامة العظمى ص ١٤٢.

وقد وجه العلماء ذلك إلى أن فاطمة كانت قد وجدت على أبي بكر رضي الله عنه، لتوهمها أن لها في ميراث النبي على حقا والصواب خلاف ذلك لورود النص، وكذلك في صدقة الأرض التي بخيبر فلم تكلم الصديق حتى ماتت رضي الله عنهما، فاحتاج على أن يراعي خاطرها بعض الشيء، فلما ماتت بعد ستة أشهر من وفاة أبيها على أن يراى على أن يجدد البيعة مع أبي بكر رضي الله عنهما . . . مع ما تقدم من البيعة قبل دفن رسول الله على البداية والنهاية (٥/ ٢٤٩) وانظر فتح الباري (٧/ ٤٩٥).

وجل أعلى قدرًا وأصوب رأيًا مما ينحله إليه الرافضة، وذلك أن الذي ينحل هذا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عليه فيه أشياء لو عقل ما يقول، كان سكوته أولى به من الاحتجاج به، بل ما يعرف عن علي رضي الله عنه غير ما تقدم ذكرنا له من الرضى والتسليم لخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكذا أهل بيت رسول الله عَبَا عليه يشهدون لأبي بكر بالخلافة والفضل.

١١٩٧ - كوثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه قال: ولينا أبو بكر رحمه الله فخير خليفة أرحمه بنا وأحناه علينا.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فإن قال قائل: فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله شرها(١).

قيل له: إن كنت ممن يعقل فاعلم أن هذا مدح لبيعة أبي بكر رضي الله عنه، وليس هو ذمًا لها يا جاهل.

فإن قال: كيف؟

⁽۱) رواه البخاري في كتاب الحدود. باب: رجم الحبلي من الزنا إذا أحصنت. ح: ٦٨٣٠ (١٤٨/١٢).

١١٩٧ - إسناده: حسن.

تقدم وتخريجه في ح: ١١٨٧.

قيل له: لما قبض النبي عَلَيْهُ ودفن اجتمعت الانصار في سقيفة بني ساعدة، فمضى إليهم أبو بكر ومعه عمر رضي الله عنهما، وخشي أن يحدثوا شيئًا لا يستدرك سريعًا، فكلمهم بما يحسن ويجمل من الكلام ووعظهم، فقال منهم قائل: منا أمير ومنكم أمير.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فلوتم هذا لكان فيه بلاء عظيم، واختلفت الكلمة، لأنه لايجوز أن يكونا خليفتين في وقت واحد، فقام عمر رضي الله عنه بتوفيق الله الكريم له فقال: لئن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، ثم قال لأبي بكر: مد يدك أبايعك. فمد يده فبايعه، فعلمت الأنصار وجميع المهاجرين أن الحق فيما فعله عمر، فبايعه الجميع طائعين غير مكرهن، لم يختلفوا عليه، وجاء علي بن أبي طالب فبايعه، وجاء الزبير فبايعه، وجاء بنو هاشم فبايعوه، فقول عمر رضي الله عنه: «كانت بيعة أبي بكر فلتة . . . » يعني افتلت من أن يكون للشيطان فيها نصيب لم يسفك فيها دم، ولم يختلف افتلت من أن يكون للشيطان فيها نصيب لم يسفك فيها دم، ولم يختلف عليه الناس، فهذا مدح لها ليس بذم، يا من يطلب الفتنة اعقل إن كنت تعقل.

١١٩٨ - ٢٥ الفضل العباس بن علي بن العباس النسائي قال:

١١٩٨- إسناده: اصحيح.

محمد بن يزيد الواسطي: ثقة. تقدم في ح: ٨٨٨.

^{*} وأحمد بن داود أبو سعيد: الحداد الواسطي: قال يحيى بن معين: ثقة، لا بأس به. تاريخ بغداد (١٣٨/٤).

^{*} ومشرف بن سعيد: أبو زيد الواسطي، مولى سعيد بن العاص. وثقه الخطيب في تاريخه (١٣/ ٢٢٤).

حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن داود أبو سعيد، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر رضي الله عنه: ألستم تعلمون أن رسول الله على قله قدام أبا بكر فصلى بالناس؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ قالوا: كلنا لا تطيب نفسه، نحن نستغفر الله عز وجل/.

ابن عرفة، قال: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، عن عبد الرحمن بن

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢١ و ٣٩٦) والنسائي في المجتبى في الإمامة ح: ٧٧٧ (٢/ ٧٤) والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٧ وصححه ووافقه الذهبي) جميعهم من طريق حسين بن على عن زائدة، عن عاصم، عن زر . . . به .

وأخرجه أحمد (١/ ٢١ و٤٠٥) من طريق معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة، عن عاصم عن زر...به.

١١٩٩ - إسناده: ضعيف.

فيه: عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي: المليكي المكي، عن عمه ابن أبي مليكة. قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه. الميزان (٢/ ٥٥٥).

وقد تابعه نافع بن عمر عند الإمام أحمد (٦/ ٦٠٦) وعبد العزيز بن رفيع عند الطيالسي ح: ١٠٠٨ (ص ٢١٠).

والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما كما في التخريج.

أبي بكر القرشي، عن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت ؛ لما ثقل رسول الله على قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: «اثتني بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتابًا لا يختلف عليه بعدي»، قالت: فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله عَلى أبي بكر ».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

كان كما قال النبي عَلَيْهُ ما اختلف على أبي بكر رضي الله عنه، بل تتابع المهاجرون والأنصار وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وبنو هاشم على بيعته والحمد الله، على رغم أنف كل رافضي مقموع ذليل، قد برأ الله عز وجل علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه عن مذهب السوء.

خريجه:

أخرجه أحمد (٦/ ٤٧) من حديث أبي معاوية. قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر . . . به .

وأخرجه أحمد (١٠٦/٦) من حديث مؤمل. قال: حدثنا نافع ـ يعني: ابن عمر ـ عن ابن أبي مليكة . . يه .

وأخرجه الطيالسي ح: ١٥٠٨ (ص ٢١) من حديث عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة.

والحديث أخرجه البخاري في المرضى. باب: ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع ح: ٥٦٦٦ (١٢٨/١٠) وفي الأحكام. باب: الاستسخلاف ح: ٧٢١٧ (٢١٨/١٣) من حديث يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة. به. نحوه وأخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة. باب: من فضائل أبي بكر رضي الله عنه ح: ٧٣٨٧ (٤/ ١٨٥٧) وأحمد (٦/ ١٤٤) وابن حبان ح: ١٩٥٨ (ضي الله عنه ح: ٧٣٨٧ (٤/ ١٨٥٧) وأحمد (٦/ ١٤٤) وابن عبان عن الزهري، عن

عروة، عن عائشة . . . به نحوه .

م١١ ـ بــابـ

ذكر خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن جميع الصحابة

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وكان أحق الناس بالخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما جعل الله الكريم فيه من الأحوال الشريفة الكريمة.

والدليل على ذلك أنه لما علم أبو بكر الصديق رضي الله عنه موضع عمر من الإسلام، وأن الله عز وجل أعز به الإسلام، وعلم موضعه من رسول الله على من الإسلام، وعلم قدر ما خصه الله الكريم به من الفضائل فناصح أبو بكر ربه عز وجل في أمة محمد على فاستخلف عليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعلم أن الله مسائله عن ذلك، فما آل جهدًا في النصيحة للمسلمين.

ولقد عارض رجل من المهاجرين لأبي بكر رضي الله عنه فقال له: أذكرك الله عز وجل واليوم الآخر، فإنك قد استخلفت على الناس رجلا فظًا غليظًا، وأن الله عز وجل سائلك.

فقال أبو بكر: أجلسوني. فأجلسوه، فقال: أتفرقوني إلا بالله؟! فإني أقول له تبارك وتعالى إذا لقيته: استخلفت عليهم خير أهلك.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وصدق أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وكيف لا يكون عمر رضي الله عنه عنده كذلك، والنبي عَلَيْ قال: «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب؟». (١) وقال النبي عَلَيْ «اقتدوا بالذين من بعدي، أبي بكر وعمر».

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «ما كنا نبعًد أن السكينة تنطق على لسان عمر». وقال أيضًا على رضي الله عنه: «إن عمر عبد ناصح الله عز وجل فنصحه».

وزوج علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ابنته أم كلثوم لعمر رضي الله عنه وقتل عمر رضي الله عنه وهي عنده.

وقال علي بن أبي طالب: «سبق رسول الله عَلَي وثني أبو بكر، وثلث عمر». يعني سبق رسول الله عَلَي بالفضل، وثلث عمر بعدهما بالفضل.

وقال ابن مسعود رحمه الله: كان (٢) إسلام عمر عزًا، وكانت هجرته نصرًا وكانت هجرته نصرًا وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن بين عيني عمر رحمه الله ملكًا يسدده، فإذا ذكر الصالحون / فحيّ هلا بعمر.

(3/YEA)

⁽١) هذا الحديث وما بعده من الأحاديث والآثار سيأتي تخريجها عند ذكر المصنف لها مسندة .

⁽٢) في (ن) زيادة: لما أسلم عمر رضي الله عنه قال المشركون: انتصف القوم منا وسيأتي بعد قليل من كلام ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال ابن عباس؛ لما أسلم عمر رضي الله عنه قال المشركون: انتصف القوم منا.

وقال ابن عباس: لما أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه نزل جبريل على النبي عَلَيْهُ فقال: يا محمد لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر.

وقال النبي عَلَيْكَ : «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك إما بعمر بن الخطاب وإما بأبي جهل بن هشام». فسبقت الدعوة في عمر لأن الله عز وجل كان يحبه.

وقال النبي عَلَيْ : «إِن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه». وقال عَلَيْ النبي عَلَيْ : «قد كان يكون في الأم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر ابن الخطاب».

وروي عن أنس بن مالك أن جبريل عليه السلام أتى النبي عَلِيه فقال: «أقرئ عمر السلام؛ وأخبره أن غضبه عز، ورضاه عدل».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ولعمر بن الخطاب رضي الله عنه من الفضائل ما يكثر ذكرها، وسنذكرها في غير هذا الموضع.

ئم قول على رضي الله عنه وقد خطب الناس بالكوفة في خلافته رضي الله عنه على منبر الكوفة، لم يكرهه أحد على قوله، ولم تأخذه في الله لومة لائم، فقال: «إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر».

وروى هذا عنه جميع أصحاب علي رضي الله عنه ممن مثلهم يصدق على علي رضي الله عنه.

وروى عنه ابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه.

فبهذه الأحوال الشريفة وغيرها استخلفه أبو بكر رضي الله عنه، ورضي به جميع المومنين إلى أن تقوم الساعة، فالحمد الله على ذلك.

ابن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا عبد العزيز - وهو ابن أبي سلمة - قال: ابن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا عبد العزيز - وهو ابن أبي سلمة - قال: حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه - فيما أعلم - قال: كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه وصية أبي بكر رضي الله عنه هذه إلى الخليفة من بعده، قال: حتى [إذا] (١) لم يبق إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية قال: وفرق عثمان أن يموت ولم يسم أحدًا، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب، فكتب في (١) ساقطة من الأصل.

۱۲۰۰۰ إستاده: أحسن.

(01/4)

فيه: عبد العزيز بن أبي سلمة: لا بأس به. تقدم في ح: ٤٢١.

فيه: عبد العزيز بن ابي سلمة: لا باس به. تقدم في ح: ٢١؟ وبقية رجاله ثقات.

وبقيه رجاله تقات.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٩٩-٢٠٠) والطبري في تاريخه (٣/ ٤٢٨ - ٤٢٨) من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بأطول مما هنا. وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر (ص٥٤) والبلاذري في أنساب الأمسراف

وغيرهم.

الصحيفة: عمر بن الخطاب، ثم طواها، فأفاق أبو بكر وقد علم أنه لم يسم أحدًا، قال: عمر بن الخطاب. قال: وحمك الله وجزاك خيرًا، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلا.

قال: حدثنا بشربن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، قال: حدثني القاسم بن قال: حدثنا بشربن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، قال: حدثني القاسم بن محمد أن أسماء ابنة عميس أخبرته أن رجلا من المهاجرين دخل على أبي بكر رضي الله عنه حين اشتد وجعه الذي توفي فيه، فقال: قد استخلفت على الناس رجلا فظًا غليظًا، فقال أبو بكر: تفرقوني بالله عز وجل؟! فإني أقول لله تعالى: استخلفت عليهم خير أهلك».

٢٠٢ - أَ ثَبِاناً أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريع العكبري، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا عبدة ـ يعني ابن سليمان ـ عن إسماعيل بن

(١) في الأصل و(ن): عمر . والمثبث من مصادر الترجمة . وانظر التهذيب (١/ ٤٥١).

١٢٠١- إسناده: حسن.

فيه: عمرو بن عثمان الحمصي: صدوق. تقدم في ح: ٣٣٠.

وبشر بن شعيب: ابن أبي حمزة؛ دينار القرشي، مولاهم، أبو القاسم الحمصي
 ثقة، من كبار العاشرة. تقريب (١٢٣) تهذيب (١٩١/).

* وأبوه: شعيب بن أبي حمزة: ثقة عابد. تقدم في ح: ٧٤٠.

تخريجه:

هو جزء من الحديث المذكور آنفًا. وانظر الرياض النضرة (١/ ٢٦٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ١٤٩) وتاريخ السيوطي (ص٩٤).

١٢٠٢ - إسناده: منقطع.

رجاله ثقات. إلا أن زبيدًا لم يسمع من أبي بكر ـ فيما يظهر ـ لأنه من الطبقة السادسة، ي

أبي خالد، عن زُبيّد [اليامي] (١)، قال: لما حضرت أبا بكر الصديق رضي الله عنه الوفاة بعث إلى عمر رضي الله عنه يستخلفه، فكان مما قال له: إني موصيك بوصية إن حفظتها، إن الله عز وجل حقًا عليك في الليل لا يقبله في النهار وحقًا في النهار لا يقبله في النهار وحقًا في النهار لا يقبله في الليل، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة / باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلا، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل، وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الماطل أن يكون خفيقًا.

ثم قال في آخر وصيته: فإن حفظت قولي هذا لم يكن غائب أحب إليك من الموت، ولا بد لك منه، وإن ضيعت قولي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت، ولا بد لك منه، ولن تعجزه».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لقد حفظ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصية الله، ووصية رسوله علي الله عنه وصية رسوله علي الله ووصية خليفة رسول الله، في نفسه وفي رعيته، بالحق الذي أمر حتى خرج من

(١) في الأصل و(ن): الأيامي. والمشبت من هامش الأصل ون وهو كذلك في مصادر الترجمة.

وروايته عن التابعين. وقد توفي سنة (١٣٢هـ). وهو ثقة ثبت عابد. تقدم في ح: ٣١٧. تخويجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد. باب: كلام أبي بكر الصديق (٣٦/١٣) من (٣٥/ ٢٥٩) وأبو نعيم في الحلية (٣١/ ٣١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد. . . به .

الدنيا زاهدًا فيها وراغبًا في الآخرة، لم تأخذه في الله لومة لائم، لا يشك في هذا مؤمن ذاق حلاوة الإيمان.

ابن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن المقرئ - ابن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن المقرئ - قال: حدثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَح بن هَاعَان قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله عَلَيْ : «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب».

١٢٠٤ والمحتفظ الفريابي، قال: حدثنا محمد بن أبي السري

١٢٠٣ - إسناده: ضعيف.

فيه: مشرح بن هاعان المعافري، المصري، أبو مصعب. مقبول، من الرابعة تقريب (٥٣١) تهذيب (١٠٥) ولم أقف له على متابع. وقد قال الحافظ في التهذيب بعد أن ذكر كلام العلماء: «فالصواب ترك ما انفرد به».

وبكر بن عمرو: هو المعافري المصري، إمام جامعها، صدوق، عابد، من السادسة تقريب (١٢٧).

* وحيوة بن شريح: ثقة ثبت فقيه زاهد. تقدم في ح: ٧٢٧.

* ومحمد بن عبد الله بن نمير: الهمداني: ثقة حافظ فاضل. من العاشرة. تقريب (٤٩٠).

نخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ١٥٤) والترمذي ح: ٣٦٨٦ (٥/ ٢١٩ وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان) والحاكم في المستدرك (٣/ ٨٥ وصححه ووافقه الذهبي) جميعهم من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ. . به .

وأخرجه المصنف في ح: ١٣٧١ و ١٣٧٢ من طرق إلى عبد الله بن يزيد . . . به وقد ذكره العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ٣٢٧ وحسن إسناده . والحديث له شاهد من حديث عصمة رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف . وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبراني أيضاً ، وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف أيضاً . انظر مجمع الزوائد (٩/ ٦٨).

١٢٠٤ - إسناده: ضعيف.

العسقلاني، قال: حدثنا بشرين بكر، قال: حدثنا أبو بكرين أبي مريم، عن

حبيب بن عبيد، عن غُضَيْن بن الحارث، عن بلال قال: قال رسول الله عَلَا

قيه أبو بكر ابن أبي مريم: وهو عبد الله مولى بني ساعدة، المدني، مقبول، من الثالثة تقريب (٣٢٢) ولم أقف له على متابع لكن للحديث شواهد متعددة بأسانيد صحيحة كما في التخريج فهو صحيح إن شاء الله.

- خضيف بن الحارث: السكوني، ويقال: الثمالي. حمصي، مختلف في صحبته
 مات سنة بضع وستين. تقريب (٤٤٣).
 - * حبيب بن عبيد: هو الرحبي، أبو حفص المصري، ثقة، من الثالثة. تقريب (١٥١).
 - بشر بن بكر: التنيسى: ثقة. تقدم في ح: ٧٩٤.
- محمد بن أبي السري العسقلاني: هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي
 صدوق عارف ، له أوهام . وقد توبع كما عند الطبراني .

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير -: ١٠٧٧ (١/ ٣٥٤) من طرق عن أبي بكر ابن أبي مريم به. والحديث صحيح له شواهد كثيرة عن أبي هريرة عند المصنف في -: ١٣٥٦ وقد أخرجه أحمد والبزار كما في كشف الأستار -: ٢٥٠١ (٣/ ١٧٤) وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٥ (٢/ ١٢٥) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة -: ١٢٥٠ (٢٥١) وابن أبي عاصم في السنة -: ١٢٥٠ (٢٠/ ٥٠).

وعن عمر نفسه عند الطبراني في الأوسط، وعن ابن عمر عند أحمد (٢/ ٥٥، ٥٥) وعند الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وقق وفيه ضعف، وعن معاوية بن أبي سفيان. رواه الطبراني وفيه ضعفاء. وعن عائشة وعن علي وسيأتي عند المصنف في الحديث التالي. وهو عند الطبراني بإسناد حسن وعند ابن أبي شيبة ح: ٢٣ / ١١ (٢٣/١٢). وعند عبد الرزاق في المصنف (١ / ٢٢٢) وعند أحمد في المسند (١/ ٢٣١) وعبد الله بن أحمد ح: في المصنف (١ / ٢٤٢) وحن طارق بن شهاب في الحلية (١/ ٢٤٢). وعن طارق بن شهاب رواه الطبراني (٨/ ٢٨٤) ورجاله ثقات وأحمد في فيضائل الصحابة ح: ٢١ ٣٤١ (١/ ٣٢) وانظر مجمع الزوائد (٩/ ٢٦-١٧) وعن أبي شيبة ح: ١٠ - ١٢ (١/ ٣١). وسيأتي عند المصنف في وعن أبي ذر عند ابن أبي شيبة ح: ١٠ - ١٧ (١/ ٢١). وسيأتي عند المصنف في الأحاديث ١٣٥٦ و ١٣٥٠ وبعض أسانيدها صحيحة فراجعها هناك

«جعل الحق على قلب عمر ولسانه».

م ١٢٠٥ و الفريابي، قال: حدثنا محمود بن غيلان المروزي، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عاصم، عن زرّ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه».

السالحيني، قال: حدثنا سلمة بن الله عنه على عمر رضى الله عنه وقد سجى بثوبه الواسطى، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السالحيني، قال: حدثنا سلمة بن الأسود، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن، قال: دخل على بن أبي طالب رضى الله عنه على عمر رضى الله عنه وقد سجى بثوبه

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٢٠٦ - إسناده:

فيه سلمة بن الأسود: لم يتبين لي من هو.

ويحيى بن إسحاق: صدوق. تقدم في ح: ٩٠٥.

وبقية رجاله ثقات. وأبو عبد الرحمن هو السلمي.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٧٠) من عدة طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه . . به وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الطريق أيضًا -: ١٢٠٦٧ (١٢/ ٣٧)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٩٣ - ٩٤) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . . به ـ الشطر الأول فقط . وانظر فضائل الصحابة ح: ٣٤٦ (١/ ٢٦٥).

١٢٠٥ - إسناده: حسن.

فيه عاصم: وهو أبو النجود: صدوق له أوهام ووثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.

ومحمود بن غيلان: العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي. ثقة، من العاشرة.
 تقريب (٥٢٢).

فقال: «ما أحد أحب إلي أن ألقى الله عز وجل بصحيفته من مثل هذا المسجى بينكم». ثم قال: «رحمك الله ابن الخطاب إن كنت بذات الله لعليما، وإن كان الله في صدرك لعظيما، وإن كنت لتخشى الله في الناس، ولا تخشى الناس في الله عز وجل، كنت جوادًا بالحق، بخيلا بالباطل، خميصًا من الدنيا، بطيئًا من الآخرة، لم تكن عيابًا ولا مداحًا».

١٢٠٧ - المحتن ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال الخبرنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود رحمه الله قال: وكان إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه عزًا، وكانت هجرته نصرًا وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن بين عيني عمر ملكًا يسدده، فإذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر».

قال محمد بنَ الحسين رحمه الله:

١٢٠٧ - إسناده: ضعيف للانقطاع.

فالقاسم بن غُبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود.

والمسعودي. صدوق، اختلط قبل موته. تقدم في ح: ٢٥٣.

أحرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٧٠) من حديث مسعر عن القاسم . . به وأخرجه ابن أبي شيبة ح: ١٢٠٣٨ (٢٦/ ٢٦) من حديث عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن

عبد الله . . . وعزاه الهيثمي للطبراني (٩/ ٦٢ - ٦٣) وقال : رجاله رجال الصحيح إلا أن القاسم لم يدرك جده ابن مسعود .

وأخرج الحائم في مستدركه (٣/ ٨٣ ـ ٨٤) الشطر الأخير منه: «والله ما استطعنا. .

إلخ ا من طريق المسعودي . . به .

« ولعمر بن الخطاب رضي الله عنه من الفضائل عند الله عز وجل وعند رسوله وعند جميع الصحابة رضي الله عنهم ما سنذكر ذلك في موضعه إن شاء الله».

ذكر خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه / وعن جميع الصحابة

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لما طعن عمر رضي الله عنه، وتيقن أنه الموت، كان من حسن توفيق الله الكريم له ونصيحته لله عز وجل في رعيته، وحسن النظر لهم حيًا وميتًا، أنه جعل الأمر بعده شورى بين جماعة من الصحابة، الذين قبض النبي على وهو عنهم راض، وقد شهد لهم بالجنة، وأخرج ولده من الخلافة ومن المشورة، وقال لهم: من اخترتم منكم أن يكون خليفة. فهو خليفة وهم ستة: عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم، وجزاهم عن الأمة خيرًا، فما قصروا في الاجتهاد، فرضي القوم بعثمان بن عفان رضي الله عنه، فبايعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسائر الصحابة، لم يختلف عليه واحد منهم لعلمهم بفضله وقديم إسلامه، ومحبته لله ولرسوله، وبذله لماله لله ولرسوله، ولفضل علمه، ولعظيم قدره عند رسول الله عليه وإكرام النبي عليه له، لا يشك في ذلك مؤمن عاقل، وإنما يشك في ذلك جاهل شقي، قد خُطِي به عن سبيل الرشاد ولعب به الشيطان، وحرم التوفيق.

فإن قال قائل: فاذكر بعض مناقبه ما إذا سمعها من جهل فضل عثمان رضى الله عنه رجع عن مذهبه الخطأ إلى الصواب؟ قيل له: أول مناقبه تصديقه لرسول الله عَلَالَة وإسلامه، وتزويج النبي عَلَا إياه ابنتيه، ولم يزوجه إلا بوحي من السماء.

روى ابن عباس قال: قال رسول الله عَلَيْ : «إِن الله تعالى أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان بن عفان».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

زوجه أولا رقبة، فلما ماتت، قال النبي عَلَيْهُ لعثمان رضي الله عنه: «يا عثمان هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن الله عز وجل قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية، وعلى مثل صحبتها».

وروى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي عَيَالُهُ وقف على قبر ابنته الشانية التي كانت عند عثمان رضي الله عنه فقال: وألا أبو أيم، ألا أخو أيم يزوجها عشمان، فلو كان لي عشر لزوجتهن عشمان، وما زوجته إلا بوحي من السماء».

ثم اعلموا رحمكم الله أنه إنما سمي عثمان ذا النورين، لأنه لم يجمع بين ابنتي نبي في التزويج واحدة بعد الأخرى من لدن آدم عليه السلام إلا عثمان بن عفان رضي الله عنه فلذلك سمي «ذا النورين» فهذه أحد مناقبه الشريفة.

ومنها: أن عبد الرحمن بن سمرة قال: جاء عثمان بن عفان إلى النبي

(٤/١٠٦) قال عبد الرحمن بن سمرة: فرأيت النبي عَلَيْكُ يقلبها بيده في حجره / ويقول:

«ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم أبدًا».

«اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك».

(3/701)

وقال قتادة: إن عثمان رضي الله عنه جهز في جيش العسرة تسعمائة وثلاثين بعيرًا، وسبعين فرسًا.

وقال ابن شهاب الزهري: حمل عثمان بن عفان رضي الله عنه في غروة تبوك على تسعمائة بعير وأربعين بعيرًا، ثم جاء بستين فرسًا فأتم بها الألف.

تبوك على تسعمائة بعير وأربعين بعيرًا، ثم جاء بستين فرسًا فأتم بها الألف.
وقال النبي عَلَيْكُ /: «من يشتري بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين

غفر الله له». فاشتراها عشمان رضي الله عنه، ثم ذكر لرسول الله عَلَيْهُ فقال:

وقال النبي عَلَيْكَ : «لكل نبي رفيق، ورفيقي عثمان بن عفان».

وقال النبي عَنْكُ : «إِن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان».

وروي عن النبي عَلَيْكُ أنه قال: «يشفع عشمان بن عفان يوم القيامة لمثل ربيعة ومضر».

ثم إِن النبي عَلَيْهُ أُخبر بفتن كائنة تكون بعده، وأخبر أن عثمان رضي الله عنه بريء منها.

وأخبر أنه يقتل مظلومًا، وأمره بالصبر، فصبر رضي الله عنه حتى قتل مظلومًا، وقد اجتهد أصحاب رسول الله عَلَيْكَ - ورحم أصحابه - في نصرته

فمنعهم، وقال: أنتم في حلِّ من بيعتي، وإني لأرجو أن ألقى الله عز وجل سالمًا مظلومًا.

وكان يحيى الليل كله بركعة يختم فيها القرآن.

ومناقبه كثيرة شريفة عند من يعقل ممن نفعه الله الكريم بالعلم سنذكرها إِن شاء الله في موضعها.

ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو لم يكن في عثمان رضي الله عنه إلا هاتان الخصلتان كفتاه: جمعه المصحف وبذله دمه دون دماء المسلمين».

- وروي عن جندب قال: قال حذيفة رحمه الله: قد ساروا إليه والله ليقتلوه، قال قلت: فأين قتلته؟ قال: في الجنة. قال قلت: فأين قتلته؟ قال: في الجنة والله النار والله الله النار والله النار والنار والن

⁽١) سيذكره المصنف مسندًا في ح: ١٤٦٤ وتخريجه هناك.

١٢٠٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

عزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١٨١) إلى ابن عساكر. وذكره المتقي الهندي وعزاه إلى ابن أبي شببة ح: ٣٦٢١٦ (٩٢/١٣).

9 . ٢ . و و القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: «بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان رضى الله عنه جُنّوا». قال ابن المبارك: «وكان الجنون لهم قليلا».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ولقد أنكر أصحاب رسول الله على قتل عشمان رضي الله عنه إنكارًا شديدًا، وبكوا عليه، ورثوه، أولهم على بن أبي طالب رضي الله عنه ألقى [على](١) رأسه عمامة سوداء، ونادى ثلاثًا: اللهم إني أبرأ إليك من دم ابن عفان، اللهم لا أرضى قتله ولا آمر به(١).

وبكى عليه زيد بن ثابت بكاءً شديدًا، ورثاه كعب بن مالك الانصاري، وانكر ذلك عبد الله بن سلام وحذيفة، وسعيد بن زيد قال لهم - أعني: الذين

⁽١) في الأصل: عن.

⁽٢) سَيَأْتِي مسندًا في ح: ١٤٣٣. وتخريجه هناك.

١٢٠٩ - إسناده:: منقطع،

فيه يزيد بن أبي حبيب: ثقة فقيه، وكان يرسل. تقدم في ح: ٩٣ ولم يدرك أحدًا من الصحابة.

وفيه ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. تقدم في ح: ٤٤.

نخريجه:

ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١٥٢) وعزاه لابن عساكر عن يزيد بن حبيب بدون قول ابن المبارك.

ساروا إليه فقتلوه -: لو أن أحداً انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقًا أن ينقض (١).

وحُمل الحسن بن علي رضي الله عنهما من دار عشمان رضي الله عنه جريحًا .

واما ذكرنا قصة ما جعل عمر رضي الله عنه الأمر إلى من ذكرنا من الصحابة رضي الله عنهم المشهود لهم بالجنة حتى اختاروا عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفة للمسلمين:

الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن

فيه خيثمة بن عبد الرحمن: ثقة وكان يرسل. تقدم في ح: ٣٣٦ لكنه لم يسمع من عمر. وعبيد الله بن عمرو: هو الرقي: ثقة، ربما وهم. تقدم في ح: ٢٢٦.

تخريجه:

لم أقف عليه من هذا الطريق. وحديث جعل الأمر في هؤلاء الستة ثابت من طرق أخرى، منها حديث عمرو بن ميمون رواه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة. باب قصة: البيعة والاتفاق على عثمان. . . ح: ٣٧٠٥ (٧/ ٧٤) وفيه قصة مقتل عمر رضي الله عنه ووصاياه عند موته، ومنها جعل الأمر في الستة الذين توفي النبي عَلَيْ وهو عنهم راض واتفاقهم على عثمان رضي الله عنهم أجمعين. وسيذكر المصنف أطرافاً من هذا فيما سيأتي.

⁽۱) الحديث في البخاري في مناقب الأنصار باب: إسلام عمر بن الخطاب ح: ۳۸۲۳ (۷/ ۱۷۸) بهذا اللفظ. وفي رواية أخرى في البخاري في باب إسلام سعيد بن زيد ح: ۳۸۲۲ (۷/ ۱۷۲) بلفظ «ارفض» قال في الفتح: «ومعنى: انقض أي سقط، ومعنى: ارفض: زال من مكانه» (۷/ ۱۷۲). وسيذكره المصنف مسندًا في ح: ۱٤٣٨ و تخريجه هناك.

١٢١٠ - إسناده: مرسل.

عمرو بن مرة، عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: لما حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه الموت أمر السَّنة النفر بالشوري، وكان طلحة غائبًا، أمر صهيبًا أن / يصلى بالناس ثلاثًا حتى يستقيم أمرهم على رجل، قال عمر: إن استقام أمركم قبل أن يقدم طلحة فأمضوه على ما استقام أمركم عليه، وإن قدم طلحة قبل أن يستقيم أمركم فأدنوه منكم، فإنه رجل من المهاجرين. فلما اجتمعوا وكانوا خمسة، فإذا أمرهم لا يستقيم فقال عبد الرحمن بن عوف رحمه الله: إنكم لا تستقيمون على أمر وأنتم خمسة، فليعاذ كل رجل منكم، وأنا عديد الغائب، فتعاد على والزبير فولى الزبير أمره عليًا، وتعاد عثمان. وسعد، قولى سعد أمره عثمان فقال عبد الرَّحمن للزبير وسعد: وليتما أمركما عليًا وعثمان فأغتزلاً. وخلا عبد الرحمن وعلى وعثمان، فقال عبد الرحمن لعلى وعثمان: أنتما بنو عبد مناف فاختارا أن تتبرآ من الإمرة فأوليكما الأمر فتختارا لأمة محمد على رجلا، وإما أن تولياني ذلك وأبرأ من الإمرة. فولياه ذلك، فدعا ربه ساعة ورفع يديه، ثم أحد بيد على فقال: الله عليك راع إن أنا بايعتك لتعدلن في أمة محمد على ولتتقين الله عز وجل، وإن أنا لم أبايعك لتسمعن ولتطيعن لمن بايعت. فقال على رضى الله عنه: نعم. ثم أخذ بيد عثمان رضى الله عنه فقال: الله عليك راع إن أنا بايعت غيرك لتسمعن ولتطيعن قال عثمان: نعم. ثم صفق على يد عثمان رضي الله عنهم أجمعين ».

١٢١١ - عماناً أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

(3/404)

١٢١١ - إسناده: صحيح:

فيه: يحيى بن صبيح: الخراساني المقرئ، صدوق، من كبار السابعة، تقريب (٥٩٢) وقد تابعه هشام عند مسلم وغيره انظر التخريج.

 ^{*} معدان بن أبى طلحة: ثقة. تقدم في ح: ٨٢٢.

قال: حدثنا أبو عبيد الله المخزومي المكي قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن صبيح عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال: قد جعلت الأمر من بعدي إلى هؤلاء الستة، الذين قبض رسول الله عليه وهو عنهم راض: عثمان وعلي وعبد الرحمن وسعد وطلحة والزبير، فمن استخلفوا منهم فهو الخليفة».

الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا وتيبة بن سعيد، قال: حدثنا اعبد الله] (١٠) بن إدريس، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة الهلالي، قال: ما خطب عبد الله بن مسعود خطبة إلا شهدتها، فشهدته

(١) في الأصل و(ن): عبد الرحمن. والصواب: المثبت. كما في مصادر الرواية وكتب التراجم وقد تقدم في ح: ١٦١.

تخريجه:

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب: نهي من أكل ثومًا أو بصلا أو كراثًا ونحوها. . . ح: ٥٦٧ (٣٩٦/١) من حديث هشام عن قتادة . . به مطولا. وأخرجه أحمد (١/ ١٥، ٢٧، ٤٨) والحميدي في مسنده ح: ٢٩ (ص١٧) من طرق عن قتادة به . . نحوه مطولا.

١٢١٢ - إسناده: صحيح.

النزال بن سبرة: ثقة وقيل له صحبة. تقدم في ح: ١١٩٢.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٤٧ (١/ ٢٦٤) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٦٣) وابن هانئ في مسائله (٢/ ١٧٠) والخلال في السنة ح: ٥٤٢ (١/ ٣٨٤) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٦٠) والطبراني في الكبير ح: ٨٨٤٣ (٩/ ١٨٨) من طرق عن مسعر عن النزال . . . به .

حين نعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذكر عشمان رضي الله عنه فقال: «أَمَّرْنا خير من بقي ولم نالوا»(١).

الفريابي، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا عنجاب بن الحارث، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان رضي الله عنه يقول: «أمرنا خير من بقي ولم نالوا» (١).

١٢١٤ - أَ لَلْبِانِا أَبُو زكريا يحيى بن محمد بن البحتري الحنائي، قال:

(١) كذا في جميع النسخ، ولها وجه عند بعض علماء العربية. والمشهور: «ولم نألُه.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة -: ٧٣١ (١/ ٤٥٤) وابن هانئ في مسائله (٢/ ١٧٠) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٦٣) والخلال في السنة -: ٤٥٥ (١/ ٣٨٥) والفسوي والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٧) والطبراني في الكبير -: ١٨٨ (٩/ ١٨٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٨٦) جميعهم من طريق عبد الله بن سنان قال: قال عبد الله حين استخلف عثمان: ما ألونا عن أعلاها ذا فوق».

١٢١٣ - إسناده: صحيح.

شعر بن كُدام: ثقة ثبت فاضل. تقدم في ح: ١٩٨.

نخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٢١٤ - إسناده: حسن.

فيه: عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام ووثقه بعضهم. تقدم في ح: ١٩. وفيه: عبد الله بن المختار: البصري. لا يأس به. من السابعة. تقريب (٣٢٢). حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عبد الله بن الختار عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل قال: قدم علينا عبد الله بن مسعود فنعي إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم أر يومًا أكثر باكيًا حزينًا منه، ثم قال عبد الله: «والذي نفسي بيده لو أني أعلم أن عمر كان يحب كلبًا لأحببته، وإنا أصحاب محمد عُلِيَّة أجمعنا فبايعنا عثمان، فلم نألوا عن خيرنا وأفضلنا ذا فوق ٤.

* * * * * * *

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ٣٧٢) من طريق حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار . . به . وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٢٤٧).

وتقدم تخريج الشطر الثاني منه في ح: ١٢١٢.

۱۱۷ – بیاب

ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن ذريته/ الطيبة

(3/404)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أنه لم يكن بعد عثمان رضي الله عنه أحد أحق بالخيلافة من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لما أكرمه الله عز وجل به من السوابق الفضائل التي خصه الله الكريم بها، وما شرفه الله عز وجل به من السوابق الشريفة وعظيم القدر عند الله عز وجل، وعند رسوله على وعند صحابته رضي الله عنهم، وعند جميع المؤمنين، قد جمع له الشرف من كل جهة، ليس من خصلة شريفة إلا وقد خصه الله عز وجل بها؛ ابن عم الرسول على ، وأخو النبي على ، وزوج فاطمة الزهراء رضي الله عنها وأبو الحسن والحسين ريحانتي النبي على ، وأمر الله عز وجل نبيه بالمباهلة لأهل الكتاب / لما دعوه إلى المباهلة، فقال الله عز وجل: ﴿ . . . فَقُلْ تَعَالُواْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وأَبْنَاءَكُمْ وَفَسَاءَنا وَنَسَاءَنا وَنَاسَاءَنا وَأَبْنَاءَكُمْ وَفَسَاءَنا

فأبناؤنا وأبناؤكم الحسن والحسين،ونساؤنا ونساؤكم: فاطمة بنت رسول

⁽١) سورة آل عمرأن آية: (٦١).

الله عَلَيْهِ ورضي الله عنها. وأنفسنا وأنفسكم: علي بن أبي طالب رضي الله عنها.

وقال النبي عَلَيْهُ: «الأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، ثم دعا عليًا رضي الله عنه فدفع إليه الراية، وذلك يوم خيبر ففتح الله الكريم على يديه.

وأخبر النبي عَلِي أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه محب الله ولرسوله وأن الله عز وجل ورسوله عَلِي محبان لعلي رضي الله عنه.

وروى بريدة الأسلمي أن النبي على قال: «أمرني ربي عز وجل بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، إنك يا على منهم، إنك يا على منهم». ثلاثًا.

وسئلت عائشة رضي الله عنها عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالت: ما رأيت رجلا قط كان أحب إلى رسول الله عَيَا منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله عَيَا من امرأته».

وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن جبريل عليه السلام أتى النبي عَلِيه فقال: «يا محمد؛ إن الله عز وجل يأمرك أن تحب عليًا وتحب من يحب عليًا».

وروى أنس بن مالك قال: أتي النبي عليه بطير جبلي، فقال: «اللهم

اثتني برجل يحب الله ورسوله». ويحبه الله ورسوله، فإذا على بن أبي طالب يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله عَلَي مشغول. ثم أتى الثانية والثالثة، فقال: «يا أنس أدخله، فقد عنيته» فقال النبي عَلَي : «اللهم إلى، اللهم إلى»،

وقال النبي عَلَيْه: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى». وذلك لما خلفه في غزوة تبوك على المدينة، فقال قوم من المنافقين كلامًا لم يحسن، فقال النبي عَلَيْه : «إنما خلفتك على أهلي، فهلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعديه.

وقال عَلَيُّكُ : «من كنت مولاه فعلى مولاه».

وقال / عَلِي رضي الله عنه: «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق».

وقال النبي عَلِي ﴿ من آذي عليًا فقد آذاني ».

وقال جابر بن عبد الله: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم على بن أبي طالب رضى الله عنه.

وروي عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله عَلَيْكُ فيكم؟ فقلت: معاذ الله! فقالت: سمعت رسول الله عَلَيْكُ فيكم؟ فقل سبني».

ولما آخى النبي عَلَيْكُ بين أصحابه وعلي رضي الله عنه حاضر لم يوآخ بينه وبين أحد، فقال له علي رضي الله عنه في ذلك فقال: «والذي بعثني بالحق ما

أخرتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخى ووارثى».

وقال النبي عَلَيْكَ لفاطمة رضي الله عنها لما زوجها بعلي رضي الله عنه: «لقد زوجتك سيدًا في الدنيا، وسيدًا في الآخرة».

وروى أبو سعيد الحدري قال: كنا عند بيت النبي عَلَيْ في نفر من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا النبي عَلَيْ فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟ قلنا: بلى، قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله عز وجل يحب الخفي النقي». قال: ومر علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال النبي عَلَيْ : «الحق مع ذا».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ومناقب على رضي الله عنه وفضائله أكثرمن أن تحصى، ولقد أكرمه الله عز وجل بقتال الخوارج، وجعل سيفه فيهم وقتاله لهم سيف حق إلى أن تقوم الساعة.

فلما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبراه الله من قتله، وافضت الخلافة إليه كما روى سفينة وأبو بكرة عن النبي على : «الخلافة بعدي ثلاثون سنة». فلما مضى أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كان علي رضي الله عنه الخليفة الرابع، فاجتمع الناس بالمدينة إليه، فأبى عليهم فلم يتركوه، فقال: فإن بيعتي لا تكون سرًا، ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني . فخرج إلى المسجد، فبايعه الناس.

ه ١٢١ - ٢ الله أبو بكر عبد الله بن محمد بن الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: قال لي أحمد بن حنبل: اكتب هذا الحديث؛ فإنه حنديث حسن في خلافة على بن أبي طالب رضي الله عنه ثم قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا عبد الملك، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، قال: كنت مع على بن أبي طالب رضي الله عنه، وعثمان رضي الله عنه محصور، قال: فأتاه رجل فقال: إِن أمير المؤمنين مقتول الساعة، قال: فقام على رضى الله عنه، فأخذت بوسطه تخوفًا عليه فقال: خلِّ لا أم لك. قال: فأتى على بن أبي طالب الدار وقد قتل عثمان رضي الله عنه، فأتى داره فدخلها، وأغلق عليه بابه فأتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه، فقالوا: إن عثمان قد قتل ولا بد للناس من خليفة، ولا نعلم أحدًا أحق بها منك فقال لهم على / رضى الله عنه: لا تريدون، فإني أكون لكم وزيرًا خير من أمير، قالوا: لا والله ما نعلم أحدًا أحق بها منك. قال: فإن أبيتم

١٢١٥ - إسناده : حسن.

بايعني، قال: فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

(3/400)

على فإن بيعتي لا تكون سرًا، ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني

فيه: عبد الملك: وهو ابن أبي سليمان. صدوق له أوهام ووثقه غير واحد. تقدم في

تخريجه:

أخرجه الخلال في السنة ح: ٦٢٠ و ٦٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ (٢/ ٤١٥–٤١٧) من طرق عن عبد الملك . . . به .

وأخرجه الطبري في تاريخه (٤/ ٤٧٧) من حديث سالم بن أبي الجعد. . به وانظر الكامل (٣/ ٣٥).

- ١٢١٦ <u>و المحاتنا</u> ابن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو يحيى العطار قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق . . . وذكر الحديث بإسناده مثله .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فهذا مذهبنا في على بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه الخليفة الرابع كما قال النبي عَلَيْكُ: «الخلافة ثلاثون سنة».

وقد روي عن حذيفة قال: قال النبي عَلَيْهُ: «إِن وليتموها أبا بكر فزاهد في الله في الله عند في الله عند في الله وي الله المرافق في الله وي ويتموها عليًا فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

كما قال حذيفة: لم يزل عليًا رضي الله عنه منذ نشأ مع النبي عَلِي إلى ان قبض النبي عَلِي على الطريق المستقيم، ثم بايع لأبي بكر رضي الله عنه فكان على الطريق المستقيم، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه بايع عمر رضي الله عنه بايع عمر رضي الله عنه بايع عنهما فكان معه على الطريق المستقيم، فلما قبض عمررضي الله عنه بايع عثمان بن عفان رضي الله عنه فكان معه على الطريق المستقيم، فلما قتل عثمان ظلمًا برأه الله من قتله، وكان قتله عنده ظلمًا مبينًا، ثم ولي الخلافة بعدهم رضي الله عنه، فكان والحمد الله على الطريق المستقيم، متبعًا لكتاب الله عن وجل، متبعًا لكتاب الله عنه وجل، متبعًا لسنن رسول الله عنه متبعًا لأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله

١٢١٦ - إسناده وتخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

عنهم، لم يغير من سنتهم، ولم يزل زاهدًا في الدنيا راغبًا في الآخرة متواضعًا في نفسه، رفيعًا عند الله عز وجل وعند المؤمنين حتى قتل شهيدًا، لعن الله قاتله وأخزاه في الدنيا والآخرة.

الفريسابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا علي بن عبد الدراوردي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قطع قميصًا سبلانيًا، فأتي به فلبسه، فكانه جاوز كماه أصابعه، فقطع ما جاوز الأصابع من الكمين.

الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا قال: حدثنا على الله عنه أعطى هارون بن مسلم بن هُرْمُز، عن أبيه، أن على بن أبي طالب رضى الله عنه أعطى

۱۲۱۷ - إسناده: مرسل.

محمد بن علي بن الحسين روايته عن جـد أبيـه علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسله. انظر التهذيب (٩/ ٣٥٠).

وعبد العزيز الداروردي: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تقدم في

نخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٩) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٨٣) من طرق أخرى. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ١٦٧).

١٢١٨ - إسناده: ضعيف.

فيه: مسلم بن هُرَمَز: العجلي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٨/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات (١/٥٥) مقرونًا مع مسلم مولى على ثم قال «رواه هؤلاء عن علي بن أبي طالب، إلا أني لست أعتمه عليهم، ولا يعجبني الاحتجاج بهم، لما كانوا فيه من المذهب الرديء».

وابنه هارون بن مسلم بن هرمز: العجلي، صاحب الحناء، أبو الحسين البصري،
 صدوق من التاسعة. تقريب (٥٦٩).

الناس في عام واحد ثلاث عطيات، قال: ثم قدم عليه خراج أصبهان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس اغدوا إلى العطاء الرابع فخذوه، فإني والله ما أنا لكم بخازن، فقسمه بينهم، ثم أمر بيت المال فكسح ونضح فصلى فيه ركعتين، ثم قال: «يا دنيا غري غيري».

الم ١٢١٩ - ألم الم الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، قال: حدثنا إسحاق بن داود القنطري العبد الصالح، قال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا سعيد بن عبد الغفار، قال: حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن قال: حدثنا سعيد بن عبد الغفار، قال: حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن مُريَّر الغافقي، قال: دخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عن عبد الله بن زُريَّر الغافقي، قال: دخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه في يوم عيد أضحى أو فطر فقرب إلينا خزيرة / فقلت: يا أمير المؤمنين: (١١٨٥) (٢٥٦/ن لو قربت إلينا من هذا الوز والبط، فإن الله عز وجل قد أكثر الخير. فقال علي

تخريجه:

عزاه ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ١٦٦) للإمام أحمد.

١٢١٩ - إسناده: ضعيف.

فيه: إسحاق بن داود القنطري وسعيد بن عبد الغفار لم أقف لهما على تراجم.

وفيه ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. تقدم في ح: ٤٤.

* عبد الله بن زُريْر الغافقي: المصري، ثقة رمي بالتشيع، من الثانية. تقريب (٣٠٣).

* عبد الله بن هبيرة: بن أسعد السبئي الحضرمي، أبو هبيرة المصري، ثقة. من الثالثة. تقريب (٣٢٧).

* الحسن بن الربيع: البجلي، أبو علي، الكوفي، البوراني، ثقة، من العاشرة. تقريب (١٦١).

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ٧٨) من طريقين عن ابن لهيعة. . به.

وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ٣٦٢.

رضي الله عنه سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول: «لا يحل للخليفة من مال المسلمين إلا قصعتان، قصعة يأكل هو وأهل بيته، وقصعة لأصحابه».

قال محمد بن الحسين:

قد ذكرت من خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخليفة الرابع ما فيه كفاية لمن عقل، ليزيد المؤمنين محبة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، الذي لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، كما قال النبي

م ١٢٢ - و الفريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، ويحيى بن عيسى قالا: حدثنا الأعمش، عن عدي بن البت، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: عهد إلي

تخريجه:

أخرجه مسلم في الإيمان. باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان. . ح: ٧٨ (١/ ٨٦) وأحمد في المسند (١/ ٨٤ و ٩٥ و ٢٨٨) والترمذي في المناقب ح: ٣٧٣ (٥/ ٣٤٣ وقال: حسن صحيح) وابن ماجه في المقدمة. باب في المناقب ح: ١١٤ (١/ ٢١) في الناقب ح: ١١٤ (١/ ٢١) في النسائي في المجتبى في الإيمان. باب: علامة المنافق ح: ٧٠٠٥ (٨/ ١١٧) والحميدي في مسنده: ح: ٥٠ (١/ ٣١) جميعهم من طرق عن الأعمش. . به.

١٢٢٠ - إسناده : صحيح.

فيه: يحيى بن عيسى: الرملي، صدوق يخطئ، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ٦٦٢ لكنه ورد مقرونًا بوكيع بن الجراح.

^{*} وعدي بن ثابت: الأنصاري، الكوفي، ثقة، رمي بالتشيع، من الرابعة. تقريب (٣٨٨).

النبي عَلَيْكُ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق».

المحمد بن خلف، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا الحارث بن بكر محمد بن خلف، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي داود، عن عمران بن حصين، قال: كنت جالسًا عند النبي على وعلي رضي الله عنه إلى جنبه إذ تلا رسول الله على هذه الآية: ﴿ أَمَن يُجِيبُ الْمُضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيَكُشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ. . ﴾ (١) يتجيبُ الْمُضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيَكُشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ. . ﴾ (١) قال: فارتعد على رضي الله عنه فأمسكه النبي عَلَيْهُ وقال: «ما لك يا على؟» قال: يا رسول الله؛ قرأت هذه الآية فخشيت أن ابتلى بها، فلم أملك نفسي قال: يا رسول الله؛ قرأت هذه الآية فخشيت أن ابتلى بها، فلم أملك نفسي

تخريجه:

⁽١) المراد: فأبناؤنا: الحسن والحسين. ونساؤنا: فاطمة. . . . هكذا.

١٢٢١ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه: أبو داود: وهو الأعمى؛ نفيع بن الحارث، مشهور بكنيته، كوفي، ويقال له: نافع: متروك، وقد كذبه ابن معين، وقال ابن حبان في الضعفاء: يروي عن الثقات الموضوعات. من الخامسة. تقريب (٥٦٥) تهذيب (١٠/ ٤٧٠).

والحمارث بن حمصيرة: الأزدي، أبو النعمان الكوفي: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض. من السادسة. تقريب (١٤٥).

وفيه: محمد بن كثير: القرشي، الكوفي، أبو إسحاق، ضعيف، من التاسعة. تقريب (٤٠٤)

^{*} محمد بن خلف: الحدادي، أبو بكر البغدادي المقرئ، ثقة فاضل، من الحادية عشرة. تقريب (٤٧٧).

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١١٩) وقال عنه الهيثمي: «فيه محمد بن كثير الكوفي خرق أحمد حديثه وضعفه الجمهور... إلخ مقتصراً على لفظ الرسول على على الزوائد (٩/ ١٣٣) أما لفظ النبي على فهو ثابت بالأحاديث الصحيحة كما في الحديث المذكور آنفاً.

فاصابني ما رأيت فقال النبي عَلَيه: «والذي نفسي بيده لا يحبك إلا مؤمن الله والذي تغضك الله مؤمن الله والله والمؤمن الله والمؤمن الله والمؤمن الله والمؤمن المؤمن ال

وقال ابن مخلد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف: جاءني جعفر الطيالسي فسالني عن هذا الحديث.

ابن عبد الله الطيالسي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا عيسى ابن عبد الله الطيالسي، قال: حدثنا مندَلُ عبد الله بن صالح، قال: حدثنا مندَلُ يعني ابن علي عن إسماعيل بن سليمان، قال: حدثنا أبو عمر مولى بشر بن عالب، عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى: ﴿ . . . سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًا ﴾ (١) قال: (لا يلقى مؤمنا إلا وفي قلبه ود لعلي بن أبي طالب رضي الله

(١) سورة النحل، آية: (٦٢).

فيه: مندل بن علي: العَنَزي، أبو عبد الله الكوفي، يقال اسمه عمرو ومندل لقب. ضعيف. من السابعة. تقريب (٥٤٥).

وفيه: عبدالله بن صالح: كاتب الليث: صدوق كثير الغلط. تقدم في ج: ٤. وفيه: أبو عمر مولى بشر بن غالب لم يتبين لى من هو.

♦ إسماعيل بن سليمان: يبدو والله أعلم أنه الكحال الضبي ، البصري ، أبو سليمان ، روى عن ثابت البناني وعبد الله بن أوس وعنه أبو عبيدة الحداد . والنضر بن شميل . قال أبن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث . الجرح والتعديل (٢/ ١٧٧) .

عيسى بن عبد الله: بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي. قال الدارقطني: كان ثقة . تاريخ بغداد (١١٠/١١).

تخريجه:

لم أقف عليه.

١٢٢٢ - إسناده: ضعيف

عنه ولأهل بيته».

آخر ذكر خلافة أمير المؤمنين رضي الله عنه.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ومذهبنا: أنا نقول في الخلافة والتفضيل بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. هذا طريق أهل العلم.

ابن سليمان قال: صمعت الشافعي يقول في الخلافة والتفضيل لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وهذا قول أحمد بن حنبل رحمه الله.

قال محمد بن الحسين:

فقد أثبت من بيان خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ما إذا نظر فيها المؤمن سرَّه، وزاده محبة للجميع، وإذا نظر فيها رافضي خبيث أو

١٢٢٣ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

الأم للشافعي (ص ٨٩ - ٩٠ تحقيق د. فاروق عبد المعطي) وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٠) والبيهقي في الاعتقاد (ص ٢٦٣ تحقيق د. السيد الجميلي) وابن عساكر في تاريخ دمشق.

ناصبي ذليل مهين أسخن الله الكريم بذلك أعينهما في الدنيا والآخرة، لأنهما خالفا الكتاب والسنة، وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم غير سبيل المؤمنين، قال الله عز وجل / ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْد مَا تَبَيَّنَ لَهُ اللهُدَىٰ وَيَتَبِعْ غَيْر سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولِّهِ مَا تَولَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتُ مَصِيراً ﴾ (١) وقال النبي عَلَيْ : ﴿ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، ﴿ عليكم بسنتي وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم عضوا عليها بالنواجذ ، ﴿ الله عنهم عنه وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم

ومن اتبعهم بإحسانً . .

⁽١) سورة مريم، آية: (٩٦).

⁽١) سورة النساء، آية: (١١٥).

⁽۲) تقدم تحریجه فی ح: ۸۱.

-114-114

ذكر ثبوت محبة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم في قلوب المؤمنين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

من علامة من أراد الله عز وجل به خيرًا من المؤمنين وصحة إيمانهم، محبتهم لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. كذا قال النبي عَلَيْكُ.

العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي، عن يزيد بن حيان، عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْ : «لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن، أبي بكر وعمر وعثمان وعلي».

تخريجه:

١٢٢٤ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: عطاء: هو الخراساني: صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس وقد عنعن. تقدم في ح: ٣٨٦.

وفيه: يزيد بن حيان: النبطي، البلخي، نزيل المداثن، أخو مقاتل. صدوق يخطئ من السابعة. تقريب (٦٠٠) تهذيب (١١/ ٣٢٢).

وفيه: عبد العزيز بن النعمان القرشي: أظنه الموصلي، بصري، حسن الحديث. وقال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٨) الميزان (٢/ ٦٣٦) اللسان (٤/ ٣٩). وإبراهيم بن الوليد: صدوق. تقدم في ح: ٢٤٥. وقد تابعه العباس بن أبي طالب في الحديث التالي.

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٤٦٤) من حديث هاشم بن القاسم. . . به .

العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو النضر، عن عبد العزيز بن النعمان العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو النضر، عن عبد العزيز بن النعمان القرشي قال: حدثنا يزيد بن حيان، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَي : «لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ؛ أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم».

الربيع بن ثعلب، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن حميد الطويل، قال: قال الربيع بن ثعلب، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن حميد الطويل، قال: قال أنس بن مالك: قالوا: إن حب عثمان وعلي لا يجتمعان في قلب مؤمن، وكذبوا، قد جمع الله عز وجل حبهما بحمد الله في قلوبنا.

١٢٢٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

^{*} العباس بن أبي طالب: هو العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزّبرقان البغدادي أبو محمد، ابن أبي طالب، أخو يحيى، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (٢٩٢).

۱۲۲۱ – إسناده : صحيع . -

فيه حميد الطويل: ثقة مدلس. تقدم في ح: ٣٥٤. واختلف العلماء في سماعه من أنس وأنه كان يدلس عنه، ولكن قال الحافظ أبو سعيد العلائي: «فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح». ويعني به: ثابتًا. انظر تهذيب التهذيب (٣/ ٣٩-٤).

والربيع بن ثعلب: البغدادي، أبو الفضل المروزي. سئل عنه ابن معين فقال: رجل صالح. وقال صالح جزرة: صدوق ثقة. توفي سنة (٢٣٨هـ)

الجرح والتعديل (٣/ ٥٦) تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٤).

وقد تابعه زياد بن أيوب في الحديث التالي.

ابن عبد الحميد، قال: حدثنا زياد بن أيوب الطوسي قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَية، قال: أخبرنا حميد، قال: قال أنس بن مالك: قال: إن حب عشمان وعلي رضي الله عنهما لا يجتمع في قلب مؤمن، وكذبوا؛ قد اجتمع حبهما بحمد الله في قلوبنا.

177۸ - **97 حاثنا** عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي، قال (١): حدثنا خالد - يعني: الواسطي - قال: سمعت أبا شهاب يقول: « لا يجمتع حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم إلا في قلوب أتقياء هذه الأمة ».

(١) ساقط من (ن). ومكرر عبدالله بن أيوب.

تخريجه:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٨١٦ (٢/ ١٢٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠٨) في ترجمة عثمان وانظر الاستيعاب (١٠٥٣).

وعزاه السيوطي للطبراني في الأوسط من قول علي. تاريخ الخلفاء ص٥٥.

۱۲۲۷ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

وزياد بن أبوب: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٦٧٢.

١٢٢٨ - إسناده: حسن.

خالد الواسطي: هو ابن عبد الله: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٧٤.

* وعبد الله بن أيوب المخرّمي: صدوق. تقدم في ح: ٣٧٠.

تخريجه:

الأعرابي أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (ح: ١١٨ (٢/ ١٢٨)) وابن عساكر في تاريخه (٥١ ٥ ترجمة عثمان) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢) والذهبي في السير (٧/ ٢٧٣) من قول سفيان الثوري.

وأخرجه ابن الأعرابي (٨١٧) من قول أبي جعفر الهاشمي.

- ١٢٢٩ - وأكبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: جد ثنا: مخلد بن الحسن، قال: حدثنا أبو المليح الرقي، قال: كان ميمون بن مهران يقول: «إن أقوامًا يقولون: لا يسعنا أن نستغفر لعثمان وعلى وأنا أقول: غفر الله لعثمان وعلى وطلحة والزبير».

١٢٣٠ ـ كوثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا فضل بن زياد، قال: حدثنا محمد بن مقاتل العباداني، عن بعض أهل العلم، عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني . . .

١٣٣١ – قاله ابن عبد الحميد، وحدثنا محمد بن حبيب البزاز، قال: حدثنا عبد الصمد، عن محمد بن مقاتل، قال: سمعت أبي يذكر عن حماد ابن سلمة، عن أيوب السختياني قال: من أحب أبا بكر فقد أقام الدين، ومن

١٢٢٩ - إسناده: أحسن.أ

* أبو المليح الزَّقي: ثقة. تقدم في ح: ٤٧.

* مخلد بن الحسن: ابن أبي زميل: لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة. تقدم في ح:

تخريجه:

لم أقف عليه إ

۱۲۳۰ – إسناده:

فيه من لم يسم. وانظر الذي يليه.

١ ١٢٣ - إسناده:

فيه من لم أقف له على ترجمة وهو مقاتل العباداني أبو جعفر والد محمد بن مقاتل. ومحمد صدرق عابد تقدم في ح: ١٩٠.

 ومحمد بن حبيب البزاز: أبو عبد الله. من أصحاب الإمام أحمد، رجل معروف جليل توفي سنة ٩١هـ.

أحب عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الله عز وجل، ومن أحب عليًا فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن أحسن القول في أصحاب محمد فقد برئ من النفاق.

وقال ابن حبيب: ومن قال بالحسنى في أصحاب محمد على فقد برئ من النفاق.

1 ٢٣٢ - كطنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن مروان، إسحاق الرقي، قال: حدثنا معمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قول الله عز وجل:

وعبد الصمد: هو ابن يزيد خادم فضيل بن عياض قال ابن معينَ ؟ لا بأس به. تقدم في ح: ١١٦٤.

تخريجه:

أخرجه ابن حبان في الثقات (٩/ ٨٧) والأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢/ ٣٦٩).

۱۲۳۲ - إستاده: واه.

فيه الكلبي: محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر، الكوفي، النسابة، المفسر، متهم بالكذب، ورمى بالرفض. من السادسة. تقريب (٤٧٩).

وفيه تلميذه: محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي ـ الصغير ـ كوفي متهم بالكذب . من الثامنة تقريب (٥٠٦) تهذيب (٩/ ٤٣٦).

* أحمد بن إسحاق: بن يوسف أبو بكر الرقي: قال الخطيب: كان حسن الحديث. توفي سنة (٢٦٢هـ). تاريخ بغداد (٤/ ٢٨).

تخريجه:

عزاه السيوطي لابن عساكر فقال: أخرجه ابن عساكر في تاريخه بسند واه عن ابن عباس. الدر المثور (١/ ٧٧).

. . . . آمنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ ﴾ (١) قال: أبو بكر وعمر و عثمان / وعلي

رضي الله عنهم.

أنشد أبو بكربن الطيب لبعضهم:

كما رضيت عتيقًا صاحب الغار إني رضيت عليًا قدوة عَلَما

وما رضيت بقتل الشيخ في الدار وقد رضيت أبا حفص وشيعتَـهُ

فهل علي بهذا القول من عار كلُّ الصحابة عندي قدوةٌ علمٌ

إلا لوجهك اعتقنسي من النار إِن كُنْتَ تعلم أني لا أحبُّهم

⁽١) سورة البقرة، آية: (١٣).

<u> ۱۱۹ باب</u>

ذكر اتباع على بن أبي طالب رضي الله عنه في خلافته لسنن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ونفعنا بحب الجميع

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فإن قال قائل: فهل غَيَّر عليَ بن أبي طالب رضي الله عنه في خلافته شيئًا مما سَنَّهُ أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم؟

قيل له: معاذ الله، بل كان لهم متبعًا، وسنذكر من ذلك ما لا يخفى ذكره عند العلماء ممن سلمه الله عز وجل من مذهب الرافضة والناصبة، ولزم الطريق المستقيم.

من ذلك: أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه لما ولي الخلافة أجرى أمر فَدَك، وقَبِلَ من أبي بكر ما سمع النبي عَلَيْهُ يقول: الا نورث، ما توكنا صدقة». أعني: أبا بكر القائل، فلما أفضت الخلافة إلى علي رضي الله عنه أجراه على ما أجراه أبو بكر رضي الله عنه، وكان عنده أن الحق فيما فعله أبو بكر رضي الله عنه، ولو كان الحق عنده في غير ما فعله أبو بكر لرده، ولم تأخذه في ألله لومة لائم، خلاف ما قائته الرافضة الأنجاس، وهذا مشهور، لا يمكن لاحد أن يقول غير هذا.

فأما ما سَنَّهُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يغيره علي رضي الله عنه، واتبعه على / ذلك. ابن جناد الحلبي، قال: حدثنا عطاء بن مسلم، عن صالح المرادي، عن عبد خير البن جناد الحلبي، قال: حدثنا عطاء بن مسلم، عن صالح المرادي، عن عبد خير قال: رأيت عليًا رضي الله عنه صلى العصر، فصف له أهل نجران صفين، فلما صلى أوما رجل منهم فأخرج كتابًا فناوله إياه، فلما قرأه دمعت عيناه، ثم رفع رأسه إليهم فقال: يا أهل نجران ـ أو يا أصحابي ـ هذا والله خطي بيدي وإملاء رسول الله على قالوا: يا أمير المؤمنين؛ أعطنا ما فيه، قال: ودنوت منه، فقلت: إن كان رادًا على عمر رضي الله عنه يومًا ما، فاليوم يرد عليه، فقال: لست براد على عمر اليوم شيعًا صنعه، إن عمر كان رجلا رشيد الأمر، وإن عمر أخذ منكم خيرًا مما أعطاكم، ولم يُجْرِ عمر رضي الله عنه ما أخذ منكم لنفسه؛ إنما أجراه لجماعة المسلمين.

١٢٢٣ - إسناده: فيه ضعف.

فيه صالح المرادي: لم يتبين لي من هو.

وفيه عطاء بن مسلم: الخفاف، أبو مخلد الكوفي. نزيل حلب صدوق، يخطئ

كثيراً، من الثامنة، تقريب (٣٩٢) تهذيب (٧/ ٢٨١).

وعبد خير هو: ابن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية لم يصح له صحبة. تقدم في ح: ٦٧.

وعبيد بن جناد الحلبي: مولى بني جعفر بن كلاب. قال أبو حاتم: صدوق، لم أكتب عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة (٢٣١هـ).

الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٤) التاريخ الكبير (٥/ ١٥١) الثقات (٨/ ٤٣٢).

تخريجه:

انظرح: ١٩٣٤

1774 - كواتنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الشاهد، قال: حدثنا الحسن بن عفان الكوفي، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش،عن سالم بن أبي الجعد....

العطاردي، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد قال: جاء أهل خدان أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد قال: جاء أهل نجران إلى علي رضي الله عنه فقالوا: يا أمير المؤمنين كتابك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا فارددنا إليها. فقال: ويحكم إن عمر كان رجلا رشيد الأمر فلا أغير شيئاً صنعه عمر.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في الفضائل ح: ١٢٠٥٣ (٢١/ ٣٢) وأبو عبيد في الأسوال (ص٩٨) وأبو يوسف في الخراج (ص٠٨) والمصنف في الحديث التالي والذي يليه من حديث أبي معاوية عن الأعمش ... به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٠٧ (٢/ ٥٥٩) من حديث شريك، أو رجل عن شريك ـ به .

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٥٣٧ (٣٦٦/١) من حديث أبي إسحاق عن الشعبي، عن رجل عن على به نحوه.

١٢٣٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٢٣٤ - إسناده: مرسل.

قال أبو حاتم عن أبي زرعة: سالم بن أبي الجعد عن عمر وعثمان وعلي مرسل. (التهذيب ٣/ ٤٣٣). وسالم ثقة كان يرسل كثيرًا. تقدم في ح: ٨٢٢.

أبو يحيى الحماني: عبد الحميد بن عبد الرحمن. صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء.
 تقدم في ح: ٢٤٢ وقد تابعه أبو معاوية الضرير في الحديث التالي.

^{*} والحسن بن عفان الكوفي: صدوق. تقدم في ح: ١١٠٧ وقد توبع أيضًا.

قال الاعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه شيء عليه لاغتنم هذه»

الجعد قال: جاء أهل نجران إلى علي بن الله عنه العزيز قال: قال أبو عبيد القاسم بن سلام، قال أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش / ، عن سالم بن أبي الجعد قال: جاء أهل نجران إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه . . وذكر الحديث مثله .

الم الم الم الله عنه الله عنه الكوفة: ما قدمت الحريز قال: قال أبو على الم عبد العزيز قال: قال الم عبيد: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عمن سمع الشعبي يقول: قال: قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه لما قدم الكوفة: ما قدمت الأحل عقدة عقدها عمر رضى الله عنه.

١٢٣٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

وعلي بن عبد العزيز: هو أبو الحسن صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، وكان وراقًا له نزيل مكة. قال ابن أبي حاتم: «كان صدوقًا» توفي سنة ٢٨٧هـ بمكة. الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦) الثقات (٨/ ٤٧٧).

١٢٣٧ - إسناده : منقطع .

(3/409)

فيه: حجاج: وهو ابن أرطاه بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس. من السابعة. لم يروعن الشعبي إلا حديثًا واحدًا.

تقریب (۱۵۲) تهذیب (۱۹۲/۲).

وعلي بن عبد العزيز : صدوق تقدم في الحديث المذكور أنفًا .

أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص٩٨) وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٥٤ (٣٣/١٣) من طريق أبي معاوية . . به .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

هذا رد على الرافضة الذين قد خُطي بهم عن طريق الحق، وأسخن الله تعالى أعينهم ونسبوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى ما قد برأه الله عز وجل مما ينحلونه إليه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

ولو علم على رضي الله عنه أن الحق في غير ما حكم به أبو بكر لرده ولم تأخذه في الله لومة لائم، ولكن علم أن الحق هو الذي فعله أبو بكر فأجراه على ما فعل أبو بكر رضي الله عنهما.

وكذا فعل عمر في أهل نجران .

وكذا لما سن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيام شهر رمضان وجمع الناس عليه، أحيى بذلك سنة رسول الله على المسلاما الصحابة في جميع البلدان، وصلاها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما أفضت الخلافة إليه صلاها وأمر بالصلاة، وترحم على عمر رضي الله عنه فقال: نور الله قبرك يا ابن الخطاب كما نورت مساجدنا. وقال: أنا أشرت على عمر بذلك. وهذا رد على الرافضة الذين لا يرون صلاتها خلافًا على عمر وعشمان وعلى رضي الله عنهم وعلى جميع المسلمين.

١٢٣٨ – كالله أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد ﴿

١٢٣٨ - إسناده: هالك.

فيه: الأصبغ بن نباتة: التميمي، الحنظلي، الكوفي، يكنى أبا القاسم، متروك، رمي بالرفض. من الثالثة. تقريب (١١٣).

ابن أبي الحارث بباب الشام، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق، قال: حدثنا سيف ابن عمر، قال حدثني سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نُبَاتة، قال: قال علي رضي الله عنه: لأنا حرضت عمر رضي الله عنه على قيام شهر رمضان أخبرته أن فوق السماء السابعة حضيرة يقال لها حضيرة القدس، فيها قوم يقال لهم: الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم عز وجل في النزول إلى الدنيا، فلا عمرون بأحد يصلي أو يستقبلونه في طريق إلا أصابه من ذلك بركة. قال: فقال عمر رضي الله عنه: ادن والله يا أبا الحسن، تعرض الناس للبركة. فأمرهم بالقيام.

١٢٣٩ ــ و عليا ابن مخلد قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبد

وفيه: سيف بن عمر: التميمي، ويقال الضبي، ويقال غير ذلك، الكوفي. ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه. تقريب (٢٦٢).

وفيه: عبيد بن إسحاق: أبو عبد الرحمن الضبي، من أهل الكوفة. قال ابن حبان:

يغرب. وقال يحيى بن معين: لا شيء، وقال البخاري: عنده مناكبر. وقال الأزدى: متروك الحديث. الجرح والتعديل (٥/ ٤٠١) الثقات (٨/ ٤٣١) اللسان

لاردي: متروك الحديث. المجرح والتعديل (٢٠١/٥) التفاك (٢٠١/٥) الله الـ (١١/٥) الله الـ (١١/٥) الله الـ (١١٧/٤)

وفيه: سعد بن طريف. الإسكافي، الكوفي، متروك. ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا. من السادسة تقريب (ص ٢٣١).

ومحمد بن أبي الحارث: أو ابن الحارث: أظنه الليثي البزاز، الحراني، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (٤٧٣) تهذيب (٩/ ١٠٥).

نخريجه:

لم أقف عليه .

١٣٣٩ – إسناده:

فيه عبد الله بن محمد بن ربيعة لم يتبين لي من هو .

وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج أبو العباس الرقي. ذكره الخطيب =

الرحمن بن يونس السراج، قال: حدثنا عبد الله بن محمد _ يعني ابن ربيعة _ قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أمّنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قيام رمضان. قال: ومر ببعض مساجد أهل الكوفة وهم يصلون القيام فقال: نَوَّر الله قبرك يا ابن الخطاب كما نورت مساجدنا».

ابن مخلد، قال: حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة المعتكي، قال: حدثنا الحسن بن صالح المعتكي، قال: حدثنا الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس، عن أبي الحسناء أن عليًا رضي الله عنه أمر رجلا أن يصلي بالناس في رمضان خمس ترويحات عشرين ركعة.

البغدادي في تاريخه وقال: ما علمت من حاله إلا خيراً. مات سنة (٢٧٨هـ).

تاریخ بغداد (۲/ ۳۱۶).

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

عزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١٣٧) إلى ابن عساكر من طريق إسماعيل بن زياد قال: مر علي بن أبي طالب على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال: نور الله على عمر في قبره . . . فذكره .

وذكره ابن قدامة في المغني وعزاه إلى الأثرم.

١٢٤٠ - إسناده: ضعيف.

فيه: أبو الحسناء. لم أعرفه. وهناك أبو الحسناء: الكوفي. اسمه الحسن ويقال: الحسين، روى عن الحكم بن عتبة عن حنش عن علي. مجهول من السابعة. وقال الذهبي: لا يعرف.

الميزان (٤/ ١٥) تقريب (٦٣٣) تهذيب (١٢/ ٧٤).

وإذا كان هو فالإسناد منقطع أيضًا بينه وبين على رضي الله عنه.

* عمرو بن قيس: ثقة متقن عابد. تقدم في ح: ١٢٤.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وهكذا تابع (1) على بن أبي طالب رضي الله عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه في جمعه المصحف، وصوب رأيه في جمعه، وقال: أول من جمعه أبو بكر الصديق رضي الله / عنه، وأنكر على بن أبي طالب كرم الله وجهه على طوائف من أهل الكوفة ممن عاب عثمان رضي الله عنه لجمعه للمصحف فأنكر عليهم إنكارًا شديدًا، خلاف ما قالته الرافضة.

القواريري، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد عن عبد النبيري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد النبيري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد النبيري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد النبيري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد النبيري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد الثوري، عن الشدي، عبد الثوري، عن الشدي، عبد الثوري، عن الشدي، عبد الثوري، عن الثوري، عن الثوري، عن الثوري، عبد الثوري، عن الثوري، عبد الثوري

الحكم بن مروان: أظنه الكوفي الضرير. قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال عباس عن يحيى: ليس به بأس. وقال ابن معين: ما أراه إلا صدوقًا.
 الميزان (١/ ٥٧٩) تاريخ بغداد (٨/ ٢٢٥).

* عبيد الله بن جرير بن جبلة العتكي: أبو العباس. وثقه الخطيب. توفي سنة ٢٦٢هـ تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢٥).

تخريجه:

(0/ 47.)

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في صلاة التطوع والإمامة . باب: كم يصلي في رمضان من ركعة بلفظ: أن عليًا أمر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة (٢/ ٣٩٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٩٧) من حديث الحسن بن صالح . . به . 1٢٤١ - إسناده: حسن .

فيه السدي: إسماعيل بن عبد الرحمن: صدوق يهم، ورمي بالتشيع. وثقه بعضهم وضعفه آخرون.

^{*} الحسن بن صالح: أظنه: ابن صالح بن حي. ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع. من السابعة. تقريب (١٦١). تهذيب (٢/ ٢٨٥).

خير، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر الصديق رضي الله عنه، كان أول من جمع القرآن بين اللوحين.

١٢٤٢ - و علامان الفريابي، قال: حدثنا عشمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن على رضى الله عنه قال: سمعته يقول: «رحم الله أبا بكر هو أول من جمع القرآن بين اللوحين».

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في الأوائل ح: ١٧٦٠٠ (١٤/ ٧٢) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٩٣ ٢) وأحمد في الفضائل ح: ٢٨٠ (١/ ٢٣٠) وابن أبي داود في المصاحف (ص٥). من طرق عن سفيان، عن السدي..به.

وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (٧٢) إلى أبي يعلى. وانظر الاستيعاب لابن عبد ألبر (٣/ ٩٧٢) وحسن إسناده الحافظ في الفتح (٩/ ١٢) والسيوطي في الاتقان (١/ ١٦٥) وذكره ابن كشير في فضائل القرآن (ص٨) وقال: صحيح الإسناد. وصححه د. وصى الله عباس في تخريجه لفضائل الصحابة (١/ ٢٣٠).

١٢٤٢ - إسناده: حسن. كسابقه.

وفيه متابعة عبد الرحمن بن مهدي لأبي أحمد الزبيري.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

تقدم في ح: ٦٧١.

^{*} أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الرحمن بن الزبير: ثقة ثبت. تقدم في ح: . 291

الله بن يحيى ابن أخي هناد بن السري قال: حدثنا شعيب بن يحدثنا السري بن يحيى ابن أخي هناد بن السري قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم التيمي، قال: حدثنا سيف بن عمر التميمي الأسيدي، قال: حدثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن العيزار بن جرول، عن سويد بن غَفَلة الجعفي، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: «أيها الناس، الله الله، وإياكم والغلو في عثمان رضي الله عنه وقولكم خراق المصاحف، فوالله ما خرقها إلا عن ملاً منا أصحاب محمد على جمعنا فقال: ما تقولون في هذه القراءات التي قد اختلف فيها الناس يلقى الرجل الرجل فيقول: قراءتي خير من قراءتك، وقراءتي أفضل من قراءاتك، وهذه شبيه بالكفر. فقلنا: ما الرأي يا قراءتك، وقراءتي أفضل من قراءاتك، وهذه شبيه بالكفر. فقلنا: ما الرأي يا

١٢٤٣ - إسناده: ضعيف، فيه عدة علل:

أ- فيه محمد بن أبان: والذي يظهر أنه ابن صالح القرشي. ويقال له: الجعفي الكوفي . قال البخاري: ليس بالقوي. قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: ضعيف. التهذيب (٩/ ٥) لسان الميزان (٥/ ٣١).

ب- وفيه سيف بن عمر: ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ. تقدم في ح ١٢٣٨. ج- وفيه: شعيب بن إبراهيم: هو الكوفي راوية كتب سيف عنه، قال الحافظ ابن حجر: فيه جهالة. وذكره ابن حبان في ثقاته (٨/ ٣٠٩) لسان الميزان (٣/ ١٤٥).

د- وفيه شيخ المصنف لم أعثر له على ترجمة . وبقية رجاله ثقات .

العيزار بن جرول: الحضرمي. وثقه يحيى بن معين. الجرح والتعديل (٧/ ٣٧).

^{*} علقمة بن مرثد: الحضرمي. أبو الحارث، الكوفي. ثقة، من السادسة.

تقریب (۳۹۷). تهذیب (۸/۲۷۸).

^{*} السري بن يحيى: بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. من السابعة. تقريب (٢٣٠).

تخريجه:

لم أقف عليه.

أمير المؤمنين؟ قال: أرى أن أجمع الناس على مصحف واحد، فإنكم إن اختلفتم اليوم كان من بعدكم أشد اختلافًا، فقلنا: فنعم ما رأيت. فأرسل إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص، فقال: يكتب أحدكما ويملي الآخر، فإذا اختلفتما في شيء فارفعاه إلي. فكتب أحدهما وأملى الآخر، فما اختلفا في شيء من كتاب الله تعالى إلا في حرف في سورة البقرة فقال أحدهما: «التابوت» وقال الآخر «التابوه» فرفعاه إلى عشمان رضي الله عنه فقال: «التابوت».

قال: وقال على رضي الله عنه: «لو وليت مثل الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع».

قال: فقال القوم لسويد بن غفلة: آلله الذي لا إِله إِلا هو لسمعت هذا من على رضي الله عنه؟ قال: الله الذي لا إِله إِلا هو لسمعت هذا من على رضي الله عنه.

١٢٤٤ - و عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو

۱۲٤٤ - إسناده: صحيح.

الرجل المبهم: وردت تسميته في الحديث المذكور أنفًا، وهو: العيزاز بن جرول.

^{*} ومسلم بن قادم: أبو الليث. وثقه الخطيب. توفي سنة ٢٢٨هـ. تاريخ بغداد (٩/ ١٤٥).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا سلم بن قادم قال: حدثنا عن سويد عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن علقمة بن مَرْثُد، عن رجل، عن سويد بن غَفَلَة قال: قال علي رضي الله عنه: لو وليت لفعلت الذي فعل عشمان يعنى: في المصاحف.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

من أصح الدلائل وأوضع الحجج، على كل رافضي مخالف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن عليًا كرم الله وجهه لم يزل يقرأ بما في مصحف عثمان رضي الله عنه، ولم يغير منه حرفًا واحدًا، ولا قدم حرفًا على حرف ولا أخر، ولا زاد فيه ولا نقص ولا قال: إن عثمان فعل هذا المصحف شيئًا لي أن أفعل غيره، ما يحفظ عنه شيء من هذا رضى الله عنه.

وهكذا ولده رضي الله عنهم لم يزالوا يقرؤون بما في مصحف عشمان رضى الله عنه حتى فارقوا الدنيا.

وهكذا أصحاب علي رضي الله عنهم (١) لم يزالوا يُقْرِؤون المسلمين بما في (٢٦١) مصحف عثمان رضي الله عنه، لا يجوز لقائل أن يقول غير هذا، من قال غير هذا فقد كذب، / وأتى بخلاف ما عليه أهل الإسلام. /

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

⁽١) في (ن): عنه.

مرادنا من هذا أن عليً بن أبي طالب رضي الله عنه لم يزل متبعًا لما سنه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم متبعًا لهم، يكره ما كرهوا، ويحب م أحبوا، حتى قبضه الله عز وجل شهيدًا، الذي لا يحبه إلا مؤمن تقي، ولا يبغضه إلا منافق شقى.

آخر ذكر خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

تم

الجزء الخامس عشر

من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليمًا.

يتلوه

الجزء السادس عشر من الكتاب

إن شاء الله

⁽١) في هاشم الأصل: بلغ قراءة.

الجزء السادس عشر

بسم الله الرحهن الرحيم وبه نستغين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

المحمود الله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم.

۱۲۰ - بــــابـ ذكر فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

اعلموا رحمنا الله وإياكم أنه قد تقدم ذكرنا لفضائل المهاجرين والأنصار، ولفضائل العشرة أولهم أبو بكر وعمر.

ولأبي بكر رضي الله عنه فضائل على الانفراد، نذكرها إِن شاء الله، ولأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فضائل اجتمعا فيها، نذكر فضلهما جميعًا، ولعمر رضي الله عنه فضائل خصّه الله الكريم بها نذكرها إِن شاء الله على حسب ما تأدى إلينا، والله الموفق.

亲亲亲亲亲亲

۱۲۱ _ بــانب

ذكر تصديق أبي بكر رضي الله عنه لرسول الله عَيْكَ ، وأنه أول الناس إسلامًا

م ١٢٤٥ - كوتنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا عمار (١) بن الحسن النسائي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء (٢) الدَّوْسي، قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي، قال: سئل ابن عباس رحمه الله: من أول من أسلم؟ فقال: أبو بكر رضى الله عنه. أما سمعت قول حسان بن ثابت:

(١) في الأصل و(ن) عمران. ثم صححت في الأصل إلى المثبت وهو الصواب الموافق لما في مصادر الترجمة

(٢) في (ن): مغر: والصواب: ابن مغراء، قاله الحافظ في التهذيب (٢/ ٢٧٤).

١٧٤٥ - إسناده: ضعيف.

فيه: مجالد: وهو ابن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في أخر عمره. تقدم في ح

* عبد الرحمن بن مغراء الدوسي: وقيل: ابن حصن وصوابه ابن مغراء قاله الحافظ

ـ وهو أبو زهير الكوفي، نزيل الري، صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش. من كبار التاسعة. تقريب (٣٥٠)، تهذيب (٦/ ٢٧٤).

عمار بن الحسن ثقة . تقدم في ح : ١١٨٥ .

ف بيجة:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٤)، وابن عبد البر في الاستيعاب من طريق مجالد. . . به .

وعزاه الهيشمي في المجمع للطبراني، وقال: «فيه: الهيشم بن عدي، وهو متروك» (٩/ ٤٣)، وله شواهد يأتي بعضها.

إذا تذكرت شجوًا من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا خير البرية أتقاها وأفضلها إلا النبي وأولاها بما حملا والثاني التالي المحمود شيمته وأول الناس منهم صدق الرسلا

البغوي، عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء (١)، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء (١)، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس رضي الله عنه: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر الصديق رضي الله عنه. ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت:

إذا تذكرت شجوًا من أخيي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبي وأولاها بما حملا الثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا 17٤٧ - 22 ثني عبد الله

(١) في (ن): مغر.

١٢٤٦ - إسناده: ضعيف. كما تقدم.

 ^{*} وفيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف. تقدم في ح: ١١٨٥.

تخريجه: كسابقه.

١٢٤٧ - إسناده: حسن.

^{*} وفيه عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود، الكوفي، المجدّر. صدوق _

ابن سعيد الأشج، قال: حدثني عقبة بن خالد ـ أملاه علي من كتابه ـ قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

ألست أحق الناس بها؟ ألست أول من أسلم؟ ألست صاحب كذا؟ الست صاحب كذا؟.

١٢٤٨ - و العزيز البغوي، الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، قال: حدثنا عقبة بن خالد

صاحب حديث. من الثامنة. تقريب (٣٩٤).

أبو سعيد ألأشج: ثقة. تقدم في ح: ١٣.

وبقية رجاله ثقات أيضًا . تقدموا .

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٧١ (٢٢٦/١)، والترمذي في المناقب (٦٢٦/١)، من حديث شعبة . . به .

وأحرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٦٦٧ (٥/ ٦١١)، وابن حبان ح: ٣٨٦٣ (٥/ ٢٧٩)، وابن حبان ح: ٣٨٦٣ (٥/ ٢٧٩) من طريق أبي سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد متصلا. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. ورجح الرواية الأولى المنقطعة التي لم يذكر فيها عن أبي سعيد. قال: وهذا أصح. وكذلك ابن أبي حاتم في العلل (٣٨٨/٢).

وأحرجه أحمد في الفضائل ح: ١٠٣ (١/ ١٣٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٤) من طريق مجالد، وكذلك ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٨٢)، والطبري في تاريخه (٢/ ٢١٤)، والفسسوي في تاريخه أيضًا (٣/ ٢٥٤)، وابن الأثير في الكامل (٣/ ٢٠٤) والأبيات مذكورة في ديوان حسان بن ثابت (ص١٧٤).

١٢٤٨ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

السكوني، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: ألست أحق الناس بها؟ ألست أول من أسلم؟ ألست صاحب كذا؟ ألست / صاحب كذا؟.

معيد الأشج، قالا: حدثنا ابن إدريس.

محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن محمد بن بعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره، وقال: أول من أسلم مع رسول الله على أبو بكر رضى الله عنه.

(١) في (ن): قال.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣٦٨/٤)، ٣٧١، ٣٧١)، والترمذي ح: ٣٧٣ (٥/ ٣٤٢ وقال: حسن صحيح)، والنسائي في فضائل الصحابة ح: ٣٤ (ص٣٧)، وابن أبي شيبة ح: ١٥٧١٤ (١٣/ ١٤) من طرق عن شعبة . . به . عند النسائي وابن أبي شيبة بدون [فذكرت ذلك لإبراهيم].

١٢٤٩ و١٢٥٠ - إسناده: صحيح.

أبو حمزة: هو طلحة بن يزيد، وثقه النسائي. تقدم في ح: ٦٧٣.

پندار: هو محمد بن بشار. ثقة. تقدم في ح: ٩.

وأبن ادريس: هو عبد الله. ثقة فقيه عابد. تقدم في ح: ١٦١.

وأبو كريب: هو محمد بن العلاه. ثقة حافظ. تقدم في ح: ٣٩٩.

البغوي، عبد العريز البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله عَنْ علي رضي الله عنه، قال عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره وقال: أبو بكر.

1707 - و القاسم أيضًا، قال: حدثني جدي - يعني أحمد بن منيع - قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه.

م ١٢٥٣ - و المحتف قاسم المطرز أيضًا، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: أبو بكر أول من أسلم.

١٢٥١ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا. 1707 - إستاده: ضعيف للإرسال.

* فيه مغيرة: وهو ابن مقسم. ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، وخاصة عن إبراهيم، اتهمه العجلي بالإرسال عن إبراهيم، ولينه أحمد في روايته عن إبراهيم فقط، وعده الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين وقد عنعن. تقدم في ح: ٢٩١.

پ يوه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٦٥ و٢٦٦ (١/ ٢٢٥) و٢٧٣) (٢٧٧)

۱۲۵۳ - إسناده وتخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي رحمه الله، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أدركت مشيختنا ومن نأخذ عنه منهم: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ومحمد بن المنكدر، وعثمان بن محمد الأخنسي يقولون: «أبو بكر أول الرجال إسلامًا».

مشيختنا أهل الفقه، منهم: سعيد بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، وربيعة بن أبي عبد الله عند المخوي، قال: حدثنا مسلم الطوسي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: سمعت مشيختنا أهل الفقه، منهم: سعيد بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعثمان بن محمد الأخنسي، وغير واحد، يذكرون أن أبا بكر رضى الله عنه أول من أسلم.

١٢٥٦ ـ 12 حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا

١٢٥٤ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٦١ (١/ ٢٢٣) من حديث عبد الله بن أحمد عن أبيه.

وأخرجه أيضًا في ح: ٢٦٤ (١/ ٢٢٤) من حديث عبد الله قال: حدثنا علي بن مسلم.. به. كما في الحديث التالي.

١٢٥٥ - إسناده: صحيح.

* علي بن مسلم الطوسي: نزيل بغداد. ثقة. من العاشرة. تقريب (٤٠٥).

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٢٥٦ - إسناده: حسن.

﴿ فيه: عاصم وهو ابن أبي النجود، صدوق له أوهام. وثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.

عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله _ يعني ابن مسعود _ قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله عليه ، وأبو بكر، وعمار، وأمه سُمَيَّة، وصهيب، والمقداد، وبلال رحمة الله عليهم.

البعوي، عبد العزيز البعوي، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز البعوي، قال: حدثنا محمد بن أبي بُكيْر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكيْر، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: كان أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله على وأبو بكر، وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد رضي الله عنهم».

١٢٥٨ - ٢٥٤ قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا القاسم بن سعيد بن

* يحيى بن أبي بكير: واسمه نسر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة من التاسعة. تقدم في ح: ١٠٤٣.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٠٤)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٩١ (١/ ١٨٢)، وابن ماجة في المقدمة. باب (١١) ح: ١٥٠ (٥٣/١)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتباب الأوائل ح: ١٨٤٤٢ (٣١٣/١٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٤٩)، الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٤) وصححه ووافقه الذهبي)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ١٤١)، من طرق عن عاصم . . به .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٨٢ (١/ ٢٣١)، وابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٣٣) عن مجاهد مرسلا.

١٢٥٧ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٢٥٨ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه علي بن عاصم: الواسطي؛ صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ٥٨٢.

المسيب بن شريك، قال: حدثنا على بن عاصم، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال: قال أبو بكر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما: قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك. قال: صدقت يا خليفة رسول الله، قال: فمد يده فبايعه، فلما جاء الزبير رحمه الله قال: أما علمت أنى كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: فمد يده فبايعه.

١٢٥٩ ـ كوثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العريز البغموي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن / زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري في حديثه عن عروة قال: سعى رجال من المشركين إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالوا: هذا صاحبك يزعم أنه قد أسري به

نخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٦) من حديث داود بن أبي هند، قال: ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد. . نحوه ، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٩٦٥)، وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٢٤٩) إلى البيهقي، عن الحاكم، وأبي محمد بن حامد المقرئ. . . ، وصحح إسناد على بن عاصم عن الجريري. وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص٣٧) وقال: إستاده جبد.

١٢٥٩ - إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل. ووصله الحاكم والبيهقي بإسناد صحيح. تقدم وتخريجه في ح: ١٠٣٠.

[#] والجريري: هو سعيد بن إياس: ثقة. تقدم في ح: ١٠٥١.

^{*} القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك: أبو بشر التميمي. وثقة لخطيب. توفي سنة (٤٢٤هـ). تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٧).

الليلة إلى بيت المقدس، ثم رجع من ليلته. فقال أبو بكر رضي الله عنه: أوقال ذاك؟ قالوا: نعم. قال أبو بكر: فأنا أشهد - إن كان قال ذاك - لقد صدق، قالوا: تصدقه بأنه جاء إلى الشام في ليلة واحدة ورجع قبل أن يصبح؟! قال أبو بكر رضي الله عنه: نعم أنا(١) أصدقه بأبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء غدوة وعشية.

فلذلك سمي أبو بكر: الصديق، رضي الله عنه.

١٢٦٠ عطانا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا

(١) ساقطة من (ن).

١٢٦٠ - إسنادم: ضعيف.

* فيه القاسم: وهو ابن عبد الرحمن: صدوق يرسل كثيرًا، اختلف في سماعه من:

أبي أمامة. تقدم في ح: ٧٩.

* وفيه: أبو عبد الملك: وهو علي بن يزيد الألهائي: ضعيف. تقدم في ح: ٧٧. وبقية رجاله ثقات.

أبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد الحراني. ثقة. تقدم في ح: ٤١٢.

* ومحمد بن سلمة: ابن عبد الله الباهلي. ثقة. تقدم في ح: ٢١٧.

* إسماعيل بن عبيد بن أبي كرية الحرائي: أبو أحمد؛ ثقة يغرب، من الحادية. عشرة. تقريب (١٠٩).

تخريجه:

ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ح: ١٠٣٤٢ (١٣/ ١٧٥)، وعزاه إلى أبي يعلى: قال حدثنا عمرو بن عثمان الكلاعي، حدثنا محمد بن سلمة . . به .

والحديث رواه البخاري في فضائل الصحابة. باب قول النبي عَلَيْ: لو كنت متخذًا =

إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: كان بين رجل من الأنصار وبين أبي بكر رضي الله عنه بعض المعاتبة، فاعتذر أبو بكر رضي الله عنه إليه فأبى أن يقبل، قال: فبلغ ذلك النبي عَنظ فاشتد وجده، فلما راح أقبل الرجل فجلس إلى النبي عَنظ فأعرض عنه، فقام فجلس عن شماله فأعرض عنه، ثم قام فجلس بين يديه فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله؛ إني قد أرى أنك تعرض عني، وقد علمت أنك تفعل ذلك لشيء بلغك عني، أو لسخط في نفسك علي، فما خير دنياي وأنت تعرض عني، والذي بعنك بالحق ما أبالي أن نفسك علي، فما خير دنياي وأنت تعرض عني، والذي بعنك بالحق ما أبالي أن الله عني الدنيا ساعة وأنت ساخط. فقال رسول/ الله عَنظ : «أنت الذي ابتدأك أبو بكر فأبيت أن تقبل منه، إن الله عز وجل بعثني إليكم جميعًا فقلتم كذبت وقال صاحبي: صدقت، ثم قال: هل أنتم تاركي وصاحبي؟».

(111/3)

⁼ خليلا . . . ح : ٣٦٦١ (٧/ ٢٢)، وفي التنفسيس سورة الأعراف - ح : ٤٦٤٠ (٨/ ١٥٣) من حديث أبي الدرداء بنحوه بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

۱۲۲ – بیسائی

محمد الناقد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي لله عنها عن النبي عَلَيْهُ قال: «ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر رضي الله عنها عن النبي عَلَيْهُ قال: «ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر رضي

١٢٢١ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٨ (١/ ٦٧)، والحميدي في مسنده (٢٥ /١)، والحميدي في مسنده (٢٥٠)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٣٠ (٢/ ٥٧٧) من حديث سفيان، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٦٣)، وفي فضائل الصحابة ح: ٥٥ (١/ ٣٦)، وابن أبي شيبة (٢٠ / ٢٠٧)، وابن ماجة في المقدمة ح: ٩٤ (١/ ٣٦)، وابن أبي عاصم في السنة ١٢٧٩ (٧٠٧/١)، وابن حبان في صحيحه ح: ١٨٥٨ (١٥ / ٢٧٣ / ١٥٠)، والمصنف في الحديث بعد التالي، جميعهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة . . . به، وأخرجه الترمذي في المناقب . باب (١٥) ح: ٣٦٦١ (٢٠ ٩٠) من حديث داود بن يزيد الأزدي، عن أبيه من أبي هريرة نحوه . قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . أبيه ، عن أبي هريرة أخرجه الإمام البخاري في مناقب أبي بكر . . باب: قول النبي وقريب منه حديث أخرجه الإمام البخاري في مناقب أبي بكر . . باب: قول النبي سعيد عن أبي سعيد الخدري . يرفعه بلفظ "إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر» .

الصباح الجرجرائي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة الصباح الجرجرائي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت (١): قال رسول الله عَلَيْهُ: «ما نفعنا مال، ما نفعنا مال أبي بكر».

الفريابي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «ما نفعني مال، ما نفعني مال أبي بكر» قال: فبكى أبو بكر وقال: «هل أنا ومالى إلا لك يا رسول الله؟!».

۱۲٦٤ - و المحتنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ويوسسف بن موسى القطان، والمخرّمي - يعني محمد بن

(١) في ن: قال.

۱۲۲۲ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٢٦٣ - إسناده: صحيح.

* رأبو معاوية وإن كان مدلسًا وقد عنعن إلا أنه أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقدم في ح: ٣٦٣.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٢٦١.

١٢٦٤ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

عبد الله قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال: قال: قبكي قال: قبكي قال: قبكي أبو بكر، وقال: «هل أنا ومالي إلا لك يا رسول / الله؟!».

محمد بن صالح بن النطاح، قال: حدثنا أرطاة أبو حاتم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال وسول الله على : «ما أحدٌ أعظم عندي يدًا من أبي بكر، واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابنته».

١٢٦٥ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه ابن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. تقدم في ح: ٣٢. عده

الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن.

وفيه أرطاة أبوحاتم: يبدولي والله أعلم أنه ابن أبي أرطأة ، الراوي عن عكرمة ، ذكره ابن أبي حاتم في الحبير (٢/ ٥٨) ، والبخاري في الكبير (٢/ ٥٨) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٦) وضعفه . وانظر الميزان (١/ ٧٠) .

* محمد بن صالح النطاح: ابن مهران البصري، أبو جعفر الهاشمي، أبو التياح. صدوق أخباري من الحادية عشرة. تقريب (٤٨٤).

تخابحه:

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ١١٤٦١ (١٩١/١٩)، والأوسط كما في المجمع للهيثمي (٩/ ٤٦) قال: وفيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف.

وروى نحوه البخاري في الصلاة ح: ٤٦٧ (١/ ٦٦٥)، وأحسد في المسند (١/ ٢٧٠)، والبخاري في المسند (١/ ٢٧٠)، والطبراني في الكبير ح: ٢٢٨ (١١/ ٣٤٨)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٦٠ (١٥/ ٧٥) يترتيب ابن بلبان) من طرق عن عكرمة عن ابن عباس. به. بلفظ: "إنه ليس من الناس أحد أمن على في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة».

قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، أن أبوابًا كانت مفتحة في مسجد رسول الله عَيَّة، فأمر بها فسدت غير باب أبي بكر. فقالوا: أمر رسول الله عَيَّة بأبوابنا فسدت غير باب أبي بكر خليله، فبلغه ذلك فقام فيهم فقال: «أتقولون: سد أبوابنا وترك باب خليله؟! فلو كان لي منكم خليل كان هو خليلي، ولكني خليل الله عنز وجل، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟! فقد واساني بنفسه وماله، وقال لي: صدق، وقلتم: كذب».

الفريابي، قال: حدثنا المعافى بن سليمان الجَزَري، قال: حدثنا المعافى بن سليمان الجَزَري، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سالم بن أبي النضر، عن عبيد بن [حنين](١)،

⁽١) في الأصل و(ن): جبير. والصحيح: المثبت كما في روايات الحديث عند الشيخين وغيرهما كما سيأتي.

١٢٦٦ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: محمد بن مصفى: صدوق له أوهام. وكان يدلس. تقدم في ح: ٧٩. وقد صرح بالتحديث هنا.

وفيه: خالد بن معدان: ثقة عابد. يرسل كثيراً. تقدم في ح: ٨٦.
 والحديث له شواهد كثيرة صحيحة انظر الحديث التالى وتخريجه.

١٢٦٧ - إسناده: صحيح.

^{*} فيه: عبيد بن حنين، وهو أبو عبد الله المدني: ثقة قليل الحديث. من الثالثة. تقريب (٣٧٦). وهو الراوي لهذا الحديث عند الأثمة ـ انظر التخريج ـ وإن كان ورد في بعض الروايات بينه وبين أبي سعيد «بسر بن سعيد»، وهو غير مذكور في إسناد المصنف، إلا أن الصحيح أن أبا النضر سمعه من شيخين؛ حدثه كل منهما عن أبي سعيد، ولذلك جاء في رواية مسلم عن عبيد وبسر، وفي بعض الروايات عن عبيد _

عن ابي سعيد الخدري، أن رسول الله عَلَيْكَ خطب الناس فقال: إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذًا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر».

الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله عَقَد : «إن عبداً من عباد الله عز وجل خُير بين الدنيا وبين ما عند ربه، فاختار ما عند ربه عز

تخريجه:

آخرجه البخاري في الصلاة. باب الخوخة والممر في المسجد -: ٢٥ (١/ ٦٦٥)، وفي فضائل الصحابة -: ٢٣٨٧)، ومسلم في فضائل الصحابة -: ٢٣٨٧)، وأحمد في المسند (١٨/٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٨/١)، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٢٧)، وابن أبي عاصم في السنة -: ١٢٢٧ (٢/ ٧٧٧) وابن حبان في صحيحه -: ١٥٩٤ (١/ ٥٥٨) جميعهم من طريق قليح بن سليمان قال: حدثنا سالم عن عبيد بن حتين . . به .

فقط فكان فليحاكان يجمعهما مرة ويقتصر مرة على أحدهما، فكأن خطأ بعض الرواة في حذف الواو العاطفة بينهما. قال الدارقطني: رواية من رواه عن أبي النفر، عن عبيد، عن بسر، غير محفوظة.

انظر فتح الباري (١/ ٦٦٦).

 [﴿] وقيه : فليح بن سليمان : صدوق، كثير الخطأ. تقدم في ح : ٦٩٧ }.

^{*} والمعافى بن سليمان الجزري: أبو محمد الرسعني. صدوق من العاشرة. تقريب (٥٣٧)، وقد توبع، وللحديث شواهد كثيرة ثابتة.

١٢٦٨ - إسناده: ضعيف.

فيه ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. تقدم في ح: ٤٤.

وجل». فبكى أبو بكر رضي الله عنه، وعلم أنه يريد نفسه. فقال رسول الله عنه، فبد الله عنه، في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أحدًا أفضل عندي يدًا في الصحبة من أبي بكر، رضي الله عنه.

1779 ـ و الباغندي، قال: حدثنا علي بن مجمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا علي بن مجاهد، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، في قول الله عز وجل فأنزَلَ الله سكينته عليه مكينته عليه الله عن النبي عليه لم السكينة معه.

أخرجه الدارمي في سننه ح: ٨١ (١/ ٥١-٥٢) من حديث محمد بن كعب عن عروة. . به مطولا.

وله شاهد من حديث أبي سعيد. تقدم في ح: ١٣٦٧ وتخريجه هناك.

١٢٦٩ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه: علي بن مجاهد بن مسلم القاضي، متروك. من التاسعة.
 تقريب (٤٠٥)، تهذيب (٧/ ٣٧٧).

* وفيه محمد بن حميد: حافظ ضعيف. تقدم في ح: ١١٨٥.

* جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي: صدوق يهم من الخامسة. تقريب (١٤١).

* أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري، القمي: صدوق، من السابعة. تقريب (١١٢).

⁽١) سورة التوبة، آية: (٤٠).

^{*} وفيه: الوليد بن مسلم. ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. تقدم في ح: ٥١ وقد عنعن.

وفيه: هشام بن عمار: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن. تقدم في ح: ٣٥.

تخريجه:

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لما كان النبي عَلَيْهُ وأبو بكر معه في الغار وجاء المشركون فوقفوا على الغار، حزن أبو بكر على النبي عَلَيْهُ من المشركين، فقال له النبي عَلَيْهُ: «لا تحزن، فإن الله عز وجل معنا»، فأنزل الله سكينته عليه، وعلى أبي بكر رضي

. تخریجه:

أخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس.

وأخرج نحوه الخطيب في تاريخه، وابن أبي شيبة في مصنفه ح: ١١٩٨٧ (١٠/١٠) عن حبيب بن أبي ثابت. انظر الدر المنثور (٢٠٧/٤)، وسيأتي عند المصنف في ح:

۱۲۸۳ بسند حسن.

-14-

ذكر قضاء أبي بكر رضي الله عنه دين رسول الله عَلَيْكُ وَ وَعَدَاتِه بعد موتِه

سعيد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، سمع محمد بن المنكدر، عن جابر بن سعيد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، سمع محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال لي رسول الله عَلى: «لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا و ثلاثًا - « فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله عَلى ، فلما قدم على أبي بكر أمر مناديًا فنادى: من كان له عند النبي عَلى الله عَلى الله عَلى الله عَلى الله عَلى الله عند النبي عَلى الله عند الله عند النبي عَلى الله قال: «لو فليأتني . قال جابر بن عبد الله : فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي عَلى قال: «لو قدم مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ـ ثلاثًا - « قال جابر: فأتيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني، ثم أتيته فلم يعطني فقلت بعد ذلك فسألته فلم يعطني، ثم أتيته فلم يعطني فقلت : قد أتيتك فلم تعطني، فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني . فقال: أقلت :

تخريجه:

أخرجه البخاري في المغازي. باب: قصة عمان والبحرين ح: ٤٣٨٣ (٧/ ١٩٧)، وفي فرض الخمس ح: ٣١٣٧ (٦/ ٢٧٣)، وفي الهبية ح: ٢٥٩٨ (٥/ ٢٦٢)، وفي الهبية ح: ٢٥٩٨ (٥/ ٢٦٢)، ومسلم في فضائل النبي عَلَيْهُ. باب: ما سئل رسول الله عَلَيْهُ شيئًا قط فقال: لا. ح: ٢٣١٤ (٤/ ٢٠١٦)، وأحمد في مسنده (٣/ ٣٠٧–٣٠٨)، والخميدي في مسنده (٣/ ٢٠٣)، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢٠١٩ (٤/ ١٧) من طرق عن سفيان عن محمد ابن المنكدر. . به.

١٢٧٠ - إسناده: صحيح.

تبحل عني! وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثًا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك».

الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: حثيت حثية، فقال أبو بكر: عدها، فعددتها فوجدتها خمسمائة، فقال: خذ مثلها مرتين.

الفريابي، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: حدثنا سفيان بن عبينة، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال لي رسول الله عَلَيْهُ: «لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا»، فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي عَلَيْهُ، فلما جاء مال البحرين... فذكر مثله.

١٢٧١ - إسناده: صحيح.

نخريجه:

أخرجه البخاري في الكفالة. باب: من تكفل عن ميت دينًا فليس له أن يرجع ح: ٢٢٩٦ (٤/ ٥٥٤)، والحميدي في مسنده (ح: ١٢٢٣)، وأبو يعلى في مسنده ح

۲۰۲۰ (۱۸/۶) من طرق عن محمد بن علي. . . به .

١٢٧٢ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في كتاب الجزية. باب: ما أقطع النبي عَظ من البحرين، وما وعد من مال البحرين والجزية ح: ٣١٦٤ (٢٠٩/٦)، وانظر الجديثين السابقين. 1 ٢٧٣ - **9 منا** الفريابي، قال: حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن محمد بن على، عن جابر بن عبد الله.

قال: وأخبرني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: لما مات النبي عَلَيْهُ جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي، فقال أبو بكر رضي الله عنه: من كان له على النبي عَلَيْهُ دين أو كانت له قبله عِدَة فليأتنا قال جابر: فقلت: وعدني رسول الله عَلَيْهُ أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا، فبسط يده ثلاث مرات. قال جابر: فعد في يدي خمسائة، ثم خمسمائة، ثم خمسمائة،

ابن أبي عمر المحدثنا ابن أبي عمر عارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، قال: سمعت ابن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

تخريجه:

١٢٧٣ - إسناده من طريقيه: صحيح.

^{*} محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ. من التاسعة. تقريب (٤٧٠).

 ^{*}عبيد الله بن سعيد: بن يحيى البشكري، أبو قدامة السرَخسي: ثقة مأمون سني.
 من العاشرة. تقريب (٣٧١).

طريق ابن جريج أخرجه البخاري في الشهادات. باب: من أمر بإنجاز الوعد -: ٢٦٨٣ (١٨٠٦/٤). وطريق ابن المنكدر انظر -: ١٨٠٦ (١٢٧٠ وتخريجه.

١٢٧٤ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في ح: ١٢٧٠ والأحاديث بعده.

قال سفيان: وسمعت عمرو بن دينار أيضًا يحدث عن محمد بن علي قال: سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما على الآخر قال: قال رسول الله على: «لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا» وقال بيديه جميعًا فقبض النبي على قبل أن يجيء مال البحرين، فقدم على أبي بكر بعده، فأمر مناديًا: من كانت له على النبي على عدة أو دين فليأتني، فقمت فقلت: إن النبي على قال: «لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وهكذا »، فحثى أبو بكر مرة فقال لي: عدها، فعددتها فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: خذ مثليها».

۱۲۶ – بـــاب

ذكر قصة أبي بكر رضي الله عنه في الغار مع النبي عَلِيَّةً

١٢٧٥ ـ كوثناً أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، قال: حدثنا مُعَلِّي بن أسد العَمِّي، قال: حدثنا هلال بن عبد الرحمن الأزدي، قال:حدثنا على بن زيد وعطاء بن أبي ميمونة، عن أنس ابن مالك، عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه، قال: لما كانت ليلة الغار قلت: يا رسول الله؛ دعني فأدخل قبلك فإن كان شيء كان بي، فدخل أبو بكر رضي الله عنه، فالتمس الغار بيده وشق ثوبه، فكلما رأى جحرًا في الغار ألقمه ثوبه حتى فعل ذلك بثوبه أجمع، وبقى جحر/ منها فوضع عقبه عليه، وقال: يا

(8/111)

١٢٧٥ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: هلال بن عبد الرحمن الحنفي. قال العقيلي: منكر الحديث، وقال الذهبي: وله عن عطاء بن أبي ميمونة وغيره، الضعف لاثح على أحاديثه فليترك. الضعفاء الكبير (٤/ ٣٥٠) والميزان (٤/ ٣١٥).

^{*} وفيه: على بن زيد وهو ابن جدعان، ضعيف. تقدم في ح: ٩٨، لكنه ورد مقرونًا بـ:

^{*} عطاء بن أبي ميمونة. وهو: البصري، أبو معاذ: ثقة، رمى بالقدر، من الرابعة تقريب (٣٩٢). وبقية رجاله ثقات.

^{*} معلى بن أسد العمى: أبو الهيئم البصري، ثقة ثبت. قال أبو حاتم: لم يخطى، إلا في حديث واحد من كبار العاشرة. تقريب (١٤٥).

^{*} حاتم بن الليث الجوهري: أبو الفضل. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا متقنًا حافظًا. تاریخ (۸/ ۲٤۵).

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٢) من طريق هلال بن عبد الرحمن . . به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (الشطر الأول منه) من حديث وكيع عن نافع عن ابن عمر _

(3/477)

رسول الله؛ ادخل الغار فدخل رسول الله عَلَي /، فلما أصبح قال: يا أبا بكر أين ثوبك؟ فأخبرته بما صنعت، فرفع رسول الله عَلَي يده وقال: «اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة»، فأوحى إليه: إني قد استجبت لك

قال أنس: وكان النبي على يدخل بيت أبي بكر كأنه بيته، ويصنع بمال أبي بكر كما ينصع بماله».

محفوظ بن أبي توبة، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: حدثنا رشدين بن محفوظ بن أبي توبة، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: حدثنا رشدين بن سعد، قال: حدثني موسى بن حبيب، وجرير بن حازم، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: لما كانت ليلة رسول الله عليه في الغار قال لصاحبه

ح: ٢٢٤٨١ (١١/ ١٣٣).

١٢٧٦ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: رشدين بن سعد بن مُفْلح المُهْري: ضعيف، من السابعة. تقريب (٢٠٩)، تهذيب (٢٧٧/٣).

 [«] وفيه : محفوظ بن أبي توبة ، ضعف أحمد أمره جدًا. تقدم في ح : ١١٠ .

 « وموسى بن حبيب : لم أهند إلى ترجمته ، ولعله موسى بن أبي حبيب الحمصي .

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٤٠) وضعفه، لكنه ورد مقرونًا بجرير ابن حازم وهو ثقة، وله أوهام إذا حدث من حفظه. تقدم في ح: ٥٤.

الله الضحاك: صدوق، كثير الإرسال. تقدم في ح: ٣٠٣.

^{*} عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، مولاهم، أبو يحيى المصري، صدوق، من كبار العاشرة. تقريب (٣٨٤).

لم أقف عليه بهذا النص. ومسألة استبراء الغار قبل دخول النبي الله وخوفه عليه وسده الجحر بقدمه وثويه ذكرت بأسانيد وألفاظ مختلفة، منها ما ذكره عبد الله بن _

أبي بكر: «أناثم أنت؟» قال: لا، وقد رأيت صنعك وتقلبك يا رسول الله فما لك بأبي أنت وأمي؟ قال: «جحر رأيته قد انهار، فحسبت أن يخرج منه هامة تؤذيك أو تؤذيني» فقال أبو بكر: يا رسول الله فأين هو؟ فأخبره، فسد الجحر وألقمه عقبه، ثم قال: نم بأبي أنت وأمي، فقال رسول الله عَلِيّة : «رحمك الله من صديق، صدقتني حين كذبني الناس، ونصرتني حين خذلني الناس، وآمنت بي حين كفر بي الناس، وآنستني في وحشتي فأي مِنّة لأحد على كمنتيك».

۱۲۷۷ - المحمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو أبو محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، قال: حدثني عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن

تخريجه:

رواه البزار كما في كشف الأستارح: ١٧٤٢ (٢/ ٣٠٠ تحقيق: الأعظمي). ولم =

أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٢ (١/ ١٧٨)، ومنها ما ذكره الحاكم في المستدرك (٣/ ٦)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٤٧٦)، وغيرهم.

١٢٧٧ - إسناده: فيه ضعف.

^{*} وفيه ابنه عبد الرحمن بن عقبة، من أهل المدينة أيضًا. ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٧٧) وذكره البخاري في الكبير (٥/ ٣٢٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

^{*} وفيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقدم في ح: ٣٢٠.

ومحمد بن إبراهيم: بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرسوسي، مشهور بكنيته،
 صدوق، صاحب حديث، يهم، من الحادية عشرة. تقريب (٤٦٦).

عبد الله قال: حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما ذهب مع النبي عَلَي إلى الغار، فأرادا أن يدخلا الغار، فدخل أبو بكر شم قال: كما أنت يا رسول الله، فضرب برجله فأطار اليمام .. يعني الحمام الطواري وطاف فلم ير شيئا، وطاف فلم ير شيئا، وطاف فلم ير شيئا، فله فله أبو بكر عقبه مخافة أن يخرج على رسول الله عَلَي فإذا في الغار جحر فألقمه أبو بكر عقبه مخافة أن يخرج على رسول الله عَلَي منه شيء، وغزلت العنكبوت على الغار، وذهب الطالب في كل مكان، فمروا على الغار، وأشفق أبو بكر منهم، فقال رسول الله عَلَي : «لا تحزن، إن الله عنا. .» وذكر الحديث.

٨٧٨ ـ عدثنا ابن أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر،

يذكر القسم الأخير منه.

وذكره الهيشمي في المجمع (٦/ ٥٥) وعزاه إلى البزار، وقال: فيه من لم أعرفه.

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ح: ٤١٧ (٢٤٢ ـ ٢٤٢) بنحوه.

١٢٧٨ - إسنادة: صحيح.

نخريجه:

أحرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار. باب: هجرة النبي عَلَيْ وأصحابه إلى المدينة ح: ٣٩٠٥ (٧/ ٢٧١- ٢٧٣) من حديث يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. قال ابن شهاب. . . فذكره بأطول مما هنا.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في ح: ٩٧٤٣ (٥/ ٣٨٥) من حديث معمر قال: أخبرني الزهري . . به .

وأخرج أبو داود في اللباس. باب: في التقنع ح: ٤٠٦٥ (عون ١١/ ١٣٦)، مختصرًا، وأحمد في المسند (٦/ ١٩٨)، وابن حبان ح: ٢٧٧٧ (١٤/ ١٧٧) وح: ٨٦٨ (٢/ ٢٨٣) من طرق عن عبد الرزاق، وأخرجه أحمد (٢/ ٢١٢) من طريق أبان العطار، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة . . . به .

قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: قالت عائشة: فبينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله عنه: فدًا مقبلا متقنعًا في ساعة لم يكن يأتينا فيها، قال أبو بكر رضي الله عنه: فدًا له أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة لأمر.

قالت عائشة: فجاء رسول الله عَلِيَّة فاستأذن فاذن له فدخل فقال رسول الله عَلَيْ عيد دخل لابي بكر: «أخرج من عندك». فقال أبو بكر: إنما هم أهلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فقال رسول الله عَلَيْ : «إنه قد أذن لي في الخروج»، فقال أبو بكر رضي الله عنه: الصحبة بأبي أنت. قال رسول الله عَلَيْ : «نعم». قال أبو بكر: فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين،

فقال رسول الله عَلِيُّة : بالثمن.

قالت: فجهزناهما أحثُّ(١) الجهاز، وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها، فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى: ذات النطاقين.

ثم لحق رسول الله عَلِيَّة وأبو بكر بغار يقال له: ثور، فمكنا فيه ثلاث ليال، يبيت عندهما / عبد الله بن أبي بكر، وهو غلام شاب لَقِنَّ تَقِفٌ، فيدخل (٥/٢٧٦)

⁽١) أفعل تفضيل من الحث: وهو الإسراع. وفي رواية أبي ذر: أحب. قال الحافظ «والأول أصح» فتح الباري (٧/ ٢٧٨).

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢/ ٤٧١ ~ ٤٧٥) من حديث ابن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل، قال: قال ابن شهاب. . فذكره.

من عندهم السحر، فيصبح مع قريش بمكة كبائت، فلا يسمع أمرًا يكادان (١) به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام.

ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منيحة من غنم، فيريحها علمر عليهما حين تذهب ساعة من العشاء، فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر ابن فهيرة بغلس، يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي.

واستأجر رسول الله على وأبو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل تم من بني عبد بن عدي هاديًا خريتًا والخريت: الماهر في الهداية قد غمس يده في حلف العاص بن وائل، وهو على دين كفار قريش، فأمناه ودفعا إليه راحلتيهما، وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال، فأتاهما براحلتيهما صبيحة الليالي الثلاث فارتحل، فانطلق معهم عامر بن فهيرة مع أبي بكر والدليل، وأخذ بهم طريق أذاخر(٢) وهي طريق الساحل.

قال محمد بن الحسين:

وقد حدثنا بهذا الحديث الفريابي من غير طريق في حديث الزهري رحمه الله، عن عروة رضى الله عنه.

^{* ****}

 ⁽١) من الكيد وهي رواية الكشميهني للبخاري. وفي المطبوع: يكتادان به.
 (٢) في (ن): ذاخر.

- ۱۲۰ بـاب

ذكر قول النبي عَن لَي لأبي بكر رضي الله عنه وهما في الغار «ما ظنك يا أبا بكر باثنين، الله ثالثهما»

ابن مسلم، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، أن أبا بكر رضي الله عنه حدثه قال: قلت للنبي عَلَيْ ونحن في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه. فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

م ۱۲۸۰ و کونا الفریابي، قال: حدثنا قتیبة بن سعید، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا همام بن یحیی، قال: حدثنا ثابت البناني، قال: سمعت أنا بكر الصدیق رضی الله عنه یقول:

١٢٧٩ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤)، والترمذي في تفسير سورة التوبة، وقال: (حسن صحيح غريب) ح: ٣٠٩٦ (٢٧٨/٥)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢٢٧٨ (٤/ ١٨١) وح: ١٨٦٧) من طرق عن عفان بن مسلم . . به .

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٥٣ (٧/ ١١)، وفي التفسير ح: ٣٦٥٣ (٨/ ١٨٥٤)، وعبد بن ٣٦٦٣ (٨/ ١٨٥٤)، وعبد بن حميد (٢/ ٣٠٥) من طريق حبان بن هلال عن همام . . به .

١٢٨٠ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

قلت لرسول الله عَلِي ونحن في الغار: يا رسول الله؛ لو نظر القوم إلينا لأبصرونا تحت أقدامهم. فلقال رسول الله عَلَيْهُ: ﴿ يَا أَبِا بِكُو ؟ مِا ظَنِكُ بِاثْنِينَ ، الله ثالثهما».

١٢٨١ ـ وحدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضي الله عنه حدثه قال: قلت للنبي عَلِيْكُ ونحن في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه. فقال: «يا أبا بكر ؛ ما ظنك باثنين، الله ثالثهما».

١١٨١ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٢٧٩.

۱۲٦ - بـــاب. في قول الله تعالى: (فأنزل الله سكينته عليه)

17۸۲ - المحقق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا علي بن مجاهد، عن أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل فَأَنزَلَ الله سَكِينَتَهُ عَلَيهِ (١) قال: على أبي بكر رضي الله عنه، لأن النبي على السكينة معه.

ابن عبد الله الهروي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبد العزيز بن سياه، ابن عبد الله الهروي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن ثابت في قول الله عز وجل ﴿ فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ ﴾ (٢) قال: على أبي بكر رضي الله عنه، فأما النبي عَلِيه فقد كانت السكينة عليه.

(١) و(٢) سورة التوبة، آية: (٤٠).

١٢٨٢ - إسناده: ضعيف جدًا.

تقدم وتخريجه في ح: ١٢٦٩.

١٢٨٣ - إسناده: حسن.

* عبد العزيز بن سياه الأسدي: صدوق، يتشيع، من السابعة. تقريب (٣٥٧).

 أبو معاوية: هو الضرير: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. تقدم في ح: ٢٩٢.

* إبراهيم بن عبد الله الهروي: صدوق حافظ. تقدم في ح: ٣٧٥.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٢٦٩.

۱۲۷ – بیاب

ما ذكر أن الله عز وجل عاتب جميع الناس في النبي عَلَيْكُ إِلا أبا بكر رضى / الله عنه، فإنه أخرجه من المعاتبة

(3/YTA)

الربيع بن صَبيح، عن الحسن في قول الله عز وجل ﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ الربيع بن صَبيح، عن الحسن في قول الله عز وجل ﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ (١) (٢) قال: والله لقد عاتب الله عز وجل أهل الأرض جميعًا إلا أبا بكر رضي الله عنه .

م ١٢٨٥ - و المحافظ أيضًا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا داود بن المحبّر، قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن

- (١) سورة التوبة، آية: (٤٠).
 - (٢) ساقطة من (ن).

١٢٨٤ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: داود بن المحبر؛ متروك. تقدم في ح: ١٠٢٥.

◄ الربيع بن صبيح السعدي، البصري: صدوق سيئ الحفظ، وكان عابدًا مجاهدًا،
 من السابعة. تقريب (٢٠٦).

إسماعيل بن أبي الحارث: صدوق. تقدم في ح: ١٥٢، وقد وثقه غير واحد.

ذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه للحكيم الترمذي عن الحسن (٤/ ٢٠٠)، وإلى ابن المنذر عن الشعبي (٤/ ٢٠١)، ولابن عساكر عن سفيان بن عيينة (٤/ ١٩٩). م ١٢٨٥ - إسناده و تخريجه: كسابقه.

الشعبي، قال: لقد عتب الله عز وجل على أهل الأرض جميعًا إلا على أبي بكر رضي الله عنه حين قال: ﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اللهُ عِنه عَيه قَلَ الْعَارِ ﴾ (١)

قال: حدثنا سوار بن عبد الله القاضي، قال: حدثنا أبو يعلى التَّوْزي، قال: قال: حدثنا سوار بن عبد الله القاضي، قال: حدثنا أبو يعلى التَّوْزي، قال: سمعت سفيان بن عيينة قال: عاتب الله عز وجل المسلمين جميعًا في نبيه عَلَيْهُ عير أبي بكر وحده، فإنه أخرج من المعاتبة. وتلا قوله عز وجل: ﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ اللَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴾ (٢).

(١) و(٢) سورة التوبة، آية: (٤٠).

١٢٨٦ - إسناده: حسن.

فيه أبو يعلي التَّوِّزي: محمد بن الصلت البصري: صدوق يهم، من العاشرة. تقريب (٤٨٤).

^{*} وسوار بن عبد الله : ثقة. تقدم في ح : ١٨٦.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٢٨٤.

۱۲۸ ـ بــاب

ذكر صبر أبي بكر رضي الله عنه في ذات الله / عز وجل مع رسول الله عَلَيْه محبة الله تعالى ولرسوله ، يريد بذلك وجه الله عز وجل

الفريابي، قال: حدثنا الحسن بن الصباح، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين، ولم يأت علينا يوم إلا ورسول الله عَيَّكُ يأتينا طرفي النهار غدوة وعشية. فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرًا قبل أرض الحبشة، حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدّغنّة وهو سيد

١٢٨٧ - إسناده: حسن . * فيه محمد بن كثير: الثقفي: صدوق كثير الغلط . ضعفه أحمد، وقال البخاري: (111/3)

لين جداً. تقدم في ح: ٢٩٥، لكن تابعه عبد الرزاق في الحديث التالي. * وفيه الحسن بن الصباح: البزار: صدوق يهم. تقدم في ح: ١٥٩. لكنه متابع أيضًا، والحديث صحيح رواه المصنف في الحديث التالي بإسناد صحيح، وهو مخرج

ايضا، والحديث صحيح رواه المصنف مي في البخاري وغيره كما في التخريج.

.. ف بحه:

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار. باب: هجرة النبي على وأصحابه إلى المدينة ح: ٥٨٠٥ (٧/ ٢٧١)، ورواه في مواضع أخرى مختصراً في اللباسح: ٥٨٠٧)، (١/ ٢٨٥)، والكفالة ح: ٢٢٩٧ (٤/ ٥٥٥)،

((۲۸۵/۱۰)، والمساجدج: ۴۷۶ (۱/ وغيرها من طرق عن معمر. . به.

وأخرجه عبد الرزاق ح: ٩٧٤٣ (٥/ ٣٨٥)، وأحمد في المسند (١٩٨٦)، وابن حبان ح: ٧٢٧ (١٩٨١) وح: ٨٦٨٦ (٢٨٣/١٥)، والبيهةي في الدلائل (٢/ ٢٨٣ - ٤٧٤) من طرق عن معمر . . به .

القارة فقال. أين تريد يا أبا بكر؟ قال: أخرجني قومي، فأريد أن أسيح في الأرض، فأعبد ربي عز وجل.

قال: فإنك لا تخرج ولا يخرج مثلك. أنت تكسب المعدوم (١)، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، فارجع فاعبد ربك ببلدك، فأنا لك جار.

فارتحل ابن الدغنة ومعه أبو بكر حتى أتى كفار قريش فقال: إِن أبا بكر لا يخرج ولا يُخْرج. أتخرجون رجلا يكسب المعدوم (١) ويصل الرحم، ويحمل الكل ويقري الضيف، ويعين على نوائب الحق، فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة فقالوا: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره ويفعل فيها ما شاء، ولا يعلن القراءة ولا الصلاة، فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا.

قالت عائشة [رضي الله عنها]: فأتى ابن الدغنّة أبا بكر فقال له ذلك فلبت أبو بكر رضي الله عنه على ذلك ما شاء الله، ثم بدا له فابتنى مسجدًا بفناء داره، فكان يصلي فيه فتتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه، وينظرون إليه. وكان أبو بكر رضي الله عنه بكاءً، لا يملك دمعه إذا قرأ القرآن، فأفزع ذلك كفار قريش فأرسلوا إلى ابن الدغنّة فقدم عليهم، فقالوا: إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره، وإنه قد جاوز ذلك وابتنى مسجدًا بفناء داره، وأعلن القراءة، وإنا قد / خشينا أن يفتن نساءنا، فإن أحب أن

(3/441)

⁽١) في (ن): المعدم.

يقتصر على ذلك فليفعل وإن أبى فاسأله أن يرد عليك ذمتك، فإنا كرهنا أن نخفرك، ولسنا نقر لأبي بكر الاستعلان.

فأتاه ابن الدغنَّة، فقال: يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تقتصر عليه، وإما أن ترجع إليّ ذمتي، فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عقد رجل عقدت له، فقال أبو بكر: فإني أرد إليك جوارك، وأرضى بجوار الله عز وجل ورسوله. ورسول الله عَنَا يومئذ بمكة.

عمر، عند الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني عروة عن عائشة رحمها الله قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين... وذكر الحديث مثله إلى آخره.

المروزي، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا محمود بن آدم المروزي، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا مصعب، عن ثابت، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه في قول الله عز وجل ﴿ وَمَا لِأَحَدِ عِندُهُ مِن

تخريجه

١٢٨٨ - إسنادم: صحيح.

^{*} فيه ابن أبي عمر: العدني؛ صدوق. تقدم في ح: ٣٧، وقد توبع كما عند البخاري وغيره كما تقدم في تخريجه.

١٢٨٩- إستادة: ضعيف.

^{*} فيه مصعب: وهو ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير؛ ليّن الحديث، وكان عابدًا، من السابعة. تقريب (٥٣٣)، تهذيب (١٥٨/١٠).

نَعْمَةٍ تُجْزَىٰ، إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى، ولَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ (١) قال: نزلت في أبي بكر رضي الله عنه.

منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدّب، عن يونس بن أبي منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدّب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مسعود قال: إن أبا بكر رضي الله عنه الله عنه در من أمية بن خلف وأبي بن خلف ببردة وعشر أواق فأعتقه لله عز

(١) سورة الليل، آية (١٩-٢١).

تخريجه:

أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٢٨) من حديث بشر بن السري .. به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٣٨) إلى البزار، وابن المنذر، والطبراني، وابن عدى، وابن مردويه، وابن عساكر.

وأخرج الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٢٥) بمعناه من حديث عامر . . به، وصححه وسكت عنه الذهبي .

١٢٩٠ - إسناده: ضعيف للانقطاع.

 « فيه أبو إستحاق: هو السبيعي: ثقة عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح: ٩٠٩ لكنه
 لم يسمع من ابن مسعود فيما يظهر.

• ويونس بن أبي إسحاق السبيعي؛ أبو إسرائيل الكوفي: صدوق، يهم قليلا، من الخامسة. تقريب (٦١٣).

 [«] وفيه: ثابت: وهو ابن عبد الله بن الزبير، ذكره ابن حبان في ثقاته، وذكره البخاري في الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

 التاريخ الكبير (٢/ ١٦٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٤) الثقات (٤/ ٩٠).

^{*} عامر بن عبد الله بن الزبير ابن العوام، الأسدي، أبو الحارث المدني: ثقة عابد، من الرابعة. تقريب (٢٨٨).

 ^{*} محمود بن آدم المروزي: صدوق، من العاشرة. تقريب (٥٢٢).

وجل فانزل الله تعالى ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، وَمَا خَلَقُ الذَّكُوَ وَالأَنشَىٰ ، إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾ (١) يعني: سعي أبي بكر رضي الله عنه وأمية وأبي ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْظَىٰ وَاتَقَىٰ، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ (٢) بلا إِله إِلا الله ، يعني: أبا بكر. ﴿ فَسَنيسَرُهُ لليُسْرَىٰ ﴾ (٣) قال: الجنة. ﴿ وأَمَّا مَنْ بَخُلُ وَاسْتَغْنَىٰ ، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ (٤) بلا إِله إِلا الله ، يعني: أمية وأبيًا ﴿ فَسَنيسَرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (٤) قال: إذا مات. للعُسْرَىٰ ﴾ (٥) قال: إذا مات.

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ، وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأُولَىٰ، فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ، لا يُصْلاهَا إِلاَّ الأَشْقَى؛ الَّذي كَذَّبَ وَتَولَّىٰ ﴾ (٧) يعنى: أمية وأبيًا.

﴿ وَسَيْجَنَّهُمَا الْأَتْقَى، الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴾(^) يعني: أبا بكر.

⁽١) سورة الليل، آية: (١-٤).

⁽٢) سورة الليل، آية: (٥-٦).

⁽٣) سورة الليل، آية: (٧).

⁽٤) سورة الليل، آية: (٨-٩).

⁽٥) سورة الليل، آية: (١٠).

⁽٦) سورة الليل، آية: (١١).

⁽٧) سورة الليل، آية: (١٢-١٦).

⁽٨) سورة الليل، آية: (١٧–١٨).

 [﴿] وأبو سعيد المؤدب: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح الجزري، مشهور بكنيته صدوق، يهم، من الثامنة. تقريب (٥٠٧).

تخريجه: ٔ

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٣٥) مختصرًا، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن عساكر.

﴿ وَمَا لِأَحَد عِندَهُ مِن نَعْمَة تُجْزَىٰ ﴾ (١) قال: لم يصنع ذلك أبو بكر ليد كانت منه إليه فيكافئه بها. ﴿ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَىٰ، وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ (٢).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

جميع ما تقدم له ذكرنا(^{٣)} يدل على أن الله عز وجل خص أبا بكر رضي الله عنه مأشياء فضله بها على جميع صحابته رضي الله عنهم.

⁽١) سورة الليل، آية: (١٩).

⁽٢) سورة الليل، آية: (٢٠-٢١).

⁽٣) في (ن): ذكرنا له.

ذكر بيان تقدمة أبي بكر رضى الله عنه على جميع الصحابة رضى الله عنهم في حياة رسول الله عَلِينَ وبعد وفاته

١٢٩١ - ٢٩١ الفريابي، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رحمها الله أن النبي عليه حين مرض قال: مروا إنسانًا يصلي بالناس. قالت: فخرج عبد الله بن رمعة فلقي عمر فقال له: إن رسول الله عَلَيَّة قال كذا وكذا؛ فتقدم فصل بالناس.

قال: فذهب فتقدم فصلى (١) بالناس، فسمع النبي / علي صوته فقال: من هذا؟ فقالوا: عمر. فقال: لا. يأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر.

قال: فقال عمر رضي الله عنه لعبد الله بن زمعة: لم يكن سماني؟ قال لا. قال: فلامه أشد الليامة، وتغيظ عليه.

(١) في (ن): يصلي .

١٢٩١ - إسناده: نحسن.

فيه محمد بن الصباح: هو الجرجرائي: صدوق. تقدم في ح: ١١١، وبقية رجاله

تخريجه:

لم أقف عليه من رواية عائشة.

وقد أخرجه المُصنف من رواية عبدالله بن زمعة في ح: ١٢٩٣ و١٢٩٤ ، وتخرَّيجه هناك.

الصباح الجرجراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رحمها الله وذكر الحديث مثله.

المروزي، قال: حدثنا عبد الله بن نفيل، قال: حدثنا زهير بن مجمد المروزي، قال: حدثنا مجمد بن سلمة، عن المروزي، قال: حدثنا عبد الله بن نفيل، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا الزهري، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي بكر بن عبد المرحمن بن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود قال: لما المتناعزة (١) برسول الله عَلَيْهُ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة

⁽١) بصيغة المجهول: أي اشتد. واستعز بالعليل: اشتد وجعه وأصله من العَزّ: وهو الغلبة والاستيلاء على الشيء (عون المعبود ١٢/١٧) ومنه المثل: من عَزَّ بَزّ.

١٢٩٢- إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٢٩٣ - إسناده: صحيح.

فيه محمد بن إسحاق: صدوق مدلس تقدم في ح: ١٦٧، وقد صرح بالتحديث
 هنا، فانتفت شبهة التدليس، وقد تابعه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عند ابن
 أبي عاصم ح: ١١٦٧ (٢/ ٥٥٤). وبقية رجاله ثقات.

^{*} أبو بكر بن عبد الرحمن: هو ابن الحارث بن هشام المخزومي المدني: ثقة، فقيه، عابد من الثالثة. تقريب (٦٢٣).

^{*} عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ثقة، من الخامسة. تقريب (٣٦٢).

 ^{*} عبد الله بن نفيل: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي الحراني: ثقة حافظ من كبار العاشرة. تقريب (٣٢١).

فقال: مروا من يصلي بالناس، قال عبد الله بن زمعة فخرجت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس، وكان أبو بكر رضي الله عنه غائبًا، فقلت: يا عمر؛ قم فصل بالناس. فقام فكبَّر، فسمع رسول الله عَلَيْ صوته، قال: وكان عمر رجلا مجهرًا(' '). فقال عَلَيْ : «فأين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبي الله ذلك والمسلمون، يأبي الله ذلك والمسلمون، يأبي الله ذلك والمسلمون، قال: فبعث إلى أبي بكر بعد ما صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس.

قال عبد الله بن زمعة: قال لي عمر: ويحك ما صنعت بي يا ابن زمعة، والله ما ظننت حين أمرتني أن أصلي بالناس إلا أن رسول الله أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليت بالناس. فقلت: والله ما أمرني رسول الله، ولكني حين لم أر أبا

(١) إجهار الكلام: إعلانه، ورجل مجهر: إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه. باب في استخلاف أبي بكو رضي الله عنه ح: 370 ؟ (عون ١٢/٢/٤) من حديث عبد الله بن محمد النفيلي.. به.

وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٦١ (٢/ ٥٥٤) من طرق عن محمد بن سلمة. . به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٦٢ (٢/ ٥٥٥-٥٥٥) من طريق عبـد الله بن محمد بن أخي الزهري عن ابن شهاب . . به .

وأخرجه أبو داودح: ٤٦٣٦ (عون ٢١/ ٤١٧)، وابن أبي عاصم في السنة ح: الماد (٢/ ٥٥٣)، والمصنف في السنة ح: الماد (٢/ ٥٥٣)، والمصنف في الحديث التالي من طريق ابن أبي فديك، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن عبيد الرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن زمعة. . به .

بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة .

ابن أبى قحافة!» فقال ذلك معضبًا. واحد تم قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن زمعة أخبره، أنه عاد رسول الله عَبِيلة في مرضه الذي هلك فيه قال عبد الله: ثم قال لي رسول الله عَبِيلة : مو الناس فليصلوا. قال: فخرجت، فقيت ناسًا فلما لقيت عمر لم أبغ من وراءه. فقلت له: صل للناس، فخرج عمر فصلى للناس، فلما سمع النبي عَبِيلة صوت عمر قال ابن زمعة: خرج رسول الله عَبِيلة حتى أطلع راسه من حجرته ثم قال: «ألا لا يصلى للناس إلا ابن أبى قحافة!» فقال ذلك مغضبًا.

قال ابن زمعة /: فانصرف عمر، وقال لي عمر: أي أخي أمرك رسول الله (١١٤) على عمر: أن تأمرني؟ قلت: لا. ولكني لما رأيتك لم أبغ من وراءك قال: فوجد من ذلك وجدًا شديدًا.

١٢٩٤ - إسناده: فيه ضعف.

 [﴿] وفيه عبد الرحمن بن إسحاق: صدوق. تقدم في ح: ٧٤.

^{*} وفيه ابن أبي فديك: صدرق أيضًا. تقدم في ح: ٦٣٢.

^{*} عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ثقة فقيه ثبت. تقدم في ح: ٩٩٠.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

قال أحمد بن صالح: هذا هو الصحيح.

قال محمد بن الحسين:

يعني أنه لم يتم الصلاة، ولكنه لما كبر وجهر بالقراءة سمعه النبي عَلَيْهُ من صوت عمر(١).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد روي أن النبي عَلَيْكُ قال في مرضه: «مروا أبا بكر فليصل بالناس»! فصلى أبو بكر بالناس والنبي عَلَيْكُ حي.

و ۱۲۹ - ٢٦٥ أبو بكر عبد الله (٢) بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: لما مرض

(۱) ساقطة من (ن).(۲) ساقطة من (ن).

(۱) ساقطه من (ن):

١٢٩٥ - إسناده: حسن.

* فيه: سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن، الواسطي: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة. تقريب (٢٤٤): لكنه متابع كما في التخريج.
 تخويجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٢) وأبو يعلى الموصلي في مسنده ح: ٣٥٦٧ (٦/ ٢٦٤) من طريق يزيد بن هارون . . به .

وانظرح: ٤٨ ٥٥ (٦/ ٢٥٠) وخ: ٣٥٦٩، من مسند أبي يعلى.

(3/141)

رسول الله عَلَيْ مرضه الذي مات فيه أتاه بلال فأذنه بالصلاة، فقال له: يا بلال قد بلغت، فمن شاء فليصل ومن شاء فليدر، قال: فقال له: يا رسول الله؟ فمن يصلي للناس؟ قال: أبو بكر؟ مروه فليصل بالناس قال: فلما تقدم أبو بكر ليصلي بالناس(١) كشفت الستور عن رسول الله عَلَيْ قال: فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاء عليه خميصة سوداء، فظن أبو بكر رضي الله عنه أنه يريد الخروج، فتأخر فأشار إليه رسول الله عَلَيْ أي: مكانك. قال: فصلى أبو بكر، فما رأيت رسول الله عَلَيْ حتى مات من يومه».

ابن أبي عمر عدر ابن ابن أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: آخر نظرة

تخريجه:

أخرجه البخاري في العمل في الصلاة: باب من رجع القهقرى في صلاته، أو تقدم، أو نقدم، أو نزل ح: ١٢٠٥ (٣/ ٣٣ - ولم يذكر فيه: معمراً -)، وفي كتاب الجماعة والإمامة. باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ح: ١٩٣ (٢/ ١٩٣١)، وفي صفة الصلاة كتاب الأذان. باب: هل يلتفت لأمر ينزل به ح: ١٥٧ (٢/ ٢٧٥)، وفي المغازي ح: ٨٤٤٤ (٧/ ٢٥٠)، وأحميد (٣/ ١٦٣) وابن حبان ح: ٢٦٢٠ (٤١/ ٢٥٠) من طرق عن الزهري . . به .

⁽١) ساقطة من (ن) ومثبتة في هامش الأصل.

١٢٩٦ - إسناده: صحيح.

فيه ابن أبي عمر: صدوق. تقدم في ح: ٣٧، وقد توبع كما في التخريج.
 وبقية رجال إسناده ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنفح: ٩٧٥٤ ر٩٧٥٦، ومن طريقه الإمام أجمد (٣/ ١٩٦)، ومسلمح: ٤١٩ (١/ ٣١٥)، والمصنف في الحديث التالي.

نظرتها إلى (١) رسول الله عَلَي يوم الإثنين، كشف الستارة فنظرت إلى وجهه كانه ورقة مصحف، والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه، وأبو بكر يؤمهم، فأشار إليهم أن امكثوا، وألقى السَّجْفَ (٢)، وتوفي من آخر ذلك البوم، صلوات الله عليه وسلم.

المجدد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك قال: عد ثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك قال: لما كان يوم الإثنين كشف النبي عَلَي ستر الحجرة فرأى أبا بكر رضي الله عنه وهو يصلي بالناس، قال: فنظرنا إلى وجه النبي عَلَي كأنه ورقة مصحف وهو يبتسم، قال: فكدنا أن نفتن في صلاتنا فرحًا برؤية النبي عَلى . قال: فأراد أبو بكر أن ينكص قال: فأشار إليه أن كما أنت، قال: ثم أرخى الستر فقبض من يومه ذلك.

١٢٩٨ - و و المرابع و الله بن محمد (٣) بن عبد الحميد

⁽١) ساقطة من (ن) إ

 ⁽۲) السجف: الستر، وأسجفه إذا أرسله وأسبله. وقيل لا يسمى سجفًا إلا أن
 يكون مشقوق الوسط كالمصراعين (النهاية ٢/ ٣٤٣).

⁽٣) ساقطة من (ن)

١٢٩٧ - إسناده: صحيح كما تقدم وتخريجه في الحديث المذكور آنفًا.

١٢٩٨- إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في الأذانح: ٦٧٨ (٢/ ١٩٢)، ومسلم في الصلاة. باب: استخلاف الإمام إذا عرض له عندر.ح: ٤٢٠ (١/ ٣١٦)، وأحمد في المسند (٤/ ٤١٢)، جميعهم من طرق عن حسين بن علي. . به.

الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا الحسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: مرض رسول الله على فاشتد مرضه فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق ومتى يقم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس. فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. قال: فأتاه الرسول، فقال له، فصلى بالناس حياة رسول الله على الله على الناس. قال: فأتاه الرسول، فقال له، فصلى بالناس حياة رسول الله على الله على الناس على الناس على الله على الله على الناس على الناس على الله على الناس على الله على الناس على الناس على الله على الناس على الله على الناس على الله على الله على الناس على الله على الها الله على الله الله على ال

عقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله عَيْنَةُ بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء، فخرج رسول الله عَيْنَةُ يصلح بينهم في أناس معه، فحبس رسول الله عَنْهُ وحانت الصلاة، فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال: يا أبا بكر إن رسول الله عَنْهُ قد حبس، وقد حانت الصلاة، فهل لك أن تؤم الناس؟ قال: نعم، فأقام بلال، وتقدم أبو بكر فكبر

تخريجه:

وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء باب: قول الله تعالى: لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين -: ٣٨٥ (٢/ ٤٨١)، وأحمد في المسند (٤/ ٣/٤) من طرق عن زائدة. . به .

١٢٩٩ - إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب الأذان. باب: من دخل ليوم الناس فجاء الإمام الأول.. ح: ١٨٤ (١٩٦/٢) وفي ح: ١٢١١، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٧١٩٠)، ومسلم في الصلاة باب: تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ح: ٤٢١ (١/ ٣١٦) وابن ماجة مختصرًا ح: ١٠٣٥ (١/ ٣٣٠)، وأحمد في المسند (٥/ ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٧)، وأبو داود (٩٤١)، وابن خزيمة (٨٥٣)، جميعهم من طرق عن أبي حازم..به.

عبد الله البزاز، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: كان بين بني عمرو بن عوف قتال، قال: فصلى رسول الله على بالناس ثم أتاهم يصلح بينهم، وقال لبلال: إن حضرت الصلاة ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس، فلما حضرت الصلاة أمر أبا بكر فصلى بالناس».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(3/444)

⁽١) في (ن) زيادة: التصفيق.

[•] ١٣٠٠ - إسناده: صحيح. تقدم تخريجه في الحديث المذكور آنفًا.

هذه السنن يصدق بعضها بعضًا، وتدل على أن النبي عَلَي أمر أبا بكر رضي الله عنه بأن يصلي بالناس في حياته إذا لم يحضر، وفي مرضه إذا لم يقدر.

وقوله لما تقدم عمر رضي الله عنه فقال: لا. يأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر. دليل على أنه لم يكن أفضل منه، وعلى أنه الخليفة من بعده.

وكذا قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو الخليفة الرابع، وقد ذكر أبا بكر وشرفه وفضله وقال: «قدم رسول الله عَلِيَّة أبا بكر فصلى بالناس وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يقدمني لقدمتي، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله عَلَيَّة لديننا (١).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد روي عن النبي على أنه قال: لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يؤمهم غيره.

١٣٠١ - ١٣٠٩ أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري، قال:

(١) تقدم مسندًا في ح: ١١٣٩.

۱۳۰۱ - إسناده: ضعيف.

 ^{*} فيه عيسى بن ميمون المدني مولي القاسم بن محمد، يعرف بالواسطي: ضعيف.
 من السابعة. تقريب (٤٤١).

^{*} وفيه أحمد بن بشير المخزومي، مولى عمرو بن حريث: صدوق، له أوهام، من التاسعة. تقريب (٧٨) تهذيب (١٨/١).

 ^{*}نصر بن عبد الرحمن الوشاء الناجي الكوفي: ثقة من العاشرة. تقريب (٥٦٠).

حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء، قال: حدثنا أحمد بن بشير، قال: حدثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رحمها الله قالت: قال رسول الله عَلَيَّة: «لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يؤمهم غيره».

ابن هارون الفلاس، قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد ابن هارون الفلاس، قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو إدريس الحارثي تليد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الجَحَّاف، قال: احتجب أبو بكر رضي الله عنه عن الناس ثلاثًا، يشرف عليهم كل يوم فيقول: قد أقلتكم بيعتي، فبايعوا من شئتم، قال: فيقوم علي رضي الله عنه فيقول: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله عَنَا فمن ذا الذي يؤخرك؟!.

المعدد ا

⁼ تخريجه:

أخرجه الترمذي في كتاب المناقب. باب: مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنه ما كليهما ح: ٣٦٧٣ (٥/ ٦١٤) من حديث نصر بن عبد الرحمن . . . به وقال: حسن غريب.

۱۳۰۲ - تقدم في ج: ۱۹۹۱ بإسناد ضعيف.

١٣٠٣ - تقدم في ح: ١١٩٣ بإسناد ضعيف جداً.

١٣٠ باب

ذكر صلاة النبي عَلَيْ / خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه (3/147)

> ١٣٠٤ أ كبونا الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس بن مالك أنه قال: (آخر صلاة صلاها رسول الله عَلَيْكُ مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحًا خلف أبي بكر رضي الله

 ٥ - ١٣٠ وَالْكِبُونَا الفريابي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا أنس بن عياض، قال: وحدثني حميد، عن أنس أنه قال: آخر صلاة / صلاها رسول الله عَلَيْ مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحًا خلف أبي (011/3) بكر رضى الله عنه».

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٥٩ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢)، والنسائي في المجتبي (٢/ ٧٩) وفي الكبرى (٧٧١) والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٠٦)، والبيهةي في الدلائل (٧/ ١٩٢)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢١٢٥ (٥/ ٩٦ بترتيب ابن بلبان)، جميعهم من طرق عن حميد عن أنس. . به .

وأخرجه الترمذي في الصلاةح: ٣٦٣ (١٩٨/٢) من طريق حميد، عن ثابت البنائي، عن أنس. . به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١٣٠٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

٤ • ١٣ - إسناده: فيه ضعف.

^{*} فيه حميد وهو الطويل: ثقة مدلس، عده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. تقدم في ح: ٣٥٤، وقد عنعن. ويقية رجاله ثقات.

المحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي واثل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله عليه في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر رضي الله عنه قاعدًا».

عباد الفرغاني، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا شعبة.. وذكر الحديث مثله.

١٣٠٨ - وا كبرنا ابن مخلد أيضًا، قال: حدثنا حمدون بن عباد، قال:

* نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي - ثقة رمي بالنصب، من الرابعة. تقريب (٥٦٥).

نخريجه:

أخرجه أحمد (٦/ ١٥٩)، والترمذي في الصلاة ح: ٣٦٢ (٢/ ١٩٦)؛ والنسائي في الكبرى (١٩٦/٢)، وابن حبان في الكبرى (٨٦١)، وابن خريمة في صحيحه ح: ١٦٢١ (٣/ ٥٥)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢١١٩ (٥/ ٢١١٩)، جميهم من طرق عن شبابة بن سوار . . به .

١٣٠٧ - إسناده : صحيح.

* حمدون بن عباد الفرغاني: أبو جعفر البزاز، قال عنه الخطيب: «محله عندنا الصدق والأمانة»، ونقل عن محمد بن مخلد قال: «ثقة مأمون» توفي سنة (٧٧٠هـ) تاريخ بغداد (٨/٧٧).

تخريجه: تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

القدم في الحديث المدكور العا. ١٣٠٨ - إستاده: امرسل.

١٣٠٦ - إسناده: صحيح.

حدثنا شبابة، قال: حدثني خارجة بن مصعب والمغيرة بن مسلم كلاهما عن يونس، عن الحسن قال: مرض رسول الله على عشرة أيام، فكان أبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس تسعة أيام، فلما كان يوم العاشر وجد خفة، فخرج يهادى بين الفضل بن العباس وأسامة، فصلى خلف أبي بكر رضي الله عنه قاعدًا».

^{*} الحسن لم يدرك أبا بكر فضلا عن النبي عَك .

وخارجه بن مصعب: متروك. تقدم في ح: ٦٧٨. لكنه ورد مقرونًا.

المغيرة بن مسلم: وهو القسملي، أبو سلمة السراج: صدوق، من السادسة.
 تقريب (٥٤٣). تهذيب (٢٦٨/١٠).

^{*} ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي: ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة. تقريب (٦١٣)، تهذيب (١١/ ٤٤٢).

تخريجه

أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٤٠٢) من طريق محمد بن مخلد، قال: حدثنا حمدون . . به .

١٣١ - السالب

قول النبي عَلَيْكُ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبين والمرسلين أفضل من أبي بكر رضي الله عنه»

٩٠٠٥ - ٢٠٠١ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن سفيان الواسطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: رآني النبي عَيَّتُ أمشي أمام أبي بكر رضي الله عنه، فقال: يا أبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة، ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر».

. ١٣١ - المحتف أبو بكربن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن مصفى

١٣٠٩ - إسنادة: ضعيف.

* فيه ابن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. تقدم في ح: ٣٢. وقد عنعن هنا. \$ وفيه: عبد الله بن سفيان الواسطي: هو الخزاعي. قال العقيلي: لا يتابع على

حديثه. الضعفاء الكبير (٢/ ٢٦٢)، الميزان (٢/ ٤٣٠)، اللسان (٣/ ٢٩١)، وقد تابعه بقية بن الوليد في الحديث التالي

تخريجه:

يب المحالة الصحابة أخرجه عبد بن حميد ح: ٢١٢ (ص١٠١)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٨٠٥ (٣٥٢/١) من طرق عن ابن جريج .. به .. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٢٤ (٢/٢٥)، والمصنف في الحديث

وأخرجه ابن ابي عاصم في السنة ح: ١٢١٧ ١١١٠ وأخرجه ابن ابي عاصم في السنة ح: ١٢١٠ ١١١٠ والتالي من طريق ابن مصفى، قال: حدثنا بقية . . به .

١٣١٠ - إسناده: ضعيف كسابقه ١٣٠ - إسناده: ضعيف كسابقه ٢ - إسناده: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء . تقدم في ح : ٢

الحمصي، قال: حدثنا بقية - يعني ابن الوليد - عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: رآني النبي عَلِيهُ أمشي بين يدي أبي بكر فقال: يا أبا الدرداء؛ لِم تحشي بين يدي من هو خير منك، إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فضائل أبي بكر رضي الله عنه كئيرة، قد ذكرت منها ما حضرني ذكره ونذكر فضائله في غير باب، جمع الله الكريم فضائله وفضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه، سنذكرها بابًا بابًا إن شاء الله.

ا ١٣١١ - أَلْكِبُوناً إِبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الكتاب الأول: مثل أبي بكر مثل القطر حيث ما وقع نفع.

ومحمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩.

تخريجه: كسابقه.

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٣١١ - إسناده: فيه ضعف.

وهو من الإسرائيليات.

فيه: أبو جعفر الرازي: صدوق، سيء الحفظ. خصوصًا عن مغيرة. تقدم في ح: ٢٥٥. خد بحه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٧٧٠٧ (٩٨/١٢)، وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص٦٠) إلى ابن عساكر.

بسم الله الرحمن الرحيم ١٣٢ ـ [بـــأبـ](١)

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

١٣١٢ - المحققة أبو جعفر / أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو معاوية (٢)، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أقبل أبو بكر وعمر رحمهما الله وأنا جالس عند النبي عَلَيْ فقال: إن هذين سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا

(١) ساقطة من الأصل ...

(3/448)

(٢) في (ن) زيادة : رضي الله عنه .

١٣١٢ - إسناده: ضعيف جدًا.

- * فيه الحارثُ الأعور : كذبّه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف . تقدم في ح : ٤٢٥ .
 - * وفيه الحسنُ بن عمارة: متروك. تقدم في ح: ١١٣٤.
- وفراس: هو ابن يحيى الهدمدائي: صدوق ربما وهم، تقدم في ح: ٢٢٣.
 والحديث صحيح، له شواهد كثيرة كما في التخريج.

ريجة:

أخرجه ابن ماجة في المقدمة ح: ٩٠ (١/ ٣٦) من حديث سفيان عن الحسن بن عمارة. ١٠٠.

وأخرجه السرمذي ح: ٣٦٦٥ - ٣٦٦٦ (٥/ ٦١١) من حديث فراس وداود عن الشعبي . . به . وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٦ (١/ ١٨٥) من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . . به . والحديث له شواهد كثيرة منها:

١٠٠ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . منها رواية زر بن حبيش عنه عند الدولابي =

تخبرهما يا على، قال: فما ذكرت ذلك لهما حتى هلكا.

في الكنى (٢/ ٩٩)، وابن عدي (٢/ ١٠٠)، وعبد الغني المقدسي في الإكمال قال المقدسي: «هذا حديث مشهور له طرق جمة، روي عن جماعة من أصحاب النبي تلكه انظر السلسلة الصحيحة (٢/ ٤٨٨)، والتعليق على فضائل الصحابة ح: ٩٣ (١/ ١٢٤).

ومنها رواية الحسن بن علي عنه عند الترمذي ح: ٣٦٦٥ (٥/ ٦١١).

ومنها رواية الحسن بن علي عن علي في زيادات المسند (١/ ٨٠) بسند حسن وهو عند المصنف في ح: ١٣١٥ .

ومنها رواية جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي؛ عند المصنف في ح: ١٨٠١.

٢-عن أنس بن مالك: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٢٩.
 (١/ ١٤٨)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٢٠ (٢/ ١١٧)، والطبراني في المعجم الصغير ح: ٩٧٦ (١/ ١٧٣)، والمصنف في ح: ١٣١٦.

٣- عن أبي جحيفة عند ابن ماجة في المقدمة (١/ ٣٨)، وابن حبان في صحيحه ح: 19٠٤ (١/ ٣١٠)، والدولابي في الكني (١/ ١٢٠) بإسناد حسن.

٤ - عن أبي سعيد عند الطبراني في الأوسط والبزار (٢٤٩٢) بسند ضعيف. انظُّر مجمع الزوائد (٩/ ٥٣).

٥- عن جابر عند الطبراني في الأوسط مجمع الزوائد (٩/ ٥٣)، وفيه المقدام بن داود، وقد قال ابن دقيق العيد: إنه وثق وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٦- عن ابن عمر عند البزار كما في المجمع (٩/ ٥٣) وفيه: متروك.

٧- عن أبي هريرة عند عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة س: ٢٠٠ (١/ ١٨٨)
 بسند حسن.

٨-عن ابن عباس عند الخطيب في تاريخه (١٤/ ٢١٧)، والمصنف في ح: ١٣١٧.
 قال الشيخ الألباني: ﴿وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب إلا من بعض طرقه حسن لذاته كما رأيت، وبعضه يستشهد به الصحيحه (٢/ ٤٩٢)،
 وانظر تعليق د. وصي الله على فضائل الصحابة ح: ٩٣ (١/ ١٢٤ - ١٢٥).

٦٣١٣ ـ و عمرة الله على المطرز، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا مالك بن مغوّل، عن الشعبي، وأبو إسحاق عن الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: أقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما إلى النبي عَلَيْ وكل واحد منهما آخذ بيد صاحبه، فلما رآهما قال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي».

1716 - 2 - 1 المسيب بن واضح السلمي، قال: حدثنا المسيب بن واضح السلمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن فراس، عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله على ألم المنه من الأولين والآخرين إلا عنه من الأولين والآخرين إلا

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣١٢.

١٣١٤- إسناده: ضعيف.

فيه الأعور، وقراس كما تقدم في ح: ١٣١٢.

وفيه المسيب بن واضح. والأكثرون على تضعيفه. تقدم في ح: ٢٠ لكنه قد توبع.

تقدم في ح: ١٣١٢

١٣١٣ - إسناده: إضعيف.

^{*} فيه الأعور إلى كما تقدم في الحديث السابق.

^{*} مالك بن مغُول الكوفي، أبو عبد الله: ثقة، ثبت، من السابعة. تقريب (١٨٥).

^{*} محمد بن عمرو بن أبي مذعور أبو عبد الله، وثقه الدارقطني، وعده ابن حبان في الثقات. الثقات (٩/ ٢٩٩)، تاريخ بغداد (٣/ ١٣٠).

هشيم بن بشير: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدم في ح: ١١٥،
 لكنه قد صرح بالتحديث.

النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا على قال: فما أخبرتها حتى ماتا».

محمد عن الحسن بن يونس اليمامي، عن عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا وهب بن يقية الواسطي، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي، عن عبد الله بن عمر، عن الحسن بن زيد بن الحسن قال: جاءه نفر من العراق فقالوا: يا أبا محمد؛ حديث بلغنا أنك تحدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؟. فقال: نعم. حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله على فأقبل أبو بكر وعمر فقال: هيا على هذان سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين».

المسجد الحرام، المسجد المفضل بن محمد الجندي في المسجد الحرام، قال: حدثنا علي بن زيد الفرائضي، قال: حدثنا محمد بن كثيرالصنعاني، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله عليه المولية المولية

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣١٢.

١٣١٦ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه محمد بن كثير الصنعاني: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٢٩٥.

وفنيه علي بن زيد الفرائضي أبو الحسن، من أهل طرسوس. قال ابن يونس:
 تكلموا فيه، وقال مسلمة بن قاسم. ثقة. مات سنة ٢٦٢هـ أو ٢٦٣هـ.

تاريخ بغداد (١١/٤٢٧)، لسان الميزان (٤/ ٢٣٠).

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣١٢.

١٣١٥ - إسناده: حسن.

^{*} الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني: صدوق يهم، وكان فاضلا. من السابعة, تقريب (١٦١).

 ^{*} وعمر بن يونس: ثقة. تقدم في ح: ٦١٢.

كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين».

١٣١٧ - وعلوانا ابن مخلد العطار، قال: حدثنا العباس بن عبيد الله الترقفي، قال: حدثنا محمد بن كثير المصيصي، عن الأوراعي . . . وذكر الحديث مثله.

٨ ١٣١٨ ـ كوثنا ابن مخلد قال: حدثنا يحيى بن مّارمَّه أبو زكريا قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي عَلَيْهُ قال: «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة».

١٣١٧ - إسناده: فيه ضعف.

* محمد بن كثير المصيصي: هو الصنعاني المذكور في الحديث السابق: صدوق كثير الغلط تقدم في ح: ٢٩٥.

العباس الترقفي: ثقة. تقدم في ح: ٥٥٥.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣١٢.

١٣١٨ - إسناده : ضعيف جدًا.

* قيه طلحة بن عُمرو بن عثمان الحضرمي، المكي: متروك، من السَّابعة. تُقريب (۲۸۳). تهذیب (۹/ ۲۳).

* وفيه يحيي بن مارمّة: هو يحي بن موسى بن مارمّي ـ ويقال: مارمّه ـ أبل زكريا الوراق. ذكره الخطيب في تاريخه (٢١٦/١٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

تقدم في ح: ١٣٦٢.

۱۳۳۰ - بسائب

ذكر منزلة أبي بكر وعمر رضى الله عنهما من رسول الله عَلِيُّكُ

١٣١٩ - ٢٦ الله المحفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا الحكم ابن موسى، ويحيى بن عبد الحميد الحماني وهذا لفظ الحكم قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل النبي عَلَيْهُ المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال: «هكذا نبعث يوم القيامة».

* فيه: سعيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان المدني، أبو مصعب: ضعيف من الثامنة. تقريب (٢٤١).

والحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري، صدوق، من العاشرة. تقريب (١٧٦)، تهذيب (٤٣٩/٢).

* إسماعيل بن أمية: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٩٢٥.

تخريجه:

أخرجه الترمذي ح: ٣٦٦٩ (٥/ ٦١٢ وقال: غريب، وابن ماجة في المقدمة ح: ٩٩ (٣/ ٣١٦)، وعبد الله بن أحمد في المستدرك (٣٨/ ١٤١٨)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤١٨ (٢/ ٦١٦)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٧ (١/ ١٠٥- ١٠٠١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٨٥ وسكت عنه وضعمه الذهبي)، وابن عدي في الكامل (٣/ ١٢١٥)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٣١١)، وبه جميعهم من طرق عن سعيد بن مسلمة . . به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٢)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٨٨٨)، والمستف في الحديث التالي من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة. قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٣): (فيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب) وذكر ابن عدي في الكامل (٣/ ٨٨٨) أنه العدوي أبو الوليد المكي - ففرق بينهما. وقال الذهبي في الميزان: (هو هو) (١/ ٦٤٦).

١٣١٩ - إسناده: ضعيف.

. ١٣٢ - كالله أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا / علي

ابن حرب الطائي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: طلع علينا رسول الله عَلَيْ قات يوم بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، يده اليمنى على أبي بكر ويده اليسرى على عمر، فقال: «هكذا أبعث يوم القيامة بين هذين».

ا ۱۳۲۱ - و الحيث أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الحبار الصوفي، قال: حدثنا محرز بن عون، قال: حدثنا عبد الله بن نافع المديني، عن أبي بكر ابن عبد الله، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله على : أنا أول من تنشق الأرض عنه، ثم أبو بكر وعمر، ثم أهل البقيع يبعثون معي ثم أهل مكة، ثم

١٣٢٠ - إسناده: ضعيف جدًا.

* فيه خالد بن يزيد العدوي أبو الوليد، وكان بمكة؛ قال عنه الذهبي: واه. وذكر ابن عدي أنه أتى بحديث منكر. وقال الذهبي: هو العمري أبو الهيثم كذبه أبو حاتم، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وفرق ابن عدي بينهما. انظر الكامل في الضعفاء (٣/ ٨٨٨) الميزان (١/ ٦٤٦ - ٦٤٧).

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٣٢١ - إسناده : ضعيف.

وسبب ضعفه متوقف على معرفة عبد الله بن نافع المدني، فإن كان هو الراوي عن عاصم بن عمر ـ كما في إسناد عبد الله بن أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم ـ فهو الصائغ، وهو ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين. تقدم في ح: ١٦٦ . وقد جاء في بعض تلك الاسانيد التصريح باسمه: الصائغ وعلى هذا يكون الإسناد ضعيفًا لضعف عاصم بن عمر ويكون قد سقط اسم: «عاصم بن عمر» من إسناد المؤلف.

وإن كان هو الراوي مباشرة عن أبي بكر بن عبد الله كما عند المصنف وليس فيه إسناده =

أحشر بين أهل الحرمين.

1977 - كوثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أبن الصباح البزاز، وعلي بن مسلم، قالا: حدثنا أبن أبي فديك قال: حدثني غير واحد - زاد على بن مسلم في حديثه: منهم على بن

تخريجه:

أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٢ (١/ ١٥٠) وح: ٦٣٦ (١/ ١٥٠) وح: ٦٣٦ (١/ ٤١) بنفس إسناد المصنف إلا أنه زاد عليه (عاصم بن عمر) بين عبدالله بن نافع وأبي بكر بن عبدالله .

وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٦٩٢ (٥/ ٦٢٢)، وابن حبان (موارد ح: ٣١٩٣ (٥/ ٦٢٢)، وابن حبان (موارد ح: ٣١٩٣) (ص٥٣٩) من حديث عبد الله بن نافع الصائغ، قال: حديث غريب، وعاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. قال الترمذي: حديث غريب، وعاصم بن عمر ليس بالحافظ).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٦٥) من حديث عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر. وصححه، وقال الذهبي: الاعبد الله: ضعيف». ورواه عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٥٠٧ (١/ ٣٥١) بمثل إسناد الحاكم إلا أنه قال: أبو بكر بن عبد الرحمن بدل أبو بكر بن سالم.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع -: ١٤٠٧ (٢/ ٩).

۱۳۲۲ - إسناده: حسن.

* فيه: عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد. قال في التهذيب: «عداده في الصحابة وقيل: لا صحبة له» والصواب أنه صحابي كما في الجرح والتعديل (٥/ ٢٩) والإصابة (٤/ ٥٨).

سقط، فيحتمل أن يكون هو عبدالله بن نافع مولى ابن عمر، المدني وهذا ضعيف من السابعة. ترجمته في التقريب (٣٢٦)، وعلى هذا يكون الإسناد ضعيفًا على الاحتمالين.

^{*} محرز بن عون: صدوق. تقدم في ح: ٣٦٩.

^{*} أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم، العدوي، ثقة فقيه، من الرابعة. تقريب (٦٢٣) تهذيب (١٢/ ٢٦).

عبد الرحمن بن عثمان وعمرو بن أبي عمرو - عن عبد العزيز بن المطلب (١٠) ، عن أبيه عن جده عبد الله عليه الله عليه إذ عن أبيه عن جده عبد الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه عن الله عليه عند رسول الله عليه الله عليه عند رسول الله عليه عند رسول الله عليه عند رسول الله عليه عنه الله الله عنه الله عنه الله عنه الله الله عنه الله الله عنه الله الله عنه الله

(1) في هامش الأصل رمز إلى أن في نسخة: عبد المطلب.

وهذا الحديث يرجح ثبوت صحبته للنبي علله

تقريب (۲۰۰))، تهذيب (۱۹۲/۵).

* وفيه المطلب بن عبد الله: صدوق، كثير التدليس والإرسال. تقدم في ح: ١٠٥٣ وروايته هنا عن والذه.

* وقيه عبد العزيز بن المطلب أبو طالب المدني: صدوق. من السابعة. تقريب

* وعمرو بن أبي عمرو: ثقة ربما وهم. تقدم في ح: ٣٥٧.

وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان: حجازي. ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي
 حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في ثقاته

التاريخ الكبير (٦/ ٢٨٥)، الجرح والتعديل (٦/ ١٩٥)، الثقات (٨/ ٤٥٨) * ابن أبي فديك: محمد بن إسماعيل: صدوق. تقدم في ح: ٦٣٢.

#على بن مسلم: ثقة، تقدم في ح: ١٢٥٥.

﴿ الفضل بن الصباح البغدادي، السمسار، أبو العباس: ثقة عايد من العاشرة. تقريب (٤٤٦) تهذيب (٨/ ٢٧٩).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر كليهما ح: ٣٦٧١ (٥/ ٦١٣) وقال مرسل: عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي على ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي: حسن كلاهما من طريق ابن أبي فديك . . به . وأخرجه عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٦٨٦ (١/ ٤٣٢) من طريق عبد العزيز بن المطلب . . . به . وله شاهد من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص في الحديث التالي . وآخر عن ابن عمر في ح : ١٣٢٤ و و تخريجهما هناك .

> وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الخطيب في تاريخه (٨/ ٢٦٠) بإسناد حسن.

> والحديث أطال في تخريجه الشيخ الألباني حفظه الله وصححه كما في السلسلة الصحيحة ح: ٨١٤ و٨١٨ (٢/ ٤٧٢-٤٧٧).

> > ١٣٢٣ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه عبد الله بن بشر الكندي: لم يتبين لي من هو. وعند ابن أبي عاصم: عبد الله بن نسير الكندي، ولم يتبين لي من هو أيضًا. والمعروف من الرواة بالاسم الأول هو عبد الله بن بشر بن عميرة الكندي أبو محمد الطالقاني سمع أحمد بن حنبل وعلي بن حجر وغيرهما روى عنه أبو علي المستملي وأبو بكر الجارودي وغيرهما، كان صاحب حديث مجود. انظر الأعلى (٦/ ٢٨١) وطبقات الحنابلة (١/ ١٨٨) ومناقب الإمام أ[مد لابن الجوزي (ص ١٣٤).

وفيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. تقدم في ح: ٢ وقد عنعن
 منا.

﴿ وفيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٢٢ (٢/ ٥٧٥-٥٧٦) من طريق محمد بن مصفى. . به .

وعزاه الهيشمي إلى الطبراني بأطول مما هنا قال: اوفيه محمد مولى بني هاشم ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات». (٩٢/٩).

والحديث له شواهد تقدمت في ح: ١٣٢٢ وتخريجه.

السائب عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر أن رسول الله على الله القاضي، قال عد تني أبي - رحمه الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر أن رسول الله على أراد أن يرسل رجلا في حاجة مهمة، وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره، فقال على رضي الله عنه وعنهما: ألا تبعث هذين؟ قال: «وكيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

* فيه الفرات بن السائب أبو سليمان، أبو المعلى، الجزري. قال البخاري عنه: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني وغيره: مثروك الميزان (٣٤١).

* وفيه البهلول القاضي - جد أحمد ذكره البغدادي في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا التقدم في ح: ١١٦٥ .

إسحاق بن البهلول: صدوق. تقدم في ح: ١١٦٥.

تخريجه:

أخرجه أبو تعيم في الحلية (٤/ ٩٣) من حديث الحكم بن مروان. قال: حدثنا فرات ابن السائب: ابن السائب: ابن السائب: متروك. مجمع الزوائد (٩/ ٥٢). والحديث له شواهد تقدمت في ح: ١٣٢٢ وتخريجه.

١٣٢٥ - إسناده: ضعيف جداً.

* فيه حمزة بن أبي حمزة النصيبي: متروك متهم بالوضع. تقدم في خ: ١١٦٧.
 * وفيه سمرة بن حُجْر: أبو حُجْر الخراساني، ذكره الخطيب، وقال: صاحب سنة _

١٣٢٤ - إسناده: ضعيف جدًا.

هممت أن أبعثهم إلى الأم كما بعث عيسى بن مريم الحواريين، فقالوا: يا رسول الله ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أفضل؟ فقال: إنهما لا غنى عنهما، إنهمامن هذا الدين بمنزلة السمع والبصر، وبمنزلة العين من الرأس».

كتب عنه الناس. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

تاریخ بغداد (۹/ ۲۲۸).

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣٢٢.

١٣٤ ـ لِــالب

إخبار النبي عَنِكَ أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وزيراه وأميناه من أهل الأرض

الكندي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجَحَّاف، عن عطية، عن أبي الكندي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجَحَّاف، عن عطية، عن أبي سعيد الحدري قال: قال رسول الله عَلِيَّة : «ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل عليهما السلام، وأما/ وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر».

١٣٢٦ - إسناده: ضعيف.

(5/141)

🟶 فيه: تليد بن سليمان: رافضي ضعيف. تقدم في ح: ١١٩١.

﴿ وَفِيهِ عَطِيةَ الْعُوفِي: صدوق، يخطئ كثيرًا، كان شيعيًا مدلسًا. تقدم في خ: ٥٨٤ وقد تابعه أبو نضرة كما في الحديث التالي.

وفيه أبو الجحَّاف: صدوق شيعي، ربما أخطأ. تقدم في ح: ١١٩٠.

تخويجه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٥٩)، وأحمد في فضائل الصحابة ح: ١٥٢ (١/ ١٦٤)، والترمذي في المناقب ح: ٣٦٨٠ (٥/ ٢١٦ وقال: حسن غريب) من طرق عن تليد . . به .

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ح: ١٠٥ (١/ ١٣٤) من طريق تليد عن أبي الجحاف يرفعه إلى النبي علله . قال أبو عبد الرحمن: ذاكرت أبي رحمه الله بحديث أبي سعيد الأشج من حديث تليد عن عطية عن أبي سعيد . . قال : هو مرسل عن تليد عن أبي الجحاف فقط .

وأخرج الطبراني نحوه بإسناد قال عنه الهيشمي (٩/ ٥١): «فيه: كذاب. ورواه البزار، وفيه كذاب أيضًا».

محمد بن موسى القرشي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الجرمي، قال: حدثنا حدثنا عبد الله الجرمي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مالك، قال: حدثنا عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله عليه : «وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر رضي الله عنهما».

ابن داود القنطري، قال: حدثنا عبد الله بن صالح الهروي، قال: حدثنا علي ابن داود القنطري، قال: حدثنا عبد الله بن صالح ـ يعني كاتب الليث ـ قال: حدثنا المعلى بن هلال، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَن كل نبى أمينين ووزيرين، فأميناي ووزيراي من أهل السماء

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

۱۳۲۸ - إسناده: موضوع.

١٣٢٧ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، متروك. بل أطلق عليه
 ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب. من الخامسة. تقريب (٣٩١).

 [«] وفيه عبد الرحمن بن مالك: هو ابن مغول، أبو زكريا الكوفي، قال الدارقطني: متروك، وقال يحيى بن معين: كذاب. تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٥).

 ^{*} وفيه إسماعيل بن عبد الله الجرمي، ومحمد بن موسى القرشي: لم يتبين لي من
 هما.

^{*} وفيه ليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك. تقدم في ح: ٧١.

جبريل وميكائيل، وأميناي ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر» رضي الله عنهما.

* وفيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٤.

* علي بن داود القنطري: الأدمي، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (١٠١).

خريجه:

ذكره الهندي في كنز العمال ح: (٣٢٦٦١) و(٣٢٦٧٨)، ونسبه للحكيم الترمذي وابن عساكر عن ابن عباس.

ه ۱۳۵ - بـــابـ فضل إيمان أبى بكر وعمر رضى الله عنهما

١٣٢٩ - عاد البن أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: سمعت أبا هريرة يقول: صلى بنا رسول الله عَلَي الصبح ثم أقبل على الناس بوجهه، فقال: «بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فضربها، فقالت: إنا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا خراثة الأرض». فقال الناس: سبحان الله! سبحان الله! بقرة تتكلم؟! فقال رسول الله عَلَي : «فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر» وما هما ثم.

١٣٢٩ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في الأنبياء. باب: أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم . . . ح: ٣٤٧١ (٦/ ٥٩٢)، ومسلم في فضائل الصحابة . باب: من فضائل أبي بكر الصديق ح: ٣٤٨٨ (٤/ ١٨٥٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٤٥ – ٢٤٦)، والحميدي (١٠٥٤)، وابن حبان ح: ١٤٨٥ (١٠٥٤) من طرق عن سفيان، عن أبي الزناد . . به .

وأخرجه البخاري في الحرث والمزارعة. باب: استعمال البقر للمزارعة ح: ٢٣٨٤ (٥/ ١١)، ومسلم في فضائل الصحابة. باب فضائل أبي بكر الصديق ح: ٢٣٨٨ (٤/ ١٨٥٨)، والترمذي في المناقب. باب (١٧). وباب مناقب أبي بكر وعمر ح: ٣٦٧٧ و ٦١٥ (١٤٥ (٤٠٧ /١٤)، وابن حبان في صحيحه ح: ١٤٨٦ (٤١٧ /١٤) جميعهم من طرق عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة. . به.

وأخرجه البخاري في ح: ٣٦ ٩٠ ٣٦ (٧/ ٥٢)، ومسلم في ح: ٢٣٨٨ (٤/ ٥٨٥٧) من طريق ابن شهاب قال: حدثنا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، به. قال: «وبينما رجل في غنم له إذ جاء الذئب على شاة منها، فأدركها صاحبها فاستنقذها منه، فقال الذئب: فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري، فقال الناس: سبحان الله ذئب يتكلم؟! فقال النبي عَلَيْكَ: «فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر» وما هما ثم.

-قال سفيان: وحدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سلمة، عن أبي سلمة،

1۳۳۰ و المحمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عن عبد الجبار بن العلاء القطان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج عن أبي سلمة، عن أبي هريرة....

- ومسعر، عن سعد - يعني ابن إبراهيم -عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت: إنا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا للحرث!»، فقالوا: سبحان الله بقرة تتكلم؟ فقال رسول الله عَلَيْهُ: «فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر» وما هما ثم.

قال: «وبينما رجل في غنم إذ غدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبها، فاستنقذها فقال: هاه أخذتها مني، فمن لها يوم السبع يوم لا

١٣٣٠ - إسناده : حسن.

فيه عبد الجبارين العلاء القطان: لا بأس به. تقدم في ح: ١٩٨، وقد توبع كما في تخريج الحديث السابق. والحديث متفق على صحته كما تقدم.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

راعي لها غيري». فقالوا: سبحان الله ذئب يتكلم ؟!، فقال النبي عَلَيْهُ: «فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر » وما هما ثم.

قال ابن صاعد: ولا أعلم رواه عن مسعر إلا ابن عيينة.

اسر الجنيد - الله العطار، قال: حدثنا ابن الجنيد - يعني: محمدًا -، قال: حدثنا ابن المبارك قال: يعني: محمدًا -، قال: حدثنا معمر بن نسر، قال: حدثنا عمر بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، أنه سمع ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: كنت أكثر أن أسمع رسول الله عَبَا يقول: فهبت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما. /

安安安安米米米

تخريجه:

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة. باب: مناقب عمر بن الخطاب ح: ٣٦٨٥ (٧/ ٥١)، ومسلم في فضائل الصحابة. باب من فضائل عمر . . ح: ٢٣٨٩ (٤/ ١٥٨) وأحمد في المسند (١/ ١١٧)، جميعهم من طريق ابن المبارك . . به، بأطول مما هنا .

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٨ (٧/ ٢٦) من حديث الوليد بن صالح، قال: حدثنا عيسي بن يونس. . به .

١٣٣١ - إسناده:

فيه محمد بن الجنيد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. ولم يذكر فيه جرحصا
 ولا تعديلاً تقدم في ح: ١٠٨١.

وفيه شيخه: لم أقف له على ترجمة.

وبقية رجاله ثقات.

^{*}عمر بن أبي حسين: هو عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي، المكي، ثقة، من السادسة. تقريب (ص ٤١٣).

والحديث متفق على صحته.

۱۳۷ _ بنسانید

ما روي أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وزنا بالأمة فرجحا بإيمانهما

١٣٣٢ - كوثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله عَنَا : «رأيتني دخلت الجنة فجزت من أحد أبواب الثمانية فأوتيت بكفة ميزان فوضعت فيها، وجيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى، فرجحت بأمتي، وجيء بأبي بكر فوضع في كفة، ثم جيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجح بأمتي، ثم رفع أبو بكر ثم جيء بعمر فوضع في في الكفة الأخرى فوضع في الكفة الأخرى فرجح بأمتي، ثم رفع أبو بكر ثم جيء بعمر فوضع في

١٣٣٢ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: القاسم: هو ابن عبد الرحمن: صدوق يرسل كثيرًا. اختلف في سماعه من الصحابة. تقدم في ح: ٧٩.

وفيه علي بن يزيد: ضعيف. تقدم في ح: ٧٩، وذكر الحافظ عن يحيى بن معين
 قوله: على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة: ضعاف كلها.

^{*} وفيه: عبيد الله بن زَحْر الضمري مولاهم. صدوق يخطئ، من السادسة. تقريب (٣٧١)

^{*} وفيه أبو المهلب: هو مطرح بن يزيد، الكوفي: ضعيف، من السادسة. تقريب (٥٣٤). تهذيب(١٠/١٧١).

 ^{*} وفيه أبو بكر بن عياش: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدم في ح: ٥
 تخريجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٢٦٨٨ (١١/٥٦٧)، وعزاه لأبي تعيم في فضائل الصحابة، وله شاهد من حديث ابن عمر التالي.

كفة الميزان، ثم جيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجح بها، ورفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر».

الله الكشي، قال: حدثنا عصر بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا على بن عبد الله المديني، قال: حدثنا عصر بن سعد أبو داود الحفري، قال: حدثنا بدر بن عثمان، عن عبيد الله بن مروان، قال: حدثني أبو عائشة - وكان رجل صدق - عن ابن عصر قال: خرج علينا رسول الله على ذات غداة فقال: «رأيت قبل الغداة كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي يوزن (۱) بها، قال: فوضعت في إحدى الكفتين ووضعت أمتي في الكفة الأخرى فوزنت فرجحتهم، ثم جيء بأبي بكر فوزنهم، ثم جيء بعمر فوزنهم. وذكر الحديث».

⁽١) في (ن): يزنون بها.

۱۳۳۳ - إسناده: ضعيف.

 ^{*} فيه: أبو عائشة الأموي، جليس أبي هريرة، مقبول، من الثانية. تقريب (٦٥٤).
 ولم أقف له على متابع.

^{*} وفيه عبيد الله بن مروان: ذكره البخاري في تاريخه (٥/ ٠٠٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في ثقاته. (٧/ ١٥١).

^{*} بدر بن عثمان الأموي مولاهم: ثقة، من السادسة. تقريب (١٢٠).

أبو داود الحفري: عمر بن سعد: ثقة عابد. تقدم في ح: ٥٣٠.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٧٦/٢)، وعبد بن حميد (٨٥٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه ح: اخرجه أحمد (١٧/١٢)، جميعهم من حديث عمر بن سعد. . به.

- 177

فضل درجات أبي بكر وعمر في الجنة

١٣٣٤ - المحالفا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله على «إن أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع من الأفق من آفاق السماء، وأبو يكر وعمر منهم وأنعما».

١٣٣٤ - إسناده : حسن.

فالحديث حسن إن شاء الله.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣/٣)، وأبو داود في سننه ح: ٣٩، ٩٥ ، ٩٥)، وابن أبي شيبة ح: ١١٩٧٤ و (٢/١٦)، وأبو داود في سننه ح: ٣٩٦٨ (عون ١١/١١)، والترمذي في المناقب ح: ٣٦٥٨ (٥/١٠ وقال: حديث حسن، روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد)، وابن ساجة في المقدمة ح: ٩٦ (١/٣)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦١ (١٤٩/١) وح: ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦٨، ١٦٨ (١١٨ ع.١)، الصحابة ح: ٩٥٥ (١/٤٧٤)، وابن حبان ح: ٣٩٧ (١/٤٤)، والبخوي في شرح السنة (١/ ١٠٠)، والبيه قي في البعث والنشور ح: ٢٥٠ (ص١٧٠) جميعهم من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد . . به .

(١/ ١٦٩) من طريق مسجى الدعن أبي الوداك عن أبي سبعيد. . به . وهو منا رواه

^{*} فيه عطية العوفي: صدوق، يخطئ كثيرًا، كان شيعيًا مدلسًا. تقدم في ح: ٥٨٤ لكن تابعه أبو الوداك جبر بن نوف عند أحمد كما في الحديث ١٣٣٨. فيتقوى به.

وفيه مندل بن علي: ضعيف. تقدم في ح: ١٢٢٢. لكنه تابعه محمد بن فضيل
 في ح: ١٣٣٦.

الله بن بقية الواسطي، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله الطحان، عن ابن أبي وهب بن بقية الواسطي، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله الطحان، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله عَلَى : «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر من أولئك وأنعما».

ابن مخلد أبو عبد الله العطار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، وابن أبي ليلى، وكثير النّواء، وعبد الله بن صُهْبان، كلهم عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال

المُصنف في ح: ١٣٣٨.

والحديث له شاهد من حديث جابر عند الطبراني في الكبير (٢/ ٢٨٤) وفي إسناده: الربيع بن سهل الواسطي. قال الهيثمي: لم أعرفه. (مجمع الزوائد ٩/ ٥٤).

كما أن له شاهدًا آخر من حديث سهل بن سعد الساعدي عند ابن حبان في صحيحه. ح: ٧٣٩٢ (٤٠٣/١٦) وح: ٢٠٩ (٢٩٩١).

١٣٣٥ - إسناده: حسن.

* فيه عطية العوفي. تقدم في الحديث السابق وقد توبع كما تقدم.

وفيه أيضًا ابن أبي ليلى: صدوق سيء الحفظ جدًا. تقدم في ح: ٣٣٥، لكن تابعه
 الأعمش في الحديث المذكور آنفًا وغيره كما في الحديث التالى.

وعلى هذا فإنه يرتقي إلى الحسن لغيره إن شاء الله.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٣٣٦ - إسناده: حسن،

* فيه: عطية العوفي، وقد توبع كما تقدم في ح: ١٣٣٤ و تخريجه.

* وفيه عبد الله بن صُهبان الأسدي الكوفي: لين الحديث. من السابعة. تقريب (٣٠٨).

رسول الله على : «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق (١) السماء، ألا وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما».

۱۳۳۷ – و و بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عاصم، عن سالم بن أبي حقصة، والأعمش، وكثير النَّوَّاء، وابن أبي ليلى، وعبد الله بن صهبان، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي عَلِيَّ قال: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى / النجم الزاهر في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما).

١٣٣٨ - و ٢ والله أو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،

(۱) في (ن): من آفاق.

(111/3)

* وفيه كثير النَّوَّاء: وهو كثير بن إسماعيل، أو ابن نافع؛ النَّوَّاء، أبو إسماعيل التيمي، الكوفي: ضعيف، من السادسة. تقريب (٤٥٩). * وفيه ابن أبي ليلي: صدوق سيء الحفظ جداً. تقدم في ج: ٣٣٥.

لكن ثلاثتهم جاءوا مقرونين بالأعمش.

* محمد بن فضل: صدوق، عارف، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ٥٨٤.

والحسن بن عرفة : صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧.
 تخريجه :

حر**يجه** . تقدم في ح : ١٣٣٤ .

١٣٣٧ - إسناده كسابقه.

* وعبد الله بن سعيد الكندي: هو الأشج. ثقة. تقدم في ح: ١٣.
 تخريجه:

حريجه.

تقدم في ح : ١٣٣٤ . ١٣٣٨ - إسناده :

* فيه مجالد هو ابن سعيد: ليس بالقوى، وقد تغير في آخر عمره تقدم في ح: ١٣٠

قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن مجالد قال: أشهد على أبي الوداك أنه شهد على أبي اسعيد الخدري عن النبي عَلَيْ قال: «إن (٥/٢٧٨) أهل الجنة ليرون أهل عليين كما يرون الكوكب الدري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما».

فقال إسماعيل - يعني: ابن أبي خالد - وهو مع مجالد على الطنفسة: وأنا أشهد على عطية أنه شهد على أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي عَلِيهُ يقول ذلك.

١٣٣٩ - ٢٠ الله بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن علي بن معدان، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: وأنعما (١) قال: وأهلا.

تقدم في ح: ١٣٣٤ .

١٣٣٩ - إسناده: `

⁽۱) قال في النهاية: أي زادا وفضلا، يقال: أحسنت إلى وأنعمت إلى: زدت على الإنعام. وقيل: معناه؛ صارا إلى النعيم ودخلا فيه، كما يقال: أشمل إذا دخل في الشملة. (٥/ ٨٣).

^{*} وفيه: أبو الوداك: جبر بن نوف. صدوق يهم. تقدم في ح: ٦٣٥.

لكن تابعه عطية العوفي في الأحاديث السابقة فيقوي بعضهما بعضًا.

تخريجه:

 ^{*} داود بن عمرو: هو الضبي. ثقة. تقدم في ح: ٦٣٣.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وكذا روي عن يزيد بن هارون أنه سئل عن تفسير: «وأنعما » قال: «وأهلا».

. ١٣٤٠ و كولانا ابن مخلد، قال: حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك، قال: سمعت يزيد بن هارون، وسئل عن تفسير (وأنعما) فقال: «وأهلا».

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٣ (١/ ١٦٩) من حديث داود ابن عمرو. . به بإسناد صحيح.

١٣٤٠ - إسنادة: حسن.

* محمد بن عبد الملك: بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي: صدوق. من الحادية عشرة. تقريب (٤٩٤).

-1 - 1TA

أمر النبي ﷺ بالاقتداء بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

۱۳٤۱ - المحدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا بندار محمد ابن بشار، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل....

- قال المطرز: وحدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عامر، جميعًا عن سفيان الثوري، عن عبد الملك - يعني ابن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله على واقتدوا باللذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

١٣٤١ - إسناده: حسن.

 [♦] فيه مولى ربعي بن خراش، وقد ورد التصريح باسمه عند ابن أبي عاصم في السنة
 ح: ١١٤٩ حيث قال: عن هلال: مولى ربعي بن خراش. وقد ذكره الحافظ في التقريب وقال: مقبول. من السادسة (ص٥٧٦) يعنى: عند المتابعة.

وقد تابعه عمرو بن هرم عند أحمد (٩/ ٣٩٩) والترمذي ح: ٣٦٦٣ (٥/ ٦١٠) وابن حبان ح: ٢٩٠١ (١٩٠/ ٢٢٥) وابن سعد (٢/ ٣٣٤) والطحاوي وغيرهم. انظر التخريج. كما تابعه: منذر وهو ابن جرير بن عبد الله البجلي تابعي صغير ثقة (تهذيب ١٠/ ٣٠٠) عند عبد الله بن الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٥٢٦ (٣٥٩/١).

وفيه مؤمل بن إسماعيل: وهو صدوق سيء الحفظ، تقدم في ح: ١٩٢، لكن تابعه أبو عامر في الطريق الأخرى وهو العقدي: ثقة من التاسعة. تقدم في ح: ٣٦٥.
 وبقية رجاله ثقات.

نخريجه:

أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٢، ٣٨٥، ٤٠٢) والحميدي (٤٤٩) وابن أبي شيبة في مصنفه _

البغوي، عبد العزيز البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا سريح بن يونس، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالا: حدثنا سفيان يعني: ابن عبينة عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي ابن خِرَاش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله علي : «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر».

ح: ١٩٩١ (١١/ ١١) وابن سعد في الطبقات (٢/ ٣٣٤) والترمذي في المناقب. باب: مناقب أبي يكر وعمرح: ٣٦٤ (٥/ ٢٠٩) وابن ماجة في المقدمة ح: ٩٧ (١/ ٣٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٤٨، ١١٤٩ (٢/ ٥٤٥) والطحاوي في المشكل (٢/ ٨٣) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٠٩) والخطيب في تاريخه (١٢/ ٢٠) والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧) وغيرهم.

جميعهم من طرق عن عبد الملك بن عمير . . به مختصرًا ومطولا ومنهم من يذكر المولى ومنهم من لايذكره كما في رواية المصنف التالية . قال الشيخ الألباني: وهو الذي رجحه الحاكم خلافًا لأبى حاتم في العلل (٢/ ٣٨١).

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٩٩) والترمذي ح: ٣٦٦٣ (٥/ ١٦٠) وابن سعد (٢/ ٣٣٤) وابن حبان في صحيحه ح: ١٩٠ (١٥/ ٣٢٧) والطحاوي في مشكل الأثار (٢/ ٨٨- ٨٤) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٨ (١/ ١٨٦) وح: ١٧٩ (١/ ١٨٦) وح: والر (١/ ٣٣٢) جميعهم من طريق سالم المرادي عن عمرو بن هرم عن ربعي بن خراش. به وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٦٥ (١/ ٣٥٩) من طريق عبد الملك بن عمير، عن منذر، عن ربعي بن خراش. به. والحديث له شاهد من حديث ابن مسعود عند الترمذي . ح: ٣٠٥ (٥/ ٢٧٢) والحاكم (٣/ ٧٥) وفي إسناده: متروك .

وله شاهد من حديث أنس وآخر من حديث ابن عمر انظرها في السلسلة الصحيحة ح: ١٢٣٣ (٣/ ٢٣٣-٢٣٦) ولذلك صححه الشيخ الألباني حفظه الله تعالى . ١٣٤٧ - إسناده: صحيح .

على اعتبار سماع عبد الملك هذا الحديث من ربعي مباشرة بدون الواسطة، وهو الراجح.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

ابن أبي عمر ١٣٤٣ عن إثدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، قال: حدثنا سفيان، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة بن اليمان أن النبي على قال: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر».

عمر، قال: عد ثنا عبد الله بن إبراهيم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أبي عمر، قال: حد ثنا عبد الله بن إبراهيم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أبي قتادة أنه قال: قال النبي عَن في مسير له وتخلف عنه الناس في مسيرهم وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال النبي عَن : «إن تطيعوا أبا بكر وعمر ترشدوا».

١٣٤٣ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣٤١.

١٣٤٤ - إسناده: سقط منه عبد الله بن رباح بين ثابت البناني وأبي قتادة كما في المسند وصحيح مسلم. وعليه فيكون الإسناد متصلا والحديث صحيحًا.

وعبدالله بن إبراهيم: أظنه ابن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد: صدوق، من التاسعة. تقريب (٢٩٥). وقد تابعه شيبان بن فروخ عند مسلم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في المساجد. باب: قضاء الصلاة الفائنة. . ح: ١٨١ (١/ ٤٧٢ من حديث شيبان بن فروخ قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. . . . فذكره مطولا.

واخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٩٨) من حديث حماد بن سلمة عن ثابت . . به مطولا.

وأخرجه ابن حبان ح: ٦٩٠١ (٣٢٧/١٥) من طرق عن ثابت. . به.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستغین

۱۳۹ _ کتاب

فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٤٠ ـ بـــابـ

ذكر دعاء النبي عَلَيْ لعمر بن الخطاب بأن يعز الله به الإسلام

الله عدد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله علي قال: «اللهم أعز الإسلام بأبي جهل ابن هشام، أو بعمر بن الخطاب، فأصبح عمر رضي الله عنه، فأسلم.

١٣٤٦ - ٢٦٤١ أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا محمد

تخريجه:

أخرجه الترمذي ح: ٣٦٨٣ (٥/ ٦١٨) من حديث أبي كريب قال: حدثنا يونس بن بكر . . به . وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣١١ (٢٤٩/١) من حديث أبي كريب .. به أيضًا، والحديث ورد عن ابن عمر من طريق أصح، انظر الحديث التالي. وتخريجه.

١٣٤٦ - إستاده: فيه ضعف.

* فيه خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد الأنصاري، قد ينسب إلى جده: صدوق =

١٣٤٥ - إسناده: ضعيف جدًا.

^{*} فيه النضر أبو عمر: هو ابن عبد الرحمن: متروك. تقدم في ح: ١١٧١.

[#] ويونس بن بكير: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٩٦٤.

والحديث صحيح كما في الحديث التالي وتخريجه.

米米米米米米

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٩٥) وفي فضائل الصحابة ح: ٣١٨ (١/ ٢٥٠) والمترمذي في المناقب وقال: حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر -ح: ٣٦٨١ (٥/ ٢٦٧) والبيهقي في (٥/ ٢١٧) وعبد بن حميد (٥/ ٥) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٦٧) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٢١٥ - ٢١٦) وابن حبان في صحيحه ح: ١٨٨١ (١٥/ ٣٠٥) جميعهم من طرق عن خارجة بن عبد الله . به . إلا أنه وقع في فضائل الصحابة: خارجة بن زيد بن عبد الله الأنصاري! .

وقد روي الحديث عن ابن مسعود عند الطبراني (١٠٣١٤) والحاكم في المستدرك (٣/٣) وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه باختصار، ورجال الكبير رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق.». مجمع الزوائد (٩/ ٢١-١٢).

له أوهام. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لا بأس به. وضعفه أحمد والدارقطني. تقريب (١٨٦)، تهذيب (٣/ ٧٦).

والحديث بشواهده حسن إن شاء الله .

. ۱ ٤١ – بــــاب

ابتداء إسلام عمر رضي الله عنه كيف كان؟

١٣٤٧ - ٢ الله الوبكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال: حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم المدني، قال: حدثني أبي، عن جدي قال: قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أشد الناس على رسول الله عليه ، قال: فبينا أنا في يوم شديد الحرفي الهاجرة في بعض طرق مكة إذ رآني رجل من قريش، فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب؟ قال: فقلت: أريد هذا الرجل. فقال لى:

تخريجه:

١٣٤٧ - إسناده: أضعيف.

 ^{*}فيه: أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم: المدني، ضعيف من قبل حفظه من السابعة. تقريب (٩٨).

^{*} وقيه: إسحاق بن إبراهيم الحُنيني أبو يعقوب، المدني: ضعيف. من السابعة. تقريب (٩٩)

رواه عبدالله بن أحمد في فيضائل الصحابة ح: ١٣٧٦ (١/ ٢٨٥) وح: ٣٧٧) (١/ ٢٨٨) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٢١٦) من حديث إسحاق..به.

ر. (۱۸۱۸) واقبيههي في الدلا مل (۱ / ۱) من حديث إسحاق. . به ورواه البزار كما في كشف الأستار ح: ٣٤٩٣ (٣/ ١٦٩).

وذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ٦٣) وقال: رواه البزار، وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة (٢/ ١٢) ونسبه للحافظ أبي القاسم (ابن عساكر) في الأربعين الطوال.

عجبًا لك يا ابن الخطاب، قد دخل عليك هذا الأمر في منزلك وأنت تقول هكذا، قال: فقلت له: وما ذاك؟ قال: أختك. فرجعت مغضبًا حتى قرعت عليها الباب. قال: وكان رسول الله عَلَيْ إذا أسلم من أسلم ممن لا شيء له ضم الرجل والرجلين والرجال ممن ينفق عليه، قال: وقد كان ضم رجلين من أصحابه إلى زوج أختى، قال: فلما قرعت الباب قيل: من هذا؟ قلت لهم: أنا عمر. قال: وقد كانوا جلوسًا يقرءون كتابًا في أيديهم، فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختفوا في مكان، قال: وتركوا الكتاب على حاله، قال: فلما فتحت لي أختى الباب، قال: قلت: إلى عدوة نفسها أصبوت؟! قال: فأرفع شيئًا في يدي فأضرب به على رأسها، فسال الدم، قال: فبكت، وقالت لي: يا ابن الخطاب ما كنت صانعًا فاصنعه، فإنى قد أسلمت، قال: فدخلت فجلست على السرير، فإذا الصحيفة وسط البيت، قال: فقلت لها: ما هذه الصحيفة ها هنا؟ فقالت لى: يا ابن الخطاب دعها عنك، فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر، وهذا لا يمسه إلا المطهرون، قال: فما زلت بها حتى أعطتنيها، قال: فنظرت فيها فإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، فذعرت وألقيت الصحيفة من يدي، قال: ثم رجعت إلى نفسي فقرأت في الصحيفة: ﴿ سَبَّحَ للَّه مَا فِي السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ وهو العزيز الحكيم . . . ١٠٠٠ قال: فكلما مررت باسم من اسماء الله تعالى ذعرت، والقيت الصحيفة من يدي، قال: ثم رجعت إلى نفسي فأقرأ فيها حتى أبلغ ﴿ آمنُوا باللَّه وَرَسُوله وَأَنفقُوا ممَّا جَعَلَكُم مَّسْتَخْلَفينَ فيه . . . ﴾ (٢) قال :

⁽١) سورة الحديد، آية: (١).

⁽٢) سورة الحديد، آية: (٧).

فقلت: أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فخرج القوم مبادرين وكبروا استبشارًا بذلك. وقالوا: أبشريا ابن الخطاب فإن رسول الله عَلَيْ دعا يوم الإثنين فقال: «اللهم أعز دينك بأحب هذين الرجلين إليك؛ إما عمر وإما أبو جهل بن هشام، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله عَلَيْ قال: فقلت: لهم دلوني على رسول الله عَلَيْ أين هو؟ فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه.

قال: فجئت حتى قرعت الباب، قال: فقيل: من هذا؟ فقلت: أنا عمر بن الخطاب، قال: وقد علموا شدتي على رسول الله عَلَي ولم يعلموا بإسلامي، فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب حتى قال لهم رسول الله عَلَي : «افتحوا له، فإن يرد الله به خيراً يهده»، قال:

ففتح لي الباب، قال: فأدخلني رجلان بعضدي حتى دنوت من رسول الله عَلَيْ : أوسلاه . فارسلاني ، قال: فجلست / بين يديه ، قال: فأخذ بمجامع قميصي ، ثم قال لي : أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده ، قال: فقلت : أشهد ألا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، قال: فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة .

(۲۸۰/پ)

قال: وقد كانوا مستخفين قبل ذلك، وكان الرجل إذا أسلم تعلق به أولئك الناس فيضربونه، قال: فجئت إلى خالي فقرعت عليه الباب وهو في منزله قال: فقال: من هذا؟ قال: فقلت عمر، فخرج إلي، قال: فقلت له: أعلمت أني قد أسلمت؟ قال: أوفعلت؟ قلت: نعم، قد كان ذلك، فقال لى: لا تفعل، ودخل البيت، وأجاف (١) الباب دوني، قال: فذهبت إلى رجل من كبراء قريش فناديته فخرج إلي، قال: فقلت له: أما علمت أني قد أسلمت؟ قال: فقال: وفعلت؟! قلت: نعم، قد كان ذلك، قال: لا تفعل ودخل البيت وأجاف الباب دوني.

قال: فقلت في نفسي ما هذا بشيء أرى المسلمين يضربون وأنا لا أضرب، ولا يقال لي شيء. قال: فقال لي رجل أتحب أن يعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم، قال: فقال لي إذا جلس الناس في الحجر فأت فلاتًا فقل له فيما بينك وبينه: أشعرت أني قد أسلمت؟ فإنه قلّ (٢) ما يكتم السر.

قال: فجئت إليه وقد اجتمع الناس في الحجر، فقلت له في ابني وبينه -: أشعرت أني قد أسلمت؟ قال: فقال لي: وفعلت؟! فقلت: له: نعم. قال: فنادى بأعلى صوته: إن عمر بن الخطاب قد صبأ. قال: فبادرني أولئك الناس فما زالوا يضربوني / وأضربهم قال: فقال خالي: ما هذا؟ قالوا: إن عمر قعل صبأ، فقام على الحجر فنادى بصوته وأشار بكمه: إني قد أجرت ابن أختي فلا يحسه أحد قال: فنكصوا عني، قال: وكنت لا أشاء أرى أحدًا من المسلمين يضرب إلا رأيته. قال: فقلت: ما هذا بشيء أرى الناس يضربون ولا أضرب ولا يصيبني شيء، قال: فلما جلس الناس في الحجر جئت إلى خالي فقلت له: يصيبني شء، قال: أسمع، فقلت له: جوارك عليك رد، قال: لا تفعل، قال: قلت:

⁽۱) أي رده عليه.

⁽٢) في (ن): قدما.

جوارك عليك رد، قال: كما شئت. قال: فما زلت أُضْرَبُ وأَضْرِبُ حتى أُظهر الله عز وجل الإسلام.

١٤٢ ـ بـــابـ

ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

النصر بن عبد الله عنه قال : الآن انتصف القوم منا الله عنه عد الآن الكوفي الخماني الله عمر بن المحدث النصر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال المشركون : الآن انتصف القوم منا ».

٩ ١٣٤٩ ـ وَأَكْبِرُنَا أَبُو محمد أيضًا، قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي،

١٣٤٨ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه النضر بن عبد الرحمن: متروك. تقدم في ح: ١١٧١.

وأبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء. تقدم في ح: ٦٤٢.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ١١٦٥٩ (١١/ ٢٥٥) والحاكم في المستدرك (٩/ ٦٢) كلاهما من طريق النضر . . به .

١٣٤٩ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٨٣ (٧/ ٥١) وفي مناقب الأنصار. باب: إسلام عمر ح: ٣٨٦٣ (٧/ ١٧٧ السلفية القديمة)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ٢٢٠ (١٢/ ٢٢) وابن سعد (٣/ ٢٧٠) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٦٨ (١/ ٢٧٧) وح: ٣٧٢ (١/ ٢٨١) والطبراني ح: ٨٨٢ و ٢٨٨ (٩/ ٢٨١) والحاكم في المستدرك (٣/ ٨٤) وابن حبان في صحيحه ح: ١٨٨٠ (٥/ ١٨٢) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٢١٥) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد. . به.

قال: أخبرنا(١) خالد ـ يعني: ابن عبد الله الواسطي ـ عن إسماعيل بن أبي حالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عبد الله بن مسعود: «مازلنا أعزة منذ أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني قيس - يعني: ابن أبي حازم - قال: قال عبد الله بن مسعود: «مازلنا أعزة منذ أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ».

١٣٥١ - ٢٦٤ أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثني يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني قيس ـ يعني ابن أبي (٢) حازم ـ قال: قال عبد الله بن مسعود: «ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر رضي الله عنه 1/.

١٣٥٢ - كوتنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، (١) في (ن): أنبأنا. (٢) ساقطة من (ن).

(0/ 1/1)

تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

١٣٥١- مكور لما قبله.

١٣٥٢ - إستاده: أضعيف للانقطاع.

* فالقاسم بن عبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود، والمسعودي صدوق اختلط قبل موته. تقدم الكلام على هذا الإسناد وتخريجه في ح: ١٢٠٧.

۱۳۵۰ - إسناده: صحيح.

قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود قال: الله كان إسلام عمر رضي الله عنه عزًا، وكانت هجرته نصرًا، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر، وإني لأحسب أن بين عيني عمر رضي الله عنه ملكاً يسدده، فإذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمراه.

1۳۵۳ – كافنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، قال: حدثنا أحمد ابن عمرو بن عبد الخالق، قال: حدثنا صفوان بن المغلس، قال: حدثنا إسحاق ابن بشر، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن

تحريجه:

١٣٥٣ - إسناده: موضوع.

^{*} فيه إسحاق بن بشر: وهو الكاهلي ـ كما في الطبراني ـ كذبه موسى وأبو زرعة وابن أبي شيبة وقال الفلاس: متروك وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث . الميزان (١/ ١٨٦).

وخلف بن خليفة: صدوق، اختلط بالآخر. . تقدم في ح: ٦٨٨ .

 ^{*} وفيه : صفوان بن المغلس لم يتبين لي من هو .

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: أبو بكر العتكي، المعروف بالبزار. قال الخطيب:
 كان ثقة حافظًا. ونقل جرح النسائي له وتخطئة الدارقطني.

تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٤).

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ١٢٤٧٠ (١٢/ ٦٠) من حديث إسحاق بن بشر الكاهلي قال: حدثنا خلف. .به. قال في المجمع (٧/ ٢٨): فيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ١٠١) لأبي الشيخ وابن مردويه.

حبير، عن ابن عباس قال: «أسلم مع رسول الله عَلَي تسعة وثلاثون رجلا وامرأة، ثم إِن عمر رضي الله عنه أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل عليه السلام فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١).

١٣٥٤ ـ و و القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر ـ يعني ابن أبان الكوفي ـ قال: حدثنا عبد الله بن

(۱) سورة الأنفال، آية: (٦٤). وظاهر هذا القول أن المعنى: حسبك الله وحسبك المؤمنون وهو مروي عن الحسن واختاره النحاس (تفسير القرطبي المرحم المرحم القرطبي يجوز حمل الآية عليه، فإن الحسب والكفاية لله وحده، كالتوكل والتقوى والعبادة، قال الله تعالى ﴿ وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُو اللّذي والعبادة، قال الله تعالى ﴿ وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هُو اللّذي أَيِّدُكَ بِنصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ (سورة الأنفال، آية: ٢٦) ففرق بين الحسب والتأييد، فجعل الحسب له وحده، وجعل التأييد له بنصره وبعباده. ثم أفاض رحمه الله تعالى في بيان الأدلة الدالة على ذلك. انظر زاد المعاد على أن الحسب والكفاية لله وحده.

١٣٥٤ - إسناده: ضعيف.

فيه عبد الله بن حراش. بن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي: ضعيف، وأطلق عليه ابن عماز الكذب. تقريب (٣٠١).

^{*} وعبدالله بن عمرو بن أبان: الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤ خريجه:

أخرجه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٠٣ (١/ ٣٥-٣٩) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٥٠ (٢٥٨/١) وابن عمدي في الكامل (٤/ ١٥٢٥) والحاكم في المستدرك (٣/ ٨٤٨ وصححه وتعقبه الذهبي) وابن حبان في صحيحه ح: ٣٨٨٣) وابن حبان في صحيحه ح: ٣٠٨/١٥)

خراش، عن العوّام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «لما أسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نزل جبريل عليه السلام على النبي عليه فقال: يا محمد؛ لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر رضي الله عنه.

-157

ما روي أن الله عز وجل جعل الحق على قلب عمر ولسانه، وأن السكينة تنطق على لسانه

م ١٣٥٥ - الموثنا الفريابي، قال: حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، قال: حدثنا بشر بن بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن

عبيد، عن غُضَيْف بن الحارث، عن بلال رحمه الله قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: « جعل الله الله عَلَيْهُ: « جعل الله الحق على قلب عمر ولسانه » .

١٣٥٦ - وحمد الفريابي، قال: حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الحميد، الحراني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

١٣٥٥ - إسناده: أضعيف.

تقدم وتخريجه في ح: ١٢٠٤.

١٣٥٦ - إستاده: افيه ضعف.

فيه سهيل بن أبي صالح: صدوق. تغير حفظه بأخرة. تقدم في ح: ٢٠٩.

وفيه: عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي: صدوق، وكان يحدث من كتب غيره فيخطئ تقدم في ح: ٢١٩.

وفيه: عبد السلام بن عبد الحميد الحرائي: أبو الحسن، إمام مسجد حران، قال الأزدي: تركؤه، وروي عن أبي عروبة أنه كان سيئ الرأي فيه، وكان يقول: لا أحدث عنه. وقال ابن عدي: لا أعلم بحديثه بأماً، لم أر في حديثه منكراً فأذكره.

الكامل (٥/ ١٩٦٧) الميزان (٢/ ٦١٦). والحديث روي من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة سيأتي بعضها. وله شواهد

كثيرة تقدمت في تخريج ح: ١٢٠٤.

تقدم في ح: ١٢٠٤.

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

الفريابي، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، قال: قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه».

١٣٥٨ – وَأَ كُهِ وَنَا أَحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو شهاب ـ يعني الحناط ـ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أن عليًا رضي الله عنه قال: (ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه).

١٣٥٩ - والحثنا الفريابي، قال: حدثنا محمود بن غيلان المروزي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبانا معمر، عن عاصم، عن زر، عن على رضى الله

تخريجه:

تقدم في ح: ١٢٠٤.

١٣٥٩ - إسناده: حسن.

تقدم وتخريجه في ح: ١٢٠٥.

١٣٥٧- إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في ح: ١٢٠٤.

۱۳۵۸ – إسناده: حسن.

^{*} فيه أبو شهاب الحناط: صدوق يهم. تقدم في ح: ٥٦٤. وقد تابعه خالد بن عبد الله الواسطي ـ وهو ثقة ـ في الحديث المتقدم.

عنه قال: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه ».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

يدخل في هذا الباب من فضائل عمر رضي الله عنه حديث سارية، فإن هذا هو موضعه.

- ١٣٦٠ أ كبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يحيى بن أيوب /، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث جيشًا وأمّر عليهم رجلا يدعي سارية، قال: فبينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يومًا، فجعل يصيح وهو على المنبر: يا ساري

١٣٦٠ - إسناده: إحسن.

(3/121)

* فيه: محمد بن عجلان: صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة. تقدم في ح: ٢١٢. وهذا ليس منها.

* وفيه: يحيى بن أيوب: وهو الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ. من السابعة. تقريب (٥٨٨). تهذيب (١١/ ١٨٦). وبقية رجاله ثقات.

تخریجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٥٥ (١/ ٢٦٩) وأبو نعيم في الحلية ح: ٢٦٥ (٢/ ٢٠٩) والبيهقي في الاعتقاد (ص١٥٧ – ١٥٨) واللالكائي في شرح السنة ج: ٢٥٥ (٧/ ١٥٣٠)، والدير عاقولي في فوائده وابن الأعرابي في كرامات الأولياء، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين وابن عساكر في تاريخه من طرق عن ابن وهب. به. انظر كنز العمال ح: ٣٥٧٨٨ والمجمع (٩/ ٦٧).

وحسن الحافظ ابن حجر إسناده كما في الإصابة (٤/ ٩٨) وقال الحافظ ابن كثير: «هذا إسناد جيد حسن» البداية والنهاية (٧/ ١٣١) وحسنه الألباني في حاشية مشكاة المصابيح (٣/ ٢٠١). وللحديث طرق أخرى عند أبي نعيم في الدلائل ح: ٥٢٥، = الجبل، يا ساري الجبل مرتين. ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر فقال: يا أمير الجبل، يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، فأسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله عز وجل. فقيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك.

١٣٦١ – قاله ابن عجلان: وحدثني إياس بن معاوية بمثل ذلك.

۱۳۶۲ قال ابو بكر النيسابوري، قال: وحدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، قال حدثنا عبد الله بن وهب بإسناده مثله.

١٣٦٣ _ و العرابي، قال: و سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال:

٥٢٧ ، ٥٢٨ ، (٢/ ٧٤٠ - ٧٤٣)، وعند اللالكائي في شــرح السنة ح: ٢٥٣٨ (٧/ ٥٣٠) وح: ٦٥٣٨) وح: ٦٧٠ من كرامات الأولياء (٩/ ١٢٠).

وذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ١٣٢) ثم قال: «فهذه طرق يشد بعضها بعضًا».

١٣٦١ - إستاده: حسن. كسابقه. .

﴿ وَإِياسَ بِنْ مَعَاوِيةً : ثَقَةً . تَقَدُّمْ فَي حَ : ٤٧٨ .

١٣٦٢ - إسناده: حسن. كسابقه.

* ومحمد بن يحيى: هو الذهلي: ثقة حافظ جليل. تقدم في ح: ٢٨٤.

* ومحمد بن عيسى بن الطباع: ثقة فقيه: تقدم في ح: ١١٨.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣٦٠.

١٣٦٣ - إسناده: حسن، كما تقدم،

* وعبد الكريم بن الهيئم: ابن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان، من أهل دير العاقول. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. مات سنة: ٢٧٨هـ. تاريخ بغداد (١١/ ٧٨).

حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه جيشًا وأمَّر عليهم رجلا يُدْعى سارية. قال: فبينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب جعل ينادي: يا ساري الجبل يا ساري الجبل ـ ثلاثًا ـ قال: ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر فقال: «يا أمير المؤمنين قد هزمنا، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتًا ينادي: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، قال فأسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله عز وجل». قال فقيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك.

قال محمد بن الحسين:

هذا يدل على أن ملكًا نطق على لسان عمر رضي الله عنه، كما قال على رضي الله عنه، كما قال على رضي الله عنه، وضي الله عنهم أدمين، إخوانًا على سرر متقابلين.

米米米米米米

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣٦٠.

⁽١) تقدم مسندًا تحت رقم ١٣٥٧ وتخريجه هناك.

۱٤٤ ـ بــابـ

ذكر قول النبي عَلَيْكَ : «قد كان يكون في الأم محدَّثون ، فإن يكن في أمتي فعمر بن الخطاب» رضي الله عنه

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

هذا موافق للباب الذي قبله، ومعناه عند العلماء ـ والله أعلم ـ أن الله عز وجل يلقي في قلبه الحق، وينطق به لسانه، يلقيه الملك على لسانه وقلبه من الله عز وجل، خصوصًا خص الله الكريم به عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما قال على رضي الله عنه: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر». هذه الأحاديث يصدق بعضها بعضًا.

١٣٦٤ عدثنا الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا

١٣٦٤ - إسناده: حسن.

* فيه محمد بن عجلان: صدوق. إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة. تقدم في ح: ٢١٢. وهذا ليس منها. وبقية رجاله ثقات. والحديث صحيح مخرج في الصحيحين كما سيأتي.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٥٥) ومسلم في صحيحه ح: ٢٣٩٨ (٤/ ١٨٦٤) والترمذي في سننه ح: ٣٦٩٣ (٥/ ٢٢٢) والنسائي في فضائل الصحابة (١٨) والترمذي في سننه ح: ٣٥٦ (١/ ٣١٧) والخاكم في المستدرك (٣/ ٨٦) وابن حبان في صحيحه ح: ٩٩٨٦ (١/ ٣١٧) جميعهم من طرق عن ابن عجلان . . به . وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٣٩) والبخراري ح: ٣٤٦٩ وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٣٩) والبخري (٣٨٧٣) وأب نعيم في معرفة الصحابة ح: ١٩٧ (ص ٢١٦).

١٣٦٥ ـ و ٢ ـ النا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا مندل ـ يعني: ابن علي ـ عن محمد بن عجلان، عن سبعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال رسول الله عَلَيْكَ : «قد يكون في أمتي محدَّثون فإن يكن منهم أحد فعمر بن الخطاب» رضى الله عنه.

١٣٦٥ - إسناده: جسن. كسابقه.

^{*} وفيه أيضًا: مندل بن علي: ضعيف. تقدم في ح: ١٣٢٢. وقد تابعه الليث بن سعد في الجديث المذكور آنفًا.

تخريجه:

تقدم في الخديث السابق.

مع ۱ ـ الحالب

ما روي أن غضب عمر عِزٌّ، ورضاه عدل

المراد المحمد ابن المحمد ابن الماعد يحيى بن محمد بن صاعد، (١١٩) على المراد المراد المراد المرد المرد المرد المرد المرد المرد الله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك أن جبريل عليه السلام أتى النبي عُلِيه فقال: أقرئ عمر السلام، وأخبره أن غضبه عز، ورضاه عدل».

١٣٦٦ - إسناده: فيه ضعف. فيه:

١- جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم. تقدم في ح: ١٢٦٩.

٢- وفيه يعقوب بن عبد الله القمي: الأشعري: صدوق يهم. قال النسائي وغيره:
 ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الذهبي في الكاشف: صدوق.
 مات سنة ١٧٤هد. الميزان (٤/ ٤٥٢) الكاشف (٣/ ٢٥٥). التقريب (ص٦٠٨).

٣- وفيه: إبراهيم بن رستم: قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: كان
 يرى الإرجاء، ليس بذاك، محله الصدق، وروى عثمان الدارمي عن ابن معين:
 ثقة. مات سنة ٢١٠ أو ٢١١هـ. الميزان (١/ ٣٠) اللسان (١/ ٥٦).

وقد تابعه جرير في الحديث التالي:

* والحسين بن الحسن المروزي: صدوق. نقدم في ح: ١٢٩.

تخريجه:

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٠١ (١/ ٢٢١) وعزاه صاحب كنز العمال ح: ٣٢٧٤٧ (١١/ ٥٧٩) إلى ابن عدي وابن عساكر. كما عزاه في ح: ٣٢٧٤٧) إلى الحكيم الترمذي.

وأخرج الطبراني في الأوسط والكبير عن ابن عباس نحوه. قاله السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١١٨).

١٣٦٧ - ٢٩٦٠ - ٢٩٠٤ الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا جرير، عن يعقوب يعني القمي عن جعفر القمي، عن سعيد بن جبير قال: قال جبريل عليه السلام للنبي عليه : «اقرأ على عمر السلام، وأخبره أن غضبه عزٌّ ورضاه حكم (١٠)».

(١) في الأصل و(ن): فوقها: «عدل».

ورواه المصنف في الحديث التالي عن سعيد بن جبير مرسلا، وعزاه الهندي لابن شاهين وابن عساكر ح: ٣٢٧٤٩ (١١/ ٥٧٩).

١٣٦٧ - إسناده : فيه ضعف. كسابقه.

وهو مرسل أيضًا.

خريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٤٦ _ لياليد

ذكر موافقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لربه عز وجل مما نزل به القرآن

١٣٦٨ - ٢ و الله الله الله الله الله الطيالسي، قال: حدثنا محمود الله الطيالسي، قال: حدثنا محمود الله عنه الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الوافقت ربي عز وجل في ثلاث: قلت: يا رسول الله؛ لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى. قال: فنزلت: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصلِّي . . . ﴾ (١) قال: وقلت: يا رسول الله إن

(١) سورة البقرة، آية: (١٢٥).

١٣٦٨ - إسناده: صحيح. فيه:

١ - حميد الطويل: ثقة مدلس. تقدم في ح: ٣٥٤. إلا أن حديثه هذا مخرج في البخاري كما سيأتي.

٢- وفيه هشيم: وهو ابن بشير. وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدم
 في ح: ١١٥ لكنه صرح بالإنباء هنا.

٣- وفيه محمود بن خداش: وهو الطالقاني: صدوق، من العاشرة. تقريب (ص٢٢٥). وقد توبع كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة ح: ٤٨٨٨ (١٨/٨) وفي تفسير سورة النحريم ح: ٤٩١٦ الأحزاب (مختصراً) ح: ٤٧٩٠ (٨/٣٨)، وفي تفسير سورة التحريم ح: ٤٩١٦ الأحزاب (مختصراً وفي الصلاة ح: ٤٠١ (١/ ٦٠١) وأحمد في المسند (١/ ٣٢ و ٢٣ و ٣١٦ و ٣١٥ (١/ ٣١٥ – ٣١٧) والترمذي في التفسير ح: ٤٩٩ (٥/ ٢٠١) والنسائي في التفسير كما في التحفة (٨/ ٣١) وابن ماجة في الصلاة ح: ٤٠٠١ (١/ ٣٢٢) والدارمي في سننه ح: _

نساءك يدخل عليهم البر والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجبن، قال: فنزلت آية الحجاب. قال: واجتمع على رسول الله عَلَي نساؤه في الغيرة، فقلت لهن: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجًا خيرًا منكن. . الآية قال: فنزلت كذلك».

١٣٦٩ ـ ١٣٦٩ ـ ١٣٦٩ ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف السدوسي، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا رحماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وافقني ربي عز وجل في أربع. قلت: يا رسول الله لوصلينا إلى المقام، فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مّقام إِبْراَهِيم مُصلًى ﴾ (١) وقلت: يا رسول الله؛ لو اتخذت على نسائك حجابًا فإنه يدخل عليهن البر والفاجر، يا رسول الله عز وجل: ﴿ وَإِذَا سَأَلُوهُنَّ مَنَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء فَانزل الله عز وجل: ﴿ وَإِذَا سَأَلُتُ مُوهُنَّ مَنَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء فَانزل الله عز وجل: ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُ مُوهُنَّ مَنَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء فَانزل الله عز وجل: ﴿ وَإِذَا سَأَلُتُ مُوهُنَّ مَنَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء فَيْرًا

⁽١) سورة البقرة : آية: (١٢٥).

⁽٢) سورة الأحزاب. آية: (٥٣).

١٨٥٦ (١/ ٣٧٥) والبغوي في شرح السنة ح: ٣٨٨٧ (١٩ / ٩٠ – ٩٥) وابن حبان ح: ٦٨٩٦ (١٩ / ٩٠) وابن حبان ح: ٦٨٩٦ (٣١٩ / ١٥) جميعهم من طرق عن حميد. به. ورواه المصنف في الحديث التالي من طريق علي بن زيد عن أنس . به. رواه الطبراني وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر. قاله الهندي في الكنزح: ٣٥٧٤٧ (١٢/ ٥٥٤) ورواه في الذي يليه من حديث ابن عمر. رواه مسلم في صحيحه ح: ٢٣٩٩ (١٨٦٥).

١٣٦٩ - إسنادة: حسن.

^{*} فيه على بن زيد: وهو ابن جدعان. ضعيف تقدم في ح: ٩٨ وقد تابعه حميد الطويل في الحديث المذكور آنفًا.

^{*} وأحمد بن عبد الله هو: ابن على بن سويد بن منجوف، أبو بكر السدوسي، =

منكن، فانزل الله عز وجل: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَقَكُنَّ أَن يُبْدلَهُ أَزْواَجًا خَيْراً مِن سُلالَة مِن كُنَّ . . . الآية ﴾ (١) . وأنزل الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن سُلالَة مِن طِين . . . ﴾ (٢) حتى بلغ الآية ، فقلت أنا: فتبارك الله أحسن الخالقين من فنزلت : ﴿ فَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الْخَالِقِين ﴾ (٢) .

ابن صاعد، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وافقت ربي عز وجل في ثلاث: في الحجاب، وفي أسارى بدر، وفي مقام إبراهيم عليه السلام.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

تخريجه:

تقدم في الحديث ١٣٦٨ .

⁽١) سورة: التحريم. آية: (٥).

⁽٢) سورة: المؤمنون. آية: (١٢).

⁽٣) سورة: المؤمنون. آية: (١٤).

صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (ص٨١).

والحديث صحيح كما تقدم في الحديث المذكور أنفًا وتخريجه.

۱۳۷۰ - إسناده: صحيح.

 [«] فيه جويرية بن أسماء: صدوق. وقال الإمام أحمد: ثقة ليس به بأمى. تقدم في ح: ٥٠٥.

 ^{*} سعيد بن عامر: هو الضبعي: ثقة صالح. تقدم في ح: ١٢٠.

^{*} عقبة بن مُكرَم العَمِّي: أبو عبد الملك، البصري، ثقة، من الحادية عشرة. تقريب (ص ٣٩٥).

۱٤۷ _ بـــاب

ذكر قول النبي عَلَيْكَ : «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الله عنه الخطاب» رضى الله عنه

۱۳۷۱ عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله عَلَيْكَ : «لو كان بعدي نبي / لكان عمر بن الخطاب».

الحسن بن الصباح البزار، قال: حدثنا أبو عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزار، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله على : الوكان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب، رضى الله عنه.

١٣٧٣ - ٢٠٠١ أبو بكربن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن

١٣٧١- إسناده: ضعيف.

(3/YAE)

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠٣.

۱۳۷۲ - إسناده: ضعيف كسابقه.

وفيه متابعة الحسن بن الصباح. وهو صدوق يهم تقدم في ح: ١٥٩ ـ لمحمد بن عبد الله بن غير.

١٣٧٣ - إسناده: ضعيف. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠٣. وفيه متابعة محمد ابن يحيى بن فياض وهو ثقة ، تقدم في ح: ٨٢١ للحسن بن الصباح ومحمد بن عبد الله بن غير.

فياض الزماني، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا حيوة، عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله على «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب» رضي الله عنه.

۱۶۸ – بیاب

إخبار النبي عَيْكُ بالعلم والدين الذي أعطي عمر بن الخطاب

الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله عَلَيْكُ يقول: «بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربت منه، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم».

١٣٧٥ - كوننا أبو بكربن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن مصفى،

١٣٧٤ - إسناده: صحيح.

- الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدنى: ثقة، من الثالثة. تقريب (ص ١٨٠).
 - عقيل: أهو ابن حالد. ثقة ثبت. تقدم في ح: ٤٣٧.

نخريجه:

أخرجه البخاري في العلم، ح: ٧٧ (١/ ٢١٦) وفي التعبير ح: ٧٠ و ١٩١٧ (١٢ / ٢١٤) وح: ٧٠ ٧ (١٢ / ١٢١) ووح: ٧٠ ٧ (١٢ / ١٩٥) وح: ٧٠ ٧ (١٢ / ٢١٥) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ١٩٣١ (٤/ ١٩٥٩) وفي المناقب ح: ١٨٥٧ (٥/ ١٩٥٩) وفي المناقب ح: ٧٦٥ (١/ ١٩٥٨) والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢) وأحمد في المسند (١/ ١٠٨، ١٠٥٠) وح: ٥٧٠ و١١، ١٤٧، ١٩٣٩) وح: ٥٧٠ (١/ ٣٥٤) وح: ٥٧٠ (١/ ٣٨١) وابن أبي عناصم في السنة ح: ١٢٥٥ (١/ ١٥٨) والبخوي ح: ٥٨٨ (١/ ٢٨٨) وابن حبان في صحيحه ح ١٨٥٨ (١٥ / ٢٠٠)، جميعهم من

١٣٧٥ - إسنادة: حسن.

طرق عن الزهري . . به .

* فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩ وبقية رجاله ثقات.

﴿ وَالزُّبُيدُي : هُو مُحمدُ بِنِ الوليد : ثقة ثبت . تقدم في ح : ٣٣٠.

قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا الزُّبَيْدي، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر عن النبي عَلَيْهُ قال: «بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن في شربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: العلم».

الواسطي، عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو أمامة ابن سهل بن حنيف، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله عَلَيْكَ:

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣٧٤.

١٣٧٦ - إسناده: صحيح.

- أبو أمامة: بن سهل بن حنيف، اسمه أسعد. معروف بكنيته. معدود في الصحابة له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ. تقريب (ص١٠٤).
- « صالح بن كيسان: المدني، أبو محمد، أو أبو الحارث. ثقة. ثبت فقيه. من الرابعة. تقريب (۲۷۳).

تخريجه:

أخرجه البخاري في الإيمان ح: ٢٣ (١/ ٩٣) وفي التعبير ح: ٧٠٠٨ (٢/ ٢١٨) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٣٩٠ (١٨٥٩) والترمذي في الرؤيا ح: ٢٢٨٦ (٤/ ١٨٥) والترمذي في الرؤيا ح: ٢٢٨٦ (٤/ ٥٣٥) والدارمي (٣٩/٥) والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠) وأحمد في المسند (٣/ ٨٦) والدارمي في سننه ح: ٧١٥٧ (٢/ ٢٥) وابن أبي عساصم في السنة ح: ٧١٥٧، ١٢٥٧، وابن في سننه ح: ٧٥٨ (٢/ ٢٠) وابن على (٢٢٠) والبغوي ح: ٢٣٩٩ (٢٢/ ٢٤٠) وابن حبان ح: ١٨٩٠ (١٢/ ٢١) جميعهم من طرق عن صالح بن كيسان. . به.

^{*} ويعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد: ثقة فاضل. تقدم في ح: ٩٧٥.

وأبوه إبراهيم بن سعد: ثقة حجة. تقدم في ح: ٧٣.

«بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومرّ على عمر وعليه قميص يجره فقالوا له: يارسول الله فما أوّلت ذلك؟ قال: الدين».

-1E9

ذكر بشارة النبي عَلَيْ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بما أعدً الله عنه بما أعدً الله عنه الله عنه الجنة

١٣٧٧ - ١٣٧٧ - ١٣٧٧ ابو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو بكر بن عباش، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله عليه المختل الجنة فرفع لي فيها قصر، فقلت: لمن هذا ؟ فقالوا: لرجل من قريش، فظننت أني أنا هو فقلت: من هو ؟ قالوا: عمر بن الخطاب. قال رسول الله عليه : فما منعني أن أدخله إلا غيرتك يا أبا حفص. قال: أعليك أغار يا رسول الله! وهل رفعني الله تعالى إلا بك وهداني، وهل من الله عز وجل عليه إلا بك قال: وبكى».

قال أبو بكر بن عياش: قلت لحميد: في النوم أوفى اليقظة؟ قال: لا. بل

١٣٧٧ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في -: ٩٣٧.

وأبو بكر بن عياش: ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه. تقدم في ح: ٥. وقد تابعه
 إسماعيل بن جعفر ـ وهو ثقة ثبت تقدم في ح: ٧٨٨ ـ كما في الحديث التالي .

كما تابعه أبو خالد الأحمر. وهو سليمان بن حيان الأزدي: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ١٣٠ وذلك في الحديث ١٣٧٩.

وتابعه أيضًا ابن عبد الأعلى ـ يونس ـ وهو ثقة . تقدم في ح : ٣٤٧ ـ وذلك في ح : ١٣٨٠

في اليقظة »(١).

١٣٧٨ ـ 2 حاثنا أيضًا قاسم المطرز، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر..

(١٨٥٠) ١٣٧٩ قالة المطرز: وحدثنا أبو سعيد / الأشج، قال: حدثنا أبو خالد

. ١٣٨ - قاله المطرز: وحدثنا ابن عبد الأعلى قال: حدثنا معهم كلهم

(١) انظر التعليق على ذلك في ح: ٩٣٧.

۱۳۷۸ - إسناده: صحيح.

وإسماعيل بن جعفر: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٧٨٨.

۱۳۷۹ - إسناده: صحيح.

WVV : 1 - 1 - NCIL - 1 - 1 - 1

فيه حميد عن أنس وقد عنعن. تقدم الكلام عليه في ح: ١٣٧٧.

* وفيه: أبو خالد الأحمر؛ سليمان بن حيان الأزدي: صدوق يخطئ. تقدم في

وقد تابعه يونس بن عبد الأعلى في الجديث التالي وإسماعيل بن جعفر في الحديث السابق وغيرهما.

* وأبو سعيد الأشج، هو عبد الله بن سعيد: ثقة. تقدم في ح: ١٣٠

خريجه: تقدم في ح : ٩٣٧ .

١٣٨٠ - إسناده: صحيح.

وفيه متابعة يونس بن عبد الأعلى ـ ثقة. تقدم في ح: ٣٤٢ ـ لأبي حالد الأحمر في =

عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله عَلَيْكَ: «دخلت الجنة، فإذا بقصر من ذهب... فذكروا مثله إلى قوله: أَوَ عَلَيْكَ أغار يا رسول الله؟!».

المعدى الله على المعدى الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، قال: حدثنا اللبث بن سعد، عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب، عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال: «بينا نحن عند رسول الله عَلَي فقال: بينا أنا أنائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا بامرأة شوهاء يعني حسناء - إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر، فذكرت غيرته فوليت مدبرًا، قال أبو هريرة: فبكى عمر رضي الله عنه وقال: بأبي أنت وأمي أعليك أغار؟! ».

١٣٨٢ – ولحثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا الزُّبَيْدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: بينا نحن جلوس عند النبي عَلَيْكُ فقال: «بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوهاء - يعني حسناء - إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب فذكرت غَيْرتك فولَيْت مدبرًا».

تخريجه:

تقدم في ح: ٩٣٧.

١٣٨١ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٩٣٩.

١٣٨٢ - إسناده: صحيح.

* فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩. وقد توبع. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

تقدم في ح: ٩٣٩.

الحديث المتقدم ولأبي بكر بن عياش في ح: ٩٣٧ و١٣٧٧ .

الواسطي، عدا الله الكلوذاني، قال: حداثنا أحمد بن حبد الواسطي، قال: حداثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حداثنا أحمد بن حبيل، قال: حداثنا محمد بن يشر، قال: حداثني مستعربان كِدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن معاذ بن جبل قال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لَمِنْ أهل الجنة؛ لأن رسول الله عَلِيَّة كان ما رأى في يقظته وفي نومه حقًا، وأنه قال: «بينا أنا نائم رأيتني دخلت الجنة فرأيت فيها دارًا، فقلت: لمن هذه الدار؟ فقيل: لعمر بن الخطاب».

تخريجه:

۱۳۸۳ - إسناده: صحيح.

^{*} مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني: ثقة، من الثائمة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. تقريب (٥٣٣).

^{*} وعبد الملك بن ميسرة: ثقة. تقدم في ح: ٤٥٣.

ومسعر بن كدام: ثقة، ثبت فاضل، تقدم في ح: ١٩٨.

ومحمد بن بشر: هو العبدي: ثقة حافظ. تقدم في ح: ١١٠.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٣) من طريق الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة . . به . وأخرجه في (٥/ ٢٤٥) من طريق محمد بن بكر قال : حدثنا مسعر . . به .

وانظر الأحاذيث المتقدمة وتخريجها.

١٣٨٤ - إسناده: صحيح.

فيه: زيد بن الحباب: صدوق إلا في روايته عن الثوري فهو يخطئ فيها. تقدم في
 ح: ٥٠ وقد توبع. وتقدم الكلام على هذا الإسناد وتخريجه في ح: ٩٣٨.

بريدة الأسلمي، قال: سمعت أبي يقول: أصبح رسول الله عَلَى يومًا فقال: إني دخلت الجنة البارحة، فرأيت فيها قصرًا مربعًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لرجل من العرب فقلت: فأنا من العرب، فلمن هو؟ فقيل: لرجل من المعرب فقلت: فأنا من العرب، فلمن هذا القصر؟ لوجل من المسلمين من أمة محمد فقلت: فأنا محمد، فلمن هذا القصر؟ فقيل: لعمر بن الخطاب، فقال رسول الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عنه الله عنه الله ما كنت لأغار عليك ».

الكلوذاني قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن زرق الله بن الكلوذاني قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة المَاجِشُون، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عَنِيَّة: «رأيت كأنى أدخلت الجنة البارحة، فقال: ورأيت

تخريجه:

١٣٨٥ - إسناده: صحيح.

^{*} فيه موسي بن داود: صدوق فقيه زاهد، له أوهام. تقدم في ح: ١٥٩. وقد تابعه صالح بن مالك في الحديث التالي: وهو صدوق. وله متابعات أخرى كثيرة كما في التخريج وبقية رجاله ثقات.

^{*} عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: المدني، ثقة فقيه مصنف. من السابعة تقريب (٣٥٧).

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٩ (٧/ ٥٠) والنسائي في الفضائل (٢٣) وأحسد في المسند (٣/ ٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩٠) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٣٩٠) والبغوي في شرح السنة ح: ٣٨٧٨ (١٤/ ٨٦) جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة . . به .

وأخبرجه البخاري في النكاحح: ٥٢٢٦ (٩/ ٢٣١) وفي التعبيرح: ٧٠٢٣ (٤٣٣/١٢) والنسائي في الفضائل (٢٥) وابن حبان في صحيحه ح: ٦٨٨٦ (١٥/ ٢٠٩) جميعهم من طرق عن معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن

فيها قصرًا أبيض بفنائه جارية ، قال: فقلت: لمن هذا القصر ؟ فقيل لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك يا عمر . فقال له عمر: بأبي وأمي يا رسول الله وعليك أغار؟! ».

قال: حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، قال: حدثني محمد بن المنكدر/، عن جابر بن عبد الله قال: قال

١٣٨٦ ـ وكوثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوي،

وأخرج نحوه الحميدي في مسنده ح: ١٢٣٥ و ١٢٣٦ وأحمد في المسند (٣/ ٣٠٩) وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٤٢ (٢٨/١٢) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٣٩٤

محمد بن المنكدر . . به .

رسول الله عَلَيْكُ : _وذكر الحديث مثله _.

(3/487)

(٤/ ١٨٦٢) والنسائي في الفضائل (٢٤) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار عن جابر . . به نحوه . ١٣٨٦ - إسناده : كسابقه .

وصالح هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. وقال الخطيب: «كان صدوقًا». ثقات ابن حبان (٨/ ٣١٨) الجرح والتعديل (٤/ ٢١٦) تاريخ بعداد (٩/ ٣١٦).

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

۱۵۰ – بیاب

ما روي أن الشيطان يفر من عمر بن الخطاب رضي الله عنه هيبة له

ابن عمرو قال: حدثنا مُكْرِم بن حكيم، عن أبي محمد، عن الحسن، عن أنس ابن عمرو قال: حدثنا مُكْرِم بن حكيم، عن أبي محمد، عن الحسن، عن أنس ابن مالك أن رسول الله علله كان في دار، فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستخبرنه رافعات أصواتهن فوق صوته، فأقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستأذن، فلما سَمِعْنَ صوت عمر بادرن (١) إلى الحجاب، فأذن لعمر فدخل فاستضحك النبي علله . فقال عمر: أضحك الله سنك يا نبي الله؛ مم ضحكت؟ فقال: الآن نسوة من قريش دخلن علي يسألنني ويستخبرنني رافعات أصواتهن فوق صوتى، فلما سمعن صوتك بادرن الحجب أو الحجاب فقال

تخريجه:

⁽١) «إلى» ساقطة من (ن).

١٣٨٧ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: مكرم بن حكيم: الخثعمي، قال الأزدي: «ليس حديثه بشيء» وقد ضعفه الدارقطني أيضًا. قال الذهبي: «روى خبرًا باطلا». الميزان (٤/ ١٧٧) اللسان (٦/ ٨٥٠).

[#] وأبو محمد: لم يتبين لي من هو .

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٥٨٨٥ (٦٠٣/١٢) وعزاه إلى ابن عساكر.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص. رواه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: 7797 الصحابة ح: 7797 (۱۸۶۳ (۷) مسلم في في ضائل الصحابة ح: 7797 (۱۸۶۳ (۶)).

عمر: يا عدوات انفسهن تهبنني وتجترئن على رسول الله عَلَيْهُ، فقالت امرأة منهن: إنك افظ وأغلظ، فقال نبي الله عَلَيْهُ: «مه عن عمر، فوالله ما سلك عمر واديًا قط فسلكه الشيطان».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد ذكرنا عن ابن مسعود في هذا الكتاب قوله: كان إسلام عمر عزًا، وكانت هجرته نصرًا، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لاحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر رضي الله عنه (١)... وذكر الحديث.

⁽١) تقدم في ح: ٧٠ ١٢ و ١٣٥٢.

_1-1-1

ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قفل الإسلام، وأن الفتن تكون بعده

الراب الواسطي، عبد الله البزاز، قال: حدثنا شيبان بن حاتم، قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز، قال: حدثنا شيبان بن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال: بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه آخذ بيد أبي ذر رحمه الله إذ غمزها، فقال له أبو ذر: مه يا قفل الإسلام؛ أوجعتني فقال: ما هذا يا أبا ذر؟! فقال: يا أمير المؤمنين؟ تَذْكُر يوم كذا وكذا ـ فذكره ـ إذا أقبلت فأشرفت على الوادي فقال رسول الله على على الوادي فقال الإسلام يا على الوادي فقال الإسلام يا عمد .

١٣٨٨ - إسناده: منقطع.

فالحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه، فهو لم يسمع من عمر ولا
 من أبي ذر فيما يظهر والله أعلم.

^{*} وفيه: شَبَبان بن حاتم: لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله محتج بهم. تقدموا.

ذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ٧٢-٧٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يحيى وهو ثقة ثبت، ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن».

١٣٨٩ – ٢٠٤١ أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، وجامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من يحدثنا عن الفتنة؟ فقلت: أنا، سمعته يقول: فتنة الرجل في أهله وماله تكفرها الصلاة والصدقة والصوم، فقال عمر: ليس عن تلك أسألك، إنما أسألك عن التي تموج كموج البحر، فقلت: إن من دون ذلك بابًا مغلقًا قتل رجل أو موته، قال: أفيكسر ذلك الباب أو يفتح؟ قلت: لا. بل يكسر. فقال عمر: ذلك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة.

وزاد الأعمش: فهبنا حذيفة أن نساله أكان يعلم عمر رضي الله عنه أنه هو الباب؟ فأمرنا مسروقًا فسأله فقال: نعم، كما يعلم أن دون غد الليلة، وذلك أنى حدثته حديثًا ليس بالأغاليط.

تخريجه:

١٣٨٩ - إسناده: صحيح.

جامع بن أبي راشد: الكاهلي، الصيرفي، الكوفي، ثقة فاضل، من الخامسة.
 تقريب (١٣٧):

أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ح: ٥٢٥ (٢/ ١١) وفي الزكاة ح: ١٤٣٥ (٣/ ٣٥٣) وفي الزكاة ح: ١٤٤٥ (٣/ ٣٥٣) وغيرها. ومسلم في الفتن ح: ١٤٤٤ (٤/ ٣٥٣) وأين ماجة في الفتن ح: (٤/ ٢٢٥) والترمذي في الفتن ح: ٢٢٥٨ (٤/ ٥٢٤) وابن ماجة في الفتن ح: ٥/ ٣٠٥) والنسائي في الكبرى (٣١٩) وأحمد في المسند (٥/ ٤٠١) والخميدي في مسنده ح: ٤٤٤ (١/ ٢١٢) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٣٢). والبيهقي في الدلائل (١/ ٣٨٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ١٩٨ (١/ ٢١٩) جميعهم من طرق عن أبي وائل، عن حذيفة.. به.

• ١٣٩٠ كوننا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا ابن أبي المقرئ، قال: حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال عمر رضي الله عنه: من يحدثنا عن / الفتنة؟ فقال حذيفة: أنا... وذكر (٧٨٧٥) الحديث مثله سواء.

ابن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا محمد ابن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا عبد الله بن عامر الاسلمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله عَيَّكُ : «كان جبريل يذاكرني أمر عمر، فقلت: يا جبريل اذكر لي فضائل عمر وما له عند الله عز وجل، فقال لي: لو جلست معك مثل ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر، وليبكين الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب» رضى الله عنه.

تخريجه:

١٣٩٠ - إسناده: صحيح.

^{*} تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

١٣٩١ - إسناده: موضوع.

فيه: حبيب بن أبي حبيب: المصري، كاتب مالك، يكنى أبا محمد واسم أبيه إبراهيم، وقيل مرزوق. متروك. كذبه أبو داود وجماعة. وقال ابن عدي: «أحاديثه كلها موضوعة، مات سنة ٢١٨هـ، من التاسعة. الكامل (٢/ ٨١٨) تقريب (١٥٠). * وفيه: عبد الله بن عامر الأسلمي: أبو عامر المدني، ضعيف. من السابعة. تقريب (٣٠٩).

أخرج الشطر الأخير منه الطبراني في الكبيرح: ٦٦ (١/ ٦٧) قال الهيثمي: وفيه حبيب كاتب مالك، وهو متروك كذاب، وسيأتي نحو الشطر الأول منه عند المصنف في ح: ١٣٩٣ عن عمار بن ياسر وتخريجه هناك.

والحديث في الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٢١).

۱۵۲ ـ لــاليد

ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة

الجماع الجماع المحافظ عمر بن أيوب السقطي، والحسن بن علي الجماع، قالا: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على المحمر بن الخطاب سراج أهل الجنة».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فإن قال قائل: أيش يحتمل قوله: سراج أهل الجنة؟

قيل له والله أعلم: لما كان قد أسلم جماعة من المسلمين بمكة قبل عمر، فكان يؤذيهم المشركون أذى شديدًا، ويستخفي كثيرٌ منهم بإسلامهم، وكان النبي عَلَيْهُ يجتمع إليه الجماعة منهم فَيُقْرؤهم القرآن سرًا خوفًا عليهم، فلما

١٣٩٢ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه عبدالله بن إبراهيم الغفاري: أبو محمد المدني: متروك. ونسبه ابن حبان إلى الوضع من العاشرة. تقريب (ص ٢٩٥).

^{*} وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف. تقدم في ح: ٩٥٦.

تخريجه: 🗠

عزاه الهيشمي في المجمع (٩/ ٧٤) إلى البزار قال: وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١١٨) وعزاه للبزار عن ابن عمر وإلى ابن عساكر عن أبي هريرة وحديث أبي هريرة عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٠٢٠).

أسلم عمر رضي الله عنه فرج الله عز وجل عن المسلمين، وخرجوا وأظهروا إسلامهم، فأعز الله الكريم المسلمين بإسلام عمر، وأضاء نور الإسلام، وقويت قلوب المسلمين، وعلموا أن الله عز وجل قد منع منهم، وفرّج عنهم، وأن الله عز وجل سيبدلهم من بعد خوفهم أمنًا، ألم تسمع إلى ما قال ابن عباس: لما أسلم عمر بن الخطاب، قال المشركون: انتصف القوم منا (١٠).

وقال ابن مسعود: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر بن الخطاب(٢).

وروى ابن عباس: لما أسلم عمر رضي الله عنه نزل جبريل عليه السلام على النبي عَلَيْهُ وقال: «يا محمد؛ قد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر»(٣).

قلت: فصار عمر رضي الله عنه سراج أهل الجنة بهذه المعاني وما أشبهها من فضائله الشريفة، استضاء بإسلامه نور القلوب وعزوا.

وقال ابن مسعود: «ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر» (٤) فهذا جوابنا في معنى قول النبي عَلَيْه : «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة».

⁽۱) تقدم مسنداً في ح: ١٣٤٨.

⁽٢) تقدم مسئداً في ح: ١٣٤٩.

⁽٣) تقدم مسندًا في ح: ١٣٥٤.

⁽٤) تقدم مسنداً في ح: ١٣٥٢.

۱۵۳ - ایساند

ذكر جامع فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد اختصرت من ذكر فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ما حضرني ذكره بمكة، وفضائلهما بحمد الله كثيرة، وفيما ذكرته مقنع لمن علمه، فزاده الله الكريم محبة لهما رضي الله عنهما.

العمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا الوليد بن [الفضل] (١)، عن إسماعيل بن عبيد العجلي، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عمار بن

(١) في الأصل: الفضيل.

١٣٩٣ - إسناده : موضوع. فيه :

1- الوليد بن الفضل: العنزي، قال ابن حبان: يروي الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال الذهبي: قلت: «هو الذي حديثه في جزء ابن عرفة عن إسماعيل بن عبيد أن عمر حسنة من حسنات أبي بكر، وإسماعيل هالك، والخبر باطل. ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٣).

٢ - وفيه إسماعيل بن عبيد العجلي: بصري، ضعفه الأزدي، قال عنه الذهبي كما
 تقدم: هالك. الميزان (١/ ٢٣٨).

تخريجه:

أخرجه أبو يعلى في مسنده ح: ١٦٠٣ (٣/ ١٧٩) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح الم ٦٧٨ (١/ ٤٢٩) والطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ٦٨) وقال: «فيه الوليد بن الفضل العنزي ضعيف جداً».

ياسر قال: قال لي رسول الله على : «يا عمار أتاني جبريل عليه السلام آنفًا فقلت: يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء؟ فقال لي: لو لبثت ما لبث نوح في قومه / ألف سنة إلا خمسين عامًا ما نفدت فضائل عمر، وإن (٢٨٨) عمر حسنة من حسنات أبي بكر.

١٣٩٤ - و ١٣٩٤ الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله عَنْ الله عند الله عليه السلام يذاكرني أمر عمر فقلت: يا جبريل اذكر لي فضائل عمر، وما له عند الله عز وجل، فقال لي: لو جلست معك (١) ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر، وليبكين الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب» رضي الله عنه. /

米米米米米米

⁽١) في (ن): مثل ما.

وذكره أيضًا ابن حجر في المطالب العالية (٤/ ٤١) وعزاه إلى أبي يعلى، وذكره ابن
 الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٢١) وهو في تنزيه الشريعة (١/ ٣٤٦).

١٣٩٤ - إسناده: موضوع.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٩١.

۱۵۶ ـ بـــاب

ذكر مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مه ١٣٩٥ كواتنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا مسلمة بن شبيب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت، عن أبي رافع، قال: كان أبو لؤلؤة غلامًا للمغيرة ابن شعبة، وكان يصنع الأرحا وكان يصيب منها إصابة كثيرة، وكان المغيرة يستغل منه كل يوم أربعة دراهم، فأتى عمر رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن المغيرة قد أثقل علي فكلمه أن يخفف عني، فقال: اتق الله وأحسن إلى مواليك وافعل وافعل قال: ومن نيته أن يلقى المغيرة فيأمره بالتخفيف عنه،

تخريجه:

١٣٩٥ - إستاده: حسن.

فيه جعفر بن سليمان: هو الضبعي، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع.

تقدم في ح: ٤١.

^{*} وثابت: هو البناني. ثقة عابد. تقدم في ح: ٤٧٥.

^{*} وأبو رافع هو نفيع الصائغ، المدني نزيل البصرة: ثقة ثبت. مشه وربكنيته من الثانية. تقريب (٥٦٥) تهذيب (٤٧٢).

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦١) وأبو يعلى في مسنده: ٢٧٣١ والحاكم في المستدرك (٣/ ٩١) وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٠٥ (١٥/ ٣٣١) والبيهقي في السنن (١٤/ ٤) و(٨/ ٤٨) جميعهم من طرق عن جعفر بن سليمان . . به

قال الهيشمي: «رواه أبو يعلى ورجناله رجنال الصحيح» مجمع الزوائد (٩/ ٧٦-٧٧).

فغضب (۱⁾ وقال: وسع الناس كلهم عدلك غيري، فصنع خنجرًا وشحذه^(۲) قال: وأحسبه قال: وجعل له رأسين، ثم أتى به الهرمزان(٣) فقال: كيف ترى (٤)؟ قال: أرى هذا أنه لا يضرب به أحد إلا قتله، قال: فتحين عمر رضى الله عنه، فأتاه من ورائه وهو في إقامة الصف فوجأه ثلاث وجئات، طعنه في كتفه، وطعنه في خاصرته، وطعنه في بعض جسده، قال: فسقط فاحتمل إلى منزله، وقسال عبد الرحمن بن عبوف رحمه الله: الصلاة الصلاة، فتقدم عبد الرحمن فصلى بهم، وقرأ باقصر سورتين في القرآن، وانطلق الناس نحو عمر يسألون عنه، ويدعون له، ويقولون: لا باس عليك. فقال عمر: إن يكن على في القتل بأس فقد قتلت، فدعا بشراب لينظر ما قدر جراحته، فشرب فخرج مع الدم فلم يتبين، فجعلوا يثنون عليه، فقال عمر: والذي نفسي بيده لوددت أني انفلت منها كفافًا وسلم لي عملي مع رسول الله عَيِّك أو قال: وسلم لى ما قبلها، قال: وابن عباس عند رأسه، فقال: يا أمير المؤمنين؛ لا والله لا تنفلت منها كفافًا، لقد صحبت رسول الله عَلَا ، فصحبته بخير ما صحبه فيه صاحب، كنت تنفذ أمره، وكنت في عونه حتى قبض عَلَيْ وهو عنك راض، ثم وليها أبو بكر رضي الله عنه فكنت تنفذ أمره، وكنت في عونه حتى قبض وهو عنك راض، ثم وليتها بخير ما وليها وال، قال: قال: وذكر محاسنه، فكأن

⁽١) في (ن): قال: فغضب.

⁽٢) في (ن) زيادة: وسننه.

⁽٣) في (ن) زيادة: من الفرس.

⁽٤) في (ن): ترى هذا.

عمر استراح إلى كلام ابن عباس، وهو في كرب الموت، فقال: كرر علي كلامك فاعاد عليه الكلام، فقال عمر: والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبًا لافتديت من هول المطلع، وجاء صهيب فقال: وا أخاه!! وا أخاه!! رفع صهيب صوته، فقال عمر: مهلا يا صهيب، مهلا يا صهيب، أما سمعت رسول الله عليه لي يقول: إن المعول عليه يعذب. قال: وجعل الأمر إلى ستة؛ إلى عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن، وأمر صهيبًا أن يصلي بالناس».

١٣٩٦ - وَالْكِبُونَا أَبُو محمد ابن صاعد، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن حصين، عن عمرو بن ميمون..

١٣٩٦ - إسناده: صحيح.

(D/YA9)

* إسحاق بن شاهين: بن الحارث أبو بشر الواسطي: صدوق، من العاشرة . تقريب (١٠١). وقد توبع كما في الأحاديث التالية. وبقية رجاله ثقات .

* عمرو بن ميمون: هو الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور

ثقة عابد، نزل الكوفة. مات سنة ٧٤هـ. تقريب (٤٢٧).

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٧٠٠ (٧/٤٧) وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٨٩٠٥ و ١٨٩٠٦ و ١٨٩٠٨ (١٤/ ٥٧٤) وابن سمعد في الطبعقسات (٣/ ١٥٦-٩-٢٥١) وابن حبان في صحيحه ح: ١٩١٧ جميعهم من طرق عن

قال الحافظ في الفتح (٧/ ٦٢): «وروى بعض قصة مقتل عمر أيضاً أبو رافع وروايته عند أبي يعلى وابن حبان، وجابر وروايته عند ابن أبي عمر، وعبد الله بن عمر وروايته في الأوسط للطبراني، ومعدان بن أبي طلحة وروايته عند مسلم وابن أبي شيبة وأبي يعلى وأحمد والنسائي، وعند كل منهم ما ليس عند الآخر»

۱۳۹۷ قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن حصين، عن عمرو بن ميمون.

١٣٩٧ - إسناده: صحيح.

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

۱۳۹۸ - إسناده: صحيح.

^{*} فيه: علي بن عاصم: صدوق، يخطئ ويصر، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ٥٨٢. لكن تابعه خالد بن عبد الله في الحديث ١٣٩٦ وجرير في الحديث المذكور أعلاه وغيرهما كما في التخريج.

^{*} وخلاد بن أسلم: ثقة. تقدم في ح: ١١٠٤.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣٩٦.

رجل فقال: باسم الله أكلني الكلب - أو قستلني الكلب - قال: فطار العلج بسكين ذي طرفين، لا يدنو منه إنسان إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر، فمات منهم تسعة، والقي عليه رجل من المسلمين برنسًا ثم جثم عليه، فلما عرف أنه مأخوذ طعن نفسه فقتل نفسه، قال: وقَدَّم الناس عبد الرحمن؛ فصلى بهم صلاة خفيفة، قال(١): فقال عمر لابن عباس: انظر من قتلني؟ قال: فجال جولة ثم رجع، فقال: غلام المغيرة بن شعبة، فقال: الصّنيع؟ قال: نعم، قال: قاتله الله، نقد كنت أمرت به خيرًا، الحمد الله الذي لم يجعل ميتتي في يد رجل من المسلمين، وقال لابن عباس: لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة، قال: فقال: ألا نقتلهم؟ قال: أبعد ما صلوا صلاتكم وحجوا حجكم، ثم حمل حتى أدخلوه منزله، فكأن لم يُصب المسلمين مصيبة قبل يومئذ، قال: فجعل الناس يدخلون عليه، إذ دخل عليه شاب فقال: أبشرياً أمير المؤمنين ببشري الله عز وجل، فإن لك من القدم مع رسول الله عَالَ ما كان لك، ثم وليت فعدلت، ثم رزقك الله الشهادة. قال: يا ابن أخى وددت أنى وذاك لا لى ولا على، ثم أدبر الشاب فإذا هو يجر إزاره فقال: ردوه، فَرُد، فقال له: يا ابن أخي؛ ارفغ إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك.

قال عمرو بن ميمون: فوالله ما منعه ما كان فيه أن نصحه. ثم أتي بشراب نبيذ فشرب منه، فخرج من جرحه فعرف أنه لما به، فقال: يا عبد الله بن عمر؛ انظر ما على من الدين.

⁽١) ساقطة من (ن).

فنظروا(١) فإذا بضع وثمانون ألفًا، فقال: سل في آل عمر، فإن وفي وإلا فسل في بني عدي، فإن وفت وإلا فسل في قريش ولا تعديهم إلى غيرهم.

ثم قال: يا عبد الله؛ اثت أم المؤمنين عائشة، فقل: إن عمر يقرأ عليك السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين بأمير وقل: يستأذن في أن يدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفنوني معهما، وإن أبت فردوني إلى مقابر / المسلمين، فأتاها عبد الله وهي تبكي، فقال: إن عمر يستأذن أن يدفن (٢٩٠/ن) مع صاحبيه.، فقالت: لقد كنت أدخر ذلك المكان لنفسي، لأوثرنه اليوم على نفسي، ثم رجع، فلما أقبل قال عمر: أقعدوني، ثم قال: ما وراءك؟ قال: قد أذنت لك، قال: الله أكبر، ما شيء أهم إلي من ذلك المضجع، فإذا أنا قبضت فاحملوني، ثم قولوا: يستأذن عمر، فإن أذنت فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين.

ثم قال: إن الناس يقولون: استخلف، وإن الأمر إلى هؤلاء الستة الذين توفى النبي عَلَيْهُ وهو عنهم راض: علي، وعشمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، ليشهدهم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، فإن أصابت الخلافة سعدًا وإلا فليستعن به من ولي، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

ثم قال: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله عز وجل، وأوصيه بالمهاجرين

⁽١) في (ن): فنظر.

الأولين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيرًا أن يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأنصار خيرًا فإنهم ردئ الإسلام وغيظ العدو وجباة المال لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضى منهم، وأوصيه بالأعراب خيرًا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم فترد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله عز وجل وذمة رسوله، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم »..

٩٩٩ - وعملة أبو حفص عمرين سهل بن مخلد البزار من كتابه، قال: حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة، قال: حدثني سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن

۱۳۹۹ - إسناده: ضعيف جدًا.

^{*} فيه عبد العزيز بن أبي ثابت: وهو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدنى الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك احترقت كتبُّه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفًا بالأنساب. من الثَّامنة . تقریب (ص۳۵۸).

^{*} وفيه ابنه سليمان الراوي عنه لم يتبين لي من هو.

وفيه أيضًا والدعبد الله بن جعفر لم أقف له على ترجمة أيضًا، والمعروف أنه يروى عن عمه أبي بكر كما في التهذيب (٥/ ١٧١).

^{*} وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني، المُخْرَمي ليس به بأساء من الثامنة. تقريب (ص٢٩٨). وتهذيب (٥/ ١٧١).

^{*} وسلم بن جنادة: ثقة ربما خالف. تقدم في ح: ١٠١٨.

تخريجه

لم أقف على من خرجه.

عبد الرحمن بن عوف، قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة، عن أمه ـ وكانت أمه عاتكة بنت عوف ـ قالت : خرج عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يومًا يطوف في السوق فلقيه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة _ وكان نصرانيًا _ فقال: يا أمير المؤمنين أعذني على المغيرة بن شعبة فإن على خراجًا كثيرًا، قال: فكم خراجك؟ قال: درهمان في كل يوم، قال: وأي شيء صناعتك؟ قال: نجارًا، نقاشًا، حدادًا، قال: ما أرى خراجك بكثير على ما تصنع من الأعمال، ثم لقد بلغني أنك تقول: لو أردت أن أعمل رحى تطحن بالريح فعلت، قال: نعم، قال: فاعمل لي رحى، قال: لئن سلمت لأعملنَّ لك رحى يتحدث بها من بالمشرق والمغرب، قال: ثم انصرف عمر إلى منزله، فلما كان الغد جاءه كعب الأحبار فقال له: يا أمير المؤمنين اعهد فإنك ميت في ثلاثة أيام/ قال: وما يدريك؟ قال: أجده في كتاب الله عز وجل: التوراة، قال (8/144) عمر: آلله إنك تجد عمر بن الخطاب في التوراة؟!. قال: اللهم لا، ولكن أجد صفتك وحليتك، وأنه قد فني أجلك. قال: وعمر لا يحس وجعا ولا ألمًا، قال: فلما كان الغد جاءه كعب فقال: يا أمير المؤمنين ذهب يوم وبقى يومان، قال: ثم جاءه الغد فقال: يا أمير المؤمنين ذهب يومان وبقى يوم وليلة، وهي لك إلى صبيحتها، قال: فلما كان في الصبح خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة وكان يوكل بالصفوف رجالا، فإذا استووا دخل هو فكبر، قال: ودخل أبو لؤلؤة في الناس/ في يده خنجر له رأسان نصابه في وسطه، فضرب عمر ست ضربات (3/491) إحداهن تحت سرته وهي التي قتلته، وقتل معه كليب بن وائل بن البكير الليثي

ـ كان حليفهم ـ فلما وجد عمر حز السلاح سقط وقال: أفي الناس عبد الرحمن

ابن عوف؟ قالوا: نعم هو ذا، قال: فتقدم بالناس فصلٌّ، قال: فصلى عبد الرحمن بن عُوف وعمر طريح قال: ثم احتمل فأدخل إلى داره، ودخل عبد الرحمن بن عوف فقال: إني أريد أن أعهد إليك، قال: يا أمير المؤمنين إن أشرت على، قال: وما تريد؟ قال: أنشدك بالله أتشير على بذلك؟ قال: اللهم لا، قال: إذن والله لا أدخل فيه أبدًا قال: فهبني صمتًا حتى أعهد إلى النفر الذين توفي رسول الله عَيْك وهو عنهم راض. ادع لي عليًا، وعشمان، والزبير، وسعدًا قال: وانتظروا أخاكم طلحة ثلاثًا، فإن جاء وإلا فاقضوا أمرَكم، أنبشدك الله يا على إن وليت من أمور الناس شيئًا أن تحمل بني هاشم على رقاب الناس، أنشدك الله يا عثمان إن وليت من أمور الناس شيئًا أن تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس، أنشدك الله يا سعد إن وليت من أمور الناس شيئًا أن تحمل أقاربك على رقاب الناس، قوموا فتشاوروا ثم اقضوا أمركم، وليصل بالناس صهيب، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فقال: أقم على بابهم، فلا تدع أحدًا يدخل إليهم، وأوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم أن يقسم عليهم فيئهم ولا يستأثر عليهم.

وأوصي الخليفة من بعدي بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يحسن إلى محسنهم وأن [يعفو](١) عن مسيئهم.

وأوصي الخليفة من بعمدي بالعرب، فإنهم مادة الإسلام أن تؤخذ صدقاتهم من حقها وتوضع في فقرائهم.

⁽١) في الأصل و(نُ): يعفى.

وأوصى الخليفة من بعدي بذمة رسول الله عَلَيْكُ أن يوفي لهم بعهدهم.

اللهم هل بلغت، تركت الخليفة بعدي على أنقى من الراحة، يا عبد الله ابن عمر اخرج إلى الناس فانظر من قتلني، قال: يا أمير المؤمنين قتلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، فقال: الحمد الله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل سجد الله سجدة واحدة.

يا عبد الله بن عمر: اذهب إلى عائشة رحمها الله فسلها أن تأذن لي أن أدفن مع النبي عَلَيْكُ وأبي بكر.

يا عبد الله بن عمر: إِن اختلف الناس فكن مع الأكثر، وإِن كانوا ثلاثة ثلاثة فكن في الحزب الذي فيه عبد الرحمن بن عوف.

يا عبد الله بن عمر: اثذن للناس، فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار يسلمون عليه، ويقول لهم: أعن ملا منكم كان هذا؟ فيقولون: معاذ الله، قال: ودخل في الناس كعب الأحبار فلما نظر إليه عمر أنشا يقول:

وأوعدني كمعب ثلاثًا أعمدها ولا شك أن القول ما قاله كعب وما بي حذار الموت إني لميت ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب

فقيل له: يا أمير المؤمنين؛ لو دعوت طبيبًا، قال: فدعي بطبيب من بني الحارث بن كعب، فسقاه نبيذًا فخرج النبيذ _ يعني مع الدم _ قال: فاسقوه لبنًا فخرج اللبن أبيض. فقيل له: يا أمير المؤمنين اعهد. قال: قد فرغت.

ثم توفي ليلة الأربعاء لشلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين. قال: فخرجوا به بكرة يوم الأربعاء، فدفن في بيت عائشة رضي الله عنه، وتقدم صهيب فصلى عليه. . وذكر الحديث بطوله.

۱۰۰ بــاب

ذكر نوح الجن على عمر رضي الله عنه

العباس سهل بن أبي سهل الواسطي، قال: حدثنا يوب، عن يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: ناحت الجن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوصف ذلك فقال:

١٤٠٠ إسناده: صحيح إلى ابن أبي مليكة.

وهو لم يدرك وفاة عمر رضي الله عنه فيما يظهر، والله أعلم.

* يحيى بن حبيب بن عربي: البصري، ثقة، من العاشرة. تقريب (ص٥٨٩).

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٧٤) من طريق حماد بن زيد قال: قال أيوب عن ابن أبي مليكة ويزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن الجن ناحت على عمر . . فذكر بيتين من المذكور .

وأخرجه المصنف في ح: ٢٠٤١ من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير.. وعند أبي نعيم والخلال أكمل الإسناد بعد عبد الملك عن الصقران بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة فذكراه. انظر دلائل النبوة ح: ٥٢٥ (٢/ ٧٣٩) السنة ح: ٣٩٥ (ص ٣١٥). ومن حديث عائشة أخرجه ابن سعد في الطبقات من طريقين عنها (٣/ ٣٣٣) و(٣/ ٤٣٣) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٢).

ومن حديث ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٦٢ (١/ ٦٨)، وأبو نعيم في الدلائل ح: ٥٢٣ (٢/ ٧٣٩).

والأبيات أوردها ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ١٧) بإسنادين صحيحين.

ونسبت هذه الأبيات إلى كل واحد من الإخوة الثلاثة: الشماخ ومزرد وجزء بن ضرار. عليك سلام الله من أمير وباركت يَدُ الله في ذاك الأديم المرق قضيت أمورًا ثم غادرت بعدها بوائج (۱) في أكمامها لم تُفتَق فمن يَسْعَ أوْ يركب جَنَاحَي نعامة ليدرك ما قَدَّمْتَ بالأمس يُسْبَق أبعد قتيل بالمدينة أظلمت له الأرض يهتز العضاه (۲) بأسُؤق

۱۶۰۱ - و المحافظ سهل، قال: حدثنا يحيى بن حبيب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة مثله وزاد فيه:

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي شنيء (٣) أزرق العين مطرق

(١) جمع بائجة، وهي الداهية. غريب الحديث (١٨/٢). وفي بعض الروايات: بوائق.

(٢) العضة: القطعة والفرقة. لسان العرب (١٥/ ٦٨) ولعل المراد: الشجر كما قال الشاعر:

فأقسمت لا أنساك ما لاح كوكب وما اهتز أغصان العضاه بأسواق انظر هامش السنة للخلال (ص١٦٥).

(٣) في أكثر الروايات: سبنتي!

وقد ذكر ابن سعد (٣/ ٣٣٤) تبرؤ مزرد من هذه الأبيات. وضمت هذه الأبيات الى
 ديوان الشماخ (ص٤٤٨) وتكلم محققه على اختلاف العلماء في نسبة هذه الأبيات
 والله أعلم.

١٤١١ - إسناده: حسن.

فيه عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام ووثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.
 تخريجه:

تقدم في الجديث المذكور أعلاه.

جـزى الله خـيـرًا من إمام وباركت يـد الله في ذاك الأديـم الممـزق قـضيت أمـورًا ثم غـادرت بعـدها بوائج في أكـمـامـهـا لم تفـتق فـمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق فـما كنت أخشى أن تكون وفاتـه بكفـي شنيء أزرق العـين مطرق فـما كنت أخشى أبو زكريا يحيى بن محمد الحنائي، قال: حدثنا محمد

ابن عبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي ابن عبيد بن احت الجنائي، قال: عدائنا محمد الجنائي، قال: عدائنا محمد المنائي، قال: عدائنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: ناحت الجن على عمر رضي الله عنه:

عليك سلام الله من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق

١٤٠٢- إسناده: مرسل.

^{*} عبد الملك بن عمير لم يدرك وفاة عمر. وقد وصل الإسناد أبو نعيم في الدلائل ح: ٥٢٤ (٧٣٩/٢) حيث رواه من طريقه إلى عبد الملك بن عمير عن الصقران بن عبد الله، عن عروة عن عائشة كما تقدمت الإشارة إلى ذلك.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٤٠٠.

١٤٠٣ - إسناده: صحيح إلى ابن أبي مليكة.

إلى ابن أبي مليكة . كما تقدم في ح : ١٤٠٠ وتخريجه هناك .

قضيت أمورًا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالأمس يُسْبَق فيا لقتيل بالمدينة أظلمت له الأرض تهتز العضاه بأسؤق وزاد عاصم بن بهدلة:

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي شنيء أزرق العين مطرق المعين مطرق على المحمد ال

جزى الله خيرًا من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق فمن يَسْعَ أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قَدَّمْتَ بالأمس يُسْبق

١٤٠٤ - إسناده: حسن إلى زيد العمي، وهو ضعيف. تقدم في ح: ١١٦٥، ولم يدرك وفاة عمر رضي الله عنه.

^{*} وعبد الرحمن بن محمد بن سلام؛ أبو القاسم مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده. لا بأس به، من الحادية عشرة. تقريب (٣٤٩).

تقدم في ح: ١٤٠٠.

قضيت أمورًا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تُفَتَّقِ لقت لقت العضاه بأسؤق لقت لقت العضاه بأسؤق لقت لقت العضاء بأسؤق وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي شنيء أزرق العين مطرق ولقات ومن كسوة الفردوس لا تتمزق

آخر ما حضرني من فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما تم الجزء السادس عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم

يتلوه

الجزء السابع عشر من الكتاب إن شاء الله

الجزء السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستحين

۱۰۱ کتاب

ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان / رضي الله عنه، وعن جميع الصحابة

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

أول فضائل عشمان بن عفان رضي الله عنه ـ بعد الإيمان بالله عز وجل وبرسوله على الله عنه عز وجل أكرمه بأن زوجه بابنتي رسول الله على واحدة بعد واحدة، لم يجمع بين ابنتي نبي منذ خلق الله آدم عليه السلام إلى يوم القيامة إلا عثمان بن عفان رضي الله عنه، فضيلة أكرمه الله عز وجل بها مع الكرامات الكثيرة والمناقب الجميلة، والفضائل الحسنة، وبشارة النبي على له بالشهادة، وأنه يقتل مظلومًا، وأمره بالصبر فصبر رضي الله عنه حتى قتل، وحقن دماء المسلمين.

۱۵۷ _ بــالبـ

ذكر تزويج عثمان رضي الله عنه بابنتي رسول الله عَلَيْهُ فضيلة خص بها

١٤٠٦ أ غبرافا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناحية، قال: حدثنا

١٤٠٥ - إستاده: حسن.

 ^{*} فيه عبد الله بن عمر الكوفي، صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

نخريجه:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح : ٢٣٨ (١/ ٣٤٥) والبيهقي في السنن الكبرى . (٧/ ٧٧).

١٤٠٦ - إسنادة: ضعيف جداً.

^{*} فيه عمير بن عمران الحنفي. قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات، وحاصة عن ابن جريج. فساق هذا الحديث بإسناده. وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط. الكامل (٥/ ١٧٢٥) الضعفاء الكبير (٣/ ٣١٨) الليزان (٣/ ٢٩٦) اللسان (٤/ ٣٨٠).

ومحمد بن حرب الواسطي النَّشَائي: صدوق، من صغار العاشرة. تقريب (٤٧٣).

تخريجه:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٢٥) والطبراتي في الصغير (١/ ١٤٨) والأوسط =

محمد بن حرب الواسطي، قال: حدثنا عمير بن عمران الحنفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله على «إن الله عز وجل أوحى إلى أن أزوج كريمتي من عثمان بن عفان».

ابن منصور الكوسج، قال: حدثنا عبد الكريم بن روح، عن عنبسة بن سعيد، الكريم بن روح، عن عنبسة بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أم عياش (١)، قالت: سمعت رسول الله عليه يقول: «ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحى من السماء».

تخريجه:

⁽١) في هامش الأصل زيادة: عن ابن عباس قال وبعدها علامة تصحيح (صح). وهي في أصل (ن) والصواب: حذفها لأن هذا الحديث روته أم عياش عن النبي عَلَيْهُ مباشرة، وهي صحابية مولاة لرقية بنت رسول الله عَلَيْهُ.

⁽١/ ٢٠٠) وعبد الله بن أحمد في فيضائل الصحابة ح: ٨٣٧ (١/ ٥١٢) قال الهيشمي: «وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره مجمع الزوائد (٩/ ٨٣٧).

١٤٠٧- إسناده: ضعيف.

١ - فيه عنبسة بن سعيد: بن أبي عياش الأموي مولاهم، مجهول، من الرابعة. تقريب (ص٤٣٢). تهذيب (٨/١٥٦).

٢- وفيه أبوه وجده لم أقف لهما على ترجمة. وقد قال الحافظ في التهذيب: إن
 عنبسة هذا يروي عن جدته لأبيه أم عياش، فلعلها زيادة من الناسخ.

٣- وفيه عبد الكريم بن روح بن عنبسة البزاز، أبو سعيد البصري، ضعيف من العاشرة. تقريب (ص٣٦١).

ذكره الهندي في كنز العمال ح: ٣٢٨١٢، وعزاه لابن منده، والطبراني، والخطيب في تاريخه (١٢/ ٣٦٤) وابن عساكر عن عنبسة عن أم عياش.

قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حماد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثني مولى قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثني مولى لعثمان، عن أسامة بن زيد قال: بعثني رسول الله عَيَّلَة بصحفة فيها لحم إلى عثمان رضي الله عنه، فدخلت عليه فإذا هو جالس مع رقية رضي الله عنها، ما رأيت زوجًا أحسن منهما، فجعلت مرة أنظر إلى عثمان ومرة أنظر إلى رُقيّة، فلما رجعت إلى رسول الله عَلَيْهُ قال: دخلت عليهما؟ قلت: نعم. قال: هل رأيت زوجًا أحسن منهما؟ قلت: لا يا رسول الله، لقد جعلت مرة أنظر إلى وقية ومرة أنظر إلى عثمان».

١٤٠٩ - ١٤٠٩ أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، وأبو أحمد

وقال في مجمع الزوائد (٩/ ٨٣): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده -

۱٤٠٨ - إسناده:

* فيه مولى عثمان: لم يسمَّ. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١٦٧-١٦٨) وعزاه إلى ابن عساكر. ١٤٠٩- إسناده: ضعيف جدًا.

﴿ فِيهُ عَثْمَانَ بِنْ خَالَدَ: والدُّ أَبِي مَرُوانَ العَثْمَانِي: مَتْرُوكَ. تَقَدُّمْ فِي حَ: • ٩٥

* وابنه أبو مروان العثماني: هو محمد بن عثمان بن حالد: صدوق يخطئ. تقدم

في ح: ٦٤٨ :

وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهًا. تقدم في ح: ٦٣٢.

تخريجه:

أحرجه ابن ماجة في المقدمة. باب: فضل عثمان رضي الله عنه ح: ١١٠ (١/ ١١)

من حديث أبي مروان. . به . وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة - : ٨٤٤ =

هارون بن يوسف بن زياد، قالا: حدثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثني أبي؟ عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله عَلِيَّة لقي عثمان بن عفان رضي الله عنه عند باب المسجد فقال: «يا عشمان؛ هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن الله عز وجل قد زوجك أم كلثوم وبمثل صداق رقية، وعلى مثل مصاحبتها».

· ١٤١ - وعاناً أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي عُلِيَّة وقف على قبر ابنته الثانية التي كانت عند عثمان رضي الله عنه فقال: / «ألا أبو أيم، ألا أخو أيم يزوجها عثمان، فلو (3/ 498) كن عشرًا لزوجتهن عثمان، وما زوجته إلا بوحي من السماء».

茶茶茶茶茶茶

⁽١/ ٥١٥) و٨٥٨ (١/ ٥٢٠) من طريق أبي مروان أيضًا.

وذكره الهندي بلفظ مقارب في الكنزح: ٣٢٨٠١، وعزاه إلى ابن عساكر.

١٤١٠ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه عثمان بن خالد المذكور آنفًا.

وفيه ابنه وشيخه: تقدما في الحديث المذكور أعلاه.

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ١٠٦٣ (٢٢/ ٤٣٦-٤٣٧) من طريق أبي الزنباع وروح بن الفرج، قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان. . به.

وذكره الهندي في الكنزح: ٣٢٨٢٩ وعزاه لابن عدي والطبراني وابن عساكر. وأخرجه أبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٥٦ (١/ ٥١٩) من طريق عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جده. وعبد الملك متروك الحديث.

١٥٨ ـ بـــاب

ذكر مواساة عثمان رضي الله عنه للنبي عَلَيْ بماله، وتجهيزه لجيش العسرة

ا ١٤١١ - ٢ - ٢ - ١ الله بن العسقلاني، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن عبد الله بن القاسم، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى النبي عَلَيْ مولى، قال في غزوة تبوك وفي كُمّه الف دينار فصبّها في حجر النبي عَلَيْ ثم ولى، قال عبد الرحمن: فرايت النبي عَلَيْ يقلّبها بيده في حجره ويقول: « ما ضر عثمان ما فعل بعدها أبدًا».

تخريجه:

١٤١١ - إسناده: فيه ضعف.

فيه كثير بن أبي كثير البصري: مولى ابن سمرة. مقبول، من الثالثة، ووهم من
 عده صحابيًا . تقريب (ص٤٦٠) ولم أقف له على متابع.

^{*} وفيه: محمَّد بن السري: صدوق عارف، له أوهام كثيرة. تقدم في ح: ١٢٠٤. وقد تابعه الوليد بن شجاع وأبو عمير الرملي في الحديثين التاليين.

^{*} عبد الله بن القاسم: صدوق، من الثالثة. تقريب (ص١٨٣).

عبد الله بن شوذب: الحراساني، أبو عبد الرحمن: صدوق عابد، من السابعة، تقريب (ص٨٠٥).

^{*} ضمرة بن ربيعة: صدوق، يهم قليلا. تقدم في ح: ٨٨٢.

أخرجه أحمد (٥/ ٦٣)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٣٩ (١/ ٥١٣)، والترمذي ح: ٢ ٣٠٠ (٥/ ٢٢٦) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٩) والحلال في السنة ح: ٤٠٢ (ص٣١٩) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠) وقبال: صحيح الإسناد ولم _

الوليد بن شجاع، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة... وذكر الحديث نحوًا منه.

الرملي، عدثنا ضمرة بن ربيعة . . . وذكر الحديث مثله .

الله عنه جهز في جيش العسرة تسعمائة وثلاثين بعيرًا وسبعين فرسًا».

يخرجاه ووافقه الذهبي) جميعهم من طرق عن ضمرة بن ربيعة . . به .

وللحديث شواهد عن عمران بن حصين، وابن عمر، وعبد الرحمن بن خبان السلمي وأنس بن مالك.

١٤١٢ - إستاده: فيه ضعف. كسابقه.

♦ وفيه متابعة الوليد بن شجاع. وهو ثقة تقدم في ح: ٩٤٧ ـ لمحمد بن السري في الحديث المتقدم.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٤١٣ - إسناده: فيه ضعف. كسابقه.

* وأبو عمير الرملي: هو عيسى بن محمد بن إسحاق، ثقة فاضل، من صغار العاشرة. تقريب (٤٤٠)، . تهذيب (٢٢٨/٨)

تخريجه:

تقدم في ح: ١٤١١.

١٤١٤ - إسناده: ضعيف.

* فيه خليد بن دعلج: ضعيف. تقدم في ح: ٨٥٧، لكن تابعه سعيد عند ابن أبي شيبة كما في التخريج.

وفيه أن قتادة لم يدرك عثمان، فهو منقطع.

* وفيه الوليد بن مسلم. مدلس وقد عنعن. تقدم في ح: ٥١.

٥ ١ ٤ ١ - **9 ٢ - الله الفريابي**، قال: حدثني محمد بن عُزَيْز الأبلي، قال: حدثنا سلامة بن روح، عن عُقَيْل بن خالد، قال: قال ابن شهاب الزهري: حمل عثمان بن عفان رضي الله عنه في غزوة تبوك على تسعمائة بعير وأربعين بعيرًا، ثم جاء بستين فرسًا فأتم بها الألف».

قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، قال: حدثنا حصين، عن عمرو بن جَاوَان، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، قال: حدثنا حصين، عن عمرو بن جَاوَان، عن الأحنف بن قبس، قال: نشد عثمان بن عفان رضي الله عنه عليًا، وطلحة، والزبير، وسعدًا رضي الله عنهم: هل تعلمون أن رسول الله على قال يوم جيش العسرة «من جهزها غفر الله له» فجهزتهم حتى ما يفقدون خطامًا ولا

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شببة في مصنفه ح: ١٢٠٨٠ (٤٣/١٢) في الفضائل باب: في فضل عثمان بن عفان. من طريق عبدة، عن سعيد، عن قتادة. . به. نحوه.

١٤١٥ - إسناده: ضعيف.

* فيه سلامة بنّ روح: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٤٣٧.

وفيه محمد بن عُزيز: فيه ضعف. تقدم في ح: ٤٣٧.

وفيه إرسال الزهري لهذا الأثر.

إلا أنه يشهد له الأثر المتقدم عن قتادة .

تخريجه:

أخرجه أبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٤٨ (١/ ١٦٥) من حديث جعفر قثنا محمد بن عزيز . . به .

١٤١٦ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه عمرو بن جاوان: التميمي، البصري، ويقال: عمر ـ بضم العين ـ مقبول، من السادسة. تقريب (١٩٤).

عقالا؟!» هل تعلمون أن رسول الله عَلَيْهُ قال: «من يشتري بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له»، فابتعتها، ثم ذكرتها لرسول الله عَلَيْهُ فقال: «اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك؟!» قالوا: اللهم نعم. قال: فنشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله عَلِيهُ قال: «من يشري بيتًا فزاده في المسجد غفر الله له» فابتعته ثم ذكرت ذلك له فقال: «زده في المسجد وأجره لك» ففعلت ذلك؟! قالوا: اللهم نعم.

* وفيه سويد بن عبد العزيز: لين الحديث. تقدم في ح: ٥٩٩، وقد تابعه عبد الله بن إدريس ـ وهو ثقة ـ في ح: ١٤٥٢.

وبفية رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أبي عبد الرحمن السلمي سيذكره المؤلف في ح: ١٤٥١، وآخر من حديث ثمامة القشيري كما في التخريج.

تخريجه:

آخرجه الإمام أحمد في مسنده (۱/ ۷۰) وابنه في فضائل الصحابة ح: 77^{*} 77^{*} وابن أبي شيبة ح: 77^{*} 77^{*} 77^{*} والنسائي ح: 77^{*} وابن أبي عاصم (77^{*} وابن حبان في صحيحه ح: 77^{*} (77^{*} وابن أبي عاصم في السنة ح: 77^{*} و 77^{*} و 77^{*} و والطبري في تاريخه (77^{*} و 77^{*} و عن حصين . . به .

وأخرج المصنف نحوه في ح: ١٤٥١ من حديث أبي عبد الرحمن السلمي. أخرجه الترمذي ح: ٣٦٠٩ (٥/ ٦٢٩ وقال: حسن صحيح غريب) والنسائي ٣٦٠٩، ١٣٦١ (٢٣٦ /٦) وعلقه البخاري ح: ٢٧٧٨ (٥/ ٤٧٧) وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٠٩ (٢/ ٥٩٦) والدار قطني في سننه (٤/ ١٩٩) وابن حبان في صحيحه ح: ١٩٠٦ (١/ ٥١٨) وأبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٤٨ صحيحه ح: ١٩١٦ (١/ ٣٤٨) وأبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٤٩ دار ١٩١١) وله شاهد أيضًا من حديث ثمامة بن حزن القشيري وكان من شهداء الدار عند الترمذي ح: ٣٠٧ (٥/ ٢٢٧) والنسائي (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦) وابن أبي عاصم في السنة ١٣٠٥ (٢/ ٤٩٥) وقال الترمذي: حسن.

١٥٩ - ليالي

إخبار النبي عَلَيْ بفتن كائنة وأن عثمان رضي الله عنه وأصحابه منها برءاء

١٤١٧ - ٢٠٤١ الله المعالى الم

(0/140)

عثمان بن عفان رضي الله عنه.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٥ و ٢٣٦) والقطيعي في فضائل الصحابة -: ٨٢٨ (١/ ٥٠٧) والخلال في السنة -: ٥٠٧ (٣٣٠) وابن أبي شيبة -: ١٢٠٧٥ (٢/ ١٤) والخير أبي شيبة -: ١٢٠٧٥ (٢/ ١٤) والخير مذي في المناقب -: ٣٠٧٥ (٥/ ٦٢٨) جميعهم من طرق عن أيوب. به وقال الترمذي وحديث حسن صحيح» وله شاهد من حديث كعب بن عجرة عند ابن أبي شيبة في المصنف -: ١٢٠٧٤ (٢١/ ٤١) نحوه وعند أبي بكر القطيعي في فضائل الصحابة -: ٨٤٤ (١/ ٥٠٥).

وآخر من حديثُ حرمي بن الحارث وأسامة بن خريم عندابن حبان ح : ٦٩١٤ .

١٤١٧- إسناده: ضحيح.

^{*} عبد الوهاب الثقفي: ثقة تغير قبل موته. تقدم في ح: ٤٢. وقد توبع كما في التخريج والأحاديث التالية.

^{*} وأبو الأشعث الصنعاني: هو شراحيل بن آده ـ بالمد وتخفيف الدال ـ ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق. تقريب (ص٢٦٤).

181۸ - و المحاق بن إبراهيم، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل - قال إبراهيم، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل - قال إسحاق: قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني - قال: شهدت خطباء في أول الفتنة في الشام، فقال رجل في آخرهم يقال له: مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله عَلَيْ ما قمت، إن رسول الله عَلَيْ ذكر يومًا فتنة، فمر رجل مقنّع فقال: «هذا وأصحابه على الحق»، فاتبعته فإذا هو عثمان رضي الله عنه.

الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل قد سماه قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني قال: شهدت خطباء أول الفتنة وذكر الحديث مثله .

1 ٤٢٠ - و المحاثقاً أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا عباس بن

١٤١٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٤١٩ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في ح: ١٤١٧.

١٤٢٠ - إسناده: فيه ضعف.

فيه سنان بن هارون البُرْجُمي أبو بشر الكوفي، صدوق فيه لين، من الشامنة.
 تقريب (ص٢٥٦).

عبد العظيم (١) العنبري، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا سنان بن هارون، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله على فتنة، قمر رجل فقال: «يقتل فيها هذا المقنّع مظلومًا»، قال: فنظرت إليه فإذا هو عثمان بن عفان رضى الله عنه.

(١) في (ن) عبد العزيز. والصواب: المثبت.

= * كليب بن واثل التيمي، البكري، المدني، نزيل الكوفة: صدوق. من الرابعة. تقريب (ص٢٦٤).

أسود بن عامر: الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، ثقة،
 من التاسعة. تقريب (ص١١١).

العنبري: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٩٨٩.

تخريجه: أخرجه أحمد (٢/ ١١٥)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٨ (٥/ ٦٣٠) كلاهما من طريق الأسود بن عامر . . به .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر».

١٦٠ ـ بـــابـ

إِخبار النبي ﷺ لعثمان رضي الله عنه أنه يقتل مظلومًا

المحدث المحدث الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن حصيف، عن مجاهد عن عائشة [رضي الله عنه] قالت: دخل عثمان رضي الله عنه على النبي عَلَيْ وأنا دونهما فناجاه طويلا، فما فجأني إلا وعثمان رضي الله عنه جاث على ركبتيه يقول: ظلمًا وعدوانًا يا رسول الله! قالت: فظننت أنه أخبره بقتله.

الزيادي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب أن أبا عثمان _ يعني النهدي _/ (١٢٤/٤) حدث عن أبى موسى الأشعري أن النبى عَلَيْكُ دخل حائطًا وقال لى: احفظ

١٤٢١ - إسناده: فيه ضعف.

* حصيف: وهو ابن عبد الرحمن الجزري: صدوق، سيء الحفظ تقدم في ح: ١٢٢.
 * وأبو سعيد المؤدب: هو محمد بن مسلم: صدوق يهم. تقدم في ح: ١٢٩٠.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ح: ٣٦٨٦ (٢ ٢٦٣) من حديث محمد بن الحسن بن مكرم بالإسناد نفسه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٩٠/٩) وقال: «أحد إسنادي الطبراني حسن».

١٤٢٢ - إسناده: حسن.

 « فيه بشر بن دحية الزيادي لم يتبين لي من هو ، وقد توبع كما في التخريج . وبقية رجاله ثقات . والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما .

^{- 1989 -}

الباب فجاء رجل يستأذن قال: «ائذن له وبشره بالجنة» فإذا أبو بكر، ثم جاء رجل آخر يستأذن فقال: «ائذن له وبشره بالجنة» فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: ثم جاء رجل آخر يستأذن فلبث رسول الله عَقَالَة هنيهة ثم قال: «ائذن له وبشره بالجنة بعد بلوى شديدة ستصيبه» قال: فأذنت له فإذا عثمان رضي الله عنه.

قال حماد: وسمعت علي بن الحكم وعاصمًا الأحول أنهما سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى، عن النبي عَلَيْهُ نحوه.

ابن أبي عمر، عالى: حدثنا ابن أبي عمر، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي عامر، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري قال: كنت مع النبي عَلَيْهُ - حسبته قال: في حائط - فجاء رجل

تخريجه:

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٩٥ (٧/ ٦٥) ومسلم في فضائل الصحابة أيضًا ح: ٣٧١٠ (٥/ ٣٣٠) من طرق عن حماد بن زيد . به .

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٤ (٧/ ٢٥) وح: ٣٦٩٣ (٧/ ٥٣) وو ٢٤٠٣ (٧/ ٥٣) وفي الأدب ح: ٣٤٠٣ (٧/ ١٥) ومسلم في فنضائل الصحسابة ح: ٣٤٠٣ (٤/ ٨٨٦٧) وأحمد في المستد (٤/ ٨٨٦٧) وأحمد في المستد (٤/ ٣٩٣ و ٤٠٥) وعبد بن حميد في مستده ح: ٥٥٥ (ص ١٩٥) والنسائي في فضائل الصحابة (٢٣) وغيرهم من طرق عن أبي عثمان النهدي . . به .

وله طرق أخرى كثيرة في الصحيحين وغيرهما. ١٤٢٣ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فسلم، فقال النبي عَلَيْ : اذهب فأذن له وبشره بالجنة على بلوى شديدة، فانطلقت فإذا عثمان رضي / الله عنه، فقلت: ادخل، وأبشر بالجنة على بلوى (٢٩٦/ن) شديدة فجعل يقول: اللهم صبرًا.. حتى جلس.

ابن سليمان، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن المن سليمان، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن عبد الرحمن بن محيريز، عن زيد بن أرقم قال: بعثني رسول الله عنها نقال: انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع، فقل له: إن رسول الله عنها يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة بعد بلاء شديد، فانطلقت حتى أتيت السوق فألقى عثمان رضى الله عنه يبيع ويبتاع ويبتاع

تخريجه:

١٤٢٤ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه عبد الأعلى بن أبي المساور: متروك. وكذبه ابن معين. تقدم في ح: ٦١٠.

^{*} وفيه عبد الرحمن بن محيريز الجمحي، قبل ولد على عهد النبي عَلَيْهُ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال ابن القطان: لا يعرف. تقريب (ص٠٥٥)، تهذيب (٦/ ٢٦٨) وقد تابعه الشعبي في الحديث التالي.

إبراهيم بن محمد بن حاطب: الجمحي، المدني، صدوق، من الخامسة. تقريب (ص٩٢).

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٨٩-٣٩٠) من طريق عبد الأعلى، قال: حدثنا إبراهيم . . به ، وأخرجه المصنف في الحديث التالي ، والطبراني في الكبيرح: ١٥-٥ (٥/ ١٩٢) من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن الشعبي ، عن زيد بن أرقم . . به نحوه . وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط أيضًا قال: «وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وقد ضعفه الجمهور ، ووثق في رواية عن يحيى بن معين ، والمشهور عنه تضعيفه ٤ . مجمع الزوائد (٩/ ٥٦).

كما قال لي رسول الله عَلَى ، فقلت: إن رسول الله عَلَى يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة بعد بلاء شديد، قال: وأين رسول الله عَلَى ؟ قلت: بمكان كذا وكذا، فأخذ بيدي فجئنا جميعًا حتى أتينا رسول الله عَلَى ، فقال له عشمان: يا رسول الله عَلَى إن زيدًا أتاني فقال لي: إن رسول الله عَلَى يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة بعد بلاء شديد، فأي بلاء يصيبني يا رسول الله، فوالذي بعثك بالحق ما تغنيت ولا تمنيت، ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك! فقال: هو ذاك، هو ذاك. . مرتين.

الشعبي، عن زيد بن أرقم قال: بعثنى رسول الله عَلَيْهُ إلى عثمان رضى الله عنه،

١٤٢٥ - إسناده: ضعيف جدًا.

^{*} فيه عبد الأعلى بن أبي المساور: متروك. تقدم في الحديث السابق.

ومحمد بن عبيد بن حميد لم أعثر له على ترجمة .

^{*} وعبد الحميد الحماني: هو ابن عبد الرحمن أبو يحيى الكوفي، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء من التاسعة. تقريب (ص٣٣٤).

نخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

وحديث القميص أخرجه أحمد (٦/ ١٤٩) والترمذي (٥/ ٢٩٢) وابن ماجة بمعناه ح: ١٢١ (١/ ٤٩) من حديث عائشة. كما أخرجه ابن شيبة (٣/ ٤٩) وأبن أبي عاصم في السنة (٣/ ٥٥) والخلال في السنة ح: ١٨٤ (ص٣٢٦) من حديث عائشة رضي الله عنها.

ورواه الخلال في السنة ح: ٤٣٣ (ص٣٢٩) من حديث جبير بن نفير .

فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه، فأخذ عثمان بيدي فانطلق بي حتى أتى النبي عَيْنَ فقال: يا رسول الله؛ ما هذه البلوى التي تصيبني؟ ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي بيميني منذ أسلمت وبايعت رسول الله عَيْنَهُ، ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام، فقال له النبي عَنْهُ: إن الله عز وجل مقمصك فميصًا، فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه».

_171

بذل عثمان دمه دون دماء المسلمين، وترك النصرة لنفسه وهو يقدر رضى الله عنه

ابن عمر الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن خراش، قال: حدثنا عبد الله ابن عمر الكوفي، قال: حدثنا العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أنه دخل على عثمان رضي الله عنه يعرض نصرته ويذكر بيعته، فقال: أنتم في حلِّ من بيعتي، وفي حرج من نصرتي، وإني لأرجو أن ألقى الله عز وجل سالًا مظلومًا».

الكبارة إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا داود بن رئسيد، قال: حدثني محمد بن عبد الله عنه دخل عليه المغيرة بن شعبة،

١٤٢٦ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه عبد الله بن حراش: ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب، تقدم في ح: ١٣٥٤.

 [«] وفيه عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

 خويجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٤٢٧- إستاده: إمرسل.

 [«] فيه محمد بن عبد الملك: هو ابن مروان. قال ابن أبي حاتم: روى عن المغيرة بن شعبة. مرسل. وعنه الأوزاعي قال ابن الجنيد: ثقة. الجرح والتعديل (٨/٤).

 « وعبد الله بن كثير: صدوق. تقدم في ح: ١١٠٧.

فقال: إنه قد نزل بك ما ترى، وأنا أعرض عليك خصالا ثلاثًا: إن شئت خزقنا لك بابًا من الدار سبوى الباب الذي هم عليه فنقعدك على رواحلك فتلحق بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها، أو تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية، وإن شئت خرجت بمن معك فقاتلتهم، فإن معك عدة وقوة، وإنك على حق وهم على باطل.

فقال عئمان رضي الله / عنه: أما قولك: أن نخرق لك من الدار بابًا فأقعد (3/494) على رواحلي فألحق بمكة، فإنهم لن يستحلوني وأنا بها، فإني سمعت رسول الله عَن يقول: «يلحد رجل من قريش بمكة، عليه نصف عذاب العالم» فلن أكون إياه.

> وأما قولك أن ألحق بالشام، فهم أهل الشام، وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتي، ومجاورة رسول الله عَلَيْكُ فيها.

وأما قولك: إن معي عدة وقوة فأخرج فأقاتلهم، فإني على الحق وهم على

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٦٧) وفي فضائل الصحابة ح: ٧٨٥ (١/ ٤٨٥). وعمر بن شبة في أخبار المدينة (٤/ ١٢١١-١٢١٣) جميعهم من طرق عن الأوزاعي . . به .

ورواه أحمد في المسند (١/ ٦٤) والبزار كما في كشف الأستار ح: ١١٧٥ (٢/ ٤٨ مختصرًا) من طريق ابن أبزي عن عثمان. . نحوه.

١٤٢٨ - إسناده: صحيح.

^{*} أبو سهلة مولى عشمان بن عفان: ثقة، من الثالثة. تقريب (٦٤٦). تهذيب (YYY/YY)

الباطل، فلن أكون أول من خلف رسول الله عَلَيْكُ في أمته بإهراقه ملء محجم من دم بغير حق.

قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا إسماعيل يعني: ابن أبي خالد قال حدثنا قيس يعني ابن أبي حازم -عن أبي سهلة مولى عثمان بن عفان -عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله عنها قالت: قال رسول الله عنها : «ادعو لي بعض أصحابي». قالت: قلت: أدعو لك أبا بكر؟ فسكت، قلت: أدعو لك عليًا؟ بكر؟ فسكت، قلت: أدعو لك عثمان؟ قال: ادعيه، فجاء عثمان فقال لي هكذا فسكت، قلت: أدعو لك عثمان ولونه يتغير، أو وجهه يتغير، قالت: فلما أي تَنحَيْ واضحة. وفي (ن): فراشه، والمثبت من أحمد.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجة في المقدمة ح: ١١ ((/ ١) والترمذي في المناقب ح: (/ ٣٧١) و (/ ٦٣١) و أحمد في المسند (٦/ ٥١ و ٥٨ و ٦٩ مختصراً) وفي فضائل الصحابة ح: (/ ٦٤١) و أحمد في المسند ح: (/ ٦٤ (١/ ١٣٠) و ابن أبي شببة في مصنفه ح: (/ ٦٤ (١/ ١٣٠) و ابن أبي شببة في المستدرك ح: (/ ١٤٠) و ابن حيان في صحيحه ح: (/ ١٩١) و البيهقي في الدلائل (/ ٩٩) و ابن حيان في صحيحه ح: (/ ١٩١) و البيهقي في الدلائل (/ ٣٩١) و الخلال في السنة ح: (١٩ (٥١ / ٣٥١) . جميعهم من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد . به .

وأخرجه أحمد (٦/٦) والترمذي ح: ٣٧١١ (٥/ ٦٣١) وابن ماجة ح: ١١٧ وأخرجه أحمد (٤١) وابن ماجة ح: ١١٧ وأخرجه أحمد (٤١) و٢١٥) من حديث النعمان، عن عائشة . . به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٧٥) من حديث عروة، عن عائشة. . به. الجزء الأخير من الحديث. وانظر تخريج ح: ١٤٢٥. كان يوم الدار قيل له: ألا تقاتل؟ فقال: إن رسول الله عَلَيْ عهد إلي عهدًا وإني صابر نفسى . . . » .

محفوظ بن أبي توبة، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة مولى عثمان رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله عَلَيْهُ... فذكر نحوه.

الواسطي، عبد الحميد الواسطي، عبد المحمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو لم يكن في عثمان رضي الله عنه إلا هاتان الخصلتان كفتاه؛ بذله دمه دون دماء المسلمين، وجمعه المصحف».

١٤٣١ ـ كالأنا الفريابي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن

١٤٢٩ - إستاده: ضعيف.

^{*} فيه محفوظ بن أبي توبة: ضعف أحمد أمره جدًا. تقدم في ح: ١١٠.

وباقي رجاله ثقات. وقد تقدم من طريق صحيح في الحديث المذكور أنفًا.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٤٣٠ - إسناده: صحيح.

تقدم وتخريجه في ح: ١٢٠٨.

١٤٣١ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: أبو جعفر الرازي؛ صدوق، سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة. تقدم في ح: ٢٥٥.

محمد الناقد، قالا: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أن عثمان رضي الله عنه أصبح يحدّث الناس، فقال: رأيت النبي عَلَيْهُ فقال: يا عثمان أفطر عندنا الليلة، فأصبح صائمًا، ثم قتل من يومه رحمة الله عليه.

米米米米米米

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠) من حديث إسحاق بن أحمد بن مهران، ثنا إسحاق بن سليمان. . به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٧٤-٧٥) من حديث يعلى بن حكيم، عن نافع. ومن حديث أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان نحوه.

۱۶۲_ بــاب

ذكر إنكار أصحاب رسول الله عَلَيْ قتل عثمان رضي الله عنه، وتعظيم ذلك عندهم، وعرضهم أنفسم لنصرته، ومنعه إياهم

الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا شريك، [عن] (١) عبد الله بن عيسى، عن جده عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: رأيت عليًا رضي الله عنه عند أحجار الزيت رافعًا ضبعيه - أو قال: مادًا ضبعيه - يقول: اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان».

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٨٢) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٢٧ (١/ ٤٥٣) من طريق شريك عن عبد الله بن عيسى ... به. وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٠٢) بنفس إسناد المصنف.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٨٢) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٠٣) والدولابي في الكني (١٠٣ /٣) من طرق عن قيس بن عباد قال: سمعت عليًا. . فذكره.

⁽۱) في الأصل غير واضحة. وفي (ن): بن، والصواب اعن الأن عبد الرحمن ابن أبي ليلى جد عبد الله بن عيسى لا شريك. وانظر الترجمة ومصادر الحديث الأخرى.

١٤٣٢ - إسناده: فيه ضعف.

فيه شريك بن عبدالله القاضي . صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧ .

عبد الله بن عيسى: ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي:
 ثقة، فيه تشيع، من السادسة. تقريب (ص٣١٧).

 [♦] وجده عبد الرحمن بن أبي ليلي: ثقة. تقدم في ح: ١٠٢.

1870 - المحدد الحرام - المحدد المردعي - في المسجد الحرام - قال: حدثنا محمد بن سليمان - ابن بنت مطر الوراق - قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا / العوام بن حوشب، قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، قال: لما كان يوم الدار أرسل عثمان رضي الله عنه إلى علي يدعوه، فأراد إتيانه فتعلقوا به ومنعوه، فألقى عمامة سوداء كانت على رأسه ونادى ثلاثًا: اللهم إلى لا أرضى قتله، ولا آمر به ».

1878 - 1571 ابن عبد الحميد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا داود بن المُحبَّر، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما يرد الناس عن عثمان رضي الله عنه يوم الدار بسيفين يضرب بيديه جميعًا».

١٤٣٣ - إسنادة: ضعيف.

فيه محمد بن سليمان بن هشام الشَّطوي، ابن بنت سعيدة بنت مطر، بصري، نزل بغداد ضعيف، من الحادية عشرة. تقريب (ص٤٨٢).
 وقد تابعه ابن سعد كما في التخريج.

وفيه حبيب بن أبي ثابت: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. تقدم في ح: ١٠٠١.
 وفيه الانقطاع بين محمد بن علي وبين عثمان وعلي رضي الله عنهما.

تخريجه:

(3/KAA)

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٠) من طريق محمد بن يزيد الواسطي ويزيد بن هارون قالا أخبرنا العوام . . به . وأخرجه الخلال في السنة ح : ٢١١ (ص٤٢٨) من حديث الأعمش عن منذر عن ابن الحنفية بنحوه . وانظر تاريخ الإسلام للذهبي (ص٤٤٩).

١٤٣٤ - إسناده أضعيف جدًا. 🕝

* فيه: داود بن المحبر: متروك. تقدم في ح: ١٠٢٥.

* ومبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي. تقدم في ح: ٥٩ إلا أن الإمام أحمد قال عنه: «ما روى عن الحسن يحتج به».

إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا الحارث بن إبراهيم، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا الحارث بن ربيع، عن مولى لحذيفة، قال: لما بلغ حذيفة بن اليمان قتل عثمان رضي الله عنه جعل يتردد في الدار قائمًا وذاهبًا كهيئة [الثائر](١)، وهو يقول: اللهم إني أخاف أن يكون أمير المؤمنين مضى وهو على ساخط».

1 2 7 1 1 2 2 1 1 2 2 1 الله بن صالح، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن فِطْر، عن زيد بن علي، أن زيد بن ثابت رحمه الله بكى على عثمان رضى الله عنه يوم الدار.

تخريجه:

لم أقف على ذكر له عند غير المصنف.

١٤٣٦ - إسناده: مرسل.

على اعتبار أن زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو ثقة. من الرابعة . تقريب (ص٢٢٤) وهذا هو الظاهر . وقد ولد عام (٨٠هـ) وقـتل رحمه الله عام (١٢٢هـ) .

« وفطر: هو ابن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط: صدوق، رمي بالتشيع،
 من الخامسة. تقريب (ص٤٤٨). تهذيب (٨/ ٣٠٠).

⁽١) في الأصل: غير واضحة. وفي (ن): التاخر. ولعلها تصحيف.

١٤٣٥ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه مولى حذيفة : لم يسمُّ.

وفيه الحارث بن ربيع: لم يتبين لي من هو، ولعله الحارث بن أبي ربيعة: روى عن عمر روى عنه سعيد بن جبير والشعبي ومجاهد والزهري، قاله أبو حاتم. الجرح والتعديل (٣/ ٧٤).

^{*} ومروان بن معاوية: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. تقدم في ح: ٩٧٠.

الواسطي، الواسطي، الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر، قال: حدثني أبي مُحَبَّر بن قحدْم، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي قال: لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه رثاه كعب بن مالك الانصاري رحمه الله فقال:

عجبت لقوم أسلموا بعد عزّهم إمامهم للمنكرات والمغدر فلو أنهم سيموا من الضبم خطة يجادلهم عثمان بالأيد والنصر فما كان في دين الإله بخائن ولا كان في الاقسام بالفسق المصدر ولا كان في الاقسام بالفسق والامر

فإن أبكه أعدر لفقدي عدله وما لي عنه من عزاء ولا صبر وهل لامرء يبكي لعظم مصيبة أصيب بها بعد ابن عفان من عذر فلم أريومًا كان أعظم فتنة واهتك منه للمحارم والستر

ب**ت.** .

(8/140)

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الفتن. باب ما ذكر في عثمان ح: ١٩٥٥ (٢٢٧ / ١٥) والخلال في السنة ٤٣٦ (ص ٣٣٤) من طرق عن فطر . . به .

١٤٣٧ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه داود بن محبر: متروك. تقدم في ح: ١٠٢٥.

* وفيه والله: محبر بن قحذم: ضعيف. الميزان (٣/ ٤٤١).

* وفيه مجالد بن سعيد: ليس بالقوى. وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣

غداة أصيب المسلمون بخيرهم ومولاهم في [حالة](١) العسر واليسر

1 ٤٣٨ - كوثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال : حدثنا وهب بن بقية الواسطة ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول : «لو انقض أحد فيما فعلتم بابن عفان لكان محقوقًا أن ينقض . . » .

1879 - 1879 أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا قيس قال: سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم: لو أن أحدًا انقض لما صنعتم بعثمان رضى الله عنه لكان محقوقًا أن ينقض».

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار باب: إسلام عمرح: ٣٨٦٣ (٧/ ٢١٥) بهذا اللفظ، وأخرجه في باب إسلام سعيد بن زيدح: ٣٨٦٢ (٧/ ٢١٤) وفي الإكراه، باب: من اختسار الضوب والقتل والهوان على الكفرح: ٢٩٤٢ (١٢/ ٣٣٠) وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٧٩) والخلال في السنة ح: ٤١٢ (ص٣٢٣) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد. . به .

⁽١) في الأصل: غير واضحة. وفي (ن): اله. ولعل حرف الحاء سقط من الناسخ.

١٤٣٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

١٤٣٩ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

· ١٤٤ ـ عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي ·

توبة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عمن سمع ابن سيرين يقول:

بعث عثمان رضي الله عنه سليط بن سليط، وعبد الرحمن بن / عتاب بن أسيد فقال: اذهبا إلى ابن سلام فتنكرا له وقولا له: إنه قد كان من أمر الناس ما قد

تري فما تأمرنا؟

(0/499)

قال: فأتيا ابن سلام، فقالا له نحوًا من مقالته فقال لاحدهما: أنت فلان ابن فلان، وقال للآخر: أنت فلان بن فلان بعثكما إلى أمير المؤمنين، فأقرئاه السلام، وأخبراه بأنه مقتول فليكف، فإنه أقوى لحجته يوم القيامة عند الله عز وجل، فأتياه فأخبراه فقال عثمان: عزمت عليكم ألا يقاتل معي منكم

ا ١٤٤١ - و عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبانا معمر، عن قتادة قال: قال ابن سلام:

١٤٤٠ - إسناده: ضعيف. فيه ثلاث علل.

١- الإرسال، فهو من مراسيل ابن سيرين.

٧- جهالة الراوي بين معمر وابن سيرين .

٣- وفيه محفوظ بن أبي توبة: ضعف الإمام أحمد أمره جداً. تقدم في ح: ١١١٠.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٠٩٦٤ (١١/ ٤٤٥).

١٤٤١ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه محفوظ: ضعف الإمام أحمد أمره جدًا كما تقدم في ح: ١١٠.

«والله لئن كان قتل عشمان هدى ليحتلبُن (١) لبنًا، ولئن كان قتله صلالة ليحتلبن دمًا ».

مسروق الكندي قال: حدثنا أبو محمد ابن صاعد قال: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال: حدثنا أبو المحياه، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سبلام قال: لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سبلام فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرتك قال: اخرج إلى الناس، فخرج عبد الله إلى الناس فقال:

(١) في الأصل: غير واضحة. وفي مصنف عبد الرزاق: لتحلبُنَّ. في الموضعين.

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٩٦٥ (١١/٤٤٦).

وأخرجه ابن سعد بلفظ مقارب (٣/ ٨٣) عن حذيفة.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا في المصنفح: ١٩٥٤٣ (١٥/ ٢٢٤) عن الحسن مطولا.

وأخرجه الخلال في السنة ح: ٤٣٨ (ص٣٣٦) من حديث قتادة عن أبي موسى الأشعري.

١٤٤٢ - إسناده: ضعيف.

* فيه ابن أخى عبد الله بن سلام: مجهول. من الثالثة. تقريب (ص٤٠٧).

* عبد الملك بن عمير : ثقة فقيه تغير حفظه، وربما دلس. تقدم في ح : ٢٧٢.

* أبو المحياه: يحيى بن يعلى التيمي، الكوفي، ثقة، من الثامنة. تقدم في ح: 181.

على بن سعيد بن مسروق الكندي الكوفي، صدوق، من العاشرة. تقريب (ص١٠١).

«أيها الناس إنه كان لي اسم في الجاهلية فلانًا فسماني رسول الله عَنَى عبد الله، ونزلت في ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ عبد الله، ونزلت في ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ ببني إِسْرَائيلَ عَلَىٰ مِشْلهِ فَآمَن وَاسْتَكْبُرِتُمْ إِنَّ اللّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمُ الطَّالمِينَ ﴾ (١) ونزلت في: ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عندَهُ الطَّالمِينَ ﴾ (١) ونزلت في: ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عندَهُ عِلْمُ النّه مَا اللّهُ عَلَى الله عندا الرجل أن تقتلوه، فوالله بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم عَظِيدٌ، فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه، فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم من الملائكة، وليسلن سيف الله المغمود عنكم، فلا يغمد إلى يوم القيامة.

1 ٤٤٣ - كوتنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: قال: قال: قال بن سلام: إن الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم منذ قدمها

خريجه:

أخرجه الترمذي في التفسيس ح: ٣٢٥٦ (٥/ ٣٨١)، وفي المناقب ع: ٣٨٠٣ (٥/ ٣٨١)، وفي المناقب ع: ٣٨٠٣ (٥/ ٣٨١)، وفي المناقب ع: ٣٨٠٣ (٥/ ٦٧٠) من طريق علي بن سعيد الكندي . . به، وقال الترمذي : حسن غريب وأخرجه ابن ماجه مختصراً ح: ٣٧٣٤. قال البوصيري : «ابن أخي عبد الله بن سلام لم يسم . ويقية رجاله ثقات» .

⁽١) سورة: الأحقاف، آية: (١٠).

⁽٢) سورة: الرعدا. آية: (٤٣).

١٤٤٣ - إسنادة: ضعيف.

رسول الله عَلَيْ حتى اليوم، فوالله لئن قتلتموه لتذهبن ثم لا تعود (١) أبدًا، فوالله لا يقتله منكم رجل إلا لقي الله أجذم لا يد له، وإن سيف الله عز وجل لم يزل مغمودًا عنكم، وإنكم والله لئن قتلتموه ليسلنه الله عز وجل، ثم لا يغمد عنكم - إما قال - أبدًا - وإما قال - يوم القيامة. وما قتل نبي قط إلا قتل معه مبعون ألفًا، ولا خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفًا قبل أن يجتمعوا - وذكر أنه قتل على دم يحيى بن زكريا سبعون ألفًا ..

١٤٤٤ - ٢ ١٤٤ أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف في باب مقتل عشمان ح: ٢٠٩٦ (١١/ ٤٤٥) وأخرج آخره ابن سعد في الطبقات (٣/ ٨٣) من رواية أبي المليح، عن عبد الله بن سلام مختصراً وأخرج نحو آخره عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ٥٩٧ (١/ ٤٩١) من حديث شريح بن عبيد وغيره أن عبد الله بن سلام كان يقول. . فذكر نحوه وأخرجه مطولا في ح: ٧٧٧ (١/ ٤٧٦) والطبراني كما في المجمع فرا (٩/ ٩٦) قال الهيثمي: «ورجاله ثقات».

١٤٤٤ - إ**سناده**: حسن.

* فيه عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥١-٥٢) من حديث أبي معاوية الضرير.. به بدون الجملة الأخيرة.

وذكره صاحب الكنز في ح: ٣٦٣٠٢ (٨٧/١٣) وعزاه لابن عساكر أيضًا.

⁽١) في الأصل غير واضحة. وفي (ن): لا تعروون. وعند عبدالرزاق: لا يعودوا.

عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: دخلت على عشمان رضي الله عنه يوم الدار فقلت: يا أمير المؤمنين طاب أم ضرّبُ (١) فقال: يا أبا هريرة أيسرك أن يقتل الناس جميعًا وإياي معهم؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك والله إن قتلت رجلا واحدًا فكأنما قتلت الناس جميعًا، قال: فرجعت ولم أقاتل /.

قال الأعمش: وكان أبو صالح إذا ذكر ما صنع بعثمان بكي، قال الأعمش: كأني أسمعه يقول: هاه هاه.

1 ٤٤٥ - كوثنا الفريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع قالا: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح قال: كان إذا ذكر قتل عثمان بكي فكأنى أسمعه يقول: هاه هاه.

١٤٤٦ - ٢ - ١٤٤٦ عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي،

(١) أي حلّ القتال. أراد: طاب الضرب. فأبدل لام التعريف ميمًا، وهي لغة معروفة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٥٠) والأصل أن تُكتب: أَمْضَ ثُنُ.

(3/4..)

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الفضائل. باب: ما ذكر في مقتل عثمان بن عفان: ح: ١٩٠٩ (١/١٢) قال: حدثنا أبو معاوية . يه.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٨١) من حديث أبي معاوية. . به أيضًا . ١٤٤٦ - إسناده: ضعيف .

١٤٤ - إسناده: ضعيف.

١٤٤٥ - إسناده: صحيح.

قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي [سليم] (١)، عن زياد بن أبي مليح، عن أبيه عنه الله عنه مليح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «لو اجتمعوا على قتل عثمان رضي الله عنه لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط».

(١) في الأصل و(ز): سليمان . والمثبت من مصادر الترجمة .

* وفيه أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوى. تقدم في ح: ١١.

أبو المليح: هو عمامر بن أسامة بن حنيف الهذلي. وقيل اسمه زيد: ثقة، من الثالثة. تقدم في ح: ٧٩٣.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٨٠) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٤ (١/ ٤٦١) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس. . به . إلا أن عند عبد الله «ويزيد» بدل «زياد» وعليها علامة تضبيب ونبه على ذلك المحقق في الهامش.

وأخرج نحوه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٠٠) والطبراني في الكبير -: ١٢٢ (١/ ٨٤) من طريق زهدم الجرمي قال: خطب ابن عباس فقال: لو لم يطالب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء».

قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٩٧) «رجال الكبير رجال الصحيح».

١٤٤٧ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوى. تقدم في ح: ١١.

* وفيه يحيى بن يمان: صدوق عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير. تقدم في ح: ٨١٨.

* وفيه شريك: سيء الحفظ تقدم في ح: ١٤٧.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

۱۶۴ ـ بــانب

عذر عثمان رضى الله عنه أصحاب رسول الله عَلَيْكُ

186٨ - ٢ - ٢ - ٢ - ١٠ أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، قال: حدثني أبو عون الثقفي، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان رضي الله عنه عند الحسن بن علي رضي الله عنهما، فقال الحسن: هذا أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يأتيكم الآن فاسالوه عنه، فجاء علي رضي الله عنه فسالوه عن عثمان رضي الله عنه فتلا هذه الآية في المائدة: ﴿ لَيْسَ عَلَى الله عنه الذينَ آمنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيماً طَعِمُوا ﴾ الآية أن قال: كان عثمان من الذين وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيماً طَعِمُوا ﴾ الآية (١) قال: كان عثمان من الذين

(١) سورة المائدة. آية: (٩٣).

١٤٤٨ - إستادة:

فيه أحمد بن عبد الحميد بن خالد: لم أعثر على ترجمته.

وبقية رجاله ثقات.

* محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي، صحابي صغير. توفي سنة (٧٤هـ). تقريب (٤٧٣).

أبو عون الثقفي: هو محمد بن عبيد الله بن سعيد. الكوفي الأعور، ثقة، من الرابعة. تقريب (ص٤٩٤).

نخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢١٠٩ (١٢/ ٥٤) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٥) من حديث مسعر. . به. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠ / - ١٠٤) نحوه مطولا، وذكر نحوه الهندي في الكنز ح: ٣٦٢٥٣ (٢١/ ١٦) وعزاه لابن عساكر وابر مردويه.

آمنوا، كان عشمان من الذين اتقوا، ثم قرأ إلى قوله عز وجل: ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

1 ٤٤٩ - ٢ عثناً أبو جعفر أحمد بن خالد البردعي - في المسجد الخرام - قال: حدثنا محمد بن سليمان - ابن بنت مطر الورَّاق - قال: حدثنا أبو قطن، عن شعبة، عن أبي عون، عن محمد بن حاطب، قال: سئل على رضي الله عنه عن عشمان رضي الله عنه، فقال: كان من الذين آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم

تخريجه:

⁽١) نص الآية: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذَينَ آمَنُوا وَعَملُوا الصَّالِحَاتَ جُنَاحٌ فِيمَا طَعمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَآمَانُوا وَآمَنُوا وَآمَانِوا وَآمَنُوا وَآمَنُوا وَآمَانُوا وَالْمَانُوا وَآمَانُوا وَآمَانُوا وَآمَانُوا وَالْمَانُوا وَالْمَانُوا وَالْمَانُوا وَالْمَانُوا وَالْمَانُوا وَآمَانُوا وَالْمَانُوا وَآمَانُوا وَالْمَانُوا وَالْمَانُوا وَآمَانُوا وَالْمَانُوا وَالْمَالُوا وَالْمَانُوا وَالْم

١٤٤٩ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه محمد بن سليمان: ضعيف. تقدم في ح: ١٤٣٣.

^{*} أبو قطن: عمرو بن الهيثم. ثقة. تقدم في ح: ٨٢٨.

انظر تخريج الحديث السابق.

١٤٥٠ - إسناده: صحيح.

^{*} يوسف بن سعد الجمحي، مولاهم، البصري، ويقال: يوسف بن مازن. ثقة، من الثالثة. تقريب (ص٦١١).

وزيد بن صوحان، وصعصعة، فذكر عثمان رضي الله عنه قال: وعلي رضي الله عنه ينكت في الأرض بعود معه فقرا: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَا الْحُسْنَىٰ أُولْنَكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ (١) قال: نزلت في عثمان.

فقلت لمحمد بن على: أروي هذا عنك؟ قال: نعم.

ا ه ١ ٤٥١ - ٢ و محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا هلال بن العلاء الرقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن [عمرو] (٢٠)، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: لما حصر عثمان رضي الله عنه في داره اجتمع الناس حول داره، فأشرف عليهم عثمان، فقال: أنشد بالله رجلا سمع نبي الله عَلَيْه إذ انتفض حراء فقال: «اثبت،

- (١) سورة الأنبياء. آية: (١٠١).
- (۲) في الأصل و(ن): عمر. والصواب: المثبت من كتب التراجم وهو الرقي.
 ثقة فقيه، ربما وهم تقوم في ح: ۲۲٦.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢١٠١ (١٢/ ٥١) وابن جرير في التفسير (٧/ ٦٨١) وغزاه السيوطي إلى عبد بن حميد أيضًا . الدر المنثور (٥/ ٦٨١ - ٦٨٢) عن محمد بن حاطب.

- ١٤٥١ إستاده: أحسن.
- * فيه العلاء بن هلال الرقي: فيه لين. تقدم في ح: ١١٩٢، وقد توبع كما في التخريج.
 - * وابنه هلال أصدوق . تقدم في ح: ١١٩٢ . وبقية رجاله ثقات .
 - فريجه:
 - تقدم في ح: ١٤١٦.

فما عليك إلا نبى، أو صديق، أو شهيد»، فقال أناس ممن سمع ذلك: قد سمعناه.

قال: أنشدكم بالله هل تعلمون أن نبي الله عَلَيْ قال / من ينفق نفقة (١٠٣٠١) متقبلة في جيش العسرة، والناس يومئذ مجهدون معسرون فجهزت الجيش من مالى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم بالله تعلمون أن رومة كان لا يشرب منها أحد إلا بشمن فاشتريتها بمالي للفقير والغني وابن السبيل، والناس عامة؟ قالوا: اللهم نعم. في أشياء عددها عليهم.

الله عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمرو بن جاوان السعدي، عن الأحنف بن قيس أن عثمان رضي الله عنه نشد قومًا فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو تعلمون أن رسول الله على قال: من ابتاع مربد بني فلان غفر الله له، فابتعته بعشرين أو بخمسة وعشرين ألفًا، فأتيت رسول الله على مسجدنا وأجره لك؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إِله إِلا هو أتعلمون أن رسول الله عَلَيْكُ

١٤٥٢ - إسناده: فيه ضعف.

^{*} فيه عمرو بن جاوان: مقبول. تقدم في ح: ١٤١٦، ولم أقف على متابع له، والأثرله شواهد صحيحة تقدمت الإشارة إليها في تخريج ح: ١٤١٦.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٤١٦.

قال: من ابتاع بشر رومة غفر الله له، فابتعتها بكذا وكذا، ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها قال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله عَلَيْ نظر في وجوه القوم فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة - فجرتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطامًا؟. قالوا: اللهم نعم. قال: فقال: اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد،

1 ٤٥٣ - المحتفقة أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا محمد ابن رزق الله الكلوذائي، قال: حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، قال أخبرني الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، قال: قال عبد الله بن عمر: جاءني رجل في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

نخريجه:

١٤٥٣ - إسناده ﴿ صنحيح.

شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين عمن أثبت الناس في الزهري. تقدم في ح: ٧٤٠.

^{*} وابنه بشر بن شعيب أبو القاسم الحمصي، ثقة، من كبار العاشرة. تقدم في ح: ١٢٠١.

أخرج الشطر الأول منه «كنا نقول ورسول الله عَلَيْه حي: أفضل أمة النبي عَلَيْهُ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عشمان رضي الله عنهم. أبو داود في سننه في السنة باب في التفضيل (عون ١٢/ ٣٨٠) من حديث الزهري قال: قال سالم..به.

وأخرج هذا الشطر البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٥٥ (٧/ ٢٠) وأبو داود في السنة (عون ٢١/ ٢٨) والترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٧ (٥/ ٢٢٩) من طرق عن نافع عن ابن عمر. وأخرجه الخلال في السنة ح: ٤١٥ (ص٣٨٤) من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر.

فكلمني بكلام طويل يريد في كلامه بأن أعيب على عشمان، وهو امرؤ في لسانه ثقل، لا يكاد يقضي كلامه في سريع، فلما قضى كلامه قلت: قد كنا نقول ورسول الله عَلَيْ حي: أفضل أمة رسول الله عَلَيْ بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، وإنا والله ما نعلم عثمان قتل نفسًا بغير حق، ولا جاء من الكبائر شيئًا، ولكن إنما هو هذا المال، فإن أعطاكموه رضيتم، وإن أعطى أولي قرابته سخطتم، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرًا إلا قتلوه، قال: ففاضت عيناه من الدمع ثم قال: «اللهم لا نريد ذلك».

303 - 1 و الله عن الهيثم، قال: حدثنا داود بن رُسَيد، قال: حدثنا صالح بن عمر، عن كليب بن وائل، عن ابن أبي مليكة، قال: جاء رجل فسأل ابن عمر فقال: أشهد عثمان بدرًا؟ قال: لا، قال: أشهد بيعة الرضوان؟ قال: لا، قال: فهل تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، قال: فلما قام الرجل قيل له: إن هذا ينطلق فيزعم أنك وقعت في عثمان، فقال: ردوه، فدعوه فقال: أعلمت ما سالتني عنه؟ قال: نعم، سألتك: هل شهد عثمان بدرًا؟

تخريجه:

٤٥٤ -- إستاده: حسن.

فيه: كليب بن واثل: صدوق. تقدم في ح: ١٤٢٠.

^{*} وصالح بن عمر الواسطى، نزيل حلوان: ثقة، من الثامنة. تقريب (ص٢٧٣).

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٠١ و ١٢٠) والبخاري في مناقب عثمان ح: ٤٠٦٦ (٠/ ٢٢٩) من طرق عن عثمان بن (٧/ ٤٢١) من طرق عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن ابن عمر . . به .

وروى بعضه أبو داود في سننه ح: (٢٧٢٦) من حديث ابن أبي مليكة عن ابن عمر، وبنحوه عند البخاري ح: ٣١٣٠ (٦/ ٢٧١).

فقلت: لا، وسألتك: هل شهد بيعة الرضوان؟ قلت: لا، وسألتك: هل تولى يوم التقى الجمعان؟ قلت: نعم، قال ابن عمر: أما بدر فإنه كان في حاجة الله وحاجة رسوله، فضرب له رسول الله على بسهمه ولم يضربه لأحد غيره، وأما بيعة الرضوان فإنه كان في حاجة الله وحاجة رسوله فبايع / له رسول الله على بيده، فيد رسول الله على لا عثمان خير من يد عثمان لنفسه، وأما يوم التقى الجمعان فإن الله عز وجل قال: ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ تَولُواْ مَنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اللَّهُ عَنهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورً اسْتَزلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِعضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورً حَلِيمٌ ﴾ (١) اذهب فاجهد على جهدك.

الكوسج، قال: أنبأنا عبد الكريم بن روح، عن عنبسة بن سعيد، قال: حدثني الكوسج، قال: أنبأنا عبد الكريم بن روح، عن عنبسة بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أم عياش قالت: خلّف رسول الله على عثمان رضي الله عنه على رقية أيام بدر، وكانت مريضة، فأقام عليها على أن ضمن له رسول الله على سهمه في بدر وأخذه في بدر

وبهذا الإسناد أن النبي عَلَيْ بعث عثمان زمن بيعة الرضوان إلى مكة في

(3/4.4)

⁽١) سورة آل عمران، آية: (١٥٥).

[.]

١٤٥٥ - إسناده: ضعيف. فيه عدة علل:

فيه عنبسة وأبوه وجده مجاهيل.

وفيه عبد الكريم بن روح: ضعيف تقدم الكلام عليهم جميعًا في ح: ١٤٠٦.

بعض حاجته، فلما حضرت البيعة ضرب رسول الله عَلَيْكُ بيساره على يمينه وقال: هذه لعثمان.

1637 - المحتفظ أبو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله (1) المخرّمي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سالم بن عبد الله قال: قال ابن عمر: لقد عابوا على عثمان رضي الله عنه أشياء، لو فعل بها عمر ما عابوها عليه.

米米米米米米

*

(١) في (ن) محمد بن علي بن محمد المحزمي.

١٤٥٦ - إسناده: صحيح.

 ^{*} فيه محمد بن عبد الله المخرّمي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ. من الحادية عشرة.
 تقريب (ص ٤٩٠).

تخريجه:

ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠٤١) من حديث حماد بن زيد. . . به .

١٦٤ – بياب

سبب قتل عثمان رضي الله عنه أيش السبب الذي قتل به رضى الله عنه؟

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فإن قال قائل: قد ذكرت عن النبي على أنه ذكر فتنة تكون من بعده ثم قال في عثمان: فاتبعوا هذا وأصحابه، فإنهم يومئذ على هدى، فأخبرنا عن أصحابه من هم؟

قيل له: أصحابه أصحاب رسول الله عَلَيْكُ المشهود لهم بالجنة، المذكور نعتهم في التوراة والإنجيل، الذي من أحبهم سعد، ومن أبغضهم شقى.

فإن قال قائل: فاذكرهم؟

قيل له: علي بن أبي طالب، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، رضي الله عنهم، وسائر الصحابة في وقتهم رضي الله عنهم، كلهم كانوا على هدى، كما قال النبي عَلَيْهُ وكلهم أنكر قتله، وكلهم استعظم ما جرى على عثمان رضي الله عنه، وشهدوا على قتلته أنهم في النار.

فإن قال قائل : فمن الذي قتله؟

قيل له: طوائف أشقاهم الله عز وجل بقتله حسدًا منهم له، وبغيًا، وأرادوا الفتنة، وأن يوقعوا الضغائن بين أمة محمد على لل سبق عليهم من الشقوة في الدنيا، وما لهم في الآخرة أعظم.

فإن قال: فمن أين اجتمعوا على قتله؟.

قيل له: أول ذلك وبدو شأنه أن بعض اليهود يقال له: ابن السوداء، ويعرف بعبد الله بن سبأ، لعنة الله عليه، زعم أنه أسلم فأقام بالمدينة فحمله الحسد للنبي عَلَي ولصحابته وللإسلام، فانغمس في المسلمين كما انغمس ملك اليهود بولس بن شاؤل(١) في النصارى حتى أضلهم وفرقهم فرقًا، وصاروا أحزابًا، فلما تمكن فيهم البلاء والكفر تركهم، وقصته تطول، ثم عادوا إلى التهود بعد ذلك.

فهكذا عبد الله بن سبأ أظهر الإسلام، وأظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصار له أصحاب في الأمصار، ثم أظهر الطعن على الأمراء، ثم أظهر الطعن على الأمراء، ثم أظهر الطعن على عشمان رضي الله عنه / ثم طعن على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ثم أظهر أنه يتولى عليًا رضي الله عنه، وقد أعاذ الله الكريم علي بن أبي طالب وولده وذريته رضي الله عنهم من مذهب ابن سبأ وأصحابه السبائية.

فلما تمكنت الفتنة والضلال في ابن سبأ وأصحابه صار إلى الكوفة فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى مصر له بها أصحاب، ثم ورد إلى مصر فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى مصر فصار له بها أصحاب، كلهم أهل ضلالة، ثم تواعدوا لوقت وتكاتبوا ليجتمعوا في موضع، ثم يصيروا كلهم إلى المدينة، ليفتنوا المدينة وأهلها ففعلوا، ثم ساروا إلى المدينة فقتلوا عثمان رضي الله عنه، ومع ذلك فأهل المدينة لا يعلمون حتى وردوا عليهم.

(3/4.4)

⁽١) في (ن): شاؤذ.

فإن قال قائل: فلم لم يقاتل عنه أصحاب رسول الله عَلَيْكُ ؟.

قيل له: إن عثمان رضي الله عنه وصحابته لم يعلموا حتى فاجاهم الأمر، ولم يكن بالمدينة جيش قد أعد للحرب، فلما فاجأهم ذلك اجتهدوا رضي الله عنهم في نصرته والذب عنه، فما أطاقوا ذلك، وقد عرضوا أنفسم على نصرته ولو تلفت أنفسهم فأبى عليهم، وقال: أنتم في حل من بيعتي، وفي حرج من نصرتي، وإنى لأرجو أن ألقى الله عز وجل سالًا مظلومًا.

وقد خاطب علي بن أبي طالب وطلحة والزبير رضي الله عنهم وكثير من الصحابة هؤلاء القوم بمخاطبة شديدة، وغلظوا لهم في القول، فلما أحسوا أن أصحاب رسول الله على قد أنكروا عليهم أظهرت كل فرقة منهم أنهم يتولون الصحابة، فلزمت فرقة منهم باب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزعمت أنها تتولاه، وقد برأه الله عز وجل منهم، ومنعوه الخروج، ولزمت فرقة منهم باب طلحة، وزعموا أنهم يتولونه وقد برأه الله عز وجل منهم، ولزمت فرقة منهم باب الزبير، وزعموا أنهم يتولونه، وقد برأه الله عز وجل منهم وإنما أرادوا أن يشغلوا الصحابة عن الانتصار لعثمان رضي الله عنه، ولبسوا على أهل المدينة أمرهم للمقدور الذي قدره الله عز وجل أن عثمان يقتل مظلومًا، فورد على الصحابة أمر لا طاقة لهم به، ومع ذلك فقد عرضوا أنفسهم على عثمان رضي الله عنهم ليأذن لهم بنصرته، مع قلة عددهم، فأبي عليهم، ولو أذن لهم لقاتلوا.

١٤٥٧ - ٢ الناس بن أحمد الختلي المعروف بابن أبي شحمة، قال:

١٤٥٧ - إسناده: فيه ضعف.

حدثنا دهثم بن الفضل أبو سعيد الرملي، قال: حدثنا المؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين، قال: لقد كان في الدار جماعة من المهاجرين والأنصار وأبناؤهم منهم عبد الله بن عمر، والحسن، والحسين، وعبد الله بن الزبير، ومحمد بن طلحة، الرجل منهم خير من كذا وكذا، يقولون: يا أمير المؤمنين خلّ بيننا وبين هؤلاء القوم، فقال: أعزم على كل رجل منكم، وإن لي عليه حقًا أن لا يهريق في دمًا، وأُحَرِّج على كلّ رجل منكم لما كفاني اليوم نفسه. /

(۲۲۱/ع)

فإن قال قائل: فقد علموا أنه مظلوم، وقد أشرف على القتل، فكان ينبغي لهم أن يقاتلوا عنه، وإن كان قد منعهم.

قيل له: ما أحسنت القول، لأنك تكلُّمت بغير تمييز.

فإن قال: ولم؟

تخريجه:

 [♦] فيه دهثم بن الفضل أبو سعيد الرملي. ذكره الخطيب في تاريخه (٨/ ٣٨٦)،
 وساق عنه أثراً غريبًا، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

وفيه المؤمل بن إسماعيل: صدوق. سيئ الحفظ. تقدم في ح: ١٩٢.
 وبقية رجاله ثقات.

أورده البلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٧٣)، وذكره خليفة بن خياط في تاريخه (ص١٧٤)

وأخرج ابن سعد في الطبقات (٣/ ٧١) والخلال في السنة ح: ٤٣٢ (ص٣٣٣) من حديث ابن عون عن ابن سيرين قال: كان مع عثمان يومئذ في الدار سيعمائة لو يدعهم لضربوهم إن شاء الله حتى يخرجوهم من أقطارها منهم: ابن عمر والحسن بن على وعبد الله بن الزبير.

قيل: لأن القوم كانوا اصحاب طاعة، وفقهم الله تعالى للصواب من القول والعمل، فقد فعلوا ما يجب عليهم من الإنكار بقلوبهم والسنتهم، وعرضوا أنفسهم لنصرته على حسب طاقتهم، فلما منعهم عثمان رضي الله عنه من نصرته علموا أن الواجب عليهم السمع والطاعة له، وأنهم إن خالفوه لم يسعهم ذلك، وكان/ الحق عندهم فيما رآه عثمان رضي الله عنه وعنهم.

فإن قال: فلم منعهم عثمان من نصرته وهو مظلوم، وقد علم أن قتالهم عنه نهي عن منكر، وإقامة حق يقيمونه؟.

و قيل له: وهذا أيضًا غفلة منك.

فإن قال: وكيف؟

قيل له: منعه إياهم عن نصرته يحتمل وجوهًا كلها محمودة:-

أحدها: علمه بأنه مقتول مظلوم لا شك فيه، لأن النبي على قد أعلمه أنك تقتل مظلومًا فاصبر، فقال: أصبر. فلما أحاطوا به علم أنه مقتول، وأن الذي قاله النبي على له حق كما قال، لا بد من أن يكون، ثم علم أنه قد وعده من نفسه الصبر، فصبر كما وعد، وكان عنده أن من طلب الانتصار لنفسه والذب عنها فليس هذا بصابر، إذ وعد من نفسه الصبر، فهذا وجه.

ووجه آخر: وهو أنه قد علم أن في الصحابة رضي الله عنهم قلة عدد، وأن الذين يريدون قتله كثير عددهم، فلو أذن لهم بالحرب لم يأمن أن يتلف من صحابة نبيه بسببه، فوقاهم بنفسه، إشفاقًا منه عليهم لأنه راع، والراعى فواجب (١) عليه أن يحيط رعيته بكل ما أمكنه، ومع ذلك فقد علم أنه مقتول فصانهم بنفسه، وهذا وجه.

ووجه آخر: وهو أنه لما علم أنها فتنة، وأن الفتنة إذا سل فيها السيف لم يؤمن أن يقتل فيها من لا يستحق، فلم يختر لأصحابه أن يسلوا في الفتنة السيف، وهذا أيضًا إشفاق منه عليهم، نعم؛ وتذهب فيها الأموال، ويهتك فيها الحريم، فصانهم عن جميع هذا.

ووجه آخر: يحتمل أن يصبر عن الانتصار ليكون الصحابة رضي الله عنهم شهودًا على من ظلمه، وخالف أمره، وسفك دمه بغير حق، لأن المؤمنين شهداء الله عز وجل في أرضه، ومع ذلك فلم يحب أن يهراق بسببه دم مسلم، ولا يخلف النبي عَلَيْهُ في أمته بإهراقه دم مسلم، وكذا قال رضي الله عنه. فكان عثمان رضي الله عنه بهذا الفعل موفقًا معذورًا رشيدًا، وكان الصحابة رضي الله عنهم في عذر، وشقى قاتله.

⁽١) كذا. ولعل الفاء زائدة.

١٦٥ _ بـاب

ذكرقصة ابن سبأ الملعون، وقصة الجيش الذي سار إلى عثمان رضى الله عنه فقتلوه

١٤٥٨ - ٢٠٠١ أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، قال: حدثنا السري بن يحيى بن السري التميمي - أبو عبيدة - قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا سيف بن عمر، عن عطية، عن يزيد الفقسي (١) قال: كان ابن سبأ يهوديًا من أهل صنعاء، أمه سوداء، فأسلم زمان عثمان رضي الله عنه، ثم تنقل في بلدان المسلمين يحاول ضلالتهم، فبدأ بالحجاز، ثم البصرة، ثم الكوفة، ثم الشام، فلم يقدر على ما يريد عند أحد من أهل الشام، فأخرجوه حتى أتى مصر فاغتمر فيهم، فقال لهم فيما كان يقول: العجب ممن يزعم أن عيسى عليه السلام يرجع ويكذب بأن محمدًا عَلَيْكُ يرجع، وقد قال الله يزعم أن عيسى عليه السلام يرجع ويكذب بأن محمدًا عَلَيْكُ يرجع، وقد قال الله

(١) في الأصل غير واضحة. وفي تاريخ الطبري: الفقعسي.

تخريجه:

١٤٥٨ - إسناده: ضعيف. فيه عدة علل:

^{*} فيه سيف بن عمر، وشعيب بن إبراهيم، وشيخ المصنف كلهم ضعفاء: تقدم الكلام علهيم في ح: ١٢٤٣.

الله وفيه عطية: إلم يتبين لي من هو .

^{*} ويزيد الفقسي. وعند الطبري: الفقعسي. لم يتبين لي من هو أيضًا.

^{*} السري بن يخيى: صدوق. تقدم في ح: ١٢٤٣.

أخرجه الطبري في تاريخه (٤/ ٣٤٠) من رواية شعيب عن سيف، عن عطية، عن يزيد الفقعسي. . فذكره.

عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ (١) فمحمد أحق بالرجوع من عيسى قال: فقبل ذلك عنه، ثم وضع لهم الرجعة، فتكلموا فيها، ثم قال بعد ذلك: إنه كان لكل نبي وصي، وكان علي رضي الله عنه وصي محمد » وقال لهم: «محمد خاتم الأنبياء وعلي خاتم الأوصياء» وقال بعد ذلك: «من أظلم ممن لم يجر وصية رسول الله عَلَيْ ، ووثب على وصي رسول الله عَلَيْ ».

ثم قال لهم بعد ذلك: «إن عثمان قد جمع أن أخذها / بغير حقها، وهذا (٥/٣٠٥) وصي رسول الله عَلَي فانهضوا في هذا الأمر فحركوه، وابدؤا بالطعن على أمرائكم، وأظهروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتستميلوا الناس، وادعوا إلى هذا الأمر».

فبث دعاة، وكاتب من كان قد استفسد في الأمصار وكاتبوه ودعوا في السر إلى ما عليه رأيهم، وأظهروا الأمر بالمعروف، وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عيوب ولاتهم، ويكاتبهم إخوانهم بمثل ذلك، ويكتب أهل كل مصر إلى أهل مصر آخر بما يصنعون، فيقرؤه أولئك في أمصارهم، وهؤلاء في أمصارهم حتى ينالوا بذلك المدينة وأوسعوا الأرض إذاعة، وهم يريدون غير ما يظهرون، ويسترون غير يرؤون فيقول أهل كل مصر: إنا لفي عافية مما ابتلي به هؤلاء أهل المدينة، فإنهم جاءهم ذلك عن جميع أهل الأمصار، فقالوا: إنا لفي عافية مما الناس فيه.

⁽١) سورة القصص. آية: (٨٥).

قال: واحتمع أصحاب رسول الله على عثمان رضي الله عنه فقالوا: يا أمير المؤمنين أيأتيك عن الناس الذي أتانا؟ قال: لا والله ما جاءني إلا السلامة. قالوا: فإنا قد أتانا، وأخبروه بالذي انتهى إليهم، قال: فأنتم شركائي وشهود أمير المؤمنين، فأشيروا على قالوا: نشير عليك أن تبعث رجالا ممن تثق بهم إلى الأمصار، حتى يرجعوا إليك بأخبارهم، فدعا محمد بن مسلمة فأرسله إلى الكوفة وأرسل أسامة بن زيد إلى البصرة، وأرسل عمار بن ياسر إلى مصر، وأرسل عبد الله بن عمر إلى الشام، وفرق رجالا سواهم فرجعوا جميعًا قبل عمار فقالوا جميعًا: أيها الناس؛ والله ما أنكرنا شيئًا، ولا أنكره أعلام المسلمين ولا عوامهم، وقالوا جميعًا: الأمر أمر المسلمين.

٩٥١ - و ٢٠٥٩ أبو بكر بن سيف، قال: حدثنا السري، قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا سيف بن عمر، عن أبي حارثة وأبي عثمان الغساني، قالا: لما قدم ابن السوداء مصر أعجبهم واستحلاهم واستحلوه، فعرض لهم بالكفر فأبعدوه، وعرض عليهم بالشقاق فأطمعوه فيه، فبدأ فطعن على عمرو بن العاص، فقال: ما با له أكثركم عطاء - أو رزقًا - ألا ننصب رجلا من قريش يسوي بيننا، فاستحلوا ذلك منه، وقالوا: كيف نطيق ذلك مع عمرو،

١٤٥٩ - إسناده: ضعيف. كسابقه.

^{*} فيه: سيف بن عمر، وشعيب بن إبراهيم، وشيخ المصنف: كلهم ضعفاء. تقدم الكلام عليهم في ح: ١٢٤٣.

تخريجه:

أخرجه ابن عسِّاكر في تاريخ دمشق (لوحة ١٧٤أ).

وهو رجل العرب؟ قال: تستعفون منه ثم نعمل عملنا، ونظهر الائتمار بالمعروف والطعن فلا يرده علينا أحد، فاستعفوا منه، وسألوا عبد الله بن سعد فأشركه مع عمرو، فجعله على الخراج، وولى عمرًا على الحرب ولم يعزله، ثم دخلوا بينهما حتى كتب كل واحد منهما إلى عثمان رضي الله عنه بالذي يبلغه عن صاحبه، فركب أولئك فاستعفوا من عمرو وسألوا عبد الله فأعفاهم، فلما قدم عمرو بن العاص على عثمان رضي الله عنه قال: ما شأنك يا أبا عبد الله؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما كنت منذ وليتهم أجمع أمرً ولا رأيًا مني منذ كرهوني، ولا أدري من أين أتيت؟.

فقال عشمان: ولكني أدري، لقد دنا أمر هو الذي كنت أحذر، ولقد جاءني نفر من ركب فرددت عنهم وكرهتهم، ألا وإنه لا بدلما هو كائن أن يكون، ووالله لأسيرن فيهم بالصبر، ولنتابعنهم ما لم يعص الله عز وجل.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فهذه من بعض قصص عبد الله بن سبأ وأصحابه لعنه الله، أغروا بين المسلمين منذ وقت الصحابة إلى وقتنا هذا، وجميع المسلمين ينكرون على ابن سيأ مذهبه.

وقد كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه نفاه إلى ساباط فأقام فيهم فأهلكهم، وادعى على على بن أبي طالب رضى الله عنه ما قد برأه الله عز/ (3/4.7) وجل منه وصانه، وأعلى قدره في الدنيا والآخرة عما ينحله إليه السابّة، ولقد أحرقهم بالنار وقال:

لما سمعت القول قولا منكرًا أحجت نارًا ودعوت قنبرا

فحرقهم بالكوفة بموضع / يقال له: صحراء أحد عشر(١).

(171/3)

(١) سيأتي مسندًا وتخريجه هناك.

ذكر(۱) مسير الجيش الذين أشقاهم الله عز وجل بقتل عثمان رضي الله عنه، وأعاذ الله الكريم أصحاب رسول الله عَلَيْكُ من قتله.

بحيى، قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا السري بن يحيى، قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا سيف بن عمر، عن أبي حارثة، والي عثمان ومحمد وطلحة بن الأعلم قالوا: وكتب عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى الناس بالذي كان، وبكل ما صبر عليه من الناس إلى ذلك اليوم كتبًا:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى المؤمنين والمسلمين؛ سلام عليكم، أما بعد؛

فإني أذكركم الله عز وجل الذي أنعم عليكم وعلمكم الإسلام وهداكم من بعد الضلالة، وأنقذكم من الكفر وأراكم من البينات، ونصركم على الأعداء، ووسع عليكم في الرزق، وأسبغ عليكم نعمته، فإن الله عز وجل قال: ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نَعْمَتُ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ (٢) ...

⁽١) لم يسمه المؤلف بابًا، فالذي يظهر أنه تابع لما قبله؛ حيث إن العنوان السابق شامل له.

⁽٢) سورة إبراهيم. آية: (٣٤).

١٤٦٠ - إسناده: ضعيف.

فيه سيف بن عمر، وشعيب بن إبراهيم، وشيخ المصنف: كلهم ضعفاء، تقدم الكلام عليهم في ح: ١٢٤٣.

قال محمد بنُّ الحسين رحمه الله:

ثم أمرهم بالطاعة ونهاهم عن الفرقة، وقرأ عليهم به كل آية أمر الله عز وجل فيها بالطاعة، ونهاهم عن الفرقة.

وكتب كتابًا آخر:

أما بعد: فإن الله عز وجل رضي لكم السمع والطاعة، وكره لكم المعصية والفرقة والاختلاف، وقد انباكم فعل الذين من قبلكم، وتقدم إليكم فيه لتكون له الحجة عليكم إن عصيتموه، فاقبلوا نصيحة الله عز وجل واحذروا عذابه، فإنكم لن تجدوا أمة هلكت إلا من بعد أن تختلف، فلا يكون لها إمام عذابه، فإنكم لن تجدوا أمة هلكت إلا من بعد أن تختلف، فلا يكون لها إمام يجمعها، ومتى ما تفعلوا ذلك لم تقم الصلاة جميعًا، وسلط عليكم عدوكم، ويستحل بعضكم حرم بعض، ومتى ماتفعلوا ذلك تفرقوا دينكم وتكونوا شيعًا، وقد قال الله عزوجل: ﴿إِنَّ اللّذِينَ فَرَقُوا دينَهُمْ وَكَانُوا شَيعًا لَسْتَ مَنْهُمْ في شيء إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّه ثُمَّ يُنبَئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (١) وإني أوصيكم في شيء إنَّمَا أمرُهُمْ إِلَى اللّه ثُمَّ يُنبَئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (١) وإني أوصيكم في شيء إنَّمَا أمرُهُمْ إلَى اللّه عز وجل به، وأحذركم عذابه، فإن القرآن نزل يعتبر به وينتهى إليه . أولا ترون إلى شعيب عيه السلام قال لقومه ﴿ وَيَا قَوْمَ صَالِح وَمَا قَوْمُ شُوح أَوْ قَوْمَ هُود أَوْ قَوْمَ صَالِح وَمَا قَوْمُ لُوح أَوْ قَوْمَ هُود أَوْ قَوْمَ صَالِح وَمَا قَوْمُ لُوح أَوْ قَوْمَ هُود أَوْ قَوْمَ صَالِح وَمَا قَوْمُ لُوط مَنْكُم بِعَيد، وأَسْتَغْفُرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ (١)

وكتب بكتاب آخر:

أما بعد: فإِن أقوامًا ممن كان يقول في هذا الحديث أظهروا للناس إنما

⁽١) سورة: الأنعام، آية: (١٥٩).

⁽٢) سورة: هود. آية (٨٩-٩٠).

يدعون إلى كتاب الله عز وجل والحق، ولا يريدون شرًّا ولا منازعة فيها، فلما عرض عليهم الحق إذا الناس في ذلك شتى؛ منهم آخذ للحق ونازع عنه من يعطاه، ومنهم تارك للحق رغبة في الأمر، يريدون أن يبتزوه بغير الحق، وقد طال عليهم عمري، وزاد عليهم أملهم في الأمور واستعجلوا القدر... وذكر الحديث.

قالوا: حتى إذا دخل شوال من سنة ثنتي عشرة ضربوا كالحاج، فنزلوا قرب المدينة في شوال سنة خمس وثلاثين، خرج أهل مصر في أربع رفاق على أربعة أمراء، المقلل يقول ستمائة، والمكثر يقول: ألف، وخرج أهل الكوفة في أربع رفاق، وخرج أهل البصرة في أربع رفاق.

قالوا: فأما أهل مصر فإنهم كانوا يشتهون عليًا رضي الله عنه، وأما أهل البصرة فكانوا يشتهون الزبير.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد برأ الله عز وجل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وطلحة والزبير رضي الله عنه من هذه الفرق، وإنما أظهروا ليموهوا على الناس وليوقعوا الفتنة بين الصحابة، وقد أعاذ الله الكريم الصحابة من ذلك.

ثم عدنا إلى الحديث: قالوا: فخرجوا وهم على الخروج جميعًا في الناس شتى، لا تشك كل فرقة إلا أن الفُلج (١) معها، وأن أمرها سيتم دون الأخرى، فخرجوا حتى إذا كانوا من المدينة على ثلاث، تقدم أناس من أهل البصرة فنزلوا ذا خشب، وأناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص وجاءهم ناس من أهل مصر

في (ن): الصلح.

ونزل عامتهم بذي المروة، ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم، وقالوا: لا تعجلوا ولا تعجلونا حتى ندخل لكم المدينة ونرتاد، فإنه قد بلغنا أنهم قد عسكروا لنا، فوالله لئن كان أهل المدينة قد خانونا واستحلوا قتالنا ولم يعلموا علمنا لهم علينا إذا علموا علمنا أشد أن أمرنا هو الباطل، وإن لم يستحلوا قتالنا، ووجدنا الذي بلغنا باطلاً لنرجعن إليكم الخبر.

قالوا: اذهبوا. فدخل الرجلان، فأتوا أزواج النبي عَلِيُّ وعلي بن أبي ظالب وطلحة والزبير رضي الله عنهم. وقالوا: إنما نؤم هذا البيت ونستعفى هذا الوالي من بعض عمالنا ما جئنا إلا لذلك، واستأذنوهم للناس بالدخول، فكلهم أبي ونهي، فرجعا إليهم، فاجتمع من أهل مصر نفر فأتوا عليًا رضي الله عنه، ومن أهل البصرة نفر فأتوا طلحة رضي الله عنه، ومن أهل الكوفة نفر فأتوا الزبير رضي الله عنه، وقال كل فريق منهم: إن بايعنا صاحبنا وإلا كدناهم وفرقنا جماعتهم، ثم كررنا حتى نبغتهم، فأتى المصريون عليًا رضي الله عنه في عسكر عند أحجار الزبير عليه حلّة، معتم شقيفة حمراء يمانية متقلدًا بالسيف ليس عليه قميص، وقد سرح الحسن رضي الله عنه إلى عشمان رضى الله عنه فيمن اجتمع إليه، فالحسن جالس عند عثمان رضي الله عنهما وعلى رضي الله عنه عند أحجار الزبير، فسلم عليه المصريون وعرضوا له، فصاح بهم، واطردهم وقال: لقد علم الصالحون أن حيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد عَلَيْهُ، فارجعوا لا صحبكم الله.

قالوا: نعم، فانصرفوا من عنده على ذلك.

وأتى البصرين طلحة وهو في جماعة أخرى إلى جنب علي، وقد أرسل بنيه إلى عثمان، فسلم البصريون عليه، وعرضوا به، فصاح بهم واطردهم، وقال: لقد علم المؤمنون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد عليه .

وأتى الكوفيون الزبير وهو في جماعة أخرى، وقد سرح عبد الله _ يعني ابنه _ إلى عثمان فسلموا عليه وعرضوا له، فصاح بهم (٢) وقال: لقد علم المسلمون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد على الله .

فخرج القوم وأروهم أنهم يرجعون، فانقشُّوا عن ذي خشب والأعوص حتى انتهوا إلى عساكرهم، وهي على ثلاث مراحل كي يتفرق أهل المدينة، فافترق أهل المدينة لخروجهم، فلما بلغ القوم عساكرهم كروا بهم فلم يفجأ أهل المدينة إلا والتكبير في نواحي المدينة، فنزلوا في عساكرهم وأحاطوا بعثمان رضي الله عنه، فما فارقوه حتى قتلوه.

قال محمد بن الحسين رحمه / الله:

والقصص يطول: كيف قتلوه ظلمًا وقد جهد الصحابة وأبناء الصحابة رضي الله عنهم ألا يكون ما جرى عليه، ولقد قال هؤلاء النفر الأشقياء الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه فقتلوه، لما نظروا إلى اجتهاد الصحابة وأمانيهم في ألا يقتل عثمان قالوا لهم: لولا أن تكونوا حجة علينا لقتلناكم (٣) بعده.

⁽١) أسماء مواقع قرب المدينة. انظر معجم البلدان (٢/ ٤٢٦) و(٥/ ١٣٦) و(١/ ٢٦٤).

⁽٢) في (ن) زيادة: وأطردهم.

⁽٣) في (ن) في الأمة لقد قتلناكم. وهي مضروب عليها في الأصل.

قال: حدثنا شجاع بن مَخْلَد، قال: حدثنا هُشَيْم بن بشير، قا: حدثنا منصور، قال: حدثنا شجاع بن مَخْلَد، قال: حدثنا هُشَيْم بن بشير، قا: حدثنا منصور، عن ابن سيرين قال: قالت نائلة بنت القرافصة الكلبية حين دخلوا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه قال: فقالت نائلة بنت القرافصة: إن يقتلوه أو يدعوه فقد كان يحيى الليل بركعة يجمع فيها القرآن).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لما قتل عثمان رضي الله عنه بكى عليه كثير من الصحابة، ورثاه كعب بن مالك الأنصاري، وقد تقدم ذكرنا له، ولزم قوم بيوتهم فما خرجوا إلا إلى قبورهم، وبكته الحن وناحت عليه.

ابن إسحاق الصيني (١٤٦٢)، قال: حدثنا عثمان بن مرة،

فيه شجاع بن مَخُلد: الفلاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي. من العاشرة. تقريب (ص٢٦٤).

ونائلة: هي امرأة عثمان رضي الله عنهما.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٧٦) والخلال في السنة ح: ٢٨٤ (ص ٣٣٢) والخلال في السنة ح: ٢٨٥ (ص ٣٣٢) وفي والطبراني في الكبير (١/ ٤٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٧٥ (١/ ٢٦٥) وفي الحلية (١/ ٥٧) وابن شبة في تاريخ المدينة نحوه (٤/ ١٢٧١) من حديث نائلة. وأخرج نحوه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٧٤ (١/ ٢٦٤) عن أبي سلمة. وأخرج نحوه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٧٤ (١/ ٢٦٤) عن أبي سلمة.

⁽١) في هاشم الأصل و(ن) في نسخة: النصيبي.

١٤٦١ - إسناده: حسن.

قال: حدثتني أمي قالت: لما قتل عثمان رضي الله عنه بكت الجن على مسجد رسول الله ﷺ ثلاثًا، وكانت تنشد ما قالوا على عثمان رضي الله عنه:

> ليلة المسجد إذ يرموك بالصم الصلاب ثم قاموا بكرة يرمون صقرًا كالشهاب زينهم في الحي والمجلس فكاك الرقاب

١٤٦٣ - و عنه ابن أبي داود، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبو تُمَيِّلَة قال: وذكر محمد بن إِسحاق قال: وسمع صوت الجن/: (8/17A)

> تبكيك نساء الجن يبكين شجيات ويخمشن وجوهًا كالدنانير نقيًات ويليسن ثياب السود بعد القصبيات

الضبي، وقال في الهامش: في نسخة: الصيني.

وفيه: أم عثمان: لم أهتد إلى ترجمة لها.

* عثمان بن مرة: البصري، مولى قريش، لا بأس به، من السابعة تقريب (٣٨٦).

أخرجه الخلال في السنة ح: ٤٤٦ (ص٣٣٩) من حديث أبي عاصم النبيل. . به . ١٤٦٣ - إسناده: موضوع كسابقه.

وأبو تُميَّلة: هو يحيى بن واضح, ثقة, تقدم في ح: ١١٨٥.

فيه: محمد بن إسحاق: ابن يزيد، أبو عبدالله، يعرف بالصيني قال ابن أبي حاتم: سألت ابن عوف عنه، فتكلم فيه، وقال: هو كذاب. فتركت حديثه الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦)، تاريخ بغداد (١/ ٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٧٧) وسماه:

-177

ما روي في قتلة عثمان رضي الله عنه

1878 - كحثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البحاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن الوليد [أبي] (١) بشر، عن جندب، عن حذيفة قال: قد ساروا إليه والله ليقتلنه، قال: قلت: فأين هو؟ قال: في الجنة، قال: قلت: فأين قتلته؟ قال: في النار والله.

1 2 7 - الحثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن أبي مليح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «لو اجتمعوا على قتل عثمان رضي الله عنه لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط».

(١) في الأصل و(ن): بن. والصواب: المثبت من مصادر الترجمة.

١٤٦٤ - إسناده: صحيح.

الوليد: هو ابن مسلم. أبو بشر. ثقة تقدم في ح:

وجندب: هو جندب الخير الأزدي، أبو عبد الله، قاتل الساحر، مختلف في صحبته، يقال: ابن كعب، ويقال: ابن زهير، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال أبو عبيد: قتل بصفين، تقريب (ص ١٤٣).

نخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٥١٣ (٢٠٦/١٥) من حديث حميد بن هلال، عن يعلى بن الوليد، عن جندب الخير... به.

١٤٦٥ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٤٤٦ إلا أنه ذكرهناك: أبو هشام الرفاعي بدل. أبي همام الوليد بن شجاع. وهو بنفس الإسناد من شيخ المصنف إلى منتهاه، فلا أدري هل رواه السقطي عن شيخين وروياه عن عبد الله بن إدريس أم هو خطأ من النساخ. البخوي، عبد العزيز البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحميد الحماني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه جنوا. قال: إبن المبارك: «وكان الجنون لهم قليلاً».

1 € 7 × 1 − **و الحدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا ابن محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا عنبسة بن سعيد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: إن عامة الركب الذين خرجوا إلى عثمان رضى الله عنه جنوا. قال ابن المبارك: «الجنون لهم أيسر».

ابن عبد الحميد قال: حدثنا محمد بن عبد الخرمي، قال: حدثنا حدثنا عبد الله الخرمي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا [يزيد] (١٤ بن حازم، عن سليمان بن يسار أن جهجاه / الغفاري أخذ عصى عثمان رضي الله عنه التي كان يتخصر بها فكسرها على ركبته، فوقعت في (٢٠٩) (كبته الاَكَلَة.

(١) في الأصل و(ن): «زيد» والصواب: المثبت كما في الإصابة لابن حجر.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٢٠٩.

١٤٦٨ - إسناده: صحيح.

١٤٦٦ - إسناده: منقطع. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠٩.

١٤٦٧ - إسناده: ضعيف. فيه علتان:

١ - الانقطاع لأن يزيد بن حبيب ثقة فقيه، وكان يرسل. تقدم في ح: ٩٣، ولم يدرك أحدًا من الصحابة.

۲ ـ فيه عنبسة بن سعيد، مجهول، تقدم في ح: ١٤٠٧ .

وابن لهيعة وإن كان صدوقًا اختلط بعد احتراق كتبه تقدم في ح: ٤٤ إلا أن رواية ابن المبارك وابن رهب عنه أعدل من غيرهما.

الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، أن رجلاً يقال له: جهجاه تناول عصى من يد عشمان رضي الله عنه فكسرها على ركبته، فرمى ذلك المكان بأكلة».

· ١٤٧ - عدانا أبو يكربن أبي داود، قال: حدثنا بشربن خالد، قال:

نخريجه:

دريجه.

أخرجه أبو نعيم في الدلائل ح: ٥٢٢ (٧٤٣/٢) من حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ٢٠٨٤ (٢١٨ ٤٤) والطبري في تساريخه (٤/ ٢١٧) والمصنف في الحديث التالي من طريق عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن جهجاهاً. . . فذكره.

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: «رواه البارودي من طريق الوليد بن مسلم، عن مالك وغيره، عن نافع، عن ابن عمر، ورواه ابن السكن من طريق سليمان بن بلال، وعبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مثله. روراه من طريق فليج بن سليمان، عن عمته وأبيها وعمها أنهما حضرا عثمان قال: فقام إليه جهجاه بن سعد الغفاري. . . إلخ . ورويناه في المحامليات من طريق حماد بن زيد عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار أن جهجاه الغفاري . . نحو الأول . الإصابة عن يزيد بن حازم، عن هامش دلائل النبوة لأبي نعيم (٢/٤٣).

١٤٦٩ - إسناده: صحيح.

فيه: شيخ المصنف. قال الخطيب: كان صدوقًا. ونقل عن ابن السني: لا بأس به. وعن ابن المنتي: لا بأس به. وعن ابن المتأدي: لم يكن بالمحمود. تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٩) وانظر شيوخ المصنف. وقد توبع كما في تخريج الحديث المذكور أنفًا.

وفيه: عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق يتشيع. تقدم في ح: ٥٤، وقد تابعه مالك كما عند أبي نعيم في الدلائل (٢/ ٧٤٣) وبقية رجاله ثقات.

خريجه:

. تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٤٧٠ - إستاده أفيه ضعف.

حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشيع قال: قال: تجهز أناس من بني عبس إلى عثمان رضي الله عنه فنهاهم حذيفة، وقال: ما سعى قوم إلى ذي سلطانهم في الارض ليذلوه إلا أذلهم الله عز وجل قبل أن يموتوا».

١٤٧١ _ أغيرنا أبوعيد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف. من هذا الطريق. وروي نحوه من حديث أبي بكرة عند أحمد في المسند (٥/ ٤٢) والترمذي في الفتن ح: ٢٢٢٤ (٤/ ٥٠٢) وقال: حسن غريب.

١٤٧١ - إسناده: ضعيف، فيه عدة علل:

١ _ فيه طحرب مولى الحسن بن علي: قال الأزدي: لا يقوم إسناد حديثه. الميزان (٢/ ٣٣٥).

٢ ـ وفيه مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣ ـ

٣ ـ وفيه حيان بن علي: هو العنزي، أبو علي الكوفي، ضعيف، من الثامنة. وكان له
 ثقة وفضل. تقريب (ص ١٤٩).

٤ ـ وفيه بكير بن خداش: أبو صالح الكوفي، سكن بغداد وحدث بها. ذكره ابن أبي حاتم والخطيب، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما خولف". الثقات (٨/ ١٤٨) الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٥) تاريخ بغداد (٧/ ٩٢).

تخريجه:

أخرجه البزار كما في كشف الأستارح: ٦٧٦٨ (١٣٨/١٣٨) من حديث جُميّع بن محمد بن عبد الرحمن العجلى، عن مجاهد أو مجالد. به.

وذكره الهيشمي في المجمع (٩٦/٩) بنحوه عزاه إلى أبي يعلي بإسنادين قال: «وفي أحدهما من لم أعرفه، وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف».

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ح: ٤٤٥١ (٢٩١/٤) وعزاه لأبي يعلى أيضًا.

فيه زيد بن يثيع: الهمداني... ما روى عنه سوى ابن إسحاق. قال في الكاشف: وثق. الميزان (٢/ ٢ · ١)، الكاشف (١/ ٢٦٩).

وفيه أبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء، تقدم في ح: ٦٤٢. وفيه أبو إسحاق وهو السبيعي ثقة مدلس. تقدم في ح: ٤٠٩ وقد عنعن هنا.

بشر بن خالد: أبو محمد الفرائضي، العسكري، نزيل البصرة، ثقة يغرب، من السابعة. تقريب (ص ١٢٣).

ابن إسحاق الصاغاني، قا: حدثنا بكربن خَدَّاش، قال: حدثا حيان بن علي، عن مجالد بن سعيد، عن طحرب العجلي قال: قال الحسن بن على رضي الله عنهما: ما كنت لأقاتل بعد رؤيا رأيتها، رأيت رسول الله عُلا متعلقًا بالعرش، ورأيت أبا بكر واضعًا يده على منكب النبي عَيِّكُ، ورأيت عمر واضعًا يده على منكب أبي بكر ورأيلت عثمان واضعًا يده على منكب عمر، ورأيت دونهم دمًا، فقلت: ما هذا؟ فقيل: هذا الله عز وجل يطلب بدم عثمان رضي الله عنهم:

١٤٧٢ - وأغبونا ابن مخلد، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج قال: حدثنا أبو أيوب الدمشقي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، قال: سمعت أبي يذكر أن الحسن بن على رضي الله عنهما سمع أعمى يذكر عثمان وما ولي فقال الحسن لعثمان [رضي الله عنهما] يقولون: لقد قتل عشمان رضي الله عنه وما على الأرض أفضل منه، وما على الأرض من المسلمين أعظم حرمة منه، فقيل له: قد كان فيهم أبوك.

١٤٧٢ - إسناده: فيه ضعف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

^{*} فيه: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي: من أهل دمشق ؛ يروي عن أبيه . . . وكان من عباد أهل الشام. قال أبو زرعة: كان أورع أهل زمانه.

ذكره ابن حبان في ثقاته (٨/ ٣٩٢ و٣٩٦) والحافظ ابن حجر في التهذيب (٦/ ٣٦١) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

^{*} وفيه: أبو أيوب الدمشقي: وهوسليمان بن عبد الرحمن بن عيسي التميمي، صدوق يخطئ، تقدم في ح: ٢٧١.

^{*} ومحمد بن عبد الرحمن بن يونس. ذكره الخطيب في تاريخه وقال: ما علمت من حاله إلا خيراً.. تقدم في ح: ١٢٣٩.

فقال: ذروني من أبي رضي الله عنه، لقد قتل عثمان رضي الله عنه يوم قتل وما من رجل أعظم على المسلمين حرمة منه، ولولم يكن إلا ما رأيت في منامي لكفاني، فإني رأيت السماء انشقت، فإذا أنا برسول الله عَلَيْهُ وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره والسماء تمطر دمًا، قلت: ما هذا؟ قال: هذا دم عثمان قتل مظلومًا.

القاضي، قال: علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: سمع عثمان رضي الله عنه أن وفدًا من مصر قد أقبلوا، فخرج فتلقاهم فذكر الحديث بطوله، قال في آخره:

ثم دخل عليه رجل من بني سدوس يقال له: الموت الأسود، فخنقه وخنقه، ثم خرج فقال: ما رأيت ألين من حلقه، لقد خنقته حتى تظرت إلى

تخريجه:

١٤٧٣ - إسناده: فيه أبو سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري، روى عن جماعة من الصحابة ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٨).

وبقية رجاله ثقات.

أخرج نحوه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٥٤ و٢٥٥ (١/ ٢٥٤) والبلاذري في أخرج نحوه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٠٩ / ١٣٠٥) وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (١/٣) إلى إسحاق بن راهويه، وابن أبي داود في المصاحف وأبو القاسم بن بشران في أماليه.

وأخرجه بنحوه خليفة بن خياط (ص ١٧٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (جـ١١ ق ١ ص ١٨٥) وابن شبه في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٨٥).

نفسه تتردد في جسده كانها نفس جان، ثم دخل عليه رجل وفي يده السيف، فقال: بيني وبينك كتاب الله عز وجل، فضربه ضربه فاتقاها بيده فقطعها، لا أدري أبانها أم لم يقطعها (1) ولم يبنها، ثم دخل عليه التجيبي فأشعره مشخصًا، فانتضح الدم على هذه الآية: ﴿ فَسَيَكُفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُو السّميعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٢) فإنها لفي المصحف ما حكت . . . وذكر الحديث .

 ⁽١) كذا في الأصل و(ن) ولعل الصواب: أم قطعها.
 (٢) سورة: البقرة، آية: (١٣٧).

_ Y . . Y .

۱٦٧ - بـــــــانبــ فيمن يشنأ عثمان رضي الله عنه أو يبغضه

١٤٧٤ - ٢٠٤١ أبوحفص عمر بن أيوب السقطي / ، قال: حدثنا يوسف (١/٢١٠) ابن موسى القطان، قال: حدثنا عثمان بن زفر التيمي، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي أنه أنه أتي بجنازة رجل ليصلي عليه، فلم يصل عليه، فقائوا: يا رسول الله: ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا ؟! فقال: « إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله».

١٤٧٤ - إسناده: موضوع.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٩ (٥/ ٦٣٠) من حديث الفضل بن أبي طالب وغير واحد قالوا: حدثنا عثمان بن زفر... به. وأخرجه ابن أبي عاصم ح: ١٣١٢ (٢/ ٥٩٦) من حديث يوسف بن موسى ثنا عثمان ... به.

وأخرجه وأبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٥٥٨ (١/ ٥٢٠) من حديث =

فيه محمد بن زياد البشكري: الطحان، الأعور، الميموني، الرقي، ثم الكوفي كذبوه، من السابعة. تقريب (ص ٤٧٩) تهذيب (٩/ ١٧٠).

وبقية رجاله محتج به .

[#] محمد بن عجلان: صدوق. تقدم في ح: ٢١٢.

عثمان بن زفر التيمي: أبو زفر أو أبو عمر، الكوفي، صدوق، من كبار العاشرة.
 تقريب (ص ٣٨٣).

پوسف القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠. وقد تابعه محمد بن سفيان ومحمد
 ابن شعيب الأبليان في الحديث التالي.

١٤٧٥ - والحثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن سفيان، ومحمد بن شعيب الابليان، قالا: حدثنا عثمان ابن زفر التيمي . . . وذكر الحديث مثله .

١٤٧٦ - وعجينا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال:حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سقيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن حبان بن غالب، قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد، فقال: إني أبغض عثمان بغضًا لم أبغضه أحدًا، فقال: بئس ما صنعت أتبغض رجلاً من أهل الجنة!؟

وذكر قصة حراءً.

محمد بن زيادن به.

وأخرجه أبو خيثمة في فضائل الصحابة كما في اللآلي المصنوعة (١/ ٣١٥) وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٠) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٣٢) كلهم من طريق محمد بن زياد. . . به .

١٤٧٥ - إسناده: طوضوع. كسابقه.

* محمد بن سفيان: ابن أبي الزَّرَد الأَبْلِّي، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (ص

تقدم في الحديث المذكور آنفًا. ١٤٧٦ - إسناده: فيه حيان بن غالب: لم أقف له على ترجمة.

ومعاوية بن هشام: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٤٩٤. * عبد الله بن أبي زياد: هو عبد الله بن الحكم بن أبسى زيساد القَطَواني، أبسوا

عبد الرحمن، الكوفي صدوق، من العاشرة. تقريب (ص٣٠٠) تهذيب

(٥/ ١٩٠)، وبقية رجاله ثقات.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

كفى به شقوة لمن سب عثمان أو أحدًا من أصحاب رسول الله عَلَيْه قوله: «من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» (١)، وقوله عَلَيْه : «الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضًا بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله فيوشك أن يأخذه » (٢).

ولقوله عَلَيْ : «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه»(").

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

⁽۱) أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (۱/ ۵۲) والخلال في السنة ح: ۸۳۳ (ص ٥١٥) بسند ضعيف وعزاه الهيشمي في المجمع إلى الطبراني وقال: «وفيه من لم أعرفهم» (١٧/١٠).

⁽۲) أخرجه أحمد ($\frac{2}{4}$ /۸۷) و (٥/ ٥ و ٥٧) وابنه في الفضائل ح: ١ و ٢ (١/ ٤٨) و ٩٥) و الترمذي في المناقب ح: ٣٨٦١ (٥/ ١٩٦) من حديث عبد الله بن مغفل وقال: غريب.

⁽٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٣ (٧/ ٢٥) من حديث أبي سعيد الخدرى.

تخریجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٢٥ (١١٨/١) من طريق عبيد بن سعيد القرشي، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن قلان بن حيان القرشي، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: أتاني رجل فقال: أخبرني عن علي، فإني أحببته حبّالم أحبه أحدًا قط، قال: بئس ما صنعت، أبغضت رجلاً من أهل الجنة. . . ثم أنشأ يحدث قال: تحرك حراء . . . وذكر الحديث.

قلت: والذي سب عثمان رضي الله عنه لا يضر عثمان وإنما يضر نفسه، عثمان رضي الله عنه قد شهد له النبي عَلَيْهُ أنه يقتل شهيدا مظلومًا، وبشره النبي عَلَيْهُ بالجنة رضي الله عنه في غير حديث، رواه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، روراه عنه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه ورواه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، وجماعة من الصحابة رحمة الله عليهم أن عثمان رضي الله عنه من أهل الجنة، على رغم أنف (١) كل منافق ذليل مهين في الدنيا والآخرة.

⁽١) ساقطة من (ن).

١٦٨ - بـــاب ذكر إكرام النبي عَلَيْ لعثمان رضي الله عنه وفضله عنده

اللائكة، إن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان».

١٤٧٨ _ كواتنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا

١٤٧٧ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه النضر أبو عمر الخزاز. متروك. تقدم في ح: ١١٧١. ويونس بن بكير: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٩٦٤.

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة. انظر الحديث التالي وتخريجه.

تخريجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٢٨٣٨ و٣٢٨٣٩ وعزاه إلى ابن عدي والطبراني وانظر الحديث التالي وتخريجه.

١٤٧٨ - إسناده: صحيح.

 محمد بن أبي حرملة: القرشي، المدني، مولى ابن حويطب، وقد ينسب إليه، ثقة من السادسة. تقريب (ص٤٧٣).

تخريجه:

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠١ (٤/ ١٨٦٦) وأبو يعلى ح: ٤٨١٥ (٨/ ١٨٦٦) وابو يعلى ح: ٤٨١٥ (٨/ ٢٤٠) وابن حبان (٨/ ٢٤٠) وابن حبان في صحيحه ح: ١٩٤٧ (١٠٤/ ٣٣٦) من حديث عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه مسلم (٤/ ١٨٦٦) وأحمد في المسند (١/ ٧١) و(٦/ ١٥٥) وابنه في قضائل =

عبد الله بن مطيع قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله على بيته مضطجعًا كاشفًا عن ساقبه، فاستأذن أبو بكر رضي الله عنه فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر رضي الله عنه، فأذن له وهو كذلك، ثم استأذن عشمان رضى الله عنه، فأذن له وهو كذلك، ثم استأذن عشمان رضى الله عنه، فأذن له وهو كذلك، ثم استأذن عشمان رضى الله عنه فجلس

رضي الله عنه، فأذن له وهو كذلك، ثم استأذن عشمان رضي الله عنه فجلس رسول الله عنه، فأدن له وهو كذلك، ثم استأذن عشمان رحمها الله: / يا رسول الله، دخل أبو بكر فلم تباله، ثم دخل عمر فلم تباله، ثم دخل عثمان فجلست

وسويت ثيابك؟! فقال: ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة». ولهذا الحديث طرق جماعة.

(8/179)

معمر القطيعي، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر القطيعي، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلِيهُ: « وأصدقهم حياء عشمان بن عفان».

الصحابة ح: ٧٩٣ (١/ ٤٩٠) من حديث عائشة وعثمان مقرونًا.

وأخسر جمه أحسمه (٢/ ٢٨٨) وابنه في فسنسائل الصحماية ح: ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٤٩ (١/ ٢٦٨ - ٤٦٣) من حديث حفصة را/ ٢٦٨ (١/ ٥٨٨) من حديث حفصة رضى الله تعالى عنها.

رضي الله تعالى عنها . د ـ از داده درد أرد دراك

١٤٧٩ - إسناده: ضعيف جدًا. فيه كوثر بن حكيم وهو متروك كما في الكامل لابن عدي (٦/ ٢٠٩٦) تقدم في ح:

> ریجه: تقدم فی ح: ۱۱،۱۵.

تقدم في ح : ١١١٥ .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد روى من غير وجه عن النبي عَلَيْكُ أنه قال: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأقضاهم على بن أبي طالب ، -رضي الله عنهم -وذكر الحديث (١).

العثماني، قال: حدثني أبي؛ عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج، عن أبي الزناد عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على : «لكل نبي رفيق، ورفيقي فيها عثمان بن عفان».

۱ ٤٨١ - ٢ و بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم قال: حدثنا الوضاح (٢) بن حسان، قال: حدثنا طلحة بن زيد

فيه عثمان بن خالد: متروك الحديث. تقدم في ح: ٩٥٠.

وابنه أبومروان: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٦٤٨.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة ح: ١٠٩ (١/ ٤٠) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٩ (١/ ٢٠١) من طريق أبي مسروان ح: ١٢٨٩ (٢/ ٢٠١) من طريق أبي مسروان العثماني، عن أبيه عثمان بن خالد به .

وأخرجه الترمذي في سننه في مناقب عشمان ح: ٣٦٩٨ (٥/ ٦٢٤) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٦١٦ (٤٠١/١) وح: ٨٦٠ و ٨٤١ و ٨٦١ من حديث طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله تَلِكُ . . . فذكره .

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، ليس إسناده بالقوي وهو منقطع».

١٤٨١ - إسناده: موضوع.

۱۱٦٥ : قدم في ح: ۱۱٦٥.

 ⁽٢) في الأصل و(ن): «أبو الوضاح» وعلى «أبو» في الأصل علامة «خ» والمثبت =

١٤٨٠ - إسناده: ضعيف جداً.

عن عَبيدة بن حسان، عن عطاء، عن جابر أن رسول الله عَلَيْ قال لعثمان: «أنت وليى في الدنيا والآخرة».

الفريابي، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد الله بن حَوالة قال: حدثنا حماد ابن سلمة عن الجُرَيْري، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن حَوالة قال: قال ابن سلمة عن الجُرَيْري، عن عبد الله عن عبد الله عَلَيْهُ: «يهجمون على رجل يبايع معتجراً (١) بِبُرْدٍ حَبِرَةٍ من أهل

من مصادر الترجمة والتخريج.

(۱) الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيء تحت ذقنه. النهاية لابن الأثير (۲/ ١٨٥).

١ - فيه طلحة بن زيد: القرشي، أبو مسكين أو أبو محمد الرقي، أصله دمشقي
 متروك. قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع. من الثامنة. تقريب ص (٢٨٢).

٢ - وفيه عبيدة بن حسان: وهو العنبري السنجاري، ذكره ابن أبي حاتم في الحرح والتعديل (٦/ ٩٢) وقال: سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث، وقال ابن حبان:

يروي الموضوعات عن الثقات. انظر الميزان (٢/ ٢٦) واللسان (٦/ ١٢٥).

٣ - وفيه الوضاح بن حسان: ذكره الفسوي فقال: كان مغفلاً. الميزان (١/ ٣٣٣) واللسان (٦/ ٢٢٢).

٤ - وفيه محمد أن عبد الله مولى بن هاشم: لم أعثر له على ترجمة.

وعطاء: هو الكيخراني: ثقة تقدم في ح: ٨٩٦.

تخريجه:

أخرجه أبو يعلى في مسنده ح: ١٢٠٥١ (٤/٤٤) والحاكم في مستدركه مطولاً ـ (٣/ ٩٧) والقطيعي في في ضائل الصحابة ح: ٥١٨ (١/ ٥٠٣) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٣٤) كلهم من حديث طلحة بن زيد . . به .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستارح: ٢٥١٤ (٣/ ١٨٠) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٩٠ (٢/ ٥٨٩) من حديث خارجة بن مصعب عن عبيد الله بن عبيد الحميري، عن أبيه وخارجة هذا كذبه ابن معين. وانظر اللالي المصنوعة (١/ ٣١٧).

١٤٨٢ - إسناده: صحيح.

الجنة»، فهجمنا على عثمان وهو معتجر ببردة حبرة ـ يبايع الناس: يعني البيع والشراء ـ.

1 ٤٨٣ – **9 2 حائنا** الفريابي، قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدثنا شبابة بن سوًار، قال: حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي مثل أحد الحيين ربيعة أو مضر»، قال: فكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان رضي الله عنه».

البغوي، البغوي، الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن يزيد - أبو هشام الرفاعي - قال: حدثنا ابن يمان، قال: حدثنا [جسر](١) أبو جعفر، عن الحسن قال: قال رسول الله عَلَيْ : «يشفع عثمان يوم القيامة لمثل ربيعة ومضر.».

تخريجه:

أخرجه أبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٥٤٥ (١/ ٥١٥) بنفس إسناد المصنف. وأخرجه أبو بكر البي عاصم في السنة ح: ١٢٩٢ (٢/ ٥٩٠) من حديث هدبة بن خالد . . . به . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٩٨) من حديث سليمان بن الأشعث، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة . . به . وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي .

⁽۱) في الأصل و(ن): «الحسن» والصواب: المثبت. كما تقدم في إسناد المؤلف نفسه في ح: ۸۱۸.

والجُريَّري هو سعيد بن إياس: ثقة، تقدم في ح: ١٠٥١ وقد اختلط قبل موته بثلاث: لكن سماع حماد منه قبل الاختلاط.

١٤٨٣ - إسناده: حسن، تقدم وتخريجه في ح: ٨١٧.

١٤٨٤ - إسناده: ضعيف. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٨١٨.

المحمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: سمعت الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رسول الله عَيْنَة : «غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أخفيت وما أبديت، وما هو كائن إلى يوم القيامة».

١٤٨٦ - وكحافقاً أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني بمكة -المؤذن -

١٤٨٥ - إسناده: ضُعيف جَدًّا:

١ _ فيه محمد أبن القاسم الأسدي: كذبوه. تقدم في ح: ٢٤١.

٢ ـ وفيه محفوظ بن أبي توية: ضعف أحمد أمره جدًا. تقدم في ح: ١١٠.

٣ ـ وفيه الانقطاع بين حسان بن عطية ـ وهوثقة من الرابعة تقدم في ح: ٩٩٩ وبين.

النبي ﷺ .

نخريجه:

أحرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٣٦ (١/ ٤٥٦) والقطيعي في فضائل الصحابة أيضًا: ح ١٨٥٣ (١/ ١٨٥٣) من حديث

محمد بن القاشم . . به تحوه .

وعزاه صاحب الكنزح: ٣٢٨٤٧: لأبني نعيم.

١٤٨٦ - إسناده: فيه إدريس بن محمد القزويني: والدجعفر لم أقف له على ترجمة

وميمون بن مهران: ثقة فقيه وكان يرسل. تقدم في ح: ٩٠١.

جعفر بن برقان: الكلابي، أبوعبدالله الرقي. صدوق، يهم في حديث الزهري،
 من السابعة. تقريب (ص١٤٠).

* كثير بن هشام: الكلابي، أبوسهل الرقي، نزيل بغداد. ثقة، من التاسعة . تقريب (ص ٤٦٠).

إسماعيل بن توبة: ابن سليمان بن زيد الثقفي، أصله من الطائف، ثم نزل قزوين،
 صدوق، من العاشرة. تقريب (١٠٦).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أمام المسجد الحرام، قال: حدثني أبي إدريس بن محمد القزويني، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قحط المطر على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فاجتمع الناس إلى أبي بكر رضى الله عنه فقالوا: السماء لم تمطر والأرض لم تنبت، والناس في شدة شديدة، فقال أبو بكر الصديق: /انصرفوا فإنكم لا (3/414) تمسون حتى يفرج الله عز وجل عنكم. فما لبثنا إلا قليلاً أن جاء أجراء عثمان رضى الله عنه من الشام، فجاءته مئة راحلة بُرًّا ـ أو قال: طعامًا ـ فاجتمع الناس إلى باب عثمان بن عفان رضى الله عنه فقرعوا عليه الباب، فخرج إليهم عثمان رضي الله عنه في ملاً من الناس، فقال: ما تشاؤون؟ قالوا: الزمان قد قحط، والسماء لا تمطر، والأرض لا تنبت، والناس في شدة شديدة، وقد بلغنا أن عندك طعامًا، فبعناه حتى نوسع على فقراء المسلمين. قال عثمان: حبًا وكرامة، ادخلوا فاشتروا، فدخل التجار، فإذا الطعام موضوع في دار عثمان رضي الله عنه، فقال: يا معشر التجار كم تربحونني على شرائي من الشام، قالوا: للعشرة اثنا عشرة، فقال عثمان رضى الله عنه: قد زادوني، فقالوا: العشرة أربعة عشرة. فقال عثمان: قد زادوني. قالوا: للعشرة خمسة عشر، قال عثمان: قد زاودني، قال التجار: يا أبا عمرو: ما بقي في المدينة تجار غيرنا، فمن ذا الذي زادك؟ فقال: زادني الله عز وجل بكل درهم عشرة. أعندكم زيادة؟ فقالوا: اللهم لا. قال: فإني أشهد الله أني قد جعلت هذا الطعام صدقة على فقراء المسلمين. فقال ابن عباس رضي الله عنه: فرأيت من ليلتي رسول الله عَلِيَّة - يعني في المنام -وهو على برذون أبلق عليه حلة من نور في رجليه نعلان من نور، وبيده قضيب

- Y + \W -

من نور وهو مستعجل، فقلت: يا رسول الله؛ لقد اشتد شوقي إليك وإلى كلامك فأين تبادر إذن؟ قال (١): يا ابن عباس؛ إن عثمان بن عفان تصدق بصدقة، وإن الله عز وجل قد قبلها منه، وزوجه بها عروسًا في الجنة، وقد دعينا إلى عرسه.

آخر ما حضرني من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه تم الجزء السابع عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه وصلى على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي ورضي الله عن الصحابة أجمعين

يتلوه الجزء الثامن عشر من الكتاب إن شاء الله وبه الثقة.

⁽١) في (ن): فقال:

الجزء الثاهن عشر

بسم الله الرحهن الرحيم وبه أستهين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

الحمد الله المتفضل علينا بالنعم الدائمة، ظاهرة وباطنة، حمد من يعلم أن مولاه الكريم يحب الحمد، فله الحمد على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وعلى آلة الطيبين، وسلم.

١٦٩_ 'کتاب

فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أما بعد: فاعلموا رحمنا الله وإياكم أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه شرفه الله الكريم بأعلى الشرف، سوابقه بالخير عظيمة، ومناقبه كثيرة، وفضله عظيم، وخطره جليل، وقدره نبيل.

أخو الرسول عَلَي وابن عمه، وزوج فاطمة، وأبو الحسن والحسين، وفارس المسلمين، ومفرج الكرب (١) عن رسول الله عَلَي ، وقاتل الأقران، الإمام العادل الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة، المتبع للحق، المتأخر عن الباطل، المتعلق بكل خلق شريف.

⁽۱) هذا اللفظ بهذا الإطلاق غير مسلم، لأن مفرج الكرب هو الله تعالى وحده وما الخلق إلا أسباب يجري الله تعالى مقاديره على أيديهم من تفريج كربات ونحوها. قال الله تعالى: ﴿ قَاتِلُوهُم يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيَخْزِهِمْ وَيَنصُركُمْ عَلَيْهِمْ ... ﴾ [التوبة: ١٤]. والله أعلم.

الله عز وجل ورسوله له محبان (١)، وهو الله والرسول محب، الذي لا يحبه إلا مؤمن تقي، ولا يبغضه إلا منافق شقي، معدن العقل والعلم والحلم والادب رضي الله عنه.

(۱) ورد النهي الصريح عن الجمع بين اسم الله تعالى واسم من النبي رسوله على بالتثنية نحو «ومن يعصهما» لما يوهم من التسوية حماية على لجناب التوحيد. وذلك في الحديث الذي رواه الإمام مسلم في الجمعة ح: ١٠٨٠ (٢) ٥٩٥ وأبو داود في الصلاة ٦ باب الرجل يخطب على قوس ح: ١٠٨٦ (عون ٣/ ٤٤٩) وأحمد في مسنده (٤/ ٢٥٦، ٣٧٩) من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أن رجلاً خطب عند النبي على فقال: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله على: «بئس الخطيب أنت؛ قل: ومن يعص الله ورسوله».

اكن جاء في حديث الحاجة من رواية ابن مسعود رضي الله عنه أنه على كان إذا تشهد قال: الحمد لله نستعينه . . . إلى قوله: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه " ذكره ابن القيم في الزاد وعزاه لابي داود لكن في سنده أبو عياض المدني وهومجهول. وقد صح الحديث من وجوه أخر وليس فيه هذا اللفظ. فثبت من هذا صحة حديث المنع بهذا اللفظ «ومن يعصهما» وعدم ثبوت ما يعارضه . ويقاس عليه الألفاظ المشابهة التي تحمل نفس العلة نحو قول المؤلف هنا «له محبان» والله أعلم . هذا ولعل المنع هنا للتنزيه وإلا فقد ورد الجمع في نصوص صحيحة كقوله على أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ؟ أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما . . . الحديث "رواه البخاري ومسلم .

انظر زاد المعاد (١/ ٤٧) و ٢/ ٩) وطرح التشريب (٢/ ٢٤) ومشكل الآثار (١/ ٤) وخطبة الحاجة للألباني (ص٢٣) وانظر معجم المناهي اللفظية للشيخ بكر أبو زيد (ص ٣١٥–٣١٧).

۱۷۰ ـ بــاب

ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

1 (١ ٤٨٧ - المحثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني / ، قال: حدثنا الحسن (١٢١٣) ابن عبد الرحمن الكندي، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة، قال: حدثنا أبو الجارود، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: أنشدكم بالله أيها النفر جميعًا أفيكم أخ لرسول عَلَيْكُ غيري؟ قالوا: «اللهم لا ».

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله عَلِي خير الشهداء؟، قالوا: اللهم لا.

قال: أنشدكم الله أفيكم أحد له مثل أخي جعفر المزين بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث شاء؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله عَلَيْكُ؟ قولوا: اللهم لا.

١٤٨٧ - إسناده: موضوع.

^{*} فيه أبو الجارود الأعمى: زياد بن المنذر الكوفي، رافضي، كذبه يحيى بن معين وقال أبو حاتم ابن حبان: كان رافضيًا وضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله على من السابعة. تقريب (ص٢١)، تقريب (٣/ ٣٨٦).

 ^{*} محمد بن سعيد بن زائدة: الأسدي الكوفي. قال أبو حاتم: لا بأس به، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٥).

^{*} الحسن بن عبد الرحمن الكندى: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم من له مثل سبطي الحسن والحسين، سيدي شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد صلى القبلتين جميعًا مع رسول الله على على على الله على

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد كان يأخذ الحمس غيري وغير زوجتي فاطمة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد كان يأخذ سهمين، سهمًا في الخاصة وسهمًا في العامة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد أمر الله عز وجل بمودته من السماء غيري في قوله عز جل ﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ (١)؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد قتل مشركي قريش عند كل شديدة بقول رسول الله عَلِي غيري؟ قالوا: اللهم لا.

بقول رسول الله عليه عيري؟ فالوا: اللهم لا .
قال: فأنشد كم بالله؛ أفيكم أحدكان أعظم غنا(١) عن رسول الله عليه عندي؟
حيث جئت أنضجع في / مضجعه أقيه بنفسي، وأبذل له مهجة دمي غيري؟

قال: فأنشدكم بالله؛ أفيكم أحد آخاه رسول الله عَلَيْهُ قال له غير مرة:

(۱) سورة: الروم. آية: (۳۸).

(٢) كذا في الأصل و(ن) ولعلها: عناءً.

(8/18.)

قالوا: اللهم لا.

«أنت بمنزلة هارون من موسى» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

الم ١٤٨٨ - و المحافل الم بكر بن أبي داود أيضًا، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبو عوانة، قال: حدثنا أبو بَلْج، قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس رحمه الله؛ إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا عباس إما أن تقوم معنا، وإما أن تُخُلِينَا هؤلاء، فقال ابن عباس: بل أقوم معكم ـ وهو يومئذ صحيح البصر

تخريجه

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٣٠ و ٣٣١) والنسائي في الكبرى كما في التحفة ح: 7٣١٦ (٥/ ١٩٠) والطبراني في الكبيرح: ٣٣١٦ (٥/ ١٩٠) والحباكم في الكبيرح: ١٢٥٩٣ (٢١/ ٩٧) والحباكم في المستدرك (٣/ ١٣٢- ١٣٤) جميعهم من طريق يحيى بن حماد، قال أخبرنا أبو عوانة . . . به قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي . وذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ١٢٠) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج وهو ثقة ، وفيه لين».

وقد أنكر العلماء هذا الحديث منهم الإمام أحمد كما في شرح علل الترمذي لابن رجب (ص ٨٢١) وشيخ الإسلام كما في منهاج السنة (٥/ ٣٤) والذهبي في الميزان (٤/ ٣٨٤) وغيرهم.

⁽١) من هنا إلى آخر الحديث مصحح إضافة في هامش الأصل.

١٤٨٨ - إسناده: فيه ضعف. وهو حديث منكر كما في التخريج.

فيه إسحاق بن إبراهيم النهشلي: قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الحافظ في اللسان: له مناكير. تقدم في ح: ٦٤٠.

وفيه: أبو بَلْج: الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه يحيى بن سليم وقيل ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود. صدوق، ربما أخطأ، من الخامسة. تقريب (ص ٦٢٥).

^{*} عمرو بن ميمون: هو الأودي، ثقة عابد، تقدم في ح: ١٣٩٦.

پحيى بن حماد: ثقة عابد أيضًا. تقدم في ح: ٨٥٢.

قال: فانتبذوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال النبي عَلَيْكَة : « لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبدًا يحب الله ورسوله»، فاستشرف لها من استشرف، فقال: أين على ؟ فقالوا: هو في الرحل (١) يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن، قال: فجاء وهو أرْمَد لا يكاد يبصر، قال: فنفث في عينه، ثم هز الراية ثلاثًا فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حيي، قال: ثم بعث أبا بكر رضي الله عنه بسورة التوبة، ثم بعث عليًا رضي الله عنه خلف فأخذها منه؛ فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله .. ؟! قال: لا، ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه، قال: وقال لبني عمه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا». فقال علي: أنا وقال لبني عمه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا». فقال علي: أنا

قال: وأخذ رسول الله عَلَي ثوبه فوضعه على على وفاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم فقال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُدْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرِكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٢).

قال: وشرى على بنفسه، لبس ثوب النبي عَلَيْ ثم نام في مكانه قال: وكان المشركون يرمون رسول الله عَلَيْ، فجاء أبو بكر رضي الله عنه وعلى رضي الله عنه نائم، وأبوبكر يحسب أنه نبي الله فقال: يا نبي الله، فقال له على رضي الله عنه: إن نبي الله عَلَيْ قد انطلق نحو بشر ميمون فأدركه، فانطلق أبو بكر رضي الله عنه فدخل معه الغار، وجعل على رضي الله عنه يُرْمَى بالحجارة كما

⁽١) في هامش الأصل «الرحا» وعليه علامة في نسخة أخرى.

⁽٢) سورة: الأحزاب: (آية ٣٣).

كان يُرْمى نبي الله عَلَى وهو يتضور، قد لَفَّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه، فقالوا: كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور قد استنكرنا ذلك.

قال وخرج رسول الله عَلَي بالناس في غزوة تبوك، فقال له علي رضي الله عنه: أخرج معك؟ فقال له نبي الله عَلَي : «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبيًا، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتى».

قال: وقال له رسول الله عَلَي : «أنت ولى كل مؤمن بعدي».

قال: وسد الأبواب من المسجد غير باب علي، ويدخل المسجد جنبًا وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: همن كنت مولاه فإن عليًا مولاه.

قال: وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم ـ يعني أصحاب الشجرة _ فعلم ما في قلوبهم، فهل حدثنا أنه سخط عليهم؟!.

وقال نبي الله عَلَيْه لعمر رضي الله عنه حين قال له في حاطب بن أبي بلتعة: ائذن لي فاضرب عنقه، قال: وكنت فاعلاً؟! وما يدريك لعل الله عزوجل اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

١٤٨٩ - و عدانا إسحاق بن أبي داود أيضًا قال: حدثنا إسحاق بن

١٤٨٩ - إسناده: ضعيف.

١ ـ فيه حكيم بن جبير: ضعيف، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ٢٩٧.

٢ ـ وفيه: علي بن شداد: مجهول. الجرح والتعديل (٦/ ١٩٠) والميزان (٢/ ١٣٢) =

إبراهيم النهشلي، قال: حدثنا الكرماني بن عمرو أخو معاوية بن عمرو قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، قال: حدثنا حكيم بن جبير، عن علي بن شداد، عن ابن عباس قال: لقد كانت لعلي رضي الله عنه ثماني عشرة منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منها نجا بها، ولقد كانت له ثلاث عشرة ماكانت لأحد قبله.

١٤٩٠ - ٩٩ - ٩٩ المو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: أخبرناعيسى بن راشد، عن علي بن بَذِيمة عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما

واللسان (٤/ ٢٣٤).

٣ - وفيه الكرماني بن عمرو: الأزدي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٧٦)
 ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٩/ ٩) وقال: شيخ يروي عن حماد بن سلمة. . فذكر الحديث.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٣٣) قال في المجمع (٩/ ١٢٠) فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف.

١٤٩٠ - إسناده : ضعيف جدًا.

١ - فيه عيسى بن راشد: مجهول، وخبره منكر، قاله البخاري في كتاب الضعفاء.
 الميزان (٣/ ٣١١).

٢ - وفيه عياد بن يعقوب: هو الرواجني: صدوق رافضي، وبالغ ابن حبان فقال:
 يستحق الترك. تقدم في ح: ٦٦٤.

٣ - علي بن بَذيمة: الجزري، ثقة، رمي بالتشيع، من السادسة تقريب (ص ٣٩٨).
 تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٣٣٢ (١/ ٢٩٨) والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٤/١١) كلاهما من طريق عيسي بن راشد . . به .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٦٤) من طريق أحرى عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا نحوه. قال: "لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس رووه موقوقًا".

نزلت آية: يا أيها الذين آمنوا إلا على رضي الله عنه رأسها وشريفها وأميرها، ولقد عاتب الله عز وجل أصحاب محمد على غير آي من القرآن الكريم، وما ذكر عليًا ـ رضي الله عنه إلا بخير .

١٧١ – بـــاب

ذكر محبة الله عز وجل ورسوله عَيْكَ لله عنه لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأن عليًا محب الله عز وجل ولرسوله عَيْكَ الله عنه عنه الله عنه ا

ا ١٤٩١ - ٢ محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن

١٤٩١ - إسناده: فيه ضعف.

١ - فيه خارجة بن سعد بن أبي وقاص: وفي كتب التراجم: خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص: الزهري، القرشي، يُعَدُّ في أهل المدينة. ذكره البخاري في تاريخه (٣/ ٣٧٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٦/ ٣٧٥).

٢ ـ وفيه عبد الله بن عبد الله بن أويس: والد إسماعيل: الأصبحي، صدوق يهم من السابعة. تقريب (ص ٣٠٩).

٣ ـ وفيه إسماعيل ابنه: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. تقدم في ح: ٣٣.
 ٤ ـ وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. من صغار التاسعة. تقريب (٥٩٣).

والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما كما سيأتي في التخريج.

أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٨٥) من حديث عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص. . به أطول من هنا.

وسيذكره المصنف في الحديث التالي من حديث ابن عباس. وفي الذي يليه من حديث أبي هريرة وتخريجه هناك.

والحديث أخرجه البخاري في مناقب على ح: ٣٧٠١ (٧/ ٨٧) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠٦ (٤/ ١٨٧٢) من حديث سهل بن سعد الساعدي. الحسن، عن خارجة بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال رسول الله عَلَيْكَ : « لأعطين / الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فدعا عليًا رضي الله عنه فأعطاه » .

الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بَلْج، عن عمرو ابن ميمون، عن ابن عباس قال: قال النبي عَيْكُ: «الأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فقال: أين علي؟ فقالوا: يطحن. وما كان أحد منهم يرضى أن يطحن - فؤتي به فدفع إليه الراية فجاء بصفيّه.

1 6 9 7 - كوثنا الفريابي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن

وأخرجه البخاري في مناقب علي ح: ٣٧٠٢ (٧/ ٨٧) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠٧ (٤/ ١٨٧٢ و ١٨٧٣) من حديث سلمة بن الأكوع.

وأخرجه ابن أبي عناصم في السنة ح: ١٣٨٠ (٢٠٨/٢) من حنديث عنيد الله بن بريدة ، عن أبيه .

١٤٩٢ - إسناده: حسن.

فيه أبوبلج: صدوق، ربما أخطأ. تقدم في ح: ١٤٨٨.

ربقية رجاله ثقات.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٤٨٨.

١٤٩٣ - إسناده: حسن.

فيه سهيل بن أبي صالح: صدوق، تغير حفظه بأخرة. تقدم في ح: ٢٠٩.

والحديث مخرج في الصحيح. وله شواهد متفق عليها كما تقدم.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٧٧ (٢/ ٦٠٨) والقطيعي في فضائل الصحابة =

رسول الله عليه، فقال: يوم خيبر: «لأدفعن الراية إلى يد رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه، فقال عمر رضي الله عنه: فما أحببت الإمارة إلا يومئذ، فتطاولت لها، قال: فقال لعلي رضي الله عنه: قم، فدفع اللواء إليه، ثم قال: هاذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك»، فمشى هنيهة ثم قام ولم يلتفت للعزمة فقال علي رضي الله عنه: علام أقتل الناس؟ فقال النبي على : «قاتلهم حتى يشهدوا ألا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل».

۱۹۶ - و المحافظ أبو بكربن أبي داود قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن هاشم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي فروة، عن

ح: ١٠٣١ وح: ١٨٤٤ . وابن حبان في صحيحه ح: ١٩٣٤ (١٥/ ٣٧٩) من طريق حماد بن سلمة . . به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٨٤) ومسلم في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٥٠ ٢٤ (٤/ ١٨٧١- ١٨٧٧) وابن سعد في طبقاته (٢/ ١١٠) والطيالسي في مسنده ح: ٣٤٤١ (ص ٣٣٠). وسعيد بن منصور في سننه ح: ٢٤٧٤ والنسائي في الخصائص ح: ٢٤٠١ (ص ٣٢٠). والقطيعي في فضائل ١٩٠، ٢٠، ٢١ وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٧٨ (٢/ ١٠٨) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١٢٧ جميعهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح. . . به نحوه العدادة ضعيف .

فيه عباد بن يعقوب الرواجني: صدوق رافضي، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. تقدم في خنا ٦٦٤

تقدم في خ: ٦٦٤ * وفيه عبد الملك بن أبي سليمان: صدرق له أوهام ووثقه غير واحد. تقدم في ح: ١٠٦٠

^{*} وعلي بن هشام: صدوق يتشيع. تقدم في ح: ٣٣٥.

أبو فروة: مسلم بن سالم النهدي، الكوفي، صدوق، من السادسة. تقريب (ص
 ٥٢٩). تهذيب (١٠/ ١٣٠).

 [⇒] أبو ليلى والد عبد الرحمن اسمه بلال أو بليل، ويقال داود. وقيل: يسار صحابي.

وأصل الحديث له شواهد صحيحة تقدم بعضها في ح . ١٤٩١ وتخريجه .

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه، قال: بعث رسول الله عَلَيْ عمر رضي الله عنه وأصحابه فجاء منكسفًا، فقال النبي عَلَيْ : ما لي أراكم تنهزمون أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله عز وجل ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه، فتشرف لها أصحاب محمد، فنظر في القوم فلم ير فيهم عليًا، فقال: أين علي؟ فقالوا: يا رسول الله هو أرمد، ثم قال: ادعوا لي عليًا، فجيء به يقاد، فتفل في عينيه ودعا له بالشفاء، وأعطاه الراية فما لحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم.

موسى، قال: أخبرنا شريك، عن أبى ربيعة الإيادي، عن أبى بريدة عن أبيه

* ***

تخريجه

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٣٣١ (١/٢٩٧) من طريق عباد بن يعقوب. . به. وعزاه محققه لابن عساكر في تاريخه نحوه (جـ ١٢ ق ١٠ ص ٨٢).

وانظرح: ۱٤۹۱ وتخريجه.

١٤٩٥ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه أبو ربيعة الإيادي: مقبول، من السادسة. قيل اسمه عمر بن ربيعة. تقريب
 (ص ٦٣٩). ولم أقف له على متابع.

٢ ـ وفيه شريك: صدوق يخطئ، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧.

٣ - وفيه إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي، صدوق
 يخطئ، رمى بالرفض. من العاشرة. تقريب (ص ١١٠).

وقد تابعه يحيى بن عبد الحميد في الحديث التالي.

ابن بريدة: هو عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي،
 قاضيها ثقة، من الثالثة. تقريب (۲۹۷).

قال: قال رسول الله على : وإن الله عز وجل أمرني بحب أربعة. قيل يا رسول الله من هم؟ سمهم لنا. قال: على منهم يقول ذلك ثلاثًا وأمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم».

ابن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «أمرني ربي عزوجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، وإنك يا علي منهم، وإنك يا علي منهم» ـ ثلاثًا ـ.

القواريري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن أبي بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله على : وإن ربي تبارك وتعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم، قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: على منهم، وأبو ذر الغفاري والفارسي والمقداد بن الأسود».

تخريجه:

أخرجه أحمد (٥/ ٣٥١ و ٣٥٦) وابن ماجه في المقدمة ح: ١٤٩ (٥٣/١) والترمذي في المناقب ح: ١٤٩ (٥٣/١) جميعهم من حديث شريك، عن أبي ربيعة الإيادي. . به. قال الترمذي: ﴿حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك﴾.

١٤٩٦ - إسنادة: ضعيف كسابقه وتخريجه هناك.

١٤٩٧ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو ربيعة الإيادي وشريك. تقدم الكلام عليهما في ح: ١٤٩٥ خريجه:

تقدم في ح ! ١٤٩٥ .

١٤٩٨ - ٢ - ١٤٩٨ الله العثماني، قال: حدثنا الزَّنْجي مسلم بن خالد، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني، قال: حدثنا الزَّنْجي مسلم بن خالد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أن جبريل عليه السلام أتى النبي عَلَيْهُ فقال: يا محمد إن الله عز وجل يأمرك / أن تحب عليًا، وتحب من يحب عليًا، وتحب من يحب عليًا، وبحب من يحب عليًا، وعلى الله ومن فإن الله عز وجل يحمل الناس على عداوته ...

٩٩٩ - ٢ - ١٤٩٩ أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر العدنى قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال: أخبرنيه ابن أبي الرجال،

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٤٩٩- إسناده: ضعيف.

١ - فيه محمد بن جعفر بن محمد: ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء. وقال
 الذهبي: تكلم فيه. تقدم في ح: ٩٥٧.

٢ - وفيه جد أبي الرجال وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان لم أقف
 له على ترجمة .

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله «أبو الرجال» مشهور بكنيته وهي لقبه: ثقة، من الخامسة. تقريب (ص ٤٩٢).

عبد الرحمن بن أبي الرجال: هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري المدني، نزيل الثغور، صدوق، ربما أخطأ.

١٤٩٨ - إستاده: موضوع.

فيه عثمان بن عبد الله الأموي الشامي، العثماني: قال الذهبي: كان يضع عليهمأي الثقات ـ الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. الميزان (٣/ ٤٢).
 وفيه الانقطاع بين علي وهو ابن الحسين بن علي زين العابدين، وبين النبي عَلَيْهُ.

الزنجي: مسلم بن خالد: فقيه، صدوق كثير الأوهام، من الثامنة. الميزان (٤/ ٢٠٢).
 تقريب (ص٩٢٥).

عن أبيه عن جده، عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبي عَلِي في بيته، فأهدي إليه طير فقال: اللهم ائتني برجل تحبه، يأكل معي من هذا الطير، فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فَقُرع الباب فجئت فقلت: من هذا؟ قال: أنا علي، فقلت: إنما دخل النبي عَلِي الساعة، ثم عدت لموقفي فأعاد النبي عَلَي الدعوة، فقال: اللهم ائتني برجل تحبه، يأكل معي من هذا الطير، فقرع الباب، فجئت فقلت: قليلاً، ثم عدت لموقفي، فاعاد النبي عَلَي الدعوة، فقرع الباب، فقال النبي عَلَي : افتح يا أنس، ففتحت فإذا علي رضي الله عنه، فأكل هو وهو منه.

قال محمد بن جعفر (١): «وسمعت من قوم ثقات أنه قال: اللهم وأحبه».

(١) في الأصل: الحسين: وصححت في الهامش إلى المثبت.

أمن الثامنة . أتقريب (ص٢٤).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٠٩) والكبير (١/ ٢٥٣) مختصراً وأبو يعلى (٧/ ٢٥٠) مختصراً وأبو يعلى (٧/ ١٠٥) مختصراً أيضاً والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٠) من طرق عن أنس. به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» وتعقبه الذهبي بقوله: «ابن عياض لا أعرفه، ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يحسر الحاكم أن يورده في مستدركه، فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة لها سماء».

قال الحاكم: وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسًا، ثم صحت الرواية عن على وأبي سعيد وسفينة».

وقد أحرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٢٥-٣٣٣) من سنة عشر وجهاً ، وبين علَّة كل وجه. ثم قال: وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقًا كلها مظلم فلم أر الإطالة بذلك؟ أ. ه. (العلل (١/ ٢٣٣).

· · ٥ · الله عامم الدمشقي، قال: عاصم الدمشقي، قال:

حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس قال: أتي النبي عَلَيْ بطير جبلي، فقال: اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فإذا علي رضي الله عنه يقرع الباب، فقال: أنس إن رسول الله عَلَيْ مشغول قال: فكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله عَلِي مشغول، ثم أتى الثالثة فقل عنيته، فقال النبي عَلِي : اللهم إلى اللهم إلى ".

١٥٠١ ـ ٢ حدثنا أبو بكربن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن يحبى

ثم نقل قول ابن طاهر: «حديث الطائر موضوع، إنما يجيء من سقاط أهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن أنس وغيره» نفس المرجع (١/ ٢٣٤).

١٥٠٠- إسناده: ضعيف.

١ - فيه موسى بن سعد: أظنه ابن زيد بن ثابت الأنصاري، المدني، مقبول، من الرابعة. تقريب (ص ٥٥١) تهذيب (٣٤٥/١٠).

٢ - وفيه حفص بن عمران: ابن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه «الفرخ» ضعيف من التاسعة. تقريب (١٧٣).

٣ ـ وفيه محمد بن مصفي: صدوق له أوهام تقدم في ح: ٧٩.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٥٠١ - إسناده: ضعيف جداً.

١ - فيه مسلم الملائي: وهو ابن كيسان، أبو عبد الله الضبي، الكوفي الأعور قال الفلاس
والنسائي: متروك الحديث. وقال أحمد: لا يكتب حديثه. قال الحافظ في التقريب:
ضعيف. الميزان (٢/٤) التقريب (ص ٥٣٠)

٢ - وفيه ابنه عبد الله لم أعثر له على ترجمة.

* وإسماعيل بن أبان الوراق: الأزدي، أبو إسحاق، أو أبو إبراهيم، كوفي ثقة تكلم فيه للتشيع. من التاسعة. تقريب (١٠٥).

♦ وأحمد بن يحيى: هو الأودي: ثقة. تقدم في ح: ١١٠٦.

الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: أخبرني عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله على طيرًا مشويًا، فقال: «اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه يأكل معي. فجاء علي رضي الله عنه فاستأذن وأنا على الباب يومئذ، فقلت: إن رسول الله على شغل، وأنا أحب أن يكون رجلاً من الأنصار، ثم جاء الثانية فاستأذن فقلت: إنه على حاجة، فرجع، ثم جاء الثالثة فسمع النبي على صوته، فقال: ائذن له، فدخل وهو موضوع بين يديه فأكل منه وقال: اللهم وإليّ اللهم وإليّ اللهم وإليّ». ثلاث مرات

۱۵۰۲ - إسناده: ضعيف.

(3/814)

١ - فيه جُمَّيْع بن عمير: هو التيمي، أبو الأسود الكوفي، صدوق يخطئ ويتشيع.
 من الثالثة. تقريب (١٤٢).

٢ ـ وفيه عباد بن يعقوب: صدوق رافضي، وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك.
 تقدم في ح: ١٦٦٤.

^{*} عبد الملك بن حميد: ابن أبي غنية، الخزاعي، الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة من السابعة، تقريب (ص ٣٦٢).

تخريجه:

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٣٦٧) ونسبه إلى أبي يعلى من حديث ابن أبي عتبة، عن أبيه، عن جميع. . . به .

المحمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا أبو السري، قال: حدثنا و السري، قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية (١)، عن أبيه، عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني، عن جُميع التيمي قال: دخلت مع أمي على عائشة رحمها الله وأنا غلام، فذكرت لها عليًا رضي الله عنه فقالت: ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله عَلَيْهُ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله عَلَيْهُ من امرأته».

(١) في (ن): عتبة.

تخريجه:

١٥٠٣- إسناده: ضعيف.

فيه جميع بن عميرالتيمي: صدوق يخطئ ويتشيع. تقدم في الحديث السابق.

وفيه يحيى بن عبد الملك بن حميد: بن أبي غنية: الخزاعي، الكوفي، صدوق له أفراد. من كبار التاسعة. تقريب (٥٩٣).

 [•] وفيه أبو السري: ذكره الخطيب في تاريخه (١٤/ ٢٢٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا).

^{*} أبو يحيى: هو عبد الملك بن حميد تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ثقة، من الخامسة. تقريب
 (ص ٢٥٢).

^{*} محمد بن عبد الله المخرمي: ثقة حافظ. تقدم في ح: ١٤٥٦.

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

ذكر منزلة على رضى الله عنه من رسول الله عَلِيَّة كمنزلة هارون من موسى

١٥٠٤ ـ عدانا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا وهب بن يقية الواسطي، قال: أخبرنا خاللًا بن عبد الله الواسطي، عن الأجلج بن عبد الله بن أبي الهديل الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: أما إني سمعت رسول الله عَلَيْكُ يقول واستخلف عليًا رضي الله عنه على المدينة في غزوة تبوك، فخرج علي رضي الله عنه يشيعه، قال: فخرج علي، فلما رأى جزعه قال: «أما ترضى أن

۱۵۰۶ - إ**سناده:** ضعيف.

١ - فيه عبد الرحمن بن البيلماني: ضعيف. تقدم في ح: ٧١٨.

٢ - وفيه حبيب بن أبي ثابت: ثقة فقيه فاضل. إلا أنه كان كثير الإرسال والتدليس تقدم في ح: ٢٠١١ وقد عنعن هنا.

٣ ـ وفيه الأجلح بن عبد الله الكندي: صدوق شيعي. ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأبو جاتم وغير واحد. ووثقه آخرون. تقريب (ص٩٦) تهذيب (١٨٩/). والحديث ثابت من حديث سعد في الصحيحين وغيرهما من غير هذا الطريق:

أخرج المصنف هذا الحديث عن خمسة من صحابة رسول الله ﷺ. الأول: طريق سعد بن أبي وقاص:

أخرجه البخاري في صحيحه ح: ٤٤١٦ (٧/ ٧١٦) ومسلم في صحيحه ح: ٢٤٠٤ (٤/ ١٨٧٠) وأحمد في مسئده (١/ ١٨٢-١٨٣) وابن حيان في صحيحه ح: ٦٩٢٧.

جميعهم من طرق عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص . . به .

وأخرجه البخاري في ح: ٣٧٠٦ (٧/ ٨٨) ومسلم ح: ٢٤٠٤ (٤/ ١٨٧١ - ٢٨٧١) من حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه . . به .

تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه ليس بعدي نبي».

م م م م الله المحفوظ بن أبوب السقطي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد بن جدعان قالا: حدثنا سعيد بن المسيب، قال: حدثنا ابن سعد بن أبي وقاص حدثنا عن أبيه، قال: فدخلت على أبيه فقلت: حديثًا حُدِّثتُه عنك حدثنيه

وأخرجه مسلم ح: ٢٤٠٤ (٤/ ١٨٧٠ - ١٨٧١) وابن أبي عاصم ح: ١٣٣٥ (٤/ ١٨٧٠) وابن أبي عاصم ح: ١٣٣٥ (٤/ ١٨٧٠) وابن حبان ح: ٦٩٢٦ من حديث عامر بن سعد، عن أبيه . .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح: ٩٧٤٥ (٥/ ٤٠٥) وأحمد (١/ ١٧٣ و ١٧٩) وأخمد (١/ ١٧٣) و ١٧٤٠) والخميدي (٧) وابن أبي عاصم ح: ١٣٤٢ و ١٣٤٣ (٢/ ١٠١) من حديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص . . به .

وأخرجه ابن ماجه ح: ١٢١ (١/ ٤٥) من حليث ابن سابط عن سعد. . به .

الثاني: طريق أسماء بنت عميس أخرجه المصنف في ح: ١٥٠٩ بسند صحيح مر تخريجه هناك.

الثالث: طريق أبي سعيد الخدري أخرجه المصنف في ح: ١٥١٠ وتخريجه هناك. الرابع: طريق مالك بن الحويرث أخرجه المصنف في ح: ١٥١١ وتخريجه هناك. الخامس: طريق زيد بن أبي أوفى أخرجه المصنف في ح: ١٥١١ وتخريجه هناك. وقد ورد من طريق زيد بن أرقم وجابر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عند ابن أبي عاصم ح: ١٣٤٧ و ١٣٤٨، ١٣٥٥ (٢/ ٢٠٢) كما ورد من طريق عمر وعلي نفسه وأبي هريرة، وابن عباس، والبراء، وأنس، وجابر بن سمرة، وحبيش بن جنادة وغيرهم. قاله الحافظ، وقال: وقد استوعبها ابن عساكر في ترجمة علي. (الفتح ولاسم).

١٥٠٥ - إسناده: ضعيف.

فيه محفوظ بن أبي توبة: ضعف أحمد أمره جدًا تقدم في ح: ١١٠.

وفيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨. إلا أنه ورد مقرونًا مع قتادة.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

حين استخلف النبي على عليًا على المدينة، قال: فغضب سعد وقال: من حدثك به؟. فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه، ثم قال لي: إن رسول الله عين خرج في غروة تبوك استخلف عليًا رضي الله عنه على المدينة، فقال علي: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهًا إلا وأنا معك، فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي».

المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبد الرزاق، عن سعمر، عن قتادة، وعلي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله على لله على بن أبي طالب رضي الله عنه: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

الرواجني، قال: أخبرنا عمروبن القاسم، عن كثير النَّوَاء، عن الأشهل، عن سعد رحمه الله، أنه أتى معاوية رحمه الله فقال له معاوية: ما منعث أن تخرج

١٥٠٦- إسناده: صحيح.

وعلي بن زيد ورد مقرونًا مع قتادة.

خريجه:

تقدم في ح: ١٥٠٤.

١٥٠٧ - إسناده: ضعيف.

۱۰۰ چستان، جمعیت. ۱ ـ فیه کثیر النَّواء. ضعیف. تقدم فی ح: ۱۳۳٦.

٢ - وفيه الأشهل: لم يتبين لي من هو. ويظهر أنه أبو إبراهيم الأشهلي المدنى، من

بني عبد الأشهل ذكره الحافظ في أول الكنى من التهذيب وتقريبه. وقال: مقبول. من الثالثة. تقريب (ص ٢١٧) تهذيب (٢/١٧).

٣ . وفيه عباد بن يعقوب: صدوق رافضي. بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك.
 تقدم في ح: ٦٦٤.

معنا؟ فقال سعد: أقاتل رجلاً سمعت رسول الله عَلَيْ يقول فيه ما قال! قال: فقال: ما قال؟ قال: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول لعلى: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». قال: من سمع هذا معك؟ قال: أم سلمة. قال: لو سَمِعْتُ هذا من رسول الله عَلَيْ ما قاتلته».

٩ · ٥ · ٩ ـ و و و بكر بن أبي داود أيضًا قال: حدثني نصر بن علي، قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، عن موسى الجهني، عن

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٠٤. والقصة ذكرها ابن ماجه في سننه ح: ١٢١ (١/ ٤٥) وفكره ابن حجر في المطالب العالية ح: ٣٩٥٠ وعزاه لأبي يعلى.

۱۵۰۸ - إسناده: ضعيف.

فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨. وقد ورد مفرونًا مع قتادة في ح: ١٥٠٥ و٢٥٠٦.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٠٤.

١٥٠٩ - إسناده: صحيح.

* فاطمة بنت علي بن أبي طالب: ثقة، من الرابعة. تقريب (ص ٧٥١).

موسى الجهني: هوسوسى بن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن، أبو سلمة الكوفى، ثقة عابد، لم يصح أن القطان طعن فيه. من السادسة. تقريب (ص ٥٥٢).

* على بن صالح ابن صالح الهمداني، أبو محمد الكوفي، أخو حسن. ثقة عابد، من السابعة، تقريب (٤٠٢). تهذيب (٧/ ٣٣٢). فاطمة بنت على رضي الله عنهم، عن أسماء بنت عميس أن رسول الله عَلَيْ قال لعلي رضي الله عَلَيْ عالى الله عَلَيْ قال لعلي رضي الله عنه: وأنت مني بعدي».

ماه ۱ - ۱ ما - ۱ ماه الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي على نعلي رضي الله عنه: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي».

١١٥١- أفبل أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا مالك بن الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: حدثنا مالك بن

* عبد الله بن داود: ابن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الحريبي، كوفي الأصل، ثقة عابد من التاسعة. تقريب (ص ٢٠١).

خريجه:

أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٩ و ٤٣٨) والنسائي في فضائل الصحابة (٤٠) من طرق عن موسى الجهني . . . به .

وانظرح: ۱۵۰۶ وتخریجه.

١٥١٠ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه عطية بن سعد: وهو العوقي؛ صدوق يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً. تقدم
 في ح: ٥٨٤.

٢ - وفيه سفيان بن وكيع: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من
 حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. تقدم ح: ٤٠٠.

خريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٣٢) والبزاركما في كشف الأستارح: ٢٥٢٦ من طرق عن عطية . . به وانظرح: ١٥٠٤ وتخريجه .

١٥١١ - إسناده: ضعيف.

فيه عمران بن أبان: ابن عمران السلمي، أو القرشي، أبو موسى الطحان، الواسطي =

الحسن بن مالك بن الحويرث، قال: حدثني أبي، عن جدي مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله عَلَي رضي الله عنه: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدي».

١٥١٢ و المحتنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا

ضعيف، من التاسعة. تقريب (ص ٢٨٤).

وفيه مالك بن الحسن: ابن مالك بن الحويرث. ذكره ابن حبان في الشقات (٤٦٠/٧). وأبوه الحسن. ذكره أيضاً في اثقات (٤/ ١٢٤).

تخريجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٢٩٣٢ وعزاه إلى الطبراني عن مالك بن الحسن بن الحويرث عن أبيه، عن جده.

١٥١٢ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه عبد المؤمن بن عباد العبدي: ضعفه أبو حاتم، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. الميزان (٢/ ٦٧٠).

٢ ـ وفيه يزيد بن معن: لم أجد له ترجمة.

٣ - وفيه عبد الله بن شرحبيل: ابن حسنة القرشي، ذكره البخاري في تاريخه (٥/ ١٨٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا (٥/ ١٨٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٥/ ١٤) - وعند الطبراني جعل بين عبد الله وزيد بن أبي أوفى: «عن رجل».

والحسين بن محمد السعدي الزارع: أبو علي البصري، صدوق، من العاشرة. تقريب (١٦٨).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ١٤٦٥ (٥/ ٢٢٠) مطولاً.

قال محققه: «قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٥٣٧): إلا أن في إسناده ضعفًا، وقال الحافظ في الإصابة (٢/ ٥٩٦) وقال ابن السكن: روي حديثه من ثلاث طرق، ليس فيها ما يصح، وقال البخاري في التاريخ الصغير (١٧/١): وهذا إسناد مجهول لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض، رواه بعضهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي على ولا أصل له.

ورواه ابن أبي حاتم، والحسن بن سفيان» أ. هـ.

الحسين بن محمد السعدي الزارع - شيخ قدم علينا من البصرة مع أبي الربيع الزهراني - قال: حدثنا عبد المؤمن بن عبّاد العبدي، قال: حدثني يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله عن عبد الله بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله عن عبده فقال: أين فلان؟ أين فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه يتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافروا عنده - فذكر حديث المؤاخاة بين أصحابه فقال علي رضي الله عنه: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط منك علي فلك العتبى والكرامة، فقال رسول الله عنه: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي..، وذكر الحذيث

(2/188)

إلى آخره / .

وهذا الحديث ذكره شيخ الإسلام وقال: (هذا مكذوب مفترى باتفاق أهل المعرفة والحديث ذكره الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ح: ١٣٦٨ (٣/ ٥٤٨) وقال: «الواتح الصنع والوضع الأحدة على هذا الحديث» والله أعلم. وانظر ح: ١٥٠٤ وتخديجه.

۱۷۳ - بـــابـ

ذكر قول النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلى وليه

الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا أبو أحمد الزبيري، قال: أخبرنا ابن أبي غَنِيَّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله عَيَّا : «من كنت مولاه فعلى مولاه».

١٥١٣- إسناده: صحيح.

تخريجه:

هذا الحديث خرجه المصنف من طريق خمسة من الصحابة:

الأول: من طريق بريدة الأسلمي. وهو هذا الحديث والذي يليه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٧ و ٣٥٠ و ٣٥٨ و ٣٦١) وفي الفضائل ح: ٩٨٩ ، ٩٨٩ ، ١١٧٧، وفي الفضائل ح: ٩٨٩ ، ٩٨٩ ، ١١٧٧، والبسزار في ح: ٣٥٣ و ٢٥٣٥ و ١٣٥٤ و ابن أبي عساصم في السنة ح: ١٣٥٤ (٢/ ٤٠١) والبستدرك (٣/ ١١٠) و (٢/ ١٢٩ و ١٣٠٠) وابن حبسان في صحيحه ح: ١٩٥٠ (١/ ٣٧٥ - ٣٧٤) جميعهم من طرق عن بريدة . . . به نحوه . الثاني: من طريق أبي بسطام مولى أسامة . أخرجه المصنف في ح: ١٥١٥ و تخريجه هناك .

الشالث: من طريق مالك بن الحويرث أخرجه المصنف في ح: ١٥١٦ وتخريجه هناك.

المرابع: من طريق أبي أيوب أخرجه المصنف في ح ١٥١٧ وتخريجه هناك. الخمامس: من طريق جمابرين عميد الله. أخرجمه المصنف في ح: ١٥١٨ و١٥١٩ =

ابن أبي غنية: عبد الملك بن حميد: ثقة. تقدم في ح: ١٥٠٢.

أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الله، ثقة ثبت. تقدم في ح: ٤٩١.

[#] الحكم: هو ابن عتيبة: ثقة ثبت فقيه. تقدم في ح: ١٧٤.

١٥١٤ - و عليا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن سنان القطان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غنيَّة، قال: حدثنا الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حدثني بريدة، قال: بعثني النبي عَلَيْ إلى اليمن مع علي رضي الله عنه، فرأيت منه حفوة، فلما قدمت على النبي عَلَيْ شكوته إليه، قال: فرفع النبي عَلَيْكُ رأسه فقال: ألست أولى بالمؤمنين / من أنفسهم؟ قال: قلت: بلي، قال:

١٥١٥ ـ وكونا أبو بكربن أبي داود، قال: حدثنا المسيب بن واضح،

السادس: من طريق زيد بن أرقم. أخرجه المصنف في ج: ١٥٢٠ وتخريجه هناك. وقد خرجه الشيخ الألباني أيضًا من طريق علي بن أبي طالب والبراء بن عمارب، وعبدالله بن عباس، وأنس بن مالك وأبي سعيد، وأبي هريرة. انظر الصحيحة ح: • ١٧٥ (٤/ ٣٣٠). وذكر المصنف في ح: ١٥٢١ أنه شهد به ثمانية عشر من الصحابة كلهم سمعه من رسول الله على وقد استوعب طرق هذا الحديث ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح حسان: قاله الحافظ في الفتح (٧/ ٩٣). ١٥١٤- إسناده: صحيح.

«فمن كنت مولاه فعلى مولاه».

(3/419)

* وفيه متابعة أحمد بن سنان القطان: وهو ثقة حافظ تقدم في ح: ١٤٧ لنصر بن على المتقدم. تخريجه: كسابقه

١٥١٥ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه المسيب بن واضح: ضعيف تقدم الكلام عليه في ح: ٢٠.

٢ - وقيه مرزوق: وهو ابن ماهان. ذكره البخاري في الكبير (٧/ ٣٨٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٤) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في ثقاته (۷/ ۸۸۸). قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن مرزوق، عن أبي بسطام مولى أسامة، قال: كان بين أسامة وبين علي رضي الله عنه منازعة، فقال رسول الله عَلَيْهُ: يا علي؛ والله إني لأحبه - يعني أسامة - فكأن عليًا رضي الله عنه وجد في نفسه فقال رسول الله عَلَيْهُ: «يا أسامة ؛ من كنت مولاه فعلي مولاه».

ابن علي الحلواني قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: أخبرنامالك بن الحسن بن الحلواني قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: أخبرنامالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث قال: قال : قال وسول الله على عن عدى الله على مولاه فعلى مولاه).

١٥١٧ - ٢ حاثناً أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

٣ ـ وفيه أبو بسطام مولى أسامة. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٨)،
 ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وأظنه ليس صحابيًا، وبذلك يكون منقطعًا أيضًا،
 والله أعلم.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف. وانظر ح: ١٥١٣ وتخريجه.

١٥١٦ - إسناده: ضعيف.

١ ـ فيه عمران بن أبان: ضعيف. تقدم في ح: ١٥١١.

٢ ـ وفيه مالك بن الحسن وأبوه لم يوثقها غير ابن حبان. تقدما في ح: ١٥١١.

تخريجه:

ذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ١٠٦ و ١٠٨)، وعزاه للطبري: وقال: «رجاله وثقوا، وفيهم خلاف». وانظرح: ١٥١٣ وتخريجه.

١٥١٧ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧.

* الحنش بن الحارث: ابن لقيط النخعي، الكوفي، لا بأس به، من السادسة. تقريب (ص ١٨٣).

قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا شَرِيك، عن حنس بن الحارث، عن رياح بن الحارث قال: بينا علي رضي الله عنه جالس في الرَّحبة إِذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. قال: من هذا؟ قالوا: أبو أبوب الأنصاري، فقال علي رضي الله عنه: أفرجوا له، فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله عنه: على مولاه».

رياح بن الحارث النخعي أبو المثنى الكوفي، ثقة، من الثانية. تقريب (ص ٢١١).
 تخريجه:

أخسرجمه أحسمه (٥/ ٤١٩) والطبراني ح: ٤٠٥٢، ٤٠٥٣ من طريق حنش بن الحارث. . به قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٠٤-١٠٤): «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات، وذكره الألباني في الصحيحة (٤/ ٣٤٠) وقال: «إسناده جيد، رجاله ثقات» وانظر ح: ١٥١٣ و تخريجه.

١٥١٨- إسناده: ضعيف.

١ - فيه عمرو بن ثابت: ابن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن واثل، ضعيف، رمي
 بالرفض، من الثانية. تقريب (ص ٤١٩).

٢ - وفيه: عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق، في حديثه لين وقد تغير بأخرة. تقدم
 ١٠٤٣.

٣ - وفيه عباد بن يعقوب: صدوق رافضي، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك.
 تقدم في ح: ٦٦٤.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٥٦ (٦٠٤/٢) من طريق المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل . . . به . والما الله بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا المطلب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنت عند جابر بن عبد الله فقال: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج إلينا رسول الله عَلَيْ من خباء أو فسطاط، فقال بيده ثلاث مرات: هلم، هلم، وثم ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار، فأخذ بيد علي رضي الله عنه، فقال رسول الله عَلَيْ : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى، قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

م ٢ ه ١ - ٢ حالنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني غندرًا - قال: حدثنا شعبة، عن ميمون أبي

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥١٨. وانظر: ١٥١٣ وتخريجه.

١٥٢٠ - إسناده: ضعيف.

* فيه ميمون أبو عبد الله البصري، مولى ابن سمرة، ضعيف، من الرابعة. الميزان (٤/ ٢٣٥)، التقريب (ص ٥٥٦).

تخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ٣٧٢) من حديث ميمون أبي عبد الله . . . به .

وأخرجه أحمد مطولاً (٤/ ٣٦٨) و(١/ ١٨) والنسائي في الخصائص (٤٥) من طرق عن زيد . . به .

وذكره صاحب الكنزح: ٣٦٤٣٣ وعزاه إلى البزار. وانظرح: ١٥١٣ وتخريجه. ١٥١٩ - إسناده: فيه ضعف.

والمطلب بن زياد: ابن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، من الثامنة. تقريب (ص ٥٣٤).

^{*} عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

عبد الله، قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن علي رضي الله عنه، فقال: إن رسول الله عَلَيْهُ قال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: يلى، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه».

الكندي، قال: حدثنا عبد الله الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مُصرَف عن الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا عبد الله الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مُصرَف عن عميرة بن [سعد](1)، قال: سمعت عليًا رضي الله عنه ينشذ الناس: من سمع النبي عَلَيْ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقام ثمانية عشر، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله عَلَيْ يقول: «من كنت / مولاه فعلي مولاه»(١).

- (١) في الأصل و(ن) كعب، والصواب المثبت كما عند الطبراني في الأوسط ح (٢٣٠٢ و٧٠٠٥) وكما في مصادر الترجمة.
 - (٢) في هامش الأصل: بلغ قراءة.

(3/47.)

- ١٥٢١ إسناده: ضعيف،
- ١ فيه عميرة بن سعد: الهمدائي، أبو السكن، مقبول، من الثالثة. تقريب (ص ٤٣٢).
 تهذيب (٨/ ١٥٢) ولم أقف له على متابع.
- ٢ وفيه الأجلح بن عبد الله بن حُجيَّة، يكنى أبا حُجيَّة الكندي، يقال اسمه: يحيى.
 صدوق شيعي، ضعفه ابن سعد، وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغيرهم. تقدم في
- * طلحة بن مصرف: ابن عمرو بن كعب اليامي الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة. تقريب (ص ٢٨٣).
- عبد الله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي، صدوق، من التاسعة. تقريب (ص
 ۲۹٥).
 -

١٧٤ - بساب

ذكر دعاء النبي عَلَي لله لله الله على بن أبي طالب رضى الله عنه، وتولاه، ودعائه على من عاداه

اللك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم قال: قال: حدثنا عَنَّام (٢) بن علي، قال: حدثنا عبد اللك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

١٥٢٣ - ٢ حدثنا الحسن بن أبي داود، قال: حدثنا الحسن بن مدرك

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٢٠.

١٥٢٣ - إسناده: صحيح.

الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي أبو على البصري الطحان: لا بأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ. من الحادية عشرة. تقريب (ص ١٦٤) تهذيب (٢/ ٣٢١)
 وقد ورد مقرونًا بأحمد بن محمد بن المعلى الأدمى وهو: البصرى، أبو بكر، =

⁽١) في الأصل و(ن): الجرشي: والمثبت من مصادر الترجمة.

⁽٢) في الأصل و(ن): غنام. والصواب: المثبت كما هو في مصادر الترجمة.

وفي رواية زيد بن يثيع عند ابن أبي عاصم: فقام ستة من هذا الجانب، وستة من هذا الجانب، وستة من هذا الجانب. وفي رواية سعيد بن وهب، قال: فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله عَلَيْهُ . . . رواه أحمد. قال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد (٩/ ١٠٨).

١٥٢٢ - إسناده: ضعيف.

١ ـ آفيه عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، كان شيعيًا مدلسًا. تقدم في ح: ٥٨٤.

٢ ـ وفيه عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ١٠٦.

٣ ـ وفيه محمد بن موسى الحرشي: ابن نفيع: لين، من العاشرة. تقدم في ح: ١٣٢٧.
 وعَثّام بن علي: ابن هجير العامري، أبو علي الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة.
 تقريب (ص ٣٨٢).

الشيباني، وأحمد بن محمد بن المعلى الأدّمي، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله عَلَيْ من حجة الوداع نزل غدير خم، فأمر بدوحات فقممن، وقال: كأني دعيت فأجبت، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: «الله مولاي، وأنا مولى كل مؤمن ومن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله عَلَيْ ؟! قال: سمع أذناي وأبصر عيناي، وما بقي في الدوحات رجل واحد إلا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينيه.

١٥٢٤ ــ كمثناً أبو بكر بن أبي داود أيضًا قال: حدثنا عمي محمد بن

صدوق، من إلحادية عشرة. تقريب (ص ٨٤).

حديث الموالاة هذا أخرجه المصنف عن خمسة من صحابة رسول الله على:

الطريق الأولى عن زيد بن أرقم وهو هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند
(٢/ ١١٨) والنسائي في الخصائص (٧٩) وفي الفضائل (٥٥) والبزار (٢٥٣٨)
والطبراني (٢٩ ٩٩) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٦٥ (٢/ ٢٠٦). والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل . . . به .

وأخرجه أحمد وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٣١ (١٥/ ٣٧٥) من طريق فطر بن خليفة عن أبي الطفيل. . به .

الثانية: عن البراء بن عازب الواردة عند المصنف برقم ١٥٢٤ وتخريجها هناك. الثالثة: عن أنس بن مالك وهي عند المصنف برقم ١٥٢٥ وتخريجها هناك.

الرابعة: عن عبدالله بن مسعود وهي عند المصنف برقم ١٥٢٦ وتخريجها هناك : الخامسة: عن ابن عباس وهي عند المصنف برقم ١٥٢٧ وتخريجها هناك .

والحديث تكلم على طرقه الشيخ الألباني، وصححه في السلسلة الصحيحة ح: ١٧٥٠. ١٥٢٤ - إستاده: ضعيف.

* فيه علي بن زيد: وهو ابن جدعان، ضعيف. تقدم في ح: ٩٨.

* وفيه محمد بن الأشعث، السجستاني أخو أبي داود سليمان بن الأشعث. حدث =

وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت. وهو مدلس، إلا أنه تابعه قطر بن خليفة وهو صدوق تقدم في ح: ١٧٠١.
 ١٤٣٦ عند ابن حبان كما في التخريج. كما تابعه زيد بن عوف في ح: ١٠١١.

الأشعث، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن [علي] (١) بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله على في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا: الصلاة جامعة، فكسح لرسول الله على تحت شجرة، فأخسذ بيد علي رضي الله عنه ثم قبال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: ألست مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك، فقال: هنيئًا لك يابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن.

و ١٥٢٥ _ كوثنا أبو بكر بن أبي داود أيضًا، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثناعلي بن ثابت الدهان، قال: أخبرنا منصور بن أبي الأسود،

⁽١) في الأصل و(ن): «عطاء»، وفي الأصل كأنه مضروب عليها، والمثبت من مصادر الرواية الأخرى، وليس في الرواة من اسمه: عطاء بن زيد، حسب جزء الطبراني المسمى: «من اسمه عطاء من الرواة» والله أعلم.

⁼ عنه ابن أخيه أبو داود السجستاني. ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٩)، تقدم في ح: ٥٩.

عدى بن ثابت ثقة، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٢٢٠.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٨١)، وابن ماجه في المقدمة ح: ١١٦ (٤٣/١) وعبد الله بن أحمد (٤/ ٢٨١) جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت.. به.

وانظرح: ١٥٢٣ وتخريجه.

١٥٢٥ - إسناده: ضعيف جداً.

^{*} فيه مسلم الأعور: وهو ابن كيسان الملائي: قال الفلاس والنسائي: متروك الحديث، وقال أحمد: لا يكتب حديثه. تقدم في ح: ١٥٠١.

^{*} منصور بن أبي الأسود: الليثي، الكوفي، يقال اسم أبيه: حازم: صدوق رمي _

عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله على يوم غدير خم، وهو يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

الصوفي، قال: حدثنا عقبة بن خالد أبو عمرو الأسدي، قال: حدثنا علي بن الصوفي، قال: حدثنا علي بن الصوفي، قال: حدثنا علي بن قاسم الكندي، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله على وهو يقول: هذا وليي، وأنا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه وعاديت من عاداه.

بالتشيع من الثامنة. تقريب (ص ٥٤٦).

* على بن ثابت الدهان: العطار الكوفي، صدوق من كبار العاشرة. تقريب (ص ٩٨).

خريجه:

أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٣٣) والأوسط ح: ٢٤٤٢ من حديث عميرة بن سعد، وفيه أنه قام أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله علي يقول . . . فذكره . قال الهيثمي : «رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفي إسناده لين» . مجمع الزوائد (٩/ ١٠٨) .

١٥٢٦ - إسناده: ضعيف جداً.

١ - فيه المعلى بن عرفان: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك الحديث. قال الذهبي كان من غلاة الشيعة.
 الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٠) الميزان (٤/ ١٤٩).

٢ - وفيه تلميذه علي بن قاسم الكندي: قال أبوحاتم: ليس بقوي. وقال الذهبي:
 شيعي غالي. الجرح والتعديل (٦/ ٢٠١) الميزان (٤/ ١٥٠).

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٧٤) قال الهيشمي وفيه المعلي بن عرفان وهو متروك. مجمع الزوائد (١٠٨/٩). م ١٥٢٧ <u>و لا حاثنا</u> أبوبكر بن أبي داود قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا بيعيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بَلْج، عن عمرو /بن ميمون، عن ابن عباس عن النبي عَيْكُ أنه قال لعلي رضي الله عنه: «من (٥/٣٢١) كنت وليه فعلي وليه، اللهم والي من والاه وعاد من عاداه».

مه ١٥٢٨ على داود، قال: حدثنا عمي، محمد بن الأشعث، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيت مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم عن النبي على أنه قال لعلي وفاطمة والحسن وحسين رضي الله عنهم: «أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم».

١٥٢٧ - إسناده: حسن.

* فيه أبوبَلْج: صدوق، ربما أخطأ. تقدم في ح: ١٤٨٨.

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (ح: ٢٥٣٦) قال الهيثمي (٩/ ١٠٨): «ورجاله ثقات».

١٥٢٨ - إسناده: ضعيف.

* فيه: صُبُيْح مولى أم سلمة ويقال مولى زيد بن أسلم. مقبول من السادسة. تقريب (ص ٢٧٤) ولم أقف له على متابع.

* وفيه: أسباط بن نصر الهمداني: صدوق كثير الخطأ، يغرب. تقدم في ح: ٦٢٧.

أبو غسان: محمد بن مطرف. ثقة. تقدم في ح: ٤٨٣.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجة في المقدمة ح: ١٤٥ (١/ ٥٢) من حديث أبي غسان . . به . وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٧ (٥/ ٢٩٩) من حديث أسباط بن نصر . . به ، وقال: «حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه ، وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف» .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٢) من حديث أبي حازم عن أبي هريرة. . . نحوه .

و ١٥٢٩ - و عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن حنبل، قال: قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا تَلِيد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الحجّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَيْكُ لعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين رضي الله عنهم: وأنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم».

١٥٢٩ - إسناده أضعيف.

^{*} فيه: تليد بن سليمان: رافضي ضعيف. تقدم في ح: ١١٩١.

وأبو الجحاف: ضدوق شيعي، ربما أخطأ. تقدم في ح: ١١٩٠. نريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٤٢) من حديث تليد . . . به .

۱۷۰ ـ بــابـ

ذكر عهد النبي عَلَيْكُ إلى على رضي الله عنه أنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق،

والمؤذي لعلي رضي الله عنه المؤذي لرسول الله عَلَيْ /

ابن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، ويحيى بن عيسى، قال: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، ويحيى بن عيسى، قالا: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] قال: عهد إلى النبي عَلَيْهُ؛ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

١٥٣١ ـ و ١ حاناً ابن أبي داود، قال: حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي،

١٥٣٠ - إسناده: صحيح.

* يحيى بن عيسى: صدوق يخطئ ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ٦٦٢ وقد ورد مقرونًا مع وكيع بن الجراح.

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ٨٤ و ٩٥ و ١٢٨) ومسلم في الإيمان ح: ١٣١ (١/ ٨٦)، وابن والترمذي في المناقب (٨/ ١١٥)، وابن ماجة في المقدمة ح: (١١٥) (١٢) جميعهم من طرق عن الأعمش.. به.

١٥٣١ - إسناده: صحيح

* هشام بن يونس اللؤلؤي: أبو القاسم الكوفي، ثقة من العاشرة. تقريب (ص ٥٧٤).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليًا رضي الله عنه على المنبر يقول: « والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلى عَلَيْكُ؛ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

تال: حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت محمد بن فضيل، قال: قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت محمد بن فضيل، قال: حدثنا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول لعلي رضي الله عنه: «ما يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

١٥٣٣ - و ٢ و الفريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا

١٥٣٢ - إسناده : ضعيف جداً.

١ - فيه أحمد بن عمران الأخنسي: قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو زرعة:
 كوفي تركوه؛ وتركه أبو حاتم. الميزان (١/ ١٢٣).

٢ - وفيه مساور الجميري: مجهول. من السادسة. تقريب (ص ٥٢٧) تهذيب

٣ - وفيه أم مناور: الحميرية. قال الحافظ: لا يعرف حالها. من الرابعة. تقريب (٥٥٠).

٤ ـ وفيه محمد بن فضيل: صدوق عارف، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٢.

* عبد الله بن عبد الرحمن الضبي: أبو نصر الكوفي: ثقة من الخامسة. تقريب (ص ٣١١).

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٩٢) والترمذي في المناقب ح: ٣٧١٧. (٥/ ٦٣٥) كلاهما من طرق عن محمد بن فضيل . . . به . وقال الترمذي : حسن غريب .

١٥٣٣- إسناده: أصحيح.

 « مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي، ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد من صغار التاسعة. تقريب (٥١٦). مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: ﴿ إِنَّمَا كَنَا نَعْرَفُ مِنَافَقِي الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب رضى الله عنه ».

على، عن عبد الله بن مصفى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن محمد بن على على عن محمد بن على عن محمد بن على عن عبد الله بن موسى، عن محمد بن على، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: «ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم على بن أبي طالب رضي الله عنه ».

١٥٣٥ - كوثنا الفريابي، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧١٧ (٥/ ٦٣٥) من حديث جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد . . . به نحوه .

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي هارون، وقد تكلم شعبة في أبي هارون، وقد روي هذا عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد».

١٥٣٤ - إستاده: فيه ضعف.

* فيه عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حفظه لين، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح: ١٠٤٣.
 * وفيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩.

تخريجه:

أخرجه الطيراني في الأوسط (١/١١٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٣/ ١٩٩). قال الهيثمي: «بأسانيد كلها ضعيف»ة. (٩/ ١٣٢- ١٣٣٧).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٠٨٦ (٢/ ٦٣٩) من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر . . . به .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٧٩ (٢/ ٥٧٩) من حديث أبي صالح عن أبي سعيد الخدري. . نحوه .

١٥٣٥- إسناده: فيه ضعف.

فيه أبو إسحاق. وهو مدلس وقد عنعن. تقدم في ح: ٤٠٩.

يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة رحمها الله فقالت لي: أَيُسَبُّ رسول الله عَلَيْ فيكم؟ فقلت: معاذ الله! أو سبحان الله! أو كلمة نحوها، فقالت: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: / «من سب عليًا فقد سبني».

٥٣٦ - والحافا أيو جعفرمحمد بن علي (١) الكوفي، قال: حدثنا عباد

(۱) كذا في الأصل و(ن) ولعله: محمد بن الحسين الكوفي وهو الأشناني أحد شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب وهو الراوي عن عباد بن يعقوب الرواجني كما في تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٤) ولم أجد في شيوخ المصنف من سمي بهذا الاسم، والله أعلم.

أبو عبد الله الجدلي: اسمه: عبد، أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة، رمي بالتثميع،
 من كبار الثالثة. تقريب (ص ٢٥٤).

تخريجه:

(3/444)

أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٣) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢١ رصححه روافقه الذهبي) والطبراني في الكبير (٢/ ٢١) من طرق عن أبي إسحاق . به .

قال الهيشمي: «رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبدالله وهوثقة» مجمع الزوائد (٩/ ١٣٠).

١٥٣٦ - إسناده : ضعيف.

١ - فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعيًا. تقدم في خ: ٥٦.

٢ ـ وفيه عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض. تقدم في ح: ١٥١٨.

٣ - وفيه عباد بن يعقوب الرواجني: صدوق رافضي بالغ ابن حبان فقال: يستحق
 الترك. تقدم في ح: ٦٦٤.

فريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢١-٢٢) من حديث يوسف بن عدي الكوفي، ثنا عمرو بن أبي المقدام، عن يزيد بن أبي زياد. . . به. ابن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد ابن أخي زيد ابن أرقم قال: حججت فدخلت على أم سلمة، فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قالت: من الذين يسب فيهم رسول الله عَلَيْ ؟ قال: قلت: لا والله! ما سمعت أحدًا يسب رسول الله عَلَيْ !. قالت: أليس يقال: فعل الله بعلي، وبمن يحب عليًا، وكان رسول الله عَلَيْ يحبه».

ابن أبي عمر، المحثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن [معقل](١)، عن

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٣) من حديث يعقوب بن إبراهيم . . . به مختصراً . وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣) والبزار (٢٥٦١) وابن حبان في صحيحه ح : ٦٩٢٣ (٢٥١) جميعهم من طرق عن محمد بن إسحاق، عن الفضل بن معقل . . . به . دون ذكر أبان بن صالح بينهما .

⁽١) في الأصل و(ن): مغفل. وصححت في هامش الأصل إلى: «معقل»: وهو الصواب.

١٥٣٧ - إستاده: فيه ضعف.

فيه محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. تقدم في ح: 177
 وقد عنعن هنا.

وفيه الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
 (٧/ ٦٧) ولم يذكر فيه جرحًا و لا تعديلًا.

وبقية رجاله ثقات.

^{*} عبد الله بن نيار السلمى: ثقة. من الثالثة. تقريب (ص ٣٢٧).

أبان بن صالح: ابن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، وثقه الأثمة، ووهم ابن حزم
 فجهله وابن عبد البر فضعفه، من الخامسة. تقريب (ص ۸۷). تهذيب (٩٤/١).

عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب غزوة الحديبية - قال: خرجت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن، فحماني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي، فلما قدمنا المدينة شكوته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي على قال: فدخلت المسجد يومًا والنبي على في أناس من أصحابه فأبّدني بعينيه - يقول: حَدَّدَ النظر إليّ - حتى إذا جلست قال: يا عمرو؛ أما والله لقد آذيتني، قال: قلت: أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله، قال: هن آذي عليًا فقد آذاني».

الحرام، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي البصري، قال: حدثنا يعقوب بن الحرام، قال: حدثنا يعقوب بن حعفر بن سليمان الهاشمي، قال: حدثني أبي؟ جعفر بن سليمان، عن أبيه، سليمان بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله، قال: كنت مع أبي؛ عبد الله بن

وذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ١٢٩) وقال: «رواه أحمد والطبراني-بالحتصار- والبزار أحصر منه، ورجال أحمد ثقات».

١٥٣٨ - إسناده: ضعيف.

* فيه محمد بن زكريا الغلابي البصري: أبو جعفر. قال ابن منده: تكلم فيه، وقال الدارقطني: يضع الحديث. وقال الذهبي: ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة. الميزان (٣/ ٥٥٠).

* وفيه يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة.

* وفيه: سليمان بن علي الهاشمي : مقبول، من السادسة. تقريب (ص ٢٥٣) والم أقف له على متابع.

علي بن عبد الله بن عباس: أبو محمد: ثقة من الثالثة. تقدم في ح: ٤٤٥.
 تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المسنف.

عباس بعدما كف بصره وهوبمكة، فمر على قوم من أهل الشام في صفة زمزم يسبون علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال لسعيد بن جبير وهو يقوده: ردني إليهم، فقال: أيكم الساب الله؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا يسب الله، قال: فأيكم الساب رسول الله؟ قالوا: والله ما فينا أحد يسب رسول الله. قال: فأيكم الساب عليًا؟ قالوا: أما هذا فقد كان، فقال ابن عباس: فإني أشهد لسمعت رسول الله عَلَيًا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سبني فقد سب الله،

ثم ولى عنهم؛ فقال لي: يا بني ما رايتهم صنعوا؟ فقلت: يا أبة: نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيوس إلى شفار الجارز قال: زدنى يا بني، قلت:

خزر العيون منكسو(١) أذقانهم نظر الدليل إلى الغدير القاهر

قال: زدني يا بني، قلت: ليس عندي زيادة يا أبه غير الذي قلت، قال: لكن عندي زيادة:

أحياؤهم خزي على أمواتهم والباقيون فضيحة للغيابر

١٥٣٩ - ٢ حاثنا هشام بن يونس المؤلؤي قال: حدثنا هشام بن يونس المؤلؤي قال: حدثنا الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عنه: «يا علي من

⁽١) في الأصل و(ن)؛ منكسي.

١٥٣٩ - إستاده: ضعيف. والخبر منكر.

فيه الحسين بن سليمان: وهو الطلحي. قال الذهبي: لا يعرف، قال ابن عدي: لا =

زعم أنه يحبني ويبغضك فقد كذب.

· ١٥٤ - و عدانا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا الحسن بن مدرك السيباني، قال: حدثني يحيى بن حماد، قال:حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب/ [قال] (١٠): لقيت ابن ابن لعبادة بن الصامت فقال: إذا رأيت رجلاً يبغض عليًا رضي الله عنه فاعلم أن أصله يهودي، ثم قال: حدثني أبي، عن جدي. عبادة بن الصامت قال: كنا مع رسول الله عَلَيْ في حديقة آل فلان فقال: الآن يطلع عليكم رجل من هاهنا من أهل الجنة، فطلع أبو بكر رضى الله عنه، ثم قال: الآن يطلع عليكم رجل من هاهنا من أهل الجنة، فطلع عمر رضى الله عنه فجلس، ثم قال: الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، اللهم اجعله عليًا ، اللهم اجعله عليًا ، اللهم اجعله عليًّا ، فطلع على رضي الله عنه

(١) في الأصل: قالت.

(3/444)

يتابع على حديثه حدث عن عبد الملك بمناكير نحو الخمسة. . وذكر هذا الخبر منها. الميزان (١/ ٥٣٦).

* هشام اللؤلؤي: ثقة. تقدم في ح: ١٥٣١.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٥٤٠ - إستاده: فيه ضعف.

* فيه عطاء بن السائب: صدرق احتلط. تقدم في ح: ١٨٢.

* والحسن بن مدرك: لا بأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ. تقدم في ح:

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ا ١٥٤١ - الحافقا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني: غندرًا - قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب، قال: نشد علي رضي الله عنه الناس، فقام خمسة، أو ستة من أصحاب النبي عَلَا ؛ فشهدوا أن رسول الله عَلَى مولاه ، كنت مولاه فعلى مولاه ».

١٥٤٢ – وبإسناده، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرو ذا مُرِّ وزاد فيه أن رسول الله عَلَيْ قال: «اللهم وال من والاه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه» أو قال: «أبغض من أبغضه».

١٥٤٣ - والمحاثفا (١) ابن أبي داود، قبال: حدثنا المسيب بن واضح

(١) في (ن): زيادة: أبو بكر.

١٥٤١ - إسناده: صحيح.

سعيد بن وهب: الهمداني الخيواني، كوفي ثقة، مخضرم. تقريب (ص ٢٤٢)،
 تهذيب (٤/ ٩٥).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٩٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١١٨/١) من طرق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع . . . به .

وذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ١٠٤) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وتقدم في ح: ١٩٢١ من حديث عميرة بن سعد. فانظره وتخريجه.

١٥٤٢ - إسناده: ضعيف.

* فيه : عمرو ذو مرّ الهمداني : مجهول، من الثالثة . تقريب (ص ٤٢٨).

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٢١ و١٥٤١.

١٥٤٣ - إسناده: ضعيف.

السلمي، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن قَنَان بن عبد الله النَّهْمي، قال: حدثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: كنت أنا ورجلان في المسجد، فتناولا عليًا رضي الله عنه، فأقبل رسول الله عَنَّهُ غضبان، أعرف في وجهه الغضب، فقلت: أعوذ بالله من غضب رسول الله، فقال: «ما لي ولكم، من آذي عليًا فقد آذاني، من آذي عليًا فقد آذاني،

ع ع ه ١ - و الرواجني، عن المن ابي داود، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: حدثنا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبد الله المكي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه؛ بغض علي بن أبي طالب، ونصب لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام».

١ ـ فيه قنانًا بن عبد الله النهمي: مقبول، من السادسة. تقريب (ص ٤٥٦)

٢ ـ وفيه المسيب بن واضح. ضعيف تقدم في ح: ٢٠.

مصعب بن سعد بن أبي وقاص: ثقة، من الثالثة , تقدم في ح: ١٣٨٣.

ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ح: ٣٩٦٨ (٤/ ٦٤)، وعزاه إلى الحارث. قال محققه: سكت عليه البوصيري.

وذكره الهيشي في المجمع (٩/ ١٢٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان. وهما ثقتان.

١٥٤٤ - إستاده: ضعيف.

^{*} فيه: عباد الراوجني: صدوق رافضي. بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. تقدم في ح: ٦٦٤.

وفيه هشام بن سعد: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٥
 وفيه: أبو عبد الله المكى وأبو يزيد العكلى: لم يتبين لي من هما.

خريجه:

ذكره الهندي في كنز العمال ٣٣٠٣١ وعزاه للديلمي عن جابر.

و 2 0 1 - ألكبونا أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن زنجويه القطان، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال، عن أسلم المكي، قال: أخبرني أبو الطفيل، قال: أخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بيدي في هذا المكان، فقال لي: «يا أبا الطفيل؛ لو أني ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبدًا، إن الله عز وجل أخذ ميثاق المؤمنين بحبي، وأخذ ميثاق المنافقين ببغضي، فلا يبغضني مؤمن أبدًا، ولا يحبني منافق أبدًا».

ابن خلف، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا الحارث بن حُصَيْرة، عن ابن خلف، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا الحارث بن حُصَيْرة، عن أبي داود، عن عمران بن حصين قال: كنت جالسًا عند النبي عَلَيْ ، وعلي رضي الله عنه إلى جنبه إذ تلا رسول الله عَلَيْ هذه الآية: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرُ إِذَا كَمَاهُ وَيَكُشُفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ ... ﴾ (١) قال: فارتعد علي / رضي الله عنه فأمسكه النبي عَلَيْ وقال: ما لك يا علي؟ قال: يا رسول (٢٢٤) الله قرأت هذه الآية فخشيت أن أبتلي بها، فلم أملك نفسي فأصابني ما رأيت، / فقال النبي عَلَيْ : «والذي نفسي بيده لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك (١٣٤) إلا منافق».

⁽١) سورة: النمل. آية: (٦٢).

١٥٤٥ - إسناده: ضعيف.

^{*} فيه: عبد الكريم بن هلال ، قال الذهبي: لا يدري من هو . الميزان (٢/ ٦٤٧).

^{*} وفيه: أسلم المكي وهو ابن سليم ذكره ابن حبان في ثقاته. (٤٦/٤).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٥٤٦ - إسناده: موضوع. نقدم وتخريجه في ح: ١٢٢١.

قال ابن مخلد: قال لنا أبو بكر_يعني: محمد بن خلف _: « جاءني جعفر الطيالسي، فسألنى عنه هذا الحديث.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

من صفة المؤمنين العقلاء الذين قد أريد بهم خير: صحة المودة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولأهل بيت رسول الله على دلك القرآن والسنة.

العلاف، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا حبان بن علي العَنزي، عن العلاف، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا حبان بن علي العَنزي، عن إسماعيل بن سليمان الأزرق، عن أبي عمرو (١) مولى بشر بن غالب الأسدي عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه في هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَملُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًا ﴾ (٢) قال: لا تلقى مؤمنًا إلا وفي قلبه ود لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه.

(۱) في ح: ١٢٢٢: «أبو عمر».

(٢) سورة مريم. آية: (٩٦).

١٥٤٧ - إسناده: ضعيف.

فيه حيان بن علي العَنزي: ضعيف تقدم في ج: ١٤٧١.

وفيه أبوعمرو مولى بشر بن غالب: لم يتبين لي من هو.

* وإسماعيل بن أبان. ثقة، تكلم فيه للتشيع. تقدم في ح: ١٥٠١.

إسحاق بن وهب العلاف أبو يعقوب الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة.

تقریب (ص۱۰۳).

تقدم في ح: ١٢٢٢.

تخريجه:

مع ١٥٤٨ - و الله الله الله الله الله الله الطيالسي، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا مندل، عن إسماعيل بن سليمان قال: حدثنا أبو عمرو - مولى بشر بن غالب -، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ (١) قال: لا تلقى مؤمنًا إلا وفي قلبه ود لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولا هل بيته.

⁽١) سورة مريم . آية : (٩٦).

١٥٤٨ - إسناده: ضعيف. تقدم وتخريجه في ح: ١٣٢٢.

١٧٦ - بــانــ

ذكر ما أعطي علي بن أبي طالب رضي الله عنه من العلم والحكمة، وتوفيق الصواب في القضاء، ودعاء النبي الله لله بالسداد والتوفيق

ا المجاع المجان أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا شجاع بن شجاع أبو منصور، قال: حدثنا عبد الحميد بن بحر (١) البصري، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الرحمن، عن على رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه قال: «أنا مدينة الفقه وعلى بابها» (٢).

- (١) في (ن): يحيى. وفوقها: بحر.
- (٢) في (ن): زاد جزءًا من الحديث التالي.

١٥٤٩ - إسناده: ضعيف جداً.

* فيه عبد الحميد بن بحر البصري: قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وكذلك قال
 ابن عدي. الميزان (٢/ ٥٣٨).

* وفيه: شجاع بن شجاع أبو منصور . لم أقف له على ترجمة .

* وفيه: شريك: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح:

, يجة :

أخرجه بنحوه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٢٣ (٥/ ٦٣٧) والمصنف في الحديث التالي والمقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٨١ (٢/ ٦٣٤) من حديث شريك عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي عن علي . . . به . قال الترمذي : «هذا حديث غريب منكر» وأحرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٩) وذكر له أربع طرق عن علي بلفظ: «أنا مدينة العلم . . . » ثم ذكر طريقًا واحدًا عن جابر، وعشر طرق عن ابن عباس ثم

، ه ه ١ - ٢ حدثنا محمد بن عمر الرومي، قال: حدثنا بحير بن الفضل العنزي، قال: حدثنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصُّنَابِحي، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله عَلَيْكَ: «أنا دار الحكمة وعلي بابها، فمن أرادها أتاها من بابها». قال: وكان علي رضي الله عنه يقول: إن بين أضلاعي لعلمًا كثيرًا.

١٥٥١ ـ كوثنا أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عثمان

قال: «هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه.

ومن طرق حديث ابن عباس ما أخرجه الحاكم في المستدرك (١٢٦) والخطيب (١٢٨) قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. . . وتعقبه الذهبي وقال: بل موضوع . . . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٢٣) من حديث عثمان ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان . . به .

وذكر السيوطي له طرقًا أخرى ومال إلى تحسينه ومن قبله حسنه العلائي. انظر بتوسع تخريج فضائل الصحابة (٢/ ٦٣٥).

١٥٥١- إستاده: ضعيف.

* فيه محمد بن عمر الرومي: لين الحديث، قال أبو حاتم: روي عن شريك حديثًا منكرًا، من العاشرة. تقريب (ص ٤٩٨) تهذيب (٩/ ٣٦٠).

وفيه بحير بن الفضل. لم أجد له ترجمة.

وفيه شريك: تقدم فيالحديث المذكور آنفًا.

 أما عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي: فهو ثقة من كبار التابعين. تقريب (ص ٣٤٦).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

١٥٥١ - إستاده: موضوع.

* فيه عثمان بن عبد الله العثماني: قال الذهبي كان يضع عليهم- أي الثقات الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. تقدم في ح: ١٤٩٨.

ابن عبد الله العثماني، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله على الله الله على ا

عيسى بن إبراهيم الطائي، قال: حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عين بن إبراهيم الطائي، قال: حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ قال: لما بعثني رسول الله عَلَيْهُ إلى أهل اليسمن، قال: قلت: يا رسول الله، إنك ترسلني إلى قوم ويسالوني ولا علم لي، قال: فوضع يده على صدري، ثم قال: وإن الله عز

تخريجه

تقدم في ح: ١٥٤٩.

١٥٥٢ - إسنادُه: فيه ضعف.

- * فيه المؤمل: وهو ابن إسماعيل: صدوق، سيئ الحفظ، تقدم في ح: ١٩٢. * وفيه: القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي: صدوق تغير، من العاشرة
- تقريب (ص ٢٥١).
- علي بن الأقمر: أبو عمرو الهمداني: كوفي، ثقة، من الرابعة. تقريب (ص ٣٩٨).
 - ﴿ وأبوجحيفة : هو وهب بن عبد الله : صحابي معروف . تقدم في ح : ٨٤٧ .

لخريجه:

أخرجه أحمال (١/ ٩٠ و ٩٦ و ١١١ و ١٤٣ و ١٤٩) وابنه في الفيضائل ح: ٩٨٤ (٢/ ٨٩١) وح: ١٠٩٦ (٢/ ٦٤٦) و ١١٩٥ (٢/ ٢٩٩) وح: ١٢٢٧ (٢/ ٧١٦)

والنسائي في الخصائص (ص ١٢) وأبو داود السجستاني في القضاء باب: كيفية القضاءح: ٥١٥ (عون ٩٨/٩) ح: والبيهقي (١٤٠/١٥) والمصنف في ح:

الفضاء ع. ١٥١٥ (عنون ١٨/١٥) ع. والبيه في ١٥٥ (١٤٠) والمصنف في ح ١٥٥ جميعهم من طرق عن سماك عن حنش عن علي . . . به .

وأخرجه أحمد (٨٨/١ و١٥٦) والمصنف في ح: ١٥٥٥ من حديث حارثة بن مضرب عن علي . . . به بإسناد صحيح .

وأخرجه أحمد في المسند (١/ ٨٣) وابنه في الفضائل ح: ٩٨٤ (٢/ ٥٨٠) والنسائي في الخصائص لاص ١١) وابن ماجه (٢/ ٧٧٤) والبيهقي (١٠/ ٧٦) جميعهم من وجل سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، فإذ قعد بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء»، قال علي رضي الله عنه: «فما زلت قاضيًا -أو ما شككت في قضاء بعد -».

عبد الله بن عمر الكوفي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي أبو عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن مسلم الأعور ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال علي رضي الله عنه : بعثني رسول الله علي إلى اليمن لأقضي بينهم ، فقلت : يا رسول الله ؛ إني لست أحسن القضاء ، فوضع يده على صدري ، ثم قال : اللهم علمه القضاء ثم قال : علمهم الشرائع والسنن وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت » .

٤ ٥ ٥ ١ - كحثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٥٥٤ - إسناده: فيه ضعف.

فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير منذ ولي القضاء تقدم في ح: ١٤٧.

عوسماك: صدوق. تقدم في ح: ٦٩.

* وحنش الصنعاني: ثقة. تقدم في ح: ٤١٢.

طرق عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري عن علي . . . به، وإسناده منقطع . فأبو البختري لم يسمع من علي .

١٥٥٣ - إسناده: ضعيف.

فيه مسلم الأعور: وهو ابن كيسان الضبي الملائي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف،
 من الخامسة. تقدم في ح: ١٥٠١.

ومحمد بن فضيل وعبد الله بن عمر، كلاهما صدوق يتشيع تقدما في ح: ١٨٢ و
 على الترتيب.

قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن على رضي الله عنه، قال: بعثني رسول الله عَلَيْكُ قاضيًا، فقلت: يا رسول الله اليه عَلَيْكُ قاضيًا، فقلت: يا رسول الله اليه إني شاب، وتبعثني إلى أقوام ذوي أسنان، قال: فدعا لي بدعوات، ثم قال: إذا أتاك الخصمان فسمعت أحدهما فلا تقضين بينهما حتى تسمع من الآخر ؛ فإنه أثبت لك، فما اختلف على بعد ذلك القضاء».

١٥٥٥ - ٢ و الله الله الله الله الله الله عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الكوسج، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي رضي الله عنه، قال: بعثني رسول الله عَلَيْ إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني، فكيف أقضي بينهم؟ قال: فإن الله عز وجل سيثبت لسانك، ويهدي قلبك،

١٥٥٦ - عدتنا محمد بن زكريا المطرز، قال: حدثنا محمد بن أشكاب، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن أبي

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٥٢. ١٥٥٥- اد داده: م

١٥٥٥- إسناده: صحيح.

* حارثة بن مضرب: العبدي، الكوفي، ثقة، من الثانية، غلط من نقل عن ابن
 المديني أنه تركه: تقريب (ص١٤٩).

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٥٢.

١٥٥٦ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه أبو الكنود: مقبول، من الثانية. تقدم في ح: ٦٣٧.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٥٢.

إسحاق، عن أبي الكنود. وهو عمر بن حنيش. عن علي رضي الله عنه قال: بعثني النبي عَلَيْ إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلي قوم شيوخ ذوي أسنان، وإني أخاف ألا أصيب، فقال رسول الله عَلَيْ : «إن الله عز وجل سيثبت لسانك، ويهدي قلبك».

المحافظ أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدثني أبي - رحمه الله - قال: حدثني أبي - رضي الله عنه - عن سلام بن سلم التميمي، عن زيد بالعمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الحدري قال: قال رسول الله عَلَيّ : «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأقضاهم على، وأصدقهم حياء عثمان. » وذكر الحديث.

١٥٥٨ - كواتنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، قال: حدثني عمي - يعني يعقوب بن إبراهيم - قال: حدثنا سلام أبو عبد الله التميمي - قال أبو محمد: وهو [ابن أسلم] (١) الطويل المدائني - عن زيد العمي / ، عن أبي الصيدي المستدين (٢٢٦٠ن) الناجي، عن أبي سعيد الحدري قال: قال رسول الله عَيْكُ : ﴿إِن أرحم هذه الأمة لها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأقرؤهم لكتاب الله تعالى أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله

 ⁽١) في الأصل و(ن): سالم. وفي الهامش خع: ابن أسلم. وهو الصواب كما
 هو في الإسناد نفسه ح: ١١٦٦.

١٥٥٧ - إستاده: ضعيف جدًا. تقدم وتخريجه في ح: ١١٦٥.

١٥٥٨ - إسناده: ضعيف جدًا. تقدم في ح: ١١٦٦ وتخريجه هناك.

وحرامه، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يدرك، وذكر صدق أبى ذر».

و ١٥٥٩ - و ٢ و ١٠٥١ ابن صاعد أبو محمد أيضًا، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ، قال: حدثنا أبو [سعد](١) البقال - قال: حدثنا أبو [سعد](١) البقال - قال: أخبرنا ابن صاعد في حديث قبله: وهو سعيد بن المرزبان - عن أبي محبجن قال: قال رسول الله عَلَي الله عَلَي أَرَاف الناس بهذه الأمة أبو بكر الصديق، وأقواها بأمر الله عز وجل عمر، وأشدها حياء عثمان، وأعلمها بقضاء علي بن أبي طالب، وأعلمها بحساب الفرائض زيد بن ثابت وذكر الحديث .

⁽١) في الأصل و(ن): سعيد. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

١٥٥٩ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو سعيد البقال: سعيد بن المرزبان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٩٨.

وفيه علي بن يزيد بن سليم الصدائي، الأكفاني: فيه لين، من التاسعة. تقريب
 (ص ٢٠٦).

 [♦] والحسين بن أبي زيد الدباغ: أبو علي، وثقه أحمد بن الحسين الصوفي. توفي عام ٢٥٤ هـ. وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٩١). تاريخ بغداد (٨/ ١١٠).

نخريجه:

تقدم في ح: ١١٦٥.

۱۷۷ ـ بــابـ

ذكر دعاء النبي عَلَيْ لعلي رضي الله عنه بالله عنه بالعافية من البلاء مع المغفرة

م ١٥٦٠ - ٢ من أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو شهاب يعني قال: حدثنا أبو شهاب يعني [الحناط] (١) -عن نُصَير القرادي، عن آبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن

(١) في الأصل و(ن): الخياط. والمثبت عن مصادر الترجمة.

١٥٦٠ - إسناده: فيه ضعف.

♦ فيه عبد الله بن سلمة: المرادي، الكوفي، صدوق تغير حفظه، من الثانية. تفريب
 (٣٠٦).

وفيه: أبوشهاب الحناط: صدوق، يهم. تقدم في ح: ٥٦٤.

الب سليمان بن محمد المباركي أبو داود قال عنه ابن معين: لا بأس به، وقال أبو زرعة: هو ثقة، شيخ يكون ببغداد. وذكره ابن حبان في ثقاته. الجرح والتعديل (٤/ ١٤٠)، الثقات (٨/ ٢٧٨).

نصير القرادي: ابن أبي الأشعث، أبو الوليد: وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وذكره ابن
 حبان في ثقاته. الجرح والتعديل (٨/ ٤٩١). الثقات (٧/ ٥٤٣).

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ٩٢) والنسائي في الكبرى (٤/ ٣٩٨) -: ٧٦٧٨ وابن أبي عاصم -: ١٣١٧ (٢/ ٥٩٧) من حديث أبي إسحاق عن عمرو بن مرة . . به . وأخرجه النسائي في الكبرى -: ٧٦٧٧ (٤/ ٣٩٨) وأحمد في المسند (١/ ١٥٨) وابن أبي عاصم في السنة -: ١٣١٤ (٢/ ٥٩٦) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٨) وابن أبي عاصم في السنة -: ١٣١٤ (٣/ ١٣١١) وابو نعيم في معرفة وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة -: ١٣١١ (٢/ ٧١١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة -: ١٩٢٨ (٣/ ٢١٧) من طرق عن أبي الصحابة -: ١٩٣٠ (١٩٧٢) من طرق عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي به .

عبد الله بن سَلمَة، عن علي رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله عَيَّهُ: «ألا أعلمك كلمات تقولهن تغفر لك ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر، أو مثل الذر، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الخليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

ا ١٥٦١ - المحافظ أبوبكرقاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا أحمد بن سفيان، وأبوبكر بن رنجويه، والفضل بن يعقوب، ومحمد بن مَسْعُود العَجَمي قالوا: أخبرنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلَمَة، عن علي رضي الله عنه قال: مرضت فأتاني النبي عَيَالُهُ يعودني، فقلت: اللهم إن كان أجلي حضر فأرحني وإن كان الشدة والبلاء (١٠)

(١) في (ن): البلاء والشدة.

وأخرجه الترمذي ح: ٣٥٠٤ (٥/ ٥٢٩) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٥٣ (١٠٥٣) من طرق عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور... به. ١٥٦١ - ١٥٦١ إسناده: فيه ضعف.

فيه عبد الله بن سلمة: صدوق. تغير حفظه. كما تقدم في الحديث السابق وبقية رجاله ثقات.

* محمد بن مسعود العَجَمي: أبوجعفر النيسابوري. ثقة عارف، من الحادية عشرة.

تقريب (ص ١٩٠٩). * أحمد بن سفيان: صدوق. تقدم في ح: ٤١١، وقد ورد مقرونًا بالثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (١٠٧/١) و(١/ ٨٣ و ١٢٨) وفي فضائل الصحابة ح: ١٩٢ (٢/ ٢٩٧)، والترمذي في الدعوات ح: ٣٥٦٣ (٥/ ٥٦٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥٨) وابن حبان في صحيحه ح: ١٩٤٠ (١٥/ ٣٨٨)، والحاكم في المستذرك (٢/ ٢٢٠) من طرق عن عمرو بن مرة. . . به. فصبرني، وإن كان متأخرًا فخفف /عني، فقال: أعد. كيف قلت؟ قال: قلت: (١٣٥/ع) كذا وكذا، قال: فوضع يده - أو رجله - على بطني، ثم قال: «اللهم اشفه». فما سقمت بعد.

۱۰۲۲ - ۱۰۲۲ أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا بندار محمد ابن بشار، قال: حدثنا سفيان...

المعرز: وحدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي رضي الله عنه قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي عَلَيْ فقلت: إِن عمك مات. قال: فاذهب فواره، ولا تحدث شيئًا حتى تأتيني، فذهبت فواريته ثم أتيته فقلت: قد واريته، فأمرني فاغتسلت ـ زاد وكيع ـ. قال: فدعا لي بدعوات ما أحب أن

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ٩٧ و ١٣١) وأبو داود في الجنائز -: ٣١١٤ (٣/ ٥٤٧) والنسائي في الصغرى في الطهارة -: ١٩٣ (١/ ١٩٩) وابن سعد في الطبقات (١/ ١٩٣ وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٩٥ و ١٤٢) والبيهقي (٣/ ٣٩٨). من طرق عن أبي إسحاق. . . . به .

وأخرجه أحمد (١٠٣/١) من حديث إبراهيم بن أبي العباس.

وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ١٦١.

١٥٦٣ - إسناده: حسن.

* فيه سفيان بن وكيع: كان صدوقًا، إلا أنه ابنلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. تقدم في ح: ٤٠٠٠. إلا أنه قد تربع كما في الحديث الحديث المذكور آنفًا، وكما في التخريج.

* ناجية بن كعب: ثقة . تقدم في ح: ٣٦٩.

تخريجه:

انظر الحديث السابق.

١٥٦٢- إسناده: صحيح.

لي بهن ما على الأرض من شيء.

ع ١٥٦٤ ـ و المحافقة قاسم المطرز أيضًا، قال /: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا أبو أحمد ـ يعني الزبيري ـ قال: حدثنا أبو أحمد ـ يعني الزبيري ـ قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية، عن علي رضي الله عنه. . مثله، وزاد: «ثم دعا لي بدعوات هن أحب إلي من حمر النعم».

١٥٦٤ - إسناده صحيح. * وأبو أحمد: هومحمد بن عبد الله بن الزبير: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٤٩١

تخريجه:

تقدم في ح: ١٥٦٢.

-Y.VA-

۱۷۸ - بــــاب. أمر النبي عَيِّ لعلي رضي الله عنه بقتال الخوارج، وأن الله عز وجل أكرمه بقتالهم

محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا جعفربن سليمان الضبعي، قال: حدثنا عوف، وهشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: شهدت مع علي بن عوف، وهشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: شهدت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه النهر، فلما قتلت الخوارج قال علي رضي الله عنه إن فيهم رجلاً مخدج اليد، أو مودن اليد، أو مثدن اليد، قال: فنظروا فلم يقدروا عليه، فقال ذلك ثلاث مرات، ثم قال: انظروا وقلبوا القتلى، قال: فاستخرجوا رجلاً آدم مشدن يده اليسمنى كانها ثدي المرأة، فلما رآه علي رضي الله عنه استقبل القبلة ورفع يديه فحمد الله وأثنى عليه، وشكر الله الذي ولاه قتلهم، والذي أكرمه بقتالهم، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: لولا أن تبطروا لحدثتكم بما سبق على لسان النبي عليه من الكرامة لمن قتل هؤلاء القوم.

قال عبيدة: فقلت: يا أمير المؤمنين؛ أشيء بلغك عن النبي عَلَيْهُ؟ أو شيء سمعته منه؟ قال: بل سمعته ورب الكعبة».

١٥٦٦ - والحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا

١٥٦٥ - إسناده: صحيح، تقدم وتخريجه في ح: ٥٣.

١٥٦٦ - إسناده: حسن.

^{*} فيه: أشعث: وهو ابن سوار الكندي: ضعيف. تقدم في ح: ٣٣١، لكن تابعه =

قال: فقال له عبيدة: أنت سمعت هذا من رسول الله عَلَيْكَ ؟ قال: نعم ورب الكعب ـ مرتين ١٠٠٠.

العامري، عن جندب، قال: حدثنا عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك العامري، عن جندب، قال: لما كان يوم قتل علي رضي الله عنه الخوارج نظرت إلى وجوههم وإلى شمائلهم فشككت في قتالهم، فتنحيت عن العسكر غير بعيد، فنزلت عن دابتي وركزت رمحي ووضعت درعي تحتي، وعلقت ترسي مستترًا به من الشمس، وأنا معتزل عن العسكر ناحية، إذ طلع أمير المؤمنين علي

عوف، وهشام، كما في الحديث المذكور آنفًا.

وفيه أبو عبد الرحمن الجعفي: لم يتبين لي من هو. لكنه متابع أيضًا.

تقدم في ح: ٥٣.

١٥٦٧ - إسناده: ضعيف، تقدم الكلام عليه، وتخريجه في ح: ٥٥.

رضى الله عنه على بغلة رسول الله عَلَيْكُ، فقلت في نفسي: ما لي وله، أنا أفر منه وهو يجيء إلى، فقال لي: يا جندب؛ ما لك في هذا المكان تنحيت عن العسكر؟ قلت: يا أمير المؤمنين أصابني وعك فشق على الغبار، فلم أستطع الوقوف، قال: فقال لي: أما بلغك ما للعبد في غبار العسكر من الأجر؟! ثم ثني رجله فنزل فأخذ برأس دابته وقعد فقعدت فأخذت الترس(١) بيدي فسترته من الشمس، قال: فوالله إني لقاعد إذ جاء فارس يركض، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن القوم قد قطعوا الجسر ذاهبين، قال: فالتفت إلى فقال: إن مصارعهم دون النهر، قال: وإن الرجل الذي أخبره عنده واقف إذ جاء رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ قد والله عبروا فما بقى منهم أحد، قال: ويحك إن مصارعهم دون النهر، قال: فجاء فارس آخر يركض، فقال: يا أمير المؤمنين؟ والذي بعث نبيه عَيَّاتُهُ بالحق لقد رجعوا، ثم جاء الناس فقالوا: قد رجعوا حتى إنهم ليتساقطون في الماء زحامًا على العبور، ثم إن رجلاً جاء فقال: يا أمير المؤمنين إن القوم قد صفوا الصفوف ورموا فينا، وقد جرحوا فلانًا، فقال على رضي الله عنه: هذا حين طاب القتال، قال: فوثب فقعد على بغلته، فقمت إلى سلاحي فلبسته، ثم شددته على، ثم قعدت على فرسي وأخذت رمحي، ثم خرجت، فلا والله يا عبد الله بن شريك ما صليت العصر ـ أو قال: الظهر ـ حتى قتلت بيدي سبعين».

(3/41)

۱۰٦۸ - ۱۰۲۸ الفريابي، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الله بن الله بن عبد الله بن

⁽١) في نسخة: البرنس.

١٥٦٨ - إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه، وتخريجه في ح: ٥١.

الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع ـ مولى أم سلمة ـ أن الحرورية لما خرجوا وهم مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا: لا حكم إلا لله. فقال علي رضي الله عنه: أجل؛ كلمة حق أريد بها باطل: إن رسول الله عنه أناسًا إني لأعرف صفتهم: يقولون الحق، لا يجاوز هذا منهم ـ وأشار إلى حلقه ـ أبغض خلق الله إلى الله عز وجل، فيهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي، فلما قاتلهم علي رضي الله عنه قال: انظروا. فنظروا فلم يجدوا شيئًا، فقال: ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت ـ مرتين أو ثلاثًا ـ ثم وجدوه في خربة، فأتوا به عليًا حتى وضعوه بين يديه، قال عبيد الله بن أبي رافع: أنا حضرت ذلك منهم ».

979 - 92 والمحافقة أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الاشج، عن بُسْر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله عَلَيْكَ ؛ أن الحسرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر مثل الحديث سواء.

١٥٧٠ - أللبانا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،
 قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن أبي
 زياد، قال: سألت سعيد بن جبير عن أصحاب النهر، فقال: حدثنا مسروق،

١٥٦٩ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٥٧.

١٥٧٠ - إسناده: ضعيف. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٥٦، وهو في دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٤٣٤).

قال: سألتني عائشة رضي الله عنها عنهم، فقالت: هل أبصرت أنت الرجل الذي يذكرون ذا الئدية؟ قال: قلت: لم أره، ولكن قد شهد عندي من قد رآه، قالت: فإذا قدمت الأرض فاكتب إلي بشهادة نفر قد رأوه أمناء، قال: فجئت والناس أسباع، قال: فكلمت من كل سُبُع عشرة ممن قد رآه قال: فقلت: كل هؤلاء عدل رضى، فقالت: قاتل الله فلانًا، فإنه كتب إلي أنه أصابه بمصر.

قال إسماعيل: قال يزيد: وحدثني من سمع عائشة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله عَلَيْ / يقول: «إنهم شرار أمتي، يقتلهم خيار أمتي». ثم (٢٢٩٥) قالت: ما كان بيني وبينه إلا ما كان بين المرأة وأحمائها.

米米米米米米

_1 _ 1 _ 1 / 9

ذكر جوامع فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه الشريفة الكريمة عند الله عز وجل، وعند رسوله عَلَيْكَ، وعند المؤمنين

ابن سليمان لوين قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي ابن سليمان لوين قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كنت عند النبي على وعيده قوم، فدخل عليه علي رضي الله عنه، فقاموا فخرجوا وجلس علي رضي الله عنه، فلما خرجوا تلاوموا فقالوا: ما أخرجنا؟ فرجعوا فقال النبي على أخرجكم وأدخلته والخرجتكم، بل الله عز وجل أخرجكم وأدخله»./

١٥٧٢ - وَأَثْبُونَا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين،

١٥٧١ - إسناده: صحيح.

(8/187)

إبراهيم بن سعد ابن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الثالثة. تقريب (ص
 ٨٩).

* أبوجعفر: هومحمد بن علي بن الحسين: ثقة فاضل. تقدم في ح: ٨٤.
 تخو يجه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في المناقب ح: ١٦/٨١٥٢ (٥/ ٤٦) قال: قرأت على محمد بن سليمان، عن ابن عيينة . . . به .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني عن ابن عباس وضعفه الشيخ الألباني. انظر ضعيف الجامع الصغير وزياداته ح: ٥٠٢٣.

١٥٧٢ - إِسناده ؛ فيه ضعف.

قال: حدثنا أبو المليح - يكنى بأبي عبد الله - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: كان النبي عَلَيْ قاعدًا فقال: يطلع عليكم من تحت هذه الصور رجل من أهل الجنة، فدخل أبوبكر رضي الله عنه فهنأوه بماقال رسول الله عَلَيْ . ثم قال: يدخل عليكم رجل من تحت هذا الصور، من أهل الجنة، فدخل عمر رضي الله عنه فهنأوه بما قال رسول الله عَلَيْ . ثم قال: يدخل عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، ثم قال: اللهم إن شئت عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، ثم قال: اللهم إن شئت جعلته عليًا، فدخل على رضي الله عنه .

-۱ ٥٧٣ معنى عن عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣٣١ و ٣٥٦ و ٣٨٠ و ٣٨٧) وفي فضائل الصحابة ح: ٢٠ (١/ ١٩١) وح: ١٩٤ (٣/ ٣٤) والبزار كما في المستدرك (٣/ ٣٤) والبزار كما في كشف الأستار (٢٤ /٣) كلهم من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل . . . به . وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٧) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط والبزار ورجال أحد أسانيد أحمد رجال موثقونه ١. هـ.

١٥٧٣ - إسناده: فيه ضعف.

* فيه عبد الله بن محمد بن عقيل تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

وبقية رجاله ثقات.

* جد أبي شعيب هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب. قال عنه أبوحاتم: صدوق ثقة. تقدم في ح: ١٧.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق، في حديثه لين، وقد تغير بأخرة. تقدم
 في ح: ١٠٤٣.

ابن عبد الله، قال: حرجنا مع النبي عَلَيْهُ إلى امرأة من الانصار، فجلسنا في نخل لها، فقال: وجعل ينظر بين النخل لها، فقال: وجعل ينظر بين النخل ويقول: اللهم إن شئت جعلته عليًا، فطلع علي(١) رضي الله عنه.

١٥٧٤ - ٢ - ٢ الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا أبو مسلم الأودي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، قال: حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال ني رسول الله عنه أن ربك تسارك وتعالى ليتبدا إليك وأنت في الجنة عيث تشاء في قصورك وأزواجك وخدمك، فلا تعدل رؤيته عندك شيئًا مما أنت فيه».

١٥٧٥ - ٢ مانا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن منصور

(١) في (ن): علينا علي.

١٥٧٤ - إسناده:

* فيه أبو مسلم الأودي، لم يتبين لي من هو، وبقية رجاله محتج بهم ﴿

علي بن ربيعة: ثقة. تقدم ني ح: ٦٤٢.

* سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي، ثقة، من السادسة، تقريب (ص

محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي، ابن عم وكيع، صدوق، من التاسعة. تقريب

يجه:

لم أقف عليه عند غير الصنف.

١٥٧٥ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه ميمون الكردي: أبو بصير، مقبول من السادسة وثقه أبو داود وقال ابن معين: ليس به بأس. وضعفه الأزدي. تقريب (ص ٥٥٦)، تهذيب (١٠/ ٣٩٤) ولم أقف له على متابع.

الكوسج، قال: أخبرنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، عن الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدثني ميمون الكردي، قال: حدثنا أبو عثمان النهدي، قال: قال على رضى الله عنه: بينا رسول الله عَلَيْهُ آخذ بيدي، ونحن نمشي في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله؛ ما أحسنها! فقال: إن لك في الجنة أحسن منها، ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله؛ ما أحسنها! فقال: إن لك في الجنة أحسن منها(١) ، حتى مورنا بتسع(٢) حدائق كلها أقول: يا رسول الله ما أحسنها! فيقول / : لك في الجنة أحسن منها ، .

(3/88.)

أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١١٠٩ (٢/ ٢٥٢) والحاكم في المستندرك (٣/ ١٥٠) والخطيب في تاريخه (١٢/ ٣٩٨) وابن الجوزي في العلل (١/ ٢٤٠) كلهم من طريق الفضل بن عميرة . . . به .

وأخرجه أبو يعلى والبزار كما في المطالب العالية (٤/ ٢٦٦) وذكره الهيثمي وقال: «فيه الفضل بن عميرة، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات (٩/ ١١٨ وذكر عن ابن عباس نحوه وقال: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم، ومندل أيضاً فيه

⁽١) من هنا إلى آخر الحديث مضاف في الهامش تصحيحًا.

⁽٢) في نسخة: بسبع.

٢ . وفيه الفضل بن عميرة الطفاوي: أبو قتيبة البصري: فيه لين. من السابعة. تقريب (223).

٣ ـ وفيه حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي البصري أبو روح، صدوق، يهم، من التاسعة. تقريب (ص ١٥٦).

1077 - 2 المناعثمان بن أبي السقطي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله على وعمار وسلمان».

١٥٧٧ - ٢ وانا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا فال عمد عبد الله المخرمي، قال: حدثنا أبو السري، قال: حدثنا يعين بن عبد الملك بن أبي غنية، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني عن جُمَيْع السيمي قال: دخلت مع أمي إلى عائشة رضي الله عنها وأنا غلام، فذكرت لها عليًا رضي الله عنه فقالت: ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله عَيْنَ من امرأته».

١٥٧٨ - و المحاتف أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا على بن هاشم، عن عبد الملك بن حميد، عن أبي إسحاق

١٥٧٦ - إسنادة: ضعيف.

فيه أبو ربيعة: الإيادي، مقبول، من السادسة، تقدم في ح: ١٤٩٥ ولم أقف له على متابع. وفيه عنعنة الحسن.

الحسن بن صالح: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٢٤٠.

تحريجه:

أخرجه الترمذي في مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه ح: ٣٧٩٧ (٢٦٧/٥) من حديث وكيع، قال: «هذا حديث حديث وكيع، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح».

۱۵۷۷ - إسناده: ضعيف. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٥٠٣. ١٥٧٨ - إسناده: ضعيف. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٥٠٢.

الشيباني، عن جُمَيْع بن عمير، عن عائشة [رضي الله عنها] قال: دخلت إليها مع أمي وأنا غلام، فذكرتا عليا رضي الله عنه فقالت عائشة رضي الله عنها: «ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله عَلَيْ منه، ولا امرأة كانت أحب إلى رسول الله عَلَيْ منه، ولا امرأة كانت أحب إلى

ابن أبي داود، قال: حدثنا عمي محمد بن الأشعث، قال: حدثنا عمي محمد بن الأشعث، قال: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف، عن أبي جعفر، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله عن معروف، عن أبي معفر، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله عنه دالكم على من إذا استرشدتموه لم تضلوا ولم تهلكوا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هو هذا، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه جالس، ثم قال: وازروه وناصحوه وصدقوه.» ثم قال: «إن جبريل عليه السلام أمرني بما قلت لكم».

تخريجه:

١٥٧٩ - إسناده: ضعيف، والخبر منكر.

١ - فيه معروف: وهو ابن خَرَبُوذ المكي، مولى آل عشمان. صدوق، ربما وهم
 وضعفه ابن معين كان أخباريًا علامة، من الخامسة.

تقريب (ص٥٤٠) تهذيب (١٠/ ٢٣٠).

٢ - وفيه عمرو بن حماد بن طلحة القناد: أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده،
 صدوق رمى بالرفض، من العاشرة. تقدم في ح: ٦٢٧.

٣ ـ وفيه إسحاق بن إبراهيم الأزدي: لم يتبين لي من هو .

٤ ـ وفيه محمد بن الأشعث ذكره ابن حبان في الثقات. تقدم في ح: ٥٩.

ذكره الهندي في كنز العمال ح: ٣٣٠٠٧ و٣٦٤٤٨ وعزاه للطبراني وإلى أبي نعيم في حلية الأولياء وقال ابن كثير: «هذا حديث منكر» (٦١٩/١١).

ابن داهر بن يحيى الرازي، قال: حدثني عمي عمرو بن جميح العبدي، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله على لفاطمة رضي الله عنها: «أي بنية اقنعي بابن عمك، فوالذي بعثني بالنبوة حقًا لقد زوجتك سيدًا في الدنيا وسيدًا في الآخرة».

ا ١٥٨١ - أ المارنا عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا القاسم بن أبي بزة، قال: حدثنا محمد بن معاوية، قال: حدثني يحيى بن سابق المديني، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: يا علي، أنت معى في

لم أجده عند غير المصنف. ١٥٨١ - إسناده: ضعيف جدًا.

١٥٨٠ - إسناده: موضوع.

١ - فيه عمرو بن جميح العبدي: يكنى أبا المنذر وقيل: أبو عثمان، كوفي، كذبه ابن
 معين وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال
 البخاري: منكر الحديث. الميزان (٣/ ٢٥١).

٢ - وفيه عمرو بن عبيد: بن باب؛ أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، متروك، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً. من السابعة: تقريب (٤٢٤) تهذيب (٨٠/٧).

٣ ـ وفيه عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي: أبو سليمان، وقيل. أبو يحيى، يعرف
 بالأحمري قال ابن معين: ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير. تاريخ بغداد.
 (٤٥٣/٩).

ىرىجە:

فيه: يحيى بن سابق المديني: يقال له: الخلقاني، قال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. الميزان (٤/ ٣٧٧).

ومحمد بن معاوية: ابن صالح: صدوق، ربما وهم. تقدم في ح: ١١٩٠. والقاسم بن أبي بزة لم يتبين لي من هو.

الجنة، يا على أنت معي في الجنة. «(١) - قالها ثلاثًا -.

البغوي، عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا سليمان بن عمر الرقي، قال: حدثنا محمد بن مصعب، عن عمرو ابن أبي المقدام ويقال: عمرو بن ثابت عن أبيه، عن سعيد بن جبير قال: ذكروا عليًا رضي الله عنه عند ابن عباس فقال: «لقد ذكرتم رجلاً إن كان ليسمع وطى جبريل عليه السلام على ظهر بيته».

١٥٨٣ - وكوثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

(١) في (ن) زاد الثالثة.

تخريجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٦٣٦٠ ونسبه لابن النجار.

١٥٨٢ - إسناده: ضعيف.

فيه عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض. تقدم في ح: ١٥١٨.

وفيه أبوه: ثابت بن هرمز البكري الكوفي، أبو المقدام الحداد. مشهور بكنيته صدوق يهم. من السادسة. تقريب (ص١٣٣).

وفيه سليمان بن عمر الرقي: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٨٠) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٣١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. تقدم في ح: 1٠٤١.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٥٨٣ - إسناده: فيه ضعف.

فيه صدقة بن الربيع. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣١٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وفيه أبو سعيد مولى بني هاشم: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، نزيل مكة، لقبه جردقة، صدوق، ربما أخطأ. من التاسعة. تقريب (٣٤٤). قال: حدثنا محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن صدقة بن / الربيع، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: كنا عند بيت النبي عَلَيْكُ نفر من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا يعني النبي عَلِي فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟ قلنا: بلى. قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله عز وجل يحب الخفي التَّقي. قال: ومَرَّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: الحق مع ذا، الحق مع ذا».

الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر (١)، قال: حدثنا شالح، عن علي بن الحكم العبيدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن الشعري. والصواب: المثبت.

وفيه: عبد الرحمن بن أبي سعيد: ثقة من الثالثة. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث

وليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجون به. تقدم في ح: ١١١٧. وفيه: محمد بن عباد: صدوق يهم. تقدم في ح: ٨٧٩.

وفيه: عمارة بن غزية: لا بأس به. تقدم في ح: ٩٣٢.

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٣٠١٨ وعزاه لأبي يعلي في مسنده وإلى أبي منصور في سننه .

١٥٨٤ - إسناده: ضعيف.

فيه: الحسين بن الحسن الأشقر: الغزاري، الكوفي، صدوق يهم ويغلو في التشيع. من العاشرة. (تقريب (١٦٦).

وفيه: شالح وعلي بن الحكم العبدي: لم يتبين لي من هما.

ذكره الهندي في الكنزج: ٣٢٩٧٢ (٦١٣/١١) مختصرًا، وعزاه إلى الديلمي عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب. قيس والأسود بن يزيد، قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: «إن الله عز وجل أكرمك بمحمد عَلِي إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، فكان رسول الله عَلِيَّةً ضيفك، فضيلة فضلك الله عز وجل بها، ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال: مرحبًا بكما وأهلاً، إني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله عَلَيْكُ في هذا البيت الذي أنتما فيه، وما في البيت غير رسول الله عَلَيْكُ وعلى رضى الله عنه جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه إِذ حُرِّك الباب، فقال رسول الله عَلَيْكُ : «يا أنس انظر من بالباب»، فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمَّار ابن ياسر، قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله عَيْكُ يقول: «يا أنس؛ افتح لعمّار؛ الطيب المطيّب»، ففتح أنس الباب فدخل عمّار فسلّم على رسول الله عَلِيَّ فردٌ عليه السلام ورحّب به، وقال: يا عمار: إنه ستكون في أمتى بعدي هنات واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضًا ويتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يمينى - يعنى: عليًا رضى الله عنه ـ وإن سلك كلهم واديًا وسلك على واديًا فاسلك وادي على ، وخلِّ الناس طرًا. يا عمار، إن عليًا لا يردك عن هدى، يا عمار، إن طاعة على طاعتي، وطاعتي من طاعة الله عز وجل...

١٥٨٥ - ٢ وانا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم

١٥٨٥ - إسناده: ضعيف.

فيه: يزيد بن زياد: ضعيف. تقدم في ح: ٥٦.

وجعفر الأحمر: صدوق يتشيع. تقدم في ح: ٣٠١.

وعلي بن قادم: الخزاعي، الكوفي، صدوق، يتشيع. من التاسعة. تقريب ص (٤٠٤).

^{*} محمد بن عبد الرحيم: ثقة حافظ. تقدم في ح: ١١٥٩.

ابن أبي زهير، قال: حدثنا علي بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: مرضت فأتاني النبي على فطرح على ثوبه ثم قام يصلي، فلما فرغ قال: «قم يا على ما سألت الله عز وجل لنفسي شيئًا إلا سألت لك مثله، وما سألته شيئًا إلا أعطاني إلا أنه قال: لا نبوة بعدك»

قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد بن أبي رافع، عن عبد الرحمن قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد بن أبي رافع، عن عبد الرحمن بن عبد الله الجرمي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عَلَي لعلي رضي الله عنه: «يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك ولا أجفوك، حق علي أن أطيع الله عز وجل فيك، وحق عليك أن تعى عنى».

(١) في (ن) شيئًا لنفسي.

تخريجه:

رواه أبو نعيم في قضائل الصحابة . قاله الهندي في كنز العمال ح : ٣٣٠٤٩ (١١/ ٥٦١) . ١٥٨٦ - إسناده : ضعيف جدًا .

فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: قال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا، ذاهب وقال ابن معين: حديثه ليس بشيء. الميزان (٣/ ٦٣٥).

وفيه: عبد الرحمن بن عبد الله الجرمي وأبوه: لم أجد لهما ترجمة.

وفيه علي بن هاشم: صدوق يتشيع تقدم في ح: ٣٣٥.

وفيه عباد بن يعقوب: صدوق رافضي. تقدم في ح: ٦٦٤.

أخرج نحوه مختصراً ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/٥٦) من حديث يريدة الأسلمي وأخرج نحوه مختصراً أيضاً أبو نعيم في الحلية (١/ ٦٧) من حديث علي رضي الله عنه.

قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا أبو صخر، عن أبي معاوية قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي /عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية قالت: قالت لي أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أمناه ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي أصيب بين ظهرانينا فمحب وغير محب؟ فقالت أم سلمة: أنزل الله عز وجل ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّه لِيُلْهِبُ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِبُوكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (١) وما في البيت إلا جبريل ورسول الله عَنه وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم وأنا، فقلت: يا رسول الله؛ أنا من أهل البيت؟ قال: أنت من صالحي نسائي. قالت أم سلمة: يا عمرة فلو قال نعم، كان أحب إلي أفت من صالحي نسائي. قالت أم سلمة: يا عمرة فلو قال نعم، كان أحب إلي أنت من صالحي نسائي. قالت أم سلمة: يا عمرة فلو قال نعم، كان أحب إلي أقت عنهم وتغرب ».

٨٨ ٥ ١ - كالمثنا أبوبكر بن أبي داود، قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال:

⁽١) سورة: الأحزاب. آية: (٣٣).

١٥٨٧ - إسناده: ضعيف.

١ فيه أبو الصهباء: هو صهيب البكوي، البصري، أو المدني، مقبول من الرابعة.
 تقريب ص ٢٧٨ ولم أقف له عي متابع.

٢ - وأبو معاوية البجلي: هو عمر بن معاوية الدهني، الكوفي، صدوق، يتشيع من
 الخامسة. تقريب ص ٤٠٨. تهذيب (٧/ ٤٠٦).

٣ - وفيه أبو صخر: هو: حميد بن زياد بن أبي للخارق الخراط. صدوق يهم، من السادسة. تقريب ص١٨١ . .

٤ - وفيه: عمرة وهي بنت الشافع. ذكرها ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٨٨) وقال:
 تروي عن أم سلمة روى عنها عمار الدهني.

مليمان بن داود المهري: أبو الربيع المصري، ثقة من الحادية عشرة. تقريب (ص٢٥١).
 فويجه:

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ح: ٧٧٧ (٢/ ٢٤٤) من طريق عمرة . . به . ١٥٨٨ - إسناده : حسن .

حدثنا عبد الله بن سالم، قال: سمعت ابن إدريس ـ يعني عبد الله ـ يقول: ما خالف عليًا رضي الله عنه أحد إلا كان علي رضي الله عنه أحق منه، وما قام علي رضي الله عنه إلا في أوان قيامه ،

١٥٨٩ - و الحدثنا أيضًا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، عن عطاء بن مسلم قال: سمعت سفيان - يعني: الثوري - يقول: ما حاج عليًا رضي الله عنه أحد إلا حجه على رضى الله عنه ».

٠٩٠ - وعطر بن محمد بن محمد بن

* هارون بن إسحاق: صدوق. تقدم في ح: ٦٧١. * عبد الله بن سالم: لعله الزُّبيدي: أبو محمد الكوفي، القزاز، المفلوج، ثقة ربما

خالف، من كبار الحادية عشرة. مات سنة ٢٣٥ هـ.

تقریب (ص ۲۰۱۱)، تهذیب (۲۸۸۵).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٥٨٩ – إستاده: فيه ضعف.

فيه عطاء بن مسلم: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدم في ح: ١٢٣٣.
 تخريجه:

لم أقف عليه عند غير الصنف.

١٥٩٠ - إسناده : ضعيف .

فيه يحيى بن يعلي: الأسلمي، الكوفي، ضعيف، شيعي، تقريب (ص ٥٩٨). وفيه زياد بن مطرف: لم أقف له على ترجمة.

وفيه أبو إسحاق: وهو السبيعي: ثقة عابد، لكنه اختلط بأخرة. تقدم في ح: ٤٠٩. وفيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ: إلا أنه اتهم بسرقة الحديث. تقدم في ح: ١٤٩٢.

* عمار بن رزين: الضبي أو التميمي، أبو الأحوص، الكوفي، لا بأس به، من =

الهذيل، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله عَلَيْ : «من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي عز وجل فإن الله تبارك وتعالى غرص قضبانها بيده فليتول على بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة»

١٥٩١ - أَ ثَلِيْهَا أَبُو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٨) من حديث يحيى بن يعلى ثنا عمار بن رزين . . . به . وقال «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «أنى له الصحة، والقاسم بن أبي شيبة متروك، وشيخه ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب ؟!». وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ٢٢٠) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٩).

١٥٩١ - إسناده: حسن.

رجاء بن ربيعة الزُبيدي: أبو إسماعيل: الكوفي، صدوق، من الثالثة. تقريب (ص ٢٠٨).

وابنه إسماعيل: أبو إسحاق الكوفي: ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. تقريب (١٠٧).

فطر بن خليفة: صدوق، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٤٣٦.

وأبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ثقة، من التاسعة تقريب (٣٦٠).

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٣١، ٣٣، ٨٢) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٧١ = ١٢١٣١) وابن أبي شيبة ١٠٠ = ١٢١٣١ =

الثامنة. تقريب (ص٤٠٧). تهذيب (٧/ ٤٠٠).

^{*} جعفر بن محمد الهُذَيل: الكوفي، سبط أبي أسامة، ثقة، صاحب حديث من الحادية عشرة. تقويب (ص ١٤١).

أبو الأشعث احمد بن المقدام، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا فيطربن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله عَنْ من بعض حجر نسائه فانقطع شسع نعله فأخذها على رضي الله عنه وتخلف يصلحها، فقام رسول الله عَنْ ينتظر وقمنا معه فقال: «إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.» قال: فاستشرفها القوم، وفيهم أبوبكر وعمر رضي الله عنهما، فقال رسول الله عَنْ : «لا، ولكنه صاحب النعل، قال: فانطلقنا إليه نبشره، فلما يرفع بها رأسًا. كانه شيء قد كان سمعه.

١٥٩٢ - ٢ والم سعيد احمد بن محمد بن رياد الأعرابي، قال:

(١٢/ ١٢). وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٦٦) من طرق عن إسماعيل بن رجاءً. . . به .

تخريجه:

وأخرجه النسائي في الخصائص (١٥٦) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٨٣) والرجه النسائي في مسنده (١٠٨٦) وابن حبان في صحيحه [ح: ١٩٣٧]

⁽١٥/ ٣٨٥) والحاكم في مستدرك (٣/ ١٢٢) والبغوي (٢٥٥٧) وابن الجوزي في

العلل (١/ ٢٣٩) من طرق عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء... به. وذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ١٣٣) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة» أ. هـ.

١٥٩٢ - إسناده : ضعيف جداً.

فيه: الكلبي: محمد بن السائب؛ متهم بالكذب، ورمي بالرفض. تقدم في ح: 177٢.

^{*} الحسن بن المثنى: ابن معاذ العنبري: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩١٣) وقال: لاكتب إلى ببعض حديثه». ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً الم

ذكره بنحوه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٥٥٣) وقال: أخرجه أبو الفرج الأصفهائي في كتابه الأغاني، والواحدي، وابن عدي، وابن مردويه، والخطيب وابن عساكر من طرق عن ابن عباس رضى الله عنهما.

حدثنا الحسن بن المثنى، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه أن الوليد بن عقبة قال لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه: أنا أبسط منك لسانًا، وأحد منك سنانًا، وأجلى للكتيبة منك. فقال: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله عز وجل ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لا يَسْتَوُونَ ﴾ (١).

⁽١) سورة السجدة. اية: (١٨).

۱۸۰ بیاب

ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وما أعد الله الكريم لقاتله من الشقاء في الدنيا والآخرة.

قال محمد بن الحسين رحمه الله / :

قد قال النبي عَلَيْهُ وهو على حراء وقد تحرك الجبل فقال: «اثبت حراء فإنما عليك نبي وصديق وشهيد»، وعليه رسول الله على وأبو بكروعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسائر من في الحديث المذكور المشهور(١).

فقد أخبر النبي عَلَي بانهم شهداء، فقتل عمر رضي الله عنه شهيداً وقتل عثمان رضي الله عنه شهيداً، لعن الله قاتل على بن أبي طالب وأخزاه في الدنيا والآخرة.

وقد أخبر النبي عَلَيْ لعلي رضي الله عنه أنك مستخلف وأنك مقتول، ولا بد لما قاله النبي عَلَيْ أنه يكون، لا بد من أن يكون، وذلك درجات لهم رضي الله عنهم عند ربهم عز وجل، يزيدهم فضلاً إلى فضلهم، كرامة منه لهم رضي الله عنهم.

۱۹۹۳ - الحثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا يحيى بن يوسف (١) تقدم برقم: ١٦٩ (وتخريجه هناك.

١٥٩٣ - إسناده: ضعيف.

الزمي قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد $(^{1})$ بن يزيد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرضي قال: حدثني أبوك عن يزيد $(^{7})$ بن

(۱) و (۲) كذا في الأصل و (ن) وهو كذلك في دلائل النبوة لأبي نعيم ح ٤٩٠٠ (٢/ ٧٠٨) من رواية الآجري، وقد ذكر ابن حبان: يزيد بن خثيم في الثقات (٥/ ٤٣/٥) وقال: يروي عن عمار بن ياسر روى عنه محمد بن كعب القرضي. لكن هذا الحديث عند الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٠) بنفس الإسناد إلا أنه قال: عن يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرضي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر.

وهذا الإسناد هو الذي ذكره في التهذيب حيث قال في ترجمة يزيد بن محمد ابن خثيم (١١/ ٣٥٧) قال: عن محمد بن كعب القرضي، عن محمد بن خثيم، عن عمار بن ياسر: كنت أنا وعلى رفيقين في غزوة. . . الحديث.

وقال في ترجمة محمد بن خشيم (٩/ ١٤٧): «أبو يزيد المحاربي، روى حديثه محمد بن إسحاق عن يزيد بن محمد بن خشيم، عن محمد بن كعب عن محمد بن خشيم، عن عمار قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة . . . الحديث قال البخاري: هذا الإسناد لا نعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خشيم، ولا ابن خشيم من عمار، وذكره ابن حبان في الشقات. قلت: -أي الحافظ - قد ذكر البخاري أن محمد بن خشيم هذا ولد على عهد النبي على فما المانع من سماعه من عمار، وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خشيم، وسماع يزيد من محمد بن كعب . . » وقد ذكرهما الحافظ في التقريب خشيم، وسماع يزيد من محمد بن خشيم: مقبول من السادسة . (ص ٤٠٢) وقال عن يزيد بن محمد بن خشيم: مقبول من السادسة . ولد على عهد النبي على عن محمد بن خشيم: مقبول من كبار الثانية ، ولد على عهد النبي على عن محمد بن خشيم: مقبول من كبار الثانية ، ولد على عهد النبي على المنه أعلم .

 * فيه يزيد بن محمد وأبوه: مقبو لان كما تقدم في التعليق. ولم أجد لهما متابع.

 وفيه محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، وقد رمي بالتشيع والقدر. تقدم في ح:

 177 وقد عنعن هنا. لكنه صرح بالتحديث عند الحاكم» (٣/ ١٤٠).

تخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣) والحاكم (٣/ ١٤١) من حديث محمد بن إسحاق حدثني=

حثيم، عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلى بن أبي طالب رضي الله عنه رفيقين في غزوة العشيرة، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مُدلج يعملون في نخل لهم فقلت له: لو الطلقنا إلى هؤلاء، فنظرنا إليهم كيف يعملون؟ فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة، ثم غشينا النعاس، فعمدنا إلى صور من النحل فنمنا تحته في دقعاء (١) من التراب فما أيقظنا إلا رسول الله عَلِيَّة ، فأتى عليًا رضى الله عنه فغمزه برجله وقد تتربنا في ذلك التراب، فقال: «قم. ألا أخبرك بأشقى الناس: أحيمر ثمود عاقر الناقة، والذي يضربك على هذا ـ وأشار إلى قرنه ـ وتبتل هذه منها» وأخذ بلحيته.

٤ ١٥٩- ٢٠١٠ أبو جعفر محمد بن [الحسن](٢) الكوفي، قال حدثنا ، عباد ابن يعقوب قال :حدثنا علي بن هاشم، عن ناصح، عن سماك، عن جابر

⁽١) الدقعاء: هو التراب. النهاية (٢/ ٩١٢٧). وهي الأرض التي لا نبات فيها. (٢) في الأصل و(نُ): الحسن. والصواب: المثبت.

يزيد بن محمد بن حثيم الحاربي، عن محمد بن كعب القرضي، عن محمد بن خثيم، عن عمار بن ياسر . . . به وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١٣٦) وقال: «رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار» وتقدم جواب الحافظ على دعوى الإرسال.

ورواه أبو نعيم في الدلائل: ح: ٤٩٠ من طريق الأجري ونسبه صاحب الكنزح: (٣٦٢٤٢) إلى أحمد، والطبراني، والبزار، والبغوي، والحاكم، وابن عساكرًا، وابن مردويه، وأبني نعيم في المعرفة.

١٥٩٤ - إسناده: ضعيف.

فيه: ناصح: وهو ابن عبد الله، أو ابن عبد الرحمن، التميمي، الملَّحمي، أبو عبد الله الحائك صاحب سماك بن حرب. ضعيف، من كبار السابعة. تقريب (٥٥٧). وسماك: هو ابن حرب: صدوق، تقدم في ح: ٦٩.

وعلي بن هاشم: صدوق يتشيع. تقدم في ح: ٣٣٥.

وعباد بن يعقوب: صدرق رافضي. تقدم في ح: ٦٦٤.

بن سمرة قال: قال رسول الله عَلَيْ لله عَلَيْ رضي الله عنه: «إنك مؤمر مستخلف، وإنك مقتول، وإن هذه مخضوبة من هذا ـ لحيته من رأسه ـ».

٥٩٥ - أكبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا الحسن بن علي الحُلُواني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح - يعني: كاتب الليث ابن سعد - قال: أخبرني الليث بن سعد، قال: حدثني خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال، عن زيد بن أسلم أن سيارًا الدؤلي - هكذا قال - قال: عاد عليًا رضي الله عنه في شكوة اشتكاها، فقيل: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا. قال: ولكني والله ماتخوفت على نفسي منه، لأني سمعت الصادق المصدوق يقول: إنك ستضرب ضربة هاهنا وأشار إلى صدغيه، تسيل دمًا حتى تخضب لحيتك، فيكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل: ٤٩١ (٢/ ٧٠٩) من حديث عباد بن يعقوب . . به . وأخرجه الطبراني وابن عساكر . قاله الهندي في الكنزح: ٣٦٤٢٨ (١٣٦/١٣٠). ٥٩٥ - إستاده: فيه ضعف .

فيه عبد الله بن صالح: كاتب الليث. صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٤. وسعيد بن أبي هلال: صدوق. تقدم في ح: ٢٣٤.

وسيار الدؤلي: لم أقف له على ترجمة، وغالب الظن أنه أبو سنان الدؤلي الوارد في الرواية التالية. ولذلك قال في الإسناد: ـ هكذا قال ـ.

تخريجه:

آخرجه الطبراني في الكبيرح: ١٧٣ (١/٦/١) من حديث عبد الله بن صالح.. به وأخرجه في أسد الغابة (٤/ ١١٦) من حديث الأعمش، عن زيد بن أسلم. به. وأخرج نحوه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٠٢) وفي فضائل الصحابة ح: ١١٨٧ (٢/ ١٩٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٥٤) من حديث فضالة بن أبي فضالة عن أبيه.. وانظرح: ١٥٩٨ وتخريجه.

أشقى ثمود».

٩٦ - وأثبونا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم قال: حدثني يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي، عن علي رضي الله عنه. مثله عن النبي عَلَيْكُم.

١٥٩٧ - ٢ والله الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن أخزم قال: حدثنا عبد الله بن داود، قال: سمعت الأعمش،

١٥٩٦- إسناده : ضعيف.

فيه عبد الله بن جعفر: ابن نجيح السعدي مولاهم، والدعلي بن المديني. ضعيف. تقدم في ح: ٥١٢.

* أبو سنان الدؤلي: يزيد بن أمية، ثقة، من الثانية، ومنهم من عده من الصحابة. تقريب (٩٩٩).

نفریب (۱۹۲۷).

تقدم في الحاليث المذكور أنفًا.

١٥٩٧ - إسناده : حسن .

فيه عبد الله بن سَبع: أو سبيع، مقبول، من الثالثة. تقريب (٣٠٥) الميزان (٢/ ٤٢٧) وقد تابعه أبو سنان الدؤلي في الحديث المتقدم.

عبد الله بن داود: ثقة عابد. تقدم في ح: ٩٠٥٩.

فريسه د

أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٥٦)، ١٣٠) وفي فيضائل الصحابة ح: ١٢١١ (٢/ ٧٩) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٤) من طرق عن الأعمش. به.

وذكره الهيئمي في المجمع (٩/ ١٣٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبع وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن».

وانظرح: ١٥٩٥ وتخريجه.

عن سلمة بن كهيل، عن سالم /بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع قال: (٢٣٤/ن) سمعت عليًا رضي الله عنه على المنبر يقول: ما ننتظر إلا شقيًا، عهد إلي رسول الله عَلَيْهُ لتخضبن هذه من دم هذا، قالوا: أخبرنا بقاتلك حتى نبير عترته قال: أنشد الله رجلاً قتل بي غير قاتلى . . وذكر الحديث.

١٩٥٥ – وَا كُبُونُا أَبُو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو جناب، قال: حدثنا أبو عون الثقفي، قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، وكان الحسن بن علي يقرأ عليه، قال أبو عبد الرحمن: فاستعمل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه رجلاً من بني تميم يقال له: حبيب بن قرة على السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من كان بالسواد من المسلمين، فقلت للحسن بن علي رضي الله عنهما: إن ابن عم لي بالسواد أحببت أن يُقرَّ بمكانه، فقال: تغدو على كتابك قد ختم، فغدوت عليه من الغد، فإذا الناس يقولون: قتل أمير المؤمنين! قتل أمير المؤمنين! قتل أمير المؤمنين! قتل أمير المؤمنين! قتل أمير المؤمنين في قاعد فقلت للغلام: أتقربني إلى القصر؟ فدخلت القصر، وإذا الحسن بن علي قاعد فقلت للغلام: أتقربني إلى القصر؟ فدخلت القصر، وإذا الحسن بن علي قاعد في المسجد في الحجرة، وإذا صوائح، فقال: ادن يا أبا عبد الرحمن. فجلست في المسجد في الحجرة، وإذا صوائح، فقال: ادن يا أبا عبد الرحمن. فجلست

١٥٩٨- إسناده: ضعيف.

١ ـ فيه أبو جناب: يحيى بن أبي حية: ضعفوه لكثرة تدليسه. تقدم في ح: ١١٨٨.

٢- وفيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١.

 ^{*} أبو عوف الثقفي: هو محمد بن عبيد الله، ثقة، من الرابعة، تقدم في ح: ١٤٤٨.

^{*} أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي: ثقة ثبت ربما دلس، تقدم في ح: ٣٠٩.

تخريجه:

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ١١٩-١٢٠) وانظر كنز العمال -: ٣٦٥٦٧ و٢٠٥ (١٢٠).

إلى جنبه فقال لي: خرجت البارحة وأمير المؤمنين يصلي في هذا المسجد، فقال لي: يا بني: إني بت الليلة أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان، فملكتني عبناي فسنح لي رسول الله عَلَيْكُ / فقلت: يا رسول الله عَلَيْكُ / فقلت: يا رسول الله عمل من أمتك من الأود واللدد؟ قال.. والأود: العوج، واللدد. الخصومات فقال لي: ادع عليهم، فقلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير

منهم، وأبدلهم بي شرًا. قال: وجاء ابن التياح فآذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فاعتوره الرجلان فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأما الآخر فأثبتها في رأسه.

قال ابن صاعد: قال أبو هشام، قال: أبو أسامة: إني لأغار عليه كما يغار الرجل على المرأة الحسناء ـ يعني هذا الحديث ـ لا تحدث به مادمت حيًا ».

۱۸۱ _ بــــــابــ ذكر ما فعل بقاتل على بن أبي طالب كرم الله وجهه

990 - كوثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد ابن منصور قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عبد الكريم أبي أمية عن قُثَم مولى الفضل قال: لما ضرب ابن ملجم، عليه لعنة الله، عليًا، رضي الله عنه، قال للحسن والحسين ومحمد رضي الله عنهم: «عنزمت عليكم لما حبستم الرجل فإن مت فاقتلوه ولاتمثلوا به». قال: فلما مات قام إليه حسين ومحمد فقطعاه وحرقاه.

17. محمد بن هارون المجدد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو طلق علي (١٦) بن حنظلة

تخريجه:

⁽۱) كذا في الأصل و(ن) وقد جزم ابن حبان أن اسمه غضبان، حيث قال في ترجمة حنظلة بن نعيم: «. . . روى عنه ابنه أبو طلق، واسم أبي طلق غضبان بن حنظلة الثقات (٤/ ١٦٧). وقال ابن أبي حاتم عن حنظلة بن نعيم: «روى عنه ابنه غضبان بن حنظلة، سمعت أبي يقول ذلك» الجرح =

١٥٩٩- إسناده:

فيه عبد الكريم أبو أمية: هو ابن أبي المخارق: ضعيف. من السادسة. تقريب (ص ٣٦١). وبقية رجاله ثقات.

 ^{*} قثم: صحابي صغير رضي الله عنه. تقريب (٤٥٤).

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ١١٨) وذكره صاحب الكنز في ح: ٣٦٥٨٦ وعزاه إلى ابن سعد.

١٦٠٠ - إسناده:

فيه حنظلة بن نعيم وابنه: ذكرهما ابن حبان في الثقات كما في التعليق أعلاه، =

احبسوه، فإنما هو جرح، فإن برئت امتثلت (۱) أو عفوت، وإن هلكت قتلتموه و فعجل عليه عبد الله بن جعفر وكانت زينب بنت علي تحبه فقطع يديه وفقا عينيه، وقطع رجليه وجدعه، وقال: هات لسانك. فقال له: إذا صنعت ماصنعت فإنما تستقرض في جسدك، وأما لساني ويحك فدعه أذكر الله عز (۲۳۰) وجل به، وإني لا أخرجه لك أبدًا، فشق لحييه واستخرج لسانه من بين لحييه فقال: إنك لتكحل بملمول مضر (۱).

ابن نعيم، عن أبيه قال: لما ضرب ابن ملجم عليًا رضى الله عنه قال على:

فقال: علام تبكين يا زينب، والله ما خانني سيفي وما ضعفت يدي».

فجاءت زينب تبكي وتقول: يا خبيث والله ما ضِرت أمير المؤمنين.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ومن فضائل علي رضي الله عنه تزويجه بفاطمة رضي الله عنه، خصه الله الكريم بتزويجه بها، سنذكره في باب فضائل فاطمة رضي الله عنها حالاً بعد حال إن شاء الله.

والتعديل ٣٠/ ٢٤) وكذلك قال البخاري: «... روى عنه ابنه غضبان» التاريخ الكبير (٣/ ٤٣).

وفي التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٦٧) والثقات لابن حبان (٧/ ٢٠٨) هناك علي بن حنظلة الشيباني: يروي عن أبيه، عن عمر. والله أعلم.

(١) يعني: أخذت بالمثل، يريد القصاص.
 (٢) كذا في الأصل و(ن) وفي أسد الغابة (١١٨/٤): «بمملول ممض».

= وذكرهما البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيهما جرحًا ولا تعديلًا. الجهضمي، قال: أخبرنا العباس بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طلب رضي الله عنه أن رسول الله على الله عنه أن رسول الله على الله عنه أن رسول الله على الله عنه عن أبيه عنه أن رسول الله على الله عنه أن رسول الله على الله عنه أن رسول الله على الله عنه أن رسه في جيبه وبين كتفيه، ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك تم عوذه بقل هو الله أحد، والمعوذتين، ثم قال: يا فاطمة ؛ فجاءت تمشي على استحياء ففعل بها مثلما فعل به. وقال: «إني لم آلو أن زوجتك خير أهل بيتي».

١٦٠١ - إسناده:

لم يتبين لي العباس بن جعفر: هل هو ابن عبد الله بن الزبرقان، أبو محمد بن أبي طالب وهذا صدوق من الحادية عشرة. ترجمته في التقريب (ص٢٩٢) أم أنه من أرلاد جعفر الصادق. وهذا لم أجد له ترجمة أو أنه غيرهما؟! والله أعلم.

تخريجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٧٧٥٠ (٦٨٢ / ٦٨٢) وعزاه لابن عساكر.

آخر الكتاب من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مما يسره الله تعالى، وفضائله كثيرة عظيمة جليلة والحمد لله رب العالمين أ

تـم.

الجزء الثامن عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومَنِّه،

وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليمًا

يتلوه

الجزء التاسع عشر

من الكتاب إن شاء الله وبه الثقة.

المَّنْ الْمُنْ الْمُلْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال

للإمام لمحدِّثُ فِي بَكْرِمِحْدَ بِنَ تَحْسَيْنَ الْأَجْرِيْ المَتَوفَّى سَنَة ٣٦٠هـ

دَرَاسَة وَتَعقِبِقَ الدَّكتُورِ عَبْدَ النَّهِ بِنِي مُسَلِيمًا لِالرَّمَيِجِيُّ كليّة الدَّعْوة وأصُول الدِّمين عَامَعَهُ أم الفرعِك

أنجرع أكخامش

دار الوطن

الرياض ـ شارع المعذر ـ ص . ب ٣٣٩٠ ١٤٧٦٤٦٥٩ ـ فاكس ٤٧٩٢٠٤٢ 🕾

الجزء التاسع عشر

بسم ا الرحمن الرحيم وبه أستغين

۱۸۲ ـ کتاب

فضائل فاطمة رضى الله عنها.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا، رحمنا الله وإياكم، أن فاطمة رضي الله عنها كريمة على الله عز وجل وعلي رسوله عَلَيْه وعند جميع المؤمنين، شرفها عظيم، وفضلها جزيل، النبي عَلَيْه أبوها، وعلي رضي الله عنها بعلها، والحسن والحسين رضي الله عنهما سيدا شباب أهل الجنة ولداها، وخديجة الكبرى أمها، قد جمع الله الكريم لها الشرف من كل وجه، مهجة رسول الله عَلَيْه وثمرة فؤاده، وقرة عينه، رضي الله عنها وعن بعلها وعن ذريتها الطيبة المباركة، قال النبي عَلَيْه : «فاطمة سيدة نساء عالمها » وقال عَلَيْه : «حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله عَلِيْه وآسية امرأة فرعون».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وسنذكر من فضلها ما تأدى إلينا مما حضرنا ذكره بمكة.

-114 - 114

ذكر قول النبي عَلَيْكَ : «إِن فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء عالمها»

ابن عرفة، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي تُعْم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله على الله عمران».

17.7 - 13 المحمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد بن [عبد الأعلى](1) قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا

(١) في الأصل و(ن): «علي» والصواب: المثبت كما هو عند المصنف في ح: ١٦٨٣.

١٦٠٢ - إسناده: حسن.

فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبر فتغير، فصار يتلقن، كان شيعياً. تقدم في ح: ٥٦ لكن تابعه منصور بن أبي الأسود عند الحاكم (٣/ ١٥٤).

* عبد الرحمن بن أبي نُعُم: البجلي، أبو الحكم، الكوفي، العابد، صدوق من الثالثة. تقريب (ص٣٥٢).

وعمر بن عبد الرحمن: هو أبو حفص الأبار، صدوق، تقدم في ح: ٩٥٧.

* والحسن بن عرفة: صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٣/٣، ٢٢، ٦٤، ٨٠، ٨٨) وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٤ (٧٥٧/٢) والنسائي في الكبرى كما في التحقة ح: ١٣٤ والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٤) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي نعم. . . به.

وانظر شواهد الحديث التالية:

٢٦٠٣ - إسناده: صحيح.

معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله عَنْ : «حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد/، وفاطمة بنت رسول الله عَنْ ». (٥/٢٢٦)

قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر بن راشد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عليه المسلم من نساء العالمين مريم بنت عسران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون».

1700 محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا عبد العزيز، قال حدثنا (١) ابن

(١) من أول الحديث إلى هنا مضاف تصحيحًا في هامش الأصل.

فيه قسادة مدلس وقد عنعن، لكن تابعه الزهري في فضائل الصحابة ح: ١٣٣٢ (٧٥٨/٢).

محمد بن عبد الأعلى: ثقة. تقدم في ح: ٤٢٩ أ.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٣٥) وفي الفضائل ح: ١٣٢٥ (٢/ ٧٥٥) ح: ١٣٣٢ (٢/ ٢٠٩١) وح: (٢٠٩١٩) وح: (٢٠٩١٩) وعسب الرزاق في المصنف ح: (٢٠٩١٩) والتسرم في المشكل (١٤٧) والطحاوي في المشكل (١٤٧) والطبراني في المكبير ح: ٣٠١٠ (٢٢/ ٢٠٤) وح: ٣(٣/ ٧) والحاكم في المستدرك (١٥٧/ ١٥٧) وابن حبان في صحيحه ح: ٣٠٥ (١٤٧) ١٠٤٤) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٥٧) والبغوي ح: ٣٩٥٥ من طريق عبد الرزاق . . به .

١٦٠٤ - إسناده: صحيح. تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

١٦٠٥- إسناده: ضعيف.

فيه جابر: وهو ابن يزيد الجعفي؛ ضعيف رافضي. تقدم في ح: ٢٠٤. ومحمد بن عبيد المحاربي: صدوق، من العاشرة. تقريب (ص ٤٩٥). هلال أبو يعفور، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال رسول الله عَلَيْكَ لفاطمة رضي الله عنها: «أما ترضين أنك سيدة نساء أمتى كما سادت مريم نساء قومها».

العسكري قال: حدثنا بشربن مهران، قال: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري قال: حدثنا بشربن مهران، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله عنها منهن أربعًا سيدات نساء العالمين؛ فاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران».

تخريجه:

هو جزء من حديث أخرجه البخاري في الاستئذان ح: ٥٢٨٥ و٢٨٦٦ (٢١/ ٨٢) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٥٠ (٤/ ٤١ ١٩٠٥ - ١٩٠٥) وأحمد في المسئد (٢/ ٢٨٢) وابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٦) وابن ساجه في الجنائز ح: ١٦٢١ (١/ ٢٨٢) وابن ساجه في الجنائز ح: ١٦٢١ (١/ ٢٨٨) والخاكم في المستدرك (٣/ ٢٥٦) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ٣٤٣ (٢/ ٢٦٧) من طرق عن فراس، عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة. وفيه قصة بكاء فاطمة وضحكها رضي الله عنها.

وأخرجه مسلمح: ٢٤٥٠ (٤/ ١٩٠٤) وأحمد في المسند (٢/ ٢٨٢) من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن عائشة.

١٦٠٦ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه بشر بن مهران: الخصاف: قال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه. الميزان (١/ ٣٢٥).

٢ ـ وفيه محمد بن دينار: الأزدي الطاحي، أبو بكر بن أبي الفرات. صدوق، سيئ
 الحفظ، ورمي بالقدر، وتغير قبل موته. تقريب (ص٤٧٧).

٣ ـ وفيه يحيى بن حاتم العسكري: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:

عزاه السيوطي في الجامع الصغير - صحيحه ح: ٣١٣٨ (٣/ ٩١) إلى أبي نعيم وتقدم من حديث أنس في ح: ١٦٠٣ بدون ذكر آسية .

١٦٠٧ – كانا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا عبد الله ابن داهر الرازي، قال: حدثني عمرو بن جميع العبدي، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، وكان له من رسول الله عَلِيلَة منزلة وجاهًا فقال: أتيت النبي عَلِي فسلمت عليه فقال: يا عمران بن الحصين إن لك عندنا منزلة وجاهًا، فهل لك في عيادة فاطمة؟ فقلت: نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأي شرف أشرف من هذا؟! فقام رسول الله عَلِي وقمت معه حتى وقف بباب فاطمة رضي الله عنها فقال: السلام عليك يا بنية أأدخل؟، فقالت: ادخل يارسول الله بأبي أنت وأمي. قال: أنا ومن معي؟ قالت: ومن معك يا رسول الله؟ قال: معي عمران بن الحصين الخزاعي، قالت: والذي بعثك بالحق يا أبه ما على إلا عباة لي، فقال: يا بنية اصنعى بها هكذا وهكذا_ وأشار بيده ـ فقالت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي (١) هذا جسدي قد واريته، فكيف لي برأسي؟ فألقى إليها رسول الله عَيْكُ ملاة له خَلِقَه، فقال: أي بنية شىدى بهىذه على رأسك، ثم أذنت له فدخل ودخلت معه، فقال: كيف أصبحت أي بنية؟، فقالت: أصبحت والله وجعة يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وزادني وجعًا على ما بي من وجع أني لست أقدر على طعام آكله، فقد أهلكني الجوع. فبكى رسول الله عَلِي ثم بكيت معه، ثم قال: أبشري يا بنية

⁽١) من هو أبوها الذي تفدي به رسول الله ﷺ؟!! ألا قاتل الله الوضاعين.

١٦٠٧- إسناده: موضوع.

فيه عمرو بن عبيد، وعمرو بن جميع، وعبدالله بن داهر: كلهم تقدم الكلام عليهم في ح: ١٥٨٠ .

نخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف. والفقرة الأخيرة من الحديث تقدمت في ح: ١٥٨٠.

وقري عينًا ولا تجزعي، فوالذي بعثني بالنبوة حقًا إنْ ذقت طعامًا منذ ثلاث، وإني لأكرم على الله عز وجل منك / ولو شئت أن أظل يطعمني ربي ويسقيني لفعلت ولكن آثرت الآخرة على الدنيا، أي بنية ؛ لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقًا (١) إنك لسيدة نساء العالمين، فوضعت يدها على رأسها ثم قالت: يا ليتها ماتت، فأين آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد؟!. قال: آسية سيدة / نساء عالمها، ومريم سيدة نساء عالمها، وخديجة سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، إنكن في بيوت من قصب، لا أذى فيها ولا نصب. فقالت: يا رسول الله، ما بيوت من قصب؟! قال: در مجوف من قصب، لا أذى فيه ولا صخب، قال: ثم ضرب بيده على منكبها فقال: أي بنية ؛ اقنعي بابن عمك فوالذي بعثني بالنبوة حقًا لقد زوجتك سيدًا في الدنيا وسيدًا في الآخرة».

١٦٠٨ و ٢ الم القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

(١) معروف حلف النبي ﷺ الذي كان يحلف به .

١٦٠٨ - إستادة: فيه ضعف.

تخريجه فئ ح: ١٦٠٥.

(8/189)

فيه: هاشم بن هاشم: ابن عتبة بن أبي وقاص، الزهري، المدني، ويقال: هاشم بن هاشم بن هاشم بن هاشم. ثقة، من السادسة. تقريب (ص٥٧٠)، تهذيب (٢٠/١١). وفيه محمد بن خالد: ابن عَثْمَة ـ يقال إنها أمه ـ الحنفي البصري، صدوق، يخطئ، من العاشرة. (تقريب (ص٢٧١).

وفيه: موسى بن يعقوب: صدوق، سيئ الحفظ. تقدم في ح: ١٢٩٤.

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٧٤ (٥/ ٧٠١) وح: ٣٨٩٣ (٥/ ٧٠٨) من حديث محمد بن خالد بن عثمة . . . به . قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» . والحديث متفق عليه عند الشيخين وغيرهما من حديث عائشة . تقدم

قال: حدثني الفضل بن موسى مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن خالد ابن عَثْمَة، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني هاشم بن هاشم أن عبد الله بن وهب أخبره عن أم سلمة، قالت دعا رسول الله عَلَيْ فاطمة رضي الله عنها بعد الفتح فناجاها فبكت، ثم حدثها فضحكت. قالت أم سلمة: فلم أسألها عن شيء حتى توفي رسول الله عَلِيّة، فلما توفي سألتها عن بكائها وضحكها، فقالت: أخبرني رسول الله عَلِيّة أنه يموت فبكيت، ثم حدثني أني سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت».

-14

ذكر إكرام النبي عَلَيْكُ لفاطمة رضي الله عنها

وعظم قدرها عنده

قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: أخبرنا عثمان بن عمر البصري، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: أخبرنا عثمان بن عمر البصري، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن ميسرة ابن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلامًا وحديثًا من فاطمة برسول الله عنها، وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها وقبلها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها رحبت به وقامت إليه فأخذت بيده

تخريجه:

أخرجه أبو داود في الأدب. باب ما جاء في القيام ح: ٢١٧٥ والترمذي في المناقب ح: ٣٨٧ (٥/ ٢٠٠) والطبراني في الكبير ح: ٣٨٧٧ (٥/ ٢٠٠) والطبراني في الكبير ٢٢/ ٤٢١) والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٧٢ – ٢٧٣) والبيه قي في السنن (٧/ ٢٠١) من طرق عن عثمان بن عمر ، . . به وتقدم الجزء الأخير منه في ح: ١٠٠٥ وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة .

١٦٠٩ - إسناده: حسن.

شميسرة بن حبيب النهدي: أبو حازم الكوفي: صدوق، من السابعة. تقريب (ص ٥٥٥).

والمنهال بن عمرو: صدوق؛ ربما وهم. تقدم في ح: ٦١٠. * عائشة بنت طلحة: ثقة تقدمت في: ٤٠٦.

^{*} عشمان بن عمر البصري: ابن فارس العبدي، أصله من بخاري، ثقة، قبل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. من التاسعة. تقريب (ص ٣٨٥).

فقبلته وأجلسته في مجلسها، فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فرحب بها وقبلها وأسر إليها فبكت، ثم أسر إليها فضحكت، فسألتها فقالت: أسر إلي أني أول أهله لحوقًا به فضحكت.

• ١٦١٠ - أغبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله الطحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لفاطمة رضي الله عنها: «أرأيت حين أكببت على رسول الله فبكيت ثم ضحكت؟! قالت: أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت، ثم أكببت عليه فأخبرني أني أسرع أهله لحوقًا به، وإني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت».

١٦١٠ - إسناده: حسن.

فيه محمد بن عمرو الليثي: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧١.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٦/١٢) والطبراني في الكبير (٢٦/٢١) والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦١) وابن حبان ح: ٦٩٥٢ من طرق عن محمد بن عمرو . . به .

وتقدم من حديث الشعبي عن مسروق عن عائشة ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة في تخريج ح: ١٦٠٥. وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما.

-140

ذكر غضب النبي عَلَيْكَ لغضب فاطمة رضى الله عنها

المحمد ا

١٦١٢ - عوالله أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطى،

١٦١١ - إسناده: صحيح.

فيه: محمد بن الصباح الجرجائي: صدوق. تقدم في ح: ح: ١١١. وقد تابعه أبو الوليد عند البخاري (٧/ ١٣١).

تخريجه:

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٧٦٧ (٧/ ١٣١) والنسائي في الخصائص (ص٢٥) من طريق ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة .

وأخرجه بأطول مما هنا وفيه قصة إرادة علي أن يتزوج ابنة أبي جهل كما في الحديث التالي والذي يليه البخاري في فضائل الصحابة ٢٧٦٩ (٧/ ٢٠١ – ٧٠١) ومسلم في ح: ٢٤٤٩ (٤/ ٢٠٣٥) وغيرهما من حديث الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين أن المسور . . . فذكره وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٥، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٢) ومسلم ح: ٢٤٤٩ (٤/ ٢٠١)، والتسرمسذي (٥/ ١٩٨) وأبو داود (٢/ ٢٢٥) وعيرهم وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٢٥٠-٧٥٧) والحاكم (٣/ ٢٥٩) وغيرهم من طرق عن ابن أبي مليكة أن المسور بن مخرمة . . فذكره .

. ۱٦،۱۲ - إستاده: مرسل.

محمد بن الحنفية لم يسمع من النبي عَلَيْهُ ولعله سمعه من أبيه لكنه لم يسنده إليه.

قال: حدثنا ابن المقرئ، قال: حدثنا سفيان / ، عن عمرو بن دينار، عن محمد (٥/٣٣٨) ابن عليًا رضي الله عنه أراد أن ينكح ابنة أبي جهل، فقام النبي عَلَيْكُ على المنبر فقال: إن عليًا أراد أن ينكح العوراء، ولم يكن ذلك له أن يجمع بين ابنة عدو الله وبين ابنة حبيب الله(١)، إنما فاطمة بضعة منى، فمن

ابن عبد الحميد أيضًا، قال: حدثنا محمد بن رزق الله، قال: حدثنا محمد بن رزق الله، قال: حدثنا الحكم بن نافع - أبو اليمان الحمصي - قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال: حدثني الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب ابنة أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله عنها مناسمعت بذلك فاطمة رضي الله عنها أتت رسول الله عنها فقال: لها: ما شأنك يا فاطمة ؟ فقال: إن قومك يتحدثون إنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي بن أبي طالب ناكح ابنة أبي جهل.

قال المسور بن مخرمة: فقام رسول الله عَلَيْكُ فسمعته حين تشهد ثم قال:

أغضبها فقد أغضبني».

⁽١) في جميع الطرق التي وقفت عليها عند غير المصنف: «رسول الله» دون: «حبيب الله». والرسالة والخلة أعلى من المحبة.

تخريجه:

أخرجه من هذا الطريق عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ١٣٢٦ (٢/ ٧٥٥) وتقدم تخريج الحديث في الحديث المتقدم.

١٦١٣ - إسناده: صحيح.

الحكم بن نافع: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٧٤٠.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦١١.

أما بعد؛ فإنما فاطمة ابنة محمد بضعة مني، وإنها والله لا تحتمع ابنة رسول الله عَلَيْ وابنة عدو الله أبدًا.»

قال: فبلغ ذلك عليًا رضي الله عنه، فترك علي رضي الله عنه الخطبة.

۱۸۷ – بیاب

ذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعظيم ما شرفها الله عز وجل به في التزويج من الكرامات التي خصهما الله عز وجل بها

١٦١٤ - الحثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا هارون بن المغيرة، قال: حدثني عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد البجلي، عن عثمان بن حنظلة بن سَبْرة بن المسيب بن نجبة، عن أبيه عن جده، عن عبد الله بن عباس قال: كانت فاطمة بنت رسول الله عَلَيْهُ رضى الله عنها تذكر، فلا يذكرها أحد لرسول الله عَلِيُّ إلا أعرض عنه، فقال سعذ بن معاذ الأنصاري لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: إني والله ما أرى النبي عَلَيْكُ يريد بها غيرك، فقال على: أترى ذلك؟ وما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بذي دنيا يلتمس ما عندي، لقد علم رسول الله عَلَيْ أن ما لي حمراء ولا بيضاء، فقال له سعد: لتفرجنها عنى أعزم عليك لتفعلن. قال: فقال له على: فأقول ماذا؟ قال: تقول له: جئتك خاطبًا إلى الله وإلى رسوله فاطمة ابنة محمد عَلِيُّهُ فَإِنْ لَي في ذلك فرحًا. فانطلق على رضى الله عنه حتى تعرض لرسول الله عَلِيُّ ، فقال له رسول الله عَلِيَّة : كأنك لك حاجة ؟ قال : أجل، فقال : هات.

١٦١٤ - إسناده: ضعيف.

فقال: جئتك خاطبًا إلى الله ورسوله فاطمة ابنة محمد، فقال له رسول الله على «مرحبًا مرحبًا» ولم يزده على ذلك، ثم تفرقا، فلقي علي رضي الله عنه سعد بن معاذ فقال له سعد: ما / صنعت؟ قال: قد فعلت الذي كلفتني، فما زادني على أن رحب بي. فقال له سعد: بالرفعة والبركة، قد أنكحك والذي بعثه بالحق، إن النبي عَيَّكُ لا يخلف ولا يكذب، أعزم عليك لتلقينه غدًا ولتقولن له: يا رسول الله؛ مستى تبني لي؟. فقال له: هذه أشد من الأولى، أولا أقول الله حاجتي؟ فقال له: لا. فانطلق حتى لقي رسول الله عَلَيْكُ، فقال له: يا رسول الله عَلَيْكُ، فقال له: يا رسول الله عَلَيْكُ، فقال له: يا رسول الله عَلَيْكُ به فقال له: يا يكون من متى تبني لي؟. فقال له: الليلة إن شاء الله، ثم انصرف، فدعا رسول الله عَلَيْكُ به فقال له: يا يكون من أبن عمي وأنا أحب أن يكون من أخلاق أمتي الطعام عند النكاح، اذهب يا بلال إلى الغنم فخذ شاة وخمسة أخلاق أمتي الطعام عند النكاح، اذهب يا بلال إلى الغنم فخذ شاة وخمسة

فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف. تقدم في ح: ١١٨٥.

وفيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ١١٦١.

وفيه عثمان بن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة: لم أعثر له على ترجمة.

وأبوه: حنظلة بن سبرة: ذكره البخاري في الكبير (٣/ ٣٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٢٥-٢٢).

وجده: سبرة بن المسيب بن نجبة الفزاري: ذكره البخاري في الكبير (٤/ ١٨٩) وابن أبي حاتم في الحرح والتعديل (٤/ ٢٩٦) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٤١).

^{*} شعيب بن خالد البجلي: الرازي، القاضي، ليس به بأس. من السابعة. تقريب (ص ٢٦٧).

هارون بن المغيرة: ابن حكيم البجلي، أبو حمزة المروزي. ثقة من التاسعة.
 (تقريب ص ٥٦٩).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أمداد فاجعل لى قصعة لَعَلِّي أجمع عليها المهاجرين والأنصار. قال: ففعل ذلك، وأتاه بها حين فرغ فوضعها بين يديه. قال: فطعن في أعلاها، ثم تفل وبرك. ثم قال: ادع الناس إلى المسجد، ولا تفارق رفقة إلى غيرها، فجعلوا يردون عليها رفقة رفقة، كلما وردت رفقة نهضت (١) أخرى حتى تتابعوا ثم كفت فتفل عليه وبرك، ثم قال: يا بلال احملها إلى أمهاتك فقل لهن: كلن وأطعمن من غشيكن، ففعل ذلك بلال، ثم إن رسول الله عَلَيْ دخل على النساء، فقال لهن: إنى قد زوجت ابنتي من ابن عمى، وقد علمتن منزلتها مني، وإنى دافعها إليه الآن فدونكن ابنتكن. فقمن إلى الفتاة فعلقن عليها من حليهن وطيبنها / وجعلن في بيتها فراشًا حشوه ليف ووسادة وكساء خيبرياً ومخضبًا، واتخذن أم أيمن بوابة، ثم إن رسول الله عَلَيَّ أقبل هو وعلى بن أبي طالب رضي الله عنه حتى جلسا مجلسيهما. وفاطمة رضي الله عنها مع النساء، وبينهن وبين رسول الله عَلِيُّ حجاب، فهتف: يا فاطمة ـ وهي في بعض بيوته ـ فأقبلت، فلما رأت زوجها مع رسول الله عَلَيْ حصرت وبكت، فقال لها رسول الله عَلِيهُ : ادني مني ، فدنت منه ، وأخذ بيدها ويد علي ، فلما أراد أن يجعل كفها في كفه حصرت ودمعت عيناها فرفع رسول الله عَلَيْكُ رأسه إلى على، وأشفق أن يكون بكاها من أجل أنه ليس له شيء، فقال لها: ما ألوتك ونفسى، لقد أصبت بك القدر، زوجتك خير أهلى، وأيم الله لقد زوجتك سيدًا في الدنيا، وإنه في الآخرة من الصالحين، قال: فلان منها. وأمكنته من كفها، فقال لهما: اذهبا إلى بيتكما، جمع الله بينكما وأصلح بالكما، لا تهيجا شيئًا حتى آتيكما، فأقبلا حتى جلسا مجلسيهما، وعندهما أمهات

(8/12.)

⁽١) في (ن): وردت.

المؤمنين والنساء وبينهن وبين على حجاب وفاطمة مع النساء، ثم أقبل النبي عَلَيْهُ حتى دق الباب، فقالت له أم أيمن: من هذا؟ فقال: أنا رسول الله عَلَيْهُ وفتحت له الباب وهي تقول: بأبي أنت وأمي. فقال لها رسول الله عَلِيُّ . أثم أخي يا أم أيمن؟ فقالت له: ومن أخوك؟ فقال: على بن أبي طالب رضي الله عنه. فقالت: يا رسول الله هو أخوك وتزوجه ابنتك ؟! فقال: نعم. فقالت له: إنما نعرف الحلال والحرام بك. فدخل وخرجت النساء مسرعات وبقيت أسماء بنت عميس، فلما بصرت برسول الله عَلَيْ مقبلاً بهشت لتخرج. فقال لها رسول الله عَلَي على رسلك. من أنت؟ فقالت: أنا أسماء بنت عميس بابي أنت وأمي إن الفتاة ليلة يبني بها لا غني بها عن امرأة إن حدث لها حاجة أفضت بها إليها. فقال لها رسول الله عَلِيُّ : ما أخرجك إلا ذلك؟ فقالت: إي والذي بعثك بالحق ما أكذب، والروح الأمين عليه السلام يأتيك. فقال لها رسول الله عَلَيْك : فأسأل إلهي أن يحرسك من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك، وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم، ناوليني المخضب واملئيه ماء. فنهضت أسماء ابنة عميس فملأت المخضب ماء ثم أتته به، فملاً فاه ثم مجه فيه، ثم قال: اللهم إنهما منى وأنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرهما. ثم دعا فاطمة فقامت إليه وعليها النقبة وإزارها، فضرب كفًا من ماء بين تدييها، وأخرى بين عاتقيها، وبأخرى على هامتها، ثم نضح جلدها وجلده، ثم التزمها، ثم قال: اللهم إنهما مني وأنا منهما ، اللهم فكما أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرهما . ثم أمرها ببقيته أن تشرب وتمضمض وتستنشق وتتوضأ، ثم دعا بمخضب آخر فصنع به كما صنع بصاحبه مثل ذلك ودعا له كما دعا لها، ثم أغلق عليهما بابهما وانطلق.

فزعم عبد الله بن عباس عن اسماء بنت عميس أنه لم يزل يدعو لهما خاصة حتى وارته حجرته، حتى ما يشرك معهما في دعائه أحدًا.

الحسن محمد بن نهار بن عمار بن يحيى، عن يعلى التميمي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن نهار بن عمار بن يحيى، عن يعلى التميمي، قال: حدثني عبد الملك بن خيار - ابن عم يحيى بن معين - قال: حدثنا محمد بن دينار العرقي - ساحل دمشق - قال: حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس قال: بينا أنا قاعد عند النبي عليه إذا غشبه الوحي، فلما سري عنه، قال لي: يا أنس ؛ تدري ما جاءني به جبريل عليه السلام من صاحب العرش عز وجل؟ قلت: بأبي وأمي ما جاء جبريل عليه السلام من صاحب العرش عز وجل؟ قال: إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي، انطلق فادع أبا بكر وعمر وعشمان وعليًا وطلحة والزبير، وبعدتهم من الأنصار. قال: فدعوتهم، فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي على الخمد لله المحمود بنعمه، فدعوتهم، فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي على الله فيما عنده، المرهوب من عذابه، النافذ أمره في أرضه وسمائه، الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بنبيه محمد على .

١٦١٥ - إسناده: موضوع.

[·] فيه محمد بن دينار العرقي: قال الذهبي: أتى بحديث كذب، ولا يدرى من هو. الميزان (٣/ ٥٤٢).

وفيه: عبد الملك بن خيار، عن محمد بن دينار، عن هشيم. قال الذهبي: ظلمات والمتن كذبه بيّن. الميزان (٢/ ٢٥٤).

وفيه محمد بن نهار: ضعفه الدارقطني. الميزان (٤/ ٥٧).

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثم إن الله عز وجل جعل المصاهرة نسبًا لاحقًا وأمرًا مفترضًا، وشج به الأرحام وألزمها الأنام، فقال تبارك اسمه/ وتعالى ذكره ﴿ وَهُو الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وصهرًا ﴾ (١) فأمر الله عزوجل يجري إلى قضائه، وقضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، فلكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعندَهُ أُمُّ الْكَتَابِ ﴾ (٢).

ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي، وأشهدكم أني قد زوجته على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك على».

وكان علي رضي الله عنه غائبًا، قد بعثه رسول الله عَلَيْ في حاجة، ثم إن رسول الله عَلَيْ أمر بطبق فيه بسر، فوضع بين أيدينا ثم قال: انتهبوا، فبينا نحن ننتهب إذ أقبل علي رضي الله عنه. فتبسم إليه النبي عَلَيْ ، ثم قال: يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أزوجك فاطمة وقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت ؟ فقال علي: قد رضيت يا رسول الله . ثم إن علبًا رضي الله عنه مال فخر ساحدًا شكرًا لله عز وجل الذي حببني إلى خير البرية محمد . فقال رسول الله عَلَيْ : بارك الله عليكما ، وبارك فيكما ، وأسعد خدكما ، وأخرج منكما الكثير الطيب » .

قال أنس: لقد أخرج منهما الكثير الطيب.

١٦١٦ - وكالمثنا أبو عبد الله بن مخلد أيضًا، قال: حدثنا أبوعمرو

(3/821)

⁽١) سورة: الفرقان آية: (٥٤).

⁽٢) سورة: الرعد أية: (٣٩).

١٦١٦- إسناده: أموضوع.

أحمد بن خالد (١) بن عمرو السلفي ـ ويعرف خالد: بأبي الأخيل الحمصي ـ قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله قال: أصاب فاطمة رضي الله عنها صبيحة العرس رعدة، فقا لها النبي عَلَيْهُ: زوجتك سيداً في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة لما أردت أن أملك لعلي أمر الله تبارك وتعالى شجر الجنان فحملت الحلل والحليّ وأمرها فنشرته على الملائكة، فمن أخذ منه يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه وأحسن، افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة.

قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة رضي الله عنها تفتخر على النساء لان أول من خطب عليها جبريل عليه السلام.

تخريجه:

أخرجه أبونعيم كما في اللآلي المصنوعة (ص ٣٩٨) من حديث محمد بن عمر، قال: حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو السلفي. وما سمعته إلا منه. . إلخ.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن الأعمش، رواته أعلام ثقات والنظر في حال خالد بن عمرو السلفي.

وقال في الميزان (١/ ٦٣٧): هذا حديث كذب

وذكره الخطيب في تاريخه وقال: غريب جدًا. تفرد به خالد بهذا الإسناد، وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك.

 ⁽١) في الأصل و(ن): أحمد بن عمرو بن خالد بن عمر. والتصويب من أبي نعيم والذهبي.

فيه: خالدبن عمرو السُّلُفي: الحمصي، ضعيف، كذبه جعفر الفريابي، ووهاه ابن عدي وغيره. وقال الذهبي: ومن بلايا أبي الأخيل هذا حديث كذب . . فذكره. الميزان (١/ ٣٦٦-٦٣٧). تقريب (ص ١٨٩).

وفيه ابنه أحمد: لم أقف على ترجمة.

١٦١٧ ــ والمؤثنا ابن مخلد أيضًا، قا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس بن القربيطي(١)، قال: حدثنا معبد بن عمرو -بصري -قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: أخبرني جعفر بن محمد، عن آبائه رضى الله عنهم - ذكر قصة تزويج فاطمة رضى الله عنها بطوله إلى ليلة زفافها، وقصة أسماء بنت عميس فقالت له أسماء: يا رسول الله خطبها إليك ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام. فقال: يا أسماء ستتزوجين بهذا الغلام وتلدين له غلامًا ، فلما كان من الليل بعث رسول الله عَلَيْهُ إلى سلمان الفارسي، فقال: يا سلمان ائتنى ببغلتى الشهباء فأتاه ببغلته الشهباء فحمل عليها فاطمة رضي الله عنها، فكان سلمان يقود بها ورسول الله عَلِيُّهُ يسوق بها، فبينا هو كذلك إذ سمع حسًا خلف ظهره، فالتفت فإذا هو جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة كثير، فقال: يا جبريل ما أنزلكم؟ قالوا: نزلنا نزف فاطمة إلى زوجها، فكبرَّ جبريل، ثم كبر ميكائيل، ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي الله أ، ثم كبر سلمان، فصار (3/484) التكبير خلف العرايس سنة من تلك الليلة (٢)، فجاء بها، فأدخلها على على رضى الله عنه فأجلسها إلى جنبه / على الحصير القطري، ثم قال: يا على هذه (121/3)

⁽١) في الميزان: القرمطي.

⁽٢) هذا لو ثبت. أما وهو موضوع فلا يثبت به سنة.

١٦١٧ - إسناده: موضوع.

فيه: معبد بن عمرو وتلميذه أحمد بن محمد بن الحسن [القرمطي] ذكر الذهبي هذا الأثر من روايتهما وقال: (وضعه أحدهما . .).

تخريجه:

عسزاه الذهبي في المسزن (٤/ ١٤١) إلى ابن بطة وكسليم. وذكسره صاحب اللالي =

بنتي فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني، ثم قال: اللهم بارك عليهما واجعل منهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ثم وتب وذكر الحديث.

قال محمد بن الحسين رحمه [الله]:(١)

قد والله بارك فيها وبارك في ولديهما وفي ذريتهما الطيبة المباركة رضي الله عنهم أجمعين الذين لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يشنأهم إلا منافق.

١٦١٨ - ٢٦١٠ أبو أحمد هارون بن يوسف قال: حدثنا محمد بن أبي

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل.

المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ص٣٩٩) من رواية الآجري هذه وقال: «موضوع لا يجاوز معبدًا والراوي عنه» وذكر كلام الذهبي المذكور أنفًا.

١٦١٨ - إسناده: رجاله ثقات. إلا أن فيه غلطًا، فأسماء بنت عميس حين تزويج فاطمة كانت في الحبشة. ذكره الذهبي في تلخيصه (المستدرك ٣/ ١٥٩) وكذلك الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢/ ٣١) ثم قال: «فلعل ذلك كان لأختها سلمى بنت عميس، وهي امرأة حمزة».

* أبو يزيد المدني: نزيل البصرة. مقبول من الرابعة. تقريب (ص٦٨٥) تهذيب (١٢/ ٢٨٠) إلا أنه ورد مقرونًا بعكر مة.

تخريجه:

أخرجه عبد الرازق في المصنف (٥/ ٤٨٥) وأحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٥٨ (٢/ ٥٦٨) من حديث عبد الرزاق . . به . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٩) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٣٤٣ (٢/ ٧٦٢) من حديث إبراهيم بن عبد الله ابن مسلم ثنا صالح بن حاتم بن وردان عن أبيه ، قال: حدثني أيوب ، عن أبي يزيد . . . فذكره وأخرجه عبد الرزق في المصنف (١١/ ٢٢٨) مختصراً من حديث عكرمة مرسلاً . . . إلخ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٤) من حديث أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيب عن أم أيمن . . و تقدم في ح: ١٦١٤ تحوه مطولاً .

وذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ٢٠٩) وقال: «رواه كله الطبراني، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح. عمر العدني، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي يزيد المديني وعكرمة ـ أو أحدهما ـ عن أسماء ابنة عميس قالت : لما أهديت فاطمة إلى على رضى الله عنهما لم يوجد في بيته إلا رمل مبسوط، ووسادة حشوها ليف وكور وجرة، فأرسل النبي عُلِيَّة إليه فقال: لا تقوب أهلك حتى آتيك، فجاء النبي عَلَيْكُ فقال: أثم أخي؟ فقالت أم أيمن: أهو أخوك وزوجته ابنتك؟ قال: إن ذلك يكون يا أم أيمن، قالت: ثم دعا النبي عَلَيْكُ بإناء فيه ماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح به وجه على رضى الله عنه وصدره، ثم دعا فاطمة رضي الله عنها فقامت إليه تعثر في مِرْطها من الحياء، قالت: فنضح عليها من ذلك الماء وقال لها ما شاء الله أن يقول. قالت: ثم رأى النبي عَلِيَّة سوادًا من وراء الباب أو من وراء الستر، فقال: من هذا؟ فقالت: أسماء. فقال: أسماء بنت عميس؟ قالت: نعم. يا رسول الله. قال: أمع ابنة رسول الله على جئت كرامة لرسول الله؟ قالت: نعم، إنه لا بد للفتاة من امرأة تكون معها، قالت: فدعا لي بدعاء، إنه لأوثق عملي عندي. قالت: ثم خرج، فولِّي، فلم يزل يدعو لهما حتى توارى في حجرته عُلِك .

ونسبه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢/ ٣١) لإسحاق بن راهويه.

۱۸۷ ـ بـــاب

ذكر بيان فضل فاطمة رضي الله عنها في الآخرة على سائر الخلائق

الله المثنى، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، قال: حدثنا مهاجر بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، قال: حدثنا مهاجر بن كثير الأسدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي على قال: «إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد نادى منادٍ من بطنان العرش: يا معشر الخلائق إن الجليل جل جلاله يقول: نكسوا رؤوسكم، وغضوا أبصاركم، فإن هذه فاطمة ابنة رسول الله على تريد أن تمر على الصراط».

١٦١٩ - إسناده: موضوع. فيه عدة علل:

١ - فيه الأصبغ بن نباتة: متروك رمي بالرفض. تقدم في ح: ١٢٣٨.

٢ - وفيه: مهاجر بن كثير: قال أبو حاتم متروك الحديث. الميزان (٤/ ١٩٣).

٣ ـ وفيه: عبيد الله بن إسحاق. قال ابن حبان: يغرب، وضعفه يحيى، وقال
 البخاري: له مناكير، وقال الأزدى: متروك الحديث. تقدم في ح: ١٢٣٨.

٤ ـ وفيه: سعد بن طويف: رافضي متروك. رماه ابن حبان بالوضع. تقدم في ح: ١٢٣٨.

٥ ـ وفيه: علي بن المثنى: الطهوي: مقبول، من الحادية عشرة. تقريب (٤٠٥).

تخريجه:

أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٣٤٤ (٢/ ٢٦٣) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢١) من حديث أبي جمحيفة ، عن علي ، وذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ٢١) من حديث أبي جمحيفة ، عن علي ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٦٠) والكتاني في تنزيه الشريعة (١/ ٤١٨) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٤٢٣) من عدة طرق عن علي . ومن حديث أبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة . وبينوا أن هذا الحديث لا يصح من جميع طرقه ، وبينوا عللها طريقًا طريقًا . وذكره الألباني في ضعيف الجامع (١/ ٢٢٧) وقال : الموضوع» .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فضائل فاطمة رضي الله عنها كثيرة جليلة، وقد ذكرت منها ما حضرني ذكره بمكة وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى. يتلوه فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما.

بسم الله الرحهن الرحيم وبه أستجين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

الحمد الله المحمود على كل حال، والمصطفى رسول الله عَيِّكُ وعلى آله أجمعين.

۱۸۸ ـ کتاب

فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما

قال محمد بن الحسين:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أن الحسن والحسين رضي الله عنهما خطرهما عظيم، وقدرهما جليل، وفضلهما كبير، أشبه /الناس برسول الله عَلِي خَلْقًا (٣٤٣) وخُلُقًا.

الحسن والحسين رضي الله عنما هما ذريته الطيبة الطاهرة المباركة، وبضعتان منه، أمهما فاطمة الزهراء مهجة رسول الله على وبضعة منه، وأبوهما أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه، أخو رسول رب العالمين، وابن عمه، وختنه على ابنته، وناصره، ومفرج الكرب عنه، ومن كان الله ورسوله له محبين، فقد جمع الله الكريم للحسن والحسين رضي الله عنهما الشرف العظيم، والحظ الجزيل من كل جهة، ريحانا رسول الله على وسيدا شباب أهل الجنة، وسنذ كر ما حضرني ذكره بمكة من الفضائل ما تقر بها عين كل مؤمن محب لهما، ويسخن الله العظيم بها عين كل ناصبي خبيث باغض لهما، أبغض الله من أبغضهما.

۱۸۹ ـ بــانـ

ذكر قول النبي عَلَيْكُ : «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»

١٦٢٠ عام الله على المرون أبو عمران، قال: حدثنا يحيى بن

١٦٢٠ - إسناده : ضعيف.

فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ضعيف في حفظه. تقدم في ح: ٧٣.

وفيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدم في ح: ٩٤ والحديث له طرق أخرى صحيحة كما في التخريج وسيأتي بعضها.

تخريجه:

هذا الحديث ذكر للصنف له عدة طرق عن ستة من الصحابة وهي كالتالي:

الأولى: من حديث مسلم بن يسار. وهي هذه. ولم أقف على من خرجها.

الثانية: من حديث جابر بن عبد الله ـ وهو الحديث التالي ـ أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦١٦ (٣/ ٢٩ - ٣٠) وابن عساكر (١/٢٥٦/٤) من طريق جابر ـ هو الجعفي ـ عن عبد الرحمن بن أسباط . . . به وأخرجه ابن حبان ح: (٢٢٣٦) وابن عساكر من حديث الربيع بن سعد عن ابن أسباط . . به . وذكره الهيشمي في المجمع (٩/ ١٨٧) وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد، وقيل: ابن سعيد

المثالثة: من حديث ابن عباس وهوح: ١٦٢٣ ذكره الهندي في الكنزح: ٣٤٢٨٢ وعزاه لابن عساكر.

الرابعة: من جديث ابن عمر وهوح: ١٦٢٤ . أخرجه الحاكم في المستدرك (١٦٧٣) ، وابن عساكر (١/٢٥٦)).

الخامسة: من حديث علي وهو ح: ١٦٢٥ أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٦٠٢ (٣/ ٥) من حديث محمد بن أبان . . . به .

وأحرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٥٩٩، ٢٦٠٠ و٢٦٠١ (٣/ ٢٥) والخطيب في تاريخه (٢/ ١٨٥) من حديث الحارث الأعور. وهو ضعيف. وذكر العلامة الألباني له =

عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا شريك، عن الإفريقي، وهو عبد الرحمن بن زياد ابن أنعُم، عن مسلم بن يسار الأنصاري قال: قال رسول الله عَلَيْ : «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

ثلاث طرق عن على انظر السلسلة الصحيحة (٢/ ٤٤٤).

السادسة: من حديث أبي سعيد الخدري وهي ح: ١٦٢٦ و١٦٢٧ و١٦٢٨، ١٦٢٨.

أخرجه أحمد في المسند (٣/٣، ٢٢، ٦٤، ٨٠، ٨٨) وفي فضائل الصحابة -:
١٣٦٠ (٢/ ٧٧١) والترمذي -: ٣٧٦٨ (٥/ ٢٥٦ وقال: حسن صحيح) والحاكم
في المستدرك (٣/ ٢٦٦ و ١٦٧) وابن حبان في صحيحه والخطيب في تاريخه
(٤/ ٢٠٧) و(١١/ ٩٠) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٧١) والطبراني في الكبير -:
٢٦١٠، و(٢١١/ ٩٠) ٢٦١٢، ٢٦١٢ (٣/ ٢٨ - ٢٩) جميعهم من حديث عبد الرحمن
ابن أبي نعم عن أبي سعيد.

وأخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦١٤ (٣/ ٢٨) من حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأخرجه في ح: ٢٦١٥ (٣/ ٢٩) من حديث عطية عن أبي سعيد.

وللحديث طرق أخرى عن ثمانية آخرين من الصحابة لم يذكرها المصنف وهي كالتالي: السابعة: من حديث حذيفة أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٣٩١ و٣٩٢) والترمذي (٢/ ٣٠٧) وابن حبان (٢٩١) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٠٧، ٢٦٠٨ (٣/ ٧٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٧).

الثامنة: من حديث عمر بن الخطاب: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٥٩٨ (٣/ ٢٤) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٣٩ – ١٤).

التاسعة: من حديث عبد الله بن مسعود: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٦٧) وأبو نعيم في الحلية (٥٨/٥).

العاشرة: من حديث البراء بن عازب. عزاه الهيثمي للطبراني (٩/ ١٨٤) وهو عند ابن عساكر (٤/ ١٥٦/ ١).

الحادية عشوة: من حديث قرة بن إياس: أخرجه الطبراني في الكبير -: ٢٦١٧ (٣٠).

الثانية عشرة: من حديث أبي هريرة: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٠٥، ٢٦٠٤ (٣/ ٢٦-٢٧). - ١٦٢١ و حالنا موسى بن هارون، قال: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا شريك، عن ابن [سابط] (١)، عن جابر، عن النبي الله مثله.

1777 _ 1771 أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال: حدثنا محمد بن علي الشقيقي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر [عن](٢) عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله

- (١) في (ن): عن جابر عن ابن اسباط وهو كذلك في الأصل إلا أنها مصححة في الهامش. ثم صحح أسباط إلى سابط. وهو الصحيح.
 - (٢) في الأصل و(ن) جابر بن عبد الرحمن بن سابط، والمثبت من المصادر الأخرى.

= الشالثة عشرة: من حديث أسامة بن زيد. أخرجه الطبراني في الكبير - ٢٦١٨ (٣٠/٣).

الرابعة عشرة: من حديث أنس، عند ابن عساكر قاله الألباني في الصحيحة (٢/ ٤٤٨). قال العلامة الألباني بعد أن ساق أكثر هذه الطرق: «وبالجملة فالحديث صحيح بلا ريب، بل هو متواتر كما نقله المناوي، وكذلك الزيادات التي سبق تخريجها، فهي صحيحة ثابتة السلسلة الصحيحة ح: ٧٩٦ (٢/ ٤٤٨).

١٦٢١ - إسناده: ضعيف. فيه يحيى الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدم في ح: ٩٤. وبقية رجاله ثقات.

وفيه شريك: وهو صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ١٤٧.

* عبد الرحمن بن سابط: ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي، المكي، ثقة كثير الإرسال. من الثالثة. تقريب (ص٠٤٣) تهذيب (٦/ ١٨٠).

لخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٦٢٢ - إسناده: ضعيف.

فيه جابر وهو الجعفي: ضعيف، رافضي. تقدم في ح: ٢٠٤. وقد تابعه الربيع بن سعد عند ابن حبان ح: ٦٩٦٦ وابن عساكر كما في التخريج. = عَلَى » . «من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن على» .

ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال صحمد بن المشرز، قال: حدثنا محمد بن عبيد الهَمَذَاني، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة».

١٦٢٤ - أَكْبِرِنَا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال: حدثنا الحسن

وبقية رجاله ثقات.

* محمد بن على الشقيقي وأبوه: ثقتان تقدما في ح: ٢٠٤.

أبو حمزة: هو محمد بن ميمون السكري. ثقة فاضل. تقدم في ح: ٢٠٤ أيضًا.
 تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٧٢ (٢/ ٧٧٥) وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٦٦ وابن عساكر وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٤/ ٧١) من طريق الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط. . به.

قال الهيشمي في المجمع (٩/ ١٨٧): «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل: إن سعيد، وهو ثقة الله الشيخ الألباني: «إنما وثقه ابن حبان فقط. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف». السلسلة الصحيحة (٢/ ٤٤٧).

١٦٢٣ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه سيف بن محمد: الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، نزل بغداد، كذّبوه، من صغار الثامنة. تقريب (ص ٢٦٢).

* محمد بن عبيد الهَمَذَاني: الجلاب ثقة، من العاشرة. تقريب (ص٤٩٥).

تخريجه:

تخریجه تقدم فی ح: ۱۹۲۱.

١٦٢٤ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه المعلى بن عبد الرحمن: الواسطي، متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض، من =

ابن علي الحلواني، قال: حدثنا المعلى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْ : «ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما».

1770 - المحتنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال: حدثنا الكرماني بن عمرو قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا [أبو] (١٠) جناب، عن الشعبي، عن زيد بن يشيع، عن علي رضي الله عنه قال: كنت جالسًا عند رسول الله علي ليس عنده أحد غيري، فأقبل أبو بكر وعمر يمشيان، فقال: يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة أجمعين، ما خلا النبيين،

التاسعة تقريب (ص٤١).

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٢٠.

١٦٢٥ - إسناده إضعيف.

فيه: أبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي: ضعفوه لكثرة تدليسه وقد عنعن. تقدم في ح: ١١٨٨.

وفيه: محمد بن أبان: ابن صالح القرشي، ويقال له: الجعفي. ضعيف تقدم في ح:

* والكرماني بن عمر: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً تقدم فيه ح: ١٤٨٩.

وإسحاق بن إبراهيم: هو النهشلي قال الحافظ في اللسان: له مناكير. تقدم في ح: ١٤٠٪

* زيد بن يثيع: وثق. تقدم في ح: ١٤٧٠.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٢٠. والشطر الأول منه تقدم في ح: ١٣١٢.

⁽١) في الأصل و(ن): ابن. وفي هامش الأصل: أبو جناب. وهو الصحيح كما في مصادر الترجمة.

والمرسلين، لا تخبرهما بشيء من هذا، يا علي، وحسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة.» قال: قال علي: فوالله ما حدثت بهذا الحديث حتى ماتا(١)».

1777 - و الحسن البو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن ابن عرفة، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي زيد، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله عَلَيْ /: «الحسن (٢٤٤) والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

17۲۷ - كوثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، عن نُعْم قال: ذكر أبي، عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، عن

فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبر، فتغير، فصار يتلقن. تقدم في ح: ١٦٠٢، وقد تابعه الحكم بن عبد الرحمن في الحديث التالي إلا أنه صدوق سبئ الحفظ، وله متابعات أخرى كما في التخريج.

وعبد الرحمن بن أبي نعم والحسن بن عرفة، وعمر بن عبد الرحمن: كلهم: صدوق، تقدمت تراجمهم في ح: ١٦٠٢.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٢٠.

١٦٢٧ - إسناده: حسن.

فيه الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم: صدوق، سيئ الحفظ، من السابعة. تقريب (ص ١٧٥) وقد توبع كما في الحديث المذكور آنفًا وكما في التخريج.

تخريجه:

تقدم فی ح: ۱۹۲۰.

⁽١) يعني: أبا بكر وعمر رضي الله عنهم.

١٦٢٦ - إسناده: حسن.

النبي على : «إِن حسنًا وحسينًا سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة ؛ عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام».

177۸ - كافئاً أبو على الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدثنا على بن المنذر الطريقي، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله عَلَيْه: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأمهما سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم».

ابن بكار، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن الحكم بن عبد الرحمن، عن أبيه ابن بكار، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن الحكم بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي سعيد الحدري قال: قال رسول الله عليها: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى بن زكريا عليهما السلام».

١٦٢٨ - إسناده: حسن.

فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف. تقدم في ح: ١٦٠٢ وقد توبع كما تقدم في الكلام على إسناد ح. ١٦٢٦.

وعلي بن المنذر وشيخه كلاهما: صدوق يتشيع. تقدم الأول في ح: ٣١٠ والثاني في ح > ١٨٠.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٢٠.

١٦٢٩- إسناده: حسن . تقدم في ح: ١٦٢٧ . وفيه متابعة محمد بن بكار لمحمد بن أبي عمر العدني .

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٢٠.

۱۹۰ - بــــالب شبه الحسن والحسين رضي الله عنهما برسول الله عَيْلِيَّة

عقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الرافعي، عن أبيه، يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الرافعي، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي رافع، عن فاطمة بنت رسول الله عَيَا ، أنها أتت النبي عَيَا بابنيها الحسن والحسين رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله ؛ هذان ابناك لم تورثهما شيئًا. فقال: «أما الحسن فإن له هيبتي وسؤددي، وأما الحسين فله جرأتي وجودي».

١٦٣١ - أفبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا

• ١٦٣٠ - إسناده: ضعيف. فيه إبراهيم بن الحسن الرافعي: وهو إبراهيم بن علي بن الحسن الرافعي: وهو إبراهيم بن علي بن الحسن بن أبي رافع. ضعيف. من التاسعة تقريب (ص ٩٢).

وفيه: أبوه وزينب لم أقف لهما على ترجمة.

ويعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق ربما وهم. تقدم في ح: ٢١٩.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٨٧) والكبير وأخرجه ابن مندة، وابن عساكر. قاله الهندي في الكنزح: ٣٤٢٧٢.

وعزاه الهيشمي للطبراني وقال: وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد (٩/ ١٨٥).

١٦٣١ - إسناده: حسن.

فيه: هبيرة بن يريم: الشبامي، ويقال: الخارفي، أبوالحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع. من الثانية. تقريب (٥٧٠).

وفيه شريح بن مسلمة التنوخي: الكوفي، صدوق، من قدماء العاشرة. تقريب (ص ٢٦٥). 🛾 🕳

احمد بن عثمان / بن حكيم الأودي، قال: حدثنا شريح بن مسلمة التنوخي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق أنه سمع هبيرة بن يَرِيم أنه سمع عليًا رضي الله عنه يقول: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله عنه أبي وجهه وشعره فلينظر إلى الحسن بن علي، ومن سرة أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله عنه إلى كعبه خلقًا فلينظر سرة أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله عنه ما بين عنقه إلى كعبه خلقًا فلينظر

١٦٣٢ - ٢- ثنا الفريابي، قال: حدثنا قنيبة بن سعيد، قال: حدثنا

وفيه إبراهيم بن يوسف: بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق، يهم، من السابعة. تقريب (ص ٩٥).

- وأبوه: يوسف بن إسحاق: ثقة من السابعة. تقريب (ص١٠).
- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي: أبو عبد الله الكوفي: ثقة، من الحادية عشرة.
 تقريب (ص ٨٢).

تخريجه:

إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما».

(121/3)

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٩٩، ١٠٨) وفضائل الصحابة ح: ١٣٦٦ (٢/ ٤٧٧) والطيالسي ح: (١٣٠) (ص ٢٠) والترمذي ح: ٣٧٧٩ (٥/ ١٦٠) وابن حبان في صحيحه ح: ١٩٧٤ (١/ ١٩٠٤) جميعهم من طريق إسرائيل عن ابن إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي . . به نحوه .

١٦٣٢ - إسناده أصحيح .

وحكام بن سلم: ثقة له غرائب، تقدم في ح: ٤٣٥ .

نخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في المناقب -: ٣٥ ٣٥ (٦/ ١٥١) وأحمد في المسند (٤/ ٣٠٧) وفي فضائل الصحابة -: ١٣٤٨ (٧٦٦/٧) والحميدي في مسنده (٩٩٠) والترمذي في مسنده (١٩٠) والترمذي في -: ٢٨٢٦ و ٢٨٢٧ (٥/ ١٦٩) وفي المناقب -: ٢٧٧٧ (٥/ ١٥٩) والنسائي في فضائل الصحابة (٥٩)، جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي

حكام بن سُلْم الرازي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: «رأيت رسول الله عَلَي عُلَه ، وكان الحسن بن على يشبهه».

1707 - وأفي الله المحمد بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن [عمر](1) ابن سعيد بن أبي حسين، قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله على بن أبي طالب رضي الله عنه يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن علي رضي الله عنه وهو يلعب مع الغلمان فاحتمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه /على رقبته وجعل يقول:

بأبي شبه (٢) النبي ليس شبهًا بعلي

(١) في الأصل و(ن): عمرو. والصواب: المثبت. كما في المصادرالأخرى.

(٢) في البخاري: «شبيه» في الموضعين انظره مع الفتح (٦/ ٢٥١) و(٧/ ١١٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣ (١٠١-١١) من طرق عن أبي جحيفة.

١٦٣٣ - إسناده: إسناده صحيح.

عمر بن سعيد بن أبي حسين، ثقة من السادسة. تقدم في ح: ١٣٣١. في محه:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في المناقب ح: ٣٥٤٢ (٦/ ٢٥١) وفي فضائل الصحابة ح: الصحابة ح: الصحابة ح: الصحابة ح: ١٣٥١ (٢/ ٢٦٧) والنسائي في فضائل الصحابة (٨٥) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٥٧) والطبراني في الكبير (٣/ ٥و٦) وابن حبان في صحيحه ح: ٤٥٧ من طرق عن عمر بن سعيد . . . به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٣) من طريق ابن أبي مليكة قال: كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول . . . فذكره. قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/ ١٢١): وفيه إرسال، فإن كان محفوظًا فلعلها تواردت في ذلك مع أبي بكر، أو تلقى ذلك أحدهما من الآخر.

وعلي رضي الله عنه يضحك.

١٦٣٤ - و المحتنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن عفان الكوفي، قال: حدثنا أبو داود الخفري، عن سفيان الثوري عن [عمر](١) بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الخارث قال: إني لمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى مرالحسن رضي الله عنه فوضعه على عنقه ثم قال:

> لا شــبه على بأبي شبه النبي

> > وعلى معه فجعل يضحك».

(١) في الأصل و(ن): عمرو، والصواب: المثبت كما تقدم.

١٦٣٤ - إسناده أصحيح.

فيه الحسن بن عفان الكوفي: صدوق، تقدم في ح: ١١٠٧ وقد توبع وبقية رجاله

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٩١ - بـاب ابـ ابـ ابـ ذكر محبة النبي عَلِيَّة للحسن والحسين رضي الله عنهما

الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن مسلم بن أبي سهل، عن حسن بن أسامة، عن أبيه قال: طرقت رسول الله عَلَيْ ليلة (١) لبعض حاجته، فخرج رسول الله عَلَيْ مشتملاً على شيء، فقلت: يا رسول الله عَلِي ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشف؛ فإذا حسن وحسين رضي الله عنهما

(١) في هامش الأصل و(ن): ذات ليلة ورمزلها في نسخة أخرى.

١٦٣٥ - إسناده: ضعيف.

فيه الحسن بن أسامة: ابن زيد الكلبي المدني، مقبول، من الشالشة. تقريب (ص١٥٨).

وفيه مسلم بن أبي سهل: النبال: مقبول أيضًا، من السادسة. تقريب (٥٢٩) ولم أقف لهما على متابع.

وفيه: عبدالله بن أبي بكر: ابن زيد بن المهاجر: مجهول. من السادسة. تقريب (ص ٣٩٧).

وفيه: موسى بن يعقوب الزمعي: صدوق، سيئ الحفظ. تقدم في ح: ١٣٩٤. وفيه: محمد بن خالد بن عَثْمة: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ١٦٠٨.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢٢٣١ (١٢/ ٩٧-٩٨) والترمذي في المناقب ح: ٣٧٦٩ (١٥٦/٥) وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٦٧ من طرق عن موسى بن يعقوب . . . , به .

فقال: «هذان ابناي وأبناء فاطمة، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما».

البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله عَلَيْهُ يحمل حسنًا وهو يقول: واللهم إني أحبه فأحبه».

1 7 77 - و المحاتفة عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة _ يعني: ابن سوار _ عن شعبة، عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت النبي على حمل الحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقه وقال: «اللهم إني أحبه فأحبه».

١٦٣٦ - إسناده: حسن.

فيه أشعث بن سوار: ضعيف. تقدم في ح: ٢٣١. وقد تابعه شعبة في الحديث التالي. وفيه شريك: صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧. وفيه: يحيى بن طلحة البربوعي: الكوفي، لين الحديث. من العاشرة. تقريب (ص ٨٩٢) لكن لهما متابعات عند الشيخين وغيرهما كما في التخريج. والحديث له طرق أخرى صحيحة كما في التخريج والحديث التالي.

تخريجه:

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٧٤٩ (١١٩/٧) ومسلم في الفضائل ح: ٢٤٢ (١١٨/٤) وأحمد في المسند (١١٩/ ٢٨٤ ، ٢٩٢) وفي فضائل الصحابة ح: ١٨٥٣ (٢/ ٢٨١) والتسرمسذي في المناقب ح: ٣٧٨٣ (٢/ ٢٠١) والتسرمسذي في المناقب ح: ١٦١/١) وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢٢٠ (١٠١/ ١١١) والطيبالسي في مسنده (٢/ ١٩٣) وابن حبان في صحيحه ح: ١٦٩٦ (١٠١/ ٢١١) جميعهم من طرق عن عدي بن ثابت، عن البراء... به،

١٦٣٧ - إسنادة: صحيح.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكورة آنفًا.

۱۹۲ _ بــابـ

حث النبي عَلِي أمته على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما رضى الله عنهم أجمعين

ابن على الجهضمي، قال: حدثني على بن جعفر بن محمد البغوي، قال: حدثنا نصر ابن على الجهضمي، قال: حدثني على بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنهم أن النبي عَلَي أخذ بيد الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال: «من أحبنى وأحب هذين، وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

١٦٣٩ ـ علي أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عبد الأعلى

١٦٣٨ - إستاده: ضعيف. والخبر منكر.

فيه علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: مقبول: من كبار العاشرة. تقريب (ص ٣٣٩).

ولم أقف له على متابع.

موسى بن جعفر: هو الكاظم. صدوق عابد. تقدم في ح: ٢٥٦.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٣٣ (٥/ ٦٤١) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١١٨٥ (٢/ ٦٩٣) من طريق نصر الجهضمي . . به .

قال الترمذي ـ في بعض النسخ ـ: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه» وقال الذهبي في السير (٣/ ٢٥٤): "إسناده ضعيف، والمتن منكر» وقال في الميزان (٣/ ١١٧): "منكر جدًا».

١٦٣٩ - إستاده: ضعيف حماد بن شعيب الحماني التميمي: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: كوفي ضعيف الحديث. الجرح والتعديل (٣/ ١٢٤). وعبد الأعلى بن حماد: لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٨.

بن حماد [قال: حدثنا حماد] (١) بن شعيب، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: «كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يحبوان حتى يأتيا رسول الله على وهو في المسجد فيركبان على ظهره، فإذا جاء بعض أصحابه ليميطهما عنه أشار إليه أن دعهما، فإذا قضى الصلاة ضمهما إلى نحره، ثم قال: «بأبي وأمى من كان يحبنى فليحب هذين».

١٦٤٠ محمد البغوي، قال: حدثنا

(١) ساقطة من الأصل، ومثبتة في (ن) وتكرر الإسناد في ح: ١٦٤٧ بإثباتها في الأصل و(ن).

تخريجه:

وفيه عاصم : وهو ابن بهدلة: صدوق له أوهام، وثقه غير واحد، تقدم في ح: ٥. أخرجه ابن أبي شيبة ح: ٢٦٤ (١٢/ ٩٥) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٤٤ (٣/ ٤٠) والبزار مختصراً (٢٦٣) والنسائي في الفضائل (٦٧) وأبو يعلى ح:

٥٠١٧ و ٥٣٦٨ وابن خريجة في صحيحه ح: (٨٨٧) (٢/ ٤٨) من ظرق عن عاصم . . . به . قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨٠): "إسناده جيد" .

١٦٤٠ - إستاده أفيه ضعف .

فيه حاتم بن إنسماعيل: صدوق يهم. تقدم في ج: ٢٢٢.

وفيه محمد بن عباد: صدوق يهم. تقدم في ح: ٨٧٩.

وأبو إسحاق بن أبي حبيبة: مولى رباح، يروي عن أبي هريرة، روى عنه سعد بن إسحاق المدني ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٥) وذكره البخاري في تاريخه الكبير.

(١/ ٣٨٤) وأبن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢١٨) ولم يذكراً فيه جرحًا ولا تعديلاً.

سعد بن إسحاق بن كعب عن عجرة البلوي، المدني، حليف الأنصار، ثقة من السادسة. تقريب (ص ٢٣٠).

محمد بن عباد المكي قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن سعد بن إسحاق (۱)

[بن كعب بن] (۲) عجرة عن إسحاق (۳) بن أبي حبيبة مولى رباح مولى رسول الله / عليه عن أبي هريرة هكذا قال ابن عباد في هذا الحديث ـ أن مروان أتى أبا هريرة في مرضه الذي مات فيه، فقال مروان لأبي هريرة: ما وجدت عليك منذ اصطحبنا إلا حبك حسنًا وحسينًا. قال: فتحفز أبو هريرة وجلس فقال: أشهد لخرجنا معتمرين مع رسول الله عليه حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله عليه صوت حسن وحسين رضي الله عنهما يبكيان وهما مع أمهما، فأسرع السير حتى أتاهما فسمعته يقول لها: «ما شأن ابني؟» فقالت: العطش، فأخلف يده إلى شنة فلم يجد فيها ماء، فنادى: «هل من أحد منكم معه ماء؟»، فلم يبق منا أحد إلا أخلف يده إلى كُلابه (٤) يبتغي الماء في شنته، فلم يجد أحد منا قطرة، فقيل: يا رسول الله ليس مع أحدنا قطرة. فقال رسول الله: ناوليني أحدهما. فناولته إياه من تحت الخدر فأخذه فضمه إلى صدره وهو يضغو (٥) ما

⁽١) في هامش الأصل وفي (ن): أبي إسحاق. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

 ⁽۲) في الأصل و(ن): عن عجرة. والتصويب من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
 (۱/ ۲۱۸) والثقات (٤/ ۲٥) والتاريخ الكبير (١/ ٣٨٤) والطبراني الكبير (٣/ ٤٣).

⁽٣) في الأصل و(ن): أبي إسحاق. والمثبت من مصادر الترجمة.

⁽٤) الكلاب والكلوب والكلب: حديدة معوجة الرأس. والمراد: المسمار الذي على رأس الرحل يعلق علها الراكب السطحية " انظر لسان العرب مادة: ك ل ب (١/ ٧٢٦).

 ⁽٥) عند الطبراني: (يطغو) والضغاء: الصياح والبكاء. قال في النهاية: يقال: ضغا يضغو ضغواً وضغاءً: إذا صاح وضج» (٣/ ٩٢).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبيرح: ٢٦٥٦ (٣/ ٤٣) من حديث سلمان المازني، =

يسكت، فأدلع له لسانه فجعل يمصه حتى هذا أو سكت، فما سمع له بكاء، والآخر يبكي كما هو ما سكت فناولها إياه وقال: فاوليني الآخر، فناولته إياه ففعل به كذلك، فسكت فما سمع لهما صوت، ثم قال: سيروا، فتصدعنا عينًا وشمالاً عن الضغائن حتى لقيناه على قارعة الطريق.

قال أبو هريرة: ما لي لا أحب هذين، وقد رأيت هذا من رسول الله عَلِيَّة .

المحال الصوفي، على المحال المحال الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان الحسين رضي الله عنه عند النبي عَلَيْهُ وكان يحبه حبًا شديدًا فقال: أذهب إلى أمي، فقلت: أذهب معه. قال: لا. فجاءت برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى بلغ.

١٦٤١ - إسناده: ضعيف جداً.

حدثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن إسحاق بن أبي حيية . . . به .

وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٨٤).

وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨٠): «رجاله ثقات».

فيه موسى بن عثمان الحضرمي الكوفي: غال في التشيع، وقال ابن عدي: حديثه

ليس بالمحفوظ. وقال أبوحاتم: «متروك». الميزاًن (٤/ ٢١٤).

عبد الرحمن بن صالح الأزدي: صدوق يتشيع. تقدم في ح: ١١٠٥.
 فويجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبيرح: ٢٦٦٠ (٣/ ٤٥) وأبو نعيم في دلائل النبوة ح: ٥٠٦ (٢/ ٧٢١) كلاهما من حديث عبد الرحمن بن صالح. . به.

وعزاه الهندي في الكنزح: ٣٧٧٠٠٦ و٣٧٧٠١ إلى ابن عساكر. قال الهيئمي في المجمع: «فيه موسى بن عثمان وهو متروكه (٩/ ١٨٦) وذكره ابن الجوزي في العلل =

-197

قول النبي عَلَيْكَ للحسن والحسين رضي الله عنهما: «هما ريحانتاي من الدنيا»

1787 - المحثنا داود بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا داود بن رسيد، قال: حدثنا منصور أبو النصر، قال: حدثنا مهدي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نُعْم قال: كنت جالسًا عند ابن عمر إذ جاءه رجل من أهل

المتناهية (١/ ٢٥٦) وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٥) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٥٩ (٣/ ٤٥) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٦٧/١) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٥٩ (٣/ ١٤٠١ عن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي عريرة قال: كان رسول الله على صلاة العشاء، وكان الحسن والحسين يركبان على ظهره فلما صلى قال أبو هريرة. . فذكر نحوه. قال الهيشمي في المجمع (٩/ ١٨١) ورواه أحمد والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات . وحسن إسناده الشيخ د. وصى الله عباس في تخريجه لفضائل الصحابة (٢/ ٥٨٥).

١٦٤٢ - إسناده: صحيح.

- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب: البصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من السادسة. تقريب (ص ٤٩٠).
 - * مهدي: هوابن ميمون الأزدي. ثقة. تقدم في ح: ١٣٤.
 - * منصور أبو النصر: هو ابن أبي مزاحم. ثقة. تقدم في ح: ٣٩.

تخريجه:

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة -: ٣٧٥٣ (١/ ١١٩) وفي الأدب -: ٩٩٥٥ (١٠/ ١٢٢٥) وأورد (١/ ١٠٠) (١٠٠ (١٠٠) وأحمد (١/ ١٠٠) وابن أبي شيبة -: ١٢٢٨ (١٠/ ١٠٠) والطيب السي -: ١٩٢٧ والتسرم أي -: ٣٧٧٥ (٥/ ٢٥٧) وأبو نعيم في الحليبة (٧/ ١٦٥) والبغوي في شرح السنة -: ٣٩٣٥ والطبراني في الكبير -: ٢٨٨٤ (١٣/ ٢٥٠) وابن حبان في صحيحه -: ١٩٦٩ (١٥/ ٤٢٥).

العراق فسأله عن دم البعوض فقال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله عَلَيْكُ يقول: «هما ريحانتاي من الدنيا».

عد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا شبابة _ يعني: ابن سوّار _ قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا شبابة _ يعني: ابن سوّار _ قال: حدثنا مهدي، عن محمد بن عبد الله(١)، عن ابن أبي نُعْم قال: سمعت ابن عمر وأتاه رجل فسأله عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ فقال: من أهل العراق، فقال: هلموا انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله عليه وسمعت رسول الله عليه يقول: «هما ريحانتاي من الدنيا».

١٦٤٤ - ٢ حدثنا أبو بكر محمد بن الليث الجوهري، قال: حدثنا أبو

(١) مصححه في هامش الأصل و(ن) إلى: ابن أبي يعقوب. وهو هو.

١٦٤٣ - إسناده: صحيح، كسابقه.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٦٤٤ - إسناده : حسن.

فيه إسماعيل بن مسلم المكي. ضعيف. تقدم في ح: ١١٥٧.

وقد تابعه مبارك بن فضالة كما في التخريج وعمرو بن أبي عمرو في الحديث التالي . خرجه

أخرجه أحمد (٥/ ٤٤، ٥) والطبراني في المعجم الكبير -: ٢٥٩١ (٣/ ٢٢) والبزاز -: ٢٦٩١ وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥) وابن حبان في صحيحه -: ٢٩٦٤ (٥١ / ١٥) حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن . . . به قال في المجمع (٩/ ١٧٥) «ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك ابن فضالة وقد وثق» .

كريب محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية /عن إسماعيل بن مسلم، عن (١٣٤٧) الحسن، عن أبي بكرة قال: رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما يثبان على ظهر رسول الله عَلِي وهو يصلي فيمسكهما بيده حتى إذا استقر (١) على الأرض تركهما، فلما صلى أجلسهما في حجره، ثم مسح رؤسهما، ثم قال: «إن ابني هذين ريحانتاي من الدنيا» ثم أقبل على الناس فقال: «إن ابني هذا سيد، وأرجو أن يصلح الله عز وجل به بين فئتين عظيمتين في آخر الزمان».

قال محمد بن الحسين: يعني به الحسن رضي الله عنه.

1750 - 1750 أبو حفص عمر بن الحسن قاضي حلب، قال: حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد ابن إسحاق عن عمرو، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: كان النبي عَلَيْهُ يصلي، فكان إذا سجد جاء الحسن فركب ظهره، فكان / النبي عَلَيْهُ إذا رفع رأسه أخذه (١٤٣)ع)

(١) كذا في الأصل و(ن) ولعلها: استقرا.

والشطر الأخير من الحديث صحيح. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في الصلح ح: ٢٧٢٥ (٥/ ٣٦١) وفي فضائل الصحابة ح: ٣٦٣ (١/ ٧٢٧) وفي فضائل الصحابة ح: ٣٦٤ (١/ ١١٨) وفي المسند (٥/ ٤٩) وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥٤ (٢/ ٧٦٨). وأبو داود في السنة ح: ٣٦٦٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥١) وفي السنن (٣/ ٧٠١) والترمذي في المناقب (٥/ ٢٥١) وعبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٥١) والطبراني في الكبير ح: (٣/ ٢١) ٢٢) جميعهم من طرق عن أبي بكرة . . . به .

١٦٤٥ - إسناده: حسن.

فيه: مصعب بن سعيد المصيصي: قال الذهبي: صدوق، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم، ثم قال: والضعف على روايته بين. وقال صالح جزرة: شيخ ضرير، لا يدري ما يقول. وذكره ابن حبان في الثقات. المغني في =

فوضعه على الأرض وضعًا رفيقًا فإذا سجد ركب ظهره، فلما صلى أخذه فوضعه في حجره، فجعل يقبله، فقال له رجل: أتفعل بهذا الصبي هكذا؟! فقال: «إنه ريحانتي، وعسى الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين من المسلمين».

الضعفاء (٢/ ٢٦٠) الميزان (٤/ ١١٩) اللسان (٦/ ٤٤).

ولكنه متابع أمتابعة قاصرة أفي الحديث المتقدم. وفيه عمرو بن إسحاق وهو صدوق يدلس وقد عنعن. تقدم في ح: ٦٦٧. وقد توبع

ربية السروبين إستاقان ومواطنتون يتنس وقد عسى. تصام مي أيضًا .

وعمرو: هو أبن أبي عمرو: ثقة، ربما وهم. تقدم في ح: ٣٥٧. تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٤٤.

۱۹۶ – بـــاب

ذكر حمل النبي عَلَيْ للحسن والحسين رضي الله عنهما على ظهره في الصلاة وغير الصلاة

1757 - الحثنا أبو جعفر بن خالد البردعي في المسجد الحرام، قال: حدثنا محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: كان رسول الله عنهي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين رضي الله عنهما على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما في حجره، ثم قال: «من أحبني فليحب هذين».

١٦٤٧ - أكبوباً أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا حماد بن شعيب(١)، عن عاصم،

١٦٤٦- إسناده: ضعيف.

فيه محمد بن سليمان: الشُّطوي: ضعيف. تقدم في ح: ١٤٣٣.

وفيه حماد بن شعيب: ضعيف أيضًا. تقدم في ح: ١٦٣٩.

والحديث ثابت من طرق أخرى كما في تخريج ح: ١٦٣٩.

وفيه عاصم: وهو ابن بهدلة: صدوق له أوهام. ووثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.

* علي بن صالح الهمداني: ثقة عابد. تقدم في ح: ١٥٠٩.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٣٩.

١٦٤٧ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٦٣٩.

عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يحبوان حتى يأتيا رسول الله عنهما وهو في المسجد فيركبا على ظهره، فإذا جاء بعض أصحابه ليميطهما عنه أشار إليه أن دعهما، فإذا قضى الصلاة ضمهما إلى نحره وقال: «بأبي وأمي من كان يحبني فليحبهما».

١٦٤٨ - ٢٠ حثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبوبكر شاذان، وأبوبكر بندار، قالا: حدثنا أبوعامر العقدي، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان النبي عَلَيْهُ حاملاً الحسن ابن علي رضي الله عنه على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي عَلَيْهُ: «ونعم الراكب هو».

١٦٤٩ ـ علياً أبوسعيد الحسن بن علي الجصاص، قال:حدثنا محمد

١٦٤٨ - إسناده: ضعيف.

فيه: زمعة بن صالح: الجُنَدي: ضعيف. تقدم في ح: ٩٤٠.

* سلمة بن وهرام. اليماني: صدوق. من السادسة. تقريب (ص٨٤٨).

أبوعامر العقدي: عبد الملك بن عمرو: ثقة. تقدم في ح: ٧٧٦.

» أبو بكر بندار : هو محمد بن بشار : ثقة تقدم في ح : ٩ .

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٨٤ (٥/ ٦٦١- ٦٦٢) من حديث محمد بن بشار، قال: حدثنا أبوعامر العقدي . . به . قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وزمعة بن صالح قد ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه».

١٦٤٩ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه مسروح أبو شهاب: تكلم فيه، قال العقيلي: لا يتابع عليه. ـ أي هذا الجديث. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسروح وعرضت عليه بعض حديثه فقال: يحتاج = بن عبد الكريم (١) القطري بالرملة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا أبو شهاب مسروح (٢)، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخلت على النبي على فإذا هو على أربع والحسن والحسين رضي الله عنهما على ظهره وه يحبو بهما في البيت وهو يقول: نعم الجمل جملكما، ونعم العِدْلان أنتما».

١٦٥٠ ـ كين أبو سعيد / أحمد بن محمد بن زياد الشاهد، قال: (١٦٤٨)

حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: حدثنا كامل أبو العلاء، قال: كنا نصلي

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبيرح: (٢٦٦١) (٣/٤٦) والعقيلي في الضفعاء الكبير (٤/ ٢٤٧) وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٩) من حديث يزيد بن موهب الرملي قال: حدثنا أبو شهاب مسروح.. به.

قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨٢): «فيه مسروح أبو شهاب: ضعيف».

١٦٥٠ - إسناده: ضعيف.

فيه محمد بن عيسى بن حيان المدائني: قال الدارقطني: ضعيف متروك. وقال الحاكم: متروك. وقال آخر: كان مغفلاً، وأما البرقاني فوثقه. الميزان (٣/ ٦٧٨).

وكامل بن العلاء: التميمي: الكوفي، صدوق يخطئ، من السابعة. تقريب (ص٥٩٥).

شعیب بن حرب: ثقة عابد. تقدم في ح: ٩٤٥.

⁽١) في الأصل: الحكم وصححت في الهامش إلى المثبت.

⁽٢) أضيف إلى الأصل و(ن): «ابن». والصواب: المثبت.

إلى التوبة من حديث باطل، رواه عن الثوري. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي. والمجروحين (٣/ ١٩) الميزان (٤/ ٩٧). وفيه: محمد بن عبد الكريم القطري: لم أقف له على ترجم.

ويزيد بن موهب: هو يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي: ثقة عابد، تقدم في ح: ٦٢٤.

مع النبي عَلِي الله عنها على ظهره، فإذا عاد عادا حتى يقضي صلاته ». رفع رأسه أخذهما فوضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا حتى يقضي صلاته ».

المحاق بن راطيا، قال: حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا الحسن بن واقد، قال: حدثنا ابن بريدة، عن أبيه قال: بينما رسول الله عَلَيْهُ يخطب إذ أقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما عليهما قميصان أحمران، يخطب إذ أقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما عليهما قميصان أحمران، عشيان ويتعثران إذ نزل رسول الله عَلَيْهُ عن المنبر فرفعهما إليه وقال: «صدق الله: ﴿ إِنَّمَا أَمُوا لَكُمْ وَأُولادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ (١) نظرت إلى هذين الصبيين بمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ».

١٦٥٢ - ٢٦٤ أبو سعيد أحمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا الحسن

(١) سورة: التغاين. آية (١٥).

تخريجه:

تقدم في تخريج ح: ١٦٤١.

١٦٥١ - إسناده: حسن.

فيه يوسف بن موسى القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠٠.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٤) وابن أبي شببة في المصنف -: ١٢٣٧ (١١/ ٩٩-١٠٠) وابن وأبو داود في الصلاة -: ١٠٩/ (١٠٨) وابن ماجه في المناقب -: ١٠٨ (١٠٨/) والعيدين ماجه في اللباس -: ٣٠٧٠ (١/ ١١٩٠) والتسائي في الجمعة (١٠٨/) والعيدين (٣/ ١٩٠) وابن خزيمة في صحيحه -: (١٠٨١ و ١٠٨١) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٨٧) والبيه في (٣/ ١١٨) و(٢/ ١٠٨١) وابن حبان -: ١٣٦ (٣/ ١٠٨١) جميعهم من طرق عن حسين بن واقد . . . به .

١٦٥٢ - إسناده: حسن كسابقه.

ابن عفان الكوفي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا حسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله على يخطب فأقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما، عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فلما رآهما نزل فأخذهما ثم صعد فوضعهما في حجره، ثم قال: «صدق الله ﴿ إِنَّمَا أَمُوالكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فَتْنَةٌ ﴾ (١) رأيت هذين يعثران، فلم أصبر حتى أخذتهما».

⁽١) سورة: التغابن. آية (١٥).

وفيه زيد بن الحباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري. تقدم في ح: ٥٠، والحسن بن عفان: صدوق. تقدم في ح: ١١٠٧.

تخريجه: كسابقه.

ذكر ملاعبة النبي عَلِي للحسن والحسين رضى الله عنهما

170٣ - 170٣ المحافظ أبو سعيد الحسن بن علي الجصاص، قا: حدثنا أبو عتبة الحمصي، قال: حدثنا بقية - يعني: ابن الوليد - عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هزيرة قال: دخلت على النبي عَلَيْهُ بيته وهو مستلق على قفاه وأحد ابني ابنته على ساقه، فجعل النبي عَلَيْهُ يقول له: تَرَقَّ عَيْن بَقُه (١) ويرفع ساقه حتى قرب من صدره ففتح فاه فقبله، ثم قال: «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه».

فيه يحيى بن عبيدالله: ابن عبدالله بن موهب، التيمي، المدني، متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. تقريب (ص ٥٩٥).

وأبوه: عبيد الله: مقبول، من الثالثة. تقريب (ص٣٧٣) وقد توبع في الحديث التالي وفيه إسماعيل بن عباش: مخلط في روايته عن غير أهل بلده وهذه منها ـ تقدم في ح: ٣٣.

وفيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعن. تقدم في ح: ٢. وأبو عنة الحمصي: هو أحمد بن الفرج قال أبو حاتم: «محله الصدق». الجرح والتعديل (٢/ ٦٧)

وابوطية الخطفي. هو الحمد بن الفرج قال ابو حام. المحلة الصدقة. الجرح والتعديل (١٧/٢) خريجة :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٢٤٩ و ٢٧٠ وابن حبان في صحيحه: ٢٩٦٣ (٥/ ١٥) والطبراني (٤١٧ /١) والطبراني في فضائل الصحابة ح: ١٤٠٥ (٢/ ٧٨٧) والطبراني في الكبير ح ٢٦٥٣ (٣/ ٤٢-٤٣) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٩) والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٣٢) كلهم من طريق معاوية بن أبي مزرد، عن أبيه . . . به . وهو في الحديث التالي .

وأحرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦٥٢ (٣/ ٤٢) من حديث سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبيه معن أبي هريرة بنحوه. قال الهيشمي (٩/ ١٧٦): «وفيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

⁽١) يعني: اصعديا صغير العين. انظر النهاية (١/ ٣٧٨).

١٦٥٣ - إسناده ؛ ضعيف جدًا .

قال: حدثنا ابن أبي بزة مؤذن مسجد الحرام، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: قال: حدثنا ابن أبي بزة مؤذن مسجد الحرام، قال: حدثنا معاوية بن أبي مُزرِّد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: بصر عيني وسمع إذني رسول الله عَلَيْ وهو آخذ بيد حسن أو حسين و هو يقول: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَه، ثم يأخذ بيد الغلام فيصعده حتى إذا بلغ فاه قال: اجمنح، فيقبله، ثم يقول: «اللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه».

1700 - و الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي عَلَيْهُ وهو يقبل الحسن بن علي رضي الله عنه، فقال: إن لي لعشرة من الولد ما قبلت واحدًا منهم، فقال رسول الله عَيْنَةُ: «من لا يرحم لا يُرْحم».

فيه: أبو مزَرِّد: واسمه عبد الرحمن بن يسار مقبول، من الثالثة. تقريب (ص ٦٧٣) وقد تابعه عبيد الله بن عبد الله بن موهب في الحديث السابق وهو مقبول أيضًا. كما تقدم.

معاوية بن أبي مُزَرِّد: مولى بني هاشم، المدني: ليس به بأس. من السادسة.
 تقريب (ص ٥٣٨).

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٦٥٥ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه في الفضائل ح: ٢٣١٨ (١٨٠٨/٤) وعبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٥٠٨ (٢٩٨/١) وأحمد في المسند (٢/ ٢٦٩، ٢٢٨، ٢٤١،) وأحمد في المسند (٢١ ، ٢٢٨، ٢٢٨) والبخوي في شرح والحميدي في مسنده (١٠) والبخاري في الأدب المفرد (٩١) والبغوي في شرح السنة ح: ٣٤٤٦ (٣١/ ٣٤) والبيه في السنن الكبرى (٧/ ١٠٠) وابن حبان في صحيحه ح: ٥٩٤ (١٢/ ٢٠٤) من طرق عن الزهري . . . به .

١٦٥٤ - إسناده: فيه ضعف.

(0/ [19)

1707 - وأكبرنا أبو صالح، قال / حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا أبو صالح، قال / حدثني الليث بن سعد، قال: أخبرني هشام بن سعد، عن نعم (١) المُجْمِر قال: سمعت أبا هريرة يقول: أخذ النبي عَنْ يومًا بيدي فانطلقنا إلى سوق بني قينقاع، فلما رجع دخل المسجد فجلس فيه، فجاء حسن يسعى حتى سقط في حجره، وجعل أصابعه في لحية رسول الله عَنْ ففتح رسول الله عَنْ فمه، فأدخل فاه في فيه فقبله وقال: «اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه» فقال أبوهريرة: فما رأيته قط إلا فاضت عيناي.

١٦٥٧ - ٢ - ١٦٥٧ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال:

فيه هشام بن سعد: المدني. صدوق له أوهام. تقدم في ح: ١٨٥.

وفيه أبو صالح: عبد الله بن صالح، كاتب الليث: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح:

٤ . إلا أنه قد توبع كما في التخريج .

* نعيم المجمر: هو ابن عبد الله المدني، مولى آل عمر. ثقة، من الثالثة. تقريب (ص

خريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٥٣٢) والبخاري في الأدب المفردح: ١١٨٣. والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١٨٧ (٢/ ٧٨٨) من طرق عن هشام بن سعد. . به نحوه. وانظر : ١٦٥٣ وتخريجه.

١٦٥٧ - إسناده: فيه ضعف.

فيه عمير بن إسحاق: أبو محمد، مولى بني هاشم، مقبول، من الثالثة. تقريب (ص ٤٣١) تهذيب (٨/ ١٤٣).

ولم أقف له على متابع.

⁽١) كذا في الأصل و(ن) وفي مصادر الترجمة: نعيم. بالتصغير.

١٦٥٦ - إسناده : فيه ضعف.

أخبرنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: كنت مع الحسن بن علي رضي الله عنهما فلقيه أبو هريرة فقال: هلم أقبل منك حيث رأيت رسول الله عَيَّا يقبل. فقبّل سُرَّتَه.

* عثمان بن عمر: هو البصري. ثقة. تقدم في ح: ١٦٠٩.

نخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٥٥ و ٢٥٧، ٤٨٨ و٤٩٣) وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٧٥ و٢٧٦٤ (٣/ ١٩) وح: ٢٧٦٥ و٢٧٦٥ و٢٧٦٥ (٣/ ١٩) وح: ٢٧٦٥ و٢٧٦٥ (٣/ ٩٧) وابن حبان في صحيحه ح: ٥٥٩٠ (١٥/ ٤٠٥) وح: ١٩٦٥ (١٥/ ٤٢٠) جميعهم من طرق عن ابن عون . . به .

وأخرجه الحاكم (٣/ ١٦٨) من طريق ابن عبون. . به إلا أن فيه بدل: عمير بن إسحاق، محمد بن سيرين. وصححه ووافقه الذهبي. والحديث لا يعرف إلا من حديث عمير بن إسحاق.

قال الهيشمي عن إسنادي الإمام أحمد والطبراني: «رجالهما رجال الصحيح، غير عمير بن إسحاق وهو ثقة». مجمع الزوائد (٩/ ١٧٧).

ذكر إِخبار النبي ﷺ عن صلاح المسلمين بالحسن بن على رضي الله عنهما

170۸ - 2 - 1 البغوي، محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرني مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة عن النبي عَلَيْ قال: «إن ابني هذا سيد، عسى الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين من المسلمين» يعني الحسن رضي الله عنه.

1709 - وَأَلْكِبُونا إِبراهيم بن موسى الجوزي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا حماد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: بينا رسول الله عَلَيْكُ

فيه مبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي. وقد عنعن هنا. تقدم في ح. ٥٩ -لكن قال الإمام أحمد: ما روى عن الحسن يحتج به.

والحديث صحيح كما تقدم في التخريج.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٤٤.

١٦٥٩ - إسناده: حسن فيه علي بن زيد: وهو ابن جدعان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨. إلا أنه قد تابعه

مبارك بن فضالة في الحديث المذكور آنفًا. وغيره كما في التخريج. والحديث صحيح كما تقدم.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٦٤٤.

- X17X-

١٦٥٨ - **إسناده**: حسن

يخطب إذ جاء الحسن بن علي رضي الله عنهما حتى صعد المنبر، فقال رسول الله عنهما حتى صعد المنبر، فقال رسول الله عنه : «إن ابني هذا سيد، وإن الله عنز وجل يصلح به بين فشتين عظيمتين من المسلمين».

قال حماد: قال هشام: قال الحسن فرآهم أمثال الجبال في الحديد فقال: أُضَرِّب بين هولاء وبين هؤلاء في ملك من ملك الدنيا! لا حاجة لي فيه.

، ١٦٦ - أكبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، عن صدقة بن المثنى ، عن رياح بن الحارث قال: اجتمع الناس إلي الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد وفاة علي رضي الله عنه فخطبهم فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال: «إن كل ما هو آت قريب. وإن أمر الله عز وجل لواقع ، ما له من دافع ، ولو كره الناس ، وإني ما أحب أن إلي من أمر أمة محمد على ما يزن مثقال ذرة حبة من خردل يهراق فيه محجمة من دم ، قد عرفت ما ينفعنى مما يضرنى فالحقوا بطيبتكم .

١٦٦١ - ٢٦١ أبو محمد عبد الرحمن بن أسد الفارسي، قال: حدثنا

تخريجه:

١٦٦٠ - إسناده: صحيح.

^{*} رياح بن الحارث: ثقة. تقدم في ح: ١٥١٧.

^{*} صدقة بن المثنى: ابن رياح ، الحنفى: ثقة ، من السادسة . تقريب (ص ٢٧٥).

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٦٤ (٢/ ٧٧٣) من حديث يحيى بن سعيد، عن صدقة . . به .

١٦٦١ - إسناده:

فيه شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

وفيه إسحاق بن إبراهيم الدَّبري: صاحب عبد الرزاق، قال ابن عدي: استصغر في =

إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين، أن الحسن بن علي رضي الله عنه ما قال: لو نظرتم إلى ما بين جابرس إلى جابلق ما وجدتم رجلاً جده نبي غيري وأخي، أرى أن تجتمعوا على معاوية، ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَهُ فَتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حين ﴾(١).

(0/40·) (8/188)

قال معمر: معنى جابرس وجابلق/: المشرق والمغرب(٢)./

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

انظروا رحمكم الله وميزوا فعل الحسن الكريم بن الكريم آخ الكريم ابن فاطمة الزهراء مهجة رسول الله على الذي قد حوى جميع الشرف، لما نظر إلى أنه لا يتم ملك من ملك الدنيا إلا بتلف الأنفس وذهاب الدين، وفتنة متواترة،

(١) سورة الأنبياء، آية (١١١).

(٢) قال البلاذري في معجم البلدان (٢/ ٩٠-٩١): «جابرس: مدينة بأقصى المشرق، وجابلة: . . . عن ابن عباس: مدينة بأقصى المغرب» وذكر الرواية مع القصة.

عبد الرزاق وقد احتج به أبو عوانة في صحيحه، وأكثر عنه الطبراني، وقال الدارقطني في رواية الحاكم: «صدوق، ما رأيت فيه خلافًا، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن. قلت: ويدخل في الصحيح؟! قال: إي والله». (الميزان (١/ ١٨١). والحديث ثابت من الطرق الأحرى كما في التخريج.

خريجه:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٠٩٨ (٢١١ / ٤٥٢) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ح: ٢٧٤٨ (٣/ ٨٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق . . به . وقال عن إسناده الهيئمي: «رجاله رجال الصحيح» المجمع (٤/ ٢٠٨) وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٥٥ (٢/ ٢٦٩) من حديث ابن سيرين عن الحسن . به نحوه .

وأخرجه الحاكم (٣/ ١٧٥) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٩) عن الشعبي . . به نحوه ـ

وأمور تتخوف عواقبها على المسلمين، صان دينه وعرضه، وصان أمة محمد على ولم يحب بلوغ ما له فيه حظ من أمور الدنيا، وقد كان لذلك أهلاً، فترك ذلك بعد المقدرة منه على ذلك تنزيها منه لدينه، ولصلاح أمة محمد على ولشرفه وكيف لا يكون ذلك وقد قال النبي على المسلمين، فكان كما قال النبي عز وجل يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، فكان كما قال النبي على رضي الله عن الحسن والحسين، وعن أبيهما، وعن أمهما، ونفعنا بحبهم.

۱۹۷ ـ بـــاب

إِخبار النبي عَنِي الله عنه الحسين رضي الله عنه وقوله: «اشتد غضب الله على قاتله».

ابن زياد، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن هاشم بن هاشم، عن عبيد الله (١)

(۱) عند الطبراني في الكبير (۳/ ۱۱٦): «عتبه» ولم أجد لعتبة ولا لعبدالله ترجمة.

١٦٦٢ - إسناده

فيه عبيد الله بن عبد الله بن زمعة وعبد الله بن جعفر وعمر بن صالح: يعرف بابن حيوة أو خيرة كما في ح: ١٩٩٣ . لم يتبين لي من هم، وبقية رجاله ثقات

* هاشم بن هاشم: ثقة . تقدم في ح: ١٦٠٨ .

تخريجه:

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضًا ح: ٢٨١٧ و٢٨١٩ و ٢٨٢ (٣/ ١١٤ – ١١٥) من طرق عن أم سلمة .

قال في المجمّع (٩/ ١٨٩): «رجال أحدها ثقات).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٢٩٤) وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥٧) وأخرجه الإمام أحمد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة.

وأخرجه الطبراني ح: ١٨١٥ (٣/ ١١٣) عن عائشة بدون شك. قال الهيشمي: الرواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٩/ ١٨٧) ولم ينسبه للطبراني. وأخرجه أحمد (١/ ٨٥) وأبو يعلى والبزار والطبراني عن نجي الحضرمي نحوه قال الهيشمي (١٨٧/٩): (ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجى بهذا».

ابن عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة [رضي الله عنها] قالت: كان رسول الله عنها إذا نام لم يترك أحدًا يدخل عليه إلا حسنًا وحسينًا رضي الله عنهما، قالت: فنام يومًا في بيتي، وجلست على الباب أمنع من يدخل، فجاء حسين يسعى فخليت عنه، فذهب حتى سقط على بطنه، ففزع رسول الله عنه وهو يبكي فالتزمه. فقلت يا رسول الله، ما لك تبكي وقد نمت وأنت مسرور؟! فقال: «إن جبريل عليه السلام أتاني بهذه التربة»، قالت: وبسط رسول الله عنه كفه. فإذا فيه تربة حمراء - «فأخبرني أن ابني هذا يقتل في هذه التربة». قالت: فقلت: وما هذه الأرض؟ قال: «هذه كربلاء.» فقلت: أرض كرب وبلاء.

177٣ - كمانا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عد الجبار الصوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن موسى بن عُبَيْدة، عن داود، قال: قالت أم سلمة رضى الله عنها: دخل الحسين

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٤٢) و (٣/ ٢٦٥) وأبو نعيم في الدلائل ح: ٩٢ (٢/ ٢٠٥) وأبو يعلى والبزار ١٩٤ (٢/ ٢٠٩) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٧٦، ١٧٧) وأبو يعلى والبزار والطبراني عن أنس بأسانيد قال الهيثمي عنها: «وفيها عمارة بن زاذان، وثقه جماعة وفيه ضعف. وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح» المجمع (٩/ ١٨٧). والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٨٢١ و ٨٢٢.

١٦٦٣ - إسناده: ضعيف.

فيه موسى بن عبيدة: الربذي: ضعيف. تقدم في ح: ٢٨.

وفيه شيخه داود: وهو ابن مدرك. مجهول. من السادسة. تقريب (ص ٢٠٠) تهذيب (٣/ ٢٠١).

تخريجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٤٣١٥ ونسبه إلى الخليل وفي ح: ٣٤٣١٧ ونسبه إلى الخليل وفي ح: ٣٤٣١٧ ونسبه إلى ابن عساكر.

رضي الله عنه على رسول الله عَلَي ففرع. فقالت أم سلمة: ما لك يا رسول الله؟! قال: «إن جبريل عليه السلام أخبرني أن ابني هذايقتل، وأنه يشتد غضب الله عز وجل على من قتله».

عتبة الحمصي، قال :حدثنا بقية - يعني: ابن الوليد - عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي عيال عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي عيل بيته وهو مستلق على قفاه، وآخذ ابني ابنته على ساقه، فجعل النبي عيل يقول: تَرقَّ عَيْن بَقَّة. ويرفع ساقه حتى قرب من صدره ففتح فاه فقبله ثم قال: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه. ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: إن الملك أخبرنى أن أمتى تقتل ابني / هذا وأنه اشتد غضب

ابن سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الاحمر، قال: حدثني رزين، قال:

الله على قاتله».

(3/801)

١٦٦٤ - إسناده: ضعيف جداً. تقدم وتخريجه في ح: ١٦٥٣.

١٦٦٥ - إ**سناده**: ضعيف .

فيه سلمى وهي البكرية: قال الحافظ: لا تعرف. من الثالثة. تقريب (ص٧٤٨). وفيه أبوخالد الأحمر: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ١٣.

^{*}رزين هو ابن حبيب الجهني: وثقه أحمد وإبن معين. تقريب (ص ٢٠٩) تهذيب (٣٠٨)

^{.,,,,}

[.] أخرجه الترمذي في الفضائل ح: ٣٧٧١ (٥/ ٦٥٧) من حديث أبي سعيد الأشج . به وقال: «حديث غريب» .

حدثتني سلمى، قالت: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟! قالت: رأيت رسول الله عَلَي _يعني في النوم وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت: ما لك يا رسول الله؟ فقال: شهدت قتل الحسين آنفًا».

الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا سفيان بن صالح البخاري، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله قال: لما أحيط بالحسين رضي الله عنه قال: ما اسم هذه الأرض؟ فقيل: كربلاء، فقال: صدق النبي عليه هي أرض كرب وبلاء.

١٦٦٧ - والمحانف أبو بكربن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن يحيى

١٦٦٦ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: كثير بن زيد الأسلمي: صدوق يخطئ. تقدم فيه ح: ١١١٧.

وفيه: المطلب بن عبدالله. صدوق. كثير التدليس والإرسال. تقدم في ح: ١٠٥٣.

ويعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق. ربما وهم. تقدم في ح: ٢١٩.

سفيان بن حمزة: ابن سفيان بن فروة الأسلمي: أبو طلحة المدني. صدوق من الثامنة. تقريب (ص ٢٤٤).

تخريجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٧٦٦٦ وعزاه إلى البيهقي، والطبراني وأبي نعيم وفي ح: ٣٧٧١٣ وعزاه للطبراني. وانظر دلائل النبوة لأبي نعيم (٢/ ٧١٠).

١٦٦٧ - إستاده: حسن.

فيه نُجي: ابن سلمة الحضرمي. الكوفي. مقبول، من الثالثة. تقريب (ص ٥٦٠) وقد توبع. قال الهيشمي في المجمع (٩٩/١٨٧): «رجاله ثقات ولم ينفرد نجي بهذا» وانظرح: ١٦٦٢.

- عبد الله بن نجي: ابن سلمة الحضرمي، الكوفي، أبولقمان. صدوق. من الثالثة.
 تقريب (٣٢٦).
 - شرحبيل بن مدرك الجعفي: ثقة، من الخامسة. تقريب (ص ٢٦٥).

الصوفي، قال: حداثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي، عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي رضي الله عنه قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى صفين فلما حاذى نينوى قال: صبرًا أبا عبد الله، صبرًا أبا عبد الله، بسط الفرات. قال: قلت: وماذا؟ قال: دخلت على رسول الله عَلَي وعيناه تفيضان قال: فقلت له: هل أغضبك أحد يا رسول الله؟ ما لي أرى عينيك تفيضان؟ قال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل ابني الحسين. » ثم قال لي: هل لك أن أريك من تربته؟ قال: قلت: نعم، قال: فمد يده فقبض قبضة، فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضتا».

177۸ - كوثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي، قال: سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه كان بمالٍ له، فبلغه أن الحسين بن علي رضي الله عنهما

تخريجه:

تقدم في تخريج -: ١٦٦٢.

١٦٦٨ - إسناده

فيه يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٢٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلً. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٦). وفيه يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان: وهو يحيى بن أبي طالب: وثقه الدارقطني وكذبه موسى بن هارون، وخط على حديثه أبو داود، والدارقطني من أخبر الناس به وقال أبو حاتم: «محله الصدق». الميزان (٣٨٦/٤). الجرح والتعديل (٩/ ١٣٤).

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٦) من حديث يحيى بن إسماعيل . . . به . وهو مذكور في مجمع البحرين ح: ٣٧٧٩.

محمد بن عبيد: هو الطنافسي: ثقة. تقدم في ح: ٥٩٣.

قد توجه إلى العراق، فلحقه على مسيرة ليال، فقال له: أين تريد قال: العراق. قال: وإذا معه طوامير كتب فقال: هذه بيعتهم، فقال: لا تأتهم، فأبى. فقال: إن حبريل عليه السلام أتى النبي عَلَيْهُ فخيره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا، وإنكم بضعة من رسول الله عَلَيْهُ لا يليها أحد منكم أبدًا، وما صرفها الله عز وجل عنكم إلا للذي هو خير لكم. قال: فأبى أن يرجع، فاعتنقه ابن عمر وبكى، وقال: أستودعك الله من قتيل.

1779 - كوثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي، وأبو عبدالله ابن مخلد العطار، قالا: حدثنا علي بن حرب الطائي الموصلي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا عند النبي عَلَيْكُ فمر به فتية من بني هاشم فتغير لونه فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك الذي نكره. فقال: «أهل بيتي هؤلاء اختار الله عز وجل لهم الآخرة على الدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً وبلاء (٥/٢٥٢)

١٦٦٩ - إسناده: ضعيف.

فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعيًا، تقدم في ح: ٥٦، وقد تابعه الحكم عند الحاكم كما في التخريج.

وابن فضيل: هومحمد صدوق عارف رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٢.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في كتاب الفتن ح: ٤٠٨٢ (٢/ ١٣٦٦)، من حديث علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد . . . به . وأخرجه أبو يعلى الموصلى من طريق يزيد أيضًا كما في مصباح الزجاجة ح: ١٤٤١ (ص ٣١٣).

وأخرجه: الحاكم في المستدرك من طريق عمر بن قيس، عن الحكم، عن إبراهيم. . . به نحوه قاله في مصباح الزجاجة ح: ١٤٤١ (ص ٣١٣).

۱۹۸ - بــــابـ ذكر نوح الجن على الحسين رضي الله عنه

- ١٦٧٠ - الحافقا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، قال عدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا أبو جناب، عن يحيى الهَمُداني قال: خرجت في ليلة مقمرة من منزلي لقضاء حاجة في الجبائة، فإذا بنساء عليهن ثياب بيض وبأيديهن عمائم، وهن يبكين وينحن، قال: فحفظت من قولهن:

يا عين جودي ولا تجمدي على الهالك السيد

بالشام أمسى صريعًا فقد رزي الغداة بأمر بَدِي

قال: ثم ذهبن فسا رأيتهن، قال: فأتيت منزلي، فأيقظت أهلي، ثم دعوت بلوح فكتبت هذه الأبيات فيه لئلا أنساها، فلما أصبحت حدثت بها. قال: فوالله ما أقمت إلا تسعة أيام، حتى جاء نعي الحسين رضي الله عنه.

١٦٧١ ـ وأفران أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا

١٦٧٠ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي: ضعفوه لكثرة تدليسه، تقدم في ح:

^{. 1 (/4/4}

خريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٦٧١ - إسناده: ضعيف.

الحسن بن عرفة قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي جناب الكلبي قال: لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ناحت عليه الجن فحفظ من قولهم:

مَسَحَ النبيُّ جبينَهُ فله بريق في الخدود أَبَواهُ من عَلْيا قُرَيْش جَدُّهُ خَيْرُ الجـدود

الرواجني، قال: أخبرنا أبو بكربن أبي داود، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: أخبرنا أبو زياد الفقيمي، عن أبي جناب الكلبي قال: كان الجصاصون يبرزون إلى الجبانة حين قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فيسمعون نوح الجن وهم يقولون:

فيه أبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي: ضعفوه لكثرة تدليسه. تقدم في ح:

وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي: قال الأزدي: منكر الحديث. وقال البخاري: لا يتابع عليه. الميزان (١/ ٢٣٧).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبيرح: ٢٨٦٥ (٣/ ١٣٠) من حديث سريج بن يونس ثنا عمر بن عبد الرحمن أبوحفص الأبار . . فذكره . قال في المجمع (٩/ ١٩٩): «وفيه من لم أعرفه، وأبو جناب مدلس» . وانظر الحديث التالي وتخريجه .

١٦٧٢ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو جناب. وقد تقدم الكلام عليه فيالحديث المذكور آنفًا والذي قبله.

وفيه: عباد بن يعقوب الرواجني: صدوق رافضي. تقدم في ح: ٦٦٤.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٨٦٦ (٣/ ١٣١) من حديث عبد الله بن الطفيل عن أبي زيد الفقيمي . . به . مُسَحَ الرسول جبينَهُ 💎 فله بريق في الخسدود

أَبُواهُ مَن عَلْيا قُرَيْش جَدَّهُ خَيْرُ الجِندود(١)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(011/3)

ولقد بلغني في حديث لا يحضرني إسناده أن قومًا كانوا / في سفر، فنزلوا

منزلاً، فبيالهم يتغدّون خرجت عليهم كف (٢) مكتوب فيها: أترجـــو أمة قتلت حسينًا شفاعة جَدّه يوم الحساب(٣)!

(١) في (ن) زيادة: رضي الله عنه.
 (٢) كذا في الأصل و(ن) ولعلها: كتف.

(٣) رواه الطبراني في الكبيرح: ٢٨٧٣ و٢٨٧٤ (٣/ ١٣٢-١٣٣) مع اختلاف
 في القصة وقال الهيثمي: «فيه من لم أعرفهم». المجمع (٩/ ١٩٩).

ح: ٢٨٦٧ (٣/ ١٣١) وابن منيع كما في المطالب العالية (٤/ ٢٧٥) من حديث حماد ابن سلمة عن عمار قال: سمعت أم سلمة قالت: سمعت الجن يبكين على خسين قال: وقالت أم سلمة: سمعت الجن تنوح على الحسين رضي الله عنه. قال الهيثمي: «رجاله رجاله الصحيح» (١٩٩/٩) وعن ميمونة قالت: سمعت الجن تنوح على

وأحرج الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٧٣ (٢/ ٧٧٦) والطبراني في الكبير

الحسين بن علي. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح» قاله الهيشمي أيضًا. (٩/ ١٩٥)

۱۹۹ - بــابـ في الحسن والحسين رضي الله عنهما

من أحبهما فللرسول يحب ومن أبغضهما فللرسول يبغض

1777 - 177 أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا محمد بن عبيد الهَمَذَاني، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «حسن وحسين من أبغضهما فقد أبغضني».

1772 - **وأثبرنا** أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال: حدثنا سلمة ابن شبيب، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، عن سفيان الثوري، عن سالم، قال: سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله عنهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني». يعني: الحسن والحسين رضى الله عنهما.

١٦٧٣ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه سيف بن محمد: الكوفي: كذَّبوه. تقدم في ح: ١٦٢٣.

محمد بن عبيد الهمذاني: ثقة. تقدم في ح: ١٦٢٣ أيضاً.

تخريجه:

ذكره المتقي الهندي في الكنزح: ٣٤٢٨٢ (١١٩/١٢) وعزاه لابن عساكر. وانظر الحديث التالي وتخريجه من رواية أبي هريرة.

١٦٧٤ - إسناده: صحيح.

فيه يزيد بن أبي حكيم العدني: أبو عبدالله، صدوق من التاسعة. تقريب (ص ٦٠٠) تهذيب (٢١/١١) وقد تابعه غير واحدكما في التخريج. المحمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا حجاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا مرّة بن خالد، عن أبي رجاء، قال: لا تسبوا أهل هذا البيت، بيت رسول الله مرّة بن خالد، عن أبي من بَلهُ جيم (١) حين قتل الحسين رضي الله عنه قال: انظروا إلى هذا الفاعل قال: فرماه الله عز وجل بكوكبين من السماء فطمسا بصره.

١٦٧٦ ـ والحثنا أبوبكر بن أبي داود قال: حداثنا الخليل بن بحر أبومعاذ

(۱) في هامش الأصل: بلجهيم. وبعدها علامة: «في نسخة أخرى»، وفي فضائل الصحابة (۲/ ٥٧٥): «بني الهجيم»، وفي الطبراني كالمست.

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٨٨، ٤٤٠، ٥٣١) وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥٩ (٢/ ٧٧١) وابن ماجه في ح: ١٤٣ (١/ ٥١) والنسائي في فضائل الصحابة (٦٥) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٤٥-٢٦٤٩ (٣/ ٤٠-٤١) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٧١) وابن حبان (٢٢٣٣) وأبو يعلى والبزار مطولاً كما في المجمع (٩/ ١٨٠) جميعهم من طرق عن أبي حازم قال: سمعت أبا هريرة . . فذكره .

١٦٧٥ - إسناده: ضعيف.

فيه حجاج بن نُصَيْر: الفساطيطي، القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف، كان يقبل التلقين من التاسعة. تقريب (ص ١٥٣).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة بسند صحيح -: ٩٧٢ (٢/ ٤٧٥) والطبراني في الكبير بنحوه -: ٢٨٣٠ (٣/ ١١٩) كلاهما من طريق قرة عن أبي رجاء ... به نحوه. قال الهيشمي عن إسناد الطبراني: «رجاله رجال الصحيح» المجمع

١٦٧٦ - إسنادة: ضعيف جداً.

فيه حجاج بن نُصِّير: ضعيف كما تقدم في الحديث السابق.

وفيه الخليل بن بحر [ابن] رجاء: سئل عنه الإمام أحمد فقال: أو يحدث عنه أحد؟! =

قال: حدثنا حجاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا قُرَّة، عن (١) أبي رجاء العطاردي قال: لا تسبوا أهل هذا البيت بيت رسول الله عَيَّكُ فإن جارًا لي من بلهجيم حين قتل الحسين رضي الله عنه قال: ألم تروا إلى الكذا ابن الكذا _ يعين الحسين قال: فرماه الله عز وجل بكوكبين من السماء فعمي بصره.

177٧ - المحثقا أبو عبدالله أحمد بن أبي عوف البزوري، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش قال: بلغني أن رجلاً أحدث على قبر الحسين بن علي رضي الله عنه، فسلط الله تبارك وتعالى على أهل ذلك البيت الجنون والجذام والبرص، وكل داء وبلاء.

قال أبومعمر: وأهل ذلك كانوا.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

على من قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لعنة الله ولعنة اللاعنين(٢)،

⁽۱) مضاف في هامش الأصل: «رجاء بن» والصواب: حذفها كما هو مثبت، وأبو رجاء هذا هو عمران بن ملحان: ثقة تقدمت ترجمته في ح: ۸۰۰.

⁽٢) في هامش الأصل و(ن): مشة ألف ألف لعنة على قاتل ألحسين رضي الله تعالى عنه.

الميزان (١/ ٦٦٦) اللسان (٢/ ٤٠٩).

تخريجه:

تقدم الحديث المذكور آنفًا.

١٦٧٧ - إسناده: صحيح إلى الأعمش.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٨٦٠ (٣/ ١٢٨) من حديث إسحاق بن إبراهيم =

وعلى من أعان على قتله، وعلى من سبَّ علي بن أبي طالب أو سبَّ الحسين أو آذى فاطمة في ولدها أو آذى أهل بيت رسول الله عَلَيْد، فعليه لعنة الله وغضبه، لا أقام الله الكريم له وزنًا، ولا نالته شفاعة محمد عَلَيْد.

نسم ا

الجزء التاسع عشر

مِن كتاب الشريعة بحمد الله ومنه،

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليمًا.

يتلوه

الجزء العشرون

من الكتاب الثاني إن شاء الله (١).

(١) في هامش الأصل: بلغ قراءة.

المروزي عن جرير . . . به قال الهيشمي: «رجاله رجال الصحيح» المجمع

الجزء العشرون

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

المحمود الله على كل حال والمصطفى رسول الله عَلَيْكُ

وعلى آله الطيبين وسلم،

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

۲۰۰ ـ بــابـ

فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها.

قال محمد بن الحسين:

اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أن خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها فضلها عظيم]خيرها](١) جزيل(٢)، أكرمها الله العظيم بأن زوجها رسول الله علله ، رزقت منه الأولاد الكرام، وأولدها فاطمة الزهراء مهجة رسول الله علله . كان النبي علله عظم قدر خديجة ويكثر ذكرها، ويغضب لها ويثني عليها، كرامة منه لها.

بعث النبي عَلَيْهُ وهي زوجته، وهي أول من أسلم من النساء، فكان النبي عَلَيْهُ يخبرها بما يشاهد من الوحي، فتثبته وتعلمه أنك نبي، وأنك عند الله كريم. ويتعبد لربه عز وجل في جبل حراء، فتزوده وتعينه على عبادة ربه عز وجل، وتحوطه بكل ما يحب فبشرها النبي عَلَيْهُ بما أعد الله لها في الجنة من الكرامة، أمره الله عزوجل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وهو الدر الجوف.

وقال ﷺ : «خديجة بنت خويلد سيدة نساء عالمها».

وقال عَلَيْهُ: «حسبك من نساء العالمين/مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله عَلَيْهُ وآسية امرأة فرعون». فرضي الله عنها وعن ذريتها الطيبة المباركة.

وسأذكر من الأخبار ما دل على ما قلت إن شاء الله:

⁽١) في الأصل و(ن): خطرها.

⁽٢) في (ن): جليل جزيل.

١٦٧٨ - ٢ الله أبو محمد يحيى بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والحسن بن أبي الربيع وأحمد بن منصور - واللفظ لابن عسكر - قال: حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله عَلَيْكُ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، حبب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فتروده لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء، وجاءه الملك فيه فقال: اقرأ، فقال رسول الله عَلِي فقلت: إنى لست بقارئ، فأحذني فغطني حتى بلغ منى الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ. فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ منى الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ فقلت الما أنا بقارئ. فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: ﴿ اقرأ باسم رَبُّكُ الَّذِي خَلَّقَ، خِلَقَ الإِنسَانَ منْ عَلَقِ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقُلْمِ، عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾(١) فرجع ترجف بوادره حتى دخل على حديجة رضي الله عنها فقال: زملوني زملوني. فزملوه حتى يذهب عنه الروع، فقال: يا خديجة ما لي؟!! وأخبرها الخبر فقال: قد خشيت على، فقالت: كلا! أبشر فوالله لا يخزيك الله عزوجل أبدًا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».

سورة العلق: آية: (١-٥).

١٦٧٨ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه في ح: ٩٦٩. وتخريجه هناك.

١٦٧٩ ـ كوثنا أبو على الحسين بن زكريا السكري، قال: حدثنا أحمد ابن عبد الجبار العطاردي، ال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي حكيم ـ مولى الزبير ـ أنه حدث عن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، أنها قالت لرسول الله عَلَيْكُ فيما تثبته به فيما أكرمه الله عزوجل به من نبوته: يا بن عم؛ هل تستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: نعم. قالت: فإذا جاءك فأخبرني. فبينا رسول الله عَلَيْكُ عندها يومًا إِذ جاءه جبريل عليه السلام. فرآه رسول الله عَبَالِكُ فقال: ياخديجة؛ هذا جبريل عليه السلام قد جاءني. قالت: أتراه الآن؟ قال: نعم، فقالت: فاجلس إلى شقى الأيسر فجلس فقالت: هل تراه الآن؟ فقال: نعم، قالت: فاجلس إلى شقى الأيمن. فتحول فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. قالت: فتحول فاجلس في حجري، فتحول رسول الله عَيَّا في فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. فتحسرت فألقت خمارها فقالت: هل تراه الآن؟ قال: لا. قالت: ما هذاشيطان، إن هذا الملك يا ابن عم، فاثبت وأبشر. ثم آمنت به

١٦٧٩ - إسناده: ضعيف.

فيه أحمد بن عبد الجبار العطاري: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. تقدم في ح: ١٩٩. وفي سماعه من خديجة نظر.

وفيه: يونس بن بكير: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٩٦٤.

ومحمد بن إسحاق: صدوق يدلس. تقدم في ح: ٦٦٧. إلا أنه قد صرح بالتحديث هنا. تخريجه:

أخرجه ابنهشام في السيرة (١/ ٢٥٧) من حديث ابن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي حكيم. . به وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٨٣) في مناقب خديجة . وأخرجه ابن مردويه من طريق أبي جعفر الرازي كما في تفسير ابن كثير الآية: (٤٢) من سورة آل عمران (٢/ ٣٢).

وشهدت أن الذي جاء به الحق.

(3/400)

(8/127)

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

هذا فعل موفقة / كريمة منتخبة، أكرمها الله عز وجل و[ادخرها](١١) لنبيه

عَلَيْهُ ، أول أزواجه من أمهات المؤمنين، شرفها الله / بالولد منه، وجعل منها الذرية الطيبة المباركة، رضي الله عنها.

(١) في الأصل و(نَ): دخرها.

۲۰۱ ـ بــابـ

ذكر تزويج النبي عَلِي خديجة رضي الله عنها وولدها منه

قال: حدثنا حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، قال: أول امرأة قال: حدثنا حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، قال: أول امرأة تزوجها رسول الله عَلَيْ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، تزوجها في الجاهلية وأنكحه إياها أبوها، فولدت لرسول الله عَلَيْ القاسم، به كان يكنى، والطاهر، وزينب ورقية، وأم كلئوم، وفاطمة، فأما زينب ابنة رسول الله عَلَيْ فزوَّجها أبا العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية، فولدت لأبي العاص: جارية اسمها أمامة، فتزوجها على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد فاطمة رضي الله عنها، فقتل علي رضي الله عنه وعنده أمامة، فخلف على أمامة بعد على: المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فتوفيت عنده رضي الله عنها.

وأما رقية ابنة رسول الله عَلَيْ فتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه فولدت له عبد الله بن عثمان، كان عثمان رضي الله عنه يكنى به أول مرة حتى

١٦٨٠ - إسناده: حسن إلى الزهري، وهو من مراسيله.

خجاج بن أبي منيع: ثقة. تقدم في ح: ٧٩٠.

[#] جده: عبيد الله بن أبي زياد الرصافي: صدوق. تقدم في ح: ٧٩٠ أيضًا.

وقصة زواج النبي ﷺ من خديجة انظره في سيرة ابن هشام (١/ ١٨٧)، وابن كثير (١/ ٢٦٦-٢٦٧)، وسبل الهدى والرشاد للصالحي (٢/ ٢٢٢).

كني بعد ذلك بعمرو - ابن له - وبكل كان يكنى، ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها رضي الله عنها. فذلك [الذي](١) منعه أن يشهد بدرًا، وقد كان عثمان هاجر إلى الحبشة وهاجر معه برقية.

وأما أم كلثوم أبنة رسول الله عَلَيْهُ فتزوجها أيضًا عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد أختها رقية، ثم توفيت رضي الله عنها ولم تلد شيئًا.

وأما فاطمة رضي الله عنها فتزوجها على رضي الله عنه فولدت له حسن ابن على الأكبر، وحسين بن على رضي الله عنهم، وزينب وأم كلثوم رضي الله عنهن، فهذا ما ولدت فاطمة من على رضي الله عنهما.

فأما زينب ابنة فاطمة فتزوجها عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، وماتت عنده، وولدت عنده على بن عبد الله بن جعفر وأخًا له يقال له: عون.

وأما أم كلثوم رضي الله عنها، فتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيد بن عمر. وبالله التوفيق.

⁽١) ساقطة من الأصل و(ن).

۲۰۲ - بــالب ذكر غضب النبي سَلَّة خديجة رضي الله عنها وحسن ثنائه عليها

المسوفي، عمر بن إسماعيل بن مُجَالد، قال: حدثنا أبي، عن مُجَالد، عن الشه عن مُجَالد، عن الشهبي، عن مسروق، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: كان رسول الله عليه الشهبي، عن مسروق، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: كان رسول الله عليها لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء، فذكرها يومًا من الأيام فأدركتني الغَيْرَة. فقلت: هل كانت إلا عجوزًا، فقد أبدلك الله عز وجل / خيرًا منها، فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال:

(3/407)

تخريجه:

١٦٨١ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه: عمر بن إسماعيل بن مجالد: الهمداني، الكوفي، متروك. من صغار العاشرة. تقريب (١٠٤).

وأبوه: إسماعيل بن مجالد بن سعيد: صدوق يخطئ، من الثامنة. تقريب (ص١٠٩). وجده: مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣. والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخريج.

أخرجه أحمد (٦/ ١٧ ١ - ١١٨) والطبراني في الكبير ح: ٢٢ (١٣/٢٣) من طرق عن مجالد. . به نحوه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٥٠) ومسلم في صحيحه ح: ٢٤٣٧ (٩/ ١٥١) وابن حبان ح: ٧٠٠٨ (١١/ ٢٣) وابن حبان ح: ٧٠٠٨ (١١/ ٢٦) وابن حبان ح: ٧٠٠٨ (٥١/ ٢٦) وذكره البخاري تعليقًا ح: ٣٨٢١ (٧/ ١٦٦) جميعهم من طرق عن عائشة . . به نحوه .

«لا والله ما أخلف الله لي خيراً منها، وقد آمنت بي إذ كنفر بي الناس، وصدقتني وكذبني الناس، وواستني من مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل الأولاد منها إذ حرمني أولاد النساء». قالت عائشة [رضي الله عنها]: فقلت بيني وبين نفسي: «لا أذكرها بسيئة أبدًا».

17۸۲ - 174 أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن عون الخراز، قال: حدثنا عبده بن سليمان، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: «ما غرث على امرأة ما غرث على خديجة، لكثرة ما رأيت رسول الله على يذكرها، ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب».

١٦٨٢ - إسناده: صحيح.

عبد الله بن عون: ابن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز، أبو محمد البغدادي ثقة
 عابد، من العاشرة. تقريب (ص ٣١٧)

تخريحه:

أخرجه البخاري في مناقب الأنصارح: ٣٨١٦ و٣٨١٧ و٣٨١٨ (٧/ ١٦٦) وفي ح: ٣٤٦٥ و ٢٤٣٥ و ٢٠١٥ (١/ ١٤٣٠) والترمذي ح: ٢٠١٧ (٤/ ١٨٥٨) وابن ماجه في التكاح، ح: ١٩٩٧ (١/ ١٤٣) والترمذي ح: ٢٠١٧) وفي (٤/ ٣٦٩) وح: ٣٦٩ (٥/ ٢٠٢) وأحمد في المسند (٦/ ٥٨، ٢٠٢، ٢٧٩) وفي فضائل الصحابة ح: ١٥٨٩ (٢/ ٥٨) وغيرهم. جميعهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

۲۰۳ ـ بــاب

إِخبار النبي عَلِي أَن خديجة رضي الله عنها سيدة نساء عالمها

الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا معمر، محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله عَلَيْة: «حسبك من نساء العالمين بمويم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد عَلَيْكَ ».

ابن داهر الرازي، قال: حدثني عمرو بن جُمَيْع العبدي، عن عمرو بن عُبَيْد، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله عَلَيْه: «خديجة بنت خويلد سيدة نساء عالمها».

١٦٨٣ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٦٠٢.

١٦٨٤ - إسناده: موضوع.

فيه عمرو بن عبيد: متروك. اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا. تقدم في ح: ١٥٨٠. وفيه عمرو بن جميع العبدي: كذبه ابن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال البخاري: منكر الحديث. تقدم في ح: 10٨٠ أيضًا.

وفيه عبد الله بن داهر: قال ابن معين: ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير.
 تقدم في ح: ١٥٨٠.

وفيه الحسن البصري: مدلس وقد عنعن.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

العسكري، قال: حدثنا بشربن مهران، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن داود العسكري، قال: حدثنا بشربن مهران، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله على المحسبك منهن أربعًا، سيدات نساء العالمين؛ فاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران».

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٦٠٦.

١٦٨٥ - إسناده ضعيف.

۲۰٤ بــاب

بشارة النبي ﷺ لخديجة رضي الله عنها بما أعد الله عز وجل لها في الجنة

مدثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله إن رسول الله على سئل عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام فقال: «أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب».

١٦٨٧ ـ و المحتنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر،

١٦٨٦ - إسناده: ضعيف.

فيه مجالد: ابن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخِر عمره. تقدم في ح: ١٣. وفيه ابنه إسماعيل: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ١٦٨١.

تخريجه:

أخرجه أبو يعلى والبزار. قال البوصيري: ومدار إسناديهما على مجالد وهو ضعيف. المطالب العالية ح: ٢٣٢ (٤/ ١٢٧) وعزاه الهيئمي للطبراني في الأوسط (٢/ ١١٥) والكبير من طريق مجالد أيضًا. مجمع الزوائد (٩/ ٢٢٣).

١٦٨٧ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في العمرة ح: ١٧٩٢ (٣/ ٧٢٠) وفي المناقب ح: ٣٨١٩ (٧/ ٢٢٠) وفي المناقب ح: ٣٨١٩ (٧/ ١٦٦) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٣٣٦ (٤/ ١٨٨٧) وأي فضائل الصحابة ح: (٣٨ ١٨٣) وفي فضائل الصحابة ح: (٣٨ ١٥٥١ (٢/ ٨٥٢) والحميدي (٧٢٠) والنسائي في فضائل الصحابة ح: ٢٥٥ =

قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، قال: قال جبريل عليه السلام للنبي عليه : بشر خديجة ببيت في الجنة لا صحب فيه ولا نصب ».

١٦٨٨ - و القاسم البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن عون الخراز، قال: حدثنا عبد الله بن عون ابيه، الخراز، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: «لقد أمسره ربه عز وجل تعني (١) النبي عَلَيْهُ / يبشر خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب».

٦٦٩ - ٩٤ الله بن داهر الرازي، قال: حدثني عمرو بن جميع العبدي، عن عمرو بن عبيد، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: « دخل النبي على فاطمة رضي الله عنها يعودها فقال: أي بنية لا تجزعي، فوالذي بعثني بالنبوة حقًا إنك لسيدة نساء العالمين، فوضعت يدها على رأسها وقالت: يا ليتها ماتت. فاين آسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد؟ قال: آسية فاين آسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد؟ قال: آسية

(١) في (ن): يعني.

(3/404)

⁽ص١٩٨) والطبراني في الكبير (٢٣/ ١١) وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٠٤ (١٥/ ٤٦٥) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد. . به.

١٦٨٨ - إسناده: صحيح.

تقدم بأطول عما هنا في ح: ١٦٨٢ . وتخريجه هناك.

١٦٨٩- إستاده: موضوع.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٥٨٠ و ١٦٠٧.

سيدة نساء عالمها، ومريم سيدة نساء عالمها، وخديجة سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، إنكن في بيوت من قصب، لا أذى فيه ولا نصب، قالت: يا رسول الله؛ بأبي وأمي وما بيوت من قصب؟! قال: دُرِّ مجوف من قصب، لا أذى فيه ولا صخب».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد ذكرت من فضائل خديجة رضي الله عنها ما حضرني ذكره بمكة، والله ولي التوفيق (١).

⁽١) في هامش الأصل: بلغ سماعًا.

بسم الله الرحجي الرحيم

ا ۲۰۰ کتاب

جامع فضائل أهل البيت رضي الله عنهم

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد ذكرت من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ما حضرني ذكره بمكة (١)، وفضلهم كثير عظيم.

وأنا أذكر فضل أهل البيت، حملة الدين، ذكرهم الله عز وجل في كتابه في غير موضع، وأمر نبيه عَلَيْ أن يباهل بهم، فقال جل ذكره: ﴿ . . فَقُلْ تَعَالُواْ نَدُعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمُ الله عنهم. فَنْ الله عنهم. في وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم.

وممن قبال الله عنز وجل: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُنْهُ عَنكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ اللَّهُ لِيُنْتَ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٣)، وهم الذين غشاهم النبي عَلَيُ بمرط له مرجل، وقبل بكساء خيبري وقال لهم: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّهُ لِيُذَهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّهُ لِيُذَهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّهُ لِينَدُهِبَ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٣). وهم علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله النَّهُ عنهم /.

⁽١) في (ن) زيادة أزادها الله شرفًا.

⁽٢) سورة آل عمران. آية: (٦١).

⁽٣) سورة الأحزاب. آية: (٣٣).

وممن قال النبي على الله على ونسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي وصهري»؛ فهم على وفاطمة والحسن والحسين وجعفر الطيار وجميع أولاد على وجميع أولاد فاطمة، وجميع أولاد الحسن والحسين وأولاد أولادهم، وذريتهم الطيبة المباركة، وأولاد خديجة أبدًا، وأولاد جعفر الطيار أبدًا، رضوان الله عليهم أجمعين.

179. - 179 أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا يحيى ابن حاتم العسكري، قال: حدثنا بشر بن مهران، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: «قدم وفد نجران على النبي عَلَيْهُ العاقب والطيب، فدعاهما إلى الإسلام فقالا: أسلمنا يا محمد

تخريجه:

أخرجه أبو تعيم في الدلائل ح: ٢٤٤ (٢/ ٤٥٦) والواحدي في أسباب النزول (ص٩٩) من حديث بشر بن مهران. ، به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٩٣ - ٥٩٤) من حديث علي بن مسهر عن داود بن أبي هند. . به . وقال: قصحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور (٢/ ٢٣٠) من حديث جابر . . به .

وأخسرجـــه أبو نعــيم في الدلائل ح: ٢٤٥ (٢/ ٤٥٧) من حــديث الكلبي عن ابن عباس. و الكلبي: متروك.

١٦٩٠ - إسناده: ضعيف.

فيه: بشر بن مهران: الخصاف؛ قال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه. تقدم في ح: ١٦٠٦.

وفيه: محمد بن دينار: صدوق سيئ الحفظ. تقدم في ح: ١٦٠٦ أيضًا.

وفيه: يحيى بن حاتم العسكوي: لم أقف له على ترجمة.

وحديث الملاعنة ثابت صحيح من غير هذا الطريق.

قبلك، قال: كذبتما؛ إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام. قالا: هات، أنبئنا. قال: حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير، فلا مال ولا حياة. قال: ودعاهما إلى الملاعنة، فواعداه على أن يغادياه بالغداة، فغدا رسول الله على فأخذ بيد على وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا، وأقرا له بالخراج، فقال النبي على والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي نارًا».

قال جابر: فيهم نزلت هذه الآية: ﴿ ... فَقُلْ تَعَالُواْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَأَنفُسكُمْ ﴾ (١).

قال الشعبي: ﴿ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ : الحسن والحسين. ﴿ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ﴾ : الحسن والحسين. ﴿ وَأَنفُسنَا وَاللهِ عَلَي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

⁽١) سورة آل عمران. آية: (٦١).

⁽٢) مراده: أبناءناً: الحسن والحسين. ونساءنا: فاطمة. . . إلخ.

وأخرجه عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ١٣٧٤ (٢/٦٧٧) ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص ٩٨) من حديث حماد بن سلمة ، عن يونس، عن الحسن . مرسلاً .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢٩) لابن سعد وعبد بن حميد عن الأزرق ابن قيب قال: قال: جاء أسقف نجران . . فذكر نحوه .

وحديث اللاعنة: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو نعيم في الدلائل من حديث حذيفة.

وحديث جمع النبي عليه لعلي وفياطمة والحسن والحسين عند نزول الآية أخرجه مسلم والترمذي وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص.

١٦٩١ - وَأَ ثُلِواهِ إِبراهِ مِن موسى الجوزي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أبو حمزة الثمالي عن شهر بن حوشب، قال: «قدم على رسول الله عَلَيُّ المسيح ومعه العاقب وقيس أخوه، ومعه ابنه الحارث بن المسيح وهو غلام، ومعه أربعون جبارًا فقال: يا محمد كيف تقول في المسيح؟ فوالله إنا لننكر ما تقول، فأوحى إليه ﴿ إِنَّ مَثُلُ عيسَىٰ عند الله كُمثُل آدم خُلَقَهُ من تُراب . . . ﴾ (١) إلى آخر الآية . قال : فنخر نخرة إجلالاً له: ما تقول؟! بل هو الله. فأنزل الله عز وجل: ﴿ فُمُّنَّ حَاجُّكَ فيه من بعد مَا جَاءَكَ من الْعلْم فَقُلْ تَعَالُواْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنسَاءَنَا وَنسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ . . . ﴾ (٢) الآية. قال: فلما سمع ذكر الأبناء غضب، فأخذ بيد ابنه فقال (٣): هات لهذا كفوًا. قال: فغضب رسول الله عَلَيْتُهُ غضبًا شديدًا، ثم دعا الحسن والحسين وعليًا وفاطمة رضي الله عنهم، فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره، وعليًا وفاطمة إلى صدره وقال: هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا، فائتنا لهم بأكفاء. قال: فوثب ـ يعني أخاه العاقب - فقال: إنى أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل، فوالله لئن كان كاذبًا ما لك في ملاعنته خير، ولئن كان صادقًا لا يحول الحول ومنكم نافخ صرفه، أو صرف

⁽١) سورة آل عمران. آية: (٥٩).

⁽٢) سورة آل عمران. آية: (٦١).

⁽٣) ساقطة من (ن).

١٦٩١- إسناده: ضعيف.

فيه شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام. تقدم في ح: ٣٤. وهذا من مراسيله. وفيه أبو حمزة الشمالي وهو ثابت بن أبي صفية، كوفي ضعيف رافضي، من الخامسة. تقريب (ص ١٣٢) تهذيب (٢/ ٧).

ـ شك عبد الله ـ قال: فصالحوه كل الصلح ورجع».

١٦٩٢ - وَأَلْبُونَا إِبِراهِيم بِن مُوسَى، قال: حدثنا يُوسف القطان قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، قال: حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر (١) في قول الله عز وجل: ﴿ فَقُلْ تَعَالُواْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُم ﴾ قال: الحسن والحسين ، ﴿ وَنَسَاءَنَا وَنَسَاءَكُم ﴾ قال: فاطمة، ﴿ وَأَنفُسنَا وَأَنفُسنَا وَأَنفُسنَا وَأَنفُسنَا وَأَنفُسنَا وَأَنفُسنَا عَلَى بِن أبي طالب رضى الله عنهم.

(۱) كذا في الأصل و(ن): ولعل الصواب: شريك، عن أبي جعفر، عن جابر.. والله أعلم.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٦٩٢ - إسناده: فيه ضعف ...

فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدم في

ح: ۱٤٧ .

وأظن الإسناد مقلوبًا كما تقدم في التعليق، والله أعلم.

نخر پجه:

هو جزء من الحديث ١٦٩٠، وفي رواية قال جابر: أنفسنا وأنفسكم: رسول الله عَلله وعلي، وأبناءنا: الحسن والحسين، ونساءنا: فاطمة. الحديث أخرجه الحاكم وصححه، وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل. انظر الدر المنثور (٢/ ٢٣١).

۲۰۱ ـ بـــاب

ذكر قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْت وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

هم الأربعة الذين حووا جميع الشرف، وهم علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم.

ابن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة،

١٦٩٣ - إسناده: فيه لين.

فيه مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي، لين الحديث. من الخامسة. تقريب (ص٥٣٣). تهذيب (١٦٢/١٠).

* صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية: لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من النبي عَلَيْهُ، وأنكر التصريح بسماعها من النبي عَلَيْهُ، وأنكر الدارقطني إدراكها. تقريب (ص٧٤٩).

والحديث له طرق أخرى صحيحة سيأتي الكلام عليها إن شاء الله.

تخريجه:

أخرج مسلم في اللباس ح: ٢٠٨١ (٣/ ١٦٤٩) وأحمد في المسند (٦/ ١٦٢) وأبو داود في المبند (٦/ ١٦٢) وأبو داود في اللباس باب: لبس الصوف والشعر ح: ١٣٠٠. عون (١١/ ٧٦)، وقال: والترمذي في الأدب باب ما جاء في الثوب الأسود. ح: ٢٨١٣ (٥/ ١١٩) وقال: «حسن غريب صحيح» الشطر الأول منه فقط.

وأخرجه كـاملا الحـاكم في المستـدرك (٣/ ١٤٧) وقال : «على شرط الشيـخين»، ووافقه الذهبي، وابن جرير في التفسير (٢٢/ ٦) وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم كما = قال: حدثنا مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: قالت: عائشة [رضي الله عنها]: ﴿ خرج النبي عَلَيْكُ ذات غداة وعليه مرط مُرَحَّل (١) من شعر أسود، فجاءه الحسن رضي الله عنه فادخله معه، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فادخله معه، ثم جاء علي رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله معه، ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْس أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٢).

١٩٩٤ - وَأَلْبِهِ إِنَّا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا أبي، الوليد بن شجاع، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثنا أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة الحجبي، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «خرج رسول الله عَلَيْ ذات غداة وعليه مرط مُرَحَّل من شعر أسود، فجلس فجاءته فاطمة رضي الله عنها فادخلها فيه، ثم جاء علي رضي الله عنه

 ⁽١) المركب الذي قد نقش فيه تصاوير الرِّحال. النهاية (٢/ ٢١٠).
 (٢) سورة الأحزاب. آية: (٣٣).

في الدر المنثور (٦/ ٦٠٥) جميعهم من طريق مصعب بن شيبة عن صفية . . به . وفي الباب عن أم سلمة سيأتي في الأحاديث ١٦٩٥ ، ١٦٩٦ ، ١٦٩٧ عند المصنف وتخريجه هناك .

وعن واثلة بن الأسقع سيأتي عند المصنف أيضًا في ح: ١٦٩٨ وتخريجه هناك. وعن سعد عند ابن جرير (٨/٢٢) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٧) وابن مردويه كما

وعن سعد عند ابن جرير (۱۱/۱۱) والحاكم في المستدرك (۱/۱۷) وابن مردويه كما في الدر (۱/ ۲۰۵). وعن أنس عند ابن أبي شبيبة وأحمد والشرمة ي وحسنه وابن جرير وابن المنذر.

والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه . انظر الدر المنثور (٦/ ١٠٥) . ١٦٩٤ – إسناده : فيه لين كسابقه .

تقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

فادخله فيه، ثم جاء حسن رضي الله عنه فادخله فيه، ثم جاء حسين رضي الله عنه فأدخله فيه، ثم جاء حسين رضي الله عنه فأدخله فيه، ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ «٢٠).

1790 – وأفيرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عمار ابن خالد التمار، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا عبد الملك ابن أبي سليمان، عن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة [رضي الله عنها] «أن النبي عَلَيْهَ كان في بيتها على منامة له تحته كساء خيبري، فجاءت فاطمة

تخريجه

أخرجه عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ٩٩٥ (٢/ ٥٨٨) من طريق عبد الملك، قال: حدثني أبو ليلى عن أم سلمة.

وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٢٣) والطبراني في الكبير -: ٢٦٦٤ (٣/ ٤٧) والمصنف في الحديث التالي من حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر . . به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٠٤) والطبري في تفسيره (٢٢/ ٦) من طريق زبيد عن شهر. . به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٨) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٦٦ (٣/ ٤٧) من حديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر . . به .

وأخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦٦٨ (٢/ ٤٩) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٦) =

⁽١) سورة الأحزاب. آية: (٣٣).

١٦٩٥ - إسناده: حسن.

فيه: عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ١٠٦ وبقية رجاله ثقات.

أبر ليلى الكندي: مولاهم، الكوفي، يقال: هو سلمة بن معاوية، وقيل: العكس.
 وقيل: سعيد بن بشر، وقيل: المعلى. ثقة. من الثانية. تقريب (ص٦٦٩).

^{*} وعمار بن خالد الواسطي. ثقة. تقدم في ح: ٥٥١.

١٦٩٦ - ٢ - الم أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا عبد العزيز ابن [أبي رَوَّاد] (٣) الحراني، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن

- (١) ساقطة من الأصل.
- (٢) سورة الأحزاب. آية: (٣٣).
- (٣) في الأصل و(ن): (داود) والصواب: المثبت، كما تقدم في مصادر الترجمة

والمصنف في الحديث بعد التالي من طرق عن عطاء عن أم سلمة. . به . وقال الحاكم : «على شرط البخاري ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الترمذي ح: ٣٧٨٧ (٥/ ٦٦٣) والطبري (٢٢/ ٨) من طريق عطاء، عن

واحرجه اسرمدي ع. ١٨٧٠ (٢٠١١) والطبوي (٢٠١١) من طريق في عدد عن عمر بن أبي سلمة . . به نحوه . وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٢) من طريق عطاء عمن سمع أم سلمة تذكر إلى الحديث. وأخرجه الطبري (٨/٢٢) من طريق حكيم بن سعد عن أم سلمة، وعن أبي هريرة، عن أم سلمة.

وأخرجه الطبري (٢٢/ ٨) والطبراني ح: ٢٦٦٣ (٣/ ٤٦) من حديث ابن وهب بن زمعة عن أم سلمة.

وأخرجه الطبري (٢٢/٧) والطبراني ح: ٢٦٦٢ (٤٦/٣) من حديث أبي سعيد عن أم سلمة. . به نحوه .

١٦٩٦ - إستاذة: حسن.

فيه: شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام. ضعفه بعضهم ووثقه آحرون. وحسن حديثه أحمد والبخاري. تقدم في ح: ٣٤.

شهر بن حوشب عن أم سلمة [رضي الله عنها] أن رسول الله على قال لفاطمة رضي الله عنها: «ائتيني بزوجك وابنيك. فجاءت بهم رضي الله عنهم فألقى عليهم رسول الله على كساء فدكيًا، فوضع يده عليهم ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، إنك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله على خير ».

الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد اللك الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء، عن أم سلمة، وعن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة [رضى الله عنها] [قالت](1): (ابينما النبي على في بيتي على منامة له عليها

⁽١) ساقطة من الأصل.

وقد تابعه غير واحدكما في تخريج الحديث المذكور أنفًا.

وفيه علي بن زيد: وهو ابن جدعان. ضعيف. تقدم في ح: ٩٨ لكن تابعه عبد الحميد بن بهرام عند أحمد والطبراني وزبيد عند أحمد والطبري كما تقدم في تخريج الحديث السابق.

وفيه عبد العزيز بن أبي رواًد ـ بفتح الراء وتشديد الواو ـ صدوق عابد ربما وهم . ورمي بالإرجاء . تقدم في ح : ٢٠٧ .

تخريجه:

تقدم في الحديث المتقدم.

١٦٩٧ - إسناده: حسن.

فيه عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق، له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ١٠٦. وقد توبع كما في التخريج ح: ١٦٩٥.

١٦٩٨ - و المحتفظ ابن أبي داود قال: حدثنا أحسم بن محمد بن

نخريجه:

تقدم في ح: ١٦٩٥ .

١٦٩٨ - إسناده: ضعيف جداً.

١- فيه سليمان بن أبي سليمان الزهري: وهو سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. قال الذهبي: «وقد مر لنا أن البخاري قال: من قلت فيه: منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه». وقال ابن حبان: ضعيف. وقال آخر: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. الميزان (٢٠ ٢٠٧). اللسان (٣/ ٨٣).

٢- وفيه أيضًا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس: ابن القاسم الحنفي، أبو سهل اليسامي. كذبه أبو حاتم وابن صاعد. وقال الداز قطتي: ضعيف. وقال مرة: متروك. الميزان (١/ ١٤٢) اللسان (١/ ٢٨٢).

⁽١) سورة الأحزاب. آية: (٣٣).

⁽٢) في هامش الأصل: معهم، وهي كذلك في (ن).

[عمر] (۱) بن يونس [قال: حدثنا عمر بن يونس] (۲) قال: حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، قال: حدثنا الأوزاعي، أبي سليمان الزهري، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني شداد بن عبد الله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين رضي الله عنه، فذكره رجل، فغضب واثلة وقال: والله لا أزال أحب عليًا وحسنًا وحسنًا وفاطمة رضي الله عنهم أبدًا بعد إذ سمعت رسول الله عليه وهو في منزل أم سلمة / يقول فيهم ما قال. قال واثلة: رأيتني يومًا وقد جئت (١٤٨) وسول الله على فخذه اليمنى

تخريجه:

أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١٤٩ (٢/ ٦٧٢ - ٦٧٣) من طريق أحمد ابن محمد بن عمر . . به .

والحديث أخرجه مختصراً الإمام أحمد (٤/ ٧٠) وابن أبي شيبة (٧/ ٥٠) وابن جرير الطبري في تفسيره (٢/ ٢١). والحاكم في التفسير (٢/ ٤١٦) وصححه وسكت عنه الذهبي، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٥) وابن حبان (المواردح: ٢٧٤٥) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٧ (٣/ ٥٠) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ٩٧٨ (٧/ ٥٧٧) جميعهم من طرق عن الأوزاعي..به.

قال الهيشي في المجمع (٩/ ١٦٧): ﴿ وواه أحمد وأبو يعلى ـ باختصار ـ والطبراني وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث، سيئ الحفظ، رجل صالح في نفسه » . ورواه الطبراني ح: ١٦٦٩ (٣/ ٤٩) من حديث كلثوم بن زياد، عن عمار، قال: إني لجالس عند واثلة بن الاسقع . . فذكره نحوه . . قال الهيشمى : ﴿ وَجَالَ السّياق رجال =

⁽١) في الأصل و(ن): عمرو. والصواب، المثبت كما في مصادر الترجمة، وكما في الإسناد نفسه لأن أحمد روى عن جده عمر بن يونس.

⁽٢) مضاف في هامش الأصل و(ن).

شداد بن عبدالة: أبو عمار القرشي: ثقة يرسل. من الرابعة. تقريب (ص ٢٦٤). تهذيب (٢١٧/٤).

وقبَّله، وجاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبَّله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ـ رضي الله عنهم ـ فجاء ثم أغدق عليهم كساء خيبريًا كأني أنظر إليه ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (١). فقلت لواثلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله عز وجل.

ابن عبد الملك الواسطيان، قالا: حدثنا محمد بن أبي أيوب ومحمد ابن عبد الملك الواسطيان، قالا: حدثنا عبد الرحيم بن هارون، قال: حدثنا هارون بن سعد العجلي، عن عطية العوفي، قال: سألت أبا سعيد الخدري عن

(١) سورة الأحزاب. آية: (٣٣).

الصحيح غير كلثوم بن زياد وثقه ابن حبان وفيه ضعف».

١٦٩٩ - إسناده: ضعيف.

فيه عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا وقد عنعن. تقدم في ح: ٨٤

وفيه: عبد الرحيم بن هارون: الغساني: ضعيف، كذبه الدارقطني. تقدم في ح:

وفيه هارون بن سعد العجلي: أو الجعفي، الكوفي، الأعور، صدوق، رمي بالرفض، ويقال: رجع عنه، من السابعة. تقريب (ص٦٨٥).

أخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦٧٣ (٣/ ٥١) والبزار (١/ ٢٤٠) من طريق أبي المحاف، عن عطية . به نحوه . ونسبه الهيثمي في المجمع (٩/ ١٦٨) إلى الطبراني في الأوسط فقط وقال: «فيه عطية وهو ضعيف».

أهل البيت: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (١) فقال: «النبي تَلَكُ وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم».

سورة الأحزاب. آية: (٣٣).

۲۰۷ ـ بــاب

ذكر أمر النبي عَلِي أمته بالتمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله عليه من الله عن عليه من الحق، والنهى عن التخلف عن طريقتهم الجميلة الحسنة

قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز، قال: حدثنا سيار بن حاتم، قال: حدثنا حدثنا مرون بن عبد الله البزاز، قال: حدثنا سيار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدثنا أبو هارون العبدي، قال: حدثني شيخ، قال: سمعت أبا ذريقول: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح عليه السلام، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك».

١٧٠٠ - إسنادة: ضعيف جدًا.

فيه أبو هارون العبدي: متروك، ومنهم من كذبه. شيعي من الرابعة. تقدم قي ح: ١٠٩٧

وفيه: شيخه: لم يسم. ولعله حنش بن المعتمر المذكور في الحديث التالي.

وفيه: جعفر بن سليمان الضبعي: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. تقدم في ح:

وفيه: سيار بن حاتم: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٤١ أيضًا.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير -: ٢٦٣٦ (٣/ ٣٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر، ثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر .. به . والحسن مشروك، وعلي: ضعيف.

وأخرجه المصنف في الحديث التالي والبزار (كشف ٣/ ٢٢٣) والطبراني في الكبير ح: ٢٦٣٧ (٣/ ٣٨) والصغير (١/ ١٣١، ١٣٥، ٤٣٩) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٠) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٤٠٢ (٢/ ٧٨٦) من طرق عن أبي =

ابوبكرابن أبي داود، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال: رأيت أبا ذر وهو آخذ بحلقة باب الكعبة فقلت: ما شانك؟! فقال: من لم يعرفني فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله على يقول: «يا أيها الناس إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق».

إسحاق، عن حنش. .به.

وفي إسناد الحاكم والقطيعي المفضل بن صالح. قال عنه الذهبي في تعقبه على الحاكم: «واه» وحكم على حديث سفينة نوح هذا بالنكارة الميزان (١٦٧/٤) وفي إسناد البزار: الحسن بن أبي جعفر الجفري، وفي إسناد الطبراني في غير الكبير عبد الله بن داهر وهما متروكان. المجمع (١٦٨/٩).

والحديث روي عن غير واحد من الصحابة كما يلي:

١ - من حديث ابن عباس: رواه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٣٨ (٣/ ٣٨) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٠٦) وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر وهو متروك كما تقدم.

٢- من حديث أبي سعيد الخدري رواه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٢) والأوسط. قال
 الهيثمى: وفيه جماعة لم أعرفهم. المجمع (٩/ ١٦٨).

٣- ومن حديث عبد الله بن الزبير: رواه البزار كما في المجمع (١٦٨/٩) قال: «وفيه ابن لهيعة وفيه لين».

٤ - ومن حديث واثلة بن الأسقع رواه الدولابي في الكني (١/ ٧٦).

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٥٢٥١) والضعيفة ح: ٤٥٠٣.

١٧١١ - إسناده: ضعيف. فيه أربع علل:

١- فيه حنش بن المعتمر: الكناني، أبو المعتمر، الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل،
 من الثالثة. قال ابن حبان: لا يحتج به. الميزان (١/ ٦١٩) التقريب (ص١٨٣).

٣- وقيه أبو إسحاق: وهو مدلس وقد عنعن. تقدم في ح: ٤٠٩.

٣- وفيه عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض. تقدم في ح: ١٥١٨.

٤- وفيه عباد بن يعقوب: هو الرواجني: صدوق رافضي، وقال ابن حبان: يستحق
 الترك. تقدم في ح: ٦٦٤.

القاضي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن القاضي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري أن النبي عَنِي قال: «إني أو شك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين؛ كتاب الله عز وجل وعترتي، كتاب الله عز وجل حبل محدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بم تخلفونني فيهما».

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٧٠٢ - إسناده: فيه ضعف.

فيه عطية بن سعد: وهو العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا وقد عنعن. تقدم في ح: ٥٨٤.

وفيه محمد بن طلحة: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٢١٧ وقد توبع كما في التخريج.

وفيه بشر بن الوليد القاضي: هو الكندي، الفقيه، صاحب أبي يوسف. قال صالح جزرة: «صدوق، لكنه لا يعقل، كان قد حرف». وقال الآجري: «سألت أبا داود: أبشر بن الوليد ثقة؟. قال: لا.» وقال السليماني: «منكر الحديث». وروى السلمي عن الدارقطني: ثقة. ترجمته في الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٩) وتأريخ بغداد (٧/ ٨٠) والميزان ١/ ٣٢٧). إلا أنه قد تابعه إسحاق بن عيسى الطباع في الحديث التالي وهو صدوق كما سيأتي في ترجمته.

والحديث له شواهد كثيرة تقويه كما في التخريج ولذلك صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ١٧٦١ .

خرىجە:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧) وابنه في فضائل الصحابة ح: ١٣٨٣ (٢/ ٧٧٩) من حديث محمد بن طلحة عن الأعمش. . به .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٤، ٢٦، ٥٩) وعبد الله في فضائل الصحابة ح: ١٣٨ (٧/ ٧٧٩) من طريق أبي إسرائيل، عن الأعمش. . به . وأبو إسرائيل هو

ابن البهلول الأنباري، قال: حدثنا إسحاق بن الطباع، عن محمد بن طلحة،

وأخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦٧٩ (٣/ ٦٣) من طريق صالح بن أبي الأسود عن الأعمش . . به .

وأخرجه الترمذي في مناقب آل البيت ح: ٣٧٨٨ (٥/ ٦٦٣) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش. . به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٥٥٣ (٦٤٣/٢) والطبراني في الكبيرح: ٢٦٧٨ (٣/ ٦٢) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية . . به .

و أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٠ (١/ ١٧٢) من طريق أبي الحجاف عن عطية . . به .

وأخرجه ابن أبي عماصم في السنة ح: ١٥٥٤ (٢/ ٦٤٤) من طريق زكريا عن عطبة . . به . وللحديث شواهد منها:

١- حديث جابر بن عبد الله عند الترمذي في مناقب آل البيت ح: ٣٧٨٦ (٥/ ٦٦٢)
 وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

٢- حديث حذيفة بن أسيد الغفاري: أخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦٨٣ (٣/ ٦٥) وفيه زيد بن الحسن الأنماطي، قال أبو حاتم: «منكر الحديث» مجمع الزوائد (٩/ ١٦٥).

٣- حديث زيد بن ثابت. أخرجه أحمد (٥/ ١٨١، ١٨٩) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٥٤٨ (٢/ ٦٤٣. ٦٤٣) وفيه القاسم بن حسان: مقبول. تقرب (ص ٤٤٩) وشريك وهو سيء الحفظ تقدم في ح: ١٤٧.

٤- حديث أبي هريرة أخرجه البزار كما في المجمع (٩/ ١٦٣) قال: وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف.

٥- حديث علي بن أبي طالب أخرجه البزار أيضًا كما في المجمع (٩/ ١٦٣) وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف.

٦- حديث زيد بن أرقم سيأتي عند المصنف في ح: ١٧٠٦ وتخريجه هناك.

والحديث صححه بمجموع طرقه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ١٧٦١.

۱۷۰۳ - إسناده: ضعيف.

فيه عطية العوفي ومحمد بن طلحة. تقدما في الحديث المذكور آنفًا.

* وإسحاق بن الطباع: هو إسحاق بن عيسي بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب، ابن =

عن الأعمش عن عطية /، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين؛ كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما».

الربعي، قال: حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب الربعي، قال: حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان، قال: حدثني أبي، عن محمد ابن إسحاق، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله عَلَيْهُ خطب الناس في حجة الوداع فقال: ﴿ أَمَا بعد أَيها الناس ؛ اسمعوا قولي هذا ، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا »، ثم قال رسول الله عَلَيْهُ: ﴿ أَي يوم هذا ؟

الطباع؛ صدرق، من التاسعة. تقريب (ص١٠٢).

* وإسحاق بن البهلول: صدوق أيضًا تقدم في ح: ١١٦٥.

خريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٧٠٤ - إستاده: ضعيف.

فيه محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. تقدم في ح: ٦٦٧. وقد عنعن هنا.

وفيه يحيى بن على بن عبد الحميد الكنائي. والدمحمد بن يحيى. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٧٥) وقال: «ادعى أنه سمع محمد بن إسحاق..» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وفيه: عبدالله بن شبيب الربعي: أخباري علامة، لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث تقدم في ح: ٩٦٣.

* محمد بن يحيى: ابن علي بن عبد الحميد الكناني، أبو غسان المدني، ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة. تقريب (ص١٣٥). قال الناس: هذا يوم الحج الأكبر، وهو يوم التحريم. قال: أي شهر هذا؟ فقال الناس: هذا شهر حرام، ثم قال: أي بلد هذا؟ فقالوا: هذا بلد حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى يوم (١) تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربكم عز وجل فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ثم ذكر الخطبة بطولها، ثم قال في آخرها: «ألا وإني تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا بعده أبدًا، كتاب الله عز وجل وسنة نبيه. ثم قال

(١) في (ن): يوم القيامة تلقون ربكم.

والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٩٣) من حديث ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة، عن المرجه الحاكم في الحديث التالي. وحسن إسناده الشيخ الألباني كما في تخريجه للمشكاة ح: ١٨٦ (١٩٦٦).

والشطر الأول من الحديث دون: وتركت فيكم ما إن تحسكم به ١٠. أخرجه البخاري في الحجح: ١٧٩٧ (٢٩/ ٢٩) وأحمد في المسند (١/ ٢٣٠) كلاهما من طريق فضيل بن غزوان، عن عكرمة، عن ابن عباس . به نحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح: ٢٩٢٧ (٢٩٨/٤) من حديث ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله. والشطر الأخير من الحديث: وتركت فيكم ما إن تحسكتم به و. . أخرجه الإمام مالك في الموطأ بلاغًا في كتاب القدر (٩٩/٢) قال الشيخ الألباني في تخريجه للمشكاة ح: ١٨٦ (١/٦٦): وهو معضل - كما ترى - لكن له شاهد من حديث ابن عباس بسند حسن عند الحاكم وروي من حديث أبي هريرة . . • قلت : حديث ابن عباس عند الحاكم هو المذكور أعلاه - وحديث أبي هريرة أخرجه الحاكم أيضًا في المستدرك (١/ ٩٣) من حديث عبد العزيز بن رفيع ، =

رسول الله عَلَيْهُ: ألا هل بلغت! فقال الناس(١): اللهم نعم، ثم قال: اللهم الشهد».

ابو بكر شاذان (٢) عدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا أبو بكر شاذان و الله قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي عبد الله البصري. وعن ثور بن زيد الديلي، عن

- (١) ساقطة من (ن).
- (٢) في الأصل و(ن): ابن شاذان. والصواب: حذفها كما في مصادر الترجمة المتقدمة في ح المدود المتقدمة في ح المدود المتقدمة في ح المدود المتقدمة في ح المتقدمة في متقدم في ح المتقدمة في متقدم في متقدم في متقدم في متقدم في متقدم في متقدم في متقدمة في متقدم في متقد

عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا.

۱۷۰۵ - **إسناده:** حسن.

فيه عبد الله بن أبي عبد الله البصري، أبو شعيب البناني، ذكره البخاري في الكبير (٥/ ٩٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا (٥/ ٩٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٨) لكنه ورد مقرونًا بثور بن زيد اللّيلي: المدنى وهو ثقة من السادسة. تقريب (ص١٣٥).

وفيه عبد الله بن أبي عبد الله بن أويس والد إسماعيل: صدوق يهم. تقدم في ح:

وفيه ابنه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. تقدم في ح ح: ٣٣.

وفيه أبو بكر شاذان: قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. وقال صاحب اللسان: له مناكير . تقدم في ح: ٦٤٠.

والحديث يشهد له الحديث المذكور أنفًا.

تقدم في الحديث السابق.

والشطر الأول منه أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٨) من حديث مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم وقال: صحيح الإستاد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى.

عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله على: «أيها الناس؛ اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا في هذا الموقف. يا أيها الناس؛ دماؤكم وأموالكم حرام إلى يوم تلقون ربكم عز وجل، . . فذكر الخطبة إلى قوله: « . . . فاعقلوا أيها الناس قولي فإني قد بلغت وتركت فيكم أيها الناس ما إن تحسكتم به فلن تضلوا أبدًا: كتاب الله عز وجل وسنة نبيكم على الناس ما إن تحسكتم به فلن تضلوا أبدًا: كتاب الله عز وجل وسنة نبيكم على الحديث إلى آخره.

الأشعث قال: حدثنا زيد بن عوف، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، قال: الأشعث قال: حدثنا زيد بن عوف، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله عَيْنِ من حجة الوداع ونزل غدير خم وأمر بدوحات فقممن ثم قام فقال: «كأني قد دعيت فأجبت، وإني قد تركت فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، انظروا كيف تخلفونني فيهما، إنهما (۱) لن يتفرقا (۲) حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله عز وجل مؤمن، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه مولاي، وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه

⁽١) ساقطة من (ن).

⁽۲) في (ن): يفترقا.

١٧٠٦ - إسناده: ضعيف.

فيه حبيب بن أبي ثابت : مدلس وقد عنعن . تقدم في ح ٢٠١٠ وقد توبع كما تقدم في تخريج ح : ١٥٢٣ .

وفيه زيد بن عوف: أبو ربيعة، لقبه فهد، قال الدارقطني: ضعيف وقال عنه أبو حاتم: تعرف وتنكر، وقال الفلاس: متروك. قال الذهبي: تركوه، الجرح والتعديل (۳/ ۵۷۰). الميزان (۲/ ۱۰۵).

فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والأه وعاد من عاداه. قال: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله عليه ؟! قال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه باذنه».

(٧٦٦٢) قال الأعمش: وحدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري مثل ذلك/.

قال محمد بن الحسين:

فيدل على أن خطبة النبي عليه في حجة الوداع بمنى، وأمر أمته بالتمسك بكتاب الله عز وجل وبسنته عليه ، وفي رجوعه من هذه الحجة بغدير خم فأمر أمته بكتاب الله والتمسك به وبمحبة أهل بيته وبموالاة على بن أبي طالب رضي الله عنه، وتعريف الناس شرف علي وفضله عنده يدل العقلاء من المؤمنين على أنه واجب على كل مسلم أن يتمسك بكتاب الله عز وجل، وبسنة رسوله عليه وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وبمحبتهم وبمحبة أهل بيته الطيبين، والتعلق بما كانوا عليه من الأخلاق الشريفة، والاقتداء بهم رضي الله عنهم.

فمن كان هكذا فهو على طريق مستقيم، ألا ترى أن العرباض بن سارية السلمي قال: «وعظنا النبي عَلَيْهُ ذات يوم موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب فقلنا: يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فما تعهد إلينا؟ قال: أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًا، فإنه من يعش منكم بعدي سيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين

وفيه محمد بن الأشعث: ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٩) تقدم في ح: ٥٥. والحديث له طريق أخرى صحيحة تقدم في ح: ١٥٢٣، وتخريجه هناك.

المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

والخلفاء الراشدون فهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، فمن كان لهم محبًا، راضيًا بخلافتهم، متبعًا لهم، فهو متبع لكتاب الله عز وجل ولسنة رسوله على أحب أهل بيت رسول الله على الطيبين (١٤٩٠ع) وتولاهم وتعلق بأخلاقهم وتأدب بآدابهم فهو على المحجة الواضحة والطريق المستقيم والأمر الرشيد، ويُرْجى له النجاة كما قال النبي عَلَيْهُ: الممثل أهل بيتي مثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك».

فإن قال قائل: فما تقول فيمن يزعم أنه محب لأبي بكر وعمر وعثمان متخلف عن محبة علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وعن محبة الحسن والحسين رضي الله عنهما، غير راض بخلافة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مل تنفعه محبة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم؟!.

قيل له: معاذ الله، هذه صفة منافق، ليست بصفة مؤمن، قال النبي على لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: «لا يحبك إلا مومن ولا يبغضك إلا منافق»، وقال عليه السلام: «من آذى عليًا فقد آذاني»، وشهد النبي على لعلي رضي الله عنه بالخلافة، وشهد له بالجنة، وبأنه شهيد، وأن عليًا رضي الله عنه محب لله عز وجل ولرسوله، وأن الله عز وجل ورسوله على محبان لعلي رضي الله عنه، وجميع ما شهد له به رسول الله عنه من الفضائل التي تقدم ذكرنا لها

- 7777-

وما أخبر النبي عَلَيْهُ من محبته للحسن والحسين رضي الله عنهما مما تقدم ذكرنا (٥/٣٦٣) له، فمن لم يحب هؤلاء ويتولهم / فعليه لعنة الله في الدنيا والآخرة، وقد برئ منه أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم.

وكدا من زعم أنه يتولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويحب أهل بيته ويزعم أنه لا يرضى بخلافة (١) أبي بكر وعمر ولا عثمان ولا يحبهم ويتبرأ منهم ويطعن عليهم، فنشهد بالله يقينًا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والحسن والحسين رضي الله عنهم برءاء منه، لا تنفعه محبتهم حتى يحب أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيما وصفهم به وذكر فضلهم وتبرأ نمن لم يحبهم، فرضي الله عنه وعن ذريته الطيبة، هذا طريق العقلاء من المسلمين.

ونعوذ بالله ممن يقذف أهل بيت رسول الله عَلَيْ الطعن على أبي بكر وعمر وعشمان رضي الله عنهم، لقد افترى على أهل البيت وقذفهم ما قد صانهم الله عز وجل عنه.

وهل عرفت أكثر فضائل أبي بكر وعمر وعثمان إلا مما رواه على بن أبي طالب رضى الله عنهم أجمعين؟!.

١٧٠٧ - عدثنا على أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا على

(١) في (ن): خلافة.

. ۱۷۱۷ - إسناده:

فيه معاوية بن حديج الجعفي. والد زهير ـ ذكره ابن أبي حاتم في الحرح والتعديل (٨/ ٣٨٧) =

ابن الجعد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: قال أبي لجعفر بن محمد رضي الله رضي الله عنهما: إن لي جارًا يزعم أنك تتبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله عز وجل بقرابتي من أبي بكر رضي الله عنه، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم».

المحمد بن على، وجعفر بن محمد رضي الله عنهم عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «يا سالم تولّهما وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى».

ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٦٧) وبقية رجاله ثقات. وزهير بن معاوية بن خديج: ثقة ثبت. تقدم في ح: ٦٧٣.

نخريجه:

ذُكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٤) من طريق علي بن الجعد . به . وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٣٩٣٣ (٧/ ١٢٦٧) بنحوه من حديث محمود بن خراش قال: نا أسباط، قال: نا عمرو بن قيس، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: فذكر نحواً من الشطر الأول.

۱۷۰۸- إسناده: حسن.

قيه سالم بن أبي حفصة: صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال تقدم في ح: ٣١٨. وفيه محمد بن فضيل: صدوق عارف، رمي بالتشيع أيضًا. تقدم في ح: ١٨٢. والحسن بن عرفة: صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧.

تخريجه:

أخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في السنة ح: ١٣٠٣ (٢/ ٥٥٨) وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٦ (١/ ٥٧٨) من طريق أبيه قال: حدثنا محمد بن فضيل ... به ، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ح: ٢٣٥٨ (٧/ ١٢٥٢) من طريق على بن حرب قال: نا ابن فضيل . . به مختصراً .

قال ابن فضيل: قال سالم: قال لي جعفر بن محمد: «يا سالم؛ أيسب الرجل جده؟! أبو بكر رضي الله عنه جدي، لا نالتني شفاعة محمد عليه إن لم أكن أتولاهما، وأبرأ من عدوهما ».

17.9 – 27 منا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا جعفر بن أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدثنا بعفر بن سليم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنهم، قال: «ولينا أبو بكر، فخير خليفة، أرحمه بنا، وأحناه علينا».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فعن مثل هؤلاء السادة الكرام يؤخذ العلم، يعرف بعضهم قدر بعض.

وعزاه ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (ص٥٣) إلى للدارقطني.

١٧٠٩ - إستاده: حسن

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٨٧ .

٢٠٨ - بـــالب قول الله عز وجل: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ﴾ قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ومن فضائل أهل بيت رسول الله عَلَيْهُ في الدنيا والآخرة أن كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع إلا نسب رسول الله عَلَيْهُ وسببه وصهره.

قال ابن عباس: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ (١) قال: المودة في الدنيا(٢).

وعن مجاهد: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ﴾(١) قال: تواصلهم في الدنيا(٢).

وقال النبي عَلَيْه : «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي».

· ١٧١- أَكْبِرُنَا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخاري وأبو بكر ابن أبي

⁽١) سورة البقرة. آية: (١٦٦).

⁽۲) أخرجه ابن جرير في تفسيره (۲/ ۷۱).

⁽٣) أخرَجه أيضًا ابن جُرير في تفسيره (٢/ ٧١) وهو جزء من معنى الآية، فالآية تشمل هذا وغيره كما رجح ذلك شيخ المفسرين الإمام ابن جرير رحمه الله.

١٧١٠ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: موسى بن عبد العزيز: العدني، أبو شعيب القنباري، صدوق، سيئ الحفظ، =

داود، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: حدثنا موسى بن عبد العزيز، قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله على قال: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»

من الثامنة . تقريب (ص٢٥٥) .

منقطع يوم القيامة. وكل صهر منقطع إلا صهري».

وفيه: الحكم بن أبان: العدني، صدرق عابد، وله أوهام. تقدم في ح: ٥٨٨

* عبد الرحمن بن بشر: ثقة. تقدم في ح: ١٠٠٣.

والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخريج. تخريجه:

أخرجه البغدادي في تأريخه (١٠/ ٢٧١) والطبراني في الكبيرج: ١٦٢١

(٢٤٣/١١) كلاهما من طريق موسى بن عبد العزيز . . به . قال الهيشمي : «رجاله ثقات» (٩/ ١٧٣).

وأخرجه الضياء في المختارة. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ١٠٣٥٤ (١٦٣/١-١٦٣) من طريق معمر، عن أيوب، عن عكرمة. مرسلاً.

والحديث له شواهد. بعضها صحيح ـ سيأتي الكلام عليها في تخريج الأحاديث التالية ومن هذه الشواهد:

ا-حديث المسور بن مخرمة . أخرجه المصنف في الحديث التالي وتخريجه هناك .
 ٢- ومنها حديث عمر بن الخطاب أخرجه المصنف في ح : ١٧١٢ ، ١٧١٣ ، ٤٧١٤ وتخريجه هناك .

۱۷۱۱ – إسناده : فيه أم بكر بنت المسور بن مخرمة . مقبولة ، من الرابعة . تقريب (ص٥٥٥) . تهذيب (٢١/ ١٢) :

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهذا من رسول الله عَلَيْ خطب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابنته أم كلثوم رضي الله عنها، وأمها فاطمة بنت رسول الله عَلَيْ ، وهي صبية صغيرة ، فقال له علي رضي الله عنه : فإني حبستها على ابن أخي جعفر رضي الله عنهم وهي صبية ، فبعث إليه عمر رضي الله عنه : وإن كانت صغيرة ، فإني سمعت رسول الله عَلَيْ يقول : «كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري » فلذلك رغبت فيها ، فرضي الله عن عمر وعن على وعن أهل بيت رسول الله عَلَيْ .

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٢٣، ٣٣٣) والطبراني في الكبيرح: ٣٣ (٢ / ٢٧) والبيهقي في الكبرى (٧/ ٦٤) من طريق عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور، عن أبيها. . به .

وفي رواية عند الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٣٣ (٢/ ٧٥٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٤) من طريق أم بكر بنت المسور عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور . . به .

قال الهيشمي في المجمع (٩/ ٢٠٣): «فيه أم بكر بنت المسور لم يجرحها أحد ولم يوثقها، وبقية رجاله أي إسناد الطبراني وثقوا».

ولم أقف لها على متابع. والحديث له شواهد صحيحة كما سيأتي.

وعبد الله بن محمد المخرمي ابن ابن أخيها: ليس به بأس. تقدم في ح: ١٣٩٩. وقد صرح ومحمد بن مصفى: ٧٩. وقد صرح عنها بالتحديث.

^{*} مروان بن محمد: ابن حسان الأسدي الدمشقي، ثقة. من التاسعة. تقريب (ص٢٦٥).

الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني أنه قال: حدثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني أنه قال: خطب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إلى علي رضي الله عنه أم كلثوم ابنته، وهي من فاطمة بنت رسول الله علي، فقال علي: إنها صغيرة. فقال عمر: وإن كانت صغيرة. فقال علي رضي الله عنه: فإني حبستها على ابن أخي جعفر. فقال عمر: سمعت رسول الله عنه: فإني حبستها على ابن أخي جعفر فقال عمر: سمعت رسول الله عَلَى يقول: «إن كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة عمر: سمعي وصهري»، فلذلك رغبت فيها. فقال له علي: فإني مرسلها إليك حتى تنظر إلى صغرها، فأرسلها إليه فجاءته فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الحله. فقال عمر: قد رضيتها. فانكحه علي رضي الله عنهما، فأصدقها عمر أربعين ألفًا.

١٧١٢ - إسناده: ضعيف.

فيه عطاء الخراساني. صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس. لم يسمع من الصحابة. تقدم في ح: ٣٨٦. وانظر المراسيل ص ١٥٦-١٥٧. فهو منقطع.

وفيه هشام بن سعد: صدوق، له أوهام ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٥.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٤٦٣) وسعيد بن منصور في سنته ح : ٥٢٠ (١٤٦) والقطيعي في قضائل (١٤٦/١) وإسحاق به راهويه كما في المطالب العالية (١٤/ ٥٠٠) والقطيعي في قضائل الصحابة ح : ١٠٦٩ (٢/ ٥٢٥) والمصنف في الحديث التالي من طرق عن جعفر بن محمد عن أبية أن عمر . . فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٤) من نفس الطريق إلا أنهما زادا بعد محمد بن علي علي بن الحسين. وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بالانقطاع أيضًا. وقال البيهقي: مرسل حسن.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٤) من طريق ابن أبي مليكة عن حسن بن حسن عن أبيه أن عمر . . فذكره . وفيه من طريق ابن إسحاق ، عن أبي جعفر ، عن = .

معلى، قال: حدثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب معلى، قال: حدثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب خطب إلى على رضي الله عنهما أم كلثوم فقال: أنكحنيها. فقال على: إني أرصدها لابن أخي جعفر رضي الله عنه، فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما أحد من الناس يرصد من أبيها ما أرصده. فأنكحه. فأتى عمر المهاجرين. فقال: وقَعُوني (١). فقالوا بمن يا أمير المؤمنين. قال: لأم كلثوم ابنة على لفاطمة بنت رسول الله عَلَيْ يقول: «إن كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي، (٢) فأحببت أن يكون بيني وبين

⁽١) الرِّفاء: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء. النهاية (٢/ ٢٤٠).

⁽٢) في (ن): نسبي وسببي.

أبيه . . نحوه .

وأخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٧١ (٢/ ٦٢٦) من طريق شبيب بن غرقدة عن المستظل عن عمر . . به .

وأخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦٣٤ (٣/ ٣٦) والبزار من حديث ابن عمر، عن أبيه. كما أخرجه الطبراني في الكبيرح: ٢٦٣٥ (٣/ ٣٧) والأوسط من حديث جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر أن عمر. فذكره. قال الهيثمي: «رجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة» (٩/ ١٧٣).

كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٤) والطبراني في الكبير -: ٢٦٣٣ (٣/ ٣٦) من حديث زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكر القصة ثم قال: قال على: أخبرني عمر.. فذكر الحديث وسنده صحيح.

١٧١٣ - إسناده: ضعيف أيضاً.

فمحمد بن علي لم يدرك عمر ولا عليًا رضي الله عنهما. فهو منقطع.

ووهيب بن خالد: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة. تقدم في ح: ١٣٨.

ومعلى: ورد في رواية الحاكم (٣/ ١٤٢) أنه ابن راشد وهو الهذلي أبو اليمان النبَّال =

رسول الله عَلَيْكُ نسب.

ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن محمد بن علي، قال: خرج عمر رضي الله عنه إلى الناس فقال: رفّئوني بابنة رسول الله عَلَيْهُ. قال: فكأنهم قالوا له.فقال: لقد كانت لي صحبتي مع رسول الله عَلَيْهُ، ولكني سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي».

وهو مقبول من الثامنة. تقريب (ص٤١). تهذيب (١٠/ ٢٣٧). ومعلى الراوي كثيراً عن وهيب بن خالد هو ابن أسد العمي. وهذا ثقة ثبت من كبار

العاشرة. تقدم في ح: ١٢٧٥.

وفيه محمد بن الأشعث: عم ابن أبي داود لم يوثقه غير ابن حبان. تقدم في ح:

04

والحديث له طرق أخرى صحيحة كما في التخريج.

١٧١٤ - إسناده: منقطع كسابقه. ورجاله ثقات.

* عثمان بن المغيرة: الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة

ثقة، من السادسة. تقريب (ص٣٨٧).

تخريجه:

تقدم في الجديث السابق.

۲۰۹ - بـــــابـ فضل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

قال محمد بن الحسين/ رحمه الله:

جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أخو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قتل على عهد رسول الله عَيَّا في بعض غزواته، فقاتل قتالاً شديدًا حتى قطعت يداه، فيقال: إنه أخذ الرمح بذراعيه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه، فجعل الله الكريم له في الجنة جناحين مرصعين بالدر/، يطير بهما في الجنة.

وقد كان هاجر إلى الحبشة فلما قدم استقبله النبي عَلَيْ فعانقه وقَبَّل ما بين عينيه، وقد كان ولد لجعفر عبد الله ومحمد من أسماء بنت عميس.

٥ ١٧١ - وعمان بن أبي القاسم البغوي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة

١٧١٥ - إسناده: ضعيف.

فيه مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣. وفيه: ابنه إسماعيل: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ١٦٨١.

تخريجه

أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٧٢) وقال الهيشمي: «فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٥) والحاكم في المستدرك من حديث أجلع بن عبد الله عن الشعبي، عن جابر . . به . وقد روياه عن الشعبي مرسلاً . قال الذهبي في التلخيص: «وهو الصواب» .

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ٢٥٧) من طريق مكي بن عبد الله الرعيني عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر إلا أنه قال عن مكي : «حديثه غير محفوظ، ولا = قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر - يعني الشعبي - عن جابر قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من الحبشة عانقه النبي عليه .

الله عنه الله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم النه عنها قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: لما قدم جعفر رضي الله عنه وأصحابه استقبله النبي عليه وقبّل ما بين عينيه.

الفريابي، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا قاب حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبوحفص عمر بن هارون، عن عبد الملك بن عيسي الثقفي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه دخل النبي عَلَيْكُ

يعرف إلا به.

وأخرجه البغوي وابن السكن من حديث يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة . . قاله في الإصابة (٢/ ٨٦).

١٧١٦ - إسناده: ضعيف.

فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير: هو الليثي. قال يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء» وقال أبو زرعة: «ليس بذاك الثقة، ضعيف الحديث». وقال أبو زرعة: «لين الحديث» وقال مرة: «ليس بقوي». الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠).

ئخ بجه:

أحرجه البغوي وابن السكن من هذا الطريق كما تقدم في الإصابة. انظر تخريج الحديث السابق.

١٧١٧ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه عمر بن هارون: ابن يزيد الثقفي مولاهم، البلخي، متروك وكان حافظًا، من كبار التاسعة. تقريب (ص٤١٧).

وفيه عبد الملك بن عيسى الثقفي: مقبول. من السادسة. تقريب (ص٣٦٤) وقد توبع =

على أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمداً ابني جعفر على فخذه ثم قال: «إن جبريل عليه السلام أخبرني أن الله عز وجل استشهد جعفراً، وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة، ثم قال: اللهم اخلف جعفراً في ولده».

كما في التخريج. والحديث له شواهد صحيحة كما في التخريج.

تخريجه:

حديث إثبات الجناحين لجعفر رضي الله عنه روي عن ستة من الصحابة بألفاظ متقاربة وفي بعض الروايات زيادة عن بعنضمها الآخر: وقد رواه المصنف عن ثلاثة من الصحابة.

فالرواية الأولى عن ابن عباس.

وهذه الرواية أخرجها الطبراني بإسناد المصنف في المعجم الكبير ح: ١٢٠٢٠) قال في المجمع (٩/ ٢٧٣): فيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات. قلت: قال الحافظ: متروك. كما تقدم.

وأخرجها أيضًا الحاكم في المستدرك (٣/ ١٩٦) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/ ١٠٨٥) وأبو بكر الشافعي في فوائده والضياء كما في السلسلة الصحيحة ح: ١٢٢٦ (٣/ ٢٢٧) من طريق سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا.

وأخسرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٤٠) والطبسراني في الكبسسر : ١٢١١٢ وأخسرجه ابن عشمان (٢١ / ٣٩٦) من طريق مقسم عن ابن عباس مرفوعًا أيضًا وفيه إبراهيم بن عشمان أبو شيبة : وهو متروك كما تقدم في ح: ٩٨٦.

وأخرجه ابن عدي أيضًا في (٩/٥٠) من حديث كريب عن ابن عباس مرفوعًا كذلك.

وفيه عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري: متروك. اللسان (٤/ ١٧٠).

والرواية الثانية: عن البراء بن عازب في الحديث التالي وتخريجها هناك.

والرواية الثالثة: عن أبي هريرة في الحديث الذي يليه وتخريجها هناك.

أما رواية ابن عمر فهي في صحيح البخاري في مناقب جعفر رضي الله عنه -: ٣٧٠٩ (٧/ ٩٤) فهي أن ابن عمر رضى الله عنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال: = ابن الوليد، قال: حدثنا شريح بن مسلمة، قال: حدثنا محمد بن عمر ابن الوليد، قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لما أتى رسول الله عليه قتل جعفر رضي الله عنه دخله من ذلك حتى أتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن الله عز وجل قد جعل لجعفر جناحين مرصعين بالدر، يطير بهما مع الملائكة.

السلام عليك يا بن ذي الجناحين".

والخامسة رواية علي عند ابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٨-٣٩) والإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٩١ (٢/ ٨٩٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رجل مرفوعًا. فإن كان الرجل صحابيًا فجهالته لا تضر.

والسادسة رواية أبي عامر عند ابن سعد (٢/ ١٢٩) وقيه ابن أبي ليلي وهو سيئ الحفظ لكنه يصلح للشواهد.

ولذلك صبحع الشيخ الألباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة ح: ١٢٢٦ (٣/ ٢٢٦).

وحديث دعاء النبي تلك أن يخلف لجعفر في ولده رواه أحمد في المسند (١/ ٢٠٦). وفيه قصة، قال الهيثمي: «ورجاله ثقات» مجمع الزوائد (٩/ ٢٨٥ - ٢٨٦). ورواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٥) وصححه ووافقه الذهبي وفي (١/ ٣٧٢) من المستدرك أيضًا وروى نحوه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٩٠ (٢/ ٨٨٩) وابن سعد في الطبقات (٤/ ٤٩) مرسلاً.

١٧١٨ -- إسنادةُ: ضعيف جداً.

فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: قال أبو حاتم: «متروك الحديث» وقال ابن عدي: «اتهم بوضع الحديث». وقال ابن المديني: «رافضي، تركته لأجل الرفض، وقال العقيلي وغيره: «منكر الحديث» الميزان (٢/ ٢٧٢).

* محمد بن عمر بن الوليد: الكندي، أبو جعفر الكوفي: صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (ص8٩٨).

البغوي، عن العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبيد الله بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «رأيت جعفراً، له جناحان يطير بهما».

♦ وشريح بن مسلمة: صدوق أيضًا. تقدم في ح: ١٦٣١.

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٠) من طريق عمر بن عبد الغفار ثنا الأعمش . . به وقال: هذا حديث له طرق عن البراء ولم يخرجاه . قال الذهبي: كلها ضعيفة عن البراء .

وقد ذكر هذا الحديث الذهبي في الميزان (٢/ ٢٧٢) في ترجمة عمر بن عبد الغفار الفقيمي. وانظر تخريج -: ١٧١٧.

١٧١٩ - إسناده:ضعيف.

فيه عبد الله بن جعفر: هو ابن نجيح السعدي والدعلي بن المديني: ضعيف. تقدم في ح: ٥١٢.

العلاء: هو ابن عبد الرحمن: صدوق. ربما وهم. تقدم في ح: ٠٨٠.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في مناقب جعفرح: ٣٧٦٣ (٥/ ٦٥٤) وأبو يعلى في مسنده (٤/ ١٥٢٨-١٥٢٩) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٩) جميعهم من طرق عن عبد الله ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن جعفر، وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره، وعبد الله بن جعفر هو والد علي ابن المديني».

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» وتعقبه الذهبي بقوله: «عبد الله بن جعفر والدعلي ابن المديني واه» وزاد: «لكن يشهد له روايات أخرى». . فذكرها .

وقد تقدم الكلام عليها في تخريج ح: ١٧١٧ .

ابن خارجة، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ألى يزيد بن جابر، عن أبيه عن أبي يحيى سليم (١) يزيد بن جابر، عن أبيه عن أبي يحيى سليم (٢) بن عامر قال: سمعت أبا أمامة وهو يحدث عن أبيه يحيى سليم (٢) بن عامر قال: سمعت أبا أمامة وهو يحدث عن رسول الله عَلَي قال: « . . . ثم انطلق بي - يعني في الجنة - حتى أشرفت على ثلاثة يشربون من خمر لهم، قال: قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء زيد - يعني ابن حارثة - وجعفر وابن رواحة » رضي الله تعالى عنهم.

١٧٢١ - ٢ الله الكرماني بن عمرو، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدثنا الكرماني بن عمرو، قال:

خريجه.

لم أقف عليه عند غير المصنف. ١٧٢١ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه إبراهيم بن عثمان العبسى: متروك. تقدم في ح: ٩٨٦.

والكرماني بن عمرو: ذكره ابن حبان في ثقاته. تقدم في ح: ١٤٨٩.

وإسحاق النهشلي: صدوق، له مناكير. تقدم في ح: ٦٤٠.

ريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٣٠) من حديث حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ا ابن عباس مطولاً وفيه قصة بنت حمزة رضي الله عنه.

⁽١) في الأصل و(ن): «عن» والصواب: المبت كما في مصادر الترجمة.

⁽٢) في هامش الأصل و(ن): سليمان. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

۱۷۲۰ - إ**سناده** : حسن .

فيه الهيشم بن خارجةً. صدوق. تقدم في ح: ٢٣. وبقية رجاله ثقات. هم السير ما در ما اكلام ما ثقة عند الناس ١٥٥٤

الكلاعي: ثقة. تقدم في ح: ٧٩٤.

^{*} عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ثقة. تقدم في ح: ٧٧.

^{*} وابنه عبد الله: ثقة من الثامنة. تقريب (٣١١).

حدثنا الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله عَلَيْ لجعفر: «أنت أشبههم بي خُلُقًا» وقال لعلي: «أنت أخي وصاحبي، وأنت مني وأنا منك».

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٦) ـ مختصراً ـ وأحمد بن حنبل في المسند (١/ ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٥ مطولاً ومختصراً وفيه القصة) كلاهما من حديث هبيرة بن يريم وهاني بن هانيء عن على بن أبي طالب .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢١١) من حديث نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي وقال: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في الصلح ح: ٣٦٩٩ (٥/ ٣٥٧ مطولاً وفيه قصة بنت حمزة) والترمذي في المناقب ح: ٣٧٦٥ (٥/ ٢٥٤ مختصراً) وابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٦) جميعهم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء. به. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٣٦) من حديث أسامة، والعقيلي في الضعفاء من حديث جابر (٤/ ٢٥٧) نحوه بسند ضعيف.

۲۱۰ - بـــانــ

فضل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(3/877)

المابيع: يقال: أبو يعلى؛ حمزة بن عبد المطلب أسد الله عز وجل وأسد أبو عمارة، ويقال: أبو يعلى؛ حمزة بن عبد المطلب أسد الله عز وجل وأسد رسوله، شهد بدرًا وصلى القبلتين، وهاجر بمهاجرة رسول الله عَيْنَة، وقتل يوم أحد، وصلى عليه رسول الله عَيْنَة، وكبر عليه سبعين تكبيرة. قال: وابناه: يعلى وعُمارة لخولة [بنت](١) قيس الأنصاري لا عقب له، وقد كان لحمزة بنت فزوجها شداد بن الهاد الليثي وابنها عبد الله بن شداد المحدث.

۱۷۲۳ - أكبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: جدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا سفيان، [عن](٢) عمرو، عن جابر

(٢) في الأصل: (بن) والصواب: المثبت كما في (ن) وكما في مستدرك الحاكم (٢/ ١٩٦).

١٧٢٣ - إسنادة: حسن،

(١) ساقطة من الأصل.

فيه يعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق، ربما وهم. تقدم في ح: ٢١٩. وسفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

أحرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٩٦) من حديث يعقوب بن حميد. . به . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : يعقوب ضعيف .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تأريخه (٢/ ٨٣) من طريق عبد العزيز بن الخطاب عن =

قال: ولد لرجل منا غلام فقالوا: يا رسول الله بم نسميه؟ قال: «سموه بأحب الناس إلى ؛ حمزة بن عبد المطلب».

ابن زياد اللحجي قال: حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، قال: حدثنا علي ابن زياد اللحجي قال: حدثنا أبو قرة موسى بن طارق، قال: حدثنا إسماعيل ابن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما انصرف المشركون عن قتال أحد أشرف رسول على القتلى، فرأى منظرًا ساءه، فرأى حمزة رضي الله عنه قد شق بطنه واصطلم أنفه وجدعت أذناه فقال: الولا أن يجزعن(١)

تخريجه:

أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص٢٨٩) من طريق عبد الملك بن أبي غنية، عن الحكم بن عتيبة . . به .

وأخرجه الطبراني (٣/ ١٠٧-١٠٨) عن أحمد بن أيبوب بن راشيد البصيري، نا =

⁽١) في هامش الأصل: يحزن.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ح: ٣٢٨٤ (٣/ ٣٢٣).

١٧٢٤ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه الحسن بن عمارة: متروك. تقدم في ح: ١١٣٤.

^{*} إسماعيل بن عبدالله: هو ابن خالد العبدري، قاضي دمشق، صدوق، نسب لرأي جهم. من العاشرة. تقريب (ص١٠٨). تهذيب (١٠٧/١).

 ^{*} موسى بن طارق: ثقة يغرب. تقدم في ح: ٥٨.

^{*} على بن زياد اللحجي: قال ابن حبان: «مستقيم الحديث». تقدم في ح: ٥٨.

النساء وتكون سنة بعدي لتركته حتى يحشره الله عز وجل من بطون السباع والطير، ومثلت بثلاثين منهم مكانه».

ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه، فغطى بها رجليه فخرج وجهه. فغطى رسول الله على وجهه وجعل على رجليه من الإذخر، ثم قدمه فكبّر عليه عشرًا، ثم جعل يجاء بالرجل فيوضع إلى جنبه فيصلي عليه، ثم يرفع ويجاء بآخر فيوضع وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة، وكان القتلى يومئذ سبعين. فلما دفنهم وفرغ منهم نزلت هذه الآية: ﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَة وَالْمَوْعِظَة الْحَسَنَة إلى قوله عز وجل وإن عاقبتُم فعاقبُوا بِمثلٍ مَا عُوقبتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢١)

عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن كعب القرضي والحكم بن عتبة، عن مقسم ومجاهد عن ابن عباس. به. نحوه مختصراً. قال الهيثمي: «وفيه أحمد ابن أيوب بن راشد وهو ضعيف» المجمع (٦/ ١٢٠).

وأخرج نحوه مختصراً الطبراني في الكبيرح: ٢٩٣٤ و ٢٩٣٥ (٣/ ١٥٥-١٥٦) والبزار كما في كشف الأستارح: ١٧٩٦ (٢/ ٣٢٧) كلاهما من حديث زياد بن أبي زايد عن مقسم عن ابن عباس. قال في المجمع (٦/ ١١٨): "وفي إسناديهما زياد بن أبي زياد وهو ضعيف».

وقد ذكره الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ح: ٥٤٩ (٣/ ٢٧).

وانظر أحاديث مقتل حمزة رضي الله عنه وكيفية الصلاة عليه في مجمع الزوائد (٦/ ١١٨ - ١٢١) وبعض طرقها صحيحة.

أما سبب نزول الآية فقد رواه الترمذي في التفسير -: ٣١٢٩ (٥/ ٢٩٩) والنسائي في التفسير -: ٣٩٩ (١/ ٢٤٠) وابن في التفسير -: ٢٩٩ (١/ ٢٤٠) وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥/ ١٣٥) وابن حبان كسما في الموارد -: ١٦٩٥ والبيه في في الدلائل (٣/ ٢٨٩) والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٥٩) جميعهم من حديث الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب فذكر يوم أحد وما أصاب المسلمين وتوعدهم بالانتقام فلما كان يوم فتح مكة نزلت هذه الآيات والحديث قال عنه الترمذي: حسن غريب من حديث ي

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ ... ﴾ (١) قال: فصبر رسول الله عَلَيْ ولم يعاقب، ولم يقتل.

ابن الوليد، قال: حدثنا صالح المربي، عن سليمان - يعني التيمي - عن أبي ابن الوليد، قال: حدثنا صالح المربي، عن سليمان - يعني التيمي - عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة أن رسول الله على الله على حمزة رضي الله عنه حين استشهد فنظر إلى شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه، ونظر إليه وقد مُثّل به فقال: «رحمة الله عليك؛ فإنك كنت ما علمت فعولاً

فيه صالح بن بشير المري: أبو بشر البصري، القاص الزاهد، ضعيف. من السابعة. تقريب (ص ٢٧١).

وبشر بن الوليد: الكندي الفقيه قال عنه صالح بن محمد جزرة: «هو صدوق، ولكنه لا يعقل كان قد خرف» وقال الآجري: «سألت أبا داود أبشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا.» وروى السلمي عن الدارقطني: «ثقة». الميزان (١/ ٣٢٧).

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٣) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٩٧) والطبراني في الكبيرح: ٢٩٣٦ (٣/ ١٥٦) والبزار في مسنده (كشف الأستارح: ١٧٩٥) (٢/ ٣٢٦-٣٢٦) والبيه في في الدلائل (٣/ ٢٨٨) والواحدي في أسباب النزول =

⁽۱) سورة النحل. آية: (۱۲۵-۱۲۷) وقد أخرج ابن إسحاق وابن جرير عن عطاء بن يسار قال: «نزلت سورة النحل كلها بمكة إلا ثلاث آيات من آخرها نزلت بالمدينة يوم أحد حيث قتل حمزة ومثل به. . » الدر المنثور (٥/ ١٧٩).

أبي بن كعب. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وذكر الحافظ له طرقًا أخرى وقال: هذه طرق يقوي بعضها بعضًا (الفتح ٧/ ٤٣٠) والحديث عزاه السيوطي أيضًا إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من حديث أبي. الدر المنثور (٥/ ١٧٨) والحديث يشهد له حديث أبي هريرة التالي.

١٧٢٥ - إسناده: ضعيف،

للخير، وصولاً للرحم، ولولا حزن من بعدك لسرني أن أدعك تحشر من أفواه متى، أما والله مع ذلك لأمثلن بسبعين منهم مكانك»، فنزل جبريل عليه السلام والنبي عَلِيَّة واقف بعد بخواتيم سورة النحل فقال: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقَبُوا بِمثْلُ مَا عَوَقَبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُو خَيْرٌ لَلصَّابِرِينَ (١٢٦) وأصبر ومأ (٢٦٧) صَبُوكَ إِلاَّ بِاللَّهِ . . . ﴾ (١) فصبر النبي عَلَيْهُ وكفر عن يمينه، وانصرف/ عما أراد.

١٧٢٦ ـ عن أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي؛ قال حدثنا الرمادي، قال: حدثنا يعقوب بن محمد، قال: حدثنا محمد بن فضالة، عن يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل: ﴿ يَا أَيْتُهَا النَّفْسَ الْمُطْمَئنَّةُ (٣٧) ارْجعي إِلَىٰ رَبُّك رَاضية مَّرضيَّة ﴾(٢) قال: نزلت في حمزة.

- (١) سورة النحل. آية: (١٢٦-١٢٧).
 - (٢) سورة الفجر. آية: (٢٧-٢٨).

(ص ٢٩٠) جميعهم من طرق عن صالح المري، عن سليمان التيمي. . به. قال البزار: الانعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، تفرد به عن سليمان

صالح، وقد تقدم ذكرنا لصالح ـ يعني: تقدم ضعفه ـ ولا نعلم رواه عن النبي عَلَّهُ إلا أبو هريرة. الكشف (٢/ ٣٢٧).

والحديث ضعفه الحافظ ابن كثير كما في التفسير (٤/ ٥٣٣) والحافظ ابن حجر في الفتح (٧/ ٤٣٠) والذهبي في التلخيص (٣/ ١٩٧) والهيشمي في مجمع الزوائد

> ومن المعاصرين الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ح: ٥٥٠ (٢/ ٢٨). ١٠٧٢٦ - إستاده: فيه ضعف.

فيه محمد بن فضالة وهو الأنصاري المديني. قال عنه ابن أبي حاتم: سألت عنه أبا زرعة فقال: «شيخ مديني ليس لي به خبر». الجرح والتعديل (٨/ ٥٦).

وفيه: يعقوب بن محمد وهو الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقدم في ح: ٣٢٠.

ويعقوب بن مجاهدهو: القاص يكني أبا حزرة وهو بها أشهر. صدوق. من

الدوري، المحات المحتفظ أبو سعيد، قال: حدثنا أبو علي سالم بن علي الدوري، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن إبراهيم بن قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن إبراهيم بن الزبرقان، عن صالح بن حيان، عن أبي بريدة: ﴿ يَا أَيُّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ (١) قال: حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد روي عن النبي عَلِيله أنه قال: «أفضل الشهداء حمزة بن عبد

(١) سورة الفجر. آية: (٢٧).

السادسة. تقريب (ص٦٠٨).

والرمادي: هو أحمد بن منصور: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٤.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم عن بريدة كما في لباب النقول (ص٢٢٨) وانظر زاد المسير (٨/ ٢٤٨) وتفسير ابن كثير (٨/ ٤٢٢).

١٧٢٧ - إسناده: ضعيف.

قيه: صالح بن حيان: القرشي. ضعيف، من السادسة. تقريب (ص٢٧١).

وفيه: إبراهيم بن الزبرقان: التميمي وثقه ابن معين، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: محله الصدق، ولا يحتج به، وقال البزار وأبو داود والنسائي: ليس به بأس. الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٠) الميزان (١/ ٣١) اللسان (١/ ٥٨).

وفيه: سالم بن علي الدوري: أبو علي. لم أقف له على ترجمة.

وصاحب يحيى بن معين هو العباس بن محمد الدوري أبو الفضل الذي إذا ذكره قال: صديقنا وصاحبنا. الأنساب (٢/ ٥٠٥)، وقد تقدمت رواية أبي سعيد الأعرابي عنه في ح: ٩٥٩، وهو ثقة حافظ تقدمت ترجمته في ح: ٥٨١.

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

المطلب، ورجل قام إلى إمام حاثر فنهاه فقتله على ذلك»(١).

آخر فضائل حمزة رضي الله عنه (٢).

(۱) أخرجه الحاكم في المستدرك (۳/ ١٩٥) وقال: «صحيح الإستاد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «الصفار لا يدرى من هو».

وانظر السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني حفظه الله ح: ٣٧٤. (٢) في هامش الأصل: بلغ سماعًا.

بسم الله الرحمن الرحيم 111 - كتـــاب. ٢١١ فضائل العباس بن عبد المطلب وولده رضي الله عنهم أجمعين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

كان النبي عُلِقة يكرم عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ويعظمه /، ويغضب لغضبه، ويقول له: يا عم، ويدعو له ولولده بان (١٥٢/ع) يسترهم الله عز وجل من النار، ودعا لعبد الله بن عباس بأن يعلمه الله الحكمة والتأويل، فأجابه الله الكريم فيه، فكان يقال لابن عباس رضي الله عنه: ترجمان القرآن. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعظم العباس وولده عبد الله بن عباس، وهما لذلك أهل، رضي الله عنهم أجمعين.

ذكر تعظيم قدر العباس رضي الله عنه عند رسول الله عليه

الله بن الأجلح، عن أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن قيس الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء النبي عَلَيْكُ يعود العباس رضي الله عنه وكان على السرير فصعد به فأقعده في مجلسه وقال: «وفقك الله يا عم».

١٧٢٩ ـ وَأَكْبِرُوا أَبُو محمد عبد الله بن ناجية، قال: حدثنا عبد الله بن

١٧٢٨ - إسناده: ضعيف.

فيه محمد بن يحيى بن قيس الكوفي: الحجري. ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وذكر هذا الحديث ثم قال: لا يتابع عليه. وذكره الذهبي في الميزان ونقل كلام العقيلي ثم قال: وذكر حديثًا آخر يدل على أنه ليس بثقة. الضعفاء الكبير (٤/ ١٤٨)

الميزان (٤/ ٢٥) اللسان (٥/ ٤٢٥). وفيه الأجلح بن عبدالله: صدوق شيعي، ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغير واحد. تقدم في ح: ١٥٠٤.

وابنه عبدالله: صدوق. تقدم في ح: ١٥٢١.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ١٧٣) وقال: «فيه محمد بن يحيى الحجري: ضعيف».

و أخرجه الخطيب في تاريخه (٢/ ٥٣) و(٦/ ٧١) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ١٤٨) جميعهم من طريق محمد بن يحيى . . به .

وذكره الذهبي في الميزان (٤/ ٦٥) وابن محجر في اللسان (٥/ ٤٢٥) عند ترجمة محمد بن يحيي.

١٧٢٩ - إسناده ﴿ فيه ضعف.

فيه عبد الأغُّلي: وهو ابن عامر الثعلبي الكوفي قال الحافظ: صدوق يهم. قلت: =

عمر بن أبان، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَلِيَّة : «العباس منى وأنا منه».

• ١٧٣٠ - كوثناً أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قالا: حدثنا محمد بن

وفيه: عبدالله بن عمر بن أبان الكوفي: صدوق فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

تخ بجه:

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٠٠) وفي فضائل الصحابة -: ١٧٧١ (٢/ ٩٢٥) وابن سعد في المبنقات (٤/ ٢٥٢) والترمذي في المناقب -: ٣٧٥٩ (٥/ ٢٥٢ وقال: «حسن صحيح غريب». والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٢٥، ٣٢٩) وصححه ووافقه الذهبي. والمصنف في ح: ١٧٣٩ جميعهم من طرق عن إسرائيل عن عبد الأعلى.. به نحوه بأطول مما هنا.

وعزاه الهندي في الكنزح: ٣٣٤١٩ (٧٠٣) بالإضافة إلى من سبق إلى أبي داود والطيالسي وابن منيع والروباني وهناد بن السري في الزهد، وابن خزيمة وأبو عوانة وابن منده في كتاب الإيمان والبيهقي في الشعب وصححه والطبراني في الصغير عن البراء.

قال أبو عوانة: هذا حديث اختلف أهل العلم في صحته، وقال ابن منده: إسناده متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة. ١. هـ.

وقد ضعفه من المعاصرين الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ٣٨٤٢، ٣٢٥٩، ٢٢٥٩، والمشكاة ح: ٦١٤٨.

١٧٣٠ - إستاده: فيه ضعف.

فيه محمد بن طلحة التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: «محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به». وقال الذهبي: «معروف صدوق. . وثق».

الثقات (٩/ ٥٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٢) الميزان (٣/ ٥٨٨).

ضعفه غير واحد. من السادسة. تقريب (ص٣٣١). تهذيب (١/ ٩٤).

عباد المكي، قال: حدثنا محمد بن طلحة التيمي، عن أبي سهيل بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال: كنا مع النبي على في نقيع الخيل (١) يجهز بعثًا إذ طلع العباس رضي الله عنه فقال رسول الله على : «هذا العباس عم نبيكم أجود قريش كفًا وأوصلها لها».

۱۷۳۱ - و حمد بن صالح داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر قالا: حدثنا محمد بن طلحة التيمي، عن أبي سهيل بن

(١) هو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء: أي يجتمع. وكان حمى لنعم الفيء وخيل المجاهدين. النهاية (٥/ ١٠٨).

وفيه محمد بن عباد المكي: صدوق يهم. تقدم في ح: ٨٧٩. وقد ثابعه أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر في الحديث التالي.

أبو سهيل بن مالك: هو نافع. ثقة. تقدم في ح: ٥١١.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٨٥) وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٦٨ (٢/ ٩٢٤) وح: ١٨٠٤ (٢/ ٩٣٨) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ح: ٣٨١٢ وأبو يعلى في مسنده (٢/ ١٣٩) والبزار (كشف الأستار ٣/ ٢٤٧) والحاكم ٢٨٦٢ وأبو يعلى في مسنده (٢/ ١٣٩) وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٥٧ (١٥/ ٥٢٨). في المستدرك (٣/ ٣٢٨-٣٢٩) وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٥٧ (١٥/ ٥٢٨). والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ح: ٣٧٦٥) جميعهم من طرق عن محمد بن ابن طلحة ، عن أبي سهيل . . به . قال الهيشمي في المجمع (٩/ ٢٦٨): "فيه مجمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، وأبي يعلى رجال الصحيح ،

وقد ضعفه البُّسيخ الألباني في تخريجه للمشكاة ح: ٦١٤٨.

١٧٣١ - إستاده ؛ فيه ضعف . كما تقدم .

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص رحمه الله، قال: «خرج رسول الله عَلَى يَعَلَى يجهز جيشًا، وخرج العباس رضي الله عنه من باب المدينة فلما رآه النبي عَلَى قال: «هذا العباس عم نبيكم أجود قريش كفًا وأوصلها لها».

القطان، قال: أخبرني بكير أبو بكر ابن أبي داود قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: أخبرني بكير أبو عمرو الضبي /، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: (٥/٣٦٨) كان النبي عَلَيْهُ يوم فتح مكة معتجرًا بعمامة سوداء، والعباس بن عبد المطلب، وحول البيت أصنام فجعل النبي عَلَيْهُ يكسر تلك الاصنام ويقول: «هيه يا أبه. ويقول العباس: هيه يا بني. فقال النبي عَلَيْهُ: هن رآني ورأى عمي فقد رأى إبراهيم وإسماعيل وهما يرفعان القواعد من البيت».

١٧٣٢ - إسناده: ضعيف.

فيه بكير: أبو عمرو الضبي لم أقف له على ترجمة.

وقيه المغيرة: وهو ابن مقسم الضبي: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي اتهمه العجلي بالإرسال عن إبراهيم، ولينه أحمد في روايته عنه. تقدم في ح: ٢٩١. وروايته هنا عن إبراهيم.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

۲۱۲ ـ بــاب

ذكر دعاء النبي عَن للعباس رضي الله عنه ولولده وأنه قد أحيب في ذلك

النبي عَلَيْهُ في سفر القيظ، فقال: فرآه رسول الله عَلَيْهُ فقال: «اللهم استر الطلب رضي الله عنه يستره قال: فرآه رسول الله عَلِيَةُ فقال: «اللهم استر العباس وولده من النار».

١٧٣٣ - إسناده؛ ضعيف.

فيه إسسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري: قال البخاري والدارقطني «منكر الحديث». وقال النسائي وغيره: «ضعيف»، وقال ابن عدي: «. عامة ما يرويه منكر». الكامل في الضعفاء (١/ ٢٩٦ - ٢٩٦) الميزان

نخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨١٠ ، ١٨١١ (٢/ ٩٤٠ - ٩٤١) وابن حبان في والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٢٦) وابن عدي في الكامل (١/ ٢٩٧) وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٩٧) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن قيس. . به :

قال الحاكم: حديث صحيح ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: «إسماعيل ضعفوه».

وعزاه الهيثمي إلى الطبراني وقال: «فيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو ضعيف» مجمع الزوائد (٩/ ٢٦٩). الجهضمي، قال: سمعت عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الجهضمي، قال: سمعت عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص يقول: حدثني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد أنه سمع أبا أسيد البدري (١) يقول: قال رسول الله عَلَيْكُ للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «لا تبرح من منزلك حتى آتيك، قال فأتاهم بعدما أضحى فسلم فقال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله. قال: الانوا وتقاربوا؛ يزحف بعضكم إلى بعض. قال: فاشتمل عليهم بملاته فقال. اللهم هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم فاسترهم من النار كستري إياهم وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم فاسترهم من النار كستري إياهم بملاتى هذه ، فقالت أسكفة الباب: آمين، وقال جدار البيت: آمين.

فيه عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص: قال ابن معين: «لا أعرفه» وقال أبو حاتم: «شيخ يروي أحاديث مشتبهة» وقال ابن عدي: «مجهول»، وذكره الأزدي في الضعفاء. قال الحافظ في التقريب: «مستور». تقريب (ص٣١٣). تهذيب (٥/ ٣١٣).

وفيه مالك بن حمزة بن أبي أسيد: الأنصاري الساعدي: مقبول من السادسة. تقريب (ص١٦٥). تهذيب (١٠/١٣). ولم أقف له على متابع.

وروايته هنا عن جده وفي الحديث التالي عن أبيه عن جده. وقد صرح هنا بالسماع من جده فلعله سمعه مرة بواسطة وأخرى مباشرة.

* علي بن نصر الجهضمي: ثقة. تقدم في ح: ٩٧.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في الأدب ح: ٣٧١١ (٢/ ١٢٢٣) من حديث إبراهيم بن عبد الله ابن أبي حاتم، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص. قال: حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن =

⁽١) مصححة في هامش الأصل و(ن) إلى المثبت.

١٧٣٤ - إسناده: فيه ضعف.

الم الله الله الله الهروي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن سعد بن أبي إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني أبو أمي مالك بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله عليه المعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: (يا أبا الفضل لا تسرح من منزلك أنت وبنوك حتى آتيكم، فإن لي فيكم حاجة، قال: فانتظروه حتى جاء بعدما أضحى فدخل عليهم فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير تحمد وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: كيف أصبحت بخير، أحمد الله، فكيف أصبحت بخير، أحمد الله، فكيف أصبحت بخير، أحمد الله، فيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله؟ قال: أصبحت بخير، أحمد الشمل عليهم بملاته ثم قال: يارب هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاتي هذه، قال: فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت: آمين، آمين، آمين، آمين،

١٧٣٦ - ١٧٣٦ الله بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن حاتم

جده أبي أسيد الساعدي. . فذكره مختصراً بدون ذكر الملاءة والدعاء.

قال البوصيري: «قال البخاري: مالك بن حمزة، عن أبيه، عن جده أن النبي عَلَيْهُ دعا للعباس: الحديث. لا يتابع عليه. . ».

وعزاه الهيثمني في المجمع إلى الطبراني وحسن إستاده (٩/ ٢٧٠).

١٧٣٥ - إسناده: كسابقه وتخريجه تقدم هناك.

١٧٣٦ - إسناده: ضعيف.

فيه عبد الوهاب بن عطاء: الخفاف: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في فضل العباس يقال دلسه عن ثور وهو هذا الحديث تقدم في ح: ٢٥٤.

^{*} إسحاق بن حاتم العلاف: ذكره ابن حبان في ثقاته (٨/ ١١٨) وابن أبي حاتم في =

العلاف، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله على المعباس رضي الله عنه: «إذا كان يوم الإثنين فائتني أنت وولدك، قال: فغدا وغدونا معه، فألبس العباس وولده كساء له، وقال: اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبًا، اللهم واخلفه في ولده».

الجرح والتعديل (٢/ ٢١٨) ووثقه الخطيب في تأريخه (٦/ ٣٦٥).

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٦٢ (٥/ ٢٥٣) وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٩٥ (٢/ ٣٧٦) والخطيب في تأريخه (١١/ ٢٣- ٢٤) جميعهم من طرق عن عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس يرفعه . . وعند الترمذي عن مكحول عن حذيفة عن ابن عباس . فجعل حذيفة بدل كريب ثم قال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وقال أبو على الخفاف يعني عمد الله على الخفاف يعني عبد الوهاب بن عطاء حديثًا رواه لثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي على النبي على حديثًا في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره. فكان يحيى ابن معين يقول: «هذا موضوع، وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور، ولعله دلس فيه، وهو ثقة الريخ بغداد (11/ ٢٣-٢٤).

والحديث ذكره ابن الجدوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٨٦) ونقل الكلام المذكور أعلاه.

۲۱۶ – بــاب

ذكر من آذى العباس رضي الله عنه فقد آذى رسول الله ﷺ /

(3/279)

ابن عمرو الضبي، قال: حدثنا خالد الواسطي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث أن النبي عَلَيْهُ قال: «من آذى العباس فقد آذاني، إن عم الرجل صنو أبيه».

١٧٣٧ - إسناده: ضعيف.

فيه يزيد بن أبي زياد: الهاشمي: ضعيف، كبر فتغير فصار يتلقن، وكان شيعيًا تقدم في ح: ٥٦. وبقية رجاله ثقات.

وفيه عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: له رؤية ولأبيه وجده صحبة. قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. تقدم في ح: ٤١٧، وعليه يكون الحديث مرسلاً وقد رواه عن عبد المطلب بن ربيعة كما في التخريج. وعن العباس في رواية عند الحاكم (٣/ ١٣٣).

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨٦ (٢/ ٩٣٢) من طريق يزيد عن عبد الله بن الحارث. به. وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٥٨ ح: ٣٧٥٨ ح: ٣٧٥٨ (٥/ ٢٥٢ وقال: حسن صحيح) وأحمد في المسند (٤/ ١٦٥) وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٦١ (٢/ ١٢٨) والخطيب في تأريخه ح: ١٧٦١ (٢/ ١٠٨) والخطيب في تأريخه (١٠٨/١٠). حميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة. به مطولاً.

والحديث له شاهد من حديث ابن مسعود في الحديث التالي وتخريجه هناك. وأحرجه ابن سعد (٤/ ٢٧) عن أبي مجلز مرسلاً ورجاله ثقات.

وأحرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨١ عن مجاهد مرسلاً أيضاً

محمد بن الصباح، أن بهلول بن عبيد حدثهم، قال: قرأت على الحسن بن محمد بن الصباح، أن بهلول بن عبيد حدثهم، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله على العباس، فمن آذى العباس فقد آذاني، ومن سبّ العباس فقد سبني، إن عم الرجل صنو أبيه،

١٧٣٩ وَ اللَّهِ عِلَى الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي، قال: حدثنا

والحديث ذكره الشيخ الألباني في الضعيفة ح: ١٩٤٤ (٤/ ٤١٥) والشطر الأخير من الحديث ثابت من حديث أبي هريرة عند مسلم مرفوعًا ح: ٩٨٣ (٢/ ٦٧٧).

١٧٣٨ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه بهلول بن عبيد: الكندي الكوفي، أبو عبيد، قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث ذاهب». وقال أبو زرعة: «ليس بشيء، منكر الحديث، حسبك به ضعفًا». وقال ابن حبان: «يسرق الحديث» وقال ابن عدي: «ليس بذاك».

الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٩) الميزان (١/ ٣٥٥) اللسان (٢/ ٦٧).

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر كما في كنز العمال ح: ٣٣٤٢٤ وذكر أن فيه رجلاً لم يسم. وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن سعد (٤/ ٢٤) بسند ضعيف.

١٧٣٩ - إسناده: فيه ضعف.

فيه عبد الأعلى: وهو ابن عامر الثعلبي: ضعفه غير واحد. تقدم في ح: ١٧٢٩.

* عبد العزيز بن أبي رزمة: اليشكري مولاهم، أبو محمد المروزي. ثقة، من التاسعة. تقريب (ص٣٥٧)

وابنه محمد بن عبد الغزيز: ثقة من العاشرة. تقريب (ص٣٥٧).

إسرائيل، عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي عَلَيْ قال: «إن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتَؤذوا أحياءنا».

• تخریجه:

تقدم في ح: ١٧٢٩.

۲۱۰ ـ بــاب

ذكر غضب النبي عَلِي لله عنه العباس رضي الله عنه

القطان، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، القطان، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، أنه سمع سعيد بن جبير يقول: حدثني ابن عباس رضي الله عنه أن رجلاً وقع في رجل كان في الجاهلية فلطمه العباس رضي الله عنه، وكان نسيبًا له، فجاء قومه، فقالوا: والله لنلطمنه كما لطمه حتى لبسوا السلاح، فصعد رسول الله عن المنبر، ثم قال: «يا أيها الناس؛ أي أهل الأرض تعلمونه أكرم على الله عز وجل؟! قالوا: أنت. قال: فإن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا، ، فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله؛ نعوذ بالله من غضبك، استغفر لنا.

1 ١٧٤١ - وَأَ لَكُلِونَا أَبُو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

١٧٤٠ - إسناده: فيه ضعف.

فيه عبد الأعلى: وهو ابن عامر الثعلبي: ضعفه غير واحد. تقدم في ح: ١٧٢٩. تخريجه:

تقدم في ح: ١٧٢٩.

١٧٤١ - إسناده: فيه ضعف كسابقه.

وعبد الرحيم بن سليمان هو الكناني: ثقة. تقدم في ح: ١٠٠٥.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٧٢٩.

أن رجلاً وقع في أب للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا: والله لنلطمنه / كما لطم، حتى لبسوا السلاح، فبلغ ذلك رسول الله عَيْنَ فصعد المنبر ثم قال: «أيها الناس؛ أي الناس تعلمونه أكرم على الله عز وجل؟ قالوا: أنت. قال: فإن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أجياءنا » فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك، استغفر لنا.

٢١٦ - بـــالب ما روي أن للعباس رضي الله عنه شفاعة يشفع بها للناس يوم القيامة

الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا زكريا بن عمر بن أبان، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي أن كعبًا أخذ بيد العباس رضي الله عنه فقال: إني أدّخر هذا للشفاعة، فقال العباس: وهل شفاعة إلا للأنبياء؟! فقال: نعم، إنه ليس أحد من أهل بيت نبي إلا كانت له شفاعة.

الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية بن سعد قال: أخذ كعب بيد العباس رضي الله عنه فقال: إني اختباتها للشفاعة عندك. فقال العباس: وهل لي شفاعة؟! قال: نعم، ليس أحد من أهل بيت النبي عَلِيم إلا كانت له شفاعة يوم القيامة /.

١٧٤٢ - إسناده: ضعيف. تقدم في ح: ٨١٩ وتخريجه هناك.

١٧٤٣ - إسناده: ضعيف كسابقه. تقدم في ح: ٨٢٠ وتخريجه هناك.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ومن فنضائل العباس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى عام الرمادة بالعباس فسقوا.

٤ ١٧٤ - أَكْبُوناً أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن عبد الرحمن بن عبد الله العُمري، عن نافع قال: خرج عمر رضى الله عنه عام الرمادة يستسقى فقال:

١٧٤٤ - إسناده : ضعيف جدًا ويظهر أن فيه سقطًا .

فيه عبد الرحمن بن عبد الله: ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العسمري، نزيل بغيداد. مشروك. من الشاسيعة. تقنريب (ص٣٤٤). تهذيب (٦/ ١٣/ ٢) أ ويظهر أن بين عبد الرحمن هذا وبين نافع رجلاً ولعله عبد الله بن عمر والدعبد الرحمن أو عمه عبيد الله. انظر التهذيب (١٠/ ٤١٣)، (٢١٣/٦).

> كما أنَّ نافعًا لَم يدرك عمر رضي الله عنه وإنما يروي عن ابنه عبد الله . والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخريج.

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٧٧ (٢/ ٩٢٨-٩٢٩) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن نافع. . به (كذا) ولعل الصواب. عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن عمر وهو العمري والدعيد الرحمن وهو من رواة نافع كما ذكرنا أعلاه. وبهذا يزول الإشكال وما استظهره فضيلة د. وضي الله محمد عباس محقق الكتاب من سقط في الإسناد.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٣٤) من طريق داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . . لكن قال الذهبي: «داود؛ متروك».

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ح: ١٠١٠ (٢/ ٥٧٤) وابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٨- ٢٩) وابن خزيمة وأبو عوانة وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي = اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا (١) عَلَيْ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فسقوا.

⁽۱) أي بدعائه عَلَيْ لا بذاته، كما دل على ذلك صريحًا حديث أنس أيضًا في استسقاء النبي عَلِيْ لهم يوم الجمعة كما في البخاري ح: ١٠١٣ (٢/ ٥٨١).

وغيرهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

كما أخرجه ابن سعد (٤/ ٢٩) من حديث عبد الرحمن بن حاطب. وفي (٤/ ٢٩) أيضًا من حديث موسى بن عمر.

فضل عبد الله بن عباس رضي الله عنه وما خصه الله الكريم من الحكمة والتأويل الحسن للقرآن

م ١٧٤٥ - أ كبونا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ضمني رسول الله علمه الحكمة».

٦ ١٧٤٦ - والمحاثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا عمرو بن على، قال:

١٧٤٥ - إسنادة: ضعيف جداً.

فيه سليمان بن داود الشاذكوني: ليس بشيء، متروك الحديث. تقدم في ح: ١٠١٠ لكن الحديث صحيح كما في التحريج. وانظر الحديث التالي.

نخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في العلم ح: ٧٥ (١/ ٢٠٤) والترمذي ج: ٣٨٢٤ (٥/ ٢٨٤) والترمذي ج: ٣٨٢٤ (٥/ ٢٨٠) وفي (٥/ ٢٨٠) وابن ماجه ح: ١٩٦٦ (١/ ٨٠٥) وأحمد في المسند (١/ ١٩٦١ وابن حبان فضائل الصحابة ح: ١٨٣٥ (٢١ (٩٤٩) والطبراني في الكبير ح: ١١٩٦١ وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٥ (١٥ / ٥٣٠) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٥) جميعهم من طرق عن خالد الحذاء . . به .

وفي البخاري وفي بعض الروايات الأخرى: «الكتاب، بدل الحكمة.

وأخرجه البخاري ح: ١٤٣ (١/ ٢٩٤) ومسلم في صحيحه ح: ٢٤٧٧ (١٩٢٧) وأخرجه البخاري ح: ٢٤٧٧ (١٩٢٧) ومسلم في صحيحه من حديث عبيد الله بن وأحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٥٩ (٢/ ٩٥٦) جميعهم من حديث عبيد الله بن أبي يزيد، يحدث عن ابن عبام بلفظ: «اللهم فقهه» عند مسلم. وفي البخاري زيادة: «في الدين».

١٧٤٦ - إسناده: صحيح.

حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضمني النبي علله وقال: «اللهم علمه الحكمة».

الواسطي، الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، قال: أخبرني كريب، عن ابن عباس أن النبي عَلَيْهُ دعا له أن يرزقه الله علمًا وفهمًا.

عبد الوهاب: هو الثقفي. تقدم أيضًا في ح: ٤٢.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٧٤٧ - إسناده: حسن.

فيه أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١ لكن تابعه الإمام أحمد كما في فضائل الصحابة ح: ١٨٥٧ (٢/ ٩٥٦).

* حاتم بن أبي صغيرة: أبو يونس البصري. ثقة، من السادسة. تقريب (ص١٤٤).

* عبد الله بن بكر السهمي: الباهلي، أبو وهب البصري. ثقة، من التاسعة. تقريب (ص١٩٧).

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٠٩ (٢/ ٩٧٢) من طريق أبي هشام الرفاعي . . به .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٣٠) وفي فضائل الصحابة ح: ١٨٥٧ (٩٥٦/٢) من حديث عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم. . به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٨٩ (٢/ ٩٦٥) من حديث ابن عينة ، عن عبد الله بن دينار . . به .

والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٢٠٦ (٢/ ١٥٩).

عمرو بن على: هو الفلاس، ثقة. تقدم في ح: ٥٠٦.

الزبير بن بكار، قال: حدثني ساعدة بن عبيد الله المزني، عن داود بن عطاء، عن الزبير بن بكار، قال: حدثني ساعدة بن عبيد الله المزني، عن داود بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أنه قال: إن عمر رضي الله عنه كان يدعو عبد الله ابن عباس رحمه الله فيقربه فيقول: إني رأيت رسول الله على دعاك يومًا فمسح رأسك و تفل في فيك فقال: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل».

الله بن عبد الله بن خالد الحنفي، قال: حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي، قال: حدثنا أبو لَه يك، عن ابن عباس أن نبي الله عَلَى دعاني فأجلسني في حجره فمسح رأسي ودعالي بالحكمة فلم تخطئني دعوة رسول الله عَلَى .

١٧٤٩ - إستاده: فيه ضعف.

۱۷٤۸ - إسناده: ضعيف.

فيه داود بن عطاء: المزني مولاهم، أبو سليمان. ضعيف. من الثامنة. تقريب (ص١٩٩).

وساعدة بن عبيد الله المزنى: لم أقف له على ترجمة .

^{*} الزبير بن بكار: الأسدي، قاضي المدينة. ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه. من صغار العاشرة. تقريب (ص٢١٤).

أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٥٥ وعزاه الحافظ في الإصابة (٣/ ١٢٤) لمعجم البغوى من طريق داود، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . . به .

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أحمد في المسند (١/ ٣٢٨) وفي فضائل الصحابة خ: ١٨٥٨ (٢/ ٩٥٦) والطبراتي في الكبير (١١/ ٣٢٠) وسنده حسن.

فيه أبو نهيك: عثمان بن نهيك الأزدي، البصري: ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان: لا يعرف. وسكت عنه الذهبي في الكاشف.

ماه معت عبد الله بن بريدة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه قال: انتهيت إلى النبي عَلَيْهُ وعنده جبريل عليه السلام، فقال جبريل: إنه كائن حَبْر هذه الأمة، فاستوص به خيرًا.

الكاشف (٢/ ٢٢٥) التهذيب (١٢/ ٢٥٩) التقريب (ص ٢٧٩) وقال: ثقة!!.

نخريجه:

أخرج نحوه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٣٦ (٢/ ٩٤٩) وابن سعد كما في الإصابة (٣/ ٢١٤) من طريق محمد بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن شعيب بن يسار عن عكرمة [وعكرمة ساقط من إسناد الإمام أحمد] قال: أرسل العباس عبد الله إلى النبي تَلَكُ فذكر نحوه وفيه قصة. وهذا إسناد مرسل. وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩١٥ (٢/ ٩٧٣) من طريق أبي هشام ثنا محمد بن بشير، عن إسماعيل بن أبي خالد. . به نحوه.

١٧٥٠ - إسناده: حسن.

فيه عبد المؤمن بن خالد: لا بأس به. تقدم في ح: ١٧٤٩.

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٦) من طريق سعدان بن جعفر المروزي، عن عبدالمؤمن بن خالد. . به .

 ^{*} وعبد المؤمن بن خالد الحنفي: أبو خالد المروزي، القاضي. لا بأس به من السابعة. تقريب (ص٣٦٦).

جاتم بن العلاء: هو حاتم بن يوسف بن خالد الجلاب، أبو روح المروزي يقال:
 حاتم بن إبراهيم، ويقال: أبو العلاء. ثقة، من العاشرة. تقريب (ص١٤٤) تهذيب
 (٢/ ١٣٢).

^{*} محمد بن عبد الله بن قهزاذ: المروزي. ثقة من الحادية عشرة. تقريب (ص٤٨٩).

ذكر ما أنتشر من علم ابن عباس رضى الله عنه

ا ١٧٥١ - المحثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا ليث، عن طاوس، قال: قيل له: أدركت أصحاب محمد عَلَيْهُ وانقطعت إلى ابن عباس! فقال: أدركت سبعين من أصحاب محمد عَلَيْهُ إذا تدارؤا(١) في شيء انتهوا إلى قول ابن عباس.

(١) أي: تدافعوا وأختلفوا. انظر النهاية (٢/ ١٠٩).

١٧٥١ - إستاده؛ حسن.

فيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١. وقد تابعه الوليد بن شجاع عند عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٩٢ (٢/ ٩٦٧).

وفيه: ليث وهو ابن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز فترك. تقدم في ح: ٧١. لكنه تابعه عبد الملك بن ميسرة كما في الحديث التالي.

نخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩١٤ (٢/ ٩٧٣) من طريق أبي هشام الرفاعي . . به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٦/٢) والبغوي كما في الإصابة (٢/ ٣٣٢) وعبد الله وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٩٢ (٢/ ٩٦٧) من طرق عن عبد الله ابن إدريس . به .

وأخرجه أيضًا في فضائل الصحابة ح: ١٩٣١ (٩٧٩/٢) وح: ١٩٤٣ (٩٨٢/٢) من طريق عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس. . به . وعزاه الهيشمي في المجمع (٩/ ٢٧٧) إلى الطبراني وقال: «رجاله رجال الصحيح». الجهضمي، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عبد الملك / بن (٥/٣٧١) ميسرة، عن طاوس، قال: جلست إلى سبعين - أو قال: خمسين - من أصحاب النبى عَلَيْهُ ما منهم أحد خالف ابن عباس فيفارقه حتى يقول: القول ما قلت.

الموات ا

تخريجه:

١٧٥٢ - إسناده: صحيح. تقدم تخريجه في الحديث المذكور آنفًا.

١٧٥٣ - إسناده: ضعيف.

فيه إسماعيل بن موسى الفزاري: صدوق يخطئ، رمي بالرفض. تقدم في ح: ١٤٩٥.

وفيه: أبو حمزة: وهو الشمالي كما جاء مصرحًا به عند الحاكم. وهو ثابت بن أبي صفية كوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة. تقدم في ح: ١٦٩١.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٣٧-٥٣٨) من حديث يونس بن بكير، قال: حدثنا أبو حسرة الشمالي، عن أبي صالح قال: لقد رأيت من ابن عباس مجلساً. . فذكر نحوه.

قلت: إنهم أكثر من ذلك. قال: ائذن لأهل القرآن، قال: فخرجت إليهم فقلت: من ها هنا من قرأ القرآن فليدخل. قال: فدخلوا فسألوا حتى نفدت مسائلهم ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: اعقبوا إخوانكم، ثم قال: ائذن لأهل الفرائض، قال: فخرجت فقلت: من ها هنا من أهل الفرائض فليدخل. فدخلوا فسألوه حتى نفدت مسائلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: اغرجت فقلت: من كان ها هنا من أصحاب الوصايا، قال: فخرجت فقلت: من كان ها هنا من أصحاب الوصايا فليدخل، فدخلوا فسألوا حتى نفدت مسائلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: اعقبوا إخوانكم، ثم قال: اخرج فائذن لأمحاب الوصايا فليدخل، فدخلوا فسألوا حتى فقلت مسائلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: اعقبوا إخوانكم، ثم قال: اخرج فائذن للمتفقهين وأصحاب الشعر، قال: فسألوه حتى سألوه عن كسرى وعن أحاديث بني إسرائيل وأنو شروان، قال: فشهدت هذا من ابن عباس ولو فخرت به قريش على العرب لكان فخرًا.

١٧٥٤ - أكبرنا عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ما رأيت مجلسًا قط أكرم من مجلس ابن عباس؛ أكثر فقهًا وأعظم

١٧٥٤ - إسناده: حسن.

فيه عبد الجبار بن الورد المكي: أبو هشام قال الحافظ: «صدوق يهم» وقد وثقه غير واحد. من السابعة. تقريب (ص٣٣٧). تهذيب (٦/ ١٠٥).

وفيه: عبد الأعلى بن حماد: هو النرسي: لا بأس به . . تقدم في ح : ١٣٨ . تخريجه:

أخرجه الخطيب في تأريخه (١/ ١٧٤) والفسيوي في التأريخ أيضًا (١/ ٥٢٠) وعبدالله ابن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٢٩ (٢/ ٩٧٨) جميعهم من طرق عن عبد الجبار بن الورد. . به . وفي بعضها زيادة: «أصحاب النحو . . » .

جفنة (١)، إن أصحاب الفقه عنده، وأصحاب القرآن عنده، وأصحاب الشعر عنده، يصدرهم كلهم من واد واسع.

الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف - يعني: الأزرق - عن سفيان، عن الوزير الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله أنه ذكر ابن عباس فقال: «لنعم الترجمان للقرآن ابن عباس».

١٧٥٦ عرفة، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال:

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٥٥٨ (٢/ ٨٤٥) وح: ١٨٦٠ والحرجه الإمام أحمد في قضائل الصحابة ح: ١٥٥٨ (٢/ ٩٥٧) والخطيب في تاريخه (١/ ١٦٦) والخطيب في المستدرك (٣١ / ١٧٥) والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٣٧) والبيهقي كما في الإصابة وصححه ووافقه الذهبي) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٦) والبيهقي كما في الإصابة (١/ ٣١٦) جميعهم من طرق عن الأعمش، عن أبي الضحى.. به

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٦٤ (٢/ ٩٥٧) وابن سبعد (٢/ ٣٦٦) من طريق سلمة بن كهيل عن عبد الله .

⁽۱) الجفنة: إناء الطعام. وكانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة، فيقولون: أنت كذا وكذا، وأنت الجفنة الغراء. . لأنها يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها، نعتًا له بأنه مضياف مطعام. انظر الفائق (۱/ ٢٢٠) والنهاية (۱/ ٢٨٠).

١٧٥٥ - إسناده: صحيح.

١٧٥٦ - إسناده: ضعيف.

فيه محمد بن بشير الخثعمي: لم أقف له على ترجمة.

وعند ابن أبي خيثمة وأبي زرعة في تاريخهما: عمير بن بشر الخثعمي وهذا لم أقف =

حدثنا يحيى بن يمان العجلي، عن عمار بن رزيق، عن محمد بن بشير الخثعمي، قال: قال عبد الله بن عمر: اله ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله عز وجل على محمد عَلِيَّةً ».

له على ترجمة أيضًا.

وفيه: يحيى بن يمان العجلي الكوفي: صدوق عابد، يخطئ كثيراً وقد تغير تقدم في ح: ٨١٨.

وعمار بن رزيق: لا بأس به. تقدم في ح: ١٥٩٠.

فريجه: إ

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شببة في تأريخه وأبو زرعة في تأريخه من طريق عمير ابن بشر الخثعمي عمن سأل ابن عمر بإسناد حسن. وأخرجه ابن أبي خيثمة من وجه آخر. قاله الحافظ ابن حجر. انظر الإصابة (٦/ ١٣٥). والفتح (٧/ ١٢٦).

_ ****

۲۱۹ ـ بــاب

ذكر وفاة ابن عباس رضي الله عنه بالطائف والآية التي رويت عند دفنه

١٧٥٧ ــ على المحمد الصندلي، قال: أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا مروان بن شجاع ...

١٧٥٨ - وَأَلْمُبِونِا أَبُو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثني جدي قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن

۱۷۵۷ و۱۷۵۸ - إستاده: حسن.

فيه مروان بن شجاع: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ١٢٣.

وجد عبد العزيز البغوي هو: أحمد بن منيع - جده لأمه - وهو ثقة حافظ. تقدم في ح: ٢١١.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٧٩ (٢/ ٩٦٢) والطبراني في الكبير (٢/ ٩٦٢) والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٤٣) جميعهم من طريق مروان بن شجاع عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير.. به.

قال الهيشمي عن إسناد الطبراني: (رجاله رجال الصحيح). مجمع الزوائد (٩/ ٢٨٥).

وأخرجه المصنف في الحديث التالي وعبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٠٨ (٢/ ٩٧١). والحاكم (٣/ ٥٤٣) من طريق ابن فضيل، عن الأجلح، عن أبي الزبير..به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٢٩) من طريق الفرات بن السائب، عن ميمون بن =

جبير قال: مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف فجاء طائر لم ير على خلقته فدخل نعشه، ثم لم ير خارجًا منه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا بدري من تلاها: ﴿ يَا أَيُّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئنَّةُ (٧٧ ارْجعي / إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٧) مَرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٦) وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾(١)

١٧٥٩ - ١٧٥٩ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي (١٥٣) قال: حدثنا / أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأجلح،

(١) سورة الفجر. آية: (٢٧-٣٠).

مهران لكن الفرات متروك.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٠٧ (٢/ ٩٧١) ويعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه (١/ ٥٣٩) من طريق عبد الله بن يامين، عن أبيه.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٨٥ (٢/ ٩٦٤) من طريق مسعر عن غيلان بن عمرو بن سويد.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبيس (٥/ ٤٤٥) وابن سعد كما في الإصابة (٦/ ١٣٩) من طريق يعلى بن عطاء . عن عبيد بن جبر . به . وفي الإصابة أبجير أد عدد .

وأخرجه الزبير بن بكار من طريق موسى بن عقبة عن مجاهد كما في الإصابة . (٦/ ١٣٩).

قال الإمام الذهبي: «هذه قضية متواترة» سير أعلام النبلاء (٣/٣٥٨). ١٧٥٩ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: الأجلح: وهو ابن عبدالله بن أبي الهديل الكندي. صدوق شيعي، ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأبو حاتم. وغير واحد. تقدم في ح: ١٥٠٤. عن أبي الزبير قال: لما مات ابن عباس جاء طائر أبيض فدخل في أكفانه.

قال ابن فضيل: كانوا يرون أن ذلك علمه.

وفيه أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١. لكن تابعه سنيد بن داود عند الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٤٣).

تخريجه:

تقدم في الحديث السابق.

۲۲۰ يات

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

واجب على كل مؤمن ومؤمنة محبة أهل بيت رسول الله على . بنو هاشم؛ علي بن أبي طالب وولده وذريته، وفاطمة وولدها وذريتها، والجسن والحسين وأولادهما وذريتهما، وجعفر الطيار وولده وذريته، وحمزة وولده، والعباس وولده وذريته رضي الله عنهم، هؤلاء أهل بيت رسول الله على المسلمين محبتهم، وإكرامهم، واحتمالهم، وحسن مداراتهم، والصبر عليهم، والدعاء لهم، فمن أحسن من أولادهم وذراريهم فقد تخلق بأخلاق سلفه الكرام الأخيار، ومن تخلق منهم بما لا يحسن من الأخلاق دعي له بالصلاح والصيانة والسلامة، وعاشره أهل العقل والأدب بأحسن المعاشرة، وقبل له: نحن نجلك عن أن تتخلق بأخلاق لا تشبه سلفك الكرام الأبرار، ونغار لفلك أن يتخلق بما نعلم أن سلفك الكرام الأبرار لا يرضون بذلك، فمن محبتنا للك أن نحب لك أن تتخلق بما هو أشبه بك، وهي الأخلاق الشريفة الكريمة، والله الموفق لذلك.

١٧٦٠ ـ ٢٦٠ أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا أبي وسهل بن بحر

١٧٦٠ - إسناده أ: ضعيف.

أو أحدهما ـ قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف (١)، قال: حدثنا هشام بن يوسف عن [عبد الله] (٢) بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله عَلَيْ : «أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله عز وجل، وأحبوا أهل بيتي لحبي».

فيه عبد الله بن سليمان النوفلي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال الذهبي: الفيه جهالة، ما حدث عنه سوى هشام بن يوسف.

وذكره الحافظ في التقريب وقال: «مقبول» من السابعة. الجرح والتعديل (٥/ ٧٥) الميزان (٢/ ٤٣٢) تقريب (ص٧٠٧)

وفيه إبراهيم بن يوسف: لم يتبين لي من هو. لكن تابعه يحيى بن معين كما في الحديث التالى.

وفيه سهل بن بحر: ولعله العسكري قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري وكان صدوقًا. الجرح والتعديل (٤/ ١٩٤).

* محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة. من السادسة. تقريب (ص٤٩٧).

* هشام بن يوسف: الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي: ثقة، من التاسعة. تقريب (ص٥٧٣) تهذيب (١١/ ٥٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري في التأريخ الكبير (١/ ٨٣) والترمذي ح: ٣٧٨٩ (٥/ ٢٦٤ وقال: حسن غريب) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٠ وصححه ووافقه الذهبي) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١١) والفسوي في التاريخ (١/ ٤٩٧) والطبراني في الكبيرح: ١٦٠ ((٢١/ ٣١) وح: ٣٦٦ (٣/ ٣٨) والخطيب في تأريخه (٤/ ١٦٠) والبيهقي في الشعب (١/ ٢٨١). وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٥٧ (٢/ ٩٨٦) جميعهم من طريق هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي . و به .

والحديث ضعفه ابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ٤٣٠ (١/ ٢٦٥). ومن المعاصرين =

⁽١) في الأصل و(ن): فوقها: سين.

⁽٢) في الأصل و(ن): عبد الرحمن. والمثبت هو المذكور في الإسناد التالي الموافق لمصادر الترجمة.

ا ١٧٦١ - ٢٩٦٩ - ٢٠ حاثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد الحتلي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف القاضي، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله عَنَا ابن عبد الله عز وجل الله عز وجل، وأحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله عز وجل، وأحبوا أهل بيتي لحبي،

المحمد بن بشار، عن المحرابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يزيد يعني ابن هارون عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله؛ إن قريشًا إذا لقي بعضها بعضًا لقوها ببشر حسن، وإذا

الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١٧٦) والشيخ الفهيد في النهج السديد ح: ٣٥٥ (ص. ١٧٥)

١٧٦١ - إسناده: ضعيف.

فيه: عبد الله بن سليمان النوفلي. فيه جهالة. كما تقدم في الحديث السابق الراهيم بن الجنيد الختلى. وثقه الخطيب. تقدم في ح: ٩١٢.

ريجه:

تقدم في الحذيث المتقدم.

١٧٦٢ - إسناده: ضعيف.

* فيه يزيد بن أبي زياد: الهاشمي: ضعيف. تقدم في ح: ٥٦.

وقد تابعه عبد الله بن شداد بن الهاد في الحديث التالي وهو من كبار التابعين الثقات.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٥٨ (٥/ ٢٥٢ وقال: حسن صحيح) وأحمد في المسند (١/ ٢٠٧) وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٧٣ (٢/ ٩٢٦) والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٠) وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢٢٥٩ (١٠٨/١٢) جميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث. . به .

لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، فغضب رسول الله عَلَيْ غضبًا شديدًا فقال: «والذي نفس محمد بيده ما يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله».

الوزان، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن صالح بن الوزان، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن صالح بن خبّاب الفزاري، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: قال العباس بن عبد الله عنه: يا رسول الله؛ ما بال قريش تلقى بعضها بعضًا بوجوه (٧٢٧٠) تكاد تسال من الود، ويلقونا بوجوه قاطبة. فقال رسول الله عَلَيْ : «يا عم؛ ويفعلون ذلك؟! قال: إي والذي بعثك بالحق نبيًا. قال: أما والذي بعثني بالحق لا يؤمنون حتى يحبوكم».

وتقدمت الإشارة إليه في ح: ١٧٣٧ وتخريجه وذكر شواهده هناك.

١٧٦٣ - إسناده: رجاله ثقات.

 ^{*} عبد الله بن شداد: من كبار التابعين الثقات. تقدم في ح: ٤١٥.

^{*} صالح بن خباب الفزاري: من أهل الكوفة. وثقه ابن معين. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٤٠٠/٤) الثقات (٦/ ٤٥٥).

^{*} يحيى بن أبي كثير: ثقة، لكنه يدلس ويرسل. تقدم في ح: ٧.

مروان: هو ابن معاوية الفزاري: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. تقدم
 في ح: ٤٩٧.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

۲۲۱ _ بــاب

ذكر فضل بني هاشم على غيرهم

الرواجني، قال: أخبرنا موسى بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن الرواجني، قال: أخبرنا موسى بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم».

1770 و ابن أبي داود، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرئ، قال: حدثنا نعيم (١) بن قنبر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال

 (١) كذا في جميع النسخ. وهو كذلك في أكثر الروايات. وذكر الحافظ أنه تصحيف من «يغنم» انظر الترجمة.

١٧٦٤ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه موسى بن عمير: القرشي مولاهم، أبو هارون الكوفي، متروك، وقد كذبه أبوحاتم من الثامنة. تقريب (ص٥٧٥) تهذيب (١٠/ ٣٦٤).

وفيه عباد الرواجني: صدوق رافضي وقال ابن حبان: يستحق الترك. تقدم في ح: ٦٦٤ وعلي بن الحسين زين العابدين جد جعفر بن محمد لم يسمع من جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

والحديث له شاهد من حديث أنس في الحديث التالي.

خريجه:

أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٥٨ (٢/ ٦١٩) من طريق عباد. .به. ١٧٦٥ – إسناده: ضعيف جدًا.

 رسول الله عَلى: «لو أني أخذت بحلقة باب الجنة لم أبدأ إلا بكم يا بني هاشم».

وأول اسمه يا مثناة من تحت، ثم غين معجمة، ثم ن»: «يغنم» قال عنه أبو حاتم: «ضعيف». وقال ابن حبان: «كان يضع على أنس بن مالك»، وقال ابن يونس: «حدث عن أنس فكذب». وقال ابن عدي: «عامة أحاديثه غير محفوظة». الميزان (٤/ ٢٥٩) اللسان (٦/ ١٦٩) تبصير المنتبه (٤/ ١٤٢٤).

وفيه: عبد الرحمن بن مسلم المقرئ: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:

أخرجه الخطيب في تأريخه (٩/ ٤٣٩) من حديث عبد الرحمن بن مسلم قال: حدثنا نعيم . . به . وذكره ابن الجوزي في العلل ح: ٤٦٤ (٢٨٦/١) وقال: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: "نعيم يضع الحديث على أنس». وتقدم من رواية على في الحديث المذكور آنفاً بإسناد واه جداً.

۲۲۲ ـ بـــاب

فضل قريش على غيرهم

المعب الزبيري (١)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، قال: حدثني أبومصعب الزبيري (١)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، قال: حدثني عثمان بن عبد الله بن أبي عنيق، عن سعيد بن عمرو، عن جعدة، عن أبيه، عن جدته أم هانئ بنت أبي طالب قالت: إن رسول الله عن قال: «فضل الله عز وجل قريشًا بسبع خصال لم يعطها أحدًا قبلهم، ولا يعطيها أحدًا بعدهم؛ فضل الله عز وجل قريشًا أني منهم، وأن النبوة فيهم، وأن الججابة فيهم،

فيه: عمرو بن جعدة: ابن هبيرة، ابن أخت علي بن أبي طالب، وهو أخو يحنى بن جعدة بن هبيرة ذكره الحافظ العراقي وقال: "لم أجد فيه تعديلاً ولا جرحًا" محجة القرب في مجبة العرب نقلاً عن السلسلة الصحيحة ح: ١٩٤٤ (٤/ ٥٨٦).

وفيه: ابنه سعيد. ذكره البخاري في التأريخ الكبير (٣/ ٥٠٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٩). ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في ثقاته (٦/ ٣٠٠).

وفيه عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق: ذكره البخاري في تأريخه الكبير (٢٣٢/٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٥٦) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٩٨).

إبراهيم بن محمد بن ثابت: ابن شرحبيل الحجبي من بني عبد الدارين قصي قال عنه أبو حاتم: صدوق. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٢٠). وابن عدي في الكامل (١/ ٢٦٠) وقال: قروى.. مناكير».

﴾ أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر الزهري: صدوق. تقدم في ح: ١٠٧٣.

⁽١) عند ابن عدي: الزهري. وانظر الترجمة.

١٧٦٦ - إسناده: ضعيف.

وأن السقاية فيهم، ونصروا على الفيل، وعبدوا الله عز وجل عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم، والإمامة فيهم، قال أبو مصعب: يعني قوله عز وجل:

﴿ لِإِيلافِ قُرِيشٍ (١) إِيلافِهِمْ ... ﴾(١) إلى آخرها.

۱۷۲۷ - $\frac{Q}{2}$ ابن أبي داود، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبيد الله(۲) بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عمرو بن يحيى $[بن]^{(7)}$

تخريجه:

أخرجه البخاري في التأريخ الكبير (١/ ٣٢٠) من حديث أبي مصعب. .به. وابن عدي في الكامل (١/ ٢٦٠) بإسناد المصنف والبيهقي في مناقب الشافعي (١/ ٣٤). قال الشيخ الألباني: قال الحافظ العراقي في محجة القرب في محبة العرب (ق ٥٢/ ١) بعدما ساقه من طريق الطبراني بنحوه: «هذا حديث حسن، ورجاله كلهم ثقات معروفون إلا عمرو بن جعدة بن هبيرة فلم أجد فيه تعديلاً ولا تجريحاً» ثم قال: ثم إنه قد رواه جمع غير أبي مصعب منهم يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت . . به . أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥) وقال: صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: «قلت: يعقوب ضعيف، وإبراهيم صاحب مناكير، هذا أنكره».

ثم خلص الألباني بعد جمع طرقه إلى أن قال: «إنه حديث حسن يعني لغيره، لا سيما ولبعض فقراته شواهد». انظر السلسلة الصحيحة ح: ١٩٤٤ (٤/ ٥٨٩).

١٧٦٧- إسناده: ضعيف.

فيه عبيد بن عبد الرحمن: أبو سلمة الخنفي. قال الذهبي: مجهول، وخبره منكر في فضل قريش. قال البخاري: فيه بعض النظر. الميزان (٣/ ٢٠) اللسان (٦/ ١١٩). * عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو: ابن سعيد بن العاص الأموي، أبو أمية السعيدي، المكي. ثقة، من السابعة. تقريب (ص٤٢٨).

⁽۱) سورة قريش (۱–٤).

⁽٢) لفظ الجلالة مضاف في هامش الأصل. ومحذوف في مصادر الترجمة.

⁽٣) في الأصل و(ن): «عن) والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة. بل هو المتعين لأنه قال في نفس الإسناد: عن جده سعيد بن عمرو.

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده سعيد بن عمرو، قال: قال جابر ابن عبد الله: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «قريش خيار الناس، وقريش كالملح. هل يطيب الطعام إلا به، قريش كالصلب؛ هل يمشي الرجل بغير صلب».

تم الجزء العشرون من كتاب الشريعة

بحمد الله ومنِّه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي

وآله وسلم تسليما

يتلوه

الجزء(١) الحادي والعشرون من الكتاب إن شاء الله

(١) ساقطة من (ن).

^{*} وجده: سُعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص: ثقة، من صغار الثالثة. تقريب (ص٢٣٩).

عمرو بن علي: هو أبو حفص الفلاس: ثقة حافظ تقدم في ح: ٢٠٥.

يجه. أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٩٥) بمعناه مرفوعًا من حديث عائشة رضي الله

عنها. وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ح: ٤٠٩٢ (٣/ ١٢٠).

الجزء الحادح والحشرون

بسم الله الرحهن الرحيم وبه أستهين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

المحمود الله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم:

۲۲۳ ـ بـــاب

ذكر فضائل طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم

١٧٦٩ علاقا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن عبد الواحد

١٧٦٨ - إسناده: حسن.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٤ و١١٧٦.

١٧٦٩ - إسناده: حسن.

فيه: عبد العزيز بن محمد: الدراوردي: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ

تقدم في ح: ٢١٩ لكن الحديث له شواهد مستفيضة تقويه.

وفيه: أحمد بن عبد الواحد بن عبُّود الدمشقي: وهو أحمد بن عبد الواحد بن واقد 🕳

ابن عبود الدمشقي، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عوف، عن محمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن نفيل قال: سمعت رسول الله عَيْنَ يقول: اعشرة من قريش في الجنة؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وأبو عبيدة ابن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف». قال: وسكت عن العاشر. قال: يرون أنه نفسه.

ابن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثنا عمي وهو عبد الله بن وهب قال: حدثنا أبو عبيد الله أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثنا عمي وهو عبد الله بن وهب قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله عَنَا كان على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد، فتحرك الجبل، فقال رسول الله عَنَا : «اسكن حراء فليس عليك إلا نبي

التميمي المعروف بابن عبُّود الدمشقي، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (ص٨٢).

ومروان بن محمد: هو ابن حسان الأسدي الدمشقي. ثقة من التاسعة. تقدم في ح: ١٧١١.

نخريجه:

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة ح: ٩٢ (ص١٠٧) من حديث عمر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حميد، به و و و و و ١٩٧٦ من حديث قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جدة يرفعه إلى النبي على .

٠ ١٧٧ - إسناده: حسن والحديث صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٠، وهو مخرج في الصحيح

أو صديق أو شهيد». فسكن الجبل.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد تقدم ذكرنا للشهادة للعشرة بالجنة من الكتاب والسنة، وكفى به فضلاً، ونحن نذكر بعد ذلك ما تأدى إلينا من فضل باقي العشرة رضي الله عنهم.

۲۲۶ ـ بـــانــ

ذكر فضل طلحة والزبير رضي الله عنهما

ا ۱۷۷۱ - أ البونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا المعودي قال: حدثنا أبو إبراهيم / محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا سفيان وشريك وأبو بكر ابن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: إني لقاعد عند علي رضي الله [عنه](۱) أتي برأس الزبير فقال علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار، سمعت رسول الله على يقول: «لكل نبي حواري، وحواريي الزبير»، وسمعت رسول الله على يقول: وطلحة والزبير في الجنة».

١٧٧٢ - ٩٠ العزيز البغوي،

(١) ساقطة من الأصل.

١٧٧١ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه. تقدم في ح: ٢٤١.

وفيه: حمزة بن عون المسعودي: لم يوثقه غير ابن حبان. تقدم في ح: ١٩٦٨

وفيه: عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥

وسيأتي عند إلمصنف في ح: ٢٠٢٥ بإسناد حسن.

نخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (١٩٨١، ١٠٢، ١٠٣٠) وفي فضائل الصحابة -: ١٢٧٠، ١٢٧١ وأبن سعد في الطبقات (٣/ ١٠٥٠) وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٠٥٠) وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٠٥٠) والترمذي في المناقب -: ١٤٧٣ (٥/ ٦٤٦ وقال: حسن صحيح) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٦٧ وصححه ووافقه الذهبي) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٦) جميعهم من طرق عن عاصم . . به . وأسانيدها حسنة . وانظر -: ٢٠٢٥ وتخريجه .

قال: حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا النضر بن منصور، قال: حدثنا عقبة بن علقمة قال: سمعت عليًا رضي الله عَنه يقول: سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة».

النصاري، قال: عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي وسألت رجلاً من قومه عن اسمه فقال: نضر قال: حدثنا عقبة بن علقمة البشكري، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله يقول: سمعت أذناي من في رسول الله عليه وهو يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة».

١٧٧٤ - كماتنا البغوي عبد الله بن محمد قال: حدثنا يحيى بن

فيه عقبة بن علقمة: اليشكري، كوفي، ضعيف، من الثالثة. تقريب (ص٣٩٥). وفيه النضر بن منصور: أبو عبد الرحمن الكوفي: ضعيف. من التاسعة. تقريب (ص٦٢٥).

وفيه: محمد بن يزيد الكوفي: هو أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح:

وقد تابعه عبد الله بن سعيد الكندي في الحديث التالي. وهو ثقة تقدم في ح: ٦٣. تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٤١ (٥/٥) وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٦٤ وصححه وخالفه الذهبي) كلاهما من طريق النضر بن منصور . . به . وضعفه الشيخ الألباني في تخريج المشكاة ح: ٦١١٤ . ١٧٧٣ - إسناده: ضعيف . كسابقه . وتخريجه هناك .

١٧٧٤ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: صالح بن موسى الطلحي: التيمي الكوفي، متروك. من الثامنة. تقريب (ص٢٧٤).

وفيه: يحيى الحماني: حافظ إلا أنه اتهم بسرقة الحليث. تقدم في ح: ١٤٩٢.

عبدالحميد الحماني، قال: حدثنا صالح بن موسى الطلحي، عن سهيل، عن (٥/٣٧٠) أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: سمعت النبي / عليه يقول يوم أحد: «أوجب طلحة الجنة».

ابو جعفر محمد بن الحكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا هشام بن عروة أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا هشام بن عروة وسفيان الشوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عَلَيْكَة : «إن لكل نبي حواريًا وحواريي الزبير».

وفيه: سهيل: وهو ابن أبي صالح: صدوق. تغير حفظه بأخرة. تقدم أيضًا في ح:

لخريجه:

أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عمر قاله في الكتر ٣٣٣٦٥ والحديث أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٦٥) وفي فضائل الصحابة ح: ١٢٩٠ (٢/ ٤٤٧) والمترجة أحمد في المسند (١/ ١٦٥) وح: ٣٧٣٨ (١٤٣/٥ وقال: حسن صحيح غريب) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٧٤ وصححه ووافقه الذهبي) وابن حبان ح: ١٩٧٦ (١٥/ ٣٣٤) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٨) وغيرهم جميعهم من طريق ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن عبد الله بن الزبير عن أبيه.. نحوه وفيه قصة والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ١٤٥ (٢/ ١٦٥).

١٧٧٥ - إسناده: صحيح.

خريجه:

أخرجه الإمام البخاري في الجهادح: ٢٨٤٦، ٢٨٤٧ (٦/ ٢٦- ٣٣) وفي المغازي ح: ٣١١٤ (٧/ ٢٦٠) وفي المغازي ح: ٣١١٤ (٧/ ٤٦٩) وفي السيرح: ٢٩٩٧ (٦/ ١٦٠) وأخبار الآجادح: ٢٢٦١ (١٣/ ٢٥٢) وفضائل الصحابة ح: ٣١٧٩ (١٩٧ (٧/ ٩٩)) وأخبرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤١٥ (٤/ ١٨٧٩) كلاهما من طرق عن سفيان بن عيبنة، عن ابن المنكدر.. به.

خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، أن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله عَلَيْ : «إن لكل نبى حواريًا، والزبير حواريي وابن عمتي».

١٧٧٦ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٤) وفي فضائل الصحابة ح: ١٢٦٣ (٢/ ٧٣٤) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٦٢) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة. . به. قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين" ووافقه الذهبي، والحديث صححه العلامة الألباني حفظه الله في الصحيحة -: ١٨٧٧.

فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

البغوي، عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقري، قال: حدثني سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما سمعت النبي عَلَيْهُ جمع أبويه لأحد إلا لسعد فقال: «ارم فداك أبي وأمى».

١٧٧٨ - وأ فيونا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا داود بن رشيد

١٧٧٧ - إستادة:

فيه محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ: لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات. والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما.

تخريجه:

أحسرجه ابن حبسان في صحيحه ح: ٦٩٨٨ (١٥/ ٤٤٧) من طريق إبراهيم بن بشار قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن على..به.

و آخر جه الإمام السخاري ح: ٧٥ ٥٤ ، ٥٩ ٥٤ ، ٤٠٥٩ (٧/ ٤١٥) ومسلم ح: ١٥ ٢٤ (٤/ ١٥٠) وأحمد في المسند (١/ ١٣٧) والترمذي ح: ١٨٧٦ (٥/ ١٥٠) وابن ماجه ح: ١٢٩ (١/ ٤٧) جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن شداد قال: سمعت عليًا . فذكر تحوه .

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص في الحديث التالي . ١٧٧٨ - إسناده: صحيح .

هاشم الوقاصي: هو ابن عتبة بن أبي وقاص. ثقة. تقدم في ح: ١٦٠٨.

قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: أخبرنا [هاشم] (١) الوقاصي قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: نثل لي رسول الله على كنانته يوم أحد فقال: «ارم فداك أبي وأمي».

الله بن محمد، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر ابن زنجويه، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد ـ يعني الأنصاري ـ عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال: جمع لي رسول الله عَلَيْكُ أبويه يوم أحد.

⁽١) في الأصل و(ن): هشام. والصواب: المثبت كما تقدم في ح: ١٦٦٢ وكما هو في صحيح البخاري ح: ٤٠٥٥ وانظر الترجمة ومصادرها.

 ⁽٢) في الأصل و(ن): جبير. والصواب: المثبت الموافق لما في مصادر الحديث
 الأخرى وللإسناد التالي عند المصنف. مع أنه ليس لابن جبير رواية عن سعد
 فضلاً عن سماعه منه.

تخريجه:

أخرجه الإمام البخاري في المغازي ح: ٥٠٥٥ (٧/ ٤١٥) وفي الفضائل ح: ٣٧٢٥ (٤/ ١٨٧٦) وأحمد في المسند (٧/ ١٠٤) ومسلم في الفضائل ح: ٢٤١٧ (٤/ ١٨٧٦) وأحمد في المسند (١/ ١٧٤) والترمذي في الأدب ح: ٢٨٣٠ (٥/ ١٣١) وفي المناقب ح: ٣٧٥ (٥/ ١٥٠) وابن ماجه في المقدمة ح: ١٣٠ (١/ ٤٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٧) جميعهم من طرق عن سعيد بن المسيب، عن سعد. . به .

١٧٧٩ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

۲۲۸ _ بـــابــ

ذكر فضل سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد ذكرنا قضله أنه من العشرة المشهود لهم بالجنة، وأنه ممن قبض النبي عَلَيْكُ وهو عنهم راض، وهو ممن رضي هم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسائر الصحابة، وكان مجاب الدعوة رضي الله عنه.

مدتنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الحصين، عن هلال ابن يساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله على : «اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» قال: قلت: من العاشر؟ قال: أنا يعني سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

١٧٨١ عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال:

۱۷۸۰ - إسناده: حسن،

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٠.

١٧٨١ - إسنادة:

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٢.

حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، عن أبي يعقوب عن يزيد بن الحارث العبدي، قال: قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الكوفة فدخل على المغيرة بن شعبة وهو أمير فاوسع له إلى جنبه فقال: «أشهد أني سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول لرسول الله على المنتني قد رأيت رجلاً من أهل الجنة فقال: أنا من أهل الجنة، فقال: إني لست عنك أسأل، قد عرفت أنك من أهل الجنة، فقال: وأنا من أهل الجنة، وأنت من أهل الجنة، وعمر / من أهل الجنة، وعشمان من أهل الجنة، وعلي من أهل الجنة، (٢٧٦٥) وطلحة من أهل الجنة، والزبير من أهل الجنة، وسعد من أهل الجنة، وعبد الرحمن من أهل الجنة، ولو شئت لسميت العاشر، قال: عزمت عليك وعبد الرحمن من أهل الجنة». ولو شئت لسميت العاشر، قال: عزمت عليك

١٧٨٢ - كوثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا سويد بن

١٧٨٢ – إسناده: حسن.

فيه سويد بن سعيد: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول. وعده الحافظ من المرتبة الرابعة من المدلسين. تقدم في ح: ٧٧. لكنه قد توبع كما في التخريج.

وفيه علي بن مسهر: ثقة، له غرائب بعدما أضر. تقدم أيضًا في ح: ١٨٣. لكنه متابع أيضًا كما في التخريج. والحديث مخرج في الصحيحين.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في بدء الخلق ح: ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٨ (٦٣٨) والطبراني في الكبير (٣٣٨) والطبراني في الكبير (٣٤٨) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد. . به.

وأخرجه الإمام أحمد (١/ ١٨٨) وعبد الرزاق في المصنف ح: ١٩٧٥٥ والبخاري في المظالم ح: ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤ (١٢٣/٥-١٢٤) والتسرملذي ح: ١٤١٨ =

سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: خاصمت أروى بنت أوس سعيد بن زيد إلى مروان بن الحكم فقالت: إنه انتقص من أرضي إلى أرضه. فقال سعيد: أنا أنتقص من أرضها إلى أرضي! أشهد على رسول الله عَيَا لله لله الله عَمَا خذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يطوقه من سبع أراضين يوم القيامة». فقال له مروان: والله لا نكلمك بعدها يعني تصديقًا له وتعظيمًا لسعيد قال: فدعا عليها سعيد فقال: اللهم ظلمتني فاعم بصرها واقتلها في أرضها، فذهب بصرها وبينا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في بعر فماتت.

١٧٨٣ - كَاللُّهُ أَبُو بكر قاسم بن زكريا المطرز أيضًا، قال: حدثنا أبو بكر

⁽٤/ ٢٨) وأبو يعلى (٩٥٦) جميعهم من طرق عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف - أخي عبد الرحمن بن سهل المدني. عن سعيد بن زيد. . به . مختصراً في بعضها .

وأخرجه أبو يعلى (٩٥١) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٩٧) من طريق عمرو بن حزم عن سعد . . به .

١٧٨٣ - إسناده: صحيح.

في الإسناد الأول: عبد الله بن صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، تقدم في ح: ٤. وقد تابعه ابن بكير في الإسناد الثاني.

ورجال الإسناد الثاني كلهم ثقات.

^{*} أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري، البخاري، المدني، القاضي، اسمه وكنيته واحدة، وقيل: يكنى أبا محمد. ثقة عابد، من الخامسة: تقريب (ص٦٢٤).

^{*} يزيد بن عبد الله: هو ابن أسامة بن الهاد الليثي؛ أبو عبد الله المدني، ثقة، مكثر، من الخامسة أيضًا. تقريب (ص٢٠٢).

ابن رنجويه، قال: حدثنا أبو صالح ـ يعني عبد الله بن صالح كاتب الليث.

قال المطرز: وحدثنا أحمد بن سفيان قال: حدثنا ابن بكير قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثني يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: جاءت أروى بنت أوس إلى أبي محمد بن عمرو فقالت: يا أبا عبد الملك إن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة (١) وقال ابن سفيان: ضفيرة - في حقي، فائته فكلمه فلينزع عن حقي، فوالله لئن لم يفعل لأصيحن به في مسجد رسول الله عَيْكُ، فقال لها: لا تؤذي صاحب رسول الله عَيْكُ فما كان ليظلمك، ولا أجد لك حقًا.

فخرجت فجاءت عمارة بن عمرو وعبد الله بن سلمة فقالت لهما: ايتيا سعيد بن زيد فإنه ظلمني وبنى ضفيرة في حقي، فوالله لئن لم ينزع لأصيحن به في مسجد رسول الله عَلَيْ ، فخرجا حتى أتياه في أرضه بالعقيق، فقال لهما: ما أتى بكما. فقالا: جاءتنا أروى ابنة أوس فزعمت أنك بنيت ضفيرة في حقها، وحلفت بالله لئن لم تنزع لتصيحن بك في مسجد رسول الله عَلَيْ _ زاد ابن بكير: فأحببنا أن نأتيك فنخبرك ونذكر لك ذلك ـ فقال: إني سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «من أخذ شبرًا من الأرض بغير حقه طوقه الله عز وجل يوم القيامة من سبع أراضين» لتأتي فلتأخذ ما كان لها من حق، اللهم إن

⁽١) الضفيرة: البناء بالحجارة بلاكلس وطين. القاموس المحيط (٢/ ٧٨).

ابن بكير: هو يحيى بن عبدالله بن بكير: ثقة في الليث، وقد تكلموا في سماعه
 من مالك. تقدم في ح: ١٠١٤. وروايته هنا عن الليث.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

كانت كذبت علي فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل منيتها فيها، فرجعوا فأخبروها بذلك، فجاءت حتى هدمت الضفيرة وبنت بنيانًا فلم تمكث إلا قليلاً حتى عميت، وكان تقوم من الليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمال فقامت ليلة وتركث الجارية لم توقظها، فخرجت تمشي حتى سقطت في البئر فأصبحت ميتة.

البخاري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة، أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سألت أنا وعمر بن الخطاب رضي الله / عنه ـ يعني النبي عَلَيْهُ ـ عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: «يأتي يوم القيامة أمة وحده».

١٧٨٤ - إستادة: حسن.

فيه ابن أبي الزناد: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد. تقدم في ح: ٦٣٢ والرواية عنه هنا قبل قدوم بغداد.

وفيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. تقدم في ح:

نخريجه:

أخرجه الحاكم (٣/ ٤٤٠) من حديث محمد بن جعفر بن الزبير أن محمد بن عبد الله ابن الحصين حدثه أن عمر بن الخطاب. . فذكر نحوه.

والحديث أخرجه أحمد (١/ ١٨٩) والحاكم (٣/ ٤٣٩- ٣٤) والطيالسي في مسنده ح: ٣٥٠ (ص٣٦) والطبراني ح: ٣٥٠ ح: ٢٣٤ (ص٣٦) والطبراني ح: ٣٥٠ (١/ ١٥١) والبزار كما في البحر الزخار ح: ١٢٦٨ (٤/ ٩٤) والبيهقي في الدلائل (٢/ ١٥١) جميعهم من طرق عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن جده. . كما في الحديث التالي عند المصنف.

وحسن الهيشمي إسناد حديث أبي يعلى كما في المجمع (٩/ ٤١٧) وقال في رواية =

أخرى نحوها: «رواه أحمد وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات». والحديث أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٨١) والبغوي كما في الإصابة (٤/ ٦٣) قال الحافظ: «بسند ضعيف».

١٧٨٥ - إسناده: ضعيف.

فيه: المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. تقدم في ح: ٢٥٣.

وفيه: نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٣٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٥١٠) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٤٨).

وفيه أبوه: هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ذكره البخاري في التأريخ الكبير (٨/ ١٦) ولم يذكرا فيه جرحًا الكبير (٨/ ١٦) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن جان في الثقات (٥/ ٥٠٠).

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

۲۲۷ ـ بـــاب

ذكر فضل عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

الله بن الحسن الحراني، قال: حدثني حبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثني حدي أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول لعبد الرحمن بن عوف في حديث سأله عنه فقال: هلم فحدثنا فأنت عندنا العدل الرضى. وذكر الحديث.

البغوي، البغوي، الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن صبيح، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، أن عمر

١٧٨٦ - إسناده: فيه ضعف.

فيه محمد بن إسحاق: صدوق ويدلس، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ٦٦٧ وقد عنعن.

وفيه مكحول: الشامي: ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، تقدم في ح: ١٠٨ وقد عنعن أيضًا

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير الصنف. ١٧٨٧ - إسناده: صحيح.

فيه يحيى بن صبيح: صدوق، من كبار السابعة. تقدم في ح: ١٢١١. وقد تابعه هشام عند مسلم وغيره كما في التخريج.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٢١١.

رضي الله عنه قال على المنبر: «إني قد جعلت الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة الذين قبض رسول الله على المنبر: «إني قد جعلت الأمر بعدي إلى هؤلاء الرحمن وطلحة والزبير وسعد، فمن استخلفوا منهم فهو الخليفة».

ابع المحيى بن المحيى المعاني، قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، قال: حدثنني أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن المسور بن مخرمة، قال: باع عبد الرحمن بن

۱۷۸۸ - إسناده: ضعيف.

فيه أم بكر بنت المسور بن مخرمة. مقبولة. تقدمت في ح: ١٧١١ ولم أقف لها على متابع.

وعبدالله بن محمد المخرمي: ابن ابن أخيها لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٩٩.

وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدم في ح: ١٤٩٢. وقد تابعه غير واحد كما في التخريج. والحديث له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره والله أعلم.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٨٢) من طريق إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عبدالله بن جعفر . يه به .

وأخرجه الإمام أحمد (١٠٣/٦) وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٣٢) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣١٦) جميعهم من طرق عن عبد الله بن جعفر قال: حدثتني أم بكر فذكرت الحديث. ولم تذكر عن أبيها ولذلك قال الذهبي في التلخيص: ليس بالمتصل.

والشطر الأخير المرفوع أخرجه الترمذي ح: ٣٧٤٩ (٦٤٨/٥) من حديث صخر بن عبد الله عن أبي سلمة ، عن عائشة أن رسول الله على كان يقول: وإن أمركن ليهمني ولن يصبر عليكن إلا الصابرون، قال: ثم تقول عائشة: فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة ، تريد: عبد الرحمن بن عوف. وكان قد وصل أزواج النبي على بما يقال: يبعث بأربعين ألفًا. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

عوف أرضًا له من عثمان رضي الله عنهما بأربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة [رضي الله عنها] فقالت: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «لن يحنو عليك بعدي إلا الصالحون» سقى الله عز وجل ابن عوف من سلسبيل الجنة.

الله الله على يطلق لك قدميك. قال : حدثنا هارون بن عبد الله على الله على الله عبد الله عبد الله عبد الرحمن الدمشقي، قال : حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عن رسول الله على أنه قال : «يا بن عوف إنك من الأغنياء ، فأقرض الله تعالى يطلق لك قدميك. قال ابن عوف: وما الذي أقرض الله يا

وللحديث شاهد من حديث أم سلمة أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٩٩) وابن سعد (٣/ ١٦٠) وابن سعد (٣/ ١٦٠) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢١٥) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣١١) وصححه ووافقه الذهبي .

١٧٨٩ - إسناده إضعيف.

فيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جد أبيه، أبو هاشم الدمشقي، ضعيف مع كونه كان فقيها، وقد اتهمه ابن معين. من الثامنة: تقريب (م. ١٩١)

وأبوه: يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك. صدوق، ربحاً وهم. من الرابعة. تقريب (ص٢٠٣).

وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٢٧١.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٣١ ـ ١٣٢) والطبراني وعنه أبو نعيم في الحليا (٨/ ٣٣٤) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣١١) من طرق عن خالد بن يزيد . . به . وعزاه الهندي في الكنزح: ٣٦٦٩٣ لابن عدي وابن عساكر . رسول الله ؟ قال: تتبرأ مما أمسيت فيه. قال: يا رسول الله مالي كله أجمع؟ قال: نعم. قال: فخرج ابن عوف وهو مهتم لذلك، فأرسل إليه رسول الله عليه فقال: أتاني جبريل عليه السلام فقال: مر عبد الرحمن فليضف الضيف، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٠٥) والطبراني في الأوسط (١/ ٢٨٧) من حديث حفص بن غيلان، عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت مع عبدالله بن عمر. . فذكره ضمن حديث طويل. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الهيشمي عن إسناد الطبراني: "إسناده حسن". المجمع (٥/ ١٢٠).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله: «خالد ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة». وضعفه الشيخ الألباني حفظه الله في السلسلة الضعيفة ح: 1۷۷۲ (٤/ ٢٥٣).

١٧٩٠ - إسناده: ضعيف. كسابقه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦٣) من طريق عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن رجلاً أتى ابن عمر . . فذكره لكن تعقبه بقوله : «عثمان بن عطاء ليس بالقوى» .

خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك، ثم قال: «هكذا يا بن عوف فاعتم، فإنه أعرف وأحسن».

杂米米米谷

۲۲۸ - بـــابـ فضل أبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه

العدني، قال: حدثنا بشربن السري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، العدني، قال: حدثنا بشربن السري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس [أن] (١٠) أهل اليمن لما قدموا على رسول الله على قالوا: أرسل معنا من يعلمنا. قال: فأخذ بيد أبي عبيدة ابن الجراح، فأرسله معهم، وقال: «هذا أمين هذه الأمة».

١٧٩٢ - كوثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا حمويه بن

(١) ساقطة من الأصل.

١٧٩١ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أحمد (١/ ١٢٥) ومسلم في صحيحه ح: ٢٤١٩ (٤/ ١٨٨١) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٤١١) وأبو داود الطيالسي ح: ٢٠٣٨ (ص٢٧٣) جميعهم من طريق حماد بن سلمة وليس ابن زيد، وهو المحفوظ، عن ثابت، عن أنس. . به.

وأخرجه البخاري ح: ٣٧٤٤ (٧/ ١١٦) وح: ٣٨٨٤ (٧/ ١٩٦) وح: ٧٢٥٤) وح: ٧٢٥٤ (١٩٦/٥) وح: ٧٢٥٤) من حديث أبي قد لابة، عن أنس مرفوعًا.

١٧٩٢ - إسناده: ضعيف.

أبو سلمة: ولد سنة بضع وعشرين للهجرة فإسناده مرسل.

وفيه حمويه بن إسحاق المروزي: لم أقف له على ترجمة.

ومحمد بن عمرو: هو الليثي: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٢١.

إسحاق المروزي، قال: حدثنا الفضل بن موسى الشيباني، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله على الأهل اليمن: «الأبعثن إليكم رجلاً يعمل بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه» قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتطاولت لها، ورجوت أن أكون أنا هو، قامر أبا عبيدة ابن الجراح، فخرج إليهم.

الميمان، عن يونس بن بكير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، عن يونس بن بكير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني الجراح بن منهال، عن حبيب بن نجيح، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبد الله ابن الأرقم قال: كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله عنه يقول: «إن لكل أمة أمينًا، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجواح».

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٧٩٣ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه الجراح بن منهال: أبو العطوف الجزري: قال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك. الميزان (١/ ٣٩٠).

وفيه : حبيبًّ بن نجيح : قَال الذهبي: مجهول. الميزان (١/ ٤٥٦).

* عبد الرحمن بن غنم: من كبار ثقات التابعين. تقدم في ح: ٣٤.

والحديث صحيح كما تقدم.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط بهذا الإسناد كما في مجمع البحرين ح: ٣٧٥٧ (٢١ / ٣١)

والحديث ثابت في الصحيحين من طرق أخرى كما تقدم.

١٧٩٤ - ٢٩٤ - ٢٠٩٤ أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ، قال: حدثنا أبو [سعد](١) البَتِّي، عن أبي محجن قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح».

⁽١) في الأصل و(ن): سعيد. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

⁽٢) في الأصل مصححة إلى «سلمان» كما في (ن). والصحيح سلم. كما تقدم التعليق على ذلك في ح: ١٥٥٨.

١٧٩٤ - إسناده: ضعيف.

تقدم في ح: ١٥٥٩.

فيه: أبو سعد البتي: سعيد بن المرزبان: ضعيف مدلس وقد عنعن. تقدم في ح: 9٩٨.

وفيه: على بن يزيد: ابن سليم الصدائي الأكناني. فيه لين. من التاسعة. تقريب (ص٤٠٦).

الحسين بن أبي زيد الدباغ: وثقه أحمد بن الحسين الصوفي. تقدم في ح: ١٥٥٩.
 تخريجه:

تقدم في ح: ١١٦٥.

١٧٩٥ - إسناده: ضعيف جداً.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح : ١٦٦ أ. والحديث له طرق أخرى صحيحة كما تقدم هناك .

قال: قال رسول الله على: «أرحم هذه الأمة لها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عر عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأقرؤهم لكتاب الله عز وجل أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وأبو هريرة وعاء من (٧٣٧٩) العلم، وسلمان علم لا يدرك. وذكر صدق أبي ذر رضي الله عنهم» /

قال محمد بن الحسين:

قد ذكرت من فضائل العشرة الذين شهد الله الكريم لهم بالرضوان والمغفرة والجنة، وشهد لهم الرسول على بالجنة، وقبض وهو عنهم راض ما تأدى إلينا مما أمكنني إخراجه، و[أما](١) فضلهم فعظيم رضي الله عنهم وعن جميع أهل بيت رسول الله على ونفعنا بحبهم.

米米米米米米

⁽١) ساقطة من الأصل و(ن).

بسم الله الرحهن الرحيم وبه أستغين

۲۲۹ کتاب

مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

أما بعد: فإن سائلاً سأل عن مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر وعشمان رضي الله عنهم، وكيف كانت منزلتهم عنده؟ وهل كان متبعًا لهم في خلافته بعدهم؟ وهل حفظ عنه شيء من فضائلهم؟ وهل غير في خلافته شيئًا من سيرتهم؟ فأحب السائل أن يعلم من ذلك ما يزيده محبة لجميعهم رضي الله عنهم وعن جميع الصحابة، وعن جميع أزواجه أمهات المؤمنين، وعن جميع أهل البيت.

فأجيب السائل إلى الجواب عنه مختصرًا إِن شاء الله، والله الموفق للصواب من القول والعمل:

اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يحفظ عنه الصحابة ومن تبعهم من التابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين، إلا محبة لأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم في حياتهم وفي خلافتهم وبعد وفاتهم.

فأما في خلافتهم فسامعٌ لهم مطيع، يحبهم ويحبونه، ويعظم قدرهم

ويعظمون قدره، صادق في محبته لهم، مخلص في الطاعة لهم، يجاهد من يجاهدون، ويحب ما يحبون، ويكره ما يكرهون، يستشيرونه في النوازل فيشير مشورة ناصح مشفق محب، فكثير من سيرتهم بمشورته جرت.

فقبض أبو بكر رضي الله عنه فحزن لفقده حزنًا شديدًا، وقتل عمر / رضي الله عنه فبكى عليه بكاءً طويلاً، وقتل عثمان رضي الله عنه ظلمًا فبرأه الله من دمه، وكان قتله عنده ظلمًا مبينًا.

ثم ولي الخلافة بعدهم فعمل بسنتهم، وسار بسيرتهم واتبع آثارهم وسلك طريقهم، وروى عن رسول الله عَلَيْه فضائلهم، وخطب الناس في غير وقت فذكر شرفهم وذم من خالفهم، وتبرأ من عدوهم، وأمر باتباع سنتهم وسيرتهم، فرضي الله عنه وعنهم، هؤلاء الأربعة الذين قال النبي عَلَيْهُ: «الا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن؛ أبو بكر وعمر وعتمان وعلى» رضى الله عنهم.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(8/107)

فلن يحبهم إلا مؤمن تقي قد وفقه الله عز وجل للحق، ولن يتخلف عن محبتهم أو عن محبة واحد منهم إلا شقى، قد حطى به عن طريق الحق.

ومذهبنا فيهم أنا نقول في الخلافة والتفضيل: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم.

ويقال ـ رحمكم الله ـ: إنه لا يجتمع حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلى

إلا في قلوب أتقياء هذه الأمة.

وقال سفيان الثوري رجمه الله: «لا يجتمع حب عثمان وعلي رضي الله عنهما إلا في قلوب نبلاء الرجال »(١).

1997 - 1994 العباس أحمد الأشناني، قال: حدثنا الربيع بن ثعلب قال: حدثنا / إسماعيل بن علية.

الواسطي، قال: حدثنا زياد بن أيوب الطوسي، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن حميد الطويل، قال: قال أنس بن مالك: «قالوا: إن حب عشمان وعلي رضي الله عنهما لا يجتمعان في قلب مؤمن! كذبوا. فقد جمع الله عز وجل حبهما بحمد الله في قلوبنا».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وروي عن أيوب السختياني أنه قال: «من أحب أبا بكر فقد أقام الدين، ومن أحب عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الله عز وجل، ومن أحب عليًا فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن قال الحسنى في

⁽١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢).

١٧٩٦ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٢٦.

١٧٩٧ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٢٧ .

أصحاب محمد عُلِيَّة فقد برئ من النفاق (١) (٢).

(١) في هامش الأصل: بلغ قراءة.
 (٢) تقدم مسندًا في خ: ١٢٣٠، ١٢٣١.

. ۲۳۰ بـــاب

ذكر مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

ابن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحسن بن عمارة، عن الرس، عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فراس، عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأنا جالس عند النبي عَلَيْهُ فقال: «إن هذين سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين. لا تخبرهما يا على ». قال: فما ذكرت ذلك لهما حتى هلكا.

السلمي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، السلمي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله عنه فاقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين. لا تخبرهما يا علي». قال: فما أخبرتهما حتى ماتا.

١٧٩٨ - إسناده: ضعيف جدًا.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣١٢ . وله شواهد أخرى يرتقي بمجموعها إلى الصحة .

١٧٩٩ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣١٤ .

وهب بن بقية الواسطي، قال: أخبرنا عمر بن يونس اليمامي، عن عبد الله بن عمر، عن الحسن بن زيد بن الحسن، قال: جاءه نفر من أهل العراق فقالوا: يا أبا عمر، عن الحسن بن زيد بن الحسن، قال: جاءه نفر من أهل العراق فقالوا: يا أبا محمد، حديث بلغنا أنك تحدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر رحمهما الله? فقال: نعم. حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: كنت عند رسول الله عنه فقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنه، قال: كنت عند رسول الله عنهما فقال: هذان سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين».

ا ١٨٠١ - 24 حاثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ، قال: حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: بينا رسول الله على إذ طلع أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «يا على؛ هذان سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين

۱۸۱۰ - إسناده: حسن.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣١٥.

۱۸۰۱ - اسناده:

فيه محمد بن عبد الرحمن. لم يتبين لي من هو. ولعله محمد بن عبد الرحمن بن المجبر العمري: متروك. انظر: الكامل (٢ / ٢٩٦) والميزان (٣/ ٢٢١). * محمد بن إسماعيل الصائغ: أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (ص ٤٦٨) تهذيب (٩/ ٥٨).

تخريجه:

تقدم في ح: ٥ ١٣١٠ عن على من غير هذا الطريق.

والمرسلين تمن مضى في سالف الدهر ومن في غابره. يا على لا تخبرهما مقالتي ما عاشا».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فهؤلاء أهل بيت رسول الله عَلِيَّة السادة الكرام رضوان الله عليهم يروون عن على رضي الله عنه مثل هذه الفضيلة في أبى بكر وعمر رضى الله عنهما. جزى الله الكريم أهل البيت عن جميع المسلمين خيرًا.

١٨٠٢ - و ٢ الله الدوري، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا خلف بن الوليد ـ أبو الوليد الجوهري ـ قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مليل، عن علي بن أبي طالب

١٨٠٢ - إسناده: ضعيف. فيه علتان:

١ - فيه عبد الله بن مليل: يروي عن على، عداده في أهل الكوفة. ذكره البخاري في الكبير (٥/ ١٩٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٦٦٨) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٣).

٢- وفيه سالم بن أبي حفصة العجلي: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال.

وفي سماعه من ابن مليل نظر حيث قال البخاري: قال الثوري عن سالم بن أبي حفصة: بلغني عن ابن مليل فأتيته فإذا بجنازته. . التاريخ الكبير (٥/ ١٩٢).

وانظر: المسند (١/ ١٤٩) حيث قال سالم بعد ذكر هذا الخبر: فحدثني رجل عن عبدالله ابن مليل.

* خلف بن الوليد: أبو الوليد الجوهري البغدادي: وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن معين. انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٧١) والثقات (٨/ ٢٢٧) وتاريخ بغداد .(YY · /A)

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٨٨) و(١/ ١٤٨) وابنه في فضائل الصحابة ح: =

(3/411)

رضي الله عنه قال: «إن لكل نبي سبعة نجباء من أمته، وإن لنبينا عَلَيْهُ أربعة عشر نجيبًا منهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما».

مصرف بن عمرو، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: مصرف بن عمرو، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر يقول: «من جهل فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة».

١٠٩ (١/ ١٣٦) من طريق كثير النواء عن عبد الله بن مليل عن على . . به .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٤٩ (٢١٦/٦) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٢١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٢١) عن (٢/ ٢١٧) وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٢٨) عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل عن علي يرفعه إلى النبي عَنْهُ .

وأخرجه أحمد (١/ ١٤٩) من طريق سفيان عن سالم بن أبي حفصة، عن رجل، عن ابن مليل. . به .

وأخرجه الترمذي ح: ٣٧٨٥ (٥/ ٦٦٢ وقال: حسن غريب)، والطبراني في الكبير ح: ١٠٤٨ (٢١٦/١) جميعهم من طريق كثير النواء عن المسيب بن نَجَبّة، عن علي ابن أبي طالب أن النبي عَلَيُّ قال: . . فذكره، وفيه كثير النواء وهو ضعيف تقدم في ح: ١٣٣٦ ورواه من هذا الطريق موقوفًا الطبراني في الكبير ح: ١٠٤٧ (٢/ ٢١٦) وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٠٤٧) وعزاه الهندي في الكنز (١١/ ٢٥٩) لخيشمة في فضائل الصحابة.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١٩١٢).

۱۸۰۳ - إسناده: حسن.

فيه محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ٦٦٧ لكنه صرح بالسماع هنا.

وفيه: يونس بن بكير: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٩٦٤. وبقية رجاله ثقات.

الله الله عنه يقول: وقاسم إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك ابن سلّع الهمداني، عن عبد خير قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: «قبض الله نبيه عَيْنَ على خير ملة قبض عليها نبي من الأنبياء، قال: وأثنى عليه، ثم استخلف أبو بكر رضي الله عنه فعمل بعمل رسول الله عنه وسنته، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض الله عز وجل عليه أحدًا، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها عَنْنَ مم استخلف عمر رضي الله عنه فعمل بعمل فعمل بعملهما وسنتهما، ثم قبض عمر على خير ما قبض عليه أحدًا، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها عَنْ عمر على خير ما قبض عليه أحدًا، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبى بكر».

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٠٨ (١/ ١٣٥) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٣٢٤ (٧/ ١٣١٢) كلاهما من طرق عن يونس بن بكير . . به .

١٨١٤ - إسناده: حسن.

فيه عبد الملك بن سلع الهمداني: صدوق، من السادسة. تقريب (ص٣٦٣). وفيه عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٢٨) وابنه في الفضائل ح: ٧٧ (١/١٠١) من طريق مروان بن معاوية الفزاري قال: أنا عبد الملك بن سلع . . به .

 ^{*}مصرف بن عمرو: ابن السري اليامي. ثقة، من العاشرة. تقريب (ص٥٣٣)
 تهذيب (١٥٨/١٠).

^{*} ومطين الكوفي: هو محمد بن عبد الله بن سليمان: أبو جعفر الخضرمي، مبحدث الكبوفة، قال الذهبي: وثقه الناس. الميزان (٣/ ٢٠٧) السير (٤١/ ١٤).

منذر بن محمد بن أبان البغوي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا منذر بن محمد بن أبان البغوي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا كثير النّوّاء، عن أبي سَرِيحة قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول على المنبر: «ألا إن أبا بكر رحمه الله كان أواهًا منيب القلب، ألا وإن عمر رضي الله عنه ناصح الله فنصحه».

١٨٠٦ كالله أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد

وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٤٢٧ (١/ ٣١١) من طريق منهر بن عبد الملك بن سلع عن عبد خير . . به نحوه .

> وعزاه الهندي في الكنزح: ٣٦١٣٨ لابن عساكر وابن أبي شيبة. ١٨٠٥ - إسناده: ضعيف. فيه عدة علل:

١- فيه كثير النواء: ضعيف. تقدم في ح: ١٣٣٦. ثم هو لم يسمع من أبي سريحة إن كان هو حذيفة بن أسيد الغفاري. الصحابي من أصحاب الشجرة رضي الله عنه توفي سنة ٤٢هـ. الإصابة (١/٣١٧)، وإلا ففي إسناد الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨ (١/ ١٧٦) قال عنه: «شيخ من أحمس». والله أعلم.

٢- وفيه سعيد بن محمد الوراق: الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد. ضعيف من صغار الثامنة. تقريب (ص ٢٤٠).

٣- وفيه منذر بن محمد بن أبان البغوي: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١١٢ (١٣٨/١) من طريق يونس ابن أرقم عن كثير عن صفوان بن هانئ عن أبي سريحة. . به ، فجعل بين أبي سريحة وكثير صفوان بن هانئ.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨ (١/ ١٧٦) من حديث كثير، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، عن أبي سريحة شيخ من أحمس قال: ممعت عليًا. . فذكره، وأخرجه ابن سعد (٣/ ١٧١) من طريق كثير عن أبي سريحة . . به .

١٨٠٦ - إسناده إحسن

ابن عبد الله بن يونس، عن سعيد بن سالم، عن منصور بن دينار، عن الأعمش والحسن بن عمرو وجامع بن أبي راشد ومحمد بن قيس، وأبي حصين، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية رضي الله عنه قال: ﴿ قلت: لأبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من خير الناس بعد رسول الله علي قال: أبو بكر. قلت: ثم من قال: ثم عمر، ثم بادرت فخفت أن أسأله فقلت: ثم أنت، فقال: أبوك رجل من الناس له حسنات وسيئات، يفعل الله ما يشاء».

فيه منصور بن دينار: التميمي: ضعفه ابن معين. وقال أبو زرعة: كوفي صالح. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. الجرح والتعديل (٨/ ١٧١).

وفيه سعيد بن سالم: وأظنه؛ القداح، أبو عشمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة. صدوق يهم، وكان فقيهًا. من كبار التاسعة. تقريب (ص٢٣٦) تهذيب (٤/ ٣٥). وقد تابعه أشعث بن شعبة في السنة لعبد الله بن أحمد ح: ١٣٣٢ (٢/ ٥٦٨).

* منذر الثوري: أبو يعلى الكوفي. ثقة من السادسة. تقريب (ص٤٦٥).

والأثر ثابت في الصحيح وغيره كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ١٣٣٢ (٢/ ٥٦٨) وفي الفضائل ح: ٤٤٥ (٢/ ٣٢٨) من طريق أشعث بن شعبة، عن منصور بن دينار . . به سندًا ومتنًا .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧ (٧/ ٢٤) وأبو داود في سننه في التفضيل ح: ٤٦٠٥ (عون ٢١/ ٣٨٢) وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٩٤ (٢/ ٢٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٦ (٢/ ٢٧٥) والقطيعي في الفضائل ح: ١٣٦ (١/ ١٥٣) جميعهم من طرق عن جامع بن أبي رأشد، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية . . به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٩٩ (١٢/١٢) وابن أبي عاصم ح: الخرجه ابن أبي المصنف في المحنف في السنة ح: ١٨٣ (٢/ ١٨٣) والمصنف في ح: ١٨١٠ جميعهم من طرق عن شريك عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة. قال: = سمعت عليًا.. فذكر نحوه.

وتابع أبا إسحاق زربن حبيش عند الإمام أحمد في المسند (١٠٦/١) وعبد الله بن أحسم في السنة ح: ١٢٠٣) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٣ (٧٦/١) وأبن أبي عاصم في الحلية (٨/ ٣٥٩) جميعهم من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن زربن حبيش عن أبي جحيفة . . به .

كما تابعه الشعبي عند عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٤١ (٧/ ٧٨) وح: ١٣٠ (١٣٦٦) وفي السنة ح: ٢٦٠٦ (٥/ ١٣٦٦) واللالكائي ح: ٢٦٠٦ (٧/ ١٣٦٦) جميعهم من طرق عن الشعبي عن أبي جحيفة . . به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٧١ (٢/ ٥٨١) واللالكائي ح: ١٦٠٥ (٧/ ٥٨١) واللالكائي ح: ١٦٠٥ (٧/ ١٣٦٥ - ١٣٦٦) من طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن على . . به .

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ١٠٦ (٣٨/١) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٥ (٢/ ٥٨٩) جميعهم من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الممد في السنة ح: ١٣٩٦ (٢/ ٥٨٩) جميعهم من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: سمعت عليًا.. فذكر نحوه.

كما أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ١١٠) وابنه عبد الله في زوائد المسند (١/ ١١٠) وفي السنة (١/ ٢٠٠) وفي السنة (١/ ٢٠٠) وفي الفضائل ح: ٣٤ (١/ ٢٠٠) وفي السنة ح: ١٣٨٠ – ١٣٨٥ (١/ ٤١٠) وأبو يعلى في مسنده ح: ١٣٨٠ (١/ ٤١٠) ح: ١٣٨٠) وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٨ (٢/ ٢٧٠) جميعهم من طرق عن عبد خير، عن على . . به نحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم ح: ١٢٠٤ (٢/ ٥٧١) من طريق أبي مسكين، عن ابن الحنفية وفي ح: ١٢٠٧ (٢/ ٥٧١) من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه. وغيرها طرق كثيرة يصعب استقصاؤها. ولذلك قال الذهبي في تاريخ الإسلام (ص٢٦٤): «هذا متواتر عن علي رضي الله عنه فقب الله الرافضة». وقال شيخ الإسلام: «وقد روي عن علي من نحو من ثمانين وجها وأكثر؛ أنه قال على منبر الكوفة: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر . . . ، مجموع الفتاوي (٤/ ٧٠٤).

١٨٠٧ - إسناده: أنيه ضعف.

فيه النضر بن إسماعيل: ليس بالقوي. تقدم في ح: ٧٨٣. وبقية رجاله ثقات. والأثر صحيح كما تقدم.

عرفة وزياد بن أيوب ومحمد بن أبي الوليد الفحّام، قال: حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، قال: حدثنا محمد بن سُوقة، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية قال: «قلت: لأبي رضي الله عنه: يا أبه من أفضل الناس بعد رسول الله عنه؟ قال لي: يا بني أو ما تعلم؟! قلت: لا. قال: أبو بكر. قلت: يا أبه ثم من؟ قال: أو ما تعلم؟! قلت: لا. قال: ثم عمر، قال: ثم عجلت فقلت: يا أبه ثم أنت الشالث. فقال: يا بني أبوك رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم».

المبرد. والمبرنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي في المسجد الحرام قال: حدثنا أبو حُمّة محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا الثوري، عن جامع بن أبي راشد / عن أبي يعلى، عن ابن الحنفية رضي الله عنه (١٥٧/ع) قال: «قلت لأبي: يا أبتاه من خير الناس بعد رسول الله عنه ؟ قال لي: يا بني أبوبكر. قال: قلت: ثم من يا أبتاه ؟ قال: ثم عمر بن / الخطاب رضي الله عنه. (٢٨٦/ن) قال: فخشيت أن أسأل الثالثة فيرميني بعثمان، قلت: ثم أنت يا أبتاه، قال: يا

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٨٠٨ - إسناده: صحيح.

محمد بن يوسف أبو حُمة: الزّبيدي، صاحب أبي قُرّة؛ صدوق، من العاشرة.
 تقريب (ص٥١٥). وقد توبع كما تقدم.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٨٠٦.

 ^{*} محمد بن سوقة: الغنوي: أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي، من الخامسة.
 تقريب (ص٤٨٢).

محمد بن الوليد الفحام: صدوق. تقدم في ح: ٤١٤.

بني أبوك رجل من المسلمين.

١٨٠٩ ـ و ٢٠٠٠ الفريابي، قال: حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي يعلى منذر الثوري، عن ابن الحنفية رحمه الله قال: «قلت: يا أبه، من خير الناس بعد رسول الله عَلَيْهُ ؟ فقال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر».

الفريابي أيضًا، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر بالكوفة يقول: «إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبوبكر ثم خيرهم بعد أبي بكر عمر، والثالث لو شئت سميته».

محمد الدوري قال: حدثنا حسين الجعفي، عن صالح بن موسى، قال: سمعت أبى يسأل عاصم بن أبي النجود، فقال: يا أبا بكر على ما تضعون هذا من على

تخريجه:

تقدم في ح: ١٨٠٦.

١٨١- إسناده: صحيح.

فيه محمد بن إسحاق: صدوق مدلس وقد عنعن. لكن تابعه غير واحد كما تقدم في تخريج ح: ١٨٠٦. وتخريجه هناك.

١٨١١ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه صالح بن موسى: الطلحي التيمي: متروك. تقدم في ح: ١٧٧٤.

١٨٠٩ - إسنادة: صحيح.

رضي الله عنه: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر عمر، وخيرهم عنه: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر عمر، وعلمت مكان الثالث »؟ فقال له عاصم: ما نضعه إلا أنه عني عثمان، هو كان أفضل من أن يزكي نفسه رضي الله عنه.

المحمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، قال: حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، عن الفضل بن المختار، عن مالك بن مِغْوَل، والقاسم بن الوليد الهَمْدَاني، عن عامر الشعبي قال: قال أبو جحيفة: دخلت على على رضي الله عنه فقلت: ياخير الناس بعد رسول الله عَيْك، فقال: ﴿ مهلاً يا أبا جحيفة، مهلاً يا أبا جحيفة الخبرك بخير الناس بعد رسول الله عَيْك، أبو بكر وعمر، ويحك يا أبا جحيفة المجميلة المحيفة

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٨١٢ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه الفضل بن المختار: أبو سهل البصري، قال: أبو حاتم: «أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل». وقال الأزدي: «أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها» الميزان (٣/ ٣٥٨).

وفيه إبراهيم بن منقذ الخولاني: لم أفف له على ترجمة.

« والقاسم بن الوليد الهَمْداني: أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي: صدوق يغرب،
 من السابعة. تقريب (ص٤٥٢).

وقد ورد مقرونًا بمالك بن مغول: وهو ثقة ثبت. تقدم في ح: ١٣١٣.

إدريس بن يحيى الخولاني: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٥)
 وذكر عن أبي زرعة قوله: رجل صالح، من أفاضل المسلمين. وقال أبو محمد: وهو صدوق.

وفيه أبوه موسى بن إسحاق: ابن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (٨/ ١٣٥).

لا يجتمع حبى وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن، ويحك يا أبا جحيفة لا يجتمع بغضي وحب أبي بكر وعمر في قلب مؤمن».

١٨١٣ - أ كبرنا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبي عبيدة بن الحكم الأسدي، عن الحكم بن جَعْل قال: قال على رضي الله عنه: «لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر، ولا يفضلني أحد عليهما إلا جلدته جلد المفتري،

١٨١٤ عبد الحميد الواسطي،

انظرح: ١٨٠٦. والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ١٣٧١، ١٣٧٧، ١٣٧٨ (٢/ ٥٨٣) حيث رواه من عدة طرق عن أبي جحيفة نحوه مختصرًا، ورواه. الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ٥٣) وانظر الكنز: ٣٦١٤١. ١٨١٣- إستادة: ضعيف.

فيه أبو عبيدة أمية بن الحكم بن جَحْل: قال الذهبي: لا يعرف. الميزان (١/ ٢٧٥) وفيه محمد بن طلحة: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٢١٧.

وعبد الله بن عمر: الكوفي. صدوق فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤. وفيه: الحكم بن جَعُل: الأزدي البصري. ثقة. من السادسة. تقريب (ص١٧٤).

لكنه لم يسمع من على رضى الله عنه.

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٤٩ (١/ ٨٣) من حديث أحمد بن يونس. قال: حدثنا محمد بن طلحة. . به. وعزاه الهندي في الكنزح: ٣٦١٠٣ لابن عساكرا.

١٨١٤ - إستاده:

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠٦.

قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السالحيني، قال: حدثنا سلمة بن الأسود، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن قال: دخل علي رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه وقد سجي بشوبه فقال: لاما أحد أحب إلي أن ألقى الله عز وجل بصحيفته من مثل هذا المسجى بينكم. ثم قال: رحمك الله ابن الخطاب إن كنت بذات الله لعليمًا، وإن كان الله عز وجل في صدرك لعظيمًا، وإن كنت لتخشى الناس في صدرك لعظيمًا، وإن كنت بحوادًا بالحق بخيلاً بالباطل، خميصًا من الدنيا بطيئًا من في الآخرة، لم تكن غيابًا ولا مداحًا».

٥ ١٨١٥ و الله ابو بكر أيضًا، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا أبو [بدر] (١) شجاع بن الوليد، قال: حدثنا خلف بن حوشب، عن أبي السَّفَر قال: رؤي على على بن أبي طالب رضي الله عنه بُردٌ كان يكثر لبسه قال: فقيل: يا أمير المؤمنين إنك لتكثر لبس هذا البرد؟ فقال:

تخريجه:

⁽١) كذا في الأصل و(ن). أبو ذر، والمثبت من مصادر الترجمة. ولعله تصحف على الناسخ.

١٨١٥ - إسناده: حسن.

فيه شجاع بن الوليد: ابن قيس السكوني. أبو بدر الكوفي. صدوق ورع، له أوهام، من التاسعة. تقريب (ص٢٦٤) تهذيب (٤١٣/٤).

أبوالسُّفَر: سعيد بن يُحمد بضم الياء التحتانية وكسر الميم الهَمْداني، الثوري، الكوفي، ثقة. من الثالثة. تقريب (ص٢٤٢).

وخلف بن حوشب: ثقة. تقدم في ح: ٩٠١.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢٠٤٧ (٢٩/١٢) من طريق أبي معاوية عن خلف بن حوشب . . به .

«نعم، إن هذا كسانيه خليلي وصفيي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ثم قال: (٥/٣٨٣) إن عمر بن الخطاب رضي الله / عنه ناصح الله فنصحه». ثم بكي.

٠١٨١٦ عبدالرحمن القَلاء قال: حدثنا عطاء بن مسلم، عن سفيان الثوري، عن أبي عبدالرحمن القَلاء قال: حدثنا عطاء بن مسلم، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي مريم قال: ﴿ رأيت على على بن أبي طالب رضي الله عنه بردًا خَلِقًا قد استحفت حواشيه، فقلت: يا أمير المؤمنين؛ إن لي إليك حاجة. قال: وما هي؟ قلت: تطرح هذا البرد وتلبس غيره، قال: فقعد وطرح البرد على وجهه وجعل يبكي. فقلت: يا أمير المؤمنين؛ لو علمت أن قولي يبلغ منك هذا ما قلته. فقال: إن هذا البرد كسانيه خليلي. قلت: ومن خليلك؟ قال: عمر حمد الله، إن عمر عبد ناصح الله عز وجل فنصحه».

الفريابي، قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر

١٨١٦ - إسنادة: ضعيف.

فيه أبو مريم: الثقفي، اسمه قيس المدائني، مجهول من الثانية، تقريب (ص٢٧٢) تهذيب (٢٧٢).

وفيه أبو إسحاق: صدوق مدلس. تقدم في ح: ٦٦٧. وقد عنعن. وفيه عطاء بن مسلم: صدوق يخطئ كثيرًا . تقدم في ح: ٦٣٣.

وفيه: موسى بن عبد الحمن القلاء: أبو سعيد الحلبي الأنطاكي: صدوق يغرب، من العاشرة. تقريب (ص٥٩٣).

ىغرىجە:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا. ١٨١٧ - إسناده: صحيح.

تقدم وتخرينجه في ح: ١٣٥٧.

الشعبي قال: قال على رضي الله عنه: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضى الله عنه.

١٨١٨ - ٢ - ٢ - ١٨١٨ الفريابي، قال: حدثنا محمود بن غيلان المروزي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عاصم، عن زر، عن علي رضي الله عنه قال: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر بن الخطاب رضى الله عنه».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لما علم علي رضي الله عنه بفضائل عمر رضي الله عنه وحسن منزلته من الله تعالى ومن رسوله عَلَيْ زوجه ابنته أم كلثوم رضي الله عنها، وأمها فاطمة بنت رسول الله عَلَيْ ، ورضوان الله على فاطمة ، وولدت منه ، ولقد قتل عمر رضي الله عنه وهي عنده رضي الله عنها .

الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني أنه قال: حدثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني أنه قال: خطب عمر رضي الله عنه إلى على كرم الله وجهه أم كلثوم ابنته، وهي من فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله على فقال على رضي الله عنه (١): إنها صغيرة، قال عمر: وإن كانت صغيرة، فقال على: فإني حبستها على ابن جعفر ـ يعني الطيار

⁽١) في الأصل: مكررة.

١٨١٨ - إسناده: حسن.

تقدم وتخريجه في ح: ١٢٠٥ وح: ١٣٥٩.

١٨١٩ - إسناده: منقطع.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٧١٢.

رضي الله عنه - فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «إن كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري»، فلذلك رغبت فيها، فقال علي رضي الله عنه: فإني مرسلها إليك حتى تنظر إلى صغرها. فأرسلها إليه، فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الحلّة، فقال: رضيتها، فأنكحه على رضى الله عنهما، فأصدقها عمر أربعين ألفًا.

الأشعث قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن الأشعث قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى على رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها فقال: أنكحنيها فقال على كرم الله وجهه: إني أرصدها لابن أخي ابن جعفر رضي الله عنه، فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما أحد من الناس يرصد من أبيها ما أرصده. فأنكحه، فأتى عمر المهاجرين فقال: رفئوني. فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: لأم كلثوم بنت على لفاطمة رضي الله عنهما بنت رسول الله عنها يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي»، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله عنها نسب.

قال محمد بن الحسين:

(٧/٣٨٤) هؤلاء الصفوة الذين قال الله عز وجل: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صَدُورِهِم / مِّنْ

[•] ١٨٢ - إستاده: منقطع أيضاً.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٧١٣

غِلِّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ (١) رضي الله عنهم.

المحمد بن عوف، ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شريك، عن الاسود بن قيس، عن عمرو بن قيس أبو بكر قيس أبو بكر قيال: قال علي رضي الله عنه: «سبق رسول الله عَلَيْهُ، وثنى أبو بكر وثلث وثلث عمر». معناه: سبق رسول الله عَلَيْهُ بالفضل، وثنى أبو بكر بعده، وثلث عمر بعد أبي بكر بالفضل رضي الله عنهم. /

(١) سورة الحجر. آية: (٤٧).

⁽٢) كذا في الأصل و(ن). وفي مسند الإمام أحمد (١/ ١٤٧) ساق هذا الحديث بهذا الإسناد وفيه عمرو بن سفيان. بدل: ابن قيس، وابن سفيان هذا هو الثقفي قال عنه الحافظ في التقريب: مقبول من الرابعة (ص٤٢٧). ومن الرواة عنه الأسود بن قيس كما في التهذيب (٨/ ٤٤) وأظنه هو المذكور في الشقات (٥/ ١٨٣) والتاريخ الكبيس (٦/ ٣٣٤) الراوي عن علي رضي الله عنه.

١٨٢١ - إسناده: ضعيف.

فيه عمرو بن قيس: فإن كان هو ابن ثور بن مازن الكندي، أيو ثور الحمصي. فهذا ثقة، من الشائشة. مات سنة (١٤٠هـ) وله (١٠٠) سنة. تقريب (٤٢٦) تهـذيب (٨/ ٩١). وعليه فلا يمكن أن يكون أدرك عليًا رضي الله عنه.

وإن كان هو ابن سفيان: فهو مقبول كما تقدم في التعليق.

وسواء كان هذا أو ذاك فقد تابعه عبد خير عند الإمام أحمد (١/٢١) وقيس الخارفي عند أحمد في المسند أيضًا وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣١١ (٢/٥٦١) كما سيأتي في التخريج.

وفيه أيضًا: شريك. وهو صدوق يخطئ كشيراً. تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدم في ح: ١٤٧.

الأسود بن قيس: العبدي، ويقال: العجلي. الكوفي. يكنى أبا قيس؛ ثقة من =

الضبعي، قال: حدثنا شبابة - يعني ابن سوار - قال: حدثنا أيوب بن منصور الضبعي، قال: حدثنا شعيب بن ميمون، عن حصين بن عبد الرحمن وأبي جناب كلاهما عن الشعبي، عن شقيق بن سلمة قال: قيل لعلي رضي الله عنه: استخلف علينا. فقال: «ما أستخلف، ولكن إن يرد الله عز وجل بهذه الأمة خيرًا يجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم).

ابن معاوية بن صالح، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الجَحَّاف، ابن معاوية بن صالح، قال: عنه بعدما بويع له وبايع له علي رضي الله عنه

الرابعة. تقريب (ص١١١) تهذيب (١/ ٣٤١).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ١٤٧) وفي فضائل الصحابة ح: ٢٤٣ (١/ ٢١٥) من طريق أبي تعيم، قبال: حدثنا شريك، عن الأسود بن قيس، عن عمارو بن سفيان. . فذكره .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٣٤، ١٣٧) وفي الفضائل -: ١٤١ (١/ ١٣١) وعبد الله بن أحمد في السنة -: ١٣١١ (١/ ٥٦١) وابن سعد في الطبقات (٦/ ١٣٠) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن أبي هاشم القاسم بن كثير، عن قيس الخارفي قال: سمعت عليًا يقول: . . . فذكره . وإسناده صحيح . وأخرجه أحمد أيضًا في المسند (١/ ١١٧) وفي الفضائل -: ٢٤٢ (١/ ٢١٤) والطبراني كما في مجمع البحرين -: ٣٦٤ (٢/ ٢٣٢) جميعهم من طرق عن عبد خير، عن على . . به .

١٨٢٢ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٨٨ .

١٨٢٣ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٩٠.

وأصحابه؛ قام ثلاثًا يقول: «أيها الناس قد أقلتكم بيعتكم، هل من كاره؟ قال: في قي على من كاره؟ قال: في قي قي أوائل الناس في قول: لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله عَلَيْكُ فمن ذا الذي يؤخرك؟!».

١٨٢٤ ـ عدثنا إبراهيم ابن فهد، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم ابن فهد، قال: حدثنا محمد بن خالد الواسطي، قال: حدثنا شريك، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: قال علي رضي الله عنه: «قدم رسول الله عنه أبا بكر رضي الله عنه فصلى بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا ولو وأراد أن يقدمني لقدمني، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله عليه لديننا».

الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا هلال بن العلاء الرقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي قال: وافقنا من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذات يوم طيب نفس ومزاحًا، فقلنا: يا أمير المؤمنين؛ حدثنا عن أصحابك. قال: «كل أصحاب رسول الله عَيْنَا عن أصحابك.

(١) في (ن): بكر.

١٨٢٤ - إسناده: ضعيف جداً.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٩٣.

١٨٢٥ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٩٢. ولبعض المرفوع فيه شواهد صحيحة.

اصحابي. قلنا: حدثنا عن اصحابك خاصة. قال: ما كان لرسول الله صاحب إلا كان لي صاحبًا. قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذاك امرؤ سماه الله عز وجل صديقًا على لسان جبريل ولسان محمد عليهما السلام، كان خليفة رسول الله على لسان جبريل ولسان محمد عليهما السلام، كان خليفة رسول الله على . رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا.

قلنا: حدثنا عن عمر بن الخطاب. قال: ذاك امرؤ سماه الله عز وجل الفاروق، فرق بين الحق والباطل، سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «اللهم أعز الإسلام بعمر».

قلنا: حدثنا عن عشمان بن عفان. قال: ذاك امرؤ يدعى في الملا الأعلى ذا النورين، كان ختن رسول الله على ابنتيه، ضمن له بيتًا في الجنة.

قلنا: حدثنا عن طلحة بن عبيد الله. قال: فقال: ذاك امرؤ نزلت فيه آية (٥/٣٨٥) من كتاب الله عز وجل !: ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدُلُوا تَبُديلاً ﴾ (١). طلحة منهم، لا حساب عليه في مستقبل.

قالوا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزبير بن العوام. قال: ذاك امرؤ سمعت رسول الله عَلَيْة يقول: «لكل نبي حواري، وحواريي الزبير».

قالوا: فحدثنا عن حذيفة. قال: ذاك رجل علم المعضلات والمقفلات، وعلم أسماء المنافقين، إن تسالوه عنها تجدوه بها عالمًا(٢).

⁽١) سورة الأحزاب. آية: (٢٣).

⁽٢) في (ن): عالمًا بنها.

قالوا: فحدثنا عن أبي ذر. قال: ذاك امرؤ سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر» طلب شيئًا من الزهد عجز عنه الناس.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فحدثنا عن سلمان الفارسي. قال: ذاك منا أهل البيت، أدرك علم الأولين وعلم الآخرين، من لكم بلقممان الحكيم؟!.

قلنا: فحدثنا عن ابن مسعود. قال: ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه، وعمل بما فيه ثم نزل عنده وخيّم.

قلنا: فحدثنا عن عمار بن ياسر. قال: ذاك امرؤ سمعت رسول الله عَلَيْهُ يَقَالُهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَدمه، وخلط الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه، وخلط الإيمان بلحمه ودمه، يزول مع الحق حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئًا».

قالوا: يا أمير المؤمنين فحدثنا عن نفسك. قال: مه! نهى الله عز وجل عن التزكية.

قالوا: يا أميسر المؤمنين؛ إن الله عنز وجل قال: ﴿ وَأَمَّا بِنعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ (١)، قال: كنت امرءًا أبتدى فأعطى، وإن سكت فأبتدى، وإنَّ تحت الجوانح مني لعلمًا جمًا، سلوني ».

⁽١) سورة الضحى. آية: (١١).

حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مسعر قال: حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مسعر قال: حدثني أبو عون الثقفي، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان عند [الحسن](۱) بن علي رضي الله عنهم، فقال [الحسن](۱): هذا أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يأتيكم الآن فاسألوه عنه. فجاء علي فسألوه عن عثمان رضي الله عنه ما، فتلا هذه الآية في المائدة: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ . . . ﴾(۲) كلما مر بحرف من الآية قال: كان عثمان من الذين آمنوا ، كان عثمان من الذين آمنوا ، ثم قرأ إلى قوله عز وجل: ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

الحرام، الله عنه فقال: كان من الذين آمنوا ثم اتقوا و آمنوا.

⁽١) في الأصل و(ن): الحسين. والصواب: المثبت كما تقدم في ح: ١٤٤٨ عند المصنف. وكما هو في المصادر الأخرى المخرجة لهذا الأثر والمذكورة هناك. (٢) سورة المائدة ... آية: (٩٣).

١٨٢٦ - إسنادة:

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٤٤٨.

١٨٢٧ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٤٤٩.

ابن عرفة قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: المن عرفة قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: دخل عبد الله بن الكوا وقيس بن عُباد على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعدما فرغ من قتال الجمل، فقالا له: أخبرنا عن سيرك هذا الذي سرت، رأيًا رأيته حين تفرقت الأمة واختلفت الدعوة أنك أحق الناس بهذا الأمر؟ فإن كان رأيته أجبناك في رأيك، وإن كان عهدًا عهد إليك رسول الله عَلَيْهُ فأنت الموثوق والمأمون على رسول الله عَلَيْهُ فيما حدثت عنه.

قال: فتشهد على رضي / الله عنه وكان القوم إذا تكلموا تشهدوا - قال: (١٣٨٦) فقال: أما أن يكون عندي عهد من رسول الله عَلَيْ فلا والله، ولو كان عندي عهد من رسول الله عَلَيْ فلا والله، ولو كان عندي عهد من رسول الله عَلَيْ ما تركت أخا تيم بن مرة، ولا ابن الخطاب على منبره، ولو لم أجد إلا يدي هذه، ولكن نبيكم عَلَيْ نبي رحمة، لم يمت فجاة ولم يقتل قتلاً، مرض ليالي وأيامًا - [أو] (١) أيامًا وليالي - يأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة فيقول: «مروا أبا بكر فليصل بالناس» وهو يرى مكاني. فلما قبض رسول الله عَلَيْ نظرنا في أمرنا فإذا الصلاة عضد الإسلام وقوام الدين، فرضينا لدنيانا من رضي رسول الله عَلَيْ لديننا، فولينا الأمر أبا بكر رحمه الله، فأقام أبو بكر رضي ولا عنه بين أظهرنا، الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا

⁽١) في الأصل و(ن): «و١، ولعل المثبت أصوب.

١٨٢٨ - إسناده: ضعيف جداً.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٩٤.

يشهد أحد منا على أحد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة، فكنت ـ والله ـ آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت أبا بكر الوفاة ولاها عمر رحمه الله، فأقام عمر بين أظهرنا، الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهد أحد منا على أحد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة، فكنت ـ والله ـ آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت عمر رضي الله عنه الوفاة ظن أنه لن يستخلف خليفة فيعمل ذلك الخليفة بخطيئة إلا لحقت عمر في قبره، فأخرج منها ولده وأهل بيته، وجعلها إلى ستة رهط من أصحاب رسول الله على أن أختار فينا عبد الرحمن بن عوف فقال: هل لكم أن أدع نصيبي منها على أن أختار لله ولرسوله، وأخذ ميثاقنا على أن نسمع ونطيع لمن ولاه أمرنا، فضرب بيده يد عثمان فبايعه، فنظرت في أمري/ فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي وإذا الميثاق في عنمان فبايعه، فنظرت في أمري/ فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي وإذا الميثاق في عنقي لغيري، فاتبعت عثمان لطاعته حتى أديت إليه حقه رحمه الله.

ابن [مالج](۱)، قال: حدثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن الحسن بن عمارة، ابن [مالج](۱)، قال: حدثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن الحسن بن عُمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر، وعمر رضي الله عنهما وينتقصونهما، فدخلت على على بن أبي

(109)

⁽١) في الأصل و(ن): صالح. والصواب: المثبت بميم وجيم كما هو مضبوط في مصادر الترجمة.

١٨٢٩ - إسناده: ضعيف جداً.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٩٦.

طالب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين؛ مررت بنفر من أصحابك يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهلاً، ولولا أنهم يرون أنك تضمر لهما مثل ما أعلنوا ما اجترؤوا على ذلك.

قال على رضي الله عنه: أعوذ بالله، أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل، أخوا رسول الله عَلَيْكُ وصاحباه ووزيراه، رحمة الله عليهما.

ثم قام دامع العين يبكى قابضًا على يدي حتى دخل المسجد فصعد المنبر، وجلس عليه متمكنًا قابضًا لحيته ينظر فيها وهي بيضاء حتى اجتمع له الناس، ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة ثم قال: ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوى المسلمين بما أنا عنه متنزه، وعما قالوا بريء، وعلى ما قالوا معاقب. أما والذي فلق الحبَّة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلا فاجر/ رديء، صحبا رسول الله عَلَي الصدق والوفاء، يأمران (3/TAY) وينهيان ويقضيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله عَلَيْكُم، ولا كان رسول الله عُلِي على مثل رأيهما رأيًا ولا يحب كحبهما أحدًا. مضى رسول الله عَلَيْهُ وهو عنهما راض، والمؤمنون عنهما راضون.

> أمر رسول الله عَلَي أبا بكر على صلاة المؤمنين، فصلى بهم تسعة أيام في حياة رسول الله عَلِيَّة ، فلما قبض الله عز وجل نبيه عَلِيَّة واختار له ما عنده وولاه المؤمنون ذلك، وفوضوا الزكاة إليه لأنهما مقرونتان ثم أعطوه البيعة طائعين غير مكرهين، أنا أول من سن له ذلك من بني عبد المطلب وهو لذلك كاره يود

أحدًا منا كفاه ذلك، وكان والله خير من بقي وأرافه رافة وأثبته ورعًا وأقدمه سنًا وإسلامًا، شبهه رسول الله عَلَيْ بميكائيل رافة ورحمة، وبإبراهيم عفوًا ووقارًا، فسار فينا بسيرة رسول الله عَلَيْ حتى مضى على أجله ذلك.

ثم وتلى الأمر بعده عمر رحمه الله، واستأمر المسلمين في هذا، فمنهم من رضي ومنهم من كره، وكنت فيمن رضي، فلم يفارق اللدنيا حتى رضيه من كان كرهه، فأقام الأمر على منهاج النبي على وصاحبه، يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أثر أمه، فكان والله رفيقًا رحيمًا بالضعفاء، وللمؤمنين عونًا، وناصرًا للمظلومين على الظالمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، ضرب الله عز وجل بالحق على لسانه، وجعل الصدق من شأنه، حتى كنا نظن أن ملكًا ينطق على لسانه، فأعز الله بإسلامه الإسلام، وجعل هجرته للدين قوامًا، وألقى الله عز وجل له في قلوب المؤمنين المحبة، شبهه رسول الله على الكفار، الضراء على طاعة الله عز وجل آثر عنده من السراء على معصية الله.

فمن لكم بمثلهما؟! رحمة الله عليهما، ورزقتا المضي على أثرهما، فإنه لا يبلغ مبلغهما إلا باتباع أثرهما، والحب لهما، فمن أحبني فليحبهما، ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء، ولو كنت تقدمت إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشد العقوبة، ولكنه لا ينبغي لي أن أعاقب قبل التقدم، ألا فمن أتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن عليه ما على المقتري، ألا وإن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بالخير أين هو. أقول قولي هذا ويغفر الله لى ولكم.

العداد الأعرابي، قال: حدثنا محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة، وذكر نحوًا من الحديث الذي قبله إلى آخره.

۱۸۳۱ - أفبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن منصور المروزي.

١٨٣٠ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: الحسن بن عمارة: متروك. تقدم في ح: ١١٣٤.

وفيه: حفص بن عمر الدارمي: لم يتبين لي من هو.

وفيه: محمد بن زكريا الغلابي: قال ابن منده: «تكلم فيه» وقال الدارقطني: «يضع الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة». وضعفه الذهبي. تقدم في ح: ١٥٣٨.

* بشر بن حُجْر السَّامي: قال أبو حاتم: «ليس به بأس، قد كتبت عنه، وكان صدوقًا». الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٥).

تخريجه:

تقدم في الذي قبله.

١٨٣١ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه: عمر بن أبي الهيثم بن خالد القرشي: روى عن عبد الملك بن عمير. مجهول. من الشامنة. تقريب (ص ١٥٠) تهذيب (٧ ٥٠٥). وقال عنه في الإصابة (١/ ٧٤) بعد أن سماه عمر بن إبراهيم -: «أحد المتروكين». وذلك في سياق إسناد هذا الخبر. ونقل الذهبي عن الدارقطني قال عنه: «كذاب، وقال الخطيب: غير ثقة». الميزان (٣/ ١٨٠).

وفيه: أحمد بن مصعب المروزي: أبو عبد الرحمن. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٧). وقال الله الناد (١/ ٣١١)، وقال =

المروزي، قال: حدثنا عمر بن أبي الهيثم بن خالد القرشي، عن عبد الملك بن المروزي عبد اللك بن عمير / ، عن أسيد بن صفوان وكان قد أدرك النبي على المروزي عن عبد الملك بن عمير / ، عن أسيد بن صفوان وكان قد أدرك النبي على المروزي .

(5/414)

الذهبي: «عن عمر بن هارون البلخي بحديث باطل لا يحتمله عمر مع ضعفه». الميزان (١٥٢/١).

أحمد بن منصور المروزي: المعروف بابن زاج. صدوق، من الحادية عشرة.
 تقريب (ص٨٥).

* أسيد - بفتح الهمزة وكسر السين - ابن صفوان. قال ابن البارودي: يقال: إنه صبح ابي وليس له رواية إلا عن علي. وقال ابن السكن: ليس بالمعروف في الصحابة. وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول من الإصابة (١/ ٧٤). وقال الذهبي: مجهول. الميزان (٣/ ١٨٠).

لخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح الأصول -: ٢٤٥٧ (٦/ ١٢٩٦) من طريق أبي العوام قال: نا عمر بن إبراهم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير عن أنيسة (كذا) بن صفوان صاحب رسول الله على قال: . . . فذكره .

وورد هذا الخبر كما في ح: ١٨٣٢ وعند ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٦٨) من طريق أبي حفص العبدي، عن عبد الملك بن عمير. . به .

والخبر ذكره الذهبي في الميزان (٣/ ١٨٠) وعزاه إلى الشاتي في مسنده وقال: «يشهد القلب بوضع ذلك».

كما ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ٧٤) من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي ـ قال: وهو أحد المتروكين ـ عن عبد الملك بن عمير . . به . وعزاه إلى ابن ماجه في التفسير وأبي زكريا في طبقات أهل الموصل . كما عزاه الهندي في الكنز ح: ٣٥٧٣٤ (٢٢/ ٥٤٢) إلى أبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر ، والمحاملي في أماليه ، وابن منده ، وأبي نعيم في المعرفة ، والخطيب في المتقن ، وابن عساكر وابن النجار والضياء في المختارة .

١٨٣٣ - كالمحاثة عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يحيى بن مسعود، قال: حدثني أبو حفص العبدي، عن عبد الملك ابن عمير، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله عَلَيْ قال: لما قبض أبو بكر رضى الله عنه وسجى عليه ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي عُلِيَّة ، فجاء على بن أبي طالب رضي الله عنه باكيًا مسرعًا مسترجعًا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، وأبو بكر رضى الله عنه مسجَّى فقال: رحمك الله أبا بكر، كنت إلف رسول الله عَلَيْكُم وأنيسه ومستراحه وثقته، وموضع سره ومشاورته، وكنت أول القوم إسلامًا وأخلصهم إِيمانًا وأشدهم يقينًا، وأخوفهم لله عز وجل، وأعظمهم عناء في دين الله وأحوطهم على رسوله، وأحدبهم على الإسلام وآمنهم على أصحابه، أحسنهم صحبة وأكثرهم مناقب، وأفضلهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم وسيلة وأشبههم برسول الله عَلَي هديًا وسمتًا ورحمة وفضلًا، أشرفهم منزلة وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيرًا، كنت عنده بمنزلة السمع والبصر، صدّقت رسول الله عَيْكُ حين كذبه الناس فسماك الله

۱۸۳۳ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه أبو حفص العبدي: عمر بن حفص بن ذكوان. قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه، وقال علي: ليس بشقة. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. الميزان (٣/ ١٨٩).

وفيه: يحيى بن مسعود: ابن بشر الزرقي، أبو مسعود المؤذن. ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٦٨).

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

عر وجل في تنزيله صديقًا فقال في كتابه: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقَ ﴾ محمد عَلِيَّ ـ ﴿ وَصِدَّقَ بِهِ ﴾ (١) ـ أبو بكر، واسيته حين بخلوا، وأقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا، وصحبته في الشدة أكرم الصحبة، وصاحبه في الغار، والمنزل عليه السكينة، ورفيقه في الهجرة، وخَلَفْتَهُ في دين الله عز وجل وأمته أحسن الخلافة حين ارتد الناس، فقمت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبي، فنهضت حين وهن أصحابك، وبرزت حين استكانوا، وقويت حين ضعفوا، ولزمت منهاج رسول الله عَلَيْ فكنت خليفته حقًا، لم تنازع ولم تُصْدع برغم المنافقين وكيد(٢) الكافرين وكره الحاسدين وفسق الفاسقين وغيظ الباغين، وقمت بالأمر حين فشلوا، ونطقت إذ تتعتعوا، ومضيت بنور إذ وقفوا، اتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتًا، وأعلاهم فوقًا، وأقلهم كلامًا، وأصوبهم منطقًا، وأطولهم صمتًا، وأبلغهم قولاً، وأكبرهم (٢) رأيًا، وأشجعهم نفسًا، وأعرفهم بالأمور، وأشرفهم عملاً، كنت والله للدين يعسوبًا أولاً حين نفر عنه الناس، وآخرًا حين فتنوا، كنت والله للمؤمنين أبًا رحيمًا حين صاروا عليك عيالًا، حملت أثقال ما ضعفوا، ورعيت ما أهملوا، وحفظت ما أضاعوا تعلم ما جهلوا، وشمرت إذ خنعوا، وعلوت إذ هُلِعوا، وصبرت إذ جزعوا، وأدركت آثار ما طلبوا، وراجْعوا رشدهم برأيك فظفروا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا، كنت على الكافرين عذابًا صبًا، وللمؤمنين رحمة وأنسًا وحصنًا، فطرت / بعنائها وفزت بحبائها(٤)

(171/3)

سورة الزمر. آية: (٣٣).

⁽۲) في (ن): (وكبت).

⁽٣) في (ن): «أكثرهم».

⁽٤) كذا في الأصل و(ن). وعند اللالكائي: «بحيائها».

وذهبت بفضائلها، ولم يزغ قلبك ولم يجبن، كنت والله كالجبل لا تحركه العواصف، ولا تزيله القواصف، كنت كما قال رسول الله عَلَيْكُ : أمن الناس عنده في صحبته، وكما قال النبي عَلَيْهُ / : ضعيفًا في بدنك قويًا(١) في أمر الله، متواضعًا في نفسك عظيمًا عند الله عز وجل، جليلا في أعين الناس، كبيرًا في أنفسهم، لم يكن لأحد فيك مغمز، ولا لقائل فيك مهمز، ولا لأحد فيك مطمع، ولا لمخلوق عندك هوادة، الضعيف الذليل عندك قوى حتى تأخذ له بحقه، القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، القريب والبعيد عندك سواء، أقرب الناس إليك أطوعهم لله تبارك وتعالى وأتقاهم له، شأنك الحق والصدق والرفق، قولك حكم وحتم، وأمرك حلم وحزم، ورأيك علم وعزم، فأقلعت وقد نهج السبيل، وسهل العسير، وأطفئت النيران، واعتدل بك الدين، وقوي الإيمان، وتبت الإسلام والمسلمون، وظهر أمر الله ولو كره الكافرون. فجليت عنهم فأبصروا، فسبقت والله سبقًا بعيدًا، وأتعبت من بعدك إتعابًا شديدًا، وفزت بالخير فوزًا مبينًا، فجللت عن البكاء، وعظمت رزءتك في السماء، وهدّت مصيبتك الأنام، فإنا لله وإنا إليه راجعون، رضينا عن الله قضاءه وسلمنا له أمره، والله لن يصاب المسلمون بعد رسول الله عَلِيُّ بمثلك أبدًا، كنت للدين عزًا وحرزًا وكهفًا، وللمؤمنين فئة وحصنًا، وعلى المنافقين غلظة وكظًّا وغيظًا، فألحقك الله بنبيك، ولا حرمنا أجرك، ولا أضلنا بعدك، فإِنا لله وإنا إليه راجعون. وسكت الناس حتى انقضى كلامه رضى الله عنه ثم بكوا حتى علت أصواتهم فقالوا: صدقت يا ختن رسول الله عَلِيَّة.

(3/TA9)

⁽١) في (ن): «قوي». وهي مصححة في الأصل.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد ذكرت من مناقب أمير المؤمين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وعثمان معهما المقتول ظلمًا رضي الله عنه، وعظيم قدرهم عنده ما تأدى إلينا ما فيه مبلغ لمن عقل، فميّز جميع ما تقدم ذكرنا له.

فمن أراد الله الكريم به خيرًا فميز ذلك علم أن أبا بكر وعمر وعشمان وعليًا رضي الله عنهم كما قال الله عز وجل: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ عَلَٰ إِخُوانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (١) وعلم أن هؤلاء الصفوة من صحابة نبينا عَلَيْ هم الذين قال الله عز وجل ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَاللَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّات تِجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالدينَ فيها أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْذُ الْعَظيم ﴾ (١)

وكذلك جميع صحابته ضمن الله عز وجل للنبي ﷺ ألا يخزيه فيهم، وأنه يتم لهم يوم القيامة نورهم ويغفر لهم ويرحمهم، قال الله عز وجل: ﴿ يَوْمُ لا يُخْزِي الله النّبي وَالّذينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْديهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ لا يُخْزِي الله النّبي وَالّذينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْديهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبّنا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفَرْ لَنَا إِنّكَ عَلَىٰ كُلّ شَيْءٍ قَديرٌ ﴾ (٢)

وقال عزوجل: ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضَلاً مَّنَ اللَّهِ وَرضَوانًا سيمَاهُمْ في

سورة الحجر. آية: (٤٧).

⁽٢) سورة التوبة. آية: (١٠٠).

⁽٣) سورة التحريم. أية: (٨).

وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعِ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّ عُفِرَةً وَأَجْرًا الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّ عُفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (١).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فنعوذ بالله ممن في قلبه غيظ لأحد من هؤلاء، أو لأحد / من أهل بيت (٥/٣٩٠) رسول الله تَظِيُّة أو لأحد من أزواجه، بل نرجو بمحبتنا لجميعهم الرحمة والمغفرة من الله الكريم إن شاء الله(٢).

تم الجزء الحادي والعشرون

من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلم تسليمًا كثيرًا

يتلوه:

الجزء الثاني والعشرون من الكتاب إن شاء الله، وبه الثقة

⁽١) سورة الفتح. آية: (٢٩).

⁽٢) في هامش الأصل: بلغ سماعًا.

الجزء الثانج والعشرون

ذكر دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي عَلَيْهُ قال محمد بن الحسين رحمه الله:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم. أما بعد.

فإن سائلاً سأل عن دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي عَلَيْهُ كيف كان بدو شأن دفنهما معه؟ وكيف صفة قبريهما مع قبره؟ وهل كان تقدم من النبي عَلَيْهُ بذلك أثر أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يدفنان معه في بيت واحد في بيت عائشة رضي الله عنها؟

فأحب السائل أن يعلم ذلك علمًا شافيًا، فأجيبه إلى الجواب عنه، والله المعين عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

من غني بمعرفة فضائل أبي بكر وعمر وعشمان وعلي رضي الله عنهم وفضائل المهاجرين والانصار على حسب ما تقدم ذكرنا في كتاب الشريعة لا بد له أن يعلم علم هذه المسألة ليزداد علمًا ويقينًا وعقلاً، ولا يعارضه الشك في صحة دفنهما مع رسول الله عَلَيْ ، فمتى عارضه جاهل لا علم معه كان معه علم ينفي به الشك حتى يرده إلى اليقين الذي لا شك فيه. والله الموفق لكل رشاد.

اعلموا يا معشر المسلمين أن النبي عَلَيْ قد علم أنه ميت، وقد علم أنه يدفن في بيته بيت عائشة رحمها الله، وقد علم أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يدفنان معه. والدليل على هذا قوله عَلَيْ : «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»، وقوله: «ما بين بيت عائشة ومنبري روضة من رياض الجنة»، وقوله عَلَيْ : «ما قبض الله تبارك وتعالى نبيًا إلا دفن حيث قبض».

فهذا يدل على أنه قد علم عَلَيْكُ أنه يدفن في بيت عائشة رضي الله عنها. وسنأتي من الأخبار ما يدل على علم النبي عَلَيْكُ قبل وفاته أنه يدفن في بيته؛ بيت عائشة رضي الله عنها، وأن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يدفنان معه، وأول من تنشق عنه الأرض النبي عَلِيْكُ ثم عن أبي بكر [و](١) عمر رضي الله عنهما.

^{****}

⁽١) في (ن) [ثم عن] وسيأتي مسنداً عند المؤلف في ح: ١٨٦٥ بالواو وتخريجه هناك.

۲۳۲ – بـــاب

ذكر قول النبي عَلَيْكُ :

«بين قبري(١) ومنبري روضة من رياض الجنة»

الزبير بن العوام، عن محمد بن جعفر بن الزبير، ويزيد بن رُومَان، عن عروة بن

(۱) الثابت عنه على أنه قال: ١٥ ابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة الهو الثابت في الصحيح - كما في تخريج الحديث - ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال: «قبري» - كما هي رواية عند البزار وأخرى في المسند للإمام أحمد وهو على حينما قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه ولهذا لم يحتج به أحد من الصحابة لما تنازعوا في موضع دفنه - كما سيأتي - ولو كان هذا عندهم لكان نصاً في محل النزاع . ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه ، بأبي هو وأمي صلوات الله عليه وسلامه . مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١/ ٢٣٦) وانظر (٧٢/ ٢٥٥) والقاعدة الجليلة مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١/ ٢٣٦) و(٤/ ٢٢٠) . وتخريج السنة لابن أبي عاصم للشيخ الألباني ح: ٧٣١ .

١٨٣٤ - إسناده:

فيه نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو عبد الله القرشي الأسدي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٧١).

وفيه: محمد بن عمر: لم يتبين لي من هو.

ويزيد بن رومان: المدني، أبو روح، مولى آل الزبير: ثقة، من الخامسة. تقريب (ص٦٠١).

الزبير، عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: ممعت النبي عَلَيْ يقول: «ما بين منبري هذا وقبري روضة من رياض الجنة».

ومحمد بن جعفر بن الزبير: ثقة من السادسة. تقريب (ص ٤٧١).

ومحمد بن عبد الملك الدقيقي: ضدرق. تقدم في ح: ١٣٤٠.

وجبير بن الحويرث: قال ابن سعد: أدرك النبي على ورآه ولم يروعنه. وقال أبو عمر: في صحبته نظر. وعده ابن حبان في التابعين. ورجع الحافظ أبن حجز ثبوت الصحبة. انظر: الإصابة (٢/ ٢٥).

والحديث ورد من طرق صحيحة رواه البخاري وغيره كما في التخريج.

تخريجه:

أخرجه البؤار - كشف الأستار ح: ١٩٩٤ (٧/٢٥) وأبو يعلى في مسنده ح: ١١٨ (١٠٩/١) كلاهما من طريق أبي بكر ابن أبي سبرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسلم، عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر عن النبي على قال: هما بين بيستي ومصلاي روضة من رياض الجنة، قال الهيثمي (٤/٩): «.. فيه أبو بكر ابن أبي سبرة وهو وضاع، ورواه البزار أيضاً من حديث إسحاق بن محمد قال: حدثتني عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها فذكرته.

وسيأتي عند المصنف من حديث أم سلمة وابن عمر وتخريجه هناك.

وقد صح الحديث من حديث عبدالله بن زيد المازئي. رواه البخاري في صحيحه في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. باب قضل ما بين القبر والمنبر - : ١١٩٥ (٨٤/٣) ومسلم في كتاب الحج باب: ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة - : ١٣٩ (٣/ ١٠١٠).

والنسائي في المجتبى في المساجدح: ٦٩٥ (٢/ ٣٥) ومالك في الموطأح: ١١ (١/ ١٩٧) في كتاب القبلة. وفي جميعها لفظ «بيتي» دون «قبري».

كما صح من حديث أبي هريرة:

رواه البخاري في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ح: ١٩٩٦ (٣/ ٨٤) وفي فسضائل المدينة ح: ١٨٨٨ (١١٨/٤) وفي الرقباق ح: ١٥٨٨ (١٠١١) وفي الاعتبصام ح: ٧٣٣٧ (٣١/ ٣١٧) ومسلم ح: ١٣٩١ (٣/ ١٠١١) وأحبم دفي مسنده (٢/ ٢٣٦، ٣٧٦، ٤٧٨، ٤٣٨، ٥٢٨، ٥٣٣) جميعهم من حديث عاصم =

.

ابن حفص عن أبي هريرة .

ومن حمديث الوليسد بن رياح عن أبي هريرة التسرمسذي في المناقب ح: ٣٩١٦ (٥/ ٧١٩).

ومن حديث علي وأبي هريرة الترملذي في المناقب. باب قبضل المدينة ح: ٣٩١٥ (١٨/٥) وقال: حسن غريب من هذا الوجه من حديث على.

ورواه من حديث أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري ـ بالشك ـ مالك في الموطأ في كتاب القبلة ح: ١٠ (١/ ١٩٧) وأحمد في المسند (٢/ ٤٦٦).

ورواه من حديث مسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أحسد في المسند (٢/ ٤١٢).

ورواه من حديث جابر الإمام أحمد (٣/ ٣٨٩) وفيه «وإن منبوي على ترعة من ترع الجنة» :

وجميع الروايات المذكورة أعلاه بلفظ «بيتي» دون «قبري». وقد ورد لفظ «قبري» من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد في المسند (٣/ ٦٤).

١٨٣٥ - إسناده: حسن.

فيه عمار بن معاوية الدهني: أبو معاوية البجلي الكوفي. صدوق يتشيع. من الخامسة. تقريب (ص٤٠٨).

والحديث صحيح كما تقلم في تخريج الحديث السابق.

تخريجه:

أخرجه الحميدي في مسنده ح: ٢٩٠ (١/ ١٣٩) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٥٥) من حديث سفيان عن عمار الدهني. . به الشطر الأول من الحديث فقط. والشطر الثاني: وإن قوائم منبري هذه رواتب في الجنة، أخرجه عبد الرزاق ح: ٥٢٤٢ وأحمد = ١٨٣٦ و المحمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا نصر بن على قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدُّهني، عن أم سلمة زوج النبي عَلَيْكُ قال: «قوائم منبري هذا على ترع الجنة، وما بين بيت عائشة ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضى».

١٨٣٧ - كوننا القاسم ١٨٣٧ عند السجستاني، قال: حدثنا القاسم ابن عثمان الجوعي، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على : «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري على حوضي» / .

وعن ابن واقد الليثي عند الطبراني في الكبير (٣٢٩٦) والحاكم (٣/ ٥٣٢). وضعف حديث أبي واقد الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٢٠٥٠ وصحح الأولى. ١٨٣٦ - إسناده: حسن. كسابقه. وتخريجه هناك.

(171/3)

١٨٣٧ - إستاده: حسن.

فيه: عبدالله بن نافع: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين. تقدم في ج: ١٦٦: وفيه: القاسم بن عثمان الجوعي: الدمشقي، أبو عبدالملك. قال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٧/ ١١٤) الثقات (٩/ ١٧).

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٤/١٢) والأوسط (١١/٣٦٠) والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ١٨) والبيهقي في السنن الكبري (٥/ ٢٤٧) جميعهم من طريق محمد بن بشر عن نافع . به .

وانظر العلل لابن أبي حاتم (١/ ٢٩٦).

⁽٦/ ٣١٨، ٢٨٩، ٢٩٢) والنسائي في المجتبى ح: ٦٩٦ (٢/ ٣٥-٣٦) وابن حبان في صحيحه ح: ٩٧٤٩ (٩/ ٦٤) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٥٤) جميعهم من طرق عن سفيان عن عمار الدهني . . به .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

تدل هذه السنن على أنه قد علم عَلَا أنه يدفن في بيت عائشة رضي الله عنها (١)، وأن قبره بإزاء منبره وبينهما روضة من رياض الجنة.

 ⁽١) تقدم أن اللفظ الصحيح «بيتي» وليس «قبري» وعليه فهذا الاستنتاج فيه نظر.
 والله أعلم.

۲۳۳ _ بساب

ذكر وفاة النبي سي وعدد سنيه التي قبض عليها

ابن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة [رضي الله عنها] أن رسول الله عَلَيْهُ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

١٨٣٩ - و الفريابي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن طلحة الأنصاري، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن

١٨٣٨ - إسناده: حسن.

فيه محمد بن فليح: صدوق يهم. تقدم في ح: ١١٧.

وفيه: إبراهيم الحزامي: صدوق، تكلم فيه الإمام أحمد لأجل القرآن. تقدم في ح ١٠٠٤ أيضًا.

والخبر صحيح. مخرج في الصحيحين وغيرهما.

تخريجه:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في المناقب -: ٣٥٣٦ (٦/ ٦٤٦) وفي المغازي ح: ٢٤٦ (١/ ١٨٢٥) وأحمد في المسند (١/ ١٨٢٥) وأحمد في المسند (٦/ ٩٣٠) والترمذي في المناقب ح: ٣٦٥٤ (٥/ ١٠٥) جميعهم من طرق عن ابن شهاب. به.

١٨٣٩ - إسناده : حسن.

فيه يحيى بن طلحة الأنصاري: ويبدو أنه طلحة بن يحيى الأنصاري. حيث ساق الإمام مسلم هذا الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى، قالا: حدثنا طلحة بن يحيى، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب. به. وعليه فيكون قد انقلب على المصنف أو الناسخ. فإن كان هذا هو فهو صدوق يهم، من السابعة. ترجمته في على المصنف أو الناسخ.

عائشة رضى الله عنها قالت: « قبض رسول الله عَلَيْكُ وهو ابن ثلاث وستين سنة ».

(١) في (ن): عبيد الله أبو جعفر أحمد بن موسى.

التقريب (ص٢٨٣). والله أعلم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في الفضائل ح: ٣٣٤٩ (٤/ ١٨٢٥) من حديث عشمان بن أبي شيبة . . به .

وانظر الحديث المتقدم وتحريجه.

١٨٤٠ - إسناده: ضعيف.

فيه: محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق: ضعيف. تقدم في ح: ١٤٣٣. وفيه: عامر بن سعد: البجلي: مقبول. تقدم في ح: ٥٨٩.

وفيه: محمد بن إسحاق: صدوق مدلس. وقد عنعن. تقدم في ح: ٦٦٧.

والحديث له شواهد أخرى صحيحة مخرجة في الصحيحين وغيرهما كما تقدم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في الفضائل ح: ٢٣٥٢ (٤/ ١٨٢٦ - ١٨٢٧) وأحمد في المسند (٤/ ٩٦، ٩٧، ٩٠٠) والترمذي في المناقب ح: ٣٦٥٣ (٥/ ٢٠٥) وعبد بن حميد (٤٢١) جميعهم من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق عن عامر . . به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٩٧) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ح: ١١٤٠٢ كلاهما من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن عامر الشعبي..به.

١٨٤١ - كوثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا المثنى بن بحر القشيري، قال: حدثنا عبد الواحد بن سليمان، عن الحسن بن الحسن بن على، عن أبيه، عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال: ﴿ لَمَا كَانَ قَبِلُ وَفَاهُ النَّبِي عَلَيْكُ بِثُلاثُهُ أَيَامٍ هبط عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد؛ أرسلني إليك من هو أعلم بما تحد منك خاصة لك، وإكرامًا لك، وتفضيلاً لك. يقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مغمومًا، وأجدني يا جبريل مكروبًا. فلما كان اليوم الثاني هبط عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك خاصة لك، وإكرامًا / لك، وتفضيلاً لك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مغمومًا، وأجدني يا جبريل مكروبًا، قال: فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل ومعه ملك الموت، ومعه ملك على شماله يقال له: إسماعيل جنده سبعون ألف ملك، جند كل ملك منهم مئة ألف، وما يعلم جنود ربك إلا هو، استاذن ربه عز وجل في لقاء محمد عليه والتسليم عليه، فسيقهم جبريل عليه السلام فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك، خاصة لك وإكرامًا لك وتفضيلاً لك، يقول لك: كيف تحدك؟ قال: أجدني مغمومًا، وأجدني مكروبًا. قال: واستأذن ملك المرت فقال جبريل: يا محمد؛ هذا ملك الموت يستأذن عليك، واعلم أنه لم يستأذن على أحد قبلك ولا يستأذن على أحد بعدك. قال: ائذن له يا جبريل قال:

(3/491)

١٨٤١ – إسنادُه:

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١١٣.

فدخل فقال: السلام عليك يا محمد؛ ارسلني إليك ربي وربك وأمرني أن أطيعك فيما تأمرني به، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها، قال: وتفعل ذلك يا ملك الموت؟! قال: بذلك أمرت يا محمد، فأقبل عليه جبريل فقال: يا محمد؛ إن الله عز وجل قد اشتاق إليك وأحب لقاك، فأقبل النبي عَلَي ملك الموت فقال: امض لما أمرت به، فقبض رسول الله عَلَي ملك الموت فقال: في الله عزاء من كل هالك، وعوض من فسمعنا قائلاً يقول وما نرى شيئًا من في الله عزاء من كل هالك، وعوض من كل مصيبة، وخلف من كل ما فات، فبالله فثقوا وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب».

١٨٤٢ كوثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عباد، قال:

١٨٤٢ - إسناده: ضعيف.

تخريجه:

فيه: حسين بن عبدالله: ابن عبيدالله بن عباس الهاشمي، المدني، ضعيف، من الخامسة. تقريب (ص١٦٧).

وفيه: بكر بن سليمان: وهو أبو يحيى الأسواري. قال فيه أبو حاتم: مجهول. وتابعه الذهبي. وقال الحافظ: لا بأس به إن شاء الله. تقدم في ح: ٧٥٨.

وقد تابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عند البيهقي. وجرير عند ابن ماجه كما في التخريج. وسلمة بن الفضل عند المصنف في ح: ١٨٤٥.

وفيه: محمد بن عباد: وهو ابن آدم الهذلي البصري، مقبول. وقد توبع كما في التخريج. تقدم في ح: ٧٥٨.

أخرجه أحمد (١/ ٨، ٢٦٠، ٢٩٢) وابن ماجه في الجنائزح: ١٦٢٨ (١/ ٥٢٠) كلاهما من حديث وهب بن جرير، قال: ثنا أبي عن محمد بن إسحاق. . به . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٦٠) ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٧/ ٢٦٠) من حديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق . . به .

حدثنا بكر (١) بن سليمان، عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس وذكر وفاة رسول الله على يوم الثلاثاء، وضع على سريره في بيته، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائل: ندفنه في مسجده، وقال قائل: يدفن مع أصحابه. فقال أبو بكر رضي الله عنه، إني سمعت رسول الله على يقول: «ما قبض الله نبيًا على إلا دفن حيث يقبض، فرفع فراش رسول الله على الذي توفي عليه فحفر له تحته، ثم دخل الناس على رسول الله على أرسالاً؛ الرجال حتى إذا فرغوا دخل النساء حتى إذا فرغن دخل الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله على رسول الله على رسول الله على من وسط الليل ليلة الأربعاء.

البغوي، المحمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، قال: حدثنا ابن أبي مليكة أن أبا [عمرو](٢) مولى

⁽١) في الأصل أضيف إليها: «أبو». والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

⁽٢) في الأصل و(ن): «عمر». والتصويب من مصادر الترجمة.

١٨٤٣ - إسناده: صحيح.

أبو عمرو مولى عائشة: اسمه ذكوان. ثقة. من الثالثة، تقريب (ص٢٠٢).

أخرجه البخاري في صحيحه في المغازي ح: ٤٤٤٩، ٤٥١ (٧/ ٥٥٠) وفي الجمعة ح: ٩٥٠ (٧/ ٢٥٠) وغي الجمعة ح: ٩٥٠ (٢/ ٢٥٠) وغير هذين الموضعين، وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٤٣ (٤/ ٣/٤) وأبن حبان ح: ١٨٩٣ (٤/ ٣/٤) وأبن حبان ح: ٢٤١٦ (٥٣/١٦) جميعهم من طرق عن ابن أبي مليكة. . به.

عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها قالت: «إن مما أنعم الله تعالى على أن رسول الله عَلَيْ قبض في بيتي، وتوفي بين سحري ونحري، وجمع الله الكريم بين ريقي وريقه عند الموت، دخل على أخي / عبد الرحمن وأنا مسندة رسول الله عَلَيْ (١٣٩٣ن) إلى صدري، وبيده السواك، فجعل ينظر إليه، وكنت أعرف أنه يعجبه السواك فقلت: آخذه لك. فأوما برأسه أن نعم، فناولته إياه، فأدخله في فيه، فاشتد عليه، فتناولته، فقلت: ألينه لك؟ فأوما برأسه؛ أن نعم، فلينته له، فأمرة. وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده فيها وبهم ويقول: «لا إله إلا يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده فيها وبحهه ويقول: «لا إله إلا يقول: «الرفيق الأعلى» حتى قبض رسول الله عَلَيْ ومالت يده».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

مرادنا من هذا دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي عَلَيْ في بيت عائشة رضى الله عنها.

۲۳۶ _ بــــاب

ذكر دفن النبي عليه في بيت عائشة رضي الله عنها

المعلى الأعرج، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر سهل الأعرج، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي مليكة قال: أخبرني أبي، عن عبيد بن عمير الليثي قال: لما قبض النبي عَلَيْهُ اختلف أصحابه في دفنه فمنهم من قال: ادفنوه في البقيع، ومنهم من قال: ادفنوه في البقيع، ومنهم من قال: ادفنوه في مقابر أصحابه، فقال أبو بكر رضي الله عنه: لا ينبغي رفع الصوت على نبي حيًا ولا ميتًا، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أبو بكر مؤتمن على ما جاء به، فقال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله عنه

تخريجه:

١٨٤٤ - إسناده: ضعيف.

فيه عبد الرحمن بن أبي بكر: قال البخاري: ذاهب الحديث، قال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه. تقدم في ح: ١١٩٩.

وفيه: أبوه أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي، أخو عبد الله. مقبول. من الثالثة. تقريب (ص٦٢٣).

وفيه عبد العزيز: لم يتبين لي من هو .

أخرجه الترمذي في الجنائز ح: ١٠١٨ (٣/ ٣٢٩) وفي الشمائل (٣٨٩) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي يضعف من قبل حفظه.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٧) من حديث عبد الرزاق قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني أبي أن أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبرون النبي ﷺ حتى قال أبوبكر رضى الله عنه. . فذكره.

يقول: «ما من نبي يموت إلا دفن في موضعه»، فدفنوا رسول الله عَلِيَّة في موضعه.

النسائي قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما فرغ من جهاز رسول الله عن يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائل: ندفنه في مسجده، وقال قائل: يدفن مع أصحابه، فقال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «ما قبض الله عز وجل نبيًا إلا دفن حيث قبض».

1 ٨٤٦ كوثناً أبو بكر المطرز أيضًا، قال: حدثنا إبراهيم بن حاتم، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبوب، عن أبي قلابة أن عائشة [رضي الله عنها]

تخريجه:

⁼ والحديث صححه الشيخ الألباني لشواهده. انظر مختصر الشمائل ح: ٣٢٦ (ص١٩٥).

١٨٤٥ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٤٢.

وفيه متابعة سلمة بن الفضل لبكر بن سليمان المذكور هناك. وهو سلمة بن الفضل مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، من الناسعة. تقريب (ص٢٤٨).

١٨٤٦ - إسناده:

فيه إبراهيم بن حاتم لم أقف له على ترجمة. وبقية رجاله ثقات.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٣٩٣) من حديث يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: قالت عائشة لأبي بكر . . فذكرت نحوه . وأخرجه من طريق المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال: قالت عائشة . . فذكرت نحوه .

رأت في المنام كأن قمرًا جاء يهوي من السماء فوقع في حجرتها، ثم قمر ثم قمر، ثلاثة أقمار، فقصتها على أبي بكر رضي الله عنه، فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك دفن خير أهل الأرض ثلاثة في بيتك، أو قال: في حجرتك، قال أيوب: فحد ثني أبو يزيد المديني قال: لما مات رسول الله عَيَّكُ فدفن، قال أبوبكر رضي الله عنه: «يا عائشة، هذا خير أقمارك».

الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن سليمان الله الشيباني، عن علي بن زيد بن جدعان، عن جدته، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: «لقد أعطيت تسعًا ما/ أعطيتها امرأة بعد مريم ابنة عمران لقد

والخبر ذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٨) وعزاه إلى الطبراني في الكبير والأوسط قال: «ورجال الكبير رجال الصحيح». 1٨٤٧ - إسناده: ضعيف.

فيه على بن زيد بن جدعان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨.

وفيه بشر بن الوليد القاضي: ضعفه بعضهم ووثقه الدارقطني. تقدم في ح: ١٧٠٢. وفيه جدة على: ولعلها أم محمد امرأة أبيه وهي الراوية عن عائشة وروى عنها ربيبها على. تقدمت في ح: ٧٣٣.

(A=1)

(171/3)

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/ ٩٠-٩١) والطبراني في الكبير -: ٧٦ (٣٠/ ٣٠) والأصبهاني في الحجة -: ٣٦ (٢/ ٣٧) من حديث بشر بن الوليد. به . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٠ وصححه ووافقه الذهبي) والأصبهاني في الحجة -: ٣٦٨ (١/ ٣٧١) من حديث عبد الله بن صفوان عن عائشة . به نحوه . وذكره الذهبي في السير (٢/ ١٤٧) من طريق عبد الملك بن عمير قبال : قبالت عائشة . . فذكر نحوه . ثم قال : «صالح الإسناد ، لكن فيه انقطاع» . وقال عن إسناد =

(3/491)

نزل جبريل عليه السلام بصورتي في راحته حتى أمر / رسول الله عَلَيْهُ أن يتزوجني، ولقد تزوجني بكرًا وما تزوج بكرًا غيري، ولقد قبض ورأسه عَلَيْهُ في حجري، ولقد قبرته في بيتي، ولقد حفت الملائكة بيتي، وإن كان الوحي ينزل عليه في أهله فيتفرقون عنه، وإن كان لينزل عليه وإني لمعه في لحافه، وإني لابنة خليفته وصديقه، ولقد نزل عذري من السماء، ولقد خلقت طيبة وعند طيب، ولقد وعدت مغفرة ورزقًا كريمًا».

الآجري لهذا الحديث بعد أن ساقه: «إسناده جيد» سير أعلام النبلاء (٢/ ١٤١).
 وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٤١) عن عائشة وقال: «رواه الطبراني، ورجال أحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح».

۲۳۰ بنساب

ذكر دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي عَلَيْ الله

قال محمد بن ألحسين رحمه الله:

لم يختلف جميع من شمله الإسلام وأذاقه الله الكريم طعم الإيمان أن أبابكر وعمر رضي الله عنهما دفنا مع النبي عَلَيْكُ في بيت عائشة رضي الله عنها.

وليس هذا مما يحتاج فيه إلى الأخبار والأسانيد المروية فلان عن فلان، بل هذا من الأمر العام المشهور الذي لا ينكره عالم ولا جاهل بالعلم، بل يستغنى بشهرة دفنهما مع النبي عَيَّكُ عن نقل الأخبار، والدليل على صحة هذا القول أنه ما أحد من أهل العلم قديمًا وحديثًا ممن رسم لنفسه كتابًا نسبه إليه من فقهاء المسلمين فرسم كتاب المناسك إلا وهو يأمر كل من قدم المدينة ممن يريد حجًا أو عمرة أولا يريد حجًا ولا عمرة وأراد زيارة قبر النبي عَيَّكُ والمقام بالمدينة لم فضلها، إلا وكل العلماء قد أمروه ورسموه في كتبهم وعلموه كيف يسلم على النبي عَيَّكُ وكيف يسلم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، علماء الحجاز قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل الشام قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل الشام قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل خراسان قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل البمن قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل خراسان قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل البمن قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل المد على ذلك.

قصار دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع رسول الله عَلِيَّة من الأمر

⁽١) ساقطة من (ن) ١٠

المشهور الذي لا خلاف فيه بين علماء المسلمين، وكذلك هو المشهور عند جميع عوام المسلمين ممن ليس من أهل العلم، أخذوه نقلاً وتصديقًا ومعرفة لا يتناكرونه بينهم في كل بلد من بلدان المسلمين.

ولا يمكن قائل (١) يقول: إن خليفة من خلفاء المسلمين قديمًا ولا حديثًا أنكر دفن أبي بكر وعمر مع النبي عَلَيْ منذ خلافة عثمان بن عفان وخلافة علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم وخلافة بني أمية، لا يتناكر ذلك الخاصة ولا العامة، وكذلك خلافة ولد العباس رضي الله عنه لا يتناكرونه إلى وقتنا هذا وإلى أن تقوم الساعة، ويدفن معهم عيسى بن مريم عليه السلام، كذا روي عن عبد الله بن سلام.

المدام المنذر الحزامي، قال: حدثنا عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ، عن الضحاك بن عثمان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: «الأقبر الثلاثة؛ قبر النبي عَلَيْهُ وقبر أبي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما، وقبر رابع يدفن فيه عيسى ابن مريم عليه السلام».

١٨٤٩ عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو

⁽١) في (ن): «أن قائلاً» ولعل الأصوب: «لقائل أن يقول».

١٨٤٨ - إسناده: فيه ضعف.

وهو من إسرائيليات عبدالله بن سلام. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٨٩١. ١٨٤٩ - إسناده: ضعيف جدًا.

سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد ـ قدم مكة ـ قال: حدثني يحيى بن سليمان ابن نضلة الكعبي قال: قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر رحمة / الله عليهما من رسول الله عليه ؟ فقال مالك: كقرب قبريهما من قبره بعد وفاته. فقال: شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(0/490)

فلا الرشيد بحمد الله أنكر هذا من قول مالك، بل تلقاه من مالك بالتصديق والسرور، ومالك فقيه الحجاز أخبر الرشيد عن دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي عَلَيْهُ بما لا ينكره أحد لا شريف ولا غيره، فلله الحمد.

ولو قال قائل: إِن النبي عَلَيْهُ وأَبا بكر وعمر رضي الله عنهما خلقوا من تربة واحدة لصدق في قوله.

فإن قال قائل: وما الحجة فيما قلت؟

قيل: روي أن النبي ﷺ مَرَّ بقبر فقال: «من هذا؟» فقالوا: فلان الحبشي،

فيه: عبدالله بن شبيب بن حالد المكي: أخباري علامة، لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. تقدم في ح: ٩٦٣.

وفيه: يحيى بن سليمان بن نضلة الكعبي: الخزاعي، المدني. كان ابن صاعد يفخم أمره، وقال ابن عقدة: سمعت ابن خراش يقول: الايسوى شيئًا». وذكره ابن حبان في الشقات وقال: يخطئ ويهم، وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة. الميزان (٣/ ٣٨٣) اللسان (٦/ ٢٦١).

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٤٦١ (٧/ ١٢٩٩) بإسناد المصنف.

فقال: «سبحان الله! سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها». فدل بهذا القول أن الإنسان يدفن في التربة التي خلق منها من الأرض. كذا النبي عَلَيْهُ خلق هو وأبو بكر وعمر من تربة واحدة دفنوا ثلاثتهم في تربة واحدة.

ابن داود الشاذكوني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردي، قال: اخبرني ابن داود الشاذكوني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردي، قال: اخبرني أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: كنت أمشي مع النبي عَلَيْهُ في بعض المدينة فمر بقبر فقال: «من هذا؟» قالوا: فلان الحبشي فقال: «سبحان الله! سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها».

١٨٥١ - ٢٥٩ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد ابن يوسف بن أبي معمر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي،

تخريجه

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٦٧) من حديث يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا عبد العزيز بن محمد. . به وصححه ووافقه الذهبي وقال: له شواهد صحيحة .

١٨٥٠ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه سليمان بن داود الشاذكوني: قال عنه أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، تقدم في ح: ١٠١٠.

^{*} أنيس بن أبي يحيى: الأسلمي. ثقة من السابعة. تقريب (ص١١٥).

^{*} وأبوه سمعان: أبو يحيى الأسلمي مولاهم المدني: لا بأس به. من الثالثة. تقريب (ص٢٥٦).

وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٤٢) وعزاه للبزار وقال: "فيه عبد الله والدعلي بن المديني وهو ضعيف» وذكر له شواهد من حديث أبي الدرداء وابن عمر، وأسانيدها لا تخلو من مقال. وقد حسن الشيخ الألباني هذا الحديث بمجموع طرقه. انظر الصحيحة ح: ١٨٥٨.

قال: حدثنا مالك بن مغول، قال: سمعت محارب بن دثار يقول:

قَدْ فَرَّقُوا دينهم إِذْ اسْتَجَرُوا أَلَيْس يُحْـرنك أنَّ أمــتنا

بعد [نبي](١) الهدى وصاحبه

ينصرهم رَبُّهُم إِذا نُشِرُوا

ينكر تفضيلهم إذا ذكيروا فليس من مُنسلم له يَصَـرُ

واجتمعوا في الممات إذ أُقبروا عاشوا بلا فرقة ثلاثتهم

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وسالت أبا بكر أحمد بن غزال وكان حسن الستر من أهل القرآن والنحو والعلم، من جلساء أبي بكر ابن الأنباري ـ أن ينشدني في دفن أبي بكر وعمر

رضى الله عنهما مع النبي عَلَيْكُ فأنشدني من قوله:

كمئل الفرقدين بلا افتراق ألا إن النبيَّ وضَــاحِــبَــيـُـــا

(١) في الأصل: النبي.

١٨٥١ - إسناده: ضعيف.

فيه عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي: الكوفي، نزيل مصر. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع

عليه. الميزان (٢/ ٤٨٧). # محمد بن يوسف بن أبي معمر: أبو جعفر السعدي. وثقه الخطيب في تأريخه.

تاریخ بغداد (۳/ ۳۹۳).

وعماشموا في ممودة (١) باتفاق على رغم الروافض قــد تصــافــوا إلى قبر تضمن باعتناق وصاروا بعد موتهم جميعًا ومنها يبعشون إلى السياق إلى ما فيه قد خلقوا أعيدوا يباين في العداوة والشقاق فقل للرافضي تَعِسْتَ يا من طِوال الدهر تبطرح في وَثباق لأهل السبق والإفضال حقًا وبعد الموت تحمشر في الخناق فعند الموت تبصر سوء هذا وأصحاب النبى لدى رتاق وأهل البيت حبيهم بقلبي تسعر للمخالف باحتراق بهم نرجو السلامة من جحيم ونُلْقي بالتحية في التبلاق/ (٧٩٦/٥) وفـــوزًا في الجنان بدار خلد مكين عند أهبل الحق باق وهمذا واضمح شكرا لربي

١٨٥٢ - كحثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو

⁽١) في (ن): «بالمودة». وهي كذلك في الأصل. لكنها صححت في الهامش.

١٨٥٢ - إسناده: صحيح.

^{*} سوّار بن عبد الله: ثقة. تقدم في ح: ١٨٦.

^{*} وأبوه عبدالله بن سوار: ابن عبدالله بن قدامة. ثقة من التياسعة. تقريب (ص٧٠٧).

العباس إسحاق بن يعقوب العطار، قال: حدثنا سَوَّار بن عبد الله، قال: حدثنا أن العباس إسحاق بن يعقوب العطار، قال: حدثنا سَوَّار بن عبد الله إني أجل رسول الله عَلَيْهُ / أن أسلم على أحد معه. فقال له مالك رحمه الله: اجلس. فجلس، فقال: تشهد فتشهد حتى قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فسلم علينا مالك: هما من عباد الله الصالحين، فسلم عليهما ـ يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ـ.

ابن يزيد الواسطي - أخو كرخويه - قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا ابن عون قال: سأل رجل نافعًا هل كان ابن عمر يسلم على القبر؟ قال: نعم، لقد رأيته مئة مرة أو أكثر من مئة مرة، كان يمر فيقوم عنده فيقول: السلام على

تخريجه:

إسحاق بن يعقوب العطار: أبو العباس، الأحول. وثقه الدارقطني. تاريخ بغداد
 (٦/ ٣٧٦).

۱۸۵۳ - إستاده : صحيح .

محمد بن يزيد الواسطي: وثقه الخطيب وابن صاعد وغيرهما. تقدم في ح: ٨٨٨. وبقية رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٥٧٦) من طريق معمر، عن أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا قدم من سفر أتى قبر النبي تلك فقسال: السلام عليك يارسول الله، السلام عليك يا أبتاه. . .

قال معمر: فذكرت ذلك لعبيد الله بن عمر فقال: ما نعلم أحدًا من أصحاب النبي تَلِكُ فعل ذلك إلا ابن عمر.

وأخرجه البيهة في في السنن الكبرى (٥/ ٢٤٥) من طريق حساد بن زيد، عن أيوب. . بمثل حديث عبد الرزاق سندًا ومتنًا .

النبي عَيِّالَةُ ، السلام على أبي بكر، السلام على أبي.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فإن قال قائل: فإنا قد رأينا بالمدينة أقوامًا إذا نظروا إلى من يسلم على النبي عَيَا وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ينكرون عليه ويكلمونه بما يكره، فلم صار هذا هكذا وعمن أخذوا هذا؟

قيل له: ليس الذي يفعل هذا ممن له علم ومعرفة، هؤلاء نشؤوا مع طبقة غير محمودة، يسبون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فليس يُعَوَّل على مثل هؤلاء.

فإن قال قائل: فإن فيهم أقوامًا من أهل الشرف يعينونهم على هذا الأمر القبيح في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

قيل له: معاذ الله! قد أجل الله الكريم أهل الشرف من أهل بيت رسول الله عَلَيْهُ ؟ وذريته الطيبة من أن ينكروا دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي عَلِيّهُ ؟ هم أزكى وأطهر وأعلم الناس بفضل أبي بكر وعمر وبصحة دفنهما مع رسول الله عَلِيّة ، وما ينبغي لأحد أن ينحل هذا الخلق القبيح إليهم، هم عندنا أعلى قدرًا وأصوب رأيًا مما ينحل إليهم.

فإن كان قد أظهر إنسان منهم مثلما تقول فلعله أن يكون سمع من بعض من يقع في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ويذكرهما بما لا يحسن، فظن أن القول كما قال، وليس كل من رفعه الله الكريم بالشرف وبقرابته من رسول الله عليه عنى بالعلم، فعلم ما له مما عليه، إنما يُعَوَّل في هذا على أهل العلم منهم.

والذي عندنا أن أهل البيت رضي الله عنهم الذين عنوا بالعلم ينكرون على من ينكر دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي الله عنهما مع النبي الله عنهما مع النبي عَلَيْهُ دفنا في بيت عائشة رحمها الله، ويروون في ذلك الأخبار، ولا يرضون بما ينكره من جهل العلم وجهل فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

فإن قال قائل: أيش الدليل على ما تقول؟

قلت: هذا طاهر بن يحيى / يروي عن أبيه يحيى بن [حسين] (١) بن جعفر بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يروي عنه كتابًا ألفه في فضل المدينة وشرفها، ذكر في كتابه: باب دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي على الموقعة ، ووصف في الكتاب كيف دفنهما معه، وصَوَّر في الكتاب صور البيت والاقبر الثلاثة، ورواه عن عائشة [رضي الله عنها] فقال: قبر النبي على المقدم، وقبر أبي بكر عند رجل النبي على ، وقبر المي عمر عند رجل النبي على المقدم، وقبر أبي بكر عند رجل النبي على ، وسمعه منه عمر عند رجل أبي بكر، فصوره يحيى بن حسين رضي الله عنهم، وسمعه منه الناس بمكة والمدينة، وقرأه طاهر بن يحيى كما سمعه من أبيه وهو كتاب مشهور، سألت أبا عبد الله جعفر بن إدريس القزويني -إمامًا من أثمة المسجل الحرام في قيام رمضان وأحد المؤذنين ـ فحدثني بهذا، وذلك أني رأيت الكتاب معه مجلدًا كبيرًا شبيهًا بمائة ورقة، سمعه من طاهر بن يحيى، فيه فضل المدينة.

⁽١) في الأصل: مكررة.

⁽٢) في الأصل و(ن): «حسن». والصواب المثبت. كما هو عند المؤلف فيما يأتي.

وفي الكتاب باب صفة دفن رسول الله عَلَيْكُ وصفة قبر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فسألته:

ابن الحسين، قال: هذه صفة القبور في صفة بعض أهل الحديث عن عروة، عن عائشة، وهو مخطوط في الكتاب الذي ألفه طاهر بن يحيى بن الحسين على هذا النعت في الكتاب:

000

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فهذا طاهر بن يحيى رضي الله عنه وعن سلفه وعن ذريته يروون مثل هذا ويرسمونه في كتبهم، ولا ينكرون شرف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فنحن نقبل من مثل هؤلاء الذرية الطيبة المباركة ما أتوا به من الفضائل في أبي بكر وعمر، وهل يروي أكثر فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وولده من بعده؟! يأخذه الأبناء عن الآباء إلى وقتنا هذا، ونحن نُجِلُ أهل البيت رضي الله عنهم أن يُنحل إليهم مكروه في أبي بكر وعمر رضى الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي النبي النبي عليه الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي النبي النبي الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي النبي الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي النبي الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي اله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي المناه الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي الهوا المي الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي الهوا اله

٥ ١٨٥- كالله أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا علي

١٨٥٥ - إسناده:

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٧٠٧ .

ابن الجعد، قال: أخبرنا زهير - يعني: ابن معاوية -قال: قال أبي لجعفر بن محمد رضي الله عنهما: إن جارًا لي يزعم أنك تتبرأ من أبي بكر وعمر، فقال جعفر بن محمد: بَرِئ الله من جارك، إني لأرمجو أن ينفعني الله عز وجل بقرابتي من أبي بكر رضي الله عنه، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم.

المحمد بن على وجعفر بن محمد رضي الله عنهم عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا: يا سالم تولهما، وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى.

قال ابن فضيل: قال سالم: قال لي جعفر بن محمد: يا سالم؛ أيسب الرجل جده؟! أبو بكر رحمه الله جدي، لا تنالني شفاعة محمد عَلَيْكُ إِن لم أكن أتولاهما، وأبرأ من عدوهما.

١٨٥٧ - وعد أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطى،

١٨٥٦ - إسناده : حسن .

تقدم الكلام عُليه وتخريجه في ح: ١٧٠٨.

١٨٥٧ - إسناده: حسن.

وفيه فضل بن سهل الأعرج: صدوق أيضًا. تقدم في ح: ٥٠.

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٤٦٦ (٧/ ١٣٠١) من طريق يعقوب قال: =

قال: حدثنا فضل / بن سهل الأعرج، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، (١/٢٩٨) قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة قال: دخلت على جعفر بن محمد رضي الله عنهما أعوده وهو مريض فأراه قال من أجلي: اللهم إني أحب أبا بكر وعمر وأتولاهما، اللهم إن كان في نفسي سوى هذا فلا تنلني شفاعة محمد عَنَا يوم القيامة.

المحال الأعرابي، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبد الله بن حكيم بن جبير، عن أبيه قال: كنت في مجلس فيه رهط من الشيعة، فعاب بعضهم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فقلت: على من يقول هذا لعنة الله. فقال رجل من القوم: من أبي جعفر أخذناه. قال: فلقيت أبا

حدثنا أبو النضر وسريج بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن طلحة . . به .

١٨٥٨ - إسناده: ضعيف جداً.

^{*} فيه: عبد الله بن حكيم بن جبير: الأسدي، الكوفي. رافضي غال كأبيه، قال أبوزرعة: ترك حديثه. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال الحاكم: ليس بالقوي.. قال: روى عن أبي خالد والأعمش والثوري أحاديث موضوعة. الميزان (٢ / ١١) اللسان (٣/ ٢٧٨).

^{*} وفيه أبوه: حكيم بن جبير: شيعي مقلّ. قال أحمد: ضعيف منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال الجوزجاني: كذاب. تقدم في ح: ٢٩٧. وانظر الميزان (٨٣/١).

وإسحاق بن يحيى الدهقان لم أعرفه .

ومحمد بن عبيد: هو الطنافسي. ثقة. تقدم في ح: ٥٩٣.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

جعفر فقلت: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ قال: وما يقول الناس فيهما؟ فقلت: يَقْلُونهما. فقلت المُرَّاق، تولهما مثلما تتولى به أمير المُؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه.

٩ - ١٨٥٩ - و الحقق أبو سعيد قال: حدثنا إسحاق بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا هاشم بن البريد، عن أبيه قال: سمعت زيد بن علي رضي الله عنهما يقول: البراءة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما البراءة من على رضى الله عنه.

قال محمد بن الحسين رحمه الله $(^{(1)})$:

فعن مثل هؤلاء السادة الكرام الأتقياء العلماء العقلاء الذين قد فقههم الله

(١) لفظ الجلالة سلاقط من الأصل.

۱۸۵۰ - استاده:

فيه: أبو هاشم ابن البريد: لم يتبين لي. أما هاشم فهو ثقة إلا أنه رمي بالتشيع. تقدم في في ح: ١٩٠ ويروي عنه محمد بن عبيد وهو الطنافسي. وهو ثقة أيضًا تقدم في ح: ٩٣٠ ولعله سقط من الإسناد (علي) فيكون علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه. وهذا موافق لمصادر الأثر الأخرى.

وفيه أيضًا إسحاق بن يحيى: لم أقف له على ترجمة كما تقدم في الحديث الذكور آدةًا

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٤٦٩ (٧ / ١٣٠٢) من طريق سريح بن يونس، قال: نا علي بن هشام، عن هشام بن الزبير [كذا] عن زيد بن علي فذكره.

وذكره الحافظ الذهبي في السير (٥/ ٣٩٠) من طريق هاشم بن البريد عن زيد بن على . عز وجل في الدين، وعلموا الحلال من الحرام، وعلموا فضل الصحابة فيؤخذ العلم عن مثل هؤلاء، ليس يؤخذ عمن جهل العلم، بل إذا سمع منه ما لا يحسن وقف على ذلك ووعظ ورُفِقَ به، وقيل له: أنت وسلفك أجَلّ عندنا من أن نظن بك أنك تجهل فضل أبي بكر وعمر، أو تنكر دفنهما مع رسول الله عَلَيْكُ.

ويقال له: أنت لم تأخذ هذا الذي تنكره من فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من سلفك الصالح، إنما أخذته من صنف يزعمون أنهم يتولونكم، يسمون الرافضة، الذي روى جدك علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين/ فرقة، شرهم قوم ينتحلون حبنا أهل (١٦٤/٤) البيت، ويخالفون أعمالنا».

وروي عن النبي عَلَيْهُ أنه قال: «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام»(١).

ويقال له: نحن نجلك عن مذاهب هؤلاء ونرغب بشرفك عن مذاهب هؤلاء، الذين قد خطي بهم عن طريق الحق، ولعبت بهم الشياطين.

١٨٦٠ كاننا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطى،

⁽۱) هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ٢٥١ (١/ ١٥٧) وقال: لا يصح . وسيأتي مسندًا عند المصنف في باب: ما جاء في الرافضة ، وتخريجه والكلام على إسناده هناك . في ح: ٢٠١٠ .

١٨٦٠ - إسناده: منقطع.

قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا محمد بن سُوقة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي رضي الله عنه قال: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، شرهم قوم ينتحلون حينا أهل البيت ويخالفون أعمالنا».

الأعرج قال: حدثنا أبو أحمد الجميد الواسطي، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، قال: سمعت حسن بن حسن رضي الله عنهما يقول لرجل من الرافضة: «والله لئن

رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة فقيه جليل، لكنه كان كثير الإرسال والتدليس. تقدم في ح: ٢٠١ وروايته هنا عن علي مرسلة.

محمد بن سوقه: ثقة. تقدم في ح: ١٨٠٧.

تخريجه:

أخرجه المروزي في السنة (ص١٨) وابن بطة في الإبانة الكبسرى خ: ٢٧٥ (١/ ٣٧٥-٣٧٦) من طريق الزعفراني، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا سوادة بن سلمة أن عبد الله بن قيس قال: اجتمع عند علي . . . فذكر قصة وفي آخرها ذكر الأثر وفيه: أضلها وشرها الداعية إلينا أهل البيت، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٩٥ (٢/ ٤٨١) من طريق عامر بن إبراهيم، عن يعقوب، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي . . وفيه: وإن من أضلها وأخبتها من يتشيع، أو الشيعة .

وضعفه الشيخ الألباني لضعف ليث بن أبي سليم. وأصل الحديث مرفوعًا صحيح كما تقدم تخريجه في أول الكتاب دون ذكر الشيعة.

١٨٦١ - إسنادة: حسن.

فيه فضيل بن مرزوق: صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من رجال مسلم. تقدم في ح:

وفضل بن سهل: صدوق. تقدم في ح: ٥٠. وبقية رجاله ثقات.

أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم، ولا نقبل منكم توبة».

وقال: وسمعته يقول: «مرقت علينا الرافضة كما مرقت الحرورية / على (٢٩٩٠) على رضي الله عنه».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فمن سمع هذا من أهل البيت اتبع سلفه الصالح، وشنا مذاهب الرافضة الذين لا عقل لهم ولا دين.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وقد روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه لما حضرته الوفاة قال لهم: إذا مت وفرغتم من جهازي فاحملوني حتى تقفوا بباب البيت الذي فيه قبر النبي عَيَّكُ ، فقفوا بالباب وقولوا: السلام عليك يا رسول الله . هذا أبو بكر يستأذن ، فإن أذن لكم وفتح الباب ـ وكان الباب مغلقًا ـ فأدخلوني فادفنوني ، وإن لم يؤذن لكم فأخرجوني إلى البقيع وادفنوني . . ففعلوا ، فلما وقفوا بالباب وقالوا هذا سقط القفل وانفتح الباب ، وسمع هاتف من داخل البيت : أدخلوا الحبيب إلى الجبيب إلى الجبيب مشتاق (١) .

⁽١) هذه قصة لا زمام لها ولا خطام، وقد أحسن المصنف صنعًا حينما ساقها بصيغة التمريض.

[.] = تخریجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قتله أبو لؤلؤة ـ لعنة الله على أبي لؤلؤة ـ أوصى الخليفة بعده بما أراد، ثم قال لابنه عبد الله: يا عبد الله ائت أم المؤمنين عائشة [رضي الله عنها] فقل لها: إن عمر يقرأ عليك السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين بأمير، وقل: يستأذن أن يدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفنوني معهما وإن أبت فردوني إلى مقابر المسلمين، فأتاها عبد الله وهي تبكي فقال: إن عمر يستأذن أن يدفن مع صاحبيه. فقالت: لقد كنت أدخر ذلك المكان لنفسي، ولأوثرنه اليوم على نفسي. ثم فقال: الله أكبر؛ ما شيء أهم إلي من ذلك المضجع، فإذا أنا قبضت فاحملوني، قال: الله أكبر؛ ما شيء أهم إلي من ذلك المضجع، فإذا أنا قبضت فاحملوني، ثم قولوا: يستأذن عمر، فإن أذنت فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين.

الم الله عنه ووصيته، ثم قال: يا عبد الله؛ ائت أم المؤمنين . . وذكر الحديث.

۱۸۶۳ قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا جرير، عن حصين، عن عمرو بن ميمون...

١٨٦٢ - إسناده: صحيح.

[.] تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٩٦.

۱۸۲۳ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في -: ١٣٩٧.

١٨٦٤ قاله ابن صاعد: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وخلاد بن أسلم، قالا: حدثنا علي بن عاصم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

جميع ما ذكرته من الأخبار يصدق بعضها بعضًا، وتدل على صحة دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي عَلَيْهُ، ثم مع ما أوقع الله الكريم صحة ذلك في قلوب المؤمنين واطمأنت إليه القلوب وسكنت إليه النفوس، وبالله التوفيق.

وسنأتي بزيادات تدل على ذلك.

قال: حدثنا محرز بن عون، قال: حدثنا عبد الله بن نافع المدني، عن أبي بكر قال: حدثنا محرز بن عون، قال: حدثنا عبد الله بن نافع المدني، عن أبي بكر ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «أنا أول من تنشق الأرض عنه، ثم أبو بكر وعمر، ثم أهل البقيع يبعثون معي، ثم أهل مكة، ثم أحشر بين أهل الحرمين».

١٨٦٦ عوثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الخلواني، قال: حدثنا الحكم

١٨٦٤ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٩٨ .

١٨٦٥ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٢١ .

١٨٦٦ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣١٩ .

ابن موسى ويحيى بن عبد الحميد الحماني - وهذا لفظ الحكم - قال: حدثنا سعيد بن مسلمة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: دخل النبي عَلَيْهُ المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال: «هكذا نبعث يوم القيامة».

۲۳۱ ـ بـــاب

ذكر صفة قبر النبي ﷺ وصفة قبر أبي بكر وصفة قبر عمر رضي الله عنهما/

ابن صالح المصري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: ابن صالح المصري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: أخبرني عمرو بن عثمان بن هانئ، عن القاسم قال: دخلت على عائشة [رضي الله عنها] فقلت: يا أمه؛ اكشفي لي عن قبر رسول الله عنها فكشفت لي عن ثلاثة أقبر لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء قال: فرأيت رسول الله عنه مقدمًا، وأبو بكر عند رأسه وعمر عند رجلي النبي عنه قال: فوصف لي عمرو قبورهم كما وصفها له القاسم، ووضعها أحمد بن صالح هذه الصورة.

تخريجه:

فيه عمرو بن عثمان بن هانئ المدني، مولى عثمان. مستور. من السابعة. تقريب (ص٤٢٤).

^{*} محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: المدني، أبو إسماعيل. صدوق، من صغار الثامنة. تقريب (ص٤٦٨).

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٠٩) وأبو داود في الجنائز ٢٠٤ (عون ٩/ ٣٩) وابن شبب في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٥) وأبو يعلى في مسنده ح: ٢١٥/ ٢١٥ (٥٣/ ٥٠) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٦ وصححه ووافقه الذهبي والبيهةي في سننه (٤/ ٣). جميعهم من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك . . به .

المحدد الله عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا ابن المعيد بن عثمان الخياط (١) قال: سمعت إسحاق بن البهلول قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثني عمرو بن عثمان بن هانئ، عن القاسم قال: دخلت على عائشة [رضي الله عنها] فقلت: يا أمه؛ اكشفي لي عن قبر النبي عَيَاتُهُ وصاحبيه، فكشفت لي عن ثلاثة أقبر لا مشرفة ولا لاطئة، مبطوحة ببطحاء العرضة الحمراء، قال: فرأيت قبر النبي عَيَاتُهُ مقدمًا، وأبو بكر رضي الله عنه عند رأسه ورجلاه بين كتفي النبي عَيَاتُهُ ، وعمر رضي الله عنه عند رجلي النبي عَيَاتُهُ ، وحمر رضي الله عنه عند رجلي النبي عَيَاتُهُ ،

النبي النبي

أبو بكر 🚃 عمر رضي الله عنهما.

(١) كذا في الأصل و(ن). وفي تاريخ بغداد (٩ ٩٩): ﴿الْحِنَّاطُ ۗ.

١٨٦٨ - إسناده: ضعيف. كسابقه.

وفيه سعيد بن عثمان بن عياش: أبو عثمان الحناط. ذكره الخطيب في تأريخه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٩/ ٩٩).

تخريجه:

تقدم في الجديث المذكور آنفًا. 1779 - إسناده: صحيح.

إبراهيم بن إسحاق الحربي: أبو إسحاق: ثقة إمام. قال الدارقطني: كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه. تاريخ بغداد (٩ / ٩٩).

قبر النبي عَلَيْكُ ، فإنا قد اختلفنا، فقال مصعب: قُبر النبي عَلَيْكُ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما هكذا، وَمثَّلَه إبراهيم الحربي في البيت الذي فيه الاقبر هكذا:

النبي المستحد عَلَيْنَ عَلَيْنَ الله عنهما.

قال إبراهيم الحربي: رجلا عمر تحت الجدار.

م ١٨٧٠ - المناسك الله وبركاته. وذكر السلام والدعاء . قال: ثم تتقدم على يسارك قليلاً وقل: السلام عليك يا أبا بكر وعمر . . وذكر الحديث .

۱۸۷۱ - و المحتنا ابن مخلد قال: حدثنا روح بن الفرج بن زكريا أبو حاتم المؤدب قال: حدثنا شعيب بن المؤدب قال: حدثنا شعيب بن

⁽١) أي: حال السلام. لا حال الدعاء كما يفعله الجهال اليوم.

١٨٧٠ - إسناده: كسابقه.

١٨٧١ - إسناده: حسن.

شعيب بن إسحاق: ابن عبد الرحمن الأموي مولاهم، ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة. تقريب (ص٢٦٦).

 [«] وروح بن الفرج بن زكريا: صدوق. من الثانية عشرة. تقريب (ص٢١١).

^{*} وعبد الجبار بن عاصم: قال ابن معين والدارقطني: ثقة، وقال يحيى مرة: صدوق. وأخرى: لا بأس به. تقدم في ح: ٦٢٥.

إسحاق، عن هشام بن عروة، قال: حدثني أبي قال: كان الناس يصلون إلى القبر، فأمر عمر بن عبد العزيز رحمه الله فرفع حتى لا يصلي إليه الناس، فلما هدم بدت قدم بساق وركبة قال: ففزع من ذلك عمر بن عبد العزيز، فأتاه عروة فقال: هذا ساق عمر رضي الله عنه وركبته، فسري عن عمر بن عبد العزيز.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

(3/8.1)

(8/170)

وفيه رواية أخرى بصفة غير هذه الصفة.

ابن معمر / قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي، قال: حدثنا معمر / قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي، قال: حدثنا مالك بن مغول قال: حدثني رجاء بن حيوة، قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عمر بن عبد العزيز رحمه الله أن اكسر مسجد النبي على وحجراته وقد كان اشتراها من أهلها، وأرغبهم في ثمنها، وكان الوليد هو الذي بنى مسجد النبي النبي على ومسجد مكة ومسجد دمشق ومسجد مصر وأن تبني مسجد النبي على فجاء عمر بن عبد العزيز حتى / قعد في ناحية المسجد فقعدت معه، ثم أمر بهدم الحجزات، فما رأيت باكيًا ولا باكية أكثر من يومئذ جزعًا حيث كسرت حجرات النبي على الأقبر فكسر

١٨٧٢ - إسناده: ضعيف.

فيه: عبدالله بن محمد بن المغيرة المخزومي: قال أبو حاتم: ليس يقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. تقدم في ح: ١٨٥١.

محمد بن يوسف: وثقه الخطيب. تقدم في ح: ١٨٥١.

البيت الأول الذي كان عليه فظهرت القبور الثلاثة، وكان الرمل الذي عليها قد انهار عليها، فأراد عمر أن يقوم فيسويها ويضعون البناء. قال رجاء: فقلت له: أصلح الله الأمير إنك إن قمت قام الناس معك فوطؤوا الأقبر، فلو أمرت رجلاً أن يصلحها ورجوت أن تامرني بذلك. فقال: يا مزاحم قم فأصلحها.

قال رجاء بن حيوة: فكان قبر النبي عَلَيْهُ المقدم وقبر أبي بكر رضي الله عنه خلف رأسه، عند وسط النبي عَلَيْهُ، وعمر خلف أبي بكر، رأسه عند وسط أبي بكر رضى الله عنهما.

الحناط (١) قال: سمعت ابن بهلول ـ يعني إسحاق ـ قال: حدثنا إسحاق بن الحناط (١) قال: سمعت ابن بهلول ـ يعني إسحاق ـ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند قال: حدثنا عثيم بن [نسطاس] (٢) المديني قال: رأيت قبر النبي عَلَيْهُ مرتفعًا نحوًا من أربعة أصابع عليه حصباء إلى الحمرة ما هي، ورأيت قبر النبي بكر رضي الله عنه وراء قبر النبي عَلِيْهُ أسفل منه، ورأيت قبر عمر رضى الله عنه وراء

⁽١) في (ن) عن عباس الخياط. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

⁽٢) في الأصل و(ن): « بسطام». والمثبت من كتب التراجم.

١٨٧٣ - إسناده:

فيه سعيد بن عثمان الحناط: ذكره الخطيب في تأريخه (٩/ ٩٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. تقدم في ح: ١٨٦٨ .

وإسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند: صدوق يخطئ. تقريب (ص١٠٢). وعثيم بن نسطاس المدنى: مقبول، من السادسة. تقريب (ص٣٨٧).

قبر أبي بكر رضي الله عنه أسفل منه. وصفه ابن مخلد في الحديث بالخطط هكذا:

النبي عَلَيْهِ

أبو بكر مسمون الله عنه

عمر رضني الله عنه

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وهذا على ما ذكره يحيى بن الحسين في كتابه.

فقد اتفقت الأخبار كلها على أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما مدفوتان مع النبي عَلَيْكُ، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم. وفيما ذكرته مقنع إن شاء الله.

۲۳۷ _ كتاب فضائل عائشة رضي الله عنها

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

اعلموا رحمنا الله وإياكم أن عائشة رضي الله عنها وجميع أزواج رسول الله عَلَيْهُ أمهات المؤمنين، فضلهن الله عز وجل برسوله عَلَيْهُ، أولهن خديجة رضي الله عنها وقد ذكرنا/ فضلها، وبعدها عائشة رضي الله عنها (٢٠١/ن) شرفها عظيم وخطرها جليل.

فإن قال قائل: فلم صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة [رضي الله عنها] دون سائر أزواج النبي عَلَيْهُ ممن كان بعدها ـ أعني: بعد خديجة وبعد عائشة رضي الله عنهما؟

قيل له: لما أن حسدها قوم من المنافقين على عهد رسول الله عَلَى فرموها بما قد برأها الله تعالى منه، وأنزل فيه القرآن، وأكذب فيه من رماها بباطله، فستر الله الكريم به رسوله عَلَى وأقر به أعين المؤمنين، وأسخن به أعين المنافقين، عند ذلك عني العلماء بذكر فضائلها رضي الله عنها زوجة النبي عَلَى في الدنيا والآخرة (١).

⁽١) عكن أن يضاف إلى ذلك:

١- أنها أفضل أمهات المؤمنين بعد خديجة ، وأحبهن إلى رسول الله عَلَى .
 ٢- وأيضًا للخوارج والرافضة منها مواقف . فأبرز أهل السنة والجماعة فضائلها للرد على المبتدعة في ذلك .

روي أنه قيل لعائشة [رضي الله عنها] أن رجلاً قال: إنك لست بأم. فقالت: صدق؛ أنا أم المؤمنين ولست بأم المنافقين.

وبلغني عن بعض الفقهاء من المتقدمين أنه سئل عن رجلين (١) حلفا بالطلاق؛ أحدهما أن عائشة أمه، وحلف الآخر أنها ليست بأمه. فقال: إن كلاهما لم يحنث. فقيل له: كيف هذا؟! لا بد أن يحنث أحدهما. فقال: إن الذي حلف أنها أمه هو مؤمن لم يحنث، والذي حلف أنها ليست أمه هو منافق لم يحنث.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فنعوذ بالله ممن شنا عائشة حبيبة رسول الله عَلَيْكُ الطيبة المبراه الصديقة ابنة الصديق أم المؤمنين رضى الله عنها وعن أبيها خليفة رسول الله عَلَيْكَ .

⁽١) في (ن): رجل.

۲۲۸ - بــــابـ ذكر تزويج النبي عَيِّكَ لعائشة رضي الله عنها

المرأتك فأكشفها فإذا هي أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه».

الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو محمد بن المنهال، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا حماد _ يعنى: ابن سلمة ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

١٨٧٤ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في مناقب الأنصارح: ٣٨٩٥ (٧/ ٢٦٤) وفي النكاح ح: ٥٠٧٨ (٩/ ٢٦٤) ومي النكاح ح: ٥٠٧٨ (٩/ ٢٦٤) ومسلم في (٩/ ٢٣) وح: ٥١٢٥ (١٧/١٢) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٣٨ (٤/ ١٨٩١ – ١٨٩٠) وأحمد في المسند (٦/ ٤١) فضائل الصحابة ح: ٣٤٠٧ (١٦١ ٥) جميعهم من طرق عن هشام بن عزوة، عن أبيه . . به .

١٨٧٥ - إسناده: صحيح. كسابقه. وهناك تخريجه.

⁽۱) أي قطعة من جيّد الحرير. وجمعها: سَرَق. قال أبو عبيد: هي الشُّقَق، إلا أنها البيض منها خاصة، وهي فارسية، أصلها: سَرَه، وهو الجيّد. النهاية (٣٦٢/٢).

رضي الله عنها أن رسول الله عَلَيْ قال: «أتيت بجارية في سَرَقة من حرير بعد وفاة خديجة رضي الله عنها فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله عز وجل يمضه، قال: فأتيت بجارية في سَرَقة من حرير فكشفتها فإذا هي أنت فقلت: إن يكن هذا من عند الله عز وجل يمضه، قال: فأتيت بجارية في سرقة من حرير فكشفتها فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله عز وجل يمضه،

البغوي البغوي الما - المحدد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا داود بن عَمْرُو قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن عمرو ابن علقمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء بي جبريل عليه السلام إلى النبي عَلَيْهُ في خرقة حرير خضراء، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة.

١٨٧٦ - إسناده: صحيح.

فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق. تقدم في ح: ١٠٥٥ وقد تابعه عمر بن سعيد بن أبي حسين عند الترمذي كما في التخريج. ويقية رجاله ثقات.

* عبد الله بن عمرو بن علقمة: الكناني المكي: ثقة. من السابعة. تقريب (ص

نخريجه:

أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٩٤ (٦/١٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنًا عيسى بن يونس. . به .

وأخرجه الترمذي في سننه في المناقب ح: ٣٨٨٠ (٥/٤/٥) من طريق عبـ د الله بن عمرو بن علقمة المكي عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة . . به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن

قمة . . الأ.

الله عدد الله عبد الله محمد بن مخلد العطار / قال: حدثنا (۱٬۷۰۳) محمد بن يوسف بن أبي معمر، قال: حدثنا الوليد بن الفضل [العنزي](۱)، قال: حدثنا صالح بن يزيد، عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على : «أتاني جبريل عليه السلام فقال: إن الله عز وجل قد زوجك ابنة أبي بكر ومعه صورة عائشة. قال: فنهض رسول الله على إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال: يا أبا بكر إن جبريل عليه السلام أتاني وقال: إن الله عز وجل قد زوجني ابنتك فأرنيها. قال: فأخرج إليه أسماء بنت أبي بكر فاراه، فقال: رسول الله على ليست هذه الصورة التي أرانيها جبريل عليه السلام. قال: إن لي ابنة صغيرة لم تبلغ، قال: أرنيها، فأخرج إليه عائشة رضي الله عنه عنورة التي أتاني بها جبريل عليه السلام. وقال: إن الله عنه الصورة التي أتاني بها جبريل عليه السلام. وقال: إن الله عن وجل قد زوجنيها. قال: وجنك بها يا رسول الله ».

(١) في الأصل و(ن): «العمري». والصواب المثبت من كتب الرجال.

تخريجه:

١٨٧٧ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: الوليد بن الفضل العنزي: قال ابن حبان: يروي الموضوعات، لايجوز الاحتجاج به بحال. تقدم في ح: ١٣٩٣.

وفيه: صالح بن يزيد: لم أقف له على ترجمة.

وموسى بن جعفر: هو الكاظم: صدوق عابد. تقدم في ح: ٢٥٦.

وبقية رجاله ثقات. تقدموا.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

۲۳۹ - بـــــابـــا ذكر مقدار سن عائشة رضي الله عنها وقت تزويجها رسول الله عَلِيَّةِ

ابن أبي المحدد هارون بن يوسف التاجر، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنه] أن رسول الله عَلَيْهُ تزوجها وهي ابنة سبع سنين، ودخلت عليه وهي بنت تسع سنين.

الم ١٨٧٩ - الم الله أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن المثنى - أبو موسى الزَّمِن - قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: تروجها رسول الله عَيْنَةُ وهي بنت سبع - يعني وقت دخوله بها وهي بنت تسع،

١٨٧٨ - إسناده: صحيح.

تخريحه: `

أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح -: ٥١٥٨ (٩/ ١٣١) من حديث سفيان عن هشام. . به .

وأخرجه مسلم في صحيحه في النكاح ح: ١٤٢٢ (٢/ ١٠٣٩) من حديث أبي معاوية وعبدة بن سليمان، عن هشام . . به .

إلا أن فيهما «ست سنين» بدل «سبع سنين».

١٨٧٩ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه في النكاح ح: ١٤٢٢ (٢/ ١٠٣٩) والنسائي في المجتبى -ح: ٣٢٥٨ (٦/ ٨٢-٨٣) كلاهما من حديث أبي معاوية، عن الأعمش. . به .

ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة.

ابن عبد الحميد أيضًا قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوجني رسول الله عَيَّكُ متوفى خديجة رضي الله عنها قبل مخرجه من مكة وأنا ابنة سبع سنين أو ست سنين، فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة وأنا مُجَمَّمَة (١)، فهيانني وصنعنني ثم أتين بي رسول الله عَيْكُ.

۱۸۸۱ - **29 دننا** الفريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عروة، عن

تخريجه:

أخرجه البخاري ح: 4.00 (V) 778) ومسلم ح: 1877 (1.00) وأحمد (7/00) والحمد (7/00) والحميدي ح: (7/00) ((1/00)) والدارمي ح: (7/00) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة . . به .

١٨٨١ - إسناده: صحيح.

تخريحه:

أخرجه مسلم في صحيحه ح: ١٤٢٣ (٤/ ١٩٣٨) والترمذي ح: ١٠٩٣ (٣/ ٣٩٣) والنسائي (٦/ ٧٠) وابن ساجه ح: ١٩٩٠ (١/ ٦٤١) وأحمد في المسند (٦/ ٥٤) والنسائي (٦/ ٧٠) وابن ساجه ح: ١٩٩٠ (١/ ١٤١) وأحمد في المسند (٦/ ٢١) وعبد بن حميد ح: ١٥٠٨ (ص ٤٤٧) والدارمي ٢٢١٧ (٢/ ٦٨) جميعهم من طرق عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي أمية . . به نحوه .

⁽۱) مُجمَّمَة: أبي ذات جمة؛ وهو الشعر إذا سقط على المنكبين. فتح الباري (٧/ ٢٦٤).

١٨٨٠ - إسناده: صحيح.

عروة، عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله على أ في شوال وبنى بي في شوال وبنى بي في شوال في شوال في شوال في نساء رسول الله على كان أحظى عنده مني؟! قالت: وكانت تحب أن يدخل نساؤها في شوال(١).

(۱) في هذا رد على الذين يتشاءمون من بعض الأزمنة والأمكنة والأحوال. وقد كان بعض العرب يتشاءمون من الزواج في شوال. فذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها ذلك ردًا عليهم.

٢٤٠ - بـــابـ د ٢٤٠ الله عَلَيْهُ لعائشة رضي الله عنها وملاعبته إياها

ابن أبي عمر - المحثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر - يعني: محمداً العدني - قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن (١) بن الحارث بن هشام أن عائشة رضي الله عنها

(١) في الأصل و(ن): عبدالله. وعدلت في هامشيه ما إلى المثبت. وهو الصحيح.

١٨٨٢ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٢٤٤٢ (٥/ ١٨٩١) وأحمد (٦/ ٨٨) من طريق الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن عن به .

وأخرجه الإمام البخاري في الهبة - بأطول منه -ح: ٢٥٨٠ (٥/ ٢٤٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه وأخرجه النسائي في المجتبى (٧/ ٦٧ -٦٨) وأحمد (٦/ ١٥٠ - ١٥١) وابن حبان ح: ٧١٠٥ (٦/ ٨٦) جميعهم من طريق عبد الرزاق. =

^{*} ومحمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: هو المخزومي. ثقة من الثالثة. تقريب (ص٤٩٢).

^{*} وصالح بن كيسان: ثقة. تقدم في ح: ١٣٧٦.

ويعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد. ثقة فاضل. تقدم في ح: ٩٧٥.

^{*} وأبوه: ثقة حجة. تقدم في ح: ٧٣.

^{*} والحسن بن علي: هو الهذلي الحلواني: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٩٢.

قالت: أرسل أزواج النبي عَلَى فاطمة بنت رسول الله عَلَى رضي الله عنها إلى رسول الله عَلَى فاستاذنت عليه وهو مضطجع في مرطي، فاذن لها، قالت: يا رسول الله عَلَى فاستاذنت عليه وهو مضطجع في مرطي، فاذن لها، قالت: وأنا رسول الله إن أزواجك أرسلنني يسالنك العدل في ابنة أبي قحافة. وأنا ساكنة. فقال لها رسول الله عَلى: «يا بنية ألست تحبين من أحب؟!» قالت: بلى. قال: «فأحبي هذه». فقامت فاطمة رضي الله عنها حين سمعت ذلك من رسول الله عَلى فرجعت إلى أزواج النبي عَلى فأخبرتهن بالذي قالت لرسول الله عَلى وبالذي قال لها رسول الله عَلى .

الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، قال:

تخريجه:

أخرجه الإمام البخاري في فضائل الصحابة. ح: ٣٦٦٢ (٧/ ٢٢) ومسلم ح: ٢٣٨ (٤/ ٣٠٦) وابن سعد ٢٣٨٤ (٤/ ٣٠٦) وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٧١) جميعهم من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي. قال: حدثني عمرو بن العاص. . فذكره وزاد في الصحيحين: اللم من قال: عمر ابن الخطاب. قال: فعد رجالاً.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢١٤ (١٩٧/١) من طريق هدبة ابن خالد، ثنا حماد بن سلمة . . به وزاد: «أبا عبيدة بن الجراح» بدل عمر .

وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٨٥ (٥/ ٢٠١ وقال: حسن غريب من هذا الوجه) والنسائي في فيضائل الصحابة ح: ٥ (ص٤٥) وابن حبيان ح: ٢٠١٠ (١٦/ ٤٠) جميعهم من طرق عن قيس بن حازم عن عمرو بن العاص. . يه.

أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة. . به مطولاً.

١٨٨٣ - إسناده: طحيح.

الحجاج بن المنهال: ثقة فاضل. تقدم في ح: ٩٨٤.

حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ قال: حدثنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، أن عمرو بن العاص قال: ها رسول الله؛ أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قال: من الرجال؟ قال: أبو بكر ».

المسبب بن واضح، المحمد المسبب بن واضح، قال: حدثنا المسبب بن واضح، قال: حدثنا المعتمر ـ يعني: ابن سليمان ـ عن حميد، عن أنس قال: سئل النبي عن أحب الناس إليك؟ قال: « عائشة . قال: ليس عن أهلك نسأل . قال: فأبوها » .

١٨٨٥ - كوننا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن

تخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٩٠ (٥/٧٠٧) وابن ماجه في المقدمة ح: ١٠١ (٣٨/١) وابن حبان في صحيحه ح: ٧١٧ (٢١/ ٤٠) جميعهم من طرق عن المعتمر بن سليمان، عن حميد.. به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس». لكن يشهد له حديث عمرو بن العاص المذكور آنفًا. كما يشهد له حديث أم سلمة رواه الحاكم في مستدركه (٤/ ١٣ - ١٤) وصححه.

١٨٨٥ - إسناده: حسن.

فيه عمرو بن غالب: الهمداني. مقبول، من الثالثة. تقريب (٤٢٥).

وقبد تابعه عريب بن حميد عند الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٣١ =

وانظر حديث أنس التالي.

١٨٨٤ – إسناده : حسن .

فيه المسيب بن واضح: صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ٢٠.

لكن الحديث له شواهد صحيحة تقدم بعضها في الحديث السابق.

غالب أن رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها عند عمار بن ياسر فقال: «اغرب مقبوحًا منبوحًا (١)، تؤذي حبيبة رسول الله عَيْكُ ».

ابن عبد الحميد أيضًا قال: حدثنا أبو موسى الزمن، قال: حدثنا أبو موسى الزمن، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق أنه كان إذا حدث عن عائشة [رضي الله عنها] قال: حدثتني المبرأة الصديقة ابنة الصديق، حبيبة رسول الله عَلَيْهُ.

(١) المنبوح: المشتوم: يقال: نبحتني كلابك: أي لحقتني شتائمك. وأصله من نُباح الكلب وهو صياحه. النهاية (٥/٥).

.(XY+/Y)

وفيه: أبو إسحاق: هو السبيعي، ثقة عابد، اختلط بأخرة، تقدم في ح: ٩٠٠٠ ورواية الثوري عنه قبل الاختلاط، فإن كان سفيان المذكور هنا هو الثوري فلا إشكال، وهذا هو الظاهر نظراً لندرة رواية ابن مهدي عن ابن عيينة هذا إن وجدت والثورى: أثبت الناس في ابن إسحاق، قاله الحافظ،

نخريجه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٨٨ (٥/ ٧٠٧) والطيالسي في مسنده ح: ٢٥١ (ص ٩٠)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ٦٥) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب.. به وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٣١ (٢/ ٨٧٠) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٤٤) من طريق أبي إسحاق عن غريب بن حميد . . به .

۱۸۸۶ - **اسناده**: صحیح.

ومسلم: هو ابن صُبَيَّح: أبو الضحى، مشهور بكنيته. ثقة فاضل. من الرابعة. تقدم في ح: ١٨٢.

أخرجه ابن سعد (٨/ ٦٦) من طريق أبي معاوية الضرير ومحمد بن عبيد الطنافسي

النبي عَلَيْهُ وهي تبكي، فقال لها: قومي فانظري، فقامت وأدخل رسول الله عنه وأسها من عمر، الله عنه فقال عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عائشة أن ناسًا كانوا يلعبون، فاطلعت عائشة [رضي الله عنها]، فزبرها أبو بكر رضي الله عنه، فجاء النبي عَلَيْهُ وهي تبكي، فقال: ما شأنك؟ قالت: دعني منك. قال: إنك لا تتركين. فأخبرته، فقال لها: قومي فانظري، فقامت وأدخل رسول الله عَلَيْهُ من طول القيام.

ابن عبد الحميد أيضًا، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أنبأنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: والله لقد رأيت رسول الله عَلَي على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله عَلَي ورسول الله عَلَي يسترني بردائه لكي أنظر

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٤٤) من طريق جرير عن الأعمش. . به، ومن طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى. . به. وانظر السير للذهبي (٢/ ١٨١).

١٨٨٧ - إستاده: مرسل.

فيه أبو قلابة: ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدم في ح: ١١٤. قال الحافظ في التهذيب (٥/ ٢٢٤): «أرسل عن. . عائشة».

تخريجه:

انظر الحديث التالي.

١٨٨٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في المساجد ح: ٤٥٥ تعليقًا وح: ٤٥٤ موصولاً (١/ ٢٥٤) ومسلم في العيدين ح: ٨٩٢) والنسائي في العيدين (٦/ ٣٣، ١٢٧) والنسائي في العيدين (٦/ ١٩٧) ١٩٧) جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن عروة . . به .

قالا: حدثنا الأعمش. به.

إلى لعبهم، ثم يقوم قومًا حتى أكون أنا أنصرف، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو.

١٨٨٩ - ٢ ابن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحجاج بن عاصم المحاربي، عن أبي الأسود، عن عمرو بن حريث قال: كان زنج يلعبون في المدينة، فوضعت عائشة رضي الله عنها حنكها على منكب رسول الله عنها فجعلت تنظر.

ابن علي الحلواني قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا الحسن الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا الحسن النه ابن علي الحلواني قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني يحيى بن عبد الله (٥/٤٠٠) ابن أبي قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم / مبشر

۱۸۸۹ – إستاده: حسن.

فيه الحجاج بن عاصم المحاربي: الكوفي، قاضيها. ليس به بأس. من السادسة. تقريب (ص١٥٣). وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

تقدم نحوه في الحديث السابق.

۱۸۹۰ – إستاده: :

فيه: محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري: من أهل المدينة. ذكره البخاري في التأريخ الكبير (١/ ٣١٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديل (٧/ ٣١٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٧٩).

وفيه: يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة: أبو عبد الله السلمي الأنصاري. ذكره البخاري في التأريخ الكبير (٨/ ٢٨٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٩٩٤).

خريجه:

أخرجه البخاري في تأريخه (٨/ ٢٨٥) في ترجمة يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة . من =

وكانت بعض خالاته ـ قالت: دخل رسول الله عَلَي على عائشة [رضي الله عنها] وكانت بعض خالاته ـ قالت: دخل رسول الله عَلَي على عائشة [رضي الله عنها] فقلت: مالك يا كذا وكذا تفعلين هذا برسول الله عَلَي الله عَلَي فقال: «دعيها، فإنهن يفعلن هذا وأشد من هذا».

ا ١٨٩١ - المحافقا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن الجبار، قال: حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله على الإعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي. قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟ قال: إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت غضبي قلت: لا ورب إبراهيم. قالت: قلت: أجل؛ ما أهجر إلا اسمك».

杂杂杂杂杂杂

تخريجه:

طريق زيد بن الحباب بالإسناد نقسه.

١٨٩١ - إسناده: صحيح.

أخرجه المسخساري في النكاح -: ٢٢٨٥ (٩/ ٢٣٧) وفي الأدب -: ٢٠٧٨ (١/ ٢٣٧) وفي الأدب -: ٢٠٧٨ (١/ ٢٥٠) وأحد في المسند (١/ ١٥١) وأحد في المسند (٦/ ١٦١) وابن سعد (٨/ ٦٩) والطبراني (٢٣/ ١١٩، ١٢٠، ١٢١) وابن حد في المسند وابن حبان -: ٢٣٨٧ (٢١/ ٤٩) والبيهقي (١٠/ ٢٧) والبغوي -: ٢٣٣٨ جميعهم من طرق عن هشام بن عروة . . به .

141

سلام جبريل عليه السلام على عائشة رضى الله عنها

1 ١٨٩٢ - ٢ و الله الموجعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا محمد ابن الصباح قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها: إن رسول الله عَيْلِيَّة قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام»، فقالت: «وعليه السلام ورحمة الله».

- ١٨٩٣ - ٢ - ١٨٩٣ أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر - يعني: محمدًا العدني - قال: حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: «رأيت رسول الله عنها واضعًا يده على معرفة فرس قائمًا يكلّم دحية الكلبي. قالت:

١٨٩٢ - إسنادة: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في بدء الخلق -: ٣٢١٧ (٦/ ٣٥٢) وفي الاستئذان -: ٣٢١٨ (٦/ ٣٥٣) وفي الاستئذان -: ٣٢١٨ (٥/ ٣٥١) والترمذي في المناقب -: ٣٨٨ (٥/ ٧٠٥) وأحمد (٦/ ١٥٠) جميعهم من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة . . به ، بدون ذكر رد عائشة رضي الله عنها . وأحرجه أحمد (٦/ ٥٥، ٢٢٤ ، ١١٢ ، ١٤٦ ، ٢٠٨) وفي

الفضائل ح: ١٦٢٧ (٢/ ٨٦٩) وابن سعد في الطبقات (٨/ ٧٩) والنسائي (٧/ ٦٩) كلها عن عائشة بألفاظ متقاربة.

١٨٩٣ – إسناده : حسن.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٩٨٧.

فقلت: يا رسول الله رأيتك واضعًا يدك على معرفة فرس قائمًا تكلم دحية الكلبي. قال: وقد رأيتيه؟! قلت: نعم. قال: ذاك جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام. فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيرًا من صاحب ودخيل، فنعم الصاحب ونعم الدخيل».

قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله عَلَيْهُ: «إن جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام. فقلت: وعليه السلام ورحمة الله».

١٨٩٤ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٨٩٢.

۲٤۲ - بـــابـ ذكر علم عائشة رضي الله عنها

90 - 10 - 10 الله بن الحسن الحراني، قال: حدثني جدي، قال: حدثني حدي، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: قال: قلنا له: هل كانت عائشة [رضي الله عنها] تحسن الفرايض؟ قال: والله لقد رأيت أصحاب محمد على الأكابر يسألونها عن الفرايض.

قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قيل قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قيل له: هل كانت عائشة رضي الله عنها تحسن الفرائض؟ قال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيت مشيخة من أصحاب محمد على الأكابر يسالونها عن الفرائض.

١٨٩٥ - إسناده: صحيح.

ومسلم: هوا ابن صُبُيح: ثقة فاضل. تقدم في ح: ١٨٢..

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٦٦) والحاكم في المستدرك (١١/٤) كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش. . . به . ورمز له الذهبي بأنه على شرط الشيخين. وأخرجه الدارمي في سننه ح: ٢٨٦٢ (٢/ ٢٤٨) من طريق سعيد بن عامر عن عقبة، عن الأعمش. . به .

١٨٩٦ - إسناده صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور أعلاه.

الزهراني، قال: حدثنا أبو شهاب، عن يعقوب القاضي / قال: أنبأنا أبو / الربيع (١٠١/٥) الزهراني، قال: حدثنا أبو شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن أبا موسى الأشعري قال لعائشة [رضي الله عنها]: قد شق عليّ اختلاف أصحاب محمد عَلَيْ في أمر إني لأُفْظِعه أن أذكره لكِ. قالت: ما هو؟ قال: الرجل يأتي المرأة ثم يكسل فلا ينزل. فقالت: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل. فقال أبو موسى: لا أسال عن هذا أحدًا بعدك.

الم ۱۸۹۸ و المحتفا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لقد صحبت عائشة

١٨٩٧ - إسناده: صحيح.

فيه أبو شهاب: وهو عبد الله بن نافع الكناني الحنَّاط: صدوق يهم. تقدم في ح: ٥٦٤، وهو من رجال الشيخين.

وقد تابعه الإمام مالك كما في الموطأ (١/ ٦٧) وابن جريج عند عبد الرزاق ح: ٩٥٤). (١/ ٢٤٨).

تخريجه:

أخرجه عبد الرزاق في المصنفح: ٩٥٤ (١/ ٢٤٨) ومالك في الموطأ (٦٧/١) وابن حبان في صحيحه ح: ١١٨٣ (٣/ ٤٥٦) جميعهم من طرق عن يحيى بن صعيد.. به.

وأخرج نحوه الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٥٥) من حديث علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب. . به نحوه.

و أخرجه مسلم بمعناه مرفوعًا من حديث عائشة ح: ٣٥٠ ومن حديث أبي موسى ح: ٣٥٠ ومن حديث أبي موسى ح: ٣٤٩ (١/ ٢٧١).

١٨٩٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٦/ ٦٧) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٤٩) والحاكم. مختصرًا. في =

[رضي الله عنها] حتى قلت قبل وفاتها باربع سنين أو خمس: لو توفيت اليوم ما ندمت على شيء فاتني منها، فما رأيت أحدًا قط كان أعلم بآية أنزلت ولا بفريضة ولا بسنة، ولا أعلم بشعر ولا أروى له ولا بيوم من أيام العرب ولا بفريضة ولا بكذا ولا بكذا ولا بقضاء ولا / بطب منها. فقلت لها: يا أمه، الطب من أين علمتيه؟ فقالت: كنت أمرض فيُنْعَت لي الشيء ويمرض المريض فينعت له، فينتفع، فأسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فأحفظه. قال عروة: فلقد ذهب عني عامة علمها لم أسأل عنه.

الزمن، قال: حدثنا أبو موسى الزمن، قال: حدثنا أبو موسى الزمن، قال: حدثني أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ما جالست أحدًا كان أعلم بحديث رسول الله على ولا بقضاء، ولا بحديث الجاهلية، ولا أروى لشعر، ولا أعلم بفريضة ولا طب من عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا خالة من أين تعلمت الطب؟ قالت: كنت أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فحفظته.

الفريابي، قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي قال: حدثنا بشربن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، قال: وحدثني القاسم بن

المستدرك (٤/ ١١) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة. . به . ١٨٩٩ - إسناده: صحيح .

تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

١٩٠٠- إسناده: حسن.

فيه عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي: صدوق. تقدم في ح: ٣٣٠. * بشر بن شعيب: ثقة. تقدم في ح: ١٢٠١، وكذا أبوه شعيب بن أبي حمزة: ثقة. من أثبت الناس في الزهري. تقدم في ح: ٧٤٠.

محمد، أن معاوية بن أبي سفيان [رضي الله عنه] حين قدم المدينة يريد الحج دخل على عائشة [رضي الله عنها] فكلمها خاليين لم يشهد كلامهما إلا ذكوان أبو عمرو مولى عائشة [رضي الله عنها]، فكلمها معاوية [رضي الله عنه]، فلما قضى كلامه تشهدت عائشة [رضي الله عنها] ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه عنه من الهدى ودين الحق، والذي سن الخلفاء بعده، وحضت معاوية على اتباع أمرهم، فقالت في ذلك فلم تترك. فلما قضت مقالتها قال لها معاوية: أنت والله العالمة بالله وبأمر رسوله الناصحة المشفقة البليغة الموعظة، حضضت على الخير وأمرت به، ولم تأمرينا إلا بالذي هو خير لنا، وأنت أهل أن تطاعي. فتكلمت هي ومعاوية كلامًا كثيرًا، فلما قام معاوية اتكا على ذكوان ثم قال: والله ما سمعت خطيبًا قط ليس رسول الله عنها أبلغ من عائشة [رضي الله عنها].

تخريجه:

ذكره الذهبي في السير (٢/ ١٨٣) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: أخبرنا عمرو بن عثمان. . به . ثم قال: وعمرو بن عثمان التيمي: ليس بالثبت .

۲٤٢ _ بـــابـ

ذكر جامع فضائل عائشة رضي الله عنها

الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن سليمان الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن سليمان الشيباني، عن علي بن زيد بن جدعان، عن جدته، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: لقد أعطيت سبعًا ما أعطيتها امرأة بعد مريم ابنة عمران: لقد نزل جبريل عليه السلام بصورتي في راحته حتى أمر رسول الله على أن يتزوجني، ولقد تزوجني بكرًا وما تزوج بكرًا غيري، ولقد قبض / ورأسه على في حجري، ولقد قبرته في بيتي، ولقد حفت الملائكة ببيتي، وإن كان الوحي لينزل عليه في أهله فينصرفون عنه وإن كان لينزل عليه وإني لمعه في لحافه، وإني لابئة خليفته وصديقه، ولقد نزل عذري من السماء، ولقد خلقت طيبة وعند طيب، ولقد وعدت مغفرة ورزقًا كريمًا.

ابن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد، عن عمار بن ياسر، كان يحدث أن الرخصة التي أنزل الله عز وجل

١٩٠١ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٤٧.

١٩٠٢ - إسناده: صحيح.

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: هو ابن مسعود الهذلي: ثقة فقيه ثبت. تقدم في حـ

[.] ९९

في الصعيد، إنما كانت في ليلة حبست عائشة [رضي الله عنها] فيها الناس وهي مع رسول الله عنها عن الرحيل حتى ابهار الليل، أو أنار الليل - الشك من ابن عبد الحميد - وليس مع الناس ماء، فأتى أبو بكر عائشة: فتغيظ عليها؟ فقال: حبست الناس وليس مع الناس ماء يتوضؤون للصلاة، فأنزل الله عز وجل الرخصة في التيمم التمسح بالصعيد الطيب، فقال أبو بكر رضي الله عنه حين أنزلت: يا بنية ما علمت، إنك لمباركة، وكان عمّار يحدّث أنهم ضربوا بأكفهم الصعيد فمسحوا وجوههم مسحة واحدة، ثم عادوا فضربوا فمسحوا بأيديهم إلى المناكب.

٣ . ٩ ١ - وَأَ ثَالِنا أَبُو سعيد المفضل بن محمد الجندي، قال: حدثنا علي

تخريجه:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٠٧/٥) من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري . . به نحوه . وأخرجه مختصراً عبد الرزاق في مصنفه ح: ٧١٨ (١٠٣/١ - ٢١٤) وأحرمه في المسند (٤/ ٣٢٠ ، ٣٢١) وأبو داود في سننه ح: ٣١٤ (عون وأحدمه في المسند (٤/ ٣٢٠ ، ٣٢١) وأبو داود في سننه ح: ٣١٤ (٩-١٥٧) وابن ماجه ح: ٥٦٥ (١/ ١٨٧) والخميدي في مسنده ح: ١٤٣ (١/ ٧٨) جميعهم من طبرق عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله . . به ، مختصراً .

وفي رواية لأبي داودح: ٣١٦ (عون ١/ ٥١١) جعل بين عبيد الله وعمار؛ ابن عباس.. وقال مالك: عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار.. والحديث مخرج في الصحيحين من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة كما في الحديث التالى. انظر تخريجه.

١٩٠٣ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في التيمم ح: ٣٣٤ (١/ ٥١٤) ومسلم في التيمم ح: =

ابن زياد اللحجي، قال: حدثنا أبو قرة موسى بن طارق، قال: ذكر مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة [رضى الله عنها] قالت: خرجنا مع رسول الله عَلِيُّ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء ـ أو بذات الحيس - انقطع عقدي، فاقام رسول الله عَلَا على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله عَلَيْكُم واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله عَلِيُّ والناس وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وهو يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني التحرك إلا مكان رسول الله عَيْكُ على فخذي، فنام رسول الله عليه حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله عز وجل آية التيمم، فقال أسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته.

٩٠٤ - ١٩٠٤ العزيز البعوي،

٣٦٧ (١/ ٢٧٩) وغيرهما من حديث مالك عن عبد الرحمن بن القاسم، غن أبيه،

عن عائشة . . يه . . ١٩٠٤ - إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٢٧٧٠ (٧/ ١٣٣) ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٤٦ (٤/ ١٨٩٥) وأحمد (٣/ ١٥٦، ٢٦٤) والترمذي ح: ٣٨٨٧ (٥/ ٢٠١٦) وابن ماجه في الأطعمة ح: ٣٢٨١ (٢/ ١٠٩٢) وأبو يعلى ح: ١٣٦٧ (٦/ ٣٤٥) والبغوي ح: ٣٩٦٣ والدارمي (٢/ ١٠٦) والطبراني في الكبير (١١٢ / ١١٩ ، ١١١ ، ١١١) وابن حبان ح: ٧١١٧ (١١١ / ٥٠) جميعهم من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن. . به .

قال: حدثنا عبد الله بن مطيع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله عن عبد الله عندالرحمن بن معمر الأنصاري، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله على الفياء وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام».

حديث الإفك

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

إِن الله عز وجل لم يزد عائشة رضي الله عنها في قصة الإفك إلا شرفًا ونبلاً وعزًا، وزاد من رماها من المنافقين ذلا وخزيًا، ووعظ من تكلم فيها من غير المنافقين من المؤمنين بأشد ما يكون من الموعظة، وحذرهم أن يعودوا لمثل ماظنوا مما لا يحل الظن فيه. فقال عز وجل: ﴿ وَلَوْلا إِذْ سَمَعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّكُلُم بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١) يَعِظُكُمُ اللّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن كُنتُم مُومنينَ ﴾ (١).

ميزوا رحمكم الله من هذا الموضع حتى تعلموا/ أن الله عز وجل سبح نفسه تعظيمًا لما رموها به، ووعظ المؤمنين موعظة بليغة.

سمعت أبا عبد الله ابن شاهين رحمه الله يقول: إن الله تبارك وتعالى لم يذكر أهل الكفر بما رموه به إلاسبح نفسه تعظيمًا لما رموه به مثل قوله عز وجل: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ (١). قال: فلما رميت عائشة [رضي الله عنها] بما رميت به من الكذب سبح نفسه تعظيمًا لذلك. فقال عز وجل: ﴿ وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سَبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظيمٌ ﴾.

فسبح نفسه جل وعز تعظيمًا لما رميت به عائشة [رضي الله عنها].

⁽١) سورة النور. آية: (١٦، ١٧).

 ⁽٢) سورة مريم. آية: (٨٨). وفي (ن): ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ . . . ﴾
 وهي الآية: (١١٦) من سورة البقرة .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

نوعظ الله المؤمنين موعظة بليغة، ثم قال الله عز وجل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِاللهِ فَكُ عَصْبَةٌ مِنكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئُ مِنْهُم بَالْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئُ مِنْهُم مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَولَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (١).

فأعلمنا الله عز وجل أن عائشة رضي الله عنها لم يضرها قول من رماها بالكذب، وليس هو بشرٍ لها، بل هو خير لها وشر على من رماها، وهو عبد الله ابن أبي بن سلول وأصحابه من المنافقين، وإن كان قد مضها (٢) وأقلقها وتأذى النبي عَلَيْكُ وغمه ذلك إذ ذكرت زوجته وهو لها محب مكرم، ولأبيها رضي الله عنه.

فكل هذه درجات لهم عند الله عز وجل، حتى أنزل الله عز وجل براءتها وحيًا يتلى، سر الله الكريم به قلب رسوله عَلَيْهُ وقلب عائشة وأبيها وأهلها وجميع المؤمنين، وأسخن به أعين المنافقين.

رضي الله عنها وعن أبيها وعن جميع الصحابة وعن جميع أهل البيت الطاهرين.

١٩٠٥ - ٢ حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا

⁽١) سورة النور. آية: (١١).

 ⁽٢) المض : الحُرْقة. مضني الهم والحزن. . : أحرقني وشق علي . والمراد: آلمها وأوجعها. انظر اللسان مادة (م ض ض) (٧/ ٢٣٣).

١٩٠٥ - إسناده: صحيح.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٩٩٠.

عبدالله بن جعفر الرَّقي، قال: حدثنا [عبيد](١) الله - يعني: ابن عمرو - عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله - كلهم عن عائشة [رضي الله عنها] فيما قال لها أهل الإفك فبرأها الله عز وجل مما قالوا.

قال الزهري: وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت له اقتصاصًا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عنها، وبعض حديثهم يصدق بعضًا، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض.

قالت: كان رسول الله عَلَيْهُ إِذا أراد أن يخرج في سفر أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي عَلِيهُ معه.

قالت عائشة رضي الله عنها: فأقرع بيننا في غزوة غزاها، فخرج سهمي فخرجنا مع النبي على بعدما / نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه، حتى (٢) إذا فرغ من غزوته تلك ودنونا من المدينة آذن بالرحيل فخرجت حين أذنوا بالرحيل فتبرزت لحاجتي حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني رجعت إلى رحلي، فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع، فخرجت في التماسه فحبسني ابتغاؤه. وأقبل الرهط الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي

⁽۱) في الأصل و(ن): عبد. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة وكما تقدم عند المصنف في ح: ٩٩٠. وهو عبيد الله بن عمرو الرقي: ثقة فقيه ربما وهم. تقدم في ح: ٢٢٦. (٢) ساقطة من (ن).

فجعلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه، وكن النساء إذ ذاك لم يُهَبِّلهن (١) اللحم، إنما تأكل إحدانا العُلْقَة (٢) من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه، وكنت جارية حديثة السن، وبعثوا الجمل فوجدت عقدي بعدما استمر / الجيش، فجئت مبادرة لهم ـ أو قالت : منازلهم ـ (١٠٩)ن وليس بها منهم داع ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلى .

فبينما أنا كذلك في منزلي إذ غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان، فأتاني فعرفني حين رآني، وقد كان رآني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه فخمرت وجهي بجلبابي ـ والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت من كلامه غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها، ثم ركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة، وقد هلك من هلك من أهل الإفك، وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبيّ بن سلول.

فاشتكيت حين قدمت المدينة شهرًا والناس يفيضون في قول الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك، وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله عَلَيْكُ الله الله الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ من رسول الله عَلَيْكُ الله الله الذي كنت أراه حين أشتكي، إنما يدخل فيقول: كيف تيكم، ثم ينصرف، فذاك الذي يريبني منه ولا أشعر بشيء، حتى خرجت بعدما نقهت أنا وأم مِسْطح - وهي ابنة أبي رهم ابن المطلب، وأمها ابنة أبي صخر ابن عامر

⁽١) أي: لم يكثر عليهن. يقال: هَبَّلَهُ اللحم؛ إذا كثر عليه وركب بعضه بعضًا.

⁽٢) أي: تكتفي بالبُّلغة من الطعام. النهاية (٣/ ٢٨٩).

خالة أبي بكر رضي الله عنه وابنها مسطح بن لبابة - فأقبلت أنا وأم مسطح حين (١) فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح فقلت: بئسما قلت، تسبين رجلاً شهد بدرًا. قالت: أو لم تسمعي ما قال؟! قالت: قلت: فماذا؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك. فازددت مرضًا على مرضى.

فلما رجعت دخل علي رسول الله على ثم قال: كيف تيكم؟ فقلت: تاذن لي فآتي أبوي، وأنا حينئذ أريد أن أستقصي الخبر من قبلهما، قالت: فأذن لي رسول الله على فأتيت أبوي فقلت لأمي: يا أمه؛ ماذا يتحدث الناس به؟! قالت: يا بنيه هوني عليك. قل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها. قالت: هلت: سبحان الله! وقد تحدث الناس بهذا؟! قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقى لي دمع، ولا أكتحل بنوم. ثم أصبحت أبكي. فدعا رسول الله على فأما أسامة بن زيد حين استلبث الوحي عليه يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار على النبي على بما من براءة أهله وبالود الذي لهم في نفسه فقال: والله يا رسول الله ما نعلم إلا خيرًا، ودعا بريرة فقال: يا بريرة هل رأيت شيئًا يريبك؟ قالت: لا والذي بعثك بالحق إن رأيت أمرًا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام على عجين أهلها، فيأتي الداجن فيأكله.

فصعد النبي عَلَي المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول، فقال: من يعدرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا

⁽١) في (ن): حتى.

خيرًا، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرًا، وما كان يدخل على أهلي إلا معي. فقام سعد بن معاذ فقال: يا رسول الله؛ أنا أعذرك منه إن كان من إخواننا من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا ما تأمرنا به.

فقام سعد / بن عبادة وهو سيد الخزرج فقال لسعد بن معاذ: كذبت (الماد) لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، وقد كان قبل ذلك رجلاً صالحًا ولكن استجهلته الحمية.

فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة: لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين.

وتثاور الحيان ـ الأوس والخزرج ـ حتى هموا أن يقتتلوا، والنبي على على المنبر، فلم يزل يسكنهم حتى سكنوا.

فمكثت يومي ذاك أبكي لا يرقى لي دمع ولا أكتحل بنوم، وأصبح أبواي عندي يظنان أن البكاء فالق كبدي، فبينما هما جالسان وأنا أبكي واستأذنت امرأة من الأنصار على فأذنت لها فجلست تبكى معى.

قالت: فبينا نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله عَلَيْ فسلّم وجلس، ولم يجلس قبل ذلك منذ قبل ما قبل، وقد لبث شهرًا لا يوحى إليه شيء، فتشهد رسول الله عَلَيْ حين جلس وقال: أما بعد: يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله ثم توبي إليه، فإن العبد إذا أذنب ثم تاب تاب الله عليه.

فلما قضى رسول الله عَلَيْهُ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله عَلَيْهُ فيما قال. فقال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله عَلَيْهُ. فقلت لأمي: أجيبي رسول الله. فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله عَلَيْهُ. وأنا جارية حديثة السن ولم أقرأ كثيرًا من القرآن. فقلت: إني والله أعلم أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم فصدقتم به، ولئن قلت: إني بريئة والله ما أجد لي قلت: إني بريئة والله ما أجد لي ولكم مشلاً إلا أبا يوسف: ﴿ فَصَبُر جَمِيلٌ وَالله المُستَعَانُ عَلَى مَا تَصفُونَ ﴾ (١).

قالت: ثم تحولت فاضطجعت على فراشي، وما كنت أرى أن الله عز وجل ينزل في شأني وحيًّا يتلى، لشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل في بأمر من السماء. ولكني كنت أرجو أن يري الله عز وجل نبيه عَلَيْهُ رؤيا في النوم يبرئني الله بها.

فوالله ما رام النبي عَلَيْه مجلسه، ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء - وهو العرق - حين ينزل عليه الوحي، وكان إذا أوحي إليه أخذه البرحاء حتى إنه لينحدر عليه مثل الجمان في اليوم الشاتي من ثقل القرآن الذي ينزل عليه.

قالت: فسري عن النبي عَلِي وهو يضحك. فكان أول كلمة تكلم بها:

⁽١) سورة يوسف أية: (١٨).

أما أنت يا عائشة فقد برأك الله عز وجل.

قالت: فقلت: نحمد الله عز وجل. قالت أمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل. فانزل الله عز وجل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرَّا لَكُم بَلْ هُو خَيْرٌ لَّكُمْ ... ﴾ (١) إلى آخر الآيات العشر كلها.

فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر رضي الله عنه وقد كان ينفق على مسطح لقرابته وفقره: والله لا أنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد الذي قال في عائشة. فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ / وَالسَّعَة (١١١/ن) أَنْ يُونُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ . . . إلى قوله تعالى: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحبُّونَ أَن يَعْفِر الله لَي . . فرجع يَغْفِر الله لَي . . فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال: لا أنزعها عنه أبدًا.

وقد كان النبي عَلَيْ سأل زينب بنت جحش عن أمري: فقالت: ما رأيت ولا علمت إلا خيرًا، أحمى سمعي وبصري، قالت: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي عَلَيْ فعصمها الله عز وجل بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش فهلكت فيمن هلك من أهل الإفك.

قال الزهري: فهذا ما انتهى إليّ من خبر هؤلاء الرهط من هذا الحديث.

⁽١) سورة النور. آية: (١١).

⁽٢) سورة النور. آية: (٢٢).

19.7 – 19.4 أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا الهيثم ابن خارجة / قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن يزيد بن جابر - قال: حدثنا عطاء الخراساني، عن الزهري، عن عروة بن الزبير أن عائشة حدثته .. وذكر الحديث بطوله نحواً منه .

190٧ - و المحتفظ أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

قال ابن أبي عمر: وحدثنا أيضًا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي عَلَيْهُ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله عز وجل. وذكر الحديث بطوله نحوًا من الحديث الأول.

١٩٠٦-إستادة: حسن.

فيه عطاء الخراساني: صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس. تقدم في ح: ٣٨٦، لكنه قد توبع كما في الحديث السابق.

والهيثم بن خارجة: صدرق. تقدم في ح: ٢٣. وقد توبع أيضًا.

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي: ثقة. تقدم في ح: ١٧٢٠.
 والحديث صحيح متفق عليه كما تقدم في تخريج الحديث المذكور آنفًا.

١٩١٧ - إسناده: صحيح.

^{*} عبد الله بن معاذ: ابن نشيط الصنعائي، صاحب معمر، صدوق. تحامل عليه عبدالرزاق. من التاسعة. تقريب (ص٣٢٤).

وقد توبع كمًا في تخريج ح: ١٩٠٦ .

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فالحمد لله الذي بشر نبينا عَلَي ببراءة عائشة رضي الله عنها زوجته في الدنيا والآخرة أم المؤمنين، وليست بأم المنافقين.

الواسطي، عبد الوهاب الوراق، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت عند رجل فسبها الطاهرة الزكية. فقيل له: أليست بأمك؟! قال: ما هي لي بأم. فبلغها ذلك فقالت: صدق. أنا أم المؤمنين، فأما الكافرون فلست لهم بأم.

٩ - ٩ - ٤ - ٤ - ١٩ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري، قال:
 حدثنا عمران بن موسى - بالري - عن أبي مصعب المديني، عن عبد العزيز بن

١٩٠٨- إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتفاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٧٦٨ (٨/ ١٤٣٦) من طريق ابن فضيل، عن هشام بن عروة. . به .

١٩٠٩ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه: عبد العزيز بن عمران الزهري: متروك. تقدم في ح: ٩٦١.

* أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث: صدوق. تقدم في ح: ١٠٧٣.

*عسران بن موسى: هو القزاز أبو عسرو. صدوق. من العاشرة. تقريب (ص٤٣٠). تهذيب (٨/ ١٤١).

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٤٤) من حديث الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري. . به. بدون الأبيات الشعرية.

عمران الزهري، عن الزهري قال: أول حب كان في الإسلام حب النبي عليه عائشة رضى الله عنها، وفيه قال حسان بن ثابت الأنصاري:

تباريحُ حباً ما قرنَّ بريبة يحمّل منه مَغْرَمًا ما تحمّل وإن اعتقاد الحبّ كان بعفة بحبّ رسول الله عائش أولا حباها بصفو الودّ منه فأصبحت تبوء به في جنة الخلد منزلا خليلة خير الخلق وابنة حُبّه وصاحبه في الغار إذ كان موثلا قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لقد خاب وخسرمن أصبح وأمسى وفي قلبه بعض لعائشة رضي الله عنها

آخر فضائل عائشة رضي الله عنها مما مضى إخراجه بمكة حرسها الله تعالى، والسلام.

تم الجزء الثاني والعشرون بحمد الله ومنه وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي

يتلوه الجزء الثالث والعشرون من كتاب الشريعة إن شاء الله تعالى

وآله وسلم تسليمًا

الجزء الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن والرحيم وبه أستغين

۲۶۶ _ كتسساب فضائل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

معاوية [رضي الله عنه] كاتب رسول الله على وحي الله عز وجل، وهو القرآن بأمر الله عز وجل. وصاحب رسول الله على ومن دعا له النبي على أن يقيله أن يقيله العذاب، ودعا له أن يعلمه الله الكتاب ويمكن له في البلاد، وأن يجعله هاديًا.

وأردفه النبي عَلَي خلفه فقال: ما يليني منك؟! قال: بطني. قال: اللهم المله حلمًا وعلمًا، وأعلمه النبي عَلَيْ : أنك ستلقاني في الجنة.

وصاهره النبي عَلَى بان تزوج بام حبيبة أخت معاوية [رضي الله عنهما] فصارت أم المؤمنين، وصار هو خال المؤمنين فانزل عز وجل فيهم: ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مَّنْهُم مَّودَّةً . . ﴾(١).

وقال النبي على : «إني سألت ربي عز وجل ألا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة».

سورة الممتحنة . آية : (٧) .

وهو ممن قال الله عز وجل: ﴿ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ . . . ﴾ (١)، فقد ضمن الله الكريم بان لا يخزيه لأنه ممن آمن برسول الله عَلَيْكَ .

وسيأتي من الأخبار ما يدل على ما قلت. والله الموفق لذلك إن شاء الله.

⁽١) سورة: التحريم: آية: (٨).

۲٤٥ ـ بـــــابــ ذكر دعاء النبي ﷺ لمعاوية رضى الله عنه

ابن الزبير قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا الحميدي عبد الله الزبير قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يونس ابن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم السماعي (١)، عن العرباض بن

سارية السلمي قال: أتيت رسول الله عَلِي وهو يتسحر فقال: هلم إلى الغداء

(۱) في بعض مصادر الترجمة: السَّمَعي. من غير مَدَّ. قال في التهذيب: ويقال: السَّمَعي وهو بفتح المهملة والميم. وقيل: بكسر المهملة. انظر التقريب وخلاصة الخزرجي.

١٩١٠ - إسناده: ضعيف.

فيه الحارث بن زياد: هو الشامي. لين الحديث. من الرابعة. وأخطأ من زعم أن له صحبة. تقريب (ص١٤٦) تهذيب (٢/ ١٤١).

ويونس بن سيف: هو الكلاعي، الحمصي، مقبول، من الرابعة، وقد وثقه الدارقطني وقال البزار: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. تقريب (٥١٨) تهذيب (١١/ ٤٤٠).

وفيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ٤.

أبو رُهُم: هو أحزاب بن أسيد السَّمَعي، مختلف في صحبته، والصحيح أنه مخضرم ثقة. تقريب (ص٩٦) تهذيب (١/ ١٩٠).

* وعبد الله بن الزبير الحميدي: القرشي المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة. من العاشرة. تقريب (ص٣٠٣).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٢٧) وفي الفضائل ح: ١٧٤٨ (٢/ ٩١٣) وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤٠٢) والبزار (٢٧٢٣) وابن حبان في صحيحه ح: ٧٢١٠ =

المسارك، وسسمعته يقول لمعاوية: اللهم علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب.

(١٩١/ ١٩١ - ١٩٢) والفسوي في تاريخه (٢/ ٣٤٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٩١) وابن خزيمة في السنة ح: (٣/ ٤٠١) والخلال في السنة ح: (٣/ ٤٠١) وابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ٤٣٨ و٤٣٧ (١/ ٢٧٢-٢٧٢) جميعهم من ظرق عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد. . به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن العرباض إلا بهذا الإسناد. وفيه الحارث بن زياد. وقال البيثمي: «رواه البزار وأحمد والطبراني وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه ولم يرو عنه غير يونس بن سيف. وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف المجمع (٩/ ٣٥٦).

وقد روى الحسن بن عرفة هذا الحديث من طريق قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله على أن رسول الله على الحافظ في رسول الله على قال: «اللهم علم معاوية الكتاب وقد الحساب..» قال الحافظ في التهذيب (٢/ ١٤٢): «وقد وهم الحسن بن عوفة في زيادة هذه اللفظة وهي قوله: صاحب رسول الله على فقد روى الحسن بن سفيان وغيره هذا الحديث عن قتيبة، فلم يقولوها فيه، وأعضل قتيبة هذا الحديث. فقد رواه آدم بن أبي إياس، وأسد بن موسى، وأبو صالح كاتب الليث وغيرهم عن الليث عن معاوية عن يونس، عن الحارث عن أبي رهم عن العرباض بن سارية. وهو الصواب، بينه أبو نعيم وغيره،

والحديث له شاهد من حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة سيأتي في ح: ١٩١٤ وتخريجه هناك كما أن له شاهدًا من حديث مسلمة بن مخلد سيأتي في ح: ١٩١٩ وتخريجه هناك.

وقد أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨١٠) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل ح: 273 (١/ ٢٧١) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس وعثمان الجمحي قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن عدي: منكر الحديث. وساق هذا الحديث من منكراته.

كما أخرجه ابن الجوزي ح: ٠٤٠ (٢٧٣/١) من طريق محمد بن يزيد، عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. , وقال: فيه محمد بن يزيد وهو مجهول. = 1911 - ألكبونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله علم علم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب».

۱۹۱۲ مد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أحمد ابن سنان الواسطي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح.. وذكر الحديث مثله.

١٩١٣ _ عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٤٩ (٢/ ٩١٤) من طريق صفوان قال: حدثني شريح بن عبيد أن رسول الله تلك دعا لمعاوية . . فذكره

وهذا رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

أما جزء السحور فقد أخرجه أبو داود في سننه ح: ٢٣٢٧ (عون ٦/ ٤٧٠) والنسائي ح: ٢١٦٢ (٤/ ٢١٤) وابن حبان في صحيحه ح: ٢١٦٨ (٣/ ٢١٤) وابن حبان في صحيحه (مواردح: ٨٨٨) جميعهم من طريق معاوية بن صالح عن يونس. . به .

وله شاهد عند الإمام أحمد (٤/ ١٣٢) من حديث المقدام بن معديكرب، وعند ابن حبان (مواردح: ٨٨١ ص ٢٢٣) من حديث أبي الدرداء. ولذلك صحح الشيخ الألباني هذا الجزء بمجموع طرقه. انظر السلسلة الضعيفة ح: ١٩٦١ (٤/ ٤٣١).

١٩١١ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٩١٢ - إسناده وتخريجه: تقدم في ح: ١٩١٠.

١٩١٣ - إسناده وتخريجه: تقدم في ح: ١٩١٠.

وفيه أيضًا عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٤. إلا أنه متابع كما في الأحاديث المتقدمة.

إبراهيم بن هانئ النيسابوري، قال: حدثني أبو صالح عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح، عن يونس بن / سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم أنه سمع عرباض بن سارية يقول: دعانا رسول الله عَلَيْكُ إلى السحور في شهر رمضان فقال: «هلموا إلى الغداء المبارك، فقال: وسمعته يقول: اللهم

۱۹۱۶ - وَأَ كَبُونَا أَبُو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أبومُسْهر.

١٩١٤- إسناده: إصحيح.

علم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب».

(3/817)

فيه سعيد بن عبد العزيز: التَّنُوخي؛ ثقة إمام سوَّاه أحمد بالأوزاعي، لكنه اختلط في آخر عمره. تقدم في ح: ٥٥٣. و بمن نقل اختلاطه ابن مسهر كما في الكواكب النيرات (ص٢١٣). لكن تابعه جمع ذكرهم الشيخ الألباني حفظه الله في السلسلة الصحيحة ح: ١٩٦٩ (٤/ ٦١٥) ولذلك استظهر حفظه الله أن أبا مسهر تلقاه قبل اختلاطه.

وأبو مسهر: هو عبد الأعلى الغساني: ثقة فاضل. تقدم في ح: ٥١٦ بجه:

أخرجه البخاري في التأريخ الكبير (٥/ ٢٤٠) وأحمد في مسنده (٢١٦/٤) والرحد في مسنده (٢١٦/٤) والترمذي في سننه -: ٣٨٤٧ (٥/ ٦٨٧ وقال: حسن غريب) والخطيب في تأريخه (١/ ٢٠٧-٨٠٠) والخلال في السنة -: ١٩٥، ١٩٩ (ص ٤٥٠) جميعهم من طرق عن أبي مسهر عن سعيد... به. وأخرجه أحمد (٢/ ٢١٦) وأبو نعيم في الخلية (٣٥٨/٨) من طريق الوليدين

مسلم، عن سعيد. . به . وأخرجه في أخبار أصبهان (١/ ١٨٠) من طريق مروان بن محمد، عن سعيد . . به . وقد أنكر الحافظ ابن عبد البر صحبة عبد الرحمن بن أبي عميرة؛ لكن أثبتها أبو حاتم والبخاري وابن السكن وابن سعد وابن حبان وغيرهم . وصرح هنا بالسماع من النبي = م ١٩١٥ - قالة ابن ناجية: وحدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا أبو مُسْهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة ـ وكان من أصحاب النبي عليه ـ أنه سمع النبي عليه يدعو لمعاوية [رضي الله عنه]: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به ولا تعذبه».

1917 - المحتنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرني يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو مُسْهر، قال: أخبرني سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عُميرة - وكان من أصحاب النبي عَيَاتُهُ - قال: سمعت النبي عَيَاتُهُ يدعو لمعاوية

عَلِيٌّ . فلا وجه لإنكار صحبته رضي الله عنه .

والحديث له شاهد من حديث عمير بن سعيد عند الترمذي ح: ٣٨٤٣ (٥/ ٦٨٧) وقال: «غريب، وعمرو بن واقد: يضعف».

وقد جمع طرق هذا الحديث ابن عساكر وتكلم عليها حتى قال الحافظ ابن كثير: «وقد اعتنى ابن عساكر بهذا الحديث، وأطنب فيه، وأطيب وأطرب، وأفاد وأجاد، وأحسن الانتفاد فرحمه الله كم له من موطن تبرز فيه على غيره من الحفاظ والنقاد» البداية والنهاية (٨/ ١٢١-١٢٢).

ولما تكلم الحافظ ابن كثير على طرق هذا الحديث قال: «اكتفينا بما أوردناه من الأحاديث الصحاح والحسان والمستجادات عما سواها من الموضوعات والمنكرات، البداية والنهاية (٨/ ١٢٢).

وبمن تكلم على هذا الحديث من المعاصرين الشيخ الألباني حفظه الله في السلسلة الصحيحة على هذا الحديث صحيح، الصحيحة وهذه الطرق تزيده قوة على قوة».

١٩١٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٩١٦ - إسناده وتخريجه: كالذي قبله.

[رضى الله عنه] فقال: «اللهم اهده واجعله هاديًا مهديًا».

الواسطي محمد بن عبد الله أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا أبو مُسْهر... وذكر مثل الحديثين قبله.

۱۹۱۸ - وَا كَبُونَا أَبُو محمد عبد الله بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا سليمان بن حرب...

١٩١٧- إسناده وتخريجه: تقدم في ح: ١٩١٤.

١٩١٨ - إسناده: ضعيف.

فيه جبلة بن عطية: وهو الفلسطيني؛ ثقة، من السادسة. تقريب (ص ١٣٨): إلا أنه لم يسمع من مسلمة بن مخلد. ولذا ورد في بعض الروايات: عن رجل عن مسلمة ابن مخلد كما في التخريج وهذا الرجل مبهم.

وفيه أبو هلال الراسبي: وهو محمد بن سليم البصري، قيل: كان مكفوقًا؛ صدوق فيه لين من السادسة. تقريب (ص٤٨١).

تخريجه:

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٥٠ (٢/ ٩١٥) والخلال في السنة مطولاً ح: ١٩٥٠ (٩١٥) والخلال في السنة مطولاً ح: ١٩٨٠ (ص ٤٥١) وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٣٩٤) جميعهم من طريق أبي هلال عن جبلة بن عطية عن مسلمة أو عن رجل عن مسلمة . . به .

وقد أعله الهيشمي بالإرسال: حيث قال: جبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل. (مجمع ٩/ ٣٥٦).

وأعله ابن الجوزي بأبي هلال: حيث قال: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ به. وقال يزيد =

9 1 9 1 - قال ابن ناجية: وحدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا الحسن بن الأشيب قال: حدثنا أبو هلال الراسبي، قال: حدثنا جبلة بن عطية، عن مَسْلُمة بن مخلد قال: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «اللهم علم معاوية الكتاب، ومكن له في البلاد، وقِه العذاب».

المقسمي، قال: حدثنا وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن المقسمي، قال: حدثنا وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب قال: حدثني أبي؛ إسحاق بن وحشي، عن أبيه وحشي، عن أبيه عن أبيه، عن جده قال: كان معاوية [رضي الله عنه] رديف رسول الله عَلَيْ ، فقال له رسول الله عَلَيْ : «ما يليني منك / ؟ قال: بطني وصدري قال: اللهم املاهما علمًا (١٧٠/ع) وحلمًا».

ابن زريع: «عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسبي غسمداً» العلل (١/ ٢٧٣).

وأعله الذهبي: بالرجل المبهم. سير أعلام النبلاء (٣/ ١٢٥).

١٩١٩ - إسناده وتخريجه: نحو سابقه.

١٩٢٠ - إسناده: ضعيف.

فيه: حرب بن وحشي بن حرب: الحبشي، الحمصي. مقبول. من الثالثة. تقريب (ص٥٥٥) ولم أقف له على متابع.

وفيه: ابنه وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب: قال الحافظ: مستور. وقال العجلي: لا بأس به. وقال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه، ذكره البخاري في الكبير (٨/ ١٨٨) وابن حبان في الثقات (٧/ ٥٦٤) وانظر تاريخ الثقات للعجلي (ت: ١٧٦٧ ص٤٦٤) والميزان (٤/ ٣٣١) والتقريب (ص٥٨٠).

وفيه: محمد بن إبراهيم المقسمي. وشيخه: وحشي بن إسحاق. وشيخ شيخه: إسحاق بن وحشى لم أقف لهم على تراجم. قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن نافع، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن نافع، قال: حدثنا مسلمة بن بشر أبو بشر، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثني وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده، قال: أردف النبي عَلَيْكُ معاوية، فقال: (يا معاوية؛ ما يليني منك؟ قال: بطني. قال: اللهم املأه علمًا وحلمًا».

1977 - و الفريابي، قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود أنه حدثه أنه أتاه عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص ومعه

تخريجه:

أخرجه البخاري في التأريخ الكبير (٨/ ١٨٠) من طريق صدقة بن خالد قال: حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده. . به. وذكره الذهبي في الميزان (٤/ ٢٣٢) من هذا الطريق.

. ي ي سياده : طعيف كسابقه . ۱۹۲۱ - إسناده : ضعيف كسابقه .

وفيه أيضًا: سلمة بن بشر: ابن صيفي، أبو بشر الدمشقي، مقبول من الثامنة. تقريب (ص٢٤٧).

وفيه أيضًا: عبد الرحمن بن نافع: وأظنه ابن جبير الزهري. قال عنه الدارقطني: مجهول. الميزان (٢/ ٩٩٤).

صدقة بن خالد: ثقة. تقدم في ح: ٩٠٧.

العباس بن أبي طالب: صدوق. تقدم أيضًا في ح: ١٢٢٥.

تخريجه: 💮 🖖

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

١٩٢٢ - إستاده: صحيح.

فيه هشام بن عمار الدمشقي: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن. فحديثه القديم =

امرأته أم حرام، قال عمرو: فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله على يقول: «أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا. قالت أم حرام: وأنا فيهم يا رسول الله؟ قال: أنت فيهم. ثم قال رسول الله على : أول جيش من أمتي يغزون / مدينة قيصر مغفور لهم. قالت أم حرام: وأنا فيهم؟ قال: لا».

قال الفريابي: وكان أول من غزا معاوية في زمن عثمان بن عفان [رضي الله عنهما].

1977 - 1978 الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طُوَالة الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول: أتى رسول الله عَلَيْكَ بيت أم حرام بنت ملحان ـ

أصح. تقدم في ح: ٣٥.

*عمرو بن الأسود: ثقة عابد. تقدم في ح: ٨٨١.

* يحيى بن حمزة: ابن واقد الحضرمي. أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي. ثقة.
 رمي بالقدر، من الثامنة. تقريب (ص٥٨٩).

تخريجه:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في الجهادح: ٢٩٢٤ (٦/ ١٢٠) والطبراني في الكبير (٢٥/ ٣٢٣) كلاهما من طرق عن يحيى بن حمزة عن ثور سبه.

١٩٢٣ - إسناده: صحيح.

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري: ثقة. تقدم في ح: ١٥٣٢.

نخريجه:

أخرجه البخاري في الجهادح: ٢٧٩٩ (٦/ ٢٢) وح: ٢٨٩٥, ٢٨٩٥ (٦/ ٢٢) وح: ٢٨٩٥, ٢٨٩٥ (٦/ ٢٢) وبن ماجه في الجهادح: (١٠٣/ ١٠١١) وابن ماجه في الجهادح: ٢٧٧٧ (٢/ ١٣١) وابن حبان ح: ٢٨٩٧ (٢٠/ ١٣١) وابن حبان ح: ٢٨٩٧ (١٣١ (١٣٠ / ١٣١)) من طرق عن أنس . . به .

خالة لأنس ـ فوضع رأسه عندها، ثم رفع رأسه فضحك، فقالت: يا رسول الله م ضحكت؟ قال: «رأيت أناسًا من أمتي يركبون البحر مثلهم كمثل الملوك على الأسرة. قالت: يا رسول الله؛ ادع الله أن يجعلني منهم، قال: اللهم اجعلها منهم». ثم صنع ذلك مرتبن أخربين. فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: أنت من الأولين ولست من الآخرين».

فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا بها في البحر مع أخت معاوية [رضي الله عنهما] فلما قفلت ركبت دابة لها بالساحل فتوقصت بها فسقطت فماتت.

٢٤٦ - بـــالب بشارة النبي عَلَيْ لمعاوية [رضي الله عنه] بالجنة

1978 - 1978 أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثني أبرهيم الدورقي والحسن بن إسحاق بن يزيد قالا: حدثنا عبد العزيز ابن يحيى القرشي (1) قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن

١٩٢٤ - إسناده: ضعيف.

فيه إسماعيل بن عياش: وهو مخلّط في غير أهل بلده «حمص» وهذه الرواية عن مدنى. تقدم في ح: ٣٣.

وفيه شيخه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: مولى ابن عمر. صدوق يخطئ، من السابعة. تقريب (ص٣٤٤).

وفيه عبد العزيز بن يحيى: ولعله ابن بحر المروزي ذكر الذهبي روايته عن إسماعيل ابن عياش فذكر هذا الحديث بهذا الإسناد. وقال عن الخبر: «باطل» وقال: طعن فيه الدوري.

وأقره الحافظ في اللسان وزاد: قال ابن عدي في ترجمة عبد العزيز بن يحيى المدني: عبد العزيز بن بحر ليس بمعروف. الميزان (٢/ ٦٢٣) اللسان (٤/ ٢٥).

والحسن بن إسحاق بن يزيد: أظنه أبا علي العطار: وثقه الخطيب في تأريخه. تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٦).

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٩٣) واللالكائي في شرح الأصول -: ٢٧٧٩ =

⁽۱) كذا في الأصل و(ن). وعند اللالكائي ح: ٢٧٧٩: (عبد العزيز بن يحيى المروزي) وعند أبي نعيم في الحلية (١٠/ ٣٩٣): (عبد العزيز بن يحيى) وعند الذهبي في المينزان (٢/ ٦٢٥) وابن حبحسر في اللسان (٤/ ٢٥): (عبد العزيز بن بحر المروزي). والله أعلم.

عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: «يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة، فطلع معاوية. ثم قال من الغد مثل ذلك، ثم قال من الغد مثل ذلك فطلع معاوية. فقال رجل: يارسول الله هو هذا؟ قال: نعم هو ذا».

١٩٢٦ - وأ عبونا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد، قال: حدثنا

(٨/ ١٤٤٢) والخللال في السنة ح: ٧٠٤ (ص٤٥٤). جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن يحيى عن إسماعيل بن عياش.. به.

وذكره الذهبي في الميزان (٢/ ٦٢٣) وتبعه الحافظ ابن حجر في اللسان (٤/ ٢٥) من طريق عبد العزيز بن بحر المروزي عن إسماعيل بن عياش. . به. وقال عنه الذهبي: باطل. وذكر له ابن الجوزي: أربع طرق ثم قال: هذا لا يصح من جميع طرقه.

باطل المتناهية ح: ٤٤٨ ـ ٥١١ (١/ ٢٧٨). العلل المتناهية ح: ٤٤٨ ـ ٥١١ (١/ ٢٧٨).

١٩٢٥ - إسناده إضعيف كسابقه.

وتقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا فهو جزء منه .

١٩٢٦ - إسناده: موضوع.

فيه: غالب بن عبيد الله العقيلي: الجزري: قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني وغيره: متروك. الميزان (٣/ ٣٣١).

وفيه: الوزير بن عبدالله الجزري: ضعفه أبو زرعة. وقال ابن معين: ليس يشيء. 😑

محمد بن إسحاق قال: أخبرني وضاح بن حسان الأنباري، قال: أخبرني الوزير البن عبد الله الجزري، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة أن رسول الله عَلَيْتُهُ ناول معاوية [رضي الله عنه] سهمًا فقال: «يا معاوية، خذ هذا السهم حتى تلقانى به في الجنة».

ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري ومحمد بن الوليد الفحام قالا: حدثنا الوضاح بن حسان، قال: حدثنا الوزير ابن عبد الله، قال: حدثنا أبو عبد الله [القَرْقَسَاني](١) - وقال ابن الفحام: عن غالب بن عبيد الله العقيلي - قالا جميعًا: عن عطاء، عن أبي هريرة قال: دفع

تخريجه:

⁽١) في الأصل: القرساني. والصحيح: المثبت نسبة إلى قرقيسيا، وهي بلدة بالجزيرة. منها أبو عبد الله المذكور. انظر الأنساب (٤/٦/٤).

الميزان (٤/ ٣٣٣).

وفيه: الوضاح بن حسان: ضعفه الذهبي، وقال الفسوي: كان مغفلاً. تقدم في ح: ١٤٨١.

أخرجه الخطيب في تأريخ بغداد (١٣/ ٤٩٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٠) وذكره الذهبي في الميزان (٤/ ٣٣٣)، (٣/ ٣٣٢ وقال: موضوع) جميعهم من طريق وضاح بن حسان . . به .

ونقل السيوطي في اللآلي المصنوعة (١/ ٤٢١) حكم ابن حبان عليه بالوضع. وانظر الفوئد المجموعة (ص٥٠٥).

١٩٢٧ - إسناده: موضوع كسابقه.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المتقدم.

وأبو عبد الله القرقساني: هو محمد بن مصعب. صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ١٥٨٢ .

النبي عَلَيْكُ إِلَى معاوية [رضي الله عنه] سهمًا فقال: «وافني بهذا في الجنة».

وقال ابن الفحام: ناول النبي على معاوية سهمًا وقال: «خذ هذا حتى تأتيني به في الجنة».

الفريابي، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن حرب، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي مريم، عن أبي سفيان محمد بن زياد: عن عوف بن مالك قال: «بينا (۱) هو نائم في كنيسة القائلة إذ انتبه من قائلته فإذا هو بأسد فأهوى إلى سلاحه فقال: لا تخف أنا رسول ربك عز وجل قائلته فإذا هو بأسد فأهوى إلى سلاحه فقال: لا تخف أنا رسول ربك عز وجل قائلته فإذا هو بأسد فأهوى إلى سلاحه فقال: قال: قلت: من معاوية الرجال؟ وقال: معاوية بن أبي سفيان».

١٩٢٩ - وأفورنا ابن ناجية، قال: حدثنا روح بن الفرج الخرمي قال:

(١) في (ن): بينما.

١٩٢٨ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو بكر ابَّن أبي مريم: مقبول. تقدم في ح: ١٢٠٤. ولم أقف له على متابع. ومحمد بن مصفى: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٧٩.

وفيه محمد بن زياد: هو الألهَاني: أبو سفيان. ثقة. تقدم في ح: ٤٠٥. لكنه لم

يسمع من عوف بن مالك كما في المراسيل (ص١٥٤).

ئخريجه:

أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٧) قال الهيثمي: «وفيه: أبو بكر ابن أبي مريم وقد اختلط». وقال الحافظ ابن كثير: «وهذا غريب جداً» البداية والنهاية (٨/ ١٢٤).

١٩٢٩ - إسناده ؛ ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

حدثنا المعلى بن الوليد بن القعقاع العبسي، قال: حدثنا محمد بن حرب الأبرش الحمصي عن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني، عن محمد بن زياد، عن عوف بن مالك الأشجعي . . فذكر الحديث نحو حديث الفريابي .

والمعلى بن الوليد بن القعقاع العبسي: من أهل قنسرين. ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٨٢) وقال: ربما أغرب.

وروح بن الفرج: صدوق. تقدم في ح: ١٨٧١.

۲٤٧ - بـــاب

ذكر مصاهرة النبي عَلَيْ للعاوية بأخته أم حبيبة [رضى الله عنها]

الله أن يَجْعَلَ بَيْنَكُم وَبَيْنَ اللَّذِينَ عَادَيْتُم مِّهُم مُّودَةً ... ﴾ (١) قال: المودة التي الله أن يَجْعَلَ بَيْنَكُم وَبَيْنَ اللَّذِينَ عَادَيْتُم مِنْهُم مُّودَةً ... ﴾ (١) قال: المودة التي الله عز وجل بينهم تزويج النبي عَلَيْهُ أم حبيبة بنت أبي سفيان. فكانت أم حبيبة أم المؤمنين، ومعاوية خال المؤمنين.

١٩٣١ - وأ فيرنا ابن ناجية قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، قال: حدثنا أبو المحياة التيمي، عن عمر بن بُزَيْع قال: سمعني علي بن عبد الله بن

سورة: المتحنة. آية: (٧).

١٩٣٠ - إسنادة: ضعيف جداً.

فيه: محمد بن السائب: وهو الكلبي: منهم بالكذب، ورمي بالرفض. تقدم في ح: ١٢٣٧.

وفيه: خارجة بن مصعب: متروك، وكان يدلس على الكذابين. تقدم في ح: ٦٧٨. تخريجه:

لم أقف عليه عند غير الصنف.

١٩٣١ - إسنادة: ضعيف.

قيه عمر بن بُزَيْع: الأزدي: قال الذهبي: مجهول الحال. الميزان (٣/ ١٨٣) وانظر اللمان (٤/ ٣٨٦).

وأبو المحياة التيمي: هو يحيى بن يعلى. ثقة. تقدم في ح: ١٤١.

عباس وأنا أريد أن أسب معاوية [رضي الله عنه] فقال: مهلاً؛ لا تسبه، فإنه صهر رسول الله عَلِيه .

ابن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رق الله الكلوذاني، قال: حدثني سيف بن عمر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن هند بن أبي هالة أن رسول الله عن محمد بن عبد الرحمن، عن هند بن أبي هالة أن رسول الله عن وجل أبى على أن أزوج أو أتزوج إلا إلى أهل الجنة،

۱۹۳۳ - و المحثنا ابن عبد الحميد أيضًا، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشامي، قال: حدثنا عمار ابن سيف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال

فيه: سيف بن عمر: ضعيف الحديث، عمدة في التأريخ. تقدم في ح: ١٢٣٨. وفيه: سيف بن عمر: طلبي عَلَيْهُ وفيه: هند بن أبي هالة: ذكره ابن أبي حاتم. وقال: روى عن النبي عَلَيْهُ مرسلاً. الجرح والتعديل (٩/ ١١٧) فلم يسمع من النبي عَلَيْهُ.

ومحمد بن عبد الرحمن: لم يتبين لي من هو .

* عثمان بن زفر: صدوق. تقدم في ح: ١٤٧٤.

تخريجه:

أخرجه الخلال في السنة ح: ٦٥٦ (ص٤٣٣) من طريق أبي بكر الأثرم قال: ثنا عبدالله بن عمر ... به . وعزاه الهندي في الكنزح: ٣١٩٣٩ لابن عساكر .

١٩٣٣ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه عمار بن سيف: الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ضعيف الحديث، عابد، من الثامنة. تقريب (٤٠٧).

رفيه: محمد بن إبراهيم الشامي أبو عبد الله: هو ابن العلاء. الزاهد، نزيل عبَّادان، منكر الحديث. من التاسعة. تقريب (ص٤٦٦) تهذيب (٩/ ١٤).

١٩٣٢ - إسناده: ضعيف.

رسول الله عَلَيْ : (إني سألت ربي عز وجل أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة، فأعطاني .

وفيه: يحيى بن أبي طالب: هو ابن جعفر. وثقه الدارقطني وكذبه موسى بن

هارون. وقال أبو هاشم: محله الصدق. تقدم في ح: ١٦٦٨.

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (١٧/١٠) قال الهيشمي: وفيه عمار بن سيف وقد ضعفه جماعة ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات وذكر له شاهداً من حديث ابن أبي أوني.

أخرجه الطبراني في الأوسط أيضاً. وفيه: يزيد بن الكميت وهو ضعيف. و هو في مجمع البحرين -: ٣٩٦١ (٧/ ٢١).

والحديث ضُعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع -: ١٥٢٩ (٢/ ٦٦).

٢٤٨ - بــاب ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية [رضي الله عنه] بأمر من الله عز وجل

١٩٣٤ - ألكبونا ابن ناجية، قال: حدثنا روح بن الفرج الخرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي يزيد المدني، عن حدثنا إبراهيم بن أبي يزيد المدني، عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة -عن ابن عباس قال: «جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله عَلَى ومعاوية [رضي الله عنه] عنده يكتب. فقال: يا محمد؛ إن كاتبك هذا لأمين ».

١٩٣٥ على ابن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن

فيه: عمر بن عبد الله. فهو بالإضافة إلى ضعفه كما تقدم في ح: ٤٨٨ - لم يسمع من ابن عباس. انظر المراسيل (ص١٣٧ - ١٣٨).

وفيه: إبراهيم بن أبان الواسطي وشبخه إبراهيم بن أبي يزيد المدني لم أعثر لهما على ترجمة.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٣١) من حديث عطاء عن ابن عباس بنحوه وقال الهيشمي: «فيه محمد بن فطر: ولم أعرفه وعلي بن سعيد الرازي فيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٧) والحديث ذكره ابن الجوزي في المرضوعات (٢/ ١٨ - ١٩) والسيوطى في اللالي المصنوعة (١/ ١٩).

١٩٣٥ - إسناده: موضوع.

فيه أصرم الهَ مَذَاني: وهو ابن حوشب أبو هشام، قاضي هَ مَذَان، قال عنه يحيى: =

١٩٣٤ - إسناده: ضعيف.

محمود، قال: حدثنا إسحاق بن حاتم، قال: حدثني حسين المعلم قال: حدثنا أصرم الهمذاني، عن أبي سنان، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان ابن خطل يكتب بين يدي النبي على فقتل يوم فتح مكة، وأراد النبي على أن يستكتب معاوية، فقال علي رضي الله عنه: لم يكن فينا أكتب منه، فخشي أن يكون مثل ابن خطل فاستشار فيه جبريل عليه السلام. فقال: «استكتبه فإنه أمين».

۱۹۳۹ - وأفيونا ابن ناجية قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد عن (۱) عبد الرحمن الرَّوَّاسي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله عن (۱) في الأصل و(ن): عن. والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

________ كذاب خبيث، وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان يضع

الحديث على الثقات. الميزان (١/ ٢٧٢). والضحاك: هو ابن مزاحم: صدوق كثير الإرسال وقد عنعن. تقدم في ح: ٣٠٣.

* حسين المعلم: هو ابن ذكوان: ثقة ربما وهم. تقدم في ح: ٨٢٥.

* وإسحاق بن حاتم: هو العلاف. وثقه الخطيب. تقدم في ح: ١٧٣٦.

ومحمد بن محمود: لم أقف له على ترجمة.

خريجة:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٦-١٧) من حديث محمد بن عبد المجيد التميمي، قال: حدثنا أصرم . . به . وقال: المتهم به أصرم بن حوشب . وعزاه الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٤٠٤) لابن عساكر وقال: موضوع.

١٩٣٦ **- إسناده:** حسن.

فيه: عبد الله بن مالك الزَّبيدي: أبو كثير، الكوفي، مقبول. من الثالثة. تقريب (ص٦٦٨). لكن يشهد له الحديث التالي. ابن/ الحارث، عن عبد الله بن مالك الزُّبَيْدي، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان (٢١٦٪) معاوية [رضي الله عنه] كاتبًا لرسول الله عَلِيَة .

۱۹۳۷ – و المحثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا الرمادي أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي (۱۷۱/ع) حمزة القصاب، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال لي رسول الله على (اذهب فادع معاوية ، وكان كاتبه.

١٩٣٨ _ ١٩٣٨ ابن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن رزق الله

تخريجه:

عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٧) للطبراني وقال: «إسناده حسن».

١٩٣٧ - إسناده: حسن.

فيه أبو حمزة القصاب: عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم الواسطي، صدوق له أوهام. من الرابعة. تقريب (٤٣٠).

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٩١، ٣٣٥) من طريق أبي عوانة. . به. بدون: ﴿وَكَانَ كَاتَبُهُ ۗ .

* وأخرجه الطيالسي في مسنده ح: ٢٧٤٦ (ص ٣٥٩) من طريق هشام وأبي عوانة . . به نحوه بأتم مما هنا .

* وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في البر والصلة ح: ٢٦٠٤ (٤/ ٢٠١٠) وأحمد في المسند (١/ ٢٤٠) كلاهما من طريق شعبة عن أبي حمزة. . به . بدون «وكان كاتبه» وفي مسلم زيادة.

١٩٣٨ - إسناده: صحيح.

^{*} وعبدالله بن الحارث: هوالزُّبيدي، النجراني، الكوفي، المعروف بالـمُكْتِب. ثقة، من الثالثة. تقريب (ص٩٩٦). تهذيب (٥/ ١٨٢).

^{*} عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرَّواسي: الكوفي، ثقة، من الرابعة. تقريب (ص٣٣٩).

^{*} أبو غسان الكوفي: مالك بن إسماعيل: ثقة متفن، تقدم في ح: ١٥٣٣.

الكلوذاني، قال: حدثنا محمد بن المبارك الصوري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبد الرحمن ـ يعني ابن يزيد بن جابر أخو يزيد بن جابر عن أبي كبشة السلولي، قال: حدثني سهل بن الحنظلية أن عيينة بن حصن والأقرع بن حابس سألا رسول الله على شيئًا، فأمر معاوية [رضي الله عنه] فكتب لهما وختم كتابهما، ثم رمى به إليهما.

1989 - وأفيرنا ابن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن [الفضل] (١) الحراني، قال: حدثنا مسكين بن بكير، عن محمد بن المهاجر، عن ربيعة بن يزيد قال: قال ابو كبشة: حدثنا سهل بن الحنظلية قال: دخل عينة بن بدر والأقرع بن حابس على رسول الله على فسالاه فامر لهما بما سالاه، وأمر معاوية [رضي الله عنه] أن يكتب لهما بذلك فكتب لهما، ودفع إلى كل

تخريجه:

⁽١) في الأصل و(ن): مفضل. والصواب: الثبت، كما في مصادر الترجمة

أبو كبشة السلولي: الشامي، ثقة، من الثانية، تقريب (ص٦٦٨): تهذيب
 (٢١٠/١٢).

^{*} محمد بن المبارك الصوري: نزيل دمشق، القلانسي، القرشي، ثقة، من كبار العاشرة. تقريب (ص ٢٤٥).

أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٨٠) من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . . به . وأخرجه أبو داود في الزكاة ح: ١٦٢٩ (١/ ٥١٢) من حديث مسحم مد بن المهاجر . . به . كما في الحديث التالى .

١٩٣٩ - إسناده: حسن.

فيه مسكين بن بكير: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٩٩٨. له متعابة في الحديث =

واحد منهما صحيفة. فأما عيينة فقال: أين أذهب إلى قوم بصحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس قال: فاخذ رسول الله عَلَيْكُ صحيفته فنظر فيها فقال: «قد كتب لك ما أمر لك فيها» (١٠).

ا ١٩٤٠ عن نوف البكالي قال: لمحمد بن الحسين بن شهريار البلخي، قال: حدثنا هارون بن العباس الهاشمي رحمه الله قال: حدثنا العلاء بن عمرو أبوعمرو البستي، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن نوف البكالي قال: لما نزلت آية الكرسي أرسل رسول الله عَيْنَا إلى

السابق.

وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الكُزيُّراني ـ كذا ضبطها في الأنساب. وهي كذلك في الجورح والتعديل، وفي الثقات وتاريخ بغداد: الكزبراني ـ ذكره ابن أبي حاتم وقال: أدركته، ولم أسمع منه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيراً» الجرح والتعديل (٢/ ٢٠) الثقات (٨/ ٤٩) تاريخ بغداد (٤/ ٢٤) الأنساب (٥/ ١٤)

* وربيعة بن يزيد: ثقة عابد. تقدم في ح: ٣٣٧.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٩٤٠ - إسناده: ضعيف.

فيه: نوف البكالي: مستور. تقدم في ح: ٥٣٤.

وفيه: العلام بن عمرو أبو عمرو البستي: لم أعثر له على ترجمة. وهناك العلاء بن عمرو الحنفي أبو محمد. متروك. ترجمته في الميزان (٣/ ١٠٣) واللسان (٤/ ١٨٥) وهو في الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٩) والثقات (٨/ ٤٠٥). لكن الذي يظهر لي والله أعلم أنه آخر.

[·] (١) كيف! والنبي ﷺ أمى؛ لا يقرأ ولا يكتب.

معاوية [رضي الله عنه] فقال: «اكتبها، فإن لك مثل أجر من قرأها إلى يوم القيامة».

* هارون بن العباس الهاشمي: أبو العباس، وثقه الخطيب، تاريخ بعبداد
 (۲۷/۱٤).

أخرجه ابن الجوزي من حديث ابن عمر وحكم عليه بالوضع. الموضوعات (٢/ ١٦)

وكذلك الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٥٥٠) وابن حجر في اللسان (١/ ٢٨٥) وقال: قال النقاش: هذا حديث موضوع بلاشك.

وقال: قال النقاش: هذا حديث موضوع بلا شك. وانظر (۲/ ۳۱۷) والسير (۳/ ۱۲۹) واللالي المصنوعة (۱/ ٤١٥).

۲٤٩ - بـــاب. ذكر مشاورة النبي عَلِي لله رحمه الله

ا ١٩٤١ - أ كبرنا أبو محمد عبد الله بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني. قال: حدثنا نعيم بن حماد المروزي، قال: حدثنا محمد ابن شعيب بن شابور، قال: حدثنا مروان بن جناح، قال: حدثنا يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، عن عبد الله بن بشر أن رسول الله عَيْلُة استشار أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في أمر فقالا له: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله عَيْلة: «ادعوا لي معاوية»، فغضب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا: أما كان في رسول الله عَيْلة حتى يبعث إلى

تخريجه:

١٩٤١ - إسناده: فيه ضعف. والحديث منكر.

فيه نعيم بن حماد: صدوق، يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ٦٦٨.

پونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة عابد، معمر، من الثالثة. تقريب (ص١١٤).

 [«]مروان بن جناح: الأموي مولاهم، الدمشقي، أصله كوفي: لا بأس به. من السادسة. تقريب (ص٥٢٥).

أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٧٧٦ (٨/ ١٤٤٠) من حديث محمد بن شعيب. . به .

وعزاه الهيشمي في المجمع (٩/ ٣٥٦) للطبراني والبزار باختصار اعتراض أبي بكر وعمر وقال: «ورجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف، وشيخ البزار ثقة، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان، وليس فيه جرح مفسر، ومع ذلك فهو حديث منكر والله أعلم.

غلام من غلمان قريش؟! فقال رسول الله عَلَيْهُ: ادعوا لي معاوية، فلما جاء وقف بين يديه فقال لهما: أحضراه أمركما، حملاه أمركما، فإنه قوي أمين»(١).

(۱) في الأصل: «آخر الجزء الثاني والعشرين». علمًا بأنه تقدمت نهايته بنهاية فضائل عائشة رضي الله تعالى عنها. وبداية الثالث والعشرين بفضائل معاوية رضى الله عنه.

والحديث ذكره ابن الحوزي في الموضوعات (٢/ ٢٠) والسيوطي في اللالي المصنوعة
 (١/ ٤٢٠).

وقال أبوحاتم: «لم يتابع نعيم على توصيل هذا الحديث إنما يبدو أنه عن محمد بن شعبيب عن مروان عن يونس بن ميسرة عن النبي علله ». العلل لابن أبي حاتم (١/ ٣٧٣) وانظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ١٢٧).

۲۵۰ بـــاب

ذكر صحبة معاوية [رضي الله عنه] للنبي ﷺ ومنزلته عنده

ابن ناجية، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح أبو عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح أبو عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا عبد الله / المكي - يعني ابن رجاء المكي - (١/٤١٧) قال: حدثنا عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، أن معاوية [رضي الله عنه] صلى العشاء ثم أوتر بركعة، قال: فذكرت ذلك لابن عباس فقال: «إن معاوية قد صحب رسول الله عليه ».

١٩٤٣ - أَكْبِرُهُ ابن ناجية، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، ويعقوب

١٩٤٢- إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٧٦٤ (٧/ ١٣٠) من حديث المعافى، عن عثمان بن الأسود. . به .

١٩٤٣ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: خصيف: هو ابن عبد الرحمن؛ صدوق، سيئ الحفظ، خلّط بأخرة، ورمي بالإرجاء. تقدم في ح: ١٢٢.

وفيه: مروان بن شجاع: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ١٢٣.

فيه عبد الله بن عمر بن أبان: صدوق. فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤. وقد توبع. وبقية رحاله ثقات.

^{*} عشمان بن الأسود: ابن موسى المكي . مولى بني جُمَع، ثقة ثبت . من كبار السابعة . تقريب (ص ٣٨٢) .

عبد الله بن رجاء المكي: أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة، تغير حفظه قليلاً.
 من صغار الثامنة. تقريب (ص٣٠٣).

الدورقي وخلاد بن أسلم قالوا: حدثنا مروان بن شجاع، قال: حدثنا خصيف، عن مجاهد وعطاء _ زاد يعقوب: وطاوس _ عن ابن عباس أن معاوية [رضي الله عنه] أخبره أنه قصر عن رسول الله على عنه] أخبره ألله عنه معاوية على رسول الله على معاوية على رسول الله على معاوية على رسول الله على على الله على اله الله على الله ع

۱۹۶۶ - ۲ محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز...

1950 - قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز واللفظ للحسين قال: حدثنا أبو نعامة السعدي، عن

تخريجه:

أحرجه الإمام أحمد (٤/ ٩٥، ٢٠٢) والطبراني في الكبير (١٩/ ٣١٠) من طريق مروان بن شجاع قال: حدثنا خصيف . . به .

والحديث أخرجه البخاري في الحجح: ١٧٣٠ (٣/ ٢٥٦) ومسلم في الحجح: ٢٤٤ (٩٦/٣) ومسلم في الحجح: ٢٤٤ (٩١٣/٢) وأحد مد في المسند (٩٦/٤) م (٩٨) جد مد يدعمهم من طرق عن طاوس. به من غير قول ابن عباس.

١٩٤٤ - إسناده: صحيح.

فيه الحسين بن الحسن المروزي: صدوق. وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ١٢٩ وقد توبع كما في الحديث التالي والتخريج.

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء ح: ٢٠٧١ (٤/ ٢٠٧٤) وأحمد (٤/ ٩٢) والترمذي ح: ٣٣٧٩ (٥/ ٣٤) والنسائي ح: ٣٢٩ (٨/ ٣٤٩) جسميعهم من طرق عن مرحوم . . به .

١٩٤٥- إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية [رضي الله عنه] على حلقة في المسجد. فقال: ما أجلسكم ؟! قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل قال: [آلله](١) ما أجلسكم إلا ذلك؟! قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك. قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله على اقل حديثًا عن رسول الله على عنى من مرسول الله على على علمة من أصحابه. فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل ونحمده على ما هدانا من الإسلام، فقال: «آلله ما أجلسكم إلا ذلك؟! قالوا: آلله ما أجلسكم إلا ذلك. فقال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكن أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة».

- ۱۹۶۲ محمد بن بشار، قال: حدثنا بندار محمد بن بشار، قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز.. وذكر الحديث بإسناده.

195٧ -- **وَأَلْبَانِهُا** ابن ناجية، قال: حدثنا نصر بن علي وعمرو بن عيسى الضُّبَعي قالا: حدثنا عبد الجُريْري عن عن عبد الله بن بريدة أن معاوية [رضي الله عنه] خرج على قوم يذكرون الله عز وجل

⁽١) ساقطة من الأصل.

١٩٤٦ - إسناده: صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

١٩٤٧- إسناده: صحيح.

وسعيد الجُريْري: هو ابن إياس. ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. قال الحافظ: عبد الأعلى من أصحهم سماعًا منه قبل أن يختلط بشمانين عامًا. تقدم في ح: 0001.

فقال: سابشركم بما بشر به رسول الله عَلَيْ مثلكم. إنكم لا تجدون رجلاً منزلته من رسول الله عَلَيْ منزلتي أقل حديثًا عنه مني، كنت ختنه، وكنت في كتابه، وكنت أرحل له ناقته. إن رسول الله عَلَيْ قال: «القوم يذكرون الله عز وجل إن الله تبارك وتعالى ليباهي بكم الملائكة».

染妆珠妆珠染

وعمرو بن عيسى الضّبعي: أبو عثمان البصري الأدمي، ثقة، من صغار العاشرة. تقريب (ص ٤٢٥).

تُخريجه:

تقدم في ح: ١٩٤٤.

۲۰۱ بــابـ

ذكر تواضع معاوية [رضي الله عنه] في خلافته

الله بن محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة . . .

989 - قالدام، قال: وحدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا يزيد بن زريع...

١٩٥٠ - الله ابن ناجية: وحدثنا بندار، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي كلهم عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز قال: خرج معاوية [رضي الله

١٩٤٨ - إسناده: صحيح.

أبو مجلز: هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي. مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الثالثة. تقريب (ص٨٦٥).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٩١، ٩٣، ٩١٠) وعبد بن حميد ح: ٤١٣ (ص١٥٦) والبخاري في الأدب المفرد ح: ٩٩٧ وأبو داود ح: ٩٢٩ (٢/ ٩٧٩) والترمذي في الأدب ح: ٥٧٥ (٥/ ٩١) جميعهم من طرق عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز . به. وصححه الشيخ الألباني كما في السلسلة الصحيحة ح: ٣٥٧ (١/ ٢٢٧).

١٩٤٩- إسناده: صحيح.

تقدم وتخريجه في الحديث المذكور أعلاه.

١٩٥٠ - إ**سناده**: صحيح.

تقدم وتخريجه في الحديث المذكور أنفًا.

عنه] وابن الزبير وابن عامر جالسان، فقام أحدهما وجلس الآخر، وكان أوزن الرجلين ـ يعنى: ابن الزبير ـ فقال معاوية للذي قام: اجلس، فإنى سمعت (8/3/6) مقعدًا _في النار».

١٩٥١ - والمحتنا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا أحمد ابن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي شيخ الهُنَائي أنه حدَّثه أن معاوية [رضي الله عنه] دخل بيتًا فيه عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر، فقام عبد الله بن عامر لمعاوية يعظمه بذلك ويفخمه فقال معاوية: اجلس، فإني سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول: «من أحب أن يمثل له العباد قيامًا فليتبوأ مقعده من النار».

١٩٥٢ - وألكبونا ابن ناجية، قال: حدثني أبو بكر محمد بن صالح، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن

١٩٥١ - إسناده إصحيح.

حفص بن عبد الله وابنه: صدوق تقدمت ترجمتيهما في ح: ٦٦٥ وقد توبعا كما في الأحاديث المذكورة أعلاه .

وأبو شيخ الهنائي: البصري، ثقة، من الثالثة. تقريب (ص٦٤٨).

☀ سعيد: هو ابن أبي عروبة: ثقة حافظ. تقدم في ح: ٦٧٨.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٩٤٨.

١٩٥٢ - إسناده: ضعيف جدًا.

فيه عمرو بن واقد: الدمشقي، أبو حفص، مولى قريش، متروك، من السادسة! تقريب (ص ٤٢٨). حلبس قال: رأيت معاوية [رضي الله عنه] على بغلة، عليه قباء مرقوع قد أردف خلفه وصيفًا.

العَجْلِي، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، قال: قال مجاهد: لو العَجْلِي، قال: والله عنه] قلتم هو المهدي.

ع ١٩٥٤ <u>وَالْكَبُونَا</u> ابن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة قال: سمعته وقيل له: أيما أفضل معاوية أو عمر بن

وهشام بن عمار: هو الدمشقي. صدوق مقرئ، كَبِر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. تقدم في ح: ٣٥. وبقية رجاله ثقات.

پونس بن میسرة بن حلبس: ثقة عابد. تقدم في ح: ١٩٤١.

محمد بن صالح: ابن عبد الرحمن البغدادي، أبو بكر الأنماطي، لقبه كِيلَجة. ثقة حافظ، من الحادية عشرة. تقريب (ص٤٨٤).

تخريجه:

ذكره الذهبي في السير (٣/ ١٥٢) من حديث هشام بن عمار . . به .

وأخرجه الخلال في السنة ح: ٦٧٣ (ص٤٣٩) من حديث أحمد بن الفرج. ثنا ضمرة، قال: ثنا علي بن أبي حملة عن أبيه قال: رأيت على معاوية.. فذكره.

١٩٥٣ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: حسين بن علي بن الأسود العجلي: صدوق، يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ٩٥. تخريجه:

أخرجه الخلال في السنة ح: ٦٦٩ (ص ٤٣٨) من حديث محمد بن سليمان بن هشام، قال: ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد. . به .

وعزاه الهيشمي للطبراني مرسلا قال: وفيه: يحيى الحماني، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٧).

١٩٥٤ - إسناده: صحيح إلى أبي أسامة حماد بن أسامة.

عبد العزيز؟ فقال: أصحاب رسول الله عَلَيْ لا يقاس بهم أحد.

1900 - كوثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار البلخي، قال: حدثنا علي بن عبد الصمد، قال: حدثني عبد الوهاب الوراق، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رجلاً بمرو قال لابن المبارك: معاوية خيرًا أو عمر بن عبد العزيز؟! / قال: فقال ابن المبارك: تراب دخل في أنف معاوية [رضي الله عنه] مع رسول الله على خيرًا أو أفضل من عمر بن عبد العزيز.

1907 - و المحالفة أبو بكر ابن شهريار، قال: حدثنا فضل بن زياد، قال: حدثنا رباح بن الجراح الموصلي قال: سمعت رجلاً يسأل المعافى بن عمران

تخريجه:

(171/3)

أخرجه وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٨٥) من حديث إبراهيم بن سعيد الجوهري . . . به .

وأخرج نحوه الخلال في السنة ح: ٦٦٦ (ص ٤٣٦). من حديث سفيان.

١٩٥٥ - إسناده:

فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو: لم يتبين لي من هو، ولعل الواو في (عمرو) زائدة. فيكون العمري. وهذا متروك. تقدمت ترجمته في ح: ١٧٤٤.

علي بن عبد الصحد: الطيالسي؛ أبو الحسن. وثقه الخطيب في تأريخه
 (٢٨/١٢).

خريجه:

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٩) من حديث سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول. . فذكره . ومن طريق محمد بن يحيى بن سعيد قال: سئل ابن المبارك عن معاوية؟ . . . فذكر نحوه .

١٩٥٠ - إسناده : المات في منافع المات المات

الموقوف منه على معافى: صحيح. والمرفوع: معضل.

فقال: يا أبا مسعود؛ أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان؟! فرأيته غضب غضبًا شديدًا وقال: لا يقاس بأصحاب محمد على أحد، معاوية [رضي الله عنه] كاتبه وصاحبه وصهره وأمينه على وحي الله عز وجل وقد قال رسول الله عنه على أصحابي وأصهاري، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

190٧ - 190٤ أبو بكر ابن شهريار أيضًا قال: حدثنا زهير بن محمد المروزي: [قال: حدثنا](١) عبد الرحمن بن المبارك، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة قال: قلت للحسن: إن قومًا يشهدون على معاوية [رضي الله عنه] أنه في النار؟! قال: «لعنهم الله».

(١) ساقطة من الأصل.

تخريجه:

أخرجه الخطيب في تأريخه (١/ ٢٠٩) واللالكائي في شرح السنة ح: ٢٧٨٥ (٨/ ١٤٤٥) كلاهما من طريق محمد بن أبي العوام قال: نا رباح بن الجراح. . به. وذكره الحافظ ابن كثير (٨/ ١٣٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وغيره.

١٩٥٧ - إسناده: فيه ضعف.

فيه أبو هلال: وهو محمد بن سليم الراسبي: صدوق فيه لين. تقدم في ح: ١٩١٩. تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

 ^{*} رباح بن الجراح: هو ابن عباد، أبو الوليد العبدي، من أهل الموصل. وثقه الخطيب. تاريخ بغداد (٨/ ١٤٢٨).

۲۰۲ ـ ــــاـــ

ذكر تعظيم معاوية لأهل بيت رسول الله عَلَيْكُ وإكرامه إياهم

190۸ - أ كبلنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أبوعمرو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، قال: حدثنا عبد الله ابن لهيعة قال: سمعت أبا الزبير يحدث عن جابر بن عبد الله قال: كنا يومًا عند معاوية وقد تقرشت قريش وصناديد العرب ومواليها أسفل سريره، وعقيل ابن أبي طالب والحسن بن علي رضي الله عنهم عن يمينه ويساره.

١٩٥٩ - وَالْكِبُونَا ابن ناجية قال: حدثنا زيد بن أخرم الطائي أبو طالب، قال: حدثنا / محمد بن الفضل السدوسي عارم، قال: حدثني مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: كان معاوية [رضي الله عنه] إذا لقي الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: مرحبًا بابن رسول الله

١٩٥٨ - إسناده: موضوع.

فيه: عثمان بن عبدالله العشماني: قـال الذهبي: كـان يضع عليهم ـ أي الثـقـات. الحديث لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار ـ تقدم في ح: ١٤٩٨ . وعبدالله بن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه . تقدم في ح: ٤٤ .

خريجه: ا

لم أقف عليه عند غير المصنف. 1909 - إسناده: صحيح.

ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب: ثقة. تقدم في ح: ١٦٤٢.

تخريجه:

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٧) فقال : روى الأصمعي قال : وفد الحسر وعبد الله بن الزبير على معاوية فقال للحسن : مرحبًا وأهلاً. . فذكر نحوه . وأهلاً، ويأمر له بثلاثمائة ألف، ويلقى ابن الزبير رضي الله عنه فيقول: مرحبًا بابن عمة رسول الله وابن حواريه، ويأمر له بمئة ألف.

، ١٩٦٠ **وَا كَبرنا** ابن ناجية، قال: حدثنا ابن الأسود ـ يعني: 'لحسين بن علي بن الأسود العجلي ـ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثور (١)، عن أبيه قال: انطلقت مع الحسن والحسين رضي الله عنهما وافدين إلى معاوية [رضى الله عنه] فأجازهما فقبلا.

ابن ناجية أيضًا، قال: حدثنا حسين بن مهدي الأبُلِّي قال: حدثنا حسين بن مهدي الأبُلِّي قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، قال: لما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجاء الحسن بن علي رضي الله عنه ما إلى معاوية.

(١) كذا في الأصل و(ن): وفي كتب التراجم: (ثوير) بالتصغير.

١٩٦٠ - إسناده: ضعيف.

فيه ثوير: وهو ابن أبي فاختة: ضعيف. تقدم في ح: ٦٢٠.

وفيه: الحسين بن علي بن الأسود: صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ٩٥.

تخريجه:

أحرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٧٨٢ (٨/ ١٤٤٤) من طريق حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه.

وذكر نحوه ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٧).

۱۹۶۱ - إ**سناده**: حسن.

فيه: حسين بن مهدي الأبلي: أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب (ص١٦٩). وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

فقال له معاوية: لو لم يكن لك فضل على يزيد إلا أن أمك امرأة من قريش وأمه امرأة من كلب لكان لك عليه فضل، فكيف وأمك فاطمة بنت رسول الله عَلَيْهُ ؟!

ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن مِسْكين، قال: حدثنا محمد بن مِسْكين، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه جاء إلى علي رضي الله عنه إلى العراق ليعطيه، فأبى أن يعطيه شيئًا. فقال: إذًا أذهب إلى رجل أوصل منك، فذهب إلى معاوية [رضي الله عنه] فعرف له.

1977 - وَالْكِبُونَا ابن ناجية، قال: حدثني محمد بن مِسْكين، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يقبلان جوائز معاوية [رضى الله عنه].

١٩٦٢ - إسناده: حسن إن صح سماع محمد بن علي الباقر من عقيل بن أبي طالب. وجعفر بن محمد: هو الصادق. صدوق فقيه. تقدم في ح: ٨٤.

ومحمد بن مسكين: ابن غيلة، أبو الحسن اليمامي، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة. تقريب (ص٥٠١).

تخريجه:

ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص٢٢٧) وعزاه لابن عساكر من طريق حميد بن هلال أن عقيل بن أبي طالب سأل عليًا. . فذكره بأطول مما هنا.

١٩٦٣ - إسناده: حسن.

تخريجه:

انظرح: ۱۹۳۰.

٢٥٣ - السساليد ذكر تزويج أبي سفيان [رضي الله عنه] بهند أم معاوية [رضى الله عنهم]

1978 – ألكبرة أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكِين زكريا بن يحيى بن عمر بن (١) حصن بن حميد بن مُنهِب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لام الكوفي، قال: حدثني عمر بن (٢) زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، قال: كانت هند بنت عتبة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي، وكان الفاكه من فتيان قريش، وكان له بيت للضيافة يغشاه الناس من (٣) غير اذن. فخلا ذلك البيت يومًا واضطجع الفاكه وهند فيه وقت القائلة، ثم خرج الفاكه لبعض حاجته، وأقبل رجل كان يغشاه فولج

تخريجه:

⁽١) في الأصل وفي (ن): «أبي»، والمثبت من كتب الرجال.

⁽٢) في الأصل وفي (ن): «أبي»، والمثبت من كتب الرجال.

⁽٣) في هامش الأصل: «على» وفي نسخة: «عن».

١٩٦٤ - إسناده:

فيه عمر بن زحر بن حصن وجده حميد بن منهب: لم أقف لهما على ترجمة . وفيه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب: أبو السكين، الخزاز، الكوفي، صدوق له أوهام، ليَّنه بسببها الدارقطني. من العاشرة. تقريب (ص٢١٦). تهذيب (٣/ ٣٣٧).

ذكره السيوطي في تأريخ الخلفاء (ص ٢٢-٢١) ونسبه إلى الخرائطي في الهواتف عن حميد بن وهب . . به .

البيت، فلما رأى المرأة - يعني هندًا - ولى هاربًا، وأبصره الفاكه وهو خارج من البيت، فأقبل إلى هند فضربها برجله وقال: من هذا الذي كان عندك؟! قالت ما رأيت أحدًا، ولا انتبهت حتى أنبهتني. قال لها: الحقي بأبيك، وتكلم فيها الناس، فقال لها أبوها: يا بنية، إن الناس قد أكثروا فيك فأنبئيني نباك، فإن يكن الرجل عليك صادقًا دسست إليه من يقتله فتنقطع عنك القالة، وإن يكن كذبًا حاكمته إلى بعض كهان اليمن. فحلفت له بما كانوا يحلفون به في الجاهلية إنه لكاذب عليها.

فقال عتبة للفاكة: يا هذا إنك قد رميت ابنتي بأمر عظيم فحاكمني إلى بعض كهان اليمن. فخرج الفاكه في جماعة من بني مخزوم، وخرج عتبة في جماعة من بني عبد مناف، وخرجوا معهم بهند ونسوة معها، فلما شارفوا البلاد قالوا: غدًا نرد على الكاهن/، تنكرت حال هند وتغير وجهها، فقال لها أبوها: إني قد أرى ما بك من تنكر الحال، وما ذاك إلا لمكروه عندك فألا كان هذا قبل أن يشهد الناس مسيرنا؟!

(0/27.)

قالت: لا والله يا أبتاه ماذاك لمكروه، ولكني أعرف أنكم تأتون بشرًا يخطئ ويصيب، ولا آمنه أن يسمني ميسمًا يكن عليّ سُبَّةً في العرب قال: إني سوف أختبره من قبل أن ينظر في أمرك. فصقر (١) بفرس حتى أدلى ثم أخذ حبة من حنطة فأدخلها في إحليله وأوكى عليها بسير.

فلما وردوا على الكاهن أكرمهم ونحر لهم، فلما تغدوا قال له عتبة: إنا

⁽١) أي: جَوَّعه: يقال: صَفَرَ الوطب: إذا خلا من اللبن. النهاية (٣٦/٣).

قد جئناك في أمر، وإني قد خبأت لك خبيًا أختبرك به، فانظر ما هو؟ قال: ثَمَرَةٌ في كَمَرَةٍ، قال: أريد أبين من هذا، قال: حبة من بر في إحليل مهر. قال: صدقت، انظر في أمر هؤلاء النسوة، فجعل يدنو من إحداهن فيضرب كتفها ويقول: انهضي، حتى دنا من هند فضرب كتفها وقال: انهضي غير وسخًا ولا زانية، ولتلدن ملكًا يقال له: معاوية (١).

فوثب إليها الفاكه فأخذ بيدها. فنترت يدها من يده وقالت: إليك، فوالله لأحرص على أن يكون ذلك من غيرك، فتزوجها أبو سفيان فجاءت بمعاوية [رضى الله عنهم أجمعين].

⁽۱) هذا قبل الإسلام. وكانت العرب تأتي الكهان وتصدقهم، فلما جاء الإسلام منع ذلك وحرّمه كما في حديث مسلم (٤/ ١٧٤٨) عن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: يا رسول الله؛ إن منا رجالاً يأتون الكهان. قال: «فلا تأتهم». وقال على قد كفر بما أنزل على محمد عَلَي . رواه أحمد (٢/ ٤٢٩) والحاكم (١/ ٨) وصححه على شرطهما والبيهقي (٨/ ١٥) عن أبي هريرة بسند صحيح.

١٩٦٥ - إسناده: فيه ضعف وهو منقطع.

فيه عبد الملك بن نوفل بن مساحق المدني: يكنى أبا نوفل. مقبول. من الثالثة. تقريب (ص٣٦٦). والإسناد منقطع بينه وبين هند بنت عتبة.

وفيه: عـمر بن زياد الهـلالي: الكوفي. قال البـخاري: «يعرف وينكر» وذكره ابن حبـان في الثقات. التـأريخ الكبير (٦/ ١٥٦) الثقات (٧/ ٧٤) الميزان (٣/ ١٩٨) اللسان (٤/ ٣٠٦).

قال: قالت هند بنت عتبة بن ربيعة لأبيها: يا أبة؛ إني قد ملكت أمري ـ قال: وذلك حين فارقها الفاكه بن المغيرة ـ فلا تزوجني رجلا حتى تعرضه علي، قال: ذلك لك، قال: فقال يومًا: يا بنية قد خطبك رجلان من قومك، ولست بمسم لك واحدًا منهما حتى أصفه لك.

أما الأول: ففي الشرف الصميم والحسب الكريم، تخالين به هوجًا (١) من عقلته، وذلك إسجاح (٢) من شيمته، حسن الصحبة سريع الإجابة، إن تابعتيه تابعك، وإن ملت به كان معك، تفضين عليه في ماله، وتكتفين برأيك عن رأيه.

وأما الآخر ففي الحسب والرأي الأريب، بدر أرومته (٣) وعز عشيرته، يؤدب أهله ولا يؤدبونه، إن اتبعوه أسهل بهم، وإن جانبوه توعر بهم، شديد الغيرة، سريع، الطيرة، صعب حجار القبة، إن حاج فغير ميزور، وإن نوزع فغير مقصور. قد بينت لك أمرهما كلاهما.

قالت له: أما الأول فسيد مطاع لكريمته مؤات لها فيما عسى إن لم تعتصم أن تلين بعد إبائها، وتضيع تحت خبائها، وإن جاءت له بولد أحمقت، فإن أنجبت فعن خطأ أنجبت. اطو ذكر هذا عنى فلا تسمه لى.

⁽١) الهوج: التسرع إلى الأمور كما اتفق. وقيل: الأهوج: الأحمق القليل الهداية. النهاية (٥/ ٢٨٠).

⁽٢) السُّحُج: السَّهلة. النهاية (٢/ ٣٤٢) والمراد: السهولة.

⁽٣) الأورمة: بوزن الأكولة. معناها: الأصل. النهاية (١/١٤).

أحمد بن عثمان بن حكيم: ثقة. تقدم في ح: ١٦٣١.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

وأما الآخر فبعل الحرة الكريمة، إني لأخلاق هذا لوامقة، وإني له لموافقة، وإني لا خلاق هذا لوامقة، وإني له لموافقة، وإني لآخذ بادب البعل مع لزومي لقبتي وقلة بلغتي / وإن السليل بيني وبينه (١٧٣)٤ لحري أن يكون المدافع عن حريم عشيرته، الذائد عن كتيبتها، المحامي عن حفيظتها، الزائن لأرومتها، غيرمواكل ولا زميل عند ضعضعة الحوادث، فمن هو؟!

قال: ذلك أبو سفيان بن حرب بن أمية.

قالت: زوجني منه، ولا تلقني إليه إلقاء المستسلس السلس ولا تَسِمُه بي سوم المعاطس الضرس، واستخر الله في السماء يخر لك بعلمه في القضاء.

۲۰٤ ـ بـــاب

ذكر وصية النبي الله عنه:

«إن وليت فاعدل»

179 - أكبرنا أبو محمد ابن ناجية، قال: حدثنا أبوهمام / الوليد بن شجاع، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، عن أسجاع، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير قال: قال معاوية [رضي الله عنه]: مازلت في طمع من الخلافة منذ سمعت رسول الله علي يقول: «يا معاوية؛ إن ملكت فأحسن».

١٩٦٦ - إسناده: ضعيف.

تقریب (ص۱۰۵).

(3/ 271)

فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ابن جابر الجبلي الكوفي، ضعيف، من السابعة.

وفيه: عبد الملك بن عمير: ثقة فقيه تغير حفظه، وربما دلس. تقدم في ح: ٢٧٢.

وقد أعله الذهبي بالإرسال أيضًا. انظر السير (٣/ ١٣١).

ومحمد بن سابق: التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد، البزاز، الكوفي، صدوق من كبار العاشرة. تقريب (٤٧٩).

فريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٦١-٣٦٢) والأوسط (٢/ ٣٦-٣٧) والبيهقي في الدلائل (٦/ ٤٤٦) وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١٩٥) إلى ابن أبي شبية في مصنفه عن عبد الملك بن عمير . . به .

قال الهيشمي في المجمع: (٥/ ١٨٦): «فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعبف، وقد وثق».

وانظر المطالب العالية ح: ٤٠٨٥ (١٠٨/٤) ومجمع البحرين ح: ٣٨٩٩ (٢٠١/٦) ويشهد له الحديث التالي. ماحب مقسم طرسوس. قال: حدثنا محمد بن موسى المصري، قال: حدثنا محاحب مقسم طرسوس. قال: حدثنا محمد بن موسى المصري، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن صَبِيح، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان [رضي الله عنه] قال: كنت أوضئ رسول الله عنه الله عنه أفرغ عليه من إناء في يدي، فنظر إلي نظرة شديدة، ففزعت فسقط الإناء من يدي. فقال: «يا معاوية؛ إن وليت شيئًا من أمر أمتي فاتق الله واعدل». فما زلت أطمع فيها منذ ذلك اليوم، وأسأل الله أن يرزقني العدل فيكم.

ابن ناجية، قال: حدثنا هارون بن عبد الله بن مروان بن عبد الله بن مروان الله بن مروان عن عدثنا الوليد بن الأغر، قال: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن

١٩٦٧ - إسناده: فيه ضعف.

فيه: يزيد بن صالحـ أو ابن صبيح-المري: لم يتبين لي من هو .

وكذلك محمد بن موسى المصري. ولعله البصري فيكون محمد بن موسى الحرشي. وهذا ليّن. تقدم في ح: ١٣٢٧.

وخالد بن يزيد: هو ابن صالح بن صَبيح المري، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء. ثقة من السابعة. تقريب (ص١٩١). تهذيب (٣/ ١٢٥).

وفيه محمد بن إبراهيم: أبو أمية الطرسوسي: صدرق. صاحب حديث. يهم. تقدم في ح: ١٢٧٧.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٢٢) من حديث يحيى بن غالب، عن غالب القطان عن الحسن قال: سمعت معاوية يخطب وهو يقول: صببت على رسول الله عنه يومّا وضوءه... به نحوه. وفيه يحيى بن غالب: ضعيف. وانظر الحديث السابق وتخريجه.

١٩٦٨ - إسناده: ضعيف.

فيه الوليد بن الأغر: قال أبو حاتم: ليس بمشهور الجرح والتعديل (٩/١). =

جده قال: كانت إداوة يحملها أبو هريرة مع رسول الله عَلَيْ لوضوئه، فاشتكى أبوهريرة فحملها معاوية، فبينما هو يوضي النبي عَلَيْ منها رفع النبي رأسه فقال: «يا معاوية؛ إن وليت من أمر المسلمين شيئًا فاتق الله واعدل». فما زلت أظن أني مبتلى بذلك لقول رسول الله عَلَيْهُ حتى وليت.

آخر ما تأدى إلينا من فضائل معاوية رحمه الله، ورحمة الله على أبي سفيان وعلى هند .

وقد توبع كما عند الإمام أحمد (٤/ ١٠١) وغيره كما في التخريج

* عمرو بن يحيي بن سعيد: ثقة . تقدم في ح: ١٧٦٧ .

وكذلك جده سعيدبن عمرو بن سعيد بن العاص. ثقة. ترجمته في ح: ١٧٦٧. إلا أنه لم يسمع من النبي ﷺ كما في التهذيب (٤/ ٦٨) فهو مرسل.

تخريجه:

أخرجه أحمد (٤/ ١٠١) واللالكائي في شرح الأصول -: ٢٧٧٣ (٨/ ١٤٣٩) من حديث عمرو بن يحيى . . به مرسلاً .

وأحرجه أبو يعلى في مسنده موصولا (١٣/ /٣٧) حيث ذكر بين سعيد وبين النبي على معاوية، وعزاه الهيشمي في المجمع (٩/ ٣٥٥-٣٥٦) إلى الطبراني في الأوسط والكبير أيضًا وقال: «رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح».

وانظر البداية والنهاية (٨/ ١٢٣) حيث ذكر عدة طرق عن عمرو بن يحيي. . به.

فضائل عمار بن ياسر [رضي الله عنه]

٩٦٩ - ٢ - ٢ - ٢ - ١٩٦٩ ابو بكر قاسم بن زكريا المطرز،قال: حدثنا عمرو بن علي، وبندار، وابن سنان قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا أبو أحمد ـ يعني الزبيري -.

١٩٧٠ هـ قال: المطرز: وحدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا وكيع..

١٩٧١ - قاله المطرز: وحدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو أحمد ـ

يعني: الزبيري ـ. . .

١٩٦٩ - إسناده:

فيه هانئ بن هانئ: الهمداني، الكوفي، مختلف فيه، ولذلك قال الحافظ: «مستور» من الثالثة. تقريب (ص٥٧٠) وتهذيب (١١/ ٢٢).

ورواية الشوري عن أبي إسحاق: صحيحة؛ لأنه أثبت الناس فيه. التهذيب (٨/ ٦٣). وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٨/١٢) وأحمد في المسند (١/ ٩٩، ١٠٥، ١٢٥، ١٢٥، ٢٧٦، ٢٠٥) وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٥٩ (/ ١٥٨) والتسرملذي في المناقب ح: ٣٧٩٨ (٥/ ٢٥٨) والتسرملذي في المناقب ح: ٢٦٨ (٥/ ٢٥٨) والحاكم (٥/ ٢٥٨ وصححه ووافقه الذهبي) وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٧٥ في المستدرك (٣/ ٣٨٨ وصححه ووافقه الذهبي) وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٧٥ (٥١/ ١٥٥) وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٤٠) والبغوي ح: ٣٩٥١ جميعهم من طرق عن سفيان عن أبي إسحاق . . به .

وأخرجه أحمد في المسند (١/ ١٢٣) ، ١٣٨) وفي الفضائل ح: ١٦٠٥ (٢/ ٨٦٠) والحيالسي ح: ١٦٠٥ جميعهم من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق . . به نحوه .

١٩٧٠- ١٩٧١- إسناده وتخريجه: كسابقه.

1977 - قال علم المطرز: وحدثنا يوسف القطان، قال: حدثنا أبو نعيم كلهم عن سفيان الثموري، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي رضي الله عنه قال: «ائذنوا له، مرحبًا بالطيب المطيب».

1977 - 2 - 1 الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا وعبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني، قال: حدثنا وهير - يعني: ابن معاوية - قال: حدثنا أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: استأذن عمار [رضي الله عنه] على النبي عَلَيْ فقال: «من هذا؟ فقال: عمار . فقال: مرحبًا بالطيب المطيب».

۱۹۷٤ - عدثنا عثمان أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة [رضى الله عنها] قالت:

١٩٧٢ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

۱۹۷۲ – إسناده: كسابقه.

فيه هانئ بنَّ هانئ؛ مستور. تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

وفيه أبو إسحاق. وقد احتلط. لكن رواية الثوري عنه في الحديث السابق تنفي هذه الشبهة.

^{*} أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني: أبو يحيى الأسدي. ثقة، تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة. تقريب (ص٨٢).

خريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٩٧٤ - إسناده: حسن.

فيه حبيب بن أبي ثابت: ثقة فقيه جليل، لكنه كان كثير الإرسال والتدليس. تقدم في =

قال رسول الله عَلِي : «ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما».

1 ٩٧٥ - ٩٧٥ أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحِمَّاني، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن الاسود [بن](١) مسعود، عن حنظلة بن خويلد قال: سمعت عبد الله بن

(١) في الأصل و(ن): «عن»: والتصويب من كتب التراجم.

ح: ۲۰۱. وقد عنعن.

وفيه: عبد العزيز بن سياه: صدوق، يتشيع. تقدم في ح: ١٢٨٣ ـ

تخريجه:

أخرجه أحمد (٦/ ١١٣) والترمذي ح: ٣٧٩٩ (٥/ ٢٦٨ وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه) وابن ماجه في المقدمة ح: ١٤٨ (١/ ٥٢) والنسائي في فضائل الصحابة ح: ١٧١ (ص ١٥٥) جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن سياه..به.

و أخرج الحاكم له شاهداً من حديث ابن مسعود (٣/ ٣٨٨) وصححه ووافقه الذهبي. ١٩٧٥ - إسناده: صحيح.

فيه: يحيى الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدم في ح: ٩٤. وقد توبع.

وفيه: هشيم: وهو ابن بشير: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدم في ح: ١١٥ إلا أنه قد صرح هنا بالإخبار.

* حنظلة بن خويلد: ويقال: ابن سويد، العنبري. ثقة، من الثالثة. تقريب (ص١٨٣).

*الأسود بن مسعود: العنبري، البصري. ثقة، من الثالثة أيضًا. تقريب (ص١١١).

تخريجه:

أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٦، ٢٠٦٠) من حديث يزيد بن هارون. قال: أخبرنا العوام. قال: حدثني أسود بن مسعود. . به مطولاً. (٢٢١/ن) عمرو يقول: سمعت النبي عَلَيْ يقول: «تقتل عمارًا الفئة الباغية» / .

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦١، ٢٠٦) من حديث أبي معاوية الضرير ومن حديث سفيان كلاهما عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

إني لأساير عبد الله بن عمرو ومعاوية ، فقال عبد الله بن عمرو . . فذكره . والحديث متواتر . متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري . رواه البخاري في الصلاة

ح: ٤٤٧ (١/ ٤٤٧) وفي الجهادح: ٢٨١٧ (٦/ ٣٦)

ورواه مسئلم في الفتن وأشراط الساعة ح: ٢٩١٥ (٤/ ٢٢٣٥) وح: ٢٩١٦ (٤/ ٢٢٣٦) من حديث أم سلمة.

وروي عن تسعة عشر من صحابة النبي على انظر الفتح (١/ ٦٤٦). وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٧٩).

٢٥٦ - بــــابـ فضل عمرو بن العاص [رضي الله عنه]

ابن عمرو، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة قال: حدثنا داود ابن عمرو، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة قال: قال طلحة [رضي الله عنه]: ألا أحدثكم عن رسول الله عنه بشيء، ألا إني سمعته يقول: «عمرو بن العاص من صالحي قريش».

١٩٧٧ - ١ المحتنأ ابن أبي داود أبو بكر قال: حدثنا علي بن خشرم، قال:

١٩٧٦- إسناده: ضعيف.

فيه: ابن أبي مليكة: وهو عبدالله. ثقة فقيه إلا أنه لم يسمع من طلحة. فيكون الإسناد منقطعًا.

وفيه: عبد الجبار بن الورد: صدوق يهم. وثقه جماعة وضعفه أخرون. تقدم في ح: ١٧٥٤.

تخريحه:

أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٤٥ (٦٨٨/٥) وأحمد في المسند (١/ ١٦١). وفي الفضائل ح: ١٧٤٢ (٢/ ٩١١) والحلال في السنة ح: ٦٨٩ (ص٤٤٧) من طرق عن ابن أبي مليكة . . به .

قال الترمذي: وليس إسناده بمتصل، وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة.

قال الشيخ الألباني: وقد روي موصولاً من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان، عن عيسسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدثني أبي، عن جدي قال: سمعت رسول الله عليه: . . فذكره . وذكر له شاهداً ولذا ذكره الشيخ في الصحيحة ح: ٣٥٣ (٢/ ٢٥٧-٢٥٧).

١٩٧٧ - إسناده: ضعيف. للانقطاع. كما تقدم في الحديث المذكور أعلاه.

أخبرنا عيسي بن يونس، عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، عن طلحة بن عبيد الله [رضى الله عنه] قال: إنكم تتحدثون أحاديث عن رسول الله عَلَيْ لا أدري ما شأنها، وإني سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: ١ إن عمرو بن العاص من صالحي قريش».

١٩٧٨ – و الله ابن أبي داود، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَيْك : «أبناء العاص مؤمنان عمرو وهشام».

* * * * * * *

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا .

١٩٧٨ - إستاذه: حسن.

فيه: محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحذيث، تقدم في ح: ٢١.

وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أجمد (٢/ ٣٥٤، ٣٠٤، ٣٢٧، ٣٥٣) والنسائي في فضائل الصحابة ح: ١٩٥ (ص١٧٣) وابن سعد (٤/ ١٩١) والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٥٢) من طرق

وقال الهيشمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحمد، ورجال الكبير وأحمد رجال الصحيح، غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث، الجمع (٩/ ٣٥٢) والجديث حسن إسناده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ج: ١٦٥ وذكر له

بسم الله الرحمى الرحيم وبه أستفين

1-1-1-1-104

ذكر الكف عما شجر بين أصحاب رسول الله عَلَيْكَ،

ورحمة الله عليهم أجمعين

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ينبغي لمن تدبر ما رسمنا من فضائل أصحاب رسول الله عَلَيْهُ وفضائل أهل بيته رضي الله عنهم أجمعين أن يحبهم ويترحم عليهم ويستغفر لهم، ويتوسل إلى الله الكريم لهم (١)، ويشكر الله العظيم إذ وفقه لهذا، ولا يذكر ما شجر بينهم، ولا يُنَقِّر عنه ولا يبحث.

فإن عارضنا جاهل مفتون قد خطي به عن طريق الرشاد فقال: لم قاتل فلان لفلان، ولم قتل فلان لفلان وفلان؟!.

قيل له: ما بنا وبك إلى ذكر هذا حاجة تنفعنا ولا اضطررنا إلى علمها. فإن قال قائل (٢): ولم؟

قيل: لأنها فتن شاهدها الصحابة رضي الله عنهم، فكانوا فيها على حسب ما أراهم العلم بها، وكانوا أعلم بتأويلها من غيرهم، وكانوا أهدى

⁽١) في (ن): «بهم». والتوسل إلى الله الكريم لهم أي بالدعاء والترحم والاستغفار والترضي. أما بهم: فبمحبتنا لهم واتباعنا لآثارهم لأنها من أجل القربات، فمن مقتضيات محبتنا لنبينا ﷺ محبة أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين.

⁽٢) ساقطة من (ن).

سبيلاً ممن جاء بعدهم، لأنهم أهل الجنة، عليهم نزل القرآن، وشاهدوا الرسول عَن وجاهدوا معه، وشهد لهم الله عز وجل بالرضوان والمغفرة والأجر العظيم، وشهد لهم الرسول عَن أنهم خير قرن، فكانوا بالله عز وجل أعرف وبرسوله عَن وبالقرآن وبالسنة. ومنهم يؤخذ العلم، وفي قولهم نعيش، وباحكامهم نحكم، وبادبهم نتادب، ولهم نتبع، وبهذا أمرنا.

فإن قال قائل: وأيش الذي يضرنا من معرفتنا لما جرى بينهم والبحث عنه؟

قيل له: لا شك فيه؛ وذلك أن عقول القوم كانت أكبر من عقولنا وعقولنا أنقص بكثير، ولا نامن أن نبحث عما شجر بينهم فنزل عن طريق الحق ونتخلف عما أمرنا فيهم.

فإن قال قائل: وبم أمرنا فيهم (١٠)؟

قيل: أمرنا بالاستغفار لهم والترحم عليهم والمحبة لهم والاتباع لهم، ذلّ على ذلك الكتاب والسنة وقول أثمة المسلمين، وما بنا حاجة إلى ذكر ما جرى بينهم، قد صحبوا الرسول على وصاهرهم وصاهروه، فبالصحبة له (٢) يعفر الله الكريم لهم، وقد ضمن الله عز وجل لهم في كتابه ألا يخزي منهم واحدًا.

وقد ذكر لنا الله تعالى في كتابة أن وصفهم في التوراة والإنجيل؛ فوصفهم بأجمل الوصف، ونعتهم بأحسن النعت.

⁽١) ساقطة من (ن).

⁽٢) ساقطة من (ن).

> فإن قال قائل: إنما مرادي من ذلك لأن أكون عالًا بما جرى بينهم فأكون لم يذهب علي ما كانوا فيه لاني أحب ذلك ولا أجهله.

قيل له: أنت طالب فتنة، لأنك تبحث عما يضرك ولا ينفعك، ولو اشتغلت بإصلاح ما لله عز وجل عليك فيما تعبدك به من أداء فرائضه/ واجتناب محارمه كان أولى بك.

وقيل له: ولا سيما في زماننا هذا مع قبح ما قد ظهر فيه من الأهواء الضالة.

وقيل له: اشتغالك بمطعمك وملبسك من أين هو أولى بك، وتمسكك بدرهمك من أين هو؟ وفيم تنفقه؟ أولى بك.

وقيل: لا نأمن أن تكون بتنقيرك وبحثك عما شجر بين القوم إلى أن يميل قلبك فتهوى ما لا يصلح لك أن تهواه، ويلعب بك الشيطان فتسب وتبغض من أمرك الله بمحبته والاستغفار له وباتباعه، فتزل عن طريق الحق، وتسلك طريق الباطل.

فإن قال: فاذكر لنا من الكتاب والسنة وعمن سلف من علماء المسلمين

⁽١) سورة المجادلة. آية: (٢٢).

ما يدل على ما قلت، لنرد نفوسنا عما تهواه من البحث عما شجر بين الصحابة رضى الله عنهم.

قيل له: قد تقدم ذكرنا لما ذكرته مما فيه بلاغ وحجة لمن عقل، ونعيد بعض ما ذكرناه ليتيقظ به المؤمن المسترشد إلى طريق الحق.

قال الله عز وجل: ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّه وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدًاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَصْلًا مِّنَ اللّه وَرِضُوانًا سِيمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُود ذَلِكَ مَثْلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثْلُهُمْ فِي الإنجيلِ كَزَرْعِ وَجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُود ذَلِكَ مَثْلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثْلُهُمْ فِي الإنجيلِ كَزَرْعِ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِه يُعْجِبُ الزَّرَاعَ لِيَعِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ (١) . ثم وعدهم بعد ذلك المغفرة والاجر العظيم.

وقال الله عزاوجل: ﴿ لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ

وقال عز وجل: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذَينَ النَّهُ عَنْهُمْ . . . ﴾ (٣) إلى آخر الآية .

وقال عزوجل: ﴿ يَوْمَ لا يُحْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبَأَيْمَانِهِمْ . . . ﴾ (٤) الآية .

⁽١) سورة الفتح. آية: (٢٩).

⁽٢) سورة التوبة. آية: (١١٧).

⁽٣) سورة التوبة. آية: (١٠٠).

⁽٤) سؤرة التحريم. آية: (٨).

وقال عز وجل: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ . . . ﴾ (١) الآية.

وقال عز وجل: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ . . . ﴾ (٢) إلى آخر الآية .

ثم إن الله عز وجل أثنى على من جاء (٣) من بعد الصحابة فاستغفر للصحابة وسأل مولاه الكريم ألا يجعل في قلبه غلاً لهم، فأثنى الله عز وجل عليه بأحسن ما يكون من الثناء فقال عز وجل: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ عليه بأحسن ما يكون من الثناء فقال عز وجل: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ اللهِ إلى قوله رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٤) .

وقال النبي ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، هم الذين يلونهم، هم الذين يلونهم، هم الذين المناس قرنهم، شم المناس قرنه المناس قر

وقال عَلَى الله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين إلا النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا، فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير، واختار أمتي على سائر الأمه (٢٠).

وقال عَلَيْكَ : «إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام ، لا يصلح

⁽١) سورة آل عمران. آية: (١١٠).

⁽٢) سورة الفتح. آية: (١٨).

⁽٣) ساقطة من (ن).

⁽٤) سورة الحشر. آية: (١٠).

⁽٥) تقدم مسندًا في ح: ١١٥١ وتخريجه هناك.

⁽٦) تقدم مسندًا في ح: ١١٥٣ وتخريجه هناك.

الطعام إلا بالملح (١).

روي هذا عن الحسن عن أنس عن النبي على قال: فكان الحسن إذا حدث بهذا يقول: ذهب ملحنا فكيف نصلح؟!

وقال ابن مسعود: ﴿ إِن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فوجد قلب (٥/٤٢٤) محمد عَلَيْ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وبعثه برسالته، ثم/ نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد عَلَيْ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد (٢) فجعلهم وزراء نبيه عَلَيْ يقاتلون على دينه (٣).

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

يقال: لمن سمع هذا من الله عز وجل ومن رسول الله على: إن كنت عبدًا موفقًا للخير اتعظت بما وعظك الله وعز وجل به، وإن كنت متبعًا لهواك خشيت عليك أن تكون ثمن قال الله عز وجل فيهم: ﴿ وَمَنْ أَضَلُ مِمَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ عَلَيْكَ أَن تكون ثمن قال الله عز وجل فيهم: ﴿ وَمَنْ أَضَلُ مِمَنِ اللَّهِ عَرْفَهُ مُغَيْرًا هُدًى مِن اللَّه ﴾ (١٠)، وكنت بمن قال الله عز وجل: ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لا سُمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَولُوا وَهُم مُعْرِضُونَ ﴾ (٥).

ويقال له: من جاء إلى أصحاب رسول الله عَلَيْ حتى يطعن في بعضهم

⁽١) تقدم مسندًا في ح: ١١٥٧، ١١٥٨ وتخريجه هناك.

⁽٢) يعني: من غير الأنبياء والمرسلين كما هو معلوم.

⁽٣) تقدم مسنداً في ح: ١١٤٤ وتخريجه هناك.(٤) سورة القصص. آية: (٥٠).

⁽٥) سورة الأنفال، آية: (٢٣).

ويهوى بعضهم، ويذم بعضًا؛ ويمدح بعضًا؛ فهذا رجل طالب فتنة، وفي الفتنة وقع، لأنه واجب عليه محبة الجميع، والاستغفار للجميع رضي الله عنهم، ونفعنا بحبهم.

ونحن نزيدك في البيان ليسلم قلبك للجميع، وتدع البحث والتنقير عما شجر بينهم .

۱۹۷۹ - المحالف ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا رجل، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

فيه رجل: لم يسمَّ. وورد هذا الأثر عند ابن بطة كما ذكر شيخ الإسلام في المنهاج (٢/ ١٤) والصارم المسلول (ص٥٧٤) من طريق عبد الله بن أحمد بلفظ: (عن رجاء) بدل: (عن رجل) فلعل رجاء تصحفت إلى رجل، وإذا كان الأمر كذلك فيكون الأثر صحيحًا. ورجاء هو ابن حيوة.

وعبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل: الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة. تقريب (ص٢٩٥).

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة من طريق أبيه ح: ١٨ (١/٥٥) وح: ١٧٤١ (٢/ ٥٩) وم: ١٧٤١) ومن طريقه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٣٣٥٩ (٧/ ١٢٤٥) ورح: ٣٣٥٣ (٧/ ١٢٥٠) وابن بطة كما في منهاج السنة (٢/ ١٤) والصارم المسلول (ص ٥٧٤).

وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه ح: ٣٠٢٢ (٤/ ٢٣١٧) وأحمد في الفضائل ح: ١٤ (١/ ٥٧) واللفظ له وابن أبي عــاصم في السنة ح: ١٠٠٣ (٢/ ٤٨٤) =

١٩٧٩ - إستاده: ضعيف.

«لا تسبوا أصحاب محمد على فإن الله عز وجل أمرنا بالاستغفار لهم وهو يعلم أنهم سيقتتلون».

الله ابن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن السماعيل الحساني، قال: حدثنا معمد بن إسماعيل الحساني، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس قال: « أمر الله عز وجل بالاستغفار لأصحاب محمد عليه وهو يعلم أنهم سيقتتلون».

19۸۱ - و المحدد الحميد، قال: حدثنا محمد بن سفيان الأبُلي قال: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شهاب بن خراش، عن العوام بن حوشب قال: «اذكروا محاسن أصحاب محمد عليه

جميعهم من حديث وكيع وأبي معاوية قالا: نا هشام - يعني ابن عروة - عن أبيه ، عن عائشة: «أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد فسبوهم» وقال أبو معاوية في حديثه: «يابن أختي؟ أمروا أن يستغفروا لأصحاب محمد فسبوهم» وسيأتي في ح: ١٩٨٨ .

١٩٨٠- إسناده: ضعيف جداً.

فيه الحسن بن عمارة: متروك، تقدم في ح: ١١٣٤. ه محمد بن إسماعيل الحساني: وثقه الدارقطني. تقدم في ح: ٥١

وأبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٦٤٢.

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا،

۱۹۸۱ *– إسناده*: حسن،

فيه: شهاب بن خراش. صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٢٥٧.

ومحمد بن سفيان: صدوق. تقدم في ح: ١٤٧٥.

ريجه: أخرجه الخلال في السنة ح: ٨٢٨، ٨٢٩ (ص١٣٥) من طريق أبي الربيع قال: ثنا

ب عرب

تأتلف عليه قلوبكم، ولا تذكروا غيره فتحرشوا الناس عليهم».

عقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: عقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني سليمان الأعمش، عن أبي واثل، عن أبي ميسرة قال: «رأيت في المنام قبابًا في رياض مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكلاع وأصحابه، ورأيت قبابًا في رياض فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لعمار وأصحابه، فقلت: وكيف وقد قتل بعضهم بعضًا؟ قال: إنهم وجدوا الله عز وجل واسع المغفرة».

الله عدو واسع المغفرة». قال: وقد قتل بعضهم بعضاً؟! قال: الله عن عمار؟ والله عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل الله بن هارون، قال: حدثنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل قال: رأى عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة -وكان من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود - قال: «رأيت كأني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكلاع وحوشب - وكانا مع من قتل مع معاوية [رضي الله عنه] - فقلت: فأين عمار؟ قالوا: أمامك. قلت: وقد قتل بعضهم بعضًا؟! قال: لقوا الله عن وجل فوجدوه واسع المغفرة».

حماد بن زيد. . به .

١٩٨٢ - إسناده: صحيح إلى أبي ميسرة.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٩٨٣ - إسناده: صحيح كسابقه.

۱۹۸۶ – براهيم الدورقي قال: حدثنا حكام بن/ سلم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد ربه قال: حدثنا حكام بن/ سلم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد ربه قال: كان الحسن في مجلس فذكر كلامًا وذكر أصحاب محمد على فقال: أولئك أصحاب محمد على كانوا أبر هذه الأمة قلوبًا وأعمقها علمًا وأقلها تكلفًا، قومًا اختارهم الله لصحبة نبيه على وإقامة دينه. فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم فإنهم ورب الكعبة على الهدى المستقيم.

١٩٨٤ - إسناده: حسن إلى الحسن.

تقدم وتخريجه في ح: ١١٦١.

۲۰۸ - بــــانب

ذكر اللعنة على من سب أصحاب رسول الله عَلَيْ الله عَلَيْ

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد علم النبي عَلَيْ أنه سيكون في آخر الزمان أقوام يلعنون أصحابه، فلعن عَلَيْ من لعن أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً».

ويقال: الصرف: الفرض. والعدل: التطوع.

ثم أمر جميع الناس أن يحفظوه في أصحابه وأن يكرموهم.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

فمن لم يكرمهم فقد أهانهم، ومن سبهم فقد سب رسول الله عَلَيْكَ، ومن سب رسول الله عَلَيْكَ، ومن سب رسول الله عَلَيْكَ استحق اللعنة من الله عز وجل ومن ملائكته ومن الناس أجمعين.

وقد قال على الله الله الله الأمة أولها ، فيمن كان عنده علم فليظهره ، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد على ٨٠٠٠ العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد على ١٠٠٠ العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد على الله الله على ال

١٩٨٥ - وكوثنا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا محمد

١٩٨٥ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه: عنبسة بن عبد الرحمن. متروك، رماه أبو حاتم بالوضع. تقدم في ح: ٨١٥. =

ابن إسماعيل السلمي، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا المدايني، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي على قال: «إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فليظهر الذي عنده علم علمه فإن كاتم العلم ككاتم ما أنزل الله عز وجل».

1947 - المحمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال:

وفيه: إسماعيل بن زكريا المدائني. قال الذهبي: شيخ لنعيم بن حماد، حديثه في كتمان العلم منكر. وهو نكرة. الميزان (١/ ٢٢٩).

ونعيم بن حماد: صدوق، يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ٦٦٨.

محمد بن إسماعيل السلمي: ثقة حافظ. من الحادية عشرة. تقريب (ص ٤٦٨).

ريجه . أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح : ٢٦٣ (٩٧/١) وابن أبي عاصم في السنة ح : ٩٩٤

اخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ٢١٣ (١/ ١٩٧) وابن ابي عاصم في السنة ج: ٢٩٤ (٢/ ٢٥) وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٨١) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٦٥) وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٥٠) والخطيب في تأريخه (٩/ ٤٧١) وابن بطة في الإبانة وعبد الغني المقدسي في العلم وابن عساكر في تاريخه كما في الضعيفة للألباني ح: ١٥٠٧ (٤/ ١٥) جميعهم من طرق عن خلف بن تميم، عن عبد الله بن السري، عن محمد ابن المنكدة. . به .

قال البوضيري عن إستاد ابن ماجه: في إسناده حسين بن أبي السري ؟ كذاب، وعبد الله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر، وذكر أن بينهما وسائط، ففيه انقطاع أيضاً.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً نحوه . قال عنه الألباني: منكر . انظر السلسلة الضعيفة ح: ١٥٠٦ (٤/٤١) . وقال عن حديث جابر: ضعيف جدًا . ح: ١٥٠٧ (٤/١٥) .

١٩٨٦ - إسناؤه: ضعيف.

فيه عبد الله بن السري: الأنطاكي، أصله من المدائن، زاهد صدوق، روى مناكير =

حدثنا عبد الله بن السري، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال / رسول الله على الله عنده (١٧٥/ع) علم فليظهره، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد».

١٩٨٨ - أكبونا إبراهيم بن الهيئم الناقد، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٩٨٧ - إسناده: ضعيف كسابقه. وتخريجه هناك.

 * محمد بن الفرج البزاز: أبو بكر، يعرف بابن عتيق. قال الخطيب: كان صدوقًا ثقة. تاريخ بغداد (٣/ ١٦٠).

تخريجه:

تقدم في ح: ١٩٨٥.

١٩٨٨ - إسناده: ضعيف.

فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ضعيف. تقدم في ح: ١٩٦٦.

وفيه عبد الملك بن عمير: ثقة فقيه، تغير حفظه وربما دلس وقد عنعن. ولا يعرف له =

كثيرة يتفرد بها. تقريب (ص ٣٠٥) تهذيب (٢٣٣/٥). ومع هذا فهو لم يدرك ابن المنكدر فيكون الإسناد منقطعًا.

وخلف بن تميم: ابن أبي عتّاب؛ أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة. صدوق، عابد، من التاسعة. تقريب (ص١٩٤).

قال: أخبرنا ابن نمير، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: «أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد فسبوهم، سمعت رسول الله عليه يقول: «لا/ تذهب الدنيا حتى يسب آخر هذه الأمة أولها».

قال محمد بن الحسين:

فقد ظهر هذا في مواضع كثيرة من بلدان الدنيا، يلعنون أصحاب رسول الله عَلَيْكَ، وإنما يضرون انفسهم.

وقد رسمت في هذا الكتاب وهو كتاب الشريعة فضائلهم رضي الله عنهم، ونظهر بعد ذلك ما على من سبهم أو لعنهم وآذاهم ما يجب عليه من اللعنة من الله عز وجل، ومن ملائكته ومن الناس أجمعين.

١٩٨٩ - أَكْبِرُفُأُ خلف بن عمرو العكبري، قال: حدثنا الحميدي عبد الله

سِماع من عائشة . تقدم في ح : ۲۷۲ .

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٩) من حديث عبيد القرشي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر.. به.

والجزء الموقوف منه صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ح: ٣٠٢٢ (٤/ ٣٠) وابن (٢٣١٧) وعبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ١٤ (١/ ٥٧) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٠١ (٢/ ٤٨٤) جميعهم من حديث وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. . به. وانظر ح: ١٩٧٩ وتخريجه.

فيه سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري المدني. ويقال: اسم أبيه عبد الله أو =

ابن الزبير قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن (١) بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله على قال: «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابًا، فجعل لي منهم وزراء وأنصارًا وأصهارًا، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفًا ولا عدلاً».

عبد الرحمن: مقبول. من السادسة. تقريب (ص٢٢٧).

وفه ابنه عبد الرحمن: مجهول. من السادسة أيضًا. تقريب (ص٣٤١) تهذيب (٦/ ١٨١).

ومحمد بن طلحة: التيمي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الذهبي: معروف، صدوق. وثق. تقدم في ح: ١٧٣٠.

....دي عبد الله بن الزبير : لم يتبين لي من هو . وقد توبع في الحديث التالي.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في المسنة ح: ١٠٠٠ (٢/ ٤٨٣) واللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٣٢ (٧/ ١٢٤٦ وصححه ووافقه الذهبي) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٢ وصححه ووافقه الذهبي) والطبراني في الكبير (١٤٠/ ١٤٠) والحلال في السنة ح: ٨٣٤ (ص٥١٥). جميعهم من حديث محمد بن طلحة ثنا عبد الرحمن بن سالم.. به.

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم» مجمع الزوائد (١٠/١٠). ورواه الخلال في السنة ح: ٧٦٩ (ص٤٨٣) من حديث أنس.

⁽۱) كذا في الأصل و(ن). وفي مصادر الترجمة: اعتبة قال الحافظ في التهذيب: عبد الرحمن بن سالم بن عتبة ويقسال: عبد الله ويقال: عبد الرحمن بن عوم . . (٦/ ١٨١).

ابراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا عجد الرحمن بن [سالم بن](۱) عتبة [بن](۲) عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله عليه : «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابًا وجعل لي منهم أصهارًا(۳) وأنصارًا، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً».

قال إبراهيم بن المنذر: «الصرف والعدل: الفريضة والنافلة».

١٩٩١ - وأ فبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا

⁽١) ساقطة من الأصل و(ن). والتصويب من كتب التراجم. وكما هو مثبت في الحديث المتقدم.

⁽٢) في الأصل و(ن): «عن». والتصويب من كتب الرجال. وكما هو مثبت في الحديث السابق.

⁽٣) في (ن) «وزرأء وأصهارًا».

١٩٩٠ - إسنادة: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور أنفًا .

١٩٩١ - إسنادة: ضعيف.

فيه عبد الرحمن بن عبد الله: أو العكس عبد الله بن عبد الرحمن، أو عبد الرحمن بن زياد، أو عبد الملك. مقبول من الرابعة. تقريب (ص ٣٤٠).

وعبيدة بن أبي رائطة: المجاشعي، الكوفي، الحذاء. صدوق. من الشامنة تقريب (ص ٧٩٩): تهذيب (٧/ ٨٢).

وعبد الرحمن بن واقد: أبو مسلم المؤدب: صدوق يغلط. من العاشرة. تقريب

⁽ص۲۵۲). وقد ورد مقرونًا.

عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وعبد الرحمن بن واقد أبومسلم المؤدب قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله عَلَيْك : «الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضًا بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله عز وجل يوشك أن يأخذه».

١٩٩٢ - أ كبرنا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الله بن عسب الرحمن، عن ابن مسغمل قال: قال رسول الله عَلِيَّة : «الله الله في أصحابي . . . » وذكر الحديث إلى آخره مثله .

※ ※ ※ ※ ※ ※

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٨٧) و (٥/ ٥٥، ٥٥، ٥٧) وفي القضائل ح: ١ (١/ ٤٨) والترمذي في المناقب ح: ٣٨٦٢ (٥/ ١٩٦ وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه) وابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٩٢ (٢/ ٤٧٩) وابن حبان في صحيحه ح: ٧٢٥٦ (١٦/ ٢٤٤) والخلال في السنة ح: ٨٣٠ (ص١٣٥) واللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٣٤٦ (٧/ ١٢٤٦) جميعهم من طرق عن عبيدة بن أبي رائطة . . به . وضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة ح: ٢٩٠١.

١٩٩٢ - إسناده: ضعيف.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور أنفًا .

199٣- عمر بن صالح بن زياد . يعرف بابن حيّوة (١) - قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عمر بن صالح بن زياد . يعرف بابن حيّوة (١) - قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية الخراساني، عن أبيه، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عَيْكُ : (إن الناس يكثرون وأصحابي يقلّون، فلا تسبوا أصحابي، لعن الله من سبّهم).

١٩٩٤ - عدا العزيز البغوي،

(١) في هامش الأصل و (ن) في نسخة: خيرة.

١٩٩٣ - إسنادة: موضوع.

فيه محمد بن الفضل بن عطية: قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب، وقال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال غير واحد: متروك. الميزان (7/٤).

وأبوه: الفضل بن عطية: ابن عمرو بن خالد المروزي، مولى بني عبس، صدوق ربما

وهم. من السادسة. تقريب (ص ٤٤٦).

وعمر بن صالح بن زياد: لم أقف له على ترجمة. تقدم في ح: ١٦٦٢.

تخريجه:

رواه أبو يعلى في مسنده ح: ٢١٨٤ (١٣٣/٤)، والخطيب في تأريخ ٣ (١٤٩) كالهما من حديث محمد بن الفصل . . . به .

والشطر الأول أخرج نحوه الخلال في السنة ح: ٧٧٠ (ص٤٨٣) من حديث ابن عمر. والشطر الأخير أحرج نحوه عبدالله بن أحمد في القضائل بنحوه مرسلاً من

حديث عطاء ح: ١١(١/ ٥٤).

١٩٩٤ - إسناده: ضعيف.

فيه أبو شيبة الجوهري: يوسف بن إبراهيم التميمي، ضعيف، من الخامسة . تقريب (ص ٦١٠).

وفيه علي بن يزيد الصدائي: فيه لين. تقدم في ح: ١٧٩٤.

عبدالله بن عون الخراز: ثقة عابد. تقدم في ح: ١٦٨٢.

قال: حدثنا عبد الله بن عون الخراز، قال: حدثني علي بن يزيد الصدائي، قال: حدثنا أبو شيبة الجوهري، عن أنس بن مالك قال: قال ناس من أصحاب رسول الله عَلَيّة: يا رسول الله عَلَيّة: «من سب/أصحابي (١٤٢٧) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً».

ابن مالك قال: حدثنا على بن يزيد الأكفاني، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا على بن يزيد الأكفاني، قال: حدثنا أبو شيبة الجوهري، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله عَلِيه : «من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً».

١٩٩٦ ـ علي أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا علي

تخريجه:

أخسر جمه الخطيب في تـأريخـه (١٤/ ٢٤١)، وابن عـدي في الكامل (٥/ ١٨٥٥)، وعبد الله ابن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٨(١/ ٥٢)، والخلال في السنة ح: ٨٣٣ (ص١٥٥) جميعهم من طرق عن علي بن يزيد . . . به

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير -: ١٢٧ (١٢ / ١٤٢) وفيه عبد الله بن خراش. وهو ضعيف. كما أن له شاهدًا من مراسيل عطاء رواه البغوي في مسند أبي الجعد (٢٠١٠)، والحديث قال عنه الشيخ الألباني: افالحديث بجموع طرقه حسن عندي على أقل الدرجات».

انظر السلسلة الصحيحة ح: ٢٣٤٠ (٥/ ٤٤٨).

١٩٩٥ - إسناده: ضعيف: كسابقه. تقدم الكلام عليه وتخريجه هناك.

١٩٩٦- إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٣ (٧/ ٢٥)، ومسلم في صحيحه ح: ٢٥٤١ (٥٤) وفي الفضائل ح: =

ابن الجعد قال: أخبرنا شعبة وأبو معاوية، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي عَلَيْهُ قال: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه».

ابو بكربن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد أبو سعيد أبو سعيد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله عَيْكَ : «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا ما أدرك مد أحدهم ولانصيفه».

٩٩٩ - وكحثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو سعيد

٥٠/١/٥)، وابن أبي شيبة في المصنفح: ١٢٤٥٤ (١٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥)، وأبو داود (٤/ ٢١٤)، والترمذي ح: ٣٨٦١ (١٩٥/)، وابن ماجه ح: ١٦١ (١/٧٥) جميعهم من طرق عن الأعمش. . . به . إلا أنه عند ابن ماجه وإحدى روايتي مسلم عن أبي هريرة بدل أبي سعيد. وقد بين العلماء خطأ ذلك.

١٩٩٨ - إسناده : ضحيح . تقدم تخريجه في الحديث المذكور آنفًا .

١٩٩٩ - إسناده: ضعيف جدًا. فيه أبو سعيد عبد الله بن شبيب. واه، قال أبو أحمد =

عبد الله بن شبيب المديني، قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قلت لعائشة [رضي الله عنها]: إني أسمع أناسًا يتناولون أصحاب محمد عَلِيَّة . فقالت: يا بني إن أصحاب محمد عَلِيَّة كانوا مع رسول الله عَلِيَّة وكان الله عز وجل يجري لهم أجورهم، فلما قبضهم الله عز وجل أحب أن يجري ذلك الأجر لهم.

الطوسي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن نسير بن زُعُلوق قال: سمعت الطوسي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن نسير بن زُعُلوق قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: لا تسبوا أصحاب محمد عَلِي فلمقام أحدهم ساعة عني مع رسول الله عَلِي ـ خير من عمل أحدكم عمره.

تخريجه:

أخرج نحوه رزين من حديث جابر كسما في جامع الأصول (٩/ ٤٠٨)، وابن عساكر كما في مسند عائشة للسيوطي ص ١٦٤. وانظر تخريجه في عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام (٢/ ٨٤٨).

۲۰۱۰ - إسناده: حسن.

فيه نُسَيْر بن ذُعلُوق: أبو طُعْمة الكوفي؛ صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة. تقريب (ص٥٦٠).

وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ١٦٢ (١/ ٥٧) وأحمد في فضائل الصحابة ح: ١٥ =

الحاكم: ذاهب الحديث. تقدم في ح: ٩٦٣.

وفيه عبد الجبار بن سعيد: هو المُساحقي: قال العقيلي: له مناكير. الميزان (٢/ ٥٣٣). وعبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهاً. نقدم في ح: ٦٣٢.

حدثنا يحيى بن يمان، قال: حدثنا سوادة الجزري، عن ميمون بن مهران قال: حدثنا يحيى بن يمان، قال: حدثنا سوادة الجزري، عن ميمون بن مهران قال: قلت لابن عباس: أوصني. قال: إياك والنجوم فإنها تدعو إلى الكهانة، ولا تسبن أحدًا من أصحاب نبيك عَلَيْهُ، وإذا حضرت الصلاة فلا تؤخرها.

٢٠٠٢ و عدا الحميد أيضًا، قال: حدثنا محمد بن يحيى

(١/ ٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٠٦ (٢/ ٤٨٤) جميعهم من طريق وكيع . . . به . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٠ (١/ ٦٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان . . . به . وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٠٥٠ (٧/ ١٢٤٩) من طريق الحسن بن قتيبة عن سفيان . . . به . وعزاه في المطالب العالية (٤/ ١٤٦) إلى مسدد . قال البوصيري: الرواه مسدد موقوفاً بإسناد صحيح».

٢٠٠١- إسناده: ضعيف.

فيه سوادة الجزري: لم يتبين لي من هو.

وفيه أبو هشام الرقاعي: ليس بالقوي، تقدم في ح: ١١.

أخرجه أبو نغيم في أخبار أصبهان (١/ ٣٤٠)، واللالكائي في شرح الأصول -: المحرجة أبو نغيم في شرح الأصول -: المحرد الله بن المبارك، قال: أخبرنا

جعفر بن برقان عن ميمون قال قال لي ابن عباس . . . فذكر نحوه . وأخر حروالا المأحر و فرفز في الله المال من و و د در التراس . . . و و د در المال المال المال المال المال المال ا

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩ (١/ ٦٠) من طريق وكيخ، ثنا جعفر ـ يعني ابن برقان ـ عن ميمون بن مهران بنجوه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة ح: ٩١٠ (٤١٦/٢) من طريق كثير عن قرات قال: سمعت ميمونًا . . . فذكره.

وأخرج نحوه أبونعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٩٩) و(٢/ ٣٤٣) عن ابن عباس مرفوعًا نحوه.

۲۰۰۲ - إنسناده: موضوع.

الأزدي قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن عياض الأنصاري قال: قال رسول الله عَنْ : «احفظوني في أصحابي وأصهاري، ومن حفظني في أصحابي وأصهاري، ومن لم يحفظني في أصحابي وأصهاري حفظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني في أصحابي وأصهاري تخلى الله عز وجل منه، ويوشك أن يأخذه».

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

لقد خاب وخسر من سب أصحاب رسول الله عَلِيَّ /، لأنه خالف الله الله عَلَيْ /، لأنه خالف الله

فيه محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه. تقدم في ح: ٢٤١.

وعبد الملك بن عبد الرحمن: هو عبد الرحمن بن عبد الله المتقدم في ح: ١٩٩١ مقبول. من الرابعة. مختلف في اسمه ومما قيل فيه: عبد الملك بن عبد الرحمن.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٠١٢ (٣٦٩/١٧) من حديث محمد بن القاسم، ثنا عكرمة الأزدي عن عبد الملك بن عميرعن عياض . . . به . قال في مجمع الزوائد (١٦/١٠): "وفيه ضعفاء جدًا، وقد وثقوا» . وأخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٤٠ (١/٢١) من حديث قتيبة بن سعيد ثنا صالح بن موسى الطلحي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن القاسم بن محمد ، عائشة ترفعه . . . نحوه . وفيه صالح بن موسى الطلحي : متروك ،

وأخرجه أحمد بن منيع عن رجل من الأنصاركما في المطالب العالية (٤/ ١٥١).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٥٨٠) من طريق نعيم بن حماد . . بإسناده إلى ابن عباس . . . مختصراً ، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير: للبغوي وأبي نعيم في المعرفة وابن عساكر وقال عنه الشيخ الألباني: موضوع . انظر ضعيف الجامع ح: ١١٢ (١/ ٢٠٦) ، والسلسلة الضعيفة ح: ٢١٠٣ (٥/ ١٢٢) ، وانظر ح: ٢١٠٣ من الضعيفة ، وقد ذكر حفظه الله أن عبارة: «احفظوني في أصحابي ، قد ثبت من رواية ابن عمر وهي مخرجة في الصحيحة ح: ١١١٦ .

ورسوله ولحقته اللعنة من الله عز وجل ومن رسوله، ومن الملائكة، ومن حميع المؤمنين، ولا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً؛ لا فريضة ولا تطوعًا، وهو ذليل في الدنيا وضيع القدر، كَثَر الله بهم القبور وأخلى منهم الدور.

الأبوال المسكرة المحمد الأمون المحسن بن حرب القاضي، قال: حدثنا أبو السُكرة زكريا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة، قال: حدثني أبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا خالد بن عمرو ابن محمد الأموي - وهو عم عبد العزيز بن أبان - عن سهل بن مالك الأنصاري،

۲۰۰۳ - إسناده: موضوع.

فيه خالد بن عمرو بن محمد الأموي: أبو سعيد الكوفي: رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع. من التاسعة. تقريب (ص ١٨٩).

وفيه سهل بن مالك الأنصاري: وهو سهل بن يوسف بن مالك بن سهل أبو همام.

مختلف في اسمه قبال ابن عبد البر: لا يعرف. انظر الإصابة (٣/ ٢٨)، والاستيعاب على هامش الإصابة (٣/ ٢٨٢).

^{*} سليمان بن داود الهاشمي: أبو أيوب البغدادي: الفقيه ثقة جليل، قال الإمام أحمد: يصلح للخلافة، من العاشرة. تقريب (ص٢٥١).

^{*} وزكريا بن عمر . صدوق له أوهام . تقدم في ح: ١٩٦٤ .

تخريجه:

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ١٤٨)، والطبراني في الكبير ح: ٥٦٤٠ (٦/ ١٠٤)، وعزاه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٨٠) "إلى ابن شاهين وأبي نعيم من طريق سهل بطوله، وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن عمرو الأموي، عن سهل . . . به، وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. قلت أي الحافظ . : خالد بن عمرو: متروك، واهي الحديث، . ا . ه . وقال: "ووقع للطبراني فيه وهنم، فإنه أخرجه من طريق المقدمي، عن على بن يوسف بن محمد، عن سهل بن يوسف، =

عن أبيه، عن جده قال: لما قدم رسول الله عَنِين من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس؛ إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا / ذلك له.

يا أيها الناس؛ إني راضٍ عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين؛ فاعرفوا ذلك لهم.

يا أيها الناس؛ إن الله عز وجل غفر لأهل بدر والحديبية.

يا أيها الناس؛ احفظوني في أختاني وفي أصهاري، وفي أصحابي لا يطلبنكم الله عز وجل بمظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب.

يا أيها الناس؛ ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل فلا تقولوا فيه إلاخيراً». ثم نزل.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد ذكرت من هذا الباب ما فيه مقنع لمن عقل، فصانه الله عز وجل عن

واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق فأخرج الحديث في المختارة، وهو وهم، لأنه سقط من الإسناد رجلان، فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنّان بن أبي أيوب، عن خالد بن عمرو، عن سهل. وقد جزم الدارقطني في الأفراد بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل، لكن طريق سيف بن عمرو تود عليه، وقد عبط فيه ابن قائع أيضًا فجعله من مسند سهل بن حنيف ، . . ا . ه .

والحديث حكم عليه الحافظ ابن عبد البر بأنه: «حديث منكر موضوع» الاستيعاب مع الإصابة (٣/ ٢٨٢).

سب أصحاب رسول الله عَلَي وأحبهم واستغفر لهم، وحجة على من سبهم حتى يعلم أنه قد حرم التوفيق، وأخطأ طريق الرشاد، ولعبت به الشياطين فأبعده الله وأسحقه.

杂杂杂杂杂杂

۲۰۹ - بــــابـ ذكر ما جاء في الرافضة وسوء مذهبهم

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

أول ما نبتدئ به من ذكرنا في هذا الباب أنا تجل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وفاطمة رضي الله عنها، والحسن والحسين رضي الله عنهما، وعقيل بن أبي طالب رضي الله عنهم وأولادهم وأولاد جعفر الطيار رضي الله عنهم وذريتهم الطيبة المباركة عن مذاهب الرافضة الذين قد خطى بهم عن طريق الرشاد.

أهل بيت رسول الله عَلَيْ أعلى قدراً وأصوب رأياً وأعرف بالله عز وجل وبرسوله عَلَيْ مما ينحلهم الرافضة إليه من سبهم لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم. قد صان الله الكريم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن ذكرنا من ذريته الطيبة المباركة عما ينحلونهم إليه بالدلائل والبراهين التي تقدمت، من ذكرهم رضي الله عنهم لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة وسائر الصحابة إلا كل جميل، بل هم كلهم عندنا إخوان على سرر متقابلين في الجنة. قد نزع الله الكريم من قلوبهم الغل كما قال الله عز وجل: هو ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين في الجنة. قد نزع الله الكريم من قلوبهم الغل كما قال الله عز وجل:

⁽١) سورة الحجر. آية: (٤٧).

وقد تقدم ذكرنا لمذهب علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبني بكو وعمر وعثمان وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. وما رَوَى عن النبي عَلَيْكُ من فضائلهم وما ذكر من مناقب أبي بكر (١) رضي الله عنه عند وفاته، وما ذكر من مناقب عمر رضي الله عنه عند وفاته، وما ذكر من عظم مصيبته لما جرى على عثمان رضي الله عنه من قتله، وتبرأ إلى الله عز وجل من قتله، وكذا ولده وذريته الطيبة ينكرون على الرافضة سوء مذاهبهم، ويتبرؤون منهم، ويأمرون بمحبة أبي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة رضي الله عنهم؛ لأن الرافضة لا يشهدون جمعة ولا جماعة، ويظعنون على السلف، ولا بنكاحهم نكاح يشهدون جمعة ولا جماعة، ويظعنون على السلف، ولا بنكاحهم نكاح علي بن أبي طالب رضي الله عنه الآفة، ومنهم من يقول: إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الآفة، ومنهم من يقول: بل علي كان أحق بالنبوة من محمد وإن جبريل غلط بالوحي، ومنهم من يقول: هو نبي بعد في النار إلا ستة.

(3/289)

ومنهم من يرى السيف على المسلمين فإن لم يقدروا خنقوهم حتى يقتلوهم.

وقد أَجَلَّ الله الكريم أهل بيت رسول الله عَلِيَّة عن مذاهبهم القدرة التي لا: تشبه المسلمين.

⁽١) في الأصل و(ن) زيادة: عمر. والسياق يقتضي حذفها.

وفيهم من يقول بالرجعة (١)، نعوذ بالله ممن ينحل هذا إلى من قد أجلهم الله الكريم وصانهم عنها، رضي الله عن أهل البيت وجزاهم عن جميع المسلمين خيرًا.

وأنا أذ كر من الأخبار ما دل على ما قلت. والله الموفق لكل رشاد والمعين عليه.

غ . . ٢ - أكبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا القاسم بن أبي بزة، قال: حدثنا محمد بن معاوية، قال: حدثنا يحيى بن سابق المديني عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عَلَيْكَ: «يا على أنت في الجنة - ثلاثًا قالها - وسيأتي من بعدي قوم لهم [نَبَز] (٢) يقال

تخريجه:

⁽١) يعني اعتقاد أن يرجع النبي عَلَيْهُ وآل بيته بعد خروج المهدي وقبل قيام الساعة يقتص لآل بيته من الظالمين. انظر ح: ٢٠١٦ وما بعده.

⁽٢) في الأصل و(ن): نتن. والمثبت من نسخة أخرى وهو الوارد في الأحاديث =

٢٠٠٤ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه يحيى بن سابق المديني: قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. تقدم في ح: ١٥٨٠.

وفيه محمد بن معاوية: ابن أيمن النيسابوري الخراساني، متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. من العاشرة. تقريب (ص٧٠٥).

والقاسم بن أبي بزة: لم يتبين لي من هو .

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر الأحاديث التالية وتخريجها حيث أخرجها المصنف عن أم سلمة في ح: ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، وعن علي في ح: ٢٠٠٨ وح: ٢٠٠٨ وح: ٢٠٠٨ وح: ٢٠٠٨

لهم الرافضة، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون. قال: وما علامتهم يا رسول الله؟ قال: لا يرون جمعة ولا جماعة، ويشتمون أبا بكر وعمر».

٠٠٠٥ – و و و و الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا المعب، أحمد بن إسحاق قال: حدثنا الفضل بن غانم، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كانت ليلتي من النبي عَلَيْ وكان عندي، فاتته فاطمة وتبعها علي رضي الله عنهما. فقال له النبي عَلَيْ : الا على أنت وأصحابك في الجنة، وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يُضغّزُون (١) الإسلام ثم يلفظونة، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقال لهم الرافضة، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم

[&]quot; التالية وهو الموافق للمصادر. والنَّبَر: بالتحريك: اللقب. وكأنه يكثر فيما كان ذمًا. النهاية (٨/٥).

⁽١) أي: يُلَقَّنُونه، ثم يتركونه ولا يقبلونه. النهاية (٣/ ٩٤).

٢٠٠٥ - إسناده: ضعيف جداً فيه ثلاث علل:

١ - فيه عطية ! وهو العوفي ضعيف مدلس وقد عنعن، تقدم في ح: ٥٨٤.

٢- وفيه سوار بن مصعب: الهمداني، الكوفي، أبو عبدالله، الأعمى، المؤذن. قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال أبو داود: ليس بثقة. الميزان (٢/ ٢٤٦).

٣- وفيه الفضل بن غانم: الخزاعي؛ قال يحيى: ليس بشيء، وقال الدارقطني: ليس
 بالقوي، وقال الخطيب: ضعيف. الميزان (٣/ ٣٥٧).

وأحمد بن إسحاق: هو الرقي؛ حسن الحديث. تقدم في ح: ١٢٣٢.

تخريجه:

أخرجه الخطيب في تأريخه (١٢/ ٣٨٥)، والطيراني في الأوسط (٢/ ١١٣) كلاهما =

مشركون. قال: يا رسول الله؛ ما العلامة فيهم؟ قال: لا يشهدون جمعة ولا جماعة، ويطعنون على السلف الأول».

٢٠٠٦ - ٢٠٠٦ أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي الأشنائي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد، قال: حدثنا يحيى ـ يعني ابن سالم ـ عن زينب بنت زياد بن المنذر، عن أبي الجَحَّاف، عن عمر بن علي بن الحسين، عن زينب بنت

من طريق الفضل . . به . وذكره ابن الجوزي في العلل ح: ٢٥٨ (١/ ١٦١ و قال: لا يصح)، والشوكاني في الموضوعة (ص ٣٨١).

٢٠٠٦- إسناده: ضعيف جداً.

فيه زياد بن المنفر: أبو الجارود الأعمى، رافضي، كذبه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم. كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله على . تقدم في ح: 1840.

وأبو الجحَّاف: صدوق شيعي، ربما أخطأ، تقدم في ح: ١١٩٠.

ويحيى بن سالم: الكوفي: ضعفه الدارقطني. الميزان (٤/ ٣٧٧).

وزينب بنت علي وإسماعيل بن إسحاق بن راشد: لم أقف لهما على ترجمة. وزينب لم تسمع من فاطمة. قاله الهيثمي (١٠/ ٢٢).

عمر بن علي بن الحسين: صدوق فاضل من السابعة. تقريب (ص١٦٥).

تخريجه:

أخرجه أبويعلى كما في المطالب العالية ح: ٢٩٧٤ (٣/ ٩٤)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٩٦)، والخطيب في الموضح (١/ ٤٣)، والطبراني كما في المجمع (١/ ٢٢)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١١٥ (٢/ ٢٥٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٩٨٠ (٢/ ٤٧٩) جميعهم من طرق عن زينب بنت علي عن فاطمة الكبرى . . . به .

وعند القطيعي عن فاطمة الكبرى، عن أم سلمة. وعند ابن أبي عاصم: عن فاطمة الكبرى عن أسماء بنت عميس عن أم سلمة.

والحديث ذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ١٥٩) وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ.

على، عن فاطمة رضى الله عنها بنت محمد عَلَيْ قالت: دخل علي رضي الله عنه على رضي الله عنه على رسول الله عَلَيْ وهو جالس، فقال: «أبشر أما إنك وشيعتك في الجنة، أما إنك وشيعتك في الجنة، وإن أقوامًا يجيئون من بعدك يُضفّرُون الإسلام ثم يلفظونه، لهم نبز يقال لهم الرافضة، إن أدركتهم فقاتلهم فإنهم مشركون».

الله بن سعيد أبو الله الله بن سعيد أبو الله بن سعيد أبو سعيد أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجَحَّاف، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله عَلَيْ عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي رضي الله عنه فقال: «هذا في الجنة، وإن من قالت: نظر النبي عَلَيْ / إلى علي رضي الله عنه فقال: «هذا في الجنة، وإن من شيعته قومًا يغظون الإسلام يلفظونه، لهم نبز يسمون الرافضة، من لقيهم فليقاتلهم فإنهم مشركون».

٢٠٠٧ - إسناده: ضعيف جداً أيضاً فيه علل.

١ ـ فيه تليد بن سليمان: رافضي ضعيف. تقدم في ح: ١١٩١.

٢- وفيه محمد بن عمرو الهاشمي: مجهول. وقيل الصواب: محمد بن علي.
 تقريب (ص٤٩٩).

٣- وفيه أبو الجحاف: صدوق شيعي ربما أخطأ. تقدم في ح: ١١٩٠.
 ٤- وفيه زينب بنت على: لم أقف لها على ترجمة.

٥ وفيه الانقطاع بينها وبين فاطمة بنت محمد على كما تقدم في الحديث المذكور أنفًا
 . محه :

تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

حدثنا محمد بن سعيد الأحول، قال: حدثنا عمر بن [شبه] (١) ، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأحول، قال: حدثنا عَبْقَر بن القاسم أبو زبيد، قال: حدثني حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي أو غيره من أصحاب علي، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله عَلَيْهُ: «سيأتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة، فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون، قلت: يا رسول الله؛ ما العلامة فيهم؟ قال: يُقرّطُونك عما ليس فيك، ويطعنون على السلف».

٩ . . ٩ ـ ٢ . . ٩ عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان

⁽١) في الأصل: شيبة.

⁽٢) في الأصل و(ن): يقرضونك: من القرض وهو القطع بمعنى ينالون من عرضك بالسب والشتيمة والصواب والله أعلم - أنه يُقرّظونك من التقريظ بمعنى الحدح والثناء كما في ص ٢٥٣٢ وهو الأقرب لسياق المعنى.

⁻⁻⁻⁻⁻

۲۰۰۸ – إسناده : فيه ضعف

فيه محمد بن سعيد الأحول : لم يثبين لي من هو .

وفيه الشك في أبي عبد الرحمن السلمي أوغيره .وقدحاء عند ابن أبي عاصم من غيرشك

^{*} عبثر بن القاسم : صدوق . تقدم في ح : ٤١٠

^{*} وعمر بن شبه :النميري :صدوق له تصانيف . من كبار الحادية عشرة .تقريب (٤١٣) تخريجه : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح : ٩٧٩(٢/٤/٤) من طريق محمد بن أسعد التغلبي ، حدثنا عبثر ... به من غيرشك ومحمد بن أسعد منكر الحديث . ولذلك ضعف الشيخ الألباني في ظلال الجنة .

٩ - ٢٠٠٩ إسناده : ضعيف . وقال الذهبي : منكر .

فيه : أبو سعيد الهمداني : قال الذهبي : لا يدري من هو كأبيه وأتى بحديث منكر -

الهمداني عن علي رضي الله عنه قال: يخرج في آخر الزمان قوم لهم نَبَرٌ، يقال لهم الرافضة ينتحلون شيعتنا وليسوا من شيعتنا، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنهم مشركون.

و ٢٠١٠ و الكبونا إبراهيم بن الهيئم الناقد، قال: حدثنا محمد بن سليمان لُويَّن، قال: حدثنا أبو عَقيل، عن كثير النواء، عن إبراهيم بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن (١) علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام».

(١) ساقطة من (ن).

الميزان (٤/ ٣٣٥).

وفيه: أبو جناب: ضعفوه لكثرة تدليسه. تقدم في ح: ١١٨٨.

تخريجه:

أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٧٠٣ (١/ ٤٤١)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٨٧٧ (٨/ ٢٥٦)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٨٧٧ (٨/ ٢٥٠)، وعسسد الله بن أحمد عن (٥٤٧ / ٥٤٧) جنيعهم من طريق أبي جناب . . . به . إلا أن عند عبد الله بن أحمد عن أبي سليمان الهمداني أو النخعي، عن عمه، عن علي . . . به .

وأخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٧٠٢ (١/ ٤٤٠)، وأبو نعيم في الجلية (٤/ ٩٥) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس . . به . قال أبو نعيم: «عريب

تفرد به الحجاج عن ميمون، ورواه يوسف بن عدي، عن الحجاج نحوه».

٢٠١٠ - إمسناده: ضعيف فيه عدة علل.

١ ـ فيه كثير النوَّاء. ضعيف. تقدم في ح: ١٣٣٦.

٢- وفيه أبو عقيل: وهو يحيى بن المتوكل المدني: ضعيف من الشامنة. تقريب
 (ص٥٩٦).

قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا محمد بن سوقه عن حبيب بن أبي ثابت، عن /علي رضي الله عنه قال: تفترق (١٧٧/ع) هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، شرهم قوم ينتحلون حبًنا أهل البيت ويخالفون أعمالنا.

قال محمد بن الحسين رحمه [الله](١):

فإن قال قائل: فقد رويت عن على رضي الله عنه أنه قال: (فاقتلوهم فإنهم مشركون) فهل قتلهم على رضي الله عنه أو أحد من بعده؟

(١) ساقطة من الأصل.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٧٨ (٢/ ٤٧٤) من طريق أبي عقيل . . . به . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٧٨ (٢/ ٤٧٤) من طريقين آخرين عن يحي . . . به . وأخرجه في السنة ح: ١٣٦٩ (٢/ ٥٤٦) من طريق محمد بن سليمان لوين . . . به . وأخرجه ابن عدى في الكامل (٧/ ٢٦٦٤).

وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢) إلى البزار وقال: «فيه كثير بن إسماعيل النواء وهو ضعيف».

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ٢٥٢ (١/ ١٥٧) وقال: لا يصح. وحكم عليه بالضعف الشيخ الألباني في ظلال الجنة ح: ٩٧٨ (٢/ ٤٧٤).

١١٠١- إسناده: ضعيف للإنقطاع

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٦٠.

٣- وفيه إبراهيم بن الحسن: ابن الحسن بن علي بن أبي طالب. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٢/ ٩٢)، والخطيب في تأريخه (٦/ ٥٤) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والحسن بن الحسن بن علي: صدوق، من الرابعة. تقدم في ح: ١١١٣.

قيل: نعم قد حرقهم علي بالنار، وخد لهم أخدوداً في الأرض ونفى قومًا وحذر قومًا وأنذر وخوف وما قصر رضي الله عنه، وبرئ ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضى الله عنهما.

قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا شبابة بن سوار، عن خارجة بن مصعب عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت هو. قال: من أنا؟! قالوا: أنت هو. قال: ويلكم من أنا؟! قالوا: أنت ربنا. قال:

۲۰۱۲ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه خارجة بن مصعب: متروك، وكان يدلس على الكذابين. تقدم في ح: ٦٧٨. وفيه سلام بن أبي القاسم لم أقف له على ترجمة.

وقيه عثمان بن أبي عثمان. فإن كان هو الراوي عن القاسم بن محمد ققد ذكره البخاري في الكبير (٦/ ٢٤٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٠٢) وعليه فيكون في اتصال الإسناد نظر. وإن كان غيره فلم أعرفه

نخريجه:

ذكره الملطي في التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص١٨)، والشهرستاني في الملل والنحل (١/ ١٥٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام (ص٦٤٣)، والإسفر ايبني في التبصير في الدين (ص٠٧)، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢/ ٢٨٢) من طريق أخرى وحسن إسنادها.

وقد روى البخاري في صحيحه بإسناده عن عكرمة قال: أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأخرقهم، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي النبي على: «لا تعذبوا بعذاب الله» ولقتلتهم لقول رسول الله على: «من بدل دينه فاقتلوه» كتاب استتابة الرتدين، باب حكم المرتد والمرتدة ح: ١٩٢٢ (١٢/ ٢٧٩) ورواه أبو داود والنسائي والترمذي في الحدود في حكم المرتد، زاد إسماعيل بن علية في روايته: =

ارجعوا فتوبوا، فأبَوا فضرب أعناقهم ثم خد(١) في الأرض أخدودًا ثم قال لقمبر: ايتنى بحزم الحطب. فأتاه بها فأحرقهم بالنار ثم قال:

لما رأيت الأمر أمرًا منكرا أوقدت ناري (٢) ودعوت قنبرا

الواسطي، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا شبابة بن سوار، الواسطي، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالوا: يا أميير المؤمنين أنت هو. قال: من هو؟! قالوا: أنت هو. قال: ويلكم من أنا؟! قالوا: أنت ربنا. قال: ارجعوا وتوبوا، فابوا فضرب أعناقهم /، ثم خد لهم في (١٢٤٥) الأرض أخدوداً، ثم قال: يا قنبر ائتني بحزم الحطب، فأتاه بحزم فأحرقهم بالنار ثم قال:

⁽١) في (ن): خدلهم.

⁽۲) في (ن): ناراً.

 ⁽٣) هذا الحديث مكرر لما قبله تمامًا سندًا ومتنًا. لكن الحديث الأول كان فيه بعض التصويبات في الهامش والأخطاء في النسخ فكأن الناسخ رأى ذكره مرة أخرى مصوبًا. والله أعلم.

فبلغ ذلك عليًا فقال: ويح أم ابن عباس. قال الحافظ: «وهو محتمل أنه لم يرض بما اعترض به، ورأى أن النهي للتنزيه... وأن الإمام إذا رأى التغليظ بذلك فعله... ويحتمل أنه قالها رضًا بما قال، وأنه حفظ ما نسيه..» الفتح (١٢/ ٢٨٤).
 ٣٠١٣ - مكرر لما قبله سندًا ومتنًا.

لما رأيت الإمر أمرًا منكرًا ﴿ أُوقدت ناري ودعوت قنبرًا

عد تنا أبو يحيى الضرير، قال: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن عثمان قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي رضي الله عنه.. فذكر الحديث مثله إلى آخره.

و ٢٠١٥ ــ و ٢٠١٥ الزبيري، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق قال: سمعت حسن بن حسن رضي الله عنهما يقول لرجل من الرافضة: (والله لئن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم، ولا نقبل منكم توبة) قال: وسمعته يقول: (مرقت علينا الرافضة كا مرقت الحرورية على على رضي الله عنه).

- ٢٠١٦ عبد الحميد، قال: حدثنا أبو موسى الزمن، قال: حدثنا أبو داود _ يعني الطيالسي _ قال: حدثنا أبو داود _ يعني الطيالسي _ قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو

٢٠١٤ - إستاده ؛ ضعيف جدًا كسابقه .

وأبو يحيى الضرير: هو محمد بن سعيد بن غالب البغدادي، العطار، صدوق، من : صغار العاشرة.

تقريب (ص٤٨٠).

تخريجه:

تقدم في ح: ٢٠١٢.

٢٠١٥- إسناده : حسن. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٦١.

٢٠١٦- إسناده: فيه ضعف.

ابن الأصم قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما: «إِن الشيعة تزعم أن عليًا مبعوث قبل يوم القيامة. قال: كذبوا والله، ما هؤلاء شيعة، ولو كان علي رضي الله عنه مبعوثًا ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله».

٣٠١٧ - و الحدث النا عبد الحميد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: سمعت حفص بن غياث يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: «نحن أهل البيت نقول: من طلق امرأته ثلاثًا فهي ثلاث».

٢٠١٨ - و حدثنا محمد بن رزق الله

فيه أبو إسحاق: السبيعي. اختلط بأخرة، وهو مدلس وقد عنعن. تقدم في ح: ٤٠٩. وفيه زهير بن معاوية: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخَرة. تقدم في ح: ٦٧٣.

وفيه: عمرو بن الأصم. لم أقف له على ترجمة. وذكره الفسوي في تأريخه (١٠٠/٢) باسم عمرو الأصم الهمداني.

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٥)، والبغوي كما في البداية والنهاية (٨/ ١٥)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١٢٨ (٣/ ٦٦٢) من طريق علي بن الجعد قتنا زهير... به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٩)، والطبراني (٣/ ١٣)، والبغوي كما في البداية والنهاية (٨/ ١٥) من طرق عن أبي إسحاق . . به .

۲۰۱۷- إسناده: صحيح.

تخريجه:

ذكر نحوه الذهبي في السير (٦/ ٢٦٠) من حديث محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن مسلمة بن جعفر الأحمسي قال: قلت لجعفر بن محمد. . . فذكر نحوه . ومسلمة بن جعفر ضعيف، قاله الأزدي . انظر الميزان (١٠٨/٤).

۲۰۱۸ - إسناده: صحيح.

الكلوذاني، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زايدة، عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: أتيت ابن عباس فقال لي: ألا أعجبك: قلت: وما ذاك؟! قال: إني في المنزل قد أخذت مضجعي للقيلولة، فجاءني الغلام فقال: بالباب رجل يستأذن. فقلت: ما جاء في هذه الساعة إلا وله حاجة؛ أدخله. فدخل، فقلت: ما حاجتك؟ فقال: متى يبعث ذاك الرجل؟ قلت: أي رجل؟! قال: علي بن أبي طالب. قلت: لا يبعث حتى يبعث من في القبور. قال: لا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقى. قال: قلت أخرجوا هذا عني لا يدخل علي هو ولا ضربه من الناس.

٩ . ١ . ٢ . ١ من أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: حدثنا شريك، عن جابر عن أبي جعفر قال: قلت له: هل كان فيكم أهل البيت أحد

تخريجه: لم أقف علية عند غير المصنف.

٢٠١٩- إسناده: ضعيف.

۱۰۱۰ - إسناده:

فيه جابر: وهو ابن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي. تقدم في ح: ٢٠٤.

وفيه شريك: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧ . هذا الحسن بن عطية: ابن نجيح القرشي، أبو علي البزاز، الكوفي، صدوق، من التاسعة. تقريب (ص ١٦٢).

ف محد

أخرجه اللالكائي في شوح الأصول ح: ٢٤٦٣ (٧/ ١٣٠٠) من حديث شريك . . به بدون ذكر الرجعة .

وعبد الرحمن بن سليمان الأصبهائي: وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، الميزان (٢/ ٥٦٨).

يسب أبا بكر وعمر رضي الله عنهما؟ فقال: لا . فتولهما، واستغفر لهما وأحبهما. قلت: هل كان فيكم أحد يؤمن بالرجعة؟ قال: لا .

محمد بن عبيد، قال: حدثنا هاشم بن البريد، عن أبيه قال: سمعت زيد بن علي يقول: البراءة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما البراءة من علي رضي الله

٢٠.٢٢ كدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا علي

⁽١) في الأصل و(ن): جعفر. والصواب: جبير، كما تقدم عند المصنف في ح: ١٨٥٨ وكما في مصادر الترجمة.

٢٠٢٠ - إسناده: ضعيف جدًا. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٥٨.

٢٠٢١ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٥٩.

۲۰۲۲ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ۱۷۰۷ وح: ١٨٥٥.

ابن الجعد قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: قال أبي لجعفر بن محمد: إن جارًا على المحمد أنك تتبرأ من أبي بكر وعمر. فقال: برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله عزوجل بقرابتي من أبي بكر رضي الله عنه، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم.

٣٠٠٣ - ٢٠٢٣ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال: قال رجل لشريك شيئًا في أمر على بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له شريك: يا جاهل إنا ما علمنا بعلي رضي الله عنه حتى خرج فصعد هذا المنبر، فوالله ما سألناه حتى قال لنا: تدرون من خير هذه الأمة بعد نبيها عَلَيْهُ ؟ فسكتنا. فقال: أبو بكر ثم عمر. يا جاهل كنا نقوم فنقول: كذبت!

قال محمد بن الجسين رحمه الله:

فإِن قال قائل: فشريك لم يدرك عليًا رضي الله عنه.

قيل له: إنما يعني شريك أن هذا الذي ذكرته كان بالكوفة، وعندنا لا يختلف فيه من قبلنا من صحابة على رضي الله عنه، إنه مشهور أن عليًا رضي الله عنه قال هذا.

٢٠٢٣ - إسناده: صحيح إلى شريك، وإلا فهو لم يدرك عليًا رضي الله عنه، وهو سيئ
 الحفظ كما تقدم في ح: ١٤٧.

خريجه:

أخرجه الخلال في السنة ح: ٣٥٥ (ص ٢٩٠) وح: ٥٢٠ (ص٣٧٦)، واللالكائي في ا شرح الأصول خ: ٢٦٠٧ (٧/ ١٣٦٦) كلاهما من حديث على بن حرب. . . به .

عدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي، قال: حدثنا سفيان أبوبكر ابن زنجويه قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم قال: جاء بشر (١) بن جُرْمُوز إلى علي رضي الله عنه فجفاه، وكان قتل الزبير بن العوام رضي الله عنه. فقال: هكذا يصنع بأهل البلاء. فقال علي [رضي الله عنه]: بفيك الحجر. إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله عزوجل: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلَ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرِ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (٢).

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ح: ٢٧٠٦ (٧/ ١٤٠٦) من حديث محمد بن يوسف الفريابي . . به .

وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣٦/١٤) من طريق ابن وكيع عن أبيه عن سفيان . . به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١١٣/٣) من حديث قبيصة بن عقبة، قال: أخبرنا سفيان، عن سفيان. فذكره. وأخرجه من طريق أخرى عن قبيصة قال: أخبرنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال علي. . . فذكره. وهذا إسناد حسن وقد رواه الطبرى بهذا الإسناد أيضًا التفسير (١٤/٣٧).

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١١٩٢ (٧٤٤/٧) من طريق جرير عن منصور . . . به .

وأخرجه بإسناد متصل الخلال في السنة ح: ٥٥٥ (ص ٣٩٠) من طريق شعبة عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عليًا يخطب . . . فذكره، وعبد الرحمن بن الشرود الحال .

⁽١) ذكر الحافظ في الفتح (٧/ ١٠٢) أن اسمه: عمرو بن جرموز التميمي، قتله غبلة.

^{· (}٢) سورة الحجر، آية: (٤٧).

٢٠٢٤ - إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع فإبراهيم لم يلق أحدًا من الصحابة.

عبد العزيز قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن رياد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا حجاج، الله عند قيل له: إن قاتل الزبير الله عنه قيل له: إن قاتل الزبير بالباب. فقال: ليدخل قاتل ابن صفيه النار، سمعت رسول الله على يقول: «لكل نبي حواري، وحواري الزبير».

حدثنا سهل بن عامرًا، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي قال: قال علي رضي الله عنه لابن طلحة رضي الله عنه: إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله عن وجل: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فَي صُدُورِهِم مِنْ غَلِّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُر مِّتَقَابِلِينَ ﴾ (١)

٢٠٢٥- إسناده: أحسن.

فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، وثقه غير واحد. تقدم في ح: ع وعلى بن عبد العزيز: صدوق. تقدم في ح: ١٢٣٦.

14-4

عريجه

تقدم في ح: ١٧٧١.

٢٠٢٦ - إسناده: ضعيف جداً.

فيه سهل بن عامر البجلي: كذبه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث. الميزان (٢/ ٢٣٩).

وفيه عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً. تقدم في ح: ٥٨٤. وفضيل بن مرزوق: صدوق يهم، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٠٢٤.

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٢٩٥ (٢/ ٧٤٦)، وابن جرير الطبري =

⁽١) سورة الحجر، آيَّة: (٤٧).

قال: فقال له رجل: دين الله إذًا أضيق من حد السيف تقتلهم ويقتلونك وتكون أنت وهم إخوانًا على سررمتقابلين، قال: فقال له على [رضى الله عنه]: التراب في فيك فمن عسى أن يكونوا؟!.

٧٠.٢٧ و الحاقة أبو سعيد، قال: حدثنا أبو أسامة الكلبي، قال: حدثنا الحسن بن الربيع قال: حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن يوسف بن يعقوب، عن الصلت بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب، عن أبيه قال: كنت مع على رضى الله عنه حين فرغ من أهل الجمل، فانطلق إلى بيته / وهو آخذ بيدي قال: وإذا امرأته وابنتاه يبكين، يذكرن عشمان وطلحة والزبير، وقد أجلسوا وليدة بالباب تؤذنهن /بعلى إذا جاء قال: فألهى الوليدة ما ترى النسوة يفعلن فدخل علي رضي الله عنه عليهن وتخلفت، فقمت بالباب

> في التفسير (١٤/ ٣٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٧٧) من طرق أخرى، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٨٥) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٢٤) من عدة طرق.

تخريجه:

(3/888)

۲۰۲۷ إستاده: فيه ضعف.

فيه الصلت بن عبد الله: مقبول من السادسة . تقريب (ص٢٧٧)، تهذيب (٤/ ٤٣٥). وفيه يوسف بن يعقوب: ابن حاطب. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٣٥).

الحسن بن الربيع: ثقة. تقدم في ح: ١٢١٩.

^{*} أبو أسامة الكلبي: هو عبد الله بن أسامة . قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. الجرح والتعديل (٥/ ١٠).

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٦٤ (١٥/ ٢٦٨ - ٢٦٩) من طريق عبد الله ابن إدريس ، ، به .

فقال لهن: ما قلتن؟ فأسكتن، فانتهرهن مرة أو مرتين، فقالت امرأة منهن ما سمعت، ذكرنا عثمان وقرابته وقدمه، وذكرنا الزبير وقدمه، وذكرنا طلحة كذلك؟ فقال: إني الأرجو أن نكون كالذي قال الله عز وجل: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلِّ إِخْوانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (١) ومن هم إن لم نكن نحن أولئك.

٢٠٢٩ - الله أبو سعيد: وسمعت الدقيقي يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: لا تصل خلف الرافضي.

· ٢٠٣٠ وأفبرنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن

(١) سورة الحجر، آية!: (٤٧).

۲۰۲۸ إسناده: حسن:

الدقيقي: هو مجمد بن عبد الملك. صدوق. تقدم في ح: ١٣٤٠. تخريجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف. ٢٠٢٩ - إسناده: كسابقه.

۲۰۳۰ - إسناده: صحيح.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير الصنف.

عبد الله بن يونس، عن أبي ذئب، عن الزهري، قال: «ما رأيت قومًا أشبه بالنصارى من السبئية».

٣١ ، ٣١ - ٣ حدثنا : حدثنا الحسن بن المثنى، قال : حدثنا : عفان قال : حدثنا : على أحد في عفان قال : حدثنا : خالد (١) عن حصين، عن عامر قال : ما كُذِب على أحد في هذه الأمة كما كُذب على على رضى الله عنه .

عبد الملك عن الحارث بن حصيرة (٢) عن أبي صادق، عن ربيعة بن [ناجد] (٢)،

لم أقف عليه.

⁽١) في الأصل: جعل فوق (عن) (بن).

⁽٢) في (ن): حضير. والصواب ما في الأصل.

⁽٣) في الأصل و(ن): ناجية. والتصويب من كتب الرجال.

٢٠٣١ إسناده: فيه الحسن بن المثنى. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: كتب إلي ببعض حديثه. تقدم في ح: ١٥٩٢.

وبقية رجاله ثقات تقدموا.

عفان هو ابن مسلم. وخالد هو ابن عبد الله الواسطي. وحصين هو ابن عبد الرحمن السلمي.

تخريجه:

۲۰۳۲ إسناده: ضعيف.

فيه: الحكم بن عبد الملك: البصري، نزل الكوفة، ضعيف، من السابعة. تقريب (ص ١٧٥).

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله عَلَيْ : «يا علي فيك مثل من عيسى بن مريم عليه السلام أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به».

ثم قال علي رضي الله عنه: « يهلك في رجلان؛ محبٌّ مطرٍ يقرظني بما ليس في، ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني ».

٧٠٣٣ عباس بن منحمد

وفيه الحارث بن حصيرة: الأزدي، أبو النعمان الكوفي، صدوق يخطئ ورمي بالرفض تقدم في ح: ١٢٢١.

 بربيعة بن ناجد: الأزدي الكوفي، يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه، ثقة، من الثانية تقريب (ص٨٠٠).

وأبو صادق: هو الأزدي الكوفي. قيل اسمه مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجد، صدوق. من الرابعة تقريب (٦٤٩).

تخريجه:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/ ١٦٠) وفي السنة ح: ١٠١٢ (١/ ١٠٥٠) وفي فضائل الصحابة ح: ١٠٨٠ (٢/ ١٣٩٢)، وابن أبي عاصم في السنة ح ١٠٠٤ (٢/ ٢٨٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح ١٠٠٤ (٢/ ٢٨٤)، وابن أبي عاصم في المستدرك (٣/ ١٢٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية [ح ٣٥٧ (٢/ ٢٢٣) جميعهم من طرق عن الحكم بن عبد الملك . . . به دون قول علي رضي الله عنه . وعزاه الهيثمي في المجمع (٩/ ١٣٣) إلى البزار باختصار وإلى أبي يعلى بأتم منه . قال : "وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم ابن عبد الملك وهو ضعيف . وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي وهو ضعيف . قال ابن الجوزي : "هذا حديث لا يصح . . . » وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم فقال :

«الحكم وهاه ابن معين»، وكذا ضعفه الشيخ الألباني في الظلال (٢/ ٤٨٤). ٢٠٣٣ - إسناده: صحيح.

فيه نصر بن حمَّاد: ابن عجلان البجلي، أبو الحارث الوراق البصري، ضعيف، أفرط =

الدوري، قال: حدثنا نصربن حماد ووهب بن جرير وفهد بن حيان وأبو جابر المكي محمد بن عبد الملك الأزدي قالوا: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار قال: قال: سمعت عليًارضي الله عنه يقول: ليحبني رجال يدخلهم الله عز وجل بحبي النار، ويبغضني رجال يدخلهم الله عز وجل ببغضى النار.

27.76 **والحثنا** ابن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر ـ يعني غندرًا ـ قال حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: قال علي رضي الله عنه: يهلك في رجلان، عدو مبغض ومحب مفرط.

الأزدي فزعم أنه يضع. من صغار التاسعة، تقريب (ص٥٦٠).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٥٢ (٢/ ٥٦٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٨٣ (٢/ ٤٧٦) كلاهما من طريق شعبة بن أبي التياح . . . به .

قال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وعزاه صاحب الكنزح: ٣١٦٤٢ إلى حشيش

٢٠٣٤ - إسناده: ضعيف للانقطاع.

 ^{*} فهد بن حيان: النهشلي، أبو بكر. قال ابن حبان: لا يحتج به، وقال أبو حاتم:
 ضعيف. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. الميزان (٣/ ٣٦٦).

ومحمد بن عبد الملك الأزدي، أبو جابر المكي: قال أبو حاتم: ليس بقوي. الميزان (٣/ ٦٧٢) إلا أن ثلاثتهم وردوا مقرونين بوهب بن جرير وهو ثقة. تقدم في ح: ١٣٨.

أبو السوار: العدوي البصري، قيل اسمه حسان بن حريث وقيل صريف، وقيل غير ذلك. ثقة. من الثانية. تقويب (ص ٦٤٦).

عد الأعرابي، قال: حدثنا عمرو بن عبد الأعرابي، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي طالب قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ليحبني أقوام يدخلون بحبي النار، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار.

فيه أبو البختري: سعيد بن فيروز؛ ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة. تقريب (ص ٢٤٠)، تهذيب (٧٢/٤)، لكنه لم يسمع من علي. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٨٦ (٢/ ٤٧٧)، والخلال في السنة ح: ٧٩٧ (ص ٥٠٠) كلاهما من طريق شعبة عن عروة بن مرة... به، إلا أن اللفظ عند ابن أبي عاصم هو لفظ الحديث المذكور آنفًا.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٥١ (٢/ ٥٦٥)، والخلال في السنة ح ٧٩٠ (٢/ ٥٦٥)، البختري - أو عن عبدالله بن سلمة . شك الأعمش - . . . فذكره .

وأخرجه أحمد في الفضائل ح: ٩٦٤ (٢/ ٥٧١)، واللالكائي في شرح الأصول: ح ٢٦٨٠ (٧/ ١٣٩٧) كـلاهمـا من طريق وكيع، عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٨٧ (٢/ ٤٧٧) من طريق حسين بن عقيل، عن عائشة بنت بجدان عن علي . . . به . وسنده ضعفه الشيخ الألباني في الظلال . ٢٠٣٥ - إسناده : ضعيف جداً .

فيه عمرو بن عبد العقار: متروك الحديث. تقدم في ح: ١٧١٨.

وفيه يحيى بن أبي طالب: وهو يحيى بن جعفر. وثقه الدارقطني. وكذبه موسى بن هارون تقدم في ح: ١٦٦٨.

والأثر تقدم في ح: ٣٠٣٣ بسند صحيح. وتخريجه هناك.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

جميع ما ذكرناه يدل من عقل عن الله عز وجل وعن رسوله على وعن ما ذكرناه يدل من عقل عن الله عنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وغيرهم من سائر الصحابة أن الرافضة أسوأ الناس حالة، وأنهم كذبة فجرة / وأن عليا (٧٤٢٧) رضي الله عنه وذريته الطيبة أبرياء مما تنحله الرافضة إليهم، وأن المحب لعلي رضي الله عنه الذي يرجو الثواب من الله عز وجل هو المحب لأبي بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة رضي الله عنهم. فمن لم يكن كذلك لم تصح له محبة علي رضي الله عنه، وقد براً الله الكريم عليًا رضي الله عنه وذريته الطيبة من مذاهب الرافضة الأنجاس الأرجاس.

ونقول: إنه من أبغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم تنفعه محبة أبي بكر وعمر وعدمان . بل هو عندنا منافق كما قال النبي عَلَيْهُ لعلي رضي الله عنه: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»(١).

هذا مذهبنا وبه ندين الله عز وجل، وبه نأمر إخواننا، وبالله التوفيق.

٣٦.٣٦ عوثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا

⁽١) تقدم مسندًا عند المصنف في ح: ١٥٣٠ وإسناده صحيح.

٢٠٣٦ - إسناده: ضعيف جداً.

تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨١٢.

إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، قال: حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، عن عامر الفضل بن المختار عن مالك بن معول والقاسم بن الوليد الهمداني، عن عامر الشعبي قال: قال أبو جحيفة: دخلت على على بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: يا خير الناس بعد رسول الله على فقال لي: مهلاً يا أبا جحيفة ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله على : أبو بكر وعمر، ويحك يا أبا جحيفة لا يجتمع بخير الناس بعد رسول الله على قلب مؤمن، ويحك يا أبا جحيفة لا يجتمع بغضي وحب أبي بكر وعمر في قلب مؤمن، ويحك يا أبا جحيفة لا يجتمع بغضي وحب أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.

٧٠٣٧ - أنشطني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح الهروي المعروف بابن أبي الطيب، قال: أنشدني مهدي بن سابق:

إني رضيت عليًّا قدوة عَلَما كما رضيت عتيقًا صاحب الغار وقد رضيت أبا حفص وشيعتَه وما رضيت بقتل الشيخ في الدار كُلُّ الصحابة عندي قدوةٌ عَلَمٌ فهل عليّ بهذا القول من عار إن كنتَ تعلمُ أني لا أُحبُّهم إلا لوجهك اعتقني من النار

٢٠٣٨ - أنشطنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي مما قرأناه عليه، قال:
 أنشدنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: أنشدنا عباد بن بشار:

۲۰۳۷ إسناده: ضعيف.

فيه محمد بن زكريا: وهو الغَلابي: ضعيف. تقدم في ح: ١٥٣٨.

۲۰۳۸ - إسناده: كسابقه.

والقلب من زفرات الشوق يستعر كيف الرقاد لمن يعتاده السهر كونوا على حذر قد ينفع الحذر ما للروافض أضحت بين أظهركم مهاجرون لهم فضل بهجرتهم كيف القرار على من قد تنقصهم إنا إلى الله من ذلِّ أراه بكم حتى رأيت رجالاً لا خلاق لهم إنى أحاذر أن ترضوا مقالتهم رأى الروافض شتم المهتدين فما لا تقبلوا أبدًا عنذرًا لشاتمهم ليس الإله براض عنهم أبداً الناقضون عرى الإسلام ليس لهم والمنكرون لأهل الفيضل فيضلهم قد كان عن ذا لهم شغل بأنفسهم لكن لشقوتهم والحين يصرعهم قالوا وقلنا، وخير القول أصدقه من قوله عبر لو أغنت به العبر وفي على وما جاء الشقات به

حتى متى عبرات العين تنحدر

والنفس طائرة، والعين ساهرة

يا أيها الناس إنى ناصح لكم

إنى أخاف عليكم أن يحل بكم

تؤذى وتشتم أصحاب النبي وهم

من ربكم غيّرٌ ما فوقسها غيرٌ تسيير آمنة ينزو بها النظر كانوا الذين بهم يستنزل المطر وآخــرون هم آووا وهم نصــروا ظلمًا وليس لهم في الناس منتصر ولاميرد لأمير سياقيه القيدر من الروافض قد ضلوا وما شعروا أولا فهل لكم عذر فتعتذروا بعد الشتيمة للأبرار ينتظر (8/149) إن الشتيمة أمر ليس يغتفر/ ولا الرسولُ ولا يرضي به البشر عند الحقائق إيراد ولا صدر/ (3/270) والمفترون عليهم كُلَّما ذُكروا لو أنهم نظروا فيسما به أمروا قالوا ببدعتهم قولاً به كفروا والحق أبلج والبهتان منشمر

والراسخون به في العلم قد جضروا بكر وأفنضلهم من بعيده عيمير و فسيدمن أحب فسإن الله مسقسدر إلا الخليع وإلا الماجن الأشير نارٌ تُوقَـد لا تبـقى ولا تذر فلن يكون من الدنيا لها خطر وفي منازل يعشو دونها البصر هم الأثمية والأعيلام والغيرر وعبداً عليبه فبلا خلف ولا غُبدر عُدَّت مآثره زلفي ومسفستنخس حسسن البيلاء وعند الله منذكر أمسرا تقسصسر عنه الروم والجسزر بل لها وعليها الشين والضرر من الروافض إلا الحيية الذكر حتى تطاير عن أفحاصها الشعر داء الجنون إذا هاجت بهسما المرَرُ صم وعمي قبلا سمع ولا بأصر بئس العصابة إن قلوا وإن كشروا إن الروافض فيسهما الداء والدّبر فيها الحمير وفيها الإبل والبقر

قال الأمير على فوق منبره خير السرية من بعد النبي أبو والفضل بَعْدُ إلى الرحسن يجعله هذا منقسال على ليس ينكره فارضوا مقالته أولا فموعدكم وإن ذكرت لعشمان فيضائله وما جهلت عليًا في قرابت إن المنازل أضاحت بين أربعة أهل الجنان كما قال الرسول لهم وفي الزبيسر حسواري النبي إذا واذكر لطلحة منا قد كنت ذاكره إن الروافض تبلأي من عبداوتها ليست عداوتها فينا بضائرة لا لا يستطيع شفا نفس فيشفيها ما زال يضربها بالذل خالقُها داو الروافض بالإدلال إن لهــــا كل الروافض حُمُّرٌ لا قلوب لها ضلوا السبيل أضل الله سعيهم شين الحجيج فلا تقوى ولا ورع لا يقبلون لذي نصح نصيحته

والقوم في ظلم سود فبلا طلعت مع الأنام لهم شمس ولا قمر ولا أمان لهم ما أورق الشجر منهم بحمضرتنا أنثي ولا ذكر

لا يُأمنون وكلُّ الناس قـــد أمنوا لا بارك الله فيهم لا ولا بقيت

٢٦٠ - بـــابــ ذكر هجرة أهل البدع والأهواء

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ينبغي لكل من تمسك بما رسمناه في كتابنا هذا ـ وهو كتاب الشريعة ـ أن يهجر جميع أهل الأهواء من مثل الخوارج والقدرية والمرجئة والجهمية وكل من ينتسب إلى المعتزلة، وجميع الروافض، وجميع النواصب، وكل من نسبه أئمة المسلمين أنه مبتدع بدعة ضلالة، وصح عنه ذلك فلا ينبغي أن يكلم ولا يسلم عليه، ولا يجالس، ولا يصلى خلفه ولا يزوج، ولا يتزوج إليه من عرفه، ولا يشاركه ولا يعامله ولا يناظره ولا يجادله، بل يذله بالهوان له، وإذا لقيته في طريق أخذت في غيرها إن أمكنك.

فإِن قال قائل: فلم لا أناظره وأجادله وأرد عليه قوله.

قيل له: لا يؤمن عليك أن تناظره وتسمع منه كلامًا يفسد عليك قلبك، ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك أنت.

إلا أن يضطرك الأمر إلى مناظرته، وإثبات الحجة عليه بحضرة سلطان أو ما أشبهه لإثبات الحجة عليه. فأما لغير ذلك فلا.

(١/٤٣٦) وهذا الذي ذكرته لك مقول من تقدم من أئمة المسلمين / وموافق لسنة

رسول الله عَلَيْكُ .

فأما الحجة في هجرتهم بالسنة فقصة هجرة الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله عَلَيْ في الخروج معه في غزاته لغير عذر؛ كعب بن مالك وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع [رضي الله عنهم] فأمر النبي عَلَيْ به جرتهم، وأن لا يكلموا وطردهم حتى نزلت توبتهم من الله عز وجل(١).

وهكذا قصة حاطب بن أبي بلتعة لما كتب إلى قريش يحذرهم خروج النبي عَلَيْكُ إليهم، فأمر النبي عَلِيَّة بهجرته وطرده. فلما أنزل الله توبته، فعاتبه الله تعالى على فعله فتاب عليه (٢).

وقول النبي عَلَيْكَ : «أفضل العمل الحب في الله والبغض في الله»(٣).

وضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لصبيغ، وبعث إلى أهل البصرة ألا يجالسوه (٤٠). قال: فلو جاء إلى حلقة ما هي قاموا وتركوه.

⁽۱) أخرج قصتهم البخاري في صحيحه في تفسير سورة براءة. باب قول الله تعالى: ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا...﴾ ح: ۲۷۷۷ (۸/ ۱۹۳)، ومسلم في التوبة ح: ۲۷۲۹ (۶/ ۲۱۲۰).

 ⁽۲) أخرج قصته البخاري في صحيحه في المغازي، باب فضل من شهد بدراً ح:
 ۳۹۸۳ (۷/ ۳٥٥)، ومسلم في الفضائل. باب فضائل أهل بدر ح: ٢٤٩٤ ومسلم في الأمر بهجره.

⁽٣) ورد عن خمسة من أصحاب النبي ﷺ بلفظ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله». أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٨٦) و(٥/ ٢٤٦، ٢٤٦)، والطيالسي (٧٤٧، ٣٧٨)، والطبراني في الكبير ح: ١٠٥٣١ وح: ١٠٥٣٧، وأبو داود ح: ٤٥٩٩ وغيرهم. والحديث بمجموع طرقه حسن. انظر زيادة تخريج النهج السديد للفهدح: ٣٦٨.

⁽٤) سيأتي مسندًا وتخريجه هناك.

وقد روي عن النبي على أنه قال: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام»(١).

وسنذكر عن التابعين وأثمة المسلمين معنى ما قلنا إن شاء الله.

ابن خالد الدمشقي، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشني، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال رسول الله عَلَيْهُ: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

(١) سيأتي مسندًا وتخريجه هناك.

٢٠٣٩ - إستاده: ضعيف.

فيه الحسن بن يحيى الخشني: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ١٧٩، وقد عدّ ابن عدي هذا الحديث من مناكيره (٢/ ٧٣٦). وقد تابعه الليث بن سعد في الحديث التالي.

ريبه. أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٧٣٦)، وابن حبان في الضعفاء (١/ ٢٣٥)، وابن

الحرجة ابن عدي في الحامل (١/ ١/١)، وابن حبال في الضعفاء (١/ ٥/١)، وابن المجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧١)، وعزاه الشيخ الألباني إلى أبي عثمان النجيرهي في فوائله، وابن عساكر والهروي، وتكلم حفظه الله على طرقه وضعفه، انظر السلسلة الضعيفة ح: ١٨٦٦ (٤٠ ٢٠)، والمشكاة ح: ١٨٩٩.

وأخرجه المصنف في الحديث لتاب وابن عساكر كما في السلسلة الضعيفة ح: ١٨٦٢ من حديث الليث بن سعد قال: حدثني هشام. لكن فيه شيخ المصنف لم نقف على توثيق له. وأعله به الشيخ الألباني والله أعلم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضًا من حديث ابن عباس (٢/ ٤٩٨) مرفوعًا. وأنكره وهو من حديث بهلول بن عبد الله الكندي. قال عنه: ليس بذاك. العباس بن يوسف الشكلي. قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي. قال: حدثنا أحمد بن سفيان المصري، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله عَيْكُ: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

ا ٢٠٤١ و المهلب الزهري، قال: حدثنا إبرهيم بن المهلب الزهري، قال: حدثنا الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عَلَيْ : «أهل البدع هم شر الخلق والخليقة».

٢٠٤٢ - ٢٠٠٤ أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا أبو

تخريجه:

تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

۲۰٤۱ - إسناده: ضعيف،

فيه محمد بن تسير لمسيمسي: صدوق كثير الغلط. تقدم في ح: ٢٩٥.

وفيه إبراهيم بن المهلب 'لزهري: لم أقف له على ترجمة.

وفيه شيخ المصنف تقدم في الحديث المذكور أنفًا.

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٩١) من طريق الأوزاعي. وقال: «تفرد به المعافى عن الأوزاعي بهذا اللفظ. ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه». وقال عنه الذهبي: «غريب جدًا» الميزان (٤/ ٢٧). وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع: ح: ٢١٠٤.

٢٠٤٢ - إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٥.

[•] ٢٠٤٠ - إسناده: فيه شيخ المصنف. قال الخطيب: كان صاحّاً متسكاً. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (١٧٤/ ١٥٤) وانظر شيوخ المصنف من الدراسة.

الأصبغ عبد العزير بن يحيى الحراني، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: «إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره».

حسان بن إبراهيم الكرماني قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

ابن زيد، عن أيوب قال: كان أبو قلابة يقول: «لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم؛ فإني لا آمن أن يَعْمسوكم في الضلالة أو يُلَبِّسوا عليكم في الدين بعض ما لُبُس عليهم».

٥٠٤٥ - وأفرال أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا

۲۰٤۳ - إسناده : ضعيف.

فيه إسماعيل بن سيف: بصري، كانوا يضعفونه. وقال ابن عدي: كأن يسرق الحديث، الميزان (١/ ٢٣٣).

وحسان بن أبراهيم: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٣٦٩.

أخرج اللالكائي ح: ١٣٩/ ١٣٩/١) من حديث إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا حسان بن إبراهيم بن ميسرة على إبراهيم بن ميسرة قال: من وقر. . إلخ.

٢٠٤٤ - إسناده : صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٤.

٢٠٤٥ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٥.

عثمان بن أبي شيبة / قال: حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن معاوية بن (١٨٠)ع) قُرَة قال: « الخصومات في الدين تحبط الأعمال ».

27.57 **و 10 الفريابي، قال:** حدثنا أبو الخطّاب زياد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا سلام بن أبي المطيع أن رجلاً من أهل الأهواء قال لأيوب السختياني: يا أبا بكر أسألك عن كلمة. قال: فولَّى أيوب وجعل يشير بإصبعه: «ولا نصف كلمة/، ولا نصف كلمة».

٣٠٤٧ - و الفريابي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: سمعت [جَدي أسماء يحدث قال] (١): دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء فقالا: يا أبا بكر؛ نحدثك. قال: لا. قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله عز وجل. قال: لا لتقومن عني أو لأقومنه." فقام الرجلان فخرجا.

محمد بن عيسى، قال: حدثني مخلد، عن هشام قال: جاء رجل إلى الحسن

⁽۱) في الأصل و(ن): «جدتي أسماء تحدث قالت». والتصويب من الرواية السابقة لهذا الأثر التي مرت برقم ح: ١٢١. وانظر التعليق عليها هناك، وتحقيق اسم أسماء.

٢٠٤٦ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠.

٢٠٤٧ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢١.

٢٠٤٨ - إسناده: فيه مقال. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٨.

فيه هشام بن حسان عن الحسن. وقد قيل: إنه كان يرسل عنه. تقدم في ح: ٥٣ -

فقال: يا أبا سعيد؛ تعال أخاصمك في الدين. فقال الحسن: أما أنا فقد أبصرت ديني فإن كنت أضللت دينك فالتمسه.

٩٠٠٠ - ٩٠٤٩ الفريابي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا معن بن عيسى قال: انصرف مالك بن أنس يومًا من المسجد وهو متكئ على يدي قال: فلحقه رجل يقال له أبو الجويرية كان يتهم بالإرجاء فقال: يا أبا عبد الله؛ اسمع مني شيئًا أكلمك به وأحاجك وأخبرك برأيي، قال له مالك: فإن غلبتني؟ قال: إن غلبتك اتبعتني. قال: فإن جاء رجل آخر فكلمنا فغلبنا؟ قال: نتبعه، فقال مالك: يا عبد الله؛ بعث الله عز وجل محمدًا على بدين واحد، وأراك تنتقل من دين إلى دين، قال عمر بن عبد العزيز: «من جعل دينه غرضًا للخصومات أكثر التنقل».

· ٢٠٥٠ - وَالْكِبِهِ الفريابي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا

٢٠٤٩ - إسناده: حسن تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧.

۲۰۵۰ – **إسنادة**: حسن.

فيه جعفر بن برقان: صدوق، يهم في حديث الزهري. تقدم في ح: ١٤٨٦. وفيه معاوية بن هشام: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٤٩٤، لكن تابعه محمد بن يوسف وابن مهدي كما في التخريج.

ريجه:

أخرجه الدارمي في سننه ح: ٣١٢ (١/ ٧٧) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان

وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول -: ٢٥٠ (٢/ ١٣٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان . به .

معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن برقان قال: جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز فسئله عن بعض الأهواء فقال: انظر دين الأعرابي والغلام في الكتاب؛ فاتبعه واله عما سوى ذلك.

١ • ٠ ٠ - ٢ - ٢٠ قنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدثنا معيرة (١)، عن الأسود العجلي، قال: حدثنا محمد بن فضيل. قال: حدثنا مغيرة فلا إبراهيم النخعي أنه قال لمحمد بن السائب التيمي: ما دمت على هذا الرأي فلا تقربنا، وكان مرجعًا.

حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة قال: «ما ابتدع رجل قط بدعة إلا استحل السيف».

⁽١) في (ن): معاوية. وصوابه: مغيرة. وهو ابن مقسم الضبي.

۲۰۵۱ - إسناده: ضعيف.

فيه عنعنة مغيرة بن مقسم الضبي وهو ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، تقدم في ح: ٢٩١. وهذه عن إبراهيم.

وفيه الحسين بن علي بن الأسود العجلي: صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في ح: ٩٥.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

۲۰۵۲- إسناده: صحيح.

تخريجه:

تقدم في ح: ١٣٨.

٣٠٠٧ - **٣٥٠ ثنا** الفريابي، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة أنه كان يقول: «إِن أهل الأهواء أهل ضلالة، ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار».

٤ . ٧ - و الحائل الفريابي قال: حدثنا إبراهيم بن عشمان المصيصي، قال: حدثنا محلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: «صاحب بدعة لا تقبل له صلاة ولا حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صرف ولا عدل».

حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة قال: «ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف».

٥٦ ، ٧- والحاتفا الفريابي قال: حدثني أبو على الحسن بن عمر الشقيقي

٢٠٥٤ - إستاده: فيه مقال.

فيه عنعنة هشام بن حسان عن الحسن. وقد قيل: إنه كان يرسل عليه، تقدم في ح:

وفيه إبراهيم بن عثمان المصيصي: لم أقف له على ترجمة، تقدم الكلام عليه في ح:

وقد تقدم هذا الأثر في ح: ١٣٧ وتخريجه هناك.

٢٠٥٥ - إسناده: صحيح.

فيه عبد الأعلى بن حماد: لا بأس به. تقدم في ح: ١٣٨ . لكن تابعه مسلم بن إبراهيم الفراهيدي . وهو ثقة مأمون . تقدم في ح: ١٣٨ أيضًا ـ عند الدارمي . كما تقدم تخريجه في ح: ١٣٨ .

٢٠٥٦- إسناذه: حسن.

٢٠٥٢ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٦.

قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء أنه ذكر أصحاب الأهواء فقال: والذي نفس أبي الجوزاء ببده لأن يمتلئ داري قردة وخنازير أحب إلي من أن يجاورني رجل منهم، ولقد دخلوا في هذه الآية: ﴿هَا أَنتُمْ أُولاء تُحبُّونَهُمْ وَلا يُحبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكَتَابِ كُلّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ/ (٢٦٤/ن) الصُّدُورِ ﴾ (١).

٢٠٥٧ – **92 الله الفريابي،** قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع قال: كان أيوب يسمي أصحاب البدع خوارج، ويقول: (الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف).

تخريجه:

أخرجه ابن بطة في الإبانة ح: ٤٦٦ (٢/ ٤٦٧) من طريق سليمان بن حرب. قال: حدثنا حماد بن زيد. . به .

وأخرجه اللالكائي في الشرح ح: ٢٣١ (٢/ ١٣١) من طريق سعيد بن منصور ، قال : حدثنا حماد بن زيد. . . به مختصراً .

٢٠٥٧- إسناده: صحيح.

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٩٠ (٢/ ١٤٣) من طريق زياد بن أيوب. قال: حدثنا سعيد بن عامر.. به بأطول عاهنا.

⁽١) سورة آل عمران: آية (١١٩).

فيه عمرو بن مالك: هو النُّكْري: صدوق له أوهام. من السابعة.

تقريب (ص ٤٢٦) وقد توبع كما في التخريج.

والحسن بن عمر الشقيقي: البصري، نزيل الري، صدوق. من العاشرة، تقريب (ص ١٦٢).

٢٠٥٨ - أَ كُبُونُا أبوعبيد على بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكَيْن زكريا بن يحيى قال: سمعت أبا بكر ابن عياش وقال له رجل: يا أبا بكر؛ من السني؟ فقال: السني الذي إذا ذكرت الأهواء لم يتعصب لشيء منها.

٣٠٠٥ - ٢٠٥٩ الفريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مهدي بن ميمون، قال: قال يونس بن عبيد: «إِن الذي تعرض عليه السنة فيقبلها لغريب، وأغرب منه صاحبها».

الفريابي قال: حدثنا عباس العنبري، قال: سمعت الفريابي قال: سمعت أحمد بن يونس يقول: رأيت زهير بن معاوية جاء إلى زائدة بن قدامة فكلمه

٥٨ • ٢ - إسناده: فيه ضعف.

فيه زكريا بن يحيى أبو السُّكَين: صدوق له أوهام، ليَّنه بسببها الدارقطني. تقدم في ح: ١٩٦٤.

تخريجه: 🔻

لم أقف على من خرجه .

٢٠٥٩ - إسناده: صحيح.
 أبو أسامة: هو حماد بن أسامة؛ ثقة ثبت ربحا دلس. تقدم في ح: ٥٨٩.

نخريجة:

أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٢ (١/ ٥٨) من طريق يحيى بن معين قال: أنبأ أبو أسامة . . . فذكره.

وذكر له طرقًا أخرى عن يونس بن عبيد بألفاظ مقاربة . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١) من طريق أخرى .

٢٠٦٠ - إسنادة: صحيح.

أحمد بن يونس: هو أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ تقدم في ح: ٢٨. وذكر الحافظ أنه يسب إلى جده. في رجل يحدثه فقال: من أهل السنة هو؟ فقال: ما أعرفه ببدعة. فقال زائدة: هيهات أمن أهل السنة هو؟! فقال زائدة: ومتى كان الناس هكذا؟! فقال زائدة: ومتى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما!

بد الله المُخَرِّمي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن حرب بن ميمون، عن خُويْل عبد الله المُخَرِّمي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن حرب بن ميمون، عن خُويْل قال: كنت عند يونس بن عبيد فأتاه رجل فقال: تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وهذا ابنك عنده. قال: فلم يلبث أن جاء ابنه فقال: يا بني؛ قد عرفت رأيي في عمرو وتأتيه. قال: فقال: ذهبت مع فلان. فقال: يا بني أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر، ولأن تلقى الله عز وجل بهن أحب إلى من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو.

٢٠٦٢ - ٢ حدثنا أبوعبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو

تخريجه:

ذكره المزي في تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٧).

٢٠٦١- إسناده: فيه ضعف.

فيه خويل: وهو ابن واقد الصفار ، ختن شعبة. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

 وحرب بن ميمون: الأكبر. أبو الخطاب الأنصاري مولاهم، صدوق، رمي بالقدر من السابعة. تقريب (١٥٥) وانظر تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٣٠).

تخريجه:

أخرجه الخطيب في تأريخه (١٢/ ١٧٢ و١٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠)، وابن بطة في الإبانة ح: ٤٦٤ (٤٦٦/٢) من طرق عن سعيد بن عامر . . به .

٢٠٦٢ - إسناده: فيه هارون بن مسعود الدهقان: لم أعثر له على ترجمة.

موسى هارون بن مسعود الدهقان، قال: حدثنا عبد الصمد بن حسان قال: قال سفيان الثوري: اتقوا هذه الأهواء المضلّة. قيل له: بَيِّنُ لنا رحمك الله. قال: سفيان: «أما المرجئة فيقولون الإيمان كلام بلا عمل، من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فهو مؤمن مستكمل إيمانه على إيمان جبريل والملائكة وإن قتل كذا وكذا مؤمنًا، وإن ترك الغسل من الجنابة وإن ترك الصلاة، وهم يرون السيف على أهل القبلة.

وأما الشيعة فهم أصناف كثيرة منهم: المنصورية وهم الذين يقولون: من قتل أربعين من أهل القبلة دخل الجنة. ومنهم الخناقون: الذين يخنقون الناس ويستحلون أموالهم، ومنهم الخريتية الذين يقولون: أخطأ جبريل بالرسالة، وأ فضلهم الزيدية وهم ينتفون من عثمان وطلحة والزبير وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم، ويرون القتال مع من خرج من أهل البيت حتى يعلب أو يعلب. ومنهم الرافضة الذين يتبرؤون من جميع الصحابة ويكفرون الناس كلهم إلا أربعة؛ على وعمار والمقداد وسلمان.

وأما المعتزلة فهم يكذبون بعذاب القبر وبالحوض وبالشفاعة، ولا يزون

واما المعتزلة فهم يحدبون بعداب القبر وباحوص وبالسفاعة، وديرو الصلاة خلف أحد من أهل القبلة إلا / من كان على هواهم.

تخريجه:

(3/289)

-لم أق*ف على من حر*جه . وكل أهل الأهواء فإنهم يرون السيف على أهل القبلة.

وأما أهل السنة فإنهم لا يرون السيف على أحد، وهم يرون الصلاة والجهاد مع الأئمة تامة قائمة، ولا يكفرون أحدًا بذنب، ولا يشهدون عليه بشرك، ويقولون: الإيمان قول وعمل: مخافة أن يزكوا أنفسهم. لا يكون عمل إلا بإيمان ولا إيمان إلا بعمل.

قال سفيان: (فإن قيل لك من إمامك في هذا؟ فقل سفيان الثوري) رحمه الله.

茶米米米茶

۲٦١ - بسسانيد

عقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواء

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

ينبغي لإمام المسلمين والأمرائه في كل بلد إذا صح عنده مدهب رجل من أهل الأهواء ممن قد أظهره أن يعاقبه العقوبة الشديدة، فمن استحق منهم أن يقتله قتله، ومن استحق أن يضربه ويحبسه وينكل به فعل به ذلك، ومن استحق أن ينفيه / نفاه، وحذر منه الناس.

فإن قال قائل: وما الحجة فيما قلت:

قيل: ما لا يدفعه العلماء ممن نفعه الله عز وجل بالعلم، وذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلد صبيغًا التميمي وكتب إلى عماله أن يقيموه حتى ينادي على نفسه، وحرمه عطاه، وأمر بهجرته، فلم يزل وضيعًا في الناس (١)

وهذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قتل بالكوفة في صحراء أحد عشر، حماعة ادعوا أنه إلاههم. خدَّ لهم في الأرض أخدودًا وأحرقهم بالنار وقال:

لما سمعت القول قولاً منكرا أججت ناراً ودعوت قنبرا(٢)

⁽١) سيأتي خبره مسندًا بعد قليل. وقد تقدم في ح:

⁽٢) تقدم في ح: ٢٠١٢.

وهذا عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة في شأن القدرية: تستتيبهم فإن تابوا وإلا فاضرب أعناقهم (١٠).

وقد ضرب هشام بن عبد الملك عنق غيلان وصلبه بعد أن قطع يده (٢).

ولم يزل الأمراء بعدهم في كل زمان يسيرون في أهل الأهواء، إذا صح عندهم ذلك عاقبوه على حسب ما يرون، لا تنكره العلماء.

ابن عبد الرحمن بن سهم، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلد صبيعًا التميمي في مساءلته عن حروف القرآن حتى اضطربت الدماء في ظهره، وقال غير مرة: وبعث إلى أهل البصرة ألا تجالسوه، فلو جاء إلى حلقة ما هي قاموا وتركوه.

⁽١) تقدم في ح: ٥٢٩.

⁽۲) تقدم في ح: ۵۱۷.

۲۰۶۳ إسناده: ضعيف.

فيه الوليد بن مسلم وقد عنعن عن الأوزاعي، وقد قبال الذهبي: إذا عنعن عن ابن · جريج أو الأوزاعي فليس يعتمد. . . الميزان (٤/ ٣٤٧). وقد تقدم في ح: ٥١ .

محمد بن عبد الرحمن بن سهم: الأنطاكي: وثقه الخطيب. تأريخ بغداد (۲/ ۳۱۰).

ذكره صاحب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ١٩٢)، وقد تقدم مسندًا من غير هذا الطريق في ح: ١٥٢ و ١٥٣. وهما الطريقان المذكوران أدناه.

إسماعيل بن أبي الحارث قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا الجعيد بن إسماعيل بن أبي الحارث قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد قال: أتى عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلاً يسأل عن تأويل القرآن. فقال: اللهم أمكني منه. قال: فبينما عمر رضي الله عنه ذات يوم يغدي الناس إذ جاء عليه ثياب وعمامة فتغدى حتى إذا فرغ قال: يا أمير المؤمنين: والذاريات ذروًا، فالحاملات وقرًا ؟! فقال عمر: أنت هو؟! فقام إليه فحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته فقال: والذي نفسي بيده لو وجدتك مجلوقًا لضربت رأسك، ألبسوه ثيابه واحملوه على قتب ثم أخرجوه حتى تقدموا به بلاده، ثم ليقم خطيبًا، ثم ليقل: إن صبيعًا طلب العلم فاخطأ. فلم يزل وضيعًا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه.

ابن عبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد /، عن يزيد بن عسل المعمد المنائي، قال: حدثنا محمد البن عبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد /، عن يزيد بن الله على عسل سليمان بن يسار قال: قدم المدينة رجل من بني تميم يقال له صبيغ بن عسل كان عنده كتب، وكان يسأل عن متشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر رضى الله

(١) في الأصل و(ن): ابن أبي، والصواب: المثبت كما هو في مصادر الترجمة

(3/11.)

٢٠٦٤ - إنسناده : حسن. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٥٢.

٢٠٦٥ إسناده: ضعيف للانقطاع.

فسليمان بن يسار لم يسمع من عمر . . تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح : ١٥٣ .

عنه... وذكر الحديث نحواً منه وله طرق.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وأما حديث على رضي الله عنه فقد تقدم ذكرنا له في هذا الجزء في الذين قتلهم وأحرقهم.

وأما حديث عمر بن عبد العزيز:

مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك قال: كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز رحمه الله فاستشارني في القدرية. فقلت: أرى أن تستتيبهم فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف. فقال: أما إن ذلك رأيي. قال مالك: وذلك رأيي.

الأنصاري، عالى: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، قال: حدثني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر أنه قال: قال لي عمر بن عبد العزيز رحمه الله من فيه إلى أذني: ما تقول في الذين يقولون: لا قدر؟ قلت: أرى أن يستتابوا، فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم. فقال عمر بن عبد العزيز: ذاك الرأي فيهم، والله لو لم يكن إلا هذه الآية لكفي بها: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (١٦١) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ (١٦٢) إلا مَنْ هُوَ

٢٠٦٦- إسنادة: صحيح. تقدم وتخريجه في ح: ٥١١.

[.]٢٠٦٧ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٥١٣.

صَال الْجَحِيم ﴾ (١).

قال: حدثنا محمد بن حُمير، عن محمد بن مهاجر، عن أخيه عمرو بن مهاجر قال: حدثنا محمد بن حُمير، عن محمد بن مهاجر، عن أخيه عمرو بن مهاجر قال: بلغ عمر بن عبد العزيز رحمه الله أن غيلان يقول في القدر فبعث إليه فقال: بلغ عمر بن عبد العزيز رحمه الله أن غيلان يقول في القدر فبعث إليه فحجبه أيامًا ثم أدخله عليه فقال: يا غيلان؛ ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عمر بن مهاجر: فأشرت إليه ألا يقول شيئًا. فقال: نعم يا أمير المؤمنين؛ إن الله عز وجل يقول: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَان حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿ آ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُطْفَةً أَمْشَاحٍ نَبْتَلِيهٍ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ آ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُطْفَةً أَمْشَاحٍ بَبْتَلِيهٍ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ آ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّا اللهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَى عَلَى الْأَسَانَ عَمر: اقرأ آخر السورة: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَ أَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدًا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا حُكِيمًا ﴿ آ يُدُولُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدًا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (٢)

قال: ما تقول يا غيلان؟!

قال: أقول: قد كنت أعمى فبصرتني، وأصم فأسمعتني، وضالاً فهديتني.

⁽١) سورة الصافاتُ، آية:(١٦١-١٦٣).

⁽٢) سورة الإنسان، آية (١ ـ ٣).

⁽٣) سورة الإنسان، آية: (٣٠ ـ ٣١).

۲۰٦۸ إسناده: حسن.

فيه محمد بن حمير. تقدم الكلام عليه في ح: ٥١٤. وتخريجه هناك.

فقال عمر(١): اللهم إن كان عندك غيلان صادقًا وإلا فاصلبه.

قال: فأمسك عن الكلام في القدر، فولاه عمر بن عبد العزيز رحمه الله دار الضرب بدمشق، فلما مات عمر بن عبد العزيز وأفضت الخلافة إلى هشام تكلم في القدر، فبعث إليه هشام فقطع يده، فمر به رجل والذباب على يده فقال: يا غيلان؛ هذا قضاء وقدر. قال: كذبت لعمر الله ما هذا قضاء ولا قدر، فبعث إليه هشام فصلبه.

27.79 **وَإُكْبِرِنَا** الفريابي، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثني عون بن حكيم، قال: حدثني الوليد بن سليمان ابن أبي السائب أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك: بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك شيء من قتل غيلان وصالح، والله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم والترك. قال هشام بن خالد: صالح مولى ثقيف.

. ٢٠٧٠ وأكبرنا الفريابي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي [سعيد] (٢)، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا عبد الله بن [سالم] (٣) الأشعري -

⁽١) ساقطة من (ن).

⁽٢) في الأصل و(ن): سعد. والتصويب من مصادر الترجمة، وهو الموافق لما تقدم في ح: ٥١٧ .

 ⁽٣) في الأصل و(ن): السائب. والتصويب من مصادر الترجمة، وهو الموافق لما تقدم في ح: ٥١٧.

٢٠٦٩ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٥١٦.

[•] ٢٠٧- إسناده: تقدم الكلام عليه في ح: ٥١٧، وتخريجه هناك.

حمصي - عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: كنت عند عبادة بن نُسيء فأتاه رجل فأخبره أن أمير المؤمنين هشامًا / قطع يد غيلان ولسانه وصلبه. قال له: حق ما تقول؟! قال: نعم. قال: أصاب والله السنة والقضية، ولا كتبن إلى أمير المؤمنين فلأحسن له ما صنع.

قال: حدثنا [أبو] معاوية، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبرى قال: قلت: لأبي: يا أبه؛ لو سمعت رجلاً يسب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما كنت تصنع؟ قال: كنت أضرب عنقه.

قال محمد بن الحسين:

(3/221)

وكان عبد الرحمن بن أبرى قاضي المدينة.

7 ، ٧٢ - عبد العزيز البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا الحسن بن الصباح، قال: حدثني قاسم [المعمري](١٠)، عن

(١) في الأصل و(ن): العمري. والصواب: المثبت. انظر التعليق على ح: ٦٩٤.

٢٠٧١ - إسناده: صحيح.

* عبد الرحمن بن أبزى: الخزاعي مولاهم، صحابي صغير. وكان في عهد عمر رجلاً. تقريب (ص ٣٣٦).

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى: الخزاعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة.
 تقريب (ص ٢٣٨).

تخريجه:

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ١٣٧٨ (٧/ ١٢٦٤) من طريق خلف بن حوشب، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى . . . به . ٢٠٧٢- إسناده: ضعيف . تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٩٤. عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب، عن أبيه، عن جده قال: شهدت خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب، فلما فرغ من خطبته وذلك يوم النحر فقال: انحروا تقبل الله منكم فإني مضح بالجعد بن درهم؛ إنه زعم أن الله تعالى لم يكلم موسى تكليمًا ولم يتخذ إبراهيم خليلاً، سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علوًّا كبيرًا. ثم نزل فذبحه.

٩٧٠ ٢ - ٤ و محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال: قال أحمد - يعني ابن حنبل - رحمه الله: قال عبد الرحمن بن مهدي: « من قال إن الله تعالى لم يكلم موسى يستتاب، فإن تاب وإلا قتل ».

٢٠٧٤ _ ٢ وعلى الحسين بن عبد الله الخرقي، قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الضرير الدوري المقري، قال: حدثنا علي بن قدامة، عن المجاشع ابن عمرو، عن ميسرة، عن عبد الكريم الجزري، عن ابن عباس في قول الله

٢٠٧٣ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨١.

۲۰۷٤ - إسناده: موضوع.

فيه ميسرة: وهو ابن عبد ربه الفارسي، قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات على الأثبات ويضع الحديث، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل. وقال أبو داود: أقر بوضع الحديث. الميزان (٤/ ٢٣٠).

وفيه المجاشع بن عمرو: قال ابن معين: رأيته أحد الكذابين، وقال العقيلي: منكر الحديث. الميزان (٣/ ٤٣٦).

وفيه: علي بن قدامة: الوكيل. أشار ابن معين إلى لين فيه. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، الميزان (٣/ ١٥١).

تعالى: ﴿ يُوم تبيضٌ وجوه وتسودٌ وجوه ﴾ (١) فأما الذين ابيضت وجوههم (١٨٢) فأهل البدع والأهواء. (١٨٢)

١٠٧٥ - ٢٠٧٥ - ٢٠٤ أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي، قال: حدثنا إبراهيم بن المهلب الزهري، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن الساحلي قال: حدثنا بن بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله عَلَيْكَ : «إذا حدث في أمتي البدع

(١) سورة آل عمران، آية (١٠٦).

* حفص بن عمر بن عبد العزيز: أبوعمر الدوري المقري الضرير الصغير. لا بأسن
 به. من العاشرة. تقريب (ص١٧٣).

تخريجه:

أجرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٧٤ (١/ ٧٧) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ثنا علي بن قدامة . . . به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٩١) إلى ابن أبي حاتم، وأبي نصر في الإبانة، والخطيب في تأريخه.

۲۰۷۵ - إستاده: نفيه ضعف.

فيه عبد الله بن الحسن الساحلي: لم أقف له على ترجمة.

وفيه إبراهيم بن المهلب الزهري: لم أقف له على ترجمة. تقدم في ح: ٢٠٤١. وفيه شيخ المصنف. لم نقف على توثيقه. تقدم في ح: ٢٠٤٠.

رفيه سيخ المصنف. ثم نفف على تونيفه. نفدم في ح. ٠٠٠

أحرجه ابن عساكر وابن رزقويه والديلمي كما في السلسلة الضعيفة .

وحكم عليه الشيخ الألباني بالنكارة . ح: ١٥٠٦ (٤/٤).

وروي من حديث جابر تحوه عند ابن ماجه وغيره، وقال عنه الشيخ الألباني: ضعيف جداً. السلسلة الضعيفة ح: ١٥٠٧ (٤/ ١٥)

وشتم أصحابي فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». فقال عبد الله بن الحسين: فقلت: للوليد بن مسلم: ما إظهار العلم؟ قال: إظهار السنة، إظهار السنة.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

قد رسمت في هذا الكتاب وهو كتاب الشريعة من أوله إلى آخره ما أعلم أن جميع من شمله الإسلام محتاج إلى علمه لفساد مذاهب كشير من الناس، ولما قد ظهر من الأهواء الضالة، والبدع المتواترة ما أعلم أن أهل الحق تقوى بهم نفوسهم، ومقمعة لأهل البدع والضلالة على حسب ما علمني الله عز وجل، فالحمد لله على ذلك.

وقد كان أبو بكر ابن أبي داود رحمه الله أنشدنا قصيدة قالها في السنة، وهذا موضعها، فأنا أذكرها ليزداد بها أهل الحق بصيرة وقوة إِن شاء الله.

أملى علينا أبو بكر ابن أبي داود في مسجد الرصافة، في يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة تسع وثلاثمائة (١) فقال:

ولا تك بدعيًا لعلك تفلح أتت عن رسول الله تنجو وتربع الله تنجو وتربع الله تنجو والله بنكك دان الأتقياء وأفصحوا

تمسك بحسبل الله واتبع الهدى وَدِنْ بكتساب الله والسنن التي وقل غير مخلوق كلام مليكنا

⁽۱) القصيدة في طبقات الحنابلة (۲/٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٣٣)، وقد طبعت في رسالة مستقلة.

⁽٧) (٣) في الأصل : " تكن " و" بذاك " .والتصويب من السير وهو الموافق لوزن القصيدة

ولا تقل في القارآن بالوقف قائلاً (3/887) ولا تقل القررآن خلق قراءته

وقل يتحلى الله للخلق جمهرة وليس بمولود وليس يولد

كماقال اتباع لجهم وأسجحوا

فإن كلام الله باللفظ يوضح

كما البدر لا يخفى وربك أوضح

وليس له شبه تعالى المسبح

بمصداق مأ قلنا حديث مضرح

فقل مثل ما قد (١) قالوًا في ذاك تنجح

وكلتما يديه بالقمواضل تنضح

بلاكيف جل الواجد المتامدح

فتفرج أبواب السماء وتفتح

ومستمناح خيرًا ورزقًا فيمنح

ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا

وعامير فيهير والزبيير الممدح

ولا **تك الع**انًا تعيب وتجرح

وفي الفتح آي في الصحابة تمدح

دعامة عقد الدين، ولادين أفيح

وقمد ينكر الجمهمي هذا وعندنا رواه جرير، عن مقال منحمد

وقمد ينكر الجمهمي أيضًا يمينه وقل ينزل الجــبـار في كل ليلة

إلى طبق الدني يمن بفسضله يقول: ألا مستخفر يلق نحافرًا روى ذاك قموم لا يرد حمديشهم

وزيراه قبدمًا ثم عشمان الأرجح وقل إن خير النّاس بعد محمد على حليف الخير بالخير منجح ورابعهم خيلر البيرية بعدهم على نجب الفردوس في الحلد تسرح وإنهم والرهط لاريب فييهم

> سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وقل خيرقول في الصحابة كلهم فيقيد نطق الولجي المبين بفيضلهم وبالقدر المقدور أيقن فيإنه

(١) القدا ساقط من (١)

⁽٢) في الأصل: مستغفراً ومستمنحاً .والتصويب من السير (٣) في الأصلُ : تكن رالتصويب من السير وهو الموافق لوزن القصيدة

ولاتنكرن جهلاً نكيراً ومنكراً وقل: يخرج الله العظيم بفضله على النهر في الفردوس تحيا بمائه وإن رسول الله للخلق شافع ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا ولا تعنقد رأي الخوارج إنه وقل: إنما الإيمان قسول ونيسة وقل: إنما الإيمان قسول ونيسة وينقص طوراً بالمعساصي وتارة ودع عنك آراء الرجال وقولهم ولا تك من قوم تلهو بدينهم إذا ما اعتقدت الدهريا صاح هذه

ولا الحوض والميزان إنك تنصح من النار أجساداً من الفحم تطرح كحبة حمل السيل إذ جاء يطفح وقل في عذاب القبر حق موضح فكلهم يعصي وذو العرش يصفح مقال لمن يهواه يردي ويفضح الا إنما المرجي بالدين يمرح وضعل على قول النبي مصرح بطاعت ينمى وفي الوزن يرجح بطاعت ينمى وفي الوزن يرجح فقول رسول الله أزكى وأشرح فتطعن في أهل الحديث وتصبح فأنت على خيرتبيت وتصبح

ثم قال لنا أبو بكر ابن أبي داود:

هذا قولي، وقول أبي، وقول أحمد بن حنبل، وقول من أدركنا من أهل العلم ومن لم ندرك ممن بلغنا عنه. قمن قال على غير هذا فقد كذب.

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

وبهذا وبجميع ما رسمته في كتابنا هذا، وهو كتاب الشريعة، ثلاثة وعشرون جزءًا، ندين الله عزوجل، وننصح إخواننا من أهل السنة والجماعة من أهل القرآن وأهل الحديث وأهل الفقه، وجميع المستورين في ذلك، فمن قبل فحظه أصاب من الخير إن شاء الله، ومن رغب عنه أو عن شيء منه فنعوذ بالله منه، وأقول له كما قال نبي من أنبياء الله عز وجل لقومه لما نصحهم فقال: ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضَ أَمْرِي إِلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (١).

米米米米米米

⁽١) سورة غافر، آية ٰ(٤٤).

تم الكتاب

بحمد الله ومنه، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، عدد ما علم الله ومثل ما علم، وزنة ما علم، حمداً كثيراً طيبًا مباركًا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله/ الطيبين وأصحابه المنتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى ذريته وأهل (١٤٤٣)) بيته صلاة دائمة إلى يوم الدين وسلم عليه وعليهم أجمعين.

(8/148)

وفرغ من تعليقه في يوم الخميس قبل صلاة الظهر، لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب المعظم من شهور سنة عشرين وستمائة من الهجرة الطاهرة المباركة النبوية / على صاحبها محمد النبي الأمي وعلى آله أفضل التحية والسلام، بخط عبد الله الراجي لرحمته وعفوه، السائل له أن يغفر له ولوالديه ولمن ولدهما من المسلمين خاصة، ولمن علمه أو تعلم منه، و لجميع المسلمين عامة؛ عمر بن إبراهبم بن علي بن أحمد الحداد حقق الله له رجاه واستجاب دعاه، وختم له بخير في عافية، ونفعه بما علمه، وعلمه ما جهله، وجعله خالصًا لوجهه، قائدًا إلى رحمته، منجيًا من عذابه، وغفر الله لجميع من نظر في الكتاب، فدعا لمه إلى الله تعالى بالرحمة ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين

والمؤمنات إنه رحيم ودود. آمين. آمين يا رب العالمين. وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا (١).

(۱) في نهاية اللوحة وهوامشها إجازات، ومنها إجازة الناسخ عمر بن إبراهيم الحداد لولده محمد بن علي بن محمد الحداد. وفيها أبيات شعر ودعاء مروي

- ثم رسالة محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد العمراني في صوت القارئ

للقرآن هل هو مخلوق أو غير مخلوق . . . إلخ. ومسائل في القدر منسوبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

- ثم رسالة تتضمن عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي التي كتبها في وصيته بيده .

المناب المسريعين

للإمام لمحدِّثُ في بكر محدِّبِ الحسين الأجري المام لمحدِّث المتوفي سَنَة ٢٦٠هـ

دَرَاسَة وَتَحَيِّدِقَ الدَّكُتُورَعَبُّرُاللَّهِ بِنَعُمِ بِي مُسُلِمًا لِأَلْمَيَجِي كليَّة الدَّعْوة وأصُول الدِّينِث عَلِمَة أم العَرْعِثِ عَلِمَة أم العَرْعِثِ

المجرج الشادش

داء الوطن

الرياض ـ شارع المعذر ـ ص . ب ٢٣٩٠ ۱۲۹۲۰۶۲ ـ فاكس ٤٧٦٤٦٥٩ ـ فاكس ٤٧٦٤٦٥٩

الفهارى العامة

أولاً : فهرس الآيات القرآنيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ثانياً : فهرس الأحساديث النبويسة . [٢٦٢١]
ثَالَثاً : فهرس الآثـــــار. [٢٦٧٧]
وابعاً: فهرس الأعـــــلام. [٢٧٥٧]
١- فهرس شيوخ المصصفف. [٢٧٥٧]
٢-فهرس بقية الأعلام المترجسم لهم . [٢٧٦٧]
خامساً : فهرس الكلمات الفريبية . [٢٨٤١]
سأدساً : فهرس الفرق والقـــالات . [٢٨٥١]
سابحاً ؛ فهرس البلدان والمواقسيع . [٣٨٥٣]
تُلَمِّنَاً : فهرس المُراجِــع والمُصــادر . [٢٨٥٥
تاسعاً: فيرس الموضوعات . [٢٨٩١

أولاً : فهرس الأيات القرآنية

الصفحات	الآيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رقم الآية
	ســـورة الفــاتحــة	•
Y74	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	۲
779	﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾	٣
Y79	﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾	٤
۹٤٤ هامش	﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾	٧
	ســـورة البـــقــرة	
.٧٠٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ﴾	٦
٧٠٣	﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾	٧
1778	﴿ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ ﴾	١٣
74.	﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	۲0
1788	﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجِنَّةَ ﴾	٣٥
۱۱۰۹،۱۳٤٥	﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾	٣٧ .
1147		
113,715	﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾	٤٣
۲۸۸ هامش	﴿ فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ﴾	٧٢
٤٨٩	﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ﴾	٧٥

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
1771:1179	﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاًّ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾	۸٠
هامش		
	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ	۸۲
٦٢٠ هامش	هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾	
113,715	﴿ وَأَقْيِمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾	۸۳ [
7631, 703/	﴿ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾	۸۹
1878	﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًا لِجِبْرِيلَ ﴾	٩٧
i V1#	﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾	1.7
: ٦١٣ ::: : .	﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾	11.
۲٤۱۸ هامش	﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبَّحَانَهُ ﴾	117.
12612 2681	﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى ﴾	170.
. 1840	﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾	١٢٧
117.	﴿ قُولُوا آمَنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾	147
71.57.17	﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدُواْ ﴾	180
9V £	﴿ قُل لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾	127
٥٢٤	﴿ وَهَا كَانَ اللَّهُ لِيُصِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾	188
٥٠٨	﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾	180

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
٦٨٦	﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾	127
1840	﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ ﴾	101
7777	﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾	١٦٦
315,015,	﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُولُّوا وُجُوهَكُمْ ﴾	177
377		
۳۲۵ هامش	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾	Y•V
۸۳۲، ۲۷۲،	﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَيَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ ﴾	717
972		
TVV	﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾	707
11/3	﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُو َ﴾	700
71.	﴿ وَلَكِن لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي ﴾	77.
171	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ ﴾	***
	ســورة آل عـــمــران	
777,777,	﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحُكَمَاتٌ ﴾	V
, 45., 444		
137,737,		
۸۶۳، ۹۶۳،		
، ٤٨٠ ، ٤٧٩		
1199 : 11.7		
17		<u> </u>

الصفحات	الآبــــة	رقم الآية
, oor , 77V	﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنِدَ اللَّهِ الإِسْلامُ ﴾	19
וריו וריוו	﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾	۳۱
1845	﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَولُّوا ﴾	.44.
NA.	﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾	00
	﴿ فَأَمَّا الَّذِينِ نَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي السَّدُنْيَا	07
ואן זין ואון	وَالآخِرَةِ ﴾	
77.7	﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ﴾	09
0.8.89.	﴿ فَمَنْ حَاجُّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾	٦١.
٨٠٥،٢٥٧١،		
· * * * * * * * * * * * * * * * * * * *		
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		1
11048	﴿ إِنَّ أُولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾	٦٨
717 . 777	﴿ قُلْ آمَنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾	٨٤
V 3 A73	﴿ وَمَن يَنْتَعْ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾	Ao.
	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيكِ آمَنُوا اتَّقُوا السَّلَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاًّ	1+4
	وأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴾	
1777.	﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً ﴾	1.7

الصفحات	الآيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رقم الآية
	﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ	1.0
747, 747	الْبَيِّنَاتُ ﴾	
7507	﴿ يَوْمَ تَبْيَضَ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ ﴾	١٠٦
۹۰۹ هامش،	﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾	11.
Y £ A 9 . 1 7 A 3 Y		
7089	﴿ هَا أَنتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ ﴾	119
1848	﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾	141
1977	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلُّواْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴾	100
1401	﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	179
، ۲۰ ٤	﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾	۱۷۳
۲۰۵هامش		
	﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ	190_191
١٦٣٥	الثَّوَابِ ﴾	
17.7	﴿ رَبُّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ ﴾	197

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
P	ســـورة النسـاء	
١٣٧٦،٥	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ﴾	1
ATT	﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾	٤
1077	﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ﴾	١٠.
1798	﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ﴾	۱۳
۱۳۲۷ هامش	﴿ وَلَيْسَتِ النَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾	. \
171	ا ﴿ أُو الْامْسَتُمُ النِّسَاءَ ﴾	12.
۸۳۲، ۱۲۲	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾	٥٧٠
1790,877	﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾	०९
113, 7971	﴿ فَلا وَرَبَكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ ﴾	70
	﴿ كُفُّوا أَيْدِيكُمْ وَأَقِيدِمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ	YY
1: 717	عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾	
:	﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّعَةٍ فَمِن	V 9
۹۰۸،۱۹۳	ا نَّفْسِكَ ﴾	
۹۰۹ هامش،	. :	
971.970		•

الصفحات	الآيـــة	رقم الآية
1790	﴿ مَن يُطِعِ الرِّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾	۸۰
7.1	﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴾	۸۲
१०७	﴿ وَإِذَا حُبِيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ﴾	۲۸
٧٠٨	﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾	۸۸
79.	﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ ﴾	90
٦٣٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي ﴾	٩٧
778	﴿ إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ ﴾	٩٨
1770	﴿ وَمَن يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا ﴾	1
1114 (9A+	﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ ﴾	110
0.113 8171		
	﴿ وَالَّذِيكِ نَا مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدُ خِلُهُمْ جَنَّاتٍ	١٢٢
P77, 777,	تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾	
1841		
1791	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾	۱۳٦
	﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ السَّلَّهِ	١٤٠
YAY	يَكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ ﴾	
٧٠٨	﴿ مُذَبِّذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَىٰ هَوُلاءِ ﴾	184

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
٥٦٥	﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفُرِهِم ﴾	100
1 · A ·	﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يُقِينًا (١٥٧ بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ ﴾	١٥٨
וידדו, ודדס	﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾	109
11.7	﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكُلِّيمًا ﴾	178
1774	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا ﴾	177
177	﴿ لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ ﴾	177.
175	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	١٧٣
	ســــورة المائــدة	. :
1 .08E .V	﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾	٠٣١)
700, 700, V00, P00,		
,077,07.		
7/2		
171	﴿ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾	٠, ٦
777	﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	٩
۱۳۸۸	﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا ﴾	10
۱۰۷۳ هامش	﴿ لَقَدْ كَفَوَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾	۱۷

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
۱۳۸۸	﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةً ﴾	19
34.8	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم ﴾	٣٦
17.8.17.4	﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ ﴾	۳٧
711	﴿ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾	٤١
٣٤٢	﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾	٤٤ .
VAF !	﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾	۵٤
	﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ	٦٥
711	سَيُّكَا تِهِمْ ﴾	
(120A (120V	﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مُّودُةً ﴾	۸۲
1209		
،۱۹۷۰	﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ ﴾	٩٣
۱۹۷۱هامش،		
7777		
1861	﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾	119
		:

	<u> </u>	
الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
	ســـورة الأنـعـــام	
	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	١
PF7, 737	الظُّلُمَاتِ ﴾	
11.8.11.2	﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ ﴾	٣
	﴿ يَعْرِفُونَهُ كُمَّا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ ﴾	۲٠.
۱۲۳۸	﴿ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا ﴾	۲۳
1777	﴿ انظُرُ كَيْفَ كَذَبُوا ﴾	7 8
· V• £	﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾	40
	﴿ وَإِن كَانَ كِبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ	٣٥
X/Y , V\A	﴿ لَقَفَا	
٧٠٨	﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ ﴾	44.
777	﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاًّ مُبَشِّرِينَ ﴾	٤٨
۸۸۹ هامش	﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾	۸F:
100.	﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ ﴾	٧٥
1077	﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾	۹۳
373 هامش	﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾	١٠٠
3.7.84.198	﴿ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُو يَدْرِكُ الأَبْصَارَ ﴾	1.4

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
١٠٥٠،١٠٤٨		
V19	﴿ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَّ ﴾	1.7
،۷۱۹،۹۷٥	﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى ﴾	111
V T Q		
٧٠٤	﴿ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِينُهُ ﴾	170
۸۰۷،۳۱۶،	﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾	1 £ 9
799		
۸، ۲۳۹،	﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقَيِمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبِعُوا السُّبُلَ ﴾	۱٥٣
PYY, 77.73		
۱۹۲، ۱۹۲۰		
۹۷۳		
۷۷۲، ۲۸۲،	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ﴾	109
199.		
9.4	﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾	١٦٠
	ســــورة الأعــــراف	
1788	﴿ وَيَا آدُمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾	19

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
۷۳٦ هامش	﴿ قَالَا رَبَّنَا ظُلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا ﴾	77
: 1788	﴿ يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ﴾	**
07A, 07Y	﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾	۲٩
۷۳۲، ۵۲۸	﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهُتَدُونَ ﴾	· 44.
۱۲۹۸	﴿ لا تُفَتَّحُ لَهُم أُبُوابُ السَّمَاءِ ﴾	٤٠
177	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لا نُكَلِّفُ نَفْسًا ﴾	٤٢ ُ
VYA ()770	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلِّ ﴾	٤٣
14.4	﴿ فَهَل لَّنَا مِنْ شُفَعَاءَ ﴾	٥٣
0+0	﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾	٥٤
; VTT :	﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكَبَّرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ ﴾	۸۸
YYY	﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ﴾	۸۹
9V+	﴿ أُو لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يُرِثُونَ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا ﴾	1 * *
A7.	﴿ وَمَا وَجَدُنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ﴾	1.7
٦٧٦ هامش	﴿ قَالُوا أَرْجِهُ ﴾	111
TY \$	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾	۱۳۷
	﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾	1.54

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
11.4.69.	﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي ﴾	1 E E
1801 1171	﴿ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ﴾	١٥٦
٤٩٠	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾	١٥٨
۳۱۱	﴿ وَمِن قَوْمٍ مُوسَىٰ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾	109
POK, 77K,	﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمٌ ﴾	۱۷۲
۸۱٦ هامش،		
. ۷٤٩ هامش		
۱٤۱۱ هامش	. ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾	۱۸۰
۳۱۱	﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾	١٨١
٧٠٨	﴿ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ ﴾	7A1
٧٣٥	﴿ قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا ﴾	۱۸۸
٥٣٦	﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا ﴾	4.8
	ســـورة الأنفـــال	
٤٠٤ ،	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ ﴾	۲
۲۰۵هامش		
1790	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾	۲٠

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
729.	﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لأَسْمَعَهُمْ ﴾	77
1897	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾	7 £
12. 18.17	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ ﴾	۲٧
. 1747 . 1747	﴿ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾	٦٢
: ۱۸۸۶ هامش ۱		
3 A A I	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ ﴾	7.8
174	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا ﴾	٧٢
	ســـورة التبــوبة	;
የለ3 ، ዕምዕ	﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ ﴾	٦
7.17	﴿ فَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ﴾	112
1777 : 777	﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا ﴾	۲٠
1771	﴿ قُلْ إِن كَانَ آبَاوُكُمْ وَأَبْنَاوُكُمْ ﴾	4 £
۱۳۸۹	﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ﴾	77
۱۸۰۷ ، ۱۷۱۰	﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾	٤٠
۱۳۸۱، ۲۲۸۱،		
1477		
1897	﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾	०९

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
18.7	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ ﴾	٦٣
1444	﴿ وَلا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾	٨٤
1750,777	﴿ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾	۸۸
1894	﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾	٩.
18+1 .	﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَىٰ ﴾	91
£ + *	﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ ﴾	97
٧٠٤	﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ﴾	٩٣
737Y; AA3Y;	﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ ﴾	1 • •
۱۳۷۱ ، ۱۳۷۱		
709	﴿ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لَأَمْرِ اللَّهِ ﴾	1.7
۳۸٦ هامش	﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾	115
7888	﴿ لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ ﴾	117
\ m qY	﴿ وَمَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم ﴾	١٢٠
۳۰۲،	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾	١٣٤
۹۰۵هامش		
	ســــورة يـونـس	
991	﴿ الَّر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾	١

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
145	﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ﴾	٤
9-1-1	﴿ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	. ٩
.998.981	﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾	77
.1.1997	:	".
1.56.1.11		
1.11	﴿ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ﴾	۲۸ ٔ
897	﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾	٣٣
7.5	﴿ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	٦٤
A7.	﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ يَعْدِهِ رُسُلاً ﴾	' Y£
V77	﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلاَّهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً ﴾	۸۸
YVV	﴿ وَلَقَدْ بُوَّأَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبُوّاً صِدْقٍ ﴾	٩٣
۹٤٣ هامش	﴿ وَإِن يَمْسَسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُو ﴾	1.4
	المستستورة هود	
۳٤۱ هامش	﴿ الَّو كِتَابُّ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِلَتْ ﴾	١
270 هامش	﴿ فَلا تَكُ فِي مَرْيَةٍ ﴾	۱۷
1.41	﴿ هَوُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾	١٨

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
77.	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾	۲۳
٧٣١	﴿ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ﴾	٣٢
٧٣٢	﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾	۸۸
144.	﴿ وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾	۹۰_۸۹
١٣٧٤	﴿ إِنَّ رَبَّكَ فَعًالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾	1.7
۰۸۲، ۲۸۰	﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾	۱۱۸
۰۸۸۱ ۱۸۸۰	·	
۹۱۷، ۲۷۰		
VYI		
	ســــورة يـوسـف	
7272	﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴾	١٨
. ٧٣٢	﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ﴾	45
٧٣٢	﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾	٣٣
٩٧٠	﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَشَاءُ ﴾	70
	ســـــورة الـرعـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
1784	﴿ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِن كُلِّ بَابٍ ﴾	72,37

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
377	﴿ وَيَقُولُ الَّذَيِنَ كَفَرُوا لَوْ لا أُنزِلَ ﴾	۲v
V+9 . TTV	﴿ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴾	**
377	﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ ﴾	YA
21.77.778	﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	44
3 11/18		
V•9	﴿ أَفَلَمْ يَيَّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾	٣١ ً
V•9	﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ ﴾	٣٣
717.	﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾	٣٩
1977	﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾	٤٣.
	ســــورة إبـراهـيــم	
۹۰۷، ۲۲۷	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولِ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾	٤
۷۳٥		
۷۳۳	﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾	۲۱
	﴿ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي	۲۳

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
7.70	مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾	
1700,1777	﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾	**
1989	﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا ﴾	٣٤
	﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيًّ أَن تَعْبُدَ	٣٥
1777.788	الأَصْنَامَ ﴾	
	ســـــورة ا لحــــجـــــر	
۸۰۲۱	﴿ الْهِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴾	١
۱۲۰۹هامش		
1710,1709	﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	۲
901	﴿ وَإِنْ مِّن شَيْءٍ إِلاًّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ ﴾	۲۱
1178	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ ﴾	۲۸
٥٨٢	﴿ رَبِّ فَأَنظِرْنِي ﴾	٣٦
٥٨٦، ٢٢٧	﴿ قَالَ رَبَ بِمَا أُغْوَيْتَنِي ﴾	44
1777, 5377	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾	٤٧

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
11077 27071		
. 7071		:
1777 . 707 .		
1817	﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ ﴾	٧٢
	ســـورة الــنـحــل	
V+9	﴿ وَعَلَى اللَّهُ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ﴾	٩
1771	﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾	۲٦ ٔ
770	﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	٣٢
VYE . V.9	﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةً رَّسُولاً ﴾	۴٦
VTE	﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَن يُضِلَّ ﴾	٣٧
1777	﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ﴾	13,73
75 ATF	﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾	٤٤ .
1712 1810		,
11.02 1971 2		
17.7		
15		

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
٦	﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾	۸۹
V+\$ 6717	﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ يَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهِ وَقَلْبُهُ ﴾	7 • 7
١٦٣٦	﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا ﴾	11.
7727	﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾	170
4455	﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾	۱۲٦
3377	﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ ﴾	177
	ســــورة الإســــواء	
1000,1077	﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً ﴾	١
۸۷۳	﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَاتِيلَ ﴾	٤
۲۳۵، ۹	﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقُومَ ﴾	. ૧
۲۲۰ هامش	﴿ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾	١٩
	﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيـــنَ لا يُؤْمِنُونَ	٤٥
٧٠٥، ٢٣٧	بِالآخِرَةِ حِجَابًا مُسْتُورًا ﴾	
٦٨٠	﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾	٧٨
	﴿ وَمِنَ السَّلْيِلِ فَتَهَجَّدٌ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا	٧٩
751,3.7,	مُحْمُودًا ﴾	

الصفحات	١٧٠ الآيــــــة	رقم الآية
3.713 3.713		
٥٠١٠، ٢٠١٠،		
1331 + 1334V 1331 + 13311 1331 + 13311		
31710 : 1718		
171961718		
YV	﴿ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُو َ الْمُهْتَدِ ﴾	٩٧
774	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾	111
	سيورة الكسهف	
	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهُ الَّذِي أَنــزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ	۲،۲
11 770	عِوْجًا ١٦ قَيْمًا ﴾	
770	﴿ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾	٣ .
V1 - 7 - 7	﴿ إِنَّهُمْ فَتِيَةً آمَنُوا بِرَبِهِمْ ﴾	۱۳
VA • 2777	﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا ﴾	1 &
V11	﴿ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكُفُر ﴾	ŸA .
770	﴿ إِنَّ الَّذِينِ نَ آمَنُوا وَعَمِلُوا السِصَّالِحَاتِ وَحَسَّنَتُ مُرْتَفَقًا ﴾ مَرْتَفَقًا ﴾	71,674
		·

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
٧٠٥	﴿ وَمَنْ أَظْلُمُ مِمَّن ذُكِرَ بِآيَاتٍ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ ﴾	٥٧
۹٤٤ هامش	﴿ فَأَرَدتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾	٧٩
۹٤٤ هامش	﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدُّهُمَا ﴾	۸۲
۱۳۳٤،	﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ﴾	1.0
۱۳۳۵ هامش		
	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ	١٠٧
1844	جَنَّاتُ ﴾	
	ســــورة مـــــريم	
۸۰۲،۱۶۸	﴿ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾	١٧
177.1	﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾	٣٩
1077	﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾	٥٧
787,787	﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ ﴾	०९
714,059	﴿ أَلَمْ ثَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ ﴾	۸۳
7811	﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾	۸۸
	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ	97
, וארי נגאוי	وُدًا ﴾	

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		
الصفحات	الآية	رقم الآية
Y+17V . Y+1		
	ســــورة طــــه	
NAE CY (N	﴿ يَعْلَمُ السِّرُّ وَأَخْفَى ﴾	٧
311+4	﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴾	11
	﴿ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٧٥٠
777	الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴾	
: : : 777.	﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾	٨٢
٧١٧	﴿ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قُومَكَ مِنْ بَعْدِكَ ﴾	٨٥
77.	﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُو مَوْمِن ﴾	117
: 1888	﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ ﴾	1717
1700	﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً صَنكًا ﴾	178
۱۷ هامش،	﴿ وَسَبَّحْ بِحَمْدُ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ﴾	14.
.1 * * *) ·
	ســورة الأنـبــياء	:
70	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾	٣٥

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
۸٥٧	﴿ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾	٣٧
۱۳۲۸ هامش،	﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾	٤٧
۱۳۳۸		
1977	﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ ﴾	1.1
0431,7431	﴿ وَمَا أَرْسُلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾	1+V
717.	﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾	111
	ســـــورة الحــــج	
777	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	١٤
* ٧١٠	﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ ﴾	١٦
17.7	﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾	77
	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا السَّمَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ	74
777	تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلِّوْنَ فِيهَا ﴾	
١٢٩٨	﴿ وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ﴾	٣١
777	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مَّبِينٌ ﴾	ૄ ૧
777	﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذَ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾	٥٦
984.787	﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ﴾	٧٠

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
714	﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا ﴾	٧٧
: 717	﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ ﴾	٧٨
	ســـورة المــؤمــنـون	
1A9V	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلالَةٍ مِّن طَينٍ ﴾	١٢
100. 1901	﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾	18
** ***********************************	﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾	04
١٣٨٩	﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾	٧٣
1779	﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَنِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	1.7
YYA"	﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقُوتَنَا ﴾	١٠٦
	ســـورة الـــنــور	
7270,7219	﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ ﴾	11
YENA	﴿ وَلَوْلًا إِذْ سُمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا ﴾	17
7814	﴿ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ ﴾	١٧
C737	﴿ وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَصْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ ﴾	۲۲
vi•	﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ﴾	٣٥

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
۰۱۷، ۲۲۷	﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾	٤٦
17.7.174	﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	٥٥
۳۱۲	﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾	70
	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينِ آمَنُوا بِالسَّلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا	77
1890	معه ا	
۱۲۹، ۱۳۹۱،	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُحَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾	78
۱۳۹۸	-	
	ســـورة السفـــرقــان	
¥17.	﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾	٥٤
1077	﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا ﴾	٦٣
	سسورة الشعسراء	
17.4	﴿ فَكُبُّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾	٩ ٤
1870	﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	197
٧٠٥	﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الأَعْجَمِينَ (١٩٨٠ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم ﴾	199,194
١٣٣٨	﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَ تَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾	317
1819,1817	﴿ وَتَقَلُّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾	719

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
	ســـورة الــنــمــل	
11.4.4.4	﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ ﴾	٨
Y-70.1V70	﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾	7.7
		,
١١٠٨	﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ ﴾	۳.
729.	﴿ وَمَنْ أَصَلُ مِمَّنِ اقَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ﴾	٥٠
117,7777,	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾	٥٦
. : V٣٤		
917	﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾	٦٨
1940	﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرَّانَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾	٨٥
	سورة العنكسوت	
	﴿ وَالَّذِينِ مَنُّوا وَعَمِلُوا السِّصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ	٧
777, 777	سَيِّعًا تِهِمْ ﴾	, t ,
	,	q
177.		
	﴿ وَالَّذِينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا السَّصَالِحَاتِ لِنَبُوِّئِنَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ا	۸۵
777, V77V		٧ ٩ ٥٨

الصفحات	الآيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رقم الآية
777	غُرِفًا ﴾	
	ســــورة الــــورم	
	﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ١٤٠ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا	١٥،١٤
777	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةً يُحْبَرُونَ ﴾	
٧١١	﴿ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُم ﴾	79
۲۱۸، ۱۸۰	﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾	۳,
779	﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ ﴾	۳۱
٨	﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾	44
7.7.	﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾	۳۸
77.	﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَصْلِهِ ﴾	٤٥
	ســـورة لــقـــمــان	,
YYF	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾	٨
	ســورة الــسـجــدة	
VII	﴿ ولَوْ شِئْنَا لِآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا ﴾	١٣
T • 9 9 . 7 Y A	﴿ أَفَمَن كَانَ مُوْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ﴾	١٨
۱۲۸۳	﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الأَدْنَىٰ ﴾	71

:	الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
		ســـورة الأحــــزاب	
	18.4	﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾	٦,
:	A7.	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ﴾	٧
	18.0	﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ ﴾	۲۱ .
	YYYE	﴿ فَمِنْهُم مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾	74
	. 7 . 90 . 7 . 7 7	﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾	. 44
	•• 77		-
	. 177, 717.		
	7717		
	18.4	﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ ﴾	٣٦
	441	﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾	٤٣ -
	177.7	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ﴾	20
	۲۷۲ هامش	﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾	01
	1497 (18.1	﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﴾	٥٣
	۲۰۹، ٤١٠ هامش،	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾	٦٥
	۷۲۲ هامش، ۴۰۹۳		

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
18.7	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾	٥٧
١٤٠١	﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤُمِنَاتِ ﴾	٥٨
۱۳۷۸	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ ﴾	7.8
1444	﴿ يَوْمَ تُقَلِّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾	٦٦
٥	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	٧٠
	ســـورة ســــبــــــــــــــــــــــــــــــــ	
779	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَّرْضِ ﴾	. 1
A77	﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	٤
۷۰۷ هامش	﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾	١.
۸۲۶	﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ ﴾	٣٧
	ســــورة فــــاطـــر	
۱ ۸۱۲ هامش	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾	١
A77	﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾	٧
V 11	﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ﴾	۸
777, 377,	﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾	١,٠

	الصفحات	الآيـــة	رقم الآية
	1.4.		
		﴿ إِنَّ السِّلَّهُ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنسَتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي	. 77
	VYY	الْقُبُورِ ﴾	
ļ	174	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾	. 78
		﴿ الْحَـمْـدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَـزَنَ إِنَّ رَبَّنَـا لَغَفُـورٌ	٣٤
	1.20	شَكُورٌ ﴾	:
	144	﴿ لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾	٣٦
		ســــورة يــــس	
	97)	﴿ يس () وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾	۱، ۲
	V•0	﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ ﴾	٧
	1.44	﴿ سَلامٌ قَوْلاً مِّن رَّبَ رَّحِيمٍ ﴾	٥٨
		ســورة الـصــافــات	
	2718 (717	﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (٢٦٠) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ ﴾	171', 771
	. ۵/۱۷ . ۷۱۵ .		·
	6AA		
	.914.911		
Į			

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
379, 079,	•	
Y00A		
7001	﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾	۲۲۲
	ســــــورة ص	
	﴿ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ	۲۸
۳۲۰ هاسش،	فِي الأَرْضِ ﴾	
7.89		
979	﴿ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾	٤٥
1174	﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدُ ﴾	٧٥
1780	﴿ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾	٧٧
٦٨٥	﴿ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾	V 9
	سسسورة السزمسسر	
	﴿ فَبِشِّرْ عِبَادِ (١٠٠) الَّذِيـــــنَ يَسْتَمِعُونَ الْقُوْلَ فَيَتَّبِعُونَ	١٨،١٧
٧١١	أَحْسَنَهُ ﴾	
۳٤۱ هامش،	﴿ اللَّهُ نَزُّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾	77
٧١١		

٠.			
	الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
	٤٩ ٦	﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوجٍ ﴾	٨٧ .
	3377, PTV	﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾	44
	VIY	﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ﴾	٣٦
	988	﴿ اللَّهُ خَالِقُ ٰ كُلِّ شَيْءٍ ﴾	٦٢
	۱۱۲۵ هامش،	﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾	٦٧
	.1177 .1170		
	117X :.	:	.
	٦٢٨	﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقُواْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾	٧٣ :
		اســـورة غـــافــــر	•
	V17	﴿ يَوْمَ تُولُونَ مُدْبِرِينَ ﴾	m m .
;	V1V	﴿ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءً عَمَلِهِ ﴾	**
	٠٨١، ٢٥٥٢	﴿ فَسَتَلْا كُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾	٤٤
		سورة فصطت	
	۱۲۰ هامش	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرٌ مَمْنُونٍ ﴾	٨
	970, 010	﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِوِينَ ﴾	70
	Y•1	﴿ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ ﴾	٢3

الصفحات	الآيــــــة	رقم الآية
	ســورة الــشــورى	
Yoo	﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾	٧
777	﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾	٨
۷٦۱ هامش	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءً ﴾	11
PVY 2 77.7	﴿ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ ولا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾	۱۳
	﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلاًّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلا	١٤
777	كَلِمَةٌ ﴾	
779	﴿ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ ﴾	77
779	﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ ﴾	77"
١٤٦٣	﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرِ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا ﴾	٥١
	ســـورة الــزخــــرف	
970, V17	﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾	٣٦
۱۰۷۳ هامش	﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ﴾	٥٤
273 , 173	﴿ وَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾	٥٨
۹۲۲، ۱۳۵	﴿ الْأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بِعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُولًا إِلاَّ الْمُتَّقِينَ ﴾	٦٧

.

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		·
الصفحات	الآيــــــة	رقم الآية
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	﴿ لا يُفَتَّرُ عَنَّهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾	٧٥
1779 . 777	﴿ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ ﴾	. YV :
381,7.11.	﴿ وَهُو الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَّهُ ﴾	٨٤
11.0.11.8	. 14 **	: '
	ســـورة الــدخــان	
אידי אידי	﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾	٥١
	ســورة الجــاثــيــة	:
	﴿ وَلَقَدُ آتَيْنَا بُنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴾	T+_17
1VY	﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ﴾	١٨
	﴿ أُمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن تَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ	71
۲۸۹ مانش، ۲۸۹	آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	•
W. 0	﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هُوَاهُ وَأَصَلَّهُ السِّلَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ	۲۳
V.0	عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقُلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً ﴾	
۸۲۷ ۸3۳	﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةً جَائِيَةً ﴾ ﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ ﴾	۲۸
.V1V04	﴿ هَذَا كِتَابِنَا يُنْطِقَ عَلَيْكُمْ بِالنَّحِيْ ﴾	79
1178		

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
1444	﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنَّ ﴾	۳۱
	سورة الأحقاف	
1977	﴿ وَ شَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ ﴾	١.
74.	﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ﴾	١٣
۲۳۵، ۹۸۳۱	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ ﴾	79
	ســورة مــحــمــد	
٦٣٠	﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا ﴾	١
۲۲۰ هامش،	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ ﴾	١٢
74.		
7.7	﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ ﴾	١٦
7.7	﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدُواْ زَادَهُمْ هُدًى ﴾	۱۷
	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا	7 7
14.60	تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾	
	ســورة الـفــتـح	
18	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾	١
7.77,007	﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	٤

le .	<u> </u>	
الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
18:-	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾	1.
179.	﴿ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا ﴾	۱۳.
1277 (1800	﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ ﴾	١٨
1 EX 1 . 1 EV 9	﴿ وَهُوَ الَّذِي كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم ﴾	۲٤
VOF. POF.	﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾	۲٧
110		
	﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا	۲۹
۲۲۰ هامش،	الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾	
٥٧٢، ١٦٢٧،		
Y \$ 7		
	ســـورة الحـــجـــرات	
1794	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾	. 1
17.47	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصُّواتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾	٣
701	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبًا ﴾	٦
717	﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾	1 £
179.	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾	10

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
٧٠٧	﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لاَّ تَمُنُوا ﴾	۱۷
	ســــورة ق	
1 • • 1	﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾	٣٩
	سيورة السذاريات	
275,273	﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۞ فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا ﴾	۲،۱
۸٩٤	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ﴾	٥٦
	سلسورة الطور	
٦٣٥	﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴾	۱۷
١٣٨٤	﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾	٤٧
	سيسورة السنسجسم	
1.89	﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾	11
1301	﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزَّلَةً أُخْرَىٰ ﴾	١٣
۰۲۸	﴿ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴾	٥٦
	ســورة الــقـــمــر	
۹۱۰،۸۹۸	﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ ﴾	٤٧
777	﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾	٤٨

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
۸۹۸	﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾	£.9
	سورة الواقعة	·
1777	﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾	, Y V
1779	﴿ وَفَاكِهَةً كَثِيرَةً ٢٣) لا مَقْطُوعَةً وَلا مَمْنُوعَةً ﴾	74,77
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾	97
	ســـورة الحـــديــد	
IAVY	﴿ سَبُّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	١
391,04.6	﴿ هُوَ الْأُوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ ﴾	۳.
11.7 611.1		,
1.44	﴿ هُوَ الَّذِي خُلُقَ السُّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامٍ ﴾	٤
1444 - 144	﴿ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾	٧
7.89	﴿ لَا يَسْتُويِي مِٰنِكُم مِّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ﴾	% .*
971	﴿ مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ ﴾	. **
	ســـورة المجـــاداـــة	·
1.21	﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ ﴾	١
2198211	﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجُورَىٰ ثَلاثَةٍ ﴾	· v

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
۵۷۰۱،۲۷۰۱،		
1.49		
1799	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ﴾	۱۲
499 : 114	﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزِّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾	14.
۷۸37, ۲۳۲۱،	﴿ أُولَتِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	77
۱۱۲۳۸،۱۳۳۷		
18.7	± 1(2	
	ســـــورة الحـــــشـــــر ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾	v
۱۰ ۵ هامش،	و وها ان هم الرسون فحدود وها بها هم هنه فالنهوا به	ď
1831 / 733		
١٤٠٤		
١٦٣٥	﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ ﴾	٨
Y £ A 9	﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	١.
	سورة الممتحنة	
·	﴿ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم	٧
7571	مُودَّةً ﴾	

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
	ســـورة الــصـف	
	﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ	7
1801 . 171	الله ﴾	
	المستورة الجسمعية	
	﴿ ذَلِكَ فَصْلُ اللَّهِ يُؤْتِيكِ مِن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَصْلِ الْمَاءِ لَا لَهُ مُن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَصْلِ	٤
E, V•Y	العظيم ﴾ ســـورة المـــافـــقــين	
V•1	﴿ ذَلكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ﴾	۳ .
	سيورة التسغيايين	
319,	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾	۲
V70		
144.	﴿ فَآمِنُوا بِاللَّهِ ورَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ﴾	٨
۰۳۲، ۱۳۷۷	﴿ وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا ﴾	٩
דוזי דווז	﴿ إِنَّمَا أَمْوَ اللَّكُمْ وَأُولادُكُمْ فِيْنَةٌ ﴾	10
	اسمسورة الطلاق	·
741	﴿ وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا ﴾	11
1		

الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
١٠٨٠	﴿ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	١٢
	ســورة الــــحــريم	
1497	﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنكُنَّ ﴾	٥
. 7787 . 1377 .	﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ ﴾	٨
4844		
	ســـورة المسلك	
۹۳۲ هادش	﴿ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾	٤
1.79	﴿ أَأَمِنتُم مِّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ ﴾	١٦
	سيورة القالم	
310, 910,	﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾	. \
V79		
1017,1010	﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾	٤
۷۹۱ هامش	﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾	٣٥
	﴿ يَوْمَ يُكْشَفَ عَن سَاق وَيُدْعَوْنَ إِلَى الــــــسُجُود فَلا	٤٢
1+17	يَسْتَطِيعُونَ ﴾	

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
	ســـورة الجــن	
٥٣٦	﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾	١ .
	﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمَّ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ	١٠
۹۶۶ هامش	رَشُدًا ﴾	
	ســـورة المــزمـــل	
1714	﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ تَرْتِيلاً ﴾	٤_١
19	﴿ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾	19.
1714.077	﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسُّرُ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾	۲٠
	ســـورة المسدثــر	
1871	﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّقِّرُ ﴾	١
1041 '411	﴿ كَذَلِكَ يُضِٰلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ ﴾	۳۱
7.8	﴿ لِيَسْتَيْفِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾	.۳1
۸۳۲، ۳۰۲۱،	﴿ مَا سَلَكَكُمُ فِي سَقَرَ ﴾	٤٢
17 · V		:
17.7	﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾	٤٨;
۸۳۲، ۳۲۷	﴿ كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾	٥٤

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
۹٤٥ هامش،	﴿ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴾	00
VV £		
	سيسورة المقيامسة	
۰۸۹، ۲۸۹،	﴿ وُجُوهٌ يَوْمَنَذِ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبَّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	77,77
. 99 989		
(997 (99)		
،۱۰۳٤،۹۹۳		
١٠٤٧		
	ســـورة الإنــسـان	
7001,419	﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾	١
YOCA	﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾	۲، ۳
۹٤٥ هامش،	﴿ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾	۲9
V77"		
* 7 P 3 X 0 0 Y	﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاًّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾	۳.
Y00A	﴿ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾	۳۱ ا
	سمسورة المسرسسلات	
٦٣٦	﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلالٍ وَعُيُونٍ ﴾	٤١

	·	-1
الصفحات	الآيــــة	رقم الآية
	ســـورة الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
1000	﴿ وَأَنزُلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ﴾	١٤
	سورة السازعات	
7 11 × A	﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴾	10
	ســـورة الـــــكــويــر	
3.4%	﴿ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾	19
۹٤٥،۷۲۳ هامش،	﴿ لِمَن شَاءَ مِنِكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾	. ۲ ۸
977		-
3773.778	﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاًّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾	. 79.
978		
	ن <u>ــورة المطفين</u>	
• A3	﴿ كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾	. 18
ዓለገ ، ዓለ •	﴿ كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبُهِمْ يَوْمَثِدْ لِّمَحْجُوبُونَ ﴾	10
	سورة الانــشـــقـــاق	
77.1	﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِنِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾	٧
: i : ' .	·	

الصفحات	الآيـــــة	رقم الآية
	ســـورة الــبـــروج	
741	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	11
	ســـورة الأعــلــي	
۱۰۹۰،۱۰۸۰	﴿ سَبِّحِ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾	١
.1.91,1.9٧		
110061099	ســورة الــفـــجـــر	
3377,3777	﴿ يَا أَيُّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾	**
7775,3778	﴿ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾	44
3777	﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي 📆 وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾	۲۰،۲۹
	ســورة الـشــمـس	
VYV, 71P	﴿ فَأَلْهُمَهَا فُجُورَهَا وَتَقُواهَا ﴾	٨
	ســـورة الــلــيــل	
۱۸۲۸	﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ يَتَزَكَّى ﴾	14-1
V	﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴾	٥
۱۳۷۳	﴿ لا يَصْلاهَا إِلاَّ الأَشْقَى ﴾	10

الصفحات	الآيـــة	رقم الآية
VYA(, PYA(﴿ وَمَا لِأَحَدِ عِندَهُ مِن نِعْمَةً تُحِزَّى ﴾	Ý1_19
	ســـورة الــضــحــى	
. 1741 - 1744	﴿ وَالصُّحَىٰ وَلَسَوُّفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾	0_1
1777		
7770,1097	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾	11
	ســـورة الــــين	
741	﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	٦
	ســـورة العلق	i.
YNAA	﴿ اقْرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾	0_\
	ســـورة الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
777	﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾	. 1 .
	﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينِ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ	٤.
AV6	الْبَيْنَةُ ﴾	
7.87	﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾	. 0
	﴿ إِنَّ الَّذِيكَ نَا مَنُوا وَعَمِلُوا السَّصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ السَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ	V
אדיי עעדו	الْبُرِيَّةِ ﴾	

	رقم الآية
ســـورة الـزلــزلــة	
﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾	٧
سـورة العـصـر	
﴿ إِلاَّ الَّذِينِ لَمَنُوا وَعَمِلُوا السَّمَّالِحَاتِ وَتُوَاصَوْا بِالْحَقِّ	٣
وتواصوا بالصبر ﴾	
ســـورة قــــريــش	
`* '	١
\ · · · · · · · · · · · · · · · · ·	١
	١
﴿ مِن شُرِّ مَا خَلَقَ ﴾	۲
·	
* * *	
	﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ ﴿ إِلاَّ الَّذِيسَ آمَنُوا وَعَمِلُوا السَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ ﴿ لِإِيلاف قُريْشٍ ﴾ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ ﴾ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ ﴾ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ ﴾ ﴿ قُلُ أَعُوذُ بِرَبِ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ مِن شَرِ مَا خَلَقَ ﴾ ﴿ مِن شَرِ مَا خَلَقَ ﴾

ثانيا. فمرس الأكاجيب

رقم الحديث	حراف الألف	الحديث
أو الصفحة		·
1199	كتب لأبي بكر كتابًا لا يختلف عليه بعدي	ائتني بكتف حتى أ
1797	يك	* ائتيني بزوجك وابنا
1.1	ستفتح	* أتي باب الجنة ، فأ
1877	äå	* ائذن له وبشره بالج
1971, 1979	طيب المطيب	* ائذنوا له مرحبًا باله
1981, 7881		
ص ۱۷۰۳		* الأئمة من قريش
١٣٨٧	ش دخلن عليّ يسألنني ويستخبرنني	* الآن نسوة من قريث
108.	رجل من هاهنا من أهل الجنة	* الآن يطلع عليكم
1199	ان يختلف على أبي بكر	* أبى الله والمؤمنون أ
1171		* أبا هر ! الحق
77	ى تك فى الجنة	* أبشر أما إنك وشيه
75.1375.1	نشرب [حديث الضيف البدوي]	* أبلغ هذا عائشة فلت
١٦٨٦	من أنهار الجنة	* أبصرتها على نهر ا

⁽۱) كل رقم ليس أمامه حرف (ص) فهذا يدل على أنه رقم الحديث التسلسلي، أما إذا كان الحديث لا يحمل رقمًا كأن يكون معلقًا أو في الهامش فإني أحيل على رقم الصفحة جاعلاً أمامه حرف (ص).

:	﴾ أبناء العاص مؤمنان: عمرو وهشام
1778	·
1974 - 1197	 ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
1	* أبو بكر في الجنة
דושוג גושו	* أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة
1AVV	أتاني جبريل عليه السلام فقال: إن الله عز وجل
901	 أتاني جبريل عليه السلام فقال: إن ربي عز وجل
715,715	* أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكته سوداء
718	
٧٩٣	* أتاني الليلة آت من ربي
Λξ.	 أندرون فيم أنزلت هذه الآية ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَكًا ﴾
VAE	* أتدرون ما خيرني ربي عز وجل
THY .	* أتدرون ما هذان الكتابان؟
1777	* أَتَقُولُونَ: سد أَبُوابِنَا وَتُركَ بِابِ خَلْيُلُهُ
١٨٧٥	* أُتيت بجارية في سرقة من حرير
1.44	* أتيت بدابة هي أشبه
۱۷۸۰ ،۱۱۲۵	الله أثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو
ص۲۱۰۰	
1201 (1171	* اثبت فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد
4 • •	* أَتْقَلَ شَيء يُوضِع في الْمَيزان
7/11/2/38/	المعالى المعامل المعام
170	* اجعلوها في ركوعكم

٥٧٢	* اجعلوها في سجودكم
30.1	* اجمعوا أزوادكم
٠٢٧١ ، ١٢٧١	* أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة
۳۸۲، ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۳	* احتج أدم وموسى عليهما السلام، فقال موسى: يا أدم أنت الذي
307, 507, 707,	·
. 407 . 401 . 404	
Y08,407	
971	* احتجت النار والجنة
213	احفظ الله يحفظك الله يحفظك
7 7	* احفظوني في أصحابي وأصهاري
9.00	* أحيانًا مثل صلصلة الجرس
171.	* أخبرني أنه ميت وإني سيدة نساء أهل الجنة [فاطمة]
VTTI	الخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل ابني *
	* أخبرني رسول الله عَلِي أنه يموت ثم حدثني أني سيدة نساء أهل
۸۰۶/	الجنة [فاطمة]
97,	* اختصمت الجنة والنار
1777	* أخرج من عندك
۱۳۷۷ ، ۹۳۷	* أدخلت الجنة فرفع لي فيها قصر، فقلت: لمن هذا؟
1091	* ادع عليهم
1271	* ادعوا لي بعض أصحابي
1381	* ادعوا لي معاوية

* إذا أتاك الخصمان فسمعت من أحدهما فلا تقضين بينهما حتى تسمع من الآخر ص ۱۲۰۹ هامش الله إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم أهل القبلة 11:89,00. * إذا أحب الله العبد نادي جبريل الله إذا أظهرت أمتى البدع البدع 474 .471 * إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وأربعين صباحًا ۸۷۳ الله عن أحدكم فليتعوذ بالله من أربع 779,771 إذا تكلم الله عز وجل بالوحى Y . YO * إذا حدث في أمني البدع وشتم أصحابي : 474 الله إذا خلق الله النسمة قال ملك الأرحام 7.5 3.50 * إذا دخل أهل الجنة الجنة 1.15, 4.1Υ•ξ... * إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله عز وجل 13, 8315. * إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عني الله فاحذروهم V79 . 10. * إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه ۹۶٥ هامش # إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان ص ۱۳۱۸ الدا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه VYE . 771 الوجه الوجه أحدكم فليتجنب الوجه ·VYY # إذا ضربتم فاجتنبوا الوجه * إذا فرغ أحدكم من التشهد

. ΛοΛ .	* إذا قبر أحدكم أو الإنسان أتاه ملكان
979	* إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
1777	* إذا كان يوم الاثنين فائتني
۲۹۷، ۳۰۸	* إذا كان يوم القيامة أوتيت الشفاعة
	* إذا كان يوم القيامة جعل الله تبارك وتعالى السموات، فضحك
777, 777,	النبي ﷺ حتى بدت نواجذه
۸۳۷، ۲۳۸	
7.4	* إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا
1719	 إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين
7AP13 0AP13	* إذا لعن آخر هذه الأمة أولها
ص ۲٤٩٥	
7 + 2 7	 إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره
ص١٥١	* إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث
V11 6V1+	* إذا مضى نصف الليل
V•4	* إذا مضى شطر الليل أو قال: ثلثاه
1.01	اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار
1924	اذهب فادع معاوية
1874	* اذهب فأذن له بشره بالجنة على بلوى شديدة
۸۳۳	* أرأيت لو كان لرجل خيل غر
111.	* أريت ما هو مفتوح على أمتي كفرًا كفرًا فسرني ذلك
445	* أربع لن يجد رجل طعم الإيمان

T . . 9 10 * أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر 1140 * أرحم هذه الأمة لها أبو بكر * أرسلت إلى الخلق كافة IVVA CIVVV # ارم فداك أبي وأمي 1013 3113 * استعيذوا بألله من عذاب القبر A77 6 A70 * استوصوا بالأنصار خيرًا ومعروفًا * اسكن حراء؛ فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد. 79.71.070 * اسمعوا وأطبعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه 1.05 * أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله * أشهد ألا إله إلا الله وأنى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد ص ٥٥٤ هامش ALP, PIP, * اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها 1778,00 * اطلعت في النار فرأيت · 1 · VT * اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم 1071 اللهم اشفه اللهم اشفه * أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي 11.27 * أعطيت خمساً ولا أقول فخراً 7311 * أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء ص٧٨٤ * أعظم المسلمين في السلمين جرماً من سأل عن شيء TA CTV * افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة

ص٥٤٢٢	» أفضل الشهداء حمزة
ص ۲۵٤۱	* أفضل العمل الحب في الله والبغض في الله
۱۳٤۲، ۱۳٤۱،	•
	# اقتدوا باللذين من بعد <i>ي</i>
۱۳۲۳ ، ص۱۳۲۳	
184	 اقرأ إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف
ص۱۷۳۷	 أقرئ عمر السلام، وأخبره أن غضبه عز، ورضاه عدل
731	# اقرءوا كما علمتم
1٣	* اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
198.	* اكتبها، فإن لك مثل أجر من قرأها
701, 701	* أكثر عذاب القبر في البول
777, 377	* أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا
ص۱۳۵۸هامش	* البسوا من ثيابكم البياض
. 1018,78	 ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم
107.	
	* الذين يقاتلون في الصف فلا يلتفتون جوابًا لسؤال أي الشهداء
101,700	أفضل
۷۶۳، ۸۶۳،	* الله أعلم بما كانوا عاملين
٤٠٥	
1.3,7.3,	* الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم
2 + 2 , 2 + 4	·
۱۹۹۱، ۱۹۹۱،	# الله الله في أصحابي

ص۲۰۰۰	
1299	* اللهم ائتني برجل تحبه يأكل معي من هذا الطير
۱۷۵۸، ص۱۷۵۸	 اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله
1770	* اللهم اجعل أبا بكر معني في درجتي يوم القيامة
1910 61918	* اللهم اجعله هاديًا مهديًا
10.1	* اللهم أدخل على من تحبه وأحبه، يأكل معي
\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	* اللهم استر العباس وولده من النار
1720	* اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب
ص۷۲۲۷	* اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك
1524 61527	* اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك
1110	* اللهم أعز الإسلام بعمر
. 11113 PY113	* اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
117.	
1 * * \$	اللهم اغفر لقومي
ص ۲٤٣١، ۱۹۲۱	* اللهم املأه حلمًا وعلمًا
197.	# اللهم املاهما علمًا وحلمًا
() 1 TV () 1 TY 1	* اللهم إني أحبه فأحبه
1707	
AVV	* اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
AVY	* اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر
۸۲۸، ۹۲۸،	* اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار

۸٧٠	
71913 4191	* اللهم اهده واجعله هاديًا مهديًا
٧٣٢	* اللهم ثبت قلبي على دينك
ص۱۱۰۲	* اللهم رب السموات السبع
11913 71913	* اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب
1917	
1919 . 1918	* اللهم علم معاوية الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب
1484	* اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل
1121	* اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
٤١١، ص ٨٢٨	* اللهم لولاك ما اهتدينا
Y Y Y	* اللهم مصرف القلوب اصرف قلبي لطاعتك
#1 7 9V	* اللهم هؤلاء أهل بيتي
١٧٣٤	* اللهم هذا عمي
1027	* اللهم والِ من والاه، وانصر من نصره
۸٧٨	* أما أنه قد أكل الطعام ومشي في الأسواق
1980 61988	 * أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم
3.01,0.01,	 أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
١٠٢١، ص١٠٢٢	
17.0	* أما ترضين أنك سيدة نساء أمتي
۸۰۱	* أما أهل النار الذين هم أهل النار
14.8	﴾ أما بعد أيها الناس اسمعوا قولي هذا

177. # أما الحسن فإنه له 9.0 * أما عند ثلاث فلا: أما عند الميزان حتى يميل أو يخف فلا * أما فني ثلاثة مواطن: إذا تطايرت الصحف، وقيل هاؤم اقرؤوا كتابيه ص ۱۱۳ أمرت أن أقاتل الناس: ، ١٤٩٦ ۽ ص١٤٩٦ -المرنى ربى عز وجل بحب أربعة TYAN. ك أن تؤمن بالله (حديث جبريل). * أن تشهد ألا إله إلا الله (حديث جبريل) CITY CITY CTO 1. TY 9 LTY A 2T . A V735 A735 ٤٢٩ أ، ٢٩ ف # إن تطيعوا أبا بكر وعمز ترشدوا 1728 21113 31113 * إن لم تجديني فأتي أبا بكر ص ۱۷۱۱ * أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة تبعًا A1117 . 1110 1... 1771 * إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة 1777 أنائم أنت؟ # أنا أولى بالمؤمنين 1010 1771,051 انا أول من تنشق الأرض عنه الأرض 1117 61149 * أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة

ص٥٩٥	* أنا أول من يقرع باب الجنة
ص۱۷۱۱ .	* إن ابطأت فقدم أبا بكر فليصل بالناس
1079,101	* أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم
1001,100.	* أنا دار الحكمة وعلي بابها
0411, 5411	* أنا سيد ولد أدم
1.44	
۸۲۲	* أنا عند حوضي يوم القيامة
ATV : AT7	 أنا فرطكم بين أيديكم
174, 174,	* أنا فرطكم على الحوض
377	
. 1 • 1 1 • 1 • 1 •	 أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبي الرحمة
1089	 أنا مدينة الفقه وعلي بابها
17/13/14/1	* أنا من أهل الجنة
1184	أنا ومن معي، ثم الذين على الأثر
۸۸۸	€ الأنبياء أمهاتهم شتي ودينهم واحد
. 1771	أنت أخي وصاحبي
1771	* أنت أشبههم بي خلقًا
1777	* أنت الذي ابتدأك أبو بكر فأبيت أن تقبل منه
101	* أنت من صالحي نسائي
VA31.1001.	﴾ أنت مني بمنزلة هارون من موسى
۱۵۰۷، ص۱۵۸۸	•

7.77	أنت ولي كل مؤمن بعدي
1881	* أنت وليي في الدنيا والاخرة
	* انتهيت إلى النبي عَلِيٌّ وعنده جبريل عليه السلام فقال: «عن
110+	ابن عباس ﴾
1177	» الأنصار شعار والناس دثار
1878	«انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع
1.07	الطلق فهيئ طعامك حتى آتيك
787	* إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط
. ص۲۰۳	* إن آدم قال: اللهم إني أسألك بحق محمد عليك
:	* إن ابني هذا سيد عسى الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين من
٥٨٢١، ١٥٨	المسلمين
ب ص۲۱۷۱	
V788 - 1	إن ابني هذين ريحانتاي من الدنيا إن ابني هذا سيد
	* إِنْ أَبِا ذَرِ سَأَلِ النَّبِي عَلَيْ عَنِ الإيمانِ فَقَرأَ عليه: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ ﴾ ثم
701	قال: «المؤمن الذي يعمل الحسنة»
977	 إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
۸٥	* إن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي
77.	* إن أدنى أهل الحنة منزلة من ينظر إلى خيامه
1009	* إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر الصديق
77,1170	* إن أرحم هذه الأمة بها أبو بكر
1001	* إن أرحم هذه الأمة لها أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر
1 : : : : : : : : : : : : : : : : : : :	

ان الإسلام بني على خمس الإسلام بني على خمس
إن الإيمان بضع وستون شعبة أو
ان الحمد لله
* إن الرجل الذي ليس في جوفه من القرآن شيء
* إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
إن العباس مني وأنا منه
 إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
* إن الله تبارك وتعالى اختار أمتي على جميع الأمم
* إن الله تعالى أخذ ذرية آدم عليه السلام من ظهورهم
* إن الله تعالى أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن
* إن الله تعالى أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان بن عفان
* إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم نوره
ان الله تعالى قد وكل بالرحم ملكًا يقول الله تعالى قد وكل بالرحم ملكًا يقول
* إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم
إن الله تعالى لا ينام
🐲 إن الله تعالى لما خلق أدم
* إن الله تعالى لو عذب أهل السماء
الله جل سبحانه ناجي موسى عليه السلام
* إن الله حين يريد أن يخلق الخلق
* إن الله عز وجل أبي علي أن أزوج أو أتزوج إلا

ص۲٤٨٩، ١١٥٣	* إن الله عز وجل احتار أصحابي
1990,1989	» إن الله عز وجل اختارني «
1890	 إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة
7+31	 إن الله عز وجل أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان بن عفان
1071, 1707	إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه
9YA	 إنا الله عز وجل خلق الجنة بيضاء
۷۷۳	ان الله عز وجل خلق الخلق ولم يستعن بأحد
1007	* إن الله عز وجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك
1.54	# إن الله عز وجل فضلني على الأنبياء
IVIA	﴾ إن الله عز وجل قد جعل لجعفر جناحين
. 17 709	إن الله عز وجل لا ينام
V11.V1.	
1270	* إن الله عز وجل مقمصك قميصًا، فإن أرادك المنافقون
1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	* إن الله عز وجل يجمع الأم فينزل الله عز وجل من عرشه إلى كرسيه
۷۹۸	 إن الله عز وجل يخرج من النار قومًا بالشفاعة
V99	* إن الله عز وجل يخرج يوم القيامة ناسًا من النار فيدخلهم الجنة
V18 .V17	الله عز وجل يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي الله الباقي
٧٠٣	﴾ إن الله عز وجل يمهل حتى إذا كان شطر الليل
(V+1 (V+0	 إن الله عز وجل يمهل حتى إذا كان ثلث الليل
V•A .V•V	
1 A & 9 . 7 E A	* إن الله عز وجل ينشئ السحاب

/ ٣٧٣	إن الله لو عذب أهل السماء
· * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	 إن المؤمن إذا أذنب كانت له نكتة سوداء في قلبه
ص۱۷٤۸	* إن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان
1771	* إنَّ الملك أخبرني أن أمتي تقتل ابني
: 977	ان الميت تحضره الملائكة 🗢 إن الميت
1997	* إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون
1787	النبي ﷺ دعا له أن يرزقه الله علمًا وفهمًا (ابن عباس) *
٦٢٧	🖈 إن النبي ﷺ رأى ربه عز وجل
1790	النبي عَلِي عَلَي كان في بيتها على منامة له النبي عَلِي كان في بيتها على منامة له
ص٠٢٣٧	إن النبي عَلَيْ مر بقبر فقال: من هذا؟
ص١٧١١، ١٧٦٧	إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر
. 044	* إن أهل الجنة إذا دخلوا نزلوا
	 إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما يرون الكوكب الدري في أفق
١٣٣٨	السماء
711	 إن أهل الجنة يرون ربهم عز وجل في كل يوم جمعة
	* إن أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب
١٣٣٥	الطالع في أفق السماء
	ان أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى النجم الزاهر في
١٣٣٧	الساء
	* إن أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع
זאאוי גאאו	من الأفق من آفاق السماء

4.5	إن أول شيء خلقه الله تعالى القلم
٤٣٩	الله أن الرام الم المتعلى المت المتعلى
۹۷۱،۰۸۱،	1 2 2 2 3 3
1/11	
(PEO)	الله إن أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون
9.1	* إن أول ما يدخل في الميزان الخلق الحسن
۲۷، ص۳۹۳	﴾ إن بين أيديكم فتنًا
۸۳۲۷	أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فخيره
1777	# إن جبريل عليه السلام أتاني
7778	إن جبريل عليه السلام أحبرني أن ابني هذا يقتل
IVIV	الله عليه السلام أخبرني أن الله عز وجل استشهد جعفراً الله عنه إن جبريل عليه السلام أخبرني
3941	₩ إن جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام
1/97	* إن جبريل يقرئك السلام
۱٦٢٨	* إن حسنًا وحسينًا سيدا شباب أهل الجنة
109° 2001	 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة
	* إن ربك تبارك وتعالى ليتبدا إليك وأنت في الجنة حيث تشاء في
1018	قصورك وأزواجك وخدمك
1897	* إن ربي تبارك وتعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي
1.+ 8 +	إن ربي عز وجل أتاني الليلة
1444	﴾ أن رسول الله عَلِيُّ فروجها
1ATA	* أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
1 :	

9371	أن رسول الله ﷺ سمع دويًا فقال لجبريل: ما هذا؟
۸۲۷۱	☀ أن عبدًا من عباد الله عز وجل خير بين الدنيا وبين ما عند ربه
1717	۞ إن عليًا أراد أن ينكح العوراء
1944	» إن عمرو بن العاص من صالحي ق ريش
۱۹۳۸	* إن عيينة بن حصن والأقرع بن حابس سألا رسول الله عَلِيَّة شيئًا
۲۲۲ أ-ب	* إن في الجنة شجرة يقال لها : طوبي
V Y V	* إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين
۳ ۸٦	* إن لكلُّ أمة مجوسًا وإن مجوس هذه الأمة
١٣٢٨	* إن لكل نبي أمينين ووزيرين
١٧٧٦	* إن لكل نبي حواريًا والزبير حواريي وابن عمتي
1440	* إن لكل نبي حواريًا وحواريي الزبير
111137111	إن لي أسماء ، أنا محمد وأنا أحمد
۲۲۸	* إن لي حوضًا
1.10	 إن لي عند ربي عز وجل عشرة أسماء
991	 إن مثلي ومثل الأنبياء
47.5	* إن مجوس هذه الأمة المكذبون بالقدر
וצר	* إن من أهل الجنة من ينظر إلى قصوره وخيامه
1091	* إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن
7.7.7	* إن موسى عليه السلام قال: يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا من الجنة
٥٣٥	* إن موسى عليه السلام لما خرج من عند فرعون
١٨٨٧	* إن ناسًا كانوا يلعبون

	•
1789	﴾ إن نبي الله ﷺ دعاني
1090	* إنك ستضرب ضربة ها هنا تسيل دمًا حتى تخضب لحيتك
1717	* إن كل نسب وصهر منقطع
1419.1414	# إن كل سبب ونسب ينقطع
1098	* إنك مؤمر ومستخلف، وإنك مقتول
	﴿ إنكم ترون ربكم يوم الْقيامة كما
1117	إنكم تلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
. ; 6 9 ₩.	 إنكم راؤن ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر
۹۹۵ ب، ص۱۹۶۷	* أنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
098	* إنكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر
1000	* إن لك في الجنة أحسن منها
1144	* إن لكل أمة أمينًا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
	 إنما أصحابي مثل النجوم
VAY	* إنما الشفاعة لأهل الله
	* إنما الطاعة في المعروف
1.	اغا أنا رحمة مهداة ﴿ إِنَّا أَنَا رَحْمَةُ مَهِدَاةً ﴿
۷۸۳	* إنما جعلت الشفاعة
ص۸۷۵۸	* إنما خلفتك على أهلي
1711	* إنما فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
100	* إنما مثلي ومثل الناس
378	* إنما نسم المؤمن طائر يعلق في شجر
l	

731, 731	* إنما هلك من كان قبلكم بهذا؛ ضربوا كتاب الله
127	* إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب
ص۲۵۲	# إنما هو جبريل لم أره على صورته
APFI	* إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
1104	* إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام
4.5	* إنها الناجية
۸۸۳	* إنه أعور عين اليمني كأنها عنبة طافية
1 • ٨٨	﴿ إنه أنزلت عليّ آنفًا سورة
7171, 2011	* إن هذين سيدا كهول أهل الجنة
۳۸۳	إنه سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون
1848	* إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله
1.47	* إنه لا ينبغي في أمتي أن يسجد أحد لأحد
۸۵۱،۸۵۰	* إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
104.07	الله الله الله الله الله الله الله الله
474	# إني إذا خلوت سمعت نداء
۸۲۰	* إني أرجو أن أكون أخشاكم لله
98.	اني أريت الجنة عرضت عليَّ * إني أريت الجنة عرضت
Λξξ	﴿ إِنِّي أَرِيتُكُم تَفْتَنُونَ فِي قَبُورِكُم
1 • • ٨	* إني أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة
14.41, 24.41	* إني أوشك أن أدعى فأجيب
ለማዖ ، 3ለሞ/	* إني دخلت الجنة البارحة

ص ۲۶۳۱، ۱۹۳۳	* إني سألت ربي عز وجل ألا أتزوج إلى
988	۞ إني عبد الله و حاتم النبيين
ATE	* إني فرط لكم
^ ^\	إني قد حدثتكم عن الدخال
. O •	الله إني لأرى على وجهه سفعة من الشيطان الشيطان المسلمان على وجهه سفعة من الشيطان
ص۷٥٦٥ ٨٧٢	* إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله
1/41	* إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت
979	* إني لست بقارئ
1.97	﴿ إِنِّي لَقَائِم يَوْمَئُذُ الْمُقَامُ الْمُحْمُودُ
۸۳٥	
13.1	﴿ إني لم آلو أن زوجتك خير أهل بيتي
۸۸٥	إني لم أقم مقامي هذا الأمر ينغصكم
۸۸٦.	اني والله ما قمت مقامي هذا بأمر ينهمكم الله ما قمت مقامي
Y+£1	* أهل البدع هم شر الخلق والخليقة
1779	* أهل بيتي هؤلاء احتار الله عز وجل لهم
ص ۲۵٤۱ هامش	أوثق عرى الإسلام الحب في الله
177.8	* أوجب طلحة
FA3 AA3	* أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدًا حبشيًا
ص۲۲۲۲	
1.7	ا أو غير ذلك يا عائشة. إن الله تعالى خلق للجنة أهلاً
1977	أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم

TV1 , V37, TV7	* أول شيء خلق الله القلم
ص۱۱٥ هامش،	
,087,179	
V£7.V£0	
١٤١٠، ص١٤١٠	* ألا أبو أيم ، ألا أخو أيم يزوجها عثمان
1049	* ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لم تضلوا ولم تهلكوا
١٥٨٣، ص١٥٥٩	* ألا أخبركم بخياركم
1844	* ألا أستحي بمن تستحي منه الملائكة
1844	* ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة
107.	# ألا أعلمك كلمات تقولهن تغفر لك ذنوبك
	* ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين
79	ملة
9∨	* ألا أني أوتيت الكتاب ومثله، ألا إني أوتيت القرآن ومثله
ص ۲۲۱۹	* ألا وإني تركت فيكم
10/10	* أي بنية اقنعي بابن عمك
1789	* أي بنية لا تجزع <i>ي</i>
۲٠٥	* إياكم والغلو فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو
71 • . 7 • 9	* الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون
707	* الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان، ويقين بالقلب
1017	* أين فلان؟ أين فلان
14.0	* أيها الناس، اسمعوا قولي

र्णा ज्य

of 13mg.	* بأبي وأمي من كان يحبني فليحب هذين
1787	* بأبي وأمي من كان يحبني فليحبهما
: A•	* بادروا بالأعمال ستكون فتن كقطع الليل المظلم
ص۲۰۱۸ هامش	* بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله
77.75	* بايعنا رسول الله عَلَى السمع والطاعة في اليسر والعسر
777,770	🕸 بل في شيء قد فرغ منه
ص٥٥٣، ص٥٨٨،	» بني الإسلام على خمس
1:7: 7:7:	
1.47 . 978	* بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر
1700 . 174	 بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربت منه
١٣٨٣	* بينا أنا نائم دخلت الجنة فرأيت فيها دارًا
17.71	 بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
٩٣٩ ، ١٨٦١ ،	 بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
1 TAY	
015	* بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ طلع لهم نور فرفعوا رؤوسهم
1797	 بينما النبي ﷺ في بيتي على منامة له
1770 . 1779	 پینما رجل یسوق بقرة إذ أعیا فركبها فضربها

* بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر	* 77.
* بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	۰۲۲، ۲۲۷
* بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة	ص۲۳۵۲

حراف التاء

٧A	* تتقارب الفتن ولا ينجو منها إلا من كرهها
400	* تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى
٨٢٣	* تردون علي الحوض
7051,3051,	☀ ترق عين بقة ثم قال: اللهم إني أحبه
3771	
1449	* تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت سبع
1041	الله تشتاق الجنة إلى على وعمار وسلمان المجنة إلى على وعمار
40	الله تفرقت أمة موسى عليه السلام على إحدى وسبعين ملة
77,77	* تفرقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة
1940	* تقتل عمارًا الفئة الباغية
٦٣	 تكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون، من أنكر فقد برئ
70,07	* تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي
٧٤	* تكون فتن كرياح الصيف

الثاء الثاء

 * ثلاث من كن فيه فليس مني و لا أنا منه

 * ثلاثة يضحك الله تبارك و تعالى إليهم

 * ثم خلق آدم عليه السلام قال: ثم مسح ظهره بيديه

مراب الجتم

* جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ ومعاوية

* جاء حبريل عليه السلام يتعاهد دينكم
* جاءكم جبريل عليه السلام يتعاهد دينكم
* جعل الحق على قلب عمر ولسانه
* جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد

* ۱۷۷۹

ची चुठ

* حجبت النار بالشهوات هو حجبت النار بالشهوات هو ۲۰۳ هم حدیث تقلب النبي تمالله في أصلاب الأنبیاء هو حدیث جلوس النبي تمالله علی العرش ص ۲۰۳ هو حدیث جلوس النبی تمالله علی العرش هو حسبك من نساء العالمین مربح

. 1874	·
ص۲۱۱۳، ۲۱۸۷	
17.0 4 17.7	الله حسبت منهن أربعًا
۱۲۲۱، ۱۲۲۱،	الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
7751, 5751,	
1771	•
1774	 * حسن وحسين من أبغضهما فقد أبغضني
917,910	🗱 حفت الجنة بالمكاره
917 . 917	* حفت النار بالشهوات

चांत्री न्श्रंय

ص۲۱۸۷، ۱٦۸٤،	 خديجة بنت خويلد سيدة نساء عالمها
.1798.1798	
1974	* خذ هذا حتى تأتيني في الجنة
901.900	* خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح
19.4	* خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره
ص ۱۷۸۹	* الخلافة بعدي ثلاثون سنة
۱۱۷۷، ص۱۷۰۳،	الحلافة ثلاثون
1771	
114.	* الخلافة ثلاثون ثم تكون ملكًا

AVII, PVII * الخلافة في أمتى ثلاثون سنة * خلق الله آدم على صورته طوله ستون دراعًا ص١١٤٧ هامنش * خلق الله عز وجل آدم عليه السلام . V £ 9 . 77. 1719 * خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنًا TVE * خمس من جاء بهن يوم القيامة * الخوارج كلاب أهل النار ص۲٦۳ 🖟 * الخوارج كلاب النار YY. * خيار أئمتكم الذين تحبونهم 1311, 1211, * خير أمتى القرن الذي بعثت فيهم 11101 1011. 7011. الناس قرني ثم الذين يلونهم ص۴٤٨٩ ص ۷۳۵ خيركم من تعلم القرآن وعلمه

योभी जीठ

 * الدجال ممسوح العين

 # دخلت الجنة فإذا أنا بنهر

 * دخلت الجنة فإذا بقصر من ذهب

 * دخلت الجنة فرأيت فيها نهراً حافتاه خيام

 * دخلت عليهما

٨٠٢١	* دعا رسول الله ﷺ فاطمة
240	* دعه فإن الحياء من الإيمان
1 & &	* دعوا المراء في القرآن؛ فإن الأم قبلكم لم يلعنوا
1907	* دعوا لي أصحابي وأصهاري
1 4 9 +	* دعيها فإنهن يفعلن هذا وأشد من هذا

चींची बंध

٩٨٨	الله خبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة
١٨٩٣	* ذاك جبريل عليه السلام
٥٧ب	* ذكر فتنة ، القاعد فيها خير من القائم
1441	* ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر

ट्या स्थ

. 1972	﴿ رأيت أناسًا من أمتي يركبون البحر
1719	﴿ رأيت جعفرًا له جناحان يطير بهما
(1.79 (1.77	﴿ رأيت ربي عز وجل
1 . 8 1	
1888	 « رأيت قبل الغداة كأني أعطيت المقاليد والموازين
1840	* رأيت كأني أدخلت الجنة البارحة

 * رأيتك في المنام مرتين

 * رأيتني دخلت الجنة

 * رأيتني دخلت الجنة

 * رجم رسول الله عَلَيْث يهوديين زنيا

 * رحمة الله عليك

 \$ رحمة الله عليك

 \$ رحمة الله عليك

عرف السين

* زوجتك سيدًا في الدنياء وإنه في الآخرة لمن الصالحين

* سألت الله عز وجل الشفاعة الأمتي * سأل رجل النبي عَلا عن البر فقرأ عليه الآية كما قرأت عليك فقال: «المؤمن الذي يعمل حسنة» 404 الأعلى الأعلى الأعلى 777 ص٥٩٠٠ * سبحان ربي العلى الأعلى الوهاب * سبحان الله ! سبق من أرضه وسمانه إلى التربة * ستكون فتنة بكماء صماء عمياء * ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا * سكان يثرب من الأوس والخزرج ص ۱۲۲۲ YAY , 70V, 0 * السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا * سلوا ربكم عز وجل أن يجيركم من عذاب القبر AOV.

 شموه بأحب الناس إلي ؛ حمزة بن عبد المطلب 	١٧٢٣
* سيأتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة	۲۰۰۸
* سيأتي قوم يقرءون القرآن	٥٨
* سيخرج قوم فيهم رجل مودن	٥٤
* سيكون في أمتي اختلاف وفرقة	٤٠

عرف النتين

شفاعتي لأهل الكبائر	. VV9 . VVA
	CVAECVAI
الشفاعة لأهل الكبائر	V۸۰
الشقي من شقي في بطن أمه	٣٦٦
شهدت قتل الحسين آنفًا	1770

त्रीच्या च्येठ

1707, 1701	* صدق الله ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةً ﴾
731	* صدقتا إنهم يعذبون عذابًا تسمعه البهائم (جوابًا لسؤال عائشة)
1.201, 72.1	 شصدق. (عن قول أمية بن أبي الصلت)
1777	* صلى عليه رسول الله عَلَيْ سبعين تكبيرة (يعني حمزة)
٩٠٣، ١٣٠٩	شنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب
441	

عرف الضاد

ነምዓ ، ነምለ	* ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده
31,01	* ضرب الله مثلاً صراطًا مستقيمًا وعلى جنبتي الصراط

عرف الطاء

	•
1777 . 1777	: * طلحة والزبير جاراي في الجنة
٦٢٤	طوبى لمن رآني وآمن بي ثم
	لارف المين
1448 . 1444	* عائشة (لمن سأل عن أحب الناس إليه)
AY	☀ العبادة في الهرج كالهجرة إلى
1779	* العباس مني وأنا منه
1887	* عذاب القبر حق
ص۹۳۸	 عزير لا أدري نبيًا كان أم لا
1779	* عشرة من قريش في الجنة
ص۱۷٦۸ ، ۱۷۰۳	* عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
. 1897	* عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة
1	11

كرة الغين

* غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
 * غير الدجال أخوفني عليكم، فإن يخرج وأنا فيكم

عرف الفاء

1075	 * فاذهب فواره، ولإ تحدث شيئًا حتى تأتيني
۱۲۰۲، ص۲۱۱۳	* فاطمة سيدة نساء عالمها
ص٤٥٥ هامش	 # فإن الله حرم على النار من قال: لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
1007,1000	# فإن الله عز وجل سيثبت لسانك، ويهدي قلبك
97.	ﷺ فأهبطني الله عز وجل
94.	* فبينا أنا أمشي، فسمعت صوتًا من السماء
9 🗸 🕽	* فخرجت حتى إذا كنت في وسط الجبل
9.4.4	ه فذلك جبريل عليه السلام
1 - 77	 فرج سقف بيتي وأنا بمكة
781	* فرغ الله تعالى من مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض
777	ه فضحك رسول الله عَلَامُ تصديقًا منه الله عَلَامُهُ عَلَامُهُ عَلَامُهُ عَلَامُهُ عَلَامُهُ عَلَامُهُ عَلَيْهُ مُسلماً الله عَلَامُهُ عَلَيْهُ عَلَامُهُ عَلَيْهُ مُسلماً عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
1111, 2711	* فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه
7771	﴾ فضل الله عز وجل قريشًا بسبع خصال
۱•٤٧	* فضلت على الأنبياء بست
33.1,03.1	* فضلنا على الناس بثلاث
19.8	ه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد

* فقراء المهاجرين (جوابًا لسؤال: من أول الناس ورودًا على الحوض؟)

الحوض؟)

* فلقد رأيت رسول الله على ضحك حتى بدت نواجذه صورته

* فيأتيهم الله في صورته صورته

* فيأتيهم الله عز وجل ويضحك

عرف القاف

* قال لي جبريل عليه السلام 904 * قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة (عن عائشة رضي الله عنها) ١٨٨٣ * قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها ۸۸ * قد حذركم الله عز وجل فإذا رأيتموهم فاحذروهم ۷۷۱ # القدر على هذا من مات على غير هذا دخل النار ۲۸،۳۷۱ * قد سماهم الله عز وجل لكم، فإذا رأيتموهم فاحذروا ۷V× * القدرية مجوس هذه الأمة 441 ص۱۷۳۷، * قد كان يكون في الأم محدثون 470,1772 الله قد كتب لك ما أمر لك فيها 1979
 # قدم رسول الله عَلَيْ أبا بكر (عن على بن أبي طالب)
 1112 * قرني ثم الذين يلونهم (لمن سأل عن خير الناس) 110.

Y T Y I Y I Y I Y I Y I Y I Y I Y Y I Y Y Y Y Y Y Y Y Y Y	الناس خيار الناس الناس
٧٣٥	* قلب بن آدم بين أصبعين
1095	* قم. ألا أخبرك بأشقى الناس
1010	* قم يا علي، ما سألت الله عز وجل لنفسي شيئًا إلا سألت لك مثله
۸۷٥	* قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم
1.0.1.89	* قوموا (الأهل الصفة لتلبية دعوة أبي طلحة)
1984 (1987	🕸 القوم يذكرون الله عز وجل

च्हिम्। चिठ

1940	* كان ابن خطل يكتب بين يدي النبي ﷺ (عن علي)
337	﴾ كان الله تعالى ولم يكن شيء، وكان عرشه على الماء
1891, 3891	كان جبريل يذاكرني أمر عمر
1371	 * كان الحسين رضي الله عنه عند النبي عَلَى وكان يحبه حبًا شديدًا
ص٤٦٩ هامش (٣)	* كان داود عليه السلام يقرأ القرآن قبل أن تسرج دابته
1.19	﴿ كَانَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْكُ أَحْسَنِ النَّاسُ وَجَهَّا
0.91, 5.91,	\$ كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفو
19+V	
7771	* كان رسول الله عَلِيُّ إذا نام
ص۱۵۱۳	# كان رسول الله ﷺ دائم البشر
1:77	# كان رسول الله عَلِيُّ فخمًا متفخمًا

1017	* كان رسول الله عَلَيْ يَحْزِن لسانه إلا
11.77	الله عَلَيْ يَحْطُب إلى جذع الله عَلَيْ يَحْطُب إلى جذع
1.4. 1.74	الله عَلَيْهُ يخطب يوم الجمعة على الله عَلَيْهُ يخطب يوم الجمعة على الله عَلَيْهُ يخطب يوم الجمعة الله على
٨٢٠١	الله عَلَيْهُ يَقُومُ إِلَى جنب صخرة الله عَلَيْهُ يقومُ إِلَى جنب صخرة
طْن١٩٥١ أ	الله على ذكر الله على الله على ذكر الله الله على ذكر الله على الله
(AFF:::	﴿ كَانَ رَسُولَ اللَّهُ تَلِكُ لَا يَكَادُ يَخْرِجُ
3171	* كأن لك حاجة
1017	* كأني دعيت فأجبت
17.1	 * كأني قد دعيت فأحبت.
727	* كتب الله تعالى مقادير الخلائق وعرشه على الماء قبل أن يخلق
ص۱۲٥ هامش	 ختب الله مقادير الخلائق
	* كتب ربكم تعالى مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السماوات
737	والأرض
179.	* كذبتما، إن شئتما أخبر تكما
ص۲۰۱،	♦ كل ابن آدم خطاء
1.75	* كلا، لو انبغى لشيء من الخلق أن يسجد
۱۷۱٤، ص۲۲۰،	* كل سبب ونسب وصهر منقطع
ص۲۲۲۷، ۱۷۱۰،	: :
ص۲۲۲۹، ۱۸۲۰	
233	 کل شيء بقدر حتى العجز والكيس
144. 1411	* كل نسب منقطع يوم القيامة

٤٠٧ ، ٣٩٦	* كل مولود يولد على الفطرة
980	* كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد
1.48	الكوثر نهر في الجنة
17	* الكوثر نهر في الجنة ، حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت
1797	* لأبعثن إليكم رجلاً يعمل بكتاب الله
1844	* لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبدًا يحب الله ورسوله
1898	* لأدفعن الراية إلى يد رجل يحب الله ورسوله
1831, 7831,	* لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله
ص۷۵۷۱	
1.97	* لبيك رب وسعديك، والخير بيديك، والمهدي من هديت
ص9٤٣	* لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس إليك
٣١	 لتأخذن أمتي بأخذ الأم والقرون قبلها شبراً بشبر
30	 لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل بالنعل
٣٢	* لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعًا بذراع
۸٩.	التقاتلن اليهود ولتقتلنهم التقاتلن اليهود ولتقتلنهم
۱۱۸، ۲۱۸	 للشهيد عند الله عز وجل تسع خصال
448	 لعن الله أهل القدر الذين يؤمنون بقدر ويكذبون بقدر
1 + 2	الله عن رسول الله عَلَيْكُ الواشمات 🗴
۸۷۹	 لقد أكل الطعام ومشى في الأسواق
ص ۹ ۱۷۵	* لقد زوجتك سيدًا في الدنيا، وسيدًا في الآحرة
٧٨٨	* لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك

No. W	* لقد لقيت من قومك، وكان من أشد ما لقيت
1.1444	* لقد هممت أن أبعث رجالاً من أصحابي إلى ملوك الأرض
1770	
·	* لقد هممت أن أبعثهم إلى الأم كما بعث عيسى بن مريم الحواريين
1748	* لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
۲۸۳، ۵۸۳	* لكل أمة مجوس
۱۷۷۱، ۱۷۷۱	* لكل نبي حواري
7.70	
18V3 YPV	* لكل نبي دعوة دعا بها
۲۸۷، ۷۸۷،	پ لکل نبي دعوة مستجابة
VAG	
1444	* لكل نبي دعوة فأنا أريد
ص۱۷٤۸	﴾ لكل نبي رفيق، ورفيقي عثمان بن عفان
1 £ A.9	* لكل نبي رفيق، ورفيقي فيها عثمان بن عفان
3111	* للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة
970	* لما أصيب إخوانكم بأخد جعل الله
1111	* لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه دخل علي النبي عَلِيَّة
MA.	* لما خلق الله آدم عليه السلام ضرب بيده على شق آدم الأيمن
718,318	* لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار أرسل جبريل
AVA	* لما قدم جعفر استقبله النبي عَلِيُّكُ
FAVE	* لما قدم جعفر عانقه النبي عَلِيُّكُ
ror, vor, ker	* لما قضى الله عز وجل الخلق كتب كتابًا

1.49	الله أسري بي الله السري بي الله السري بي
	الله عنه الله عز وجل موسى عليه السلام من الطور كلمه بغير الكلام الله عنه الكلام
٦٨٩	الذي كلمه به
١٣٨٨	# لن تصيبكم فتنة ما كان هذا بين أظهركم
TVV	پ لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر
١٧٨٨	لن يحنو عليك بعدي إلا الصالحون
1171	* لو أن الناس سلكوا واديًا وسلكت الأنصار واديًا
117+	الله عنه الله الله الله الله الناس واديًا الله الله الله الله الله الله الله ال
. ٧٧٢ . ٢٧٧١ .	 لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ـ ثلاثًا ـ
۱۲۷٤	
7171,1771,	پ لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
, ۱۳۷۲ , ۱۳۷۲	
ص١٧٣٦	
٥٤٨، ٢٤٨	* لُولا أن لا تدافنوا لدعوت الله تعالى
3771	♦ لولا أن يجزعن النساء
3711	* لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار
77,37	الله الله الله على ألل الله على بني إسرائيل الله الله الله الله الله الله الله ال
117.	* ليأتين على الناس زمان يخرج الجيش فيقال
	* ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم حذو القذة
٣٤	بالقذة
٨٠٥	* ليخرجن قوم من النار

اليفة ١١٨١ - المدر ١١٨١ - المدر الم	
۱۱۵۲ ا رت ط ۱۱۵۲ ارتاط	* ليس بين العبد المسلم وبي
الهيم ١١٣٢	* ليكونن منكم اثنا عشر خ
1144	* لينزلن ابن مريم حكمًا عا
من أبي بكر	# ما آمن بي من لم يحبني
J , G, U	الله ما أحد أعظم عندي يدًا
لا ص٩٣٨هامة	* ما أدري أتبع لعين هو أم
۲۰۹	* ما أشخص أبصاركم عنج
لت الغبراء الغبراء	* ما أظلت الخضراء ولا أق
£9.	₩ ما أعرف هذا
ولا أدخلته وأخرجتكم ١٥٧١	* ما أنا أخرجتكم وأدخلته
نجمعت له أمنه إلا كان فيهم ٢٩٣، ٣٩٣	 * ما بعث الله نبيًا قبلي فاسن
بي روضة من رياض الجنة ص٢٣٥٢	الله ما بين بيت عائشة ومنبرا
ة من رياض الجنة ص ٢٣٥، ٣٧.	🖈 ما بين بيتي ومنبري روض
سة من رياض الجنة، وإن قوائم	ه ما بين قبري ومنبري روخ
	* ما بين منبري هذا وقبري
AYA	* ما بين ٺاصيتي حوضي
V\$Y 6V\$Y	* ما تصدق أحد بصدقة
•	* ما تصدق أحد بصدقة مر
لااختار أرشلهما	•

	* ما رأيت أحدًا كان أشبه كلامًا وحديثًا من فاطمة برسول الله ﷺ
17.9	(عن عائشة)
719	* ما رأيت من ناقصات عقل ودين
1 E • V	* ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء
	* ما سمعت رسول الله عَلَيُّ يستفتح دعاءه إلا بسبحان ربي العلي
۱۰۹٦_ص۲۷۰	الأعلى الوهاب
178.	الله ما شأن ابني "
1714	* ما شأنك يا فاطمة أما بعد فإنما فاطمة
1811	الله ما ضر عثمان ما فعل بعدها أبدًا
ص۱۷٤۸	الله ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم أبدًا
11.61.9	* ما ضل قوم بعد هدي كانوا عليه إلا أوتوا الجدل
ص۲۳۵۲،	* ما قبض الله تبارك وتعالى نبيًا إلا دفن حيث قبض
1381,0381	
440	* ما كانت زندقة إلا كان أصلها التكذيب بالقدر
	* ما لي أراكم تنهزمون، أما إني سأبعث إليكم رجلاً يحب الله عــز
1898	وجل ورسوله
977	* ما لي لم أر ميكائيل
7301	* ما لي ولكم، من آذي عليًا فقد آذاني
A • V	* ما مجادلة أحدكم يكون له الحق
۲۹۸، ۷۹۸،	* ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن
۸۹۸	

	•
1 199	* ما من شيء أفضل في ميزان المسلم
V & &	* ما من عبد مسلم يتصدق
ص٤٥٥ هامش	* ما من عبد يشهد ألا إله إلا الله
۷۳٤ ،۷۳۰	* ما من قلب إلا هو بين أصبعين من أصابع الرحمن
777 777	* ما منكم من أحد إلا وسيكلمه ربه تعالى
777, 777°	* ما منكم نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
V NA	* ما من ليلة إلا ينزل ربكم عز وجل
8 c TA 9	* ما من مولود يولد إلا على الفطرة
: 1887	* ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض
· 188	* ما من نبي يموت إلا دفن في موضعه
1771 . 7771	* ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر رضي الله عنه
7771,3771	﴿ مَا نَفْعَنِي مَالَ مَا نَفْعَنِي مَالَ أَبِي بِكُرِ رَضِي الله عَنْهُ
۳۸۷، ص۸۹۶	* ما هلكت أمة قط إلا بإشراك بالله
9.7	* ما يبكيك يا عائشة
1101	* مثل أصحابي في الناس كمثل الملح في الطعام
۱۷۰۰، ص۲۲۲۳	* مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح عليه السلام
ص۷۳۷	* مثل القرآن مثل الإبل المعقلة إن تعاهدها
2997 2977	 مثلي ومثل الأنبياء
998	
181	 المراء في القرآن كفر

3971	ه مر الناس فليصلوا
1974	* مرحبًا بالطيب المطيب
3911, 3971,	* مروا أبا بكر فليصل بالناس
49713	
ص۱۸۲۸، ۱۷۱۲	
1798	* مروا من يصلي بالناس
٧٤٧	* المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور
1747	* من آذي العباس فقد أذاني . إن عم الرجل صنو أبيه
ص۱۷٥۸	# من آذى عليًا فقد آذاني
1807	* من ابتاع مربد بني فلان غفر الله له
ص٣٤٧٣	* من أتى عرافًا أو كاهنًا فصدقه
7711	* من أحب الأنصار أحبه الله
	* من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني
109.	ربي عز وجل
1984, 1981	◄ من أحب أن يمثل له الرجال قيامًا
1901,190.	
1148	* من أحبني فبحبي أحب الأنصار
1787	* من أحبني فليحب هذين
١٦٣٨	* من أحبني وأحب هذين
١٧٨٣	* من أخذ شبرًا من الأرض بغير حقه
	* من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يطوقه من سبع أرضين يوم

IVAY	القيامة
7.0	♦ من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
٩٨٦	من الأنبياء من يسمع الصوت
ص ۱۸۵	* من ترك الصلاة فقد كفر
. 041	 * من تكلم في القدر سئل عنه
1817	# من جهزها غفر الله له 🔹
AV1 (4V0	* من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهانًا
ص ۲۰۶	* من حدث عني حديثًا و هو يرى أنه كذب
ص ۹۸۶	الله من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك
1.4.	 من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
TVYY	په من رآني ورأى عمر
ص ۹۸ ه	 ش من زنى وشرب الخمر نزع منه الإيمان
777 , 777	 شال الله عز وجل الجنة ثلاث مرات
ص۲۰۰۵،	* من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
38812 0881	
٠٢٥١ ، ١٥٢٥	* من سب عليًا فقد سبني .
ص ۱۷۵۸	
1777	الله من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة
4	* من فارق الجماعة وخالف الطاعة
1111	 شمن قال: اللهم صل على محمد
ص٤٥٥	* من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة

ص٤٥٥	 شمن قال: لا إله إلا الله ثم مات على ذلك
۸۱٦	» من قرأ القرآن وحفظه واستظهره
ص۲۰۲۳، ۱۵۱۳،	* من كنت مولاه فعلي مولاه
7101, VI01,	•
۱۷۵۸، ص۱۷۵۸	
1044	* من كنت وليه فعلى وليه
1700	* من لا يرحم لا يرحم
ص٥٩٥	* من لعن أصحابي فعليه لعنة الله
r.0	ه من مات لا يشرك بالله دخل الجنة
1791	* من هذا؟
ص۲٥٤٢،	* من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام
. 3 - 7 . 73 - 7 .	
7 • 54	
118.	* من يؤويني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي وله الجنة
1894	* من يحمل الناس على عداوته
ص۸۷۲۸	* من يشتري بتر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له
19.0	* من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي
1801	* من ينفق نفقة متقبلة في جيش العسرة
٤٠٨ ، ٨٤	* من يهد الله فلا مضل له
ص٥٢٨	

* المهاجرون والأنصار بعضهم من بعض # موعدكم حوضى الميزان بيد الرحمن تبارك وتعالى * الميزان بيد الله عز وجل عرف النوي * ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءًا النجوم أمنة للسماء * نعم، فإنه يبعث يوم القيامة أمة * نعم، قلت: أي - أبو رزين - ما آية ذلك؟ قال: أليس كلكم يرى القمر مخليًا له * نعم كهيأتكم اليوم (جوابًا لسؤال عمر : هل ترد علينا عقولنا؟) YFA * نعم، (لما سئل: أعلم أهل الجنة من أهل النار؟) OAY نعم، هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب * نعم . . . يا خديجة هذا جبريل ص ٤٨٧ع * نهى عن الأغلوطات EAV, p. * نهى النبي عَلَيْ عن قبل وقال وكثرة السؤال الهاء الهاء ابناؤنا ونساؤنا

هذا العباس عم نبيكم

141	» هذا أمين هذه الأمة
94.	* هذا حجر أرسل في جهنم
Y • • • V	* هذا في الجنة (لعلي)
44.5	* هذا كتاب كتبه رب العالمين
١٦٣٥	» هذان ابناي وأبناء فاطمة
1408	* هذان السمع والبصر
1414	* هذان سيدا كهول أهل الجنة
1814	* هذا وأصحابه على الحق
1077	* هذا وليي وأنا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
18	* هذه أصوات اليهود تعذب في قبورهم
1001	* هكذا أبعث يوم القيامة مع هذين
١٤٨	 * هكذا أنزل. إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف
11713 5511	👑 هكذا نبعث يوم القيامة
174.	* هكذا يا أبن عوف
1119	* هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل
778,777	* هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا: نعم، اسم هذه السحاب
٥٦٦، ص١٠٨٩	* هل تدرون ما هذا؟ قلنا: السحاب، قال: أو المزن
	* هل تدري ما تقول؟ (وذلك عندما قال له أعرابي: يا رسول الله
117	جهدت الأنعام)
٥٩٨ ، ٥٩٦	* هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة
٦٠١	* هُل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب

* هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر * هل رأيت الذي كان معى * هل من ماء يا أخا صداء * هما ريحانتاي من الدنيا 1754 . 1754 * هم مع آبائهم (لما سئل عن أبناء المشركين) 1.99 * هو المقام الذي أشفع فيه لأمتى * هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة # هيه يا أبه वीवी चंछ # وآدم بين الروح والجسد الجنة وافني بهذا في الجنة ا والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسى * والذي نفس محمد بيده، لآنيته أكثر من عدد النجوم (يعني ATT ATT الحوض) WIVIT .. * والذي نفس محمد بيده، ما يدخل قلب رجل الإيمان 1 + 1/2 6/4 9 * والذي نفسي بيده إني لسيد الناس يوم القيامة 1771, 5301 * والذي نفسي بيده لا يُحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق * والذي نفسي بيده ليردن الحوض على رجال AYV ... * وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان

* وإنا إن شاء الله بكم لاحقون	049
* وتعلوأمني الفرقتين	ص۳۰۲
 « وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل	١٣٢٧
* وسد الأبواب من المسجد غير باب علي	ص۲۰۲۳
* وفقك الله يا عم	۱۷۲۸
﴿ وكنت فاعلاً؟! وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر	
فقال :	ص۲۰۲۳
* وكيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس	3771
* ونعم الراكب هو	1781

प्रकृ

1371 .	 لا (قاله لما سأله أبو هريرة أن يذهب مع الحسين)
97,90	* لا أعرفن أحدكم متكنًا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به
	* لا ألفين أحدكم متكنًا على أريكته يبلغه الأمر عني فيقول: لم أجد
9 8	هذا في كتاب الله
1145	* لا إله إلا الله إن للموت لسكرات
735, 735	* لا إله إلا أنت سبحانك
	* لا، بل شيء ثبت به الكتاب وجرت به المقادير (عندما سئل عن
440	الأعمال)
1177	* لا تؤذوا الأنصار، من آذاهم فقد آذاني

İVYA	* لا تؤذوني في العباس
IVTE	* لا تبرح من منزلك
0 2 2 . 0 2 7	* لا تجالسوا أهل القدر
1771 3 7771	* لا تحزن فإن الله عز وجل معنا
TO ANALY	* لا تذهب الدنيا حتى أيسب آخر هذه
ص۳۷ه	* لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو
ص۳۷ه	* لا تسافروا بالمصاحف إلى العدو
79913 VPP13	* لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده
١٩٩٨ ص ٢٠٠٥ ص	: . :
٥٤ ص	* لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
ص٥٠٠٪	* لا تطروني كما أطرت النصاري ابن مريم
VYO	* لا تقبحوا الوجه، فإنَّ ابن آدم خلق على صورة
VYY .	* لا تقبحوا الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم
NIN	* لا تقرب أهلك حتى أتيك
17 1 0 9°	* لا تقوم الساعة حتى يبتغي الرجل من أصحابي
ص۳۸ه	* لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن
ص ۲۸۲	* لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق عز وجل
77 7	* لاعليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له
ص٥٧٧٠	* لا نورث، ما تركناه صدقة
YAAY	* لا والله ما أخلف الله لي خيرًا منها
7170	# لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار
· ·	

***	* لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
* *\7	* لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر
3771,0771,	* لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن
ص۱۳۱۲	
, 1VOA , 10TT	* لا يحبك إلا مؤمن
ص۲۲۲۳،	
ص٥٣٥٧	
1719	* لا يحل للخليفة من مال المسلمين إلا قصعتان
, 777 , 777 ,	* لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
770	
۲۲.	* لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن
771	* لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
74.	☀ لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن

حرية الياء

14.4	* يا أبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة
141.	* يا أبا الدرداء لم تمشي بين يدي من هو خير منك
1440	* يا أبا الفضل لا تبرح من منزلك
713	* يا أبا بكر إن الله تعالى لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس
PY713 + 1271	 * يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما

	·
1441	
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	* يا أبا بكر هل بلغك ما طوبي؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: طوبي
770	شنجرة في الجنة
13.78	* يا أبا رافع ناولني الذراع
7.0	* يا أبا رزين: أليس كلكم يرى القمر؟
0 V +	* يا أبا هريرة قد جف القلم
1.7.	* يا أبا هريرة هل من شيء
77	* يا ابن سلام على كم تفرقت بنو إسرائيل؟
1749	* يا ابن عوف إنك من الأغنياء فأقرض الله تعالى
YFF	* يا أخا بني عامر إن حقيقة قولي وبدء شأني
1714	* يا أسماء ستتز <i>و</i> جي <i>ن</i> بهذا الغلام
177	* يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار
4174	* يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل
1018	* يا أنس انظر من بالباب
ص ۱۱۹٦	پا أنيس اغد على امرأة هذا
Y T	 پا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط
17.1	" يا أيها الناس إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح عليه السلام

* يا أيها الناس إنه لم تكن فتنة على وجه الأرض أعظم من فتنة المدجال
 * الدجال
 * يا أيها الناس أي أهل الأرض تعلمونه أكرم على الله عز وجل؟
 * يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة أخذتم في التصفيق

1790	* يا بلال قد بلغت
9.4	* يا بني هاشم اشتروا أنفسكم
1441	* يا بنية ألست تحبين من أحب؟!
1740	* يا رب هذا عمي
٤٣	* يا عائشة إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عني الله
١٧٤٧، ص١٧٤٧	* يا عثمان هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن الله عز وجل
١٥٨٦	* يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدنيك ولا أقصيك
Y * * £	* يا علي أنت في الجنة
1011	* يا على أنت معي في الجنة
Y * * 0	* يا على أنت وأصحابك في الجنة
Y • TY	* يا علي فيك مثل من عيسي بن مريم عليه السلام
1049	# يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك فقد كذب
. 1799 . 1770	# يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة
. ۱۸۰۱ . ۱۸۰۰	
1810,1818	
1010	* يا علي، والله إني لأحبه (يعني أسامة)
1494	* يا عمار أتاني جبريل عليه السلام آنفًا فقلت
1127	* يا عم امض بي إلى عكاظ فأرني منازل أحياء العرب
١٦٠٧	* يا عمران بن الحصين إن لك عندنا منزلة
1.70	ا عمر زودهم الله الله الله الله الله الله الله ال
154	* يا عمر كيف أنت إذ أعد لك من الأرض ثلاثة أذرع

1077	الله لقد آذيتني الله لقد آذيتني
ص ٤٨٥ هامش (٢)	* يا عم قل: لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله
١٧٦٣	* يا عم ويفعلون ذلك؟!
7/.3	ا علام احفظ الله يحفظك الله يحفظك
	 " يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك شيئًا لعل الله أن ينفعك به: احفظ الله
118	يحفظك
1.77	* يا غلام هل معك من لبن
ص٧٥٧	* يا محمد إن الله عز وجل يأمرك أن تحب عليًا
1970	# يا معاوية أنت مني وأنا منك
1977	* يا معاوية إن ملكت فأحسن
1974 . 1977	# يا معاوية إن وليت شيئًا
1977	* يا معاوية خذ هذا السهم
1778	* يا معشر بني هاشم والذي بعثني
PTY3 1775	* يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
٧٢٥٠٧٣٣	
1 \$ 0	* يا هؤلاء لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض
984	* يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح
9.7	الله يؤتى يوم القيامة برجل إلى الميزان
17/1	* يأتي المؤمنون آدم يوم القيامة
1 1 • • 9	* يأتي معي من أمتي يوم القيامة
1VAE	 پاتي يوم القيامة أمة وحده
	:

+37,137	* يتجلى لنا ربنا عز وجل ضاحكًا يوم القيامة
٦٤٦	* يتجلى لهم ربهم عز وجل يضحك
9 2 1	* يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش
۸۰۲	* يجمع الله عز وجل الأيم يوم القيامة في صعيد واحد
ص۸، ص۲۳۳،	* يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له
Y . 1	
۸۰۰	* يخرج الله من النار قومًا بشفاعة محمد عَلَكُ
٥٧	 پخرج في آخر الزمان قوم أحداث
1.77	 پخرج من النار بشفاعة رجل
۸•٤	# يخرج من النار قوم
1847 411	* يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي
7 7.	* يدخل الملك على النطفة بعدما تصير في الرحم
AIF	 پندنو المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع كنفه
719	 پالله عز و جل المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه
131	* يسلط على الكافر في قبره
418 'YIL	* يشفع الشهيد في سبعين
. \ & \ & \ & \ \ \	* يشفع عثمان بن عفان
ص۱۷٤۸	
A10	* يشفع يوم القيامة ثلاثة
77.	* يضحك ربنا عز وجل إلى رجلين
פשר, ושר, זשר,	* يضحك الله عز وجل إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر

775,375	·
1044	* يطلع عليكم رجل من أهل الجنة
1044	* يطلع عليكم من تحت هذه الصورة رجل من أهل الجنة
1978	* يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة
ص ۲۰۱۰، ۲۳۸۱	* يظهر في آخر الزمان قوم
337	* يعجب ربنا عز وجل من العبد
1750	# يعجب ربنا عز وجل من قول عبده
I A EA	پعذبان في غير كبير
٨٤٨	» يعذبان وما يعذبان في كبير
VE1 .VE+	* يقبض الله عز وجل الأرض
184.	* يقتل فيها هذا المقنع مظلومًا
. 11/1	* يكون خلفي اثنا عشر حليفة
7 8	الله يكون عليكم أمراء
441 . 441 . 484	الله يكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن
1870	* يلحد رجل من قريش بحكة يكون عليه نصف عذاب العالم
The TYN	* ينزع الله منه الإيمان فإن تاب أعيد إليه الإيمان
V\0	* ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا
, c V , 799	* ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حيث يبقى ثلث الليل
: V\V . V+Y	
V+Y	* ينزل الله عز وجل في كل ليلة إلى سماء الدنيا
THE YEAR	* پهجمو ن علي رجل بيانع معتجرًا

۸۸۹	* يوشك أن ينزل ابن مريم حكمًا عدلاً
۲۳۲	* يوم خلق أدم عليه السلام قبض من صلبه قبضتين
۸۸۶	* يوم كلم الله عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف

* * *

ثالثاً ، فهرس الأثار

رقم الأثر أو الصفحة (١)	القائل	الأثـــر
	، الألـــف	ا
		* آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله،
1_794	طاوس اليماني	(يقولها لمن سأله: أمؤمن أنت؟)
		* أخر صلاة صلاها رسول الله عَلَق يـوم
१४९७	أنس بن مالك	الاثنين
	.116 *	* آخر صلاة صلاها رسول ﷺ خلف
14.0.14.8	أنس بن مالك	أبي بكر
		ا * آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يـوم
1897	أنس بن مالك	الاثنين
١٧٥٦	عبد الله بن عمر	* ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله
		* أبو بكر (لمن سأله: من خير الناس بعد
۲۰۸۱، ۲۰۸۱،	علي بن أبي طالب	رسول الله عَلَظٌ؟)
14.4		
1708	عثمان بن محمد	* أبو بكر أول الرجال إسلامًا
	الأخنسي	
ص ۳۰۳ هامش	عبد الله بن المبارك	 ثابو حمزة السكري جماعة
		* أتاتي بآية من كتاب الله بنزع ثيابي فقرأ
111	عبد الرحمن بن يزيد	عليه (عندما رأى محرمًا عليه ثيابه)

⁽١) كل رقم ليس أمامه حرف (ص) فهذا يدل على أنه رقم الأثر التسلسلي. أما إذا كان الأثر لا يحمل رقمًا، كأن يكون معلقًا أو في الهامش فإني أحيل على الصفحة جاعلاً حرف (ص) قبل رقمها.

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
1787	عمر بن الخطاب	* أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي؟
7.77	سفيان الثوري	* اتقوا هذه الأهواء المضلة
1.01	أنس بن مالك	* أتيت النبي عَلَا بإناء فيه ماء
		* أجد في التوراة أو في الكتاب. أنا الله لا
٥٣٦	وهب بن منبه	إله إلا أنا
ص ۱۷۳۵	أبو بكر الصديق	الله أجلسوني، فأجلسوه
٥١	علي بن أبي طالب	* أجل. كلمة حق أريد بها باطل
17.00	علي بن أبي طالب	# احبسوه؛ فإنما هو جرح
		* احتجب أبو بكر رضي الله عنه عن الناس
14.4	أبو الجحاف	מׄלפֿו
۸۲۱	كعب الأحبار	احفظها لي:عندك تشفع لي بها *
YOV	حکیم بن جابر	* أخبرت أن ربكم
. OEA : TOT	طاوس	* أخروا معبدًا الجهني؛ فإنه كان قدريًا
0 8 9		
1701	طاوس	* أدركت سبعين من أصحاب محمد عليه
	طاوس .	* أدركت ناسًا من أصحاب النبي عَلَيْهُ
370	عائشة	* إذا أراد الله بعبد خيرًا بعث له ملكًا

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
	عبد الرحمن بن	* إذا ترك الاستثناء فهو أصل الإرجاء
۲۸۴	مهدي	
		* إذا توفي العبد بعث الله عز وجل إليه
۸٦٣	عبد الله بن مسعود	ملائكته
1497	عائشة	* إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل
		* إذا دخل أهل الجنة وأديمت عليهم
717	جابر بن عبد الله	الكرامة
ص ۹۳ ٥	جماعة من العلماء	* إذا زنى نزع منه الإيمان
۲۹۳_ب	إبراهيم النخعي	* إذا سئلت: أمؤمن أنت؟ فقل
۳۷۸	ابن عمر	* إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء
ļ		الله إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في
١٣٥	يحيى بن أبي كثير	غيره
777	أحمد بن حنبل	* إذا قال: لا أصلي فهو كافر
		*إذا قيل لك: أمؤمن أنت؟ فقل: آمنت
79.	إبراهيم النخعي	بالله وملائكته وكتبه ورسله
79.	محمد بن سيرين	* إذا قيل لك: أمؤمن أنت؟ فقل: آمنا بالله
PAY	إبراهيم النخعي	* إذا قيل لك: أمؤمن أنت؟ فقل: أرجو
		# إذا قيل لك: أمؤمن أنت؟ فقل: لا إله
79.	إبراهيم النخعي	إلاالله

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
1.97	عبد الله بن سلام	* إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم ﷺ
		* إذا مت وفرغتم من جهازي فاحملوني
ص ۲۳۸۳	أبو بكر الصديق	حتى
۱۹۸۱	العوام بن حوشب	* اذكروا محاسن أصحاب محمد ﷺ
207	ابن عباس	* إذن أضع يدي في رأسه فأدق عنقه
1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	عثمان	* اذهبا إلى ابن سلام فتنكرا له وقولا له
	r)	* أرأيت حين أكببت على رسول الله
171+	عائشة	فبكيت
	خالدبن عبدالله	* ارجعوا فصحوا تقبل الله منكم
798	القسري	
		* أرجو إن شاء الله تعمالي (لمن سأله:
700	علقمة	أمؤمن أنت؟)
		# أرجو. (حينما سأله الخارجي: أومنهم
797	علقمة	أنت؟ يعني المؤمنين)
ص ۱۵۸ ، ۲۸۲	علقمة	* أرجو . (لمن سأله: أمؤمن أنت؟)
7033.00	ابن عباس	* أروني بعضهم ـ يعني القدرية
		* أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق
०९९	أبو هريرة	الجنة. قلت: وفيها سوق
ص ۱۱٤٦ هامش	الإمام مالك أ	* الاستواء معلوم والكيف مجهول
ص ۹۳ ه هامش	الزهري	* الإسلام الكلمة والإيمان العمل

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	56H
رفيم الا تر از الشفات	, Julio 1	الأثــــر
		* أسلم مع رسول الله عَلَيْ تسعة وثلاثون
1707	ابن عباس	رجلاً وامرأة
		* اسمع إلي. ويلك من زعم أن القرآن
174	أبو بكر بن عياش	مخلوق فهو عندي كافر زنديق
		* أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم
173	علي بن أبي طالب	الكتاب
		الله الحق والقضية (لما بلغه أن الله الله الله الله الله الله الله الل
4.4. 6014	عبادة بن مؤنس	هشامًا قطع يد غيلان ولسانه وصلبه)
		* أصحاب رسول الله تَهُ لا يقاس بهم
1908	مجاهد	أحد
	محمد بن يوسف بن	* أصول البدع أربع: الروافض
۲۰,	أسباط	
V19	ابن شهاب	* الاعتصام بالسنن نجاة
		* أعدت تلك الصلاة ـ يعني التي خلف
००९	عمر بن الهيثم	الربيع بن برة. بعد عشرين سنة
		* أعلم الله تعالى نافذ أم منتقص؟ (لما سئل
۸۲۵	عمر بن عبد العزيز	عن القدر)
۱۱۹٦، ۱۸۲۹	علي بن أبي طالب	 * أعوذ بالله، أعوذ بالله أن أضمر لهما
ص ۲۸ه	أحمد بن حنبل	* اغرب لا أراك تجيء إلى بابي

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
١٨٨٥	عمار بن ياسر	* اغرب مقبوحًا منبوحًا
	عبدالرحمنبن	اغشي على آنفًا
£47.541	عوف	
i		* أفأجعل إيمان جبريل وميكائيل كإيمان
		فهدان ولاحبا (عندما زعم أناس أن
7.4	ابن أبي مليكة	إيمانهم كإيمان جبريل وميكائيل)
		* أفأنت من أهل الجنة؟ (لما قال رجل: أنا
ص ۲۰۷	عبدالله بن مسعود	مؤمن)
		*الأقبر الثلاثة: قبر النبي وقبر أبي
۱۸۶۸ د ۱۹۸	عبدالله بن سلام	
1 1 1 1		* اقرأ على عمر السلام وأخبره أن غضبه
۱۳٦۷	سعيد بن جبير	عزٌ ورضاه حكم
187	عبد الله بن مسعود	﴿ أَقْرَأْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سُورة .
127	علي بن أبي طالب	* اقرأوا كما علمتم
		* أقول هو كافر (لما سئل عمن قال: القرآن
۱۷٤	أحمد بن حنبل	مخلوق)
		* الآن عرفت الظلم (لمن قال: الظلم أن
£V.4	إياس بن معاوية	يأحذ الرجل ما ليس له)
		* ألا إن النبي وصاحبيه: كمثل الفرقدين

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
ص ۲۳۷۲	أحمدبن غزال	بلا افتراق
	,	* ألست أحق الناس بها؟ ألست أول من
1781,1787	أبو بكر الصديق	أسلم
٩١	معاذ بن جبل	الله حكم عدل قسط الله عدل الله
		* اللهم أمكني منه (لما قيل له: إنا لقينا
. ٢٠٦٤ . ١٥٢	عمر بن الخطاب	رجلاً يسأل عن تأويل القرآن)
7.70		
ص ۱۷۵۱	علي بن أبي طالب	* اللهم إني أبرأ إليك من دم ابن عفان
1847	علي بن أبي طالب	* اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان
		* اللهم إني أخاف أن يكون أمير المؤمنين
۱٤٣٥	حذيفة بن اليمان	مضى وهو علي ساخط
۱٤٣٣	علي بن أبي طالب	* اللهم إني لا أرضى مثله ولا أمر به
. **1	سعيد بن جبير	* ألم أرك مع طلق ـ لا تجالسه فإنه مرجئ
		* أما أنا فقد أبصرت ديني، فإن كنت
، ۱۱۸ ، ص ٤٥٤	الحسن البصري	أضللت دينك فالتمسه
		* أما أنا فلا أعيبه (لما سئل عن الاستثناء في
777	أحمد بن حنبل	الإيمان)
		# أما إن تلك سيرة الحق فيهم (يعني استتابة
٥١٢	عمر بن عبد العزيز	القدرية وإلا قتلهم)

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
	ابن سهيل بن مالك	* أما إن ذلك رأبي (يعني استتابة القدرية أو
۱۱۵، ۱۱۵	ومالك بن أنس	قتلهم)
		* أما أن يكون عندي عهد من رسول الله ﷺ
1198 . 111	علي بن أبي طالب	فلا
		* أما بعد: فإن الإمارة لم يعهد إلينا رسول
١١٨٩	علي بن أبي طالب	الله عَلَيْكُ
		* أما لا فاعقل فكيف أنت إذا لم يكن لك
	أبو الدرداء	من الأرض إلا موضع أربعة أذرع
		* أمر الله عز وجل بالاستغفار لأصحاب
F : F . 19A+	ابن عباس	محمد عَلِيَّة
		* أمر الله المسلمين بالجماعة ونهاهم عن
٤ ا	ابن عباس	الاختلاف .
		* أمرنا حير من بقي ولا نألو (بذكر
1717, 7171	. عبد الله بن مسعود	عثمان)
		* أمروها كما جاءت بلا تفسير . (جوابًا
٧٢٠	جماعة من العلماء	عن سؤال عن أحاديث الصفات)
ص ۱۱٤٦ هامش	جماعة من العلماء	* أمضها بلا كيف (في سؤال عن الصفات)
		* أمنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه في
	أبو عبد الرحمن	قيام رمضان
1779	السلمي	1 .

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
1097	الوليد بن عقبة	الله أنا أبسط منك لسانًا وأحد منك سنانًا
191	عمر بن الخطاب	ا * أنا أعلم أي يوم أنزلت
		* انحروا تقبل الله منكم فإني مضحٍ بالجعد
7.77	خالد القسري	ابن درهم
1.4.	أبو بكر الصديق	* أنا أشهد إن كان قال ذلك لقد صدق
		* إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ في بعض
977,970	أم سلمة	الكتب
٩٨٠	عبد الله بن سلام	* إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ
٥٧٩) ص ٢٠٧٤	عبد الله بن المبارك	* إنا لنحكي كلام اليهود والنصاري
		* أنت المفتري على الله القائل ما لا يعلم
207	طاوس	(لمعبد الجهني)
		أنتم في حل من بيعتي وفي حرج من
1877	ابن عمر	نصرتي
		النفر جميعًا أفيكم أخ النفر جميعًا أفيكم أخ
1844	علي بن أبي طالب	لرسول الله ﷺ غيري؟
١٩٦٠	أبو ثور	 انطلقت مع الحسن والحسين
7.0.	عمر بن عبد العزيز	ا ﴿ انظروا دين الأعرابي والغلام في الكتاب
1787	ا ابن عمر	* انظروا إلى هذا. يسألني عن دم البعوض

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
0.0	علي بن زيد	* انقطع والله هاهنا كلام القدرية
	عثمانبن محمد	* أن أبا بكر أول من أسلم
1700	الأخنسي	;
		الله أن أبا بكر رضي الله عنه اشترى بدلاً من
179.	عبد الله بن مسعود	أمية بن خلف وأبي بن خلف
		* إن أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو
1371	علي بن أبي طالب	بكر
891	إبراهيم النخعي	ᢤ إن آفة كل دين القدرية
		* إن أقوامًا يقولون: لا يسعنا أن نستغفر
		لعشمان وعلي، وأنا أقول: غفر الله
1779	ميمون بن مهران	لعثمان وعلي وطلحة والزبير
187	أبو قلابة	* إن أهل الأهواء أهل الضلالة
۸٤٣ ، ١٥٠ ،	ابن عباس	* إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب
733 3 733		
ص ۵۱۰ ، ۱۸۶	ابن عباس	الله من شيء القلم ﴿ إِنْ أُولُ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيَّءَ الْقَلَمُ
137	سفيان الثوري	# إن الإيمان ما وقر في الصدر
		* إن بني إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام
978	عبد الله بن عباس	ريك .
: ·		* إن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
٨٢٢١	ابن عمر	فخيره وإنكم بضعة
		* إن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ
١٣٦٦	أنس بن مالك	فقال: أقرئ عمر السلام
		الله أن جهجاه الغفاري أخذ عصى عثمان
		رضي الله عنه التي كان يتخصر بها
1879,1871	سليمان بن يسار	فكسرها على ركبته
		* إن حب عثمان وعلي لا يجتمعان في
1771, 7771	أنس بن مالك	قلب مؤمن، وكذبوا
		* أن الحرورية لما خرجوا وهم مع علي بن
AF01, PF01	ابن أبي رافع	أبي طالب رضي الله عنه قالوا:
		* أن الحسن والحسين رضي الله عنهما
۱۹٦٣	محمد بن علي الباقر	کانا
777	ابن عباس	* إن الرجل إذا زنى نزع الله منه نور الإيمان
		ا الله أن خطباء قامت في الشام فيهم رجال من
	أبسو الأشسعسث	أصحاب رسول الله ﷺ
1817	الصنعاني	
۱۷۳۷ ، ۱۸۱۰	علي بن أبي طالب	* إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
970	أنس بن مالك	الله عَلَيْهُ أَتَاهُ جَبِريلُ اللهُ عَلَيْهُ أَتَاهُ جَبِريلُ
	,	الله على خرج حين أخرج من الله على الله
1		

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــر
1.7.	حبيش بن خالد	مكة
		* أن زيد بن ثابت رحمه الله بكى على
1847	زيد بن علي	عثمان رضي الله عنه يوم الدار
0.50	عبد الله بن أبي حبيبة	* إن السحر لا يضر إلا بإذن الله تعالى
	<u> </u>	* أن عائشة رضي الله عنها رأت في المنام
١٨٤٦	أبو قلابة	كأن قمرًا
		* أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أصبح
1871	ابن عمر	يحدث الناس فقال أ
		* أن عثمان رضي الله عنه جهز في جيش
3/3/6	قتادة	العسرة تسعمائة وثلاثين بعيرا
No.		# أن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه جاء
1977	محمد بن علي الباقر	إلى
	e grand en	* أن عليًا رضي الله عنه أمر رجلاً أن يصلي
178.	أبو الحسناء	بالناس في رمضان
	:	* أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه
1775	عبد الله بن عمر	جيشًا
ص ۱۷۳٦	علي بن أبي طالب	* أن عمر عبد ناصح الله عز وجل فنصحه
		* أن عند ابن الحميرية . يعني كعب الأحبار .
ص ۲۵۱	أبو الدرداء	لعلمًا كثيرًا
		1

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		# أن فيهم رجلاً مخدج اليد أو مودن اليد
٥٣	علي بن أبي طالب	فنظروا فلم يقدروا عليه
		* إن كان أصدق هؤلاء وإن كنا لنبلو عليه
ص ۲۵۲	معاوية بن أبي سفيان	الكذب
1770	الحسن بن علي	♦ إن كل ما هو أت قريب
		◄ إنك امرؤ أحمق تجد في كتاب الله تعالى
		الظهر أربعًا لا يجهر فيها بالقراءة، ثم
٩٨	عمران بن الحصين	عدد عليه الصلاة والزكاة ونحوها
:		* إنك لن تجد طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة
، ۳٤٦ ، ۱۸۰	عبادة بن الصامت	الإيمان حتى تؤمن
777		
		الله الكل نبي سبعة نجباء من أمته، وإن
١٨٠٢	علي بن أبي طالب	لنبينا ،
		* إن الذي تعرض عليه السنة فيقبلها
Y + 0 A	يونس بن عبيد	لغريب
		* إن الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له قبل
070	عائشة	موته ملكًا
		* إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً وفقه
१७९	ابن سيرين	لحابه

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأقـــر
777.6888	ابن عباس	# إن الله تعالى استوى على العرش
ص ۵۵٦	ابن عباس	* إن الله تعالى بعث نبيه محمداً ﷺ
210	أبو بكر الصديق	ان الله تعالى خلق الخليق * إن الله تعالى خلق الخليق
		* إن الله تعالى ضرب منكبه الأيمن ـ يعني
733	ابن عباس	آدم۔
		الله تعالى قرن الزكاة في كتابه مع الله الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله الله علم الله الله الله
ص ۹٤ه	ابن مسعود	الصلاة
898	جبير بن نفير	* إن الله تعالى كان عرشه على الماء
		# إن الله تعالى كما ذكرت وعظمت ولكن
		الله تعالى لو أراد ألا يعصى ما خلق
770	عمر بن عبد العزيز	إبليس
		* إن الله تعالى لو عذب أهل السماء وأهل
373	سعد بن أب <i>ي</i> وقاص	الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم
		* إن الله تعالى ليتجلى لأهل الجنة فإذا رآه
٥٧٢	الحسن	أهل الجنة نسوا نعيم الجنة
1187 41188	عبد الله بن مسعوه	﴿ إِنَ اللهِ تَعَالَى نَظْرَ فَي قُلُوبِ الْعَبَادِ
Voq	كعب الأحبار ،	الله جل اسمه لم يمس بيده إلا ثلاثة الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
. 1		* إن الله جل ذكره لم يس بيده شيئًا إلا
VOA	محمد بن كعب	ואליג

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
1.90.1.98	عبد الله بن مسعود	* إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلاً
		* إن الله عز وجل اصطفى إبراهيم عليه
. 7.47 . 7.47	ابن عباس	السلام بالخلة
1.41		
ص ۲٤۹۰	ابن مسعود	* إن الله عز وجل نظر إلى قلوب العباد
		* إن الله عز وجل يغني المؤمنين عن شفاعة
٧٨٥	حذيفة بن اليمان	مرابة محمد غلطة
1773 3773	سليمان الفارسي	🦛 إن الله لما خمر طينة آدم
۱۲۸	صفوان بن محرز	* إنما أنتم جرب
,		* إنما جاءنا بهذه الأحاديث من جاءنا
٦٩٥	شريك	بالسنن
		# إنما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام
79.	عبدالرحمنين	بقدر ما يطيق
	معاوية	
	·	* إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم
1044	أبو سعيد الخدري	علي بن أبي طالب
1177	أبو بكر الصديق	# إنما مثلنا ومثل الأنصار
١٨٥٨	أبو جعفر	* إنما يقول ذلك فيها المرَّاق
		* إن المسألة عما تسأل عنه بدعة (لمن
		·

أثر أو الصفحة	رقم الأ	القائل	الأثـــر
	498	الأوزاعي	سأل أمؤمن أنت؟)
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	988	عبد الله بن عباس	* إن معاوية قد صحب رسول الله عَكْ
			# إن الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم منذ
1	254	عبدالله بن سلام	قدمها رسول الله عَلِيْكَ
	۸٤٣	عائشة	* إن مما أنعم الله علي أن رسول الله ﷺ
			* إن موسى عليه السلام دنا من ربه عز
	٧٦٤	عبدالله بن سلام	وجل حتى سمع:
			* إن ناسًا يجادلونكم بشبيه القرآن فخذوهم
1.108 (1.1	۹۳،	عمر بن الخطاب	بالسنن
, Vy	V Y	•	: (70
1	. 49	أنس بن مالك	* إن النبي ﷺ أتي بالبراق ليلة أسري به
1	.07	سمرة بن جندب	* إن النبي ﷺ أتي بقصعة فيها لحم
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	٥١٨	ابن عباس	* إن النبي عَلِيُّ كان ليسدل شعره
	17	عبد الله بن مسعود	* إن هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين
	٤٧٤	ابن سيرين	* إنه كان يرى أن أسرع الناس ردة
	1.4	عمر بن عبد العزيز	* إنه لا رأي لأحد مع سنة سنها رسول الله ﷺ
			* إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى، لآخذن
		•	بشعر أحدهم (عندما قيل: إن هاهنا
			4 4 4

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
701	ابن عباس	أناسًا يقولون بالقدر)
7.77	مهدي بن سابق	* إني رضيت عليًا قدوة علمًا (شعر)
		* إني قد أعلم ما تريد وأنا أعلم بالمراء منك
١٣٤	محمد بن سيرين	ولكني لا أماريك
		* إني قد جعلت الأمر بعدي إلى هؤلاء
۱۷۸۸	عمر بن الخطاب	الستة
,		إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله
7.77	علي بن أبي طالب	عز وجل: ﴿ وَنزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مَنْ عَلَى ﴾
		* إني لأرجو إنه أن نكون كالذي قال الله عز
7.77	علي بن أبي طالب	وجل: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مَنَّ عَلَ ﴾
* T9A	حذيفة	* إني لأعرف أهل ديني. أهل ذلك الدينين
		* إني لأعلم أهل دينين. أهل ذلك الدينين
799	حذيفة	في النار
۸۲۰	كعب الأحبار	* إنني أختبؤها للشفاعة
۸۱۹	كعب	* إنني أدخر هذه للشفاعة
١٨١٦	علي بن أبي طالب	* إن هذا البرد كسانيه خليلي
		* إن يقتلوه أو يدعوه فقد كان يحيي الليل
1531	نائلة بنت القرافصة	بركعة يجمع فيها القرآن
7.5.709	وكيع	* أهل السنة يقولون: الإيمان قول وعمل

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		الله أولئك أصحاب محمد عليه كانوا أبر هذه
3171 . 1918	الحسن البصري	الأمة
	A - 1	* أولئك أهل أن تسل السنتهم من أقفيتهم ـ
019.011	عمر بن عبد العزيز	يعني القدرية ـ
17.4	الزهري	* أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة
		* أول حب كان في الإسلام حب النبي عليه
19.9	الزهري	عائشة رضي الله عنها
978	عائشة	* أول ١٠٤٠ رسول الله ﷺ من الوحي
		* أول ما تكلم من الناس في القدر بالبصرة
oov	سعد بن عون	معبد الجهني وأبو يونس الأسواري
144 - 144	ابن عباس	* أول ما خلق الله تعالى القلم
1707 . 1707	إبراهيم	* أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه
		* أول من أسلم علي بن أبي طالب رضي
170.	زيدبن أرقم	الله عنه
1707,1707	عبدالله بن مسعوذ	الله عن أظهر إسلامه سبعة
		الله على مع رسول الله على على بن
1701	زيد بن أرقم	أبي طالب
	الأوزاعي	* أول من نطق بالقدر رجل من أهل العراق
		* أو ما تقرؤون كتاب الله تعالى ﴿ وَرَبُّكُ
1 1		

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	 ال أثـــــ ر
		يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ . لما ذكر له شيء
٥٠٣	ابن عون	من القدر
٧٧٤	جابر بن عبد الله	* أو ما تقرأ القرآن (لمن أنكر الشفاعة)
797	إبراهيم النخعي	* أوه. لفقوا قولاً فإني أخافهم على الأمة
		* ألا أراك تعارض حديث رسول الله ﷺ
		بكتاب الله تعالى. رسول الله ﷺ أعـلـم
9,9	. سعيد بن جبير	بكتاب الله تعالى
		* ألا أعجبك (لعبدالله بن شداد بن الهاد
7.14	ابن عباس	في الشيعة)
14.0	علي بن أبي طالب	* ألا إن أبا بكر رحمه الله كان أواهًا
ص ۲۵۲	معاوية بن أبي سفيان	* ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء
7A8 . 07V	عبد الله بن مسعود	* ألا وكلت الأولى كما وكلت الآخرة
71	ابن عباس	* إياك والنجوم فإنها تدعو إلى الكهانة
117,117	مسلم بن يسار	* إياكم والمراء فإنها ساعة جهل العالم
119	عمران القصير	* إياكم والمنازعة والخصومة
		* الأيدي: القوة في العمل، والأبصار
		بصرهم ما هم فيه من دينهم. وذلك في
۷۲۰	سعيد بن جبير	قوله تعالى: ﴿ أُرْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ ﴾
787	أحمد بن حنبل	* الإيمان قول وعمل

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
777	مجموعة من العلماء	* الإيمان قول وعمل
	بقية بن الوليد وأبو	* الإيمان قول وعمل
775	بكر وابن عباس	:
777	ابن المبارك	ا * الإيمان قول وعمل
779	سفیان بن عیینة	# الإيمان قول وعمل
۲۸۳	جرير بن عبد الحميد	* الإيمان قول وعمل
778	المؤمل بن إسماعيل	* الإيمان قول وعمل
YA+	يخيى بن سعيد	# الإيمان قول وعمل
77.	هشام	* الإيمان قول وعمل
77.	الحسن .	* الإيمان قول وعمل
77.	محمد الطائفي	* الإيمان قول وعمل
Y7.	سفيان بن عيينة	* الإيمان قول وعمل
77.	فضيل بن عياض	# الإيمان قول وعمل
787.787	مجموعة من العلماء	* الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
. 7 & V	مالك	* الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
737,777	أحمد بن حنبل	الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
337	سفيان بن عيينة	* الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
1771	مجموعة من العلماء	* الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
774	جرير بن عبد الحميد	# الإيمان قول وعمل يزيد وينقص

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــر
778	المؤمل بن إسماعيل	* الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
720	الأوزاعي	* الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
Y0X	الحسن	الإيمان قول؛ لا قول إلا بعمل ولا
٥٠٥	الحسن	# الإيمان كلام وحقيقته العمل
779	أبو هريرة	* الإيمان نزه فمن زني فارقه الإيمان
718	ابن عباس وأبو هريرة	# الإيمان يزداد وينقص
717	أبو هريرة	* الإيمان يزداد وينقص
017, 717	عمير بن حبيب	* الإيمان يزداد وينقص
۳۸۶	وكيع	# الإيمان يزداد وينقص
ص ۹۳ ٥	محمد بن علي	* الإيمان يزداد وينقص
		* أين تجدون في كتاب الله ـ يعني نفي
۷۷۳	جابر بن عبدالله	الشفاعة
		* أين يذهب بك يا أمير المؤمنين هذا قبل
7.0	الزهري	الأمر والنهي وقبل الفرائض
1190	أبو بكر الصديق	الله الناس، أذكركم بالله
		* أيها الناس الله الله وإياكم والغلو في
7757	علي بن أبي طالب	عثمان رضي الله عنه
۸۲۷	عمر بن الخطاب	* أيها الناس إن الرجم حق
		* أيها الناس إن هذا القرآن كلام الله فلا

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
100	عمر بن الخطاب	أعرفن ما عطفتموه
VYO	عمر بن الخطاب	# أيها الناس إنه سيكون في هذه الأمة
٧٦٥	عمر بن الخطاب	* أيها الناس إنه سيكون في هذه الأمة
7781. 1811.	أبو بكر	* أيها الناس قد أقلتكم بيعتكم
1191		
1	عبدالله بن مسعود	* أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة
	t.	* أيها الناس من عمل منكم خيراً فليحمد
٥٢٣	عمر بن عبد العزيز	الله
1897	مسروق	* إي والذي نفسيٰ بيده لقد رأيت مشيخة
989	عطاء	# إي والله ، وقبل أن تخلق الدنيا
	ا ا	حـــرفا
۷۵۶_ب	ابن عباس	* باب شرك فتح على أهل القبلة
אידר בין אידר	أبو بكر الصديق	* بأبي شبه النبي ليس شبهًا بعلي
		* بئس ما صنعت . أتبغض رجلاً من أهل الجنة
121	سعيد بن زيد	(رداً على من قال: إني أبغض عثمان)
١٨٥٥ ، ١٧٠٧	جعفر بن محمد	* برئ الله من جارك
7: 7.7	·	
977	أنس بن مالك	* بعث النبي عَلَيْهُ على رأس أربعين سنة

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
. 111	أنس بن مالك	* بعث النبي ﷺ وهو ابن أربعين سنة
		* بفيك الحجر، إني لأرجو أن أكون أنا
37.7	علي بن أبي طالب	وطلحة والزبير
	•	 بكى آدم عليه السلام على الجنة ستين
911	حسان بن عطية	عامًا
		الله بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى
۹۰۲۱، ۲۲3۱،	يزيد بن أبي حبيب	عثمان رضي الله عنه جنوا
′ \£\V		
		* بلغني أن قبلكم أئمة يصلون بالناس إلى
		أن قال: (من مات منهم فلا تصلوا
190	محمد بن علي	عليهم قاتلهم الله إخوان يهود)
		ا * بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك
7.79 .017	رجاء بن حيوة	من قتل غيلان وصالح
		* بل للأرض خلق (جوابًا على سؤال: آدم
£77 , £77	الحسن	خلق للسماء أو للأرض)
750	أبو غياث	* بينا أنا أغسل رجلاً من أهل القدر
		 پينا أنا قائل في بعض بيوت خانات مرو
	يحيى بن يوسف	ً إذ يهول عظيم
198	الزمي	

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		* بينا هو (يعني نفسه) نائم في كنيسة القائلة
1979 : 1978	عوف بن مالك	إذ
		ا حـــرفاا
זור	عائشة	* تبارك الذي وسع سمعه جميع الأصوات
1900	ابن المبارك	* تراب دخل في أنف معاوية
١٨٨١	عائشة	الله عَلِيُّ في شوال الله عَلِيُّ في شوال
1111	عائشة	الله ﷺ متوفى خديجة الله ﷺ
; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ;		* تعلم أن الله عز وجل لو عذب أهل
	عمران بن حصين	السموات
	وأبي بن كعب	
£.X.L.	وابن مسعود	
•		* تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا
11	أبو العالية	عنه
ص ٤٧٨	عمر بن الخطاب	* تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة
ص ۳۸ه	ابن مسعود	* تعلموا القرآن واتلوه فإن لكم
Y+11 (1A7+	علي بن أبي طالب	* تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة
17.1	أبو بكر	شقرقوني بالله عز وجل
;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;;		* تفسير إبراهيم النخعي لقوله تعالى:
1 .		

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
٧٧٥	إبراهيم النخعي	﴿ رَٰبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾
£9· . £A9	إبراهيم النخعي	 تفسير إبراهيم النخعي لقوله تعالى: ﴿ مَا النَّمُ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ ﴾
VVI	ابن عباس	الله تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾
11	ابن عباس	 تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿عُسَىٰ أَنْ يَبْعَثْكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾
198.	ابن عباس	* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِنْهُم مَّوْدَةً ﴾ مَوْدَةً ﴾
911, (400	ابن عباس	* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِهِ كَلِمَاتٍ ﴾
V9V	ابن عباس	* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةً ﴾
١٦٠	ابن عباس	 تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ قُرْآنًا عَرْبِيًا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ ﴾ تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ كَمَا ﴾
۷۱۳۱ - 33	ابن عباس	* نفسير ابن عباس لفوله تعالى. ﴿ كُنتُمْ خَيْر * تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْر

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
1177	ابن عباس	أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾
		* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ نَ وَالْقَلَمِ
789	این عباس	وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾
		* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ هُو اللَّذِي
ص ٦٥٥	ابن عباس	أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
		 تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ وَإِن مِنْ
۸۹۳	ابن عباس	أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُوْمِنَنَّ بِهِ ﴾
		* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبُكُ
९०९	ابن عباس	في السَّاجِدِينَ ﴾
		 تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ
٥٨٤	ابن عباس	يُوْمُغَذِ نَّاضِرَةً ﴾
		* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ وَلَتَجِدُنَّ
٩٨١	ابن عباس	اَقْرَبَهُم مُّودُةً ﴾
		 تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ وَلَقُدْ رَآهُ
1.77.,774	اپن عباس	نَزْلَهُ أُخْرَىٰ ﴾
000.00		* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَمَا
999,997	ابن عباس	أَرْسُلْنَاكَ إِلاَّ زَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾
100	, ,	* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَمَا
ص ۸۹۶	ابن عباس	حَلَقْتُ الْجِنِّ وَالْإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبَدُونِ ﴾

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر .
ص ۱٦۱۹ هامش	ابن عباس	 تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَنَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ اللَّيْلِ فَنَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾
٧	ابن عباس	* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ الْيَوْمُ الْكُمْ دِينَكُمْ ﴾ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
7.75	ابن عباس	* تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ يَوْمُ اللَّهِ عَبَّ اللَّهِ اللَّهِ عَبَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّ
1777	أبو بريدة	* تفسير أبي بريدة لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيْتُهَا النَّفُسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ * تفسير أبي بكر لقوله تعالى: ﴿ لِلَّذِيسِنَ
, 04, , 0A9 1-041	أبو بكر الصديق	أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةً ﴾
		 تفسير أبي جعفر لقوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالُواْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
1797	أبو جعفر	وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ﴾ * تفسير أبي حازم لقوله تعالى: ﴿ فَٱلْهَمَهَا
0.7.719	أبو حازم	فُجُورَهَا وَتَقُواَهَا ﴾ * تفسير أبي العالية لقوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ
700	أبو العالية	الله ين صدقوا ﴾ الله تعالى:

		
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
Aot	أبو عبيدة	﴿ وَلَنُدِيقَنَّهُم مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ ﴾
	1	* تفسير أبي مالك لقوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّن
AAY	أبو مالك '	أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾
	-	* تفسير أبي بن كعب لقوله تعالى:
ص ۲۰۷، ۳۰۵	أبي بن كعب	﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾
		* تفسير أبي بن كعب لقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ
		أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آذَمَ مِن ظُهُ ورِهِمْ
270	أبي بن كعب	ذُرِيَّتُهُمْ ﴾
(m.) (m.)	n - 1	* تفسير أبي هريرة لقوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ أَنْ
1.91	أبو هريرة	يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾
1.		* تفسير البراء بن عازب لقوله تعالى:
77 7 779	البراء بن عازب	﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾
		الله تفسير جابر لقوله تعالى: ﴿ أَبْنَاءُنَا
		وأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وأَنفُسَنَا
ص ۲۲۰۶	جابر	وأَنفُسَكُمْ ﴾
, , , , ,	16	 شه تفسیر حبیب بن ثابت لقوله تعالى:
JYAT	حبيب بن ثابت	﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ ﴾
		* تفسير حذيفة لقوله تعالَى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَتِذِ
۱۹۹۱ ب	حذيفة	نَّاضِرَةً ﴾
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
١٢٨٤	الحسن	 تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿ إِلاَ تَنصُرُوهُ اللَّهُ ﴾ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾
۱۱٦٣	ا الحسن	 تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾
£70 , £7Y	الحسن الحسن	* تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ تَعُودُونَ ﴾
. 217 . T11 270 . 272	الحسن	* تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ (٢٠٠٠) إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾
, 418 , 414 , 403 , 803		` ~~
Aoo	زاذان	* تفسير زاذان لقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظُلُمُوا عَذَابًا ﴾
٩٨٤	الزهري	 تفسير الزهري لقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لَبُ لَكُلِمُهُ اللَّهُ ﴾ لِبَشَرِ أَن يُكَلِّمُهُ اللَّهُ ﴾ تفسير زيد بن أسلم لقوله تعالى: ﴿ وَمَا
ص ۲۰۸، ۹۸۹	زيد بن أسلم	* تفسير ريد بن أسلم لقوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلمُ اللهُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهُ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهُ عَلمُ اللهِ عَلمُ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ اللهِ عَلمُ عَلم

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
ص ۲۰۸، ۲۸۱	زيدبن أسلم	السِّرُّ وَأَخْفَى ﴾
٥٦٧	سعید بن جبیر	* تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ ﴾
PFYLLYAY	سعيد بن جبير	 * تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةُ عَلَيْهِ ﴾
	¥	* تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى:
***	سعید بن جبیر	﴿ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُتَّرْكِينَ ﴾ * تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى:
£ £	سعيد بن جبير	﴿ وَأُخَرُّ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾
Yo.	سعید بن جبیر	* تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ وَلَكِن لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي ﴾
708	سفيان	* تفسير سفيان لقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَعَكُمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ
299	سيار بن أبي الحكم	 تفسير سيار بن أبي الحكم لقوله تعالى: (إنَّ الْمُحْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وسُعُر)
		 تفسير الشعبي لقوله تعالى: ﴿ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنسسَفُسنَا
ص ۲۲۰۲	الشعبي	وأَنفُسكُمْ ﴾ * تفسير الضحاك لقوله تعالى: ﴿ مَا أَنــُمْ
		الله مسير المساحد المراجع المر

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
٥٠١	الضحاك	عَلَيْهِ بِفَاتِينَ (١٦٦) إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾
700	الضحاك	 تفسير الضحاك لقوله تعالى: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجْوَىٰ ثَلاثَة إِلاَّ هُو رَابِعُهُمْ ﴾ تفسير عبد الله بن الزبير لقوله تعالى:
١٢٨٩	عبد الله بن الزبير	﴿ وَمَا لِأَحَدِ عِندَهُ مِن نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴾
9 + 8	عبيد بن عمير	» تفسير عبيد بن عمير (للعتل)
	عبيد بن عمير	* تفسير عبيد بن عمير لقوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَبِهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ * تفسير عطاء لقوله تعالى: ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ
1.7	عطاء	فِي شَيْءٍ ﴾
1.78	عطية العوفي	 تفسير عطية العوفي لقوله تعالى: وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُق عَظِيمٍ تفسير عكرمة لقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَغِذْ
۲۸۵، ۷۸۵	عكرمة	نَّاضِرَةٌ ﴾
		 تفسير القاسم بن مخيمرة لقوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا
YV•	القاسم بن مخيمرة	الصُّلاةً ﴾
٩٨٢	ا قتادة	 تفسير قتادة لقوله تعالى: ﴿ وَلَتَجِدَنَ اللَّهِ مَوْدَةً ﴾ أَقْرُبَهُم مَودَّةً ﴾

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
٦٧٨	قتادة	 تفسير قتادة لقوله تعالى: ﴿ وَهُو اللَّذِي فِي السَّمَاء إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ ﴾
(XX-Y; (XX-X	مجاهد	 تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾
۱۱۰۳ ،		
11.0		* تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ
£ 97	مجاهد	بفَاتَنِينَ ﴾ * تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ
908.907	مجاهد .	ذِكْرَكَ ﴾ * تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ
11. The state of t	مجاهد .	فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾
	te e	* تفسير محمد ابن الحنفية لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
1984 : 1744 A30(: ::	محمد ابن الحنفية.	لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًا ﴾
	محمدبنكعب	* تفسير محمد بن كعب القرضي لقوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَعُذْ نَاصِرَةٌ ﴾
۲۸۰، ۲۸۰	القرضي	

		-
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		 *تفسير واثلة بن الأسقع لقوله تعالى:
1794	واثلة بن الأسقع	﴿ لِيُدْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾
0 • •	سيار بن أبي هاشم	* التكذيب بالقدر
		 تكلف جماعة حصر هذه الشعب بطريق
ص ۵۷۷	الزهري	الاجتهاد
ص ۲۵۲۳	أبو بكر بن أبي داود	* التكذيب بالقدر
	ا ا	حـــرف١
£٣•	سلمان الفارسي	 ثبتك الله . إن الله تعالى لما خلق آدم
		* ثلاث هن بدعة أنا مؤمن مستكمل
٣٠٦	الأوزاعي	الإيمان
٧٤٨	عبدالله بن سلام	* ثم خلق آدم عليه السلام
		حــــرف ا
		* جاء أهل نجران إلى علي رضي الله عنه
		فقالوا: يا أمير المؤمنين. كتابك
۱۲۳۱، ۱۲۳۵	سالم بن أبي الجعد	وشفاعتك بلسانك
۲۱۰۲، ۲۲۰۲،	عثمان بن عثمان	* جاء ناس من الشيعة إلى على رضي الله عنه
31+7		
١٨٧٦	عائشة	* جاء جبريل إلى النبي عَلِينَ

	· · · · ·	
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــو
		* جاءني رجل في خلافة عثمان بن عفان
1804	عبدالله بن عمر	رضي الله عنه
		* جلست إلى سبعين أو قال: حمسين من
1404	طاوس .	أصحاب
17 July 271	الحسن البصري	* جف القلم وقضي القضاء
ص ۱۱۹۷	علي بن أبي طالب	* جلدتها بكتاب الله
	الحب_اء	حــــرف
1178	الفضيل بن عياض	* حب أصحاب محمد على دخر أدخره
		* حستى تؤمن بالقدر تعلم أن ما
٤٣٣	سلمان الفارسي	أخطأك
774/	عباد بن بشر	* حتى متى عبرات العين تنحدر (شعر)
1771	جابر بن عبد الله	* حثيت حثية، فقال أبو بكر: عدها
		* حجمت فدخلت على أم سلمة،
		فقالت: عن أنت؟ قلت: من أهل
١٥٣٦	يزيد بن أبي زياد	الكوفة
		* حججت فسمعت رجلاً يلبي يقول في
	يوسف بن سهل	تلبيته
٥٣٨	الواسطي	

	La *la	.511
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		* حدثوا بها. فقد تلقتها العلماء بالقبول
		(جوابًا عن سؤال عن الأحاديث التي
777	أبو عبد الله	تردها الجهمية)
		* حدثوا فقد تلقتها (جوابًا عن سؤال
1/19	أحمد بن حنبل	الأحاديث التي تردها الجهمية)
١٨٨٦	مسروق	* حدثتني المبرأة الصديقة
٤٥٠	ابن عباس	الحذر لا يغني عن القدر
		* حسيب غيلان الله، لقد ترك هذه الأمة
٥٥٢	مكحول	في مثل لجج البحار
		* حضرت المهتدي بالله أمير المؤمنين وقد
		جلس ينظر في أمور المسلمين (ذكر
1	صالح بن علي	المناظرة بين الأذرمي وابن أبي دؤاد)
198	الهاشمي	
		* حق على ما سمعناها ممن يوثق به ـ يعني
٥٧٦	سفيان بن عيينة	أحاديث الرؤية ـ
٤٧	الحسن البصري	* حياري سكاري ليس بيهود
		* الحمدلله الذي وسع سمعه جميع
771	عائشة	الأصوات
		* حمل عثمان بن عفان رضي الله عنه في
1810	ابن شهاب الزهري	غزوة تبوك على تسعمائة بعير

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
	الخسساء	حــــرف
		* خرجت في سفينة إلى الأيلة أنا
07.	عمر بن الهيثم	وقاضيها وصحبنا مجوسي وقدري
۱٦٧٠	يحيى الهمداني	الله خرجت في ليلة مقمرة من منزلي
		* الخصومات (لما سئل ما اصطر
178	الحكم	الناس إلى الأهواء)
7.80,110	معاوية بن قرة	الخصومات في الدين تحبط الأعمال المعال
1/19	عطاء الخرساني	# خطب عمر رضي الله عنه إلى علي
: Yo7	ابن عمر	الله عز وجل أربعة أشياء بيده
277	عبد الله بن سلام	* خلق الله الأرض في يوم الأحد والاثنين
		* خلَّف رسول الله عَلَيْ عَثْمَان رضي الله
1800	أم عياش	عنه على رقية أيام بدر
		* الحوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا
Y . 0 V	أيوب	على السيف
91 / 1841	عاصم بن أبي النجود	# خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
	ب الــــدال	ا حـــــوف
		* دخلت على عائشة رضي الله عنها
1/17	القاسم	فقلت: يا أمة

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		* دخلت على عثمان رضي الله عنه يوم
		الدار فقلت: يا أمير المؤمنين طاب أم
1888	أبو هويرة	ۻۘۯؙڹؙ
		* دخل عثمان رضي الله عنه على النبي ﷺ
1871	عائشة	وأنا دونهما
		* دع المراء والجدال عن أمرك فإنك لا
۱۳۱	وهب بن عبد الله	تعجز
		* دعوا الرجل (في رده على منكر الخروج
VV	جابر بن عبدالله	من النار)
		* دلوني عليه وهو يومئذ أعمى ـ يعني
٥٤٠	ابن عباس	على المكذب بالقدر
,		 دور دارة فقال: هذا الإسلام ثم دور
377,077	محمد بن علي الباقر	جوفها دارة ،
	ا ف الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رفا
		* ذاك امرؤ سماه الله عز وجل صديقًا (لمن
١٨٢٥	علي بن أبي طالب	سأله عن أبي بكر)
ص ۱۳۹۵	أحمد بن حنبل	الله تبارك وتعالى طاعة رسوله ﷺ
997	السائب بن يزيد	* ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــر
ص ۲٤۹۰	الحسن .	* دهب ملحنا فكيف نصلح
	ا ف الـــــراء	را
1	عبد الرحمن بن يزيد	* رأى محرمًا عليه ثيابه فنهى المحرم
		* رأيت رسول الله عَلَيْهُ وكان الحسن بن
1777	أبو صحيفة	علي يشبهه
١٢٣٣	عبد خير	 أيت عليًا رضي الله عنه صلى العصر
1984	أبو ميسرة	 أيت في المنام قبابًا في رياض أيت قبر النبي عَلَيْكُ مرتفعًا نحوًا من أربع
111	غثيم بن نطاس	ا اصابع
11.	أبو ميسرة	ب * رأيت كأني دخلت الجنة فإذا قباب
997	عبد الله بن سرجس	* رأيت الذي بظهر رسول الله ﷺ
	يونس بن ميسرة بن	* رأيت معاوية رضي الله عنه على بغلة
1907	حلس	
۳۰۱۔ب	من قول سفيان	* رأي محدث أدركنا الناس على غيره
V1V	عمر بن الخطاب	* رجم رسول الله ورجم أبو بكر
		* رحم الله أبا بكر؛ هو أول من جمع
7377	علي بن أبي طالب	القرآن بين اللوحين
	علي بن أبي طالب	* رحمك الله أبا بكر
		الله عمر بن عبد العزيز لعدي بن أرطأة

		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــــر
070,079		في القدر
977	عمرو بن عبسة	* رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية
	الــــــين	' حـــرف
:		* سئل ابن عباس رحمه الله: من أول من
1787.1780	الشعبي	أسلم؟
		* سئل علي رضي الله عنه عن عثمان رضي
1889	محمد بن حاطب	الله عنه
104.	يزيد بن أبي زياد	* سألت سعيد بن جبير عن أصحاب النهر
		* سألتني عن علمي، عقوبتك ألا أسميك
		في الأنبياء (جوابًا لعزير لما سأل عن
	قول الله لعزير (رواه	القدر)
٥٣٣	داودبن أبي هند)	
		* سؤال عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس:
	عبدالله بن عمر،	هل رأى محمد تَلِكُ ربه؟
۱۰۳۵،۱۰۳٤	عبد الله بن عباس	
		* سبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿ سَبِعِ اسْمَ
171	علي بن أبي طالب	رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾)
		 شبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿ سَبِّعِ اسْمَ

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأَثِّ ــــر
777	ابن عمر	رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾)
		* سبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿ سَبِحِ اسْمَ
٦٧٤	أبو الزبير	رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾)
;; ;;		* سبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ
ص ۱۰۹۵	جماعة من العلماء	رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾)
High the state of		* سبحان الله. ما فعل إبليس بأهل هذه
	صدي بن عجلان،	الأمة
٥٩	أبو أمامة	
	صدي بن عجلان،	* سبحان الله ما فعل الشيطان بهذه الأمة
٥٨	أبو أمامة	:
		* سبحان الله. أنهاك عن مسلم وتسألني
177	أحمد بن حنبل	عن كافر؟
1711 37141	علي بن أبي طالب	* سبق رسول الله ﷺ وثنى أبو بكر
		* سبوحًا سبوحًا وما لجبريل يذكر في هذه
977	ورقة بن نوفل	الأرض
; '		* سعى رجال من المشركين إلى أبي بكر
1709	عروة	رضي الله عنه
193	عكرمة بن عمار	الله القاسم وسالًا يلعنان القدرية المعنان القدرية
		* سمع عثمان رضي الله عنه أن وفدًا من

رقم الأثر أو العفعة	القائل 	الأثـــر
1874 .	سعيد مولي أبي أسيد	· ·
i :		مصر قد أقبلوا فخرج فتلقاهم
		* سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
184	عمر بن الخطاب	الفرقان في الصلاة
		الله عَلَيْهُ وولاة الأمر من بعده
79, 179, 971, 187	عمر بن عبد العزيز	سنثا
		* السنة سنتان: سنة الأخذبها فريضة
١٠٨	مكحول	وتركها كفر
		الله السني الذي إذا ذكرت الأهواء لم
7.01	أبو بكر بن عياش	يتعصب لشيء منها
791	إبراهيم النخعي	* سؤال الرجل أمؤمن أنت؟ بدعة
۲۸۰،۲۷۹	سفيان بن عيينة	* سؤالك إياي بدعة ولا أشك في إيماني
		* سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن
		فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن
1.7	عمر بن الخطاب	أعلم بكتاب الله تعالى
ص ۵۸۵	عمر بن الخطاب	* سيكون أقوام يجادلونكم بمتشابه القرآن
V17	عمر بن الخطاب	* سيكون بعدنا قوم يكذبون بالرجم
	 الــــشـــين	ا ۔ ۔ . ق
	اســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
**************************************	عبدالله بن مسعود	الشقي من شقي في بطن أمه

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
1.07	جابر بن عبد الله	* شكا الناس إلى رسول الله عَلِيُّ العطش
1.1		* شهدت عليًا رضي الله عنه وهو على
120.	محمد بن علي	سرير وعنده عمارين ياسر
		* شهدت مع علي بن أبي طالب رضي الله
1077,1070	عبيدة السلماني	عنه النهر
	الصاد	ا حـــرف اا
	·	* صاحب بدعة لا تقبل له صلاة ولا صيام
7.08.14V	الحسن البصري	ولاحج
	· · · · ·	* صدق، أنا أم المؤمنين، فأما الكافرون
۲۹۰۸	عانشة	فلست لهم بأم
ص ۲۳۹٤	عائشة	* صدق، أنا أم المؤمنين واست بأم المنافقين
1777	الحسين بن علي	* صدق النبي هي أرض كرب وبلاء
		* صلى رسول الله عَلَيْهُ فِي مرضه الذي
		مات فيه خلف أبي بكر رضي الله عنه
۱۳۰٦	عائشة	قاعداً
	ضـــاد	ا حـــرف ال
		* ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ص ۲۰۶۳، ۲۰۶۳	أنس بن مالك	لصبيغ

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
	الطاء	حــــرف
954,977	علي بن أبي طالب	طریق مظلم فلا تسلکه
	الـــعـــين	حـــــرف
		* عاتب الله عز وجل المسلمين جميعا في
1777	سفيان بن عيينة	نبيه ﷺ غير أبي بكر وحده
		* عرض علي رسول الله تَكُ ما هو مفتوح
۸۰۱۱، ۱۱۰۹	عبدالله بن عباس	على أمته
		* عزمت عليكم لما حبستم الرجل، فإن
1099	علي رضي الله عنه	مت فاقتلوه ولا تمثلوا به
£ £ A	ابن عباس	* العجر والكيس من القدر
£ £ V	طاوس	* العجز والكيس من القدر
ص ۱۰۱۶	علي بن أبي طالب	* على أربع (عن سكوت النبي ﷺ)
		* على من يقول هذا لعنة الله (أي من يعيب
7.7.	حکیم بن جبیر	أبا بكر وعمر)
081	ابن أبي لبابة	* علم الله تعالى ما هو خالق
۱۲۷	الأوزاعي	* عليك بأثر من سلف وإن رفضك الناس
		* عهد إلى النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن
1071,107.	علي بن أبي طالب	ولا يبغضك إلا منافق

:	رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		السخسين	ا حــــرف
			 الغسل من الجنابة (لمن سأله عن أداء
:	YVE	أبو الدرداء	الأمانة)
:		ئــفـــاء	حـــرف
			الله فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم
	۳۷۸	عبدالله بن عمر	بريء (يعني الجهمية)
	; , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	•	* فإذا لقيتموهم فقولوا لهم: إن ابن عمر
		·	منهم بريء وهم منه براء (من يقولون
	877	ابن عمر	بالقدر)
	779	ابن عيينة	* فأحذناه ممن قبلنا قول وعمل
	¥9.8	ورقة بن نوفل	* فإن يك حقًا يا خديجة فاعلمي
			* فأين الذي يروى عن النبي ﷺ (إن الله
	۱۱٤۸ هامش	أحمد بن حنبل	خلق آدم)
			* فبينما عمر بن الخطاب يخطب الناس
	177.	ابن عمر	يومًا
	۱۸۷۰	إبراهيم الحربي	* فتولي ظهرك القبلة

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
1.77	عائشة	* فخلقه القرآن
		*فسلوه أهو في الجنة أو في النار (عندما
3.77	ابن مسعود	زعم رجل أنه مؤمن)
ص ۱۵۰۷	أبو هريرة	* فكنت أنادي حتى صحل صوتي
٣	وهب بن منبه	* الفقيه العفيف الزاهد المتمسك
		* فلقد كانت فاطمة رضي الله عنها تفتخر
ص ۲۱۳۱	أم سلمة	على النساء
	قاف	ا حـــرف ال
ص ٤٨٦	علي بن أبي طالب	* قاتلك الله سل تفقهًا
		💠 قال قوم على عهد رسول الله ﷺ إنـــا
408	الحسن	لنحب ربنا، فأنزل الله
		ا الله عليه السلام: ما الله السلام: ما
	محمدبنكعب	شبهت صوت ربك
791	القرظي	
ص ۹۸٦، ۹۸۵	أحمد بن حنبل	* قالت الجهمية: إن الله تعالى لا يرى
1970	عبد الملك بن نوفل	# قالت هند بنت عتبة
		* قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما
		قدم الكوفة: ما قدمت لأحلَّ عقدة

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
1777	الشعبي	عقدها عمر رضي الله عنه
1797	أنس بن مالك	* قالوا: إن حب عثمان وعلي
٧٦٥	اب <i>ن ع</i> باس	* قام فينا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين
		* قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله
1/19	مصعب الزبيري	عنهما هكذا
		* قبض الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ على خير
ص ۱۷۱۳	علي بن أبي طالب	ما قبض عليه الأنبياء
14.5	علي بن أبي طالب	* قبض الله نبيه ﷺ على خير ملة
		* قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث
145.	معاوية بن أبي سفيان	وستين سنة، وأبو بكر وهو ابن
		* قتالهم أحل عندي من قتال عدتهم من
ص ۳٦۲ هامش	أبو سعيد الخدري	الترك
		* قد تلقتها العلماء (في سؤال له عن
VY1	أحمد بن حنبل	أحاديث الصفات والإسراء)
		* قد جعلت الأمر من بعدي إلى هؤلاء
1171	عمر بن الخطاب	الستة
EAY	زيد بن أسلم	* القدر قدرة الله تعالى فمن كذب
1_ 20, 007	ابن عباس	* القدر نظام التوحيد
£9V	مجاهد	* القدرية مجوس هذه الأمة
		<u> </u>

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		* قد ساروا إليه، والله ليقتلنه (فيما روي
3731	حذيفة	في قتلة عثمان)
199	عمر بن الخطاب	* قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه
١٢٥٨	أبو بكر الصديق	* قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك
		* قد كان يحيى وقتادة يقولان: ليس من
		الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة
۳۰۱.ج	الأوزاعي	من الإرجاء
१ ७१	حليمة بنت الحارث	الله قدمت مكة في نسوة
971	عبد المطلب	قدمت اليمن فنزلت على أسقف بها
د المدار ، مادیار ،	علي بن أبي طالب	الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عن
ص۱۷۱۳،		
377/		
		* قرأ ابن مسعود وأبي: «ما أصابك من
		حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن
۷۲۰ ، ۱۲۰	ابن مسعود	نفسك وأنا كتبتها عليك»
		* القرآن كملام الله غير مخلوق ما
	الحسنبنعلي	نعرف
זרו_!	الحلواني	
١٨٦	مجموعة من العلماء	* القرآن كلام الله غير مخلوق

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
177	الشافعي	* القرآن كلام الله غير مخلوق
177	الربيع	* القرآن كلام الله غير مخلوق
107	عمر بن الخطاب	* القرآن كلام الله فلا تصرفوه
170	مالك بن أنس	 القرآن كلام الله وكلام الله من الله
197	المؤمل بن إسماعيل	 القرآن كلام الله وليس بمخلوق
		القرآن كـــلام الله ويستفظع من يقــول ا
1777	مالك بن أنس	القرآن
		* قصة وفد نجران وسبب نزول قول الله
199	سيار بن أبي الحكم	تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ ﴾
990	عائشة	* قصة حديث الإفك
V/V3 A/3	سيار بن أبي الحكم	* قصة عمر والجاثليق في القدر
. 079	الحسن بن علي	* قضي القضاء وجف القلم
187	عبد الله بن مسعود	# قلت: لرجل: أقرئني من الأحقاف
	•	# «قم» لرجل سأل عن المعاصي هل هي
		بقدر فأخذ كفًا من حصى وضرب به
730	سالم بن عبدالله	وجهه
	<u>:</u>	* قول محمد بن كعب في سبب نزول قوله
1777	محمد بن كعب	تعالى: ﴿ يَا أَيُّنَّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾
709,197	سفيان بن عيينة	* قول وعمل (يعني الإيمان).

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
709	ابن جريج	* قول وعمل ـ يعني الإيمان .
709	عبد الله بن عمرو	 # قول وعمل ـ يعني الإيمان .
709	نافع بن عمر الجمحي	* قول وعمل ـ يعني الإيمان .
409	فضيل بن عياض	* قول وعمل ـ يعني الإيمان .
27	علي بن أبي طالب	* قولوا: اللهم داحي المدحوات
		* قيل لنافع: إن هذا الرجل يتكلم في
		القدر، فأخذ كفًا من حصى فضرب به
१९१	هشام بن سعد	وجهه
	لسكساف	ا حـــرف ا
*		* كافر مشرك حلال الدم (لمن زعم أنه
7.0	جماعة من العلماء	يستطيع أن يشأ في ملك الله ما لا يشاء)
		* كافر (لما سئل عمن قال: القرآن
1_174	أحمد بن حنبل	مخلوق)
1801	يزيد الفقسي	 كان ابن سبأ يهوديًا من أهل صنعاء
		 كان ابن عمر إذا قدم من سفر أتى قبر
1100	نافع	النبي ﷺ فقال:
		* كان أبو بكر رضي الله عنه رديف رسول
1187	أنس	الله ﷺ حين هاجر

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
1		* كان إذا ذكر قتل عثمان بكى كأني أسمعه
1880	أبو صالح	يقول: هاها
1777,1707	عبدالله بن مسعود	الله عنه عزاً الله عنه عزاً 🖈 كان إسلام عمر رضي الله عنه عزاً
9/9	سلمة بن سلامة	* كان بين أبياتنا رجل يهؤدي فخرج علينا
	:	الله عَلَيْهُ رضي الله عَلَيْهُ رضي
1718	ابن عباس	الله عنها تذكر
1978	حميد بن منهب	* كانت هند بنت عتبة عند الفاكه
9٧٨	ابن عباس	* كانت يهو د حيبر تقاتل غطفان
1777	أبو جناب الكلبي	* كان الجصاصون يبرزون إلى الجبانة
		* كان الحسن بن علي بن أبي طالب رضي
		الله عنهما يرد الناس عن عثمان رضي الله
3731	الحسن	عنه يوم الدار
1011.00	علي بن أبي طالب	* كان دخوله لنفسه مأذونًا له في ذلك
		* كان رجوع الأنصاريوم سقيفة بني
		ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب رضي
1194	عبدالله بن مسعود	الله عنه
		* كان زنج يلعبون في المدينة فوضعت
٩٨٨١	عمرو بن حريث	عائشة حنكها
YA+	يحيى بن سعيد	* كان سفيان يكره أن يقول: أنا مؤمن

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
ص ۹۳۸ هامش	مجموعة من العلماء	* كان عبداً صالحًا حكميًا ـ يعني عزيرًا ـ
١٨٢٦	علي بن أبي طالب	* كان عثمان من اللين آمنوا
1.17	علي بن أبي طالب	* كان عظيم بفامة
		* كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث
1897	خالد بن عبد الله	حذيفة على ما سقت دجلة
		* كان القول قولهم قبل أن تنزل أحكام
ص ۵۵۸	سفيان بن عيينة	الإيمان وحدوده
1.17	علي بن أبي طالب	* كان ليس بالذاهب طولاً وفوق
		* كان السلمون والمشركون يحجون، فلما
		نزلت براءة نفي المشركون عن البيت
ص ۵۵۷	ابن عباس	الحرام
1909	محمد بن عبد الله بن	 كان معاوية رضي الله عنه إذا لقي الحسين
	أبي يعقوب	
		* كان معاوية رضي الله عنه كاتبًا لرسول الله
1947	عبدالله بن عمرو	
		* كان من الذين آمنوا ثم اتقوا (لمن سأله
1414	علي بن أبي طالب	عن عثمان)
		* كان الناس يصلون إلى القبر فأمر عمر بن
1441	عروة بن الزبير	عبد العزيز

:	ا الم الأثر أو الصقحة الم الأثر أو الصقحة	القائل	الأثــــر
:			* كان يحدث (أي عمار) أن الرخصة التي
:	19.7	جابر بن عبد الله	أنزل الله عز وجل
	779	الإمام أحمد	* كان يعجبه الاستثناء في الإيمان
			* كان يقال: المن أراد بحبحة الجنة فعليه
	1	الشعبي	بجماعة المسلمين
			* كانوا يقولون: إذا كان الرجل على الأثر
	**	محمد بن سيرين	فهو على الطريق»
:			* كذب، هو قول الجهمية (لمن قال: إن الله
	ص ۱۱۶۸ الهامش	أحمد بن حنبل	خلق آدم على صورته ـ أي الرجل)
	7.17	الحسن بن علي	 گذبوا والله، ما هؤلاء شيعة
			* كفربيِّن. لما سئل عن رجل قال: أسماء
	178	أحمد بن حنيل	الله مخلوقة
	779	ابن مسعود	* الكفر ترك الصلاة
			* كـفـرت والله الذي لا إله إلا هـو. قـاله
	191	الشافعي	(لحفص الفرد)
			* كقرب قبريهما من قبره (لمن سأله عن
	1889	مالك	منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ
	٥٩	أبو أمامة	* كلاب أهل النار
	7.	أبو أمامة	* كلاب جهنم، شر قتلي قتلوا
L			

	· · · · · ·	
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
١٨٢٥	علي بن أبي طالب	* كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي
ص ۲۳۹۶	أحد الفقهاء المتقدمين	₩ كلاهما لم يحدث
220	ابن عباس	» كل شيء بقدر
	ناس من أصحاب	♦ كل شيء بقدر
११९	الرسول ﷺ	
११९	ابن عمر	# كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
ص ۳۲۷، ۵۲	علي بن أبي طالب	* كلمة حق أرادوا بها باطل
797	أحمد بن حنبل	* كل هذا صحيح (لمن سأل عن النزول)
		* كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا
7.7	مالك	القبر
170.	أبو هريرة	* كنا نصلي مع النبي ﷺ، فإذا سجد
1901	جابر بن عبدالله	* كنا يومًا عند معاوية
		* كنت أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض
1199	عائشة	فحفظته
		* كنت أضرب عنقه (لما سئل ما يصنع في
·. Y•V1	عبد الرحمن بن أبزي	رجل سبَّ عمر بن الخطاب)
۱۸۹۸	عائشة	* كنت أمرض فينعت لي الشيء
974	عبد الرحمن بن عون	* كنت تربًا لرِسول الله ﷺ
		* كنت مع علي رضي الله عنه حين فرغ من

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
. ۲۰۲۷	عبدالله بن الحارث	أهل الجمل
	ف الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٠را
		* لأنا حرضت عمر رضي الله عنه على قيام
۱۲۳۸	علي بن أبي طالب	شهر رمضان
ص ۹۸۵	ابن مسعود	* لأن أحلف بالله كاذبًا أحب إلي
70	حذيفة بن اليمان	التبعن أثر من كان قبلكم
۱۳۲	أيوب	* لست براد عليهم أشد من السكوت
1140	أبو بكر	🟶 لست خليفة الله
٧٠	عمر بن الخطاب	 لعلك أن تخلف بعدي فأطع الإمام
		الله من حدث بهذا الحديث
		(وذلك عندما قيل له: إن هناك رجلاً
		يحدث بحديث يعني أن الله لا يرى في
۸۲۶	أحمد بن حنبل	الآخرة)
	. •	* لعن الله الواشمات والمتوشمات
		والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله
1.7	عبد الله بن مسعود	تعالى
1900	الحسن	* لعنهم الله
		* لقد أدركت وما بالمدينة أحد يتهم بالقدر

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
700	عبد الله بن هرمز	إلا رجل
		* لقد أعطيت تسعًا ما أعطيتها امرأة بعد
1757	عائشة	مويم
		* لقد أعطيت سبعًا ما أعطيتها امرأة بعد
19.1	عائشة	مريم
۰۰۲، ۲۰۰	ابن عباس	* لقد أنزلت يوم عرفة يوم الجمعة
۸۰٦	ابن عمر	* لقد بلغت الشفاعة
		* لقد ذكرتم رجلاً إن كان ليسمع وحي
1017	ابن عباس	جبريل عليه السلام على ظهر بيته
	محمدبنكعب	* لقد سمى الله المكذبين بالقدر
٤٨٥	القرظي	
1707	عكرمة	* لقد شهدت من ابن عباس مشهداً
1494	عروة بن الزبير	الله عنها الله عنها الله عنها
1807	ابن عمر	* لقد عابوا على عثمان رضي الله عنه أشياء
		₩ لقد عتب الله عز وجل على أهل الأرض
۱۲۸۰	الشعبي	جميعًا إلا أبي بكر رضي الله عنه
		* لقد قتل عثمان رضي الله عنه وما على
1877	الحسن بن علي	الأرض أفضل منه
		الله الله الله الله الله الله الله الله

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
1800	محمد بن سيرين	والأنصار وأبناؤهم
ص ۱۵۲۰	عبد الله بن مسعود	* لقي رجل من أصحاب محمد ﷺ
০খন	أبو سليمان الداراني	* الله تعالى أكرم من أن يجترأ عليه
	. :	الله حكم عدل قسط تأارك اسمه، هلك
		المرتابون إن من ورائكُم فتنًا يكثر فيها
٩١	معاذ بن جبل	المال
		* الله عز وجل في السماء وعلمه في كل
707,707	مالك بن أنس	مكان
107	عمر بن الخطاب	* اللهم أمكني منه
1788	عمر بن الخطاب	* اللهم إنا كنا نتوسل إليك
1400	جعفر بن محمد	* اللهم إني أحب أبا بكر وعمر
YIA	عبد الله بن مسعود	* اللهم زدني إيمانًا ويقينًا وفقهًا
907	عمر بن الخطاب	🖈 لما أذنب آدم
		* لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام
1887	عيد الله بن سلام	فقال له عثمان: ما جاء بك؟
		* لما أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
	· · · · ·	نزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ
1708	ابن عباس	فقال:
		* كما أسلم عهمر رضي الله عمنه قال

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
ص ۱۷۳۷ ، ۱۳۴۸	ابن عباس	المشركون
		* لما أسلم عمر رضي الله عنه نزل جبريل
ص ۱۷۳۷	ابن عباس	على النبي ﷺ
٨١٢١	أسماء ابنة عميس	* لما أهديت فاطمة إلى علي
9,74	جبير بن مطعم	* لما بعث الله عز وجل نبيه
		الله أخاصم بعقلي كله من أصحاب
٤٧٨	إياس بن معاوية	الأهواء غيرأصحاب القدر
		* لما حضر عثمان رضي الله عنه في داره
	أبو عبد الرحمن	اجتمع الناس حول داره
1801	السلمي	
133	ابن عباس	* لما خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره
		* لم أسمع أحدًا من أهل العلم بالمدينة
		وأهل السنن إلا وهم ينكرون من قال:
۱۲۲-ب	هارون الفروي	القرآن مخلوق ويكفرونه
ص ۲۰۰۶	علي بن أبي طالب	* لما سمعت القول قولاً منكراً (شعراً)
917	يزيد الرقاشي	* لما طال بكاء آدم عليه السلام
		النبي عَلَيْ اختلف أصحابه في الله الله الله الله الله الله الله الل
33A/	عبيد بن عمير الليثي	دفنه
		* لما قتل عشمان بن عفان رثاه كعب بن

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــــر
1247	الشعبي	مالك فقال:
1771	أبو جناب الكلبي	* لما قتل الحسين بن علي
		* لما قتل عثمان رضي الله عنه بكت الحن
1877	أم عثمان بن مرة	على مسجد رسول الله عَكِ ثلاثًا
		* لما قدم ابن السوداء مصر أعجبهم
1809	أبو عثمان الغساني	واستحلاهم واستحلوه
1117	أنس .	* لما قدم رسول الله ﷺ المدينة
1381	علي بن أبي طالب	* لما كان قبل وفاة النبي ﷺ بثلاثة أيام
		* لما كمان يوم قتل علي رضي الله عنه
-: -: -:	,	الخوارج، نظرت إلى وجوههم وإلى
١٥٦٧	جندب	شمائلهم
4 1 •		* لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء
1.41	سهل بن سعد	والقوم
1709	أبو الزبير .	الله لما مات ابن عباس جاء طائر أبيض فدحل
		الله لما مات النبي عَلَيْهُ جاء أبا بكر مال من قبل
۱۲۲۳	جابر بن عبد الله	العلاء بن الحضرمي
		# لما مات عمر رضي الله عنه سمعوا نوح
18.8	زيدالعمي	الجن عليه وهم يقولون
1.00	ابن عباس	* لما نزل رسول الله عَلَيْهُ مَرًا في صلح قريش
10.1		

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
1.71	يحيى بن قرة	الله عنف الهاتف بمكة لمخرج رسول الله عَلِيَّةُ اللهُ عَلِيَّةً
£ 7 V	مطرف بن عبد الله	# لم نوكل إليه ووجدنا إليه نصير (القدر)
		* لم يكن أبغض أو قال أكره إلى محمد بن
173,773	ابن عون	سيرين
800	ابن عباس	* لو أتيتني به لأسننت وجهه
		# لو اجتمعوا على قتل عثمان رضي الله عنه
1831,0731	ابن عباس	لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط
		# لو أراد الله تعالى ألا يعصى ما خلق
071.070.170	عمر بن عبد العزيز	إبليس
1	محمدبن كعب	* لو أن الله تعالى مانع أحد لمنع إبليس
٤٨٨	القرضي	
		* لو أن أحدًا أنقض لما صنعتم بعثمان
18,79	سعيد بن زيد	رضي الله عنه لكان محقوقًا أن ينقض
		الله لو أنقض أحد فيما فعلتم بابن عفان لكان
1877	سعيد بن زيد	محقوقًا أن ينقض
		* لو رأيت أحدهم لأخذت بشعره (يعني
£0 £	ابن عباس	القدرية)
		* لو رأيت أحدهم لعضضت أنفه (يعني
٤٥٤	ابن عباس	القدرية)

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأقسير
1907	مجاهد	* لو رأيتم معاوية
		* لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم
1 0V1	الحسن	تعالى لذابت أنفسهم في الدنيا
		* لو كان لي الأمر لقمت على الحسر، قلا
	· .·	يمربي أحديقول: القرآن مخلوق إلا
17/	عَبْد الصمّد بنِ مهدي	ضربت عنقه
		* لو مات على هذا لمات على غير فطرة
ص ۲۰۶	حذيفة	محمد ﷺ (لرجل لم يتم الصلاة)
		* لو لم يكن في عشمان رضي الله عنه إلا
	عبد الرحمن بن	هاتان الخصلتان .
12713 1714	مهدي	:
1971	معاوية	الله لم يكن لك فضل
1771 1700 - 1771	الحسن بن علي	* لو نظرتم إلى ما بين جابرس إلى جابلق
	'	* ليأتين على الناس زمان يجتمعون في
, YTA	عبدالله بن عمر	مساجدهم ما فيهم مؤمن
		* ليحبني رجال يدخلهم الله عز وجل
7.70 .7.77	علي بن أبي طالب	بحبي النار
		* ليس بحالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله
109,104	جعفر بن محمد	تعالى
1		* 1

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
Y 2 •	سفيان بن عيينة	₩ ليس شيء يزيد إلا وهو ينقص
		* ليس هم بأشد اجتهادًا من اليهود
£ ፕ.	ابن عباس	والنصاري
	المسيسم	ا حــــرف
		* ما ابتدعت في الإسلام بدعة أضر على
۲٥:	الزهري	أهله من هذه (يعني الإرجاء)
		* ما ابتدع رجل قط بدعة إلا استحل
، ۲۰۰۲ ، ۱۳۸	أبو قلابة	السيف
Y • 0 0		
		* ما أحد أحب إلي أن ألقى الله عز وجل
1418,140	علي بن أبي طالب	بصحيفته من مثل هذا المسجى بينكم
ص ۱۹۸۰ ص ۱۹۸۸	يحيى بن سعيد	* ما أدركت أحدًا إلا على الاستثناء
YAA	سفيان بن عيينة	 أدري أنا عند الله شقي أم سعيد.
		* ما أستخلف، ولكن إن يرد الله بهذه الأمة
۱۸۲۲ ، ۲۲۸۱	علي بن أبي طالب	خيراً يجمعهم على خيرهم
		* ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم
ص ۱۹۱۵	ابن مسعود	عمر
YAA	سفيان بن عيينة	* ما أشك في إيماني وسؤالك إياي بدعة

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
۲۱۳، ۷۰۰	مالك بن أنس	* ما أضل عمن كذب بالقدر
		* ما أعلم فرمًا أبعد من الله تعالى من قوم
£A7"	زيدبن أسلم	يخرجونه در مشيئته وينكرون قدرته
۱۸۳۰ ، ۱۸۲۹	علي بن أبي طالب	* ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش
1404	سعيد بن جبير	* مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف
11.	عروة بن الربير	* ما جالست أحدًا كان أعلم
		* ما جعل الله في شيء منها ـ أي الأهواء ـ
170	إبراهيم	مثقال ذرة من خير
		* ما حاج عليًا رضي الله عنه أحد إلا حجه
10/4	سفيان الثوري	علي رضي الله عنه
ص ۱۲۵۸	ابن زیاد	* ما حدثت في الحوض حديثًا
٥٢٧	عمر بن عبد العزيز	* ما جرى ذباب بين اثنين إلا بقدر
۱۲۳۰	عبدالكريم الجذري	* ما خاصم ورع قط في الدين
		* ما خالف عليًا رضي الله عنه أحدُّ إلا كان
1000	ابن إدريس	على أحق منه
		* ما خطب عبد الله بن مسعود خطبة إلا
	النزال بن سبرة	: شهدتها
1717	الهلالي	:
7.01	إبراهيم النخعي	* مادمت على هذا الرأي فلا تقربنا
	,	

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		* ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله ﷺ
. 10.7, 10.7	عائشة	منة
1004 1004		
7.77.7	الزهري	* ما رأيت قومًا أشبه بالنصاري من السبئية
1.17	البراء بن عازب	* ما رأيت من ذي لمة أحسن من رسول الله عَلِيَّة
		* ما رأيت مجلسًا قط أكرم من مجلس ابن
1408	عطاء بن أبي رباح	عباس
		* ما رأيت النبي ﷺ وجد على سرية ما
1100	أنس	وجد على بئر معونة
		* مازلنا أعزة منذ أسلم عمر بن الخطاب
1700 1789	عبد الله بن مسعود	رضي الله عنه
۱۹۱۵، ص۱۹۱۵		
		* ما سعى قوم إلى ذي سلطانهم في
		الأرض ليذلوه (جواب عن تجهيز قوم
187.	حذيفة	بني عبس إلى عثمان رضي الله عنه)
١٦٨٢	عائشة	* ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
133	ابن عباس	* ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان
801	این عباس	* ما في الأرض قوم أبغض لي من القدرية
		* ما كان كفر بعد نبوة إلا كان معه التكذيب

		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
£ Y 7	عبدالله بن مسعود	بالقدر
1984	ابن عباس	* ما كان معاوية على رسول الله عَلَيَّ متهمًا
279	وهب بن منبه	* ما كتبت كتبًا ولا تكلمت في القدر
		* ما كذب على أحد في هذه الأمة كما
7.41	عامر	کذب علی علی
	1	* ما كنا نبعِّد أن السكينة تنطق على لسان
ص ۱۷۳۱، ۲۰۰۰،	علي بن أبي طالب	عمر
۱۳۰۷ ، ۱۳۰۷		
1111111109		
		* ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا
1078	جابر بن عبد الله	ببغضهم علي بن أبي طالب
1871	الحسن بن علي	* ما كنت لأقاتل بعد رؤياً رأيتها
ص ۳۷۷	الحسن	# المؤمن لا يواري ولا يماري ينشر كلمة الله
		* ما نزلت آية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلا
		علي رضي الله عنه رأسها وشريفها
189.	ابن عباس	وأميرها
	,	* ما نظر الله تعالى إلى الجنة قط إلا قال:
٥٧٣	كعب الأحبار	طيبي لأهلك
789,781	عروة	* ما نقصت أمانة عبد

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		ه ما هو بأهل لأن يعاد في مرضه (قاله لمن
0.9	مالك	یکذب بالقدر)
		* ما وجد رسول الله ﷺ على أحد ما وجد
		على السبعين رجلاً الذين أصيبوا يوم بئر
1177	أنس	معونة
१२९	ابن سيرين	* ما يزيد على ما أقول مثل هذا
171	ابن عيينة	* ما يقول هذا الدويبة ـ يعني بشراً المريسي
٤٧٠	ابن سيرين	* ما ينكر قوم أن الله علم شيئًا فكتبه
1811	الربيع بن أنس	 شل أبي بكر مثل القطر حيث وقع نفع
ψ·	سعيد بن جبير	* مثل المرجثة مثل الصابئين
۳۰۲	أحمد بن حنبل	* المرجئ من قال: إن الإيمان قول
		* المرجئة أخوف عندي على الإسلام من
Y9V	إبراهيم النخعي	عدتهم من الأزارقة
		* مرضت فأتاني النبي ﷺ يعردني
1071	علي بن أبي طالب	: ف <i>ق</i> لت :
		* مرض رسول الله ﷺ عشرة أيام فكان أبو
۱۳۰۸	الحسن	بكر رضي الله عنه يصلي بالناس
1771	حسن بن حسين	 مرقت علينا الرافضة كما مرقت
	العباس الشكلي عن	* مسألة يقطع بها القدري

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	بعض العلماء	
٤ ٨	الحسن البصري	* المسكين رأى منكرًا فأنكره
171	عبد الله بن إدريس	* معاد الله أن يكون هذا من أهل التوحيد
		* من أحب أبا بكر فقد أقام الدين، ومن
7717, 7777	أيوب السختيائي	أحب عمر فقد أوضح السبيل
370,078	عبدالله بن مسعود	* من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
		* من أراد بحبحة الجنة فعليه بجماعة
14	الشعبي	السلمين
		* من أراد منكم الباءة زوجناه لا يزن منكم
177	ابن عباس	زان إلا نزع منه نور الإيمان
		* من أنا؟ قالوا: أنت هو إ. قال: ويلكم من
71.75, 71.77,	علي بن أبي طالب	أنا؟ (قول علي للشيعة)
		* مِن أَنت؟ قال: عمر بن الخطاب قال: وأنا
107	عبد الله صبيغ	عبد الله عمر . وذكر القصة
;	•	* من جعل دينه غرضًا للخصومات أكثر
117	عمر بن عبد العزيز	التنقل
14.7	أبو جعفر	* من جهل فضل أبي بكر وعمر
		* من زعم أن علم الله وأسماءه مخلوقة فقد
17.	أحمد بن حنبل	کفر ،
L.		

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
178	عبد الله بن المبارك	* من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم
		* من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول
1741	علي بن أبي طالب	الله عَنْكُ
		* من قال: إن الإيمان قول (عندما سئل عن
۳۲۰	أبو عبدالله	المرجئ)
		* من قال: إن الله تعالى لا يرزق الحرام فهو
٥٠٧	الأصمعي	کافر
	,	* من قال: إن الله لا يرى في الأخرة فقد
٥٨٠، ٥٧٧	أحمد بن حنبل	. كفر
۸۶ ، ۱۸۶ ،	عبد الرحمن بن	ا الله لم يكلم موسى فهو كافر 🛊 من قال: إن الله لم يكلم موسى فهو كافر
ص ۱۱۱۰	مهدي	
		* من قال بهذا يستتاب فإن تاب وإلا
		ضربت عنقه. لما ذكرت له قصة عمرو بن
٥١٠	وكيع بن الجراح	عبيد وقوله في سورة تبت
		* من قال: القرآن مخلوق أو وقف فهو
ا ص ۵۳۱	ابن أبي بزة	على غير دين الله
		* من قال: القرآن مخلوق فقد افتري
177	أبو عبيد القاسم بن	على الله
1	سلام	
i		

		<u> </u>
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
۱۷۲ ـ ب	وكيع	* من قال: القرآن مخلوق فهو كافر
		* من قال: لا أقول القرآن غير
189	إسحاق بن راهويه	مخلوق
VVV	أنس بن مالك	* من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب
٤٦٨	الحسن	* من كذب بالقدر فقد كذب بالحق مرتين
£77	الخسن	* من كفر بالقدر فقد كفر بالإسلام
901	أبو الزناد	* من الكلمات التي تاب الله بها على آدم
YVV	علي بن أبي طالب	* من لم يصل فهو كافر
204	ابن عباس	* منهم هاهنا أحد؟ يعني القدرية
	4	* من وقف على القرآن بالشك ولم يقل:
١٦٢ - جـ	هارون	غير مخلوق فهو كمن قال: هو مخلوق
1445 (1444	عمر بن الخطاب	الله من يحدثنا عن الفتنة؟ فقلت: أنا
71815 7717	علي بن أبي طالب	* مهلاً يا ححيفة
	علي بن عبدالله بن	* مهلاً لا تسبه فإنه صهر إرسول الله عَلِيُّكُ
1981	عباس	:
	الــــنــون	حـــرف
		* الناس عندنا مؤمنون في الأحكام
**************************************	سفیان بن عیینة	والمواريث

	T	
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		* الناس ينظرون إلى الله تعالى يوم القيامة
٥٧٤	مالك بن أنس	بأعينهم
18.4.18	عبد الله بن أبي مليكة	* ناحت الجن على عمر بن الخطاب
٥٧٥	الأسود بن سالم	* نحلف عليها بالطلاق والمشي
		* نحن أهل البيت نقول: من طلق امرأته
7.17	جعفر بن محمد	ثلاثًا فهي ثلاث
۲۸۳	مجموعة من العلماء	پ نحن مؤمنون إن شاء الله
		* نزلت تعبيرًا لأهل القدر ـ يعني قوله
	محمدبنكعب	تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾
7.63	القرظي	
		* نزل جبريل عليه السلام على النبي عَلَيْهُ
ص ۱۹۱۵	ابن عباس	وقال: يا محمد:
		الله عني غيلان على في
700	عبيد بن عمير	السموات والأرض شيء قط
440	عن مطرف بن عبد الله	الله نظرت فإذا ابن أدم ملقى بين يدي ربه
١٨١٥	علي بن أبي طالب	# نعم إن هذا كسانيه خليلي وصفيي عمر
		* نظرت في المصحف فوجدت طاعة
۱۳۹۰	أحمد بن حنبل	الرسول ﷺ
		* نعم، إنه ليس أحد من أهل بيت نبي

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــو
1787,1787	كعب	إلا
		*نعم، في جواب عكرمة عن (هل رأي
1.474	عكرمة	محمد ﷺ ربه؟)
:		* نعم. وذلك حوابًا لسؤال: كل من في
۰۸۸	ابن عباس	الجنة يرى الله تعالى؟
; ; ;	,	* نعم. ولاحظ في الإسلام لمن ترك
YV1	عمر بن الخطاب	الصلاة
: YAY	أحمد بن حنبل	# نقول: نحن المسلمون
	r.	* نؤمن بهذه الأحسار التي جاءت
:		(جوابًا عن سؤال عن معنى أحاديث
ص ۱۱۵۵ ا	أبو عبدالله الزبيدي	الصفات)
	<u> د ا</u>	حـــرفا
٧٣٥	بشر بن الحارث	* هؤلاء الجهمية يتعاظمونُ هذا
11	الإمام أحمد	* هؤلاء فننة عظيمة
ص ۲۹ه	قتيبة بن سعيد	* هؤلاء الواقفة شر منهم
	,	الله عنه المومنين علي رضي الله عنه
V331	الحسن	يأتيكم الآن فاسألوه عنه
ص ٥٢٩	أحمد بن صالح	* هذا شاك والشاك كافر

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		* هذا صحيح (جوابًا لمن سأل عن
797	إسحاق بن راهويه	النزول)
7.7	الضحاك بن مزاحم	* هذا قبل أن تحد الحدود والشرائع
٥٠٤	أرطأة	* هذا لم يؤمن بالقرآن
		* هكذا وشبك بين أصابعه، فإن تاب تاب
ص ۹۶ه	ابن عباس	الله عليه
		* هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن
		بعض (وذلك عندما ذكر عنده الأحاديث
٥٨١	القاسم بن سلام	في الرؤية)
70	عائشة	* هل أبصرت أنت الرجل الذي يذكرون؟
		* هل كان فيكم أهل البيت أحد يسب أبا
	عن جمابر بـن أبي	بكر وعمر؟
7-19	جعفر	
		* هلك المرتابون، إن من ورائكم فتنًا يكثر
		فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه
۹.	معاذ بن جبل	الرجل والمرأة من
1001	مالك بن أنس	* هما من عباد الله الصالحين
1707	أبو هريرة	* هلم أقبل منك حيث رأيت رسول الله
TAV!	عمر بن الخطاب	* هلم فحدثنا، فأنت عندنا العدل الرضي

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		* هلموا انظروا إلى هذا يسألني عن دم
1724	ابن عمر	البعوض
1 TIV	عمر بن الخطاب	* هلموا نزداد إيمانًا
	محمدبن مقاتل	* هم عندي شر من الجهمية ـ يعني الواقفة ـ
19.	العباداني	
		* هم والله الذي لا إله إلا هو، زنادقة،
779,179	يزيد بن هارون	عليهم لعنة الله
	, ,	* هم فرقة من فرق الإسلام (في الكلام عن
ص ۱۷٦ هامس	ابن الأثير	المرجئة)
		* هم من كان في قوله: الإيمان قول بلا
ص ۱۷٦ هامش	الطبري	عمل (في الكلام عن المرجئة)
1.18	ِ نافع بن جبير	* هي ست (يقصد أسماء النبي عَيْقُ)
		* هيهات أمن أهل السنة هو؟ ومتى كان
7.7.	زائدة بن قدامة	الناس يشتمون أبا بكر وعمر
	ف المسواو	اــره
144.514.1	عمر بن الخطاب	* وافقت ربي عز وجل في ثلاث:
٤٧٣	ابن سیرین	* وافق رجلاً حيًا
1814	عمر بن الخطاب	* وافقني ربي عز وجل في أربع

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		* وجد حجرًا حين نقضوا البيت مكتوب
٥٣٧	مسافع الحاجب	فيه
ص ۲٤٤١	الفريابي	* وكان أول من غزا معاوية
		* ولا نصف كلمة، ولا نصف كلمة
		يشير بأصبعه (لما قال له رجل من أهل
71377	أيوب السختياني	الأهواء: يا أبا بكر ، أسألك عن كلمة)
		* والذي نفس أبي الجوزاء بيده لأن يمتلئ
7.07	أبو الجوزاء	داري قردة
		* والذي نفسي بيده لو أني أعلم أن عمر
1718	عبدالله بن مسعود	كان يحب كلبًا لأحببته
		* والله لا أزال أحب عليًا وحسنًا وحسينًا
1794	واثلة بن الأسقع	وفاطمة
11710 01.71	حسن بن حسن	* والله لئن أمكن الله منكم
		* والله لئن كان قتل عثمان هدي ليحتلبن
1331	ابن سلام	لبنًا
		ا والله لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ
1/190	مسروق	الأكابر ليسألونها
١٨٨٨	عائشة	* والله لقد رأيت رسول الله ﷺ
		* والله لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل

<u> </u>		<u> </u>
رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
17	الحسن البصري	سلطانهم
		* والله ما رأيت يومًا أضوأ ولا أنور ولا
11113 7311	أنس	أحسن من يوم دخل علينا محمد ﷺ
11 1 11 11 11	أحمد بن حنبل	الله ما سمعت خطيبًا قط ليس
		* والله ما شعرت أني أعيش حتى أرى
1 ATA	أنس بن مالك	أمثالكم تشكون في الحوض
£ \ 	زيد بن أسلم	* والله ما قالت القدرية كما قال الله تعالى
		* ولم يسكت لولا ما وقع فيه الناس كان
1/1	أحمد بن حنبل	يسعه السكوت
		* ولو كان هذا خيرًا ما خصصتم به ومن
3.97	الأوزاعي	أسلافكم
797	الشافعي	* وليس في سنة رسول الله عَلِيُّ إلا اتباعها
P.VI.	عبدالله بن جعفر	* ولينا أبو بكر ـ رحمه الله ـ فخير خليفة
1197	الطيار	:
		* وما يقول الناس فيها؟ إنما يقول
7.7.	أبو جعفر	ذلك المُرَّاق
	i.	* ومن قال بالحسني في أصحاب محمد ﷺ
ص ۱۷۷۳	ابن حبيب	فقد يرئ من النفاق
٥٦٣	أبي سليمان الدارني	* ويحك وأي شيء التواضع
] .	

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــــر
001	مكحول	* ويحك يا غيلان لا تموت إلا مفتونًا
	فالسلا	
	į.	* لا أدري لعلك أن تخلف بعدي فأطع
٧١	عمر بن الخطاب	الإمام
۱ ۳۰۱ د	منصور بن المعتمر	# لا أقول كما قالت المرجئة
		* لا تجالس أهل الأهواء فإن مجالستهم
188	ابن عباس	ممرضة للقلوب
،١١٤ ص ٤٥٤	أبو قلابة	* لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم
33.7		
000,000	الحسن البصري	* (لا تجالسوه) ـ يعني معبد الجهني
£AV	محمد بن كعب	* (لا تخاصموا هذه القدرية ولا تجالسوهم)
		* لا تزال الرحمة والشفاعة حتى يقال:
777	ابن عباس	ليدخلن الجنة كل مسلم
777	ابن عباس	* لا تزنوا فإن الرجل إذا زني
1979	ابن عباس	* لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ
		* لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ فلمقام
7	عبد الله بن عمر	أحدهم ساعة
1777 , 1770	أبو رجاء العطاردي	# لا تسبوا أهل هذا البيت

	رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		عن أبي عبد الله	* لا تسلم عليه و لا تكلمه
	191	أحمد بن حنيل	
	7.79	يزيد بن هارون	* لا تصل خلف الرافضي
			* لا تقتلوا عثمان، والله لئن قتلتموه
			ليستحلن القتل ما بين دروب الروم إلى
:	1887	كعب الأحبار	صنعاء
	VYY	أبو هريرة	* لا تقل: قبح الله وجهك
			* لا تقل: ما أجراً فبلان على الله فإن
	٦٦٦	عبدالله بن المبارك	الله
:	TVY	عمر بن الخطاب	* لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة
			* لا. (حينما أتاه رجلان فقالاً: يا أبا بكر
	1715 43.7	محمد بن سيرين	نحدثك بحديث)
	1808	ابن عمر	* لا. (لمن سأل: أشهد عثمان بدرا)
	١٨٢٣	علي بن أبي طالب	* لا والله لا نقيلك
			* لا يجتمع حب أبي بكر وعمر وعثمان
:		İ	وعلي رضي الله عنهم إلا في قلوب أثقياء
	1777	أبو شهاب	هذه الأمة
			* لا يجتمع حب عثمان وعلي رضي الله
	71414	سفيان الثوري	عنهما إلا في

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
١٨١٣	علي بن أبي طالب	. * لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر
	علي بن أبي طالب	ته لا ينفع قول إلا بعمل، ولا عمل
707	وعبد الله بن مسعود	
	دـــــاء	حـــرف ا
		* يا أبا طالب، ليس شيء أشد عليهم مما
140	أحمد بن حنبل	أدخلت
	•	* يا أبا عبد الرحمن، لم سمي عثمان ذا
	حــسين بىن عىلىي	النورين؟
18.0	الجعفي	·
		* يا أيها الناس، اغدوا إلى العطاء الرابع
1714	علي بن أبي طالب	فخذوه
		* يا أيوب، أما كان في عظمة الله وذكر
	قول الفتي لأيوب عليه	الموت ما يكل لسانك
14.124	السلام حال بلائه	
		* يا بني، أبو بكر (لمن سأله: من خير
١٨٠٧	علي بن أبي طالب	الناس بعد رسول الله ﷺ)
، ۱۷۷ ، ۲۷۱	عبادة بن الصامت	∗یابنی، اتق الله
१४५	عبادة بن الصامت	* يا بني، أوصيك بتقوى الله

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
		* يا بني، أوما تعلم؟ (لمن سأله: من أفضل
\ A•V	علي بن أبي طالب	الناس بعد رسول الله عَلَيْكُ) * يا بني، إن أصحاب محمد عَلِيْكُ كانوا مع
1999	عائشة	رسول الله عَلِيَّةُ
. ٢٠٦١	يونس بن عبيد	پا بني قد علمت رأيي في عمرو وتأتيه؟
777,777	م الشاء - ا	 پأتي على الناس زمان يجتمعون في
114 (11 (عبد الله بن عمرو	المساجد ليس فيهم مؤمن * يا جاهل، إنا ما علمنا بعلي رضي الله عنه
7.75	شريك	حتی خرج
.· :		* يا جندب مالك في هذا المكان تنحيت
.078	علي بن أبي طالب . عزير	وذكر القصة * يارب تخلق خلقًا
:: \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	أنس	* يارب ، سبعين من الأنصار
1407,4144	جعقر بن محمد	* يا سالم: أيسب الرجل جده؟!
	محمد بن علي	* يا سالم تولهما و ابرأ عن عدوهما
1/07/1///	وجعفر بن محمد	 پا سعید، في الفتنة يتبين لك من يعبد الله
	سعيد بن جبير	ومن يعبد الطاغوت
ص ۲۳۸۶ ـ ۱۸۲۲،	عمر بن الخطاب	* يا عبد الله ، ائت أم المؤمنين عائشة
778/0376		

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثــــر
		* يا عبد الله بعث الله محمدًا عَلِيَّ بدين
114	مالك بن أنس	واحد
010	عمر بن عبد العزيز	 پا غيلان بلغني أنك تتكلم بالقدر
310	عمر بن عبد العزيز	* يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك
1441	عمر بن عبد العزيز	* يا مزاحم، قم فأصلحها
		# يا موسى لا تخاصم أهل الأهواء
١٢٢	خصيف	(مكتوب في التوراة)
100	خباب بن الأرت	* يا هناه تقرب إلى الله تعالى بما استطعت
		* يجانبه الإيمان مادام كذلك فإن رجع
777	الحسن	راجعه الإيمان
1.97	حذيفة بن اليمان	* يجمع الله الخلق في صعيد واحد
		* يخرج في آخر الزمان قوم لهم نبز، يقال
79	علي	لهم: الرافضة
		* يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه.
		قساله فيمسن قسال: (إن الله لم يكلم
٦٨٠	أحمد بن حنبل	موسی)
777	ابن مسعود	* يضحك الله تعالى إلى رجلين
7.42,34.4	علي بن أبي طالب	* يهلك في رجلان

رقم الأثر أو الصفحة	القائل	الأثـــر
9.5	عبيد بن عمير	* يؤتى بالرجل الطويل العظيم يوم القيامة
10 10	ابن عباس	# يؤمنون بمحكمه (عندما ذكر له الخوارج)
A98	سلمان	 پوضع الصراط يوم القيامة كحد الموسى
1	سلمان الفارسي	* يوضع الميزان يوم القيامة
	3 a	* اليوم انقطعت خلافة النبوة (قاله لما مات
1741, 7741	علي بن أبي طالب	أبو بكر)

* * *

رابعًا: فهرست الأعلام المترجم لهم

أولاً: شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب

حرف الألف

إبراهيم بن عبد الله الكشي (أبو مسلم): ۱۳۲^(۱) ، ۷۳۷، ۸۸۵، ۱۰۱۰، ۱۰۲۹، ۱۰۸۵، ۱۱۲۵، ۱۱۳۰، ۱۲۳۳، ۱۷۶۵،

إبراهيم بن موسى الجوزي: ۲۹، ۸۶، ۹۱، ۱۶۸، ۲۸۱، ۲۰۰، ۲۱۱، ۲۷۶، ۹۸۳، ۹۸۲، ۲۸۹، ۱۱۷۹، ۱۲۹۳، ۳۵۹،

إبراهيم بن الهيشم الناقد (أبو القاسم): ۱۹۸۱، ۲۶۵، ۷۲۲، ۱۳۱۱، ۱۶۱۲، ۱۲۷۷، ۱۶۵۶، ۲۶۲، ۱۷۷۸، ۱۸۰۳، ۱۸۱۳، ۱۸۸۷، ۱۹۹۲، ۲۰۱۰.

أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي (أبو جعفر): ١٣، ١٦٦٥، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٥٥٨.

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (أبو عبد الله): ۲۳، ۲۰، ۶۹، ۲۰، ۲۵، ۲۵، ۲۸، ۲۵، ۲۸، ۲۸، ۲۸، ۲۸، ۱۰۰، ۱۰۲۱، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۸۱، ۱۲۸۱، ۱۸۸۱، ۱۸۸۱، ۱۸۸۱، ۱۸۸۱، ۱۸۸۱، ۱۸۸۱، ۱۸۸۱، ۱۸۸۱، البردعي (أبو جعفر):

YV5 77315 P3315 73715 YYA15 *3A1.

أحمد بن سهل الأشناني (أبو العباس): ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٧٤٦، ١٢٢٦،

أحمد بن عبد الرحمن أبي عوف البزوري (أبو عبد الله): ۲۷، ۱۵۸، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۱۰

أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني: ١٤٦٠ ، ١٤٥٨ . ١٢٤٣

أحمد بن عيسى بن السكين البلدي (أبو العباس): ٢٥٦.

أحمد بن محمد بن شاهين (أبو عبد الله): ٤٨، ٨٦، ١٨١، ٢٢٦، ٢٢٦، ٧٣٠ ٧٣٠ ٧٣٠ ٧٢٠، ٨٦٠ ٨٢٠، ٢٧٧ ٧٧٢، ١١٢٤ ٩٤٨ ٩٤٩ ١١٢١،

أحمد بن محمد الشاهد (أبو سعيد): ۹۵۸، ۹۵۹، ۱۱۰۷، ۱۲۳۵، ۱۲۳۵، ۱۲۳۱، ۱۲۲۷، ۱۲۵۰.

أحمد بن موسى بن زنجويه القطان (أبو

⁽١) الأرقام تدل على رقم الرواية من حديث أو أثر.

ATV. P111, 5A31, ATO1, 30A1 العباس): ٢٤٥، ٢٢٢٤ ، ١٥٤٥. جعفرين محمد الصندلي (أبو أحمد بن يحيى الحلواني (أبو جعفر): الفضل): ٤، ٧٨، ١٧٥ ١٨٨، ١٩١١ 75, 37, 25, 74, 38, 217, 717, 7175 V175 X175:X375 X575 *VY5 317, OFF, A.T, AOT, TPT, 173, ٥٧٢، ٩٧٢، ١٨٢، ٢٠٣، ٣٠٣، ٧٠٤، 370, 790, +TV, TOV, 1.4, 01K, ٧٧٥، ١٩٥، ١٩٥، ١٠٦، ١٢٢، ١٢٢، 17A, .AA, OAA, .PA, VF.1, 135, 737, 737, 737, 707, 007, 1711 3 8311 3 4 715 777 13 71713 PITTO TOTALS STALL NOTES OFTES 3142 0147 0147 0147 3147 3731, 5731, 7101, . 201, 7801, 07Y, PTV, P3Y, VAF, A.F. VOYL, V-513 3A513 PA513 +7V13 7PV13 **XPYL'S FAXL'S Y3AL'S FFAL'S YPAL'S** . Y . Y E جعفر بن محمد الفريابي (أبو بكر): APAL, (. PL, T . PL) OVPL, . T. Y. 1, 4, 6, 71, 71, 41, 34, 34, . ۲ . ۳ 1 YP, YII, 311, TII, VII, AII, إسحاق بن أبي حسان الأنماطي (أبو · 11. 171. 771. 771. 371. 73%. يعقوب): ۳۰، ۲۲۷، ۲۰۷، ۲۹۲، PY() + 11, Th() 01/20+7; Fit; 7 475 P 1 VS 7 KP 3 V PP 3 0 7 3 P . P/Y, TTY, 0TY, 1VY, VAY, P+H, ۱۱۳، ۱۲۲، ۱۳۱۳، ۱۳۲۶ ورش، ۱۲۲۰ حرف الباء V/T, A/T, P/T, • YT, YYT, 37T, דדש, אדש, אדש, אדש, ישא, ודדי بدر بن الهيشم (أبو القاسم): ١٧١٨ . לאלי, אאלי, פאלי, נאלי, פאלי, بنان برأ أحمد القطان (أبو محمد): 744, •34, 134, 434, 334, 634, 737, 407, 107, 307, 007, VOY, ٥٩٠، ١٣٦٠ ١٢٣، ٣٦٣، ١٧٢٠ حرف الجيم ነላግ, ፕላግ, 3**ላግ, 7**ላግ, **ለ**ላሽ, PYT, 7AT, 7AT, 3AT, 6AT, 7AT, جعفرين أحمدين عاصم الدمشقى VAT, PAT, .PT, 1PT, YPT, 3PT, (أبومحمد): ۲۲ه، ۱۰۵۳، ۱۵۰۰، ۱۵۰۰، OPTS FPTS VPTS APTS 7+33 T133 3.3, 0.3, 5.3, A.3, .13, Y13, جعفر بن إدريس القزويني (أبو عبد 7/3, 0/3, V/3, A/3, 373, 073, الله): ١٦٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٧٢، ٥٢٥،

173, 373, 073, 573, V73, A73, P73, +33, /33, Y33, 733, 333, 033, 733, 733, +03, 103, 703, 703, 303, 003, F03, A03, P03, . £ 70 . £ 71 . £ 77 . £ 77 . £ 7 . £ 7 . PF3, + V3, 1 V3, 7 V3, 7 V3, 3 V3, VY3, AV3, •A3, (A3, YA3, TA3, . 63, 183, 183, 483, 383, 683, 793, VP3 PP3, PP3, ..., 190, 100 Y 00 3 10 10 10 17 10 1 Y 10 1 100, 110, 110, 110, 110, 310, 010, 110, V10, A10, P10, .70, 170, 770, 370, 070, 770, 770, ۸۲۵، ۳۳۵، ۶۳۵، ۲۳۵، ۷۳۵، ۸۳۵، ٩٣٥، ٠٤٥، ١٤٥، ٢٤٥، ٣٤٥، ٥٤٥، 700) 300, 000, 700, V00, A00, (079,070,077,077,070,070,070 ٠٧٠، ١٩٥، ٩٥٨، ١٢٨، ٣٢٣، ٢٢٤، PYE, 17E, 17E, 37E, 07E, 77E, 135, 405, 105, VOF, 0VF, 1VF, ~~£\ . \\$\ . \\$Y . \\$\ . \\\ \ \\\ · OV. 10V. 70V. 00V. TVV. PAV. V/A, 37A, V7A, /7A, 77A, 37A, ۶۳۸، • ٤٨، ٤٤٨، ٢٤٨، ٣٤٨، ٤٤٨، 031, 531, 731, 131, 001, 701, **701, 701, 701, 801, 111, 111,** 774, 774, 374, 474, 974, 1945

7VA, 3VA, 0VA, VVA, 3PA, FPA, 4.P. 3.P. 0.P. V.P. 11P. 41P. 318, 778, 778, 378, 078, 478, 179, 379, 139, 739, 739, 039, V3P, PAP, 1PP, 7PP, Y. 1, 21.01, 1.00, 1.15, 1.1.29, 1.1.77 10 · 1 . 7 V · 1 . 7 V · 1 . 3 V · 1 . A V · 1 . 11.11, VX · 1, V111, X111, YV/1, 37112 1.712 2.113 3.712 0.713 . 1777 . 1777 . 1771 . 1787 . 1781 V771, X771, · V71, 1771, 7771, 0.71, 0071, TOT1, VOT1, POT1, 31712 17712 37712 11312 01312 1731, 7831, 7831, 7931, 401, 7701, 0701, 2701, 7751, 0051, 1011, TPF1, TIVIS (1VI) (1871) - 1971) 1988 (1881) 1888 AIAI , PIAI , ATAI , PTAI , IAAI , IAAI , P3.7, .0.7, YO.7, 70.7, 30.7, 00.7, 50.7, VO.7, PO.7, .2.7,

حرف الحاء

حرف العين العياس بن أحمد الختلي: ١٤٥٧. العباس بن على بن العباس النسائي (أبو العياس بن يوسف الشكلي (أبو الحسن بن محمد بن شعبة - الأنصاري الفضل): ٥٦١ ، ١٣٢٧ ، ١٩٨٧ ، ٢٠٤١ . Y . VO عبد الرحمن بن أسد الفارسي (أبو عبيد الله بن الحسن الحراني (أبلو الحسين بن عبد الله الخرقي (أبو على): | شعبيب): ١٧، ٢٥، ٤٩، ٧٠، ٢٠٧، (77) 577, 257, (87, 776, 786) ٩٨٥، ٢٢٢، ٩٩٢، ٥٢٧، ٨٨٧، ٣٧٨، 01P3 -PP3 73-13 -1713 PVT#3 7931, 7401, 7951, V·VI, TAVI. 00X1, 0PX1, 0.PI, TYPI, TPPI, عبد الله بن أبي داود السجستاني (أبو کر): ۹، ۱۵، ۲۰، ۲۲، ۳۰، ۳۳، ۳۶، 33, 70, PO, •F, VV, AV, AA, 7.13 .313 1013 0813 7773 7373 107, 707, 007, 177, 177, 707, 507, 1.3, P13, 733, P.O. V30, 130, 770, 370, 770; 370, 070, VAO, AAO, 480, 380, 080, 880, . T. J. P. J. P. P. P. P. 117. 317. 175, 135, 735, 105, 175, 355,

٧٠٠١، ٧٧٠١، ٣٠١١، ١٢٩٠، ٢٠٤١. [العباس): ٣١٥، ٣٣٥، ١٠٤٠٠ الحسن بن الحباب المقرى (أبو على): \ ١٤٠١، ١٥٥٣، ١٦٦٢، ١٩٩٣ أ 7.74 الحسن بن علويه القطان (أبو محمد): . TP. 1.1, 301, TVV. الحسن بن على الحصاص (أبو سعيد): ا ١٧٦، ٨٨، ١٩٦، ٣٢٢١، ١٤٦١، الفضل): ١١٩٨، . 1772 . 1708 (أبوعلي): ۳۱۰، ۳۸۷، ۹۲۰، ۹۲۰، ۱۹۲۸، الحسين بن زكريا السكري (أبو على): محمد): ١٦٦١. 37P, YVP, 3VP, PV51. الحسين بن على بن صالح الهروي (أبو الطيت): ۲۹۲، ۱۳۲۸ ز الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري (أبو عبد الله): ٩٧، ٧٢، ٢٢٢، ١١١٣، 7711, 77/1, 37114 P1714 13815 حرف الخاء خلف برغمرو العكبري: ۲٤٤، 1075 POTS 3.75 . (P1) PAPI. حرف السين

سهل بن أبي سهل الواسطي (أبو

777, 375, 7A5, 3A5, PA5, PP5, · · · V › O · V › T · V › Y / V › Y / V › 01V, 71V, A1V, PYV, 73V, VIV, 11V2 + VV2 + (VV3 + V4) 7/1/2 446, 206, YLB, 406, 146, 146, 37.1, 77.1, 39.1, 49.1, 7.11, A-11, P-11, -111, 1711, 7711, A711, P711, V311, 0011, +V11, 3971, 1771, 3171, 7771, 7771, V771, 7771, 0771, 7871, 3+31, V+31, 7131, 0731, +031, 0031, 7531, 7531, +V31, 1A31, VA31, AA31, PA31, +P31, 3P31, 1.01, 7.01, 7.01, V.01, A.01, P.01, 3101,0101,0101,1010,1012 7701, 3701, 0701, 5701, 7701, A701, 1701, 1701, +301, 1301, 7301, 7301, 3301, A301, P301, (001, 5001, P501, 0V01, AV01, PYO1, 0A01, FA01, VA01, AA01, **1111, 0551, 7551, 7751, 7751,** ٠٨٢١، ٥٨٢١، ١٦٩٠، ٨٢٢١، ١٦٨٠ (17/1, 7.7/1, 3.7/1, 0.7/1, 5.7/1, .171, 1171, 7171, 3171, 1771, 7771, 1771, 7771, 5771, 5771,

٥٦٦، ١٧٤٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٤٩ ، ١٧٤٩ ، ١٧٥٠ ، ١٧٥٠ ، ١٧٥٥ ، ١٧٤٩ 0001, 1001, 101, 1101, 7101, 3 TV / , 1 V TV / , 1 V TV / , 1 V TV / , 1 V T E ! PPV/ , F/A/ , • YA/ , (YA/ , YYA/ , VYAL, Y3AL, 3AAL, 10PL, VVPL, AVPI, OAPI, APPI, VIII, AII.

عبد الله بن صالح البخاري (أبو محمد): ۲۱، ۲۷، ۵۵، ۵۵، ۸۲، ۲۵۱، 071, 991, 977, 473, 1.4, 674, 034) 224, 406, 26, 211, VY11, P711, 7011, PYY1, P131, 1731, 0731, 1731, 7031, 3731, 1101, 5101, 4051, 1401, 7401, (101) 0001, 5001, 7.51, 3751, . 17A4 . 17VE . 177V . 1740 . 174. 3971, 7971, 1711, 7771, 9771, 1371, 3071, 7571, 0781, +PA1, Y . 80 (Y . . 8 () 991

عيد اللهبن الصقر السكري (أبو العـــاس): ۷۹، ۱۸۰، ۲۵۳، ۲۸۲، 1945 74115 47715 74415 9-315 . 199 . . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1

عبيد الله بن العباس الطيالسي (أبو محمد): ٥، ٥٩٥، ١٨١، ١٩٥، ١٩٥، ٩٨٥١، ٩٩٥١، ١٠٢١، ٢٠٢١، ٥٦٢١، ١٠٠١، ١٩١٢، ٨٢٣١، ١٥٤١، ١٩١١، 7101, 7701, 0711, 1711, 74.7.

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري (أيو بكر): ٣٤٢، ٧٢٧، ٨٤٤، ٩٤٤، 3 PO , OTA , TTA , YTA , TTI , . 1877

AAALS PAALS SPALS TPALS PPALS عنب الله بن محمَّد بن عبد الحميد الواسطى: ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٨، ٢٨، ٣٣، 77913 77913 07913 77913 87913 197 133 033 133 1103 1103 113 113 PVP1, 1AP1, 3AP1, TAP1, 0PP1, V.15'P.15 7115 P.115 7715 3715 171, 771, 731, 031, 701, 791, 11.7, 71.7, 71.7, 01.7, 71.7, 0915 717, 017, 177, 777, 377, ∨(• Y • X • X • Y • Y • Y • Y • Y • Y • ∫ P37, 307, 357, AVY, 3AY, 0AY, عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي , 177, 397, 097, APY, V.T, PYO, (أبو القاسم): ٣٤، ٢٥، ٧٥، ٢٧، ١٥٧، ٥٧٥ ، ١٧٩ ، ١٠٢ ، ١٣٨ ، ١٩٤ ، ١٩٢ ، 351, 171, 171, 771, 713, 043, 140, AVO, V.F. 717, 0115 4. K. . 1 K. . 4 K. . 1 P. K. KYP. 73 P. 715, 475, 385° 2.45, 346, VIV 43P, 30P, YIP, IFP, IVP, YAP, 71P3 PTP3 07P3 0PP3 A 113 3AP. PAP. 71 . 1. 17 . 1. 17 . 1. P. 11. 01.11, . 7.10, 73.11, 33.11 0111, 7711, 77116 0311, 8311, 73.1, V3.1, VO.1, . T.1, Pr.10 7011, 3011, 7011, A011, P011, 18.1.3 88.1.3 0.11.3 7111.3 171113 . 1 1 7 2 1 7 1 1 1 2 7 1 1 1 3 7 1 1 1 3 7 1 1 1 3 +311,0011, VIII, (VII) 0VII, 37113 18113 38113 5.114 4.113 VY/13 TAILS VAILS VP/13 P.YCS ۸۰۲۱, ۵۱۲۱, ۲۱۲۱; ۵۲۲۱, ۷۲۲۱, 1171, 5371, 8371, 1071, 7071 . 17/1 , 1771 , 3071 ; E071 , 3/11 , OOTIS VOTIS TATIS POTIS TYTES 0 1777 C 17 - 7 E 179 C 1790 C 1770 C 3371, .071, 1071, 3071, 7571, 1371 2 7071 2 TVYI 3 TXXI 3 3XXI 3 1241, 1241, 2241, 231, 3311 0 ATT 1 AATT 1 PTT 1 1 PTT 1 3 PTT 1 7731, XV31, 3X31, 7P31, V(01, A731, . 731, 3731, V731, 7031, PIOI, 7701, 0001, 7001; 7001, 1031, V131, X131, DV31, T.01, A+F15 ATF15 +3F15 A0F15 YAF15 . 101, P701, YV01, YP01, 3. F1, AAFI , P. VI , OIVI , FIVI , PIVI , P. F. I. Y 1 F. I. 3 1 F. I. 3 0 F. I. ٥٢٧١، ١٧٧١، ١٧٧٧، ١٤٧٤، ١٤٧٨، 170 VIII . 170 . 170 . 170 V 1071, 7771, 3771, 1771, 7771, 10VI, POVI, VPVII, 31AI, 01AI, PVV1 , TAV1 , AAV1 , T3A1 , TVAE , 1771, VOAL, + FAL, (FAL, OVAL) 3.91, 4191, 7191, 1191, 9191, PYALS AAALS YAALS OAALS TAALS

. ۲۰۷۲ . 1991 . ۲۷۶۱ . 3091 . 7۷۰۲ .

بن ناجيه (أبو محمد): ٥٦، ٣٦٦، ٨١٩، ١٢١، ١٤١، ١٤١، ١٦١، ١٦١، ١٦٧، ٥٧٩، ٨٢١١، ٥٢٢١، ٥١٣١، ٥٣٣١، ١٢٢، ٢٢٢، ٢٢١، ٨٨٢، 0371, 1371, 1371, 5:31, 1731, VY31, PY31, 3.01, .001, 3001, 0701, 7701, 3001, 171, 9171, 3191, 0191, 3791, 0791, 7791, 21973 . 1974 . 1971 . 1974 . 1979 2791, 1391, 7391, 7391, 7391, V3P1, A3P1, P3P1, Y0P1, Y0P1, \$091, A091, POP1, 1971, 1791, .1977 . 1977 . 0791 . 7791 . 7791 . . 1974

> عسبد الله بن محمد العطشي (أبو ٧٠٣)، ١٦٤٥. القاسم): ۲۷۲، ۵۷۷، ۹۱۰، ۹۵۲، . 1779 . 1.40

على بن إسحاق بن زاطيا (أبو الحسن): ٨٣، ٢٤، ٢١٢، ٢٤٩١، ١٤٩٨، حفص): ١٣٩٩. Y001, P751, 7751, P751, V351, . 1740 . 1771 . 1701

على بن حسنويه القطان: ١٧٧.

على بن الحسين بن حرب القاضي (أبو عبید): ۲۱، ۲۵۱، ۱۸٤، ۲۰۳، ۲۰۸، **ለ**\$ጞ**، ሃ**፫ጞ**، ወ፫**ቾ**، ለ**፫ኛ**، •** ሃ፫[°] , <mark>۳</mark>۷۷**،** ۸۰،۱، ۸۲،۱، ۳۷3۱، ۱۹۵۱، ۳3۲۱، . Y + 0 A . Y + + T . 1970

عمر بن أيوب السقطى (أبو حفص): عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد (٣٩، ٤٠، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢٥، PAY, 077, 570, 540, 915, 755, | TFF, AVF, PVF, 0PF, 7AA, AAA, 1 7 · P · A Y P · A A P · A P P · A P · A · A 1111 AVII. + PII. 3 PII. 5 PII. 1879, TAYI, 1871, TRYI, 8731, * 331, 1331, 7331, 7331, 7331, 1 4331, 0731, 3431, 0431, 4831, 0.01, 5001, 7.51, 1151, 5751, 1 2711, 7711, 7011, 1011, 7421, . ۲۰۷۱ , ۲۰۰۲ , ۲۰۰۲ , ۲۷۰۲ .

عمر بن الحسن بن نصر (أبو حفص):

عمر بن سعيد القراطيسي: ١٩٦،٤، 148.

عمر بن محمد بن بكار القافلاني (أبو حفص): ۳۲۳، ۱۱٤۲.

حرف القاف

قاسم بن زكريا المطرز (أبو بكر): ٥٠، PTT, . . 3, P . 3, 113, 335, POF, 195, 3.47, EAV, PTP, YTP, TFP, F1.1, A1.1, YP.1, TP.1, 0711, ۱۹۷۲، ۱۷۲۱، ۱۷۲۱، ۱۹۲۱، ۱۹۲۷، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۳۱، ۱۹۲۱،

حرف اليم

محمد بن إسماعيل البندار (أبو بكر): ٧٧٩ ، ٤٧٩

محمد بن الحسين الأشناني الكوفي (أبو جعفر): ۲۰۶، ۲۰۳۱، ۱۰۳۸، ۱۱۵۸، ۱۲۵۲، ۱۲۰۰، ۱۲۲۲، ۲۰۰۳، ۱۸۲۲

محمد بن الحسين بن شهريار (أبو يكر): ۱۹۶۰، ۱۹۵۵، ۱۹۵۲، ۱۹۵۷، ۱۹۸۳.

محمد بن الحسين بن صالح الهروي (أبو بكر): ۲۰۳۷.

محمد بن صالح بن ذریح العکبري (أبو العکبري (أبو محمد بن هارد ۱۸۷۷، ۱۸۷۳، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۸۳۰، ۲۰۸۰،

محمد بن کردي الفلاس (أبو نصل):

۲۲۰ ، ۲۲۲ ، ۲۳۲ ، ۲۳۰ ، ۲۳۲ ، ۲۳۱ ، ۲۳۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰

محمد بن الليث الجوهري (أبو بكر): ٥٨، ٨٢٣، ٢٦٤ .

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (أبو بكر): ٩٠٨، ١٢٦٩، ١٢٨٢،

۸۳۰۳۸

7301, 7301, PP01, 0171, 7171, VIF1, PFF1, 1181, P381, 1081,

70A13 AFA13 • YA13 1YA13 YYA43 TYA13 YYA13 • AP13 TY• T3 YF• T3

محمدبن هارون بن بدينا الدقاق

محمد بن هارون العسكري (أبو بكر): ۱۷۲۱، ۹۱۲، ۱۷۳۱

محمد بن هارون المجدر (أبو بكر):

. 17

(أب يك): ١٢٥.

المفضل بن محمد الجندي (أبو سعيد): 10, 1171, 37VI, A.AI, 7.PI. موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (أبو مزاحم): ٥٨١.

موسى بن هارون (أبو عمران): ٥٧، AVA, PVA, AIP, OIII, TIII 43 · 1 · A · (1 · V9 · 1 · V0 · 1 · E9 7 × 1 1 × 11 1 × 07 11 × 77 11 × 77 11 × . 17/1, 17/1, 17/1.

حرف الهاء

هارون بن يوسف (أبو أحمد): ٣٧، 73, 0.1, 1.7, 754, 174, 854, PPV, PYA, PAA, PPA, 17P, VAP, (1.1) P3P, TPP, V.11, 17.1, (1.10 (1.04 (1.01 (1.17) (1.17) (11) 7 (1) 11 (1) 7 (1) (1) (1) (1) 57115 13115 37715 AVY15 AAY15 TPY1, VPY1, * TY1, 3371, 0371, 3 · 1, VPA1. ۶۸۳۱، ۶۰۶۱، ۸۲۶۱، ۱٤۸۰، ۶۹۶۱، 7701, XITI, YTTI, VXTI, IPVI, AYA1, YAA1, YAA1, TPA1, Y•P1.

زكريا): ۲۲، ۷۱، ۱۲۸، ۱٤۹، ۱۲۸، ۳۲۱ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ٢٦٧، ٤٧٦، ٩٥٥، ١٢١٤، 7.31,05.7.

یحیی بن محمد بن صاعد (أب ~~~L): 1, 11, 111, 191, 191, VIT, 10,7, . NT, XNT, 313, VIO, PIO, VIE , VTI , VIQ , VII , 710 , 71V 1 434, 644, 444, 444, 444, 464, (OA; FFA; VFA; OPA; VPA; ++P; (90) (900, 940, 94V, 91V, 907) TOP, 3PP, 3 . 1 . 77 · 1, 77 · 1, 37.1,03.1,30.1,00.1,1.71 75.13 TE.13 . V.13 PA.13 0P.13 18.13 VP.13 AP.13 3.11. 2.11. ا ۱۱۲۶ م ۱۱۱۰ کا ۱۱ کا ۱۱ کا ۱۲۲۰ کا ۱ (1771) PTT1, 4771) 0PT1, 1777 VP71, AP71, 7371, POOL, . 501, 1 APOL 1 1771 2 AVEL 2 3 PVL 2 0 PVL 2 71113 75113 75113 35113 3511 . Y. TT . 1920

يوسف بن يعقوب القاضي: ١٠٣،

ثانيا: بقية الأعلام المترجم لهم(١)

حرف الألف

آدم بن أبي إياس: ١٥، ٢٥٥.

أبان بن صالح: ١٥٣٧.

أبان بن عثمان: ٨١٥.

أبان بن أبي عياش: ٢٧٤.

أبان بن يزيد: ٧.

إبراهيم بن أبان الواسطي: ١٩٣٤.

إبراهيم بن أدهم: ٧٢٩.

إبراهيم بن إسحاق الحربي: ١٨٦٩.

إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشيباني:

. 999

إبراهيم بن الجنيد الخُتَّلي: ٩١٢، ١٧٦١

إبراهيم بن حاتم: ١٨٤٦.

إبراهيم بن الحجاج السامي: ٣٩٧،

V/3,000, TV+1, AT/1, TP31.

إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي:

إبراهيم بن الحسن الرافعي: ١٦٣٠.

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ٢٠١٠.

إبراهيم بن الحكم: ٥٨٨ .

إبراهيم بن خالدالصنعاني: ١٢٦ . إبراهيم بن رستم: ١٣٦٦ .

إبراهيم بن الزبرقان التميمي: ١٧٢٧.

إبراهيم بن زياد: ١٦٧ .

إبراهيم بن سعد: ۲۲، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۲۹، ۱۳۳۰، ۲۳۳۱، ۲۳۳۰، ۲۳۳۰، ۲۳۳۰، ۲۳۳۷، ۲۰۳۷.

إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: ١٥٧١

إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٩٠٠، ١٧٣١، ١٢٨١، ١٤٩١، ١٦٠٠، ١٧٣٣، ١٩٥٤.

إبراهيم بن سليمان المؤدب (أبو إسماعيل المؤدب): ۸۲۷.

إبراهيم بن شماس: ٢٦٣.

إبراهيم بن طهمان: ٦٦٥، ٢٧٧، ٩٤٥.

إبراهيم بن عبد الأعلى: ٧١،٧١.

إبراهيم بن عبد الرحمن العذري: ١،

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: 243، 274، 274

إبراهيم بن عبد الرحيم: ٤٩٥.

إبراهيم بن عبد الله الهروي: ٣٧٥، ٢٨١، ٣٨١، ٤٦٤، ٤٠٥، ٢٩٥، ٢٩٥، ٢٩٥، ٢٣٠،

(١) ملحوظات:

١ ـ الترجمة مذكورة تحت أول رقم يرد بعد اسم العلم.

٢ ـ الأرقام تدل على رقم الرواية .

٣- أدخل في هذه القائمة الأعلام الذين بحثت لهم عن ترجمة ولم أوفق إلى العشور عليها.

٠, ٢

إبراهيم بن أبي عبلة: ٢٠٧٠، ٢٠٧٠. إبراهيم النخعي: ١٠٣، ١٠٤، ١٢٥٠-0.47 . 7.47 . 8.47 . . 97 . 1.97 . 7.87 . إبراهيم بن عثمان الصيصى: ١٣٧، PTV, 0 VV, 10 . Y. إبراهيم بن عشمان ألعبسى: ٩٨٦، 1771 إبراهيم بن هانئ النيسابوري: ٢٩. إبراهيم الهَجَري: ٧١٣، ٧١٤. إبراهيم بن عَقيل: ٦٤٦. إبراهيم بن الوليد القرشي: ٧٤٥، إبراهيم بن العلاء بن الضحاك: ٩٧٧، إبراهيم بن أبي يزيد المدنى: ١٩٣٤. إبراهيم بن علي بن الحسن الرافعي: إبراهيم بن يوسف بن إستحاق: إبزاهيم بن عيينة : ٧٣٢. إبراهيم بن فهد: ١١٩٣. إبراهيم بن يوسف: ١٧٦٠. أحزاب بن أسيد السمعي وهو أبو رهم إبراهيم القرشي: ٩٣٢. إبراهيم بن محمد بن ثابت: ١٧٦٦. السمعي المذكور في الكني. أحمد بن إبراهيم الدورقي: ١٩٠، إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري 7333 3033 +3+13 31P13 X1P13 (أبو إسبحاق الفزاري): ١٣٥، ١٥٥، 777, 387, 107, 337, 407, 773, أحمد بن الأزهر: ٥٨٨. , Y . EY , 1 Y Y E , Y O T أحمد بن إسحاق: ٤٩٢. إبراهيم بن محمد بن خاطب: ١٤٢٤ . أحمد بن إسحاق الرّقي: ١٢٣٢ إبراهيم بن محمد بن على: ٤٤٥. إبراهيم بن المشذر الخزامي: ١٧١، أحمد بن بُدَيل اليامي: ٩٢٠ أ 0115 7075 77F5 PAS ATALS أحمد بن بشير المخزومي: ١٣٠١. إبراهيم بن منقذ الخلولاني: ١٨١٢، أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة (أبومصعب): ۱۰۷۳، ۱۱۱۷، ۱۲۲۱، إبراهيم بن مهاجر: ٢٢٨. أحمد بن جَوَّاس الحنفي: ١٨٦. إبراهيم بن مهاجر بن مسمار: قبل ح أحمد بن حميد المشكاني وهو أبو طالب

إبراهيم بن المهلب الزهري: ٢٠٤١،

. Y . VO

المذكور في الكني.

أحمد بن الحسين بن خراش: ٨٠.

أحمد بن حفص بن عبد الله: ٦٦٥، ١٩٥١.

أحمد بن أبي الحواري: ٥٦٣، ٥٦٦. أحمد بن خالد الخلال: ٥٥٧.

أحمد بن خالد بن عمرو السلفي:

١٦١٦ أحد بن أبي دؤاد بن حرير ١٩٣٠.

أحمد بن داود الواسطي: ١١٩٨.

أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة وهو أبو سمرة المذكور في الكني.

أحمد بن سفيان النسائي: ٤١١، ٢٥٤،

أحمد بن سنان القطان: ۱۹۷، ۹۰۳، ۸٦۰، ۸٦٠

أحمد بن صالح المصري: ٥٦، ٨٨، ١٨٥، ٥٧٥، ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٧٥، ٢٨٢، ٢٨٢، ٤٨٣.

أحمدين عبدالجبار: ١٩٩، ٩٦٤، ١٩٧٤، ٩٧٤، ١٠٣٥، ١٩٧٤، ٩٧٣.

أحمد بن عبد الحميد بن خالد:

أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحراني: ١٩٣٩ .

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: ١١٧٠ .

أحمد بن عبد الله بن سويد: ١٣٦٩ .

أحمد بن عبد الله بن زياد التستري: 1190.

أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب (وهو جد أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني): ١٧، ٢٠٦، ٢٢٦، ١٥٧٣، ١٧٨١.

أحمد بن عبد الله بن يونس: ۲۸، ۳۱، ۲۱۳، ۲۱۲، ۵۱۸، ۲۱۳، ۲۱۲، ۵۱۸، ۱۲۰۰، ۱۲۰۰، ۵۱۳۰، ۱۳۳۵، ۱۳۵۸، ۲۰۲۹، ۲۰۲۹، ۲۰۲۹، ۲۰۲۹، ۲۰۲۰، ۲۰۲۰،

أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني:

أحمد بن عبد الواحد الدمشقي : ١٧٦٩ .

أحمد بن عَبدَه: ٧٥٤.

أحمد بن عشمان الأودي: ١٦٣١،

أحمد بن عمر الوكيعي: ١٠١١ .

أحمد بن عمران الأخنس: ١٥٣٢.

أحمد بن عمرو بن عبد الحالق: 1٣٥٣.

أحمد بن عمرو المصري (أبو طاهر): ١٤٠، ١٨٥، ٢٣٤، ٩٩٦، ١٩٩، ٩٨٠، ١٩٩، ٨٧٠.

أحدم بن عيسى المصري: ٨٤٠، ٨٦٢، ١٠٠٢.

أحمد بن القرات (أبو مسعود): ١٤، ١٨٥، ٣٥٤، ١٦٥٠.

أحمد بن محمد بن أبي بزة (أبو الحسن): ١٩٢، ٢٦٤.

أحمد بن محمد بن أنس بن القربيطي: 171V.

أحمد بن محمد بن الحجاج المرَّوذي (أبو بكر المروذي): ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣١، ٢٣١، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٧٧،

أحمد بن يحنيي بن مالك السوس 747, 747, - 97, 197, 797, 797, VP7, 797, 4.71, 1.77, 795, 77V, أحمد بن يوسف: ٤٤٨ . ١٠٠٠ أحصد بن يونس: ١٦٤، ٢٠٦٠. أحمد بن محمد بن عمر الحنفي: ١٦٩٨ الأجْلَح بن عبد الله بن أبي الهديل أحمد بن محمد العمراي: ١٦٥. الـكـنـدي: ١٥٠٤، ١٥٢١، ١٥٢١، ١٧٢٨، أحمد بن أبي بكر المقدسي (أبو عثمان): ٢٦٩. أحمد بن محمد الأدمني: ١٥٢٣. إدريس والدعبدالله بن إدريس: ١٩٩. إدريس بن سنان (أبو إلياس): ٦٢٦ 🖖 أحمد بن محمد بن هانئ الطائي (أبو إدريس بن محمد القزويني: ١٤٨٦ أ. ا بكر الأثرم): ٢٧٨: أحمد بن محمد بن يجيي: ١١٥٥. إدريس بن يحيى الخولاني: ١٨١٢٪ . 7 : 77 أحمد بن مصعب المروزي: ١٨٣١، أرطأة أبو حاتم: ١٢٦٥. . ۱۸۳۲ أرطأة بن المنذر: ٣٣٩، ٣٤٠، ٥٠٣، أحمد بن المقدام العجلي (أبو 3.01 P101 Y301 03V1 F3V. الأشبعيث): ٣٥١، ١٨٤، ٨٤٣، ٢٢٣، أزهر بن عبد الله الخرازي: ٢٩. 0173 OAY3 +1A3 PIPS PYPS الأزهر بن صالح: ٥٨. 13.1, 10.1, 11.17.17.31.1001. أسامة بن زيد بن أسلم: ١٣٤٧ . 1989 أسباط بن نصر : ٦٢٧، ١٥٢٨ . أحمد بن المتنع القرشي التيمي: إسحاق بن إبراهيم الأزدي: ١٥٧٩ 198 إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: ١٠٤٥، أحمد بن منصور الرمادي: ٤، ١٩٦، . 1977 . 1771 . 1771 . 7791 . . 1110 إسحاق بن إبراهيم الدُّبُري: ١٦٦١. أحمد بن منصور الروزي: ۱۸۳۱، إسحاق بن إبراهيم النهشلي: ٦٤٠، أحمد بن منيع البغلوي: ٢١١، إسحاق بن إبراهيم الحُنيني: ١٣٤٧. 12.12 18.12 54112 10712 40712 إسحاق بن إبراهيم البغوي: ١٧٢،

أحمد بن الوليد بن أبان: ٩١٧ .

T. 11, 1.01, 0701, 3A01.

أحمد بن يحيى بن زكريا الأودى:

141

يعقوب): ١٩٧.

إسحاق بن إبراهيم الصفار (أبو

إسحاق بن إبراهيم المروزي: ١١٧٦، 1877 . 1819

إسحاق بن إبراهيم الهروي (أبو موسي الهروي): ۸۷۸.

إسحاق بن بشر الكاهلي: ١٣٥٣ .

إسحاق بن البهلول التنوخي: ١١٦٥، 37715 T.VIS AFALS TVAL.

إسبحاق بن حاتم العلاف: ١٧٣٦ ، . 1940

إسحاق بن أبي حبيبة: ١٦٤٠.

إسحاق بن داود بن صبيح: ١٠٨١ .

إسحاق بن داود القنطري: ٦٢٦، . 1719

إسحاق بن راشد الجزري: ۹۹۰، 14.0

إستحاق بن راهویه: ۱۸۹، ۱۸۹، ٥٠٠، ٣٣٢، ٢٣٣، ٢٧٩، ٩٤٣، ١٨٩١، العباس): ١٨٥٢. 0.3, 773, 873, .73, 730, 175, 37F. 73A. 70A. (VA. 7VA. 7PA. ۹۱۳ ، ۹۳۱ ، ۹۲۱ و ۱ و ۱ مرزة) ۹۵۰ . رسحاق بن الربيع الفطار (ابو حمزة) ۹۵۰ . إسحاق بن سليمان: ١٨١، ٣٤٧، . 1881 . 1811 . 1881 .

> إسحاق بن سيَّار النصيبي: ٣٦٣، .OIA LEAT

إسحاق بن شاهين الواسطى: ١٣٩٦ . إسحاق بن الطباع البغدادي: ١٧٠٣. إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: . 1178 . 1 . 0 .

. A+7 (V90

إسحاق بن عمر بن سكيط: ٧١٦. إسحاق بن عيسي القشيري: ١٨٧٣.

إسحاق بن منصور الكُوْسَج: ٦٨١، VPT, AFV, V-31, 0031, 0001, . 4. 47 . 1418 . 1040

إسجاق بن موسى الأنصاري: ٤٨٧، 710, 700, PTF, 70V, 0.71, . 4 - 17

إسحاق بن وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب: ۱۹۲۰.

إسحاق بن وهب العلاف: ١٥٤٧ .

إسحاق بن يحيى الدهقان: ١٨٥٨، POALS . Y.Y.

إسحاق بن يحيى بن الوليد: ٧١٧. إسحاق بن يزيد الهذلي: ٦٧٦

إستحاق بن يعقوب العطار (أبو

إسحاق بن يوسف الأزرق: ٦١، 79.13 79113 01713 OPF(3 00VI. أسدين موسى: ۸۸ .

إسرائيل بن يونس بن إسحاق السّبيعي: P373 . P03 (P03 . T13 (T13 VT1) A+V, 3FV, PO//, 7F//, PA3/, 7001, 0001, P.FI, 3141, PYVI. .197.

أسعد بن سهل بن حنيف (أبو أمامة): . ۱۳۷٦

أسلم العدوي. والدسعيد بن أسلم: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: مما، ٣٥٣، ٣٥٣، ٦٨٢، ٩٥٦، . Y . . E

أسلم العجلي: ٦٠٩.

أسلم المكي: ١٥٤٥.

أسماء بن خارجة: ١٢١، ٢٠٤٧. إسماعيل بن أبان الوراق: ١٥٠١،

. ۲۰۲۳ . 108۷

إسماعيل بن إبراهيم الأسدي: ٧٥، ٣٣٦، ٢٢٢.

إسماعيل بن إبراهيم الهلالي (أبو معمر

القطيعي): ۲۲۷، ۹۶۰، ۲۲۷، ۱۳۱۱، ۲۷۵۱، ۱۹۷۷، ۹۳۲، ۸۳۵۱، ۱۹۸۸.

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر:

إسماعيل بن إبراهيم الأحول (أبو يحيى التميمي): ١٠١٥.

إسماعيل بن إسحاق بن راشد:

إسماعيل بن أسد بن شاهين: ١١٦٠.

إسماعيل بن أمية: ٩٢٥، ١٣١٩.

إسـماعـيل بن أويس: ٣٣، ١٦٥، ١٧٥، ١٧٥، ١٧٨٠.

إسماعيل بن توبة: ١٤٨٦.

إسماعيل بن جعفز الزَّرَقي: ٧٨٨، ١٠٠٤، ٩٩٥، ١٣٠٤، ١٣٠٤،

VASI , 3 . 6 1 . AASI . .

إستماعيل بن أبي الحارث (أبو إسحاق): ١٥٢، ١٢٨٤، ١٢٨٤، ٢٠٦٤.

اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي:

VI. TAY, AT, YPO, TPO, 3PO, 4VV, VAV, CAA, TAA, YYII, YIII,

AP11, 7.71, P371, Y071, A731,

1771, 7771, VAFI, 77VI.

إسماعيل بن رافع الأنصاري: ٤٥٧. إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي:

.1091

إسماعيل بن زكريا المداتني: ١٩٨٥.

إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني: ٥٦، ٣٥٨، ٣٥٨.

إسماعيل بن سليمان الضبي البصري:

. ۱۲۲۲

إسماعيل بن سيف: ٢٠٤٣ . .

إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي: ١٦٧١ .

إسماعيل بن عبد الرحمن (السدي): ١٧٤١ ، ١٢٤١ .

إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منه: ٦٩٢.

منيه: ٦٩٢. إسماعيل بن عبند الله العبدري:

إسماعيل بن عبد الله العبدري. ١٧٢٤.

إسماعيل بن عبد الله الجرمي: ١٣٢٧.

الصغير): ٦٤٣، ٦٤٣.

إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني: ١٢٦٠.

إسماعيل بن عبيد العجلي: ١٣٩٣.

السماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي: ١١٠٨.

إسماعيل بن عُلَيَّة: ٣١٣، ٤٥٩. ١٩٤٨، ٧١٠، ٦١٨.

إسماعيل بن عمرو البجلي: ٧٨.

إسماعيل بن عياش الحمصي: ٢٣، ٢١٥، ٢٥٥، ٤٩٨، ٤٥٥، ٢١٣، ٢١٣، ٢٥٠، ٢٥٠، ٢٥٠، ٢٥٠، ٢٥٠٠ ١٩٣٢، ١٦٥٣.

إسماعيل بن كثير الحجازي (أبو هاشم المكي): ٦٦٦، ٤٥٤، ٤٤٤، ٣٥١.

إسماعيل بن قيس الأنصاري: ١٧٣٣ . إسماعيل بن مجالد الهمداني : ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٧١٥ .

إسماعيل بن مسعود الجحدري (أبو مسعود): ٤٥١ .

إسماعيل بن مسلم المكي (أبو إسحاق): ١٦٤٤ ، ١١٥٧ .

إسماعيل بن موسى الفزاري: ١٤٩٥، ١٧٥٣ .

> الأسودين سالم (المتعبد): ٥٧٥. أسودين عامر الشامي: ١٤٢٠.

الأسود بن قيس العبدي: ١٨٢١.

الأسود بن مسعود البصري: ١٩٧٥ . أسيد بن عاصم الأصبهاني (أبو

أشعث بن إسحاق: ١٢٦٩.

الحسن): ۷۸.

أشعث بن أبي الشعثاء: ٨٤٢.

أشعث الحُدَّاني: ٧٨١.

أشعث بن سوار: ۲۳۱، ۲۲۷، ۲۲۷، ۲۵۲۱.

أصبغ بن الفرج: ١٨٥، ٥٧٠.

الأصبغ بن نُبَاتة التميمي الحنظلي: ١٦٦٩، ١٢٣٨.

أصرم الهَمَذَاني: ١٩٣٥.

أُمَي بن ربيعة المرادي الصيرفي: ٧٨٠. أمية بن الحكم بن جَحْل (أبو عبيدة ابن الحكم الأسدي): ١٨١٣.

أنس بن عياض (أبو ضمرة): ٢٣٤، ٣١٩، ٣٢٥، ٣١٥، ٥٥٦، ٧٥٢،

أنيس بن أبي يحيى الأسلمي: ١٨٥٠. إياس بن سلمة الأكوع: ١٧٠. إياس بن عامر: ٦٧٥.

إياس بن معساوية: ۸۷۸، ۹۷۹، ۱۳۶۱.

أين الحبشى: ١٠٥٦.

أيوب بن خالد بن صفوان: ١٠٠٩

أيوب بن خوط الحبطي (أبو أمية الحبطي): ٧٨٤.

أيوب أبو زيد الحمصي: ١٨٠، ٣٤٦، ٣٧٢.

أيوب بن سويد: ٢٧١.

أيوب السختياني: ٨، ١٠، ٢٤، ٣٤، ٣٤، ١١٤، ١٥٠، ١١٤، ١٥٠، ١٥٠.

أيوب بن محمد: ١٨٦، ١١٨٩، ١٧٦٣. ١٧٦٣.

أيوب بن منصور الضبعي: ١١٨٨.

أيوب بن النجار بن زياد الحنفي: ١١٣٢.

أيوب (شيخ أبي بكر بن أبي داود): ٧٤٧ ، ٤٢٧ .

بشرین مهران: ۱۲۰۱، ۱۲۸۵ حرف الباء بشرين الوليد القاضي: ١٧٠٢، . 1888 يحر السقاء: ٣٩٥. بحر بن موسى أبو مودود: ١١٦٣ . بقية بن الوليد: ٢١٧، ٢٦٣، ٣١٥، ۷۱۳، ۳۳۰، ۱۳۳، ۲۳۹، ۱۹۳۰ ۱۹۳۰ بحرين نصر الخولاني: ٩٤٠. بحير بن سعيد: ١٥٠، ٨١١، ٨١٢، 0+3, 273, +33, 173, 113, 403, 70, 3.01. 2101 -301 1301 7301 7001 111. YFO, PYV, 03V, F3V, IAA بحير بن الفضل العنزى: ١٥٥٠. 7771, 7051, 04.7. بدر بن عثمان: ۱۳۳۳. بكربن الأسود هو أبوبكر الناجي بديل بن ميسرة: ٨٧١. بريد بن مالك السلولي (ابن مريم): المذكور في الكني. بكربن بكار أبو عمرو القيسيء بسرين سعيد: ٥١، ٥٢. .1111 بكر بن خَدَّاش: ١٤٧١. بسربن عبد الله الخيضرمي: ٧٣٤، ابکر بن خلف: ٦٠. بكرين سليمان الأسواري: ٧٥٨ بسطام بن حريث: ٧٨١. بشربن بكر التنيسي: ٧٩٤، ١٢٠٤. 148, 7311. بكرين سوادة بن ثمامة الجذامي: ؟ بشرين الجارث: ٧٣٥. بكر بن عمرو (أبو الصديق الناجي): بشربن حجر السامي: ١٨٣٠. بشرين خالد: ١٤٧٠ أ. .1170 بكربن عمرو المعافري الصري: ا بشر بن السرى (أبو عمرو الأفوه): 11115 T3115 PATIS 1PV15 بكرين مضر: ٣٣٤. بكيرين عبدالله الأشبج: ١٥، ٥٢) بشربن شعیب: ۱۲۰۱، ۱٤٥٣، TPS 1.13 7.13 3013 TVYS 3TASE .19 . . بشربن عسربن الحكم الزهراني: بكيرين معروف: ٢٥٥. . ٣9 ٤ بهر بن أسد: ٤٥٤ . - بشرين المفضل: ٤٧٧ ، ٥٠٦ ، ٥٢٧ ، البهلول بن حسان بن سنان التبوخي: . 1170

071133771.

بهلول بن عبيد الكندي الكوفي: ١٧٣٨.

بيان بن بشر الأحمسي: ٥٩٥.

حرف التاء

تميم بن سلمة السلمي الكوفي: ٦٦١، ٢٦٢.

تليد بن سليمان الكوفي الأعرج: ١٩٩١، ١٣٢٦، ١٩٢٩، ٢٠٠٧.

حرف الثاء

ثابت بن أبي صفية وهو أبو حمزة الثمامي المذكور في الكني.

شابت البناني: ۲۰۵، ۲۰۹، ۲۰۲، الجراح بن ۱۷۹۳، ۲۰۸، ۲۰۳، ۱۲۹۳، ۱۷۹۳، ۱۲۹۳، ۱۲۰۳، الجزري): ۱۷۹۳،

ثابت بن عبد الله بن الزبير: ١٢٨٩ . • ثابت بن قطبة المدنى: ١٧ .

ثابت بن هرمز البكري: ١٥٨٢.

ثمامة بن واثل بن حصين (أبو ثفال): ١١٢٥.

ثوبان بن شهر الأشعري: ٩٩.

ثور بن زيد الديلي: ١٧٠٥.

ثور بن یزید: ۲۸، ۸۷، ۸۹، ۲۶۹، ۲۶۹، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۰۹۰، ۲۰۷۰.

ڻوير بن أبي فاختة: ٦٢٠، ٦٢١.

حرف الجيم

جابر بن سمرة بن جنادة: ۲۷۲. جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي: ۲۰۱۹، ۲۰۱۶.

جامع بن شداد المحاربي: ٣٤٤.

جامع بن أبي راشد الكاملي: ١٣٨٩، ١٨٠٦، ١٨٠٨، ١٨٠٩.

جبلة بن عطية الفلسطيني: ١٩١٩.

جبر بن نوف الهمداني (أبو الوداك): ١٣٥، ٦٣٦، ١٣٣٨.

جبير بن نفير بن مالك الحضرمي: ١٥٠. ٩٠٨ ، ٤٩٣ .

جبير بن محمد بن جبير بن مطعم: ٦٦٧.

الجراح بن منهال (أبو العطوف الجزري): ١٧٩٣.

جریر بن حازم بن زید بن عبد الله الأزدى: ۰۵، ۲۲۵، ۲۷۹، ۹۷۹.

جسر بن فرقد القصاب (أبو جعفر):

۸۱۸

الجعدين دينار اليشكري أبو عثمان : ١٠٥٧ .

جعفر بن زياد الأحمر الكوفي: ٣٠١،

1010

1440

جعفر بن الحارث الواسطى: ٣٨٦.

جعفر بن سليمان الضبعي: ٤١، ٨٤، 043, 340, 640, VVAL

جعفر بن سليمان بن على الهاشمي: . 1041

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي: ٢٥٣، ١١٦٠، ١٦٥٤.

جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب: ١٨٨، ١٥٨، ١٥٩،

107, A+3, 113, AVV, PVV 119V (11VA

جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني: .17.

جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي: .109.

جعفر بن مسافر بن واشند التنيسي: . 11

جعفر بن مصعب: ٣٦٥.

جعفر بن أبي المعيرة الخزاعي: ١٢٦٩،

جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية (أبلويشر): ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٥٤،

جعفر بن برقان الكلابي: ١٤٨٦،

الجعدين عبد الرجمن بن أوس: 701, TAT, VPP, 35.Y.

جميح بن عمر بن مجبد الرحمن ١٣١٢ ، ١٣١٨ .

العجلي: ١٠٢٢.

جميح بن عميد التيمى: ١٥٠٢ ، 7.01, ٧٧01.

جميل بن نباتة العراقي: ٥٤٥.

جنادة بن أبي أمية : ٨٨١.

جندب الخير الأزدى: ١٤٦٤.

جويبربن سعيد الأزدى: ٥٠١،

. 798

جويرية بن أسماء بن عبيد الصبعي: . 1770 . 0 . 0

جهضم بن عبدالله بن أبي الطفيل

القيسى: ٦١٢.

الجهم بن أبي جهم: ٩٦٤.

حوف الحاء

حاتم بن إسماعيل: ٢٢٢، ٩٩٧

حاتم بن أبي صغيرة: ١٧٤٧ . حاتم بن العلا: ١٧٤٩.

حاتم بن الليث الجوهري: ١٢٧٥.

حاجب بن الوليد: ٧٢٩. الحارث بن الأشعري: ٧.

الحارث بن حصيرة: ١٢٢١، ٢٠٣٢. .

الحارث بن ربيع: ١٤٣٥.

الحارث بن زياد الشامى: ١٩١٠، 1191, 7191, 7191.

الحارث بن سريج: ١٠١٠٪ الحارث بن عبد الله الأعبور: ٤٢٥ ،

7777

. ١٨٠٥

حرب بن سريج البزاز: ٤٩٥.

حرب بن ميمون الأكبر (أبو الخطاب الأنصاري): ٢٠٦١.

حرب بن وحشي بن حرب الحبشي: ١٩٢٠.

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكى: ١٥٧٥.

حريز بن عثمان الرحبي: ۸۱۷، ۹۷. حزام بن هشام بن حبيش: ۱۰۲۰. حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني: ۳۲۹، ۳۹۱، ۲۰۶۳.

حسان بن عطية المحاربي: ٥٩٥، ٨٧٣. ١٤٨٥

الحسن بن أحمد بن أبي شعيب (أبو مسلم الحراني): ٩٩٨.

الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي: ١٦٣٥ .

الحسن بن إسحاق بن يزيد: ١٩٢٤.

الحسن بن بشر بن سلم الهمداني أبو البجلي: ٩٦٠ .

حسن بن حسن: ٦١١.

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ۲۰۱۰،۱۱۱۳.

الحسن بن حماد سجادة الحضرمي: 197.

الحسن بن ذكوان: ۸۰۰.

الحسن الرافعي: ١٦٣٠.

الحسن بن الربيع البجلي: ١٣١٩، ٢٠٢١.

حارثة بن مضرب العبدي: ١٥٥٥ . حسان بن عملي (العَنَزي): ١٤٧١،

حبان بن موسى: ٨٤، ٨٨. ٤٠٨.

10EV

حبیب بن أبي ثابت: ۲۰۱، ۱۶۱، ۸۶۱، ۱۸۲۰، ۱۸۲۰، ۱۸۲۰، ۱۸۲۰، ۱۸۲۰، ۱۹۷٤.

حبيب بن أبي حبيب الجرمي: ٦٩٤، ٢٠٧٢.

حبيب بن أبي حبيب المصري: ١٣٩١. حبيب بن الشهيد: ٢٩٠، ٤٧٨، ٤٧٩، ١٩٤٨، ١٩٤٩.

حبيب بن عبيد الرحبي: ١٢٠٤. حبيب بن نجيح: ١٧٩٣.

حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي: ١٢٣٧ .

الحجاج بن دينار: ١٠٩، ١١٠.

الحجاج بن عاصم المحاربي: ١٨٨٩.

الحجاج بن محمد المصيصي: ٣٢، ٣٠١، ٣٠١، ٢٩٦، ١١٨٠، ٢٠٢٠.

حجاج بن المنهال الأنماطي: ٩٨٤، ١٨٨٣.

الحجاج بن أبي منيع: ٧٩٠، ١٦٨٠. حجاج بن نصير الفساطيطي: ١٦٧٥،

حجر الكلاعي: ٨٦.

حدير بن كريب الحضرمي (أبو الزاهرية): ٣٧٣، ٤٢٤.

حذيفة بن أسيد الغفاري (أبو شريحة):

الحسين بن زييد بن الحسين بين على: \ ١٩٦٦، ١٣١٢، ١٧٢٤، ١٩٨٠. . الحسن بن عمر الشقيقي: ٢٠٥٦.

الحسن بن عـمرو الفقـيمي: ٢٩٠،

794

الحسن بن عياش بن سالم الأسدى:

.491

الحسن بن عيسي بن ماسر جس: ٧٤١ الحسن بن مالك بن الحويرث: ١٥١١،

.1017

الحسن بن المثنى: ٢٠٣١، ٢٠٣١.

الحسن بن محمد بن الصباح الزغفراني 17, T.Y. A.Y. 307, AFT. . YF

. ۱۷۷۵ ۳۷۷۵ ۳۷۷۱ .

الحسن بن مدرك الشيباني: ١٥٢٣ : ١

الحسن بن موسى البزاز الأشيب:

717, VA3, +A5, P1P1.

الحسن بن يحيى الجرجاني: ٣٢٣، PFP , MOLL.

الحسن بن يحيى الخشني: ١٧٩، 037, 97.7.

الحسن بن يحيى بن كثير العنبري:

الحسن بن يسار البصرى: ٤٨،٤٨ 75, 75, 35, 117, 717, 317,

177, 307, 173, +40, 14017405 الحسن بن على بن عنفان الكوفي: ٥٨٥ ، ٧٣٠ ، ٩٠٦ .

الحسين بن الحسن الأشقر: ١٥٨٤. الحسين بن الحسن المروزي: ١٢٩)،

الحسن بن عمارة البحلي: ١١٣٤، | ٥٦٧، ٦١٧، ٧١١، ٧١٩، ٧٤٧، ٧٤٧،

الحسن بن صالح الهمداني الثوري: . 1077 . 178.

الحسن بن الصباح بن محمد البزار:

٩٥١، ١٦١، ٢٢١، ٧٢١، ٩٢١، ٣٠٢،

۸۰۲، ۱۳۹۰ ۲۸۵، ۱۲، ۸۷۲، ۲۷۲، 397, 7771, 74.7.

الحسن بن عبد الرحمن الكندى:

. \ £ A V

الحسن بن عبد العزيز الجروي: ٧٩٤، الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي : |

. 449 . 100

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي: ٢٦٧، [١٥٤٠] TYTS AATS YOU'S AYPS THE

> 11.13 3911, 9911, 7771, 7971,

V•X() 77A(). P••7, 77. 7, 1V•7. الحسن بن عطاء شاذويه: ١١٢١ .

الحسن بن عطية بن نحيح القرشي:

. 4 . 19 الحسن بن على الحلواني: ٩٢، ١٣٩، ١٠٩٣، ٦٠٩،

> 751, PTT, APT, 03V, TO11, OPOL, 3751, OTEL, VPEL, YAAL,

VIII. 3771. 1101. 3771. 7071.

07V, VAV, •PV, 07A, ATA, 10A, FFA, VFA, 0PA, 0TP, TY•1, 33P1.

الحسين بن ذكوان المعلم: ٨٢٥، ١٩٣٥.

الحسين بن أبي زيد الدباغ: ١٥٥٩، ١٧٩٤.

الحسين بن سليمان الطلحي: ١٥٣٩. حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي: ١٨٤٢.

الحسين بن عبد الله النخعي: ١٥٥. حسين بن علي الجعفي: ٥٩٥،

V**(), FO*(), GO((), AP((), G*S(),

الحسين بن علي الصدائي: ٩٦٢. الحسين بن علي بن الأسود العجلي: ٥٥، ٩٨، ٩٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٢، ١٦٤، ١٦٤٦، ١٩٥٤، ١٩٦٠، ١٩٥٢. الحسين بن محمد السعدي الزراع:

حسين بن مهدي الأبلى: ١٩٦١.

.1017

حسين بن واقد المروزي: ۲٦٨، ٢٨٥، ٥٨٧، ٩٣٨، ٢٠٥٢، ١٦٥١.

حصین بن عبد الرحمن السلمي: ۲۸، ۱۲۳۹، ۱۲۳۹، ۱۲۳۹، ۱۲۳۹، ۲۰۲۷، ۲۰۲۷، ۲۰۲۷، ۲۰۲۷، ۲۰۲۲، ۲۰۲۲، ۲۰۲۲،

حصين بن جندب الجنبي (أبو ظبيان): ٣٥٠، ١٨٣، ٤٤٣.

حفص بن سليمان المقرىء: ٨١٦.

حفص بن عبد الرحمن البلخي: . 377.

حقص بن عبد الله بن راشد السلمي: . ١٩٥١ .

حفص بن عمر الدارمي: ١٨٣٠.

حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري: ٢٠٧٤.

حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني: ١٥٠٠ .

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي: ۷۸۲، ۱۰۰۶، ۲۰۱۷. حفص الفرد: ۱۷۲.

حفص بن ميسرة العقيلي: ٤٨١.

حكام بن سلم الرازي: ٤٣٥،

الحكم بن أبان العدني: ٥٨٨، ١٧١٠. الحكم بن جحل الأزدي: ١٨١٣ الحكم بن أبي خالد الفزاري: ٦١٦،

الحكم بن سعيد السعيدي: ٣٨٣. الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم: ١٦٢٧.

الحكم بن عبد الملك البصري: ۲۰۳۲. الحكم بن عتيبة: ۱۲۲، ۹۸۲، ۱۵۱۳، ۱۵۱۲، ۱۹۸۰، ۱۹۸۰.

الحكم بن مروان: ١٢٤٠.

الحكم بن مسعود النجراني: ٧٧.

الحكم بن مسوسى بن أبي زهير البغدادي: ١٣١٩ .

الحكم بن ميناء الأنصاري: ١١٢٦.

الحكم بن نافع البهراتي (أبو اليمان): • ۱۶، ۱۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، • 3 V 3 YYP 3 YYP 3 Y1 F 1 . CA90 (A98 (A83 (VV) (VV+ (VYY

حكيم بن جابر بن طارق بن نافق . 1971 . 917 . 910 . الأخمسي: ٧٥٧. حماد بن أبي سليمان، مسلم

حكيم بن جبير الأسدى: ٢٩٧، الأشعرى: ٧٧٥، ٨٠٥، ١٣٩٣.

PA312 KOA1. حمادين مسعدة التميمي: ١١٩: حكيم بن الديلم المدائني: ٦٦٠، 047

حمدون بن عباد الفرغاني: ١٣٠٧. حمزة بن أبي حمزة الجزري: ١١٦٧،

حمزة بن حبيب الزيات: ٢٨٣ أ حمزة بن سعيد المروزي: ١٦٣.

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

. 1770 . 1778 حمزة بن عون المسعودي: ١١٦٨ ، أ

حمويه بن إسحاق المروزي: ١٧٩٢. حمویه بن یونس: ١٦٠.

حميد الأعرج: ٦٨٨. حميد بن أبي حميد الطويل: ٣٥٤).

177, PFO, 71F, 7'V, 171, 031, ٠٨٨، ٢٣١، ٧٣٧، ١٠١٩، ٢٠٢١،

3 • 71 : VYY1 : AVY1 : PVY1 : • AY1 : حميد بن زياد (أبو صخر): ١٥٨٧.

حسميدين عبدالرحسن الحميري: 7 · 7 · VAT · V73 .

حميدين عبدالرحمن بن عوف! . 1177 . 789 . 788

حميد بن عبيد مولى بني المعلى: ٩٣٢.

حميد بن عياش الرملي: ٩٠٦ 🔃

حكيم بن سيف الرَّقِّي: ١٨٦. حكيم بن شريك الهذلي: ٥٤٣.

حكيم بن عمير الأحوص: ٥١٨،

حماد بن أسامة القرشي (أبو أسامة): P. T. YPT, + K3, - P3, - YYF,

A331, APOL, OVVI, TIAI, 30PI,

حماد بن الحسن الوراق: ٨٣٦. حماد بن زيد بن درهم الأزدى: ٨،

11, 11, 17, 14, 18, 48, 111, 711, 311, 711, 811, 771, 771, 771,

731, 931, 701, 077; 127, 1.4, 117, 317, 177, 357, 773, 873,

A03, YF3, YF3, FF3, VF3, FV3, ۸۷3 ، ۲۰۵ ، ۸۲۷ ، ۸۶۷ ، 33۸ ، ۸۲۸ ،

7AA, (API, 33.7, 70.7, 00.7)

T0.70 LT+07 حماد بن سلمة بن دينار البصري: ٩٩،

*** Y * Y > O | Y : T | Y ; * Y Y ; * * Y ,

307, VPY, +73, F.O. 170, 7.F.

71.73 71.73 31.7.

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي: ١٠٥٨ .

خالد بن خالد: ١٠١٦ .

خالد بن عبد الرحمن الخراساني: . ٩٨٦.

خالدبن عبدالله الواسطي: ٧٤، ٢٠٩، ٢٠٨، ١٣٥، ١٨٥، ١٥٧، ١٠٨، ١٣٣، ١٣٣٥، ١٣٣٥، ١٣٣٥، ١٣٣٠، ١٣٥٠، ١٦١٠، ١٧٤٧، ١٧٤٠، ٢٠٣٠.

خالد بن أبي عمران التجيبي: ٧٧، ٩٠٥ .

خالد بن عمرو السلفي: ١٦١٦.

خالد بن عمرو بن محمد الأسوي: ٢٠٠٣.

خالد بن اللجلاج العامري: ١٠٣٩، ١٠٤٠.

خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ٨٦٠ ، ٢٥٦، ١٢٦١، ٨٨١ ، ١٢٦٢، ٢٠٧٠ .

خالدبن مهران الحذاء: ۳۱۱، ۳۱۵، ۷۱۷، ۸۱۵، ۸۵۵، ۳۲۵، ۲۶۵، ۲۲۵، ۷۲۵، ۱۷٤۵.

خالد بن نزار الغساني الأيلي: ١١٢٢ . خالد بن أبي يزيد الحراني (أبو عبد الرحيم): ٤١٢، ٤١٢ .

خالد بن يزيد الجمحي: ۲۰۰، ۲۰۹، ۱۰۹۰. ۱۹۹۰، ۱۰۱۵، ۱۰۷۸، ۱۱۸۱، ۱۹۹۰. خالد بن يزيد بن صبيح المرى: ۱۹۶۷. حميد بن منهب: ١٩٦٤.

حميد بن هلال العدوي: ٧٥، ١٤٤٣.

حنبل بن إسحاق: ١٧٠، ٥٧٨.

حنش بن الحارث بن لقيط النخعي: . ١٥١٧.

حنش الصنعاني: ١٥٥٤، ١٥٥٤.

حنش بن المعتمر الكناني: ١٧٠١.

حنظلة بن خويلد العنبري: ١٩٧٥.

حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبه:

حنظلة بن أبي سفيان الجمحي: ٢٠٢، ٤٥٠.

حنظلة بن نعيم العنبري: ١٦٠٠.

حيوة بن شريح التجيبي: ٧٢٧، ١٣٠٣ .

حيى بن عبد الله المعافري: ٨٦٢.

حيي بن هانئ بن ناظر المعافري (أبو قبيل): ٣٣٣، ٣٣٣.

حرف الخاء

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري: ٨٩٣ ـ

خارجة بن سعد بن أبي وقاص: ١٤٩١.

خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد الأنصاري: ١٣٤٦.

خارجة بن مصعب بن خارجة السرخيسي: ۲۷۸، ۱۳۰۸، ۱۹۳۰،

خالد بن يزيد العدوى: ١٣٢٠. 775, 974, 171. خالد بن يزيد القسري البجلي: ٣٨٠. حرف الدال خالد بن يزيد بن أبي مالك: ١٧٨٩. خرشة بن الحر الفزاري: ٧٦٤. داود بن رُشَيْد الهاشمي : ٨٦، ١٥٧) خشيش بن أصرم بن الأسود: ٧٠٠٠ 713, PPP, 7131, YY31, 3031; 1.17 c9V. 1371 S AVVI خصيف بن عبد الرحمن الجزرى: داود بن سليمان بن حفص العسكري : 111, 1731, 7391. . 0 / 2 خلادين أسلم الطُّفار: ١١٠٤، داودين عبد الرحمن العطار: ١١٤٠٠ داود بن عطاء المزني: ١٧٤٨: 1984, 1891. داود بن عمرو الضَّبي: ٦٣٣، ٣٣٩، خلف: ٩٤٩. حلف بن تميم بن أبي عتاب: ١٩٨٦، VATE 11VES VTVES T3AES TVAES MAPLE خلف بن حوشب الكوفي: ٩٠١، داود بن أبي عوف البرجمي (أبو الجحاف): ١١٩٠. . 1404 : 1410 خلف بن خليفة بن ضاعد الأشجعي: داود بن الحبر بن قبحدم الثقفي: 1707 . 97P . 7071. 07+1,3171,3731. داود بن مدرك: ١٦٦٣. خلف بن محمد الواسطى: ٣٢٠، داود بن مخْراق الفريابي: ٦٧٦. داود بن أبي هند القشيري: ٤٧٦، خلف بن هشام بن تعلب البزار: . 179 . 1707 . 077 . EVV 141, 350, 011, 1811, 1411, داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي خلف بن الوليد البغدادي: ١٨٠٢. خليد بن دعلج السدوسي البصري: دثار بن الحارث النهدي: ٥٢٥. 1818 . 104 خليد بن عبد الله العصري: ٢٧٤. دراج أبو السمح: ٦٢٤، ٨٤٠، ٨٤١، الخليل بن بحر: ٦٧٦. 901 خويل بن واقد الصفار: ٢٠٦١. دهشم بن الفضل أبو سعيد الرملي : حيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة: . 180V 777, VYY, AYY, 350, 050, YYF,

حرف الذال

ذرين عبد الله المرهبي: ٢١٧.

ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني: ٨٥، ١٣٣، ١٧٩، ٢٠٩، ٢١٠، ١٢١، ٢١٢، ٢١١، ٢٢١، ٢٢١، ٩٤٠، ٩٩٣، ٠٠٤، ٠٤٤، ٢٩٥، ١٠٢، ٣٠٧، ٢٨٧، ٧٨٧، ٢٥٨، ٣٥٨، ٩٢٩، ١٤٩، ٢٤٩، ١٩٩، ١٠٥١، ٧٠٧، ١١٧٠، ٣٢٢، ٢٥٩١، ١٤٤٤، ٣٣٥١، ١٧٧٤،

حرف الراء

راشد بن سعد المقرائي: ٣٣٠. راشد بن كيسان العبسى (أبو فزارة):

۷۹۷. رباح بن الجراح الموصلي: ۱۹۵٦. رباح بن زيد القرشي: ۱۲٦.

رباح بن عبد الرحمن بن سفيان القرشى: ١١٢٥.

رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذمارى: ۸۱۳، ۸۱۴.

ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى: ١١٣٣.

ربعی بین حیراش: ۳۷۵، ۳۷۵، ۲۲۵، ۷۸۵، ۸۰۵، ۱۰۶۵، ۱۰۶۵، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۴۲،

الربيع بن أنس البكري: ٢٥٥، ٤٣٥، ١٠٧٢

الربيع بن برة: ٥٥٩.

الربيع بن ثعلب البغدادي: ١٢٢٦.

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى: ١٧٦، ١٧٦، ١٩٦٤ .

الربيع بن صَبيح السعدي البصري:

الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي: ٣٣٩، ٧٤٥.

ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري:

ربيعة الجرشي: ٥٤٣.

ربيعة بن أبي عبد الرحمن التميمي: . 977 . 977 .

ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي: ٢٠٣٢.

ربيعة بن يزيد الدمشقي: ٣٣٧، ١٩٣٩.

رجاء بن حسيوة: ٢١٥، ١٦٨، ٢٠٦٧.

رجاء بن ربيعة الزبيدي: ١٥٩١.

رجاء المكي: ٤٩٧.

رزين بن حبيب الجهني: ١٦٦٥.

رشدين بن سعد بن مفلح المهري: ١٢٧٦.

رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي: ١١٠٠.

رفيع بن مهران الرياحي (أبو العالية): ١٩، ٢٥٥، ٢٥٥.

> رواد بن الجراح: ۷۱۲. روح بن عبادة: ۵۹٤، ۷۹۲.

روح بن الفرج بن ركريا أبوحاتم: ١٠٢٩. 1441, 9791, • 491, 3491. زرعة بن إبراهيم الدمشقى: ٦٢٥. روح بن القاسم التميمي (أبو غياث): زريق بن حيان الدمشقيك ٧٢. زكريا بن أبي زائدة: ٨٨٩، ٨١٩، .077 روح بن المسيب أبورجاء الكلبي: • 1745 1745 A • • 15 ATTIS TREEL. زكريا بن منظور بن تعليةك ٣٨١، . 444 رويح بن يزيد المقري: ١٥٩. . WAY رياح بن الحارث النَّخعي: ١٥١٧، زكريا بن يحيى بن عمر بن أبي حصن: 35P1, T. . Y. . XO . Y. .177. ريحان بن سعيد بنِّ المثنى السامي: زمسعة بن صالح الجندي: ٩٤٠ زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام حرف الزاي القرشي: ١١٥٣. زهير بن حرب بن شداد (أبو خيشمة النسائي): ٦١، ٧٥، ١٨١٧، ١١٨٧ زاذان أبو عمر الكندي البزار: ٨٥٥، 374,074,774. زهير بن محمد المروزي: ١٢، ١٨، زأئدة بن قدامة الثقفي: ٥٩٥، ٧١٤، P1, XY, YY, YY, PX, PA, PP, FP. V++15 OF+15 AP715 A1+7. زبيدبن الحارث اليامي: ٢١٧، V.1, P.1, 711, 771, 771, 371, 171, 771, 731, 031, 377, 3P7, الزبيرين بكار الأسدى: ١٧٤٨. ۵۶۲، ۹۰۰، ۷۶۰، ۸۰۲، ۷۲۲، ۱۳۹۰، الزبع بن حبيب بن ثابت الأسدى: 131, 731, 131, 731, 107, 707, · 775 3 A 3 . POV. 75V. 35V. 31V. 51V. Y7V. الزَّبير بن عبد الله بن أبِّي خالد الأموي: 474, 374, P74, P34, VAF, P+P, 190V 21124 . الزبير بن موسى بن ميناء الكي: ٤٤٢ . . زهير بن معاوية بن خديج الجعفي: TYF, V.VI, TYPI, FI-7. زرین حبیش: ۱، ۲، ۱۱، ۷۵، 731, V31, V17, TTA, +3P, زياد بن أيوب بن زياد السغدادي: 775, 117, TAY, P3A, 10A, 7PA, .1115 11.15 75.15 11.11.

P311, 7771, V·A1, ··· 7.

زرارة بن أوفي العامري الحيرشي

زیاد بن رباح القیسي: ۸، ۹، ۹، ۱۰. زیاد بن ربیعة بن نعیم بن ربیعة الحضرمی: ۱۱۰۹، ۱۱۰۹.

زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانيك ٣٢، ٤٤٩.

زياد بن عبد الله البكائي: ٨٤٩.

زياد بن فياض الخزاعي (أبو الحسن الكوفي): ٣٨٦.

زياد بن كليب الحنظلي: ١٢٥.

زياد أبو عمر: ٥٣٢.

زياد بن مطرف: ١٥٩.

زياد بن أبي مليح الهذلي: ١٤٤٦ .

زياد بن المنذر (أبو الجارود الأعمى): Y٠٠٢، ١٤٨٧

زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكري: ١٢٠، ٢٠٤٦.

زيد بن أخزم الطائي النبهاني: ٩٤٤، ١٦٦٢، ١٩٥٩، ١٩٥٩.

زیدبن أسلم العدوی: ۲۰، ۶۹، ۵۸، ۸۸۱، ۸۱۵، ۲۵۳، ۳۵۳، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۱، ۲۸۶، ۲۸۲، ۲۸۲، ۲۸۰، ۲۹۹، ۲۳۹۷، ۲۳۹۷، ۲۳۹۷، ۲۰۰۲، ۲۰۰۲،

زيد بن أبي أنيسة الجزري: ٢٢٦، ١٤٥١، ١٢١٠، ٣٢٤.

زیدین الحباب: ۵۰، ۱۸۰، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۶۳، ۳۶۳، ۲۹۳، ۱۱۰۲، ۱۱۰۹، ۱۸۹۰.

زيد بن الحواري العمي (أبو الحواري): ١٤٠٤، ١١٦٥.

زيد بن سلام بن أبي سلام: ٧. زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٤٣٦.

زيد بن عوف (أبو ربيعة): ١٧٠٦. زيد بن وهب الجهني: ٣٥٨، ٣٥٩. زيد بن يشيع الهمداني: ١٤٧٠،

حرف السين

ساعدة بن عبيد الله المزني: ١٧٤٨. سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي

30,00, 7771.

سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي: ۷۲۲، ۷۲۳، ۱۰٦٥، ۱۲۱۱، ۱۲۹۵، سالم بن أبي حفصة العجلي: ۳۱۸، ۳۸۲، ۱۸۵۷، ۱۸۰۷،

سالم بن سلمة الهذلي (أبو سبرة الهذلي): ٨٢٥.

سالم بن عبد الله الخياط: ٧٣٠.

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٥٤٦ ، ٣٢٦ ، ٢٣٥ .

سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصارى: ١٩٨٩.

سالم بن عجلان الأفطس: ٢٤٦، ١٧٥٨.

سالم بن علي الدوري: ١٧٢٧. السائب بن يزيد الكندي: ١٥٢،

37.72

سبرة بن المسيب بن نجلة: ١٦١٤.

السري بن يحيى بن السري التميمي: . ١٤٥٨ ، ١٢٤٣

سريج بن النعمان الجوهري: ١١٣، ١٦٦،

سريح بن يونس البغدادي (أبو

الحارث): ۲۰۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۸۲۱

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عسوف: ۷۲، ۱۲۱، ۱۲۸، ۱۲۹، ۲۲۹،

7811, 3571, 0571.

سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوى: ١٦٤٠.

سعد بن طارق الأشجعي (أبو مالك

الأشجعي): ٧٨٥، ١٠٢٤. سعدين طريف: ١٦٦٨، ١٦٦٩.

سعد بن عبيدة السلمي: ١٥٥، ٣٢٧،

۳۲۸، ۳۲۹، ۸٦۷. سعد بن هشام بن عامر الأنصارى:

سعیدبن ایاس الجریري: ۱۰۵۱، ۱۹۵۷، ۱۹۵۷، ۱۹۵۷، ۱۹۵۷، ۱۹۵۷

سعيد بن أبي أيوب الخزاعي: ٧٧٥،

3300 1310 7300 1111

سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: ١١٥٥.

سعيدين جبير الأسدي: ٥٦، ٨١، ٩٩، ٨٩،

7.3, 3.3, (33, 733, 733, 703) 770, 777, 377, 007, A.A., (P.

.991 (970

سعيدين جمهان الأسلمي: ١١٧٨ (ه

سعيد بن الحكم الجمحي (ابن أبي مريم): ١١٠٦.

سعيد بن أبي سعيد كيسان القبري:

/W, 3W3, 73V, W3V, 33V, A3V,

۷۹۵، ۸۰۱، ۸۰۸، ۸۸۸ سعید بن راشد المارنی السماك : ۹٤۹.

سعيد بن سالم القداح: ١٨٠٦ .

سعيد بن سليمان بن زيد الأنصاري: ٨٩٣

سعید بن سلیمان الضبی: ۷۳، ۷۷۳، ۱۰۱۷، ۱۹۲۲، ۱۷۹۳، ۱۸۹۸، ۱۸۹۸، ۱۸۹۸،

سعيد بن سويد ١٤٨٠ سعيد بن صالح الأسدي الأشج:

معيد بن عامر الضبعي: ١٢٠ ، ١٢١،

۲۰۲۱، ۲۰۵۲، ۲۰۵۷، ۲۰۵۷، ۲۰۲۱. سعید بن عبد الجبار الحمصی: ۱.

سعید بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي: ٢٠٧١.

سعيدبن عبدالرحمن الحمحي

٣٦٧. سعيدبن عبد الرحمن بن حسان

المخزومي (أبو عبيد الله المخزومي) ٩٥٣، ٢٢١١، ١٧٨٧. : سعيد بار

عبد العزيز التنوخي: ١٩١٤،٥٥٣ ، ١٩١٤،

سعيد بن عبد الغفار: ١٢١٩.

سعيد بن عبيد الطائي: ١٥٧٤.

سعيدبن عشمان الخياط: ١٨٦٨، ١٨٧٣.

سعیدین أبي عروبة، مهران الیشکري: ۱۷۸، ۷۵۹، ۷۹۳، ۸۲۲، ۸۵۹، ۹۳۴، ۱۹۸۱، ۱۹۵۱

سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي: ١٧٦٦ .

سعيد بن عمرو بن سعيد العاص: ١٧٦٧ ، ١٩٦٨ .

سعيدبن فيروز (أبو البختري): ٢٠٣٤.

سعيد بن محمد الوراق: ١٨٠٥.

سعید بن محمد بن جبیر بن مطعم التوفلی: ۹۸۳ .

سعيد بن المرزبان (أبو سعد البقال): ١٩٩٨ ، ١٥٥٩ ، ١٧٩٤ .

سعيد بن مسروق الثوري: ٨٣٩. سعيد بن مسلمة بن هشام المدني: ١٣١٩.

سعيد بن النعمان: ٥٣٥.

سعيدبن أبي هلال الليشي: ٣٢٣، ٢٠٠، ١١٨١، ١٠١٤، ٥١٠٨، ١٩٨٠، ١٠٨٠، ٥١٥١،

سعيد بن وهب الهمداني: ١٥٤١. سعيد بن يحمد الهمداني (أبو السفر): ١٨١٥.

سعيد بن يحيى الأموي: ٥، ٦، ٧، ١٠٦١.

سعیدبن یسار: ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۲، ۹۲۳ ۹۲۳ .

سعيد بن يعقوب الطالقاني: ٣٨٩. سعير بن الخمس التميمي: ٢٠١.

سفيان بن حسين الواسطي: ١٢٩٥. سفيان بن حمزة الأسلمي: ١٦٦٦.

سفيان بن زياد العصفري: ٨٠٨.

سفیان بن وکیع بن الجراح: ۲۰۰۰ ۱۹۲۲، ۱۰۳۲، ۱۰۳۸، ۱۹۱۰، س۱۹۲۱ سلام بن سلم التمیمی: ۱۱۲۵

سلام بن سليم الحنفي (أبو الأحوص): ٣٢٨، ٣٧٤، ٤٢٥، ٤٢٨، ٩٢٦،

سلام بن أبي القياسم: ٢٠١٢،

.1179

. ۲۰۱٤ ۲۰۱۳

سلام بن أبي مطيع الخزاعي: ١٢٠، ٢٠٤٦، ٢٠٥٧.

سلامة بين روح الأيلي: ٣٧٤، ١٤١٥

سلامة الكندى: ١٩٤.

سلم بن جعفر البكراوي: ١٠٩٧.

سلم بن جنادة السيواني: ١٠١٨، ١٣٥

اسلم بن قادم: ١٢٤٤ .

سلم بن قتيبة الشعيري: ١١٦٢ .

سلمسان الأشسجسعي (أبو حسازم الأشجعي): ٩٣٠، ٣٩٥.

سلمان الأغر (أبو عبد الله الأغسر): ٧٠٢، ٢٩٩

سلمة بن الأسود: ١٢٠٦ -

التابين المستواد المستواد

سلمة بن بشر بن صيفي: ١٩٢١.

سلمة بن دينار (أبو حازم الأعرج): ٣٦٧، ٣٦٧، ٣٨١، ٥٠٢،

سلمة بن سابور: ١٨٥٠.

سلمة بن شبيب المسمعي: ٣٤٣، ٢٥١، ٢٦١، ٢٥١، ٧٠٠، ٢٨١، ٢٥١،

71.71. 0071. 5.01. 3771.

سلمة بن عوف: ١١٣٠ .

سلمة بن الفضل الأبرش: ١٨٤٥.

سلمة بن كهيل الحضرمي: ١٥٦،

. 7 . 7 . 1097 . 999

سلمة بن نبيط الأشجعي: ٣٠٣. سلمة بن وهرام اليماني: ١٦٤٨.

سليم بن أسود المحاربي (أبو الشعثاء): ٨٤٢.

سليم بن عامر الكلاعي: ٧٩٤،

. 177.

سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود السجستاني المذكور في الكني.

سليمان بن بلال التيمي: ١٤٠، ١٩٦٧،

سليمان بن حبيب المحاربي: ٣٧١،

سليمان بن حرب الأزدى الواشمى:

P1. P73. AFV. (AV. .. TI.

. 1914

. ٤٣٨

سليمان بن الحكم الكلبي: ١١٩٥. سليمان بن حيان الأزدي (أبو خالد الأحمر): ١٣٠، ١٣٧٨، ١٦٦٥.

سليمان بن داود الجارود وهو أبو داود

الطيالسي المذكور في الكنى . سليمان بن داود الهاشمي : ٢٠٠٣ .

سليمان بن داود العتكي وهو أبو الربيع الزهراني المذكور في الكني.

سليمان بن داود المهري: ١٥٨٧ .

سليمان بن داود الشاذكوني: ١٠١٠، ١١١٤، ١١٣٢، ١٧٤٥، ١٨٥٠.

سليمان بن سليم الكلبي: ١٣٣٠

سليمان بن أبي سليمان الزهري:

سليمان بن أبي سليمان الشيباني (أبو إسحاق الشيباني): ٣٠٥٠، ١٥٧٧، . 984

سليمان بن أبي نشيط: ٤٧.

سليمان بن يسار الهلالي: ١٥٣، ٢٧١، ٢٠٦٥.

سماك بن حرب الذهلي: ٦٩، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢٢٢.

سمرة بن حجر الخراساني: ١٣٢٥. سمعان الأسلمي: ١٨٥٠.

سنان بن سعد الكندى: ۸۲۷.

سنان بن هارون البرجمي: ١٤٢٠.

سنيد بن داود المصيصى: ٣٢.

سوارين مصعب الهمداني: ٢٠٠٥.

سوادة بن زياد: ١٠٧.

سويد بن إبراهيم الجحدري: ١٤٥.

سويد بن سعيد الهروي: ۲۷، ۱۵۸، ۳۹۸، ۳۹۱، ۳۹۳، ۱۸۱، ۲۸۲، ۲۹۱، ۱۷۸۲، ۲۱۲، ۱۷۸۲.

سويدبن عبد العزيز السلمي: ٩٩٥، ١٤١٦.

سويدبن غفلة الجعفي: ٧١، ٧١، ١٢٤٣.

سهل بن أسلم العدوي: ١٠٤٩ .

سهل بن بحر العسكري: ١٧٦٠ .

سهل بن عامر البجلي: ٢٠٢٦.

سهل بن عثمان العسكري: ٥٣٥.

سهل بن مالك الأنصاري: ٢٠٠٣.

سهیل بن أبي صالح السمان: ۲۰۹، ۲۱۱، ۲۱۱، ۲۱۹، ۲۹۹، ۹۹۲، ۱۷۷٤.

سيار الأموي: ١٠٤٨.

سلیمان بن طرخان التیمي: ۸۰، ۸۱۰، ۳۸۵، ۴۳۱، ۲۲۵، ۲۰۹، ۲۰۱۸، ۱۰٤۸.

سليمان بن طريف: ٢٦.

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (أبو أيوب الدمشقي): ٢٧١، ٩٧٤، ١٤٧٢، ١٧٨٩.

سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت: ١٣٩٩.

سليمان بن على الهاشمي: ١٥٣٨.

سليمان بن عمر بن خالد القرشي: ١٠٤١، ١٥٨٢.

سليمان بن عمرو العتواري: ٦٢٤، ٨٤١.

سليمان بن عمرو النخعي: ١١٩٥.

سليمان بن كثير العبدي: ١٠٦٧.

سليمان بن محمد المباركي: ١٥٦٠.

سليمان بن المغيرة القيسي: ٧٥، ١٣٤٤.

سيار بن حاتم العنزي: ٤١، ١٧٠٠ . سيار أبو الحكم العنزي: ٤٩٩، ٠٠٠. سيار الدؤيلي: ٩٥ م ١٠

سيف السدوسي: ١٠٩٧.

سيف بن عـمر التّميمي: ١٢٣٨، . 180A L1YET

سيف بن محمدالكوفي: ١٦٢٣،

سيف بن وهب البصري: ١٠١٥.

حرف الشين

شادان (أبو بكر): ٦٤٠. شالح: ١٥٨٤.

شبابة بن سواد المدائني: ٢٦، ٣٠٣، FYTS ATES AGES: VIAS AAIIS 7 . 71 . 3 · 3 / 3 / 3 VYF / 3 AFF / 3 · 7 PF / 3

. 4 . 14 . 4 . 17

شجاع بن شجاع أبو منصور : ١٥٤٩ .

شجاع بن مخلد الفلاس: ١٤٦١. شجاع بن الوليد السكوني (أبو ذر): | الملك المصري): ٩٨٠.

1110

شداد بن عبد الله القرشي (أبو عمار): 1191

شراحيل بن آده (أبو الأشعث الصنعاني): ١٤١٧.

شرحبيل بن مدرك الجعفى: ١٦٦٧ .

شريح بن مسلمة التنوخي: ١٦٣١ ، ۸۱۷۱

شريك بن عبد الله النخسعي: ١٤٧، | ٢٩٦، ٣٩٣، ٣٩٣. ١٩٨١.

A17, 077, 003, V50, 0PF, F.V. 30A, 1+P, VI+I, VI01, 77315 **V331, 1751, 1781, P1-7.**

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي : ٩، סד, פד, ווץ, שוץ, גשץ, רוש, 7+3, 303, 3P0, 0+V, 7PV, 0+A, VIA, IVA, FRA, VRA, YIYI **7371, 8371, 7881, 7881, 77.7**5

. Y . TO . Y . TE

شعيب بن إبراهيم التيمني الكوفي:

شعيب بن إسحاق الأموى: ١٨٧١ ب شعيب بن أبني حمزة الأموى: ٩٣٣٠

. 19 . . . 1804 . 17 . 1 . 48 .

شعيب بن حرب المداتني (أبو صالح): . 170 . 480

شعيب بن خالد البجلي: ١٦١٤. شعيب بن سلمة بن محمود بن ا الأشعث: ١١٣٣.

شعيب بن الليث بن سعد (أبو عبد

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر و بن العاص: ١٤٣، ٣٧٦، ٣٧٠.

شعیب بن میمون الواسطی: ۱۱۸۸ شفي بن ماتع: ٣٣٤، ٢٣٣، ١٨١٠. شقيق بن سلمة الأسدى (أبو واثار): YES TES AVE TAS TRANSPORTS

TR+1, T+71, 3111, 0111, AAIA. شهاب بن حراش الشيباني: ۲۵۷

شهر بن حوشب الأشعري: ٣٤، ٧٢٩، ١٦٩٦.

شيبان بن حاتم: ١٣٨٨.

شيبان بن عبد الرحمن التميمي (أبو معاوية): ۷۳۷، ۷۳۷، ۱۱۵۰، ۱۱۷۲. شيبان بن فروخ الحبطى: ۷۸، ۷۸۶،

شيبان بن فروخ الحبطي: ٧٥، ٧٨٤، ٧٧٤، ٩٦٥، ١٠٦٩.

شيبة بن الأحنف الأوزاعي: ٨٢٤.

حرف الصاد

صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: ٩٧٩.

صالح بن أبي الأخضر اليماني: ٩٦٨. صالح بن بشير المري: ١٧٢٥.

صالح بن حيان القرشي: ١٧٢٧ .

صالح بن خباب الفزاري: ١٧٦٣.

صالح بن رستم الهاشمي (أبو عبد السلام الشامي): ٤١٢.

صالح بن عمر الواسطى: ١٤٥٤.

صالح بن لحسيان المدني: ١٣٧٦، ١٥٨٧. ١٨٨٢.

> صالح بن علي بن يعقوب بن منصور الهاشمي : ١٩٣ .

صالح بن مالك الخوارزمي: ١٣٨٦. صالح المرادي: ١٢٣٣.

صالح بن موسى الطلحي: ١٧٧٤، ١٨١١.

صالح بن يزيد: ١٨٧٧ .

صبيح مولى أم سلمة: ١٥٢٨. صخر بن جويرية: ٩١٨.

صدقة بن خالد الأموي: ٩٠٧، ١٩٢١.

صدقة بن الربيع: ١٥٨٣.

صدقة بن المثنى: ١٦٦٠.

الصعق بن حزن البكري: ١٠٩٦.

صفوان بن صالح: ٥١، ٣٤٣، ٣٦١،

۷۸۳، ۵۵۵، ۱۲۸، ۷۵۸، ۱۱۱۸.

صفوان بن عمرو: ۲۹، ۲۱۳.

صىفوان بن عىيىسى: ٢١٢، ٤٧٩، ١٠٢٩.

صفوان بن محرز: ۱۲۸، ۳٤٤، ۱۸۸، ۱۹۹.

صفوان بن المفلس: ١٣٥٣.

الصلت بن بهرام الكوفي: ٥٢٥ .

الصلت بن عبد الله بن الحسارك: . ٢٠٢٧.

الصلت بن مسعود الجحدري: ٤٨. صلة بن زفر: ١٠٩٢.

صهيب البكري (أبو الصهباء):

حرف الضاد

ضَبَّة بن محصن العنزي: ٦٣ ، ٦٤ . الضحاك بن شراحيل: ٣٩ .

الضحاك بن عشمان الأسدي: ٥٣٥، ٨٩١.

الضحاك بن مخلد الشيباني (أبو

المدنى: ١٨٣٩.

طلحة بن يزيد الأيلي: ٦٧٣، ١٢٤٩. في ١٢٤٩. في المنافق بن حبيب العَنزي: ٢٠١١.

حرف العين

عارم بن الفضل السدوسي: ١٠٦٤. عاصم بن بهدلة (ابن أبي النجود): ٥٠

۲، ۱۱، ۷۵، ۲۱، ۷۱، ۲۲۸، ۱۹۶۱ ۱۱، ۱۲، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱

VOYES 1.31. PM31. T3FE. V3FE.

٧٧١، ٢٠٢٥.

عاصم بن سليمان الأحول: ٩٩، ٢٧، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٨،

عاصم بن ضمرة السَّلُولي: ٨١٦.

عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي: ٣.

عاصم بن علي بن عاصم الواسطي . ۲۵، ۹۹، ۹۹، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۵، ۲۸۲، ۲۸۷

عاصم بن عمر بن قتادة الأوسى: ١١٢٣.

عاصم بن محمد بن زيد: ۲۰۳. عامر بن سعد البجلي: ۵۸۹، ۵۹۰،

عامر بن شراحیل الشعبی: ۱۳، ۱۷، ۱۸، ۱۸، ۲۰۵، ۲۷۱، ۱۷۲، ۱۲۵۰، ۱۳۵۷، ۸۸۵

عامر بن عبد الله بن الزبير الأسدي:

عاصم): ۸۹، ۲۹۸، ۷۳۹. الضحاك بن مزاحم الهلالي: ۳۰۳، ۱۱۹۲، ۱۹۳۵، ۲۰۵، ۲۹۳.

ضمرة بن حبيب: ۸۸، ۴۹۳. ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ۸۸۲،

ضرار بن مرة الكوفي (أبو سنان الثيباني): ۸۱، ۵۳۹، ۱۹۳۵، ۱۹۳۵.

حرف الطاء

طارق بن شهاب الأحمسي: ١٩٨،

طالوت بن عباد: ٩٥٥ .

طاهر بن يحيى بن الحسين الهاشمي:

طاوس بن كيسان اليماني: ٤٥، ٢٢٦، ٢٩٣، ٤٤٧، ٤٤٨،

P333 . 03 . 703 . 703 . 070 . 830 .

٩٤٥، ٤٨٢، ٤٥٧، ٣٥٧، ٥٨، ٥٧٨.

طحرب العجلي: ١٤٧١.

طلحة بن زيد القرشي: ١٤٨١ . طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي:

. 977 , 970

طلحة بن عمرو الحضرمي: ١٣١٨. طلحة بن مصرف اليامي: ١٥٢١.

طلحة بن نافع الواسطي (أبو سفيان): ١٩٢١، ٨٥٦، ١١٦٠.

طلحة بن يحيى المدني: ٤٠٦. طلحة بن يحيى بن النعمان الأنصاري

PAYE.

عامر بن واثلة: ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ١٤٢٤. ١٠٥٥.

عبَّاد بن عبَّاد المهلبي: ٩٢٨.

عبَّاد بن العَّوام بن عسر الكلابي: 173 ، 190 .

عبَّاد بن كثير الثقفي: ١٠٢٥.

عبَّاد بن منصور الناجي: ١٠٣٨.

عبَّادبن يعقوب الرواحين : ٦٦٤، ١٤٩٠، ١٤٩٤، ١٤٩٦، ١٥٠٧، ١٥٠٧،

TAO1, 3PO1, YYF1, 3FV1.

عباد بن يوسف الكندي: ١٠٧٢.

عــــادة بـن سيِّ الكـنـدي: ٥١٧، ٢٠٧٠.

عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت: ۲۲، ۲۷، ۱۸۰، ۲۲، ۳۷۲.

عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبرى: ٩٨٩، ٩١٤٠٠.

العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطى: ٧٥٥، ٩١٠، ١٣١٧.

عباس بن محمد بن حاتم الدوري: ٥٨١ ، ٢٠٣٣ .

العباس بن الوليد بن قصر الترسي: . ١٧٨ ، ٨٥٩ .

العباس بن الوليد بن مزيد العذري: ٣٨٨ ، ١٣٧.

عبشر بن القاسم الزبيدي: ٤١٠، ٢٠٠٨، ٢٠٩٠.

عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري: مدر بريد عدد

عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي: ٢٨١، ١٨٦، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٣٢، ٥٨٩، ١٨٦، ٥٨٠، ١٨١، ١١٢، ١١٢، ١١٣٠، ١١٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٧٥٤.

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي: ١٧٢٩. عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري: ١٩٥١، ١٩٤٧.

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرِيْز: ٤١٧ ، ٤١٨ .

عبد الأعلى بن مسهر الغساني (أبو مسهر الدمشقي): ١٩١٥، ١٩١٤، ١٩١٥،

عبد الأعلى بن هلال السلمي: ٩٤٨. عبد الجبار بن سعيد المُساحِقي: ١٩٩٩.

عبد الجبار بن عاصم الخرساني: ٦٢٥، ١٨٧١.

عبد الجبار بن العلاء العطار: ١٩٨، ١٣٣٠.

عبد الجبار بن الورد المكي (أبو هشام): ١٧٥١، ١٩٧٦.

عبد الحميد بن بحر البصري: ١٤٤٩. عبد الحميد بن بهرام الفزاري: ٣٤.

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد: ٣٥، ٧٠٩.

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (أبو يحيى الكوفي): ١٤٢٥، ٦٤٢، القاضي: ٨٤٠.

عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي (أبو حرملة): ١١٢٥.

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن

الرؤاسي: ١٩٣٦.

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف المدني: ١١٧٦ .

عبدالرحمن بن أبي رافع: ١٠٦٣.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن حادثة: ١٤٩٩.

عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بين

ذكــوان المــدنـي: ٦٣٢، ٦٣٣، ٩٤٠٩، ١٤١٠، ١٧٨٤، ١٩٩٩.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي: (٢٣٠ ، ١٦٢٠ .

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي:

١٣٩٢ ، ٩٥٦ . عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط:

عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم :

۱۹۸۹ . عبد الرحمن بن أبي سعيد الحدري (أبو

محمد): ١١١٧، ١١٣٣، ١٥٨٣. عبد الرحمن بن سليمان الأصبهاني:

. ۲۰۱/

عبد الرحمن بن صالح الأزدي : ١٦٦٢ ، ١٦٤١ .

عبد الرحمن بن عبد القاري: ١٤٨ . عبد الرحمن بن عبد الله الجسرمي : ١٥٨٦ . ۱۳۳۸ ، ۱۳۳۸ ، ۱۹۸۰ ، ۱۹۸۰ . عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب العدوي: ٣٢٤.

عبد خير بن يزيد الهمداني: ٦٧١، ١٢٣٣، ١٢٣١، ١٢٣٣.

عبد ربه بن نافع الكناني (أبو شهاب

الحناط): ١٨٩٤، ٥٨٨، ١٥٦٠، ١٨٩٧.

عبد الرحمن بن آدم البصري: ٨٨٨. عبد الرحمن بن إلراهيم بن عمرو

العشماني: ۳۳۷، ۳۶۱، ۳۷۱، ۴۳۸، ۴۳۸، ۶۰۱، ۲۰۱، ۹۲۳،

عبد الرحمن بن أبرى الخراعي:

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: ٧٤ ، ٨٥٨ ، ١٢٩٤ .

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي:

۱۷۱۰، ۱۰۰۳. عبد الرحمن بن أبي بكر القرشى:

. ١٨٤٤ : ١١٩٩

عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الخارث الثقفي البصرى: ١١٨٠.

عبد الرحمن البيلماني: ٧١٨،

۱۵۰۶ عبد الرحسن بن ثابت بن ثوبان

الدمشقي: ١٤٤ .

عبد الرحمن بن جُبِيْر بن نُقَير: ١٤، ٨٨٤.

مرد ١٥٠ . ٨٨٤ . ١٥ عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن

عياش المخزومي: ١٠٣٤. عبد الرحمن بن حُجَيرة البيصري

عبد الرحمن بن عبد الله: ١٩٩١، ٢٠٠٢.

عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن الم ١١٤٢. عد النعمان: ١٤٩٩.

عبد الرحمن بن عبد الله بن ديسار: . ١٩٢٤.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري (أبو سعيد مولى بني هاشم): 10A٣.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عسمر العمرى: ١٩٥٥ ، ١٩٥٥ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي: ٢٥٣، ٢٥٣، ٢٢٦، ٢٢١، ١٠٩٤، ١٠٧١، ١٠٩٤، ١٢٠٧،

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي: البغدادي: ١٤٠٤. عبد الرحمن ٣٥٠ ، ٣٥٠ .

عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري: ١٢٧٧ .

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو وهو الأوزاعي. انظر الكني.

عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي: ٨٨ ، ٨٨.

عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري: ١٠٥٣.

عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي: ٩٧.

عبد الرحمن بن غَنْم: ٣٤، ١٧٩٣. عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ٧٧١، ٩٨٨.

عبد الرحمن بن قتادة النصري: ٣٣٠. عبد الرحمن بن كامل الأسدي:

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري: ٩٢٤.

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدنسي: ٦٠٢، ٦٠٣، ١٤٣٢، ١٤٩٤، ١٥٥٣.

عبد الرحمن بن مالك الكوفي: ١٣٢٧.

عبد الرحمن بن المبارك العيشي: ١٩٥٧، ١٩٩٦، ١٩٥٧.

عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب الجرمي: ٦٩٤، ٢٠٧٢.

عبد الرحمن بن محمد بن سلام البغدادى: ١٤٠٤.

عبد الرحمن بن محيريز الجمخي:

عبد الرحمن بن مسلم المقرئ: ١٧٦٥. عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري: ٦٩٠.

عبد الرحمن بن مغراء الدوسي: ١٢٤٥.

عبد الرحمن بن ملّ وهو أبو عثمان النهدي. انظر الكني.

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري: ١٩٤، ١٠٤، ١٢٧، ١٢٨، ٢٨٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩٠، ٣٠٠، ٢٨٥، ٢٨٥، ٩٤٤، ٩٤٤، ٩٤٤، ٧٣٠، ٣٤٠،

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي: الخراساني: ٢٥٦. ٨١٧.

عبد الرحمن بن نافع: ١٩٢١.

عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي:

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وهو الأعرج. انظر الكني.

عبد الرحمن بن هنيدة العدوي: ٣٦٣.

عبد الرحمن بن واقد: ١٩٩١ -عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو أبو

عمرو الأوزاعي. انظر الكني. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي

(ابن جابر): ۷۲، ۱۹۰، ۲۲، ۵۵۶، ۵۵۷، ۷۳۲، ۷۳۶، ۱،۱۰

. 1977

عبد الرحمن بن يسار (أبو مزرد): ١٦٥٤ .

عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ٨٠، ١١.٤٧ ، ٩٩٥ ، ٨٣٣ .

عبدريه بن عبيد الأزدي: ١١٦١، ١٩٨٤

عبد الرحيم بن سليمان الكناني: مودود): ٤٨٧. ١٠٠٥، ١٧٤١.

عبد الرحيم بن هارون الغسائي: الملني: ١٢٠٠، ١٢٠٠ . عبد العزيز بن سي

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري:

• P. 731. 737. 737. 107. 707. 177. 797. 777. 833. 780. 375.

. ٧ . ٧ . ٧ .

عبد السلام بن صالح بن سليمان

الخراساني: ٢٥٦. عبد السلام بن عبد الحميد الحراني:

. 1707

عبد الصمدين حسان: ٢٠٦٢.

عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني : ٣، ١٣١، ١٩٢.

عبد الصمد بن النعمان البغدادي

البزاز: ۲۷۰.

عبد الصمد بن يزيد الصائغ: ١٦٦٤، ١٣٣١.

عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى: ١٣٩٩.

عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار: ١٠٧٣.

عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري:

عبد العزيز بن رفيع الأسدي: ٣٢٢،

٢٦٠ عبد العزيز بن أبي رواد الحراني:

۱۲۹۲، ۹۱۵، ۲۰۷. عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي (أبو

عبد العرير بن ابي شليمان الهدي ابر. مودود): ٤٨٧ .

عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله المدنى: ١٢٠٠ ، ٤٢١

عبد العزيز بن سياه الأسدي: ١٢٨٣،

عبد العزيز بن صهيب البناني: ٢٧ . عبد العمر العمر (أبو

عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي (أبو عبد الصمد العمي): ٨٣٠ ، ٨٣٠

عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى

107, 407, 34.7.

عبد الكريم بن أبي المخارق: ١٥٩٩. عبد الكريم بن هلال: ١٥٤٥.

عبد الكريم بن الهيشم بن زياد بن عمران (أبو يحيى القطان): ١٣٦٣.

عبدالله بن إبراهيم: ١٣٤٤.

عبد الله بن إبراهيم النفاري: ١٣٩٢. عبد الله بن الأجلح. ١٥٢١، ١٧٢٨،

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل: ١٩٧٩.

عبدالله بن إدريس : ١٦١، ١٩٩، ٢٣٣ ، ٢٣٣، ٢٠٥، ٥٢٥، ١٠١، ٢٧٧، ٥٢٩، ٥٢٩، ٢٩٤١، ٢٥٤١، ٢٥٤١، ٢٠٤١، ٢٠٤١، ٢٠٤١،

عبد الله بن أسامة (أبو أسامة الكلبي): . ٢٠٢٧.

عبـدالله بن إياس المخزومي (ابن أبي زكريا): ٦٦٨ .

عبدالله بن أيوب المخرمي: ٣٧٠، ١٢٢٨، ١٨٦.

عبدالله بن بريدة الأسلمي: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٨، ٢٠٨، ٢٥٨، ٢٥٨، ٢٥٨، ٢٥٨، ٢٥٨، ٢٥٨،

عبدالله بن بشر الكندي: ١٣٢٣. عبدالله بن أبي بكر: ١٦٣٥.

عبد الله بن بكر السهمي: ١٧٤٧.

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور بن مخرسة ۱۷۸۸ . ۱۲۹۹ ، ۱۷۱۸

عبد الله بن جعفر بن تجيح (والدعلي بن المديني). ١١٥، ١٠٧٧) الأويسى: ٣١٦، ٥٠٨.

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: ١٣٨٥ .

عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري: ١٩٠٩، ٩٦١.

عبد العزيز بن محمد بن عبيد السدراوردي: ۲۱۹، ۳۵۷، ۲۷۰، ۸۷۰، ۱۸۵۰، ۱۸۵۰، ۱۸۵۰، عبد العزيز بن المختار الدَّباغ: ٤١٧.

عبد العزيز بن مسلم البصري: ١٠٦٠. عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بسن حنطب المخزومي: ١٣٢٢.

عبد العزيز بن مهران العطار: ٥٥، ٥٥.

عبد العزيز بن النعمان القرشي: ١٢٢٤.

عسبد العسزيز بن هلال (أبو يعقوب): ١٦٠٥.

عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي: ١٤٧٢.

عبد العزيز بن يحيى القرشي: ١٩٢٤. عبـــد الـعــزيز بــن يـحــيى بــن يــوســف البكائي: ١٣٥، ٢٠٤٢.

عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (أبو المغيرة): ٢٩، ٢٥١.

عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصري (أبو بكر الحنفي): ١٥٩١.

عبد الكريم بن روح بن عتبة البزاز: ١٤٠٧ .

عبد الكريم بن مالك الجزري: ١٢٣،

. ١٧١٩ . ١٥٩٦

عبدالله بن جعفر الرقي: ۸۷۳، ۹۹۰،

عبدالله بن جعفر بن يحيى: ١٥٦،

عبدالله بن الحارث: ١٩٣٦.

عبدالله بن الحارث بن نوفل: ٤١٧، ٢٥٨٥.

عبد الله بن حبيب وهو أبو عبد الرحمن

السلمي المذكور في الكني الا ١٧٣٧ .

عبدالله بن أبي حبيبة: ٥٤٥. عبدالله بن حجر: ٥١٦.

عبدالله الحراني: ٦٠.

عبد الله بن الحسن الساحلي: ٢٠٧٥.

عبدالله بن حكيم بن جبير: ١٨٥٨ .

1771

عبدالله بن خثيم هو عبدالله بن عثمان. عبدالله بن خراش: ١٣٥٤، ١٤٢٦.

عبد الله بن داهر بن يحيى: ١٥٨٠،

عبدالله بن داود: ١٥٠٩، ١٥٩٧،

.1407

عبداللهبن دیستار: ۲۰۹، ۲۱۰، ۱۹۲۵، ۹۹۱، ۲۱۱

عبد الله بن ذكوان القرشي وهو أبو الزناد . انظر الكني .

عبداللهبن رافيع: ۸۳۵، ۸۳۵،

عبدالله بن رباح الأنصاري: ٤١،

عبد الله بن ربيعة الحضرمي: ٢١٣٠.

عبدالله بن رجاء المكي: ١٩٤٢. عبدالله بن رُشيد: ٨٠٧.

عبد الله بن الزبير الحميدي. وانظار

الکنی.: ۱۹۱۰. عبد الله بن الزبیر الزبیری: ۵۵.

عبد الله بن زرير الغافقي: ١٢١٩.

عبد الله بن زياد الرملي: ٦٢٥ . عبد الله بن زياد بن أبيه وهو ابن زياد

المذكور في الكنى . المذكور في الكنى .

عبد الله بن أبي زياد: ١٤٧٦ . عبد الله بن أبي زياد الرصافي وهو جد

عبـد الله بن أبي زياد الرصـافي وهو جـ الحجاج بن أبي منيع المذكور في الكني .

عبد الله بن زيد الجرمي وهو أبو قلابة : انظر الكنى .

عبد الله بن السائب: ٤٣٩ عبد الله بن سالم الأشعري: ٥١٧.

عبد الله بن سالم: ١٥٨٨ .

عبدالله بن سبع: ١٥٩٧. عبدالله بن السري: ١٩٨٧، ١٩٨٧.

عبد الله بن أبي سعيد: ٢٠٧١، ٥١٧

عبدالله بن سعيد الأشج (أبو سعيد

الأشهج): ۱۳، ۱۹۶۲، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱،

عبد الله بن سفيان الواسطي: ١٣٠٩.

عبد الله بن أبي سلمة: ١٠٣٤.

عبد الله بن سليمان النوفلي: ١٧٦٠

عبدالله بن سوار: ۱۸۵۲. عبدالله بن شعیب المکي: ۹۲۳، ۹۸۳، ۱۷۰۶، ۱۸۶۹، ۱۹۹۹.

عبد الله بن شبرمة الضبي: ۲۸۳. عبد الله بن شداد: ٤١٥، ١٧٦٣، ٢٠١٨.

عبد الله بن شرحبيل: ١٥١٢. عبد الله بن شريك العامري: ٥٥. عبد الله بن شقيق: ٨٧١، ١١٤٨. عبد الله بن شوذب: ١٤١١.

عبدالله بن صالح (أبو صالح): ٤، ١٥، ١٦، ١٥١، ١٩٦، ٣٦٣، ٣٧٣، ٢٤٤، ٤٤٤، ١٩١٥، ١٩٨٠، ١٩١٨. ١٩١٣. عبدالله بن الصامت: ٨٢٩.

عبد الله بن صهبان الأسدي: ١٣٣٦ . عسسد الله بن طاوس اليسماني: ٤٥ ، ١٢٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٤٤٨ .

عبد الله بن ظالم التميمي: ١١٦٩. عبد الله بن عامر الأسلمي: ١٣٩١. عبد الله بن عامر بن ربيعة: ٩٨٩. عبد الله بن عامر بن زرارة: ٩٠١.

عبدالله بن عبد الجبار الحمصي: ٥١٤، ٢٠٢٨.

عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي: ٧٤٠.

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري: ١٩٢٣، ١٥٣٢.

عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد: ١٩٠٦، ١٧٢٠

عبدالله بن أويس: ١٤٩١، ١٧٠٥. عبدالله البصري: ١٧٠٥. عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي:

عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة (أبو محمد): ۲۲، ۳۲، ۱۵۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۱، ۳۰۷، ۳۲۲، ۳۳۱، ۲۹۲، ۷۷۰، ۹۹۸، ۹۰۰، ۱۹۷۹، ۱۳۳۰، ۱۹۶۲، ۱۹۷۲.

عبدالله بن عثمان بن خثیم: ۲۵۰، ۱۸۷۲، ۱۸۷۸، ۱۸۷۸، ۱۸۷۸، ۱۸۷۳، عبدالله بن عثمان بن إسحاق: ۱۷۳۴،

. ۱۷۳۵

عبدالله بن عكيم: ٢١٨. عبدالله بن عمر العمري: ٩٨٨.

عبد الله بن عمر النميري: ٩٨٤.

عبد الله بن عمر الكوفي: ٥٥، ١٨١، ٧٤٧ ، ١٠١٥، ١٠٠٥، ١٠٠٥، ٨٤٤، ٢٤٤٠، ١٠٠٥، ٢٤٤١، ٢٠٥١، ٢٥٤١، ٢٥٤١، ٢٥٥١، ٢٥٥١، ٢٥٥١، ٢٥٥١، ٢٥٥١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٥٠١، ٢٩٠١، ٢٩٠١، ٢٩٠١، ٢٩٠١، ٢٩٠١.

عبد الله بن عمر بن علقمة: ١٨٧٦. عبد الله بن عمر المزني: ٣٣.

عبد الله بن عميرة: ٦٦٣، ٦٦٤،

عبدالله بن عوف: ٣٠.

عبدالله بن عون. . . الهلابي: ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٣٧٤، ٤٧٤، ٣٠٥، ٥٥٥، ١٦٥٧، ١٨٥٣، ٢٨٦٢، ١٩٩٤.

عبدالله بن عيسى: ١٤٣٢.

عبد الله بن محمد بن نفيل : ١٢٩٤ ص عبدالله بن الديلمي: ٣٣٧، ٣٣٨، عبد الله بن محمد المخزومي : ١١٨٥١ ، . YAYY عبد الله بن القاسم: ١٤١١. عبد الله بن أبي قبيس: ٤٠٥. عبدالله بن محمد بن النعمان: ١٠١٠، عبد الله بن كثير الدارمي: ١١٠٧، . ٧ ١ ٧ عبدالله بن محمد بن يحيى: ٩٧٢ . 12YV عبد الله بن لحي الحميري (أبو عامر .1+41 عبد الله بن المختار البصري: ١٢١٤ . أ الهوزني): ٢٩. عبدالله بن لهيعة : 3٤، ٥١، ٣٤٣، عبد الله بن أبي مريم: ١٢٠٤ : عبد الله بن مسلم بن عبد الله . . . 777, PAT, 187, 387, VTA, 01P, الزهري المدنى: ١٠٨٧ . 1719 . 17 . 9 عبد الله بن مسلم الملائي: ١٥٠١ عبدالله بن مالك الزبيدي: ١٩٣٦. عبيدالله بن مسلمة . . . القعلبي عبدالله بن المبارك: ٨٤، ٩٨، ٢٠١، الحارثي: ٩٦٧ PY1, 031, 371, A:3, Y33, TF0, عبدالله بن مطيع: ٩٩٥ ، ٤٧ أ ، ۷۱۱، ۷۱۹، ۷۶۱، ۷۶۶. عبد ته بن محمد نافرامی ۱۹۳ عبد الله بن محمد بن ابي شيبة: ۵۷، 19.8 L18VA عيد الله بن معاذ الصنعاني: ١٩٠٧ 711, 131, 331, 141, 717, 717, عبدالله بن مليل: ١٨٠٢ 175, 777, 177, 177, 077, 137, عبد الله بن نافع المديني: ١٣٢١ 247, 3571 YVY, 3VY, F:3, FY3, عبد الله بن نافع: ١٦٦، ٢٤٧، ٢٥٢، 333, V33, +03, Y03, T03, 003, 705, 1PA, YTAL, A3AL, OFAL PO31 TV31 3V31 + K31 FK31 TP31 3 P 3 1 - 70 2 770 1 770 1 . 00 1 . 00 1 عبدالله بن نجي: ١٦٦٧ عبد الله بن نفيل النفيلي الحرائي: אירי וארי סארי בגבי האאי ושאי ٠٥٨، ٣٥٨، ٤٢٨، ٩٨٠، ٣٠٩، ٢٤٩، 1797 عبدالله بن غير: ١٤٤، ٢٧٧، ١٩٣٠ PYV1. 3+11. 70P1. 11P1. عبدالله بن محمد الواسطى: ٥٨٥، عبدالله نيار الأسلمي: ١٥٣٧ 944 عبد الله بن هاني: ١٥٦ عبدالله بن محمد بن ربيعة: ١٢٣٩. عبدالله بن هبيرة: ١٣١٩ عبدالله بن محمد بن عقيل: ١٠٤٣، عبد الله بن واقد بن الحارث (أبو رجاء 1048:1019:1011

NOVV

عبد الملك بن خيار: ١٦١٥.

عبد الملك بن سلع الهمداني: ١٨٠٤. عبد الملك بن أبي سليمان: ١٠٦،

عبدالملك بن شعيب: ۷۷، ۵۰۹، ۹۸۰، ۹۸۰

عبد الملك بن عبد الرحمن: ٢٠٠٢. عبد الملك بن عبد العزيز القشيري (أبو نصر التمار): ٩١٦.

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وهو ابن جريج. انظر الكني.

عبد الملك بن عمرو (أبو عامر العقدي): ٧٧٦، ٧٦٤، ٣٦٥، ٣٦٥، ١٨٨١ ، ٨٧١.

عبدالملك بن عمير: ۲۷۲، ۱۰۱۷، ۱۱۹۵، ۱۲۹۸، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۸۳۹، ۱۸۳۱، ۲۸۲۲، ۱۸۳۳، ۱۸۳۱، ۱۹۸۸

عبد الملك بن عيسى الثقفي: ١٧١٧.

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (الأصمعي): ٥٠٧.

عبد الملك بن محمد: ٣٠٦.

عبد الملك بن ميسرة: ٤٥٣ ، ١٢١٢، ١٢١٣ ، ١٣٨٣ ، ١٧٥٢ .

عبد الملك بن نوفل بن مساحق المدني : ١٩٦٥ .

عبد الملك بن هارون بن عنترة: ٤٢٢، ٩٧٨، ٥٤٧.

عبد المؤمن بن خالد الحنفي: ١٧٤٩. عبد المؤمن بن عباد العبدي: ١٥١٢.

الخراساني): ٥٢٩، ٥٣٠.

عبد الله بن أبي الوليد: ٥٢٣.

عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحلبي: ٣٤، ٢٤، ١٤٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٣٣

عبد الله بن يزيد الدمشقي: ١١١.

عبد الله بن يزيد المقرى، (أبو عبد الرحمن المقري): ۲۷۰، ۲۷۲، ۲۸۹، ۲۹۰، ۳۹۰، ۳۹۰، ۲۷۷، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۰۷۱، ۱۲۰۳، ۱۲۰۳، ۱۳۷۲، ۱۳۷۲، ۱۳۷۲، ۱۳۷۲،

عبد الله بن يزيد بن هرمز: ٥٥٦.

عبد الله بن يسار بن أبي نجيح: ٩٥٣.

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: ١٣٠.

عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام: ١٢٩٣.

عبد الملك بن حبيب المصيصي: ٣٤٤، ٢٥٨.

عبد الملك بن حبيب الأزدي وهو أبو عمران الجوني. انظر الكني.

عبد الملك بن حميد ابن أبي غية الخسر زاعري: ١٥١٣، ١٥٠٣،

عبد الواحد بن أيمن المخرومي: ٢٦٤.

عبيد الله بن جرير بن جبلة العتكي : ١٢٤٠.

عبيد الله بن أبي رافع المدني: ٥١، ٥١، ٥٥، ٥٥.

عبيد الله بن زَحْر الضمري: ١٣٣٢.

عبيد الله بن أبي زياد الرصافي: ٧٩٠، ١٦٨٠.

عبيد الله بن سعد الزهري: ٩٧٥،

۱۱۶۱. عبيدالله بن سعيداليشكري: ۱۲۲۳.

عبيد الله بن شميط الشيباني: ٤٦٩. عبيد الله بن عبد الرحمن الحنفي

۱۷۱۷ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى: ٤٢١ .

عبيد الله بن عبد الله العباداني: ٦١٥. عبيد الله بن عبد الله الهذلي: ٩٩٠، ١٩٠٢، ١٢٩٣. عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي:

١٦٥٣. عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: ٢٧٤. عبيد الله بن عبد العُمرى: ٢٨٦.

٥٤٥، ٧٤٤، ١٤٦٩، ١٤٦٩. عبيد الله بن عمر القواريري: ٨، ٦٥،

عبيد الله بن عمر القواريري: ٨، ٥٠، ١٨٨، ٢٦١، ٢٦٦، ٥٧١، ١٧٥، ٩٨٨، ٩٨٠، ٨٥٨، ٩٨٨، ١١١١، ٢٠١٢،

. ١٦٤٧ ، ١٣٥٠

عبد الواحد بن زياد: ٧٦، ٤٣٣.

عبد الواحد بن زید: ۵۷۱. عبد الواحد بن سلیمان: ۱۱۱۳.

عبد الواحد بن سليم ٢١٣، ٧٧٣.

عبد الوهاب بن عبد الحكيم: ١٨٦، ١٩٠٢ ، ٧٣٧ ، ١٩٠٨ .

عبد الوهاب الثقفي: ٢٤، ٣٤، ٢٧، ١٥٠، ١٥٠، ١٧٤٠.

عبد الوهاب بن عطاء: ۲۰۶، ۱۷۳٦. عبد الوهاب بن مجاهد: ۲۱۶، ۲۹۸،

عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: ۱۰۷. عبد الوهاب الوراق: ۸۱، ۵۷۰، ۱۹۵۸، ۲۸۲، ۱۹۹۱، ۱۹۳۱، ۱۹۵۵.

عبدة بن سليمان : ۷۹۱، ۷۹۳، ۱۲۸۲ ، ۱۰۳۲ ، ۱۲۸۲

عبدة بن عبد الرحيم المروزي: ٢١. عبدة بن عبد الله: ٥٩٥. عبدة بن أبي لبابة: ٥٤١.

عبيد بن إسحاق العطار الضبي: ١٦١٩، ١٦٣٨.

عبيد بن جناد الحلبي : ١٢٣٣ . عبيد بن حنين : ١٢٦٧ . عبيد بن عمير الليثي : ٣٢٣، ٣٢٣،

۱۸۶۶، ۹۰۶، ۱۸۶۶،

عبيد بن مهران المكتب: ٧٥٦. عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك: عبيدالله بن عمرو الرقي: ٢٢٦، ٩٩٠، ١٢١٠، ١٤٥١، ١٩٠٥.

عبيدالله بن محمد العيشي: ٧١٦، ٩١٠. ١٠٦٠،

عبيدالله بن مروان: ١٣٣٣.

عبيدالله بن معاذ العنبري: ٢٣٨، ٢٣٨، ٥١٥، ، ٤٧٠، ٢٩٤، ٥١٥، ، ٨٩٤

عبيد الله بن يزيد المكي: ٤٦.

عبيدة بن حسان السنجاري: ١٤٨١. عبيدة بن حميد الكوفي: ٩٣٦.

عبيدة بن رائطة المجاشعي: ١٩٩١، ٢٠٠٢.

عبيدة بن عمرو السلماني: ٥٣، ٥٥، ٢٣٧، ٧٣٧، ٧٣٨.

عتاب بن بشير الجزري: ١٢٢.

عتبة بن عبد الله بن عتبة : ٦٧٦ .

عثمان بن الأسود: ١٩٤٢ .

عثمان بن حنظلة بن سبرة: ١٦١٤ .

عثمان بن خالد بن عمر: ۹۵۰، ۱٤۰۹.

عشمان بن زفر التيمي: ١٤٧٤، ١٩٣٢.

عشمان بن سعيد القرشي: ٤٨٣، ١٠٦٢.

عثمان بن صالح السهمي: ١٢٧٦. عثمان بن الضحاك الحزامي: ٩٦٠. عثمان بن أبي عاتكة: ٣٧١، ٤٣٨،

عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي (أبو حصين): ٨٥، ١٣٣.

9 . V

عشمان بن عبد الله بن أبي عسيق:

عثمان بن عبد الله العثماني: ١٤٩٨، ١٥٥١.

عثمان بن أبي عثمان: ٢٠١٢.

عشمان بن عمر البصري: ١٦٠٩، ١٦٠٧،

عثمان بن عمير: ٦١٢، ٦٠٩٦.

عثمان بن مسلم البتي: ٤٦٩.

عثمان بن مرة: ١٤٦٢.

عثمان بن مطر الشيباني: ۸۰۷.

-عثمان بن المغيرة الثقفي: ١٧١٤ .

عثمان بن نهيك (أبو نهيك): ١٧٤٩ .

عثيم بن نطاس المدنى: ١٨٧٣.

عجلان: ١١٤٧.

عدي بن أرطاة الفزاري: ٥٢٩.

عدي بن ثابت الأنصاري: ١٢٢٠،

3701, . 401, 1701, 1751, 4751, 3451. عدي بن عدى الكندى: ٨٣٨. عروة بن رويم اللخمي؛ ١٠٦٢. عروة بن الزبير بن العبوام: ١٤٨، יאי אאין סרשי ושרה זהרה אראי PFA: . VA: 0AP: PT.Y: . 3.7. عصمة (أبو عاصم): ١٨٤، ٣٤٨. عصمة بن المتوكل: ٥٩. عطاء الخرساني: ٣٨٦، ٥٣٩، 3731, 7171, 7.91. عطاء بن دينار الهذلي: ٤٤، ٥٤٣ . عطاء بن أبي رباح: ١٠٦، ٢٨٣، 187, 713, 873, 674, 878, . 1VA9 . 1VOE . عطاء بن زيد: ١٥٢٤ . عطاء بن السائب الشِقفي: ١٨٢، 311, 717, 117, 017, 117, 137, . 97 . 47 . 23 . 103 . 174 . 229 . عطاء بن عجلان الحنفي: ١٣٢٧. عطاء بن نافع الكيبخاراني: ٨٩٦، **YPA, APA, 1A31:** عطاء بن مسلم الخفاف: ١٢٣٣، PA01, 11A1.

عطاء بن أبي ميمونة البصري: ١٢٧٥.

عطاء بن ميناء: ٨٨٧. عطاء بن زيد الليشي: ٣٩٨، ٧٥٥،

عطاء بن يسار الهلالي: ٦٠٠، ٧٠٩، ۱۷، ۷۰۸، ۱۲۸، ۳۲۹، ۱۸۹،

عطية بن سعد العوقي: ٥٨٤، ١٩٨٩م. ٠٢٨، ٢٢٨، ٨٠٠١، ١٢٨، ٢٢٢١،

١٣٣٤ ، ١٥١٥ ، ١٣٣١ ، ١٣٣١ ، ١٥١٠ : PPF1, 7 · V1, 7 · V1, 0 · · Y1, F7 · Y1;

عطية بن عطية: ٣٩١.

عنفنان بن مسلم: ۸۵۳، ۲۹۵، . ۲۰۳1 . 1097

عقبة بن خالد السكوني: ١٢٤٧.

عقبة بن عبد الرحمن بن غيد الله: 1777

عقبة بن علقمة اليشكري: ١٧٧٢.

عقبة بن مسلم التجيبي: ١٠١٤. عقبة بن مكرم العَمِّي: ١٣٧٠ . .

عُقَيْل بن حالد: ٧٣٧ ، ٥٣٧ ، ٩٣٩ ،

١٤١٥ ، ١٣٧٤ . : عقيل بن معقل اليماني

عكرمة بن خالد بن العاص: ٢٠٢٠ عكرمة بن عبد الله: ٣٠٩، ٣١٠، ۲۶۳، ۲۸۵، ۷۸۵، ۸۸۵، ۷۲۲، ۲۸۶،

> عكرمة بن عماد العجلي: ٤٩٢. العلاء بن الحجاج: ٥٤٠.

العلاء بن زياد العدوى: ٨٢.

العلاء بن عبد الرحمن الحرقي: ٨٠٠ VAY, TTA, OPP, PIVI.

العلاء بن عبد الجبار الأنصاري: ١٠٢٣ العلاء بن عبد الكريم اليامي: ٨٥٥. العلاء بن عمرو البستي: ١٩٤٠.

العلاء بن المسيب الكاهلي: ٢٨٣، ٢٧٣.

العلاء بن هلال الباهلي: ١١٩٢، ١٤٥١.

علاق بن أبي مسلم: ٨١٥۔

علقمة بن وائل الحضرمي: ٦٩.

علقمة بن قيس النخعي: ١٠٤، ١٠٤، ٢٨٥، ٢٨٥.

علقمة بن مرثد الحضرمي: ١٢٤٣.

علقمة بن وقاص الليثي: ٩٩٠.

علوان بن داود البجلي: ١١٤٢.

علي بن الأقمر الهمداني: ١٥٥٢.

على بن بحر البغدادي: ٢٨٣.

على بن بذيمة الجزري: ١٤٩٠.

علي بن ثابت الدهان: ١٥٢٥ .

على بن ثابت: ٥٢٦، ٥٨٣.

علي بن الجعد الجوهري: ۳۵، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۱۲۵۱، ۱۲۵۱، ۱۲۵۱، ۱۲۵۱، ۱۲۵۸، ۱۲۸۸، ۱۲۸۸، ۱۹۹۲،

على بن جعفر بن محمد: ١٦٣٨.

علي بن حرب الموصلي: ٢٥٦، ١١٠٢، ١١٠٢.

على بن الحسن الرافعي: ١٦٣٠.

علي بن الحسن المروزي: ۲۰۶، ۲۶۲، ۱۹۲۲، ۷۹۵، ۵۸۲، ۵۸۷، ۲۵۶، ۲۷۸، ۱۹۲۱،

علي بن الحسين بن إبراهيم العامري: المه ٦٨٩، ١٢٥٨، ١٣٩٨. ١٣٩٨.

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ٢٥٦، ٢٥٦ .

علي بن الحسين بن واقد المروزي: ١٠٠٣.

علي بن الحكم البناني: ١٠٩٦. علي بن حنظلة بن نعيم: ١٦٠٠. علي بن خشرم: ٢٢، ٢٦٠، ١٩٧٧. علي بن داود القنطري: ١٣٢٨.

علي بن ربيعة الوالبي: ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٣. ١٥٤٤.

علي بن زياد اللحجي: ٥٨، ١٧٢٤، ١٩٠٣.

علي بن زيد الصدائي: ١٥٥٩.

علي بن زيد الفرائضي: ١٣١٦.

علي بن زيد بن جدعان التيمي: ٩٨، ٢٠٧، ١٤٤، ٥٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٠، ١٤٢، ٣٣٧، ٥٧٧، ٢٢٧، ٢٧٧، ٨٧٨، ٨٧٨، ٨٧٨، ١١٢٠، ٧٤٧،

علي بن سعيد بن مسروق الكندي:

علي بن سهل الرملي: ۷۲، ۷۷۱. علي بن سهل بن مغيرة البزاز: ۱۰۸۱. علي بن شداد: ۱٤۸۹. على الشقيقي: ۲۰۶.

علي بن صالح الهمداني: ١٥٠٩، ١٦٤٦.

علي بن أبي طلحة: ٤، ١٦٠، ١٩٦. علي بن عاصم بن صهيب الواسطي: ٥٨١، ٦٨٩، ١٢٥٨، ١٣٩٨.

علي بن عبد الرحمن بن عثمان: ١٣٢٢.

علي بن عبد الصمد الطيالسي : 1900 .

علي بن عبد العزيز: ٢٠٢٥، ٢٠٢٥.

عمارين الحسن الهلالي: ١١٨٥،

عىماربن خالدالواسطى: ١٥٥١ ١٦٩٥

عمار بن رزیق: ۱۵۹۰، ۲۵۷۱.

عمار بن سيف الضبي: ١٩٣٣ .

عمار بن أبي عمار . ٢٠٠ .

عمار الدهني (أبو معاوية البجلي). ١٨٣٥، ١٨٨٧

عمارة بن بشير الشامي: ٧٩٤.

عمارة بن جوين العبدي (أبو هارون

العبدي): ۱۷۰۰، ۱۰۲۷.

عمارة بن زاذان الصيدلاني: ٩١٢.

عمارة بن عمير التميمي: ٥٦٤.

عمارة بن غذية المدني: ١٥٨٣، ٩٣٢.

عمارة بن القعقاع الضبي: ٢٨٣ . عمارة بن موسى القرشى: ٢٠٧ ،

ለ• በ • • 3 የ • 13 የ • 13 የ • 14 የ • 1

عمران بن أبان الواسطي: ١٥١١. عسمران بن داور القطان

: ٢٧٤. (ابو العوام القطان) عمران بن عبد العزيز: ٩٦١.

عمران بن أبي عطاء الأسدي (أبو حمرة

القصاب): ١٩٣٧.

عمران بن مسلم البصري: ١١٩. عمران بن ملحان العطاردي (أبو رجاء

العطاردي). انظر الكني.

عمران بن موسى: ١٩٠٩.

عمران أبي الهيثم القرشي: ١٨٣١،

علي بن عبدالله بن عباس: ٤٤٥ . ١٩٣١ ، ١٧٦١ ، ١٧٦١ ، ١٩٣١ ، ١٩٣١ .

علي بن عبد الله المديني: ٥٨٩، ٢٦١، ٥٧٦، ٧٣٦، ٨٨٤، ٩٤٢.

علي بن عشمان اللاحقي: ٦٣٩، ٦٤.

علي بن قاسم الكندي: ١٥٢٦.

علي بن قادم الخزاعي: ١٥٨٥ . على بن قدامة: ٢٠٧٤.

علي بن المثنى الطهوي: ١٦١٩.

على بن مجاهد الكابلي: ١٢٦٩. على بن مدرك النخعي: ٢٢٩.

علي بن مسلم الطوسي: ١٢٥٥، ١٣٢٢

علي بن مسهر القرشي: ۱۸۳، ۲۲۹، ۲۲۱۹، ۱۲۱۳، ۲۲۱۳، ۱۲۱۳،

علي بن المنذر الطريقي: ٣١٠، ٧١٣،

علي بن مهران الرازي: ٨٠٧.

علي بن موسى الرضى: ٢٥٦.

علي بن نزار الأسدي: ٣٠٩، ٣١٠،

علي بن تصر الأزدي: ٩٧، ١٧٣٤.

علي بن هشام بن البريد: ٣٣٥، ١١٩٠.

علي بن يزيد الصدائي: ١٧٩٤،

علي بن يزيد الألهائي (أبو عبد الملك): ٧٩ ، ٢٠٧، ٧٩٧ .

.087

عمر بن مدرك الرازي: ۷۲۰، ۷۲۰. عمر بن هارون الثقفي: ۱۷۱۷. عمر بن الهيثم الرقاشي: ۵۹۰، ۵۹۰. عمر بن يزيد العبدي: ۲۲. عمر بن يزيد الدمشقى: ۳۸۷، ۳۸۸.

عـمربن يونس اليـمامي: ٦١٢،

عمروين الأسود العنسي: ٨٨١، ١٩٢٢.

> عمرو بن الأصم: ٢٠١٦. عمرو بن أوس الثقفي: ٧٤٧.

عـمـروبن ثابت الكوفي: ١٥١٨، ١٥١٨. ١٧٠١،

عمرو بن جاوان التميمي: ١٤١٦. عمرو بن جعدة: ١٧٦٦.

عمروبن جميع العبدي: ١٥٨٠، ١٦٠٧، ١٦٨٤.

عمرو بن حماد القناد: ٦٢٧ .

عمرو بن خالد الخزاعي: ٤٤.

عمرو بن خالد القرشي (أبو خالد):

عمرو بن دینار: ۲۵۰، ۲۵۳، ۲۳۱، ۲۵۰، ۲۲۱، ۵۱۵، ۸۱۵، ۷۱۲، ۷۱۷، ۷۵۷، ۷۵۷، ۷۵۷، ۷۷۷، ۷۹۷، ۹۰۸، ۹۰۳، ۹۰۳، ۹۰۳، ۱۹۹۳، ۱۹۹۳، ۹۰۸، ۹۰۰،

عمرو بن ذومرٌ: ١٥٤٢.

عمرو بن أبي سفيان الثقفي: ٧٨٩. عمرو بن سفيان: ١١٨٩.

عمرو بن سفيان الثقفي: ١٨٢١.

عمر بن إبراهيم: ٦٤٠.

عمر بن إسماعيل الهمداني: ١٦٨١. عمر بن بُزَيْع الأزدي: ١٩٣١.

عمر بن حفص الدمشقي: ؟

عمر بن حفص بن ذكوان قبل ح: ١٩٣ عمر بن حمزة المدنى: ٣٩١.

عــمــر بـن ذر: ۳۱۲، ۵۲۰، ۵۲۱، ۲۲۵، ۵۲۵، ۲۵۱.

عمر بن راشد اليمامي (أبو حفص اليمامي): ٦٧٠.

عمر بن زحر: ١٩٦٤.

عمر بن زياد الهلالي: ١٩٦٥.

عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحقري: ٥٣٠ ، ١٦٣٣ ، ٥٣٠

عمر بن أبي حسين النوفلي: ١٣٣١، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٨٤٣.

عمر بن شبه النميري: ۲۰۰۸.

عـمربن صالح بن زياد: ١٦٦٢، ١٩٩٣.

عمر بن صبح الخراساني: ٩٦٢.

عمر بن عبد الرحمن الكوفي (أبو حسف ص الأبار): ١٥٧، ٢٦٧، ٨٥٧، ١٦٠٢، ١٦٢٢، ١٨٤٧، ٢٠٣٢.

عمرين عبدالله المدني: ٤٨٨، ١٩٣٤.

عمر بن عبد الواحد الدمشقي: ١١٠٨.

عمر بن على: ٧٧٨.

عمر بن علي المدني: ٢٠٠٦.

عمرين محمد المدني: ٣١٥، ٤٥٧،

عـمـروين شـعـيب: ١٤٣، ٧٧٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٢٩٩.

عمروبن حمادبن طلحة القناد: ۱۲۷، ۱۷۷۹.

عمرو بن عاصم: ۱۸۰.

عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: ١٧١٨، ٢٠٣٥.

عمروبن عبدالله الحفري: ۸۸۲، ۹۷۷.

عسروبن عبيدبن باب: ١٥٨٠، ١٦٠٧، ١٦٨٤.

عمروبن عثمان الجمصي: ٣٣٠، ٢٦٩، ٤٦٩، ١٨٨، ١٩٤٥، ١٩٥٠، ١٩٥٠، ١٩٥٠.

عمرو بن عثمان بن هائئ: ١٨٦٧ .

عمرو بن علي الفلاس: ٤٨٣، ٥٠٦، ١٠٥، ٨٨٨، ٨٩٨.

عمروبن علي: ٣١٥، ٣٣١، ١٤٥، ٥٨٥، ٥٦٥، ١٣٤٠، ١٤٧١، ١٧٢٧، ٨١٧١، ١٩٦٩.

عمرو بن أبي عمرو: ٧٥٧، ٧٥٠، ٧٨٨، ١٣٢٢، ١٦٤٥.

عمروين عون الواسطي: ١١٧٩. عمروين عيسى الضبعي: ١٩٤٧. عمروين غالب الهمداني: ١٨٨٥.

عمروبن أبي قيس الرازي: ١١٦١، ١٩٨٤.

عمروبن قيس بن ثور الكندي:

عمرو بن قيس الملائي: ١٢٤، ١٤٢٠. عمرو بن مالك النكري البصري ال

عمروبن محمدالناقد: ۱۱۲۷، ۱۲۲۲. ۱۲۷۲، ۱۲۲۱، ۱۶۳۱.

عمروبن مرة الجملي: ۲۰۹، ۲۷۳، ۱۲۱۰، ۲۰۳، ۲۰۳۰، ۲۰۳۰، ۲۰۳۵، ۲۰۳۵، ۲۰۳۵، ۲۰۳۵، ۲۰۳۲، ۲۰۳۶، ۲۰۳۶، ۲۰۳۵،

عمروبن مهاجر الدمشقي: ١٠٧، ٣٨٧، ٣٨٧، ١٤٥، ٢٠٦٨، ٢٠٨٧.

عمروين ميمون الأودي: ١٣٩٦] ١٤٨٨.

عمروبن هاشم البيروتي: ١١٠٩. عمروبن هاشم الجنبي: ٦٩٣.

عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي (أبو قطن): ٨٢٨، ١٤٤٩.

عمرو بن واقد الدمشقي: ١٩٥٢ .

عسمروبن يحيى المكي: ١٧٦٧، ١٩٦٨.

عمرو بن يحيى المازني المدني: ٨٠٢. عمير بن إسحاق: ١٦٥٧.

عمير بن حبيب: ٢١٥، ٢١٦.

عمير بن عمران الحنفي: ١٤٠٦.

عمير بن كعب الهمداني: ١،٥٢١ .

عمير بن يزيد الأنصاري (أبو جعفر

الخطمى): ۲۱٦،۲۱۵.

عنبسة بن سعيد الأموي: ١٤٠٧، الرملي): ١٤١٢. عنبسة بن سعيد الأموي: ١٤٠٧، الملي): ١٤١٢.

عنبسة بن عبد الرحمن الأموي: ٨١٥، ١٩٨٥.

عنبسة بن عبد الواحد القرشي: ٧٨٠. عنبسة بن يحيي المروزي: ٥٣٠.

عنترة بن عبد الرحمن الكوفي: ٤٢٢، ٥٤٧. وقد ٢٢٥.

العوام بن حوشب الشيباني: ١١٥، ٢٠٨، ٢٠٨، ٢٢٩، ١٣٥٤، ١٣٥٤، ٢٠٤٠.

عوف بن أبي جميلة الأعرابي: ٥٣، ٢٣٢، ٢٦٢، ٢٩٠

عوف بن سلمة بن عوف: ١١٣٠.

عوف بن مالك بن نضلة الجشمي (أبو الأحوص): ۷۱۲، ۲۱۳، ۷۱۶.

عون بن أبي جحيفة السوائي: ٨٤٧. عون بن حكيم: ٢٠٦٩، ٥١٦. عـون بن عبـد الله بن عتبـة الهذلي:

. 97 . . 777 . 97 .

العيزار بن جرول الحضرمي: ١٢٤٣. عيسى بن حماد زغبة الأنصاري: ٣٦، ٧٤٣، ٦٠٠، ٧٤٣.

عيسى بن أبي عيسى الحناط: ١٨. عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان هو أبو جعفر الرازي. انظر الكنى.

عيسني بن راشد: ١٤٩٠.

عيسى بن عاصم الأسدي: ٩٤٠. عيسى بن عبد الله الطيالسي: ١٢٢٢.

عيسى بن محمد الرملي (أبو عمير الرملي): ١٤١٢.

> عيسى بن ميمون المدني: ١٣٠١. عيسى بن هلال الصدفي: ٢٧٥.

عيسى بن يونس السبيعي: ١٠٨، ١٩٧٧، ١٨٧٦، ١٨٤٣، ١٩٧٧.

حرف الغين

غزوان الغفاري (أبو مالك الغفاري): ٨٩٢.

غالب بن عبيد الله العقيلي: ١٩٢٦، ١٩٢٧.

غنام بن علي: ١٥٢٢.

غنيم بن قيس المازني: ٣٣٢.

غضبان بن حنظلة بن نعيم: ١٦٠٠.

غضيف بن الحارث السكوني: ١٢٠٤. غيلان بن جرير المعُوكي: ٨، ٩، ،٩٠.

حرف الفاء

فديك بن سليمان: ٢٤٥.

الفرات بن السائب: ١٣٢٤.

فراس بن يحيى الهمداني: ٢٢٣،

فرج بن فضالة الشامي: ٦٨. فروة بن نوفل الأشجعي: ١٥٧. الفضل بن وكيع الكوفي (أبو نعيم): ٥٨٤، ٦٤٣، ٦٧٣، ١٩٨٢، ١٩٨٢.

الفضل بن دلهم الواسطي: ۲۳۰.

فليح بن سليمان الخزاعي: ٦٩٧، . 1777

فهد بن حيان النهشلي: ٢٠٣٣.

حرف القاف

القاسم بن أبي بزة: ٨٩٦، ٨٩٧ . 494

القاسم بن أبي بزة (آخر): ١٥٨١، . 4 + + 2

القاسم بن حسان: ١٧٠٢.

القاسم بن دينار القرشي: ٧٠٤.

القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي: ١٢٥٨.

القاسم بن سلاًّم البغدادي (أبو عبيد): . 1777 . 0 1 . 1771 .

القاسم بن عثمان الجوعي: ١٨٣٧ .

القاسم بن عباس الهاشمي: ٨٣٤، ۸٣٥

القاسم بنن عبد الله بن عمرو بن العاص: ٣٨٧، ٣٨٨.

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى: 0313 7073 8573 4.83 4.76 . 1888

القاسم بن عيسي بن إبراهيم الطائي: 1004

القاسم بن مالك المزنى: ١٠٠٦.

القاسم بن محمد التيمي: ٤٩٢،

. الفضل بن زياد القطان: ٨٧، ١٧٥، ١٥٩١.

191, 517, 717, A17, A37, A57, · YY : O YY : P YY : / KY : Y · Y : Y · Y :

. 1907 . 1178

فضل بن سهل الأعزج: ٥٠، ٢٥٩، 1543 33813 40813 15813 71773 71 . 7 . 01 . 7 . 14

الفضل بن الصباح البزاز: ١٣٢٢.

الفضل بن عطية المروزي: ١٩٩٣.

الفضل بن عميرة الطفاوي: ١٥٧٥.

الفضل بن عيسى الرِّقاشي: ٦١٥، . 789

الفضل بن غانم الخزاعي: ٢٠٠٥.

الفضل بن المختار: ١٨١٢، ٢٠٣٦.

الفضل بن معقل الأشجعي: ١٥٣٧.

الفضل بن موسى السيناني: ٢٢، 71.6, 2231, 4.21, 26.11

فضيل بن حسين الجخدري (أبو كامل الجحدري): ٤٣٣، ٤٧٧، ٢٧٥.

فضيل بن سليمان النميري: ٧١٧،

فضيل بن عمرو الفقيمي: ٢٩٣.

فضيل بن عياض التيمي: ٢٣٧، 7 * 0 . 1 TY . ATY .

فضيل بن غزوان الضبي: ٣١٠.

الفضيل بن مرزوق الأغر: ١٠٢٤،

1511,01.7,57.7.

فضيل بن يسار: ۲۲۵ ، ۲۲۵ .

فطربن حليفة المخزومي: ١٤٣٦،

. 227

قنان بن عبد الله النهمي: ١٥٤٣.

قیس بن آبی حازم البجلی: ۳۸۰، ۱۱۲۲، ۹۹۵، ۹۹۵، ۱۱۲۲، ۱۲۲۸، ۱۳۶۹

قیس بن الربیع: ۷۵۵، ۱۸۲، ۱۸۷، ۱۸۸۰

قيس بن سعد: ٣٩٧.

قيس بن السكن: ٦١٠.

قيس المدائني (أبو مريم): ١٨١٦.

قيس بن مسلم الجدلي: ١٩٨، ١٩٩.

حرف الكاف

كامل بن طلحة الجحدري: ٩٣٩،

كامل بن العلاء التميمي: ١٦٥٠. كثير بن زاذان النخعي: ٨١٦. كشيس بن زيد الأسلمي: ١١١٧،

كثير بن أبي كثير البصري: ١٤١١. كثير بن عبد الله المزنى: ٣٣.

كئير بن عبيد المذحج*ي*: ٨٨١.

كثير بن مروان الفلسطيني: ١١١.

كثير بن مرة الحضرمي: ٣٧٣، ٢٥٠،

AIY.

كثير بن إسماعيل النواء: ١٣٣٦، ١٠٥٧.

كثير بن هاشم الكلابي: ١٤٨٦.

الكرماني بن عمرو الأزدي: ١٤٨٩،

القاسم بن محمد المعمري: ٦٩٤، ٢٠٧٢.

القاسم بن مخيمرة: ٢٧٠.

القاسم بن هزان: ٤٥٦.

القاسم بن الوليد الهمداني: ١٨١٢، ٢٠٣٦

قبيصة بن عقبة السُّوائي: ٦٠٣،

قتادة بن دعامة السدوسي: ٤٠، ١٤، ٢٧٤ ٤٧٢، ٢٦٩، ٣٧٠، ٢١٨، ٢١٦، ٢٧٢، ٢٥٧، ٢٩٧، ٤٠٨، ١٨٠، ٢٢٨، ٢٢٨، ٢٥٨، ٢٥٨، ٨٨٨، ٤٣٤، ١٩٥١.

قتیبة بن سعید: ۱، ۲۲۲، ۲۱۱، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲ ، ۲۳۲ ، ۲۳۲ ، ۲۳۲ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲ ، ۲۰۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۳۰۲ ، ۲

قرة بن عبد الرحمن المعافري: ٩٦٦. قطبة بن عبد العزيز الأسدي: ٩٠٠. قطن بن عبد الله الهمداني: ٣٠. قطن بن نُسَيِّر: ٣٣٥.

. 1777 . 1770

القعقاع بن حكيم الكناني: ٢١٢،

. ۱۷۲۱ . ۱۲۷۱ .

كريب بن أبي مسلم الهاشمي:

كعب بن علقمة المصري: ٢٧٥.

كلثوم بن جبير البصري: ٥٣٦ . كليب بن وائل التميمي: ١٤٢٠،

. 1808

كه مس بن الحسن التميمي: ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٧٨، ٣٧٩.

كوثر بن حكيم: ١١٩٦٠، ١٤٧٩.

كيسان بن سعيد المقبري (أبو سعيد

المقبري). انظر الكني.

حرف اللام

لاحق بن حميد السدوسي (أبو مجلز):

.1981.

الليث بن سعد: ١٥، ٣٦، ٧٧، ٩٣،

١٠١، ٢٠١، ١٥٤، ٣٣٣، ٣٢٣، ١٩٤،

033, 2.0, 270, 030, ..., 737,

۲۷۷، ۱۹۸۹ ۱۸۸۷ ۱۸۹۹، ۱۸۸۸

31.12 78.71.

الليث بن أبي سليم بن زنيم: ٧١، ٢٦٧، ٢٦٧، ١١٠١،

7+11, 4.11, 3.11, 0.11.

لقمان بن عامر الوصابي : ٦٨.

حرف الميم

مالك بن إسماعيل: ١٩٣٦، ١٩٣٦،

۱۹٦٥. مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث:

مالك بن حمزة بن أبي أسيد: ١٧٣٤ ،

11017,1011

مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس: ٧٠٣،

مالك بن سليمان الحمصي: ٣١٥، ٣١٥، ٣١٥

مساليك بين مِغُول: ١٨١٢، ١٨٥١،

مبارك بن سُحَيَّم: ٧٧.

مبارك بن فيضالة: ٢٦٠، ٥٨٥،

المبارك بن فضالة: ٥٩، ٧٦٥، ٧٧٤،

. ۱ • 7 • 7 • 7

مُبَشِّر بن عُبَيْد: ۳۱۷، ۳۳۱، ٤٤٠.

الشي بن بحر القشيري: ١١١٣. المجاشع بن عمرو: ٢٠٧٤.

مُجَالد (بن سعيد): ۱۳، ۱۷، ۸۷،

وسر، دسر، دید، وید، دید، وید، مسیر، دویر،

مجاهدین جبرالمخزومی: ۲۱۶، ۲۲۷، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۱، ۲۵۱، ۲۹۵، ۲۹۵، ۲۹۵، ۲۹۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵،

1043 53.1

مجاهدین جبر: ۳۳۹، ۳۴۰، ۲۵۲، ۵۶۲، ۲۵۰، ۷۵۲، ۷۶۵، ۷۶۲

مجاهدین موسی: ۲۱۱.

مجمع بن يحيى الأنصاري: ١١٥٥. مُحَارب بن دئار: ٢٠٨، ١٠٨٤. محبوب بَن موسى الأنطاكي (أبو صالح): ٧٥٦.

مُحَبِّر بن قحُّذُم: ١٤٣٧.

مُحْرِز بِـن عــون السهــلالي: ٣٦٩، ١٣٢١.

محرز بن مهدي: ۱۰۲۰.

محفوظ بن أبي توبة: ١١٠، ١٢٥،

محل بن خليفة الطائي: ٢٩٠.

محمد بن أبان: ۱۲۲۳، ۱۹۲۵. محمد بن أبان البَلْخي: ۹۲۲.

محمد بن ابال البلحي. ١١١ -

محمد بن إبراهيم الشامي (أبو عبد الله): ١٩٣٣.

محمد بن إبراهيم الخزاعي (أبو أمية الطرسوسي): ١٩٦٧ ، ١٩٦٧ .

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: ٣٦٢، ٨٦٥، ٨٢٥ .

محمد بن إبراهيم القرشي: ٥٣٢.

محمد بن إبراهيم المقسمي: ١٩٢٠.

محمد بن إسحاق بن يسار: ١٦٧، ١٩٧٨، ١٩٧١، ٩٢٥، ٩٧٩، ١٢٦٣، ١٥٣٧، ١٧٠٩، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٩٣،

محمد بن إسحاق الصاغاني: ۱۷۷، ۱۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۷.

محمد بن إسحاق الصيني: ١٤٦٢. محمد بن إسحاق المسوحي: ٧٨١. محمد بن إسماعيل البخاري: ٩١٧.

محمد بن إسماعيل بن أبي حبيبة:

محمد بن أبي إسماعيل: ۲۷۷. محمد بن إسماعيل بن سمرة: ۲۰۲، ۲۰۳

محمد بن إسماعيل السلمي: ١٩٨٥ . محمد بن إسماعيل الصائغ: ١٨٠١ . محمد بن إسماعيل الواسطي:

محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: ١٣٢٢ ، ٩٣٣ ، ١٣٢٢ ، ١٨٦٧ .

محمدالأشعث: ٥٩، ١٠٢، ١١٢، ٢٧٢، ٢٧٢، ٢٥٢، ١٧١٣.

محمد بن أشكاب: ٤٠٩.

محمد بن بشار (بُنْدار): ۹، ۳۰، ۹۰، ۹۲، ۹۹، ۹۲، ۹۹۰، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۲، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۹۶۲، ۱۹۶۲، ۱۹۶۲، ۱۹۶۹،

محمد بن بشر العبدي: ۱۱۰، ۱۲۰، ۲۹۷، ۲۹۷، ۲۹۸، ۱۳۸۳، ۲۹۸، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۹۳، ۲۹۸، ۲۲۹۳،

محمد بن بشير الخثعمي: ١٧٥٦. محمد بن بكار: ٢٥، ٤٩، ٥٥، ٦٨، ١٨٦، ٤٥٧، ٢٩٨، ٤٩٨، ٢٥٥، ٥١٨،

محمد بن بكر البرساني: ١٢٧٣ . محمد بن أبي بكر الْقَدَّمي: ١٠٤، ٢٠٦، ٣١١، ٣٧٨، ٣٦٣، ٤٨٩، ٤٨٩،

محمد بن بكير: ٣.

محمد بن ثابت البناني: ۷۷۸، ۷۷۹. محمد بن ثور الصنعاني: ۵۹۸.

محمد بن جبير بن مطعم: ٢٦٧، ١١٨٣، ١٠١٢ ، ١٠١٢.

محمد بن جعفر بن الزبير: ١٨٣٤ . محمد بن جعفر (غُنْدَر): ٩، ٦٩، ٢٨٤، ٧٠٥، ٧٩٨، ١٢٤٩، ١٥٢٠.

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: ١٤٩٩، ٩٥٧.

محمد بن الجنيد: ١٠٨١.

محمد بن حاتم: ٨٢.

محمد بن أبي الحارث البزاز: ١٢٣٨. محمد بن حاطب الجمحي: ١٤٤٨،

محمد بن حبيب البزار: ١٢٣١ . محمد بن حبيب بن أبي حبيب: ٦٩٤،

محمدین حرب: ۱۳۳، ۲۳۱، ۴۳۱، ۱۹۲۸

محمد بن أبي حرملة القرشي: . ١٤٧٨

محمد بن حسان الأزرق: ١٣٠. محمد بن الحسين المدنى: ١١٠.

محمد بن الحسين بن أشكاب: ٤٠٩،

محمد بن حرب الواسطي: ١٤٠٦. محمد بن حماد: ٩٤٩.

محمد بن أبي حميد: '8۸۵ . محمد بن حميد الرازي: ١١٨٥ ،

73713 PF713 31F1.

محمد بن حمير الحمصي: ٥١٤. محمد بن خارم الضرير وهو أبو معاوية الضرير. انظر الكني.

محمد بن خالد الواسطي: ١١٩٣. محمد بن خالد بن عَثْمة : ١٦٠٨،

محمد بن خثيم: ١٥٩٣. محمد بن خلف الحدادي (أبو بكر): ١٢٢١.

محمد بن خلف العَسْقلاني : ٧١٢. محمد بن داود: ١١٨، ١٣٤، ٥٤٥،

محمد بن دينار الطائي: ١٦٠٦، ١٦.

محمد بن دينار العوفي: ١٦١٥. محمد بن ربيعة الكلابي: ١٥٧٤.

محمد بن رزق الله الكَلُودَاني: ۹۳۸، ۹۶۸، ۲۷۹، ۱۱۵۲، ۱۱۸۱، ۲۰۲۱، ۱۲۹۵، ۱۸۱۰، ۱۹۳۲، ۱۹۶۱، ۲۸۹۱،

محمد بن زكريا الغلاَّبي البصري: محمد بن زكريا الغلاَّبي البصري:

> محمد بن زنبور المكي : ٧٣١.: محمد بن زياد: ٣٠٨، ٣٩٣...

محمد بن زياد الألهاني: ٤٠٥، ١٩٢٨.

محمد بن زياد اليشكري: ١٤٧٤ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر: محمد بن زيد بن المهاجر: ٣٢. محمد بن السائب الكلبي: ١٢٣٢، ١٨٦٠ .

> محمد بن سابق التميمي: ١٩٦٦. محمد بن أبي السري العسقلاني: ١٤١١، ١٢٠٤.

محمد بن سعيد الأحول (أبو يحيى الضرير): ٢٠٠٨.

محمد بن سعيد الأصبهاني (ابن الأصبهاني): ۷۳۷، ۲۰۱، ۲۳۰، ۷۳۵، ۸۹۳ ، ۱۲۹۲ .

محمد بن سعيد بن زائدة: ١٤٨٧ . محمد بن سعيد بن غالب (أبو يحيى الضرير): ٢٠١٤ .

محمد الطائفي: ٢٦٠.

محمد بن سفيان الأبلي: ١٤٧٥، التوزي): ١٢٨٦. محمد بن ط

> محمد بن سلمة الباهلي: ٢١٦، ١٩٨٩. ١٦٦٠، ١٢٦٩، ١٦٩١، ١٦٤٥، ١٧٨٦. محمد بن سليم الراسبي (أبو هلال الراسبي): ١٩١٩، ١٩٥٧.

> > محمد بن سليمان الشَطَري: ١٤٣٣، ١٤٣٩،

محمد بن سلیمان لُویْن: ۱۰، ۵۳، ۵۳، ۵۰، ۵۳، ۵۳، ۲۸۸، ۳۲۳، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱۰، ۲۰۱۰، ۱۰۰۸،

محمد بن سنان القزاز: ٩٦١.

محمد بن سهل بن عسكر: ٦٦٨، ٩٦٩ .

محمد بن سُوقة الغنوي: ١٨٠٧،

محمد بن سيرين الأنصاري وهو ابن سيرين. انظر الكني.

محمد بن شعیب (ابن شابور): ۳۸۷، ۲۸۸، ۳۸۷،

محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي: ١٩٥٢ .

محمد بن صالح النطاح: ١٢٦٥ . محمد بن الصبَّاح الجُرْجَرَائِي: ١١١ ، ١٨٦ ، ١٢٦٢ ، ١٢٩١ .

محمد بن الصبَّاح الدولابي: ٣٥٨، ٢٩٥، ٥٩٢، ٨٠٨، ٨٠٨، ٨٠٨.

محمد بن المصلت البصري (أبو يعلى التوزي): ١٢٨٦ .

محمد بن طلحة البقمي: ١٧٣٠ ، ١٩٨٩ .

محمد بن طلحة : ۲۱۷، ۱۷۰۲، ۱۷۰۳، ۱۸۱۳، ۱۸۵۷

محمد بن عاصم الثقفي: ٤٠١.

محمد بن أبي عائشة: ۸۷۳، ۸۷۵. محمد بن عباد المكي: ۸۷۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۰، ۱۱۳۵، ۱۱۳۷، ۱۱۳۳، ۱۷۳۰

محمد بن عباد بن آدم: ۷۵۸، ۹۷۹، ۹۷۱

محمد بن عبادة بن الصامت: ۱۸۱، ۳٤٧

محمدبن عبدالأعلى: ٢٠٥،

. 1784 . 1446 . 4849 .

محمد بن عبد الحميد التيمي: ١٥٥. محمد بن عبد الرحمن بن الحارث

المحزومي: ١٨٨٢.

محمد بن عبد الرحمن بن خلاد: . 149.

محمدين عبدالرخمن الطفاوى: .910,919

محمدين عبدالرحمنين سهم الأنطاكي: ٢٠٦٣.

محمد بن عبد الرحمن الأنصاري:

محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ابن أبي ليلي. انظر الكني.

منحمد بن عبد الرحمن الأسدى:

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (أبو الأسود): ١٢٦٨.

محمد بن أبي عبد الرحمن المقري:

محمدين عبدالرحمن السراج: . 1277 . 1749

محمد بن عبد الرحمن القرشي وهو ابن أبى ذئب. انظر الكني.

محمد بن عبد الرحيم البغدادي (صاعقة): ١٥٨٥، ١١٥٩.

محمد بن عبد العزيز المروزي: . 1749

محمدبن عبدالكريم القطرى: . 1789

محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري (أيو) آحمدالزبيري): ٤٩١، ١٢٤١، ٩٧٠): 7101, 1701, 1701, 7751, 15A1)

. 4.10 . 1971 . 1979

محمد بن عبد الله (مولى بني هاشم):

محمد بن عبد الله الليثي: ١٧١٦ . محمد بن عبد الله الموصلي: ٦٢٦ .

محمدين عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي وهو جد عمرو بن شعيب : ٣٧٦ ٪

. ٣٧٧

حمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: إ . 409

. محمد بن عبد الله المروزي: ١٨٤٩ .

محمد بن عبد الله المخسرمي (أبدونا جعفر): ۲۵۱۱، ۱٤٦٧، ۱۵۰۳، ۲۵۷۷ر

محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيدن الله: ۱۰۸۷.

محمد بن عبد الله الهمداني: ٢٠٠٣ . محمد بن عبد الله المقرئ (ابن المقري):

NY, 53, 71.1.

محمد بن عبد الله البصرى: ١٦٤٢، 1909

محمد بن عبد الملك الأزدى (أبو جاير المكي): ۲۰۳۳.

محمد بن عبد الملك الدقيقي: ١٣٤٠ ٠٠٠

37213 27.7.

محمد بن عبد الملك بن زنجويه (أبو بكر

ن زنج ویه): ۲۲، ۹۱، ۲٤۲، ۲۱۱،

٣٢٠١، ٣٩٠١، ٥٩٠١، ١٢٥١، ٢٧٩، أ ١٣١٠ ٣٢٣١، ١٤٧٤. PPF1, 7XV1, 37.7.

. ١٠٥٧ . ٦١٥ . ٧٦

محمد بن عبد الملك بن مروان: . 1884

محمد بن عبد الملك المصيصى: ١٩٧. محمد بن عبيد بن حساب: ٦٢، ٧١، AY1, Y31, P31, 177, AY3, YF3, 1711 AV3, 33A, AFA, 3171, 7.31,05.T.

محمد بن عبيد بن حميد: ١٤٢٥ . محمدين عبيد الطنافسي: ٥٤٣، . 1109 L 1101 L 177V

محمد بن عبيد السلمي: ٩٦٢.

محمد بن عبيد بن أبي رافع: ١٥٨٦ . محمد بن عبيد المحاربي: ١٦٠٥.

محمد بن عبيد الهمزاني: ١٦٢٣، . 1777

محمد بن عبيد المكي: ٥٤٠، ٥٥٢. محمد بن عبيد الله الثقفي (أبو عون الثقفي): ١٥٩٨، ١٤٤٩، ١٥٩٨. محمد بن عثمان بن خالد (أبو مروان

العثماني): ٦٤٨، ١١٨٣، ١٤٠٩.

محمد بن عشمان بن أبي صفوان الثقفي: ١٠٩٧.

محمد بن عثمان العجلى: ٧٠٨،

محمد بن العجلان (ابن عجلان):

محمد العدني (ابن أبي عمر): ٣٧، محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: ٢١١، ١٠٥، ٥٩٦، ٧٦١، ٧٢١، ٧٦٩، PPVS PYAS PAAS PPAS 1YPS VAPS . 1007 . 1001 . 1001 . 7001 .

محمد بن أبي عدي: ٣٦٢.

محمد بن عُزَيْز: ٤٣٧، ١٤١٥.

محمد بن العلاء (أبو كريب): ٣٩٩، 070, 775, 547, 754, 3.8, 978, VYP, P3Y1, 3171, 0371, VY31, . 1770 . 1788

محمد بن على بن الحسن المروزي: . ١٦٢٢ ، ٢٠٤

محمد بن على بن أبي طالب (ابن الحنفية): ١٠٤٣.

محمد بن على زين العابدين: ٨٤، 37Y, 07Y, 50Y, A.3, 5/3, 0P3, 175, AVV, PVV, 73.1, 1V01, . 1977 . 1771 . 3171 . 7791 . 7791 .

محمد بن على بن عبد الله بن عباس: .177.

محمد بن على بن محرز المخزومي: . 1207

محمد بن على بن معدان: ١٣٣٩. محمدين عمرين الوليد: ١٧١٨. محمد بن عمر الرومي: ١٥٥٠.

محمدين عمروين طلحة: ٩٧٥، . 977

محمد بن عمرو (ابن عطاء): ٩٢٣.

محمد بن عمرو الليثي: ٢١، ٢٢، ٢٢، ١٤٠ | ٤٣٩، ٨٨٤، ٥٠٤، ٥١٩، ٥٥٧، ٩٩٥، 777, 010, 104, 704, 015, 718, 31P, 77.1, 7PVI, AVPI.

محمد بن عمرو الجبيري: ٩٨٣.

محمد بن عمرو بن أبي مذعور: \ ١٥٢٨، ٤٨٣. 1717

> محمد بن عمرو الهاشمي: ۲۰۰۷. محمدين عوف أ ٩٣٣، ١٠٦٢، . YAYY

محمد بن عون الخراساني: ١٠٩١. محمد بن عيسى المدائني: ١٦٥٠. محمد بن عیسی بن نجیح: ۱۱۸، 17 + EA

محمد بن مروان: ۱۲۳۲.

محمدين مسكن اليماني: ١٩٦٢ . 1977

محمد بن مسلم الجزري (أبو سعيد للؤدب): ١٢٩٠، ١٤٢١.

محمد بن مسلم بن تَدُرُس (أبو الزبير المسكي): ٢٦، ٣٧، ٨٣، ٢٢٢، ٧٢٢، 077, 157, 757, 3A7, 513, 703, 77A, YYA, 6VA, 3+P, 6YP, .118 . 1149

محمد بن مسلم بن عبيدالله وهسو الزهري المذكور في الكني . .

محمد بن مسعود العَجْمي: ١٥٦١. محمد بن مصعب (أبو عبد الله

القرقساني): ١٩٢٧، ١٩٢٧.

محمد بن المصفى (أبو عبد الله الحسمسيني): ٧٩، ٣٣١، ١٨٣، ٢٣٤،

105, +011, +111, TYTE, 0VTE 1471 , 1171 , ATP1.

محمدين مطرف المدنى (أبو غسان): ﴿

محمد بن معاوية الخراسائي: ١٠٠٤. 📳 محمد بن معاوية بن مالج الأعاطي : ــ ** P11, TP11, 1A01, ...

محمد بن مَعْمَر: ٩٤٥.

محمد بن مقاتل العَيَّاداني: ١٩٠ . 1771 . 1771 .

محمدين منصور الطوسي: ٥٨٧، .VY9

محمد بن المنكدر: ٩٥، ١٦٥، ١٨٩، . 1900 : 1771 : 0081 .

محمد بن المنهال الضّريع: ٧٥٩.

محمد بن فضالة الأنصاري: ١٧٢٦ . 🖰 محمد بن الفرج البزاز: ١٩٧٨.

محمدين الفضل: ٢١٥، ٢٢٠، . 1909 . 18 . 8

محمد بن الفضل بن عطية الخراساني: . 1997

محمد بن فضيل الضبي الكوفي (ابن فيضيل): ۱۸۲، ۳۱۹، ۳۴۹، ۱۸۳، ۷۱۳، ۷۹۷، ۱۹۸۱ ۲۸۱۰ ۲۸۱۱ ۲۹۱ 33.1, 03.1, 70.1, 04.1, 1.11. 7701, 7001, 2751, 9551, 2071 . Y + OY = 1 VO9

محمد بن فليح بن سليمان المدني: ١٠٠٤ ، ١٨٣٨ .

محمد بن القاسم الأسدي: ٢٤١، ١١٦٨، ١١٢٥، ١٧٧١، ٢٠٠٢.

محمد بن كثير القرشي: ١٢٢١.

محمد بن كثير الثقفي: ٢٩٥، ١٢٨٧، ٢٠٢١.

محمد بن کعب القرضي: ۳۱۸، ۴۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۸، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۹۱.

محمد بن المبارك الصورى: ١٩٣٨.

محمدين مروان السدى: ١٢٣٢.

محمد بن موسى الخرشي: ١٣٢٧، ١٣٢٧

محمدبن مهاجر: ۱۰۱۲،۵۱٤، ۲۰۱۸،۱۹۳۹

محمد بن ميمون الخَيَّاط: ٧٢٣، ٩٥٤. محمد بن ميمون المروزي (أبو حمزة السكري): ٢٠٤، ٣٥٥٠.

محمد بن نافع الثقفي: ٥٥٢.

محمد بن نزار: ۳۰۹، ۳۹۲.

محمد بن نهار بن عمار : ١٦١٥ .

محمد بن هارون (أبو نشيط): ٢٩ .

محمد بن هارون المخزومي: ١١٩١. محمد بن هارون الوائق ١٩٣٠.

محمدين واسع الأخنس: ١١٢،

محمد بن الوزير الواسطي: ١٩٤، ٢٠٥٠.

محمد بن الوليد البُسْري: ٧٣٨، ٢٠٣٤.

محمد بن الوليد الزُّبيَّدي: ١٧٢، ٩٠٨، ٣٣٠.

محمد بن الوليد الفَحَّام: ٤١٤، ١٨٠٧.

محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي: ٧٩، ١١١٣، ١٦٧٥، ٢٠٠٢.

محمد بن يحيى العدني وهو ابن أبي عمر. انظر الكني.

محمد بن يحيى بن عثمان: ٥٨٣ .

محمد بن يحيى أبو غسان: ١٧٠٤.

محمد بن يحيى النيسابوري: ٤١٨، ٩٧٠.

محمد بن يحيى بن فَيَاض: ٨٢١، ١٣٧٣ ـ

> محمد بن يحيى الكوفي: ١٧٢٨ . محمد بن يزيد الآدمي: ٢٦٦ .

محمد بن يزيد العجلي وهو أبو هشام الرفاعي. انظر الكني.

محمد بن يزيد الواسطي (أحو كرخويه): ۸۸۸، ۸۱۸، ۱۸۵۳،

محمد بن يوسف الغضيضي: ٩٦٦.

محمد بن يوسف (أبو حُمَة): ١٨٠٨ .

محمد بن يوسف الطباع: ١٧٣.

محمد بن يوسف الفريابي: ٢٤،

0101, 7301, 7751.

مسافع بن عبد الله العبدي: ٥٣٧.

مساور الحميدي: ١٥٣٢.

مساور الوراق الكوفي: ١١٨٩. مستلم بن سعيد الثقفي: ٨٦٠.

مستلم بن سعيد التفقي: ١٦٤٩ . مسروح أبو شهاب: ١٦٤٩ .

مسروح ابو شهاب: ١٦٤٩.

الهمداني: ٥٦، ٧٨، ١٥٥، ٥٥٥، ١٩٦، ٢٩٦، ٢٨٨، ٢٠٨١.

مستعبرين كندام: ۱۹۸، ۱۲۱۳،

. 177

مسعود بن أبي سلمة : ٨٠١. مسكين بن بكير الحراني : ٩٩٨،

مسلم بن إبراهيم الأزدي: ١٣٤.

مسلم بن حالد الزنجي: ١٤٩٨. مسلم بن سالم النهدي (أبو فروة

الأصغر): ١٤٩٤. مسلم بن أبي سهل: ١٦٣٥.

مسلم بن صبيح الهمداني (أبو الضحي): ۱۸۸۱، ۳٤۹، ۱۷۵۵، ۱۸۸۸

المسلم بن عبد الله هو أبو حسان الأعرج المذكور في الكني .

مسلم بن قرضة الأشجعي: ٧٢.

مسلم الملائي: ١٥١١، ١٥٢٥، ١٥٥٣.

مسلم بن نذیر: ۵۹۱ مسلم

مسلم بن هرمز: ۱۲۱۸. مسلم بن يسار الجهني: ۱۱۲، ۱۱۳

.٣

113, 335, 00V, 11P, 0P+1, 1701, 3Y+Y.

محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي: ١٨٥١، ١٨٧٢، ١٨٧٧.

السعدي: ۱۸۷۱، ۱۸۷۲، ۱۸۷۲، محمود بن آدم المروزي: ۱۲۸۹.

محمود بن ادم المروزي: ۱۱۸۹. محمود بن خالد السلمي: ۱۱۰۸.

محمود بن خراش الطالقاني: ١٣٦٨. محمود بن غيلان المروزي: ١٢٠٥.

محمود بن لبيد: ١١٢٣ .

محمود بن محمد بن محمود بن ثابت ا الظفري: ۱۱۳۲ .

مختارین قلفل: ۱۰۰۵، ۲۰۰۹، ۱۰۰۷،

مخلد بن الحسين الأزدي: ١١٨، ٢٠٥٤، ١٣٧

مخلد بن الحسن بن أبي زميل: ٤٧ ، ٢٢ .

مرحوم بن عبد العزيز العطار: ٥٥١، ١٩٤٤، ١٩٤٤.

مرزوق بن ماهان: ١٥١٥ . مروان بن جناح الأموي: ١٩٤١ .

مدرك بن عمارة: ٢٢٣.

مروان بن شسجاغ الجنزري: ۱۲۳، ٤٤٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٩٤٣.

مروان بن عبد الحميد (أبو الحكم):

مروان بن محمد بن حسان الأسدي: ١٧١١ ، ١٧٦٩ .

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري : ٤، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٩، ١١٩٠، ١٤٣٥،

المسيب بن واضع السلمي: ۲۰، ۱۲۱، ۱۳۱٤، ۱۵۱۰، ۱۸۸۴.

مشرح بن هاعان المعافري: ١٢٠٣. مشرف بن سعيد الواسطي: ١١٩٨. مصرف بن عمرو بن السري اليامي:

. 11.4

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير: ١٢٨٩.

مصعب بن سعد بن أبي وقاص: ١٣٨٣، ١٣٨٣،

مصعب بن سعيد المصيصي: ١٦٤٥. مصعب بن شيبة: ١٦٩٣، ١٦٩٤. مصعب بن عبد الله بن الزبير: ١٣٠٠. مصعب بن محمد بن مصعب: ٢٠١٠. مصعب بن المقدام الخثعمي: ٢٠٤. مضر القارى: ٧٠١.

مطرح بن يزيد الكوفي (أبو المهلب): ١٣٣٢ .

مطر الوراق: ٤٢٧.

مطرف بن طريف الكوفي: ٦٧٦، ١٠٩.

مطرف بن عبد الله الشخير: ٣٣٦، ٤٧٥ ، ٤٧٧ .

مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري: . ٩٢ ، ١٣٩ ، ١٣٩ .

المطلب بن زياد الثقفي: ١٥١٩. المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي: ١٠٥٣، ١٣٢٢.

عطرومي. ٢٠٥١ ، ٢٠١١ . مطين الكوفي: ١٨٠٣ .

معاذين معاذ العنبري: ٢٠٦، ٢٣٨،

معاذین معاذ: ۳۰، ۳۷۸، ۵۱۰، ۷۵۰، ۵۵۹، ۵۲۰

معاذبن هشام البصري: ۸۷۲، ۱۰۳۹

المعافى : بن سليمان الجزري: ١٢٦٧ .
المعافي بن عمران الفهمي: ١٦٢٦،

معان بن رفاعة السلامي: ١، ٢. معاوية بن خديج الجعفي: ١٧٠٧. معاوية بن سعيد التجيبي: ٢٣٩.

معاوية بن صالح الحمصي: ٤، ١٤، ١٥، ١٥، ٨٨، ١٦٠، ١٨٠، ٢٩١، ٢٣٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ١٩١٠، ١٩١٠. ١٩١٠.

معاوية بن عمار الدهني: ١٥٨، ١٥٩.

معاوية بن عمرو المعني: ٣٠١، ٣٠١. ٧٥٦، ٧١٤.

معاوية بن قرة البصري: ٨٦، ١١٥، ٢٠٤٥، ١١٣١.

معاوية بن أبي مزرد المدني: ١٦٥٤ .

معاوية بن هشام الكوفي: ٤٩٤، ١٠٨٠. ٢٠٥٠،

معاوية بن يحيى الدمشقي: ١٨١، ٣٤٧.

معاوية بن يحيى الطرابلسي: ٩٠٨. معبد بن عبد الرحمن كوفي: ١٥٩. معبد بن عمرو ـ بصري: ١٦١٧. معتمر بن سليمان التميمي: ٨٠ | الحزامي المدني: ٧٥٧، ٧٤٩.

٠١٨، ٢٨٨، ١٠١٩ ، ٨٢٠١، ٢٧١٠ . . .

معدان بن أبي طلحة اليغمري: ٨٢٢،

معروف هو ابن حربواذ المكي انظر الكني معروف بن سويد الجذامي: ١١١٩. معقل بن معقل الخثعمي: ٢٧٧.

معقل بن يسار

معلى بن أسد العمي: ١٢٧٥،

. 1717

معلى بن راشد النبال: ١٧١٣. المعلى بن زياد القرفوسي : ٤٨ ؛ ٨٢،

۲۲۱، ۸۸۳۲.

المعلى بن عبد الرحمن الواسطى: ٢٠٦٤، ٥٧٢. . 1778

معلى بن عرفان: ١٥٢٦.

المعلى بن هلال الكوفي: ١٣٢٨.

المعلى بن الوليد العبسى: ١٩٢٩.

معمر أبو عروة الحراني: ٩٠،٤٥، 1PS APS FYLS #315 7375 #375

107, 177, 797, 133, 490, 190,

3753 · · V3 V · V3 A (V .

معمرين نسر: ١٣٣١.

معن بن عبد الرحمن الهذلي: ٤٢٦. معن بن عيسى: ١١٧، ٢٢٩، ٢٥٦،

VA+1, P3+Y.

المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩.

المغيرة بن مسلم القملي: ١٣٠٨. الغيرة بن مقسم: ۲۹۱، ۲۰۱،

1071, 1771, 1017.

الفضل بن مهلهل السعدي: ١٠٥. مقاتل بن حيان النبطي

. YY4 . 700

مقاتل العباداني: ١٢٣١.

مقسم بن بجرة: ١٨٤، ٣٤٨، ٣٨٩،

مكحول الشامي: ١٠٨، ٣٨٥، TAT, 700, 300.

مكرم بن حكيم الخثعمى: ١٣٨٧.

مكرم بن محرز بن المهدي الكعبي

.117.

مكي بن إبراهيم التميمي: ١٥٢،

مطور الأسود الحبشي (أبو سلام): ٨،

374.

منجاب بن الحارث التميمي: ١٨٣٠ ATT, PTT, +0T, 073, 133, T33,

PFK57171.

مندل بن على العنزي: ١٢٢٢، 1770

منذرين محمدين أبان البعوي

.11.0

المنذر بن منالك العوفي وهو (أبو أنضرة). انظر الكني.

منذر بن يعلى الشوري : ١٨٠٦

. 19 . 7 . 1778 . 0 . .

موسى بن عبيدة الربذي: ۲۸، ۵۰، ۱٤٤، ۱۰۰۹، ۱۲۲۳، ۵۸۲، ۵۸۳.

موسى بن عبد الرحمن القلاَّ: ١٩١٦. موسى بن عبد الرحمن القلاَّ: ١٨١٦. موسى بن عبد العزيز العدني: ١٧١٠. موسى بن عبد الله الجهني: ١٥٠٩. موسى بن عثمان الحضرمي: ١٦٤١. موسى بن عثمان الحضرمي: ١٦٤١. مسوسى بن عقبة الأسدي: ٢١٤١.

موسى بن عمير الكوفي: ١٧٦٤. موسى بن أبي كثير الأنصاري: ٥٢٥. موسى بن كردم: ١٢٩، ١٣٠. موسى بن وردان العامري: ٣٩٤. موسى بن يسار المطلبي: ٧٩١. موسى بن يعقوب المطلبي: ١٢٩٤،

المؤمل بن إسماعيل البصري: ١٩٢، ١٩٣، ٢٦٤، ٢٩٤، ١١٦٣، ٢٠١، ١١٣٣، ٢٨١، ١٣٥١، ٢٨١، ٢٨١، ٢٠١،

مؤمل بن إهاب الربعي: ٧٠٣، ١٠٠٠.

المؤمل بن الفضل الجزري: ٧٣٤، ٩٠٩.

ميسرة بن حبيب النهدي : ١٦٠٩. ميسرة بن عبد ربه الفارسي: ٢٠٧٤. المنهال بن عمرو الأسدي: ١١٠، ٧٥٥، ٨٦٤، ٨٦٤، ١١٩٦.

مهاجر بن كثير الأسدي: ١٦١٩.

منصور بن أبي الأسود الليثي: ١٥٢٥. منصور بن دينار: ١٨٠٦. منصور بن زاذان: ٨٢.

منصور بن سعد البصري: ٩٤٣. منصور بن سفيان: ١٣٢.

منصور بن عبد الرحمن الغداني: . ٣١٣، ٤٥٩، ٤٦٥.

منصور بن أبي مزاحم: ۳۹، ٤٠، ۸۲۱ ۱۲۸، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱.

منصوربن المعتمر السلمي: ١٦، ٣٠١، ١٠٤، ١٤١، ١٥١، ٥٨٧، ٢٣٠، ٨٣٣، ٤٧٣، ٥٧٣، ٩٨٤، ٩٤٤، ٥٤٢، ٤٢٧، ٢٣٧، ٧٣٧، ٨٧٨، ٩٣٧، ٤٢٧، ٣٤٨، ٨٤٨، ٩٤٨، ١١٥٠.

مهدي بن ميسمون الأزدي: ١٣٤، ١٦٤٢. ١٦٤٢.

موسى بن إسحاق التيمي: ١٨١١. موسى بن إسماعيل المنقري: ٣٥٤، ٦٨٣، ١٩٩١، ١٩٣٧.

موسى بن أعين الجنزدي: ۱۷، ۷۰، ۲۲۲، ۲۲۲، ۱۰۲۲، ۲۷۳۱.

موسى بن أيوب الغافقي: ٦٧٥. موسى بن أيوب الأنطاكي: ١٢٢. موسى بن جعفر الكاظم: ٢٥٦،

موسى بن حبيب: ١٢٧٦ . مسوسسى بن داود النضسيسي: ١٥٩ ، ١٣٨٥ .

موسى بن سعد: ١٥٠٠ . موسى بن طارق اليـماني (أبو قرة): ميمون بن الأصبغ النصيبي: ١٤، معشر)، انظر الكني. 11, TVT, 373.

> ميمون الأعور القضاب (أبو حمزة التمار الأعور): ١٢٥، ٢٩٦، ٩٥٥.

ميمون البصرى (أبو عبد الله):

. 101 .

ميمون الكردي (أبو بضير): ١٥٧٥.

میسمون بن مهران الجزری: ۹۰۱، .1847

حرف النون

ناجية بن كبعب الأسدى: ٣٦٩، . 1077 . 47.

ناصح التميمي: ١٥٩٤.

ناصح وهو أبو عبد الله الشامي. انظر الكني

نافع بن ثابت العوام: ١٨٣٤.

نافع بن جبير بن مطعم النوفلي: ٧١٥،

114,31.1, 11.1.

نافع، أبو عبد الله المدنى، مولى ابن عسر: ۲۸۱، ۲۸۲، ۳۸۳، ۹۶۱، ۲۲۵

ግ**ለአ**ኔ • **P**ምኔ ፕ**۲P** . نافع بن عمر الجمحي: ٢٥٩، ٣٠٧،

. 1944 . 1140

نافع بن مالك الأصبحي (أبو سهيل بن

مالك): ١١٥، ١١٥، ١١٥، ١٧٣٠، . T . 7 V . T . 7 7.

نافع بن يزيد الكلاعي: ١١٥٣ .

نجيح بن عبد الرحمن السندي (أبو

نجى الحضرمي: ١٦٦٧.

نزار بن حیان الأسدی: ۳۰۹، ۳۱۰،

. TAY

النزال بن سبرة الهلالي: ١١٩٢، 111137171.

نسير بن ذعلوق (أبو طعمة الكوفي) :.

نصر بن حماد البجلي: ٢٠٣٣. نصربن طريف القبصياب: ٣٦٩،

۳۷٠

نصر بن عاصم الأنطاكي: ٣٨٢، .008 .004

نصر بن عبد الرحمن الوشاء: ١٣٠١:

نصر بن على الجهضمى: ٩٧، ٢٧٢، V.O. FI.1. 0711, P.01, 7101;

۱۰۲۱، ۸۳۲۱، ۲۵۷۱، ۷۹۴۱.

نصر بن مغيرة: ٢٤٠. نصير بن أبي الأشعث القرادي

التضربن إسماعيل السجلي: ٧٨٣٠ . \ A + V

النضر بن عبد الرحمن الخزاز: ١٧١، 0371, 8371, 4731.

النضر بن سلمة المروزي: ١٥٤.

النضر بن شميل المازني: ٢١، ٢٠٥٠

PVT, PY3, FPA, 13P. النضرين منصور الكوفي: ١٧٧٢ -

النعمان بن أشيم الأشجعي: ١٣٠٦. نعيم بن عبد الله المدنى: ١٦٥٦.

نعيم بن حساد الخزاعي: ٦٦٨، ١٩٤١.

نعيم بن سالم بن قنبر: ١٧٦٥. نفيع بن الحارث الأعمى: ١٢٢١. نفيع الصائغ: ١٣٩٥.

نفيل بن هشام بن معيد: ١٧٨٥ . غران بن عتبة الذماري: ٨١٣، ٨١٤. نوح بن قيس الطامي: ٤١٩، ٤٢٠،

نوح بن ميمون البغدادي: ٦٥٥. نوف البكالي: ٩٣٤، ١٩٤٠. نهشل بن سعيد بن وردان: ٥٣٥.

حرف الهاء

هارون بن إسحاق الهمداني: ٦٧١، ٢٧٤، ١٠٤٥، ١٠٤٨. هارون بن أبي بردة: ٦٤٢. هارون بن سعد العجلي: ١٦٩٩. هارون بن العباس الهاشمي: ١٩٤٠. هارون بن عبد الله البزاز: ٤١، ٩٤٥، ١٣٠٠، ١٣٨٨، ١٧٠٠، ١٧٨٩، ١٩٦٨.

هارون بن محمد المعتصم: ۱۹۳ هارون بن مسعودالدهقان: ۲۰۱۲. هارون بن مسلم العجلي: ۱۲۱۸. هارون بن المغيرة البجلي: ۱۲۱۵.

هارون بن موسى الفروي: ١٦٢، ١٩٨١، ١٩٨١.

هاشم بن البريد الكوفي: ١١٩٠، ١٨٥٩.

هاشم بن القاسم الليثي: ٨١، ٦٨٦، ١٩٢١، ١١٧٢، ١١٧٢، ١١٧٢، ١١٨٢.

هاشم بن القاسم الحراني: ۱۰۸. هاشم بن هاشبم الزهري: ۱٦٠٨، ۱٦٦٢، ۱۷۷۸، ۱۹۵۲.

هاني بن هاني الهــمـداني: ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢.

> هبيرة بن العديس : ٥٦٠ . هبيرة بن يريم الشبامي : ١٦٣١ .

هدبة بن خالد القيسي: ٧، ٦٤، ١٠٧.

هشام بن حبيش الخزاعي: ١٠٢٠. هشام بن حسان الأزوي: ٥٣، ٦٣، ١١٨، ١٣٧، ٢٦٠، ٢٨١، ٣٢١، ٢٧٥،

هشام بن خالدالأزرق: ۱۷۹، ۳٤٥، ۲۰۱۰، ۱٦۷۰، ۲۰۳۹، ۲۰۲۹.

هشام بن زياد المدني: ٩٢٨.

هشام بن سعد المدني: ۱۸۵، ۳۵۳، ۳۵۳، ۳۵۳، ۳۵۳، ۱۸۵، ۱۸۵، ۱۸۵، ۱۸۵۱، ۱۸۱۲.

هشام بن سعيد بن عمرو: ١٧٨٥. هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي ١٣٣، ٢٦٥، ٧١٩، ٧١٥. هشام بن عبروة الأسيدى: ٢٢٠،

۸37, 375, 858, 858, 48, 48, 48, 1 PO . W. F. VVV . YAV . 1 PV . TPV . 0PY, VPY, F+A, A+A, YYA, 30A, . Y . E . . Y . T . 1 V V O ٥٥٨، ٢٥٨، ٥٢٨، ٢٣٩. هشام بن عمار الدمشقى: ٣٥، ٢٢٢، هند بن هند بن أبي هالة: ١٩٣٢. ۱۹۲، ۲۰۳، ۲۰۳، ۸۲۵، ۱۵۰، ۲۰۷، هود بن عطاء الحنفي: ٥٠. 11A, A.P, 11P, TAP, VPP, الهيئم بن أيوب الطالقاني: ٥٠٠. 70.1, 7791, 7091 الهيثم بن خارجة المروزي هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: 77, 110, 014, 1711, 58.15 . ۱۲ ت ۱۰ ۲ ۲ ۱۲۷۰ ۲۷۸۰ ۲۷۸۰ ۲۷۸۰ 1.49 هشام بن يوسف الصنعاني: ١٧٦٠. الهيثم بن جناد الجهني: ٧٣٢. الهيثم بن عمران: ٥٢٨ . هشام بن يونس اللولؤى: ١٥٣١، . 1049 هشيم بن بشير الواسطى: ١١٥، حوف الواو 7.3, 0.5, 1.0, 0.1, 1.7, 1.7, YPAS ABILS PVILS PVBLS OVPIS وائل الحضرمي : ٦٩ . واثل بن داود التيمي: ٤٩١. . Y . 20 هقل بن زياد السكسكي: ٨٧٤. واصل مولى ابن عنينة : ٧٨٠ أ. واصل بن حيان الأحدب: ٧٨٠. هلال بن أبي حميد الجهني: ٢١٨. هلال: ١٣٤١ وحبشى بن إسحباق بن وجبشي هلال بن العلاء الرقى: ١١٩٢، وحشي بن حرب: ١٩٢١. . 1801 ورقاء بن عمر البشكري: ٦٥٨. هلال بن على العامري: ٧٠٩، ٧١٠، الوزير بن عبد الله الجسزري: ١٩٢٦، 1442 7142 + 14. هلال بن هبيرة العدوى: ٧٥. هلال بن يساف الأشجعي: ١٥٧، الوضاح بن خسن: ١٤٨١، ١٩٢٦/ 1011, 2111, 1731 وفاء بن شریح الحضرمي: ١١٠١. همام بن منيه الصنعاني: ٦٣٤. وكسيع بن الجسراح الرؤاسي: ٥٤، همام بن يحيى العوزي: ٦٤، ٩٠٤،

هنادين السري التميمي: ١٨٦، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٨،

· · Y ، Y · Y ، A / Y , • TY , FTY , A 3 Y ,

YYY, POY, F.3, FY3, 333, +03; FA3, YYO, (Po, YPO, YYF, (YF, FFF, 3YF, FYF, V3A, +0A, 00A, A(+), AY+1, +VP(.

وكيع بن عدي العقيلي: ٦٠٥، ٦٠٦، ٢٠٨. ١٣٨.

الوليد بن الأغر: ١٩٦٨.

الوليد بن عبد الله الهمداني: ٦٦٣ ، ٦٦٤ .

الوليدين سليمان القرشي: ٧٩، ١٤٧٢، ١٦٩.

الوليد بن شجاع السكوني: ٩٤٧، ١٩١٢.

الوليد بن عبادة المدني: ٦٦، ١٨٠، ٢٤٦، ٣٤٦.

الوليد بن عبد الملك الحراني: ٤١٢.

الوليد بن الفضل العنزي: ١٣٩٣، ١٨٧٧.

الوليد بن كثير الكوفي : ٩٧٦ ، ٩٧٦ . الوليد بن مزيد العذرى : ١٢٧ .

وهب بن بقية الواسطي: ٧٤، ١٨٦، ٢٣٦، ٤١٨، ١١٠، ١٨٥، ٧٥١، ٨٠٢، ٩١٤، ١٣٠٩، ١٣١٥، ١٣١٥، ١٣٣٥، ١٣٥٧، ١٤٣٨، ١٥٠٤، ١٦٦٠، ١٣٥٧.

وهب بن جرير: ۱۳۸، ۲۷۲، ۸۸۸، ۷۷۹

وهب بن عبد الله السوائي (أبو جحيفة السوائي): ١٦٣٢ ، ١٥٥٢ .

وهب بن كيسان القرشى: ٩٧١.

وهب بن منبه: ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۳۱ ۱۳۸، ۲۳۵، ۲۲۲، ۲۶۲، ۲۹۲.

وهسب الله بسن رزق الله المصري: ١١٢٢ .

وهيب بن حالد الباهلي: ١٣٨، ١٧١٣.

حرف الياء

يحيى بن إسحاق السيلحيني: ٥٠٥، ١٣٠٦، ٩١٢.

يحيى بن إسماعيل الأسدي: ١٦٦٨. يحيى بن أيوب العابد: ٢١٠، ٧٨٨،

يحيى بن أيوب الغافقي: ١٣٦٠ .

يحيى بن بكير الكرماني: ١٠٤٣.

يحيى بن حابر الطائي: ٨٨٤.

يحيى بن جعفر الزبرقان: ١٦٦٨، ٢٠٣٥

يحيى بن حاتم العسكري: ١٦٠٦، ١٦٨٥، ١٦٩٠.

يحيى بن حارث الذماري: ٨٢٤.

يحيى بن طلحة اليربوعي: ١٦٣٦. يحيي بن حبيب بن عربي ١٤٠٠. يحيى بن عبد الحميد الحماسي: ٩٤، يحيى بن حسان اللتنيسي: ١٨١٣، P++ x311 - P++1 - P171 - 7P315 314, 7591, 7591. يحيى بن الحسن الهاشمي: ١٨٥٤. 79312 . POL. . 7711 . 1771 . AAVES يحيى بن حكيم القوم : ٤٣، ١٥١. . 1940 يحيى بن عبد الله القرويني: ١٩٤) يحيى بن حماد الشيباني: ٨٥٢، . 1119 , 274 , 2771 يحيى بن حمزة الحضرمي: ١٩٢٢. يحيي بن أبي حية الكلبي (أبو حناب): يحيى بن عبد الرحمن: ٩٢٨. AA11, 0751, 0751, [V51, 7V51, يحيى بن عبد الله المخزومي: ١٠١٤، يحيى بن خلف الباهلي: ١٠٥٠ . يحيى بن عبد الله السلمي: ١٨٩٠. يحيى بن زكريا الهمداني: ٤١٦، يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة: ٥٣١. . 1977 (1187. يحيى بن سابق اللديني: ١٥٨٠، يحيى بن عبد الله الأنصاري: ١٠١٣٣. يحيى بن عبد الملك الخزاعي: ١١٥٠٣، يحيى بن سالم الكوفي: ٢٠٠٦. . 1000 يحيى بن سعيد التميمي: ٣٦، ٦٣، . يحيى بن عبد الله التميمي: ١٦٥٣. ٥٢، ٢٢، ٧٧، ١١١، ١٣٢، ١٢٢، يحيى بن عتيق الطفاوي: ٢٩٠. 703, 030, 000, 37V, ATV, 010 يحيى بن عثمان القرشي: ٥٣١ . 33A3. APA3 FYII3 + 9113 + VIII. يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي أبو يحيى بن سعيد بن حيان وهو أبو حيان زكريا: ٨٨٢. التيمي. انظر الكني. يحيى بن على بن عبد الحميد الكناني: يحيى بن سعيد الأموى: ١٠٦١. يحيى بن أبي سلمة: ١٨٧٧. يحيى بن عمارة الأنصاري: ٢٠٨٠ يحيى بن سليم الطائفي: ٢٥٨، ٢٥٩، يحيى بن أبي عمرو الشيباني (أبو ۰۲۲، ۲۲۲، ۲۰۷، ۱۱۸۷. عـــمــرو): ۲۹۸، ۲۹۹، ۲۳۸، ۲۸۸ يحيى بن سليمان الكعبي: ١٨٤٩. يحيى بن صبيح: ١٧٨٧.١٢١١. . 477

يحيى بن أبي طالب ١٦٦٨ .

يحيى بن عيسى الرملي: ١٦٢،

104.

يحيى بن القاسم بن عبد الله بن عمر و ين العاص: ٣٨٧، ٣٨٨.

يحيى بن قرة الخراعي الكعبي:

يحيى بن كثير الطائي: ٧، ١٣٥، ٩٠٧، ١١٧، ١١٧، ٢١٧، ٨١٧، ٢٧٨، 73P3 77/13 070/3 APF/3 75V/.

يحيى بن كثير العنبرى: ٦٠٩، 1 + 97 6 1 + 44

یحیی بن موسی بن مارمه: ۱۳۱۸. يحيى بن المتوكل المدنى (أبو عقيل):

> يحيى بن مسلم البصرى: ٣٩٥. يحيى بن مسعود: ١٨٣٣.

يحيى بن ميمون الحضرمي: ٥٤٣.

يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب:

يحيى بن النضر الدقاق: ٨٠٥.

يحيى بن واضح الأنصاري (أبو تميلة): .1140

يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي: 109.

يحيى بن يعلى التيمي (أبو المحيا): . 1981 , 1887 , 181

يحيى بن يعمر البصرى: ٢٠٥، ٢٠٦، V• 7 2 AVT 2 PVT 2 VY 3 2 PY 3 .

يحيى بن يمان العجلي الكوفي: ٨١٨، . 1407 . 1844 . 1884

يحيى بن يوسف الزمي: ١٦١، ١٩٤،

1095

يزيد بن الأصم: ٧٩٧. يزيد بن أمية (أبو سنان الدؤلي): 1097

يزيد بن الحارث العبدى: ١١٧٢. يزيد بن حازم الأزدى: ١٥٣، ١٤٦٨، Y . 70

يزيد بن أبي حبيب المصرى: ٩٣، 1.1, 7.1, 301, 7/3, 777, . NAYV

يزيد بن أبي حكيم العدني: ١٦٧٤. يزيد بن حميد الضبعي (أبو التياح): . ۲ . ۳۵ . ۲ . ۳۳ . 70

يزيد بن حيان: ١٢٢٤.

يزيدبن خالد الرملى: ٦٢٤، ٨٢٧، 37K3 7F 17 5 P3F1.

يزيد بن عبد الله بن خصيفة: ١٢٥، . Y . 7 £

يزيد بن أبي يزيد الضبعي: ٣٣٦.

يزيد بن أبان الرقاشي: ٣٣٢، ٧٣٢، 744, 744, 344, 719, 179,

يزيد بن رومان المدنى: ١٨٣٤.

یزیدبن زریع: ۵۰۱، ۵۵۷، ۸۵۸، POK, 37P.

يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ٥٦، 740, 0A01, 7.71, PFF1, Y7V1.

يزيدبن أبي سعيد النحوى: ٥٨٦، . PAV

يزيد بن صالح بن صبيح: ١٩٦٧.

يزيد بن صهيب الكوفى: ٥٢٥،

APTIS ATSIS VOTIS TSPIS 03PIS . ٧٧٤ ، ٧٧٣ · VP () YAP () 3 AP () V3 · Y) V0 · Y]. يزيد بن عمير الخطمي: ٢١٦. يعقوب بن إسحاق الحضرمي: ٧٣٣٪ يزيد بن عبد الصمد: ٢٥٥١. يعقوب بن إسحاق القزويني: ٥٣٥ : يزيد بن عبد الله الهاد؛ ١٠٧٣ . يعقوب بن جعفر الهاشمي: ١٥٣٨ . . ا يزيد بن عبد الرحمن الأودى: ١٠٩٨. يعقوب بن حميد المدني: ٢١٩، يزيد بن عبد الرحمن الهمداني: ٤٥٧، ١٧٢٠، ٢٢٢١، ٢٧٢١. . NVA9 - يعقوب بن زيد التميمي: ٢٥، ٢٩. . يزيد بن عبد الله الشخير (أبو العلاء): يعقوب بن سفيان الفارسي: ١٠٠٠ 3000 7170 31010 0051. يزيد بن عمير الحمصى: ٩٠. يعقوب بن عبد الرحمن المدني: ٣٧٧٠ يزيد بن كيسان اليشكري: ٩٣٠. 1749 6 171. يزيد بن محمد بن عيم: ١٥٩٣. يعقوب بن عبد الله القمى: ١٣٦٦. يزيد بن محمد الدمشقى: ١٥، ٢٥٥. يعقوب بن عتبة الثقفي: ٦٦٧، يزيد بن معن: ١٥١٢. يزيد بن أبي منصور الأزدي: ١٠٤٩، . 1 . 47 . 1 . 47 . يعقوب بن مجاهد القاص: ١٧٢٦ .: يعقوب بن محمد الزهري: ٣٢٠ يزيد بن ميسرة الشامى: ٣٨٦. 3 1 3 1 7 9 , 7 4 9 3 4 7 7 1 . يزيد بن هارون السلمي: ١٤٩، يعلى بن الحارث المحاربي: ٤٩١. PF1 : A+Y : V1Y : PYY : AFY : Y03 : يعلى التميمي: ١٦١٥ . ٠٢٤، ٠٥٥، ٩٥، ٢٠٢، ١٩٦، ٨٣٢، يعلى بن حكيم الثقفي: ٩٩. PVF. F.V. LYA: PFA. PAA. يعلى بن عبيد الكوفي: ١٠٩، ٩٣٥، 70.13 57113 08713 77313 58013 يعلى بن عطاء العامري: ٦٠٦، ٦٠٠، يزيد بن يوسف الرحبي: ٣٩، ٤٠. يعقوب بن إبراهيم الزهري : ٩٧٥، **.** ለፕ • ሬፕኖዓ يعلى بن عملك المكي: ٨٩٩، ٩٠٠. . ١٨٨٢ . ١٥٣٧ . ١٣٧١ . ١٦٦٦ . ٩٧٦ يوسف بن إبراهيم التميمي (أبو شيبة يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ١٢١، A31, . VI, 117, . 37, 137, PAT, الجوهري): ١٩٩٤. يوسف بن أسباط الشيباني: ٢٦١٤ ، 117, P37, 114, YPV, . TA, 101, يوسف بن إسحاق السبيعي: ٦٣١ أ. . 73P2 OAP3 A1.13 (1711) P.713

يونس بن عمرو الهمداني: ٩٧٣.

يونس بن ميسرة بن حلبس: ١٩٤١، . 1907

يونس بن يزيد الأيلي: ٣٥، ٢٧١، 3A7, 177, 777, · Vo. 13V, PAV. 319, 499, 57.1, 6711.

يوسف بن سعد الجمحي (ويقال ١٣٠٨، ٢٠٦١، ٢٠٦١. يوسف بن مازن): ١٠١٦، ١٤٥٠.

> يوسف بن سعيد المسيصى: ٣٨٠، . V4 E

> يوسف بن سهل الواسطى: ٥٣٨. يوسف بن عبد الله الإسرائيلي: ٨٩١، ABAL.

> > يوسف بن ماهك: ١٣٠.

يوسف بن مهران البصري: ٧٦٥، . ٧٦٨ . ٧٦٧ . ٧٦٦.

يوسف بن موسى القطان: ٢٠٠، P37, AP7, 0.7, V.T, 1.3, TVO, ۵۱۲، ۱۲۲، ۲۷۲، ۱۸۲، ۷۲۷، ۷۱۹، AVP. YAP. TE+1, VPT1, 3V31, 1051, 1951, 7951, 7771, 1371, . 1919

. 7 . 77

يونس بن أبي إستحاق ال . 179.

يونس بن بكر الشيباني: ٩٤٦، ٩٧٣، 348, 07.1, 47.1, 0371, 4431, . 11. 7 . 1797 . 1779

يونس بن حبيب الأصبهاني: ٦٠٦، . YV. AFP, 3P.1, .031, A.01.

يونس بن سيف الكلالي: ١٩١٠، . 1917 . 1917 . 1911

يونس بن عبد الأعلى: ٣٤٢، ٣٦٧، P33, 07A, 1771, 1771.

يونس بن عبيد بن دينار العبدي:

الكنى (أبو)

بن الزبير .

أبو أيوب الدمشقي: هو سليمان بن عبد

أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله الرحمن الدمشقي.

أبو أمية الواسطى ٢٦٠١.

أبو البختري: هو سعيد بن فيروز .

أبو بردة بن أبي موسى: ٧٠٧، ٢٠٨، ٢، ١٤٠، ٦٤، ٢١، ٢١٠، ٣٧، ٥١١،

1791

أبو بسطام مولى أسامة: ١٩١٥.

أبو بشر: هو جعفر بن إياس.

أبو بكر الأثرم: ٢٧٨.

أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد.

أبو بكر بن زنجويه: هو محمد بن عبد اللك.

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن

حمل.

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن همام.: ١٢٩٣.

أبو بكر بن عبد الله: ١٣٢١ .

أبو بكر عبيد الله بن أبي مليكة التيمي (أخو عبد الله): ١٨٤٤

أبو بكر بن عياش: ٥، ٦، ١١، ٢٨، ٢٨، ٥٥، ٥٥، مه، ١٦، ٢٩٦،

7. A. TEA. PTP. 11:15 FF.

31111 01111 7551 100.7.

آبو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم: ۱۷۸۳.

أبو بكر المروزي: هو أحمد بن محمد

الحجاج.

أبو بكر ابن أبي مريم: ١٢٠٤، ١٩٢٨،

أبو الأحوص: هو عوف بن مالك الحشمي.

أبو الأحوص: هو سلام بن سليم

الحنفي. أبو إدريس الخولاني: أ ٩٠، ٩١، ٧٣٤،

۹۰۹.

أبو إدريس البصري: ١٠٢٥.

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي. أبو أسامة الكبير: هو عبد الله بن أسامة.

أبو إسحاق الفراري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله الهمداني.

أبو إسحاق الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان.

أبو إسماعيل المؤدب: هو إبراهيم بن مليمان.

أبو الأسود الديلي: ٣٠٠٤ . أبو الأشعث: هو أحمد بن المقدام .

أبو الأشعث الصنعاني: هو شراحيل بن ده.

أبو أمامة: هو أسعد بن سهل بن حنيف.

أبو أمية الحبطي: هو أيوب بن حوط

الحبطي. أبو أمية الطرطوسي: هو محمد بن ابن الحجاج.

ابو اميه الصرطوسي . مو محمد إبراهيم .

. 1979

أبو بكر الهذلي: ١١٩٣.

أبو بلج: ١٤٨٨، ١٤٩٢، ١٥٢٧.

أبوالتياح: ٦٥، ٣٠٣٣، ٢٠٣٥.

أبو تميلة: هو يحيى بن واضح. -

أبو ثفال: هو ثمامة بن وائل.

أبو جابر المكي: هو محمد بن عبد

الملك الأزدي.

أبو الجارود: هو زياد بن المنذر.: ٨٤٧، ١٥٥١، ١٦٣٢.

أبوالجه حساف: ۱۱۹۰، ۱۳۲۳، ۲۰۰۳، ۲۰۰۳،

أبو جحيفة السوائي: ١٥٥٢، ١٥٥٢، ١٦٣٢ .

أبوجعفر الخطمي: ٢١٥،

أبو جعفر الرازي: ۲۰۵، ۴۳۵، ۱۲۳۱.

أبو جناب: هو يحيى بن أبي حية .

أبو حازم الأشجعي: ٣٩٥، ٩٣٠.

أبوحازم الأعرج: ٣١٩، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧، ١٨٣١، ٣٨٧، ١٠٠١، ١٠٧١.

أبو الحجاج الأودي: ٤٣٣.

أبو حذيفة الصنعاني: ٦٤٦، ١٣١.

أبو حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة.

أبو حسان الأعرج: ٣٦٩، ٣٧٠.

أبو الحسن الكوفي: ٣٨٦.

أبو الحسناء: ١٢٤٠.

أبو حصين: ٨٥، ١٣٣.

أبو حقص الأبار: هو عمر بن عبد الرحمن.

أبو حفص العبدي: ١٨٣٣.

أبو حفص اليمامي: هو عمر بن راشد.

أبو الحكم: ١٢٩.

أبو حمزة السُّكري: ٢٠٤، ١٧٥٣.

أبو حمزة التمّار الأعور : ١٢٥، ٢٩٦، ٥٥٥

أبو حمزة الثمالي: ١٦٩١، ١٧٥٣.

أبو حمزة القصاب: وهو عمران بن أبي عطاء الأسدى.

أبو حيان: ٢٥٨.

أبوخالدالأحمر: ١٣، ١٣٧٨،

أبو خالد القرشي الكوفي: ١٢٤.

أبو خيثمة: هو زهير بن حرب.

أبو داود الحفري: هو عمر بن سعد بن

· ۸۲ ، ۸7 Γ , ۲0 Γ .

أبو داود الأعور: ١٢٢١.

أبو داود الطيالسي: ۲۲۳، ۲۰۳، ۱۹۶، ۲۰۳، ۲۶۹، ۲۰۳، ۲۰۹، ۲۰۷، ۲۰۱۸، ۲۰۱۲.

أبورافع: ١٣٩٥.

أبو الربيع الزهراني: ١٠٣، ٢٦٥، ٢٦٥.

أبو ربيعة الإيادي: ٥١٤٩، ١٥٧٦.

أبو رجاء العطاردي: ۹۱۸، ۹۱۸، ۹۱۸، ۹۱۸،

أبو رجاء الخراساني: ٥٣٩، ٥٣٠.

أبو رجم السمعي: ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣.

أبو الزَّاهِريَّة : ٣٧٣، ٤٢٤.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن

أبو زرعة: ٢٢٩.

اً أَبِسُو السَوِّنَادِ: ٣٥٥، ٣٩٦، ٢٢٩، ٢٢٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٢٥٦، ٢٥٢،

۸٥٢، ۲٧٧، ۲۲۷، ۳۲۷، ۶٤٧، ۷۲*٩*،

. 977 . 971

أبو سبرة ابن سلمة الهذلي: ٨٢٥.

أبو السري: ١٥٠٣، ١٥٧٧.

أبو سريحة: ١٨٠٥

أبو سعد البقال: هو شعيد بن المرزبان. أبو سعيد الأشج: أهو عبد الله بن

أبو سعيد المؤدب: هو محمدبن مسلم.

أبو سعيد مولى ابن أسيد الأنصاري:

. 1 2 7 7

أبو سعيد مولى بني هاشم. هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري.

أبو سعيد المقبري: ٤٣٤، ٧٤٨، ٧٨٨.

أبو سعيد الهمداني

أبو السفر: ﴿ هُو سَعَيْدُ بِنْ يَحْمَدُ. أبو سَفْيَانَ: ۷۳۱، ۸۵٦، ۱۱۲۰.

أبو سلام: ٨، ٤٢٨.

أبو سلمة بن عبد الرحمن: ١٥، ٢١، ٢١، ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٤، ٢٢، ١٤٠

۱۱۱، ۳۳۲، ۷۰۰، ۵۸۲، ۹۹۲، ۲۰۷۰

۱۷۹۲ ، ۹۸۳ ، ۹۸۶ ، ۹۸۳ ، ۸۷۲ . ۹۷۲ ، ۹۸۳ . آبو سليحمان الداراني : ۲۲۷ ، ۲۳ ،

.07

أبو سمرة: ٥٨٣.

أبو سنان الدؤلي: هو يزيد بن أمية .

أبو سنان الشيباني: ۸۱، ۳۹۰، ۱۹۹۲، ۱۹۳۰.

أبو سهلة مولى عشمان بن عفان: ١٤٢٨.

أبو سهيل بن مالك: هو نافع بن مالك. أبو السوار: ٢٠٣٥، ٢٠٣٥

أبو الشعثاء: ١٨٤٢.

أبوشهاب الحناط: ٢٥، ٥٨٥، ١٨٩٧، ١٨٩٧

أبو شيبة الحوهري: هو يوسف بن إبراهيم التميمي.

أبو شيخ الهنائي: ١٩٥١. أبو صادق: ٢٠٣٢.

بر أبو صالح: هو ذكوان السمان.

أبو صالح: هو عبد الله بن صالح (كاتب الليث).

أبو صالح الأنطاكي: ٧٥٦.

أبو صخر: ١٥٨٧.

أبو الصهباء: ١٥٨٧.

أبو الضمي: ۱۸۲، ۳٤٩، ۱۷۵۰، ۲۸۸.

أبو طالب: ۱۷۵، ۱۹۱، ۲۸۰.

أبو الطفيل: ١٤٨٧ .

أبو ظبيان: ١٨٣، ٣٥٠، ٤٤٣.

أبو ظبية: ٦١٢، ٢٦٦.

أبو عائشة: ١٣٣٣.

أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد.

أبو العالية: ١٩، ٢٥٥، ٤٣٥.

أبو عامر العقدي: هو عبد الملك بن عمرو بن قيس.

أبو عامر الهوزني. : ٢٩.

أبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد الله بن ..

أبو عبد الرحمن السلمي: ١٥٥، ٢٢٧ .

أبو عبد الرحمن المقري: هو عبد الله بن يزيد المكى.

أبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد الحراني.

أبو عبد السلام الشامي: ٤١٢.

أبو عبد الصمد العمي: هو عبد العزيز ابن عبد الصمد العمي.

أبوعبدالله الأغسر: ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٢.

أبو عبد الله التميمي: ١٠٢٢.

أبو عبد الله الجدلي: ١٥٣٥.

أبو عبد الله الشامي: ١٧٩، ٣٤٥،

أبو عبد الله القرقساني: هو محمد بن

أبو عبد الله المكي: ١٥٤٤.

أبو عبد الملك: هو علي بن يزيد الألهاني

أبو عبيد الله المخزومي: هو سعيد بن عبد الرحمن.

أبو عبيدة (بن عبد الله بن مسعود): (بن عبد الله بن مسعود): (۲۰ ، ۲۱۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۷ ، ۲۰۹۰ ، ۲۰۹ ،

أبو عبيدة التاجي: ٢٥٤.

أبو عبيدة بن الحكم الأسدي: هو أمية. ابن الحكم.

أبو عتبة الحمصى: ١٦٥٣.

أبوعشمان النهدي: ٣٦، ٣٦، ٣١، ٢٣١، ٢٣٤، ١٧٢٥، ١٧٢٥، ١٩٤٤.

۱۹۲۵ ، ۱۹۲۵ . أبو عشانة المعافري: ۱۹۱۹ .

أبو العطوف: ٦٢٨ .

أبو عطية: ٥٦٥، ٥٦٥.

أبو عقيل: هو يحيى بن المتوكل.

أبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله الشخير.

أبوعهمران الجسوني: ۱۱، ۱۱۲، ۸۳۰، ۸۲۹، ۸۳۰.

أبو عمر مولى يشربن غالب: ١٣٢٢، ١٥٤٧، ١٥٤٨.

أبو عمرو الشيباني: هو يحيى بن أبي عمرو الشيباني.

أبو عمرو: هو عبد الرحمن بن يزيد بن

تميم الأوزاعي: ٢٩٩. أبو يعلى الأنصاري: ١٤٩٤. أبو عمرو بن العلاء النحوي: ٥٤. أبو مالك الأشجعي: ٧٨٥، ١٠٢٤. أبو عمرو مولى عائشة : ١٨٤٣. أبو مالك الكوفي الغفاري: ٨٩٢. أبو عمير الرملي: هو عيسي بن محمد أبو مجلز: ١٩٤٨. أبو محزوم: ٤٩٩، ٥٠٠. ابن إسحاق. أبو العوام القطان: ٧٤٪. أبو محمد الحضرمي: ١٠٥١:: أبوعسوانية: ١، ٤، ٤٠٤، ٥٥١، أبو محمد الغنوي: ٥٠٦. أبو المحيا: هو يحيى بن يعلى التميمي . : 701, 701, 1131, 7701, 7791. أبو عون الثقفي: هو محمد بن عبيد أبو مروان العثماني: هو محمد بن الله عثمان أبوغالب: ٣٦، ٥٨، ٥٩، ٠٢، أبو مربيم: ١٨١٦. .11.61.9 أَبُو مُزُرَّد: ١٦٥٤ . أبو غسان: ٤٨٣، ١٥٢٨. أبو مسلم الأغر: ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، أبوغياث: ٥٦٢. أبو فزارة: ٧٩٧. أبو مسلم الأودى: ١٥٧٤. أبو فروة الأصفر: هو مسلم بن سالم أبو مسهر الدمشقى: ١٩١٤، ١٩١٤ النهدى: ١٤٩٤. . 1917 . 1917 . 1910 . أبو قبيل: ٣٣٣، ٣٣٤. أبو المصبح: ١١٤٢. أبو قطن: ٨٢٨، ٩٤٤٩. أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر.. أبو قسلابية: ١١٤، ١٣٦، ١٣٨، أبو مصعب: ٣٨٣. PT+1, +3+1, AAA1, 33+7, YO+7, أبو معاوية البجلي: هو عمار بن معاوية 7000,700 الدهني. أبو كامل الحدري: ٤٣٧، ٤٧٧، أبو معاوية الضرير: ٢٩٢، ٣٩٩، \$ AO1 . YAY . YAT . VT+ . TT4 . EOT أبو كبشة السدوسي: ٧٦. 70 A 3 T A 3 T A 3 T T A 3 T T A 3 T T P 3 أبو كبشة السلولي: ١٩٣٨. VVV 0PV : T+A : A+A : 17P : 73P : أبو كريب: هو محمد بن العلاء. 1011, 3811, 8811, 0771, 5771, أبو كرمة: ٥٥٨. VYY1, 7571, 7171, 3331, 33V1, أبو الكنود: ٦٣٧، ١٥٥٦. . ٢٠٠٩ . ١٩٩٧ . ١٩٩٦ . ١٩٠٨ . ١٨٦٠

. * . * 1

أبو يعلى الكندي: ١٦٩٥.

أبو معشر: ۲۵، ۶۹، ۹۹، ۹۳، ۹۳۰. أبو معمر القطيعي: ۲۲۷، ۹۳۰، ۲۲۷، ۱۳۱۱، ۱۲۷۹، ۱۲۷۷، ۱۸۳۵،

أبو المغيرة: ٢٩، ٢٥١.

أبو كريب: هو محمد بن العلاء.

أبو المليح الهنالي: ٧٩٣، ١٤٤٦، ١٥٧٢.

أبو المليح الرقي: ٤٧، ١٢٢٩.

أبو المهلب: هو مطرح بن يزيد.

أبو مودود: ٤٨٧.

أبو موسى الهروي: ۸۷۸.

أبو نصر التمار: ٩١٦.

أبـونــضـــرة: ۹۸، ۱۱۶، ۸۰۱، ۸۰۱، ۱۲۶۷، ۸۰۱، ۱۲۷۷، ۱۲۶۷،

أبو نعامة السعدني: ٩٣٤، ١٩٤٤، ١٩٤٤،

أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

أبو نهيك: هو عثمان بن نهيك.

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. أبو الوَدَّاك: ٦٣٥، ٦٣٦، ١٣٣٨.

أبو الورد: ١٠٥١.

أبو هارون العبدي: هو عمارة بن جوين.

أبو هاشم المكي: ٣٥١، ٤٤٤، ٤٥٤، ٦٦٦.

أبو هاشم الرماني: ٥٠٠، ١٣٥٣.

أبو هانئ الخبولاني: ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٧٢٧.

أبو هشام الرفاعي: ١١، ٨٥، ١٨٢،

377, P37, •76, FPV, T•6, T16, A16, A16, FF•1, F331, V3V1, 10Y1, TVV1, FVV1, F•7,

أبو هلال الراسبي: هو محمد بن سليم البصري.

أبو الهيثم: ٢٤٩.

أبويحيي ـ صاحب الحسن -: ٢٨٣ .

أبو يحيى التميمي: هو إسماعيل بن إبراهيم الأحول.

أبو يحيى الحماني: هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني.

أبو يحيى الضرير: هو محمد بن سعيد ابن غالب.

أبو يزيد العكلي: ١٥٤٤.

أبو يزيد المدني: ١٦١٨ .

أبو يعلى التوزي: ١٢٨٦.

أبو اليمان: ٩٣٢، ٩٣٣.

أبو اليعفور (الكبير): ١١٧٢

جد الحجاج بن أبي منيع: ٧٩٠.

جد أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحسراني: ١٥٧٣، ٢٢٦، ٢٧٥، ١٧٨٦،

جد عمرو بن شعيب: ٣٧٦، ٣٧٧.

جد أبي القاسم البغوي: ٧٥، ٢١١،

79.13 70713 AOVI.

عم مرحوم بن عبد العزيز العطار: . ٥٥٨ . ٥٥٨ .

* * *

الكنى (اين)

ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس. ابن الأصبهاني: هو محمد بن سعيد الأصبهاني.

ابن بريدة: هو عبيد الله بين برييدة الأسلمي.

ابن جابر : هو عبد الرحمن بن يريد بن جابر .

ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم.

ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز الديلمي.

ابن زیاد: ۲۸، ۲۲۸، ۸۳۸.

این سیبرین: ۳۰، ۵۳، ۵۳، ۱۲۱، ۱۳۵، ۲۰۹۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۲۷۹، ۲۷۹، ۲۷۹، ۲۷۹،

. ابن شبرمة : ۲۸۳ .

ابن شهاب: هو الزهري.

ایسن طساوس: ۵۵، ۱۲۲، ۲۹۰، ۲۹۳، ۲۹۳، ۲۹۳،

ابن عجلان: هو محمد بن عجلان. ابن عون: هو عبد الله بن عون.

ابن فديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن فديك.

> ابن فضيل: هو محمد بن فضيل. ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة.

ابن المقري: ۲۷، ۳۸، ۶۳، ۳۶، ۱۰۱۳. . ابن هلال: ۱۹۰۵.

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب.

告 岩 岩

الكنو (ابن أبيه) و (ابن أهي)

ابس أبسي ذئب: ۳۰، ۲۷۲، ۹۲۳،

37513 87573 67575

ابن أبي بزة: ١٦٥٤.

ابن أبي زكريا: ٦٦٨. اد أد عد مصن

ابن أبي عمر هو محمد العدني ابن أبي غنيه: هو عبد الملك بن حميد.

١٣٣٥

ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار . ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد

ابن أخي عبد الله بن سلام: ١٤٤٢.

* * *

الألقاب والأنساب

الأشجعي: هو عبييدالله بن عــبــد الرحمن: ۸۱، ۱۸۰۲.

الأشهل: ١٥٠٧.

الأصمعي : ٥٠٧.

الأعرج: ۳۵۰، ۳۵۷، ۲۹۳، ۲۹۳، ۲۲۹، ۲۳۰، ۳۳۰، ۲۳۱، ۲۵۲، ۸۵۲، ۸۵۲، ۲۲۱، ۲۲۷، ۳۲۷، ۶۹۷، ۸۵۰،

.977 .971 .917

الأعمش: هو سليمان بن مهران. التيمي: هو سليمان بن طرخان.

الحميدي: ۲۶۲، ۲۵۸، ۲۵۹، ۳۰۶.

. الزبيدي: هو محمد بن الوليد بن عامر

الزبيدي

السُّدِّي: ۱۲۲، ۱۲٤۱.

الشَّغْرِي: ۱۳، ۱۷، ۱۸، ۲۰۶، ۲۷۲، ۲۷۲، ۲۷۲، ۲۸۰، ۲۷۸، ۷۳۷،

الصنابحي: ٣٥.

العمري: ١٦٥.

المستعبودي: ۲۵۳، ۹۹۸، ۱۰۷۱، ۹۹۶، ۱۰۷۱، ۹۹۶، ۱۰۷۱، ۹۹۶

الكلبي: هو محمد بن السائب.

* * *

النساء

أسماء بئت سعيد بن زيد بن عمرو بن

نفيل: ١١٢٥.

خيرة أم الحسن البصري: ٧٣٠. زينب ابنة أبي رافع: ١٦٣٠.

زينب بنت علي: ۲۰۰۷، ۲۰۰۷.

سلمي البكرية: ١٦٦٥.

صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية: ١٦٩٣، ١٦٩٤.

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: ٢٨. عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية:

عمرة بنت الشافع الهمدانية: ١٥٨٧. عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد: ٨٤٤.

فاطمة بنت علي بن أبي طالب: ١٥٠٩.

الكنى من النساء

أم بكر بنت المسور بن مخرمة: ١٧١١، ١٧٨٨.

أم الحسن: هي خيرة أم الحسن البصري: ٧٣٠.

أم عثمان بنت سعيد بن محمد بن جبير: ٩٨٣ .

أم عياش مولاة رقية بنت النبي ﷺ : ١٤٠٧.

أم محمد القرشية : ٧٣٣، ١٨٤٧ . أم مساور الحميرية : ١٥٣٢ .

* * *

فاحسا . فعرس التكلمات الغريبة

رقم الصفحة	الكلمة
TOV	آدم
1.51	الأجوج ـ الألنجوج
7 2 7 2	الأرومة
٧٤٣	ئاتنفه
197.	بائجة
3.47	بحبوحة
184.	البرحاء
770	البضعة
rov	البطر
707	لنبلو
409	البرنس
4178	ترق عين بقة
1017	ا تنثني
70 V	مثدن ـ مثدون
7771	جفئة ا
۸۳۹	الجاثليق
1 + 7 +	ا جبًانة
1711	الجحراء
1877	الجشع

رقم الصفحة	:		الكلمة	
٧٥٣			:	أجمل
100.	1			الجمامة
YATT			:	إجهار الكلام
1			•	الحيزى
1777				الحبة
٤٧١				الأحرف السبعة
109.				-حرب
977			:	محسر
978			:	الحظوة ا
			:	احتفز
AVE				ا احتقن
1 • 88		•	•	الحكمة
1242				الحجلة
11874				المحجمة
781				المحكم
79.			:	أحلاس
707			:	مخدج اليد
272				خرق
V£7				المخضرة

رقم الصفحة	الكلمة
۱۲٦٠	اختلجوا
١٦٦٥	الخيتعور
777.	ا تدارءوا
ξ\A	يتدارؤون
1 P F V 3 Y 3 A	دحيت
٥٣٦، ١١٦١	أدعج
٩٦٣	- دفه
71.7	الدقعاء
140.	الداليه
۲۸٦	ربقة
١٢٠٨	ربما
YYA	رصاف
£44	ربض الجنة
V14	رتقا ِ
701	الرحبة
1119	يكرجع ـ يترجع
7017	الرجعة .
۸۳۰	الرسن
. *****	الرفاء

• •		
رقم الصفحة	الكلمة	
1878		الزّر
۸٥٣		المرعزي
1814		رهقتموه
777	•	الزغبة
177		السجف
I VAR		سبحات
YOU		السد
7790	; 	سركة
1770 . 727		سفعة
۸۷٥		لأسئنت
NEEA		سيبان
D YTTE	ر من الدواب	سيساء الظه
7.81		المتشابهة
1717		الشفاعة
17.0		شاقق
10.1	:	شبب
77.7		يستشرف
ovv	· !	الشعبة
TAV	1	أشاط

رقم الصفحة	الكلمة
1078	الصدائي
١٥٠٣	الصحل
10.1	صريح
1.50	تصريم
1011	صعلة
٥٨١	صقل
1777	صقلة
1755	ضبائر
991	تضارون ا
991	تضامون ٠
10+1	الضرة
7799	الضفرة
**	الطبي
1 + 20	تطاول الطول
1889	طه ویس
171.	ظفرة
3071	يعب
7.1.	الاعتجار بالعمامة
۸۳۰	عذار

<u></u>	:		
رقم الصفحة	الكلمة		
٩٧٣	يعرج		
YAY .	معترضاً		
۱۸۳۱	: استعز بالعليل		
VAY	معترضًا		
NOVY	العس		
111	عضل		
194.	العضة		
E91	عطفتموه		
171	أعفر		
1789	العك		
17:41	العُلقة		
1011	علية		
1817	العمر		
YAQ	عمية		
977	العنت ،		
11 10 * *	غطف		
1.04	غير		
£AV	الأغلوطات		
1 1 1 A • AV	غياية		

رقم الصفحة	الكلمة
V19	ففتقناهما
. 1211	أفحج
1871	أفلج
1017	فلتات
1709	الفرط
٦٤٨	أفزعوه
909	الفصيل
1.47	القصم
٤٢٠	المتقلجات
909	الغلو
444	فوق السهم
٧٣٧	القاقلاني
10+1	قال
10.7	القسامة
٥٧١	يتقفرون
٦٩٦	القدر
٥٧١	التقعر
٤٢ ِ	القهرمان
1771	القلاص

رقم الصفحة	الكلمة	
EAY	!	القتب
777, 077	:	القذة
1 - 27	•	أكفتهم
7107		کُلاب
1117	1	الْكمَّة
11.		الكنف
. A74		الكيس
1.77	:	يتلبطون
17.7		المأثم والمغرم
10		محفود
10		محشود :
AYA		ململمة
1197		امتحشوا
113 AET		المسموكات
١٤٩٨	•	مشتين
7819	•	مضها
7531		المعرفة
474		مذقة/ امذقر
991		تمارون
	:	-

رقم الصفحة	الكلمة
٥٦٥	المراء
77.7	مرحيًّا
1891	مرحلين
١٣٠٢	المسيح
Y E • E	منبوحًا
٤٠٧	ئنينيْ ا
דודו	نبأتم
۸۳۰	فانحلنا
978	الناووس
1711	ينهمكم
772	النصل
, VV •	لأنصونه
770	النضي
١٠٣٦	النجب/ نجيب
10	نحله
7 2 7 2	السمج
٥١	سوق النخس
۸٥٧	الوبيص
707	مودن اليد

	الكلمة	رقم الصفحة
وجبة		1870
الوضح	:	1898
المستوشمات		84.
التهجير		£7V
الهواع	:	977
الهوج	!	11 7272
يربض		1899
يتساوكن		151 1599
يستتبعني		1041
: يضغو		7.107
يضغرون		3107
يهبلهن		7.571
	•	I I

ساحسا : فهرس الفرق(١) والمقالات

رقم الصفحة	الفرقة
797	الجبرية
۰۰۳،٤٨٩ .	الجهمية
447	الحرورية
1.44	ا الحلولية
479,470	الخوارج
* ** *	الروافض
470	الشراه
۲۹۲ ، ۳۰۸	القدرية
* 49	القرامطة
TVF , A/F	المرجئة
٥٣٢	اللفظية
٥٢٦	الواقفة

⁽١) اقتصرت على الفرق التي ورد لها تعريف في الهامش وعلى الصفحة المذكور بها هذا التعريف فقط.

سابما ، فهرس البلدان والمواقع

رقم الصفحة	البلد أو الموقع
97.4	الأبلة
027	أذنه
۱۲٦١ ، ٩٦٢	أيله
٣٨٣	برذعة
1414	بیسان
۲۱۷۰	جابرس
۸٣٩	الجابية
1.7.	الجبانة
777	الجعرانة
* 717.	حابلق
777	حروراء
720	الخريبة
٤ ٩٦	رأس عين
708	الرحبه ـ رحبة خنيس ـ
1417	زغر
98 8	الشاش
۰۳۰	عبادان
۱۲۲۱ ، ۱۳۱۷	عمان
1708	عمان البلقاء

⁽١) اقتصرت على البلدان والمواقع التي وردلها تعريف في الهامش، وعلى ذكر الصفحة المذكور بها هذا التعريف فقط.

رقم الصفحة	البلد أو الموقع	
944		قديد
7220		قرقيسيا
144.		الكيخاران
٤٥٥		الميصة
770.		نقيع الخيل

ثامناً ، فهرس المصادر والمراجع

حرف الألف

- ـ القرآن الكريم
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية. لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العكبري (ت: ٣٨٧هـ). صورة من نسخة دار الكتب المصرية -القاهرة ١٨١ عقائد.
- . الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية . لأبي عبد الله عنبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العكبري (ت: ٣٨٧هـ). تحقيق رضا نعسان معطي . رسالة دكتوراه مقدمة لفرع العقيدة بكلية الشريعة بجامعة أم القرى ٢٠ ١٤هـ . مطبوع على الآلة الراقمة .
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (كتاب القدر). لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بطة العكبري (ت: ٣٨٧هـ). تحقيق عثمان آدم. رسالة دكتوراه مقدمة لفرع العقيدة بكلية الشريعة بجامعة أم القرى ١٤٠٦هـ. مطبوع على الآلة الراقمة.
- ابن القيم حياته وآثاره. تأليف: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط. الأولى ١٤٠٠هـ. ابن القيم وجهوده في الدفاع عن عقيدة السلف. د. محمد عبد الله جار النبي. ط. أولى ١٤٠٦هـ بمؤسسة مكة للطباعة والإعلام، مكة المكرمة، نشر على نفقة لشيحين محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي.
- إتحاف الورى بأخبار أم القرى. للنجم عمر بن فهد بن محمد بن فهد (٨١٢ هـ ٥٨٨هـ). تحقيق وتقديم: فهيم محمد شلتوت. ط. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (الكتاب العشرون).
- . الإتقان في علوم القرآن. للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. الأولى. مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني القاهرة.
- ـ اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ـ للعلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجورية . (٦٩١ ـ ٧٥١هـ) ط. قديمة ـ نشر دار المعرفة ،
- الاحتجاج بالقدر . تأليف شيخ الإسلام (ت: ٧٥١ هـ) . ط. الثانية ١٣٩٨ هـ . ن. المكتب الإسلامي .

- أحبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز. لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجــري (ت: ٣٦٠هـ). تحقيق د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان. ط. أولى، ن. مؤسسة الرسالة ... وت ١٣٩٩هـ.
- أخبار المدينة النبوية (تاويخ المدينة المنورة). لأبي زيدعمر بن شبة النميري البصري (١٧٣ ٢٦٢ هـ) . تحقيق: فهيم محمد شلتوت. ط. ثانية . ن . السيد حبيب محمود أحمد .
- أخلاق حملة القرآن. لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت: ٣٦٠هـ). حققه وعلق عليه د. عبد العزيز عبد الفتاح القارىء. ط. أولى ١٤٠٨هـ. ن. مكتبة الدار بالمدينة المنورة. المملكة العربية السعودية.
- أخلاق العالم والمتعلم عند أبي بكر الآجري. إعداد: عبد الرؤوف يوسف عبد القادر عبد الرحمن، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ـ جامعة أم القرى. إشراف د. ماجد عرسان الكيلاني. ط. على الراقمة.
- أخلاق العلماء . لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (ت: ٣٦٠هـ) . تحقيق : إسماعيل بن محمد الأنصاري . ن . رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية .
- أحلاق العلماء. للإمام محمد بن الآجري (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: بدر البدر. ط. بدون. ن: مكتبة الصحابة الإسلامية الكويت.
- أخلاق العلماء. للإمام محمد بن الحسين أبو بكر الآجري (ت: ٣٦٠ هـ). تحقيق : د. محمود النقراشي السيد على. ط. أولى ١٤٠٧ هـ. ن: مكتبة النهضة - القصيم - .
- ـ أخلاق العلماء. للإمام أبي بكر الآجري. مكتبة التراث الإسلامي ـ القاهرة. توزيع مكتبة الثقافة بالحجون ـ مكة المكرمة.
- الأدب المفرد. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٣٥٦هـ). متن: فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد. لفضل الله الجيلاني، ط. ثانية ١٣٨٨هـ. المطبعة السلفية ومكتبتها. القاهرة.
- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد. تأليف: إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك الجويني (ت: ٤٧٨ هـ). تحقيق: أسعد تميم. ط. أولى ١٤٠٥هـ. ن: مؤسسة الكتب الثقافية.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. تأليف: فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين

- الألباني. ط. أولى ١٣٩٩هـ.ن: المكتب الإسلامي. بيروت ودمشق.
- ـ أسباب النزول. للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت: ٦٨ ١هـ). ط. بدون. ن: بدون.
- أسباب النزول (نسخة أخرى). تحقيق: السيد أحمد صقر. ط. ثانية ١٤٠٤هـ. ن: دار القبلة للثقافة الإسلامية. جدة المملكة العربية السعودية.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (٣٦٨ ـ ٣٦٨ هـ). المطبوع بذيل كتاب الإصابة لابن حجر. تحقيق: د. طه محمد الزينى. ط. أولى. ن: مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة.
- الأسماء والصفات. للإمام الحافظ أبي بنكر أحميد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٥٨ هـ). تحقيق وتعليق الشيخ: عماد الدين أحمد حيدر. ط. أولى ١٤٠٥هـ. ن: دار الكتاب العربي. بيروت لبنان.
- (نسخة أخرى). تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط. أولى ١٤١٣ هـ. ن. مكتبة السوادي. جدة.
- الإصابة في تمييز الصحابة. لشهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر. (ت: ٨٥٢هـ). وبذيله كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر تحقيق: د. طه محمد الزيني. ط. أولى. ن: مكتبة الكليات الأزهرية.
- الاعتصام. للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ت (٩٠٠هـ). تحقيق: محمد رشيد رضا. ط: ١٣٣٢هـ. ن: المكتبة التجارية الكبرى بمصر.
- الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة. للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨هـ). صححه العلامة أحمد محمد مرسي. ط. بدون. ن: حلويت أكاديمي، نشاط أباد، فيصل أباد، باكستان.
 - (نسخة أخرى). تحقيق: السيد الجميلي.
- الأعلام قاموس تراجم . تأليف: خير الدين الزركلي . الطبعة الرابعة ١٣٩٩ هـ . ن : دار العلم للملاين بيروت لبنان .
- ـ اقتضاء العلم العمل. للخطيب البغدادي (ت: ٦٣ هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط. الرابعة ١٣٩٧هـ. ن: المكتب الإسلامي. بيروت ـ دمشق.

- (نسخة أخرى). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط. ١٣٨٥ هـ. ن: دار الأرقم. الكويت. (ضمن أربع رسائل في الإيمان).
- الإقتاع في القراءات السبع. لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن البادش (ت: ٥٤٠٩). حققه وقدم له: د. عبد المجيد قطامش. ط. الأولى ٤٠٣ اه. ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. تأليف: الأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ). ط. أولى ١٤١١هـ ن. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الأم. تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ ٢٠٤). أشرف على طبعه وباشر تصحيحه محمد زهري النجار. دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ ١٣٩٣م.
- ـ (نسخة أخرى). تحقيق: محمود مطرجي ط. أولى ١٤١٣هـ. دار الكتب العلمية. بيروت ـ لبنان.
- أمثال الحديث . لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت: ٣٦٠هـ) . تحقيق: أمة الكريم القرشية . ط . مطابع ألحيدري ١٣٨٨ هـ . حيدر آباد .
- الأموال. للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ). تحقيق: محمد خليل هراس. ط. الثالثة ١٤٠١هـ. ن. مكتبة الكليات الأزهرية ودار الفكر. القاهرة.
- ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة. جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٤٦هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. ١٣٦٩هـ. دار الكتب المصرية. القاهرة.
- ـ الانتقاء من فضائل الثلاثة أثمة الفقهاء: مالك والشافعي وأبي حنيفة. لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد البر النمري . (ت: ٢٣ ٤هـ).
- الأنساب. للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المسعاني المتوفى سنة ٥٦٢ه. حقق نصوصه وعلق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط. الثانية ١٤٠٠هـ. ن محمد أمين دمج. بيروت. لبنان.
- (نسخة أخرى). تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية. ط. الأولى ١٤٠٨ هـ. ن: دار الجنان. بيروت. لبنان.

- الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به. للقاضي أبي بكر بن الطيب الباقلاني البصري (ت: ٤٠٣هـ). تحقيق وتعليق : محمد زاهد الكوثري. ط. ثانية ١٣٨٢هـ. ن: مؤسسة الخانجي. القاهرة.

- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبجل أحمد ابن حنبل. تأليف: العلامة الفقيه علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي (٨٠٧ ـ ٨٨٥هـ). صححه وحققه: محمد حامد الفقي. ط. الثانية ١٤٠٠ هـ. أعاد طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.

- الإيمان. للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (مخطوط). رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال. صورة منه في الجامعة الإسلامية. والأصل في المتحف البريطاني تحت رقم : Order: sch. 4849.

Catalogue: Oriental: 2675.

ـ الإيمان. تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية (ت:٧٢٨هـ). ط. الثالثة ١٣٩٩هـ. ن: المكتب الإسلامي. بيروت_دمشق.

- الإيمان. للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شبية (ت: ٢٣٥هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط. ١٣٨٥هـ. ن: دار الأرقم. الكويت. ضمن أربع رسائل في الإيمان.

- الإيمان. للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط: ٣٨٥ه. نشر: دار الأرقم. الكويت. ضمن أربع رسائل في الإيمان.

- الإيمان. للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (٣١٠ ـ ٣٩٥ هـ). حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور على بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط. الثانية ١٤٠٦هـ. ن: مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان.

- الإيمان. للحافظ محمد بن يحيى بن عمر العدني (ت: ٢٤٣هـ). دراسة وتحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي. ط. الأولى ١٤٠٧هـ.ن: الدار السلفية.

حرف الباء

- الباعث الحثيث. شرح اختصار علوم الحديث. للحافظ ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ). للشيخ أحمد محمد شاكر. ط. ن: دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. - الباعث على إنكار البدع والحوادث. لأبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (٥٩٩ م. ١٣٩٨هـ. ن: دار الهدى للنشر والتوزيع. القاهرة.

- البداية والنهاية . الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ، ط. الثالثة ١٩٧٩م . ن: مكتبة المعادف . بدوت .

- البدع والنهي عنها. تأليف: محمد بن وضاح القرطبي. تحقيق: محمد أحمد دهمان. ط. الثانية ١٤٠٠ هـ. ن: دار البصائر - دمشق.

-برنامج ابن جابر الوادي آشي. تأليف: شمس الدين محمد بن جابر الوآدي آشي التوتسي (ت: ٧٤٩هـ). تقديم وتحقيق: د. محمد الجيب الهيلة. ط. ١٤٠١هـ.ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

- البرهان في علوم القرآن. للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي. ط. بدون. ت: بدون.

- البصائر والذخائر . لعلي بن محمد بن العباس، أبي حيان التوحيدي (ت . ٠٠هـ) . عقيق : إبراهيم الكيلاني . ط . أولى . ن : بدون .

- البعث والنشور. للحافظ أبي بكرأ حمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط. أولى ١٤٠٦هـ ن: مؤسسة الكتب الثقافية .

ـ البعث والنشور. للإمام أبي بكر بن أبي داود (ت: ٣١٦هـ). تحقيق: الحويني السلفي. ط: ١٤٠٦ هـ. ن: مكتبة التراث الإسلامي.

حرف التاء

ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ). طبع دار الحياة . بيروت .

- تاريخ الأدب العربي . تأليف كارل بروكلمان . نقله إلى العربية : د . عبد الحليم النجار . ط . الرابعة . ن : دار المعارف . القاهرة .

- تاريخ العصر العباسي الثاني. د. شوقي ضيف. ط. ١٩٧٣م. دار المعارف بمصر

- تاريخ بغداد أو مدينة السلام. للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. ط. أولى. ن: دار الكتاب العربي. بيروت لبنان.

- ثاريخ التراث العربي. تأليف: فؤاد سزكين. نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي. ط. بدون. ن: إدارة الثقافة والنشر ـ جامعة الإمام محمد بن سعود.
- تاريخ الثقات. للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي (ت: ٢٦١هـ). تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. ط. أولى ١٤٠٥هـ دن: دار الكتب العلمية بيروت، توزيع دار الباز مكة المكرمة.
- تاريخ الخلافة العباسية. يوسف العشي. ط. أولى ١٤٠٢ هـ. ن: دار الفكر ـ بيروت. لبنان.
- تاريخ الخلفاء. للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. ط. الأولى ١٣٧١ هـ. ن: مطبعة السعادة بمصر.
- تاريخ الرسل والملوك. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. الرابعة. ن: دار المعارف. القاهرة.
- التاريخ الصغير. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ه). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط. الأولى ١٣٩٧ه. ن: دار الوعي حلب ، مكتبة دار التراث ـ القاهرة.
- التاريخ الكبير. للحافظ أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ). ط. ١٤٠٧ هـ. ن: مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت.
- تأويل مختلف الحديث. تأليف الإمام أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٧٧٦هـ). تصحيح: محمد زهري النجار. ط. ١٣٩٣هـ. ن: دار الجيل. بيروت لبنان.
- التبصرة والتذكرة. لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الضميري (ت: ٥٤١ه). تحقيق: فتحي أحمد مصطفى علي الدين. ط. الأولى ١٤٠٣ هـ.ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى.
- تحريم النرد والشطرنج والملاهي. لأبي محمد بن الحسين الآجري (ت: ٣٦٠). تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ. ن: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. الرياض المملكة العربية السعودية.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. للإمام جمال الدين أبي الحجاج المزي (ت: ٧٤٧ هـ). مع

النكت الظراف على الأطراف.

تعليق: الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢). تحقيق: عبد الصمد شرف الدين الشراف: زهير الشاويش ط. الثانية ١٤٠٣هـ. ن: الدار القيمة الهند، والمكتب الإسلامي البنان.

- التحقة اللطيقة في تاريخ المدينة الشريقة. شمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ). عني بنشره: أسعد طرابزوني ١٣٩٩هـ.

- تحفة المريد، حاشية جوهرة التوحيد. للشيخ إبراهيم بن محمد البيجوري (١١٩٨-

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. للحافظ: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. ط. الثانية ١٣٨٥هـ، ت المكتبة السلفية.

- التدوين في أخبار قزوين. تأليف: جعفر بن إدريس القزويني. ط. ١٤٠٨ هـ. ن: دار الكتب العلمية.

- تذكرة الحفاظ. للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (٧٤٨ هـ). ط. دائرة المعارف العثمانية . ن: دار إحياء التراث العربي. توزيع دار الباز ـ مكة المكرمة .

- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة. تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أحمد أبن أبي بكر بن فرج الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ). تحقيق: أحمد حجازي السقا. ط: ١٤٠٢هـ. ن: المكتبة العلمية ـ توزيع عباس الباز ـ مكة المكرمة .

. التصديق بالنظر إلى الا تعالى في الآخرة. تأليف: أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت: ٣٦٠هـ). تحقيق: محمد غياث الجنباز. ط. الأولى ١٤٠٥هـ. ن: دار عالم الكتب.

_ (نسخة أخرى). تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. ط. أولى ١٤٠٨هـ.ن: دار الرسالة. يبروت. لبنان.

. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأثمة الأربعة. للحافظ شهاب البدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٥٨٧هـ). ن: دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الدهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، الأستاذ محمد أحمد

عبد العزيز . ط. الأولى ١٤٠٥هـ. ن: دار الكتب العلمية . بيروت . توزيع دار الباز ـ مكة المكرمة .

-التعريفات. للعلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت: ١٦٨هـ). ط. بدون. ن: مكتبة لبنان.

- تعظيم قدر الصلاة. للإمام محمد بن نصر المروزي (ت: ٢٩٤هـ). تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط. الأولى ١٤٠٦هـ. ن: مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

- تفسير القرآن العظيم. الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ). تحقيق: عبد العزيز غنيم محمد أحمد عاشور - محمد إبراهيم البنا. ط. ١٣٩٠ هـ. ن: الشعب القاهرة.

- تفسير النسائي. للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي (ت: ٣٠٣). مصورة مخطوطة.

ـ نسخة أخرى. تحقيق: صبري بن عبد الخالق الشافعي وسيد بن عباس الجليمي، ط. أولى ١٤١٠هـ.ن. مكتبة السنة. القاهرة.

- التفسير والمفسرون. د. محمد حسين الذهبي. ط. الثانية ١٣٩٦هـ. ن: دار الكتب الحديثة.

- تقريب التهذيب. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ه). تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. ط. الثانية ١٣٩٥هـ. ن: محمد سلطان النمناني صاحب المكتبة العلمية بالمدينة المنورة. دار المعرفة. بيروت. لبنان.

ـ نسخة أخرى. تحقيق: محمد عوامة. ط. أولى ١٤٠٦هـ. ن. دار الرشيد. حلب.

- نسخة ثالثة. تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني. ط. أولى ١٤١٦ه. ن. دار العاصمة. الرياض.

- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير. للإمام محيي الديسن يحيى بن شرف بن مرى الحزامي النسووي (٦٣١ - ١٧٦ه). وهو متن تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١ - ١٩٨ هـ). تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. ط. ثانية . عن المكتبة السلفية بالقاهرة.

- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. تأليف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ). تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط. ١٤٠٠هـ) ن: بدون.

التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان. تأليف: محمد بن يحيى بن أبي بكر الأشعري المالقي الأندلسي (ت: ٧٤١هـ). تحقيق: د. محمود يوسف زايد. ط. الأولى ١٤٠٥هـ.! ن: دار الثقافة. الدوحة.

- التمهيد لما في موطأ مالك من المعاني والأسانيد. تأليف: الحافظ ابن عمر بن عبد الله بسن محمد بن عبد البسر النمري الأندلسي (ت: ٤٦٣). تحقيق: مجموعة من العلماء. ط. الأولى. ن: وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية. المملكة المغربية.

ـ التنبيه والإشراف. لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي. ط. ١٣٨٨ هـ. ن: دار التراث. بيروت. لبنان.

التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع. لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي المتوفى سنة ٣٧٧ه. قدم له وعلق عليه: محمد زاهد الكوشري ط. الأولى ١٣٨٨ه. ن: مكتبة المنى ببغداد ومكتبة المعارف ، بيروت .

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت: ٩٦٣هـ). تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق ط الأولى ١٣٩٩هـ. ن: دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان،

- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. تأليف: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (ت: ١٣٨٦هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الثانية ١٤٠٣هـ. ن: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. المملكة العربية السعودية.

- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الالله من الأخبار. تأليف: الإمام محمد ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠). تحقيق: د. ناصر بن سعد الرشيد، عبد القيوم عبد رب النبي. ط. الأولى.

- تهذيب الأسماء واللغات. للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ). ن: دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان. توزيع دار الباز ـ مكة المكرمة .

- تهذيب التهذيب. للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). ط. الأولى

- ١٣٢٥هـ. ن: مجلس دائرة المعارف النظامية الهند.
- تهذيب السنن. للحافظ ابن قيم الجوزية. المطبوع مع عون المعبود شرح سنن أبي داود. للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط. الثانية ١٣٩٩هـ. ن: المكتبة السلفية.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي تقديم : عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق. نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية. ن: دار المأمون للتراث. دمشق وبيروت ١٤٠٢هـ.
- ـ توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس. للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣هـ ٢٥٨هـ) ط. أولى ١٤٠٦هـ. ن: دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. للحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت: ٣١٨هـ). تعليق: محمد خليل هراس. ط: ١٣٩٨هـ. ن: دار الباز ـ مكة المكرمة.
- ـنسخة أخرى. تحقيق: د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. ط. أولى ١٤٠٨هـ. ن. دار الرشد للنشر والتوزيع. الرياض.
- توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم. الموسومة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية والمسماة بـ «القصيدة النونية». تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسى. المتوفى سنة ١٣٢٩هـ. الطبعة الثالثة ٢٠١هـ. المكتب الإسلامي. بيروت ودمشق.
- ـ تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد. تأليف: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الله عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت: ١٢٣٣هـ). ط: الرابعة ١٤٠٠هـ. ن: المكتب الإسلامي. بيروت ـ دمشق.

حرف الثاء

- الثقات. للإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤ه). ط. ١٣٩٣ هـ. ن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية. الهند.

حرف الجيم

جامع الأصول في أحاديث الرسول. للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزرى (ت: ٢٠٦هـ). تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط. ط. الثانية ١٤٠٣هـ. ن:

دار الفكر لبنان بيروت.

ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن. تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ. ط. الثالثة ١٣٨٨هـ. ن: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

ـ جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله . للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (ت ٤٦٣هـ) . ط. ١٣٩٨هـ. ن : دار الكتب العلمية . بيروت ـ لبنان .

- الجامع الصحيح «سنن الترمذي». لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٩٧هـ) . تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. ط. الثانية ١٣٩٥ هـ. ن. مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم. تأليف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي (ت: ٥٧٩٥). ن: دار المعرفة - بيروت - لبنان.

- الجرح والتعديل. للحافظ أبي محمد عبد الرحمين بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) ط. الأولى. ن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند.

- جلاء العينين في محاكمة الأحمدين. أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية - أحمد بن محمد ابن حجر الهيشمي. تأليف: السيد نعمان خير الدين الشهير بابن الألوسي البخدادي. ط. ١٤٠٠هـ. ن: مطبعة المدني.

ـ جمع الجوامع أو الجامع الكبير. للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ). النسخة المصورة عن المخطوطة بدار الكتب. ن: الهيئة المصرية العامة للكتاب

- الجهاد. للإمام عبد الله بن المبارك (ت: ١٨١ هـ). تحقيق: نزيه حماد. ط: ١٩٧١م، ن الدار التونسية للنشر. تونس.

- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين. تأليف: إبراهيم بن محمد بن أيد من العلائي المعروف بابن دقماق (ت: ٩٠٨هـ). تحقيق: د. سعيد عبد الفتاح عاشور. ط. الأولى. ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى.

هرف الحاء

ـ حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح. للعلامة محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن عبد

- الله ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥٧هـ). ط. بدون ن: دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان.
- حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع . جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم المعاصمي النجدي الحنبلي (ت: ١٣٩٢ هـ) . ط . الثالثة ١٤٠٥ هـ .
- الحجة في بيان المحجة. شرح عقيدة أهل السنة «القسم الأول». للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهائي (ت: ٥٣٥هـ). تحقيق ودراسة: محمد بن ربيع بن عمير المدخلي. رسالة دكتوراه ١٤٠٣ هـ جامعة أم القرى قسم العقيدة والمذاهب الفكرية.
- الحضارة الإسلامية في القرن الرابع أو عصر النهضة في الإسلام. نقله إلى العربية المحمد عبد الهادي أبو ريدة. ط: الرابعة ١٣٨٧هـ. ن: دار الكتاب العربي-بيروت-لبنان.
- ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ). ط: ١٣٩٤هـ. ن: مطبعة السعادة ـ مصر.

حرف الخاء

- الخراج. للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (١١٣ ١٨٢ هـ). ط. رابعة ١٣٩٢هـ. ن. المطبعة السلفية ومكتبتها. القاهرة.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ ١٠٩٣ هـ). تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م. الطبعة الثانية.
- خطبة الحاجة. للشيخ محمد ناصر الدين الألباني. ط. ثالثة ١٣٩٧ هـ. ن: المكتب الإسلامي. دمشق. بيروت.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للإمام صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري (ت: ٨٢٣هـ). ط: الثالثة ١٣٩٩هـ. ن: مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب بيروت.
- ـ خلق أفعال العباد. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). ضمن مجموعة «عقائد السلف». جمع وتحقيق: د. علي سامي النشار، د. عمار جمعي الطالبي. ط. ١٩٧١م. ن: منشأة المعارف بالإسكندرية.

حرف الدال

- درء تعارض العقل والنقل. لشيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (٧٢٨هـ). تحقيق: د. محمد رشاد سالم. ط. الأولى ١٣٩٩هـ. ن: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور. للإمام عبد الرحمن جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ). ط. أولى ١٤٠٣هـ. ن: دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.
 - ـنسخة أخرى. ط: ١٣١٤هـ.ن: دار المطبعة الميمنية . القاهرة.
- دلائل النبوة . للإمام أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت: ٣٠١هـ) . تحقيق: عامر حسن صبرى . ط. أولى ١٤٠٦هـ . دار حراء . مكة المكرمة .
- دلائل النبوة. لأبي نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠ ه). خرج أحاديثه: عبد البر عباس، حققه ووضع فهارسه: محمد رواس قلعه جي. ط. الأولى ١٣٩٢هـ. ن. المكتبة العربية بحلب.
- دلائل النبوة. لأبي بكر أحمد بن حسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨). تحقيق: الدكتور: عبد المعطي قلعجي و ط. الأولى ١٤٠٥هـ. ن: دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.
- دلائل النبوة. للإمام الحافظ موفق الدين أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصفهاني الملقب «قوام السنة» (٤٥٧ ٥٣٥هـ). تحقيق: أبي عبد الرحمن مساعد بن سليمان الراشد الحميد. ط. أولى ١٤١٢هـ . ن . دار العاصمة الرياض .
 - -الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. لابن فرحون المالكي (ت : ٧٩٩هـ). تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبوالنور. دار التراث. القاهرة.
- ـ ديوان حسان بن ثابت. تحقيق: سيد حنفي حسنين. ط. أولى ١٩٧٣م. ن. دار المعارف. القاهرة.

حرف الدال

دذكر أحبار أصبهان «أحبار أصبهان». للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (ت: ٤٣٠هـ). ط. ١٩٣٤م. ن: مطبعة بريل، ليدن.

ـ ذم الكلام وأهله. للإمام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي. ميكروفلم مصور عن نسخة المكتبة الظاهرية المحفوظة برقم ١١٢٨ عدد أوراقه ١٥٠. رقم ١٠٦ مواعظ مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

- ذيل طبقات الحنابلة . للحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد (٧٣٦ ـ ٧٩٥ ـ ١٠) . ط . بدون . ن: دار المعرفة . بيروت . لبنان . ودار الباز للنشر والتوزيع عكة المكرمة .

حرف الراء

رد الإمام الدارمي عثمان بن سعد على المريسي العنيد. للدارمي (ت: ٢٨٠ هـ). مطبوع ضمن عقائد السلف. جمع: الدكتور. علي سامي النشار وعمار الطالبي. نشر: منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٧١م.

- الرد على الجهمية والزنادقة. للإمام أحمد بن حبل. تحقيق: د. عبد الرحمن عمبير. ط. ١٣٩٧هـ. ن: دار اللواء - الرياض.

- الرد على الجهمية. للإمام أبي سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ). مطبوع ضمن عقائد السلف جمع: الدكتور. علي سامي النشار وعمار الطالبي، نشر: منشأة المعارف بالإسكندرية 19٧١م.

- الرد على الجهمية . للإمام الحافظ ابن منده (ت: ٣٩٥هـ). تحقيق: د. علي بن محمد ناصر الفقيهي (ت: ٣٩٥هـ). ط. ثانية ١٤٠٢هـ.

- رسائل العدل والتوحيد. ثأليف: الإمام الحسن البصري، الإمام القاسم الرسي، القاضي عبد الجبار بن أحمد. الشريف المرتضي. تحقيق محمد عمارة. دار الهلال ١٩٧١م.

- الرسالة. للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤هـ). تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر. ط. الثانية ١٣٩٩ هـ. ن: دار التراث. القاهرة.

- الرسالة التدمرية (مجمل اعتقاد السلف). لشيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن تيمية (ت: ٧٢٨هـ). تحقيق: زهير الشاويش. ط. الخامسة ١٤٠٨هـ. ن: المكتب الإسلامي.

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. للعلامة الإمام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتابي (ت: ١٣٤٥هـ). ط. الرابعة ١٤٠٦هـ ن: دار البشائر الإسلامية للنشر

- والتوزيع. بيروت-لبنان
- رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار. تأليف: السيد الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني. ط. الأولى ١٤٠٥ ه.ن: المكتب الإسلامي. بيروت دمشق.
- ـ الروح. للإمام شمس الدين أبي عبد الله ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ). ط. ١٣٩٥هـ . ن: دار الكتب العلمية . بيروت ـ لبنان .
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء. محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي (ت: ٣٥٤). . تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. ن: دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.
 - -روضة المحين ونزهة المشتاقين. لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ). ط: بدون. ن: دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

حرف الزاس

- زاد المسير في علم التفسير. للإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (ت: ٥٩٧هـ). حققه: محمد عبد الرحمن عبد الله. وحرج أحاديثه: السعيد بن بسيوني زغلول. ط: الأولى. ن: دار الفكر ١٤٠٧هـ.
- -زاد المعاد في هدي خير العباد. لابن قيم الحورية (ت: ٧٥١هـ). حققه: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، ط: الرابعة عشرة ١٤٠٧هـ. ن: مؤسسة الرسالة بيروت.
- الزهد. للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ١٤١هـ). تعليق: الشيخ محمد عبد الرزاق آل حمزة. ط. بدون.ن: دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.
- الزهد. للإمام الحافظ شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزي (ت: ١٨١هـ). تحقيق الشيخ: حبيب الرحمن الأعظمي: ط. ١٣٨٦ هـ بالهند.
- -الزهد. للإمام وكيع. تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي. ط. الأولى. ن: مكتبّة الدار بالمدينة المنورة.
- مزوائد ابن ماجه. للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري. المطبوع على هامش سنن ابن ماجه. تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ن: دار الفكر. بيروت لبنان.

حرف السين

- سنن ابن ماجه. للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ابن ماجه) (٢٠٧ ٢٠٧هـ). تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط. ن: دار الفكر. بيروت لبنان.
- سنن أبي داود المع شرحه عون المعبود». للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ). تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط. الثالثة ١٣٩٩ هـ. ن: المكتبة السلفية. دار الفكر.
- سنن الدارمي. للحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت: ٢٥٥هـ). تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المديني. ط. ١٣٨٦هـ. ن: شركة الطباعة الفنية المتحدة.
- السنن المأثورة. للإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ ٢٠٤ه). برواية أبي جعفر الطحاوي عن خاله إسماعيل بن يحيى المزني تلميذ الشافعي. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. ط. أولى ١٤٠٦هـ. ن. دار المعرفة، بيروت.
- السنن الكبرى. للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ) . وفي ذيله الجوهر النقي للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المادريني الشهير بابن التركمان (ت: 800). ط. بدون . ن: دار الفكر .
- السنن الكبرى. للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البغدادي وسيد كسروي حسن. ط. أولى ١٤٠٠هـ. ن. دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
- سنن النسائي «المجتبى». بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي. ط. بدون. ن: دار الكتاب العربي-بيروت-لبنان.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. الشيخ: محمد ناصر الدين الألباني. ط. ثانية ١٣٩٩ هـ. ن: المكتب الإسلامي.
- ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة. تخريج الشيخ: محمد ناصر الدين الألباني. ن: المكتب الإسلامي. دار المعارف.
- ـ سير أعلام النبلاء . للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) . تحقيق : مجموعة من العلماء . ط . الثانية ١٤٠٢هـ . ن : مؤسسة الرسالة .

- السنة. للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ) ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني. ط. الأولى ١٤٠٠ هـ. ن المكتب الإسلامي. بيروت دمشق.
 - السنة. للإمام عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٩٠هـ). تحقيق: د. محمد بن سعيد القحطاني. ط. الأولى ٢٠٦هـ، ن: دار ابن القيم.
- -السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت: ٣١١). تحقيق: د. عطية الزهراني . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . ن: دار الراية . الرياض .

حرف الشين

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت: ١٨٥ هـ). ن: دار الآفاق الجديدة. بيروت.
- ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم. للحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (ت: ١٨٥هـ) . تحقيق: د. أحمد سعد حمدان . ط. الأولى . ن: دار طيبة للنشر والتوزيع ـ الرياض
- -شرح حديث النزول. تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨ هـ). ط. الرابعة ١٣٨٩ هـ.ن: المكتب الإسلامي.
- ـ شرح السنة. للإمام: الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي (٤٣٦ ـ ٥١٠هـ). تحقيق: شعيب الأرناۋوط ومحمد زهير الشاويش. ط. ١٣٩٤ هـ. ن: المكتب الإسلامي.
- ـشرح السنة . لأبي محمد البربهاري الواعظ الحنبلي (ت: ٣٢٩هـ). تحقيق: الدكتور محمد سعيد القحطاني. ط. الأولى.ن: دار الأرقم.
- شرح العقيدة الطحاوية للعلامة ابن أبي العز الحنفي . تحقيق جماعة من العلماء. تخريج: محمد ناصر الدين الألباني. ط. السادسة ١٤٠٠هـ. ن: المكتب الإسلامي. بيروت دمشق.
- ـ شرف أصحاب الحديث. للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ ٣٩٢). تحقيق: محمد سعيد خطيب أوغلى. نشر كلية الإلاهيات جامعة أنقرة.
 - ـ الشفا بتعريف أحوال المصطفى. للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٤٧٦ ـ ٥٤٤).

- تحقيق: أمين قرة علي وغيره. طبع الوكالة العامة للنشر والتوزيع-مؤسسة علوم القرآن-ومكتبة الفارابي دمشق.
- ـ شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل. تأليف: ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ). تحرير: الحساني حسن عبد الله. ط. الثانية. ن: مكتبة دار التراث. القاهرة.
- الشفاعة ، لابن عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي . ط . الأولى ١٤٠٢ هـ . ن : مكتبة دار الأرقم ـ الكويت .
- الشريعة . للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت: ٣٦٠هـ). تحقيق: محمد حامد الفقى . ط. الأولى ١٤٠٣هـ . ن: دار الكتب العلمية ودار الباز ـ مكة .
- الشريعة . للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت: ٣٦٠ه). تحقيق: محمد حامد الفقي . ط. الأولى ١٤٠٣هـ . ن: حديث أكادمي باكستان نشاط آباد فيصل آباد . لاهور باكستان .
- الشمائل المحمدية «المختصر». للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (٢٠٩- ٢٥٥هـ). اختصره وحققه: الشيخ ناصر الدين الألباني. ط. ثالثة ١٤١٠هـ. ن: مكتبة المعارف الرياض.

حرف الصاد

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ). الطبعة الثانية 15.8 هـ تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار . ن : دار العلم للملايين .
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. الأمير علاء الدين الفارسي (ت: ٧٣٩هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط. ثانية ١٤١٤هـ.ن: مؤسسة الرسالة-بيروت-لبنان.
- صحيح ابن خزيمة . للإمام أبي بكر محمد بن خزيمة النيسابوري (ت: ٣١١هـ). تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. ط. الأولى ١٣٩٥ هـ. ن: المكتب الإسلامي-بيروت.
- . صحيح البخاري (مع شرحه فتح الباري). للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ). تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز. ترقيم: محمد بن عبد الباقي. وإخراج محب الدين الخطيب. ن: المكتبة السلفية بالقاهرة.
- _صحيح الجامع الصغير. تأليف: محمد ناصر الدين الألباني. ط. الأولى ١٣٨٨ ه. ن:

- المكتب الإسلامي.
- صحيح الترغيب والترهيب. للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١ ـ ٦٥٦ هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الثانية ٢٠٤٦هـ. ن: المكتب الإسلامي ـ بيروث ـ دمشق.
- صحيح مسلم. للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ه): تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط. الأولى ١٣٧٤ه. ن: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاه.
- صحيح مسلم بشرح النووي. للحافظ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦ هـ). ط. بدون. ن: المطبغة المصرية ومكتبتها.
- ـ صريح السنة. للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ). تحقيق: بدر بن يوسف المعتوق. ط. الأولى ١٤٠٥ هـ. ن: دار الخلفاء للكتاب العربي.
- الصفات . للإمام الحافظ علي بن عمر الدار قطني (ت: ٣٨٥ هـ). تحقيق: عبد الله الغنيمان. ط. الأولى ١٤٠٧ هـ.ن: مكتبة الداربالمدينة المتورّة.
- -الصفات (نسخة ثانية). مع كتاب النزول للمصنف. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط. الأولى: ١٤٠٣ هـ. ن: بدون.
- صفة الصفوة . للإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (ت: ٩٥ه). تحقيق . محمود فاخوري . ط. الثانية ١٣٩٩هـ . محمود فاخوري . ط. الثانية ١٣٩٩هـ . ن دار المعرفة . بيروت لبنان ، ودار الباز مكة .
- . صفة صلاة النبي لله من التكبير إلى التسليم كأنك تراها. تأليف: محمد ناصر الدين الألباني. ط. السادسة ١٣٩١هـ. ن: المكتب الإسلامي.
 - صفة المنافق. للإمام جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت. ٣١هـ). تحقيق: بدر البدر. ط. الأولى ١٤٠٥ هـ. ن: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

حرف الضاد

- الضعفاء الصغير. للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ). ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط. الأولى ١٣٩٦هـ. ن: دار الوعى بحلب.

- ـ الضعفاء الكبير. تصنيف: الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي. حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى ـ دار الكتب العلمية. توزيع دار الباز بحكة المكرمة.
- ـ الضعفاء والمتروكين. للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ) مع كتاب الضعفاء الصغير للبخاري. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط. الأولى ١٣٩٦هـ. ن: دار الوعى حلب.
- الضعفاء والمتروكين. للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت: ٣٨٥هـ). تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط. الأولى ١٤٠٤ هـ. ن: مكتبة المعارف الرياض.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير). تأليف: محمد ناصر الدين الألباني. ن: المكتب الإسلامي.

حرف الطاء

- _الطبقات. لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠هـ) رواية أبي عمران التستري. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. ط. ثانية ٢٠٤١هـ. ن: دار طيبة _الرياض.
- ـ طبقات الحفاظ. للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ١٩٩١). تحقيق: مجموعة من العلماء. ط. الأولى ١٤٠٣ هـ. ن: دار الكتب العلمية. ببروت-لبنان.
- ـ طبقات الحنابلة. للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى (ت: ٥٢٦ هـ). ط. بدون. ن: دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت ـ لبنان.
- طبقات الشافعية . لعبد الرحيم بن الحسين بن علي الأسنوي الشافعي (٧٠٤ ٧٧٧ه) . تحقيق : عبد الله الجبوري . ط. أولى ١٩٧٠م . ن : مطبعة الإرشاد . بغداد .
- طبقات الشافعية الكبرى. لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ١١٧ه). تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو. ط. الأولى ١٣٨٣هـ. ن: مكتبة ابن تيمية. القاهرة.
- ـ طبقات الشافعية الكبرى (نسخة أخرى). لتاج الدين أبي نصر ابن تقي الدين السبكي. ط. الثانية. ن: دار المعرفة. بيروت ـ لبنان.

- -الطبقات الكبري-القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. لابن سعد (ت: ٢٣٠هـ).
- تحقيق: د. زياد محمد منصور. ط. الثانية ١٤٠٨هـ. ن: مكتبة العلوم والحكم المدينة. المنورة.
- -الطبقات الكبرى. لابن سعد (ت: ٢٣٠هـ). ط: ١٣٩٨هـ. ن: دار بيروت للطباعة والنشر. بيروت.
- طريق الهجرتين وباب السعادتين، للإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥٠هـ)، مراجعة: السيد محب الدين الخطيب. ط. الثالثة ١٤٠٠هـ، ن المطبعة السلفية ومكتبتها. القاهرة.

حرف الظاء

ـ ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي. للدكتور سفر بن عبد الرحمن الحوالي. رسالة مقدمة لنيل درجة التخصص العليا «الدكتوراه» إشراف: فضيلة الأستاذ محمد قطب. قسم العقيدة بكلية الشريعة بجامعة أم القرى. مطبوعة على الراقمة ١٤٠٥هـ.

حرف العين

- العبر في خبر من غبر. للخافظ الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن السيوني زغلول. ط. الأولى ١٤٠٥هـ.ن: دار الكتب العلمية. بيروت لبنان
- ـ عذاب القبر وسؤال الملكين. للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ). حققه المكتب السلفي لتحقيق التراث. ط. ١٤٠٦ هـ. ن: مكتبة التراث الإسلامي. القاهرة.
- العظمة . لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٩٦هـ) . عقيق: رضا الله بن محمد بن إدريس المباركفوري . ط . الأولى ١٤٠٨ هـ . ن : دار العاصمة . الرياض .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. تأليف أبي الطيب التقي الفاسي محمد بن أحمد الحسني (٧٧٥- ٨٣٢ه). مطبعة السنة المحمدية القاهرة.
- العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية. تأليف الإمام محمد بن أحمد بن عبد الهادي. تحقيق: محمد حامد الفقى. ط. دار الكتاب العربي
- عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام. للشيخ أبي الفضل عبد الله بن محمد الصديق الغماري. مطبعة مختار. ن: مكتبة القاهرة. القاهرة.

- عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن. تأليف: فضيلة الشيخ حمود بن عبد الله بن حمود . دار اللواء للنشر والتوزيع.
 - ـ عقيدة السلف أصحاب الحديث أو الرسالة في اعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث والأئمة . تأليف: شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني . حققها وخرج أحاديثها وعلق عليها: بدر البدر . الناشر: الدار السلفية . الكويت .
 - عون المعبود شرح سنن أبي داود. للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية. ضبط وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. طبعة دار الفكر. الناشر: المكتبة السلفية.
 - علل الترمذي الكبير. ترتيب: أبي طالب القاضي. تحقيق: حمزة ديب مصطفى. ط. أولى ١٤٠٦هـ. ن: مكتبة الأقصى. عمان الأردن.
 - ـ علل الحديث.
- تأليف: الإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن الإمام أبي حاتم محمد ابن إدريس (٢٤٠- ٢٢٥ هـ). ط. ١٤٠٥هـ. ن. دار المعرفة. بيروت لبنان.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ). تحقيق: الأستاذ إرشاد الحق الأثري. ط. الثانية ١٤٠١هـ.ن: إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد. باكستان.
- العلل الواردة في الأخبار النبوية. للإمام الحافظ أبي الحسن على بن عمر الدارقطني (٣٠٦ ـ ٥٨هـ). تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط. أولى ١٤٠٥هـ. ن: دار طيبة ـ الرياض.

حرف الغين

- غاية النهاية في طبقات القراء. لشمس الدين محمد الجزري. تحقيق: برجستراسو. ن: مكتبة الخانجي. القاهرة.
- الغرباء. تأليف: محمد بن الحسن الآجري. تحقيق: بدر البدر. دار الخلفاء. الكتب الإسلامي، الفحاحيل/ الكويت.
- غريب الحديث. للإمام أبي سليمان حمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت: ٣٨٨ه). تحقيق: د. عبد الكريم بن إبراهيم العزباوي . ط. ١٤٠٢ ه. ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى.

- غريب الحديث. لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ). ط. الأولى ٢٤٠٦هـ. هـ. ن: دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.

حرف الفاء

الفائق في غريب الحديث. للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٨٣ هـ) علي بن محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. ظ. ثانية. ن عيسى الباني الحليي وشركاه.

-الفتاوي: للشيخ محمود شلتوت. ط. الثامنة ١٣٩٥هـ. ن: دار الشروق. القاهرة.

- فتح الباري بشرح صحيح الامام أبي عبد الله عمد بن إسماعيل البعاري . . للإمام الحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٨). تعليق: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز . ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي . إشراف: محب الدين الخطيب . ن : المكتبة السلفية . القاهرة .

- فتح القدير - الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير . تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت: ١٢٥٠ه). ط. الثانية ١٣٨٣هـ. ن: مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. بمصر.

- الفتوى الحموية الكبرى! تأليف: شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الدمشقى (ت: ٧٢٨هـ). ط. ١٤٠٣هـ، ن: عبد الفتاح المديني

- الفرق بين الفرق. للعلامة عبد القاهر بن طاهر البغدادي. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. ط. بدون. ن: دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت لبنان.

- فرق وطبقات المعتزلة. تأليف القاضي عبد الجبار أحمد الهمذاني (ت: ٤١٥هـ). تحقيق وتعليق: د. علي سامي النشار وعصام الدين محمد علي. دار المطبوعات الجامعية: الإسكندرية ١٩٧٢م.

- فضائل الصحابة . لأبي عبد الله الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ ـ ٢٤١ هـ). تحقيق : د. وصي الله محمد عباس. ط. أولى : ١٤٠٣ هـ .ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث: الإسلامي . جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

- فضائل الصحابة . للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ) . تحقيق: د. فاروق حمادة . ط. أولى ١٤٠٤هـ . ن: دار الثقافة . الدار البيضاء المغرب.

- الفهرست. لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق. تحقيق: رضا

- تجدد. ط. ۱۳۹۱هـ. ن: بدون.
- فهرست ما رواه عن شيوخه. لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ) مقابلة : فرمسكة قداره زيدين وتلميذه خليان رباده طوغوه ١٨٩٣ هـ. ن: دار الآفاق الجديدة. بيروت.
- . فهرس المخطوطات. دار الكتب الظاهرية. «المنتخب من المخطوطات». وضعه الشيخ ناصر الدين الألباني ١٣٩٠هـ. المجمع العلمي بدمشق.
- ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير . للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي (ت: ١٠٣١هـ). ط. الثانية ١٣٩١هـ . ن: دار المعرفة . بيروت لبنان .

حرف القاف

- ـ القاموس المحيط. تأليف: مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي. ط. الثانية ١٣٧١هـ. ن: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة.
- القدر. للحافظ أبي بكر جعفر بن حمد بن المستفاظ الفريابي (ت: ٣٠١هـ). مصورة عن المخطوطة.
- القدر وما ورد في ذلك من الآثار. تأليف: الإمام عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري (١٢٥ ـ ١٩٧ هـ). تحقيق ودراسة وتخريج : د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم. دار سلطان للنشر والتوزيع ١٩٦٣م.
- قطر الندى وبل الصدى. تأليف: أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصارى المتوفى سنة ٧٦١هـ / ١٩٦٣ م.
- ـ قيام الليل. للإمام أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي (ت: ٢٩٤هـ). تعليق: عبد الشكور الأثري. ط. الثانية ١٣٨٩ هـ . ن: رفاه عامـ لاهور ـ باكستان.

حرف الكاف

- . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . للإمام الذهبي (ت: ١٤٨هـ). راجعه جماعة من العلماء . ط. الأولى ١٤٠٣هـ. ن: دار الكتب العلمية . بيروت ـ لبنان .
- الكامل. أبو العباس المبرد (ت: ٢٨٥ هـ). دار نهضة مصر. عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم.
 - الكامل في التاريخ. لأبسي الحسن على بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن

- عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ). راجعه بعض العلماء: ط. الثالثة • ١٤١هـ. ن: دار الكتاب العربي. بيروت لبنان.
- الكامل في الضعفاء . للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني . الناشر: دار الفكر . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . بيروت لبنان .
- ـ كتاب الأربعين حديثًا. تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت: ٣٦٠هـ). ويليه كتاب الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين لابن نصر القشيري. تحقيق: يدر البدر. ط. الأولى ١٤٠٨ هـ. ن: مكتبة المعلا. الكويت. (ت: ٦٠٠ هـ)
- كتاب المسيح الدجال وأسرار الساعة. للعلامة محمد السفاريني. ط. الثانية. ن: مكتبة التراث الإسلامي. القاهرة.
- كشف الأستار عن أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم بأبدية النار. د. على الحربي اليماني: رسالة مكتوبة بالراقمة.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة. تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيشمي (٧٣٥- ٨هـ). تحقيق المحدث: حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. حاجي حليفة. ط. بدون . ن: دار العلوم الحديثة. بيروت لبنان.
- كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب على المعروف بـ «الخصائص الكبرى» . للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المنظوطي (٩١١هـ) . ن: دار الكتاب العربي . بيروت لبنان .
- الكفاية في علم الرواية. للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (٢٦٥هـ). تقديم: محمد ألحافظ التيحاني، مراجعة: عبد الحليم محمد عبد الحليم عبد الحليم عبد الرحمن حسن محمود. ط. الثانية. ن: مطبعة دار التراث العربي.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. للعلامة علاء الدين على المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان. المتوفى سنة ٩٧٥هـ . مؤسسة الرسالة: الطبعة الخامسة. ضبطه: الشيخ يكري حياني . صححه ووضع فهارسه: الشيخ صفوت السقا.
- الكنى والأسماء. للعلامة أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت: ٣١٠هـ). طرير الثانية ١٤٠٣هـ، نا الثانية ١٤٠٣هـ، نا الكرمة .

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات. تأليف: أبي البركات محمد ابن أحمد المعروف بابن الكيال (٩٣٩-٩٣٩ هـ). تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. دار المأمون للتراث الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

حرف اللام

- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. للحافظ جلال الدين السيوطي . (١٤٩٠ ما ١٨٤٠ المستوطي . (١٤٩٠ هـ). ط. أولى ١٣١٧ هـ ن: المطبعة الأدبية .
- لسنان العرب. لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ) ط. ١٣٨٨ هـ. ن: دار صادر ودار بيروت. لبنان.
- لسان الميزان. للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ١٨٥٨. ط. الثانية ١٣٩٥ ه. ن: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان. مصورة عن الطبعة الأولى التي طبعها مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بالهند. حيدر آباد-الدكن عام ١٣٢٩ه.

حرف المثم

- المجروحين. لأبي حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التميمي (ت: ٣٥٨هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط، الثانية ٢٠٨٠هـ، ن: دار الوعي. حلب.
- مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ن: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين. للحافظ نور الدين الهيشمي (٧٣٥-٨٠٧ هـ). تحقيق: عبد القدوس بن محمد نذير. ط. أولى ١٤١٣هـ. ن. مكتبة الرشد. الرياض.
- ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ).
- بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر. ط. الثالثة ١٤٠٢هـ. ن: دار الكتاب العربي. بيروت لبنان.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب: عبد الرحمن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ، بمساعدة ابنه محمد . متصوير عن الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ

- مجموع الرسائل والمسائل. لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ). خرجه وعلق عليه السيد محمد رشيد رضا اط: بدون: ن: لجنة التراث العربي.
- محنة الإمام أحمد لابنه صالح. تحقيق أحمد عبد الجواد الرومي. ط. الأولى ١٣٨٠هـ مع كتاب: أحمد بن حنبل بين محنة الدين ومحنة الدنيا. ن: المكتبة التجارية الكبرى بمصر.
- ـ المختار من أصول الدين على سياق كتاب الشريعة للآجري. تلخيص: الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (٥٢٥) مصور عن الظاهرية بدمشق رقم 171 . نسخة أخرى برقم: ٤٨٠ .
 - مختصر الإبانة الكبرى. لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري (ت: ٣٨٧هـ) نسخة مصورة عن مخطوط تركيا الفاتح تحت رقم ٣٢٨.
- مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. للإمام محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية. اختصره الشيخ محمد بن الموصلي. ط. بدون. ن: مكتبة الرياض الحديثة الرياض.
- مختصر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى الفراء. اختصار: محمد بن عبد القادر النابلسي (ت: ٧٩٧هـ). تصحيح وتعليق: أحمد عبيد. ط. ١٣٥٠هـ. مطبعة الاعتدال. دمشق.
- مختصر العلو للعلي الغفار. للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق واختصار: محمد ناصر الدين الألباني. ط. الأولى 1٤٠١هـ. ن: المكتب الإسلامي.
- ـ مرآة الجنان وعيون اليقظان في معرفة حوادث الزمان. لعبد الله بن أسعد بن علي اليافعي (٦٩٨ ـ ٨٦٨ هـ). ن: مؤسسة الأعظمي للمطبوعات. بيروت لبنان.
- مراتب الإجماع. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت: ٥٧ هـ). ط. الأولى ١٩٧٨م. ن: دار الآفاق الجديدة، بيروت-لبنان، وبذيله: نقد مراتب الإجماع لابن تيمية.
- المراسيل. للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الراذي (ت: ٣٢٧هـ). طبع بعناية شكر الله نعمة الله توجاني،
 - ط. الثانية ٢٠٤١هم. ن: مؤسسة الرسالة.

مسائل الإمام أحمد. لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السجستاني. تقديم: السيد محمد رشيد رضا. ط. الأولى ١٣٥٣هـ. ن: دار المعرفة . بيروت لبنان.

- المساعد على تسهيل الفوائد. شرح منقح مصفى للإمام الجليل بهاء الدين ابن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك. تحقيق: محمد كامل بركات.

دار الفكر . طبعة ٠٠٠ هـ ١٩٨٠م بدمشق .

المستدرك على الصحيحين. للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري. وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي (مصور). الناشر: دار الكتاب العربي.

ـ المسند للإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ ـ ٢٤١). شرحه ووضع فهارسه: أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١م.

مسئد الإمام أحمد وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. المكتب الإسلامي. دار صادر. بيروت لبنان.

مسند إسحاق بن راهويه. للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (١٦١ - ٢٣٨ هـ) «مسند أبي هريرة رضي الله عنه». تحقيق: د. عبد الغفور عبد الحق حسين كبر البلوشي. ط. ١٤١٢ هـ. ن: مكتبة الإيمان. المدينة المنورة.

- مسند الحميدي. للحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. عالم الكتب. بيروت. مكتبة المثني. القاهرة.

مسند أبي الجعد. لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (١٣٤ - ٢٣٠هـ) رواية وجمع الحافظ الثقة أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. تحقيق الشيخ: عطا أحمد حيدر. ط. أولى ١٤١٠هـن: مؤسسة نادر. بيروت.

مسند أبي داود الطيالسي. للحافظ الكبير سليمان بن داود الجارود الفارسي البصري الشهير بأبي داود الطيالسي المتوفى ٢٠٤ هـ (مصور). دار المعرفة بيروت. لبنان.

مسند أبي عوانة. للإمام أبي عوانة يعقوب بن أبي إسحاق الإسفرائيني المتوفى سنة (٣١٦ه). ن: دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت لبنان. دار الباز للنشر والتوزيع. مكة المكرمة.

ـ مسند أبي يعلى الموصلي. الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (٢١٠ ـ ٣٠٧ هـ).

- تحقيق: حسين سليم أسد. ط. الثانية ١٤١٠هـ. ن: دار المأمون للتراث. دمشق. بيروت.
- مشكل الآثار. أحمد بن محمد الطحاوي (ت: ٣٢١هـ). ط. الثانية ١٣٨٨هـ. مطبعة دائرة المعارف النظامية . حيدر أباد ـ الدكن.
- مشكاة المصابيح. لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي (ت ... ٧٤١هـ). تحقيق: محمد ناضر الدين الألباني، ط. الثالثة ١٤٠٥ هـ. ن: المكتب الإسلامي. بيروت.
- المصنف . للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومعه كتاب الجامع للإمام معمر ابن راشد الأزدي. رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار. للإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفى سنة (٢٣٥هـ). تحقيق: عبد الخالق الأفغاني. الدار السلفية الثانية ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩م.
- المطالب العالية بزوائد المساند الثمانية. لأحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣- ٨٥٢). تحقيق الشيخ: حبيب الرحمن الأعظمي. دار الباز للنشر والتوزيم. مكة المكرمة.
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد. لحافظ بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي الحكمي (١٣٤٦ ١٣٧٧ هـ). ن: جماعة إحياء التراث.
- ـ المعارف لابن قتيبة . أبي محمد عبد الله بن مسلم (٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ). حققه وقدم له : دكتور ثروت عكاشة . الطبعة الرابعة ـ دار المعارف .
- معالم السنن (على مختصر سنن أبي داود للمنذري). للحافظ أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت: ٣٨٨ هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي. ط. ١٤٠٠ هـ ن: دار المعرفة. بيروت لبنان.
- المعجم. لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (ت: ٣٤١). تحقيق: أحمد ابن ميرين سياد البلوشي. ط. أولى ١٤١٢هـ. ن. مكتبة الكوثر. الرياض.
 - ـ معجم الأدباء لياقوت الجموي. ط. دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان.
- معجم البلدان. للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي

- البغدادي (ت: ٢٢٦هـ). دار صادر. بيروت ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- دالمعجم الصغير. للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ). ط: ١٤٠٣ هـ. ن: دار الكتب العلمية. ودار الباز للنشر والتوزيع. مكة المكرمة.
- المعجم الكبير . للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . ط. الثانية . ن: مكتبة ابن تيمية . القاهرة .
- معجم المؤلفين. تراجم مصنفي الكتب العربية. تأليف: محمد رضا كحالة. ط. بدون. ن: مكتبة المثنى بيروت، ودار إحياء التراث العربي. بيروت.
- ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. وضعه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي. ن: دار إحياء التراث العربي. بيروت-لبنان.
- ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف. رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين ط ١٣٩٦. مكتبة بريل في مدينة ليدن. ن: د. ١. ي. ونسنك.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن آدم بن عشمان المذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط. صالح مهدي عباس. ط، الأولى ١٤٠٤هـ. ن: مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ـ المعرفة والتاريخ. يعقوب بن سفيان الفسوي (ت: ٢٧٧هـ). تحقيق: أكرم ضياء العمري. مؤسسة الرسالة. ط. الثانية ١٤٠١هـ.
 - ـ نسخة أخرى. ط. ١٤١٠هـ. ن: مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- المعين في طبقات المحدثين. لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. ط. الأولى ١٤٠٤هـ.ن: دار الفرقان.
- ـ المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم. للعلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي. المتوفى (٩٨٦هـ). الناشر: دار الكتاب العربي.
- المغني في الضعفاء. للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: نور الدين عتر. ط. بدون. ن: بدون.
- المفردات في غريب القرآن. تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى سنة (٢٠٥هـ). تحقيق وضبط: محمد سيد كيلاني. دار المعرفة. بيروت

- لبنان .

مقالات الإسلامين. لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم الأشعري (ت ١٣٨٤هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. ط. الثانية ١٣٨٩هـن: مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.

مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث. تصنيف الإمام المحدث الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح المتوفى (٦٢٤هـ). دار الكتب العلمية . بير وت لبنان ١٣٩٨هـ ..

- الملل والنحل. للعلامة أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (٤٧٩ ـ ٥٤٨ هـ). تحقيق: محمد سيد كيلاني. ط. ثانية ١٣٩٥هـ. ن: دار المعرفة. بيروت لبنان.

مناقب الإمام أحمد. أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧). دار الآفاق الجديدة. بيروت. ط. الأولى ١٣٩٣هـ.

ـ مناقب الإمام الشافعي . للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ) .

- المنتخب، من مسند عبد بن حميد (ت: ٢٤٩هـ). تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. ط. أولى ١٤٠٨هـ. ن: عالم الكتب يروت.

- المنتظم في تاريخ الملوك والأم. لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (ت: ٩٧ هـ) . ط. الأولى ١٣٥٨هـ. ن: دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ـ باكستان.

- من كلام أبي زكريا يحيي بن معين في الرجال (ت٢٣٣ هـ). رواية أبي خالد الدقاق.

تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط. الأولى ن: مركز البحث العلمي و إحباء التراث.

- منهاج السنة في نقض كلام الشيعة القدرية. لشيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ). وبهامشه: بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المقول للمؤلف نفسه. ن: دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.

- نسخة أخرى. تحقيق: د. محمد رشاد سالم. ط. أولى ١٤٠٦ ه. ن: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

- المنهاج في شعب الإيمان. للحافظ أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي المتوقى (٤٠٣ هـ. ١٠١٢م). تحقيق: حلمي محمد فودة. دار الفكر. الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ. ١٩٧٩ م.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد. تأليف: ابن اليمن محمد الدين عبد الرحمن بن محمد محيي الدين الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي (ت: ٩٢٨ هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. ط. الأولى ١٣٨٣ هـ. ن: مطبعة المديني. القاهرة.
- المنية والأمل في الملل والنحل. تأليف: أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل بن منصور الحسيني الميماني المتوفى سنة (٨٤٠هـ). تحقيق: محمد جواد مشكور. دار الفكر. بيروت. لبنان. الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ هـ ١٩٧٩م.
 - ـ المؤتلف والمختلف. للحافظ أبي الحسن على بن عمر الدارقطني البغدادي (ت: ٣٨٥هـ).
- تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط. الأولى ١٤٠٦ هـ. ن: دار الغرب الإسلامي. بيروت لبنان.
- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث. ويليه مشتبه النسبة. كلاهما للحافظ أبي محمد ابن عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري المتوفى سنة (٩٠٤هـ). مصور عن الطبعة الأولى الهندية التي صدرت بعناية محمد محيي الدين الجعفري-توزيع مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان. للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيشمي (٧٣٥ ٨٠٧). حققه ونشره: محمد عبد الرزاق حمزة. ط. بدون. ن: المطبعة السلفية ومكتبته. القاهرة.
- ـ موضح أوهام الجمع والتفريق. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ). ط. ١٣٧٨هـ. ن: دار الفكر.
- الموضوعات. للعلامة أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧). تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط. أولى ١٣٨٦ه. ن: المكتبة السلفية. المدينة المؤرة.
- الموطأ للإمام مالك بن أنس. صححه ورقمه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية. عيسي البابي الحلبي.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ ٧٤٨). تحقيق: على محمد البجاوي. ط. الأولى ١٣٨٢هـ. ن: دار المعرفة

للطباعة والنشر . بيروت لبنان .

حرف النون

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (٨١٣ ـ ٨٧٤ ـ ٨٧٤ ـ ٨٧٤ . هـ) . ط ـ (١٣٦٩ هـ) . ن : دار الكتب المصرية . القاهرة .

ـ النزول. للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ). ومعه كتاب الصفات للمصنف. تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط. الأولى ١٤٠٣ هـ. ن: بدون.

منقد مراتب الإجماع. لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨ هـ). مع كتاب مراتب الإجماع لابن حزم. ط. الأولى ١٩٧٨م. ن: دار الآفاق الجديدة. بيروت لبنان.

- النهاية أو (الفتن والملاحم). للعلامة الحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت : ٧٧٤هـ) تحقيق: د. طه محمد زيني. ط. أولى. ن: دار الكتب الحديثة. مصر.

النهاية في غريب الحديث والأثر. للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير (٥٤٤ ـ ٢٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. الناشر: المكتبة الإسلامية.

- النهج السديد في تخريج أحاديث تيسير العزيز الحميد ويليه ملحق بتخريج زوائد أحاديث فتح المجيد. تأليف: أبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري. ط. الأولى ١٤٠٤ هـ. ن: دار الخلفاء للكتاب العربي.

حرف الماء

ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. لإسماعيل باشا البغدادي. طبع بعناية وكالة المعارف ١٩٥٥م. ن: دار العلوم الحديثة. بيروت لبنان.

حرف الواو

- الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب. لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية (١٩٦٠ - ٧٥١هـ). تحقيق وتعليق: إسماعيل الأنصاري. نشر وتوزيع: رئاسة البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية

ـ الوافي بالوفيات. تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. طبع باعتناء بعض

المستشرقين. ط: ١٣٩٤هـ. ن: فرانزشتا يزبتشبادن.

ـ وقيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان (٦٨١هـ). تحقيق: د. إحسان عباس. ن: دار صادر. بيروت.

حرف الياء

- يتيمة الدهر. لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ). ط. الأولى ١٣٠٣هـ. ن: المطبعة الحنفية . دمشق.

* * *

ناحما : كنويات العكتاب

٥	مقدمة الباحث
١٢	خطة البحث
	القسم الأواء ، الجراسة
۳۱	لباب الأول: التعريف بالمؤلف:
	وفيه ثلاثة فصول:
۳٥	الفصل الأول: عصر المؤلف من مختلف جوانبه
	ويشتمل على المباحث التالية:
۴٧	المبحث الأول: الحالة السياسية
٥٠	المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية
٥٨	المبحث الثالث: الحالة العلمية
	ومن أبرز العلماء في هذه الفترة:
7.	أولاً: في التفسير
11	ثانيًا: القراءات
11	ثالثًا: الحديث
71	رابعًا: العقيدة
77	ر خامسًا: في الفقه

ادسًا: في التاريخ ٦٤	ļ.
ابعًا : في اللغة العربية والأدب والنخو	سا
ننًا: في الشعر ٦٦	ثاء
سعًا: في الكلام	تا.
شراً: في الفلسفة	عا
ادي عشر: في الطب	حا.
ي عشر: في الجغرافيا والفلك	לונ
ت بأهم المؤلفات العقدية السلفية في تلك الفترة ومؤلفيها ٦٨	ئب
الثاني: حياته الشخصية:	الفصل
(i) (ii) (iii) (ii	ويشم
الأول: اسمه وكنيته ونسبته والمشاركون له في النسبة:	. المبحث
VV	. اس
يته يته	کن
بته	mi .
شاركون له في النسبة	71
، الثاني: مولده	المبحث
، الثالث: نشأته وموطنه	المبحث
، الرابع: وفاته	المبحث
الثالث: شخصيته العلمية:	الفصل
ل المباحث التالية:	ويشم
٥ الأول: طلبه للعلم	المبحث

99	المبحث الثاني: شيوخه
170	المبحث الثالث: تلاميذه
174	المبحث الرابع: ثقافته ومؤلفاته
١٣٥	أولاً: مؤلفاته المطبوعة
187 :	ثانيًا: المخطوطة
184	الكتب المنسوبة لأبي بكر الآجري وليست له
1 & 9	المبحث الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه
100	المبحث السادس: عقيدته
109	المبحث السابع: مذهبه الفقهي
178	المبحث الثامن: دعوته الإصلاحية
V7/	لباب الثاني: التعريف بالكتاب ومخطوطاته:
	وفيه فصلان:
179	الفصل الأول: التعريف بالكتاب
	ويشمل المباحث التالية:
171	المبحث الأول: اسم الكتاب
١٧٤	المبحث الثاني: موضوعه
١٧٨	المبحث الثالث: سبب تأليفه
14.	المبحث الرابع: عدد أجزائه
١٨١	المبحث الخامس: توثيقه
۱۸٥	المبحث السادس: قيمته العلمية
191	المبحث السابع: منهج المؤلف

•	
	المبحث الثامن: مصادر المؤلف
197	أسماء الشيوخ الذين أكثر الرواية عنهم
	المبحث التاسع: الملحوظات التي يظن ورودها مآخذ على عمل المصنف
7.1	رحمه الله
711	الفصل الثاني: التعريف بنسخ الكتاب
	ويشمل خمسة مباحث:
; , * 1 * ; ;	المبحث الأول: عدد نسخ الكتاب
[317]	المبحث الثاني: التعريف بالنسخة الأصلية وسبب اختيارها
1 TIV	المبحث الثالث: التعريف بالنسخ الخطيَّة الأخرى
ii .	نماذج من لوحات المخطوطات المعتمدة في التحقيق
TYA	المبحث الرابع: النسخة المطبوعة وتقويمها
	بعض الملحوظات على النسخة المطبوعة بتحقيق الشيخ محمد
779	حامد الفقي رحمه الله
``Y Y *:	١ - النقص في الكتاب المطبوع
1771	٢ ـ الإضافة للكتاب ما ليس منه
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٣ـ حصول خلط وتداخل بين أحاديث أبواب مختلفة
777	٤ ـ أخطاء في الآيات القرآنية
7779	٥ ـ سقط بعض الأحاديث
78-	٦ ـ تقديم بعض الأحاديث على بعض
Y-E •	٧_ سقط بعض أسماء رجال الأسانيد
78.	٨ ـ كثرة التصحيف والتحريف:

٠ ٤ ٢	أولاً: منها ما يتعلق بالرواة وسائر الأعلام
720	ثانيًا: تصحيف وتحريف في النصوص
7 £ A	٩ ـ كونه يزيد في أسماء الرواة
7 2 9	١٠ ـ كونه يترجم لبعض الأعلام في الهامش خطأ
	١١ ـ نقله للتعليقات العلمية والتراجم الموجودة على هامش
P 3 7	الأصل دون الإشارة إلى مصدرها
	١٢ ـ يشير أحيانًا ـ رحمه الله ـ إشارة بسيطة إلى بعض من خرَّج
70.	الحديث
101	١٣ ـ طعنه في كعب الأحبار ووهب بن منبه في تعليقاته
307	كلمة إنصاف
	المبحث الخامس: التعريف بكتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى في
707	الآخرة ونظرة في تحقيقه
	القسم الثاني ، التحقيق
	चिश्वी बांगी
	١ ـ باب: الأمر بلزوم الجماعة والنهي عن الفرقة، بل الاتباع وترك
440	الابتداع
	٢ ـ باب: ذكر أمر النبي ﷺ أمته بـلزوم الجماعة وتحذيره إيّاهم من
3 1 7	الفرقة
۲۰۲	٣-باب: ذكر افتراق الأمم في دينهم، وعلى كم تفترق هذه الأمة
7.7	تعليق في بيان المراد بالجماعة
3 + 3	تعليق في الكلام على الروافض

٤ ـ باب: ذكر خوف النبي ﷺ على أمته وتحذيره إيَّاهم سنن من قبلهم من الأمم ٥ ـ باب: ذمّ الخوارج وسوء مذهبهم وإباحة قتالهم وثواب من 440 قتلهم أو قتلوه 440 تعليق في الكلام على الخوارج وعقائدهم وفرقهم 274 ٦ ـ باب: ذكر السن والآثار فيما ذكرنا 449 تعليق على مسألة تكفير الخوارج وخلاف العلماء في ذلك تعليق على مسألة المحكم والمتشابه في القرآن الكريم ٧ ـ باب: ذكر قتل على رضي الله عنه للخوارج مما أكرمه الله تعالى 401 بقتالهم . ٨ ـ باب: ذكر ثواب من قاتل الخوارج فقتلهم أو قتلوه 777 ٩ باب: في السمع والطاعة لمن ولي أمر المسلمين والصبر عليهم وإن جاروا وترك الخروج عليهم ما أقاموا الصلاة ١٠ ـ باب: فضل القعود في الفتنة عن الخوض فيها وتخوف العقلاء على قلوبهم أن تهوى حالاً يكرهه الله تعالى ولزوم البيوت والعبادة لله تعالى ١١ ـ باب: الحيث على التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله عَلِيُّه وسنة أصبحابه رضيي الله تعالى عنهم وترك البدع وترك النظر والجدال فيما يحالف الكتاب والسنة وقول الصحابة رضى الله عنهم

١٢ ـ باب: التحذيرُ من طوائف تعارض سنن النبي ﷺ بكتاب الله

إلازء الثاني

P 7 3	<u> ١٣ - باب: ذم الجدال والخصومات في الدين</u>
٤٦٥	١٤ - باب: ذكر النهي عن المراء في القرآن
१२०	تعليق على مسألة تعريف المراء
٤٧١	تعليق على مسألة الأحرف السبعة
	١٥ ـ باب: تحذير النبي عَلَيُّ أمته الذين يجادلون بمتشابه القرآن،
٤٧٩	وعقوبة الإمام لمن يجادل فيه
٥٨٤	تعليق ِ
	١٦ ـ باب: ذكر الإيمان بأن القرآن كلام الله تعالى وأن كلامه ليس
٤٨٩	بمخلوق، ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر
011	تعليق على مسألة أول المخلوقات العرش أم القلم
٢٢٥	١٧ ـ باب: ذكر النهي عن مذاهب الواقفة
170	تعليق في التعريف بهم وبيان مذهبهم
	١٨ ـباب: ذكر اللفظية ومن زعم أن هذا القرآن حكاية للقرآن
٥٣٢	الذي في اللوح المحفوظ ـ كذبوا
	تعليق على مسألة اللفظ وتحرير قولي الإمامين أحمد بن حنبل
٥٣٢	ومحمد بن إسماعيل البخاري في المسألة
٥٤٠	مناظرة الشيخ أحمد الإذرمي لابن أبي دؤاد

न्यात्त्र म्यात्त्र स्टाउँ । स्टाउँ स्टिंग

700	١٩ ـ باب: تفريع معرفة الإيمان والإسلام وشرائع الدين
008	تعليق على حديث: «من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة»
·	٢٠ ـ باب: معرفة أي يوم نزلت هذه الآية : قوله تعالى: ﴿ الْيُومُ
٥٦٠	أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الآية ﴾
075	٢١ - باب: على «كُم» بني الإسلام
<u>.</u>	٢٢ ـ باب: ذكر سؤال جبريل للنبي عليهما السلام عن الإسلام ما
۸۲٥	هو؟ وعن الإيمان ما هو؟
٥٧٦	٢٣ ـ باب: ذكر أفضل الإيمان ما هو؟ وأدنى الإيمان ما هو؟
0 V V	تعليق على شعب الإيان
ο Λ .+	٢٤ ـ باب: ذكر ما دل على زيادة الإيمان ونقصانه
٥٨٠	تعليق في بيان أهم الأصول التي تفرعت عنها البدع في الإيمان
094	تعليق على حديث: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»
7.4	تعليق على مسألة زيادة الإيمان ونقصانه
718	تعليق على أقوال الناس في الإيمان
· 	٢٥ - باب: القول بأن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان
	وعمل بالجوارح، لا يكون مؤمنًا إلا بأن تجتمع فيه هذه
711	الخصال الثلاث
788	٢٦ ـ باب: ذكر كفر من ترك الصلاة

٢٧ ـ باب: ذكر الأستثناء من الإيمان من غير شك فيه

707	تعليق: أقوال الناس في المسألة
	٢٨ ـ باب: فيمن كره من العلماء أن يسأل غيره فيقول له: أنت
777	مؤمن؟ هذا عندهم مبتدع رجل سوء
777	٢٩ ـ باب: في المرجئة وسوء مذاهبهم عند العلماء؟
777	تعليق في بيان مذهبهم وأقسامهم
	البخزء الرابع
٦٩٦	٣٠-باب: الرد على القدرية
797	تعليق في تعريف القدر وأقسام الناس فيه
	٣١ـ باب: ذكر ما أخبر الله تعالى أنه يختم على قلوب من أراد من
	عباده فلا يهتدون إلى الحق ولا يسمعونه ولا يبصرونه
۷۰۳	لأنه مقتهم فطبع على قلوبهم
	٣٢ ـ باب: ما أخبر الله تعالى أنه يضل من يشاء ويهدي من يشاء
	وأن الأنبياء لا يهدون إلا من سبق في علم الله أنه
٧٠٨	يهديه
	٣٣ ـ باب: ذكر ما أخبر الله تعالى أنه أرسل الشياطين على
	الكافرين فيضلونهم ولا يضلون إلا من سبق في علمه
	أنه لا يؤمن ولا يضرون أحدًا إلا بإذن الله وكذلك
۷۱۴	السحرة لا يضرون أحدًا إلا بإذن الله
	٣٤ ـ باب: ذكر ما أخبر الله تعالى أن مشيئة الخلق تبع لمشيئة الله

	فمن شاء أن يهتدي اهتدي، ومن شاء أن يضل لم يهتد
٧١٨	
	أبداً
٧٢١	تعليق على اتهام الحسن البصري رحمه الله بالقول بالقدر
VYO	تعليق من كلام الحافظ ابن كثير
	العزء الفاهس
	٣٥ـ باب: ذكر السنن والآثار المبينة بأن الله تعالى خلق خلقه، من
V & 1	شاء خلقه للجنة ومن شاء خلقه للنار في علم قد سبق
V & 9	تعليق منقول من كلام ابن قتيبة
, '	تعليق على الأحاديث التي يفهم منها بعض الناس أن الإنسان
٧7.	مجبور على فعله
	٣٦ ـ باب: الإيمان بأن الله تعالى قدر المقادير على العباد قبل أن
777	يخلق السموات والأرض
777	٣٧ ـ باب: الإيمان بما جرى به القلم مما يكون أبدًا
	٣٨ ـ بـاب: الإيمان بِـأن الله تعالى قدر على آدم المعصية قبل أن
VVI	عخلقه
٧٧١	تعليق مواقف الناس من حديث المحاجة
VVo	تعليق من كلام الحافظ ابن حجر
VVV	٣٩ ـ باب: الإيمان بأن السعيد والشقي من كتب في بطن أمه
	٠ ٤ ـ باب: الإيمان بأنه لايصح لعبد الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره
141	وشره لا يصح له الإيمان إلا به.
۸۰۱	١٤٠ ـ باب: ما ذكر في المكذبين بالقدر

	تعليق: سبب تسميتهم مجوس هذه الأمة ووجه الشبه بينهم
۸۰۲	وبين المجوس
۸۱٥	٤٢ ـ باب: الإيمان أن كل مولود يولد على الفطرة
711	تعليق: المراد بالفطرة في الحديث
۸۱۷	تعليق: أطفال المشركين والخلاف فيهم
ΑΥξ	تعليق على حديث: «أو غير ذلك يا عائشة»

الإزء السادس

	٤٣ ـ باب: ذكر ما تأدي إلينا عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
۸۳۷	من ردهما على القدرية وإنكارهما عليهم
AV9	٤٤ ـ باب: ما ذكر عن التابعين وغيرهم من الرد عليهم
	تعليق: على إرجاع اسم الإشارة في قوله تعالى: ﴿ وَلِلْأَلِكَ
۸۸۱	خَلَقَهُمْ
٨٨٦	- ابن سيرين
۸۸۹	ـ مطرف بن عبد الله
۱۹۸	_إياس بن معاوية
۸۹۳	ـ زيد بن أسلم
۸9٤	تعليق على معنى آية
190	تعليق على معنى آية
۸۹۸	ـ محمد بن كعب القرظي

:	9+:1	ـ إبراهيم النخعي
	9.7	القاسم وسالم وغيرهما
	9+7	ـ مجاهد
	9 • 8	تعليق من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية
	91.	جماعة من التابعين وغيرهم من العلماء
		٤٥ - باب: سيرة عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى على أهل
	914	القدر
:	9771	رسالة عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأة في شأن القدر
	•	٤٦ ـ باب: ترك البحث والتنقير عن النظر في أمر القدر كيف؟
:	940	وَلِمَ؟ بلُ الْإِيمَانَ به والتسليم
	47%	تعليق: خلاف العلماء في نبوة عزير
!		تعليق على حديث: « والشر ليس إليك» ومسألة إضافة
;	9 E.W	الشرّ إلى الله تعالى
;		البخزء السابع
	٩٧٨	٤٧ ـ كتاب التصديق بالنظر إلى الله عز وجل
:	٩٨٤	تعليق على مسألة الحلف بغير الله
	1.01	٤٨ ـ باب: الإيمان بأن الله عز وجل يضحك
•	1.89	تعليق على رؤية النبي ﷺ ربه
		الجزء الثاهن
	1.47	٤٩ ـ باب: التحذير من مذاهب الحلولية
	•	

1

1.7	تعليق: في التعريف بهم وأقوالهم
ں علی	٥٠ ـ باب: ذكر السنن التي دلت العقلاء على أن الله عز وجا
، شيء	عرشه فوق سبع سمواته وعلمه محيط بكل
1.41	لايخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء
عليه	٥١ ـ كتاب: الإيمان والتصديق بأن الله عز وجلٌ كلَّم موسم
11.4	السلام
اسماء	٥٢ ـ باب: الإيمان والتصديق بأن الله عز وجل ينزل إلى ا
3711	الدنيا كل ليلة
1178	تعليق: نفاة صفة النزول وشبههم والرد عليها
لعنی ۱۱٤٦	تعليق: على أن ما فوضه السلف هو تفسير الكيفية لا تفسير ا
رکیف ۱۱٤۷ 🗸	٥٣ ـ باب: الإيمان بأن الله عز وجل خلق آدم على صورته با
إرجاع	تعليق: مواقف العلماء من هذا الحديث وخلافهم في
1187	الضمير
م الرب	٥٤ ـ باب: الإيمان بأن قلوب الخلائق بين أصبعين من أصاب
1107	عز وجل بلاكيف
إصبع	٥٥ ـ بـاب: الإيمان بمأن الله عز وجل يمسك السموات على
, إصبع	والأرضين على إصبع والجبال والشجر على
ىبع ١١٦٤	والخلائق كلها على إصبع والماء والثري على إص
1170	تعليق على حديث الحبر وضحك النبي عَلِيَّةً منه
ويطوي	٥٦ ـ بـاب: مـا روي أن الله عز وجل يقبض الأرض بيده
1179	السموات بيمينه

٥٧ ـ باب: الإيمان بأن الله عز وجل يأخذ الصدقات بيمينه فَيُرْبيه للمؤمن 1111 ٥٨ ـ باب: الإيمان بأن لله عز وجل يدين وكلتا يديه يمين NIVE ٥٩ - باب: الإيمان بأن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام بيده، وخط التوراة لموسى بيده، وخلق جنة عدن بيده، وقد قيل: العرش والقلم، وقال لسائر الحلق: كن فكان، 1477 1٠ ـ باب: الإيمان بأن الله عز وجل لا ينام 1117

الخزء التاسم

٦١ ـ باب: التحذير من مذاهب أقوام يكذبون بشرائع مما يجب على المسلمين التصديق بها 1197 ٦٢ - باب: وجوب الإيمان بالشفاعة 1191 ٣) ـ باب: ما روي أن الشفاعة إنما هي لأهل الكبائر 1414 ١٦٤- باب: ما رُوي أن الشفاعة لمن لم يشرك بالله تعالى: 1414 ٦٥ ـ باب: ذكر قول النبي على: «لكل نبي دعوة يدعو بها، واحبأت دعوتي شفاعة لأمتي 1771 ٦٦ ـ باب: ذكر قول النبي على : «إن الله حيّرني بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة» 1445 ٦٧ - باب: الإيمان بأنْ قومًا يخرجون من النار فيدخلون الجنة

175.	بشفاعة النبي ﷺ وشفاعة المؤمنين
	تعليق: كون هذا الباب وما فيه من نصوص يردّ على ثلاث
174.	طوائف من المبتدعة
7757	٦٨ ـ باب: ذكر شفاعة العلماء والشهداء يوم القيامة
1707	٦٩ ـ كتاب: الإيمان بالحوض الذي أعطي النبي ﷺ
1707	. تعلیق:
	تعليق: توجيه اختلافات تحديد سعة الحوض في الأحاديث
177.	المذكورة
1777	﴿ ٧٠ ـ باب: التصديق والإيمان بعذاب القبر
١٢٨٨	٧١ ـ باب: ذكر الإيمان والتصديق بمساءلة منكر ونكير
15.1	٧٢_كتاب: التصديق بالدجّال وأنه خارج في هذه الأمة
	٧٧ _ باب: استعاذة النبي ﷺ من فتنة الدجال وتعليمه لأمته أن
17.1	يستعيذوا بالله من فتنة الدجال
	٧٤ _ باب: الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليه السلام حكَمًا عدلاً فيقيم
177.	الحق ويقتل الدجال
177.	تعليق: تواتر أحاديث نزول عيسي عليه السلام
	تعليق: الكلام على عود الضمير في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ
1777	الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴾
١٣٢٨	٧٥ _ باب: الإيمان بالميزان أنه حق توزن به الحسنات والسيئات
٨٢٣١	تعليق:
	٧٦ > ال ١٤٧١ و التصديق بأن الجنة و النار مخلوقتان وأن نعيم

الجنة لا ينقطع عن أهلها أبدًا، وأنّ عذاب النار لا ينقطع غن أهلها الكفار أبدًا 1454 1784 تعليق: ١٣٦٤ ٧٧ _ باب: دخول النبي عَلَيْ الجنة ٧٨ _ باب: ذكر الإيمان بأنَّ أهل الجنة خالدون فيها أبدًا، وأن أهل 17V1. النار من الكفار والمنافقين خالدون فيها أبدًا 1771 تعليق: ذكر أقسام الناس في هذه المسألة تحقيق ما نسب لشيخ الإسلام أبن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم من القول بفناء النار التند هجاما حزبا

۱۳۸۲ ما نعت الله عز وجل به نبيه محمداً عَلَىٰ في كتابه من الشرف العظيم مما تقر به أعين المؤمنين الشرف العظيم مما تقر به أعين المؤمنين ١٣٨٦ ١٤٠٥ متى وجبت النبوة للنبي عَلَىٰ قبل خلق آدم عليه السلام ١٤٠٥ تعليق: حول تقدير نبوة محمد عَلَىٰ قبل خلق آدم عليه السلام ١٤٠٥ تعليق: حول الدعاء الثابت لقبول توبة أبينا آدم عليه السلام ١٤١٠ ١٤١٠ تعليق: كون القسم بعمر النبي عَلَىٰ تشريفًا له وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكُ ﴾ ١٤١٦ تعليق: كون القسم بعمر النبي عَلَىٰ تشريفًا له

1814	٨٣ ــ باب: ذكرقول الله عز وجل: ﴿ وَتَقَلُّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾
	٨١ ـ باب: ذكر مولد رسول الله عَلِيُّ ورضاعه ومنشئه إلى الوقت الذي
1277	جاءه الوحي
1844	٨٠ – باب: ذكر مبعثه ﷺ
1841	٨٦ ـ باب: كيف نزل عليه الوحي ﷺ
1331	٨٧ - باب: ذكر صفة النبي عَلَيْ ونعته في الكتب السالفة من قبله
	٨٨ ــ باب: ذكر صفة رسول الله ﷺ في التوراة والإنجيل وقد أمروا
1601	نين باتباعه في كتبهم
	٨٩ ـ باب: ذكر كيف كان ينزل الوحي على الأنبياء وعلى محمد
7531	نبينا ﷺ وعليهم أجمعين
,	٩٠ -باب: ذكرما ختم الله عز وجل بمحمد الأنبياء، وجعله خاتم
1271	النيين
	٩١ - باب: ذكر ما استنقذ الله عز وجل الخلق بالنبي ﷺ وجعله رحمة
1870	للعالمين
1887	٩٢ ــ باب: ما روي أن نبينا عَلَيْ أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة
1810	٩٣ ـ ماب: ذكر عدد أسماء رسول الله ﷺ التي خصَّه الله عز وجل بها

الإزء الثاني غننر

٩٤ - باب: ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ وأخلاقه الجميلة التي خصه

الله تعالى بها تعليق محمد بن الحسين رحمه الله حول صفة خلق النبي علله تعليق محمد بن الحسين رحمه الله على حديث أبي هالة 1014 • ٩ ـ باب: ذكر ما خص الله عز وجل به النبي ﷺ أنه أسري به إليه 1077 تعليق محمد بن الحسين على أحاديث الإسراء 1049 ٩٦ ـ باب: ذكر ما خص الله عز وجل به النبي ﷺ من الرؤية لربه عز ٩٧ _ باب: ما فضل الله عز وجل به نبينا ﷺ في الدنيا من الكرامات على جميع الأنبياء عليهم السلام الإزء الثالث غننن

٩٨ - باب: ذكر دلائل النبوة مما شاهده الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ من النبي عَلَيْهُ مما خصه به مولاه الكريم ٩٩ - باب: ذكر سجود البهائم لرسول الله ﷺ تعظيمًا له وإكرامًا له ﷺ • ١٠٠ - باب: ذكر فضل نبينا على في الآخرة على سائر الأنبياء عليهم السلام

1098	١٠١ _ باب: ما روي أن نبينا ﷺ أول الناس دخولًا الجنة
	١٠٢ ـ باب: ذكر ما أعطي النبي ﷺ من الشفاعة للخلق في يوم
1091	القيامة خصوصاً له
1099	١٠٣ _ باب: ذكر الكوثر الذي أعطي النبي ﷺ في الجنة
	١٠٤ - باب: ذكر ما خص الله عز وجل به النبي عَلِيَّةً من المقام
3 + 7 /	المحمود يوم القيامة
1775	١٠٥ ــ باب: ذكر وفاة النبي ﷺ
	١٠٥ ــ باب: ذكر وفاة النبي ﷺ الهزء الواهم عشو ١٠٦ ــ باب: ذكر ما مدح الله عز وجل به المهاجرين والأنصار في
3751	كتابه عما أكرمهم الله به
	١٠٧ ـ باب: ذكر ما نعتهم به النبي ﷺ من الفضل العظيم والحظ
١٦٣٩	الجزيل
	١٠٨ ـ باب: ذكر حزن النبي على الأنصار السبعين الذين قتلوا
1700	يوم بئر معونة
	١٠٩ _ باب: ذكر بيعة الأنصار للنبي على الإسلام بحكة،
Nor!	وتصديقهم إياه
1700	١١٠ ــ باب: ذكر فضائل جميع الصحابة رضي الله عنهم الله عنهم الله النام النام عنهم
\	الهزء النامس عشو ١١١ – باب: ذكر الشهادة للعشرة المبشرين بالجنه رضي الله عنهم
1790	أجمعين
	١١٢ – باب: ذكر خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله
V•Y	عنهم .
	١١٣ - باب: ذكر بيان خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد

181].	رسول الله عَيْكَ
1710	١١٤ _ باب: ذكر الأخبار التي دلت على ما قلنا
1740	١١٥ _ باب: ذكر لجلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
1787	١١٦ ـ باب: ذكر خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان
1007	١١٧ ـ باب: ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
	١١٨ ـ باب: ذكر ثيوت محبة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي
144	الله عنهم في قلوب المؤمنين
	١١٩ ـ باب: ذكر اتباع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حلافته
1440	لسنن أبي بكر وعمر وعثمان
1441	العزء الحامق عشو ۱۲۰ ــ باب: ذكر فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
•	١٢١ – باب: ذكر تصديق أبي بكر رضي الله عنه لرسول الله ﷺ ،
1797	وأنه أول الناس إسلامًا
	١٢٢ - باب: ذكر مواساة أبي بكر رضي الله عنه للنبي عليه بنفسه
14.47	وماله وأهله
	١٢٣ – باب: ذكر قضاء أبي بكر رضي الله عنه دين رسول الله ﷺ
14.9	وعداته بعد موته
	١٧٤ - باب: ذكر قصة أبي بكر رضي الله عنه في الغار مع
١٧١٣	النبي عَلَيْهِ
	١٢٥ - باب: ذكر قول النبي ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه وهما في
1/19	الغار: «ما ظنك يا أبا بكر باثنين، الله ثالثهما»
1411	١٢٦ – باب: في قول الله تعالى: ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ ﴾

	١٢٧ ـ باب: ما ذكر أن الله عز وجل عاتب جميع الناس في
١٨٢٢	النبي عَلِينَ إلا أبا بكر
371	، ١٢ ــ باب: ذكر صبر أبي بكر في ذات الله عز وجل مع رسول الله ﷺ
	١٢٩ - باب: ذكر بيان تقدمة أبي بكر رضي الله عنه على جميع
۱۸۳۰	الصحابة
131	١٣٠ - باب: ذكر صلاة النبي عَلَيُّ خلف أبي بكر الصديق
	١٣١ ـ باب: قول النبي ﷺ : «ما طلعت الشمس ولا غربت على
1125	أحد بعد النبين »
1121	١٣٢ ـباب: فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
	١٣٣ ـ باب: ذكر منزلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من رسول
1001	الله عَلَيْدَ
	١٣٤ - باب: إخبار النبي عَلَيُّ أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما
٨٥٨	وزيراه وأميناه من أهل الأرض
171	١٣٥ ـباب: فضل إيمان أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
	١٣٦ ـ باب: ما روي أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وزنا بالأمة
377	فرجحا بإيمانهما
777	١٣٧ ـباب: فضل درجات أبي بكر وعمر في الجنة
	١٣٨ - باب: أمر النبي ﷺ بالاقتداء بأبي بكر وعمر رضي الله
۸۷۱	logie
۸٧٤	١٣٩ –كتاب: فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
	١٤٠ - باب: ذكر دعاء النبي عَلَيْهُ لعمر بن الخطاب بأن يعز الله به

VAVE	الإسلام
TAVT	١٤١ ـباب: ابتداء إسلام عمر رضي الله عنه كيف كان
3.3.3.3	١٤٢ – باب: ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر رضي الله عنه
TAKT	١٤٣ ـ باب: ما روي أن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه
	٧٤٤ _ باب: ذكر قول النبي ﷺ: «قد كان يكون في الأم
1191	محدثون»
TPAT	١٤٥ - باب: ما روي أن غضب عمر عزة، ورضاه عدل
	١٤٦ – باب: ذكر موافقة عمر رضي الله عنه لربه عز وجل مما نزل
17490	به القرآن
	١٤٧ - باب: ذكر قول النبي على : «لو كان بعدي نبي لكان
1191	عمر»
.:	١٤٨ - باب: إخبار البِّبي ﷺ بالعلم والدين الذي أعطي عمر بن
19	الخطاب
	١٤٩ – باب: ذكر بشارة النبي على لله عربن الخطاب بما أعد الله عز
19.7	وجل له في الجنة
19.9	وه ١ - باب: ما روي أن الشيطان يفر من عمر بن الخطاب
	١٥١ ـ باب: ما روي أن عمر بن الخطاب قفل الإسلام، وأن الفتن
1911	تكون بعده
3181	١٥٢ – باب: ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة
1917	١٥٣ - باب: ذكر جامع فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
AFF	١٥٤ – باب: ذكر مقتل عمر رضي الله عنه

1979	ه ۱ _ باب: ذكر نوْح الجن على عمر رضي الله عنه
	١٥٥ _ باب: ذكر نوْح الجن على عمر رضي الله عنه الهزىالحابع عشر ١٥٠ _ كتاب: ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله
1920	عنه وعن جميع الصحابة
	١٥٧ _ باب: ذكر تزويج عثمان رضي الله عنه بابنتي رسول الله عَلِيُّهُ
1981	فضيلة خص بها
1987	١٥٨ - باب: ذكر مواساة عثمان رضي الله عنه للنبي ﷺ بماله
1987	١٥٩ ـ باب: إخبار النبي ﷺ بفتن كائنة، وأن عثمان منها براء
	١٦٠ - باب: إخبار النبي ﷺ لعثمان رضي الله عنه أنه يقتل
1989	مظلومًا
3091	۱۲۱ – باب : بذل عثمان دمه دون دماء المسلمين
	١٦٢ - باب: ذكر إنكار أصحاب رسول الله ﷺ قتل عثمان رضي
1909	الله عنه
194.	١٦٣ ـ باب: عذر عثمان رضي الله عنه أصحاب رسول الله عَلِيُّ
1977	١٦٤ – باب: سبب قتل عثمان رضي الله عنه
1918	١٦٥ – باب: ذكر قصة ابن سبأ الملعون
	ذكر مسير الجيش الذين أشقاهم الله عز وجل بقتل عثمان رضي الله
1919	عنه
1997	١٦٦ – باب: ما روي في قتلة عثمان رضي الله عنه
	١٦٧ _ باب: فيمن يشنأ عثمان رضي الله عنه أو يبغضه
	١٦٨ - باب: ذكر إكرام النبي على لعثمان رضي الله عنه وفضله
	عنده

البزء الخابن عشر

١٦٩ _ كتاب: فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله

١٧٠ _ باب: ذكر جامع مناقب على بن أبي طالب رضي الله عنه 4 . 1.9 ١٧١ _ باب: ذكر محبة الله عز وجل ورسوله ﷺ لعلي رضي الله

١٧٢ ـ باب: ذكر منزلة على رضى الله عنه من رسول الله على كمنزلة هارون من موسى . 4.47

١٧٢ ـ باب: ذكر قبول النبي عَلَيَّ : «من كنت مولاه فعلى مو لاه . . . » 7 - 24

١٧٤ _ باب: ذكر دعاء النبي عَلَيْهُ لمن والي علي بن أبي طالب رضى الله عنه 7 . 89

١٧٥ ـ باب: ذكر عهد النبي على أنه لا يحبه إلا مؤمن Y . 00 ١٧٦ ـ باب: ذكر ما أعطى على بن أبي طالب من العلم والحكمة 7.71

١٧٧ - باب: ذكر دعاء النبي على لعلي بن أبي طالب بالعافية من البلاء مع المغفرة Y . V 0

١٧٨ - باب: أمر النَّهِي عَلَيْكُ لعلي رضي الله عنه بقتال الخوارج Y . V9 ١٧٩ - باب: ذكر جوامع فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه Y+X8 ١٨٠ - باب: ذكر مقتل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

Y 1 .. .

١٨١ - باب: ذكر ما فعل بقاتل على رضى الله عنه 71.V العزء التاسع معمو ١٨٢ - كتاب فضائل فاطمة رضي الله عنها 7117

١٨٣ – باب: ذكر قول النبي ﷺ : «إن فاطمة رضي الله عنها سيدة .

3777	نساء عالمها ٩
	١٨٤ _ باب: ذكر إكرام النبي ﷺ لفاطمة رضي الله عنها وعظم
۲۱۲۰	قدرها عنده
7777	١٨٥ ـ باب: ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة
	١٨٦ ـ باب: ذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها بعلي بن أبي طالب
7170	رضي الله عنه
	١٨٧ _ باب: ذكر بيان فضل فاطمة رضي الله عنها في الآخرة على
7170	سائر الخلائق
7177	١٨٨ ـ كتاب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما
	١٨٩ ـ باب: ذكر قول النبي ﷺ: "الحسن والحسين سيدا شباب
Y 1 T A	أهل الجنة»
7120	١٩٠ _ باب: شبه الحسن والحسين رضي الله عنهما برسول الله عليه
	١٩١ - باب: ذكر محبة النبي عَلَيْهُ للحسن والحسين رضي الله
7129	عنهما
	١٩٢ - باب: حث النبي عَلَيُّ أمته على محبة الحسن والحسين
1101	وأبيهما وأمهما رضي الله عنهم أجمعين
	١٩٣ ــ باب: قُول النبي ﷺ للحسن والحسين رضي الله عنهما:
1100	همها ريحانتاي من الدنيا»
	١٩٤ - باب: ذكر حمل النبي ﷺ للحسن والحسين رضي الله
109	عنهما على ظهره في الصلاة وغيرها
178	١٩٥ - باب: ذكر ملاعبة النبي ﷺ للحسن والحسين رضي الله عنهما

١٩٦ _ باب: ذكر إجبار النبي ﷺ عن صلاح المسلمين بالحسن بن علي رضي الله عنهما AFIY ١٩٧ - اب: إخبار النبي على بقتل الحسين رضى الله عنه TIVY ١٩٨ ـ باب: ذكر نوَّح الجن على الحسين رضي الله عنه -YAVA ١٩٩ ـ باب: في الجسن والحسين رضي الله عنهما: من أحبهما 11/11 ٢٠٠ _ باب: فضائل حديجة أم المؤمنين رضى الله عنها YAAY ٢٠١ ــ باب: ذكر تزويج النبي ﷺ خديجة رضي الله عنها وولدها 7191 ٢٠٢ ـ باب: ذكر غضب النبي علي الخديجة رضي الله عنها وحسن ثنائه غليها 7195 ٢٠٢ ـ باب: إخبار النبي منه أن خديجة رضي الله عنها سيدة نساء عالمها CPIT ٢٠٤ – باب: بشارة اللبي تَنْجُتُهُ لخديجة رضي الله عنها بما أعد الله عز وجل لها في الجنة ﴿ Y19V **TT.++** ٢٠٥ - كتاب: جامع فضائل أهل البيت رضى الله عنهم ٢٠٦ ـ باب: ذكر قُول الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيدُهِبِ عَنْكُمُ الرَّجِسُ أَهْلِ الْبَيْتِ ﴿ TT .. 0 ٢٠٧ – باب: ذكر أمر النبي ﷺ أمنه بالتمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله عظ 31:77 ٢٠٨ - ياب: قول الله عز وجل: ﴿ وَتَقَطَّعَتُ بِهِمُ الْأُسْبَابِ ﴿ 7 7.7 V

7777	٢٠٩ _ باب: فضل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
778.	٢١٠ - باب: فضل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
	٢١١ – كتاب: فضائل العباس بن عبد المطلب وولده رضي الله
Y 7 E V	عنهم أجمعين
	٢١٢ - باب: ذكر تعظيم قدر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
TYEA	عند رسول الله ﷺ
7707	٢١٣ ـ باب ذكر دعاء النبي تَنْ للعباس رضي الله عنه ولولده
	٢١٤ - باب: ذكر من آذي العباس رضي الله عنه فقد أذي رسول
7077	الله عني المناطقة الم
	٢١٥ - باب: ذكر غضب النبي عَيَّ لغضب العباس رضي الله
P C 7 7	عنه
	٢١٦ - باب: ما روي أن للعباس رضي الله عنه شفاعة يشفع بها
1777	للناس يوم القيامة
	٢١٧ – باب: فضل عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وما خصه الله
3777	الكريم من الحكمة والتأويل
AF77	ِ ٢١٨ ـ باب: ذكر ما انتشر من علم ابن عباس رضي الله عنه
7777	٢١٩ - باب: ذكر وفاة ابن عباس رضي الله عنه بالطائف
	٢٢٠ - باب: ذكر إيجاب حب بني هاشم أهل النبي ﷺ عملى
7777	جميع المؤمنين
***	۲۲۱ ـ باب: ذكر فضل بني هاشم على غيرهم
YAYY	۲۲۲ – باب: فضا قائد علم غيرهم

لعاء العامم مالمهم

	۲۲۴ _ باب. دخر فضائل طلبخه والربير وسعد وسعيد وعبد الرحدن
YYAV	ابن عوف وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
779.	٢٢٤ ـ ياب: ذكر فضل طلحة والزبير رضي الله عنهما
3 9 7 7	٧٢٥ ـ باب: فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
74.47	٢٢٦ ــ باب: ذكر فضَّل سعيد بن زيد رضي الله عنه
77.7	٧٢٧ _ باب: ذكر فضل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
TTeV	٢٢٨ – باب: فضل أبلي عبيدة بن الجراح
	٢٢٩ - كتاب: مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله
	عنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
7711	أجمعين
	٢٣٠ ـ باب: ذكر مذهب أنبير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي
	الله عنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
27710	أجمعين الهزء الثاني والمشرون
1401	٣٣١ ـ باب: ذكر دفل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي ﷺ
* *	٢٣٢ ــ باب: ذكر قول النبي تلخ : ابين قبري ومنبري روضة من
77.57	رياض الجنة»
7701	٢٣٣ ـ باب: ذكر وفاة النبي ﷺ وعدد سنيه التي قبض عليها
3577	٢٣٤ - باب: ذكر دفن النبي ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها
X F7X	٢٣٥ – باب: ذكر دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي ﷺ
1.	٢٣٦ –باب: صفة قير النبي علي وصفة قبر أبي بكر وصفة قبر عمر

رضي الله عنهما

	4444	٢٣٧ _ كتاب: فضائل عائشة رضي الله عنها
	cpyr	٢٣٨ ــباب: ذكر تزويج النبي عليته لعائشة رضي الله عنها
		٢٣٩ ـ اب: ذكر مقدار سن عائشة رضي الله عنها وقت تزويجها
	APTA	رسول الله عَلَيْثُة
		٢٤٠ ـ باب: ذكر محبة رسول الله ﷺ لعائشة رضي الله عنها
	1.37	وملاعبته إياها
	Y E • A	٢٤١ _ باب: سلام جبريل عليه السلام على عائشة رضي الله عنها
	137	٢٤٢ – باب: ذكر علم عائشة رضي الله عنها
	3137	٢٤٣ – باب: ذكر جامع فضائل عائشة رضي الله عنها
	1137	حديث الإفك الهزءالثاك والمغرون
	7271	حديث الإفك الهزء الثاك والمشرون ٢٤٤ – كتاب: فضائل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
	4544	٢٤٥ – باب: ذكر دعاء النبي تمليَّةً لمعاوية رضي الله عنه
/	7337	٢٤٦ – اب: بشارة النبي ﷺ لمعاوية رضي الله عنه بالجنة
	7881	٢٤٧ – باب: ذكر مصاهرة النبي تَقِيُّكُ لمعاوية بأخته أم حبيبة
	1637	٢٤٨ – باب: ذكر استكتاب النبي للله لمعاوية بأمر من الله عز وجل
	Y £ D Y	٢٤٩ – باب: ذكر مشاورة النبي ﷺ لمعاوية رحمه الله
	PC37	٠٥٠ – باب: ذكر صحبة معاوية للنبي ﷺ ومنزلته عنده
	7577	٢٥١ – باب: ذكر تواضع معاوية رضي الله عنه في خلافته
		٢٥٢ - باب: ذكر تعظيم معاوية رضي الله عنه لأهل بيت رسول
	* £7A	الله علي وإكرامه إياهم
		٢٥٣ - باب: ذكر تزويج أبي سفيان رضي الله عنه بهند أم معاوية

. •	1541	رضي الله عنهم
; ;	7577	٢٥٤ _ باب: ذكر وطُبية النبي عَلِيَّة لمعاوية رضي الله عنه
	7279	٥٥٥ ـ باب: فضائل عمار بن ياسر رضي الله عنه
	7837	٢٥٦ _ فضل عمرو بن العاص
1	7 2 10	٢٥٧ ـ باب: ذكر الكف عما شجر بين أصحاب رسول الله ﷺ
: ;	7 2 9 0	٢٥٨ - باب: ذكر اللعنة على من سب أصحاب رسول الله عليه
	1011	٢٥٩ _ باب: ذكر ما جاء في الرافضة وسوء مذهبهم
	708.	٢٦٠ - باب: ذكر هجرة أهل البدع والأهواء
: :	Y008	٢٦١ ــ باب: عقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواء
	. :	الفهارس العامة:
	TOY	أولاً: فهرس الآيات القرآنية
	1.77.7	ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية
	Y77Y	ثالثًا: فهرس الآثار
. : . :	TVOV	رابعًا: فهرس الأعلام
1.	1317	خامسًا: فهرس الكلمات الغريبة
	1401	سادسًا: فهرس الفرق والمقالات
· .	7107	سابعًا: فهرس البلدان والمواقع
	7100	ثامنًا: فهرس المصادر والمراجع
	1881	تاسعًا: محتويات الرسالة
	, ,	توزیسے :
:		مؤسسة الحريسي للتوزيع والاعلان
	:	الرياض ١١٤٣١ ـ ص . ب : ١٤٠٥ ٤٠٢٣٠٧ ـ ١٤٠٧٣٠٤ ـ فاكس ٤٠٢٣٠٧
,		